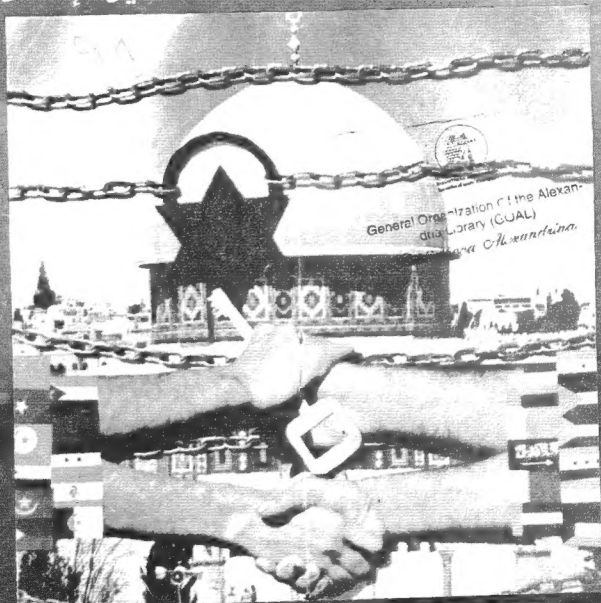


التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

داخل العدد:

ندوة: أمن وقديسية المسجد الأقصى
لكبار علماء الدين الإسلامي



العدد ١٠٠ - السنة الخامسة عشر - جمادى آخر ١٤٠٩ هـ - يناير ١٩٨٨ م - عدد ٢٥ قرشاً

صوت القدس في أيدي العرب

املا كل يوم من أيامك بلحظات ذهبية

لقد كان الوقت لتأكل يوم من مأكلات بلحظات ذهبية
لحظات سيكو - جالكسي غنية
بتقنية الكوارتز الرائدة وبمجموعة تصميمات
براقة - تمتع بأوقات تستحقها - إنها دافئة وثينة
فمع سيكو - جالكسي تحول
كل ما يطوف بها طورك إلى لحظات
ذهبية نابضة بالروعة والجمال



الضمان الذهبي - احرص على طلب ضمان "سيكو العربي" عند الشراء

الوكلاء والمراكز

٧ شارع جزيرة سيدران بشبرا - ت: ٧٤٢٢١٠
١٤٠٣ شارع جواهر القاسم بالموسكى - ت: ٩٠٠٦٢٦ / ٩٠٨٥٤٧
١٥ شارع الجمهورية بمورسعيد - ت: ٣٧٧٧٧ / ٣٥٥٥٥

الوكلاء : **العربي**

بالموسكى وشبرا وبورسعيد



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عربي

رئيس المجلس الإمامة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الخلام
تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨
ص.ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الارزق ٢٠٠ فلس ، ايريش ١٠٠ فلس ، ٢ دراهم
الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة والفلس ٣٠
سنتا ، السودان ٢ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، دايجان
٤٠٠ فلس ، البصرة ٢ ريال ، جيبوتي ٥٠٠ بنى
قطر ٢ ريال ، مقدشو ٦٠ فلسا ، السعودية
٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠
فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، المدينة ٢ ريال ،
البحرين ٥٠٠ فلس

كلمة المحرر

●● تستقبل " التصوف الإسلامى " بهذا
العدد علما جديدا من عمرها العديد المباركة بان
الله وبفضل جماهير قرائها واعلام المفكرين من
كتابها ومحرريها ...

ومن يؤمن الطالع ويشائر التوفيق ان يجيء
عامنا الجديد للمجلة مع مناسبات مباركة واعيد
نشارك فيها بالتفاؤل واطيب التمنيات التى نرجو
ان تتحقق بعون الله للوطن وللعالم كله ، خاصة
وان الجهود التى تبذل على كافة المستويات
لتحقيق السلام وانتصار فلسطين وعودتها بعد
التحرير الى مكانتها بين الدول الراسمالية
والعربية لتؤدى دورها فى نصرة العروبة
والاسلام .

ومن امتياتنا لهذا العام الجديد فى حياة
المجلة ، ان تواصل مسيرتها بعون الله سبحانه
وتعالى ورعاية المجلس الصوفى الاعلى برئاسة
سماحة الدكتور أبو الوفا التتازاني ، ومساندة
العلماء والمفكرين الذين يسهمون بفكرهم
واقلامهم ، واقبال قرائنا الاعزاء اقبالا نعتز به
ونستمد منه جهدا مضاعفا للتقدم على طريق
التوفيق والنجاح ●● " المحرر "

المفهرس

صفحة

- التصوف وارتباطه بالمجتمع د. أبو الوفا التتازاني ٤
- ١١ علما فى رحاب الصوفية رئيس التحرير ٨
- حوار مع الامام الاكبر محمد بكر ١٢
- بيان المشيخة العامة للطريق الصوفية ١٥
- حوار مع الشيخ الشبراوي محمد السيد الملقحي ١٦
- حول العالم الاسلامي ١٦
- ندوة العدد : أمن وقضية المسجد الاقصى ٢٢
- معنى الحكم فى قضية حظر نشاط الفاسي الفت الشهاب ٢٨
- خريطة العالم الاسلامي احمد الشوانى ٣٠
- مسابقة العدد ٣٤
- المناظرة التاريخية محمد زكى ابراهيم ٣٦
- الاسلام والمسلمون فى تركيا احمد احمد غزالي ٣٨
- خذوا ما تعرفون ودعوا ما تكترون د. احمد عمر هاشم ٤٢
- يا قدس (شعر) محمد التهامي ٤٥
- الاحتفال بمولد الحسين رضى الله عنه ٤٦
- اخبار السودان ٥٢
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء محسن فهمي ٥٨
- اخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفى عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢





بقلم: د. أبو الوفا الغنيمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

خواطر صوفية

التصوف وارتباطه بالمجتمع

في بيت السادة البرهانية

والتصوف هو الالتزام بالكتاب والسنة . وقد شبه ساداتنا من الصوفية الشريعة بأنها كالعين والحقيقة بأنها كالزبد ولو لم يكن لمن لم يكن زيد ! ولذلك يقول الإمام الشعراني رضي الله عنه التصوف هو زبدة عمل العبد بأحكام الشريعة . يعني إذا علمت بأحكام الشريعة فإن هذه الأحكام تشر لك الحقيقة . ولذلك قيل الشريعة الشجرة والحقيقة الثمرة .

ويقول الإمام الجنيدي شيخ الطائفة .. علمنا هذا مفيد بالكتاب والسنة . ويقول أيضا من لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث فليس له من هذه الطريقة شئ . ويقول الإمام الرفاعي - وأنا أذكر هذه الأقوال لقي ثبتت في ذهننا أن التصوف روح الشريعة . يقول الإمام الرفاعي القبط الكبير الشريعة الحقيقية . والحقيقة الشريعة . يعني لا تفرقة بين الشريعة والحقيقة .

هذا ويقول الإمام أبو الحسن الشاذلي (أنتم فيما أعلم موصولون أيضا بسيدى أبي الحسن - رضي الله عنه) وذلك لمريده عبارة أرجو أن تحفظوها : إذا عارض كشف الكتاب والسنة فإرم به وقال : إن الله قد ضمن لي العصمة في جانب الكتاب والسنة ولم يضمها لي في جانب الكشف . القول هذا لأن بعض خصوم التصوف - ولست أقول هذا الكلام لكم ، فأتتم من أهل التصوف - إنما أقوله ردا على أولئك الذين يواجهون التصوف في هذه

●● استجابة لدعوة كريمة من أبناء بيت السادة البرهانية الدسوقية الشاذلية ، التابع للطريقة البرهانية ، وجهها السيد حمدي الجندي نائب السيد إبراهيم محمد عبده عثمان البرهاني ، شيخ البيت ، التقي سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بجمهور كبير من أبناء البيت ، وذلك في دارهم أمام مسجد مولانا الإمام الحسين ، وبحضور السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهانية ، في يوم الجمعة ٢٥ من نوفمبر ١٩٨٨ .

وقد ألقى سماحة الدكتور التفتازاني في هذا اللقاء محاضرة عن التصوف الإسلامي ، وكيف ترتبط حياة التصوف بحياة المجتمع ، كما أجاب سماحته عن تساؤلات كثيرة تناثر حول التصوف هذه الأيام . وفيما يلي ننشر الجزء الأول من هذه المحاضرة :

تعالى كذلك على أننا نسير في طريق واحد ، وهذه نعمة كبرى من الله . وأنكر أحد شيوخ التصوف الأوائل الذين قلوا : التصديق بعلمنا هذا - أي علم التصوف - ولاية فنحن نسير في طريق الحق إن شاء الله يقول الإمام البوصيري :

وكلهم من رسول الله ملتصق . غرغا من البحر أو رشفا من النديم وأصل طريقنا الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فإنني أشكر السيد/ حمدي الجندي وإخوانه السادة البرهانية دعوتهم لي لحضور هذا اللقاء بهذه الدار وأحمد الله تعالى بأنني التقي هنا بصفوة من رجال التصوف سلكوا طريقة سيدى إبراهيم الدسوقي وأصبحوا موصولين به ، وأصبحوا من دعاة طريقته وأحمد الله

• اجتهادات هي تساؤلات حول التصوف • طريقتنا .. الالتزام بالكتاب والسنة • الطريق إلى الله يبدأ بمجاهدة النفس

السلوك فلا بد من التخلق وقد لمن الصوفية إلى جانب الأخلاق واعتبروا أن الطريق إلى الله يبدأ بمجاهدة النفس ومرآته المظلمات والأحوال ونهايته المعرفة بالله .

فمعنى ذلك أن التصوف فعلا هو روح الشريعة ، ولم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علم يعرف بإسـم علم التوحيد أو علم الفقه أى علم أحكام الشريعة العملية . ولم يكن في عهد رسول الله علم يعرف بمصطلح الحديث أو بأصول الفقه أو بالتفسير أو بكذا أو بكذا . كل العلوم الشرعية نشأت في الإسلام في القرن الثالث الهجري تقريبا عندما تخصص كل فريق من علماء المسلمين في جانب معين من جوانب الشريعة فإقتضى هذا أن تظهر هذه العلوم . ومن بينها علم التصوف الذي عرف بهذا الاسم في أوائل القرن الثالث ولم يكن موجودا على عهد رسول الله . لكن كان التخلق والسلوك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضمون العلم موجود - فما يقوله أعداء التصوف لا عبرة به - لأن التصوف كما اصطلاح عليه خلق الإسلام . ولذلك يقول أبو محمد الجيرى في تعريف أرى أنه أهم تعريف للتصوف وأشمله - وأبو محمد الجيرى من الصوفية الأوائل عاش في القرن الثالث - يقول في عبارة سهلة «التصوف هو الدخول في كل خلق سنى والخروج عن كل خلق دنى» وهذا هو التصوف ، وإذا التزمت بذلك كنت صوفيا .

ويقول الكتاني : «التصوف هو الخلق فمن زاد علم في الخلق زاد عليه في الصلوة» بمعنى صفاء النفس . ويقول أبو الفتح البستي شعرا :
تلازم الناس في الصوفي وإختلوا

الصلوة . « وإقام الصلاة . . . وإقامة الصلاة بإخواني تكون بركتها المعنوى والصادى . يعنى الصلاة لها كغاية معينة ظاهرة وإلى جانب هذا تكون مناجاة بين العبد وربّه وتكون طهرة للقلب وتكون حافزا لنهوض الهمة من الله فانت في الصلاة في حضرة الحق فلا بد أن تتأدب بالآداب الواجبة عليك عندما تكون في حضرة الحق . ومن هنا كانت الصلاة أيضا مرتبطة بالأخلاق ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندرى : «فما كل فصل مقيد» الصوم مرتبط أيضا بالأخلاق فهو يعود الإنسان الصبر وغير الصبر من الفضائل ، ومشاركة الفقير في الألم . فإذا انتقلنا إلى الزكاة ، نذكر قول الله تعالى «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها» فلها إذن معنى أخلاقي . وننتقل بعد ذلك إلى الحج . ونذكر قول الله تعالى «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» فعبادة الحج لها هدف أخلاقي .

أما المعاملات فيضبطها جميعا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : «من غش أمي فليس مني» أي جانب الحدود وأحكام الأسرة وأحكام الدولة وأحكام النذور وأحكام الكفارات والبيع والشراء وغير ذلك من أحكام الفقه . أقول لكم إن كل حكم من أحكام الشريعة مرتبط بأسس أخلاقي فليت لدنيا أن عقائد الإسلام ترتبط بالأخلاق وعبادات ومعاملات الإسلام على اختلافها ترتبط بالأخلاق يبقى جانب الفضائل الخلقية التي دعا إليها الإسلام وهو الجانب الذي نعتبره أساسا لجميع أحكام الشريعة ، ولذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» . ونعني هنا بالأخلاق المعنى الواسع أى الأخلاق في مجال العقيدة أو أحكام الشريعة جانب

الأيام ويقولون إن التصوف بدعة .. أن التصوف لم يكن موجودا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ونقول لهم إن التصوف كما اصطلاح علمائنا خلقه خلق وسلوك إهداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم . فشيوخنا وإمامنا وقدوتنا هو الحبيب صلى الله عليه وسلم . نقول لهؤلاء إن التصوف هو الخلق والخلق هو أساس الأحكام الشرعية جميعا سواء في ذلك العقائد أو العبادات والمعاملات وما إليها . فكل حكم شرعي يستند إلى أساس أخلاقي بحيث إذا افترق إلى هذا الأساس كان صورة لا روح فيها أو هيكل فارغا من المضمون .

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا» . إذن لا بد من التخلق بالنسبة للإيمان . إيمان بلا تخلق يصبح صورة يقول «لا إيمان لمن لا أمان له» . «فصلتان لا اجتماع في مؤمن البخل وسوء الخلق» . «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله ولده والناس أجمعين» . الإيمان يرتبط بالأخلاق وعبادات الإسلام جميعا بلا إستثناء ترتبط بالأخلاق . ولناخذ في بيان كيف ترتبط العبادات بالأخلاق : الطهارة - نذكر قول المصطفى «الطهور شطر

الإيمان» . ربط الإيمان بالطهارة وليس الطهارة هي طهارة الظاهر بالغسل أو الوضوء فقط . إنما الطهارة هي طهارة القلب يجب عليك أن تطهر قلبك من الرذائل المختلفة كالخسد والحسد والرياء والتفاق وكل نقیصة حتى تكون مؤمنا كامل الإيمان بالطهارة مرتبطة بالأخلاق ولناخذ بعد ذلك الصلاة ونذكر قول الله تعالى : «إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» فهي مرتبطة بالأخلاق . «ليس للإنسان من صلاته إلا ما عمل» . أى ما كان حاضرا فيه بقلبه مع الله . ولذلك يقول أبو العباس المرسي رضى الله عنه «حيثما تذكر الصلاة في القرآن الكريم في معرض الذم لاتقتنر بلطف الإلقاء كما في قوله تعالى «الذين هم عن صلاتهم ساهون» . وإذا اقترنت بلطف الإلقاء كان ذلك معنى مدحا للصلاة . كما في قوله تعالى «والعلمي

التصوف ورابطه بالمجتمع

فيه وظنوه مشتقا من الصوفي
ولست اخل هذا الاسم غير فتى
صلى لصفوي حتى لقب الصوفي
على كل حال كان التصوف في بدايه
تكونه علما للأخلاق الدينية مكملا
لعلمي التوحيد والفقه، لأن الإسلام
عقيدة وشريعة وأخلاق لهذا فإن العلوم
الثلاثة يكمل بعضها البعض الآخر لأنه
لا يتصور اني اكون عالما بالتوحيد او
عالما بالفقه ولست متخلقا، فلا بد لي
من التخلق، والتخلق ضروري للمسلم
حتى يكون المسلم مسلما.

التخلق او التصوف، او على حد
تعبير ابن تيمية علم السلوك، هو علم
له قواعده ومناهجه، وكما قلت لكم إن
هذا العلم من الاممية بمكان، ومنتقل
الآن إلى الاجابة عن سؤال يثار دائما:
من هو الوالي؟، الوالي هو من موالاة
الله بالطاعة انت إذا واليت الله
بالمطاعات كنت وليا لله، وإذا كنت وليا
لله بهذا المعنى فالله وليك لقوله تعالى
والله ولي الذين آمنوا يخزيهم من
الظلمات إلى النور، فانظر الى قوله
تعالى يخزيهم من الظلمات إلى النور
يعني الأولياء في نور، نور هداية
القرآن، ولذلك قال ابو العباس المرسى
للمعتمد ابن عطاء الله.

ليلى بوجهك مشرق
وفلامه في الناس ساري
والناس في سدف الظلام

ونحن في ضوء النهار
وهذا المعنى مرتبط بقوله تعالى
يخزيهم من الظلمات إلى النور، فهذا
معنى موالاة الله بالطاعة وكل واحد
منا ممكن أن يكون وليا لله بهذا
المعنى، والحديث القدسي: «ولا يزال العبد
يتقرب إلى بالنوافل حتى احبه فإذا
أحبيته كنت سمعه الذي يسمع به ..
إلى آخر الحديث، فالولاية ليست رتبة
منزوعة أو رتبة صعبة في الوصول
إليها، أبدا، الولاية هي موالاة الله
بالمطاعات لأن الآية واضحة وهي قول
الله تعالى: «لا إله إلا الله وأخوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا
وكانوا يقفون، إذن من آمن بالله واتقى
والى العبد إن شاء الله في العدد
القديم

ممكن أن يكون وليا ولذلك لابد من فتح
باب الرجاء في الله واسعا، وكل واحد
منا متى لزم شريعة المصطفى صلى
الله عليه وسلم ولزم العمل وتقرب إلى
الله بالنوافل وأخلص له في أعماله
جميعا ممكن أن يكون وليا وليس شرطاً
إن الولي يكون له هيئة معينة أو صورة
معينة، فقد أعجبتني تعريف أحد كبار
الصوفية للولي فهو يقول عن الولي
هو واحد من الناس ولكنه واحد في
الناس، ولكن هل تقتضي الولاية أن
يشق الإنسان على نفسه في
المجاهدات؟ الحقيقة لا تقتضي الأمر
ذلك حتى تكون وليا أعني أن تشق على
نفسك في العبادة أو في التقرب إلى الله
بالنوافل لأن الرسول عليه الصلاة
والسلام، وهو إمامنا وقادتنا، يقول
وهو أصبق من قال: «أفضل الأعمال
أدومها وإن قل، المعنى إن الإنسان
يجب عليه أن يتوجه إلى الله بأعمال
العبادة وأعمال النوافل ولكن عليه أن
يدوم، والنفس تسام ويشق عليها هذا
الأمر، فمن البداية لابد لنا أن نوظف
على أنفسنا أجزاء من القرآن نتقرب بها
إلى الله أن نرتب على أنفسنا أذكرنا
وأوراداً من كلام مشايخنا، ولكن نتخير
القدر المعقول ف، أفضل، الأعمال
أدومها وإن قل، كما قال الحبيب
المصطفى صلى الله عليه وسلم ولكن
إن نشق على أنفسنا بحيث نتعب تعباً
شديداً، ويؤثر ذلك علينا صحياً، فهو
غير مطلوب والله لا يميل حتى تملاؤا.
فهنا لابد لنا من قاعدة، وهي أن
ندوم على الأوراد والأذكر بالقدر
المعقول حتى لا يتعارض ذلك مع حياتنا
في المجتمع، لأن حياتنا في المجتمع

بما فيها من عمل وكفاح ونفع للخير هي
نفسها عبادة.

وهنا معنى مهم فالتاجر عبادة .. ستل
إبراهيم بن ادهم: «التاجر .. الصدوق
أحب إليك ام المتفرج للعبادة فقال:
التاجر الصدوق .. لماذا؟ قال إبراهيم
ابن ادهم: لأن هذا التاجر يأتيه
الشيطان من قبل الكعبة والميزان
فيجاهده فله جهد الجهاد أما الذي
عزل نفسه في مكان للعبادة فهم يخشون
على نفسه؟! وليست بينه وبين غيره،
صلة؟ فالشرط هو أن تجاهد نفسك،
وإن تكون قائما بعمل مفيد، فالتجارة
عمل مفيد فإذا اعتزلنا العمل بالتجارة
مثلا فمن يقوم بالتجارة؟ كل صاحب
مهنه في مهنته لابد له تعالى إذا
أخلص في مهنته كالتطبيب،
والهندسة، والزراعة، والتأجير،
وحديث الرسول واضح: «بحشر التاجر
الصدوق مع الصديقين والشهداء يوم
القيامة، بشرط أن يكون صدوقا فالعمل
في المجتمع عبادة وعليك أن تخصص
الأوراد وأحزاب وقتا بما لا يتعارض مع
حياة العمل في المجتمع.

ولذلك قال علمائنا من الفقهاء إن
الصناعات على إختلافها فروع كفاية،
والقرب إلى الله بالأوراد نوافل،
وفرض الكفاية مقدم على النافلة ولذلك
حث الإسلام على العمل يقول تعالى:
«وقل أعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون» فذلك أريد عمل
موازنة دقيقة بين الأوراد والنوافل
وبين حياتي الدنيوية فهناك حق
الزوجة والأولاد والنوالدين فيبقى
الإنسان مواظبا بين التقرب إلى الله
بالنافل وبين العمل الدنيوي الذي هو
نفسه فرض كفاية، «ولا رهبانية في
الإسلام، كما قال المصطفى صلى الله
عليه وسلم.

ولقد جاء إلى المصطفى صلى الله
عليه وسلم رطل من الصلبة وكانهم
تقالوا عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أحدهم: أنا قوم الليل ولا
انام، وقال الآخر: وأنا لا أتزوج النساء
وقال الثالث: وأنا أصوم الدهر، فخرج
إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال: «أنا خيركم قوم الليل وانام،
وأصوم والطهر واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني،» هنا وضع
الرسول صلى الله عليه وسلم المنهج
العظيم، وهو أن الإنسان يجب عليه أن
يوازن فلا يعمل إلى ناحية واحدة

أهمية العبادة

فضل ذكر الله تعالى

قال النبي صلى الله عليه
وسلم: «لا يقعد قوم يذكرون
الله تعالى إلا حطفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة، وتزلت عليهم
السكينة وذكرهم الله تعالى
فحين عنده رواء أحمد وسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه

نحن لا نمنع أحدا من ارتياد المساجد

● نشرت جريدة "الواء الإسلامي" في

عندها الصادر يوم الخميس ١٢ من جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٢ من ديسمبر ١٩٨٨ م إعلاناً لشخص الدين الإسلامي تناولتي فيه بالهجوم والتجريح التحليلي على حكم صدر من مجلس الدولة بزيادة قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية في مصر بفتح نشاطه. ولكن نوضح العقيدة تقول

إننا نعلم أن الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، وهو الحكم برفض الدعوى التي ألقاها شمس الدين الإسلامي على المجلس الأعلى للطرق الصوفية، يوم ١٩٨٨/١٢/٢٩، ليس نهائياً لأن القاضي قد ضمن أمام المحكمة الإدارية العليا، وطالب فيه الحكم بصفة مستحقة بوقف تنفيذ المرسوم المستوطن فيه وفي الموضوع بالفخايم، وقد رفض هذا الشق المستعمل قد قدم بذلك استئنافاً في تنفيذ الحكم، وهو الذي لا ننسى كيف علم هو نفسه بمثل هذه المصاوي، فإذا ما ريد، واقترا للفضاء أن يقول لعمته النهائية في هذا الموضوع، وهو الذي قلب القضية من قضية دعوة إلى الله إلى قضية تحبب فيها أحقادهم هو الدور الرئيسي.

وفي خاتمة الإعلان المنشور بالواء الإسلامي تجازي شمس الدين الإسلامي كل حد، وأظهر نفسه بمظهر البرادة، ونحن لا ننسى كيف علم هو في تقرير إداري مفوضي مجلس الدولة بأنه في الحقيقة ونشر من ذلك مصلحتنا كاملة في الجرائد ولم يؤخذ به في حكم محكمة القضاء الإداري، وأما انتهى حكم المحكمة إلى أن قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية بمجلس نشاط الإسلامي في مصر قد بني على أسس صحيحة، وأنه صادر من جهة مختصة

وهجيب أن ينسى شمس الدين الإسلامي ما نذره من إعلانات في مجلة أكتوبر وغيرها كالأواء الإسلامي من قبل يهاجم فيه مشيخة الطرق وشمس الدين الإسلامي شيخ الطرق هجوماً مفتاحاً، وفي وقتها لم نرفع عليه أي دعوى أملا في أن يعود إلى رشده

إن شمس الدين الإسلامي هو الذي بدأ برفع القضايا المختلفة علينا، ومنها قضيتنا الأخيرة مستوطنان أمام المحكمة طلب فيها التوقيض بمبالغ فلكية تبلغ الملايين

إن شمس الدين الإسلامي يبدو يبدو يريد أن يصرفنا عن الدعوة إلى سبيل الله ويريد أن يفتلكنا بمثل هذه القضايا عن علمنا في حال الدعوة لفضاء هذا، ولصحة من؟ ويذكر الحقيقة إننا ننشد الدعوة للدين تجارة، وبقول فريق كبير بين أناس يتفق على الدعوة من ماله الخاص، ويعتبر على نفسه، وأناس مستفيدين من الدعوة يحصل من خلالها عن ثمرات الأثام من الجنيئات كل عام يدعوي أنه ينشر الدين، وأن هناك فرقاً بين الداعية وبين تاجر الدين، كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون إن كذا، من المعروف أن مشيخة الطرق محدودة الموارد، ومع ذلك تصدر مجلتها التي تكلفها مبالغ طائلة وتتفق من مورديها المحدودة في سبيل الدعوة وفي سبيل الترتيب ونشر الكتب الدينية، وغير ذلك اختلافات الدينية، وعلى كل حال فإن

خضما وحكما، ومن لنا حتى انصب نفسي ايضا وصيا على الاسلام والمسلمين كما يقول

الفلسي

ونحن لا نمنع مسلما من الدعوة الى الله، وليست لنا أي وصاية على أحد، وليس لنا أن نمنع الناس من المساجد كما ذكر سيديته، فللمسجد، وللناس أن يعبدوا الله ويذكروه، فالمسجد كما يشعرون فهذا كله من الديهييات، كما أنه ليست لنا ولاية على المساجد بجل من مشيخة الطرق، ولكن لنا طلبة تنظيم معين نص عليه قانون الطرق الصوفية، لهذا شيخ ونواب وخلفاء، وللطريقة الفاسية تنظيمها الخاص بها ايضا وهو مطبوع، وعلينا ان ننتظر بنس القانون، ونستمر اوضاع الطريقة، ولا ندعي ما ليس لنا وهو مشيخة الطريقة الفاسية؟

اما ما يقوله الفلسي من ان الصحافة لا تتشر له رايه، ونحن اصغر على هذا الرأي، وأنه مظلوم في ذلك فلفظان من الهندسي نسي انه نشر في وقت ما في عدد من اعداد مجلة أكتوبر متنبهاً ومفتحاً ما ضمه "أنا انتشر ما أريد، في الوقت الذي أريد، وفي البلد الذي أريد، وفي الصحيفة التي أريد"، وهو الذي نشر وممايزل ينشر في بعض الصحف المصرية مصلحتات خائفة بملأها بهجوم علينا، فلا شيء لأن يتكلم في شمس الدين على أنه لا يجد مجالاً لنشر اراده في الصحافة، أما الإزاعة والتفتريهات أحاديث ليها تتعلق بالدعوة الإسلامية ولا التعرض لهما للفلسي مطلقاً، ولماذا اتعرض له وملاً يلم به جمهور المشاهدين أو السامعين في ذلك؟

وهناك امر طريف واقع فيه من كتب هذا الإعلان، إذ كتب يقول، "ولقد جوتحت في صحيفة الإخبار بمذكرات التفتريين والافق عنه المدعو كما نعتنق لأن خلفي وتربيته يصحسني أن أنزل إلى ذلك المستوى"، وهذا امر ضحكنا على، ولم يجره ذلك على لسانه، كل ما في الأمر أن هناك في القضية الخاصة بمجلس الدولة وفي أي قضية مدعي ومدعى عليه، وهذه اصطلاحات قضائية، فالمدعي الذي رفع الدعوى هو شمس الدين المدعى والمدعى عليه هو أنا، أفكر المدعي - لا المدعو - قبل اسم شمس الدين الإسلامي بهذا المعنى لا غير علم، ولذلك فإن قارئاً ما نشر في الإخبار لم يفتح ذلك أو لم يقرأ جيداً، أو أنه

مريض يقرأ حسب هواء وبعضه أتراه القارئ من الاستدراج الإخباري استنتج شمس الدين الإسلامي بكاسية اختلاطها نتي على غير أسس مطلقاً، وما هو جدير بمذكرات أني لوف الناس جميعاً ولا تعرضهم لهم بما يجرهم، وهكذا نحن موقفي مع القضية شمس الدين الإسلامي دائما، أو مع غيره، وبعد، فمثل أن دعائي لشمس الدين الإسلامي ولنا الهداية والتوفيق

ميزانيتها السنوية، التي لا تبلغ ما ينفقه الفلسي في إعلان واحد من إعلاناته، خاضعة للجهاز المركزي للحسابات، وليس هناك مرشح لشيخ مشيخة الطرق الصوفية لوفيلته شريفه، ولا يتكلم في شيخ المشيخة إلا بما لا مثيل لفظ محكوماً بالقانون المعاملين في الدولة، نظير ما ينفقه على مهام منصبه، ويعيش شيخ المشيخة من مرتبه من الجامعة باعتباره استاذاً ونائباً لرئيس جامعة القاهرة وهو بهذا يعيش من عبءه الخاص وليس من مشيخة الطرق، ومشيخة الطرق لا تتلقى خزائنها كما يقول الفلسي بأموال الناس

ونحن لم نبيد الفلسي عن حال الدعوة الدينية، فليدعوا إلى الدين كما يشاء في لندن أو في غيرها، ولكن أن يمارس نشاطاً في مصر باسم الطريقة الفاسية الشاذلية، فيصلي العهود الخاصة بهذه الطريقة، أو يقول إننا لم يمارس أي نشاط باسمها، فهذا هو المحذور، لأن شمس الدين الإسلامي يدعي بعلنا أنه شيخ لهذه الطريقة، وقد لنا فضلاً طلبة لتجنيبه البراءة، ونحن لا ننسى كيف علم هو في مجلة أكتوبر، وهو الذي ثبت تعنيته بصحور القولون الجديد رايه، لسنة ١٩٨٨، ونص القولون على أن يبقى شيخ الطرق المعاليين في القلقليم، فإن كل شمس الدين الإسلامي منذ صدور هذا القانون إلى الآن؟ علما بأنه كان من الذين يابغوا محمد إبراهيم الفلسي الشيخ الحالي كما علنت من مشيخة الإكرام السيد أحمد الفلسي عنما كتبت لإدي الصرة؟

أما طعنه في الشيخ الصالي وهو ابن عمه، فارتد للفضاء أن يقول كلمته في هذا الشأن، وما كتبت أحد أن يهاجم ابن عمه بهذه الصورة ويقول عنه أنه غير قادر على مائة شئون الطريقة في مصر، فهو في صحة جيدة وهو رجل له مكانته ككاتب من علماء الأزهر وعضو مجلس الشورى المصري سابقاً، وكونه في مكة لا يعني أنه شيخ الطريقة في مصر وغيرها، أما البلاد الإسلامية التي تنتشر فيها الطريقة، ولهذا الشيخ وكيل رسمي هو الذي يقوم على شئون الطريقة في مصر

فخلاف بيننا وبين الشيخ الفلسي خلاف قانوني لا شخصي، فأنا كشيخ مشيخة الطرق الصوفية يتعين علي أن أحاطط على حقوق الناس، وعلى الأوضاع القانونية، وليس بيننا وبين شمس الدين الإسلامي أي خلافات شخصية، أو أية أحقاد، كما يدعي ويتهمني شمس الدين الإسلامي بأن قرار حظر نشاطه هو قرارى أنا، والواقع أنه قرار المجلس الأعلى للطرق الصوفية في مصر، وهو مكون من عشرة مشايخ متخطين من الجمعية العمومية لشمس الدين، بالإضافة إلى خمسة عمتهن لآلهم الشريف ووزارة الأوقاف ووزارة الداخلية ووزارة الحكم المحلي ووزارة الثقافة بدرجة وكيل وزارة على الأقل، فكيف أرفض رأيي على كل هؤلاء، ولذلك فإننا لم انصب نفسي



علماء في ركب الصوفية

● جنون الشهرة ضد مبادئ التصوف
● « أنصب الناس أن يتركوا أن يتولوا أمانا وهم لا يفتنون ؟ »
صدق الله العظيم

● وما تعرضت له رسالة الصوفية ليس الا افتتاننا وامتحاننا من الله سبحانه وتعالى للقائمين بأمر هذه الدعوة ... وعلى قدر صبرهم وقوة احتمالهم لما يتعرضون له من أن آخر من حرب علنية أو خفية على قدر ما يثيبهم الله جزاء جهادهم ●

● ولقد لمسنا من خلال هذه المجلة التي تنطق بلسان التصوف منذ أحد عشر عاما ما تعرضت له الصوفية من حرب يشنها عليها أشخاص أما عن جهل بالتصوف وأما لأغراض خاصة تدخل في نطاق الحرب العلنية والخفية ضد الإسلام والتي تهدف إلى إثارة الشك في صلاحية هذا الدين لمصر العلم والتكنولوجيا ولكي يحققوا مآربهم راحوا بهاجمون الدعوة من رجال الدين ويضلون عليهم أوصافا لاتليق بهم محاولين بذلك المساس بهيبتهم ومكانتهم وسمعتهم الدينية حتى تضيق صناديقهم وأرشاداتهم إدراج الرديح ...

● وهناك حرب من نوع آخر هدفها هو الوصول إلى زعامة دينية وإخلاء الساحة الدينية من أي جماعة أو أشخاص يقتدئون باسم الدين سواء كانوا صوفيين أو غير صوفيين وهذا النوع من الحرب

لا يعتمد على إمكانياته الخاصة بل يستمد العون المادي من جهات خارجية بحجة تشجيعها على نشر مبادئ الدين الحنيف .. وبفضل هذا العون المادي أصبحت هذه الجماعات مسيرة بأصابع خارجية ولقد شهدنا آثار هذا العون المادي على هؤلاء الدعاة المزعومين في حياة الزعامية التي كانوا محرومين بها قبل أن يهبط عليهم وحى الداعي الجديد ...

● أما حرب الجهلاء لموقفهم من التصوف يتمثل في قول افلاطون (ما ناقشت علما الا غلبته وما ناقشت جاهلا الا غلبني) .

● فهؤلاء لا يجدى منهم نصيح أو ارشاد .. وعينا تحاول أن نقنعهم بأن التصوف ليس دينا جديدا أو مبدأ دخيلا على الإسلام كما يشيعه خصومه وإن مصدره الوحيد هو القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو قدوتهم في سلوكه وأخلاقه

ومعاملاته ولذلك فإنهم يحملون دائما شعار الأخلاق .. وقد عملوا بنصح الرسول الكريم لهم إذ قال : « اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم فالرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته التابعون هم قدوة الصوفية في كل أعمالهم وأحوالهم ولذلك فهم يعتبرون الرسول صلى الله عليه وسلم هو الصوفي الأول بوصفه المثل الأعلى في الأخلاق مصداقا لقوله تعالى : « وإنك لعلى خلق عظيم » ... وقوله صلى الله عليه وسلم : إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ...

● ولكن خصوم الصوفية ينسبون إلى التصوف كل مايرتكب من مخالفات سلوكية في المواد والأضرحة من بعض ادعياء التصوف .. وعينا تحاول القناعهم بأن هذه المخالفات لا تمت إلى التصوف بأية صلة .. وقد حرص اعلام التصوف وفي مقدمتهم شيخ مشايخ الطرق الصوفية على توضيح هذه الحقيقة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة كما أن المشيخة العامة للطرق الصوفية أصدرت عدة بيانات بهذا الشأن ولم تكف بذلك بل أنها اتفقت مع وزارة الداخلية على تكوين لجان من رجال الأمن ومن المشيخة العامة لمراقبة المواد ومنع ما يحدث فيها من مخالفات دينية تحت شعار الصوفية ..

● وحرصا من المشيخة العامة على تنقية رسالة التصوف من كل مايتعارض مع رسالتها فقد قررت



● التصوف المفتري عليه ● من غش أمتى فليس منى ● بين صلاح المال وصلاح الإيمان

● نشكو زماننا

● جنون الشهرة

● وهكذا أصبحنا نشكو زماننا والعيب فيما نشكو من انصراف الشباب عن الدين وعدم قبولهم لما يلقى من نصيح وإرشاد ووقوعهم فريسة في أيدي اعداء الدين من ملحدين وعلمانيين وغيرهم وذلك بفضل الدعايات المقرضة التي يروجها اعداء الدين بنشر الأكاذيب وطعن الحقائق تحت وطأة وإغراء المال مما نزع الثقة فيما تنشره بعض الصحف حتى الدينية منها التي رخصت أن تكون كلمة المال هي العليا ..

وأخيرا وليس آخرا فلنى اذكر هذا الدعوى واعوانه بأن عظمة الاسلام التي يزعم انه احد دعائتها - تقوم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم ابداء الناس ..

● وفي هذا المعنى الجليل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله بعبده خيرا رزقه بطلانة خير حتى ان نسي ذكرته وان ذكر اعاقته واذا اراد به غير ذلك رزقه بطلانة سوء اذا نسي لم تذكره واذا ذكر لم تذكره (انهم يفتادعون الله والذين امنوا وما يفتادعون الا أنفسهم) ..

● واخيرا وليس آخرا .. ان حماية الشباب من ادعياء الدين ومن الاعلام الماجورة التي انتزعت الثقة من نفوس الشباب ازاء الدعاة المخاضين .. ان حماية الشباب امانة في عنق المسئولين عن الاعلام ..

● وبالرغم من حكم المحكمة الادارية ومن بيان شيخ الطريقة الفاسية فان الدعوى الاوحد قد اصر على مواصلة مساعيه الحميدة لدى بعض الصحف ليثبت وجوده ومعارضته لهذا الحكم فلو عجز الى بعض بنشر خبر كاذب عن قيام مظاهرة بميدان الحسين تهنت ضد هذا الحكم ولما تبين لرئيس تحرير هذه الجريدة كذب هذا الخبر بادر بنشر تصحيح له ..

● من غش أمتى فليس منى

● واذا كان للرزعيم والامام والصوفي العالمي العذر فيما يعانينه من مرض جنون الشهرة .. واذا كان لبعض الاعلام الماجورة العذر في قبول ما يغدقه عليها من اموال لتنتشر هذه الاعلانات الماجورة .. فما عذر بعض المجلات التي تحمل اسم (الاسلام) في نشر الاعلانات الماجورة مع علمها بكذب ادعاء هذا الزعيم مما سبق ان اكده كاتب كبير هو الاستاذ احمد بهاء الدين في مقال نشر في احدى الصحف ثم ما كشفه كاتب اخرون في مجلات اخرى كالمنصور والاحرار والاصالي وغيرها ...

● ثم - ماعذر صحيفة دينية تنتشر اعلانا ماجورا عن هذا المدعى مع علمها بكذبه الا ينطبق عليها في هذه الحالة قول الرسول صلى الله عليه وسلم (من غش أمتى فليس منى) ؟

افتتاح معهد لاعداد الدعاة الصوفيين وتاهيلهم لنشر رسالة التصوف على هدى من القرآن الكريم والسنة المطهرة ...

● ومن التحديات المشبوهة والتي واجهها التصوف في الآونة الاخيرة ظهور الدعوى الصوفى الكبير المقيم في لندن والذي نصب نفسه اماما وزعيما للعالم الصوفى اجمع واستطاع بما يملك من مال أن يشتري بعض الاعلام التي نشرت له في بعض الصحف مساحات اعلانية للدعاية لشخصه ... ولم يكف بذلك بل حاول أن يعزل شيخ الطريقة الفاسية الحالي المقيم بمكة ويعين نفسه شيخا لها بدلا منه حتى يكون له الحق في ممارسة نشاطه الصوفى في مصر .. ولما تصدت له المبيخة العامة للطرق الصوفية رفع قضية ضد هذا الحظر ولكن القضاء الادارى خذله وقرر عدم حله في القيام بنشاط صوفى في مصر وقد نشرنا نحن هذا الحكم في العدد الماضي من « التصوف الاسلامى » كما نشرنا بياناً لشيخ عموم الطريقة الفاسية الشاذلية موجها الى شيخ مشايخ الطرق الصوفية يحيطه علما بعدم الالتفات الى اى طلب او اقتراح يقدم لسيادته من احد افراد العائلة الفاسية او من تالعه او من احد خلفائه يتعلق بشئون الطريقة الفاسية الا بعد علمه واطلاعه وموافقة بموجب خطاب موقع عليه منه ..



تقاليد من أجل الإسلام

• أجدت السمات المصنعة في العنق العربية المستعربة
من يحنو القرآن الكريم ولا يند أن يحنو المستعربة على
حنو القرآن الكريم يستعربة بعد خروجه من السجن إلى
حنو حنونة مواطنين مستعربين

الانتفاضة الفلسطينية في عامها الثاني

• دخلت الانتفاضة الفلسطينية المباركة عامها الثاني دون أن
تفتر عزيمتها في سبيل تحقيق الحرية للوطن المملوك .. ويفضل
هذه الانتفاضة اكتسبت القضية الفلسطينية احترام وتأييد العالم
كله وساندة الجهود المبذولة لقيام دولة فلسطين الإسلامية ..
• بقي أن تواصل الدول العربية تأييدها العملي لهذه
الانتفاضة البسلة للمحافظة على استمرارها وانتصارها .

الأخلاق والرياضة



• أن التكرم الذي ظهر به نجم
الرياضة اللمع محمود الخطيب
عضو الفريق القومي والنادي
الأهلي لهو جدير به بفضل موهبته
الفريدة في كرة القدم وبأخلاقياته
النابعة من تقاليد الإسلام كما صرح
بذلك .. وهذا دليل على أن الرياضة
إذا قامت على أسس من الخلق
الإسلامي فلنأخر تخرج للمجتمع
شباباً نافعين لأنفسهم ومجتمعهم
ووطنهم .

قيم السعة

• أن وقوع الزلازل في روسيا
التي راح ضحيتها عشرات الآلاف
من الضحايا ، وكذلك ما وقع في بلاد
بنجلاديش والصين من خسائر
ووزائل وعواصف ، كيلة بأن توقف
الغافلين عن قيام الساعة في وقت
القرب مما يظنون ومن حيث لا
يتوقعون . ولعل أن أراد أن تكون
هذه الأحداث عبرة وتذكيراً للعائلة
فلوبهم عن ذكر الله .

50 % فقط نصيب

الثقافة

• تبين من آخر الإحصائيات أن
نصيب البرامج الثقافية في
التلفزيون لا تزيد على 5 % من
مجموع ساعات الإرسال لها نصيب
البرامج الدينية من هذه النسبة
الضئيلة ؟

الآن يمكن أن تمنح البرامج
الدينية ولو نسبة بسيطة من برامج
الترفيه والمتنوعات والمسلسلات
الهائلة التي تصيب الناس بالعذاب
والاعتذاب .

مختبرات

مكتبة

من هم المظفرة الأوائل في سنة ١٩٨٨ ؟
انهم بغير ترتيب اطفال الانتفاضة الذين استطاعوا بالقنابل ان يهزموا المدافع الرشاشة ، وامتكم بالآيمان ان يصعدوا ايام الفلوات الخلفه ، واسمعوا صوت فلسطين للعالم ، وجعلوا قضيتنا على الصفحات الاولى في الصحف العالم ، والنبأ الاول في تيليزيون واذاغلت الدنيا . ومنهم الجيش العراقي الذي قلوب الجيش الايراني سنوات طويلة وانتصر عليه . مع انه اكثر منه عددا والقرى منه عدة ، وتحمل التضحيات وبذل الشهداء واستطاع ان يوقف المجزرة التي هزت العالم العربي سنوات طويلة . ومنهم جوزيف شوف هذا السزيمع الشجاع الذي تلقى على الصعوبات وهزم العقبات وانتصر على انصار الديكتاتورية والظلمين ، وبدأ الشعب السوفيتي لأول مرة يستنشق نسيم

الحرية ، واصبح يستطيع عبادة الله دون ان يرح به الى السجون او يوضع في مستشفيات الامراض العقلية . ولحدهم هو الرئيس حسنى مبارك الذى نزل على مدينة الشعب واعاد الانتخاب الفردي واستجاب لارادة الامة والى كلون الحركات والبقية تاتى . ومنهم بنازير بوتو رئيسة باكستان التي وصلت الى الحكم بمرادة الشعب لا بقتال عسكرو والفرجت عن المصنوعين السياسيين وعطت عن خصوصيتها واعادتها وبقيت الانتقام . ومنهم المجاهدون الافغان الذين هزموا باسلاحهم الصغيرة البدائية جيوش الاتحاد السوفيتي الجرارة ورفضوا اعلام الرصعة فوق الافلاك التي احتلتها الاحلال رصعته الاحتلال واصبطلوا الموت وكناهم يستقبلون الحياة . وقدموا الصقليا والافغان بغير ان يتردوا او يترجعوا او يقبلوا هوان الاستعمار . ولحدهم نجيب محفوظ هذا الايبب الذى استطاع بان يجمع وشجاعة ونواضع وعبرية ان يجمع الحاصل الذى كان مضروباً على اللغة العربية وجعلها من جديد لغة علمية حملت الى الدنيا مشاعل الحضارة وهناك ايضا السياسة الخارجية المصرية

التي استلمت مكانتها العلمية واعادت للفلسطين العربى وجعلت الدول العربية لأول مرة منذ سنوات طويلة نطق كلمة واحدة . بغير مؤامرات ولا تدمير ولا وعيد ولا شللق ولا سبب . فعلت كل هذا بهوء وبلا ضجة ولا طبول ولا زمرور . ولحدهم هو الموظف المصرى والمعلم المصرى الذى صبر وعمل سنوات من الحرمان والفناء القفطش ولزمت اسكان والبطلة ودفع لمن اخطاه ما يبرء منها وهناك الامة المتحدة التي عاقت مشولة سنوات طويلة تصدر القرارات فيجملها الاقوياء ، وتطالب بوقف القتل ليستمر القتل ، واخيرا استردت مكانتها ، ووقفت الحرب الملطحة بين ايران والعراق التي راح فيها مليون قتيل وجريح ومفقود وهضمت فيها البيوت وخربت المدن وبكت المصنوع . ولعلها لا تعود الى النوم من جديد فتفسى صنة لبنان والجريمة اليومية التي تحدث في جنوب افريقيا عندما تحول اصحاب اليد السود الى عبيد منبوذين اما المظفرة الأوائل في سنة ١٩٨٩ فهم كل شعب يطلب بحقه في العربية والديمقراطية وحقوق الانسان . مصطفى امين

قرآن وسنة

يسأل قارىء عن حكم التدخين اباح هو ام مكروه ام حرام ؟
في سنة سبق ان كتبت عن التدخين وراى فيه انه حرام . ويجب ان يقضى على عادة التدخين نهائيا وقد كتبت هذا الراى بعد ان قرأت نشرات طبية تقرر اضرار التدخين ليس على الشخص المدخن وحده بل يمتد ضرر دخانه الى من يكون بجانبه والشرع يحرم كل ما هو ضار بالجمعة والذخاير لم يعرف الا في القرن السادس

عشر الميلادي عصر الخلافة العثمانية اى بعد عشرة قرون من ظهور الاسلام . ولم يقصر فقهاء هذا العصر في بحث حال التدخين وتقرير الاحكام الشرعية التي تنسب كل حالة من حالات المدخن . ولم يكن معروفا ان ذلك ان له ضرا صحيحا اذا قرروا انه مما تعزيره الاحكام الخمسة من الاصلحة والكراهة والحكمة والندب والوجوب . ونظروا في كل حالة الى ما عليه الشخص المدخن من يسار واقلال وصحة ومرور فاعتبروه مباحا اذا لم يكن مضرا بحال المدخن ولا صحته . واذا كان فيه طب لمضر به فهو واجب واذا كان مضرا

بصحته او حالته المالية لا تحمله فهو محرم وبعض الفقهاء حرمة حتى ولو كان غير مضر باى شيء هذا انلاف للعلل لم غير منفعة واولى ان يدخر ما ينفع من المال لئلا للدخان لينفق في شيء نافع او يتصدق لانه في واقعه رمى للمال وتبذره له والان وقد تحققت اضرار التدخين وهي اضرار خطيرة رهيبه قد تنتقل الى نسل المدخن . لم يبق وجه لاماحتها ولذا افتر بتحرير التدخين واتحاشى من فلى مجلسه المدخنين . عبدالجليل شلمى

المدرسة العليا !

تقايامت البرامج الدينية في التليزيون حتى انحصرت في برنامجين هما (الدين المعاملة) ومذته خمس دقائق ويزاد في الظهيرة ولا يشاهده الا السيدات اللاتي لا عمل لهن في المطبخ . وبرنامج (حديث الروح) ومذته خمس دقائق ايضا ويزاد في التسعة مساء . اما برنامج المجلة الاسلامية ومذته ربع ساعة في موعد العصر ويزاد مرة كل اسبوعين . هذا البرنامج على كل القدر لا يذاد الا اذا استندت البرامج الرياضية وبرامج المتنوعات عن الوقت المخصص للمجلة . فما اذا احتاج احد هذين البرنامجين الى وقت المجلة الاسلامية . لذلك فإن

المجلة متوقفة من تاريخ اذاعة دورة سول والوقت المخصص لبرنامج (الدين المعاملة) وحديث الروح ، قصير لا يفي لتعليم المشاهدين فهو يكاد لا يكون شيئا اذا ليس بالوقت المخصص للاعلام والمعلومات . وبطلان مدير عام البرامج الدينية في التليزيون على هذه الملاحظات اجاب بانته طلب من المسؤولين في التليزيون اكثر من مرة زيادة الجرعة الدينية واذاعتها في الاوقات الحية اى في المساء والسورة ليتمكن الجميع من مشاهدتها بعد الاعتداءات المتكررة من البرامج الاخرى وازافة برنامج جديد عن الاعلام من

مشاهير الاسلام . لكن المسؤولين لم يستجيبوا له في شيء . ولما كان التليزيون هو المدرسة العليا للشعب التي يطلع على عقائدها توصيل المعلومة الصحيحة الى الناس . لذلك فاني اضح هذه الملاحظات تحت نظر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وكلى ثقة في انه سيأمر بقتوسعة على البرامج الدينية بما يحفظ لها هيبتها ويساعدها على أداء رسالتها بما يحقق الخير والنفع للناس . السيد كمال الشورى وكيل وزارة العدل الاسبق

فضيلة الامام الأكبر الشيخ

جلد الحق على جلد الحق شيخ الزهر الشريف :

• حوار : أجراه محمد بكر

• نيكف هؤلاء الذين يتلاعبون بالثب

• اراء العلمانيين هي اراء وافة

• لابد أن تطبق أحكام ال



غرس القيم الاخلاقية التي يمت عليها الاسلام - وقد شملت مناهج هذا العام تحسنا ملحوظا في هذا المجال ونأمل أن تأتي هذه الجهرات الدينية والتربوية التي شملتها المناهج الدراسية في التعليم العام ثمارها - ان شاء الله - إذ أن المناهج التي سادت لفترة طويلة لم تكن تعنى هذه الثمرة المرجوة ، وليس حفظ الدين وحماية اولادنا من الانحراف باقل من

حمايتهم من الامراض الجسدية التي نعمصهم منها ، فالأفكار والكتابات التي تنادى بها الكثير من الاقلام ماهي الا أوبئة وأمراض فكرية ينهى ان يراجع اصحابها انفسهم ويكفوا عن تسميم افكار ونفوس اولادنا بما يتشرون ضد الاسلام وضد قيمه التي انخرست في نفوس هذا الضعب .. اتنا ان فقدان هويتنا الاسلامية ينشر هذه الافكار التي تشجع على الخروج على احكام الاسلام نكون قد فقدنا

بأسور الاسلام وحقائقه وباباطيل خصومه الذين يريدون افساد اولادنا وبناتنا حتى يبتعدوا عن الالتزام بأحكام الاسلام ويفقدوا هويتهم الاسلامية وقد يكون لاولادنا العذر إذ ان بعض الاقلام قد انخرطت تحكى افكارا علمانية تباعد بين الشباب وبين الالتزام بالمبادئ الاسلامية وتقصد عليهم هويتهم فالشباب لم يتزود ولم يتحصن ضد هذه الافكار اننا نعمصهم ضد الأوبئة ونذعر المواطنين الى المسارعة لتحصين انفسهم واولادهم ضد الامراض المعدية والأوبئة الوافدة وتهمل - بكل اسف - تحصينهم وصيانتهم من افكار الهدامة التي تشككهم في عقيدتهم ودينهم والتي تشجع على التسبب والخلاعة في الاخلاق والادب ، واولادنا معزوبون أيضا بعد ان خلت مناهج الدراسة في التعليم العام لفترة طويلة من حفظ قدر معقول من القرآن الكريم ومن تعليم أساسيات الاسلام ومن

ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية حتى تكتمل للامة الاسلامية اسباب القوة ..

• ندوات الحوار •

اشترك رجال وعلماء الأزهر والوقوف في ندوات الرأي والحوار والتقاوا بالشباب في كل محافظات مصر وفي أماكن تجمعهم هل ترون فضيلتكم انه لابد من مواصلة هذه الندوات وتكثيفها حتى تؤتي ثمارها ؟

- نعم .. فلابد من تبصير الشباب بصفة خاصة واثما

في حديث شامل لفضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف ، للتصوف ، تحدث عن قضايا الشباب وضرورة تبصيرهم بأمور دينهم كما أشار إلى الفرق بين الشورى في الاسلام والديمقراطية المستمدة من النظم الغربية كما فرق بين اليهودية كدين والصهيونية كحركة سياسية استعمارية وتناول الحديث المذاهب الاحادية والفلسفية التي تنحوى تحت لواء الصهيونية لمحاربة الاسلام ودعا في نهاية الحديث الى

الاسلام وحقائقه وبأباطيل خصومه الذين يريدون انفساهم

ويماربون لى فيسر مسدان ويجاهدون لى فيسر عدو

سار الصهيونية العالمية واشاعة تصديها

للمه فيما بيننا وفى تضائنا وفى حكمنا

العلماء والفقهاء من الصحابة الذين كانوا يطلق عليهم « القراء » وتطورات نظم الشورى وواقعها كما هو ثابت سمي بكتب الأحكام السلطانية وهى الكتب التى نقلت التراث

الاسلامى ونظمه فى عهود المسلمين المختلفة ووضعت أسسه كقواعد عامة وإن اختلفت الفروع التطبيقية

باختلاف العصور لأن ذلك أمر يتبع تطور الحياة الإنسانية بين المسلمين واختلاطهم بغيرهم من الأمم .

ويسترد قائلًا :

فما يقول به الطمانيون فى وطننا وغيره الذين يناهضون الاسلام وأحكامه فى غير مواضعه لأراء وأفكار الصهيونية العالمية واشاعة

لقصدها فى تسميح الثقافة الاسلامية وفكرها المتواصل المتواصل والانحراف به عن مساره المستند من الاصلين الكريمين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ..

● الفرق بين اليهودية والصهيونية ●

● قلتم فضيلكم ان آراء وافكار الصهيونية العالمية تستهدف تسميح الثقافة

« وأمرهم شورى بينهم » .. هذه الشورى هى صنع الاسلام وهى اسبق فى العدالة من الديمقراطية الغربية التى انتحلها المسلمون فى هذا العصر تقليدا للغرب وأخذوا بمنهجهم حتى نسوا الله فانساهاهم أنفسهم ..

- ان الشورى كنظام حكم اسلامى جاء كبدء فى القرآن الكريم طبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه عندما شاور صاحبيه ابا بكر وعمر فى أمر من الأمور قال لهما لو اجتمعنا على رأى لم أخالفكما فأبى وضوح لمعنى الشورى ومفهومها أكثر من هذا :

أما تقسيمات النظام الدستورية السائدة التى تحت عنوان الديمقراطية فالتنا - نحن المسلمين - نستطيع أن نأخذ منها مايناسب مبدأ الشورى الذى قرره الاسلام ، فقد كانت الشورى بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لاوى الارى من

للمستويات التى تنقلها وتستضيفها وأن على علماء الأزهر أن يواجهوا هذه الندوات والكلمات التى تناثر فى الصحف والمجلات هجوما على اخلاقيات الاسلام وقواعده وتضليلًا للشعب ويعدا به عن الالتزام بأحكام الدين القويم

● الديمقراطية والشورى ●

● فضيلة الامام الاكبر

ساتقبيكم للديمقراطية المصرية وما الفرق بينها وبين الشورى فى الاسلام »

ليس هناك أى وجه للمقارنة بين الشورى فى الاسلام وبين الديمقراطية المستقاة أو المستمدة من النظم الغربية فالشورى هى صلب نظام الحكم الاسلامى قاله يقول لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم « وشاورهم فى الأمر » ويقول سبحانه وتعالى فى آية أخرى :

ذاتيتنا ولم يعد لنا موقع فى هذه الحياة ، فلا شك إذن فى أن هذا الحوار القائم بين العلماء والشباب فى المدارس والمجتمعات وبعض كليات الجامعات أمر يجب أن يستمر ويستقر وأن يتسع وينتشر بين فئات الطلاب على اختلاف مراحلهم فى مجتمعات العمال والمؤسسات بل وفى النوادي وكافة المجتمعات حتى تكون لدينا حركة ثقافية اسلامية تعيد لمجتمعنا وجهه الاسلامى المستنير بالفكر الاسلامى الصحيح وبالثقافة الاسلامية المستمدة من اصولها وعلى ايدى علمائها وصديق الله سبحانه وتعالى فى قوله : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ..

فليكن هؤلاء الذين يتلاعبون بالالفاظ والمصلحات ، فليخرج الله اولئك الذين يحاربون فى غير ميدان ويجاهدون فى غير عدو ويقدمون علمهم وثقافتهم

• المسلمون لا همون بغلافاتهم عن خطط الصهيونية وأهدافها .



أرضهم المحتلة .. أعود فأقول ان الصهيونية صارت عملاً سياسياً هاماً في تسيير السياسات الدولية ، ولم تعد هذه الهيئة مقصورة على بعض الذين ينتحلون خططها السياسية والاقتصادية والفكرية ، وإنما انضمت إليها مذاهب وديانات أخرى تعمل تحت لوائها وأصبحت حركة الصهيونية العالمية توجه ثقلها وقوتها إلى القضاء على الأمة الإسلامية صاحبة الأرض الخضراء التي إذا استقلت واستثمرت كانت مائدة تمد العالم جميعاً بحاجاتها من الغذاء والكساء ، ولقد أودع الله في بطنها الكثير من الخيرات التي وصل العلم المعاصر إلى تصنيفها .. وتعامل الصهيونية بكافة طرقها ان تستنزف هذه الثروات التي تحريها بلاد المسلمين وتبيث بينهم الأفكار التي تصرفهم عن مقوماتهم التي توقع الفرقة بين صفوفهم حتى تظل يدها مهيمنة عليهم ..

ويستطرد فضيلة الإمام الأكبر قائلا :

.. فهداه المذاهب الاجتماعية التي تشبهها بينهم كالشيوعية والمفاهيم المناهضة للاشتراكية ثم مع هذا تحبى بينهم المذاهب الفلسفية القديمة وتقرى السفاه من المسلمين بانتحال مذاهب العاديات كالكاثوليكية

الإسلامية حتى تفرقت الأمة شيما وأحزابا في صورة دول لها كيان سياسي في منطق النظام الدولي في هذا العصر ، وبذلك تمكنت الصهيونية مع قلة أفرادها من الغلبة والتفوق العسكري والاقتصادي على الكتلة المسلمة ووضعت يدها على فلسطين وقدمها الشريف يناوئون أهله ويعتدون عليه بالحرب والهدم .

أما عن خطط الصهيونية ووسائلها لتحقيق أهدافها فالمسلمون عنها لا همون بغلافاتهم وحروبهم وصراعاتهم فلوا أن القوة العسكرية والمالية التي استنزفت في هذه الحروب والصراعات كانت قد وجهت إلى تحرير القدس وفلسطين لتم ذلك .. ونعمد الله على توقف الحرب بين الدولتين المسلمتين العراق وإيران وتدعو الله ان يصل السلام بينهما محل الخلاف وأن تعدوا قوتين إسلاميتين منيعتين ضد أعداء الأمة الإسلامية ، وما هم الفلسطينيون قد اجتمعت كلمتهم وتوحد صفوفهم وأعلنوا دولتهم على العالم وعلى إسرائيل ان تدع لنداء السلام وعلى الأمة العربية والإسلامية ان يساندوا شعب فلسطين في الضفة الغربية وغزة وأن يدعموا الموقف الفلسطيني الإيجابي الجديد وعلى العالم كله أيضا ان يساعد أصحاب الحق الفلسطيني في استعادة حقوقهم وإقامة دولتهم على

الإسلام هو خاتمة الرسالات السامية فيجب على الناس جميعا أن يكونوا مؤمنين برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به .. أما الصهيونية فهي حركة سياسية غشائية في عمق التاريخ نشأت بين اليهود أنفسهم باعتبارهم أهل مكر وخديعة وحب المال، وجمعه وحب للسيطرة على الغير فكانت بينهم هذه النزعة ، لكنها ظهرت واستثرت منذ القرن الماضي وبرزت كهيئة سياسية عالمية تسعى للسيطرة على العالم بخبرتها ودهانها وقدرتها على الاستكثار من الأموال واستخدامها في الوصول إلى أهدافها السياسية والاستعمارية بل وفي الفساد في الأرض ولقد اتجهت هذه الحركة إلى فكرة تجميع اليهود وأنشاء وطن لهم وتصالفت الصهيونية مع القوى الباغية في العالم الغربي استمرارا للحروب الصليبية التي شنها الغرب على الشرق الإسلامي ولكن في صورة استثمار عسكري حتى زرعوا إسرائيل في قلب العرب والمسلمين وانتزعوا منهم أرض فلسطين بقدمها الشريف وقرقوا صفوف العرب والمسلمين فبعد ان كانوا أمة واحدة لها كيان سياسي واحد أحييت الصهيونية وحيلفتها الاستعمار الغربي العنصرية العرقية والاقليمية والرقمية بين شعوب الأمة

الإسلامية وفكرها المتناصل والانصراف عن مساره المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وقد اختلط الأمر على البعض حتى أصبح من الصعب عليه أن يفرق بين اليهود وبين الصهاينة الذين يتخذون من الدين مطية لتنفيذ أغراضهم وبسوى الوسائل تصول للصهيونية تحقيق أهدافها ؟

الفرق واضح من التسمية فاليهود في نظر الإسلام هم أولئك القوم الذين أرسل إليهم نبي الله موسى وأخاه هارون وهم بنو إسرائيل واليهودية كدين لهم كتاب هو التوراة أنزل على موسى عليه السلام ، والإسلام يقر بسابقة اليهودية والنصرانية كدينين ولكن الإسلام جاء بعدما دينا عاما للناس جميعا بمعنى أن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم انتهت مهمة الأديان السابقة على هذه الرسالة باعتبار أن

قرار بحظر النشاط الصوفي لشمس الدين الفاسي بمصر



جمهورية مصر العربية

مكتب إدارة أوقاف القاهرة
تليفون ٥٥٧٨٧٧ / ٥٧٧٧٧٧
تليفون ٥٥٧٨٧٧ / ٥٥٧٨٧٧

التاريخ ٩ / ١٢ / ١٩٨٨

٩٤٩٨٨ / ١٢ / ١٨

ANKAF ALFASI MANAGEMENT OFFICE
Tel. 5367036 / 5425833 Mokabb
Tel. 6441899 / 6444311 Jeddah

Date .

قررنا أنا الدكتور / محمد ابراهيم الفاسي بصفتي شيخ عموم الطريقة
النشاط الصوفي ونظرا لوقاف الفاسي بالمملكة العربية السعودية ، حظر
بالشكل العام أو جمع التبع أو الدعوة الى الندوات والاجتماعات وعدم النشر
الاجتماعات بالمساجد والزوايا باسم الطريقة الفاسية الشاذلية وحظر عقد
وهذا المنع بصفة مطلقة وفي أي مكان وأي زمان حيث ان شمس الدين
عبدالله الفاسي ليست له أي صفة في المشيخة الآن لان ترتيبه في المشيخة
الخامس من ابناء ذرية الشيخ محمد بن محمد بن مسعود الفاسي
وعلى سماعة الدكتور / شيخ مشايخ الطرق الصوفية اتخذا ما يلزم من
اجراءات قانونية لتنفيذ هذا الحظر .
وعلى السيد الوكيل عبد الحميد عبد اللطيف عبد الله الفاسي بالتوقيع
القانونية لتنفيذ قرار الحظر ضد شمس الدين عبد الله الفاسي بالوقيل
الرسمي الموجود معه

شيخ عموم الطريقة الشاذلية
الدكتور / محمد الفاسي بمكة المكرمة
مدير مركز الفاسي بالقاهرة



تلتقى بالداعية الجليل فضيلة الشيخ متولى الشعراوى لكى نطرح عليه أهم المشاكل والعقبات التى تواجه البعض فى حياتهم فى جانبى الدين والدنيا .

● قضية التفسير والتخيير ●

● فضيلة الشيخ - من أهم القضايا التى تعالو الانسان بين الحين والحين قضية التفسير والتخيير فيأخذ فى البحث عن حل لها حتى إذا عثر عليه نسيه وعاد إلى حيرته وضلاله من جديد .

لما هو الدواء الشافى والميسر لمثل هؤلاء لكى يشفوا من لوعة الشك ونصب الحيرة ؟

● لو أننا دققنا النظر فى هذا السؤال لوجدنا الحل فيه ..

فمعنى قولك له الانسان مسير ام مخير يدل على أنك تعرضت لمظاهر كنت فيها مسيرا ، ومظاهر أخرى وجدت نفسك مخيرا فيها .

فنحن نقول على الانسان الذى لا

لون له .. مالى ارى هذا الرجل على أكثر من لون .. او نقول عنه : إننا لانعرف لونا محيدا يسير عليه فلان من الناس معنى ذلك أننا وجدنا فى هذا الرجل أكثر من لون وأكثر من طبيعة يسير بها بين الناس . ولهذا جاء السؤال : هل لهذا الرجل من الناس لون واحد او لوان ؟

ونضرب مثلا أخر لكى نزيد الأمر وضوحا .. هب أن انسانا أراد أن يأكل سمكا وذهب إلى السوق ووجد فيه مأكولات كثيرة ومنها السمك فعلاذ

● يأتى بالسمك مادام يرغب فيه .

● وهب أنه رغب مرة أخرى فى هذا النوع من الطعام وذهب إلى السوق ووجد العديد من المأكولات ولم يجد السمك - ثم أخذ يبحث عنه هنا وهناك فلم يجده - لابد وأن يأتى بطعام آخر .

إذن فنراه فى الحالة الأولى مخيرا ونلاحظ أنه فى الحالة الثانية مسير

إذن فهناك أمور الانسان فيها مخير وأمر أخرى الانسان فيها مسير ، فاما الأمور التى فيها مخير فهى التى سيمحاسب عليها وأما الأمور التى يكون فيها مسيرا فلا حساب عليه فيها .

القضاء والقدر

استطرد فضيلته قائلا : وهذه القضية - التخيير والتسيير - مرتبطة بقضية أخرى يتحدى الناس عنها وهى قضية « القضاء والقدر »

فقال وقبل كل شيء لابد وأن يعلم كل منا أن الله يريد بالانسان الخير وإلا « فما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وأمنت » .

فانه سبحانه وتعالى خلق الخلق وهو غنى عنهم فلا إيمانهم ينفعه ولا كفرهم يضره وهذا بينه الحديث القدسى الذى تعلمه جميعا .

نأتى إلى الشيء الآخر وهو ادعاء البعض أن الله قد قضى عليهم فى النار أو قضى عليهم أن يشربوا الخمر أو يزنوا أو ..

نقول لهم : ما الذى دللكم على ماظننتموه ؟ هل اطعتم الغيب أم من الذى أنبأكم بهذا ؟

وغاية الأمر أن علم الله احاط بما سيسجله فلان من الناس فى عمره فسجله ودونه لا لكى يكون لزاما على هذا الانسان أن يقوم به ولكن لأن هذا الانسان سيقوم به فعلا .

فقد كتب العمل لا لفرضية القيام به ولكن للعمل الإلهى الذى لا يهيب عنه شيء وما يظنه البعض عن الله فى هذه القضية هو نفى لصفة العدل عند الله فهو العادل الذى لا يظلم أحدا « ولا يظلم ربك أحدا » وهو الذى أمر بأن يكون العدل بين الناس حين يتحاكموا « وإذا حكمتم فاعملوا ولو كان ذا قربى » « عدلوا هو أقرب للتقوى » « وزنوا بالسقسطاس المستقيم » أفلا تدل هذه الآيات على أن الله عدل وأنه تعالى لا يظلم أحدا ؟

● محمد إمام الانبياء ●

● فضيلة الشيخ - لقد صلى رسول الله ﷺ بالانبياء جميعا ليلة الاسراء والمعراج فكيف صلى رسول الله ﷺ بجميع الانبياء بصلاته التى فرضها الله عليه ولم يفرضها على هؤلاء الانبياء الذين صلى بهم ؟

● إن كل نبي بعثه الله إلى الناس

حوار أجراه : محمد السيد المليجى

كانت له صلاة بشكل معين ولون معين فكان سيدنا ابراهيم يصلى ركعتين فى الغدو والأصلا ، وكذلك سيدنا زكريا فقد قال عنه القرآن .. « فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب » وعن مريم قال « يا مريم اقنتى لربك وأسجدى واركعى مع الراكعين » وموسى وعيسى وأيوب .. إلخ .

فكل نبي كانت له صلاته الخاصة به وأما عن الصلاة التى صلى بها رسول الله بالانبياء فهى الصلاة الإسلامية التى جمعت كل أنواع الصلوات السابقة .

● التوسل إلى الاولياء ●

● لاتزال قضية اعتراض البعض على توسل بعض الناس بالاولياء والصالحين من آل البيت وغيرهم قلقة فما رأى فضيلتكم فى هذه القضية ؟

● إذا توسلت بانسان ما معنى ذلك أن هذا الانسان الذى توسلت به لم يستطيع أن يقضى لك حاجتك ولذلك توجهت إلى الله لتتوسل به بعد أن توسلت بالانسان ولم يفدك بشيء وأمر استيفاء الصلاح والهداية وعلو المنزلة عند الله تتواجد فى الذرية والعشيرة ، فهذا التابوت الذى تحمله الملائكة من البقايا التى تركها آل موسى وآل هارون وليس هارون نفسه أو موسى فقد قال تعالى « وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سَكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة »

فكون فيه سَكينة وتحمله الملائكة دليل على تكريم الله له من أجل أنه ملك

مسار مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى



لأل موسى وآل هارون .
أضاف .. وأنا لم أر أحدا يفر
يا فلان أشف لي ولدى أو كذا أو كذا
الفرق بين العدد والمعدود

● ● فضيلة الشيخ ... كيف يكون
الرد على المستشرقين الذين اتهموا
رسول الله ﷺ بأنه إنسان شهوانى
يحب النساء كثيرا ولذا تزوج من
تسع نساء ؟

لا بد لنا أن نفرق بين زواج رسول
الله ﷺ من نسائه وبين زواج بقية
الناس ، فرسول الله ﷺ تزوج كل
امراة من نسائه لأمر آخر خارج عن
اللقاء أو الاستمتاع الجنسي .

فهذه تزوجها لأن الله زوجها له وهذه
تزوجها لأن زوجها قتل .. والأمر الذى
يجب علينا أن نعرفه أيضا من هذه
المسألة أن رسول الله ﷺ لا يستطيع
أن يتزوج غير هؤلاء التسع إذا
افترضنا أنهم من جميعا فلا يصل
لرسول الله ﷺ أن يستبدل غيرهن
وهذا ما يشير إليه القرآن فى قوله
تعالى « لا يحل لك النساء من بعد ولا
أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك
حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله
على كل شيء رقيبا » فلا بد أن نفرق
بين العدد والمعدود ، فرسول الله ﷺ
يختلف عنا فى المعدود لا فى العدد ،
ولذلك يجوز للرجل منا أن يتزوج بأكثر
من واحدة إذا ماتت زوجته فيستطيع
أن يتزوج إلى ما لا نهاية بلا حرج
مادم أن زوجته ماتت ، ولكن رسول

الله لا يستطيع ذلك مما يثبت أن زواجه
ﷺ من أولئك كان لحكمة إلهية .

● لا عقوبة بدون جرم ●

● ● روى ابن رجل قال لرسول الله
ﷺ هل أبوك فى النار ؟

فقال له رسول الله ﷺ « إن أبى
وأبى فى النار »

فما مدى صحة هذا القول ؟

● هذا القول لكى نفهمه فهما صحيحا
لا بد أن نعرف المقام والوقت الذى قيل
فيه هذا الكلام .

فقد قيل هذا الكلام قبل أن ينزل
قول الحق « وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا » وقوله « وما كان ربك مهلك
القرى بظلم وأهلها ظالمين » لأنه
لا عقوبة إلا بتجريم ولا تجريم إلا
بشئ .

ولذلك نجد فى القانون يقول
القاضى حين ينطق بالحكم .. استنادا
إلى المادة كذا من قانون كذا .. يحكم
على الشخص بالأتى .

فالإنسان الذى لم يصله كلام
الرب لم يسمع عنهم لأحساب له ولا
عقاب عليه : ولكن على كل إنسان
واجب البحث عن هاد يهديه إلى منهج
عقائدى يخبره فيه بمردادات الله

وأوامره ونواهي وعلى كل داعية إلى
الله أن يضرب فى أرجاء الأرض إلى
حيث يبلغ به القدر والاستطاعة حتى
لا يغيب إنسان عن منهج الله .

● الأثبات والنفي فى الحكم ●

● ● فضيلة الإمام تبنى قضايا
أخرى تجول وتصول فى عقول
الناس ومنها قضية الإثبات والنفي
فى الحكم والقضاء فما تعليق
فضيلتكم على هذا الشأن ؟

● يقول تعالى « وعنده أم الكتاب »
وهذا يدلنا على أن الله سبحانه جعل
لكل أجل كتاب ، فمثلا كانت الخمر
حلالا فى يوم ما ثم جاء الوقت الذى
حرمت فيه فهل يعنى ذلك أنها لم تكن
فى علم الله ؟

أضاف : فالخلق كله محو وثابت -
نطبع ببناء ونأتى ببناء جديد ونقتلع
شجرة لنزوع شجرة أخرى وهكذا

فامتداد الكون كله بما فيه محو وإثبات ، هذا في الجزئيات التي نراها فلماذا لم تستعجب إذا جاءت الرسائل ليس فيها محو أو إثبات ؟
فما يحدث في الإثبات والثبوت أمر مقدور ومشهور في أم الكتاب . ولكي يتضح لنا الأمر أكثر نسوق مثلا لندلل به على ما نقل :

إذا أذنب طفل وعاقبه أبوه بمنع المصروف عنه شهرا ثم نراه يهيم إلى زوجته لتتوسط له عنده كي يخلف عن ابنه العقوبة ثم تتدخل جدته إلى أن تصبح العقوبة أخف ما يمكن على الطفل وإذا برغمها عنه كلها ، فهل ماحدث من هذا الأب يجعلنا نظن أنه ليس في حسابان الوالد إن الوالد حين قرر العقوبة لم ينس الجانب العاطفي والأبوى في حق ولده عنده ولذلك قرر أن يظهر له كبر العقوبة دون أن ينسى التخفيف فيها حتى لا يعود الطفل إلى ما فعله من ذنب ومثل هذا ما يحدث في الثبوت والإثبات في الحكم والله المثل الأعلى .

● فيه شفاء للناس

● يقول الحق سبحانه وتعالى في حق غسل النخل : فيه شفاء للناس ، ترى أين يكمن شفاء العسل وما الذي جعله كذلك ؟

لأنه يمتص المائنة من المكروب - فأى مكروب يلفد مائنته يموت ، وأيضا عندما يفرغ على الجزء الذي فيه مكروب يمنح عنه الهواء ، وبذلك يكون قد حجب عنه أهم مقومات الحياة لكل كائن .

وبهذه السمات التي اختصها الله بهذا العسل يكون فيه الشفاء والدواء لجميع الأمراض التي يصاب بها الإنسان .

● التشريف لرسول الله

● في سورة الضحى يقول الحق سبحانه : والضحى والليل إذا سجي ما وعدك ريك وما قل ، فنلاحظ أن كاف الخطاب جاءت في الفعل « ودع » ، ولم تجيء في

● المسلم المؤمن لا

يحرق ولكنه يعذب

● تخفيف لسن الأمهات

● ويسمى .. حرام

● يكره الله المأسي

● يكره من ينسجه

● مخالفة المرأة في

زيارتها الحائض

عوض نضها على الرجل

الفعل « قل » ، ما الحكمة في هذا ؟

● هذا من ضمن التشريف لرسول الله ﷺ لأن الوداع يكون للمحب أيضا ولكن لكي لا يكون للمكروه فلم يأت به ناحيته فإن « ما » بمفردها لفظ ود قل ، لفظ أيضا حتى إذا ما قرين الثبوت واستمر إلى الذي يليه لم يجد ما يساويه ، وهذا دليل على شدة حب الله لرسوله ومنزلته عنده .

● تخفيف لبن الأم حرام

● بعض الأمهات يجففن لبنهن ويبيعهن ، فهل هذا حرام أم حلال ؟ ● هذا حرام ومستكر أيضا .

● المؤمن لا يحرق

● هل المؤمن يهرق في النار ؟ ● المؤمن لا يحرق ولكنه يعذب فقط . وهذا يحدث إن حرم من رحمة الله التي وسعت كل شيء والذي لا يجمله يحرق شفاعا « لا إله إلا الله » فهي حجاب بينه وبين عذاب العريق .

● منطق الطير

● نحن لأنهم منطق الطير فهل يفهم الطير منطقنا ؟

● يحدث ذلك إذا أراد الله له فأرضي إليه أن يفهم فيهم ولنا في قصة الهدد مع سليمان العبرة من ذلك .

● عندما تباح الغيبة

● فضيلة الشيخ .. متى تباح الغيبة ؟

● تباح الغيبة إذا كانت في أمر عام كأن تكون في حاكم أو قاض أو رجل مشهور

● الإسلام والصور المجسدة

● موقوف الإسلام من التماثيل

والصور الفوتوغرافية ؟

● أما الصور الفوتوغرافية فلا شيء فيها لأن الصور لا تدخل له فيها أما التماثيل فإنها شبهها بهذا حرام .

● ولكن الطة من تحريمها قد ذهبت بعد أن حطم رسول الله الأصنام وعلم الناس أن الله هو الخالق والمعبود ؟ ● وما يدريك أنه لم يأت بعد منا أناس يمدون ما ننحت نحن اليوم ؟ ● لا تذكر أن هذا ما حدث قبل أن تنتشر عبادة الأصنام وبعض الآلهة التي تعبد كانت من عباد الله الصالحين ؟

فمن أجل القضية على العود إلى ماحدث أول الأمر نمر ذلك ومثله .

● الإسلام وموقفه

من أدوات التجميل

● يسأل البعض عن تزيين المرأة بمستحضرات التجميل . هل هذا حلال أم حرام ؟

● إذا كان هذا التجميل يغير الخلقة فهو حرام .. « لعن الله النامصة والمتنمصة »

وإذا كان هذا التجميل للزوج ولم يتسبب في تغيير الخلقة فلا شيء عليه .

● ويسأل البعض عن العمل في مثل هذه الشركات . ما موقف الدين هنا ؟

● ينوي نية خالصة أن يعمل في عمل آخر إن رزقه الله بفيره وسوف يرزقه الله عملا جديدا طيبا « وإن خفتم عيلة »

● السرقة التي لا عقوبة عليها

● فضيلة الشيخ .. ما حكم السارق الذي يسرق شيئا ولا يأخذ منه شيئا ثم يرد إلى مكانه الأول مرة أخرى ؟

● لا يفرس لاساره إلا إذا عمل بما فيها ، أما إذا سرق شيئا ولم يتنفع به ورده مرة أخرى فلا عقاب عليه .

فإذا سرق إنسان مالا ولم ينفعه بل رده إلى أهله لم يعاقب على ذلك وكذا في جميع الأمثال .

فتأتى العقوبة ويأتى الحساب والعقاب إذا سرق إنسان شيئا ونال منه أو ضيعه أو أفسده ، أما إذا لم يحدث به شيء ورده إلى مكانه الأول فلا عقاب عليه .

جواب

لكل سؤال



يجيب عليها .. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

لكل أحكام الإسلام لم تفتت بطريق غير مباشر إلا الصلاة فقد كانت بالأمر المباشر ..
والصلاة هي دعاء الخائف لخلقته لحضرة وجوده، ولذلك كان لا بد أن يكون تشريعها بالحضور ..

.. هناك شيء آخر .. وهو أن الصلاة تجمع بين كل أركان الإسلام ، ففيها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وفيها الصوم من الطعام والشراب بل والكلام ..

الذي قد جلت بالركن الثاني، بل أن الصلاة ليست أمساكا عن الأكل والشراب والشهوة فقط، بل أمساك عن كل حركة ، ولذلك فهي أكبر من الصيام وأوسع منه ..

والزكاة معناها التصديق ببعض المال، والمال فرع للعمل، والعمل فرع للوقت ، فانت حين تركي انما تفسي ببعض نايك وقت عملك ، لأن الوقت عملت فيه ، والعمل جاء لك بمال ، والمال اخرجت جزءا منه كزكاة ، فكان الصلاة تساوي جزءا من الوقت، فكان الصلاة تدخل فيها الزكاة والحج هو الذهاب الى بيت الله في أيام مفردة ..

والصلاة أن تتجه في كل وقت الى بيت الله الحرام .. فكان الحج يتمثل فيها كل يوم خمس من استأطع اليه سبيلا .. من هنا يتضح لنا لماذا خص الله الصلاة بالذكر في الآية الكريمة ..

من أنوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام العاتية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. أجابات شافية للسائلين ، وهديا منيرا للسالكين في مجاهدات النفس والناس والعصر، على طريق الحق والحب - طريق الله

والصوم شهر في السنة ، والحج مرة في العمر إن استطاع ..
الاذن فالتكاليف الركنية في الإسلام لا تستغرق زمنا طويلا ماعدا الصلاة فالصلاة كل يوم خمس مرات ..
ولا بد للإنسان قبل الصلاة أن يتطهر ويتوضأ ، ولذلك جاءت الصلاة ركنًا أصيلا في الإسلام ..
عندما يجلس انسان مع انسان ما يريد أن يعرف هل هو مؤمن أم لا ..

إذا سمع الاذن فقام وتوضأ وصلى عرف أنه مسلم
والصلاة ركن أصيل في الإسلام ..
لأن في تشريعات الإسلام أركانا وفروعا جاءت بالوحي ، ماعدا الصلاة فانها جاءت بالأمر المباشر ..

فإذا اردنا أن نقرب مثلا على أهميتها - والله المثل الأعلى- نقول هب أن رئيسا كبيرا يريد أن يكلف مرءوسه بمسألة روتينية ، فانه يرسلها له عن الطريق المادي لتأخذ دورها ..

فإذا كانت مسألة أكثر أهمية اتصل به تليفونيا وأوصاه عليها فإذا كانت ذات أهمية كبيرة أرسل له مدير مكتبه .. فإذا كانت لها أهمية قصوى ، استدعاه ليعطيه الأمر مباشرة ..

كل أركان الإسلام

● لماذا خص الله سبحانه وتعالى الصلاة دون سائر العبادات في قوله تعالى «والذين يؤمنون بالأخرة يؤمنون بيهودهم على صلاتهم يحافظون»
السيد عبد الحميد فرج عن الجمهورية

- خص الله الصلاة هنا لأنها عماد الدين ، من أقامها فقد أقام الدين ، ولأن الناس تنفر من الطامعات لأن هذه الطامعات تأخذ منهم زمنا يحبون أن يقضوه في اللهو وفي الكسب أو في هوى النفس ..

فلو أنك جئت لتاجر يبيع ويشترى وذكرته بالصلاة يقول أخشى أن يضيع دزني . وكذلك الطبيب المشغول بالكشف على المرضى ...

وينسى هؤلاء الناس أن زمن الصلاة هو الذي يعطيهم البركة والرزق والثواب ..

وإذا تأملنا في أركان الإسلام بالنسبة لشغلها الزمن نجد ركنًا لا يحتاج أن نقوله إلا مرة واحدة وهو «أشهد إلا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله» هذا لا يستغرق زمنا ..
والزكاة مرة واحدة في العام لا تأخذ زمنا ..



الإسلامي

حول العالم

نظرة إسلامية على العقد الجديد - في تركيا

تم اعداد وتوزيع التوصيات التي قدمها مؤتمر الحضارة الإسلامية خلال انعقاد جلساته في منتصف هذا الشهر في استانبول ، وحضره نخبة من علماء المسلمين المتخصصين في جوانب الحضارة الإسلامية من خمسة عشر بلدا إسلاميا بالإضافة الى حشد كبير من الباحثين واساتذة الجامعات والمفكرين الاسلاميين .

وفي هذا المؤتمر قدم المحاضرون تصوراتهم عن المشاكل والتحديات التي تواجهها الحضارة الإسلامية وهي تستقبل مع العالم قرنا جديدا تقترب بداية اعرامه ، وكان هناك اهتمام خاص بالبحث العلمي والخطوات الواجب اتخاذها في ميادين التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية .

نظم هذا المؤتمر تحت شعار « نظرة على العقد القادم » ، بدعوة من المركز الإسلامي باستانبول في تركيا ، والتابع لنظمية المؤتمر الإسلامي ، وعقدت جلساته في قصر جيت الواقع ضمن قصور يلدرز التاريخية هناك .

وقد تركزت اهم ابحاث المؤتمر حول ثلاثة محاور تشمل مناهج وبرامج البحث العلمي ، وأهمية المعطيات والموارد اللازمة ، والحاجة الى الطائفة البشرية . ويسر من المشاركين في نجاح المؤتمر الدكتورة : احسان اوغلي المدير العام للمؤتمر ومصطفى الشكعة مدير كلية الآداب بجامعة القاهرة ، واحسان ميسا بالجامعة الأردنية وخليل جين رئيس جامعة سلجوق بتركيا ، ومحمود أيوب الأستاذ بجامعة تورنتو بكندا ، وأحمد ميسى مستشار رئيس جامعة القاهرة .

محادثات سلام أفغانية مع المجاهدين - في مكة المكرمة



سجل المجاهدون المسلمون الأفغان تقدما جديدا في تصعيد هجماتهم على جيئات المارك ضد قوات الفرو الشيوعي وحكومة كابول العميلة .

وفي هذا الأسبوع ايضا تحدث رئيس الحكومة أمام البرلمان الأفغاني فاعترف بأن القتال تصاعد في البلاد منذ اعلان السوفييت تمدهم بانسحاب مائة ألف جندي سوفييتي من أفغانستان قبل حلول شهر فبراير القادم . وقال ان الوقت قد حان للمشاركة في الحكم بين المجاهدين وحكومة أفغانستان وأجراء مفاوضات بينهما للوصول الى هذه الغاية ..

ورغم الاعلان السوفييتي بوقف عمليات الانسحاب من أفغانستان وبصورة مؤقتة فقد صد المجاهدون ضرباتهم القتالية وأعطى الرئيس الأفغاني نجيب الله هذا الأسبوع الى أن يطلب من الملك حسين عاهل الأردن مساعدته في تنظيم محادثات سلام مع المجاهدين الأفغان ، تتم في مكة المكرمة . . وقد أكدت وكالة الأنباء الأفغانية هذا

المنظمة الإسلامية في عمان تختار لدورتها الجديدة اسم « الانتفاضة »

كان اختيار اسم « الانتفاضة » لهذه الدورة اقتراحا قدمه مندوب جمهورية جزر القمر المشارك في اجتماعات المجلس . وقال الدكتور عبد العزيز التويجيري المدير العام المساعد للمنظمة ان اختيار هذا الاسم كان وفقا « ونظير بتأييد

واعلان قرار اختيار اسم « الانتفاضة » على هذه الدورة وذلك للتعبير عن التضامن مع مواطني الأرض المحتلة في انتفاضتهم الباسلة منذ عام كامل الى الان وحتى يتحقق النصر القريب باذن الله .

المنظمة وتشاطفاني عاصمة الأردن .

كانت اعمال المجلس قد بدأت في عمان ، وحضرها وفود من مختلف الدول الإسلامية ، وخلال مناقشة اعمال الدورة الجديدة ،

تمت الموافقة بالإجماع ، ووسط تأييد حماسي كبير ، لظلال اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - على اطلاق اسم « الانتفاضة » على الدورة الجديدة لاعمال

٦٠ طلب في انتظار لتوسعات الجديدة بالمدرسة الثانوية في لندن

وافقت الحكومة البريطانية هذا الأسبوع ، على الترخيص بأجراء التوسعات المطلوبة للمدرسة الإسلامية في « برونسرى بارك » شمالي لندن ، وقد جاءت هذه الموافقة بصد مناقشات ومراجعات منذ عام ١٩٨٦ الى الآن .

ورغم هذه الموافقة التي جاءت متأخرة ، فقد سجلت الإحصائيات الرسمية واكد المراقبون الدوليون هناك ان الدين الاسلامي اصبح اكثر العقائد سرعة نمو واازدهار في اوروبا الغربية ، وفي بريطانيا بالذات هناك مسجد جديد يفتتح كل ثلاثة اسابيع ، وهناك ايضا اقبال متزايد على المدارس الاسلامية ليس في لندن وحدها وانما في سائر انحاء الجزيرة البريطانية .

واول الاوصياء على المدرسة الإسلامية الجديدة في « برونسرى بارك » هو ابراهيم هويت ، وهو بريطاني مسلم ، وكان اسمه من قبل « براين » فنحوه الى ابراهيم ، وكان ذلك منذ سبع سنوات ، وقد سافر الى مكة المكرمة ، وادى فريضة الحج ، ثم عاد لينضم الى المفتي البريطاني كات ستيفنز الذي اسلم واصبح اسمه يوسف اسلام .

ومع التوسعات الجديدة لهذه المدرسة الإسلامية في شمال لندن سوف تكتمل الخدمات فيها ، باعتبارها اول مدرسة اسلامية خاصة هناك تقدم لانباء المسلمين تعليمًا اسلاميًا خالصًا .

تكرى دخول السلام الى « الرافا » الذي يسوق عطرا »

تحتفل الجامعة الإسلامية في هونج كونج ، هذا الشهر ، بتكرى دخول الاسلام الى « الرافا » الذي يفوح عطرا » منذ مائة وخمسين سنة .

« والرافا » الذي يفوح عطرا » هو معنى اسم جزيرة هونج كونج باللغة الصينية . وبسبب تاريخ دخول الاسلام هذه الجزيرة في مثل هذه الأيام من عام ١٨٤٠ ، عندما أصبحت تلك الجزيرة مستعمرة بريطانية ، وكانت من قبل تابعة لمقاطعة كوان تونغ الصينية ، وكان عسدد سكانها لا يتجاوز خمسة الاف نسمة يعملون بالزراعة وصيد السمك . وكان اول المسلمين الذين نزحوا ارض هونج كونج ، من البحارة العاملين على السفن البريطانية التي تصل الى الى ميناء الجزيرة . وهكذا تكونت الجالية الإسلامية في هونج كونج ، وتوالت الجهود لرعاية مجتمعهم الاسلامي فانشأوا دورا لرعاية الانبياء ، وللضيافة ، واقاموا مسجدا وحيثا لخدمة المسلمين ، واحمها مجلس الامناء الذي يتصرف به حكومة هونج كونج لرعاية مصالح المسلمين وتنظيم الصلوات الجامعة والاحتفالات



من اجل العربية للاقليات الاسلامية في يوغوسلافيا

امتيازات استثمارية حسب نظام التمييز الذي المعمول به في يوغوسلافيا ، ولذلك فان مستوى الحياة بالنسبة للمسلمين فيه ولغيرهم من القوميات الاخرى ، مستوى يضل عليه التخلف .

والصراع بين المسلمين والصرب في هذا الاقليم موغل في القدم ، وقد كان الاتجاه في يوغوسلافيا : ومازال منذ عهد الرئيس تيتو ، يعارض ان يشكل المسلمون اقلية في اى اقليم ، ورفض مطالبهم بمنحهم جمهورية خاصة في اطار الاتحاد اليوغوسلافي وفي شهر اكتوبر الماضى نظمت رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف مؤتمرات موسعة اكدت فيها رفض مطالب المسلمين بانشاء جمهورية مستقلة ، وعاد الصراع من جديد من اجل العربية والديمقراطية للمسلمين هناك ..

تواجه الاقليات الاسلامية في بعض دول العالم تحديات ومصاعب تحتاج فيها للوعن والمناصرة حتى ينتصروا ، ويكون المسلمون في كل الانحاء قوة ووحدة كالبنين المرموس بشد بعضه بعضا ..

وفي مطلع هذا الشهر تفجر الصراع من جديد بين الصرب والمسلمين في اقليم كوسوفو في يوغوسلافيا بمنفى وبشكل يحتم تدخل الحكومة المركزية في بلجراد ..

ان مساحة هذا الاقليم تبلغ ١٢ ٪ من اجمالى مساحة يوغوسلافيا ، ومجموع سكانه مليونان ونصف المليون ، يشكل المسلمون ٩٩ ٪ من جملتهم .

ورغم ما يتمتع به هذا الاقليم من ثروات الموارد الطبيعية ، فان الحكومة المركزية لا تعطيها اى



حماى واسع انتقل من داخل جلسات المجلس الى جموع المواطنين في شتى الانحاء ، واكسب خطوات العمل التنفيذي في الدورة الجديدة روحا عالية من الحماس لنصرة الاخوة البواسل في الارض المحتلة وتحرير المقدسات الاسلامية .

أمن وقديسية المسجد الأقصى

اعد الندوة للنشر : سيد عبد المالك سيد

علياء مصر الامجاد ، وعلواء العرب
والمسلمين . ولقد بالأس القريب في ندوة
الرحمن الشريفين ودعنا لها بكل خير
واعتزاز لخدمنا الله على ما قدموه من جهد
خلالها .

ثم لوضع ان المؤتمر كان فكرة نبئت
لدى المستشار توفيق وصفي ثم كيف
تطورت الى مجرد فكرة الى وضع الخطط
للتنفيذ ثم توجيه الدعوة للسادات العلماء .

وكيف اعدت العدة حتى واكب قيام الندوة
الجهد الكبير الذي تبسّر عليه اليوم القديسية
الفلسطينية وابل هذا قال حسن . ولعلها رسالة
من عدى السماء الى اطفال الصحارة والى
جنود الارض الشهيده . والى رجال المنطقه
اليوم استأنذهم واقل رجال دولة فلسطين
الفرسان .

ثم اضاف قائلا : لم تصد بهذا المؤتمر
تظاهرة سياسية ، ولم تصد بهذا المؤتمر ان
تسهر في خضم المؤتمرات والندوات التي
تتملى بها الساحة احيانا ، حتى اننا احيانا
يساورنا الشك والظلم من ان تلقد هذه
المؤتمرات والتوصيات مصداقيتها لان العبرة
دوما بالصل ، والعبرة دوما بالنتائج وبعبارة ان
الجهد الصادق والصل المخلص لوجه الله
محقق للرجاء المنتظر بالان الله .

● كلمة ياسر عرفات ●

ثم كانت كلمة السيد ياسر عرفات والتي
اناب فيها الاستاذ جمال الشوراني الذي قال
في كلمته :

« نجتمع اليوم في القاهرة . هذه القاهرة
التي بني المسجد الأقصى من خرابها مدة
سبع سنين . هذه القاهرة التي ريت ارض
فلسطين عبر التاريخ بدماء ابنائها . نجتمع
لنحضر معرض فترة جديدة من حياتنا ، بل
لنحياها جديدا تعبيرة امتنا العربية
والاسلامية . فترة الانتفاضة . وانتفاضة
الجهارة في رمز ياقول لنا انفسنا الكثر
ما ظل بكم . من توجهناكم . من علائكم

● عقد مؤتمر « امن وقديسية المسجد الأقصى » بدعوة من جمعية الشبان
المسلمين حضر المؤتمر وشارك فيه حشد من علماء مصر والعالم الاسلامي
والقدم العلماء المشاركون فيه ثلاثين بحثا ودراسة شاملة .

والاهمية هذا الموضوع . فقد جاءت الابحاث معمورة عما للمسجد الأقصى من
قديسية ومهابة لدى كل المسلمين في انحاء المعمورة . وقد تنوعت الابحاث
وتعددت مابين متحدث عن « المسجد الأقصى في الكتب والسنة » . وآخر عن
« واجب المسلمين نحو القدس » وثالث عن « احوال القدس بحاضرها
واستشرافاتها مستقبلها » .

وتتليق هنا بداية المؤتمر مع عقد الجلسة الاولى من ندواته التي راسها
الاستاذ الدكتور ابو الوفا الفيضى الشنقراني ●●

القدس لتسلم عمر بنتمسه مفتاحه . وكانت
استجابة عمر بن الخطاب صيرة أصيلة من
احترام الابيان والاخاء الذي يربط بين
المسلمين والمسيحيين .
وهذه اللحظات الانسانية والمضامنة العظيمة
تطمينا نموها لما عاشت عليه الامم
العظيمة عبر القرون من احترام المقدسات
لها .

كما اضاف قائلا : من هنا كان مؤتمركم
المهمون هذا حول امن وقديسية المسجد
الأقصى من المؤتمرات التي تلح عليها حاجة
المسلمين . وقد جاء بحمد الله مواكبا لاعلان
الدولة الفلسطينية والتأييد العالمي لقيام
فلسطين . التأييد الذي لم نره من قبل في أي
مناسبة سابقة مما يعطيني من خلال البحث قوة
واصالة وعطاء وبما يبيسر الرأي العام العالمي
بما تم فعله بالقدس الشريف من أعمال لانتق
مع الابيان والاغلال الانسانية والمواثيق
الدولية وبما يحق للقديسية القدس الناصر
العالمي في كل توجيه كلمة المسلمين .

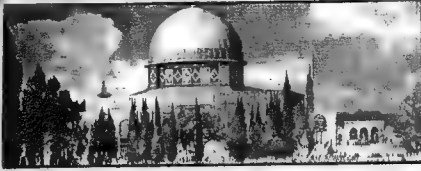
ثم تحدث المستشار سعد عبد الواحد
ثمين عام جمعية الشبان المسلمين . وقد
اشك في حيولة بالجمعية حيث تعمل
جاهدة على دعم وتأييد الحقوق الفلسطينية
وتنفيذ دوما لقرارات الجمعية الاسلامية وقال
في كلمته :

« اليوم اتفق بكم للمرة الثانية لاعدكم
جهدا مقدسنا لخدمة لكم . وعلواء الشبان من

وقد جاء في كلمة الدكتور حسن
عيسى زكي الرئيس العام لجمعية
الشبان المسلمين في افتتاحه المؤتمر .

ان جمعية الشبان المسلمين قامت بهذا
المؤتمر وذلك استمرارا لجهودها السابقة في
ترسيخ وتعميق الاسس الاسلامية . وحمالة
المقدسات الاسلامية . والاهمية هذا الموضوع
في حياة المسلمين ، وتاريخ الانسانية ، فان
قداسة المسجد الأقصى ترجع في واقع الامر
الى صدر الاسلام بل في الفترة المبكرة في
الاسلام ينزل الآية الكريمة « سبحانه الذي
اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الأقصى الذي باركنا حوله » وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا
المسجد صلى فيه ليلة الاسراء المعبركة .
وكلت قلوب المسلمين من بدء الاسلام والى
اليوم محقة بالمسجد الأقصى انطلاقا من
الوعي بمحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
« لاتشك الرجال الا الى ثلاث مساجد مسجدى
هذا والمسجد الحرام . والمسجد
الأقصى » .

وان المنظر في المسجد الأقصى اصلا
وايماءا يجد انه تأكيد لإعلاء الانسانية ، الذي
يربط بين الانسانية جمعاء . وذلك في النظرة
الروحية التي ينظر بها الاسلام الى هذا المكان
المبارك . وبهذه النظرة استجاب عمر بن
! التفتت (رضي الله عنه وارضاه) لما طلبه
الطبريزي ان يبيت المقدس من حضوره الى



المنصة الرئيسية للخطوة التي عطلت بالمركز العام لجمعية الشبان المسلمين في وسطهم / الفلنتراني

وإذ عمل شعبكم الفلسطيني عبر أربعين عاما على الحفاظ على الهوية الفلسطينية ليس حفاظا على قطعة أرض، ولكن حفاظا على تراث وحضارة وقرآن كريم، حفاظا على هذه الحضارة التي اشعت نورها على هذا العالم أجمع

من هنا أبوا الأفعوة هذه الانتفاضة يجب جميعا وطنيا أن نشعلها صباح مساء، فإذ انتفاضة جاءت الآن بما لم تنسج به سفن طويلة، هذه الانتفاضة غيرت العقيدة في العالم أجمع فكان بالأحرى أن تتغير نحن عقولنا

حاشاك المبكر ليس حاشاك المبكى انه زيف وكذب، انه حاشاك البراق، انه جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، وهذه كانت شهادة خمسة قضاة شكلتهم بريطانيا أثناء الانتداب، قضاة من أوروبا جأروا إلى فلسطين في عام ١٩٢٠ واستمعوا إلى شهادات الشهود من مسلمين

أعطيك إشارة واحدة، اليونسكو، منظمة التربية والثقافة والتعليم العالمية احصاياتها تقول ان إسرائيل تنزع في الضفة الغربية وقطاع غزة ٨ آلاف كتاب، كل كتاب فيه شيء عن اليهود، يمنع دخوله، وتنزع قراعه إذا أخذنا الأمور بهذا المفهوم معنى ذلك علينا أن نتنازل ثلاثة أرباع القرآن الكريم وثلاثة أرباع السنة النبوية، وثلاثة أرباع التاريخ الإسلامي لأن هذا كله يتعلق باليهود والصراعات مع اليهود، إذن المطلوب ليس فقط المسجد الأقصى، ليس فقط فلسطين، ليس فقط شعب فلسطين ولكن المطلوب هو دينكم، حديثكم، حضارتكم، وجودكم، بهذا المفهوم يجب أن نلهم القضية الفلسطينية، أو كانت قضية فلسطين هي قضية شعب فلسطين لما كانت هناك مشكلة، صدقوني، ولكن قضية فلسطين عبر التاريخ كانت قضية الأمة العربية لأن الذي يعتدي على فلسطين إنما عدها أن يعتدي على الأمة العربية وهي حضارتها.

هذه الانتفاضة تنبه العالم وتصحى الغافل ان هناك خطرا شديدا يهددكم جميعا، ولا يهدد المسجد الأقصى فقط - المسجد الذي يبارك الله حوله - خطر لا يهدد المسجد الأقصى فقط الذي هو عنوان ورمز لنا جميعا، والذي تهتج كلمة المسلمين عليه دائما وأبدا، لقد عقد أول مؤتمر شعبي للمسجد الأقصى منذ سنتين في ١٩٢١ في القدس الشريف وقد حضره علماء الفاضل من جميع أنحاء العالم من هذا العام وحتى اليوم والعالم الإسلامي همه الأول والأخير هو القدس والمسجد الأقصى.

والمنصاة ليست مسجدا فقط أو دارا أو بيتا، أو أرضنا المسألة اكبر من ذلك بكثير المسجد الأقصى في فلسطين يشكل ٢٧ ألف كيلو متر مربع يعني أقل من أي محافظة في فلسطين، وليس بلدا كبيرا، والشعب الفلسطيني ٥ ملايين من ٢٠٠ مليون عربي والاف مليون مسلم، والـ ٢٧ ألف كم^٢ الأرض العربية فقط ١٤ مليون كم^٢ لكن أريد ان

ومسيحيين ويهود، وخرجوا بنتيجة أن هذا الحادث هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى إذن فالقضية ليس الحادث فقد قال بن جديرون لاقية لاسرائيل بدون القدس والاقية للقدس بدون الهيكل، والهيكل يريدون أن يقيموه في اقتناض المسجد الأقصى، ومن هنا المحاولة ثل المحاولة من أجل عدم المسجد الأقصى وقد تشكلت جمعيات في أمريكا من أجل جمع أموال ليشترأ أرض المسجد الأقصى يظنون أن المساجد والديانات والحضارات تباح بالأموال.

من هنا الخطورة ملابهد المسجد الأقصى وسيستمرزون كما هوذا المسجد الإبراهيمي في الخليل، كما هدموا مئات المساجد في فلسطين لقد سمعوا القرى والمدن وأزاولوا ما فيها من مساجد وأضرحة وأماكن عبادة كلها أزاولوا ويدوا أملاكها كنسا ويدوا فوق حضارتها حضارة ووافدة غربية من كل النطر كل النطر على حضارتها، على تاريخها، على دينها، على مستقبلها، على وجودنا أنها صريحة تطالب من الجميع أن تغيث المسجد الأقصى، أن تفتحوا حضارتكم أن تفتشوا وجودكم.

وأقول أخيرا أن من يملك دولة أو يحكم دولة سوف يكون له في التاريخ سطر أو سطران أو كتاب أو كتابان، ولكن الذي يهدر المسجد الأقصى سيبقى عبر التاريخ مذكورا، مشكورا، محمدا، المسجد الأقصى ارتبط بمرين الخطاب أمير المؤمنين وارتبط بصلاح الدين، نريد صلاح الدين جديد تدخل القدس فاتحين أن شاء الله

● كلمة وزير الأوقاف

وكانت كلمة الدكتور المحبوب وزير الأوقاف حيث قال فيها
مصر العربية لم تتوقف لحظة واحدة جاهدت وناضت بشبابها وقدمت الدماء والأموال، وقدمت أعر وأغلى ممتلكات دفاعا عن فلسطين وببيت المقدس، واليوم وفي تناضل في طول بلاد العالم لا ياضع جفن قائمتها ولا يهدأ لهم بال، يطوفون بلاد العالم يوما بعد يوم من أجل احقاق السلام العادل، والهدوء في مفهومنا لا يعني أن يلقي السلاح، وإنما السلام في مفهومنا أن ترد الحقوق العادلة لأصحابها بلا نقصان أو انتقاص، وأن تعود المقدسات إلى أولى الأمر بالسبعية لها، أن لنا في فلسطين قضية.. قضية عالمية إسلامية دينية في المقام الأول فبيت المقدس والمسجد الأقصى في اسمي معانيه ضمير الأمة الإسلامية، ضمير الأمة العربية، لنا هناك وطن، ولنا هناك رحم ولنا هناك قضية، كل فرد مؤمن مسلم على استعداد تام أن يبذل دمه وأمن ممتلكاته حفاظا على مقدسات الإسلام والمسلمين.

إننا من هنا ننشأ المجتمع العالمي أن يتحرك بضميره ليعمي أطفال الحجارة الذين صعدوا قلوبها كالطود" الأثيم يتعرضون بصمودهم، دفاعا عن ترابهم، ودفاعا عن بيت المقدس، إننا ننشأ المجتمع الإسلامي أن يتعاضد وأن يوحد صفوفه حتى يقف قوة أمام المعتدين، ننشأ الأمة العربية حكما ومحكومين أن يوجدوا حلفوفهم وأن يجمعوا كلمتهم فإن العالم لا يحترم الضعفاء والمترفين وإنما يحترم العالم الأمة الموحدة - الأمة المتعاضدة، أن المسجد الأقصى لن يعاد إلينا إلا باتحادنا جميعا، إلا باتحادنا، فلنترك الشعارات جانباً، ولنبحث مما كيف نعيد التضامن، كيف نعيد الأخاء، حتى ننطلق اقرباء، اقرباء في بيتنا اقرباء في علدتنا، اقرباء بوجدتنا.

ومصر رئيسا وحكومة وشعبا مع القدس مع المسجد الأقصى بكل ممتلكاته حسيبة له ودينه... ويايضمن الله من يصهره إن الله لغوى عزيزه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● الدكتور التفتازاني يفتتح الجلسة الأولى

وبعد مراسم الاحتفال والقاء الكلمات رأس الاستاذ الدكتور أبو الوفاء التفتازاني الجلسة الأولى
وقد افتتح الجلسة الدكتور التفتازاني

الحمد لله والسلام العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

نفتح بعون الله تعالى وتوفيقه الجلسة الأولى من جلسات الندوة العلمية الدولية التي تقيمها جمعية الشبان المسلمين من أمن وقضية المسجد الأقصى، الذي قال الله تبارك وتعالى في حقه - سبحانه الذي أسرى بركة محمد ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا هو الصميع البصير

لقد بارك الله تعالى المسجد الأقصى وما حوله بأرواح مظللة من البركات المعنوية والحسية، وبكوا لا وهو مقر الأنبياء ومعهد الملائكة الأطهار، فسال الله تعالى أن يعيده إلى المسلمين كما نسأله تعالى أن يكلل مساعي منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والإسلامية - أن شاء الله - في استعادة حقوق الشعب الفلسطيني، والدولة الفلسطينية التي تشهد عليها التاريخ، المسلمون جميعا في الوقت الحاضر والمتجددين في هذه الجلسة الأولى الموقرة مع السادة الاستاذ الدكتور محمود حمدي

زقزوق عميد كلية أصول الدين حامية الأزهر الشريف، والاستاذ الدكتور محمد إبراهيم الميمني عميد كلية الدعوة بالأزهر الشريف، والاستاذ الدكتور عبد الرحمن اسماعيل الصادق استاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة الزقازيق، والاستاذ الدكتور عبد الطليم عيسى الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، هذه هي الأبحاث التي ستقدم في هذه الندوة

ونبدأ بالاستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق، وموضوعه هو المسجد الأقصى في الكتاب والسنة فليقتضل سيادت

● الأقصى في الكتاب والسنة ●

وقد عرض الاستاذ الدكتور زقزوق بحته والذي تحدث فيه عن المسجد الأقصى في الكتاب والسنة، فكان مما قاله
... لم يكتف الحق سبحانه وتعالى بهجل الأمة الإسلامية صاحبة مقدسات تفتض بها وتكون علامة عليها بل جعلها وارة لمقدسات ديانات التوحيد جميعا، وقد تمثل ذلك في رحمة عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، فقد جعل هذه الرحلة تربط بين عقائده التوحيد الكبرى من لدن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام إلى محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وجعلها في الوقت نفسه تربط الأماكن المقدسة لديانات التوحيد.

ثم أضاف سيادته
المسجد الأقصى كما هو معروف ثالث الحرمين الشريفين، وقبلة المسلمين الأولى، وهو نهاية أسراء المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو بداية المعراج إلى الضل الأعلى، وهو فوق ذلك كله المسجد الذي شرفه الله وبارك حوله كما جاء في القرآن الكريم في سورة الاسراء - سبحانه الذي أسرى بعده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله... والبركة التي منحتها هذه الآية الكريمة هي كما يقل المفسرون بركة دينية تتمثل في النبوة والشرائع والرسل الذين ضمههم هذا المكان المبارك فكان مقبدا وقبلة لهم، وبركة دينية تتمثل في كثرة الدعوى، والتمناز والالهار وقد حشد الله لنبينا في المسجد الأقصى جميع الأنبياء والرسل فاجتمع بهم وتحدث إليهم وأمرهم في الصلاة، وذلك لك الله الخلافة للرسلات جميعا وقد ذكر الزركشي في كتابه اعلام المساجد سبعة عشر اسما للأقصى منها بيت المقدس، والبيت المقدس، ومسجد إيلياء، وبيت القدس

ويعد أن نقول سيادته بيت المقدس، مبينا أن هذا الاسم قديم وليس حديثا كما ورد في الموسوعة التي كتبها المستشرقون، ويعد أن الفاضل في ذكر

تحتل القدس في رفق وإصالة وشأت واستمرار البيت المقدس العظيم . فهي مدينة أنبياء الله بدءاً من إبراهيم الخليل ، ولعل تكبير القاضي محيي الدين القرطبي أول من خطب للمسلمين في المسجد الأقصى في الفتح الصلاحي عن أهمية القدس فقال وهو مقرر الأنبياء ، وقصد الأولياء ، ومدفن الرسل ، ومهبط الوحي ، وعزل يبدل فيه الأمر والنهي ، القدس عظيمة يتشرف به رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها وهي ذلك يقول ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من أتى القدس لم يبق له من الدنيا شيء » من أراد أن يظفر إلى بقعة من بقع الجنة فلينظر إلى بيت المقدس » .

أحوال القدس بحاضرها وإستراتيجيات مستقبلها هي جزء من أحوال فلسطين بل هي دعامة قوية متميزة ولها وضع يتسم بالخصوصية ومن ثم كان تدويرها في كاس الاستيلاء عليها يفسد صهيوني في محاولة لفرس السيادة الصهيونية الكاملة الموكبة لتغيير معالم القدس وطمس مظهرها ، ولتقويض مقدساتها ، ولا نقول تهويدها ، ولتأقيل صهيونيتها إذا جاز هذا التعبير

● هذا وقد أدين الإستفتاء الدكتور مشكلة تقسيم فلسطين **والقدس** حيث حدث حتى كان قرار الأمم المتحدة **المفجذ** بتقسيم فلسطين في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ مؤيداً من ٣٣ دولة ومعارفاً من ١٣ دولة **واعتناع** ١٠ دول ، « وكانت الدول المعارضة في مصر واليمن والسعودية وإيران وأيران والهند والعراق والسعودية وباكستان وتركيا والهند والبنغال وكوبا ، ومن الطريف أن بريطانيا امتنعت عن التصويت لأنها كانت مطمئنة إلى أن ماصمتة على مدى ثلاثين عاماً سوف يفرز نتاجاً طمئناً له ويصدر القرار مقدساً لفلسطين إلى دولتين عربية وإسرائيلية ومحدداً حدود كل منهما وأقاصيا بقيام اتحاد اقتصادي بينهما ويتداول مدينة القدس ، وظهرت فترة التدويل أول مظاهرات على مسرح السياسة الدولية في الاتفاق الصادر عن مؤتمر فيينا سنة ١٩٤٥ والعلم تظهر مرة أخرى في فلسطين . ويمكن القول بصفة عامة أن التدويل نظم استثنائي أبدعته الدول الكبرى يشكل نظاماً استثنائياً لكيان دولي جديد بقصد اخراج المنطقة المدولة عن إدارة وسيادة البلاد الأصلية التي كانت تتبعها والمهد إلى هيئة دولية تعارض الإدارة فيها لتدوير شئونها بصفة دائمة أو مؤقتة

وبصفة عامة يمكن القول أن التدويل جاء من الدول الكبرى بقصد الحفاظ على مصالحها ، ومصالح الدول المعنية ، وإذا كان هذا هو مفهوم التدويل بصفة عامة فإن مشكلة القدس بدأت تظهر بوضوح منذ عام ١٩٤٨ وأن ارتبطت ارتباطاً طبعياً بالمشكلة الفلسطينية بل تعد من المعاصر الرئيسية في

الآزهر ، الأستاذ الدكتور **والشيخ** عميد كلية الآداب **جامعة الأزهر** في عرض بحثه عن « واجب المسلمين نحو القدس » الذي بدأه بقوله

« إن واجب المسلمين نحو القدس واجب قديم ، استند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وروضة النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وإلى آثر الرسالة الخاتمة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم والرسائل السابقة قبله . كل ذلك القى تبعات على المسلمين نحو القدس ..

ثم تناول سيرته الرحلة المباركة رحلة الإسراء بالتفصيل وتوصل إلى أن واجب المسلمين نحو بيت المقدس يلي في الأهمية واجب المسلمين نحو البيت الحرام . كما أشير سيرته تأكيداً لهذا المعنى إلى توجه المسلمين إليه في صلاتهم طوال ستة عشر شهراً بعد الهجرة ، بل كان قبلة المسلمين الأولى بضع عشرة سنة . وهذا أضاف لقلل من كل هذه النصوص اكتسب المسجد

الأقصى حرمة مقدسية في نفوس المسلمين ، تفرض عليهم حمايته وبذل النفس والنفس في سبيل تحريريه ممن دنسوا حرمة وتحكموا في مصيره ، وقد استندت هذه القدسية في نفوس المسلمين على مدى التاريخ منذ الفتح الإسلامي للقدس في عهد عمر بن الخطاب إلى صلاح الدين ومن جاء بعده من حكام المسلمين

ثم تناول قصة فتح القدس وما فيه من شملح المسلمين تجاه أهل إيلياها وتناول أحد شروط الفتح التي اشترطها الصليبي وهو ألا يسكن معهم في مدينتهم أحد من اليهود قال : « هذا الشرط وضعه الصليبيون والتمذم به عمر . وقال مقتضى هذا الشرط أن يلتزم به المسلمون على هذا التاريخ . وقد ظال حكام المسلمين ملتزمين به فلما تهاوتوا فيه كانت النتيجة انمراء الأوامر وإيمانهم أهل القدس من بطش واضطهاد ومصادره ونفي ، وإعادة القدس إلى سلطان المسلمين مستقلة كل مسلم . وقد راوا ما حل بهم وبيداهم حينما توضعهم الأمراء وتحكمت فيهم الرغبات الشخصية يبيعون أن تجتنب كلمتهم ويتوعد منهم فستكون الطريق مهددة إلى تحرير القدس من الهوان والأسر .

● كلمة الدكتور عبد الرحمن اسماعيل ●

ثم قدم الأستاذ الدكتور عبد الرحمن اسماعيل الصفاي استفتاء العلوم السياسية بجامعة الأزهر في بحثه فقال

أبعاده ومكانته أضاف قللنا

وهذا المكان المبارك الذي يبارك الله ويبارك حوله والذي تعبد فيه الأنبياء له مكانة عظيمة وميزة عظيمة في قلب كل مسلم ، فقد جعله الإسلام أحد المزارات الإسلامية المقدسة التي لاتشذ الرحال إلا إليها . وهذه الخصوصية تمتد لتشمل أفضلية الصلاة فيها فقد روى ابن ماجه عن أنس مرفوعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « صلاة الرجل في المسجد الأقصى مضمين ألف صلاة » وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة . وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة .

ثم أفاض في ذكر تعظيم المسلمين لبيت المسجد ، وما أتى به التاريخ من روايات في ذلك إلى أن وصل إلى قوله

« .. ولم يكن تحويل القبلة عن بيت المقدس إلى الكعبة شمولاً عن تقديس بيت المقدس ولانقضاء أو هجرنا فقد ظل المسجد الأقصى أحد المزارات الثلاثة المقدسة في الإسلام التي لاتشذ الرحال إلا إليها . كما أن هذا التحويل لم يكن محاولة للتخلص من هذا التأثير اليهودي المزعوم على الإسلام - كما يزعم بعض المستشرقين ، وإنما كان إيهام الله بالكمال ربط قلوب المسلمين بآماكن الله المقدسة بيت المقدس والقيامة والكعبة والقيامة ، وفي هذا الربط إيهام روي بالخاصة على تلك الأماكن المقدسة وبالانتماء في تطهيرها من عبادة غير الله ، ومن سلطان غير المسلمين .

ثم أضاف حديثه قللنا

أنا نود أن نذكر المسلمين اليوم بواجباتهم إزاء المسجد الأقصى الذي غدا أسيراً في يد الصهيونيين الغاصب ، الذي لم يتوعد عن أضرام النار فيه قصد احراقه عام ١٩٦٩ ، وقصدات المسلمين في شرفهم وعرضهم ، والواجب الديني بإدبائنا أن نودع صهيوننا ونضع كلمتنا ، وننسى خلافاتنا وننسى خططنا ونضابط سامعينا ، ونعمل بكل الوسائل المتاحة سلماً أو حرباً من أجل استعادة مقدساتنا وتحرير بيت المقدس .

● ● ●

وقد علق الأستاذ الدكتور التفتازاني قللنا .

شكراً للأستاذ الدكتور محمد حمدي زفرق عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر على ذا البحث الشيق الذي تناول تاريخ المسجد الأقصى بالاستناد إلى الكتاب والسنة فشكراً له مرة أخرى .

● واجب المسلمين نحو القدس ●

ثم إناب الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الجبوشي عميد كلية الدعوة بجامعة

المشكلة ، ذلك أنها كانت عاصمة مشكلة فلسطين لارتباطها بالديانات السماوية ولوجهاها التاريخي فضلا عن الوضوح الجغرافي المتعين . واستندت سياساته الى مشكلة التوزيع وكيف بدأت من عام ١٩٤٩ وحتى الآن ما أخذ جزءا كبيرا من البعث . ثم انتقل الى مشروعية قرار التقسيم ، ومدى اتساعه مع المواقف والفرص الدولية . وقد جاء القرار مصفا وبخلاف لكثير من القواعد الدولية فهذه المسألة كان يجب ان يناظر بها مجلس الأمن وليس الجمعية العامة . وقد انكر كثير من فقهاء القانون الدولي على الجمعية العامة اتخاذ القرار بالتقسيم ، وأن الامم المتحدة بكل أجهزتها ليس لها سيادة على فلسطين وبالتالي فقرارها خارج عن حدود سلطات المنظمة . وبعد قرار الجمعية العامة توصية غير ملزمة . ثم واصل حديثه عن تطور الأحداث والإجراءات التفسيرية التي يقوم بها الصيغونية في القدس ومحاولة تهويد القدس ، وتوزيع الهوية العربية منها وتدمير المقدسات الإسلامية . واختتم حديثه بقوله :

« لقد هذه جدوة مستمرة مشتملة على السلطات الصهيونية على ان تزيدا سعيها ليعرق العرب ولكنه ان شاء الله مرتد الى قلوبهم وأجسامهم ونحرمهم . »

● ● ●

وعلى الدكتور الدكتوراني فللا شكرا للاستاذ الدكتور عبد الرحمن على هذا العرض الشيق لموضوع تهويد القدس وما آل إليه الامر الآن . وعيسى الاستاذ الدكتور عيسى حديده بن سعود وموضوع بحثه « الوثيقة المصرية في فتح بيت المقدس ونملاذج التسامح في الحضارة الإسلامية » .

وقد بدا الدكتور عيسى حديده فللا في سنة ١٥ هجرية أي بعد وفاة الرسول بخمسة أعوام ، تمكن المسلمون من فتح كثير من بلاد الشام على اثر معركة اليرموك المصرية وقد اتجه الى فتح بلاد فلسطين قاتدان مسلحان هما عمرو بن العاص وأبو عبيدة بن الجراح الذي إليه يعزى فشل ادخال بيت المقدس في الاسلام والتي كانت تسمى بالبلقاء وتقدم الرخصة لفتح اليلاء واستمر على ذلك اربعة اشهر في قتال وصبر شديدين ولما رأى أهل اليلاء أنهم لا طاقة لهم هذا الصغار كما شاهدوا صبر المسلمين وجدهم اشبارا الى البطركين أن يتناقم معهم فاجابهم عليهم فرفض عليه ابو عبيدة إحدى ثلاث الاسلام او الجزية او القتال ، فرفضوا بالجزية مشترطين ان يكون الذي يتسلم المدينة المقدسة هو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

نفسه وارسل ابو عبيدة الى عمر بما اتفق عليه الطرفان ، وروى عمر بحق الدماء ويسار الى بيت المقدس واستقبله المسلمون في الجابية وفي قرية في الهرلان ثم توجه الى بيت المقدس ودخلها سنة ١٥ هـ وكان في استقباله البطركين وكبار الاساقفة وبعد ان تحدثوا في التوسيع المصرية كانت هذه الوثيقة المصرية التي اعترفت من الآثار الفلدة الدالة على عظمة تسامح المسلمين في التاريخ والتي عرفت بالمهددة المصرية واكتفى بالسطر الأخير فقط في الوثيقة ، على ما في هذا الكتاب عهد الله ودمه رسول الله ، ودمه الخلفاء ، ودمه المؤمنين اذا اسطوا الذي عليهم من الجزية شهد على الرحمن بن عوف بن الوليد ، وعمر بن العاص ، وعبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان وكتب وصبر سنة خمسة عشر هجرية . ركزت على كلمة دمة الله ودمه رسول الله ودمه المؤمنين لاني خالفت في بعض بحوثي بعض الكتاب المعاصرين الذين يدين ان كلمة مواطنة افضل من كلمة دمة - ولما ارى ان افضل كلمة مواطنة .

هذه الوثيقة دالة البلى الدالة على اصالة التسامح الاسلامي ، ودالة على المكانة التي تبوأها القدس من جانب آخر ، ولعل التاريخ لا يذكر جانب هذه الوثيقة صفة اخرى من تسامح الاقوياء المنتمين مع الضعفين المسلمين على الفحو الذي تصدر عليه هذه الوثيقة ، ولعل أية دراسة نقدية لهذه الوثيقة تكشف لنا عن مدى التسامح الاسلامي الذي لا نظير له في تاريخ الحضارات ، وهذا وجهت هذه الوثيقة الفلدة وبيت المقدس يحظى بعناية الحكام المسلمين على نحو قريب من عنايةهم بالحرم الشريف والمسجد النبوي الشريف .

ولقد توالت عصور التاريخ الاسلامي والمسلمون يعاملون ابناء الديانات الاخرى في القدس وغيره افضل معاملة عرب التاريخ لدرجة ان المؤرخ الانجليزي الكبير ارنولد توينبي اعتبر ظاهرة التسامح الاسلامي ظاهرة فريدة وشاذة في تاريخ الديانات . وكان أهل الدمة يعاملون معاملة المسلمين تماما لم تنص للمسلمين وعليهم ما عليهم في اطار ما نص على الاسلام . وقد نص القرآن على معاملتهم بالحنن ومجادلتهم بالتي هي احسن . ان المسلمين منذ ١٤ قرنا يتفقون على بيت المقدس قضية تقديس على أنه مركز لتراث ديني كبير تحب حمايته وهم يربطون ربطا كاملا وثيقا بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى في القدس .

● ● ●

بعد عرض الدكتور عيسى حديده لشكره الاستاذ الدكتور ابو الوفاء الدكتوراني على دقة نقوله ، للمعدة المصرية ،

ثم قدم الشيخ عبد الحميد السليح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بحته عن هذا يومه المسلمون ببحرير القدس وامنها ويهتم مقدساتها فقال فيه . منذ اقدم الازمان والمصري والامم تتلمذ بمقدساتها وتذلل عن حرمانها حتى ان الوثنيين جعلوا من الانصنام الهة تعبد ، او يتقربون بها الى الله ، كما حكى الله عنهم في قوله سبحانه : « لا الا لله الدين الخالص لا يعبدون الا الله اولاه ، مانعدهم الا ليعبدوا الى الله زلعي » ٣ الزمر وقال عز شأنه : « واذا قيل لهم تعالوا الى ما نازل الله والى الرسول قالوا : حسبنا ما وجدنا عليه ابائنا ، اولو كان ابائهم لايعلمون شيئا ، ولايتوبون » ١٠٤ المائدة ومع هذا فانهم كانوا يقدسونها ويقاضون من يتصرفون لحرمانها .

ورغم الحضارات المتعددة والدينيات المتطورة ، لافلازال الامم حتى الان - على اختلافها - تتسكع بمقدساتها وتذلل عنها ، او كانت قائمة على اوهام او تستند الى اساطير لا تل لها من الحقيقة . قال سبحانه : « ولتاسوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ، كذلك زيننا لكم آمة عليهم ، ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون » ١٠٨ الانعام فكيف اذا كانت المقدسات اماكن عبادة وتزبدت بعقيدة ، وتكريرات دينية وقصائد حضارية ومواقف تاريخية ، وهي ايضا جزء من يعنى ؟ فان الدفاع عنها حينئذ والعمل على شعريها والحفاظ على تدينتها ، والخصمية في سبيل اتقانها ، فرض ديني تقرر جميع الشرائع الالهية وتزيد كل القوانين والمواثيق البشرية الوضعية ، ولا يتشاكل من القيام بواجباته في سبيل ذلك الا الامم الغاربية من عاقلتها ، ومقومات حياتها ، او المتقللة من ذلك .

والمسلمون اعتدوا ويهتسون بمدينة القدس ، وصيانة مقدساتها لانا . ١ - كانت منتهى اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم ، من مكة المكرمة ، الى بيت المقدس قال تعالى : « سبحانه الذي اسرى المصطفى ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ، لنريه من اياتنا ، انه هو السميع العليم » ١ الاسراء . ٢ - وكانت منطلق معراج الشرف ، قال سبحانه : « ثم اننا لنقلني فكان قاب قوسين او أدنى ، فاصبى الى عيده ما اوصى ، ماكنب الوفاة ما راى ، افتصاره على مايرى ، ولقد رآه نزلة اخرى ، عند سدرة المنتهى ، عندها جنة المأوى اذ مضى المبدرة مايلشى ، مازاح الصبر ومايلشى ، لقد رأى من ايات ربه الكبرى » ٨ - ١٨ النجم . ٣ - وقد فرضت الصلوات الخمس في تلك الليلة ، ولا خلاف بين أهل العلم وارباب البر

في أن الصلوات لفرست في تلك الليلة .

٤ - وكانت القلوب الأبري للمسلمين ، وقد اخرج الإمام أحمد والطبراني في الكبير والبرازن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بمكة نحو بيت المقدس ، والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر الى المدينة ستة عشر شهرا - (واستند صحيح) العراقي .

وبذلك ارتبطت القدس بعقيدة المسلمين وقرآنهم وسنة الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم .

قال سبحانه : قد نرى تطلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها - قول وجهك شطر المسجد الحرام . وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره . ١٤٤ البقرة .

وفي تفسير المنار : انه بعد ما صلى النبي والمسلمون معه ، الى صفرة القدس ، الى الاقصى ، زمنا ، كان صلى الله عليه وسلم يتسوق لاستقبال الكعبة . وكان يمشي لو حول الله القبلة اليها ، لانه حينما كان في مكة ويستقبل بيت المقدس ، كان يجمع بين استقبال الكعبة ، واستقبال المسفرة ، فوصل في جهة الجنوب مستقبلا الشمال ، فلما هاجر منها الى المدينة تذكر هذا الجمع ، وترجمه الى الله سبحانه يجعل الكعبة هي القبلة فامر الله بذلك .

أي انه بعد الهجرة الى المدينة ، حين يستقبل بيت المقدس ، تكون مكة خلف ظهره ، مع انه متطوق المدينة الاسلامية ولها بيت الله الحرام ويرى ولادة صلى الله عليه وسلم وكانت قبلة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، فاستجاب الى تروجه اليه ، وفي ذلك حكمة بالغة قد لا يخطر سرها الا بعد دقة وتأمل لمن فتح الله قلبه وبصره .

٥ - فضل الصلاة في المسجد الاقصى فقد اخرج الإمام أحمد في مسنده عن حيوة بنت سعد ، قالت : رأيته الله ، افتتا في بيت المقدس فقلت لها : ارضي المشرك والمضرب انكروا فصرنا فيه ، فان صلاتكم فيه تكافئ صلاة ، واعبادت اخرى متعددة في السنن في فضل الصلاة فيه .

٦ - انه من المساجد الثلاثة لاتشد الرحال الا اليها ، ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال : لاتشد الرحال الا الى ثلاث مساجد مسجد ذي والنسج الحرام ، والمسجد الاقصى .

٧ - تحقيق فتحها على يد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وحضوره بنفسه اليها ، وتسليمها من صفريينوس واعطاه العهدة المرمية لاهلها واد تمسكت تلك العهدة من المماني السامية مايقبى موجبا لانعزاز بالقتلحاص الاسلامي .

٨ - اللتح الصلحي ، وماستغله من مغررات التملكي والتسلبي من مقابلية أساطير الفرجة الى المسلمين والتسلح الذي اصاب القلبية ، كما كسب اليهود الذين كانوا

محتوجين من السكنى والقامة في القدس ، بذاء على طلب اهلها .

٩ - ان تحرير القدس والمسجد الاقصى هي مسئولية المسلمين جميعا ، لارتباطها بعقيدتهم وتاريخهم وتراثهم ، وان في بلاد اسرائيل مهينة على المسلمين والقدس ، تحت فيها اسادا ، خطرا يهدد المسجد الاقصى المبارك ، وطريق الحرمين الشريفين ، والسبل الى زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم مما يجعل تحرير فلسطين واتقال القدس واعضا ضروريا لامن الديار المقدسة في مكة والمدينة ، ولقاء الضعائر الدينية لجميع المسلمين في المشارق والمغرب .

١٠ - واذا باقت فلسطين محتلة ، والقدس تحت سلطة الاحتلال الصهيوني يباي الصراع بين حضارتين ، الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الصهيونية وهذا يشكل معركة مصيرية ، معركة بقاء أو فناء للحضوب العربية والامة الاسلامية ، والعروبة المسيحية هي وهاء الاسلام ، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : اذا دلت العرب نل الاسلام ، ولذلك يجب على جميع العرب والمسلمين ان يشتركوا فيهم اشرقا كانا ، ويساعدوا في تادية واجههم نحوها جميع الوسائل الممكنة لاتهاء هذا الصراع على وجه يحفظ حق العرب والمسلمين .

من اجل ذلك كله يهتم المسلمون والعرب بانقاذ القدس والمقدسات ، وكل ارض فلسطين مقسمة مباركة ، كما قال سبحانه : مسجد الذي اسرى عبده لئلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ، انظر المؤتمر القدس لجميع الجيوش الاسلامية بالقاهرة سنة ١٣٨٩ هـ و ١٩٧٠ م .

● المحافظة على المقدسات المسيحية ●

وكما يجب على المسلمين المحافظة على المقدسات الاسلامية والدفاع عنها يجب عليهم المحافظة على مقدسات المسيحيين في فلسطين والدفاع عنها والتأكد من حرية زيارتها للجميع ، صلا بالمودة المرمرة ، وتعاليم الفريضة الاسلامية .

١١ - وما يتصل بسبب اعتماد المسلمين على تحرير القدس وانتقالها ترغيب الرسول صلوات الله وسلامه عليه للمسلمين ، بالاعرام منها بلحج أو العرة في احاديث كثيرة منها ما رواه ابو داود ، ومنها ما رواه ابن ماجه وسنن صحيح ومنها ما رواه ابن حبان ، وما رواه البيهقي ، مثل قوله صلى الله عليه وسلم من اهل بالحج والمصرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ماتم من ذنبيه فانتأخر ورجع له الجنة .

ولا يرد ان كل الاحاديث النبوية الواردة في هذا الموضوع انما صدرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقدس خارجة عن عورة المسلمين ، كما يفيض الي ان على

المسلمين ان يحرموها ويحرموها من فسادها ويهيئوها لتكون مكتبة للناس وامنا بذلك فان عددا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بعد تحريرها ، منهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر وعلاء بن جبل رضي الله عنهم .

● انتفاع اليهود لاحد لها ●

انهم يطعنون في الاستيلاء على المسجد الاقصى بكامله ، وبذلك قاموا بعدة حفرات بقصد دفعه ، ويهدفون الى اقامة ميكلم المزمع مكانه ، مما يوجب على المسلمين التنبه لهذه الصلح والصلوة دون تنكيتها .

● موقف المسلمين من غير المسلمين ●

في جميع ادوار الحكم الاسلامي للمسلمين كان ولا المسلمين يهتمون بالمواطنين غير المسلمين ، ويحرصون على حقوقهم ومبادئهم ، ويمتنعون الاتداء عليهم ، وانك لتتصرف المواطنين النصارى العرب بالتحارب والمصافحة مع مواطنهم المسلمين في الموافق العامة لانهم يقدرون المسلمين معاملةهم على حقوقهم ، كما انهم يطمعنون معهم في شتى انواع المعاملات والاعلام يدفع الاتداء عليهم او على حقوقهم ، او الترضي على باي سوء ، واد كان اليهود في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ ، يشتمون بنفى المعاملة من المسلمين وانما منعوا بعد سنة ١٩٤٨ من زيارة ساحة البراق لاسباب سياسية .

● واخيرا ●

فان على الصهيونية والقادة التسكريين ان يدركوا ان تجاهلهم لحقوق المسلمين والعرب في فلسطين وللقدس سيؤدي بهم الى كوارث متلاحقة ، ولا يمكن ان يسكت العرب والمسلمون على القدس وهي في حوزة الصهيونية ، وان كل ما قدرا عليه من تشريع واجراءات تتناقض مع الحق والقانون والقرانين الدولية يجب ان يتراجعا عنها ، ويسلموا لاسباب البلاد الشريفين بحقوقهم ، حرصا على السلام والامن في هذه المنطقة ، وان ماقدس عليه اهل فلسطين من الانتفاضة المباركة دليل واضح ، على انهم لا يمكن ان يلبوا بالاحتلال ، ولانتراجنا من انتفاضهم الا بعد تحقيق الاستقلال ، واتامة المولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين ، ونخرج من العرب والمسلمين ان يكرروا للفلسطينيين مؤيدين ومساندين مايدعي ويغفوا حتى تتحقق اعداؤهم ، وتزاع راية الحرية والعدالة قبل ربيع القدس وسائر فلسطين .

مفحة الوباحت العدد القديم

من الحكم في قضية نظم نشاط شمس الفلس

• إعلان الباب امام الدخلاء وادعاء التصوف
• نشأت سطوة المال .. امام قوة الحق

بين انبعاثها مما يؤثر على أفراسها
وأهدافها الدينية ..

وأشارت الحكمة الى تدخل
المجلس الأعلى للطرق الصوفية،
وأصداره قراراً بحظر النشاط
الصوفي للدمى «شمس الفاسي»
وروقف ما يدعيه من أحقيته في
شغل مشيخة هذه الطريقة ..

وقالت الحكمة : ان هذا القرار
قد قام على أسباب صحيحة
تبرره ، وأنه قد صدر صحيحاً
متفقاً واحكام القانون الاسمي الذي
يتمين منه الحكم برفض الدعوى
« دعوى شمس الفاسي » والزامه
بالمروفات ..

وكان شمس الفاسي صاحب
ما يسمى بالجلس الصوفي العالمي
في لندن قد حضر الى القاهرة
منذ حوالي ثلاثة اسوام وراح
ينظم الحملات الاعلانية الدفوعة
لبعض الصحف ويعقد الاجتماعات
مع اعوانه ويدعو الى تنصيبه
شيخاً للطريقة الفاسية الشاذلية
بدون وجه حق مما دعا المجلس
الأعلى للطرق الصوفية الى اغلاق
هذا القرار بحظر نشاطه ومنعه
من عقد الاجتماعات الصوفية
بالزوايا والمساجد .

وكان شمس الفاسي قد
استطاع ان يصل الى شياخة
التليفزيون . وظل يفتحم حياة
الناس بعدة امسيات يقول كلاماً
للدعاية والشهرة وليس من العلم
او التصوف في شيء !

لم يكن تهليل الجميع في كل
الزوايا والمصالح الصوفية
وارتياحهم لمصدر هذا الحكم
ناتجاً من حقد شخصي على فرد
.. او تصفية حسابات قديمة .
ولكن لان هذا الحكم قد صحح
وضماً خاطئاً وقفل الباب امام
أي ادعاء او دخلاء على الطرق
الصوفية ، وأثبت ان سطوة
المال لابد ان تنهزم امام قوة
الحق .. وان كان هذا الحكم قد

وتكون قد فشلت ايضاً كل
الحملات الاعلامية التي استخدم
فيها بعض الصحف واجهزة
الفيديو واشربة التسجيل والتي
عادت على من قاموا بها بالوفور
من المال ، وعادت عليه بفشل
السمي وخيبة الامل ..

اصدرت المحكمة الحكم برئاسة
المستشار محمد عبد المجيد
وعضوية المستشارين محمد
الموضي وعبد الرحيم احمد جودة
وتولي السكرتارية سامي عبد الله
« أمين السر » ..

قالت المحكمة : انه ثبت من
أوراق الدعوى ان الطريقة
الفاسية هي إحدى الطرق
الصوفية المعترف بها في مصر ،
وان شيخ هذه الطريقة هو
فضيلة الدكتور محمد ابراهيم
الفاسي القيم بمكة المكرمة
والسجل اسمه في سجلات
المجلس الأعلى للطرق الصوفية في
مصر ومن لم فلا يجوز للدمى
« شمس الفاسي » الزعيم باحقته
في شغل مشيخة هذه الطريقة
والدعوة الى ذلك داخل جمهورية
مصر العربية . .

أضافت المحكمة : ان زعم
الدمى « شمس الفاسي » لا يبرره
كون تربيه في شغل المشيخة
« الخاسي » طبقاً لنظام هذه
الطريقة ، او عدم مقدرة شيخها
الحالي على ممارسة مهام المشيخة
لظروف الصحية لانه مادام هناك
شيخ لهذه الطريقة معترف به في
مصر فلا يجوز للدمى « شمس
الفاسي » المنازعة في ذلك والادعاء
باحقته في اعتباره شيخاً لهذه
الطريقة لمخالفة ذلك لنظام الطريقة
الفاسية واحكام القانون ويكون
هذا الادعاء وذلك النشاط الداعي
لاعتباره شيخ هذه الطريقة من
شأنه الخروج على نظام الطريقة
على نحو يهدد كيانها واستقلالها
ويقوض من وحدتها ويثر الخلاف

احتشد مشايخ الطرق
الصوفية مع مرديهم في
مختلف المحافظات في صلاة شكر
حمداً لله تعالى وثناء عليه بعد
ان صدر حكم محكمة القضاء
الاداري بمجلس الدولة الذي
سد الطريق امام الادعاء والدخلاء
على التصوف . وكانت المحكمة
قد رفضت دعوى امامها شمس
الفاسي صاحب ما يسمى بالجلس
الصوفي الأعلى في لندن ضد
الدكتور ابو الوفا التفتازاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
ورئيس المجلس الأعلى للطرق
الصوفية ..

كان شمس الفاسي يطالب
بوقف تنفيذ والغاء قرار المجلس
الأعلى للطرق الصوفية القاضي
بحظر النشاط الصوفي للفاسي
ورفض ما يدعيه في أحقيته
لشغل منصب شيخ الطريقة
الفاسية ، ولكن المحكمة رفضت
دعواه وأقرت ما ذهب اليه
المجلس الأعلى للطرق الصوفية،
وبذلك تكون قد فشلت كل
محاولات شمس الفاسي للاطاحة
بأبن عمه شيخ الطريقة الفاسية
وهو الرجل الفاضل الدكتور
الشيخ محمد ابراهيم الفاسي
خريج الأزهر الشريف والقيم
بمكة المكرمة ..

● الكشف زيف الاملايات الاساسية المهدومة

ألفت الخشاب

المدفوعة التي كانت تنشرها بعض الصحف والمجلات .. ألم تكن هناك وسيلة لاثارة قضية هذه الاعلانات امام المجلس الاعلى للصحافة ؟

● هذه القضية فيما اصل
البرت من جانب أعضاء المجلس
الاعلى للصحافة ومنهم الاستاذ
الدكتور عبد المنعم النمر .. وقد
حدثني فضيلته .. انه آثارها
لانه لا يليق بالصحافة من طريق
الاعلانات المدفوعة الاجر الغرض
في المسائل الدينية والمساس
بالشخصيات القيادية الدينية وان
المجلس الاعلى للصحافة استنكر
ذلك فيما اطلع ..

وهذا كل ما اطلعته عن هذا
الموضوع .. انما المرفوع ان
تكون الاعلانات متفقة مع الواقع
بحيث لاتأني كتابة .. والمثال
على ذلك انه في بعض الجرائد
نشر اعلان مدفوع الاجر يذكر
ان الفاسي قد حضر مؤتمرا لادارة
منهاج القرآن في لندن وانه
ارسل رسالة للسيد القادري
رئيس جمعية ادارة منهاج القرآن
وتسليم الطريق القادرية .. وهذا
ما لم يحدث اطلاقا ..

وقد كان مصر: وقد في هذا
المؤتمر ولم يحضره الفاسي اطلاقا
.. وقد حاول حضور هذا
المؤتمر ولكن القائمين عليه
أعتلوا من عدم قبول اشتراكه
في هذا المؤتمر ..

ولذا يحسن ان تكون هناك
ضوابط معينة للاعلان بحيث تكون
الاعلانات كما ذكرت معبرة عن
واقع حقيقي ولا يكون فيها اضرار
باحد او دعاية شخصية لشخص
او أشخاص معينين عن طريق
التنويه وحجب الحقائق ، وهذا
يدخل في باب اخلاقيات الاعلان
التي يجب ان يعنى المجلس الاعلى
للصحافة بارساء قواعدها ..

ووضع حدا لما يمكن ان يكون من
فوضى في مجال الدعوة الصوفية
ولذلك فنحن نمر من سرورنا
لوضع الامور في نصابها وحظر
نشاط كل من ليست له صفة
صوفية ..

وما هي هذه الصفة الصوفية ؟

● ينص القانون السابق ذكره
على انه لا يجوز لمن ليس مسجلا
في سجلات شيخات الطرق
الصوفية ان يمارس نشاطا
صوفيا .. وهذا النشاط يتمثل
في الدعوة الى الله على طريقة
التصوفة .. واعطاء المهود
بعضى ان يمسك الدماى الى
الطريقة على ضم أعضاء جدد
عن طريق اخذ العهد عليهم
بالانزاع بطريق الله .. واقامة
محاسن الاذكار، وعقد الاجتماعات
الدورية لاتباع الطرق وغير ذلك
من شئون الدعوة الصوفية ..

ولما كان شمس الدين الفاسي
غير مسجل في سجلات الطرق
الصوفية ولم يعين من قبل شيخها
نابا عنه فانه وفق هذا القانون
لايجوز له ان يمارس أى نشاط ..

والحقيقة ان شمس الدين
الفاسي وان كان ينتسب الى
الاسرة الفاسية الا انه ليست له
صفة في الطريقة تبيح له اعطاء
المهود وعقد الاجتماعات او
محاسن الاذكار .. وهذه مهمة
أساسية لاهل التصوف ..
ولدينا خطاب من شيخ الطريقة
في مكة المكرمة يحظر فيه نشاط
شمس الدين الفاسي أيضا .

● اخلاقيات للاعلان

● واسأل سماحته : **تأريخ الجدل
حول العوامل التي مهدت الطريق
امام الفاسي واهمها الاعلانات**



**اخرج بعض الصحف والمجلات
التي كانت تبني الدعاية لشمس
الدين بالاعلانات المدفوعة .. الا
انه في النهاية ثبت انه لا يصح
الا الصحيح .. وان غير القول
ما قاله الحق سبحانه وتعالى
(فاما الزيد فيذهب جفاء واما
ما ينفع الناس فيمكث في الارض)**

● مغفرة للقضاء المصري

وفي حوار مع سماحة الدكتور
أبو الوفا الفتازاني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية بذاته بالتهنئة
على صدور هذا الحكم قال
سماحته : لقد كان صدور هذا
الحكم موضع ارتياح لي ولجميع
أبناء الطرق الصوفية في مصر
لانه قد صحح وضعا خاطئا ،
اذ انه ليس من حق احد غير
مسجل اسمه في سجلات الطرق
الصوفية ان يمارس نشاطا
صوفيا في مصر وذلك بحسب
القانون رقم 118 لسنة 1976 .

وصدور هذا الحكم عن محكمة
القضاء الاداري بمجلس الدولة
بعد مغفرة للقضاء المصري لانه
الزم الجميع باحترام القانون

المسلم الاسلامى اليوم



الاسلام رغم كل الظروف قوى وغلاب ودائم الانتشار

وجنوبى اوربا وجزر البحر الابيض المتوسط كلها وغيرها . وقد ينحصر بضعف ابتلاؤه . كما انحسر عن الاندلس والمناطق التي كان قد دخلها من قبل . ويمتد العالم الاسلامى اليوم على بقعة واسعة من الارض . فمن المحيط الاطلسى غربا حتى مياه المحيط الهادى شرقا . ومن خط طول ٢٠ غربا الى خط طول ١٤٠ شرقا اى على مسافة تسلاوى ١٨٠٠٠ كم . وهذا الامتداد قريب من نصف محيط الكرة الارضية . اما بالنسبة الى درجات العرض فتقع اكثر بلاد المسلمين شمال خط الاستواء عدا شواطئ افريقيا على المحيط الهادى فتمتد على عدة درجات جنوبى خط الاستواء . ثم ان اغلب اراضي اندونيسيا تقع فى المنطقة الاستوائية سواء شمالا ام جنوبا . وهذا الامتداد يتجاوز درجة العرض ٥٠ شمالا . هذه البقعة الواسعة تقع بمعظمها ضمن اراضي البر القديم . وتشمل ثلثي مساحة افريقيا حيث اكثر المناطق التي تقع شمال خط الاستواء تقع ضمن بلاد المسلمين . كما تشمل اكثر من ثلث مساحة اسيا وهي البلاد الواقعة فى جنوبى اسيا وغربها واواسطها .. اما العالم الجديد فقد ظهرت فيه جماعات متفرقة . فى كل ناحية افراد وجماعات . ولازال نسبة المسلمين ضئيلة فى ذلك الجزء من العالم . وكذلك فى افريقيا وشمالها . اما المناطق الشرقية من افريقيا فبعض الجماعات الاسلامية فى يوغسلافيا وبيلغيا ومناطق اسلامية فى البنلخيا والبرم

أحمد الشنوانى

ولما من النعمة الدينية فقد قام الاسلام دينه جديدة اعتنقها معظم الشعوب المتحضرة فى العالم يومئذ . وغلبت فيها على دينيات كبرى . وبقيتها ثم القضاء على الوثنية قضاء حسما . وعرف العالم لأول مرة معنى الحرية الدينية . فلان الاسلام اعترف بالديانات السوفوية ولم يحترم حرية العقيدة فحسب . وانما كلنا وزعماء . وبقيام الامبراطورية الاسلامية قامت حضارة اسلامية نستطيع ان نقول مطمئنين انها اول حضارة عالمية قامت على هذه الارض .

فكرة العالم الاسلامى اليوم

والعالم الاسلامى علم فكرة لا علم حدود . فجميعات البشرية لاتحد انتقلها خطوط ولاتحصيها مواضع طبيعية وبخاصة فى هذا العصر الذى نللت فيه وسائل النقل الحديثة الموجاز . وحطمت القيود اسماها . فكيف بالقوة وهي اسهل انتقلا وبخاصة بعد ان انتشرت وسائل الاعلام واصبحت تنقل عبر الاثير فتصل بسرعة البرق .

ان العالم الاسلامى قد يمتد ويتسع مادام فكرة يحملها رجال مطمئنون . يستمرزون الدعوة والجهاد فى سبيلها . لا يتقطع جهدهم حتى تقوم الساعة . فعند اتسع فى العالمى فشميل الاندلس

● إن توحيد المسلمين فى شبه الجزيرة العربية تحت راية الاسلام على يد النبي صلى الله عليه وسلم . ثم تثبيت هذه الوحدة على يد ابي بكر الصديق رضى الله عنه بعد القضاء على حركة الرداء التي قامت بها بعض القبائل العربية والتي عرفت باسم حروب الردة . كان حدثا كبيرا فى تاريخ المسلمين . فلم يعرف المسلمون هذه الوحدة الشاملة تحت راية دولة ودين الا بمجيء الاسلام . وقد ترتب على هذا الحدث الكبير حدث اكبر منه بالنسبة لتاريخ البشرية جميعا . فقد خرج المسلمون الى المجال الخارجى فى حركة فتوح عظيمة امتدت فى الشرق الى اواسط اسيا . ووصلت فى الغرب الى شواطئ المحيط الاطلسى وغرب اوربا . ونتج عن ذلك نتائج بعيدة المدى فى تاريخ الانسانية .. من جميع النواحي السياسية والدينية والحضارية على السواء .

فاما من الناحية السياسية . فقد تغيرت خريطة العالم السياسية اذ سطحت امبراطوريات كبيرة كانت تمد سلطانها على جزء كبير من العالم المعروف وتحتكم فى تقرير مصيره . وقامت دولة جديدة امتدت على رقعة شاسعة من الارض شملت العالم المتحضر كله فى ذلك الوقت . ولم يشهد العالم امبراطورية امتدت على رقعة متصلة من الارض هذا الامتداد . وكان لهذه الامبراطورية الجديدة خصائص تختلف الامبراطوريات القديمة والحديثة فى التفكير السياسى والجنسوى والاجتماعى .

خريطة العالم الإسلامي



وبلاد القنار في حوض نهر الفولغا .
وتبلغ مساحة العالم الإسلامي مايقرب من ربع مساحة اليابسة . وبذلك تكون أكبر وحدة في العالم تشترك بوحدة روحية وفكرية وتصورات واحدة . كما تضم مجموعة من البشر تزيد على ١٠ سكان العالم ، وتغلق أكثر كتلة بشرية أخرى مجتمعة إذ تقرب من ١٠٠٠ مليون نسمة ويضاف الي هذه الكتلة الكبيرة مسلمون متطرفون يعدون لسان اخوانهم في المناطق التي يحيون فيها وإن معظمهم يقيم في بلاد مجاورة لبلاد الاسلام فيمكن ان نعدّها جزءاً منها . وتتكتل الأرض التي يقطنها المسلمون بعضها مع بعض ، ويمكن اعطاء لمحة جغرافية عنها على انها واحدة تقطنها امة واحدة ، إذ الامة جماعة من الناس تعيش بعقيدة واحدة وتتبنى نظاماً معيناً يتبع من تلك العقيدة وذلك مهما اختلفت اجناس اتباعها والوانهم . ومهما تباعدت لغات ابلانها وتباينت قوامهم لأن العقيدة هي العامل الأول في تكوين الامة والمسلمون امة واحدة ايضاً كانت

ارضهم .. ومهما ذات ديالهم وابتعدت امصارهم لانهم يشتركون بعقيدة واحدة . والباق التي تزيد نسبتهم فيها على ٥٠٪ هي مايلقى عليه اليوم العالم الإسلامي وهو موضوع بحثنا ودراستنا .

● انتشار الاسلام وتكوين العالم الإسلامي ●

لقد انتشر الاسلام على مساحات واسعة من الأرض تكون نتيجتها العالم الإسلامي حيث زادت نسبة المسلمين في هذه الأرض التي شملها على نصف السكان . وبقيت اقلية عثقت خارج نطاقه . وكان هذا الانتشار نتيجة الغزوات الإسلامية وانطلاق الدعوة . ولم يكن ذلك الانتشار في مناطق جغرافية محددة اقتضتها البيئة التي تنسب الاسلام ودعوته أو تتلام مع المقاتلين وطبيعة البلاد التي خرجوا منها كما حاول ان يفعل ذلك بعض الكتّاب ، فالاسلام عقيدة انزلت بامر الله حسب فطرة الله التي فطر الناس عليها وهي للبشر اجمعين .

ويقدر عدد السكان في العالم الإسلامي اليوم بحوالي ١٠٠٠ مليون نسمة ويتوزعون في قارات ثلاث هي اسيا وافريقيا والاربا ، ولكن هذا التوزيع لا يكون بشكل متساو .. ففي اسيا . يعيش مايقرب من ٦٠٠ مليون نسمة . وهو ما يزيد على ثلثي سكان العالم الإسلامي كله ويتوزعون في احدى وعشرين دولة مستقلة إضافة الى دولتين ذات مشكلات وهما فلسطين وكشمير وست جمهوريات اتحادية في الامبراطورية الروسية ومقاطعات ذات استقلال ذاتي ومقاطعات في الامبراطورية نفسها ومقاطعة في الصين هي تركستان الشرقية والدول انظر الجدول

وهكذا يقدر عدد سكان الدول الإسلامية في اسيا بأكثر من ٥٠٠ مليون نسمة . يتجمع أكثر من ربعهم في دولة واحدة هي اندونيسيا التي تعد أكبر دولة إسلامية أو تضم أكبر تجمع إسلامي . ويتجمع مايقرب من نصفهم في دولتين هما اندونيسيا وبجلايش . ويكون أكثر من ثلثهم في ثلاث دول هي : اندونيسيا

العالم الإسلامي اليوم

وينجلاش وبكستان وهذه الدول تأتي في الترتيب بعدد السكان في العالم الإسلامي وتكون كلها في جنوب شرقي آسيا

وثاني دول ثلاث في المرتبة الثانية وهي - تركيا وإيران وأفغانستان تشكل هذه الدول الست أكثر من ٨٨٪ من سكان هذه الدول المستقلة ، أما الدول الباقية وعددها ١٥ دولة فلا يزيد سكانها على ١٢٪ من سكان العالم الإسلامي في آسيا .

أما الدولتان ذاتا المشكلات الحالية فهما فلسطين وكشمير إذ شرد أهل الأولى من ديارهم وأما الثانية وهي كشمير فقد احتلتها الهند أو احتلت الجزء الأكبر منها وباقى منها فقد شكلت فيه دولة محلية تدعمها باكستان

وهناك منطقة فلسطين التي ضمتها الإمبراطورية الروسية إليها بالقوة أيضا . وشرد عدد أهلها فلتقوا إلى أوروبا الشرقية . ثم أجبرت الدولة العثمانية على نقلهم ثلثين من البلاد التي هي قريبة من الروس فلتقوا إلى بلاد الشام ووصل بعضهم إلى العراق ومصر . ولا يوجد في هذه المنطقة سوى جمهورية اتحادية واحدة هي اندونيسيا التي يقدر عدد سكانها بحوالى ٧.٠٠٠.٠٠٠ وتبلغ نسبة المسلمين بينهم ٧٨٪ .

أما بقية مناطق فلسطين فهي جمهوريات ذات استقلال ذاتي مثل داغستان وشاغلان انفوشيا ، وكابرديا بلكاريا واورستين الشاغلية وغيرها . أو مقاطعات ذات استقلال ذاتي مثل - الألبية وكاراتاي التركسية ويبلغ عدد سكانها مجتمعة مئزير على خمسة ملايين نسمة كما تزيد

نسبة المسلمين بينهم عن ٧٥٪ أما تركستان الشرقية فقد غدت مقاطعة صينية وتعرف باسم - سينكانغ - وتعني المقاطعة الجديدة وتعد هي في الأصل مع العالم الإسلامي إذ هي تمتد له هذا بالإضافة إلى جزء من منطقة - كنسو - التي تقع إلى الشرق منها ويقدر عدد سكان هذه الجهات ٥٠ مليوناً

ويضاف إلى عدد المسلمين في قارة آسيا أكثر من ١٧٠ مليوناً يعيشون كالكليات في بقية دول آسيا .

وفي إفريقيا يقسم فيها مئزير على ٣٠٠.٠٠٠.٠٠٠ مسلم وهو ما يعادل ثلث سكان العالم الإسلامي تقريبا ويتوزعون في سبع وعشرين دولة مستقلة انظر الجدول

ويلاحظان عدد الدول الإسلامية أقل من نصف الدول في القارة الإفريقية والتي يبلغ عددها ٦٠ دولة . إلا أنه من حيث السكان فإن المسلمين يزيدون على النصف ، وإذا أضفنا اليهم الأقليات المسلمة التي تعيش في بلاد أخرى فإن نسبة المسلمين في إفريقيا تصل إلى ٦٠٪ ونستطيع أن نعد إفريقيا قارة مسلمة .

ويمكن أن نلاحظ في الدول الإفريقية المسلمة عددا من الملاحظات - البلاد العربية وعددها تسع دول ويقسم فيها حوالى ١٢٠ مليون نسمة ويشكلون ٤٠٪ من سكان الدول المسلمة الإفريقية وتكون نسبة المسلمين في هذه الدول أكثر من ٨٠٪ .

- هناك ست دول إفريقية هي - نيجيريا ومصر والحبشة والسودان والمغرب والجزائر تكون قريبا من ثلاثة أرباع سكان البلدان المسلمة في إفريقيا أما البلدان الباقية التي عددها ٢١ دولة

فلا يزيد سكان أكبرها على ثمانية ملايين إلا إذا استثنينا تانزانيا التي يصل عدد سكانها إلى ٢٠ مليوناً . أما أوروبا فيقسم فيها مايقرب من ١٥ مليون نسمة وهي نسبة صغيرة في العالم الإسلامي لتزيد على ١٠٪ من سكانه ويقعون في دولة واحدة مستقلة هي البانيا ويبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين وتقدر نسبة المسلمين بينهم ٧٠٪ أما المسلمون الآخرون فيقسمون ضمن سبع جمهوريات ذات استقلال ذاتي في الإمبراطورية الروسية وتقع بلادهم معظمها في حوض الفولغا وشبه جزيرة القرم وهذه الجمهوريات انظر الجدول

وإذا أضفنا إلى هؤلاء المسلمين آخرين يعيشون كالكليات في يوغسلافيا وبلغاريا وقبرص ومالطة ورومانيا وغيرها ومئزير عددهم على سبعة ملايين لكن عدد المسلمين في أوروبا أكثر من ٢٠ مليوناً وهو يشكل مايقرب من ٢٪ من سكان أوروبا .

وبعد .. فهذه كلها تقديرات غربية . أقل من الحقيقة بنسبة كبيرة ويمكننا أن نقول عن ثلثة أن عدد المسلمين في العالم يمثل أكثر بقليل من ٢٠٪ من سكان العالم . أي أننا نجد مسلما من بين كل خمسة من غير المسلمين . وهي نسبة أقل بكثير مما كان ينبغي أن تكون عليه نسبة المسلمين في العالم . ولكن العوامل التي تحارب الإسلام كثيرة جدا وقوية جدا .. ولكن الإسلام رغم ظروف دوله قوى وغالب ودام الانتشار بقواه وفضائله الذاتية .

عدد المسلمين في قارة آسيا ونسبتهم

رقم	الدولة	العاصمة	المساحة كم ^٢	عدد السكان	نسبة المسلمين فيها
١	اندونيسيا	جاكارتا	١٩٠.٤٥٦٩	١٥٧.٤٩٥.٠٠٠ تقري ١٩٨٣	٩١٪
٢	بنجلاش	دكا	١٤٣.٩٨	٩٤.٦٥١.٠٠٠ ١٩٨٣	٨٤٪
٣	ماليزيا	كوالالمبور	١٣١.٥٠	١٥.٦٦٤.٠٠٠ ١٩٨٤	٥١٪
٤	بروناي	بانداسري بيجوان	٥٧٦٥	٢١٤.٤٤٠ ١٩٨٣	٧٦٪
٥	بنكستان	اسلام اباد	٨٠٣.٩٤٣	٩١.٨٨٠.٠٠٠ ١٩٨٤	٩٢٪
٦	أفغانستان	كابل	٦٥٢.٢٣٥	١٦.٣٢٧.٧٨٦ ١٩٨٢	٩٩٪
٧	إيران	طهران	١٦٤٨.٠٠٠	٤٠.٧٧٧.٠٠٠ ١٩٨٢	٩٨٪
٨	تركيا	أنقرة	٧٧٤.٥٢	٤٧.٧٧٩.٠٠٠ ١٩٨٣	٩٨٪
٩	العراق	بغداد	٤٣٨.٣٧	١٤.١١٠.٤٢٥ ١٩٨٢	٩٤٪
١٠	موريسا	مدغشق	١٨٥.١٨٠	٩.٦٠٦.٠٠٠ ١٩٨٣	٨٧٪
١١	كمبوديا	بنوم بن	١٠٤.٢	٦.٣٣٥.٠٠٠ ١٩٨٣	٥٧٪

١٢	الأردن	عمان	٩٧٧٤٠	٣.٢٤٧.٠٠٠	١٩٨٣	٪ ٩١
١٣	المملكة العربية السعودية	السريش	٣ ٢٤٠ ٠٠٠	١٠.٤٢١.٠٠٠	١٩٨٣	٪ ١٠٠
١٤	الكويت	الكويت	١٧٨١٨	١.٧٧٢.٠٠٠	١٩٨٣	٪ ١٠٠
١٥	البحرين	المنامة	٦٧٨	٣٧١.٠٠٠	١٩٨٢	٪ ١٠٠
١٦	قطر	الدوحة	١١٤٣٧	٢٧٠.٠٠٠	١٩٨٣	٪ ١٠٠
١٧	اتحاد الامارات العربية	ابو ظبي	٧٧ ٧٠٠	١.٢٠٦.٠٠٠	١٩٨٣	٪ ١٠٠
١٨	عُمان	مسقط	٣٠٠ ٠٠٠	٢.٠٠٠.٠٠٠	١٩٨٤	٪ ١٠٠
١٩	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	عُمان	٣٣٨١٦٩	٢.١٥٨.٠٠٠	١٩٨٣	٪ ١٠٠
٢٠	الجمهورية العربية اليمنية	صنعاء	٢٠٠ ٠٠٠	٧.١٦١.٨٥١	١٩٨٢	٪ ١٠٠
٢١	المالديف	ماله	٢٤٨	١١٧.٩٠٠	١٩٨٣	٪ ١٠٠

ثم هناك مناطق آسيا الوسطى التي ضمتها الإمبراطورية الروسية إليها بالحرب والسيف ثم ادعت انها انضمت اليها انضماما بالرغبة دون اكراه . وذاق أهلها الويلات بعد ذلك وجربوا في عقيدتهم وتضم هذه المناطق

٢٤	توزيع السكان	عدد السكان	نسبة المسلمين فيها
٢٤	تاجكستان	١٤.٥٠٠.٠٠٠	٪ ٦٨
٢٥	اوزبكستان	١٤.٠٠٠.٠٠٠	٪ ٨٨
٢٦	قيرغيزيا	٣.٥٠٠.٠٠٠	٪ ٩١
٢٧	تركمانستان	٣.٠٠٠.٠٠٠	٪ ٩٠
٢٨	طاجيكستان	٤.٠٠٠.٠٠٠	٪ ٩٨

عدد المسلمين في قارة افريقيا ونسبتهم

رقم	الدولة	العاصمة	المساحة كم ^٢	عدد السكان	نسبة المسلمين فيها
١	مصر	القاهرة	١.٩٩٧.٧٣٨	٥٥.٠٠٠.٠٠٠ تقديري ١٩٨٨	٪ ٩٢
٢	السودان	الخرطوم	٢.٥٠٥.٨١٣	٢٠.٥٦٤.٣٦٤	٪ ٨٣
٣	ليبيا	طرابلس	١.٧٧٥.٥٠٠	٣.٦٣٧.٤٨٨	٪ ٩٩
٤	تونس	تونس	١٦٣.٦١٠	٦.٨٤٠.٢٠٠	٪ ٩٥
٥	الجزائر	الجزائر	٢.٣٨١.٧٤١	٢٠.٤٩٩.٢٧٧	٪ ٩٢
٦	المغرب	الرباط	٤٥٨.٧٣٠	٢.٤١٩.٥٥٥	٪ ٩٥
٧	موريتانيا	انواكشوط	١.٠٣٠.٧٠٠	١.٦٨١.٠٠٠	٪ ٩٩
٨	الصومال	مقديشو	١.٦٣٧.٦٥٧	٥.٢٦٩.٠٠٠	٪ ٩٩
٩	جيبوتي	جيبوتي	١.٠٢١.٧٨٣	٠.٣٣٠.٠٠٠	٪ ٩٩
١٠	السنغال	داكار	١٩٦.١٩٢	٦.٣١٦.٠٠٠	٪ ٩٢
١١	ملي	باماكو	١.٢٤٠.٠٠٠	٧.٥٢٨.٠٠٠	٪ ٩٠
١٢	غينيا	كونكري	٢.٤٥٨.٥٧	٥.١٧٧.٠٠٠	٪ ٩٠
١٣	فولتا العليا	اغادوجو	٢٧٤.٠٠٠	٥.٧٥٠.٠٠٠	٪ ٦٥
١٤	النيجر	نيامي	١.٢٦٧.٠٠٠	٥.٦٨٦.٠٠٠	٪ ٩٠
١٥	نيجيريا	لاجوس	٩٢٣.٧٦٨	٨٩.٠٢٢.٠٠٠	٪ ٧٥
١٦	جزر القمر	موروني	٢.٣٣٦	٤٢١.٠٠٠	٪ ٩٥
١٧	تشاد	انجامينا	١.٢٨٤.٠٠٠	٤.٧٥٠.٠٠٠	٪ ٨٨
١٨	غينيا بيساو	بيساو	٣٦.١٢٥	٨١٠.٠٠٠	٪ ٧٥
١٩	الجيشة	انيس ابابا	١.٢٢٣.٦٠٠	٣٣.٦٨٠.٠٠٠	٪ ٦٥
٢٠	مساحل العاج	ابيجان	٣٢٢.٤٦٢	٧.٩٢٠.٠٠٠	٪ ٦٠
٢١	سيراليون	فرينتون	٧١.٧٤٠	٣.٤٧٢.٠٠٠	٪ ٥٥
٢٢	توجو	لومي	٥٦.٧٨٥	٢.٧٤٧.٠٠٠	٪ ٥٥
٢٣	بنين الداهومي	بورنوبو	١١٢.٦٢٢	٣.٧٢٠.٠٠٠	٪ ٥٥
٢٤	الكاميرون	ياوندي	٤٧٥.٤٤٢	٩.١٦٠.٠٠٠	٪ ٥٥
٢٥	الغابون	ليبرفيل	٢٦٢.٩٨٤	٢.٤٤٢.٠٠٠	٪ ٥٥
٢٦	تنزانيا	دار السلام	٩٤٥.٠٨٧	٢٠.٣٧٨.٠٠٠	٪ ٦٥

عدد المسلمين في قارة اوروبا ونسبتهم

رقم	البلد	عدد السكان	نسبة المسلمين فيها
١	تتاريا		٪ ٦٥
٢	بالشكيريا		٪ ٦٠
٣	مورنوف		٪ ٥٥
٤	اد مورت		٪ ٥٥
٥	مال		٪ ٥٥
٦	جوناكس		٪ ٥٥
٧	الفرم		٪ ٦٠

مسابقة كتاب

تقدمها = لقراءها = مجلة التصوف الإسلامي

• الأسئلة •

السؤال الأول : ١٠

- ١ - اذكر ثلاثة من
١ - اقطاب التصوف في مصر (١ ٢ ٣)
٢ - امهات المؤمنين (١ ٢ ٣)
٣ - مقامات التصوف (١ ٢ ٣)
٤ - الرسل اولى العزم (١ ٢ ٣)
٥ - غزوات الرسول (ﷺ) اشترك فيها (١ ٢ ٣)

السؤال الثاني : ١٠

- اكمل الاحاديث النبوية الشريفة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
• "من لم يهتم بأمور المسلمين"
• "من غش أمتي"
• مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو . . .

السؤال الثالث : ١٠

- القدس - الاغتسال - تطهير النفس - الإمامة - الاخلاص - جاكوتا - إقامة المصالح العامة - شهادة الزور - الصدق - كابول - محمد الغزالي - احمد بن حنبل - الاثنين والخميس - الواحد - الاستخارة - التبكير الى المسجد - مساعدة الفقراء - خالد محمد خالد - الامام مالك - عاشوراء - الحاجة - عقوق الوالدين - الشافعي - الباعث - عرفة - لبس نظيف الثياب - الجنائز - الواحد - الميسر - الشعراوي - د . التفازاني
استعن بالكلمات السابقة في استكمال الجمل الآتية
١ - من القوامع الإسلامية (.....) (.....) (.....)
٢ - من خلق المسلم (.....) (.....) (.....)

مرعى ذات جوائز

- ٣ - من الحكمة في مشروعية الزكاة (.....) (.....) (.....)
- ٤ - من المفكرين المعلمين المعاصرين (.....) (.....) (.....)
- ٥ - من آداب الجمعة (.....) (.....) (.....)
- ٦ - من أئمة المذاهب (.....) (.....) (.....)
- ٧ - أيام يفضل الصوم فيها (.....) (.....) (.....)
- ٨ - من الموبقات (.....) (.....) (.....)
- ٩ - من الصلوات (.....) (.....) (.....)
- ١٠ - من أسماء الله الحسنى (.....) (.....) (.....)

شروط الأجابة :

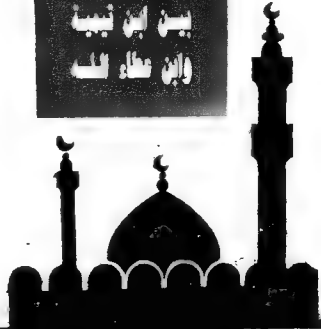
- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- اخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ شعبان سنة ١٤٠٩ .
- تظهر النتيجة في رمضان .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المظروف المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الخلام - الحسين - القاهرة .
- يرجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .

الجوائز

- الفائز الاول : خمسون جنيها
- الفائز الثاني : ثلاثون جنيها
- الفائز الثالث : عشرون جنيها
- الفائز الرابع : خمسة عشر جنيها
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها .
- من الفائز السادس الى السابع عشر : عشرة جنيها
- يمنح الفائز الثامن عشر الى الخامس والعشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف الاسلامي

كوبون
الاسم بأكمل
العنوان

المنافرة التاريخية العقيدة بين ابن تيمية وإبن عطاء الله



حول التوصل وبدع الصوفية والشيخ محيي الدين

صلى الله عليه وسلم يستغاث ويؤمن
به ويستغاث .
قال ابن تيمية : أنا في هذه أتبع
السنة الشريفة ، فقد جاء في الحديث
الصحيح (أعطيت الشفاعة) وقد
أجمعت الآثار في تفسير الآية الكريمة
(عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا)
على أن المقام المحمود هو الشفاعة ،
والرسول صلى الله عليه وسلم لما
مات أم أمير المؤمنين علي رضي الله
عنهما ، دسا لها الله على قبرها :
(الله الذي يحيى ويميت ، وهو حي
لا يموت ، أغفر لأمي فاطمة بنت أسد
ووسع عليها مدخلها ، يحق نبيك
والأنبياء الذين من قبلي ، فإنه أرحم
الراحمين) هنا قرار ابن تيمية جواز
التوسل إلى الله بأحبائه باستشهاده
بهذا الحديث (لهذه هي الشفاعة ،
أما الاستغاثة فليها شبهة الشك بهذا
تمالئ .

وقد أمر الرسول ابن عمه عبد الله
ابن عباس ألا يستعين بغير الله .
قال ابن عطاء الله : أصلحك الله
يا فقيه ، لما نصيحة الرسول صلى
الله عليه وسلم لابن عباس ، فقد
أراد منه أن يتقرب إلى الله بعلمه
لا بقرائنه من الرسول ، وأما فهمك
أن الاستغاثة استغاثة بغير الله فهي
شرك . فمن من المسلمين السذجين
يؤمنون بالله ورسوله فيصحب أن
يغيره تعالى يقضى ويقدر ويثيب
ويعاقب .

فأما هي الفاظ لا تؤخذ على
ظاهرها ولا خوف من الشرك لتسند
إليه ذريعة ، فكل من استغاث الرسول
فهر إنما يستغاث به عند الله مثلما
تقول أنت للبعث هذا الطعام فهل
الطعام هو الذي أشبعك أم إن الله
تعالى هو الذي أشبعك بالطعام ؟
وأما قوله إن الله نهانا أن ندعو
غيره ، فهل رأيت من المسلمين أحدا
يدعو غير الله ؟ إنما نزلت هذه
الآية في المشركين الذي كانوا يدعون
البهيم من دون الله ، إنما يستغاث
المسلمون محمدا صلى الله عليه
وسلم بمعنى التوسل بحقه عند الله ،
والشفاع بما رزقه الله من شفاعة أما
تحريرهم الاستغاثة لأنها ذريعة إلى
الشرك فأنك كمن ألقى بتحريم العنب
لأنه ذريعة إلى الخمر ، فخصي
الذكور غير المزوجين سدا للذريعة
إلى الزنا وحكم الشيطان !!
واستطرد ابن عطاء الله ، وأنا
اعلم ما في مذهب شيخكم الإمام
... من سعة وما لنظره الفقه من

وقال له ابن عطاء الله : « ألفت
إن أصلي المغرب في جامع مولانا
المصين ، وأصلي المشاء هناك ،
فانظر تقدير الله قدر لي أن أكون أول
من يلقيك .. أعاتب أنت على
يا فقيه ؟
فقال ابن تيمية : « أعزف لك
ما تعددت أيثاني ، ولكنه الخلاف في
الرأي ، على أن كل من أذاني فهم
منذ اليوم في حل مني » .
قال ابن عطاء الله : « ماذا تعرف
عني يا شيخ ابن تيمية ؟
قال : أعرف عنك الورع ، وغزارة
الحلم ، وحدة الذهن ، وصدق القول ،
وأشهد أنني ما رأيت مثلك في مصر
ولا في الشام حيا لله أو فناء فيه ،
أو انصياعا لأوامره ونواهيه ، ولكنه
الخلاف في الرأي ، فماذا تعرف عني
أنت ؟ هل تدعي على بالفضلال أذ
أنكر استغاثته غير الله ؟

قال ابن عطاء الله : أما إن لك
يا فقيه أن تعرف أن الاستغاثة هي
الوسيلة ، والشفاعة . وأن الرسول

نقل ابن كثير وابن الأثير
وغيرهما من أصحاب الطبقات
والسير الصميمة هذه
المنافرة التاريخية العظيمة بحق ،
والتي تعطي صورة أداب أهل العلم
وأن اختلفوا في الرأي بين أحد
الطائفتين (الشيخ أحمد بن
عطاء الله السكندري) وقلب السلف
(الشيخ أحمد بن عبد الحلیم بن
تيمية) في عصر الملك الناصر (محمد
ابن قلاوون) ونحن نثبت هنا هذه
المنافرة بكل الاعتزاز لما لها من
الدلالات البالغة .
أولا : شهادة ابن تيمية لابن عطاء
الله السكندري :

كان الشيخ ابن تيمية منفيًا
بالسكندرية ، ثم عفى عنه السلطان
فجاء إلى القاهرة وذهب ليصلي
المغرب بالأزهر خلف الشيخ أحمد بن
عطاء الله السكندري .
وبعد صلاة المغرب ، فوجيء به
ابن عطاء الله يصلي خلفه فنهض له ،
وهذا بسلاحة الوصول .

بقسم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد العشرة المحمدية



احاطة وسد الذرائع ويؤمن على من هو في مثل حذلك ، وحدة ذهنة ، وعلمك بالنلفة ان يبحث عن المأوى المكنونة الخفية وراء غياهر الكلمات فالعلمي الصوفي روح ، والكلمة جسد فاستقص ما وراء الجسد لتدرك حقيقة الروح .

ابن عربي ، وابن عبد السلام ، والشاذلي :

ثم انك اعتمدت في حكمك على ابن عربي ، على نصوص قد يسمها عليه خصومه ، اما شيخ الاسلام عن الدين ابن عبد السلام : فانه لما فهم كتابات الشيخ ، وحل رموزها واسرارها ، وادراك ابعادها استغفر الله عما سلف منه ، واقر بان محيي الدين ابن عربي امام ائمة الاسلام .

واما كلام الشاذلي ضد ابن عربي فليس ابو الحسن الشاذلي هو الذي قاله ، بل احد تلاميذه من الشاذلية ، وهو ما قاله في الشيخ ابن عربي ، بل قاله في بعض المريدين السذج فهموا كلامه على غير وجهه .

امير المؤمنين ، وغلاة الاتباع : ثم قال ابن عطاء الله : وما رايله في امير المؤمنين علي بن ابي طالب . اجاب ابن تيمية رضى الله عنه وارضاؤه ، في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « انا مدينة العلم وعلى بابها »

قال : « انا مدينة العلم وعلى بابها » عليه السلام الذي لم يبارز احدا الا غلبه في العلماء والفقهاء من بعده ان يجاهدوا في سبيل الله باللسان والقلم والسيف جميعا .

وكان كرم الله وجهه افق الصباية وكلماته سراج منير استنصر به في حياته بعد الكسب والسنة . واه من قلة الزناد وطول السفر !

فقال ابن عطاء الله : فهل يسأل امير المؤمنين الامام علي كرم الله وجهه عن بعض من شهره - فقالوا : ان جبريل اخبأ ، فجاء بالرسالة محمدا صلى الله عليه وسلم بدلا من علي ؟ ان عن الذين زعموا ان الله حل في جسده ، فصال الامام لها ؟

الم يكاتبهم ويقتلهم ؟ اما ائمتي فقتلهم اينما شغلوا ؟

قال ابن تيمية : وبهذه الفتوى خرجت لقتالهم في الجبل بالشام منذ اكثر من عشرة اعوام .

الامام احمد وغلاة الاتباع :

استمر ابن عطاء الله : والامام احمد رضى الله عنه ، يسأل عصا فله بعض اتباعه ، من كبار الكور ،

● المسلم لا يستطيع ان يصل الى ادراك علم اليقين الا اذا انرغ قلبه من أطباع الحياة الدنيا

واراقة الضمور ، وضرب المغنيات والرافعات واعتراض الناس في الطرقات باسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فما افنى رضى الله عنه بتعزير هؤلاء فجعلوا وسجنوا وطبق بهم مقلوبين على ظهور الحمير ، ام هل الامام احمد رضى الله عنه مسئول عن تلك الاعمال التي ما زال اوراق المنايا ياتونها حتى يومنا هذا باسم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

فالشيخ محيي الدين بن عربي يرى ما يصنعه اتباعه من اسقاط التكاليف الدينية واقتراف المحرمات ، اتري هذا ؟

قال ابن تيمية ولكن اين تذهبون من الله وفيكم من يزعم انه صلى الله عليه وسلم يشتر الفقراء بانهم يغفلون عليه قبل الاغتياؤ فسقط الفقراء منجذبين ومزقوا حلابهم وعرضت ذل جبريل وقال للثني ان الله تعالى ينزل حظه من هذه المرق فحمل جبريل واحدة منها وعلقها على عرشه تعالى . ولهاذا ليس الصوفية الرفعات ويسمون انفسهم الفقراء (هذا) حديث مكتوب محسوس لا يصدقه الا جاهل او زنديق ()

قال ابن عطاء الله : ما كل الصوفية ليسون الخرق وهانذا

امامه فما تنكر من هيئت ؟ قال ابن تيمية : انت من رجال الشريعة وصاحب حلقة في الازهر : الغزالي والغشيري والمنصوري : قال ابن عطاء الله : والغزالي كان اماما في الشريعة والتصوف على السواء ، وقد هالج الاحكام والسنن والشريعة بروج التصوف وبهذا المنهج استطاع احياء علوم الدين .

نحن تعلم الصوفية ان القذارة ليست من الدين ، وان النظافة من الايمان وان الصوفي الصالح يجب ان يعمر قلبه بالايمان الذي يعرفه اهل السنة .

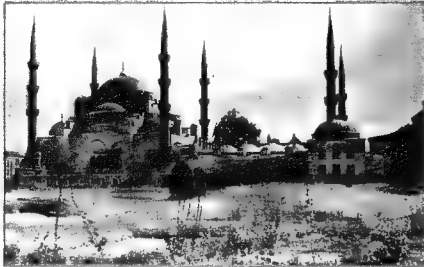
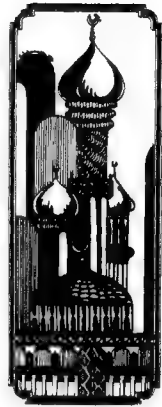
لقد ظهر بين الصوفية منذ قرنين من الزمان اشياء كالتى تنكرها الان واستغفوا باداء العبادات واستهانوا بالصوم والصلاة ، وركضوا في ميدان الغفلات وادعوا انهم متبررون من رق الاغلال ، ثم لم يرضوا بما تعاطوه من سوء الافعال ، حتى اشاروا الى ائمة العقائقات والاحوال كما وصفهم الغشيري الامام الصوفي العظيم فوجه اليهم الرسالة الغشيرية . ترسم طريق الصوفي الى الله ، وهي تمسك بالكتب

ثم قال ابن عطاء الله مبيها حقيقة التصوف : ان ائمة الصوفية يريدون الوصول الى الحقيقة . ليس فقط بالادلة العقلية التي تقبل العكس بل بصفة القلب ورياضة النفس ، وطرح المهسوم الخنوية . فلا يشغل العبد بغير حب الله ورسوله وهذا الانشغال الماي ، يجعله عبدا صائما ، جديرا بعمارة الارض ، واصلاح ما السند حب المال والحرص على الجاه والجهد في سبيل الله .

وقال ابن عطاء الله ، ان الاخذ بظاهر المني يوقع في الغلط احيانا يا فقيه ، ومن حسدا رايك في ابن عربي ، وهو امام روح من ائمة الدين فقد فهمت ما كتبه على ظاهره والصوفية اصحاب اشارات وشطحات روحية ، ولكنكم انما ارادوا

قال ابن تيمية هذا الكلام عليك لاله فالغشيري لما رأى اتباعه يشغلون الطريق قام عليهم ليصلحهم فمساذا فعل شيوخ الصوفية في زماننا ؟ انما يريد من الصوفية ان يسيروا على سنة هذا السلف العظيم من زهاد الصباية والتبويين وتاييهم باحسان اني اقدر منهم من يفعل ذلك

السلام والمسلمون في تركيا



المسجد الأزرق في استانبول وبه ست عائل

وما يدعو للخير والأهل في مستقيل إسلامي مشرق وجود كثير من الشباب التركي يحفظ القرآن الكريم ويحب سماعه من القراء المصريين فعلا عند تلاوة الشيخ محمد رفعت تتلوه حركة المرور في الشوارع ويتجمع الشباب حول المذياع حتى انتهاء التلاوة ويكون تافرا .

ولأنزال الأسر التركية متمسكة بدينها مصالفة على تقاليدهما الإسلامية ، فلا تخرج المرأة المسلمة إلا بإذن أهلها . وتطيع زوجها وتعرف له حقه . ولكن الاستعمار لم يمحض له جفن وهو يرى المد الإسلامي يجتاح أجزاء من أوروبا بسيف الأتراك - وحاول أن يضرب الخلافة الإسلامية في مقتل بعد أن أصبحت تسير على أكثر من نصف سكان العالم .

فحك المأمورات سواء في الداخل أو الخارج - وبدأ سقوط تركيا من الداخل عندما بدأت تضعف عسكريا أمام روسيا القيصرية المسيحية طوال قرنين فيما سمي بالحروب الروسية التركية ، مما جعل نقولا الأول يقصر روسيا يطلق على تركيا رجل أوروبا المريض سنة

صلى الله عليه وسلم ويطلق على هذا المسجد الأب من حيث الضخامة في البناء والروعة في النقوش . ومن المساجد المشهورة الأخرى الجامع الأزرق وهو جامع السلطان أحمد وهو ذو المآذن الستة . وهو اثر عظيم من كنيسة اياصوفيا . ويشتهر بنقوش مزخرفة بديعة يغلب عليها اللون الأزرق . ولهذا أطلق عليه المسجد الأزرق .

بني هذا المسجد في القرن السابع عشر من سنة ١٦٠٩ - سنة ١٦١٧ واستغرق ثمان سنوات . ولم يكن بناء المسجد هو الصورة الضخيمة للشعب التركي وشدة تمسكه بالإسلام بل ان امتلاء مساجد استانبول الخمسمائة بالمصلين يوم الجمعة وبأبالي أيام الأسبوع هو الدليل الأكبر على ان الشعب التركي صاحب عقيدة راسخة . فلي رمضان فتفتح المساجد وتعدد بها الحفلات المتنقلة التي تعقد للذكر وتنشد النواشيع الدينية على دقات الدفوف كما تعقد مجالس العلم وتلاوة آيات الذكر الحكيم لاتقطع طوال شهر رمضان المبارك .

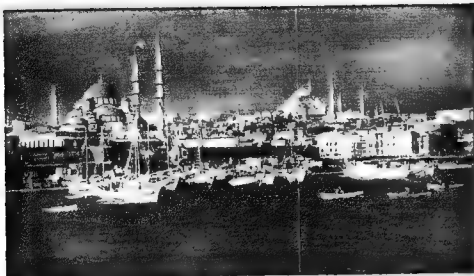
استمرت الخلافة في سلاطين تركيا أكثر من أربعة قرون وقد ترن هؤلاء السلاطين تراندا شامخا بلقيا حتى الآن ومساجد لاتحصى لكثرتها . ولأنزال ملقنيات من أثر الرسول صلى الله عليه وسلم . وشجرة من لحيته ورسالة الموقس التي يدعوها فيها الى الإسلام ، ومجموعة من سيوفه والراية الشريفة التي كان يحتفظ بها صلى الله عليه وسلم والمصنف الذي كان يقرأ فيه الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه وقت مقتله وعليه يقع من دمه الطاهر - ومصاحف مخطوطة على رقائق من جلد الغزال والسيوف العائدة للخلفاء الراشدين والآثار الإسلامية الأخرى التي جلبها السلاطين من البلاد المفتوحة .

● الظاهرة اللافتة للنظر كثرة المساجد التي بناها هؤلاء الخلفاء فهي لاتحصى لكثرتها إذ يوجد بتركيا ٥٠ ألف مسجد منها ٥٠٠ مسجد في استانبول .

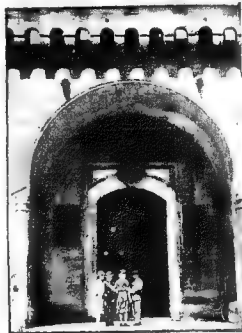
● أروع هذه المساجد جميعها مسجد الصمد الذي هو نموذج مصغر من القبة الشريفة في مسجد الرسول

ينبوع الإسلام يتفجر في تركيا من جديد

● بقلم : أحمد احمد غزالي ●



منظر رائع لمجموعة مسجد اثرية في استنبول



بوابة اثرية لمسجد في عهد
الاسباطورية العثمانية

بالعربية وبالإسلامية وحفظ القرآن الكريم . وقد ظلت تلك الاجيال المسلمة في الريف بعيدة عن التثاق بالاهيب السبسية واحتفظت بنقلها وصقلها .. وضم الان الذين يصرون المسجد لصلاة الجمعة ويحضرهم مجالس العلم التي تقام في بعض البيوت التي يشارسون فيها القرآن الكريم . وقد بدأت حركة سعيد النورس سياسية ثم تحولت في نهايتها صولية . والحركة الإسلامية لم تتوقف رغم المصائب والمقبات التي تعبرها مسيرتها .

وفي سنة ١٩٧٠ قام نجم الدين اوييسكن الاستاذ في كلية الميكانيكا بإنشاء حزب النظام التركي الذي طلب بإقامة دولة إسلامية وقد اعطيت السلطات التركية الحكامة طلبة هذا تحديا للاستور الذي وضعه اتاتورك . وعملت الاحزاب . ولكن بفشل حزب السلامة اميد للتعليم الديني صوته . واعيد تعليم القرآن الكريم . ووضع في خطة حزب السلامة إنشاء مدارس لتعليم اللغة العربية في القرى واليمن .

واظن جامع ايا صوفيا واغلبية المسجد من المسلمين واعتبرها مجرد متحف واثار قديمة . وترجم القرآن الكريم الى اللغة التركية وجعل انقرة عاصمة تركيا . وحول كثيرا من مسجدها الى مزارات وامكن سيلحية ومنها مسجد السلطان حسن ومسجد سليسيا وهو من اشهر المساجد في العالم الاسلامي والذي استغرق بنائه عشر سنوات كاملة .

واخلق المعاهد الدينية واستبدل اللغة العربية باللغة التركية ليتخلى عن الحروف العربية ليبعد الاتراك عن قراءة القرآن الكريم .

ورغم مرور اكثر من خمسين عاما على حركة اتاتورك لبعاد تركيا عن الاسلام . فإن تركيا رفضت تلك العثمانية فلنفسب بمختلف طبقاته بين الاسلام وسرعان ما استجاب لدعوة سعيد النورس التي اخذت تتلقى طوقها في القرى واليمن حتى انتشرت في ربوع تركيا مما خلق اجيالا تؤمن

١٨٤٤ وزاد من هذا الشدهور والاضمحلال البذخ والاسراف والترف الذي اصاب الخلفاء بعد الضعف السيفسي والعسكري الذي لم بها منا اضعف الوعي باهمية العقيدة وتبنيها في ارجاء الدولة الواسعة .

والد سلحت هذه الظروف على الاطاحة بالخلافة في مارس سنة ١٩٢٤ بقيادة جمال اتاتورك وذلك بتبدير ودم صهيوني مسيحي استعماري .

وعندما تولى اتاتورك السلطة التي كل ما هو إسلامي بعد ان حذف الفقرة التي تنص على ان دين الدولة هو الاسلام - واستبدلها بالقوانين الغربية

والشرعية الإسلامية - وحرم الزي الديني على العلماء .. والتي وزارة الاوقاف ونظام الوفاق والمصالحم الشرعية وقوانينها .



أحد ملايين استمبول بمسجده الفاهرة

بتعليم الفقراء وايوائهم على نفقة الوقف

ولم يتوقف العطاء الاسلامي عند مرحلة معينة ولم يعد قاصرا على هيئة معينة بالذات ، بل لقد اقيم مسجد بكلية الالهيات في سنة ١٩٨٠ من تصميم المعماري عمر كران اوغلو عضو هيئة التدريس بالكلية . وتكلف إنشاؤه ١٥٠ مليون ليرة تركية . ويحتل الطابق العلوي من البناء وتعدد به دورات تدريبية يشترك فيها الشباب من مختلف المهن منهم الطبيب والمهندس والتاجر

والطلاب وغيرهم لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية والخط العربي . ويضم المسجد مكتبة عامرة بالكتب الاسلامية المختلفة وبجانب المسجد وحدة منتقلة لبيع الكتب الاسلامية التي تباع للطلبة بخصم يصل الى ٣٥٪ كما تباع بالتقسيط لتساعد في فرص التثاقفها

والخط العربي من السمات الفاهرة في المساجد فسمعتها مزينة بالآيات القرآنية المذهبة . ويشاهد بكترة في مسجد شيشلي ومسجد ايوب ومسجد ياساهي ومسجد حاجي كوشات في استانبول وقبة مسجد كوخاتين في انقرة .

كذلك حرص السلاطين والأمراء على تعليم ابنائهم الخط العربي .. وكان الخطاطون يشغلون مناصب هامة في الدواوين ولكن عندما وقعت كارثة القترية . هاجر من هاجر من الخطاطين الأتراك وعمل بعضهم في مدرسة تحسين الخطوط المصرية أمثال عبد الله الزهري التركي ومحمد مؤنس زاده . وجال الدين والحافظ عثمان . ومحمد عزت وحامد ايناس الاموي شيخ الخطاطين الذي توفي في مايو سنة ١٩٨٢ بعد أن ألقى المساجد التركية والعربية والاسلامية بانتاجه الذي طبع في انقرة وبرلين . وكان قمة

● التعريف بأعلام الاسلام ●

وفي إطار الدعوة الى الاسلام اقيمت ندوة عن "ابن سينا" اشترك فيها عدد كبير من اساتذة الجامعات والعلماء والمفكرين من كل انحاء العالم العربي والاسلامي واساتذة اجانب . بهدف تعريف الشباب التركي بأعلام المسلمين وبيان فضلهم على العالم الحديث - اذيت هذه الندوة عبر وسائل الاعلام المختلفة . وظهر الاتجاه الاسلامي واضحا عندما رأس كنعان افريق رئيس تركيا حاليا اللجنة الاقتصادية التركية التي عثت بالبرباط

والتي تعمل مع الدول الاسلامية ناقش سبل التعاون معها وكيفية التغلب على ما يواجهها من عقبات تبعدها عن الوحدة الاسلامية وتحت شعار الامة الاسلامية الواحدة وترعى الاوقاف الاسلامية المؤسسات القرآنية التي تضم البنين والبنات - وقد اشنت دارين للطفلة وهي خاصة بالبنات . والاخرى في استانبول وتتبع الوقف الأخضر غير مدارس القرآن الكريم البالغ عددها ٢٧٠٠ مدرسة ينتظم بها ٥٠٠ ألف طالب وطالبة وهناك اعداد كبيرة ترغب في الالتحاق بهذه المدارس ولايتسع لها المجال لقة الاكملات ونقص الامكنة .

ويغذى هذه الاوقاف تبرعات الأغنياء الذين يوفون بعضها من اموالهم عليها . فهناك وقف القاضي ابن حيان الشهير في نيسابور الذي يوصى

وفي كان لاسهام اساتذة الجامعات التركية العلماء بما القوه من محاضرات وما كتبه في الصحف والمجلات عن الاسلام وإشراك الشعب في الاحتفالات الدينية في المواسم والأعياد في المساجد . وعقد المؤتمرات حول التعليم الديني في تركيا .

كل هذه الزوافد مكنت من إنقاذ الضوء عليه وجعل أكثر من سبع وعشرين جامعة في تركيا تخصص كليات لدراسة الاسلام بعد أن كان عدد كليات الالهيات لايزيد عن عشرة .. ومناهج الكليات تشترك عليها هيئة رسمية عليا تضع البرامج الدراسية وتنتظمها .

اول من وضع النواة الاولى لكليات الالهيات هو الواعظ جمال اوغث سنة ١٩٥٦ الذي بدأ بإنشاء المعهد العالي الاسلامي وأهداه ٣٥ ألف مجلد عن الاسلام وأهدته السيدة سهيلة هاشم مازيزيد عن ١٠٠ ألف مجلد . ولايزال العطاء مستمرا في سبيل نشر الاسلام . وقد كان من ثمار ذلك عودة الأذان بالعربية فأعطى للناس الثقة بأصابعهم وأصبح التعليم الديني اجباريا في المدارس الاسلامية

كثر اقبال الناس على حفظ القرآن الكريم وعمرت المساجد بالمصلين حتى أن كثيرا من النساء التركيات عدن لارتداء الزي الاسلامي . وتتم هذه الصحوه تدريجيا ويهدوء تحت الرقابة الرسمية

انتاجه نسخ المصحف الشريف مرتين والمدايح النبوية .

وتحرص تركيا على إرسال بعثات مكونة من الاساتذة والطلاب في رحلات علمية يزورون فيها جامعات السعودية والكويت والسودان والعراق ومصر

للقوقوف على التطورات العلمية والمذاهب الثقافية المعاصرة في اطار الفلسفة الاسلامية وتعمل المؤسسات الاسلامية لزيادة الروابط بان ترسل مطبوعاتها الثقافية الى تركيا لخلق وحدة ثقافية اسلامية علمية اقليمية

ولكن موقف الحكومة التركية متناقض عندما غلب على رضا ديمركان امام مسجد استانبول بالسجن سبع سنوات وعزله من الامانة لنشره كتابا يخالف الشريعة الاسلامية في بعض القضايا المعاصرة وفي الوقت نفسه حكمت محكمة امن الدولة التركية على امينة ستيكو حلوي بالسجن ست سنوات لانها نشرت كتابا يدعو للانفزام بالشريعة الاسلامية من خلال كتابها "انهم دمروا عقيدة الشبلب"

والعلاقة بين تركيا والدول الاسلامية في جوانبها المختلفة والانفتاح على البلاد العربية بحاجة الى تعليم اللغة

العربية وذلك بإقامة دورات تعليم اللغة العربية بالتعاون مع جامعة انقرة التي سارعت بتلبية هذه الرغبة

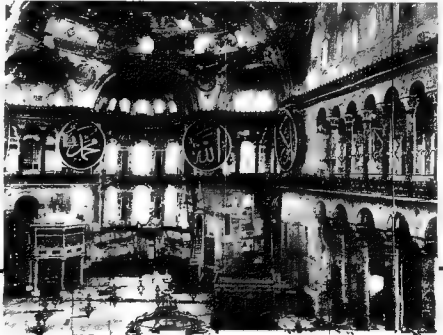
وقد بدأ التفكير فيها في سنة ١٩٨٣ والمتنسون اليها يبلغ عددهم ١٤٥ دارسا وتركيا تعتمد في تكليف ابنائها على الكتب العربية الواردة من

السعودية والعراق ومصر والكويت وما يقدمه الازهر الشريف من المبعوثين وقرأ القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك

ومما يذكر بالتقدير والاكبار وقوف تركيا حكومة وشعبا الى جانب القضية الفلسطينية وشجب كل المحاولات الاسرائيلية في تمويل القدس واضفاء الشرعية على الاراضي المحتلة بل كان الشعب التركي يبكي عندما لحقت الهزيمة بالشعب العربي في سنة ١٩٦٧

وفي هذا نشرت مجلة الفايثييل تايمز البريطانية تقريرا عن الاسلام في تركيا قالت فيه : الاسلام اخذ يغزو قلوب الاتراك ولا سيما الشباب المعاصر الذي يقبل على كل ما هو اسلامي خصوصا بعد ان بدلت الحكومة تخلف من قيودها على الحركة الاسلامية

ايضاحا من اهم معالم تركيا



"حزب العدالة" وبعد السماح بتدريس مادة الدين الاسلامي في المناهج الدراسية وجعله اجباريا في المدارس التركية

وفي الاونة الاخيرة بدأت تركيا تعمل على تدعيم الروابط بين الدول العربية والاسلامية التي ظلت منقطعة اكثر من ٧٠ عاما

فجرت انقرة بعقد مؤتمر الغرف الاقتصادية الاسلامية الذي استمر اسبوعا وقد ختم المؤتمر ببيان يوصي بعقدته في بلاد اسلامية اخرى لمتابعة النشاط الاسلامي فيها

وعندما أعلن ياسر عرفات قيام الدولة الفلسطينية سارعت تركيا الى الاعتراف بها ، وعندما استدعي شامير القائم بالأعمال التركي واحتج على اعتراف تركيا بفلسطين رد عليه بان تركيا مسلمة ونناصر لفلسطين المسلمة والى جانب ذلك قام تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا بالتحج في العام الماضي رغم اعتراض المعارضة والفيل نظام الاحكام العرفية من استانبول الذي استمر من ١٩٨١ تمهيدا لانقائه من جميع المدن التركية وتعمل حكومة اوزال على تشجيع الاسلام في تركيا بصورة راحة

والحقيقة ان المجتمع التركي بحاجة شديدة الى الالتقاء بالعلماء المسلمين في العالم الاسلامي بين ان واخر لان الجذور الاسلامية ملازمت بالية ، وكم كانت سعادة المسلمين هناك في تركيا عندما عقد المؤتمر العالمي للسيرة النبوية الشريفة الذي انعقد في القاهرة واستمعت الوفود الاسلامية الى الوفد التركي والاباحث التي قدمها الوفد وكانت ملأ الاعجاب والتقدير من كلمة علماء المسلمين خاصة بالنسبة لوضع الحلول التطبيقية لكثير من المشاكل التي اقرتها العلمانية وكادت تعصف بالمجتمع التركي وتؤدي به الى التهلكة لولا عودتها سريعا الى الاسلام

لعل تتحقق نبوءة العالم الاسلامي بان تكون الملاذ للامة الاسلامية ناصرة مستنصرة .

عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
استديتم الى الله مرجعكم جميعا
فانبتكم بما كنتم تعملون ..
وفي تقوى الله سعادة الدنيا
والآخرة والتقوى هي وصية الله
للأولين والآخرين .. كما قال الله
تعالى :-
ولقد وصينا الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم وايكم ان اتقوا
الله

وقال معاذ بن جبل : ينادى يوم
القيامة ائبن المتقون ويقومون في
كف من الرحمن لا يحجب منهم
ولا يستتر قالوا له من المتقون قال
قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان
فواجب الإنسان المسلم أن يلتزم
بتقوى الله في السر والعلانية حيث
يراه الناس وحيث لا يرونه كما قال
الرسول صلى الله عليه وسلم :
« اتق الله حيثما كنتم .. وكان
الإسلام لهدم ينشد قللا :

« اذا مضت الدهر يوما فلا
تقل ... خلوت ولكن قل على
رقيب ..

« ولا تحسبن الله يغلط ساعة ..
ولا أن يخفى عليه فيجب ..
واصل التقوى أن يجعل العبد
بينه وبين ما يخاله ويحذره وقاية
تقيه منه فتقوى العبد لربه أن
يجعل بينه وبين ما يشاهد من ربه
وقاية تقيه من ذلك .. وهذه الوقاية
تتمثل في طاعة الله تعالى واجتناب
معاصيه وفي الحديث يقول الله
تعالى : « أنا اهل التقوى فمن اتقاني
ولم يجعل معي لها آخر فانا اهل أن
أغفر له ..

واما الأمر الثاني فهو توجيه
نفسى حكيم لاصلاح النفس
والزمام والقيام على تهذيبها
واصلاحها وربما يسمى البعض
الفهم في قوله تعالى :-

« يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم ، زاعما انه لا يضر عليه اذا
مضت على الجودة وغيره على
خلاف ذلك .. فهذا صحيح إذ من
صحيح الهداية ارشاد الغير عن اي
بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا
ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية



بقام : د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة



قال صلى الله عليه وسلم :
« امره بتقوى الله .. وعليك
بنفسه وإيك وعامة الأمور ..

أخرج هذا الحديث المبيح في
شعب الإيمان عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه .. وسبب
هذا الحديث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لأصحابه رضي الله
عنهم كيف انتم اذا بقيتم في حلة
من الناس مرجت أماناتهم وعهودهم
وكانوا هكذا ثم انزل أصابعه
بعضها في بعض ؟ قالوا : فإذا كان
كذلك كيف نفعل يا رسول الله ؟

قال « خلوا ما ترون ودعوا
ما تتركون » ثم قال عبيد الله بن عمرو
ابن العاص ما ترونني به يا رسول الله
اذا كان ذلك ؟ قال « امره بتقوى الله
وعليك بنفسك وإيك وعامة
الأمر ..

اما المراد بقوله اذا بقيتم في
حلة من الناس أى في بقية قليلة
غير متمسكة بدنيا مرجت أماناتهم
أى اختلعت أماناتهم بالخيانة
واختلعت عهودهم ، وفي مثل ذلك
عليهم ان يأخذوا الحق وان يتركوا
ما فيه شبهة ويسأل عبيد الله بن عمرو

ابن العاص رضي الله عنه تعالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصيحة وما يامر في مثل ذلك
الموقف

فكان التوجيه النبوى يتركز في
ثلاثة أمور : الأمر الأول تقوى الله
سبحانه وتعالى والثاني اصلاح
النفس الانسانية بالزمام الاوامر
الالهية والا يتأثر بما حوله من فتن
والشائعات وأن يعصم يحل الله
سبحانه وتعالى مؤبدا واجبه في
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا

« يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهديتم »
وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا عليه اوشك ان يعهم الله بعلق منه » .
واما التوجيه الثالث : فهو التحذير من الوقوع في عامة الامور اذ ان من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه كما ان على الانسان ان يحتاط لدينه ونفسه ويحذر الوقوع في الفتنة . وليس معنى هذا ان يعيش وحده او ان ينزل عن الناس بل عليه ان يختلط بهم ويجتمع معهم ويعتصم بحبل الله كما قال تعالى : -

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » .
والاعتصام بالله فيه القوة والامان والهداية الى اقوم السبل قال تعالى : « ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم » .

المسلم تحية الاسلام :

ان السلام هو تحية الاسلام وشعاره والمسلم اذا لقي اخاه المسلم سلم عليه فبذلك اخوه المسلم عليه السلام .. وقد قيل في معنى السلام : انه اسم الله تعالى . فمعنى قوله : - السلام عليك ، اى اسم الله عليك وهو اسم السلام ، اى انت فى حلقه وريعته ، وامنه وعنايته ، وقيل : السلام بمعنى السلامة : اى السلامة ملازمة لك . ولقد امر الله تعالى عباده المؤمنين . ان يردوا التحية باحسن منها . اذا ما حياهم احد من اخوانهم . او ان يردوا بعقلها . فقال سبحانه : -

« واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيما » . سورة النساء : آية (٨٦)
وجمهور المفسرين اجمعوا على ان الآية قد وردت فى السلام . وهى

تدل على ان الجواب واجب اما باحسن منه وهو ان يزيد عليه .
فان قال المسلم : السلام عليك ورحمة الله زاد فى الجواب عليه بقوله : « وبركاته » وهى النهاية .
واما ان يرد بعقل تحية وفيما رواه ابن جرير بسنده عن سلمان الفارسي قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال : « عليك السلام ورحمة الله » . ثم جاء اخر فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله فقال له : « عليك السلام ورحمة الله » .
وعلى السلام ورحمة الله وباركاته ثم جاء اخر : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وباركاته . فقال له : « عليك » فقال له الرجل يابني الله بابي انت وامى انتك فلان وفلان فسلمنا عليك ورددت عليهما اكثر ما رددت على فقال : انك لم تدع لنا شيئا . قال الله تعالى : -

« واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها » . فردناها عليك ، وهذا الحديث يدل على انه لازمة فى السلام على هذه الصفة « السلام عليكم ورحمة الله وباركاته » . اذ لو شرع اكثر من ذلك لزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم . وابتداء السلام سنة واما رد فواجب . ولو اتى الانسان سلام من غائب مع رسول او فى ورقة وجب الرد على الفور . ومن كان راكبا سلم على الماشى ومن كان ماشيا سلم على القاعد ويسلم اللليل على الكثير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والليل على الكثير » . رواه مسلم فى السلام ترابط بين المسلمين . على اى وضع كانوا وفيه تواصل واشعار باخوة الاسلام ورباطته القوية . التى لا يفصمها شيء . وجعل الاسلام من حقوق الطريق رد السلام . فمن جلس فى الطريق ومرت عليه احد فسلم عليه وجب عليه ان يرد السلام والا كان افما .. هذا الى جانب حقوق الطريق الاخرى التى وردت فى الحديث .

عن ابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا ايها الجالوس بالمرقات قالوا : يا رسول الله . ملأنا بد من مجالستنا نتحدث فيها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايتمت الا المجلس فاعطوا الطريق حقه . قالوا : وكيف ؟ قال : غشى البصر . وكذا الاذى ورد السلام . والامر بالمعروف والنهي عن المنكر » . رواه مسلم .

ورد السلام من اول ما يجيب المسلم على اخيه . فلذا ما سلم عليه وجب عليه ان يرد على اخيه . عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خمس تجب للمسلم على اخيه : رد السلام . وتشميت العطش واجابة الدعوة . وعيادة المريض واتباع الجنائز ... رواه مسلم .

وكما ان رد السلام من اول ما يجيب على المسلم لآخيه . فان ابتداء السلام من المسلم لآخيه حين يلتقى به حق للمسلم على اخيه . قال صلى الله عليه وسلم : « حق المسلم على المسلم ست . قيل ما من يا رسول الله ؟ قال : اذا لقيته فسلم عليه . واذا دعى فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عرض فعدد الله فشعته واذا مرض فعهده واذا مات فأتبعه » . رواه مسلم ...

واقبال العلماء على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا . ولكن لا يقابل لهم : وعليكم السلام بل يقال عليكم فقط . عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم » . رواه مسلم ...

عن عائشة رضى الله عنها . دخل رعد من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : السلام عليكم ومعناها الموت . فلهمتها فقلت : عليكم السلام واللحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا يا عائشة . فان الله يحب الرفق فى الامر كله . فقلت : يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد قلت « عليكم » . رواه البخارى ...

فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق «بقية»

وفي الحكم ويلزم بها الامير والوزير والخفير . وقتذاك كان الأمن والامان والاطمئنان والعدل والعدالة وكانت الرحمة والتعاون والتعاطف بين الناس قلت الجرائم أو انعدمت وانصرف الناس الى تحصيل معاشهم في نطاق شرع الله واحكامه ومن خرج عن سنن الله كان عقابه ماضع الله لا ماضع الانسان .. هذه الحقبة التي عاش فيها المسلمون ملتزمين بأحكام الاسلام في كل شئونهم هي التي تمثل وحدة الأمة الاسلامية وقوتها وتبرز هيبتها بين الامم . ان تطبيق الشريعة الاسلامية في كل امورها هو الوسيلة لتدعيم اقتصادنا ، وهو الوسيلة لاستقامة حياتنا الاسرية والاجتماعية ..

وفي كل دولة اسلامية كحل امثل وعلاج ناجع لكل المشاكل والقضايا ؟ - لا بد ان تطبق احكام الله فيما بيننا وفي قضائنا وفي حكمنا إذا اردنا اصلاحا وصلاحا وانضباطا وتقويما ويرك من الله سبحانه وتعالى . فشرع الله من لدن حكيم عليم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور .. كيف تقبل نصيحة طبيب في تشخيص الامراض ونقبل على الدواء الذي يرشد اليه - وقد يخطئ وقد يصيب - ونعرض عن الدواء الذي وصفه الله لعلنا نأمرأضنا ، بل ولاصلاح انفسنا وسلوكنا .. ان التجربة التي مرت بها الأمة الاسلامية في العصر الاول ووقت ان كانت احكام الله سارية في البيت وفي الشارع

وليعلم قادة هذه الأمة انهم مسئولون امام الله سبحانه وتعالى وامام شعوبهم وسيسجل التاريخ تقييدهم وانسياقهم وراء الخلافات والمنازعات ولعل بادرة خير في الاقد تدعو إلى القائل ولعلم يجمعوا امرهم جميعا دون استثناء ويوجدوا كلمتهم ويرتفعوا فوق الخلافات الشخصية والعذبية ويصونوا كرامة امتهم ويقتصموا بحبل الله جميعا ويعودوا الى الاسلام عملا بعقيدته وشريعته وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

● تطبيق الشريعة الاسلامية ●
● فضيلة الامام الاكبر هل تعني بذلك ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر

والبابية والاحمدية والبهائية وغير هذا من المذاهب التي تطاولت حقدا وجسدا على الاسلام والمسلمين .. كل ذلك بفعل الصهيونية العالمية وربيبها الاستعمار وهذا ما احذر منه الأمة الاسلامية حتى تنتهى إلى مايراد بها من شتات وفرقة ولقد حذرنا القرآن الكريم فقال الله سبحانه وتعالى . « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » ولكننا الآن قد نعرف: بنا السيل وصارت بيننا الاحزاب الدينية المتباينة في فكرها ومنهجها مع أن الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله .. فليحذر الذين يخالفون عن امر الله



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» مَدَنِيَّةٌ أَنْظِمَ

ليكن اختيارك الأول

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
الإشبين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعمركم

مصم للطيران
تتمنى لكم عمرة مباركة

يا قفس

للمشاعر : محمد التهامي

تعيد رفيق جناح يطير
لغير قداستها لم يطير
ومن قبل ان تستجيب الرياح
لانس على مكبيها عبر
الى القدس حيث تجلي النداء
فكل نبي كريم حضر
واول داع القلم الصلاة
ادار اليها التفات النظر
ولولاك مكة ما فاتتها
ولا حاد عنها اشتياق المصر
تظل مُنى الروح في ديننا
واولي مراحلتنا في السفر
ومن هانت القدس في دينه
يكون كمن هان حتى كبر
فترك الجهاد اذا ما استجيب
بلاط الشعائر اهدى الكبر
انخس الجهاد واعبائه
ولا ننقى جمرها في سفر
فيا ويلنا عند رعد الحساب
وعند الفلاقي بيوم عسر
وحين نساق الى عرشه
ويحكم في امرنا العقدر
فلولا الرحيم وامهاله
هلكتا وجاء بقوم اخر
ايا قدس هان المكان الجليل
وغطي على الطهر رجس اشر
وفي قلعه النار خجلاته
يكاد ينوح عليك الشدر
وفي قديمك مضوا يحفرون
فتشوق تحت عاك الحفر



كثير ببابك شتى الصور
وذكرت اغيا لسان الزمان
ايا قدس يملق الانبياء
ويا راحة في يمين الزمان
تربي النبيون في حجرها
وضمته بالدفة احضانها
فلما حبا واستوى فوقها
ودقت شعوب على بابها
فاول خيط الهدى عسها
وحين بككة لاح الضياء
وغطوا عن النور انظارهم
عناد مشى في ظلام النفوس
فلما يلم خميوط الضياء
تدلى لدى القدس خيط الرجاء
وفتح في القدس باب السماء
فيا قدس يا واحدة للقلوب
ويا سمورة من طوال السور
ويا صخرة لامستها السماء
تضىء وتغلب كل الضياء
تضىء وفي قلبها زيتا
وتوزن بالدر احجارها
بها خففة من جناح البراق
تصلى على جانبها الرياح
واكثر منك ليدك العبر
لعمق الحكيا وطول السير
ومن ذاق امر السما فامر
تجمع فيها الهدى وانتصر
وارضعت الحق حتى كبر
وساقته انفسها فانتشر
انتها الملوك تقص الاثر
فهذا يحج وذا يعتمر
واخره فوق كل البشر
فاعشى قريش وزاغ البصر
لكيلا يشد الهدى من نظر
وداس على كفرها فانفجر
ويدفع في جوفه ما ظهر
وكلن الهدى والمعنى المنتظر
وجاء لنا المصطفى بالخبر
ويا سمورة من طوال السور
وحضن التراب لها مستقر
اذا قل في جنبها او كثر
وتحسدها الشمس قبل القمر
وتخجل منها كرام الدر
تبلى توهجها واستمر
ويغسلها بالمحيط المطر

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية :

بمولد الأمير



د / الفتازاني ومشيخات الطرق يرفعون الفاتحة

د / الفتازاني يلقي كلمته في الاحتفال

●● في مؤتمر صوفي كبير حضره نخبة من كبار رجال الدين والفكر وشيوخ الطرق الصوفية ، وأصحاب ومريدي سيدي مولانا الإمام الحسين ، احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى سيدي أبي عبد الله الحسين رضي الله عنه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هذا وقد أقيم الاحتفال بالمرافق المقام بالساحة الحسينية ، وقد افتتح الحفل بأى من الذكر الحكيم ثم تحدث الشيخ أحمد صبري الفرغلي عن الطرق الصوفية ، كما ألقى الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الفتازاني شيخ شيوخ الطرق الصوفية كلمة جامعة في صاحب الذكرى المعطرة ، ثم ألقى الشيخ محمد الهادي مجموعة من التواشيع الدينية ، واختتم الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ●●

الساحة وكانت أنظر إلى الطائفت حول بيت الله العظام ، القلوب معلقة بالأيمان ، والحب الصادق لله سبحانه وتعالى ، ثم أتت مدرسة الصوفية القديمة التي تسير فيها على طريق التي مهدت صلى الله عليه وسلم ، المدرسة التي تتجج من مناجح سيدينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل تعاليمه وأدابه .

ثم أتت ساحة السادة الصوفية ، التي تظلي الأرواح ، وتلقي الإجابات وتعلم كيف يسبحون على طريق الله المستقيم .

من حق بشر أن تبه على الورق بوجود غير الطائفة مولانا التي ولهم حق أن تبه بدورها

يوجد مولانا الحسينيين وذئب رضي الله عنهم ، ورضي الله عن جميع أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وله قال الشيخ أحمد صبري الفرغلي في كلمته : السيد صاحب الساحة الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الفقيه الفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ورئيس الأئمة - السادة الزلاء أعضاء المجلس الصوفي الأعلى ، زملائي والخصواني مشايخ الطرق الصوفية السادة الصوفية ، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وكل عام وأنتم بخير .

في هذه الساحة الحسينية المباركة نودنا أن نلقى بأرواحنا وقلوبنا بهذه التهنيطات التي تسمد بها كل السادة ، وأتني نطفي بالألأ الأجيال من جميع الأمكنة وعلى اختلاف مناهجهم لتتساقط ساحة سيد الشهداء ، في ساحة مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه ، وهي ولأنك امتداد لساحة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غرابة أيها الإجاب أن يكون هذا المسدد العظيم من العظمى في لك

يا أبا الحب ، يا ابن المدرسة الصوفية ، سر على طريق الله لا تمش في ألح لومة لأم ، تمسك بتحاب ربك ، سر على هدى سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأعلم أنك مسئول عن خط سيرك حتى تكون قدوة لغيرك وإن تمسك بمبادئ الاحتفال ما كانت الأيلتقي فيمسك الإجاب على كلمة لا اله إلا الله محمد رسول الله ، ما كانت هذه الاحتفالات إلا لتتلقى ساحة ولي من أولياء الله ، ألا لكان هذا الولي أكثر التمسك تشبها وخلفا وخلا بجد المصطفى صلى الله عليه وسلم . أنه الإمام الحسين أنه ذلك الوليد الذي تربى على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي كان يمد به جسده صلى الله عليه وسلم ويقول فيه « حسين مني وأنا من حسين » وأتفر يا أبا كيد يكون الحسين قطرة من جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو اليوم بيتنا على أرض مصر العطرة وهكذا سلكنا أن يكون بيتنا ريعانة الرسول صلى الله عليه وسلم وشقيقته السيدة الكريمة الطاهرة السيدة زينب ، ما أعظم هذا الدور العظيم التي سمعت به بلادنا ونحن أيضا في ميدان التمسك بالقيادة السعاده ، والتمسك بالإمام وسيدنا الذي تسير على هذا الطريق في قدوة وردادة وتمسك وعمل بناهيه به فريتا ، ويقول للألا جميعا ، هذه مدرسة الصوفية ، هؤلاء هم تلاميذها ، يعملون بها أمسر الله ويتبنون معا نبي الله ، هاهم

ام الحسين وحسن الله عنه



جانب من السادة الحاضرين في الاحتفال



الشيخ احمد صبري الفرغلي يلقي كلمته في الاحتفال

ولا يخافون لومة لائم هذه هي صفات الحسين لله ، هي صفات ايجابية هي صفات عمل هي صفات قوة - المؤمن الحق هو خير من المؤمن الضعيف - انظر الى الصفات التسبيلية - الله على المؤمن ، او يفوضون لغيرهم من السليح ، ويكونون في خدمتهم هذا هو معنى الله على المؤمن - اعز على الكافرين ، يعاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - لا يخافون في سبيل الحق احد الاكاثرة صبح لله لا يخافون يأس انسان ، لا يخافون شيا ، ولا يخافون من شي . لانهم مع الله ، ولذا كنت مع الله فلا تفشي على نفسك ، هذا هو معنى قوله - يعاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - اما حب من رسول الله - ص - فهو ايضا من كمال الايمان ثم يفسن المصطفى - ص - لا يؤمن احكم حتى يكون احب اليه من اهله وعاله وولده والناس اجمعين فحب المصطفى - ص - بن كمال الايمان لان المؤمن لا يصل الى الحق بآثاره وقال الا من ياب الرسول - ص - اذا اتبع الرسول فيما جاء به وصل الى الله وتلقى بعرفته فهذا يجعل من حب رسول الله - ص - شيئا مقدونيا ، شيئا يحصل به الانسان الى الحق بآثاره وقال ، ولذا فان حب المصطفى هو اقراء الله فصل منه الى الله سبحانه وقال ، واقفاعة رسول الله حين تكون من حب تكون طاعة عظيمة وقد لفت السيدة رابعة الصوبة

السيدة الامام ابي عبد الله الحسين رضي الله عنه وارضاه .

والامام الحسين سبط رسول الله - ص - ويجب علينا ان نلقى الرسول - ص - بغير جوانب من سيرته وعلى بعض جوانب من حب آل البيت رضي الله عنهم فان محبة آل البيت من كمال الايمان الاول من كمال الايمان لان رسول الله - ص - اشترى الى حبيب في حديث صحيح يقول فيه « ص » احبوا الله لما يحوزكم به من نعم واحبوا نصح الله ، واحبوا اهل بيته لحبي لهم . « ثلاثة انوارين احب يجب ان يتلقى بها المؤمن حباله وهذا اعلى درجات الحب فمعينته لله تعالى من كمال الايمان ، وقد قال الله تعالى في محكم كتابه - قل ان كنتن محبين الله فأتبعوني يعيبكم الله « اشار الحق بآثاره وقال الى ان حب الله هو بداية الطريق لانا اذا احبنا الله اتبعنا المصطفى - ص - . قل ان كنتن محبين الله فأتبعوني « هنا تكمن الشريعة كل الشريعة في قوله تعالى - فاليتبعي - اي اتبعوا الرسول ماذا تكون الثمرة الشريعة هي حب الله تعالى كما وهذا اعلى درجات المحبة . هذا هو معنى يعيبكم الله ، ويطلع الحق بآثاره وقال - يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم من دينه فسوف ياتي الله بسلام يعينهم ويخرجهم اي ان احبوا محبة الله بين اليدين وبه يتقابل بين العباد والخالق . . والى الى صفات الحسين لله الله على المؤمن اعز على الكافرين يعاهدون في سبيل الله

جميعا لخدمهم حيث افرهم ربهم « وعلى لائم تادبوا يادب النبي محمد وسلبوا على شرفي النبي محمد ، ولصكوا بيمانته ، وعلفوا بيمانته ازل عليه من كتاب يوم ان اخذوا العهد على ايدي انبيائهم الذين فرسوا فيهم حب الله وحب رسوله واتصفت به كتابته وبمانته ولذلك قلنا الى الاسم دالما ، ماننا على الحق لسير وعلى طريق النبي محمد نعتدي ونقتدي اللهم لاخرنا هذا الطريق العظيم واجتنبنا بآرب افلا لسير فيه سير الصالحين المتسكين الذين يحفون برسوان الله تبارك وتعالى ، والذين ينادون في هذا الطريق على الفسوق الكيسر . وتكون هذه اللغات عند طرفة النبي صلى الله عليه وسلم ليتبينوا وشكر الله لهم جميعا وكل عام وانتم بغير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لم تحدث استاذ الدكتور ابو الوفا الفقيه الشافعي شيخ مشايخ الفرق الصوفية حيث قال

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد .

اخواني امضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية ، واخواني مشايخ الطرق الصوفية ، ايها الاحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ربه نصح الهم في هذه الساعة لنحس ذكرى موله سيد

احتفال الجمعية العامة للطرق الصوفية بمولد الإمام الحسين « رضى الله عنه »

تصحب الألة واثت تظهر فيه هذا المصري في القياس بدين وكان حبيبك صادقا وأطهته ان الحب لمن يحب مطيع فانظر الى الخاتمة لله التي تاتي من طريق الحب ، انها غارة عظيمة ان الذي يطبع الله خولا عنه ، وطعما في توابه يكون كالاجير ، اجير يعمل ويظهر الاجر وكذلك اذا احببت الله سبحانه وتعالى لذاته ، وكلمة ، وكما قال رسول الله في الحديث تمحه ، احبته لكل علم اعاني فان هذا الحب يقتضي منه ان تكتب الله ، وتطعم الرسول ، ص . وثاني توصيغنا وهو حب آل البيت ، لعب آل البيت مشاعر التي التعريف التي ذكرت « واجبو اهل بيتي لحييهم » يعني اذا تريد ان تطعم برضا رسول الله «ص» فلتحب اهل بيته ، حب اهل البيت من قبال الايمان ، ومن هم اهل البيت ؟ اهل البيت هم فاطمة والحسين والحسين ، وعلى من ابي طالب رضى الله عنه ، وقد جلتهم الرسول «ص» بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ، ومن ياتي من ذريتهم هم اهل البيت فمثل هذا يجب علينا ان نشارك بحب اهل البيت ، وان نتعلم قدوة لنا في جميع معاملتهم القاهرة والباطنة ، لانهم كانوا أمة وكانوا هداة

الى طريق الحق سبحانه وتعالى فزهدوا لنا في كل المعاني ، سواء في ذلك القاهرة او الباطنة .

الإمام الحسين يا اخواني كان شبيها بجدّه « ص » . وكان رسول الله يقول « حسين مني وأنا من حسين » كلمة جامعة تشير الى ان الحسين كان من رسول الله ، لم يكن منه بعكم ان رسول الله ، ص . جدّه ، حسين مني وأنا من حسين ، فيها معنى القرابة وفيها معنى آخر انه كان على خلق جدّه ، ص . على مدى من ربه ، وقربا من الحق سبحانه وتعالى لانه كان متطفا بالولاية في اعظم صورها لذلك يقول المصطفى ، حسين مني وأنا من حسين « يشير اليه ذلك الامتياز الطيب بين الاصل وفرعه ولذلك كان الحسين على درجة عظيمة من تقوى الله ، واعظم مميزات الحسين رضى الله عنه وارضاه انه لم يقبل القيم كيف يقبل القيم وهو ان ينسب رسول الله ، ص . حينما اداء الامور الى الابد ، وخرج عليهم في جمع من اصحابه ، كان ذلك دالا على انه لم يقبل الا في الله او انفسه ، ولذلك خرج وهو يعلم يقينا انه سيقبل لان احد الذين كانوا معه كانوا لله ومع ذلك واجبو دولة باسرها ، واراد بهذا ان

يقرب المثل في العزة والكرامة . ويعمل بعمل اهل بيت رسول الله ، ص . لذلك حين استشهد رضى الله عنه بقيت ذكراه على مر القرون شعبة عظيمة للمسلمين في كل مكان وانطوى قلوبهم ونسبهم التساويع مع من نسي من الغطاء والبطانة الذين ذهبوا الى مذلة التاريخ ان صح هذا التمييز ولذلك كان من اهم ما يميز الإمام الحسين هو تسميته بالحق في مواجهة الظلم وفي مواجهة الظلم كان شجاعا ، لقي مصيره في شجاعة ، ولكن هذه الشجاعة بقيت على مر العصور . ومن التاريخ .

الإمام الحسين ايها الاخوان ، كان سلعة مقيمة شرقا في تاريخ اهل بيت النبوة ، لذلك استحق منا ان نكرمهم وأن نكرم فيه نفس التسوي ، ومعنى القرب الى الله ، ومعنى الشجاعة والاباء وهذه المعاني كلها انما يجب ان تذكر في مناسبة مولده رضى الله عنه وانفاده

اللهم ادرنا لتوفيق الطاعة ، وبعد القصبة ، وصنع النية وعرهان العزة واكرمنا بالصبر والاستقامة وسدد استقامتنا بالصواب والعصمة والمفسر اصبارنا عن القصور والخيانة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



تتخذ مصر المقروعات الميكانيكية والكهربائية

MSR CO FOR MECHANICAL & ELECTRICAL PROJECTS

إحدى شركات تقيّة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية

رأس المال ٥٠٠ / ٥٠٠ / ٢ جنيه مصري

من أعمال الشركة

تقوم الشركة بتنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية داخل وخارج جمهورية مصر العربية تخصص الشركة :

- تركيب محطات الكهرباء والبغارية والفازية والديزل
- تركيب محطات المحركات ذات البرود المختلفة حتى ٥٠٠ ك.ف.
- تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات البرود المختلفة حتى ٥٠٠ ك.ف.
- تركيب الكابلات الأرضية ذات البرود المختلفة حتى ٢٢٠ ك.ف.
- تركيب ميكانيكا التوزيع في الدارة والفرع والجمعيات العمرانية الجديدة
- تركيب محطات الطلمحات للمركبات والمصروفات
- تركيب عمليات معالجة المياه ...
- تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها

Head office : 3, El-Sahedy Street, Dokki, Giza
Phone: 985425 - 985314
P. O. Box : 2373 Cairo
Telex: 92641 KAHRO UN.
FAX/TELE : 3488201

الإدارة : ٣ شارع السالوي - الدقي - الجيزة
تليفون : ٣٤٨٥١٥٤ / ٣٤٨٦٤٨٨
ص.ب. : ٢٣٧٥ القاهرة

الجمعية العمومية تعتمد ميزانية الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية وحساباتها الختامية عن عام ١٩٨٧ / ١٩٨٨ الميزانية في ١٩٨٨ / ٦ / ٣٠

حصول

أصول

	١٩٨٧/٦/٣٠	١٩٨٨/٦/٣٠	١٩٨٧/٦/٣٠	١٩٨٨/٦/٣٠
الخصوم الثابتة	حسبه	حسبه	حسبه	حسبه
أصول ثابتة	١٨٣٤٠	٤٦٠٥٠	٤٣١١٦٤٥	٤٤٩٩٤٠٦
إحتياطيات:			١٥٣١٥٠	١٥٣١٥٠
إحتياطي كارتوفل	١٣٠١٠٦٦	١١٩	٨١٤٩٤٤	٨١١٩٤٢
إحتياطي مشروعات	٤٠١٦٢٩٧	٦٦	١٥٠٠٧٠	١٤٩٠٩٥
إحتياطي صناديق ترقية	١٦١٤٩١	٤١٧	٣٤٤٦٠	٣٤٤٦٠
إحتياطي عام	٢٠٢٢٩٠	٩٠٠	١١٣٠١	١١٣٠١
صندوق استئجار المبنى	١٣٢٤١٤٥	٢٤٩	٤٦٣٩٦	٤٦٣٩٦
صندوق رخصة وأجهزة	٤٣٢٤٤٤	٦٦٩	٣٤٠٩	٣٤٠٩
بنوك	٢٠٠٠٤	٤٢٠	٤٦٣٩٦	٤٦٣٩٦
معدات	١٠٠٥٠	١٥٨	٤٦٣٩٦	٤٦٣٩٦
الخصائص	٢١٩٠١١٩	١٧٤٤٤٤	٤٦٣٩٦	٤٦٣٩٦
رصيد صناديق	٢١٩٠١١٩	١٧٤٤٤٤	٤٦٣٩٦	٤٦٣٩٦
إجمالي	١٦٣	٣٧٠	٤٦٣٩٦	٤٦٣٩٦

نائب رئيس مجلس الإدارة : مهندس / علي أبو جازية

مدير عام الاتحاد : مهندس / محمد فاخر

بيان مقدار التطور نشاط الاتحاد حتى ١٩٨٨ / ٦ / ٣٠

البيان	١٩٨٧/٦/٣٠	١٩٨٨/٦/٣٠	١٩٨٩/٦/٣٠
الأصول الثابتة	٤٣١١٦٤٥	٤٠١٦٢٩٧	١٢٤٠١٤
إحتياطيات	١٥٣١٥٠	١١٩	١٦٠٣٩١
الخصوم الثابتة	١٥٣١٥٠	٢٣٤٤٤	٣٩٤٤٤
إحتياطي كارتوفل	١٣٠١٠٦٦	٩٤٢١١٤٧	١٠٠٠٠
إحتياطي مشروعات	٤٠١٦٢٩٧	١٥٨٤٤٤٤	١٣٤٠١٦٦
إحتياطي صناديق ترقية	١٦١٤٩١	٢٠٢٢٩٠	٤١٧
إحتياطي عام	٢٠٢٢٩٠	٢٠٢٢٩٠	٤١٧

إجمالي الميزانية الختامية للاتحاد
عن السنة المالية من ١٩٨٨/٦/٣٠ إلى ١٩٨٩/٦/٣٠

البيان	١٩٨٨/٦/٣٠	١٩٨٩/٦/٣٠	١٩٩٠/٦/٣٠
الأصول الثابتة	٤٣١١٦٤٥	٤٠١٦٢٩٧	١٢٤٠١٤
إحتياطيات	١٥٣١٥٠	١١٩	١٦٠٣٩١
الخصوم الثابتة	١٥٣١٥٠	٢٣٤٤٤	٣٩٤٤٤
إحتياطي كارتوفل	١٣٠١٠٦٦	٩٤٢١١٤٧	١٠٠٠٠
إحتياطي مشروعات	٤٠١٦٢٩٧	١٥٨٤٤٤٤	١٣٤٠١٦٦
إحتياطي صناديق ترقية	١٦١٤٩١	٢٠٢٢٩٠	٤١٧
إحتياطي عام	٢٠٢٢٩٠	٢٠٢٢٩٠	٤١٧

بيان مقدار التطور نشاط الاتحاد حتى ١٩٨٨ / ٦ / ٣٠
عن السنة المالية من ١٩٨٨/٦/٣٠ إلى ١٩٨٩/٦/٣٠

تقرير مراقبي الحسابات

لجنت ميزانية الاتحاد في ١٩٨٩/٦/٣٠
مصادقاً على ما ورد في التقرير السنوي
في ذلك التاريخ من الميزانية الختامية
للسنة المالية من ١٩٨٨/٦/٣٠ إلى ١٩٨٩/٦/٣٠
والتأكد من صحة الحسابات الواردة
في التقرير السنوي من الميزانية الختامية
للسنة المالية من ١٩٨٨/٦/٣٠ إلى ١٩٨٩/٦/٣٠
والتأكد من صحة الحسابات الواردة
في التقرير السنوي من الميزانية الختامية
للسنة المالية من ١٩٨٨/٦/٣٠ إلى ١٩٨٩/٦/٣٠

مراقبو الحسابات
محمد علي سليمان
مساعد أمين سر

المسافرة التاريخية العظيمة «نقية»

وأراه من أئمة الدين . أما الإتهام .
وإسخال أفكار الوثنيين من متفلسفة
يونان ، وبيوتة الهند ، كادعاء
الطول والاتحاد ووحدة الوجود ،
ونحو ذلك مما يدعو إليه صاحبك
فهذا هو الكفر البين .

أين عربي والإشارات والرموز :
قال ابن عطاء الله : أين عربي
رضى الله عنه كان أكبر فقهاء الظاهر
بعد ابن حزم الفقيه الاندلسي الملقب
اليكم يا معشر الحنابلة . كثر ابن
عربي ظاهريا ، ولكنه يسلك إلى
الحقيقة طريق الباطن أي تطهير
الباطن ! وليس كل أهل الباطن
سواء !

ولكيلا تضل أو تنسأ أعد قراءة
ابن عربي بفهم جيد لرموزه
وايضااته تجده مثل القشيري ، قد
اتخذ طريقه إلى التصوف في ضل
ظليل من الكتاب والسنة أنه مشعل
حجة الاسلام الشيخ الغزالي يصل
على الخلافات المذهبية في العقائد
والعبادات ، ويعتبرها انشقاقات بما
لا جدوى منه ، ويهدو إلى أن محبة

الله هي طريقة العابد في الإيمان ..
فماذا تنكر من هذا يا فقيه ؟
أم أنك تحب المجدل الذي يمزق
أهل الفقه لقد كان الإمام مالك رضي
الله عنه يحدث من المجدل في العقائد
ويقول (كلما جاء رجل أجدل من رجل
نقص الدين) .

قال الغزالي : (أعلم أن الساعي
إلى الله تعالى لئلا يتركه هو القلب
دون البين ، ولست أعني بالقلب
الحم المسوس ، بل هو سر من
أسرار الله عز وجل لا يدركه الحس)
أن أهل السنة هم السنين لقبوا
الغزالي - شيخ التصوف - بمحبة
الاسلام - ولا معقب على أرائه ..
فقد غالى بعضهم في تقدير كتابه
أحياء علوم الدين فقال : (كساد
الأيام أن يكون قرآنا) .

أين الفارض وأين عربي والتكاليف
إن أداء التكاليف الشرعية في رأي
ابن عربي ، وأين الفارض ، عبادة
محاربيها الباطن ، لا شعائر ظاهرية
فما جدوى قيامه وقعوده في الصلاة
إذا كنت مشغول القلب بغير الله ؟
مدح الله تعالى أقواما بقوله تعالى :
(الذين هم في صلاتهم خاشعون)
وهم أقواما بقوله تعالى : (الذين
هم عن صلاتهم ساهون) وسعدا هو
الذي يعنيه ابن عربي بقوله : أن

التعبد محاربه القلب أي الباطن لا
الظاهر .

إن المسلم لا يستطيع أن يصل إلى
إدراك علم اليقين ، وعين اليقين
إلا إذا فرغ قلبه مما يشوش عليه
من أطعام الحياة الدنيا ، وركز في
التأمل للباطن لفهمه فيروض
الحقيقة ومن هنا تتبع قوته .

شهادة ابن تيمية ، ورد ابن عطاء
الله :

قال ابن تيمية أحسبت والله . أن
كان صاحبك كما نقول فهو أيمس
الناس عن الكفر ، ولكن كلامه لا
يصل هذه المعاني (فيما أرى) .

قال ابن عطاء الله : إن له لغة
خاصة ، وهي مليحة بالأسفار
والرموز ، والإيحاءات ، والأسرار
والشعائر . ولكن فلنستغل بما
هو أجدى ، وبما يحقق مصلحة الأمة
فلنستغل بدفع الظلم ، وحماية العدل
المتحك .

أرايت ما فعله الماسقان (ببيرس*
وسائر) بالبيعة منذ خلق الناصر
نفسه ، فانفردا بالحكم وأن عاد
السلطان الناصر وهو يؤثر على كل
الفقهاء . ويستمتع لك ، فاسرع إليه
راضح له .

الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن

٦٦ طريق الحرية / الإسكندرية

المركز الدولي للتدريب على فرز القطن

- ١ - أنشأت الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن بالتعاون مع برنامج التنمية بالأأم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة مركزاً دولياً للتدريب على فرز القطن .
- ٢ - المركز مزود بأحدث ما أنتجته التكنولوجيا من أجهزة الفحص والاختبار في جو مكيف الهواء لثبتيه ورجى الحرارة والرطوبة عند المستوى القياسي العالمي لإجراء الاختبارات .
- ٣ - يقوم بالتدريب نخبة من عمداء وأساتذة الجامعات القطنية والخبراء الأجانب .
- ٤ - يقوم المركز بتدريب الفرزين المصريين والأجانب خاصة الدول الأفريقية والعربية المنتجة للقطن .

الهدف من إنشاء المركز :

بناء جيل جديد من الفرزين المصريين المثقفين الذين يدون تقديرهم وتقييمهم للقطن والتحكيم عليه على أسس علمية باستخدام أحدث الأجهزة العلمية والتكنولوجيا الحديثة .

مع تحيات الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن .

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

إدارة الموانئ الرئيسية لخدمة السفن في المنطقة قناة السويس والبحر الأحمر
دور رائد للشبكة الملاحية في الخدمة الملاحية
والمساهمة في تكامل التنمية الاقتصادية والقومية

منذ إنشائها

هيئة القطاع العام للتوكيلات
البحرية



الأصول التي تديرها الشركة :
• أصول الشركة من ملك السفن الأجنبية بمرافق القناة وخليج السويس والبحر الأحمر .
• حقل التراخيص لشحن البضائع والائتمار على عمليات الشحن والتفريغ خاصة بقطاع الأنظمة والتراخيص بمرافق الشركة بمراسيد والتي تتيح لخدمات من الشحنة قدرها 10 ألف طن .
• وتعتبر من مساهمين من أهم موانئ الأنظمة حيث تديرها السفن المنتظمة .
• تديرها جميع موانئ العالم .
• تتعامل على المستوي العالمي على السفن لسحب البضائريه من وادارات ومصانع توكيلية ومباني وشركات وأفراد .
• أصول الشركة والتعليق والنقل لأنظمة التوكيلية للأفراد والمباني التوكيلية وأعمال المراسي .
• تديرها الشركة التوكيلية الملاحية من بين أو صرف تذاكر السفر على السفن والتراخيص ونقل الأمتعة والوقود من شركات الطيران وشركات النقل البحري وحمل الإمدادات اللازمة والتراخيص الخاصة بموانئ وكتب السفر لتسهيل الأتربة وتسهيل الرحلات السياحية العالمية والمطرية .



• فرع الشركة بالقاهرة متخصصة في استقبال وترحيل البضائع بميناء طابا والقاهرة الدولية واستلام وتسليم قطع الغيار الواردة .
• بالطائرات يوم السبت وكذلك التخليص على حاله المراسي وشحنها .
• تقوم الشركة بأعمال التوكيلية لخدمة الميناء العالمية ولديها خبراء لغاتية ايضا في مجالها .
• الشركة عضو في الهيئة العالمية للتوكيلات البحرية (ألياتا) .

توكيل أسوان للمحطة
TLX:6325

فرع توكيل أسوان للمحطة
TLX:68032 SWAN UN

توكيل المنيا للمحطة
TLX:63283 MENI UN

توكيل أسوط للمحطة
TLX:64267 ASUET UN

فرع توكيل أسوط للمحطة
TLX:66052 ASUET UN

توكيل دمنهور للمحطة
TLX:63284 DAMAN UN

فرع توكيل دمنهور للمحطة
TLX:66022 AGENC UN

توكيل القاهرة للمحطة للميناء
TLX:92673 MHRU UN

• بورسعيد • السويس • القاهرة

• نويبع • خليج السويس والبحر الأحمر

Telax:63075
AGEN . UN

المركز الرئيسي : ٢١ شارع الجمهورية بورسعيد تليفون : ٢٢٠٦٦ / ٢٢٠٦٦

مع شركات المصنعات العامة .

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



تربية الصغار الهدي وهديت من المرأة السودانية

فيل مائدة السيدة سارة الفاضل
تربية السيد الصالح الهدي الفاضل
بعد مشاركتها في اجتماع حركة الأحزاب
الإثرائية "أولوية التي عثقت بالقاهرة
أكتب أن زيارتها لمر كانت متيرة
ومعدة لأن الزيارة تناولت موضوعات
ركزت على نقوة العلاقات المتغيرة
بين مصر والسودان خاصة فيما يتعلق
بالتعاون بين الحركات النسائية بالبلدين
لتنشيط الدبلوماسية الشعبية

والسيدة سارة الفاضل تشكلت منسبا
مساعدة رئيس حزب الأمة وعضو المكتب
النسائي، حصلت على الليسانس من
جامعة أوسترن باكستون أوهايو ونالت
درجة الماجستير من جامعة نيويورك في
عام اجتماع الأنجلي وهي أم لثلاثة من
الأبناء.

وتقول السيدة سارة أن زيارتي مصر
متيرة ومفيدة جدا من حيث حضور مؤتمرات
الأزواج الإثرائية الإفريقية وما دار فيها
من تبادل وجهات النظر والآراء في
الموضوعات التي نهم دول العالم الثالث
وفي إطار العلاقات السودانية المصرية
استفدنا من اللقاءات التي تمت موفيات
الأحزاب المصرية. كما تم الاتفاق على
تبادل الوفود الحزبية وأيضا زيارات
الاجراء النسائية والنسائية لتنشيط
الدبلوماسية الشعبية. ومن دور المرأة
السودانية وتأثيرها في المجتمع السوداني
فالت السيدة سارة الفاضل: إن المرأة
السودانية لعبت دورا هاما خلال فترة
المقاومة للنظام السابق وكان دورها
فعلا وهاما إذ استطعت بتصرف امور



الرئيس حسني مبارك يستقبل السيد يسعوي ولوليك
عضو مجلس راس الدولة السوداني

استقبل الرئيس مبارك لادوليك مبراد. لادوليك عضو مجلس
مرح عقب اللقاء بأنه قدم للرئيس شكرا خاصا باسم اتحاد الجنوب للزراعة العلمية
التي تقدمه مصر للبلدية القاديين من الجنوب كما شكر: رئيس على المساعدة
لصالحا المشانبات التي اجتاحت السودان مؤخرا
وأضاف: لادوليك أنه تم خلال الاجتماع مناقشة جهود الصالحة
السودانية.

معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية

نشر اللغة العربية أو تعليمها في الجامعات
والمعاهد.

واسم المعهد لا يتطابق مع وظيفته
تماما فقد بلغه منه أنه يقوم بتعليم اللغة
العربية لغير عرب في تعليمها. ولكن الأمر
مختلف جدا فلهذه الالواح هو لتدريب
معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها
ويستقبل طلابه من فروع الجامعات
التخصصية في اللغة العربية على مستوى
الدرجة الجامعية ويقوم المعهد بتقديم
أحدث الدراسات التربوية والنفسية
وتطبيقاتها في اللغة العربية لغير الناطقين
بها وهذه الدراسة على المستوى فوق
الجامعي ويحصل الدارسون به على درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها ولذلك مدة فترة عامين دراسيين
على أن يحصل الطالب في السنة الأولى

بعدتنا د. يوسف الظبية ابو بكر
من المعهد من حيث إنشاء ورسالته
وتأثيراته فيقول:

- معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة
العربية لغير الناطقين بها طرح حضاري
نهجى برسالة جليلة الإثرائية الشان.
وهو واحد من أجهزة الثقافة العربية
للتربية والثقافة والعلوم. وقد تم تشاؤه
سوجب اتفاقية بين المنظمة وحكومة
السودان وكان الهدف من انشائه في البدء
هو مساعدة حكومة السودان على التظلم
على مشكلات تعليم اللغة العربية في
الناطق التي تتحدث لغات أخرى في لغة
القرآن الكريم وعلى رأسها الاقليم
الجندوبي. إلا أن المنظمة رأت أن تمتد
غيتها لطلاب الصديقة التي ترغب في

الهنداء درع الصوفية السودانية لرئيسي مباركة

د. شيخ الطرق الصوفية السوداني
والعزرون والأديا. وأنشأ: شيخهم
لرئيسي محمد حسني مبارك على تشجيعه
للمعلم والمعلمة ومنحه وسام الصوفية
واللون من الطبقة الأولى للدكتور حسن
الفتاح شيخ الطريقة السمانية بالسودان
وهدي أيضا الطريقة درع الصوفية
لرئيسي مباركة حيث تسلمه السيد علي
الدين الشريبي سفير مصر بالسودان.
جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامه
السفير المصري في الخرطوم للدكتور
حسن الفلاح وعضو الحفل عدد من الوزراء
وسفراء الدول العربية والإسلامية
بالسودان.

حتى ذاع خبر قيام الإمام المهدي الى جوار
المهدي بصفته الشهيرة فهاجر اليه
واجتمع به في مدينة الاربيل وتأيينا على
العمل بالكتاب والسنة الشريفة والقامة
الشعائرية الإسلامية والجهاد في سبيل الله
طاعة كلمة الله .

وبعد ان انتقل الإمام المهدي الى جوار
ربه فيه الطيبة ميداناً قاصياً للشريعة
الإسلامية ووجهه الى مدينة برب فكلم
على النظر في القضايا وعطيق الاحتكام
الشريعة حتى عرف بالعدل والانصاف .
وفي أوائل هذا القرن اختر الشيخ
محمد البدوي رئيساً للجنة تضم كبار
علماء الإسلام في السودان وكان مرجع
العالمين في المسائل الفقهية حتى ذاع
صيته وبلغ أوجها ام درمان والنصار
السودان المختلفة ، فكان موسوعة علمية
ودائرة معارف إسلامية ، يعرف طلابه
وعارفوه فلهذا ، وكان الشيخ البدوي
شخصية فريدة ذا علم فزير وذكاء ولهن
سمته ، فهو حلال الفضائل الطيبة
والوجه والفرسند في كل أبواب فقه
الشريعة الإسلامية .

تلاميذ البدوي

ولقد درس على يد شيخنا الكبير
الطلاب من كل صوب وحجب وكان في
مقدمتهم الإمام الراحل السيد عبدالرحمن
المهدي ، وكان الشيخ البدوي يكرمه
ويجلسه على يمينه ، ومن تلاميذه
أيضا الشيخ اسحاق والشيخ حديد
التي والفقون في فرج والده بام درمان
والشيخ فريد الله أبو صالح حليد
الشيخ التيسر ناصر لواء الفرصبة
السنية والتشيعامون حاج جابر عباس
خلوة « جوير دو فسيه » بفسويحي
مدينة شندى والشيخ الصلحي ، والشيخ
مكي حسن حسين وكان والده الشيخ
حسن حسين صاحب خلو تحفيظ القرآن
الكريم بالاربيل ، وفي هؤلاء كثير من
اشتهروا بالصلاح وخدمة العلوم الشرعية.
ونفى الشيخ محمد البدوي فقرا
واغزافا جهاده في سبيل العلم والدين
في أرض السودان الطيبة ، ولعل طينة
حياته من أجل هذه الغاية يعمل ليس
نهار حتى فقه نبيه في محراب العلم .

فهو أولا يقدم منحة من حكومة السودان
سنويا لقبول خمسة عشر دارسا لتفاهم
وزارة التربية من بين معلميه وقد يكون
من بينهم معلمون وناطقة من الشئون
الدينية أو جامعة ام درمان الإسلامية
وهؤلاء هم الآن أعضاء لتعليم في معاهد
تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في
جامعات السعودية واليونيسب وتونس
وغيرهم وهم الأولون لافضل انتاج كواد
الفة العربية ما أصدرته هذه الجامعات .

وتعمل المعهد من مسئولية حكومة
السودان من جانب المكنسي والقطاعات
الخضفة وقد بنيت له الحكومة السودانية
بباني واسعة وأتقنه في ساحة كبيرة
جنوب المركز الإسلامي الأفريقي اما التزام
الدرجة الجامعية بتقدير جيد على الأقل .
فهو مريات الامانة والاعمال الدارسين
الذين يستكون بالهد من مجانية الدراسة
على كل مسووباها

من أقطاب النسب في السودان

الشيخ العلامة محمد البدوي شيخ علماء السودان

هو حامل لواء النهضة العلمية
الإسلامية في السودان في أواخر القرن
التاسع عشر وأوائل القرن العشرين .
وهو عربي الإجمال الي يومنا هذا .
ينسب الشيخ محمد البدوي الى قبيلة
البديرية العرولة بقرية السودان وخاصة
شمال كردفان وقد اتصل نسبها الى
النباني عم الرسول صلى الله عليه وسلم .
ولد الشيخ العلامة محمد البدوي رضي
الله عنه بمدينة الاربيل حاضرة الليم
كردفان محط رجال العلماء والأولياء حيث
يوجد بها فريج القطب الكبير الشيخ
أسحاق البدوي تلميذ الإمام محمد عثمان
الربيعي رضي الله عنه .
وكان الشيخ البدوي منذ صغره لوح
عليه علامات التحانية ، فاقبل على العلم
وتلقى مبادئ العلوم الإسلامية وحفظ
القرآن الكريم على علماء مدينة الاربيل
المعروفة بمرتك بالعلماء . وقد تأت نفسه
لإكمال تحصيله العلمي واتمام دراسته
وتلقى العلوم من مشايخه الصافية ،
فتوجه الى أرض الكنانة مصر والأهرين
الشرقية لتلقى على اساتذة اجلاء الافاد
حيث صار اماما في مذهب الإمام مالك
في الحديث .
ثم عادوه الحنين الى وطنه فصار
الى السودان ووصل الى مدينة الماشر
حيث قابلته اقطابها بالاحترام والتعجيل
ومكث فيها وقتا طويلا ناضرا الفسليم
والفقيهية . ثم رحل الى بلدته « ام شنتقة »
فتزاهر أهلها عليه واخذوا عنه الكثير
في الحديث .

والتجربة واليوافلل . . وهؤلاء الامام
اصل الاستبويون لفة وثقافة هم مشايخ
الثقافة العربية والإسلامية يتحدثون اللغة
العربية الفصحى وهم المخططون لتشر
الفة العربية والثقافة الإسلامية في بلادهم .
انهم اساتذة في جامعاتهم او راسمون
لسياسة تشر اللغة العربية في اوقاتهم
والهد يفرج كل عام ما بين الاربعين
والخمسين من هذا النوع من العلماء وهو
عدد لا يستهان به وبعد التخرج يتفرقون
في بقاع العالم حاملين لاطنائهم كل جديد
في مجال لغات اللغة العربية على أحدث
الطرائق والطرق .

وقد تخرج في المعهد منذ انشائه
عام ١٩٧٤ وحتى الآن ما يقارب الفسعمائة
دارس وتقس مكتبة المعهد نحو من هذا
العدد من رسائل الماجستير والدبلوم
العالي في تعليم اللغة العربية لغير
أهلها .

اما نسيب السودان من جهود المعهد



السيدة سارة المهدي

المعارضة حيث كانت حلقة الوصل بين
القطاعات . مسجينة والقطاعات التي كانت
في الخارج كما قامت بتوزيع النشرات
وابلاغ المعلومات التي تصل على متانفة
القطب ، بعدها اسلمت المرأة السودانية
بذرة رائد في الانفاضة . وهي الآن عود
بالعمل والمشاركة في جميع الجسالات
السياسية والاجتماعية بالتحصيص
السوداني .

ومن اسهام المرأة السودانية في
مواجهة الكوارث التي واجهها السودان
من سيول الماطر وفيضانات فالتت أنه
بعد أن اطرأ أول من تعرضي لقرع من
حجوت الفيضانات لذا كان دورها اساسيا
في نرد مخاطر ماحتملاد ولج على عاتقها
اعظم الاسر المتكوبة ومكافحة اختصار
الانسان في صفة انسية الى جانب اعداد
الماير المناسب الامر التي فشتت منزلها
كما لتحت المرأة السودانية بحجم
الفر التي شكلت سواد من داخل
السودان او من خارجها والذين هبوا وحدة
السودان .

د / يوسف الخليفة ابو بكر



على تقدير جيد على الأقل ، والجدير
بالعلم ان المعهد يشترط لالتحاق به
الدرجة الجامعية بتقدير جيد على الأقل .
وإذا دخلت المعهد لفت نظرك لآول ولفة
يشر بملثون اشتهات من الاسم العربية وغير
ألمرية فتجد فيه القليبي والاندونيسي

إشراقات القبول لشباب

التصوف الإسلامي

مجلة



الفيتي المسام
نصر الدين عبد اللطيف

علم لا يعلو إلا بالمعنى بالعلم

● لاساعدة في القيم المادية ●
التصوف ودوره في الرأه مضامين
الدين» هكذا يقول الدكتور احمد
محمد صبحي استاذ الفلسفة
الإسلامية بجامعة الإسكندرية ،
في كتابه الموجز القيم من التصوف
ثم يستطرد فيكمل :

لقد قدم التصوف للفكر
الإنساني بعامة والإسلامي بخاصة
تحليلاً نفسياً ذا غاية أخلاقية
لأنوار النفس البشرية ، كما قدم
للفكر الفلسفي نظريات في الوجود
ومباحث في المعرفة .. وظهر
بالتصوف أولياء هدوا الناس إلى
البر والتقوى .. وانتشر به
الإسلام في أرجاء واسعة من
أفريقيه وغير ذلك من مائر لا يصح
أن تنكر على التصوف ..

ويقول ابن خلدون في مستول
الفصل الذي مقدمه من التصوف
في مقدمته : عندما نشأ الأقبال
على الدنيا في القرن الثاني
الهجري وما بعده وجئنا الناس
إلى مغالطة الدنيا - اختص
المقبلون على العباده باسم التصوف
ولما كان ظهور التصوف رد فعل
للترف فقد ظهر الصوفية في
المسكن التي بلغت ذروة التحضر
والحياة الترفه في دمشق وبغداد
والقاهرة ، وقرجه ..

ظهر التصوف إذن مقدماً
لناس ما يتعارف مع ما يحبونه ،
قدم لهم التواضع والزهد وانكار
الذات بدلاً عن الافتخار وطلب
الصمت ..

وقد ساعد على ظهور هذا
البديل ان القيم المادية لم تحل
لناس ما كانوا يطمحون من سعادة
بل جرت عليهم كثيراً من الشقاء
والمصائب ..

وهكذا اقبل الناس على البديل
- التصوف - خصوصاً وأن
الرسول عليه الصلاة والسلام
كان قد حذرهم : « إذا أبغى
الناس فقرادهم واهلهم حب
الدنيا وتكالبوا على جمع المال ،

الحاسبي، وسأنته ان يعترف بذلك
الليلة وأن يعترف اصحابه .. ثم
عدت إلى الإمام ابن حنبل فاعلمته
وحضر فاجلسته إلى غرفة وحده
وبعدا حضر العارث واصحابه
فأتوا وصلوا ، وقعدوا بين يدي
العارث حتى منتصف الليل ،
ثم ابتدا رجل فسأل عن مسألة ،
فاخذ العارث في الكلام والجميع
يستمعون كان على رؤوسهم الطير
فمنهم من بكى ومنهم من تزايد
انفعاله ومنهم من غشي عليه ،
والعارث مستمر في كلامه ..

ويكمل اسماعيل فيقول :
وقمت فذهبت إلى الغرفة
الأخرى لأعرف حيل الإمام ابن
حنبل وكان يسمع منهم فوجدته
قد بكى هو الآخر حتى غشي
عليه ..

ورجعت إلى العارث ومن معه
فلم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا
وذهبوا .. فعدت إلى الإمام ابن
حنبل ، فقال لي : ما أعلم أني
رأيت مثل هؤلاء القوم ولا سمعت
في علم الحقائق مثل كلام هذا
الرجل يقصد العارث الحاسبي
الطلب الصوفي الكبير ..

● أتت وأنا ، وكل مسلم
مثلي ، يتزوم في أداء
فروض صلاته وزكاته ومعاملات
حياته ، بذهب أحد الأئمة الكبار
أصحاب المذاهب الأربعة في الفقه
والشرعية الإسلامية ..

وهؤلاء الأئمة الأربعة الكبار هم
- علي بن مرتب : أبو حنيفة ،
ومالك ، والشافعي ، وابن حنبل
وفي حياة ابن حنبل - وحياته
فاصلة وحافلة - ما يروى عن
التصوف والتصوفة ..

ففي مثل هذه الأيام ، منذ
خمس مائة والف عام ، التقى
في بغداد الإمام احمد بن حنبل
بصاحبه اسماعيل بن اسحاق
السراج وقال له :

- يا اسماعيل ، بغني ان
العارث الحاسبي ، التصوف ،
يكسر الحضور منه ، وأنه يتكلم
في الحضور من الصوفية
فيجئون في كلامه عظة ومبرة .
فلو أجهزته منزلك واجلسني
بعيت لأرائي فاسمع كلامه ..
- وبلى اسماعيل رغبة الاسام
ابن حنبل -

ثم يروي ما حدث بعد ذلك
فيقول : ذهبت إلى العارث

وماهم الله بارع خصال : بالتحقق من الزمان ، والجود من السلطان والخيانة من ولادة الأحكام والشوكة من الأعداء » .

● **أنشيد الحب الإلهي** ●
ويتمثل ظهور التصوف كقوة الوجدان الديني ضد حياة الترف في صور ثلاث :

الأولى : قصة حياة إبراهيم ابن آدم الذي عاش شطراً من حياته أمراً على « بلغ » كما يحيا الأمراء ثم انقلب فجأة على هذه الحياة بكل ما تمثلته من زينة وزخرف ليصبح صوفياً صالحاً متقشفاً ..

والصورة الثانية : هي قصة حياة رابعة العدوية التي توفيت عام ١٨١ هجرية والتي تمثل التصوف أصديق تمثيل ، فقد كانت في حياتها الأولى تصرف على الثأب في ملاهي البصرة ، فإذا بها تكرر الثأب الذي يمثل حياتها ورزقها لتتوب إلى بارئها . وتنتهي بتأسيس الحب الإلهي .. ثم هي تمثل التصوف في منعطفه في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري في انتقاله من مرحلة الزهد إلى مرحلة التصوف بما أبدعته وإبتدعته في الحب الإلهي ..

والصورة الثالثة : هي هذه العادة .. ويستطرد الدكتور أحمد محمود صبحي فيقول : لما قدم هارون الرشيد مدينة الرقة ، وقد أخرجت المدينة له زينتها

وزخرفها ، ورد إليها في نفس الوقت العالم الفقيه الصوفي الزاهد عبد الله بن مباركة فاحتفل الناس بمقدمه يتزاحمون ويتسابقون فاشرفت أم ولد هارون من برج قصر الخشب ، فلما رأت الناس وكثرتهم قالت : « ما هذا ؟ »

فألوا لها : هذا عالم خراسان وزاهدنا .. !
فقلت : والله هذا هو الملك ، لأمك هارون الرشيد الذي يجمع الناس إليه بالشرط والإعوان !

● **رأس كل خطيئة** ●
ولقد اجتمع الصوفية على موقف موحد .. إذ تنبأوا الروح كبدن يفسر حقيقة الوجود في مجال النظر ، كما تنبأوا القيم الروحية كمسألة في مجال العمل يقول جلال الدين الرumi :
أن حياتك من روح الحق تنطق لا من بخار في العروق ينشئ .
إن سراج الشمس المسمى ليس بالفتيل والزيت يفسده . وسقف السماء الماتم ، ما هو الممبد قائم !

يقولون بالخير حياة الإنسان ، بل هي هبة من الرحمن ، العالم المادي أكل وماكول ، والبالغات الصالحات تعطي عند ربك بالتقوى ..
ولقد قدم الصوفية - والكلام للدكتور أحمد محمود صبحي - معاني بأطنسة لشعائر الدين وعباداته من طهارة وصلاة وصوم وزكاة وحج .. فليست الطهارة مجرد غسل البدن أو الأعضاء

بلكل دون تطهير الباطن من الرذائل ..

أن ظاهر الطهارة هو تطهير العوالم من الأحداث والإخبات ، أما باطن الطهارة فهو تطهيرها من الماصي والآثام ..
وإذا شرع المصلي في الصلاة ، فلأن استقبل القبلة يعني أنه قد صرف همه عن كل شيء ليتوجه إلى الله ..

والنية تعني عزم المصلي على الإمتثال لله والكف عن الماصي . والتكبير يعني ألا يكون في قلب المصلي شيء أكبر من الله ، فإن من قلب الهوى على أمر الله فقد انحط إليه هواه ..

والغفلة من مبهلات الصلاة ، لأن الخواطر الواردة والأفكار الشاغلة للمصلي عن الله يجمعها أصل واحد : هو حب الدنيا ، وذلك رأس كل خطيئة ..
ولا تقبل صلاة من رجل في بطنه لقمعة من حرام ..
ولو صلى المصلي وعليه ثوب بشرة ذراهم منها درهم واحد من حرام فلا صلاة له حتى يسهمه عنه ..

● **لكل أمة ظاهري وباطني** ●
إن تعاليم الدين ليست مجرد عبادات ظاهرة ..
ولعل أول إشارة إلى التفرقة بين الظاهر والباطن ، كانت فيما كتب ابن منه إلى ابن مكحول « المتوفى عام ١١٢ هـ » - يقول له أنك أمرؤ قد أصبت فيما ظن من علم الإسلام شراً ، فأطلب مما بطن من علم الإسلام عند الله صفة وزلفى ..

في العبارة الأولى إشارة إلى الفقه ، بينما العبارة الثانية تشير إلى التصوف ..
وعندما يقول المتصوفة الشريعة والعقيدة ، فإن الحقيقة هي المعنى الباطن والمقصد الحقيقي لأوامر الشريعة ..
والمتصوفة يعرفون قول الرسول صلى الله عليه وسلم :
« لكل أمة ظاهري وباطني واحد ومطلع » ..

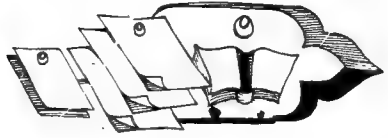
وقوله صلى الله عليه وسلم :
« إن من العلم كهية التكون لا يلمه إلا المثلون بالله تعالى .. فلا نطقوا به لأنكره إلا أهمل الأثرة بالله عز وجل ..

أعلام الحضارة العربية الإسلامية

عيسى بن فرناس

في مثل هذه الأيام ، منذ ألف ومائة عام ، فقدت الحضارة العربية والإسلامية عالماً رائداً كانت حياته حافلة بالإنجازات هو أبو القاسم عيسى بن فرناس ..
كان من موالى بني أمية ، من أهل قرطبة ..
وهو مخترع أندلس وفيلسوف وشاعر وعالم بالفلك ..
وهو أول من استنبط في الأندلس صناعة الزجاج .
وصنع « المقياس » لفرفة الأوقات .
وصنع في بيته نموذجاً بعسل النجوم والقيوم والرعد والبرق في السماء ..

وإن فرناس هو رائد الأول لفكرة الطيران ، وله محاولة مشهورة للطيران لقي فيها مصرعه فعندما فكر في طيران جسده اتخذ لنفسه من الطير مثلاً ، قالوا : ولكنه نسي أن يصنع ذبلاً يساعد على التوازن في الطيران فسقط على ظهره ، وكان أول « طيار » اخترق الجو ..



الفتاوى الدينية

الوصية لأزويد على الثلث

س - توفيت امرأة عن ابن
وأولاد ابنتين متوفيتين فمن يرث
وما نصيبه ؟

ج - نفيد بأن في تركه هذه
المتوفا وصية واجبة لأولاد
الابنتين المتوفيتين قبل أهمها
بمقدار ما كان يستحق أصل
كل منهما لو كان على قيد الحياة
في حدود الثلث طبقا لقانون
الوصية الواجبة المعمول به من
أول أغسطس ١٩٤٦ وحيث
أن نصيب الابنتين يزيد على
الثلث فنرد الوصية الواجبة
إلى الثلث فتقسم التركة ستة
أجزاء جزءان منها وصية واجبة
يخص كل أولاد ابن جزء واحد
يقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى
والباقي هو أربعة أجزاء هو
الميراث للابن الموجود تمصيبا
والله تعالى أعلم .

ثلاثة طلائع لاتقع

س : حلفت على زوجتي على
الطلاق ما أنتي بائنة في الدار
إلا لا تحضري الذهب
٢ - حلفت عليها وقلت على
الطلاق ما تروحي عند أمك غير
ما تقولى تكونى محسرة على زى
أبى وأختى .
٣ - حلفت على زوجتي على
الطلاق إن ماجيتى النقطة تكونى
متجوزين أمام الخلق - وجابت
فما الحكم .

ج - نفيد : بأن الأول يمين لا
يقع به طلاق وذلك حسب
القانون الجارى به التقاضى في مصر
والأخوذ من الشريعة الإسلامية
وعن الثاني فإنه يمين لا يقع
به طلاق وإنما يلزمك كدارتين
وهو الطام ستين سكينا .
وعن الثالث بأنه يمين لا يقع
به طلاق وذلك حسب القانون
الجارى به التقاضى في مصر
والأخوذ من الشريعة الإسلامية

التمسك للزوجة عند وجود الفرع الوارث

توفي رجل عن زوجة ، أربع بنات ، اختين شقيقتين ، أخوة
أب . فمن يرث وما نصيبه ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد
بأن للزوجة الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث والبنات الأربع
الثلثين فرضا لهن من يعصهن يقسم بينهما بالتساوى والباقي
للأختين الشقيقتين تمصيبا يقسم بينهما بالتساوى ولا شيء
للأخوة لأن نصيبهم بالثقيقتين لأنهما صارتا حصص مع البنات
والله تعالى أعلم

يسرد
عليها
الشيخ
أحمد
حسن
مسلم



عضو لجنة الفتوى بالأزهر

السداء والسدواء ويمسك الطلاق

س : حلفت على زوجتي ثلاث
طلاقات متفرقات بقولى لها أنت
طالق علما بأننى أعانى من حالة
نفسية وأتناول عقاقير من تأثيرها
تدفعنى للتصرف بمصيبة وأنفعال
بما يجملنى اتخذ قرارات
مصرية أتمم عليها فيما بعد فما
الحكم فى يمين هذا بالطلاق ؟

ج : نفيد بأنه بناء على رأى
الطبيب للعلاج الذى يفيد بأن
المذكور يعانى من حالة نفسية
ويتناول عقاقير تدفعه للتصرف
بمصيبة وأنفعال وتجعله يتخذ
قرارات مصرية يتقدم عليها فيه
بعد ونرى أنه لم يكن فى كما

الربيع لزوجة لوجود الفرع الوارث

توفيت امرأة عن زوج، بتتين، أخت شقيقة ماتت أحدي البنتين عن أب، أخت شقيقة .
فمن يرث وما نصيبه ؟

ج : نفيد من الأول بأن الزوج الربع فرضا لوجود الفرع الوارث والبنتين الثلث فرضا لعدم وجود من يعصبن يقسم بينهما بالتساوي والباقي للأخت الشقيقة تعصبا ومن الثاني بأن التركة كلها للاب تعصبا ولا شيء للأخت الشقيقة حصوا بالاب والله تعالى اعلم .

عدم اليمين الطلاق

س : - هل حلفت على زوجتي بقولي لها على الطلاق ما أنت شايله الولد

ج : - أثناء شجار بيني وبين زوجتي تلفظت الزوجة بالفاظ غير كريمة مما جعلني أغضب غضبا شديدا أخرجني عن وعي تماما وفقدت إرادتي وصوابي فقلت أنت طالق ومرة ثالثة نفس اليمين الثاني وخرجت عن شعوري ووعبي وقلت لها أنت طالق فما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فتفيد من الأول فإنه يمين لا يقع به طلاق وذلك حسب القانون الجاري به التقاضي في مصر والمأخوذ من الشريعة الإسلامية. وعن الثاني والثالث مادام الحالف كان في حالة غضب شديد أخرجته من وعيه تماما فلا يقع بهما طلاق وبهذا تكون الزوجة على عصمتها على ثلاث طلاقات هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال والله تعالى اعلم

مسائل إوائية

س : ١ - توفي رجل عن زوجة، ابن، بنت

٢ - توفيت الابنة عن أم، أخ شقيق

٣ - مات الابن عن أم، عم شقيق، أولاد عم شقيق

٤ - توفيت الأم عن أولاد لها شقيق ذكور وأبنت فمن يرث وما نصيبه ؟

ج : نفيد من الأول بأن للزوجة الثلث فرضا لوجود الفرع الوارث والباقي للأم والابن تقسم تعصبا بينهما فقد ذكره صفواني في المصنف

وعن الثاني بأن للأم الثلث فرضا لعدم وجود الفرع الوارث

أو عدد من الأخوة والأخوات والباقي للأخت الشقيقة تعصبا.

وعن الثالث بأن للأم الثلث فرضا لعدم وجود الفرع الوارث

أو عدد من الأخوة والأخوات والباقي لعم الشقيق تعصبا ولا شيء لأولاد الأم لحجبهم بالأم .

وعن الرابع بأن التركة كلها للذكور من أولاد الأم الشقيق

تعصبا يقسم بينهم بالتساوي ولا شيء للابن من أولاد الأم

لأنه من ذوي الأرحام الآخرين في الميراث من أصحاب الفروض والمصبات والله تعالى اعلم .

يمين طلاق نريد به التهديد

س : حلفت على زوجتي مرتين متفرقتين بقولي لها على الطلاق لو خرجتي تكوني خالصة وأريد التهديد والمنع فقط ولم تخرج ومرة ثالثة قالت لها أنت طالق فما الحكم ؟

ج : نفيد بأن اليمينين الأول والثاني يمينان معلقان وحيث أن الحالف كان يريد بهما التهديد والمنع فلا يقع بهما الطلاق .

وعن الثالث بأنه يقع به طقة واحدة رجعية فله مراجعتها زوجته ما دامت في العدة وتبقى الزوجة على طلقين هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال والله تعالى اعلم .

قوة ساعة الانفصال وما زالت تحت العلاج .

وبناء على ما قاله ابن عابدين الحنفى في الجزء الثالث ص ٤٣٨ فالذي ينبغي التمويل عليه في المدعوش ونحوه انطاة الحكم بغلبة الظل في أقواله وافعاله الخارجة عن عادته وكذا يقال فيمن أختل عقله لكبر أو مرض أو مصيبة فاجاته فما دام في حال غلبة الخلل في الأقوال والانفعال لا تعتبر أقواله وإن كان يريد بها وبعلمها لأن هذه المعرفة والارادة غير معتبرة لعدم حصولها عن ادراك صحيح كما لا تعتبر من الصبي العاقل من أجل هذا نفتي بعدم وقوع الطلاقات الثلاث والله أعلم

التصنيف للبيان المتفرقة

س : مياتة عن زوجة، أم، بنت - أخوة أشقاء ذكور وأبنت

ج : نفيد بأن للزوجة الثلث فرضا وللأم السدس فرضا لوجود الفرع الوارث، وللمت تصدق فرضا لانفرادها وتقدم

وجود من يعصبا والباقي للأخوة الأشقاء تعصبا يقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى والله تعالى اعلم

تفانى

يتقدم الأستاذ محمد عطية
أبو السعود بأصدق آيات
القهنة للسيد الدكتور
الوزير/ حسين رمزي كلقم
رئيس الجهاز المركزي
للتنظيم والإدارة
وللسيد/ المهندس محمود
العجمي رئيس مجلس إدارة
الهئية القومية للسكك
الحديدية
والسيد/ الأستاذ وكيل
الوزارة عزت بدوي مدير عام
الهئية القومية للسكك
الحديدية
بمناسبة العام الميلادي
الجديد ١٩٨٩ .
وللسيد الأستاذ/ محمد محمد
حال مأمور جهازك بورسعيد
بمناسبة عقد قرانه

في لقاء مع السيد
الأستاذ/ المحاسب
عبدالصنع عثمان أبو العلا
رئيس مجلس إدارة شركة
النيل العامة لاتوبيس غرب
الدلتا صرح سيادته بأنه
تففيذا لخطه تطوير الشركة
وتجديد أسطولها بأحدث
السيارات المكيفة والمجهزة
بدورة مياه وكافيتريا وفيديو
فقد تم استيراد اثنتي عشرة
سيارة رينو "هاى ديك"
فرنسية الصنع وتم التعاقد
على توريد عشر سيارات
ماركة "ايجل" أمريكية
الصنع وتم تشغيلها على
المسافات الطويلة
هذا بالإضافة الى استيراد
عدد ٨ سيارات ماركة
(سكانيا) مكيفة الهواء
محمد ابوالسعود

بابدى .. برسول الله

والسود عت الى الاستاذ استودا
كها يادى تحيالى .. وزجهيها
لوي الحباين من نظى واضديها
مد جها يتلها ميا يتقيها
في اللام لمرقة والقر يندوها
من سكرة الظلم او من سو اسجها
حالات نرد بالمصوم تمسوها
وزلزل اليلى في شتى نواحيها
مبون يكر للرحمن يندوها
هذا الشير اتي للمبق يندوها
في حمة الجبل والظلم يندوها
شفت يحزومها على قوايها
بالرق والعلم رديا من كايها
الحق صليها .. والحق يندوها
دم الشرافة من كامن فيها
يجلو الحقيقة للدينا ويهدوها
بالفعل يندوها .. بالحق يندوها
حيا افشوا نركم لانتس فليها
حتى تزلزلوا عن الدنيا فزادها
فا اركنا القبايا في يندوها
منب التلوس بالام نادوها
رايها لندا ما كت احبها
رايها يندوها يندوها
ان كن قروم فامروا في ليها
والسود في شمة الرحمن يندوها
وشقى محمد ابوالسعود

سبت القوي من الدنيا وما فيها
استنزل الترس من عليه سنده
يا شير حات عروبا منك اليها
كن به فريت دنيا الوري فرها
كانت حياهم من قبل ميهه
في كل ناحية قلب به الم ..
حتى كان لود الشير فانيتم
للقوق الصق في الاقالم يندوها
عرت عسوليتهم رديا ولاهم
الله اليهم هذا صوت حادوها
جاء الشير الى الدنيا وله فرقت
فكان ردياها على سانيها
يقودها في خضم من كانيها
جاء الشير الى الدنيا يندوها
به التصدى وان فالوا وان تفسوا
مد الكتاب من القيد ميهه
لانت في امس التوحيد دولته
كاتبى الشق في الدنيا فلوها
وتسكنوها بنور من مهادته
يا سيدى يا رسول الله مبدوة
لا ايماننا عن الانوار واضلنا
وفرقتنا القبال يندوها
واستعدت اثر يندوها والقر
بمسدي برسول الله مبدوة
انا جبري .. وهذا من حورنا

جوى مذنب

الى وعده غدا فانظر
ولا يهلك - يا - منظر
فدا كرا وما تفسر
فلوبا دالما تفسر
بفسلك تقنى تفسر
واتم الوواء الاكسر
لياربا لي فالفسر
ويالقي له فسبالفر
وان تانى به تفسر
هو الحيك فاستفر
هو الوهاب لو تفسر
ويا قلبه لا تفسر
وتسفر عبادته اكسر
وان عسدا هو الاكسر
ويابى لك فالفسر
وذا علل لى المحسر
فدا كرا وما تفسر
ولا يهلك - يا - منظر
مصطفى شعبان عياده

شبابك ثروة فاحذر
فلا تفسدك دنياك
ععلو العيش متقلب
فيا ربه وارزقا
وتسودك دنياك تفسر
كانت الجبل قلب
انا مطفى .. ورجعتك
ويالقي - له - فسداد
ولا تفر بفسالته
هو العظيم ما تفسر
هو المولىك افسر
فيا قلبه لا تفسر
لنعمه رديا عظم
فان عسدا له يفسر
فيا رديا عسدا
فذا عسر ملى سسوا
ععلو العيش متقلب
فلا تفسدك دنياك

وتعارف

أخوه



الاسم : عصام الدين
جمعة :
السن : ١٥ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني
العنوان : كفر الشيخ
- سيدى سالم -
اللاحة



الاسم : مؤمن محمد
ابراهيم
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع
والمراسلة
العنوان : الجيزة -
طوبه - ١ شطوط
الرئيسي



الاسم : حنفي محمود
حامد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : أسبوط -
مركز السيدارى -
الدويجات

الاسم : ناصر حسين
ابراهيم
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني
العنوان : المنيا -
مكتب كلية زراعية
المنيا



الاسم : صلاح نور عبد
العال
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : قنا -
كوم البهيرات الغربى



الاسم : عامر احمد
عبد
السن : ٢٩ سنة
الهواية : قسراء
القصران - الإطلاع
العنوان : أسبوط -
القوصية - دير القصر



الاسم : محمد احمد
عبد الرحمن
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاع
الديني
العنوان : النوفية -
شيخ الكوم - شوان



الاسم : عبد العزيز
عبد الرحيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : قسراء
العنوان : القصص الدينية
العنوان : أسبوط -
ديروط - نزلة سرفنا



الاسم : عيد الرواف
حامد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإطلاع
والمراسلة
العنوان : كفر الشيخ
- قلين - خلف الحوب
الوطني

الاسم : عمر عيسى
المجد منصور
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع
والمراسلة
العنوان : المنيا -
ديرواس - الرحمانية

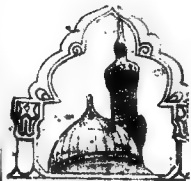


الاسم : حامد محمد
عبد الله
السن : ٢٥ سنة
الهواية : التراسلة
والقسراء الكتب
العنوان : بنى سويف
- الفشن - ش عماد
الدين



الاسم : سالم السيد
سلام
السن : ٢٤ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : كفر الشيخ
مركز الطحول
- بحرية الطيبة





المجتمع الإصوفي



عبد الحميد
عبد اللطيف

أخبار وفراوات صوفية

أولا . أصدر المجلس الأعلى للطرق الصوفية مجلسه المتعددة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ١٠ جمادى أول سنة ١٤٠٩ الموافق ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٨٨ القرارات الآتية :

١ - بالنسبة لترسيخ الاحتفالات بالمولد وإصلاح مسارها قرر المجلس تشكيل لجنة عليا - لدراسة الأوضاع وكيفية الاحتفالات وتطهيرها ووضع الضوابط اللازمة لذلك حتى تكون على صورة مهيبة - من كل السادة .

السيد الأستاذ محمود كامل يس الرقاعي ، السيد الوزير أحمد عبدالهادي القصبي ، السيد الأستاذ أحمد محمد شمس الدين ، السيد الأستاذ حسن محمد سعيد

الشنواي ، السيد الأستاذ عبدالرحيم محمد الجوهري . السيد الأستاذ عبدالقادر أحمد مجاهد ، السيد الأستاذ عبدالحميد عبداللطيف الأمين العلم . السيد الأستاذ الدكتور / عبدالله عبدالشكور كامل وكيل أول وزارة الأوقاف .. السيد اللواء محمد سيف الله الشربيني نائب وزير الحكم المحلي .. السيد اللواء نبيل محمود يشت مدير عام الإدارة العامة للشئون الإدارية بوزارة الداخلية .

٢ - قرر المجلس أن تبدأ الدراسات التدريبية للسادة مشايخ الطرق الصوفية من أول فبراير سنة ١٩٨٩ وستكون الدفعة من الدارسين عشرين شيخا وعدة التدريب شهران ويومان في الأسبوع والوقت أربع ساعات يوميا . والمواد التي ستدرس هي : التصوف دراسة شاملة ، وقضايا التصوف في العصر الحديث ، وعلم الحديث ، وعلم الفقه ، وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم . وفله السيرة .

٣ - قرر المجلس الأعلى للطرق الصوفية تعيين السيد / محمد محمود إبراهيم محمد أبو خليل المعلم بقسم النضال بمدينة الرافق شيخا للطريق الخليلية بجمهورية مصر العربية خلفا للرحموم والده الشيخ محمود إبراهيم محمد أبو خليل شيخها الراحل .

٤ - قرر المجلس تأكيد قراراته السابقة بحل الدعوة جابر محمد رضوان من خدمة فريق الدعوة اشرف الرفاعي الكائن بجبيلة الشيخ عبدالله بالام الشافعي لسم الخيلية بالقاهرة . واعتبار هذا الفريق مقبرة . وعدم إقامة موائد للمذبح انطلاقا من أنه حدث لم يتفق شرعا مع أخطر الجهات الإدارية لتكذيب هذا القرار . ثانيا قرر حضرة صاحب السيادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفهمي القفطازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين السيد / محمد الجوهري مكرم محمد مكرم وكيل للمشيخة العامة عن مدينة منوف متوليا خلفا للرحموم والده .

٢ - تعيين الحاج اشرف امين سعد الدين أبو العنين وكيل للمشيخة العامة للطريق الصوفية عن مركز اسوان .

٣ - نقل السيد / نصر الدين ثابت نور الدين من توكيل المشيخة العامة عن مركز كوم امبو



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

ثالثا

١ - موضوع الجبان

الاستشرافية طلب ساحة الدكتور ان تنشيط الجبان الاستشرافية بالمحافظات وان تمارس اختصاصاتها ومتابعة المولد ميدانيا ومتابعة الاشتكالات التي تطرأ على الساحة الصوفية ، وقد سبق ان اتخذت الجمعية العمومية للسادة المشايخ قرارا بأعادة اختيار ممثلهم بهذه اللجان وأخطار الإمامة العامة بذلك وهذه اللجان مساعدة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية . وقد وافق المجتمعون على تنشيط هذه اللجان وموافاة الإمامة العامة بمحاضر اجتماعاتها أولا بأول .

٢ - موضوع الاضرحة وهذا الموضوع قد سبب مدعاة لأن بعض الوكلاء لايدققون ولايبحثون عن وجه الحق في المسائل المعروضة لبعض الناس لايتحققون ويضمون سيشو السمعة فلو أننا دققنا وسألنا كبار السن والمجاورين لكان ذلك سببا في تقليل المشاغل التي تشغينا ووافق المجتمعون على علاج هذه المشكلة علاجا جذريا وميدانيا حتى تنتهي تماما

٣ - بالنسبة للموالد لافتقا ازدياد عدد الموالد بشكل يدعو الى اللقي ولايشي وجود بدع ومفكرات كثيرة وحالة الموالد

محضر اجتماع المؤتمر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع آخر سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٦ ديسمبر ٨٨

اتخذ المؤتمر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية بدار المشيخة العامة للطرق الصوفية في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع آخر ١٤٠٩ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٨٨ برئاسة صاحب السيادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفهمي القفطازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وقد بدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة ثم سارت ولقح المؤتمر كالآتي :

رحب الأستاذ الدكتور شيخ المشايخ بالحاضرين ودعا لهم جميعا بالتوفيق . ثم طلب من الجميع قراءة الفاتحة على أرواح الأملاء الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى

ثم انتهى سملحته الى الحاضرين بشري رفض دعوى الدعوة شمس الدين عبدالقادر الفاسي وأن هذا الحكم قد جاء منصفا للصوفية والحمد لله .

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة القاسمية الشاذلية

● تم تعيين الشيخ / محمد احمد بخت نائبا للطريقة القاسمية الشاذلية عن مركز وبندر بني سويف خلفا للمرحوم الشيخ / عبدالنواب محمد سعد

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين الحاج عبدالقادر سيد محمود عبدالنبي نائبا عن محافظة بني سويف والشيخ احمد عبدالله محمد ابو طالب نائبا عن مركز الواسطي والشيخ احمد متولي اسماعيل جبر خليفة خلفاء الطريقة وبنت حسام الدين بسم قليب

البلد والشيخ عبدالرحمن احمد نائبا للطريقة عن محافظة اسيوط والشيخ عباس حافظ عبدالرحمن الحسني نائبا عن محافظة القليوبية وبنت حسام الدين بسم قليب والشيخ محمود احمد محمد المصري خليفة خلفاء الطريقة عن بنت حسام الدين .

الطريقة المنشيفية الاحمدية

تعيين الشيخ جبر محمد عبدالكريم خليفة خلفاء مركز بني مزار والشيخ حمدي احمد عبدالله محمد خليفة خلفاء نقطة طساى والشيخ سرور علي عثمان خليفة خلفاء نقطة حانوت والحاج زكي سيد عمر خليفة خلفاء نقطة ام دومة

الطريقة الشيبانية التغلبيية

تعيين الشيخ كمال امام رضوان الشيباني خليفة خلفاء الطريقة مركز ببا والسيد عبدالغنى عبدالرحيم نائبا مركز المنشافية

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ حسن عبدالعظيم نائب بندر الوراق والشيخ ابو رواش مفاوى خليفة خلفاء بندر الوراق الشيخ سيد رجب مصطفى علي نائب نقطة ٦ أكتوبر .

الطريقة الكتاسية الاحمدية

تعيين الشيخ جمعه عبدالعال الشريف خليفة خلفاء بلدة عرب الدنايح مركز اينوب والشيخ صباح فضل عمران نائب الطريقة عن قسم الجزيرة وتلمية الطابية

الطريقة المازنية الخلوئية

تعيين المهندس محمد السيد حسن العزازي نائب الطريقة لمحافظة الغربية

الطريقة السعيدية الشرونية الجهرامية

تعيين الشيخ محمد الفارسي ابو النصر المبسي خليفة خلفاء



اجتماع وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية يتوسطهم د / الفتاحانى

العلاج ثم قام السيد الامين العام دابغة قراوات وتوصيات الجمعية العمومية لمشيخ الطرق الصوفية

مجلة التصوف الاسلامي تحدث السيد / فؤاد محمد السيد رئيس تحرير المجلة قائلا لحسن الحظ اننا نجد تشجيعا من المشيخة العامة ومن الاساتذة الدكتور شيخ المشيخ ولذلك قد خلقنا نجاحا كبيرا وكل ما ارجوه من حضراتكم هو التوسية على حسن توزيعها كثيرا من المجالات حيث تهتم الجمعيات والجماعات على الزام اعضائها بشرائب وقرااتها

ورغم ارتفاع سعر المجلة فاما والحمد لله نجد ان المراجعة اصحت اقل بكثير مما قبل قرر المجتمعون توجيه الشكر الى السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي والعاملين بالمجلة لمجهودهم العظيم وبخاصة وانها بدأت تدخل علما الثاني عشر والشي اجتماع حيث كانت الساعة الثانية والنصف مساء بعد الانتهاء من جدول الاعمال وقرار التوصيات

والشكر بموضع الولي ولاداعي لظواهر او طلب قضاء الحوائج . وقد وافق المجتمعون على تنفيذ هذه التوصيات والعمل على تنقية الموائد من البدع والمفكرات ٤ - مناقشة بعض الوكلاء للمشيخة العامة وعدم ارتباطهم بها وستقوم بعمل حصر وسينظر لرفع هؤلاء من توكيلهم وتعيين غيرهم ونحن اسفون لذلك وارجو ان تنتهي هذه الظاهرة الغير صالحة ويتمتع السادة الوكلاء بالمشيخة العامة حتى تكون على بينة من الانشطة الصوفية وسياقلها من ثغرات تتطلب

رئيس وانا اواجه بهجوم شديد بسبب الموائد فاني متى نخل هكذا نتعرض للهجوم من الجمعيات وبعض الدعاة كالشيخ صلاح ابو اسماعيل وغيره وقد تناولت هذا في حلقات تليفزيونية في ست حلقات ساذج فالرجو متابعة هذه الحلقات لان فيها حكم الشرع وحكم الشرع يجب ان نحترمه وننفذه حتى يكون للامانة ش تعالى مشرا فكيف نلقى انه والدع متفنية

هل يلقى اقتراح الطرقات واختلاف النساء والرجال الى غير ذلك يجب تصفية الموائد وتنقيتها من البدع وبكى الزيارة الشرعية

بندر ومركز دمشق والشيخ صفح عبدالنواب ابراهيم نور الدين نائب مركز الشئون لبيت نور الدين والشيخ جلال عبدالجليل محمد علام نائب مركز القضاة الخيرية لبيت نور الدين والشيخ فوزي خليل طيلى زاهد خليفة خلفاء قسم شبرا الخيمة لبيت نور الدين والشيخ احمد علي قنبر خليفة خلفاء بندر كوم حمادة

الطريقة الرحيمية القفالية

تعيين الشيخ عرفات سليم عارف نائب مركز جرجا

الطريقة السعيدية

تعيين الشيخ عبدالرحمن محمد محمد ناصر نائب مركز ايتي البهرد والشيخ عطية ابو العلا رحال نائب مركز منوف والشيخ بكر سلامة جاد نائب نقطة الانصاس ولولا شعيب وفسارة الكبرى والشيخ محمود عبدالعزیز عبدالعظيم نائب عن رفيع العمومية والعنصرية وجزيرة المنصهر والبياضية مركز المنشافية

الطريقة العميدية

تعيين الشيخ عبدالجبار محمود عبدالله نائبا لمحافظة اسيوط والشيخ عبدالفتاح عثمان عبدالهادي مجازي نائبا عن مركز السيناويين والشيخ السيد عبدالهادي ابو حسين نائب مركز كفر شكر والشيخ المهندس احمد حسنين علي نائب مركز البدواي والشيخ المكثور نصر الدين محمد نصر نائب مركز بروج

الطريقة الجهرامية

تعيين الشيخ علي عبدالقراج حمزه نائب عن اولاه عن الحاج جامع محمد هلالى والشيخ محمود زكري احمد نائب مركز نقده عن اولاه عن الشيخ ابراهيم منصور والشيخ حسين جبر فراج نائب عن مركز القصير عن اولاه عن الشيخ ابراهيم منصور والشيخ فرغلي عبدالرحيم سليم نائب محافظة المنيا والشيخ سالم عبد حسن نائب مدينة الشيخ هارون عن بيت جبريل البرهمي والشيخ عده عن الشيخ علي نائب مركز اسو عن اولاه عن الشيخ ابراهيم منصور والشيخ محمد صالح جلال نائب مركز لقا عن اولاه عن الشيخ ابراهيم منصور والشيخ حسن محمد نائب

أسماء صوفية

الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفلت الطريقة الفاسية الشاذلية بذكري مولد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه وذلك يوم الأحد ١٤ ربيع ثان عقب صلاة العشاء بالمسجد الحسيني حيث حضر هذا الاحتفال جمع كبير من أبناء الطريقة جريا كعدداً نال عام كما احتفل باليلة الختامية للمولد بفقر مشيخة الطريقة بزاوية المناصرة حيث توافد جمع كبير من أبناء الطريقة من محافظات الوجه البحري والقبلي بالإضافة إلى أحباب الطريقة بالهاهرة وذلك بالآثار الشرعية والنفوذ الدينية وتلاوة القرآن الكريم

● مولد الإمام الكبير سيدي احمد الواسي ●

تحتفل الطريقة الرافعية بمولد الإمام سيدي احمد الرافعي ابتداء من يوم الجمعة ٢٥ رجب سنة ١٤٠٩ مارس سنة ١٩٨٩ واليلة الختامية والعوكة الصوفي يوم الخميس ١ شعبان سنة ١٤٠٥ الموافق ٩ مارس سنة ١٩٨٩. كما احتفلت السادة الرافعية بمشيشه الامراء ببولد الشيخ جويش الشجار الرافعي لمدة ثلاثة ايام من ٢٩ / ١١ / ٩٨٨ تحت اشراف احمد سيد فضل الرافعي والحاج محمد الجويش الرافعي

● السادة الجيومية ●

تحتفل السادة الجيومية بمركز ابو قرقاص ببولد جدهم الشيخ علي حمود الكفاح بالباحث سليمان من ١٨ إلى ٢٠ جمادى الثاني تحت اشراف الشيخ حسن علي حمود خليفة العالم

● الطريقة الميرغنية الختامية ●

تحتفل الطريقة الميرغنية الختامية بمحافظه المنيا ببولد الشيخ سليمان صالح سليمان الزهدي الحافي امام منزله بالبيضا الفراء بالآثار الشرعية لمدة ثلاثة ايام من ١٦ إلى ١٨ جمادى آخر بحضور السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة

● الطريقة المزارقة الاحمدي ●

احتفلت الطريقة المزارقة الاحمدي ببولد الشيخ ابراهيم ابو عطية بمشيشه الامراء مركز المحلة

عويس خليفة خلفاء بيت البركوتى عن قسم مصر القديمة والشيخ عبدالفتاح محمد محمد مناح نائب مركز كفر شكر والشيخ احمد سعد احمد ابراهيم خليفة خلفاء بيت مشالي عن مركز كفر شكر والشيخ احمد السيد درويش المصري نائب محافظة بورسعيد وضواحيها والشيخ محمد السيد غباشي نائب عن ايتانه عن محافظة الدقهلية والشيخ عبدالرازق عياده العربي نائب عن ايتانه عن محافظة الغربية والشيخ عبدالصالح محمد ابو بكر نائب عن ايتانه عن مديرية التحرير والشيخ حسين حسنين احمد كرم وشهرته سعدو خليفة خلفاء قسم كرموز والشيخ احمد محمد عبدالمجيد خليفة خلفاء الدعوة مركز مغروط والشيخ رجب ابراهيم محمد عياده خليفة خلفاء شبرا الخيمة والشيخ علي صاحب احمد دياب خليفة خلفاء قرية بني صبر شعراوى والشيخ محسن محمد السبوني الهداوى خليفة خلفاء ابو بيهان وكفر سرتجه والشيخ قرني عياده احمد روى نائب قسم اول شبرا الخيمة

● الطريقة المزارقة الاحمدي ●

تعيين سيد محمد سيد حمزه خليفة خلفاء البيت الغيطاني عن نقطة ابو الطيف والشيخ محمد هراجي محمد ابراهيم خليفة خلفاء بيت الشريف عن مركز الاسماعيليه والشيخ صالح علي مسعود نائب بيت الشريف والشيخ مسلم محمد عبدالباقى نائب بيت الشريف عن بندر الاسماعيليه والشيخ عبدالغنى السيد عبدالفتاح نائب بيت القاضي عن قسم العدادي والشيخ علي بسيوني علي النجار نائب بيت الجبلاوى عن مركز قطور والشيخ عيد اتور ابراهيم سبع خليفة خلفاء بيت التناوى مركز قلوب والشيخ محمود احمد غريب نائب بين نقادى عن مركز طهنا والشيخ محمد محمود السيد هريدى نائب بين نقادى عن محافظة قنا والشيخ عبيد السروف عبد السلام البسوسى خليفة خلفاء بيت ابو عطية عن مركز المحلة الكبرى والشيخ السيد محمد عثمان نائب نقطة محله وعنه والشيخ عبدالحمد علي عوض البنا نائب قسم حدائق الجبة

محمد ابو عبيد خليفة خلفاء نقطة محلة ابو علي والشيخ احمد بدوى السيد ابو المجد خليفة خلفاء منشأة عبدالرحمن والشيخ محمد عبدالحليم منصور خليفة خلفاء مركز المحلة الكبرى لبيت الفرساوى والشيخ السيد الشروبجي المسلول نائب مركز المحلة الكبرى لبيت الغرباوى والشيخ احمد ابو اليزيد احمد نائب مركز السمنه لبيت الغرباوى والشيخ ابراهيم كمال الكيلاني نائب مركز دسوق لبيت ابو ليله والشيخ محمد حسن عطا ابو نائب مركز سوهاج لبيت ابو ليله والشيخ البدرى جيره ابو علي خليفة خلفاء مركز سقايه لبيت ابو ليله والشيخ عبدالحليم محسن ليله والشيخ عبدالحليم محسن عيس خليفة خلفاء بندر المراهة لبيت ابو ليله والشيخ احمد حسن محمد خليفة خلفاء مركز المراهة لبيت ابو ليله والشيخ مدوح

مدور المنكى نائب مركز قطور والشيخ السيد محمد مصطفى خليفة خلفاء قسم اول المنصورة والشيخ حمدون محمود محمد خليفة خلفاء مركز جرجا والشيخ احمد علي عبدالعزيز نائب بندر البليتا والشيخ ابراهيم السعيد عبدالعزيز نائب بندر ميت عمر والشيخ عبدالرحمن محمد ابو المعامل خليفة خلفاء ميت اللبث هاشم والشيخ عياده محمد عياده نائب قسم ثان الجيزة

● الطريقة الزاهدية الاحمدي ●

تعيين الشيخ يس السيد احمد علوان نائب لبيت مشالي عن مركز طوخ والشيخ رمضان السيد رزق خليفة خلفاء بيت مشالي عن مركز طوخ والشيخ عبدالطيف محمد السيد عبدالواحد نائب عن بيت مشالي مركز بركة السبع والشيخ عبدالمنعم معرض حسن يونس خليفة خلفاء بيت مشالي عن روض الفرج والشيخ عبدالله عبدالرازق زهران خليفة خلفاء بيت مشالي كفر الجمال قتيوبية والشيخ سمير محمد عبدالقادر خليفة خلفاء بيت مشالي بشربويه والشيخ الحاج حجاج محمد السيد عالم خليفة خلفاء بيت مشالي بحدائق حلوان والاستاذ محمد محمد بدوي السيد المحمدي نائب بيت مشالي عن قسم حلوان والشيخ عويس محمود

الفخ والشيخ ابراهيم عطية ابراهيم نائب مركز الدلتا والشيخ علم الدين عبدالطيف السيد نائب عن قسم المنشيه عن اولاد عمه الشيخ احمد رضوان والشيخ ابراهيم محمد غلام نائب عن بيت العجمي البرهامي والشيخ ابراهيم البرعي البرعي نائب مركز المنزلة والشيخ حامد راشد علوان نائب مدينة راس البر والشيخ مسعد عبدالرحيم بدر خليفة خلفاء كفر العبيدة والشيخ محمد فراج عبدالحميد خليفة خلفاء الرافعية والشيخ محمد علي غريب ابو حجازي خليفة خلفاء مركز دسوق

● بيت السادة البرهانية الدسوقيه الشاذلية التابع للطريقة البرهامية ●

تعيين الاستاذ حمدي صالح خليل الجندى نائب عام للبيت عن جمهورية مصر العربية والاستاذ محمد حمدي عباس نائب عام للبيت عن الغربية - سيهنا الشمالية والجنوبية - الفطن - شمال القاهرة - حدائق شبرا - بولاق - السيدة زينب والدكتور فتح الله عبدالحميد والشيخ نائب عام للبيت عن القليوبية - كفر الشيخ - الرحمانية - الدقهلية - دمياط - بورسعيد - باب المنصورة والاستاذ عبدالحميد عبدالوهاب وهدان نائب عام للبيت عن شرق القاهرة - البحيرة - الاسكندرية - اصطيباري - بني سويف - الشرقية - السويس - الاسماعيليه والاستاذ محمد علي الدسوقي نائب عام للبيت عن الجيزة - المنوفية - الفيوم - مطروح - قنا - الاقصر - اسوان - شبرا الخيمة - المعادي - حلوان والاستاذ مختار علي محمد احمد نائب البيت عن منطقة الامام الحسين بمحافظه القاهرة

● الطريقة الشهابية البرهامية ●

تعيين الشيخ محمود محمد السيد شحاته نائب مركز الشهداء لبيت ابو ليله الشهابي والشيخ محمود محمد فايد نائب بندر دسوق والشيخ عبدالرحمن سليمان محمد ابو طالب نائب محافظه الاسماعيليه والشيخ محمد حسين الرافعي نائب نقطة منشأة عبدالرحمن والشيخ محمد عثمان

الكبرى بحضور الأستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة والسيد عبدالمعزم لبشيتي وكيل المشيخة العامة وجمع كبير من ابناء الطرق الصوفية وخليفة المقام الشيخ محمد ابراهيم ابو عطية

● الطريقة الشهابية

البرهامية ● يحتفل ابناء الطريقة الشهابية البرهامية بمولد السيد ابو المجد الشهابي شيخ الطريقة الشهابية البرهامية السابق في العدة من ١٠ يناير سنة ١٩٨٩ حتى يوم الخميس

الجناب

● ينهي الشيخ عبدالعزيز محمد الجعل شيخ الطريقة السماعية الضلوتية الحاج ابو ضيف نوح والد السيد غلظ نوح وكيل البيت الاعلى بجرجا وخليفة الطريقة السمانية للتقيد الرحمة ولاهله العزاء

● ينهي السيد عبدالله علي المعنوي شيخ السادة المتابعة الاحمدية المرحومة حرم نجله السيد الاستاذ عصام الدين عبدالله المعنوي رئيس مصلحة جنوب القاهرة للتقيد الكريمة واسع الرحمة ولاهله العزاء

● تنهي الامامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ عبدالرحيم الرفاعي ابو الحسن ابن عم السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الاحمدية وتقدم للاسرة الجوهريه ببقلان بخالص العزاء وللتقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

● ينهي السيد محمد سلامة تويتو شيخ السادة الكنائسية الاحمدية الشيخ عبدالجبار الشريف خليفة خلفاء الطريقة عن بلدة عرب القديح بأسوط والشيخ فضل عمران نائب الطريقة الكنائسية عن قسم الجزيرة وناحية الطليبية وللقديين الرحمة ولاهلهما العزاء

● ينهي الامامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ محمد الشويبي وكيل المشيخة اقامت عن قسم الهرم وللتقيد الرحمة ولاهله العزاء

● تنهي الامامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحومة والدة الاستاذ عزت صفوت المحاسب وللتقيد الرحمة ولاهله العزاء

● تنعي مشيخة عموم الطريقة القاسية الشيخ عبدالقواب محمد سعد نائب الطريقة عن مركز ويندر بني سويف للتقيد الرحمة ولاسرتة العزاء

● ينهي سماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الطنيسي الشقزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية والامين العام المفطور له فضيلة الشيخ محمود ابراهيم محمد ابو خليل شيخ الطريقة الخليلية للتقيد الرحمة ولاهله ورجال الطريقة خالص العزاء

● ينهي سماحة الدكتور ابو الوفا الطنيسي الشقزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية والامين العام فضيلة المفطور له الشيخ حلمي محمد عرفه شيخ المسجد الحسيني الي التقيد الرحمة ولاهله العزاء

● تنهي الامامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج اسماعيل خالص والد السيد الحاج احمد اسماعيل خالص شيخ وحليفه شريح جده الشيخ مصطفى ابو زهرة الشقزاني صاحب الكبري وتسلم الله للتقيد الرحمة ولاهله العزاء والصبر

● ينهي الشيخ ابراهيم السعيد الشربوي شيخ الطريقة السعيدية الشربوية البرهامية وابناء الطريقة المرحوم الشيخ حمدي حشيش خليفة خلفاء الطريقة عن كوم حمادة للتقيد الرحمة ولاهله العزاء

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مجلس المحاصيل السكرية

نداء الى زراع محصول القصب بالوجه القبلى

بمناسبة بداية موسم التوريد لصانع انتاج السكر ينشد المجلس السادة زراع محصول قصب السكر

بالاقتناع عن عروه محصول قصب السكر خارج خطة الكسوق قبل الميعاد المحدد للتوريد باكثر من ٤٨ ساعة لما يتربى على عملية حرره القصب من تدهور صفات المحصول والمحتويات السكرية واضطراب صانع انتاج السكر الى خفض من المحصول انخفاضاً كبيراً وذلك على ضوء انخفاض نسبة السكر ورفض المصانع استخدام المحصول نهائياً لعدم صلاحيته للتصنيع .

والمجلس يشكر زراع القصب على تعاونهم التام في الاستجابة لهذا النداء استمراراً للجهود المبذولة والتي أدت الى تولى زيادة انتاجية القصب بما يعود بالفائدة على جمهور زراع محصول القصب واقتصادنا القومي

مع تحيات :
مجلس المحاصيل السكرية

شعارنا

زيادة و جودة
الإنتاج والتصدير
لمجموع الأسواق
العالية

بور سعيد



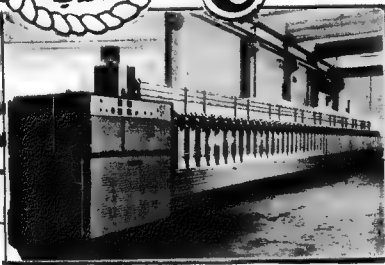
شركة

القناة للحبال

إحدى شركات هيئة قناة السويس



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين وهم يتفعلون



الخط الجديد
لصناعة الحبال
من الألياف
الصناعية

بالربيل الفنى للشركة وبالعيد القومى لمحافظة بورسعيد .

• تأسست الشركة عامها السادس والعشرين بزيادة إنتاجها بإنشاء مشروع الألياف المنسوجة الجبريد لزيادة قدرة الإنتاج والقوى . وقد بلغت تكاليف المشروع الجبريد عشرين مليون جنيه وبطاقة إنتاجية قدرها ٢٥٥ مليون جوال منسوج و ١٢ مليون كيس داغى للأغراض الزراعية .

وبهذه المناسبة الكمية تبرز الشركة ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية :-

- ١- زيادة رأس مال الشركة من مليون جنيه إلى عشرين مليون جنيه .
- ٢- زيادة الإنتاج من ٣٠٠ ألف جنيه عام ٦٤/٦٣ إلى ١٥ مليون جنيه عام ٨٨/٨٧ .
- ٣- إنشاء خط جديد للألياف الصناعية ومطبخ للألياف الطبيعية .
- ٤- تغطية الشركة بالائتمال المالى بالكامل .
- ٥- تصدير ٢٥٪ من إنتاج الشركة إلى الدول العربية والأجنبية .

رئيس مجلس الإدارة

محاسب / على على زغلول

الإدارة والمصنع : المنطقة الصناعية بورسعيد ب ٦ • المبنى ٧ : شارع القنال شرق - القاهرة ١٢٨٣٣٢
تليفون : ٢٢٠٤٢٨٠ ٢٢٠٤٢٩٠ ٢٢٠٤٢٩١
فرع البيع بالقاهرة : ٢ شارع طلعت - مدينة نصر تليفون : ٦٠٠٤٧٣ ٦٠٠٤٧٤
فرع البيع بالزبدية : ١٢٧ شارع المكس - د. ب ٢ - القباري ت ٢٢٦٢١٢١

شركة توزيع كهرباء الإسكندرية



مصرى شركات تلبية القطاع العام للتوزيع الكهربائى
الكهربائية بوزارة كهرباء ومياه مصرية...



فقد فازت الشركة

بدرع الإنتاج

عام ١٩٨٨/٨٧

عن جهودها في

تنفيذ العديد

من المشروعات

الكهربائية

التي أدت إلى ارتفاع مستوى الخدمة وتلبية كافة

الاحتياجات من الطاقة الكهربائية على مستوى محافظة الإسكندرية

والعاملون بالشركة يعاهدون السيد رئيس الجمهورية على الاستمرار

في رفع مستوى الأداء وزيادة الإنتاج ..

عرض متجدد يوميا
لكافة مستلزمات المنزل الحديث

أجهزة كهربائية - تليفزيونات - فيديو
تلاجات - ديب فريزر - دفايات
فسادات ملابس - غسالات أطباق
نجف - تحف -
أدوات
منزلية

مودرن وساطات للموبيليات
إنتاج مصانع
يونيسايسونى

تشكيلات
خاصة من
الأصواف والأقمشة
والملابس الجاهزة
للسيات والرجال والأطفال
مفروشات / سجاد وموكيت

هانو

شيكو

بونو

هانو

لوشيا

التصوف الإسلامي

العدد ٢ - السنة ١١
رجب ١٤٠٩ هـ
فبراير ١٩٨٩ م
العدد ٢٥ قرشاً

شريعة وطريقة وحقيقة



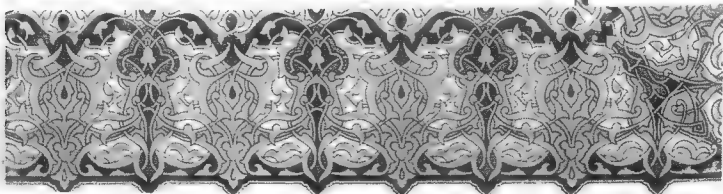
في ضوء الإسلام والإسلام في ضوء التصوف

« أنظر داخل العدد »

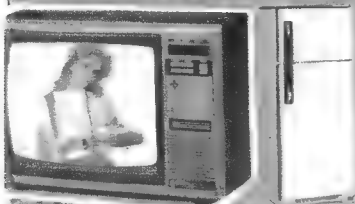


فضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن
عبد الوهاب بن
عبد الله بن
عبد السلام بن



الصالون الأخضر



أجهزة كهربائية وأثاث

دعوك زيارة
فندق المخصصة

بالقاهرة - مدينة نصر - مدينة السلام
الاسكندرية - طنطا - بورسعيد

المشاهدة

أجهزة التبريد والتجميد

التبريد - التجميد - التبريد والتجميد

التبريد - التجميد - التبريد والتجميد

أجهزة التبريد والتجميد

وتسليم بمنتجات

البياضات
والمفروشات

والسجاد والمفروشات

يقدم لك اليوم أذواق الغد...

الصالون الأخضر

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بمباركة
المجلس الصوتي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عز وجل

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني التتازاني

نائب التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الطبعة الأولى: ١٩٩٣ - العدد الأول: ١ - ١٩٩٣

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون: ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا: التصوف بالقاهرة

الإشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الاردين ٢٠٠ ل.س. ايراني ١٠٠ ر.م. ٢ دراهم.
الكويت ٢٠٠ ل.س. قز والقطر والقدس ٣٠
سنتا السودان ٢ جنيه. المغرب ٧ دراهم. باك
٤٠٠ فرنك. البصرة ٢ ريالات. جيبوتي ٥٠ بنى.
قطر ٢ ريالات. مقدش ٦٠ شلن. السعودية
٢٠٠٠ ريال. العراق ١٠٠ دينار. البحرين ٣٠٠
ل.س. سلطنة ٣٠٠ بصة. الهندية ٣ ريالات.
لبنان ٥٠٠ ل.س.

كلمة المحرر

تستقبل التصوف الإسلامي بهذا العدد الممتاز
بشائر الأيام المباركة من شهر رجب ، وفيه تنفتح
القلوب للمواسم الإسلامية الطيبة والبشارة بنصر
الإسلام والمسلمين وعلاء كلمة الحق في العالين .
والأنا لتفتن بأن يضم هذا العدد تحقيقات
ومقالات جادة وجديدة ، لعلها تطفئ شألة التمسر
الإسلام والسلام الذي انطفأ أخيراً في بغداد عاصمة
العراق العفاقر ، وحضره حشد كبير من علماء
المسلمين ورجال الفكر الإسلامى .. وكسان
بداية موفقة ومبشرة بتمام نصر الله للإسلام
والمسلمين ، ومن التحقيقات الهامة في هذا العدد
أيضا تحقيقا عن المسلمين في فرنسا ، وما يحيط
بهم في المجتمع الفرنسى الكبير ، واستفتاء حصول
بيان العلماء في الأزهر الشريف الذى يعلى كلمة
الحق ويضرب الحقائق أمام الشهاب في هذه الرحلة
الهامة من حياتنا ونهضتنا وتصحيح المسار في
الصورة الإسلامية المباركة .
وبالإضافة الى ما تقدم في هذا العدد من
موضوعات ومقالات فائتسا نعيد نشر مصابقتها
الجديدة التى قدمناها في العدد الماضى ليصبح
لجماهير قرأنا فرصة جديدة للاشتراك في هذه
المصابقة ، واللقاء مع الخط للفرز باحدى جوانبها
القيمة .
ولنا موعد للقاء في عدد جديد ممتاز وحافل بكل
منهج ومفيد لقرائنا الأعزاء أن شاء الله .

المحرر

الفهرس

صفحة

د/ أبو الوفاء التتازاني ٤

أحمد الجندي ٧

د/ محمد إبراهيم العاصي ٧

رئيس التحرير ٨

١٢

محمد متولى التشرعوى ١٤

أحمد زكى عبد الحليم ١٨

أنور الجندي ٢٠

٢٢

محمد زكى إبراهيم ٢٦

محمد السيد الملقبي ٢٨

د/ محمد أحمد غانم ٣١

أحمد أبو كلف ٣٤

محمد شرف ٣٦

د/ أحمد عمر هاشم ٤٤

محمد يوسف المروفي ٤٦

٤٨

أحمد التتازاني ٥٢

نصر الدين عبد اللطيف ٥٤

مؤمر حسين يوسف ٥٦

محسن فهمي ٥٨

عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠

٦٢

● التصوف وأربابته بالمجتمع

● النهى الغرب الرحيل (شعر)

● أريد صديقا صادقا (شعر)

● مسئوليتنا عن الانحراف والتطرف

● حول العالم الإسلامى

● الموت عند المؤمن والعاصي

● الدعوة الى تأكيد السلام في الإسلام

● الاسراء والمعراج لحظة تحول في تاريخ الدعوة

● نوة الشير : أمن وهداية المسجد الأقصى

● التصوف الإسلامى الصحيح

● أضواء حول بيان العلماء في الأزهر الشريف

● لقاء مع الدكتور موسى الموسوى

● ٣ ملايين مسلم لم يعترف الفرنسيون بدينهم

● لقاء مع الشيخ عبد الحميد السالح

● الأسرة والأبناء

● جزاء الانتلاء

● مصابغة التصوف الكبيرى

● رسالة السودان

● مجلة الفتى المسلم

● الفتوى الدينية

● بريد الغراء

● المجتمع الصوفى

● لقوة وتعارف



بقلم: د. أبو الوفا الغيمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

التصوف وارتباطه بالمجتمع

في بيت السادة البرهانية ٢

● ● استجابة لدعوة كريمة من أبناء بيت السادة البرهانية الدسوفية التناذلية . التابع للطريقة البرهامية . وجهها السيد حملى الجندي نائب السيد إبراهيم محمد عبده عثمان البرهاني ، شيخ البيت . التقى سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بجمهور كبير من أبناء البيت . وذلك في دارهم أمام مسجد مولانا الحسين ، وبحضور السيد محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهامية ، وقد ألقى سماحة الدكتور التفتازاني في هذا اللقاء ، محاضرة عن التصوف الاسلامي ، وكيف ترتبط حياة التصوف بحياسة المجتمع ، كما أجاب سماحته عن تساؤلات كثيرة تثار حول التصوف هذه الايام . وقد نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول وفيما يلي نشر الجزء الثاني من هذه المحاضرة القيمة .

يقول الصوفي ان الشيخ له في قلوب المريدين مكانة عظيمة ، وقد يسأل بعض الناس في هذه الملاحظة ، واود أن أبين لكم ضرورة الشيخ عند الصوفية وكيف تكون علاقته بالمريد . وهناك سؤال يوجه البناء دائماً وهو : ان الصوفية يقولون ان المريد يجب ان يكون بين يدي شيخه كالبيت بين يدي الخافس فما معنى هذا ؟

أقول : ان كل انسان منا يحتاج

الى مرشد . انت في طفولتك كنت محتاجاً الى الاب أو الام لكي يرشذك ، وفي المدرسة كنت محتاجاً الى المعلم الذي يعلمك ، وبالجامعة انت محتاج الى الأستاذ الذي يأخذ بيدك عن طريق البحث العلمي ، وكذلك هداية الانسان الى السلوك الفاضل ، وهداية الانسيان الى الطريق الى الله تحتاج الى مرشد . بعض الناس يقول انا أستطيع أن أسلك بمفردي ، نعم ، يستطيع كل

انسان منا ان يسلك . لكن الوصول الى الله يكون طويلاً الامد ولا نأمن على الانسان ان يتعطل في الطريق لانه ليس خبيراً به فلا بد من مرشد ، المرشد عند السادة الصوفية هو الشيخ . والشيخ له احترام الاستاذ الذي يقتضي أن اطيعه فيما يوجهني به ، وفيما يرشدني اليه . فالشيخ استاذ والمريد طالب ولكن لا يصح أن يبلغ المريد في شيخه فيعتقد له العصمة ، العصمة لا تكون الا للرسول وحده فقد عرفنا رسول الله (ص) . بأنه المصوم ، ولكن كل انسان فيما عدا رسول الله (ص) ليس معصوماً لكن الاحترام للشيخ واجب وكذلك الحب . وهناك فرق بين كلام الصوفية في الحب وكلام المعارفين لهم لانهم لا يفهمون ان الانسان اذا اعتنى على يد شيخه فان هذا موجب لحب شيخه والحب عاطفة لا نملكها ، لانملك الحيوانها مقلب القلوب هو الذي يودع الحب في القلوب فالعجب للشيخ كبير عند الصوفية لان الحب هنا معناه اني ادركت ان الشيخ اخذ بيدي وتجانى مما انا فيه من العاضى وارتفع بي في السلوك حتى اوصلني الى الحق تبارك وتعالى .

وقد كان ابن عطية الله السكندري منكراً على شيخه المرسى

• اذا انتقلت الارواح الى عالم البرزخ يستحيل عليها ان تعود الى عالمنا مرة أخرى .

• العلاقة بين الشيخ والمريد علاقة تلميذ واستاذ يوضح المسالك لتلميذه .

جدا حتى يقولون : ان الروح لها وزن ، فترى الشخص قبل موته ويزنه بعد الموت والفرق هو وزن الروح ولهم مزامم وخرافات وقد فتوا الناس ، وانتم تصرفون حكاية انيس منصور وحكاية السلة وتحضير الادواح بالسلة ، حصلت فتنة فتصدينا لهذه الفتنة - ان الادواح اذا انتقلت الى عالم البرزخ يستحيل عليها ان تعود الى عالمنا هذا والدليل على هذا قوله تعالى « حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني لعل اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو «النهاية» ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» والبرزخ في اللغة يعني الحاجز والمانع الادواح اذا انتقلت الى حياة البرزخ يستحيل عليها ان تعود مرة أخرى الى هذا العالم باى صورة لا متجسدة ولا باى صورة أخرى .

لكن كون الانسان يرى ارواح المتنقلين في المنام فهذا جائز انما في البقعة لا يمكن ابدا ان يكون هناك نزول لروح من هذه الارواح التي ذهبت الى عالم البرزخ الى عالمنا هذا ، هذه الآية واضحة .

وكان هناك استاذ في الزانون الدستوري رحمه الله كان مؤمنا جدا بمسألة تحضير الادواح ، وفي معاصرة له بجامعة الكويت زعم ان الادواح تأتي متجسدة وزعم مزامم كثيرة جدا وكنت انا في وقتها استاذ في جامعة الكويت فطلب منا ان نسمح له بمعاصرة عن

فان هذا القول باجتماع الصوفية مخالف للشريعة لان لا معصوم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن عباد الرندى وهو احد الشاذلية وشراح حكم ابن عطاء الله في رسالته عندما عرض لابن سبعين المرسى : قال ان ابن سبعين كلامه غامض ويتبع في الفهم والشيخ هو من ذلك على راحتك ، ليس شيخك من ذلك على تميك ، بعض الشيوخ يشقون على مريدهم ويلزمونهم .. بكثرة الادواح وهذه المتعة تحصل التلميذ او المريد بترك الطريق ، لكن لو اخذ المريد بالرفق وبالحنى وباصول الطريق يأتي منه رجل ، وانتم والحمد لله على خير وفيكم خير ، وانا في هذه الجلسة الروحية احس بهذا ، فسبحوا على بركة الله .

نقطة اخيرة يسألنا بعض الناس عن تحضير الادواح ما الراى فيه وهل هو من التصوف ؟

نقول لهم يا اخواننا لا دخل للتصوف بتحضير الادواح ، وكنت نشرت رأيا لى في مجلة الهلال سنة ١٩٥٤ م وكان الله يرحمه الشيخ همام السنائوى شيخ الازهر ايامها وقد سر جدا من هذا الراى ، وحكاية تحضير الادواح نشأت في الغرب أساسا وقامت بها جمعيات وقامت لها مؤسسات وقالوا ان الادواح تأتي في صورة متجسدة أحيانا وان روح فلان وروح علان تأتي متجسدة وتأتي بشكل نوراني ولهم مزامم كثيرة

لا تلىء سمعه منه ، أو لىء تين له من سلوكه أو تصرفاته وانما هو انكار لجرد الانكار الى ان قال في جلسة مع بعض زملائه ليس هناك الا العلم الظاهر وهؤلاء القوم يدعون امورا عظيمة ، ولكن ضمير ابن عطاء الله أنه ، قال : لماذا لا اذهب للشيخ وارى حاله عن قرب ؟ فذهب للشيخ قال : فلنقاني ببشاشة فاستصغرت نفسى - لانه كان شابا صغير السن - ان اكون اهلا لها فعندئذ وجد ابن عطاء الله نفسه امام شخص كريم الخلق جدا تلقاه ببشاشة وقال له يا بنى اوقات العيد اربعة لا خامس لها : التنمية والبلية والطاعة والمصيبة ، فاذا كنت في النعمة فمقتضى الحق منك الشكر لله ، واذا كنت في البلية فمقتضى الحق منك الصبر ، واذا كنت في الطاعة فواجبك ان تشهدا منته عليك من الحق تبارك وتعالى ، واذا كنت في المصيبة فمقتضى الحق منك الاستغفار وقد اشار المرسى الى ادب الوقت هنا فهناك حقوق في الاوقات يمكن فضاؤها وحقوق الاوقات لا يمكن فضاؤها لان حق اللجوء التخليد فلا يؤجل عندئذ قال ابن عطاء الله ياسيدى لقد نزعتم عنى هوسى كما ينزع الثوب ، ياسيدى انى والله احبك فقال المرسى : احبك الله كما احببتى .

فالعلاقة بين الشيخ والمريد علاقة حب وعلاقة استاذ يوضح المسالك لتلميذه فليس هناك وجه للانكار ولا للقسول ان المريد بين يدي شيخه كالميت بين يدي الفاسل فهذه الماتقة والمقصود بمثل تلك العبادات الخضوع للاستاذ واتباع تعليماته وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معلما لاصحابه وكان الصحابة عليهم رضوان الله يعلون من بعدهم ، وهكذا جيل بعد جيل فلان من مرشد يأخذ بيدك في طريق الهلاية ولكن مع عم المبالغة واعتبار الشيخ معصوما

النفس والروح يلقبها على طلبة الجامعة فسمحنها له على أساس انه سينتكم عن النفس كلاما علميا او فلسفيا فجاء في هذا اليوم وجامعة الكويت بها قاعة تتسع لثمسة آلاف مستمع وملئت القاعة على غير العادة ففي العادة في الندوات او المحاضرات يحضر ثلاثمائة او اربعمائة مستمع فقط انما في هذه الحالة الماعة كلها ملئت ، وعند بدء المحاضرة تكلم لمدة عشر دقائق عن النفس وبعدما قال : والان احذركم عما جئتم من اجله وهو تخضير الارواح قطعنا هذه كانت خذعة للجامعة التي لا يصح ان تكون مكانا للكلام في مثل هذه المواضيع . وشرع يتكلم عن الارواح اصلا . وكان مدير الجامعة وقتها المرحوم الدكتور عبد الفلاح اسماعيل فلم يرتج للحديث في هذا الموضوع وقال لي : قم رد عليه فقممت للرد عليه وقلت له : انت تقول تخضير الارواح فقال ، هذا كلام علمي ثابت فقلت له : طيب ما رايتك في قوله تعالى « حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربي ارجعون .. » الخ الآية قال : كانه لم يسمع بهذه الآية من قبل لكن توجد ظواهر غريبة تحصل ونرجو من الاساذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني والاستاذ الدكتور محمد عبد الهادي ابو ريدة ان يشرقا في البيت ليروا مثل هذه الظواهر فقلتله: يا دكتور مفيش خلاف في الظواهر انما الخلاف في تفسير الظواهر انت تقول انها ارواح ونحن نقول ان محكم القرآن يؤكد ان الارواح المتقلة يستحيل عليها ان ترجع الى عالمنا مرة ثانية نحن نؤمن بان الارواح المتقلة موجودة عند ربها لقوله تعالى « فمنهم شقى وسعيدا » هذا حق وعبدان حقين ، ونؤمن والحياة البرزخية حق ، ونؤمن

بهذا ، ولكن لا نتجاوز هذا الى القول بان الروح تأتي من البرزخ البنا ولكن هذا يتعلنا الى موضوع اخر هو كيف تفسر هذه الظواهر الخارقة التي تحصل عند البعض وكل انسان منا له قرين كما جادى القرآن وما يحدث تخضير جان وليس تخضير ارواح والجنان منهم المؤمنون والكافرون ونحن نؤمن بالجان لورود ذكر الجان في القرآن فما يحدث من ظواهر قد يكون وراءه الجان وهذا احب انبه اهل التصوف ان الحق تبارك وتعالى نهانا عن محاولة الاتصال بالجان في قوله تعالى « وانه كان رجلا من الانس يموذن برجال من الجن فزادوه رهقا » المسلم لا يبحث عن الروح . ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يقنيه ، لنا في المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يفيتنا عن كل شيء فلا سان لنا بتخضير الارواح او الجن ، وانما كل هذا ان يكون المصطفى صلى الله عليه وسلم امامنا وان نسير على نهجه ولم يعرف عنه صلى الله عليه وسلم انه اشتغل بتخضير الجن ، وكان من خصوصياته دعوسة الجن الى الاسلام وكان يراهم ورواه ، هذا مذكور في القرآن

احاديث نبوية

دعاء الشفاء من المرض

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني فقال : بسم الله الرحمن الرحيم اعينك بالله الاهد الصمد الذي لم يد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد . ثم قال : تعوذ بها فما تعوذت بمثلها

ولم يعلم عن الصحابة جميعا انهم اشتغلوا بهذا لا بتخضير الارواح ولا بتخضير الجن ، فان كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم فتوة لنا ايضا ، لم يتجهوا هذا الاتجاه فلا يمكن ان نتجه هذا الاتجاه قال تعالى « والسائقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه » .

فنحن نتبع الصحابة في صفتهم الاخلاقية ولم يعرف عن الصحابة بانهم حضروا الارواح او حضروا الجن .

ان تخضير الارواح باطل وتخضير الجان فيه خطورة وفيه ضرر ، وعلى الانسان ان يجعل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حسن اسلام المرء تركه مالا يقنيه » رائده لان الانسان اذا استقام على الطريقة عملا يقول الله تعالى « فاستقم كما امرت » فانه يحقق السعادة في الدارين . الذي اتم عليه والحمد لله نهج سيدى ابراهيم الدسوقي وهو نهج عظيم ونهج سليم اسأل الله لي ولكم التوفيق اللهم ارزقنا توفيق الطاعة ، وبعد المعصية ، وصنق النية ، وعرقان الحرمة ، واكرما بالهدى والاستقامة واغضض ابصارنا عن الفجور والخيانة اللهم اسالك العفة والانابة ، واسأل الله لي ولكم التوفيق .

واشكر مرة اخرى اخواني من السادة البرهانية الدسوقيه الشاذلية على هذه الدعوة للقاء بكم واشكر ايضا اخي وصديقي السيد / محمد علي عاشور شيخ الطريقة البرهانية واشكر اخواني من البرهانية جميعا ونقرأ الفاتحة لكم جميعا كي توفقوا في طريقكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المقام

أقرب الرحيل

للمعارف بالله
السيد أحمد السبوي

ومنتك الجود والفضل الجزيل
وحالي لايسر به خليل
من الاوزار مدمعه يسيل
ذنوب حملها ابدا ثقيل
على الابواب منكسر ذليل
له الفقران والفيض الجزيل
وجاء الشيب واقترب الرحيل
به يشفي فؤادي العليل
ومن فعل القبيح انا القليل
واليسنى المهابة يا جليل
وكن لي ناصرا نعم الكفيل
مالي غير عفوك لي مقيل
هموم شرحها ابدا يطول
انا العاصي المسيء انا الذليل
وفي لهو وفي لعب يطول
بجود منك فضلا يستعمل
كذلك باطنا انت الجليل

الهي انت للاحسان اهل
الهي بات قلبي في هموم
الهي تب وجد وارحم عبيدا
الهي ثوب جسمي دنسته
الهي جد بعفوك لي فاني
الهي حفتي باللطف يامن
الهي خائنني جلدى وصبري
الهي داووني بدواء عفو
الهي ذاب قلبي من ذنوبي
الهي ردني برداء انسي
الهي زحزح الاسواء عنى
الهي سيدى سندي وجاهى
الهي شنت جيش اصطباري
الهي صرت من وجدى انلدى
الهي ضاع عمري في غرور
الهي طالما انعمت علينا
الهي ظاهرا ادعوك ربى

أريد صديقا صادقا

شعر: الدكتور محمد ابراهيم الفاسي
شيخ الطريقة الفاسية الشاذلية

- | | | |
|-----------------------------|----|-----------------------------|
| أريد صديقا صادق الوعد مخلصا | .. | وغير النهى جم الدواد لبيبا |
| أخا ثقة حر الضمير مهذبا | .. | حوى خلقا يحكى النساء طيبا |
| حليما إذا غضبته ومداخعا | .. | إذا نال منى التلامون عيوبيا |
| يقدر اخلاصى ويحمل قدر ما | .. | تحمل قلبي من هواه نصيبا |
| يخلد ذكرى في صميم فؤاده | .. | ويحفظ سرى اعصرا وحقوقيا |
| يساعدنى في شدتى ويعودنى | .. | زمان سقامى منجدا وطيبيا |
| ويعرفنى في فائقى متجملا | .. | على بما ينسى الديار غريبا |
| أريد صديقا صادقا لا يخوننى | .. | وارجو الهى ان يكون قريبا |



مسئوليتنا عن الانحراف والتطرف

● وقد سبق ان عالجت هذا الموضوع ولقد ان مسئولية إنقاذ مجتمعنا من الانحراف ليست مهمة وزارة معينة أو هيئة دون هيئة بل انها مسئولية قومية يجب ان تتولاها لجنة قومية كبرى يمثل فيها رجال الدين والتربية والاجتماع والصحة والاقتصاد والأمن ويجب ضرورة الاهتمام بتوقيع العقاب الرادع الذي شرعه الله تعالى في قرانه الكريم

• إنما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ..

● وما يذكر ان توقيع عقوبة الاعدام على تجار المخدرات قد منعت دخولها إلى بعض البلاد الاسلامية كالعراق وسوريا والسعودية وإيران . (واجب المسؤولين عن الاعلام)

● الآن وقد عرضنا لأسباب الانحراف والتطرف ووجوب مقاومته بكل الوسائل الدينية والتربوية والقانونية حماية لشبابنا وثأميننا لمستقبلهم بوصفهم عماد الأمة ومناط أمليها فإنه يجب الانخفاض عن عوامل أخرى لها أثرها الفعال في انحراف الشباب وهي عوامل مدمرة تكاد تمحو كل مايفرسه علمائنا من فضائل في نفوس الشباب وبخاصة الشباب المراقق وهم الغالبية العظمى من الشباب الذي وقع فريسة للانحراف

● من أهم مايشغل مجتمعنا الآن حوادث الانحراف والتطرف والاعتصاف وانتشار المخدرات بين الشباب .. وإذا استعرضنا بعض أخبار هذه الحوادث لهللنا لماوصلت إليه من إختلال على مجتمعنا وأن حادثا من هذه الحوادث لو وقع واحد منه في الماضي لكان له دوى الصاعقة في جميع أنحاء البلاد ولكننا أصبحنا نقرأ انهاء هذه الحوادث ، على كثرتها ، بجانب الأخبار الأخرى كأنها أصبحت من الإنباء اليومية التي اعتدنا قراءتها في الصحف ●●

إلى انهم يعيشون في (خواء) ديني وإن عدم إلمامهم بشئون دينهم جعلهم عجينة لينة في أيدي زعمائهم يشكلونها كما يشاؤون . ● وقد بدت من مناقشة أعضاء هذه الجماعة .. انهم لقلوا خطأ معنى الحديث الشريف من رأى منكم منكرا فليغيره بيده إلخ ، فلفلوا انهم المسؤولون عن مقاومة كل منكر بأيديهم وحدهم لا بأيدي المسؤولين عن الحكم

(عوامل مقاومة الانحراف)

وبعد ان عرضنا نماذج لما اصاب مجتمعنا من امراض اصبح واجبا علينا جميعا ان نساهم في وضع الدواء الناجع لشغلته من هذه الامراض وان ذلك يتطلب منا اولا ان نياثر بإعادة النظر في اسلوب معالجة هذه الامراض الذي اتبعناه لآن والذي لم يثمر في شفاء هذا المجتمع او على الأقل يظهره من معظم شروبه التي توشك ان تحيل بسببها غضب الله علينا مصداقا لقوله تعالى :

« وإذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها فسحقوا فيها حق عليها القول فدمرناها تدميرا .. »

● ومن امثال هذه الاخبار المعتاد قراءتها في صفحات اليومية ماسر أخيرا عن اعتداء أحد عشر شابا على فتاة في الخامسة عشرة من عمرها وبجانبه خير آخر عن لاعب كرة دولي يدير شقة للفقر والافتلام المخلة وخبر ثالث عن طبيب يتاجر في الأقراص المخدرة ويجواره خير عن ابن علق اعذى بالضرب على امه واصليها بكسور في الضلوع والرقبة وكدمات باجزاء متفرقة من جسمها هذا عدا حوادث ضبط المخدرات بانواعها المختلفة بما يقدر قيمته يوميا ببضعة ملايين من الجنيهات

● اما اخبار التطرف الديني ، فهي اخبار جديدة وبخيلة على مجتمعنا الاسلامي وقد نشط رجال الأمن ورجال الدين لمعالجتها إما بالجزر وإما بالقوعية الدينية . وقد تبين ان هذه الوسائل وحدها لم تجد نفعاً في وقف تيار التطرف فمازال عدد الجماعات المتطرفة في ازدياد مثال ذلك ان أعضاء إحدى هذه الجماعات في عين شمس كانوا منذ بضعة اشهر ثلاثين عضوا فأصبح الآن حسب احصاء رجال الأمن نحو ثلاثمائة عضو .. وقد تبين ان وقوع الشباب في براثن هذه الجماعات المتطرفة يرجع



- الواجب القومي لمقاومة الانحراف .
- حوادث جديدة دخيلة على مجتمعنا .
- واجبنا منع كل مايعرض الشباب للانحراف

سؤال إلى الدكتور على لطفي رئيس المجلس الأعلى للصحافة

● على أثر زيارة احد اعضاء التصوف الذي اطلق على نفسه لقب الإمام وزعيم العالم الصوفي بدون منازع واقامه على وضع حالة من القداسة على زعامته بما نشره في الصحف من اعلانات ماجورة ثم محاولته عزل شيخ الطريقة القاسية الحالي وتنصيب نفسه شيخا لها بدون وجه حق ، مما يخشى معه حدوث بليطة في محيط الصوفية وبخاصة ان القانون الذي صدر لتنظيم الطرق الصوفية يحرم على أي شخص ان يمارس نشاطا صوفيا او ان ينصب نفسه شيخا لطريقة دون ان يحصل على إذن بذلك من المشيخة العامة للطرق الصوفية

وبالرغم من كل هذه الاسباب فقد اثر هذا المدعي ان يمارس نشاطه الصوفي بما ينشره في الصحف مما حدا بشيخ متابعي الطرق الصوفية ان يرفع الامر إلى الجهات العليا التي امرته بمنع النشر عن مزاولة أي نشاط صوفي لهذا المدعي

وقد التزمت الصحف اليومية بهذا الامر ولكن بعض المجلات تحت إغراء المال سمحت لنفسها ان تنشر نشاط هذا الرجل بنشر اعلانات مدفوعة الاجر سخاء . وفي انتظار الرد ننسأل هل مثل هذا النشر يعد قلة ذوق فقط ؟ ام ملاذا ايضا ؟

الأفلام القديمة لاتكاد تخلو من مشاهد مخلة بالآداب فضلا عن الرقص العاري .. واختيار هذه الأفلام ايضا لا يراعى فيه سوى مجرد الترفيه الرخيص ولو على حساب القيم والأخلاق . وإذا أضفنا إلى ذلك ماينشر في بعض الصحف لكاتب معروفين من آراء او قصص يحرقها ككتاب 'اشتهروا' يتبنى الأفكار الاتحادية التي تتعارض مع مبادئ الدين الحنيف

وإذا انتقلنا من وسائل الاعلام الى سلوك بعض الأسر وتهاونها في تربية ابنائها ومراقبة سلوكهم خارج المنزل لوجدنا ان كثيرا من الحوادث التي يتعرض لها الشباب ترجع إلى سلوكهم خارج المنزل وتعرضهم للوقوع في شرك بعض المنحرفين الذين يزينون لهم ارتكاب الجرائم للحصول على المال اللازم للانفاق على وسائل الترفيه المحرمة التي اعتادوا عليها

وهكذا نرى ان اسباب وقوع شبابنا في الخطيئة ليس وحده المسؤول عنها بل اننا نتحمل جانباً كبيراً منها ولذلك فواجبنا لحماية شبابنا من الوقوع تحت تأثير هذه العوامل المختلفة من الانحراف ان نعمل جاهدين على القيام بواجبنا كاملا في تطهير وسائل الاعلام من المشاهد التي تقود للانحراف . كما ان واجب الكتاب والمؤلفين

والفنانين ان يساهموا في هذا المجال بتقديم الافلام هادفة تجمع بين وسر الترفيه المباحة والإرشاد الى الطريق القويم الذي يتواءم مع خلقنا وديننا

إن الشباب في هذه السن يتأثر بكل مايلق تحت سمعه ويصره من حسن او قبيح وبخاصة في هذا الجو الذي نشأ فيه وهو جو (الخواء) الديني سواء في المنزل او المدرسة . فإذا شاهد مثلا درسا دينيا او استمع إلى نصح او إرشاد من رجال التربية المخصص لهم برامج في التلفزيون والاذاعة وهي لها وقت محدد ضمن البرامج الثقافية التي تشغل نحو ٥٪ من البرامج التلفزيونية .

إن الشباب بعد ان يستمع او يشاهد هذا البرنامج التربوي فإنه سرعان ما ينتقل به التلفزيون إلى برنامج آخر يعرض مسلسلات باهظة وافلاما جنسية وقلبا خليعا بعضها مصري والبعض الآخر مستورد وامعدهاه بالمسلسل الاجنبى (نوتس لاندنج) ليس ببعيد والذي تدور معظم أحداثه عن الخيانة الزوجية والمشاهد المثيرة والمواقف الجنسية التي لا يليق عرضها في بلدنا الاسلامى والتي تعرض بسمعتنا كبند رائد للعالم الاسلامى والعربى

.. وقد سبق ان عرض مسلسل آخر مستورد اسمه (فالكون كريست) وهو لايلال انحرافا عن المسلسل الجديد

والآن من حقنا ان نتساءل إذا كان لابد لنا من ان تعرض افلاما اجنبية فما المصلحة في هذا الاختيار غير الموفق . الا يوجد عندهم سوى هذا النوع من الافلام التي تتعارض مع مبادئنا وتقاليدنا ؟ ولتد الامر يقتصر على هذه الافلام المستوردة فالافلام المصرية وبخاصة



رسالة عن التصوف في السعودية

● التصوف الإسلامي لهذا الغرض .
● وما يذكر أنه يوجد عدد كبير في
السعودية ينتمون إلى الطرق الصوفية
المعروفة في مصر .
وبهذه المناسبة نذكر أن بعض
جامعات أوروبا وأمريكا تدرس التصوف
الإسلامي كمادة أساسية في برامجها
التعليمية .

● لأول مرة يقوم طالب سعودي
بجامعة الملك عبدالعزيز بإعداد رسالة
عن التصوف في مصر وقد زار المشيخة
العامية للطرق الصوفية للحصول على
معلومات وأقية عن الصوفية وتاريخها
واجتمع بالكتور التفكزاني الذي زوده
بما يحتاج إليه من معلومات عن
التصوف كما أخذ مجموعة من مجلة



مربوك

السيد / محمود كامل ياسين نائب رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية

فإن السيد محمود كامل ياسين
برئاسة مجلس إدارة نادي الترساة
بعد معركة انتخابات لم يشهد لها
النادي مثيلاً في تاريخه حيث تفوق
على منافسه وحصل على ٣٦٠٦ صوتاً
ضد منافسه الذي حصل على ٢٦٦٢
صوتاً بفارق ٩٤٤ صوتاً .

وقد صرح السيد محمود كامل ياسين
رئيس النادي بأول تصريح له عقب
فوزه قائل : إن الانتخابات جاءت مزينة
للغاية وهي تعبر عن الديمقراطية داخل
النادي حيث يعي الأعضاء مصلحة
ناديهم وجاءت نتيجتها لعمل دام أكثر
من ثلاث سنوات . ثم قال إننا سنعمل
جميعاً من أجل مصلحة نادي الترساة
دون النظر إلى الوراء .

والجلس الأعلى للطرق الصوفية
يهيئ السيد محمود كامل ياسين نائب
رئيس المجلس الأعلى بهذا الفوز الكبير
كما يهتف السادة الأمين العام للمجلس
الصوفي وجميع العاملين وأسرة مجلة
التصوف الإسلامي ويذكرون لسيادته
حرصه على النهوض بنادي الترساة
وبخاصة تشجيع الناحية الدينية ضمن
الأنشطة الأخرى .

نجاح عرب التحرير في أفغانستان

● لم يكن أحد يتوقع منذ ثمانين
سنوات - أي عندما احتلت القوات
السوفييتية الأراضي الأفغانية - أن
هذه القوات سوف تنسحب تحت ضغط
حرب التحرير التي ظل يشنها عليها
المجاهدون الأفغان طيلة هذه العدة
دون كلل .. ولعل الدول الاستعمارية
تتعلم أن الحق لا بد أن يعود إلى
أصحابه في النهاية مهما طال الزمن .
وإن انظار العالم تتطلع الآن إلى
الأراضي المحتلة بفلسطين في انتظار
إن يكمل الله جهود أبنائها الأبطال في
كفاحهم المرير ضد الصهيونية .

العلم في عالم الغدا

● يبدأ العمل في إيران بوضع
مؤرخ جديد منذ أسبوع يقضي بإلزام
تجدر المحركات وقد أعيد عدد ٦٦ من
مجرى المحركات خلال ثلاثة أيام فقط
وحدث الأمر أعادوا بعد العمل به
القبول ١٠٠ شخصاً وقد طين ستا
هذا القصور من بلاد أخرى يقضي فيها
في تجمد المحركات
من شخص هذا القانون غريباً ؟

أ طالباً خاصياً محمداً

● تأتينا برسالة في ضرورة العمل
بالطريق الصحيح للتقدم في المحركات
والعمل في المدارس ومطارد سوار عد
لغير الذي نشر الخبر في الصحف عن
أنا طالباً محمداً رجلاً خيراً وحسن
سيرة السيرة حسنة وأمر الناس
بما يحبون ويكرهون وأمرهم في
المعروف والنهي عن المنكر والعدل
الطريق الصحيح للتقدم

واجب الأندية الرياضية

● تحظى الرياضة باهتمام جانب
كبير من شبابنا ولكن من أسف أن
اهتمامات هذه الأندية تكاد تنصب على
الالعاب الرياضية فحسب . لقد أصبح
واجب هذه الأندية أن تساهم بتصويب
وإفر في النشاط الديني بإقامة الندوات
الدينية لتبشير الشباب وإقناعهم من
الوقوف في يرافئ المحركات . إن
الرياضة إذا قامت على أسس من الدين
لقدت لنا شباباً هم خير شباب الوطن .

١- طبع محمد حسين في مصر كتابه الجديد

لبن طبعه الوحي، والتي طبعه المير محمد عيسى الله عليه وسلم ومنها ابتكر نور القرآن الكريم والآيات في أرجاء العالم جمع على يد الصليبية والتدبير من مقدمه رسول الله عليهم السليم. وما زال الصور وسيلت بللا ويسن. ويستمر في جميع طابع المعجزة حتى يرت الله الأرض ومن عليها.

التي هذا الصنيع على مساحته تبلغ حوالي ٢٥٠ ألف متر مربع حيث تشرف عليه المدرسين الصليبيين المتأهين من عديدين فيحتضنه في شهر صفر ١٤٠٠ هـ ومن إصدار أول نسخة شريف سنة يوم الاثنين ١٢ شعبان

الرجز ١٣٣٥ هـ حيث المواجه ٣ مارس عام ١٩٥٥ م. وقام بكتابة النسخة الأولى التي تمت لطباعة عليها الخطوط الشريفة على طه وقام بتسجيل النسخة الصليبية الشريفة على يد

١- محمد حسين
٢- محمد حسين
٣- محمد حسين
٤- محمد حسين
٥- محمد حسين
٦- محمد حسين
٧- محمد حسين
٨- محمد حسين
٩- محمد حسين
١٠- محمد حسين

رئيس لجنة التحقيق

الى سواء التيسير وسط طلاء النسخة والتميز في الوصفية والقيمة في جودها الجملة الحاضرة في القرآن الكريم حتى يخلووا بينها في الصلابة المستقيم. وهذا كتاب لهم دولة القرآن الكريم في الماضي على تكون لهم تلك النسخة إلا القرآن أيضا في الجالس

ومن هذا المطلق وهذا الغرض التي. واحد من كثير النسخات الطابعة في العالم على أرض الحرمين الشريفين وبالتحديد في عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بن سعود.

أما جميع النسخة فقد طابعه المصنف الشريف بالمدينة المنورة بطريق نوره ومن توفيق الله تعالى في أول الأمر هذا في المصنوعة الملقوا بطريق المصنوعة التي رجع في جميع نسخ المصنف المدينة المنورة وليس هناك بالمطبع ولي ولا غير من المدينة المنورة لتسبب سوء المصنف

قام جميع النسخة بعد لطابعه المصنف الشريف بالمدينة المنورة بطريق ٢ طبعوا نسخة من القرآن الكريم تم توزيعها في مختلف انحاء العالم الإسلامي وعلى الجليليات والأقليات الإسلامية في غير البلاد الإسلامية.

يتم توزيع هذه المصاحف مجلدات وفيه من دعم الحرمين الشريفين تلك بعد بالإضافة إلى ايداع ضخمة من المصاحف التي تضم النص القرآني في صلبها ومختلف على النسخة الأخرى بعدة لغات أصيلية.

يستند الصنيع الآن لطبع وإخراج هذه في نصيب القرآن الكريم والأخبار النبوية الشريفة. يختلف للكتاب تلبية لحاجة الصليبيين إلى هذه الآيات من المعرفة والفضة وتيسير اطلاعهم عليها بلغاتهم الأصلية.

وفي الحق أن المسلمين هم وحدهم الذين يحفظون التراث النبوي الهادي

الفساد على شرائط فيحيو

صحيح أن منظمة حقوق الإنسان - أو ربما منظمة العفو الدولية - تدع من حين إلى آخر توصيات الصليبيين الذين يستشهدون، أو يسجنون، أو يعدمون.. من أجل وأجبههم الصليبي لكن الصحيح أيضا أنه على التفتيش

من ذلك هناك صنف آخر - كما يحدث في كل مهنة - يحترف الفساد، ويطلقه الذين مرتين.. مرة من أصحاب الشأن سواء كان الصليبي أو غيره.. ومرة أخرى من أولى الأمر الذين يفتقرون نفس الأشخاص للمنصب، والوكالات وقبيلة الزاوي العلم

من رؤساء التحرير يستنطقونه كلمات الحكمة، ويرتبون له احتفالاته العائلية، ويأمنونه للقارئ المصري والمسؤولين المصريين؟.. ألم يستغل الفاسي - الذي حلفوا بشعائره رسميا في مصر - كل ذلك لنشر شريط فيديو تحدث فيه سفير مصر في لندن حينذاك.. كما تحدث رئيس مؤسسة صحفية، وبدا الشريط بتمديد - طلع البحر علينا.. - وقدم كيف كان مولد الفاسي وأبائه ولجدهاء في الأرض المقدسة ولم يكن الشريط إدانة للفاسي بلقر مكان أدانة للصليبيين الذين صنعوه.

● منذ سنوات وإذا التابع اخبار الفساد على جهتين. جهة الصليبيين.. وجهة الحكم والساسة في دول العالم الثالث.. وجهين قرأت هذا الأسبوع أن الدكتور (وهذا لقبه)

شمس الدين الفاسي خسر قضية في القاهرة يعترض فيها على قرار منع نشاطه «الصوفي».. قلت: سبحان

الله.. السنا نحن الصليبيين، أو البهمن منا، مسئولا عن ظاهرة الفاسي الذي تحول إلى نجم غلاف، ومحدث أول في كل الصحف؟ ألم يسع له عدد



**الداعية
الإسلامي الشيخ
محمد الغزالي
يحصل على
جائزة الملك
فيصل**

فاز الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي بجائزة الملك فيصل في فرع خدمة الإسلام .. والشيخ محمد الغزالي بحق عالم عامل مخلص صادق وفي ومنتم كريس حياته في خدمة الدعوة والإسلام وأعاد الكثير من المفاهيم الفاسدة والثقافات المنحرفة إلى أصولها السليمة ومنابعها الصحيحة وكان ولا يزال نموذجاً للداعية الذي يدعو إلى دين الله سبحانه وتعالى بالحكمة والموعظة الحسنة والقوة التي تتمثل في أقواله وأفعاله .

والشيخ محمد الغزالي يمتلك العديد من المؤلفات في أغلب فروع الإسلام المختلفة وتتميز كل هذه المؤلفات بأنها تعيش العصر الحاضر وتحمل في طياتها كل هموم الإنسان المسلم والمجتمع المسلم وهموم الدعوة والداعية ..

وكنا نتمنى ونحن نهنئ العالم الإسلامي بحصول الشيخ الغزالي على هذه الجائزة أن تهتم وسائل الإعلام المختلفة بالاحتفال والاهتمام بل الإشارة فقط إلى هذا العالم الجليل فكما فرحنا بالاستاذ نجيب محفوظ واعتبرنا حصوله على جائزة نوبل في الأدب فخراً للادب والأدباء فرحنا أيضاً بفوز العالم الجليل الشيخ محمد الغزالي بفوزه بجائزة فيصل الإسلامية واعتبرنا أن فوزه فخر للمسلمين ولكل الدعاة المخلصين للدعوة الإسلامية .

وأسرة تحرير التصوف الإسلامي تهنيئاً العالم الجليل بالجائزة التي تشرف به وتدعو الله سبحانه وتعالى أن يديم عليه الصحة والاستمرار في خدمة الدعوة والدين ..



**أهتان الحق
لأبناء
الاسلامية في
بريطانيا**

.. كد لأبناء الجالية الإسلامية في بريطانيا حق من حقوق الإسلام .. طالبت بهذا الحق ووقفت وراءه هيئة الوقف التعليمي الإسلامي ، التي يديرها في لندن السيد غلام سرور .

فمنذما صدق في بريطانيا هذا العام تعديل قانون التعليم ، جاء متضمناً تعليم الدين المسيحي إجبارياً في المدارس . وكان ذلك يعني سريان قصص الدين المسيحي على تلاميذ المدارس من المسلمين أيضاً ، ولذلك بادر مدير هيئة الوقف التعليمي الإسلامي باقتراح للجالية الإسلامية بنسحب بموجبه أبناء المسلمين من تلك الحصص ، وإقامة حصص دينية إسلامية بدلاً منها . ثم كتب إلى وزير التعليم البريطاني بذلك .

وبجهود مدير هيئة الوقف التعليمي الإسلامي ومتابعاته ، اهتم بالشككة وزير التعليم البريطاني كيث بيكر ، وتجاوب مع الطلب الإسلامي الصادر الذي يقترح أن يضمن القانون حقوق المسلمين في انسحاب أبنائهم من حضور حصص التعليم المسيحي ، وضرورة توفير الوسائل والتسهيلات اللازمة لإقامة حصص تعليمية لدينهم الإسلامي ، وكذلك إعطائهم أماكن مناسبة في المدارس لإداء فروض صلواتهم اليومية .

وقد تم تعديل القانون ليتضمن الاستجابة للمطالب الإسلامية الشرعوية وانتشرت جهود غلام سرور لاحتقاق حق أبناء الجالية الإسلامية في بريطانيا ..

والثالثة في الأردن عام ١٩٨٦
والرابعة في جدة في العام
الماضي .

والهدف الكبير وراء هذه الدورات ان المجمع يعمل بها تحقيق الوحدة الإسلامية في طريق السلوك الانساني ، وربط الأمة الإسلامية بمقيدتها ، وفتح باب الاجتهاد لوضع الحلول الإسلامية لمشاكل المعاصر

فتح باب الاجتهاد الإسلامي لحل مشاكل العالم المعاصر

النسل وتحيده وتفعيل قيمة العملة والتمويل العقاري لبناء المساكن ، وتحديد أرباح التجار . والعرف وتطبيق الشريعة كان مجمع الفقه الإسلامي قد عقد دورته الأولى في مكة المكرمة في عام ١٩٨٤ والثانية في جدة عام ١٩٨٥

في منظمة المؤتمر الإسلامي استغرقت جلسات المؤتمر خمسة أيام متوالية استعرض خلالها ستين بحثاً علمياً فقهاً . تناول عدة قضايا هامة اقتصادية واجتماعية وعلمية في مقدمتها قضية تنظيم

تم طبع وتوزيع الدراسات والتوصيات التي اعتمدها مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي في اجتماعات دورته الخامسة بالكويت خلال هذا الشهر وحضرها ممثلون للسلول الخمس والاربعين الاعضاء

التصوف فى هولندا



وقد عقدت عدة اجتماعات للنظر فى الاتفاقية ، و رأى الطرفان المصرى والهولندى اذلال بعض التعديلات عليها وتوسيع نطاقها . ودعم العلاقات الثقافية بين البلدين عموما .

وقد دعت جامعة اوترخت بهولندا ايضا سماحة الدكتور التفقازى لزيارتها والقاء محاضرة علمية بها عن التصوف ، وقد قام سماحته بزيارتها يوم الجمعة ٢٠ يناير والقى سماحته محاضرة عن التصوف الاسلامى ، وقد تضمنت المحاضرة تعريفيا بالتصوف ووضعه فى العصر الحاضر فى مصر ، وقد قام بتقديم سماحته للجمهور الأستاذ الدكتور يونج الأستاذ ورئيس قسم اللغات الشرقية بجامعة اوترخت ، وهو متخصص فى التصوف وكتب كتابا بالانجليزية عن التصوف فى مصر فى القرن التاسع عشر ، وهو تلميذ الدكتور التفقازى فى قسم اللغة العربية بإداب القاهرة منذ عشرين عاما تقريبا ، وحضر المحاضرة مدير جامعة اوترخت وأقام الدكتور التفقازى ، حفل غداء بالجامعة تكريما له .

وقد زار سماحة الدكتور التفقازى أثناء زيارته لهولندا مدينة ليدن ، كما زار مكتبتها الشهيرة ، وقد قيل هناك بالفاوة وأعد له المسؤولون عن المكتبة عرضا خاصا بمناسبة زيارته عن المخطوطات العربية فى التصوف الاسلامى بمكتبة الجامعة ، ومما هو جدير بالذكر أن مكتبة جامعة ليدن تحتوى على خمسة الاف مخطوط عربي فى مختلف أنواع الادب العربى والدراسات الإسلامية ومنها التصوف الإسلامى ، ومدينة ليدن مشهورة فى طباعة الكتب العربية فى التراث منذ القرن الماضى وبها دار نشر متخصصة فى هذا فى دار نشر بيريل .

وقد أقيم حفل عشاء فخامى ببلدق أوروبا للأستاذ الدكتور التفقازى حضره مدير جامعة أمستردام وعدد كبير من أساتذة الجامعة وعمدائها وأساتذة جامعة اوترخت ومدير المعهد الهولندى للأثار والدراسات العربية وبعض المستشرقين الهولنديين .

قام سماحة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغفيمى التفقازى فى ترة من ١٥ يناير الى ٢٣ يناير ١٩٨٩ بزيارة علمية الى جامعة ستردام بهولندا بدعوة منها لإجراء محاضرات حول الاتفاقية قافية والعلمية المقودة بين جامعتى القاهرة وأمستردام ، وقد أحيه فى هذه الرحلة الأستاذ الدكتور حسن عواض الأستاذ عهد القومى للآثار بجامعة القاهرة .

وقد وضع برنامج خاص لزيارة سماحته ، وقد استقبله رئيس معة أمستردام وأجرى مباحثات معه ، كما زار العديد من كليات امة أمستردام ومعاهد البحوث العلمية فيها ، وقسم اللغات رقية بها وتدرس فيه اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، وقد لى سماحته فى قسم اللغات الشرقية محاضرة بالانجليزية عنوانها ابن رشد والتصوف ، يوم الاثنين ١٦ يناير بين فيها موقف هذا فيلسوف من التصوف وأنه لم يرفض التصوف بل قبله على أساس الجانب العلمى من الإسلام ، وأنه هدف كسل دين ، ولأنه يعين فكر على أن يفكر جيدا لما يحدثه من صفاء النفس فى الإنسان ، أن المظنون قبل ذلك أن ابن رشد يرفض التصوف باعتباره سوفا عقائديا .

رسالة التنوير للمسلمين فى جنوب افريقيا

والاسلام بينهم يؤكد تعاونهم : فهم مشيزمون بتعاليمه ومبادئه ، وإن كان ينقسم الكثير من المعارف بفرقه وعباداته، ومما تتطلبه النواحي الاجتماعية والزبوية والاقتصادية .. وكل ذلك يترك انطباعا لدى غير المسلمين هناك بأن الاسلام ليس دينا عالميا وإنما هو أحد ادیان الهند أو الالايو، والوجود الذى يبدلها بعض كبار المسلمين هناك لانكفى لتغيير هذه الانطباعات عند الكثيرين فى جنوب افريقيا

ومع سياسة التمييز العنصرى هناك . فإن المسلمين يطعمون الى الجهات المسئولة فى الوطن العربى ومن الأزهـر الشريف قـمـزید من العون والتنوير نور الاسلام الحق ونشر الدعوة الإسلامية بالـدول .

يصل الى القاهرة اوائل هذا الشهر ، وقد اسلامى يحمل رسالة من احوال المسلمين فى جنوب افريقيا ومطالبهم الى الجهات المسئولة والأزهـر الشريف، مناصرة وتأييدا لنصرة الاسلام والمسلمين هناك . أن تعداد المسلمين فى جنوب افريقيا يبلغ أكثر من نصف مليون مسلم ، وتصل نسبتهم الى ١٦ ٪ من اجمالى عدد السكان . وتركز ٩٠ ٪ منهم فى المدن الرئيسية مثل جـسـرجـا نـبرج والكاب ودريان ..

وأكثر المسلمين فى جنوب افريقيا يتميزون بمستوى طيب من الرخاء ، فهناك نحو ٣٠ ٪ منهم يعملون بنجاح فى التجارة . بالإضافة الى العمال والحرثيين المرة .

بقلم:
فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى



الموت عند

سائقين ..
وحكم الله هنا أمر اختيارى ..
انه امر متروك لهم ..
لكنهم لا يتمنونه أبدا ..
لم نجد واحدا منهم يملك
الذكاء ويقول :
- ليتنا نموت ونتمنى الموت
لحمد .. هنا باتى الإعجاز فى
حكم الخالق الأكرم ..
« ولن يتمنوه أبدا بما قسمت
أيديهم والله عليم بالظالمين » ..
« الآية ٩٥ من سورة البقرة »
انهم يعرفون أنهم لن يتمنوا
الموت، ويعرفون أن الجنة لا تكون
لن ارتكب المعاصى وخرج من
منهج الله .. لكن الجنة لمن أطاع
الله واتبع منهجه ..

ان حكم الله يصدر فى امر
اختيارى .. وهو مجرد تمنى
الموت من بنى اسرائيل - ان
واحدا منهم لم يمتلك شجاعة
أى مسلم مؤمن .. العشرة
المبشرون بالجنة على سبيل المثال
كان كل واحد من العشرة
المبشرين بالجنة يمتنى الموت ..
عمار بن ياسر فى حربه فى
صفين يقول :

- الآن اتى الأجرة محمدنا
وصحبه .. انه فرح بالموت ويرى
الجنة رأى العين ..
انه واثق من النتيجة التى
يشهدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ..
واين راحة يقول وهو يحارب
- باحدا الجنة وأقرباها ..
طيبة وبارد شرابها ..
والإمام على كرم الله وجهه
يدخل معركة صفين وهو يردى

الآية ١١١ من سورة البقرة
كلما مستقوا المقائد التى
زيغوا منهجها الذى نزل به الرسل
من عند الله ..
ان ذلك الامر من امانهم لذلك
يامر الحق رسوله بالا يجارهم
فيقول له : « فتمنوا الموت ان
كنتم سادقين »
لانه ماذا كانت الجنة لهم صافية
.. فما الذى يشقيهم بشعب
الحياة ؟

اذن فليمتلوا الاخرة ،
وليحسوا الدار الاخرة التى
يظنون انها لهم خالصة .. ذلك
أن الذى يجب شيئا ويمتد أن
هذا الشيء له وحده دون سائر
الناس فلا بد ان يعمل ليصل
اليه ..
لذلك يدعهم الحق بلسان
رسوله صلى الله عليه وسلم .
« فتمنوا الموت ان كنتم

تحيك الشيخ محمد متولى
الشعراوى فى حقة سابقة عن
الموت عند الأمن والمعاصى ووضع
الجزء السابق ايمان بنى
اسرائيل الكاذب لانهم تشربوا
حب الحبل وقتل الانبياء ولم
يصدقوا فى الدعوة الى منهج
الحق بل ادعوا ان الدار الاخرة
لهم وحدهم خالصة صافية لا
يشاركهم فيها احد .. وفى هذا
الجزء يستمر الشيخ محمد
متولى الشعراوى فى خواطره عن
بنى اسرائيل وحرصهم الشديد
على الحياة وطول العمر .

وهناك اية اخرى تحكى عن
امانهم تلك ..
« وقالوا لن يدخل الجنة الا
من كان هودا او نصارى .. تلك
امانيهم .. قل هاتوا برهانكم ان
كنتم سادقين » ..

المؤمن والعاصي

غلالة اى ثوبا رقيقا ؟ ثوبا من
الجلد ليرد به السيوف . فيقول
ابنه الحسن رضى الله عنه لابي
على بن ابي طالب :
- يا ابي لست هذه لباس
حرب .

فرد على كرم الله وجهه .
- يا بني ان اباك لا يبالي صلا
الموت فوقه .. او سقط الموت
عليه .

ان عليا يعرف الوعد الصلوق
ويشتاق له .. انه الجنة .
وسيدنا حذيفة ساعة الاحتضار
يقول - حبيب جاء على فاقة لا
أفزع من ندم ..

انه يثق بأمر الاخيرة . وبحب
الجنة . ويعلن عدم فلاح من يندم
لانه يموت مؤثما ..

وعصير في بدر يقول :
- يا رسول الله اليس بيني
وبين الجنة الا ان أقاتل هؤلاء
فيقتلوني فأدخل الجنة ؟

فيقول رسول الله :
- نعم .
فيستبطيء الرجل ان يعضخ
الثمرة ويخرجها من فمه ويلقيها
ويدخل الى القتال مشتاقا الى
الجنة ..

أذن هؤلاء هم الذين يشقون بما
عند الله في الاخيرة ، أما الذين
لا يشقون بما عند الله ويعرفون
ما اقترفوا من اثم فيطبق عليهم
قول الحق .

« ولن يتمنوا ابدا بما قدمت
أيديهم » ، والله عليم بالظالمين .
« الآية ٩٥ من سورة البقرة »
ان بنى اسرائيل المعاصرين
لرسول الله عرفوا جيدا ما انكروه

من منهج الحق .. وعرفوا ان
محمدًا هو رسول الله الحق ..
لكنهم اداروا ظهورهم للحق ..
وبدأوا فى التلغيق ..
وكان ضمن ما لفتوه هو الادعاء
بان الجنة لهم وحدهم .

لذلك جاء قوله الحق بأنهم لن
يتمنوا الموت ابدا ..
ولذلك قال رسول الحق ما
بعضاه عند ذلك الموقف .

« لو تمنوا الموت لفزع كل
واحد بريئه فمات لحينه .
» حديث شريف بضمناه «

ان اى واحد منهم لسو تمنى
الموت لحظة نزول ذلك القول
السملى او فور سماعه ..
لا يتلع كل واحد منهم ريقه
وأصابهم حشرجة الموت .

وهذا دليل مؤكد على ان ابا
منهم لم يتمن الموت .
- وقد يقول قائل :

- الابد للتمنى ان يكون باللسان
.. الا يكفي ان يكسبون التمنى
بالقلب ؟ .. الا تظن ان احدا منهم
قد تمنى الموت بقلبه ؟

هنا نقول ..
ما التمنى ؟
ان التمنى هو ان تقول لشيء
محبوب ليت ذلك يكون ..

ان التمنى لابد له من قول
وحتى لو افترضنا انه عمل
قلبي .. فعادام الحق قد قال
انهم لم يتمنوه ابدا .. ألم يكن
من الاصل بهم عندما سمعوا

ذلك القول ان يعلن احدهم انه
تمنى الموت ..

اذن .. سقط قولهم فى ا .
.. الاخيرة لهم وحدهم خاصة

لقد سبق ان قالوا
« وقالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودة » قل اتخذتم عند
الله عهدا .. فلن يخلف الله
عهده . ام تقولون على الله ما لا
تعملون » .

« الآية ٨٠ من سورة البقرة »
لقد ادعوا قبل ذلك ان النار
لن تمسهم .. فسالهم الرسول
الكريم عن عهد بينهم وبين الخالق
الاکرم بذلك .. لان الله لا يخلف
وعده .. ام انكم تقولون على الله
ما لا تعملون ..

واجاب الرسول على ذلك ببلاغ
عن الحق جل وعلا .
« بلى من كسب سيئة واحاطت
به خطيئته فاولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون » .

« الآية ٨١ من سورة البقرة »
انهم يعرفون ماذا فعلوا ، كيف
زيفوا التوراة .. لذلك يشقون
العقاب فى الاخيرة .. ويخافون
الموت ..

ولسا فى التراث المصرى ما
يوضح كيفية تلقى الانسان ذى
العمل الصالح للموت ..
ان القرية المصرية تتداول فيما
بينها القول عن الرجل الصالح
عندما يموت .. فيقولون :

- مات فلان ووجهه كمثل
البدر ..

ذلك ان الموت عندما يجرى تأتى
لحظة الفرجة ولا يشك واحد
لحظتها فى ختمية الموت ..
ويستعرض شريطا عاجلا لحياهه
فان كان عمله حلا طيبا هنا
تنشط اساريره .. لانه سوف
يلقى ربه الذى امن به واطاعه ..

السموات والأرض ، أنت ولي
في الدنيا والآخرة ، توفي مسلماً
والحقني بالصلحين » .
« الإيتان ١٠٠ ، ١٠١ من سورة
يوسف »

أن ركب أخوة يوسف وأبوه
يدخلان على يوسف ويعطى
يوسف الصديق المكانة لأبوه
ويجلسهما على سرير ، ويقول
يوسف رداً على التحية المألوفة
في ذلك الزمان ..

هذا يا أبى تفسير ما قصصت
عليك من قبل من رؤيا حين
رايت في المنام أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر ساجدين لى ..
قد حقق ربى الحلم وأكرمنى
وأظهر برأى ، وخلصنى من
السجن ، وأتى بكم من البادية
لتلتقى من بعد ما أفسد الشيطان
بينى وبين أخوتى وأهراهم بى ..
وما كان كل ذلك ليتم بغير صنع
الله العالم المحيط بكل شيء ..
البالحكمة فى كل تصرف
وقضاء ..

وتوجه يوسف من بعد ذلك الى
الله ليشكره على نعمه التى اتم
بها عليه .. وبرجوه المزيد من
الفضل بأن يجعل حياته فى الأيمان
وأن يجعل موته على دين الاسلام
وأن يلقنه بزمره الصالحين من
البشر المؤمنين ..

اذن قالدى بصحن عمله فى
الدنيا يحب أن يلقى ربه .
أما تمنى الموت جزءاً ممسا
بصبيه من قدر الله .. فذلك
نقول له :

لا أصبر على قدر الله وقيل :
اللهم آتني اجر مصيبتى والمغنى
حسن العمل ..

ونحن نجد المصيب من أمر
المشركين .. أن كلاً منهم لا يمكن
أن يتمنى الموت .. بل الواحد
منهم يظل يدعو ..
- يا رب فى عمري حتى
اتوب أو أقوم بعمل طيب يغفر
لى ..

وهؤلاء ينطبق عليهم قول
الحق :

« ولن يمتنوه أبداً بما قدمت
أيديهم ، والله عليم بالظالمين »
« الآية رقم ٩٥ من سورة النقرة »
كذلك كان بنو إسرائيل أنهم
يعرفون ما ارتكبوا من عمل

سيئ .. لذلك لا يحبون أن
يقابلوا الله وهم بهذه السلسلة
من الأعمال السيئة .. ويتبع
ذلك قول الحق :

« ولتجنهنم أحرص الناس على
حياة ومن الذين أشركوا يود
أحدهم لو يمر ألف سنة ، وما
هو بمزحرجه من العذاب أن
يمر والله بصير بما يعملون »
« الآية رقم ٩٦ من سورة البقرة »
أن حرص بنى إسرائيل على
الحياة شديد .. أنه حرص يبلغ
مرتبة عالية .. بل هم أشد
حرصاً على الحياة من المشركين
أهل مكة فى زمان رسول الله ..
هؤلاء الذين لا يعرفون أن هناك
داراً آخرة ..

لكن هل منع طول العمر الموت ؟
هل منع طول العمر الحساب بعد
الموت ؟

ورغم عشق كل واحد منهم
للحياة والبقاء فيها .. فهل يملك
أحدهم أطالة عمره ؟

إن اللغة نفسها تقول أن العمر
ليس للإنسان بد فيه .. أن اللغة
العربية الوجودية قبل نزول
القرآن الكريم تتناول العمر بفعل
مبنى للمجهول السدى لا يملكه
الإنسان .. أن الفعل هو « يعمره »
.. والعمر كما نعرف هو الزمن
من الميلاد الى الوفاة .. وماخوذ
من العمر ..

ذلك أن البدن تعمره الروح
بالحياة .. وأرواح امر لا يعرف
سره أحد .. أن الروح هى من
أمر الله .. وساعة أن تخرج
الروح يواجه الإنسان الوفاة
ويتلقى الحساب ..

ذلك ايمان المؤمنين ..
« وكلمة « ألف سنة » تلك التى
تمناها أى واحد من بنى إسرائيل
على زمن رسول الله .. إنما هى
حدود معرفة أهل ذلك الزمان
.. فقد كانت عبادة العرب أن
الألف هى نهاية ما كانوا يعرفون
من اعداد ..

ولم يكن معروفاً لديهم المليون
مثلاً بل كانوا يقولون ألف ألف ..
اذن ..

يمكن الحق أن طول العمر لن
يمنع من الحساب .. ذلك أن
الله يصنع كل شيء وهو بصير
بكل عمل يقوم به الإنسان .

تتصمد روحه الى السماء وهو
على هيئة الاشراق والسرود ..
أما عندما تأتى لحظة الفجأة
للإنسان له من العمل السيئ
الكثير فهو يستعرض شريطاً
عاجلاً لحياته مليئاً بالسوء ..
فيعلم أنه عمى ربه ويرى متكراته
أمامه .. فيخاف الموت وتنقبض
أساريره وتنقبض روحه وهو على
هذا التبايض يقولون :

- فلان مات بشكل سيئ ..
لذلك يقولون من الانسان
عندما يموت - فلان كانت خاتمته
حسنه أو فلان كانت خاتمته
إسبئة ..

ولنا أن نعرف أن الرسول قد
نهى من تمنى الموت .. وقال فى
ذلك :

« قل اللهم أحيتنى ما دامت
الحياة خيراً لى وأمتنى ما دام
الموت خيراً لى .. »

« من حديث شريف بمعناه »
اذن الرسول صلى الله عليه
وسلم نهى المؤمنين من تمنى الموت
من اليأس أو الاحتجاج على
المصائب .. كان يدعو الإنسان
وهو فى حالة من الغضب أو
الجزع من قدر الله وقضائه
فيقول :

- يا رب خلنى ..
هنا القول من التمنى للموت
نهى عنه رسول الاسلام محمد
عليه الصلاة والسلام ..

ولنقرأ مما قول الحق جل وعلا:
« ورفع أبوه على العرش
وغرورا له سجداً .. وقال يا أبى
هذا تأويل رؤياى من قبل فقد
جعلها ربى حقاً . وقد أحسن بى
اذ أخرجنى من السجن وجاء بكم
من البدون بعد أن أنزل الشيطان
بينى وبين أخوتى . أن ربى لطيف
لا يشاء أنه هو العليم الحكيم ،
رب قد آتيتنى من الملك وعلمتني
من تأويل الاحاديث ، فاطر

لكل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

وهناك مصابات متخصصة على درجة عالية من المهارة تحيل حياة الناس الى خوف دائم ، فالإنسان ليس آمناً في بيته ، ولا آمناً في الطريق ولا آمناً على ماله .. وكل إنسان من خوفه يجمل كاميرات التلفزيون الخفية خارج الابواب والسلاسل داخل الباب . ولا يشئ إنسان بعد الفسروب الا وهو يثقت حوله ... ان الخروج من شبوات النفس الى منتهج الله يكون شاقا . فالإنسان بعاده انانى ، يريد ان يأخذ كل شيء . ولا يأخذ غيره شيئا ...

وحصل النفس البشرية على العدل هو من أشق الأمور .. لذلك فان الناصح للناس بالباء منتهج الله . لابد أن يكون له من الفهم واللباقة ما يجعله ينتهج في نصحه ، فالتناس ترد بكرهونه . ولذلك تقول الآية الكريمة

« ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم »

وفي هذا يقول الحكماء : النصيح ثقيل فلا ترسله جلا ، ولا تجعله جدلا .. والحقيقة مرة ، فاستمعوا لها خفية .. البيان ...

من انواد التثني والعلم ، من ليوحي الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شافية للسانين وهديا منيرا للساكنين في مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله

وتحريم السرقة حماية لال الانسان ، حتى لا يصبح الناس احرارا في ان يسرقوا من اموال الآخرين ما يشاؤون .

وهكذا منتهج الله ، يجعل الحياة في الارض سلاسا وامانا .. وحصل يطلب من الناس الا ان يعيشوا في الدنيا سائلين آمنين .. فالدين ليس مهمته الاخرة كمد يظن بعض الناس او يدعون . بل مهمته الدنيا . والاخرة فيها الثواب وفيها العقاب على هذه المهمة .

ولذلك فان الله سبحانه وتعالى بعد من يتبع منتهجه بأنه سيحييه حياة طيبة ، اى خالية ومتقاة من الشقاء ..

بينما الذي يعرض عن منتهج الله فان له معيشة شتى ، اى حياة مليئة بالشقاء ، ولو اخذ مباحج الارض كلها .. لذلك فنحن يجب الا تبهرنا حضارة الدول غير الاسلامية ، لان غياب منتهج الله عن هذه الدول قد جعل المعيشة فيها نوعا من الشقاء ، ففي هذه الدول أعلى نسبة من الجنون في العالم ، وأعلى نسبة من الانتحار في العالم ، وأعلى نسبة من الجرائم والاغتصاب والاغتداء على الاعراض والاموال .

● للاحياء وليس للاموات ●

● اريد ان اسأل فضيلة الامام الشعراوى : ما مدى صسواب ادعاء بعض الناس بان الدين لا يتحدث الا عن الاخرة ، ولا يعد الا بما سيحدث بعد الموت .. ؟

س . الفرماوى عن الجمهورية - هذا ادعاء باطل ، وعسدم فهم للدين . فالدين ليس للاموات ولكنه للاحياء ، ولذلك فهو يهتم بالحياة لانها هي الطريق الذي يؤدي اما الى الخلود في الجنة ، أو الى الخلود في النار .. فالله سبحانه وتعالى قد وضع منتهجا للناس بافضل ولا تفعل ، ليعطيهم الحياة الطيبة في الارض التي لا حقد فيها ولا سيطرة ولا ظلم ولا جبروت ...

والدين لا يحرم الا ماضر خلق الله . ولذلك فهو يمنع عن من الانسان اخطارا كبيرة وكثيرة في الدنيا ...

فالبعد عن الخمر يحفظ صحة الانسان ومقيله . فلا يتصرف كالجنون ، ولا يفعل ما ينسدم عليه .

وتحريم الزنا يحفظ عيون لعرض الانسان حتى لا يصبح الاعتداء على عرشه مباحا ..

● أول مؤتمر عام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية على المستوى الإسلامي والعربي .

رسالة بغداد :
أحمد زكي عبدالحليم

الدعوة الى تأكيد السلام

ان تشيع في مجتمعاتنا الإسلامية الوان من الصراعات الاجتماعية فسلام الاجتماعى هو اساس بناء المجتمعات

● هذا وقد عقد المؤتمر جلسة الافتتاح في قاعة المؤتمرات ، والتي كلمة الافتتاح السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية الذي اكد على اتجاه العراق اتجاها جادا وموضوعيا نحو السلام

وبعد جلسة الافتتاح ، انتخب المؤتمر السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشئون الدينية في الجمهورية العراقية رئيسا للمؤتمر ، والدكتور جمال الدين محمود امينا عاما ، والدكتور بشار عواد مطرا عاما ، وتقرر ان تكون للجلسات هيئة رئاسية مكونة من رئيس المؤتمر ، ورئيس المجلس الدكتور محبوب ، والمشير عبدالرحمن سوار الذهب

وفي ثاني ايام المؤتمر ، استقبل الرئيس العراقي صدام حسين اعضاء المؤتمر حيث استمع الى اراء وجهات نظر كبار الممثلين الاسلاميين ، وقد لقيت كلمة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر تقديرا خاصا ، حيث تحدث عن سلامة الاسلام والمسلمين عند المقدرة وموقف القادة الاوائل من موضوع الاسرى ، وكيف كان مثل هذا الموقف من الاسباب الرئيسية لتحولات سياسية هامة

● ووقفت الدكتور اشراخ الشال الاستاذة بكلية الإعلام ، لتقول انها لن تتحدث بدبلوماسية ، ولكنها سوف تتحدث قام ، وهي من هذا المنطلق تنطق بأن يطلق العراق سراح الاسرى الايرانيين كبادرة اسلامية من جانبها تدل على حسن النوايا ، وربما قللت سببا في قيام سلام حقيقي بعد هذه الحرب الطويلة والدمار ويدا بعد ذلك حديث الرئيس العراقي صدام حسين ، وكانت المفاجأة عندما اعلن انه يستجيب لدعوة الامم ، وقد قرر الافراج عن عدد من الاسرى الايرانيين يوازي عدد اعضاء المؤتمر كخطوة اولي على طريق السلام المنشود

● وجدير بالذكر ان وكالات الانباء العربية قد طيرت هذا الخبر فيما بعد ، ونسبته الى جهود مساعد سكرتير عام الامم

● انعقد في بغداد في الفترة من ٣ الى ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٩ هجرية ، الموافق ١٠ - ١٣ يناير ١٩٨٩ ، المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، تحت شعار "السلام والاسلام"

وقد شارك في هذا المؤتمر وزراء الشئون الاسلامية في كافة الدول العربية والاسلامية ، الى جانب قادة الفكر والراى وكبار رجال الدعوة الاسلامية وهذا هو اول مؤتمر للمجلس يعقد خارج مصر ، ويكتسب الصبغة الدولية ، وبخاصة انه قد طرح للمناقشة قضية هامة من قضايا الفكر الاسلامي وقد جاءت في اعقاب وفد الحرب العراقية الايرانية ، وهو ما يجعل تناول هذا الموضوع شديد الاهمية ، وايضا شديد الحساسية ، على المستوى الاسلامي ، باعتبار ان الحرب في البداية والنهاية قد دارت بين طرفين مسلمين ، وانها قد استمرت لمدة ثمانية اعوام اكلت فيها الأخضر واليابس ، ومن المؤكد انها قد اثرت على امكانات الدولتين المسلمين الى حد كبير ، والى مدى بعيد . ولذلك فقد كان من الضروري ان تكون هناك دعوة الى تثبيت دعائم السلام وبخاصة ان هناك من يرون ان ما هو قائم الآن لا يزيد على كونه مجرد هدنة ●

الصفوة الممتازة من كبار العلماء ولقداء الفكر الاسلامي في جميع بقاع العالم ، وان تستقبل هذه العاصمة المباركة هذا المؤتمر الاسلامي العالمي برعاية كريمة . ومن الوفد العربي الرئيس صدام حسين الذي قاد امته وشعبه في احلك الظروف واخرج الاوقات ، فلم تضعف له عزيمته ولم تنل له قناعة ، والذي جنح من اقوى مواقع القوة الى ذاء السلام ، تغييرا واستجابة لقول الحق سبحانه وتعالى وان جنحوا لنسلم لفتحنا لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم

وفي هذا الاطار ، تحدث الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الاوقاف والحج في المملكة العربية السعودية ، فقال ان هذا اللقاء يجسد شبل الامة بفضل قلبتها وعلمائها ومفكرها الذين يسعون لتكون النموذج في الوحدة والخضمان والعمل من اجل السلام والسعي اليه وتمهيد السبل امامه وحملته من ادعائه الى ربوع الوطن الاسلامي الكبير ، وقد لقيت كلمة الدكتور ابو الوفا الخليلي الذي قبولنا طيبا لدى كافة اعضاء المؤتمر ، وبخاصة عندما قال الآن وقد وقعت الحرب ، فان واجبات الدكتور ابو الوفا من اجل السلام ، واول هذه الواجبات علمنا ان نواجه المذاهب الفكرية التي من شانها

والحقيقة ان هذا المؤتمر كان من المقرر عقده في مدينة مكة ، باعتبار وجود قبلة المسلمين هناك وبالتالي فان اول مؤتمر اسلامي على المستوى العالمي يجب ان يبدأ من هناك ثم جاءت الاحداث التي ادت الى توقف الحرب العراقية الايرانية ، وقد طلبت العراق ان يعقد المؤتمر في بغداد فوافقت كافة الاطراف الاسلامية بما فيها مصر والمملكة العربية السعودية

ومن هنا كان حرص الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية على تأكيد موضوعية المؤتمر وتناوله لهذه القضية الاسلامية الحيوية ، والتي اهمت الاسلام بالحدس عنها ، تأكيداً لمعنى اسلامي اصيل وجليل ، وهو انه "لا اقراء في الدين" وما يؤكد عليه الدين الحنيف من الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، والمجادلة به في احسن وجهات

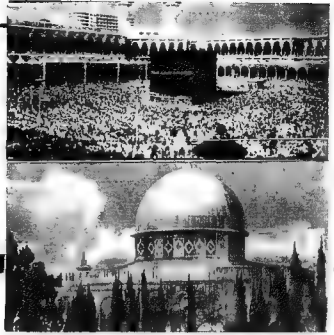
وهناك الكثير الذي يؤكد ان الاسلام هو دين السلام ، سواء على مستوى الدعوة الصلوة او الدعوة على المستوى الشخصي

وقد تحدث الدكتور محبوب في بداية انعقاد المؤتمر ، فقال انه مما يعطى هذا المؤتمر قوته ومكانته ان يعقد بهذه

بقلم :
أنور
الجندي



رواية السامية



امنوا بدعوة الحق - فزادت الذين صبروا وصمدوا هدى ونورا .
وتحدث الناس كثيرا عما اذا كان الاسراء والمعراج بالروح ام بالجسد ام بهما معا وقد حسنت الاحاديث الصحيحة هذا الموقف وجاء القرآن الكريم مؤيدا لذلك حيث قال الحق تبارك وتعالى (سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) صدق الله العظيم .
وكان بعض المؤمنين قد سألوا رسول الله ان يصف لهم غيرا مر بها في الطريق فحدثهم في ذلك واعطاهم البيّنات ، فلما جاءت القافلة صدقت ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان ابو بكر الصديق قد اعلن كلمته الحاسمة عندما اخبروه بخبر الاسراء والمعراج حين قال انني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك ، في خبر السماء والله لئن كان قال لقد صدق .

ولايزال حادث الاسراء والمعراج علامة مصيئة في الدعوة الاسلامية نذكرها كلما جاء اوانها في ٢٧ رجب من كل عام ، نذكرها وننتقل الى الافق حيث سار رسول الله من مكة الى بيت المقدس ثم عرج الى السموات العلا حتى بلغ سدرة المنتهى (فاوحى الى عبده ما اوحى مكتوب الخواذ ماري) (لقد رأى من ايات ربه الكبرى) .

اليه ان يضع هذا الامر فلما كلمه في ذلك وقال : « فابق على وعلى نفسك ولا تحملي من الامر مالا اطيق ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمته الحاسمة التي ما زالت تدور في اذن الدهر [والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك دونه ما تركته] .
هناك احس ابو طالب بان الامر قد بلغ غايته فقال له : (إذهب يا ابن أخي فقل ما احببت فوالله لا اسلمك لشئ) تكرمه ابدا) ثم شاء الله ان يك أسر المسلمين فجاء من قال ان صحيفة المقاطعة التي علقت في جوف الكعبة قد بليت .

وهناك انطلق رسول الله في دعوته الى القبائل والناس وشاء الله ان يفتح افق يثرب فجاء منها اولئك النفر الذين قالوا لبعضهم . سوف لاتسبقنا يهود اليه وكانوا من قبل يستفتحون بالنبى الذي اطل زمعنه في حروبهم فبنتصروا . وتوالت البعثات وجاءت بيعة العقبة معلنة عن وجهة الدعوة بعد ثلاثة عشر عاما من الجهاد والمثقة بالبيعة هاجر المسلمون خلالها مرتين الى الحبشة .

وكذلك است رحلة الاسراء والمعراج كل الجراح وكانت علامة على التأييد الرباني الكريم ، وجاءت محصنة للمسلمين الذين

الحقيقة الخامسة كانت رحلة الاسراء والمعراج إمتحانا لايمان المؤمنين فالذين امنوا زادتهم هذه الرحلة المحيية ايمانا ، اما الذين لم يؤمنوا بها فقد صرهم الله عن الدعوة ، فكانت تمحيصا وتبنيينا واعدادا لهذا الجيل الذى كان موضع الاعداد للهجرة بعد ذلك الى المدينة واقامة الدولة الاسلامية .
ولذلك فانه لم يكد يعود صلى الله عليه وسلم من رحلته تلك حتى بدت بشائر النصر وفتح الله تبارك وتعالى طريق المسلمين الى المدينة المنورة حيث جاءت الوفود عاما بعد عام في موسم الحج تؤسد القاعدة العريضة للهجرة الشريفة الى المدينة المنورة من بعد وفيلم الدولة الاسلامية .

● ● ●

لقد كان الاسراء والمعراج حدثا ضخما في تاريخ الدعوة واراهاصا وعلامة على مرحلة جديدة شاء الله تبارك وتعالى ان يؤيد بها رسوله الأمين بعد ان واجهه المواقف الصعبة منذ حصار النبي واصحابه في الشعب ثلاث سنوات ، حيث عانى النبي وصاحبه خلالها الوان الحرمان والمقاومة ، وما اكثر ما اصاب الرسول من الازى في هذه السنوات الكثير من عنق فريش ومسانتهم وهو صامد لايلين حتى جاءوا الى عمه ابي طالب يطلبون

أمن وقديسية المسجد الأقصى

وجاء في نصوص هيرولندية وجدت في مصر العليا أن « يروشالم » كانت عاصمة للقواعد في القرن التاسع قبل الميلاد وهذا الاسم سمي منه « مدينة السلام » أو مدينة شالم « وشالم هو اسم الله السلام عند الكنعانيين » .

وعلافة المدينة بالامورين والكنعانيين والعبريين في هذه التساويد لها هذا الصدى والتواء « هكذا قال السيد الرب لاورشليم مخزقة ومولدة من ارض كنعان ابوك اموري وامك حية » .

ورود اسم اورشليم في رسائل تل العمارنة التي كتبت على الواح من الطين بحث بها حاكم القدس العربي « عيشيبيد » الى فرعون مصر يطلب منه التوجة ضد هجمات البيرو « اي البرانيين » وذلك في القرن الرابع عشر قبل الميلاد هذا وان كلمة « عيري » و « عيراني » كانت تطلق على سكان الصحراء من بني شمال الجزيرة العربية والنام لانهم ينتقلون من مكان الى مكان عابرين الصحراء طلبا للكلاب والاف « وهذا المعنى وردت كلمات مثل « عيرو » و « عيرو » في المصادر السابرية والارمنية وايراهيم « العيراني » اول من سمي بذلك في التوراة حيث كان يعتقد انه يولي او كان عربيا من الجزيرة من احدى القبائل الارامية وهكذا فانه تحريا للتقليد التاريخي لايجوز الخلط بين اليهود والعيراني في تاريخ فلسطين القديمة وسهام القرآن « يسود » و « اسرائيل » ثم يطلق عليهم ميريانين

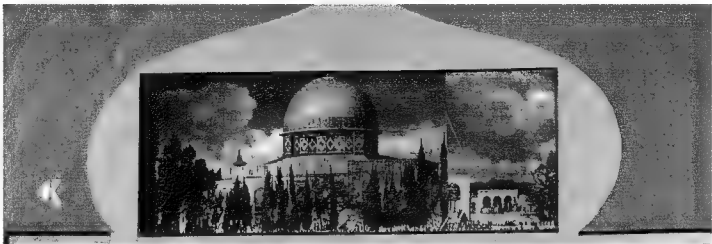
وعندما دخل ايراهيم من العراق الى سوريا وشنها الى فلسطين وحسب ما ذكر في التكوين مما يدعيه البيروين ان اللومعه وهو في منطقة نابلس بفلسطين بان تكون هذه الارض ملكا له ولكنه من بعده « لكن ايراهيم لم يكثر بهذا اللومعه الزعوم بدليل انه غادر منطقة نابلس الى القدس « ييوس » ثم غادر ييوس الى حاورشليم « واتخذ عوده من جبل الى

في الشهر الماضي عقد مؤتمر امن وقديسية المسجد الاقصى بدعوة من جمعية الشبان المسلمين وقد تحدث فيه كبار العلماء الاجلاء من علماء مصر والعالم الاسلامي قدموا فيه اكثر من ثلاثين بحثا ودراسة شاملة ونعرض اليوم البحث المقدم من الدكتور كامل سلامة القدس الامين العام المساعد لشئون الجامعات برابطة العالم الاسلامي عن واجب المسلمين نحو تحرير القدس والبحث المقدم من الشيخ محمد عبد الواحد عن الاسراء والمراج ..

واجب المسلمين نحو تحرير القدس اعداد الاستاذ الدكتور كامل سلامة القدس الامين العام المساعد لشئون الجامعات والدراسات والبحوث برابطة العالم الاسلامي مكة المكرمة

محطة الهية لانهم « شعب الله المختار » ويعتبر الايمان بهذه الحق ركننا عاما من العقيدة اليهودية .
اما الجرد الثاني : فيجسد على الاعداء باحذية اليهود في استعادة القدس عاصمة لهم حيث كانت العاصمة القديمة لمملكة يهوذا قبل ثلاثة الاف سنة وهي قسم العهد اليهودي القدس .
لقد اثبت التاريخ ان القدس عريضة اسلامية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها فتعد خمسة الاف سنة قبل الميلاد استوطن اليهودون في منطقة القدس بفلسطين منذ سنة ٤٠٠٠ سنة ق.م وفي سنة ٧٠٠ ق.م انشا اليهودون اول حصن لهم على تل الصهود بالقدس والناموا بيوتا لهم على ذلك التل واطلقوا عليه اسم ييوس وكان يطلق عليه اسم « اورشالم » او مدينة السلام
ولقد عرف من ملوك القدس البيوسيين « سالم الييوس » و « ملكي صادق » و « داودي باذن » .

القدس مدينة اسلام والاسلام « مدينة العرب القدماء بانها الصرب اليوسيون الكنعانيون في الالف الثالثة قبل الميلاد « وهم فرع من الكنعانيين الذين نزحوا من الجزيرة العربية واستقروا في فلسطين منذ اوائل الالف الثالثة قبل الميلاد « لذلك سميت المدينة باسم منشئها الاوائل « ييوس » وهكذا ورد اسمها في التوراة « ييوس في اورشليم » و « اورشليم مدينة اليوسيين »
و « ييوس » او القدس كان من ملوكها العرب سالم الييوس ولذلك اطلق عليها بلد « يورشالم » والتي اصبحت يورشليم ولذلك يجوز المؤرخون بقاء القدس عربية منذ اوائل التاريخ البشري وبناتظام
وتقوم مزاعم السيادة الاسرائيلية على القدس على نوعين من المبررات احدهما تاريخي والاخر ديني .
وتضمن المبررات الدينية : ان ارض كنعان قد اعطيت الى ابراهيم وخلاله



المنصة الرئيسية للشوة التي تحت بهرمز العام لجمعية القبان المسلمين بنوسلهم المذكور القبطاني

الله عليه وسلم من مكة المكرمة واصبح
الايمان بالاسراء جزءا من عقيدة المسلمين

٢٠ - وفي سنة ١٥ هـ تسلم الخليفة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مدينة
بيت المقدس بنفسه ، وكتب ولاية الامان
التي عرفت فيما بعد بالهدية الصورية
ولي العهد شرف خاص اشترطه الرؤساء
المسيحيون على الخليفة عمر بن الخطاب
ان يعطيهم عهدا يضمن اسياسهم لليهود
بالاطمة بالهدية ، وقد كان هذا اشترط
بسبب ما لاقاه المسيحيون من شر اليهود
اتحاد اللوق اللطس »

(٧) - سسقوط القدس في ايدي
المسلمين .. سقطت القدس في ايديهم
سنة ٤٩٢ هـ - ١٠٩٩م وقد وصف مؤرخ
القدس واصفها بسقوطها في ايدي
المسلمين بقوله « لم ير الاسلامي
مصيبه اعظم من ذلك » قال ابن الاثير
(بيت الافرنج في البلدة اسيما يقتلون
المسلمين وقتلوا في المسجد الاقصى ما لا يحصى

الى المدينة حتى جعلوا على اخن من الملك
الفرسي (ساروس) سنة ٥٢٨ ق. م
حيث عاشوا تحت سيطرة الحكومات
المتعاقبة من فارسية ويونانية ودومانية
الى ان غادروها مرة اخرى سنة ١٢٥
ق. م نتيجة للاستيلاء التوراني . ثم
عانت جماعة محدودة من اليهود الى القدس
في عهد صلاح الدين الايوبي وخلال حكمهم
الانتقائي الاسباني »

● ولذا كانت السيطرة تعتبر اسلما
لادعاء الملكية من الناحية التاريخية كان
العرب هم اول باحوية المسيحية على
القدس . فقد خدمت مسيحيهم فترة
اخول من تلك التي خدمت فيها لليهود
وحكمها اليهود بين عامي ١٠٠٠ - ٨٧
قبل الميلاد فطوق حكمها الوثنيون للكنعانيين
والبابليين والفرس واليونانيين والرومان
١٧ قرنا وحكمها المسلمون ١٢ قرنا ..
القدس في التاريخ الاسلامي
(١) - لقد بدأت طائفة الاسلام بدينة
القدس حين انشأ يرسول الله صلى

لمسلمين توليت زوجته « سارة في الخليل
ولم يستطع دفنها لانه لا يملك ارضا فكلم
اهل الخليل « بني حث . قالوا : « انا
غريب ونزيل عندكم وسجد لهم » حيث
تنازلوا له عن قطعة صغيرة من الارض
اشتراها بماله ودفن زوجته سارة .

ويقول التاريخ لم يتنح اليهود من
دخول القدس الا سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد
ومن المعروف ان الفلسطينيين هاجروا من
جزيرة كريت اليونانية الى فلسطين حيث
نزلوا على الساحل بين غزة وبالا وذلك
سنة ١٢٠٠ قبل الميلاد ثم انتشروا داخل
البيلادة ومنها القدس ثم انضموا مع
الكنعانيين واليبوسيين وسيمت فلسطين
بعد ذلك باسمهم

● ومن خلال هذا الاستراخا التاريخي
يتضح ان : اليبوسيين الذين اسسوا
القدس واستمرت مسيرتهم طويلا حتى
العام الاول قبل الميلاد حيث سقطت في
هذا العام في ايدي المصريين وحكموها
٥٠٠ سنة انتهت باجتياح البابليين لطلقة
بهودا سنة ٨٧ ق م ولم يرجع اليهود

معجزة الاسراء والمعراج

الشيخ محمد عبد الواحد احمد
وكيل وزارة الاوقاف

يقوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
تسبيلا لمتنى المسند من البيان الاول
القرى في الآية الاولى ، وهو ان هدية
الآيات لا يستطیع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يراها بنفسه ولا يدرته
معها بلغت من النصف والاول ، الا اذا
اراه له ربه الذى كرمه وولاه وادناه
من هديه العظمى الى ملته صفق مشد
عليه مقتدره .

ولقد ياد الله البصيرة والاتصال
الى التصديق بعينها بما كرم الله رسوله
وصلى الله عليه وسلم من رقيقته حسا
وعسى الى هذه المثالب الكثيرة من خلق
الله تعالى وفوزه بهذه الكلمات السنية
التي ارتقى بها فوق القادر النبيصين
والرسول عليه وعلوه الصلاة والسلام ،
فلان الفضول الراشدة والنفس الباصرة
تسارع الى التصديق والتسلم بما يصدر
عن الصادق الامين وسلم بما اخبرهم
به مما لم يكن لها به علم او ادراك من
قبل له من مقام الله وعظا الله لا يعجزه
شئ من الارضى ولا الى السماء .

ولئن كان بعض الملوك قد راوا في هذا
الامر مجازاة لفكر الكاف الذى درجوا
عليه في احوالهم وامرالهم فانكروا وقومه
واستبعدوا تحقق ما اخبرهم به الصادق
الامين عليه السلام ، فلانهم الخواص القوم
من الثقل الى مجازات سبق ان وقعت
عن الانبياء والرسول لتثبت بوقوعها
من مطلق القلوب وجوب الفول لصدقت
بقدرة الله الباقلة وآثاره الانفردة .

والله غالب على امره

واترم الاسلام عليه فكشف الحجاب بوقوع
الاتفاق امام امر المؤمنين من رضى الله
عنه - وذلك حينما اصر من بسعد -
ابصر بعين قلبه وتود بعينيه قائد الجيش
ساريا وقد وقف في ميدان الجهاد كالد
لقبسة الله ونصرا لدين الله - وقد
مصبوا نظره الى لطفان الامداد امامه
يعمل فيهم بسيفه وجهده ومعه اصحابه
الابرار ولم يشبه الى موقع هام تربص
به الامداد وتغربوا على ان يشكوا الى
منه الجبل حينئذ هو مشفقون من هذا
الكلع - وراى امره رسول الله عليه
قائه بامر مالى يصبره - وتحقق
الامر بما اهد الله تعالى من قدرة
خافرة وبصيرة نافذة فتدلى على قائم

في ثاني ليلتين من اعظم ليلاتي وابام
الاسلام . كانت ليلة الاسراء والمعراج بعد
ليلة المولد الفراء التي دنت فيها السماء
الى الارض ، وبيعت فيها رحمة الله على
الخلق ونزلت فيها آيات الله وشرعته
على رسوله وصطفاه يهدى بها الله من
البع وضوانه سبل السلام ويبرر
المؤمنين يعطي الجنة للذين آمنوا الله .

فتحت سموات الله تعالى بغير من فيها
من الالفة الاشهاد معهم اعز واشرف
على هذا الوجود من الآيات البينات من
كتاب الله المجيد وجرعه القوم رحمة
وعناية للعالمين .

انها ليلة الاسراء والمعراج ، وفيها
ارتقى ليلة الامة ورسول الرحمة الى افق
الفرحوس الاقصى ليريه مولاه من آيات ربه
الكبرى ، وليشهد مثالب القدس الاسمي
حيث سمع سرير الافلام وصابغ الافكار
من الواحد القهار لاهل الارض والسموات ،
ولمؤلف قدره شرفا على طرف وفلسا
على فضل بما اخترق الافاق وجاوز السبع
الطاسي ، وعظمى بما لم يشه احد من
العالمين عليه افضل الصلوات واشراف
التسليم .

وفي قوله تعالى : ليريه من آياته . تقرير
قراى بان النبي صلى الله عليه وسلم
حين رأى من رأى من آيات ربه لم يكن
ذلك عن طاقته الانسانية وقدراته البشرية
وانما كانت علمه الخرافي مدا مفسحولا
ماركاه الله به رسوله الكبري ليعلم ان
يملك من روية ما اراد الله له ان يراه
من آياته التي جلت من البصر وتجاوزت
قدرة البشر فقد وصفت هذه الآيات
قديرا اراد الله آياته فانها من الآيات التي
ارتقى الله آياته فانها من الآيات التي لم
وان يقدر اناس على كنهها او قدوا ،
وآية ذلك دليل سمو هذه الطاماتونك
التي : مجازة في قول رب العالمين جل
جلاله : لقد رأى من آيات ربه الكبرى .

الحق المستفاد

وتشير هذه الآية مع قوة اتصال
لتره من آياته - الى ان هذه الآيات
جلت من الإدراك وطغت من الافهام -
فلمت على ما هو الذي اراد والمرى عند
تناسب مع قدرة الله تعالى وقدرته
وعظمته ذلك ان يكون القدر المنجوع من
الآيات على صورة غير معروفة وغير مقصورة
لناس ولا عند الناس ثم دلل على ذلك

على سبعين الفا ، منهم جماعة كثيرة
من الامة المسلمين وعلمائهم ومجاهد
ومجاهد من غارق الاخوان وجاور ذلك
القوم الشريف) .

لقد سكن الصليبيون بيوت المسلمين
وجعلوا مسجد قبة الصخرة الى كنيسة
وجعلوا المسجد الأقصى كنيسة للفرسانهم
واسمها اصطلا لغيرهم . . فقد فتوا
المسلمين رجلا ونساء واطفالا بلا رحمة
او تمييز بين الحارب وغير الحارب .
ولقد كتب الصليبيون لبيبا بارسد
دعوتهم مدينة القدس ان يطولهم غاشات
في دماء المسلمين الى الربا .

اما من كان في المدينة من اليهود فقد
جهم الصليبيون في الكنيسة واخرجوا
عليهم وفي سنة ١١٥٠ م لم يكن في
القدس غير يهودي واحد .

(٤) تحرير المسلمين للقدس :

لقد حرد صلاح الدين بن ايوب القدس
في ٢٦ رجب سنة ٥٨٣هـ / ١١٨٧ م من ثشرين
سنة ١١٨٧ م وفي اليوم التالي احتل
المسلمون ليلة الاسراء والمعراج احتلالا
عظيما .

وقد اشرف الملك المظفر على عملية
تحرير الحرم وفسله وشره بقاء الورد
تطهيره من رجس الفرنج .

• • • لم تتلق المساجد الاسلامية
العملية على مدينة القدس منذ الفتح
الاسلامي طيلة الاربعة عشر قرنا الماضية
باستثناء فترة الصليبات الصليبية اى
نحو مائة عام واحتلال البريطاني ١٩١٧
= ١٩٤٨ م) ثم الاحتلال الاسرائيلي سنة
١٩٦٧ م .

ويتضح من كل ما تقدم ان تاريخ القدس
تاريخ طويل وحافل بالاحداث لتجدد وفيها
تعمل مراع الحضارات والثقافات والطوائف
والامم المختلفة .

• ولذا فانها كانت وما تزال منذ ان
اصبحت مدينة اسلامية ساحة عبادة
وجهاد في آن واحد مما وقد شهدت هذه
المدينة القدسية فتنح طويين : الفتح
الحمرى والفتح الصلاحي .

والجدير بالذكر ان هذه المدينة عريقة
في صلتها بالرب فقد استست منذ القدم
وقبل ان يعرف الاسلامي مفهوم التاريخي
على ايدي العرب اليوسيين الذين كانوا
يتنصون الى الكنعانيين الذين استوطنوا
ارض فلسطين قبل الاسلام بعد هجرهم
من الجزيرة العربية .

يذكره ويحذره ويثب به « يا ساربه الجبل - الجبل - الجبل - » وسيفر الله الربح فطعت نداء أمير المؤمنين قائده الفواع وصك صوت أمير المؤمنين الذي قلبه فاستبحر فابصر ونظر ففراي بعد أن أصلى بالن لله في صوتنا به وفادته عمر رضي الله عنه . وهو يوجهه إلى الواقع الذي قد يؤخذ منه على غير علم ، فاحتال على هذا القول ووجهته وجيشه يدفع ماله يرد إليه من هذا المكان من كيد ومكره والطقة التي تجمع بين صيحة عمر وقرعة سارية وهدم الجيوش وبايد الملك القالب والوزير القاهر القادر ، فلتحول الظروف وتستقيم الأحوال ويحسن القائد موقفه ويعطسق الله النصر لولائه على أعدائه وأحق الله جهده ، ونصر مده ، وأيد كلمته ونصر الأحزاب وحده ، والله غالب على أمره والعهد لله رب العالمين .

على مدى الأيام والأحوال

كان الاسراء من المسجد الحرام في مكة إلى المسجد الأقصى في نابلس اقتضت حكمة الحق بآله ونصالي أن يتم العروج بالشرق والشرق وأمين الرسالة وصاحب الدعوة من المسجد الأقصى إلى سفرة انتهى لتأصيل غايته الإسلامية لتوحيد التديع اعلاها الأنبياء والمرسلون حتى خالهم صلوات الله وسلامه عليه وطبهم أجمعين نصيب هذه الضوئى الحق الأرض من الجزيرة العربية حيث بث نبى الإسلام إلى أرض الشام حيث عرج به إلى ما فوق السماء السابعة ، ونال ما لم ينل من طبايا المقام ومنحه التي أعدها لصفوة الأنبياء ورسله عليهم الصلاة والسلام .

إن أرض بيت المقدس من المقام الربانية التي شرف الله فيها وبارك فيها وأودع لها في قلوب الأجيال فداية لتقتى حطتها وطريقها وإشاعة الأمن والأمان فيها .

ولقد كان من أسباب الفتح الإسلامي للمسلمين هو قتال هذه الأرض الإسلامية من أيدي الروم والبيزنطيين لأن فيهما المسجد الأقصى الذي يبارك الله حوله والمغنى عليه من بركاته ما تطيب منه الحياة ويسعد العباد .

كان المسجد الأقصى أولى القبلتين عظيم شعائر الإسلام - الصلاة - فقد صلى إليه الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ستة عشر شهرا ليجمع الله في شريعة الإسلام كل الأمان القديمة وليرد بين المسلمين وهذه القيمة المباركة وبين وجدانهم أيضا كآثارهم الذين عنه ويلبسون من مكانه بما يتكفون من طاعات وهدايا وذلك شأن لوى الهيم

العالية التي لا تقبل التقييم ولا ترعى بالهوان .

إن تقدير الحكيم العظيم في توجيهه المسلمين لصلاتهم وهي أهم شعائر دينهم إلى بيت المقدس يقتضى منا أن نشد إليه الرجال ونجمع عليه التقييم ونوجه إليه العزائم والأبصار على مدى الإنعاش وتتابع الأيام والأحوال ..

وأصيل لهذه المعاني وفرا لها هذا الحب المروى بيت المقدس فاصطفاه الله أجز الصلاة فيه وبارك لوزاره وفاضه واجزل الصفاء والتوبة إن فاد طموذاف عنه وبليل الجهد والعزم تنظيره لما ألم به من ضر وما أحاط به من أسر وما الله من تعجز حال دون لوزاره ولصلاه والعصلين فيه .

صاف الله أجز الصلاة فيه يباروى عن الطريقى بسند صحيح من أبي العمداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة في المسجد الحرام بعبادة الفصلاة ، والصلاة في بيت المقدس بعبادة صلاة .

المجاهدون الأوفياء لدينهم

ولقد أمر العظيم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائده أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما أن يتجه أيوبيه بنفسه إلى بيت المقدس وتم ذلك بعدد القنصلى ووصل عمر بنشبه إلى موضع المسجد الأقصى فوجدته معمورة بالقمامة فافتش عن مبادئه وأخذ ينزع القمامة من مكان المسجد وينقيها في الأودية والطرافى المدينة غير الطرقة ، واقتدى به قادة المسلمين وروؤاء الجند ووجهاء القوم حتى ظهره مكانا فيه وأعدوا إليه رواده وهداه واسترد شريف مكانه وكانته من بئرى هذا المكان مسجدا يذكر فيه اسم الله وإلى ما شاء الله بهول الله وقوته وجاهد المسلمين المكشعين والمجاهدين من المؤمنين الأوفياء لدينهم وعقيدتهم وسرى نبههم صلى الله عليه وسلم .

وفي ختام هذه المجالة الموجزة حول حجرة الاسراء والمعراج نتوج هذا المقام بما رواه الإمام أحمد عن أنس بن مالك رضي الله عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال :

أينما بالبراق وهو دابة يبعثها فوق السماء ودون القيل يصح حافره عنه منتهى طرفه فركبته فساد إلى حتى أتيت بيت المقدس ، فركبت الدابة في القلعة التي يربط فيها الأنبياء ثم دخلت فصليت

فيه ركعتين ، ثم خرجت فأتاني جبريل باناء من حجر وأنا من أين فاخترتا للذين فقال جبريل أصبت القلعة .

قال لم عرج بي إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقليل من أت قال : جبريل قليل ومن معك : قال : محمد . ليل أو له بث إليه قال له بث إليه ففتح لنا فإذا أنا بأش الغالة يحيى ويحيى فربح بي ودعا لي بالخير .

ثم عرج بي إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقليل له : من أت قال : جبريل قليل ومن معك : قال : محمد . ليل أو له بث إليه قال له بث إليه ففتح لنا فإذا أنا بأش الغالة يحيى ويحيى فربح بي ودعا لي بالخير .

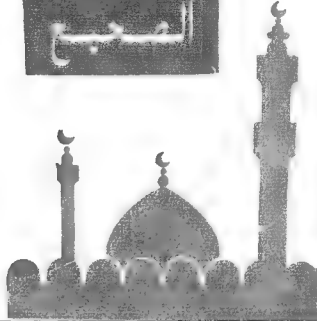
ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقليل له من أت : قال : جبريل قليل . ومن معك قال : محمد قليل أو له بث إليه : قال له بث إليه ففتح لنا فإذا يونس عليه السلام وإذا هو على شجر الحنن فربح بي ودعا لي بالخير . عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقليل : ومن معك قال محمد . فقليل أو له بث إليه : قال : له بث إليه ففتح لنا فإذا أنا بأش الغالة يحيى ويحيى فربح بي ودعا لي بالخير .

ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقليل : من أت قال : جبريل قليل . ومن معك قال : محمد قليل أو له بث إليه قال : له بث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون فربح بي ودعا لي بالخير .

ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقليل : من أت قال : جبريل قليل . ومن معك : قال محمد قليل أو له بث إليه : قال له بث إليه ففتح لنا فإذا أنا بأش الغالة يحيى ويحيى فربح بي ودعا لي بالخير . عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقليل : من أت قال : جبريل قليل : ومن معك قال محمد قليل : أو له بث إليه : قال له بث إليه ففتح لنا فإذا أنا بأش الغالة يحيى ويحيى فربح بي ودعا لي بالخير .

لبلهت إلى سفرة المنتهى فإذا أودعها مكان أظيلة ، وإذا نرحا كلالا فلما غشينا من أمر الله ما غشينا فما أجد من خلق الله يستطيع أن يصعنا من حسنها .

النصرون الاسلامى الصحيح



والضامدة ومتابعة (القرآن والصلة)
وأهداه النسخى عن كل رديئة والتطلى
بكل فضيلة والسلوك المقيم بطباعه
الله ورسوله وجهاد النفس. وأصلح
الباطن والظاهر .

وليس من التصوف القول بمخالفة
الحقيقة للشريعة فهما صنوان
ملازمان كالروح والجسد وليس من
التصوف تلك البدع التي انفطرت بين
بعض الطرق الصوفية المعاصرة والتي
تأخير البهشة والعجب كالضرب على
الذنب وإزمار وآلات اللهو والتحرير
في أسماء الله ، والرقص الذاء الذكر
والاختلاط بين الذاكرين والذاكرات أو
ترك الأذى بالأسباب والركسبون التي
حياة الدماء والتواكل أو اتخاذ الطريقة
حرفة للمكسب أو غير ذلك من كل
محدث في الدين ، ولا يلقى مع روح
الشريعة السمحة الفراء ، والرسول
صلى الله عليه وسلم يقول : (من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو
رد) .. رواء البخارى .

الشيخ الفزائى السقا والتصوف السليم

« إذا ذكر التصوف تراءت للمعِين
صور شائكة لرجال يقتسمون طرقاً
شقي ، ويتكلم من الحقائق الدينية
مواكب لها بفهم ملكي ، تخدم السلطات
وتحسد البدع والخرافات ولما ارتفعت
لها راية في ميدان جهاد »
والحق أن هؤلاء الفوغاء لا علاقة
لهم بالتصوف ، ولا يعرفون منه قليلا
ولا كثيرا .
التصوف - سواء كانت كلمة عربية
أو ما رجعة - يعني حقائق أخرى
جديدة للدرس والتفكير -
والتراث الصوفى يتضمن أحيانا قضايا
في نروة الشرف والثناء ، كما يتضمن
أحيانا أخرى شطحات لا وزن لها ، بل
ينبغي إخراجها والنأي عنها .

● التصوف الفلسفى :

أول ما نلاحظه من هو التصوف
الفلسفى الذى ارتقى من الهلوك واليونان
الإغريق عظام السلوك ووحدة الوجود
ومقايها وراء تهيؤات عاطفية بعيدة
عن هدايات السلام ، ولا يمكن ربطها
بالوحي الصحيح كما أن هناك تصوفا
ضاهي الرومانسية واليونانية والفرنسية
وأعلن « جريا على الجسد لا عقل فيها
ولا جدوى منها ، أو استنار للحياة
التيها فام ينقل بها ولم يكبح فيها ،

الكرخى المتوفى في سنة ٢٠٠ هجرية :
« التصوف هو الأخذ بالحقائق
والناس عما في أبهى الخلاق » ..
وقال يشر الحامى المتوفى سنة ٢٢٧
هجريه .. الصوفى من صفا قلبه لله
والتصوف : لقب اصطلاح للناس
عليه .. والمراد به الشخص المسلم
الاستمساك بالكتاب والصلة .. ومن
عرف بالتصوف في العصر الاول
الإسلامى أبو نر الطائرى رضى الله
عنه : أنه أمة واحدة يعيش وحده
ويصوت وحده .. كما أخبر
بذلك الصديق الصديق صالى الله
عليه وسلم ومنهم حذيفة بن اليمان
وسلمان الفارسي فقد كان يزعج عطاه
الذى يأتيه من بيت مال المسلمين على
الفراء والحساكين وكان يأكل من عمل
يده (كان يصنع الخوص ويبيعه)
ثم جاء من بعدهم الحسن البصرى الذى
كان يعطى الناس ويرسلهم وقد
ربى رجلا منهم مالك بن دينار ثم
جاء بعد ذلك إبراهيم بن أدهم ثم
الإمام الجنيد والقفبرى ثم ذو النون
الصرى المتوفى سنة ٢٤٥ هجرية .

والتصوف من حدث ذاته عبقدة
وخلق وجهاد ودعوة ودعائه الاسلام
والإيمان والاحسان بما فيه المراقبة

الاشرك فضيلة الشيخ احمد

حسن مسلم عضو لجه الفزائى
وفضيلة الشيخ عبد المنصف
محمود مدير عام الوعظ والارشاد
بالأزهر في الكلمة الآتية عن التصوف
الإسلامى فانصافا وتشير ههنا إلى أن
فضيلة الشيخ محمد حافظ مسليمان
مدير الوعظ السابق وعضو القسرية
المصرية كان من خيرة الصوفية ،
الشريين ، كما أن فضيلة الأستاذ
الشيخ إبراهيم الدسوقي مرعى وزير
الأوقاف السابق كان من كبار
الصوفية الشرعيين .

قال الشيخان :

التصوف مشتق من الصوف ، ولد
كان يلبسه بعض الصالحين والزهاد الذين
لا يعملون إلى الترف .. وقدوتهم في
ذلك أهل الصفة الذين قال الله فيهم :
(واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم
باللغة والعللى يريدهم وجهه) الكهف
(٢٨) .. والى عن الحسن البصرى
رضى الله عنه أنه قال : « لقد ادركت
سبعين بدءا كان لباسهم الصوف ..
وعندما سئل أبو على الروزبائى عن
الصوفى : من هو ؟ قال : « من ليس
الصوف على الصفا » وقال معروف

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأس العشيرة المحمدية



وكون أجيالا من القاعدين والمتصوفين في ميادين الحياة شقي بهم الاسم دهرًا ، ولم ينجحوا في كسب الدنيا ولا في كسب الآخرة (هذا النوع من التصوف مدسوس على الإسلام ، فالصوفية الإسلامية عمل على أساس علم صحيح وجهاد فكري وروحي . راجع تاريخ أبو الحسن النيسابوري والنفس الدميطة والصوري وعجلش وأبي عليان وغيرهم) .

إننا نرفض هذا اللون من التصوف ، ونؤكد أن الإسلام يستلزمه ، وأننا أن يداهات الفطرة والعلم والارتقاء الإنساني تعترضه ..

التصوف الحقيقي :

لكن هناك تصوفًا نبت في اكتشاف الإيمان والإسلام والاحسان ، ونما على الهدية جيدة من العلم والعمل واستطاع أن يكون الشاعر الإنسانية يصدق العبودية ونفعها إلى الثقافي في مرشدة الله .. والصلى الشريف بوجوده وشهوده ، وجعل أصابعه يصنعون مضاعفهم الباطنة وزكاته أحوالهم تكده فيما يرى الناس حتى يقول لآلئهم : « حسن خلوة ، وتغير سباحة ، وقتلي شهادة !! »

هذا التصوف يجعل الآخرة النظرية المجردة إلى عاطفة ليلية متسبوبة .. فالتكاليف تؤدي برضا واستملاء لا يثقب ومعاذة ، والعاصي لتسرك باستئناء واستملاء ، كما قال يوسف عندما تمسحش لأفسواء الملك وموسميتها ورفش له طريق الغواية بالآثار « رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه ولا أنصرف على كيدهن أصيب اليهن واكن من الجاهلين » .

حلاوة الإيمان :

وانتقال العلم من تصور ذهني جاف إلى شعور قلبي ورفق عطاء الله جليل الفن ، وقد أشار إليه القرآن الكريم وهو يذكر امتثان الله على أصحاب رسوله « واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنته ولكن الله يحب اليكم الإيمان ويغني قلوبكم وكره اليكم الكفر والبغشق والمعصيان أولئك هم الراسخون فضلا من الله ونعمة » .

كما أشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله « ذاق حلاوة الإيمان من رضى بالله ربا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا ورسولًا » .. ويقول

علماء النفس .. أن للشعور ثلاثة مظاهر هي التذوق والوجدان والفزع . ونقول نحن : « من أراه الله فيه خيرا جعل إدراكه يقوم على العشق ، وجعل نزوعه يقوم على الشوق » .

إننا عندما نرقع عظام المؤمنين نجدهم أوتوا من عمق العاطفة بقدر ما أوتوا من صدق المعرفة ، ومن ثم يكون نزوعهم حاضرًا ممتدًا .

وتدبر الآيات في وصف موسى عليه السلام « ما أعجلك عن قومك يا موسى » قال هم أولاء على أثرى وعجلت إليه رب لقربي ..

وتدبر حواصة الحب ونزوع الشوق فيما روى من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض ثوبه لموليكي المظن ويبسول : « هذا مظهر حيث عهد بربه » .

الكذلك ترى جهنم المقتولين ؟ أو هل يرتفع علماء الدين إلى هذا المستوى ؟

الدين عقل وعاطفة :

في قراءاتي وتجاربتي رأيت ناسا على خط حسن من علوم الشريعة وأحكام الفقه ، بيد أن قلوبهم خاوية من احساس اللطيف ، والرجية في التماسي ، والحب للآخرين .. كما رأيت ناسا في مشاعرهم لطف ، وفي معانيهم إثبات لكن يشبهون قصور على وفاء قليل من شرائع الإسلام .

كلا المبتئين حسن ومفصر : « والواقع أن العالم الذي لا وعي له : بلاد على الإسلام وعائق عن الانتفاع به . فالدين عقل وعاطفة ، وعلم وأدب ، صائب وبصيرة نيرة .. ومن سوء حظ الثقافة الإسلامية فقهاء لا دراية لهم بعلم القلوب ونهج التربية ، ومتوسلين صغر الأئدي من قوانين الشرعية وقضاياها ! والرافضون في العلم مائلون من

عذه الآفات ومن يقرأ لابن تيمية وابن القيم والامام الغزالي وابن الجوزي والراززي وغيرهم يرى رجسالا على درجة رفيعة من جيشان المشاعر والاستبحار العقلي .

اقرأ معي للامام المنقذ ابن القيم وهو يحشد النفوس إلى الدار الآخرة ويقول لكل سائر على الدرب :

فهي على جنات عدن فانها

منازلك الأولى ، وفيها الخيم

أو إلى أبي حامد الغزالي السدي اشرف على تفكير ارسطو وأفلاطون ، واستبان عثراته وكشف ما أعوج منه ، ومع هذا الاستعلاء العقلي فهو يتحدث عن استقامته لذكر الله حتى إذا سكنت لسانه ظل الفؤاد على حاله يلهم ويردد ولا ينقطع له صدى !!

وعندى أن تفاوت هؤلاء الاعلام في آرائهم يرجع إلى تفاوت الفصل التي عالجمها وتشخيص الاسباب التي أدت إليها ، ذلك إلى جانب ما بين طبائع البشر من خلاف في الانواق .

الفكر العقول والعاطفة :

والفكر العقول ، بل المطلوب : من التصوف يكون في الميادين الآتية :

● في دراسة البواعث النفسية وفرض رقابة صارمة على بواعث العمل حتى تصفر النية من كل كدر وتخلص لله سبحانه .

● ذلك أن السلاط على النفس الإنسانية أنها شديدة الفكر واسمة السيلة وأنها قد تحقق الهوى عن طريق ظاهره الطاعة ، وباطنه الشجاع الهوى .

● التمسس بمقام الاحسان وطول البقاء في ظلال أن تمجد الله كاتلتهراه فان لم تكن تراه فانه يراه .

ولا يتم ذلك بتألق ذهني في خلوة بعيدة ، وإنما يتم مع التسلب في البلاد والتعرض للشهدة والرخاء والرضى والنصر والتميز .

● تتيج آيات الله في الانفس وفي الآفاق ، ومدرسة العاشر والماضي ومحاولة الارتقاء إلى مستوى الكتاب الكريم والسيرة الشريفة ، فان الأبواب كلها حوسدة أمام من حرم الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو أمام الانقياد وسيد المرسلين .



أضواء حول بيان العلماء فى الأزهر الشريف

● البيان منهج صحيح للإصلاح

الاجتماعى من طريق الدين

د . جمال الدين محمود

● ترشيد الحركة الشبابية الإسلامية

هو السبيل للإصلاح

د . محمد عمارة

● يعيش المجتمع الإسلامى المعاصر فى خضم الحركات الدينية المتعددة التى نشأت وتاجعت كرد فعل للظروف والملابسات من جانب ، والمناخ العام الذى اتاحت فوجته الفرصة لهذه الحركات ان تتزايد وتكاثر من جانب آخر .

وقد كان الطابع العام الذى عبر عن آراء وافكار بل واهداف هذه الحركات طابعاً اسلامياً اصيلاً اتخذ من الكتاب والسنة منهاجاً يقتدى به .

ولكن الذى حدث فى الآونة الأخيرة ، ظهور جماعات جديدة انشقت على الجماعات الأصلية ونادت بافكار مغالية تحمّل معنى التطرف فى الدين .. فرأينا البعض من هذه الجماعات يحرم الصلاة فى المسجد ، بحجة أنه لم يوجد خليفة للمسلمين ، وسمّينا من جماعة أخرى تحرم العمل الحكومى والتعامل معها لأنها حكومة كافرة - فى نظرهم ، وقد قيسل لى أخيراً ان واحداً من هذه الجماعات ذهب لإداء فريضة الحج ، وكسّم يزور قبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأنه شرك ونتيجة لهذا كله ، تشكلت لجنة من كبار علماء الأزهر الشريف ، لتصدر بيانها لتعبد به الفهم الصحيح ، والميعار الشرعى الذى يجب التماس به لدى هذه الجماعات المغالية ، وتعرب فيه أيضاً من الاستعداد التام لفتح باب الحوار مع شباب وممثلى هذه الجماعات وعلماء الأزهر

الشريف والأمة الإسلامية كما دفعنا هذا البيان ان تقوم بهذه الجولة لتستكشف فيها الدوافع الرئيسية لوجود هذه الحركات ، وتقييمها ، وواجب المسؤولين تجاهها .

تحدث الدكتور جمال الدين محمود - رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - عن مصطلح الحركات الدينية ، ودوافع وجودها فقال : مباداة الحركات الدينية هي عبادة مستحددة وترجع الى العصر الحديث وقبل ذلك كان الاتجاه الدينى ميّطراً ومتفعلًا فى نفوس الشعب المصرى ، فقد عرف من الشعب المصرى طوال تاريخه اهتمامه بقفتين أساسيتين هما قضية الدين ، وقضية الوطن وكان دفاع الشعب المصرى دائماً فى سبيل التحرير من أى سلطان اجنبى له صفة دينية غالباً ، ونجد ذلك واضحاً فى مقاومته

للحلمة الفرنسية وقهرها فى مصر الحديث .
نشأة الحركات الدينية
أما عن نشأة الحركات الدينية فهى - فى نظرى - كانت بمثابة رد فعل لقضية التفريب ، والذى انتصرت موجهه لاسيما فى أوائل القرن العشرين بسبب تزايد الصلة بين البلاد الإسلامية والغرب الأوربى بوجه خاص ، وزيادة تأثير الثقافة الأوربية والاختلا بالسلوك الاجتماعى الأوربى فى المجتمعات الإسلامية وكان لابد ان تواجه ذلك التأثير حركة معاكسة تدافع عن الأصالة الإسلامية والعربية والوطنية أيضاً .

ولذلك نشأت فى وقت مبكر من القرن العشرين جمعيات وجماعات تهدف الى التصدى لتفريب التفريب والقضاء على آثاره الاجتماعية ، ومن هنا نشأت جمعيات عديدة اتخذت الدين منهاجاً اجتماعياً متميزاً لها تدعو

تحقيق :

محمد السيد المليجي

● ملتقى ديني
فكري يضم العلماء
والشباب

د . الطيب النجار

● الفكر لا يقوم
إلا بفكر صحيح
ومنهج علمي
د . محمد الجليند



د . الطيب النجار



د . الطيب النجار



د . محمد الجليند



د . محمد الجليند

تؤالة الأمور ، كل ذلك لا يتفق مع المنهج الصحيح للإسلام ، بل أنه لا يحقق الهدف المقصود ، وقد يخلق العداء للتيار الديني كله حتى المتدلين ، لأن أهم شيء في نجاح المجتمع هو الأمن فيه ، وإذا اضطرب أمن المجتمع فإنه لا يكون قابلاً لأي إصلاح ولذلك فإن البيان لفت النظر إلى هاتين المسألتين وأولهما :

● الإسلام والتعددية الفكرية والسياسية

وقد تحدث الدكتور محمد عمارة الأستاذ بجامعة القاهرة ، عن طبيعة هذه الحركات وأقاربه الإسلام لها فقال : أننا في المجتمع المصري قد ارتفعينا صفة التعددية الديمقراطية سبيلاً للمشاركة السياسية في شئون المجتمع .

المالك من جانبها ، مما جعل بعض الأفراد فيها أو حتى بعض الفاعلين عليها يتجه في تحقيق الغاية إلى وسائل لم يكن مقصوداً اتباعها في الأصل ، لأنها تخالف الأصول السليمة للنوع إلى الله وإلى الإصلاح الاجتماعي الشامل

● البيان ودوره في المجتمع وتطبيقاً على البيان الذي ألقاه الشيخ الشبراوي ، والذي أصدره نفر من كبار العلماء قال : والبيان الذي أصدره علماء مصر ، وهم جميعاً لهم قدرهم الكبير لدى الجماهير ، نظراً لما أعطوه في مجال الدعوة ، ولواقفهم السابقة ، هذا البيان يمثل أداة لكل خروج على المنهج السليم في الإصلاح الاجتماعي عن طريق الدين فاعلان العداء للسلطة أنها سلطة وطنية وإسلامية أمر يرفضه الإسلام ، وكذلك اقتصاب السلطة عن طريق استخدام القوة في الإصلاح والتي لا يجوز استخدامها إلا

إلى تطبيقه في المجتمع ومن أهم هذه الحركات الإسلامية في هذا العصر ، جماعة الإخوان المسلمين وجمعية الشبان المسلمين ، كلها تهدف إلى الحفاظ على الهوية الإسلامية مقدساً ، وخلقياً ، وتشريعياً ، وليس في ذلك أي نقد .

فالحفاظ على الهوية وتأكيدها بيوافقها الثلاثة السابقة - هو الطريق الوحيد الذي يضمن الاستقلال والتقدم والرخاء لكل الشعوب الإسلامية .

● أسباب تفرد بعض الحركات

وعن أسباب خروج بعض هذه الحركات عن المنهج الصحيح لها - قال سيادته : ولكن هذه الحركات في مجموعها ، رغم أن هدفها هو هدف تقيد وتاصيل إلا أنها تأثرت بأحداث عارضة ، وكان لهذه الأحداث وقع اليوم عليها فبدأ ظهور رد الفعل

أعضاء حول بيان العلماء في الأزهر

ومن الطبيعي أن يكون في بلد مسلم ، والإسلام فيه فكر الأمة ، وجود تيار إسلامي له مؤسساته السياسية ومنابر الفكرية .
ووجود الجماعات الإسلامية في مجتمع إسلامي يرتقى التعددية الفكرية والسياسية هو الأمر الطبيعي ، وفيما هذه الجماعات هو الأمر الشاذ .
وفي تراثنا القديم كانت تيارات الفكر الإسلامي والفكر الإسلامي تمثل الشكل القديم لما نسميه في عصرنا الحاضر (الأحزاب والجماعات السياسية) أما عن وجود عدد قليل أو كثير من الجماعات تبني النهج الإسلامي وترفع شعارات الإسلام ، ففي تفصيلي أن التعددية في إطار الجماعات هي حركة سياسية صحيحة وليست شاذة ، فهذه الجماعات هي حركات سياسية إسلامية تجتهد في التوافق والفكر من الشوائب في الإسلام وأن محور عملها هو إقامة النظام الإسلامي وتلك لفظة تعد من الفروع في الفكر الإسلامي وليست من أصول الاعتقاد فتعددية الفكر والمناهج فيه - في الإسلام - أمر طبيعي وليس شاذاً ، خصوصاً في دين الإسلام الذي ليس فيه كبت ولا بلوية تقزم الجميع في شؤون الدنيا برأي واحد مصد .
التفسير الحقيقي للشذوذة
القول
ومن رايه في وجود بعض الجماعات التي علم منها أنها تنادي بالمغالاة في الدين وترحم بعض ما أحل الله - قال : أما عن وجود شريحة محدودة في صفوف الشباب الإسلامي تبني أفكاراً مغالية ، مثل تكفير المجتمع وإلحاح عليه بالمجاهدة .. الخ .
ففي اعتقادي أن القول ظاهرة عرفتها وتعرفها كل المجتمعات والحضارات قديماً وحديثاً ، وليس بالأمر المزعج وجود شريحة مغالية ، سواء في الفكر الإسلامي والممثل الإسلامي ، أو في

الأيديولوجيات الأخرى إنما المزعج والخيف هو أن يكون الفسلفة والسيادة لأهل القلوب ، وذلك خطر غير موجود في واقعنا والحمد لله .

● الإعلام والحركات المتطرفة

وقد اتهم سيادته بعض وسائل الإعلام بتورطها في إذكاء نيران هذه الجماعات المتطرفة حيث قال : أنني ممن يؤمنون بأن شريحة القلوب في الحركة الإسلامية المعاصرة محدودة العدد والتأثير ، وفي اعتقادي أن بعض وسائل الإعلام هي التي تضخمها وتسلط عليها كل الأضواء ، لتشويه صورة المد الإسلامي كلها .
وفي اعتقادي أيضاً أن الحوار بين العلماء الذين يتمتعون بثقة الأمة وبين شرائح القلوب في الحركة الشبابية الإسلامية ، هو السبيل لترشيد هذا الفكر الغالي ، وإلى كسب طاقات هذا الشباب للمشروع الإسلامي الذي هو طوق النجاة لهذه الأمة من المخاطر والتحديات التي يواجهها بها أعداؤها الكثيرون .
● التطور التاريخي للحركات الفكرية :
وحدثنا الدكتور محمد السيد الجليل رئيس قسم الفلسفة بكلية دار العلوم ، مما إذا كان لهذه الحركات جذور تاريخية كانت امتداداً لها أم أنها وليدة ظروف مستحددة جاد بها العصر الحاضر - فقال : أن هذه الحركات وليدة الأمرين مما فهذه الحركات ظاهرة خطيرة جداً ، كان سببها الفراغ الديني الذي يعيشه الشباب على مر الأيام .
قلو أن هذه النوعية من الشباب تلقى أصول عقيدتها في أي مرحلة من مراحل التعليم المختلفة ، لوقفت على الرأي الصحيح في أصول عقيدتها بدلاً من أن تتلقاه عن أصول مذهبية لاتعبر عن رأي أهل السنة والجماعة .
كما أن لهذه الفرق جذورها تاريخية تتصل برأي الخوارج في مركبي الكبيرة ، فهم الذين

كفروا أصحاب الكباثر ، ومن تأثر برأيهم من المتأخرين الذي ساروا على نهجهم ، واقتفوا أثرهم .

أن الفكر لا يقوم إلا بفكر صحيح ومنهج علمي يتبنى عقول الشباب ويثبت عقائدهم ، ولا يجوز أن يحارب الفكر بالسلطة .

ونلتقي بالدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر سابقاً ، وأحد السادة العلماء الذين أصدروا البيان ، وأعدوا صورته والمان التي تضمنها حيث تحدثت عن البيان فقال : إن البيان الذي ألقاه الشيخ الشعراوي اشتمل على أمرين ، الأمر الأول : أنه حث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطريق الذي بيّنه الشرع في الكتاب والسنة .

وأما الأمر الثاني : فهو موضوع الشريعة الإسلامية ، فقد أشار الشيخ الشعراوي إلى أهمية هذا الأمر ودعوة السلطة لتنفيذه كما أشار البيان إلى تطهير هذه الفئة التي تكفر المجتمع ، وأخير أن الذي ينهم مسلماً بالكفر فيبوء بالكفر أحدهما .

● البيان يدعو إلى الحوار الديمقراطي

أضاف سيادته . وأني تكلمت بعد البيان وقلت . أنه يجب من المسؤولين الاهتمام بالشباب سواء هذه الأمة ، وأصل المستقبل ، وصب على المسؤولين أيضاً أن يفتحوا الأبواب ويخرجوا الشباب المعتقل ، ثم يكون هناك ملتقى ديني فكري يضم العلماء والشباب الذي يربط في فهم بعض القضايا التي يقفها على غير وجهها الصحيح .

فاليان عبارة عن فتح باب الحوار الفكري بين العلماء والشباب لفهم الدين فهما صحيحاً دون أي تدخل في معارك ومضائق مع السلطة ، وعلى السلطة ألا تستخدم العنف مع هؤلاء الشباب الذين يريدون الحوار .. ونحن العلماء نرحب بفكرة اللقاءات الفكرية التي تبني من والها تبصرة ابنائنا من الشباب بالفهم الصحيح من الدين .

شركة النصر لصناعة المحركات والمنتجات الكهربائية الماكو



أمدى شركات هيئة القطاع العام لإنشاءات والصناعات الكهربائية
وزارة الكهرباء والطاقة

•• منتجات الشركة :

• محولات لتوزيع الكهرباء من النوع الثلاثي الاوجه
المغمور في الزيت بسعات مختلفة من ٥٠ ك. ف. ١. حتى
٢٠٠٠ ك. ف. ١.

• تصنيع السككين الهوائية والمصنرات ٥٦/١ ك. ف.
لتخطوط الهوائية بالتعاون الفني مع شركة برش بلور
الانجليزية والمصنرات الخاصة بها.
• المحولات المنزلية وجه واحد للمنزل والمعمل حتى
٢٠٠٠ وات.

• خواصق اللمبات الزيتية ١٢٥ - ٢٥٠ وات .
• محولات اللحام ٤٠٠ / ٢٠٠ / ١٠٠ امبير .
• سوف يبدأ خلال العام الحالي صناعة محولات القوى
١١/٦٦ ك. ف. ١. لأول مرة في مصر سعة ١٢,٥ ، ٢٥ ،
٦٦ فولت امبير ٦٦ ك. ف.

• تساهم الشركة في ثلاث شركات استثمارية كبرى في
مجال الصناعات الكهربائية :

١ - الشركة المصرية الالمانية لصناعة المعدات
الكهربائية (إجيماك) .

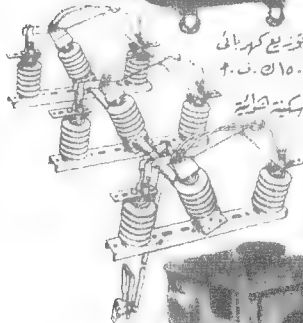
٢ - شركة هندسة النظم الهندسية .

٣ - الشركة المصرية الفرنسية للطاقة المتجددة .

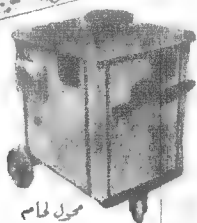
(ريفكسو)



محول توزيع كهربائي
قوة ١٥٠٠ ك. ف.



سكينة كهربائية



محور لحام



محور أجهزة منزلية
١٠٠٠ فولت

• الإدارة ومصانع المطرية : ٢ شارع الكابلات / المطرية / القاهرة ت : ٥٧١٨٦٩ / ٥٦٩٥٩١ / ٥٦٩٩١٣
• الإدارة العامة للبيع : ١٧ شارع الشيخ الشبروى / روض الفرج / القاهرة ص. ١٩١٦ ت : ٩٤٣٦٤٤

لقاء مع الدكتور

موسى الموسوى

رئيس المجلس الاسلامى الاعلى بغرب أمريكا

من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما » لهذا فقد رحبنا بوفد العراق ان يأخذ جانب الصلح مما قد يبطئه حكام ايران لاني مازلت عند رايي السابق بان انتهاء حرب الخليج سوف يزلزل ايران من الداخل ، فحسرتة التاريخ لا يمكن ان يوقفها فرد أو أفراد

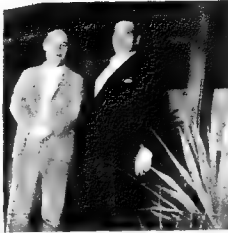
● بصفتك رئيسا للمجلس الاسلامى الاعلى في قرب الولايات المتحدة ، ما الهدف الذى تسعى اليه تلك المجالس ؟

— تسعى هذه المجالس — ومنها مجلسنا — الى تصحيح صورة الاسلام وبيان حقيقته لابناء تلك المناطق ، فاهل تلك البلاد لا يعرفون عن الاسلام الا القليل من خلال كتاب مغرضين يفسرون الحق والكرهية للاسلام ، او من خلال كتابات المستشرقين التى لا تخلو معظمها من محاولات طمس الحقائق عن الاسلام ، او من خلال بعض المبعوثين من العالم الاسلامى الى تلك الدول للبحث والدراسة ، وللأسف فان معظمهم سرعان ما يرمى في احضان المادية الغربية متناسيا التعاليم الروحية السامية للاسلام .

وهكذا يتحول بعض المسلمين الى سهام تفقد في مصدر الحقيقة والعقيدة .

ولو كان هناك تدقيق في اختيار الموفدين الى الغرب لكانوا خير دعاة وسفراء للاسلام ، ولأودوا بنجاح ما تعجز عن ادائه مشاتل الاجزة .

لهذا فنحن نحاول ان نصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاسلام من خلال الالتقاء المباشر ببناء تلك



الدكتور موسى الموسوى في لقاء مع الدكتور محمد احمد غانم

بقلم :

د . محمد أحمد غانم
كلية التربية بالسويس

مسلم ما الذى يمكن ان تصفيه الآن بعد وقف إطلاق النار ؟

— الحمد لله الذى هيا القلوب والنفوس لطامته ... ان كان السلام غاية ينشدها الاسلام لتحقيق التوازن في العلاقات الدولية بين المسلمين وغير المسلمين لقوله تعالى : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » ، اذا كان الامر كذلك فمن باب اولى على المسلم ان يحرص على تحقيق السلام مع أخيه المسلم ، وفي ذلك تحقيق للسلوك الاسلامى الذى يرفض اهدار دم المسلم في حرب ظالمة او في أحداث عنف ، لقوله صلى الله عليه وسلم « كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وعرضه وماله » ولقوله تعالى : « وان طائفتان

● اعتاد ان ياتى الى القاهرة ، فهو لا يستطيع عنها صبرا . فسأل في لقاء سابق ، مصر في القلب ، والقاهرة في الوجدان .

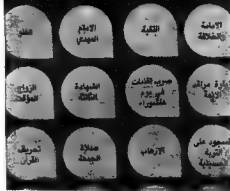
قلت : الفكر الاسلامى والعالم الايراني ، حفيد الامام الاكبر السيد ابو الحسن الموسوى الاصهائى ، ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى في غرب أمريكا ، اسفاره كثيرة ، فهل زيارتك لمصر تلب الراحة والاستجمام ؟

قال : اما الاستجمام فلا ... ذلك ان زيارتي قصيرة وسريعة ولقائى فيها متعددة حيث تصل نهاري ليلى . اما الراحة فنع ، وهي راحة نفسية وروحية ..

فحين التقى بطعام الاسلام ورجال الدعوة في مصر تتوازع كاهلى التاعب والهموم وتزول من قلبى المرارة . استسقى من خلاهم الامل والتفاؤل . فمصر هي الباحة الطيبة التى كرمها الله دون غيرها من البلاد والامم في خمس آيات من القرآن الكريم كذلك فقد اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بمصر واهلها خير .

مصر هي البلد الاسلامى الذى تنتشر فيه الجوامع والمساجد والزوايا في كل ميدان ، وفي كل شارع ، بل وفي كل حارة وزقاق فمن القاهرة الالفة للنظم ان كثيران اصحاب المانى الخاصة يعتقدون عقدا مع الله فيجعلون من الطابق الاول للمبنى مسجدا .

● في لقائنا السابق ، كانت حرب الخليج قد بلغت مرحلة خطيرة من التصعيد ، وكانكم منها موقف معارض يشرف كل



غلاف كتاب الشيعة والتصحيح

والكتاب - ايضا - يمثل نداء للشيعة مبينه الايمان المطلق بالله وبرساله الاسلام الخالدة بقسوة السامعين وكرامة الانسان . انه نداء يدعو الى الطرق الاسلامية الكبرى لمحاولة انهاء الخلاف الطائفي بين الشيعة والفرق الاسلامية الاخرى الى الابد والى ان تقوم الساعة ..

● ماذا عن المسائل التي يعالجها الكتاب ؟

- تناول الكتاب خمس عشرة مسألة تحتاج الى اعادة النظر فيها ، وتصحيح ما ورد بها من امور يرفضها العقل وتتناقض مع ماورد بالشريعة الاسلامية . وهي مسألة الامامة والخلافة والشيعة ، والامام المهدي ، والغلو ، وزياره مرافقه الاله وغرب القامات في يوم عاشوراء ، والشيعة الثالثة ، والارهاب .

● تتغير من تلك الموضوعات موضوع الارهاب الذي يشغل بال العالم ، ولانه ايضا من القضايا المتروكة للساحة الداخلية في مصر حيث يمثل ظاهرة جديدة على مجتمع تميز بوضوحه الى الامس والاسلام ؟ ماذا نقول ؟

- بداية احب ان اقرر ان النتائج مهما كانت لها من الهمية فلا تبررها مقدمات ذنية مثل الغلبة والفقر في دستور الاسلام الخالد ولقد وضع القرآن الكريم دستوره الابدی في حرمة الارهاب بكل اشكاله وصوره ولا سيما عندما يؤخذ البريء مكان الذنب .

ويمكن القول : ان الاعمال الارهابية ورايها مخطئون يعرفون النفسية القلقة التي يتصف بها المتطوعون للعمل الارهابي . وهكذا يرسلون ضحاياهم الى حيث العمل الارهابي ينمسا يجلسون هم بعيدا من حلبة الصراع وينامون في ساحات الانتحار ينقلون انزال الفمصار بالابرياء والممتلكات .

هذا صحيح .. اما المراكز الاسلامية ، فانها تمثل شكلا من اشكال التحدي ، ذلك انها تعمل في ظل ظروف تخطف عن تلك التي تعمل بها البعثات التبشيرية ، كما ان مجال عملها يقع في وسط امم بلغت أعلى مراتب الحضارة المادية والنفى الاقتصادي .

● وماذا عن مستقبل الاسلام في أوروبا وأمريكا ؟

- الاسلام دخل بالفعل تلك المناطق ، لكن انتشاره يتم بطريقة سير السفحاة ، فاذا اردنا مدا اسلاميا حقيقيا - فعليا ان نكون صورة ناصصة للخلق الاسلامي ، وان نعمل على نشر الثقافة الاسلامية في تلك البلاد . كذلك علينا ان نخرج امهات الكتب الاسلامية الى اللغات الاجنبية المختلفة لتكون متاحة للناطقين بها .

● نلقكم في الاونة الاخيرة كتاب « الشيعة والتصحيح » وقد احدث هذا الكتاب دويما هائلا بين اوساط الشيعة والسنة على السواء . ماعلى القضية التي يعالجها الكتاب ؟

- الكتاب يعرض لقضية الصراع بين الشيعة والتصحيح ، حيث تكونت لدى فكرة الانطلاق نحو تصحيح الشيعة في بعض عقائدها او اعمالها ولا سيما تلك التي سببت الخلاف مع الفرق الاسلامية الاخرى والتي كانت تبعدها ذاتها تناقض مع روح الاسلام والمنطق السليم .

البلاد من خلال معايشتهم وبالقائه المحاضرات وعقد الندوات واقامة الشعارات وتوزيع الكتب والمراجع من خلال مكتبة اسلامية تربية . واستكمالا لهذا الهدف فقد انشأنا المعهد العالي للدراسات الاسلامية العليا بواشنطن . وهو يستقبل الطلاب من جميع الجنسيات للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه .

ومما لاشك فيه ان الاشراف على الدراسات العربية والاسلامية العليا وعلى الرسائل الجامعية في العلوم الاسلامية اذا تم من قبل العلماء المسلمين كان افضل بكثير من اتمانه على يد غيرهم وكما يقول الشل العربي : أهل البيت أدري بما فيه .

ونحن اذا احسنا الظن ببعض المستشرقين المشرفين على الدراسات العربية والاسلامية في جامعات الغرب ، ومهمسا كان بعضهم متصفا بمحاولة تقييمه لعقائد غيره ، فان هناك اسبابا كثيرة تمنعه من ادراك حقيقة الاسلام وينابيه العظيمة .

● هل يمكن القول بان المراكز الاسلامية تشبه الى حد ما بالبعثات التبشيرية الغربية ؟

- كلا .. فهناك فروق واضحة بينهما من حيث التنظيم والاداء ومجال العمل .. فالبعثات التبشيرية قائمة على استغلال معاناة الانسان من اجل تنصيره ، لهذا نجعل عملها دائما يتركز في المناطق الفقيرة من العالم .

ولعل هذا هو السبب الذي دفع (باول شمر) في كتابه « الاسلام قوة القد العالية » الى الاعتراف بقوة الاسلام الروحية حيث اشار الى ان كل جهود المبشرين كانت تنهار في منقطة تتسرب اليها تعاليم الاسلام ذلك لان الجوانب الروحية في الاسلام مقننة ولا تقاوم بمشعل دعاوى التبشير .

« التصوف » في المؤتمر السادس لاتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا



معرض الكتب الاسلام



بعض المحاضرين في مؤتمر الاتحاد السادس من اليمين : د/ علي جريشة ، الشيخ مولوى ، الأستاذ حسن كاتب ، د/ محمد جمال

٢ ملايين مسلم .. لم يعترف

١ - عمل المصانع ، واصحاب محلات صغيرة ، وهم محدودو الدخل . وبعضهم يرسل مساعدات لاهله ، والبعض الآخر التي ياهله إلى فرنسا . وبالتالي فإن دخله لا يكاد يكفي لنقله لولا المساعدات الاجتماعية الكثيرة التي تقدم في فرنسا لكل مقيم مهما كانت جنسيته الأصلية

٢ - طلاب يأتون إلى فرنسا من اجل إكمال دراستهم الجامعية . واكثر هؤلاء يأتون من بلاد المغرب العربي بغير منح دراسية . وشجعهم على ذلك أن الدراسة في فرنسا بغير رسوم تقريبا . ويعملون أيام العطلة أو في الصيف أو في الليالي من اجل تأمين نفقاتهم المعيشية

٣ - مسلمون هاجروا إلى فرنسا أثناء حرب الجزائر . وعند استقلالها منحهم فرنسا الجنسية الفرنسية ويزيد عددهم على ٦٠٠ ألف نسمة معظمهم يعيش ظروفا صعبة ، خاصة الأبناء الذين ولدوا وتربوا في فرنسا وهم يفسرون في الذية والضياع .

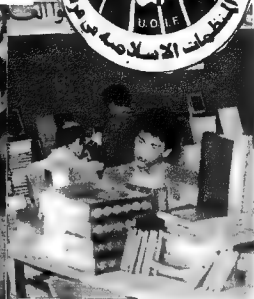
● ● تعتبر فرنسا من اهم واكبر دول اوروبا ، وللمسلمين معها تاريخ طويل ومعروف ، حتى ان المسلمين ايام الدولة العثمانية وصلوا فاتحين إلى بواتيه التي تبعد ٣٢٠ كيلومترا إلى الجنوب الغربي من باريس . ثم انقلب الوضع فسدخلت فرنسا إلى المغرب العربي واحتلت كثيرا من بلاد الاسلام وبلاد افريقيا : الجزائر ، وتونس ، والمغرب ، وسوريا ، وليتان . وإذا كانت الآن قد انسحبت من هذه البلاد ، فإنها مازالت تعتبر بالنسبة للكثير من الأسباب البلد المفضل لهجرة كثير من المسلمين من ابناء هذه البلاد إليها إما لطلب العلم أو للعمل ، حتى بلغ عدد المسلمين المقيمين في فرنسا حوالي ثلاثة ملايين مسلم في إحصاء نهائية عام ١٩٨٢ ، منهم حوالي مليوني ونصف المليون من العرب ● ●

عدهم في إيطاليا حوالي ٢٠٠ ألف . وفي اسبانيا حوالي ١٥٠ ألف . وفي سويسرا حوالي ٤٠ ألفا ..

إن أكثر من ثلاثة ملايين مسلم في فرنسا .. كيف يعيشون في واحدة من اهم مراكز الحضارة الغربية الحديثة . وما المتفلسات التي تضمنهم ، وما حركة المسلمين هناك .

والحقيقة أن المسلمين في فرنسا ينقسمون إلى عدة فئات منها

والجالية الاسلامية في فرنسا تبلغ الآن أكثر من ٣ ملايين مسلم .. وهذه الجالية تعتبر الأولى في اوروبا . إذ يبلغ عدد المسلمين في ألمانيا حوالي ٧٠٠ مليون منهم حوالي مليونين من الأتراك . ويبلغ عدد المسلمين في بريطانيا حوالي مليونين ايضا ، أكثرهم من الهند وجنوب شرق اسيا ، أما المسلمون في سائر دول اوروبا فهم أقل من ذلك بكثير ، إذ يبلغ



اشغال مدينة نيس يرددون الإنشيد الإسلامية

نقله سنويا في باريس التجمع الإسلامي

لفرنسيون بدينهم .. لماذا ؟ !

المكان المتعصب والمعلم المتعصب في كثير من الأحيان يجعل إقبال المسلمين على إرسال أولادهم ضعيفا . ففي باريس مثلا فإن عدد أولاد المسلمين الذين يتعلمون العربية والإسلام في مختلف المراكز والمساجد في سن الدراسة ما لا يقل عن ١٥٠ ألف تلميذ . وإذا كان منهم ١٠٠٠ في المراكز والفرن يتعلمون العربية والإسلام في المساجد والمراكز الإسلامية . فإن الباقى يتعلمون في المدارس الفرنسية .

والواقع أن الصعوبة الإسلامية المعاصرة قد امتدت إلى فرنسا .. فلا تكاد تجد مجموعة من المسلمين في أية مدينة فرنسية إلا ويحرصون على أن يكون لهم مسجد يؤمنون فيه الصلوات . لكن هذه الصعوبة الآن هي مجرد انشغال نحو الإسلام ومعلقة طيبة من النادر أن يراها على إسلامي صحيح . وإذا لم يتركز العمل لايفك هذا الوعي فإن كثيرا من المشكلات ستزداد



أحد اشغال المدينة يؤذن للصلاة

أما المدارس العربية الرسمية فهناك مدرستان فقط في باريس هما : المدرسة العراقية . والمدرسة الليبية . ولا يتجاوز طلاب المدرستين ألف طالب . وعدم توازن

١ - مسلمون من أصل فرنسي ، وهم يتكلمون كل يوم ، إلا أنهم عرضة للضيوط والمواقف من المجتمع . بالإضافة إلى أنهم في حاجة إلى من يرشدتهم ويعلّمهم قواعد الدين الإسلامي ، وهذه الفئات تشترك في أنها محدودة الدخل .

وهناك نسبة لا بأس بها من العمال المسلمين يأتون بسزوجاتهم وأولادهم ويعيشون في فرنسا بشكل مستقر . وهناك نسبة من الطلاب - خاصة المبتدئين منهم - يتزوجون لحملتهم انفسهم من الانصراف . وبعضهم ينجبون وتتاخر دراساتهم وتطول إقامتهم في فرنسا حتى يكبر أولادهم ويدخلون المدارس

بمعنى أن عدد أولاد المسلمين الذين هم في سن الدراسة حوالي نصف مليون تلميذ أو أكثر . يتعلمون في المدارس الفرنسية . وكثير منهم لم يعد يعرف شيئا عن اللغة العربية ، فضلا عن القرآن الكريم . بل إن كثيرا من الأياد لم يعودوا قادرين على التفاهم مع أولادهم . لأنهم لا يعرفون إلا العربية . والأولاد لا يعرفون إلا الفرنسية

● « الإسلام وبناء المستقبل » موضوع المؤتمر السنوي السادس .

كيف ؟

● منات المساجد والمراكز الإسلامية يحاول الاتحاد دعمها .

ولكن ؟ !

● اللغة العربية والقرآن الكريم يجرى التركيز عليهما بالنسبة

لأطفال الجيل الثاني حتى لاتفوت الفرصة .

● القاضي الشيخ فيصل مولوى

مرشدا دينيا

● د أحمد محمود .. رئيسا .

● د زهير محمود .. امينا للمال

● الأستاذ عبدالله منصور .. امينا

للمس

● د خلدون موسى محمد .. عضوا

● الأستاذ محمد الهادي الزمريني

عضوا

أما المجلس الإداري الحالي للاتحاد

فيكون من

القاضي الشيخ فيصل مولوى

مرشدا دينيا

● الدكتور أحمد جباله رئيسا

● الأستاذ عبدالله بن منصور .. امينا

للمس

● د محمد جمال .. امينا للمال

● الشيخ أنيس فرحاح .. عضوا

● د زهير محمود عضوا

● د عبدالرحمن بالفضل عضوا

والهيكل التنظيمي للاتحاد . يحتوي

على جمعيات عاملة تمثل كل منها في الهيئة

العمومية بشخصين هما رئيس الجمعية

ومنوب ثان عنها . أما الجمعيات

المتخصصة فتتمثل برئيسها وتختصر

الاجتماعات كرابقة . وتكون الهيئة

العمومية من رؤساء وممثلي الجمعيات

العاملة . والمجلس الإداري يتكون من

سبعة أعضاء هم : الرئيس ، والأمين

العام ، وأمين العمل ، والمروند الديني ،

وثلاثة أعضاء

أما النشاط فيشمل أربعة أقسام هي

● قسم الدعوة وهو مسئول عن

الدعوة والمؤتمرات والمجتمعات والدروس

واللقاءات .

● قسم الإعلام . ويشمل المتابعة ،

والتوعية ، والتدريب

● قسم التعليم لإنشاء المسلمين

ويشمل المناهج ، والتدريس ، والتربية .

● أما قسم الطلاب الجامعيين . فيشمل

التوجيه والدعوة ، والتعريف بالإسلام .



الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

إن عدد المساجد والمصليات في فرنسا يزيد على الألف وفي إحصاء أجراه مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس بلغ عدد المساجد في فرنسا كلها ٥٦٠ مسجدا . مايزال هناك العشرات من المساجد المجهولة والتي تحتاج إلى الكشف عنها ، خاصة أن كل مسجد أو مصلى له جمعية تراء . وهي قد تكون قلعة على شخص واحد في كثير من الأحيان ، وقد تضم مجموعة من المسلمين طلابا أو عمالا في بعض الأحيان وعادة يتم الاتفاق على هذه المساجد من تبرعات المصلين ، وقد كثر مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس يساهم في نظفت بعض هذه المساجد وذلك غالبا مايقترن النشاط على المصليات الفسح وضخمة الجمعته يشترع بها أحد المسلمين ممن لديهم إلمام بالتشريعة أكثر من غيرهم . فلا دروس . لأنه لا يوجد من يدرس . أما تعليم أبناء المسلمين اللغة العربية ومبادئ الإسلام والقرآن الكريم ، فهذا مقصور على عدد محدود من المساجد والجمعيات التي يسر لها الله مسئولين نشيطين .

■ ■ ■

وهذا الواقع . دفع مجموعة من الجمعيات الإسلامية العاملة إلى التذاعي إلى الاجتماع والتشاور لينا يجب عمله . وبعد سلسلة من الاجتماعات خلال عام ١٩٨٣ تم الاتفاق على إنشاء اتحاد للمنظمات الإسلامية . وحددت أهدافه وميثاقه . وقد تقدمت الجمعيات لطلب الحصول على رخصة رسمية من السلطات الفرنسية وصدرت الموافقة الرسمية على إنشاء الاتحاد في أغسطس ١٩٨٣ . وشكل مجلس الإدارة التأسيسية من

● د أحمد محمود . عن رابطة المسلمين بفرنسا ، مدينة نانسي ، رئيسا . ● د زهير محمود . عن الجمعية الإسلامية لشرق فرنسا ، مدينة استراسبورج ، امينا

● د خلدون موسى محمد . عن المركز

القلم الإسلامي . مدينة بيزانسون . امينا للمال

ثم انضمت إلى الاتحاد المنظمات الإسلامية التالية .

١ - جمعية الصف الإسلامي في فرنسا . مدينة اميان .

٢ - جمعية رابطة المسجد والمركز الإسلامي . مدينة وائس .

٣ - الرابطة الاجتماعية والثقافية الإسلامية . مدينة ليل .

٤ - الجمعية الثقافية للتوجيه والتربية الإسلامية . مدينة مرسيليا .

٥ - التجمع الإسلامي في فرنسا . مدينة باريس .

٦ - الجمعية الإسلامية لغرب فرنسا . مدينة نانت .

٧ - الاتحاد الإسلامي . مدينة ليموج .

٨ - جمعية مسلمي لاجيروند . مدينة بوردو .

٩ - جمعية المسلمين بالالب ماريتم . مدينة نيس .

ولقد تم تشكيل المجلس الإداري للاتحاد من الأعضاء التالية أسماؤهم

ولجمعية الآن مشروع لشراء مكان تقيم فيه مركزاً إسلامياً ليتشكّل المسلمون من إقامة الصلاة والأهتمام بقرية ابناتهم إسلامياً

سلكوا الرابطة الاجتماعية الثقافية الإسلامية في نيل وقد تأسست هذه الجمعية في فبراير ١٩٨٢ في مدينة نيل في شمال فرنسا. قرب الحدود البلجيكية ومن أنشطة هذه الجمعية تعليم الأطفال وتنظيف العمال المسلمين وتحفيظ القرآن للشراء، وإحياء المناسبات الدينية والاجتماعية وقد اشترت الجمعية أرضاً لبناء مركز إسلامي لثقافي، وتسمى الآن لايبسك التمويل اللازم والدعم الضروري لبدء البناء

سلكها جمعية المسلمين بالألب مازيم - نيس وهذه الجمعية تأسست في بداية عام ١٩٧٩ بمبادرة نيس في أقصى جنوب فرنسا. ولها عدة أنشطة متنوعة أهمها تعليم أبناء المسلمين مبادرة الدين الإسلامي واللغة العربية. وقد حلفت الجمعية في هذا الميدان نتائج جيدة، وتشترك الجمعية أيضاً على كل مساجد المدينة، وتنظم فيها الدروس والحلقات والخطب من خلال دعوة الدعاة والعلماء لثقافة المسلمين في أمور دينهم كما تسعى الجمعية إلى جانب ذلك إنشاء مركز إسلامي خاصة أن الجالية الإسلامية جمعها كبير. وهي تقيم نشاطاتها في مكان مستأجر ثامناً للجمعية الإسلامي في فرنسا -

بباريس وهذا التجمع أيضاً تأسس في عام ١٩٧٩. وله أنشطة متنوعة بحكم وجوده في العاصمة الفرنسية التي تضم جالية إسلامية كبيرة تتجاوز المليون نسمة

ومن أهم أنشطة هذا التجمع الإسلامي، النشاط المسجدي، حيث تنظم الدروس والخطب في العديد من مساجد باريس وضواحيها. بالإضافة إلى المحاضرات والندوات التي يدعى إليها رجال الفكر العام الإسلامي.. وهي توجه خصوصاً للرأي العام الفرنسي

كما ينظم التجمع الإسلامي معرضاً سنوياً للثقافة الإسلامي يستمر أربعة أيام ويقوم رجال التجمع بزيارة المستشفيات والمساكين المسلمين. ومراقبة الفعاليات التي تصدر للحوم إلى بعض الدول الإسلامية.

ويهتم التجمع الإسلامي بأبناء الجيل الثاني من المسلمين. وينظم لهم تعليم القرآن والعربية حسب إمكاناته، ويسعى هذا التجمع لإنشاء مركز إسلامي يستوعب هذه الجالية المسلمة الكبيرة. ولكن هذا المشروع يحتاج إلى الكثير من الدعم والعمل من كل المسلمين في أنحاء العالم الإسلامي



الدكتور أحمد جاد رئيس الحركة الإسلامية



الدكتور أحمد جاد رئيس الحركة الإسلامية

ليوج. وقد تكونت هذه الجمعية عام ١٩٨٢ في مدينة ليوج في وسط فرنسا وجعلت الجمعية أولى مهامها الحصول على مكان لعبادة المسلمين في المدينة. خاصة أن بها أكثر من خمسة آلاف مسلم. وقد تم شراء أرض منذ عدة أشهر ويسعى الاتحاد إلى جمع التبرعات لبناء قاعة صلاة

ومن أنشطة الجمعية في، ليوج، التربية الدينية للمسلمين، وتعليم اللغة لأبناء الجالية الإسلامية. ودعوة العلماء والدعاة المسلمين لإلقاء الدروس والمحاضرات

رابعا رابطة المسلمين في اللورين - نانسي وقد تأسست هذه الجمعية بمدينة نانسي في مقاطعة اللورين عام ١٩٨١. وكان اسمها رابطة المسلمين في فرنسا. وهي تعمل على إعانة المسلمين في القيام بنشاطاتهم الدينية وتعليم العلوم الإسلامية للرجال والنساء. وتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم لأبناء المهاجرين

ولقد أعدت هذه الرابطة مشروعاً لبناء مركز إسلامي في مدينة نانسي. وجمعت لذلك جزءاً من المال عن طريق التبرعات وعند البدء في تنفيذ المشروع اعترضت السلطة في المدينة عليه. ووضعت العراقيل أمام تحقيقه. وتسعى الجمعية الآن لحل هذه المشكلة بالطريقة التي تضمن مصالح المسلمين

خامساً جمعية المركز الثقافي الإسلامي لمفانسن كوتناي. وقد تأسست هذه الجمعية في صيف ١٩٨١ في مدينة ميتراشورن. واستطاعت في بداية تأسيسها الحصول على مقر للصلاة والتعليم من السلطة الفرنسية. إلا أن السلطة استعادت المكان بعد مدة. وبقي المسلمون وهم عدة آلاف بدون مكان للصلاة. وبالرغم من ذلك فقد تمكنت الجمعية من القيام بعدة أنشطة للاهتمام بالمسلمين مثل توزيع الكتب الإسلامي، واستضافة العلماء والدعاة لإلقاء الدروس والمحاضرات لتعليم الأبناء وتحفيظهم القرآن الكريم

ومن المفيد جداً هنا أن نذكر بعض المساهمات عن المنظمات العاملة في الاتحاد أولاً جمعية الصف الإسلامي في فرنسا. وقد تكونت هذه الجمعية في مستهل عام ١٩٨٢ بمدينة إيمان التي يسكنها أكثر من ٨ آلاف مسلم. أغلبهم من أصل جزائري. وقد منحهم فرنسا الجنسية الفرنسية عام ١٩٦٢. ويحتاج هؤلاء إلى رعاية خاصة لشدة ضغط المجتمع الفرنسي عليهم وعلى إبناتهم الذين ولدوا ونشأوا في فرنسا متقطعين عن قيمهم الإسلامية ولغتهم العربية. وتسمى جمعية الصف الإسلامي، إلى الأهتمام بالجالية الإسلامية في إيمان، ومساعدة المسلمين على القيام بواجباتهم الدينية وتعليم إبناتهم وحل مشكلاتهم وللجمعية مشروع لتكوين مركز إسلامي ثقافي يضم إلى جانب قاعة الصلاة، مدرسة للتعليم ومكتبة، وحضانة الجمعية لإنجاز هذا المشروع إلى دعم المسلمين في أنحاء العالم الإسلامي

ثانياً جمعية المسلمين في يورود وتعتبر مدينة يورود من أهم المدن الفرنسية التي تحتوي على جالية إسلامية كبيرة. وقد تأسست فيها، جمعية المسلمين بالأميرود. في فبراير عام ١٩٨١. واستطاعت بفضل الله تعالى شراء مكان بنت فيه مسجد الهدى الذي يشرف على أنشطة الجمعية المختلفة وهي

- إقامة المساجد وتسهيل أداء الشعائر الدينية للمسلمين
- المحافظة على الشخصية الإسلامية، وذلك من خلال إلقاء الدروس الدينية للرجال والنساء، ثم تدريس العربية وتحفيظ القرآن الكريم وتعليم الإسلام للأطفال وتعريف الفرنسيين بمبادئ الإسلام الحديث، وإحياء المناسبات الإسلامية، والقيام بأنشطة إسلامية هامة. وتقديم المساعدات لطلبة المسلمين وإعانتهم على حسن الاستقرار في مدينة يورود.
- ثانياً جمعية الاتحاد الإسلامي في

● المسلمون في فرنسا يدعون أخوانهم في الإسلام للتبرع لتمويل بناء المساجد .

فرنسا بمذكرة لوزير الداخلية الفرنسي يطلب فيها السماح لهم بذلك مراعاة لعمداء الدين الإسلامي . وقد أجاب الوزير بالموافقة بعد عرض الموضوع على الجمعية الوطنية في ديسمبر ١٩٨٢ . وبغية التعليم قد كلف الاتحاد لجنة من المدرسين لقيام بدراسة ميدانية حول التدريس لاطفال المسلمين للغة العربية والقرآن الكريم . لما لذلك من أهمية قصوى وخطورة بالغة .

ولقد أعدت اللجنة منهجاً متكاملًا لتعليم اطفال المسلمين مراعى ظروف تواجدهم في فرنسا ، وفي هذا المنهج وضعت اللجنة مشروع كتاب وكراسات تحتوي على جنب تعليم اللغة العربية على تعريف باركان الإسلام وأخلاقه . زيادة على حفظ القرآن وتدريبه . والكتاب والكراسات في طريقها للطبع والتوزيع

ولقد الاتحاد بتأسيس بيت الزكاة شعورا منه بالحاجة الملحة لهذا المشروع الإسلامي الهام ، وذلك من أجل تذكير المسلمين في فرنسا بفرصة الزكاة حتى يؤدوها . ومساعدة المراكز على إيصال زكاتهم إلى مستحقيها وأنفاقها في مبارها الشرعية المحددة ، وتحقيق التكافل بين المسلمين ، وهو الغرض الأساسي من فرض الزكاة .

كما ينظم الاتحاد سفر المساجد من فرنسا إلى الأراضي المقدسة ، وتوفير السكن لهم ، ويساعدهم في أداء مناسكهم ، وينظم الاتحاد أيضا السفر لأداء العمرة .

كذلك ليكما بواجب نصرته المجاهدين في أفغانستان وعلاقتهم درج الاتحاد على تقديم المساعدات من أدوية والمطبخ وملايش وغيرها ، وكذلك دعوة مندوبي المجاهدين إلى ملتقيات ومؤتمرات للحدوث عن الجهاد ، وجعل القضية الأفغانية في لاهان المسلمين في فرنسا كما قام الاتحاد بفتح صندوق خاص يجمع التبرعات والمساعدات للمجاهدين

أما بغية لاطعمة الحال ، فقد دأب الاتحاد منذ تأسيسه على الاهتمام بها ، فكان لأغلب منتهى المواد الغذائية في فرنسا يلفت فيها اهتمامهم إلى ضفخة الجالية الإسلامية ويستقدم فيها على انتاج مواد خفيفة من الدهنيات المستخرجة من لحم الخنزير ، كما طلب الاتحاد من

اجتماع اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا في مؤتمره السادس في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ ديسمبر ١٩٨٨ ، وقد خصص هذا الاجتماع لمناقشة موضوع واحد هو « الإسلام وبناء المجتمع الأمل » . وقبل أن نتحدث عن المؤتمر السنوي نقول : ان اتحاد المنظمات الإسلامية تأسس عام ١٩٨٣ بهدف سلسلة من الاجتماعات والتشاور بين العديد من الجمعيات الإسلامية العاملة في فرنسا . من أجل هدف أساسي يتلخص في أربع نقاط هي :

- ١ - نشر الثقافة الإسلامية بين الجاليات الإسلامية في فرنسا بكل الوسائل الفعّولة .
- ٢ - مساعدة المسلمين على ممارسة شعائرهم من خلال تأمين شراء الأراضي وإقامة المساجد عليها والمراكز الإسلامية .
- ٣ - تنظيم العمل والعلاقات بين المنظمات والجمعيات المنتدبة للأحد .
- ٤ - السعي إلى اطار يجمع كل الجمعيات الإسلامية في فرنسا بهدف تنظيم اوضاع المسلمين الدينية والاجتماعية .
- ٥ - توسيع التبادل الثقافي والحضاري بين المسلمين والشعب الفرنسي بغية تحقيق مصلحة الطرفين والمصلحة كما قال د . أحمد جاد الله رئيس الاتحاد ، فإن الاتحاد أنجز بفضل الله تعالى عددا من المشروعات على الطريق من جعله مشروعته .

فلاتعد يصدر كل عام ومد تأسيسه عام ١٩٨٣ تقويم سنويا يحتوي على لوائح الصلاة لأغلب المدن الفرنسية ، زيادة على عدة احاديث نبوية شريفة بالعربية والفرنسية والعديد من التوجيهات المفيدة لجماعة المسلمين في فرنسا ، وجاء ذلك حرصا على توحيد المسلمين وتوحيدها حرصا على الحد من حلقا فيما يخص مواقيت الصلاة في فرنسا .

من إنجازات الاتحاد أيضا مسألة الحجاب ، فقد اعترضت المصلحات الفرنسيات ، والمسلات المعوقات في فرنسا صعوبات كثيرة عند استخراج الأوراق الرسمية بجواز السفر أو بطاقة التعريف وغيرها .. فللقوانين الفرنسية تمنع من تقديم صور لهن بالحجاب .. ولقد تقدم اتحاد المنظمات الإسلامية في

تأسسا رابطته المسجد والمركز الإسلامي في رانس وقد تأسست عام ١٩٨٠ بمدينة رانس ، وهي تشرف على عدد من المساجد في رانس ، وتنظم الدروس وخطب الجمعة في كل مسجد المدينة . ومن أنشطتها كذلك التدريس لاطفال المسلمين ، والقيام على مكتبة كبيرة للمكتب والاشروع الإسلامية .

وتهدف الجمعية إلى بناء مركز إسلامي في المدينة لحاجة المسلمين إليه ، وقد بدأت الجمعية فعلا بجمع التبرعات لانتاج هذا المشروع الحيوي .

علاشا : الجمعية الإسلامية بغرب فرنسا - نانت . وتهدف إلى جمع صفوف المسلمين بغرب فرنسا ، وإيجاد اطار ينظم النشاط والعمل الإسلامي ، ويحدث باسم الجالية الإسلامية ويمثلها لدى السلطات المحلية . أيضا تهدف الجمعية إلى نشر الدعوة بين صفوف الجالية المسلمة أعلا وكلمة .. وذلك من خلال فتح المساجد والمراكز الإسلامية الثقافية ، وتدريب المربية .. وتنظيم المين ، وتنظيم حلقات دروس ونموذات ولقاءات شهرية بالمساجد . إحدى عشر الجمعية الإسلامية بالجيريني اطفاليك بو : تأسست هذه الجمعية في مارس ١٩٨٤ بمدينة بو ، في جنوب غربي فرنسا قرب الحدود الإسبانية ، وللجمعية أنشطة كثيرة ومتنوعة ، خاصة تربية الاطفال من الجيل الثاني من أبناء المسلمين ، حيث حلقت في هذا المجال نتائج جيدة ، وصار اشغال مدينة بو ، يصحرون مؤتمرات ومخيمات الاتحاد .. ويعرضون فيها حفظ القرآن الكريم والاناشيد والمسرحيات الإسلامية . ثلثي عشر : الجمعية الإسلامية لشرق فرنسا - ستراسبورج . وقد تأسست عام ١٩٨٢ في مدينة ستراسبورج في شرق فرنسا على الحدود الألمانية ، وهي تقوم بالإشراف على بعض أماكن الصلاة في المدينة وضواحيها ، ومن أنشطتها نشر المعرفة والفكر الإسلامي بين اوساط المغربيين والفرنسيين على السواء ، والجمعية بصدد انشاء مشروع ثقافي إسلامي ، وصارت في تحفلة خطوات حميدة وتحتاج إلى مزيد من الدعم والمساندة .

ولقد حضر «التصوف الإسلامي»

ونظرا للحاجة الملحة الى مكان يلتقى فيه المسلمون ويعطون فيه مؤتمراتهم، فإن المؤتمرين يوصون بالعمل على إقامة مشروع مركز إسلامي ضخم يوفر على المسلمين مصاريف باهظة سنويا، ولكه المؤتمرين على ضرورة توعية الجالية الإسلامية بيننا لتساهم في بناء وتقديم المجتمع الذي تعيش فيه على أسس من التقاليد والاحترام المتبادل، وتدعو كل المعنيين بالأمر للمساهمة في ذلك على الفضل وجه ممكن

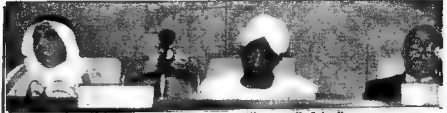
وتحدث المؤتمرين حول مطلبية السلطات المؤتمرون الإسلامية الاعتراف بالدين الإسلامي، استكمالاً لحقوق الجالية الإسلامية وأسوة ببقية الديانات الأخرى، حرية الاعتقاد والتفكير في أسس حقوق الإنسان، وبدونها تبقى الحقوق مقطوعة مثيرة

أيضا أشد المؤتمرين بجهود كل من يسعون لإقامة جسور الحوار والتواصل مع الجالية الإسلامية لتحقيق الانفتاح والتعشيش الإيجابي والذي فيه خسر الجميع، كما أشد المؤتمرين بالعواقب الإيجابية للسلطات التونسية في إرجائها عن أغلب المعتقلين السياسيين من مختلف الانتماءات، ويرجون أن تكون هذه خطوة في طريق عودة الحريات لكل أبناء الشعب التونسي

وتلشد المؤتمرين ضميم كل حر في العالم لتأييد ومساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني، لاسترداد حقوقه المقتضية، وضمان حقه في العيش بسلام في وطنه الأصل، كما أكد المؤتمرين على مساندة ودعم جهاد الأخوة في فلسطين لتحرير أراضيهم

وذكر أعلن المؤتمرين سرورهم بفتح دماء المسلمين، بوقف الحرب العراقية - الإيرانية، حتى لاتهدر الطاقات الإسلامية، ومن أجل أن تحيا لاستئناف رسالتها الجهادية

ويعد .. أن اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا الذي يضم أكثر من ثلاثة ملايين مسلم يهيئ بحكمات العلم الإسلامي أن يساهموا إلى إزاء دورهم من أجل المحافظة .. على هذا العدد الكبير من المسلمين الذي يزداد عاما بعد عام .. ولأنه في أن الواجب كبير جدا فعلى من القيام به الجمعيات العاملة مهما كثر عددها واجتمع شملها، وأن المساهمة من أي مسلم مع العلمين مهما كانت قليلة لها أجراها لقرله تعالى « من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة .. »



الصالح المهدي والأمير محمد الفيصل في افتتاح المؤتمر

وبين الجهات الإسلامية العاملة بفرنسا، وأنشعروا وتبادل الخبرات مع المنظمات والمؤسسات الإسلامية على المستوى الأوروبي والإسلامي، ومن أهم الجهات التي يتعاون معها الاتحاد في مجال العمل الإسلامي، رابطة العلم الإسلامي، الدعوة العلمية للشباب الإسلامي، إدارة الإفتاء العلمية بالسعودية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، الهيئة الخيرية الإسلامية العلمية، الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، والمنظمات والاتحادات الإسلامية في أوروبا .. وغيرها.

● ● ●

ويبقى السؤال ماذا حدث في المؤتمر السنوي السادس، والذي عقد في صلالة العمانية، بالبحرين، بباريس، وكان موضوعه « الإسلام وبناء المجتمع الأمثل ».

لقد حضر المؤتمر أكثر من ٥ آلاف مسلم ومسلمة، قدموا من مختلف المدن الفرنسية للاستماع إلى نخبة من العلماء الذين قدموا من بلاد إسلامية متعددة.

ولقد تلقى المؤتمر وشخص حلة مجتمعات المسلمين اليوم، ثم حلة المجتمعات الغربية وموقع الإسلام فيها، ودراسة سبل تطويق المجتمع الإسلامي المتشرد، والأعلام بالمعوقات التي تقف في طريقه.

ولقد انتهى المؤتمرين إلى التوصيات التالية:

أكد المؤتمرين أن بناء المجتمع الأمثل لا يتم إلا بإتزام القيم الأخلاقية والواجبات التي شرعها الله تعالى والمنتمية لفواعد الأخلاق منها مثل: ضمان حقوق الإنسان وحرية الاعتقاد، ومنها حرية الاعتقاد والتفكير، ثم إشاعة العدل والمساواة وتبني كل أشكال التمييز على أسس عرقية أو دينية، والالتزام بالأخلاق الحميدة التي تسمو بأبناء المجتمع وتحول دون الجريمة والارتكبة وتجتث جذور الإرهاب بكافة أشكاله.

وقد دعا المؤتمر إلى تكرار مثل هذه اللقاءات التي تسهم في تقوية الروابط بين المسلمين وتجسم روح الأخوة والانفتاح المنبثقة من تعاليم الإسلام الحنيف.

جنس الأخصائيين في الخطبة القيم ببراسة حول الأظمة الحال، وأقامت الاتحاد باعداد شجرة اسمها، الشيا، تحتوي على مصدر من وسائل الإعلام الفرنسية حول الإسلام والمسلمين، بترجمة ذلك إلى العربية وإرساله إلى المجلات والصحف والهيئات والمؤسسات الإسلامية في العالم ليكون في متناول يدها مادة اخبارية جازمة.

كما قام قسم الاعلام بإنتاج بعض الأنشودة الصوتية والمرئية ونشرها في فرنسا وتوفير لشبكة الفيديو التي تتناول موضوعات إسلامية وتوزيعها على المسلمين، كما يقوم قسم الاعلام بتلقيمة الأخبار واعداد الملفات الصحفية حول أهم قضايا المسلمين في فرنسا

■ ■ ■

ما مشروعات الاتحاد القادمة ؟ يقول رئيس الاتحاد إن هناك الكثير من الأعمال لتأجيل الكثير، ويأتي في مقدمتها أولا تعزيز الاتحاد القائمة، خاصة أن الاتحاد يشرف الآن على حوالي ٦٠ مسجدا ومركزا إسلاميا، هي المسجدة والمراكز التابعة للجمعيات الأعضاء.

ثانيا مساعدة الجمعيات في مشروعاتها لإقامة مسجدة ومراكز في المدن الفرنسية، ثالثا تنظيم عملية تعليم أبناء المسلمين بمبادئ الدين الإسلامي واللغة العربية وهو عمل جار يحتاج إلى امكانيات وطاقات هائلة.

رابعا إنشاء جهاز إسلامي لتوعية وتثقيف الجالية الإسلامية ويوصل صوت الإسلام والتعريف به للشعب الفرنسي ويرد على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام لتشويه صورته، ولتعزيز الأجواء بين المسلمين والشعب الفرنسي خامسا إصدار مجلة إسلامية دورية موجبة للجالية الإسلامية بفرنسا، لتكون الغذاء الفكري الدوري لكل مسلم.

سادسا تنظيم وتنشيط نشر الكتاب الإسلامي، سابعها عقد مخيم صيفي للأنشال يحضره أولاد المسلمين في العطلة الصيفية.

والواقع أن الاتحاد الآن يعمل جاهدا على ربط صلاة التعارف والتعاون بينه

● ساحة الشيخ

عبد الحميد السائح

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يتحدث عن :

● الدولة الفلسطينية الجديدة ومحاولات إسرائيل في الهيمنة على مقدسات المسلمين في الأرض المحتلة

عمان من :
محمد شرف

المركزي ، والذي يؤلف من ٩٠ عضواً ، لقد اعطى صلاحيات المجلس الوطني الفلسطيني ..
● هل هناك دراسات تدعو أو في سبيلها للاعتماد داخل المجلس المركزي عن المؤسسات التي ستقام داخل الدولة التي اعلنت ؟

- نعم إن لدى المجلس المركزي دراسات ولا زالت هناك دراسات مستمرة حتى الآن حتى يمكن استثمارها ولكي تكون الصورة واضحة بالمهام المطلوبة من المجلس الوطني أو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

● ما هي أبرز هذه الدراسات ؟
- هذه الدراسات تتجه إلى عمل إجراءات دقيقة على الدوائر الفلسطينية وعما إذا كان من الممكن دمج هذه الدوائر في بعضها البعض ، أو إنشاء دوائر أخرى يمكن لها أن تقوم ببعض المهام التي يتطلبها الوضع الجديد وأعني هنا بكلمة دوائر ، أن الحكومة الفلسطينية إن شاء الله سوف تمارس حقوقها على أرض فلسطين وبطبيعة سوف تقوم وزارات للاشراف والمراقبة

● كيف يتغير الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعطاء المجلس إلى كيفية التعامل في المستقبل مع إسرائيل والتي تحاولون مد جسور السلام لها ؟

- الواقع أن المجلس الوطني اتجه في قراراته وبمبادئه إلى قضية السلام العالمي حتى يقين المجتمع الدولي أن الجبهة الفلسطينية والعربية ليست في الحائل بين السلام وأن الذي يحول بين السلام هو عند إسرائيل فحين نريد أن نتعامل مع الجميع على أساس حسن الجوار وعلى أساس الحقوق المقررة من الشرعية الدولية واننا نريد أن نتعامل مع العالم على أساس

● تشهد المنطقة العربية الإسلامية الآن عدة إنتصارات متوالية سواء على الساحة العسكرية بوقف الحرب العراقية الإيرانية بين الدولتين الإسلاميتين والتي استمرت ثمانين سنوات ، وعلى الساحة السياسية بإعلان الزعيم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قيام الدولة الفلسطينية الجديدة وقبول قرارى مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٦ ، وإشتغال الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها للعام الثاني ووقف محاولات إسرائيل المستمرة في الهيمنة على الأرض المحتلة ومقدسات المسلمين ، ومن هذا وفي ظل الظروف التي تمر بها المنطقة العربية الإسلامية يكتسب لقاؤنا مع ساحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أهمية خاصة ، وذلك من خلال حوار أجريناه معه حول دعوة المجتمع العالمي للسلام وإقامة الدولة الفلسطينية الجديدة إلى جانب دولة إسرائيل وكيفية ممارسة المسلمين في الأرض المحتلة للشعائر الإسلامية في ظل الانتفاضة الفلسطينية ؟ ودور العلماء المسلمين في وحدة الصف الإسلامي ●●

● ساحة الشيخ عبد الحميد السائح بعد الإنتصار العظيم الذي حققه المجلس الوطني بدعوة المجتمع العالمي للسلام وإعلانه بقيام دولة فلسطين .. ماهي المهام المقبلة والتي تستعدها إليها في المرحلة القادمة ؟

- لاشك أن المرحلة القادمة أمامها مهام كثيرة وكبيرة لمعركة السلام أكبر بكثير من معركة الحرب ، فحين الآن نسمى للعمل على ممارسة سلطتنا في فلسطين الوطن العامل حتى نتكمن من تنفيذ الدوائر التي كانت تتولاها الأردن الشافيق ووضعت إسرائيل يديها عليها ، ولذلك نحن نبدأ جبهة لتنسيق هذه الدوائر وتنوحي إدارتها ونحمل مسؤوليتها حتى نتمكن أن نتعرف جميع دول العالم بدولتنا الجديدة بما فيها الدول العربية والإسلامية ثم الدول الصديقة ثم الدول الأوروبية على إختلاف أنواعها وبذلك نتكمن من التقدم إلى الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين حتى تصبح عضوا في الأمم المتحدة

● هل يبدأ المجلس الوطني الفلسطيني قريبا في ممارسة هذه المهمة التشريعية والتعليمية للدولة الجديدة ؟

- نعم أن المجلس الوطني الفلسطيني سوف يمارس كل التشريعات فهو مجلس وطني ، ولذلك للمجلس الوطني والتعليمية التشريعية يجتمعان تحت اسم المجلس

● ساحة الشيخ عبد الحميد السائح بعد الإنتصار العظيم الذي حققه المجلس الوطني بدعوة المجتمع العالمي للسلام وإعلانه بقيام دولة فلسطين .. ماهي المهام المقبلة والتي تستعدها إليها في المرحلة القادمة ؟
- لاشك أن المرحلة القادمة أمامها مهام كثيرة وكبيرة لمعركة السلام أكبر بكثير من معركة الحرب ، فحين الآن نسمى للعمل على ممارسة سلطتنا في فلسطين الوطن العامل حتى نتكمن من تنفيذ الدوائر التي كانت تتولاها الأردن الشافيق ووضعت إسرائيل يديها عليها ، ولذلك نحن نبدأ جبهة لتنسيق هذه الدوائر وتنوحي إدارتها ونحمل مسؤوليتها حتى نتمكن أن نتعرف جميع دول العالم بدولتنا الجديدة بما فيها الدول العربية والإسلامية ثم الدول الصديقة ثم الدول الأوروبية على إختلاف أنواعها وبذلك نتكمن من التقدم إلى الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين حتى تصبح عضوا في الأمم المتحدة



ولاشك ان العلاقة بين الأردن والشعب الفلسطيني الممثل في منظمة التحرير الفلسطينية علاقة متميزة وجيدة ومن الضروري ان تستمر فلكا الشعبين الأرضي والفلسطيني ليس بينهما أي خيار لفلسطين واحد والهدف واحد واضمح إسرائيل لا تقتصر على أرض فلسطين وحدها بل تطمح بالقبلة الشرقية والأراضي العربية الأخرى

● كيف يمارس المسلمون في الأرض المحتلة الشغل الإسلامي في ظل الانتفاضة الفلسطينية ؟

- إسرائيل في كل مخططاتها وأهدافها السياسية تستهدف الهيمنة والإحتواء ، فحينما كانت خطبة الجمعة ذراع من المسجد الأقصى حاولوا الإطلاق عليها وتعتيها كما يشاؤون ثم منعت خطبة الجمعة من الإذاعة ولايسمح بإذاعتها لأنهم يريدون ان تكون الخطبة متقلدة بأهوائهم وأغراضهم ، وقد تحدثت للكثير من الصحف حول محاولات إسرائيل المتكررة في السيطرة على شغلهم ومفاسد المسلمين

فإسرائيل تستهدف الآن المسجد الأقصى ومسجد الصخرة المشرفة ولذلك قاموا بإحراق منبر المسجد الأقصى التاريخي ، والتي تعجز الحضارة المدنية الآن ان تصنع منه ، هذا بالإضافة الى أعمال الحفر والتخريب التي تقوم بها إسرائيل بجوار المسجد الأقصى وحوله وتحتة تعميدها

لإقامة هيكلهم المزعوم ، كما أنهم وضعوا إيديهم على المسجد الإبراهيمي الشريف وخصصوا سلطة فيلق جدا للمسلمين ، هذا في الوقت الذي يقوم فيه البعض من الإسرائيليون بارتكاب المذابح والمحرقات والمفكرات في المسجد الإبراهيمي

ولايسمح للمسلمين بأن يؤدوا الصلاة في المساحة الضيقة التي خصصت لهم تعميدها للاستيلاء على حرم المسجد المبارك ، كما أنهم لايسكتون موظفي الأوقاف

من التمتع بحريتهم في السيطرة على مفاسد المسلمين ومنع وصول الأموال إليهم سواء من داخل فلسطين أو خارجها بالإضافة الى ضبط أكثر من شخص يحاول ادخال بعض القبائل الى داخل المسجد

بينما السيفي الذي وافق عليه المجلس الوطني ، وهذا ما نامله ونؤكد ، ونحن مستمعون ان نحترم شعور ومشاعر سائر المواطنين واضعوب التي تعيش معنا

● فيما نعتقد ان اخر حلقات مؤازرة القضية الفلسطينية والانتصار لها كان القرار الأردني بفتح الارتباط القانوني والإداري مع الضفة لكي يذال الوضع القانوني لقيام الدولة الفلسطينية .

- هذا القرار اتاح الفرصة لتكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بل يقضي هذا القرار على كل المراهقات من الهبات الإسرائيلية وأهوائهم ليدعوا الأردن الشقيق لكي يشترك معها في مفاوضات والاتصالات لهذا القرار لقي على كل هذه الاحتمالات والمراعات وجعل المتحدث الوحيد باسم الشعب الفلسطيني هي منظمة التحرير الفلسطينية .

● سلطة الشيخ عبد الحميد السالح كيف ينظر المجلس الوطني الفلسطيني الى مامية الدولة الوليدة ، وهل يتوقع ان تكون دولة مستقلة ، او دولة كنفدرالية مع الأردن الشقيقة ؟

- لوأريد ان تكون دولة فلسطين دولة مستقلة كل بعد ذلك وبناء على قرارات المجلس الوطني في دورات متعددة وأخرها هذه الدورة غير العادية يكون بيننا وبين الأردن علاقة كنفدرالية في المستقبل والعلاقة الكنفدرالية تكون دائما بين دولتين مستقلتين بناء على رضا وموافقة الشعبين .

الشرعية الدولية بالقرارات المتعددة التي صدرت عن الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

● تريد بين الأوساط الفلسطينية ان التعامل مع اليهود قبل وعد بلفور مثل التعامل مع الأخوة المسيحيين لما هو تعليقكم ؟

- نعم هذا واقع وأنا أعلنت ذلك بصراحة ، انه قبل ان يظهر وعد بلفور كانت العلاقة بين العرب والمسلمين والمسيحيين وبين اليهود علاقات متساوية ، أعني مشاركتهم الأفراح والأحزان ونجاوهم وتعامل معهم وتزوج منهم وكثير من أبناء العرب المسلمين أخوانهم

من اليهود في ذلك الوقت ، ولكن حينما جاء وعد بلفور وانحدوا يريدون انهم يريدون ان يستولوا على فلسطين ويريدون ان يطردوا أهل البلاد والشعب الفلسطيني ، فقامت عدوات بيننا وبينهم ، وكان هذا الصراع منذ سنة ١٩٤٨ ليس بين المسلمين

والمسيحيين وبين اليهود ولكن هذا الصراع كان بيننا وبين عناد الصهيونية العنصرية اما اليهودية الحقيقية التي تنتمي الى مائة سيدنا موسى عليه السلام ، فهي دينة سلمية نحرمتها ونجلها كما نحرمت الديانة المسيحية ونحيت بها في أضاء

وذلك ، ولذلك اعتبر الوفاق الوطني الفلسطيني ان اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين مواطنون لهم الحقوق مثل

المسلمين والمسيحيين ، وهذا يؤكد حسن الجوار والتعامل الطيب الذي سوف يحكم علاقات المستقبل وهذا ما أوضحناه في

مجاهدة الشيخ عبد الحميد السائح

● فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح تحيط بالآلة الإسلامية كثير من الأخطار التي تهدد كيانها ومستقبلها
- لاشك أن الأمة الإسلامية تمر الآن بطوروف لاتحسد عليها

فهناك حرب لمسلمي افغانستان ضد الاحتلال ونظام الحكم وقضية فلسطين التي تجعل الجهاد فرض عين على كل مسلم في بقاع الأرض ولكن الجهاد لا يعني القتل فقط لأن هذا امر غير ممكن في بعض الأحوال ، فهناك الجهاد بفعل والإنتاج والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول ، جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم والسنتكم ، فالجهاد ليس القتل والقتال ، وإنما اعتبر الذين يسعون من أجل حل القضايا الإسلامية بالطريقة السلمية مجاهدين في سبيل الله سواء كانوا يسعون لحل قضية الفلبين أو التوصل لحل مشكلة المجاهدين هناك أو من أجل التوسط في خلق روح الوفاق بين الأشقاء المسلمين في العراق وإيران ، أو من يسعى لكي يحصل الشعب الفلسطيني

على حقوقه المشروعة وأرضه المفتصبة أو في أي جهة من الجهات فله مجاهد في سبيل الله

● فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح ما هو دور علماء المسلمين الآن وفي ظل هذه الظروف وكيف يستطيعون توحيد الصف الإسلامي في شكل دولة إسلامية يحكمها مبادئ الدين الإسلامي ؟

- اعتقد ان قيام دولة إسلامية تجمع المسلمين الآن وفي الوقت الحاضر امر متعسر وذلك يرجع الى تعدد مذاهب انظمة الحكم في العالم الإسلامي ، فالدول الإسلامية لها انظمة مختلفة ومتضاربة في تشكيلات الحكم والصحيح ان نقول انه يمكن ان يكون هناك تقارب وتضامن وعدم تنافس في الاتجاهات ، ولما ان نسال اذا تم هذا الاتحاد الإسلامي ، فهل يقبل المسلمون ان يكون الوضع هكذا في فلسطين و افغانستان وهل يقبل الاتحاد الإسلامي ان يكون الربا مباحا لدى بعض الدول الإسلامية .

اما عن دور علماء المسلمين في الوقت الحاضر وبكل صراحة لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا او يقوموا بدور فعال فيما تريد من سؤلكم وذلك لسببين -

الأول : ان الوحدة الإسلامية يجب ان تكون على مستوى انظمة الحكم ولا لما عليه حال العلماء المسلمين

ثانيا .. يجب على العلماء ان يكونوا اقوياء في دينهم أولا ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية حتى يستطيعوا ان يواجهوا العالم بظلمه والمنحرفين بانحرافهم

● سعادة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية الحديث معك هل تعتقد ان شاء الله بإمكان عقد المؤتمر الدولي للسلام قريبا ؟
- لا يمكن انهاء النزاع الهبري الإسرائيلي الا بالمؤتمر الدولي وبصورة عادلة وشاملة

لمعظم دول العالم أصبحت تدرك هذا الصراح ، وحرصا على السلام العالمي لابد من عقد المؤتمر الدولي ، والحمد لله هذه الأيام هناك مباحثات طيبة مع الجانب الأمريكي ونأمل ان تكون هذه المباحثات خطوة نحو عقد المؤتمر الدولي ولكننا ننظر بتشاؤم الى الموقف الإسرائيلي نحو عقد هذا المؤتمر ، ونتمنى ان يتم ضغط من جانب الولايات المتحدة لاجبار اسرائيل على قبول عقد المؤتمر الدولي ، وفق صيغته التي تضمن مشاركة كافة الأطراف وتعطي لهذا المؤتمر كل الصلاحيات التي تمكنه من اصدار القرارات الملزمة للجانين

المنظف العملاق سانترو

الوحيد الذي يفصل ويطهر ويبيض
بياضاً ناصعاً وألواناً زاهية في
آن واحد ..

أنجته بعد أبحاث علمية دقيقة شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ" صدق الله العظيم
 العمرة المتميزة.. تقدمها لك الشركة المتميزة..



مصر للسياحة

رائدة السياحة الدينية ١٩٣٤ - ١٩٨٩

تغزبان تدعوك لأداء مناسك العمرة لهذا العام ١٤٠٩ هـ
 برامج متنوعة تشمل جميع المستويات بأقل الأسعار

- صحة مريحة آمنة في أرض طاهرة
 - خدمات رفيعة المستوى يقدمها لك مشرفون متخصصون
 - الرحلات أسبوعياً وعلى مدار العام ● أسعار خاصة جداً .. للجموعات
- بادر بحجز مكانك في برنامجك المفضل لعمرة
 رجب و شعبان و رجب و شعبان ١٤٠٩ هجرية

مصر للسياحة .. تعني الثقة والاطمئنان

ضيوف الرحمن: ٣٥ فرعاً بالقاهرة والمحافظات يسعدكم زيارتكم لها

للاستعلام والحجز:

٧ طلعت حرب ٣٩٢١٤٧٦ - قصر النيل ٣٩١٤١٨٨ - البستان ٣٩٣٠٦٨٤ - مريديان
 ١٤١٢٦١ - سميراميس انتركونتيننتال ٣٥٦٤٧٥٢ - شيراتون هليوبوليس ٦٦٢١١٤ - الزمالك
 ٣٤٠٥٠٧٢ - ماريوت ٣٤١٥١٩٥ - المعادي ٣٥١٦٨٠٧ - كيميت ٨٢٤٧٥٩ - ميناء هاورس
 ٨٥٦٢٢٢ - المهر ٦١٩٦٤٧ - جاردن سيتي ٣٥٥٦٤٧ - شيراتون الجزيرة ٣٤٠٦٤٢٤

وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات

قال : رأى الأقرع بن حابس
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل
ولده الحسن ، فقال : ان لي
عشرة من الولد ما قبلت واحدا
منهم . فقال عليه الصلاة والسلام
« من لا يرحم لا يرحم » .

وأما الجانب الثاني : هو
إحسان أديهم وتنشئتهم النشأة
الصالحة ، التي تقوم على أسس
الدين الصحيحة ، بعيدا عن
الزهاد والباطيل بعيدا عن
الخرافات والأساطير ، فلا يملأ
الإناء رؤوس ابنائهم بالخرافات
بغية تسليتهم ، أو تهدئتهم في
بعض الأحيان ، كما ينبغي في
جانب التربية ملاحظة النسبة
بين الإناء ذكورا وأنثى ، فلا
يفضل الذكر على الأنثى ولا يفضل
بعض الإناء على بعض ، ولا بعض
الإنثى على بعض ، فإن في مثل
هذه الحالات رد فعل سيئ يؤثر
في علاقات الإنشاء بعد ذلك ،
بعضهم مع بعض ، ويمزق وشائج
الرحم والرحمة ، ويزرع في
نفسهم الحقد والضغينة .

ومن أهم ما يجب على الآباء ان
يحرصوا عليه ، هو : ان يسود
جو الهدوء والسكن والمودة في
الأسرة بحيث لا يتطايّر شجار بين
الآبوين أو الأخوة الكبار فيؤثر
ذلك على سلوك الصغار ويجعلهم
في جو غائم متوتر ولا يختلط
الإنشاء بدوى السلوك السيء ، أو
العادات المردولة من أقرانهم ،
لان ذلك يؤثر في سلوكهم وتنتقل
عدوى الخلق السيء من الآخرين
اليهم .

تقد جاء الحديث : « مثل
الجليس الصالح والجليس السوء
كحامل المسك ونافخ الكير » .
ومن أهم ما ينبغي ملاحظته هو
لزوم الآباء لأنبائهم ومراقبتهم
لسلوكهم وتصرفاتهم ، ليوصلهم
أولا بأول .. والا يترك الآباء
إنبائهم تمتصهم تقاليد سيئة ،
أو عادات قبيحة أو تيارات وافدة
يكون مالمهم معها الى الضياع .
والاعتمادوا على المدرسة
وحدها في توجيههم والا يتركهم
الى الخدم وبملاؤ شؤنهم لئلا
جاء في الحديث الامر بلزوم

الأسرة والبيئة

بقلم : د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بمرسى شرقا زيق



اما بالنسبة لحقوق الإنشاء فانها
تأخذ مسارين : الأول : جانب
المعطف والرحمة ، والمعطف على
الإنشاء اثر بالغ في تنشئتهم ،
وتفتح مداركهم ، شريطة الانقياس
الى التدليل المفرط الذي يؤثر على
سلوكهم الجاد في الحياة .
وعدم الرحمة والمعطف على
الإنشاء ومعاملتهم بالقسوة والغلظة
أو تعرضهم للحنونة من الآباء
يعرضهم الى اضطلام نفوسهم ،
واطفاء شعلة الذكاء في عقولهم
ويغريهم بالعقوق والتمرد وربما
بالفجأة والفساد .
ومن أجل ذلك يؤكد الرسول
صلوات الله وسلامه عليه الوصية
بالإنباء . والمعطف معهم والرحمة
بهم .
عن أبي هريرة رضى الله عنه

الأسرة هي مدرسة الحياة
الأولى ، التي فيها يتلقى
الإنشاء العادات والتقاليد ، وفي
ظلمتها تتوسع أخلاقهم ، وفي
احضانها تنمو عواطفهم ، اذا
أحاطها الاسلام بمناخه فانقه ،
وأرسى الاسلام للأسرة أسس
الحق والخير ، ووضع لها معالم
الطريق بين الحقوق والواجبات .
وكما عني الاسلام بالإنشاء منذ
طفولتهم الى شبابه وحتى نهاية
مرحلة الحياة ووجه الإنشاء الى
رعايتهم ، وحسن معاملتهم
وتنشئتهم فانه عني بالوصية
بالإنباء وأداء ما يجب نحوهم من
رعاية ، ردا لبعض الفضل الذي
لهم على إنبائهم وعرفانا لهم
بالجميل .
وتلك الحقوق والواجبات ،
تدور حلقة متصلة من سلسلة
الحياة ، فإنياء اليوم هم آباء
الغد وآباء اليوم كانوا أبناء الآس

الإبناء واحسان اديهم .

عن ابن عباس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الزموا اولادكم واحسنوا اديهم » تلك هي مسئولية الاباء وواجباتهم تجاه الابناء ، وتلك هي حقوق الابناء على آباؤهم ، وهي تأتي في مقدمة الحقوق الأخرى الحسية والمادية ، من مطعم ومشرب وملبس ومسكن وخلافه بل أنها الزم وأكد منها، لأن بذلك الاداب والتربية تقوم النفس وتصلح الروح والابن انسان بنفسه قبل جسمه انسان .

أقبل على النفس واستكمل فصائلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان
وتربية الابناء وتنشئتهم على الحق والهدى ، ائمن وأغلى ما يورثه لهم آباؤهم بل أن ذلك انبى وانفع لهم من المال الزائل الذي قد يكون سببا من اسباب الفساد .

يقول الإمام على رضى الله عنه ، « ثلاثة هي افضل ما يورثه الاباء : البناء الحسن ، والادب الصالح والاخوان الثقات » هذا فيما يتعلق بحقوق الابناء على آباؤهم أما حقوق الابناء على آبنائهم فان الناس لا يحتاجون الى من يرفعهم بمكانة الوالدين وبما يجب نحوهم من البر ، فحسبهم أن يلتفتوا الى ماضى نشأتهم ، وما مروا به من اطوار متعددة ليتذكروا لامهاتهم حملهن لهم وهنا على وهن ، وما قاسين في سبيلهم من الحمل كرها والوضع كرها ، والسهر على مصالحهم ، وبذل الراحة والسعادة في سبيل راحة الابناء وسعادتهم .

انها التضحية الصامتة والبذل الذي لا نظير له في دنيا الناس . لذا : كان تأكيد الاسلام في الوصية بالوالدين لاحتياج بعد الى بيان ، حيث دعا الى الاحسان بالوالدين . بعد الامر بمبادئ مباشرة : « وأعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا » وقرن الله تعالى طلب الشكر له بالشكر للوالدين : « ان اشكر لى ولوالديك » .

وذكر القرآن الكريم الابناء

بمرحلة هامة ، تعتبر فرصة لرد بعض الجليل ، وتلك الفرصة أن أفلتت أفلت الخير كله وهي عندما يبلغ الاباء الكبر ، وتأتي وصايا القرآن في هذا الصدد موضحة ومؤكدة ما يجب للاباء من البر بجميع صنفه من القول الكريم ، والفعل العظيم والتواضع الجم والرحمة الوافرة ، ثم بعد ذلك كل ما يمكن بذله .

يقرر القرآن حقيقة واقعة لا مجال لجحودها وانكارها وهي : ان الانسان مهما بلبل وضحي فانه لن يستطيع أن يفي والديه حقهما . وعندئذ يكمل ذلك الى الله داعيا اياه مرددا ملء قلبه وفيه ، « وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » .

وبر الوالدين يعتبر من اعظم الجهاد ، لقد جاء رجس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم « ألك ابناء ؟ قال : نعم ، قال : ففيمما فجاهد .

وجاء رجل فسأله : هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتها ؟ قال : نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما وازراء صديقيهما » ومعنى الصلاة عليهما « اى

الدعاء لهما ، وان تنكر الابناء لفعل آباؤهم عقوق من اكبر الكبائر وجريمة من أشد الجرائم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : جاء رجس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان ابى أخذ مالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم « فأتى بأكبك » فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان الله عز وجل يفترقك السلام ويقول لك : اذا جاءك الشيخ فأسأله عن شيء قاله في نفسه ما سمعته أذناه فلما جاء الشيخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما بال ابنك يشكوك ؟ اريد ان تأخذ ماله ؟ فقال : سله يا رسول الله . حل انفقه الى احدى عمارته . او خالاته ، او على نفسي ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايه دننا من هذا . اخبرني عن شيء قلته في نفسك ما سمعته أذناك ، فقال الشيخ : والله يا رسول الله مازال الله عز وجل يزيدنا بك يقينا ، فقد قلت في نفسي شيئا ما سمعته أذناى . قال : قل وأنا اسمع ، قال قلت : غلوتكم مولودا وعنتك يا فها تغل بما أحتى عليك وتنهل اذا ليلة صافت بالسقم لم ابت لسنتك الاساهرا أنامل كاني انا الطروق دونك بالذى طرقت به دونى فميتى تهمل تخاف أرى نفسي عليك وانها تعلم ان الموت وقت مؤجل فلما بلغت السن والغاية التى اليها مدى ماكنت فيه مؤمل جعلت جزائى لفظة وقفاظة كاتيك أنت المصمم المتفلس فليتكن اذ لم ترع حتى ابوتى فعلت كما الجار المصائب بفعل فاوليتى حق الجوار ولم تكن على بمال دون مالك تبخل فقال الرسول صلى الله عليه وسلم للولد : « انت ومالك لايبك » ..

أن حقوق الاباء على اعناق ابنائهم واجبة الاداء ، ولا يمكن للابناء ان يفوا آباءهم مهما فعلوا وبذلوا ، ومهما ضحوا وقدموا .

احاديث نبوية

دعاء للامان من الخوف والكرب
كان صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب : لا اله الا الله العظيم الحليم . لا اله الا الله رب العرش العظيم . لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم .

جزء الاستلاء



اعنوا السيد محمد يوسف الرزوي شيخ الطريقة الشاذلية المدنية

« احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون »
صدق الله العظيم

— وفيما يلي بعض الاحاديث النبوية التي تؤكد ان الابتلاء يطهر النفس والصبر على الابتلاء يثاب عليه المرء مصداقاً لقوله تعالى : « انما يولي الصابرون اجرهم بغير حساب »

● قال ربكم وعزتي وجلالي لا اخرج عبداً من الدنيا والقيوت عليه محبة مني . واريد ان ارحمه . واظهره واجتنبه . فانائي من الخطايا بمرض في جسده . ثم اشفيه . حتى يجرى الى طاهراً نقياً .

● انما يطهركم ال البيت تطهيراً
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

— اذا مرض العبد يبعث الله اليه ملكين ويقول لهما انظرا الى عبدي ماذا يقول لمؤاذه . فان قال المصد لله :

يا رب الله ملك الشمال يرفع القلم عنه ويامر ملك اليمين ان يكتب له احسن ما كان بفعله وهو سليم معاف .

● وجسد الرسول جماعة من المسلمين فقال لهم : الا ذهبتُم لزيارة فلان المريض . فقالوا : لا يا رسول الله . فقال لهم الرسول :

« الا تعلموا المحبة القديسة الشريفة : يقول رب العزة : يا ابن آدم مرضت فلم تعدوني » فقالوا :

« تخف نعوذك » واثت رب العالمين . فقال عز وجل : الا علمت ان عبدي فلان مريض ولو عدت له لوجستني عنده . ثم قال لهم سيدنا المجتهد : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

— من زار مريضاً فله في كل خطوة الى المريض حسنة ومن زار مريضاً جاراً فله في كل خطوة تسنتان حسنة زيارة المريض وحسنة حق الجوار ومن زار مريضاً جاراً وذا قرى فله في كل خطوة ثلاث حسنات حسنة زيارة المريض وحسنة حق الجوار وحسنة صلة الرحم .

● دخل رسول الله على الانتصار ، فقال لهم : احقا انتم مؤمنون فقالوا : نعم يا رسول الله . فقال لهم الرسول : وما حقيقة ايمانكم ؟ فقالوا : الشكر على الرخاء والصبر على البلاء والابتلاء . فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم : حقا مؤمنون ورب الكعبة .

● دخل الرسول على رجل زاد عليه المرض فقال له الرسول : اهلا بصبيب الله ، ان الله اذا احب عبدا ابتلاه ، وان صبر اجتبه . وان رضى اصطفا .

● دخل الرسول على مريض لزيارته فقال له الرسول :

— من مرض ليلة واحدة وصبر عليها ورضى بقضاء الله خرج من دنياه كيوم ولدته امه .

● ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

— اذا مات ولد للانسان قال الله تعالى لللائكة : قبضتم ولد عبدي فيقولون : نعم . ويقول لهم عز وجل : قبضتم ثمة مؤاذه . فيقولون : نعم . فيقول رب العزة لللائكة : ماذا قال عبدي لمؤاذه ؟ فيقولون : فوض امره الى الله . فيقول عز وجل لللائكة : ابترا له بيتاً في الجنة .

● وان اكثر الناس بلاء الانبياء ثم الابلاء ثم الامثل فالامثل وان هذا البلاء اما ان يكون زجراً واما ان يكون اختباراً واما ان يكون درجات .

ثم قال لهم سيدنا المجتهد :

● ان الامراض هي اعياد المريدin والاولياء فهي درجات وامتحانات فاذ نجح في الامتحان نال الدرجات ، واذ اشد عليه المرض وصبر بقضاء الله نال الدرجات العلا .

● يوم القيامة يقول عز وجل : — اين الصابرون في لباساء والضراء ؟ وعزتي وجلالي لا تضلهم جنات النعيم بغير حساب لانه سبق قوله : انما يولي الصابرون اجرهم بغير حساب ()

ويقول سيدنا المجتهد :

— الامراض في عرف الجهاد تسمى مصائب ولكنها في الحقيقة نجات فطاعت المريض ونجاته الذي يقدم المريض . الا تذكر ان تقدم المريض الذي قال عنه الحق تعالى : لو عدت لوجدتني عنده .

● وقال سيدي ابو الهيزيد السيسامي :

— لقد سطر الله الامراض على الانسان من منطلق « لك خلقنا الانسان في كبد » . الا ان الامراض تغضب الانسان وتؤله فهي في طاهرها شدة وتعب وفي باطنها رحمة من الله . لان الامراض دواء لاصلاح فساد القلوب كاللواء فهو علاج لاصلاح فساد الاجسام .

● ويقول سيدي ابو الهيزيد السيسامي :

— طالما انت في خدمة المريض فقد شغلت الكرام الكائنين يسألون صفاته اكراماً لخدمة المريض فان الكرام الكائنين يسألون صفات المريض . حتى اذا توفي المريض ارتفع عنه الكرام الكائنون ويقلل كتابه وينتهي اجتهاده .

« قل لمعبدي الذين آمنوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله »

● جاء رجل مريض الى رسول الله وقال له يا رسول الله اني مريض واشتد على المرض واخشى ان اموت على الابتكار ولا اصل الى الاقرار . فقال له الرسول :

● عليك بانكار ما سوى الله برحمتك باقرار لا اله الا الله فاذ انشقت على قول لا اله الا الله جذبتك انوار لا اله الا الله ويقول عز وجل وعزتي وجلالي ما خلقت الجنة الا لاهل لا اله الا الله وما خلقت النار الا لانكر على قول لا اله الا الله

ويوم القيامة يقول الحق اين الصادق في السراء والضراء وعزتي وجلالي لاصفهم جنات النعيم .

وقد اخفى الله على سيدنا نوح بقوله عز وجل (انه كان عبدا شكورا) وقال صلى الله عليه وسلم :

اول ما يدعى الى الجنة الحماءون . قالوا يا رسول الله ما الحماءون فقال عليه السلام : الذين يصفون الله في السراء والضراء

القلوب ودوائها وعافيتها الابدان وشفاؤها ونور الابصار وضيائها وعلى الله واصحابه وسلم .

● يقول ابن عطاء الله السكندري : يتبين صدق العبد من كذبه في اوقات الهلاة فمن نسي الله في اوقات الرخاء وجذع في اوقات الهلاة فهو من الكاذبين .

● كان يوجد في عهد سيدنا موسى رجل مريض رغم مرضه كان فاسقا فاروى الله الى موسى ان يخرج به من هذه الهلاة حتى لا يجل غضب الله على اليه . فترك الفاسق الهلاة ومكث في مفارجه بالجبل بعيدا عن اهله .

● وزعم يده الى السماء وقال ياربى قطعني عن والدي وعن والدي وعن زوجتي وعن اولادي فلا تقطعني عن رحمتك يا ارحم الراحمين . فعفا عنه الله لانه تاب الى الله توبة نصوحا .

● من هذه القصة تعلمنا عظم القنوط من رحمة الله لقوله تعالى :

● فقد شغل رسول الله على ليله ابراهيم ساحة الاحتشار فجمعت عينا الرسول وحزن عليه . فقال له عبد الرحمن بن عوف من كبار الصحابة : وانت يا رسول الله ؟

فقال له الرسول : يا ابن عوف انها رحمة وان البشرية تأخذ حقها وان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا .

● ويقول سيدى ابو اليسزيد البسطامي :

— يا سعد المريض فقد طهره الله ثم اصطفاه ثم اجتنباه من بين العباد . ويا سعد ممرض المريض فله اجر عظيم واذا كان المريض ذا قربي فله اجران : ثواب خدمة المريض وثواب صلة الرحم .

● وعندما يشكك المرء على الانسان يقول سيدنا يوسف عليه بالصيغة المحمدية في شفاء الامراض :

اللهم صل على سيدنا محمد طيب

ليسيكو

لمسة جمال في مصر

أدوات صحية / قيثاني / سيراتميك

مسابقة كتب

تقدمها = لقرائها = مجلة التصوف الاسلامي

• الأسئلة •

السؤال الأول :

اذكر ثلاثة من

- ١ - أقطاب التصوف في مصر (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٢ - أمهات المؤمنين (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٣ - مقامات التصوف (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٤ - الرسل أولى العزم (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٥ - غزوات الرسول (ﷺ) التي اشترك فيها (١ - - ٢ - - ٣ -)

السؤال الثاني :

أكمل الأحاديث النبوية الشريفة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- « من لم يهتم بامر المسلمين »
- « من غش امتي »
- « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو »

السؤال الثالث :

القدس - الاغتسال - تطهير النفس - الأمانة - الإخلاص - جكرتنا - إقامة المصالح العامة - شهادة الزور -
الصدق - كابول - محمد الغزالي - أحمد بن حنبل - الإثنين والخميس - الواحد - الاستخارة - التفكير في
المسجد - مساعدة الفقراء - خالد محمد خالد - الإمام مالك - عاشوراء - الحاجة - عقوق الوالدين - الشافعي -
الباعث - عرفة - لبس نظيف الثياب - الجنابة - الواحد - الميسر - الشعراوي - د . الفتازاني .

استعن بالكلمات السابقة في استكمال الجمل الآتية :

- ١ - من العواصم الإسلامية (.....) (.....) (.....)
- ٢ - من خلق المسلم (.....) (.....) (.....)

مرى ذات جوائز

- ٣ - من الحكمة فى مشروعية الزكاة (.....) (.....) (.....)
- ٤ - من المفكرين المعلمين المعاصرين (.....) (.....) (.....)
- ٥ - من آداب الجمعة (.....) (.....) (.....)
- ٦ - من أئمة المذاهب (.....) (.....) (.....)
- ٧ - أيام بفضل الصوم فيها (.....) (.....) (.....)
- ٨ - من الموبقات (.....) (.....) (.....)
- ٩ - من الصلوات (.....) (.....) (.....)
- ١٠ - من أسماء الله الحسنى (.....) (.....) (.....)

شروط الاجابة :

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الاجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من إجابة حيث ان كل إجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ شعبان سنة ١٤٠٩ .
- تظهر النتيجة فى رمضان .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .

الاسم الكامل

- الفائز الاول : خمسون جنيها .
- الفائز الثانى : ثلاثون جنيها .
- الفائز الثالث : عشرون جنيها .
- الفائز الرابع : خمسة عشر جنيها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها .
- من الفائز السادس إلى السابع عشر : عشرة جنيها .
- يمنح الفائز الثامن عشر إلى الخامس والعشرين اشتراك سنة فى مجلة التصوف الإسلامى

كوبون الجواب
الاسم بالكامل
العنوان

توزيع بروتوكول مع السوفيت

يستهدف :

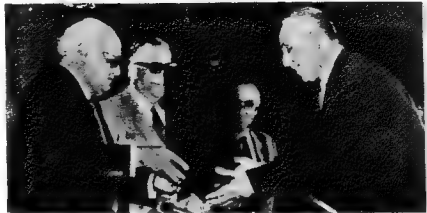
تمويل محطة كهرباء

عيون موسى

تم خلال يناير التوقيع على بروتوكول للتعاون الفني في مجال الطاقة بين مصر والاتحاد السوفيتي ، لتحويل التسيار محطة كهرباء عيون موسى بسيناء ، وتوريد قطع الغيار والتمهات لمحطة توليد الكهرباء بالساحل العالي ومحطات الحول ، وخطوط الربط الكهربائي ، والاشتراك في مشروعات خطوط الربط بين زائير وأوروبا مروراً بالقاهرة .

وقع البروتوكول المهندس ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة من الجانب المصري والسيد أناتولي مايفورسكي ، وزير الطاقة السوفيتي .

وصرح المهندس ماهر اباطة بأنه سيتم عقد لجنة مشتركة من الجانبين في فبراير القادم للبدء في عمليات التنقل ، وأن الفريق السوفيتي يغطي تكاليف إقامة المصن ، وأنه من المقرر تشغيل محطة عيون موسى بالفاز الطبيعي جنباً إلى جنب مع تشغيلها بالفحم .



المهندس سمير أبو السعود يتسلم درع الإنتاج من السيد رئيس الوزراء

الإسكندرية سعد عشوش

بحسب وزارة الكهرباء حالياً مشروع إقامة مركز جديد للتحكم الإلكتروني لمحطات الكهرباء بالإسكندرية بكلفة تبلغ حوالي ٢٠ مليون دولار سيتم إقامته بمنطقة معروف بك على طريق الإسكندرية السريع . وستبدأ عمليات الإنشاء في نهاية العام الحالي وتسمر ٢ سنوات . وساهم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في إنشاءه بمشعة لمصر . وصرح المهندس سمير أبو السعود رئيس شركة كهرباء الإسكندرية بأن المركز سيساهم في التحكم في الشبكة الكهربائية للإسكندرية وتؤدي حدوث انقطاع التيار الكهربائي في مختلف أحياء المحافظة عن طريق احتلال كابل للعمل محصل الكابل المعطل إلكترونياً .

المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتخية

من ركائز الاقتصاد المصري

لا يخلف اثنان على أن تجربة البنوك الإسلامية في مصر قد حققت نجاحاً ملموساً شعريه أبناء الوطن في كل مكان داخل وخارج مصر .. وفي مقدمة هذه البنوك .. المصرف الإسلامي الدولي الذي استحوذ على ثقة الكثيرين في مختلف الميادين والأنشطة .

وفيما يلي نشر البيان الذي صدر عن المصرف حول ما نشر في جريدة الوفد :

العمرانية في مصر . هذا ويبلغ إجمالي ميزانية المصرف ما يزيد على مليار جنيه مصري كما تزيد الودائع بالمصرف على ٦٠٠ مليون جنيه وذلك خلافاً لما نشره مقال غلط في مدير عام المصرف

● تعليق ●

هذه حقيقة متفنية من الكثيرين الحقيقة تقول أن الأوضاع في البنوك تنظمها القوانين ، وهذه القوانين تضمن حقوق الودعين والمضار ، وأصحاب الحسابات العمارة ، فلذا ما لمصر من أي بلا لفة أو خسارة لأن الودعين لا يتحملون هذه الخسارة ويقف البنك المركزي صديداً لمواجهة هجمات لاسواق الوافدين .

تبركت من هذه الشركات قامت بتوزيع أرباح خلال ثلاث سنوات تعادل ١٠٪ من رأسي المال المدفوع . أما ما نشر بأن المصرف الإسلامي يبيع الأصول المبنية التي يمتلكها في الشركات للحصول على سيولة نقدية لتغطية احتياجاته ، ولا صحة له على الإطلاق . والحقيقة أن أصول المصرف الثابتة تبلغ ١٥ مليون جنيه بعد الإهلاك وحسب الأصول لم تفسد ، ولم يرهفها المصرف للبيع ، أما ما يقوم المصرف ببيعه فهو أراضى الهبة الوسطى بالتقسيم التي اشتراها المصرف ، وقام بتسويقها بمرافق بالرافق الداخلية عن طريق إحدى شركاته . ويعتبر ذلك من أكبر المبيعات الاستثمارية الناجمة التي قام بها المصرف الإسلامي لصالح التنمية

رئيس تحرير جريدة الوفد الفراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نشرت جريدة « الوفد » في عددها الصادر يوم ٢٢ يناير ١٩٨٩ خبراً مضاهياً عن شركات المصرف الإسلامي مهددة بالإفلاس وأن المصرف الإسلامي يلجأ إلى بيع أصوله لتغطية السيولة النقدية . وبهذه أن أوضح لسيادتكم أن هذا الخبر لا صحة له على الإطلاق جملة وتفصيلاً . والحقيقة أن المصرف الإسلامي قام بإنشاء ولايس العديد من الشركات في مجالات الصناعة والتجارة والائدية والمضار والمضار والاستثمارات العقارية والكمبيوتر والمضار والرافق . وساهم المصرف في معظم هذه الشركات بنسبة لا تتجاوز ٢٠ ٪ وقد حقق العديد من هذه الشركات نجاحاً ملموساً ووزعت أرباحها . بل أن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ مَدَقَّ اللَّهُ الْعَظِيمِ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

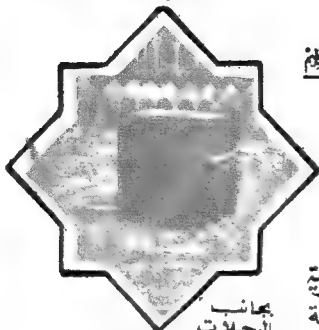
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصر للطيران

تمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للمغتربين



إحدى شركات
وزارة الصناعة

شركة مصر للزيوت والصابون

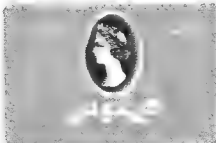
خمسون عامًا ف خدمة الاقتصاد المصري ١٩٨٨/٣٨

تقدم لعملائها الكرام داخل وخارج مصر .. أفخر إنتاجها من

صابون تواليت **فلينولس**



نبت الطمام الفاخر



يرطب وينقي البشرة ويحافظ على نضارة الوجه



مسلى نباح
الممتاز الفاخر
عبوة ٤ ك
عبوة ٢ ك

المصريين الحام والمصريين النقي لأغراض الكيماوية والطبية ومستحضرات التجميل
الأعلاف الحيوانية غير التقليدية لأغراض التسمين والألبان

كما تقدم

للاستعلام: الإدارة التجارية: ١٩ شارع بوزة التوفيقية - القاهرة - تليفون: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



الصوفية في السودان بقلم : الصادق المهدي من كتاب :سكنوك من المهدية

شيخ الطريق هم الذين سباهوا
مصر معلوم في نشر الإسلام في السودان،
وهم الذين شيّدوا المساجد واشتعلوا ناز
القرآن غفاهوا بنحو الآية النبوية في
البلاد . وحول مساجدهم ومقاماتهم
تجمع الناس فتكونت أمم والقرى الكبيرة
على غنى النيل « مثل نشأة الصلفون
حول مسجد الشيخ إدريس ود الأراب
ونشأة الداس حول مسجد الشيخ
مغني السنو ... وهكذا » وهم الذين
جمعوا ولائاً الناس حول طرق الله .
لهم مجال اتصال وتعامل أوسع وأعمق
من القبيلة . وهم الذين حصلوا على
قيادة الناس الاختيارية فكانوا مصدر
التوجيه المطلق للناس فلبوا دوراً هاماً
في تكون الشعب السوداني حتى قيام
الدعوة المهدية .

والفكر الصوفي السوداني مترسّم
على الفكر الصوفي الذي ذكرناه آنساً
فالقول الذي نشأه خلق الله ويديره
بواسطة الحقيقة المهدية . والحقيقة
المهدية لم تولد مع محمد مسمي الله
عليه وسلم بل كانت منذ الأزل وتوازنها
الأنبياء حتى استقرت في سيدنا محمد .
والحقيقة المهدية مازالت مستمرة
يستمد منها الأولياء الصالحون نظمهم
غيبى قائم على راسه في كل زمان
ووقت . ويجمع البشر مع الأولياء في
حضرة هي الحضرة النبوية وإلى جانبها
حضرة أخرى هي الحضرة القلبية . وهذه
الحضرات شاهداً روحية يجمع بينهما ذوو
الاعلية سوء كانوا أمواتاً أم أحياء .
ولي هذه الحضرات أبرم عظام أمور الكون
والحياة .

منظمة سلمى أرومو بالسودان

ان شمس أرومو كيان قومي مستقل
كانوا يعيشون قديماً في نظام يسمى
« إبالدا » وبعد ان انتشر الإسلام في
أفريقيا كانوا من أوائل متبني الإسلام
في شرق إفريقيا وقد اسمك الأرومسون
بالاسلام فكان ابتناهم يتنقلون عليه
القرآن الكريم والدين في الظلوى
وحلقات الدراسة تحت إشراف .

د . حسن الترابي : الصورة الإسلامية مستمرة

ل حديد مع الدكتور حسبي
الرباب زعيم الجبهة الإسلامية القوية
في السودان تطرق إلى المصديد من
القضايا الهامة وعلى رأسها قضية
الصورة الإسلامية .
فقال لتجيبه الموضع الإسلامي الراهن
فيقول :

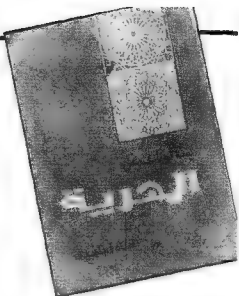
مادام القرآن الكريم والإسلام في
قلوبنا فإن إيماننا بمسئيل الإسلام
وبغض النظر عما يصيب العالم الإسلامي
من تكسبات بين العين والآخر . يسجل
قرباً راسخاً . ونحن الآن أكثر نقلاً
من أي وقت مضى في احتلال ما تشهده
اليوم من صعوة سقم الكون بأذن الله .
ويستطرد قائلاً : أن الشواهد على
وجود ظاهرة صعوة في العالم الإسلامي
بأوتار في محلات شتى . فيبعد أن
فعل المسلمون بصورة مطقة حسبي
ذاتيتهم الإسلامية وانتعاجهم القليدي ،
تكاثر الآن تغييرات المسلمين من هذه
الذاتية ومن هذا الانتعاج ، وقسوى
الانضمام بمعاني الإيمان الأساسية
وذلك الانضمام بالآثار الإسلامية
والصلة به . وبعد فترة طويلة مسن
الوجود الفكري الإسلامي بدأ هسداً
المكر يحسرك ، لم يتجه بعد بصفة
نهائية ، ولكنه بدأ يتسائل ويترقب قضايا
جديدة ويحاول أن يقدم معالجات لهذه
القضايا الجديدة .

ومن تلبية لظهور هذه البقعة في هذا
الوقت بالذات يقول د . حسن الترابي :
« يصعب على المرء أن يتبين كسمل
الأسباب العملية التي أدت إلى يسور
هذه الظاهرة . ولكن مما لا شك فيه أن
بعضاً من ذلك يعود إلى تكامل الاستقلال
السياسي والتخلص من سيطرة الحكم
الاجنبي بمفاهيمه ووسائطه . فيبعد أن
استقبلت البلاد الإسلامية أو معظمها من
الاستعمار المباشر ، بدأت تلمس طريقاً
جديداً بحثاً عن الذاتية التي أراد
الاستعمار أن يطمسها .



د/ حسبي الترابي

« القيم لا تتغير ولكن يغير أسلوب
تطبيقها ، ولناخذ التثوري الإسلامية
مثلاً فهي مبدأ ثابت ولكن في المسامي
لم تكن الإمكانيات المادية تسمح إلا
لممارسات ثورية معدودة نظراً لمسبق
وسائل الاتصال ، ومن ناحية أخرى
مرت طينا فترات في التسارع وقلت
طينا ممارسات غير ثورية ، ولكن
الذين يأخذون من التاريخ الإسلامي
دون النظر إلى الظروف أما أخذوا
الواقع غير الإسلامي الذي اضطر
إليه المسلمون وحسبه إسلامياً ، أو
أخذوا صور الثوري التي كانت في
بعض الثقافات الإسلامية بسسيدات
الصورة . ونحن إن قلنا ذلك لا نكون
قد مارسنا الثوري كما يجب لأن الله
سبحانه وتعالى قد أمرنا أن نحققها
بقدر ما تسمح إمكاناتنا . فحركة الإسلام
اليوم معاصرة بين تالفي التاريخ الإسلامي
وبين دعة الواقع المادي المعاصر الإلديني .
واحيانا يتحالف نالقي التاريخ الإسلامي
مع الإلديني لسمحي الحركة الإسلامية .
وما حدث في تركيا نموذج لذلك ، فبعد
نشأت في تركيا طبقة من الرواد الإسلاميين
لتكوين نهج جديد يلتزم بقيم الإسلام
وأخلاقه ، والذي حدث أنهم ووجهوا
بهموم من التالفين وعلى جاههم الموروث،
وكذلك من جانب شائق الثقافة الغربية
المتفرة للإسلام . وبين شسقي الرحي
سحقت الحركة الإسلامية الجديدة وأبرز
القديم أمام الوالده الغربي بانكساراته
الواسعة .



قال الشيخ الطيب : أول ما خلق الله معرفته الدالة على ذاته وصفاته وإفعاله وبنها إلى أرواح الخلق منذ يوم السبت بركم . والمعرفة التي نسبت على أرواح الخلق يومئذ ثلاثة أصناف :
أ - معرفة إجمالية تكفي لإفراحي عامة الناس .

ب - معرفة تفصيلية : وهي التي يربكها أهل السنة وطعنا ، الكلام ولهبها تنزيه الله ذاتا ، وصفات ، وأفعالا ، وهؤلاء يهيمون من عبارة : لا إله إلا الله أن معناها : لاستغنيا عن كل ما سواه إلا الله .

ج - معرفة إلهية : أي معرفة الغواص وهي آية لغواص الصناد والهام الله لا يكسب منهمس . والآلة الإسلامية عليها قوله تعالى : « وعلما من لدنا علما » وقوله : « يؤي الحكمة من بشاء ومن يؤي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا » وهؤلاء الغواص يهيمون عبارة : لا إله إلا الله « أن معناها : لا فاعل في الوجود إلا الله . حتى إذا سري في القلب هذا المعنى يقين الشخص أن لا شيء إلا الله . ثم أدرك أن لا موجود إلا الله . »

وعندما تحدث الشيخ الطيب حسن الصلاة على آية صليت فلا حظ أنسه الصلي لا أنت لأن جميع الأشياء خلقت من نوره عز وجل . فمن كانت صلاة هكذا فقد بلغ الكمال الإنساني وصار وارنا للطفة الصاعدة ، وجامعا للكمال الصاعدة . ويرى الشيخ أن التور المعدى كان موجودا قبل أن يخلق الله الناس وأنه انصرف من آدم وحواء الأبناء بعده حتى انتقل إلى أبي الطيب ابن هاشم ثم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا التسور واسمه الحقيقة المعدية يتسلسل عبر الأبناء بعد محمد إلى يوم الدين . وهذا السر الذي جعل للأولاد قدرات خاصة مستمدة من الله تكفيهم من الخصال بها لا يستطيعه البشر العاديين . وعندما لهذا رأي أدنى الكرامات التي تحققت على يد الأولاد : الشيخ عبد القادر الجيلاني ، الشيخ أحمد الرفاعي ، الشيخ أحمد البنيوي ، الشيخ إبراهيم المدوني ، الشيخ ذوق المسورين والشيخ حسن ود حسونة .

وقال الشيخ أسماعيل الولي : « لا يطلع السالك إلا بعتابه شيخه في أهله والحواله . فأتك يا بني 131

وجدت الرجل المرشد فابه عنكم فلا تغلقه لحظة فتندم . فكن تحت أسرته وبعية كالتيت بين يدي القاسل . فتجد من أراذك وأخيكرك ومن على وفاءه أراذك وأخيكركه . والزم الأب ميمه لا ترف منه شيئا فقد في جميع أهله . فإذا ارتكب محظورا فلا تتفقد أنه على غير الصواب بل هو أرف منك بذلك . . .

أل أن قال : « معية شيخك توركت الفناء في معية الرسول عليه الصلاة والسلام . فإذا ثبت لك والقبسك في عدم عرافة روحانيتك لك فقد تتساهد روحانية الرسول عليه الصلاة والسلام في صوته أو غيرها وفلاذك في ذات الرسول عليه الصلاة والسلام توصلك إلى الفناء في المشاهدة الإلهية . فانظر يا بني نتيجة معية الشيخ المرشد وفاء الذات فيها : لأن الشيخ هو الواسطة إلى عرفة الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول هو الواسطة العظمى إلى حضرة الحق جل جلاله . . .

وسبب التلخ العبد محمد بدر أنه تحدث من الطاعة في الرية ويحدث وأشار لاحتمال اطلاع الرية على بعض ما لا يراه في أحوال الشيخ فضل هذا الرية لا تنفي معية فإن نصب معية بوجود حالة وأها فهو كالب لا يعلم تطريق لأن الشيخ لا يعمل عملا إلا على أصله .

والكتبية السودانية غنية بمؤلفات هؤلاء الشايخ وغيرهم أمثال السيد محمد فتاح الميرفسي « الجد » والشيخ محمد الجلوب ، والشيخ عبد العصور من الدائم وغيرهم . وتآتياهم مع أفعالها في بعض المعالم الأساسية للكفر الصولي تختلف في التفاصيل والشروح والظواهر . وكان معظمهم يلج على أن طرفهم تسير في خط غير خط الشيخ العبد محمد بدر بقوله : « من شروط الصولي أن يكون ظاهره موافقا للشرعة ، وباطنه مجالا للحقيقة . لأن التبرعة بلا حقيقة عاطلة . والحقيقة بلا شرعية باطلة . »

وان قالوا هؤلاء أو فعلوا هذا الصلا حافات الماوف من مقول ونقلوا سموا ذلك الصلا والاقوال شطعت منقوشين بفرجها من الماوف وأنها من حيلات الصلوة الخاصة التي لا يعلم كتهمسا إلا من يجرها .

لا يعرف الحق إلا من يكايده ولا الصباة إلا من يعتنيسها .

والولاية لاتزال بالعلم الظاهري بل بالتقوى والصلاح وعلم الحقيقة السدي بهبه الله موهبه للعباد الذي نال الرية فان بدأ من أول ما يلائق مع عا . الظاهر لتجعل صحته على الباطن . والولي يستخرج من طريق الزهد والجاهد للنس والعبادة أن يفتي في الله . والإنسان المادي يستطيع أن يتنقل من طريق التخصيب . والمريد يهتدي إذا أعاده شيخ الطريق فمكون بذلك قد مسك حلقه من سلسلة الصلاح والصلاح التي تنتهي في طرفها الآخر إلى النبي عليه الصلاة والسلام . والولاية يزعم أن تورث بركتها أو أن تنتقل من طريق التخصيب . والمريد الذي يريد أن يلتحق بالولي أو يظلمته يعاهد على ذلك ويتزم بإبداء طامحات وأدراك بالإضافة للمبادئ المكتسوبة . ومن أهم ما يلتزم به الطاعة التامة لشيخه .

ومن أهم الوسائل التي استخدموها لتأليف بين المرشد وترسيخ التصرف الصوفي العامة حلقات الذكر واستخدام وسائل النشاط الاجتماعي كالتصوف والإنشاد والزيارات لتتبع نشاطهم الدني .

هذه هي المعالم الهامة للفكر الصوفي في السودان وللدلالة عليها سوف نستشهد بنصوص من علماء التصوف السودانية أمثال الشيخ الطيب الشبري ، والشيخ أسماعيل الولي ، والشيخ العبد محمد بدر .

الإسلامي الإفريقي ومنظمة الدعوة الإسلامية والنموه العائلية لتتسبب والوكالة الإسلامية للولاية . .

ويستدرج المدير العام للجهاز التطبيقي للمنطقة قائلا : لقد حصلنا على لطفه أرفي في 19مازايين وأبقنا عليها مشروع الجمع الإسلامي التطبيقي للادوم ويسمها ذلك الجمع وحلوة لتخليط القرآن الكريم وتدرسي علومه ومدرسة لولاية بالإضافة إلى مدرسة تعليمية « ابتدائية » وتدريب مهني لتتسي فروعه بالإضافة إلى سكن الطلاب والعاملين والمدرسين .

ومن مراحل تكوين الجهاز التطبيقي للمنطقة يقول : في عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧ تكونت دائرة الدراسات لتتسبب أدومو غير إلى اتحاد طلاب أدومو بالسودان وكان ذلك في الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٥ . تاريخ إنشاء منطقة أدومو بالسودان . وفي هذه الفترات المخططة استغفنا أنزدهم علاقاتنا مع المؤسسات الإسلامية والتطبيقية في السودان والمصريونية وبطبي دول الخليج العرب . وبعد أن حصلت منطقة سلمى أدومو على رخصتها من السودان أنشئ الجهاز التطبيقي وقد كانت هنا عدة جهات عونا لنا مثل المركز

ويحدثنا السيد محمد حسين محمد المدير العام للجهاز التطبيقي لمنطقة سلمى أدومو بالسودان عن خلفيات القضية التي كانت مساهلا في تزوج الاعمال عن وعظم فيقول :

« بدأ تزوج ابنه أدومو خارج وطنهم محمد أن شئت عليهم هريا تستهدف دينهم وكيانهم القومي الإسلامي . حيث تشكل شعب أدومو ثلث سكان أديوبا

وكان ذلك في عام ١٩٦٦ في عهد عثمانلاسي والتناحور حتى الآن حوالي ١٢ ألف نسمة في السودان كما تمت هجرات إلى كل من جيبوتي والصومال وكينيا

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



● موعد مع تحرير للمسجد الأقصى المبارك ● مسمى إبراهيم عليه السلام فتى لأنه كسر الأصنام ● ما هو يا شيخنا : شيء ، ونصف شيء ، ولا شيء ؟!

وله أبواب مغلقة هي : باب
السكينة ، وباب الرحمة ، وباب
التوبة ، وباب البراق ..
وقال أحد الشباب : لقد
امتلت أعماقي وعينا بهمسورة
الأقصى الذي بارك الله حوله ..
واكمل الحديث فتى سريد
يقول : فتى يمولانا نسعد
بزيارة المسجد الأقصى ونراه في
الواقع رأى العين !..
واكتسى وجه الشيخ الصادق
باله خشوعا ودماء وهو يقول :
حق الله جل جلالته نصر
الإسلام والمسلمين تحرير المسجد
الأقصى مباركة ، ومباركة جهاد
الشباب المسلمين ..
وردت جواب المكان دماء
الفتيان المسلمين : آمين ، آمين !

ثم استورد يقول :
وقد جرى بناء الأقصى مرة
أخرى أيام الخليفة الأموي الوليد
ابن عبد الملك وللمسجد الأقصى
الآن ٩ قبات هي السلسلة ،
والعراج ، ومصراب النبي ،
ويوسف ، والشيخ الخليلي ،
والخضر ، وموسى ، وسليمان
والقبة النحوية .
وله ٤ مآذن ، هي : مثلثة باب
المغاربة ، ومثلثة باب السلسلة ،
ومثلثة باب الفوانيم ، ومثلثة
باب الأسباط .
وقال أحد الريدين الفتیان
الأصفهاني : الله .. هذا هو
الأقصى المبارك كاني أراه . فكم
عدد أبواب الدخول إليه يمولانا
وقطبنا ؟!

واجاب الشيخ الامام :
للمسجد الأقصى بابتي اربعة
عشر بابا ، منها عشرة مفتوحة
هي : الأسباط ، وحطه ، وشرف
الانباء ، والفوانيم ، والنافذ ،
والعديد ، والنظائير ، والتوضا
والسلسلة ، والمغاربة ..

في ندوة العفصة ، بعد صلاة
الجمعة ، اتى الفتیان الريدون
الأصفهاني حول شيخهم القبط
الصوفي يستمعون ويستزيون
من أنوار العلم والإيمان ..

وكان الشيخ العارف بالله يقول:
صلاة الجمعة الاولى في بيت
القدس ، بعد فتحه على يد صلاح
الدين ، كانت في مثل هذه الأيام
من شهر رجب وشعبان مسام
٨١٢ هجرية .

والمسجد الأقصى عريق مباركة ،
بناء النبي يعقوب بن اسحاق بن
إبراهيم عليهم جميعا الفضل
الصلاة والتسليم ، ثم جدد بنائه
النبي سليمان بن داود عليهما
السلام .

وسأل فتى مزيد مسلم يقول:
الحانا الله ومنتنا بكلامك يمولانا
فكم كان الفاصل الزمني بين بناء
المسجد الحرام والمسجد الأقصى؟
واجاب الشيخ : كان بين بناء
المسجد الحرام وبناء المسجد
الأقصى ٤٠ عاما ..

● أبواب مستندة
(درج مشرق)

وتلحت احاديث ندوة العفصة
على أنوار التقيف الصوفي ،

فقال الفتى المريد لشيخه القبط العارف بالله :
- كنا قد توفقتنا يا مولانا في التذوق الماضية عند حديث الآيات الكريمة التي وجد فيها الصوفية منطقاً للتعبير عن معانيهم الباطنية دون تكلف فما هذه الإنصات يا شيخنا المبارك .

وقال الشيخ العارف بالله :
- هي آيات كثيرة كريمة ، منها آية النور ، لما تنطوي عليه من أسرار خافية وتشبيهات تثير استغراق المتصوف : النور - المشكاة - الزيتونة - لاشريفه ولا غريبه - يكاد زيتها يغمر ولو لم تمسه نار ..

ومنها الآيات التي يرد فيها ذكر مصطلحات الصوفية وأحوالهم كالصبر ، والزهد ، والسك ، والفتى ..

وتلك آية المصراع الروحي للرسول في سورة النجم .
أو درجات النفس كالنفس اللوامة والنفس المطمئنة ..

واستطرد الشيخ يقول :
- وفي مثل هذه التفسيرات نلمح كيف تتدفق المصاني والآشارات الطيبة من أعماق قلوب مستبصرة وأرواح مشرقة .

وهذه أمثلة لبعض هذه المعاني والآشارات .
« ومن يتول الله ويسئله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون » - سورة المائدة : آية ٥٦ .

« وهو يتولى الصالحين » - سورة الأعراف ١٩٦
« والله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب » الشورى ١٢

وكما يقول الصوفي العارف بالله ابن عطاء الله السكندري ، في التنوير في أسقاط التنوير :

الناس على قسمين : فسوم وصلوا بكرامة الله إلى طاعة الله ، وهؤلاء قد اجتباهم .. وفسوم وصلوا بطلعة الله إلى كرامة الله ، وهؤلاء قد هداهم ..

وقال فتى مريد من فتيان الصوفية يسأل :
- من آيات القرآن العظيم يا شيخنا يقول تبارك وتعالى : « وفلقوا سمعنا فتى يذكرهم

يقال له ابراهيم » سورة الانبياء ٦٠ .

وسألى من تسمية ابراهيم عليه السلام : فتى ..

واجاب القبط الشيخ :
سمى ابراهيم فتى لأنه كسر الاصنام ، فمن كسر الاصنام فهو فتى ، وابراهيم الخليل عليه السلام وجد أصناماً حسية فكسرها وأنت لك اصنام معنوية فان كسرتها كنت فتى ، ولك اصنام خمسة هي : النفس ، والهوى ، والشيطان ، والشهوة ، والغنى - فان كسرتها فأنت فتى ..

وهتفت الفتى السلم : بارك الله فيك يا مولانا ونعمك بعلمك ،

● اعمل لله تطليماً لهيبته ●

وقال واحد من فتيان الصوفية الإصفاة :

- لقد أقدنا من واسع علمك يا مولانا أن في حياة اعلام الصوفية للأطباء عظام وهدى ومهيرة للشيخ .. ومن فيض علمك يا شيخنا زدنا من الصوفية الجليل ذى النون المصري ..

واجاب الشيخ العارف بالله :
جاء بكرامة .. ثم استرسل يحدث مريده عن ذى النون المصري وقال :

« وقال ذو النون في جبال مكة سيدة تلي جبه من صوف يبدو عليها الزهد والفتى وسلم عليها فردت السلام ثم قالت له : الست انت ذا النون المصري ؟ قال : عافاك الله . كيف عرفتي ؟

قالت : فتح الله بيني وبين قلبك فعرفتك .. والان أسألك مناة :
قال : اسألي ..

قالت : أى شيء هو السخاء ؟ قال : هو الكرم ، هو الجبل والسخاء :

قالت : هذا هو السخاء في الدنيا ، فما هو السخاء في الدين ؟

قال ذو النون : هو المسامحة إلى طاعة لولي .
قالت : فإذا سارت إلى طاعة

ترجو منه خيراً ؟ .. قال : نعم ، الحسنه بغير امتثالها .

قالت : لا ، لا .. هذا في الدين غير كريم ، ان المسامحة إلى طاعة الولي ان يطلق إلى قلبك وأنت لا تريد منه شيئاً بشيء .. انى انعمه وأقسم عليه منذ عشرين سنة اطلب شهوده فاستجبت منه ان اكون كاجر السود ، اذا عمل قلب الاجر .. بلذا النون اعمل لله تطليماً لهيبته وعز جلاله ..

وتوقف الشيخ لحظة ثم صاد يغمض حديثه فقال :
ومضى هذه القصة يا ابنائى ، هو توجيه العباد إلى مباداة الخالق سبحانه ، تمجيده له ، وفيما مضى ، لا رجاء مثوبة وجزاء ..

● زادنا الله نوراً على نور ●

وحان موعد الختام في اتيامه طيبة مع سؤال نحر به أصغر الفتيان ، وسمى من شيخه جواباً .. قال :

سألت يا مولانا وجرى مدرس صديق لاسرتا قال : ما هو شيء ونصف شيء ولا شيء ؟ ..

وابتسم الفتيان وترفق الشيخ متطافاً بمثل بعديت الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم : « روحوا القلوب سلعة فان القلوب تكل » ثم التفت إلى الفتى مجيباً على سؤاله فقال :

هذا سؤال بين أسئلة عرفيت لحاوية بن أبى سليمان فبحث بها إلى ابن عباس رضى الله عنه ، وقد وافى بالإجابة فقال :

أما الشيء فهو الرجل الذى له عقل ويعمل به .. وأما نصف الشيء . فهو الرجل الذى ليس له عقل ، ويعمل برأى ذوى العقول ..

وأما لاشيء فهو الذى ليس له عقل يعمل به ولا يستعين بعقل غيره ..

● وهتفت الفتى الصغير يقول مجيباً :
- الحمد لله .. الآن عرفيت وانتهت حيرتى .. بارك الله فيك يا شيخنا وزاد من علمه نوراً على نور ..



الفتاوى الدينية

إبراهيم
عليه
السلام
أحمد
حسن
مهم



مؤسسة الفتوى بالأزهر

كتابة الروايات والشعر ليست حراما

س / انا من الذين يواظبون على الاطلاع على الكتب الدينية وأخطب الجمعة في بعض الاحيان بالمسجد ، ومع ذلك عندي هواية كتابة القصص والشعر فهل هذا حرام

اصيل سنوسي شحاتة
اسيوط - ديروط - نوبة سرقند
ج / نقول لهذا السائل ان هواية الكتابة او الاطلاع على القصص او الشعر لا يتعارض مع ما يقرأ من الكتب الدينية لان قراءة هذه القصص وماليتها نوع من الثقافة بشرط ألا يكون هذه القصص ما هو قسب الشرع والاخلاق أو تحث على منكر .

والله تعالى اعلم

• تيمموا صعيدا طيبا •

س/ نحن جنود في قوات حرس الحدود ونصادفنا عدم وجود مياه كافية لازالة الجنسابة والوضوء ، كما اننا كثيرا ما نختار في تحديد مكان القبلة ، نرجس الاجابه على هذه الاسئلة .

عنهمس

احمد محمد سيد الاسكندرية - المكس

ج/ نقول لهؤلاء انه يباح نه في هذه الحالة ان يقرأ فيعبد الماء ويغمر على الطماق والشراب نقول يباح له التيمم شرعية تيمموا للصلاة ويتيممون ماء الوضوء للصلاة والتيمم في قربان . الضربة الاولى باليد اليمنى وبمسح الوجه والضربة الثانية بيمينها اليد اليمنى باليد اليسرى ثم بيمينها اليد اليسرى باليد اليمنى .

ويمكنهم تحديد القبلة بواسطة البوصلة او بسؤال المجاهدين وان لم يتيسر لهم أي مسجل تعليم بالإجتهد بما أمكنهم تحديد القبلة والله تعالى اعلم

• طارعوها إلى الصلاة •

س/ احرم على المسئلة والحمد لله رب العالمين ، ولكن ما يؤتني هسو اتنى لم احرم عليها الا اخيرا فلى فترة صباى واول شبائى لم اكن اداوم عليها فمالذا الفعل فيما فاتنى من صلاة؟ ر. ١٠١

المصيبة - القاهرة

ج/ تقول للسائل، ان ما فاتك من صلاة في الزمن الميسرة عليه ان يقضيه ، على معنى ان يصلى الصبح ومعه صبح مما فاتك ، ويصلى ظهرا وظهرا مما فاتك وهكذا ، وهو بهذا الشكل يعطل السنة ولا شيء عليه لان الفرض اولى من السنة ، هو بتركه للفرض يعتبر مدينا للمولى عز وجل وعليه ان يبادر بسداد الدين اولا ، وان يكون منشرح الصدر غير خائف بهذا الاداء ، وغير مشغول بعمل آخر حتى يستطيع ان يؤدبه بشكل هادى غير متشرع . والله تعالى اعلم

• هذا الاتفاق اتفاق على الربا •

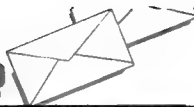
س/ احتجته بعض المال لسياد باقى بن ارض استرنتها وكان البيع ١٥٠ جية ، فطبت من اخى فى ان تعرضى هذا المبلغ وقد كانت اخى هذه تضع مائتا من المال فى بنك تاخذ منه ٢٠ جيتها شهريا ، واتفقا على ان تعرضى المبلغ واقوم فى يدفع هذا الربح لها شهريا .

ن ع

فهل هذا حرام ام حلال ؟

مستيل - الجيزة

ج/ تقول السائلة ان الماد الذى باخذه صاحب الماد على وجه من الزيادة والتمتع فهو ربا ، اما اذا كان قابلا للزيادة والتمتع فهو يدخل فى ربا شركة المساهمة وشركة المشاركة ومشروعة وحالفة . ومن هنا نقول ان الذى كانت باخذه السيدة من البنك على سبيل الربح حرام لانه ربا . وهذا الماد الذى يتور ان تعطيه لاشرك كل شهر تعيشتها بها عن ربحها الذى كانت تتقاضاه من البنك ايضا ربا لان كلا المادتين لانه زيادة وتعتمدا كما انه ليس لدى شركة مضاربة اصلاحية



• قرأت لك •

بسم الله الرحمن الرحيم
قرأت للاستاذ الشيخ : محمد
الغزالي تحت عنوان « تذكروا
الاسلام يا عرب »

اريد ان اسأل العرب . هل
درسوا علاقتهم بالعالم الاسلامي
خلال هذا القرن ؟ أو القرون
الماضية ؟

ان هذه الدراسة مطلوبة والفلة
عنها جريمة دينية . ان هذه
الدراسة ليست عمل الحكام
والرؤساء بل هي شغل الدعاة
والادباء والفقهاء .. ان المسلمين
في افغنذا .. وفي مقدماتهم قبيلة
الرئيس السابق « عدي امين »
يتعرضون لحرب ابادة ولا أحد
يتحدث عن مصائبهم وكسلك
المسلمون في تنزانيا والمسلمون

• حول مقال الامام البوصيري •

السيد الاستاذ احمد ابو كف .. المحرر بمجلة التصوف
سلاما عطرًا مطرا بكل اريج ونسائم عبارات الامام البوصيري
رضي الله عنه وعشقه وولاه في حب الرسول صلى الله عليه
وسلم .. سلاما من مسقط رأس الامام البوصيري من قريته
ابوصير .

قرأت بمزيد السرور والاعجاب مقالكم الرائعة عن الامام
البوصيري بمجلة التصوف الاسلامي العدد ١٢ السنة العاشرة
جواد اول ١٤٠٩ هـ / ديسمبر ١٩٨٨ م .

ولقد اعجبني ما جاء بالمقال الا ان به ما يحتاج الى تصحيح
حيث ذكرت بالمقال بالصحة ٣٥ عمود ٢ حيث لقم « واحتفالات
في مسقط رأسه في ولاص .. الخ » .. والحقبة غير ذلك
فمسقط رأسه قرية ابوصير التي مركز الواسطي محافظة بني سويف
وقد تم بالفعل الاحتفال بهذه المناسبة في قريته ابوصير يوم
٢٠ - ١١ - ١٩٨٨ تحت رعاية السيد اللواء محمد حسين مدين
محافظة بني سويف جواز الله خير الجزاء - اما قرية ولاص
فهي بلد امه ودي ثلمة مركز ناصر محافظة بني سويف ولقد
حاول الامام البوصيري رحمه الله ان يجد اسم شهرة دمجه
بعض الحروف من اسماء القريتين تحقيقا للتوازن واسارة الى صلة
الرحم فسمى نفسه البلاصيري غير ان الاسم البوصيري عرف
واشتهر وذاع صيته .. ولقبرته ابوصير الشرف ان ينسب لها
الامام الملاح .

وقرية ابوصير التي قرية قديمة قدم التاريخ تبعد عن مدينة
بني سويف حوالي ٢٥ كم تقريبا وتبعد عن مدينة الواسطي حوالي
١٧ كم وهي قابعة في غروب المحافظة تلتصق بها صحراء اليوم
بفصل بسيط هو ترعة الجزاوي ثم تنساب الصحراء حتى اليوم
حيث المسافة بينها وبين الفيوم عبر الصحراء حوالي ٣٥ كم .
وقرية ابوصير قرية قديمة قدم التاريخ يوم نزل عليها ان شاء الله
تري لها وقار المساجد وبرج المعابد يلها من جميع الجهات بساط
اخضر من النبت والزرع والتخيل الباسق باستثناء جهتها الغربية
حيث الصحراء التسمية الفسيحة الممتدة كما قلت حتى اليوم .
ونحن اذ نشكركم على ما بليتكموه من جهد في مقالكم تمنى ان
تري سيادتكم هنا في ابوصير بلدة الامام الراحل .

كما اتقدم بكل الشكر والعرفان وكذلك اهل بلدي الى السيد
اللواء محمد حسين مدين محافظة بني سويف الذي بلبل اقصي
الجهود للاحتفال بذكرى اسماء المادحين حفله الله ورعاه ووفقه
الى الخير والنفع فتم الرجل هو ونامل ان يتم الاحتفال سنويا
كما اشرتم بمقالكم لاحياء تراث هذا الرجل العظيم امام المادحين
مهندس ذراعي / سالم سلومه مذكور
ابوصير التي - الواسطي - بني سويف

- في البداية نعتذر اتنا اخذنا فقرة واحدة فقط من خطبك وكنا
تمنى عرف رسالتك بالكامل ولكن لضييق المساحة عرضنا
ملخص ما قلت ونشكركم جزيل الشكر على اهتمامك ونطلب منك
الاستمرار في المتابعة وارسال رسالتك لنا .

• سرقت أدبية •

عندما كنت أقرأ مجلتي الترقية الصغرى الأسبوعية الغراء العدد ١٢ جلد أول سنة ١٩٨٨ م وجدت كلمة منشورة في بريد القراء تحت عنوان « حلات محمود » موقعه باسم القارئ « أشرف محمد عبد على الكلاوي » ومن الأسف له أن هذه الكلمة سرقتها القارئ المذكور من مقالته نشرت لي في مجلة التوحيد العدد ٨ الصادر في شعبان ١٤٠٩ هـ فخلل هذا بلقي بالقارئ الذي يأخذ بثأره من الحلات الإسلامية لذا أرجو من سيادتكم التكرم بتوجيه كلمة شاب قارئ المذكور وكل من يسير على شاكلته حتى لا يكرر هذا الفعل الشنيع .. « أحمد عبد القدوس عبيد »

« العشرة البحرية للإسكندر »
- الصديق أحمد عبد القدوس ... لا تعرف كيف تظهر لك ما اخترته الصديق أشرف محمد عبد في حقلك والآلاف الشديد تعجز عن إيجاد الكلمات أو العبارات التي تصف أو تعبر عن نفسك والحق كل الحق حبك فلا يصح مطلقاً أن تضع أحد الأشخاص تقرأ من كلمة كتبها شخص في مجلة ليبدأ إرسالها ليلا لتكتب باسمه فهذا الأمر ينتج بحث بند سرقات أدبية « فأرجو من الصديق أحمد الأبحر وشكراً جزيلاً لا اكتشافه هذه السرقة طمأنينة أرسل لي أقتل الذي كتب في مجلة التوحيد الغراء وحيد الفقرات سرقت ورجاء من الصديق أشرف لا يفعل ذلك مرة أخرى وقد قرأنا عدم التعامل مع الصديق أشرف إلى نهاية هذا العام مكتوبة أولى ولو ذكرت من أغشري سوف توقف التعامل مع علي الفور ولذلك جئت خطابه الكثرة المصدرة لدينا كذلك صوره التي أرسلها لتتبر في باب « أخرة وتعارف » إلى نهاية هذا العام .

في الحبشة وإثيوبيا والصومال أولئك كلهم عنون في صمت ولو ذهبت إلى قارة آسيا لوجدنا المسلمين في تايلاند تطاردتهم مذابح البوذيين وهم أكثر من أربعة ملايين مسلم لا تعرف عنهم شيئاً ووجدنا كذلك حرب الاستئصال تحت الفيلبين أما مذابح المسلمين في الهند فهي أمراض متوطنة أو كالأمطار والتبشير الصليبي يأكل أندونيسيا والغول الشيوعي ينشب أظافره في أفغانستان

وعندما نتوجه إلى أوروبا نرى مسيحية البنية وهي الدولة الوحيدة المسلمة على شاطئ الأدرباتيك يهلكون دون عسجة أو صراخ ويدبحون كقطعان غنم. وأظن العرب قد أن لهم أن يستيقظوا فليس من بدلي للبقطة إلا الموت المحقق وخزي الأبد .

محمد عاطف طريكي - المنصورة
- دهليزية - طالب ثانوي

• أول شهاده بسيف •

الصديق القارئ أيوبك بيومي متولى أرسل رسالة غرامية موقع فيها أن أول شهاده يدعو مجمع مولى عبر بن الخطاب وليس عبيدة بن الحارث كما هو ثابت في كتب السيرة ومطالبتاً بالمصدر الذي أخذت عليه وأمتارنا أن أول شهاده يدعو عبيدة بن الحارث كذلك الصديق صالح محمد منصور المشاري مؤيد الصديق أيوبك في فكره .. ونحن نذكر الأصدقاء بما حدث في موقعة بدر من قلة السيرة للإمام محمد الفيضاني أول من شارك في غزوة بدر من قلة السيرة وأبو بكر بن عتبة بطون المسيرة قبل المعركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تم يا عبيدة ابن الحارث قم يا حذرة قم بلقي فباز عبيدة مئة وباز حذرة مئة وباز علي الوليد . أما حذرة فلم يفعل شيئا حتى قُتل ذلك فعل علي مع خصمه أما عبيدة وعنته فقد جرح كلاهما الآخر جرحاً عميقاً فمكر حذرة وعلى بأسياً فمها على مئة فاجزأ عليه وأخذوا صاحبها وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقره الرسول أمامه ومها له تم أسلم عبيدة الروح . هذا الموقف قبل بداية موقعة بدر بعدها انهم الطرفان قتلوا مجمع مولى سيدنا عمر بن الخطاب فلا لم تعتبر أن عبيدة بن الحارث هو أول شهاده يدعو فماذا تنصرون؟ اعتقد أن الموقف قد التحل الان وخالص الشكر لكما على الاهتمام والتابعة .

• نداء إلى التليفزيون •

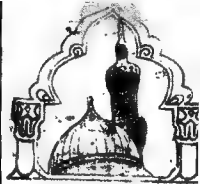
إن من أعظم ما يقدمه التليفزيون المصري من خلال الشاشة الصغيرة هو البرنامج الديني « أسماء الله الحسنى » وحيث أن هذا البرنامج من البرامج المفيدة جداً لكل المشاهدين لما يحتويه هذا البرنامج على معلومات مفيدة جداً ولكن التليفزيون يقوم بعرض هذا البرنامج في ساعة متأخرة من الليل مما يصعب على كثير من المشاهدين مشاهدة هذا البرنامج الديني المفيد فأنني أوجه ندائي ونداء الكثيرين من المشاهدين للسادة المسؤولين بالتليفزيون لعرض هذا البرنامج في وقت مبكر حتى يتمكن كل المشاهدين من متابعة هذا البرنامج لزيادة الوعي الديني بين المسلمين محمود حسين - المحطة



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

أخبار إقراوات صوفية

اولا تحتفل الطريقة الصوفية بمولد السيدة للطريق الصوفية بمولد السيدة زينب رضي الله عنها هذا العام سنة ١٦٠٩ هـ سنة ١٩٨٩ م تحتفل على عام بالقامة سراقق الاحتفال بارش ندى الشباب الريفي بشوارع مراسية بالسيدة زينب أيام الأحد والأثنين والثلاثاء ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ يناير سنة ١٩٨٩ . وبهذه المناسبة سيقيم مؤتمر صوفي عام مساء يوم الاثنين ٢٧ يناير سنة ١٩٨٩ بعد صلاة العشاء بالسراقق المذكور . كما تحتفل بهذه المناسبة الشريفة السادة مشايخ الطرق الصوفية وولاء المشيخة العامة وبناء الطرق الصوفية ، كما ستقوم لجان الإشراف على خدمات أبناء الطرق



المجتمع الصوفي



عبد الحميد عبد اللطيف

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المتتلفة

الطريقة البرهامية

تعيين الحاج جامع محمد هلالى نائب الطريقة البرهامية عن اولاده بالجمهورية والشيخ كمال حسن حسين محمود نائب الطريقة عن اولاد الحاج هلالى بمحافظة اسوان وعبد المتامل ابو الحسن خليفة نائب الطريقة عن اولاد عمه الحاج جامع هلالى ومحمد جامع محمد هلالى نائب الطريقة عن مركز ادفو واحمد حسن محمد نائب عن المنشية الجديدة لاواد جامع هلالى والسيد احمد حسن بكر خليفة خلفاء بلدة الصنائين مركز - منيا القمح شرقية وابراهيم جامع

محمد هلالى خليفة خلفاء عن مركز ادفو عن اولاد جامع هلالى وعبد الله امم السيد نائب الطريقة عن اولاد عمه جابر محمود عويس ومحمد سعيد محمد خليفة خلفاء الطريقة عن اولاد عمه الشيخ جابر محمود عويس ، وجابر محمود محمد عويس نائب الطريقة عن بيت السيد حسن سعد وسامي زكى عبد الحافظ خليفة خلفاء دمنهور الوحش وخالد محمد حجاج خليفة خلفاء سندباس.

الطريقة الإسماعيلية الإجمدية

تعيين الشيخ /محمد محمد بالل نائب للطريقة الإسماعيلية عن مركز ميت عمر وفراج عبيد خضر نائب مركز اوسيم وابراهيم محمد عمر خليفة خلفاء عن مركز اوسيم وعبد العزيز طيب بيومي خليفة خلفاء عن ٦ أكتوبر

الطريقة العزائقية الإجمدية

تعيين الشيخ ابراهيم على بركات خليفة خلفاء بيت ابو سلامة الإجمدى عن الوجه البحرى ومحمد مصطفى نصار خليفة خلفاء بيت ابو سلامة الإجمدى عن محافظة القنوبية ومحمد عبد الهادى سيد احمد خليفة خلفاء مركز زفتى

الطريقة المسلمية الخلوئية

تعيين الاستاذ صلاح الدين محمد بهاء الدين ابو سلم نائب للطريقة المسلمية عن محافظة المنوفية وفاتح يوسف عبد العال نائب للطريقة عن دائرة شبرا وضواحيها واحمد حسين عبد القوي نائب للطريقة عن مركز ابو تيج . وعلى محمد حسن على نائب للطريقة عن مركز الفتح اسيوط .

الطريقة الرفاعية

اعتماد تعيين الشيخ ابو المجد فراج شحاته على خليفة خلفاء عن نقطة مجمع الاونسيوم .

الطريقة الجودية الخلوئية

تعيين الشيخ عبد الله دكرورى على نائب للطريقة الجودية عن نقطة الشنطور مركز مسسطا ومحمد عبد الموجود حسن احمد نائب للطريقة عن قسم اول الجيزة

الطريقة الغنيمية الخلوئية

تعيين السيد الاستاذ بدر الدين عبد المعطي الغنيمي نائب الطريقة

لغنيا . تقار بعشيرة الله تعالى وتوفيقه انشكاد جمعية عمومية لخدمة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم السبت الموافق ٤ مارس سنة ١٩٨٩ لبحث بعض المسائل الصوفية . وبعض الأمور الأخرى

الغنيمية بالمعلمة الكبرى . والسيد اشرف بدر الدين عبد المعطي خليفة لطاقم جده سيدى راضى الغنيمى بالقاهرة مركز الحنة

الطريقة المعيرغنية الختمية

تعيين الشيخ السيد مصطفى محمد عبد الرحمن المعيرغى نائب للطريقة المعيرغنية عن قسم الزفة بالاسكندرية وسيد عبد الرحيم جمعة نائب للطريقة عن مركز طوطا سواح ومصطفى محمد مطبول نائب للطريقة عن مركز طما سواح

الطريقة الشرنوبية البرهامية

اعتماد تعيين الشيخ بهي الدين السعيد منيسى نائب للطريقة عن نقطة مرقص مركز الرعامدية

الطريقة القادرية القاسمية

اعتماد تعيين الشيخ عبد الله محمد حسن القاسمي خليفة خلفاء للطريقة عن نقطة السخنة بالقاهرة وحسن ابراهيم حسن نائب عن نقطة العبور بالمينا ومحمود

وبلال السيد عنوان خليفة خلفاء مدينة حاسوب مركز كثر سعد ومحمد قسم احمد خليفة خلفاء عن

المثلث والجنوبي مركز كثر سعد وعبد الصبور حسن علي جاد المولى خليفة خلفاء مدينة مبارك .

وصالح الدين جمعه ابو امنه خليفة خلفاء مركز كثر سعد

عن نقطة مشطا مركز طما . وابو صلاح علي احمد نائب لمدينة قها . وفرغلي علي احمد نائب لمدينة مبارك . وعبد العالي عبد المنعم السباعي خليفة خلفاء مركز دسوق .

وعبد العلیم عبد المنعم احمد منسى خليفة خلفاء بلدة شنو - كثر الشيخ . وعلى محمد عبد ربه خليفة خلفاء نقطة مشطا مركز طما

حلوان ومحمد محمد بيومي السيد المحامي نائب بيت مشالي عن قسم حلوان

الطريقة الشنوية الاحمدية

اعتماد تعيين الشيخ محمد ابو اليزيد الشنوي عبد الحافظ نائب الطريقة الشنوية عن بندر قوة وسراج احمد سراج نائب للطريقة

محمد السيد خليفة خلفاء منطقة العبور بالمينا ومحمد سيد الامين نائب نقطة شرق البحر بالمينا ويونس الشندي الزناتي نائب نقطة سمود ومحمود مصطفى مصطفى شقره نائب بندر ومركز اجا والسيد السيد محمد السيد عن عزبه خليفة خلفاء نقطة منية سمود

الطريقة الجوهرية الشاذلية

تعيين السيد رياض عبد القصود عبد البالي نائبا للطريقة الجوهرية الشاذلية عن قسم حلوان وتعيين السيد / حلي محمد حسين خليفة خلفاء عن قسم حلوان والسيد فاروق محمد سلامة وشهرته فرج خليفة خلفاء عن مركز العياط بالجيزة وتعيين السيد خلودي

طلبة خلودي نائبا لمركز ابو قراض محافظة المنيا وتعيين السيد / محمود محمد احمد شحاته وشهرته محمد نائب عن مركز طهطا محافظة سوهاج وتعيين السيد / صابر فراج محمد شحاته خليفة خلفاء عن مركز طهطا محافظة سوهاج وتعيين السيد / حسان حسن حسان خليفة خلفاء عن مركز ميت غمر دقهلية

الطريقة الشعبية الاحمدية

اعتماد تعيين الشيخ عواد محمد محمد طاجون نائب للطريقة عن مركز الخنكة قلوبية

الطريقة الزاهدية الاحمدية

اعتماد تعيين الشيخ يس السيد احمد عنوان نائب للطريقة عن بيت مشالي الزاهدي عن مركز قوص قلوبية ورمضان السيد رزق خليفة خلفاء بيت مشالي الزاهدي عن مركز طوخ وعبد المعطي معوض حسن يونس خليفة خلفاء ورض الفرج عن

بيت مشالي وعبد الله عبد الرازق زهران خليفة خلفاء بيت مشالي عن كثر الجمال وسير محمد عبد القادر خليفة خلفاء بيت مشالي عن مركز شربين وحجاج محمد سيد علام خليفة خلفاء بيت مشالي عن حدائق

شنة

السيدة زينب رضى الله عنها بالسرايق المعتاد القامته كما يحتفل بمولد الشيخ شعين بجهة الامام الشافعي والشيخ عثمان الاحمدي بقوم الاطرون مركز طوخ يوم ٢٦ رجب ١٤٠٩ والشيخ محمد الشافعي الاحمدي يوم ٣٠ رجب بالشافية

الطريقة الرفاعية

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ محمد القلاني ببلدة بشيتل مركز امبابة وسار الموكب الصوفي يوم الخميس ١٩ يناير بشرفا والشيخ سعيد السيد القلاني خليفة الشريح وبشرفا السيد / محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة وذلك بالانكار الشرعية واعطام الطعام وساهم في انجاله رجل الإدارة

توكيل المشيخة العامة عن مركز قوص

يحتفل السيد / الحاج احمد محمود احمد الرفاعي وكيل المشيخة العامة عن مركز قوص بمولد سيدى حسين الرفاعي الحجازي السنوي عن صباح يوم الاربعاء الموافق ٩ رجب ١٤٠٩ - ١٥ فبراير ١٩٨٩ لعدد سبعة ايام تتنهي صباح الاربعاء ١٦ رجب الموافق ٢٢ فبراير بالسلسلة الرفاعية الحجازية ببلدة حجازة قبل مركز قوص بالانكار الشرعية والنفقات الدينية واعطام الطعام والدعوة عامة

١٦ مارس حيث يسير الموكب البيومي بعد صلاة العصر يوم الخميس المذكور من ميدان مولانا الامام الحسين الي مسجد صاحب المولد

مولد الشيخ محمد موالى بالمشايخ مركز الضنايم محافظة بني سويف والشيخ حمام محمد موالى بالحديدات بندر سا

يحتفل الحاج وافي محمد وافي وكيل المشيخة العامة عن محافظة سوهاج بمولد والده الشيخ محمد وافي ببلدة المشايخ مركز الضنايم واليلة الختامية يوم ٢٧ رجب ١٤٠٩ بالانكار الشرعية واعطام الطعام

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الاحمدية الزاهدية بمولد الشيخ محمد العيصين بستريس منولية نحت اشرف الشيخ حمدي منفي بدوي شيخ الشريح ويحضر السيد / السيد حسين يوسف الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية وتحتفل الطريقة بمولد سيدى احمد بن سليمان الزاهد الكائن ضريحه ومسجده بشرح العروس قسم باب الشرعية يوسى ١ ٢ مارس ١٩٨٩ بالانكار الشرعية والدعوة عامة

الطريقة الشعبية الاحمدية

يحتفل السيد محمد حسن الشعيبي الشيخ الطريقة الشعبية الاحمدية وابناء الطريقة بمولد

مولد الرفاعي الكبير

تحتفل مشيخة السادة الرفاعية بمولد القطب الامام سيدى احمد الرفاعي رضى الله عنه لعدة اسبوع اعتبارا من يوم الجمعة ٢٥ ١٤٠٩ ٣٠ مارس ١٩٨٩ ويحتفل باليلة الختامية ١ شعبان ١٤٠٩ الموافق ٩ مارس ١٩٨٩ حيث يسير الموكب الرفاعي الكبير من مسجد السيدة زينب بعد صلاة العصر مباشرة عن يوم الخميس ٩ مارس وينتهي بالمسجد الرفاعي الشريف وسيحتفل بالاحتفال المولد عقب صلاة العشاء يوم الجمعة ٣ مارس وسيبدأ حفل الافتتاح على الهواء مباشرة من اذاعة القرآن الكريم

الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

احتفل الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى شيخ الطريقة بمولد مؤسس الطريقة الامام سيدى صالح الجعفرى وذلك بمقر المشيخة بمسجد الجعفرى بالدراسة ابتداء من يوم الخميس ٢٥ جمادى الاخر ٢ فبراير واليلة الختامية الخميس الاول من رجب الموافق ٩ فبراير والدعوة عامة

مولد سيدى على نور الدين البيومي

تحتفل الطريقة البيومية بمولد سيدى على نور الدين البيومي الكائن مسجده وضريحه بشرح الحسينية قسم الجبلية لمدة اسبوع من ٢ شعبان ١٤٠٩ الموافق ١٠ مارس ١٩٨٩ وينتهي يوم الخميس ٨ شعبان الموافق

أخيرة صوفية

توكيل المشيخة العامة عن مركز الإقصر

احفل السيد / الدسوقي حسين على عوض الله وكيل المشيخة العامة عن مركز الإقصر بمولد

أولياء الله بدائرة ومركز الإقصر وأشرف على تنفيذ التعليلات والقواعد الصوفية وكذلك مجالس الذكر للطرق المختلفة

توكيل المشيخة العامة عن محافظة كفر الشيخ

قامت اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظة كفر الشيخ برئاسة السيد محمد البجلي سعد الدين أبو صالحه وكيل المشيخة

العامة عن محافظة كفر الشيخ وكلاء المشيخة العامة بالمراكز ببعض الأنشطة الصوفية والإشراف على الموالد ومجالس الذكر كما شاركوا رجال الشرطة بمقتضية الاحتفال بعيدهم ودموا السيد اللواء مدير أمن كفر الشيخ المنهضة شاركين لسيادته حرس

تعاونه ورجاله ودعمه لرجال الطرق الصوفية وشعائرهم

الطريقة الشاذلية المدنية

● يقوم الشيخ الشاذلي محيي الدين الشاذلي خليفة الطريقة الشاذلية المدنية بالسودان مع أبناء الطريقة هناك بأعادة بناء

زاوية الظروف التي خدمت بسبب الأمطار الأخيرة ويبلغ عدد الزوايا التابعة للطريقة بالسودان إحدى عشرة زاوية .

● وتم تعيين الشيخ احمد اسراعيم مراد مقدما للطريقة

بالمرازيق ود عبد الرحمن يسرى مقدما للطريقة بالأسكندرية والسيد محمد السيد مقدما لزاوية الجهورية .

والسيد ثروت المرزوقي المحضى مقدما لزاوية الدراسة والسيد احمد جبره مقدما لزاوية بالسوس الشرقية والسيد احمد عبد مقدما لزاوية بالسوس الغربية ومحمود عبد نائبا له واحد حسانين مقدما لزاوية مضى وعبد المنعم حسانين المحضى مقدما لزاوية المعيا وفضيلة الشيخ موسى على موسى مقدما لزوايا أسبوط والسيد محمد السيد مقدما لزوايا الجهورية والشيخ عبد العزيز المحجوب مقدما زاوية الشعباب

نبذة عن تاريخ سيد علي البيومي رضي الله عنه

بقلم : السيد حامد البيومي شيخ عموم السادة البيومية

بداخلها مدفن للشيخ ولما مات خرجوا بجنازته وحضره غالب بالزاهر الشريف . في مشهد عظيم وفي بمسجده المذكور بحي الحسينية بالقاهرة . وكانت وفاته رضي الله تعالى عنه في سنة ١١٨٣ هجرية يقول القائل في حق هؤلاء الأولياء أمثال شيخنا صاحب الجنيل ... إن لله عبدا فلما طلقوا الدنيا وخافوا الفناء نزلوا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

بالجامع الأزهر فطرافي بطبرسية الأربيع النوية وحضره غالب العلماء وإرا لهم ما بيهر العقول فسكنوا عنه وخدعت نار الفتنة ومن كراماته أنه كان يتوب العصاة من قطاع الطرق ويردهم عن حلالهم فيصبرون مريدين له ومنهم من صار من السابقين وكان إذا ورد المشهد الحسيني يطلب عليه الوجد في الذكر حتى يصير في غاية القوة فلما جلس بعد الذكر تراء في غاية الضعف . بني مسجده المعروف بالحسينية وسبيلها وكتبا وقية

بدواد الذكر وصحة أهله وقال أيضا من لم يحصل له جناب من الله لم يقدر على تخفيض نفسه وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنبة من جنبت الحق توازى عمل الظالمين وقال أيضا العمل الذي يبلغ العبد به الغايات رتبة التصبير . والجنج والضعف والإفتقار إلى الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم الظراء فكري . وقال أيضا فكن ملازما للافتقار إلى الله تعالى حتى يسكن سقره إلى الله تعالى وقال أيضا فلا يكمل الفكري في الإتياع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يشاهده صلى الله عليه وسلم مشروع ويتبع النصيحة . واتخذه وتترك لنفسه وصية . والمعادنة . وعلقت له كرامات طاهرة منها لما عقد الذكر بمسجد الحسيني في كل يوم لثلاثه وكان يأتي بجماعته ويتكروا في الضمن إلى الصوة الكبرى . مات عليه إمامة العلماء واتكروا ما يحصل من الثلوث في الجامع من إمام جماعته لأن منهم من كانوا يتلون حقا وبيرعون أصواتهم بالبدنة وكذا أن يتم لهم منهم بواسطة بعض الأمراء في ذلك الحين فأنزى له الشيخ عبد الله الشبراوي . وكان شديد الحب للصوفية . وانتصر له . وقال أن هذا الرجل من كبار الأولياء والعارفين فلا ينبغي العزله عن وحيدته أمره الشيخ بأن يعقد درسا

قال تعالى "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فعلمهم من لضيح نجبه ومنهم من يتنقلر وسابداوا تبديلا ليجزى الله الصالحين بصدقهم . ويعذب المظالمين إن شاء الله يوتوب عليهم أن الله كان غفورا رحيمًا . وقال تعالى "لجزيهم الله أحسن ما عملوا ويريدهم من فضله . والله يدرى من يشاء بغير حساب" . ورضي الله عن أصحاب رسول الله والتابعين ومن اتقوا بهم وأعدى بعدهم وسار على دريهم إلى يوم الدين وبعد ولد شيخنا سيدي علي نور الدين البيومي رضي الله عنه ببلدة الفيوم بقلية بن أبوين شريطين سنة ١١٠٨ هجرية حيث ينشأ نسيه الشريف إلى سيدنا الإمام الحسن السبط بن الإمام علي كرم الله وجه . حفظ القرآن الكريم في صغره . وتعلم الفقه على المذاهب الأربعة وسمع الحديث والمصطلحات على شيخه سيدي عمر بن عبد السلام الطخواني المغربي . أخذ طريق الأحمدية . وحصل له جناب ومكانة في القلوب . وصار للشيخ قوة للتصوف . واتبع كثير من الخلق طريقه وإنذاره . وكان يسكن الحسينية . ويعقد حفلات الذكر . وكان ذا أواد وفضوات وأصول واشتهرت طريقته لمسكها بكتبه أثر وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمن كلامه رضي الله عنه قوله حرام على قلب عرف الله أن يسكن إلى غير نزيله أحد وتجب عليه تفحات الرحمن . وتظهر عليه آثارها على قدم مرامته وأخلاصه في ذكر الله تعالى . وقال أيضا فالوصول إليه

السيرة

● تسمى مشيخة الطريقة الفخيمية والإمامة العامة للمجلس المرحوم الحاج محمود عبد الغفار رجب الفخيمى نائب الطريقة الفخيمية عن مركز كوم حافة . ويشترك في النفي أسرة محمد سعد والحاج عبد الحليم محمد سعد وكيل المشيخة العامة وللطيف الرحمة وأسرته العزاء ● ينشئ اللواء محمد جمال الدين شرف شيخ الطريقة الشيبانية التقليدية المرحوم الشيخ سيد عبد الغنى عبد الرحيم الشيباني نائب الطريقة عن مركز المنشأة للطيف الرحمة ولالة العزاء . ينشئ السيد محمد حسن الشمعيي شيخ الطريقة الشيبانية الأحمدية المرحوم الشيخ عواد محمد محمد طاهون نائب الطريقة بمركز الخلقة للطيف الرحمة ولالة العزاء

وتعارف

أخوة



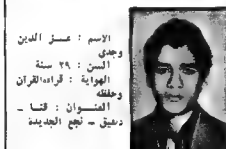
الاسم : احمد حامد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاضلاع
الدتي : الضوان
الضوان : دهلبيه -
ست عمر - سقفا



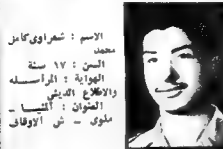
الاسم : رجب موسى
عبد الحليم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدتي : الضوان
الضوان : بني سويف
- احاسيا الدتي -
نزلة المشرفة



الاسم : محمد عاطف
طرباي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدتي : الضوان
الضوان : المنصورة -
تليانة مركز المنصورة



الاسم : عسل الدين
وجدي
السن : ٢٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
وحلقه
الضوان : قنا -
دعيق - نجع الجديدة



الاسم : شعراوي كامل
محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع الدتي
الضوان : ألتيا -
ملوي - ش الاوقاف



الاسم : زكريا احمد
عبد الموجود
السن : ٣١ سنة
الهواية : مراسله
الشباب المسلم
الضوان : سوهاج
عظم - شطورة



الاسم : مجدي علي
جاد الرب
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاضلاع
الدتي : الضوان
الضوان : ألتيا -
ابو قرقاش ش الجيش



الاسم : حسن العربي
حلب
السن : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة
وتبادل الآراء
الضوان : ألتيا -
بريد القودة - صلف
ابو جرج



الاسم : عطية عبد
الهي الشرفاوي
السن : ٣٩ سنة
الهواية : القصة
والاطلاع والراسلة
الضوان : غربية -
زفتي - سيناظ

بطاقة لتعارف اعمل هذا الكوبون وأرسله إلينا مع صورتك

الاسم :

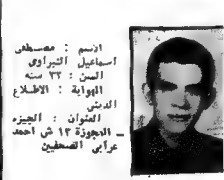
السن :

الهواية :

الضوان :



الاسم : محمد حمدي
عكاشة
السن : ١٠ سنوات
الهواية : حلقه القرآن
الكريم
الضوان : الجيزة -
الهرم - فيصل

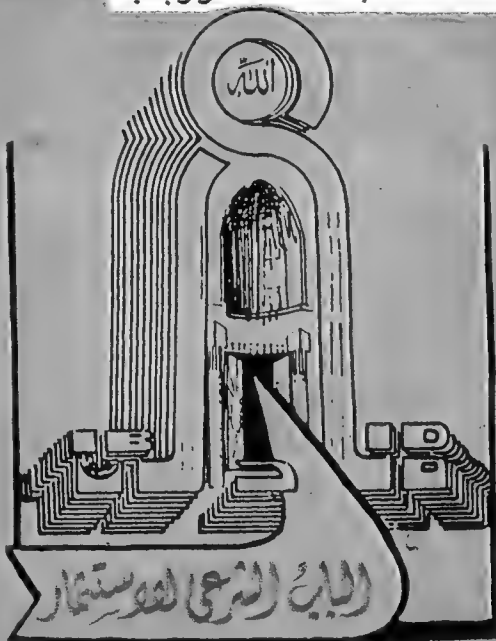


الاسم : مصطفى
اسماعيل التبراي
السن : ٣٢ سنة
الهواية : الاضلاع
الدتي : الضوان
الضوان : ١٤ ش احمد
- عرابي الصالحين



المصرف الإسلامي السوداني للاستثمار والتنمية

بهدف الأمة الإسلامية وعملاء الكرام
بمناسبة شهر رجب



العنوان : المركز الرئيسي وفرع الدقة - شارع عدى - ميدان المسامة - الدقة
تليفون : ٨٠ / ٧٦ / ٧٥ / ٣٤٨٩٩٧٣
الفرع : معرق / طابا / القصيرة / النوا / الإسكندرية



الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

تشارك في معرض المنتجات المصرية بالشارقة وتغزو مجلات التصدير بمنتجاتها المصرية إلى البلاد العربية من :-

- النشا والجلوكوز
- النشا الصناعي ومحورات النشا
- المواد اللاصقة لجميع الأغراض

وهذه تنتج على أعلى مستوى من الجودة تضارع الإنتاج العالمي وقد لاقت إقبالا كبيرا سواء في السوق المحلي أو الخارجي بعد أن غطت منتجاتها السوق في جمهورية مصر العربية بالكامل وأصبح هناك فائض للتصدير بنفس المواصفات العالمية في باحتياجات الدول العربية الشقيقة والدول الأفريقية .



اليمينى / أحمد محمد الحفنى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز أثناء توقيع العقد مع السيد / محمد غنيم - رئيس شركة الواحة الأردنية

وبدأ فعلا توقيع عقد تصدير كميات من النشا والجلوكوز

للمملكة الأردنية الهاشمية

وبدأ شحن الدفعة الأولى خلال شهر ديسمبر الماضى وأيضا تم تصدير دفعة أولى من النشا إلى :

شركة الحلو قرى لصبغى

بالمملكة العربية السعودية

٩٠

- ١- النشا والجلوكوز
- ٢- المواد اللاصقة لجميع الأغراض
- ٣- زيت الأذرة الخام
- ٤- مواد علف للحيوان والبواجن
- ٥- زيت الأذرة الخام

النشاط
الرئيسى
للشركة

المركز الرئيسى / ٢٦ طلعت حرب / القاهرة
القطاع التجارى / ٤١ شارع عبد الحنانق شرويت - القاهرة

ليلى

بالفواكه الطبيعية



الغذاء الطبيعي للأطفال

التصنيف الإسلامي

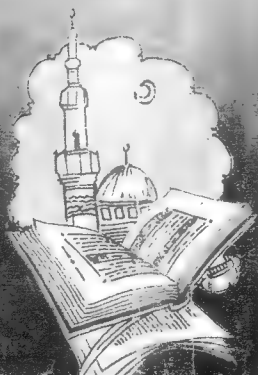
شرعية وطريقة وحقيقة

العدد ٢ - السنة ١١
نمبر ١٢-١ هـ
مارس ١٩٨٩ م
العدد ٢٥ قرصاً

مركز النشر
الطبعة الأولى
الطبعة الثانية



الشيخ محمد لطيف المصطفى



الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الانتفاضة المباركة في

القرآن بلاغها المجارة

وطبقها نبي الله

إملا كل يوم من أيامك بلحظات ذهبية

تقدحان الوقت لتملأ كل يوم
من حياتك بلحظات ذهبية .
لحظات سيكو - جالكسي غسبية
تقنية الكوارتز الرائدة ومجموعة تصميمات
سريعة .
تستع بدقات تستحقها ... إسهاد فنية
ومسحة ... فمع سيكو جالكسي تحول كل
من هذه اللحظات إلى لحظات ذهبية
منصبة لدعوة لحمل .



تصميمات جديدة في عالم الساعات : من صمم سيكو لفرق عبقريته

المعارض ومركز الخدمة

٧ شارع جسريرة سبدران بشيرا - ت : ٧٤٢٢١٠
١٢،٢ شارع جواهر القبانة الموسكي - ت : ٩٠٨٥١٧ / ٩٠٨٢٦
١٥ شارع الجمهورية ميور سعيد - ت : ٣٧٧٧٧ / ٣٥٥٥٥

الوكال : **العربي**

بالمعكس وشيرا وبور سعيد

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بمسندرها

المجلس الصوفي الاعلى

على هدى من القرآن والسنة

عشرة صكك شهر عسري

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع لم الفلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغراف: القوق بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس . يوسبي ومبي ٣ دراهم
الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والضفة والغسر ٣٠
سحقا . السودان ١٧٥ قرشا . المغرب ٧ دراهم
دakar ١٠٠ فرنك . العوجة ٣ ريالات . جيبوتي
٥٠ بنى . قطر ٣ ريالات . مقديشو ٦٠ شلما
السعودية ٢٠٠ ريال . العراق ١٠٠ دينار
البحرين ٣٠٠ فلس . مسقط ٣٠٠ بيسة
العديدة ٣ ريالات . تونس ٥٠٠ مليم

كلمة المحرر

● مع مطلع شهر شعبان المبارك . نقدم هذا العدد الحظ من التصوف الإسلامي . الذي نرجو أن يكون لقراءنا منفعة طيبة مباركة وغذاء فكريا إسلاميا على امتداد أيام هذا الشهر الطيب المبارك .

إن هذه المسجلة العجيبة للافتتاحية هذا العدد لا تنسج لكل منقدم على صفحاته من مقالات وتحقيقات وأبواب ولكننا نوجز فنتشير الى بعض منقدم ... ففي هذا العدد تسجيل لنوعية الشهر وموضوعها الوسطية في الإسلام . والمتحدثون فيها نخبة من اعلام الفكر والعلماء . كما تقدم دراسة وتحقيقا شاملا عن الرواية المنعونة " آيات شيعونية " وما فيها وما وراءها من مغريات على الإسلام العظيم ونبيه الكريم . كذلك فأننا تقدم في هذا العدد تغطية للنشاط الصوفي في مناسبات هذا الشهر واحتفالاته بذكرى السيدة الطاهرة زينب رضي الله عنها . كما أننا نلبي رغبات العديد من القراء الذين لم يتح لهم المشاركة في المسابقة الكبرى فتعدي نشر أسئلة المسابقة ونسروها . ونذكر لمن شاركوا فيها أن لجان فرز اجوبة المتسابقين التي حملها اليها المرقد تعمل الآن لانجاز مهمتها . وحتى يتم اعلان النتائج في موعدها القريب بإذن الله

وبالإضافة الى مذكرتنا هناك العديد من المقالات والبحوث والأبواب الخفية في الفتاوى وأنشطة المجتمع الصوفي ورسائل القراء والفتي المسلم وغير ذلك مما تعرضه صفحات هذا العدد الحافل ..

المحرر

الفهرس

صفحة

- مجلة العلم في الإسلام د/ أبو الوفا التتازاني ٤
- توبة (شعر) وفاء وجدي ٧
- الإسلام يدعو الى التكامل الاقتصادي رئيس التحرير ٨
- كلمة أكثر هدوءا الى الاستاذ عبد الله عبد الجباري ١١
- حول العالم الإسلامي ١٢
- الشيخ محمد متولى الشعراوي يريد ١٤
- احتفال المشيخة العامة للطريق الصوفية بالمولد الزينيني ١٨
- في بحر النور احتفلوا احمد زيايدة ٢٢
- وفي شعبان كان تحويل القبلة د/ عبد الله عبد الشكور ٢٤
- ليلة النصف من شعبان محمد زكي إبراهيم ٢٦
- الشيطان سلطان ريشي احمد ابو كف ٣٠
- لقاء مع امين عام مجمع البحوث الإسلامية عبد العزيز جيرة ٣١
- ندوة . الوسطية في الإسلام اعداد سيد عبد الملك ٣٨
- تفسير القرآن الكريم د/ احمد عمر هاشم ٤٨
- رسالة السودان احمد الشوناني ٥٢
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٦
- بريد القراء محسن فهمي ٥٨
- أخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم : د. أبو الوفا الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

هذا هو أبو الوفا الغزالي

مكانة العلم في الإسلام

نريد ان نتناول في هذا المقال مكانة العلم في الإسلام ، وادجو ان يتبين من خلاله مدى أهمية العلم ودوره في تقدم المجتمع ، وكيف ان المسلمين في عصور ازدهار حضارتهم كانوا متبهمين اليه ، ومطيقين له في واقع حياتهم العملية . واستنادنا أساسا في تناولنا لهذا الموضوع الى الكتاب والسنة ومنهج السلف من الصحابة والتابعين ..
وهناك بعض الشباب اخذهم الحماس الديني الى حد القول بان العلم في الإسلام يقتصر على العلم بكيفية الماديات او بالحكام الشرعية فلا يريدون مجاوزة ذلك الى اى ألوان العلم او الفكاو والثقافة ، وهم بهذا يزلون انفسهم عزلا تاما عن عصرهم وما يجري فيه من صراعات فكرية ، ويصبغون غير قادرين على مواجهة المذاهب والأفكار الالحادية التي تتحدى الإسلام وتحاربه ، وأنخاذ موقف فكري معقد منها ، والعمل على دحر اخطارها التي أصبحت تهدد العالم الاسلامي كله . ولا يمكن كذلك ان نمزّل مجتمعاتنا الاسلامية عن الاخذ بأسباب القوة المادية التي تستند اساسا الى العلوم في مواجهة اعدائها ، وهذا فيه من الخطورة ما فيه .

اوسع نطاق لتأمين حياتهم ورعايتها يقول تعالى : « وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه » ، ويقول تعالى : « وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمرة ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون » .

ولا حد للعلم في الإسلام ،

— وقد جاء الإسلام شاملا لكافة صروب النشاط الانساني ومنها البحث الكوني ، وقد امر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له ، وهذا يعني في نفس الوقت ان الكون المشاهد خاضع لارادته وبعثه ، وان الظواهر الطبيعية ليست بالشئ المهم الفاضل الذي لا يفسر وإن بمقدوره الاستفادة من الكون واستغلال خيراتة على

وحسنا قول الله تعالى : « ولعل رب زدني علما » : فالعلم دائما وأبدا في ازدياد . وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في رواية تأييد النخل « انتم اعلم بشئون دنياكم » وهذا يفتح ألياب واسما أمام العقل ليستنبط من أنواع العلوم مالا حصر له ، وتأمل الغنى في قول الإمام فخر الدين الرازي من أئمة أهل السنة والجماعة : « وقد نطقت احاديث كثيرة بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان كثير المشاورة لاصحابه ، ومن ذلك حديث ابي هريرة : « ما رايت احدا قط كان اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبحت هذه المشاورة قاعدة شرعية ولذلك قال الحسن وسفيان بن عيينة : انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ليقبض به غيره في المشاورة ويصير سنة في امته ، ومع ان الرسول كان اكمل الناس عقلا ، الا ان علوم الخلق متناهية ، فلا يبعد ان يخطئ بلال انسان مالا يخطئ على بالله من وجوه المصالح لاسيما فيما يفعل من امور الدنيا فقد قال صلى الله عليه وسلم : « انتم اعلم بشئون دنياكم » ، ولذلك ايضا قال صلى الله عليه وسلم : « ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشد امرهم » ، ومعنى

**• تنبيه علماء الاسلام الى ضرورة اطلاق العقل
في كل اتجاه للوصول الى الحقائق العلمية
• الاسلام يدعو الى التعرف على كل علم لدفع
الجهل في الامور الدينية والدنيوية**

ويحمل القرآن العلم وحده -
لا التقليد - السبيل الموصل الى
ما يستفقه الانسان ويسلك وفقه،
كما يشير اليه قوله تعالى : (ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والغواض كل اولئك كان
عنه مستورا » .

وكثيرا ما تعدى اولئك القلدين
للعقائد الباطلة الموروثة بمثل
قوله تعالى : « قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين » ، وقوله
تعالى : « قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعموا الا الظن
وان انتم الا تخرصون » .

ووجدت الدعوة الاسلامية
صعوبة كبيرة في الانتشار اول
الامر لما سيطر على العرب آنذاك
من عقائد باطلة كتاليه الكواكب
وعباداة الاصنام وتمديد الالهية
والايمان بالدهر ، كما كان العرب
خاصمين ايضا في الجاهلية
للاون من الغرافات والازهم
كالامسان بالفيضان والتنجم
والكهانة والرافة ، وقد ابتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك كله باحاديث صحيحة واردة
في صحيح مسلم .

ومما لمدالته على ما نحن به من
ان الرسول صلى الله عليه وسلم
نهى عن الربط بين ظواهر الطبيعة
التي تجري على سنن الله تعالى
وبين اى اسباب وهيمة لا تمت
اليها بعلة ، فيوم توفى ابنه
ابراهيم حدث كسوف للشمس
فكف الناس مجرة تحدث لهذا

نشرح بادىء ذى بده الى ان
القرآن الكريم ليس كتابا في المنطق
او مناهج البحث ، ولكنه يحتوى
على الاصول العامة للدلائل
العقلية ، اما تفصيلاتها فليس من
وظيفة القرآن ان يتعرض لها .
ويكفى انه يبين اليها لمعنى العقل
بعد ذلك الى وضع تفاصيلها
وكشف قوانينها وطرق استخدامها
وفي ذلك يقول الامام الفزالي :
« اول ما يستفاد به من الابواب
ويسلك من طريق النظر والاعتبار
ما ارشد اليه القرآن ، فليس
بعد بيان الله بيبان » .

فالقرآن الكريم يدعو الى طرح
التقليد ، ليحرر الفكر من قيوده
ومن الاعقبات الباطلة الموروثة
التي سبقت نزوله ، وفي ذلك
يقول الله تعالى : « واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع
ما الفينا عليه آباءنا او لو كان
اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون »

ونرى القرآن على اولئك الذين
التوا شخصياتهم وخصموا
خضوعا تاما لاحبارهم ورهبانهم
« اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله » .

وبعد القرآن اولئك الذين
عطلوا حواسهم وعقولهم وركنوا
الى التقليد الاعمي بانهم كالانعام
بل هم اضل سبيلا ، فيقول
تعالى : « لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم
اذنان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
بل هم اضل اولئك هم الغافلون »

هذا ان مصالح الناس كثيرة
ومتشعبة ولا يمكن تحديدها ،
وتختلف من زمان الى زمان ومن
مكان الى مكان .

ومن هنا اعتبر فقهاء الاسلام
العلوم والصناعات التي تتغير من
زمان الى زمان ، ومن مكان الى
مكان ، فروع كفايات ، فعلوم
مثل الطبعة والكيمياء والحياة
والطب والزراعة وغيرها لازمة
للمجتمع ، ودراستها عبادة لله
تعالى ، وقد قال بعض الفقهاء
وهذا يدل على عمق نظرهم انه
يتضمن على ولى الامر ان يدير
العلوم والصناعات اللازمة
للمسلمين ، والتي يسبب فقدان
اى منها حرجا للمسلمين ، فاذا
لم يفعل ذلك يكون انما لانه يوقع
المسلمين في الحرج . ويقول
الامام الفزالي في كتابه « احياء
علوم الدين » - « اصافرضي
الكفاية » من العلوم المحسودة «
فهو كل علم لا يستغنى عنه في
قوام امور الدنيا كاطب او هو
ضرورى في حاجة بقاء الانسان
والتحاسب فانه ضرورى في
المعاملات وقسمة الوصايا
والوارث وغيرهما ، وهذه هي
العلوم التي لو خلا البلد ممن
يقوم بها حرج اهل البلد « اى
ولعمري في الحرج « فلا يتعجب
من قولنا ان الطب والحساب من
فروع الكفايات فان اصول
الصناعات ايضا من فروع
الكفايات كالفلحة والحياكة الخ .

نخلص مما سبق الى انه ليس
صحيحا ان العلم الذى يدعو اليه
الاسلام هو العلم الدينى فقط ،
وانما المراد به كل علم يدفع
الجهل سواء في مجال الامور
الدنيوية او الدنيوية ومن ثم فلا
تعارض بين الدين والعلم في
الاسلام بحال من الاحوال .

٢ - ونتنقل بعد ذلك الى
الحديث عن منهج القرآن الكريم
في تحصيل العلم ، ونحسب ان

خواطر صوفية

المناسبة ، فقال صلى الله عليه وسلم : « أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لتكسفاً لوت أحد أو لحياته » .

لقد كان تحرير الفكر من قيوده في الإسلام وراء تقديم المسلمين فحسن هذا المطلق اعتد علماء المسلمين بالعقل ودوره حتى في استنباط الأحكام الشرعية ، وقد قال معاذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن قاضياً « اجتهد رأيي لا آؤو » حين لا يجد في القرآن والسنة نصاً يحكم به .

تنبه علماء الإسلام إلى ضرورة إطلاق العقل في كل اتجاه ، ولم يصبوا قيماً على نشاطه ودرسوا له منهجاً في البحث للوصول إلى الحقائق العلمية وحسناً أنشروا إلى منهج ابن الهيثم الذي سبق به منهج يكون التجريبي ، وإلى ما صرح به روجر بيكون من أنه استفاد المنهج التجريبي من العرب وكان من مفكري القرن الثالث عشر الميلادي و مترجماً في بلاط فردريك الثاني للعلم المصري والفلسفة العربية .

ودفعت حرية الفكر إلى الاستفادة من تجارب الأمم الأخرى ، ولو استقرنا تاريخ الإسلام لوجدنا أن الحضارة الإسلامية كانت تقوى وتزدهر حين كان المسلمون مؤمنين بالاستفادة من تجارب الأمم الأخرى في مجال العلوم كما حدث مثلاً في العصر العباسي حينما شجع الخلفاء حركة الترجمة ، وجعلوها سياسة مرسومة للدولة ، فتنقلوا إلى المسلمين خلاصة تجارب الحضارة اليونانية ، وكان المسلمون آنسذ

متنبهين إلى قيمة حرية الفكر التي من شأنها كشف مجهول أو استكناه مقبول ، فلما ركن المسلمون في عصورهم التالية إلى التقليد ، واهملوا دراسة العلوم الكونية أصبحت أحوالهم السياسية والاقتصادية والعمرانية بوجه عام ، وتفوق عليهم الأوروبيون بما اكتشفوه من أسرار الطبيعة ، وبما استحدثوه من مكتشفات علمية غيرت من مجرى التاريخ فكان الاستعمار لكثير من شحوب العالم وكان معه الاستغلال لهذه الشحوب أسوأ استغلال ، وما ذلك إلا لانغلاق المسلمين زمناً طويلاً عما كان يجري في أوروبا منذ عصر النهضة من تقدم فكري وعلمي .

وهناك ملاحظة ثانية بالنسبة لمنهج العلم في الإسلام ، ونصن إذا نظرنا إلى القرآن الكريم نظرة فاحصة لوجدنا أنه ينبه العقول إلى استخدام أنواع النظر العقلية المختلفة مباشرة أو غير مباشرة ، فهو كما يدعو إلى استنباط نتيجة ثبت صحتها في معرض الاستدلال على العقائد النظرية « الآيات من آخر سورة يس ٧٧ - ٨٢ » نراه يدعونا أيضاً إلى استخدام

أهداف نبوية

دعاء الخروج من البيت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له كفيته ووقيت وهديت وتنجى عنه الشيطان .

المشاهدة الحسية واستقراء الجزئيات من عالم الطبيعة ليصل بنا من ذلك إلى معرفة القوانين العامة التي تسر هذه الطبيعة بمقتضاها .

فمن الآيات التي تدل على استخدام القياس قول الله تعالى « فاعتبروا يا أولى الأبصار » ويرى أن رشد أن الاعتبار المشار إليه في هذه الآية الكريمة هو القياس بنوعيه العقلي والفقه . ومن الآيات التي تنبه إلى استخدام الاستقراء والنظرة الفاحصة للأشياء وكيف تتركب قوله تعالى : « فلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطعت »

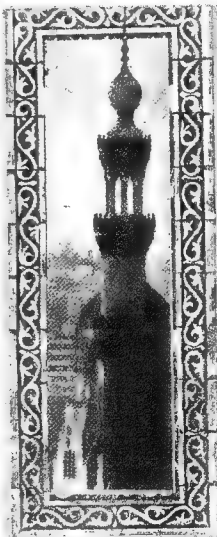
وتأمل كلمة « كيف » في هذه الآيات ترى أنها تعبر عن روح المنهج العلمي الحديث لذلك أن العلم في مفهوم علماء مناهج البحث المحدثين هو اجابة عن السؤال « كيف » وليس اجابة عن السؤال « لماذا » بمبادرة أخرى العلم يعني بيان كيف تتركب الظاهرة ولا يعنى بالبحث عن الغاية منها .

وينبه القرآن الكريم بعد هذا إلى أن النظام الكوني له قوانين لا تتبدل وهي ما نصل إليه من خلال الاستقراء العلمي القائم على المشاهدة الحسية وإلى ذلك الإشارة بمثل قوله تعالى « لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون » وكذلك الاجتماع البشري له قوانين لها نفس الأنظمة والثبات ، ويمكن معرفة ذلك بالاستقراء التاريخي ، وإلى ذلك الإشارة بمثل قوله تعالى : « أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » « سنة الله التي قد جلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً » « فطرة الله التي فطر الناس » « بها لا تبدل خلق الله » .

توبه

شعر: وفاء وجدی

اللهم انبتك عبداً يهملُ التلا
 فارفع عني اقلبي ..
 واسمح عني اوزاري ..
 اللهم اجبه اليك بدلي وصفاري
 لا يعلم ما في نفسي الا انت
 واجبه اليك بصومي وصلاتي وزكاتي ..
 وبتوبه نفسي ..
 وبصدق نواياي ..
 اللهم اتردني حتى اغير من -
 ظلمات خطايي الى نور الفجران
 وافتح لي بابك ..
 لا يملكني شيطان من ايس او جن منك .
 ان تقبلني فانا عبدك ..
 احببني اللهم واكني ملء الكون عليك
 واذا لم تصف قلبي احبب منك اليك
 واخر الى رحمتك الواسعة بغير حدود
 اسألك اللهم وقاء من ذنبي ..
 ووقاء من غصبك ..
 وامنعني اللهم رضاه ..
 واجعل من صومي حسنه
 تسبح عني سوماي
 واجعل لصلاتي حسنه
 تستر من خلقك عوداتي
 واجعل لزكاتي حسنه
 تصح نوراً من ذاك بصر ذاتي
 اللهم اتر لي سبيل الخير
 وكل مبادئه ..
 واجعلنا اخوة ايمان
 اخوة عمل صالح ..
 يربطنا في الله وجه ..
 نسعى للخيرات ..
 ونجاهد من اجل الحق
 لا نخشى فيك عدوا
 او نرهب بطشاً او ظمناً
 اللهم رضاه اللهم ..
 يا من انت الاقوى
 يا واحد .. يا الله ..





بمناسبة تكوين مجلس التعاون العربي

القرآن والتعاليم

● والقرآن الكريم والحديث الشريف يرسيان معا عدة قواعد علمية شاملة تعد اساسا للسلوك الاقتصادي للمسلم في مجالات الاستهلاك والانتاج والتوزيع وتنمية الثروة

● والاسلام يتميز في نظامه الاقتصادي بمنهجه الواضح في الربط بين الفاحشيتين الاجتماعية والاقتصادية فالزكاة مثلا . ركن من اركان الاسلام الخمسة وهي في نفس الوقت بمثابة اداة اقتصادية يتكفل بها القادرون من ابناء المجتمع من اجل التماسك الاجتماعي وتكامل الامة .

مجلس التعاون العربي

● ولا ريب ان قيام مجلس التعاون العربي يدعو الى الاهتمام بالاقتصاد التي تدعو الى الاهتمام بالسلوك الانساني المنبعث من البيئة الجغرافية . فهو يبدأ اولاً من دعوة القرآن الكريم للمسلمين بان يفكروا فيما جعل الله لهم في الارض من موارد طبيعية في امساكن مختلفة ..

● والمعتدبر لآيات القرآن الكريم يجد فيها مايشير الى معنى القدرة النسبية للتدبير مثلا قوله عز وجل « ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن يقرن بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير » .

● من اهم الدوافع التي عقدتها مجلة التصوف الاسلامي تلك الندوة المنشورة في هذا العدد بعنوان (الوسطية في الاسلام) والتي اشترك فيها نخبة من ائمة الاسلام وقد انطلقت اراؤهم على ان الاسلام دين الاعتدال في امور الدين والدنيا وانه لا يقبل التطرف ولا الرهبانية . وان التوسط ظاهرة في كل الآيات القرآنية والله تعالى يقول . « ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم » . وفر العلماء ايضا ان الانسان في هذه الحياة يجب ان يكون متوازنا في كل شيء مصداقا لقوله تعالى . « وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » . ●

في الوسطية علاج
لازمنا الاقتصادية

والاسلام لم يترك امرا واحدا من الامور التي تنظم صلة الانسان بربه وتمهد لحياة الخلود الا وقد بينه وأوضحه كما انه لم يترك امرا واحدا من الامور التي تنظم حياة الفرد وصلته بابناء مجتمعه الا فصله تفصيلا وقد عالج هذا الموضوع بعض علماء الاقتصاد وتناوله الدكتور عبد الرحمن يسرى احمد استاذ الاقتصاد بجامعة الاسكندرية في كتابه دراسات في علم الاقتصاد الاسلامي .

وقد جاء في مقدمته : ومن المعروف ان الاسلام لا يستدعي رهبنة او اى شكل اخر من اشكال الانقطاع عن العمل الدنيوي او عدم التكامل مع خلق الله تعالى بدعوى الزهد في الدنيا فالزهد في الدنيا وفقا للمفهوم الاسلامي اعتقاد قلبى صادق بان الحياة الدنيا زائلة وانه مهما تملك الانسان منها فلا ينبغي

ان يدعها تتملك من قلبه القليل او الكثير .. ولو ان الخالق اراد للانسان الانقطاع عن الحياة الدنيا ماخلق الانسان بالصورة التي ركبها عليها وسواء فيها والتي تستدعي غذاء وملبسا ومسكنا وسلاحا وازواجا واطفالا .. الخ

● ويمضى المؤلف في توضيح هذا المعنى بقوله . والاسلام وضع حدودا للاهتمام لعمارة الارض بالنسبة للمؤمنين فاوجد ميزانا دقيقا بين العمل من اجل الدنيا والعمل من اجل الآخرة فقال تعالى : « رجال لاتلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والافئدة » .

● وقال تعالى . « يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون » . فلذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وانكروا الله كثيرا لعلمكم تفعلون » .

بقسم: فؤاد السيد



● التعاون الاقتصادي من القرآن والسنة ● مجلس التعاون العربي خطوة لوحدة السلام

مجتمع كانت حدوده تتسع بهمة مستمرة

● ولذلك فإنه في حالة تحقق ثروة غير عادية للمجتمع الإسلامي بأي طريق فإنه لا يحق لأحد أن يمتلكها ملكية خاصة بل ينبغي أن يتاح للمجتمع الاستفادة منها وفقا لعدالة الشريعة الإسلامية

● ومن أهم مشاكل توزيع الثروات في المجتمع

١ - غياب أو صعوبة العثور على معيار عام (عدل) أو (كفو) للتوزيع

٢ - الرغبة في تكوين الثروة الخاصة

٣ - الأثرة أو الأنانية

- وفي الاقتصاد الإسلامي نجد مجابهة مباشرة لهذه العناصر الثلاثة المذكورة من أجل توزيع عدل وكفو بين أبناء المجتمع الإسلامي

● والحديث عن التنمية الاقتصادية يعني زيادة الدخل القومي الحقيقي للمجتمع والعمل على تضيق أو سد فجوة التخلف الاقتصادي بين المجتمع والمجتمعات أكثر تقدما

- وهذا ما سوف يؤدي إليه تحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية. وأن مجلس التعاون العربي وغيره من مجالس التعاون التي تكونت أخيرا هي خطوة عملية في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول أعضاء هذه الاتحادات ولا ريب أن الوحدة الاقتصادية من أهم عناصر قيام الوحدة السياسية بين الشعوب

طريق الوطن بمفهومه الإسلامي الواسع وليس بالمفهوم الجغرافي أو السياسي (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

● والنظام في الإسلام لا يترك حرية مطلقة لأفراد بحيث يحقق واحد من الأفراد كل مايريد ولا يستطيع آخرون أن يحققوا مطالبهم الأساسية مثلما يحدث في ظل الرأسمالية كما أن الإسلام أيضا لا يتدخل في حرية الانفاق الاستهلاكي للأفراد عن طريق أجهزة إدارية تدعى لنفسها سلطة فهم وتقدير مصلحة الجماعة. أن الإسلام يتدخل عن طريق الاقتناع الفردي والایمان بقيم عليا أرساها الله سبحانه وتعالى. ولاشك أن المجتمع الإسلامي يعمل على غيره من المجتمعات بمقدار تسد الفجوة بينهم واجتنابهم ما حرم عليهم وما لا نفع منه من السلع والخدمات. ● وعندما زادت ثروة المجتمع الإسلامي زيدة كبيرة اللهم الله عمر بن الخطاب أن يعاملها معاملة (الغرة) رغم أنها كانت في ظاهرها غنيمة واستند أمير المؤمنين رضي الله عنه ومن رافقه من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القاعدة القرآنية الهامة (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم) ورواوا منافع عامة لم تكن لتتحقق إذا صارت هذه الثروة الكبيرة في نطاق الملكية العامة للدولة الإسلامية. فمن أين تأتي الموارد المالية للدولة لانفاق على ذوي الحاجات في

● أي لو أن الله وسع في الرزق لعباده وكما يشتون لأفسد ذلك حياتهم ولتشتروا الفساد في الأرض - ويقول تعالى: «والأرض مدناها والفيها فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون. وجعلنا لكم فيها معاش ومن لستم له برازقين. وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم». وقيل في تفسير الآية الأخيرة انه مالك كل شيء وإن كل شيء سهل يسير لديه وإن عنده خزائن الأشياء من جميع الصنوف (وما ننزله إلا بقدر معلوم) كما يشاء وكما يريد ولم له في ذلك الحكمة البالغة والرحمة بعيدة

● وقال يزيد بن أبي زيادة - ما من عام أمطر من عام ولكن الله يقسمه حيث شاء عاما هنا وعاما هنا هنا (تفسير ابن كثير) وكل هذا يشير إلى أن حاجات البشر التي يشتهونها أو يتوقونها لا تشبع دوما. وذلك من تقدير الله عز وجل تلك هي فائرة القدرة النسبية ولكن تفسيرها الإسلامي مرتبط بالإيمان بتقدير الله عز وجل وقدرته على بسط الرزق أو قبضه كيف شاء.

- الفرد المسلم جزء من جماعة المسلمين لا يتجزأ عنها وتبدأ صلة الفرد بالجماعة أولا عن طريق الأسرة وهذه لا تحصى فطرا الأب والأم والأخوة أو الزوج والأبناء وإنما أيضا الأقارب. ولثانيا عن طريق الجيرة والحي أو القرية. وثالثا عن



مقدرات قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه فقط ؟

— ضبط رجل منظمة للمضمرات عصابة تهرب بمقدرات قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه . وهذا الرقم رغم ضخمتها ليس الأول والآخر قد وصلت كميات المضمرات التي تهرب سنوياً لتقدير شباب مصر مليون قيمته على المليون جنيه .
وقد ثبت أن جميع المضمرات التي وقعت على تجار المضمرات لم تستلم أن يقضى على هذه التجارة المحرمة لأن أغراء الكسب الحرام أقوى من أي عقوبة تؤلف على مرتكبيها ولأسهل لحملة البلاد وشعبها الاستيلاء بطوبى الأعداء الذي سمعنا وقرأنا أكثر من مرة أنها في سبيل الكنتير.

بداية طيبة

● كان إعلان تكوين مجلس التعاون العربي بين مصر والاردن والعراق واليمن بداية طيبة لوحدة عربية شاملة مرتقبة ومما يذكر أن إعلان تكوين هذا المجلس قد أكد أن الباب مفتوح لانضمام أي دولة عربية والتمتع بكل مزايا الاعضاء المؤسسين .
وملحدها أخيراً من تعاون سيلاحي بين هذا المجلس والاتحاد المغربي بعد بداية طيبة لتعاون أوفى في مختلف المجالات التي تؤدي إلى وحدة الوطن العربي الكبير .

اين العروض الإسلامية في الأوبرا ؟

● تظهر برامج الأوبرا الجديدة بأقبال كبير حتى أنه في كثير من الحفلات تنفذ التذاكر قبل العرض وفي غرفة هذا النجاح والأقبال الكبير على الأوبرا نلاحظ أنه لا توجد أي عروض من الفن الإسلامي والمسرحيات الإسلامية .
ليس في تراثنا الإسلامي ما هو جدير بالعرض في زحمة البرامج المستوردة والعروض الأجنبية ؟ ما رأى السيد وزير الثقافة ؟
وهل تقتصر عروض الأوبرا على رقص البالية فقط وما يحتوي على مناظر خليعة لاتليق بمجتمعنا الإسلامي .



تهنئة ورجاء ؟

● مع أخلص التهنئة للنقيب الجديد للصحفيين الأستاذ مكرم محمد أحمد والمجلس الذي نرجو في عهده صحوة جديدة لنصرة حقوق الصحفيين ومنها تعديل المادة الخاصة بحرمات أرباب المعاملات من المشاركة بأصواتهم في الانتخابات وهذا تجاهل لمصائبهم وخبرتهم الصحفية الطويلة .

ما رأى الرئيس الجديد للتليفزيون ؟

● يسرنا أن نهنئ رئيس التليفزيون الجديد السيد عبد السلام النادى .. راجين له التوفيق في مواجهة كل مايشكو منه جمهورنا المسلم مما يعرض أحياناً على شاشة التليفزيون مخالفاً للقيم الإسلامية والعرف وقد أشرنا إلى نماذج من هذه المخالفات في أعداد سابقة ولعل وقته يتسع لإعادة النظر في تلك الأقدام والمسلسلات الهابطة التي تعرض بانتظام علينا دون مراقبة من هيئة تروى الله في حماية شعبنا من تأثير كل هذه الروايات ..

● وكان آخر مبتكرات هذه المسلسلات ماشاهدته الأسبوع الماضي في حوار بين شطب وصديقته تقول فيها الصديقة أنني سعيدة بتوديع حياة العروبية معك .. ثم تسأله قليلة . وهل هذه أول مرة تفعلها ؟ فيجيبها بقوله بل فعلتها ١٩ مرة قبل ذلك .. ما رأى رئيس التليفزيون الجديد في كل هذا العبث الخلقي ؟

ونشهد للسيدة سلمية صادق الرئيسية السابقة أن أنجزت الكثير وبخاصة في البرامج الثقافية والدينية ولكننا نرى أنه أصبح من الضرورة وبخاصة في الظروف الحاضرة أن تضاعف من وقت البرامج الدينية لحماية المجتمع مما يشكو منه من انحرفات .

كلمة أكثر هدوءاً...

إلى الأستاذ عبد الله عبد الباري



الزعامة والإمامة الدينية بما يفدله على بعض الصحف من أموال المدعاية لشخصه . وبهذه المناسبة نعيد على سمعه الحديث الشريف الذي يقول :

«إذا أراد الله بعد خيرا رزقه بطفة خير حتى إذا نسي ذكره وإن ذكر اعنته وإذا أراد به غير ذلك رزقه بطفة سوء إذا نسي لم تذكره وإذا ذكر لم تحنه».

سأدعى بريد الأستاذ عبد الباري أن يصرف الأذهان عن لب الموضوع بتوجيه النصيح للدكتور التفطناني بأن يترك له المجال في تحليل النفس بنشر الأكاذيب عن الدكتور الفلسفي وأن يتصرف أي الدكتور التفطناني إلى تنشيط الطرق الصوفية وتفتيتها من الخرافات . الخ .. ونحن نؤكد للاستاذ عبد الباري أن مهمة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأولى هي غرس مبادئ الدين الصحيح في النفوس وقيادة الناس إلى طريق الله بالتمسك بالأخلاق القويمة والسلوك الحسن ولا ريب أن التصدي لأمثال من يدعي لنفسه بغير حق والزعامة الدينية في المقام هو من أسس الدعوة الصوفية .

أما ما يتعلق بما يسميه الخرافات في محيط الصوفية فقد حرص مشايخ الطرق الصوفية على العمل على محاربة كل من يرتكب مخالفة دينية وبخاصة في العوالم وقد تكونت لجان من رجال الصوفية والامن لمحاربة هذه المخالفات وقد نجحت هذه الخطوة في القضاء على كثير من المخالفات التي كان يرتكبها البعض تحت شعار

التصوف .
وأخيراً وليس آخراً فسنحضر نشاط الأستاذ عبد الباري الدعاة إلى الله تعالى في أن يسامحه وأن يسامحنا وأن يجمعنا من الكاثلمين النقيط والحقين عن الناس .

●●●●●
رداً على ما نشره الأستاذ عبد الله عبد الباري في مجلة اللواء الإسلامي تحت عنوان (كلمة هادئة إلى الدكتور التفطناني) تقدم هذه الحلقة لا للاستاذ عبد الباري - لأنه يعلمها حق العلم - ولكننا نقدمها لمن ليس له علم بها من القراء ! ●●●●●

لقد نحن مع الأستاذ عبد الباري انه ليس من التصوف أن يكتب الإنسان ويدعي أن ما ينشر عن الدكتور الفلسفي انما هو اعلانات مدفوعة الاجر وكما نرجو ان نرى الأستاذ عبد الباري من تهمة الكذب وبخاصة وأنه ليس صوفياً - فلما نؤكد ان كل ما نشره عن الشيخ الفلسفي هو اعلانات مدفوعة الاجر وهل يغفل ان ينشر الأستاذ عبد الباري ما نشره من صفحات في المجلة من موضوعات تسجيلية عن الشيخ الفلسفي بدون مقابل . ومقام قد تبرا من هذه التهمة فلماذا يصير عليها وهو يعلم حق العلم ان ما ينشر في هذه الاعلانات يخالف الحقيقة التي يعرفها عدد كبير من الصحفيين الذين اعلنوا اراءهم صراحة في الشيخ الفلسفي وفي مقدمتهم الأستاذ احمد بهاء الدين وغيره من الكُتُب في مجلة المصور والإحرار والاهالي وغيرها لا ينطبق على هذا النشر المخالف للحقيقة قول الرسول صلى الله عليه وسلم : من غش امتي طلسي امي .

وأبداً أراد الأستاذ عبد الباري أن يوقع بيننا وبين الزعامة الدينية اللواء الإسلامي التي نكن لها كل احترام وتقدير فحنن لا نشكوا كما يدعي ولكننا نرجو بها أن تستغل لنشر اعلانات مجورة قد تتعارض مع رسالتها الدينية السامية .

خاصاً الدكتور الفلسفي هو المسئول عن سوء اختياره لمجلة زيتت له انه يستطيع أن يتربع على عرش

أولاً : ان ما نشره أي مجلة او صحيفة من آراء وأفكار انما تعبر عن رأي كاتبها وليس رئيس مجلس الإدارة هو الذي يتحصل مسئولية النشر بل يتحملها رئيس التحرير وهذه الحقيقة لا تخفى على الأستاذ عبد الباري ولكنها الرغبة في التحطول على عالم جليل اوقف كل جهده للدفاع عن الدين كدكتور التفطناني هي التي جعلت الأستاذ عبد الباري يحصل الدكتور التفطناني بوصفه رئيس مجلس إدارة مجلة التصوف الإسلامي مسئولية كل كلمة تنشر فيها كما جاء في كلمته .

ثانياً : ان الثورة الفن والتشهير بالفن هو نتيجة طبيعية للدفاع عن شخص فرت محكمة القضاء الإداري - ان قرار المجلس الصوفي الأعلى للطرق الصوفية يحظر نشاطه في مصر - وهو الدكتور شمس الدين الفلسفي - وأن هذا القرار قد بني على اسباب صحيحة وأنه صادر من جهة مختصة لها مكانتها الدينية والفقونية ، وقد صدر بشأنها القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ والملاحقة التنفيذية الصادرة بالقرار الجمهوري رقم ٥٤ لسنة ١٩٧٠ .

والمجلس الصوفي الأعلى الذي اتخذ هذا القرار بالإجماع مكون من عشرة مشايخ منتخبين من الجمعية العلمية لمشايخ الطرق الصوفية بالإضافة الى خمسة أعضاء كعلماء للازهر الشريف ووزارات : الأوقاف والداخلية والحكم المحلي والثقافة ..



الإسلامي

حول العالم

دروس دينية في المغرب للدكتور ابوالوفا التفازاني في رمضان

جريا على السنة الحميدة التي دأب عليها جلالة الملك الحسن الثاني بعقد مجالس الدروس الحسينية في شهر رمضان المبارك وفي رحاب

القصر الملكي العامر بالرباط والتي يحضرها صفوة من كبار العلماء في المملكة المغربية وبلاذ العالم الإسلامي

ارسل معالي السيد عبدالكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب دعوة رسمية الى الدكتور ابوالوفا التفازاني يدعو فيها المشاركة في الملتقى العلمي والديني والثقافي

الذي يقام كل عام على طوال شهر رمضان المعظم في قصر الرباط والذي يحضر دائما على حضوره والاهتمام بجلوساته جلالة الملك الحسن الثاني

المصطفى باللغة الإيطالية لكلمة الدينونة

والتقاليد الإسلامية شهر رمضان من كل عام .. وفي مطلع الشهر القادم يحتفل اتحاد الطلبة المسلمين في إيطاليا بالعيد الأول لانشائه عام ١٩٧٠ .. وافتتاح أحد الفروع الجديدة له في اتجاه إيطاليا وعددها حتى الآن ١٥ فرعا تقام فيها الشبكات الإسلامية ، وتوزع منها مطبوعات وكتيبات باللغة الإيطالية لتوضيح مبادئ الإسلام وقيمه وتعريف الإيطاليين بها . والحاليات الإسلامية في إيطاليا الآن تضم مجموعات المسلمين من شمال أفريقيا وفلسطين والأردن والصومال وباكستان والبنغال تتجاوز عددها مائة مئة .

تحتفل النشرة الإسلامية التي يصدرها المركز الإسلامي في ميلانو باللغة الإيطالية ، بدخول مرحلة جديدة من التجديد والتوسع والانتشار .. اسم هذه النشرة « الماسجرو » ، وهي تصدر دورية باللغة الإيطالية لتعريف الإيطاليين بمبادئ الإسلام واحكامه ، ويظم منها كل شهر خمسة آلاف نسخة ، وسوف يتضاعف هذا العدد بعد التجديدات والتوسعات ابتداء من هذا الشهر ...

ولست هذه النشرة على اهميتها وانتشارها هي كل ما يحق للمركز الإسلامي في ميلانو لخدمة الاسلام والمسلمين هناك ، فان للمركز مطبوعات أخرى وكتيبات يصدرها للدعوة ولتعليم أبناء المسلمين العلوم الدينية .

كما ان للمسلمين في المناطق الأخرى بإيطاليا نشاطا وجهودا مشرة ، ففي مدينة بيروجا بواسطة الاتحاد الإسلامي الطلبة المسلمين في إيطاليا انجازاته في تحقيق مشروعاته وأهدافه لخدمة الاسلام ، ويمثل للمحافظة على التنظيمات الإسلامية الطلبة ، وتنظيم إقامة الصلوات وتوفير المنشآت ، واحياء المناسبات والاميرتاد الإسلامية والفرائض

جداول جديدة بالمواقيت الإسلامية في رمضان المقبل

والجمعيات الإسلامية والسفارات الإسلامية كي تعوم بدورها بتوزيعها على المسلمين في تلك الدول .. وجدير بالذكر أن السيد الحبيب العلوي الخبير الفلكي في الجمع ومفتو الجمعية الفلكية البريطانية هو الذي قام بوضع وأعداد هذه التنظيمات والترتيبات للجداول ، بفضل مايمتد به من علم وخبرة في هذا المجال .

وسوف يكون لهذه الجداول بأذن الله نفسهما لجناهير المسلمين المراد وجامعات في بلادهم وفي بلاد أخرى من أنحاء العالم .

سوف يشهد الشهر المبارك ومفستان المقبل ، نجما اسلاميا مباركا ومشرقا يتسام الوجهة الإسلامية التمسلة بأذن الله .. فقد قام الجميع الفقهي في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة ، باعداد جداول مواقيت الصلاة والصيام للظروف اختلاف وطول الليالي او النهار هناك ، بما يستوجب تحديدا شرعا لها . وسوف يتم توزيع هذا الجداول على مكاتب رابطة العالم الإسلامي ، وعلى المراكز والمعشقات والمؤسسات والتنظيمات

بانتبه مدير المجمع الفقهي بأن تنفيذ هذا المشروع يأتي استجابة لاستفسارات كثيرة من أبناء الأقليات الإسلامية في أنحاء العالم الذين يواجهون صعوبة في تحديد مواقيت الصلاة والصيام للظروف اختلاف وطول الليالي او النهار هناك ، بما يستوجب تحديدا شرعا لها . وسوف يتم توزيع هذا الجداول على مكاتب رابطة العالم الإسلامي ، وعلى المراكز والمعشقات والمؤسسات والتنظيمات

مبنى الجمهورية التونسية يدعو لتطبيق الشريعة الإسلامية

شهد المجتمع الإسلامي في تونس الشقيقة صحوة إسلامية تقوى بها وتجدد جهود البناء القويم على هدى من نور الدعوة لدين الله وسنة رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين ..

وفي أوائل هذا الشهر تحدث مفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد المختار السلامي ، مؤكداً أن تطبيق الشريعة الإسلامية يكفل تدعيم الصحوة الإسلامية ، وبضمن المسلمين سعادة الدارين .

وقال : لابد أن نوضح مفهوم الصحوة الإسلامية ، وأنه شعور عام بوجوب تغيير الواقع الذي عليه الأمة الإسلامية لتلبي المكانة الجديرة بها والتي عسر عنها رب العزيقوله : « كنت خير أمة أخرجت للناس » والبناء القوي الذي تقوم عليه الصحوة الجديدة ويطو قدرها ، هو صلق الإيمان وصدق الإيمان يقتضي صلق أخوة الإيمان ، فهو رابطة أقوى من كل رابطة ، وهو وقاية وسلامة من التفرق الذي وقع في كثير من المجتمعات الإسلامية المعاصرة فوقع به التفرق للتمعة الكبرى التي أنعم الله بها على البشرية بعث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، لما قال تعالى : « اذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا » .

أن أمم الإسلام تمر بمرحلة حاسمة ، هي عالم يظلم الليل والتسكك بالصراحة الوقتي التي لا انقصاص لها ، وذلك هي أهم القومات لانتصار الصحوة الإسلامية ، وأعلام كلمة الإسلام في هذا العالم الذي يفتقد النور الهادي لرسالة الله جل وعلا ..

المشروع الكبير لرابطة الشباب المسلم في أوكلاهوماسيتي الأمريكية

اختتم مؤتمر رابطة الشباب المسلم العربي في أوكلاهوماسيتي بالولايات الأمريكية المتحدة مناقشات ومباحثاته حول موضوع الإعلام الإسلامي ودوره في خدمة الوحدة الإسلامية .

حققت توصيات المؤتمر التقاء وجهات النظر في معالجة مسألة الإعلام الإسلامي على مستوى وسائل إعلام البلدان الإسلامية الرسمية والشعبية ، وقدمت مقترحاتها لدفع عجلة العمل التنفيذي في مشروع بناء المسجد الكبير والمركز الإسلامي لخدمة الأعداد المتزايدة من المسلمين في المنطقة ..

وقد برزت في ختام جلسات المؤتمر ، القصة الإنسانية وراء مشروع هذا المسجد الكبير الشامل ، فقد زارت سيدة كويتية فاضلة مدينة لوس انجيلوس للعلاج منذ ست سنوات ، وقيل وفاتها أنوصت - رحمها الله - بشراء قطعة أرض ملاصقة لجامعة جنوب كاليفورنيا ، يبني عليها مسجد ومركز إسلامي لخدمة الإسلام وجموع المسلمين في هذه المنطقة وما حولها ، وخصصت وقفاً جارياً للتنفيذ والانفاق ..

وقد تواترت خطوات العمل التنفيذي في هذا المشروع على امتداد السنوات الماضية ، وأشرف الآن على تمام ، ليحقق وصية الحسنة الكويتية الكريمة ، وليؤدى رسالته في خدمة المسلمين القيمين والوافدين إلى هذه الولاية وليبرز القيم الإسلامية على نهج أهل السنة ، صانعة من كل البذر والشبها .

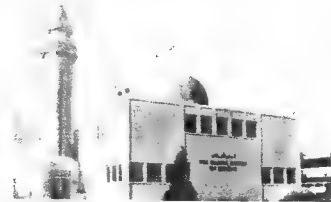
هيئة الاغاثية الإسلامية العالمية

مع المسلمين في أمريكا اللاتينية

من أجل رعاية المسلمين في أنحاء أمريكا اللاتينية ، تتوالى جهود وانجازات متحدة هذه الأيام ، ومنها اتمام شراء قطعة أرض تتجاوز مساحتها 24000 متر مربع لبناء مركز ديني ومعهد مهني ومدرسة قرآنية إسلامية في البرازيل .

وتقوم الآن هيئة الاغاثية الإسلامية العالمية بتنفيذ مشروعاتها الجديدة لتقديم كافة المساعدات لكل المسلمين في أمريكا اللاتينية وذلك في مجال الخدمات

الآن بخدمات كبيرة ورعاية اجتماعية مكثفة وخاصة بالنسبة لإيتام المسلمين ومن يقيمون مع ذويهم ، أو في اللجا التابع لهيئة الاغاثية وهو اللجا الذي قسام ببنائه هناك البنك الإسلامي للتنمية ، كما أن الكتب نفذ ابتداء من هذا الصام خطة لاعانة الشباب المسلم هناك ليستطيعوا مواصلة الدراسة ، وتزويدهم بوسائل التوعية الإسلامية ، وبالإضافة إلى ذلك فإن خطة نشاطنا الجديد قد بدأت العمل التنفيذي في دراسة أوضاع المسلمين في كل أنحاء أمريكا اللاتينية وخدمة الإسلام والمسلمين هناك ..



الإسلامية كتبها التي انشائه في البرازيل حتى أصبح رغم حداثة يقوم بجهود موسعة وشاملة للخدمات والمعاونات الإسلامية هناك .. ويقول السيد أحمد مدلي الصفي مدير مكتب الهيئة في البرازيل : اننا نقصد

الصحية والتطوعية ، بالإضافة إلى نشر الوعي الديني عن طريق اللقاءات الدورية والمحاضرات ، وتزويد المكتبات بالكتب والنشرات باللغة البرتغالية والإسبانية المنتشرة هناك . وقد دعمت هيئة الاغاثية

الشيخ محمد متكا



أنا مع العلاج ولكن ضد إطالة عمر الميتوس من حالاته

ليبيع أو يهب
فلما نشأه الله سبحانه وتعالى
على النحلة التالية .

أعطاه إيماناً أو إلهاماً حتى
يمكن أن نفهم .

لقد التقوا مع الله على أنه لا يبيع
بأية النحلة تقلة التبرع أو الإلهام
ما الفرق بين التبرع بالتبرع وبين
بيع الشيء ؟ لا فرق بين التبرع
بالتبرع وبين بيع الشيء . لا فرق ،
لأن التبرع يصدق من ملكية
مقطوع بها .

ملكه .. أو لا ملكه .. هذه
السؤال يحكم فيها شيطان .

الشيء الأول : تبرع بالملك
والله سبحانه وتعالى يقرر أن الملك
أصل هذه الإلهام هو ملكه

لمشاهدة على وجه النحلة ؟
- أورد في البداية أن لا بد من هذا
ليس أول خلاف يحدث في الإسلام
بين علماء ومن هنا أنشأ لنا
قل هذه القضية إلا أن يكون
المقصود بها شيئاً آخر ؟ لأنه ما
أكثر ما اختلف فيه .

وانتقل بعد ذلك إلى مسألة
الفرق بين التبرع والبيع
بالنسبة لعضد جسم الإنسان
.. مجسمون كنا على أنه لا يبيع
بشيء ، لكن ما الفرق بين البيع
والتبرع ؟ لأن ذلك يعاقب وهذا
بشيء مقابل .

تبرع مثل باع لكن لبيع هذا
أما التبرع فهو بغير حق إلا أنها
فرع شيء واحد وهو أن يتطاع

فيما يلي النص الكامل لمحدث
الشيخ التبرع أو لـ « التبرع
الأول » والذي يعد أول حديث
يأتي به في أعقاب ردود الفعل على
الآراء التي ذكرها في حديثه
التبرع « من الآلاف إلى اليوم »

في آخر حديثكم الأخير على
التبرع أو العزى جلا وأسماء
حول طفتين رئيسيتين : عدم جواز
تقل أعضاء الجسم من شخص لآخر
حتى في حالة الضرورة القصوى
ومدى أهمية الطب والتدبير
لشئ ولم أهم ما يميز هذا
الجدل حدوث خلاف في فهم
اجتهادكم وتفسيره في مسائلين
التبرع أو لـ فيما يلي نص

مولى الشمرأوى يسرد ..

غير مخلوق . هل الكل مخلوق كي تصبح الامانى مخلوقة ام غير مخلوق فلا تكون الامانى مخلوقة هو انه مسئوله لما عاين الله المتصرف في ذاته بالوت بالمخلود في النار ، اذن الكل غير مخلوق ، وبالتالي يكون هذا حال الامانى اذن سواء تحدثنا ببيع او تبرع فهو تصرف في غير ملك . واقلنى يفصل بينى وبين جمهور العلماء هو البليل فاقول لهم اين دليلكم ؟ وانا اقول ببليل وهم يقولون بلا دليل .

● هل تشرح لنا البليل اذن في منع التبرع باعضاء الجسم ؟ ان التبرع والبيع كما قلت سواء ولا بد ان يصدر عن ملكية الكلية ممتنعة لان الانسان لا يملك ذاته ولا يملك ابعاضه ..

● اهذا اجتهد ام قياس ؟ - هذا نصي واستطرد الشيخ الشمرأوى موضعا: الجفى فرع الكل .. فلذا كان الكل يملك « بضم الياء » فالجفى يملك « بضم الياء » ايضا لكن الكل ممتنع على الكلية . والحق سبحانه وتعالى كما قلت خلق الانسان قبل ان يوفده على الكون مقومات حياته . فلانسان اذن طرا على الاشياء

طرا على الارض والشمس وعلى القمر . وغيرها فهذه مخلوقات له استقبلت وجوده لكن لا يملك شيئا منها .

وبعد ذلك خلق له الاشياء وقال : وانا سوف املكها لسك لتتصرف فيها وخلق اشياء اخرى وقال للانسان انها سوف تتفكك لكن لا يجوز لك التصرف فيها . فالشمس والقمر والهوا والمخلوق لي ولكن لا املكه والارض وما يخرج منها والحيوانات مخلوقات لي ولكن الله ملكها لي « اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايديهم انعاما فهم لها مالكون ولذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون » . فاتي اذن كثره التي خلقه الله لنا لتنتفع به دون ان نملكه .

لنقرأ في سورة يونس « قل من يرزقكم من السماء والارض امن بملك السمع والابصار » . جساء بخصوصيات خاصة لله تعالى « يرزقكم من السماء والارض » ولم يقل « وجعل لكم السمع والابصار » اما قال: « امن بملك السمع والابصار » اذن الملكية بالية في الجزين « ويخرج الحي من الميت ويخرج اليك من الحى » خصوصية « وينبى الامر » ملا سيقولون بعد ذلك حينما تسألهم من فعل ذلك « سيقولون الله » من الذى قال : الله «

انهم الكافرون .. اذن هذه اشياء خاصة به جل ولا لى ملك له نتفج بها فقط فلكله « يملك السمسم والابصار » تدخل في اختصاصات الحق سبحانه وتعالى . اذن عندما تقول انك تتصرف في اى امر من الامور غير المخلوقة لك ، سواء بالبيع او الهبة او غير ذلك فاقول لك ، انك تصرفت في غير ملك لك ، اما يملكه الله فحقه ويسمح لك بالاتفاق فقط به .

بعد ذلك يقولون البيع حرام ولكن له ان يتبرع بعد موته او يتبرع الله بعد وفاته اذن هم دونوا جسد الانسان وهو غير وارد في التركة . فاما كان هو لا يملكه فان ورتته ايضا لا يمكن ان يملكه . اى اهلقة للانسان بعد ذلك حينه يصبح اوصالا توزع هنا وهناك تتحول الى سلعة . لقد سمعت يوما عندما علمت ان اتجارتا منعت هذا الامر وهو بيع الاعضاء الانمية وهى خفية نعم لم يتبينوها الا اخيرا .

● فسر الجفى حديثك حسن معالجة الرضى بالفضل الكسوفى على انه دعوة لعدم الاستمرار في علاج او باتباعه نوعا من التنكلى عنه فماذا قصبت بهذا الحديث على وجه المسئلة ؟

● لود ان اشرح اولاً ان هذا الجزء من الحديث جاء مبتسرا تماما على نحو اخل بالفضل الكسوفى الى حد كبير . ان الرضى اليئوس من حالته والذي اجمع اطباء على ان لا يمكن اى حال من الاحوال ان تعود كيتسما او احادها الى ما كانت عليه . بمعنى انها

● قلت رأيا واتدر من يختلف معى ولست معصوما كما يدعون .

● قولوا معى للناس اننى اخطىء واصيب .. ان اخطئت فلى اجر وان اصبت فلى اجران .

اتصم كليه ، ويعيش بالانتماء ، لا يخفى له شيء سوى عضدائه وعذاب اهله والدليل على ذلك أنه في أغلب هذه الحالات نجد الاهل يطلبون من الله أن يخفف عن مريضهم بتسجيل لقائه بربه وهذه هي الحالات التي ادى أن التدخل فيها لأخالة عمر المريض الميتوس من حالته نهائيا والذي يدخل في غيبوبه نامة لا تاتى بابة فائدة وانما على العكس تسبب المزيد من الالام له ولملائته .

اما بالنسبة للمريض السلى يعانى نوعا من التكسل الكسلى الذى لا يصل الى حصد العجز الكامل للتكليف فليس ثمة ما يحول دون استمراره في التداوى وطب العلاج سواء بعمل غسيل للكلية او بأى أنواع اخرى من العلاج ، وهنا القول لاولئك الذين يريدون اطالة عمر المريض من حالته والذي يدخل في الغيبوبه الكاملة أريدون له حياة الفصل من التي اختارها الله له . ان لنا حياة اخرى احسن من هذه الحياة التي نعيشها فما السلى يجعلنا نخشى الانتقال اليها ، انه لا يخشى هذا الانتقال الى الحياة الاخرة الا غير الوائق باخرتها يريد الميتوس من حالته والمحيطون بهم أن يتشبهوا بعبائهم الفئوية الزائلة وانا تسأل :

ألا تشبوا هل سيقون املا؟ ان هناك أدلة كثيرة من واقعا المعاصر تؤكد ان كل هذه المحاولات التي قام بها الاطباء لأطالة عمر بعض الشخصيات الشهيرة بعد موتها «الابينيكا» والتي نذكرها جميعا لم تؤد الى اية فائدة .

● هل معنى ذلك انك مسع التداوى عندما تكون له فائدة ؟ من الذى قال اننى ضد التداوى .. اننى مريض واتداوى واطلب الشفاء من الله لانه عز وجل هو الشافي .. واستعين بعد ذلك بالطب والدواء ، انهم يعارضون في غير قضية لأن لهم غرضا ابعد .

● لست ضد التداوى .. فأنسا مريض واطلب الشفاء من الله عز وجل واستعين بالطب والدواء .

● عندما اذليت بعددك التليزيونى الذى اذيع حديثا بالفاخرة هل كنت تقصد اعطاء فتوى ام مجرد عرضى رأى ؟ اى مفتى يعرف رايه ، والذي يجب ان ياخذ به فليأخذ به ، وراى الذى ذكرته وسقت اذلته اليكم ليس ملزما لاحد . ولو كانت اراى ملزمة لكانوا قد اخلوا برأى الذى ذكرته من قبل في قضية الزنا .

● لكن يقسول البعض انك خلقت راي المفتى الرسمى لمصر الذى اعلن منذ عدة اشهر في موضوع نقل اعضاء جسم الانسان .

اوضح أولا ان حديثي هذا مسجل منذ حوالي عام ونصف العام ، اى قبل ان يعلن المفتى رايه هذا كما اننى سبق ان اذليت برأى نفسه قبل تسجيل هذا الحديث عندما كنت اذكر خواطرى في تفسير سورة يونس . واستطرد الشيخ الشعراوى . لقد قلت ان هذا رايى واجتهادى لم أزم احدا به ورغم اننى سقت اذلتى الا اننى لم اقل انه راي الشرع كما يقول فقيهة المفتى عن رايه وانما اتقده في هذا المجال عندما يقول في شأن اية مسألة « هذا راي الشرع » انه يجب عليه ان يقول « هذا راي مستند من احكام الشريعة » .

● لكن يعنى البعض انك تنظر

الى اراءك باعتبارها اراء « امام معصوم » لا يقبل نقدا او مخالفة لها ؟

سامحكم الله وسامح القائلين بذلك انها مقولة لا اقلها لذلك انى اجتهد قدر طاقتي وفق مفاصد الشريعة الاسلاميه ، اقبل النقد وادرج به مقام نقدا فاقما على اسس صحيحة يهدف الى خدمة الاسلام والمسلمين ، اما النقد غير الموضوعى لفرفسه وقولوا عنى للناس اننى اخطىء واصيب ان احتقلت على اجر وان اصبحت قلى اجران .

● يعنى البعض ايضا انك تجد اتباعك المنتشرين في الصحف لتكلم المخطئين لك عندهم ما يتقنونك ؟

لم اطلب من احد ان يكتبه فاعا عنى ففداعطاني الله - له الحمد - حسب اعتقادى الفقرة عن الرد لكننى لا استطيع ان امنع احدا من ان يكتب عنى كما انه ليس بامكانى ان امنع احدا من الكتابة ضدى ويطم الله اننى ما طلبت هذا الطبع من احد ولن اطلبه باذن الله

● دوى احد الكتاب في مجال التطبيق على ما كتبه احد النافذين لارائك انه سالك عن تقويمك للالتد ، وانك اجبته قائلا « اذا كان لا يجبه كلام الله فهل يجبه كلامى » فعلمنا كنت تقصد بذلك .

لقد قلت هذا الكلام في معرض ردى على ذلك الكتاب بشأن ما كتبه في مسألة ميراث النساء والتي رد عليها فقيهه شسيخ الازهر والكتود عبدالمتم التمر . ولم اقل ذلك في مجال الرد ، نقده لى بشأن موضوع تقسلى الاعضاء .. وليس لى دخل لى مجال رده على النقد الموجه لراىى في موضوع نقل الاعضاء .

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

هى معجزات حدثت لرسول الله ، وهى من أجله صلى الله عليه وسلم لأن أجل كافة المسلمين ..
ومثال ذلك أن الماء كان قليلا عند قوم من الصحابة ، وبغض رسول الله يده فى الماء ، ويشرب كل الناس .

هل يجرؤ أحد من الذين دأوا تلك المعجزة أن يجادل فيها ؟ .. بالطبع لا ..

ولكن ما فائدة هذه المعجزات بالنسبة لنا ؟ ..

أنا أن وقتنا ليسم أخير ، فأننا سوف لا نستكثر على الله أن يكثر الماء لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، ولكن نقول للذين يتكبرون هذه المعجزات لكم الخيار فى تصديقها أو عدم تصديقها ، لكن المطلوب هو الإيمان بالمعجزة الكبرى الباقية وهى معجزة القرآن فقط . وأما المعجزات التى حدثت ، فإما أن تكون قد حدثت لتثبيت نفاذه صلى الله عليه وسلم « لتثبيت به نفاذه » .. وأما لتثبيت أصحابه صلى الله عليه وسلم من الأهل والى التى كانت تمر بهم دائما ..

● الصدقة والمال ●

● يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ما نقص مال من صدقة » نريد توضيحا من فضيلة الإمام الشعراوى ..

— .. مثلما تزداد البر عمقا كلما أخذت منها .. الصدقة تنمى وتزيد المال بركة ونفعا ..

من أنوار التقى والعلم ، من فصوص الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام الصامية الإسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى إجابات شافية للسائلين وهدايا مترا للسائلين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله

● معجزات وخوارق ●

● أسألو لنا فضيلة الإمام الشيخ متولى الشعراوى : هل كانت هناك معجزات كونية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ..

— تعرض الرسول صلى الله عليه وسلم لأشياء ومواقف رآها الصحابة ، ونشأت له خوارق من الحق سبحانه وتعالى تزيد صدقه ، وهذه الخوارق شاهدها بعض الصحابة ، ولا نقول عنها معجزات لأن معجزة الإسلام هى القرآن ، وهى المعجزة الباقية إلى أن تقوم الساعة ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفلح حياته من بعض المعجزات الكونية مثل التى لغيره من الرسل وهذه المعجزات الكونية أرادها الله لا للمسلمين عموما ولكن لأن رسول الله كان فى حاجة لأن يؤكد له الله أنه رسول الله ..

ونعرف من التاريخ أن سيدنا جابر بن عبد الله أقترض من يهودى مالا ، ووعد أنه يرد هذا الدين عندما ينضج التم ، فلما جاء التم لم يكن المحصول كافيا لسداد دين اليهودى ، فقال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم له : اطلب من اليهودى

أن ينظر جابرا إلى ميعاد آخر « فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودى : انظر جابرا « فقال اليهودى : لا يا أبا القاسم »

وكرر الرسول الطلب من اليهودى ثلاث مرات ، وكرر اليهودى الرفض ..

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيتان جابر ، وجلس خلاله : ثم رجع وقال : يا جابر .. « جز واقض »

وساعة قال لجابر ذلك ، فلأبد أنه - صلى الله عليه وسلم - قالها وهو واقف إذا جمع ثمار بيتانه فلأبد أن يسدد الثمن . وذهب سيدنا جابر ليحضر البيع ، ويسدد منه الدين - بينما جلس رسول الله فى عريشة ليستريح ...

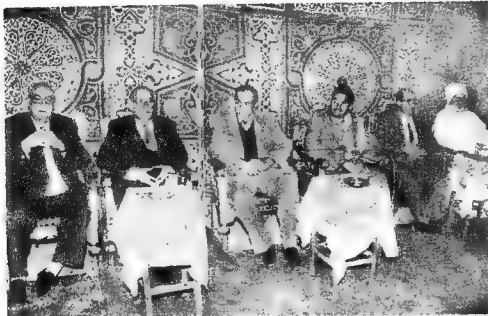
وجاء جابر وقال لسيدنا رسول الله : جزوت وقضيت ، وبقي لى مالم يبق لى مثله فى رأى عام .. ؟

فماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

يقول : « أشهد أنى رسول الله »

أذن ، مثل هذه المعجزات كانت تأتي لتؤكد له أنه رسول الله .. وأيضا هذه المعجزات الكونية

اختفال المشيخة العامة للط



مساحة الدكتور الشافعي بنوسط الحاضرين في الاحتفال وعلى اليمين فواد السيد رئيس التحرير وعلى اليسار عبد الحميد عبد الحليم أمين المجلس الصوفي

حق التقوى وعرفوا الحبيب الصوفي
لاحبوه واتبعوه وتمسكوا بما أنزل
عليه من كتاب وبما خلق به من سنة

ونفذوا أوامره لاحبوا البيته وتعلموا
من ساداتهم كل خصال الخير والكمال
وعشقوا الزهد في دنيا الناس وتركوا
عنها فصاروا في ركابهم وخادمه لهم
وصفق ليه كلام رسول الله لا يخافون
إذا خاف الناس وانهم لعلى منابر
من نور ثم تلا قول الله تعالى (الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يؤذون) ايها الاحباب تمسكوا
بصبركم واتقوا في الله واجعلوا هدفكم
الاسمي هو الحفاظ على كلمة الموحدين
فاثم اولي الناس بها وكيف لا يؤمنون
تلقونها في مجالسنا وتشرع بحالوتها
- وتعامل الوصول الي ما وصلت اليه
شهادة الحق الاولي (رابعة العذوبة)
ايها الاحباب كل عمام
وانتم بغير - والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته

ثم تحدث الشيخ حسن الشافعي
قائلا :

وشقيقة الامامين العظيمين والصفيين
الشريطين مولانا الامام الحسين
ومولانا الامام الصديق رضي الله عنهما
وعنه الامام ابن الائمة علي بن الحاديين
فانه قد اتاح لي شرف التتبع في
سماء الحب الصادق لال البيت
جميعهم (من حق يلزم ان تنبه على
الوري

بظهور خير الخسلك مولانا النبي
وآخر حق ان تنبه على الوري
يوجد مولانا الحسين وزين

حق امرنا ان تفاخر غيرنا بين الانصار
والانصار ان كانت تحققي مصداق ال
البيت - بل كانت تلي اليلد الحوام ال
الحب والايثار فهاش فيها كواكب
النور الحمدي حياتهم مزين مكرمين
من القلة الي القاعدة للشعب العظيم
الحب الصادق في حبه لربه ولبيته
ولل بيت نبه صلى الله عليه وسلم
واذا كانت ريادة الصوفية وقمة
الاستولية فيها قد خصنا الله سبحانه
وتعالى بتحملها وباللغالي في خدمتها
فهاذ شرف اخر يحتم علينا ان نقف
مواقف الرجال كما وقف ساداتنا
ومشايخنا وعرفوا ربهم لعبده واتقوا

افادت المشيخة العامة للطسرق
الصوفية احتفالاً عظيماً بالمولد الرئيسي
وفد حضره لبيب كبير من كبار رجال
الدولة ومن العلماء الاجلاء ومشايخ
وايضاء الطرق الصوفية
وقد قدم الحفل الشيخ الحسين
ابو الحسن الذي انشد بعض الابيات
قائلاً :

يا من جعل بذكره عقد الشوائب
والضغائن
يا من اليه المتجني واليه امر الخلق
عائنه
يا حي باليوم يا مسدد تفره عن
مضايده
انت العليم بما يليق به وانت عليه
شاهد
انت المراقب على العباد وانت في
الملوك واحد
فرح بفضلك كريتي يا من له
حسن العوائد

فلا تجعل باهل البيت
فاهل البيت جاهل السيادة
فحبهم من الرحمن قرب
حقيلي وحبهم عبادة
فكسده لله من ثلث خفي

يقع خفاء عن فهم السدي
وكم امر تصاه به صياحا
فلا تترك أسرة بالعش
وكم يسر اني من بعد عشر
فرح كربة القرب الشجي
اذا شاقك بك الاحوال يوما
فلق في الواحد الاحد الصلي
تدفع بالنبي كسكس عبد
بغاث اذا تشفع بالنبي

ثم تحدث فضيلة الشيخ احمد
صيري العرفي قائلاً :
من المساحة الزينية يشرفني ان
التي بلوقكم العائمة بالايامن والحمية
ويوجهكم المثرة بنور حب ال بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا كان أخي وزميلي الشفيق
حسن الشاوي قد افاض في حديثه
عن صاحبة الذكر العاطرة سيدتنا
رئيسة الديوان وصاحبة العشرة
الوحيات الشجرة الحميدة السديدة
زينب بنت علي بن ابي طالب ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

برق الصوفية بالمولد الزينبي

والى مصر مسلحة من مغلد الذى
خرج فى موكب حافل يضم العلماء
والتجار والاعيان وكبار القوم

ليحتلوا بمقدم جدها المصطفى صلى
الله عليه وسلم حين ولد اليهم
مهاجرا من مكة ومازال اهل مصر
الآن يعرفون لاهل البيت حقهم
ويقومون بما ينبغي لهم من
التحية والتعظيم . وقد قدموا الى
مصر منزلة الكائن على شاطئ
الخليج آنذاك هدية لها وكراما
وفاء بحقها وصلة لرحم جدها
صلى الله عليه وسلم لتقيم فيه
آمنة مطمئة قرينه المن هادئة
البل .

وقد اقامت السيدة زينب في
ذلك المنزل معزة مكرمة محبوبة
من جميع الناس اذ احس اهل
مصر بان الله تعالى قد اتم عليهم
اعظم نعمة . اذ خصهم بهذا النور
من الانوار الحميدة يستنير فيهم .
وكان والى مصر يشاورها في
شئون الدولة وتصرف امورها .
ولذلك سميت بصاحبة الشورى .
وكانت تراس ديوان المظالم
والكبراء فسميت برئيسة
الديوان . وترعى حوائج الفقراء
والساكين وتبلى طبائهم
وتستجيب لرشائهم فسميت ام
العوارج ولم تزل اقامتها (حياتها)
في مصر الا عاما او بعض عام فقد
فاجأها المرض في شهر رجب سنة
٦١ هـ فاستاذنها الوالى في اخلاص
طبيب فقلت : نحن آل البيت لا
نحتاج الى طبيب . وفي الرابع عشر
من رجب سنة ٦١ هـ لبث نداء
ربها وفلما تب روحها الطاهر قالوا
خلفتها لتشرف علينا بركة واثرا
وليصبح مقامها مهبط الرحمت
ومنتع النفحات تجلب فيسه
الدعوات وتقضى الحاجات .



ساحة الدكتور النفلزاني يتحدث من القلب في الاحتفال

السلام والحسن والحسين على
لفظه فتعشول له اين اجلس
فيقول هنا على وائى يا زينب .

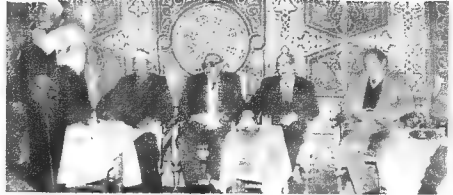
الرحلة التاريخية : عادت
السيدة الطاهرة مع من بقى من
آل البيت الى المدينة النبوية
فارتفعت الى المدينة النبوية حين رأى
الغلاف الناس حولها وثارها
عليهم بغصاحتها وبياتها وقوة
حجتها . فاستجد بيزيد خوفا
على ملكه فغروها بين البلدان
والافطار فاخترت مصر لتكسبون
امتدادا طبيعيا للمدينة النبوية
ولما علمته من صلاح اهلها وحجم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ومحافظتهم على كرامة اهل
البيت الكرام .
فلما علم اهل مصر بتشریفها
لدهم خرجوا لاستقبالها وسابقوا
الى التبرك ببنت بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي مقدمتهم

الحديث عن السيدة زينب
ربحانة النبوة الكريمة حسدت
محب الى قلوب عاشقين الحسين

لال البيت النبوي الكريم لهم
دائما مولعون بذكر فضائلها
ومحامدنا وحسبنا ونسبنا
وفضلها وعلمها وهداها وتقواها .
لما احضرنا ونحن في تلك الايام
الكريمة اتى نحتفل فيها بذكرى
سمرتها العطرة ان نقف على جانب
من حياتها وان نتسم عبر اريجها
وان نتاسى باخلاقها التى كانت
مضرب الامثال .

وكيف لا وقد ورثت الكسرة
والكثير عن جدها وحبيبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن
والدها فاطمة الزهراء وعن
والدها سيدنا على كرم الله وجهه
ورضى عنه فقد كان صلى الله عليه
وسلم يحبا وبهزا ويحاسبنا على
راسه عندما كانت تدخل عليه

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوي



الشيخ حسن السنوسي يلقي كلمته في الاحتفال

جميع القبائح والزناك لانهم اهل بيت رسول الله (ﷺ) فهنا يجب ان نكف عند هذا السر . وهو التطهير . علينا بان نطهر نفوسنا من جميع القبائح . علينا ان ننصف بالفضائل كلها . في صبر ورضا . ونوكل على الله ومحبته له . ومحبته لرسول الله (ﷺ) وعلينا ان نكرم منهج المصطفى (ﷺ) فهو القدوة . لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا . فليتنا منهج المصطفى (ﷺ) في تطهير هذه الجارحة الباطنة وهي طهارة القلب . فان طهارة القلب هي التي تقبل بها على الله كما قلت لقوله تعالى ... الا من اتى الله بقلب سليم . اي سليم عن كل الزناك وكل القبائح وكل مايشين الانسان . فهذا مطلوب من كل مسلم وقلوبنا في ذلك رسول الله (ﷺ) واهل بيته والصحابه لانهم تطهروا تطهيرا . ووصلوا الى الحق تبارك وتعالى عن طريق تطهير هذا القلب . ولد قال ابن عطاء الله السكندري في الحكم . كيف يقبل = هذا القلب = على الله وهو مكمل بالمشوات . لا يمشي للقلب ان يقبل على الله وهو مكمل اي مقيد بالمشوات والزناك . فلكي ننطق في الطريق الى الله لابد من تطهير ولا بد من تزكية ولا بد من تحل وتخل وتجل . التخلي هو التخلي عن مذموم الاخلاق . والتجلي اي التحلي بالفضائل من الصفات الحميدة . والتجلي هو معرفة الحق سبحانه وتعالى . فهذا هو التطهير المشار اليه في الآية الكريمة . طهر اهل بيت الرسول عن كل مايشين اي عن كل مايعكر صفو هذا القلب لكي يقبل الانسان على الله بقلب سليم .

الامر الثاني حديث ارجو ان تنتبهوا الى اهميته والى دور هذا الحديث لان هذا الحديث في رايي يجب ان ننوِّف عنده هو قول الرسول (ﷺ) . احبوا الله لما يفركون به من نعم . واحبوني لحب الله . واحبوا اهل بيتي لحبي لهم . هنا يشير رسول الله (ﷺ) الى ثلثة انواع من الحب يرتبط بعضها ببعض البعض الاخر فاقل هذه الدرجات هي حب الله تعالى وحب الله تعالى هو الفضيلة التي لا فضيلة بعدها . لماذا لان حب الله مقام من مقامات السلوك عظيم وقد قال ساداتنا من الصوفية . مقام المحبة هو اعظم المقامات ليس بعده مقام من المقامات . يقول الحق تبارك وتعالى . قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله . الشريعة

فضل الله عليك انك تقدرى برسول الله (ﷺ) وباهل بيته فهذا هو النور لان اهل البيت الى جانب انهم بضعة من رسول الله (ﷺ) فهم ائمة في العلم والعمل . يحظى بهم . وتتوصل الى الله ايضا بالافتداء بهم وبصحابه رسول الله (ﷺ) فلكمة ويظهرهم ليس

المقصود بذلك الطهارة الظاهرية بالفسل والوضوء وما الى ذلك وانما المقصود ايضا الطهارة الباطنية = طهارة الباطن = طهارة القلب . الا من اتى الله بقلب سليم . فسلامة القلب . وطهارة القلب وتزكيتة هذه امور تقدرى فيها برسول الله وبصحابته وباهل بيته

يقول المصطفى (ﷺ) (الطور شعرا الايمان طهارة القلب وطهارة الظاهر مطلوبة . ويجدر بك كائنات ان تعني بتطهير ظاهرك . والانسان يتجمل عادة في اللبائ وفي المجلس حتى يبدو جميلا في نظر الناس . لان بعض الناس يتجمل في الظاهر وباطنه مملوء بالقبائح . والعيذ بالله كاريبية والنعمة والحسد والرياء والنفاق وما الى ذلك . فالانسان يجب ان يظهر باطنه تماما عن هذه القلوزات المعنوية اذن الطهارة المقصود بها طهارة الظاهر

وطهارة الباطن عن كل القبائح وهذا هو معنى قوله تعالى . ويظهركم تطهيرا . اي الطهارة هنا طهارة من جميع القبائح فهذا عظيم جدا . انظروا الى اهل بيت رسول الله . وقد طهرهم الله تعالى من

وتحدث في الاحتفال الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفازاني قللا ابو الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين . اما بعد

ايها الاحباب في هذه الليلة المباركة نجتمع هنا في رحاب السيدة زينب رضي الله عنها وارضاهها والسيدة زينب بضعة من رسول الله (ﷺ) وقد وصف نبينا (ﷺ) في القرآن بأنه نور . المصطفى نور . واهل بيته بضعة منه فهم نور . ونحن نسبح في انوار النبوّة . وانوار اهل البيت رضوان الله عليهم . يقول الحق تبارك وتعالى . انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا . الآية فيها اسرار وارجو ان نقايح هذه الاسرار

السر الاول هي هذه الآية الكريمة ان السر تعالى اذهب عنهم الرجس بكل صوره

السر الثاني انه تعالى قد طهرهم تطهيرا ففي قوله تعالى . ويظهركم تطهيرا . سر عظيم واذا تأملنا نحن الصوفية هذا تبينا ان الطريق الى الله كله بما فيه من مجاهدات ومقامات واحوال ومعرفة بالله سبحانه وتعالى انما يرجع الى التطهير فاذا انعم الله عليك بتطهير باطنك من القبائح فانت تحقق ان شاء الله باهل البيت لان

الفضل الالهي واسع . وعظيم يقول تعالى . قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون . فمن

كان من صفاته انه يلاطف الاطفال الصغار . ويمارح اصحابه ويخاطبهم . وكان يشوشا .. لم يكن رسول الله (ﷺ) متجها ابدا . ليس الداعية الى الله دائما متجه الوجه او شخصاهما .. لا الرسول (ﷺ) كان دائم البشر كان يلاطف الاطفال الصغار . كان يعود المرضى كان يقبل العذر .. لايتعنن مع احد ابدا وكان يحب اهل بيته فهذه الصفات تدلنا على انه (ﷺ) كان مثلا اعلى يحتذى به .

فلنحيط بشير الى ثلاثة انواع من الحب يرتبط بعضها ببعض الآخر على راس هذه الصفات ان يكون الحب لله ثم لرسوله ثم لاهل بيته وهذا دليل شرعي على ان محبة اهل البيت من كمال الايمان . ومن منا يريد ان يكون ايمانه ناقصا .. من كمال الايمان ان تحب اهل البيت فلذلك لنا ان نكمل ايماننا بان نحب اهل بيت النبي (ﷺ) فال البيت ومنهم السيدة التي تحتفل بها وهي السيدة زينب بشفعة من رسول الله . ورسول الله (ﷺ) نور فهم ايضا نور . ونحن حين تحتفل بذكرهم انما نسبح في هذه البجرا من الانوار .

الثقلة الثالثة التي اهتم بها حديثي هي قول الحق تبارك وتعالى : قل لا اسألكم عليه من اجر . الا العود في القرية . .. فرسول الله (ﷺ) بنس هذه الآية الكريمة يريد القران ان يبين لنا ان الرسول (ﷺ) لم يطلب في مقابل دعوته الى الله اجرا . ايضا لم يطلب في جهاده المتواصل الى الله اجرا . لم يطلب اجرا الا ان تحصل به حبا . وباهل بيته حبا . لان الاجر المطلوب هنا هو العود في القرية . والعودة لها معان كثيرة المودة هنا تعني ان تحب اهل البيت حبا خالصا لا عوض يؤخذ في سبيل هذا الحب حب الله يقدرى حبا لرسوله وحبا لرسوله يقدرى بالثاني حبا لاهل البيت

ان حب اهل البيت من كمال الايمان وهو متصل بحب الرسول ويجب الله فهذه الانواع من الحب متكاملة متصل بعضها ببعض الآخر . فهنا نجد الرسول (ﷺ) يبيننا الى ضرورة حب اهل البيت ولكن هنا امر هام احب ان اشير اليه وهو ان اهل بيت رسول الله كانوا يفتنون بالمصطفى فيما كان عليه من احوال فتحن تحميم ونجلهم ليس فقط لانهم بشفعة من رسول الله (ﷺ) وانها



الشيخ احمد صبري القرعبي يلقى كلمته في الاحتفال

الرسول اشار الى هذا الحب في احاديث كثيرة ويعني قوله . احبوني لحب الله . اي ان الله تعالى يحب الرسول فتحن عندئذ نحبه الرسول لحب الله ايضا فهذا هو معنى قوله واحبوني لحب الله . اما قول النبي (ﷺ) في الحديث " واحبوا اهلي بيت احبي لهم " يجب ان نتوقف كثيرا عند قوله احبوني لهم .. الرسول (ﷺ) يقول هنا احبوني لهم اي انه كان يحب اهل بيته لانهم مبعوث نور . وهذا يمثل في كثير من الشواهد التي يجب ان نتوقف عندها

كان في يوم من الايام يحمل الحسن على ركبته ويقبله فباهه القرع بن حابس وقال له او تقبلون انماكم ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط فقال المصطفى (ﷺ) من لا يرحم لا يرحم . فالحب لكل اساسي وقد قل غناء الاجرام في عصرنا هذا ان الطفل او الشاب اذا نشأ محروما من عطف والديه او عطف ذويهم فانه ينحرف ويقترب الجريمة اذن الحب في اسسط الصغار واجب فما بالك بحب رسول الله

للحسن كذلك كان رسول الله (ﷺ) يحمل الحسين على كتفيه فلقبه صاحبي من الصحابة ونظر الى الحسين وقال له . يا غلام نعم المركب ركبت . فقال (ﷺ) وقد اشار الى الحسين . ونعم الراكب هو . اشاره منه الى ان الحسين منه . ولذلك يقول

حسين مني وانا من حسين . كذلك ورد في آيات كثيرة انه كان يحب اهل بيته . وكان في هذا الامثل له . فرسول الله

الاسلامية ثمرة هذا الحب . واوله حب الله . لان قول الله تعالى . ان كنتم تحبون الله فاتبعوني . الشريعة كلها هي ثمرة هذا الحب . فتوجه الى الله بالحب . ثم تطيع ثم يكون عطف ذلك حب الله لنا وقد قالت السيدة رابعة العدوية

تعصى الاله واثت تظهر حبه هذا لعمرى في القياس مديع لو كان حبك صادقا لاطعته فالحب طاعة . طاعة من تحب وهو الله سبحانه وتعالى . كذلك اذا نظرنا الى حب الله الحديث يقول . احبوا .

الله لما يغزوكم به من نعم . لما يهزؤ لكم من النعم ونعم الله تعالى لانحصى . وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها . فنعمة الولد ونعمة الزوج ونعمة الصبح . ونعمة الطعام . ونعمة الشراب وكل هذا نعم من الله فيجب ان تشكر الله على هذه النعم وان تحب المنعم هذا شيء طبيعي ان تحب المنعم - هذا معنى احبوا الله لما يغزوكم من نعم . واحبوني لحب الله نحن لن نصل الى حب الله تعالى الا عن طريق الرسول واتباع الرسول " من يطع الرسول فقد اطاع الله " ومانهاكم عنه فانتهوا " اذن حب رسول الله (ﷺ) باب للوصول الى الله وليس هناك باب للوصول الى الحق الا باب الرسول فلذلك ان تحب . ان تقدرى به . ولابد ان نفني فيه لان الرسول (ﷺ) يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ابيه وماله وولده والناس اجمعين .



فى بحر النور .. احتفلوا ..

تجاوب العالم الإسلامى
للدعاء الروحى للاحتفال
بذكرى عقيلة بنى هاشم
الطاهرة . وفى إطار هذا التجاوب
اشتركت وزارة الأوقاف فى
الاحتفال بهدية رسول الله لمر
حفيدته الكريمة . وقد حضر
الدكتور محمد على معجوب وزير
الأوقاف نائباً عن رئيس
الجمهورية ، ومع الدكتور أحمد
فتحى سرور وزير التعليم والقواء
يوسف صبرى أبو طالب محافظ
القاهرة والدكتور عبد الله
عبد الشكور والشيخ محمد
عبد الواحد وكيل وزارة الأوقاف
وقام الشيخ جامد عبد السلام
إمام مسجد السيدة زينب بتقديم
الاحتفال : فقال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم :
ادبوا أولادكم على ثلاث خصال
حب نبيكم وحب آل بيت نبيكم
وحب القرآن .. وإن فى
القلب من آل البيت تقف السيلة
الطاهرة موقف الأم الروم التى
حمت الأسرة الطاهرة وجمعت
شملها بعد تفتتها وشرفت مصر
بقدومها ، ثم أعلن بدء الاحتفال
بتلاوة كلام الله تعالى من قارئ
المسجد الزينى الشيخ إبراهيم
الششامى . وبعد التلاوة قام
الشيخ محمود حبيب مدير
الأرشاد الدينى بوزارة الأوقاف
بالقاء كلمة الوزارة . فاشاد
بسيد الخلق صلوات الله وسلامه
عليه وقال :

فجئت وهى فى الخامسة من
عمرها فى جدها سيد البشر
مصدر حناتها وبرها . ففقدت
بفقدته ينبوع الحنان والرحمة ..
ولم تبق سوى شهور لائل
حتى فجئت فى والدتها التى
كانت الأمل المتصل بجمها صلى
الله عليه وسلم . وهى فى سن
فصة . لم تكمل ست سنوات
فكان عليها أن تقوم بواجب أبيها
الإمام وتعينه على عبادة ربه .
وعليها فى نفس الوقت أن تقوم
ببؤر الأم لآخوها الإمامين . وقد
نهجت فى ذلك بما اختصها الله
من عطاء الهى منقطع النخيل لم
يحط به غيرها من النساء . وبما
شرت من رحمة جدها رحمة
العالمين صلوات الله وسلامه
عليه .

بقلم : أحمد زيادة

ولم تك تدرك بها الأيام حتى
شهدت صراع الحق والباطل
من وراء ستار . ترى حق أبيها
الشريف التواضع ، وترى
غدر بنى أمية الخسيس ،
وترى أيضا استشهاد أبيها بيد
حافظ مافون من الخوارج ،
فيمتلئ قلبها بالحسرة على
فقد مولتها وملاذها الذى كان
عزها عن أمها وجدها .
لكن الاختيار لم ينته ،
والكوارث ما زال فى جمعتها
الكثير الذى تغيبه لرمز الصمود
والتحمل ، فقد رمت إليها باخر
سهامها المسمومة فى كربلاء حيث

ان اعظم البشر هم الذين
يوافقون الشاق والصعب
ويتغلبون عليها وينجحون فى
اجتياز العقبات ، وبمسبحون
نماذج رائعة تعلم وترى ،
والوفى هو الذى ينصح فى
الاقتداء بهم والسير على نهجهم ،
ومن هؤلاء البشر النماذج والمثل
تقف السيدة المشيرة الكريمة على
القمة ، فقد واجهت من التكبىات ،
ما تنوء الجبال بعمله ، ولكنها
صبرت واحتسبت ولم تجزع ،
ولم تهن ، ولم تفعل عن عبادة
ربها .



الدكتور فتحى سرور وزير التربية والتعليم



الدكتور معجوب وزير الأوقاف

ثم تحدث الشيخ إبراهيم جلوب شيخ المسجد الزيني فالحاشي في الحديث عن سحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ان السحابة والحب هما لب دين الاسلام وان الرسول الكريم كان مصدر السحابة والحب والنعمة الى الله بالحق والرفق والكلمة الطيبة والحكمة والوظيفة الحسنة ، وان سيدتنا الطاهرة خير من يمثل فيه الصلح والبط والسماع وحكايتهما مع قائد جعلها الى المدينة المنورة خير شاهد عليها جمعت عليها وحلى السيدة فاطمة النبوية وفتحت للرجل ، وقالت له : لم يعد معنا ما تكافئ به لاجلنا وهو قليل .. فقال الرجل : لو كنت فعلت ما فعلت من اجل الدنيا لكان في هذا العسل كفاية ، ولكنني فعلت ما فعلت حبا لله ورسوله ورده لهما ..

ثم تحدث الدكتور عبد الله عبد الشكور فاشاد بأل البيت وقال : ان وجود آل البيت وفي مقدمتهم السيدة زينب في مصر لهو اكبر نعمة ، وان عيش اهل مصر في كنف آل البيت اعظم نعمة انعم الله بها عليهم ، وان حياتها وسيرتها الطاهرة اعظم قدوة . وان احتفالنا بذكرها تذكير بلنهج والمبادئ تربية للشباب وتلميحا لهم . ومن هذا المنطلق نتفضل بذكرى مولدها .

ثم اختتم الشيخ إبراهيم الششاعي الحفل بتلاوة آيات الله البينات حيث انصت عشرات الآلاف لنداء الطاقى الاعظم . بعدها اتهم بحر الحب وكلاطت امواجه ، واسترجت الارواح في النشودة حب صادقة تملط انفس الكون بذكرى الذاكرين وحرارة الفارمين .. ليرشف كل منهم جرعة حب من بحر آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم



المصورة الفنية لتوزيع السيدة الطاهرة

منها ان تبعد عن مدينة جدما حتى لاتهب الخواطر وخيروها ان تلعب الى اى بلد تشاء فاختارت مصر .. وشرفتها بحضورها ، وكان بيتها قبلة اصحاب الخواص ومن اعجزهم ظروفهم عن تحقيق امانيهم ، فتلقى حوائجهم ونجى كسرهم لذلك سميت أم العواجز ، وكان الوالى واصحاب الحل والمقد يجتمعون للمشورة والتغلا القسرات ولا يتبون في امر حتى يستشيرونها ، فسميت الشيرة ورئيسة الديوان . وقد حلفت مصرنا بالامن والامان لوجود الطاهرة وآل البيت بها . ثم ختم كلمته بقوله : اننا نحتفل بذكرها لتتلى والاقتداء وهي خير قدوة يقتدى بها .

فمرت بسيد شباب اهل الجنة ورمت آل البيت في مقتل ، كان المقصود به استئصال شجرة النور من الوجود لكن العيلة الطاهرة تجرعت كأس الحزن في رضا بقضاء الله تبارك وتعالى ، ووقفت امام التذلة تقبول (اللهم تقبل منا هذا القليل من القربان) وقامت الى صلاتها لتبذل لربها فسرورة متبلة مستغرقة في عبادتها ، ثم حمت زين العابدين من القتل لتصل به شجرة النبوة .

وعندما عادت الى مدينة جدما صلى الله عليه وسلم ، هاجت القلوب واحست بالهزيمة والتفسير في حق آل بيت نبيهم فبدات النفوس تتحفز واحس بنو امية بنذر العاصلة ، فعلقوا



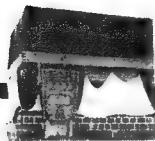
الدكتور عبدالله عبد الشكور وكيل نقابة الوكلاء



الدكتور يوسف صبري ابو خليل مدير ادارة الجامعة

وفى شعبان

كان تحوييل من القبلية



خواطر فكر .. واشراقات حب

الليل ، بل هي تهجد في جوف الليل والسحر ، ولذلك قال الفقهاء ان الصلاة تكلمة الشهادة لا تسقط الا بالوت ، أرايت كيف يراد للمسلم أن يكون مع الصلاة دائما لا يغفل عنها اداء او قضاء ليلا او - نهارا ، صحة ومرضا ، سلما وحريا ، وضوءا او تيمما ، ماذا يشير اليه كل ذلك ؟ وماهى دلالة ؟ ان ذلك كله يصبح بعبارة تخترق آذان المسلم ، وتستقر فى أعماق اعماقه ، عبارة تقول « ايها المسلم كن على صلة دائمة بربك » ولتتخذ الصلاة وسيلتك وطريقك تصير بها الى ساحة لا يفسح فاصدها ، ولن يخلد من يمم وجهه شطرها ، وحل بها ، من أجل ذلك كان عمر رضى الله عنه ينصح قائد الجيش قائلا « تفقد صلاة جيشك فان ذنوب الجيش اضر عليهم من عدوهم » ذلك لان الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما ما لم ترتكب الكبائر ، ثم هي تعبير لخطايا المسلم ، كتهمر بفعل بعباته المسلم نفسه كل يوم خمس مرات ، كما جاء في احاديث رسول الله صلوات الله عليه وآله : « أرايتن لو ان نهرا يباب احدكم يقتسل فيه المسلم خمس

تناولهم الدامي للجماعة الإسلامية بمكة ، بعد ان فشل الحصار الاقتصادي الذي كان حلقه من حلقات الحسب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ، للمقيدة الإسلامية ومن آمن بها ، واتخذها حصنا دينيا وفكريا وخلقيا له ، ثم يجيء موت ام المؤمنين السيدة خديجة رضى الله عنها ، وكانت كما يقول ابن هشام وزيرة صدق ، آوى الى حنانها وعونها نبي الرحمة والهدى ، وكان عام الحزن ، الذي عاش به وفيه المسلمون مع رسولهم ، وتأتى الصلاة ايذانا بمرحلة نفسية جديدة ، فالصلاة تفرس تقول للمسلمين جديدا ، ولتسمهم غريبا وعجيبا كيف ؟ ان الصلاة في السفر وفي الإقامة وفي الصحة والمرض وقعودا حين يتسلم القيام ، ومضطجعا حين لا تستطيع القعود ، وأياما حين يتصلى اداؤها مضطجعا ، ثم هي في المسلم ، ولا نتركها حتى في أثناء معاركنا في حرب مع العدو ، وهي مع الوضوء فان فقدنا الماء فليكن التراب طهورا بالتيمم ، وهي قبل ان تبرز الشمس وفي أثناء النهار وحين تغيب الشمس وحين يدخل

في شهرنا هذا تقع حادثة تحول القبلة لا تبرح فكر مسلم ، ولا يغيب تحليلها عن ادراكه ، وقد يقتضى ان تناول هذه الحادثة من منظوريين : الاول تحليل للصلاة كمبادء لها ارشادات ودلالات ، والثاني الاتجاه الجديد للقبلة ، وله معان وعلامات ، اما المصور الاول فان فيه ما يستعمر ان نقف امامه وقفة نحل بها الإشارة وتترجم الدلالة ، فالصلاة تأتي في مقدمة شعائر الاسلام بل هي اولها ، ثم انها تأتي لتكسور في لقاء سماوى ، وحقيقة فتعثر لم يفرضها بشر ولم يخترعهم انسان ، وانما هي تنزيل وتكليف اراد الله به تكريم رسولنا صلوات الله عليه وآله وامته معه ، ولكن تبقى الصلاة منفردة بانها شرعت ونهاية العهد المكي ، فهي بالصورة التي هي عليها الآن كيفية واداء ، اى انها شرعت في أيام معنة ، وفي ظروف تاريخية عصيبة ، مات ابو طالب وكان غصنا وعونا لرسول الله صلوات الله عليه وآله ، وانتزهوا المشركون فرصة فزاد اذاهم ، وغشى المسلمين ظلمهم وعدوهم ، وبالف الكفار في



بقلم :

د. عبد الله عبد الشكور

وكيل أول وزارة الاوقاف

مرات في اليوم واليلة ، مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب غمر باب احدم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من دونه ؟ قالوا : لا شيء .

قال صلى الله عليه وسلم فان الصلوات الخمس تلذّب الذنوب كما يلذّب الماء الدون (وحين يتخفف المسلم من اثمه ، ويظهر من ذنوبه ، وبرأ مما اجترحه واقتصره ، فقد اصبح الطاهر الطيب ، ان دعا استجاب الله تعالى لدعائه) فان

الله طيب لا يقبل الا طيبا) وان نادى كان به اقرب اليه من جبل الوريد (وهو اقرب اليه من جبل الوريد) وما تزال الصلاة تقترب بك حتى تكون يدك وعينك واذنك وقدمك ادوات خير ورحمة وقرب ، وفيوضات بركة ونور وحب للمسلم في كل دروب حياته (من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما يتقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فلا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبسط بها وزجه التي يسمي بها ، ولئن سألني لأعطينه . ولئن استأذني لأؤذنه) ارايت كيف حرص الاسلام على الصلاة خمس مرات في اليوم فريضة يومية ، بينها غيرها من الشعائر سنوية ، حجا وصياما وزكاة الا ان تطسومت ، ارايت كيف يبسط الله تعالى كرمها عنه وفعلها مدارج الوصول اليه ، والاقتراب منه ، وتلكهي اشارة الصلاة ودلائها فهل وعيتها ؟ اما المحور الثاني والذي يطالما في تعويل القبله من بيت المقدس الى بيت الله الحرام فانه تكريم الله تعالى لنيبه حتى استجاب الى رغبته في ان يولي وجهه الى قبله ايّه ابراهيم عليه السلام ، كما كانت رعاية الله تعالى لتلك الاحاسيس والمشاعر التي كانت ترفع بوجه رسول الله صلوات الله عليه واله الى السماء (قد نرى تقرب وجهك في السماء فلنوليك قبله ترعاهما فلول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اتوا

اهدأيت نبوية

دعاء اللباس الجديد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لبس ثوبا جديدا فقال : الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة الا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون

وتحقق لثني ماقلت اليه نفسه ، وكانت خطوة مبكرة في بناء الدولة الجديدة - للعقيدة الجديدة والاخيرة ، واشارة الى دين تتميز قسامته كل يوم دلالة واضحة على انه الدين الخاتم للثني الخاتم ، وان الاسلام اخر ديان الله يتجه في صلاته الى اول بيت لله ؟ وانه لتقابل جد عجيب ان نرى اخر دين لله على الارض ، ، يلتقي كل يوم ، بل كل نهار وليل مع اول بيت لله وضع في الارض ؟ وتامل ادب الاسلام في عبادته انه لم يهجر بيت المقدس ، ولم ينزل من شأنه ؟ بل جعله احد بيوت الله المظلى التي تشد الرحال اليها (لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ، والمسجد الاقصى)

فالقضية ليست قضية هجر وعناد وخسومة ، وانما هو اختيار الله لقلعة وجه عبادته اليها ، وفي الوقت نفسه تقدير للمسجد الاقصى ، يحصل له موقعا في قلب كل مسلم ، وهكذا يكون ادب العبادة والمعبدين ، وهكذا تكون نظرة الاسلام الحكيم بكل مايتصل باديان سبقت الاسلام وكلها من عند الله جل وعلا ، تواصل وصلة ، ورحم ومقربة وبعد : فهل يفهم المسلم صلاته هكذا ؟ وهل يعلم اشعارتها التي اوصفتها ؟ وهل يتخلها قريبا وحبا ، ونصرا ورضا ؟ وصنق رسول الله صلوات الله عليه وآله (وجعلت قسرة عيني في الصلاة) اي اطمئنان وايمان ؟ واي رضى نفسى ، وهدهو روحى ؟ توحيه عبادة من ارسسها الله رحمة وبراً للعالمين .

ليلة النصف من شعبان



الأئمة العظام على مشروعية أعيانها

أصبح من متباد الناس أن يستقبلوا شهر شعبان بالمعركة التقليدية المكية بين الفاكئين باستصحاب أعياء ليلة النصف من شهر شعبان والفاكئين بالمتع في صلب وشهوة وجمود.

ونحن هنا نعيد نشر هذا البحث العلمي المتصف على يقين مسبق بأن خصوم أعياء هذه الليلة أن يزعموا هذا الحق إلا أننا ونشجنا وانطلاقا في السبيل بغير علم ولا هوى ولاكتاب مفير. وإنما هو التفاهي والتفاهي. وبسرطان حب المخالفة ودعوى الأفراد بالمصواب. والوصاية على دين الله (والله يعلم المفسد من الصالح) والدين متين رفيع (إن الميت لأرضا قطع ولا ظهرا أبقي) كان لم يبق من البدع إلا أعياء ليلة النصف رغم ما ثبت في فضلها من الأحاديث والآثار التي سنذكر بعضها إن شاء الله.

● من فضل ليلة النصف:

عن علي كرم الله وجهه (عليه السلام) قال رسول الله ﷺ (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله تعالى ينزل فيها إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا من

مستغفر فأغفر له إلا من مستزق شأرك؟) إلا من موبل قاتفيه. إلا كذا؟ إلا كذا؟ حتى

يطلع الفجر) ولو لم يكن في فضلها غير هذا الحديث الصمن الثالث لكفى في العناية بشأنها وإنما ليست ككل الليالي، كما يقوله بعض خلق الله - وهل كل الليالي وبيت فيها أعياد؟

٢- روى الطبراني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ (يطلع الله على عياده ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن) وفي رواية (أو قاتل نفس).

٣- روى الترمذي في (الزوائد والطبراني وابن شعبةين (يسند حسن أيضا) من حديث عائشة قالت: قال ﷺ (هذه ليلة النصف من شعبان يفر الله للمستغفرين ويحرم المسترحمين ويقر أهل الصدق على مقدمهم) وحسبنا هنا هذه الأحاديث الحسنة المعتبرة عند أهل العلم حتى في (الأحكام) به (المفاهيل).

وحمل هذا المعنى تدور عدة أحاديث أخرى تحبب في أعياء هذه الليلة وتجعل قبول الدعاء

فيها أرحم والتعبد أفضل، وتقطع دعوى الفاكئين بأنها ليلة ككل الليالي، والمستغفرين جميعا على إطلاق على الأذى بالصدقة الحسن.

● توجيه معاني بعض أحاديث ليلة النصف:

١ - أخرج البيهقي في (كتاب الدعوات الكبير) عن عائشة أن النبي ﷺ قام يصلي ليلة النصف من شعبان، وقال: (في هذه الليلة يكتب كل مولود، وهناك من بنى آدم، وتبها ترفع أصنامهم، ويقتل أرواحهم). ونحن نفهم من أن الكتابة هنا معناها نزول الأرواح من اللوح المحفوظ إلى الملائكة الموكلين بتلقيه. ولما كان الأمر مستورا، ثم كشف كان كانه بالقضية لنا قد كتب في هذه الليلة، وعلى هذا المعنى وما هو منه، نعمل الفاظ الكتابة والنسخ التي تدور في أحاديث فضل هذه الليلة. فنعين ليلة النصف كالصمود والتكديم أو الأعداد ليلة القدر. وعليه يعمل رأى عكرمة وغيره توفيقا بين ليلة النصف وليلة القدر.

٢ - ومن دليل ذلك ما روى ابن أبي الدنيا عن عطاء: قال: (إذا كان ليلة النصف من شعبان دفع إلى ملك الموت صحيفة، فيقال: أقبض من في هذه الصحيفة، فإن هذه العبد ليايس الغراس وينكج الأرواح، ويبني النبلان، وإن اسمه قد نسخ في ديوان الموتى).

ومفهوم النص أن هذه الصحيفة قد نسخت من اللوح المحفوظ لينفذها الموكلون بها، وعليه يفهم أيضا ما أخرجه الديلمية في (المجالسة) عن راشد بن سعد وقد أخرج ابن مريويه وابن عساکر عن عائشة نحوه. ٣ - وقد أخرج الخطيب في (التاريخ) من طريق عامر البجلي، عن عائشة من حديث طويل، قال فيه (باعتشة) أنه ليس فلس تدعو في سنة ألا يكتب أعياء في شعبان، وأحب أن يكتب أجلى وأنا في عبادة ربي) وقد رواه أبو يعقوب بنحو ذلك.

٤ - وأخرج ابن أبي شيبة عن عطاء بن يسار: قال: لم يكن رسول الله ﷺ في شهر أكثر منه صياما في شعبان، وذلك أنه يدسح فيه أجال من يتسبح في السنة.

٥ - وأخرج الخطيب في (رواية مالك) عن عائشة: قالت (سمعت النبي ﷺ يقول: يفتح الله القفير في أربع ليال: ليلة الأضحي، والقطر، وليلة نصف شعبان يتسبح فيها الأجال والأزقال، ويكتب الحاج، وفي ليلة عرفة إلى الأذان).

٦ - وأخرج الديلمي وابن زنجويه عن أبي هريرة عنه (عليه السلام) قال: تقطع الأجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له.

بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رأسد المشيرة المحمدية



وقد خرج اسمه في الموتى ، ويرى نحوه ابن جبريل والبهيمي في الشعب .

ومثل هذا كله لا يزال يقرأ كما هو معلوم عند العلماء وهذه الأحاديث وإن كان في بعضها غشط أولين ، فهي مشهورة ومتقدمة بتقدم طرقها وشواهدنا وهكذا نأخذ رتبة الصحن على الألال فيؤخذ بها فيما هو أخطر من موضوعنا هذا ، وقد وجهنا هنا على ما نرجح ، ولاتخالف توجيهه غيرنا فلا موجب للوجل ، والأمر فرعي اجتهدوا لا يجوز أن يترك عليه المسلمون

● حول الحديث الضعيف :

وعلى فرض جدلي أن ضعفها غير مشهور ، فقد جاءت في (إبني الفضائل) وآلة كلها على أن الحديث الضعيف : أخذ به في الفضائل ونحوها بلا تشريب ، وهو ما نقله النوري وذهب إليه ابن الصلاح ، وهو معناه من السلف كالنوري وابن حنينة ، زهير ، حنبل ، وابن أبي عمير ، وابن مهدي ، زهير معين ، ويرويه له ابن عدي في (الكامل) والخطيب في (الكليات) إلخ

ولذلك الحديث الضعيف في مفهومنا العلمي حديث تمثّل فيه بعض شروط الصحة ، وإن تخلّطت شروط أخرى فيه ، فهو غير مجرد من الصحة ، وهذا هو الفرق القليل الكبير بينه وبين الحديث الموضوع ١١ وإن جهل ذلك بعض خلق الله .

● فضل الدعاء في هذه الليلة :

١ - روى البهيمي في حديث طويل ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : إنني أجبريل عليه السلام فقال : هذه ليلة النصف من شعبان ، ولله فيها عتقاء من النار بعد شهور غم بني كلب (ليلة كبيرة كانت تعني بكثرة تربية الغنم) لا ينظر الله فيها إلى مشرك ، ولا إلى مشاكم ، ولا إلى مسيل ، ولا إلى عاق لوالديه ، ولا إلى مدمن خمر .

فالتكسب لولا طولها ، وسعته يقول في سوجه : (أعوذ بملوك من عذابك ، أعوذ بربك من سخطك ، وأعوذ بك منك ، جل وجهك ، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

أقلت : لماذا أصبح ذكرتهن له ، فقال يا عائشة لعلهم يعلمين ، فإن جبريل عليه السلام ، علمتهن ، ولعنني أن أرددن في السجود .

١ وفي هذا الحديث ، اعتراف بفضل هذه الليلة ، وتوجيه إلى التبتد فيها ، وإلى اختيار إبعاد الدعاء معها ، فليست إذن ككل الليالي (كما يقرؤون) وهل كل الليالي فيها مثل هذا القول والمناظرة ؟ والتزجيب المتكامل ، الذي يهتكم أن يكون أمرا ملزما ؟

٢ - ثم إن هذا الحديث كغيره محتشد بحديث آخر للبهيمي أيضا من عائشة ، قالت : كانت ليلة النصف من شعبان ليالي ، وكان رسول الله ﷺ عندي لما كان في جوف الليل فقلت ، فطليت ، فإذا أنا به كاتوب الساقط ، وهو يمل في سوجه : (سجد لك خيالي وسواي ، وأنت بك فؤادي ، فهدى يدي وما جنت بها على نفسي ، يا عظيم يرجى لكل عظيم ، يا عظيم أغفر لي الذنوب العظيم ، سجد وجهي لأذي خلقه وصوره ، وفق سمعه وبصره) وفي رواية (فإنكر الله أحسن الخلقين) .

ثم رابع رأسه . ثم عاد ساجدا فقال : (أعوذ بربك من سخطك ، وأعوذ بملوك من عذابك ، أعوذ بك منك . أتت كما أثبتت على نفسك) ثم رابع رأسه فقال : (اللهم أوفني ثلثا ثلثيا من الشكر ثلثيا ، لا جاليا ولا شافيا) ثم انصرف .

٣ - قلنا : فلم يعد للمعتص وجه الاعتراض على إحياء هذه الليلة بكتيب الدعاء لمن اتقى الله وترك التمسب التقليدي الكرهية . وهو في اجتياز الصواب أو الاتقار بالعلم أو خدمة الله من مود الأمة . أو التكمع فيما اقتار المسلمون لانتمسب من نوال العبادات بما يريح عندهم منها .

٤ - هذه الأحاديث أوردناها في اختلاف العلماء والمضامين والمراتب العلمية . يشد بعضها بعضا . فلم يبق شيء في صحة بعضها . وهو فضل ليلة النصف وإسفل الاعتقالات بأحيائها ويهدأ لحد أكثر السلف من لا يتهمون الناس في علم ولا عدل ، وصحة أدب لا يوجد في رجال ما ذكرنا روا ذكر غيرنا من

أحاديث فضل ليلة النصف من أجمعوا على ضمه ، ولا فيها رأو كذاب وهذا ملحظ علمي له وزنه الكبير .

● الركعات الست وقراءة يس :

لما ما تمويه الناس من صلاة ست ركعات أحيانا بين المغرب والعشاء ، فقد وردت عدة أحاديث ثبوتية في سنة هذه الركعات الست ، فلذا توسل العيد إلى الله بهن في رجاء جلب المنافع وبغض المضار ، فهو متمسك إليه تعالى بعمل صالح لا اعتراض عليه ، كما أنها تكون في الوقت نفسه نوعا من صلاة الحاجة المتكفل على صحتها . بين جميع أهل القلة .

١ - وقد أخرج الطبراني في معجمه الثلاث عن عمران بن ياسر ، قال (رايت جبرييل رسول الله ﷺ يصلي بعد المغرب ست ركعات

وقال : من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه . وإن كانت مثل زيد البحر) .

٢ - وكذلك توسل الناس إلى الله بسوره (يس) في هذه الليلة وغيرها ابتغاء غفران الذنوب وتزجيب الكبرياء ، وهو ذلك ، فهو توسل إلى الله بكتابه وكلامه وبصفة مقدسة من صفاته ، وسوره مجيدة فيها ترغيب وتحبيب أكيد ، فلا جهل ولا ملامة (راجع ما كتبتاه عن فضل يس) .

والعلم في الأمر لا يعتد أن ذلك شرع أكيد ، من خالفه أخطأ وصحى وإنما هي فضائل صالحة لمن يشاء ، يتوافق الله والمؤمنون قليل .

● صوم نهار النصف :

١ - روى ابن ملجم عن علي بن النضر ﷺ قال : إذا كانت ليلة النصف من شعبان فاعلموا ليونها وصوموا نهارها لأن الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول : إلا من مستكبر فأعفر له إلا من يستعزق فإرثه لا كذا ، إلا كذا ، حتى يبلغ الجبر .

وقد قلنا هذا الحديث من رواية الدارقطني وابن شاكين ، (يأسد حسن) عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن الحسن ١٢ وهذه كلها فضائل يؤخذ فيها بالضعيف غير المجبور بالضرورة تكليف بالحديث (الحسن) الذي تأخذ به في العبادات والمعاملات وكيف بما يرتضى من (الضعيف) إلى مقام (الحسن) ؟

٢ - نحن نلذ من أجاز ، وهم يقدرون من منع ، ولكن من البهانيين دليل يملأن إليه ، فليس من الاعتصاف العلمي أن يبيحوا لأنفسهم تكليف من شاعر ، ويعتبرنا من تكليف من تشاء (وسنذكر أسماء من أجاز ومن منع فيما بعد) .

● الدعاء المشهور اللهم يا ذا المن

١ - أما الدعاء المشهور، فقد أخرج ابن شيبة في (المصنف) وابن أبي الدنيا في (الدعاء) عن ابن مسعود رضي الله عنه، ورواه كذلك عن ابن عمر قال: سأدا بعد لطف بهذه الدعوات إلا وسع الله في معيشتها يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإنعام لا اله إلا أنت ظهور الأجيين، وجار المستجيبين، وبما من الخائفين.

٢ - إن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب شعيا، فأصعبني اسم الشعاء، واشتيتني عندك سعديا، وإن كنت كتبتني عندك في أم الكتاب محروما أو مقترا على في البرق فأصعبني حرميا ويسر زري، واشتيتني عندك سعديا، موثقا للخير، فالثقل في كتابك الذي أنزلت (يعني) أما ما يشاء، ويثبت، ويعدده أم الكتاب).

٣ - وأخرجه ابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود أيضا بلفظ (اللهم أن كنت كتبتني في السعداء فاشتيتني في السعداء، وإن كنت كتبتني في الأشقياء فاصمني من الأشقياء، واشتيتني في السعداء فاثق سموا ما تشاء، وثقتني وعندك أم الكتاب).

٤ - ونقل وسئل هذا الدعاء مع الإخبار بأن الداعي يوسع عليه في رزقه... الخ لا يكون أبدا إلا بتوقيف نبوي، فليس من شأن صحابي أو غيره أن يغير بجزء من شيء، وبخاصة أن النبي ﷺ حي، والوحي مخصوص به لا ينزل إلا عليه، وأدب الصالحين لا تأتينا لهم بأن يقدموا بين يدي الله ورسوله.

كما أن بعض المراجع شدد بعض الفاظ هذا الدعاء على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيكون معنى هذا أنه دعاء كان معروفا للصالحين متداولاً بينهم، ولم ينكره منهم أحد.

٥ - أما بقية الدعاء من عند قولهم (اللهم) بالتعظيم (إني يلحق فيها كل أمر حكيم ويريم) (بما العيني الضيق) وذكره في كتابه (نعت الديارات) ولا بأس به فلا يجتهد في الدعاء سنة نبوية مقربة.

وعلى الداعي أن يتجاوز عن العبارة التي أثارت الخلاف منه، وهي قوله في وصف ليلة النصف (إني يلحق فيها كل أمر حكيم ويريم) والراجح أنها مدموسة عليه، أو أنه سارخها على الرأي المشهور أن النصف القرآني على أن هذا الوقت يتم في ليلة القدر.

والتمييز بالمضارع في (يلحق) يدل على الاستمرار، وفيه الدلالة على أن ليلة القدر كانت مرة واحدة لا تتكرر، فلا داعي

● آحاديت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحبب في أحياء ليلة نصف شعبان وتكمل قبول الدعاء فيها أرجى والتعب أفضل.

للاهتمام بها أيضا (عندهم) ونعوذ بالله من تطول الفكر، ولزوجة الدهن وضيق الأفق العلى.

● الكلام عن ليلة الفرق والإبرام:

وقد اختار حكمة وطائفة أن ليلة الفرق هي ليلة النصف، وإلى مال الملا على القارى، والامام القرطبي لما أخرجه ابن جرير والبيهقي والديوري والامام البغوي بإسنادهم، أن الأجل تقطع في هذه الليلة.

وقد حاول المفسر والكرمانى، وأبو الفضى التوفيق بين هذه النصوص فقالوا: إن ابتداء التقدير يكون في ليلة النصف، ويكون الانتهاء في ليلة القدر، وهذا القول ينسب أيضا إلى ابن عباس، ولأنه إن تخالف في هذا وانزعج إليه وإنما يتوقف ونسلم وحسنا من ليلة النصف البركة وقبول الدعاء!! وبلغ الأعمال وما بشرت به الأحاديث الشريفة.

● مسألة المحو والائتبات:

١ - والخلاف في معنى المحو والائتبات إلى الكتاب واللوح المحفوظ، وهل هو محو الأقدار أو الشرائع كل هذا لم يجمع الأمة على جانب واحد فيه، فهو أمر اجتهدى بمقتل لكل ذلك.

وعندما يدخل الاحتمال، فانه يسعنا ما وسع غيرنا، وهنا يكون لتزجيها توجيه المحو إلى الأقدار (ومعها الشرائع) اعتبار المحو والطم المنهج، والشمول المنسب لمفهوم الآية.

٢ - ذلك لأنه ما من عبد يطلب من الله مطلباً من الخير، إلا كان معناه ومقيلته الواقعية هي رجاء الله في أن يموه عنه محاسبته من الشر، فطلب الجس يصال الله أن يموه عنه عسره.

وطالب الصحة يسأل الله أن يموه عنه مرضه، وطالب القوة يسأل الله أن يموه عنه ضغفه، وطالب الطاعة يسأل الله أن يموه عنه المصيبة.

وهكذا مطلب الأتبات في باعية هي مطالب الصحو بالتيقن في الناحية الأخرى، وحسنت في هذا أن تتدبر بمعنى قوله تعالى (إن الحسنات يذهبن السيئات) وقوله تعالى (أولئك الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات) وقوله تعالى (ثم بدلنا مكان السيئة الصالحة) والله يفعل ما يشاء، ولا يسأل عما يفعل، وهو على كل شيء قدير، وقد ذكر سبحانه وتعالى (أنه يبدل) السيئات حسنات بغاية الوضوح والصراحة، وفي الحديث الثابت لفضل ﷺ أنتم السيئة الصالحة تسحقها وتكسر الآية (إن الحسنات يذهبن السيئات، وكلها من باب القضاء المعلق) على ما سبق في علم الله، فلم يعد للحاجة هنا مكان.

والذي يراجع أدعية القرآن والسنة لا يجدها تعدد أن تكون طلباً للخير واستفادة من الشر، فالداعي يسأل الله المحو من ديوان السوء والائتبات في ديوان السوء، فالصالح في القول الملقط واللا يمكن هباب معنى لقوله تعالى (أعزوني استصحب لكم) وقوله

(الدعاء مع العبادة) أو هو العبادة (أجاب دعوة الداعي إذا دعاه).

٣ - والكلام في مسألة القضاء المبرم والقضاء المعلق تؤيدنا، وترغب المصطفى في قول ما، أو عمل ما، لإبراء ما، أو عطاء ما، والكلام في مسألة القضاء المعلق وقوله من فعل كذا كان به كذا، ومن أراد أن يكون كذا وكذا، فليفعل كذا وكذا، معني ذلك: أن الله غالب على أمره، وأنه معاني لما يريد... تعالى عن كل قيد حتى عن قيد الأخلاق نفسه.

والحديث الشريف مفعم بالحث على ملازمة الدعاء، رجاء استدلال حال بهال، وقد نقل كبار مفسري القرآن هذا الوجه من أكثرية السلف، فانه الوجه المناسب لمعقولية الاشياء وفي حديث الترمذي (نظر من قدر الله إلى قدر الله) أي من أقبالته إلى محوه سواء كان قدر الله) على الحقيل أو الممازى، ولا وقتنا في عقيدة (الجبر) التي لاتجمل للدعاء ولا للعمل إثرا معني سبق به القضاء، وعندهم يكون أمر الله ورسوله بالدعاء والعمل نوعاً من البعث (ونستغفر الله)، وهذا ما راجع فيه المعترضون على دعاء (ليلة النصف).

٤ - وعلى هذا ينكشف أن الزويزة المقلدة حول ليلة النصف وما حولها زويزة مذهبية مغرقة، وليس في جانبها دليل قاطع، اللهم إلا الهوى، وحسب الظهور بالنسبة والدعاء العلم بتجويل خلق الله، وادعاء الوصاية على دين الله، بل على الله!! فلو أنهم حاربوا في هذه الليلة السهر في البارات والملاهي،

والسبب، وعلم الليل، والكاهنات والسمارح والانشغال بمعاضد الله ومخاضات سخطه لكان ذلك من المعجز والمفوق ولكنهم هي شغل عن ذلك بدفع الداعين عن الدعاء ورد الطامنين عن الطاعة وتشكيك الحاديين في كل عادة^١ ناشئة عقيدة (الجبر) وانه الالافنة في الدعاء لان ماسبق في علم الله لا يتغير

٥ - اما اهم يعمون عن هذه الماكن الموبة، ويتجهون للقاء رواد المسجد يصدونهم عن الصلوة، ويصيحون اياهم مهتدون، فذلك مالا يقبله علم ولا يهاب ولا خلق، ولا عقل عاقل

فاخبر، عباد الله لئلا ينكمض ما يوفقكم الله اليه من الطاعات على ايها من مواهل الخير، وادعوا الله لانفسكم ومجالكم فيال الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء

● السلف وليلة النصف

يقول ابن رجب في (لطائف المعارف) وليلة النصف من شعبان كال - للتائبين - كذا من اهل الشام كذا من معدن ومكحول، وتلقا من عامر وغيرهم يعطونها ويجهشون فيها في العبادة، ويصوم احد الناس فصلها وتعطيها (اني ان قال) ووافقه على تمثيلها طائفة من عباد اهل البصرة وغيرهم، ثم ذكر اسماء العلماء الذين صوموها، ثم نقل عن علماء اهل الشام رضى الله عنهم اسم

فريقان^١ اولاً فريق استحب احياء جماعة منهم من يمسحون احسن المثاب ويتخيرون ويقومون في المسجد ليلتهم تلك، ووافقه (اسحاق بن راهويه)، وقال ليس ذلك بعبادة كما نقله الكرماني في (المسائل) وتأنيك بسان راهويه^٢ شيخ الامام المضاري تقي وعلمنا بالسنة الشريفة

ثانياً فريق اجاز احياءها في العمارات وكروها احياءها في المساجد، وهو قول الارزاعي امام اهل الشام وعالمهم الاكبر (واخبره ابن رجب)

وفي احدي روايتين عن احمد انه استحب احياء هذه الليلة لفعل عبد الرحمن بن يزيد من الاسود (من التائبين)، وطائفة من اعيان فقهاء اهل الشام (واثنى باحتضار)، وتأنيك باحمد وبالتائمين فقها وعلماء وروعا^٣

ثالثاً فثبت بكل هذا ان السلف اهتموا باحياء هذه الليلة بانفاق، وانما اختلفوا في صورة الاحياء وموضعها، وهو اختلاف فرعي على الاصل المسم به، وبهذا تنقطع حجة القائل بانها ليلة كاليالي، او ان احياءها غير وارد، وكيف يكون ذلك كذلك وفيها كل هذا الاجتهاد العلمي العريق^٤

ثم انه اذا صبح الخير عن هؤلاء الائمة المتفق على علمهم وتقواهم، ثم جاء خير مخالف له، عن (عويطة) هذا الزمان ومتعلميه

من المقدلة والمتعصية، وبخلاب لتعصية والدميا على فريق تتبع^٥ محسن الحياء اياها الناس^٦

● بدعية صلاة الزغائب

اما ما يسمى صلاة الزغائب فلا يغور بها وقد قال الامام النووي في المجموع (الصلاة المعروفة بصلاة الزغائب، وهي امتا عشرة ركعة - بين المغرب واجد - في ليلة اول جمعة من رجب، وصلاة ليلة النصف من شعبان وهي (مائة ركعة) فتا الصلوات مدعيات مكترحات ولا يفتقر شريف في كتاب (فيوت القلوب) او (احياء علوم الدين) ولا بالحديث المذكور فيها فان كل ذلك باطل^١ هـ

ويجوز لك حال الامام المقدسي وبن رجب في الحديث فدين الصلوات لقطاع وجه صاحب - وفي موضوعه (مكتوبة) وتكره في (الفتاوى والاحياء) كال من قبل حسن الخضر بها وعدم العلم بها مكتوبة فهاهنا ليلة النصف يكون لادعية الموبة الماثورة وسحوف من ادعية حسنة وانتاجير والاولياء الصالحين، وبصلاة شيل المعقاة وقراءة القران والاذكار الشرعية الواردة على اختلاف مراتها وسلوبها ثم يوردوا واحزان (قل الله رضى الله عنهم جميعي، وما بهم الواحي

ومن شاء تصدق بما اسماح، فصم بين الصنطين، وامر هذه الليلة كة اختيار، فمن شاء فعل ك فعل السلف، فحيها صغرة و في صلاة، والجماعة المصن فان يد الله معها ومن شاء ترك، بلا جلي ولا عدوان

● تحويل القبلة وليلة النصف

وان مما يفتي على هـ ليلة قداسة تاريخية ذات معنى، ان في شهرها حول الله القبلة، من بيت المقدس في ليليت الغنق استجابة لرغبة رسول الله ﷺ، حين اذكر اليهود الخبيثين اتجاءه ﷺ في صلوات الى بيت المقدس شأن ابيه ابراهيم فكان

يلقب وجهه في السماء يطلب من الله ان يوليه قبة يرضاه، فقلنا الحاجة اليهود

فهبما كان رسول الله ﷺ يضي في مسجد بني سلمة صلاة الظهر مستملاً المسجد الاقصى بالشاه^١ من قوله تعالى (عول) وجوب شطر المسجد الحرام، وحيث ما كنتم مولوا وجهكم شطره، لايات^٢

وكار رسول الله ﷺ قد صنى الزكنتين الاخيرين من لظهر فاتحه في لركنتين الاخيرين الى المسجد الحرام، ولذلك سمي هذا المسجد (مسجد القلتين) يزره من راد مدينة رسول الله ﷺ فيها يور هناك من آثار قالوا وبني هلال رسول الله ﷺ حتى صنى صلاة العصر كلها بهذا المسجد متوجهها في الكعبة شاكراً لحكم، وتنشينا

لنمطس، وعدادا لموجة حملة اعداء الاسلام على هـ الحدث وهذا يصح التوزيع بين لروايات في الحديث تحويل القبلة من بيت المقدس الى ليليت الغنق، وهل كانت في جزء من صلاة او في صلاة كاملة، وهل كانت صلاة الظهر او العصر، وكلها فرعية على لاصل لادت وهو الشحيح

وهنا قال السهوي، من الناس من اليهود والمشرقيين، وكان لاهم عن فهمهم التي قالوا عليها، وكان اصوب الخادم من اسماء (قل الله امتنقون وانعربوا

ولم يكن هـ) اصحت اكبر ييجري بالصدفة (فمن في علم الله صدفة، وانما كل ما في علمه موزون بوقت، مرجون سمخته، صوط بسيرة، فدان على ما لهدم الليلة المباركة من معزلة وقدسة وفصل من اكره المنكرين وقدمهم (نعومة) والساعات المتعانة، بلا شخص ولا انصاف

رمد اعرف لنا دويها، وارساف في امرها، وثبت الداميا واصبر، على القوة تكبرين والصد لله رب العالمين

ثم شوق الله ما ردت ثنائته عن ليلة النصف من شعبان ولانني لنصعة من الخطا ويستغفر انه وثوب اليه

مكتب الأمانة

للتصوير زيروكس والآلة الكاتبة

نسخ وطبع الرسائل العلمية

٣ عطفة هزفة / الحلواني / باب النوتة

امام عمارة استراند ٣٥٤٠٤٨٧

● ليس جديداً على الإسلام هؤلاء الجرذان والفران الذين نهجوا مثل أسلافهم وتهجموا على الإسلام .

●● سلمان رشدي الذي روجت مراكز التبشير والتنصير والاستشراق والاستعمار بأنه مسلم هندي من كشمير ، هو في الواقع شيطان رجيم بريطاني من أكثر من ثلث قرن من الزمان .

وإذا كان هذا الشيطان بريطاني الجنسية ، وربيب بريطانيا ، فلا شك أنه « كافر » من الكوادر التي استخدمتها بريطانيا - ولا تزال - في التبشير والتنصير .. ومحاولات النيل من الإسلام ومن نبي الإسلام .. ومن زوجات الرسول الطاهرات .

الشيطان سلمان رشدي ليس هو أول المبشرين - ولا هو أول المنصرين ، إنه حلقة في سلسلة طويلة من هؤلاء الشياطين الذين أعدتهم وتعددهم مراكز التنصير والاستشراق والاستعمار في العالم .. وهذه المرة جاء التطاول على الإسلام في صورة رواية اسمها « آيات شيطانية » . كتبها سلمان رشدي بحقد على الإسلام وبنى الإسلام ، وأعطته مراكز التبشير جوائز سخية على ذلك . وسلمان رشدي هو أداة .. على علمنا أن يقهوهوم ويؤكثوا لهم أن الإسلام هو دين الله .. الدين الموفق الذي نزل من عنده وعلى السياسيين المسلمين أن يتعاملوا مع هذه المراكز ويكشفوها وليس مع الآلوات .

إن ملحدث من أهدار دم سلمان رشدي دون محاسبة .. هذا ضد تعاليم الإسلام .. فينبغي محاكمة سلمان رشدي كمرتد .. وإذا عاد إلى حظيرة الدين بعلى عته .. وهذا هو الإسلام السمع الذي ينبغي أن يسود . وهو سيد أن شاء الله ●●●

والمتمتع لتاريخ الإسلام يجد الحرب سجلاً بين ثيورات الإيمان وثيورات الالحاد والكفر .. كذلك يشرب الله الحق والباطل عاماً الزيد فيذهب جفاء ولما ماينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثل .

أولو نحن لنخشا بمقليس المنطق بقضية للحملات التي شنها أعداء الإسلام وخلفاؤه من ملحدين ومشركين ومزبدتين وزناقة وصليبيين لكن الإسلام قد زال منذ زمن طويل ، أو لكن أهله ومعنقوه قد بلغوا مع الباطل .. لكن كل ماقله . ومقد

بالتفئة المبشرون والمستشرقون والمسيحيون من أهل أوروبا وأمريكا وغيرهم ضد الإسلام والمسلمين وأرضهم أن يحدى قتلاً . لأن الشريعة الإسلامية حفظها الله تعالى وتقوم على دعائم ثابتة لا تميل إلى بطلان وانحراف ، فلا سيجانه

والواقع أن الحرب على الإسلام وعلى نبيه محمد ﷺ والمسلمين ليست نيت اليوم ، وإنما هي حرب صحيت الإسلام منذ أن لشرق نوره في مكة المكرمة . قبل أربعة عشر قرناً ونيف من الزمان .. وستظل هذه الحرب دائرة الرعي إلى أن يريث الله الأرض ومن عليها .. ذلك لأنها حرب بين الحق والباطل . ولا يمكن أن ينتهي لتتطامن بها .. ومعلماء الإسلام لا لتنظيم الدفاع لتحطيم الشر والفساد .

قرات منذ أيام كتاب بعنوان « التبشير والاستشراق » أهدار وحملات على النبي محمد ﷺ وبلاء الإسلام .. من مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية .. وقد جاء هذا الكتاب في وقته بالمشبة لذلك القضية التي قامت حول الكتاب الذي ألفه هندي مرتد عن الإسلام اسمه سلمان رشدي . وتضمنت بعضي دور النشر الأوروبية والأمريكية مع أرسلايات التبشير العلمية في حماية هذا المرتد .

● الاسلام يحكم على سلمان رشدي اذا كان مرتدا .. ولا بد أن يعطى له فرصة قبل أن تطبق عليه أحكام الشريعة .

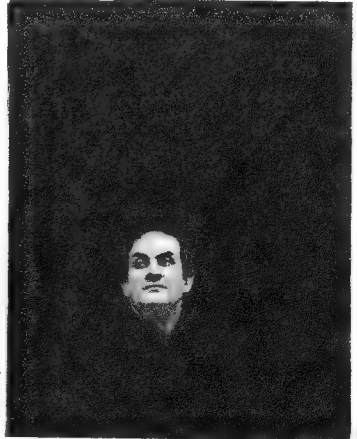
والتبشير عن المسيحيين خصوصا
الأوروبيين منهم هو هجوم المسيحية على
الديانات المستوطنة في البلاد .. كما يقول
المرحوم الدكتور عبدالحليم محمود في
كتابه - أوروبا والاسلام - التي يتوجه
اليها المبشر . خصوصا الاسلام . كما
يقول لحد المبشرين الأوروبيين انه وان
كان له غلب الصليبيون في انتزاع القدس
من أيدي المسلمين ليقيموا دولة مسيحية
في قلب العالم الاسلامي . لكن الحروب
الصليبية لم تكن لانقاذ هذه المدينة بقدر
مما كانت لتدمير الاسلام .

والتبشير له قواعد استخلصت بعد
دراسات طويلة . ومن هذه القواعد
- ان يعرف المبشر لغة الشعب الذي
سينتوجه لتبشيريه . وعليه دراسة عاداتهم
وتقاليدهم ومواهن الضعف فيهم .

وتعالى حفظها عن طريق احكامها وانتقها
حتى لا يخالطها غيرها ولا يداخلها التغيير
والتبديل .
وهؤلاء المبشرون والمستشرقون يصدق
عليهم كلام الله جل شاناه في سورة الرعد
- والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويصدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار .

● ● ●
واذا نحن حاولنا ان نفصل بين التبشير
والاستشراق فذلك امر عسير . لان كثيرا من
المبشرين انتقلوا اساسا الى ميدان
الاستشراق بعد فترة من عملهم كما ان
بعضا من المستشرقين كان يقوم بالتبشير
وفي نفس الوقت يعمل استاذاً لدراسات
الشرقية في الجامعات الأوروبية
والأمريكية .

الشيخان سلمان رشدي



- ان يكون المبشر على دراية بكيفية
الدعوة إلى المسيحية . وتشر الاكاذيب
والقول للوصول الى قلوب الناس ..

- لا ياتوا المبشر ان لم يكن طبيبا ان
يكون عالما ببعض مبادئ الطب
والتبريد والاسعافات العجلة . لذلك
فاغلب الزاهبات الثلاثي يقمن بخدمة
المرضى اسن سوى مبشرات يقمن بجانب
عظمن بمهمة التبشير . ان المبشرين

يخذون الطب سخرنا يقتربون به من
المرضى . وكما يسول المبشرات
اليسوعيات . اتفن يعملن لضم الخراف
الضلة او المهمة الى حظيرة المسيح .
العكس .

- العمل الدائب على نشر الإنجيل عن
الاسلام بقذات وتكرارها وتردادها في صور
مختلفة حتى يحسوا الحقنق

- استغلال معاهد العلم وكراسي
التدريس في المدارس والكتليات والجامعات
في عرض التبشير
بالإضافة الى تلك فلمبشرون يستغلون
الاعمال الاجتماعية في التبشير .

بمعن ان المبشرين ياتون الى الشرق
الاسلامي ومهم افكارهم عن بعض
الأراض الاجتماعية ليتسللوا عن طريقها
الى الجماعات المسلمة

والاعمال الاجتماعية تنطرح في ايحاء
بيوت للتطية الذكور والاثان . وايحاء
الانتماء والاعتناء بالتعليم الرياضي
والاعتناء باعمال الخرافية وحشد المتطوعين .

● مطلوب ازالة العقاب عن مراكز التنصير والتبشير الموجودة في مصر والدول الاسلامية .

● لماذا أعطوا سلمان رشدى الجوائز .. وأمنوا له دور النشر في أوروبا وأمريكا ليقتض ٧٠٠ ألف جنيه استرليني ؟

لامثال هذه الاعمال مثل جمعية التبشير المسيحيين . وجمعية الشابات المسيحيات . ثم انشاء المكتبات التبشيرية لبيع الكتب في الظاهر . وتكون في الخفاء قائمة بملامح اعمال التبشير بفرزيع المنشورات المسيحية ، بالإضافة الى استغلال الصحافة بشكل واسع لخدمة اهداف التبشير كذلك التوسع في انشاء مخيمات الكشفة للفتيات وارسال الفس للارشاد على تلك المخيمات وتوجيهها لتوجيه مسيحيين ايضا مشروعات انشاء

الريف عن طريق الريف . بمعنى ان التبشير ليس قاصرا على ابناء وبنات المدن . وانظروا الخلل في المجتمعات الصناعية الاسلامية حتى يستطيعوا على هذه التجمعات بروج نصرانية

اما عن الاستشراق فهي عملية قديمة بدأت منذ قرون من قوم متحصبين لخصرانية واليهودية انشد التحصن . وهؤلاء تعلموا العربية من اجل ان يتحدثوا بلغة المسلمين ويشككوا المسلمين في

دينهم وفي دراسات هؤلاء المستشرقين اخذوا يعملون لهداين . الاول معرفه العميقة عن طريق العربية والغنى تشكيل المسلمين في دينهم

وهؤلاء المستشرقون ليسوا هم اول المشككين للمسلمين في عقائدهم بل كان لهم اخوانهم من قبل طبقا لاتني في بلاد الخلفاء الامويين كان يوحنا القدسي واخوانه من النصارى يعملون على ابدال الآراء المشككة المحيرة بين المسلمين ولقد لاقى يوحنا طائفة كبيرة قصصا واخبارا متزورة عن النبي ﷺ وطلب

منهم ان ينشروها ويروجوها بين المسلمين . القصة التي زعموا عن عنق الرسول زينب زوجة زيد بن حارثة . ويوحنا الذي افترى على الرسول اعتبره

النصارى قديسا

في بلاد الخلفاء العباسيين قام ابن بختيشوع النصارى بما قام به يوحنا النصارى في الدولة الاموية . فعمل على تشكيل المسلمين في بعض امور دينهم بما كان يروجه هو وانصاره

ثم بعد ذلك تطور الاستشراق واستخدم من الاساليب المتنوعة والدوافع المتغيرة ، متحركة العدواة المترسبة في نفوس اهل أوروبا من افكار هزيمتهم في الحروب الصليبية .

لذلك انضمت رغبات المستشرقين في الكفالة ضد الاسلام والطعن فيه بروج الغيظ والتشظى والتئيل من مكانة الرسول دون سند من الحقيقة او الواقع . حتى لقد تعدى إلى اشب القرون الوسطى فشر الاوربيون وقتلوا ان المسلمين يعتقدون بالوهية محمد لذلك فهم وتنبؤون . ومن امثال هؤلاء المستشرقين بوليوسوس القرطبي . الذي كان يعيش في اسبانيا وقت ان كانت تدعى بالاسلام (الاندلس) تدور معلومات عن الاسلام كلها تشويه واقتراء وكذلك خيانة للعلم والحقيقة

كذلك المستشرق يوحنا القدسي حذر كثيرا دعاء . حياة محمد . قدم الاسلام فيه على انه فرقة مسيحية مارة . ظهرت في عهد الامبراطور الروماني هرقل . بفعل «متنبي» . من العرب اسمه حامد (اى محمد) . وان حمدا هذا كان قد اطلع على كتب العهد القديم والجديد ثم اتصل بأحد لتباع اريوس المنوخه . والذي حررتة لكتيبة لانه كان يعتقد بالتوحيد المجد لله . فعرف منه تحلته الوحودية . فأسس دعوة الاسلام .

وهذا الذي قاله جرم فاضح بالقطع وتعصب احمى . والحق يعلو ولا يعلو

عليه

ولهذا اهتم نصارى أوروبا بالعلوم العربية والاسلامية في القرن العاشر للميلاد . وزاد اهتمامهم في القرن الثاني عشر . فدرسوها بالمعاهد والجامعات الاوربية . في الاندلس وصقلية

● ● ●

ثم حدث اختلاط الاستشراق بالتبشير . بعد ان نزل الفتيان من خلال اساقفة المسيحية ورؤسائسها الى ميدان الاستشراق . بقصد التبشير وارسال المبشرين الى بلاد الشرق . وقد نهج الفتيان في الاستشراق سبيل التبشير عن طريق التعليم المدرسي في دور الحضنة ورياض الاطفال والمدارس الابتدائية والطفولية للبنين والبنات . كما نهج سبيل العمل الخيري بارسال الزاهبات . فغن بالمقريش في المستشفيات وملاجئ الايتام والعجزة وكبار السن

ثم ظهرت زعة اخرى بعد انشاء كليات اللغات الشرقية في عواصم أوروبا مثل لندن وبريس وغيرها . وظهرت فيها اقسام خاصة بدراسة العربية والعلوم الاسلامية . ويدرس فيها طلاب مبعوثون من البلاد الاسلامية . مما يؤثر في التفكير الديني والعربي في العالم الاسلامي والدول العربية . فيظهر على مسرح الحياة بعيدا عن روحه الاسلامية مستغرق في حياته وتفكيره . ويتنافى في نفوس هؤلاء المبعوثين موازين القيم الاسلامية

ومن هنا تسلسل المستشرقون الى المجمع اللغوي في مصر والمجمع العلمي العربي في دمشق والمجمع العلمي في بغداد . وهم يعيدون المؤتمرات العامة منذ عام ١٧٨٣ لتنظيم نشاطهم وفي العصور الحديثة تقوم المؤسسات الدينية والسياسية



المسلم ومن أمثال هؤلاء رينار الذي كتب عن المسيح بما أثبت فيه أنه لم يكن إلهاً أو ابن إله . وإنما هو إنسان يمتاز بالخلق السامي وبالروح الكريمة . وأن الصير الحقيقية للنبي محمد مثل سيرة ابن هشام لها ميزة تاريخية أكبر من الإنجيل المتداول من النصارى .

وهناك الأستاذ بيليه الذي قال إن السبب الوحيد الذي جعل الإمبراطور الروماني قسطنطين . يتخذ المسيحية ديناً رسمياً . إنما هو ما رآه فيها من المنصب الذي لا يوجد في غيرها من الأديان . وراى أن هذا المنصب هو الذي سيربط الإمبراطورية برباط متين

كما قال أن كتب العهد القديم قد مالها بعض التحريف
وقال الأستاذ جني بيير أن المسيحية الآن ليست هي مسيحية المسيح . وقال إن المسيح ما أتى إلا ليشر بالرحمة والمعلون والمحبّة

ول ديورات قال أن المسيحية هي آخر شيء عظيم ابتدعه العلم الوثني ويقول ول ديورات أن المسيحية الآن أصبحت من الكتاب المقدس (الإنجيل) كما أصبحت اليهودية قبلها عن التوراة وكلاهما أدار ظهره لوحى أنبيائه . وهذا القرآن وآراءه . على سورة المائدة . وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتكلمون الكتاب .

وهي آية أخرى من سورة المائدة . وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وحمقاء قل لهم بعذبة بنوهم بل انتم بشر من خلق .

من الكتاب والمفكرين الأوربيين الذين مدحوا الرسول والإسلام أيضاً لورد هيدلي يقول أنني اعتقد أن هناك إنفاً من الرجال والصماء أيضاً مسلمون فلما . لكن خوف الإمتداد والرجعية هي الابتعاد عن الشعب الناشئ عن التغيير جعلهم يمتنعون عن إظهار معتقداتهم وكارليل أحد كبار كتّاب الإنجيل الذي ألف كتاب الإنجيل . وذكر فيه فصلاً مستفيضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان مما قاله من العار أن يصحى أي إنسان متدين من أبناء هذا الجيل إلى وهم القائلين أن دين الإسلام كذب وأن محمداً لم يكن على حق فالرسالة التي دعا إليها هذا النبي ظلت سراجاً منذ أربعة عشر قرناً من الزمان لملايين كثيرة من الناس .

وتولستوى تحدث عن رسول الله حديثاً والكثير والتعظيم . فكان جراًءه على كلمة الحق التي قالها أن حرمة المأنا من الرحمة

لأبه قال في الرسول صلى الله عليه وسلم لايب أن هذا النبي من كبار المصلحين ويقيمهم فخراً أنه هدى أمة ناكلها إلى نور الحق . وجعلها تفتح للسلا . وتكف عن سلك الدماء . وتقديم الضحايا ويكبه فخراً أنه فتح طريق الرقي والتقدم . وهذا عمل عظيم لا يجوز به إلا شخص أوتي حكمة وعلماً . ورجل مثله جدير بالاحترام والإجلال

وأنشبهه رينيه الفرنسي المتكف الذي أسلم قال لو كان الإسلام الحقيقي معروفاً في أوروبا لكث من المحتمل أن ينال أكثر من أي دين آخر من المحط والتأييد أنه بلانده جميع ميول معتقيه . والإسلام هو الدين الوحيد الذي لم يتخذ فيه إله شكلاً مترياً

ريبيه جيروم مفكر وفيلسوف فرنسي قال أن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي لم ينه التحريف أو الضديل . لأن الله تكفل بحفظه . وقد أسلم وسمى . التحفيج عند الواحد .

د جريبييه أسلم وكان عضواً في مجلس النواب الفرنسي هذا قليل من كثير مما هو مكتوب في الكتب لكن المشركين والمستشرقين الذين جاؤوا إلى المشرق العربي ومداد الإسلام عملوا على خلق الأسباب التي تدعو للحرب بين الأمم الإسلامية التي يعملون بين شعوبها وبين الحكومات الأوروبية

ولذلك فلفد حارب الأوروبيون الدول الإسلامية والحكومات المسلمة . هكذا تركيا تكاثرت على حربها الروسية . والنمسا وفرنسا وأجندوا مما يأتي مفضلاً في كتاب التفتيش والإنعمار في البلاد العربية تأليف مصطفى خالدي ود عمر فوخ

وهي كتاب بعنوان . استعمار الإسلام - الحرب الصليبية الجديدة . للمهرسي وجين يوتج قل بصراحة أن الفايكان هو المركز الرئيسي الذي يخطط دول ملل لحروب صليبية جديدة دون أي تهاون أو كسل



انتشيط والإسراق لإبيل ولا بكل ضد الإنستيطا وضد نبي الإسلام وضد القرآن الكريم ولأنش في أن سلمان رشدي الهندي الأصل البريطاني الحسنية مفكر يمكن أن يقوم بتأليف كتابه . آيات شيعانية ويؤذي شعور أكثر من مائة مليون مسلم في العالم ماله تدعوه ينطليح الاستسراق والتشتم في الغرب في كل من موطبانيا

والاقتصادية في الغرب بما كان يقوم به الملوك والأمراء في الماضي من الأعداء على المستشرقين وحيس الأوقاف والمدن على من يعملون في حقل الاستسراق . وإذا حاول أحدهم أن يبدو محايداً أو يتخفف من أفعال التعصب نجد بقية المستشرقين يهيمون في وجهه بظفونهم بأن يكون موضوعياً ويكون هدفه تحريف التاريخ الإسلامي . ونشويه مبادئ الإسلام وثقافته . وأعطاه المعلومات الخاطئة عنه وعن إلهه . كما يقول د محمد البهي في كتابه المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام .

ولهذا ينبغي الاحتراس الشديد مما يكتبه المستشرقون . والنشد فيما يأتون به من آراء وذلك للأسباب الآتية

١ - جميع المستشرقين هم تبع لوزارات الخارجية في كل البلاد الاستعمارية . مما يدل على أن مهمتهم سياسية وليست ثقافية . إنهم خدم الاستعمار عن طريق تشكيك العقائد الإسلامية في عقيدة إلهه

٢ - قلة منهم مهمتهم التحريف للنصوص الإسلامية من قرآن وحديث

٣ - سوء نيتهم في تصيد الآراء الضعيفة . في الكتب التي لا اعتمد عليها في المصادر الإسلامية . أو خطوهم فيما يؤسسون إليه من نتائج بسبب جهلهم لأحكام اللغة العربية والشريعة الإسلامية

٤ - إخفاء الأسانيد الصحيحة ونشويها إذا وقعت تحت أيديهم .



لكن ليس كل المستشرقين متحرفين عن جدلة الحق في المسيح والنبي عليه

مسابقة كبرى

تقدمها - لقرائها - مجلة التصوف الاسلامي
الطوال الأول :

• الأسئلة •

اذكر ثلاثة من

- ١ - اقطاب التصوف في مصر (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٢ - امهات المؤمنين (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٣ - مقامات التصوف (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٤ - الرسل اولى العزم (١ - - ٢ - - ٣ -)
- ٥ - غزوات الرسول (ﷺ) التي اشترك فيها (١ - - ٢ - - ٣ -)

الطوال الثاني :

اكمل الاحاديث النبوية الشريفة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- « من لم يهتم بامر المسلمين »
- « من غش امتي »
- « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو »

الطوال الثالث :

القدس - الاغتسل - تطهير النفس - الامانة - الاخلاص - جاكرتا - إقامة المصالح العامة .
شهادة الزور - الصدق - كابول - محمد الغزالي - احمد بن حنبل - الاثنين والخميس - الواحد .
الاستخارة - التبكير إلى المسجد - مساعدة الفقراء - خالد محمد خالد - الامام مالك - عاشوراء .
الحاجة - عقوق الوالدين - الشافعي - الباعث - عرفة - لبس نظيف الثياب - الجنازة - الواحد .
الميسر - الشعر اوى - د . الفتازاني .

استعن بالكلمات السابقة في استكمال الجمل الآتية :

- ١ - من العواصم الإسلامية (.....) (.....) (.....)
- ٢ - من خلق المسلم (.....) (.....) (.....)

ذات جوائز

- ٣ - من الحكمة في مشروعية الزكاة (.....) (.....) (.....)
- ٤ - من المفكرين المعلمين المعاصرين (.....) (.....) (.....)
- ٥ - من آداب الجمعة (.....) (.....) (.....)
- ٦ - من أئمة المذاهب (.....) (.....) (.....)
- ٧ - أيام يفضل الصوم فيها (.....) (.....) (.....)
- ٨ - من الموبقات (.....) (.....) (.....)
- ٩ - من الصلوات (.....) (.....) (.....)
- ١٠ - من أسماء الله الحسنى (.....) (.....) (.....)

شروط الأجابة :

- تنزع الصفحتان من المجلة وتكتب الإجابة عليهما مع كتابة الكوبون .
- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من إجابة حيث أن كل إجابة سوف تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الإجابات ١٥ رمضان سنة ١٤٠٩ .
- تظهر النتيجة في شوال .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المفرووف : المسابقة الدينية على عنوان « ١ ش ام الغلام الحسين - القاهرة »
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .

الجوائز

- الفائز الأول : خمسون جنيها .
- الفائز الثاني : ثلاثون جنيها .
- الفائز الثالث : عشرون جنيها .
- الفائز الرابع : خمسة عشر جنيها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها .
- من الفائز السادس إلى السابع عشر : عشرة جنيها .
- يمنح الفائز الثامن عشر إلى الخامس والعشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف الإسلامي .

كوبون المسابقة
الاسم بالكامل
العنوان

أمين عام مجمع
البحوث الإسلامية يقول :

التصوف هو السعى للوصول الى ارقى



منتشرون بفضل الله في سائر
انحاء جمهورية مصر العربية
يقومون بين الناس برسالة الهدى
والنور ، كما يقومون برسالة
الإصلاح وجمع الكلمة ومقاومة
عوامل الشر والفساد والانحراف
وفضح اساليب التيارات الوافدة
والهدامة ، ويدلون جهدهم من
اجل مجتمع متماسك .

رابعها : لجنة الفتوى : وهي
التي تمد السائلين والمستفسرين
بمحتاجتهم من الاحكام الشرعية
فيما يعرض لهم من قضايا
خاصها : مجلة الازهر : وفي
هذه المجلة يتم مناقشة القضايا
العلمية كما تناقش فيها قضايا
المصر والتطورات العالية - كما
يصدر مجمع البحوث الإسلامية
سلسلة من الكتب زهيدة الثمن.
سهلة القراءة في مطلع كل شهر
عربي يناقش كل كتاب فيها
موضوعا من الموضوعات التي
تصل بالحياة العامة وترتبط
بالاصل الديني والقواعد الشرعية
وهناك سلسلة اخرى تصدر
عن اللجنة العليا للدعوة الإسلامية
باسم « قضايا مصاهرة » وهي
أيضا تباع الى الجمهور بأسعار
زهيدة من اجل رفع المستوى
الثقافي والوحي الديني ومواكبة
الانكسار والتغيرات الفكرية بأسلوب
ومنظور إسلامي يحقق لوسا
الاستقامة والغادة .

مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر هو احد اداراته بل
يمتد اهم هذه الادارات وقد يجوز لنا ان نقول ان هذا المجمع
يمتد واجهة الازهر بما يتكون من ادارات وما يقوم به من نشاط
في خدمة الدعوة الإسلامية والثقافة والفكر الإسلامي ونظرا
لاهمية هذا المجمع في داخل مصر وخارجها والدور الذي يؤديه
كان لنا هذا اللقاء مع رئيسه والمستول الاول عنه ففسيلة
الدكتور عبد الفتاح بركة أمين عام مجمع البحوث الإسلامية
لتعرف راي ففسيلته في كثير من القضايا العامة والصوفية
ورايه فيها .

● أجهزة المجمع وعملها ● وكان سؤالنا الاول :

● ما هو دور مجمع
البحوث الإسلامية في الداخل
وفي الخارج ؟ وما هي الادارات
التي يتكون منها ؟

— اجاب ففسيلة الدكتور عبد
الفتاح بركة أمين عام المجمع قائلا
يتولى المجمع التوجيه الاساسي ،
ويشرف على مسار الثقافة
الإسلامية بحيث تظهر للناس في
ثوبها التقى الاصيل بروية من
الشواذب والنسيب ، انفسا
يمثل المجمع على نشر هذه
الثقافة بين الجماهير العربية ،
وعلى كافة المستويات كما يقوم
بتوضيح حلول القضايا التي تثار
في المجتمعات المختلفة بحسبها
ظروف التطور الراهنة

وهو يتولى القيام بذلك عن طريق
أجهزة متعددة اولها : مجلس
المجمع الذي يتكون من مجموعة

اعضاء بعض منهم من خارج مصر
كما يتكون من المؤتمر الذي بمقد
دوريا بحضور علماء مسلمين من
انحاء العالم الإسلامي يشادلون في
هذا المؤتمر قضاياهم ومشاكلهم
العامة والاقليمية ويبحثون لها
الحلول الإسلامية .
ثانيها : ادارة البحوث والوافدين :
وتتولى ارسال علماء الى بلاد
العالم الإسلامي لتدريس العلوم
الإسلامية ونشر ثقافة الإسلام
كما تتولى العناية بطلاب الإسلام
الاسلامي الذين يفتنون الى الازهر
الشريف طلبا للعلم وبعثه لهم
الوسيلة المناسبة لمستواهم حتى
يصلوا على ارقى الدرجات
العلمية وعندما يعود الى وطنه
فانه يتوفيق الله له يستطيع ان
يقوم باداء رسالته الدينية بين
بنى جنسه ولغته .

ثالثها : الادارة العامة للموظف
والدعوة والاعلام الديني وعلماؤها

فسوف نجد أنها مبنية على تحول كبير في فكر المجتمع حيث كان فيما مضى يعتمد في لمس معاملاته وحياته الشخصية والعامة على القيم الأخلاقية والروحية والدينية . لكن الفكر تحول في هذا المجتمع من هذه الأسس إلى أساس آخر وفد على مجتمعنا من الحضارة الغربية وهو الأساس المادى ، وقد كثر دماء المذهب المادى وسيطر وأعلى كثير من وسائل الإعلام وتمكنوا في عقول الناشئة حتى اعتقد الجميع أن النجاح المادى هو النجاح الحقيقى .

● الصراع هو السبب ●

ومن هذا الاعتقاد كتاب الجميع على المسال والسلطة والنفوذ وتجاهلوا العلاقات الإنسانية والأخلاق الرفيعة ، وإذا كانت المادة هي أساس السلوك والمعاملات فكل شيء من أجل تحقيقها والاستيلاء عليها مباح بما في ذلك مختلف الجرائم التي تشتمل أجرة الآن يختلف أنواعها وعلى ذلك فيمكننا أن نحكم أن أساس الحضارة التي نعيشها قد اغتزل وأن هذا الاختلال هو السبب الرئيسى في فقدان المثل الأعلى والسلوك الحميد . ومن هنا أصبح سلطان المادة طاغيا على النفوس بحيث تستعين في سبيله بكل القيم الرفيعة .

● مطلوب هذا الدور من الإعلام ●

وإذا أردنا أن نقاوم هذا الانحراف فلينا أن نقر الأساس الذى تنبى عليه مجتمعنا وهو الاتجاه المادى الذى يسيطر على جميع الاجتهادات وأن نعيد إلى هذا شيئا من التوازن بين الرقبة المادية المسمورة التي يركبها دماء المادية والاحاد والحرية الفوضوية بأن نعيد إلى الناس الثقة في القيم الأخلاقية والدينية ، وأن يتعامل المسئولون وأجهزة الإعلام مع الجماهير على أساس من هذه القيم الأخلاقية حتى يتعلم الجمهور ذلك منهم وعند ذلك سوف تنفض ولائك نسبة الجرائم في هذا المجتمع .

● الصراع على المادة والسلطة وراء جرائم اليوم ●

● قضية تنظيم الأسرة ليست وليدة اليوم ●

الدراجات فى الإسلام

وسائل الثقافة والفكر والإسلام وقد يظهر بعض الأصوات العاقلة التي تنادى بالعودة إلى القيم الأخلاقية والفاضلة لكنها تضع في زحمة غوغاء المساواة الذين لا يفقهون من أمور الحياة الأصوه البطن والجسد وشهوة الشهرة والنفوذ والسلطان لذلك لا أكاد أجد في هذه الوسائل الإعلامية ما يمكن أن يشكل اتجاهًا أو تيارًا أخلاقيًا ودينيًا يواجه ذلك التيار المادى العنيف المسيطر على جميع الثقافات والفكر .

● علينا مراجعة الأسباب ●

● لماذا كثرت وانتشرت في المجتمع المصرى جرائم تطالنا بها وسائل الإعلام بين الحين والحين؟ وكيف الوصول إلى مجتمع تقى من هذه الجرائم ؟

— أجاب فضيلة الدكتور بركة بقوله : الحقيقة أن الجرائم توجد في جميع المجتمعات ويمكن أن تقاس قيمة الحضارة بنسبة الجرائم في المجتمع وهو مقياس صحيح فكلما قلت نسبة الجرائم كانت هذه الحضارة حضارة إنسانية صحيحة ، وكلما زادت نسبة الجرائم دل ذلك على أن أساس هذه الحضارة أساس قار على ذلك يمكننا أن نراجع الأسباب التي زادت من نسبة الجرائم عامة وخاصة جرائم القتل في حضارة مجتمعنا الحالية

● تمت تعرف أجهزة الإعلام ●

● لماذا لم يطالما المجتمع براه في الصحف والمجلات في أية قضية دينية توجد على الساحة ؟

— أجاب الدكتور بركة بقوله : يقوم المجتمع بنشاطه من خلال جلسات المجلس والمؤتمر وعندما يعرض المجلس أو المؤتمر بعض البحوث أو عندما تصدر قرارات أو توصيات فإن هذه البحوث والقرارات تكون دائما في متناول أجهزة الإعلام جميعها من صحافة وأذاعة مسموعة ومرئية ، وهي مادة مانتشر بالصورة التي يراها المسئولون في هذه الوسائل الإعلامية .

ومن هنا فإن الجمع لأحجب شيئا من بحوله أو قساراته وتوصياته من أجهزة الإعلام المختلفة بل يعمل على نشرها وإذاعتها بكل الوسائل خاصة تلك الوسائل التي يملكها مثل « مجلة الأزهر » ومثل الكتب التي ينشرها مكتب المؤتمرات التي تطبع مادة بعد كل مؤتمر .

● متواها على في المطلوب ●

● ما هو تقييمك لأجهزة الإعلام فيما تقدمه من برامج مسموعة ومرئية ومطبوعة ؟

— أجاب أمين عام مجمع البحوث الإسلامية قائلا : يوجد طفيان للاتجاه المادى على كثير من

الوسطية في الإسلام

أعد الندوة للنشر : سيد عبد المالك سيد

الدار الأخيرة ولتأسس نصيبك من الدنيا ، وقد وجد في الآخر ، أعلم ، فهناك كانت تعيش أبداً وأعمل لأخركم كانت كملت هذا ، هذا أحد معاني الوسطية .

الامر الثاني : ان الوسطية اساس السلوك الاسلامي في جميع من نواحيه يقول تعالى « وكلا واشريوا ولا تسرفوا » فعدم الاسراف امر مهم للمسلم وكذلك فلن القرآن الكريم يشير الى ان الانسان لا ينبغي ان يكثر ولا يفتقر ان يوسط يده كل البسط وانما يكون بين ذلك قواماً .

الامر الثالث : ان الوسطية تعني عدم التطرف في الفكر أو السلوك . ويظهر هذا في مجال العقائد عندما ننظر إلى آراء الفرق الاسلامية بموقف أهل السنة والجماعة الذي كان يبرز في الوسطية ، وكان جمهور المسلمين أو أهل السنة والجماعة قد أخذوا بهذه الوسطية في الفكر والمعتقد ، مثال ذلك في مشكلة الذات والصفات نجد القواما يذهبون إلى التشبيه والتجسيم ، ونجد فرقا تذهب إلى نفى الصفات وهذا يلحق جمهور المسلمين أو السنة بالاعتدال فينبون الصفات ولكن دون الوقوع في التشبيه أو التصفيل هذا أيضا يمكن ان يعتبر من الوسطية .

ونقسبة لمشكلة الجبر والاختيار ، نجد أولئك الذين يفتنون ان تكون للانسان ارادة وهم الجبرية ، وهناك الذين يغالون في اثبات ارادة للانسان وهم المعتزلة الذين قالوا ان الانسان حر في لقائه . وهذه الحرية باطلاً ونجد أهل السنة والجماعة أيضا يأخذون بالمنهج الوسطي فيثبتون للانسان ارادة فاعلة ولكن مع القول بمحدودية هذه الارادة بالنسبة لإرادة الله تعالى هذا أيضا من الوسطية .

وأياها هناك مشكلة أخرى ، وجد ان بعض مواقف أهل السنة والجماعة في الجبر والاختيار ، والذات والصفات تجد أيضا موقفهم بالنسبة لمشكلة السمم والعقل في

●● « لا رهبانية في الإسلام » ، « أعمل لدينك كأنك تعيش أبدا » ، « وأعمل لأخركم كأنك تموت غدا » .. وكذلك جعلتكم أمة وسطا .

من هذا المنطلق كانت ندوة هذا الشهر عن « الوسطية في الإسلام » واعتقد ان هذا الموضوع لم يتناول من قبل في محيط حياتنا الراهنة ، وقد فرضه اليوم مبعثه مجتمعا اليوم من تيارات تدور بين المبالغة في العبادة التي تصل إلى حد التطرف ، وبين التسهيل في الحياة لدرجة إخراجها عن نطاقها الديني .

وكانت المباشرة - ودائما كذلك - من مجلة التصوف في تناولها لهذا الموضوع الشائق الشائك .. وقد أدلى السادة العلماء كل ببلوه في هذا الموضوع الحيوي .

هذا وقد أشرف على الندوة وإدارها الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني وحضرها كل من الاستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور الوكيل الاول لوزارة الاوقاف والاستاذ الدكتور احمد عمن هاشم عميد كلية أصول الدين بالقرنزيق والاستاذ الدكتور السيد الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والاستاذ الدكتور محيي الدين الصافي عميد كلية اللغة العربية بالازهر والشيخ محمد عبد الواحد احمد الوكيل بوزارة الاوقاف ●●

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيك المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد ..
فلما استخرج ان شاء الله الوسطية في الإسلام موضوعا لهذه الندوة ، ويتناول هذا الموضوع هذه امور .

الامر الأول : ان الوسطية في الإسلام مناجى لكل بالنسبة للمسلمين في حياتهم وفي فكرهم وفي سلوكهم قال تعالى « وكذلك جعلتكم أمة وسطا » .

وتعني الوسطية فيما تعني التوسط بين الفسدة والبر والحق والباطل ان اليهودية كانت تنزع متزعة مجانيا .. وكانت المسيحية تنزع متزعة رويها فجاء الإسلام وسطا بين المدنية والروحانية يقول تعالى « وأبغ فيما اتك الله



● الوسطية منهو كامل
بالنسبة للمسلمين في
حياتهم

د / ابو الوفا التفتازاني
وقد بدأ الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني الندوة قائلا :

ندوة : الوسطية في الإسلام

ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة
اعتدنا لهم عذابا اليما . واذك سمع الوسيطية
واضح في كل شيء . في دين الله تبارك وتعالى
بداية بالمعقبة .

وسمعية الاسلام في العقيدة تمثل في سيرة
هذه العقيدة . عقيدة الاسلام تقوم على اساس
بعد الاعتقاد على المبدء في هذا الوجود
اللاتمميز له . من هداه من البشر ومعداه من
الانبياء كل عباده الله تبارك وتعالى . ان كل
من في السموات والارض لا اتي الرحمن تعالى
بشيء الا جعلناه خاضعاً لهم ذلك في يوم
القيامة فورا . في غاية الاستعداد للاخضاع
لاتمميز . المصمجة عندما عقلت العقيدة لان
المسيح جاء بالعبودية له . وهذا . وكذلك
المسيح جاء بعبودية السلام جاء يدع الناس في عبادة
الله تعالى وهذا . لكن عندما عقدا عقائدهم
ولفسلهم ذلك اجبروا الى الوان من التمييز
بين سبطوا هذه العقيدة

[illegible]

من معاني الوصفية هي

الإسلام التيسير والخيوية

SECRET

وأستمرارا لإبراز معنى الوسطية
الذى أشير إليه الدكتور الطويل بمعنى
التخيرية والعدل يتحدث الشيخ محمد
عبد الوهيد عن هذه الوسطية فيقول :

بعضى النقلة التي تبعه عن الطرفين بمقدار
مراحمه ، وانما الوسيط المقصود به في القرآن
الكريم كصانعنا قرآني ، الوسيط هو الأهل
الأخير قال الله تبارك وتعالى : قل أوسطهم
الم أقل لكم لو لا تسبون ، قال الم المصونون
لوسطهم أعلمهم وأخبرهم ، وكذلك جعلكم
أوسطا ، وفيه بأوسطهم أجله قوله تباركه
وتعالى : كنتم خير أمة اخرجت للناس آمنون
بمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله ،
الذين قالوا بالافتراق هم الذين فهموا
الوسط فهم غاطلوا فهموا لا يتبين بزمانه
الرباني والخالق فخرجت عن سموه تعريفاً انه
الوسط القرآني وهو الأصل والأخير في
الخروج عليه - هو - كما قال الأستاذ الدكتور
الغضائاني - الغلو كما قال تبارك وتعالى
: وأهل الأخرى لا تتلون في غير الخلق ،
وفي أية أخرى : وأهل الكتاب لا تتلون في غير
وتتلقونها على الله لا الحق ،

هناك امر هام بالنسبة لهذه القضية هـ
 اثنا - في تصوري على الاقل - عندما
 نقارن رسالة عيسى عليه السلام
 ورسالة عيسى عليه السلام او نقارن الاسلام
 واليهودية والنصرانية ، نقول الاسلام
 اليهودية تحرف المسيحية لان لا نجد
 هذا الامر في ناقة والا ولما في مصحف
 شديد . اتعمد اليهودية الصرفة ، المسيحية
 الصرفة ام اليهودية رسالة عيسى عليه
 السلام .. والمسيحية رسالة عيسى عليه
 السلام .. ورسالة عيسى عليه السلام ورسالة
 محمد عليه الصلاة والسلام الكل وسط فالتك
 دين الله ودين الله تبارك وتعالى وسط كله
 ولذلك اتنا ادرى حينما نلف امام قول الله تبارك
 وتعالى في سورة التوبة ، وكذلك جعلناكم امة
 وسطا ، ليتبين ان تكمن وسط بين اليهود
 والنصارى ولكن وسط بمعنى ان هذه الامة
 اقضاهم الله تبارك وتعالى خير الامم واشرف
 الامم ، واعلم الامم ، لتكنوا شهداء على
 الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ، فهي امة
 الشهاده امة افضلها الله تبارك وتعالى خير امة
 خير ممل فعلها بين العالمين ، وتعالى خير امة
 اشجرت للناس ، وهذا هو المعنى الذي اهمهم
 من قوله تبارك وتعالى ، وكذلك جعلناكم امة
 وسطا

الإسلام الدين الحق وهو علم على كل
الرسالات السالفة من دمها حتى الرسالة
الخاصة خير الرسالات رسالة النبي محمد
خير الأنبياء والمرسلين .. هذه الرسالة مله
على كامل لسانها فضائل الحياة سواء أكانت
هذه الفضائل تقنيا أم علميا أم فنيا أم
شعوية .. فحين لك تبارك وتعالى علم
مليصاف الإنسان في حياته من لدن ومن
عكسها لك تبارك وتعالى يقدم لك
هذا العلم الأمثل .. والأكمل قال
تبارك وتعالى « إن هذا القرآن يهدي للتي
أولى ويشرح المؤمنين الذين يعملون الصالحات

وكانوا يقولون في قوله تعالى: «يد الله فوق إبيديم» قدرة الله فوق قدرتهم والاعمال العزالي كان يقول: «أنا استعجال فظلم اللغز على الله سبحانه وتعالى وتعالى نذهب إلى اللغز المحلول فمضى» يد الله فوق إبيديم.. قدرة الله فوق قدرتهم ومن هذا الحقيق قالوا عن قوله تعالى: «كان شيء هناك إلا وجهه» قالوا كل شيء هناك إلا ذاته.. له الحكم واليه ترجعون... فالوجه هنا معنى الذات لطيفا متدب إلى الالهام المتعسر والانتصارة عموما هو الكلام الذي قال الله معطى له السنة والجماعة الذي لا الالفاظ حينما تكون في جانب الله تعالى تروم التوسيم حينما صبرها عن ظاهرها وما قرأت كتاب اسمه «سيد العظمى» للإمام ابن الجوزي... هذا الرجل كان يقول كل من أثبت له صوابا أو أثبت له استواء من غير أن يبرهنه من اللغز عن ظاهره.

فالحقيقة أن الإمام الأخرى وأنا أميل لما
قاله واليه والاعتماد الزلالي وأمام الحرمين
الجهدي والاشعرسنتي إنما إلى هذه تساما
انهم في هذه الأشياء يقررون يجب صرف هذه
الاعتماد عن ظاهرها والذهاب إلى المجاز لأنها
إذا اشتتاكنا له على ظاهرها نضاهي ونعمل
السامع يقع في حيرة ضلما للقول لا يد ولكن لا
أعرفها كأنما قلت لا يد ليس لها في لأن
الحسية عظام عن الله سبحانه وتعالى
والعجاز موهوب في اللغة العربية كثير ، وأتقنه
الصالح لغيري يقول في هذا الموضوع وآله
سبحانه وتعالى يوفقنا لما في الخير .



• فن وسطية الإسلام تحول

تخلينا إلى دین .

٣ / السيد الطويل

ثم تناول طرف الحديث الدكتور
السيد الطويل الذي تحدث عن
الوسطية ليس بمفهومها الرياضي ولكن
تحدث عن الوسطية الأخلاقية والعدلية
الإنسانية في حديثه حيث قال:
"فسياسة الوسطية في الإسلام مما لا ريب فيه
أن المقصود بالوسط ليس هو الوسط الرياضي

لأنقول له إننا جئناك وتعال وإنما نقر لك واحد فيما أقامه الله فيه وبالقسم له على أيدينا فهو إليه واصل ، والصوفية يبرهن التسبب والبرهان أبداً الانقطاع للقدار عن حياة المصطفى أو حياة العمل فمن هنا نقول ان الواسطية الإسلامية متجذرة أيضاً في التصوف الإسلامي كذلك هم يأخذون أنفسهم بالقدار عن حياة المصطفى لأن الله دين إلهنا فلذلك هنا عبارة لأحد شيوخ الصوفية يقول فيها « ليس شيخك من ذلك على تيمك إنما شيخك من ذلك على راحتك » وإشارة إلى ان الشيخ لا يهيم على المريدين بالتواضع الزائدة عن الحد حتى يرهقهم - ليس هذا مطلوباً - « بل ما نزلنا عليه القرآن لتشتفي » والرسول عليه الصلاة والسلام أشار إلى هذا في الحديث المشهور حينما جاءه رجل من ثلاثة الرعاة وكانهم قالوا رسالة رسول الله ﷺ فقال لهم « أنا خيركم أقوم الليل وأنام وأصوم وأطعم وأتصدق النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني » إذن صوفية الإسلام هم أيضاً يسودون في هذا المنهج الواسط لأهم مسلمون . لم يشكروا على أنفسهم بأنواع العبادات التي تجعلهم يعبدين عن حياة المجتمع هذا معنى الواسطية عند الصوفية ويبدو هذا فما كثروا والقوا فزعمهم شدت أن يتفرق الإنسان كلية وينقطع عن حياة المجتمع .



• الواسطية منهج كل الحياة الإسلامية .

٥ / عبدالله عبدالتكور

تم كثر الحديث للاستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور الذي افاض في حديثه مبينا جوانب عديدة مشتركة للدين الاسلامي تبين ان جوهر الدين ينادي بالواسطية والاعتدال في كل الاعمال

حيث قال : حينما استمعت الى اختصار موضوع هذه الندوة حطية سبق الى فكرى ومصلحة العقيدة وبها وبها والتبنتى اليه الاشعرى حين بدأ الواسطية بين من يهمل هذا ومن يهمل تلك ولكن اجترأنا سريعا لقد تكون هذه جبهة

فروعها . فإذا كان الله تبارك وتعالى يقول « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة » فهو يدل ريق الله وعطاه في خدمة الدنيا ويدخل الدين أيضاً في خدمة الدين وإذا كان العمل الذي فيه من قول « ان الانسان اذا كره ويكتسب ويستزقي ويهبط نفسه وأولاده ويوصل رحمه ويوجد في جهنم والقابضه فان الاثمن من ذلك ان الانسان اذا تعطر وتطيب وهذا اشباح لهوى نفسه وهو هنا مغلول ومعتقل فانفس الخبيثة شغولة بعب الطيب . فإذا تطيب الانسان وتعطر ويخرج من بيته قاصدا بيت الله ليعلم المسلمون منه رائحة طيبة فهو بذلك عابد فهو اشبع هوى نفسه بان عطرها وطيبها وفي الزمان نفسه تقرب الى الله عز وجل بهذا العمل التي تظهر فيه روح الدنيا وقد اتجهاه الى الآخرة قد شغله عن صلاته دنياه ففتت به الآية التالية « ولاتنس نصيبك من دنياه » فإذا دخل في هذا المجال وشغله دنياه عن آخره ففتت به الفقرة التالية « واحسن كما احسن الله اليك » لان الانسان اذا لم يمسح إلى نفسه فقد ظلمها وهو اشد أنواع الظلم . وذلك بتدعية حصر الله ثم كان هناك سؤال من الاستاذ فؤاد السيد ، هل يمكن ان نتعرف على دور التصوف في تحقيق الواسطية في الاسلام ؟

وقد اجاب الاستاذ الدكتور الشفازاني عنه حيث قال : في الواقع للأجوبة على هذا السؤال نقول وبالله التوفيق : اننا إذا تأملنا التصوف في الاسلام لوجدنا انه أخذ بروح الإسلام وهو الواسطية وبخصوصاً في مجال العبادات وهو مجال التقرب إلى الله فليس من التصوف تلك الرهبانية أو الانقطاع عن حياة الدنيا إلى حياة شبيهة بالعبادة الدورية في المجتمع ليس في الاسلام الانقطاع عن حياة المجتمع وجميع صوفيه الأوائل كانوا أصحاب وهم . فكان منهم الشرايط وكان منهم الدقائق وحيد من الاسماء تلمس منها انهم كانوا أصحاب حرف .. وكان الجبهة شيع الطائفة له فكان يبيع فيه ويشتغل بالتجارة وذكرنا من كلمة لابن عطاء الله السكندري يقول « اتيت إلى شيخني أبي العباس المرصعي وفي نفسي ان اتجره فقال لي نحن إذا صمينا نأجر ما نقول له ان نجره نجارتك وتعال وإذا صمينا طالب علم لأنقول له اتك عظمك وتعال وإذا صمينا نأجر حكم

تعنى كلمة الواسطية فيما تعنى بما اتجه الله عز وجل لهذه العبارة في هذه العبارة في قوله الكريم « لتكونوا شهداء على الناس » ومن يشترط الشهادة هو اعدل القيم ، وعلى ذلك ممكن ان اضع نوعاً من التعاطف مع الاغ الفاضل الدكتور السيد الطويل من ان الواسطية وهي الخيرية تعنى كل الايمان انا اخص كلمة الواسطية بمعنى الخيرية في الاسلام قد تشترك الواسطية بمعنى الخيرية في كل الايمان في عبادة التوحيد لكن فروع التشريعات في الايمان السابقة كانت تختلف عن شريعة الاسلام . فكما يقال ان الشرائع السابقة كان المذهب يميز بان يهيب نفسه حتى تظهر له بشارت توبة الله عليه وكما اشير في الاحاديث التي سجلت على ان قوم موسى اذا تابوا امروا بان يلقوا انفسهم « فلقوا إلى بارئكم فلقوا انفسكم » على الذي الذي يقول ان القتل هنا هو القتل الفعلي . لكن ارى ان الخيرية هنا هي التي رخصت امة الاسلام لتكون شهداء على الناس (اننا مع فضيلة الاغ الطويل) من ان الخيرية بمعنى الواسطية تتأثر في عكسها الايمان السابقة جميعها هي مقيدة للتوحيد . اما الاسلام فقد خضع بهذه الواسطية على انها خيرية على ان هذا الدين يسق ويفضل الايمان التي سبق .

اذن هناك شرائع هنا وشريعة هنا وهذه الشرائع اعتد ان كان بها بعض الخلافات التي تتناسب وتتسق مع البيئة التي ارسل لها النبي . فما قد يجهن هذا النبي بحرمه هذا النبي في الفروع اما العقيدة فقد اتفق الكل من انبياء ومرسلين على انها التوحيد . ماكن من الله عليه . كل نبى يدعو لهذا وكل نبى يسلم للراية لصورايه وانبايعه فيقول لهم احسبوا لهذه الراية من ادرككم من ياتي بعدى فاسلموها له فقلت هذه الاعلام تتجمل وتتكاثر حتى سلعت علما واحداً معلقاً في يد خاتم الرسل سيدنا محمد ﷺ . إذا نظرنا إلى الخيرية باعتبار انها الواسطية وهي مفسرة في قوله تبارك وتعالى كما قال الاستاذ الطويل والسادة العلماء « كنتم خير امة اخرجت للناس » والخيرية هنا جدها الشرايع بانها التي جمعت ثلاثة اصول « تامين المعروف وتوثيق من المعنى وتوثيق بالله » هذا هو المعنى الذي اريد ان استمد منه حديث لخي الطويل ومن السادة الذين سبقوني وان اذنتم فالآية التي تردت في الاحاديث التي سبقني وفي قوله تعالى « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن الى امرئ من الله » ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن الى امرئ من الله « هذه الآية تجمع اربع نقاط ابلغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولاتنس » (امرئ مني) من جاءت للفرق بين التائين « واحسن كما احسن الله اليك ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن الى امرئ من الله » هذا نوع من التكاليف في العقيدة وفي الشرائع أو نوع من التكاليف في العقيدة وفي

أريد الوسيطة في هذا أن يكون فيها عقيدة إسلامية في رأس المسلم . يكون فيها أخلاق إسلامية يكون فيها ثقافة إسلامية يتخصص الطب . وهذا في الهندسة . لكن مع هذا وأجل هذا أن يكون رصيده أو نصيبه من العقيدة الإسلامية والأخلاق الإسلامية . لكن لو علمنا تحليلاً الآن لوحدنا - الصلغة الآن تملئ الإشارة . والتلفزيون يعطي إشارة لا وسائل الإعلام تملئ الإشارة لهذا التحليل . أنا أشرت وأقرت وأقرت رسالة في الإعلام عن الصفات المصرية في عشر سنوات من الناحية الدينية . فوجدنا نصيباً البتة الإسلامي في صفات مصر سنين لا يتجاوز ٢٠٪ معظمها أخبار عن اجتماع إسلامي أو كذا أخبار . نريد الوسيطة فيما يوسع في عمل المسلم ندم هناك ثقافة مختلفة . هناك دراسة تخصصية . هناك تربية .. نحن لا نمنع ذلك . لكن يجب أن يكون بجانب هذا وقبل هذا فيه خط الإسلام في رأس المسلم والصلمة . ونحن نسمع أننا نختصر الآن الثقافة والاحاديث النبوية في كتب المرحلة الابتدائية أو الإعدادية . ولا أدرى مدى صحة هذا الخير . الصحف نشرت . وبدأت نشرت الصحف معارضة أو قومية - فالدولة اطلعت على ماشر . فأعصفت تقول أننا نعلم بها ناساً في البلد مثلاً نهمل أيضاً ناساً خارج البلد على حساب الدين الإسلامي . ونهمل هؤلاء لكي يرضوا عنا . ربما يقضب عليها . وأعرف أن الدولة في يد الملك .

أكرر : هذا الوجود كله في يد العولي عز وجل . وهو الذي يدير الأمر في الكين كله أما لم نؤمن . علمنا بذلك أم لم نعلم فهي الحقيقة المقرة . نريد الوسيطة أيضاً في وسائل الإعلام كلها حتى يتربى المسلم على هذه الوسيطة . لكن كل وسائل الإعلام لا توجد فيها هذه الوسيطة . فخط الرقعة والكثرة . وبخط القدم أكثر من خط الرأس . يمكن أن أقول أننا أمة عظماء في دمي . أو عظماء في رجلها . وهذا دراسة في رسالة كندوا أيضاً . حجم الدين الريفي الإسلامي . أمة مسلمة ولا أدرى هل من الوسيطة فيها التي نعتد الطبيب عنها أن يكون فيها هذا البتة والصلمة كما يتعارض مع الإسلام . المستور الذي نعلم جميعاً مائة الأولى دين الدولة الرسمي الإسلام والقوانين تأخذ من هذا الدستور .

في الواقع أن أيضاً غير راض عن نفسه من ناحية الوسيطة . وأسباب ذلك كثيرة وهي لثني في كثير من الامنيين لا يستطيع أن يقول ما أحب . أو ما يجب أن أقوله حتى في جملة الأزهري الشريف . لا يستطيع أيضاً أن يقول ما أحب أن أقوله

على أولاً أن أشهد رضاه الشاغل لهذا المخلوق لأنه يسفره لقضاء حاجته .
والآن جاني مدد . والممد هو تذكيري بقرول المولى عز وجل عن طريق الدكتور عبد الله عبد الدكتور الممد قوله تعالى « وإن خفت عيلة لسوء بعثكم الله من فضل » وذلك عندما منع المشركين من حج البيت الحرام فحولت السياحة . سبحة المشركين للكمية المشرفة فالعولي عز وجل وعدهم بأن يعوضهم عن ذلك النقص الذي جاء نتيجة التمسك بالعقيدة الإسلامية يعوضهم المولى سبحانه في خزائنه التي لا تلتفت . وذلك أيضاً في عقيدة المسلم بأن خزائن الملك لا تلتفت . ما عندكم يولد وما عند الله باق . وهو سبحانه وتعالى ينفذ بأمر التحويل . إنما أمرنا لأنه إذا ارتدنا أن نقول له كن فيكون .

هذه النقاط من عقيدة المسلم تصحح المصير الاقتصادي في أي دولة من الدول . فرات في السنة النبوية - السنة الصحيحة - أن رجلاً كان يسير في الصحراء فسمع في مسلة عابرة صوتاً يقول أسفي حديقة فلان ثم لم تلبث المسلة أن نزلت مطراً فتفتح مجرى هذا الماء حتى دخل في حديقة فلان رجل يحمل الماء فلسفه . فقال له ما سلك قال له سمعت في الصباح الذي هذا ماء صوتاً يقول أسفي حديقة فلان . قال أذ قلت ما قلت هذا فلان . قال له وما تصنع قال قلت الفلث . وأصدق بالثالث وأرد فيها الثالث (صدق رسول الله ﷺ) فلما راى فيها حق الله عز وجل وأتقاه سخر له ماء السماء هذا التفسير المثير .

وسيطه الإسلام أن يتصف الفرد المسلم رجل أو امرأة حاكم أو محكوم أن يؤمن الجميع أولاً بعقيدة المسلم . التي تؤثر في الاقتصاد الدولة الإسلامية وأركز على قوله في الاقتصاد الدولة الإسلامية فالمملكة في يد الملك وحده يدير الأمور فيها سبحانه وتعالى جل شأنه الله ويهيئها للنيل في علمنا هذا بعيد عن اعفاننا فقد أثبتت البحوث العلمية في الداخل والخارج أن مصر مهيمنة الجفاف وانها ستقل نصيبها من الجفاف الذي أصاب العديد من الدول الإفريقية لما صلب الفقراء في هذا البلد صلاة الاستسقاء جاء النيل رغم كل مخالفة الأجهزة العلمية في داخل البلد . وفي خارج البلد لأن الفقراء الذين صلبوا صلاة الاستسقاء . قد أطاعوا الله عز وجل وأجابوا إلى بابه كما علمنا الرسول (ص) إذا أعتجنا إلى الماء أن نلجأ إلى المولى عز وجل نسأله الماء . هذه الوسيطة في العقيدة .

الوسيطه بالنسبة لجميع الأفراد أن اننا نعمل تحليلاً - اسمعوا لي في العبارة - لنقول الإسلامية نسبة الإسلام بالنسبة لغيرها من الثقافات أريد الوسيطة بالنسبة للثقافة الموضوعة في رأس المسلم ورأس المسلة



• دورنا ان يعرف كل مسلم كيف يتصرف بالوسطية ؟

د / الحسيني ابو فرحة

ثم انطق الحديث وجهة أخرى وذلك من خلال كلمة الأستاذ الدكتور الحسيني ابو فرحة الذي تحدث عن كيف يكون المسلم مصفيا بالوسطية طفل .

لقد تكلم الأخوة الأجيال في الوسطية والمخاض في الحديث عنها . وقد انتفعت كثيرا بما سمعت ولكني سأترككم من زاوية أثار اليها الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور وأنا كتبت نقاطا لاتحدث عنها . وقد أشرت اليها الآن في تعليقك على الكلام .

في الواقع نحن نتحتاج لا إلى الوسطية الفردية بمعنى أن نخرج للناس الوسطية في الإسلام ولكن نريد أن يعرف كل مسلم . وكل مسلمة كيف يكون مصفيا بالوسطية في الإسلام واعني بكل مسلم الكلية العامة . وكل مسلمة كذلك .. الكلية التي تتسع لأفراد امة الإسلامية جميعا . فلكي يكون المسلم في أي عمل كان . وإلى أي منصب متصفا بالوسطية الإسلامية عليه أن يعرف خلاصة عقيدة المسلم . مالم يعرف هذا فهو غير متصف بالوسطية في الإسلام . نقاط صغيرة .

على كل مسلم ومسلمة يتصف بالوسطية في الإسلام أن يؤمن بأن الكين كله مخلوق لله . وأن الله وحده هو الذي يدير الأمر فيه .. بكل وازرات . التشطيط وحركات الدول الكبرى وغير الكبرى في يد العولي عز وجل . ويصرها كذا يشاء . ومن هنا إذا ارتدت مثلاً ترميها على هذه العقيدة إذا ارتدت اكتساب رضاه دولة كبرى تمنى بالطعام مثلا . فعلى أن اكتسب رضاه من خلق الدولة الكبرى ويدير الأمر في الكين كله بما فيه الدولة الكبرى ولكن قد نحتاج اقتصاديا عن طريق هذه العقيدة الصحيحة . التي يعتمدها بها كيان المسلم والمسلمة . الكين كله في يد مدبره وهو وحده يدير الأمر فيه . وإنا نحتاج من مخلوق رئيس دولة كبيرة أو صغيرة - نحتاج منه مصلحة لدولتي

وفي منار التعليق على الرضا عن النفس
الذي أثاره الدكتور الحسيني أبو فرحة قال
الدكتور التفتازاني

ابن عطاء الله يقول في الحكم "لأن
تصحب جاهلاً لا يرضى عن نفسه ، خير لك
من أن تصحب عالماً يرضى عن نفسه ، فأنت
علم لعالم يرضى عن نفسه ، وأنت جاهل لجاهل
لا يرضى عن نفسه" فأنزلت في كلمتك ، فهي
كلمة إيمانية وعظيمة ، وذكرتي بقوله تعالى
"قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا" هو
خير مما يطمحون ، قاله ربك كلها والمعول عليه هو
فضل الله ورحمته الله .



**التصوف دعوة شاملة صادقة
للمسلمين**

د / احمد عمر هاشم

تم تحديث الاستاذ الدكتور احمد عمر
هاشم والذي اختار لحيثه علاقة التصوف
بالوسطية لفضل

أريد أن أتحدث في عنصر من عناصر موضوع هذه الندوة، وهو علاقة التصوف الإسلامي بالوسطية، أو عن عقالة الوسطية بالتصوف الإسلامي، خاصة وأن التصوف دعوة إلى الزهد دعوة إلى الودع، دعوة إلى التمسك، دعوة إلى المزيد من التواضع ولكننا إذا نظرنا إلى أن الوسطية تدعو إلى أن يستمر الإنسان في عبادته، وفي عمله وأن التصوف لا يعني الانقطاع بالعمل الدنيوي، وإنما يعني الاستمرار بالعمل وأن قل الله أقول رسول الله ﷺ "خير الأعمال إلى الله الدومها وأن قل" فالعمل الدائم المستمر الدائب الذي يستمر عليه صاحب خير من العمل الكثير الذي ينقطع به صاحبه، ولقد قال سيدنا رسول الله ﷺ "لم أخيركم أتقوا الليل وتصوم النهار" قال بلي، قال ثم قم وصم واظفر، أن ليدرك عليك حق، وأن لاهلك عليك حق، وأن لعينبك عليك حق، وأن لزورك عليك حق"، وهنا

نشاهد أن التصوف بما يدعو إليه من
الاستغارية ، ومن دوام العبادة وعدم
انقطاعها ، هو أنزل له علاقة وثيقة بالوسطية ،
منطلقها هذه النبوة ، ولدينا حديث منقطة
الذي قال له الرسول (ص) في آخر الحديث "لو
تدومون على ما تقومون عليه عندي وفي الذكر
أصلحكم الملائكة في طرفكم ، وعلى
طرفكم ، ولكن بإحاطة ساعة وساعة ، ساعة
وساعة " .

ونلاحظ هذه الدعوة التي تدعو الى ان يستمر الانسان في عبادة ، وفي سلوكه في كل حظه . لهذا المنهج الذي ارساه الاسلام ، والذي دعا اليه القرآن الكريم . لا يكلف ذلك نفسا ولا ضميرا ، وهذا التكليف يشاهد ليس واحدة مستمرة دائما تفق الى الانسان ، وليس حرمانا من الجانب الروحي ، ينقطع عنه الانسان للعصر الا خمس مرات ، الزكاة مرة واحدة في العام ، او يوم حصاده ، والصيام شهرة واحدة في السنة ، وهي عبارة عن صيام شهر واحد ، الصلوة فبعض مرة واحدة في اليوم ، والمشيح ، أنن لم يكفينا لكل عام . لم يكفنا بالزكاة كل شهر ، لما يكفنا بشهرات في كل ساعة او ساعتين ، وانما كانت بتدريس الاسلام جميعا تقاسم بالسر

ومع المنهج القرآني الكريم في الوصية ،
نلتقي أيضا بقوله رسول الله ﷺ " أن الدين يسر
ولا يشاد الدين أحد إلا غلبه " هذه القاعدة
التي أرساها سيدتنا رسول الله ﷺ بكون ديننا
يسرا ، مصداقا لقوله تعالى " يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر " (سماجل
عليكم في الدين من هرج " . وقوله ﷺ " أما
والله إن لديناكم ولا نتاقلك له غيري
أولئك أولادكم وأصوم وأطعم ، وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني " حين أرسى
هذه القاعدة وقال " أن الدين يسر فلا يشاد
الدين أحد إلا غلبه " فنعني هذا أن الدين يميل
إلى أن يهده نكسه ينطلق في العمل وفي العبادة .
ويفرغ التوجه النبوي الصحيح على هذه القاعدة
وتوجهاتها يأتي التوجيه الأول في الحديث
نفسه . لقوله ﷺ بعد أن قال " أن الدين يسر
إني أنشدكم الله الدين أحد إلا غلبه يقول " قسودوا " .
أي إذا كان الدين أحد إلا غلبه فاعلموا أن الدين
والسوابق فيها تعظيم وليس المراد الكم الكثير
الذي قد لا يكون سهلا ، ولا مواربا ولا تناقض
لأنشراح وسهولة وبالواقع في العبادة . ثم بعد
ذلك يوجه توجيهها ثانيا متفرعا على قاعدة إن
الدين يسر فليس يقول بعد الأمر بكونهم سدوا
وقادروا بمعنى وقادروا أنني إذا لم أبلغ النهاية
بلائكم قريبا منها . ثم يأتي بعد ذلك باليسر
وقول وأتزوجوا ، ثم يوجه أيضا إلى الأوقات
التي يكون الإنسان فيها مشغولا لا سيما

واستمعوا بالغدوة والروحة ، ثم في الوقت الذي قد يشق على بعض النفوس لم يأمر بأتاين هذا الوقت كله ، وهو وقت الليل وإنما يقول " وفيه من العاجلة من وقت الليل على وجه النحر الدقيق العفص " وواضح أن السنة مفصلة لكتاب الله ومعناها مفصل لمنهج الله تعالى منتهج ، بهذا البيان النبوي الحكيم نقتل على معنى الوسطية كما وضحاها هذا الحديث .

ثم بعد ذلك تلقى بالرخص في كل المعادرات
وولى كل التكليف في قنوج أيضا من نماذج
وسميت في الاسلام ، ثم تلقى بعد ذلك
بخصوصية اختص الله بها هذه الامة وانما
اختصها به لئلا يسي الى اهل سينما رسول
الله وهذه وهذا بنص الحديث الصحيح
النروي في صحيح البخاري حين يقول عليه
الصلاة والسلام " ان الله تجاوز لي عن امي ،
وما سوسعت به صدوروا ، وما اكل من طعام " ،
اي من اجل هذا اليزون النبوي الحكيم عليه
الصلوة والسلام الله صلى الله عليه وسلم سميت
في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت
ان يذكره كل انسان .

وكان هناك اضافة للمكتور السيد
الطويل

كلمتي ليست تعليلًا على ما قيل ، وإنما هي
تفسيرية يتقدم بها المعنى الذي أرادت من
الخصم اليهودي أو تفسير الآية (وكذلك
يشارك وتعالى "كفتم خير أمة أخرجت للناس"
نأ لا أعني سلب كلهم من الخيرين من أمة محمد
ﷺ ولكن لا شك أنه خاصية لهذه الأمة
المرسلة الخاصة وكما قال الدكتور عبد الله أن
"كفتم خير أمة أخرجت للناس" الفصل تفصيل
لدى كل من المشاركين وزيادة قابلية حتى لأمة
التي هي محمد ﷺ لكن الناحية التي كنت
أعني فيها وأحد منها أننا نسعى لتفسير الوعد
الاستثنائي الآخرين إذا تكلمنا . اليهودية
والمسيحية غالت . الانحراف نابع
منهم . الوعد نابع منهم . نفي التسمية
اليهودية والصنانية بعد التسمية نابعه منهم
الذين قالوا أنا نصارى . نفيهم من الذين
نسوا أنفسهم بهذا الاسم ، أما عيسى عليه
السلام فبالإسلام ويعيسى عليه السلام
بالإسلام كما ذكر القرآن الكريم

وهنا على الدكتور الغنطازي
القتال الذي يضرب على أن النصراري قد
فقدوا عقيدتهم أنهم قالوا بالتثليث في مجمع
أشق الفنيا. ورفض هذا الرأي بالقول على
سبعين، وكان أريوس يقول أن المسيح
رسول. وقبل مجيء الإسلام بأكثر من قرنين،
إذا يدل على أنهم هم الذين ابتدعوا هذه
أفكارا. وهم الذين غلبوا فيه، تماما وعندنا
بعض الأساقفة في الإسلام في مخالفة. غلوا فيه
بعض الأساقفة في الإسلام، ونحن نعرف مناسبتهم

وينفضها. لذلك أقول أن الخطاب ليس موجهاً إلى المسيحية في ذاتها أو إلى اليهودية في ذاتها، باعتبارها ديانة تنسب إلى أنبياء نكر لهم كل الحب. وتؤمن بهم كل الأيمان. إنما التبرعات التي وصعها علماؤهم أحياناً، وخرجوا بها عن حد القصد والاعتدال. وتساءل الأستاذ فؤاد السيد قليلاً هل المنحرفون من الشباب مثاقيل أم جاهلون بالدين.

أجاب الدكتور السيد الطويل غلو حيث أن الجهل سبب من أسباب الغلو. لو عرفوا الدين كما ينبغي ما غلو.



أمة الإسلام هي أمة العدل والاعتدال

الحسين أبو الحسن

ثم كانت الكلمة الأخيرة للشيخ الحسين أبو الحسن الجوهري:

بعد أن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إماماً بالنبيين في بيت المقدس ليلة الإسراء والمعراج أقيمت ندوة أثنى فيها كل نبى على ربه وجاء دور النبي الخاتم فقال صلى الله عليه وسلم: كلّم أثنى على ربه وأنا النبي على ربي الصمد الذي أرسلني رحمة للعالمين وجعل أمّتي أمة وسطاً. إلى آخر الحديث. فالوسطية هي المنهج الذي سماه الحق تبارك وتعالى في قرآنه الصراط المستقيم. والدين الإسلامي منهج وسط في كل شيء.. في التصور والاعتقاد.. والتقدم والتكسب.. والأخلاق والسلوك. والمعاملة والتشريع.. فهو منهج متميز عن طرق أصحاب الديانات والفلسفات الأخرى من المعصوب عليهم ومن الضالين الذين لاتخلو متاهتهم من علو أو تفریط. والإسلام يتميز بفصائلي مائة من أهمها الوسطية التي هي إحدى المعالم الأساسية التي ميز الله بها أمة حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم عن غيرها من

الأمم.. وكذلك جعلناك أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فهي أمة العدل والاعتدال وهي الأمة التي تشهد في الدنيا والآخرة على كل ارتحاف يميناً أو شمالاً عن خط الوسط المستقيم عن الصراط المستقيم. والصحيح الإسلامية تدعو إلى الاعتدال وتعدّد أئمة التطهير من التعرّف الذي يهجر عنه في لسان الشرع بعدة الفاظ منها الغلو والتطع والتشديد يقول الله تعالى: قل يا أهل الكتاب لاتفلروا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل.

والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حين وصل إلى المدينة في حجة الوداع التقط له ابن عباس حصيات صفاراً لرمي الجمار وكانت من حصي الخذف. فلما وضعهن في يده الضريبة قال نعم بأشمل هؤلاء وبإياكم والغلو في الدين وروى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هلك المستطعمون ثلاثاً. وقال صلى الله عليه وسلم: لا تشددوا على أنفسكم فيهدم عليكم. ولما نعت النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً وأبا موسى إلى الهمز أوصاهما بقوله: يسروا ولا تعسروا وبشرا ولا تعسروا وتطاولوا ولا تقصروا. فقال الله أن يهدينا إلى ما فيه خير الدنيا والآخرة

واختتم الدكتور الفتاوي قليلاً

في حتام هذه الندوة توجه أجزل الشكر إلى السادة أعضاء الندوة. ونقل أن كل غلو في الرأي أو في السلوك. هذا الغلو لم يعرف عن جمهور أهل السنة والجماعة. أوله يعرف في السابق على عهد رسول الله ولم يبرح من عمل الرسول ولا من عمل الصحابة لا يتفق مع الوسطية ولا ينسب إلى الإسلام بهذا المعنى مثلاً تكفير المسلمين جرافاً هذا. غلو. لا يتفق مع ما عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من عمل لم يكفرهم. مرتكب الكبيرة مثلاً. لم يكفر أحد مرتكب الكبيرة إلا الجوراح هناك. كما قلنا في بداية الحديث - هناك اطراف مختلفة في المسألة بعضها يغلو بعضها يخرج عن القصد والاعتدال. وأحياناً غلوها عن الإسلام. إنما نحن نقصد بالوسطية الاعتدال في العقيدة. في الميالة. في العمل. في السلوك هذه الوسطية شاملة كما بين الإسلام. أعضاء الندوة شاملة لهذه المجالات. وينبغي أن نعلم شيئاً. أي يقف بهم الاعتقاد. أين يقف بهم العمل ليس من الإسلام مثلاً الغلو في العمل. والافتقار عن حياة المجتمع ليس من الإسلام الغلو في العقيدة بمعنى تكفير الناس بارتكاب الكبيرة. ليس من الإسلام مثلاً أن تشق على نفسك. وكما قال الدكتور أحمد الذي بيته شاما. أن تشق على نفسك تماماً بحيث تعد عن حد

القصد والاعتدال في المعادة وفي السلوك. ليس هذا من الإسلام في شيء فمن واجب أن نهرس الشباب بمعنى الوسطية وكيف يهيمون هذه الوسطية

أيضاً كان هناك تعليق من الدكتور محيي الدين الصليبي فقال

الغلو في الاعتقاد. كنت أريد أن أوجه جديتي هذه الوجهة. ربما قال في اعداد المزمين. الذين إذا افغقوا لم يسرفوا ولم يشقروا وكان بين ذلك قواماً الوسطية مطلوبة في الاعتقاد. لكن كنت في مناقشة مع أحد الزملاء. واتينا بسيرة أبي بكر رضي الله عنه في حادثة الهجرة لما خرج وقدم ماله كله. قال للغلو. قال له يا أبا بكر ما تركت لأولادك. قال تركت لهم أدي ورسوله فبه الزميل قال لا هذا غير مطلوب في الإسلام. الرسول ﷺ قال لسمد بن معاذ الثلث والثلث كثير. فلا يجوز الزيادة على الثلث

رد الدكتور الفتاوي

هذا من باب فعل الخير. فلا حد للخير هنا. وقد قال لعبد الرحمن بن عوف يا عبد الرحمن اصمت عليك نصف مالك. لأنه كان يريد أن يخرج عن ماله كله

واستفسر الدكتور محيي

قال الثلث. والثلث كثير. فلا يجوز الزيادة على الثلث

أجاب الدكتور الطويل

يادكتور موقف الهجرة. موقف جيش الصرة. هذه المواقف تتطلب من الإنسان أن يميل لكل ماعنده. هذا موقف غير طبيعي. كانوا يتسابقون لفعل الخير. وعمر قال كنت اظن اني السابق في هذا اليوم. ثم كان هناك رد ايضاً من الدكتور الحسيني قال فيه

مفتاح الكلمة أشار إليه /أحمد عمر. وهو أن هذه مقامات. مقامات لأن اشبه الإسلام بسلم يصل ما في الارض والسما. فيه من الدرجات بالمصاحبة إلى الله عن رجل. والاسلام هو هذا السلم. أنا اعتبرته الشهادة ان كل من على درجة فهو من الإسلام. لكن كل درجة أعلى مما تسبقها. وأقل مما فوقها. مقام الصديق في الغالب كما ما يملك من النبوة والبياسة هذا مقام الدرجة العليا في الإسلام. ومقام الثلث والثلث كثير انك أن تدر وتترك أعضاء غير من أن تدرهم فقراء يتكفون الناس هذا مقام آخر لا أقول مقام درجة سطى لمقام وسط وهذا لنا كذا

وأبدا كلام سيدنا الشيخ الشعراوي في فتاوى الذي موجه من أجلها كلامه هذا يميل مقاماً علياً في الإسلام. والفتوى يجوز أن يهرم فضيلة الشيخ الشعراوي تقول ايضاً مقاماً في الإسلام. وهو المقام الذي يتسع لمجاهدي الأمة الإسلامية

تهنئة

يقدم الأستاذ / محمد عطية ابو
السعود باصدق آيات التهنئة الي

- الأستاذ حسين عيد رئيس القطاع
الإدارى بشركة النيل للكبريت
بمناسبة الترقية

- الأستاذ / عادل فاضل مدير عام
العلاقات العامة بشركة النصر
للاستعانة بمناسبة الترقية

- المهندس / عبدالفتاح اسماعيل
ابو زيد رئيس مجلس إدارة شركة
كفر الزيات للمبيدات بمناسبة تادية
العمرة

خالص التهنئة من الزميل حسن
جلال للحاج شروق بسيوني المدير
عام للجمعية التعاونية لنقل
البضائع بمحافظة القاهرة لنادية
مناسك العمرة

احتفال الجمعية العامة للطرح الصوفية بالمولد الزينبي « بقية »

حين يسمعون كلامها لأنها كانت شجاعة
في الحق . هذه الشجاعة التي تتمثل
في قوله تعالى : . يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم . .

لقد كان ساداتنا من اهل بيت رسول
الله - رجالا او نساء - قوة حسنة لنا
في جميع المعاني التي أخذناها عنهم
وعن رسول الله من معاني التقرب من
صفاء النفس . وتطهير القلب . والاقبال
على الله . والشجاعة في الحق . وكل
هذه الصفات أخذناها عنهم . لذلك حين
نعتزل بذكرهم نرجو ان يخالنا قبس من
انوارهم يغير لنا الطريق . طريق الحق
يتبارك وتعالى . طريق المحبة لله .
طريق الفلاح لله . فحين نستطيع ان
نأخذ منهم انوارا واسراراً كثيرة .

رحم الله اهل البيت وجزاهم عنا
خير الجزاء . اللهم ارزقنا توفيق الطاعة
وبعد المعصية وصدق النية وعرفان
الحرمة واكراما بالهدى . والاستقامة
وسدد السنن بالصواب والحكمة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايضا لانهم ائمة في العلم والعمل
والصلاح والتقوى والقرب من الله .
وهذه هي المعاني التي نأخذها من اهل
بيت رسول الله ﷺ

ومما يؤخذ عن السيدة زينب رضي
الله عنها انها ولقت من الظلمة من بني
امية موقفا شجاعا . . لم تخش التكنيل .
وايضا قالت كلمة الحق في مواجهتها
حتى انها حسدت على هذه الشجاعة
وكان هذا بعد مقتل الحسين في
كربلاء . فهذه الشجاعة في الحق
مطلوبة منا جميعا ان نقول الحق وهذه
ايضا من صفات المحبين يقول الله
تعالى : يا ايها الذين امنوا من يريد
منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه . . انظر بعد ذلك إلى
صفات المحبين . اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين . يجاهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم . وهذا
هو مقام السيدة زينب حينما جاهدت
الظلمة . جاهدتهم واستبشعت
واستنكرت مآلئهم . وكانوا يرتدون



مركبة بور سعيد للفزل والنسيج بورتاس

تقدم أحدث منتجاتها من

الأقمشة التي تناسب جميع الأذواق من
رسومات واللوان على أحدث خطوط الموضة

الإدارة والمصانع

بور سعيد / طريق القاهرة
تليفون: ٢٢٣٨١٤
٢٢١٩٧٣ / ٢٢٢٦٦٦
مكتب القاهرة :

٨٣ شارع الأزهر - تليفون
٩١٧٧٢٩

مشميات
وأقمشة ثقيلت
لشاحس وكراسي
البلاص - نترات المودات
النمارية وأغطية
المربات والنجيام

اقمسة قطنية
ومخلوطة - جاكارد
دوبل - نوفيكتات
تيل فرش - جوت
أقمشة ملايات -
أطعمة ملايات

مع تحيات العلاقات العامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مصر سياحة للسياحة تعنى الثقة والإلتزام

في تنظيم رحلات العمرة والحج مع الإلتزام بمستوى الخدمة والإرشاد الدينى

● تنظم الشركة رحلات العمرة للمستوى الفاخر حيث تنقل بال طائرة مع الإقامة في فنادق خمسة نجوم بمكة المكرمة والمدينة المنورة في العشرة الأخيرة من رمضان .

● وتنظم لجميع المستويات تنقلات بالسيارات المكيفة الهواء

والإقامة في فنادق أربعة وثلاثة نجوم جميعها مكيفة الهواء خلال شهرى شعبان ورمضان .
يسر الله لكم عمرتكم وتقبلها منكم بقبول حسن

● ويسر الشركة أيضا ان تعلن عن قيامها برحلات وحجز الاماكن بجميع القرى السياحية بجنوب

سيناء
(راس سدر - كاترين - زيارة جزيرة فرعون وطبا - نوبيع - شرم الشيخ)
وتنقلك الى هذه المناطق السياحية بسياراتها المكيفة الهواء ذات السعات المختلفة من اتوبيسات وميني باص وليموزين

● بادربا الحجز لأداء مناسك العمرة أو لقضاء أجازة سعيدة في جنوب سيناء
بكتب الاستعلام والحجز : ١٠ شارع يوسف الحنفي / بابا اللوق / القاهرة ت : ٣٥٦٤٠٠٥ / ٣٥٦١١٩٢

وزارة التموين والتجارة الداخلية هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز شركة مطاحن مصر الوسطى

تعتبر الشركة بحق من الشركات الرائدة في مجال طحن القمح وذلك يعود لروح التعاون الكامل التي تؤدي لزيادة الإنتاج والخدمات في كل مواقع العمل التي تشرف عليها

أدارة الشركة تحت رئاسة المهندس أحمد محمد عبد المجيد الخياط رئيس مجلس الادارة والتي ابدت لارتكاز مركز الشركة في النواحي

الانتاجية والفنية والادارية والمالية بين شركات المطاحن وتقوم الشركة بتلبية جميع احتياجات محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا واسيوط والوادى الجديد من الدقيق البلدى والفطر والسعيد والردة الخشنة ومع انتاج الخبز البلدى والافرنجى - وسيتم قريباً إنتاج خمسين طناً يوميا من - المكرونة - وتنظم الشركة ٢١ مطاحن حقلية

وخمسة مطاحن سلندرات تنتج الف طن يوميا ويوجد بالشركة أربعة مراكز لانتاج الخبز البلدى والخباض والخبينو بمحافظات الفيوم وبني سويف والمنيا واسيوط وستقوم الشركة ايضا بانشاء صومعة لفلل سعة عشرين ألف طن بالمنيا وبذلك تكون الشركة قد ساهمت بجهودها نحو توفير الدقيق ورغيف الخبز للمواطنين بمحافظاتها الخمسة

الإدارة العامة للشركة : الإخصاص / المنيا / ص ب : ١٣ المنيا

ومعركة بين الخير والشر لكن الرموز التي يستخدمها تشير إلى انه يتحدث عن دين الاسلام . وهو يقول ان القرآن ليس كلمات الله كما قالها من قبل المشركون والمستشرقون . ثم هو ايضا يسمي إلى زوجات النبي

الدين يصغون سلمان رشدي مائة مسلم هم والمهون
والذين يقولون انه اخطا سهوا ايضا
ليقولوا الحقيقة

سلمان رشدي هندي عميل لبعثات التبشير الانجيلية وقد حاول ان يكون روائيا ونشر روايته الاولى جريموس . ١٩٧٥ وتجاهلها القراء ثم نشر رواية "اطفال منتصف الليل" . ويحالف فيها قضية التخاذل الممعدة حيث يلهمر الانسان بنفس شعور انسان آخر في نفس الوقت والحظة ولا هذه الرواية بداية الانحلال فقد اعطاه البريطانيون جائزة بوكو . ١٩٨١ . وقد ساعده على نجاح روايته المتحدة هذه ان يولف رواية ثالثة هي . العار . الذي نهك فيها على سياسة دولة مسلمة هي باكستان . وحصل بها على جائزة احسن كتاب اجنبي في فرنسا عام ١٩٨٢ . وهذه الرواية . العار هي رواية عن فقد الشخص لايامه

● ● ●

وقد جاءت تصريحات جومبي . باءدار دم سلمان رشدي بضحية كبيرة . بل هي قدمت التبرير لقوى التبشير في العالم . ليقولوا ان المسلمين ليس لديهم وسيلة للحديث عن دينهم سوى العنف ولقد هزت تصريحات خوميني قادة الدول الاوروبية والاسريكية . وعقدت اجتماعا للبرلمان الاوروبي والمجموعة الاوروبية . وتبادل سحب المبعوثين الدبلوماسيين من ايران . ومن تلك العواصم الاوروبية والامريكية . لدرجة ان جورج بوش رئيس امريكا هاجم قرآن الخوميني ودافع عن حرية رأى سلمان رشدي . وكانه لم يؤد مشاعر المسلمين . لكن ينتشا السؤال إذا كان سلمان رشدي ليس هو اول المهاجرين للاسلام والاسلمين . وليس هو اول المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما هو موقف الاسلام من مثل سلمان رشدي ؟ الواقع انه في اللغة سلمان رشدي باقات . وجدنا من بعض المصريين الذين يحسبون على الاسلام يتشكرون بما اسود حرية الراي . ووجدناهم ايضا يستلون سلوك الاوروبيين والامريكان فيما يقولونه تنديدا بخوميني والاييرانيين وكذا كان سلمان رشدي . كما يشيع عن نفسه . انه مسلم . فان اساعته إلى الاسلام تنحصر جريمة مركبة فهو ليس نصرانيا كالمبشرين . وانما المسلم الذي يسمي الى

سلس الفلسف في العالم الاسلامي . والولايات المتحدة الامريكية . والمانيا الغربية وفرنسا . وكثير من البلاد الاوروبية . انها تلف موقفا مشبوها من سلمان رشدي بمجرد ان اعلن الامة خوميني اهدار دمه . لان سلمان رشدي اردت عن الاسلام

ميريضاني ردت على ثورة المسلمين ومصلحتهم بمصغرة كتاب . ايات شيطانية . يدعى انهم لايصارون حرية الفكر وهل هذا الكتاب يدخل في دائرة الفكر وهل من حرية الفكر ان يولف رجل كتابا ينشره الاوروبيون بينهم فيها مريم البتول اظهر نساء الارض بانها موس . او يتم عيسى عليه السلام بانه شذ

ان محور كتاب اشعار شيطانية يدور حول بغي الفتحت محلا للدعارة جعلت اللافة الدالة عليه كلمة . الحجاب . فهل الحجاب تصلح لدار بقاء

هكذا قال سلمان رشدي ثم استاجرت امرأة المتعوسة بالدعارة اثنتي عشرة امرأة اخذت لهن اسماء زوجات النبي العربي محمد . اظهر من مشي على التري واندي عباد الله صوتا في الدعوة الى الشرف والسوء .

فهل هذا صريح في عرق سير الانبياء او حتى سير الرجال الكبار هل هذا من حرية الفكر

سلمان رشدي فقد الايمان . يؤكد انه مثل احدى شخصيات في روايته اطفال منتصف الليل . وقد فلتت الايمان . وبقي ثقب في داخلها . ويرمز بهذا الثقب الى الفراغ بعد الايمان .

وكتاب . ايات شيطانية . نشرته دار نشر فليكنج بنيونين عام ١٩٨٨ وهو قد حصل من هذه الدار على ٧١٢ الف جنيه استرليني

ويدور الكتاب حول اثنين من المهاجرين الهندو . ليستطيعان التكيف مع الثقافة البريطانية او الهندية على السواء . ويزعج المؤلف ان شخصيات روايته تسعى لكي تصمم انسانية بالكامل عن طريق مواجهة الحقائق الكثرى للحب والموت وحياة الروح . ويعصور الكتاب مؤسس دين خيالي

الاسلام وينبئ الاسلام له وضع خاص . وعلى فرض ان سلمان رشدي قد ترك الاسلام وانته ليس مسلما . فان هجومه على دين الاسلام وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن ينبغي على المسلمين ان يقرأوه ويقدموا الهجوم المضاد

لكن بلا شك فإن سلمان رشدي مسلم محسوب على الاسلام تستخدمه جهات الاستشراق والتبشير للنيل من الرسول وزوجاته والقرآن . لان مسلما حينما يهاجم دينه فهو يوقع . بمعنى ان سلمان رشدي باع دينه في سبيل مصلحته الشخصية وهي الشهرة والمال

ولذا فمن حق المسلمين في العالم ان يغضبوا لما ورد في رواية سلمان رشدي . فهو مروق عن الدين . واعتداء على شعور المسلمين . فتاجا الرسول صلى الله عليه وسلم قد سجلت باوقاف الاساندي والبعث والتخري والتسجيل . بمعنى ان سلمان رشدي لايفرض شيئا عن الاسلام . ولا هو صاحب قضية حقيقية

وسمع ذلك فان سلمان رشدي كما يؤكد مشايخ الاسلام ينبغي ان تكون له محاكمة عادلة طبقا لشرعية الاسلام . يدافع فيها عن نفسه . ولايد من اقامة الدليل القاطع انه فعل ما يقطع بارتداه عن الاسلام . ومن حقه ان يعن توبته ويروجه واعتدائه عن تلك الاساءة للاسلام وللرسول واذا فعل ذلك بعد صدور الحكم عليه بالردة لايجزم عليه بتسليمه المجددة شرعا والاسلام يقضي بمحاكمة عادلة كما قلت . واعلى لتعظيم حق الدفاع عن نفسه واجوب الاسلام ايضا ان يجلد منه قضائه اثناء المحاكمة التوبة . بل عليهم ان يشكوا له عن خطئه وان يزيلوا الشبهات التي دعت الى الضلال . ويترك له الفرصة للتوبة انقيا مدة ثلاثة ايام

بمعنى ان لا يهدر دم سلمان رشدي . كما فعل ايات الله في طهران . دون محاكمة عادلة

هذا مغلوقه الدين الاسلامي الذي اساء اليه سلمان رشدي . ولذلك فان بعض المسلمين . خاصة في مصر . يدعوى الفريجة والمصالح مع الغرب يقولون ان هذه حرية الفكر . وهي ليست حرية فكر يريدونها كالمبطلات مثل الاجانب . انها مغفرة لاستحقاق الاقدام والتقدير من المسلمين . شريعة الاسلام توجب المحاكمة العادلة

بمعنى ان ايات الله اسماوا الى الاسلام ربما من حيث لا يدرون . ولو هم تشروا في العالم حكم الشريعة الاسلامية في العازقين من امثال سلمان رشدي لربما هو قد علم ما فعل وتب ان كان مسلما . ولربما ايضا كسب الاسلام ارضا جديدة في اركان التصدير والتبشير والاستشراق



تفسير القرآن الكريم إعداد: د. أحمد عمر هاشم

سورة الفاتحة



المفردات

(رب العالمين) . منشئهم ومربيهم . وجميع المخلوقات (يوم الدين) يوم الجزاء . (الصراط المستقيم) هو طريق الإسلام الذي لا يمحى فيه . (المغضوب عليهم) اليهود (الضالين) النصارى .

المعنى

سورة الفاتحة مكية . نزلت كاملة في مكة قبل الهجرة . وسميت بالفاتحة . لافتتاح القراءة بها في الصلاة . ولأنها أول سور

لأبي هريرة : إنا نكون وراء الإمام ؟ فقال

البراء بها في نفسك . فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل :

لصمت الصلاة بيني وبين عبدي نصيبين . ولعبدى ما سأل . فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين . قال الله حمدنى عبدي . وإذا قال : الرحمن الرحيم . قال الله : الذي على عبدي . فإذا قال : مالك يوم الدين . قال مجدنى عبدي . فإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين . قل : هذا بيني وبين عبدي ولعبدى ما سأل . فإذا قال : اهتدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . قل : هذا لعبدى ولعبدى ما سأل . واشتملت الفاتحة على مقاصد القرآن وهي : التوحيد . والوعد والوعيد . وتوضيح العبادة . وطريق السعادة دنيا وأخرى . وقصص الطائفتين الضالين والمحسنين الخاسرين . ولأشتملها على كل هذا سميت أم القرآن أو أم الكتاب

والغلب علماء السلف على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية من الفاتحة . وبالسمة تكون آياتها سبع آيات كما أنها آية من كل سورة .

ولبدأ الفاتحة باسم الله أى استعين منه كما بسم الله . الذى لا معبود سواه (الرحمن) . المفضل بالرحمة والمنعم بجلال نعمه (الرحيم) المنعم بدقائق النعم (الحمد لله رب العالمين) الثناء الكامل لله تعالى لأنه خالق الخلق ومنشئهم ومربيهم وهو الرحمن صاحب الرحمة الواسعة فى الدنيا والآخرة . حيث عمت رحمته جميع عباده مؤمنهم وكفارهم فجميع يرفعون من فضلهم (الرحيم) واسع الرحمة فى الآخرة للمؤمنين حيث يجزى المحسنين الطائعين بالقلوب ويعفو عن المسيئين ويبدل توبتهم . وهو وحده مالك يوم الجزاء وهو يوم القيامة ونخصت وحده بالعبادة فلا تشرك فى عبادته أحدا . ونخصت بالأسبغنة فلا تطلب الحق إلا منك . ونسبك الهداية الى طريق الحق والإسقامة . وإن تهدينا الى صراط من وفقهم الى طاعتك وعبادتك فى الدنيا . وأضعت عليهم بحسن الثواب فى الآخرة . لا أولئك الذين استحقوا غضبك ولا من ضلوا عن طريق الحق ولم يهتدوا .

القرآن الذى يبتدىء بها المصحح ما تسمى . أم القرآن . لأنها تجمع مقاصد القرآن على سبيل الأجمال . والخبر تسمى كل امر جمع أما . كما تسمى . السبع المعنئ . فهي سبع آيات وتتنى فى كل صلاة . ولها أسماء غير ذلك منها . الحمد . والشهادة . والواقفية . والكافية .

وقد وردت فى فضلها أحاديث منها ما رواه الإمام مسلم - بسنده - عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج - ثلاثا - غير تمام . قليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 سَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الجمعية التعاونية الإنشائية

لعمال السحن والتفريغ بالمنيا

٥٥ شارع سعد زغلول / المنيا - تليفون ٣٢٥٤٥٠

تتقدم بخالص التهاني للأمة الإسلامية
 بمناسبة حلول شهر شعبان

مع خالص تحيات مجلس الإدارة

سواعد
 رجاء

جمعية نأتمّل
 بكل إيمان في جميع
 المصانع والشركات
 والهيئات بجميع
 أنحاء الجمهورية
 في عمليّات
 الشحن والتفريغ

محمد بدوي محمد رئيس المجلس
 محمد محمود الطماوي نائب الرئيس
 فاروق محمد عبدالرازق المشرف على التشغيل
 أحمد عبدالعدل محمد أمين السر

أعضاء المجلس {
 نجيب سيد حسين
 نصيف كامل يوسف
 صبحي جمعة منصور
 أحمد عبدالقنى على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ "عَدَّتْ أَنْظِم"

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

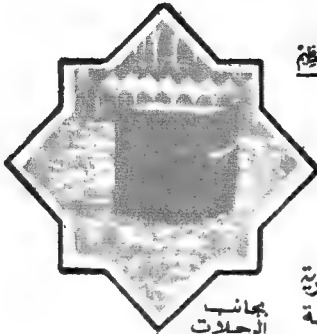
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

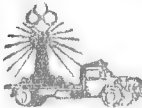


بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

سواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعمّرين



الجمعية التعاونية الإنتاجية

لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة الإسكندرية

لهبة تجارية مسجلة برقم ٨٠ - الإدارة: ٦٣، البنى ونايل بالإسكندرية - تليفون: ٤٨٣٤٣٠٤ /

٤٨٣٤٥١٢ / ٤٨٣٤٨١٠٠ / ٤٨٤٦٠٩٠ / ٤٨٤٠١٦٥ / ٤٨١٤١٤٢

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة حلول شهر شعبان

أسطولها البرى المنتشر فى جميع أنحاء الجمهورية

من ميناء الإسكندرية لجميع محافظات الجمهورية

فى خدمة الاقتصاد القومى ..

مع تمجيد الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع لمحافظة الإسكندرية

رئيس مجلس إدارة الجمعية /

محاسب / نشأت محمد نصير

مدير عام الجمعية /

محمد عبد المحليم سالم

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



المركز الاسلامى الافريقى

الماضى - الحاضر - المستقبل

- كل امكانات السودان فى خدمة المركز الاسلامى
- نشر الدعوة الاسلامية بافريقيا هدف المركز الاسلامى



الزواج .. ويشيك الكفار ، وتمثل ذلك
في انشاء المركز الاسلامى الافريقى بالخرطوم
وقد اتى هذا المركز بموجب نظام اساسى
الفرع مجلس الامانة بتاريخ ٢٥ من شوال
١٣٩٢ هـ (الاول من ديسمبر ١٩٧٢) .
وتتلخص اهداف المركز الاسلامى لـ :
- العمل على نشر الاسلام وتعميق
الثقافة الاسلامية فى افريقيا .
- العمل على توضيح العقيدة الاسلامية
وتبسيطها بين المسلمين فى افريقيا .
- اعداد الدعاة الى الاسلام .
- خدمة المجتمعات الاسلامية عامة
والافريقية خاصة .
- التعاون مع الهيئات والمؤسسات
الاسلامية على نشر الاسلام والثقافة
الاسلامية .

مجلس الامانة :
والمرکز مؤسسة اسلامية مستقلة يقوم
على ادارتها مجلس اعضاء يتكون على
الصورة الآتية :
- ممثلون من الدول التى ساهمت في
انشاء المركز وهى « دولة الكويت - دولة
الامارات العربية المتحدة - المملكة العربية
السعودية - دولة قطر - جمهورية مصر
العربية - سلطنة عمان - جمهورية
السودان » .
- مدير المركز بحكم منصبه .
- ممثلون لدول التى ترى الاسهام في
المركز بعد موافقة مجلس الامانة .
النسب التخصصية :

١ - شعبة الدعوة : ويمكن تخصيص
الاهداف التى انشئت من اجلها شعبة
الدعوة - حسيما جاء في النظام الاساسى
للمركز ولـ لائحة شروط الخدمة فيما
يلى :

١ - اعداد الدعاة وتدريبهم .
٢ - نشر الثقافة الاسلامية فى افريقيا .
٣ - توثيق الصلات بالهيئات
والمؤسسات الاسلامية فى افريقيا .
٤ - شعبة العلاقات العامة : وتتلخص
دور العلاقات العامة في نشاطات المركز لـ
الآتى :

١ - نقل فلسفة الادارة داخليا
وخارجيا .
٢ - القيام بكافة اعمال الاتصال
والادام .
٣ - خدمة مصلحة المركز والمسلمين
والطلاب .

٤ - القيام بعملية الاتصال بالجمهور
من الادارة الى قطاعات التعامل المختلفة
في شكل نشاطات اعلامية ومن قطاعات
التعامل لادارة بشكل فئس الراى ورد
الفعل .

٥ - كلفة النشاطات ذات الاستمرارية
بقصد اقامة علاقات طيبة وخلق قنوات
تعاون واسمى للمحافظة عليها وتطويرها .
٦ - شعبة الطلاب : وتهتم بكسب
النواحي المعيشية للطلاب من سكن ومأكل
وملبس وطعام ، وكذلك بنشاطات الطلاب
الرياضية والثقافية والاجتماعية والترفيهية
وكذلك توجيه الطلاب وارشادهم وتوجيههم
بما ينفع الطلاب ويخدم اهداف المركز
لتفريق دفعة صالحين لتفسيهم ولتجنيهم
فى مستقبل اياهم .
٧ - شعبة البحوث : وغاية هذه

.. التودد الالهى .. والتودد العمدى ..
والتودد القرآنى .
لذلك اجتمع القوم الكرام .. هذا
يعطى بسخاء مما افاد الله عليه من مال،
وهذا يلقى قصارى جهده وفكره ، وهذه
الدولة او تلك ترسل بطرة وجانها
ليكونوا حملة الشاغل - شامال الفصياء
الى افريقيا السوداء .. شامال الفصياء
كلهم الى نود بغير القلوب .. فيخرجوا
- بلان الله - من موات الى حياة ..
وليصرفوا الانسان هناك صياغة جديدة ..
صياغة اسلامية : « صفة الله ومن احسن
من الله صفة » ويترد الجمع المبارك
« البقرة المبركة » فاصبحت قرسا يصعب

المركز الاسلامى الافريقى بالخرطوم
منارة الاسلام فى افريقيا من اجل العمل
على نشر الدعوة الاسلامية فى القارة
الافريقية .
فالذا كانت كتاب الجهاد قد توفقت
مذ زمن ، والذا كان قد مر بالمسلمين
حين من الدهر فخلوا من واجب الدعوة
الى الله ، والذا كان الجهد الفردى مهما
بلغ فهو محدود الاثر والتاثير ، اذا كان
الامر كذلك فلا بد من ان تتضافر الجهود
وأن يتابع القوم - والله معهم - خطوتهم
من طريق الدعوة الى الله ، من اجل
توسيع الرقعة الاسلامية ونشر الفصياء
الى أقصى مكان يمكن ان يصل اليه النور

السودان يشارك في اجتماعات مجمع الفتوى الاسلامي ..



وفد السودان في اجتماعات مجمع الفتوى الاسلامي

وأعداد جبل مسلم يحكم الى شرع الله تعالى .
 ه - التوسع في ناهل المدارس والبرجين من فضاء وكلاء نيابتهما لاعداد الطاقات اللازمة لتطبيق الشريعة الاسلامية .. والله اعلم .
 مجمع الفتوى الاسلامي في السودان :
 - انشأ بقرار مؤتمر الفتوى الاسلامي الثالث « المنعقد بمكة المكرمة ١٩ - ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٥ - ٢٨ يناير ١٩٨١ » .
 - المجمع احد المؤسسات المنشقة من منطقة المؤتمر الاسلامي . وطهر جسده وزيارته من اسهامات مكتب فيها من الدوائر الاسلامية .
 - بعد الاجتماع التأسيسي للمجمع بجمعة وعصره معقول الممثل الاسلامي على مستوى وزراء الوكالات او العدل وذلك بتاريخ ٢٦ - ٢٨ شعبان ١٤٠٠ هـ الموافق ٧ - ٩ / ١٩٨٢ م .
 - يتكون المجمع من مجلس (يسمى جميع اصنافه) ومكتب المجلس وللات شخب هي : شعبة التخطيط ، شعبة الدراسات والبحوث ، شعبة الفتوى .
 - يضم المجمع ٥١ عضوا منهم ٢٢ يمثلون دولهم وبقية يمثلون المؤسسات الشابة والهيئات الاسلامية والمفاهيم الباذلة .
 - للمجمع نظام اساسي اعتمد في احد مؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامية .
 - ووقع لتتبع ادارته ودوراته . وله امانة عامة بمكة القرى .
 اهداف المجمع :
 ١ - تحقيق الوحدة الاسلامية نظريا وعليا من طريق السلوك الانساني ذاتيا واجتماعيا ودوليا ولقاء للشريعة الاسلامية .
 ٢ - شد امة الاسلامي لقبديتها ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاحتجاج فيها اجتهادا اصيلا لتقديم الحلول الناجمة من الشريعة الاسلامية .
 - للمجمع علاقات ولبقة بوزارات الوكالات والشؤون الاسلامية ، ولبقيات الشريعة في العالم الاسلامي . وبرامج البحوث الاسلامية في شتى التخصصات .
 - للمجمع مجلة تنشر فيها اعمال دوراته وتصدر اقل سنويا .

شارك وفد من السودان في مؤتمر مجمع الفتوى السوداني بمبيرة العاصمة والذي عقد في الكويت ، وقد ناقش المؤتمر - بجانب الموضوعات الاقتصادية والعربية - قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمعات الاسلامية باعتباره واجبا ومطلبيا اسلاميا في وقت واحد .
 وقد رأى المجمعون انه حرت لفترة طويلة من الزمان خلصت فيها الشعوب الى المسألة في قوانين وضعية لم تتفق عليها الامان المطلوب ، والمعدل المرفوض ، وأنه لابد من نهضة مدروسة لتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مناحي الحياة .. وكان من ضمن قراراته وتوصياته توصية خاصة بهذا الموضوع :
 (بعد اخلاص المجلس على البصوثة المقتضية من الاعضاء والفرع في موضوع (تطبيق احكام الشريعة الاسلامية) واستماعه للمناقشات التي دارت حوله ، وبمراعاة ان مجمع الفتوى الاسلامي الذي انشئ عن ارادة خير من مؤلف القصة الاسلامية الشاملة بمكة المكرمة . يهدف الى البحث في حلول شريعة تتكامل لامة الاسلامي وعصمت فطاسيا حياة المسلمين بوساطة الشريعة الاسلامية وازالة سائر المواقف التي تحول دون تطبيق شريعة الله ونهضة جميع السبل اللازمة لتطبيقها .. افراخ باحماية الله تعالى وتطبيقا لسيادة شريته وازالة للتناقض القائم بين بعض احكام المسلمين وشعوبهم وازالة لاسباب التوتر والتناقض والصراع في ديارهم ونوفرهم لآذان في بلاد المسلمين . فرد :
 ان اول واجب على من يلي امور المسلمين تطبيق شريعة الله فيهم وبناشد جميع الحكومات في بلاد المسلمين المبادرة الى تطبيق الشريعة الاسلامية واعلمها تحكيميا تاما كاملا مستقرا في جميع مجالات الحياة ودعوة المجتمعات الاسلامية افرادا وشعوبا ودولا للالتزام بدین الله تعالى وتطبيق شريته باعتقاد هذا الدين عتيقة وشريعة وسلوكا ونظام حياة . وبوصى بما يلي :
 ١ - مواصلة المجمع الاجتماعات والدراسات المتعمقة في الجوانب المختلفة لموضوع تطبيق الشريعة الاسلامية ونشاطه ما يتم تنفيذ هذا الشأن في البلاد الاسلامية .
 ب - التنسيق بين المجمع وبين المؤسسات العلمية الاخرى التي تهتم بموضوع تطبيق الشريعة الاسلامية وفهم الحفظ والوسائل والدراسات الكلية نازلة الطوائف والشعبات التي تصبغ تطبيق الشريعة في البلاد الاسلامية .
 ج - تبصير شعومات القوانين الاسلامية التي تم اعدادها في مختلف البلاد الاسلامية ودراستها للاستفادة منها .
 د - الدعوة الى اصلاح مناهج التربية والتعليم ووسائل الاعلام المختلفة وتطبيقها للعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية

النسبة ان يصدر منها من المشروقات والدراسات ما يمثل خطا جازة يقوم بتنفيذها المركز او يسمي تنسيقها مؤسسات اخرى او دول اسلامية بحسب حجم المشروقات والخطط .
 ه - شعبة التنظيم : وكانت اول الشعب التي انشئت في المركز بغرض تعليم وتدريب الافراد المسلمين .
 انجازات المركز :

- ١ - انشاء كلية الدراسات الاسلامية التي استطاعت ان تخرج ٨٢٢ طالبا ويدرس من بين هؤلاء ١٨٤ على منح دراسية في التخصصات بجامعة البلاد الاسلامية . وبدأت نمار المركز لتضع اثره يظهر في كثير من الاقطار حيث تبوا بعضي حريجه مناصب قيادية في دولهم ، واتعلم كثير منهم في سلك التدريس والدعوة .
 - ب - انشاء كلية التربية .
 - ومن اهداف الكلية ينال الجيوفيسود مالك يمدى :
 - (١) ترسيخ العقيدة الاسلامية من خلال مناهج الدراسة الجامعية لتخرج اجيال من النخلة والقادة الاسلاميين المؤهلين بالعلم والاعمال .
 - (٢) توفير فرص التعليم العالي لنبات المسلمين في افريقيا حتى يقوموا بالاجهام للطلال في بناء مجتمعاتهم ورفع مستوى المسلمين فيها .
 - (٣) العمل على نشر اللغة العربية .
 - (٤) تطوير التعليم والبرين المسلمين الزودين بآصول الفكر التربوي الاسلامي .
 - (٥) تطوير البعثة المتخصصة في الدراسات الاسلامية والعربية والافريقي بوسائل نشر الدعوة لقيام بولاف الامامة والازدهار الديني في المجتمعات الافريقية المختلفة .
 - (٦) التاصيل الاسلامي العلوم الاسلامية والمعارف الانسانية لتخليصها من القصر الغربي .
 - (٧) الاضطلاع بمستولية البحث العلمي بفرص دراسة افضل الوسائل لنشر الدعوة الاسلامية والتفوي بالتخصصات الافريقية .
 - (٨) تحقيق معنى الاخوة الاسلامية والتعاون على خير والتقوى بين المسلمين في افريقيا والعالم الاسلامي بوجه عام .
- طموحات المركز :
- ١ - يعمل المركز على ان ينعنوا خلايا من دول اخرى بالبعد . حتى يكون المعهد شماليا لمجمع ابناء افريقيا ليمودوا على بلابهم بعد الدراسة دعاء الى الله وهم ادرى بأمرهم مجتمعهم وبالطريقة الاجدى ل ملائمة .
 - ب - افتتاح فروع للمركز في بعض الدول الافريقية لتكون امتدادا له وليسهل على الافريقيين الوصول الى مراكز الاشعاع العلمي .. والافتقار الى التخصصات الاسلامية .
 - ج - انشاء مركز بحوث للدراسات الاسلامية على بعض صورة صادقة عن القدرة الافريقية والنشاط الاسلامي بمسا دند المسلمين في كل دولة افريقية .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

مجلة



الفتى المسلم
نصر الدين عبد اللطيف

الانتفاضة المباركة في القرآن

سلاحها الحجارة وبطلها نبي الله

جانباً .. ثم انطلق الى الميدان يحمل عصاه ومقلعه (نبله يستخدمها الرماة) وخمسة أحجار انتقاها بمنابة من سفح الجبل ..!

وتلقت المارد المذبح بسلاحه يسخر ضاحكاً من هذا الفتى ويستسهه ، ولكن داود لم يرد عليه شتائه ، وإنما شغل نفسه باختيار حجر قوي وضعه باحكام في مقلعه ثم اطلق الحجر في الهواء بقوة نحو الهدف فاصاب وجهه « جالوت » اصابة مفاجئة صاعقة اهتز لها صارخا وسقط على الأرض فاسرع اليه داود يجرده من سلاحه ثم يعن هزيمته وانتهز جيش « جالوت » بهزيمة يطلعه الفوار من ضربه حجر في يد فتى حر شجاع واصبح داود بانتصاره بطلا يعوذه الحب والاحجاب وتدفقه اصداء النصر الى مراتب التقدم والتفوق ، فصار قائداً للجيش وزوجاً لابنة الملك .. وكان كلما

صغر اسمه داود بن يسي ارسله والده ليتعرف اخبار اخسوته الثلاثة المجارين ويطمئنه عليهم. وراى داود ميدان المعركة ، وبداية المناوشات بين المسكرين ، وتابع المارد المعلق « جالوت » وهو ينزل الميدان يصول ويحول ويطلب المبارزة فلا يتقدم له احد نهياً من بطشه وفروسيته. وانتفضى الراعى الصغير قلباً لكرامة جيشه وقومه ، فاسرع الى « طالوت » الملك يستلذنه في النزول لمبارزة هذا المارد المفرود « جالوت » ..!

لم يكن داود يومئذ الا مصرد راى غنم صغير لاخبرة له ولا تجربة في معارك الحرب والقتال .. ورغم ذلك فقد اصر على النزول الى ميدان المعركة والتقدم لمبارزة الجبار المفرود ..

واستسلموا آخر الامر لرغبته ، ثم احضروا له ملابس الحرب فلبسها ، ولكنه لم يعرف كيف يمشى بها ، فخطها ، واتقى بها

الافكار القوي من الجيوش وليل الطفلة ، وان طال الذي - لا بد له صباح !- فيها مسرة العام الجديد من عمر انتفاضة أبطال الحجارة ، هزى نومة الصبح الصلى . ودلى ابواب الفجر للتحرير والانس في فلسطين العرب ان البطولات الباهرة لأطفال انتفاضة أطفال الحجارة ، تجدد في الذاكرة ذكرى انتفاضة باسلة كان سلاحها الحجارة أيضاً ، وبطلها فتى حر شجاع مباركه .. كان هو نبي الله داود. في تلك الأيام البعيدة في عمق التاريخ ، كان « طالوت » الملك يتقدم بجيشه الصغير لمواجهة عمودان الطاغية « جالوت » وجيشه الضخم القوي في معارك حرب طاحنة ..

.. قيل بعد المعركة ، و « طالوت » يفكر في خطورة موقفه امام العدو الطاغية ، قبل على صفوف رجاله راى غنم

كبر، كبر معه يقينه إيمانا وتمنا
له لا يتخفى من تواضعه وصدقته
وامانته، ولا يتوقف من حمدك
وشكره وتمجيده ..

ورضى الله عنه واختاره نبيا
ومنحه من فضله تكريما ونصرا
كثيرا وجعل النصر حليفه في كل
المعارك والحروب وعلى كل الأعداء
واعطاه الزبور وهو كتاب مقس
كالتوراه ووهبه صوتا جليلا كان
اجل صوت في الدنيا، وكان
أحسانه بحب الله يفيض الى
صوته خشوعا وخلاعة ..

وتواتل أتم الله وكراماته على
نبية الصادق الحب العظيم
الآيمان : داود ..

كان جالسا وحده يوما يفكر
ويتأمل وسمع طائرا صغيرا
يخطب طائرا مثله فكتشف أنه
يلقب لغة الطيور .. فشكر الله
وزاده حمدا وتسبيحا .. ثم
اكتشف ايضا انه يفهم لغة البهائم
وأن الطيور والحيوانات والجمال
تشاركه التسبيح والحمد لله ،
فزاد من حمده وشكره واصبح
يصوم يوما ويصوم يوما ..

وزاده الله قدرا فتمتعه ملكا

والآن له الحديد فجعله في يده
ليتنا كاشمخ يشكفه كيف يشاء
ويجعل منه سلاحا للحرب بفكر
تسخير ولا نار كما كان الناس
يعلمون فكانت تلك معجزة وامرا
خارقا اختصه الله به وكرمه ..
واعتصم سلطان داود وملكه ،
فقواه الله في الملك ، وجعله
منصورا على أعدائه ومفقيه ،
لا يمتدنى على ملكه ممتد الا هزيمه
ولا يتصدى له كابر او معارضي
الا غلبه ..

واتاه الله الحكمة وفصل
الخطب .. يقول الراي والقول
لاخل فيه ، ويأتي به على وجه
الكمل ، وتلك هي حكمة النبوة،
فيه من الله يختص بها من يشاء
يختار من عباده المخلصين ..
كان داود نبيا ارسله الله وبطلا
أحب الناس وأختره ملكا عليهم
.. ولم يزد ذلك الا شكرا لله
وتعينا وحيا وأحسانا لغير الناس
ونصرة الحق ..

ولم يكن أحب اليه من التفكير
والقراءة في الزبور كتاب الله ..

وكان جميل الصوت حسن
الإنشاد .. والزبور يسمى عند
أهل الكتاب « الزمير » وعندها
مائة وخمسون مزمورا، وأكثرها
قصائد وأنشيد تتضمن تسبيح
الله وحمده والثناء عليه والتضرع
له وبعض أخبار مستقلة كما قال
الله تعالى : « ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون » - أي
أنه تضمن الأخبار بشأن النبي
الأي وهو محمد صلى الله عليه
وسلم واصحابه كما في الزبور
الخامس والأربعين ..

وقد ذكر الزبور في الآيتين
التاليتين من القرآن الكريم :
(واتينا داود زبوراً) - سورة

النساء ١٦٢
« ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتيناه داود زبوراً »
الاسراء ٥٥

وفي آيات كثيرة من الذكر
الحكيم ذكر وتكرير ومواقف من
حياته الجيدة المبركة :
في سورة الانبياء :

« وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطرير وكنا فاعلين ..
« وعطيناه صنعة لوس لكم
لتحتسبكم من باسمك فهل اتسم
شاكرون » - ٧٩ و ٨٠ -

وفي سورة سبا :
« ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه والطير ، وآتينا
له الحديد أن يعمل سبائك وقدر
في السرد وأعمالا صالحا أتى بها
معلمون بصير » - ١٠ و ١١ -
وفي سورة ص :

« .. واذكر مينا داود ذا
اليد انه اواب آتينا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالغيث والآشراق ،
والطير معشورة كل له اواب ..
وشدنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب » - ١٧ - ١٨ -
وفي سورة النمل :

« ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالوا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المرسلين ،
وورث سليمان داود وقالوا يا أبا
الناس علما منقلى الطير وآتيناه
من كل شيء أن هذا ليهو الفضل
للحين » - ٥٠ - ١٦ -

« ووهبنا لداود سليمان نبي
الصديق آتينا اواب » - ٢٠ -

وواجه داود يوما يبلغ الدروس
والعقبات في حياته ..

كان في ازهى مراحل السلطه
والملك وقد جلس في مقعده
يعلى له وتميد وكان في مثل
ذلك الوقت يأتي حراسه مشددا
الا يسمعون لاحد بالدخول عليه
.. ولكنهم فوجئ ، يرجلين
يدخلان عليه المحراب ففرغ منهما
وسألهما : « من أنتما » ..

فاجاب احد الرجلين بطمشه
- لاأفطف ياسيدي .. ان بيني
وبين هذا الرجل خصومة ، وقد
جئناك تحكم بيننا بالحق ..
وعاد داود يسأل : وما سبب
الخصومة بينكما ؟ ..

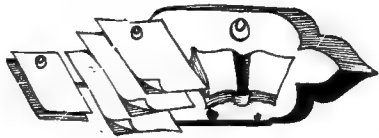
فقال الرجل الأول : ان ههنا
أخي له تسع وتسعون نجيعة ولي
أنا نجيعة واحدة ، وقد أخذها
وقال أعطها لي وأخذها مني ..
ولم يستمع داود لرأى الرجل
الأخر وحجته وإنما أصدر حكمه
- لقد ظلمك سؤالا نعمتلك
الى نجاهه وان كثيرا من الشركاء
يلطم بعضهم بعضا الا الذين
آمَنوا ..

وسكت داود لحظة فوجيء
بعدها باخفاء الرجلين من أمامه
وكانا كأنهما سحابة تبخرت في
الجو فدهش وفكر في الأمر ..
فلم يفلح الى أن الرجلين ملكان
أرسلهما الله اليه ليعلماه درسا
ومبرة فلا يحكم بين المتخاصمين
من الناس الا اذا سمع اقوالهم
جميعا .. وفي هذه القضية التي
كانت تعرض عليه منذ لحظت
قد يكون الحق مع الرجل الآخر
الذي لم يسمع رايه وما صاحب
التسعين والتسعين نجيعة ١٠٠
وآخر داود ساجدا تاليا ..

ولم يعد يحكم بين الناس الا
اذا سمع اقوال كل من الطرفين
في كل خصومة وقضية وجمال.
وساد العدل الحق أحكام داود
في الناس ..

ودام ملكه فيهم أربعين سنة.
وذكر اسمه في القرآن الكريم
في ستة عشر موضعا كما وردت
قصته فيه مرات كثيرة ، نارة
مختصرة ونارة مطولة ، وكلها
يكمل بعضها بعضا ، وبصيرته
قلاجيلى آواز الهداية والسير
والعقبات المعصنات الطيبات ..

الفتاوى الدينية



أعداد : مؤمن حسين يوسف



يسره
عليها
الشيخ
أحمد
حسن
مسلم

عضو لجنة الفتوى بالأزهر

• بيع المصحف جائز •

س : ما حكم الشريعة الإسلامية في بيع المصحف الكريم ؟
ج : إن بيع المصحف الكريم إن بقر فيه أو لم يحترمه وبكرمه عمل جائز وصالح ، أما بيع المصحف إن لا يكرمه ولا يعرف حقه فانه لا يجوز .
والله تعالى أعلم

وذات شبهة ومن لم يكون المال الآتي من ورائها ذا شبهة .
والمال الذي فيه الشبهة غير المال المطروح بتحريمه فهذه الشبهة تقربه من الحرام ولا تدخله فيه .
والبعد عن الشبهات من الورع ومن الدين ، وينبغي للمسلم ألا يقترب من أن عمل فيه شبهة لأنه إذا اقترب من هذا الصنيع المقرون بالشبهات جره ذلك إلى الوقوع فيما حرم الله ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« ومن ترك الشبهات فقد استبرا لدينه وهرسه » .
والله تعالى أعلم

• العمل بدون إذن الزوج •

س : هل يجوز لي الخروج إلى العمل بدون إذن زوجي ، لقد نافشته في هذا الأمر مرات ، إن لي طفلين ونحتاج للمال ، إنه يرفض أن أعمل بدون إبداء أسباب واضحة .

الرسالة
ع.ع. ١

ج : نقول للسائلة إن المرأة إذا تزوجها زوجها وهي قائمة بعمل ، ورضي بذلك وقت الخطبة وعند عقد الزواج فليس له أن يمنعه من العمل سيما إذا كانت فقيرة وهو فقير ، أما إذا دخل بها وهي في بيت أبيها وليست لها وظيفة ، فلا ينبغي أن يجبرها على العمل إلا للضرورة ، ومعنى الضرورة أنه لا يجد ما يقتات به أو يقيم أوده ولا يجد ما ينفق منه على أولاده .
أما إذا رغبت الزوجية في الخروج إلى العمل من غير علم الزوج ، فإن كان لو علم يرضى بذلك فليس عليه عند الضرورة إبطاء ، أما إذا كان الحال أنه إذا علم بخروجها من غير إذنه لا يرضى فإن عليها ألا تخرج لأن خروجها عندئذ يجر إلى خلاف بينها وبين زوجها ، وقد يوصل هذا الخلاف إلى الانفصال ، وهذا ضرر ما بعده ضرر .
والله تعالى أعلم

ما موقف الدين من هذا المال
أفله أم أرفضه حتى أبرأ من
الشبهة ؟

الراسل
م.م.م
قطا

ج : إنها السائل أعلم أن العمولة في الواقع - تجعل البيع والشراء غير واضح العمل - والاصل في البيع والشراء أن تكون السلعة محضرة ، وأن يكون الشاري كذلك جاهزا للشراء ، أما حالات الوساطات المختلفة هذه فانها تحدث شيئا في النفوس ، وإذا حدث شيء في النفوس فانه يجعل عملية البيع غير واضحة

• اتقوا الشبهات •

س : أعمل بأحد المصانع الخاصة كمسؤول عن البيع ، ونظرا لكثرة الطلبات وفلة المعروف من السلعة ، فإن الشاري ينتظر دوره الذي قد يأتي بعد مدة طويلة ، ولكن هناك سائقين يقومون بالشراء من المصنع والبيع لحسابهم ، دون الارتباط بموعده ومن هنا أوشعت بعض المستهلكين إلى هؤلاء السائقين ، ولكنني فوجئت هؤلاء السائقين يرمضون على شيئا من المال كمعولة .

● العادة السرية ضرر بالنفس والبدن ●

س : يقوم بعض الشباب بممارسة ما يسمى بـ « العادة السرية » فما هو موقف الشريعة الإسلامية من ممارسة هذه العادة وكمن تكبح عنه ؟

ج : نقول لهذا السائل أن العادة التي يقال عنها أنها عادة سرية هي عادة تضر بالإنسان نفسا وبدنا ، وحيث أنها تضر بالإنسان فمعنى هذا أنها لا تجوز أي أن استمالها من الناحية الشرعية لا يجوز بسبب ما تلحقه بالبدن من مضار ، وهذا والتشريع الإسلامي يرى أن حماية البدن واجب من الواجبات وفريضة من الفرائض لأن الإنسان مسئول من بدنه أمام الله عز وجل ، وعليه صيغته فإذا ما حملته ضرورة نفسية قاهرة على ممارسة هذه العادة ، فيجب أن يتخلص منها بالتوبة والاستغفار والتندم وعدم العزم على ألا يمارسها مرة أخرى .

ونقول أن ما يرد من أحاديث حول هذه العادة إنما هي أحاديث ضعيفة ، وهي في الواقع يراد بها التنفير من هذا الصنيع . والله تعالى أعلم

صلاة الجماعة في المسجد دواء

س : أصبت منذ سنين بحالة لم يعرف لها الأطباء سببا واتجهت للعلاج النفسي بمسئتي بهمان بطوان ولقيت بعمل الاختبارات اللازمة وكانت نتيجتها سلبية وبدأت الحالة تزيد ، وأثناء الحالة التي نتسبني ينطق على بعض الأشخاص كلمات لبعض المساجد والشيخ ، ونمضني المصطفى بزيارة الأولياء ، لقد أصبحت لا أستطيع مواصلة عملي ولا زعابي أولادي .

أرجو من سيادتكم العون على حل مشكلتي .

الراسل

م. ع. ف.

حداق حلوان

ج : رسالة هذا الشاب تعطينا مؤشرا إلى أنه مريض بداء الوهم . والوهم إذا سيطر على النفس سول للإنسان أشياء قد لا يكون لها وجود وقد لا تكون لها حقيقة . وهذا المرض النفسي أو الاكتئاب الذاتي الذي يلحق الجسم إنما يلققه ثمرة لبعض الأمراض النفسية في البدن ، فعليه أن يكرر الزيارات إلى المصحات النفسية أو إلى عيادة من العيادات العامة للكشف عليه ، وتقرير ما يحتاجه من علاج ومن دواء .

هذا ومثل هذا الشاب إذا عرف للمساجد حرماتها وواظب على أداء الصلوات الخمس جماعة داخل المسجد فقد يكون ذلك باعثا على مقاومة الفكر الضال الذي يعتريه ، والله سبحانه وتعالى تلقنا بما نستطيع وبما نقدر عليه . وأداء الصلوات في جماعة ممسك يستطيع مع مثل هذا الشاب المريض بالاكتئاب ، أما زيارة أصدقاء الأولياء ، فنحسب أنها داخلية في باب زيارة المقابر . وزيارة المقابر مشروعة ومن هدى الدين طالما الزائر يسعى لمسك القبور حقها ، من حيث أنه لا يمض بها ولا يشي فوقها ، وقد كان صلى الله عليه وسلم يقول : كنت تبهتك عن زيارة القبر . لا فزورها فإنها تذكرك الموت وترهبك في الدنيا .

الجنة تحت أقدام الأمهات

س : « الجنة تحت أقدام الأمهات » .. هل هذا حديث صحيح ؟

الراسل

محمود حسن علي

فنا - الطالبة - نقادة

ج : نقول للسائل أن هذا الحديث من الأحاديث الضعيفة . وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتكريم الأم وزرعها والتربية بها . كما أمر برعاية الوالد والبر به . أما البر بالأم أقوى وأكثر نوابها . قوله صلى الله عليه وسلم : « الجنة تحت أقدام الأمهات » بل هذه الدلالة . والله تعالى أعلم

الكلام أثناء الخطبة يفسدها

س : ما حكم تسبيح الله وذكره أثناء إقامة شعائر صلاة الجمعة والإمام يخطب ؟

ج : الكلام في أثناء خطبة الجمعة لا يجوز شرعا لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول « إذا قلت لأخيكم والإمام يخطب انصت فقد لغوت » .. فإذا كان الأمر بالانصات لغوا ، فكيف بالكلام الذي يعتبر داخلا في باب المسامحة . إنه أولى بالكذب منه أثناء الخطبة .

والله تعالى أعلم

الإنسان حر في ماله حال حياته

● الإنسان حر في ماله حال حياته ●
س : ما رأي الدين في الرجل الذي يوزع ماله حال حياته ويمضي للمرأة مثل الرجل ؟

الراسل

شرف إبراهيم محمد

فنا - أبو دياب شرق

ج : الإنسان في كامل صحته وعقله ووعيه له الحق في أن تصرف في أمواله تصرفا مقرونا بالحكمة والوزن كما يشاء ، وعلى الوجه الذي يشاء ، فإذا ما أعطى أولاده من أمواله شيئا في حياته مساويا بين الذكر والأنثى وكانت الأنثى تحتاج إلى المال أكثر مما تحتاج الولد إليه فلا شيء في ذلك إنما الذي فرضه الله وب العالي فهو تقسيم التركة بين الذرية للذكر مثل حظ الأنثيين .

فكرة مشروع رابطة الشباب الصوفي

٤ - تجميع الشباب - كلما
امكن - لبحث أوجه النشاط
الصوفي وسبل معالجة نواحي
التقصير .

٥ - اتخاذ المناسبات الدينية
كمناسبات لتكاتف والتضارب
والصفاء وصلة الأرحام وتنشيط
العمل الصوفي خلالها .

٦ - الالتقاء بجميع مستويات
الشباب لتبصيرهم بأمور دينهم
تحت رعاية مشيخة الطسوق
ووزارة الأوقاف .

٧ - إصدار كتيبات دورية
تحرى التراث الصوفي بنموذج
من المجلس الأعلى الصوفي وتحت
إشراف رئاسة تحرير التصوف

٨ - عقد مجالس دورية
للتبصير الترمي والثقافة الروحية
٩ - الدعوة بالتى هي أحسن
هي طريقة الشباب الصوفي فى
المعاملة مع الآخرين .

١٠ - تبادل الكتب الصوفية
والمجلات الإسلامية بين الأعضاء
ودراستها على أن يقوم المجلس
الأعلى الصوفي بتغطية هؤلاء
الأعضاء تكرياً وتقائياً .

وجه أحمد محمد سليم
كفر الشنهاب مركز المتصوفة

- فكرة مشروع رابطة الشباب
الصوفي .. فكرة عظيمة جداً
تستحق الدراسة والتسايد
والمباركة والانتشار لأنها أصبحت
فى حاجة إلى مساندة الشباب
والتحرر بومى لبذ التصويب
ومقاومة الأفكار الفسالة الفسلة

والاستقرار والوقوف تحت
قيم ومبادئ وشريعة وفلسفة
دينا العفيف .. ودينا العظيم
الإسلام يحتاج من كل فرد مسلم
فى هذه المرحلة بالذات أن يقدم
له شيئاً ولو بسيطاً حتى تقبل
رؤية الإسلام عالية خفاقة ترفرف
علينا جميعاً واعتقد أن نشر الوعى
الصوفي الصحيح والقيم الإسلامية
السليمة لهو هدف نبيل عظيم
فى حد ذاته يستحق مناسك

مساندة وتأييد .

هى عمل بالكتاب والسنة وصلة
بالله .

٤ - البعد عن الضلالات
والمشاحنات والعمل على التوفيق
بين الجماعات المتشاحنة .

٥ - مكافحة البدع الدخيلة
على التصوف من خلال الدعوة
بالتى هي أحسن .

٦ - احترام الأئمة والطماء
وال بيت رسول الله وحسن
الظن بالسلف الصالح وأولياء
الله .

٧ - العمل على نشر التراث
الصوفي بين الشباب ليهتدوا به
إلى طريق الخير والصلاح .

٨ - تحسيس روح الانتماء إلى
الوطن لأن حب الوطن من
الإيمان .

٩ - التحلى بالأخلاق الكريمة
والبعد عن كل خساق ذميم
فالتصوف هو الخلق .

١٠ - التصوف رسالة
لخدمة الإسلام والمجتمع وكل
ما خالف الإسلام ليس من
التصوف فى شيء .

١١ - تقوية الصلة بين العبد
وربه فالتصوف هو مقام
الأحسان .

وسائل الربطية لتحقيق
أهدافها ..

١ - إشراف المجلس الأعلى
الصوفي عليها طبقاً للمادة
الرابعة من قانون تنظيم الطرق
الصوفية .

٢ - عقد ندوات ولقاءات مع
كبار علماء الدعوة لتبصير
الشباب بأمور دينه .

٣ - إصدار نشرة دورية ناعمة
من الكتاب والسنة وسير
الصالحين من أولياء الله تحت
إشراف رئيس تحرير مجلة
التصوف الإسلامي .

٤ - عقد ندوات ولقاءات مع
كبار علماء الدعوة لتبصير
الشباب بأمور دينه .

٥ - إصدار نشرة دورية ناعمة
من الكتاب والسنة وسير
الصالحين من أولياء الله تحت
إشراف رئيس تحرير مجلة
التصوف الإسلامي .

٦ - عقد ندوات ولقاءات مع
كبار علماء الدعوة لتبصير
الشباب بأمور دينه .

٧ - إصدار نشرة دورية ناعمة
من الكتاب والسنة وسير
الصالحين من أولياء الله تحت
إشراف رئيس تحرير مجلة
التصوف الإسلامي .

٨ - عقد ندوات ولقاءات مع
كبار علماء الدعوة لتبصير
الشباب بأمور دينه .

٩ - إصدار نشرة دورية ناعمة
من الكتاب والسنة وسير
الصالحين من أولياء الله تحت
إشراف رئيس تحرير مجلة
التصوف الإسلامي .

١٠ - عقد ندوات ولقاءات مع
كبار علماء الدعوة لتبصير
الشباب بأمور دينه .

١١ - إصدار نشرة دورية ناعمة
من الكتاب والسنة وسير
الصالحين من أولياء الله تحت
إشراف رئيس تحرير مجلة
التصوف الإسلامي .

١٢ - عقد ندوات ولقاءات مع
كبار علماء الدعوة لتبصير
الشباب بأمور دينه .

١٣ - إصدار نشرة دورية ناعمة
من الكتاب والسنة وسير
الصالحين من أولياء الله تحت
إشراف رئيس تحرير مجلة
التصوف الإسلامي .

وتعارف

أخوه



الاسم : محمد مصطفى
ابراهيم
السن : ١٧ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : متولية - اشمون



الاسم : مراد محمدي
السن : ٢١ سنة
الهواية : قراءة الكتب
الدينية
العنوان : القاهرة - الازهر
- ص. ب. ١١



الاسم : زكي زكي ابراهيم
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الراسلواالاتي
العنوان : الدقهلية - كفر
الشيخ

الاسم : عصام الدين محمد
السن : ٢٩ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الإسلامية
العنوان : كفر الشيخ -
الكر الجديد



الاسم : ناصر عبد المعبود
السن : ١٨ سنة
الهواية : الراسلواالاتي
العنوان : القاهرة -
توسكا - حوفي الجبل
- منزل ابو طه



الاسم : فراج عبدالوهاب
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : كفر الشيخ -
الاهليل



الاسم : خالد حسن امين
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوهاج - المشاه
- ش. البحر



الاسم : صلاح كامل محمود
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الراسلواالاتي
العنوان : قنا - قوص



الاسم : صلاح حناء طه
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - قوص -
الجمالية

الاسم : عبد الطالق
علي سلامة
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب
والقصص والمراسلة
العنوان : دقهلية -
ميت عمر - سلفا



الاسم : جابر حساين
عبد السميع
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
والقراءة
العنوان : اسيوط -
ديروط - قسيو - عزبه
دوس



الاسم : خالد ابراهيم
حنانوي
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سوهاج -
البنينا - مدينة بريس



الاسم : هاتم محمد
عبد الفضيل
السن : ٢٢ سنة
الهواية : مطالعة العلوم
الدينية
العضوان : اسوط -
بني سعديات الشهابية



الاسم : صلاح الدرس
عبد الهيم
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العضوان : الشرقية -
حفظه مركز الزماني



الاسم : السجاد محمد
حمد
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العضوان : الاقصي -
العراق - حيدر -
جمع الجيوس



الاسم : السيد النجاشي
محمد سالم
السن : ١٨ سنة
الهواية : كتابة الخط
العربي
العضوان : دقهلية -
شربين - كفر الدويس



الاسم : محمد عيسد
المقيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : سماع القرآن
والخطب الدينية
العضوان : نجيب -
كفر سعد - الحرايش



الاسم : اساميه احمد
محمد رشاد
السن : ١٨ سنة
الهواية : القراءة -
كرة القدم
العضوان : الفرنسية
- بسون - الفرنسي



الاسم : عبد الحميد
علي ابراهيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاصلاح
والمراسلة
العضوان : قنسا -
مدرية امن قنسا -
طاملين



الاسم : مدوية محمد
حمد
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاصلاح الديني
العضوان : اسوان -
البحر ابيض - شاح
عبد الميم رياض بلوك
٢٧



الاسم : عبد محمد
يوسف
السن : ٢٢ سنة
الهواية : فرا - العراق
العضوان : اثنا - بني
مزار - الهندية



الاسم : احمد حنفي
علي
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاصلاح
الديني
العضوان : المتوفية -
اشمون - ابو عوال



الاسم : علي عبدالنبي
يونس
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاصلاح
العضوان : التسوية -
بركة السبع - قرية ام
صالح



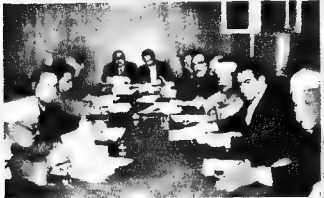
الاسم : عبد الفطاح
حامد اسماعيل
السن : ٢٣ سنة
الهواية : المطالعة
الدينية
العضوان : كفر الشيخ
- قلين - خلف العزب
الوطي



بطاقة التعارف
اعلاهذا الكوبون وارسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العضوان :

مصنع أفران بوتاجاز
الاتحاد الصناعي
طريق بيجام / شبرا الخيمة



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

الصوفية ووكلاء المشيخة العامة
بالمولد الزينبي الكريم هذا العلم
بالحكمة الأنكر الشرعية والحدوات
والعبدية والطعام والظلم والقيم
مؤثر صوفي علم مساء يوم الاثنين
٢٧ رجب سنة ١٤٠٩ الموافق ٢٧
أبتمبر سنة ١٩٨٩ بـ
المشايخ العامة بنادي الشباب
الرياضي حيث تحدث ساحة
المكثور شيخ المشايخ كلمة شاملة
بنسوة في هذا العدد

الاستاذ العظمى سليمان حافظ قطاب
وكيلا للمشيخة العامة للطريق
الصوفي عن بندر ومركز البندور
منوفية .

شخصيا : تقرر نقل السيد نصر الدين ثابت نور الدين وكبيل الممشيعة للطريق الصوفية عن بندر ومركز كوم امبو بدلا من توكيل مركز براى .

أخبار وقراءات موصية

● أصدر المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة في مساء الثلاثاء ١٥ رجب سنة ١٤٠٩ الموافق ٢١ فبراير سنة ١٩٨٩ القرارات التالية :

أولاً - إقرار الطريقة الحسابية
الشكلية طريقة صوفية خالصة
لاحكام القانون رقم ١١٨ لسنة
١٩٧٧ الخاص بنظام الطرق
الصوفية وتعيين السيد المستشار
محمد أبو الاسرار الحصالي شيخا
ها بجمهورية مصر العربية .

لأنها : تقدر أن يكون بدء التشريب للسادة المشايخ الطرق الصوفية اعتباراً من يوم الأربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٨٩ مع اعتماد الأسماء السادة المشايخ الذين سبقوا المذكورة الأولى وعدة

التدريب شهران، ويومان في
الاستنوج لمدة أربع ساعات يوميا .
ثالثا : انعقدت الجمعية
العمومية للمصادقة مشايخ الطرق

رابعاً : قرر ساحة الدكتور ابو
نوحا الغنيمي التقلد لاني شيخ
شيوخ الطرق الصوفية تعيين



المجتمع
الصوفي



مقدمه:

عبد الحميد عبد اللطيف

الأمين العام للمجلس
الصوفي الأعلى

الجندي الأحمدي عن نقطة وراق
العروب .

الطريقة الشعبية الإيمانية
- تميم السعد إبراهيم عوض
مرئابا عن بيت حامد عبد الوائلي
سماعيل عن نقطة ميت برة مركز
ويسنا والشيخ سيد متولي
لعلي مرئابا لادارة مدينة مركز
فوق والشيخ عواد محمد محمد
للحون مرئابا لمركز الخفاكة .

الطريقة الزاهدية الإحصائية

« تعيين الشيخ محمد السيد
عياشي نائب عموم محافظة
الطليعة والشيخ محمد ابراهيم
البريني يوسف الشهير بالسنوني
نائب مركز نية النضر والشيخ
محمود السعيد محمد عبد الرحيم
نقابة خلفاء قرية الدراكسة مركز
النيضر والشيخ محمد عثمان
نقابة خلفاء العريز خليفة خلفاء عن
نادر نية النضر والشيخ حميد

براهيم علي شحنا خليفة خلفاء عن
الشركة (١٠) تبع الربيعية مركز
مكونس والشيخ منصور محمد
منقله تامة والشيخ محمد عبد
الحليم الخميسي خليفة خلفاء مركز
نية النصر.

الطريقة الخامسة المثلثية

١٠ - تعيين الشيخ محمود احمد
مر ابو بكر نائب مركز وبندر بنى
زار والشيخ على محمد على صابر
خليفة خلفاء بندر بنى مزار والشيخ
صلاح احمد عمر ابو بكر خليفة
الخلفاء مركز بنى مزار والشيخ احمد
احمد على خليفة خلفاء بندر
بنى مزار.

طريقة السفينة الخلوقة

- تميم الشيخ فتي أمين عبد
عبد بن عبد الله بن عبد الله

والشيخ عبد الرشيد احمد محمد
أبو علي خليفة خلفاء نقطة جزيرة
شتمويل والشيخ جاك محمد جاك
موسى خليفة خلفاء مركز اميفي.
والشيخ الشحات عزيز العلوم
ابراهيم خليفة خلفاء نقطة
المشغورية والشيخ خالد محمود
محسن هريدي خليفة خلفاء مركز
عفا والشيخ صابر السيد جارحي
خليفة خلفاء نقطة بهرس والشيخ
المين سعد الله محسن خلفاء نقطة
الويلا مركز جرجا.

الطريقة الجوهرية الأحمدية

تقرر تعيين فضيلة الشيخ عبد
سوارث محمد احمد مفتش
المساجد .. بمرجها والشهير
الشيخ رجب الزيني واعطا اول
الطريقة الجهرية الاحمدية .
مخالفات لنا وسوان وسوهاج
نائب للطريقة عن احيائه بمخالفات
سوهاج .

أنشطة صوفية



الطريقة السملانية الخلوتية

يحتفل السيد عبد العزيز محمد إبراهيم الجمل شيخ السادة السملانية الخلوتية ولحساب الطريقة بمولد شيخهم السيد أحمد السمان بمسجده وشرعيه بجده الإمام الشافعي لمدة ثلاثة أيام واليلة الختامية الخميس ٨ شعبان سنة ١٤٠٩ هـ ١٦ مارس سنة ١٩٨٩ والمسيرة الصوفية بعد صلاة العصر والدعوة عامة.

الطريقة السملانية الخلوتية

تحتفل أحباب الطريقة بمولد شيخهم سيدى حمد السمان بسم الله الرحمن الرحيم أولئك الذين هدى الله لهداهم اقتده .

الطريقة الصاوية الخلوتية

تعيين الدكتور علي عبد الحميد على نائب نقلة ديروط ام نقلة والشيخ احمد عبد الجواد محمد نائب مركز ديروط والشيخ سعد ابو العلا شحاتة نائب مركز القوصية

والشيخ علي حامد عبد الرحمن نائب بندر القوصية والشيخ محمد علي حسن خليفة خلفاء بندر القوصية والشيخ عبد العزيز محمد السيد خليفة خلفاء والشيخ محمد علي علي القصاص خليفة خلفاء الشعاره والشيخ صابر امين شافى

عبد كواكب خليفة خلفاء لبيونان والشيخ عبد الكواكب احمد عبد الكواكب خليفة خلفاء مسبول والشيخ محمد ابو الرز مبروك خليفة خلفاء طابره والشيخ حسين حناي مسبول نائب مركز بيله

ولد سيدى حمد السمان بالمدينة المنورة على صاحبهما الفضل الصلاة وزكى السلام ونشأ وتربى في مدرسة عمه وشيخه السيد محمد ابن الكريم السمان مؤسس الطريقة السملانية وكانت مدرسته بالمدينة المنورة الاشباع الروحي لاهل المدينة والجزيرة العربية والسودان وجنوب شرق اسيا حيث كانوا يجتمعون في مدرسة العلوم الشرعية اللى كانت تحت قيادة الاسم السمان عليه الاطهار الحجازية وامام الصوف في ذلك العصر بالمدينة المنورة ولد ملك علي يد عمه وشيخه السمان سيد حمد السمان ولان له بزيارة السودان وانفق بلخيه القطب الكبير سيدى احمد الطيب وبعد ذلك حضر إلى مصر واستقبله العلماء منهم الشيخ علي البومري والشيخ الحنفي وقد بهرهم علمه وتقواه وورعه واخذ عنه اجم الفقيه من اهل صعيد مصر ومحافظة الجيزة بصفت خاصة حيث انتقل خلوه تحت الهمر الصماء بقرية السمان الان ولد شاع ذكره في الاقال وانتقل إلى رحمة الله سنة ١٩٦٣ هـ هجرية ودفن بقرعيه ومسجده المعروف بجده الإمام الشافعي بقفيلية وقد حمل الرسالة والعلمية منه آل الجمل السملانية السيد محمد الجمل ومن بعده السيد ابراهيم من بعده كبار العلماء بالأزهر ومن بعده

والشيخ عوض احمد عوض خليفة على ابو نكري والشيخ صلاح

الصولي على احمد نائب مركز دنيا والشيخ محمد ابراهيم المنقري نائب بندر الصون والشيخ محمد سالم السيد مسعود نائب نقلة البرانية والشيخ محمد ساسي عبد الجواد المنقري نائب مركز الشئون والشيخ عبد العاطي على عبد الهادي خليفة خلفاء كسر

البيسوطيس والشيخ عوض امين الحداد خليفة خلفاء شطرب والشيخ عبد الفتاح عبد الفتاح عبد العزيز الخولي نائب نقلة شطرب والشيخ الصاوي عبد الفتاح عبد

العزيز الخولي نائب نقلة بيله والشيخ عبد الله عبد المهدى الصاوي نائب نقلة صن الحجر والشيخ عبد الفتاح عبد العزيز الخولي نائب قسم نقلة



احتفال الطريقة الجعفرية

احتفلت الطريقة الجعفرية بمولد مؤسسها الشيخ صالح الجعفري بثلاوة اية الذكر الحكيم والفاء الكلمات في هذه المناسبة الكريمة وقد شهد الحفل الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وأعضاء المجلس الصولي الأعلى والأمين العام للمجلس وقد أذيع الحفل من إذاعة القرآن الكريم

السيد محمد ابراهيم الجمل ومن بعده السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل القائم بقدمه الطريقة الآن مقابلين من شخصين عاما... والله نسال التوفيق للدعوة إلى الله وحسن الخاتمة بآرب المخلصين.

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية بمولد السيدة زينب رضي الله عنها بثلاوة اية الذكر الحكيم والافتاح الشرعية . وقد أذيعت الطريقة بأسبوع سراجا كبيرا بجوار ميدان السيدة وشهدته عدد كبير من أبناء الطريقة وقد تحدث فيه فضيلة الشيخ موسى علي مقيم الطريقة بأسبوع كما تحدث أيضا السيد محمد يوسف المزوايلي شيخ الطريقة في هذه المناسبة الكريمة في فضائل السيدة الطاهرة .

الطريقة القادرية الفارسية

يحتفل السيد مسعود حمزوى شيخ الطريقة القادرية الفارسية وأصلي الطريقة بمولد جدهم سيدى علي بن سيدى عبد القادر الجليلي بالمدينة المنورة لمدة ثلاثة أيام واليلة الختامية يوم الجمعة ٨ شعبان ١٤٠٩ الموافق ١٦ مارس سنة ١٩٨٩ .

الطريقة الميرغانية الختامية يحتفل السيد محمد سر الختم الميرغاني شيخ الطريقة الميرغانية الختامية بمولدي والده السيد اسماعيل الميرغاني رحمه السيد محمد ابو بكر الميرغاني بماء يوم الخميس ٢٢ شعبان سنة ١٤٠٩ الموافق ٣٠ مارس سنة ١٩٨٩ بكتبة الميرغاني ببهاية الوزير

الطريقة الفطمية الشاذلية احتفل أبناء الطريقة الفطمية الشاذلية بذكرى مولد السيدة زينب رضي الله عنها بمسجد الزينبي كما تم الاحتفال بقلعة الختامية بطر الشيفعة بزواوية المتناصرة ويهده المناسبة سيجلثا أبناء الطريقة مساء يوم ١٦ شعبان بطر الطريقة بالذكرى السنوية لوفاته والخدم اليوم الحاج محمد احمد حسن نائب عام الطريقة السابق الذي جمع شمل الطريقة والى بين طوبهم وروائعهم على الإطلاق الصوفية والعلمية والصفه في كل رعية فضيلة صوم الطرق الصوفية وشيخه فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الفاسي وشيخه العام الحالي السيد احمد محمد احمد حسن

أنشطة صوفية

الطريقة الرفاعية

يحتفل أبناء الطريقة الرفاعية بمولد سيدي علي بن عبد الله الحسيني الكائن بقرى حالات قسم الخليفة تحت اشراف شيخ الصريح الشيخ حسني عطية السيد احمد

مولد سيدي علي الحلبي

يحتفل الشيخ فرج محمد متولي شيخ صريح سيدي علي الحلبي قسم حدائق القبة بمولده يوم ٢٢/٢١ شعبان سنة ١٤٠٩هـ بقلوة القران الكريم والاذكار الصوفية

الطريقة الصاوية الخلوتية

احتفل أبناء الطريقة الصاوية الخلوتية بمولد سيدي جمال التونسي مفرق ملو كما احتفل أبناء الطريقة بمرکز سننرس بسوس الضيخ عبد الكريم كما احتفل أبناء

الطريقة بالمحلة الكبرى بمولد سيدي عبد الله غازی وقد اشرف على الاحتفالات فضيلة الشيخ احمد السيد الصاوي شيخ الطريقة الصاوية الخلوتية

مولد سيدي ابي عرفة حرجا

احتفلت مدينة حرجا بمولد العبد التبريد سيدي ابي عرفة وقام رجال الطرق الصوفية بالاحتفال بالذوات الدينية والاذكار الشرعية وطعام الطعام تحت اشراف السيد الدكتور محمد عبد اللاه المصري وكيل المنشخة العظمى بجرجا والسادة متبليخ الطرق الصوفية السيد عبد العزيز الجمل شيخ السادة السمانية الخلوتية والسيد الاستاذ الحسين ابي الحسن الجوهري شيخ السادة الجوهري الاحمدية والشيخ وافي محمد وافي وكيل المنشخة العظمى بمحافظه سوهاج والقي السيد الحصري ابو الحسن الجوهري محاضرات دينية سرادقات الاحتفال

مولد الشيخ حسن ابو القحط يحتفل رجال الطرق الصوفية

ببلدة ابو الغيط بمولد الشيخ حسن ابو الغيط من ٢٧/٣/٨٩ حتى ٣٠ منه تحت اشراف الشيخ محيي الدين مهدي ابو الغيط والسيد ابراهيم محمد ابراهيم وكلي المنشخة العامة والسيد مامور مركز القنطر الخيرية والدعوة عامة

مولد سيدي عبد الرحيم القناني

يبدأ الاحتفال بمولد سيدي عبد الرحيم القناني في اول شعبان سنة ١٤٠٩هـ وينتهي في ١٤ منه تحت اشراف الشيخ ابو الحجاج شيخ الطريقة الرفاعية القنانية

سيدي ابو الحجاج الاقصرى

يبدأ الاحتفال بمولد سيدي ابو الحجاج الاقصرى اول شعبان ١٤٠٩هـ وينتهي في ١٣ منه وذلك تحت اشراف الشيخ محمد عثمان شيخ الطريقة

اسماعيل السيد وكيل المنشخة العامة عن مركز قويسنا والاملة العامة تشارب المذكورين في هذا العزاء للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

تنتهى الامة العامة للطرق الصوفية وابناء الطريقة العنيمية الخلوتية المرحومة السيدة والدة السيد عبد الحبيب الغنيمي نائب الطريقة واحمد رجائها الابراء للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

يمضي السيد عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمانية الخلوتية المهندس المرحوم حمدي متبولي عبد الغنى بشركة التبرول له الرحمة ولآله العزاء كما يمضي الدكتور حسني نصير والد حرم الحساب السيد ايهاب السيد احمد عزت محمد الجمل نائب عام الطريقة السمانية له الرحمة ولآله العزاء

يمضي السيد احمد طه الفرغلي وكيل المنشخة العامة بمظبوط الشيخ حسين الوزان الشاذلي وكذا زوجة الاخ رمضان زكي نائب السادة البيومية ويمضي الشيخ بكر لاهم الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان

يمضي الاستاذ شيخ الفخر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهمانية المرحوم الشيخ محمد بسويو سلطان والد الاخ في الله الاستاذ فؤاد محمد سلطان المراقب العام بالمديرية الصافية بالطريقة كما يمضي حرم الاخ في الله الاستاذ مصطفى امين المراقب العام بالمديرية الصافية بالطريقة كما يمضي السيدة والدة الاخ في الله السيد علي الكلال بشراف مركز طمنا نسال الله لهم الرحمة ولآله الصبر والعزاء

يمضي السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة الشافعية الاحمدية السيدة خلة الاستاذ جمال محمد عبد الشافي نائب الطريقة عن محافظة اسبوط كما يمضي السيدة زوجة الخليف الاحمدى محمد رشاد عبد الحميد عطوى لهم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

يمضي الحاج سليمان حافظ نائب وكيل المنشخة العامة عن محافظة المنوفية والسادة وكلاء المنشخة العامة بالمراكز وممثلو المجلس الصوفي الاستشارى المرحومة حرم الحاج محمد

تنتهى الامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية واسماء الطريقة الجوهريه الاحمدية المرحومة الحسينية السنية شقيقة السيد الاستاذ الحصري ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الاحمدية حرم الحاج حامد عبد الرحمن شرايى التاجر ببغداد للفقيدة الكريمة الرحمة والمعرفة وللأسرة خالص العزاء

تنتهى الامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحومة شقيقة الحاج ابراهيم محمد ابراهيم وكيل المنشخة العامة وكريمة المرحوم الحاج محمد اسراهم عبيد بيت اسراهم المروفي الاحمدى للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

يمضي الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة المرافقة الاحمدية الشيخ حمادة محمد شقيق الشيخ ابو المجد محمد بن الفحل نائب الطريقة عن مركز طما كما يمضي المرحوم الشيخ ابراهيم عبد المجيد الشاذلي نائب الطريقة بعيت مسعود مركز شين الكوم للفقيد الرحمة ولأسرتها الصبر والسلوان



الطريقة الجوهريه الاحمدية
فلم السيد الاستاذ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية بعشر الانشطة الصوفية في مجال التكافل الاجتماعى والدعوة الصوفية في ربوع محافظة سوهاج حيث زار الاحباب بمراكز المحافظة وعقد مؤتمرات صوفية دعا إليها سواب الطريقة وخلفاها وتباعها والى محاضرات دينية في التجمعات الجوهريه والصوفية

الصدف القادم
عدد ممتاز
بمئة شهر
رمضان المبارك
يشارك في
تحريره كبار
علماء الدين

● لا أجد في وسائل الإعلام التمييز الأخلاقي الديني الذي يقف أمام التمييز المادي الخوفا الذي يسيطر على أغلب شعابنا .

● غيروا الاسم فقط .
● من القضايا المثارة الآن
قضية تنظيم الأسرة فما رأى
المجمع في هذه القضية ؟ والفرق
بينه وبين تحديد النسل ؟
- أجاب أمين عام مجمع
البحوث الإسلامية بقوله : أثرت
هذه القضية في مجمع البحوث
الإسلامية وفي مجلسه ومؤتمره
واتخذت بشأنها قرارات وتوصيات
أعلنت في وقتها وأول ما ظهرت
ظهرت باسم تحديد النسل باعتبارها
هو الهدف الرئيسي من هذه
الحركة فلما وجدت مقاومة من
الشعب المصري وعلماء الدين
غيروا العنوان وجعلوه تنظيم الأسرة
وإن كان الهدف لم يتغير ثم زعموا
أن المقصود بتنظيم الأسرة هو
إعطاء الأسرة فرصة في تحديد
عدد أبنائها بما يناسب مع ظروف
مختلفة منها الطائفة المالية
والصحية والنفسية والمكانية
ومنها طاقة الدولة نفسها في توفير
الميزانية اللازمة لتدبير شؤون
خدماتهم من مرافق مختلفات وتعليم
وغير من عمل إلى غير ذلك من
الأمور .

● هناك فرق
وقد زعموا أن التنمية
الاقتصادية تقتضي مثل هذا

التنظيم فهذا هو الفرق إن كان
هناك فرق بين تحديد النسل
وتنظيم الأسرة . أما الإجهاد
والتنظيم فإن كانا يراد بكل منهما
وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة
تفقد بين العلماء أحكامه ونفصلا
أحواله وإن كان المراد به فرضا
شرعيا صحيحا كالخوف على حياة
الأم وما شاكل من هذه الأمور
فنقل هذا أيضا قد بين العلماء
أحكامه وأحواله .

وعلى كل فننظم الأسرة مهما
قبل فيه لا يمكن أن يفرض بقانون
● ماهو التصوف ؟

● نعود إلى التصوف ونسال
ما هو التصوف في رأيكم ؟

نستطيع أن نقول أن التصوف
هو : بذل الجهد من المتصوف
لكي يصل إلى أعلى الدرجات
في الإسلام ومن هنا نقول أيضا
أن التصوف يضع له مثلا أعلى
هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم محاولا أن يترسم خطاه
من جميع النواحي ، وإن ميسلا
قلبه ومقلته بروحه بالمسارف
النبوية والأنوار الإلهية ، وإن
يسير في سلوكه وتصرفاته
ومعاملاته على هدى من الكتاب
والسنة في أعلى الدرجات مع
بذل الجهد لتحقيق ذلك دون
هوادة .

● التصوف تمييز لاهله .

أما من ناحية الجدل المشار
حول التصوف فإنه لم يكن
موجودا في عهد رسول الله عليه
السلام فإن هذا بني على الخلط
بين اسم التصوف وحقيقة معناه
أما اسم التصوف فلم يكن
موجودا بهذا المعنى وإنما وجد
عندما قلت هذه الطائفة وتميزوا
عن غيرهم فاحتاجوا إلى اسم
يميزهم أما المعنى وحقيقة
التصوف التي ذكرناها من قبل
وهي السعي للوصول إلى أعلى
درجات الإسلام فقد كان الرسول
عليه السلام أمام المسلمين في
ذلك وكان الصحابة رضوان الله
عليهم خير التماذج لمن أراد .

● التصوف بريد من كل هذا
ما الأخلاق الحقيقية أن الصوفية
المخلصين لا تستطيع نحن أن

نأخذهم بقدر ما يؤخذون هم
انقسم فهم يكترون من حساب
انقسم وتقربها على أمور قد
لا يلتفت إليها غيرهم لكن هناك
من يسير في ركابهم ويقيم أمه
منهم ويحكم بكتابهم ويتصنع
أفعالهم ولكنه لا يعرف أسرارهم
ولا يدرك أفكارهم وبالتالي فإنه
يقع في بعض الأعمال التي تتناقض
مع السلوك الصوفي الصحيح . .

وقد ينظر إليه المسلمون
ويعتقدون أن هذا من التصوف
وينسبونه إلى الصوفية بينما
التصوف والصوفية منه براء
ومن هذه الأمور ما حده أحيانا
في بعض الواسم والخطات التي
لتنسب إلى الصوفية من سلوك
يرتكبه هؤلاء وهو سلوك غير
مقبول ولكنه لا يصح أن يحسب
على التصوف أو الصوفية .

● على الصوفية مراعاة هذا

● كيف يمكن الاستفادة من
الأخوة الصوفية في نشر الدين
والوعي الإسلامي والعقيدة الإسلامية
كتابي عندهم في آسيا وإفريقيا؟
- أجاب الدكتور عبد الفتاح
بركة أمين المجمع قائلا : الأخوة
الصوفية لا ينتظرون من أحد أن
يستفيد بهم أو لا يستفيد لأنهم
يعملون لله ويبذلون الجهد لكي
يكون عملهم خالصا لله وعلى ذلك
فهم ادري الناس بأحوالهم
وقد ندم على القيام بالدعوة إلى
الله ومع ذلك فنحن نعلم قيمة
القوة الصالحة في التربية
والدعوة ولو أن هذا الصنف
المخلص من الصوفية سار لشدته
وكثر عدده في المجتمع لكان له
أثره في الدعوة لله وهدأته
الخلق وإرشادهم إلى الصراط
الستقيم وهذا يحتاج من القائمين
على شؤون التصوف أن يراعوا
فكرة التربية الصوفية وأن
يعطوها كثيرا من جهدهم لأنه في
هذه الزوايا والمساجد التي يقوم
فيها الشيوخ والمريون بهذا العمل
يمكن أن يخرج لنا جيل صالح
ينضج بشئون الإسلام والدعوة
الإسلامية على خير وجه كما فعل
الصوفية السابقون في أسبانيا
وأفريقيا وغيرها .

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

مجلس المحاصيل السكرية

نبداء إلى

زراع محصول القصب

بالوجه القبلى

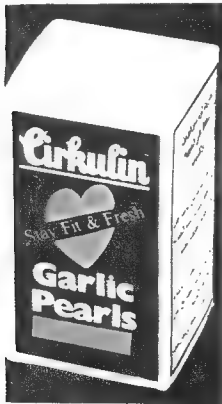
بمناسبة بدايت موسم التوريد لصانع إنتاج السكر .. يناشد المجلس
السادة زراع محصول قصب السكر بالامتناع عن حرقة محصول قصب السكر
خارج خطة الكسرو قبل الميعاد المحدد للتوريد بأكثر من ٤٨ ساعة لما يترتب
على عملية حرقة القصب من تدهور صفات المحصول والاحتياجات السكرية
واضطراب صانع إنتاج السكر الى خفض ثمن المحصول انخفاضاً كبيراً وذلك
على ضوء انخفاض نسبة السكر أو رفض المصانع استخدام المحصول نهائياً لعدم
صلاحيته للتصنيع .. والمجلس يشكر زراع القصب على تعاونهم
الناعم في الاستجابة لهذا النداء استمراً للجهود المبذولة والتي أدت لتوالى
زيادة إنتاجية القصب بما يعود بالفير على جمهور زراع محصول القصب واقتصادنا
القومى

مع تحيات / مجلس المحاصيل السكرية



يمكنك تناول الثوم وتقوم بتأدية الشعائر الدينية

سيركولين روها (جارليك روها)



الجميع .

● وقد ايقن المسلمون ذلك فامتنعوا نهائيا عن تناول الثوم أثناء تأدية الشعائر الدينية او قبل الاجتماعات التي يلزم بالضرورة حضورهم فيها و أصبح اللغز محيرا .. فالمصريون القدماء كما ذكر المؤرخ اليوناني هيرودوت استعدوا قوتهم في بناء الاهرامات من وجبات الثوم

وقد قامت شركة روهافارما بالعلميا الغربية بحل اللغز وذلك بعمل ابحاث علمية على الثوم وتم نجاحها نجاحا باهرا وذلك بتحضيره على شكل خرزات صغيرة ليس لها رائحة او طعم وتحفظ بجميع خواص الثوم وهي الوحيدة التي لا يظهر لها رائحة بعد تناولها كما يحدث عند تناول مستحضرات زيت الثوم

هذا هو إل سيركولين جارليك

روها ! !

● إن ست خرزات من سيركولين (جارليك روها) تعادل رأس ثوم كاملة تؤخذ ثلاث خرزات مرتين يوميا .

ويحضر السيركولين (جارليك روها) حاليا بترخيص وتحت اشراف شركة روها وتكلفة ست خرزات لاتزيد على سعر زجاجة مياه غازية ولها من الفوائد مايفوقها وهذه الخرزات متوافرة حاليا بالمصيديات .

● رغم الفوائد التي اثبتتها الدراسات الحديثة للشوم فإن المصريين يتناولون الثوم قبل ظهور هذه الابحاث بالآف السنين وذلك بالإضافة إلى طعامهم . وما من بيت في الريف أو المدينة يخلو من الثوم باعتباره عنصرا أساسيا في الغذاء فهو كما اثبتت الابحاث العلمية اخيرا يحمي الجسم من اعراض الشيخوخة ويقيه من ضغط الدم وتصلب الشرايين فضلا عن أنه يعطي الجسم مناعة من الانفلونزا ويقوم بمهمة تطهير القناة الهضمية بالإضافة إلى أنه يعطي الجسم حيوية ونشاطا مما يكون له تأثير في خلق حياة زوجية سعيدة يتمتعها كل إنسان .

● ورغم ان التجارب العلمية الحديثة اثبتت انه لكي يستفيد جسم الإنسان كاملا من الثوم لابد من تناول رأس كاملة يوميا

● واصبحت المشكلة التي تواجه جميع المسلمين ان الثوم ذو رائحة نفاذة وغير مقبولة فكيف يتناولونه وهم يخرجون في بعض الاحيان لتأدية الشعائر الدينية او هم مدعوون في مناسبة اجتماعية سعيدة او في اجتماع خاص او عام

وكما جاء في الحديث النبوي لشريف :- (من اكل ثوما او يعضا لميعز لنا او يعزّل مسجدا) . اى ن تناول الثوم ذى الرائحة النفاذة الذهاب لهذه الاماكن سيؤدى

تليفون : ٢٥٨٥٧٨٤ القاهرة

أولمبيك إلكترونيك



OLYMPIC ELECTRIC



محركات - ثلاجات - مكيفات - مراوح
مواقد - سخانات - سخانات - سخانات

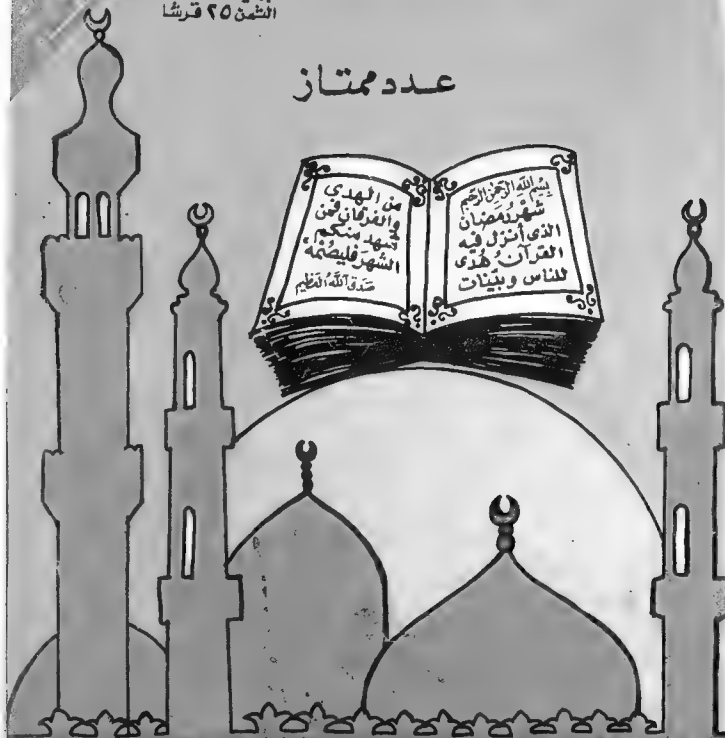
ولا يزال التجدد مستمرا

التصوف الاسلامي

شرعية وطريقة وحقيقة

العدد ١١
رمضان ١٤٠٩ هـ
أبريل ١٩٨٩ م
العدد ٢٥ قرشاً

عدد ممتاز



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

أما كل يوم من أيامك بلحظات ذهبية

لقد حان الوقت لتأكل كل يوم من
حياتك بلحظات ذهبية.
لحظات سيكو - جالكسي غنية
بتقنية الكوارتز الرائدة وبمجموعة تصميمات برف
تتمتع بأوقات تستحقها... إنشاد أفسنة
ومسحة.. فمع سيكو - جالكسي يتحول
كل ما يطوف بخاطرك إلى لحظات
ذهبية نابضة بالروعة والجمال.



SEIKO
GALAXY

سِيكُو

الضيافة والشحن

البحري

الوحدة

بالتصميم والبناء والمواد

٧ شارع جزيرة مبدرا - بشبرا - ت: ٧٤٢٢١٠
١٤٠٣ شارع جوهر القائد بالموسكى - ت: ٩٠٨٥١٧ / ٩٠٦٢٦
١٥ شارع الجمهورية ببورسعيد - ت: ٣٥٥٥٥ / ٣٧٧٧٧

مناجاة من اجل ان يوفق الله بيننا وبين اولادنا
 من اجل ان يوفق الله بيننا وبين اولادنا
 من اجل ان يوفق الله بيننا وبين اولادنا

شركة ناصر التجارية

٣٠ قرش
 الفستق

فستق
 ملاحضات



شركة ناصر التجارية

التي تأسست في سنة ١٩٤٥ م
 في مدينة الكويت

مقر الشركة: الكويت - شارع الخليج العربي - رقم ١٠٠



شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة شهر رمضان المعظم

الأول مرة في عصر المصحف المعام بصوت الشيخ
محمود خليل الحصري

المصاحف المجودة والمرتلة بأصوات كبار القراء :

- الشيخ / مصطفى إسماعيل قارئ مرادوني
- الشيخ / محمد فايز الحصري "شيخ القارئ المصري"
- الشيخ / عبد الباقى عبد الصمد
- الشيخ / محمد صديق المنشاوي
- الشيخ / محمد علي البنا
- القارئ الطبيب / أحمد نعيم
- الشيخ / علي جماع السويدي

التمويل: شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

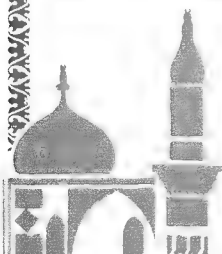
- المصحف المفسر كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء
- فواظ إيمانية لفضيلة الشيخ / محمد توفيق الشعراوي

• شريط المصحف والحسنة
• تعقيب فرائض رمضان والعيد
• القرآن الكريم على الطريقة المكية

إتهالات وتواشيح وأغانى دينية

شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

اتحاد الإذاعة والتليفزيون





بقلم: د. أبو الوفا الغني التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

مكتبة

٢

مكانة العلم في الإسلام

منتصف الطريق ، وفاته الغرض
المبهد من البحث في آيات الله
الكونية ، فكانوا بذلك محجوبين
عن الحقيقة ، محصورين في دائرة
المادة ، لا يستطيعون الخروج منها
إلى ما وراءها ، آثروا النفع العاجل
على النفع الآجل ، وشغلوا بالوسائل
عن القضايا « ذلك ميلهم من
العلم » .

وما أجمل هذا المعنى حين يعبر
عنه ابن عطاء الله السكندري في
الحكم بقوله : « الكائن في الكون
ولم تفتح له مبادئ الفسوب
مسجون بمحيطاته ، ومحصور في
هيكل ذاته » .

أما ما يراه البعض من ضرورة
الموضوعية ، والاعتماد على التجربة
الحسية واخضاع الظواهر للقياس
الكمي في البحث العلمي ، فهذا
ولا شك من خصائص المرحلة
الاولى ، ويبقى بعد ذلك أن يسير
العالم من المرحلة الاولى ، وهي
الموصل إلى المرحلة الثانية وهي
الايان ، وذلك إذا أراد أن يحقق
انسانيته ويعمل لحياته معنى .

إن نهاية العلم في الحقيقة هي
بداية الايمان الصحيح لا الايمان
الشكلي ، وتامل عمق المعنى في
قوله تعالى : « قل هل يستوى
الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ،
وقوله تعالى : « انما يحضى الله من
عباده العلماء » .

ونأتي بعد ذلك إلى القضايا
الآخرة للعلم وهي نفع المجتمع :
اننا لو نظرنا إلى العلم نظرة فاحصة
لوجدنا أنه في أساسه خلق معين ،
فالعلم يتكسب معلوماته وفق
آداب معينة هي ما يعرف بقواعد
النهج العلمي كالوضوح في طرح
النزاهة العلمية المتمثلة في طرح
الأفكار المسبقة والتفاني في

في الحلقة السابقة نشرنا الجزء الاول من البحث القيم للدكتور ابو
الوفا الغني التفتازاني عن مكانة العلم في الإسلام وفيه تحدث
ساحة الدكتور عن أهمية العلم ودوره في تقدم المجتمع وظهر أن
الإسلام جاء شاملاً لكافة ضروب النشاط الانساني وذلك لتمعير
الكون واستغلال خيراته على اوسع نطاق لتأمين حياة الإنسان
ورفايته وبين ساحة الدكتور أن فهمها ، الإسلام اعتبروا العلوم
والصناعات التي تتغير من زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان فروفي
كفايات وهذا يدل على عمق نظرهم فالعلم الذي يدعو إليه الإسلام
يشمل علماً دنيوياً ودنيوياً مما .

والثانية : يستغنى فيها فكراً
استدلاليا ينتهي منه إلى اليقاعات
وجود الخالق للكون عن طريق
مشاهدة غاية الظواهر التي
لا تصرفها له المصادفة .

بهذا ينطلق الناظر من معرفة
المصنوعات إلى معرفة الصانع
تعالى ، وقد عبر ابن رشد عن هذا
بقوله : « وكلما كانت المعرفة
بمصنعتها أتم كانت المعرفة
بالصانع أتم » .

وقد يقف بعض الناظرين عند
المرحلة الاولى ولا يتجاوزونها إلى
الثانية ، وهؤلاء « يعلمون ظاهراً
من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة
غافلون » ، انهم قد وصلوا إلى

ويواصل ساحة الدكتور ابو
الوفا الغني التفتازاني في هذا
المعد عرشي الجزء الثاني
والاخير ليبحث القيم عن مكانة
العلم في الإسلام فقال :
بقي أن نتحدث عن غايات العلم

في الإسلام .
هناك ثلاث غايات للعلم في
الإسلام : معرفة قوانين الخلق ،
ومعرفة الله تعالى أو الخالق .
وتحقيق النفع للمجتمع .
وهناك مرحلتان متميزتان
للعلم لا يجوز الخلط بينهما .

الاولى : هي التي يستخدم فيها
الناظر استدلالاً استقرائياً يكشف
له عن الاسباب والمسببات
ويتوصل منه إلى معرفة القوانين
العامة التي تخضع لها الوجودات .

الوصول الى الحقائق المجردة .
والعلم كما يقول علماء مناهج
البحث المعاصرون ليس معلومات
يقدر ما هو طريقة أو منهج
لتحصيلها ويمكن اعتباره من هذه
الناحية قيمة من القيم اذا آمن
بها المجتمع كاسلوب في الفكر
والحياة فانه يحقق تقدمه
الحضارى المنشود : واذا لم
يؤمن بها اصبح المراده فريسة
للأوهام والخرافات ولم يحققوا
اجتمعهم اى نفع او تقدم .
وبدلنا علمنا العلم بهذا المفهوم
قيمة أساسية في الإسلام انه
يجعل التفاضل بين الناس
الاجتمع على أساس منته لانه
أساس كل عمل ناجح او سلوك
فاضل . والتفوق الذى هو
ايضا من أساس التفاضل بين الناس
هو نفسها مردودة الى العلم
باحكام الدين ، فخرج التفاضل
بين الناس مطلقا الى العلم .

يقول تعالى (قل هل يستوى
الذين يعلمون والذين لا يعلمون) ،
(يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين آوتوا العلم درجات) .
ومما له دلالة عميقة على ان
العلم على درجة قصوى من
الاهمية في الإسلام ان اول ما نزل
من القرآن قوله تعالى : (اقرأ باسم
ربك الذى خلق ، خلق الانسان
من علق ، اقرأ وربك الاكرم ،
الذى علم بالقلم . علم الانسان
ما لم يعلم) . كما جعل الرسول
صلى الله عليه وسلم فداء من
يفرأون ويتكلمون من اسرى سحر
ان يعلم كل واحد منهم عشرة
من أبناء المسلمين في المدينة
القرأة والكتابة .

ويمكن القول ان العلم ينبغي
له ان يكون نافعا للفرد وللمجتمع
ولهذا جاء في دعاء الرسول صلى
الله عليه وسلم : (اللهم انى
اعوذ بك من قلب لا يفهم ، ومن
دعاء لا يسمع ، ومن نفس
لا تشبع ، ومن علم لا ينفع)
وشعار العلم للمجتمع الذى
نرفعه بعض الفلاسفة المعاصرة من
شروط العلم الأساسية في
الإسلام ، فلا ينبغي ان يكون
فائرا على فئة من الناس ، او

يعبس نفعه عن الغير . ولقد
روى عن الخليفة عمر بن عبد
العزيز ان كتب الى ابي بكر بن
حزم يقول : (انظر ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتكبه ، فانى خفت
دروس العلم (اى ذهب اثره)
وذهب العلم ، وليجسروا العلم
« اى العلماء » وليجسروا له حتى
يعلم من لا يعلم ، فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا » .

واذا كان هدف العلم في الإسلام
تحقيق النفع فان توجيه العلم
الى الأضرار بالمجتمع منافق
لهذا الهدف . ففي عصرنا
فلسفات تصطبغ في طياتها
بصبغة العلم ، وتذهب الى ان
العلم المادى الذى ندرسه
يعاوننا هو الحقيقة الوحيدة ،
وان العقل فى الانسان هو اسم
نتاج المصادفة ، ومثل علم
الفلسفات تولد فى الانسان غرورا
لاحد له بنفسه وبالعلم واتجاهاته
وما نراه الآن فى عالمنا المعاصر من
استخدام العلم والتكنولوجيا فى
اثارة الحروب والتدمير إنما هو
مظهر من مظاهر غرور الانسان
الماصر بالقوة المادية وحدها .
وابتداه عن القيمة الانسانية
التي يمكن ان تحد من شرور تلك
الحروب وويلاتها .

ويمكن فى رأينا لانسان
العصر ان يستقر نفسيا ويأخذ
وجهته الصحيحة نحو انجاز
رسالته على الأرض الا اذا عرف
حدوده مع خالق هذا الكون
ومبره ، ذلك ان الكون كله شأن
من شؤون الله تعالى : (والله
ما فى السموات والأرض والى الله
ترجع الامور) .

الله تعالى هو خالق الكون بما
فيه الانسان ، وهو الذى ركب
العقل فى الانسان ليتمسك به
الأرض لا ليتمسك بها ، ويعرف به
خالقه لا ليلحد .

وحاول ان تضع الانسان فى
اطار الكون كله وقوانينه الخفية
لاى اطار قدرته الخاصة المحدودة
نرى ان ليس للانسان قدرة
على توجيه مجرى المصدرات
الكونية وفق مشيئته ، لان هذا

من شأن خالق الاشياء جميعا
ومديرها ، وتامل مصق المعنى
فيما ورد فى القرآن الكريم على
لسان ابراهيم عليه السلام ردا
على احد المنكرين لوجود الله من
طريق تعريفه بعجزه فى نطاق
الاطار الكونى الذى اشرنا اليه :
(ألم تر الى الذى حاج ابراهيم
فى ربه ان اتاه الله الملك الا قال
ابراهيم ربي الذى يعبد ويمت
قال أنا احبى واميت فقال
ابراهيم فان الله يأتى بالشمس
من المشرق فأت بها من المغرب
فبهت الذى كفر والله لا يهدى
القوم الظالين) .

ولهذا لابد ان يقتزن العلم فى
الإسلام بخلق التواضع ، يقول
تعالى : (ولا تمس فى الأرض مرفحا
انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ
الجال طولاً) ، ويقول تعالى :
(وما أوتيتم من العلم الا قليلا)
ومهما تقدم العلم ، ومهما سطر
الانسان على بعض جوانب
الطبيعة ، فلا ينبغي ان يقتزى بها
وصل اليه ، وانما عليه ان يتذكر
دائما ان قوة أكبر من قوته
وهى قدرة الخالق ، ان الكون
أوسع من ان يحيط به عقله .

لقد بدأت مجتمعاتنا فى زحمة
الحياة المادية تفقد كثيرا من
مقومات وجودها الروحي
وأصبحت فى عصر سيادة العلم
القوة المادية التى حققها
التكنولوجيا تشكك فى القيمة
الانسانية الرفيعة هل لها وجود
او انها وهم من الأوهام .

لقد اصبح الناس فى عصرنا
- اللهم الا قلة واعية - ينظرون الى
كل شئ على ضوء المصادفة ،
ويقيسون كل شئ بمقياس الحس
وقيظنا ان الناس لو انصرفوا
قليلا عما شغلهم به الدنيا الى
الى تغير مافى الإسلام من الكثر
الروحية ، ولو آمنوا بان وراء
المادة عالما آخر له روعته وجلاله ،
له عدله وقيمه ومعاييره ، لفرحوا
من حكمهم على الاشياء ولوجدوا
الراحة النفسية بعد العناء ،
ولأقبلوا على حياتهم فى تساؤل
وابتسام ، ولانقلبوا الى المعسل
المثير فى همة وثبات .



نفحات رمضانية دينية واقتصادية وسياسية

● هل علينا شهر رمضان
المكرم بنفحات الخير في كل
نواحي حياتنا فهو شهر التقرب من
الله تعالى واكتساب رضاه لكل من
ادى فريضة الصوم ايمانا واحتسابا
لوجهة الكريم ..

وقد وفي العلماء فضل هذا الشهر
الكريم حظه من الناحية الدينية في
الندوة التي نشرناها في هذا العدد .
● اما نفحات الخير التي اهداها
الينا هذا الشهر الكريم فقد بدأت
بإقليم مجلس التعاون العربي الذي
يعد القوى وسيلة لتحقيق التكامل
الاقتصادي بين الدول العربية .
وهو كما قلنا من قبل : انه يؤكد
النظرية الاقتصادية التي تدعو إلى
الاهتمام بالسلوك الانساني المنبعث
من البيئة الجغرافية فهو يبدأ أولا
من دعوة القرآن الكريم للمسلمين
بان يفكروا فيما جعل الله لهم في
الأرض من موارث طبيعية في امكان
مختلفة .

● والتعاون الاقتصادي بين الدول
العربية . هو القوى الوسيل لادعم
الوحدة العربية المنشودة فضلا عن
انه يجبر هذه الدول من تبعيةها
للدول الأخرى التي تستغل هذه
التبعية في محاولة بسط نفوذها او
استغلال مواردها الاقتصادية
لمصلحتها وقد ثبت ان هذه التبعية
قد جعلت الميزان التجاري في غير
مصلحة الدول العربية . مما ادّى
إلى تراكم الديون على كثير من
الدول العربية لحاجتها للاقتراض
من الدول الغنية لدعم اقتصادها
القومي .



الرئيس مبارك والملك فهد راجعاً من ركائز الأمة العربية



○ تيام مجلس التعاون العربى ○ عودة طابا إلى الوطن الأم ○ زيارة خادم الحرمين ○ واجبنا فى رمضان لانقاذ مجتمعا

لها وتقدير سياستها الرشيدة فى
ادارة شئونها الداخلية والخارجية .

زيارة خادم الحرمين

اما زيارة خادم الحرمين
الشريطين الملك فهد بن عبدالعزيز
الاخيرة لمصر فقد كانت ايضا فى
مقدمة التفحات بالخير للشهر
الكريم ، وقد عبر الشعب المصرى
والسعودى عن ابتهاجه للزيارة
وملاحقته من نتائج طيبة دعى
للأخاء والروابط الدينية والتاريخية
والطبيعية منذ قديم الأزل كما أكد
ذلك الزعيمين العربيين الرئيس
مبارك والملك فهد فى تصريحاتهما ..
● وان كل من زار المملكة العربية
السعودية ليلمس مدى ما يكنه
الشعب السعودى لكل مصرى يزور
الأرض المقدسة او يقيم فيها للعمل
من حب وود .

ولقد سمعت من خلال زيارتي
المتكررة للمملكة العربية السعودية
تعبيرا عن جميع المسؤولين
للمصريين العاملين فى المملكة
العربية السعودية وتفاانيهم
واخلاصهم حتى أنهم أصبحوا
يفضلون السعوديين فى القيام بأهم
المشروعات التى تقوم الحكومة
السعودية بتنفيذها فى مختلف
أنحاء البلاد .

● ومما يذكر أن كل من يتردد على
المملكة السعودية يشاهد مدى
حرص المسؤولين فيها على تيسير
مناسك الحج بما تنفذه من
مشروعات عمرانية وتوسعية لا تكد
تنقطع مهما تكلفت من اموال ..

بمضاغة حملات التوعية الدينية
لتبصير الشباب بشئون دينهم -
وفى نفس الوقت تطالبهم بسرعة
اصدار القانون الذى يدرسونه الآن
لتوقيع عقوبة الاعدام على تجار
المخدرات وبخاصة بعد أن تبين أن
مجرد النصح والارشاد لم يعد رادعا
لتجار المخدرات إذ أن الربح الحرام
الذى تحققة هذه التجارة أصبح
القوى عند هؤلاء التجار من أى وأزع
او ضمير .

○ ومن ناحية أخرى فإن واجب
وسائل الاعلام العربية والمسموعة
أن تساهم فى هذا المجال بإعلاف
عرض الأفلام الهابطة وعرض
مسلسلات والام تجميع بين
التوجيه الدينى والترفيه الذى
لا يتعارض مع مبادئ الدين حتى
لا تهدم الأفلام الهابطة مبادئ رجال
الدين والإصلاح فى نفوس الناس
والله تعالى يقول : " ذلك بأن الله
لم يك مغفرا نعمة انعمها على قوم
حتى يغفروا لمياتفسهم وإن الله
سميع عليم . .

عودة طابا للوطن

● ولا ريب أن تفحات الخير الكبرى
لهذا الشهر الفضيل أن يسبقه
احتفال البلاد بعودة طابا إلى أرض
الوطن بعد جهود مضنية واصرار
من الشعب وقائده على استرداد هذا
الحق المغتصب وهذا ملوكا للعالم
أجمع أن مصر شعبا وقائده مهما
اصابها من عيب ومهما مر بها من
صحن فهي لا تتخلى عن حق من
حقوقها وقد كان هذا النصر الذى
حققته مصر بعد نصر أكتوبر
المجيد قد ضاعف من احترام العالم

وإذا كنا نؤيد قيام مجلس
التعاون العربى فإننا نرحب ونؤيد
ايضا قيام الاتحادات العربية
الأخرى كتحد المغرب الكبير
ومجلس التعاون الخليجى ...
ولاريب أن مصير هذه الاتحادات
يؤدى إلى التعاون بينها جميعا كما
يعود بالخير على جميع الشعوب
العربية . وتضييق فجوة التفاوت
الاقتصادى بينها ..

ولاريب أن الوحدة الاقتصادية
هى القصر الطرق لتحقيق الوحدة
العربية المنشودة .

انقاذ المجتمع الاسلامى

● وإن الحديث عن رمضان يجرنا
إلى ما يجب علينا أن نؤديه
لمجتمعا الإسلامى مقابل ما اسداه
إلينا من خيرات ونعم فى الدنيا
والآخرة .. أن واجبنا إزاء هذا
المجتمع الذى تعيش فيه أن ننقذه
مما تردى فيه من أمراض نتيجة
(للخواء) الدينى الذى يعيش فيه
فريق كثير من شبابنا مما أوقعهم فى
شراك أعدائنا ففشروا بينهم سموم
المخدرات وإشاعوا بينهم آراء
والتكلم الحادية ليمعدوهم عن
مبادئ الدين الحنيف فينبطلوا فى
تيار الانحراف والتطرف وما هدفهم
من وراء هذه الحرب سوى تعطيل
شبابنا وصرف نشاطهم عن خدمة
وطنهم ..

● وأنتا ننقذ المسؤولين أن يؤدوا
واجبهم فى هذا الشهر الكريم



نصوص الشريعة الإسلامية تاطعة في تحريم كل مخدر يذهب العقل

المدمن في اغلب الأحيان يحتاج الى
سيولة مادية يوميا بما لا يقل عن
٣٠٠ جنيه

واكد التقرير ان الشباب يقبل
على تعاطي المخدرات احيانا بدافع
الشائعات المغرضة التي يروجها
البعض عن اضرارها الجنسية
والنفسية في حين انها اكاذيب
وحينما ينغمس الشباب في التيار
يختل اقرانه وتتحرف تصرفاته ويقل
اقباله على العمل مما يؤدي الى
تخريب انجاز الدولة وقد وصل
حجم تجارة المخدرات في مصر وما
يتبعها من اجور العاملين عليها من
سوزجين ومروجين والميزانيات
المرصودة من الدولة لمكافحتها
ومقاومتها وعلاج مدمنها الى
مايقرب من ٤ مليارات جنيه خلال
عام ١٩٨٧ .

كما اكد التقرير ان شبكات تهريب
المخدرات تنهج اساليب لا انسانية
للكسب غير المشروع والشراء
الفاش وان هذه الشبكات لها
اجازاتها المختلفة منها الاقتصادية
ومنها السياسية فكثيرا ما تستهدف
تحطيم الشباب من الجنسين بدافع
سياسي لاضعاف قوى دول بعينها
فتكون الوسيلة هي سلب ارادة
الشباب المنتج واشاعة اللامبالاة
في المحاور الوطنية ..

الادمان والجريمة

واشار التقرير الى ان العلاقة
قوية بين الادمان والجريمة وان
ادمان المخدرات يؤدي الى تغييرات
عضوية ونفسية لدى المتعاطي
يظهر اثرها اما مباشرة او بعد فترة
حسب ظروف كل شخص ومرحلة
الادمان التي وصل اليها وان
المخدرات تؤثر كذلك على ذكاء
المتعاطي وتحرك الدوافع الغريزية
لديه وتضعف مقاومته اذا اراد
تنظيم اشباعها ويصاحبها ضعف
عام في كل الوظائف النفسية فتتير
الانفعالات وتضعف الارادة وتقلل

استعرض مجلس الشورى في
جلسته التي عقدها برئاسة الدكتور
على لطفي تقرير لجنة الخدمات عن
موضوع الادمان .. واكد التقرير ان
موقف الشريعة الإسلامية واضح
تماما في المخدرات وانه ليس هناك
ليس او مجال للنقاش حول التحريم
حيث ان العبرة ليست في طبيعة
المادة ولكن في اثرها الذي تحدثه
في جسم الانسان والمضار المترتبة
عليها وبالتالي فالتحريم لا يقتصر
على الضر وحدها وانما يشمل كافة
انواع المخدرات

واشار التقرير الى ان متعاطي
الهيروين اصبحوا يمثلون حوالي
٦٥ في المائة من المرضى المترددين
على العلاج من الادمان ونسبة
ادمان الانواع الاخرى كالافيون
تراجعت وان الادمان كان يقتصر في
اول الامر على الاميين ثم صار
لايفرق بين امي ومتعلم او غني
وفقر وقد ثبت بالدليل القاطع ان
مدمن الهيروين لا يبالي ان يسرق او
يحتمل بل ان يقتل اخر الناس لديه
في سبيل الحصول على الجرعة
التي اعتاد ان يتعاطاها يوميا دون
اندي اعتبار للمستوى الاجتماعي
والاقتصادي الذي ينتمي اليه وان

٢٠ مليون دولار

جاء في اخر الاحصاءات ان مصر
تخسر سنويا مبلغ عشرين مليون
دولار نتيجة الادمان على المخدرات
والسؤال الذي نطرحه على
المسؤولين الان لماذا هذا التجاهل
الطويل تلك السنين الماضية التي
تضاعف خلالها انتشار المخدرات
حتى وصلت خسارتنا نتيجة لذلك
الى هذا الرقم الهيب ؟ لماذا لم
نتخذ الاجراءات الحاسمة التي بدانا
نفكر في اتخاذها الان عند بداية
ظهور هذه الكارثة القومية اتنا لو
فعلنا ذلك في الوقت المناسب لوفرنا
على دخلنا القومي هذا المبلغ
الضخم الذي كاد يضاهاى ديوننا
الخارجية ولانفذنا شباب الامة من
هذا الخطر الدمر ..

مصر والعرب

● من اقوال المرحوم الملك عبد
العزيز آل سعود مؤسس المملكة
العربية السعودية (لاعرب بدون
مصر ولا مصر بدون عرب) وقد
اثبتت الاحداث الاخيرة انه رغم
الخلافات المصطنعة التي باعدت
بين مصر واشقاتها العرب بعض
الوقت فان هذه الاحداث نفسها هي
التي اقنعت الجميع بانه لا مندوحة
عن وجود مصر بين اشقاتها
العرب ..

الاحساس بالواجب الاخلاقي ويكُون من نتيجتها ان يفقد الشخص التحكم والسيطرة على دوافعه فينجرف في تيار الجريمة وبصفة خاصة جرائم العنف .

وإدمان المخدرات له تأثير سيء على حياة الأسرة عامة وعلى الأبناء خاصة فوضع الأسرة التي يدمن فيها الابوان احداهما او كلاهما يتأثر سواء من الناحية المالية حيث يمتص الإدمان جزءاً من دخلها او من ناحية علاقة افراد الأسرة بعضهم ببعض فدمن المخدرات يهمل رعاية شؤون الأسرة ولا يبالي بأمورها ولا يكثر بازمنها فينتج عن هذا وذاك ضيق اقتصادي وسوء تربية للأولاد بالإضافة الى المشاحنات والمنازعات مما يؤثر على سلوك افرادها وقد يدفعهم الى الجريمة وخاصة من كان منهم في سن المراهقة او مطلع الشباب . ومواجهة الظاهرة الإجرامية تتطلب منع الأسباب والعوامل التي تؤدي الى ارتكابها . وأكدت الدراسات ان جريمة التعاطي وليدة لمجموعة من العوامل الشخصية والبيئية التي يؤثر بعضها في بعض ومن ثم فإن الوقاية من هذه الظاهرة تتطلب رسم سياسة اجتماعية تكفل القضاء على هذه العوامل جميعاً .

وإشار التقرير الى ان هناك علاقة بين انهيار السلطة الأبوية وازدياد نسبة التعاطي والإدمان وكثيراً ما لوحظ ان أسرة المدمن مفككة منهارة بسبب الطلاق او الوفاة او الهجر وتعانى غالباً من عدا وصرار بين الوالدين وفي معظم أسر المدمنين يكون الأب غائباً معظم الوقت ولا يمارس الادواراً هامشياً في حياة الأسرة ..

غياب الأب والطلاق وراء تزايد حالات الإدمان لدى الأبناء

ومن هنا يؤكد التقرير ان الرعاية والرقابة في هذا المجال لابد وان تبدأ من الأسرة حيث ينبغي ان

يراقب الأب ابنه ويتعرف على أصدقائه وعلى الأماكن التي يترادها ويراقب مواعيد نومه وسهره ويتابع علاقته بالأفراد الأسرة والأوجه التي يتفق فيها مصروفه ومدى انتظامه في المدرسة او الجامعة .. رقابة الوالدين وحسن توجيههما هما حجر الاساس في توقي هذا الخطر قبل وقوعه ..

وايضاً من الضروري ان تضطلع المؤسسات التربوية بدور اكبر في الرقابة والتعاون مع البيت والمبادرة في بحث مشكلات التلاميذ أولاً بأول وان تعيد الى الأذهان ذلك النمط في العلاقة الأبوية بين المعلم وتلاميذه تلك العلاقة المبنية على الثقة والحب والقدوة وان تعود مرة أخرى النشاطات التي تشغل وتملأ أوقات الفراغ ..

وأوصى التقرير بوضع خطط إعلامية لغرس القيم الدينية والتوعية باضرار المخدرات دون مبالغة او تهويل وقيام الاعلام بالتوعية لتعميق الشعور بالمسؤولية تجاه خطورة المخدرات واستنهاض المشاركة الشعبية تجاه المشكلة وان يتم تشجيع الآباء والفنانين لإنتاج مواد فنية وادبية تدعم الوعي القومي ضد اخطار المخدرات

كما أوصى التقرير بتخصيص دوائر خاصة لمحاكم الاستئناف للفصل في جنائيات المخدرات وتخصيص دوائر بمحكمة النقض للفصل في الطعون الخاصة بها وتوسيع سلطات النيابة للتحقق على اموال كل العاملين في مجال المخدرات ..

ضرر التدخين

حرم بعض المجتهدين ومنهم الوهابية التدخين حتى بالنظر الى الموسر الثرى وقالوا انه من ضياع المال في غير فائدة وانه لاجدوى من ورائه واولى ان ينفق ثمنه وان قل في شيء نافع وضياع اى مال فيما لا فائدة منه من التدخين والاسراف الذي نهى الله عنه وهو مخالفة لسنة الله في الاقتصاد . وقد امر المنعظم بالماء ان يقتصد في

استعماله ولو كان على شاطئ نهر والمال القليل يؤثر في ثروة الثرى اكثر مما يؤثر اسراف المتواضع في ماء النهر وقد ثبت ان التدخين له اثر كبير على صحة الشخص المدخن وان اضراره لا تقتصر عليه بل تتعداه الى مجتمعه ثم الى ذريته وقد وقف الباحثون على اضرار كثيرة وحيث ثبت ان التدخين ذو ضرر محقق فهو محرم شرعاً وتحريمه يرجع الى سببين الاول إضاعة المال الثاني : تعرض الجسم للأمراض كما ثبت انه لا اثر له في تنبيه الذهن وتنشيط الجسم . د . عبد الجليل شلمى

من اخطار المخدرات

- الأفيون يسبب هبوط في النفس .. هبوط في الدورة الدموية .. شلل حسي وشرخ وأرق طفح جلدى التهابي .. زيادة افراز الدموع والعرق والوقاة ..

- المورفين يسبب الإدمان الشديد الهيروين

الادمان الشديد والسريع هبوط في التنفس الغثيان تشنجات .. غيموية وفاة ..

- العقاقير المنومة هبوط وظائف المخ .. ضعف القدرة على التركيز والانتباه ضعف اللياقة البدنية .. خلل في تقدير المكان والزمان .. ضعف القلب والدورة الدموية .. الحشيش

اختلال أحجام وأشكال المرئيات والمسافات .. ضعف الانتباه والتذكر .. هلوسة سمعية وبصرية .. انخفاض وظائف الكبد تشوه الأجنة

- الكوكايين الإدمان السريع .. هلوسة سمعية .. الجنون والاضطرابات العقلية .. اضطرابات وظيفة القلب والجهاز التنفسي .. الوفاة المفاجئة



ان الحق سبحانه وتعالى حينما يامرنا ان ندخل في السلم كافة فانه يعللنا من ان نظن ان الزلل من منهج الله هو امر يسوء الى الله لا

ان الذين يسيئون لمنهج الله انما يسيئون الى انفسهم وابنائهم .
جنسهم لان الله لا يقبله احد .
والشال على ذلك ان احدا من الخلق لا يملك امر السامة .
قاسامة على بقية ومفاجئة وطامة مرجفة مزلفة فاحلروا ان تصيبكم هذه الرجفة وانتم في غفلة عنها .
كل ذلك لتدخل ايضا في السلام في اليوم الآخر .

القرآن يتحدث عن الواقع
والحق يريد ان يلفتنا الى ان القرآن الكريم لا يتحدث عن نظريات لاعلاقة لها بالواقع ، ولكن الحق يرسل الايات موجهة ان تجارب الحياة قد اكتمت في الاسم السابقة على الاسلام .
فكم من آيات ارسلها الحق -

الى ان تمكنت الاهواء من نفوس العباد فتفوتوا ومع ذلك رحمهم الحق فلم يلهمهم للاهواء بل ارسل موآب الرسل كلما رأى قوما قد غلبتهم الاهواء وانتشر فيهم الفساد يرسل الرسل لينبهه ويهدي وكل رسول كان يشر بالنبى الحكام محمد عليه الصلاة والسلام الذى انزل الله عليه منهجه الخالد وجعل امته تحمل امانة حراسة حركة الحياة في الارض .
والحق لم يأمر سوى امته محمد رسول الله ولذلك كان رسول الله خاتم الانبياء .

طريق الجنة محفوظ بالكلية
وبينما الحق من بعد ذلك الى ان طريق الانسان الى نعيم الله في الجنة لن يأتى سهلا ميسورا بل هو طريق محفوظ بالكلية .
فيجب

ان تنتبهوا وتحملوا انفسكم على تحمل هذه المكاره والشقاات

الكريمة العاجز عن الحركة في الحياة من طريق ان يكون هناك جزء من ناتج حركة القادر يخص لنفوس القادر .
ان على القادر في المجتمع ان يسمى بقدر من الحركة يسمى ويسمى بعمل ، ويسمى العاجز وبذلك يؤمنون الصق لكل عاجز من الحركة في حياة كريمة بحركة المتحررين القسادين من اخوانه المؤمنين .
انك ان فلتت ذلك وقدمت الامان للعاجز فان الله يؤمك حين يطرأ عليك العجز .
الحياة دول

ان الله قد جعل الحياة دولا بين الناس لما اوجز قسوما دائما قسادين دائلولا قوما عاجزين دائما ، بل جعل في القسادين بالامس عاجزين اليوم ومن عاجز عاجز قادرا اليوم .
وذلك حتى تتوزع الحركة في الوجود وتعلم ايها المؤمن ان الله يطلب منك حين تقدر ليعطيك حين تعجز .

لللغة

يطلب الحق منا ان ننسق ، والنسقة لآتى الا بعد استيفاء الانسان لضروريات حياته .
وعلى كل انسان ان ينسق على الدائرة القريبة منه ويتحمل كل موجود في الحياة قطعاها من المجتمع يربطه في رباط نسبي كالوالدين والاقرين .

واجب المؤمن حيل الناس
ويحدد لنا الحق اننا سوف نجد قوما لا يسمدهم ان يطبق منهج الله في الوجود لانهم لا يعيشون الا على مظالم الناس وقد فرض الله القتال حتى يمنع المؤمنون الفتنة بالكفر من الارض لماذا .

لان الكفر يعدد الالهة في الكون والكفر يجعل من كل هوى الها .
وتجب الله علينا القتال وهو يعلم انه كره .
لكن الله قد كتب القتال لبشع الحية التي يريدنا من منهجه وهي الدخول في السلم كافة .

بين الناس

على سبيل المثال - الى بنى اسرائيل فتلوا ، وكان منهم من العصيان ما كان توقع عليهم الشقاء وشقى بهم المجتمع الانساني .

اذن فالحق يضرب لنا الامثال من الامم السابقة ليأخذ العبرة .
وبعد ذلك يفرنا الحق ان تأخذ الحياة بسطحيات الامور .
فيجبها الا تفرنا الحياة الدنيا بزينتها وتعلمنا من الحياة الآخرة ان الحياة الدنيا قصيرة الامد ويجب الا نقس اعمارنا بمسمر الدنيا فاعلمنا قصيرة في الدنيا فمنا من يموت كبيرا او صغيرا فوجئنا .

حكمة ارسال الرسول
وبين الله لنا بعد ذلك انه لم يترك خلقه جملا .
وانما حين خلقهم جعل لهم الرسل يبينون لهم منهج الله ، فكانوا امة واحدة مجتمعة على الحق .

ويوضح الحق ان اول حراسة لحركة الحياة في الارض هي ان ينسب الانسان الى انه خليفة من الله في الارض له عقل -
مفكر وطاقة تنفذ تخطيط العقل وكون مادي امام الانسان يتفاعل معه في حركة الحياة .
فالعقل يخطط والطاقة تنفذ المادة المخمرة لله .
اذن فكل أدوات الحسنة موجودة لله .

وليس لك ايها الانسان ان تخلق شيئا فيها . الا ان توجه طاقات مخلوقة للعمل في مادة مخلوقة فانت لاتنسى لنفسك -
فلما مع الله - انك الصانع انما الخالق الاكرم هو البديع الوهاب .

كيف تتألف على حركة الحياة
ويطلب منا الحق من بعد ذلك ان نحافظ على حركة الحياة بان يوفر المجتمع المؤمن الحياة

وان احتاجت الحركة الایمانیة ان نجاهد بانفسنا واموالنا وان نهجر اوطاننا واهلنا فلنا ان نغفل ذلك .

لماذا حرمت الخمر

وبینه الحق الى ضرورة حماية قمة الجهاز التخطيطي في الانسان ليجعله جهازا سليما قادرا على التخطيط بصفاء وحكمة وقوة هذا الجهاز هو العقل فقال الحق .

— امنوا عن المقفل كل ما يخرم من الحركة .
— امنوا عنه الخمر

لماذا
ليقل العقل كما يريد الله اداة الاختيار بين البدائل .
ومادام العقل الذي يخطط للطاقة الموجودة في الانسان لتعمل في المادة الموجودة في الكون فيجب ان يظل المخطط سليما .
فلا تحاول ايها الانسان ان تستر عقلك وانتقل الى استره من المشاكل .

فل
لنفسك لا . . ان المشاكل في الحياة لاتحل بالهرب منها ولكن بمواجهتها فلا تطمس عقلك بالخمر . لان المشاكل تريد تخطيطا قويا . .

ويحلونا الحق من بعد ذلك ان نأخذ من حركة حياة الآخرين غير عرق ومن غير جهد يحلونا الحق من الميسر السهل .
كل ذلك حتى يضمن لكل انسان ان يتحرك في الحياة حركة تضمن له حياة ليضمن جنة الآخرة وبعد ذلك يقول الحق .

(يسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير) .

وبينها الحق الى ان اليتامي قد لا يكونون من المحتاجين ماديا لكنهم من المحتاجين معنويا .
ان اليتيم قد لا يكون في حاجة

الى ان يعوله احد قوتا ولكنه في حاجة الى ان تعوزه المصيبة المؤمنة عما فقدته من حنان الاب وذلك يمنع عن اليتيم الحقن على الاطفال الذين لهم اباء وحين يجد اليتيم ان كل المؤمنين اياه له فان ذلك يسهل عليه قدر في الله بافتقاده لايه ولا يشمر ان الطفل غير اليتيم متميز عليه في شيء وهذا الامر يخلع القند من قلب اليتيم ويجعله متقبلا لتدبر الله .

وكان المسلمون القدامى يخلطون اموالهم باموال اليتامي .
لماذا

حتى
يسهلوا على انفسهم وعلى امر حركة اليتيم متابع العمل .
فاليتيم ان دخل في حوزة انسان واراد ان يجعل له حياة مستقلة وادارة مستقلة ومسلكا في الحياة مستقلا فان ذلك شاق على النفس .
ولكن اذا خطط المؤمن اليتيم معه ، وجعل حركته في الحياة من حركته فالمؤمن بذلك يكون قد ادخل اليتيم في حركة حياته الایمانیة بما لا يوجد عند المؤمن مشقة .

ان المؤمن يدخّل اليتيم في معاش ذاته فلا يتكلف ان يوجد لليتيم معاشا مستقلا ولما نزل قول الله .

(ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) .

(الآية ١٥٢ من سورة الانعام)
تخرج الناس وسألو كيف اذن يعاملون اليتيم وخصوصا ان الحق قد قال ايضا .

(ان الذين يأكلون امساوال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا)
الآية ١٠ من سورة النساء
عندئذ كف الناس ايديهم عن امر اليتيم .

فلماذا
الحق سبحانه وتعالى ان يسهل الامر على المؤمنين وانزل الاسلوب الذي يمكن ان يتعامل به المسلم مع اليتيم .

« يسألونك عن اليتامي قل اصلاح لهم خير وان تغفلوهم فماخاؤكم والله يعلم المقصد من المصلح » .

ان المسلمين كانوا قد تخرجوا من معاملة اليتامي فكان المؤمن يجس عن نفسه الجيد من الطعام حتى يأكله اليتيم او يفسد فلم تكن هناك وسائل لحفظ الاطعمة كما في عصرنا

وكان المسلم يتخرج من صباء تحمل حركة اليتيم

الامر بمخالطة اليتامي
لذلك جاء الحق سبحانه وتعالى بایضاح وهو :

— خالطوا اليتامي على انفسهم اخواتكم ولكن احذرُوا جيدا من ان يكون في هذا الخط شيء لا يكون فيه اصلاح لليتيم .
ايام ان تفهموا الامر على انه شكية اجتماعية يغطي بها الانسان امر افساد ثروة اليتيم .
ان الشكية الاجتماعية ان وفرت للانسان ان يكون مشرفا على يتيم فانه يعلم المصلح من الفساد
لا تحاول ان تقول امام الناس انك تفتح بيتك لليتيم ، بينما انت تستغله لا

ان الله يعلم المصلح من المفسد وبإني بعد ذلك وفي نفس المقام قوله الحق .

« واو شاء الله لا عنتمكم العنت الادخال في مشقة »

ان الله لا يريد ان ينزل بكم العنت لذلك يسر عليكم ان تخالطوا اليتيم
ومعنى المخالطة انك توجهد حركة اليتيم مع حركتك وتوجد معاش اليتيم من معاشك

البقية العدد القادم



كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

ستحكم الناس ، مصداقا لقوله تعالى (وإذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم) وخوصية الانسان وهى الموت ، والامر بالمعروف وهو القيامة هذه الاشياء اذا جاءت لا ينفع الانسان امر بعد ان يراها .

والآية الكريمة تفصل لنا ذلك في قوله تعالى : (أو يأتى ربك أو يأتى بعض آيات ربك يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) . لماذا ؟ .. لان الايمان لا يكون

الا بامر غيبى ، فكل امر مشهود تدركه الحواس لا يسمى إيمانا . انا لا اقول أناؤمن اننى جالس في المسجد ، أو أناؤمن ان النور مضاء - هذا ليس إيمانا ...

لان الايمان لابد ان يكون بامر غيبى ، وهذه كلها أمور حسية فاذا جاءت بعض آيات الله وبعد ان كانت غيبا ، أصبحت أمرا محسسا مشهودا لك . في هذه الحالة لم يعد هناك إيمان ، لان المسألة امر حسي تراه امامك .

اذن اتفقى الإيمان . لانه لابد ان

يكون هناك غيب .

وحتى في الصدقة ، تصدق وانت صحيح ، ولا تفعلها حتى اذا بلغت الروح الطموم ورايت ملائكة الموت امامك قلت : أعطوا فلانا كذا ، وفلانا كذا .. لاينفع ، لانك قد شهدت .. وحينما تبلغ الروح الطموم يكون المال ليس مالك ولكنه مال الورثة ..

اذن فالانسان اذا انتظر حتى يرى آيات الله ثم بعد ذلك يؤمن لا ينفع إيمانه ، لانه مادام قد رأى يمينا ، انتهى المفهوم الايمنى من حياته ..

من آوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - بهدى هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شافية للسائلين وهدى منسرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر عسى طريق الحق والحب - طريق الله

ان الله سبحانه وتعالى حين جعل السيئة بمنثلا انما أراد ان يفتح باب التوبة للانسان ، وان ينزع من قلبه اليأس ، ويبقى فيه الامل فى المغفرة وفى التوبة والله سبحانه وتعالى يريد ان يبقى الباب مفتوحا مصادمت في الانسان حياة ، ولذلك يقول (وهم لا يظلمون) أى ان احدا منهم لن يؤخذ ظلما بسيئاته مادام قد اتجه الى التوبة ، واتجه الى الحسنات ليفسر الله له ، فانه سبحانه وتعالى يقسول (ان الحسنات يذهبن السيئات) أى ان هناك بابا للفقران ، وبابا لمضاعفة الحسنات الى ما شاء الله ، وبابا مفتوحا لمغفرة السيئات ،

ست آيات لله

● لا ينفع بعدما الايمان ●
● ما هى الاشياء الستة التى طالبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعمل لها قبل ان تفاجئنا؟
● تفاجئنا؟

جمال السيد - بورسعيد
- الاشياء الستة التى طالبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعمل لها قبل ان تفاجئنا: هـ. وطلوع الشمس من مغربها، وظهور المسيح الدجال ، والدخان الذى سيملا الارض ، مصداقا لقوله تعالى (فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين) ، والدابة التى

● فى حساب الحسنات والسيئات ●
● لماذا جعل الله الحسنات بعشر امثالها والسيئة بمنثلا ١٠ م . مصباح - البحرة

- جعل الله الحسنات بعشر امثالها ، لان كل نعل تلازمه طائفة من الاخلاص فى المعاد ، فاذا كانت السيئة فعلا بعشر امثالها فانها اذا اضيفت لها اتية او الطاقة التى كانت فى صدر الانسان حينما فعلها ، تلك الطاقة التى افاضت على الانسان فحيطته يقبل على الحسنات ، يكون الجزء على نفس الفعل عشرا . والجزء على النية التى سبقت الفعل وادت اليه مضاعف من الله ، والله يضاعف لمن يشاء .

والله قد اجزل المعطاء للحسنات لانه يريد للمحسنات ان تحدث نفعا للغير ، ونفعا للغير والمحتاج ، والله يريد النفع لعباده . والذى يفعل الحسنات ان كان حريصا عليها نابعة من قلبه لوجه الله ، ضوئ له اجره بنيتيه ، وان فعلها بغير قصد الله افاد غير مولى يحق هو شيئا . والله سبحانه وتعالى يريد للغير ان يشيع فى الكون ، ولذلك يقول جل جلاله : (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له . وله اجر كريم)

• شرف الله سبحانه
وتعالى رمضان كما
شرف الله محمد
بنزول القرآن في
رمضان .

فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر الشريف للتصوف

الصيام

يزكي

النفس ويص

في حديث رمضاني تحدث فضيلة
الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على
جاد الحق شيخ الأزهر الشريف
للتصوف الإسلامي . عن الصوم
كمعبادة تزكي النفس وتصل الإنسان
بربه كما تحدث عما كان يفعله
الرسول الكريم صلى الله عليه
وسلم في رمضان وبخاصة في
المشرف الأواخر وفي ليلة القدر
ليقتاسي به الصائمون كما تحدث عن
الزكاة حق الله في المال والتي
تحقق التكافل الاجتماعي بين
المسلمين ليعيشوا أخوة متالفين
متحابين

تزكية النفس

في البداية يقول فضيلة الإمام
الأكبر شيخ الأزهر الشريف : أن
الصيام عبادة دينية قديمة تصل
الإنسان بربه ولذا كتبه الله على الأمم
السابقة وبين القرآن بانه عبادة دينية
قديمة لتزكية النفس فرض على الأمم
قبلا .. قال تعالى : « يا أيها الذين
آمنا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون »

ولد بينت الآية الكريمة أن الله
فرض الصيام علينا وعلى الأمم قبلنا
لغاية سامية بينها القرآن الكريم بقوله
« لعلكم تتقون » ففكرة الصيام
الصالح هي التقوى وذلك لأن الصائم
عندما يمتنع عن الشراب والطعام
والشهوة أيما تأتديا وحسبا لله
تبارك وتعالى يرتبط بالله ويذكر الله

دائما .. يعطش فيذكر أن هذا العمل
لله تعالى فتطهر نفسه ويتصل بالله
من أجل ذلك يجزل الله سبحانه وتعالى
الثواب للصائمين ففي الحديث
القدسي :

(كل عمل ابن آدم له الصنة بعشر
امتثالها الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي
به) "يدع طعامه وشرابه من أجل
الصوم لي وأنا أجزي به" وفي
الحديث الشريف "للصائم فرحتان
فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه"
فالصائم يفرح عندما يفطر آخر
النهار ويتناول طعامه شهيا ويعلم بأن
الله قد آتاه الثواب العظيم ووفقه إلى
صيام نهار يوم رمضان ويعلم بأن الله
سبحانه وتعالى هو المتكفل بجزائه فلا
يعطى على الصوم الصنة بعشر
امتثالها فقط ولايسعimate فقط ، وإنما
يعطى بغير حساب لأن الصيام عبادة
بين العبد وربّه لآراء فيها ولاتشهير
وإنما لايقدم عليها الا المخلصون
ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم :
« الصوم والقرآن يشفعان للعبد يوم
القيامة يقول الصوم يارب منعتك الطعام
والشراب فشفعني فيه ويقول القرآن
يأرب منعتك النوم بالليل فشفعني فيه
قال فيشفعان »

وشهر رمضان هو شهر البركات
والخيرات وهو احتفال بنزول القرآن
الكريم من أجل ذلك تصدق فيه مودة
الشياطين وتفتح فيه ابواب الجنة

وتتزين للصائمين
يقول الله سبحانه وتعالى :
« شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر
فليصمه »
فهو شهر القرآن وهو هدى للناس
من أجل ذلك وجب على المسلمين
الصوم شكرا لله تعالى على نزول
القرآن الكريم وتخليدا لهذه المناسبة
العظيمة ويجب على المسلمين أن
يعلموا القرآن وأن يرتكوا القرآن وأن
يستمعوا إلى القرآن وأن يعملوا بما في
القرآن أخلاقا وسلوكا وعقيدة وبكل
مافي القرآن من مثل عليا من التعاطف
والتألف والحب والإخلاص والكرم
ومساعدة الفقراء والمساكين وصلة
الأرحام والأخوة الإسلامية .

الرسول في رمضان

ويستورد فضيلة الإمام الأكبر
قائلا :
كان الرسول صلى الله عليه وسلم
عندما يستقبل هلال الشهر العربي
يقول : « اللهم أهله علينا بالأمن
والإيمان والسلامة والإسلام هلال رشد
وخير »
اللهم اجعل شهر رمضان خيرا
وبركة وأمانا وسلاما ورحمة وطمأنينة وتعاوننا

أجرى الحوار : محمد بكير

وسلم الا يفتونا الشيرات والبركات فقد
قال صلى الله عليه وسلم :
« التمسوها في العشر الاواخر من
رمضان » .

وقد شرف الله سبحانه وتعالى هذا
الشهر المبارك كما شرف امة محمد
صلى الله عليه وسلم بنزول القرآن
الكريم في شهر رمضان وشرف هذه
الامة بان جعل صدر المسلم فيها
الوهاء الذي يشرف بهذا القرآن الكريم
ولقد رفع الله من شأن ليلة القدر
المباركة وعظمها والمقصود بالقدر هو
الشرف العظيم لهذه الليلة المباركة
فهى الليلة التى انزل فيها القرآن
الكريم وهى اعظم لىالى الدنيا على
الاطلاق فهى بداية تطبيق المنهج
القويم كدليل الى الحياة الفاضلة
وكطريق يسمى بالمسلمين الى
الدرجات العلا وقد كان الرسول الكريم
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
الاواخر من شهر رمضان المبارك حتى
توفاه الله سبحانه وتعالى وهو ماجاء
على لسان السيدة عائشة رضى الله
عنها .

كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر احيا ليله وابقظ
اهله وحده المنزى وكان صلى الله عليه
وسلم يجتهد في العشر ما لا يجتهد في
غيرها كما اعتكف ازواجه من بعده في
العشر الاواخر من رمضان .
وعن حكمة الزكاة قال فضيلة الاسلام

الاجير :
« قال الله سبحانه وتعالى فيها :
« خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكهم بها وصل عليهم ان صلاتك
سكن لهم »

كما ان الزكاة حق الله في المال
يعطى للفقراء والمساكين وينطق في
المصارف الشرعية التى جدها الله
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ..
والزكاة تعلق النكافل الاجتماعى بين
المسلمين يعيشون به وفيه اخوة
متكافئين متحابين .. وترك الزكاة فى
نفس الفقراء والمساكين والمحتاجين
السودة والمصيبة المحطى فيجنى
الاجتماع الاسلامى ثمار هذه الصبة
والمودة من امن وسلام .



الانسان بربسه

• يجب على المسلمين ان يرتكوا القران ويعملوا بما فى القران اخلاقا وسلوكا وعقيدة .

ومتصل بربه فى الليل بالصلاة والقيام
وهى صلاة التراويح .

ليلة القدر

وماذا عن ليلة القدر

« من فضل الله سبحانه وتعالى ان
كانت ليلة القدر هى خير من الف شهر
لمن قامها فى رمضان حيث رغب
الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم
المسلمين للاستزادة من العبادة فيها
بقوله صلى الله عليه وسلم :
« من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه » .
ومن حرص الرسول صلى الله عليه

على المسلمين جميعا .. ولقد كان
صلى الله عليه وسلم فى رمضان
يضاعف الخيرات : كان صلى الله عليه
وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه جبريل فى كل ليلة فيدارسه
القران فالرسول صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من
الريح المرسلة فالرسول الكريم صلى
الله عليه وسلم يحتفل بلقاء جبريل
بالقران وان يشكر الله سبحانه وتعالى
ويضاعف الجود والكرم اكثر من كل
ايامه فعلى المسلمين ان يحتفلوا
بالقران وان يشكروا الله على هذه
النعمة بفعل الخيرات اقتداء بالرسول
يصلون الارحام ويطعمون الفقراء
والمساكين ويرأسون المحتاجين ..
يكونون رحمة على اخوانهم من
المسلمين .

قال صلى الله عليه وسلم : « من
صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه . ومن قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه » .

فالعمل متصل بربه بالصيام نهارا



الدكتور التفتازاني يحمل الوسام الذي منح له

أعلى وسام في جمهورية باكستان منحه للدكتور أبو الوفا التفتازاني

أبو الوفا التفتازاني من كبار رجال التعليم ، وهو يشغل حالياً منصب نائب رئيس جامعة القاهرة ورئيس جمعية أصدقاء الشاعر اقبال وقد شغل من قبل عدداً من المناصب الأكاديمية وله إسهام كبير في مجال التعليم .
لقد أصبح يمثل مدرسة في مجال الفلسفة الإسلامية عامة وفي مجال الصوفية الإسلامية خاصة .
وتشمل إنجازاته الأكاديمية جميع فروع الفلسفة الإسلامية وله شرف تأليف عدد من الكتب الهامة والأبحاث باللغة العربية بالإضافة إلى أبحاث أخرى باللغة الإنجليزية هذا بالإضافة إلى قيامه بنشاطات عديدة في مجال الصحافة والأناضلة والتليفزيون . وكان له شرف تقديم برنامجين في سلسلة تليفزيونية هما « حديث الروح » « دعائم الإسلام » والدكتور التفتازاني بوصفه رئيساً لجمعية أصدقاء الشاعر اقبال بالقاهرة

كلمات في هذه المناسبة كما تحدث السفير منها بمكانة الدكتور التفتازاني العلمية والدينية مما حدا برئيس جمهورية باكستان الإسلامية منحه هذا الوسام الرفيع .

وفيما يلي ما قاله السفير الباكستاني عن الدكتور التفتازاني في هذه المناسبة وذلك بعد أن وضع الوسام الرفيع على صدر الدكتور التفتازاني .
يعتبر السيد الدكتور محمد

وجه السيد / سفير باكستان بالقاهرة السيد / ميان محمد اسماعيل فريش الدعوة لعدد كبير من رجال العلم والأعلام لحضور الاحتفال الكبير الذي أقيم بمناسبة السفارة الباكستانية في الأسبوع الماضي بمناسبة منح السيد / الدكتور أبو الوفا التفتازاني الدكتور التفتازاني أعلى وسام لجمهورية باكستان وقد بدء الحفل بتلاوة أي الذكر الحكيم ثم القيت بعض

الدكتور احمد مومش يريش النيشان الذي منح له



● الدولة تفتح ذراعيها للشباب المتدين الباحث عن الحقيقة
● التدين مباح للجميع أما الدين بأصوله وفروعه وقواعده فله
علماءه المتخصصون

● سوف تزيد من لقاءات الشباب رغم ما حدث من الفتنة الشاردة
بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

ينقصهم الإرشاد والتوجيه

يستطيع فيلسفه فان لم يستطع
فبقية... « تغيير الفكر باليد
مع مسئولية على الحاكم وولى
الامر وتقع على بقيه الناس
مسئولية النسخ والارشاد
باللسان او لا يرضوا على هذا
هذا الفكر بقولهم

ويستطرد الدكتور محمد على
محجوب وزير الاوقاف قائلا :

● في هذا الصدد اثار احد
شباب الجماعات الاسلامية قصة
مقتل كعب بن الاشرف لدليل على
تغيير الفكر باليد بواسطة اى
فيلسوف وكان الرد على هذا الشاب
بان كعب بن الاشرف قد قُتل
لان الرسول الكريم صلى الله
عليه وسلم استباحدمه والرسول
صلى الله عليه وسلم كان الولي
والحاكم والنبي الموضع من الله
سبحانه وتعالى وقد استباح دم
كعب بن الاشرف لانه كان يستعبد
المشرى على المسلمين وكان يعمل
ضد الاسلام والمسلمين . . انما
حين نذهب ونفرض الصلح
باسم الاسلام انما نضر الصلح
الضرب بالاسلام ونفرض الفرض من
الاسلام . .

● ولكن بعض شباب الجماعات
الاسلامية المرفج عنهم قد رفضوا
التحاور مع العلماء في الندوة
التي كانت قد اعدت في المجلس
الاعلى للشؤون الاسلامية وقد
حضرها العلماء الافاضل الشيخ
محمد متولى الشعراوى والشيخ
محمد الغزالي وفصيلة الدكتور
محمد على محجوب وزير الاوقاف
وفصيلة الدكتور محمد سعيد
طنطاوى مفتي الجمهورية فعماهى
خطه الاوقاف بعد هذه الاحداث
الاساسية ؟

— لقد ظن البعض ان ما حدث
من بعض شباب الجماعات

وخوف ودوع باسم الدين فصل
كل هذا لانه جاهل بجوهر الدين
.. وهذا اقصد به القلة الشاردة
التي تضع فكرنا معينا وتفرغه
على شبابنا موحية اليه ان هذا
ليس هو الدين .

● ولكن ماهو واجبنا تجاه هذا
الشباب الذى يفرض عليه فكر
معين من قبل القلة الشاردة
ويعتقد خطأ ان هذا الدين ؟

— من الواجب ، بل من
الضرورى ان نرشد شبابنا الى
الطريق المستقيم والفكر المستنير
يجب ان يعرف شبابنا حقيقة
الدين الاسلامي دين العقل والمنطق
والرفق والمطف والسماحة . .
يجب ان يعرف شبابنا خلق
وعظية الاسلام . . دين الرفق
حتى بالحيوان وحتى مع الاعداء
وفى الحروب ومع جيوش الاعداء
.. باختصار يجب ان يعرف
شبابنا حقيقة الاسلام وان يعيش
حقيقة الدين الاسلامي في ظل
العلماء .

تغيير الفكر

● بعض الشباب يطالب بتغيير
الفكر باليد ونسى البحث في عمق
الحديث النبوي ومنهجه واشارته
فهو لا يعرف ان التغيير باليد
موكول الى ولى الامر فالحديث
النبوي الشريف القائل: من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم

والقواعد للمتخصصين فيها لان
الدين فيه اصول وفروع لها
رجالها وعلماؤها الذين درسوا
وتخصصوا منذ طفولتهم في
اصول الدين وقواعده .

● وقد تقرر هذا العام ان
يدرس طلاب الحقوق من شباب
الجامعات علم اصول الفقه
بتواضعه . . الناصخ والمنسوخ من
الاحكام العامة والخاصة المطلق
والمفيد من الاحكام . . المصالح
المرسلة وقواعدها .

واستطرد الدكتور محمد
على محجوب وزير الاوقاف قائلا:

● وهذه القواعد ليس من
الضرورى ان يلم بها كل شباب
او يطلب بها ، وانما يكفيها في شباب
امور ديننا ان تعرف الاصول
العامة . . وحينما تختلف الامور
فان تشرىنا الذى نسير على
هديه ويتحسس له الشباب
ونشجهم وتقدره يجب ان يترك
العلماء ففى تشرىنا قاصدة
اساسية تقول بان ثلوك اموالدين
لعلماء . .

قلة شاردة

ولكن عيب شبابنا انه يريد ان
يحكم فى كل شيء وكانت النتيجة
لهذا ان قتل باسم الدين وتشتت
باسم الدين ودمر باسم الدين

● انصرت لقاءاتنا مع الشباب تفاهما واقتراناما والتقاء في كثير من القضايا الاسلاميه ..

اقول لقد التقينا بالشباب في المدارس وفي الجامعات وفي الاندية ومراكز الشباب وكانت معظم اللقاءات تضم ما لا يقل عن خمسة الاف شاب يستفسرون العلماء ويحاورون معهم حول اهمم القضايا التي اختلطت عليهم ونجح العلماء في تبصير الشباب بحقيقة القضايا الاسلامية وبحقيقة الفكر الاسلامي المستنير والمستقيم ولكن القضية - قضية اثناع الشباب - لن تنتهي بين يوم وليلة بل تحتاج الى شهور وسنوات من الجهد والتعب والحوار حتى تؤول هذه الحوارات ثمارها ولابد من التفاوض فقصت ات هذه الزيارات بالفعل ثمارها الطيبة وكان لها صدى طيب ..

الطوبى لنحقق الهدف منها ان شاء الله ..
واستطرد الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف قائلا :
- هل تصدق ان يدخل طالب في الصيد على استاذ الجامعي ويطلب منه ان يوقف المحاضرة لكي يذلي هو بنصيحة والاعتدى على الاستاذ ... هل تسمح تقاليدنا المصرية الاسلامية بهذا !! فكان لابد من الترشيد ليعرف شبابنا ان الاسلام لم يكن يوما انقلابا دمويا يفرض اوامره بقوة الاسلحة وانما يسطر قوانينه بقوة الحجة وسماحة تواضعه ..

سألت شباب الصيد كيف يحدث هذا ومن اين جاء فكرهم هذا والصري هو اول من بحث عن الله واحتدى قبل الاسلام اليه فالتدين يجري في مسروق المصريين جريان الدماء فهبوا اجابوني بأنهم استمدوا فكرهم من بعض القيادات التي تقود التيار الديني في مصر فابديت استمداي لاجراء حوار مع هذه القيادات وان تناقض الخلافات الدنية مع مجموعة من

ان يعرفوا قبل ان يقدوا سماحة وعظمه ورفعة وورق وامان وسلام دينهم فالأكره على الفضيلة لا يخلق رجلا فاضلا والأكره على الايمان لا يخلق رجلا مؤمنا

الحوار مستمر

● تقولون ان الحوار بين الشباب وبين العلماء مستمر وان يتوقف وكنتم قد بذلتم مجهودا لاقتناء بالشباب في كل قرى ومدن مصر وفي المدارس والمساجد والجمعيات والاندية والاسمعة والتجمعات وحتى في المسايك مما يقطع اكسكم لطعمت الاف الاف الاسمال وفصتم الاف الاف الاسمال من اجل الشباب ومن اجل الاخذ بيدهم الى بر الامان ... فهل انصرت هذه الزيارات والحوارات ؟

- بالفعل انصرت فقد التقينا بالاف الشباب وتجاوزنا معهم ووصلنا معهم الى نقاط التقاء وتفاهم واقتناع في كثير من القضايا الاسلامية والمصاهرة وانني ارى انه من واجبا ان نتحرك للشباب في اى مكان مهما ساعدت المسائل انه كانت القضية قضية خلاف ديني فقد رايت في مسجد مصر - وكنا نناقش موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - ان اهلبا وشبابا طيبون وكان واجبا علينا ان نواجه في الصيد عامة والسيوط خاصة الفتنة وانصارها وكان امامنا خياران لمواجهة هذا الامر اما الشدة التي تتبعها الكراهية واما اللين الذي يتبعه الحسب وكان لابد ان نختار الامر الثاني اي اللين .. وللهذا السبب فتحت الدولة الحوار ورحبت به بعد ان رأت بعين الصواب انه لا أمل في اصلاح الشباب الا بالحوار والمناقشة

الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف يقول للتصوف



الاسلاميه سيؤدي الى توقف الحوار بل بالعكس سوف تزيد من هذه اللقاءات ولن تؤثر علينا قلة شاردة فقد التقينا بزملائهم قبل ذلك بأسبوع وتم الحوار على احسن وجه وقد اثمر الحوار الهادئ المثرن المؤيد بالادلة والاسانيد الشرعية معهم وقد وصلوا الى قناعة ان تغيير المنكر باليد من شان الحكام والولى كما اقتنعوا تماما بان الاسلام دين العقل والدعوة لا يبيح القتل او الارهاب بل ان منتهى الاسلام يستند على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .

كما انه ليس هناك اكراه في الدين :
« قل يا ايها المكافرون لا يريد ما تعبدون ولا اثم عابدون ما اريد ولا انا عابد ما عابدكم ولا اثم عابدون ما عابد لكم دينكم ولي دين » ..
ولم يكن الاسلام دين عنف أو دين اكراه أو فرض امر واقع ..

● اننا تلقى بالشباب نسمهم ونحاورهم ليس خوفا منهم أو خوفا عليهم ولكن لانهم اهل الامة وقادة هذا البلد ، ولابد للقيادة

المتحضرين ، فإذا كانت القضية دينية فلماذا تخرج بقميصنا في قضايا فرعية كترية الخ وليس الجلابيب والتقاب وغيرها من القضايا الفرعية التي أبعدتنا عن الأصول .. لا بد لنا أن نهتم بالجواهر ففي الوقت الذي يتكلم شابنا فيه عن الحجة حرام أم حلال نأكل على الترابيزة أو على الأرض .. نأكل باليسد أو بالشوكه وكلها مأكلات وفروع في هذا الوقت أمكس أعداء الإسلام بكل شيء في العالم حتى أصبح يسيرا عليهم أن يدمروا أي دولة إسلامية إذا أرادوا ذلك .

ومن الغريب ان الذي يقوم بهذه الأعمال أطباء ومهندسون وصيادلة يضيعون وقتهم في الأمور الفرعية التي لا يطالبهم أحد بها كما أنها ليست من اختصاصاتهم وكان أولى بهم أن يتسكروا في مجالاتهم - واختصاصاتهم كاختراع كواء جديد أو التوصل إلى تجربة معينة تزيد من التسارع أي أن ينطلق الشباب بكل ما أوتي من قوة من أجل تنقلهم ونهضة مصر ومن أجل أن تنطق مصر ومبدأ من جوهر الدين الإسلامي .. لقد قلت لشباننا في مختلف اللقاءات أنه لا بد لنا من مقومات اجتماعية وصناعية وتكنولوجية لامتنا بدلا من أن نهدر الطاقات ونبدد الجهود في شكليات لا طائل من وراءها في الوقت الذي يتسابق فيه أعداؤنا ليصلوا إلى ذروة التقدم والابتكار وفي الوقت الذي يتفوق فيها ضدا وضد الإسلام كافة ..

● وماذا تم بخصوص اللقاءات الجماعات الإسلامية ؟

لقد اشترطوا علينا قبل اللقاء بهم أن اتفخى وفضيلة الفتى من منصبنا الرسميين شرطة اجراء الحوار معهم .. فما علاقة مايطبقونه بالحوار أو النقاش الدينى .. لقد قال فضيلة الشيخ متولى الشعراوى لشباب

● نشاهد د . عمر عبدالرحمن ان نجتمع سويا من أجل الشباب

● خطة متكاملة لأحياء شهر رمضان في الخارج والداخل

الجماعة الإسلامية في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية أنه على استعداد لحوار أهل الأرض كلهم كما أعلن فضيلة الشيخ محمد الزاوي استعداده لحوار الدكتور عمر عبدالرحمن من أجل الوصول بالركب إلى بر السلامة والأمان. أنا نشاهد د . عمر عبدالرحمن ان نجتمع جميعا لكي نصفى انفسنا من أجل الشباب وأنا على استعداد لأن اصل إليه في مقر داره وعلى مرأى وسميع من الشباب كان نجتمع في مسجد وحوله شبابه وأباصه ومربوه وتلامذته لتتناور ونناقش القضية الحقيقة بالحقيقة والفكر بالفكر وكتاب الله عز وجل يكون الفصل بيننا ..

● وماذا عن خطب وزارة الأوقاف في شهر رمضان المبارك على المستويين الخارجى والداخلى هذا العام ؟

على المستوى الخارجى ستوفد وزارة الأوقاف حوالى مائة وعشرين قارئا لاربعين دولة عربية وإسلامية وأوربية وحوالى مايزيد على ستين داعية وواعظا .. وقد أعدنا على المستوى المحلى عشرين ألف محاضرة إضافة إلى آلاف الدروس الدينية التى سيلقيها خمسة آلاف عالم بجانب

تخصيص سبعمائة قارئ لأحياء ليالى رمضان في المحافظات .. وتعتبر هذه الأرقام قياسية فى حسرة وزارة الأوقاف على المستويين الخارجى والمصرى .. أضف إلى ذلك القوافل الدينية التى ستجسب قرى وكفور ونجوع ومدن مصر من مديريات الأوقاف بالمحافظات إلى جانب قوافل الوزارة التى تضم وكلاء للوزارة ومسؤولين إداريين والمبشرين للتوعية الدينية وحل مشاكل الدعوة في المحافظات وسوف أقوم - والكلام للسيد وزير الأوقاف - على رأس إحدى قوافل الوزارة لزيارة كل محافظات الصعيد ابتداء من أسوان وانتهاء بنين سويف والفيوم وستبدأ الزيارة من اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك وحتى انتهائه ان شاء الله ..

وقد اختارت الوزارة هذا العام المحاضرون المبدعون والاكفاء لاقاء الخطب والدروس والمحاضرات فى سرائق مابدين الذى تقيمه الوزارة فى شهر رمضان المبارك من كل عام ان شاء الله .. وسوف يركز هؤلاء العلماء فى دروسهم ومحاضراتهم على قضايا العصر المرتبطة بالصوم وعلى سبيل المثال لا الحصر الصوم والتربية والصوم والنظام والصوم وتهذيب النفس .. وقد حدثت فى شهر رمضان المبارك انتصارات الإسلام العديدة وعلى رأسها غزوة بدر ومعركة صلاح الدين فى حطين وحرب العاشر من رمضان وسوف يقوم العلماء والدعاة بتقديم اجتهاداتهم وبعوثهم فى مثل هذه الموضوعات التى تمس مبادئ الجهاد الاسلاميه المشرقة لتكون نبراسا للمسلمين فى عصرهم الحديث ولتتحقق منها العبرة والدروس والفائدة المرجوة فى شهر الانتصارات والصوم وجهاد النفس .. شهر رمضان المبارك أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات ان شاء الله وبالله التوفيق ..

زيارة قبر النبي (صلى الله عليه وسلم)

سنة وحسب وأدب وفقه ومن قال إنها معصية ضل وغوى وهلك

ألا للخاصة من أهل الله ، وابن هؤلاء بجفاتهم وجفائهم ، وغلظهم وغلظهم وكبرهم وغلظهم ، من هذه الرفاق والنفحات ؟

لكن هذا الفريق من المسلمين ، لا يزال يرمى طالب زيارة القبر النبوي بالسنة مرة ، وبالشرعة مرة ، ومخالفة السنة مرة ، والمعصية مرة ، وقد لا يتصور بعضهم فيرمون زوار قبره صلى الله عليه وسلم بالوثنية والردة (عياذ بالله) وعندما يرخصون للناس في هذه الزيارة كترحين ، إنما يكون ترخيصهم مؤكدين على نية زيارة المسجد وحده ، لزيارة القبر الشريف معصية ، والأركان السفر إلى المدينة سفر معصية وهذا ما يتفني به خطبائهم ووعاظهم ، كلما هبت نسيمات العمرة وأهدهت رياح الحج ، وفي هذا تعنت وتصف ليس من الإنصاف العلمي ، ولا الخلفي ، ولا الروحي ولا الدني ، ولا الآزلي وهو مالا ترصاه الماطحة الدينية ولا العقل السوي ، ولا يسفه صدق الحب لرسول العليين صلى الله عليه وسلم .

وعندما يؤتى هذا العثم والبطيعة باسم السنة ، فإنه يكون مما لا تتعمله القلوب ، ولا العقول السوية المتكسبون زيارة أحجار المسجد حلالا ، وزيارة دفاته « صلى الله عليه وسلم » حراما فتكون الأحجار أفضل



بقلم
الشيخ محمد ركن إبراهيم
رأسه العشيرة المحمدية

تبر مشهور من الآثار المسحاح (وحسبك منها قوله صلى الله عليه وسلم : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة) رواه أحمد . وإمامات كرامة المسجد النبوي من كرامة سلكه حيا وميتا .

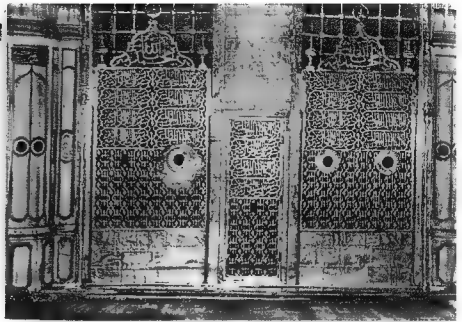
ثم إن مجاورة القبر النبوي بكل ذكرائه ومعاصيه القفاي الروح المحمدية بكل خصوصياته ، والانسلاخ من أوضاع السلاية وانقالها في نسيمات روضته ، والتماس القرب من حضرته ، والخلوص إلى الله بين كل هذا وذاته ، تلك هبة ربانية لا تبغى

في مناسبة موسم العمرة الشريفة نشطت فلول المتسلسلة العظمى يقولون من فوق المنابر وكراسي المدرس ، إن زيارة المدينة النبوية المنورة يجب أن تكون جنبه أحجار المسجد النبوي لا نية زيارته الرسول (ص) والأكن الثعالب لهذه الزيارة معصية وثنية ، وشركا وبدعة منكسرة ! ! لهذا نجب أن نرد هذه الفرية الحقداء ، بهذه السطور العاجلة :

تعود كثير من المسلمين القادرين « جلا بعد جيل » الشخصي إلى زيارة قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « بعد العمرة والحج » تبركا بروحه الشريف ، وتمتعا بالاعتكاف في مسجده الأثور المنيف ، وفيما يخطه صلى الله عليه وسلم على كل مسلم . وأظننا من صدق الحب وصحة التامعة .

وقد روى أحمد (ورجال رجال الصحيح) عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من صلى في مسجدي هذا أربعين صلاة ، كتب له براءة من النار ، وبراءة من النار ، وبراءة من النار ، والبراءة طمعا هنا الصلاة الكاملة العاشقة الصادقة .

ولقد جاء في فضل الصلاة في المسجد النبوي ومضاعفة أجرها



بيت الرسول صلى الله عليه وسلم الذي دفن فيه

وكان من اثر ذلك فتنة عديدا
انتصر فيها ابن عبد الهادي لابن
بيعة ، في كتاب سماه :
(الصادم النكي) ثم انتصر ابن
علان للسبكي بكتاب سماه :
(البرد المبكي) وتابعه الشيخ
السفودي بكتاب سماه : (نصره
السبكي) . وما كانت الامة
بحاجة الى ذلك كله ، لو زوت
الأمور بشيء من الانصاف
والوسطية وسماحة الاسلام .
وحسن الظن والحب الواجب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حيا وميتا ، وانما ذهب بنا كل
هذه المذاهب الفتاك تهمينا
للمذهب والفكرة والراي
والشخص ، بل والعلامة والمنتصر
مما حرمة الاسلام كل التحريم
حون النظر الى الآراء والتبايع
واقتدار الأصول ، والآداب
والسياسة والتبشير والاستعمار
والادبينة فاستغلوا هذه المواقف
أخطر استقلال وايقظوا الفتنة
اما مواجهة او من وراء حجاب .
ثم التمس النبي - صلى الله
عليه وسلم - رجلا مسلما !!
واليس قد اجتمعت الامة
وتظاهرت السنة على التنبذ الى
زيارة قبور المسلمين من التقاة
والعصاة جميعا ؟ فكيف تكون
زيارة القبور كلها من القربات
بالنسبة لغير النبي صلى الله عليه
وسلم ، ثم تكون له معصية
تستوجب كل هذه المعصاة
(وهو أول المسلمين) ؟ ! .

شيء في غاية العجب !! من
الاشياء التي مزقت الامة بلا اي
موجب واستغلوا خصصوم
الاسلام بالسليهم الغفيلة ،
والبسوها ثوب القداسة ،
ولا يزالون يساندون القائلين بها
بكل الوان المذاهب الغفيلة
والمكشوفة ، حتى يبني لهؤلاء
الجاحدين الجاحدين سبلطان
الهينة عليها باسم دينها الموقوم ،
وباسم السنة والتوحيد في
غفلة قاتلة !! مدعية بظلم العجب
الاسود ونفثات القلوب المعتمة .

الأدعي عن الحافظ ابن الجار
سند عمن انس قال صلى الله
عليه وسلم :
« من زارني ميتا فكانما زارني
حيا ، ومن زار قبري وجبت له
شفاعتي يوم القيامة » وما من
أحد من امتي له سمع ، ثم لم
يزرني فليس له عذر ، واخرج ابن
عسار وغيره : من زارني بعد
موتي ، فكانما زارني في حياتي ،
نقله السخاوي في (المقاصد)
وحكم بسلامته .

حتى اذا قيل ان في بعض
(لا كل ولا أكثر) هذه الأحاديث
لينا فنيا ، والمطوع به انه ليس
في روايتها رجل كذاب ، وان
ما فيها من اللين الفني مجبور مقوم
بتمدد طرقها وشواهدا
ومتابعاتها .

وبعد ان اخذ بعضها برقباب
بعض فلا مناص من الاقرار
بمحة محصلها ، كيف وقد ذكرنا
منها الصحيح الذي لا ريب فيه ،
وحسبك منه حديث واحد . وقد
استوعب الامام التقي السبكي
أكثر ماورد في زيارة القبر
النسوي في كتابه المعروف
(شفاء السقام : بزيارة خير
الانام) رد به نهور ابن تيمية ومن
تمه في هذا الجانب ، حتى بلغ
به الاندفاع الى اعتبار السفر بنية
هذه الزيارة معصية لا تقصر فيه
الصلاة ولا حول ولا قوة الا بالله .

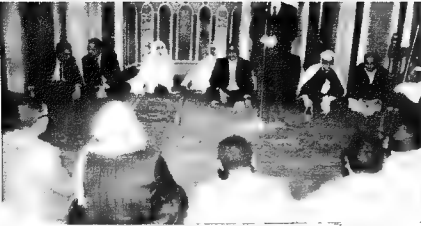
من رفاته ثم تكسبون زيارة
هذه الاحجار توحيدا وزيارته
« صلى الله عليه وسلم » وثنية
وشركا ؟

وها نحن اولاء نذكر طرفا من
أحاديث التزيين في زيارة قبر
النسوي ونحن نمرأ مندما انها
سبب غصه في حلق بعضهم
فيلتمسون لها اسباب التضييق
حقنا وغلا وعمية ملهية
متوقعة ليس الا .

روى البيهقي والطبراني وغيره
عن عمر رضي الله عنه . قال :
سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : من زار قبري
(أو من زارني) كنت له شفيعا
وشهيدا ، ومن زارني محتسبا
الى المدينة ، كان لي جوارى يوم
القيامة » وروى النصارى في
السنن ، ورواه ابن خزيمة في
صحيحه ، عن ابن عمر قال صلى
الله عليه وسلم :
« من زار قبري وجبت له
شفاعتي » ورواه البزار والبيهقي
بنحوه .

وروى الطبراني في معجمه
الكبير (وصححه ابن السكن) :
« من جازني زائرا لا لعمله حاجة
الا زيارتي ، كان حقا على الله ان
أكون شفيعا له يوم القيامة »
وروى ابن عدي في (الكامل) عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى
الله عليه وسلم : « من حج البيت
ولم يزرنى ، فقد جافني » ونقل

ذكرى مولد الإمام الرفاعي



الدكتور ابو الوفا المتقازاني يلقي كلمته في الاحتفال



● وجه السيد محمود كامل يس شيخ الطريقة الرفاعية الدعوة للاحتفال بذكرى الامام احمد الرفاعي مؤسس الطريقة الرفاعية .. وقيم الاحتفال بمسجد الرفاعي بالقلمة وحضره عدد كبير من ابناء الطريقة ومشايخ الطرق الصوفية يتقدمهم سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمي التقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى - واناب السيد / الرئيس محمد حسني مبارك محافظ القاهرة السيد / يوسف صبري ابو طالب لحضور الاحتفال نيابة عنه . وبدى

الاحتفال كما اختتم بتلاوة اى من الذكر الحكيم .

● ثم تحدث امام المسجد عن مناقب صاحب الذكرى واعقبه فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الاوقاف فاستعرض تاريخ الامام الرفاعي وعدد مناقبه وجهده في نشر رسالة التصوف . والقى بعد ذلك فضيلة الشيخ عبد الرحمن البنا كلمة مجلس ادارة مسجد الرفاعي .

الحمد لله المنعم بالانه المتفضل على اوليائه واصفيائه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم رسله وافضل انبيائه . اما بعد فيايتها السادة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وباسم مجلس ادارة مسجد الإمام الرفاعي رضى الله عنه وبإذن من شيخنا ورئيس المجلس ارحب بكم وادعو الله تعالى لمن سبقنا

إلى رحابه من شيوخنا وإخواننا بالرحمة الشاملة والرضوان العميم كما أدعوه لنا ولكم بالتوفيق في طاعته والعمل على مرضاته والسعى الدائب بفضله لهداية خلقه والعمل على جمع كلمة الإسلام والمسلمين . يقول الإمام الرفاعي رضى الله عنه (افضل الطاعات مراقبة الحق على دوام الاوقات) وفي هذا حدث على افضل الطاعات بمراقبة الحق على دوام الاوقات وعدم الالتفات لغيره والاعتماد به وحده والتوكل عليه سبحانه دون سواه فإن من ادى ذلك وقام بحقه فإن الله يحفظه في نفسه ويحفظه بين خلقه ويحفظه في دينه ويحفظه في آخرته وديناه . وفي قول إمامنا الرفاعي رضى الله عنه (افضل الطاعات مراقبة الحق على دوام الاوقات) يقول ابن عطاء الله السكندري رضى الله عنه . غيب نظر الخلف إليك بنظر الله . وغب عن اقبالهم عليك بشهود اقباله عليك) قال ابن عجيبة الخلق في التحقيق عدم الوجود انما هو لله الواحد الاحد فوجود السوى كالبهاء في الهواء او كظلال الاشخاص ان فتنته لم تجده شيئاً . وقال في لطائف المنن اعلم ان مبني الولي في الاكتفاء بالله والقناعة بعلمه والاعتناء بشهوده فسيبيل امرهم في بدايتهم الفرار من الخلق والانفراد بالملك الحق واخفاء الاعمال وكنتم الاحوال تحقيقاً لغناهم وتبنيها لجدهم وعملاً على سلامة قلوبهم حتى إذا تمكن اليقين وابدوا بالرسوخ والتمكين وتحققوا



إمام مسجد الامام الرفاعي يلقي كلمته في الاحتفال



الوزير يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة يتصدر الحفل ويجوزره الدكتور التفازانى والسيد محمود كامل يسين شيخ الطريقة الرفاعية

يكون عليها الانسان يجب ان يكون له شاهد من الكتاب او من السنة كان رضى الله عنه بامر مريديه بمخالفة النفس وهو اصل الطريق اصل الطريق . مخالفة النفس ، لقوله تعالى : ان النفس لامارة بالسوء . ولقوله تعالى : والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سلبنا وان الله لمع المحسنين .
ولذلك كان يقول لمريديه : احذروا امرين : حب الدنيا ونسيان الموت .

لان حب الدنيا يدفع الانسان الى التبعث والتعمق والى الكذب . والى غير ذلك من الامور التى نشاهدها . لان الانسان اذا ما جعل الدنيا مكانة فى قلبه لا يؤمن عليه ان يخرج فى سلوكه عما امر به الاسلام . وهذا هو ما قاله سيدى احمد الرفاعى حين حذر مريديه قال لهم : « ايكم وحب الدنيا ونسيان الموت » لان نسيان الموت ضلال . ويجب على المسلم ان يتذكر الموت وان يأخذ العبرة من الموت حتى يكون قلبه معلقا بالله وليس معلقا بالدنيا .

سيدى احمد الرفاعى يقول : تجارتي العمل والاخلاص .
لخص طريقة التصوف فى كلمتين العمل والاخلاص . لان العمل هو باب النجاح فى الدنيا والآخرة .

وهو القائل ايضا : مبنى طريقنا هذا على الصدق والاخلاص وحسن الخلق والكرم . هذا كلام نفيس جدا لسيدى احمد الرفاعى . الصدق ، الاخلاص ، حسن الخلق . الكرم . فكل واحد منا اذا اراد ان يقتدى ، فيقتد بمثل هذا . وهذا كله مأخوذ من النبوة لان سيدى احمد الرفاعى اخذ ما اخذ من معدن النبوة . ومن بركة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولهذا فان الاولياء هم ورثة الانبياء فى هذا العلم . وتامل مرة اخرى فى قول الامام الرفاعى : تجارتي العمل والاخلاص . فكل عمل تقترب به الى الله . وتخلص فيه فانت من اوليائه ومن احبب الله سبحانه وتعالى عليكم ورحمة الله وبركاته

ولد - رحمه الله - فى ام عبيدة فى ستة خمسمائة واثنين عشرة وتوفي فى ستة خمسمائة واثنين وسبعين للهجرة . ونشأ نشأة صالحة . واخذ العلوم فى عصره عن اساتذتها . ورعاه خاله قطب ذلك الوقت سيدى منصور البطلتنى . وكان سيدى منصور من الاقطاب المعروفين . وخلفه فيما كان عليه من ارشاد

اريد فى هذه المناسبة ان اف بكم عن بعض اقوال سيدى احمد الرفاعى لنتبين منها كيف كانت مكانته فى العلم والعمل . مما يؤثر عنه قوله : الطريقة الشريفة . كلمة لها معنى . كلمة لها مغزى . فهو يريد ان يقول ان لا تصوف الا اذا لزمك الشريعة وتادبت بآداب المصطفى صلى الله عليه وسلم . لا خلاف بين الشريعة والطريقة او الحقيقة لان الطريقة هى ثمرة العمل باحكام الشريعة . والشريعة هى اللبن والحقيقة هى الزبد . فلو لم يكن لبن لم يكن زبد . هذا هو معنى قوله : الطريقة الشريفة .

وهو يقول : الفقير على الطريقة طالما كان متبعا كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم . الفقير على الطريقة طالما لم يجد عن احكام الشريعة . بل انه يقول : الشيخ ظاهره الشريعة وباطنه الشريعة . هذا قول مأثور عنه . لان ما يكسب قلوب الاولياء . يجب ان يعرض عن كتاب الله وسنة رسوله . فكل مقام يجب ان يشهد له نص من الكتاب او نص من السنة . وكل حال

بتحقيق الفناء وردوا الى وجود البقاء فهناك ان شاء الله اظهروا هادين الى عباده وان شاء سترهم فاقطعهم عن كل شيء الى الله . وقال سهل بن عبد الله لاينال العبد حقيقة من هذا الامر حتى يكون باحد وصفيين حتى يسقط الناس من عينه فلا يرى فى الدارين الا هو وخالفه فان احدا لايقرب ان يضربه ولاينفعه وتسقط نفسه عن قلبه فلا يبالي باى حال يرويه

الهم خذنا من انفسنا اليك وارزقنا حقيقة التوكل عليك واسكننا فى عداد الساكنين اليك واعد للإسلام مجده وعزه ووقف بين شعوب المسلمين وحكامهم وصل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كما انى سماحة الدكتور التفازانى كلمة عن الامام الرفاعى قال فيها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد
فان هذا الاجتماع تقشاه الرحمة . لانه اجتماع على ذكر الله وذكر اولياء الله . فمن هنا تقشاه الرحمة . وتحفه الملائكة . ونحن اليوم نحتفل بذكرى امام عظيم وقطب عظيم من اقطاب التصوف هو سيدى احمد الرفاعى عظيم فى العلم . وعظيم فى العمل

رمضان شهر العبادات

أعد الندوة للنشر: سيد عبد المالك سيد

مفسد لما يجب أن يتصف به المؤمن من تواضع .
فبعض شبابنا قد يستغنى بطاعته على الآخرين .
ويرى نفسه أنه على الحق وأنه على التقوى . وأن
من عادله من الناس ليس لهم شأن في ذلك . هذه
الندوة لتناقض مع أخلاقيات الإسلام . فإن التواضع
أيضا مهم جدا وهو خلق ربيع . ويقول ابن عطاء
الله في الحكم "مَنْ أثبت لنفسه تواضعا غابت
التعبرك حقا لأنه لا تواضع إلا عن رغبة . ويقول أيضا
"ليت المتواضع من إذا تواضع رأى أنه فوق
ما صنع ولكن المتواضع من إذا تواضع رأى أنه
دين ماصع" . نسأل الله تعالى في هذا الشهر
الكريم أن يتقبل أعمالنا . وأن تكون أعمالنا خالصة
لله تعالى . لا يشوبها شيء من رياء أو نفاق أو حب
استغلاء على الآخرين



التقوى .. وسيلة الصوم
وفائته ..

« محمد عبد الواحد »

الفاضل الأستاذ الدكتور أبو الوفاء في عرشه
للجوانب التي ينبغي أن تتناولها هذه الندوة
وكان الحديث للشيخ محمد عبد الواحد الذي
تقول مدى أهمية شهر رمضان بالخصبة
للمسلمين يقول **نفس** المسلمين مما عبق بهم
طوال الأمد عشر شهر حيث الغضبية قلل .
بهذا المعنى الشامل الكامل لشخصية الصوم .
وما يصحبها من عبادات تترك بها هذا الشهر الآخر
المبارك شهر رمضان يمكن أن توسع الأثر التي
يجب أن يسير في ظلها المسلمون حتى تتلاقى لهم
غاية الصوم التي قررها القرآن الكريم في قوله
تبارك وتعالى "لحكمكم تقين" وإذا كانت التقوى
توجب أية الأمر بالصوم فإن التقوى في ذاتها
وسيلة وغاية . وسيلة للصوم وغاية للصوم أيضا

اليوم قد اظلمنا شهر هو خير شهر طلعت عليه الشمس . شهر اوله
رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار . شهر أمه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما جاء في حديثه الشريف "رجب شهر الله . وشعبان
شهرى . ورمضان شهر امتي" شهر تتفتح فيه ابواب السماء . وتصف
فيه الشياطين ويكثر فيه الخير .
وبمناسبة حلول هذا الضيف الكريم تقدم المجلة خالص التهنة
بقوموه . وهذه التهنة بالقة من الورد شارك في غرسها الكثير من علمنا
الفاضل نظرا لأهمية المناسبة وعلو شأنها . وكان على رأس المشاركين
الأستاذ الدكتور أبو الوفاء التفازاني الذي تحدث في بداية هذه الندوة
قللا :



الصوم منبع المجتمعات
العامة ..

« د . أبو الوفاء التفازاني »

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . أما
بعد .

فوني أرحب بالأسادة الأفاضل أعضاء هذه
الندوة . وأهنئهم بشهر رمضان المبارك والتمني
سائر المسلمين . وبعد .

فإن موضوع هذه الندوة "رمضان شهر
العبادات" لفى هذا الشهر الكريم يمارس الإنسان
عبادته لله سبحانه وتعالى من صوم وصلاة ونكاح
ويصوم الإنسان قريبا من الله في هذا الشهر .
وهذا القرب يتضح به الإنسان المؤمن حين يتبرجه
إلى الله تعالى بعبادته وإتقائه ليجنى بربوا
الله . وأنت ترى من ذلك أن موضوع الندوة يسمع
ليجمل الكلام في العبادات التي يمارسها الإنسان
في هذا الشهر .

وإذا كنا نعتبر الصوم مدرسة في التربية الخلقة
فإنه إلى جانب الصوم هناك الصلاة وهناك الزكاة
وهنا نعمل على تطوير نفس الإنسان . فالعبادات

طهرة للقلب ولاشك في ذلك . والإنسان يجهت
بالعبادات في شهر رمضان اجتهادا كبيرا نحن إذا
قلنا عبادات فإن العبادات تعنى الخضوع لله عز
وجل . الخضوع الذي يشمل في أن الإنسان
يستشعر مع الله في كل وقت وحين . وأنه صيد
له تعالى فالعبادة لله أيضا هي معنى العبادة .
● ومن العبادات أيضا في هذا الشهر تلاوة
القرآن . ومداينة الحديث . والذكر لأن الذكر هو
أصل العبادات . فهو أصل الصلاة وأصل الصوم .
وأصل الحج . وأصل كل العبادات فيها معنى
الذكر . والإنسان يتقرب إلى الله بالذكر لا شك .
فالذكر في هذا الشهر قد يكون بتلاوة القرآن . وقد
يكون بمداينة الحديث . وقد يكون أيضا بتزديد
اسم الله سبحانه وتعالى وله الأسماء الحسنى .
فهنا بيد الإنسان نفسه متنها إلى الله بالعبادة
الطاهرة . ويستشعر كما قلنا القرب من الله . ونحن
نريد أن نتحدث في هذه الندوة عن الصوم باعتباره
العبادة التي يتبرجه بها الإنسان إلى الله في شهر
رمضان ويتحدث أيضا عن سائر العبادات
والتواضع . التي يتبرج بها الإنسان إلى الله أيضا
نريد أن نتحدث عن صلاة القيام في هذا الشهر وما
حكمتها نريد أيضا أن نتحدث عن زكاة الفطر التي
لا تكون إلا في رمضان أو في نهاية شهر رمضان
نريد أن نتلقى الضوء على جميع العبادات التي
يمارسها الإنسان في هذا الشهر . وعن الجانب
الأخلاقي والسلوكي لهذه العبادات وما الحكمة
منها .

● ● ●

إنني ألتزم هنا بحكمة لأن معناه الله السكندري
يقول فيها "الاتصال بصور ثلاثة وأرواحا وبعد سر
الإخلاص فيها . ماذا يعنى الإخلاص في الصوم ؟
وماذا يعنى الإخلاص في الصلاة ؟ وماذا يعنى
الإخلاص في الزكاة ؟ وماذا يعنى الإخلاص في
جميع أعمال التقرب التي يتقرب بها الإنسان عموما
إلى الله . يجب على المسلم الحق أن يتجهز عبادا
أساسيا منها الرباء بالأصل . ومنها النفاق . ومنها
الاستغلاء بالطاعة على الآخرين هذا لا يجوز لأنه



فرغ الصوم .. الصيام والوقاية ..

د. الحسيني ابوفرحة ..

وانتقال الحديث إلى الاستسلام المكشوف الحسيني أبو فرحة الذي أبرز أحد جوانب رمضان الإيجابية وهو أن هذا الشهر يشهد طقس المرافقة، الذي يشر صفاء في أداء العبادات فالفاضل في توضيح هذا الجانب حيث قال :
قد أفلحنا شهر رمضان شهر الخير والبركات، وفيه يقول (ع) "إذا جاكم رمضان فحمت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفت الشياطين .. وهذا مما يحين المسلم الصائم اللقائم على أداء العبادات وأحسنها، وإتقانها وقد شرع المولى عز وجل صيام رمضان تركية للنفس، وتغذية للقلب قال عز من قبله ما أله الدين أمثوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون" والنتى كما نعلم على جماع الخير، فهي الإسلام له، ذلك لأن طمأنينة عباده ان التقوى كلمة جامعة تشمل أداء الطاعات جميعها، كما تشمل كذلك ترك المعاصيات، والتقوى هي التي تصل بالمسلم إلى مقام الرولية فكل من كان تقيا كان له عز وجل رجا

والصيام يربى على المسلم بعد أن تشرم التقوى في قلبه، وتشقى على نفسه، يربى فيه خلق المرافقة لله عز وجل، وخلق المرافقة لله عز وجل يأخذ بيد المسلم في مواقفه كلها .. وأحواله كلها .. خلق خلقا يتقوى على الله المسلم الضمير إلى الوفاء ويتهنى كلمة إيمان بعمية الله عز وجل ومن استلأ قلبه إيمانا بعمية الله عز وجل صلح حاله واستقام أمره، وهو يؤدى مبادئ من صفات إيماننا واحتسابنا كما قال (ع) من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .. شهر رمضان يشهد طقس المرافقة وهو أن يقين العبد بأنه في صفة

الصداء التي علت جسده من شهر شوال الماضي إلى شهر شعبان فكان شهر رمضان هو البوابة وهو المبداء وهو الفرصة التي يستغفب الله عز وجل فيها الخلق حتى يزيلوا هذه الطيلة التي علت أجسادهم من صدا اللطة والقصور بالوصول إلى الدرجة التي يجب أن يتعلم بها وأن يتخلق بها كل مسلم ..

في شهر رمضان يستغفب الله عز وجل خلقه، ويقتضى الغشابة أن يصعد الناس إلى السماء إلى المرتبة الكلية حيث يستغفبهم ربهم، لكن الله أن لهم أن يستغفبهم وهم في مكانهم .. جعلهم بأن حال بينهم وبين غراتهم من الانطلاق إلى المصطفى والمصطفى والشهوات شهيمهم بالمالكة الذين لا ياكلون ولا يشربون .. هذه الفترة التي يقضيها الصائم من شهره إلى مغرب يومه هو صيف عند ربه تلطف عن العبادات ونزه نفسه من الأمور التي كانت حلالا له قبل شهر رمضان .. هذه الصيغة في العلاج والدواء الذي شرعه الله عز وجل ليزيل الصائم صدا اللطة من على جسده ويبدى من شهر رمضان تكون هذه الأصدا بدأت تتساقط وتنتهي حتى يأتي عليه الشهر الأواخر من رمضان ليؤذن له بالاحتكاك فقد كان رسول الله يحرص على الاحتكاك في الشهر الأواخر من رمضان .. إن رسول الله (ع) لم يأن وشهر ستة الأصا في الشهر الأواخر من رمضان لماذا لأن الصائم في بداية رمضان كان على جسده كما تقرر طيلة من الصدا التي نبتت من طول غلظه أو تقصيره في الوفاء بواجبات دينه، فإذا ما حست عليه المشربن الأولى أصبح طاهر الجسد تائق جسده .. انهل ما عليه من صدا .. أصبح أعلان يسكن بين الله .. وأن يأبى في جوابه .. وأن يتنقى إليه .. وأن يتنقى إلى رحله فكان الرسول (ع) حينما شرع الاحتكاك في الشهر الأواخر له .. والله أعلم ثم رسول (ع) - له طه كما يشر فرصة لصدقه وهو الطاهر الطاهر البريء المولى لكن ليعلمنا نحن أن يكون الاحتكاك بعمية الصائم بعد أن زات هذه الطيلة التي كانت لن تصحب الإنسان من مراتب القدس الأملى فكان الصيام جملة للنفس .. جملة للجسد وبرامها الروح .. وفربانا للبعد

وترد غير في ذلك بعض المداعبات أو هي من باب الفكاهات المقولة إن الله عز وجل خلق لأفوه يوسف الفكالات ومع أحد عشر أبا ببركة يوسف عليه السلام لما يأننا لاتحصى على أن تستغفر الله في هذا الشهر كي يفر لنا ما أسلفنا في الشهر الأواخر من المخفية تيمنا وتبركا بما فعل الله عز وجل من غفران ذنوب أفوة يوسف عليه السلام ببركة الفهم بغير علمه السلام .. فمرضنا يوسفنا ونحن عباد الله المتقين أن شاء الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد ..

فالمؤمن هم الذين يصومون والصائمون هم الذين يحفظون بعمية القوى .. ومعروف أن مرتبة التقوى تعد في قم مراتب المعرفة بالله تعالى .. فبدأ فلنا أن أول هذه المراتب هو الإسلام .. وكانت المرتبة الثانية هي الإيمان .. فمن المرتبة التالية هي الإحسان كما ورد في حديث النبي (ع) في حديث جبريل المشهور حيث سأله سيدنا جبريل عليه السلام عن الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .. وجاء القرآن الكريم ليؤكد معنى الإحسان بالتقوى فأمر المؤمنين بأن يكونوا اتقاء "يا أيها الذين آمنوا أما التقوى" من هنا كانت المرتبة التالية للإيمان هي أما التقوى وأما الإحسان وكلفنا الصلوات تؤدى المعنى المطلوب والذي يفتحه المسلم من شريعة الصوم .. وبشعره الصيام وأنا لا أريد أن أتحدث عن الشن والتمنع التي افعل الله تبارك وتعالى خيرها ويرها على الصائمين في شهر رمضان المبارك ويكلفه شرفا أن الله أمر السماء وأن لها أن تكون من الأرض بخير من فيها بجبريل عليه السلام والخريف ما في سمائه وهو كلام الله عز وجل .. فكذلك الصدا عند الله في الأرض في ليلة المبعث في غار حراء في ليلة القدر أول الرسل (ع) حينما أسداه الله وكلفه بشعره بصحبة الإسلام أنما أراد بذلك أن يربى الإنسان على العمل التي تهوى ليكون في الصدا للاحم الصلبة فهو الشاهد والشاهد وهو الذي شرعه الله أن يكن من غير أمة أخرجت للناس .. فالقرآن الكريم نزل في رمضان .. إن رمضان هو وهاء لاشرف رسالة جمل الله بها أهل الأرض يجعل الله بها رسالات الأنبياء السالطين .. ونحن وبفضل الله عز وجل حمله هذه الرسالة التي أذن الله لنا أن نتبع رسالنا (ع) فيها ..

أريد أن أطوف قليلا حول معنى شهر رمضان .. بسادتنا وبميدنا في تقويم المعنى المراد لنا نحن من شريعة الصوم .. من شهر شوال حتى شهر شعبان ونحن في قلقة نسبوية لاتصل إلى الدرجة الثالثة من وجوب رعائنا لتحقيق ربنا أقول إلا من عصم الله على طول الأمد صبر شهرا يطو الجسد طيلة من الصدا المعنوي .. هذا الصدا المعنوي يتخلل من شهر شوال شهرا فشهرا حتى يصل الإنسان إلى شهر شعبان فيحتاج إلى أن يزيل هذا الصدا لأن الجسد سمته الله .. والروح هبة الله عز وجل .. والجسد إذا طلاه الصدا ما من حصول الروح على تالفها وعلى تنسجها سائما الإحسان من الأجساد الدواب جل جلاله .. فهذه الطيلة التي تلغ أجسادنا إلى حول الأمد صبر شهرا طيلة الصلابة والتي تحجب المراتبي التي تسدده في حياته تحتاج إلى إزالة بما يزيلها بالصلابة لا يلكي .. بالتميم لا يلكي .. بلة الأكل بالصلابة لا يلكي .. لأن هذه الطيلة التي تلغ الجسد إنما يحتاج البعد إلى من يبعده ويشرده إلى الطريق التي تهوى على إزالة طيلة

ندوة : رمضان شهر العبادات

الملك ومن هنا ينشئ على نفسه أن يتخلل بالمعاصي وسفوها والكثير لأنه في محبة مولا فهو يستحي مولا أن يبارزه بالمعاصي في حضرة . وإذا جذبت شهوات الدنيا للنس إليها تذكر مولا . عر وجل كما يقول الأكابر والله سيدى ابن عماء الله السكندري أيضا ، الله ماذا وجد من فساد ، وهذا لطف من ربه ، إن مقام المراقبة بشر في نفس المؤمن صفاء في أداء العبادات . وصفا في نفس من الصبروات وعزها عنها . كما يشر فيه أيضا وهو مقام الأيمان بمعني الله ، بشر فيه عرا وكرامة وسعادة وطمأنينة فهو عبد الملك ومن أين تسترب المخاوف إلى عبد الملك أنه عزه بسيد الملك مالك الملك ذي الجلال والإكرام والطول والأمانم إن شهر الصيام بشر المراقبة . أتم متاكلي المراقبة ، فالصائم يخطر بقله ما أوجر ما يكون إليه ولا يطمع . ولا يصبر بشرابه أوجر ما يكون في يوم شديد الحر ولا يشر ، ويخطر بقله كذلك ولا يشر

أولها الأمانة كل عمل ابن آدم له والصائم كذلك له . ولكن المولى عز وجل نسب نفسه لا لأن سائر العبادات ليست مؤداة إتيان وجهه . ولكن لعبد فلهل لما فيه من الصلوة فهو بين العبادات يستأثر بالواجب الأكبر من الصلوة ومن شاء فداء الصوم كاملا غير منقطع أداء لخدمة يعاني فيها الإنسان الكثير وما يعرف السلف الصالح ترك الأعمال في شهر الصيام فكانوا يؤدون أعمالهم أكمل ما يكون الآداء . ويؤدون مهامهم أكمل ما يكون الصيام . فالصائم يعاني شدة كبيرة في ذلك ومن هنا تنسب المولى عز وجل الصيام إليه . ويعد المولى عز وجل الصائمتين بأنه هو الذي سيجزيهم في صيامهم وإذا قل ذلك الملك فاقم بذلك . وأشر إلى العطفية على قدر معيها . فإذا قل ذلك وصبراته وتعالى كل عمل ابن آدم إلا الصيام فإنه وإننا أجزى به . لأن نفس الصائم لا يتسع لظلم الجوار الذي ين في المولى عز وجل على عبده الصائمتين

ثم نجد الحديث القدسي يحدثنا عن وظيفة أخرى للصيام . أمها وظيفة توحيد النفس البشرية عن اللوالب في المعاصي والدنابات ونحن نشهد بين الصائمين العريضة أنهم يجعلون أنفسهم ساجدا للآخرات أحيانا . وخاصة المتصرف . فيجد أحدهم يسهر خلقه . ويحتمل بأنه صائم . أو يمتنع بذلك لا أن الصيام له وظيفة اجتماعية صارت عليه الصائمين العريضة وهي أنة جنة ورفقة إلى الإنسان من سوء الأخلاق . ومن هنا يشرح الحديث الصيام . والرفقة هذا الفرع الذي هو الصوم . ويذكر لنا مثلا وكيف يخالج الصائم الشدة إذا وقع عليه . وكيف يكون مواقف الصائم يقول فلذا كان يوم صوم أحكم فلا يرتك والرتب هو كما يستعمل بالنساء مما فيه في شهر الصيام . ولا يصيب والصعب هو رغب الصورت بدع راع إلى ذلك . وفي رغبه صوتك على حديث ما يجره شروعه ويؤاخذ بذلك . فتلق الخضرة بين الناس . ثم يحدثنا عن موقف الصائم . إذا اعتدى عليه فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إلى من صائم . أنه يرد نفسه عن أخذ حقه . أنه يره نفسه عن الإساءة بالحق . ويأخذ المقام الأعلى وهو رغب السيرة بالمعسنة . وفي ذلك من الإفاق والعافية الكثير .

ثم يحدثنا هذا الحديث المبارك عن شي قد سبقين له بعض الناس . وهو تغير راحة من الصيام بعد التزوال . أن الإسلام يحب للصائم أن يكون

منيف القم . ويسته على السواك أولا . وعلى كمال نظافة القم . فهو يتعاهد فيه بالسواك والتشفيف عقب السجود . وله أن يستاك إلى الزوال أي إلى صلاة الظهر فلذا صلى الظهر يشنه الإسلام من استعمال السواك إلى المغرب إلى تahir إن شاء الله لإيجاد في بقايا طعام في فمنا وهو من الأمر . وهو التغير لراحة فم الصائم لطيب عنه الله عز وجل من راحة السمك . ثم نجد فرحتين للصائم فرح الصائم بغيره بأى لطف . بغير كل يوم . ثم يظهر يوم العيد . وهو فرح كل يوم عند الظهيرة . وهو يفرح آخر الشهر عند الظهيرة في يوم العيد . وقد جعل الله اليوم الذي يعقب شهر الصيام عيدا والحدوث يتبع لهذا وذلك ثم الفرحة الكبيرة للصائم عند لقاء ربه عندما يتأدى مناد الصائمتين وسعدن لدخول الجنة من باب الريان . والتكلام عن الصيام وشهر الصيام . وما فيه من عبادات جليلة كلام طويل . وإتركه المقام لأخبة



الصوم يمنح من أوتكاتب المعرفات ..

د محيى الدين الصافي

واخذ طرف الحديث الأستاذ الدكتور محي الدين الصافي عن كلام الأستاذ الدكتور أبو فرحة حيث بدأ حديثه قائلا

.. سألتم عن الحديث الذي بداه فضيلة الدكتور الصائمتين أي فرحة . وهو قول الرسول (ﷺ) إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة ، وغفلت أبواب جهنم أو أبواب النار على اختلاف الروايات وصفت الشياطين والعطية أن قول الرسول (ﷺ) إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة لأن الجنة أعدت للمؤمن كما أعدت الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في الجنة أنها أعدت للعتيق . والصوم كما تعلم جميعا فرضه الله تعالى علينا لعتق . قل لنعمكم تتقون . يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . فالصوم يكسب الإنسان الزمن الزمن الكرم إلى ترقى الله سبحانه وتعالى . يتلقى في كل ما صامه الله سبحانه وتعالى لأنه كما يصير على شجوة الفرج والبرق الحلال يستطيع أن يصير من الشهوات الصعبة ويستطيع أن يصير أيضا من الغيبة والتسمية وكذا من الأمور التي حرما سبحانه وتعالى فالصوم يعمل الإنسان المسلم إلى ترقى الله . وتقرى الله سبحانه وتعالى فوصلة إلى الجنة وذلك قال الرسول (ﷺ) إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة . لأن الجنة أعدت للعتيق . وهذه من فضل الله وبرمه بالأمم . ثم بعد ذلك . وتلق أبواب جهنم أبواب جهنم تغلق مسيا أو مغنوا . يقول الامام ..

أي جمر الاندلسي في شرح الحديث إن ظاهر الحديث يقول أن أبواب جهنم تغلق مسيا . وهذا ثابت ولا مانع أبدا من أنها تغلق مغنوا . لأن الصوم يمنح من ارتكاب الصبروات التي تؤدي إلى جهنم والعياذ بالله فكانها تغلق مسيا . وتلق مسيا مغنوا لأن الرسول (ﷺ) أشار إلى أن الصيام يعمل الإنسان الزمن إلى ترقى الله . وتقرى الله الذي في الجنة ويتبعه من جهنم فكانه عندما يشر إلى ارتكاب الصبروات التي توصله

إلى جهنم . فكان جهنم أبوابها أغلقت . لأنه من يدخلها أحد من المؤمنين الصائمتين . ثم قل فلما تصعد لأن هناك حدية آخر يقول فيه الرسول (ﷺ) إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق . فطهروا صوابه بالصوم . فكان الشيطان يصعد بالا يوسوس إلى الإنسان الصائم لا الصائم عندما يكون صائما يكون متقيا له سبحانه وتعالى بعيدا من المعاصي . فربما من الله سبحانه وتعالى . ليس للشيطان عليه سبيل .

أريد أن أخرج على كلام لأمام الغزالي حيث يقول أن الصوم ثلاثة أقسام صوم الصوم . وصوم الفرج . وصوم خصوص الخصوص . فصوم الصوم الانتفاع عن شهوة البطن والفرج . عن الشهوات الصغرى هذا صوم الصوم . أما صوم الخصوص هو الانتفاع عن الغيبة والتسمية والصد . وكل ما يؤدي إلى هذه المعاصي التي حرما الله سبحانه وتعالى أما صوم خصوص الخصوص هو صرف الهمة كلها إلى الله . والانتفاع عن كل ما يؤدي إلى الإنسان أي ذكر الصعبة الدنيا أو غيرها من الأمور . كما أريد أيضا أن أخرج على قول الله تعالى . شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . القرآن أنزل في رمضان كما تعلم جملة واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا . ثم نزل منها على حسب الحوادث على رسول الله (ﷺ) أي على ثلاث وخمسين سنة . لأن القرآن أنزل في رمضان لهذا . لأن الإنسان عندما يأمر القرآن وهو صائم فكأن نفسه بروحه مستتيرة وصافية ومشرقة فيفتح الله سبحانه وتعالى عليه بهيم المعاني الدقية . واستنباط المعاني من القرآن الكريم وهو صائم .



والله سبحانه وتعالى لأريد من فرض عبادة الصائم أن يفتح الإنسان ولكن يريد تهيؤ . ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى . ويريد الله بكم اليسر ويعطيكم بكم اليسر . وقد فرض الله سبحانه وتعالى على عباده الصيام فليعلمنا أن يؤدي كما فرض الله سبحانه وتعالى من هذا الطريق نعلم أن كل عبادة في رمضان تفتح على طاعة الله سبحانه وتعالى وأن الصوم والصلاة . وحتى صلاة التراويح التي سننا رسول الله (ﷺ) اقرب إلى الله صيام النهار . ومن رسول الله (ﷺ) صلاة التراويح بالليل ليكن الإنسان مع ربه في صياحه طاعة في نهاره . ويكون كل من عبادة وتعالى بالتراويح والصيام كما من رسول الله (ﷺ) فإذا غل في بعض الأمور في النهار تجبرها أيضا صلاة التراويح في الامور كما من رسول الله (ﷺ) صلى الله على سيدنا محمد



في شهر رمضان المعظم والتجديد ..

« د . أحمد السائح »

وتعددت الاستاقت المفكورة احمد السائح عن فضائل شهرنا الكريم فكل

إن شهر رمضان المبارك من الشهور العظيمة التي تفيض على المسلمين بالطعام والتجديد . وذلك إن طاعة رمضان على الصائمين طاعة كبرى في العبادات وفي كل حركة يتحركها الإنسان المؤمن بالله . وإذا كنا نخرب أن العبادة أحدث مراتبها من الربط والتوثيق فإن الله سبحانه وتعالى لم يذكرها في القرآن الكريم . وإنما ذكر مآثرها . ومجانب ذلك فقد ذكر في القرآن الكريم الأيمان بأنه يشمل المؤمنين والذين لم يدرجوا في القرآن الكريم إن الله سبحانه وتعالى والذين تبعوا في القرآن الكريم إن الله سبحانه وتعالى نداء المؤمنين بصيغة يا أيها الذين آمنوا " تسع ركعاتين مرة . لأن أحب شيء إلى الله في القلب صيامه هو الأيمان . ولذلك ما جاء به تداء يا أيها الذين آمنوا أما أمر أو نهى أو ما يؤول إلى الأمر والنهي ومن هذا قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلهم يتقون " وإذا كان رمضان شهر العبادات والذكر لله سبحانه وتعالى والتطهية والتنقية كما افصح الاستاقت للأفاضل فإن هذا هو المعاد حيث إن طاعة رمضان كغير شاطعت فيه الأمان . ومن فعل فيه خيرا كان كمن أدى فريضة . ومن أدى فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه . كما افصح الرسول الصادق الأمين صلوات الله وسلامه عليه . ومن هنا كانت العبادات تنجلي بكل أبعادها ومعانيها في شهر رمضان المبارك . وكل سبحانه وتعالى خلقنا لعبادات . ويقول سبحانه وتعالى في سورة الزلزلة " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " ويعنيهم من مقله الآسام إنهم كائناتهم في تقديسهم حين ذكر أثر ما يروى عن أن ذكر الله تعالى في تقديسهم . قال إن الله سبحانه وتعالى يقول يا ابن آدم خلقتك لعبادتي فلا لعب وتكلفت بربك فلا تنعب . فاعطيتي نهودي فإن وعدتي بعبادتي فلا كسر . وإن لك فائدة كل شيء " واقع هذا الأمر الذي ذكره ابن كثير يتجلى بكل محابه في رمضان فمنه مكثر من ذكرنا له سبحانه وتعالى وأمانا فتقوالا والطاعات أكثر من ذلك ونعرب إلى الله سبحانه وتعالى وندهوه . الله سبحانه وتعالى في عبادتنا وسلوكنا التي فلا سأل إلا الله ولا نستغفر إلا الله . ولا مطلب

في الحديث . يقول الصائم تمتع الطعام والشرب في شخصي فيه . ويقول القرآن تمتعته اليوم بالغليل في شخصي فيه فيشبعان وإلى جانب الاعتكاف الذي يكون فيه تقوية . ويتكفن فيه الصفاء الروحي لاسميا في العشر الأواخر بيمين ليلة القدر . والحرص على ختام الشهر حتما حسنا . وقد كان (١٩٨٤)

العشر الأواخر من رمضان أميا ليله . وأيقظ أهله . وجد وشهد المذكر أنه يحيى ليله . وهو يوفق الأهل . والأسرة ليكن لنا فيه القدوة الحسنة في تربية الأسرة وفي توجيهها للتعرض لفحشاءات التي تعظم في هذا الشهر الكريم . وفي العبادة العالية التي تتمثل في زكاة الفطر التي فرضها الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر . وكما جاء في الحديث . طهروا للصائم من الفجر والرايت . وطهروا للصائمين . أي إن الحكمة منها تتمثل في تصديري . إنها طهروا للصائم من الفجر والرايت لأن العبادات التي تحل ويحظر التحريم فيها عن بعض الأشياء أو بعض القصور شرع الله ما يجبر هذا القصور منها فالتصالح مثلا شرع لها سبوح الشهر سبوح ما ساءه يتخللها هذا القصور . وكذلك الحج شرع فيه

الهدى . وشرعت فيه القدية . كذلك الصيام شرعت فيه زكاة الفطر . طهروا للصائم من الفجر والرايت والجهر الثاني من الحكمة طهروا للصائمين . ومن أجل هذا نلاحظ أنها تفرض حتى على من ليس صائما والطفل الذي لم يسمع زكاة الفطر مع أنها ليست بالتقضية له طهروا من الفجر والرايت . ولكنها ليست للصائمين . ولأنها أيضا زكاة إيمان . وذلك أيضا ما يشترط فيها التصاب . وإنما يشترط فيها مايلي ويكون فاضلا عن حاجته وقوة وس تزكته حاجته في ليلة العيد وفي يومه . وهو شهر النجوم والكلم كذلك أيضا هذه عبادة كان الرسول (ﷺ) في الحديث الصحيح . أجود الناس . وكان أجود ما يكون في رمضان . حين يلقاه جبريل فيقرأه القرآن فليسر الله (ﷺ) حين يلقاه جبريل أجود من الروح المعركة

● وكذلك أيضا من العبادات الذكر . وقد ورد في ذلك قول رسول الله (ﷺ) دأب الله في رمضان ما يفعله . وسأل الله فيه لأيهب " ومن أجل ذلك فمن نلاحظ أن عبادة الذكر . ليلة الدعاء في شهر رمضان شيء مطلوب جدا في عبادة الفرد السعيد عاقله . إذا صادفها بماذا تدعو . فقول الرسول (ﷺ) قول " اللهم أنت الله لا يردك الفطر فاعلم عنا " ولاحظوا القرآن الكريم حيث يتحدث آياته عن أحكام الصيام يتناول الحديث عن أحكام الصيام الحديث عن الدعاء وفي الحديث الله تعالى إن سألته بعد أن يقول لعظم تشكيك وبعد أن يتحدث بريد الله بكم اليسر ولا يريد بك اليسر واتكفوا العدة ولتكنوا الله على ما دعاكم من أجل أن يأتي إلى الأحكام التالية بعد سالك عبادي حتى غاثي قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجروا إلى وليؤمنوا بي لعظم يريشون إشارة إلى أن الدعاء في هذه العبادة وفي هذا الشهر المبارك عبادة من أهم العبادات التي تكون أرحى للقول في هذا الشهر المبارك العظيم . نسأل الله تعالى أن يتقبل منا أعمالنا وصيامنا وصيامنا وهو في التوزيع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



عبادة الدعاء من أهم عبادات رمضان ..

« د . أحمد عمر هاشم »

مآزل الحديث متسما ليشمل أعضاء الدعوة الكثرين . وكان الاستاقت الدكتور احمد عمر هاشم أحد أعضاء هذه الدعوة الذي تحدث عن شهر العبادات قللا

● إن شهر رمضان يسمح أن نسميه شهر العبادات لأنه شهر جمع سائر العبادات في أيامه وأيامه . وقد أحشد الشهر على عبادة الترك . وعلى عبادة الفطر . وعلى عبادة الفجر . وعلى العبادة البدنية . وعلى العبادة العقلية . فأما عبادة الترك فتشمل في الصيام الذي يمنع فيه الصائم عن الطعام والشراب وعبادة الفطر منها عبادة قولية كتلاوة القرآن والدعاء والذكر . ومنها عبادة بدنية كالقيام . ومنها عبادة مالية كزكاة الفطر والجود والكرم . ومنها العقلية كالاعتكاف ومنها الشعلة كسائر الذكائر والعبادات وما إلى ذلك أما فيما يتعلق بالصيام فهو عبادة شرعها الله سبحانه وتعالى . فيها كما أجل القرآن حكمة في التقوى . إلى جانب ذلك فيها توجيه لئلا الإسلامية . وفي وقت يحسبون . وفي وقت يرسبون . وفيها الإخلاص فيراق الصائم ربه في السر كما يراقبه في العلانية . وفيها الصبر . فالصائم يصبر على الجوع وعلى العطش وفيها تربية الإرادة في غير ذلك من العمل والأرادة والقيم التي تفرسها هذه العبادات التي بالصوم يتلقى الصائم نفسه من الرذائل فيتعهد الصبر والعلم ويكلم الأخلاق . ويغرس في نفسه هذه الفضائل التي يعلمه الصوم أياها

وفي شهر الصيام صلاة القيام وصلاة التراويح وفي هذه العبادة التي أخص بها هذا الشهر حتى نصل أيامه ونهرا وأياما . يلقى العبد في صلة مع ربه تتجلى وتعالى فوق في النهار صائم في عبادة ربه . وهو في الليل قائم في عبادة ربه والصيام والقرآن يشعلان للعبد يوم القيامة كما جاء

الصلوات إلا من الله سبحانه وتعالى
لأننا نحن بنسب آدم حادثة
وسل الذي أبواب لجميع
الله يغضب إن تركت مؤامره
وبنسب آدم حين يسأل غضب
هذا هو شهر المطاء ، أما كونه شهر تجديد فزته
ولأنه يومه شهر الأمانة الإسلامية ، ويومها إلى
شخصيتها واتسمتها ، فقد يتسلخ الناس من
عادتهم وتقاليدهم وأخلاقهم فيأتي رمضان كل عام
فهذه الناس إلى الصواب وإلى ماله خيرهم في
حياتهم الدنيا وربما كانت فريضة الصيام بهذا
التجديد الذي يهيم المسلمين إلى عبودية الله
سبحانه وتعالى من المعطيات الباقية في الأمانة
الإسلامية التي لا يمكن طمأن أن المسلمين
مستكملين للصيام إن يخرج المسلمين عن عبادتهم
أو من دينهم أو عن عبادتهم . ومن هنا كان رمضان
شهر طهارة وهو تجديد يهيم للمسلمين القوة ،
ويصلهم من الاعتصام والتوكل .



**في الصوم تحمية طبيا
لرساء الله سبحانه
وتعالى ..**

د . عبدالله عبدالشكور

● وانتقل الحديث وجهة أخرى وذلك بكلمة
الاستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور الذي أثار
الحديث عن افكار تلتحق برؤية الإسلام المختلفة
تماما عما تتخلوه الاساطير الفلح . حيث كان
الحديث السابق يطلب عليه الجانب الطبي
فقال :

أتصور أن في الصيام مظهرا من مظاهر
الاستعداد كماله ، إن الإنسان حين يقضي بنفسه
في سبيل الله إنما ينفق له تلك الصحة ويصمم عند
الله شهيدا يتخسبه بنفسه ، وإذا نحن قلنا
معلوم التفصيص وجدنا أنه قد أنصب بنه في سبيل
الله ، وأما حين أحصم إنما أضاع بني هذا امر
لأنه في ، حين امتنع عن طعام ساعات متواصلة .
وحيث أقيم الليل ساعات متواصلة . إن هذا شيء
من تحسيسك التي تفس صميم يدك وعلى ذلك
فلأنني أتصور أن في الصيام مظهرا يذكرنا بشهادة
كبرى للشهادة حين تأتي للدين فنقل من جهده
وتقال من استمساك طابا لرساء الله سبحانه
وتعالى فيما قل من معنى الاستعداد والتصور .
الإنسان آخرتي أتصور الصيام تذكر بنسبه
الصلوات طامنا في يده الشرى فهو لا يفرده ، يعني
ليس هناك مثلا أفين من الرقيق ، يعني يفر
الرقيق لأن تصوم النعمة وأما حين أتى إلى
الصيام فلأنني هذا لا يمكنني أن أمد يدي الله . وهذا

تتوق إليه نفسي ولأيمان ، وأرى نعم الله الكثيرة
وهي طلال ولكنها بالجمال منحت . النحال بالجمال
منح - يتكررت ذلك بانني حين أتوسل إلى الله الأمر
يجب أن تذكر الله مع منحه ليكن هو قادر على
منحه ، فإنا حين أسألك بطعامي يمكن في يوم من
الأيام أن أمد يدي لأسأل أخذك الطعام . هو قد
كانني ذلة ذلك السؤال ، فذلك تذكر بنسبه الله
سبحانه وتعالى عليك حتى لا تظن أن الأمر يسير ،
وإن الله سبحانه وتعالى ليس بيده منما ، وحتى
لا تظن أنك بنفسك ليس لك علو ، ومكانة تختص من
أن تلقى تلك النعمة ، أما أن تقفعا ويرفض فتنبع
من ذلك الطعام وأما أن تقفعا جاعا ومالا فانت
لا تستطيع أن تشتري ذلك الطعام فذلك تذكر
بنسبه .

الامر الثالث أننا ننس جميعا أننا حين نصوم
يأتي لنا شيء من صمود الحركة وعدوه استجابة
الأعضاء لما يتطلب منها ، ونوع من خلوته الصورت
لكذلك ، فهناك خمول وضبط حتى في الصوت ، ذلك
يهرث الإنسان نوعا من الحال يقرب من الففر ، أو
تقرب من الزهد ، لعل ذلك يدل على الضراعة
فانت حينما تحتاج ، وحينما تضغط إنما تريد أن
تعد يدك إلى قوى ، أنت حين ترى بذلك ضعيفا ،
وصوتك خافتا وهدوء لا يستطيع لثقتك التي أنت
متعود عليها ، وتستشعر الضعف والهزم
والضعف حينما أنت ضابط ، كل ذلك يدل على الضراعة
نوع من الاستكانة هذه الاستكانة تجعلك تفكر أن
هذا الجهد ، وهذا الضعف الذي أصابك إنما هو
أشعارك بأنك ضعيف ، ويأتي هناك القوى الذي
يجب أن تمتد إليه يدك وأن ينطلق لسانك إليه
بالدعوة ، أتصور ذلك تهمة للإنسان أن لا يتجه
إلى الضراعة ، حتى الاعتكاف . أنت تتعكف وحيدا
ويهم عليك أنواع من الاتصالات - وتشارك بينا
بيتك ، ومكانا غير مالوف اليك . هذه الوحدة وهذه
العزلة تمنحك في حال تستشعر فيها جودا ، فربطك .
أصبحت وحيدا أصبحت لاشيء منك ذكرك هذا
بالعزلة ذكرك ذلك بالانفراد بكأن آخر أنت ستكون
أيضا ليس متعكفا بضايفك وبرادك وإنما أنت
مقضى عليك بهوكت ، فإنا اعتكاف إرادى وهناك
اعتكاف إجبارى ليس في الاعتكاف أيضا إشارة
إلى أنك عدا في موهن الضبط . وأنت يجب عليك أن
تزدى مايلذب الضبط من الدعاء .

أتصور أيضا أن قضية فرض الصيام تستطيع
توطينها . كما أتصور أن كل العبادات يمكن أن
تفعل لتعلمة ، كل العبادات لدينا يمكن أن نوظفها
في تنهيم ، وفي تنمية وإثراء حياتنا
الصيام فرض في السنة الثانية ، ويدات
الفراوات ويدات التسوية حين ندرس الحالة المعالية
والحالة الاقتصادية في ذلك الوقت بكاء الأمر يصل
إلى درجة الضعف . وهل هؤلاء الذين يفترون
ويجاهدون ويوصل بهم الأمر أن يكون طامنا
اليومى تسرا ، ويوصل بهم الأمر إلى أن تكون
بهم الأمر إلى أنهم حين يربدون إلى شربوا
لا يحدون إلا بليون ما يحملهم من الكائنات لكي
يخربوا منها الماء ، وأجد أن لغة الله كانت
واحدة في أعداد الجيش حين كان يتطلب الرقيب
على البعير ثلاثة أو أربعة من المصاحدين ، ويكرض
المصوم . كان من المنتظر أن تفل قليلا حتى يستقر
الوضع المادي ويحسن الوضع المادي ، وتقرض
على الناس ذلك ، وأنا تكتي للفرصة وهم في
حاجة . تأتي الفريضة وهم في فقر جوعا وأنتم

جوعا ، أغنيا وأنتم لا مال لديكم - أتصور أن ذلك
أعداد لهذه الأمة حتى لا يثقل شمة أمام إرادتها
إذا أرادت ، وإنها مايلب أن تفل بالأسكانيات ، وإن
حساب واحد أخاضة إلى واحد يسارى اثنين يجب
لدى المسلمين أن يتأخر ليكون الإيمان والإسلام
والتمسك بنصر الله هي جدول الضرب الأول في
حياتنا اعتكاف قضية الصيام تشير إلى ذلك فهو
أنها راحت الأسكانيات ، ولو أنها راحت الصيام
الاقتصادي لما فرض وقد كف النفس لأنهم
محتاجون إلى قوة ومحتاجون إلى أسلحة بل
أصبحت تحتاج إلى مال ، كل ذلك يأتي وراء
الفريضة لأن الفريضة هي التي تستصنع هؤلاء
الذين يتحملون ويتأخرون ويتأخرون

حقيقة كما قلت هي الصيام افكار وافكار
ويستطيع الإنسان أن يفل أمام كل عبادات ومنها
الصوم والله الشيطان الذي يربط المعنى حتى لا
يهمه . والله سبحانه وتعالى حينما طلب منا أن
نقرأ القرآن قال "ورثه تراثنا" ولا يصعد الأدراء
الصوتي لفظ وأنها رثنا الترتيل



**يجب أن يكون القرآن الكريم
راضيا في كل عمل ..**

د . عبدالمنعم خفاجي ،

وكانت الدعوة لنزلاء القرآن . والإهتمام
بكتاتيب التي تعلم القرآن ، وتكتيف الحملة
لتنهوض بالقرآن الكريم وتعليمه للفسار وذلك
خلال كلمة الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي
الذي قل :

● رمضان ذكرته أولا وقبل كل شيء بشهر
القرآن الكريم . الشهر الذي فزته كل شهره
الحقادة . الشهر الذي رأى فيه رسول الله (ﷺ)
وهو في غار حراء جبيل السماء نورا على نور ،
يتأنى ويولط بل محمد بكاء الأمر يصل
وأنت رسول الله . من أجل أن هذا الشهر هو شهر
القرآن وكل العبادات التي فرضت في هذا الشهر
من صيام ونزكاة وطهارة وصوم وغيرها إنما أتجهت
لتكريم هذا الشهر من أجل نزول الرسالة في شهر
تكريم للقرآن الكريم لرسالة محمد بن عبد الله
عليه السلام العادلة التي أنشئت الإنسانية من ضلالها
وطاعت من حيرتها وخيانتها . ولقد أتى إلى
السماء وأعلن والشرف والفضيلة من أجل ذلك
وجب أن تكون عاينتها في هذا الشهر غاية مصومة
بالقرآن الكريم أن تكون أخلاقا أخلاق القرآن
الكريم كما قالت عائشة عن رسول الله كان خلقه
القرآن . أن يكون أنشأتها أولا وقبل كل شيء للقرآن



عطاء ، الإنسان يعطي فيه أكثر مما يأخذ كقول
انكسبت عند التقييد نحن لشكر من لزمة العطاء ،
وبعد في التقييد شير رمضان فرمة ، لكننا
عسكنا القضية بدلا من أن نوقف الإذاعة الحرة
والسموعة عند التسعة لعلنا لا نرعد العظيمة رقا
بالسمنون ورفقا بلبنائنا الذين يأذرون بمتهم السهر
في مطلق الفجر مع أن بين ألبينا أسباب التقييد
من خلال عبادات الصيام .

لعل امتنا المسلمة حينما يأم بها هذا الشهر
الكريم تسترشد برحمها وتستفيد من هذا الشهر
الكريم مما فيه من خير وير وعطاء فمناجج أزممتا
ونحن نعيد الله تبارك وتعالى ، ولذا صدقت في
بالعبد ، والأش والأش فمن على له من أخيه شيء
ماتيا بالمعروف وإداء إليه باصان ، ذلك تخفيف

● ● ●

● وقد علق الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل على كلمة الدكتور السيد رزق الطويل قائلا :

أول أن أطلب على كلام أخي فضيلة الدكتور
السيد رزق الطويل فإقول حقا ما ذكر من أن شهر
رمضان هو شهر التقليل وشهر يرشد الإنسان فيه
من استهلاكه للكليات بل وللصبريات ، فإن
الاستماع عن الطعام والشراب هو امتناع عن شيء
هوذا مع الله لم يلق أماننا أي شيء صبري
هوذا مع الله لم يلق أماننا أي شيء صبري
هوذا مع الله لم يلق أماننا أي شيء صبري

كما ذكر سيادة .
الطويل أن الصوم هو منحج المنهجات الجادة
لا المجتمعات الخفيفة أي الخفيفة في الترف ،
والصوم منحج لهذه المنهجات الجادة لأتة يفرس
في الإنسان بين التقليل ، والتقليل كان شعرا
للمسلمين جميعا كان يهدأ لأخذ به المسلمون فز
رسول الله (ﷺ) وصحابه لم يكن يعرف عنهم
استفهام في طعام أو في شراب أو في الأسرار في أي
شيء من الأشياء التي تعتبر كفاية وهذا يدلنا على
أن عبادة الصوم فعلا أنه قصد بها ضبط النفس ،
وترديد الاستهلاك ومقاومة الإغواء التي تدل إليها
النفس بصفة عامة حتى لا يورى عن إبراهيم بن آدم
أن بعض تلاذمه جوارا إليه يوما ولقوا له أن اللحم
قد فلا سحره ، فقال لهم أريحوه فلا كيف
رحمته ؟ قال لا تشتره . يعني امتنعوا مؤلثا عن
الشراء حتى يضطر التجار إلى خفض السعر .

وهذا هو معنى الحرية لأن الحرية الحقيقية هي
حرية الصمد حين لا يفسخ لشهوات الجسد ، أو
لا يفسخ لشهوات في نفسه شهوات مغنوة أهدا
لها وقت يغيره بغير حس من الاستبذاع أن لا يستبذع
ويضع كس الشعر أمامه ولا يفسخه ولا يخضع
خضوعا لذيلا لأهل الشر وبذلك أي إنسان يخضع
لأي شهوة فهو عبد لهذه الشهوة ، وبذلك يعرف ابن
عطاء الله في الحكم أن حر لما أنت عنه أيسر .
وبعد ما أنت له طمع . وهذا يدلنا على أن الإنسان
يجب أن يتحرر من شهواته فلا يفسخ لها وبذلك
يتحرر حرا بالمعنى الحقيقي للحرية .

هذا جانب من جوانب الصوم ، وهو جانب يجب
أن ينتبه إليه المسلم الذي وإن سلك مسلكا خال
العام عن مسلك المتكلمين الذين يكتفون بالصبر
في الطعام والشراب والبأس وأن يكون استمرا في
ذلك رسول الله (ﷺ) وصحابه (ر) وشعرنا
يجب أن نعمل (وكرا) وشريرا ولا تسرفوا
والسلام عليكم .

العزير ، وعند اتباع النظرة المتأينة المتدبرة لقوله
في شأنه " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " لجد أن
فرسية الصوم جاءت بلفظ كتب وذكر الله تبارك
وتعالى أمرين آخرين " يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام في الفتن " وقال تعالى كتب

عليكم إذا حضر لصمكم الموت إن تركه خيرا
" الوصية " وعندما أتابع الملاحظة مرة ثالثة لجد أن
هذه الأوامر الثلاثة أيضا ختمت بالقرآن " كتب
عليكم الصيام في الفتن للحر بالحر ، والعبد
بالعبد ، والأش والأش فمن على له من أخيه شيء
ماتيا بالمعروف وإداء إليه باصان ، ذلك تخفيف

من ريكم ورحمة ومن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
أليم ، ولكم في الصيام حياة يا أولى الألبان لعلكم
تتقون ، كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك
خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على
المتقين ، يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " ما هذا
الترافق العجيب الذي ينطق به البيبي القرآني أيها
الأخوة . ذلك لأن شريعة الصيام توارث الأمن ،
والحياء السعيدة للمجتمع شريعة الوصية توارث
الأمن في الأسرة ، وللوالدين والأقربين بالمعروف ،
شريعة الصيام توارث الأمن للنفس الإنسانية

الصائم يحمل بيسامه إلى مرتبة التآوي ، والتآوي
غاية الأمن ، لأن الإنسان الذي يقف إلى تبارك
وتعالى ويراقبه ويستشعر دائما وأبدا عظمة الله
وجلاله كما يعيش في كنف الله وإلى رحابه ، فهو
في كنفه القوي فلا يحس بضعف في كنف العزيز
فلا يحس بذلة ، في كنف الكريم فلا يحس بهوان ،
ولذلك أيها الأخوة مكانة لاتحدها مكانة .

سمعت فيما سمعت من الأخ الدكتور عبد الله
عبد الشكور كلمة طيبة . هذا الصيام الذي يمنح
النفس قوة لماذا لا توقف هذه العبادة . أن أمر
امتنا بالغ العجب ، أن امتنا تشكو من زنايات عدة
تغلغل منها وتشكو منها أن الله تبارك وتعالى قد
أمرنا عليها بهذه العبادة لم لا تطفئها ، لماذا أستاذنا
فهم هذه العبادة . عبادة أمرنا الله تبارك وتعالى أن
نخرج وأن نأكل ونشرب ونجد فيه للفتنة من النفس
وشهوات الحلال . ومن طوائف الحلال ، لماذا
يلهمها المسلمون هذا الفهم الطغياني حتى إذا كان
قريب من رمضان سمعنا أنه قد أعد لنا الأكل
والبواجر واشترينا على المكسرات وكان هذا
الشهر أنه نأكل ونشرب ونجد فيه للفتنة من النفس
والطعام والشراب ، ونضع فيه الطعام الذي نساك
عنه طوال العام ، قضية منكمسة تماما . وكان
الأولى بالأمة المسلمة إذا امت بها لزمة الله الله
عليها بمبادرة يمكن من خلالها أن نضع هذه الأمانة
لها هذا الشهر لابد أن نجوع فيه ولابد للمسلم أن
يجوع فيه فكيف تنصير على المكس المفروص أن
الأمة المسلمة في رمضان تنتج أكثر مما تستهلك ،
تصلح أكثر مما تالفد أن الرسل (ﷺ) كان جوارا
وأجدوا ما يمكن في رمضان . فلا هذا الشهر شهر

الكريم ، لرسالة الله ، لكلماته المنزلة . لصورة
والبلا المتناهية يجعل المسلم مراعوا الراس دائما

في السماء لايزال له مع الله ، ولا يفسخ راسه
لأن مع هذا القرآن ، وهذا للتوجيه الإلهي يده
بحسن من الله

من أجل القرآن الكريم يجب أن تكون بيوتنا كما
كانت من قبل أو بحيث أغنيانا وإزائنا مفتوحة
للقرآن الكريم وقراءة القرآن الكريم ، لقد نسبنا
ذلك وكانت عادة صالحة لأبجول أشرها في حياتنا
الاجتماعية . يجب أن تكون مساجدنا مفتوحة ليلا
ودائما لقراءة القرآن الكريم ، ولتتدبر ولسماع تفسير
كتاب الله من أجل ذلك يجب أن يكون هناك جزء من
صناديق الذكور لحفظ كتاب الله من الأطفال
والشباب وأن تكون هناك جوائز لهم من أجل الرسالة
التي نزلت في هذا الشهر يجب أن يكون القرآن
وإذا ما في كل عمل أن يكون وجهتنا في كل معمله ،
أن يكون قائدنا في كل مجال وكل ميدان من ميادين
الخدمة الاجتماعية والدينية وخدمة الدعوة وتبليغ
الكتاب وأن يكون المصلح لوجه الله ومن أجل هذا
الكتاب الحق ومن أجل الصلوة عليه ونشني أن
تكون هناك دور كبرى كمرآة للقرآن الكريم في كل
مدينة تجمع كل عاقل في تفسير كتاب الله وكل ما
كتب من حديث رسول الله (ﷺ) ليتدبر منها شباب
المسلمين بسط من الثقافة الإسلامية التي كان
الشباب يجهلونها .

نشني أن تتفطل صولة التصوف الإسلامي في
توزيع الكثير من أبحاثها القديمة على مكتبات
المساجد ، وعلى مكتبات المكتبات التي ينظم فيها
الشباب المسلم الصيفي كتاب الله ، ويوجب الدعوة
لهذه المكتبات لأنها هي التي تعلم الشباب القرآن
وتجويد . نرجو من الله أن يجعل هذا الشهر شهر
خير وخير وبركة على المسلمين والسلام عليكم .



رمضان فرصة لاجتماعنا ل علاج أزماته ..

« د . السيد رزق الطويل »

وقد تناول الدكتور السيد رزق الطويل كلمة
الصوم ، والتي تتناول في التآوي . كما تحدث
عن بعض المعاهد التي تعمل في رمضان من قبل
النفس وأجهزة الإعلام

أريد أن ألق رقة متأينة أمام آيات الصيام في
كتاب الله تبارك وتعالى لجد أن حديث القرآن الكريم
من الصيام كان في موضع واحد من الكتب

ندوة : رمضان شهر العبادات



الصوم شهر للتطهّر

واستكثار عليه ..

« الحسيني أبو الحسن »

ثم تحدث الشيخ الحسيني أبو الحسن الجوهري قائلا

لشهر رمضان عند الصوفية منزلة لاترانته مرد وكافة لاتساويها مكانة فالصوم عندهم هو صوم القلب .. وعنى صام القلب أصبح الصائم روحا لاجارحة فيه ، ونورا لظلام بشرته . وهذا المعنى يسوقا الى معنى رباني في الصوم ، فبِهِ يتطهّر بخلق من اخلاق الله تعالى وهو (الصمدانية) التي يأنس من صفاتها الاستغناء ، وإذا تبسّرت فلكبريا لعلمنا أن الصوم سر من أخص الأسرار ليس فيه عمل يضاعف ومن هنا فهو يختلف عن جميع أعمال الطاعات .. فالصوم لإبراء إلا الله سبحانه وتعالى أما أعمال الطاعات فجميعها بمشهود من الخلق وبراء من أعينهم من صلاة أو زكاة أو حج والصوم فهو للتطهّر وانتصار على لأن الجوع

يسد مسالكه ويخفي سجايره . ونحن نعلم أن التشيطن يجري من أدم مجرى الدم في العروق ولذلك نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا تؤمنون غاشقة رضى الله عنها » (دأوى قروح باب الجنة قالت بمذاً « قل بالجوع » والصوم عند الصوفية الإبرار اسرار لابتدؤها إلا المتأملين ولكن حرق من حرقه رزق ومضى (فالسائد) ترمز الى الصبر الذي يتطهى به الصائم والصبر هو اعظم خلق يحتاجه الانسان لانه سبب السعادة ومنع الترقى الروحي وعنوان السجادة

فالصبر يسبح الصائم بأن قلبه قول الله تعالى « أجبروا داعي الله » فليجيب ولبه نبيذ . فإذا باتت فمسه اجابها بقل الله تعالى « إن الناس لامارة بالسوء » (الفرار) ترمز الى الورع الذي يلازم الصائم فهو في جميع حالات متوجه الى الله يرى الله بقله ، ومن رأى الله بقله فقد سجد قلبه له ومن سجد قلبه ليبراه من سيوده حتى يلقى الله . وإدراك فإن رسول الله (ﷺ) يقول « الورع سيد العمل » والصائم الورع لا يتسلط نفسه بما لا يهي ويبدد الى فتح المسلمين لخصه لديه وفروقه متبصرة فالصائم يعجز بخلقه على متبسته مؤثرا على نفسه ولو كان به مناعته بلأنا نفسه في سبيل الله . إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة » شعلا نفسه في الركوع والسجود وسائر الطاعات .

والصائم (ترمز) الى مغفرة الله ورحمته ورضاه عن الصائمين من أمه عبيد صلى الله عليه وسلم وقد ورد أن الله يمتلئ في كل ليلة من ليالي رمضان سعة ألف عقيق من النار فإذا كانت راحة ليل رمضان انقلب فيها بغير ما مضى في كل رسول الله (ﷺ) « اعطيت أمي في شهر رمضان خمسا لم يحطون شي قبلي أما الأولى فانه إذا كانت ليل ليلة

بال هذه الليلة ، فالتمة خمسين يوما ، وهذا معنى قوله تعالى (اتقوا أجيالهم ورجعهم أربابا) . والصائم مطالب في رمضان بجمع الطاهر مع الشائق ، وبجمع الباطن مع الحق سبطه وتعالى

ونحن ناسب أن هذا الشهر قد أراد به الحق أن يكون شهرا للراحة النفسية بعد عناء ومتاعب عام كامل يلوث في العيد وراء مطالب بشرية المادية وهو شهر الولفة مع النفس لمن قسد حاله حتى يعود الى صوابه بالهدم والتوبة والأوبة وهو شهر العلاج من كل علل الحياة ، وهو شهر التوبة والتدريب على السلوك الصحيح والتوجه القويم

فالهدم العائد الى ربه يكون في أسس الحاجة الى هذا العلاج المركز ليتخلص من كدوراته وتتصوّر حاله ، ويأنف المصيبة واللف الطاعة ، وهذا مسجع ثروبي سلكي سبيل به الاسلام كل اتجاهات الفكر الثروبي المتعاصر

إن العادات السيئة والطعام المفلوظ من استهلاك لفتح الحياة وتملئ للخلق والانتصار عن حق الله الى عند النفس ، كل ذلك لا يلقى العبد على التخلص منه إلا أن يستعده الله برحمته حتى يهيم به سبل الصلاح . ونحن نلغره ولوثيق عليه . ونحن بتولاه برحائمه ونهائيه . ونحن يأخذ بيده . ونحن يذيله خلاوة الطاعة وشهد الأملين

يقول الشيخ سفي قطب « وهكذا تجرد منة الله في هذا التكليف الذي يبدو شاقا على الأبدان والنفس . وتنجلي الغاية الثروبية » وقد تميز هذا الشهر بارتفاعه بوجهه ليلة القدر فيه وفي ليلة (آخر من ألف شهر وقد وصفها الرزاق بأنها (ليلة مباركة) وقد وجهنا الرسول الى التفاهي في الثلث الأخير من رمضان لقوله (تحروا ليلة القدر في الصبر الأياخ من رمضان »

وهو شهر الرحمة والطفقة « من صام رمضان أجمعنا وحقنا غفر له ما تقدم من ذنبه » ومن صام صيامه استحق من ربه الهدية التي أعدها للصائمين لقوله صلى الله عليه وسلم : « إن المؤمن ليلة يا بائق له الزيان يدخل من الصائمين يوم القامة » لا يدخل من أحد غيرهم ، يلاق أين الصائمين فيعبرون ، لا يدخل من أحد غيرهم ، فإذا اعلم قد يدخل من أحد

لما المتصوفة . وهم قوم يرون سماتهم في الغرب من الله . لهذا هم يتجاوزون عالم المادة الى عالم الروح وصوم القرية عندهم يمثل مسقطا بهير من أسس انفس وحقولها . ويتجهون الى الرقي ليتسلم الصوم كل الملكات الباطنة والمتنوعة بها حمل هم الرحلة الصوفية او بعبارة أدق رحلة المعراج الروحي

لذلك يرى في القشيري وسيلة لصوم القلب والروى والسرى والصوم عنده أيضا هو الانتفاع من شهره غير الله . والانتفاع عن الشيوخ لغير الله . ذلك أن الحق سبحانه وتعالى يريد أن يستخلص الصائم لنفسه وهدمه في المساعدة الكبرى والتعظيم الكامل



رمضان شهر الوتقة مع

النفس ..

« د . محمد أحمد غانم »

ثم تحدث الدكتور محمد أحمد غانم عن فضل رمضان فقال

● فرض الحق سبحانه وتعالى الصوم في شعبان من السنة الثانية من الهجرة وكان المسلمون في أول عهدهم بالإسلام يصومون من كل شهر ثلاثة أيام وقد يرى أن سيدنا رسول الله (ﷺ) حينما جاء المدينة جعل صوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام عشروا . وأنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

صوم رمضان فرض على كل مكلف ، وقد ثبتت فرضيته بالكتاب والسنة والإجماع لقوله تعالى (من شهد منكم الشهر فليصمه) كما أنه أحد أركان الإسلام الخمسة ينص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقد أجمع العلماء على أن صوم الصيام كافر . ومع يطمعوه في ذلك بمنكر الصلاة والزكاة والصح

ويستار شهر رمضان بين الشهور العربية بأنه شهر يتجه فيه المسلمون نحو إله واحد تتطلع اليه أعينهم . وهو أيضا شهر تتوحد فيه أنماط سلوك المسلمين في شائق الأرض ومطاربها ، حيث يصومون في ميقات واحد ، يستكفون مع بروع الفجر ، ويمطرون مع غروب الشمس . وفي أيام محدودة معدودة

وقد سبقت الى الصيام أمر أخرى ففرض الله عليهم الصيام كاليهود والنصارى . وذلك بنص القرآن الكريم . وهو ما يذهب الى ابن عباس وقد يرى من الحسن أنه قال إن الله تعالى فرض صيام رمضان على اليهود والنصارى ، أما اليهود فإنها تركت هذا الشهر وصامت يوما في السنة رخصوا أنه يوم عزق فرعون فيه ، وأما النصارى فمنهم صاموا رمضان فاصادروا فيه ذكر السيد المسيح عليه وآله وقد لا يمتري ثم قالوا عنه ذلك تزيد فيه فزادوا شرا . ثم يد رمان اشكتى ملكهم فأنذر سبعا مزارده . ثم جاء بعد ذلك آخر مقال ما

نظر الله إليهم ومن نظر الله إليه لا يذمهم أبداً وأما الثانية فإن الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وأما أما الثالثة فإن غلوف الوفاهم حين يسمون أطيب عند الله من ريح المسك وأما الرابعة فإن الله يقول ليجنته استعدي وتربني أن لعبادي أن يستريحوا من تعب الدنيا إلى داري وكرامتي أما الخامسة فإنه إذا كانت أحر ليلة من رمضان غفر الله لهم جميعاً



الصوم ترويض للنفس وتزينة لها من الدنيا والصالحين ..

« محمد أبو الأسرار »

● ثم تحدث السيد محمد أبو الأسرار المحامي شيخ الطريقة الصالحية الشاذلية بالله

في رمضان أنزل القرآن من الوحي المحفوظ إلى السماء الدنيا ثم نزل به الأمين على الرسول (ﷺ) جميعاً طوال فترة الوحي . فهو شهر اختصه الله عز وجل بهذا الشرف والسحر . وأشرق فيه كتابه العزيز على السماء الدنيا وسطع نوره فيها تنبيهاً للناس على الآيات على الرسول العظيم كما أن الله عز وجل لا تخفيه لتكون فيه أعظم ليلة . لا وهي ليلة القدر التي قدرها المولى العليم بأنها خير من ألف شهر . أنزل الملائكة والنور فيها بأذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

كما أن في هذا الشهر الكريم نصر الله عبده نصراً مطلقاً في غزوة بدر يوم السابع عشر منه فكان هذا النصر مثباً للمسلمين بفضل الله عز وجل . الفاتح لميقاته . لقد نصرهم الله بهدراً واثماً أنه فاتحوا الله لحكم تشكروا . إذ تغلب للمؤمنين أن يكفركم أن يمدكم بكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزهين . بل إن نصرهم وتلقوا بأنفسكم من فورهم هذا يمددكم بكم بغسمة آلاف من الملائكة مسرعين

صدق الله العظيم وبفضل الله الصوم وسمي به . حتى أن الرسول الكريم أخبرنا عن ربه عز وجل يقول شاركه وتعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به . لأنه سبحانه وتعالى خص الصوم بآله وأول كانت جميع العبادات له .. الأورين .. حسبي أبان علمنا أن الأجل الأول أن الصوم يمنع ملائكة النفس وشهواتها مما يمنع منه في سائر العبادات والثاني أن الصوم سر بين الله وعبده لا يظهر إلا له . لذلك سار مستحسناً به وما سواه من عبادات ظاهر وقد يدخل فيها الصنع والرياء كما أن فضل الصوم ينشئ ويبرز سموات الرسول الكريم

من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه . وقوله (ﷻ) في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم . يقال أين الصائمون ؟ فيقولون هذا دخلوا الأفلح . فلم يدخل فيه أحد

وعلى ذلك الصوم فيه الخيرات . تطهر الذنوب به وهو طريق من طرق الشريعة يقصل بها الإنسان من ذنوبه . ولا يكتفى . بل يستزيد بالخير الثاني وهو دخول الجنة مع الصائمين متقربين إليهم . الريان ليلة من عز أكرم الله به الصائمين في هذا الشهر وكما أن الإنسان يحتاج الصوم لأخرته . فإنه يحتاجه لادبائه . وقد أبان لنا معلم البشرية (ﷻ) أن الصوم جنة أي وقاية . وأنه جاء . صلى الله عليه وسلم هذا وهو بمنزلة صاحبته يستطع نور هديه بينهم وهم من هم . فما بال ابن هذا العصر قد أحلقت به الشهوات من كل جانب فلا تتركه عريكة زهادت عزيمته . وترى زمام نفسه تسحب بها الأعواء وتجرعها الشهوات وقد دلتها الدين الضيف على الدواء لهذا الداء ألا وهو الصبر لأنه ترويض للنفس وتصوير لها عما إعتادت عليه من المأكول والمشرب وتربيه لها في الدنيا والصالحين ذلك أن القادة الشريفة أنه لا خير فيها حرم الله والانعاف فيه إلا الصوم حتى يستطع . يحضر عليه المهي القران . فإذا تلقى جبريل عليه السلام كان أجده بالخير من الربيع المرسلة . ومن هنا شرعت زكاة الفطر وأرجحت شهر الصلوة من بكر السنة قد جهزت نفسه وتوعدت بغيره للقيام والعبادة فيخرج من ماله راضياً ما يفرس عليه من زكاة فطر إلى الفقراء ويؤتيه من الصدقات مستثناً إلى الله سبحانه وتعالى



البنك الوطني المصري

ALWATANY BANK OF EGYPT

يأثر كافة الأعمال المصرفية مستفيداً بأحدث الحاسبات الإلكترونية ..

فخمة كبيرة من الخبرات المصرفية ..

شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم ..

كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :

تأجير الخزائن الحديدية .. بأعطاء زهيدة بفرص صرارية ودفعة ..

إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري .. ذات العائد الجاذب والفائدة المتجمعة ..

يأثر فروع البنك للمعاملات الإسلامية .. جميع الأعمال المصرفية وفقاً للأحكام الشرعية الإسلامية ..

الودعة العامة وفتح الكورنش : ١١٣ كورنش النيل / القاهرة - ت : ٧٦٠٠٧٠ / ٧٥٠٦٣٧

فرع شروت : ٥٠ ش علي الناصري / القاهرة - ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٣٦٠

فرع صرارية : ١٧ شارع رئيس / الكوفة - ت : ٦٧٦٢٨٣ / ٢٩١٢٨٩٠

فروع البنك للمعاملات الإسلامية : ٩ شارع التحرير / الدقة - ت : ٧٠١٩٠٦ / ٣٤٩٩٧٣١

فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل - ت : ٤٨٣٠١٣٧ / ٤٨٣٠٠٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية



تحت إشراف وزارة المواصلات
شهر رمضان المبارك

إنتاج عربات السكك الحديدية والتمويل في الشركة

- ★ إنتاج عربات البضاعة بلافة أو بلافا ومولاتها ..
- ★ إنتاج عربات الركاب من الدرجة الأولى والثانية ..
- ★ إنتاج عربات الترام السريع ..
- ★ إنتاج عربات ركاب الدرجة الثانية المكيكة ..
- ★ إنتاج عربات توليد القوى ..
- ★ إنتاج وحدات مرور الأنفاق

نشاط الشركة



إدارة والمصانع : عينه حلوان / حلوان المحطات

بريد : كين بريد القاهرة
02364 ORI-UN : توكس

تليفون : ٧٨٢٥٨١ / ٧٨٢١٧٧
تلفاكس : سيماف

أولمبيك الكهربيك



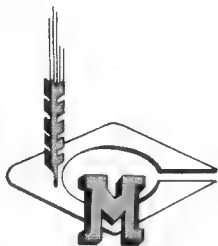
OLYMPIC

ELECTRIC



مراوح - تيارات - مكثفات - مراوح
مواقف - مضخات - سخانات - مضخة

ولا يزل التحدي مستمرا



مجموعة شركات المدينة

للإنتاج الزراعي والغذائي

- شركة المدينة للبجاجة والأمن الغذائي
- شركة المدينة للصناعات الغذائية



النشاط

- تجارة عامة
- صناعات غذائية
- صناعات اللحوم

- دواجن - بيض
- مشاتل زراعية
- استيراد - تصدير
- توكيلات تجارية



Junior

٥٧ طريق الحرية / جليم / اركندرية عمارة الفرقان ت ٥٨٦٤١٣٣ / ٥٨٦٤٣١٥ تليفون ٥٥٤٥٣٥ فاكس : ٥٨٦٤٣١٥
المواضع : الكيلو ٤٧ طريق اركندرية القاهرة السجود / شمال التحرير / مزرعة القا صر

شركة السكر والتقطير المصرية

قسم: الشبراويشي - ماي فير

تهنئ العالم الإسلامي
بمناسبة

حلول شهر رمضان المعظم

رائدة صناعة العطور
ومستحضرات التجميل
في مصر

قطاع العطور

للإتصال والاستعلام

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

ص.ب. ٢٤٥١ - تليفون: ٩١٧٩٤١ / ٩١٧٨٦٦



الشبراويشي
جواهرية

المركز الرئيسي: الصاغة/ القاهرة - ت: ٩٠١٢٥٥ / ٩٠١٦٧٠ / ٩١٤٩٠٣

الفروع: ٣٧ عبد الخالق ثروت - ت: ٣٩١٣٠٤٤ / ٣٩١٧٧٧٨

فندق سونستا - ت: ٦٠٩٢٦٢ / ٦٠٩٤٤٤

قها

شركة النصر للأغذية المحفوظة

تهنى الأمة الإسلامية

بشهر رمضان المبارك



سيدتى : لك ولأسرتك وفي جميع المناسبات السعيدة
قدمى عصائر قها الطبيعية

مرببات قها الطهي والاسمان



في الأسواق
عصائر
قها
الطبيعية
والخمس
عنبوات
زجاجية
صغيرة

خروب مانجو تمر هندي جوافة

قطاع المبيعات : ٣٥ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٣٩٢٥٠٩٩ / ٣٩٣٥٦٧٨

منتجات قها متوفرة بأسواق السعودية والكويت
ودول الخليج وجميع أنحاء العالم ..



سيما: تو

وزارة التجارة والصناعة
هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

شركة النصر للصناعات الكيماوية

تواصل إنطلاقها في دعم الأمن الغذائي

منتجات الشركة

- نشادر سائل ٩٩,٩%
- محلول نشادر ٢٠%، ١٢,٥%
- حامض نيتريك ٥٥%

السويس

سماد نترات الجير المصبرى ٢٠٠٠٠٠ طن سنوياً
(١٥,٥% آزوت)

سماد سلفات النشادر (٢٠,٦% آزوت) ١٥٠٠٠ طن سنوياً

سماد نترات النشادر الجيرى ٣٠٠٠٠٠ طن سنوياً
(٣١% آزوت)

طوخا

سماد اليوريا (٤٦,٥% آزوت) ٤٢٠٠٠٠ طن سنوياً
سماد نترات النشادر المحسن (٣٣,٥% آزوت)

الرشاح الجديد

مع تحياتى العلاقات العامة

ملحمة متصلة من النضال والعرق والجهد

الشركة الشرقية للدخان والسجائر [إيسترن كومباني]

الإدارة العامة: القاهرة/الجيزة/ميدان الجيزة ت: ٧٢٤٧١١/٧٢٤٤٤٤/٧٢٤٤٤٨

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يهنئون

بشهر رمضان المعظم

أعاده الله على الأمة الإسلامية
بالخير والبركات

مهندس/جمال الدين أحمد "رئيس مجلس إدارة"

هذه المهن وتلك الأعمال، عرفوا قيمتها وادركوا أهميتها وعلى كل إنسان أن يدرك دوره في الحياة والطريقة المثلى لتسيير دينه .. وضروب الناس متفاوتة في الدنيا وحفظهم متنوعه فمنهم من أوتي حظا من العلم والمال . والعلم والمال بيني الناس ملكهمو لم يكن ملك على جهل وأفساد ومن الناس من أوتي علما ولم يؤت مالا . ومنهم من أوتي مالا ولم يؤت علما .

ومنهم من لم يؤت مالا ولا علما فقام أربعة نفر : وقد جاء تفصيلهم في السنن الشريفة على صاحبها الحفظ الصلاة والسلام فيما أخرجه الترمذي عن أبي كبشة الأنماري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة أقسم عليهم ، واحدكم حديثا فاحفظوه :

« ما نقص مال من صدقه ولا ظلم عبد مظلمة لصبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبيد مسالة إلا فتح الله عليه باب فقر .. وزاد في رواية : وما تواضع عبد لله إلا رفعه الله واحدكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقى في ماله ربه ويصل به رحمه ويعلم أن لله فيه حقا عفا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق التية فيقول : أو أن لي مالا لعلت عمل فلان فهو يبيته فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخط في ماله بغير علم ، لا يتقى فيه ربه ولا يصل رحمه ولا يعلم فيه حقا فلما باخيت المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول : لو أن لي مالا لعلت فيه بعمل فلان فهو يبيتسه ووزرهما سواء » .

والناس في حياتهم أحمد فرين :-

فريق : هم طلاب دنيا يسجلونها همومهم ومتنبي مقصدهم

ويكدح الناس في الحياة وتمر بهم الأرض .. وكما أن الإنسان محتاج الى عمله يكسب من ورائه ، ومحتاج الى مال يتقى منه ، ومحتاج الى صاحب العمل .. فإن صاحب العمل وصاحب المال محتاجان لهذا العامل ، ولولا هذا العامل ما كان يتأتى لمجموع ماله ولا تحصيل ربحه ، ولأمانة عمله الذي يدور عليه هذا الربح . بل أن الإنسان كثيرا ما تفرقه مواقف يحتاج فيها الى أبسط الأعمال وأقل المهن التي لا ينظر الناس اليها بمن الأكابر والتقدير بل ربما يتفلسفون الى بعض الأعمال البسيطة والمهم فليس البرافة نظرة غير كريمة .. ولكنهم في الحقيقة اذا راجعوا انفسهم وقت حاجاتهم الملحة الى

بقلم : د. أحمد عمر هاشم
عصيدة كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بشارب الرقازيق



المسلم كسب قطن ، يدرك حقيقة الحياة ، ويعرف موقعه منها ثم يصرف اموره واحوالها بما يتواءم مع شريعة الله ، ولا يختلف مع الدين .. ولا يتصادم مع نظم الحياة الجادة المستقيمة ..

والإنسان المسلم في هذه الحياة لا يعيش لنفسه فقط ولكنه يعيش متعاوناً مع الغير والغير متعاون معه وهو اجتماعي بطبعه .

والناس في هذه الحياة يحتاج بعضهم الى بعض ومن قصور التفكير أن يظن البعض أن غيره هو المحتاج اليه وأنه غير محتاج الى أحد ..

كيف ؟ وطبيعة الحياة اخذ وعطاء والتكوين الإلهي للجماعات البشرية على ظهر هذه الحياة أنهم درجات بعضهم فوق بعض (اليتخذ بعضهم بعضا سخريا) وهذه الحكمة الإلهية بها تنهض الجماعات

فهم يبحثون عنها في كل الدروب ويجرون وراءها في كل اتجاه وربما كانوا عنها بعينين وكانت عندهم ببيعة وكلما جروا خلفها جرت في امامهم فلا يلتفتونها ولا ينالون منها الا ما قسمه الله لهم وفريق آخر هم طلاب الآخرة جعلوها همهم وشغلهم التماسا حتى وهم في اعمالهم الدنيوية جعلوها خالصه ففهم لم تشبهها شائبة ما اولئك اغنى الله قلوبهم واتمهم الدنيا راغمة

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله، واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وورق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له فلا يمس الا فقرا، ولا يصبح الا فقرا، وما اقبل عبد على الله بقلبه الا جعل الله فاقه المؤمن تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع» . أخرجه الترمذى .

وقال عمر رضي الله عنه : ما كانت الدنيا هم رجل الا ازم قلبه أربع خصال : « فقر لا يملك غناه وهم لا ينقص مدها وشغل لا ينفذ أولاه وأمل لا يبلغ منتهاه وتلك حقيقة لها من واقص الحياه امثلة كثيرة ونمساذج وافرة فنحن نشاهد من كانت الدنيا همه في فقر دائم . وربما تتساءل - قارئ العزيز - كيف يتأتى هذا وهو غنى ؟ وكيف يكون في فقر وهو ذو مال ؟ ولكن حين تقضى نظرة عابرة على صفحة المجتمعات الإنسانية ترى من الناس من يريد ان يضيف الى ماله أموالا ويحرص على عدم نقصها ويجهتد في زيادتها . . . ومن اجل هذا فهو لا ينقذ منها وانما يكثرها ولا ينتفع بها وانما يفسن بها على نفسه وأهله ورحمه والغراء والمحتاجين فهو في فقر بيد ان المال بين يديه ؟

واما الهم الذي لا ينقضي فهو في شغل شاغل وراء جمع ثروته

وما يغنى ان يصيب منها وما يجب ان يضاف اليها تنمو ، وما تشابك به مصالحه مع مشاغله ومشاكله مع متاعته وهكذا . . فهو في شغل لا ينفذ . . ووراء أمل لا يبلغ مده لان طالب الدنيا لا يشبع ولو كان لابن آدم واد من ذهب لتمنى ان يكون له الثاني ولا يملأ جوفه ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب . . فلك حقيقة لا يملأ فيها أولو الالباب . .

ولكن ليس معنى هذا ان الاسلام لا يدعو الى التمسك بالعمل، لابل ان الاسلام هودين الزميل والسمي والمتنع بطبيات الحياه النيا . .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلنا يا رسول الله ماذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكانت الآخرة كاتها راي عين والأنا خرجنا من عندك ففصلنا اهلبنا وشممنا اولانا ، اكرنا الفسا ؟

فقال عليه الصلاة والسلام : « لو تدومون على حاكم عندي لزارتكم الملائكة في بيوتكم ، ولصلاحتكم في طرقكم ، ولو لم تدنوا للحب الله بكم ولجاء يطبق بذنوب ويستغفرون فيذكر لهم » . أخرجه الترمذى وفي رواية : ولكن سامة وسامه . .

والحديث يدعو أخسره الى التوبة وليس الى الاستسهانة

بالذنوب فليس معنى « لو لم تذبوا » فتح طريق الذنب لا وانما المراد فتح باب التوبة ، واعطاء الفرصة والأمل ان ضلوا ان يتوبوا الى رشدهم وأن يتوبوا الى الله ، وان يكونوا على اتصال دائم به سبحانه وتعالى هذا مع سعيهم في الحياه وكنهم وجهدهم ونصهم ونصهم فهم يعملون لذنيهم كأنهم يمشون أبدا ويعملون لأخرتهم كأنهم يتوتون لغا .

ومن كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه : ولا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل وبخير التوبة بطول الأمل ويقول في الدنيا يقول أتراهدين ويعمل فيها بعمل الرافضين ، ان اعطى منها لم يشبع ، وان منع لم يفتح ويعجز عن شكر ما اوتى ويبقى الزيادة فيما بغي ينهي ولا ينهي ويأمر بما لا يأتي ، يحب الصالحين ولا يعمل اعمالهم وينقض المسكين وهو منهم ، ويكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ، ان سقم ظل نادما ، وان صح ابن لاهيا ويعجب بنفسه اذا عوى ويقول اذا أبسل ، تغلبه نفسه على ما يظن ولا يظنها على ما يستيقن ولا يتق من الرنق بما ضمن له ولا يعمل من العمل بما فرض عليه ، ان استسقى بطر وفتن وان افتقر فتنطوحزن . . اه . . تلك طبيعة الانسان وهي في حاجة دائمة الى اصلاح وتقوم وتهذيب وعتق ، وتسلم بالامان بكه واليوم الآخر .

نتيجة سابقة مجلة التصوف الاسلامي تنشر في العدد القادم ان شاء الله ، مع اطياب الأمنيات للمشركين فيها بالتوفيق .



شركة الأسواق المصرية

شركة مساهمة مصرية
١٤ عماد الدين / القاهرة

بمناسبة حلول شهر رجب العظيم يسعد شركة الأسواق المصرية أن تتقدم بوافر التهنية للأمة الإسلامية والشعب المصري العريق داعية الله العلي القدير أن يعيده عليها باليمن والتوفيق والبركات وأن يكلا بعنايته ورعايته قائد مسيرة مصر ورعاي نهضتها السيد رئيس الجمهورية :

محمد حفي مبارك
وكل عام وسيادتكم بخير

للمجمعات
الاستهلاكية

شركة النيل
٤ شايح محمد طلعت / مدينة نصر

ت: ٦٠٤٦٠٤ / ٦٠٤٦١٠



تواصل تطورها

تهنئ شعب مصر العظيم والرئيس القائد / محمد حفي مبارك بحلول شهر رجب العظيم

قريباً / سوانيل القبة * سوانيل قصر النيل

يقدم أكبر الأجناس بمنطقة مساكن القبة وشايح قصر النيل حيث يقع على مساحة تزيد عن ٧٥٠ متراً وبمناخ كافة الأقسام للسلع الغذائية • لحوم • دواجن • بقالة • سلع استهلاكية وملابس جاهزة • منتجات الألبان بكافة أنواعها • فودوات وأدوات تجميل • خضروات وفاكهة

بالإضافة إلى فروعها المتخصصة لبيع اللحوم ومشتقاتها والدواجن ومنتجات الألبان بمناطق : ميدان بابي الخواوي / شايح نصر / بالزيتون / شايح الخليفة المأمون بمشقة الكبرى / صراط عالم / شايح شاميليون .. وتتمثل سياسة الشركة لتحقيق الأمن الغذائي بتقديم الشركة بمنتجاتها من اللحوم ومنتجاتها بأفضل الأسعار ومنخفضة

مع تحيات

أسرة العلاقات العامة

تستثمر
أموال هذه
الشهادات
في
مشروعات
إسلامية
يصرف
العائد
كل ٣ شهور
تبعاً
لنتائج
الأعمال
تخصم
قيمة
الشهادة
من وعاء
ضريبة
الإيراد العام
في حدود
٣٠٪ من
صافي الدخل
طبقاً
للقانون



شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية

بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

قيمة الشهادة
٥٠٠
جنيه
مصري
أو
١٠٠
دولار
أمريكي
مضاعفاتها



بنك مصر
فروع للمعاملات الإسلامية

●● تقرير طبي عن الحالة الصحية لفضيلة الدكتور محمد ابراهيم القاسي شيخ الطريقة القاسية - ننشر فيما يلي صورة طبق الاصل من التقرير الطبي الذي أصدرته المستشفى الأهلي السعودي بعكة المكرمة عن الحالة الصحية لفضيلة الدكتور محمد ابراهيم القاسي شيخ الطريقة القاسية - وهذا تصريح لما سبق ان نشره إحدى المجلات عن حالته الصحية

الشيخ القاسي رحمه الله

مكة المكرمة - العزيزية

هاتف ٥٥٦٢١٧٧ - ص ب ٥٧٩

الرقم :

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٤٠٩

(تقرير طبي)

اسم المريض

د. محمد ابراهيم القاسي

عمره

٢٧

المهنة

مدرس في جامعة الملك سعود

تاريخ المصقول

١١ / ٥ / ١٤٠٩

تاريخ الخروج

نوع المرض أو العلة

التهاب رئوي حاد - وقد ادرجنا اليه

ملاحظة: قد وجد

وتمتلك الدم ١٨٠

وحالة المريض وفاته

طبيب كبري رالف برونر مساعد



تصديقاً له

الطبيب المالك

١٥ / ٥ / ١٤٠٩
احمد بن محمد
احمد بن محمد

غير المستشفى الأهلي السعودي

١١ / ٥ / ١٤٠٩

الطبيب

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ إِنَّكَ تَكُونُ مِنَ الْمُتِمِّينَ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصر للطيران

تسقى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعموم

لهيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيميائية

شركة عمرفندي
 سمة العصر

بمناسبة شهر رمضان المعظم تعرض أكبر تشكيلة من
 الملابس الجاهزة والأدوات المنزلية والأثاث والتحف
 والسجاد ..

تشكيلاتنا واسعة - بضاعتنا راقية - أذواقنا عالية



وزارة الكهرباء والطاقة
شركة توزيع كهرباء الإسكندرية

مشروعات البنى التحتية كبيرة

مخى كهرباء الإسكندرية

٤٩٠,٤٨٠ كم بغرض تدعيم
المحطات الرئيسية من محطات
المحولات المحلية إلى المحولات
كذلك مد ٦٤,٨١٦ كم بغرض
تدعيم النظام الحلقى واحلال
بعض الكبلات المستهلكة كلية
وتوسيع الشبكة لمواجهة زيادة
الاحمال .

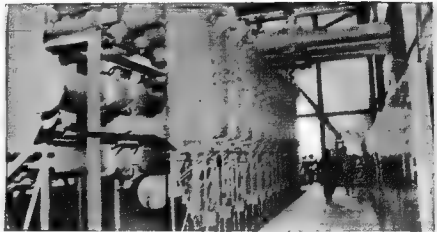
كذلك احلال وإنشاء وتوزيع
٩٦ غرفة محولات جديدة سعاتها
٥١٧٠٠ ك.ف.أ.

كما تم مد كبلات أرضية حوالى
٩٦,٥٩٤ كم بغرض تدعيم
الشبكة ٣٥,٥٧٧ كم بغرض
صيانة الشبكة .

وبالنسبة للشبكات الهوائية
فقد تم مد ٥٤٤,٧٦١ كم بغرض
التوسعات الجديدة .

هذا وتقوم الشركة بتنفيذ
مشروع لاحلال وتجديد الشبكة
الهوائية للمدينة بكبلات ذات
بواصفات تتحمل العوامل
الجوية - وبذلك يتمويل من هيئة
المعونة الأمريكية .

كل هذه المشروعات الكبيرة في
مجال الكهرباء حتى تكون
الإسكندرية جديرة بعروس البحر
الأبيض المتوسط .



● قامت شركة توزيع كهرباء الإسكندرية بتنفيذ العديد من
المشروعات لمواجهة الزيادة في الطلب على الطاقة الكهربائية في
الإسكندرية وللمجابهة تطور الاحمال بالمدينة وذلك
للاستخدامات التجارية والصناعية والمنزلية - فقد تم تنفيذ
عدة مشروعات جديدة بشبكات الكهرباء جهد ٦٦ ك.ف
وكذلك على جهد ٣٨٠ بالإضافة لعمليات الاحلال والتجديد
لعدد من حجرات المحولات والموزعات وشبكات الجهد
المتوسط والمختص وذلك بهدف تأمين وتحسين الجهد لدى
المشاركين .

مد كبلات ٦٦ ك.ف لمحطات
ابو العباس والشاطبي بطريق
الحرية ومحطة السوق ببيكوس .
وبالنسبة لشبكات الجهد
المتوسط فقد تم الانتهاء من مد

فقد تم الانتهاء من إنشاء
وتشغيل محطات محولات
الصامرية الجديدة ومحطة
محولات أبو قير ومحطة محولات
جنوب كرموز وجرى الانتهاء من

- ୧୪ -

احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية



بمولد مؤسسا العارف بالله تعالى سيدي سلامة حسن الراضي

على معجوب وزير الاولاد ، وللمسجلة
الاستاذ الدكتور احمد عمر حاشم ، والسيد
الاستاذ سيد العيني نائب مدير اذاعة
القرآن الكريم .

ثم تحدث مساحة الدكتور ابو الوفا
التفتازاني قائلا :

اجلستنا لتحيي ذكرى ول من
اولياء الله الصالحين وهو سيدي سلامة
الراضي رضي الله عنه وارضاه . وله ادرت
سيدي سلامة الراضي في وقت كنت فيه
شابا صغيرا وقد كنت لاحظ علامات الولاية
عليه ، وابتها في نفس متجلية فيه وقد
كان حب اصحابه له عظيما وكان التفاهم
حوقه يدل على ان الرجل يتمتعهم الرعاية
ويعتصمهم الهداية الى طريق الحق فاقبلوا
كلهم ، وهذا من دلائل حب الله له .
كان سيدي سلامة الراضي
متعلقا بالولاية وبالقرب من الله تعالى وقد
وصف الحق تبارك وتعالى اوليائه بقوله
« الذين امنوا وكانوا يتقون » فالايحاء دكن
من اركان الولاية والتقوى الركن الاخرين
ول الله طبع لله والولاية من مولاته الله
باطفاقه لم يتبع لول الله طاعة اخذت وهذا من
فضل الله لان الولاية يا احوالي رتبة ممكنة
يعني يمكن ان يكون كل واحد منهم وليا له
حتى اطاع الله واذا الجبل على الله واذا
اخلص في اعماله واذا اتبع بطله الى الله
واذا كان في محبة الله عندك يكون وليا
فهذا هو معنى قوله تعالى « الذين امنوا
وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا
وفي الاخرة » هم البشري في الحياة الدنيا
لان القلوب توجه اليه ولان القلوب تصاح
بهم ولانهم يهتدون الى طريق الحق فهذه
لايصلها حال او جاء او اي من حطوف

وجه السيد الاستاذ عبد المنعم الجندي نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية
الدعوة الى احباب الحامدية الشاذلية للاحتفال بمولد العارف بالله تعالى سيدي
سلامة الراضي رضي الله عنه ، مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية ، فكانت كيان
عناهما الطريق ٢٤ رجب ١٤٠٩ هـ ٢ مارس ١٩٨٩ . وقد توافدت جموع الحامدية
الشاذلية من شتى محافظات الجمهورية الى المجمع الاسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية
بالجنديسين بمحافظة الجيزة حيث اقيم الاحتفال بهذه المناسبة الكريمة .
مولده : وقد ولد صاحب المولد رضي الله عنه بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٦ رجب ١٢٨٢ هـ
الموافق ٥ ديسمبر ١٨٦٥ م من ابوين سريطين . فوالده السيد حسن سلامة المكنى
بالراضي كان يصلي في كل ليلة عانة ركعة فجهدا ، وقد سافر للحج سيرا على الاقدام

ونصف وغيرهما ، وتزعم مؤلفاته على
التجاني كتابا .
ولافته : انتقل الى جوار الله يوم الاربعة
١١ في الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق اول فبراير
١٩٣٩ م ، وخلفه ابنه آيثار العارف بالله
تعال سيدي ابراهيم سلامة الراضي شيخ
الطريقة الحامدية الشاذلية الذي سار على
نهج والده العظيم ، ووصلت الطريقة في
عهد امه الى عصرها الذهبي من الاديوع والانتشار
في وفاة الاجل المرحوم في ٢٦ مايو ١٩٧٦
قام المجلس الصوفي الاعلى بتعيين السيد
الاستاذ عبد المنعم محمود الجندي نائبا
عاما للطريقة - وله صلاحيات شيخ الطريقة -
فصل الرسالة وادخل الامانة في حكمه
والقدار وقام بتبليغ وصية الشيخ رضي
الله عنه في بناء المجمع الاسلامي ومسجد
الحامدية الشاذلية الذي يعتبر مطرو
للمصوفة وصرا لاسلام والمسلمين .
وقد شارك في الاحتفال كبير من كبار
التفسيحات الدينية والتشجيع .
وشاهد في الليلة الكبرى اذاعة القرآن
الكريم التي انتخبها القاري الدكتور احمد
نعييم ، ثم اقيمت ندوة دينية كبرى تحدث
فيها عدد كبير من المحاضرين ، وكان في
مقدمة المتحدثين حفرة صاحب المساحة
الدكتور ابوالوفا التفتازاني ، وللمسجلة
الادعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد عبد
الواحد وكيل وزارة الاولاد لتثوث الدعوة
التي حضر نائبا عن الاستاذ الدكتور محمد

حياته : ● خلف رضي الله عنه القرآن
الكريم وهو في السادسة من عمره . وفي
سن ثمانية عشرة بدأ حياته العلمية بالمثل
في الخاصة الخديوية . وقد اعطى العمل
اخلاصه كله كما اعطاه وقته كله . واخذ
يتدرج في عمله حتى وصل الى مكانه
مرموقة بطل تقاييه واخلاصه في العمل

● وضع رضي الله عنه قانونا للطريقة
يسرى على كل من ينسب اليها . وعين
لها نوابا بمواضع المحافظات وخلفاء بالبلاد
والقري فانشرت الطريقة واخذت مكانة
مرموقة في المجتمع
مفروسة في التربية : فالطريقة الحامدية
الشاذلية هي مدرسة غريبة للتصوف
واصلاح النفوس وتطهير القلوب ، والعمل
على طاعة الله تعالى بالصبر والاخلاص
وتحلي بكمار الاخلاق ، وبدل الجهد في
الحب والاخوة في الله واجتماع على ذكر
الله مع التواضع والانسكار . وكانت
مجالسه رضي الله عنه حافلة بالامثال
الدينية والفقهية والصوفية والتوحيد وكان
يحضرها نفقة كبيرة من كبار العلماء ورجال
العلم والدين . وله اسم على يده يطر
المستشرقين وعلى داسهم الفيلسوف الفرنسي
المتشوق جينو الذي سمي «ميدالوود يحيي»
مؤلفاته : ترك رضي الله عنه تراثا علميا
في شتى انواع الصرفة من فقه وتوحيد



المؤلف بانه سيدى سلامة الراضى

المجاهد او حطوف الدنيا - ان الولي يمد يانه يوجه القلوب الى الحق ويوجه الناس الى طريق الحق فلم ابق اشرى في هذه الدنيا لانهم وانفسهم من اجل الناس ومن اجل هدايتهم الى طريق الحق وفي الاخره لانهم في مكانه عاليه بما اسود الى الناس وبما فلما من غير وفه وصف الحق سبحانه وتعالى هؤلاء الاولياء بولوه - يسمى نورهم بين ايديهم - هم نور وهم يستمدون من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله نور لهم اي اولياء الله يستمدون في نور بشار محمد صلى الله عليه وسلم ويستمدون في هذا النور ولذلك قسم يسمى نورهم بين ايديهم في الاخره وفي الدنيا ايضا فان الهداية الى طريق الحق نور لهم بشار الانوار هؤلاء هم اولياء الله لهم الناس سيدي سلامة الراضى شيخهم احيوه باخلاص والتكسود حوله ولا يزالون يستعملون به ويمولوه هذا الحب له فله طيفه في رات الشلاية رضى الله عنهم كان ابن عماد الله السكندري ضمن الوقتين على شيخه ابي العباس المرسى - لاني سمع منه - او نقل اليه عنه فقال اذهب الى الشيخ لادى حيله ان يفسد لذهب الى الشيخ ابي العباس المرسى كان في طاعه الله قبا فدخل على مولانا بن طاعه الله - دخلت عليه لتباني ببشاشته الله .. البشاشه سمع من مقام الايمان بل هو من خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ود في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان دالم اشرى فلما دخل ابن عماد الله وجسمه عظمت الولاية على وجه سيدي ابي العباس المرسى فله في شيخه ابي ياشي اوقات المدي اربعة لا خامس لها النعمة والكرامة والخصية ولما لم اجد حاله خامسة قلنا فلما كنت في النعمة لمقتضى الحق شهودها متعظيم واذا كنت في البلية لمقتضى الحق منك الصبر لآل ابدأ اولي الصبر لقد لا - تزداد ان تصبر في الحال وقد وقع النعمة الصبر منه الصدمة الاولى هذا من حالي في التمدد البلية واذا كنت في الطاعة لمقتضى الحق شهودها منه عليك

لانه هو الذي وهلك الى الطاعة واذا كنت في الخصية لمقتضى الحق منك الاستعداد لا تقول اولي التوبة الى الله وانا تشرع لورا في التوبة وعهدى في الطاعة منه الصوفية يفتقروا الاوقات بين حقوق الله عليك في الوقت الذي تكون فيه فاذا كنت في النعمة لمقتضى الحق منك الشكر وشهود النعم واذا كنت في البلية لمقتضى الحق منك الصبر واذا كنت في الطاعة لمقتضى الحق منك شهودها منه عليك واذا كنت في الخصية لمقتضى الحق منك الاستعداد فقال ابن عماد الله قلت من عنده وقد زعمت جميع الهوى والاجوان - اترع من قلبه - اتزمت من قلبه فقال له ياسيدنا والله احبك فقال له شيخه المرسى احبك انما احببتني فواحد لان لزمت سيديك طمعا في المصالح يريد التبرية والطمعة وقد تعلق هذا فاصبح ابن عماد الله السكندري اماما في الشريعة واماما في الحقيقة واصبح هو وارث علم التذكية هذا يدلنا على ان الحب الذي يربط بين الرب وشيخه امر ضروري - لكذا يجب الناس اشياخهم لانهم اخذوا بابيدهم الى طريق الحق سبحانه ونسالي - اخذوا بابيدهم الى الله فدخلوه على الصخرة الاولى ادخلوه على صخرة الله فحصلوا اولادهم كلها طاعة وبياد فحدثت ان شعروا بان اشياخهم قد اخذوا بابيدهم - والناس يصب من يأخذ بيده الى طريق الحق والى طريق الطاعة وجب الصاعدة التذكية لاشياخهم باي من هنا .

ثم تحدث الدكتور احمد عوامه فقال : انه الذي كرم اجتماعهم فيه ايجا الحبيب تصاحب لديه الذكري وهذا الولي ما يكن تصاحب لديه تصبونها ولم يكن اجتماعهم لفتنة من فاني الدنيا واما اجتماعهم في ذكرى واحد من عباد الله الصالحين واولياءه الكربين والولاية شئ على ربنا يبعد ولا يرس يول وربنا يفا .. لا يعرف نفسه ولا يعرف لجه فلا في مومن من مواضع الصباة ولى موقف من الموقف يفيض الله عليه احب الكرامات والكرامة شئ خارق للمعادة يظهر الله على يدى من من اولياء الله الصالحين وحين تبوء هذه الكرامة قد يستمر في نفسه انه ايضا ليس وليا وقد سمعنا بعض اولياء الله الصالحين الذين كان نصب انهم اولياء ولا زكي على الله اعمل بل ربما كان الواحد من بلص الكرامة حقيقة واقعة وقد ذلك فكلمنا القربى من الولي يقول له ما أنا بولي ولا أنا كما زعمتم ان تقفون الملم اجنتي غرا ما يفتقرون واغفر لي ما لا يعلمون - هذه الطائفة تفتقد في قلوبها شعرة لان نبت من انفسنا على هؤلاء اولياء الله رحلوا عن الدنيا بما كتبت ايديهم وباعانهم وتواضع ماخافته ان تجتمع عنده وتقيم محفل لهم وان تعين ذكركم حل وراء ذلك كله فمودة للناس بهم ولا تظف بيهودهم التي عامهوا لعلها المدينتين والمصين ان يبنوا بها ربا والارباب دينه ويمجد تبا ورسولا وان يفتقروا الايمان اولاد الذين استولوا كانوا يتقون - ان يفتقروا ايمان اولاد في انفسهم فلا تجة من عباد الله الا بالايان - ان

يفتقروا الايمان بالله الواحد الاحد والايان بالله سبحانه وتعالى عنه الصوفية وتعد اولياء الله هو الايمان بالله عنه السلب وتعد اهل السنة والجماعة لان المتصوفة والاولياء لا يفتقرون بحال من الاحوال من اهل السنة والجماعة فهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والآخر غيره وشره جلوه وعمره - لكن لديهم مذلانا في هذا الايمان لكنهم يستشرون بطلاوة هذا الايمان - لكن التود الذي يفيض من انوار به ربا يعطونه ويستشرونه وينظرونه اوصافا ساطعة في كل حياهم نقول لاولئك الذين حياهم ان يهبوا التسراب على تاريخ ايمان من اولياء الله الصالحين على ايديهم انتشر الاسلام في افريقيا وبالقدرة متصلة فيهم دخل الناس في دين الله افواجا ما لولئك القول لا يكادون يظنون حديثا ما هؤلاء القوم يدعون المصدين والمؤمنين والافانين وتناولوا الامم المدين اولياء الله الصالحين حتى اننا نجد بعضهم يتلون من كتاب هؤلاء الاولياء ويحاول قلبا وديوانا ان يلقى مسلمات ناسمة من تاريخهم العظيم

ثم تحدث الشيخ محمد عبد الواحد فقال : طام الحديث عن الصالحين يسمى ويسمو حتى يشرف ويترجم بالهديت عن الصالحين رسول الرحمن كل حديث عالة عليه - العبد يفتح والمدرج اساسا هو رسول الله - والعهد اساسا هو الله جل جلاله - بتنازعا كلام كثير هل نفلن من ذكري الاسراء والاعجاز - وقد اذن الله لتباني المكارف بالله سيدى سلامة الراضى ان يكون الاحتفال به في الاسراء هذه الذكري الطرفة لم يكن هذا طامنا وانما من متبني من التتم الوهاب - امان ان يفرق من نحن في رجاى سيده ان يكون هذا كله عالة على عز الانوار مطع على الله عليه وسلم - والا سائنا - وجبريل يسوي في التكم - فيمكنك اعد الكاتب - ولنا لهما من هذا - فلما تاهذا الكاتب - خط في العرش اسمه بعفاله وتموكة وجباله - هذا الذي جاء الشيخ بشيرا بقدمه متصفا بعفاله - هذا الذي كتف القلم لافرق كل القلوب بمادة اجلاله صلى الله عليه وسلم - واذا استغنايد ذلك الى ما فوق سيرة الشتر - والبنة اخدت زينتها - واللاكة اذراوا بعلمهم يبعدها من قبل - كان لسان حال الحق يقول : ان السناء في هذه البلية تشرع بطع اهل الارض - لقد رد الله معروف اهل السناء لعل الارض الى السماء اهل الارض مدينة لاهل السماء برسالة اهل الارض ولقد جمع الانبياء صوهم وواصفوا من يفي رسول الله صلى الله عليه وسلم امانة البلاغ بالانكر - ودجوا منه - واستجاب الله لهم ان يفرق بين الانبياء والذين من الانبياء في شكر رب الارض والسما - لان كانت السماء ذات في غار حراء - ذات بطع من فيها واشرف ما فيها جبريل عليه السلام بكتاب الله الكريم - فان الارض قد ادرقت الى السماء بطع من فيها في ليلة الاسراء - لهما ليتنا في عرف الامم - ليلة ميتة حينما ولت السماء الى الارض - وليلة سراد حين - رجا به من الارض الى السماء -

محافضة بنى سويف تحتل بعيدين :

عيد عودة طابا .. وعيدها القومى



الرئيس محمد حسنى مبارك

● شعب بنى سويف تحت رعاية اللواء محمد حسين مدين يهنئ الرئيس مبارك بعودة طابا وحلول شهر رمضان .

● مشروعات بالمحافضة قيمتها ١٠٠ مليون جنيه
● كوبرى الغمراوى من أضخم الكبارى ويخدم شمال الصعيد
● شرق النيل انطلاقة حضارية

محمد حسين مدين المحافظ يقدمون اسمى التهانى للقائد والزعيم الرئيس محمد حسين مبارك بمناسبة رفع علم مصر على ارض طابا وحلول شهر رمضان المبارك داعين الله ان يجعل كل ايامنا اعياداً وان يعم الرخاء ارجاء مصر الحبيبة فى ظل قيادته الحكيمة

وفى هذه الصفحات نحاول ان نقدم بعضاً من الانجازات التى تمت فى محافضة بنى سويف وليست كلها لان ذلك يحتاج الى صفحات وصفحات تكاد تصل الى عشرات الصفحات الممتدة .

وعن هذه الانجازات التى تحققت على يد الوزير اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف نقول :

انه عندما تولي عمله كمحافظ لبنى سويف فى اكتوبر ١٩٨٧ لاحظ ان هناك جموعاً من المواطنين اصحاب الشسكاوى

اعلاد : عبدالعزيز جيره

المحافضة اياما حافلة خلال شهر مارس الماضى بدأت من ١٥ مارس وحتى نهايته حيث عملت لمدة ايام بالانجازات التى شملت كافة مناحى الحياة وحادثت لتصل الى بضع ما قدمه أبناء بنى سويف وقياداتها فى جميع مجالات الحياة تحت قيادة الوزير اللواء محمد حسين مدين وفى زمن قياسي لم يتجاوز ١٨ شهراً وهذه الانجازات شاهدة على عصره الذى نهضت فيه المحافضة فى العديد من جوانب الحياة .

وقبل ان ندخل فى تفاصيل ما تم انجازه فى هذا الزمن القياسي فان شعب بنى سويف بكل فئاته وقياداته الشعبية والتنفيذية تحت رعاية اللواء

انه لن نحاسب الصدف وحسن الحظ :
ويعن الطالع ان تواكب وتزامن احتفالات محافضة بنى سويف بعيدها القومى هذا العام احتفالات مصر بعودة آخر شمس من الارض المصرية الى احضان السيادة المصرية الا وهى عودة منطقة طابا .
ان هذا التواكب والتزامن قد جعل من العيد القومى للمحافضة عيدين .

العيد الاول : شاركت فيه المحافضة بشعبها وقياداتها فى التنفيذ والشعبه وعلى رأسهم الوزير اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف شارك الجميع ابناء الوطن فرحتهم وسرورهم وهم يشاهدون مما علم مصر الغالية : رقع فوق ارض طابا بيد قائدها البطل والزعيم محمد حسنى مبارك
والعيد الثانى : عاشت فيه



المؤام محمد حسين مدين
محافظ بني سويف

١٩٨٨ بمبلغ ٢٨ ألفا و٥٠٠ جنيه
لتمم جميعه الامام على بن ابي
طالب بنى سويف ومسجد
تزميت الشرقيه وبيليا والخفاء
الراسدين بابي صبر واستكمال
مصلى مدرسة جابر جادبابي صبر
اللق بمدينه ناصر وتم قسم عدد
٧٢ مسجدا هليا للاوقاف وتعيين
أمة لهم بالإضافة الى فرش العديد
من المساجد بالموكيت وتزيم عدد
كثير منها واصلاح ما بها من
تلفات. انصف الى ذلك انه كثيرا
وتكررا جلا ما يدعو سيادته علماء
الأزهر والاقواف لزيارة المحافظة
والاقتفاء بالجمعيات والتنسيب
والاجابة على استفساراتهم فقد
زار المحافظه لثلاثة كل من
فضيلة الدكتور محمد علي
محمود وزير الاوقاف
والدكتور السيد طنطاوي مفتي
الجمهورية والشيخ محمد عبد
الواحد احمد والشيخ عطية صابر
وفضيلة الشيخ القاضي محمد
متولى الشكوى وغيرهم كثيرين
ليسوا على ذاكري الآن كل هذه
البعوث لولاء العلماء من اجل
نشر الوعي الديني وبث الفكر
الصحيح وتصحيح المفاهيم
الخاطئة والاستفادة بقاء هؤلاء
العلماء الافاضل وهذه من المبادرات
الطيبة الكريمة التي يقوم بها
سيادته دائما .

منطقة شرق النيل : وبالنسبة
لمنطقة شرق النيل فقد قررت
هيئة المجتمعات العمرانيه
الجديدة اقامة مدينة بني سويف
الجديدة بشرق النيل على مساحة



محافظه بني سويف من اولى محافظات مصر التي تصدت للتحريف والاسراف



المؤام محمد حسين مدين يفتتح احد المشروعات العديدة التي اقيمت في المحافظة

الجزر التعاوني وتم توصيل
العرف الصحي للعديد من
ساكن خاصة ساكن عبد
الستمر عارف والمسيدين من
الشروعات .

الأزهر والاقواف : وفي الحقيقة
نقول ان الوزير اللواء محمد
حسين مدين يولي اهتماما بالغا
بمسئله العائيل في الأزهر تم
استكمال ١٦ مهنيا دنيا بمبلغ
١٩٩ ألفا و ٥٠٠ جنيه ووضع
حجر الأساس لعدد من المعاهد
الدينية ايضا في قرى سوسس
الامراء والشرق وغيرها وذلك
اهتماما منه بنشر الوعي الديني
لدى أبناء المحافظة وتصحيح
المفاهيم الدينية الخاطئة بل لقد
وصل اهتمامه الى ان خصص
مساحة ٥٠٠ فدان لاقامة جامعة
للأزهر عليها وذلك بمنطقة شرق
النيل تم عندما تاتي الاوقاف
نجد ان صندوق الخصومات
والتمية الطيبة قد ساهم بـ ٨٧/

والمشاكل ينتظرون اسام ديوان
المحافظة كل يوم ففكر في طريقة
افضل بئلا من هذا الانتظار وبعد
ذلك قرر ان يكون هناك لقاء
اسبوعي في يوم من ايام الاسبوع
وتم تحديد يوم الاثنين من كل
اسبوع وكان يسمى « اليوم
الفتوح » على ان يحضره جميع
مديري المصالح والهيئات الحكومية
ورؤساء المدن وكانت بداية طيبة
من سيادته ومبادرة كريمة له
حتى انه عن طريق هذا اللقاء
الفتوح تم حل العديد من المشاكل
العامه والخاصة ايضا ومنها
على سبيل المثال فقط : تعيين
عدد من خريجي الجامعات
والمدارس باعمال القطاع الخاص
لحين حلول نورهم في الحكومة
وكذلك دعا المواطنين الى التبرع
بالدم وقد نجح في ذلك واستجاب
له الكثيرون من أبناء المحافظة
وادخل نظام سيارات السرفيس
ببلا من عربات الحافلات والى

محافظة بنى سويف تحتفل بعيدين

يضم ٩٦٤٢ رأساً في السنة يساهم فعلا في تثبيت أسسهم القوم لدى الجزارية مشروع المعاجر : وهما المشروع يعتبر من أوجه المشروعات بالمحافظة لأن بنى سويف من أغنى محافظات مصر في حياض اللبستر والذي يكثر وجوده بمنطقة وادي سنور شرق النيل على مساحة ٥٠ كيلو مترا وعندما تولى اللواء محمد حسين مدين زمام الأمور بالمحافظة أمر بإعداد دراسة جنوى لهذه المنطقة وقرر عرض هذه المعاجر في مزاد علني وكلفت المفاعة فزوصل استغلال ٦ معاجر فقط إلى ما عدا ١٢ مليون جنيه بعد أن كانت تستعمل بأقل من مليون جنيه وبالطبع مثل هذا المبلغ الضخم يساهم في العاصمة العديد من المشروعات بالمحافظة ولقد أتاح هذا المشروع فرص عمل جديدة لعوائل ٢١٥ موظفا وعاملا بالإضافة إلى مئات العمال الذي يعملون بالمعاجر المختلفة

على مساحة ١٨ فدانا كما يجري اتصالات مكثفة لانهاء مشروع إنشاء مصنع الصلصة ووجود بشرق النيل اول قرية اجتماعية بمصر وتضم دارا للمسنين وجمعية للموهوبين وجمعية للسنور والأمل ستكلف ٥٠٠ الف جنيه وقسما للحرثيين والمهنيين كما تقسم مدينته شرق النيل العديد من مشروعات الامن القسطلاني ففي تسعين الانوارين يوجد مشروع بطاقة ٢٨٩ مليون و ٤٠٠ الف فرقة - وأما بيفي المائدة فيتم إنتاج ٣٤ مليون بيضة في مشروع ال ٢٠ مليون بيضة وكذا عدة مشروعات بيفي منشأة بالوحدات وفي البيط البكيني بلغ هذا العام ٣٠٠ الف تكوت بط ١٥٠ الف بط مسمن في السنة ، وأما تسعين المائيه فيوجد مشروع

خمس الاف و ٢٥٧ فدانا ويجري حاليا البناء فيها لعدد ٤٥٠ وحدة سكنية والحقبة من هذه المدينة تعتبر ويحق على حدقول اللواء مدين محافظ بنى سويف بأنها انطلاقة حضاريه لانها تستقيم منطقة صناعيه كامله سواء الصناعات الثقيله والتكليفية والمتوسطه بخلاف الجسره المخصص لصنع الاسمنت الذي بدأ العمل به على اساس خطوط إنتاج وسوف يظهر إنتاج أول خط له في ١٩٩١ بطامه مليون طن اسمنت وسوف يتيح فرص عمل أكثر من ٥٠٠ فرصة وايضا تم تخصيص مساحة ٣٠٠ فدان لعاصمة القاهرة فرع بنى سويف و ٤٢٠ فدانا لعاصمة الأزهر الشريف وهناك دراسة لوزارة الدفاع لمشروع مدرسة عسكرية

لأقمشة

الربيع والصيف

رسومات جديدة

أذواق عالمية

الوان جديدة

رسومات جديدة وتفرد بها

صيدناوى وشمله

صيدناوى وشمله

تقدم حاليا أحدث عرض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنك ناصر الإجتماعي

مصدر الخريد لكل مواطن
بنك إسلامي للتنمية الاجتماعية
لا يتعامل بالفوائد الربوية أخذاً أو عطاءً
صاحب مشروع ليموزين بنك فاصه الاجتماعى

الزكاة

★ للبنك ٣٥٩٤ لجنة زكاة على راسها لجمعية تمويل
الزكاة وتنفق في مصارف الشرعية

يمنح

★ القروض الاجتماعية في حالة الزواج والمرض والوفاء والكوثر برونه فوائد
★ وقروض إنتاجية لصغار الحرفيين

يتمول

★ المشروعات الاجتماعية والجمعيات التعاونية للمحيطين

يعمل

★ السيارة الدجرة والنقل والجرارة الزراعية وماكينات الري والمحاري
والدلاء خاصة بالبحارة والموتوسيكلات والدراجات وغيرها

ساهم في إنشاء العديد من الشركات والمؤسسات الصناعية والمالية والتجارية

الميرغنى يؤكد : العلاقات المصرية السودانية ستظل أكثر قوة ورسوخا

أشاد السيد أحمد الميرغنى رئيس مجلس
رأس الوكالة السودانية بالعلاقات السودانية
المصرية مؤكدا أن هذه العلاقات ستظل يوما
أكثر قوة ورسوخا بما يجسد امل وطموحات
شعب وادى النيل .
وأضاف : أن السودان حريص على
تطوير ودفع التعاون القائم مع مصر في
مختلف المجالات دما لاختاء والتعاون من
اجل المستقبل الواحد لبلدنا ولاسيما
العرية .

ومن ناحية أخرى أشاد الشريف زين
الدين الهندي الأمين العام للحزب
الديمقراطي الاتحادي بالعلاقات السودانية
المصرية وقال أن السودان يربط بمصر
قبل أن تولد السياسات في وادى النيل
مؤكدا أن هذه الروابط ظلت دائما أقوى



السيد احمد الميرغنى

وأعلن من أن تحركها السياسات المختلفة
وأكد أن كل سوداني يتكبر علاقته بمصر
بشخص من تاريخه ووجوهه أفاضل وقال
أن علماء السودان تنطلقوا على أساس
للصين ودرسوا اللغة والعلم الحديث
للأشرف الشريف ولهذا كان لابد أن نضع
مصر موضع التقدير .

رمضان فى السودان

السوداني يستعد منذ شهر شعبان لاهاد
شرب خاص اسمه « حلو - م » وهو
مشروب رئيسي يقدم مثلما هو الحال شرب
رمضان ، وهو عبارة عن خليط من اللبن
المطبوخة والحلوة مع كركديه وقرعصة
وحبهان وفرنال وقنن الدين .
ومن أهم الوجبات التي تقدم على
مائدة الإفطار هي الويكلة أما في المسحور
فالطبخة الفضل هو الرقاق بالبن .
ونالتسبة للسهرات فتناول المسعدة
حرم سفير السودان بالقاهرة أن معظم
السهرات عائلية ومزلية إذ يجتمع أفراد
الأسرة حول التلفزيون بالانصاف الى
التنوعات الدينية التي تقام في المساجد
والخلاوى والتي تقيمها الفرق الصوفية
في السودان وهذه التنوعات لفترة قصيرة
من الليل ولا تمتد للبحر كما في القاهرة .
وتقول نادية جيون المستشار الاعلامي
لسفارة السودان بالقاهرة أن شهر رمضان
في السودان متمسكة بتهادها الجميع لزيارة
تقافهم الدينية سواء الكبار أو الصغار
فهو شهر الصلوات حيث تظل بيوت الله
مفتوحة طوال النهار والليل تقام فيها
التنوعات التعليمية كما تظل برامح الأذاعة
والتليفزيون بالبرامج الدينية .

وبدا الاستعداد لشهر رمضان على
مسئو الأسرة مبكرا وظل ذلك في أعداد
الشروبات حيث يتميز الإفطار السوداني
بكثره السوائل ، كذلك تحرم الأسرة في
السودان على أن يتظم الصنف الصوم
مبكر كما أن هناك مسجدا في طوم بإتات
التي على طهته الشهيرة وما زال له
سحره .



الطعام الجماعي في شهر رمضان

أما ولاية شهر رمضان .. لعبا
تقليد خاصة عند أبناء الشعب السوداني
الشفيع .. وعلى القائمة السودانية في
رمضان أصناف تعد خصيصا لهذا الشهر
الكريم منها « حلو - م » الويكلة .. كما
يكون هذا الشهر الجليل فرصة لتبادل
الزيارات بين الأسر السودانية وتبادل
دعوات الإفطار والمسحور وفهرا من طلائع
الاحتفال .
وتقول السيدة عائشة عبد الرحيم حرم
سفير السودان في القاهرة أن التمسك

١٦٦ يعلنون اسلامهم بالفرنك

أعلن ١٦٦ شخصا من منطقة اصابي
التبلي اسلامهم امام ممثلي البعثة الافريقية
للمعاهدة الاسلامية بالفرنك . صرح
بذلك الأستاذ محمد الحسن محمد الأمين
رئيس البعثة التعليمية للمعاهدة متسكدا
وذكر سيادته أن ١٠٥ منهم من قبائل
البرون و ١٢ طالب ثانوي من قبيلة النور
: ١٨ من التسلق . وقد البحت احتفالات
بذلك المناسبة ولبحت لهم دروس لتقنيهم
مبادئ الدين الاسلامي وتعظيمهم لآيات
من القرآن الكريم وتعليمهم كيفية أداء
الصلوة .

ومما يجدر ذكره أن أكثر من مائتي شخص
كانوا قد اعتلوا اسلامهم في غضون الثلاثة
اشهر الماضية امام مندوبي منظمة الدعوة
الاسلامية في مناطق جبال الإنسنا وجبال
التوبة .

١٢٠ ألف جنيهه من الوكالة الاسلامية لدعم الخلاوى

قدمت الوكالة الاسلامية الافريقية لاهاد
الخان من منطقة المسون الاسلامي
البريطانية مؤخرًا كمية من الألفية لمد
من خلاوى القرآن الكريم تقدر بمائتين
الف جنيهه .

كما تم توزيع عدد من الخراف على
بعض خلاوى الجزيرة والخرطوم بقدر
قيمتها بمئتين ألف جنيهه . ولاتي هذه
الإمدادات كمجزء من اهتمامات الوكالة
الاسلامية في دعم تعليم القرآن الكريم
والتشجيع عليه .

تواصل ثقافية لمركز الاسلامي لدول أفريقيا

استعد المركز الاسلامي الإفريقي بالخرطوم
بالتعاون مع جمعية افرا الضرية بجمهورية
الإمام لتيسير التواصل ثقافية لكل من تنزانيا
وإثيوبيا وسيراليون .

والجدير بالعلم أن المركز يسير فواصل
أخرى لكل من تشاد ونيجيريا وأوغندا .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



من روائع كنوز التراث الصوفي

نظرة تساوي خشوع الف قلب يعبدون الله

قديما ، فقلت : يا ابا حامد ،
اني اعترفت ببيع النار ، فقد
سامت بي الحال واشتكت
العاجة ، فافرضني شيئا
استعين به على مطالب يومي ،
حتى ابيع النار واوفيك حقك
عندي ..

فقال : ياسيدي خذ هسلا
المتدل الى عياك ، وانا لاحق
بك الى النار بعد قليل .
ثم ناولني متديلا فيه رقافتان
بينهما طوى وقال : انهما والله
بركة الشيخ .

فقلت اسأله : من الشيخ ، وما
القصة .. !

قال : ولقد اسس على باب
هذا المسجد ، وقد انصرف
الناس من صلاة الجمعة فمر بي
الشيخ بشر بن العاثر ، فقال
(مالي اراك في هذا الوقت ؟)

لا من بين السحاب ، ومرت
الشمس على داري في بفساد
موررها على الورقة الجافة الطقة
في الشجرة الخفراء ، فلم يكن
عندي شيء يسفه حق آدمي ،
اذ لم يكن في النار الا ترابها
وحجارها ، وانا وزوجتي وطفلتا
الصغير ، قد ارقنا حتى كاد
يهلكنا الجوع ، كان جوع الصبي
يزيد المرأة الى جومها ،
وكنتم بهما كالجالع بثلاث بطون
خاوية ..

فلعلت في نفسي اذا لم تأكل
الخشب والحجارة ، فلنساكل
بشئها ، وجمعت نيتي على بيع
النار ، وان كان الخروج منها
يعني الفياح والتشريد ..

وخرجت من النار وقت الفجر
للصلاة . ولما قضيت الصلاة في
المسجد جلست افكر في حالي .
وبعد مسيرة قصيرة لقيني
ابو حامد الصياد ، وكنت امره

كلما قبل رمضان ، شمر
القرآن ، بارك الله لي في ساعاته
وسهراته فتتفحس لقرانات اخرى
موسمة منوعة .. ولكني لم اتق
بما هو اجمل ولا اروع من هذه
القصة الانسانية الفريدة كما
ولقد للعالم الفقيه الزاهد
البنادى : احمد بن مسكين ! ..

يقول احمد بن مسكين :
قبضتني ، انني امتحنت
بالفقر خمسة تسع عشرة وماتت
هجرة ..

انقطعت مواردى . ولعلت
منزلى فحظا شديدا اسبابى
بالفر والمسكنة ، حتى خيل لي
انه لو اكشفت الصحراء
المجربة لفصرت لم صفوت حتى
تصبح الذرعا في الذرع ، وكنت
هي داري يومئذ في محلة باب
البصرة من بغداد ..

وجاء يوم صحراوي كاسما
طلعت شمس من بين النمرال

(فقلت له : (مالي البيت دقيق ولا خبز ولا دهن ولا شيء يباع . فقال : (الله المستعان . احصل شيكك وتعالى الى التهر) .. فحملتها وذهبت معه .. فلما انتهينا الى التهر ، قال لي : (تروا وصل ركبتين) ففعلت ، فقال (سم بسم الله تعالى واتى الشبكة) .

فسميت والقيت الشبكة ، فخرجت سمكة عظيمة لم ار مثلاً سماً عظيماً وجسمالاً ، فقال لي : (خذها وبها ، واشتر بئمتها ما يصلح مبارك) ..

فلعلت السمكة ومشيت فلقيني بعد قليل رجسـل فاشترأها ، وابنت لاهلى ما يحتاجون اليه .. فلما اكسوا واكث ، تذكرت الشيخ فقلت احدى له شيئاً ، فاخذت هاتين الرافقتين وجعلت بينهما هذه العلوى ، وذهبت اليه فطرقت فدخلت وحدته بما صنعت ، فقال : (الحمد لله على ذلك) فقلت له (انى هيات لبيت شيئاً) وقد اكسوا واكث ، ومعى رافقتان فيهما خولى) .

فقال : (يا ابا حامد ، لو احضنا انفسنا هذا ما خرجت السمكة .. اذهب ، كله آت وبمالك) ..

وبكى فبعته احمد بن سكين واخذت الرافقتين واتا احمد الله في نفسى ، ثم احسنت ان فى هاتين الرافقتين سر الشيخ ، فقلت (على بركة الله) . ومضيت الى دارى ، وبينما انا فى الطريق لقيتني امرأة معها صبي ، فنظرت الى التبدل . ثم قالت : (يا سبي ، هذا طفل يتيم جائع ، ولا صبر له على الجوع ، فاطعمه شيئاً يرحمك الله » ..

ونظرت الى الطفل نظرة لا تسأها ، حسب فيها خشوع لف عابد يسمعون الله تعالى تنطقين عن الدنيا .. بل ما اظن لف عابد يستطيعون ان يروا ناسي نظرة واحدة كالتي تكون

في عيني صبي يتيم جائع يسأل الرحمة ! .. ان شدة الهم تجعل وجوه الاطفال كوجوه القديسين في عين من يراها من الابواب المنيات لجزر هؤلاء الصغار وانقطاعهم الا عن الله والقلب الانسى .

وتذكرت امرأى وابنها ، وهما جاثمان منذ الاس ، فير اتي لم اجد لهما في قلبي معنى هذه المرأة المحتاجة وظفها ، فبادرت اعطيها وظفها مالي يدى واتا اقول : (خذى) واظمى ابنتك .. والله ممالك شيئاً غير هذا الكليل وماليه ، وان في دارى من هو احوج الى هذا الطعام ..) . فدمعت عينا المرأة ، واشرق وجه الصبي ..

ولقت في نفسى اما انا فلطوى على جوى ان لم اجد طعاماً ، ومشيت ، وانا متكر متقيى ، وكالى نسيت كلمة الشيخ : (لو احضنا انفسنا هذا ما خرجت السمكة) .. ثم اتجهت فجلست الى حائط الفكر في بيع البدار ومن يتاعها ، وبينما انا كذلك ، اذ الجبل على صاحبي ابو حامد الصياد وكان مرحاً مستبشراً يقول لي : (يا اخى ، ما بيطيك هكذا هنا وفي دارك الان الغير

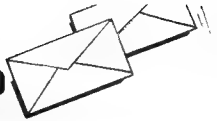
كنت في طسرى الى ذاك ومعى شيء من القوت اخذته لبيالك ، واذا برجل يسأل الناس عن ايك او احد من اهله ، وكان معه اطفال واحمال ، فقلت له (انا اذك) . ومضينا الى داره ، وفى الطريق عرفت انه تاجر من البصرة ، وكان ابوه اودمه يعنى المال ، ولكنه اتقصر وانفسى ، فترك البصرة وهاجسراً الى خراسان ، وهناك فتح الله عليه فنجح واغتنى ، وقد عاد الى البصرة ثم جاء ليود مال ابيك مصافاً اليه ما كان يرسه طوال السنوات الماضية منذ هجرته ، ومع المال هدايا كثيرة) .. ولقد صرعا الى دارى ، فلما هناك خير وفير وهدايا ومسال كثير .. فخرجت وحمدت الله ،

ولقت في نفسى : (صدق شيخنا .. لو احضنا انفسنا هذا لما خرجت السمكة) فلما ان هبط التاجر الامين لم يقبل صاحبي ابا حامد الصياد في الطريق في هذا اليوم في هذه الساعة ، لما اعتدى الى ورفنى ، فقد كان ابى رجلاً بسيطاً مفطوراً لا يكاد يصره احد وهو حى شفيق به وهو ميت عند نحر مشرين سقاً ؟ وتغيرت احوالى ، ففتح الله على على واتاجرت فيما الى الى من مال ابى لكرمنى الله ويسر لي والنفلى ، فشكرت له انعمه ، وبحثت عن المرأة السكينة وظفها اليتم حتى وجدتها ، واجبرت عليها رزقاً وافراً وكريماً ..

فرايتني في اتمام يوم القيامة ، والخلق في يوم العشر واليهول يهوج بفسهم في بعضى .. وسمعت صوتاً يصيح : وضعت اكواري . ورايت الناس حولي يعملون اوزارهم على ظهورهم مخلوقة مجسمة .. ثم جرد بين لسوون اعمالى ، فجلست سباتي في كلة والقيت حسالى في الكفة الاخرى ، فطاشت الحصىات ورجعت السيات ، كانما وزوا الفصل الصغرى العالم بلغة من اظن المتلوش .. !

ثم حملوا يلقون لي الكيزان الحسنة بعد الحسنة مما كنت اصنعه

وسمعت الصوت عاد يقول : (ام يبق له شيء ؟) فقبل : (بلى له هذا) .. ونظرت فلما دعوت تلك المرأة السكينة حين بكت من الو الصروف في نفسها . ومن ابتلى لها على اهلى .. ووضعت فطرات دعومها في كفة الكيزان الحصىات ، فبدت كأنها الجملة في بحر واذا سمكة هائلة قد خرجت من الجملة ، والكفيسة ترجع بها وترجع ، حتى سمعت الصوت يقول : (قد نجا !) .. وصحت صيحة انتهت لهما فلما انا اقول : (لو احضنا انفسنا هذا ما جاءت السمكة) !



مع الأصدقاء

● **الصاديق اشرف محمد عبده البكلاوي - الدقهلية .**

- ارسل الصاديق يعتذر تماما عما بدر منه في حق نفسه وحق مجلة التصوف عندما اعتدى على حقوق الآخرين في النشر وارسل الينا فقرة مكتوبة باسم احد الاصدقاء في مجلة التوحيد ودون اسمه عليها وقد اخبرنا انه بكى اشد البكاء على هذا الامر ووعد بعدم التكرار مرة اخرى ونعز من جانبنا تقبل الاعتذار ونعد لك بالنشر مرة اخرى ولكن حذار ان يتكرر ذلك منك مرة اخرى

● **الصاديق عبدالعال عبدالحكيم المنيا .**

- قصيدة التأمل في خلق الله رائعة ولكنها قصيرة جدا فدخلت ضمن الخواطر نرجو ان تستكملها ولا مانع من ارسالها الينا مرة اخرى لنعدها للنشر

● **الصاديق عادل حمدان عبدالباري - قنا .**

- نشكرك على اهتمامك بالمجلة وتصحيح هذا الخطأ في عدد فبراير وتحت عنوان جزء الايتلاء وضع خطأ قرأني «أنا يطهركم آل البيت تطهيرا» وصحة الخطأ «أنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا» شكرا للصاديق مع وعد بزيادة الدقة مع آيات القرآن الكريم.

● **الصاديق خالد ابراهيم حنفلاوي - سوهاج .**

- ارسلت الينا صورة وتسلم عن عدم السبب في عدم النشر حتى الآن وسوف يطالعك عدد التصوف الذي بين يديك عن تغيير شامل في باب اخوة وتعارف لزيادة عدد الصور والاستجابة لرغبة القراء الاعزاء ونحن نفيذ بكل الاصدقاء الذين يرسلون صورههم ولكن عليهم بالمتابعة والصبر خاصة بعد زيادة عدد المنشور

● **الصاديق علاء الدين محمد - سوهاج .**

- نحن ننشر قصائد الشعر للأصدقاء على ان تكون مستوفاة القواعد الفنية من وزن ولغة وقافية وغير ذلك اي نحن نريد انتاجك الاخير وليس الاول فاذا كنت في بداية الطريق فعليك بالانتظار بعض الوقت حتى يشتد ساعدك وتكسب الموهبة وتصلها بكثرة القراءة والكتابة وفي النهاية سوف تجدنا في انتظارك وبشر لك كل ما تريد .

● **الصاديق رمضان عبدالحالي - قنا .**

- لم نفهم طلبك الذي طلبته في رسالتك برجاء اعادة الكتابة لنا وتوضيح ما طلبه .

● **الصاديق عبداللطيف طه - الدقهلية .**

- ففرتك عن «عندما يذكر المؤمن ربه» تحتاج الى تدعيم ادبي يربط بين الآيات القرآنية والاحاديث النبوية .

● **الصاديق هـ- م- ق- في - الفيوم .**

- رسالتك صيغت في قالب ادبي رائع استحوذت على اعجابنا لكن نعتذر عن عدم النشر وذلك لأن أفكار الموضوع تحتاج الى ترويض

● **الصاديق محمد جمال صابر - المنيا .**

- خطابك فيه اخلاص وصدق وبغيرة وحب للمجلة ولأسرة التحرير .. نعدك ان ننفذ ما طلبت بالنسبة للمسابقة

● **الصاديق ابراهيم سيد اسماعيل - الجيزة .**

- قصيدتك عن الرسول صلى الله عليه وسلم اعجبتنا ولكن هناك بعض الابيات مكسورة الوزن وهناك بعض الكلمات التي لم نستطع قراءتها برجاء اعادة كتابتها بخط واضح ومراعاة القواعد الفنية لبناء القصيدة .

● **الصاديق بشير عطا عبدالمقصود**

- بحثك عن موافقة الوحي لبعض

أراء سيدنا عمر بن الخطاب يستحق التقدير والنشر وسوف ننشره في الوقت المناسب .

● **الصاديق ميشلان محمد بن الحسين - المغرب .**

- رجوك الخط غير واضح اطلاقا وتنمى ان ترسل لنا خطابا آخر يشمل العنوان بوضوح لاننا في غاية الحيرة لأنك من الفائزين في المسابقة السابقة ومن حقت ان ترسل اليك اعداد المجلة لعدة سنة ولكن للأسف الشديد لم نستطع حتى قراءة اسمك الاول هل هو ميشان أم ميشلان .. برجاء ارسال الخطاب وحقك محفوظ

● **الصاديق احمد محمد ابوالمجد .**

- ففرتك عن «صفة حامل القرآن جميلة ولكن تحتاج الى الكتابة اكثر لأن هذا الموضوع هام ولذلك نطلب منك المزيد فالفقرة صغيرة وتحتاج بعض التدعيم .

● **الصاديق صلاح كامل محمود - قنا .**

- شكرا لاختيارك حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسوف ننشر الحديث في مناسبة مقبلة .

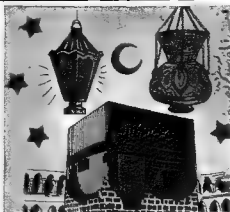
● **الصاديق سامي محمد حسن - الدقهلية .**

- ففرتك زمن، لا تتناسب مع اتجاه المجلة اما تخصيص ركن لك لكتابات الشهرية فلا مانع لكن المهم هو المستوى المطلوب .. ارسل موضوعات وتاكد اننا لا نرفض أي موضوع يستحق النشر .

● **الصاديق محمد - جلال - الشرقية**

- ففرتك الشعرية تحتاج الى اعادة الكتابة مرة اخرى .

القيام عند المتصوفة



محمد عثمان صالح

أجره غير محنود، وقد قيل ان الناس يدخلون الجنة بفضل الله. ودرجاتهم فيها على قدر عبادتهم، وان حظهم فيها هو جزاء للصوم لان الله تعالى قال « وانا اجزي به » قال الجنيد: «الصوم نصف الطريقة» .

وصف الهجوري احسوان الصوفي في عمره يقول ملا : رايتم بعضهم يصوم ايام البيض من كل شهر وهي من التمتع الى الخامس عشر من كل شهر ويصومون البصر الاواخر من شهر شعبان ، وايضا يصومون رجب وتميان ورمضان ، وتماهلت بعضهم يصومون صياحداود الذي اشار اليه الرسول بقوله « خير الصيام » وهو ان يصوموا يوما ويفطروا الاخر ..

اما صيام شهر رمضان فهو فرض واجب على كل مسلم عاقل بالغ ، ويستبدء الصيام من ظهور هلال اول رمضان وينتهي بظهور هلال شوال ، كسل يوم تزومه نية صادقة وفروض ثابتة والزهد يشمل فرائض شتى منها حفظ البطن من الاكل والشرب وغيرهما من المفطرات ، وحفظ العين عن النظر بشهوة والاذن عن سماع اغنية والتبعية، والسنان عن كل الففلة والاندبا والجسم عن اتباع ملاذ الدنيا ومعصية الله فمن صام بهذا المعنى كان صائما حقا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاحد الصحابة « اذا صمت فليصم

بين ابدنا فمسل

تحت عنوان «كشف

الحجاب في الصوم» من كتاب «كشف الحجب» مؤلفه الصوفي الشهيد علي بن عثمان الجبلي - رضي الله عنده وارضاه - وشهرته الهجوري نسبة الى بلدة « هجوري » من محلة غزنة بفارس ، وللكاتب مؤلفات كثيرة في التصوف وهو من اقران ابي سعيد بن ابي الخير ، وابي القاسم القشيري .

وقد ترجم الكتاب رجل صوفي فاضل من عائلة عريقة في التصوف وهو المخطوط له السيد محمود ماضي ابو الزايم المحدث والكاتب الصوفي ..

وباتي كتابنا في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري حيث ان مؤلفه كما ذكرت بعض المراجع انتقل الى جوار ربه في ٧٠٠هـ والفصل الذي يعنينا الان هو « كشف الحجاب في الصوم » شأنه شان كل فصول الكتاب فهو يركز على حتمية ان المتصوفين هم اولي الناس بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وعلى آله، وهم اشده المسلمين حرصا على ذلك ، لذا يجتنبهم الله الكرامات الفاهرة والباطنة التي هي يعق امتداد لمعجزات الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم

يفسر الهجوري قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام « الصوم لي وانا اجزي به » بان الصوم سر لا اتصال له باي شيء ظاهر ، سر لا يشترك فيه الا الله فذلك كان

سمك وبصره ولسانك »

ومن حفظه الله تعالى من المعصية كان في كل احواله صائما يروي عن ابي طلحة المالكي ان سهل بن عبد الله التستري كان صائما يوم ولادته ويوم وفاته لانه ولد في الصباح ولم يلق نديامه الا بعد صلاة المغرب ، وفي يوم وفاته كان صائما ، اما مواصلة الصيام فقد منعها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لما واصل صيامه اتبعه في ذلك اصحابه

فنهاهم عن ذلك فقالا : « لا تواصلوا لست كاحدكم ابي ابيت عند ربي فيطعمني ويسقيني » . واهل الجاهلية يقولون ان هذا النهي من اعمال الرخص وليس حكما على حرمته ، والبيهي يعتبرون من عمل ذلك مخالفة للسنة ، والحكم في هذا الامر ان الواصلة مستحبة ، وذلك لان النهار حينما يولي يقطع الصيام وما دام الصيام لا يستمر ليلا فلا مواصلة .

ويقال ان الشيخ ابو عبد ابن خفيف صام في عمره اربعين فترة كل فترة اربعين يوما بسلا انقطاع ..

ولذلك الهجوري . ان الجوع امره المشاهدة اذا كان الباعث هو محبة الله تعالى من العبد للرب .. فاذا تمت النفس عن الاكل ضعف ولويت الحكمة ، وتمكشت غوامض اسرار الله تعالى حتى تعجز النفس عن العمل « يعني هنا النفس الامارة بالسوء » فيفتي الهوى ويفتي كل امل باثبات الحق ، فينال طالب الحق كل مراده ..

وبعد فهذا الذي عرضناه مسيرة نورانية ربانية مليئة من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الى مشايخ القرن الخامس الهجري .. هو جود متصل دائم ، سار الرب، ولم يتوقف ابدا ، والامام دائما هو الاسوة الحسنة لمن كان يرجو لقاء الله واليوم الآخر - الامام دائما - كان وسيفيل - هو سيدنا محمد خاتم رسالة واتيائه

أخوة وتعارف

الاسم: هادي محمد حسن سويله
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: قراءة الكتب
 العضوان: السعدية - مصر
 القناطر - قنوية



الاسم: أحمد إبراهيم حسن محمد علي
 السن: ٢٤ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: القاهرة - أرفش شريف -
 بن محمد حدي



الاسم: أحمد حسين عبد الستار
 السن: ١٩ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: أسبوط - الجداري -
 الطفل الطلي



الاسم: أمير أحمد عاصد
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: الدقهية - مركز
 المنصورة - بلخنة

الاسم: علي هاشم علي
 السن: ٢٧ سنة
 الهواية: الإطلاع والفكرية
 العضوان: القاهرة - عطرية -
 بن محمد



الاسم: حسن علي اسماعيل
 السن: ١٩ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: أسوان - كوك أمو -
 قرية حجابي



الاسم: ناصر محمد جاد الله
 السن: ٢٦ سنة
 الهواية: الرياضة - الرياضة
 العضوان: المنوفية - منوف -
 طمان



الاسم: أشرف عبد الرحيم
 السن: ٢٢ سنة
 الهواية: الرياضة
 العضوان: سوهاج - جرجا - كوم
 المنصورة



الاسم: محمد علي
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: شبراخيت - شبراخيت -
 بن محمد



الاسم: جدي أمير حيدر
 السن: ٢٧ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: قنا - فرشوط - شيخ
 عمران



الاسم: محمد عبد الحليم
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: المنوفية - قنا - سوهاج



الاسم: أمير مهندي عبد الرحمن
 السن: ١٤ سنة
 الهواية: الرياضة والإطلاع
 العضوان: المنوفية - شمس الكوم -
 منج



الاسم: رمضان الشبيبي حسن
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: الرياضة
 العضوان: بني سويف - فرشوط -
 بن - قرية الشارقة



الاسم: فهد محمد البرهان
 السن: ١٨ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: شبراخيت - شبراخيت -
 بن محمد



الاسم: علاء علي محمد خراي
 السن: ١٢ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: المنوفية - شبراخيت -
 بن محمد



الاسم: عصام جمال عبد الحليم
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: الرياضة
 العضوان: المنوفية - بني مرز - ش
 مصطفى خان - قرية السمطاني



الاسم: محمد عبد الوهاب
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: حفظ القرآن
 العضوان: المنوفية - الفوسية -
 قرية بوس



الاسم: عبد الحليم عبد الحليم
 السن: ١٨ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: أسبوط - دروط -
 أشول



الاسم: محمد فؤاد التوفيق
 السن: ١٩ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: المنوفية - شبراخيت -
 المنوفية الجديدة - شبراخيت -
 بن محمد



الاسم: فرند سويلي محمد
 السن: ١٩ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: المنوفية - دروط -
 بن محمد



الاسم: علاء علي عبد الصالح
 السن: ١٨ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: المنوفية - دروط -
 بن محمد



الاسم: عبد الحليم محمد
 السن: ٢١ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العضوان: المنوفية - شبراخيت -
 حلة سكة - قرية رجب محمد حليم



الاسم: أمير مصطفى عبد الحليم
 السن: ١٧ سنة
 الهواية: حفظ القرآن
 العضوان: أسبوط - دروط -
 المنصورة بن



الاسم: حسن خليل علي
 السن: ٢٧ سنة
 الهواية: تلاوة القرآن
 العضوان: الأقصر - العديسات
 بن



الاسم: عرفة طلعت عبد القادر
 السن: ١٨ سنة
 الهواية: الرياضة
 العضوان: أسبوط - دروط -
 بن محمد



الاسم: عصام يحيى علي حسن
 السن: ١٢ سنة
 الهواية: قراءة الصحف الدينية
 العضوان: المنوفية - شبراخيت -
 بن محمد



الاسم: حسن عبد الله
 السن: ٢٠ سنة
 الهواية: حفظ القرآن
 العضوان: قنا - المنوفية -
 بن محمد



الاسم: جمال محمد أحمد سويلي
 السن: ٢٤ سنة
 الهواية: قراءة كتب الصوف
 العضوان: دشنا - صاحب السكر
 إدارة الإنتاج



الاسم: إبراهيم
 السن: ٢١ سنة
 الهواية: الرياضة
 العضوان: المنوفية - شبراخيت -
 بن محمد



الاسم: أحمد المبرور
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الأدب والصحف
العضوان: سوريون - ليرتود
ش. ب. ٢١٧٩



الاسم: هناد محمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الشعر
العضوان: سوريون - ليرتود
ش. ب. ٢١٧٩



الاسم: أحمد محمد أبو المجد
السن: ١٦ سنة
الهواية: الغرافية
العضوان: سوريون - ليرتود
ش. ب. ٢١٧٩



الاسم: أشرف عبد الوهاب
السن: ١٧ سنة
الهواية: الغرافية والاطلاع
العضوان: الدقهلية - ميت عمر -
سما



الاسم: خليل الفليبي محمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع والغرافية
العضوان: الاسماعيلية - قرية ابو
ميت - الصنيع ادب القشرية



الاسم: محمد صابر عبد الزاوي
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الفيوم - ايتواي - ابو
ميتو



الاسم: محمد حسن جعفر
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الفيوم - ايتواي - ابو
ميتو



الاسم: صلاح احمد خليل
السن: ٢٢ سنة
الهواية: الخطابة
العضوان: الحيرة - القعدة -
رؤس



الاسم: عرب فاسد فرح
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: القفوسة - تلوح -
احمد رجون



الاسم: محمد مصطفى جعفر
السن: ١٠ سنوات
الهواية: قرأه فخلص نفسه
العضوان: ليرتود - طسا - دافو



الاسم: محمد صافي عبد لمسيح
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الدقهلية - رؤس كفرج -
١٦ من العروسي



الاسم: محمد صابر عبد الزاوي
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الفيوم - ايتواي - ابو
ميتو



الاسم: جمال موسى محمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: الرياضة ولقاءه
العضوان: مصر - ايتواي - ابو
ميتو



الاسم: راوي محمد علي
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: القيا - دير مواش - ش
الحميرة



الاسم: اشرف محمد الله
السن: ٢٢ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الاسكندرية - سوزنمخ
ش. طيبة - عماره الحرب ١٥



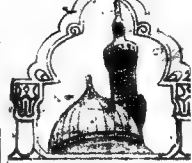
الاسم: محمد فواز خلال
السن: ٢٥ سنة
الهواية: الغرافية القديمة
العضوان: اسكندرية - ايتواي -
القراني بالمش



الاسم: محمد مصطفى جعفر
السن: ١٠ سنوات
الهواية: قرأه فخلص نفسه
العضوان: ليرتود - طسا - دافو

بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله الينا
مع صورتك

الاسم:
السن:
الهواية:
العضوان:



المجتمع الصوفي



يتم تقديمه:
عبد الحميد عبد اللطيف

الأمين العام للمجلس
الصوفي الأعلى

أخبار وقراءات صوفية

انعقدت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العامة ظهر يوم السبت ٢٦ رجب سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٤ مارس سنة ١٩٨٩ م. برئاسة سعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التلخاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وقد بدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة توسلت وقامه على النحو التالي :

أولا : تحدث سعادة الدكتور شيخ المشايخ فربح بالسادة الحاضرين ، ثم طرح محضر

اجتماع الجمعية العمومية للسادة المشايخ المنعقدة يوم السبت ٢٥ ربيع أول سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٨٨ م ، وبعد مراجعة مواده ووقفي عليه بالاجماع .

ثانياً طالب سعادة الدكتور شيخ المشايخ السادة المشايخ بسرعة الخطأ التيقة الصامه باسماء متظلمهم بالالجان الاستشارية الصوفية بالمصالحات تنفيذاً لقرار الجمعية العمومية في الجلسة السابقة نظراً لأهمية هذه اللجان ، حيث أن غالبيتها شبه متوافقة لعدم حضور ممثل الطرق الصالحين حتى يتسنى لهذه اللجان القيام بأعمالها في الحقل الصوفي ، ونطيقاً للأفراخ الرجوة من تنكيلا .

ثالثاً : أشار سعادة الدكتور الى موضوع الموالد وما يحدث فيها من البع والفتريات واختلاف التمسك بالرجال واستخدام .. مكبرات الصوت والقرب منى الطويل والدخوف ، واستعمل والأصغر في الدتر ، وطالب سعادته السادة المشايخ بتوعية ابتائهم وارشادهم الى القواعد والمبادئ الصوفية الصحيحة التي تمسك الى الشرعية ، بالإضافة الى افعال نصوصي القانون حيث انخصوم الصوفية دائماً يحاربوننا من هذه الناحية سبب هذه الافعال ، وبغى الصنفين الفرفسين يلتفتون الصادر ويهجموننا بها نحن ونأمل خيراً في جهودكم الصادقة في هذا المجال حتى تحسن صورة الموالد

رابعاً : أشار سعادة الدكتور شيخ المشايخ الى التوصية السابقة في الاجتماع السابق وهي تعدد بعض الطرق صلي الفرق الاخرى ، هذه الظاهرة آتير سحة وهي فقرة ومشكلة سيرة من المنازل التي صبر

على اللجنة التنفيذية والمجلس الأعلى للطرق الصوفية وللتنظيم بعض الاتباع الموقوفين الى طرفهم وقد لاحظنا ان هذه الظاهرة لاتزال سائدة ، بل وانتشرت ، وانى ارجو السادة المشايخ عند صرف اجازات الخلقة او تقارير تعيين الثواب وخلصاء الخلفاء التحرر والتدقيق حيث لاتصرف الا الى الأشخاص الذين لايتنمون الى أية طريقة ، واحياناً يختلف الريد او الظليقة مع الشيخ وباني شيخ آخر ويضمه الى طريقته . . . رغم طبعه بالتيمة والخلقة . . . وهذا اعتداء على حق الزمالة والافوة .

خامساً : عرض السيد الأستاذ محمد سلامة نوتو المدير المالي



اجتماع الجمعية العمومية

اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية



الزبانية سنة ١٩٨٨/٨٧ م وبعد المناقشة تمت الموافقة بالاجماع على الزبانية العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية ومجلس الصوف الاسلامي عن الصام المالي ١٩٨٨/١٩٨٧ م والسلي التني الى ١٩٨٨/٧٢٠ ، وقد وافق المجتمعون على استصدار السيد الأستاذ / محمد مصطفى رشوان موابل الحيايات في العمل لكلام الجديد ، كما تمت الموافقة بالاجماع على ابراء ذمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية في العام المالي ٨٨/٨٧ م . وقد انتهى الاجتماع بقراءة الفاتحة حيث كانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر .

سادساً : تحفل المشيخة العامة للطرق الصوفية بحياة لسالي شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٩ ١٩٨٩ بالقائمة السراق الصناد امام مولانا الامام الحسين دعي الله منه وسيكون برنامج الاحتفال حسب الجدول الآتي بيانه .

سابعاً : قرر حضرة صاحب السعادة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفيني التلخاني شيخ مشايخ عموم الطرق الصوفية تعيين السيد - احمد ميد اليه احمد محمد القويضي وكيسلا للمشيخة العامة في مدينة القصر محافظة البحر الاحمر .

يتشرف الاستاذ الدكتور / أبو الوفاء الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للاشتراك في احياها ليالي شهر رمضان سنة ١٤٠٩ هـ لسماع اي الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والثقافية وذلك في الساعة التاسعة مساءً بمرادق المشيخة العامة للطريق الصوفية المقام على رصيف مسجد مولانا الامام الحسين (رضى الله عنه) .

(برنامج الاحتفال بليالي رمضان المبارك بمرادق المشيخة العامة لعام ١٤٠٩ هـ)

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	المحاضر
٢ رمضان	الرفاعية	السيد / محمود كامل بير الرفاعى	الدكتور / أبو الوفاء التفتازاني
٣	الجعفرية الاحمدية	السيد / عبد الغنى صالح الجعفرى	الاستاذ / عبد الغنى صالح الجعفرى
٤	الحامدية الشاذلية	السيد / عبد النعم الجندى	الدكتور / عبد الملقب الشكور
٥	الشهابية البرهمانية	السيد / عبد المجيد الشهاوى	الشيخ / حسن الشناوى
٦	السماعية	السيد / عبد العزيز محمد الجمل	الشيخ / احمد صبرى الفرغلى
٧	الشعبية الاحمدية	السيد / محمد حسن الشعبى	الدكتور / الحسينى أبو فرحة
٨	العروسية الشاذلية	السيد / على فكرى منصور كريمة	الشيخ / عبد العال احمد
٩	الصاوية الخلوتية	السيد / احمد السيد احمد الصاوى	دكتور / احمد عمر هاشم
١٠	البرهانية	السيد / محمد على عاشور	دكتور / سيد رزق الطويل
١١	الفرغلية الاحمدية	السيد / احمد صبرى الفرغلى	الشيخ / احمد صبرى الفرغلى
١٢	الميرغنية الختمية	السيد / محمد سر الختم الميرغنى	الشيخ / محمد عبد الرحمن
١٣	الضيفية	السيد / احمد محمد أمين الشواربى	الشيخ / نجدي الخولى
١٤	السعدية	السيد / على حموده الخضرى	الشيخ / عبد العال احمد
١٥	التسقيانية الاحمدية	السيد / ابراهيم احمد ابراهيم	الشيخ / طاهر محمد الخراشى
١٦	العزمية	السيد / عزالد بن أبو العزائم	الشيخ / طاهر مغارطة
١٧	الحامدية الشاذلية	السيد / عبد النعم محمود الجندى	د . أبو الوفاء التفتازانى
١٨	الفاطمية الشاذلية	السيد / احمد محمد احمد حسن	الشيخ / محمد احمد بخيت
١٩	الخليلية	السيد / محمد محمود أبو خليل	د . الحسينى أبو فرحة
٢٠	الكناسية الاحمدية	السيد / محمد سلامه نوبتو	اذاعة القرآن الكريم
٢١	الجوهريه الشاذلية	السيد / عبد الرحيم محمد الجوهري	الدكتور / عبد الملقب الشكور
٢٢	البهيمية	السيد / حامد احمد فضل	الشيخ / احمد فرحات
٢٣	السلامية الشاذلية	السيد / محمد عبد السلام شهنه	الشيخ احمد فرحات
٢٤	الرفاعية	السيد / محمود كاهل بير الرفاعى	دكتور / محي الدين الصافى
٢٥	القادرية الفارضية	السيد / مسعود عبد السلام حجازى	الشيخ حسن الشناوى
٢٦	الاحمدية العارضة	السيد / احمد محمد شمس الدين	دكتور / احمد السابح
٢٧	السطوحية الاحمدية	السيد / عبد السميع السطوحى	الاستاذ / عبد السميع السطوحى
٢٨	الشبراوية	السيد / مصطفى عبد الخالق الشبراوى	الشيخ عبد الحكيم نعناع

تاريخ

تعيينات نواب وخلفاء خلفاء
للقوى الصوفية الحجازية

الطريقة السطوحية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد الوارث محمد
محمد السطوحى نائباً عن
محافظة الشرقية ، والشيخ احمد
علي احمد السطوحى نائب مركز
القنايات شرقية ويصعد محمد
السيد خليفة الصالح - قسم هذه التوزيع
حجازي بالقرن في حجازي ابو
وداد محمد خليفة خلفاء ، درويش
نعم شريفه ويوسف حلي
السويدي نائب السيلان ١٠

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ حمدي رجب
معلمي نائب نفقة العمل بابابه
والشيخ ابو الكرم حسن محمد
العزيز نائب محافظة البحيرة ،
والشيخ السيد حسن عبد العزيز
نائب بند مركز سيديون ..
والشيخ نصر بنحري الجوشاني
نائب مركز رشيد والشيخ علي
يوسف شعلان نائب بنجر الموحدة
والشيخ احمد محمد ريجان نائب
مركز مطوس والشيخ ماهر شعاعه
نائب البالي نائب مركز دري موسى
والشيخ محمد السيد سند نائب
قسم السيدة زينب .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد عبد
الطيب سلمي عبد الرحمن
خليفة خلفاء ، ابوبه والشيخ
محمد معلمي السيد الطليعة
نائب محافظة البحيرة والشيخ
فتحي ابراهيم حميد خليل خليفة
خلفاء طوخ مركز درويش والشيخ
محمد صبيح سالم نائب نفقة
مشقة عبد الرحمن مركز دروس
والشيخ السيد السيد فتح الله
خليفة خلفاء مشقة عبد الرحمن
مركز دروس والشيخ علي عبد
الطيب عبد الرحمن خليفة خلفاء
مركز ابوبه الصالح والشيخ محمد
علي محمد حبيب خليفة خلفاء
ميت مصعب بن فخر والشيخ
رضا ابو الفرج يوسف سمعه
خليفة خلفاء بندر الماحول كسر
الشيخ والشيخ حسن عبد المال
ابو الصالح مرس خليفة خلفاء
قرية البنا مركز الصالح والشيخ
حسن بن سالم خليفة خلفاء
قرية ٧ بقرى الصالح والشيخ
احمد السيد موسى خياط خليفة

خلفاء قرية ٣٦ مركز الصالح
والشيخ عبد التاجر علي عبد
العليم محمد خليفة خلفاء قرية
١٢ مركز الماحول

الطريقة الصفيية

تعيين الشيخ عبد النبي حسن
خليل خليفة خلفاء مركز الزلفيق
والشيخ علي التميمي
خليفة خلفاء محافظة البحيرة

الطريقة الهاشمية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد الميم محمد
حسن نائب عن قسم ثاني بنجر
فالوس شرقية والشيخ ابراهيم
عبد الرحمن علي الاخير نائب عن
مجلس محلي الصالح والشيخ
عبد العزيز علي خليل خليفة
خلفاء عن مجلس محلي الصالح
فالوس شرقية .

الطريقة السميدية

تعيين الشيخ صلاح عبد الله
احمد السعيد السعيد بالكم
الاحمر مركز فرشوط محافظة فلز
نائب لمحافظة السميدية عن مركز
فرشوط والشيخ احمد حسن بن
السعيد عن بلدة نجع فردي مركز
البليتا محافظة سوهاج خليفة
خلفاء عن مركز البليتا محافظة
سوهاج .

الطريقة المسلمية الخلووية

تعيين الشيخ عبد الله ابوبكر
عبد الله نائب بيت عبد الصالح
عن محافظة البحيرة وعبد التواب
ابراهيم نائب قسم الخواص

الطريقة الجوهرية الشاذلية

تعيين الشيخ خالد امام محمود
زهران نائب عن مركز البرزخين

الطريقة المزائية

تعيين الأستاذ محمد محمد
الغازي نائب عام القصرية
والجنس السيد محمد اسماعيل
الغازي نائب محافظة الشرقية
والاستاذ محمد حميد الغازي
نائب محافظة الاسكندرية والاستاذ
سيد راضي مصطفى سلافة نائب
محافظة القاهرة والناظر عز ابو
الكرام الغازي نائب محافظة
البحيرة والاستاذ فليو ابراهيم
الغازي نائب مركز ابو حمص
والاستاذ محمد الغازي نائب قسم
الطرية

الطريقة البويهية

تعيين الشيخ حسن علي حودة
نائب مدينة القرية ابو لفرس
والشيخ حلي سيد احمد نائب

نقطة جرف سرحان درويش والشيخ
شاهين محمد تليان نائب باشاوه
ماوي والشيخ ربيع محمد عبد
العليم خليفة خلفاء ، اشواتاوي
والشيخ حمدي السيد محمد نائب
بني خالد ماوي والشيخ ناجي عبد
الستار ابراهيم خليفة خلفاء ، بني
خالد ماوي والشيخ فراج محمد
زورول خليفة خلفاء منتظمة جرف
سرحان درويش والشيخ فتحي علي
سالم نائب حي سيدى ابو التمر
بندر نسوق

الطريقة التسقيانية الاحمدية

تعيين الشيخ عن سيد شلي
خليفة خلفاء مركز التيا والشيخ
محمد مصطفى حسن التميمي
بالسويي نائب قسم الصالحية
والشيخ عبد الميم محمد عبد
الحميد ابراهيم خليفة خلفاء
نقطة مشقة القناطر ولواحيها
والشيخ عبد محمد علي خليفة
خلفاء مركز بيا والشيخ مصطفى
محمد خليفة نفقة قسم
والقاضي والشيخ عبد الله راضي
محمد خليفة خلفاء قسم الهرم
والشيخ حميد احمد حيد الزوي
خليفة خلفاء نفقة بين الصيرة
والشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن
عبد الوهاب نائب مركز اسماءه
والشيخ سيم صابر مروان خليفة
خلفاء بنجر مسرد والشيخ
عصام سيد ابراهيم خليفة خلفاء
مركز امبابه

الطريقة السميدية الشرقية البراهيمية

تعيين الشيخ بدر عبد الجليل
نائب قسم اول اطة الكبرى
والشيخ محمد عبد الفتاح
السوداني نائب مركز الريان
والشيخ خليفة لؤي عبد الصمد
عبد القادر نائب محافظة التوفية
والشيخ خالد دياب خليفة حيد
نائب بندر مشعود والشيخ جمال
عبد العزيز مشعود خليفة خلفاء
محافظة التوفية

الطريقة المزائية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد محمد دياب
غني خليفة خلفاء نفقة ابو صبور
والشيخ محمد طه المصموي
نائب قسم حادق اقية والشيخ
محمد ابراهيم منصور خليفة خلفاء
بيت السويي عن نفقة التمرزق
اول اطة والشيخ زكي عيسى
سالم عويس نائب بيت سويان
بن نفقة شبرا شهاب والشيخ
كامل عبد السميع محمود نصر
نائب نفقة الكمية اسبوتوالشيخ
كامل ثابت التبريتي خليفة خلفاء
نقطة الكمية اسبوت والشيخ علي
بدر محمد علي نائب بيت البره
عن محافظة كفر الشيخ

والشيخ مرس اسماعيل حسان
نائب محافظة اسوان والشيخ
رضا سميد عباس الصوي خليفة
خلفاء بيت السويي عن قسم
الطرية الكبرى والشيخ احمد مر
ابو زيد نائب نفقة الجسار

الطريقة الحصافية الشاذلية

تعيين الحاج لطفي عبد نائب
عن محافظة البحيرة والحاج عبد
الرحمن التميمي نائب محافظة
الشرقية والاستاذ لمسنر القوي
نائب من الدفيلية والاستاذ
الدكتور محمد الططاوي نائب من
القليوبية والاستاذ سميد محمد
علي يوسف نائب محافظة التوفية
والاستاذ محمد احمد الجبل نائب
عن محافظة الغربية والشيخ سيد
عبد نائب عن محافظة كفر الشيخ
والاستاذ سامي محمد رجب نائب
عن محافظة دمياط والحاج عبد
السلام ابو حجر خليفة خلفاء
قوة ابو حجر طوخ والحاج عبد
الستار عبد الله نافع خليفة خلفاء
ميت ابو شيخه قويسا

الطريقة البراهيمية

تعيين الشيخ بدر عبد الفتاح
محمد عبد التميمي نائب مركز البليتا
خلفاء اولاده ويوسف درويش عن
الطرية نائب اساقفة البراهيمين
اولاد علي وعاطف علي حسن نائب
عن محافظة البحيرة عن اولاد
الحاج جامع حساني ابراهيم
حسن محمود نائب عن اسوان عن
اولاد جماع ملا محمد وصمصم
احمد محمد نائب عن الحاج عن
اولاد جماع ملا وشحان
شعاعه عثمان عن الصميدية بحري
عن اولاد جماع ملا واحمد
محمود فراج خليفة خلفاء عن
الحاجر عن اولاد جماع حلال
وجوده عن علي خليفة خلفاء عن
الفاين مركز منيا الفرص عن
اولاد جماع حلال عبد المال
السيد درويش خليفة خلفاء عن
قسم التزقة عن اولاد محمد الشيخ
احمد درويش البراهيمي ومحمد
بدر مصطفى خليفة خلفاء عن
مركز بيا عن اولاد جماع الشيخ
احمد درويش البراهيمي عن
كامل يوسف زكي الدين نائب
محافظة التوفية عن اولاد محمد
محمد يوسف نائب عن مركز
النظر عن اولاد جماع الحاج جم
محمد طاب ونفقه محمود عن
سيد السلام نائب عن مركز
التمرس وعبد ابراهيم محمد
نائب عن نفقة شبرا شيخه
تعيين الاستاذ محمد حسونه
نائب محافظة الاسكندرية عن
البراهيمية والاستاذ حسان اد
بدر السيد محمد نائب عن محافظة
كفر الشيخ عن بيت البره
والاستاذ اسماعيل احمد الب

أشقة صوفية



الطريقة القادرية الفارضية

احتفلت الطريقة القادرية الفارضية بمسؤوله - سي ملا، الدين علي بن حسين بن محمد بن تشرين بن عبد العزيز بن عبد القادر الجيلاني الوجود شريفة بنو القادة السادة الساندييه في القادرية بالخاصة والتقليد والفرق الثامن الهجري .. وبطق عليه العامة سيدي علي بن سيدي عبد القادر الجيلاني واستبداد الاحتفال يوم الثلاثاء الموافق ١٤ مارس والتي يوم الخميس ليلة الجمعة ١٦ مارس الموافق اثنين سنة ١٤٠٩ هـ وحضره من الأفاضل ساجده الدكتور شيخ المشايخ الدكتور أبو الوفا التفتازاني وسفر باكستان واعلماء المجلس الصوفي من مشايخ الطرق الصوفية وجمع كبير من أبناء الطريقة وأقرى القربان القرم واللات الحاضرات الدينية والتواضع

توكيل المشيخة العامة عن مركز الأناضول

توكيل المشيخة العامة عن مركز اجسا

احتفل السيد - النسيوسوف حسين علي عوفي - وكيل المشيخة العامة مركز الأناضول ورجال الطرق الصوفية بموكب سيدي أبو العجاج الأناضولي بالآثار الشرعية والتدوات الدينية بساجده السجدة وكان الاحتفال شريفاً عظيماً

احتفل السيد كامل احمد علي مير وكيل المشيخة العامة عن مركز اجسا ورجال الطرق الصوفية بالبنات الأشراف والمصراخ بالآثار الشرعية والتدوات الدينية

توكيل المشيخة العامة عن مركز فقط

احتفل السيد شاك صالح يوسف وكيل المشيخة العامة عن مركز فقط الصوفية بالبنات الأشراف والعراج ولية الصف من شيعان بالآثار الشرعية والتدوات الدينية

الطريقة التتسيلية الاحمدية

احتفلت الطريقة التتسيلية الاحمدية بموكب الشيخ التتسيلي الاحمدية التتسيلي بآية جعفر مركز الشين من ١٠ شوال الى ١٠ منه بالآثار الشرعية والتدوات الدينية وبنات الأشراف بالآثار الشرعية والتدوات الدينية

توكيل المشيخة العامة عن مركز شربين

احتفل أبناء الطرق الصوفية بموكب الشيخ محمد أبو الحسن بناحية الملاحة مركز شربين في ٢٠٢٢ حتى ٢٠ منه بتدوين آل العكس والعكس بالآثار الشرعية والتدوات الدينية

الطريقة الشيعية الاحمدية

يحتفل السيد - محمد حسين الشيعي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية وابناء الطريقة بمسؤوله السيد - حسن محمد التتسيلي يوم الخميس لارطبان سنة ١٤٠٩ هـ واستقر بمسيرة صوفية سامان دار الشيشة التتسيلية الى ميدان مولانا امام الضمن حيث تعين الطريقة الشيعية بمرافق الشيشة العامة

توكيل المشيخة العامة بمحافظه التوفية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه التوفية بالوكيل لسيدي محمد شيل بمدينة الشهادة في السنة من ١٧ مارس سنة ١٩٨٨ الى ٢٤ منه حيث كانت الليلة الافتتاحية وحضرها السيد الوزير محافظ التوفية والسيد مدير الأمن والوفد من رجال الدولة الاسلاميه بوزرا الاولاد بأشراف السيد سليمان حافظ قف والجنة الشيشة بركته وولاه الشيشة العامة

توكيل المشيخة العامة عن مركز اسسنا

احتفل السيد الحاج جعفر فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا ورجال الطرق الصوفية بالساجدة الفراجية بذكرى الأشراف والعراج والتدوين من شيعان بالآثار الشرعية والتدوات الدينية بهذه المناسبة والاضام الطاهر واختم العمل بالآثار الشرعية

توكيل المشيخة العامة عن مدينة منظوط

احتفل السيد - احمد حاميد الفرجي وكيل المشيخة العامة عن مدينة منظوط ورجال الطرق الصوفية بذكرى تولي الله بالقدرة وخاصة موكب الشيخ عام الفرجي والتشيخ أبو العباس والتشيخ علي أبو السوء كسما احتفل ببنات الأشراف والمصراخ وحضر شيعان بالآثار الشرعية والتدوات الدينية

مجلس نائب محافظه ديالاف بيت البرهانية والامام احمد عبد الملك أبو بكر محمد نائب محافظه التوفية بيت البرهانية والامام سيد علي المولى حسن نائب محافظه الديوم بيت البرهانية والامام عبد الفاج عبد السلام بسيود سيد نائب محافظه بيت سويك والامام احمد فارس محمد نائب محافظه قنا والامام حسن بيت البرهانية والامام احمد النسيوسوف محمد علي عبد الحكيم نائب محافظه السويك بيت البرهانية والامام احمد عبد الحكيم نائب محافظه الديوم عبد المجيد وشهره محمد المقدم نائب محافظه الاسماعيلية من بيت البرهانية والامام محمود سامي محمود عطية نائب محافظه الديوم سيد من بيت البرهانية والامام حامد السيد وعبد الملسي نائب محافظه سيناء التتسيلية والجنوبية من بيت البرهانية والامام ساجده محمود بركه نائب محافظه مطروح من بيت البرهانية والامام هلال احمد محمد طلال نائب قسم مدينة نصر من بيت البرهانية والامام حسن سيد احمد الحاج نائب منطقة حدائق شبرا والسطلان أبو العلا من بيت البرهانية والامام احمد ابراهيم حمزه نائب قسم السبعة زيت من بيت البرهانية والامام محمد صادق مديار من نائب قسم بيت الشريعة من بيت البرهانية والامام هلال هلال حسن طر نائب منطقة المادى وحول من بيت البرهانية والامام الشحات ابراهيم ميسى بالمنطقة شبرا الفكية وقلوب وديوم من بيت البرهانية والامام احمد محمد علي عامر نائب مركز شعين الكوم من بيت البرهانية والامام محمد قلمت حسن علي صالح نائب منطقتين من شعين - قرية اخل الخرج - القليح - الجبل الأخضر العامة عن بيت البرهانية والامام علي صالح الدين خليفة غلام عموم بيت البرهانية بمحافظه مصر الغربية والامام محمود جوفي صين شتا خليفة خلافة محافظه المنيا التتسيلية والامام كمال الشيش - ديالاف - بور سيد البرهانية - باب الشريعة - والامام من بيت البرهانية والامام محمد محمود عبد الله محمد خليفة خلافة محافظه المنيا التتسيلية - بن سويك الاسكندرية الشريعة - السوس والاسماعيلية ايطرية شرق القاهرة من بيت البرهانية وساجده الدين كمال عبد المجيد ابراهيم خليفة خلافة محافظه المنيا والامام خليفة خلافة الديوم مطروح - قنا والامام - اسوان شبرا الفكية والمادى وحول من بيت البرهانية

أنشطة صوفية

الطعام تحت إشراف السيد
الحسين أبو الحسن الجوهري
شيخ الطريقة الإجمالية

توكيل المشيخة العامة بمركز الجيزة وأوسيم

نظم السيد محمد عبيد الدالي
وكيل المشيخة العامة احتفالاً
بموافاة أولياء الله الصالحين حسب
عادتنا السنوية واحتفالات الإبراء
والمرحاج ونصف شعبان هذا العام
سنة ١٤٠٩ هـ بالذات التبرعية
والنواحي الدينية الهادفة والطعام
والطعام وذلك بمركز الجيزة
وأوسيم ونظم العوامية ورجال
الفرق الصوفية ورجال السنين
بإشرافه ومعاونة رجال
الإدارة مشكورين .

احتفال أبناء البيت البوصلي

ويحتفل أبناء البيت البوصلي
البرهاني مساء يوم الجمعة ٢٢
رمضان سنة ١٤٠٩ الموافق ٢٨
١٩٨٩م بالذكرى السنوية لوفاته
شيخهم السيد عبد الحقيق
أبراهيم البوصلي بدوام الملائكة
يحتاج مركز بسون قرية إقامة
الأتا والشرعية والتموه الدينية
بعد صلاة القيام وبمطرفة
الشيخ البوصلي إبراهيم البوصلي
وأشراف الشيخ عبد الواحد محمد
الحسيني البوصلي

توكيل المشيخة العامة بمحافظة كفر الشيخ

افتتح المجلس الاستشاري
للطرق الصوفية بمحافظه كفر
الشيخ الدورة التثقيفية الأولى
بمركز التثقيف الصوفي الاسلامي
بمدينة كفر الشيخ - حيث علون
بمسجد الشيخة فاطمة بطن صباح
الجمعة ١٧ شعبان سنة ١٤٠٩
الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٨٩
بمطور بعض أعضاء المجلس الأعلى
للطرق الصوفية وأتاب سعادة
الدكتور شيخ الشايع الاستاذ
الحسين أبو الحسن الجوهري
تلى الطريقة الدورية الاحمدية
تفصير هذا الاحتفال نيابة عنه
كما تم الاحتفال بإنشاء الطرق
الصوفية بالمحافظه وعرف على
هذا الذكر السيد - محمد البولي
سعد الدين أبو صالح وكبير
الشيخية العامة من محافظه كفر
الشيخ ومعاونة ولا الشيشة
العامة برامك المحافطة .

الطريقة المرازقة الاحمدية

قام السيد الاستاذ احمد محمد
شمر الدين شيخ الطريقة المرازقة
الاحمدية بزيارة أبناء الطريقة
بمحافظات قنا وسوهاج واسيوط
والقنا وبنى سويف وترسيما
للدعوة الصوفية وتوجيها لانشاء
الطريقة .

احتفالات الطرق الصوفية بالإسكندرية

كتب : إبراهيم محمد حماد

تتبرف المشيخة العامة لفرق
الصوفية ، انها رليت الاحتفال
شهر رمضان المبارك بالاحتفال
بالوالة الابدية بالقرآن الكريم
والنواحي الدينية والاذكار الشرعية
وتوزيع الصدقات على فقاء المسلمين
والدعوة عامة لرجال الطرق الصوفية
والمؤمنين للمشاركة في هذه
الاحتفالات بالوادق والاعلام اعادها
الله على الامة الاسلامية بالغفر
والبركات .
الاحتفال برؤية هلال رمضان
موكب صوفي من ميدان النصر حتى
ميدان المساجد بعد صلاة العصر يوم
٢٩ شعبان سنة ١٤٠٩ هجرية .
الاحتفال بموكب سيدى محمد بن
عومر الششير بأبي الدرداء بيت

الحيوية عادل الدين قسم اللبان
من اول رمضان حتى ٦ رمضان وفى
الليلة الخامسة سيولم موكب صوفى
من مسجد البرغنى حتى الفرج
بعد صلاة الضاء .
الاحتفال بموكب سيدى محمد
الطورينى قسم ميتا البصل بيت
الوفالاية ابتداء من ٧ رمضان حتى
١١ رمضان وفى الليلة الخامسة
سيولم موكب صوفى من مسجد
البرى حتى الفرج . خليفة الفرج
الشيخ محمد الطورينى عبد الرحمن
الاحتفال بموكب سيدى عبد
الرزاق الوفاى ١٢ رمضان موكب
صوفى من مسجد الخريش حتى
الفرج .

الاحتفال بموكب سيدى
البوصيرى قسم الجعرك ١٤ رمضان
ليلة واحدة .
الاحتفال بموكب سيدى
أبو العباس الرسى قسم الجعرك ١٥
رمضان ليلة واحدة .
الاحتفال بموكب سيدى عامر
الفلو ١٦ رمضان بموكب سيدى عامر
الطائرينى قسم أوليف الفراع عبد
القاهر تولى وحمل الطاق وموكب
صوفى من الخريش .
الاحتفال بموكب سيدى محمد
كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة قسم
كرموز بيت الرافعية .
الاحتفال بموكب سيدى محمد
الحضارى ليلة ١٨ رمضان قسم
الجعرك ليلة واحدة موكب صوفى
من أبو العباس بيت البرهانية .

الاحتفال بموكب سيدى محمد
الدين قسم اللبان ١٨ رمضان ليلة
واحدة بيت الرافعية قسم اللبان .
الاحتفال بموكب سيدى محمد
الطائرين ٢٠ رمضان ليلة واحدة
موكب صوفى من مسجد البرغنى
بيت البويبية .

الاحتفال بموكب سيدى محمد
الزهرى ٢٠ رمضان ليلة واحدة قسم
شرقى بيت القادسية الحاج محمد
الطيب وحمل الطاق .

الاحتفال بموكب سيدى داود
ابن خلة يوم ٢١ رمضان قسم
الجعرك ليلة واحدة موكب صوفى
من أبو العباس بيت الشيخ على .
الاحتفال بموكب سيدى محمد
أبو الفتح يوم ٢٢ رمضان قسم
الجعرك ليلة واحدة موكب صوفى
من أبو العباس بيت البيلى .

الاحتفال بموكب سيدى احمد
التميم قسم شرقى ٢٢ رمضان ليلة
واحدة قسم الفرج .
الاحتفال بموكب سيدى مازين
الدين ٢٤ رمضان ليلة واحدة قسم
الجعرك جميع الفرق .
الاحتفال بموكب سيدى على
البيكرى قسم الجعرك ٢٥ رمضان
سليم الحاج طه عبد التميم حبل
الطار وموكب صوفى من أبو العباس
الاحتفال بموكب سيدى داود
الرسى قسم الجعرك وموكب سيدى
محمد سابق قسم الجعرك يوم ٢٦
رمضان جميع الفرق .

الاحتفال بموكب سيدى محمد
القادر الجيلاني قسم الجعرك يوم
٢٧ رمضان موكب صوفى من ميدان
النصر - نسال الله أن يعيد هذه
الذكرات بالخير والبركات وان
يوجه الله كلمتهم ويهلك أعداءه
والذين يباركوا في رئيسه المؤمن
محمد حسنى مبارك .

الطريقة الشاذلية العنصرية

أعدت الطريقة الشاذلية
العنصرية برنامجا كبيرا لإحياء ليلال
رمضان في جميع الزوايا التابعة
لها في مصر والسودان ..
وسيولم السيد محمد يوسف
الرزواقي شيخ الطريقة بالقاء كلمة
بهدء الناسية في زاوية باسوس
وسيولم فضيلة الشيخ موسى على
مقدم الطريقة باسوس بالقاء درس
دينى على إنشاء الطريقة بزوايا
اسيوط ..

وسيولم السيد غزاد السيد
نائب عام الطريقة درس في مسجد
الدراسة التابع للطريقة ..
ويقيم بالانبار على قدم النواحي
السيد احمد خيرى مقدم زاوية
باسوس والسيد احمد حسين مقدم
زاوية سبخا والسيد السخايل
معيى الدين الشاغل خليفة الطريقة
باسودان .



الطريقة الزاهدية

احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بموكب جدهم المصروف
يازه سيدى احمد بن سليمان الزاهد رضى الله عنه مؤسس
الطريقة الزاهدية الاحمدية خليفة القلب الكبير سيدى احمد البوي
رضى الله عنه وبهذه المناسبة الكريمة قام شيخ الطريقة السيد
حسن يوسف الزاهد وخليفة القام وجميع الاحباب بمقتصد
الاستاذات الصوفية والطلاب الدينية والاذكار والترغيب والمدائح
الانبيوية والطعام للفقراء وانشاء الاحباب بمقتصد
بمسجد صاحب الذكرى بإشراق العروس قسم باب التشمير
الفاخرة كالتعداد سنويا اعاد الله طيننا جميعا بالخير والمساعدة
والبركات ٢٧ صبح الدعاء

وزارة السياحة

الشرق لصحة العامة للسياحة والقنادل

«إيجوشت»

٤ شارع أمريكا الأمريكية - جاردن سيفه - القاهرة
تليفون: ٣٥٤٩١٥ - ٣٥٤٩١٥ - ٣٥٤٩٩٠
البريد: ١١٥٩

المرسة الفندقية بالإسكندرية

والفندق الملحق بها

منطقة مابا بالإسكندرية وأنشئت
للتجارة مع الحكومة الفرنسية حيث يجري الآن إنشاء

فندق الميدان ترانسه

طاقة إيواسية ٩٦ غرفة + ٥ أدوار مأكلة عامة
ليكون فندقاً ذا ٤ نجوم، وهو مطعم متازراً وكافيتيراً
وديسكوته وكافيتيراً بأحدث الأجهزة بهدف ترفيه
الطيلة. ويجتمع بالمطعم قبة متازرة من الخشب
الفرنسيين والصينيين بأشكال المطبخ والحديقة والحدائق
الإنشائية لتخرج كإحدى فنية مرتبة مخصصة لخدمة الزائرين
الفرطية في التوسيع لفندق مصر. وقدم بالفندق جميع
مخاضات من مدرسة الإسكندرية استوفيتهم فنادى الإدارة
الأجنبية بمصر، وفيما لم يرد من بين الطلبة أفاضت على
الشارقة العامة من الدراسة سنين وتصلين

«أربعة عشر شهراً» بتمتاز دارسة

عليه بتمتاز دارسة الأجنبية

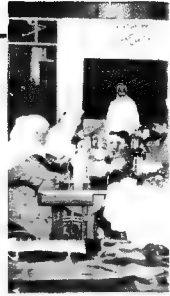
من المواطنين ثمانت في فتح الزند
من المؤسسات الفنية
كما نضلت في الصبورة
الحقبة للتصوف الإسلامي
الحالي من البدع والاختلافات
بما فيه من ثروات ومعارف
ولغات صوفية الشرق شريفة
ولغات صوفية الشرق شريفة
الذهب

ولقد أفتح السيد محالط
القاهرة مستشفى الجعفري
التخصصي بمركز الجعفري الإسلامي
بالقاهرة

كما أفتح شيخ الطريقة سيدي
عبد الفتى الجعفري مستشفى
الفتيات وفصول آتقوية للطلبة
ودار الحضانة للأطفال بمركز
الجعفري ببولان

كما شهد شيخ الطريقة سيدي
عبد الفتى الجعفري مهرجان
القرآن في مراكز الجعفري الإسلامية
في بني مدي والأسيوط وحلوان وكفر

نصفا والجلب الأصفر
وقدم سيادة الجوائز للفتن
والهدايا للطلبة ولأزواجهم
الاحتفال بولاد الإمام الجعفري
حيث بنوه شيخ الطريقة
وقبائل الدعوة إلى استسوان
والأصفر حيث يشعرون أكبر ترحم
صوت يتنوي منهج الصبورة
الصوفية الجعفرية والتسبيح
مؤسست تضم جوانب الحياة
المتعددة



احتفال الطريقة الجعفرية

احتفالات الطريقة
الجعفرية الإجمدية الحديثة
بولد شيخها العارف بالله
نصالي الإمام الجعفري
لقد عكست احتفالات الطريقة
الجعفرية بولد شيخها العارف
بالله تعالى الإمام الجعفري الدعوة
الشرقية في تطوير وإحياء الفن
الحقيقي لما تقدمه الطرق الصوفية
من خدمات من أجل تنقيف العالم

البحر

تمنى الإمام العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم
الشيخ صلاح علي حجازي وكيل الشيخة العامة من مركز بركة
السبح ويشارك في أئمة اللجنة الاستشارية الصوفية بمطابقة
التولية ورئيسها السيد سليمان حافظ فطب للقياد التكرم واسع
الرحمة ولله خالص المآذ

بني السيد الأستاذ الحسن أبو الحسن الجعفري شيخ الطريقة
الجعفرية الإجمدية والإمام الأمام السيد محسن أحمد جبريل الخلف
للمراب المظلمة ويسألون له أرحمة ولله الصبر والفطون
المهندس السيد العزاري وكيل وزارة الزراعة بالتربية ونائب
الطريقة العزارية الأحرار في وفاء بكنه الدعوة العترة العزاري
للطريقة التربة أرحمة ولانها خالص المآذ

بني السيد محمد حسن التجميع شيخ الطريقة الشيمية
الإجمدية المظفول له الشيخ عبد السلام مرسى سليمان نائب الطريقة
شاحية سجدان مركز استسوان للقياد الرحمة ولله المآذ
التربية السيد حرم الأستاذ السيد الغراوي، كما بني
السيد شقية السيد محمدياس التروبي، كما بني الحاج حسن
شاهين بركة صد لفتين، كما يتقدم بالآراء ال الحاج عبد الصي
لرمادي شيخ بيت الرمادي المحلة الكبرى للفقهاء الرحمة ولانهم
مآذ

تمنى الإمام العامة والمجلس الأعلى للطرق المرحوم
الشيخ أمين الترسلي التاري التروبي وكيل الطريقة العامة من
مركز صدق للقياد الرحمة ولانها خالص المآذ

تمنى الإمام العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم
مكرم محمد رفعت عطية زعيم الطريقة المظفول له السيد الأستاذ
عمود أحمد هاشم شيخ الطريقة الهاشمية الطولية الإجمدية
سابق وشقية السيد الأستاذ محمد محمود أحمد هاشم شيخ
طريقة الحاي والإمام العامة تروبو للقياد التكرم واسع الرحمة
الكر التربة خالص المآذ

ELFALERO

الفاليرو

يهنئ الأمة العربية والعالم الإسلامي
بشهر رمضان العظيم
المهرن: ٣ ميدان عربي

تليفون: ٧٤٧٦١٥ / ٧٦٢٧٥١
مع تحيات / سيد السعداوي

انتاج جديد

مليون

سمن نباتي فاخر
مصنوع من زيت الذرة

محاكاة
وخاصة

صنع في مصر



شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

٧٦ شارع قنال الجمهورية - كرموز - اسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ هَؤُلَاءِ صَدَقَ اللَّهُ عَنْهُمْ



الجمعية التعاونية الإنسانية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة شارع قصر الضيافة / بناية ٨ / راي القبة

تهنى الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان العظيم

أول المباني في مجالات :

- نقل البضائع
- نقل مواد البناء
- نقل المواد البترولية
- إلى جانب مساهمتها الفعالة في نقل ما يقرب من مليون طن منقول سنوياً من:
- المواد التمهوية
- مواد البناء والتمهوية

مع خالص تحيات مجلس الإدارة

المدير العام ومدير الإدارات :

مجلس الإدارة :

السيد / فاروق بسيوني مدير العام

// السيد / عبدالعزیز التيجوى مدير الحركة

// السيد / عبدالمنعم الميرنى المدير المالى

// السيد / محمد سعد عوض رئيس اللجنة النقابية

// السيد / همت طه نفعى استشارى القانونى

السيد / جبر العال جاسم بكر رئيس مجلس

// السيد / إبراهيم على أحمد عبد نائب الرئيس

// السيد / محمد محمد السيد أمين سر

// السيد / إبراهيم حسن عبد الحميد عضو

// السيد / عيسى زكى إبراهيم عضو

الإكسكدرية : ٣ شارع زاوية سلطان مطلة على
الإكسكدرية تلفون : ٤٨٣٧٧٧٥

القاهرة : ٨ شارع قصر الضيافة / بناية القبة
تليفون : ٢٥٧٢٢٢٤ / ٢٥٨٤٧٤٨

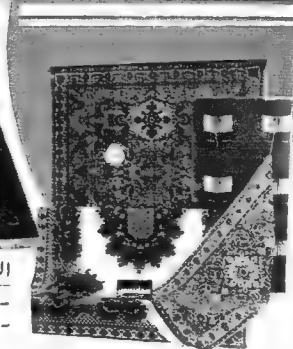
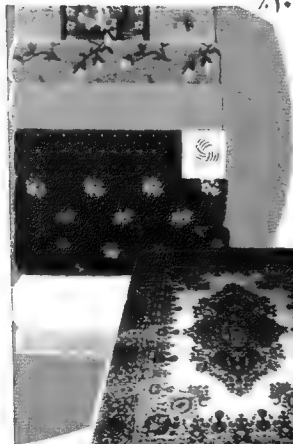


الشركة العربية للسجاد والمفردسات

دمنهور / اسكندرية

تهنئ العالم الإسلامي بحلول شهر رمضان المعظم

وتقدم فرائضاً من: السجاد الصوف • سجاد سوبر كشمير • سجاد كيرما • سجاد سوبر تبريزي • سجاد تبريزي • بطاطين مخلوطة • بطاطين الكريليك واليايف صناعية • موكية منسوجة صوف ١٠٠٪ • موكية الكريليك ١٠٠٪



الشركة العربية للسجاد والمفردسات :

دمنهور : شارع النصر ت: ٢٢٣٠٩٣ / ٢٢٣٦٧٤

اسكندرية : شارع اسماعيل منهار ت: ٤٩٣٥٦٩٨ / ٤٩١٣٥٤٩

شارع المفقش / المصرة ت: ٤٢١٤٣٠٨

المعارض : طنطا : شارع أحمد ماهر ت: ٣٢٣٧٦٨

الحلة : شارع البينس / عمارة الأورقاني بجوار بنك فيصل

دمنهور الجديدة / ميدان أفديقت دمنهور

اسكندرية / برج النفر / عمارة برج النفر ت: ٤٩٢١٨٠٦

شبان / الشارع بنان باجا ت: ٨٠٠٦٩٨

المعصرة / سوق المعصرة ت: ٩٧٢٠٧٦

القاهرة :

الزهر / ٩٠ شارع الأنظر ت: ٩٠٩٠٥٣

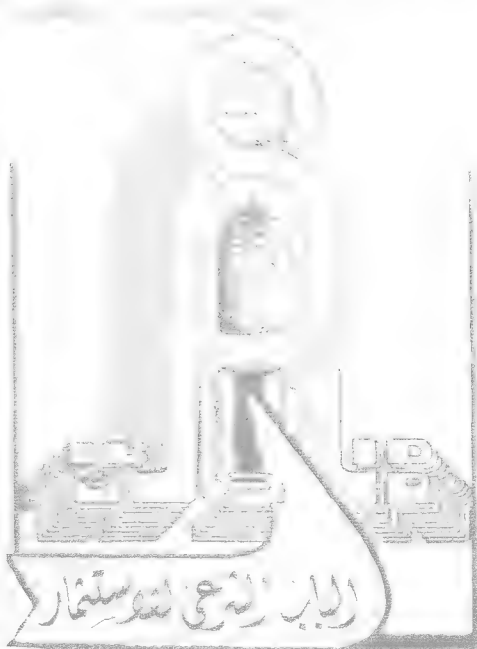
الطيران / شارع الطيران / مصر الجديدة

ثروت / ٤٤ شارع عبدالخالق ثروت

هلاله القبة / ١٠٤ شارع ابن مسعود

عمارة الأورقاف

المصرف الإسلامي الكويتي
للإستثمار والتجارة



البنك الإسلامي للكويت

الطريق إلى التميز



تایفزیون
نصر شارپ
SHARP

٢٠ يوصة
مقد الأظمة

تقدم أحدث
ما أنتجته التكنولوجيا
العالمية

— 20 —

SHARP

... ..

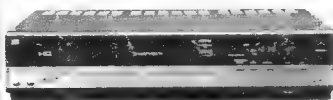
SHARP

هیتاشی ۲ نظام بریموت کنترول

121

کامیاب ۴ نظام برمیونہ کنٹرول

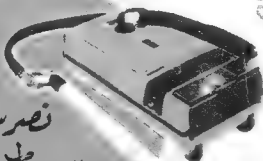
150. 2-1-102



المكنسة
المكهربائية
نصر سوبر باور
طراز ١١٠٠

598

للمستهلك

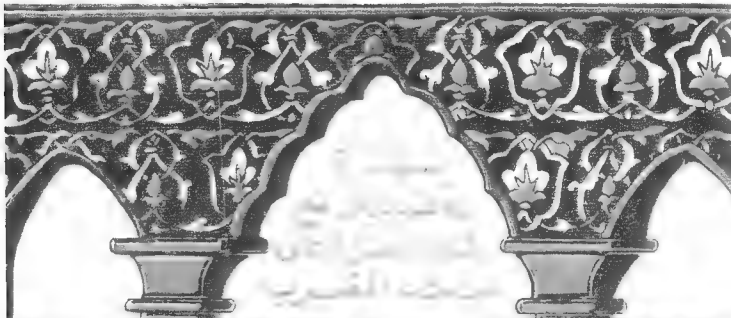


العدد ١١
شوال ١٤٠٩ هـ
مايو ١٩٨٩ م
الثمن ٢٥ قرشا

التصوف الإسلامي

ترجمة د. محمد بن عبد الله

ترجمة د. محمد بن عبد الله





إنتاج مصري فاخر على أرقى مستوى عالمي

- مساحيق فاخرة صابا • مساحيق فاخرة هليوبوليس • مساحيق ممتازة شاميلية
- صابون نابلسي الفيروز زيتوني فاخر • صابون قطر الندى من مستحضرات الحنة لحيوية البشرة
- صابون تواليت فاخر روزا بزيت جوز الهند لرائحة لذيذة • صابون تواليت فاينا • صابون تواليت أوليف • زيت الزيتون

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عزة كل شهوة

رئيس المجلس: الإمامة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

مسيدان الحسين: (إشاعة الفلام)

تليفون: ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغراف: الصوف بالقاهرة

الإختراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس . بونقلي ودي ٣ دراهم .

الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والضفة والقدس ٣٠

سقا . السودان : قرش . المغرب ٧ دراهم .

دakar ٤٠٠ فرنك . الموجة ٣ ريالات . جيبوتي

٥٠ بنى . قطر ٣ ريالات . مدينيسو ٦٠ شلن .

السعودية ٢٠٠ ريال . العراق ١٠٠ دينار .

البحرين ٣٠٠ فلس . مسقط ٣٠٠ بيعة .

النفيدة ٣ ريالات . تونس ٥٠٠ طليم . تركيا

١٢٠٠٠ ليرة تركي .

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي مع اشراق عيد الفطر المبارك فرحة للصائمين وبشرى بخير ونصر من الله للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ...

وعلى صفحات هذا العدد ، نلتقي مع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطولي مفتي الديار المصرية في حديث هام ... ويقدم الأستاذ الدكتور أبو الوفا التقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية حديثا هاما وشافعا عن اللقاء الديني الكبير الذي اقامه الملك الحسن الثاني في عاصمة المغرب الشليف ودعا اليه الدكتور التقازاني وحضره نخبة من كبار العلماء والمفكرين ورجال الدعوة الإسلامية ..

وعلى صفحات هذا العدد ايضا نقدم مقالات ودراسات قيمة مع خواطر اسلامية لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ، وحديث لرائد العشيرة المحمدية الشيخ محمد زكي ابراهيم ، والدكتور احمد شلبي . كما نقدم تحقيقا صحفيا عن التشيع والاستشراق ، وتحقيقا عن الاسلام والمسلمين في الحبشة .

● ونقدم على صفحات هذا العدد نتيجة مسابقتنا الكبرى واسماء الفائزين بالجوائز ، مع اجمل التهاني للفائزين والامل الكبير للجميع في مسابقتنا القادمة .

"المحرر"

المفهرس

- التصوف خلق وسلوك د/ ابو الوفا التقازاني ٤
- اقدم يا جيزوم رئيس التحرير ٨
- رليت الله شعور عبد العظيم الكوفي ١٣
- الدنيا دول بين الناس محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول العلم الاسلامي ١٨
- لقاء مع مفتي الجمهورية محمد بكر ٢٠
- الحديث الضعيف وموقف التصوف منه محمد زكي ابراهيم ٢٤
- التبشير والاستشراق والتنصير احمد ابو كلف ٢٦
- لقاء مع الأستاذ صبرى ابو المجد محمد الميجي ٣٠
- نتيجة المسابقة الكبرى ٣١
- الاسلام والمسلمون في اثيوبيا احمد غزالى ٣٤
- قصة عزيز د/ احمد شلبي ٣٨
- من اولياء الله احمد صبرى الغزالى ٤٤
- رسالة السودان احمد الشنوانى ٤٨
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٦
- مجلة الفتاى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- بريد القراء محسن فهمي ٦٠
- اخوة وتعارف ٦٢
- المجتمع الصوفى عبد الحميد عبد اللطيف ٦٤



التصوف خلق وسلوك

**الدرس الذى القاها الدكتور | ابو الوفا التفتازانى
امام جلالة الملك الحسن الثانى وهو الثانى من الدروس
الحسنية رمضان ١٤٠٩ هـ**

تتأزح الناس فى الصوفى واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف ولست انحل هذا الاسم غير فنى صافى لغوى حتى لقب الصوفى وكذلك خافوا ان يصيب لباس الصوف لباس شهرة . وقد نهى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن لباس الشهرة

وانذكر هنا ان الامام ابا الحسن الشاذلى كان يحب لبس فاخر الثياب ، فدخل عليه يوما فقير يلبس ملابس شعر ، واقترب منه وامسك بثوبه قائلا له : « اعبد الله بهذا اللباس » فقال له الشاذلى وقد امسك به اعبد الله بهذا اللباس ؟ لباسك هذا يقول انى فقير اليكم فاعطونى ، ولباسى هذا يقول ابنى غنى عنكم فلا تعطونى . . . ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين . . .

والتختم جائز بشرط الشكر لله . يقول تعالى « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق » وقد دخل تلميذ على الشاذلى يقول له : ابنى وضعت ابناء ماء فى النافذة فجات عليه الشمس فقلت لا انتقله من الشمس الى الظل مجاهدة لنفسى ، فتبسم الشاذلى من غباء هذا التلميذ ، وقال له « يابنى برد الماء فانك اذا شربت الماء ساخنا وقلت الحمد لله ، قلتها بكزارة اما اذا شربت الماء باردا ، وقلت الحمد لله استجب كل عضو فيك بالحمد . . . ودخل المرسي على استاذ الشاذلى وفى نفسه ان ياكل الخشن وان

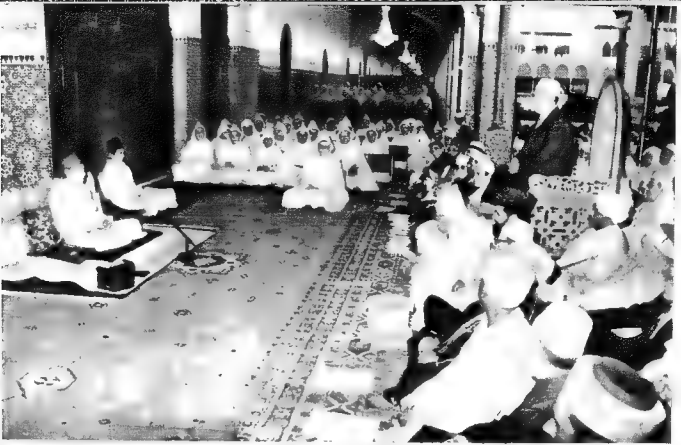
من التقليد الدينية الصعبة التى انتهجها جلالة الملك الحسن الثانى القامة سهوات دينية ليلية فى مقره بالرباط يتحدث فيها بعض العلماء الذين يدعونهم لاحياء ليلالى رمضان . وقد دعا الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغلبى التفتازانى لاقاء محاضرة ننشرها فيما يلى

للعلم . تخصص ايضا فريق من العلماء فى دراسة العقائد وعرف علمهم بعلم التوحيد ، وتخصص فريق آخر فى احكام الشريعة الفروعية من عبادات ومعاملات ، فعرف علمهم بعلم الفقه ، وليس من الصواب القول بان التصوف لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن الاخلاق موجودة منذ وجد الإسلام ، وإنما الذى استحدث هو العلم المدون . وكذلك فإن جيل الصحابة كان يؤثر ان يعرف بالصحة ، وكذلك جيل التابعين كان يؤثر ان يعرف بالتبعية للصحابة فلما انقضى جيل الصحابة والتابعين ، وكان ذلك فى اواخر القرن الثانى الهجرى ، عرف المقلبون على العبادة المترسمون خطى النبي صلى الله عليه وسلم ، باسماء متعددة فعرفوا احيانا بالزهاد ، وعرفوا احيانا بآسم النساك ، ثم عرفوا اخيرا باسم الصوفية منذ القرن الثالث الهجرى ، لانهم فى بداية امرهم كانوا يؤثرون لبس الصوف اظهارا للنكش ، ثم عدلوا هم انفسهم فيما بعد عن نسبة التصوف الى ظاهر اللباس ، وقالوا اصل التصوف صفاء النفس ، وفى هذا يقول شاعرهم ابو الفتح البستي .

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى ، اخوانى فى الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وإنها لستة حميدة ان تعقد هذه الدروس الحسنية فى شهر رمضان المبارك . وان يدعى لها العلماء من بلدان العالم الاسلامى ، ليشاركوا فيها . ومجالس العلم عبادة وتقرب إلى الله يرفعان درجة المؤمنين عند الله يقول تعالى . . . يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات . . .

وموضوع حديثى إليكم اليوم التصوف الاسلامى باعتباره خلقا وسلوكا . ويعرفنا علامة المغرب ابن خلدون بالتصوف قائلا إنه علم من العلوم الشرعية الحادثة فى الملة . وان طريقة التصوف ترجع إلى ماكان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من زهد وإقبال على الله . وعكوف على العبادة . فلما نشأ الاقبال على الدنيا فى القرن الثانى الهجرى ومابعده عرف المقلبون على العبادة باسم الصوفية ، ويصفه ابن خلدون بانه طريق الحق والهداية . .

وقد نشأ التصوف فى الاسلام كعلم للأخلاق الدينية ، يستند إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ومع حركة التنوير



جلالة الملك الحسن يجلس مستمعاً بأعضائه إلى البحث القيم الذي ألقاه الدكتور النخعي

سمى . . التاجر الصدوق يحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء . وقد سئل ابراهيم بن ادهم أحد الزهاد الأوائل . التاجر الصدوق احب اليك ام المتفرغ للعبادة . فقال التاجر الصدوق احب الي لانه في جهاد ياتيهِ الشيطان من قبل المكيل والميزان فيجاهده .

يتبين لك إذن ان جوهر الدين هو الاخلاق . ولعلك تدرك هنا عمق المعنى في قوله تعالى مخاطباً الرسول وإنك لعلى خلق عظيم وفي قوله صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق

والاخلاق هي القواعد التي تضبط علاقة الفرد بربه . وعلاقة الفرد بنفسه . وعلاقة الفرد بأسرته . وعلاقة الفرد بمجتمعه . واحكام الشريعة لاتخرج عن هذا الاطار . ونحن إذا نظرنا الى بعض تعريفات التصوف . نجد انه يهدف اساساً إلى التربية الخلقية

والحق والحسد والرياء والنفاق وما إلى ذلك . والصلاة منجاة للحق وخشوع وتطهير للنفس يقول تعالى : . . . إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ويقول صلى الله عليه وسلم ليس للانسان من صلاته إلا ما عمل أي ما كان حاضراً فيه بقلبه مع الله والصوم ونحن في تب الصدة تربية للنفس على الفضائل كالصبر . وهو ايضا صوم عن الأثم . يقول الرسول . رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر والزكاة تطهير . يقول الحق تبارك وتعالى : خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها والحج تهذيب للنفس . يقول تعالى فلا رغب ولا سوق ولا جدال في الحج أما معاملات الشرع فيحكمها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش امتي فليس

بليس الخشن . فقال له استاذہ . ياأبا العباس اعرف الله وكن كيف شئت

فالتصوف بهذا لايتعارض مع الأخذ بزينة الدنيا والطيبات من الرزق بشرط عدم الاسراف . يقول تعالى : وكسوا واشربوا ولا تسرفوا

التصوف إذن في اساسه خلق وسلوك . ونحن إذا نظرنا إلى ما جاءنا به الإسلام من احكام شرعية . وجدنا ان كل حكم منها يستند الى اساس اخلاقي . سواء في ذلك احكام الشريعة الاعتقادية او الفروعية . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اكمل المؤمنين ايماناً احسانهم اخلاقاً . وربط صلى الله عليه وسلم بين العبادات والمعاملات وسائر احكام الشريعة العملية والاخلاق . والظاهرة في الإسلام هي طهارة الظاهر وطهارة الباطن ايضا عن مذموم الاخلاق كالغيبة والنميمة

التصوف خلق وسلوكة

الإسلامية ، وإلى تعويد النفس على السلوك الفاضل ..

يقول أبو محمد الجريري أحد الصوفية الأوائل : « التصوف هو الدخول في حل خلق سني ، والخروج عن كل خلق دني » . ويقول الكتاني : « التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء » ..

ويقول أبو حفص الحداد أحد أوائل الصوفية : « التصوف كله أدب ، لكل وقت أدب ، ولكل حال أدب ، ولكل مقام أدب ، فمن لزم آداب الأوائل بلغ مبلغ الرجال ، ومن ضيع الآداب فهو بعيد من حيث يظن القرب ، ومردود من حيث يظن القبول » ..

ويقول ابن القيم تلميذ ابن تيمية : « واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق » ..

وأحب أن ألقى الضوء على التصوف من أربعة أوجه : التصوف كمجاهدة للنفس ، والتصوف كمعرفة بالله تعالى ، والتصوف من حيث أنه يبعث الرجاء في نفوس الناس ، والتصوف ودوره في المجتمع .

(١) التصوف مجاهدة يقول تعالى : « ان النفس لأمارة بالسوء » ومن هنا يتعين علينا أن نجاهد النفس لنصل إلى الله . لأنها مصدر جميع الشرور الأخلاقية . يقول ابن عطاء الله السكندري في « الحكم » : « أصل كل مصيبة وغفلة وشهوة الرضا عن النفس . وأصل كل طاعة ويقظة وعفة عدم الرضا عنها » ..

وتستند مجاهدة النفس عند الصوفية إلى آيات مثل قوله تعالى : « الذين جامدوا فإنا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين » .. وتصور الصوفية طريقا إلى الله

• التصوف لا يتعارض مع الأخذ بزينة الدنيا والطهيت بشرط عدم الآراء

• يتميز التصوف بأنه ينهض همه الإنسان للمضي قدما في طريق الطاعة والعبادة

تعالى يبدأ بمجاهدة النفس ويتدرج السالك في هذا الطريق فيما يعرف عندهم بالمقامات والأحوال وينتهي بالمعرفة بالله تعالى .. والمقامات عندهم هي المعاني الأخلاقية التي يتحققون فيها بالمجاهدة كالقوة والصبر والشكر والتوكل والرضا عن الله ومحبة الله ، وأما الأحوال فكالخوف والرجاء ، والقبض والبسط ، والهبة والأنس ، والفناء والبقاء وهي الأحوال الواردة عليهم من الله وجميعها يستند إلى شواهد من الكتاب والسنة ، وهي مظاهر التزقي الأخلاقي في السلوك ..

وجميع هذه المراحل تتم داخل النفس الإنسانية ، فيقول ابن عطاء الله : « لولا ميادين النفوس لماتحقق سير السائرين إذ لا مسافة بينك وبينه حتى تطويها رحلتك ، ولا قطعة بينك وبينه حتى تمحوها وصلتك » ، وإنما السير في الطريق هو قصل عقبات النفس ..

ويقتل السالك عن طريق المجاهدة إلى الثبات النفسي وإلى الراحة النفسية ، وإذا كنا نشكو في عصرنا من الحزن والقلق والاكتئاب وما إليها ، فإن التدين الحقيقي علاج لكبد لهذه الأمراض ، يقول الحق تبارك وتعالى مخاطبا نبيه : « لقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين » ، فالعلاج الذي وصفه الحق لنبيه حين كان يشعر بضيق الصدر مما يقوله المشركون هو التسييح

والتحميد والسجود والعبادة . والشعور بالمعية مع الله ينقضي معه كل لون من ألوان الحزن يقول تعالى :

« إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذا يقول لصاحبه : لا تحزن إن الله معنا » ..

نتنقل الآن إلى بيان كيف يكون التصوف معرفة

يقول الصوفية : « من ذاق عرف ، وأن المعرفة ذوق ووجدان ، وهي المعرفة التي تتناول هداية السلوك ، والتمييز بين الحق والباطل ، والصواب والخطأ ، والطاعة والمعصية ، وهي نور يقدفه في الصدر فيقول تعالى : « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » ..

ولكن من أين أتى الصوفية بكلمة ذوق ؟ أنهم أتوا بها من الحديث الشريف :

« ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا » ، فهناك فرق بين الإيمان الشكلي والإيمان الحقيقي ، والإيمان الحقيقي هو الذي يمتزج بالنفس امتزاجا كاملا ويقترب بالسلوك الفاضل ، وهو نور لأنه ينير الطريق أمام السالك ..

والتأزج بين العقل والذوق مبدأ مقرر عند الصوفية ، فالأمام الغزالي مثلا يقول أن العقل هو ميزان الله تعالى في أرضه .. وإذا كنا بصدد استنباط الأحكام الشرعية أو الفروعية عن أدلتها مثلا استخدمنا العقل ولاشك والعقل هو أساس التكليف . ولكننا إذا كنا في مجال الأخلاق والفضائل استخدمنا الذوق ، وأداة المعرفة هنا هي القلب . بمحبة الله مثلا عاطفة تكون على القلب ، والصبر والتوكل والرضا والخوف من الله والرجاء فيه والأنس بالله كل أولئك موضعه القلب أو الذوق وهو أساس التجربة الدينية الحية ..

وقد عارض بعضهم الذوق عند

وقد تسربت إلى مجتمعاتنا الخفرة
المادية للامور ، فاثرت على
أخلاقنا وسلوكياتنا ، وابتعدنا عن
التواضع في سلوكنا مع الآخرين مع
أننا كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : نحن أمة الرحمة ..
والتصوف الذي هو أخلاق الإسلام
وقاية لنا من المذاهب المادية
والعينية ، ومن كل صور العنف في
التعامل ..

وكثير من الناس يظنون أن
التصوف يصرف الناس عن العمل
من أجل المجتمع وليس أبعد من
الصواب من هذا القول .. ذلك أن
التصوف بما يعطيه للإنسان من
طاقة على العمل ، وبما يحفظه
للإنسان من توحى الأخلاق في
الأعمال أيا كانت هذه الأعمال ،
يعطيه القدرة على العمل ومواجهة
مشكلات المجتمع ، يقول ابن عطاء
الله السكندري : « الأعمال صور
قائمة وأرواحها وجود سر الاخلاص
فيها » ..

وقد كان الصوفية اصحاب مهن
وحرف كما تدل على ذلك أسماؤهم
كالحداد والخزاز والنساج
والقائسي ، وكان للمجيد شيخ
الطائفة حسبات للتجارة ، فلم
يكونوا دعاة تواكل أو كسل ، وقد
قال ابو العباس المرسي لتلميذه ابن
عطاء الله : « نحن اذا صبحنا تاجر
لأنقول له اترك تجارتك وتعال ، وإذا
صبحنا نطلب حكم لآنقول له اترك
حكمتك وتعال وإذا صبحنا نطلب علم
لآنقول له اترك علمك وتعال ، وإنما
نقر كل واحد فيما اقامه الله فيه
ومقامه على أيدينا فهو إليه
واصل .. »

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد
المعصية وصديق التوبة وعرفان
الجرمة واكرما بالهدى والاستقامة
وسدد السفن بالصواب والحكمة ..
اللهم ايد بنصرك وتوفيقك الملك
الحسن الخافي ، واحفظه اللهم
للسلام والمسلمين ذخرا ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته
د. أبو الوفا التفتازاني



صاحب الفضيلة الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون
الإسلامية بالمغرب يرحب بالدكتور التفتازاني

عفو ورحمته ومغفرته ، فينبعث
الامل في قلوبهم ، ويقول ابن عطاء
الله في : الحكم ، « لا يعظم الذنب
عندك عظمة تصدك عن حسن الظن
بالله تعالى ، فإن من عرف ربه
بكرمه استصغر في جنب كرمه
ذنبه » ..

إن أولئك الفارقيين في الذنوب قد
يعتقدون أن لا أمل في توبتهم ،
والى مثل هؤلاء يوجه ابن عطاء الله
خطبه قائلا : « من استغفر إن
يتقذه الله من شهوته ، وإن يخرج
من وجود غفلته فقد استعجز قدرة
الالهية ، وكان الله على كل شيء
مقدرا » ..

وننتقل الآن الى الحديث عن
التصوف والمجتمع :
إذا كان التصوف أخلاقا وسلوكا
فإنه من الزم ليكون لمجتمعاتنا
التي تشكو من اهتران القيم الخلقية
والسلوكية فيها ..

إن التصوف علاج لكثير من
مشكلات المجتمع الناشئة عن
التصور المادي للوجود الإنساني ،
فهناك فلسفات لا ترى في العالم إلا
المادة وقوانين تطورها ، وأن العقل
الإنساني نفسه هو نتاج المادة .
وهناك فلسفات عدمية في عصرنا
لا ترى للوجود الإنساني معنى أو
قيمة وتدفع الإنسان دفعا إلى اليأس

الصوفية ، ويرى أن تعليمنا
لصوفي الأندلسي ابن عربي جاء
إليه يوما يقول : إن الناس ينكرون
علينا علوم الذوق لماذا نقول لهم ؟
قال ابن عربي إذا عارضك أحد قل
له : ما الدليل على حلاوة العسل ؟
فلابد أن يقول لك :

هذا علم لا يحصل إلا بالذوق قل
الله هذا مثل ذلك ..
والفضل في المعرفة بالله يرجع
إلى الله فيقول تعالى : « وعلمناه
من لدنا علما » ، ويقول تعالى :
« واتقوا الله ويعلمكم الله » ..
(٣) التصوف باعث على
الرجاء :

من أخص ما يميز به التصوف
أنه ينهض همة الإنسان للمضي قدما
في طريق الطاعة والعبادة
والهداية ، وينهج الصوفية في هذا
منهجها فعلا في النفس الإنسانية
وجذبها الى طريق الحق .
والصوفية لا يعنفون الناس وإنما
ياخذون بأيديهم الى الطاعة في رفق
وهذا هو منهج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ يقول : « ما دخل
الرفق في شيء إلا زانه ولا دخل
العنف في شيء إلا شانه » ..

إنهم لا يفتحون فقط باب الخوف
من الله وإنما يفتحون أيضا باب
الرجاء في الله ، والنظر الى صفات



كيف خرجنا من المدرسة الرضائية ؟

أقدم ... يا حيـزوم .. !!



ليس هذا العنوان من عندنا .. بل انه صوت ملاك من تلك الآلاف المسومة التي عزز بها الله تعالى جيش المسلمين في معركة بدر تنقيذا لوعده بالنصر لنبيه صلى الله عليه وسلم .. فقد كان المجاهدون يسمعون صليل الخيل التي كان يمتطيها الملائكة الذين كانوا يحاربون في صفوفهم .. وقد سمع بعضهم صوت ملاك يحس حصانه على الهجوم قائل له : « أقدم يا حيـزوم » .. وبعد المعركة سال المجاهدون الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لهم : انه صوت « احد الملائكة الفرسان » ولاحظ المجاهدون ايضا خلال احتدام المعركة انهم كانوا يشاهدون رعوس بعض الكفار تنفصل عن اجسادهم وتسقط على ارض المعركة قبل ان تنالها سيوف المجاهدين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : انها سيوف الملائكة المسومة التي كانت تحارب في صفوفكم دون ان ترونها لقد نقوا اعداءكم قبل ان تنالوها

● وهكذا انتهت المعركة بالنصر مصداقا لقوله تعالى : « وما النصر إلا من عند الله » . لقد نصر الله عبده واعز جنده وهزم الأحزاب وحده ..

● ولقد اراد الله تعالى بهذا النصر ان يكون درسا عمليا لكل من دخل مدرسة رمضان وتعلم فيها اصول الايمان ... وقد توالت انتصارات المسلمين في جميع المعارك التي خاضوها في شهر رمضان وكان النصر حليفهم فيها جميعا ... وكان اخر هذه المعارك هي معركة العافتن من رمضان التي اراد الله بها ان يثبت بها ايمان

● ويقول تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » .

● والمدرسة الرضائية علمتنا عبادات الاسلام من طهارة وصلاة وصوم وزكاة وحج وكلها تؤدي الى عمل النفس - وهي الامارة بالسوء - على خلاف هداها اظهرا لعبودية الانسان لله تعالى

● ولما كان الاخلاص هو الاساس في قبول الاعمال يقول الحديث الشريف : ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم ..

المؤمنين ينصرهم على اعدائهم مهما كانت حصونهم وما يملكون من اسلحة متطورة فان سلاح الايمان كان اقوى واعظم

● وعلى قدر اخلاص المؤمنين في جهادهم يكون تاييد الله تعالى لهم وموايلته لهم بالنصر ..

ولما كانت الاعمال بالنيات فإن الله تعالى يكلفه الاعمال على قدر روح الاخلاص فيها وقد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم المخلصين بقوله : « طوبى للمخلصين اولئك مصليح الهدى تتخلى عنهم كل فتنة ظالما » .



● لماذا انتصر المسلمون في غزوات رمضان ؟ ● دروس تعلمناها من رمضان ؟ ● الإيمان سلاحنا لانتقاد المجتمع الإسلامي .

القتل والسرقة والاعتصاب ولا يرب ان هذا هو هدف خصوم الإسلام الشديد اربوا ينشر السموم بين الشباب ان يصرفهم عن العمل والإنتاج والتمسك بالخلق الكريم الى عوامل هدم وتدمير للقيم والمبادئ التي يدعو اليها ديننا الحنيف .

● ولقد شجع على استهتار اعدائنا وتمايهم في غيهم عدم اتخاذ عقوبات صارمة ضد هذه الجرائم كما حدث في بعض البلاد الأخرى بل ان بعض تجار السموم لم تطبق عليهم عقوبة الاعدام بعد ان صدق على اعدامهم مفتي الجمهورية وقيل انهم استطاعوا في ظل القانون القائم ان يشتروا حياتهم بنفوذهم واموالهم .. وهكذا أصبح ينطبق علينا الحديث الشريف : « انما اهلك الامم من قبلكم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد » .

ويقول تعالى : « وما كان ربك ليهلك الفري يظلم واهلها مصلحون » .
ولقد نبه القرآن الكريم الى وسائل النجاة من انكسار وانحرافنا بقوله تعالى : « والعصر ان الانسان لئلي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » .
● الآن وقد لمسنا مدى التحدي والتكيد الذي يديره خصوصنا أصبح واجبنا ان نعمل على توحيد جبهة الدفاع لصد هذا الهجوم .
● وخير وسيلة الدفاع عن الإسلام والمسلمين يكون بالعودة الى شرائع الإسلام حتى نظهر بعون الرحمن لنا و ان الله يدافع عن الذين آمنوا ..

هذا الشهر الكريم من العمل على وحدة الصف وجمع كلمة المسلمين لمواجهة التحديات التي تحيط بنا من كل جانب مطبقين قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وانكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بتعمته اخوانا » .

● واجبتنا ان نتغلم اننا بصومنا عن الطعام وعن المعاصي والتمسك بخلق القرآن الكريم تاسيا برسولنا الكريم تكون بذلك قد وفيينا بعهدا مع الله تعالى « واوفوا بعهدي الله اذا عاهدتم » اما الذين ينتفضون عهدهم مع الله فاقله تعالى يصنفهم بقوله : « ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لاخلاق لهم في الآخرة ولايكتمهم الله ولاينظر اليهم يوم القيامة ولايزكهم ولهم عذاب اليم » .

● اذا كنا في الاعوام السابقة لم نوف بعهدا مع الله في شهر رمضان فلاننا مطعونون في هذا العام بان نكون اكثر وفاء بهذا العهد فقد جد على مجتمعنا احداث خطيرة تهدد كيانه وتكوش بتياته وتحواله اذا تخاضعنا عنها الى ان نكون اضيع امة اخرجت للناس بدلا من ان تكون خير امة اخرجت للناس كما يريدنا الله ورسوله ..

ان مجتمعنا الإسلامي اليوم أصبح مثقلا بهيهم واحزان وامراض لااقل له بتحملها - ولعل اضطررها انتشار المضدرات بانواعها المختلفة بين الشباب تلك المخدرات التي قلقت فريقا من الشباب الى ارتكاب جرائم

● وفي حديث قدسي « الاخلاص سر من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي لايطمع عليه ملك فيكثيه ولايشيطان فيفسده » .
● والاخلاص سر من اسرار الجهاد حيث تسترخض فيه الأرواح فاما النصر واما الشهادة ... والثنية سر الاخلاص في الجهاد ... والرسول صلى الله عليه وسلم يقول " لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استقرت فأنفروا " .
● فالامر على الجهاد المقترب بالنية المخلصة .. فلو لم تكن هناك نية فلا جهاد هنا بمعناه الواسع جهاد الكلمة . جهاد النفس . جهاد السيف .
- ويقول الرسول الكريم « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

● وتعلمنا من مدرسة رمضان حسن معاشرة الناس ولاسيما الجار ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن الذي لايمان جاره بوائقه (اي شره) - وعلم رمضان المسلمين الاعراض عن اللغو والثرثرة وسوء الخلق - ويقول الرسول الكريم « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت » .

● وقد علمنا رمضان العمل على وحدة المسلمين وذلك بصيامهم وتعاطفهم وتراحمهم وتوادمهم والحديث الشريف يقول « ترى المؤمنين في توادمهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » .

● فهل كان هذا شعارنا بعد شهر الصوم المبارك وهل حققنا ماوعنا اليه



استغلال المرأة فى الاعلانات

● اعد الباحث عصام فرج المجلس الاعلى للمصافة دراسة عن صورة المرأة فى اعلانات التلفزيون جاء فيها ان هذه الاعلانات تركز على دور الزوجة والام وربة البيت وصورة المرأة صغيرة السن الجميلة الجذابة بالاضافة إلى استخدام صورة الاجنبية بكل سماتها ومقاييس جمالها الغربية المختلفة عن مجتمعنا العربى وهو ما يؤكد اتساع الهوة بين الصورة التى تقدمها اعلانات التلفزيون وصورتها فى المجتمع .
وتشير النتائج التحليلية للدراسة ان ٤٢٪ من الاعلانات ذات استخدام عام مما يظهر ان استخدام المرأة فى الاعلان استهدف لفت الانتظار .. واستخدمت المرأة فى الاعلانات السياحية بنسبة ٥١٪ معتمدة على حركة الجسد دون ان يكون لذلك علاقة بالنشاط او السلعة المعلن عنها سوى جذب انتباه المشاهد وتوصى الدراسة بضرورة اعادة النظر فى ضوابط الاعلانات بالتلفزيون .. ويكفل تقدير المرأة المصرية بصورة لا تقلل من شأنها او السفيرة منها .. وما يذكر ان التلفزيون فى الهند منع استغلال المرأة فى الاعلانات المبتذلة حفاظا على كرامتها هذا فى الهند فما رأى المستوطنين عن التلفزيون فى بلدنا الاسلامي .

٣٠ ألف قتيط فى الفلبين

● من اخبار الفلبين حيث يتعرض المسلمون هناك الى الاضطهاد لتسببهم بدينهم وما يفرضه عليهم من الالتزام بالقيم والاخلاق .. تشير احداث دراسة اجراها الفرع الفلبينى لصندوق رعاية الاطفال التابع لهيئة الامم المتحدة الى ان مانيتلا تعد من اكثر العواصم الاسيوية امتلاء بالاطفال اللقطاء اغلبهم من الذكور وتشاوح اعمارهم بين السابعة والسادسة عشرة عاما ويتركز معظمهم فى احياء الوسط فى مانيتلا حيث يبلغ عددهم (٢٠ ألف قتيط) وذلك نتيجة لانتشار الفساد الخلقي ..

حكم .. وأقوال مأثورة

- يقول البوصيرى " النفس كالطفل ان تمهل شب على حب الرضاع وان تغضبه ينغضم"
يقول ابوتام " وسرت بالراحة الكبرى فلم ارها تنال إلا على جسر من التنب"
يقول جرير " انى لا ارجو منك خيرا عاجلا والنفس موفقة بحب العاجل"
قال ذو النون المصرى الاخلاص لايتم الا بالصدق فيه والصبر عليه والصدق لايتم الا بالاخلاص فيه والعداومة عليه"

فى مصر آل بيت النبى

حصى الله مصر بمجموعة من ال بيت رسول الله ﷺ جاموا وعاشوا على ارضها ودفنوا فيها وشرفوا ترابها وصارت اضرحتهم مهبط البركات ومشاغل انوار وجدائق زاهرة وارفة الاغصان عطرة الاربى ، كما يقول الكثرين من مؤرخى آل البيت .
وكتاب "ال بيت النبى فى مصر" للكاتب الصحفى احمد ابوبك سكرتير تحرير مجلة "المصور" يقدم لنا عرضا تاريخيا شاقا لسيرة ١٤ شخصية من اهل بيت النبى الذين يرجع التاريخ انهم دفنوا فى مصر ، حيث ضمهم ترابها ، وهم كما يؤكد المؤلف بعد جهد البحث والاستدلال بوقائع من التاريخ حفيدا النبى ، الامام الحسين والسيدة زينب ابنا الامام على رضى الله عنهم ، والامام زين العابدين على ابن الحسين ، والسيدتان فاطمة النبوية وسكينة او "أمنة" وهما ابنتا الامام الحسين ، والسيدة نعيمة ابنة

سوق الحين من التحف

● يقول على العمريه في مقدمه سيد منطلوى الى الامام السامويه قدس الى المحافظة على غروب النامى والواهب والمراسم وبغولهم حياية لهم من كل مايؤذيهم .
وقد ثبت من طريق الاطباء ان الشخير من مرضه الانسان كما انه من المعروف انه متبع للمال او غير بواسطه السليبه .
ومادام الامر كذلك فيجب على كل عاقل ان يقلع عن الشخير التمر اقل عاقل معها لها خلاف الاولى والاثير بما يجب على الانسان العاقل ان يصنع من سلوك كريم ومن اخلاق قويمه ومن حرص على وضع الامور فى مواضعها السليمه واصنافه منسقه المعنى غنة .
وانا اسخ الى عروة التحف حقا لما يترب عليه من مضار صحة وامتناعه واجتماعيه

علماء الأزهر في البلاد الإسلامية

وافق الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر على إفك بعض العلماء والوعاظ للبلاد الإسلامية لأحياء ليالي رمضان .

وهذا تقليد حميد ولكننا نرجو ألا يقتصر دور هؤلاء العلماء على مجرد إعطاء الدروس الدينية والعودة إلى وطنهم بل يجب أن ينتهزوا هذه الفرصة ليدرسوا أحوال المسلمين في هذه البلاد وخاصة حاجتهم لمعونة الأزهر الشريف لنشر الدعوة الدينية ومواجهة النشاط التبشيري في هذه البلاد والعمل على توثيق الروابط الدينية مع قادة المسلمين هناك . طلبة العام لا في مناسبة رمضان فحسب

نظرة عملية إلى الانتفاضة

● مازال الثوار الفلسطينيون يواجهون رصاص المحتلين الاسرائيليين بالحجارة لأنهم لا يملكون في أيديهم غيرها - ولولا إيمانهم بحقهم المقتصب لما استطاعوا أن يواصلوا جهادهم المشروع .

نعم - إن العالم أصبح يؤيد حق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه - ولكن إسرائيل مازالت تتركب أسوأها لشعورها بأن الحجارة وحدها غير كافية لردعها ... ولذلك واجب على جميع الدول العربية ألا تكتفي بتأييدها السياسي والعاطفي لحق هذا الشعب المجاهد بل يجب عليها أن تمد يد العون المادي بالمسلح لهؤلاء الأبطال حتى يستطيعوا أن يواجهوا رصاص الأعداء برصاص الأصدقاء .

الذكر في المساجد

خيريل أثناء صلوة أن أحد سامعيهم الملائكة .

ويرى الشيخ السيد إدراعيم الحنظلي أن التذكار في صلاة الجمعة لا يحل إلا عند الإصرار بالتوسُّل على المسلمين لاتِّباعه - والكلام له - نقيم مجلساً عادة بعد العشاء وبعد الصلاة وبعد الجمعة ، وهذه لا يكون فيها صلاة عادة في المساجد وإحداً من أعمامه انتهى عن رفع الصوت في المسجد فهو خاص بأحد شيئين :

الأول : انتهى عن كلام الدنيا والثاني : مزيد من رفع الصوت بالذكر أو القرآن بما يحدث الحجة ويتكلم مع أهل المسجد "ومن أعظم من رفع صوته أن يذكر فيها اسمه"

لقد قال تعالى : إنما يعبر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر " ومن عمارة المساجد كما نرس عليه كثير من المفسرين أن يقوم الإنسان فيها بالعبادة ولا شك أن أفضل العبادة بعد الفرائض ذكر الله بل إن الذكر المستوفى لحقه خير من الجهاد كما جاء في حديث الترمذى ، لأنه ينتهى بالعباد إلى الجهاد الأصغر والأكبر وفي وقت واحد . يقول رحمه : "ما عمل ابن آدم عملاً أنجز له من عذاب الله من ذكر الله"

ولقد كان الصلة لعهد رسول الله يعقرون خلق الذكر في المساجد وإبراهيم التيمي ويبرعم ويشروع فقد خرج على بعض أصحابه ومع حلقة يذكرون الله ويحمدونه فاجبرهم أن

المحتاجون في الله

يقول النبي صلى الله عليه وسلم : "المحتاجون بجلالي في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلي"

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن من عباده ثلاثة ما هم بآبائهم ولا شهوداً عليهم الإنشاء والتشهداء يوم القيامة يمكنهم من الله" قالوا : يا رسول الله فقبرنا من هم ؟

قال : هم قوم تحابوا بوجه الله على غير أرحام بينهم ، ولا أموال يتعاطفونها . فمأواه أن وجودهم أحد وأنهم ليلي نور لا يخالون إلا الخلق الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ... "إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" ..

وقال رحمه : "ما من رجلين تحابيا في الله يظهر الغيب إلا كان أحدهما إلى الله أشد دعاء حياً لصاحبه"

ويقول رحمه فيما يرويه عن ربه : "قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي ، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي ، وقد حقت محبتي للذين يتبازلون من أجلي ، وقد حقت محبتي للذين يتصدقون من أجلي"

حسن الانور بن زين الأبلج بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب ، والسيدة عائشة ابنة الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين ، والسيدة رقية التي يقال أنها ابنة السيدة فاطمة الزهراء والإمام علي ، ثم الإمام حسن الانور والد السيدة نفيسة ، فالإمام الشافعي الذي يصل نسبه إلى النبي في جده الثالث عبد مناف ، وأحمد البدوي حفيد النبي لفاطمة الزهراء والسلطان أبو الغلاء الذي ينتسب إلى الإمام الحسين فالتيمي ، وإبراهيم الدسوقي الذي ينتهي نسبه إلى الإمام جعفر الصادق ، فالتيمي .

وقد أشار المؤلف إلى أن أهل مصر عشقوا شخصيات أهل بيت النبي فقاموا الأضرحة لهم وإحاطوها بالمساجد ، وجعلوها مزارات لأحياء سيرتهم العطرة ، باعتبارهم أسوة حسنة ، كما قال عنهم النبي : "مثل أهل بيتي كسفينة نوح ، من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في لنار"



الاسلام فى موازين القوى



غاية فى نيل المطلب وكرم البسالة
والفداء ، مع قصور الوسيلة وضالة
العدد والعدة ...

وفيمنا كنا نحن اهلهم نخشى عليهم
مناورات الدول العظمى وتخاذل الدول
الصغرى ، ومساومات سوق العصر
على صفقات موازين القوى ، ويساورنا
الخوف على صفارنا الكبار فى
معركتهم مع جبابرة مرده مسلمين بما
لا تدرى الدنيا اسراره من اسلحة
متطورة ، ذرية وعنفودية وبلورية
وجرثومية .. يكفيها ساعة او بعض
ساعة لتحصد الجند الاطفال ، واهليهم
معهم ، لا تبقى ولا تذر .

ومضى عام وهم يفرضون معركتهم
الفظة على العالم كله ، فما تمضى
لحظة دون جديد من انبائها ، ثم لم
تلبث انتفاضتهم ، ولما تستكمل عامها
الثانى ان تصدرت منابر الاعلام
واجبهة النشر الدولية ، وقدمت
ضابطها لموازين القوى بما لم يكن
مظنة احتمال ، مؤكدة حضورها ، فى
مجالس المفاوضات ، تغير المواقف
وتوجه الاحداث وتؤثر على صنع القرار
الدولى لتعامل اليوم ..

وتضالعت سيطرة اسرائيل على
مواقع التأثير والنفوذ منذ فرض تلاميذ
المخيمات على عالم اليوم ان يحسب
لهم الف حساب ، فما يغيبون عن اى
لقاء للقيادة واجتماع للملك والرؤساء

د بنت الشاطىء
الاهرام

امهاتهم والطاغوت قد تمكن من وطنهم
يعربد على اطلال ديارهم وانقاض
خرايئهم واشلاء شهدائهم . يزهو
قرصان ويجبروت مستعمر وخيلاء
غاضب ، وان ليس فيهم صبي قط ،
تنفس جرعة هواء غير ملوث ينث
الغاصب الفاجر ، ولا شرب قدح ماء
غير مشوب بغيث الطاغوت .

وخيل للدنيا ان فاجعة الاختصاب
وفشش الغدر ومكيدة التواطؤ على
مؤامرة التقسيم ، على وشك ان تطوى
جميعا ويسدل عليها ستار كثيف مانع
لرؤية الضحايا ، حاجز لاصوات انين
اللاجئين وشكوى المنبوذين ، وان
للعالم ان يستريح من صداد
(القضية) بمولد جيل فى ظل واقع لثيم
يرفضه على اساعة القهر والفضوض
لسلطة الاغتصاب ، والتسليم بشرعة
الطاغوت ...

وملت الدنيا من صبيحات الشكوى
الى مجلس الامن وخطب للوفود على
المعبر الدولى اعطت مئات من قرارات
الشجب والانكار والسطخ والاحتجاج
والرفض والانتذار .. تخضم بها (ملف
القضية) وتوالى اصدار قرارات للامم
المتحدة لصالح (القضية) لم تزد
الغاصب الا شراسة وزهوا وخيلاء ،
وتعادي فى التحدى والطغيان حتى
فوجئ العالم بصبيبة المخيمات
يتجاسرون على مواجهة عدو لا يغب ،
بما التقطت ايديهم الفضة من حجارة
اطلال ملهم المنهاز وديارهم المخربة
، فيدونون بها وثيقة لا عهد لزماننا بها

ونمد البصر شرقا لنشهد الوية
النصر معقودة للمجاهدين الافغان فى
معركتهم الباسلة لعشر سنين دابا . لم
ينكصوا ولم يتخاذلوا ، ولا كسر
شوكتهم ما جمع لهم عدوهم من عدة
وسلاح ، حليفاروسيا على حدود
الديار ، ياتيهم منها الافواج من
عشرات الوف مدججين باحدث
الاسلحة المتطورة ، وقد غلب على
الظن ان المجاهدين ليسوا بقادريين
على لقاء اقوى جيوش العصر ، فخبىوا
ظن عدوهم وخاضوا معركتهم الباسلة
بما استطاعوا من ذخيرة وعناد موقنين
ان الله تعالى لن يخلفهم وعده المؤكد
ببقيين النصر لمن ينصره .

"الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما احصاهم القرح ، الذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم . الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبي
الله ونعم الوكيل" .

وعلى مشهد من عالم اليوم ، خرج
عسكر روسيا العظمى من ارض
الافغان مخلقا بها خمسة وعشرين
مليوناً وما لا يحصى من عدة وسلاح
واموال .. ولم ينته بعد ضبط احصائى
لقتلى روسيا العظمى فى ارض
البطولات ..

وفى رحاب النور الهادى .. ترون فى
غفلة الى فتية فلسطين فى عرين
الطاغوت ، وكان الظن به وبعهم ان
يؤشهم على برؤس الواقع ، ان ولدتهم

رَأَيْتُ اللَّهَ !

رَأَيْتُ اللَّهَ فِي سَرَى وَجْهِهِ
 رَأَيْتُ اللَّهَ حَقًّا فِي صَلَاتِي
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي نَوْرِ لَبْدِي
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي فُجْرٍ حَدِيدٍ
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي اشْرَاقِ شَمْسٍ
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي زَلْزَالِ أَرْضٍ
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي زَهْرٍ بَرْدٍ
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي حِجَاجِ بَيْتٍ
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي سَبَاحَاتِ ذِكْرِ
 رَأَيْتُ اللَّهَ فِي خَلْقِي وَلِيدًا
 فَمَنْ وَهَبَ لِي نَوْرَ عَيْنِي
 وَمَنْ مَنَعَ لِي حَيَاةَ كُلِّ يَوْمٍ
 سَوَى مَوْلَاكَ فَاعْبُدْهُ بِحَقِّ
 فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ هَبَطَتْ عَلَيْنَا
 وَمَهْمَا قَدْ شَكَرْتَ فَلَا أَوْفَى
 إِلَهَ الْعَرْشِ عُذْنَا فَاغْفِرْ عَلَيْنَا

وَفِي صَحْوِي أَرَاهُ وَفِي مَنَامِي
 وَفِي فُطْرِي أَرَاهُ وَفِي صَيَامِي
 تَجَلَّى الْبَدْرُ فِي لَيْلِ الْهَيَامِ
 وَكُنْتُ أَرَاهُ فِي جَنِّ الظُّلَامِ
 وَفِي صُحُورِ السَّيَّارِ وَفِي الْغَمَامِ
 يَدْمُرُهَا وَيَقْدِرُهَا بِالْحُمَامِ
 يَحِيطُ بِمَحْضِهِ سِرِّ الْخُمَامِ
 أَقَامُوا بِالْأَمَارِ وَفِي الْخُمَامِ
 تَقُودُ مَرْبَتَهَا نَحْوُ الْأَقَامِ
 وَسَوْفَ أَرَاهُ فِي مَسْكِ الْخُمَامِ
 وَمَنْ جَعَلَ لِي صَلَاتِي فِي عِظَامِي
 وَمَنْ مَنَعَ لِي حَيَاةَ لَدَى الْإِزْوَامِ
 وَسَدَّ رِجَالِيكَ مِنَ الْإِزْوَامِ
 وَقَدْ عَجَزَ لِسَانُكَ عَنِ الْكَلَامِ
 رَعَايَتَهُ لِرُوحِي فِي مَنَامِي
 وَفَرَّجَ كَرْبَنَا يَوْمَ الْإِزْوَامِ

نظم و قلم : عبد العظيم مرسى الكوفي
 الصحفى - الخبير بالاستئناف

أي أن الحق نوراً لأولئك الذين فيكم
الامر ان تعلموا ليتيم ممسكاً
ومعافاة . ينفصل عن ممسك
الواحد فيكم ومعافاه ، وفي
ذلك مشقة وعنت وحتى نفهم
معنى المشقة والعنت جيداً ننظر
الى قول الحق .

« لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم
بالمؤمنين وحوف رحيم »

الآية ١٢٨ من سورة التوبة
حريص الرسول على المؤمنين
لقد جاءكم ايها المؤمنون رسول
منكم حريص ومن قرش يملككم
رسالة الله سبحانه وتعالى
يحرم عليكم ان تقفوا في مشقة
او تميشوا في شتات الكفر ،
حريص على ان تكسبوا من
المؤمنين

ان الرسول الكريم لم يات من
جنس الاثنية ولكن من جنس
البشر

بعضها ان تصلفها من بعضها
البيض .

ولذلك جعل الحق التوصل
مع اليتيم بالمخالطة التي يمكن
ان يميز بها الان حق اليتيم انها
مخالطة فيها مجامعة بحيث
يسهل التمييز للاليتيم

● انه يعلم الله من الكسب

لان الله يعلم الصالح من المفسد
ان الحق يعرف انه من الممكن
ان يصون الانسان حركه الحياة
ظاهرياً امام الناس . فيقول
الناس هذا الانسان يتحرك ليعمل
لليتيم . اما النية عند هذا
الانسان انه يعمل لنفسه ويظهر
انه يعمل لليتيم امام الناس
لذلك يوضح الحق سبحانه
وصلى وتزهر

« والله يعلم الكسب من الصالح
ولو شاء الله لامتكنكم »

● الخلط والفرج
والمخالطة هي ان تتوحد الحياة
باسلوب مد لا يكون ظاهره التمييز
ولكن بتقليل من الجهد يمكن ان
نميز هذا الشيء من ذلك الشيء
وقد درسنا في العلوم ما يسمى

بالخلط والفرج
الخلط هو ان نخلط عدداً من
الاشياء مع بعضها كخلط المدن
مع الارض او الارض مع النول او
البنفق مع الفول هذه العملية
اسمها مخالطة وعندما نرغب في
تمييز اي نوع من انواع الخلطة
قد يكون هذا التمييز صعباً
ولكن نستطيع ان تميزه .
ففي الزيت مثلاً يفصلون
العدس من الفول بالفرز وكذلك
الارز من العدس صحيح ان في
ذلك بعض التعب ولكن التمييز
يكون في مقدر الانسان .

اما المخرج فهو في السوائل
ويصعب عند مزج السوائل

الدنيا دول

ان الرسول الكريم جئت من
مكة التي تعيش فيها قرش
وتاريخه معروف لقومه
بل انكم ظعنتم عليه اول
اوصافه المطلوبة للرسالة وهي
الامانة .

لذلك فبمجرد ان اخبر ان
الوحي قد نزل عليه وجد صرح
البشر من يؤمن به

● موازنة السنية
خديجة الرسول ●

وكانت معجزة الرسول الكريم
عند اول من آمن به هي ما فيه
بين قرش

بل ان خديجة وشوان الله عليها
كانت اول من استنبتت
استنباطاً نقياً للقياس

فمنذ جاءه الملك جبريل عليه
السلام في حلم حرام وعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشهد

بمقام فضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي



لخديجة رضى الله عنها .

« قال جبريل اقرا
قال : ما انا بقارىء .. »

« فاخلقني فطعتني حتى بلغ
منى الجهد .. اى ضمتنى

وعصرنى .. والحكمة فيه شفه
عن الالتفات ليكون قلبه حاضرًا

— ثم ارسلنى فقال القراء ..
فقلت : ما انا بقارىء ، فاخلقني

فطعتني الثانية . حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال .. اقرا

.. فقلت : ما انا بقارىء ..
فاخلقني فطعتني الثالثة حتى بلغ

منى الجهد .. ثم ارسلنى فقال :
« اقرا باسم ربك الذى خلق ،

خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاکرم الذى علم بالقلم ، علم

الانسان ما لم يعلم »
عاد رسول الله بعد ذلك الى

خديجة وهو يقول :
— زملونى زملونى

« امتى .. امتى .. امتى .. »
ورأى الحق سبحانه وتعالى ان
رسول الله مشغول بامته . . .

فقال له ..
— يا سعيد ان شئت جعلت

امر امتك اليك ..
فقال رسول الله

— لا يلزى .. اتت لوجههم
منى

فقال الحق ..
— ان لا اخذك فيهم ابدا ..

من حديث شريف بمعناه
اننا

عندما نأمل دقة الجواب النبوى
نعرف ان الرسول الكريم مشغول

بامته ولكنه ينظر الى نفسه كأنه
أخ لكل مؤمن والاخ قد يتغافل

أخيه لذلك لم يشأ الرسول
الكريم ان يخرج امر امته

المسلمين من يد ربهم .

مشركة ولو اجتمعتم . ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ، ولبعد

مؤمن خير من مشرك ولو اجتمعتم
اولئك يدعون الى النار ، والله

يدعو الى الجنة ، والغفرة باذنه ،
وبين آياته قناس لعلهم يحسم

يتذكرون »
الآية ٢٢١ من سورة البقرة

ان الحق يريد ان يضمن للكان
الذى كرمه وجعله خليفة له

وجعل كل الاجناس مسخرة
لخدمته وجعل الخدمة له ادمًا

يسعد به
هذا الانسان اود له ان يصدر

من ينبوع منهج واحد .
لماذا

الاهواء المتضاربة هي التى
تفسد بها حركة الحياة

لذلك اراد الحق ان يصغر
المجموع الانسانى من ينبوع

عقدى واحد
وان يعنى ذلك ينبوع من

يتشرب بتعدد النظريات والاهواء
تحدد الحق الوعاء الذى

سيوجد منه هذا الانسان .
ان الانسان يأتى من الانجاب

والانجاب هو امتداد الحياة
ووسيلة التكاث

والانجاب إنما يأتى من الزواج
لذلك ينشأ الحق الى ضرورة

ان يكون النبوع الذى يؤثر فى
الابناء ينبوعاً منزهًا واحداً

ان الحق قد خلق الذكر والانثى
لذلك كان لا بد ان يوجد النظام

الضابط للعلاقة بين الذكر والانثى
فقال اول امر من هذه المسألة .

« ولا تنكحوا المشركت حتى
يؤمن »

● التحذير من زواج المشركه ●
وهذه أول لبنة في بناء الأسرة

وبناء المجتمع
لماذا

لان التى تستشرف على تربية
الطفل الوليد لا بد لها من ان

تشرف بزمان يات . لا بالشبه
بها .

بين الناس [٢]

فزملوه حتى ذهب عنه الروع
وقال لخديجة ما حدث ، واضاف

« اوات الله وسالمة عليه
لقد خشيت على نفسى

لكن خديجة رضى الله عنها
بحسن استنباطها تقول :

— كلا والله لا يخزيك ابدا
انك لتصل الرحم ، وتقصر

الفصم ، وتعمل الكل .. اى
تعطى صاحب العيال ما يريه

من ثقل مؤنة عياله . وتكسب
المعصوم وتمين على نوايب الحق

ان خديجة رضوان الله عليها
تستنبط أن من فيه هذه

الخصال إنما هو مهيا الرسالة
انشغال الرسول بامته

ولذلك كان الرسول صلى الله
عليه وسلم مشغولا بامته .

ويروى عنه صلى الله عليه
وسلم أنه قال :

ان الرسول يعرف ان الله اوحى
بخلقه من اى انسان حتى الرسول

نفسه .
تقول ذلك في معرض حديثنا

عن الصمت الذى يمكن ان يصاحب
الانسان ان لم يبرح حق الله في

مال اليتيم
لان الله عزيز حكيم

الحق يقبض ولا يظلم احد
ويرى في قول الحق .

« ان الله عزيز حكيم »
ان صفة العزة متنازعة بصفة

الحكمة
الزواج اول اساس للحياة

وبعد ذلك يدخلنا الله في مسألة
لو اخطأ النظر فيها لوجدناها

اساسا اول لحركة الحياة في
الارض

انه الزواج
« ولا تنكحوا المشركت حتى

يؤمن . ولامة مؤمنة خير من



الحديثا دول بمن النساس

لان المشترك ان اشرفت على الوليد فيلسوف يكون اشراكهاو الوسية التي تربى بها الابن وهكذا لن يستطيع المؤمن الاب ان يؤثر في الطفل عندما يكبر هذا التأثير الفطري المطلوب للتربية الابجدية لذلك يحذر الحق من ان يتزوج المؤمن من مشركة لان ذلك يخل بنظام الأسرة .

ان حمل الام مع الطفل من اوليات تكوينه يؤثر في قيمه وتكوين اخلاقه . وحركة قيمه ان الطفل في حضن امه يشرب اول قيمه الحياة . ونحن نجد ان الحضنة الاولى تكون للام . وبعد ان يكبر تكون للاب

فاذا نشأ الطفل في حضنة امه مشتركة باله فقد لا يستطيع الاب ان يؤثر فيه عندما يكبر ويصبح في حضنة الاب . ونحن نعرف ان الطفولة في الانسان هي اطول الامصار في الكائنات كلها .

نحن نعرف ان طفوله الديب هي سامتان نقط .

ونعرف ان هناك من الحيوانات من تكون طفولته اسابيع . لكن الطفولة الاولى للانسان .

هي مراحل المرحلة الاولى من طفولة الانسان حتى الفطام وذلك يستغرق عامين .

والمرحلة الثانية من الطفولة حتى يبلغ الحلم وفي ذلك يقول الحق :

« واذا بلغ الاطفال منهم الحلم فليستأذنوا » كما استأذن الذين من قبلهم . . . كذلك بين الله لكم آياته والله عليم حكيم » الآية ٥٩ من سورة النور

التكاليف تبدأ من البلوغ

ان الحق اوضح ان البلوغ هو نهاية مرحلة الطفولة التي يجب

منعها على الانسان ان يتيسر التكليف . .

ولكن يجب ان يسبق اتباع التكليف تدريب ان الطفل قد يصل الى البلوغ ان كان ذكرا في عمر يتراوح بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة

والفتاة تصل الى البلوغ في عمر يتراوح بين الحادية عشرة والخامسة عشرة

اذن فالطفولة ان كانت مع ام مشركة فهذا يفسد بنابيع الشكر وقد لا يصح بعدها الايمان للايمان . وان صلح للايمان فلا بد من جهد كبير

وقد يحاول الاب ان يجعل الابن مؤمنا بينما الام مشركة فيكون ايمان قهر وقسر والولاية للاب عندئذ فيكون هذا القهر وهذا القسر على قلب غير مختصر عقيدة ايمانيه . .

اذن فالطفولة في الانسان هي اطول طفولة في الكائنات كلها . وقد قلنا حديثا ان السموات التي ننم ناكلها لا يكون نضجها الا حين تنضج البكرة التي يمكن ان تتكون منها شجرة جديدة . . ولو اكل الانسان هذه الفاكهة قبل ان تنضج فيلسوف يكون طعمها فجا .

لذا لقد اود الحق بذلك ان يحرص الانسان على البكرة الى ان تكتمل فلا يحاول الانسان ان ياكل الفاكهة الابعد تمام نضجها وتماه نضج البكرة داخلها . . . ويضع الحق بين تمام نضج الفاكهة بتمام نضج البكرة

فاذا كانت الثمرة حلوة فالبكرة التي بداخلها سوف تثمر شجرة تنتج حلوا الثمار ولذلك فالمرأة لا ينبغي لها الاحساس باكمال انوثتها الا بالانجاب . وهذا الاحساس ينتقل الى زوجها .

لذلك فالحق بينه قائلا : « ولا تكونوا المشركت حتى يؤمن » وذلك تحذير من الحق ينبه الى حقيقة واضحة هي - اماكم ان تنظروا بالمعايير الهامة

حكمة الزواج من المؤمنة

كيف ويعيب الحق « ولاية مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبكم » للملأ . . »

لان اعجاب الرجل . قد يكون اعجابا على اساس من الاعمال البهر وهو قصير العمر . الفاحصة يجد ان الرجل لوحسب لحظات الاستمتاع الجسدي بجسد المرأة . . فلن يجد مجموع اللحظات شهرا في الحياة .

متوسط اتصال الرجل بالمرأة هو دقائق كل اسبوع مرة او مرتين او حتى ثلاثا . وبعد ذلك تبقى القيم السني نسر عليها الحياة . .

وفي هذه تكريم من الحق للمرأة ككيان مؤمن لا تكسده يمكن ان ينظر الى الانسان كفضاء كما يحدث في العصر الحديث . ان الانسان المؤمن مطالب بان يمحس التفكير . وان يقبل على الزواج من مؤمنة بمقياس الاسلام ان نظر اليها سره .

وان غاب منها حفظته نسي عرضها وماله . .

امرأة مؤمنة . . اذن . . فالزواج هو ارتباط قيمي . . وليس تجارة تباع فيها النساء للشرى . . اوالقوى والاسلام حين حدد شرط الايمان للزواج بالنسبة للرجل والمرأة وبالنسبة للمرأة من الرجل انما يقيم معمار الحياة الاسرية على اساس من القوة اقيمة .

البقية في العدد القادم



كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

هو التوازن ، فإذا اختل ذلك فقد المجتمع .

كذلك الذى يستمن بقوى غير قوى البشر كالجن مثلا ، نجد شكله منفرا .. ورغم انه قد يستخف بمقول بعض البشر ، ويحصل منهم على اموال ، الا اننا نجده دائما مغلسا مصرا ، ويموت فى اسوأ حال ..

ان الفرصة غير النكاشة لا تجلب الا الشقاء . كما قال الله سبحانه وتعالى (فرادى هدرها)

● توحيد الاعداد الاسلامية ●
* ما رأى فضيلة الامام الشعراوى فى توحيد الاميساد الاسلامية ، وخاصة اولادها والعبيد : القطر والاصحى ووقفه عرفات ؟ ..

— نتجه الى بلد فيه نسيك يرتبط بهذا (وكذلك جنسناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس)

الاختلاف سببه الوقت
اننا نلاحظ فى القطر الواحد فى القاهرة هنا نسالى القرب ، وفى الاسكندرية بعد دقائق وهكذا .

ولا مانع من هيئة علمية دينية على مستوى العالم الاسلامى ، فى مكان متوسط ، ولكن مكة المكرمة ، ونحدد الاعداد الاسلامية واوائل الشهور العربية التى تترجم كل النول الاسلامية ...

من انوار التلى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية — نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد . متولى الشعراوى اجابات شافية للسائلين وهدى منبرا للسالكين فى مساهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب — طريق الله

متكافئة مع اهل القرية : ويحصل هو الاقوى ، فإذا استخدم هذا السلاح فى الدفاع عن القرية ضد اى مجرم بعثت بانها او ضد اى انسان يريد ان يهددها — بارئ الله فى عمله .. ولكن اذا استخدم هذا السلاح فى فرض الاتاوات على الناس ، والظلم فى الارض ، وان يكون هو الاقوى وكلمته هى القانون ، سلف الله عليه من اهل القرية او من خارجها من باتى ويحمل سلاحا ويصف ليهدده هو .. ويصبح هنا تكافؤ فرس ، لان الذى يحمل السلاح فى هذه الحالة يخشى ذلك القادم او الذى يحمل سلاحا من اهل القرية ، فبينما تراجع نفسه ويبتعد عن طفياته .. فلما اخذه غرور الدنيا لم يفصل ذلك ، فقد يدفع حياته ثمنا لتجسده ويعدده عما امر به الله .

ان فوجود الانسان السلى يخلف بتكافؤ الفرصة فى المجتمع يفسد هذا المجتمع .. فباتي الله سبحانه وتعالى بمن يعيد التوازن اليه ، وفى هذا التوازن يكون الصلاح، فتكافؤ الفرص فى الحياة

● انعدام تكافؤ الفرص ●

* تبدو فرص العمل والعبية فى المجتمع غير متكافئة، فالاحاصل على مؤهل متوسط قد يحصل على فرصة عمل الفصيل من الاحاصل على مؤهل عال . ومعظم الذين يحصلون على فرص عمل مرموقة يستغلونها استغلالا سيئا ، فما رأى الدين فى ذلك؟

حاتم عبد الصمد

— الذى يأخذ فرصة اعلى من غيره ، قد تشينه ولا تسلمه .. والذى يعطيه الله فرصة القول اذا لم يستطعها فى الخير ، سلف الله عليه الشقاء ، ولذلك نجتمع يصل الى فرصة اعلى نحن نفيقه على انه سيميش حياة كريمة ، ولكن هذه الفرصة ربما تجلب الشقاء والتاسمة ، وذلك مسو قانون التوازن فى الدنيا فى اى مجتمع ، المجتمع لا يصلح الا اذا تكافلت فيه الفرص .

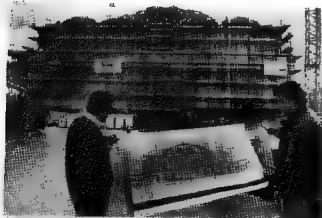
قرية آمنة مطمئنة ، ثم باتى اسنان ويحصل فيها على سلاح ، هذا السلاح يعطيه فرصة غير



وهذه الاذاعة الاسلامية الوليدة تواجه مهمة شاقة فلامر في افريقيا كما يقول الاستاذ داود الشريان الاعلامي الاعم في ميدان الصحافة الاسلامية - لا يبدو انه يتطور في صالح المسلمين - ولزال هناك تقصير خاصة في مجال الدعوة الاسلامية ، هناك اهتمام اعلامي فقط ، بينما افريقيا محتاجة الى اهتمام جميع الدول الاسلامية ، خاصة بالنظر الى تكرار الماسي والمخاضات خلال السنوات الماضية ، وباستثناء المملكة العربية السعودية اعتقد ان تحرك بقية الدول الاخرى متواضع ، ولا يوفي ما يحتاجه المسلمون هناك من غذاء للبطون والمقول ..

آخر اخبار الشريان الاعلامي الاسلامي الكبير ، انه اختبر رئيسا لتحرير مجلة الدعوة الاسلامية في المملكة السعودية ، واهم تفرعاته للشرق الاوسط ان الحضور الاسلامي في الانتفاضة الفلسطينية موجود الان جلي وواضح ، وان الصحافة الاسلامية جذيرة بالتزيد من التاييد والتجديد ، والاعلام الاسلامي ليس موعظة ويجب التفريق بين الحديث في المنبر والكتابة في مجلة اسبوعية او الحديث في التلفزيون والاذاعة والاعلام الاسلامي يتميزه الصدق ويقوم على مخاطبة الفطرة بدلا من الفرائز ..

المهرجان الاسلامي في العاصمة الإيطالية لافتتاح شارع المسجد



شهدت العاصمة الإيطالية هذا الاسبوع حفلا اسلاميا كبيرا ..

ففي هذا الحفل افتتح عمدة مدينة روما طريقا جديدا في حي (بربولي) احد اجمل احياء العاصمة الإيطالية والذي اصبح اسمه الان (شارع المسجد) .. والمسجد هو الذي اقامه هناك المركز الاسلامي في روما بتحويل بلغت اعتماداته ثلاثة مليارات و ٦٥٠ الف ليرة إيطالية ..

وقد اقلت هذه المناسبة الاسلامية الاصواء على



المجاهدون الأفغان في مواجهة أعوان الاحتلال بعد رحيل قوات الاحتلال

صناديق التبرعات التي وضعت في كافة المساجد بالمملكة السعودية لمسانمة المجاهدين الأفغان - سجلت أرقاما قياسية خلال الشهر الماضي ، رمضان المبارك . ثم جاء عيد الفطر مشيرا بأمل النصر القريب لهؤلاء المجاهدين المسلمين البواسل دفاعا عن العقيدة الابدية وحرية الوطن ..

ففي ميادين القتال يشتد حصارهم للعاصمة الافغانية كابول ومدينة جلال اباد الاستراتيجية ، وترنح تحت ضرباتهم حكومة نجيب الله العميلة والموالية للسوفييت سياسيا وعسكريا ..

وعلى المستوى الدولي يتزايد عدد الدول والحكومات التي تعترف بالحكومة المؤقتة للمجاهدين رغم حساسية المواقف وحسابات القوى الدولية والمصالح الخاصة . وخلال هذا الشهر بادر الاتحاد السوفيتي بالاتصال بالجامعة العربية عن طريق الامين الصام في تونس الشاذلي القليبي ويطالب بان تقوم الجامعة العربية بدور اكبر لاقناع المجاهدين بوقف اطلاق النار حتى لا تقوم حرب اهلية في افغانستان وحتى يمكن تحقيق السلام هناك ..

ولكن المجاهدين لا ينخدعون بهذه المناورة ، ويرون ان السلام في افغانستان لا يمكن ان يتحقق الا برحيل أعوان الاحتلال بعد رحيل قوات الاحتلال وان حكومة نجيب الله ونظامه هم رموز التبعة والسيطرة للسوفييت ، ولابد من مواصلة القتال حتى يتم تحرير التراب الافغاني وتحقق نصر الله ..

مع الاداعة الاسلامية الجديدة المتخصصة في غرب افريقيا

لجنة مسلمي افريقيا الكوتية انشأت اخيرا اذاعة اسلامية متخصصة في غرب افريقيا ، تحمل انوار الاسلام وتصح مسار الاسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم ..

رصد العام التاسع للعمل الإسلامي في البرازيل



استقبلت الجمعية العربية الإسلامية في البرازيل ،
الذكرى التاسعة لتأسيسها في مدينة ريو دي جانيرو
وبدأة نشاطها لخدمة الإسلام والمسلمين هناك ، حتى
أصبح عدد الجالية الإسلامية يتجاوز الملايين ، وأصبح
الإسلام هو الدين الثاني بعد المسيحية في البرازيل .

وفد تطور نشاط الجمعية خلال السنوات الماضية ،
فهي تعمل الآن على تعليم اللغة العربية لإنشاء المسلمين
الذين يعيشون في البرازيل ويتحدثون البرتغالية ،
باعتبارها اللغة الأصلية للبرازيل ، وقد توسعت
أنشطتها في مجالات التبادل الثقافي بين البرازيل
والمسلم العربي ، وتأكيد العمل على تنفيذ التعليم
الديني والتمسك بالتقاليد الإسلامية ، وتقديم المونة
لأنهم بحاجة إلى العودة للوطن الأم في بلاد العالم
الإسلامي الكبير ..

وفي مواجهة أعباء الرحلة الجديدة من حياة الجمعية
العربية البرازيلية الإسلامية ، فإنها تتطلع إلى العون
من الدول الإسلامية من الأزهر الشريف ، لتنفيذ
مشروعاتها الجديدة لزيادة عدد المساجد الحالية الذي
لا يتجاوز ١٦ مسجداً في كل أنحاء البرازيل ولا تكفي
لحاجة المسلمين هناك ، خاصة وأن المساجد تقام
شاملة المدارس تحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية ،
وكل ما يحيطها مقامرات ثقافية إسلامية متكاملة ، وأوجه
الحملات الصهيونية الشرسة في وسائل الإعلام ضد
الإسلام والمسلمين هناك ..

الإسلام والمسلمين في إيطاليا ، فقد كان تعداد المسلمين
هناك منذ عشر سنوات لا يتجاوز بضعة آلاف ، وبلغ
عدهم الآن أكثر من ٦٠٠ ألف مسلم ، وهم ينتشرون
في كافة أنحاء البلاد ، بالإضافة إلى الجاليات الإسلامية
الكبرى في المدن الرئيسية مثل روما وميلانو ونابولي
وغیرها . وأصبح المسلمون اليوم في العاصمة الإيطالية
هم الطائفة الدينية الثانية بعد المسيحية نتيجة لزيادة
عدهم من فترة من الوقت على أعضاء الطائفة اليهودية
التي أصبحت الآن في المرتبة الثالثة ..

وفي هذا المهرجان الكبير لافتتاح شارع المسجد ،
أعلن عمدة روما بيروجيولو أن المسجد الكبير سيتم
افتتاحه في سبتمبر المقبل ، وأعلن السكرتير العام
لوزارة الخارجية الإيطالية أن وجود الإسلام في إيطاليا
فرصة لاتراء ثقافي كبير ..
وكان أجمل ما تحقق في هذه المناسبة الإسلامية ،
إقبال عدد كبير من الإيطاليين على اعتناق الإسلام دين
الله : رسالة خاتم الأنبياء ..

قوافل التنوير لمؤسسة محمد علي كلاً في شيكاغو

أكدت الإحصاءات الرسمية في الولايات المتحدة
الأمريكية ، أن مجموع عدد المسلمين فيها يتجاوز
الآن ثمانية ملايين نسمة .. وصرح بطريرك العالم السابق
في اللاهية محمد علي كلاً ، تعليقاً على ذلك بأن هذا
العدد الكبير من المسلمين سيكون له أثر ووزن في
حسابات السياسة الأمريكية خلال سنوات المستقبل
القريب ..

والنشاط الإسلامي الواسع لمؤسسة محمد علي
كلأ الإسلامية في الولايات المتحدة ، يقوم على
تصحيح العقيدة لدى المسلمين هناك ، وتوزيع الكتب
والنشرات الإسلامية والمحاضرات ، وقوافل التنوير
التي يقود مواكبتها محمد علي بنفسه في أنحاء كثيرة من
الولايات المتحدة ، ويوقع بأعضائه على الكتب التي
توزع على المسلمين وغير المسلمين أيضاً من المهجين به
وأهم المشروعات الجديدة في نشاط مؤسسة محمد
علي كلاً ، هو إتمام بناء المسجد الجديد الذي يقام
على مساحة من الأرض تتجاوز ثمنها مليون دولار ،
والذي يتسع لأكثر من خمسمائة من المصلين ، وذلك
بالإضافة إلى المنشآت الملحقة به وتشمل الأكاديمية
أسلامية ومسكن لابناء المسلمين ، ومنشآت تجارية
إسلامية ..

وفي الوسط الجنوبي لمدينة شيكاغو ، ثالث أكبر
المدن الأمريكية تملو الآن منشآت هذا المشروع الكبير
لخدمة المجتمع الإسلامي الذي يضم ثلاثة ملايين نسمة
هناك بينهم ٨٠ ألف طالب من أبناء المسلمين هناك ..

**الدكتور محمد سيد طنطاوى
مفتى الجمهورية يقول للتصوف :**



عيد الفطر هو يوم الجائزة فى السماء

محمد بكر

ومناسبة طيبة لتزاور المسلمين
وصلة ارحامهم والتصافف
والتراحم فيسأ بينهم الفنى
يعطى الفقير والكبير يعطف على
الصغير كما جعل لهم عيد الفطر
ايضا ليتزينوا ويروحوا عن
انفسهم بترريض البدن واللبس
البرى بعيدا عن كل ما يخالف
شريعة الاسلام وآدابه والسيدة
عائشة رضى الله عنها قالت: «دخل
ابو بكر وكان يوم عيد وعندي
جارتان تغنيان مما تقاولت به
الانصار يوم بعث فقال ابو بكر:
امزير الشيطان في بيت رسول
الله .. فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل
قوم ميلا وهذا عيدنا لتعلم بود
ان في ديننا نسحة واتى بعت
بحنية سحة » .

● بشرى للصائمين
افضوا جوائزكم ●

وفي حديث آخر للرسول صلى
الله عليه وسلم قل :
اذا كان يوم عيد الفطر وقفت
اللائكة على ابواب الطرق فتنادوا:
«اغدوا يا معشر المسلمين الارب
كرهم بين بالخير لقد امرتم بقيام
الليل فقمتم وامرتم بصيام النهار

عيدا لهم من الجاهلية فيلمحون
ويروحون ويبدون زينتهم في
يومين فقال الرسول صلى الله
عليه وسلم : ما هذان اليومان؟
قالوا : يومان كنا نلعب فيهما
في الجاهلية .. فقال ابداكسم
الله خيرا منهما يوم الاضحية
ويوم الفطر »

ويتذكر المسلمون في يوم عيد
الفطر نعمة الله الكبرى التي كانت
الاساس لبناء دولة الانسانية
الوحدة ويأتى عيد الفطر عقب
شهر رمضان المبارك فهو غرة
شهر شوال وهو يوم يفرح فيه
المؤمن حيث استعاد حريته في
مأكله ومشربه بعد ان ارضى ربه
بصيام شهر رمضان الذي فرضه
الله عز وجل على المسلمين وهو
اول يوم يشعر فيه المؤمن بفرحتين
كبيرتين .. فرحته بآداء واجب
الطاعة والامتنال لامر الله عز وجل
وفرحته بحسن الجزاء .. وفى
الحديث النبوى الشريف يقول
الرسول صلى الله عليه وسلم .
« للصائم فرحتان فرحة عند
افطره وفرحة عند لقاء ربه » ..
واضاف فضيلة المفتى :
لكل هذا من الله على المسلمين
يوم الفطر وجعله عيدا لهم

في حديث الدكتور
محمد سيد طنطاوى
مفتى الجمهورية

لتصوف تحدث عن عيد الفطر
البارك ومفهومه في الاسلام ،
وماذا يعنى بالنسبة للمسلمين
حيث من الله عليهم بوجعله عيداً
له ، وهو يوم الجائزة كما يسمى
في السماء ، كما تحدث عن زكاة
الفطر : مقدارها .. وشروطها
.. وعلى من تجب ؟ ومن هم
مستحقوها ؟ .. والفرق بينها
وبين الصدقة ..

ثم تحدث عن صلاة العيد ..
كيفية ادائها .. وعلى من تجب ؟
ثم تحدث اخيراً عن زيارة القبور
وقال انها ليست مستحبة في
العيد ..

● فضيلة المفتى ماذا يعنى
مفهوم عيد الفطر بالنسبة للاسلام
والمسلمين ؟

●● فضيلة المفتى :

- لقد جعل الله عز وجل لكل
امة اياماً للفرح والسرور فيفرح
فيها الناس ويهللون زينتهم ..
وحينما دخل الرسول صلى الله
عليه وسلم المدينة المنورة وجد
اهلها من الانصار قد انحدوا

● على المسلمين أن يتذكروا في يوم عيد الفطر نعمة الله الكبرى ، التي كانت الأساس لبناء دولة الانسانية الموحدة .

يجنبوا التقصير في دفع زكاة الفطر فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر» وقال الله عز وجل في كتابه الكريم : « وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين »

- نقل الزكاة من بلد لبلد
- وهل يجوز نقل الزكاة من بلد الى بلد آخرى ؟

●● فضيلة المفتي :

— لا يجوز نقل الزكاة من بلد الى بلد الا اذا كان هناك مبرر قوي لذلك كان تنقل بعد كفاية أهل البلد الاصلى او تنقل لقرب هو أكثر حاجة اليها ..
المستحقون للزكاة

- ومن هم الذين يستحقون زكاة الفطر ؟

●● فضيلة المفتي :

— مصارف الزكاة حددها الله عز وجل في قوله تعالى : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفه قلوبهم وفي المرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل » ويقصد بالفقراء المعدومون الذين لا يملكون شيئا اما المساكين فهم الذين لا يكفيهم كسب ايديهم ويجوز ان تعطى الزكاة للاح الفقير طالما لا يسلك شيئا او ليس عنده ما يكفي به حاجته لكن لا يجوز اعطاء الزكاة

زكاة الفطر نصف صاع من القمح وان كيله القمح تكفي سبعة اشخاص ومن الجائز شرعا اخراج قيمة الزكاة من النقود فهي أكثر منفعة للفقراء ولذا اخذنا برأى الاحناف اى قسمنا لمن كيله القمح على سبعة اشخاص كان نصيب الفرد الواحد جنيها واحدا او يزيد قليلا

واضاف فضيله المفتي ..
وزكاة الفطر واجبة على كل مسلم يخرجها عن نفسه وعن زوجته وأولاده وكل من يعولهم حتى المقدم ..

ويجب اخراج زكاة الفطر لاستحقاقه بغروب شمس آخر يوم في شهر رمضان كما يرى الملكية والحنابلة ، وهي واجبة بطول فجر يوم عيد الفطر عند الانسانية والاحناف . بينما يرى جمهور الفقهاء جواز تمجيله اخراج صدقة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين ، بل ان البعض منهم وهم الاحناف اجازوا دفعها طوال شهر رمضان بل قبل شهر رمضان ..

● وفي حالة تأخير اخراج زكاة الفطر لا تسقط ولكنها تصبح ديناً في ذمة من لم يؤدها حتى يؤديها ولو بعد سنوات طويلة . . ولا يجوز تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد حتى يؤدي الفرض منها وهو كفالة المحتاجين وسد حاجتهم وغناهم عن السؤال في هذا اليوم المبارك وهو يوم العيد .. ويجب على المسلمين ان

يستمعوا واطعنهم ربكم فاقبضوا جوازكم فاذا صلوا ببنادي مناد . الا ان ربكم قد غفر لكم فارجموا واشدين الى رحلتكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة ..

ويوم الجائزة كما يسمى في السماء او يوم عيد الفطر هو يوم مبارك من ايام الله يتجلى فيه عز وجل على عباده المؤمنين برحمته وبركاته ورضوانه كما يضاعف فيه الاجر والثواب الصالحين ويسهل عبادته بالغنى والمغفرة ..

زكاة الفطر

● زكاة الفطر ما مقدارها هذا العام حيث تزايد بتزايد الاسعار .. كما ان لها شروطا حددها الاسلام فما هي هذه الشروط وعلى من تجب زكاة الفطر ؟

●● فضيلة المفتي :

— زكاة الفطر تقدر بكيه قمح او سعرها حسب كل مكان او زمان فقد يتغير ثمن الكيلة الفصح من مكان لكان وايضا من زمان لزمان وثمنها هذا العام حوالي سبعة جنيهات وتقسيم الكيلة او ثمنها على ستة اشخاص او اربعة اشخاص عند جمهور الفقهاء اى يصبح نصيب الفرد الواحد الذي يجب ان يؤديهما بين مائتين وثمانين قرشا تقريبا ومائة وخمسة وسبعين قرشا تقريبا على حسب سبعة جنيهات لكيلة تقل وتزيد عن ذلك حسب سعرها في مكان آخر ايضا .. اما الاحنواف فيقولون ان نصيب كل فرد من

● الزكاة مفروضة من عند الله لا تسقط عن المسلم حتى آخر حياته
● صلاة العيد سنة عين مؤكدة تجب على كل من تجب عليه صلاة الجمعة .

الدكتور محمد سيد طنطاوي

• من الله على المسلمين
بعيد الفطر وجهه فرصة
لتزاور وصلة الأرحام
والتصاطف والتراحم
بين الأضياء والظفراء .



والوالدين لان نفقتهم واجبة على
الزكى .

• الفرق بين الزكاة والصدقة
• فضيلة المفتي ما الفرق بين
الزكاة والصدقة اذ كثيرا ما يخطط
الناس بينهما ؟

• فضيلة المفتي :

— الزكاة مفروضة على المسلمين
من عند الله عز وجل وهي تمثل
البدا الثالث في مياديه الاسلام
اذ جاء في حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « بنى الاسلام
على خمس : شهادة أن لا اله
الا الله وأن محمدا رسول الله
واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وحج البيت لمن استطاع
اليه سبيلا اما الصدقة فهي كل
ما بدع الانسان متطوعا وباختياره

صلاة العيد

• فضيلة المفتي : وكيف يؤدي
المسلمون صلاة العيد ؟

• فضيلة المفتي :

— صلاة العيد ركعتان مثلها
مثل سائر النوافل ويصليان بفري
اذان ولا اقامة . ويكبر في
الركعة الاولى سبع تكبيرات غير
كبيرة الاحرام وفي الثانية خمس
تكبيرات غير كبيرة الاحرام وقد
قال الله سبحانه وتعالى في ايام
الصيام «ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هلككم ولكم
تشكرون .»

**العيد وتسقط الجمعة فما تفسر
ذلك ؟**

• فضيلة المفتي :

— الملكية والشأنية. والحنفية
يقولون اذا اجتمع العيد والجمعة
في يوم واحد وجب اداء كل صلاة
منها في وقتها الحمد اما الحنابلة
فيرون انه اذا اجتمع العيد
والجمعة في يوم واحد سقطت
الجمعة من الذين صلوا العيد
على ان يصلي الظهر بدلا من
صلاة الجمعة ..

الصلوة خارج المسجد

• ما حكم الشرع في صلاة
العيد خارج المسجد ؟
• فضيلة المفتي :

— صلاة العيد خارج المسجد
مستحبة اذا كانت المساجد
لاتسع جميع الصلوات في مكة
الكرمة يصلي المسلمون صلاة
العيد في المسجد الحرام لشدة
الكثافة ومشاهدة الكعبة الكريمة .
اي انه اذا كانت المساجد تكفي
الصلوات فمن المستحب ان تصلي
صلاة العيد داخل المساجد .

المرأة تصلي العيد

• نرى في بعض المساجد
امكن خاصة للسيدات فهل يجوز
شرعا ان تصلي المرأة صلاة العيد
في المسجد ؟

• فضيلة المفتي :

— صلاة العيد ليست فرضا
ولكنها سنة ويجوز شرعا للمرأة
ان تؤديها بشرط ان تتقي الفتنة
وان تتحلى باداب الاسلام ..

زيارة القبور

• وزيارة القبور في العيد هل
هي جائزة شرعا ؟

• فضيلة المفتي :

لم يرد عن رسول الله صلوات
الله وسلامه عليه ولا عن صحابه
رسول الله صلى الله عليه وس
والتابعين انهم زاروا القبور فر
ابام العيد ، بل ان مفهوم العيد
في الاسلام انه يوم فرح للمسلمين
فلا يجب ان نجعله يوم حزن
يستعيد فيه الناس ذكريات
الحزن .. ولذلك اقول ان زيار
الناس للقبور في يوم العيد
ليست من السنة الحميدة المط

وتعقب صلاة العيد خطبة ..

الواجب عليهم صلاة العيد
• ومن هم الذين تجب عليهم
صلاة العيد ؟

• فضيلة المفتي :

— تجب صلاة العيد وهي سنة
عين مؤكدة على كل من يجب عليه
صلاة الجمعة ومثال ذلك انه
عندما سأل سائل رسول الله
صلوات الله وسلامه عليه عما
يجب عليه من الصلاة قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم !
خمس صلوات كتبهن الله تعالى
على مياده ، فقال له : هل علي
غيرها ؟ قال : لا الا ان تطوع .. ومما
يذكر ان الرسول صلى الله عليه
وسلم قد واظب على اداء صلاة
العيد واتى به السلف والخلف
وصلاة العيد يجب على المسلم ان
يحافظ عليها محافظة تامة لانها
من شعائر الاسلام .

• صلاة العيد بين

التفصيل وعلمه

وما حكم الشرع فيما نوته
صلاة العيد ؟

• فضيلة المفتي :

— الشافعية والحنابلة يقولون
ان فاتته صلاة العيد ان يقضيها
اما الملكية فيرون عدم قضائها .
صلاة العيد وصلاة الجمعة
• في بعض الاحيان يأتي العيد
يوم الجمعة والمعنى يقول انه
يجوز صلاة العيد في وقت صلاة
الجمعة في وقتها بينما يرى
آخرون بانه في هذه الحالة يصلي

٥ وزراء يفتتحون :

أكبر مطحن أقامته شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بينها

شركة مطاحن وسط غرب الدلتا

صرح السيد عبد المحسن البدرى رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بأن الشركة تسهم بنسبة متزايدة فى تأمين احتياجات جماهير خمس من أكبر محافظات الجمهورية «الغربية والقليوبية والمنوفية والبحيرة وكفر الشيخ» من الخبز من خلال وحدات إنتاجية تبلغ قدراتها مليون ونصف مليون رغيف يوميا وفى استقبال وتخزين وتوزيع الإصاح والدقيق الفاخر والمستورد من خلال ١٧ شونة وهـ٤ مستودعا بمختلف عواصم ومراكز هذه المحافظات.

وتحدث السيد عبد المحسن البدرى عن تطور نشاط الشركة خلال السنوات الصبع الأخيرة شملت الاتى

٥٠ ٪ من القدرة الانتاجية للمطحن تصنيع ورش شركة

صرح السيد عبد المحسن البدرى رئيس شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا أن نصف القرارات الطمعة القيمة للشركة من إنشاء الورش الخاصة التابعة للشركة وأن دور الشركة فى مجال مطاحن السلتراوات هو دور التركيب حيث تتم جميع أعمال التركيبات والتصميمات بأيدى مصرية.

خطة هيئة المطاحن

فى عام ٨٩

صرح الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن بأن العام العالى والقادم يشهد أضفلة الفترات الانتاجية ٢٧٥٠ طن/فج/يوم من خلال تشغيل ٨ مطاحن سلتراوات حيثه تتراوح قدراتها بين ٢٠٠ طن و٥٠٠ طن يوم وايضا أضفلة قدرة انتاجية فى مجال الخبز تبلغ ٤٠٠ جوال/يوم

شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا هى احدى الشركات التابعة لهيئة القطاع العام للمطاحن والشركة العملاقة المتخصصة فى تأمين احتياجات توفير الدقيق لخمس من اكبر محافظات الجمهورية «الغربية والقليوبية والمنوفية والبحيرة وكفر الشيخ» شاركت بانجاز عظيم وصرح كبير فى الاحتفال بالعيد الوطنى لمحافظة القليوبية حيث اهدت أسرة العاملين بشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا مطحن ٢٣ يوليو هذا المصنع العملاق الى زعيمهم المحبوب السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية وفاء بحق الثقة وامانة المسئولية.



د/ جلال ابو الذهب والوزراء يستمعون الى شرح الأستاذ عبد المحسن البدرى

إن مطحن ٢٣ يوليو مطحن الى تم استيراد الآله من شركة بوهلر بسويسرا وتبلغ قدرته الانتاجية ٣٠٠ طن / يوم وتكلف المشروع ٨ ملايين جنيه وجميع العمليات من استغلال الفصح حتى تجميعه الدقيق تتم بالكامل اليا ويكفل مطحن ٢٣ يوليو تحقيق الاكتفاء الذاتى لمحافظة القليوبية من الدقيق الفاخر على الجودة كما يسهم فى تخفيض المستورد من الدقيق الفاخر بقدر ٨٠ ألف طن سنويا ويساعد على حل مشكلة الإعلاف فى مصر بتوفير نحو ٢٩١ ألف طن سنويا من مخلفات الطحن سنون ونخالة كما يحقق مطحن ٢٣ يوليو للبلاد أكثر من ٤ ملايين جنيه بالعملة الصعبة تتمثل فى الفرق السنوى بين الدقيق والفصح ويحقق للبلاد قيمة مضاعفة أكثر من ٣ ملايين جنيه سنويا بالإضافة الى عوائد التصنيع المحلى بدلا من الاستيراد

وقد قام الدكتور محمد جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية بافتتاح مطحن ٢٣ يوليو بينها وشارك فى الافتتاح السيد سليمان متولى وزير المواصلات والدكتور راجب بويدار وزير الصحة والدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والدكتور عيد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية والدكتور احمد عبد الغفار رئيس هيئة القطاع العام للصوامع والمطاحن وكان فى استقبال السادة الوزراء السيد عبد المحسن على البدرى رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا واعضاء مجلس الادارة ومسئولو الاجزة التنفيذية والشعبية بمحافظه القليوبية.

مطحن ٢٣ يوليو بينها

قام الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية والسادة وزراء المواصلات والصحة والبحث العلمى بجولة داخل مطحن ٢٣ يوليو واستمع خلالها الى كلمة من السيد عبد المحسن البدرى رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا عن مشروع مطحن ٢٣ يوليو قال فيها

الحديث الضعيف

وموقف الصوفية منه



البخارى ومسلم وحدهما ، على ان الصحيح ما فيهما فقط ، ليس من العلم ، ولا من الدين .

٢ - اقسام الحديث :
واتفق أهل هذا العلم على ان اهم اقسام الحديث ثلاثة :

١ - الحديث الصحيح ، وهو اعلاها .
٢ - الحديث الحسن ، وهو

اوسطها .
٣ - الحديث الضعيف ، وهو ادناها .
لانه اختلف فيه شرط من شروط الحسن .

اما الحديث الموضوع (المكذوب) فهو خارج عن الدائرة التي نتحدث فيها الآن ، لانه رفس ساقط بالحكم وبالدلائل : فاولا واحدا .
والضعيف قسمان :

القسم الاول : يتغير ضعفه لاستفساده بوروده من طرق اخرى ، اذا كان الراوى ضعيف الخلق ، او كان الضعف للدرسسال او الستر ، فيرتفع الى درجة الحسن : لغيره ، ويكون من جملة المقبول ، ويتعجب به ، حتى في الاحكام .

القسم الثاني من الضعيف : ما لا يتغير ضعفه ، وان كثرت طرقه ، وهو (الواهي) اذا كان الراوى فاسقا او متهما بالكلب ، قال علمائنا : ان مثل هذا الحديث اذا اعتضد ، وكانت له شواهد ومتابعات اخرى ، فانه يرتقى من رتبة الحديث المنكر ، او ما لا اصل له ، وعندئذ يجوز العمل به في ففائل الاعمال ، اى فيما عدا :

١ - العقائد .
٢ - الاحكام .

واضاف بعض العلماء :



الشيخ محمد زكى إبراهيم
رئيس العشيرة الحمديّة

صحيح باتفاق جمهور المحققين
هى :

١ - البخارى ٢٠ - مسلم .
٢ - الموطأ مالك ٤٠ - المتفقين
لابن الجارون ٥٠ - صحيح ابن خزيمة ٦٠ - صحيح ابن عروانة .
٧ - صحيح ابن السكن ٨٠ - صحيح ابن حبان ٩٠ - مستدرک الحاكم (بعد استظهار الذهبى والرافعى) وان كان فى استظهار التنبهى افراف وافصح ، واضاف بعضهم مستند احمد .

ثم (المستخرجات) وهى معروفة للعلماء .
فهذه الكتب المعروفة للعلماء ليس فيها الا (الصحيح) ، اما ما عدا هذه الكتب ففيها الصحيح والحسن والضعيف .

والفاعة : « الا يقدم احد على البخارى » فى العزو ، وان كان الحديث فيه وثق مسلم ، ساقوا لفظ مسلم لمباقتة فى تحسرى اللفظ النبوى .

فاحصى بلزوم ما جساء فى

من البدع المستهجنة التى تجرى بكسل بساطة على السنة كثير من القومين بالانتساب الى السنة والتوحيد والتجديد ، مجازفتهم بالقول بضعف الحديث على معنى انه باطل مكذوب ، ويعتبر العمل به رجسا وفسقا . وليس كذلك العلم . فان للحديث الضعيف مجالا شرعيا يسود فيه . ومن ظلم العلم والدين ، ان يؤخذ الحديث الضعيف بحكم الحديث الكلاب ، ذلك ان الحديث الضعيف : حديث لم تستكمل فيه شروط الصحة ، اى ان فيه صحة لكنها غير كاملة ولهذا عده العلماء من قسم المقبول ، فهو ليس من قسم المرفوض على اى حال ، ولهذا استحب بعض العلماء العمل به فى موضعه .

وانما اعلم ان هذا الكلام ليرضى بعض الناس ، ولكن ارضاء الحق متعين ولو غضب كل الناس .
١ - الكتب الصحاح كثيرة : ان الاحاديث الصحاح ليست هى وحدها ما جمعها كتاب الامام البخارى او الامام مسلم فقط ، ولا اعرف فى دين الله نسا ، ولا اشارة تدل على حصر الصحيح فيهما بالتجديد ، فالتحدى بهما نوع من النصبة والابهام بالعلم : بالا علم .

جاء فى (هدى الارار على طمعة الاثوار) وفى (اضاءة القالط) للامام ابن الحاج الطوى ، وفى (الجامع) لصفى الدين الهندى ، وما حرره صاحب (التمهيل اللطيف) وغيره ما حملته : ان الكتب التى كل ما يعزى اليها

قال : فهذه الحروف من قسم (الضعف) الذى يجوز دخوله الكتب الصحاح بلا معابة كما بينا .

ثم ان الحكم على الحديث بالصحة أو الحسن أو الضعف ، أما هو الظاهر الأستاذ . لا لا هو فى نفس الأمر فنفس الأمر هو اليقين المطلق الذى لا يعلمه إلا الله وحده ، ولذلك قالوا : كم من حديث صحيح هو فى نفس الأمر ضعيف ، وكم من حديث ضعيف ، هو فى نفس الأمر صحيح ، وإنما علينا التحرى والاجتهاد ، قالوا : لأنه يجوز الخطأ والنسيان على العدل الصدوق ، كما يجوز على غيره ، فاليقين هنا اعتبارى بمعنى

ورواية (العدل) عن (الضعيف) تعديل له عند الأصوليين .

قال صاحب (التلخيص) وقيل أنه تصحيح له أيضا عندهم .

• - السادة الصوفية والحديث الضعيف :

ولعل إخواننا الكتاب والمؤمنين بعد هذا تنوعون من حمل المجازفة باطلاق حكم الضعف على الحديث بربون ذلك أنه (موضوع مكسوب مغترى) لا نفس الانتفاع به ولا احتساره ، ولاتناقله ، ولا الاستئناس بلفظه ولا مضاه ، والكر المنكر ، إلا تتخفف أزمة هؤلاء الأخوة إلا حين يتهمسون الصوفية بالانقصار على الأخذ بالضعيف حتى فى المقامات التى تجمع على استحبابها علمساء الحديث فى المشارق والمغرب ، ومن كبار علماء الحديث عديكبر من الصوفية الراشدين .

قال ابن عبد البر (أحاديث الفضائل لا نحتاج فيها إلى من يحتج به) .

تعارض بينه وبين الإجماع ، بجواز واستحسن العمل بالضعيف فى موضعه .
• - الضعيفان والضعيف والضعيف :

وهناك قسم من الحديث يقال له الضعيف ، وهو الذى ضعف رجاله قوم ووثقهم آخرون ، وهذا القسم من الأحاديث يقع بين الصحيح والضعيف ، أى أنه دون الصحيح ، وفوق الضعيف فهو أخو الحسن ، أو هو نوع عال منه ، ولهذا أجازوا دخوله الكتب الصالحة .

وأما تذكر هذه الأحاديث المصنفة فى الصحاح على سبيل التهمة والاستثناء ، أو على الإسناد فى الأعم الأغلب .

وفد انفراد البخارى بالإخراج - دون مسلم - لأربعمائة وثلاثة وثمانين رجلا ، تكلم بالضعف فى ثمانين منهم ، وأما رجال مسلم فستائة وعشرون رجلا ، تكلم بالضعف فى مائة وستين منهم ، وكل هؤلاء وثقهم آخرون كثيرون قال ابن الصلاح : يقطع بصحة ما استنبه (البخارى ومسلم) أو أحدهما ، سوى أحرف يسيرة تكلم عليها بعض أهل النقد (لا تكلم) .



٢ - التفسير أيضا .
فيجوز إذن اعتبار الحديث الضعيف فى كافة أنواع الترتيب والترتيب والآداب ، والتواريخ والمناقب ، والمغازى ونحوها ، وهو ما نقل الإجماع عليه الإمام النووي ، وابن عبد البر وغيرهما بل نقل النووي استحباب العمل به (والاستحباب من جملة أصول الدين وأحكام الشرع الشريف) قلنا : ولكن بشرط ألا يستند ضعفه ، وأن يكون أساسا متدرجا تحت عموم قاعدة شرعية كلية ، ألا يعارضه حديث صحيح وهو رأى ابن حجر والسخاوى وغيرهما .
٣ - مزيد من البيان :

روى أبو الشيخ ابن حبان فى كتاب (الثواب) عن جابر مرفوعا : « من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة ، فآخذ به أمانا به ورجاء لثوابه ، أعطاه الله ذلك ، وإن لم يكن كذلك » .

وهذا الحديث أصل كبير فى أحكام الحديث الضعيف .

وقد نقلوا عن الإمام أحمد أنه كان يأخذ فى الأحكام بالحديث الضعيف (إذا جبر بالشهرة) كما كان يقدم الحديث الضعيف على الراى .

وكذلك الأحناف يقدمون الحديث الضعيف على الراى ، كما نقله الزركشى وابن حزم وغيرهما .

ومذهب إمام داود هو ملهب الأحناف والحنابلة فى تفصيل الحديث الضعيف على الراى إذا لم يكن فى الباب غيره .

ولم يخالف فى الإجماع على العمل بالضعيف إلا ابن العربى ، على ما نقله ابن الصلاح ، ولخالفته هذه وجوه يرد عليه منها ، أو يحمل قوله عليها ، فلا

بقلم : أحمد أبو كف

التبليغ والفتن والتبليغ
والتبليغ على راسه

المسلمون
دائماً

الشيخ جاد الحق



محمد منولى الشعراوى



د محمد على محبوب



عبد الله نصيف



● ● ● اجتمع هذا الشهر بالعاصمة
السعودية الرياض وزراء خارجية
الدول الإسلامية - وهذا المؤتمر الذي
افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك
فهد بن عبد العزيز نظر في القضايا
العربية قبل الإسلامية ، وركز على
قضية فلسطين واعتبارها قضية
العروبة والإسلام

لكن هذا المؤتمر في الواقع كان
عليه أن يركز على مسيرة الدعوة
الإسلامية - وكان عليه أن يبحث
بحثاً جدياً وعميقاً ما كتبه الشيطان
سليمان رشدي من « آيات شيطانية »
.. بل الأهم من ذلك كله بحث تلك
الهيئة التي أعلنتها وتنتهج دول كثيرة
منها المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا ،
ويلاخس الولايات المتحدة الأمريكية -
أن هذه الدول لم تكلف نفسها بحث
كيف أساحت رواية هذا الشيطان التي
شعور المسلمين ، وهم حوالى المليار
مسلم .. كل ما كان يهمها هو أن
تدافع عن حق هذا الشيطان الإفتق
في أن يقول ما يريد ، حتى ولو طعن
في رسول الإسلام .. وكانت هذه
الدول تريد أن تميز في عداوتها التي
أن تطلع علاقتها بكل دولة إسلامية
تريد أن تسلك السلوك الذي سلكته
إيران خوميني .

لكن سلوك إيران خوميني شيء ،
واحترام عقيدة الإسلام ودول الإسلام
شيء آخر .

كان ينبغي على مؤتمر الرياض أن
يبحث في هذا الأمر .. لكنه جعلها
قضية ثانوية .. وهذا بلا شك تقريظ
في تقريظ ، وتهاون من قادة المسلمين
لا ينبغي أن يكون .. بل هو تهاون
من كل المؤسسات المنوط بها حماية
الإسلام والدعوة له .

في العدد الماضي من « التصوف »
عرضنا للشيطان سليمان رشدي ،
ولقد أله حلقه من حلقات التآمر على

الإسلام ونبي الإسلام وزوجات الرسول
الطهارات ، وأكدنا أنه ليس الشيطان
الأول الذي يتعرض للمضامير
الإسلامية ، كما أنه ليس الشيطان
الإخير ، فهناك مسلسل التبشير
والاستفراق الذي يرتفع وينخفض مدة
باستمرار ضد المراكز الإسلامية في
دول الإسلام وخاصة مصر كمحطة
الإسلام العلمية بما فيها الأزهر
الشريف ، ثم السعودية وفيها الأماكن
المقدسة .. وغيرها من عواصم
العالم الإسلامي والعربي .
وبإحدى ذى يده تقول بأن رد الفعل
الإسلامي على تهجمات سليمان رشدي
على الإسلام ، لم تكن على مستوى
المستوي ، فكما صرح الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ
الجامع الأزهر .. فاتهم عرفوا رواية
سليمان رشدي « أشعار شيطانية »
قبل أن تقوم القضية عليها بعدة أشهر
وأن الأزهر عكف على كتابة رد مفصّل
ومقدم عليها .. لكن عند أكتوبر في
العام الماضي ، وحتى كتابة هذه
السطور فإن الأزهر لم يذلل الرد ولم
ينشره بلغات العالم ، وهذا يعني أن
كثيراً من التبصير ناشئ من عندنا
نحن وليس من عندهم . فالرد على
هذه الرواية « أشعار شيطانية » لن
يستغرق طويلاً ، وليس هو بمعضلة
مثل معضلة « خلق القرآن » في العصر
العباسي . وأنتم لو توفر على ذلك



الملك فهد يفتتح اجتماع وزراء الخارجية للدول الإسلامية الذي عقد في الرياض

وان المسلمين بإيراة . مع ان الاسلام يقول « وجادلهم بالتي هي احسن » . مشكلة سليمان رشدي فيجربها القسرب الاستعماري والتقسيري والتقسيري في وقتها ، فبينما العرب المسلمون يحاولون لم شمل انفسهم في كيانات صغيرة ، يمكن ان تؤدي الى وحدة العالم العربي والاسلامي ، ويمكن ان تؤدي الى قوة المنظمة العربية والاستمعية ، وهو ما لا يفيقه العرب جاءت حكاية سليمان رشدي - ويبب الاستعمار البريطاني - للوقوف اساساً ضد هذا الهدف المصروبي والاسلامي المتقود - وقبارة في هذا الامر الولايات المتحدة واسرائيل ، وبما العالم العربي والاسلامي يوافق عن نفسه امام تلك الاتهامات التي وجهت الى العرب والمسلمين .. وكانه هو المدان ، وان سليمان رشدي هو الضحية .

يعنى انهم حاولوا تجارة يارت وخسرت . لكن الايرانيين في حقيقة الامر سواء عن عمد او غير ذلك القوا العيزين على النار التي زادت الفتعلاء . واتحسوا للاربيين المتصبيين الاستعماريين اعداء الاسلام ان يريدوا كلمات « حرية التعبير » و « الحرية الشخصية » .. والله ليس هذا الزمان هو زمان محاكم المتفقيين ..

رد الفصل وليس « الجبارة »

مجموعة من العلماء والزعماء الموقوق يعلمهم - وعشيدنا الكثير منهم - انتهوا هذا الرد في اسبوع او اسبوعين او شهر مثلاً ، ونطبع هذا الرد في شهر ايضاً ، وكان ذلك جامزاً مثلاً في نهاية العام الماضي ...

لكن لان الرد لاكثر .. فقد اتاح هذا التأخير للايرانيين ان يقوموا بمبادرة تسم الى الاسلام في المذهب الغربي ، وفي نفس الوقت يحاولون ان يحسنوا صورتهم في العالم الاسلامي باعتبارهم حماة الاسلام ، وانهم ياهداهم دم سليمان رشدي ، ورصد ملايين الدولارات من اجل اغتياله او نكث عنقه ، هذا سيجعل للايرانيين فرصة تسمى صورتهم في عيون المسلمين في انحاء العالم .

• ماذا فعلت

منظمات المسلمين

وجمعاتهم بالنسبة لظن

في الاسلام

الى متى؟! ..



وليس هذا فقط .. فان الكثيرين من المحصورين على العالم العربي والإسلامي وجدوا إعلان القوميتي بأهدار دم سليمان رشدي عسكارة كبيرة ، يكون فيها يولدون على هؤلاء الذين لا يحترمون حرية الرأي ، وعلى الذين يفتكرون بعقيدة العصور الوسطى .. والذين سلكوا سلوك أوروبا وأمريكا في معاملة سليمان رشديهم هؤلاء الذين يشربون بيرة الشيوعية والتقسيمية والإنتراكية ، وفهم كثير من كسا نحترمهم في الماضي ، لكنهم كشعوا عن انباهم ، واليتوا لنا أنهم يفتاتون يرددون ما يريده الغرب .. ولو هم تمنعوا ودرسوا الإسلام الذي ينتهون اليه بالاسم ، لوجدوا ما يشترههم ، وما يندخلون فيه حديثا طويلا ومتصرا وجادا ، بل مضعا ..

لأن يكون سليمان رشدي هو آخر المعتدين على دين الإسلام ، وليس هو بأولهم ..

لقد عمل المشرعون في الماضي على خلق الأسباب التي تدعو إلى الحروب بين الأمم الإسلامية التي يعملون بين شعوبها ، وبين الحكومات الأوروبية التي يفتنون سياستها ، كما حدث في تركيا إبان الإمبراطورية العثمانية خلال القرن الماضي عشر ، والسابع عشر ، وأوائل القرن العشرين ، وأوروبا وأمريكا تنظر حتى الآن إلى جميع حروبها نظرة يمنية .. أيضا فالأوروبيون هم الذين سجنوا لجنرات القوة في العالم العربي والإسلامي ، والتي تربي إلى استعباد الشعوب الإسلامية .. وعلى رأس الأوروبيين هم الإنجليز والفرنسيون .. الذين سجنوا خلفوا مشكلة الجنوب التي يعانى منها السودان حتى الآن .. وقد الذين خلقوا مشكلة الإسكندرية في العراق والفرنسيون هم الذين خلقوا مشاكل لبنان .. وإنشاك في المغرب العربي .. ورغم أن العصر الاستعماري انتهى أو كاد فالتأثر حتى الآن هذه المشاكل تقضيها الإمبراطويات وبغيات التخصيص والتبشير ، والمخبرات لدى هذه الدولة ، وزاد عليها الولايات المتحدة الأمريكية ..

أن هذا الاستعمار يريد إضعاف الشعور الإسلامي وعدم الاعتداد به .. فإذا كان هناك صلة بين مصر وسوريا

ولبنان والجزائر والمغرب والعراق فهي تقوم على عنصر القومية والتي من التوزيع المستترك ، ولا صلة البقية بين هذه البلاد العربية وبين تركيا وإيران وأوكرانيا وباكستان ، فهي أخصى بالدول الأجنبية ..

بل أن بعض الأحزاب مثل حزب الكتائب اللبنانية ، ينظر مثلا إلى البرازيل وفرنسا نظرة أقرب اليه من تنظيرته إلى مصر واليمن وتونس والمغرب والجزائر ..

وكذلك الحال بالنسبة لبعض الأحزاب الأخرى في الدول العربية ، فهي تفتقد بتفكيرها كله عن الجانب الإسلامي الذي تسلمه من حصابها .. لأنها لا ترى الدين من مفومات الحياة السياسية ..

وإذا فرض أن قام قطر إسلامي بدوره للمطالبة باستقلاله ، حاجت عليه الدول الاستعمارية ، بوجه أن الإسلام هو الذي يحركه ، وهذا ما حدث فعلا في الجزائر .. فالإسلام عنصر فعال في دفع الجزائريين إلى طلب الاستقلال وانتزاعه من يراهن فرنسا .. وقد اعتمد به الجزائريون ضد فرنسا .. وبلغ من خنجه فرغ الفرنسيين من الإسلام أن جى موليه رئيس الوزارة الفرنسية وعت اقتلاع ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ ، والسودان القتالي على مصر عام ١٩٥٩ ذكر أن الحركة الإسلامية التي تنسج في أفريقيا ، هي التي تهدد الإمبراطورية الفرنسية في الغرب ..

ومالما ذهب بعيدا .. فعين جاءت جحافل الجزائر بوفائير إلى مصر ، كان همها الأول هو أن تداس بمضامات المسلمين في الزمهر ، وإن نصب الدافع لكي تضرب الأزهر وتضرب فيه الدعوة الإسلامية ، أو تضرب فيه كعبة المسلمين العلمية ، وأعظم المعاهد التي تخرج الدعاة المسلمين ..

ولا شك أنه إذا كان الرأي العام الأمريكي يلف من قضايا كمثل المسلمين مؤلف العداوة .. فإن السبب في ذلك هو المشرعون الأمريكيون الذين نظفوا اليه صورة خاطئة ضد المسلمين قرايه مائة عام .. ففي خلال لأحد المؤرخين الأمريكيين في جامعة كولومبيا نشرته مجلة العالم الإسلامي عام ١٩٤٠ تقول : « ماذا يمكن أن يقال عن أعمال التبشير الأمريكى في الشرق الأدنى ، بعد قرن كامل من الدهر ؟ يمكننا أن نقصد إحصاءات هائلة تتعلق بملايين الدولارات » ..

أن الرأي العام الأمريكى فيمسا يتعلق بالشرق قد خلقه المشرعون منذ قرن كامل .. فإذا كان الرأي العام الأمريكى قد طويبت عن بعض المعلومات .. أو غذى بمعلومات خاطئة ، أو دفع إلى مؤلف عدائى ، فإن المشرعين هم المومون في ذلك ، لأن القتل إلى التاريخ على أساس انتشار المشرعة .. قد حمل هؤلاء المشرعين على أن ينفوا لنا في الولايات المتحدة صورة

ناقصة مشوهة أو سافرة في بعض الأحيان للمسلمين والإسلام .. وبينما كان المشرعون يدعون في تبشيرهم بني الصليح ، كانوا أحيانا ومن غير أن يشعروا يزعجون بنور سوء التفاهم ، حتى أصبح الشعب الأمريكى لا يستطيع أن يميز بين الظالم والظالم .. ولقد انقلقت ولا تزال أهداف المشرعين مع الصهيانية في عدايمهم للغرب والإسلام ، وتوافق رأى المشرعين مع الصهيونية على إنشاء دولة إسرائيل ، وهذا قوما اليهود في أرض فلسطين العربية لأن في قايها إضعافا شديدا للغرب ، ومنها يتبد المشرعون على العالم الإسلامى ويولد الوطن العربى ..

ولقد حدث أن أسس الإنجليز سنة ١٨٠٩ الجمعية اللندنية لمصر المصرية بين اليهود ، ويبدأ عليها بأن يساق اليهود إلى أرض فلسطين .. بمعنى أن الصهيونية هي التي أذمت للصهيونية وطفا لهم على التفتيش الوطن الفلسطيني ، وهي التي بذرت بذرة الحرب في المنطقة ، بل هي وضعت الدولة الصهيونية في وسط الخط العربي والإسلامى لكي تستنزف دائما عدائه ، ولكي يكون متخلفا لا يلحق يركب الحضارة ..

أيضا فإن في الولايات المتحدة الأمريكية تكون مجلس مسيحي عام ١٩٤٢ أسمه « المجلس المسيحي لفلسطين » والذي ضم ضمن أعضائه الذين بلغوا ٢٤٠٠ في عام ١٩٤٥ كثيرا من البروتستانت الذين كانوا يرون في دعوى اليهود إلى فلسطين تحجب نبوءة الكتاب المنص

زوجات الرسول

زواج النبي صلى الله عليه وسلم تطرق إليه أعداء الإسلام ومنهم سليمان رشدي ، للفتاة هذه إلى القرح في شخص النبي الكريم ، وهذا قسما :

أولا : خصوم الإسلام من جماعة المشرعين ، انخدوا من القرح صناعة يتفكرون لها ويتكلمون عنها ، ولا غنى لأصحاب هذه الخصومات أصحاب هذه الحرفة عن اختلاق المأخذ وتضليل النهم التي تجرى بها أرواقهم وتضلل بها أعمالهم ، سواء عرفوا الحقيقة البرينة مما اقترؤوا أو جهلوا ما وعرضوا عن البحث فيها ، لأنهم

الاعمال الخومية



يريدون الإتهام ولا يصححون إلى معرفة ما يقدم كل ما معلوم ويد لهم عن كل ما ألفوه وعقدوا الذي يجب -
ثانيا : خصوم الإسلام من جهانه المستشرقين ومن لمب حولهم ، ممن خصصونه على الصماع ، أو يتقدمون الدراسات الإسلامية تلقيا لا يفيد الدارس ، لأنهم منحرون ، أما خدمة التبشير ، وأما خدمة الاستعمار .

وأكبرهم لهم هؤلاء المشيرين والمستشرقين ان يشوهوا سمعة النبي صلى الله عليه وسلم ، وان يشاهدوا في صورة معينة لا تلائم شرف النبوة -
فمثلا لم يكن عميرا على رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم ، وقد بلغ من المكانة والشرف - ما بلغه بين قومه - ان يجمع أجل بنات العرب والفنتين قبل النبوة ، أي عند ويريد ومن الشرفين ، فقد كان تعدد الزوجات بدور تحديد هو القساعة التي عند العرب ، فلم يكن بصاحبة التي ادعاء النبوة ليصل إلى تحقيق هذا الغرض كما زعم القثرون .

ولم يكن عسيرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يولي نفسه وإياه الطمان والكساد والزيف مما يتولى سيد من سادات الجزيرة العربية في زمانه ، لقد كان هذا محسورا له قبل النبوة وبعدها ، لكنه لم يفعل ذلك في شيايه أو بعد ان دانت له بلاد العرب وأصبح سيدها ، بل فصل تبقيته ، وكساد يقصد زوجاته بشكائيهن من شفت العيش في داره - فخيرهن بين البقاء على هذه الحال أو بين الطلاق ، فاخترن الحياه معه على شفت العيش .

ولم يحدث قط ان اختار زوجة واحدة ، لأنها ملحة أو وسيمة . ولم يتزوج بعذراء قط إلا السيدة عائشة . وقد اختارها لأنها بنت حبيبة أبي بكر الصديق . ولما كان في غفوان شيايه لا يجاوز الخامسة والعشرين كانت زوجته السيدة خديجة تقارب الأربعين . وقد اختارته زوجا لها لأنه الصادق الأمين فيما اشهر به بين قومه ، وعاش معها إلى يوم وفاتها على أحسن حال من السيرة الطاهرة والسمة الثقية . ثم وفي لها بعد موتها ، فلم يفكر في الزواج حتى عرضت عليه سيدة مسلمة ، وقت له في عزله ، فخطبت له السيدة

نيلبون بونلتر



سودة بانته ، ثم زواجه بياهي زوجات أمهات المؤمنين كان ألباعته له صلة الرحم ، والقسن بين على المهانة ، ومعهضون عن أزاله أيبسات فطن الأزواج أو الأولياء ، وليس من يقدم لخطبتين من الكفاه لهن ان لم يفكر فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويمكن تلخيص واجب المسلمين بالمضيعة لدعوة الإسلامية في اتباع ما يلي :

١ - ان يكون المسلمون مبادرين لا ان يتلقوا الطفل ، ثم هم يقومون ببرد الفصل - فالواضح ان الدعوة المسلمين بالنسبة لهذا الامر لا تقوم حتى انهم لا يقومون ببرد الطفل ، وأن أدولهم حتى التي يريدون بها ليصبت على نرجه من العلم والخدمة والنفقة .

٢ - ان يتمسك المسلمون بتعاليم الإسلام وأديابه ، حتى يضعوا المثل الكامل والقوة الحسنة لجذب الناس إليه . بمعنى أننا لا نتنظر ان يأتي التي عائلنا المشرون والمستنصرون واستشرقون لمبرسون المسلمين للفصرائه ، لا بد ان نضع خطة كمليين يرفضها علينا بينما ان تدعو الأروبيين والامريكيين وهذا العالم كله ، إلى الإسلام . وهذا مهمة العلماء المسلمين والوعاظوائمة الاساجد - خاصة ونحن في عائلنا الاسلاميين لدينا الجمعيات والروابط المتنوعة التي مهمتها الدعوة للإسلام لكنها تتفاهن كلها عن ذلك .

٣ - لا بد من تطوير مناهج التعليم في مرحلة الاختلاف مما يجعلها تتسلم مع طبيعة العلوم الإسلامية واستيعابها . مع الاعتماس الكامل بدراسة القرآن الكريم وحفظه ، حتى ننشأ جيل جديد يفهم الإسلام ويتأثر بتعاليمه وسيبر وفق هديه .

٤ - الفصل على إزالة العوائل والامسياب التي فرقت المسلمين ومنهم . وهذا لن يكون إلا بالعودة لجوهر الإسلام .

٥ - لا بد ان تتجه الدول الإسلامية نحو التشريع الإسلامي ، فله كسر اسباب النهضة والرفي ، وإن تنقلى قوانينها وتشريعاتها مما علق بها من قوانين وعواد اجنبية تختلف عن بيئتها وطياح أهلها . وذلك يتوصل

سلمان رشدي



الجمع إلى مجتمع إسلامي صحيح في ثقافته وأخلاقه وقوانينه ومعاملاته

٦ - الفصل على تطوير الكتب الدينية والوظائف الإسلامية حتى يظهر الإسلام بصورته الجميلة المستقيمة السليمة ، لأن الإسلام دين يضابط العقل ، ويدعو إلى اليقظة والاحتشاد لحل مشكلات المسلمين .

٧ - تلخيص الدعاة المسلمين الذين يرسلون إلى الدول الأجنبية ، وتطوير مهمتهم حتى يكونوا على المستوى الذي يليق بالإسلام ، وأن يكونوا على دراية بكيفية نشر الدعوة الإسلامية .

٨ - انشاء المنظمات الإسلامية التي تفهم الإسلام ، وتكون مهمتها :

١ - كشف امسايب التبشير المسيحي وعواشرات الغيرين والمستشرقين أولا بأول والد عليم وعلى أفرادهم وأهاليهم ضد الإسلام والمسلمين .

٢ - الاهتمام بالدعوة الإسلامية في جميع انحاء العالم ، وهذه يجب ان يجند لها الشخصيات المتميزة العاملة الواعية ، وأن توضع تحت تصرفها الامكانيات الواسعة ، وأن تعمل الحكومات الإسلامية خصوصا تلك التي آفاه الله عليها من نعمه وغيره وفجر لها من طامن الأرض البترول والغاز المختلفة ، بتقديم المساعدة الفعالة لخطوات الدعوة الإسلامية ، سواء في داخل بلادها أو خارجها .

٣ - في الدول المؤتمرات الإسلامية الدورية في عقد المؤتمرات الإسلامية ، على ملل هذه المؤتمرات يعتبر نقطة قوية له النشاط الإسلامي في هذه المناطق النائية يزداد من الحماس الديني ويفض من الروح المعنوية الصادقة

٤ - على اسسبدر واهكر الإسلامية اعادة النظر في وضع مراكز التبشيريون التبريض كالمستشفيات والمستوصفات ، وكذا دور العلم من المدارس وكلية واجاعات ، والأندية الاجتماعية والرياضية والكشفيه ودور الصحافة والنشر ومجال بيع الكتب التي اقامها المشرون ، وإبرائها من محبة التبشير ، جعلها فاهرة على عائلها الانسانية والاجتماعية والعلمية والرياضية ، والتحقق من ذلك بأعضائها مباشرة لإشراف أجهزة الدولة المختلفة .

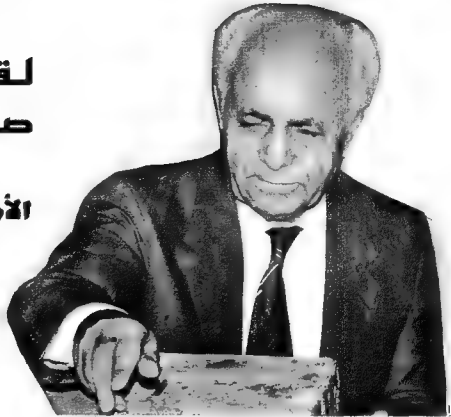
وفي هذا المجال ستعرض في : التصوف - أهم تلك الأراكز والمدارس ، والكتبات - وكل مناسيع التبشيرا والتبشير ، خاصة في مصر قلعة العروة والإسلام بازهرها الشريف وعلمائها الاجلاء الذين يقتنون في كل بقاع الدنيا من أجل الدعوة لدين الله .

لقاء مع الاستاذ صبرى أبو المجد

الأمين العام

للمجلس الأعلى
للصحافة

حوار أجراه : محمد المليجي



امرين هامين :

الامر الاول الصحافة الدينية ،
والامر الثانى : الدين فى الصحافة
فالصحافة الدينية عبارة عن
مجلات أو جرائد تصدر وهي
مخصصة لنشر الدعوة الإسلامية
ولنا فى هذا الامر باع طويل .

اضاف الامين العام للصحافة -
فنحن اذا رجعنا الى الوراء فى
مطلع القرن العشرين نجد أن
صحيفة (المؤيد) التى كان
يصدرها الشيخ على يوسف
تكتن تولى أنحاء العالم الإسلامى

من خلال الأخبار والمقالات التى
كان يكتبها تيسار الكتاب
والسياسيين من الدعوة الإسلامية
من خلال قراءتك لهذه المجلة .

أى أننا بدأنا فى القرن العشرين
بصحافة إسلامية متطورة ذات
مفهوم جديد بالنسبة للصحافة .

من أمين التحرير والفصائل .

وقد انتقينا مظهر الاعلام
الإسلامى والصحافة الإسلامية
التي تعد مظهرا من مظاهر هذه
الصورة والذى الذى قطعته
الصحافة الدينية ، والدور الذى
أدته لهذا البعث الإسلامى الكبير
ولنا كان هذا اللقاء مع الاستاذ
صبرى أبو المجد الأمين العام
للمجلس الأعلى للصحافة وأحد
الانقلاب التى فاجعت الدعوة
الإسلامية .

●● الاستاذ صبرى - متى
بدأت العلاقة بين الدين والصحافة
والى أى مدى امتدت هذه
العلاقة ؟

● ميلاد الاعلام الدينى

● .. يجب ان نفرق أولا بين

● من الامور التى احسها الناس
جميعا وانفقوا على وجودها
وفاعلية دورها فى عصرنا
الحديث، تلك الصورة الإسلامية
التي جادت وليدة الظروف
والاحوال التي مرت بها البلاد
الإسلامية والعربية فقد وجد
هذا البعث الإسلامى وهذه
البقعة الدينية كرد فعل للصورة
التي كان عليها كثير من الناس
الذين شغلهم اموالهم واولادهم
عن مباداة الله ، وما بدأ على
ساحة الحياة العامة من أمور
تتناهى عن الشرع الإسلامى الذى
أمر المسلمون أن يطبقوه ونأحيك
من تاجيح الحرب التى شنتها
أعداء الإسلام بقصد القضاء عليه
ورفع لواء الباطل .

من هنا اتبعت الصورة
الإسلامية وانبثق نورها ليحمو
السلام الكفر ورفع ستار الاحساد

يربط - بناء على هذا - قصته
بالأينين الكرمتين :

● عزرا في حديقته الفينانة

قلنا من قبل أن عزرا أصبح
في عهد قورش صاحب غنى
وجاه وسلطان في اورشليم ،
وتذكر الروايات أنه ركب مسرة
حماره الفار ، واتجه إلى حديقته
الفناء ، وامضى بها وقتا طويلا
يطوف بين اشجارها الباسقة
ونهارها الدانية ، وزهورها
الفيحاء ، فلما أراد العودة ملا
سلة نخب وأخرى تينا ، وامتلأ
حماره واتجه مائلا إلى منزله .

● عزرا في القرية الوحشة :

وفي الطريق مر بقسوة
وحشة خربة تقع على جانبها
مقبرة كان الناس في الماضي
يدفنون بها موتاهم ، فاشتد في
عزرا وازع التقوى ، وآسر أن
يتعمق في هذا المكان ، ويجلس
فيه فترة من الزمن ، يذكر فيه
الخالق الأعظم الذى خلق الحياة
والموت ، ويقارن بين حديقته
الفيحاء وخراب هذه المقبرة لمل
ذلك يزيده تقوى وشكرا لله .
ودخل عزرا إلى عمق القسوة
الوحشة ثم نزل من حماره ،
واوقفه بالقرب منه ، ووضع
السنتين بعباده ، ولما أحس
بالمطر من العنب في قصبة
نمود أن يأخذها معه إلى حديقته
ليستعملها في هذا الغرض هناك
وشرب قليلا من عصير العنب .

● شكوك :

وفي هذه الجلسة رأى عزرا
مجموعة من العظام البالية
منتثرة حوله ، فمر خاطر الشك
بقل الرجل التدين الصالح
وسأل نفسه : كيف يمكن أن
يبحث الميت عن جديد بعد أن بلى
جسمه وتناثر عظامه .
وإذا جاز أن يحصل الشك
في عقل الإنسان العادى أو الإنسان
الحادث ، فكيف يحصل الشك
عند مزرنا وهو انسان تقى



يقدم
د. أحمد شالبي
رئيس قسم التاريخ الإسلامي
والفكر الإسلامي بكلية
دار العلوم جامعة القاهرة

صالح ، يعيد شرمة موسى .
ويصل لمنطقها وجوها من
الإصلاحات ؟
إنها لمنطقية من مزرنا ومن
أمثاله الاتقياء أن يقعدوا فريسة
للوؤس والشكوك ، ولهذا
ترفق الله سبحانه وتعالى به ،
وأراد أن يعيد اليقين إلى نفسه ،
ينقل عزرا هذا اليقين إلى
الناس طالما جلسوا أمامه ،
يتلقون منه الشرمة والتوجيه .

● موت عزرا :

ولم يكن اليقين هذه المرة يوحى
ينزل أو إرشاد بالكلمة ، بل
كان بوسيلة أقوى وأعظم ، كان
بتجربة شخصية يمر بها عزرا ،
بحيث تقتلع الشكوك من نفسه ،
ولمها بالتالى تقتلع الشكوك من
قومه .

لقد أحس عزرا وهو جالس
بتأمل ، تبعه هبوط فجيئة عن
هذا العالم ، فجئة هي موت كما
قال القرآن الكريم ، فراح عزرا
في عداد الأموات الذين كان
يجالسهم في تلك المقابر الوحشة
ولم يتبته أحد إلى مكان عزرا
وسلاله وحماره ، فهذا المكان
الوحش لم يجذب أحدا ليتعمق
فيه ، فدوامى السلامة كانت
تبعد الناس عن الاقتراب منه ،

لما بالك بالمخول في أعماله ؟
وتكأن عمر عزرا عند ذلك حوالى
الأربعين عاما .

● لا أمل في العودة :

وانتظرت اسرة عزرا عودته ،
ولكن انتظارهم طال ، وظلوه هنا
وهناك فلم يفتروا له على أثر ،
وكانت له جارية في مطلق
الشباب ، شديدة الحسب له
واتمقت به ، انتظرت هي أيضا
سيدها الطيب الرحيم ، ولكنه
لم يعد ، فبكته وظل بكاءها حتى
انقضت قوت عينيها ، ثم مرت
السنون ونسيه الناس ، فكل
شيء يطويه الزمان والنسيان .

ومرت مائة عام على هذا
الوضع ، ومائة عام قد تكون
طويلة على الإنسان ، ولكنها
قصيرة عندخالق الزمان ، فلاية
الكرمية تقرر « أن يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون » .

وخلال هذه الاعوام المائة تغيرت
الحياة في اورشليم ، وفي بيت
عزرا ، وفي الله وأسلافه ،
فالعمران غير العمران ، والناس
غير الناس .

● عزرا يعود للحياة :

وبعد هذا القرن من الزمان
أحس عزرا في لحظة من اللحظات
بنييب الحياة يجرى في جسمه
فنفلى يده ، وشد جفنه ، وفتح
عنيه ، وتناوب ، ثم أفتدل ونظر
حواليه ، فوجد طصامه وشراه
بجوارحه ، وبدا يحس الحياة من
جديد .

● حوار بين عزرا وملاكه :

كان عزرا في حاجة ماسة أن
يعرف ما حدث له ، فلوسل
الله إليه ملكا يسأله : كم لبثت
في نومتك ؟

وكان عزرا قد بدا مسوته في
الفصحى ، ولكن أحساسه بنومة
طويلة جعله يقول : لبثت يوما ،
بيد أنه رأى الشمس وهي على
وشك الأفول فلظن أنها شمس
اليوم الذى نام فيه ، فاستدرك

قصّة عزرا

وعال : أو بعض يوم .

قال الملائكة : بل لبثت مائة عام

فاضطرب عزرا بين مصدق ومكذب ، ولكن الملك لم يمهله فراح يقدم له الأدلة الواضحة ، وكانت الأدلة ذات شقين ، فاشق منها يبرز عظمة الله في أنه عماد وحصى طسامه وشرابه من أي تغيير ، والشق الآخر يجعل لنا الفترة الطويلة التي ماتها ، وذلك يتصل بعماره الذي لم يكن قد بقي منه إلا قليل من العظام المتفرقة ، فقد أكلت الأرض جانب العمار الذي التصق بها ، فأصبح بعض العمار خليطا بأديم الأرض ، أما الجانب الأعلى فقد اختسه الأوصاف والإعاصير ، فطُهر شعره وذاب لحمه ، ولم يبق منه إلا قليل من العظام .

ياله من منظر مخيف ومن حال عجيب .

وجاء نداء الله إليه عن طريق الملائكة أن ينظر إلى بقايا العمار وماذا سيحصل لها « وانظر إلى حمارة » .

وهنا ألف ولفة قصيرة لأذكر أن في كثير من البلاد مصانع لتجميع السيارات مثلا أو تجميع بعض الاجهزة ، وهذه البلاد ترد لها قطع السيارات أو أجزاء الاجهزة ، ويقوم العمال بتجميع قطعة إلى قطعة حتى تكمل السيارة أو الجهاز .

مثل هذا حصل لعمار عزرا أمام عيني الرجل ، ولكن ليس في الامر صال ولا دولة منتجة ، فالخالق الإنظم هو الذي يدبر كل شيء ، فلقد نظر عزرا - بما لأمر ربه - إلى العمار ، قائلا بأعضائه تتجمع ؟ وبأخلاقه كسل

عسر مكانه ، فلما اكتمل تجميع العظام كساها الله لحما ، ونشط الجلد ، ونبت الشعر ، وتفرج الحمارة ، وقام من نومته الطويلة منتفضا ، واقلب الظن أنه نسي نهيها صارتها .

يا له !!

لقد رأى عزرا بنفسه صورة من قدرة الله ، ومن أحياء الوحي ولقد لام نفسه أن تشكك من قبل وإن سال نفسه : كيف يعيى الله الأموات بعد الموت ؟ ولأن انطلق عزرا يصيح « أعلم أن الله على كل شيء قدير » .

● آية للناس :

ولكن القصة لم تنته بعد ، فلا يكفى أن يوقن عزرا بالقدرة الإلهية على البعث والنشور ، ولابد أن ينتقل هذا اليقين إلى قوم حمارة من بني إسرائيل الذين كسان الضلال يشيع فيهم «الشكوك تغزو عقولهم ، ومن هنا تقول الآية الكريمة « ولتحتك آية للناس » .

● كيف أصبح عزرا آية للناس؟

لقد أحيا الله عزرا في السن التي مات عليها ، وفي الشكل الذي كان له عند موته ، ومعنى هذا أن عزرا دبت فيه الحياة من جديد وهو في سن الأربعين ، وفي نشاط هذه السن ، وقصد مات أكثر أولاده ، ومن كان لا يزال على قيد الحياة منهم قد ضرب في المائة الثانية ، وأصبح أحفاده في الستين والسبعين . وجاربه التي تركها في حوالي العشرين أصبح ممرها مائة وعشرين . وعلى هذا كان الجسد يبدو أصغر عمرا من الأحفاد ، فلتكن هذه آية للناس .

وركب عزرا حمارة وانطلق تجاه بيته ، ولكن رآه أن الطرق قد أختلت ، والمسالك التي تعودها قد تغيرت أو أثرت ، كانت هناك أرض فينائة أقطت ، وأرض لا نبات فيها استصلحت وأخضرت ، وشوارع أقيمت له

● كان الحراف يسى
إسرائيل شديدا وقد
وصلت الشكوك إلى
علمانهم ونفتمانهم
ولذلك تفضل الله
فأبان لهم بالتجربة
الشخصية حقيقة
ماشكوا فيه

يكن له بها عهد ، ولعمرو بنيت ،
ردود خربت »

● عزرا في بيته :

واجتمع عزرا حتى وصل إلى بيته بكثير من الغناء ، وهناك دق الباب ، وكرر الدق ، فسمع من خلف الباب ، صوتا خائفا يسأل : من الطارق ؟ فأجاب : أنا عزرا .

لقد حسبت الجارية أن شخصا يسخر منها ، وكانت تود أن تنهره ، ولكن صوتها الضعيف لم يساعدها ، فالتفت بصوت متهدج : اذهب يا هذا فمزرا قد مات واختفت آثاره من أمد طويل .

قال عزرا : افتحي الباب يا جارية ناداه باسمها ، فأخبت المرأة في صوته بلهجة ذكرتها بالزمن الخالي وبصوت سيدها الحبيب ، ففتحت الباب وهي بين مصدقة ومكذبة وسأله في أرياب ؟

من لكون حقيقة ؟

فأجاب : أنا عزرا أمانى الله مائة عام ثم بعثني ، وأنا أعرف كسل شيء في هذا البيت ، وأستطيع أن أدلك على كسل الاسرار فيه لتتأكد من صدق قولي :

قال الجارية : ان عزرا كان رجلا صالحا وكان مقبول الدعاء ، فاذا كنته عزرا حقيقة فادع الله ان يرثي لي بصري لاراك ، وان يعيد لي صحتي لخدمك .

ودعا عزرا لها فارتد لها بصرها وتحسنت صحتها ، وتأكدت عندما رآته من صدق قوله : وقبلت يده وغمرها السرور ، وتأكد لها ان الله قوي عزيز يبيت الانسان ويقبره « ثم اذا جاء انشره » عيس ٢٢ .

ثم انطلقت الجارية الى جمع من بني اسرائيل فيهم اهل عزرا وذووه وصاحت فيهم : لقد عاد عزرا بعد ان اماته الله مائة عام .

ولعل السامعين اذكروا عليها هذا القول ، فقد نسوا عزرا ، ونسوا جبل جديد سمع من عزرا ولم يره ، ولكن هذا النكران لم يستمر طويلا ، لان الجارية كانت على حال غير تلك التي يعرفونها : لقد كانوا يعرفونها مكتوفة البصر . مائة العام . نسواها : ماذا جدد ، يا شخصا ؟

واجبت : انتم تعرفون ولستم تعلمون ان عزرا مجاب الدعاء . ودعا الله لي ان يرثي لي بصري وصحتي فاستجاب الله له . وراي المشككون يخفون من شكره . او يقربون من اليقين .

● لقاء ٢

ولم لقاء بين بني اسرائيل وبين عزرا ، وكان هذا اللقاء مشحونا بالتصدي كمادة بني اسرائيل التي تدفعهم للخط لا للرضا ، وللهجوم لا للوفيق وللشكوك لا لليقين :

قال واحد من ابناة المعمرين ان بني عزرا كانت فيه « شامة » اي علامة في كتفه ، وكان يتميز بها ، وكشف عزرا عن كتفه وبرز لهم هذه الشامة .

وقال آخرون : ان عزرا كان يحفظ التوراة ، وكان عالما بالشرعية ومعلما لها ، فقرأ عليهم عزرا كثيرا من التوراة : وذكر المتقدمين في السر منهم بما كان يقدمه لهم من الشرعية : وودع انه سيواصل ما كان يفعل .

● من عزرا الى عزير

اتضح الامر وبان : وصدق بعضهم عزرا وفرحوا به مصداقا لقوله تعالى « ونجعلك آية للناس » ولكن الكثيرين من بني اسرائيل كانت عقولهم مغلفة فلم يقبلوا ولم يصدروا . وهناك آخرون بالغوا في التصديق فاعلوا ان عزرا ليس انسانا عاديا وانما هو ابن الله ، وعين هؤلاء تنطق الآية الكريمة « وقالت العبد عزير ابن الله » وقد صغر الفكر الكرم اسمه للرد عليه ، ولبان انه مخلوق ضمن

مخلوقات الله ، والله لا ولد له ولا شريك .

ويقال ان ادعاء انه ابن الله ظهر عندما رأى اليهود اجادته للتوراة حفظا وشرحا ، فقالوا ان الله لم يقذف التوراة في قلبه الا لانه ابن الله ، والذين قالوا انه ابن الله هم متقدمو اليهود ، ولم يتوقفوا عن هذا القول الا بعد ان ظهر من يقول بان عيسى ابن الله .

والمعجب ان يهود المدينة لما نزلت هذه الآية القرآنية اذكروا ان فيهم من قال ان عزرا ابن الله ، وليس هذا الإنكار الا محاولة ثانية لتكذيب كلام الله الذي لا ياله الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، والحق الثابت قبل الاسلام وبعد ان طائفة من اليهود قالوا ان عزرا ابن الله ، والحكمة في التعميم هو شيوع نسبة الفعل الذي يفعله واحد للكل ، كما تقول فلان بجالس : الملاقع مع ان جالس مكا واحدا او ملكين .

دروس من القصة :

ان الغرض من القصة واضح وقد أبرزناه خلال هذه الدراسة ويمكن تلخيصه فيما يلي :
اولا : الله خلق الخلق لم يبيده « ان كانت الا صيحة واحدة فلذا هم جميع لدينا مخضرون » (يس ٥٢) : قال : من يحيي المظالم وهي رميم ؟ قل يحييها الذي اتشاه اول مرة « (يس ٧٨ - ٧٩) .

ثانيا : كان انحسار بني اسرائيل شديدا ، وقد وصلت الشكوك الى علماتهم وفقاهتهم ، ولذلك تفضل الله فانان لهم بالتجربة الشخصية حقيقة عاشوها .

ثالثا : التحذير من ان يؤدي الإشباع الى عكس الفسيفساء المطلوب ، فان بني اسرائيل لقوا قلوبهم ولانطاعهم على الكفران لم يقتنعوا بالبيان الذي قدمه الله لهم عن طريق قصة عزرا ، فانجسوا للدعاء بان عزرا ابن الله وهو ادعاء ظاهر البطلان .

● سكوته فكر

كان سكوت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أربع : الحلم . والحذر . والتقدير . والتفكير .

وجمع له - صلى الله عليه وسلم - الحلم والصبر ، فكان لا يغضب شيئا ولا يستفز شيئا . وجمع له الحذر في أربع : اخذه بالحسن وتركه السيئ لينتهي عنه ، واجتهاد الرأي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والاخرة .

كتب السيرة



بنك التعمير والإسكان قطاع الاستثمار وفاتر التوفير

قواعد دفتر التوفير الإسكاني

- الدفتر اسمي للأشخاص الطبيعيين .
- يُسَمَح بفتح الدفتر بإيداع أولى قدره عشرة جنيهات .
- الفائدة على رصيد الدفتر على أقل رصيد خلال الشهر وبنسبة يحددها البنك المركزي المصري وهي الآن ١٠٪ سنوياً .
- يصبح لصاحب الدفتر الإحقاقية في الحصول على شقة من شقق البنك بعد مضي مدة ٢٤ شهراً وفي حالة توافر الشقق لن يتقيد البنك بشرط المدة أو بشرط الرصيد بحيث لا يقل عن ١٠٪ من قيمة الشقة أو الفرق بين ثمنها والقرض التعلوئي .
- عندما يكون لصاحب الدفتر الأولوية في الحصول على شقة يعرض البنك ماليه من شقق للاختيار وطبقاً للأولوية التي يحددها الحاسب الآلي .
- بعد تخصيص الوحدة السكنية لحامل الدفتر يقوم البنك بخصم رصيد الدفتر وما استحق من فوائد سداداً للمقدم الشقة ويقوم صاحب الدفتر بتكملة المقدم فيما يزيد عن القرض التعلوئي والذي يبلغ ثمانية آلاف جنيه أو عشرة آلاف جنيه في المجتمعات الجديدة بفائدة ٤٪ ولمدة ٢٥ سنة ؛ ويجوز منح قرض تكميلي في حالة عدم تدبير كامل المقدم ويسعر لفائدة غير مدعم .

لنزيد من المعلومات : ذبح البنك الرئيسي بالقاهرة / شارع طلعت حرب - توكس : ٩٤٠٧٥٠ تليفون : ٧٥٠٨٨٠ / ٧٤٠٦١٩



شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

MISR CO. FOR MECHANICAL & ELECTRICAL PROJECTS

إحدى شركات لتيمة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية

رأس المال ٥٠٠ / ٠٠٠ / ٢ جنيه مصري

من أعمال الشركة

تقوم الشركة بتنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية داخل وخارج جمهورية مصر العربية
تخصص الشركة :

- تركيب محطات الكهرباء البخارية والغازية والديزل
- تركيب محطات المحولات ذات الجهد المختلفة حتى جهد ٥٠٠ ك.ف.
- تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهد المختلفة حتى جهد ٥٠٠ ك.ف.
- تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهد المختلفة حتى جهد ٢٢٠ ك.ف.
- تركيب تخطيط التوزيع في الدك والقوى والجمعيات العربية الجديدة
- تركيب محطات الطلمبات للمركبات والصرف
- تركيب عمليات معالجة المياه ...
- تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها

Head office : 3, El-Sahly Street, Dokki, Giza
Phone : 3485154 - 3486488
P. O. Box : 2315 Cairo
Telex : 90833 KAHRO- UN
FAX MAIL NO 3488201

الإدارة : ٣ شارع السلوى - الدقي - الجيزة
تليفون : ٢٤٨٠١٥٤ / ٢٤٨٦٤٨٨
ص. ب. : ٢٣٧٥ القاهرة

شركة بيوت الأزياء الراقية هانو * سيكوريل * بونترمبولي

تهنئ الأمة الإسلامية والعربية بمناسبة

عيد الفطر المبارك

وتقدم تشكيلة منتقاه من الاجهزة الكهربائية
والساعات المعمرة والملا بسع الجاهزة ..



وزارة النقل

هيئة القطاع العام للنقل البري والنهري

شركة النيل العامة لأتوبيس وط الدلتا

تقوم الشركة بنقل جمهور الركاب بالأقليم بأحدث سياراتها التي تعمل على شبكة خطوطها والتي تربط جمهورية مصر العربية بمحافظات المنوفية والغربية وكفر الشيخ . هذا بالإضافة إلى قيام الشركة بإدارة أحدث مركز نموذجي يمتدح جيش البحرية لتدريب السائقين والفنيين والإداريين وعمل الفعرات الرئيسية لموتورات وهيكمل السيارات والأصلاص للقطاع العلم والخاص . كما ادخلت الشركة حديثا نظام المعلومات المتكامل وتم اعداده لاستخدام الميكنة وتطوير النظم الحاقية بما يسمح بسهولة الحصول على البيانات اللازمة في الوقت المخطط . ومن الطبيعي ان نتائج ادخال هذه النظم قد ادى الى السيطرة الكاملة على كافة الانشطة علاوة على إمكانية الحصول على البيانات السليمة الدقيقة للإدارة المالية . ويسعد الشركة ان تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك .

الإدارة العامة :

رئيس مجلس الإدارة

لواء / ليج / محمد جلال عبد المجيد

١٣٤٣ شارع كورنيلس النيل / القاهرة

من أولياء الله

بسم الله الرحمن الرحيم . الإنا أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون .. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم .. صدق الله العظيم الآيات من سورة يونس ..
يخبر الله سبحانه وتعالى أن أولياء الله هم الذين آمنوا وكانوا يتقون . فكل من كان تقيا كان له وليا .
كل من آمن بالله والطاعة والإله فاجب ما يحبه الله ، وبخشي ما يكرهه الله . واتقوا لما أمر به واتقوا عما نهى عنه .. ورغبى بما يرغى ، واعطى من يجب أن يعطى . ويمنع من يجب أن يمنع فهو ولي له . ومن كان كذلك فإن الله يتولى حفظه ورعايته ويواليه بإحسانه . فهو سبحانه (يتولى الصالحين)
والله عز وجل يقول (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور . والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) الآية من سورة البقرة .



في الحياة الدنيا وفي الآخرة .
فالولي عند موته يقول له ملك الموت (السلام عليك يا ولي الله) الله يتركك السلام) أنها تحية مباركة تملأ القلب أمنا وسرورا يقول الله عز وجل (الذين يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) .
وفي حديث البراء . أن المؤمن إذا حضره الموت . جاهد ملائكة بيض الوجوه والثياب . فقالوا أخرجي أيتها الروح الطيبة إلى روح وربك ورحنا رب غير غضبان فتخرج من ممة كما تسيل القطرة من ثم السقاء)
ومن يشرهم في الآخرة كما قال تعالى . (لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتفاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم تعملون) سورة الأنبياء ..
ومن أمارات أولياء الله أنهم يستبدسون الخوف من الله والخشية من نفسه وانتقلوا إلى أن تتنزل عليهم الملائكة

ومدته . ومضائل أمته صلى الله عليه وسلم كثيرة .
وأولياء الله يوجدون في جميع من آمن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وطاع الله ورسوله فلاولياء يوجدون بين أهل القرآن وأهل العلم . وفي أهل الجهاد كما يوجدون في التجار والصناع والزراع . وغير هؤلاء من كل من استقام واعتدل على طاعة الله متقيدة وقولا وفعل ، وداوم على ذلك حتى يأتيه اليقين - قال الحق تبارك وتعالى (أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون - نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة . ولكم فيها ما تشتهى أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم) سورة فصلت .
فالاتقياء الصالحون أولياء الله لا يحزنون على ما خلفوا ووالاهم في الدنيا ولا يخافون مما يستقبلون من أهوال الآخرة إذ لهم البشري

فإناس أما أولياء الله عز وجل يواليهم بإحسانه ويتر بصائرهم بالحق .
وأما أولياء الطاغوت (الشيطان) يصددهم عن الهدى . ويوردهم مورد الردى .
وإذا كان أولياء الله هم المؤمنون الصالحين الاتقياء . فإنه تبعا لذلك تتفاوت درجاتهم . فمن كان أكمل إيمانا وأشد تقوى .. كان أكمل ولاية . وذلك أن الناس يتفاضلون في ولاية الله عز وجل بحسب تفاضلهم في التقوى والإيمان .
ولذا فإن أفضل أولياء الله .. هم أنبيأؤه . وأفضل أنبيأئه المرسلون منهم . وأفضل المرسلين أولو العزم . نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم صلوات الله وسلامه وأن أفضل أولي العزم محمد صلى الله عليه وسلم فهو سيد الأولياء . وإمام الأنبياء وفي الحديث (أنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر . وقال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة)



لتبشرهم وتلقى عليهم السلام .
وان الذين بشروا بالجنة من
اصحاب رسول الله لم يزل
خوفهم بسبب هذه البشارة .
بل كانوا اكثر تعظيما لله عز وجل
واشد خوفا وهيبه .

والولى ايضا تذكر بالله وتؤينه
فمن ابن عباس رضى الله عنهما
قال . قال رجل يارسول الله
(من اولياء الله ؟ قال الذين اذا
رؤوا ذكر الله ، وفى رواية عن
عمر رضى الله عنه (الذين يذكر
الله برؤيتهم) . والولى يؤدى
فرائض الله لانها أحب الاعمال
الى الله . ويدخل فيها الفرائض
الظاهرة فى ما امر المبدء بفعله .
كأداء الصلوات . واخراج الزكاة
وصوم رمضان وحج البيت من
استطاع اليه سبيلا . وكذلك
ما امر المبدء بتركه ، كدفع
السرقه والزنا وشرب الخمر
والسكرات والتنمية والنية ..
وكل ما حرمه الله على عباده
ونهى عنه .

اما الفرائض الباطنة فهى
المصلة بالمعقبة ، كالمسلم
بالله والالتوكل عليه وبوحيدة
والايمان بكل ما امر به فى كتبه
وعلى السنة رسله - فكل من
صحت عقيدته وطهر باطنه
وظاهره واستقام على امر الله .
فبو ولى الله على تفاوت فى
درجات الاولياء تبعاً لتفاوت
درجاتهم فى التقوى .

قال الحبيب المصطفى صلى
الله عليه وسلم . يقول الله عز
وجل (من عادى لى ولينا فقد
ادته بالعرب . وما تقرب الى

عبدى بشئ احب الى مما
اقرضت عليه)

فاذا اراد العبد ان يترقى فى
منازل الصالحين . ويصعد فى
منازل الولاية ، فليطه ان يداوم
على اداء الفرائض اولا ، وان
يكثر من التوافل ثانيا ، فاذا
فعل مع الاخلاص والرقبة فيما
عند الله ، تولى الله امره ظاهره
وباطنه . وكف حواسه عن
الشروع والحاصى .

وفى الحديث القدسى (وما
يزال عبدى يتقرب الى بالتوافل
حتى احبه فاذا احببته ، كنت
سمعه الذى يسمح به ، ويصبره
الذى يصبر به ، ويده الذى
يمسح بها . ورجله التى يمشي
عليها . ولئن سألنى لاعطينه .
ولئن استعاض بى لاعينه) .

اى تصير حواسه متفاداة لامر
الله خيرة دائما بتوفيق من الله
وفضل . فاذا وصل العبد الى
هذه المنزلة كان المعادى له معاديا
له عز وجل . ومن عاداه فقد
حازبه . وفى الحديث (فى)
يسمع . وفى يصبر . وفى يمشي)

وفى حديث قدسى (انى لا اثار
لاولياى كما يثار القيت الحرب)
والذين التقى يحب اهل التقوى
والصلاح ويؤاخيهم له وفى
هؤلاء يقول النبى صلى الله عليه
وسلم (ان من عباد الله عبادا
مهم بانبياء ولا شهداء تقطعهم
الانبياء والشهداء يوم القيامة
كانتهم من الله تعالى . قيل
لارسول الله . خبرنا من هم ؟ قال
وما اعلمهم فملنا نخيم . قال
هم قوم تحابوا فى الله على غير
ارحام بينهم ولا اموال يتماطلونها
فوالله ان وجوههم لنور . وانهم
لملى منابر من نور . لا يخافون
اذا خاف الناس . ولا يحزنون
اذا حزن الناس . ثم قرأ (الا ان
اولياءه لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون) .

ان اولياء الله المتقين هم
المتقنون برسول الله صلى الله
عليه وسلم . فيفعلون ما امر به
وينتهون عما نهى عنه وزجر -
ويتبعون سنته - ولا يخرجون
على شريعته . فيؤيدهم الله
بملاكته ، وروح منه ، وينير
قلوبهم بهدائه . ولهم الكرامات
التي يكرم الله بها اولياءه المتقين
وخيار اولياء الله ، وهذه
الكرامات انما تحصل ببركة
اتباع النبى المصطفى صلى الله
عليه وسلم وبهذا يكونون من
اهل النعيم .

عن نعيم المارى . رضى الله
عنه . عن النبى صلى الله عليه
وسلم . قال (يقول الله لملك
الموت . انطلق الى ولى فلان
فاننى به فانه قد جربته بالمرء
والنساء . فوجدته حيث احب ،
النبى به فلأريحنه .) لطوبى
لمن سلك طريق التقى والهدى .
واقام الفرائض . واجتهد فى
سائر الطاعات . وداوم على
الاخلاص ليكون ذا منزلة بين
اولياء الله الصالحين .

ومن هذا المنطلق كانت محبتنا
للاولياء واجبة . امتثالا لامر الله
ورسوله وقد حبا الله مصرنا
الحبية بان جعل على ارضها
اعلام من آل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين
ترسموا خطوات جدهم وكانوا
اكثر الناس شبها به صلى الله
عليه وسلم خلقا وخلقا . ومن
حقنا ان نقول .

من حق يرب ان تته على الورى
بوجود خير الخلق مولانا النبى
ولمحق حق ان تته بدورهما
بوجود مولانا الحسين وزينب
رضى الله عن آل بيت العيب
المصطفى ورضوا عنه وصلى الله
وسلم وبرك على جدهم وسلام
على ارسليهم . والحمد لله رب
العالمين

المنيا تنتصر على مشاكلها المزمنة

• هل تعود لافتة «اللاجار» في المنيا
• هل مشاكل التطرف يبدأ بتثقيف الشباب



الوزير عبدالقادر رشوان
محافظة المنيا

المنيا من ١٢٠ ألف رفس الى ٣٠٠ ألف راس ماشية. ويكفي ان تعرف ان كيلو اللحم البلدى في المنيا بخمسة جنيهات فلف

هناك ٦٠٠ فدان مزارع سمكية - تم توزيع ٩٥ ألف عكوت من المستهدف توزيعه ٢٤٧٠ ألف عكوت خلال هذا العام وتم تسمين ٤ ملايين دجاجة.

تقدمت السويد واليابان واوروبا عن طريق الصناعات الصغيرة هل تكتلنا محافظة المنيا الى قيمة هذا العمل؟

- بالطبع ليكن ان تعرف ان الاسر المنتجة في خمس عشرة سنة كان ٤٠٠٠ أسرة منتجة وفي سنة واحدة ارتفع الرقم الى ٩٠٠٠ أسرة منتجة ونحن نضع لانفسنا خطة تامل بها ان يتضاعف هذا الرقم على مشرف العام القادم لاننا نؤمن ان العلم الطويل يبدأ من هذا المجال وان ضرب الاسر والمنتج يكون بزيادة الأيدي العاملة وزيادة المنتج.

ونحن لانكتفي بتثقيف الاسر ولكن نقوم باعداد دورات تدريبية لمن يرغب في الانضمام لمشروع الاسر المنتجة واعطاهم الأدوات باجور رمزية وحسب العلة الاجتماعية فعلى سبيل المثال المكنة الخياطة يدفع مالها اجرا رمزيا قدره خمسة عشر جنيها شهريا ومن الممكن ان يال المبلغ عن ذلك

• ما هو الانجاز الذي تفخرون بتحقيقه؟

- كل انجاز يتحقق في المنيا هو انجاز ضمخ والفخر واسعد جدا به لكن اهم انجاز هو ان ارى اولادنا يبتعثونوا ويبتعثوا لانتا مستهدفون بالكملة الصناعات الصغيرة فعلى ان يخرج من هذا الماكن بالعلم والعقل والانتاج بالإضافة الى العلم والمزمن من العمل فهناك مصنع استعد سوف يعطي مليون من استعد ومصنع طوب استعد ومصنع طوب رمي مجموعة انجازنا كثيرة نخر بنجازها وتحليلها والسعي الى تحقيقها وتثقيفها لكن اهم انجاز اسعى الى تحقيقه بسحق هو السعادة والفرحة والبسمة على وجوه شعب المنيا العظيم عن الوصول الى تحقيق اقصى ذاتي للمنيا فهو امل ان نتمتع على انفسنا ونخلف الضغط قليلا على ميزانية الحكومة لنفخر لحل المشاكل التي تعترض تقدمنا وازدهارنا.

والكتسب وفي نفس الوقت وهو هدف مهم للحفاظ على المنشآت والاموات من الاموال.

وطريق آخر من طرق الاهتمام بالشباب هو توفير العمل في الأرض الزراعية التي تقوم المحافظة سنويا باستصلاحها وتوزيعها على الشباب لانهم هم خير من يقومون بتراعتها خاصة في بدايات استصلاح الأرض. اما من ناحية السكن فنحن نعمل ان السكن مشكلة للمشاكل ومع ذلك خصصنا للشباب ٢٥ ٪ من الاسكان وفي جميع مراكز المحافظة لدرجة انه لا يوجد شاب الآن في مراكز المنيا بدون سكن امحافظة المنيا نفسها فاننى اعد على نهاية هذا العام.

• ماذا قدمت محافظة المنيا من استسهلات في حل مشاكل الامن الغذائي؟

تمتص محافظة المنيا باكثر ارض زراعية في مصر ٤٥٠ ألف فدان ولم تكف بذلك بل قمنا برفع انتاجية الفدان راسيا وازنا وبمركز الأول في هذا المجال على مستوى من العالم الثالث كله في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بالاشراك مع وزارة الزراعة عن طريق مؤسسة الايفاد والاعتمادية التبعين لمنظمة الزراعة للامم المتحدة فقمنا بزيادة ١٠٠ ٪ الفدان ٢٥ ٪ قصب السكر ٢٠ ٪ اى اننا نسير في الاتجاهين استصلاح ٢٠ ألف فدان سنويا توزيع على الشباب وفي نفس الوقت رفع انتاجية الفدان.

وفي مجال الإنتاج الحيواني عملنا وحدات تجميع صناعي ٨٠ البلدى الى الفريزيان فكان الراس تحطى حوالي ٤٠٠ كيلو الى بعد التجميع الصناعي تضاعف الرقم الى ٨٠٠ كيلو لبن والفسية وى تضاعف. وفرننا الاعلاف عن طريق شركة النيل للحليج والاطمان تعطي حوالي ٣٠ ألف طن علف زويتنا الى ٦٥ ألف طن علف.

هناك مشروع عظيم مع المنيا الاتحادية لافتة مصنع علف غير تقليدي باستخدام مصانع القصب التي تطلق من مصنع سمكي ١٠٠ ألف طن .. هذا المصنع سوف يرفع الثروة الحيوانية في محافظة

في يوم من ايام رمضان الكريم التقت مجلة التصوف الاسلامي مع الوزير اللواء عبد القادر رشوان محافظ المنيا .. الرجل الذى يسخر كل وقته وجهده للقضاء على مشكل المنيا المزمنة والذى نجح بتقدير امتياز في العبور بالمنيا الى افق التقدم والرفاء وقد اخبرنا ان يكون السؤال الأول عن جهود محافظة المنيا في التصدي لظاهرة التطرف؟

فاجاب السيد الوزير: بان المنيا نموذج لمعالجة التطرف حيث اغدنا اكثر من وسيلة لمجابهة هؤلاء الذين يسرفون في الغلو في دينهم .. ففى تصورى ان اولي مراحل علاج هذه المشكلة يكون بتوفير فرص العمل للشباب والقضاء على وقت فراغه وربط الشباب بالانتماء لوطنهم وتوضيح الرؤية امام الشباب بالمستقبل السعيد ولذلك خصصت مكتبيا ملحقا بمكتبى هنا يقيد فيه الشباب العاطلون اسماعهم ويبلغهم وحرفتهم والعمل الذى يريد ان يعمل كل منهم ثم نحصر هذه التطرف والقوائم ونقوم بتوزيعها على الهيئات والمؤسسات التي تطلب ايدى علملة ولم تكف بذلك بل صرفنا للشباب مبالغ لعمل مشروعات صغيرة تدر مبالغ معقولة طول العام .. هذه الفكرة نجحت جدا لدرجة اننا كل عام نزيح عن كواهلنا مجموع جديدة تسمير في نفس الطريق .. وحتى يكون الشباب معاد افتحنا مراكز تدريب في المحافظة واغلب المراكز لاعاد الشباب الاعداد الجدد ثم ندفعهم في وحدات الصيانة التي انشأناها في مختلف المجالات مثل صرف صحنى - صيانكا سيارات - كوبراء سيارات - صناعة الاحذية - تصليح الاجهزة الكهربائية مثل التليفزيون - السلاجة - الغسالة وغيرها .. ويعتبر رقم تليفونه هو رقم تليفون وحدة الصيانة ويطلب في اى وقت - فهناك أسلوب الوردية لتشمل كبير عدد ممكن.

هذه الفكرة الأخرى لا تزال نجعلها كبيرا حيث قمنا على مقالة الحرفيين وفتحت المجال لكثير من الشباب للعمل

شركة مطاحن مصر الوسطى الفيوم / بنى سويف / المنيا / أسيوط / الوادى الجديد ..

نشاط الشركة: طحن القمح / القمح / مكرونة / رابج - يوجد بها ٢٥ طاحون منهم ٥ طاحون سلعدرات
ألفى ديولر بقدرة ٨٥٠ ألف طن / سنة - ٣ مخزن مخزن بلدى / ٤ مخزن نصف آلى / ١ مخزن جيفر - ٢ مخزن
أونير / ٤ مخزن ٩٩٩ تاسى - بقدرة إنتاجية ١٧٠٠٠٠ جال / سنة - يوجد ترسة مركزية بكل مناطق
وميكانيكيا - جارى استكمال تركيب ٣ طاحون سلعدرات ببنى سويف / الفيوم بقدرة ٩٠٠ طن / قمر / يوم للطاحون
و ٢ مصنع مكرونة باطنيا ٤٤ طن مكرونة / يوم - جارى إنشاء ٢ مصرمة فذلك بقدرة تخزينية
٢٠ ألف طن للمصرمة بكل من المنيا / الفيوم ١٢ مخزن معدنية لتخزين القمح بطاحون حجارة الشركة .. عمل بقد
قمر صب بطاحون حجارة الشركة رغم تركيب طاحون حجارة سلع سلم ..
وإنشاء ورش مركزية لتصنيع معدات وقطع غيار - وطاحون ومنازل للشركة ..

مهندس / رئيس مجلس إداره
أحمد محمد عبد الجيد الخياط

شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية الحائزة على درع التقوى الإدارى لعامين متتاليين

- تصنع مستحضرات شركة باير الألمانية
- تصنع مستحضرات شركة سببيا الفرنسية
- تنتج قرابة ٢٧ مجموعة دوائية ..
- تخصصت فى أدوية القلب
والجهاز الهضمى ..
- تفرد بإنتاج القفازات الجراحية
والأشرطة اللاصقة ولزقة الفشار

العنوان: نهاية شارع حبله بزمير السويح
طرافيا: أركيت / الإسكندرية
تليفون: ٥٧٠٦١١٣ / ٥٧٠٦١١٠ / ٥٧٠٣٤٥٠

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة المنيا

يقع البنك فى مجال التنمية داخل محافظة المنيا .. قام البنك بصرف
القروض قصيرة الأجل للتنمية الحيوية وتوفيرها للعموم الصراء
والبيضاء والألبان ومنتجاتها بلغت فى ١٩٨٧/٦/٣٠ حوالى ٤٦ مليون جنيه
ارتفعت فى ١٩٨٨/٦/٣٠ الى ٥٤ مليون جنيه ..
كما بلغت القروض متوسطة الأجل التى تقدمها البنك للصناعة فى القصة
البنية الأساسية للمشروعات الانتاجية وتوفير الميكنة الزراعية ٢٠ مليون
جنيه فى ١٩٨٧/٦/٣٠ ارتفعت إلى ٢٧ مليون جنيه فى ١٩٨٨/٦/٣٠ ..
وفى مجال العمليات المصرفية التى يقوم بها البنك فإن حجم الودائع
والمصرفات به بجميع أنواعها بلغت فى ١٩٨٧/٦/٣٠ نحو ٥١ مليون جنيه
زادت إلى ٥٩ مليون جنيه فى ١٩٨٨/٦/٣٠ ..
والخيرا .. فإنه إيماناً من البنك بدور الشفيع فى بناء المجتمع المنتج لله
أثرت ادارته العليا فى يناير ١٩٨٩ تحويل مشروع الشفيع بأبوش ميسرة
لأصناف مشروعات الانتاجية تعود عليهم بملاحة مجز فى محاولة منها لتفخى فرص
عمل تعاون الدولة على الشفيع من عهد تعيين الخريجين الى حد كبير
ويستفيد السواد الاكظم من الشفيع من هذه القروض وهم شفيخ الخريجين
وشفيخ المتراخين وشفيخ الحرافين ومجموعات الشفيع من مختلف النواحيات
وجمعيات تعاونية تضم نوعية أو أكثر من الشفيع وذلك بطرود وشملتات
ميسرة تتناسب مع المشروع المقدم به الشفيع أو الدواخل الطنى أو الخشبات
أو الخرافة التى يعرضها ..

مؤسس مجلس الإدارة
كمال الدين محمد نبيه

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



شعب المركز الاسلامي الافريقي بالشرطوم انجازات محمود وتطلع الى أداء أفضل



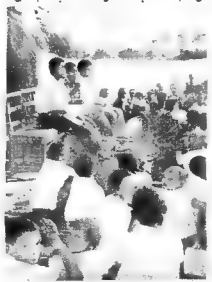
● ظل المركز الإسلامي الأفريقي منذ تأسيسه رائداً في مجال العمل على نشر الدعوة الإسلامية وقد رأينا أنه من المفيد أن تقوم بتوثيق من شعب المركز وإقسامه المختلفة من حيث برنامج كل شعبه وانجازاتها وتطلعاتها . ونحن ان ننصف في الحكم فان وثائق المركز ولفائنا مع مسؤولي الشعب والإقسام نشئت لنا بجلده القديم الكبير المسجل في كل الشعب دون استثناء . واهم من هذا كله نشئت لنا تطلعات إيجابية الى مستقبل افضل وإلى انجازات اكبر واكبر . وهذا أمر جوي جداً بالنسبة المؤسسة ثقافية ذات رسالة كبرى مثل المركز الاسلامي .

وسنبدأ من هذا العدد والاعتماد القليلة بأذن الله بالتصريف بكل شعب المركز والانجازات المثقة .

شعبة الدعوة

أولاً : الأهداف

يمكن تلخيص الأهداف التي انشئت من أجلها سمية الدعوة - حسباً جا . في



طلاب المركز يحاضرون طلاب
أحد المناطق في كينيا

ماسة الى التعرف على علوم الاسلام وحضارته واساليب الدعوة وفنونها . يمكن مساعدة هؤلاء الشباب في مجال الدراسات الاسلامية عن طريق المنهج الدراسي الجامعية والقامة حلقات دراسية او معسكرات شبابية خاصة بهمسم يتعرفون فيها على الاسلام واوسعها الامة الاسلامية ومسئوليتهم في النهضة باخوانهم المسلمين .

ب - اقامة المساجد والوعاظ : هؤلاء في اقص الحاجة الى التدريب حسباً بين من تقارير وفود المركز التي طافت البلاد الافريقية . ويمكن ان يشمل التدريب دراسات في القرآن الكريم والسنة والفقه وفقه الدعوة واساليبها وفنونها ، وتوعية بالتعديبات التي تواجه المسلمين بالإضافة الى تدريب عملي في هذه المجالات ويستمر ذلك التوسع من حيث خاص بهم ، ويمكن الاستفادة من خبرة المؤسسات الإسلامية في البلاد العربية الإسلامية في اعداد المنهج في التدريب ايضاً .

ج - معلوم اللغة العربية والتربية الاسلاميه . وهم دعاة يحكم معلومهم ومعلمهم غير متفهمين وحصيلتهم من علوم العربية والإسلامية ضئيلة جداً . كثيرون منهم يتبنون طرقاً غريبة في التدريس ، فهم لذلك في حاجة ماسية للاحذ بهمهم ويصيرهم بطرق التدريس الحديثة من خلال دورات تدريبية يمكن تنظيمها بالتعاون مع قسم ديبلوماسية بجمعية التتليم .

د - نشر الثقافة الإسلامية :

وذلك باستخدام الوسائل الآتية :

أ - مكتبة الدعوة : يلتزم المسلمون في كل البلاد الافريقية الى الكتب المناسبة التي تعدهم من مبادئ الإسلام والفكر الاسلامي بالصفات السائدة في بلادهم وباللغة المحلية ، ويمكن بسد هذا النقص بانشاء مكتبة للدعوة للسدد الجامعات العربية بعدد من هذه الكتب ، ويمكن التعاون في هذا المجال مع عدد من المؤسسات الإسلامية كوزارات الشؤون الاسلامية والارواق في البلاد العربية والجامعات الإسلامية ودار الآلات والأثر الشريف ورابطة العالم الاسلامي ، وكذلك مع عدد من دور النشر التي تعنى بالكتب الاسلامي ونشره كالأساسة الإسلامية بلنشر بانجلترا ودار الرعاية الإسلامية بلندن والمركز الثقافي الاسلامي بباريس .

ب - اصدار المطبوعات والمؤلفات العربية واللغات السائدة في افريقيا او ترجمتها الى هذه اللغات لتلبية لاحتياجات المسلمين وتزويدهم بالمطبوعات والمؤلفات على الافراد والجمعيات الاسلامية في افريقيا .

ج - اعداد مكتبة صوتية ومرئية « كاسيت وفيديو » للقرآن والحديث والمحاضرات العامة والدروس العلمية لارسال نسخ منها للمنظمات الشبابية والجمعيات والمدارس الإسلامية في افريقيا .

د - توثيق الصلوات بالهيشات .

هـ - المؤسسات الإسلامية في افريقيا : وإيماناً بأهمية تنسيق الجهود الاسلامية جميعها لمقابلة التعديبات التي

النظام الاساسي للمركز وفي لائحته شروط الخدمة فيما يلي :

١ - اعداد الدعوة والتدريب .

٢ - نشر الثقافة الإسلامية في افريقيا .

٣ - توثيق الصلوات بالهيشات والمؤسسات الإسلامية في افريقيا .

لانيا : الوسائل

١ - « ا » اعداد الدعوة والتدريب .

ب - من بين طلاب المركز وذلك بانشاء جمعية للدعوة تتعهد من يتوسم بهمسم الاستعداد للعمل الاسلامي والجهادية له من بين طلاب المركز وتسويدي رعايتهم فكرياً وروحياً ليقبلوا على المصنوم الاسلامي ويستزبوا منها ، وعسلى نوافل الصلوات للترود من فيسبها وبنالوا تدريباً نظرياً وعملياً في فتشون الدعوة واساليبها حتى يكونوا قفوة في السلوك والخلق القويم وكذا في دكتر العمل الاسلامي في المركز وفي بلادهم .

ب - من بين خريجي المركز الاسلامي الافريقي ، وذلك بانشاء رابطة للخريجين لربطهم بالمركز وتناميتهم والتعرف على مشاكلهم ، والمساعدة في حلها ، واشراكهم في نشاط المركز الخاص بنشر الدعوة الإسلامية وتدريب الدعاة ، وللاستفادة منهم والاستفادة بهمسم في تنظيم المؤتمرات واللقاءات والقساويل الثقافية محلياً او إقليمياً .

ج - من بين الشباب الافريقي : كثر من الشباب الافريقي التحصيل للاسلام لم تنح له فرصة دراسة اللغة العربية بالعلوم الإسلامية ، ومنهم من يحتسب موالع عامة في بلاده ، هؤلاء في حاجة

وأهمها الجماعات المسلحة ، تتحمل شعبة الدعوة للمركز الإسلامي في لبنان بنسب العمل الإسلامي .

هذا من حيث أهداف شعبة الدعوة ووسائل تطبيقها حسبما جاء في النظام الأساسي للمركز ، فلماذا نجد في الواقع وعن التبرعات المستقبلية تشعب الدعوة .

فنحن أن هاهنا شعبة الدعوة في عام ١٩٩١ وهي تعمل من أجل تمويل تحقيق أهداف المركز في استصدار الدعوات ودفعهم من بين طلبة المركز من الشباب الأفريقي المسلم وكذلك بسبب الحاجة الإسلامية في أنحاء القارة الأفريقية .

في مجال أعداد الدعوات وتحويلها تحت الشعبة برامج متنوعة تشمل في المصبرات الصيفية لطلبة المركز التي يبدد الطلاب فيها فرصة للتدريب على فنون الدعوة وإساليبها بالإضافة إلى التربة الروحية وقد أثمرت الشعبة أكثر من خمسة وعشرين مصبرا ناجحا في شتى أنحاء السودان القوافل : كذلك أعدت الشعبة قوافل ثقافية لكثري المركز تطوف بعض الدول الأفريقية لتطليق الأهداف المذكورة أيضا الدورات التدريبية : وقد أنشئت الشعبة إلى أهمية تدريب بعض الدين الإسلامي واللغة العربية في الدول الأفريقية المختلفة عندما رأت لصور إمكاناتهم ولغة زاهم من العلم وفن التعليم لذلك افتتحت شعبة خمس عشرة دورة داخل السودان وفي ستة دول أفريقية تستقبل كل دورة قرابة الشهرين ويشترك فيها معلمو المركز من اللغة العربية والتربية الإسلامية وعلوم التربية وقسم الوسائل التعليمية . يستأجر عمل الدورات برامج ثقافية للتوعية الإسلامية وتقديم محاضرات عبر وسائل الإعلام الرسمية .

حلقات الشباب : وتنطبق هذا الهدف الهام إلى تدريب أبناء المسلمين في أفريقيا والقيام بأعمال الدعوة الإسلامية قامت الشعبة حلقات للشباب الأفريقي المسلم يأت إليها بعض قادة العمل

الشبابي والطلاب من الدول الأفريقية وتقام هذه الحلقات في المركز الإسلامي حيث تعد برامج مكثفة تستقبل على محاضرات في مواضيع إسلامية مختلفة وتعرف بالاسلام ومشاكله في أفريقيا والاساليب المناسبة للدعوة في البلاد الأفريقية بالإضافة إلى زيارات تعريفية بالأساسيات الإسلامية والشخصيات الإسلامية المؤثرة .

المصبرات : وأعدادا للدور التسعة في الايمان بتدريج طلاب المركز على العمل الجماعي الذي يعمل على تكوين الشخصية الإسلامية الصالحة تقيم شعبة الدعوة مصبرات شتوية لإصلاح بعض المدارس وبناء بعض الفصول وأماكن الصلاة فيها ، ويتولى الاشراف على هذا العمل جمعية الدعوة التي تعنى ببرامجها المحاضرات في المساجد وتقديم المساعدات للفراء والمساكين .

التدريب على المهارات : وتهتم الشعبة من خلال جمعية الدعوة على تدريب المهارات التي لا بد منها بالنسبة للمسلم الداعية كالمحاضرة والتدريب على الآلة الحاسبة وقيادة السيارات وتعليم القيادة وغيرها .

المساعدات : بالإضافة إلى المساعدات المالية تقوم الشعبة بتقديم الكتب والمصاحف إلى كثير من المؤسسات والجمعيات الإسلامية والمدارس داخل وخارج السودان من خلال مكتبة الدعوة ، أسبوع الدعوة : من أعمال الشعبة نشر الثقافة الإسلامية الخاصة بأسبوع الدعوة سنويا يستعمل على معرض للصور والتأجير تكس الحياة الإسلامية في أفريقيا بالإضافة إلى المحاضرات في الأحياء والمدارس وأجهزة الإعلام الرسمية .

رابطة الفريجين : تهتم شعبة الدعوة اهتماما كبيرا بأمر فريجين المركز ومتابعة دراساتهم بالجامعات المختلفة ولتأهيلهم للمصوبات التي تترجمهم وتمثل دائما على ربطهم بالمركز والعمل الإسلامي عامة ، وذلك عن طريق جهاز

رابطة الفريجين الذي ينضوي تحت لواء كل فريجين المركز بمقتضى موافقهم . وأحمد الله فقد وصل بعض الفريجين إلى مرتبة عالية في التحصيل الأكاديمي بفضلهم من بعض فروع الدعوة والالتزام والتجديد بالإضافة إلى كثيرين يشغلون مناصب هامة في بلادهم .

القرآن الكريم : من أعمال الأساسية للشعبة شهود القرآن الكريم والتشجيع على حفظه ودراسة وتدرسه معانيه وتنقيح ذلك نظم الشعبة حلقات حفظ القرآن والتميز لطلبة المركز بالإضافة إلى علوم التفسير والتجويد وجلسات حفظ والمسابقات

احتفالات بجامعة الجزيرة

بفريجين دفعة جديدة من الطلاب

احتفلت جامعة الجزيرة بحريج دفعة جديدة من الطلاب بلغ عددهم ٨٧٥ طالبا وطالبة .

في الاحتفال الذي افتتحه السيد الصالح العيسى رئيس الوزراء جرى توزيع ٧٥٠ طالبا وطالبة من كليات الطب والعلوم والتكنولوجيا والعلوم الزراعية والأقتصاد والتنمية إلى جانب ٧٥ طالبا وطالبة لدراسات العليا فوق الجامعة . وقد طالب السيد الصالح العيسى بحسن الانتاج الذي أقيم في الفترة الجامعية على شرف الذي مؤسس الجامعة الفقيه البروفيسور محمد عبيد مبارك مهنيا للطلاب والطالبات الفريجين على ما يتصوره من مستقبل ، كما هنا جامعة الجزيرة على مشوارها الموفق في أريد من التعليم الجامعي والبيئية .

وتحدث في الاحتفال البروفيسور صلاح الدين هـ باسم اللجنة العليا لمناهضة احتفالات التخرج والبروفيسور مبريد حمود مدير الجامعة الذي تناول في حديثه الإنجازات التي تحققت في العهد الأول من عمر الجامعة طارعا على خط الجامعة الطموحة للمرحلة المقبلة الهادفة لاستيعاب عشرة آلاف طالب وطالبة

كذلك تحدث السيد عثمان مبداء قائد حاكم الإقليم الأيسر منتسبا جامعة الجزيرة وطلبا وطوبا وكذا أن حكومة الإقليم مستعدة نحو جامعة الجزيرة بزيادة جادة وبأهداف متجددة ، وأنها ستقدم الدعم والمساندة اللازمين في إطار التوجهات القومية والتي تسعى حكومة الإقليم لترسيخها .

كما تحدث البروفيسور الشيخ محبوب جعفر وزير التربية والتعليم مشيرا إلى أن إعادة تأهيل التعليم العالي تتطلب الثورة العلمية والتقنية في ظل المناخ الديمقراطي ودعا لزيادة التفريق في مجال الجامعات الادوية والتنظيمية بحيث يتسع مفهوم التعليم العالي ليشمل دور الجامعات في البناء الوطني والتنمية . وقد قام السيد الصالح العيسى في نهاية الاحتفال بوضع حجر الأساس لجامعة البروفيسور محمد عبيد مبارك كما قام بالافتتاح الطارح التي افتتحت كليات الجامعة والروابط الطلابية على شرف أسبوع التخرج .



تعليم الوشوء لآحد زعماء الكجرة وكان مصرا لينا بعد أن أشهر اسلامه بواسطة احد معلمى المركز

لقاء مع الأستاذ عبدى أبو العجد "بشيرة"



عنها أو الأمور التي نرغب أن نعالجها دون تجريح في أحد، ومن خلال التجربة الهائلة حتى يمكن أن ندخل القلوب مباشرة فالذين يصرخون لا يستجيب لهم أحد ولا يسمع لهم إنسان حتى ولو كانوا على حق

● وأضاف سيادته : فإن التجارات لا تصنع أمة ولا تبنى مجدا وإنما الذي يصنع التقدم والنجاح في أي عمل هو اتخاذ الحكمة فالله له وامتطاء الصبر حتى نهاية الرحلة فمما اصطعب قوم سبيل الحكمة في أمورهم واستخدموا الصبر في قضاء حاجاتهم إلا كان النصر حليفهم والفوز رفيقهم

وقد زامن نصائحه وإرشاداته لتلك الفئة الذين قصودا الشرمة الإسلامية نجسوا غايتهم نشر مبادئها وحمل تعاليمها إلى الناس في شتى بقاع الأرض فقال ... إن الله سبحانه وتعالى أمر نبيه حين إراده أن يدعو إلى سبيله ومعرفته سبحانه أن تكون دعوته منتجة أمر الحكمة والموعظة الحسنة ، كما قال تعالى في كتابه العزيز « ادع إلى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة .. » وخاطب نبيه « صلى الله عليه وسلم » فقال له : « أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء » .

فامر الدعوة إلى الله يجب أن يكون بالحكمة واللين حتى يعلم الناس أن الإسلام دين يسر وليس عسرا وأنه يتيح لمن يدخله المتعة بالكثير من الخير والحسن وأنه يفضي إلى الإنسان العزة والكرامة والبركة التي تقصر معيشته .

● أضاف .. وأبني اطالب هؤلاء أيضا أن يستزيدوا من اطلاعهم ومجالسهم الطلقاء والاحتكاك بهم ، وعدم التعلل من باب واحد أو الاستماع إلى جهة واحدة ، فإن العلم كثير الوجوه وواسع النطاق ، فيجب عليهم الزدياد من القراءة والأطلاع والتروى في أخذ الأمور اليومية والمشاكل التي تعترض لهم .

● (متممات أشياء لابد منها)

● وعن ملاحظاته ومقترحاته التي يود أن يقدمها للأعلام الديني والأرثوذكسات التي يرغب أن يوجهها للقائمين عليه قال الأمين العام : إن الشيء الذي أدمر إليه وأحب أن يعمل به في حقل الإعلام الديني وأود أن يؤخذه هو تطوير الأسلوب الذي نسلته في تبليغ أمور الدعوة الإسلامية إلى الناس .

فالمجهور دائما وأبدا مختلف الطابع ، مختلف الثقافات ، بحيث يكون الأسلوب الذي تقدم به إلى القارئ أسلوبا جذابا ومشوقا ويستطيع أن يفهمه الكثيرون .

● وأضاف : أنني أفهم أن هناك كتابا دينيا يوجه لفئة الخاصة . هذه الكتاب له أسلوبه وله منهجه وله موضوعاته التي يطرحها . بعكس الصحيفة التي تتناول موضوعات يجب أن تكون

متعلقة بحياة الناس وطريقة معيشتهم ، وتلجس حول أمورهم التي يعيشون فيها وتحدث في مشاكلهم التي يتعرضون لها .. بحيث تكون دواء لا تشكو منه من أدواء حادة ، فلا تجدث في الفريعات التي لا تجدى كثيرا ، ولا تشغل بقضايا قليلة الجنوى وتترك قضايا رئيسية تقوم عليها حياتنا اليومية فهي - الصحافة - تمد بشيلة لسان الحال الذي نتحدث به إلى المسئولين والقائمين على شؤون عامة الناس ، أو هي ميز قوسل بين القاعدة العريضة من الشعوب وأهل الحل والعقد في الإدارات والحكومات ..

● واجبتا نحو الدعوة

- وفي سؤال آخر حول ما قدمه وما سيقدمه للدعوة الإسلامية ؟ قال أمين المجلس الأعلى للصحافة - : أنني أحبان أعلن للناس جميعا أن بدايتي مع الصحافة كانت بداية ذات طابع إسلامي ، بمعنى أنني كنت أكتب في الموضوعات الإسلامية والقضايا الإسلامية وحتى الآن فأنني أكتب في مجالات أخرى - سياسية واقتصادية واجتماعية .. لكن المنهج الذي استخدمته في هذه المجالات منهج إسلامي استخدمته مما نطقت به الإسلام .

وأنني أرى للإسلام لا يقتصر على الموضوعات الدينية فقط بل أنه يمتد إلى جميع مجالات العلم دون حصر ، لأن الإسلام - كما رى نظام شامل يضم بين دفتيه أمور الحياة كلها دون أن يتقار منها صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها . وأنني أقوم الآن بتأليف كتاب عن شخصية إسلامية خدمت الإسلام وعملت على نشر دعوته ، هذا والله أسأل أن يوفقنا لخدمة دينه ونشر دعوته .



شركة التمساح لبناء السفن

إحدى شركات هيئة قناة السويس / الإسماعيلية

تعتبر من الشركات الرائدة في مجال الصناعات البحرية المطورة ويتميز نشاطها في الآتي :
بناء السفن : تصميم وبناء وإصلاح الوحدات البحرية من قاطرات وكراكات وأوناش عائمة ونسبات
مضى ١٥٠٠ طن، وكذلك المراسي البحرية وشحذرات الإرساء وطاق وشمون وتفرغ الناقلات العملاقة .

العمليات البحرية والبرية : تصميم وتصنيع وتركيب وصيانة المراسي العائمة لثاقرات البترول العملاقة
ومعدات البترول الضخمة - ولقد فازت شركة بكأس الإنتاج عامي ١٩٨٤، ١٩٨٧ ودرع الإنتاج الذهبي المتميز عام ١٩٨٥

المركز الرئيس : الإسماعيلية (١) - شارع الورشة والمركب من ب. ١٢٦، الإسماعيلية - تليفون : ٧٥٧٩٦٤ /
٧٦٨٨٤ (بناير القاهرة) - ٢٢٥٨٠١ / ٢٢٧٣٧٣ الإسماعيلية (نابا إلى ١٠٦٤) - ٦٣١٥٦ - ٢٢٧٣٥٢ - تليفون : ٢٦٠٩٦٨٤ / ٢٦٠٩١٣٩ .

القاهرة : ٤ شارع محرم طلعت - مدينة نصر - تليفون : ٥٨٧٧٧٩٢ / ٥٨٧٥١٧١ / ٥٨٧٥٩٤٨
الإسكندرية : مجمع مظلوم - شارع على فهمي - ص. ب. : ١٠٤٥ / الإسكندرية - تليفون :

مهندس

رئيس مجلس الإدارة : « فتحي عبد الحميد عمارة »



الشركة الشرقية للدخان والتباجير إيتيك كومياني

الإدارة العامة : القاهرة / الجيزة / ميدان الجيزة / ت : ٧٢٤٧١١ / ٧٢٤٤٩٤ / ٧٢٤٤٤٨

رئيس وأعضاء مجلس إدارة جميع العاملين يرثون العالم الإسلامي

بمناسبة شهر رمضان العظيم
وحلول عيد الفطر المبارك

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

عنهم : المهندس / يحيى الشقراوى رئيس مجلس إدارة

اتراقات على طريق الأمل

المهندس محمد ماهر أباطة

وزير الكهرباء والطاقة .. والطاقة المتجددة

يتحدث عن أهم الانجازات التي تمت بقطاع الكهرباء بالكلمة والرقم والصورة من ١٩٨٧/٧/١ . ١٩٨٨/١٢/٣١

• مسئوليتنا أن نستثمر ما وهبنا الله وما جعلنا مستغنيين فيه وأن نترشده ولا نجدر نعمة الكهرباء

اعداد : سعد عشوش

الجهد الفائق جهد ٢٢٠ ١٢٢
ك.ف. بسمه اجمالية تبلغ ٢٥٠
ميجا فولت امبير .
ب - تم الانتهاء من تركيب
وتشغيل محطات المحولات
والنوسمات ذات الجهد العالي
جهد ٢٢٠ ٢٣ ك.ف. بسمه
اجمالية تبلغ ٨٢٠ ميجا فولت
امبير .

ثالثا : في مجال الخطوط
الهوائية والكابلات الارضية ذات
الجهد الفائق والعالي :
أ - تم الانتهاء من تركيب
وتشغيل خطوط هوائية وكابلات
ارضية ذات الجهد الفائق جهد
٢٢٠ ، ١٢٢ ك.ف. بطول
اجمالي يبلغ حوالي ٦٧ كيلو مترا .
ب - تم الانتهاء من تركيب
وتشغيل خطوط هوائية وكابلات
ارضية ذات الجهد العالي جهد
٢٢٠ ، ٢٣ ك.ف. بطول اجمالي
بلغ حوالي ٢١٤ كيلو متر .
رابعا : في مجال كهربة القرى
وتدعيم شبكات المدن :

• من بين كل الانجازات الفصحية والثرية على الصعيد
المصري في هذه المرحلة يبرز انجاز وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة
والجديدة ليشكل الركيزة الاساسية لكل ما يجري في مصر
- ايا ما كانت الواقع - حيث تشكل الكهرباء عصب الحياة ..
ولعل اعظم ما انجزه رجال الكهرباء بقيادة المهندس / محمد
ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة
- ابتداء من الحياة الجديدة في ريف مصر - الى مشروعات
التنمية الصناعية والزراعية والسياحية - ومرورا بمتطلبات
الحياة اليومية في كل موقعا والتي تعتمد اساسا - أكثر ما تعتمد
على روافد من الكهرباء والطاقة. وثانيا امتلاك الشبكات للتعامل
مع الواقع . وثالثا الرؤية الواعية لما يمكن انجازه واخيرا القدرة
والكفاءة على الانجاز والتنفيذ •

حوالي ٢٧,٨٢٥ مليار كيلوات
ساعة .

- بلغت حصة الطاقة الكهربائية
الوليدة من المصدر الحراري خلال
هذه الفترة حوالي ٢٩,٥٨٦ مليار
كيلوات ساعة وبلغت حصة
الطاقة الكهربائية المولدة من
المصادر المائية خلال هذه الفترة
٨,٢٥٩ مليار كيلوات ساعة .
- بلغت حصة الطاقة الكهربائية
المباعة خلال هذه الفترة حوالي
٢٢,٨٢ مليار كيلو وات ساعة .
ثانيا : في مجال محطات
المحولات ذات الجهد الفائق
والعالي :
أ - تم الانتهاء من تركيب
وتشغيل محطات محولات ذات

اهم انجازات وزارة الكهرباء
والطاقة

خلال الفترة من ١٩٨٧ / ٧ / ١
حتى ١٩٨٨ / ١٢ / ٣١

وقد استعرض المهندس محمد
ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة
ما تم انجازه :

اولا : في مجال الانتساج
والاستهلاك :

- بلغ الحمل الأقصى بالشبكة
الكهربائية الموحدة خلال الفترة
من ١٩٨٧ / ٧ / ١ حتى ٢٠ / ٦ /
١٩٨٨ حوالي ٦١٥٢ م. و .

- بلغت حصة الطاقة الكهربائية
المنتجة من محطات التوليد الممتصة
بالشبكة العامة خلال هذه الفترة



الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته لمشروع التحكم المركزي

الخلايا الشمسية لمناجم شركة مصر للفوسفات بالبحر الأحمر بقدرة ١٨ م. و. و تنتج في المتوسط ٥٥ مترا مكعبا في اليوم من المياه الصالحة للشرب .

- تركيب واختبار وتشغيل وحدة ضخ المياه من الاعملاق باستخدام الكهرباء المولدة من طاقة الرياح بمنطقة شرق العوينات بقدرة ٢٠ م. و. لرى المزرعة التجريبية بالمنطقة وتسليم الوحدة الى الجهة المستفيدة (الشركة العامة للبترول) .

- التعاقد والبدء في تركيبات مشروع مزرعة الرياح بمنطقة - واس غروب لتوليد الكهرباء وربطها بالشبكة المحلية بقدرة ١٠٠ م. و. لامتداد المنطقة ببعض احتياجاتها من الكهرباء . - التعاقد على تنفيذ مشروع اقامة تالاجة حفظ الاسماك باستخدام الكهرباء المولدة من الخلايا الشمسية بقدرة اجمالية ٢٥ م. و. بمنطقة وادى الريان بالفيوم .

- الانتهاء من اعداد المواصفات

١ - تمت القواصم اللازمة للموقع المختار للمحطة النووية من كافة النواحي واصبح جاهزا لافتادة المشروع لعين اصمدر الامر .

٢ - تم اعداد تقرير واف للمصرحى على المجلس الاعلى لاستخدامات الطاقة النووية حول متبعة الدراسات الدولية للاثار الناتجة عن حادث تشيرنوبيل واثار ذلك على البرامج النووية في العالم الثالث وخاصة من نواحي الامان والقواعد والنظم المنظمة لذلك وتأثيره على البرنامج النووى في مصر .

٣ - تم التعاقد مع هيئة الطاقة الذرية الكندية وشركة بكتسل الدولية لدراسة الامكانيات المحلية الصناعية بهدف تنظيم السقندر المصنع معطيا من مهمات المحطات النووية ومن الوقود والنوى والماء الثقيل اللازم لتشغيل المفاعلات وذلك للحد من التمويل الخارجى ساعما : في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة :

- تركيب واختيار وتشغيل وحدة تغطية المياه باستخدام

١ - كهربة القرى : - تدعيم عدد ٥٠٠ قرية . - تنفيذ عدد ١٠٠ محطة مشروعات مصانع . ب - تدعيم شبكات المدن : - انشاء وتشغيل عدد (١١) لوحة توزيع جهد ١١ ك. ف . - تركيب عدد (١٥٥) كشك كامل بالحول . - تدعيم عدد (١١) مدينة قديميا شاملا . - تم تدعيم عدد (٥٦) مدينة تدعينا عاجلا . - تم تنفيذ عدد (٢٥) محطة كبلو مشتركين .

- تنفيذ وتشغيل حوالى (١٥٤) كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ١١ ك. ف . - تنفيذ وتشغيل حوالى (٢٢٦) كم خطوط هوائية جهد ٢٨٠ فولت .

خامسا : في مجال المشتركين الجدد : - تم توصيل التيار الكهربائى لعدد حوالى ٥٥٠ ألف مشترك جديد . - سادسا : في مجال انشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء :

أشرفت على طريق الأمل

تشروعات التجارب العقلية في مجال طاقة الرياح لتوليد الكهرباء لاستخدامها في تحلية مياه البحر بمنطقة الفردقة ولاتارة قسرية الداخلة وإقامة وحدة تحلية مياه بمحافظة مطروح .

— الانتهاء من أعداد المواصفات لتشروعات التجارب العقلية في مجال استخدام الضخلايا الفوتوفولطية في تحلية المياه وضخ المياه الجوفية بقرية القصر بمحافظة مرس مطروح والواحة البحرية .

— إنشاء وحدة تحلية مياه البحر باستخدام الضخلايا الشمسية بمنطقة أبو غصون بالجبل الأحمر بقرية إجمالية ٨٠ هـ . و . لتنتج ١٠ متر مكعب في اليوم من المياه العذبة الصالحة للشرب وقد تم التركيب والتشغيل .

— تركيب واختبار وتشغيل مشروع استخدام طاقة الرياح لتوليد الكهرباء في صناعة التاج لحفظ الاسماك بمنطقة أبو غصون بقرية إجمالية ٥٥ هـ . و .

— التعاقد على منحة مقدمة من الأمم المتحدة لمشروعات البنية لأقامة وحدات لاستخدام طاقة الرياح لتوليد الكهرباء بقرية إجمالية ٢٠٠ هـ . و . بمنطقة شرق الوينات .

— توقيع بروتوكول تعاون بين هيئة الطاقة الجديدة والهيئة القومية للإنتاج الحربى لتصنيع توربينات الرياح محليا .

● في مجال الإنتاج والاستهلاك : بلغ الحمل الأقصى بالشبكة الكهربائية الموحدة خلال التصفى الأول من العام المالى ٨٨ / ١٩٨٩ حوالى ٦٢٢١ ميجاوات .

● بلغت جملة الطاقة الكهربائية المنتجة من محطات التوليد المتصلة بالشبكة ، العامة خلال هذه الفترة حوالى ١٩٧٢١ مليار كيلو وات ساعة ، حيث



الرئيس محمد حسنى مبارك في افتتاح محطة كهرباء صر سمون

— خطوط رئيسية بطول ١٠٠ كم جهد ١١ ك.ف .

(ب) تعميم شبكات المدن : — استأشوتشغيل عدد ٧ لوحة توزيع جهد ١١ ك.ف .

— تركيب عدد ١٠١ كشك كامل بالحول .

— تنفيذ وتشغيل حوالى ١١٨ كيلو متر خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد ١١ ك.ف .

— تنفيذ وتشغيل حوالى ١١٤ كيلو متر خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد ٢٨٠ فولت

● في مجال المشتركين الجدد : — تم توصيل التيار الكهربائى لعدد حوالى ٥٠٠ ألف مشترك جديد .

● في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة :

— تم تركيب وحدة تحلية مياه تعمل بنظام الضخلايا الفوتوفولطية بالبحر اويون على ساحل البحر الأحمر .

وخاما يقول المهندس محمد ماهر ابانة وزير الكهرباء والطاقة والطاقة المتجددة :

لا شك انها مسئولية ندره تماما ابعادها : مسئولية ان نستثمر كل ما وهبنا الله سبحانه وتعالى من النعم — ومسئولية ان نرعى ما جودنا الله — مستغلين فيه — تم مسئولية كل فرد في ان يقوم بترشيد استخدام نعمة الكهرباء — وهو ما يدعو اليه مخلصا الرئيس محمد حسنى مبارك .

بلغت جملة الطاقة الكهربائية الولدة من المصادر الحرارية حوالى ١٥٨٠٦٤ مليار كيلوات ساعة وبلغت جملة الطمسافة الكهربائية الولدة من المصادر الآلية حوالى ١٥٧ (٩) مليار كيلو وات ساعة .

● في مجال محطات المحولات ذات الجهد الفائق والعالى :

— تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات ذات الجهد الفائق ٥٠٠ ، ٢٢٠ ، ١٢٢ كيلو فولت بسعة اجمالية تبلغ ١٢٠٠ ميجا فولت امبير .

— تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات محولات ذات الجهد العالى ٦٦ ، ٣٣ كيلو فولت بسعة اجمالية تبلغ ١٧٥ ميجا فولت امبير .

— تم توسيع عدد (١) محطة محولات جهد ٢٢ / ١١ ك.ف . بعدد (٢) .

● في مجال الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية ذات الجهد الفائق والعالى :

— تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد العالى بطول اجمالى يبلغ ٥٨ كيلو متر .

● في مجال كهربة القسرى وتعميم شبكات المدن : (١) كهربة القرى :

— تعميم عدد ٢٥٠ قرية رئيسية . — كهربة عدد ١٠٠ تابع صغير .



الجمعية التعاونية الإرسائية

لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة الإسكندرية

٦٢ شارع النجعة دانيال بالاسكندرية

تليفون: ٤٨٢٠١٦٥ / ٤٨٢٦٠٩٠ / ٤٨٣٤٥١٩

تهنئ الأمة الاسلامية

بعد الفطر المبارك

أطولها البركة المنتشر في أقاليم الجمهورية
موت ميناء الإسكندرية لجميع المحافظات
فئة خمرية الاقصاد القومية

مع تحيات

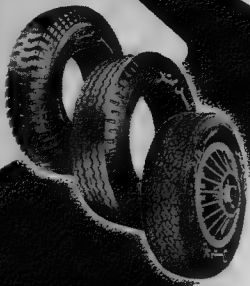
رئيس مجلس الإدارة
محاسب /

المدير العام

نشأت محمد نصير

محمد عبد الحليم سالم

نسر
NISR



إطاري المفضل
لكل استخدام



سموثة / اسكندرية

نشرة السيوف الغزل والنسيج بالإسكندرية
سبون: ٢٢٩... ٥٧ اسكندرية
سبون: ٢٢٩... ٥٧ اسكندرية
سبون: ٢٢٩... ٥٧ اسكندرية

الحائزة
على ثقة
عمالها في كل
مكان

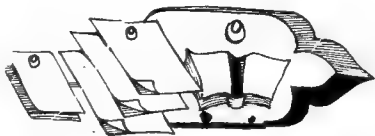
الإنتاج
● غزل قطن سميك
● أقل من ٢٤
● غزل قطن متوسط
● من ٢٤ إلى ٦٠
● مفرد ومزدوج
● مسرعة ومسطحة

التجهيز: مصنع كامل
للطباعة والصباغة

نسيج: خام مبيض
صبغ مطبوع / أقشة
شمسية وراقية

● نسيج / تريكو

الفتاوى الدينية



اعداد : مؤمن حسين يوسف



يسرد
عليها
الشيخ
أحمد
بن
مسلم

عن لجنة الفتوى بالأزهر

• الزكاة حق معلوم •

س/ اننى اقوم ياداه ما على من زكاة والحمد لله ولكن هل هناك حقوق اخرى يجب على ان اقوم بداتها ؟

محمد عبد السلام
القاهرة - القاهرة

ج/ يقول الله تبارك وتعالى « وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » هذا الحق المقصود في الآية الكريمة هو ما يخرج من المال بقصد الزكاة ، أما وجوب أى حق آخر فهو خارج عن الوجوب المفروض في الزكاة ، فمثلا إذا رأت الدولة أن هناك حالة تستوجب جمع التبرعات فلا بأس من المشاركة ، وكذلك الصدقات ليس لها حتمية وفرضية الزكاة ، فالزكاة هي الشيء الوحيد المفروض والذي حددت أشكاله ومساقفه في كتب الفقه .

• فرقتوا بين أولادكم في المضاجع •

س : أعيش أنا وثلاث بنات أخوات لي مع والدي ووالدتي في بيت يتكون من حجرتين ، أنام أنا وأخواتي البنات في مضجع واحد فما رأى الدين في هذا ؟

الرسائل

بنوى شحاتة شلقامي

محافظة المنيا - مركز مغاغة

ج : أيها الشاب ، لا يجوز لك شرما أن تنام مع أخواتك الإناث على فراش واحد لأن ذلك مظنة الوقوع في الفتنه وفيما يغضب الله رب العالمين والإنسان بشر ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم .. « مروا أولادكم بالصلاة لسبع وأضر بهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع » . وإذا كان الولد ذكرا وأخوه كذلك ففرق بينهما في المضجع ، فكيف إذا كان الولد ذكرا والولد الآخر أنثى ، عندئذ يجب التفريق بينهما ولا يقال إن ضرورة السكن تحل على المشاركة في الفراش .

• تزوج على مذهب الشافعي أو أحمد •

الحكم ؟

س/ شاب يريد الزواج من بنت

هـ ا م

شبرا مصر

ج/ نقول للسائل ان الرضاع المحرم في مذهب الإمامين الشافعي

خالته ولكن رضع من خالته ثلاث مرات متفرقات في زمن الرضاع فما

وأحمد رضى الله عنهما هو ما يبلغ خمس رضعات متفرقات متيقنات في زمن الرضاع وهو الحولان وحيث ان الشاب رضع من أم الفتاة ثلاث رضعات متفرقات فقط فيجوز له الزواج من هذه الفتاة على مذهب الإمامين المذكورين والله تعالى اعلم .

M. C. International AG

Engineering + Contracting

Switzerland : Schiffliände 26

P.O. Box, CH-8024 Zürich

Tel. 475294 / 475685

Telex 816494 MTCO CH

Egypt

78, Elganhuriya St

Cairo

Tel 911410, Telex 92803 merch



ام سي انترناشيونال
للهندسة والمقاولات

٧٨ شارع الميرفت ٩١١٤١٠ / ٩٠٥٣٥

٩٢٨٠٣ MERCH : تليكست

مشروعات تحت التنفيذ

- ١ - انشاء انفاق الصرف الصحى لمجمع مدينة نصر المرحلة الثالثة بطول ٦٦٠٠ متر بقطر ٢٧٥ م وبطريقة الدفع الهيدروليكي .
- ٢ - الاساسات الخازوقية لمحطة التنقية الجزئية بالجبل الاصفر بطول جمالى ٧٢٠٠ م قطر ٨٠ ، ١٠٠ سم .
- ٣ - تركيب خطى طرد المنطقة الشرقية بالاسكندرية قطر ١٨٠٠ مم بطول اجمالى ١٠ كيلو متر .
- ٤ - انشاء ٦٠٠٠ وحدة سكنية من الاسكان الاقتصادى بالهانوفيل بالاسكندرية لحساب محافظة الاسكندرية .

تم جهر الله افتتاح كبرى بيوت الهدايا

قصر الهدايا

نجف + تحف + عطور + صيني + أدوات منزلية + الوضوء

منتجات حلفور

تخفيضات خاصة بمناسبة الافتتاح ...

٨٣ شارع مجلس الأمة - تليفون: ٣٩٢٣٦٧٧ القاهرة

أصدق وأجمل التحايا في عيد الفطر المبارك

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

مجلة



الفتي المسلم
نصر الدين عبد اللطيف

واحدة من المبشرين بالجنة

طلحة .. بطل الزكاء والسخاء !!

وفي مكة أخى رسول الله بين
طلحة والزبير بن العوام .

فلما هاجر المسلمون إلى المدينة
أخى الرسول بين طلحة وأبي أيوب
الأنصاري ..

● في طيبة المجاهدين ●

وفيل غزوة بدر أرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، طلحة
وسعيد بن زيد إلى طريق الشام
يتسكعون أخبار قريش وفلانة
التجارة التي كان يقودها أبو
سفیان ..

ولما رجعا من المهمة كان قد تم
نصر بدر وانتهاء المعركة ، ورجوع
رسول الله إلى المدينة ..

وأعطى رسول الله طلحة
وصاحبه نصيبهما من غنائم بدر
ولجرهما ، وبذلك فلان طلحة
وأن لم يشهد بدرًا ، فهو في
حكم من شهدها ، لأنه كان في
الطبيعة من المجاهدين بن أجنها .

● بين يدي النبي ●

ولد طلحة عام ٢٤ قبل الهجرة .
في مكة المكرمة ، وكان الرسول
صلوات الله عليه وسلامه ، في
التاسعة والعشرين من عمره .
واجتاز طلحة الطفولة . ودخل
مرحلة الشباب .. وكان الرسول
صلوات الله وسلامه عليه ، قد
بعث إليه .. ولم يكن قد دخل
في الإسلام وقتئذ إلا خبيجة ،
وعلى ، وأبو بكر ، وعمر بن
الخطابتين الأولين ..

ودعا أبو بكر الصديق للدخول
في دين الله والإيمان برسالة محمد
عليه الصلاة والسلام ، وأخذه
ودخل به على رسول الله ، فأسلم
بين يديه ..

وعلم نوفل بن خويلد بإسلام
أبي بكر وطلحة ، وكان نوفل من
أشداء قريش ، فآخذ بهما
وطالبهما بترك دين محمد ، فإيا
أن يتفصلا تهنيده ووعيده وأن
يعيها إلى ما يريد ..

كان من السابقين
الأوليين إلى الإسلام .

اسمه : طلحة بن
عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي

وامه : الصعبة بنت عبد الله
الخطمية ..

وكان في الإسلام يعرف باسمه
وثلاثة القاب تلحق باسمه ..
فهو : طلحة الخير .

وطلحة الجود .

وطلحة الفياض ...

وكان يقول : سماني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، يوم
أحد : طلحة الخير .. ويوم
ثنين : طلحة الجود ... ويوم
المرّة - تبوك : طلحة الفياض .

وهو أحد العشرة المبشرين
بالجنة ، وأحد أصحاب الثورى .

وشهد طهجة معركة احد ،
وابلى فيها بلاد الابطال .

وكان على رسول الله يوم احد
درعان ، واداء ان ينهض الى
الصخرة ، فحمله طهجة حتى
صدم به الى الصخرة .. ودافع
عن رسول الله ، وقال بصواريه
طول المعركة ، ووفى رسول الله
بنفسه ، واتقى عنه التبل بيده
حتى شلت اصبعه ، وضرب ضربة
على راسه . وشهد طهجة جميع
المشاهد والمنازلي بعد احد ،
وعاش مجاهدا في سبيل الله
ونصرة رسوله .

● رجل الفداء والسخاء ●

وعندما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، نال طهجة ما
نال اصحاب رسول الله من العزن
العميق ...

وجاهد طهجة في معارك الاسلام
الكبرى في خلافة ابي بكر وعمر ،
وجعله مع من اصحاب الشورى

وفي الفتنة بين علي ومعاوية ،
خرج طهجة والزبير ومعهما ام
المؤمنين عائشة لمواجهة علي ،
فقال علي كرم الله وجهه : منيت
بأدنى أناس واستخاهم : طهجة
.. واشجع الناس : الزبير . .
وطوع الناس في التناسل :
عائشة

ودارت معركة الجمل بين علي
وبين طهجة والزبير وعائشة - عام
ستة وثلاثين للهجرة . وفي هذه
المعركة قتل طهجة ..

ولما رآه على مقتولا ، اخذ
مسح التراب عن وجهه ، ويقول:

- عزيز علي - ابا محمد -
ان اراك مجلدا تحت نجسوم
نساء !

ثم قال : الى الله اشكو عجزى
هجري . ليتني مت قبل هذا
شرب سنة .

وبكى هو واصحابه مترحمين
طهجة ...

وكان علي بن ابي طالب يقول:
- سمعت بأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، يقول :-

طهجة والزبير جادى في الجنة .

وكان قتل طهجة مصداقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طهجة : من اراد ان ينظر الى
شهيد يمضى على رجليه ،
فلينظر الى طهجة ..

(رواه جابر بن عبد الله)
ودفن طهجة بالقرب من ارض
المعركة ..

وهكذا مات بطل من أبطال
الاسلام .. مجاهد من المجاهدين
الاولين في سبيل الله ، وانتهت
حياة احد الاعلام في تاريخ الاسلام
والسلمين ..

مع الفتى الفريد وشيخه العارف بالله ..

من هو « القطب » . ومن « القوت » ... ؟
في ملتقى ندوة الختام . وقد اتكمت ايام شهر القسran :
وانشرفت مطالع عيد الفطر المبارك - تبادل الناكرون دعوات الخير
وحسن القبول والامنيات الطيبات ...
والجل الفتى الكريم على شيخه القطب الصارف بالله . يحصى
ويسعو مهنتا ثم يقول :

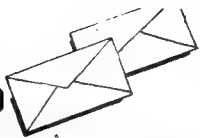
انزله الله يامولانا ، ونفعنا بك قدوة ، وبطلك هاديا ونصرا ! .
لقد كان معنا في ندوة اللياسة فتى صديق ، ضيف من الاردن
الشقيق ، وجرى الحديث بيننا والحوار حول كلمة « القطب » ..
فمن هو القطب يامولانا ، وما معنى قطب ؟ ..
وقال الشيخ بعد ان حمد الله واتى عليه ، وافاض صلاة
وتسليما على نبيه ورسوله العظيم :
- « لقطب ، يا بنى ، في القصة هو سيد القسوم .. وفي دائرة
معارف القرن العشرين يقسمال « قطب الامر » يعنى هو مداره
وملاكه ...

وعند الصوفية ، فان للقطب معنيين ، احدهما الواحد الذى
هو موضع نظر الله تعالى في كل زمان يسرى في الكون سريان الروح
في الجسد ويفيض روح الحياة على الكون الاعلى والاسفل ، وقد
سمى القطب « غونا » ، لالتقاء الملهوف اليه ، فالقطب هنا انسان
اختص بما لم يختص به غيره من صفات الكمال ..

والمعنى الثانى : ان يكسبون القطب قطبا لا فطريا ، سوابقا
فى وجوده عليهم وعلى ما فى عالم الفيب والشهادة ...
والا فطريا عندها : كما ذكر الموسوعة العربية الميسرة - اربعة
.. هم النبوى ، والحيلى ، والرفاعى ، والبرئى ..

ومن قراءة الاحاديث النبوية الواردة في كتاب « اصول الوصول »
لامام المشيرة الحميدية يتحصل القارئ ان هناك اخيارا ، وابدالا ،
واونادا ، ونجباء ، ونقباء . واصحاب اليمين وغيرهم من
درجات اهل الله ، وهؤلاء يسعون عند الصوفية بالاقطاب ...
وترتيب هذه المستويات من اصحاب هذه الاسماء وغيرهم امر
نانوى بعد اثبات وجودهم ، لانه ليس من في الكون الا وهو يعنى
على قانون نظامى معين و « كل شئ عنده بمقدار » . و « ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت » . و « ما ننزله الا بقدر معلوم »
- صق الله العظيم .

ثم ان عوالم الفيب نظام دقيق ، وهم درجات عند الله ، ولكل
درجات ما عموما ، وما منا الا له مقام معلوم ، وللخرة اكبر درجات
واكبر تفضيلا ...



غزوة بدر

من بعد اعظم هجرة
في ارض ربي الواسعة
سرت المسكنة في قلو
ب المؤمن السوادة
فمضوا لنفس النين كي
يبقى وياخذ موضعه
لا رب يعيد غير من
خلق الوجود وابده
وجرى بيسر حادث
بين السورى ما اروع
قام النبي نصرة الا
سلام والولى معه
بعض جيش المسلمين
نوى الطوبى الخاشعة
ليحقق النصر المبين
على الضلال ويمصره
والكافرون نفوسهم
بالشر يات متسرعه
ظنوا بان يقضوا على الد
ين الحنيف بواقعة
لكن خيبة لهم
هذا اثم مصرعة
لما تلقى الجمعان قد
دارت هنالك الموقعة
فاذا شهدت الملقى
ورأت هذى التهمة
سقول دون ترد
هل ذاك يوم القساعة
حمى السوطين فلا ترى
الا رماحاً مقصرة
وترى النبال المصاليبا
ت مع الصيوف اللماعة
وترى الملائكة الكرا
م جموعها متناهية
جاءت كأمير الله من
فوق السماء السابقة
والسجين يبدو نصروه
والنكر تشهد مصرعة
وترى رقاب الكافرين
على البطاح مقطعة
فارتد جيش الكفر
مكلوم المسواد مروعة
الحزن اعمى قلبه
والكرب اتلف مسمع
ويل لجميع الكافرين
فقد رأى ما اوجعه
والنفسور ياتي دالما
من كان مولود معه
عبد السلام حمزة
الطريقة الحامدية الشاذلية

وازيلات المستمرة من السادة
المديرين والمفتشين بالمنطقة والكل
يشيد بالجهود البذولة بالمعهد
وروعة البناء كل ذلك بحمد الله
تعالى

لكن باني قرار صاحب القلب
الكبير السيد الأستاذ الدكتور
عاطف صدقي في اصدار قراره
الخاص بالعاملين لصرف مرتباتهم
ومواجهة سبل الحياة وبطلم
الله تعالى ان اكل الشغل للعمل
بالمعهد وليس لنا مورد رزق آخر
مهل نحققون لنا هذا الامل لان
الباس كاد ان يستبد بشئ لولا
رحمة الله تعالى .

عن العاملين

سيد احمد محمد خليفة وسيد
عبد الزهاب احمد وفوزى احمد
عبد الله وعبد الحكيم عبدالستار
وحمدى ابوضيف وهاشم عبدالمجيد

التصوف ذروة الاسلام

التصوف هو ذروة الاسلام هو
بلا ريب مقام الاحسان والتفوى
والتزكية والرفالية .. والتصوف
هو درجة من الاسلام لان الاسلام
انقياد ظاهرى وهو لا يتم الا
بانقياد باطنى والانقياد الباطنى
هو الايمان بوصفه عملا قلبيا
والعمل القلبى ما اطلقه العلماء
عليه اسم التصوف .

التصوف دعوة اسلامية
تستند مقوماتها ومناهجها وكل
معانيها من تعاليم الاسلام
وفضائله وشعائره وهو دعوة
الى القوة والحرية والمسؤولية
والتكافل والاخاء والتوحيد
وكرامة الافعال لبناء مسلم
متكامل .

على ابو الحسن عمران
نائب الطريقة الفاسية الشاذلية

اقتراحات

● كانت المجلة من قبل
تصدر صفحات تحت اسم باقلام
القراء وكانت هذه الصفحات
عرض بعض مقالات القراء التي
كانت شيقة ومفيدة وكانت مرحلة
رائعة حيث انها كانت تنجح
القراء على الكتابة فلماذا لا
تخصص المجلة صفحات باقلام
القراء وتخصص فيه صفحات
لعرض بعض مقالات القراء الذى
تجد سيادتكم فيها موضوعا
للنشر .

● ان مجلتكم القراء مجلة
اسلامية وليست مجلة اعلانات
ودعنا فلماذا تخصصون صفحات
كثيرة للاعلانات والدعيا وتحاولوا
ان تستغلوا هذه الصفحات
بعرض موضوعات ذات قيمة
مفيدة .

● نرجو اصدار صفحات
بالمجلة تتناول الحديث من سيرة
النبي صلى الله عليه وسلم وتكون
صفحات دائمة حتى تكون قوة
لكل قارئ مصداقا لقول المولى
عز وجل «لقد كان لكم فرسول
الله آية حسنة ان كان يرجو
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا»
صلى الله العظيم .

محمود السيد حسنين حبيب
الوحدة المحلية بمدينة مكة
الكبرى

لدا، الى السيد رئيس الوزراء

اقيم معهد دينى بقرية أطواب
- الواسطى بنى سويف بالجهود
الذاتية وهو يقدم تلاميذ اقرى
بالمنطقة والحمد لله فقد اصدر
مولانا الامام شيخ الازهر قرارا
بضم وتشغيل المعهد وعرف
مكافآت التشجيع للتلاميذ

الحديث الضعيف «بقية»

ولفظ ابن مهدي في المدخل :
« إذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والأحكام ، شدنا في الأسانيد واتقنا الرجال . »

وإذا روينا في الفضائل والثواب والمقاب تساهلنا في الأسانيد وتساهلنا في الرجال . »

ويقول الإمام الرملي : (الإحاديث الشديدة الضعف (يعني الواهي) إذا انضم بعضها إلى بعض يحتاج بها في هذا الباب (يعني الفضائل والرقائق ، والمواضع والنساق والتواريخ) ونحوها ، وبهذا أخذ (النلزي) في الترييب والترتيب وسائر المحققين .

وهذا الذي أخذ به سلسل المتخصصين في علم الحديث هو

ما أخذ به بعض العفسياء والصوفية ، وبه تأخذ ، فكثراً ما نجد في متن الحديث الضعيف حكماً ومعارف ورفائق ، وأدانا تحلل كلها دوائج النبوة والحكمة ضالة المؤمن .

وهذا ما جاء عن السلف كما قدمنا كالنوري ، وابن الصلاح ، وابن عيينة ، وابن حنبل ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وابن عزمين ، والنووي ، ويوب له ابن عدي في (الكامل) والخفيف في (الكفاية) .

وفي عصرنا هذا رأينا (معاللم الشديد) من يرفض أحاديث البخاري ، لأنها لا تتفق مع مفهومه ، ولا تتناسب مع مزاجه باسم الانتصار للسنة ، بل رأينا من ألف في هذا الباب ، وليس هو من أهله ، وقد وجد ممن أعداء الإسلام ، من يمينه على طباعة كتابه هذا وتوزيعه بالمجان

في كل مكان ، رغم ضخامة تكاليفه التي تنادى بالمعالة وسوء النية . ولولا لطف الله ، ووفيقه الجليلات الإسلامية المخلصة وبعض علماء الحديث : لنحلل الشك في كل ما روى البخاري ، فضيلاً عن غيره ، ولا شرفتنا السنة الشريفة الثالثة علمياً على فتنة وقاها الله أيهاة من جانب ادعاء الانتصار للسنة ، ومحتكرى العلم بها دون خلق الله .

هذا وقد خرج التنسائي في (السنن الصغرى والكبرى) كل من لم يجمع على تركه ، أي من لا يروي الحديث إلا من جهة . ما لم يكن كذا .

وليس فيما وقع لنا مما يرويه السادة الصوفية سند في رجل كلاب ، وكفى بهذا دليل على جواز العمل بالضعيف في موضعه وموقف السادة الصوفية منه . ونستغفر الله وتوب إليه ، وهو الوفي الستمان .

أخبار وتهمنة

محطة عملاقة بالتبين

كتب - سعد عشوش

أعلن المهندس محمد ماهر ابلة وزير الكهرباء والطاقة إنه سيتم إقامة محطة محولات عملاقة بمنطقة التبين . بتكاليف ٣٠ مليون دولار . منها ١٦ مليوناً من البنك الدولي للانشاء والتعمير ، والباقي من بنك الاستثمار الأوربي بهدف تنفيذ مشروعات التعمير الجديدة حول القاهرة الكبرى والمشروعات الانتاجية والزراعية

وأضاف الوزير - علي اجتماعه الموسع أمس مع خبراء هيئة كهرباء مصر وشركة توزيع كهرباء القاهرة الكبرى - أن الخط الدائري الجديد ذا الجهد العالي ٥٠٠ كيلو فولت الذي جرى انشائه خلال ٢٤ شهراً سوف يربط شبكة كهرباء السد العالي بمنطقة الهرم مباشرة ثم إلى منطقة باسوس جنوب محافظة القنوبية ثم إلى سو زهيل ومنه إلى التبين . ثم إلى القريعات يربط مباشرة بمحطات التوليد الرئيسية بالقاهرة الكبرى . لتوفير الطاقة اللازمة لتوليد لأعمال من شبكة القاهرة الكبرى في لوفات خرو .

تحتل ٣ محطات محولات كهربائية

جهد ٦٦ كيلو فولت جديدة لتدعيم شبكات توزيع القاهرة الكبرى بمنطقة وسط البلد والإميرية والتبين بتكاليف ٣٠ مليون جنيه وصرح الدكتور عماد الشرفاوى رئيس كهرباء مصر بأنه يجري حالياً استكمال انشاء خط الربط الكهربائي بين أبو زهيل والتبين بطول ٣٥ كيلو متراً . بتكاليف تصل إلى ١٦ مليون دولار . يتم تمويله مناصفة بين بنك التنمية الإقليمي وبنك الاستثمار الأوربي

تهمنة

● خلع التهمنة للحاج السيد سليم عبد الرحمن مدير عام شركة زرمز العقارية بعزبة النخل بمناسة زيارته للأراضي المقدسة لتأدية فريضة العمرة

● خلع التهمنة للحاج عماد عباس رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية لعلم البضائع بمنطقة القاهرة بمناسة زيارته للأراضي المقدسة لتأدية فريضة العمرة

تهمنة

إلى الاستاذ الزميل احمد شوقي لاحتفاله بمولد نجلة الكبير محمد وعطيل مائة سنة

منتج جديد



« صرح الدكتور يوسف جوبلة رئيس مجلس إدارة شركة الزيوت المستخلصة أن الشركة طرحت منتجات جديدة في مجال صابون التواليت مثل صابون (طما) لسد احتياجات سكان الصحراء ومرسى مطروح وسيناء واستخدامه مع الماء الملح وصابون تواليت (لطر اندى) من مستخلص الصمغ اللؤلؤي من بعض الأراضي الجديدة - وصابون تواليت (فليفا) والذي يحوى على مادة الفيك المطهرة - وأضاف مانه يوجد منتجات أخرى من صابون التواليت مثل (الفيرون) الذي يحوى على زيت الزيتون وصابون تواليت (روزا) الصمغ من أجود أنواع الشموع والذي يشتمل برائحة الزهور الطبيعية والورد البلدى ويستخدم الدكتور يوسف جوبلة حديثه بان الشركة تخطط استراتيجية وزارة الصناعة في مجال الجودة من ناحية الطفل والجمال والمواصفات الصامعية واتساع رغبات المستهلكين

أخوة وتعارف



الاسم: منى حسين فولى
السن: ١٧ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: أسبوط - بيروت
ش فهدى



الاسم: عبدالعزيز محمد على
السن: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: اسوان - دراهم
مجمع العرب



الاسم: اشرف مظهر منصور
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: المنيا - ملوى - تندة



الاسم: محمد محمود عبود
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: أسبوط - الوليدية - ش اسماعيل الشريف



الاسم: حامد ابو الخير
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة - الإطلاع الديني
العنوان: كفر عطا الله - بهما - قنوبية



الاسم: خالد احمد حماد
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع - المراسلة
العنوان: سوهاج - المنيا - السطحا



الاسم: وليد عبدالفتاح محمد صبيحي
السن: ١٢ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: ش الغزالي - المنيا - اسكندرية



الاسم: محمد عبدالقصور
السن: ٢٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: ش محمد علي - متفرع من ش يوسف الحكيم - كرموز - اسكندرية



الاسم: ياسر يوسف
السن: ٢٥ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
وكتب التصوف والتفسير
العنوان: أخميم - سوهاج



الاسم: طلعت رمضان السيد
السن: ٣٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني - المراسلة - الشعر
العنوان: دمرو - مركز المحلة الكبرى - غربية



الاسم: حسن سديون
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: قنا - دشنا - ش الزهراء



الاسم: علي شحاته محمود
السن: ١٦ سنة
الهواية: ترتيب القرآن
العنوان: الدقهلية - ميت عمر - سندا



الاسم: عبدالواحد محمد
السن: ٢٥ سنة
الهواية: الانتشاد الديني
العنوان: اسوان - النوبة الجديدة - خور عواضه



الاسم: عصام حامد احمد السيد
السن: ١٧ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: العريضة - قطور - مدينة مسير



الاسم: محمد فرشوطي على
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: الأقصر - الضبعة



الاسم: شوال سعد الدين سليمان
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة الكتب
العنوان: قنا - ابوتشت - الشبي



الاسم: رزق حسين فرح حسين
السن: ١٧ سنة
الهواية: البحث العلمي
العنوان: سوهاج - مركز سقطة - مدرسة سقطة



الاسم: عادل احمد عسران أبو يدرار
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: قنا - فرشوط - ش العسبرات



الاسم: مصطفى محمد محمد شحاته
السن: ١٠ سنوات
الهواية: قراءة القرآن
العنوان: المنيا - عريضة شاهين - ش عثمان



الاسم: رجب سيد يونس
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: الفيوم - سنورس - ش زكي فافوس



الاسم: محمد اسماعيل محمد
السن: ٢٤ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: المنيا - جريس ص. ب ٦١٦٩



الاسم: خالد محمد الجمل
السن: ١٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: الأقصر - الكرك - المعلقة



الاسم: سعد مصطفى احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: الوادي الجديد - الداخلة - موط



الاسم: علاء كمال محمد يوسف
السن: ١٦ سنة
الهواية: القراءة والمراسلة
العنوان: كفر الفيس - منيا - محافظة الشرقية



الاسم: ايس عرت محمد الطيحي
السن: ١٤ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الدقهلية - المتصورة - قرية على



الاسم: محمود عبدالخالق غازي
السن: ٢٧ سنة
الهواية: قراءة القرآن
العنوان: دهبية - اب - طرابلس الغربى



الاسم: يسرى عبدالنواب محمود مصطفى
السن: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة والقراءة
العنوان: محافظة المنيا - سيدى غازي - عزبة خضر



الاسم: محمد عبدالوهاب احمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع والمراسلة
العنوان: محافظة قنا - مركز فوس - دجلة



الاسم: عاك سليم طه احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة كتب التصوف
العنوان: الأقصر - الكرك



الاسم: ياسر يوسف محمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: أسبوط - بيروت - سرققا



الاسم: عبدالعزيز محمد ابراهيم النجار
السن: ٢٧ سنة
الهواية: القراءة والمراسلة

الاسم حمدي عبدالكافي
السن ٢٥ سنة
الهواية مراسلة الصحف
العنوان سوهاج - المنشأة -
ش السلام



الاسم نصر علي عبدالرازق
السن ٤٤ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان ميت بدر خميس -
المصورة



الاسم محمد عبدالرحمن
السن ١٦ سنة
الهواية المراسلة والصدقة
العنوان اولاد موسى - ابو
كبير - شرقية



الاسم ابراهيم السيد علي سلامة
السن ١٧ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العنوان سفلا - مركز ميت
عمر - دقهلية



الاسم جمعة مساعد خير الله
السن ٢٦ سنة
الهواية المراسلة - القراءة
العنوان غزوة الجابرية -
مطوس - ابوخمير - بحيرة



الاسم محمد حمدين
السن ٢٠ سنة
الهواية الاطلاع الديني -
الاصحاح العلمية الاجتماعية
المحيرة -
بوخمير - غربه الفها



الاسم سالم سلامة جمعة
السن ٢٠ سنة
الهواية المراسلة - القراءة
العنوان شمل سيناء - غزوة
الواضحة - بريد البرث



الاسم علي محمد سليم
السن ٢٠ سنة
الهواية تلاوة القران الكريم
لعنوان اسبوط - ديروط -
المعدة - بحري



الاسم حسين فراج العوامي
السن ١٧ سنة
الهواية المراسلة - الاطلاع
على الكتب الدينية
لعنوان سوهاج - احميم -
سيرج الصلا



الاسم فتحى حمدي طمطولي
السن ١٦ سنة
الهواية المراسلة
لعنوان سوهاج - الجبلينا -
سوة



الاسم طه كامل محمود نصر
السن ١٧ سنة
الهواية حفظ القران وتلاوته
العنوان الجيزة - إدارة
الفيضان - قرية "الرقعة"
الغربية



الاسم رشاد محمود امين
السن ٢٢ سنة
الهواية المراسلة - الاطلاع
الديني
العنوان المنيا - ديرواس -
تأليف



الاسم ابراهيم محمد السيد
السن ١٥ سنة
الهواية المراسلة - الاطلاع
العنوان الشرقية - قرية
الجملية



الاسم اسمعة عبدالحميد
السن ١٨ سنة
الهواية القراءة والمراسلة
العنوان كفر الخصرة -
الناحور - موفقة



الاسم سيد ابو الليل حسين
السن ١٧ سنة
الهواية المراسلة
العنوان بني مرزاي - ش
المحمورية - بجوار مسجد
الشيخ سليمان



الاسم احمد فتاوى حسين
السن ١٨ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العنوان قنا - قويس - عساسة



الاسم حمدنا الله عبدالله
السن ٢٤ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان اسوان - كوم امبو -
فطيرة



الاسم محمود محمد عيسى
السن ١٨ سنة
الهواية قراءة القران والكتب
السنخون - حارة
عبدالقصود من ش ابراهيم
خسني - الاسكندرية



الاسم فؤاد عبد الحفيظ
السن ١٤ سنة
الهواية القراءة المتنوعة
العنوان قنا - اسوتنت -
البحيرات الشرقية



الاسم محمد ابراهيم محمد
السن ١٧ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان المنيا - بني مرزاي -
تزكة الدليل



الاسم ربيعى محمود سيد
السن ٢١ سنة
الهواية المراسلة - القراءة
العنوان المنيا - ملوى - قنا



الاسم وليد محمد شحاته
السن ١٨ سنة
الهواية قراءة المجلات
العنوان صان الحجر مركز
الحمينية - شرقية



الاسم محمد احمد سيد احمد
السن ١٣ سنة
الهواية حفظ القران
العنوان مصنع سكر دشنا -
قنا



الاسم هبيري السيد احمد
السن ١٨ سنة
الهواية المراسلة والاطلاع
العنوان الجيزة - امبابة -
وردان - علي ابو الحميد



الاسم احمد سعد ربيع بشر
السن ٢٤ سنة
الهواية القراءة والاطلاع
العنوان كفر الشهاب
المصورة - دقهلية



الاسم جلال احمد محمد
السن ٢١ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان نجع العفولة -
طريق عزب - مركز دار السلام -
سوهاج



الاسم صلاح محمود نور
السن ٢٤ سنة
الهواية القراءة والرياضة
العنوان قنا - قويس -
الجرابية



الاسم سلامة سليمان سلامة
السن ١٧ سنة
الهواية المراسلة - المطالعة
العنوان شمل سيناء - قرية
المرث - مكتب بريد قرية البرث



الاسم طه محمد رضا طه
السن ١٧ سنة
الهواية القراءة - المراسلة
العنوان الشرقية - منيا
الصح - كفر الغنيمي



الاسم عبدالرحمن السيد
السن ١٨ سنة
الهواية الاطلاع الدينية
العنوان الزقازيق - مدرسة
النجاح الثانوية

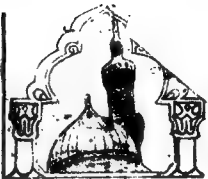


الاسم عيسى عيسى عيسى
السن ١٧ سنة
الهواية الاطلاع والمراسلة
العنوان ش المطاين - قرية
بيابوس - مركز الزقازيق



بطاقة للتعارف
اعلاه الكوبون وارسله اليها
مع صورتك

الاسم:
السن:
الهواية:
العنوان:



المجتمع الصوفي



يسمده:
عبدالحيد عبد اللطيف

الامين العام للمجلس
الصوفي الاعلى

اخبار وقرارات صوفية

اولا احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بلحياء شاعرنا شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٩ هـ سنة ١٩٨٩ م بالسراوق الفصحى العظام على رصف مسجد مولانا اسلام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة بتلاوة اى الذكر الحكيم وقامة النذوات الدينية الثقافية الموجهة والاذكار الشرعية وكان مهرجاننا دينيا شاركت فيه الطرق الصوفية برجالها

ثانيا كعادته فى كل عام يقيم مؤتمرا صوفيا عام بمدينة المحلة الكبرى دعا اليه السيد صلاح عبد المنعم اليماني ليشتمين وكيل المشيخة العامة عن مركز المحلة

الكبرى وشرفه سماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفاتزاسى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة اعضاء المجلس الاعلى ومشايخ الطرق الصوفية كل من

السيد الوزير احمد عبد الهادى القصي . والسيد حسن محمد سعيد الشناوى . والسيد عبد القادر احمد مجاهد . والسيد عبد المجيد الشهاوى والسيد الامين العام للمجلس الصوفى الاعلى . وقد تناول الجميع طعام الافطار معزلا السيد الوكيل . ثم قاموا بزيارة السيد الحاج لطفي ابو مسلم وكيل المشيخة العامة عن مركز بلقاس . ثم اقيم المؤتمر العام بعد صلاة العشاء حضره جميع رجال الطرق الصوفية على اختلاف طريقتهم بمواكبهم المليئة مصحوبة بالشمائل والانوار . وقد تحدث سماحة الاستاذ الدكتور شيخ المشايخ حديثا شاملا جامعها فى التصوف وادابه وتعاليمه واهداه . وكان يقوم بتقديم الحفل السيد الحاج احمد اسماعيل ناصف شيخ وخليفة سيدى مصطفى ابو زهرة الشناوى واستمر المؤتمر الى منتصف الليل .

ثالثا تبدأ الدورة التدريبية للدارسين من السادة مشايخ الطرق الصوفية اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٥ مايو سنة ١٩٨٩ بدار المشيخة العامة وعلى السادة الدارسين المرشحين للترتداد بالحضور فى المعهد المحدد

تعيينات

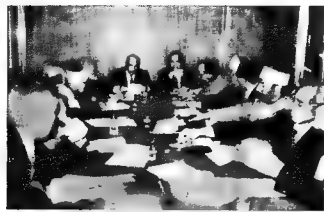
اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

تعيين الاستاذ الحسيى عبد العظيم عفيفى نائب عن مركز كفر الشيخ والاستاذ طاهر عبد السميع عطية نائب عن بندر كفر الشيخ

الطريقة الجوهرية الشاذلية

تعيين الشيخ يس حسن احمد اسماعيل خليفة خلفاء عن محافظة اسسوط .



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ فحى حسن احمد صلاح خليفة خلفاء الكنوز بوراق العرب وتعيين فحى حسين محمد ربيع خليفة خلفاء بحر البلد بوراق العرب وتعيين حنفى محروس طه دوس خليفة خلفاء عن مركز امبجة

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ امبلى محمد على الشهير بوحيد نائب الطريقة عن اولاده بجميع الجهات وتعيين الشيخ صلاح شحاته الشاذلى خليفة خلفاء عن ذات الكوم مركز امبجة

الطريقة الجندية الخلوتية

تعيين الحاج محمد عبدالقوى درويش نائب عن منطقة البارودية البحرية ببندر اليوم وتعيين الاسفلا حسين فيصل ابراهيم حجازى نائب عن بلاد الوحدة المحلية بطقة شراخ الشواشنة وتعيين الشيخ عبد الصمد

سنوسى عبدالمعطي خليفة خلفاء عن بلاد الوحدة المحلية بالعوامر بنى سويف وتعيين الحاج جلال كامل احمد خطيب خليفة خلفاء عن بلاد الوحدة المحلية ونقطة ابو صندير فيوم وتعيين الاستاذ حسن زكى صطفى خليفة خلفاء منطقة منقشة حبيب اطف الله فيوم

الطريقة الشهاوية البرهامية

تعيين الشيخ مصطفى محمد مصطفى جاد نائب عن قسم لاني كفر الشيخ وتعيين الشيخ السيد كفى الزيد المعكى خليفة خلفاء عن بطقة الشين وتعيين عبد القادر بسويوى النجار خليفة خلفاء بنجاح وتعيين الشيخ خليفة خلفاء شنو وتعيين سيف نائب عن بطقة بنجاح وتعيين الشيخ عبد الحميد عطية بركات ابراهيم خليفة خلفاء شنو وتعيين السيد عوض عبدلى نائب بيت حسن الشهاوى عن محافظة سوهاج وتعيين محمد فؤاد محمد ابو عيسى نائب بيت القرباوى الشهاوى بنقطة بلقنا وتعيين الشيخ فحى محمد التوبشى نائب

أنشطة صوفية

ت. أبو عطية الشهاوى عن
بصلة فكر الشيخ

الطريقة البرهامية

تعتبر الشيخ كمال حسن حسين محمود نائب عن اولاد عمه الحاج صالح هلالى بالوجه القبلى وتعتبر سيخ عبد الله كمال موسى نائب عن اولاده

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعتبر الشيخ محمد ابو السعود عبد الله نائب عن محافظتي قنا واسوان وتعتبر الشيخ جلال عسران بمدارى نائب عن الحمر مركز قوص وتعتبر الشيخ صلاح ابراهيم حسين عبد المولى نائب عن ضراء وضواحيها وتعتبر الشيخ توحيد خلف الله محمد زهران خليفة خلفاء لعلقة الطليمان حبيبة وتعتبر الشيخ شلبى عبد المصطفى فتح الباب خليفة خلفاء مركز العدوة وتعتبر الشيخ محمد صديق كريمة نائب بيت المناس عن محافظه اسيوط وتعتبر الشيخ محمد عبد الوهاب عبد الهادى محمد نائب بيت المناس محافظه اسيوط وتعتبر الشيخ محمد احمد علي عثمان خليفة خلفاء ضراء مركز قوص وتعتبر الشيخ مصطفى عبد السميع احمد البيطار نائب بيت ابو سلامة عن نقطة نوى وتعتبر الشيخ محمود همام احمد رشوان نائب بيت الشريف بمحافظه قنا وتعتبر الشيخ فرحات حسن ابراهيم النجار نائب بيت ابو عسكر الاحمدى وتعتبر الشيخ اسماعيل عبد الرحيم اسماعيل خليفة خلفاء ست غربة عن مركز المحلة الكبرى وتعتبر الشيخ قصى احمد محمود سيد نائب نقطة نوسا

طريقة الهاشمية الخلوتية الاحمدية

تعتبر الشيخ السيد عبد العزيز ت. خليل خليفة خلفاء عن مجلس الصوالح شرقية وتعتبر هيم عبد الرحمن على الأخضر ت. عن مجلس محلى الصوالح ت. وتعتبر الشيخ عبد المصطفى عن حسن نائب قسم بلنى فاوقس ت. ت.

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسماعيلية

الطريقة الميرغنية الختمية

يحمل السيد محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بمولد جده الامام الختم السيد محمد غنم الميرغنى مؤسس الطريقة الختمية يوم الخميس ٢٧ شوال سنة ١٤٠٩هـ الموافق اول يونيو بتكية الميرغنى بداب الوزير بالقاهرة والدعوة عامة

كما يحتفل ابناء الطريقة الميرغنية الختمية بمولد سيدى احمد الطواي ببلدة الطواصية مركز الفتح محافظة اسيوط والبلدة الختمية ٢٧ شوال سنة ١٤٠٩هـ الموافق ١٩٨٩/٦/١ تحت اشراف الحاج عبد اللطيف على حسن نائب الطريقة بالموسكى

توكيل المشيخة العامة عن مركز الاقصر

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمركز الاقصر بمولد سيدى ابو الحجاج الاقصرى حسب المعتاد سنويا عن اول شعبان سنة ١٤٠٩هـ حتى ١٣ منه وسارت العواكب الصوفية بصورة شرعية تحت اشراف السيد المدسوقى حسين على عوض الله وكيل المشيخة العامة عن مركز الاقصر

احتفل الحاج حسين السيد الحنفى وكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسماعيلية برؤية هلال شهر رمضان المعظم هذا العام بسير الموكب الصوفى الذى ضم جميع ابناء الطرق الصوفية. وقد استقبل المصيرة السيد الوزير محافظ الاسماعيلية والسيد اللواء

مدير الامن وصاحب الفضيلة مدير عام الاوقاف والقيادات الشعبية والتشبيدية وكان يشرف على الموكب اعضاء اللجنة الاستشارية بالمحافظة

توكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج حضرى فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا بالاشتراك مع نواب وخلفاء الطرق الصوفية برؤية هلال شهر رمضان. سمر الموكب الصوفى الكبير حيث تقدمته الشرطة العسكرية وعلى رأسهم العميد مامور شرطة اسنا والمهندس رئيس مجلس مدينة اسنا وفد من الموكب بجميع شوارع المدينة وكل مهرجانا دينيا كبيرا



الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

ساركت الطريقة الجعفرية المشيخة العامة لطرق الصوفية احتفالاً لها بشهر رمضان فقد شهد سراق المشيخة بإساحة الامام الحسين في الثالث من شهر رمضان ليلة الطريقة الجعفرية الذى جاء موكبها من المركز الجعفرى الاسلامى بالدراسة بتقديمه فضيلة الشيخ سيدى عبد العزى صالح الجعفرى شيخ عموم الطريقة وكان في استقبالهم الاستاذ عبد الحميد عبد اللطيف الامير العام للمشيخة والاستاذ عبد الرحيم الجوهري عضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية

ولقد اعادت الطريقة الجعفرية برنامجها خلافا للقرار الكريم والمعارضات الدينية والمذبح والاذكار الى سامعة متفطرة من الليل شاهده جمع من المسلمين ضاق بهم السراق وساحة الامام الحسين

توكيل المشيخة العامة بمحافظه المنوفية

يحتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية بمولد الشيخ عبد العزيز سالماني بقرية كفر عسما مركز الشهداء في العدة من ١٩٨٩/٥/١٨ الى يوم الخميس ٢٥ منه تحت اشراف خليفة الطام والحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة عن المحافظة

توكيل المشيخة العامة عن مركز الفيوم

احتفل ابناء الطرق الصوفية بيوم النصف من شهر شعبان بمولد سيدى على الرويى بإقامة الأذكار الشرعية والذوات الدينية داخل السراياكل ساحة العود وشارك في الاحتفال ابناء الطرق الرغامية والبيومية والمرازقة الاحمدية والسعيدية والعروسية الشاذلية والجديدة تحت اشراف السيد مصطفى عبد الرحمن جوهر وكيل المشيخة العامة عن محافظة الفيوم والسيد بدوى محمد المصري وكيل المشيخة العامة عن مركز الفيوم

توكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول برارى

يحتفل الحاج عبد الحى عوض عبد الحافظ بمولد والده الشيخ عبد الحافظ بالحامول برارى بمشاركة رجال الطرق الصوفية بالقرى من يوم ١٩٨٩/٥/٢٤ حيث يحتفل بالليلة الختامية يوم ١٩٨٩/٦/١

الطريقة الضيفية بالمحاميد

يحتفل ابناء الطريقة الصيفية بالمحاميد بنجار ابو على بإساحة الزيمية بالمولد الزينى تحت اشراف الحاج محمد عبده احمد نائب الطريقة الضيفية ايام ٢٥ . ٢٦ ١٩٨٩/ ٥/٢٧ والدعوة عامة

الطريقة الرغامية

يحتفل ابناء الطريقة الرغامية اولاد السيد حسن الكرى بمولد شيخهم ببلدة السلامية مركز الاقصر لمدة ثلاثة ايام ٥ . ٤ . ٣ شوال تحت اشراف الحاج عبد المصطفى احمد خليل

توكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمحافظه قنا تحت اشراف السيد / محمد طه عثمان وكيل المشيخة

أنشطة صوفية

العلماء عن محافظة قنا بمولد سيدى عبد الرحيم القفلى وقد حضر الاحتفال بعض السادة اعضاء المجلس الاعلى ومشايخ الطرق الصوفية والهيئات الشيعية والنسعية

توكيل المشيخة العامة عن مركز ادفو

احتفل السيد سعدى عبده خميس وكيل المشيخة العامة عن مركز ادفو ورجل الطرق الصوفية ببلقي الاسراء المعراج وتوصف شخبين ورؤية هلال شهر رمضان بالانكسار الشرعية والندوات الدينية

توكيل المشيخة العامة عن مركز قفط

احتفل السيد شكري صالح يوسف وكيل المشيخة العامة عن مركز قفط ورجل الطرق الصوفية بمولد الشيخ ثابت ابو علي بالانكار الشرعية والندوات الدينية وشارك في الاحتفال الهيئات الشيعية والتفكير ورجل الامن وكان ذلك خلال شهر شعبان سنة ١٤٠٩هـ

يجتاز رجال الطرق الصوفية بمولد سيدى احمد الفرغلى بقرية الغدافية مركز المصاطب جيزة في ١٣ شوال سنة ١٤٠٩هـ هذا العام والدعوة عامة

الطريقة الاحمدية المرازقة بالوجه القبلى

قام السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ عموم السادة الاحمدية المرازقة بزيارة طريقته بمحافظات الوجه القبلى لتفقد حالة الطريقة ونشرها والماء المعاضرات الدينية والصوفية قد زار الاحتفال بمولد ابو الصجاء راجح القفلى حيث عقد مؤتمر عام حضره ابناء الطريقة بمحافظته قنا كما زار الاحتفال بمولد سيدى عبد الرحيم القفلى حيث عقد مؤتمر عام لانياء الطريقة تجمع فيه ابناء الطريقة بخزام والنبي واقرض وتجمع حضارى وقتا وكان احتفالا كبيرا حضره السادة وكلاء المشيخة العامة الصوفية وعدد كبير من ابناء الطرق الصوفية كما زار سفيته محافظة اسوان وعقد مؤتمرين بكل من كوم امبو وادفو ثم

سافر سفيته الى محافظة سوهاج حيث زار جرجا وعقد بها مؤتمرا صوفيا كبيرا حضره ثمة الوعد والمسجد وكثير العلماء كما زار اخميم وسوهاج وجيزيرة شندويل والمراغة وجهته واختمت زيارته المحفلة بمؤتمر عام ببطها رتب له الشيخ عبد الرحيم عبدالفتاح قنوى شيخ بيت قنوى الاصدى وكان مؤتمرا كبيرا حضره علماء طلبة وائمة الوعد والمسجد وفي محافظة اسيوط عقد مؤتمر عام ببلو نتج حيث اقيم سرائق شخم يتسع لآلاف من الفتي شخص والقي السادة الوعاظ وائمة المسجد محاضرات دينية واشرف على هذا المؤتمر السيد مدير امن اسيوط ومدير المباحث العامة وامامو وضباط مركز ابو نتج وعقد لقاء اخفى صوفى كبير

بالمعيا حضره جميع ابناء الطريقة بمحافظته اسوان ثم اختتم مسيحا الجولة بزيارة بني سويف حيث عقد مؤتمر صوفى كبير بمسجد الشيخ محمد نصر الدين نائب الطريقة بالمحافظة وحضره عدد كبير من ابناء الطرق الصوفية

الطريقة الشاذلية الجديدة

قام الشيخ الشاذلى محيى الدين خليفة شيخ الطريقة الشاذلية الجديدة بالقوسدان بعمل على إعادة بناء زاوية الطريقة بالخرطوم وكانت قد نمرتها الأسطر

● لعيت الزوايا الشيعية للطريقة ياسيوط بلقي رمضان المعظم بتلاوة اى الذكر الحكيم واقامة حفلات الذكر تحت اشراق فضيلة الشيخ موسى على قوشى مقدم الطريقة ياسيوط ● اعتمد السيد/ محمد يوسف المزوفى شيخ الطريقة تعيين كل من السادة : عبدالعزيز المسحوب مقدم زاوية القشيبى واحمد عبد مقدم زاوية ياسوس الشرقية ومحمد عبد نقبا له واحمد جيره مقدم زاوية ياسوس الغربية وحسين نجم مساعدا له والسيد محمد السيد مقدم زاوية الحيدرية ● وعين السيد/ ثروت المزوفى نقبا لشيخ الطريقة

العلماء

تتبع الإمامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرجوح الحاج كامل احمد على عمر وكيل المشيخة العامة عن مركز اجا للفيدي الكريم واسخ الرحمة ولاسرة خالص العزاء

● يتبع السيد حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوب الاحمدية المرجوح الحاج محمد حسن العسوى خليفة خلفاء الطريقة الشناوية الاحمدية بمحافظته الاسكندرية فللقيد الرحمة ولله العزاء ● يتبع السيد محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية المرجوح الخليفة على ابراهيم شكر خليفة خلفاء صنادير غربية كما يشاطر الشيخ كامل احمد مارك نائب الطريقة بدسه الجعالية العزاء في وفاة المرجوحه كريمته فلها الرحمة ولأهلها العزاء تتبى الإمامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرجوح والده الشيخ محمد عبد العزيز عن رب النبي وكيل المشيخة العامة عن قسم الشراعية وللقيدة الرحمة ولاسرتها العزاء ● يتبع السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجعل شيخ السارد السلفية الخلوئية المرجوح الشيخ محمد محمود مخيم المدرس بالمدرسة القنوية بطما لله الشيخ عبده محمد على الخليفة السمانى فللقيد الرحمة ولله العزاء

● يتبعي وكلاء المشيخة العامة من بيت آل نور الدين الشناوى وفاة ابنيه الكريم البار عبد الشافي عبد الحميد مراد خليفة خلفاء السادة الرفاعية عن بندر دار السلام سوهاج فللقيد الرحمة ولاسرتها العزاء

● يتبعي السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفلسية الشاذلية وجميع احباب الطريقة المرجوح الحاج درويش القاضي خليفة خلفاء بندر ومركز الخانكة كما يتبعون المرجوح الشيخ محمد محمد مسعود الخليفة الفلسى بمدير الغربية كما يتبعون المرجوح الشيخ محمد سلمان مقدم اول بلدة اشكول بطما فلهم الرحمة والمعزة ولأهلهم خالص العزاء

● يتبعي السيد احمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة المرجوح الشيخ محمود راشد نائب السادة الاحمدية المرازقة عن محافظة سوهاج رحم الله الفقيد وعوض الطريقة في فقه خيرا ● يتبعي السيد احمد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرجوح الشيخ عبد المجيد ابراهيم الخشاب نائب الطريقة بمركز شبين الكوم رحم الله الفقيد ولهم ابناء الطريقة الصبر ● انتقل الى رحمة الله المرجوح الشيخ عبد العظيم على والد السيد ابراهيم عبد العظيم على نائب الطريقة وشيخ بيت عبد العظيم للفيدي الرحمة ولاسرة خالص العزاء

● يتبعي السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة المقفور لها السيدة الفقيدة البارحة حرم الحاج احمد فرغل رضوان نائب الطريقة الاحمدية المرازقة بمحافظته القاهرة ويقد خالص العزاء ولاسرة الكريمية

● يتبعي السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة المرجوح الشيخ على حسين والد السيد عبد الله على حسين نائب بيت ريقى الاحمدى المزيوفى بالقاهرة والمصطفية تلدد للاسرة خالص العزاء

● يتبعي السيد احمد محمد شمس الدين شيخ السادة الاحمدية المرازقة المرجوح حرم الشيخ سيد عبد الجواد نائب الطريقة الاحمدية المرازقة عن قسم الوايلي للفيدي الرحمة ولاسرة خالص العزاء

نشاطر الإمامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية الحاج شحات برهان ابو العطا وكيل المشيخة بمركز بيلا في وفاة المرجوح الحاج احمد الجعل زوج شقيقته فغده الله ببرحمته ● الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تشاطر الزميل الاستاذ محسن فهمي مدير تحرير المجلة الاحزان داعية له بالمصبر والسلوان في وفاة المرجوح السيدة واليتة تغدوها الله ببرحمته

شهادات
استثمار

البنك الأملي المصري

بمجموعاتها
الثلاث

ب ج

الامان

الضمان

لربح الوفير



البنك الاسكندري

المنتشرة بأغواء الجمهورية تعمل
يومياً صباحاً ومساءً طوال الأسبوع
والعطلات الرسمية
مكاتب البنك بالقناري والمواني تعمل ٩٤ ساعة
يومياً طوال الأسبوع والعطلات الرسمية



بنك الاسكندرية

عريق في خبرته ..
سريع في خدمته ..

بعض توشيبا مراوح الكهربائية

تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة

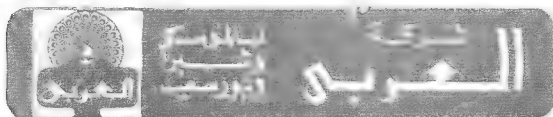
عيد الفطر المبارك

في خريف الصيف من شهر
يوليو ومارس

توشيبا من العربى يا أجل مودع

ضمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف
نحن نضمنها سنوات

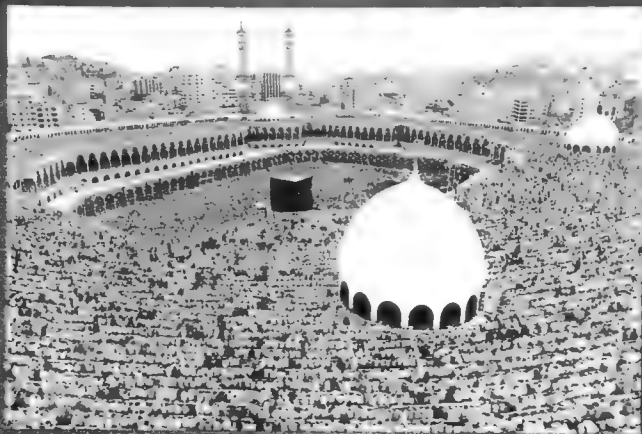
أطلب
بطاقة الضمان
عند الشراء



التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد: السنة ١١
ذو القعدة ١٤٠٩ هـ
يونيو ١٩٨٩ م
العدد ٢٥ قرشاً



وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَبِيقٍ

داخل المدد

مسابقة
إسلامية
جديدة

● التصوف داخل
مرآة التدقيق
محمّد مصطفى

● الدنياء ول
بين الناس
الشيخ محمد مسعود الشحروري

● الصوفية
السنة لا تفرق
مع العقل
الأستاذ الدكتور محمد الأحمدي



بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

تم بحمد الله افتتاح فرع العاشر من رمضان

٨ مجموعة ب - الحي الأول

ليشارك باقي فروع البنك بمدن القاهرة و طنطا والإكندرية
والإسماعيلية وبورسعيد والسويس في مواصلة سيرة النجاح
بمزاولة:

- كافة الأعمال والخدمات المصرفية بالعملة المحلية والعملة الأجنبية.
- فتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمانات
- تمويل المشروعات الاستثمارية.
- توفير خزائن حديدية للعملاء بأحجام متفاوتة وشروط ميسرة
- تحصيل أية شيكات بمستحقات التأمينات الخاصة بالإفوضه المصريين العاملين سابقا بالمملكة السعودية.

تليفون: ٣٦٤٩١٨ / ٣٦٤٩١٩

تلكس: ٢٣٦١٦ SCBTR

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرن والسنة
عشرة كل شهر عربي

رئيس المجلس الإمامة

دكتور أبو الوفاء الغني القناري

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإداة

مسيد إن الحسين : (إشراج لم السلام
تليفون : ٩٠-٥٣٩٣ / ٩١-٣٤٨
ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلفرافيا : التصوف بالقاهرة

الإشراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس . ابوظبي وبني ٣ دراهم
الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والضفة والقدس ٣٠
سنتا . البصودان : قرش . المغرب ٧ دراهم
داكار ٤٠٠ فرنك . البوغة ٣ ريالات . جيبوتي
٥٠ بني . قطر ٣ ريالات . مقدشيو ٦٠ شلن .
السمونية ٢٠٠ ريال . العراق ١٠٠ دينار .
البحرين ٣٠٠ فلس . ميسقط ٣٠٠ بيعة
الحديدة ٣ ريالات . تونس ٥٠٠ مليم . تركيا
١٢٠٠ ليرة تركي .

كلمة المحرر

يستقبل قرائنا الاعزاء هذا العدد الممتاز من
"التصوف الإسلامي" وقد املت على عالم الإسلام
والمسلمين يشغل الموسم المبارك . موسم الحج .
والفرصة الخاصة من فرائض الإسلام العظيم .
ومن حسن الطالع ان يجيء هذا العدد بتوفيق من
الله حافلا وشاملا . ويقدم للقراء ولعن اكرمهم الله
بداء فریضة الحج هذا العام . كل ملیزیدهم علما
ومعرفة بمناسك الحج وكمال ادائه . وكل ذلك
بمعلومات والام كبار العلماء ورجال الفكر والدعوة
الإسلامية .

كما تقدم مقالاً قيماً عن الحج وآراء حول التصوف
المفضلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر . ويقدم سماحة
الدكتور أبو الوفاء القناري خواتمه الهادية عن
التصوف . ويقدّم هذا العدد الممتاز بلقاء موسع مع
المفكر الإسلامي الكبير الأستاذ "خلد محمد خلد"
وبالإضافة إلى ذلك فلي هذا العدد تسجيلات وافية
عن الدعوة الكبرى التي قيمت بدار المجلس الصوفي
الأعلى وتحدث فيها ضيوف من كبار رجال الدعوة
والفكر الإسلامي . وكذلك تقدم في هذا العدد الأبواب
الدائمة والتسجيلات الصحفية . وكذلك المسابقة
الكبرى الجديدة التي ندعو لها قرائنا الاعزاء مع
لجعل الدعوات بالوفز بجوائزها القيمة . المحرر

الفهرس

١	رابعة الدعوة والحب الإلهي	د/ أبو الوفاء القناري
٢	إذا زلت قبر محمد (ص)	لحمد شوقي
٣	مصر الحاضر الشاب	رئيس التحرير
٤	الدنيا دول بين الناس (٢)	محمد متولي الشماوي
٥	لقاء مع شيخ الأزهر	محمد بكر
٦	حول العلم الإسلامي	لحمد أبو كف
٧	قصة المصالحة... ولغة مصر	لحمد أبو كف
٨	دعوة "مناسك الحج"	إعداد : سيد عبد المالك
٩	التصوف تحاور المفكر الإسلامي خلد محمد خلد	ناصر فياض
١٠	مسابقة لعدد	٣٤
١١	كيف يُحارب الإسلام من ليله ؟	الشيخ محمد زكي إبراهيم
١٢	قصة لهيب عليه السلام	د/ أحمد شوقي
١٣	حديث مع الدكتور حسن عباس زكي	عبد العزيز جيرة
١٤	الطفولة رائدة المستقبل	د/ أحمد عمر هاشم
١٥	ملاحظات صوفية	إعداد / محمد السيد العليجي
١٦	من عيون التراث الصوفي	د/ محمد أحمد هاشم
١٧	رسالة الصودان	لحمد القناري
١٨	الفتوى الدينية	مؤمن حسين يوسف
١٩	بريد القراء	محسن فهمي
٢٠	الفتى المسلم	نصر الدين عبد اللطيف
٢١	المجتمع الصوفي	عبد الحميد عبد اللطيف

صفحة



بقلم : د. أبو الوفا الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

رابعة المدوية

خواطر صوفية

والحب الاله

وكانت رابعة مدوية معاصرة للزاهد المشهور سفيان الثوري . ويروي انه قال عندها يوما : واحزنانه ! فقلت : لا تكذب ، بل قل : وا قلة حزنانه ، لو كنت محزوننا ما تهيأ لك ان تنففس .

ولرابعة العدوية اقوال ماثورة في معان كثيرة سيتناولها الصوفية المتأخرون فيما بينهم . فمن ذلك كلامها في التواضع اذ تقول : «ما ظهر من اعمالي فلا اعدده شيئا» . وروي الجاحظ في «البيان والتبيين» انه قيل لرابعة : «هل عملت عملا قط ترين انه يقبل منك ؟ فقلت : ان كان شيء فخوفى من ان يرد علي» .

ومن ذلك كلامها في الرياء اذ تقول : «اكنتموا حسناتكم كما تكنتمون سيئاتكم» . فهي لا تحب ان يتظاهر الانسان باعماله الحسنة . وكانت رابعة تنهى عن تتبع عيوب الناس لان السالك الى الله لا يرب ان يكون منصرفا الى تعريف عيوب نفسه ، وقد ذكر ابن ابي

المحبوب (ترجمة نيكولسون) مولد فترات ان رجلا من اهل الدنيا قال لرابعة : سلبني حاجتك ، فقلت «اني لاستحى ان اسأل الدنيا من يملكها ، فكيف اسألها من لا يملكها» .

ويروي عن رابعة انها كانت تصلي الليل كله ، فاذا طلع الفجر نامت في مصلاها نومة خفيفة حتى يسفر الفجر ، ويروي انها كانت اذا هبت من مرقدها قالت : «يانفس كم تنامين والى كم تنامين يوشك ان تنامى نومة لا تقومين منها الا لصرخة يوم النشور» . وكان هذا دأبها حتى ماتت .

● ● ●

● ونحن نجد عند رابعة ايضا اكثارا من البكاء والحزن شأنها في هذا شأن بعض من تقدمها من الزهاد . فيذكر الشعرائي عنها في طبقاته انها كانت «كثيرة البكاء والحزن» . وكانت إذا سمعت ذكر الثائر غشى عليها زمانا ، وكان موضع سجودها كهية الماء من كثرة دموعها .

● اسما كما يورده ابن خلكان في ترجمة لها ام الخير رابعة بنت اسماعيل العدوية البصرية القيسية وهي مثل رافع من أمثلة الصياة الروحية في الاسلام في القرن الثاني الهجري . ومعلوماتنا عن تاريخ حياتها قليلة ، وبعضها ذو طابع أسطوري . ولدت في البصرة . وكانت مولدة لآل عتيك . وروي بعض المترجمين لها انها ادركت الحسن البصري . ولكننا نميل الى استبعاد ذلك لأن رابعة توفيت سنة ١٨٥ هـ . والحسن البصري توفي سنة ١١٠ هـ ، ولما كانت قد عاشت كما يذكر المترجمون لها ثمانين عاما ، فلا يعقل ان تكون قد اخذت من الحسن البصري وهي بنت خمس سنين أو نحوها . وفجأة تحولت رابعة من حياة عادية الى حياة دينية صوفية . واقبلت على الزهد والمعبادة .

● ● ●

● ومن اقوالها في الزهد ما يرويه الهجوري في «كشف

● نَعَصَى الْكَلْبَ وَأَنْتَ نَقَمَرُ جَبْ هَذَا الْبَصْرَى نَسِ الْقِيَّاسَى بِدِيْع

● لَوْ كَانَ جَبْ مَدَنًا لَأُظْفِكَ .. إِنْ لَمَّصَ لِمَنْ يُحِبُّ يَطِيْع

الحديد في وشرح نهج البلاغة .
عنها انها كانت تقول : « اذا نصح
الانسان لله اطلع الله تعالى على
مساوئ عمله فتشاكل بها عن ذكر
مساوئ خلقه » . وهذا القول يذكرنا
بما قاله بعدها ابن عطاء الله
السكندري في حكمة من حكمه
« تشوفك الى ما بطن فيك من العيوب
خير من تشوفك الى ما حجب عنك
من العيوب » .



وكانت رابعة ترى ان توبة
العاصي خاضعة اولا واخيرا لارادة
الله او بعبارة اخرى للفصل
الالهي . وليست بارادة الانسان ،
فلو شاء الله لتاب على العاصي ،
فقد قال رجل لرابعة : اني اكره
من الذنوب والمعاصي . فهل يتوب
على ان تبت ؟ قالت : لا بل لو تاب
عليك لتبت .



● وفكرة رابعة عن التوبة يمكن
ان ترد الى مصدر قرآني هو قوله
تعالى : « ثم تاب عليهم ليتوبوا ان
الله هو التواب الرحيم » .

ومن اقوالها في معنى الرضا ما
أوردته الكلابي في كتابه « التعرف »
من ان سفيان الثوري قال عند
رابعة : « اللهم ارض عني » فقالت
له : اما تستحي ان تطلب رضا من
لست عنه براص ، وذلك اشارة منها
الى الرضا الذي يجب ان يكون
متبادلا بين العبد والرب مصداقا
لقوله تعالى : « رضي الله عنهم
ورضوا عنه » .



● وقد لاحظ بعض الباحثين في
التصوف من المستشرقين مثل
نيكولاسون ان أهمية رابعة العدوية
راجعة إلى انها قد طبعت الزهد
الاسلامي بطابع آخر غير هذا الذي
رايناه عند الحسن البصري وهو
طابع الخوف ، فهي قد اضافت الى
الزهد عنصرا جديدا هو الحب الذي
يتخذ منه الانسان وسيلة الى
مطالعة جمال الله الازلي . وكذلك
ذهب استاذنا المفقور له الشيخ
مصطفى عبدالرازق في بحث له عن
رابعة العدوية ايضا الى انها كانت
اول من تغنى في رياض الصوفية
بنغمات الحب الالهي شعرا ونثرا ،
ولم يكن طريق المحبة معبدا قبلها .
وقد ذكر القشيري في رسالته
عنها انها كانت تقول في مناجاتها :
« الهى اتحرق بالنار قلبا ! فهتف بها
مرة هاتف : ما كنا نفعل هذا فلا
تظني بنا ظن السوء » .

● ولم تكن رابعة تستهدف في
طاعتها الله غاية من الغايات . فلم
تكن تطمع في الجنة او تخاف من
عذاب النار ، وانما كانت تطيع الله
حبا له ، وهذه المرتبة الروحية تعتبر
من اسامي مراتب التصوف عند من
جاء بعدها . وقد عبرت عنها رابعة
بقولها :

تعصى الاله وانت تظهر حبه
هذا لعمرى في القياس بديع
لو كان حيك صادقا لاطمته
ان المصعب لمن يحب يطيع

ويروى ان سفيان الثوري قال لها
يوما : « لكل عقد (أي عقيدة او
إيمان) شريطة (شرط) ولكل إيمان
حقيقة ، فما حقيقة إيمانك ؟ قالت :
ما عبدته خوفا من ناره ، ولا حبا
لجنته فاكون كالأجير السوء ان
خاف عمل ، بل عبدته حبا له وشوقا
اليه » .

ويروى عنها ايضا انها كانت
تقول في مناجاتها : « الهى اذا كنت
اعبدك رهبة من النار فاحرقني بنار
جهنم ، وإذا كنت اعبدك رغبة في
الجنة فاحرقني بها ، وأما اذا كنت
اعبدك من أجل محبتك فلا تحرقني
يا الهى من جمالك الازلي » .

ويظهر ان حب رابعة لله كان من
ذلك النوع الذي سيطر على كيانها
الى الحد الذي جعلها تفتيق عن
ذاتها في كثير من الأحيان
لحضورها مع الله تعالى على نحو ما
تشير اليه بقولها :

اني جعلتك في الفؤاد محدثي
وأبعت جسمي من أراد جلوسي
فالجسم منى للجليس مؤانس
وحبيب قلبي في الفؤاد انيس

رابعة ابيات اخرى من الشعر .
يبدو فيها انها تعمقت في معنى
الحب الالهي وانها تنزع فيه منزعا
خاصا ، وهذه الابيات هي :
أحبك حبين : حسب الهوى
وحبا لأنك أهمل لذاك
فأما الذي هو حسب الهوى
فشغلي بذكرك عن سواك

الحب عند من جاء من بعدها من الصوفية بعد ان لم يكن طريق الكلام في الحب قبلها مهجدا . وفي رأينا انها لم تكف بإشاعة لفظ الحب في اول من تعرض بالتحليل لمعناه . وبيان ما هو قائم منه على معنى الاخلاص ، وما هو قائم منه على طلب الاعواض من الله . وفي رأينا ايضا ان هذا النوع من التحليل الذي لا يخلو من دقة ، قائم عندها على الذوق والمعاينة المباشرة اساسا .

يضاف الي ما تقدم ان رابعة قد تكلمت في كثير من المعاني الصوفية الدقيقة في غير موضوع الحب كالكلام في الزهد والحنن والخوف والتواضع وتصحيح الاعمال والرياء وعدم التشاغل بالخلق والتوبة والرضا ، وغير ذلك مما روى عنها وعرضنا لبعضه فيما سبق .

لذلك كانت رابعة العبودية في الحقيقة نقطة تحول هامة في الزهد الاسلامي المهد لظهور الصوفية والتصوف . ومن هنا جاءت شهرتها ووصفها لهذا ابن خلكان قائلا : «كانت (رابعة) من أعيان عصرها ، واخبارها في الصلاح والمعبادة مشهورة» .

ولا ابدل على مكانتها ايضا مما نقله ابن عباد الزندي في شرحه للحكم العطائية من انها «كانت احدى المحبين» ومن ان سفيان الثوري ، مع ما عرف عنه من الزهد والعلم ، كان يجلس بين يديها . ويقول لها : علمينا مما افادك الله من طرائف الحكمة . كانت تقول له :

نعم الرجل انت لولا انك تحب الدنيا ، وكان يعترف لها ويسلم قولها .

وقد نشرت بعض الدراسات المتخصصة عن رابعة العبودية ، وهي تكشف عن اهميتها ومكانتها في تاريخ الزهد والتصوف في الاسلام .

• انسى جنتك نسي
فكره مكدني
وابقت جسي من
أراه فليس
• فلبس نسي
للبس مرائس
• وحبب قبي نسي
فكره انيس

عن سؤاله ، وهو حب الهوى ، شيء مطول ايضا لان الله وعدها كما وعد غيرها من المؤمنين على ذلك باعطائها افضل ما يعطى للسالكين ، وهي لا تطمع ولا ينهني ان تطمع في ذلك اطلاقا ، بل هي تريد حبا منزها عن كل غرض ، مبرأ عن كل حظ من حظوظ النفس يمكن تصويره ، فهي بذلك قد تخطت مقام سؤال الله أو الطلب منه ، ثم تخطت مقام الاشتغال بذكر الله عن مساعته ايضا لانه معلول ، واستقرت بعد هذا كله في مقام حب الله بما هو اهل له ، وذلك حين انكشفت عنها الحجب لترى جمال الله . وعندئذ تسلم لله تعالى التسليم المطلق بـرؤية المتعم الوحي عليها في الحبين الاول والثاني .

نخلص مما سبق كله الى ان رابعة العبودية كانت تمثل في القرن الثاني الهجري تيار الزهد القائم على اساس حب الله تعالى ، على حين كان الحسن البصري ابرز من مثل الزهد القائم على اساس الخوف من الله .

والى رابعة العبودية يرجع في الحقيقة الفضل في اشاعة لفظ

واما الذي انت اهل له فكشكك لى المحب حتى اراك فلا الحمد في ذا ولا ذاك لى ولكن لك الحمد في ذا وذاك

وقد فسر الامام الغزالي في «الاحياء» هذه الابيات فقال : «ولعلها ارادت بحب الهوى حب الله لاحسانه اليها وانعامه عليها بحفظ العاجلة ، ويحب لما هو اهل له الحب لجماله وجلاله الذي انكشف لها ، وهو اعلى الحبين واقواما ، ولذا مطالعة جمال الربوبية هي التي عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال حاكيا عن ربه تعالى : «اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر» .

وفي رأينا ان رابعة قسمت الحب الالهي في هذه الابيات الى قسمين : الاول : هو ما تسميه بحب الهوى ، وقد عرفته في الشطر الثاني من البيت الثاني بأنه مشغلا بذكر الله عن سواءه والثاني هو ما تسميه بحب الله الذي هو اهل له ، وهو دكشف الله لها الحجب حتى تراه .

ولكن يعرض هنا سؤال وهو : كيف يكون الاشتغال بذكر الله عن سواءه حيا للهوى مع انه مقام رفيع للغاية ؟

الحقيقة هي ان ما تقصده رابعة العبودية بحب الهوى على هذا النحو لا يصبح واضحا الا على ضوء الحديث القدسي الذي يحكي فيه الرسول عن رب العزة قوله : «من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السالكين» ، فهي تريد ان تقول ان اشتغالها بذكر الله

إذا زرت قبر محمد

صلى الله
عليه
وسلم

لأمير الشعراء
أحمد شوقي

ليت طهور الساج والمرصات
اليك انتهوا من غربة وشجات
لديك ، ولا الاقصاد مختلفات
يعين لها العالي من الجبهات
وتغنى في حق ، وعند صلاة
لميدك ، ما كنت من السلسات
فيدين بعيد اليد والظلمات
وفي العمر ما فيه من الهفوات
من الصلح ما سودت من صفات
يمت كقتيل الفيد باليسمات
وقلت شوى الاقلام المطرات
لاحد بين السستر والعجرات
وضاع ارج تحت كل حصاة
وبلى صرح الحد فسوق فلا
انك ما تدري من الحشرات
كاصطب كهف في عقيق سات
فما بالغم في حالك القمامات ؟
فما فرهم لو يطمون لا ؟
مجال كغمام كبح حيلة
يوارج في الابراج متممات
وئين لها الانفصال والعزات

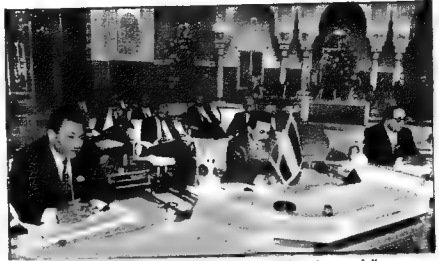
لك الدين يارب الحجج جنتهم
ارى الناس اصنافا ، ومن كل بقعة
اساؤوا ، فلا الانساب فيها تلفوت
عنت لك في القرب المقدس جبهة
منودة كالندد ، شماء كالسها
ويلرب ، لو سقرت ناقة (الصالح)
ويلرب ، هل سبيارة او مطرة
ويلرب ، هل تغنى من العبد حجة
وانت ولي العلو ، فامح بناصع
ومن تصعد الدنيا اليه فيقتسرد
النا زدت - يا ملائ - قبر محمد
وفاضت مع الدمع الميؤن مهلة
واشرق نور تحت كل نيسة
لظهر دين الله فسوق تنوقية
فقل لرسول الله : يا خير مرسل
شموك في شرق البلاد وغربها
بايمانهم نوران : ذكر ، وسنة
وذلك ماضي مجدهم وفصلهم
وهذا زمان ، أرضه ، وسعاده
مضى فيه فوج في السماء واتشوا
فقل : يارب وفق العظام امتي





مصر الحاضر الغائب

مساندة مصر لكفاح الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي . وكانت قضية فلسطين هي المشغل الشاغل لمصر ولم تتدخل عنها بالرغم من التضحيات الهائلة التي قدمتها في حروبها مع اسرائيل وبالرغم من غياب مصر عن الجامعة فقد ساندت العراق في حربها مع ايران حتى تحقق لها النصر . كما كانت منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان تلقف بجانب وحدة لبنان واستقلاله .



الرئيس حسني مبارك أثناء افتتاح مؤتمر القمة العربية بدار البيضاء

وأن عودة مصر إلى الجامعة هو اعتراف من جميع الدول العربية بدورها التاريخي البناء في خدمة القضايا العربية واخلاصها وقدرتها على أداء هذا الدور سواء كانت غائبة أو حاضرة ولعل أخطر نتائج هذه القمة العربية هو اقتناع جميع القادة العرب بأنهم لا يستطيعون تحقيق أمل شعوبهم العربية إلا بتضامنهم ووحدتهم ويد الله مع الجماعة .

ولم تتوقف عن أداء التزاماتها المالية رغم ظروفها المالية اما من الناحية السياسية والقومية فإن مصر كانت وفية بتعهداتها ازاء القضايا العربية ولم يتغير موقفها عن هذه القضايا سواء عند وجودها بالجامعة او عند خروجها منها ... ولقد سجل التاريخ ان العدوان الثلاثي على مصر كان نتيجة

اعلان الرئيس محمد حسن مبارك في خطابه التاريخي في اجتماع القمة العربية ان مصر كانت الحاضر الغائب في الجامعة . والواقع ان مصر عندما كانت عضوا بالجامعة العربية كانت حريصة على نجاح الجامعة وتنفيذ قراراتها وقد تبنت جميع أنشطة الجامعة عندما كان مقرها بالقاهرة .

ظلمة المخذرات

اصحاب الملايين واستطاع بعضهم بفضل نفوذهم واموالهم بعد ان صدر ضدهم احكام بالاعدام ان يشربوا حياتهم في ظل القانون القديم .

والحديث الشريف يقول : انما اهلك الامم من قبلكم اذا سرق فيهم الشريف تركوه وان سرق منهم الضعيف اقاموا عليه الحد . . . ولقد اثبتت تحريات الامن عن

وسوريا وايران والسعودية والصين وغيرها ان ما كاد هذا القانون يطبق في هذه البلاد حتى هرب تجار المخدرات منها واتجهوا إلى غيرها من الدول التي لا تطبق هذا القانون ومنها مصر فاختلوا منها مفرق لتجاريتهم ومعيرا لبلاد اخرى

ينفرون فيها تجاريتهم وفي ظل القانون القديم حقق تجار المخدرات اربحا طائلة وبعضهم اصبح من

الحمد لله الذي اثار بصيرتنا على اذاحة الخطر الذي تعرض له مجتمعنا الاسلامي نتيجة انتشار ظاهرة المخدرات فوق ولاه الامور إلى وضع علاج حاسم لهذا الخطر

الدامم . وقد كنا في مقدمة الداعين إلى تطبيق القانون الاعدام على تجار هذه السموم اسوة بما اتبع في بعض الدول الاخرى كالعراق



● مصر والجامعة المصرية ● تسانون حرب المخدرات ● نحو محسنة وصافية

ندوة طهية

توافرها في كل من وقع عليه الاختيار ليكون شيخا لاحدى الطرق الصوفية ومن اهم هذه الشروط ان يكون حسن السمعة والا يكون قد صدرت ضده احكام مخلة بالشرف هذا فضلا عن المامه باحكام الشريعة السمحاء .

● ولما كانت مهمة شيخ الطريقة ان يوجه مريديه الى طريق الله مستعينا بالقران الكريم والسنة المطهرة . وحرصا من المشيخة العامة على ان يكون مشايخ الطرق على مستوى المسؤولية الدينية فقد تقرر تاهيل من يحتاج منهم الى القيام باداء رسالتهم بتنظيم دورات تدريبية لهم في صورة محاضرات يلقيها عليهم رجال الدين وسوف تطبع هذه المحاضرات وتوزع على جميع مشايخ الطرق لينتدوا بها في توجيه مريديهم وقد لاقى هذه الدورات التدريبية اقبالا كبيرا من مشايخ الطرق الصوفية وسوف يكون لهذه الدورات اثرها في رفع مستوى مشايخ الطرق الصوفية وتاهيلهم للقيام بواجبهم الديني والعمل على تطهير صفوفهم من الدخلاء والاعياء الذين يسيئون إلى رسالة التصوف بما يرتكبونه من مخالفات دينية وقد اتخذت المشيخة العامة للطرق الصوفية قرارا بتكوين لجان تضم بعض رجال المشيخة ورجال الامن لمنع الاشخاص الذين يرتكبون المخالفات الدينية في الموالد .

● من الاقوال الماثورة عن عمر ابن الخطاب - رحم الله امره اهدى إلى عيوبى . . .
ولم يكن عمر - لشدة حرصه على طهارة حكمه - يعتمد على مايرفع إليه من تقارير عن احوال الرعية بل كان يقوم بنفسه بتقصي الحقائق عن شكوى الناس ومتاعبهم ● ولقد اتخذ الصحابة والخلفاء الراشدون من الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة لهم في جهادهم وسيروهم على تحقيق الشريعة السمحاء .. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول

« اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم » . ولذلك حرص الصوفية - وهم الذين قام جهادهم على تطبيق الشريعة السمحاء والسنة المطهرة - على ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة لهم في سلوكهم واخلاقهم وكان شعارهم مادعكم إليه الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ... وبفضل تمسك الصوفية بالاخلاق الحميدة في عباداتهم ومعاملاتهم استطاعوا ان ينشروا الاسلام في شمال افريقيا وغيرها من البلاد التي ظهرت فيها دعوتهم الى الله .

● ولكن بعض ادعياء التصوف والدخلاء ارادوا ان ينسبوا انفسهم إلى التصوف فراحوا يكونون جماعات تحت اسماء التصوف ويرتكبون مخالفات دينية وهذا ماهدا به المجلس الصوفي الاعلى إلى ان يشدد في تنفيذ القانون الذى ينص على احترام الشروط الواجب

وجود اوكار وبؤر للسفاد في جميع انحاء البلاد نتيجة لرواج تجارة السموم وقد شجعهم على ذلك امكان نجارتهم من حيل المتسقة . والان وقد تيقظ الراى العام وفطن المسؤولون إلى ضرورة انقاذ مجتمعنا بسن قانون رادع فاننا نرجو سرعة تطبيق هذا القانون وتنفيذه على كل من يرتكب هذه الجريمة في حق الوطن مهما كانت مكانته . و ان الله يرزق بالسلطان ما لايزع بالقران . . .

اما ضحايا هذه السموم من المدمنين فيجب ان نهيه لهم المصحات اللازمة لعلاجهم حتى لايقعون مرة اخرى فريسة هذه الافة المدمرة

اما بالنسبة للخمور وهى ايضا ظاهرة خطيرة ولها اثرها المدمر للصحة والمال فيجب على المسؤولين ان يبادروا بغلق جميع المحال التي تتجر في الخمور وتوقيع اشد العقوبة على كل من يروج تجارة الخمور في البلاد وما يذكر ان بعض المحافظات قد قررت غلق جميع محال الخمور فيها وبعضها مدن سياحية وقد نجحت هذه التجربة وكان لها صدى عظيم في نفوس المواطنين جميعا فضلا عن تمسيها مع الشريعة السمحاء وحسبنا مااعاناه مجتمعنا بسبب تهاولتنا في تطبيق الشريعة من ضياع فريق كبير من شبابنا بسبب الامدان وارتكب جرائم الاعتصاف والقتل والسرقه .

على الطريق



مصحف دستورهم بالأخطاء



صورة من المصحف المزبوم بالأخطاء

بنفس لبنان الشهيد الشهيد حسن خالد



فقدت العربية والاسلام وفقد لبنان في محنته الدامية عالما كريمة وجلا من انبياء رجاله . هو مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، الذي استشهد في حادث تفجير سيارة ملغومة ببيروت الغربية . وسقط في هذا الحادث المروع عشرات من المواطنين قتلى وجرحى ...

كل منذ عام ١٩٦٦ هو مفتي لبنان والمرجع الاول للمسلمين السنة في لبنان في شؤونهم الدينية والاجتماعية ، يترأس اجتماعات مجلس القضاء الشرعي الاعلى ، ويوجه ائمة المساجد وخطباء الجمعة ، وكانت جهوده طوال سنوات المحنة في لبنان تقوم على نبذ العنف ونصرة التعايش السلمي بين كافة الطوائف من ابناء لبنان الجريح الذي طالت محنته بين عواصف العنف والتفكك والدمار ...

رحم الله الشيخ حسن خالد ، المفتي الشهيد ، وجعل استشهاده لواءا لانتصار جهوده في عودة العقل والعمل والسلام لوطنه الجريح ..

كما تضمنت نفس النسخة ، الآية رقم ٨ من سورة الاسراء التي تقول « عسى ربي ان يرحمكم وان ينشر في عدد من الدول العربية . دون مراجعة او رقابة دقيقة من الهيئات الدينية والثقافية المسؤولة بها . تستحق اهتماما من وزراء خارجية وعلام وثقافة الدول اعضاء المنظمة الاسلامية . في اول اجتماع قادم لهم .

ونحن ندعو لهذا الاهتمام من اجل الالتفات على طبع نموذج موحد للمصحف يصدر دون اي احتمال لخطا واحد ، ولان الاخطاء وقصبتها اصبحت ظاهرة تفسد كتاب الله المقدس الذي انزله اليك ، كما صدر اعتقادي اول ، وسيفل الاساس لبنا صرح عقيدة الأمة الاسلامية .

فقد ظهرت في مصر نسخة جديدة من المصحف تحمل اسم احدى دور الطباعة والنشر بعمان في الاردن وتتضمن اخطاء مطبعية جسيمة ومتفرقة في سور القرآن .

فقد حوت النسخة الآية رقم ٣١ في سورة يوسف ، دون احدى الكلمات القرآنية ، وهي كما وردت بها « فلما سمعت بمكرهم ارسلت اليهن واعدت لهن مكا .. كل واحدة منهن سكتين حيث سقطت كلمة ، وانت ، التي وضعنا مكانها

الخطا .

كما تضمنت نفس النسخة ، الآية رقم ٨ من سورة الاسراء التي تقول « عسى ربي ان يرحمكم وان ينشر في عدد من الدول العربية . دون مراجعة او رقابة دقيقة من الهيئات الدينية والثقافية المسؤولة بها . تستحق اهتماما من وزراء خارجية وعلام وثقافة الدول اعضاء المنظمة الاسلامية . في اول اجتماع قادم لهم .

ونحن ندعو لهذا الاهتمام من اجل الالتفات على طبع نموذج موحد للمصحف يصدر دون اي احتمال لخطا واحد ، ولان الاخطاء وقصبتها اصبحت ظاهرة تفسد كتاب الله المقدس الذي انزله اليك ، كما صدر اعتقادي اول ، وسيفل الاساس لبنا صرح عقيدة الأمة الاسلامية .

فقد ظهرت في مصر نسخة جديدة من المصحف تحمل اسم احدى دور الطباعة والنشر بعمان في الاردن وتتضمن اخطاء مطبعية جسيمة ومتفرقة في سور القرآن .

فقد حوت النسخة الآية رقم ٣١ في سورة يوسف ، دون احدى الكلمات القرآنية ، وهي كما وردت بها « فلما سمعت بمكرهم ارسلت اليهن واعدت لهن مكا .. كل واحدة منهن سكتين حيث سقطت كلمة ، وانت ، التي وضعنا مكانها

كما تضمنت نفس النسخة ، الآية رقم ٨ من سورة الاسراء التي تقول « عسى ربي ان يرحمكم وان ينشر في عدد من الدول العربية . دون مراجعة او رقابة دقيقة من الهيئات الدينية والثقافية المسؤولة بها . تستحق اهتماما من وزراء خارجية وعلام وثقافة الدول اعضاء المنظمة الاسلامية . في اول اجتماع قادم لهم .

ونحن ندعو لهذا الاهتمام من اجل الالتفات على طبع نموذج موحد للمصحف يصدر دون اي احتمال لخطا واحد ، ولان الاخطاء وقصبتها اصبحت ظاهرة تفسد كتاب الله المقدس الذي انزله اليك ، كما صدر اعتقادي اول ، وسيفل الاساس لبنا صرح عقيدة الأمة الاسلامية .

فقد ظهرت في مصر نسخة جديدة من المصحف تحمل اسم احدى دور الطباعة والنشر بعمان في الاردن وتتضمن اخطاء مطبعية جسيمة ومتفرقة في سور القرآن .

فقد حوت النسخة الآية رقم ٣١ في سورة يوسف ، دون احدى الكلمات القرآنية ، وهي كما وردت بها « فلما سمعت بمكرهم ارسلت اليهن واعدت لهن مكا .. كل واحدة منهن سكتين حيث سقطت كلمة ، وانت ، التي وضعنا مكانها

الخطا .



أربعة من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح يسيطرون بظلم فلسطيني احتكوه
لأنه كان يعمل علما فلسطينيا وكوافيه . بعد أن أصبحت سلطات الاحتلال تعتبر
هذه الأشياء من أسلحة الانتفاضة .

الإسلامية بالأردن على طبع هذا
المصحف وتداوله بكتاب رقم
٧٧٢ - ٥٥١٢ بتاريخ
١٩٨٩/١٠/١٠ هـ .

ونحن نرى أن يتضمن جدول
أعمال وزراء خارجية وأعلام وثقافة
دول المنظمة الإسلامية مثل هذه
القضية . نظرا لأهميتها الإعلامية
الدينية والثقافية . ولدينا أمل في أن
يقدر مؤتمرهم الدعوة إلى الاتفاق
على تشكيل لجنة مشتركة من
الهيئات الدينية الثقافية في الدول
العربية والإسلامية تتكفل بتنظيم
طبع ونشر المصحف ويكون لها
وحدها حق التصريح بذلك .

كما ندعو مجمع البحوث
الإسلامية بالأزهر الشريف إلى
اتخاذ إجراءات بشأن هذه الشيخ
التي تشمل مثل هذه الأخطاء .
والعمل على منع تداولها في مصر .

فيسى تنزاسى سلم

القس (سميد عبد الله دائيل)
الاسم الجديد لقس من فنزانيا أشهر
إسلامه وقال أنه اعتنق الإسلام عن
اقتناع وبعد دراسة مستفيضة وأنه
عمل مدة طويلة في خدمة إحدى
الكنائس وأنه بعد إسلامه تخلى عن
كل المزاي المادية التي كانت تعطىها
له الكنيسة وفي مقدمتها المنزل
والسيارة . وقال إن زوجته وأولاده
الثلاثة اعتنقوا الإسلام عن طواعية
واقتناع .

هل هذا صحيح ؟

- نشر في بعض الصحف أن دار
نشر في إسرائيل ترسل نسخا من
كتاب (آيات شيطانية) للمؤلف
المعروف سليمان رشدي - لكل من
يطلبه وترسله إلى عنوانه . فما
موقفنا من هذا الخبر ؟

الحرى السباحى

- نشاهد بعض السباحات في
شوارع القاهرة بملابس الفتيات
وقد قررت وزارة السباحة في تونس
حظر الحرى السباحى في الشوارع
والأسواق . وقد طلبت من شركات
السباحة والفنادق دعوة الأواج
السباحية إلى الالتزام بهذه
التعليمات احتراماً لمعادن وتقاليد
البلاد وما أحرانا بانفاج مثل هذا
القرار ؟

مهنى كلمة الكعبة

- أصل كلمة الكعبة في لغة
العرب البيت المربع المرتفع وقد
بنيت الكعبة حينما بنيت مربعة
مربعة .

- والكعبة تقع في سرة الأرض
تعلما وفي وسطها بالرسم الدقيق في
ذلك الموضع الذي دحيت منه
الأرض فكان أول ما كن منها مكة

ما موقف الأزهر من هذا الهجوم ؟

هجوماً دينياً على بعض آيات القرآن
الكريم التي تتحدث عن المرأة
ووضعها في الإسلام ويدعى هذا
المؤلف أن هذه الآيات ضد المرأة
ويطلب تجاهلها .

● فما موقف الأزهر من مثل هذا
الهجوم الجديد ؟

مزال الإسلام يتعرض للهجوم من
خصومه فبعد كتاب (آيات
شيطانية) الذي لم يزل حقه من النقد
من علمائنا ظهر كتاب جديد في
فرنسا لإيلا خطراً عن الأول بعنوان
(الوضع المتدهور للمرأة في
الإسلام) كتبه فرنسي اسمه
(شامسان اشنا) ويحمل هذا الكتاب

ولنا في معنى الحديث الشريف
أيضاً
الزواج للدين الملى لثروة
فالزواج للمال .. يذهب المال
وبقى المرأة ..
والزواج للجاء يذهب الجاء
وبقى المرأة

أما الزواج للدين فهو الذي
يملا حياة الإنسان الرجل بالثروة
ألفعة التي تفوق الذهب ..
ونحن نرى في بعض قطاعات من
المجتمعات العربية أن أهل الزوجة
عندما يبطء الحمل عليها يصابون
بالقلق ..

لأنهم يظنون أن الوسيلة
والتفاصيل الظاهرية للجمال
يذهب رونقها بعد قليل ..
وتوجد من بعد ذلك مقاييس
أخرى قيمة لاستبقاء الحياة ..
هذه

المقاييس القيمة التي يلتفت
الإنسان لبحث عنها فلا يجدها
لأنها لم تكن في باله وقت الاختيار.

وتريد المرأة أن تمكن لنفسها
عند الرجل بالولد
لذلك فالإنسان العاقل - رجلاً
أو امرأة - لا يقبل ولا تقبل
الزواج إلا على أساس إيماني
قيمي

إن العيدة المأثمة الجارية خير
من الحرة المشركة حتى ولو
اختلفت عنها بمقاييس الأصحاب.
لأن الإنسان الحزين لا يجب أن
يحمل مقاييس خالدة ليأخذ
بمقاييس بائدة ..

ولقد بدأ الحق بالخطاب للرجل
بعدم زواج المشركات حتى يؤمن
.. لأن الولاية للرجل

لماذا اشترط الولي في الزواج
ونحن نعرف أن زواج القاصر
لا يكون إلا بولي ..

وعندما نقول لانكاح إلا بولي ..
فنحن نعرف أن الرجل له ولاية
في أن يتكح وأن يتزوج ..
وقال الحق منبها الرجال الذين
يخرجون بناتهم ..

**« ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا »** ولعبد مؤمن خير من
مشرك ولو أعجبكم ..

إن الحق لم يخاطب الإناث هنا
ولكن خاطب الرجال ليكون
البزاة العقلي للرجل الولي على
ابنته أو من في رعايته هو الأساس
ونحن نعرف أن عاطفة المرأة قد
تتحكم فيها فتقل بصيرتها عن
رؤية الغد ..
الولي ينظر إلى مجموع الزوايا
ولكن الرأي لا يكون للولي
فقط ..

بل الأساس هو الإيمان ..
بل رأى الولي الذي يقيس
بمقاييس إيمانية تضيء الحياة.
ثم استئذان الفتاة لنفسه من
عاطفتها غير مصدودة من زواج
المستقبل لغير صدود عاطفة الزوجة
قد يفسد الزواج كله .. وقد
تصاب بالضرر منه ..

الإيمان أساس الزواج
ولذلك تقول الإيمان هو الأساس

الدينيا دوا

المشتركة في الزواج .. لأنه هو
الذي يقود الفتاة على ضوء منهج
الله .. لا على الانبهار الشكلي
والإيمان هو الذي يقود الولي
على ضوء منهج الله لا على متاع
العليا الخرق ..

والإيمان هو الذي يقود الزوج
على ضوء منهج الله لا على أمراض
قد تبهز في المظهر وقد تدمر في
الجوهر ..

الزواج في الإسلام يضع الإيمان
كأساس جوهرى ويبين ذلك ثلاثة
أمور هي مزيج مترابط ..
عاطفة فتاة وعقل أب وخبرة

أم ..

والزواج على هذا الأسلوب
يكون موفقاً وناجحاً لأنه استوفى
الشروط والمعايير ..

إن الأب إذا أرقم ابنته على
زوج لا تكون موافقها حسنة
الاستقبال به .. قد يفسد أمر
هذا الزواج ..

بقلم فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى



مغروش باللذة والبهجة الظاهرة
التي تحوى دملرا ..
أما الله فهو يدعو الى الجنة
لذلك يقول الحق :
« أولئك يمشون الى التيسار ،
والله يدعو الى الجنة والغفرة
بالجنة ، وبين آياته الناس لهم
يتذكرون »

الذين يدعون الى النار هم أهل
الشرك ..

أما الله فهو يدعو الى الجنة ..
والغفرة هي باذن الله ..
وعندما نقرا « لهم يتذكرون »
فلما ان تعرف ان التذكر يشمر
الإنسان بان القضية التي عليه
ان يتذكرها كانت قضية معلومة
والغفلة هي التي طرأت عليها
وعندما طالت الغفلة نسوا الناس
الاصل لذلك فالتذكر يشمل مدة
مراحل

المرحلة التذكري

المرحلة الأولى ان تعرف ان لم
تكن تعرف ..

المرحلة الثانية : ان تعلم ان
كنت تجهل ..

المرحلة الثالثة : ان تذكر ان
كنت قد نسيت ..

المرحلة الرابعة : ان توائم بين
ما تعلم وبين ما تعلم ..

فلانسان قد يكون عالما ومتذكرا
.. ولا يحمل نفسه على منهج
والإنسان قد يعلم ما يجسبل
فيعود سمررا الى تطبيق مسالم
يعلمه ..

والإنسان عندما يتذكر ما قد
نسى ويوائم بين العلم والعمل
فهذا هو الذكر الحق ..

الآن

فالتذكر يوحى بان هناك قضية
غفل الإنسان منها .. ولذلك

.. والتذكر يوحى ان هناك
قضية طالت عليها الغفلة حتى
صار الإنسان جاهلا بهسا ..

والتذكر هنا يعلم الإنسان ماكان
والجهل هو نقبض المعرفة ..

والؤمن الذي يحسن ذكر الله
هو ان يوائم بين ما يعلمه من
شرع الله ويعمل به ..

ويكون لنا جميعاً في قول الإمام
على رضى الله عنه أسوة حسنة
حين قال :

« لا خير في خير بعده التارولا
شر في شر بعده الجنة »

ان التلويح يحكى لنا قصة
هذا الصحابي الذي ذهب الى مكة
ليتفق مع قريش على ان يصحب
جماعة من المسلمين الى المدينة
.. وكانت له حبيبة في الجاهلية
اسمها منلق ..

وكانت هذه الحبيبة مازالت
مشغوفة بحبيبها .. فارتدت ان
لدعوه الى قضاء وقت العشق

.. فقال لها الصحابي ..
- ان بعد الاسلام هذا لا يجوز ..

فرضت على الصحابي الزواج
.. فقال لها ..

- لا بد ان اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ..

وعندما سأل الصحابي رسول
الله نزل القول الحكيم

.. « ولا تنكحوا الشركات حتى
يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو أحببتكم »

ولذلك فسيكون حليفه كان
منده جارية غير جميلة ..

فقال لها :

والعاطفة وحدها دون الإيمان
ودون مشورة الأب وخبرة الأم ..
قد تدفع الفتاة الى زواج
تندم عليه ..

وخبرة الأم ان كانت خير فغير
إيمانية ولكن خبرة طلعه .. فقد
تغير البنت على زواج معسره
ايضا الفشل ..

ان الزواج اساسه الإيمان
الذي يوفر رضا المرأة لأن من
حقها ان تطلع الزوج ان لم يعجبها
بعد ذلك ..

والزواج على اساس الإيمان
والذي يشترطه ..

فالم يكن الإيمان أساس الزواج
فان الحياة الزوجية تكسسون
بلا اساس ..

الأب السلي يوازن في الأمور
التيية بما يوفر لابنته أو اخته
السعادة في ظل نوج مؤمن ..

اسباب فشل الزواج
ان الذين يتساولون عن أسباب
فشل الزواج .. تقول لهم

بين الناس [٣]

- لقد قال ذلك الله في الآلا
الاعلى ..

« ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو أحببتكم »

وكما أنزل الحق التشريع
لاختيار الزوجة المؤمنة حتى ولو
كانت أمة ..

فالحق أنزل التشريع بضرورة
اختيار الزوج المؤمن وبفلس
القايس ..

اختيار الزوج المؤمن

لكن لماذا يقول الحق « خير »
حين يقارن بين أمة مؤمنة ..

نقول منها « خير » من مشركة
ولو أحببتكم ، ويقول الحق « خير »
حين يقارن بين عبد مؤمن هو

خير من ، ويقول الحق « خير »
أنا نعلم أن غاية كل شيء هي

التي تعد قيمة هذا الشيء ..
فالتأية الى الجنة قد يسر
اليها المؤمن في طريق كله أخطار ..

والشار قد تكون في نهاية طريق ..

ابحثوا في أنفسكم .. هل دخلتم
في الزواج بمنهج الله وفي غم
الإيمان به أم دخلتم بالاطماع
والأهواء ..

ان الاسلام مسئول عمن
يدخل في الزواج بمقاييس الاسلام
فيضمن له النجاح ..

لما الذي يدخل على الزواج
بغير مقاييس الله فله ان يتحمل
تبعات ذلك ..

وحين يقول الحق :

« ولا تنكحوا الشركات حتى
يؤمن »

فلما ان تعرف ان سند هذه
المسألة بمصوم الموضوع لا بخصوص
الموضوع ..

ان السبب هو الامر الدافع
الى التشريع الحكيم .. حيث

نضع الحق التشريع للجبيح رجلا
ونساء ..

حكاية الصحابي والمرأة التي
نحب

أجرى الحوار
محمد بكر

فضيلة الإمام الأكبر الشيخ
الأزهري الشريف



الصوفية الحق لا تتعارض مع العقل .. لا يتعارض مع الدين

وسلامه عليه يحث المسلمين على
العمل والتكسب، وقد سئل أحد
الجالسين بالمسجد وقد انقطع عن
العمل ليمتد .. عن ينطق عليه فقال
أخي فقل له إن أخاك أجيد منك وقد
طرد عمر بن الخطاب رضى الله عنه
الذين كانوا يقدعون عن العمل ليمتدوا
وكان يقول لهم قولته المشهورة "إن
السماء لا تمطر ذهباً ولافضة" ...

حول الصوفية والتصوف تحدث
فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد
الحق على جاد الحق شيخ الأزهر
الشريف للتصوف .. تحدث عن
الصوفية الحق .. المشروعة ..
النقية .. النجعة من الإيمان
القوى .. والتي لا تتعارض مع
العقل .. والتي تدعو إلى العمل ..
فالتصوف إخلاص لله دون تفرق أو
حسد أو تباغض والطريق الصوفي
يستند إلى مقياس ين به نفسه وهو
الافتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم .

كما تطرق الحديث إلى المحج
وحكمة تربيته وجعله متعماً لأركان
الإسلام الخمسة .. فهو طريق
الفرقان فرض على من استطاع إليه
سيلاً .. كما تحدث فضيلته عن
فضل صوم يوم عرفة .. وفي نهاية
الحديث تحدث عن العلمانية .

صوفية مشروعة

● فضيلة الإمام الأكبر شيخ
الأزهر الشريف صابريك في
الصوفية .. وملاً نقول عنها ؟
- الصوفية النقية النابعة من
الإيمان القوى والتي تستهدف طهارة
النفس والتقرب إلى الله بالعمل
والطاعة وحسن التعامل مع الناس هي
صوفية مشروعة .

المقلانية والصوفية

● ولكن بعض العقلايين
يتكبرون الصوفية فما رأى فضيلة
الإمام الأكبر ؟
- لقد قلت أن الصوفية النقية الحق
هي صوفية مشروعة، وهي أيضاً
لا تتعارض مع العقل، كما أن العقل
المسلم لا يتعارض مع الدين ..
ولا تصمد بالصوفية التواكل والكسل بل
إن الصوفية الحق تمنى الإيمان
والعمل وقد كان رسول الله صلوات الله

- الصوفية الحقنة لا تتعارض مع العقل .. والعقل السليم لا يتعارض مع الدين .
- أن الصوفية الحقنة تحنسى الايمان والحصل .
- على اصحاب الطرق الصوفية أن ينفضوا مجتمعهم من كل التوائب التي تكلف تعاليم الاسلام

معنى التصوف

• ولماذا يعنى التصوف فى تصوركم ؟

- إن التصوف معناه الاخلاص لله تعالى فى العبادة ، والقيام بفروضه ، والانتفاء عما نهى عنه ، وحسن الخلق ، وحسن التعامل مع الناس ، والدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة ، وإرشاد الناس إلى احكام الله إرشادا صحيحا دون غرض أو هوى أو ميل عن الطريق المستقيم .

واقول : إن التصوف اخلاص لله دون تلقى أو حسد أو تباغض هذا صاحب إن يكون عليه المسلم والتصوف لايعنى الانقطاع عن العمل ، ولا سؤال الناس كما يتصور أو يزعم بعض ادعياء التصوف والدخلاء عليه ، فالتصوف يعنى نقاء القلب وطهارة السريرة وحسن العمل .

وأضاف فضيلة الامام الأكبر شيخ الازهر الشريف : والاسلام دين ودنيا ، فقد أتبع الله سبحانه وتعالى العمل بالعبادة ، دون انقطاع واحد منهما .. فقد استخلف الله سبحانه وتعالى الانسان فى الأرض وأمره بالعمى فيها ليعملها ، ولتتم به ، وحتى يمشى الناس حياة مستقيمة قوية كما جاء فى قوله سبحانه وتعالى : "إن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه" وكما جاء فى قوله سبحانه وتعالى أيضا : "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبيّن المزمعين"

وأضاف فضيلة الامام الأكبر : إنه من الواجب على اصحاب هذه الطرق الصوفية أن يعيدوا ترتيب صفوفهم وأن يتفقا مجتمعهم من كل مطالبه من مخالقات للاسلام وأصوله وأن يكونوا عباد الله إخوانا ، لأن التصوف فى الاصل إخلاص العبادة لله ، ولذا لأحكام الشرع ، الذى تجرى احكامه على الاتباع لا على الابتداع .

فالطريق الصوفى الذى نعتيه يستند إلى مقياس يزن به نفسه هو الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم لايتأتى مالم يملأ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم النفس .

يقول الله سبحانه وتعالى : "قل إن كان أبائكم وإبنائكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتكموها وتجارة تخشون كسبها ومسكنن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فترىصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين" .

وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن إنما هو إيتار مايب ، وإتباع هديه ، والعمل بسنته فى الإيجاب ، وإيتار كل ذلك على الآباء والأبناء وغيرهم ، مما يحبه الانسان سواء الاستفاس أو اظى الأشياء . وقد روى الامام البخارى عن هذا أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : "والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين" .

ويقول الامام الرازى : "إذا وقع التعارض بين مصلحة واحدة من مصالح الدين وبين جميع مميزات الدنيا وجب على المسلم ترجيح الدين على الدنيا" .

فيختصار فهذه الحب الصادق للرسول صلى الله عليه وسلم يتقبل بمصدق فى التزام صفاته صلى الله عليه وسلم فى النفس ، والعمل على سيادتها فى المجتمع .

حكمة مفروضة

• وما رأى فضيلتكم فى الحاصلات التى يشهد بها بعض المفرضين على التصوف والمقصوفين ؟

- قد تكون هناك نظرة غير حميدة من بعض الناس للتصوف ، وفى رأى أن هذه النظرة ترجع إلى أن هناك بعض المييب التى شابته بعض المتصوفة كالخروج عن قواعد الاسلام الصحيحة وتعاليمه السمحة الرشيدة .. وهذه المييب قد شابته سلوك المسلمين بصفة عامة ولم يخص بها المتصوفون دون غيرهم من المسلمين مثل إنتشار بعض المادات الدخيلة على الاسلام نتيجة لتطور وسائل الاتصال والانتقال ، والتى جعلت العالم الكبير المترامى الاطراف أشبه بقرية صغيرة لمن خلال وسائل الانتقال ووسائل الاعلام قد رأى وسمع وقرا المسلمون وإبنائهم مايجرى فى كافة أرجاء العالم ، ومما أراه أو سمعوه أو قرأوه ما لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا الاسلامية ، ومما يتفق مع تعاليم الاسلام .. فاحتفظ على عقولهم وأصبحوا لايفرقون بين ماينقل مع تعاليم دينهم الاسلامى وما يتناقض معها .. ومنهم من لم يتعرف على كنه التصوف وحقيقتة ، أو رأى أنه ليس من الاسلام وقد تكون نظرتهم هذه إلى الامور الدخيلة على التصوف لاطى التصوف ذاته .

الركن الخامس

• .. فضيلة الامام الأكبر نحن والعالم الاسلامى اجمع على ابواب الحج .. وقد نجد أن الحج جاء فى الترتيب الخامس ضمن الركائز العتمة للاسلام لما الحكمة من وراء هذا الترتيب ؟

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على حديث الشريف : "بنى الإسلام على خمس .. شهادة ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا" .

● الحج ● طريق الفجران

فريضة الحج ، وإن يرد الحقوق لأصحابها قبل أن يخرج لأداء فريضة الحج .

جزاء النية فطري

● وما حكم الإسلام في الذين لم يفوزوا بفريضة الحج رغم أنهم قد عقدوا النية على الحج ؟

ـ مثل هؤلاء الذين لم يفوزوا بفريضة الحج هذا العام مثلاً لهم جزءا نيتهم .
لأجزاء أداء الفريضة ، فالنية هي النية القلبية " وإنما الأعمال بالنيات " فبأن منعوا مثل هؤلاء بمنزلة لإرادة لهم فيه فيكون لهم ثواب هذه النية تماماً ، ولكن لا تسقط عنهم الفريضة ، بمعنى أنهم لا يحدون مؤديين للفريضة ، وعليهم أداءها بعد ذلك إن شاء الله .

الاقتراض غير جائز

● إذن ما الحكم فيمن يقترض لأداء فريضة الحج ؟

ـ لا يجوز أن يقترض المسلم من أجل أن يحج ، لأنه يشترط الاستطاعة في أداء الحج كما جاء في القرآن الكريم : " والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً " . أي أن يشترط الاستطاعة يجب أن يكون متوافراً ، ولا يتوفر هذا الشرط عن طريق الاقتراض .

صوم عرفة

● فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف .. يصوم الكثيرون يوم وقفة "عرفات" فما هو فضل صوم يوم عرفات ؟

ـ صيام عرفات سنة سننها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يستطيع صوم هذا اليوم ، أما من لم يستطع فليس عليه صومه .

لقد رتب الحديث الشريف العبادة فبدأ بالشهادة وهي أساس الإسلام ، ثم الصلاة ، وهي عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين ولذا جاء ترتيبها الثاني بعد الشهادتين ، ثم جاءت الزكاة في الترتيب الثالث ، لأنها الفريضة التي تؤدي إلى ترابط المجتمع ، وتسهم في مساوئه ويأتي الصوم بعد ذلك في الترتيب الرابع كفريضة تؤدي كل سنة ، أما الحج فلأنه فريضة على المستطيع ، وليس مفروضاً على جميع المسلمين فكان تأخره حتى الترتيب الخامس لأنه ليس مفروضاً على كل المسلمين ، وإنما هو مفروض على من استطاع إليه سبيلاً منهم .

طريق المفطرة

● قال كثير من علماء الإسلام عن الحج أنه طريق الفجران فهل يعتبر هذا الوصف صحيحاً ولماذا ؟
ـ نعم هو طريق الفجران ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه " .

والحديث الشريف يعني أن من أدى فريضة الحج مخلصاً محتسباً لله ثانياً من ذنوبه ، وقد أقطع وندم على ما فرط منه ، فقد وعد الله ووعده الحق أن من حج على هذه الصفة يرفع عنه كل ذنوبه مما جعل الحج طريقاً للفجران .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر : ولكن يجب على الذي عقد نية الحج أن يؤدي حقوق الناس قبل أن يخرج لأداء فريضة الحج فإن كان مثلاً مديناً لأحد فعليه أن يسدد دينه قبل أن يؤدي

أصل العلمانية

● يدافع البعض عن العلمانية ويرون أنها دعوة إلى حرية العقيدة والفساح مع كل الأديان .. فما هي حقيقة العلمانية في تصوركم ؟

ـ البعض قد نسب العلمانية إلى العلم - بكسر العين - متوهمين بأن العلم يرموزه ومصطلحاته ونظرياته القابلة للخطأ والصواب والتغيير لأنه من صنع البشر .. ويتوهمون أنه - أي العلم - صالح وحده دون الأديان السماوية لتنظيم الحياة وحل مشاكل البشر بل والدنيا بأسرها مع أن الأديان من صنع الله سبحانه وتعالى وغير قابلة لأي خطأ .. بينما فسر البعض العلمانية بأنها خلاف الدين أو المنهج الديني وبذلك تصبح العلمانية بتعريفها الأول وتفسيرها الثاني لا تتفق مع الإسلام ، بل إنها تسمى بدون كلل أو ملل إلى محاربه وتقويض أركانه بل وهدمه .. والذين يدعون غير ذلك هم في الأصل مخادعون .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر : وكانت الدعوة إلى العلمانية قد نشأت نتيجة للصراع بين الكنيسة والدولة ، من أجل السلطة ، ولما كان رجال الكنيسة يتدخلون في كل أمر من أمور السلطة ، وأدى هذا الصراع إلى الظل الذي ساد تلك المجتمعات . نادى البعض بإبعاد الكنيسة عن أمور السلطة وأطلق على هذه الدعوة منذ ذلك الزمان بالعلمانية . وكانت العلمانية قد مرت بمرحلتين الأولى مرحلة فصل الدين عن الدولة ، أو ما عني به إبعاد الكنيسة عن السلطة .. وكانت هذه المرحلة هي المرحلة المعتدلة .. أما المرحلة الثانية فهي مرحلة متطرفة مهدت لها أفكار "كارل ماركس" وتشبعت بها وقد استهدفت هذه المرحلة القضاء على كل ما هو ديني وهذا يكشف سر عدائها للإسلام والمسلمين .

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

اقامة الصلاة مهما تكن حالته ، لكن قد يسقط عنه فرض الزكاة ان كان لا يملك مالا ، وتسقط عنه الصوم ان كان مريضا أو على سفر . وقد يسقط عنه الحج لانه لا يملك المال الكافى . وهكذا تختلف اركان الاسلام عن اركان المسلم . وهكذا نعرف ان من عاش في بدايات الاسلام ، ونفذ القليل من الاحكام التى نزلت حتى مات أو استشهد ، فقد أدى مطلوب الاسلام منه

● الحج في البعثات ●
* ما الحكم عندما يقر طالب الحج في طلبه انه لم يحج قط ، مع انه سبق له الحج ، وذلك لكي يتفادى التعليقات الخاصة بمن سبق له الحج فليس له ان يتقدم ؟ ..

وما الحكم بالنسبة للعاج من بعثات الدولة ولا يتحمل شيئا - هل حجه صحيح ؟ أم لا بد أن يتحمل مصاريف الحج من ماله الخاص ؟ ..
- ان الافرار بدم الحج خيانة لقانون بلده ، وليس خيانة لدينه ...
إذا كانت بعثات الدولة لصالح الحجيج فهي صحيحة وشرعية ، وفي هذه الحالة الاستطاعة بالغير وذات جواز شرعا ، كما لو تبرع للانسان بمصاريف الحج ، هنا استطاعة بالغير ..

من انوار التقى والعالم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام المعاصرة الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شافية للسائلين وهدايا منيرة للسالكين في مجاهدات النفس والناس والمصر على طريق الحق والحب - طريق الله

● شرط المسلم الكامل ●

* هل يشترط ليكون المسلم كاملا ان يطبق جميع اركان الاسلام ؟ ..

احمد ياسين
القاهرة - الجمهورية

- عندما امرنا الله سبحانه وتعالى بالصلاة والصوم والزكاة وحج البيت ، فقد طلب مننا الاتيان بأفعال .

وطلب الفعل يقال له « امر » .. اما طلب الكف عنه فيقال له « نهى » .

وتكليفات الاسلام لم تات مرة واحدة ، وانما جاءت على مدار ثلاثة وعشرين عاما .

ولذلك نجد انه عندما جاء الاسلام . آمن به اناس ، ولم يكن قد صدر اليهم تنفيذ كل الاحكام التى نزلت طوال سنوات الرسالة ، وانما كان المطلوب منهم بعضا يسيرا من الاحكام وكانوا يؤدونها .

فمنهم من بلغه فقط ضرورة الايمان بالله الواحد ، وآمن

بذلك ثم وافاه الاجل ، فكانت له الجنة ... ومنهم من امتدت حياته ، فزادت عليه احكام جديدة فنفذها ، وكان اسلامه بذلك تاما .

اذن كمال الاسلام يعنى تنفيذ كل عمل جاء في الاحكام التى ادرها الله ، فان لم يكن المسلم قد أدرك الاحكام واحدا ونفذه ، فله كل ما وعد الله به كل مسلم ..

وعلينا ان نفرق دائما بين اركان الاسلام ، واركان المسلم .

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول :

« بنى الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، واتباع الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا »

هذه اركان الاسلام ، اما اركان المسلم فتختلف ، فالمطلوب من المسلم ان يشهد مرة واحدة في حياته بان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . ومطلوب منه دائما



الإسلامي

حول العالم



لنساء العودة
على طريق العروبة
والإسلام

خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الأمير عبدالله عبدالعزيز ولي العهد

والعراق والأردن واليمن ، بداية مبشرة وإنجازا مرموقا على طريق المستقبل العربي الكبير ..
وكانت زيارة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز لمرحبا حثا تاريخيا عربيا وإسلاميا مجيدا وتحقق في ظروف بالغة الأهمية من أجل التضامن العربي وتعميق أواصر الود والتشاور بين الشمين الشقيقين من أجل وحدة العرب والمسلمين ..
وفي هذا اللقاء التاريخي العظيم بين الملك فهد ورئيس مصر وشعب مصر شهد خادم الحرمين من حفاوة الاستقبال ومشاعر الود الخالصة صورا ومشاهد باقية بقاء العقيدة الإيمانية في قلوب الأوفياء ..
وتوالى على مصر مع مباركة طلائع البركات ..

عاش الوطن العربي الكبير - على امتداد الأسابيع القريبة الماضية - أياما مجيدة من التقارب والوفاق ووحدة الجهد المشتركة لنصرة قضايا العروبة والإسلام وسجلت السياسة المصرية النشطة والحكيمة إنجازات وأهدافا عزيزة في جمع الكلمة ووحدة الصف ولقاء العودة لمصر والعرب والعرب لمصر ..
وعادت عاصمة العروبة والإسلام - القاهرة - مزارا ومتلنى للاشقاء من الملوك والرؤساء يلتقون بشعب مصر الأبي الوفي ويتبادلون الفكر والرأى مع الزعيم الماركة ، وصولا إلى وحدة العمل والأمل بعد تفرق وغياب ..
كان مولد مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر

التضامن الوثيق : مصر والبحرين

واستقبلت القاهرة حكومة وشما - الزعيم العربي الذي حقق لوطنه ولشعبه ولايته أعظم الإنجازات سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين .
وللبهين أمرا وحكومة وشما مكانة خاصة في قلوب الشعب المصري وقد تجلت هذه المكانة في حماسية الاستقبال والحفاوة التي أحاطت بالأمير في جولاته وزياراته لمعالم التقدم والعمران في نهضة مصر ..
وقد كانت زيارة أمير البحرين للقاهرة بشري خير لمصر وللعرب جميعا في إحدى محطات الاستقبال لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، تمت المكانة التليفونية التي تحدث فيها ملك العرب ، الملك الحسن الثاني ، موجهها الدعوة إلى الرئيس حسنى مبارك لكي يحضر مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء مع سائر الملوك والرؤساء ..
وكانت بشارة خير وفرحة لامة العربية على طريق التضامن أخلص والوثيق كواجهة التحديات وتحقيق الأمان للشعب العربي الكبير ..



مما دائما : مصر وعمان

أما زيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان للعاصمة المصرية فقد جالت الصحافة جديدة لروابط الاخوة القومية المخلصة بين مصر وعمان .. فالسلطان قابوس هو بحق رجل المواقف وقد كانت مواقفه مع مصر تتجاوز موقف الصديق الى ما هو اكثر من موقف الشقيق ومن هو اكثر من الشقيق ..

وحين خيمت على الافق السياسي العربي دعاوى الفرقة والشتات كان الرجل الذي رفض ان يقطع علاقته الدبلوماسية مع مصر وكانت بلاده احدى ثلاث دول عربية مع السودان والصومال لم تستجب لقرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر عقب توقيع معاهدة السلام ، فظل العلم المصري مرفوعا في مسقط عاصمة عمان ، والعمى العماني مرفوعا في القاهرة حتى عادت الاعلام العربية اخيرا ترغرف في سمائها ..

وقد احاطت مصر شمسا وريسا وحكومة زيارة السلطان قابوس بحفاوة بالغة من الحب والتقدير بهذا الزعيم الذي وقف دائما مع مصر وفي كل القضايا العربية بكل الشجاعة والوضوح والقدرة على مواجهة الامور الواقعية تملو على الزيارات



وفي ختام ايام هذا الشهر المجيد ، جاءت فرجة العودة بمصر للعرب وللغرب بمصر على طريق العروبة والاسلام .. واحتفى مؤتمر القمة في الدار البيضاء بمحمود مصر ، التي لم تكن غائبة ابدا ولن تغيب عن شمس العروبة الناضرة والاسلام الظاهر بالذات الله .

الفراج المصودة



وقمة المصالحة .. وقمة مصر ..

وقمة الصلاة في القدس الشريف بإذن الله

أحمد أبو كرف

كيف حدث ذلك . وماذا تم منذ مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية إلى نهاية اجتماعات القمة في الدار البيضاء ؟ ●● الواقع أنه في البداية أصدر الرئيس مبارك لكي يحضر القمة لابد أن توجه الدعوة إلى مصر لحضور القمة . شأنها شأن كل العواصم العربية . بعد ذلك ظهر أن هناك مشكل إجرائية تتطلب اجتماعاً تمهيدياً للملوك والرؤساء قد لا تحضره مصر .

وفي هذا الوقت اتصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ليقول للرئيس مبارك . أنه لا يرى أي مبرر لإجتماع تمهيدى لا تحضره مصر . كما أرسل الرئيس البعثي علي عبد الله صالح رسالة تفيض حماساً وعاطفة للملك الحسن الثاني ملك المغرب يطلب منه - بصفتك رئيس المؤتمر - توجيه الدعوة إلى مصر . أيضاً أرسل الرئيس العراقي عدام حسين رسالة

●● قمة الدار البيضاء هي قمة مصر .. التي بدأت وانتهت بالصلاة والسلام على رسول الله

وهي قمة المصالحة بين الرؤساء . هي قمة الدول العربية التي استقرت ولأول مرة وقتاً طويلاً لم يتخلف عنها واحد من الرؤساء والملوك .

وهي قمة الاجتماع الكبير .. لكل الملوك والرؤساء وأصحاب السمو . من أجل شعوب العرب والمسلمين كانت هذه القمة بداية اقتحام المشكل العربية . وبداية التضامن العربي الفعّال ..

قمة طارئة . لكنها تعتبر قمة عادية .. أنها بداية الطريق في شارع نجاح المستقبل العربي والمصير العربي الواحد . بل القلب العربي الواحد في عالم الإسلام والمسلمين ●●

عادت مصر للقمة العربية

عادت مصر للقمة العربية بعد أن غابت عنها في القاهرة في أكتوبر ١٩٧٦ . أي منذ ثلاثة عشر عاماً .

وعندما تعود مصر فهي قد عادت بشقيقتها العربيات . ومقعد مصر طوال الثلاثة عشر عاماً لم يكن خالياً . فقد كان مملوفاً برؤساء وزعماء العرب الذين لم تغيب عنهم مصر ولم يغيبوا أبداً عن مصر

●● عادت مصر للقمة العربية والعود لأحد . كما عادت أيضاً لمؤسسات القمة العربية بكل مشتملاتها وعودتها بدأت حينما أعلن جلالة الملك حسين ملك الأردن في الإسماعيلية . أن رؤساء دول مجلس التعاون الرباعي لن يحضروا القمة بدون مصر . وأن يكون هناك قمة بدون مصر .

قمة الدار البيضاء بدأت بالقلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وانتهت أيضا بالقلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث توجه الاثنان إلى نفس المكتب ثم جاء الطيبي الذي حضر القادافي، وبعده الرئيس الشاذلي بن جديد. وبعدها عقد الرؤساء مبارك والقادافي والاسد والشاذلي والملك قمة خماسية. ثم خرج الملك ليترك الرؤساء مع بعضهم. وقد تمت تصفية الأجواء بين مصر وليبيا وبعدها توجه الرؤساء إلى جلسة الافتتاح التي تحدث فيها العالم المغربي، والرئيس مبارك.. وكان ذلك إيذاناً ببداية مصر رسمياً إلى الجامعة العربية.

وقد كان خطاب مبارك في الجلسة الافتتاحية عاماً يضع النقاط على الحروف.. فقد أعلن أن مؤتمر القمة العربية يضع امتناً على أبواب عهد جديد، ولابد من منح مختلف يقوم على تصور جديد للتضامن العربي.. وقال يجب أن نتقدم بعيداً عن التدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا البعض، وننقل إلى يوم يدر فيه العرب كيف يختلفون دون تباعد. وأكد أن تصود علاقاتنا المعارضة والمختلفة.

وقال مبارك أن مصر العربية لن تخطئ عن دورها أبداً، وإن امتنا العربية لابد أن يكون لها دور مع خريطة العالم الجديد، وإن علينا أن نتجنب الفرص الضائعة حتى لا يظننا الظالمين، وإنه يجب علينا التوصل إلى تصور مشترك للعلاقة بيننا وبين المجتمعات الاقتصادية التي برزت على الصعيد الدولي، وأن يتسم تعاملنا مع العالم الخارجي بمقاييس والاستقرار.

وحدد مبارك مواقف مصر من القضية الفلسطينية. فقال أننا نؤيد الشعب الفلسطيني الشقيق في مقاومته لاحتلال وحظه في اختيار الطريق الذي يراه محققاً لأهدافه العادلة وأمنه المشروعة وعن ليننا قال بضرورة الالتزام بإنجاح الجهود التي تبذلها اللجنة المساندة العربية لتسوية الأزمة وتحقيق الوفاق الوطني وانسحاب جميع القوات الأجنبية، وتمكين المؤسسات السودانية من ممارسة سلطاتها وصلاحياتها الشرعية وقد رحب مبارك بموقف الحرب بين العراق وإيران، وهو بلا شك مقدمة لقرار السلام في منطقة الخليج والقضاء على أسباب التوتر المستمر ثم تحدث أيضاً في نهاية المؤتمر بمرور عرفت الذي قل أن العرب والمسلمين سيصلون في القدس الشريف. بعد أن يرفع على منكبته علم دولة فلسطين.

وحملت المنقلبات طلبة د. عبدالمجيد الكفة، ليعلم رغبة مصر في التوصل إلى ورقة موحدة للقضية الفلسطينية تضم مفيكن أن يكون هناك عناصر مشتركة بين الموقفين الفلسطيني والسوري.

ووافق رؤساء الخارجية على تشكيل لجنة تضم مفيكن أن يكون هناك من عناصر مشتركة بين الموقفين السوري والفلسطيني. وشكلت لجنة تضم سوريا ومصر والأردن ومنظمة التحرير وتونس والمغرب، تكون مهمتها بحث مشروع الورقة الفلسطينية الموحدة التي قدمتها مصر. على أن تقدم اللجنة تقريرها إلى مؤتمر القمة لعناصر الاتفاق المشترك التي أمكن الوصول إليها. وعناصر الاختلاف وبمقتضى فقد نجحت مصر. وتم الاتفاق على القرار الذي قدمته مصر، الذي وضع خطة للخارج المسيسي على المستوى الدولي. وتشكيل لجنة خماسية للتخضير للمؤتمر من سوريا ومصر والأردن وفلسطين وليمنان وتدعيم الانتفاضة سياسياً.

أيضاً فإن عمق الخلاف السوري العراقي في مؤتمر رؤساء الخارجية حول طلب العراق مساندته. وتضامن العرب معه ضد إيران وتحفظ وزير الخارجية السوري على ذلك. وفعلوا طلاق عزيز على الحفظ وجري تمرير الورقة العراقية. هذه هي أهم المنقلبات التي دارت في مؤتمر رؤساء الخارجية العرب للتخضير للقمة العربية.

لكن ماذا حدث في القمة بقدار البيضاء ؟ الواقع أن المؤتمر سادته أجواء إيجابية من أجل التضامن العربي وتحقيق التقارب العربي. بعد لقاءات واسعة والمصالحة بين الأشقاء وتحقيق التعاون اللازم لإنجاح المؤتمر والخروج منه بقرارات إجماعية لصالح الأمة العربية وكان الشاذلي بن جديد، والملك الحسن الثاني، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح أدوار مجيدة في المصالحة والمصالحة والواقع أن هذه القمة بحق كانت قمة عودة مصر.. وقمة تصفية الأجواء. ولقد بدأت القمة في المغرب. بان استقبل الملك الحسن الثاني الرئيس مبارك خارج قاعة القصر الملكي التي اعتد لانتقاد الجلسة الافتتاحية. وبعد حديث قصير توجه الزعيمان إلى غرفة مكتب الملك الحسن الملحقه بلقاعة الاجتماعات مباشرة وبعد دقائق خرج الملك الحسن ليتحدث إلى الرئيس السوري حافظ الأسد،

مماثلة، والقصل الملك حسين ملك الأردن بملحقه الحسن الثاني ملك المغرب يطلب نفس الشيء. أما سوريا فقد أعلنت موقفها قبل اجتماع القمة في بيان رسمي يرحب بعضوية مصر الكاملة في الجامعة وحضورها قمة الدار البيضاء. لكن ليبيا أعلنت أنها لن تحضر المؤتمر.

نتيجة لذلك كله سافر د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري إلى الدار البيضاء ليشارك في مؤتمر رؤساء الخارجية العرب من أجل التخضير للقمة.

كان اسم رؤساء الخارجية جدول أعمال إقتصر على ثلاث قضايا

● القضية الفلسطينية على ضوء التطورات التي أعقبت توقيع المجلس الوطني الفلسطيني بقراراته الجديدة لتسوية علاقة تحفظ للفلسطينيين معهم في تقريرهم.

● المشكلة الليبية بعد أن تحول ليمنان إلى ليبيا وكنتونات، وصار التقسيم يطل برأسه.

● السلام بين العراق وإيران ولأنه أن قضية عودة مصر لم تكن على جدول أعمال رؤساء الخارجية. لأن هذه القضية قد حسمت بعد أن وجه الملك الحسن الثاني الدعوة للرئيس مبارك، إثر المفاوضات التي جرت بين العواصم العربية، واتفقا جميعاً على ضرورة أن تحضر مصر اجتماعات القمة دون قرار يصدر عن اجتماع تمهيداً للملوك والرؤساء العرب.

وكان أول استئناف لدور مصر في الجامعة العربية. هو أن تكون جسر وفاق وإداة وصل وحوار من أجل مواقف عربي مشترك، حينما قدم الفلسطينيون ورقة عمل وأهم السوربون ورقة عمل أخرى

كانت الورقة الفلسطينية تحوي عدداً من البنود تركز على ضرورة دعم انتفاضة الداخل الفلسطيني، وعلى ضرورة أن تساند القمة العربية القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة بقبول تسوية عادلة تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، وتنهض على أسس الإلزام ويقول الأرض مقابل السلام والتأكيد على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي وبقول القرارين، ٢٤٢ و ٢٣٨

وكانت الورقة السورية تلتزم بنوداً عامة يعكس أغلبها أصوار السوريين على تضييق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومن هذا تنب الخلاف بين فلروق الشرع وزير الخارجية السوري، وعبد الله حوراني رئيس وفد منظمة التحرير اختلف حول نصيرهما لقرار ٢٤٢ واختلفا حول أهمية إستند المتكلمة إلى قرار التقسيم باعتباره سنداً يؤكد الشرعية الدولية لقيام فلسطين

مناسك الحج

اعد الندوة للنشر: سيد عبدالمالك سيد

تعالى "فلا رأت ولا سرق ولا جدال في الحج" ويشير إلى أن الحاج يجب أن يتجنب الفسح ، وأن يتجنب الغضب الشديد ، وأن يتجنب السلوك الذي فيه عذران على الآخرين . وأن يتجنب المحفلة ، فالجمل غير مطلوب ، والمحفلة هنا تعني المفاصلة في الرأي ، هذا أيضا غير مطلوب . وبالجمل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من حج ولم يردت ولم يفسح خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه" . وهذا حديث صحيح .

فالحج مدرسة . ونلاحظ أن الحاج حريص كل الحرص ، على ضبط نفسه ، والسيطرة على سلوكه لأنه يريد أن يقبل حجه .. فالحج هو مورد بهذه الأخلاقيات التي أشرنا إليها ، فهو حريص مدة الحج على أن يتجنب كل قول فيه "رذات" أو فيه محادثة يضاد إلى ذلك أننا إذا تأملنا التلبية مثلا ، وأخذ التلبية كمثال ، التلبية من أعمال الحج ، فإذا توجه المسلم إلى الله ، وقال ليك اللهم ليك ، فعني ذلك أنه قد لمس نداء الحق سبحانه وتعالى ، وإذا كان قد لمس نداء الحق لم يقل به بعد ذلك أن يلبي نداء الضيق أو الهوى ، فمن هنا يكون الحج تطهيرا للنفس ، وبما دعا الوقوع في الذنوب والمعاصي لأن الإنسان إذا لم يدع الحق ليطلق به بعد رجوعه من الحج أن يلبي نداء الضيق أو الهوى على أي نحو من الاتهام ، بل عليه أن يلتزم بهذا الالتزام مهم جدا لأنه يقرب إلى الله وذلك القرب الذي نعمنا في الحج به يجب أن يستمر معنا بعد عودتنا من الحج فنكون دائما مع الحق في حضرة الحق وفي معة الحق سبحانه وتعالى وأن يكون رائدنا دائما أن نتخلق بأخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم وأن نصدق في القول والفعل ، وأن لا يفسد عنا أي شيء مخالف لأحكام الكتاب أو السنة ، ومن هنا قيل أن الحج يعمر الذنوب بهذا المعنى ، أي أن الإنسان بزاراته يسقط على نفسه ويحفظ الذنوب دائما متجهية إلى فعل الخير وليس إلى فعل ما يفسد الحق سبحانه وتعالى ، المحفلة أن الحج مدرسة ، مدرسة للتكذيب ، وهذا يجب أن نتنبه له جميعا فالحج بالاختلاص إلى الله مدرسة لتكذيب الطلاق فهو أيضا مدرسة للتعارف والتأليف بينه وبين غيره

● بعد أن فرغ أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم الخليل من بناء الكعبة بمساعدة جدنا وسيدنا اسماعيل ، قال يارب فرحت ، قال إن في الناس بالحج . قال وماذا يبلغ صوتي قال أن عليه إلا الأذان وعلينا البلاغ . فعاد إبراهيم أيها النفس فرض الله عليكم الحج فحجوا فاستمع الله صوتهم من في أصلاب الرجال وأرجام النساء . ومن هذا اليوم وإلى يومنا هذا وحتى يرث الله الأرض ومن عليها يريد المسلمون كل عام في شهر ذي الحجة ليك اللهم ليك . ليك لا شريك لك ليك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . نعم ليك ياالله ، ليك يارب العالمين في هذه الأيام العظيمة من أيام الله .

ولعل إخواننا في الله يحتفلون في معرفة الكثير من المعلومات بخصوص هذه الشهيرة العظيمة مثل مناسك الحج وبعض الأدعية التي يدعو بها الحاج وغير ذلك من موجبات وحذورات . فكلت هذه الندوة التي نتحدث عن هذه المناسك الجليلة والتي الشرف عليها وادارها الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني حيث قال في بدايتها ●

نتناول أيضا مناسك الحج ، والمكة من الحج ، والمكة من أصالة على اختلافها . وأن تعنى ذلك كله بحث يستطيع من يتبع ندوتنا أن يعرف ما يجب عليه في ذلك الحج قبل أن يحج .

وأول ما نتناوله من الحج هو أن نبين للناس أن الحج صفة من الصفات التي دعا إليها الإسلام ، ولكن مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليها سبيلا . والاستطاعة هنا نوعان مادية ومعنوية . الاستطاعة المادية أي أن تكون قادرا على نفقات الحج فلا يصح مثلا أن تستدين ، وإنما يجب أن يكون الحج من مالك وأن تكون قادرا على تكاليف الرحلة إلى الله . أما عن الاستطاعة المعنوية أو الصحية فيقتضي الحج أن تكون في صحة تامة وأن تكون قادرا على الرحلة وقادرا على أداء المناسك على اختلافها ، وهناك بعض أمراض يتحذر منها أداء الحج وهذه نأخذ فيها برأي الطبيب المسلم الذي يري أن به ، وكذلك كبار السن الضعيف يمنع من أداء هذه الرحلة ، وعلى كل الأحوال لا يجب إلا على المستطيع . والمستطيع هنا هو من يستطيع أن يؤدي الفريضة الأداء الصحيح .

هذا أيضا يجب أن نلفت النظر إلى أن الحج عبادة تقترب إلى الله ، ويصغر بين الله سبحانه وتعالى في كل المناسك ، وهي عبادة تهدي إلى تهذيب الأخلاق أساسا . يقول الله



الحج تطهير للنفس ومناخا للتوبة في المعاصي د/ أبو الوفا التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد .

فإن أحب بكم في هذه الندوة لجمال فيها يمكنون ندوتنا هذه من الحج لأشهر موسمه ، ونحن نريد في هذه الندوة أن نتناول الحج من زوايا مختلفة ، وأول هذه الزوايا الحج وأثره على أخلاق المؤمن . وأن



ذكر الله مطردة للشيطان من قلب الانسان د / الحسيني أبو فرحة

بعد هذا البيان الشافي لآراء مناسك الحج ، كان السؤال المطروح : ما أنتكته في رجم الشيطان في الحج ثلاث مرات ، في أماكن مخصوصة وأوقات معلومة ، هذا ما تفصل الاستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة بالأجوبة عليه وقد اضاف اليه الذكر في الحج ومدى اهمية الذكر في هذه الشعيرة ونخص الي ان كل ما يفعله الحاج هو ذكر الله حتى رجم الشيطان مع الذكر يجعل الشيطان يخشى قلل فضيلته .

رجم الشيطان في الحج ، فيه تذكري للمسلمين لموقف الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام حينما ذهب يذبحه اسماعيل ليذبحه وقد اعترضه الشيطان ثلاث مرات ، وقد ظهر في صورة مصحوبة مرتبة لل خليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، وكان يحاول ان يثير عاطفة الشفقة في نفس سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى ان يذبح ولده ، ولا يمثل لأمر به سبحانه وتعالى ، فكان الخليل كلما تبعه الشيطان والى في موقفه رجمه بسبع حصيات واحدة بعد الأخرى فيضن الشيطان ان يرجع الى الوراء ، ثم يتابع الخليل سيره الى مكان الذبح فيتابع الشيطان أيضاً سيره ويحاول ان يشبه من ذبح ولده فيرجمه سيدنا ابراهيم الخليل بسبع حصيات أخرى وهكذا تكرر الموقف ثلاث مرات ، والكثير من مناسك الحج فيها تذكري فيما يتصل بخليل الله سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، فالسعي شرع اولاً تذكرياً بما فعلت السيدة هاجر أم آيينا سيدتنا إسماعيل عندما كانت تبعت عن ليلاء

هذا أصل لموضوع رجم الشيطان ، نتعبد الترجع في الأماكن الثلاثة ولكن عند التحقيق قد شرع الحج كما تحدث مولانا شيخ المضايخ لشهد منافع والمنافع تنسج للمنافع الروحية والمنافع المادية ، وبالدعوة الأولى الاسلام دائماً وأبداً المنافع الروحية في المقدمة وذاك نص التولي عز وجل عليها للإشارة الى انها

مكة ، وأولها من القادم من مكة هي الحنرة الكبرى لا يُرسى غيرها في يوم العيد ثم بعد ذلك في الأيام التي تلي ذلك اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة يرسي الجمرات الثلاث بعد الزوال أي بعد الظهر الى ما بعد المغرب وأجاب بعض العلماء ان يرميها بعد ذلك أو قبل ذلك على خلاف بين العلماء في ذلك ، على أية حال السنة والأفضل بعد الزوال يبقى بعد ذلك من المناسك ان كان عليه هدي تمتع ان يذبح ، وان يقض شعره وان يتحلل ، وفي يوم العيد أيضاً من مناسك الحج طواف الافاضة ، وهو طواف الركن ، يطوف بالبيت سيما ، ثم بعد ذلك تكون الزيارات ، وقبل ان يخرج من مكة يطوف طواف الوداع

هذه الحلازة سريعة عن مناسك الحج التي فيها ما هو نظري كما اتجه بها العصر وما هو على ، وفيها ما هو فوقي من طواف رسمي ووقوف كل هذه المناسك يأمرنا برسولنا صلى الله عليه وسلم ، بأن تتابع بين الحج والعمرة لما يرتب على هذه الصلاة من مغفرة الذنوب ومن ريق الله تعالى . ، تابعدوا بين الحج والعمرة فانها ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة ، ويقول عليه الصلاة والسلام " من حج معي ولم يفسد رجوع من ذنبه كيوم ولدته أمه " ، والمرث هو الفحل والهج ، قولا كان أو فعلا ، وبعد ذلك يقول عليه الصلاة والسلام " العمرة للعمرة ككارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة " وير الحج ان يومية الانسان على أعلى وجه يراعى أحكامه وشروطه ومناسكه التي اطلنا عليها بسرعة .

وقد سئل عليه الصلاة والسلام في الحديث .. ما بر الحج ؟! قال لين الكلام وأطعام الطعام ، ولين الحج لأنها رحلة صعبة يهجر الانسان فيها بقله وزجاجة ، وقد يتعرض لان يستأجر أو ما الي ذلك فلين الكلام مطلوب خجها ، كما ان اطعام الطعام كذلك من سمات الحج ، ويوجب على الحاج ان يتخلى بالاحلاق الصالحة ، وان يتدبر بالحلم والتؤدة ، والا يزام اخوانه من الضعفاء وكبار السن ، خاصة عند استلام الحجر الأسود الى راسه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا عمر وقال له انك قوي فلا تزامه الناس عند الحجر ان وجدت فسعة استسلمه ، والا فاستر الى والهجير الأسود وغيره من هذه المعالم والمناسك لها قدرها ولها فضيلتها ، لا فيها اتباعا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال عمر " اني لأعلم انك حجر لا تمنع ولا تضر ، ولو أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيك ما فليكن " فهو رضيع شفتيه حيث يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمين الله يصافق به عياده ، وهو ميذا للظروف ونهاية له . هذه المأمة سريعة والله التوفيق



المعجيج لقاء رجمه لإيليس

هـ . صافح فيبعد ان ذكر ان الحاج يستهدف سحاح لم تعد . ذكر بعد ذلك ان الحاج انما يدب الى الحج ليذكر اسم الله عز وجل نجد ذلك في قوله تعالى : " وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ، فيبعد ان ذكر سبحانه ان شهود لصانع هو الغاية من الحج نص على منفعة معنيها ، وذكر الله عز وجل " ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ، فيبعد ان ذكر سبحانه ان شهود لصانع هو الغاية من الحج نص على منفعة هذه المنافع ، والأيام المعلومات هي عسري الحج ، وأيام التشريق ولكن أيام التشريق حصها المولى بالذكر أيضاً يجعل عمل الحاج في أيام التشريق هو ذكر الله أيضاً قال سبحانه ، " وأذكروا الله في أيام معدودات من تعمل في يومين فلا اثم عليه ، ومن تأخر فلا اثم عليه ، وهكذا نجد الايتين الاثنتين ذكرتا ان الأيام المعلومات وهي عسري الحج من أهم أعمال الحاج فيها ان يذكر اسم الله ، وأيام منى أيضاً من أهم أعمال الحاج ، او عمل الحاج كله فيها ذكر الله " ، واذكروا الله في أيام معدودات ، هذه أيام التشريق - فمن تعمل في يومين فلا اثم عليه ، ومن تأخر فلا اثم عليه " وهكذا يكمل ذكر الله عز وجل أيام الحج كلها وسمة الحاج في أيام الحج ان يكثر من ذكر الله عز وجل ومن المعجيب ان هذا يتكرر ايضاً مع سائر مناسك الحج فمثلاً عند الافاضة يوم عرفة تذكر من ذكر الله لقل الرسول صلى الله عليه وسلم وسما دعاء - والذعاء ذكر . دعاء يوم عرفة هو قول الحاج " لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير " وهذا الدعاء هو أفضل الذكر ، ومن هنا ذكر انني أدبت لغرضه عدة مرات حينما كنت معافاً في مكة المكرمة ، فكنت أشغل وقتي بعيداً عن الناس في معظم أيام الحج وساعات الحج لاشتغل بالذكر استملاً لأمر الله وتوجيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هنا على المسلم والمسلمة ان يعرف ان قضاء الحج في الكلام الذي لا ينع ، بل في الكلام الذي يضر أو في الصمت هذا تنصيح لأهم ثمار الحج . نجد ذكر الله ايضاً



الصحيح كفارة وقوفهم بعرفة

تتمسك الملائكة ، ويظله الله برحمته . مئات الألوف بل عديد من ملايين المسلمين يجتمعون في مكان واحد ، في صحراء واحد يذكرن الله ، ويبتغون الله ويطلبون له ويهللون ويكبرون ، رائداهم وجه الله عز وجل . ومدينة كبيرة كاملة من الغياض تمتلئ بها أشجار جبل عرفات ، يشهدوا الصالحون المقربين من حجاج بيت الله الحرام ، والحجاج يجتمعون في هذا الصعيد الطيب المبارك يتعارفون ويتذكرون أمومهم ، ويستعرضون مشكلات العالم الإسلامي في هذا المؤتمر الإسلامي الكبير ، الذي يقوم على التقوى والطاعة والاعتقال وإبناح منحه الله منحه السماء منهج القرآن الكريم .

الموقف العظيم يبدأ قلب المسلم خشية ، وإيمانا وتسلية له ويبدأ بعقيدة الاسلام ، يبدأ قلبه بالقرآن الكريم إيمانا وتصديقا وتمحيضا . هذا الموقف خص به عرفات ، الحجاج لا يجتمعون جميعا في موقف من مواقف الحج إلا في عرفات ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الحج عرفه والوقوف بعرفة هو الركن الأكبر للحج ، ولذلك نجد الحجاج جميعا يجتمعون في هذا الصعيد الطيب المبارك يذكرن الله ويطلبون ولا يتوانون طرفة عين عن ذكر الله وعن الدعوة إلى دين الله .

كم يذكر هذا الموقف العظيم الحاج موقف عرفات بهذا الجهاد العظيم الذي جاهدته رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الأولين في سبيل الاسلام ، في سبيل نشر الرسالة في سبيل أداء الأمانة ، في سبيل تليغ رسالة الله إلى الإنسانية كلها . دين هو خاتم الأديان ، وهدى هي شريعة الله إلى الناس كافة الذي جاهدته جميعا . هذا الموقف العظيم في عرفات الذي يذكرنا بكل ذلك جدير بأن يتعلمه المسلم ، بل هو الموقف الذي يهتز له قلب كل مسلم كل حاج كل قاصد إلى بيت الله الحرام .

ولماذا هذا المكان بالذات لماذا عرفات قد خص بهذه النعمة الكبرى والذات ، وقد كان هناك أماكن أخرى قد يتاح للحجاج جمع أن يقفوا فيها .

حينما يجتمع المسلمون في هذا الاطار وفي قلب هذه الروح العظيمة ، وينشأون مشكلاتهم ، لابد أن يصلوا إلى حل قويم ، وكذلك فعل سلفنا الصالح ، فموسم الحج مؤتمر إسلامي كبير كل مشكلات الأمة تحمل في هذا المؤتمر .

انظر هارون الرشيد رضي الله عنه خليفة مسلم كان يجمع سنة ويغزو أخرى ، فابديل للحج الفزق والجهاد في سبيل الله ، فلذا حج حج معه مائة من العلماء ومعهم إبنائهم ، وإذا لم يجمع أصح ثلاث مائة بالقفلة والمكسوة كان وإن يرى أن هذه العبادة ضرورية له كعالم ، فلذا لم يعضها فابديل أن يخرج معجدا في سبيل الله تبارك وتعالى .

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يحد جدول أصل لموسم الحج ، وكان هذا الجدول مصعبية للولاة والحكام وهداية الصالح في اتجاه العالم الإسلامي يحاسبهم على أخلاقهم في يوم الحج الأكبر على مرأى من الجميع . وعلى هذا الأساس كان الحج صيانة للقيم الإسلامية العظيمة التي جاءت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبرزت مخفية وأضحت في هذه العبادة كما طبقها سلفنا الصالح .

القضية أن استأنا المسلمة لم تستثمر هذه العبادة ، وأولنا نحن في استثمار هذه العبادة كما ينبغي لمعالجتها الكثير من مشكلاتنا ووطننا الكثير من قضايانا وإصلاحنا إلى المستشري الذي نريده ، وصلنا إلى خير أمة أخرجت للناس كما قال رب العالمين قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .



موقف عرفات يبدأ قلب المسلم خفية

د / محمد عبد المنعم خفاجي

هذا وقد لجب الاستقلال المتكبر محمد عبد المنعم خفاجي في سؤال حول : لماذا ولغة عرفات فقال سيولته : عاجل مواقف المسلمين الحجاج في عرفات ، موقف ، عظيم ، كريم ، جليل .

الوقفي لا إنفصام لها والله سمع عليم " جابوا وقد ربطت بينهم الكلمة الوثائق لا إلا الله محمد رسول الله وعظماؤها معا جوا من الآس والصية والتعانين الجيرون مصونه والآذان مصونة والأمانة مصونة ولابد أن تكون كذلك ، وإن لم تكن كذلك فلا قيمة للحج كما قال رب العالمين "الحج أشهر مطهرات فمن فرض فيه الحج فلا ريب ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون بأولئ" الآية . إذن مسجود مسجوع يأخذ نفسه بالصبرية والتخلق للقرىم والتصف بجناب الليل والنساء وتتميز إذن في هذه الأخلاقيات رابحة وقهم إسلامية عظيمة لا أدل على ذلك من أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه كان يقول إذا أراد أن يبرز وجهه أو أن يجادلها ، ويصبره من صور التصف والاحترام هذه العبادة خرج بوجهه إلى الحل ، إذا أراد أن يجادل وجهه في أمر خرج بها إلى الحل ، يجادلها فيها يريد أن يجادلها فيه ويسكن قال لأن الله تبارك وتعالى يقول "ومن يده فيه بالحد ينظم ذلك في ذهاب الهم" كان ابن عمر رضي الله عنه عد صجود فيه الصلوات مع زوجته عد ذلك لونا من الزوان الإحدا في المعص . فلا عيب ونحن مطالبون على ربح الله تبارك وتعالى لابد أن نأخذ أنفسنا بهذا اللون العظيم من الأدب ، ولابد لنا أن نتفك هؤلاء الذين جابوا إلى هذه العبادة ، فلذا استغفروا من عبادة الحج . وفلذا تطهروا منها ، سالم بن عبد الله بن عمر عندما طاف بالبيت الحرام ، يعطوف معه عبد الله بن مروان ، وتقع حين عبد الله بن سالم وهو يطوف ، وعندما يرى عبد الله بن سالم يقول له تلك ساعة ؟ القوس لك حاجة متى ؟ عبد الله بن مروان أمير المؤمنين والتخليفة . فيقول له سالم والله أثنى لآسمني أن أسأل غير الله وأنا في بيته . هذا موقف المؤمن الزاهي الذي يعرف كيف يهذي هذه العبادة ، ما القيمة العظيمة لهذه العبادة .

عبادة الحج تيسر الأسباب لإنهاء مسجود قويم لوقفهم هناك هناك أمر آخر ليت أمنا المسلمة تنهيه إليه . كم ندعو إلى مؤتمرات إسلامية تحمل بها مشكلاتنا ونحاول أن ننقل أمنا من ضيقها ، ومن هوانها وأقبل المؤتمرات يسبقها أعداد لما يقال في المؤتمر ، وما الذي ينبغي أن يقال ، وما لا يقال ، وما المكان الذي يمكن أن يندفع فيه ، ونفسي شهيرا وقد لا يندفع المؤتمر ، وقد ينهني بهن أن يحدث شيء ، هذا مؤتمر فرسه الله تبارك وتعالى علينا عبادة ، لا يحتاج إلى أصهار الإحدا ولا إلى أصهار البيت عن مكان ونحن نقابل على هذا المؤتمر ليست لنا غفلات لأننا نأثي إليه متحدين من دلتينا متحدين من شلتينا ، تركنا المال والأهل والولد ، وعلقتنا الغلاب والبقينا على الله تبارك وتعالى وكافلتنا الموقفي هذا قمة التجرع اعتد



لحد الصجاج يقبل الحجر الأسود

مفهوم التقوى وتحطيه في حياة الإنسان حيث يلتزم الإنسان بإداء هذه الشعائر وهذه المناسك بل في بعضها يمتنع الإنسان من قطع لشجر الحرم أو قتل الصيد أو غير ذلك مما تعرضت له كتب الفقه . هذه الأمور كلها تعزير للإنسان من أجل أن يلتزم بالسلوك المستقيم وإداء هذه الشعائر التي تربطه إلى قيمة التقوى التي أمر الله سبحانه وتعالى بإدائها . فالتقوى لأن يكون الإنسان في هذه الحياة تقياً .

هذا نوع واحد من الآداب التي تعطيها منكس الحج للمسلمين في كل عصر . ومن هذه الآداب والتعليم ولقيم أيضاً .. قضية الأيمان . فإحدى هذه المناسك لابد وأن يكون مؤمناً ملتزماً وقضية الإنسان في الحياة أن يكون ملتزماً والانضام أبى خلقى وسلوكه وليس نظرياً . وإذا كانت منكس الحج - بكما

ذكر الدكتور أحمد صبر هاشم - فرائض وعلوية ونظرية وصلة تحدث فيها الطوائف طوائف فولى وعطاء فولى وعطاء نظري وعطاء على ..

وكما تلحق بالإنسان إلى الطوق الصحيح لقضية الأيمان في التي تدفع الإنسان المؤمن بالله سبحانه وتعالى إلى الالتزام ولا يلتزم الإنسان خلقاً أو صلوا إلا إذا امتثل قلبه بالآيمان والأيمان أبى قضية نكح ولا كلاماً

ينسب لنا في قضية قلبه وأبست مئة تمتعت إنما لها القربا التي نكح عليها . فلذا التزم الإنسان بإداء هذه المناسك ولم بها خير قيام كان مؤمناً حقاً لذا كان أداء هذه الشعائر من أعظم الصالحات التي يعطيها الأيمان في الرب الإنسان المؤمن . بالله سبحانه وتعالى .



مناسك الحج تؤدي بالإنسان إلى مقام التقوى د / أحمد السليح

ثم كان السؤال التالي ماذا تعطينا منكس الحج في كل عصر ؟ وكلمات الإجابة من الإسلام الدكتور أحمد عبد الوهيم السليح حيث قال في كلمته .

الواقع أن منكس الحج تعطي للمسلمين في كل عصر أدب وتعاليم وشرائع ولها كثرية . لأحد لها ومن هذه الشرائع والقيم التي تعطيها للمسلمين قيمة التقوى فإن هذه المناسك التي يقوم بإدائها المسلمون من معنى بين الصفا والسورة وخلاف حول البيت الحرام ووقوف بعرفة . وما يتخلل ذلك من شعائر أخرى فإن

هذه المناسك تربي في الإنسان المؤمن بالله تعالى تربي فيه قيمة التقوى . والتقوى في تربع الإنسان إلى مصطلح إسلامي واسع يشمل كل حركة تحركها الإنسان استجابة لله سبحانه وتعالى وإيقاعه " يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله ولقوله إذا دعاكم لما يحكيكم " فلهذا

الاستجابة لمناسك التي أمر به العزة سبحانه وتعالى وروحه المصطفى المختار بإدائها تربع الإنسان إلى مصطلح التقوى .. فيصبح الإنسان بإدائها هذه المناسك تقياً ويؤدي عن أحد الصالحين أنه قال " من أراد أن يلا من يهيمه ولا سلطان وعزة بلا مشورة . فليق الله . فإن الله يلقى أنزله إلا من عصاه . "

والآيات القرآنية زاهرة بمصطلح التقوى لذا نجد آيات كثيرة منها قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا إلا وأنتم مسلمون " ومن هنا كانت هذه المناسك هي الصلح شيء بالإنسان في توصيله إلى

أولا الصحراء . الصحراء دائماً هي مقدس الإسلام . في اجتماعات المسلمين العامة . ولذلك نجد من السنة أن نصل صلاة العبد في الصحراء والصحراء هي الأصل . أصل الحياة . ومنها نشأت الحياة . ثم كانت القرى والمدن الصغيرة . والعواصم الكبيرة بعد ذلك

في سبيل تطوير الحضارة . ثم فوق أن عرفنا من الصحراء . وأن الصحراء تصعد في عبادات الإسلام . فقد قيل أنه المكان الذي تعارف فيه آدم بحواء حين نزل من الجنة . وقبل غير ذلك ولكن الحقيقة التي أراها ولا أرى

غيرها أن الله عز وجل قد خص بعض الأماكن بلون من التشريف لا تحرف حكمته . والأمر فيه مدفوع إلى العلى . عز وجل كما خص البيت الحرام بالخراف . والصحراء الأسود بالقبيل . وغير ذلك .

يجب أن نترك بعض الاجتهادات وأن نكل إلى علم الله ما قد يعيب عنا أننا قد لا نعرف الحقيقة كلها . وإنما نعرف بعضها . وأن العقل ليس هو السبيل إلى المعرفة لأن العقل قد يضل ويضل . وفي قصة الخضر مع موسى عليه السلام تأكيد فإن العقل ليس هو

وحده سبيل المعرفة . فقد حاج موسى الخضر عليه السلام . حجاجاً فلياً لم يفت هذا الغلام . لم خراف هذه السيفية ولم يكن هذا الجدار . بهاء الجواب حاسماً قطعاً إن ذلك حكمة من السماء .

الإنسان حين يرى عرفات قد خصت بهذا الموقف العظيم والخراف النبيل الذي لا ين يكون له نظير على طول الزمان يجب أن يتراف فضل هذا المكان إلى علم الله . وإلى أمور الغيب التي لا نعيم بالآخرة . والآيمان بالغيب جزء من عبودية الإنسان الحجاج في عرفات يلقون وكان على رؤسهم الطير . وما أجل حدامم بالآنية والتفليل والتكبر وإلى موسم

الحج عامة تجد الفراج الحجاج قادمين من كل مكان . ومن كل قطر . وهم يسكنون شعاب الجزيرة العربية وطرقها مليون مكبرين مهملين . تجد لهذا الدعاء والتفليل والفتية أنما جملاً ولحناً عليها حتى إنني في يوم من الأيام كتبت في صحيفة الرياض الأول لم لا تقتصر الإذاعة السعودية في موسم الحج على إذاعة التلبية والتفليل والتكبر بدلاً من إذاعة أشياء أخرى في أيام الحج . وبخاصة في يوم عرفات . واستطاع الله لي ولكم .



الحج في السعي بين الصفا والمروة توثيق محمد طاهر خراشي

ثم اختتم الاستاذ محمد طاهر خراشي
نوبتنا بالحدِيث عن السعي بين الصفا
والمروة تلك الشَّعيرة لَقَلَّ
والله فَمَن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يلتفت إليهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر
عليم . ولقد كان بعض المفسرين عندما جاءت
شريعة الإسلام بتدليلاتها الجهرية على
مناسك الحج وإبطال كثير من عادات الجاهلية
وهدم على المشركين أن يقرّبوا المسجد
الحرام يقول الله تعالى "إنما المشركون نجس
فلا يقرّبوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا"
أرى رفع ذلك عندئذٍ تخرج المسلمين من
السعي بين هذين الجبلين . إلا أن الله عز
وجل رفع عنهم هذا المخرج وأمرهم على الحاج
أن يسعي بين الصفا والمروة . وجعل هذا
السك ركنا أساسيا من أركان الحج وأزّل
عليهم هذه الآية الكريمة ..

ولقد رأى بعض أهل العلم أن السعي هذا
يذكر بقصة السيدة هاجر عليها السلام زوج
الطيب إبراهيم وأم سيدنا اسماعيل عليهم
الصلاة والسلام . فقد روى أن البراق قد حمل
الطيب وزوجه هاجر وأبنيهما اسماعيل إلى هذا
المكان . وقال الأمين جبريل الطيّل إبراهيم
هذا المنزل أن شاء الله قال الخليل حيث
لما ولا نيات ؟ قال نعم . ويشتد كثير من
الناس اعتقاد خاطئا أن إبراهيم قد أخذ زوجته
هاجر وأبنيهما اسماعيل هربا من نار الفرية التي
لحقت بزوجيه الأولى السيدة سارة عليها
السلام فهذا الاعتقاد مردود لأن هؤلاء قد
طهرهم الله من الرجس والافتقار . وبكيفية
قول الحق عز وجل (رحمت الله وبركاته عليكم
أهل البيت أنه حميد مجيد) وإذنا كان ذلك هو
تدبير الحق سبحانه تعالى ولذا فإن إبراهيم
بعد أن نزل في هذا المكان الذي هو جابر
لكعبة بمكة المكرمة بدأ بهم بالعبادة إلى بلاد
بابل (العراق) فملطقت به زوجته هاجر وقالت
له الله امرك بهذا ؟ قال : نعم . قالت أنت

ولاشك أن هذا المؤثر من أعظم العطايا
التي تعطىها للمسلمين في كل عصر كذلك
أيضا من أنواع هذه العطايا التي تعطىها
مناسك الحج القوة وهذه القوة تأتي في هذه
المناسك . وأنتم تعرفون أن مناسك الحج
متنوعة منها السعي والسعي يحتاج إلى حركة
قوية ومنها الطواف والوقوف بعرفة ومنها
رس الجمرات ومنها المزدلفة وغيرها . هذا
التنوع وهذا التلويح يعطي للإنسان مزيدا من
ذكر الله سبحانه وتعالى وحسن العبادة في
هذه الشاعرة المرتبطة بهذه المناسك مما
يؤخذ على الإنسان أن يكون قويا في هذه
الحياة .

كذلك من عطايا هذه المناسك قريبة الإرادة
عند المسلمين . ولا شك أن الناس الذين
يخرجون ويشهدون الرجال أداء هذه الفريضة
ويؤدون هذه المناسك قد امتلأت قلوبهم
بالعزيمة وعندئذٍ تقرب إرادة الإنسان المسلم
ومعنى ذلك التربية أن تكون إرادة الإنسان
المسلم خالصة لله وأن تكون له سبحانه
وتعالى دون غيره . ومن هنا لا يصح للإنسان
المسلم أن يفسخ لشر أو أن يتقاع أو

يتزوى أو يرضى بتعاليه لم يأت بها القرآن
الكريم ولا يعطىها الإسلام للمسلمين لأن
الإسلام جرد المسلمين من كل شيء إلا من
تعاليه الإسلام فقد امتلأ به قلوبهم وإذا
ترتبت الإرادة على هذا الصوال أصبح في
أماكن الإنسان المسلم بعد ذلك أن يتخطى إلى
الحياة متحققا للأهداف التي دعا إليها الإسلام
من العمل الجاد والبناء والإنتاج وتوفير كل
شيء للمسلمين في هذه الحياة . وهناك ولاشك

قيم أخرى كثيرة وشرأت تعطىها مناسك الحج
للمسلمين في كل عصر . ولذا مطلوب من
المسلمين أن يبنوا هذه الشرائع ويستفيدوا
منها . فيهيئون بعد أداء هذه المناسك ويعود
المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بعد أن
يكون الحجاج أدوا هذه الفريضة وأقاموا هذه
الشعائر يعيدون بعد ذلك للحياة وهم أكثر
استجابة للإسلام وأكثر ترمسا بالحياة وأكثر
علا بما يدعو إليه الإسلام وبما جاءت به
الفرائض الإسلامية . لأن حركتنا في الحياة
كلها من أولها إلى آخرها عبادة لله سبحانه
وتعالى سواء كنا في الصلوات أو في الزواجة
أو في الإنتاج أو في أداء فريضة الحج أو أداء
الصلاة أو غير ذلك مما أمر الله سبحانه
وتعالى به . كل ذلك عبادة تؤدّيها لله سبحانه
وتعالى وتتوحد العبادات لتكون مجالس متعددة
ياخذ الإنسان منها ما يفيد في هذه الحياة
وسللا يتمثل بالعبادة . واكتفى بهذا القدر

سلفا على سائرهم وتعالي التواضع
والسداد وصلى الله على سينا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم .



الحج يسعون بين الصفا والمروة

لإيسعيا وهذا هو منتهى حسن التوكل على
الله .. ومكثت في انتظار رحمة الله ومعها
وليدها حيث لا جليس ولا أيسل لا ماء ولا
سبيل . وبدا العطش تدب الآلة في جسد هذا
الغلام الفص الذي لا حول له على تحمل شدة
الآلة وتلقت أمه بومة وسيرة وتقطع نياط
اللسان وأحسها بمشاعر الجوع والعطش
لدى ابنها . فقامت من مكانها لتجري على غير
هوى تجوب المنطقة بحثا عن الماء لابنها ..
وفي تجوالها ونهاها وأياها - سمت بين هذين
الجبلين الصفا والمروة .. سمع مرات . بدأت
بالصفا وانتهت بالمروة .

في نهاية الشوط السابع رأت الماء ينبع من
الأرض تحت قدمي الغلام الذي يضرب الأرض
بقدميه من إحسانا للعطش . فأسرعت إلى هذا
المكان الذي يخرج منه الماء تجمعهم . وتقول له
ثم . ثم . وكان ذلك هو بئر زمزم . والتي كانت
سببا في عماره هذه المنطقة حيث تجمع الناس
حول هذا الماء وعمر . وكانت تلك هي البداية
بقيام مجتمع مكة المكرمة وإعادة قيام بيت الله
الحرام . تحقيقا لقول الله عز وجل (وإذ بوأنا
لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود)
وأقام إبراهيم عليه السلام بيت الله بجانته
وبمساعده إبيه اسماعيل عليهما السلام كما
يقول عز وجل (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من
البيت وإسماعيله ربنا نقبل منا إنك أنت
السميع العليم .

والسعي بين الصفا والمروة ركن من أركان
الحج والمعرة سبعة من أشواط يبدأ بالصفا
ويتم في المروة . والعدد في الشعييرة توثيق
أي هو الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وقام إبراهيم عليه السلام إلى بيته هذا
ولعل هناك حكمة في هذا العدد تضي علينا .
فالتواضع على اختلاف أنواعه قدوما أو إقفا
أو دجما سبعة أشواط . رمى الجمرات سبعا
سبعا . وسواء أتنا فهنا الحكمة من هذا
السعي أو العدد أم لم نفهم الحكمة منه فأنما
طاعة كلمة للامر سبحانه وتعالى
نضال الله عز وجل أن يجب علينا
الإيمان وأن يزيه في قلوبنا وأن يقره علينا
الخير والصدق والعصيان وأن يجعلنا من
عباده الراشدين .

من شركة أدوية كبرى

وفى شكل صيدلى متميز
على هيئة

كبسولات چيلا تينيه رخوة
وتحت رقابة دوائية محكمة

تقدم

إنتاج مصرى
جديد
لأول مرة



شركة القاهرة للأدوية



كبسولات زيت الشوم المصرى

جارلين

مكمل غذائى يحافظ على الصحة والحيوية

له المزايا الصحية للشوم ويكاد يكون
خالياً من الطعم والرائحة
يزيد من نشاط الجسم
ويمنع الشيخوخة المبكرة
يفيد مرضى ضغط الدم المرتفع ويخفض
الكوليسترول والدهون فى الدم
يطرد البلغم من الجهاز التنفسى ويفيد
المرضى بالنزلات الشعبية والربو
يقي الجسم من نزلات
البرد والأنفلونزا
لله مفعول مضاد
للبكتريا الضارة بالجسم

جارلين

جارلين

جارلين

جارلين

جارلين

جارلين

التصوف الإسلامي
أور :

المفكر الإسلامي فالد محمد خالد

التصوف إلهي مراحل التدوين لأنه يمثل جميع المراحل الإنسانية
التصوف حقيقة دينية وروحية صادقة وراسخة وأبدية

أجرى الحوار :
ناصر فباض

به لأنه يمثل جميع الفضائل الإنسانية . والتصوف كنشاط روحي وجد له مكانا في مصر الرسول الكريم وأوضح مفكرنا الإسلامي الجليل علاقة الزهد بالتصوف . وأكمل الأعلى الذي ضربه اقطاب التصوف . . . حول كل هذه المأني السامية كان لنا هذا اللقاء . .

● ما دايكم في التصوف اليوم ؟

– التصوف اليوم كالتصوف في الاسس البعيد وفي المستقبل المديد . فهو لا يتغير لأنه يمثل حقيقة دينية وروحانية صادقة ، راسخة ، وأبدية .

● هل هناك تعريف جامع للتصوف وكيف نشأ كعلم وكسلوك ؟

– هناك للتصوف تعريفات

الكاتب . والمفكر الإسلامي الأستاذ « خالد محمد خالد »

اطل الله في عمره . فتح قلبه وعقله لمحة التصوف الإسلامي . . وقد الرنا ان تكون البداية حول حقيقة التصوف اليسوم . والتحديات التي تواجهه ورد الاعتبار لما اثر من العواوي الغرضة حول نشأة التصوف وسلوك التصوفة . حيث أكد ان التصوف سينتصر على المتاجرين



شنتي بمجبنى منها تعريفان الاول : انه - (الصفاء الداخلي الذي يجعل صاحبه في حضور مستمر مع الله جل جلاله) .

ومن هذا التعريف عبر صوف حكيم بشعر رفيق فقال :

تنزع الناس في الصوفي واختلوا قدما ، وظنوه مشتقا من الصوف ولست امنح هذا الاسم لمير فتى ساقى نصوفي حتى لقب الصوفي

– اما التعريف الثاني من التعريفات التي تمجبنى فهو تعريف سيدي « أحمد زروق » رضي الله عنه اذ يقول : - « التصوف ، هو صديق التوجه الى الله » :

فهذا هو التصوف الذي تالتي عن مفهومه ومعناه . وفي رأيي انه أعلى مراحل التدوين والمبادأة !! لأنه يمثل جميع الفضائل الإنسانية ، وقيم الحياة الكبيرة التي جادت الاديان السماوية كلها لتحميها وتزكياها . وتذكر بها الانسان . اما كيف نشأ ؟ كعلم وكسلوك ؟ . فقد بدأ ذلك مع اهلل عصر التابعين رضي الله عنهم . .

● **التصوف كنهات رهي كان موجودا في عصر الرسول (ﷺ) وخلفائه الراشدين**

● **أئمة التصوف ضربوا المثل الأعلى في الزهد رغم شراء بعضهم**

فليس في الوحي الحمدي حسب الظاهر لنا منه سوى الإيمان والاسلام بيد انه عاد يسأل عن شيء ثالث هو الاحسان وجاءت اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم تفسر الاحسان بما يمكن أن نسميه (عبادة القلوب) والذي ظهر في التاريخ باسم التصوف ..

واني لاذكر انه جرى حوار بيني ذات يوم وبين واحد من الذين يتكرون التصوف بشدة .. فلما اشهدته هذا الحديث ، واشهدته تفسري له كما ذكرت الآن لم يجد حجة سوى أن يقول .. - لكن الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسه التصوف فصحكت وقلت له يا سيدي سمعنا شئت التصوف أو الاحسان سمع الصوفية سمع الاحسانية المهم أن لهذه الظاهرة التسمية والمفارقة مكانها في صلب الشريعة الاسلامية والوحي الحمدي

● **ما علاقة التصوف بالزهد ؟ وما مفهوم الزهد في رأيكم ؟**

- ولماذا نسال من علاقته بالزهد وحده ؟ ؟

- لقد قلت لك في اجابتي السابقة ان التصوف يمثل كل الفضائل الانسانية والحياة التي هدى اليها الدين وعمل على حمايتها واحترامها .. ومع ذلك يا اخي ساجبك ان شاء الله .

ولكي تعرف طبيعة العلاقة بين شيئين ، لابد أولا أن تصرف « ساحة » هذين الشيئين وهما: الشيطان المسئول عن الملاقاة بينهما من واقع سؤالك هما

(لو كان بمدي محدثون لكنا عمر) .

وهكذا نجد أن التفات في سبوحات الروح وقدراتها ومطالمتها . كان يعمل من بعض اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام نماذج عالية لاولياء الله العارفين والمكاشفين ..

(فهم التصوف)

● **لكن بعض الذين يتكرون التصوف يستحسنون بانه لم يات ضمن توجهات الشريعة الاسلامية ؟**

- هذا خطأ في الفهم لان التصوف كمقيدة وسلوك جاء في نص الحديث الصحيح الذي رواه سيدنا امير المؤمنين « ع » عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطابه رضي الله عنه « حين حكى قصة الزائر الذي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم حافون حوله ، وراح يسأل الرسول عن الإيمان فلما اجابه الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال له الرجل صدقت ، يقول عمر نعمتنا له يسأل ويصدق !! ثم عاد يسأل الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الاسلام ؟ فاجابه الرسول عن شرائع الاسلام الغرض فقال الزائر : - صدقت فما الاحسان ؟ فاجابه الرسول :-

(ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك) :

فهنا يسأل السائل عن الإيمان ثم يسأل عن الاسلام وكان الغرض ان يقف عند هذا الحد

ومن عجب ان بعض الناس يتساءلون في غفلة لماذا لم يظهر التصوف في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين ؟

- ونجيبهم سائلين : لماذا لم يظهر علم التفسير وعلم الحديث وعلم التوحيد وعلم الفقه واصول الفقه في عصر الرسول عليه الصلاة والسلام وخلفائه الراشدين ؟ ؟

على ان التصوف كنهات رهي كان في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عصر خلفائه الراشدين والذي يتتبع حياة الصحابة رضي الله عنهم اجمعين يجد تفاوتاً ملحوظاً في التفوق الروحي بين بعضهم البعض .. فكان منهم من تظاهر على يديه كرامات الولاية والاوكياء كالصالحين الجليل الذي كان اذا سار ليلا في طريق مظلم بسط سباته فخرج منها نور يضيء ؟ . ولا نذهب بعيدا فهذا سيدنا عمر رضي الله عنه يرى من فوق المنبر في المدينة وهو يخطب الجمعة جيش المسلمين بقيادة سارية في مكان يفصله عنه سفر مشرات الايام والليالي فيهتف به :-

يا سارية الجبل .. ويسمع سارية النداء وتلفت لباخذ حدره فاذا جيش الاعداء يقترب منه من حيث لا يدري فيتنبيه ويفاجأ ذلك الجيش ببجيش الاسلام الذي يقوده ويتنصر نصرا موزرا !!

وهو نفسه سيدنا الفاروق رضي الله عنه الذي يقول عنه الرسول صلى الله عليه وسلم :-



التصوف والزهد .. أما التصوف فقد عرفنا ماهيته فيما سبق ..
بقي أن نعرف ماهية الزهد ؟؟

والزهد في مفهومه الصحيح ليس الجنوح إلى الكسل والعجز وترك السعي في الحياة والمشيى مناكب الأرض ، كما أنه لا يعني ضرب الحرمان على النفس فيما هو حلال لها ومشروع ..

فقرأنا العظيم يقول ... (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ؟) قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ، خاصة يوم القيامة :! كما كان سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو أصحابه قائلا : (كلوا أطيب الطعام ، واليسوا أجمل الثياب ، وكونوا في الناس كأنكم شامة) .. !

فالزهد - إذن لا يعني حرمان النفس من طيبات ما أحل الله وإنما يعني باديء ذي بدء الزهد في الحرام والاستعلاء عليه والاستغناء عنه .. هذا هو الزهد في حقيقته ، بيد أن ذلك لا يمنع أن يكون هناك من الصابدين والتصوف من يرغب في تحقيق مستويات أعلى من الطموحات الروحية فيأخذ من الحلال برفق ولا يدع شهوة الطعام واللباس والأراف تستغرق من وقته ومن جهده ومن طعامه ما يدخره للنمو الروحي والفتوح الروحي الذين ينشدهما . ومن هذا الطراز موقف سيدنا عمر رضي الله عنه مثلاً حينما كان يلزم نفسه وزوجه وأهله بالعزوف عن الكثير وأن يكن حلالاً والرضى بالقليل . فمما يؤثر عنه أنه دخل ذات يوم على ولده

الصحابي الجليل سيدنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه فوجده يأكل لحماً وقبل ذلك بأيام قلائل كان قد زاره فوجده أيضاً يأكل لحماً فسأله ما هذا السرف يا عبد الله . فأجابته لقد اشتهيته يا أمير المؤمنين فأكلته . فقال له أبوه سيدنا عمر رضي الله عنه «أو كلما اشتهيتم اشتريتم ؟؟ ألا تخشون أن تكونوا ممن يقال لهم يوم القيامة «اذهبت طيباتكم في الحياة الدنيا واستمتستم بها ؟؟ » !!

فهذه صورة من صور الزهد المتمثلة في الإقلال حتى من الحلال .. لكن يقابلها صورة أخرى وهي الزهد في الحرام وفي الكسب الحرام وفي الانفاق الحرام مع الاستمتاع بطيبات ما رزق الله عياده .. وصورة ذلك نجدها في نثر من أصحاب الرسول «صلى الله عليه وسلم» وسيدنا عبد الرحمن بن عوف ، وسيدنا سعد بن أبي وقاص . وآخرين معهم من الذين كانت لهم تجارات رابحة .

(أقطاب التصوف)

● هل في أئمة التصوف المشهورين من تحقق له الزهد بمعناه الأول - أي الزهد في الحرام مع إمكان استمتاعه بالثراء والنعماء ؟

- نعم . هناك كثيرون - واليك مثلاً سيدى ابن الحسن الشاذلى رضي الله عنه فهو من أقطاب التصوف الأربعة وكان وهو في قمة الولاية والقبطانية يملك ثراء عريضاً من تجارة الخيل وسخر هذا الثراء في تفريق كروبات من حوله من مريدوه وتلاميذه . أيضاً يستثمر في الاستمتاع بنعم الله وطيبات رزقه .. ومما يؤثر عنه قوله رضي الله عنه ..

إذا علم العبد لقمة طرية ، وشرب شربة هنية ثم قال الحمد لله أوجب معه بالمد كل ذرة في جسمه وإذا أكل القمة الخشنة وشرب الشربة المكرة ثم قال الحمد لله خرجت وفي نفسه شيء ..

(تظهر المجتمع)

● حسن هذا ، كيف نظهر المجتمع الصوفي من الدخلاء عليه لاسيما وقد اعتننا هذه الاحاديث صورة أكثر من صادقه وأكثر من مشرفة عن التصوف ؟؟

- هذا سؤال جيد : ولكنه سؤال القرون والمصور ، ليس فقط بالنسبة للتصوف بل بالنسبة للإسلام كله ... بل بالنسبة لكل قيم الحياة والإنسان فكل أولئك الأديان والقيم مبتلات دائماً بالفهم السقيم المنحرف من كثير من الناس ، وبالمسلوك السقيم المنحرف أيضاً من هذه الكتلة : ولعلنا نجد ذلك في الآية القرآنية الكريمة - (وأن تطع أكثر من في الأرض أضلوك عن سبيل الله) ..

فإذا كان التصوف كمبادو سلوك ومنهج عرقه لبعض الذين يتأخرون به أو يفتنون ويختبئون في داخله مستغلين صلتهم الظاهرة به في التستر على بعض الجرائم أو المخالفات فنحن نسأل هؤلاء مسلمون ؟؟ والجواب طبعاً نعم . ونعود نسأل هل انحرفهم هذا يسبب أي انتقاص من قيمة الإسلام وصدقه وولائه ؟؟ والجواب طبعاً لا .. إذن فهذا يسألوي تماماً استمضاء التصوف على كل محاولات استغلاله أو التشكي في فيه ؟؟ وهذه طبائع الأشياء في كل مافي الحياة من خير وفسائل تجز من يحاول استغلالها لأقرب هابطة وغايات فاسدة .. لكن تبقى الحقيقة متألقة ومنتمرة ونقية تنادي لا يصح إلا الصحيح .. !!



موفيات



أهمية الشيخ للمريدين

العيسين أبو الحسن الجوهري
شيخ الطريقة الجهرية الأحمدية

عالية وبصرة نافذة وعلم صحيح
وذوق صريح وجب اتباعه وإذا لم
يكن كذلك فهو شيطان نموذج باله
من شره .

ولو أراد الله لا نزل الكتاب
الكريم على النبي الكريم دون
واسطة .. وكان يكفي أن ينقذ
النور الرباني في قلب المصطفى صلى
الله عليه وسلم ولا داعي لوجود
جبريل عليه السلام .. إلا أن
الله أراد أن يوضح لنا أن اتصال
المرشد الهادي والدليل المعلم
والشيخ الصالح واجب شرعا
وضرورة لزمية « يوم ندعو كل
أناشيء بأسماءهم » . « وكل قوم
هاد » .

ولو أراد الله لا نزل الكتب يدون
انباء ولكنه سبحانه أرسل مع كل
كتاب نبيا يوضح المسيرة وينير
الطريق .. ولم يترك الناس
لمقولهم مهما بلغت من السمو
والرفى لأن العقل دائما محل للخطأ
والصواب والعلم وحده قد يكون
كلرة على صاحبه فكيف من علماء
ومفكرين ضلوا الطريق وأعمتهم
عقولهم عن إدراك الحق فوقعوا
في شرك الضلال وتخبطوا في عمايات
الشرك وشغلوا بأفكارهم حتى
غلبهم الشيطان فحجب عنهم نور
الحق وأنساهم ذكر الله .

وما من كمال إلا وفوقه ما هو
أكمل منه فعلى المؤمن أن يسعى
لتزكية نفسه لتزاد رفا في إيمانها
درجات بعد درجات ولا يكون ذلك
إلا بمتابعة شيخ أقوى روحا وأكثر
في الدين إحسانا .

رحيقهم وهكذا إلى سينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم أستاذ
الشرية .. ثم أن لنا وقفة يسيرة
أنك أن أوقفت نفسك على كتاب
واحد فقد وضعت نفسك بوقفة
لاستيعاب الفكار منها أما إذا لجأت
إلى شيخ مستتر فصاحته
وتعلمت منه مما علمه الله وهذا
إلى ما غشى عتك وأرشدك إلى
الطريق الموصل إلى الله ففقد
اختصرت الطريق الطويل الذي قد
تسلكه مع الكتب وأمنت الفتنة
وتخبطت في عشوائيات الافكار
وبلبات الكتب .

واتخاذ الشيخ الراشد الدين
العالم بأحوال النفوس وأعراضها
وعلاجها أمر واجب تحتمه الطبيعة
وتقضي به الفطرة ويدعوا إليه الدين
لنقدي به في أمورنا وناسي به في
سلوكياتنا .. واقتداؤنا بهم إنما
هو امتداد لاقتدائنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى « لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة إن كان يرجو
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » .

وقد يقول قائل أن الاقتداء
لا يكون إلا بالرسول صلى الله عليه
وسلم فقط إلا أن القرآن الكريم
يورد عليهم بقوله سبحانه « أولئك
الذين هدى الله فبما هم أقتد »
ويقوله تعالى « وأتبع سبيهم »
أناب إلى « ثم هذا الرسول
المعصوم صلى الله عليه وسلم
يقول « عليكم يستنوني وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي
عضوا عليها بالتواجد » .

ولا تكون القدوة حسنة إلا إذا
كان الله هو وحده المقصد .. فإذا
كان القدوة هاديا إلى الله ذا همة

● إذا لم يلتحق الإنسان
بالمروسة ليتلقى العلم على
يد أستاذ له خبرته في فن التدريس
وطرفه ، نفل هذا الإنسان جاهلا
يفكر بفكر الجهلاء ويتحرك حركاتهم
وربما تقاذفته الأهواء واحتاط به
قرناء السوء واستحوذ عليه
الشيطان .. ومشكلة الأمية أكبر
دليل على صحة ما نقول فتفكير
المعلم وإدراكه للأمور غير تفكير
الجاهل وإدراكه .. والشيخ
المطلوب صحته هو الأستاذ ولكنه
يختلف في أستاذيته عن استاذية
مدرس المدرسة .. فهو استاذ
الروح ومربيها وموصلها إلى
أشرف غاية ، إلى طريق الله
سبحانه وتعالى .

ومن هنا كان قول ساداتنا من
السلف الصالح « من لا شيخ له
فالشيطان شيعه » بمعنى أن من
لا استاذ له يريه على تقوى الله
والإبتعاد عما يغضب الله ويرغبه
في العمل الصالح ويحذره من ارتكاب
الحرمات فإن أستاذه هو الشيطان
.. لأنه لا يجد من يرشده أو
يعلمه ..

وربما يقول قائل إن صحبتي
لشيخ بهذا المعنى ليس ضروريا
ما دمت أستطيع قراءة الكتب
واستيعاب الأحكام منها .. وأقول
له : إذا كنت كذلك فليخضع
هو الكتاب الذي قرأته وتعلمت
منه ، وكتابك هذا به شيخ وهو
مؤلفه وهذا الألف له شيخ أو
شيخ وهم الكتب والمراجع التي
استند إليها في تأليف كتابه وهذه
الكتب والمراجع ألفها أصحابها بعد
تلمذتهم على أيدي شيوخ وأساتذة
تدبوا على أيديهم وشربوا من

مسابقة كبرى

تقدمها . لقرانها . مجلة التصوف الاسلامي

الاسئلة

السؤال الأول :

- اذكر ثلاثة من الآيات التي تتحدث عن الحج في القرآن الكريم ؟
- يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "حجوا كما رايتموني الحج"
- تحدث عن مناسك الحج بترتيب وقوعها كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ما الحكمة من السعي بين الصفا والمروة ورمي الجمرات ؟

السؤال الثاني :

- ماهي مصادر التصوف الإسلامي ؟
- الزهد قيمة اسلامية عظيمة .. ما الحكمة منه ؟
- ما معنى التوكل عند الصوفية ؟
- لماذا تحدث الطرق الصوفية ؟

السؤال الثالث :

- اذكر حديثاً يحض على ذكر الله سبحانه وتعالى ؟

ذات جوائز

شروط الاجابة :

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من إجابة حيث ان كل إجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ محرم سنة ١٤١٠ .
- تظهر النتيجة في عدد اول صفر ١٤١٠ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المغلف : المسابقة الدينية على عنوان " ١ ش ام الغلام . الحسين - القاهرة " .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة بخط واضح .

الجوائز

- الفائز الاول : ستون جنيها .
 - الفائز الثاني : ثلاثون جنيها .
 - الفائز الثالث : عشرون جنيها .
 - الفائز الرابع : عشرون جنيها .
 - الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها .
 - الفائز السادس : خمسة عشر جنيها .
 - الفائز السابع إلى العشرين : عشرة جنيها .
- يمنح الفائز الواحد والعشرين إلى الخامس والعشرين اشترك سنة في مجلة التصوف الإسلامي .

كوبون المسابقة
الاسم بالكامل
العنوان

كيف يحارب الاسلام من أهله ؟



سكرو بالثأله والقنور والسطوح
والخلافات الفرعية والمظاهر والتكوات
عن الجوهر الذي يذوب ويقتل ثم لن
يعود - وحسيمه تمزيق الامة ، وتكرين
الصف المسلم واعداه لسيطرة سياسة
بالغة الخطورة في قلوب بني خذاع .
تصدر لنا من بعض بلاد البترول في
صور مؤتمرات وتفتيكات مسنودة
بنايل والدعاية .

ليس من المصنن اليكبي ان يعنى
العنى والمصورون عن هذا جميعا ،
فاذا نحن مثلا امام رسالة تسوزع
اجباريا على طلبة كلية اللغة العربية
بالقاهرة ينتفض فيها صاحبها مقام
الرسول ، وينسكى فضيلته ونسكده
خطيئته واركاية الذنوب و .. الخ .

وفي نفس الوقت تصدر رسالة لاح
عالم معروف لازنا نقره ، ثور كلها
حول عدم عصمة النبي في غير ما يوحى
اليه به ، وجواز وقوعه في الخطاء
والخطيئة وانه مرسل بأمور السدين
ولا علاقة له بأمور الدنيا ، وان كان
صاحب هذه الرسالة مع تمام تقديرنا
له لم يات بجديد ، الا المرونة في
الاسلوب ، والبرق في الالاء ، لقد
ترجم رسالة فيضيه صاحب (اجتهد
الرسول) يقى من التهذيب والتفكير
والاستنباط العجيب . ونسب ذلك الى
السمه والتشريع .

وعلى اساس رسالة هذا الاخ العالم
كتب صاحب (الوقت الضائع) في
الاهرام هذه مقالاته التي يدعو فيها الى
(علمانية) اسلامية ، واذا كان الاسلام
هو الدين وهو الدنيا ، وما من امر من
امور الدنيا الا الاسلام الا وهو معلق
بجزء اخر من محد فكيف تكون اذن
هناك (علمانية) اسلامية . والعلمانية
هي التفرقة بين الحكم والعقيدة ؟
اجيبوا يرحمكم الله .

وهم يجيبون على تغيير اسمائهم
الاسلامية ، وقد منقصوا من طباعة
القرآن وقراءته ومن الصلوات العلية ،
واعلان الاذان ، واجبرت نساؤه على
الصفور والرقص بحكم القانون ،
ويدرس الاتحاد هناك والاتصال
للشباب في جميع المدارس ، ويترتب
على دراساته وممارسته النجاح
والرسوب .

وفي جوار ذلك ماس اسلامية اخرى ،
فيما بين المغرب والبوليساريو ، وما بين
ليبيا وتضاد وما بين السودان الشمالي
والجنوبي وما بين السودان والحبيشة .

كل هذا في جانب ، وفي جانب
اخر ، كوارث الاسلام بكل انواعه
المروعة والمظورة والمسموعة ، وهي
شئى محموسة متجددة لا تعد ، ولا
تحصى ، وان كان هذا في ذاته جريمة ،
فان سكوت المسلمين عليه اكبر من
جريمة ، بالإضافة الى الازمات
الاقتصادية والاجتماعية والنفسية
والعائلية البالغة الخطورة .

ثم هذه ماس الاتصال الاخلاقي
والادمان الضسارى ، الذي اوغل
واسذاب ، وانتشر جنون مع انتشار
الشر المتوحش ، وبخاصة بين سكان
الدول البترولية ثم بين من ينسبون الى
الفنون السينمائية والمسرحية وما يتصل
بها من قريب او بعيد ، وهم دولة الامة
هاكمة ومملكة تمثل انسدل وآلام
التصورات في كل دولة مسلمة .

كل هذا الهول العارم المريب بكل
ما يحمله من اوضاع واوثرات تتركز
البيت الاسلامي والشباب الاسلامي
والكبان الاسلامي والمستقبل الاسلامي
على عمومهم وخصوصهم وكل هذا لا يسطر
احدا ابدا من هذه الفتنة المحسنة
بانتراف وبالعصبيية المذهبية ، فهي

في هذه الايام التي تحيط
الاسلام بكل فجعية ، وتصب
عليه في كل ارض قساعة
قناطة ، يضاعف هذه الفواجع والقوارع
بما تتقطع له النسياط وتتلف معه
الاقدار والاكباد .

فيلا من القنادر بالجد في مدافعة
هذه الكوارث الالهية ، ثرائنا تخلص
امل خصوم الاسلام في الانفصال عن
ذلك ما يدبرونه لنا من اسباب التناطح
العصرى والتفرد الماكنى ، ولدى
الخصومة المذهبية ، على فروع خلافة
كانت ومستقل الى يوم القامة محصل
نظر وتنتظر .

المسلمون في الغاضضات يعانون
اقس المن واخطسرها واهماها ،
والمسلمون في ايران والعراق تبادوا
الصعب والتقبل والشهير والفخرى ،
والمسلمون في فلسطين ولبنان يسامون
الخسف والذل والابادة ، والمسلمون
في اوربوا الشرقية وهم يشكلون عددا
من الجمهوريات التي استعمرتها
الشبيوعة انزلها وقضت على اسلامها
وماضيها الجيد . والمسلمون في
ارتريا واطراف الصومال ، وغابدية
السودان الاثريفة ، تذلها الصليبية
الوحشية والتشهير العارم وتقتى على
بقاهاها الاسلامية والانسانية ،
والمسلمون في القبين وما حولها
انهمك الصراع الوحشى ، حتى لجأوا
الى بضعة جزر ، جرذا قاحلة قاتلة ،
وكانوا هم اصحاب الارض والسفطان
في الجزر جميعا .

وها هم المسلمون في بلغاريا ، وفي
البانيا وقيرس والجمهوريات الاسلامية
في اطراف اوربوا الشبيوية يتجرعون
من الفظائع ما لا يخطر على بال بشر .
وقد حولت مجادهم الى دور للملاهي
وقصورهم الى متاحف ونواد للتحلال .



بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد العشيرة المحمدية

ولعل مما تتطلع له النيات أيضا .
أن يعطى على هذا النهج القليل أع
عالم مسلم أزهى فاضل كالأخ الذي
أثرنا إليه ، وقد كنا نلظ به الكياسة
وتحسرى الآب مع الله ورسوله .
خصوصا بعد أن أسندت إليه مسئولية
تشكيل يقال له يقدم السيرة النبوية ،
فقد أرقنا له كتابا في التاريخ لم يذكر
فيه سينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالسيادة ولا مرة واحدة وقرأنا
أسه كتابات في بعض المصحف
وتصريحات لبعض المصنفين يراد فيها
القول بعدم العصمة النبوية وتكذيب
الوارد معجزاته والتروك على أحبابه .

والذين يصرفون بواطن الأمور ،
ويرفون أعماق مسيرة الدعوة العالمية
الاسلامية المعاصرة وهي الواقعة الآن
تحت سلطان طائفة معينة ، في دولة
معبية لغاية معينة ، ولا يقب عليهم
أغوار الإبعاد السياسية الخلق بالدين ،
مستخدمين في ذلك وسائل الإعدام
بكل أنواعه . والإغراء المادي . والجاد
والاحتيال الديني ، هؤلاء لا يندشون
لما أصاب هؤلاء الذين كنا يوما نعدهم
حادة في الإسلام ، ونعلق عليهم بعض
الأمال فقد خسوا أن يكونوا أبواقا
واتساعا لمن يدهم الشراء المريح ،
وانتاع الشهيء بالتورك على مسيد
الخلق صلى الله عليه وسلم وتجريده
من الحفظ قبل النبوة ، ومن العصمة
بعما لا فيما أوحى إليه .

وقد يدوموا يسبحون البساط
التاريخي من تحت الأقدام (الأثر)
رويدا ، رويدا ، وبأيدي رجاله في غللة

مذهله ، وقد صبروهم اتباعا بعد أن
كانوا أئمة متويعين .

ولا تصور كيف يأتي كل هؤلاء
يوم القيامة يطلبون شفاعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يد كل
منهم كتابه الذي يفتقر فيه قدره
العظيم صلى الله عليه وسلم ويبيح
لنفسه الحكم بالخطأ على فعله وقوله
والهوبو بشخصيته صلى الله عليه
وسلم حتى يتساوى مع كل يفر كيرا
وصفرا من كل وسط وكل دين ، وكل
زمان ومكان .

ولندع الآن نشطج المتنحية من ذكره
صلى الله عليه وسلم بالسيادة وتاليفهم
الكتب في تحريم ذكره بالسيادة أو
وصفه بالنورانية ، أو بالآلة ومن
يصرون جهودهم في نفي معجزاته ،
والنات أن آباء وأمه وجدوه وعصمه
من أهل النار .

وما ذكر صلى الله عليه وسلم بين
منقبة ومثلية إلا اختاروا المسلية له
وتصوبوا لها وإذا عوها وجعلوها دينا ،
وأما هي وقساحة وجشون وغفانة
إيمان .

ولندع أولئك الذين يصابون بهدف
الجمي إذا ذكر ولي الله . أو تذكر
بعض أهل البيت بخصيصة أو ميزة
ومن يقولون أن مطلق الجنة لحي في
طوال قبضة وقميص قصير وطايفة
مفرمة ومشط ومسوك وزجاجة طيب .

وليفعل بعدها من يشاء ما يشاء ،
ولندع الآن من يعتبرون المساجد المحقة
بالأحرة بماءات وثنية ، خير منها
الأخير (ولعب الليسل ومستقلات
الجنور والدعارة) ومن يعتبرون قبلة
مساجد المسلمين مساجد شرك وضرار ،
هأن لنا إلى كل ذلك عودة بإذن الله بعد
كل ما كتبناه وأذعنناه من قبل .

فلنترك أولئك جميعا ، فهم في
غيوبة العصمة الذاتية والثناء
الذهل يكاد يرفع عنهم القلم وهم
لا يعلمون شيئا عن محنة الإسلام
العالية . ولا عن مسامحة الإسلام
وشموله وخلوده ومرونته ولا يرفعون
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه
يشر وهو يتيم إلى طالب ، أما أنه
يوحى إليه وأنه المصطفى وأنه المصلي

عليه من الله والملائكة وإن للاستغناء
والصلاة خصائص كبرى ليست لـكل
الناس .

لم نلهم بعون الله هنا هذه الرسالة
المتوجة « عصمة النبي » لا لرد على
تفاضيل ما جاء في كتب أولئك الذين
يؤذون رسول الله ، ولكن لنعطى مؤلفنا
القاعدة العامة الإصطلي ، والحكم
الحاسم كمبدأ شامل لمعوم ما ذكره ،
ويه تفلح أن شاء الله أصول العقيد
التي سببها ، لتتأزم بها نفوس
المسلمين ، ولتتسبع فيهم الفرذمة
والفرق والتفرقة فيتمكن منهم العدو
بانتشالهم بالتواقة وانتمارل جهودهم
عن الإخطار والأهوال المسلمة التي
أثرا إلى يضها فيما أسلفنا - لوجه
الله ، ثم لنعين والوطن .

وفي الحديث : (لا تقوم الساعة
حتى يتحدث الروبيضة) وهو المخلوق
الجامع لعيوب العقل والبدن والاختلاق
والنفاق ، وهذا هو ما أراه في خصوص
رسول الله اليوم مع السجاسة ونقل
الطل وعفن الريح وضلالة العلم
والأدب .

ولقد كنا كلفنا هذه الرسالة ردا على
خطيئات رسالة (اجتهاد الرسول)
التي طبعها (بيروت) مرات ووزعها
وباركها كل مسلمي ، وتبشيري
وصهبوني وملحد على وجه الأرض ،
واخذوا منها مقاطع ونشروها بالمصحف
والكتب للدلالة على صحة معتقدهم
الفاقد في رسول الله - ولا ندري ماذا
سيكون عندما يقرؤن كتابات مدرس
كلين اللغة العربية ، وما فيه مما لا يقبله
عقل أو نقل أو ادب أو دين ، إلا دين
غير المسلمين .

فرسالفنا هذه (حقة) وأية أو
مصل مؤلف للمصنعة حتى ياذن الله
بالمودة إلى هذه التليف التي لا يرى
وما نفعا للإسلام والمسلمين ؟
وبخاصة في هذا الخريف الإسلامي
البالغ الخطورة ، والذي هو في أشد
الحاجة إلى كل ذي جهد في الله ،
حتى لاتضيع فلسطين والمظلمين وغيرها
كما شاعت الأندلس وبعض القطار
لسلمين التي ذكرنا وحتى لا يتحول
العالم الإسلامي إلى شرء لا هو كفر
ولا اسلام (ولله الامر من قبل ومن
بعد) -



قصة أيوب عليه السلام

من سائر صوره وآثاره ، له عدد حائز من الآيات والقرآن ، وله أرض واسعة خصبة كثيرة الثمرات ، وله حياض كثيرة كثيرة الثمار والأحجار ، وله بيده وحشم ، وله عدد من البنين البهرة وللات بنات من زينة الصغر جمالا وأدبا ، بالإضافة إلى الإزوجة الصالحة الصبيحة التي اجتمع لها وبها كل ما يطلبه الإنسان وينتاض في شريعة حياته ، من جمال وخلق ورعاية وتكون وتطابق وكل الصفات الطيبة .

وأيوب تشبه كل هؤلاء فتوة وصحة وجمالا وبهية وكان رضي الخلق ، سؤل الطبع ، شديد الرضا ، تفرغ السعادة والبهجة دائما .

وكان في ماله فضل للمحتاج ، ولصبيب واحد للفقراء ، بل كان يهبه ابتداء تاجر فلدا شامرا غللا بين الذين وإيصالا يقسم فلدا هذا أولاد ، لقب آل داره وكفر عن علمه الإيمان مخالفة أن يكون هناك حث في دينه وهو يعلم ذلك لقدسيا له وتكفيرا عن الناس .

ويقول أيوب عن نفسه انه لم يمت ليلة شحيحة وهو يعرف ان هناك جافا ، ولا يات وعنده فميضان وحوه من يحتاج إلى العلابي .

وكان أيوب كما وصفه القرآن الكريم " ثم ألم الله انه أواب " ، فآله سبحانه وأعمال يصعب بانه نعم السيد ، وذلك وصف عال السكوني ويصفه كذلك بانه أواب أي كثير الذكر لله والشكر دائم الإقبال على الله بكل نفسه وحواسه .

ذلك هو أيوب عليه السلام في نفسه وفكره وأمرته وزوجته وعمله ، وله طائفة مدرك على هذا النحو وطاقاته ، وكل حوال سجين فاما يحمي في هذا الترك بسعد وسعد الناس حوله ويعسول جاعدا أن يرضى به .

الهيئة وتصويرها

لم جلت قروف وحلات صروف ، ليرت الأحوال وقلت لا يوب ظهر العين : ضاع عن كثراته ، ومات أولاده ، وأولوا شعاع وعموا حول تبق هناك سلة بينهم ومنه وأهلوت صحته ، وأطلق الناس

وهذا الخطاب فيه سطوت لا يناسب الأنبياء ، ولا يتفق مع ما عرف عن أيوب من الصبر والرفق .
وأطلق القصص الشعبي قصة أيوب لعلقت بالزيادات والمبالغات لترى أنوار الجواهر والأجاعات الشعبية ، ومن أجل هذا سنظل مع القرآن الكريم ونحن نروي قصة أيوب ، وأن نضيف ألا شروحا ونفايس لا تتناقى مع طبيعة قصص الأنبياء .

نسب أيوب وأسرته

أيوب عليه السلام حفيد لاسحق بن إبراهيم عليهما السلام ، ولاية الكريمة تقول هذا التسبب قال تعالى : " وذلك جنتنا أنعمنا إبراهيم على قومه نزلح فوجت من نساء ، أن ربك حكيم عليم ، وروينا له اسحق وعقوب . كلا دعينا ، ونوعا دعينا من قبل ، ومن ذرية داود سليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون " الأنعام ٨٣ - ٨٤ - ويقرر ابن كثير أن القصير في ذريته عاله على إبراهيم وليس على نوح . وإمه حبيدة لوط عليه السلام وقيل حبيدة يوسف ، وزوجته اسمها ليا أورحمة وهي حبيدة لوطوب ، وبذلك يكون عهد أيوب بين عهد يوسف وعيسى

نبوة أيوب

أيوب من أنبياء الله . وقد نص القرآن الكريم على ذلك قال تعالى : " وإنا أوحينا إليه كما أوحينا إلى نوح والذين من بعده " وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل واسحق وعقوب ولإسحاق وصيرون أيوب " التيسا . في ١٦ " .
وبذلك أين كثير عن وطن أيوب انه كان في أرض التنية بحدوران في سوريا

ثراء أيوب ونعيمه

يتحدث ابن كثير بإضافة عن ثراء أيوب ، فيذكر انه كان كثير المال ، له

أوردنا في الأعداد السابقة قصة الرجلين والجنين كما أوردنا قصة أصحاب الجنة وراينا في القصتين جودا وانصراما ولعلنا التوب بسط الله وغضاب الجاحدين الطغاة . وفي قصة أيوب يعذب العكس ، صبر ورضا بقضائه ، وفكر دائم كله على الرغم من الكوارث المتلاحقة المتصدة ونتيجة لذلك يلجأ الله الكرب ، ويذل الأمة ، فيستعيد أيوب ماله وآله وصحته .

● قصة أيوب سها الكثير من التعريف والتأييد ، فقد وردت مخلوقة العهد القديم حيث جات في ٤٤ أسحاحا وفيها كثير من التبالغات التي ليس من السهل قبولها ، ومن الأنبياء التي نرفلها لأنها لا تتفق مع الفكر الإسلامي نذكر منها مايلي :

١ - الابتلاء الذي يصوره السفر ابتلاء شديد وقاس وشامل ، ويذكر الأسحاح الثاني أن الشيطان ضرب أيوب بضرع دوى . من باطن قدمه إلى عهته فأعذب نفسه شققة ليحتك بها وهو جالس في وسط الرماد

ويقرر القسرك الإسلامي أن الأنبياء ينزلون من الأراضى الآخرة ، فالإله الذي أصاب أيوب لا يمكن أن يصل إلى التنكير .

ب - ينسب العهد القديم إلى أيوب ثروة على ما ناول به ، وكلمات العهد القديم هي :

" اليوم أيضا شكواي تزد ، فبريتي أغل من كتهدي ، من يعطيني أن أجده ؟ فاجبي ، أي كرميه أحسن الدعوى أمامه " والأفلاص جعجا ، فأعرف الأقران التي بها يبييتي ، وأعلم ما يقسول في ، إنكثرة قوة يخاصمني ؟ كلا .
" الأسحاح ٢٣ : ١ - ٦ "

كم في من الآلام والمطاي ؟ أعلمني دنبي وخطيتي ، لماذا تعجب وجهك وتصعبي مدوا لك ؟

" الأسحاح ١٣ : ٢٣ - ٢٤ "

اصبحت دنياه والصور الذي ينتق في حياته والامل الوحيد الذي يري اشراقه الحياة ، ولقد أدرك احسنه لها أيام الفنى والسلامة ، وتعلم ان تيسر على نفسه حاجته .

كان لها بعض المال الخاص ، والحلى الثمين ، فأخذت تبيع منه يومياً حتى نلته كله ، ثم راحت تعسل بمسد ذلك بأجر في بعض القصور ومنه يعطى أكنسى ، لتعمل من أجزءها مصدر رزق لها وله .

يقول ابن كثير انها وصل بها الحال ان باعت شعرها الجميل الذي كان يوما من الأيام مصدر متعة لها وله ، واشترت بهنة طعاما قدمت اليه .

وعلم ان ايوب مرض طويلا ان تغلى عنه كما تغلى عنه الاصفاة والاعوان ، ولكنها رفضت هذا المرض ، وقالت : ما هكذا بين الزوجة الصالحة . ولو انها تصرف هذا التصرف لعلقت بنا ربنا فيه وصه تكون أشد من الجوع والحر من الرى .

بعية اجلال لهذه الزوجة الطاهرة ولكل زوجة طاهرة توفى في التضحية مع زوجها ، وليلقى الله الجسد لتخفيف الهم شريكه حياتها .

شكوك

قلنا اننا ان شئنا « راحة » زوجة ايوب كان راتنا ، وعندما ياتنه كان عنه غايي ، فاضطرت بهنة طعاما شيبا ، فالتفت الشكوك في نفسه ، وحلف ان لا يأتى منه حتى يبرف مقدمه ، فكتفت من راسها حتى راي انهما ففدت زواياها التي كانت تفتت للثلاثين ، فحزن لذلك ، واتيه به وصرخ : « انى سنى الله وآنت ارحم الراحمين » ، انى وسبق القصة بوجي بان اجاه ايوب الى الله كان من اجل زوجته لا من اجله هو ، فقد كان في كل الظروف وضعت قوة الامم راضيا لقضا شاكرا ، ذاكرا ما سبق ان امده به ، ولقد قيل لقصة : لحلا لا تصو الله ان يعرف منك هذا اليل ؟

فقال : كم ست وانا اعطى عسلا ؟
 بالرحمن ؟
 واجيب : حوالى سبع سنوات .
 فقال : لله منحنى الال والجهاد والصحة سبعين عاما ، فكيف اجزع من حرمان لم يمتد اكثر من سبعين سنوات .

الفرج بعد الشدة

ان الحديث عن إزالة الضر عن ايوب يشي ان بعدد بالاثين التي يتسعين التي تتصلان من ذلك ، قال تعالى : « وايوب اذ نادى ربه : انى سنى الله وآنت ارحم الراحمين ، فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر ، واكثناه آمله »

ان الاحياء عن هذا السؤال يمكن ان يجعها في قول الله تعالى : « ولينزلنكم بالخير وانزلنكم » - الانبياء ٢٥ - .
 وقوله « ولينزلنكم بشئ » من الضبوط والبروج ومعنى من الامسوس والافس والتزمت ، ويشتر الصابرين - البقرة ١٥٥ - .

والإزلة يكون الخير ويكون بالشر ، ليظهر معنوا الانسان صبرا واحتملا وشكرا ، او جزعا واضطرابا .

ورسولنا صلوات الله عليه مرت به ظروف قاسية ، حرب ، وارذى واضطر للهجرة من مسقط رأسه ، ودين الكائنات لقلته اكثر من مرة ، ولذلك يقول الرسول انه الناس بلاد الاثبات لم الصالحون .

والامام اليساوى يقدم اسبابا لهذا لا بأس من أبرزها ، وهو يخجسها انه نفس قوله تعالى حكاية ما قال ايوب : « ان نادى ربه انى مسنى الشيطان بنصب وعذاب » - سورة ص الآية ٢١ - يقول الامام اليساوى ان ايوب يعترف ان الله اوحسب به هذه الصاب بسبب وسوسة الشيطان انه جعته حينا بصبه الصاب بكثرة ماله ، او جعته لا يفتت مظلوما اجبا له ، او ان الشيطان وسوس الى اتباع ايوب فرفسوه واتلوا عليه .

يسود الامام اليساوى فيقول : ان الوسوسة ربما كانت بيد ما نزل الضر بايوب فكان الشيطان يثريه على الجوع ويعود له القلوب من راحة الله .

اما من مرض ايوب فقد سبق ان ذكرنا اننا نرى ان مرضه كان مضللا ، وانه كما يقول ابن كثير شغل جسمه كله كسفا وتعبا ، ولم يبق منه عسر سليم سوى قلبه الذي ظل يعيق الصلة بالله والصيب له ، وسوى لسانه الذي ظل يسبح بعباد الله والرسالة بما فعل

ولسا عن القول بان مرضه كان نفرا ، وان بلاد قنارا اصاب لعمه وجده ، وقد سبق ان ذكرنا ذلك ، ونكسى ان تهاجر صحتة ، وان يصيبه الهزال ، وان يصعب جلدا على ظم كما يقول مع الام تتب هتا وحنا في ذلك بان الجسم الكبير ، ولا دامي ابدا لتخفيف شيئا آخر الى ذلك .

ومتما فقد ماله واولاده وصحتة ، وعال ذلك عليه مدة سنوات يغلب المؤرخون انها امتدت الى سبع سنوات او اكثر ، فتدغل تغلى منه الاصفاة يوما بمسد يوم ، حتى آل الامر الى ان التماسي جسيما قد انطوا عنه ، فخرج بمسد ، او كما يقول ابن كثير اخرج منها واتلى به في الفرا .

زوجة ايوب

ويين هذا الضر الذي نشب وهلاك واتى على كل الناس ، بقيت زوجته الصالحة بجواره ، فقامت صوف اليايلى ، واسمل تتحمل على قوه وفورها بكل الزوال والاحسان والحب والرحمة ، ولقد وجد ايوب حوى اثره الذي شاح منه ، والوالد الذين قدعهم



عنه ، ولقد ذلك كان على مراحل ، ولكنه على كل حال تم في مدة قصير .
 ويعد العهد القديم تفاصيل عن شهاب المال والاهل . لا بأس من اقتباس بعض فقرات منه ، فهي تفاصيل ثرية اضرب به الاسلام جملة وهو الصبر من الال والولد والصحة ، ونسول العهد القديم - سفر ايوب الفصل الاول ١٢ - ١٩ .

في يوم دخل على ايوب اخد مبيده وصرخ فقال : ايلن كانت تحزن واللاتن ترى بجانها ففقد عليها الاصفاة . واستابوها وفبروا القلمان بعد السيف ، ونسجت انا وحدي فليت لاخيرة .

وقبل ان ينتهي هذا الرجل من كلامه دخل آخر وقال : نر الله سفلت من السيف فاحرقت اظلم والقلمان وحرمت انا لخير .

وسرعان ما ففعل لالتن ليتلزل : الكلدانيون حينوا لان فرق ، وجعوا بها على الجبال واخفوها وفبروا القلمان بعد السيف .

ودخل رابع ليتلزل ايوب : بنسودم كثرنا بالكون ويحرون في بيت الهيمم الاثر والا ربح شديدة جاتتوصمت لولاي البيت فسقط على القلمان وقضى عليهم .

والا كان في صسلته التصوص بملاا فلاقي لا شك فيه ان ايوب حرم كسل متناكته ، وحرم الله وصحت في يوم واحد او في أيام متتالية ، وتكتسب تتلخل مع العهد القديم فيما ذكره بعد

ان فقد ايوب كل شيء ، وقامه هي « جيبه » قام ايوبوسيد وقال : فربنا خرجت من بين أي ؟ وفربنا اسود الى الله ؟ اكره انظر والرب اخذ ، وذلك قبل موت ايوب .

وقد تتسائل : لماذا جعت بايوب كل هذه اليليا ؟

قصة أيوب عليه السلام

ومثلهم معهم رحمة من ربنا وسدنا وذكري
للعابدين - الأبياء ٨٢ - ٨١ -

« والذكر سيدنا أيوب إذ نادى ربه:
إني مسني الشيطان بنصب وبذاب،
اركني برحمتك أي اضرني بالرحمة
برحمتك، فاستجاب له ربه فاستجاب له
الله له من ماء وأعطاه الله أن هذا
مفتعل يارب وشراب، ليشترب من الماء.
ويشرب منه، وما أن فعل ذلك حتى
العب الله عنه ما كان يبعده من الآلى
والآلم، واليسم والرمي الذى كان في
جسده ظاهرا وباطنا، وأبدله العلقب
ذلك صفة قاهرة وباقعة وأعاد له
جسمه كما كان من قبل، نوره الفتوة
والصباغة والجمال.

ويروى ابن كثير عن رواية ابن عباس
قال: إن أيوب عقب ذلك أرسل الله
له حلة من الجنة فلبسها وتنهى
ناحية وجلس كانه أمير أو ملك، فعبادت
توجهت إلى مكانه الأول فلم تجده،
فطغيت أن تكون السباع قد افترسته
أو أن العواصف قد كسسته، فاجتبت
في لطفه تبحث عنه وتريد أن تصرف
صبره، فلما رأت شيئا جميلا
جالسا في بعيد من مكان أيوب سألته:
ألا يعرف مكان الشخص الذى التذاعى
الذى كان راقدا في هذا المكان؟
قال لها أيوب: تقصدين عبيد الله
أيوب؟

فاجابت الزوجة: نعم
قال أيوب: أنا أيوب رد الله لي
صحتي؟
قالت: الزوجة: أسفر عني يا عبيد
الله؟
فقال أيوب: ويحك أنا أيوب كما كنت
من قبل.
وتأملت الزوجة طامحة، وتذكرت
ماضيها فادركت أنه هو فقبرت له
ساجدة.

فقال: ألم تر ما أنزل الله به من
بلاء؟ ألم تر أنه لم يرجمه على الرغم
من طول الشين وشدة المصيبة؟
وعرف أيوب ذلك، فبدأ يتجه إلى
الله بقصد الدفاع عن نفسه كرد هذا
الانتهام، فهو لم يفعل شيئا يفسد
الله، ولكن أول الإصفاة بدموا يتهونونه
بذلك، وكان أيوب في اتجاهه إلى ربه
غاية في دقة التوسل، فهو لم يشك
ولم يطلب الشفاء والبراءة والبراءة
أكتفى بصف حاله بعلها الله: «إني
مسني الشيطان» وأضاف ذلك وصفا له
هو من أعظم صفاته تعالى وهو أن الله
أرحم الراحمين، ولذلك جسات
الاستجابة في الآية التالية، فغسل
تعالى: «فاستجبت له وتنسنا ما به
من شر».

سبحانك اللهم مالك الملك، عظيم
الرحمة، ناداك عبدك فاستجبت له،
وآيات سورة «ي» تطهى بضمي
التفاصيل لكشف الله، يقول تعالى:
«اركني برحمتك هذا متقبل يارب
وشراب» وكانت هذه هي المرحلة الأولى
من كشف الله، فالصفة الأولى
ما يحرم عليه الإنسان وما يطعم فيه،
ويروى أن زوجته كانت تساعده غسل
لفها حاجته، ولكنها ابتات عليه في

أحدى المرات، فلم يجد ما يلتصق به
بعد أن فعل حاجته، ولم يجد ما يخلد
ببده عقب ذلك! فعبادت لفته السماء
«اركني برحمتك» أي اضرني بالرحمة
برحمتك، فاستجاب له ربه فاستجاب له
الله له من ماء وأعطاه الله أن هذا
مفتعل يارب وشراب، ليشترب من الماء.
ويشرب منه، وما أن فعل ذلك حتى
العب الله عنه ما كان يبعده من الآلى
والآلم، واليسم والرمي الذى كان في
جسده ظاهرا وباطنا، وأبدله العلقب
ذلك صفة قاهرة وباقعة وأعاد له
جسمه كما كان من قبل، نوره الفتوة
والصباغة والجمال.

ويروى ابن كثير عن رواية ابن عباس
قال: إن أيوب عقب ذلك أرسل الله
له حلة من الجنة فلبسها وتنهى
ناحية وجلس كانه أمير أو ملك، فعبادت
توجهت إلى مكانه الأول فلم تجده،
فطغيت أن تكون السباع قد افترسته
أو أن العواصف قد كسسته، فاجتبت
في لطفه تبحث عنه وتريد أن تصرف
صبره، فلما رأت شيئا جميلا
جالسا في بعيد من مكان أيوب سألته:
ألا يعرف مكان الشخص الذى التذاعى
الذى كان راقدا في هذا المكان؟
قال لها أيوب: تقصدين عبيد الله
أيوب؟

فاجابت الزوجة: نعم
قال أيوب: أنا أيوب رد الله لي
صحتي؟
قالت: الزوجة: أسفر عني يا عبيد
الله؟
فقال أيوب: ويحك أنا أيوب كما كنت
من قبل.
وتأملت الزوجة طامحة، وتذكرت
ماضيها فادركت أنه هو فقبرت له
ساجدة.

فقال: ألم تر ما أنزل الله به من
بلاء؟ ألم تر أنه لم يرجمه على الرغم
من طول الشين وشدة المصيبة؟
وعرف أيوب ذلك، فبدأ يتجه إلى
الله بقصد الدفاع عن نفسه كرد هذا
الانتهام، فهو لم يفعل شيئا يفسد
الله، ولكن أول الإصفاة بدموا يتهونونه
بذلك، وكان أيوب في اتجاهه إلى ربه
غاية في دقة التوسل، فهو لم يشك
ولم يطلب الشفاء والبراءة والبراءة
أكتفى بصف حاله بعلها الله: «إني
مسني الشيطان» وأضاف ذلك وصفا له
هو من أعظم صفاته تعالى وهو أن الله
أرحم الراحمين، ولذلك جسات
الاستجابة في الآية التالية، فغسل
تعالى: «فاستجبت له وتنسنا ما به
من شر».

سبحانك اللهم مالك الملك، عظيم
الرحمة، ناداك عبدك فاستجبت له،
وآيات سورة «ي» تطهى بضمي
التفاصيل لكشف الله، يقول تعالى:
«اركني برحمتك هذا متقبل يارب
وشراب» وكانت هذه هي المرحلة الأولى
من كشف الله، فالصفة الأولى
ما يحرم عليه الإنسان وما يطعم فيه،
ويروى أن زوجته كانت تساعده غسل
لفها حاجته، ولكنها ابتات عليه في

وستمر الروايات فتذكر الرحلة الثانية
من كشف الله، وهي أن الله رد ..
على أيوب ماله وأهلكه، كما أن المال
فان القاصيين تغلوا بما سلوه من المال
عندهم عرفوا أن أيوب أسترده صحتة
وقوته، وأدركوا أن عون الله بمسحة
وان لا طالة لهم في مواجهته فتركوا
له أرغفه وغشاهه وقصوده، وسرعان
ما نما الزرع والفرير وكثر الخير،
وبمع قدرة الله على كل شيء فاستنسى
لا أهل إلى القاصيين ملاكركه أين كنتم
مطر نزل على أيوب يجعل جرادا من
ذهب .. ولعل فيما ذكرته من طرققة
استعادة ثرائه ما يكفي ليلوغ الغاية.

ويروى أن أيوب لا فاض عليه الخير
نجاه الله:

يا أيوب أما تسبح؟
فاجاب أيوب: يا رب من يشيع من
رحمتك؟
وأما عن أولاده فاتهم الرحمة تقول
«ووهينا له أهله ومثلهم معهم» ولعل
انسيب شرح لهذه الآية الرحمة هو ما
أورد الإمام البيضاوي الذى يقول أن
الغنى جحشاهم البخلوى بعد ترفهه عنه،
ثم وهبه الله أبناء آخرين بمسد ذلك
كانوا مثل السابقين من حيث العدد.

قسم وتحليله

تم يرواها في الآية قوله تعالى: (الوخذ
بيدك شعثا فارطب به ولا تئثت) وقصة
هذا القسم وتحليله لتعاني في شرح
وتفسير، فغوى أن أيوب غشبه على
زوجته لأنها باعدت شعرها من أجل طعام
له فلفظ إذا شئى أن يغربها مالمسوط
وقيل أن نجبا اترعى طرفها ووصف
لها دواء، لا يوب، فعبادت إلى أيوب بذكر
له الصفاء، فغرف أيوب أن الذى قابلها
هو الشيطان فلفظ أن يغربها مائة سوف
لها استجبت إليه، مع طمعا أن لاينتظر
الشفاء إلا من الله.

ويروى أنها ذهبت لحصان حاجة له
فاطت، وكان يقضى حاجة كما ذكرنا
من قبل - فاودى بتركه في هذه الحالة
فلفظ إذا شئى أن يغربها مائة سوف

● رواية مهمة ●

وهناك رواية مهمة تقرر أن إبليس
وأهوانه اجتمعوا للتكبير في امر إيسوب
الذى لم يغفر ولم يسقط على الرغم
مما أساء له، وكان إبليس شديد الرقم
في أن تتجج فواته فيبلغ أيوب للسيف
والثورة على الله جل و علا، ولكن أيوب
حدد صابرا راضيا فقال إبليس لاهوته:
كيف السبيل لنزع أيوب لتسقط؟
فاجابه واحد منهم لقد اخرجت من الجنة
بواسطة الوسوسة لزوجته حواء والزوى
أن تأتي أيوب بواسطة امرأته أيضا
قال إبليس: هذا هو الزوى

٢ - الصبر والرضا بقضاء الله وأمر
الأمم ، والله لا يفتي الفتن . ولا تكلموا
أو المظلوم . ولكن لكل شيء أجل .

٣ - غير ما أوتي المرء في حياته الزوجة
الصالحة كما قال الحديث الشريف .
وزوجة أيوب كانت من الصالحات ،
وتاريخها جدير بأن تدرسه كل النساء
للحكمة والعبرة .

٤ - التيسر في التكفير عن الإيمان ،
وفي الجدود في نطاق الفكر الإسلامي ،
ومن أقوال الرسول في ذلك : أدبوا الجدود
بالتسليمات .

٥ - الشيطان قريب من الناس يوسوس
لهم ، وعلى المسلم والمسلمة أن يردوا
الكذب في وجه الشيطان ، وأن يستمعوه
عن قربانهم والابتعادوا له فرصة ليتدخل
وقت ما يصيبهم من شدائد .

٦ - اصفاك الإنسان علومون إذا
تأثروا بنفهم البشرى وفصلوا في أدب
واجبه تجاه صديق يمر بصدقة ، ومعجزة
فلا إنسان الصالح يتنهي أن يفرق لهم
تصغيرهم متبعا أمر الله إلى أيوب أن
يقدم قربانا عن أصحابه ليقر الله لهم
انصرافهم عنه عند الشدة .

قبل ، وعادت له زوجته بعد فترة قصيرة ،
لأن أخلاقه لم تسمح لها أن تبتعد عنه على
الرغم من أنه طردها . ولا عادت له زوجته
لقد تغير حاله وعادت له صحته وحاله
كما ذكرت من قبل ، فطابت الآية الكريمة
تصل له طريقة تحليل يمينه بأن يأخذ
حزمة من الخشيش أو القش فيضرب بها
زوجته ضربا ليثا فلدريا لها عما لاثته منه .
وجزاء صبرها بجوابه . وأما كان عند
عبدان القش مانعود ، فلأن الحفرة الواحدة
تعاود مائة مرة ، وكان هذا عطا من
الله على حالها وتحليل يمينه .
روى عن ابن عباس رضي الله عنه أن
الله رد على زوجة أيوب شيابها وبهاها .
وولدت لأيوب بعد ذلك عددا من الذكور
والإناث .

وروي كذلك عن بعض الصحابة أن
الله أوحى إلى أيوب : قدم عن صاحبك
قربانا واستغفر لهم فانهم قد عصوني
فيك .
وعاش أيوب عقب إزالة القصة سنوات
طويلة قبل تصل إلى الثلاثين أو تزيد .

دروس من القصة

١ - يفعل الله ما يشاء . لا يأسأ
يفعل ، وله فيما يعمل تدبير وأمر .

وانته أليس إلى « رحمة » زوجة أيوب
ونمثل لها رجلا طيبا نصحوا ، وسألها :
أين زوجك ؟ وإلى أي مرحلة وصل ؟
قالت الزوجة : ها هو ذا بين الموت
والحياة . طال به العزمان واشتد .
فقال أليس : أين الأيام العجولة التي
كنت تمنين فيها بطلان الحياة ؟ فقد
ذبل عودك وتغير جلدك من العجالة والامل
والتي شفق عليك ما تعانين حال لامل
فيها ، ومن أوجاع زوج لا أمل في شتائه .
ويبدو أن « رحمة » تأثرت ببعض التائر
بكل أليس وهي رجلا لا تعرفه ، وذهبت
إلى أيوب وولدت له : حتى متى تحتمل
هذا العذاب ؟ أين المال ؟ أين المال ؟
أين الصديق ؟ أين الرفيق ؟ أين الشباب
والعز العظيم ؟

قال أيوب : يبدو أن الشيطان قد
سول لك أمرا ، فأخلفت تبكين على مافات
وتندنين الولد والمال ، ويخيل أن إيمانك
بدا يضعف ، وبدأت تفتين بفناء الله
فأغري عن لا أريد أن أدركه ، وأتركه
حتى يفتي الله في أمرا كان مفصولا
واسم أن عفا الله ليصبرنها مسألة
سوف .

واستمدت عنه زوجته خوفًا من أنثائه ،
ولم يفل به إلا بعد عقب ذلك ، فأنته له
وحلف : أتي مسني الفسر وأنت أرحم
الراحمين « فأنكشف شره كما ذكرت من

شركة مصر للزيوت والصابون تقدم للأسرة

زيت ذرة طيبة
مسلى نبات
الممتاز الفاخر
وك دايست
صابون تواليت فينوس
مصنع من أجود الخامات
يرطب ويغذي البشرة
يحافظ على نضارة وجهك
مستحضر
صابون
تواليت
فانوس

إنتاج : شركة مصر للزيوت والصابون
الإدارة التجارية : شارع سوق التوفيقية - القاهرة ت : ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠



مشاكلنا الاقتصادية

كيف علاج
الأمم
المتنامية

لماذا أسباب عجيبة

يسر واقعنا الاقتصادي المعاصر بمحلة تحتاج الى وقت وعمل وجه شاق خاصة في ظل ظروف ما بعد الحروب التي خضناها على مر السنوات السابقة وحول هذه المشكلة الاقتصادية ووضع الحلول لها ومعالجة اسبابها . كل لمجلة ، التصوف الاسلامي ، هذا اللقاء مع الاستاذ حسن عيسى زكي وزير الاقتصاد الاسبق والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين باعتباره علما من اعلام الاقتصاد وخبريا من خبرائه . وكان اول سؤال وجهناه اليه هو :

الحل يحتاج الى هذه الاشياء الضرورية

□□ يعقبكم رائدا من رواد الاقتصاد كيف ترى واقعنا الاقتصادي الآن في مصر ؟ وماهي اسبابه ؟ وكيف يكون الخروج من مشكلاته ؟

- اجاب الاستاذ حسن عيسى وزير الاقتصاد الاسبق : لاشك ان مصر تتمتع بمروية وقدر اقتصادية كبيرة ترجع الى حجم كبير من السكان يربو على الخمسين مليوناً ويساعد على قيام زراعة وصناعة قوية وسوق

استهلاكية كبيرة ، كما ان لدى مصر من الموارد الطبيعية ومن المناجم والزراعة والسياحة والموقع المقومات تساعد على مساعدة كبيرة على امكانية زيادة انتاجها خاصة ان مصر لا ينقصها كثيرا من التكنولوجيا العالية لان لديها ما يزيد على ٢٠ جامعة ومدرسة فنية عليا وهيئات فنية : كما انها توالي ارسال البعثات للخارج افسد الى ذلك ٣ ملايين مصري يعملون في الخارج ويسرسلون مدخراتهم وهي لا تقل عن خمسة بلايين دولار في السنة علاوة على مدخراتهم التي يحتفظون بها . كل هذه المقومات تعطي مصر فرصة كبيرة لتنوع مواردها ولكن الفترة التي مرت بها في الـ ٢٠ سنة الماضية الاخيرة كانت فترة مصيبة نتيجة الحروب التي فرضت علينا بشكل او باخر ، واثار الاستعمار التي التهمت جانبها كبيرا من المقومات واصول الدولة والتي كان عليها ان تعيد بنائها فامكن قيام صناعة ثقيلة ومتوسطة وصناعات صغيرة وهي قاعدة عريضة في العالم العربي علاوة على اعادة بناء الخدمات المتلفة التي استهلكت في ٥٠ سنة

كالمواصلات والكهرباء والصرف الصحي والمستشفيات والصناعات الى غير ذلك فكان علينا ان نتسابق مع الزمن الذي يزد في السكان عاما عن الاخر . بمعدل مليون نسمة كل عام . ومن هنا كلف على مصر ان تدخل في اتفاقيات مع الهيئات الدولية والبنوك والدول المختلفة للحصول على قروض لتمويل هذه الانشطة ، والاستثمارات التي تزيد على مدخرات الدولة . الامر الذي ترتب عليه مواجهة بعض الصعوبات اما بسبب ضعف الانتاج او زيادة الاستهلاك عما هو مقدر له او الضغط على موارد الدولة داخليا وخارجيا مما ترتب عليه زيادة في التضخم الذي يؤدي الى زيادة الاسعار وبالتالي يوقعنا في حلقة مفرقة تزداد اتساعا . مما يحتاج مابين حين واخر الى بعض الاجراءات لتصحيح الاوضاع قد ينوه الشعب بتحمل هذه الاجراءات بسبب الظروف والحرمان الذي مر بنا في سنوات الاستعمار وما بعدها مما يؤدي الى ضرورة التدرج في اتخاذ الاجراءات

أحسن إدارتها واستغلالها في هذا المجال ، ولأشك أن الدول العربية لو تجمعت واتحدت واتفقت مع بعضها البعض لكان لها وزنها في كثير من المسارات الموجودة مثل صندوق النقد الدولي - البنك الدولي للإنشاء والتعمير وغيرهما من المؤسسات التي تؤثر على حصول الدول العربية على قروض من الخارج .

في أسلوب التطبيق

□□ هل يمكن القول بأن الخروج من هذا الواقع الاقتصادي يكون بتطبيق الشريعة الإسلامية ؟ وهل للفكر الاقتصادي في الإسلام وجود مستقل أم لا ؟

أجاب الأستاذ حسن عباس وزير الاقتصاد الأسبق قائلا : أظن أن من نافلة القول أن نتسائل هل الشريعة وتطبيقها ضروري من عدمه ؟ لأن الشريعة أمر جاء به الحق وهو العليم والخبير الذي رسم لنا منهج الحياة وسبيل السعادة في المجتمعات والأفراد في الدنيا والآخرة . ولكن المسألة هي الأسلوب والتدرج في هذا التطبيق بمسكنة وإتزان وليس عشوائية . فالمسألة ليست مجرد حدود ولعلها تكون آخر الأمور . ولكن منهج الحياة ذاته خلق المسلم الصالح المنهج المؤمن بالله ثم أرساء القواعد الأساسية لمجتمع إسلامي تسوده الحرية والعبودية المطلقة لله لا لأفراد ولا لنظم أو مؤسسات ولا لهوى نفس ولكن لله الواحد القهار .

الإسلام دين شامل

ومن الناحية الإسلامية فما من شك أن الإسلام دين شمولي بمعنى أنه وضع لنا أسلوبا كاملا للحياة فشعب الأيمان تبدأ من قوله لا إله إلا الله من الوجدانية المطلقة والتي تجعل كل فرد حرا في إطار المنهج الإلهي وقويا وعزيزا مع إفرانه لا يذل لأحد ويؤمن بأنه لا خالق ولا رازق أو واهب إلا الحق ، ولا سلطان لفرد على فرد إلا بما أمر به الحق . ويبدأ النظام الإسلامي من هذا وينتهي عند امطة الأذى عن الطريق . دين هكذا يشمل العبودية لله واحترام الأسرة والوطن والشعب

من الضعف قوة ومن الفقر غنى ، ومن قلة العلم حسن الإدراك والتكنولوجيا المطلوبة ، ولأشك أن مصر في هذا المجال بما تتمتع به من موقع وحجم وتقل في الوسط الدولي لديها فرصة للقيادة والتعاون مع الدول العربية الأخرى للتدرج في خلق نوع من الوحدة الاقتصادية التي تقوى جميع الدول النامية وتحصنها سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

مكانة عالمية في الاتحاد

أما بالنسبة لدور مصر والعالم العربي للاقتصاد العالمي فمن المعلوم أن الدول العربية أكبر مصدر للبترول ولديها القدرة بتعاونها مع بعضها البعض الحصول على السعر العادل للبترول كما أن وجود قناة السويس والبحر الأحمر والخليج العربي كل هذه مقومات لمسارات دولية لها أثارها الكبيرة على التجارة الخارجية العالمية . هذا علاوة على الموقع الاستراتيجي للدول العربية وعلى مآلديها من بعض السلع الصناعية الاستراتيجية والمواد الخام اللازمة لها . من هذا المنطلق نذكر أن للدول العربية في مجموعها امكانية كبيرة لكي يكون لها ثقلا الطبيعي في العالم من الناحية المالية والتجارية فالأرصدة الغربية من الدولارات وغيرها من النقد الأجنبي التي تحتفظ لها الدول العربية في الخارج لها تأثيرها وقوتها إذا

الحاسمة لحل المشكلة ولكن مع الزمن والصبر والجهد وزيادة الانتاج وتشجيع الادخار والشعور بالمسؤولية كل ذلك كفيل بأن يعاون في حل هذه المشكلة بإذن الله في القريب العاجل .

التعاون للجميع

□□ ما هو موقع مصر في الاقتصاد العالمي ؟ ولماذا اختل هذا المواقع رغم ما يتمتع به من خيرات كثيرة ؟

أجاب رجل الاقتصاد بقوله من الغريب أننا نلاحظ أن الدول العربية بل الدول الإسلامية إذا نظرنا إليها كوحدة واحدة فإن لديها مقومات الدول الكبرى من كثافة سكانية تمد الانتاج بما يريد من العمالة ، ولديها موارد طبيعية زراعية وصناعية ويشترى مختلفه : كما أن لديها من المواقع الاستراتيجية سياحيا وعسكريا وسياسيا ولديها من الأموال في مجموعها مئات البلايين من الدولارات سنويا مما يساعد على خلق مجتمع ذي قاعدة قوية وعريضة يساعد على إيجاد مستوى معيشة مرتفع لكافة أبنائه . ولكن توزيع هذه الموارد على الدول العربية يجعلنا نذكر أن منها ما هو غنى بالعمالة والسكان ولكنه فقير من الناحية المالية ، ومنها ما هو غنى جدا من الناحية المالية ولكنه فقير من الناحية السكانية والعمالة والتكنولوجيا المطلوبة والمواد الأولية اللازمة ، ومنها ما هو غنى بالمواد الأولية وينقصه الموارد الأخرى وهكذا فكان الله تعالى أراد لنا أن نمدح كل خلق

بالمسئولية وعلاقة الانسان ببيئته
جنسه لا بد وان يكون دين سعادة
ورخاء للمجتمعات كلها .

يعترف بالملكية ولكن

□□ كيف تكون التنمية البشرية
في الاسلام ؟ وماهي اصولها
وقواعدها ؟ وما الفرق بين هدفها في
الاقتصاد المعاصر وهدفها في
الاسلام ؟

وعن هذا السؤال اجاب الدكتور
حسن عباس وزير الاقتصاد السابق
بقوله : كما اوضحت بالنسبة لمشو
الاسلام لمنهج الحياة فيجب ان يدرك
كل مواطن انه طبقا للشريعة الاسلامية
فان الانسان مستخلف على الارض
فهو خليفة الله ولذلك يعترف الاسلام
بالملكية ولا يحددها ولكن في الوقت
نفسه يرى ان الملكية ليست أصيلة
ولكنها عارضة بمعنى ان الملك لله وان
الاس الى الانسان لكي يحسن استغلال
كاستخلاف ماذا اساء - وهو امر يضر
بالمجتمع - جان لولي الامر ان نعرف
منه بعد تعويض عادل لكي تكون
موارد الطبيعة مستخدمة للمجتمع
ومن هنا يوجب الاسلام على كل
انسان عاملا كان او صانعا او كاتباً او
غفيرا او وزيرا او مديرا او رئيسا ان
يؤدي الامانة فكل منا مسئول كلنا
مسئول عن رعيته ولابد من الشعور
بالمسئولية الاجتماعية بمعنى ان يشعر
الانسان انه بقدر ما هو مسئول عن
ماله وعرضه واملاكه وبيته وصحته
وما يملك فانه ايضا مسئول بنفس القدر
عن المجتمع الذي يعيش فيه فعليه ان
يساعد في اصلاح ما يراه امامه والا
يتسبب في اطلاق اي شيء لان هذا
سيهدد على المجتمع بالخسارة
وبالتالى عليه هو ايضا .

هناك فرق

اما عن الفرق فهو واضح فالاقتصاد
الاسلامى مبني على المصلحة
والمقصود بها مصلحة المجتمع فهو
دائم يدور معها حيثما تدور وفي
الفصل في الحكم على وسائل

ومساعدة المحتاج . وهذا علاوة على
نقطة اساسية وهي ان الاسلام يطلب
من كل منتج ان يتقن عمله ويدخل في
الاتقان جودة الانتاج وزيادته وهذا
وهو يساعد على زيادة الانتاج في
الدولة اضعف الى ذلك عدم الاسراف
في الماكمل والمشرب والعلبس وبذلك
يضبط الاسلام الاستهلاك .

وتحس في مصر تمناني من معادلة لو
امكن التغلب عليها لثم حل معظم
مشاكلنا وهذه المعادلة هي زيادة
الانتاج وضبط الاستهلاك وزيادة
المعذرات والمنهج الاسلامي الذي
اوضحته سابقا يؤدي الى تحقيق هذه
المعادلة على احسن وجه دون اجراء
اي عمليات جراحية لاقتصادنا .

من هو الصوفي اولا ؟

□□ سألته : انت صوفي فما هو
التصوف الاسلامي من وجهة
نظركم ؟ وماي من الصوفية الاوائل
تأثيرت ؟ ولماذا ؟

- اجاب بقوله : اولا وقبل ان اقول
لماذا انا صوفي ؟ اود توضيح نقطة
واحدة وهي لا بد وان نعرف ماهو
المقصود بالصوفية والتصوف ؟

وفي نظري ان الصوفية هي لب
الاسلام ولا تخرج عنه قيد اتملة ،
واعود هذا الى حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عندما جاءه سيدنا
جبريل عليه السلام وسأله عن الاسلام
والايمان والاحسان واجابه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحديثه المشهور
في ذلك واتا اقول ان الاسلام هو
الشريعة والان ايمان هو الطريقة
والاحسان هو الحقيقة فهي نظرات
مختلفة لموضوع واحد فالتصوف
يجمع هذه النواحي الثلاث فهو يتدرج
بالانسان من تبصيره بامور الاسلام
الخسنة والتي هي اساس الاسلام
التي بني عليها . اما الذي بني على
هذا الاساس هو الايمان والاحسان
وذلك كله يعكس ويشع على الفرد فمثلا
الشهادة التي على اللسان يؤمن بها
القلب ويعني في معناها ويعيش في
نورها الذي يشع على الحواس
والعذارك والانفعالات فتفسير في طاعة
الله . واذا طبقنا ذلك عمليا نجد ان من
سلك طريقا صوفيا هو لا يخرج عن

محاربة الاسلام للفقر

□□ كيف حارب الدين الاسلامي
الفقر ؟ وما هو دور الزكاة في علاجه
وتحقيق التكافل الاجتماعي ؟

اجاب وزير الاقتصاد الاسبق
قائلا : الاسلام حارب الفقر بوسائل
مختلفة فمن الناحية الدينية كما قلت
ان كل انسان راع ومسئول عن رعيته
فهو اوصى باهل الانسان بربيعته
واقاربه ومن يعولهم . كما ان الاسلام
قد فرض الزكاة في فروع مختلفة
كالمال والماشية والحرث والزرع
والذهب والفضة الخ . واذا قدرنا
قيمة هذه الزكاة وحدها اثنتين ونصف
في المائة لوصلت الى ما يقرب من
800 مليون جنيه في السنة وهذا
المبلغ زكاة المال فقط . وهو اى المبلغ
كفيل ان يساعد على خلق مشروعات
تسد حاجة المجتمع وتخلق فرصا
للحياة ويساعد على حد كثير من
المشاكل علاوة على ذلك فهناك ايضا
الصدقة وهي غير الزكاة وايضا الصدور
وبريها من الصدقات الاخرى المادية
التي تساعد على امتصاص الفقر

سأله به الواسل صلى الله عليه وسلم
من القرآن والاجاديت الشريفة
الصحيحة .

التصوف في رأيي

وعن تعريفى للتصوفى اقول إنه هو
الشخص الذى يكون ظاهره مع الخلق
ورابطه مع الحق والذى يستعدى قلبه
على عقله وعقله على حواسه وقلبه
بفيض بالايمان بوحداية الحق ولا
سلطان لشيء على قلبه من مال أو جاه
أو شهوة وهوى نفس ولكن السلطان
لا يكون الا للحق فقلبه بيت لله خالصا
وجهه تعالى . وبذلك يتأثر عقله بقلبه
فلا يطفى عقله على قلبه ولا تطفى
شهواته على منهج الحق ، وهو يسير
حرا عزيزا ولكن فى ظل منهج الله
لا يحيد عنه ويضع كل شيء فى
موضعه وهكذا تكون الحكمة الاسلامية
الحقة



الله ويوجههم الى التمسك بالدين
الحنيف فتأثرت بذلك وبدأت ابحث عن
منهج لنفسى اضعه سائلا نفسى كيف
اكون مسلما حقا ؟ فليس الاسلام
بمجرد خلق اسم الاسلام على ولكن
لا بد من القدوة والاسوة والاطلاع
والتدبر حتى افهم حقيقة الاسلام لأن
المشكلة الكبرى التى تعانيتها انه
لا توجد مناهج واضحة فى هذا الطريق
خاصة فى غياب وجود القدوة والاسوة
التى قام على اساسها الاسلام منذ بدء
انتشاره

تأثرت بهؤلاء الصوفية

ومن ناحية تأثرى بالصوفية الأرائك
فقد تأثرت بسيدى ابي الحسن
الغزالى وسيدى احمد الرفاعى
وسيدى عبد القادر الجيلانى وسيدى
الامام الغزالى رضى الله عنهم جميع
والسبب انه ليس فى مناهجهم فلسفات
ولا خروج عن الدين والاحول ولا اتحاد
ولا الفاظ مبهمه . ولكنها كلها مبنية
على السنة ولم تخرج هذه المناهج عما

كونه يمارس الحياة كأي مسلم ولكنه
يزيد على ما فرضه عليه بالسنة سواء
فى الصلاة او الزكاة او الحج الى غير
ذلك من العبادات والمعاملات الدينية .
ولكنه فى جميع الاحوال لا يزيد شيئا
من عنده ولا شيئا لم يأت به الرسول
صلى الله عليه وسلم ولم يدع اليه .
هذه هى حقيقة التصوف واننى
قصدت بهذه المقدمة ان اكون على
بيئة من ان الصوفى هو المسلم
الحقيقى ولا اقول ان غير الصوفى غير
مسلم حقيقى . ولكن اقول ان بين هذا
وذاك مسافة بعيدة . ومن هنا ادخل
الى لماذا اخترت هذا الطريق
الصوفى ؟

سبب اختيارى للتصوف .

وعن اختيارى لهذا الطريق
الصوفى اقول ان هناك اسبابا عائلية
احاطت بى حين بلغت من العمر ١١
عاما جعلتنى اقرب من اقارب لى كان
منهم من هو تقيا للأشراف ومنهم من
هو شيخا للصوفية الرفاعية ود
الصالحين الذين يدعون الناس الى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ مَبْدَأُ الْفَتْحِ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

والتربية الإسلامية الصحيحة ،
القائمة على العمل ، والقنوة قبل
القول والتوجيه ، وقامت حياتهم
على الإيمان بالله ، واتباع ما يحتاج
الحق والعمل ، والجد والاجتهاد
نهضت في مستقبل حياتها ،
وسلمت الرسالة وهي قادر على
حملها ، غير هيابة ولا وهانة .

وإذا كان الجيل السابق واعيا
لحاضره معنيا به ، فإنه لا يشغل
فيه مهمة من مهمة ولإرساله من
أخرى ولا ينسى في زحمة الحياة
وتكدس الأعمال والطلاب ،
وصغلة رسالته ونقل أماته ،
لا ينسى مع كل ذلك رسالته تجاه
الطفولة ولا حقوقها ، لأنها
بهاضرها ووجودها قد أخذت
موقعا في الحياة غيرها حسو
المستول عنها ، ولذا تكون هي
المستولة عن غيرها وهكذا .

وإذا كانت العناية بالطفولة لها
هذه الأهمية ، فإن أولى الأطفال
بالعناية هم أولئك الذين فقدوا
أبائهم ، فهم في أشد الحاجة إلى
الرعاية الدائمة ، والاهتمام
الأكيد والصادق ، حتى نوصيهم
عن الضنن الذي فقدوه والأبوة
التي حرموا منها ، ولا يتأتى ذلك
إلا في جو يفيض بالرحمة ويبنى
بالتحليم .

ولقد عني الإسلام بالانتماء ،
وبالتوصية بهم ، وانتهى من
احترامهم وأوفهم قال سبحانه :
« فاما اليتيم فلا تقهر . واما
السائل فلا تنهر »

ويشر رسول الله صلى الله عليه
وسلم كافل اليتيم بمزلة عالية
ودرجة رفيعة ، أنه يكون جارا
أو قريبا من الرسول صلوات الله
وسلامه عليه .

وفي الحديث : « خير بيت في
المسلمين بيت فيه يتيم يحسن

الطفولة رائدة المستقبل

بقام : د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة



يريد من العمر الطويل والحياة
الممتدة .

ولهذا فكل جيل يسلم الأمانة
إلى جيل ، وكل عهد يتسلم
الرسالة من بعده ، فإذا كان الجيل
السابق أو العهد السابق واعيا
للمستقبل ، نظرنا بعين الجد
والإخلاص ، للأجيال اللاحقة ،
عني بالطفولة ، وأكد الوصية
بها ، لأنها هي رائدة المستقبل ،
فإن كان الأبناء مسلحين بأيمان
مستبينين بالعالم متعمقين
بالتجربة والوصايا والنسائج
والخبرات ، وإذا كان الأبناء
في تكوينهم الأول أخذوا
طابع الجاد ، وتمرسوا في غنى
حياتهم على العلم والعمل ،
والإخلاص والخلق الفاضل

وإذا تسامقنا في
ولمّا كل تلك العناية
بالطفولة ، والاهتمام
بالبغ بها كما سبق ؟ فإن
الجواب هو : لأن الطفولة هي
الرحلة الأولى للشباب ، ولأن
الطفولة هي رائدة المستقبل ،
فالعناية بها أمر ضروري تلييه
حاجة المستقبل ، وتلق عيشه
دنيا الحاضر وتعلم نحوه عبر
الماضي ودروسه .

أما بالنسبة للمستقبل ، فلأن
أطفال اليوم هم رجال المستقبل ،
هم العالم والطبيب والمهندس
والدرس ، والقائد ، وهكذا ..

وأطفالنا اليوم في مسئوليتنا ،
وغدا يحملون المسئولية وتلك هي
سنة الله في خلقه ، فليس لجيل
أن يمر في الأرض ما شاء ،
وليس لأحد أن يعيش دنياه كما

اليه ، وشريعت في المسلمين بيت فيه يتم يساء اليه ، ثم انصار باصمعه « انواكل اليتيم في الجنة هكذا » .

ان هذا النوع من الابناء في اس الحاجة الى الرعاية والاصلاح ، ولقد يكون من بينهم مفرى نادر او عالم مصاح ، او صاحب موهبة فائقة ، قد يستفيد منه المجتمع لو عني به ووجهه وعلمه واحسن تربيته ، وقد ينقلب هذا المفسر النادر او صاحب الموهبة الفاتكة الى شرار او مجرم خطر ، عندما يترك دون تعليم او توجيه وحسن تربية فلا تجد موهبة من يصفها ولا ترى مفرته من يوجهها الى الخير والاصلاح فينزح الى الشر فيه ، ولي كل وسائله ويعترف شرورا لا تخطر على البال .

والذا نلرنا - بعين الاهتمام

- الى الاطفال - بين حاضرو يعيشون فيه وهم في اس الحاجة اليها كاباء واسائلة ومربين وموجهين ومصلحين ، وبين مستقبل سيقيمون عليه حيث يكونون هم الرجال وهم الزواد ، وهم الآباء والاساقفة . اذا نلرنا كذلك ، فلنعا هذا لان نولي الطفولة اهتماما بالغا ونصاحف من رعايتنا وتشجيعنا لابنائنا .

ومن قصور النظر ان ينظر بعض الناس ينظرون للطفل على انه صغر في مكلف ، بسيط لاحاجة لاشراكه في مهام الامور ويقتل الناس يمولونه حتى ينمو ويكبر وهو هيب امام الوائسيف ، عاجز امام كبار الاعمال ، يتخوف من رسالة الحياة فلا يستطيع ان يصططع فيها بمهمة كبرى ولا ان يقوم برسلته في المستقبل غير قيام ، ولها نجد في كثير من مواقع العمل شرورا من هذا

النوع . نرى اصحاب المواهب الكبيرة المعرفة والخبرة ينقلون تخصصي معين . او هن خاص ، لله محدودة ، قد يكونون طاعنين في السن ، فلا يكادون ، يرحلون من الحياة فلا ترى من يقسوم مقدمهم ، وما ذلك الا لعدم العناية بالصغير وبالايجال الصغيرة ، لقد فلت النظرة البسيطة الى الابناء فلم يتحملوا المسؤولية ، ولم يحرصوا بمتروك الحياة .

ولكن عندما ينظر الى الطفولة على انها رمانة المستقبل وسلم لها الرابة شيئا فشيئا ولتدرب على كل شء في كل مرحلة ، بما يتواءم مع ميول الاطفال وانراهم ، وتصاحف لهم برامج التلميم والتوجيه والتربية والتشجيع . فقد تخلق عقولهم على مفرية او موقبة تاتي ، بالجدد والافلاص ، واتكشافات تنفع الحياة والمجتمعات .



بِسْمِ شركة زمزم

للتجارة وتقسيم الأراضي

ان تهني حجاج بيت الله الحرام والمسلمين في كل بقاع الأرض

بالزيارة المباركة

داعية الله أن يجعل أيامها خيراً وبركة وعودة سعيدة

”حج مبرور وذنوب مغفور“

شركة زمزم للتجارة وتقسيم الأراضي

س.ت. ٢١٥٥١٥٠

معتمدين

الحاج / سيد سليم أبو رجب

٢٣ ش. مطفي حافظ / عزبة النخل ٢٤٢٠٥٠٥٠٤

مقامات صوفية

إعداد: محمد السيد المليحي

● خف من وجود أحبابه
أفك ودوام أساءتك معه أن يكون
ذلك أسس تتراجعا لك
« سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون » .

● ما بسقت الحصان ذل إلا
على بدر طمع

● قوم القامهم الحق لطخته،
وقوم اختصم بمجته

● لا صغيرة إذا فابلك عنه.
ولا كبيرة إذا واجهك ففله .

● ومن عفاته نسوق هذه
الكلمات .

● لا تصحب من لا ينهضك
حاله . ولا يدلك على الله مقاله .

● لا تعد نية همتك إلى غيره
فلاكرم لا تتخطاه الآمال .

● أصل كل طاعة وعفة عدم
الرضا منك عن النفس ، وأصل
كل مصيبة وفلة وشسوة ،
الرضا عن النفس ، ولأن تصحب
جاهلا لا يرضى عن نفسه خيرك
من أن تصحب عالما يرضى عن
نفسه ، فأى علم لآمال يرضى عن
نفسه ، وأى جهل لجاهل لا يرضى
عن نفسه

من حكم الحسن البصري
هجران الأحق قرية إلى الله .
ومواصلة المائل إقامة لدين الله .
وأكرام المؤمن خيمة لله ، ومصارعة
الفاسق عون من الله . وكان
يقول ، لا تكن شاه الراسي أعقل

استغفر الله من فلة صدقي في
قولي استغفر الله .

وسئل الحسين الغزالي عن
التوبة . فقال : تسألني عن توبة
الإنابة أو توبة الاستجابة ؟

فقال السائل : ما توبة الإنابة
قال : إن تخاف من الله من أجل
قدرته عليك

قال السائل : وما توبة
الاستجابة

فقال الحسين : إن تستحي من
الله لقربه منك

وقال ذو النون عن التوبة :
توبة القسام من الذنب ، وتوبة
الخاص من الفعلة ، وتوبة الأنبياء
من رؤى عجزهم في القيام بكامل
الطاعة لله تعالى .

وأخيرا قال النوري عن التوبة :
إن تتوب من ذكر كل شيء سوى
الله عز وجل - والله الموفق

● القوام في الحكم والمظالم
الإخلاص هو الآب الشرعي
للحكمة ، فيه تنزل الحكمة في
القلب ، ويلفظ بها اللسان ،
وتسمى بها الجوارح
وقد رأى المتصوفة هذا الأمر
في طريقهم إلى الله وأدروه ضمن
مقاماتهم التي توصلهم إلى الله
سبحانه

ومن هنا فاض تراتهم بالكلية
من الحكم ، واكتف قولهم بالمديد
من المظالم التي تقيم الرشاد في
القلب ، وتبين الطريق للعقل
قال ابن عطاء الله السكندري

● من لم يشكر أنعم فقد
تعرض لزلواها . ومن شكر هافت
فيها بمقالها

عرف عن الصوفية أنهم انطلقوا
في طريقهم إلى الله سبحانه طريق
المقامات ، التي تبدأ حسب
ترتيب أبي سعيد الغزالي - أحد
أعلام الصوفية - بالتوبة من
الذنوب ، وتنتهي بالكاشفة
والشاهدة لذات البري سبحانه
وتعالى .

ومن خلال هذا الترتيب الذي
سنه العارف بالله أبي سعيد
الغزالي نبتدى بالحدث عن مقام
التوبة ، ونورد ما جاءه من
الصوفية في هذا المقام من الأقوال
وتعريفات .

● مقام التوبة

اقتفى المتصوفة أثر الكتاب
والسنة في طريق العبادة والتقرب
إلى الله فأمثروا بقول الحبيب
سبحانه « أن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين » وقوله تعالى :
« وتوبوا إلى الله جميعا أيها
المؤمنون لعلكم ترحمون » وصدقوا
قول الرسول (صلى الله عليه
وسلم) « أنه ليفان على قلبى
فاستغفر الله في اليوم سبعين
مرة » ولهذا كانت هذه القوام
في مقام التوبة .

وسئل سهل التستري عن
التوبة فقال : إنه لا تنسى ذلك
ومعنى قول الجنيد : أن تخرج
خلوة ذلك الفعل من قلبك خروجا
لا يبقى له في سره أثر ، حتى
تكون بمنزلة من لا يعرف ذلك
قط .

وقال روم : معنى التوبة أن
تتوب من التوبة .
ومعناه : ما فاته رابعة .



منك. تزرعها النصيحة وتطرحها
الإشارة .

● ومن حكمه وعظاته أيضا
انه قيل له :

ما للرؤية ؟ فقال : ان لا تطمع
فتذل ولا تسال فتقل .

وكان يقول : اربع من كن فيه
كان كاملا ، ومن تلقى بواحدة
منهن كان من صالحى قومه : دين
يرشده ، أو عقل يسدده أو
حسب يصونه ، أو حياء يوفره .
وكان يقول : احذر من نقل
الك حديث غيره ، فانه سينقل
الى غيرك حديثك .

● حكم وعظاته ايم القيم الجوزية .
● ومن حسن القول في الحكم
والمناظرة سالفين قيم الجوزية
في كتبه .

● لو قلنى القلب بالحجة
للهبت عنه بطة الشوائب

● لو عرفت قدر نفسك عندنا
ما اعتنتها بالخاص ، انما ابعدنا
ابليس اذ لم يسجد لك ، وانت
في صلب ابيك ، فوا عجا كيف
صالحته . وتركنا ! لو كان في
قلبك حجة لبان اثرها على جسده
له .

● ومن حكمه ايضا قوله :
من عشق الدنيا نظرت الى قدرها
عنده فصيرته من خدمها وعبيدها
واذلته . ومن اعرض عنها نظرت
الى كبر قدره فطبعته وذلك
له .

● ومن حكمة قوله : ياله
ما عدا عليك العدو الا بعد ان تولى
عنك الولي ، فلا تظن ان الشيطان
غلب ولكن الحافظ اعرض

● ومن عظاته قوله :
● اجتنب من يمدى اهل
الكتساب والسنة لكلا يمدى
خسرانه

● احذر من عدوين هلك بهما
اكثر الخلق : حاد عن سبيل
الله بشبهاته وزخرف قسوله ،
ومفتون بفتياه ورواسته

● وقوله : ايها والفتنة عمن
جعل لحياتك اجلا ولايامك
واتفاسك امدا ومن كل ماسواه
بد ولايد لك منه

● واخيرا من جيسل عظاته
قوله: اذا استفتى الناس بالفتيا،
فاستفت أنت بالله ، واذا فرحوا
بالفتيا فافرح أنت بالله واذا
انسوا باحبابهم فاحمل انفسك
بالله ، واذا تعرفوا الى ملوكهم
وكبرائهم وتقربوا اليهم لينالوهم
العزة والرفعة ، فتعرف انتالى
الله وتودد اليه تنل بذلك غاية
المز والرفعة .



تعنى الشقة
والالتزام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَرْحَبًا بِبَنَاءِ لِّلْسِيَامَةِ

في تنظيم الحَجِّ لهذا العام
رحلة ١٤٠٩ هجرية



مع الالتزام بمستوى الخدمة والإرشاد الديني .. الإقامة في:
فنادق ممتازة بمكة المكرمة والمدينة المنورة
وقريبة من الحرمين الشريفين مع التنقلات
بالسيارات المكيفة الهواء
والإقامة في منى في خيام مكيفة ..

لا يُدْرَجُ بِحَجَّزٍ مَكَانَ
الأماكن
محدودة

حَجٌّ مَبْرُورٌ مَقْدَمًا

تليفون: ٣٥٦١١٩٢ / ٣٥٦٤٠٠٥

مكتب الاستعلامات والحجز: ١٠ شارع يريفان الجدي / باب اللوز / القاهرة

عيون من التراث

الصرى

الرحلة إلى الآخرة

عرض لكتاب "الوهم" للمحاسبى

الرجل ، فالإمام مالك نفسه لا يخفى إعجابه بالرجل وكان يصفه بأنه كالأسد المرابط ، وقال عنه أيضاً : ما رأيت فى الحقائق مثل هذا الرجل ، وما رأيت مثل تلاميذه معه .

وكتب « التوهم » بمشعل مضموناً أدبياً فريداً ، فهو وإن كان موضوعه الطوفان والرجاء المتمثلين فى رحلة الموت ، إلا أنه استعمل خياله فى وصف تلك المشاهدة الرائعة المتتامة ، وهو لا يخفى على القارئ ذلك . بل إنه بدأ كل فقرة من فقرات كتابه بقوله « تخيل » وهو تخیيل لا يقودنا إلى وهم ، بل يقودنا فى نهاية المطاف إلى الحقيقة ..

ويبرر الأستاذ أحمد أمين عن إعجابه بالمحاسبى الأدبى الفنان فيصف هذا العمل بأنه ، لوحة جميلة لفنان أحاد الوانها أو رواية رائعة لكاتب جعل منظرها وفصلها مؤلفها . « التوهم ص ١٥ »

عرض الكتاب

بعد أن بدأ المحاسبى كتابه بحمد الله الواحد القهار ، العظيم الجبار ، أبدى عجزه عن معنى الرب وخالف الخولى ، فاستوجب غضبه وعقابه ، وهو يمسلم أن الموت مدركة لا محالة . بهذه المقدمة ذات الإحصاءات النفسية العميقة يمهّد الكاتب

يقلم
د. محمد أحمد غانم

بنسوى الله واداء فرائضه والأخلاص فى طاعته والتأسياسة النبى صلى الله عليه وسلم .. ناضم إلى أهل السنة . غير أنه وجد نفسه يتقاد إلى صوفية مصره . ويوضح لنا المحاسبى سر هذا الاتجاه بقوله : تبين لى فضلهم ، وانضح لى نقصهم ، وأثبتت أنهم العاملون بطريق الآخرة ، والتاسون بالرسولين ، فأصبحت رافياً فى مذهبهم ، مقتباً من فوائدهم ، قسائلاً لأدبهم ، محبا لطاعتهم ، لا أعدل بهم شيئاً ولا أوثر عليهم أحداً . « الرعاية ١١ - ١٢ » .

كان المحاسبى زاهداً فى الدنيا وورعاً بغير ضاى شئ فيه شبهة ، لقد أبى عليه دينه أن يرث إبيه الذى ترك له ثروة طائلة ، لأنه كان قدراً يدين بملء الميزلة وقال : أهل ملتين لا يتوارثان وقد خلف المحاسبى ثروة هائلة من مؤلفاته التى قدرها السبكي فى طبقات الشافعية بمائتى كتاب ، فقد أكثرها نتيجة لعمله الإمام مالك على كتبه فى علم

ترجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه فريد فى موضوعه شيق فى عرضه ، فال موضوع : رحلة الإنسان إلى الآخرة منذ أن يقبل على العبد ملك الموت ، قابض الأرواح ، ثم حساب القبر ، فقيام الساعة ، ثم الحساب الأكبر حيث الطلاب أو النعيم .. ثم تمام النعيم برفع العباد عن الضيق النور المبين . والكتاب ، أن كان لم يعط فى وقت سابق بالتقدير اللائق ، فإن هذا يرجع إلى صوفى بعض المتصوفين من التصوف والصوفية والذى أدى إلى إهمال تراثهم ، وانصراف البعض عن مؤلفاتهم .. ومؤلف الكتاب ، هو الصاير ابن أسد المحاسبى ، قطب العارفين وأستاذ السائرين ، يقول عنه الإمام القشبرى فى رسالته ص ٢٠ « عديم التلذذ فى زمانه علماً وورعاً ومعاملة وحالاً » ولد ونشأ فى البصرة ثم انتقل إلى بغداد فى سن مبكرة ، وكانت بغداد فى ذلك الوقت مركزاً تتلاقى فيه مختلف التيارات الفكرية الإسلامية والعربية واليونانية والفارسية .

ورغم أن التنافس والصراع كانا السمة الغالبة على ذلك العصر إلا أن المحاسبى كان طريقاً واضحاً لذلك كان صراعه علماً ، لقد وجد أن سبيل النجاة مما تردى فيه كثير من الناس فى التمسك

● يصف المحاسبي
رحلة الإنسان إلى
الأخرة من واقع
الكتاب والسنة
● كتاب التوهم
للمحاسبي لوحة
جميلة لقنان
إيجاد ألوانها
الأخاذ أحاديث

لوضوحه . فينتقل إلى انتقالا
طبيعيا فيقول : فتوهم نفسك
وقد تصرمت الموت صرعة لا تقوم
منها إلا إلى الحشر إلى ربك ،
فتوهم نفسك في نزاع الموت وكربه
وغصسه وسكراته وقفه وقلقه ،
وقد بدا لك يجذب روحك ..
وتخيل الكاتب كيف تنزع
الروح من الجسد ، ثم كيف
ينتظر المبدى البشرى من الله
عرجا بالغضب أو الرضا ..
وهي بشرى يدركها المبدى في وجه
ملك الموت الذي يقبل به عليه ،
وحين يسمع صوته .. أبشر
بأولى الله برضا الله وتوابه ، أو
أبشر بأعداء الله بقضيه وعقابه .
متدلل يدرك المبدى مقامه .

وفي القبر يأتي مكان لسؤال
اليت من أيمانه بره ، فيكون
الجواب إما باليقين أو بالنحي .
فإن كان الجواب باليقين ، شرب
اللكان جواب القبر فينزع من
النار وهي تتأجج ، فيزود المبدى
نورا بنجائه منها ، ثم يفرج
الجواب القبر فينزع من
الجنة بزيئتها ونعيمها ، ويقول
هذا منزلك وهذا مصيرك ثم يمد
ذلك يلى الجسد ، ولكن لا يلى
الجنون أو الفرح من الروح ، أتى
تظل معروضة على منزلكما من

الجنة أو ماوها من النار حتى قيام
الساعة .

والقيام لا تقوم إلا عندما تغل
الأرض والسما من سكانها ولا
يبقى إلا الجبار الأعلى الذي يزل
أزليا واحدا متفردا بظلمته وجلاله
ثم ينادى على الخلائق للعرض
على الله .. والمبدأ أن يخيل
كيف يكون وقع ذلك عليه وهو
يستثنى للمرضى على الملك
الأعلى ..

وقبل الأم كلها بالنسبة وجنتها
وشيطانها وروحها وسياها
وأعمالها وهوامها ، متدلل تتناثر
نجوم السماء من فوقهم وتطمس
الشمس والقمر ، وتمزقت السماء
وانفطرت ، حتى صارت كالفضة
المذابة تغالطها صفرة لفرع يوم
القيامة .. قال تعالى : « فإذا
انفطرت السماء فكانت وردة
كالدهان » و « يوم تكون السماء
كاللؤلؤ ، وتكون الجبال كالعهن »
وبعد أن يصور المحاسبي
أحوال هذا المشهد ، والخلائق
في انتظار الحساب ، والشمس
شد أذنين من الروع ، وكل
تصيب مرقا حسب حالة ...
يذكر كلامنا بعوقفه في هذا
اليوم قائلا : فتوهم نفسك تركك
وقد علاك العرق ، وأطبقت عليك
الغم وضاعت نفسك في صدرك
من شدة العرق والفرع والرب
والناس ملك منتظرون لفصل
القضاء إلى دار السعادة أو إلى
دار الشقاء .. متدلل تفزع
الخلائق وتطلب الشفاعة من آدم
ودوح وإبراهيم وموسى وعيسى .
وكلهم يقول : نفسى نفسى ...
والخلائق جميعا كل واحد متفرد
بنفسه ويقول : نفسى نفسى ..
حتى إذا بشي الخلائق في
شفاعتهم أروا النبي محمد السالوة
الشفاعة إلى ربهم فأجابهم اليها ،
حيث يبدأ الحساب .

ومصيبه الميزان ، ثم يوكل
اللائكة فيأخذون المبدى ويعرضونه
على الله .. قال صلى الله عليه
وسلم « ما منكم من أحد إلا
أله رب العالمين ، ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان » قال
سجاده : « لا يزل قدم مبدى

يوم القيامة من بين يدي الله عز
وجل حتى يسأله عن أربع خصال
من عمره قيم أفعاله ، ومن قبله
مأمله فيه ، ومن جسده قيم
أفعاله ، وعن ماله من أين اكتسبه
وفيم أنفقه . »

وهذا الموقف ينتهي إما برضا
الرب عن المبدى وجهه له ، أو
بغضبه عليه وبغضبه له .. وللمبدى
أن يتخيل هذه النتيجة في هذا
الموقف ..

وينتقل المحاسبي بعد ذلك
لوصف الرحلة إلى الجنة والمبدى
بجعل كتابه يمينه حيث نجسها
بغفرة الله له ، أو إلى النار
حامل كتابه بشماله فقد هلك
لغضب الحق عليه .

ثم يصف المحاسبي في وصف
المرور بالصراف والفرع منه ،
وبيان ملاب جهنم ، ثم يقتسم
الفرصة وقد أصاب الإنسان
الرب من هول ما سيكون ،
فيذكره بأن قول أن يشعروا
ببول يوم القيامة ، وهم الذين
خشوا الله في الدنيا فاستحقوا
النعيم في الأخرة ، ثم يطلنا بأن
تكون من الذين يغشون الله ..
وينتقل الكاتب لبيان وصف
ما أعد الله للمؤمنين وكيف يكون
حالهم عند المرور على الصراط ،
ويستطرد في وصف الجنة ،
وتعيمها وصفا مجرعه الوصفون
من قرب من الباب ، ثم الدخول
فلاغتسل في عين الجنة ، ثم
شرب الشراب المطهر ، واجتماع
الأزواج والولدان ، وسرايا
العور العين ، وحرارة القضاء
والنعيم ..

وبعد ، فنحن أمام عمل مازج
فيه كتابه بين ماورد في الكتاب
والسنة بشأن الآخر ونعيمها أو
عليها ، وبين تصوراتهم لهذه
الرحلة ..

والكتاب وإن كانت ثمة بعض
الملاحظات عليه فيما يتعلق بوصفه
النسيم الجنة : إلا أنه يبقى في
النهاية عملا غريبا استمدت
منه أعمال أخسرى كرسالة
الفران والوصفيا الإلهية .

رسالة السودان

التعليم الديني والتصوف في السودان

● كانت طريقة المسلمين في التعليم ان يتصدر من الله في الدين وعلوم العربية الكريم الناس سفارا وكبرا ابتداء وجه الله في المساجد التي يتصمعا المسجون للصادق .

وقد يكون في جانب منها من يعلم القراءة والكتابة اعتمادا على كتابة سور القرآن الكريم وحفظها ، وقد كان السودان كدلة ول السودان الى الان ما يسمى «الخطوي» وهي في الاصل مكان لانتكاف والعبادة . ويأتم بالتعليم رجال صالحو ونسباء صامعات ، فلذا حفظ التقليد القنران فهد ديوب المسجد حيث يقلى العلماء الوديعن الزاهدين الدروس بالتصميم الطلاب من السودان وما جاوره من البلاد وقد يكون صاحب الخطوة وعلم القرآن على علم واقى بالدين فيجمع الطلاب شمسه بين القرآن والعلم .

وطالب العلم في العالم الاسلامي وفي السودان كان على التونة لا يلى ابدا طلب العيش ، فالتجار والاشياء يتجنون متازلم له ، وقد يعضون فسرفا من يتوقع الواسعة لياوى اليها طلاب العلم بعد فراغهم من الدروس في المساجد . وهناك يعضون ثوبتهم مكفولة ، واصحاب المنازل يتبركون بهم . وهؤلاء العلماء المليون كثير ما يكونون من الصوفية الزاهدين في الدنيا يعطون اليهود للناس على الاستقامة والعمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لذلك نرى في السودان احترامنا عظماء العلماء ورجال الدين . ويعنى هؤلاء الطلاب يكملون دروسهم في القاهرة او مكة المكرمة ، فلذا سادوا الى بلادهم لتعليم الناس حافظوا على المايى التقليدية لعلماء الاخرى او لعلماء مكة طول حياتهم فتكون شارة لهم ويلقون نل اجلاا وتكرام .

ومن هذه الخطاوي تعيد القنران الكريم والتعليم الديني ابتداء وجه الله خلوة اولاد جابر بالاشافية بمقتضى العجوز وطولة الفتي في برير وخلوة الجاديت في شمشى ، وخطاوي المكيين على التنبيل الايبى التي انشأها الشيخ محمود العركى لتجانيق القرآن الكريم ، والحق ببسا مساجد لتدريس العلم الديني . اما اولاد جابر فقد هاجر اسلافهم من طريق البحر الاحمر وسكنوا مثلا العجوز ولة تزال اليه الشيخ غلام الله نزار الى الآن . واليهيم يلى كبر الفضل في نشر الاسلام في جنوب كرفان ، ومنها ايضا مدرسة سوار الذهب ، فقد اخذ الشيخ محمد سوار الذهب علوم القرآن والفقه من والده وغيره ، وكان زهدا صالعا حتى ان احد ملوك الفونج كتب له مهادا يعطى الامان له والجميع لا يذبه . واته يجرى كل من يهجرة ، وكانت جميع اوافى سوار الذهب وملحقا مدرسة مغطاة من الفرائب والمشور . وكانت تجري عليهم الاطيات من حين لآخر ،

يقدمها : أحمد الشنوان

وزير الخارجية السوداني :

مع العلاقات المصرية السودانية اتسوى من أى اتفان



الرئيس حسنى مبارك لدى استقباله وزير خارجية السودان

قام وزير الخارجية السودانى سيداحمد الحسين بزيارة للقاهرة استقبله فيها الرئيس حسنى مبارك ، كما أجرى مباحثات مع المسؤولين المصريين وعلى رأسهم د. صمت مبد الجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . هذا وقد صرح وزير الخارجية السودانى ردا على سؤال من الفاء اتفاقية المصاع المشتركة بين مصر والسودان قائلا :

« ما أود قوله ان حجم العلاقات ومستواها الوجودى بين الدولتين مصر والسودان سوا . كانت اقتصادية او اجتماعية هو حجمها يمكن حصره بنطاق ارضى من هذا القبيل . بل ان العلاقات الاقتصادية قوية جدا ، ثم حجم العلاقات الثقافية وعلى الاخص من جانب مصر وما يتفق من الفيزية العامة وذاق الفرائب المصرى بالنسبة للسودان هو حجم عظيم جدا ثم حجم العلاقات الاجتماعية ، وهذا السودانين الوافدين على مصر عدد عظيم بشكل فى عادى . وهنا أسألك ... ان اتفق خلف هذا الحجم المسمى من العلاقات . ان معنى العلاقات القوية من أى اتفق - وليس بالضرورة ان يكون هناك أى شكل من الاتفق تصل الى هذا الوضع وهذا المستوى . فما وصلنا اليه جاء بصورة تلقائية وطبيعية . وهذا هو الواقع الذى نلزمه المصالح المشتركة بين البلدين واللى نشأ دون ان يكون له أى نوع من التفتين . وفيه فلذا بما هناك حديث عن التفتين خاصة اذا كان نابها من ارادة شعبية ومناشيا مما لئن يؤثر على نتائج العلاقات ولهاها .

شعبة التعليم بالمركز الاسلامي الافريقي



مكتب في ورشة خراطة وبرادة تشكيل المعادن

مخبر مبنى المدرسة

بعد تأسيسها انشأ قسم دبلوم التربية ودبلوم الدعوة وهما مسوين للدراسة في المرحلة الثانوية يتأهل بحددها الخريج الى العمل معلما او داعية في بلد . وقد دعى في اعداد هؤلاء الا يكون الداعية او المعلم مبريا او عقيديا . يجب ان يكون ذا ثقافة متكاملة وان يعد اعدادا جيدا لتعمل رسالته كداعية .

وكان في نفس الوقت يجري الاقتصاد لانشاء قسم للتعليم الفني ليؤهل الطلاب حرفيا وفنيا لتعليم مهنة تمكنه ان يخدم المجتمع من خلالها وان يكون داعية يختلف عن الدعاة التقليديين اذ كان من الاعداد اعداد داعية متعدد المواهب واسع الخلفية حتى يستطيع مواكبة فكر العصر الاسدي بتسيير فيه .

ومع كل هذا كان يسير التخطيط والتشخيص لانشاء الافلام العلمية المخصصة وما تحتاجه من مختبرات ومعدات ووسائل تعليمية من اهمها انشاء قسم لتعليم اللغة العربية للتلاميذ من في الناطقين بها والتي لقد من وراثه ابناء معهد للغة العربية والحق به الان قسم تعليم اللغة العربية للراشدين في مدى مهابدي واحد او اقل من ذلك . قد بلغ مجموع الافلام العلمية ستة عشر فسمها متناهي .

الافلام التي تفسر القضايا المتخصصة مثل السيارات والكمبيوتر والنجارة وتشكيل المعادن .

بامداد الوسائل التعليمية بحوي وينتج

تجرا من الوسائل العلمية .

الكليات الجامعية .

وعندما انتمت شعبة التعليم وبدأت

تخرج اعدادا كثيرة من الطلاب صار

تتروى منهم في جدران لفرع الدراسة

في كليات وجامعات الدول المانحة ، فقد

تم التخطيط لانشاء كلية جامعية تضم

كليةين هما التربية والدراسات الاسلامية

وقد بدأت الدراسة في الكلية كقسم

مسجل من شعبة التعليم عام ١٩٦٦ .

وقسم قسمي التربية والدعوة الى الكلية

وصارت شعبة التعليم تقضي فطنتها لتعليم

في مستوى المرحلة الثانوية باقسامها

الثلاثة : التعليم العام « الاكاديمي » .

والتعليم الاسلامي والتعليم الفني . وعند

الحد من التطور رؤى ان ينشأ قسم

جديد يشتمل التعليم هو قسم المناهج

والتوجيه وكان ذلك في عام ١٩٧٠ .

كما قد بدأنا في العدد السابق بالمعريف بشعب المركز الاسلامي الافريقي بالتعليم ونقوما من تسمية الدعوة بالتي في والادبيات اني قسمها .

وفي هذا العدد سوف يستكمل العديد

بالمعريف بشعبة التعليم وما تعنى فيها .

يدان شعبة التعليم بالقرى الاسلامية

يقول ثلاثين طالبا من قول تزنايضا

واوغندا والسودان وذلك في عام ١٩٧٧ وهي

اول اشعب اذيع التي تكون المركز

الاسلامي .

وكان عدد معلمي المدرسة الاولى اثنان

سبعة هم الذين بدأوا التخطيط والاعداد

لأبنيت واعداد حجرا - الدراسة والاشتراكات

وهجرات المعلمين وكل ما يتصل بالنشاط

التعليمي الذي خطه له ان يبدأ بحركة

الدراسة الثانوية .

وكانت لغة الدراسة اول الانجليزية

والعربية في قرى المعلمين لعدة تفرس

الطلاب باللغة العربية فقط وكذلك تعديا

عظيما لغير القراني ومفردات اللغتين

فلك الفترة ، ولكن التجربة كانت ناجحة

جدا حيث ساعدت في استقرار واستمرار

الدراسة باللغة العربية .

واستمر القبول والدراسة في المستوى

التاوي ونصحت البلاد التي كان يتسم

منها لغير الطلاب فتمت قول تتسار

والاستقبال ومالي وغيرها حتى بلغ عدد

البلدان التي يتلقى منها اليوم ما يقرب

اربعين بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء .

بل قسم القبول بعض الطلاب من بلدان

العالم الاخرى مثل الصين والولايات

المتحدة وتركيا وبنغلاديش والجزيرة .

الدراسات الاسلامية

في عام ١٩٦١ .

وقد تم التخطيط ودراسة

ماتيين النتج قسم الدراسات الاسلامية

على المستوى التاوي وقليل له طلبة

من مختلف الدول من الذين كانوا يرتادون

الدراس الاسلامية في بلدانهم .

وقد انشأ هذا القسم في قرى الاسلام

التاوي في الازهر الشريف والمعهد

المعلمي بام درمان الا ان هناك بعض الاختلاف

في المواد الدراسية اذ ان قسم الدراسات

الاسلامية بالقرى بجانب العلوم الاسلامية

ينال شيقا اضافيا في بعض المواد العلمية

والاجتماعية .

ديوم التربية والعلوم

وفي عام ١٩٦٢ تم تنفيذ للتخطيط

التعليمي التي وضعتها شعبة التعليم

ويرسل القوي في شب المعاد اهم الكلمات والذين من ابناء سوان الحب واحفاده .

وكانت جزيرة تولى في الجانب الايمن

النيل الادنى والخرطوم والخرطوم والخرطوم

يعرف « مها كتير من القلاوي القرانية

ودور العلم في ايام دولة النونج خرجت

تجرا من علماء وفهدة اولياء صالحين .

وقد خرجت تولى الشيخ خوجلي من ابناء

الطريقة القادرية وفهرت على يدبسة

كرامات .

وفي سنار عاصمة النونج قامت خلاوي

تثرة لتعليم القرآن الكريم ، ومساجد

لتعليم علوم الدين والعربية والعقلية ،

واشهر علماتها الشيخ ابراهيم بن علي .

والى جانب هؤلاء العلماء المتشربين في ارجاء السودان الاسلامي العربي رجال الطرق الصوفية ، ويتنازلون بمعرفة كتير من العلم الدين ، يرتشون التسمي ويعلمونهم اداب السلوك ، وقرافيسون الريدين حتى لا يبدلوا من سنن الطرق .

اول طريقه قرىها السودان هي الشلالية

التي تسب الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي

الذي شاذلة بنونج والقرانية ووسلها

الشيخ عبد القادر الجيلاني في العراق .

والطريقة الثالثة الطريقة القادرية

ادخلها في اواخر عهد النونج السيد محمد

البرقي . خرج من مكة وغير اليها الاخر

في صعيد مصر من بلاد التوبة ثم نقلها

وكردان وسنار وكان عمره ان يتجاوز

السادسة والعشرين ثم هاجر الى كسلا

واستقر هناك ، واسس لمساجدا

العلمية ، واخذ منه خلق كثير ففسا

دخلت مصر السودان باسم الطريقة

العثمانية كانت حريصة على مشاركة

السودانيين في مشاريعهم الدينية .

وكانت مصر حريصة ايضا ان لا ينقل

طلاب العلم السودانين لتعليم القراني

في القاهرة ، ولابد ان يكون في الجميع

الازهر امكان لايواهم اسوة بغيرهم من

المصريين والمسلمين الذين من العلماء

الاسلامي ، فكان لهم ذوق القوي وذوق

النسائية .

وكان من اشهر القلاوي القرانية في

السودان خلوة القيش في بوير التي تخرج

فيها السيد الامام محمد احمد بن عبد

الله الذي على يد بشيعة محمد علي .

ومن ثم : في هذه القلاوي الشيخ

الطيب احمد هاشم مفتي السودان

وشقيقه الشيخ ابو القاسم احمد هاشم

مؤسس المعهد العلمي بام درمان سنة

١٩١٢ .

ومن الطريقة القادرية لفرع الاسماعيلية

ووسلها السيد اسماعيل الذي الذي

اخذ الطريق على السيد محمد عثمان

البرقي . والطريقة القادرية ووسلها

السيد احمد بن محمد الفخار التيجاني

وقد انتشرت هذه الطريقة في القرى والقرى

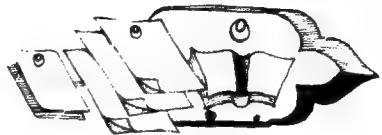
ودخلت السودان ، وكذلك دخلت الخرطوم

الاجمعية القرانية وغيرها من الطرق

السالكين الى القوي في اثناء السودان

المختلفة ولا تزال القوي تعلم الفراء

والكاتب وبعض المبادئ الدينية .



اعداد : مؤمن حسين يوسف

حقوق الزوجة قبل الطلقة

س - ما هي حقوق الزوجة الطلقة قبل الدخول بها ؟

ج - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وبمسند تنفيذ بان حقوق الزوجة الطلقة قبل الدخول بها هي نصف المهر جميعه مقدمه ومؤخره وتستحق نفقة زوجية من تاريخ العقد الى تاريخ الطلاق .
والله تعالى اعلم

قد صحح شرعا باطل ففوقا

س - تزوجت من فتاة بموجب عقد زواج شرعي من ابيها وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين ، وكانت الفتاة تبلغ ثلاثين عاما هي التي باشرت عقد الزواج نفسها فهل يكون العقد صحيحا شرعا ؟

ج - نفيد بانه مادام قد تم العقد من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فان العقد يكون صحيحا شرعا .

وبجوز للفتاة العاقلة البالغة ان تبشر عقد زواجها بنفسها بدون ولي على مذهب الامام ابن حنيفة .

والمقد غير الموقت لاتسمع به دعوى منذ انكار احد الزوجين ، واللجنة تصح الزوجين بالاسراع والعمل على توثيق هذا العقد حتى لا يضيع حقوق كل منهما ، والله تعالى اعلم .

ومسألة الزكاة في بلد الجسر

س - هل يجوز شرعا لجمعية خيرية مسجلة ومعتمدة في بلد اجني ، وتعمل على مسانعة الماعلات والتلاميذ المحتاجين والقائمة بنابة لروضة اولاد ومسجد لاقامة الصلاة ، هل يجوز لهذه الجمعية ان تقوم بجمع اموال الزكاة ، والهبات والتبرعات الخيرية والوصايا وغيرها من المصادر الاخرى محليا او من اي مصدر عالمي لمرافق في الاصفاء المذكورة هل يجوز للجنة المتخضة في الجمع والصرف ان تؤكل منها شخصا يقوم ببعض الامممال اللازمة للجمعية وما الحكم ؟

ج - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبمسند

تنفيذ من الاول ان تشكيل هذه اللجنة لتحقيق هذه الاغراض جائز شرعا على ان يختار للصرف من صندوقها على هذه الاغراض

يسره
عليها
الشيخ
أحمد
حسن
مسلم



عضو لجنة الفتوى بالأزهر

لجنة مختارة من بين فريق من المتدربين والعلماء .

كما يجوز للجنة الفتوة للجمع ولادارة الجمعية والصرف ان تؤكل من ثناء من اعضاء مجلس الادارة ليقوم ببعض الامممال اللازمة للجمعية
والله تعالى اعلم

العمل على طريق الله تعالى

س - وكنتي سيدة توكيلا عاما حال صحتها وكمال عقلها وبرضاها ، وباختيارها وكنتي لان ابيع او اهب او اوصي ببعض ما تملكه او بلكه ان اشاء وان اؤكل في هذه التصرفات من اشاء ، بناء على ذلك التوكيل فمت بهمة كل ما تملكه السيدة المذكورة لولدى بموجب وكالتين

دوريتين غير ثابتين للمسؤول ، ومصطفى عليهما من كتاب العدل ثم توفيت السيدة المذكورة فما الحكم ؟

ج - نفيد بأنه اذا صحت هذه الوكالة تربت عليها الثأرها من صحة بيع الوكيل أو هيبته أو وصيته ربما أنه قد وهب املاك المسوكة والمقاربات منها والمتفولات الى ولديه فهبت لها بناء على التوكيل صحيحة شرعا ، مالم تثبت رجوع الوكالة بالهبة من توكيلها أو هيبته . والله تعالى اعلم .

لا صلاة لثقل بعد صلاة الفجر

س - ما حكم الصلاة بعد اذان الفجر وقبل صلاة الفريضة ؟

ج - الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد تنفيذ بأنه ورد في صحيح مسلم حديث من ابن عمر رضي الله تعالى عنهما (كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين وهما سنة الصبح القبليّة ، وبذلك ليس له ان يصلي غيرهما أما بعد اداء الفريضة فان هذا الوقت من الاوقات التي تكسره فيها صلاة النفل كراهة تخريم والله تعالى اعلم

للزكاة مصادرها الشرعية

س - قامت جمعية خيرية بجمع اموال الزكاة لانفاقها في مصادرها الشرعية الواردة في كتاب الله ، الا ان الاصفاء منحوا صرفها من مصادرها العديدة وقالوا تصرف فقط لاصلاح السيرة والمداخن ومنعوا حق الفقراء فما الحكم ؟

ج - نفيد بان الزكاة ليس لها مصادرها الثمانية المذكورة في القرآن الكريم ، يتسول تعالى

اتما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والزلفة قلوبهم وفي الرقاب والشارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله ، ويقدم الفقراء والمساكين في ذلك فاذا اكتفوا صح صرفها في المصارف العامة ومنها اصلاح السيرة والمداخن . والله تعالى اعلم

الحمد لله اذا تزوجت ام

س - من احق بعصانة الطفلة اذا تزوجت امها من اجنبي غير ذي رحم ولا محرم لتثبت علما بان الجدة لام على قيد الحياة ؟

ج - نفيد بأنه اذا تزوجت المرأة باجنبي غير ذي رحم ولا محرم للبت وكان لها طفلة صغيرة فان حضانتها تكون للجدة لام . والله تعالى اعلم

الحمد لله عند خلع النكاح

س - تزوجت امرأة مصرية الجنسية من رجل كسوي الجنسية بموجب عقد شرعي من ايجاب وقبول ومهر مسمى .

وشهادة رجلين عدلين ، ودخل بها وعاشرها معاشره الزوج ثم دفعت الامر الى القضاء فاحللت حكما من محكمة جنوب القاهرة للاحوال الشخصية احسب مسلمين باثبات الزوجية ، فهل من حقها شرعا نفقة وغيرها ؟

ج - نفيد بان ما دام قد تم عقد الزواج بين السيدة المذكورة والرجل هذا من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فان العقد يكون صحيحا شرعا وحيث ان المرأة حصلت على حكم محكمة باثبات الزوجية

فان العقد يكون صحيحا شرعا وقانونا ، كما يحق لها نفقة وغيرها من الحقوق الشرعية ، كما يحق لها ميراث اذا - لا قدر الله - حدثت وفاة .

والله تعالى اعلم

الشبكة والمهر لزوج قبل العقد

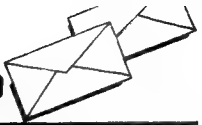
س - ما حكم الشبكة والمهر القدامين من الخاطب لمخطوبته اذا فسخت الخطبة ولم يتم العقد عليها ؟

ج - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فنفيد بان الشبكة جزء من المهر والمهر لاستحقاقه المخطوبة الا بالمقصد عليها ، فاذا فسخت الخطبة قبل العقد كان للخاطب استرداد الشبكة والمهر وليس للمخطوبة حق فيهما لانها اجنبية والله تعالى اعلم

شهادة الاستثمار خلال

س - اعمل في اجنبي المؤسسات وكرمت بالمطباتي شهادات استثمار المجموعة (ج) وشاء القدر ففوت بهذه الشهادة بمبلغ كبير من المال فهل هذا المبلغ خلال ام حرام ؟

ج - الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فنفيد بان شهادة الاستثمار من البنوك الاهلى حرف (ج) جائزة لانه لا ربا فيها ولا ميسر اذ لا يضيغ مبلغه والمكافاة ام هي جوائز للمدخرين وكثرتهم تمثل بطريق التزعة . والله تعالى اعلم



تحية لهذا الرجل الشجاع



الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف

ويقف الدكتور عبد الحسيب شاهين يتحدث بطلاقة اليهودية واسلوبه المتمكن عن العيد وفرحته ومشاكل الناس وحلها .. وتنتهي الصلاة ويود الجميع دون حوادث تذكر ..

تحية للدكتور محمد عسلي محبوب وزير الأوقاف ودعواتنا له بالاستمرار في نفس الطريق الذي بدأه فهو يؤدي واجبه على خير وجه ويصرف مثل الأصلي للأخلاص في العمل والانتظام لوط، والتضحية من أجل رفعة الدين.

المحرر

ليلة القدر فيفريس في نفوس الشباب ويصق في شخصيتهم الانتماء والأصالة وما هو الرئيس محمد حسني مبارك يحضر أكثر من مرة في عام وأحد أكثر من احتفال لتكريم الحياة وتوليف الحافظين للقرآن الكريم وتوزيع الشفق السكنية التي بنيت لحل مشاكل الدعوة اليس لهم الحق مثلاً أن يعيشوا حياة فاضلة كرامة يستحقونها لجهودهم وشبابهم ورفعهم لراية الإسلام عالية خلافة في سماء الدنيا .

تحية لهذا الرجل الذي يطبق سنة الله سبحانه وتعالى رغم أنف البعض فيصرح بإقامة صلاة العيد في الخلافة في مختلف المحافظات فيذهب مائة ألف مسلم يكرمون ويهللون في ساحة مسجد مصطفى محمود ويقف داعية الإسلام الكبير الشيخ الفاضل محمد القزالي يحشد الحاد ويصف الفوائد أمراض الأمة ويذهب خمسين ألف مسلم في ساحة مسجد عمرو بن العاص

تحية تقدير نرسلها الى الوزير المجتهد الدكتور محمد عسلي محبوب وزير الأوقاف السلي يعمل بناب وجد واجتهاد في كل المجالات فهو هناك يتصدي للتطرف والتمسب فيصاوير الجماعات المختلفة على آراءها يذهب اليهم في أماكنهم يعرض عليهم الدين الإسلامي يناقشهم بالتي هي أحسن بدون غصب أو تلمز أو غيب .. صمدته مفتوح لكل الآراء وراية جاز في كل الحالات .. وهو هناك يقف ممها للدعاة لرفع مستوى الدعوة وإقامة فهو يؤمن أن الدعوة في أشد الحاجة الى دعاة مخلصين عارفين ومتمكنين من دينهم لرفع مستوى الجماهير العربية المنتشرة في كل مكان والتي تأمل أن تضع نقتها في دجل دين يلم بشرع الله ومتساكن الدنيا .. وهو هناك يقف الاحتفال بالمناسبات الدينية : اليوم النبوي الشريف - بدء العام الهجري -

الادمان

بميدا عن التسليح النووي وحرب النجوم والمشاكل الاقتصادية - باتت هناك مشاكل فترق معظم دول العالم منها - تسلكة ادمان الكحول والمخدرات التي صمب استهلاكها ووضع الحلول لها .

ففي الاتحاد السوفييتي تم تسجيل ٤٠ مليون حالة ادمان عام ١٩٨٠ وحدها ، وهي قابلة للزيادة كثيرا - كما وجد ان بين كل ستة مواليد هناك مولود يعاني ضعفا في سمعته ، او من مرض وراثي ، او يولد مشوها ، او معتموها نتيجة ادمان والديه .

تقوا

سقط من حل المسئلة الكبرى اسم ابو الحسن الشاذلي من الطيب التصوف في مصر وكان دوره يأتي الخامس من الطيب الشاذلي ولد اغترت الاجلة صحيحة لكل من ذكر اسم ابو الحسن الشاذلي مع الاطباء الاربعة المعروفة احمد الرفاعي وعبد القادر الجيلاني واحمد البوني وابراهيم النسوفي ونص ان تشكر القراء الأتراء عسلر انتاتهم الرائع للمحلة فكيفيات الرسائل التي تصل اليها تبسر عن مدى الملة الوثيقة التي تربط أسرة التحرير بالمسادة القراء الأتراء .

وتنتهي القرعة ان يوضح كل قارئ على رسالته من الخارج ان كتب اسم الطيب الذي يرسل اليه فله يسهل علينا عملنا فعلمنا فاما نحن بشر في ان السليقة يكتب على المعروف من الخارج المسادة الكبرى او بريد القراء وتكلمة فتوة وتعارف او الفتاوى الدينية ونحن في انتظار رسالتكم فكمنا طرفة مشقة واحترام

خلق الداعية المسلم

اما ثلاث هذه الاسس :
الاجادة بالتي هي احسن ، وهي
الطريقة الحسنى والاسلوب
الجميل في اجراء الحوار والمناظرة
بين الداعية ومن يدعوهم الى
الهداية الالهية لما لها من قوة
التأثير وسرعة التغلغل في نفوس
المؤمنين وبالتالي سرعة الاستجابة

من هذا نرى ان الداعية لابد
وان يكون قدوة حسنة ، متعلما
بآداب الدين متمسكا بها عملا
وسلوفا حتى يكون قوى التأثير ،
كما لابد ان يكون شاعرا انه يعمل
امانة وانه ذو رسالة .. وان
يتعالى بالخلق المصطفى صلى الله
عليه وسلم حتى تتحد العنود
من اسرارها .. وتنعش القلوب
بإيماتها .. وتشرق الانسانية
بنور دينا .

محمد محمود محفوظ
البحيرة

وتطهس البشرية مما كانت تعانيه
من ظلم وظلمين من الانسان
لنفسه ولأخيه الانسان وسيادة
الحب والتعاون والتالف والتراحم
والآخى والوفاء مكان الفرقة
والانحلال والحروب وقتل النفس
وتطهير الارحام .

واول هذه الاسس : الحكمة ،
وهي الرجوع الى منطق العقل ،
وهي كل تصرف يعتمد على
الروية والعقل .. ولقد التزم
صلى الله عليه وسلم في نموده
بالصبر والعلم والعمل والرحمة

وثاني هذه الاسس : الموعظة
الحسنة ، وعلى تقديم النصيحة
والتوصية بالخير وتوجيهه الى
النفس لتقبل عليه ، وتزلفه بغير
الشتر والابتعاد عنه .. وذلك يكون
بعمل موازنة دقيقة بين الخير
والشر في جميع صورهما
واشكالهما .. من عدل وطمس
وحلال وحرام وطاعة ومعصية ..

كثر في هذه الايام القول عن
اعداد الدعاة واتشاء مراكزهم
ودورات تدريبية لتدريبهم التدريب
السليم .. واود ان اشير في هذا
الى ذلك النهج القويم الذي
سلكه سيد هذه الامة بأسرها
لتبليغ رسالة الله عز وجل الى
عباده في الارض على اختلاف
عقولهم وتفاوت افكارهم .. وهذا
النهج المستقيم تلقاه صلى الله
عليه وسلم من الله تعالى اذ يقول
أمرأى اياه : « ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة ،
وجادلهم بالتي هي احسن ، ان
ربك هو اعلم بمن غفل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين » .

فمن هذه الآية الكريمة يتضح
لنا ان هناك اسما ثابتة عليها
قامت الدعوة الى الدين الاسلامي
الحنيف وكان لها اثر الاكبر في
نجاح هذه الدعوة وانتشارها

لتصبح امة الاسلام قوية وفنية
ومتربطة ..
فانتم بالاسلام دينا سميعا
كراما - فيه كل ما يهم البشرية
ويحييها من كل ما يفكك بالنفس
والجسم - والاخلاقيات . انه
الدين الذي يفسد سعادة الانسان
في الدنيا والاخرة . فانتم بهن
دين يسر ، عظيم ، شامل يحفظ
للانسان وجهه دائما مشرقا
سحرا مؤثما بقدرة الخالق وولاء
المؤمن .
فتأمل ايها الانسان كتاب ربك
فانه يلمس الحياة روحها
ودستورها .
رفعت محمد يروبي

لكن النتائج تأتي عكسية
ومدمرة - فتأثير المخدرات على
الجسم غير خاف - فهي تؤثر
على وظائف الخلايا وضعف قدرتها
على التوالد مما يؤدي الى تصدع
الكروموسومات داخلها وولادة
اطفال مشوهين ..
وتصيب ايضا في فقر الدم
وضعف الجهازين الهضمي
والتنفسي وعدم قيامهما بوظائفهما
كما يجب - وكذلك توقف النمو
بضعف الغدد الصماء .
ومن هنا جاءت تعاليم ديننا
السمة الكريمة والتي حرمت
الخمور والمخدرات لمنع التفكك
والانهيار الاجتماعي والفردى

وفي الغرب تحدث كثير من
جرائم السرقات والاغتصاب بسبب
الخمور والتي تكلف الدولة اموالا
طائلة بسبب تهاون وتواني
الموظفين وغياهم عن العمل .
ويتماطل الشباب المخدرات نتيجة
للهرول من واقع مرير يعيشونه
فيحلو بهم ذلك لصنع فردوسهم
المفقود يتناول المخدرات وتماطلها
- ويلعب التفكك الاسري والزوجة
في معرفة الجوهول والبحث عن
اللذة والمغامرة دورا كبيرا في
الادمان الذي يعتبر حالة تسمم
مؤتة او دائمة - شارة بالفرد
والمجتمع كما عرفته منظمة الصحة
العالمية .



فتية أمنوا بربهم .. يألونك عن التصوف

أريد أن أكون مريدا .. كيف ؟

— هو أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهرودي ، من مواليد سهرود في منطقة الجبال شمال غربي فارس عام ٩٠ هـ ، عاش ثلاثة وسبعين عاما .. يرجع نسبته إلى الخليفة أبي بكر الصديق وقد تلقى علوم الحديث والفقه والأدب ، ولفقه ونفق ، وتغل بين أصفهان وضداد ، وحفلت حياته بانجازاته ونشاطه كماله مرشد وأعطى يعقد حكايات الذي ويلقى مواظبه في التصوف ، واحتلب اتباعا لمريدين كثيرين ، وكان أول مؤلف صوفي بطريق موضوع الانتساب إلى التصوف ، ويرى نظرية مثل الاخلاقيسة العليا للتصوفية ..

و ... تبقري حياته ومجاهداته سيرة وسيرة لن يريد أن يستزيد ونسائل أحد الفتيان :
• وابن يا مولانا بعد المريد ما يريد ؟
فاجب الشيخ : هنا ... مع المقدمة وخطفه الكتاب . وحيث نطالنا بعدا صفحات الباب الاول نبحونا أن نفتح ونتمسح ...

وفي « لقاء الحضرة » بعد صلاه الجمعة ، مجمع الاخوة ومجلس الفتى المريد وشيخه القطب الصوفي — كنت هناك ... احمل لهم من بريننا منتخبات رسائل ومسائل ...

وكنت مفاجأة طيبة مشاركة ان رايت الشيخ يفتح معهم ندوة محاضرة وحوار في تحفة التراث الصوفي « آداب المريدين » — بالامام السهرودي ..

وسمعت الفتى المريد يقول لشيخه :

— نشدتك الله يا مولانا ان تغيب عينا من علمك تمرينا لن لا يعرف بالامام السهرودي ...

وقال الشيخ في سماح وودق :
— جسا وكرامة يا بني . .
فاسم الله وعلى نود التود يكون البتة والتمني — فنقول :
ان مصنف هذا لفسر الصوفي في التنفيس — « آداب المريدين »

كلهم احياء للتصوف
الإسلامي ...

وكلهم فراد أوفياء
لومنا اول كل شهر عربي .
يقراون ويفكرون فيما يقرأون ..
وعندما يتنثر الفكر . فانهم يكتبون لنا يسألون ..

.. لم توجهت اشواق القلوب
المتفتحة لانوار التصوف ، على امتداد الايام والليالي في شهر القرآن والعيد ، فتصافف منا يعمل لنا المريد من رسائلهم يسجل ثمره ثائرة ...

ولم يكن غريبا بعد ذلك ان يكون الاهتمام والتسولات في جعل الرسائل على مما كتبهن نفسه من يقول :

« انا شاب مؤمن .. »
« احببت التصوف »

« ولا أعرف الا ان الجسد في الطريق اليه يكون : المريد ... »
« وأريد ان أكون مريدا .. »
« كيف ... ؟ »

وقال الفتى المريد : على بركة
الله يا مولانا . وافتح يفتح الله
علينا بعلملك وينفعنا بقودك ..!
وتعالت اصسوات المريدين :
آمين ، آمين !

● عسى وعلما إلى ●

وظلّت الاسماع والابصار الى
الشيخ القطب ، وكل واحد من
شباب المدين يحس ان شيخه
يلتفت اليه ويخبره بحديثه
يقول :

أعلم أرسلك الله ، أن أصل
الاعتقاد عند الصوفية هو الإجماع
على أن الله تعالى واحد لا شريك
له . ولا ضد له . ولا ند له .

ولا شبه له .
لا يلحقه فكر . ولا يزوجه ذكر .
لا تعبط به الأفكار : وكل شيء
عنده بمقدار . . وكل ما تصور
في ألهم أو حواء الأفهم ، فإنه
تمامي بطلانه . .

ان قلت متى ؟ فقد سبق
الوقت كونه ..
وان قلت كيف ؟ فقد
احتجب عن الوصف ذاته ..
وان قلت اين ؟ .. فقد تقدم
المكان وجوده ..

فهو كما قال جل اسمه : (ليس)
 كلمته شيء وهو السميع البصير)
 • وهم - الصوفية - على
 اجماع بان القرآن كلام الله ،
 وآفاد وإيمان بجملة ما ذكر الله
 سبحانه في كتابه وجبات به
 الروايات عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من الجنة والنار والصور
 والقيم والضرار والشفاعة
 والميزان وعذاب القبر والبسم
 بعد الموت ..

كما أجمعوا على أن طلبة الحلال
فريضة ، وعلى أن كمال الإيمان
إقرار باللسان ، وتصديق
بالقلوب ، وعمل بالأركان ...
وأجمعوا على أن النجس في الله
والفحش في الله من أوثق عرى
الإيمان ، وأن الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر واجب على من
أمكنه بما أمكنه ..

الشيخ ، ينظر فيها ثم يوجز
الحديث عن مجدها . . . الى
ان قال :

و ... يا ايها الاجزاء الاذكياء
ان الكثير معا في صفحات هذا
الكتاب وفقراته، اصول في العقيدة
الامانية وسواكيات الخلق
الاسلامي ، وهي الطريق المستقيم
الى التصوف ، والتصوف خلق
وسلوك ... والرسول العظيم ،
صلى الله عليه وسلم يقول : (اكمل
المؤمنين ايمانا احاسنهم اخلاقا)
والتصوف اوله علم
واوسطه عمل
واخيره موهبة ...

والعلم يكشف عن الراد .
والعمل يعين على التقب .
والهبة تبلغ غاية الأمل ...
● وتزدت في جنات الأمان
دعوات المردين نداء وأعجاباً لله
الله .. !

● جوامع الحشرات ●

وعاد الشيخ يتصفح الصفحات
في آداب « المريدين » ، بينما
تقرب الفتى المريد يسأل :
● مجمل المصطفى يا مولانا فيما
سمعنا . أن السلوك الصوفي هو
من خلق الإسلام ومن أدبه ... !
وأجاب الشيخ :

— نعم يا بني ، وانعم الله عليك !
استطرد الفتى يقول :
● زدنا من حديثه أنزى ما شيعنا ،
الله الله واطل بقاؤه ..

وقال الشيخ :
- الناس في الأدب ، يا ولدي ،
في ثلاث طبقات :
أهل الدنيا ..
وأهل الدين .

وأهل الخصوصية من أهل
الدين ..
قالوا فاما أهل الغيا فالتسر
دابهم فيها الفصاحة والبلاغة
حفظ العلوم وأخبار الناس
أشعار العرب ..

وأما أهل الدين فاشتر آدابهم
مع العلوم رياضة النفوس
تأديب الجوارح ، وتهذيب
الطباع ، وحفظ الأخلاق ، وترك
الشهوات ، واجتناب الشهوات ،
السلوك الى الخيرات ...
وأما أهل الخصوصية من أهل

الدين فادابهم حفظ القلوب
ومراعاة الأسرار واستواء السر
والعلانية ..

● وصاح واحد من شباب
الريدين يدعو : « اللهم نجعتني
من اهل الخير ادبا في الدين
والعنا ..

● وسمعنا واحداً بجانبه يهتس
له : « تدعو لنفسك وحده ، يا
أخي خذنا معك ! »

وابتسمنا .. واستطرد الشيخ
في سباحة ورفق يقول :
... يا ايها الاحياء ...

« ان التصوف كله أدب ..
 « لكل وقت أدب . ولكل حال
 أدب ، ولكل مقام أدب
 « وقيل : من حرم الأدب فقد
 حرم جوامع الخيرات .

« ولا سأل القطب الجنب
 صاحبه أبى حفص الصداد : أبت
 أصعبك آداب السلاطين ؟
 قل : لا يا أبى القاسم ، ولكن
 حسن الأدب في الظاهر عسوان
 حسن الأدب في الباطن ! »

● مقام حبیبہ اللہ ●

ودع الساحة المصحح : فبدأ
الشيخ يطوى كتابه ثم يقول
- لم يبق في « لقاء الحضرة
أيها الأحياء الاندوة العوار ...
» وتلفت الفتى المرید يقول
لمصححه ومن حوله :

— خان الوقت لكل مرید مرید
ان یسال .. وعند شیخنا لكل
سؤال جواب ...

وسمعتنا من
شبابا يسأل :

— ما تقول لي يا مولانا ، وأنا
ففي تلك المقامات والاحوال عند
مقام التوبة ؟ .

وأجاب الشيخ :
- هذا ، يا بني ، مقام يحبه
الله ورسوله ..

ولك البشرى وحسن القبول ،
ليما يقول الحبيب الاعظم ،
الله عليه وسلم :

« الشَّابُّ اَلتَّائِبُ حَبِيبُ اللّٰهِ »
وروی اَنَّهُ اَضَافَ : « ..وَيَكُونُ
مِنَ النَّبِيِّنَ يَدْعُو اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ
وَسَنَاتِ » .

● وقبل الختام في «لقاء
الحضرة»، وأعدا بالتمام في موعد
مقبل ... ●

أخوة وتعارف

الاسم: حجاج لمحي داود
السن: ١٦ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: قنا - طوخ - كوم الضبع



الاسم: عمر عبدالله
السن: ٧ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: البحيرة - مدينة غازی



الاسم: محمد عبد الوهاب
السن: ٢٠ سنة
الهواية: حفظ القرآن
الكريم
العنوان: المنوفية -
إشمون - أبوقريه



الاسم: كريم محمد شوقي
السن: عيد ميلاده الأول
وعقبال مائة عام



الاسم: فرج أحمد زعدين
السن: ٢٠ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: المنوفية - بريد نجر -
جزيرة الحصر



الاسم: محمد أحمد الهادي
السن: ١٨ سنة
الهواية: كتابة الخط العربي
العنوان: قنا - أرمنت - الجب



الاسم: رمزي عبدالمجيد
السن: ٢٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: كفر الشيخ - دسوق -
شباب الشهداء



الاسم: محمد علي موسى
السن: ١٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: قنا - قلط - الكلايين -
سج على سالم



الاسم: علي محمد حليل
السن: ٢٣ سنة
الهواية: المراسلة - كرة القدم
العنوان: أسيوط - مقلوط - ش
أبو مصر - حارة البراشي



الاسم: رضا صلاح الشلطي
السن: ١٥ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: القاهره الحبرية -
سفيش



الاسم: وليد محمد شحاته
السن: ١٩ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: الشرقية - الحصانية -
ش ربة سراج - منزل الحاج
محمد عبدالمجيد رزق



الاسم: وجيد لمحي عبدالمجيد
السن: ١٩ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: القليوبية - طوخ - شبرا
هريس



الاسم: وائل عبدالمجيد
السن: ١٥ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: الزقازيق - قسم المحل -
٢٥ ش الوسط



الاسم: محمد الهادي
السن: ١٧ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: البحيرة - العياط - جزا



الاسم: سعيد غزوق أحمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: سوهاج - دار السلام -
أولاد خليفة



الاسم: محمد عبدالمجيد
السن: ٢٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: الاسكندرية - كرموز -
ش محمد علي المتفرع من ش
يوسف الحكيم



الاسم: علي محمد لمحي
السن: ١٩ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: البحيرة - بدرشين -
المنشعب



الاسم: أحمد عبد الوهاب
السن: ١٩ سنة
الهواية: الإطلاع - كرة القدم
العنوان: بني سويف - الفش -
ش الجبيل



الاسم: حسين طه عبدالحق
السن: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة - الإطلاع
العنوان: المنوفية - تلا - فسطوخ



الاسم: كمال أحمد حسي
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: سوهاج - ألبينا - بني
جبيل



الاسم: طه محمد جابر
السن: ١٨ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: المنيا - مغارة - دقروط



الاسم: محمود شحاته عبداله
السن: ٢٢ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: البحيرة - بدرشين -
المنشعب



الاسم: سعد الدين عبدالحق
السن: ١٩ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: سوهاج - المنشعب -
نعمرية



الاسم: محمود إبراهيم أديل
السن: ١٠ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: موفية - بركة السبع -
كفر هلال



الاسم: محمد عبدالمجيد
السن: ١٧ سنة
الهواية: القراءة الدينية
العنوان: المنيا - قرية سودة



الاسم: محمد عبد الوهاب
السن: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة - كرة القدم
العنوان: سوهاج - الخميم - نيهه



الاسم: مصطفى عبد الوهاب
السن: ١٣ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: البحيرة - شبراخيت -
الإصلاص



الاسم : خالد عبدالمعظم
السن : ٢٦ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
المهوى : اسبوط - منقطوط - ش
المهوى : محمود ابوجسسين



الاسم : محمود حسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : القراءة والاطلاع
المهوى : القومية - بنها - محول



الاسم : يوسف عبدالعزيز
السن : ٣٤ سنة
الهواية : الرياضة الدينية
المهوى : الجيزة - منيل شجوة



الاسم : محمد عبدالحامد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة الدينية
المهوى : قنا - قوس - الحمر



الاسم : عبدالحل الهلالي
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المهوى : شراية - بنيس - كفر
خفا



الاسم : عبد سعيد علي
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع والرياضة
المهوى : الاقص - بريد الحضي
نجع النصرية



الاسم : حمدي احمد ايوب
السن : ١٤ سنة
الهواية : حفظ القرآن
المهوى : سوهاج - دار السلام



الاسم : زكريا ابراهيم
السن : ١٧ سنة
الهواية : ثلاثة اقران الكريم
المهوى : المنوفية - الشهداء -
بيت شحمة في الحاج العيسوي



الاسم : عبدالناصر عبدالقادر
السن : ١٨ سنة
الهواية : الرياضة والاطلاع
المهوى : قنا - قوس ش الشيخ
راشد



الاسم : محدي محمد محمود
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المهوى : بني سويف - مسقطا



الاسم : سعد منصور خميس
السن : ٢٤ سنة
الهواية : القراءة - الرياضة
المهوى : الجيزة - انكو - ش
الهواء



الاسم : ابراهيم السيد احمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الرياضة والاطلاع
المهوى : الاسكندرية - ٢٩ ش
الصالح لمحم خلف مستطلي
الصيرة



الاسم : علي سيد احمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المهوى : قنا - قوس - ش ابوبكر
الصديق



الاسم : محدي السيد سلامة
السن : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة - الاطلاع
المهوى : دقهلية - شربين - كفر
الشرعة الجديد



الاسم : احمد احمد رمضان
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الرياضة - الاطلاع
المهوى : كفر الشيخ - ميلا -
الشرقية



الاسم : محمد احمد عبدالواحد
السن : ١٢ سنة
الهواية : القراءة الدينية
المهوى : القويس - سورس - قرية
شاذلية



الاسم : محمد حسن بيهادي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع والرياضة
المهوى : قنا - ارمنت - العريس



الاسم : محمد السيد سلامة
السن : ١٤ سنة
الهواية : الرياضة
المهوى : دقهلية - شربين - كفر
الشرعة الجديد



الاسم : عربي عبدالمعظم
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع - كرة القدم
المهوى : اسبوط - القومية -
موق



الاسم : ابراهيم رمضان سليمان
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة
المهوى : المنيا - ابوالرقاص -
منقطوط القطنية



الاسم : حسي سيد حميد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
والرياضة
المهوى : اسبوط - البداري - مركز
ثلاثة البداري



الاسم : عبدالمعظم عام
السن : ٤٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المهوى : اسبوط - القومية -
موق



الاسم : عبدالمعظم عبدالحافظ
السن : ١٩ سنة
الهواية : ثلاثة اقران الكريم
المهوى : المنوفية - نشون - كفر
الفرعونية



الاسم : محسن رزقي عبدالعزيز
السن : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة - الاطلاع
المهوى : الدقهلية - شربين - كفر
الشرعة الجديد



الاسم : صلاح فكري حجازي
السن : ٢٣ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المهوى : اسبوط - ديربوت -
ديربوت الشريف



الاسم : زكريا يسوي زلفي
السن : ١٨ سنة
الهواية : القراءة الدينية
المهوى : الجيزة - يبرشين -
الشباب



الاسم : احمد سعيد ابراهيم
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة الاسلامية
المهوى : المنوفية - نشون - كفر
الفرعونية



بطاقة التعارف
اعلاه الكوبون وارسله اليها
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
المهوى :



الاسم : خالد احمد حماني
السن : ١٧ سنة
الهواية : كتابة الشعر
المهوى : سوهاج - البليانة -
المسقطا



الاسم : ابراهيم علي محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
المهوى : قنا - دشنا - ابو معاذ
يخري - ش البربرية

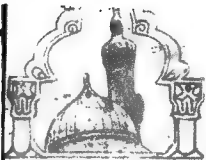


الاسم : امين سراج الدين
السن : ٢١ سنة
الهواية : الرياضة - كرة القدم
المهوى : المنصورة - ميت مزاح



الاسم : محمد احمد عثمان
السن : ١٧ سنة
الهواية : الرياضة - المسقطا -
المهوى : الدقهلية - طحا - بطره





المجتمع الصوفي



بمقدمته:

عبد الحميد عبد اللطيف

الأمين العام للمجلس
الصوفي الأعلى

تسويات

الطريقة الرفاعية

اعتمد تعيين الشيخ لقب ناصر
لحمد الوزير نائبا للطريقة الرفاعية
عن شيفخة العقيمين قسم المعطرة
دقهلية .

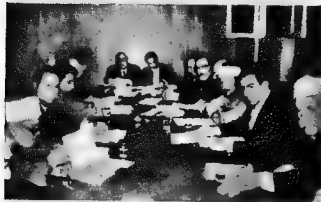
الطريقة الغنيمية الخلوتية

قرر سلمة الأستاذ الدكتور ابو
الوفا الغنيمي التفاضلي شيخ
مشايخ الطرق الصوفية وشيخ
الطريقة الغنيمية تعيين الأستاذ
الدكتور مبروك محمد سعد الغنيمي
الخلوتي نائبا للطريقة الغنيمية
الخلوتية عن مركز كوم حمادة
بميرة وبهذه المناسبة يقوم سيادة
الدكتور نائب الطريقة باستقبال
جميع أبناء الطرق الصوفية الذين
يترهبون العلاج بمستشفى المبره

أخبار وقرارات صوفية

اولا بدلت الدورة التدريبية
للسادة مشايخ الطرق الصوفية
بدار المشيخة العامة اعتبارا من
يوم الأربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٨٩
وستستمر يومى الأربعاء والخميس
من كل اسبوع ولعدة شهرين تحت
اشراف سلمة الأستاذ الدكتور ابو
الوفا الغنيمي التفاضلي شيخ
مشايخ الطرق الصوفية .

ثانيا : قرر المجلس الاعلى
للطرق الصوفية احالة موضوع
ترشيح الاحتفالات بعمواله الى
اللجنة العليا المنتخبة عن المجلس
لدراسة الاقتراحات والتوصيات
التي اتخذتها لجنة الاشراف على
خدمات الطرق الصوفية بعمود
الزيتوني الشريف حتى تصل الى
قرارات لبيجية تبلغ للجهات
المعنية وتذاع على السادة مشايخ
الطرق الصوفية وكلاء المشيخة
الصالحة لالتزام بها والعمل
بموجبها .



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

الطريقة القادرية القاسمية

اعتمد تعيين الشيخ غنى
حسن احمد صالح خليفة خلفاء عن
الطور وراق العرب وتعيين غنى
حسين محمد احمد وبيع خليفة
خلفاء عن بحري البلد بوراق
العرب .

الطريقة الشنوية الاحمدية

اعتمد تعيين الشيخ محمد ابو
المعاطي راضي نائب للطريقة
الشنوية الاحمدية عن مركز ابو
تيج وتعيين احمد محمود سام
نائبا للطريقة الشنوية عن مركز
اسوط وتعيين الشيخ محمد جابر
على نائبا للطريقة الشنوية عن
تلقه درفة وتعيين الشيخ محمد
محمد احمد خليفة خلفاء عن

الطريقة الشنوية عن اخنواى
مركز طنطا وتعيين الشيخ محمد
محمد عسرى خليفة خلفاء عن
الطريقة الشنوية عن مركز بركة
الصبح .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

اعتمد تعيين الشيخ حسين
احمد حسين نائب بيت البرقاوى
الزاهدى عن مركز ابو تيج وتعيين

الشيخ عبد الرازق فرحات ابو
الخير مبروك نائب بيت البرقاوى
الزاهدى عن قسم الجيزة وتعيين
الشيخ محمد ركنى حمزة نائب بيت
البرقاوى الزاهدى عن مركز الجيزة
وتعيين الشيخ عبد الموجود على
عبد الرحيم نائب بيت البرقاوى
الزاهدى عن نقطة اثر الغبي
وتعيين الشيخ عطف محمد عبد
العال خليفة خلفاء بيت البرقاوى
الزاهدى عن منيل الروضة وتعيين
الشيخ الحاج السيد عبد السلام
سلامة خليفة خلفاء قرية سنترس
مركز تشوم .

الطريقة البرهانية

اعتمد تعيين الشيخ مصطفى
محمد مصطفى نائب بيت البرهانية
عن محافظة المنوفية وتعيين
الشيخ الأستاذ احمد عبد العاك
نائب بيت البرهانية عن محافظة
الجيزة وتعيين الشيخ محمد
طلعت حسن على نائب بيت
البرهانية عن متعلق (عين شمس)
عزبة النخل ، المرج ، الفلج ،
الجيل الاصفر ، الخفكة) . وتعيين
الشيخ كمال حسن حسين نائب عن

الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

إهتماما بالقرآن الكريم فقد عمت الطريقة الجعفرية طائفة القرآن الكريم في جميع مراكز الجعفري الاسلامية وساهلت الطريقة

ولقد وجه سيادة مولانا السيد عبد الغني صالح الجعفري شيخ الطريقة بان يكون ليس الطلاب ازهريا ورصد الجوائز والحوافز للفاضلين في مهرجان القرآن السنوي الذي يقام في مولد الجعفري.

وهذه حلقة القرآن في مركز الجعفري بامان وتبني الشيخ خليفة حسين وكيل الطريقة بحلول جهده وسجوده في تطوير مراكز الخدمات المقدمة التي انشأها لخدمة الجماهير.

مولد الاستاذ الفرغلي بابي تيج

يحتفل ابناء الطرق الصوفية مع

اولاد جامع محمد هلائي عن الوجه الطبي وتعيين الشيخ عتق علي حسين نقيب اولاد جامع محمد هلائي عن بولاق المذكور وتعيين الشيخ لحمد خليل جامع نقيب اولاد جامع محمد هلائي عن دائرة البصرة وتعيين الشيخ مرعي سيد محمد نقيب اولاد جامع محمد هلائي عن ادو وتعيين الشيخ عبد الله حسن محمود خليفة خلفه عن اولاد جامع محمد هلائي عن بندر ادو وتعيين الشيخ فهد حسين خليفة خلفه اولاد جامع محمد هلائي عن ادو وتعيين الشيخ مرسي عبد السميع نقيب عن اولاد جامع محمد هلائي عن بندر ادو.

الطريقة الفاسية الشاذلية

اعتمد تعيين الشيخ عبدالحى جلال حمد خليفة خلفه زاوية العلية. وتعيين الشيخ عبدالباسم عبدالمصطفى محمد وعبدالعزیز محمود. وعبدالمجيد محمود عبدالله خلفه خلفه بزواية راسي غرب بلعبر الاحمر.

طريقة السادة الفرغلية الاحمدية وتحت اشراف شيخ عموم الطريقة فضيلة الشيخ احمد صبرى الفرغلي وعضو المجلس الصوفي الاعلى بمولد الاستاذ احمد الفرغلي بمدينة ابى تيج لمدة اسبوعين. حيث يحتفل بالطريقة الختامية يوم الخميس ٦ ذو الحجة الموافق ٦ يوليو سنة ١٩٨٩ ويساعد في الاشراف كل من السيد الشيخ عبد الحميد العريان وكيل المشيخة العلمية عن مركز ابو تيج والسيد الشيخ شمس الدين الشريف نقيب الطريقة الفرغلية الاحمدية عن محافظة اسوط ويؤجج الاحتفالات المحاضرات للإذنية والتوجيهات الصوفية التي يقوم بها شيخ الطريقة وأخوانه العلماء والوعظ. والدعوة عامة بمقر الطريقة.

الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل ابناء الطريقة الفاسية الشاذلية في جميع المحافظات بلجاء لىلى شهر رمضان المبارك بلقمة الندوات الدينية والاكرام الشرعية واطعام الطعام في جميع زواياهم بالقاهرة والمحافظات. عما شاركوا في التجمعات العامة للمقر الصوفي احتفالاتها في الشهر الكريم ليلة ١٨ رمضان حيث اجتمع الاحباب من جميع المحافظات لاجتماع هذه الليلة بسرناق المشيخة العامة بسلمة مولانا الامام الحسين رضى الله عنه.

الطريقة السمانية الخلوتية

يحتفل ابناء الطريقة السمانية الخلوتية بمولد الابية ١ - مولد الشيخ الليلى بلعجاية بلقوس من ١٥ ذى الحجة تحت اشراف الشيخ عبد الستار امين الليلى نقيب الطريقة بمركز قوس. ٢ - مولد الشيخ عبد الحميد سلم بلقارة تبع الطلح غرب ادو واليلية الختامية ٢٠ يوليو تحت اشراف الشيخ سلم عبد الحميد مولى خليفة السمانى.

٣ - مولد الشيخ خالد بلعناشي بامانية واليلية الختامية ٢٥ يوليو تحت اشراف الشيخ اسماعيل خالد اسماعيل.

٤ - مولد الشيخ محمد حسين البلطحة بنهج حمادى اولاد شهر يوليو تحت اشراف الشيخ حسين

محمد حسين خلف الله كما احتفلت الطريقة بمولد الشيخ الصنقى بلقائية بسوهاج تحت اشراف الحاج بدرى حسن طيزه. ومولد الشيخ دياب بنصر اخميم تحت اشراف الشيخ صنقى محمود ضاحى.

مولد السيد احمد الجندى

يحتفل السيد حسين النسولى الجندى شيخ السادة الجندية الخلوتية وابناء الطريقة الجندية وابناء الطرق الصوفية بمولد جده السيد لحمد الجندى الكائن ببلعبر ومسجده بنزلة الجندى لمدة ثمانية ايام من يوم الجمعة ٣ المحسنى سنة ١٩٨٩ حيث يحتفل باليلية الختامية يوم الخميس ١٠ المحسنى سنة ١٩٨٩ وذلك بلقمة الندوات الدينية والاكرام الشرعية واطعام الطعام وسيشرف المحلل سلعمة الاستاذ الدكتور شيخ المشيخ والمجلس الاعلى للطرق الصوفية ومشيخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة.

● مولد السادة الضيفية

يحتفل الدكتور لحمد محمد امين الشاوبى شيخ السادة الضيفية وابناء الطريقة بمولد جده امين اسماعيل شيخ الكائن مسجده بلقرب من الامام الشافعى قسم الضيفية لمدة اسبوع اعتبارا من ٢٧ يوليو سنة ١٩٨٩ حيث يحتفل باليلية الختامية يوم الخميس ٣ المحسنى سنة ١٩٨٩.

مولد السيدة ام الرجال الراهية

يحتفل ابناء الطريقة الراهية باشراف الشيخ مصطفى الشريف والسيد ابراهيم مصطفى الشريف وكيل المشيخة الصفة بمولد السيدة ام الرجال الراهية الكائن ببلعبر قسم المعطرة من ٣٠ مايو حيث يحتفل باليلية الختامية مساء يوم الخميس اول يوليو سنة ١٩٨٩ بكنوات الدينية والاكرام الشرعية واطعام الطعام.

الطريقة الشيعية الاحمدية

يحتفل ابناء الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد الشيخ عبد الله ابو

المكارم الشيعي الاحمدى ببلعبر عزبة الإصلاح بلقا قلوبية واليلية الختامية يوم الخميس ١٥ يوليو سنة ١٩٨٩ تحت اشراف الشيخ شحات سليمان على نعم وابنيه صادق خلفه الطريقة.

الطريقة الشناوية الاحمدية

احتفل ابناء الطريقة الشناوية الاحمدية باسبوع يبايلى شهر رمضان المبارك بقتلوة القرآن الكريم والاكرام الشرعية بمقر الطريقة ببلعبر تحت اشراف السيد وكيل المشيخة العامة ونائب الطريقة الشناوية الاحمدية بمحافظة اسوط.

الطريقة الفيفية الشاذلية

قام ابناء الطريقة الفيفية الشاذلية باقتراح لجنة الزكاة ولجنة كلفة التامين ومدرسة تعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية تحت اشراف الاستاذ محمود ابو الفتح السيسى شيخ الطريقة.

مولد سيدى على بريم بامعبر

يحتفل بمولد سيدى على بريم بمدينة العمال بامعبر لمدة اسبوع واليلية الختامية يوم الخميس ٢٢ يونيو سنة ١٩٨٩ بقتمة الشوير محروس نبوى محروس الشوير بلمعبر خليفة الصريح ونقيب السادة الراهية تحت اشراف السيد محمد محمد عبيد الدالى وكيل المشيخة العامة للطريق الصوفية بقتلوة القرآن الكريم والقامة الندوات الدينية والاكرام الشرعية واطعام الطعام والدعوة عامة لرجال الطرق الصوفية جميعا.

مولد سيدى على البشندى بوزاق العرب

تحتفل الطريقة الراهية بمولد سيدى على البشندى بوزاق العرب بامعبر لمدة اسبوع واليلية الختامية يوم الخميس ٢٩ يونيو سنة ١٩٨٩ بمقره الشيخ فهد حافظ سلم خدم الصريح وتكتب السادة الراهية تحت اشراف السيد محمد محمد عبيد الدالى وكيل المشيخة العامة للطريق الصوفية بقتلوة اى الذكر الحكيم والقامة الندوات الدينية والاكرام

هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية

٥ شارع الطحمان / جازين سيتي / القاهرة - ت: ٣٥٤١٦٣٧ / ٣٥٤٣٧٣٩

تليفاكس: ٣٥٤٤٥٣٢ تلكس: ٢٢٣٤٨ MICOR UN

تضم هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية الشركات الآتية: ١- شركة الحديد والصلب المصرية
٢- شركة مصر للزرنيوم ٣- شركة النصر لصناعة المراسير والصلب ولوازمها ٤- شركة صناعات النحاس المصرية
٥- شركة صناعات الرصاص ٦- الشركة الأهلية للصناعات المعدنية ٧- شركة النصر للمطروقات
٨- شركة النصر للسبوكات ٩- الشركة العامة للخماد ١٠- الشركة المصرية للصبائك الحديدية
تعتبر منتجات هذه الشركات الركيزة الأساسية للصناعات الثقيلة والرسطة في مصر حيث
تمثل خامات لبعض القطاعات الإنتاجية في الدولة إلى جانب توفيرها لتغطية احتياجات
كافة القطاعات المختلفة وتتمثل هذه المنتجات في الآتي:

● منتجات حديد وصلب من قطاعات ثقيلة ومروطة وضعيفة وحديد التسليح ومراسير
الصلب والزهر المرفس ولوازمها.

● منتجات الزرنيوم (خامات وشكلان) ● منتجات النحاس والرمصاص

● خلاط حديدية (فيرو سيلكون) ● تصنيع المعدات الاستثمارية وقطع الفيار ..

وفيما يلي بيان تطور خمادات منتجات الشركات التابعة للهيئة على النحو التالي بالقيمة:

فعل	فعل	مستوف	المقعد المستوف
٨٧/٨٦	٨٨/٨٧	٨٩/٨٨	٩٠/٨٩
١٥٠٦ مليون دولار	٢٤٤٦ مليون دولار	١٤٧٤ مليون دولار	٢٥٠٣ مليون دولار

يتم تصدير منتجات هذه الشركات إلى الدول الآتية:

- الدول العربية: السعودية / الكويت / الأردن / تونس / العراق / اليمن / قطر / السودان .
- الدول الأفريقية: زيمبابوي ● الدول الأوروبية: بلجيكا / ألمانيا الغربية / هولندا / فرنسا / إيطاليا
- إنجلترا / هولندا / اليونان / قبرص / ألمانيا / إسبانيا / تشيكوسلوفاكيا / تركيا / النمسا .
- دول أخرى :
- أمريكا / اليابان / كايمنز .

وتساهم حقيقة هذه الصادرات من العملات الحرة في توفير مستلزمات الإنتاج المستوردة
للشركات التابعة للهيئة والشركات الشقيقة التابعة للهيئات الأخرى مما يؤدي إلى
تخفيف العبء على ميزان مدفوعات الدولة .

سمن نياج فاخر

ميزو



سمن الصحة الذي لا يضاهي
ميزو يتميز بمواصفاته الخاصة
منتج من ثمرات الهند التاضحة
خال من الانحماض الدهنية
إنتاج شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ" لِلَّهِ الْعِزَّةُ



مصر للسياحة

رائدة السياحة الدينية

تفخر بأن تدعوك لأداء

فريضة الحج

لهذا العام ١٤٠٩ هجرية



أسعار مناسبة وإقامات متميزة

فاخرة • متميزة • سياحية

- أفخر الفنادق والبنائات للإقامة والقريبة من الحرمين الشريفين .
- رعاية طبية توفرها لك بعثة طبية متخصصة .
- الانتقالات بالطائرات والسيارات المكيفة الفاخرة .
- خدمات متميزة - تسهيلات كبيرة تلمسها بنفسك .

مصر للسياحة الثقة والاطمئنان والالتزام

للحجز والاستعلام : مصر للسياحة

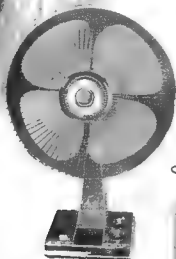
٧ طلعت حرب ٣٩٢١٤٧٦ - قصر النيل ٣٩١٤١٨٨ - البستان ٣٩٣٠٦٨٤ - مريديان
 ٨٤١٢٦١ - ميراميس انتركونتيننتال ٣٥٦٤٧٥٢ - شيراتون هليوبوليس ٦٦٢١١٤ - الزمالك
 ٣٤٠٥٠٧٢ - ماربروك ٣٤١٥١٩٥ - المعادي ٣٥١٦٨٠٧ - كيميت ٨٢٤٧٥٩ - مينا هاروس
 ٨٥٦٢٢٢ - المهر ٦١٩٦٤٧ - جاردن سيتي ٣٥٥٦٤٧٠ - شيراتون الجزيرة ٣٤٠٦٤٢٤

وجميع فروع مصر للسياحة بالقاهرة والمحافظات

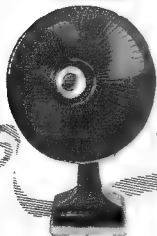
بفضل توشيبا مراوح TOSHIBA الكهربائية

تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة

موسم الحج لعام ١٤٠٩



توشيبا من العربي يا أجل موهبة



ضمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف
تحت صمتها

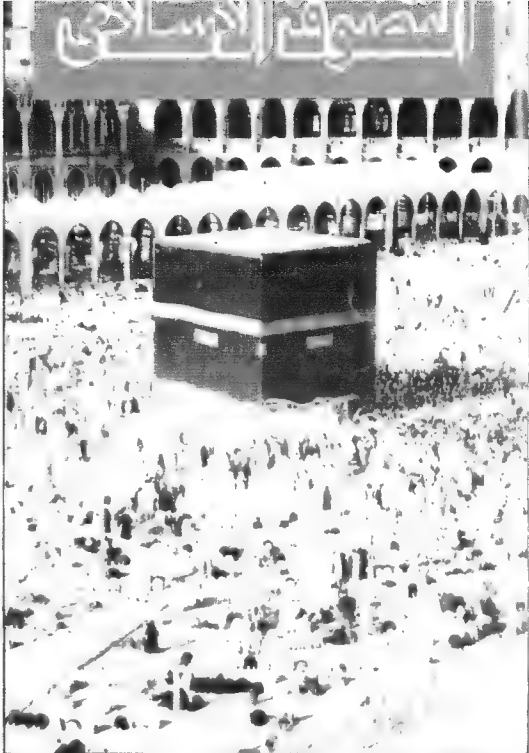
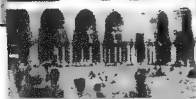
أطلب
بطاقة الضمان
عند الشراء

بالقوة
وشجاعة
وهدوء سعيد

شركة
العربي

المصطفى الإسلامي

العدد ٧ - السنة ١١
ذو الحجة ١٤٠٩ هـ
يونيو ١٩٨٩ م
الشمس ٢٥ قرشاً

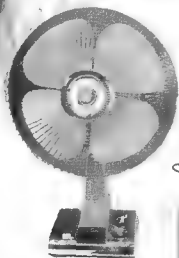
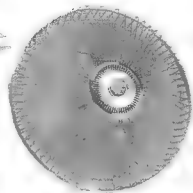


الله على الناس حج البيت
لن نستطاع إليه سبيلاً

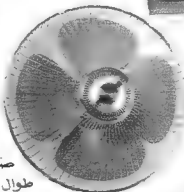
بفضل توشيبا مرايح TOSHIBA الكهربائية

تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة

عيد الأضحى المبارك



توشيبا من العربي يا أجل مومنان



ضمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف

أطلب
بطاقة الضمان
عند الشراء



الغربية

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عزة صيد شهر عربي

يتكلم مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع لم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالهاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس . أثري وبني ٣ دراهم .
الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والضفة والقدس ٣٠
سنتا ، السودان ٣٠٠ فلس . المغرب ٧ دراهم .
داكار ٤٠٠ فرنك . النوبة ٣ ريالات ، جيبوتي
٥٠ بنى . قطر ٣ ريالات ، مقدشيو ٦٠ شلن .
السعودية ٢٠٠ ريال . العراق ١٠٠ دينار .
البحرين ٣٠٠ فلس . سلط ٣٠٠ بيعة .
الحديدة ٣ ريالات . تونس ٥٠٠ مليم . تركيا
١٢٠٠ ليرة تركي

كلمة المحرر

يصدر هذا العدد الممتاز من التصوف الاسلامي .
وقد اشرفت على الدنيا انوار الموسم المبارك وبركات
الفريضة الخامسة حج بيت الله العظيم لمن استطاع
اليه سبيلا ..

ومع موضوعات الحج المبارك ، نقدم في هذا العدد
بقية زاهرة من التحقيقات والمقالات ، في مقدمتها
دراسة عن الصحوه الصوفية ويتحدث فيها سماحة
الوكتور ابو الوفا التفتازاني عن الدورة الجديدة التي
تنظمها المشيخة العلية للطرق الصوفية لتدريب
مشايخ الطرق الصوفية .. يتولاها نخبة من العلماء .
ويتلقى فيها هؤلاء المشايخ مايعينهم على اداء
رسالتهم على الوجه الاكمل ..

وفي هذا العدد ايضا موضوعات وتحقيقات
شائكة ، منها دراسة عن كيف بنيت الكعبة المشرفة ،
ودراسة والية عن التبشير والتنصير ، وتحقيق عن
محنة المخدرات واضرارها ومجالات العمل لتخليص
الشباب من اخطارها المدمرة ..

وتكلمية لرغبات العديد من قرائنا نعيد نشر اسئلة
المسابقة الكبرى لاتاحة الفرصة لمن لم يشتركوا في
الاجابات ، عن اسئلتها ، والامل في الفوز باحدى
جوائزها القيمة .. ومع بقية مواد هذا العدد الممتاز
من التصوف الاسلامي ، ندعو لقرائنا الاعزاء باجمل
تمنيات الفوز والفلاح .

المصدر

الفهرس

صفحة	اسم الموضوع
٤	• نحو صحوه صوفية .. د/ ابو الوفا التفتازاني
٨	• هذا الدعاء املنا في علق كل حاج .. رئيس التحرير
١٣	• اغنية الى عرفات "شعر" .. د/ محمد عبد المنعم خلفي
١٤	• الحياة الزوجية في الاسلام .. محمد متولي الشعراوي
١٨	• حول العالم الإسلامي ..
٢٠	• حملات التبشير والتنصير بين العلمانية والدين .. احمد ابوبك
٢٤	• عصمة الرسول حقيقة والقيمة الطبيعية النبوت .. محمد زكي إبراهيم
٢٦	• كيف تكافح المخدرات .. محمد المصلي
٣٠	• المسابقة الكبرى ..
٣٣	• الصوفية ومشاهد الحج .. د/ محمد احمد غنم
٣٦	• صفحة مشيئة من حياة محمد يوسف العزوقي .. محمد العزوقي
٣٨	• ثروة الشعر . المقامات والاحوال .. إعداد : سيد عبد الملك
٤٦	• مع طلبة المعهد العالي للقرآن .. محمد بكر
٥٢	• رسالة السوداني .. احمد الطنواشي
٥٦	• الفتاوى الدينية .. مؤمن حسين يوسف
٥٨	• جريد القراء .. محسن فهمي
٦٠	• المجتمع الصوفي .. عبد الحميد عبد اللطيف
٦٤	• لقوة وتعزف ..



بقلم : د. أبو الوفاء الفيمى التفتازانى "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

مكتبة دار الفقه الإسلامي
بمكة المكرمة

نحو صورة صوفية

يستطيع أن يدرك التصوف من جميع نواحيه . التصوف مستمد من الكتاب والسنة ، ولذلك يقول شيخ الطائفة الجنيدي في عبارة واضحة علمنا هذا مشيداً على الكتاب والسنة ويقول الشاذلي رضي الله عنه ، إذا عارض كشمك الكتاب والسنة فارب به . ولأن الله قد ضمن لي الحصنة في جانب الكتاب والسنة ولم يضعها لي في جانب الكشف .. لأن الكشف قد يكون استدراجاً ، واختياراً من الحق تبارك وتعالى . فقد ينساق الإنسان وراء كشف من كشوفاة التصوف ويكون هذا الكشف أحياناً لا دليل عليه من كتاب أو سنة وقد قال الحق تبارك وتعالى : سنستخرجهم من حيث لا يعلمون . وقد يكون الصوفي أيضاً مستدرجاً بالكرامة إذا ظهرت على يديه فهي قد تكون اختياراً وسرياً الحق أن كان صادقاً أو غير صادق ، لأن الصوفية الكرامه جائزة ، ووقوعها جائز في الكتاب والسنة أيضاً يقولون إن هذه الكرامة لا تكون اختياراً من حيث هي خلق للمادة والحكمة في أن تتجاوز الكرامة ، ولانتكشاف بها بعبارة أخرى لاحتجاب بالكرامة عن واجب الكرامة . فلا تلطف مع الكرامة

على أن التصوف خلق وسلوك من هذه التعريفات تعريف ، أبو محمد الجريدي ، من أوائل الصوفية الذي يقول فيه . التصوف هو الدخول في كل خلق سني ، والفروج عن كل خلق دني . وقد حده لنا الجريدي مفهومًا بسيطاً للتصوف ، وهو أنه خروج عن كل خلق من الأخلاق المذمومة ، والدخول في كل خلق من الأخلاق الحميدة . ويقول الكتاني : التصوف هو الخلق لمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء أي في صفاء النفس . ويقول ابن القيم تلميذ ابن تيمية ، وهو من المدرسة السلفية ، واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق فانت ترى من هذه التعريفات أن التصوف خلق القداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم لأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كما وصفته السيدة عائشة رضي الله عنه ، كان خلقه القرآن يرضى برضاه ويسخط بسخطه إذا عرفنا هذا ننقل إلى نقطة أخرى هامة جداً وأرجو أن تتبينوا ليها . لأن الذي يدرك هذه النقطة

● نظمت المشيخة العامة للطرق الصوفية دورة تدريبية لمشايخ الطرق الصوفية يتولاهما بعض العلماء وذلك لتزويدهم بما يحتاجون إليه من توجيهات دينية تضمنهم على أداء رسالتهم على الوجه الأكمل وقد لاقت هذه التدريبات اقبالا كبيرا من مشايخ الطرق .

وفيما يلي المحاضرة الأولى التي ألقاها بها سماحة الدكتور أبو الوفاء الفيمى التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية هذه الدورات التدريبية .

التصوف والشريعة د . أبو الوفاء الفيمى التفتازانى

بسم الله الرحمن الرحيم .
والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد

السؤال الذي يطرح نفسه في البداية ، سؤال بسيط : ماهو مفهوم التصوف ؟

الإجابة على هذا السؤال هي أن التصوف أخلاق الإسلام وقد كثرت تعريفات التصوف ولكنها تجمع



سماعة الدكتور التفازاني يتحدث إلى مشايخ الطرق الصوفية
في أول دورة تدريجية تمدها لمشايخ الطرق

- التصوف هو الدخول في كل خلق سني والكروج عن كل خلق دنس .
- يتحول الصوفية من العارفين : لا تهتجب بالكرامة من واهب الكرامة .

النفس) التي كون فتكون كحمارة الرجا ، والذي ارتحل اليه هو الذي ارتحل منه ، ولكن ارتحل من الاكوان الى المكنون وإن إلى ربك الممتهنى . فمن هنا الصوفية الكمال قالوا ان الكرامات لا يصح ان تشغلنا عن واهب الكرامة ، اى لا يجب ان نهتجب بالكرامات عن واجب الكرامة . وانما تصدر لتجاوزها الى الحق تبارك وتعالى . ومن هنا قال ابن خلدون ، وقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كثير من ذلك ولكن لم تكن لهم به عناية ، كما سبق ان ذكرنا وقد استعظرت في هذا الموضوع لاني ارى موضوع الكرامات مهم جدا ونحن نبالغ في بعض الاحيان في مسألة الكرامات ونعتقد انها دالة على كمال العلم والعمل ، وان الكرامة هي عنوان الولاية والولاية الحقيقية هي موالاة الله بالطاعة فقط .

فيك من الميوس خير من تشوك الى ما حجب عنه من الغيوب . ملك ولنفيوب انظر للميوس التي في نفسك فطهر منها .

هذا موقف الكمال من الصوفية من الكرامة ، ولذلك حينما تطلب من احد من شيوخ التصوف من اهل الصلاح ان يدعو لك يتخرج ، ان الصوفية الكمال لا يرون لانفسهم درجة وهم في غاية القواضع والكرامة تهمني جدا ، جهاب احيانا عن الحق ، وحيانا نركز عليها ، ونلق عندها والصوفى اولى به ان يتركها واذا اخطر بعد عن طريق الله وهنا ساندل بكم في صميم راي المدرسة الشاذلية فاين عطاء الله ضرب مثلا راثعا حيث قال للسالك في اول الطريق انت مطالب بجهد النفس ، وعدم الوقوف مع حظوظها وقد تظهر لك الكرامة في وسط الطريق فتتشاغل بها ويعيب ابن عطاء الله على هذا السالك ان يتشاغل بالكرامات فيقول له ، لا ترحل من كون (تعني حفظ

ولذلك قال الصوفية ان الكرامة تلع لكن يجب ان تتجاوزها ، وابن خلدون هنا له عبارة جميلة يقول فيها ، وقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كثير من ذلك (يعني من الكرامات) ولكن لم تكن لهم به عناية ، اى لم يكونوا يفلتون عن الكرامة ، لانهم كانوا يرون ان الكرامة تصدر بفعل الله لا بفعلهم هم . الكرامة تصدر من الله ، واصطلاحا هي خارق للعادة

يظهره الله على يد الولي . والا لو كان الصحابة يفلتون عن الكرامات لوقف سيدنا عمر عند ياسارية الجبل ، وكان من الممكن ان يفتتن ولكنه لم يفتتن ، لماذا لانه يعلم ان الله هو الذي اجراه على يديه ومن هنا نجد ابن عطاء الله السكندري يقول في الحكم ، ربما يرقى الكرامة

عن لم تكمل له الاستقامة ، اى الاستقامة الشرعية لان الانسان مطلوب منه ان يظهر نفسه اولا واخيرا وقد قال ، تشوك الى ما بين

نحو صوة صوفية



صورة تذكارية للدكتور النفرانسي والدكتور عبد الله عبد الشكور والأمين العام الأستاذ عبد الحميد عبد الطيف مع السادة مشايخ الطرق الصوفية

ونحن انتبهنا إلى أن التصوف خلق . وأن التصوف يستمد من الكتب والسنة . ونحن لو نظرنا إلى الإسلام لوجدنا الإسلام يشتمل على عقائد واحكام عملية فروعية وأخلاق أي أن الإسلام عقيدة وشريعة وأخلاق والعقيدة هي التي حددها لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قوله الإيمان أن تؤمن بالله وملأكنه وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره . ويؤمن هذه العقائد ليكون المؤمن مؤمناً . أما احكام الفروع فتنبئ على احكام العقائد . لذلك قال العلماء أن العقائد اصول . واحكام الشريعة العملية فروع . ومينما أتى مثلاً لطلب إلى الجامعة وأقول له لماذا لاتصلي؟ أو تصوم؟ يقول لي أنا ماركسي أي لست مؤمناً بوجود الله . فلماذا أصلي . فهو منطقي مع نفسه . وقد قال علمونا أن العقائد اصول . والاحكام العملية فروعية وعندنا في الأزهركلية اصول الدين تسمى اصول الدين لأنها تتجه لدراسة العقيدة أساساً أما كلفة الشريعة فتدرس الفروع . فالقصة موجودة إلى عقائد وهي اصول . وعمل وهو فروع .

والعقائد مبنية على الأخلاق . وهذه النقطة مهمة ونحب أن نثقل عند حديثنا لرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه « أكل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً » ربط بين الإيمان والأخلاق . وحديث لا إيمان لمن لا أمانة له . ربط بين الإيمان والأخلاق . وقوله صلى الله عليه وسلم « من خلعتان لاتجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق » وقوله : « النخلة من الإيمان » وقوله : « الطهور شرط الإيمان » يربطان أيضاً بين الإيمان والأخلاق . أن كل احكام العقائد مبنية على الأخلاق فتوحيد تزييه الله تعالى عما لا يليق به من صفات وهو أخلاق مع الله . وهنا لابد من أن نراه أن الأخلاق أساس للإيمان

يخرج إلى عمله ويعود ويبنم . وحياته عملية ليس فيها شيء يلفت النظر . وفي نهاية مدة الضيافة الشريفة وهي ثلاثة أيام سألته : لقد حدثت كذا وكذا وقد يشرك رسول الله بالجنة فيماذا قلن أنك استحلقت الجنة فأتاهم الرجل وقال لعلى استحلقت الجنة لأنني لم أبت ليلة . وفي قلبي حقد على أحد من الناس .. والحقد صفة مائعة من الوصول إلى الله لأن الإنسان لو حقد على إنسان أخر ما وصل إلى الله أبداً . ولذلك دقق ساداتنا من الصوفية في هذا المعنى وقلوا . يجب تطهير الإنسان بالمجاهدة من كل الصفات الأخلاقية الذميمة لكي يستعد للأقبال على الله . فالتطهرة هي طهارة الباطن عن القبائح ولذلك سعى علم التصوف أحياناً بعلم الباطن . فإذا سلئت عن هذا قل أن المقصود بذلك هو علم اصلاحي باطن العبد بالأخلاق الكريمة . لأن بعض الجهلاء يظنون أن علم الباطن هو الباطنية من الشيعة وهذا شيء مختلف تماماً . الباطنية فرقة من غلاة الشيعة . أما الصوفية يسمى علمهم علم الباطن لأنهم عنوا بتصفية الباطن . وإذا انتقلنا إلى الصلاة لوجدنا أن الصلاة عند الصوفية يجب أن يتوفر لها صيغة الطاهر وصحة الباطن يعني الأركان المعروفة والشروط المعروفة يجب أن تتوفر لصحة الصلاة . ويشترط أيضاً عندهم أن تكون مناجاة بين العبد والرب وأن تكون طهارة للقلب « أن

ومن نوع سلوكك استطاع أن يحكم على مدى إيمانك فاقول هذا سلوك رجل مؤمن تحلقت في أخلاقيات الإيمان . وهذا سلوك رجل منافق وهذا سلوك رجل فسق . وهذا سلوك رجل كافر والعباد بالله فمن نوع الأخلاقيات والسلوك استطاع أن يحكم على مدى إيمانه . ولو انتقلنا إلى مجال العمل . مجال الفروع فأتخذ احكام العبادات حكماً حكماً . فأتخذ الطهارة : يا أخواتي في الإسلام ليست طهارة الظاهر فقط . إنما هي طهارة الباطن أيضاً . والا فليس يقصد أبداً من الطهارة بغسل والوضوء فقط . ويمكن أن يكون باطنك مليئاً بالقبائح والفنرات المعنوية كالخسوس والخبية والنعمة والتناق وما إليها هنا لا يمكن للإنسان أن يسلك إلى الله وهو بهذه الكيفية . كيف يشرق قلب صور الأكوام متطمعة في مرآته كما قال ابن عطاء لا يمكن . لابد لكي يقبل الإنسان على الله أن يطهر هذه الجارحة وهي القلب . وقد ورد في الحديث أن رجلاً استحق الجنة لأنه طهر نفسه من صفة ذميمة من الصفات . فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس مع بعض اصحابه فقال لهم الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فخرج عليهم رجل لا يعرف عنه كثرة عبادة . لو كثرة علم . رجل عادي من الصحابة . فاستضاف عبد الله بن عمرو بن العاص نفسه عند هذا الصحابي ليرى عن قرب بماذا استحق الجنة . فوجد أن الرجل

• يجب تطهير الإنسان بالمجاهدة من كل الصفات الأخلاقية السلبية •

• الصوفية يشعرون بلذة في الصلاة لأنهم يستمتعون انهم في حضرة الله •

وكنوا لا يخافون عوا من الدنيا ،
وكنوا والذين يربون الله تعالى فهذا
مقام التوكل ، والتوكل هنا معناه
الثقة التامة في الله ، فهذا ليتوا
ولم ينهزموا في بدر ، وفي غير بدر
وغلبوا الفئة الضعيفة بلان الله وما
أريد أن أقول أن جهد الصمعة كما
ورد في هذا الوصف ، كان جهاداً
عظيماً وكان الرسول صلى الله عليه
وسلم يعلمهم هذا ، فلا يمكن أبداً أن
يكون الجهاد مع الأعداء مثلاً
تصوره أنه معدات فقط ومسائل
مادية ، وإن هناك تكليف هو في الحد ام
لا : كل هذا مع أعداد العدد يقول
تعالى : « وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم » .

وجهد النفس هو في حد ذاته
فضيلة كبرى ، وهو أساس كل شيء
ويبدون جهاد النفس لا يمكن للإنسان
أن يقدم على شيء والعبادات كلها
جهاد للنفس بمعنى أن التكليف
الشرعية شاقة على النفس فالإنسان
يجاهد نفسه حتى يعودها على
التكليف فجهاد النفس سائر
للإنسان في كل موقف وكل عمل
وذكرنا أن إبراهيم بن أدهم أحد
الزهاد الأوائل سئل : التلجر
الصديق أحب إليك أم المتفرغ
للعبادات فقال التلجر الصديق أحب
لأنه ياتي الشيطان من قبل المكيال
والميزان فيجاده فله فضيلة
الجهاد ، أما الذي عزل نفسه في
مكان ما في جبل أو غيره ولم يخالط
الناس فليست له فضيلة الجهاد إنما
العبرة هي أن تجاهد نفسك في
التعامل مع الآخرين فاعجبنى هذا
الفهم للزهد لأنه فهم إيجابي سليم
وليس فهماً سلبياً .

هذه الرحلة التي طوفنا فيها
بالاحكام الشرعية من طهارة وصلاة
وصوم وزكاة وحج وجهاد ، هذه
الرحلة كانت من أجل تثبيت ان
الأخلاق أساس احكام العبادات .

الفضائل والتمود على المشيق ، وما
الى ذلك ثم ان الصوم صوم على
الاتام ، ينهى الصوم الانسان عن ان
يرتكب أي اثم ، من لم يدع قول
الزور والعمل به فليس لله حاجة في
أن يدع طعامه وشرابه ، والصوم
عبادة راقية لأنها سر بين الحق
والعبد لأن الانسان يستطيع أن
يتظاهر بها وهو ليس بصائم . ولذلك
يقول الحق تبارك وتعالى « كل عمل
ابن آدم له الا الصوم فإنه لى وأنا
اجزي به » ، لأنه سر وهي عبادة
راقية جداً .

ونأتي بعد ذلك الى الزكاة ، ونجد
ان الزكاة معناها في اللغة النماء
والبركة ونجد ان الزكاة تطهير
للنفس وهي عبادة مالية ، لقول
الحق تبارك وتعالى « خذ من
أموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم
بها » فهي طهارة للنفس :

ونأخذ الحج ، ونحن على ابواب
الحج ، ونذكر قول الحق تعالى
« فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج » ، والحديث المشهور في
البخاري ومسلم ، اذا كان يوم حج
أحكم فلم يرفث ولم يفسق خرج من
ذنوبه كيوم ولدته أمه .

ونأتي بعد ذلك للجهاد ، وبعض
الفقهاء يلحق الجهاد بالعبادات
فنجد أن الجهاد تتضمنه الآية
الكريمة ، والذين جاهدوا فينا
لندينهم سبلاً وإن الله لمع
المحستين ، جهاد الأعداء يقتضي
منك أن تقاتل من نفسك حب التعلق
بالدنيويات وما خلفت وراءك لك
خلفت أولادك وزوجك ومالك فلأبد ان
تقاتل من نفسك حب هذه الأشياء والا
لن تثبت أمام العدو لحظة واحدة .

الحقيقة ان الرسول عليه الصلاة
والسلام كان خير قائد لخير جند
واحد التابعين وصف الصحابة فقال
« لا ادلكم على حال كان عليها
صحابية رسول الله صلى الله عليه
وسلم » ، كان لقاء الله تعالى أحب
اليهم من الدنيا وما فيها ، وكنوا
لا يخافون عدوا قوا أو كفروا .

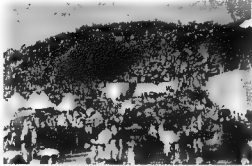
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ،
ويشترط فيها ايضاً أن يكون الإنسان
حاضراً فيها بقلبه مع الله لقوله
صلى الله عليه وسلم « ليس
للإنسان من صلاته الا ما عك ، اى
ممكن حاضراً فيه بقلبه مع الله .
وقد قال سيدي ابي العباس مينا
سرا من اسرار القرآن فقال : « حينما
ذكرت الصلاة في القرآن في معرض
المدح فانها تقترن بلفظ الإقامة ،
وحيثما وردت الصلاة في القرآن في
معرض الذم فانها لا تقترن بلفظ
الإقامة كما في قوله تعالى « الذين
هم عن صلاتهم ساهون » فحين عطاء
الله اخذ هذا المعنى وقال : فما كل
وصل مقيم ، لأن إقامة الصلاة يجب
أن تكون لها صحة الظاهر والباطن .
وقد يكون الإنسان حينما غافلاً في
الصلاة أو ساهياً وشرع الله لهذا
سجدتي السهو لكن ليس هذا المثل
الإعالي ، إنما حضور القلب مع الله
في الصلاة مطلوب فهذا قال : « فما
كل وصل مقيم ، اى منك فرق بين
إقامة الصلاة وأداء الصلاة ، فمن
يغلب علينا الأداء أكثر من الإقامة
ويجب أن نتجه إلى إقامة الصلاة
يعنى ان يكون فيها معنى الخضوع
لله ، فيها معنى القرب ، الاستشعار
أنك في حضرة الله وهذا شيء عظيم
جداً ، والإنسان حينما يدخل في
الصلاة وهو مستشعر انه مع الله
يشعر بسعادة وبلذة واللذة التي
يجدها الإنسان في العبادات أو في
الطاعة لذة عظيمة لدرجة أن بعض
الناس يقول لنفسه كيف كنت افعل
المعاصي وكيف اسمح لنفسى بهذا
الفعل هذا بعد أن يجد لذة الطاعة
ولذة العبادات وهي لذة لاتعادلها لذة
من اللذات الحسية أبداً ومن ذاق
عرف .

نأتي للصوم ، ونذكر على الفور
قول الرسول صلى الله عليه وسلم
« رب صائم ليس له من صيامه الا
الجوع والعطش ، ورب قائم ليس له
من قيامه الا السهر » ، فالصوم مدرسة
لتعليم الإنسان الصبر ، وسائر



هذا الدعاء أمانة في عنق كل حاج

● اذكروا مصر في عرفات



لهؤلاء المخلصين الذين يحتاجون الى من يبصرهم بالطريق الصحيح

تقصير الدعاة

- ويحمل الشيخ الغزالي الدعاة مسئولية التقصير فيقول: ومن غير شك هناك تقصير من الدعاة وأقول ان الأزهر مسئول عن أكثر البلاء في هذه القضية لأن المساجد التي تتبع الحكومة كان التوجيه الذي ينبعث منها تألها ولا يتصل بالقلوب ولا بالجد من الأمور ولا بتحليل العميق للقضايا التي يشتغل فيها الناس وهذا فتح الباب امام المغالين والمتطرفين ففسد الشباب وضاع وهذا تقصير منه ايضا - واذكر بهذه المناسبة انصراف شباننا عن الاطلاع والقراءة . وقد تكلم موسى ديان على شباب العرب بقوله فلنطمئن الى المعركة القادمة لان العرب لا يقرأون . ثالثا ان أخطر ما يواجه شباننا ايضا هي البطالة فالجامعات والمعاهد تخرج كل عام الالوف من الشباب الذين لا تستوعبهم الوظائف

الاسلام والمسلمين جعلهم يتأمرون على كل صحوة اسلامية في اي بلد اسلامي وما يحدث الآن في فلسطين على ايدي الصهيونية ليس الا احد اسلحة الحرب المصغرة ضد المسلمين والعرب . كما ان طرد المسلمين من بلغاريا بعد ان عاشوا فيها مئات السنين هو نتيجة لحقدهم على المسلمين .

● وفي وسط هذا الجو الموبوء يعيش شباننا في حيرة بالغة وسط تيارات فكرية متطرفة والخروج من هذه الحيرة يكون . كما يقول الشيخ الغزالي بالتفذية الدينية والعلمية التي يتغذاها الشباب في المدارس والجامعات تفذية منقوصة فهي لا تعتمد على دراسة عقائد الاسلام ولا اخلاق الاسلام ولا القيم والتقاليد والتوجيهات والشعائر التي تصنع الشخصية الاسلامية والشخص الذي يعيش على غذاء ناقص لا بد ان يبتلى بامراض كثيرة فلذا كان غذاؤه العقلي تألها فلا تنتظر الا لآخر فيه ولا جدوى منه وليس هذا فقط من الناحية الدينية بل من نواح كثيرة نحن لانزال عالمة على الغرب في العلوم والكيمياء والفلك والطب والهندسة وهذا التخلف الإنساني لا بد من علاجه والا ضعا ، والشباب تنقصه عناصر كثيرة لكي يكون شبابا ناجحا وقويا . وحدث رد فعل فهد قامت الصحوة الاسلامية وهي صحوة مقطوع بها . فقد جيت العالم الإسلامي شرقا وغربا ورايت الصحوة الاسلامية قلقة لكن تحتاج الى الترشيد والى تسديد الخطأ ونوع من التوجيه الحائلي

● ليت كل حاج عندما يلف في جبل عرفات ويرفع يديه إلى السماء بالدعاء طالبا التوبة والمغفرة والرضا ان يذكر مصر وهو واقف بين يدى الله طالبا لها النجاة من الشرور التي تحيط بها من كل جانب ... واهم هذه الشرور التي تهدد كيانها . اولها هذه السموم التي انتشرت بين شبابها . نتيجة لنشاط عصابات المافيا الدولية التي تترصد ببلادنا وشبابنا وتريد تعطيل مسيرتنا نحو النمو والارتقاء . والتي نتج عن تهواننا في محاربتها بالسلاح البتر وهو الإعدام عند بداية ظهورها كما يأمرونا ديننا الحنيف ان اصبحنا نعيش في نفس الأحداث الرهيبة التي تقع بين ظهرانيها كل يوم من قتل واعتصاب وسرقة حتى اصبح ضحاياها يلقون بالالوف من الشباب فضلا عن انهيار الاسر وفقدان سيطرة الاياد على الابناء .

ثانيا : ضعف الوازع الديني في محيط الاسرة نتيجة لاهمال التربية الدينية في المنزل والمدرسة حتى اصبح الإسلام غريبا في بلادنا .. وبدأ الشباب يجرفه تيار المدنية الواودة علينا من الخارج بمظاهرها الخالية من آراء الحادية وتقاليد تتنافى مع مبادئنا وخلقنا كالرقص وشرب الخمر ومشاهدة الافلام الجنسية التي يروجها الفيديو .. بل ان الذين يتمكنون بدنيهم اصبحوا في نظر هؤلاء المخدوعين متخلفين عن ركب حضارة الغرب تلك الحضارة التي شاع بها الفحش وابتاع فيها الرأى وكل ما يتنافى مع الآداب العامة .. بل ان حقدهم على

بقسم: فقوَاد السيد



● مع تصف التوازع الدينى في محيط القرية
أصبح القلاط عريسا في بلاده .
● أهم المخاطر التي تواجه الساب = السلطة

للأرض بلا مصراع وحفر بداخله
بثرا يكون خزانة لهداياها اما قريش
فجعلت طولها ثمانية عشر ذراعا
ونقصوا عرضها ورفعوا بابها عن
الأرض ليدخلوا من شاموا وجعلوا
لها سطحا ودرجا في وسطها يصعد
الى السطح

● اما ابن الزبير فجعل طولها
ثمانية وعشرين ذراعا وجعل لها
بابين لاصقين بالأرض وتعد ان
يدخل ما تنقصه قريش من الحجر
وجعل فيها ثلاث دعائم في صف
واحد وجعل فيها ميزابا يصب في
الحجر

● ولما جاء الحجاج غير ملبناه
ابن الزبير فسد بابها الغربي وهمد
ملاذ فيها من الحجر
اسماء الكعبة

● تسمى بالكعبة لتكعبها وهو
تدويرها . وتسمى بالبيت العتيق
والبيت الحرام وتسمى ايضا البنية
تقية . يقال لا ورب هذه البنية ما كان
كذا وكذا ويقال لها بنية ابراهيم .
وتسمى بالقبة لانها تستقبل
وتسمى الحمساء وكانوا ينتسبون
اليها فيقال لها الحمسى وتسمى
البيت المعمور على احد القولين في
المراد من قوله تعالى (والبيت
المعمور) والقول الثاني . انه في
السماء مسامت للكعبة .

كسوة الكعبة
● كانت تسمى الكعبة يوم
عاشوراء . اى بعد الحج حتى كانت
دولة بنى هاشم فكانوا يكسونها يوم
الزوية اى الثامن من شهر الحج
وقيل ان اسماعيل عليه السلام
كان اول من كساهما وقد انشا الملك
عبد العزيز سنة ١٣٤٦هـ دارا
خاصة لصنع الكسوة المشرفة

كما ذكر الازرقى ولم يجعل للكعبة
سطحا ولا بابا من خشب او غيره
وانما ترك لمكان الباب فتحة في
جدارها الشرقي للدلالة على وجه
البيت . والسبب في ذلك انهم كانوا
على الطفرة لا يعرفون الخيانة ولا
السرقه

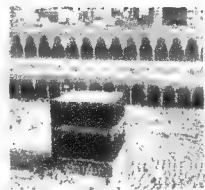
● وقد كان بناء ابراهيم للكعبة
من خمسة جبال من طور سيناء
وطور زينة ولبنان (وهما جبلان
ببيت المقدس) والجودى وحراء
وكانت الملائكة تاتيه بالحجارة من
تلك الجبال فكان هو يبني واسماعيل
يتناوله الحجر فينأه على اسم
ادم وهذا الاساس حجارته من جبل
حراء كانت الملائكة تاتي بها وتقذف
فيه وهو المسمى بالقواعد . وقد
جعل ابراهيم عليه السلام للكعبة
ركنين فقط الركن الاسود . والركن
اليمنى ولم يجعل لها اركنا من جهة
الحجر بل جعلها مدورة على هيئة
نصف دائرة كجدار الحجر . وجعل
الحجر الى جنبها عريشا من اراك
تقحمه غنم اسماعيل فكان زوبا
لغنيه وجعل الباب لاصقا بالأرض
وغير مبوب وجعل ارتفاعها من
الأرض الى السماء تسعة اذرع
وجعل عرض جدار وجهها الذى فيه
اثنين وثلاثين ذراعا وعرض الجدار
المقابل له واحدا وثلاثين ذراعا
وعرض الجدار الذى فيه الميزاب
جهة الحجر اثنين وعشرين ذراعا
وعرض الجدار المقابل له عشرين
ذراعا

سنة الكعبة

● هي بناء مكعب مجوف من
الداخل وقد جعل ابراهيم طولها
تسعة اذرع وجعل لها بابا ملاصقا

الحكومية وغيرها ولذلك اصبح
واجبا على الحكومة ان تفتح امام
الشباب مجالات العمل الحر على
اوسع نطاق سواء في مجال الزراعة
او الصناعة او التجارة وغيرها لان
تضاعف عدد العاطلين عاما بعد عام
سوف يواجهنا بمخاطر كثيرة اقلها
وقوع الشباب في السائل فريسة
للالتهرب بجميع لوانه ومخاطره
التي تصيب مضارها المجتمع كله
ادعوا الله ايها الحجاج ان
يخلص مصر من هذه الاخطار وان
يقودها الى بر الامان .

أما تعرف على الكعبة المشرفة كعب بنى ابراهيم الكعبة



● قام سيدنا ابراهيم ببناء
الكعبة بحجارة بعضها فوق بعض
من غير طين وجص وحفر في باطنها
على يمين من دخلها حفرة عميقة
كالبئر يلقى فيها ما يهدى اليها تكون
خزائنه لها وكان عمقها ثلاثة اذرع .



مفتى الجمهورية :

- يحق عزل المدين إذا
- لم يرتفع
- حرمة المخدرات أشد
- من حرمة الخمر



كتب جعفر محمود

والأمنان لا يجب معاملتها امنيا
لفظ .. بل لابد من تعاون الفقيه
والطبيب ورجل الامن والصيدلي ..
ولابد من الاحكام الرادعة لان
التساهل يزيد البلاد ..

وقد تم في الاجتماع تزويد
الصيديات بدليل ارشادي عن
المكافأة وامتنان ومراكز العلاج ..
كما تقرر تنظيم قوافل من اساتذة
الصيدلة بالجامعات الى التجمعات
الشبابية والعمالية للتوعية باخطار
الادمان

أكد الدكتور محمد سيد طنطوى
مفتى الجمهورية ان حرمة المخدرات
اشد واقبح من حرمة الخمر .. لان
انتشار المخدرات بشكالتها المختلفة
تدمير اقتصادى واجتماعى ونفسى
للأفراد والجماعات .

واضاف مفتى الجمهورية في
اجتماعه مع عمداء واساتذة كليات
صيدلة القاهرة والأزهر ورؤساء
شركات الأدوية بان المدين اذا لم
يرتفع بعد نصحه يحق عزله حملة
للمجتمع .
وقال بان مشكلة المخدرات

دور المسجد

جاء في بحث اعدته الدكتور جمال
ماضى ابو العزاليم
بلغ عدد المساجد في مصر ٧٥
الف مسجد يمكن تحويل عدد كبير
مها الى مراكز جامعة تقدم بكل
نجاح الخدمات الدينية والصحية
والاجتماعية والتعليمية
والنسائية الاقتصادية وتنقل
محدودة ومن الخدمات التي تقدمها
الوقاية والعلاج من الادمان .

هذه الحمى ؟

المشروعة وحققهم في حياة كريمة
خارج اسوار الاحتلال .

والقضية في هذا الإطار المخزي
واضحة المعالم المزرية . وفجوها
الصارخ والناتق بكل اللغات ان
قطرة واحدة من دم اسرائيلي ، حتى
لو راح ضحية ظروف مشبوهة
وملايسات لاتقطع ببيلين ، لايمكن ان
تعدلها انهار الدماء التي ينزفها
الأطفال والشبيبة من الفلسطينيين
والنساء والشيوخ العزل في
مباريات المذابح التي يديرها
وينفذها سفاحون نظاميون يوثقون
شرعهم العسكري بحار ابدى عندما
يدخلون في معارك مفتعلة في ساحة
حرب مصطنعة !

إن معارضة السادة للعبيد بهذه
الاساليب الفاحشة تعيد الى الازمان
نكزي مملوكات الاقطاع في القرون

المستوطنين من غلاة المتعصبين
في مظاهرات علنية تطالب باطلاق
اليد في التخلص من الفلسطينيين .
ومنهم اسحق رابين وزير الدفاع .
وهو من دعاة التشدد والبطش .
تتهمه بالافراط في التهلون وتدعو
الى التخلي عن منصبه فوراً لفرط
وداعته في مجابهة الجزايرين
الفلسطينيين !

كل هذا من اجل قتل جندي
اسرائيلي واحد . لم يعرف بالضبط
قتله . ولكن الاتهام المفرط دائما
جاهز والحكم المسبق سيف مصطل
على رقباء مئات الآلاف من
الفلسطينيين الذين يشكلون شعبا
مهيضاً اعزل عن السلاح .
ويجاهدون لاعلاء صوتهم ومطالبهم

هاجت اسرائيل وملجت لقتل
ضابط اسرائيلي في احدى
المستوطنات بيد مجهول . عزلت
شمال الضفة تماما عن باقي الأرض
المحتلة . ومن ثم عن العالم .
واطلقت فيه قواتها وطلانها
وكلابها في حملات مدمامة
واعتقالات وحشية ضد
الفلسطينيين . كما اطلقت صيحة
الحرب الكبرى على لسان شامير
ترعد بوعيد العقاب القاصم
وضربات القنبلة الحديدية
وصنوف التنكيل الجماعي الغوري
لكافة الفلسطينيين .

وتصاعدت كذلك دعوات الطرد
والترحيل لجميع سكان المخيمات
الى لبنان ! وخرج آلاف

دعاء

اللهم افتح لنا ابواب رحمتك
فانك خير الفاتحين واغفر لنا
ذنوبنا فانك خير العافين
وارحمنا في الدنيا والاخرة يا خير
الراحمين
عثمان بن عفان

الصفة التشريعية لمجلس الشورى

طالب عدد كبير من اعضاء
مجلس الشورى الجديد اعطاء
المجلس الصفة التشريعية حتى
يكون له دور فعال في علاج القضايا
القومية اسوة بمجلس الشعب .

لمماذا تكرر هذا الاعتصاب

نشرت الصحف ان ثلاثة ذئاب
بشرية اعتدوا على فتاة سنها ١٨
عاما الناء عودتها لبرملها - وقد تبين
ان اثنين من هؤلاء الذئاب سبق ان
قبض عليهما في نومة مشلوبة منذ
شهرين فقد حاولا اغتصاب فتاة في
الطريق - وقد افرج عن الذئاب
والثلاثة بكافة ٥٠٠ جنيه فقط ..
وذلك بعد ان تعرفت الفتاة
السكينة عليهم - وهكذا فان
القانون مازال عاجزا عن تطهير
المجتمع من امثال هذه الذئاب
البشرية .
والا اضلنا الى هذا الخبر حالات
نظار المدرسة الخاصة الابتدائية
التي اعتدى على احدى عشرة
تلميذة بعد ان خدعن بالحبشيش
لتبين لنا فداحة ملتجئيه هذه
السموم على بلائنا .

» زبال « .. في احضان الهوام !!

الذي يحتاجه كل منهم .. ولم يكفل
الزبال بتقديم السم المطرس لكل من
وقع في حيلته .. ولكن كل عقد
التقص اسببت به وتملكته كل
الرغبات البشرية في اذلال ابناؤه
وبنت البيوتات الراقية وفرض
نفسه على حجرات نوم بعض
الهوام .. وفي مقدمها كان يقدم لها
« شمه » وفي فراشها الوثير كان
الزبال يسلبها عفتها وعطافها .. ولم
تنجح اى منهم في مقاومة رغباته
النفسية .. لان رغبتها في الشم كانت
اعنى واكثر شراسة من رغبتة ..
وكانت تسلط على الغور في احضانه
عندما يهددها بعدم تقديم المخدر
الذي اسبغته اليها .. وكان هذا
الزبال ياخذ مالها وعرضها ويخرج
من فراشها الى عرض الطريق مزهوا
بانته انتهت حرمات بنات الاكابر !!
حتى سقط في يد رجال الامن
واعترف بكل ما اقترفه في هذا
المستنقع الاسن .

• • •

هذه هي المخدرات يسادة عدو
شرس يقتل الروح قبل ان يقاتل
البدن .. ويفتكه بالعقل قبل ان يفتكه
بالجسد انها اخطر ميعاتيه العالم .
(الانجيل)

إذا ضاع عقل الانسان سهل على
اى شخص ان يستلب ما لديه .. وما
اشنع استلاب العرض .. وما اقسى
انهك الشرف .. وما امر الغتصاب
الجسد ..

ولما كانت المخدرات تغييب
العقل .. فإن كل شيء يضيع حتى
الشرف .. وكل شيء مستباح حتى
العرض .. هذا ماؤكدته ملهات
مكافحة المخدرات .. ومنها هذه
الواقعة البشعة التي رواها لى
الواء دكتور محمد فتحى عيد نائب
مدير الادارة العامة لمكافحة
المخدرات ونحن معا في العاصمة
البكستانية اسلام ابد حيث عقد
المؤتمر الدولي للمخدرات وتتلخص
في ان احد الزباليين في ارقى احياء
القاهرة جند تجار السموم الناقمة
لتوزيعها على من سقطوا في
برائتهم كما نجح هو الآخر في
اسقاط البعض وجمع اموالا
مائلة .. وانتقل من عربة الزبالة ..
الى سيارة (B . M . W) اخر
مويل .. وبها اخذ يجوب شوارع
الحى الراقي ويتزدد على ضحاياها
لاعطاء كل منهم « شمه » في الوقت

الوسعى ، وتلفح ميولا عنصرية
كائعة في التعامل مع الشعب
الفلسطيني بتفجرة تفوق علوية ،
مهما كانت صيحات الانكار التي
تكثف زيلها لأفعال .

والملاحظ ان حكم اسرائيل
يعتبرون المستوطنين هراقة
جيها مسلحا ، ويواصلون تهجيرهم
بمقتل الوسائل وفي شتى
المناسبات ليزدادوا . انفضاضا على
الفلسطينيين ، ويستغلون آية
حادثة عرضية ، كحادثة الجندي
الاسرائيلي في انتفك وحشد مزيد
من مشاعر الحقد والكراهية لديهم .
وهو ان يكاد يصل الى تصاعده
المحموم الى الخاليب المباشر
لشعب من البشر على شعب في
نظرهم من « الملية » .

(الاهرام)



يتقدم المجلس الأعلى للطرق الصوفية والأمين العام، وأسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي بأصدق التهنية لسماحة الدكتور أبو الوفا الفينمي التفتازاني، على ثقة السيد الرئيس محمد حسني مبارك باختياره عضواً بمجلس الشورى، وفقه الله لخدمة الإسلام والعروبة

الدكتور عبدالحق عبد الشكور عضواً بالمجلس القومي المتخصص



تم تعيين الدكتور عبدالحق عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف عضواً بشعبة العلوم الاجتماعية بالمجلس القومي المتخصصة .
جاء تعيين الدكتور عبد الشكور تقديراً لدوره البارز وكتباته في مجال الدعوة على مدى ثلاثين عاماً .

والمجلس الصوفي الأعلى يهنئ بهذا التكريم الذي هو أهل له .

رد من الدكتور التفتازاني

الحق أو الحزائات الشخصية كما تقول وشدي . ونحن نتمنى له كل توفيق فيما هو بسبيله من جهاد في لندن أو في غيرها .. ويبي بعد ذلك أن نصف بسلامة الصدر لجميع الخلق كما تقول الصوفية .

وليسامحه الله حين تقول يا أخى خالد : « ان الطرق الصوفية لا تؤدى عملاً ينفع الإسلام والمسلمين لقد رمينا طوبتها من زمان رغم أن شيخ مشايخها الدكتور التفتازاني الذي يعمل استاذاً في الجامعة بل وكيلاً لها ويمسك لها العديد من الأبواب ويتربع على مجلة شهرية كبيرة تهزل وتكر لمجالسه ومفروحاته ولا تفقا تفتري بالهجوم والتملات على رئيس المجلس الصوفي العالمي الذي هو الشيخ الامام العالم الدكتور شمس الدين الفاسي . ومع انه ضمنك كلامك طعنا وتجربنا في شخصي كالأدعاء والأفراء والدعلة لشخصي إلا انني اقول لك : لقد تسرعت في الحكم .. استغفر الله بل جنيت في الحكم .. وإذا تركت شخصي جانباً فإن الطرق الصوفية تقوم برسالة معروفة .. ولديها الآن أكثر من مائة مكتب لتخليط القرآن .. وتقوم على معهد الدراسات الصوفية .. وتفرس الرعية الاجتماعية بانشاء دور العلاج والمدارس ودور المسنين ودور التأهيل المعني وجمعيات دفن الصوفى .. وتصدر مجلة شهرية مقروعة ونابجة وغير ذلك .. ولو اطلعت على القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ لمرات ماذا تعمل الطرق الصوفية الفيه هذا تتحدث عن الطرق الصوفية كما لو كانت شيئاً مجهولاً .. ان تلوخ الطرق الصوفية يرجع الى صلاح الدين الأيوبي الذي جعل لها في مصر أول تنظيم رئيسي هو مشيخة سعيد السعداء .. وكان لها الدور البارز في الإرشاد الديني في مصر .

اقول لمصلحة من هذا الهجوم ؟
هناك الله وايضا سواء السبيل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
د . د . أبو الوفا الفينمي التفتازاني

سلام الله تعالى ورحمته وبركاته عليكم وبعد .

فإننا نمتاز بكم كتاب كبير .. وقد اطلعت على الكلمة التي نشرتموها « الإسلام والدعاة ، والتي تضمنت معلومات خاطئة تماماً عن الطرق للصوفية أرسلها الدكتور خالد عبد العظيم .. ولست أدري من اين استقى معلوماته تلك وهو يصنف الطرق الصوفية متهمكاً بأنها . طبل وزمر وأعلام ملونة ومسيرات تتربح في الطرقات كتلك التي تراها في حالات ظهور أطفالنا وزفاف غداً أكبادنا تمايل كازار وكلام بنهم غير مفهوم وكان التصوف طلائع لا يجب أن يفهمها احد .

فهل هذا كلام يحفل عن هيئة دينية عريقة كالطرق الصوفية لها تاريخها وحاضرها .. وكتبت عنها دراسات عديدة وعن أعلامها ونشاطها في اللغات العربية والأجنبية ؟ .. إن الطرق الصوفية هي التي نشرت الإسلام في إفريقيا وآسيا .. وكان لها دور إيجابي في تربية النفوس والارتقاء بها أخلاقياً في مصر على مر العصور .. فالتصوف هو خلق وسلوك .. ولا تخلو قرية مصرية من أتباع كثيرين للطرق يسهمون في الدعوة إلى الله على بصيرة .. وفي اعتدال وإخلاص .. وينظم كل يوم إليها مزيد من الشباب لانهم وجدوا فيها الهداية إلى طريق الله .

واحب أن أوجه حديثي إلى الأخ خالد فالقول له ليس مدح السيد شمس الدين الفاسي مبرراً للهجوم علينا بهذه الصورة العجيبة . ولا أعرف العلاقة بين الأمرين - أننا لا نحمل على السيد شمس الدين الفاسي الذي نعتبره « مؤسسة للجهاد الإسلامي » .. ولم نتعرض له بسوء في كل ما كتبناه .. وكل ما بيننا وبينه خلاف قانوني حول أحقيته في مشيخة الطريقة العنابية وحول ممارسته نشاطاً صوفياً في مصر . وقد حسب القضاء هذا الخلاف لصالحاً أخيراً . وليس من أخلاقنا

أغنية إلى عرفات

د . محمد عبد المنعم خفاجي

تحلو . ومنه الوحي والالهام
للمسلمين . وكلمة ، وذمام
والعهد ، والانقسام ، والاحلام
وسنك فيسه تسح الاكام
ويغره ما بين الصندور ولام
عام نودمه ويقبل عام
حيك من بعد الغمام غمام
ما فيك الا صالم قوام
والانفراح يا عرفات والانقسام
وامت سرح اللحد حيث اساموا
احليقة هي ام هي الاحلام ؟
من ناز حيك والزمان غرام
سامي واشواقي ، وكيف الام ؟
ما في هواه على المحب سلام
ما يصدها لسرى البدرى اسلام
لم يبق في دنيا السبال نيام
وشريسة تحييا بها الايام
في قلها سعد الوري واقاموا
نهضت بشم صروحه الاحلام
عرفات فيه مشرق بسلام
وطيك من وفد العجيج سلام

عرفات . يا املا به الايام
عرفات والجيل المقدس شرعة
عرفات انت المطر يفيق والهدى
موجت سلحك بالباشاشة والشدا
ولديك تجمعا النروب على الهدى
يا شوق اباي اليك وحيها
عرفات ، يا حلم الطفولة والعبا
لم يسع نخوة في الصبح متألم
عرفات ، قلبى والعنين اليك
وجردت ذيلي في ريلك مع الوري
وولفت ادمو والتموج تنوشى
والفتت من حلمي وبين جوانحي
الام يا عرفات في حبى ونهيب
لا والذى سار العجيج ليته
اسلامه للمسلمين منسائر
هز الضمار فاستغافت من كرى
نسك بصر الدين والنديا به
دين الحضارة والمساواة التي
وبنى السلام على اخاء شاعل
عيد المسحبة والفداء وزمزم
فتلك يا عرفات ورق حمام



لان مخالفته هذه الاوامر انما هي تعد على حدود كد وضما
.. الله

مختصر الحسن

وحلوه الله كما نعرف هي ما شرعه الله لمباده ميينا الحسن الفاصل بين الحلال والحرام . وحلوه الله - كما نعرف - ترد في آيات للقران الكريم على نحرين ..

الاول هو ان ياتي قوله الحق : « تلك حدود الله فلا تقصوها »

والمقصود بذلك ان يترك المؤمن الاوامر التي ازلها الله وليس من حق احد ان يتعدى على حدود قد وضعا الله ..

والثاني الذي ترد فيه حدود الله بايات القران الكريم هو قوله الحق : « تلك حدود الله فلا تقربوها »

الحياة بينهما تطلق .. ويصبح من حق الزوج الاول ان يتزوج المرأة بمقد جديد ...

وصية الله بحسن معاملة المرأة

والحق سبحانه وتعالى يوصي الرجل بمعاملة الزوجة معاملة الكرم والاحسان حتى في الطلاق .. فلا مجاناة لها ولا ظلما يوقعه الرجل بها

ويأمر الحق سبحانه وتعالى الزوج الا يأخذوا شيئا مما اعطوه للنساء الا ان افترقت المرأة نفسها .. ووضح الرسول صلى الله عليه وسلم افتداء الزوجة لنفسها انما يكون برد ما يعادل مهرها ..

وقد جعل الحق تطبيق هذا الامر من مسئولية كل المؤمنين وحده من احكام الله ولا يجوز ابدا ان يخالفها احد والا اصبح ظلما لنفسه ..

اوضحنا فيما سبق ان الحق سبحانه وتعالى قد اعطى الزوج الحق في الطلاق مرتين ويكون للزوج بعد كل طلاق منهما الحق في ان يسكن زوجته برجعتها اثناء فترة العدة .. وان انتهت فترة العدة تكون اعادة الزوج الى عصمة زوجها بمقد جديد ، وفي هذه الحالة يجب ان يكون مقصد الرجل ونيتة هي افساد الزوجة بالعدل والمعاملة بالحسنى .. لو ان يطلق الرجل زوجته الثالثة التي تنهى الحياة الزوجية بين الاثنين تماما فلا تحمل المرأة بعد المطلق الثالثة لطلقها الا بعد ان تتزوج من رجل آخر .. ولا يكون غرض الزواج الجديد تبرير عودة الرجل المطلق لاث مرات لزوجته ولكن يكون غرض هذا الزواج الجديد هو حياة جديدة للمراجع رجل اخر .. فان استعانت

الحياة الزوجية

والمقصود بذلك ان الحق يريد ان يمنع النفس البشرية من تأخير المحرمات على هذه النفس، وحتى لا تلحق هذه المحرمات على النفس ان تفعل او تقبل ما حرمه الله فاذا ما كان المؤمن يبيها من دائرة المحرمات ولا يقرب منها لانه بذلك يفسد لنفسه السلامة من الوقوع في الخطا

لأن
لحود الله تشمل
على نواه امر الله
بالامتناع عنها وتشمل

على اوامر من الله
ان الحق سبحانه وتعالى يريد باوامره ان تظل في مجالها من الفصل بـ « افعل »
والحق سبحانه وتعالى يريد بالتواهي ان تظل في مكانها من عدم الفصل بـ « لا تفعل »
لان الانسحاب ان تقل نظام « لا تفعل » الى « افعل » العا

بقلم : فضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي



يختل بذلك نظام الكون
وإن اختل الكون فلسوف يقع
الظلم ..

معنى الظلم

والظلم في معنى من معانيه ليس
أن تنقل حقا وتعليه لن لاحق
له ..

ولكن الظلم أيضا أن ينقل
الإنسان أمرا من دائرة « أفعَل »
إلى دائرة « لا تفعل » أو أن ينقل
الإنسان أمرا من دائرة « لا تفعل »
إلى دائرة « أفعَل »

وتشريع الطلاق بالأسس
والأوامر والنواهي التي وضعها
الله يجب أن يطبق بنصوص
ونوايا الإيمان .. وإن حاول أحد
بالتشريع البشري ولو بحسن نية
أن يتدخل في هذه الحدود ..
فانه ينقل الأمور به إلى حيز
النهاي .. وفي ذلك ظلم للنفس
وظلم للمجتمع .

وتقتضي هذه الأحداث تشريعات
جديدة

فإن كان المشرعون منظمين
بحق فانهم يفسون كبرياء
غورهم التشريعي ويقولون لابد
أن نعمل ما وضعنا من تشريع
ليؤاكب ما شرعه الله

وإن ظل هؤلاء المشرعون على
غورهم التشريعي ففسم لا
يصحون حال المجتمع إنما يعقنون
الأمور بفلاؤه تزيد الظلم
والحق سبحانه وتعالى لا ينهم
الناس جميعا في أن منهم من لا
يريد الخير

أن

الحق يعلم أن من بين
البشر من يريد الخير
ولكن ..

هناك فرق بين أن تريد الخير
وتكون غير قادر على الخير ..
أن الإنسان يضع التشريع على

وينفق من ماله وقد يصير
ذاعلا من كل شيء إلا تجربته
التي هو يصددها .. فلا ما
انتهى إلى قضية انشائية في
العلم التجريبي فالذي يسعد
هو المجتمع .. أما الذي يدل
الجهل والتمب نور العالم ...

لكن

في الأشياء النظرية
نجد جملة نظم
ألتشريع الأساسية
حماية لنفسها واعتداء على حقوق
غيرها .. ونجد جملة أخرى
تضع التشريع الشيعي حماية
لنفسها واعتداء على حقوق غيرها
.. وكلتا الجماعتين تجهل
الطبيعة الانشائية لأنها تشرع
بحدود العلم البشري

لكن الحق سبحانه وتعالى قدم
بتشريع الدين الاسلامي كسل
الأشياء التي توتر للبشر حياة
سعيدة

لقد أمرنا الحق سبحانه وتعالى
أن نعمل بالقول التي وهبها لنا
لتطور من أساليب حياتنا المادية
بلاخترعات والكتشفات ، وذلك
ما يختلف فيه البشر ..

التجسُّد من التشريع الاجتماعي

لكن الحق سبحانه وتعالى
يحدد البشر من التشريع
الاجتماعي لأن التشريع الاجتماعي
تولاه الحق سبحانه وتعالى حتى
لا تختلف الأهواء ..

لقد أراد الحق بوضع كسل
التشريعات الاجتماعية في الدين
الاسلامي انسجام النفس بكل
ملكاتها .. وانسجام الإنسان في
المجتمع الإيماني .

ونحن نرى أن شقاء المجتمعات
إنما يأتي من تشريعات تختلف
من ظرف إلى ظرف حسب أهواء
الناس .. وينسك الشرعون
بأهوائهم حتى تضطرب عليهم
الأحداث فظنوا رهبا فلا
يستطيعون وضع رموسهم في
الرسالة .. بل يحاولون أن
يؤيدها

حدود قدراته وحدود علمه ..
ولكن الحق يضع التشريع
بالمعلم المطلق بالظاهر والباطن
في الكون كله ..

ونحن

نعرف أن شقاء
المجتمعات إنما ينشأ من
تجريب قوانين اجتماعية
نظرة لا تتناسب مع ضرورة
انسجام الإنسان مع نفسه ومع
مجتمعه ..

أن الذين يضعون التشريع إنما
يضعون أنفسهم من شرور غيرهم
بهذه التشريعات الاجتماعية ..

المسلم

التجسُّد في

والامر يختلف في العلم التجريبي
المعلمي من محاولة وضع
النظريات التي تلازم الأهواء ..
أن العالم التجريبي يدخل إلى
معمله .. ويشقى بآجر التجارب
ويضي بوقته بضي ماله

تشريع الله وتشريع البشر

إن الحق سبحانه وتعالى حينما
يعالج قضايا المجتمع إنما يعالجها
معالجا يمنع وفروع المجتمع الإيماني
في الأراضي والأوقات ..

أما البشر ، إن أحسن الظن
بهم .. هتركنا لهم مهمة التشريع
الخير والمصلحة فهم يشرعون
على قدر علمهم البشري الحدود
لذلك فمن نقول للبشر ..

لا

تدخلوا في تشريعنا
الله .. لأن الله هو العظيم
الكامل .. ونحن لأننا نحن
تجهلوا شيئا قد يحدث ، ونعترف
عندما نشرعون .

ونحن في حياتنا اليومية نرى
البشر يضعون التشريعات بحسن
نية ويفاجأون بعد تشريعهم
بوقوع أحداث لم يعرفوها ..

فحى الاسلام

الحياة الزوجية في الإسلام

الرحمن الرحيم

ناذا ما واجه المشركون في تلك المجتمعات هذه المشاكل المواجهة الصحيحة فأننا نجد أنهم اتفقوا بنظرية الإسلام ..
ان هذه هي إرادة الحق وأوضحها القرآن الكريم منذ نزل القول الحكيم ..

« هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا »

« الآية ٢٨ من سورة الفتح »
هذا هو قرار الرحمن الرحيم الذي أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بمنهج واضح جلي ببالغ كل أمور الإنسان في أي زمان ومكان ويطو الإسلام في ذلك على كل التفسيرات والمفاهيم والأديان السابقة عليه ..

الامام نور الله

ويقول له الحق الحكيم ايضا :
يريدون ليظهرن نور الله بافواههم والله متمم نوره ولو كره الكافرون . هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون »

الآيات ٩٠-٩١ من سورة الصف

وقد حاول بعض من بنى إسرائيل الكذب على الله ليظهرن نور الإسلام بأفواههم واستمرت محاولاتهم من بعد ذلك وظلت تلك الأنواء لا تنك مثلاً بفكر .. ان نور الشمس لا ينطق بالفتن فيه .. والله مكمل توره بأفواه دينه ولو كره الجاحدون ..

ان الحق هو الذي أرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالقرآن هداية ودين حق بطو على كل الأديان .. والفخر الرازي رضى الله عنه

قال في تفسير محاولة الكفار اطفاء الله : ان الحق يتمم بهم في ارادتهم ابطال الاسلام . ان الحق جل وعلا أراد لدينه ان يطو كل الشرائع .. فهو الكريم القائل :

« يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا ان ينم نوره ولو كره الكافرون . هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون »

« الآيات ٢٢ ، ٢٣ من سورة التوبة »

إن الحق جل وعلا هو القادر ان ينم نور الايمان بالاسلام ولا يجرؤ احد ان يطفى نور الهداية التي جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام .. فملو الاسلام على كافة الأديان امر محقق بارادة الله ولو كره المشركون .

الانظمة الاسلام لغير المسلمين

ونحن نرى ان الله يظهر الاسلام على كل الانظمة والأديان مع وجود كافرين وكافرين .. ان الاسلام يظهر عليهم ويظهر كنظام دين يظهرون الى الأخذ به ليحلوا مشاكل مجتمعاتهم .. انهم ياخذون من الاسلام الانظمة والقوانين وهم كارهون للاسلام وكافرون به ..

وهكذا يظهر الحق دينه وهم كره المشركين وكراهية الكافرين . ان أمة محمد لها ان تعمل على تطبيق دين رسول الله لان الحق ثبت لهذه الأمة كل يوم انه لا دين أعلى من الاسلام ولا نظام أرقى مما أتى به الاسلام ليتم انسجام الإنسان في الكون ..

ان الحق سبحانه وتعالى يثبت صفق فتيته لدين الاسلام . وغير المسلمين نجدهم كل يوم في اضطراب للاخذ بكثير من نصايا الاسلام كنظام بواجبهم به تشاكهم وهم عنادهم في ان يكونوا مسلمين .

تقنين الطلاق في البلاد الاجنبية

ان أوروبا قد من بعد أخسر تنسفر الى تقنين الطلاق .. من ايطاليا الى انجلترا الى فرنسا الى السويد الى النرويج .. الى روسيا الشيوعية .. الى اسبانيا كل هذه البلاد وغيرها اخذت في تقنين الطلاق .. رغم انه من هذه البلدان خرجت دعاوى تخط على الاسلام انه أباح الطلاق ..

فماذا حدث بعد ذلك .. لقد اضطرتهم ظروف الحياة وظروف المجتمع الى ان يقتنوا هم الطلاق لاقتنينا بشريا فقط بل تقنيا دنيا ايضا بأعتراف الفايكان .

انهم ان لم ياخذوا الاسلام كنظام فقد اضطروا الى أخذه وبعد ذلك يقول الحق ..

« فان ظفها فلا تعمل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان ظفها فلا جناح عليهما ان يترابعا ان فئا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله بينهما لقوم يعلمون »

« الآية ٢٣ من سورة البقرة »
ان الحق سبحانه وتعالى أوضح بين الاحكام الرقبة لتنظيم الطلاق والرجعة والخلع .. وبعد ان أوضح الحدود التي لا يجب ان يخالها احد حتى لا يظلم نفسه ويستحق بهذا الظلم عقاب الله ..

ان الحق بذلك يشرح الاصل المطلق ثلاث ظلمات لزوجها الا بعد ان ينكحها زوج اخر .. وان لدوق حيلته وبدوق مسيلتها كما أوضح الرسول الكريم . وفي هذا زجر ونهي من الطلاق للامانة في رقية في زوجته لان الرجل يكره ان يحدث ذلك الامر مع امرأة بعينها وبربها . فان طلقها الزوج الثاني فلا بأس ان تنقض العدة وتعود الى زوجها الاول ان كان في ظن أي منهما ان حسن العشرة سوف يتحقق . هذه هي الشرائع التي حددها الخالق الاكرم وأوضحها لن يفهم ويبصر ..

جواب

لكل سؤال

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

واسعوا افرادا صالحين فى
الحاء - ملون الخير ، وبطلون
المساحة من أسأوا اليهم ،
وبرجون برسم ان يفر لهم ،
وهم مع ذلك يلأومهم الندم
شعورا منهم بالذنب ، ويكفرون
عن التكفير منه بالصلاة والصيام
وعمل الخير الذى يقدرون عليه .
ولهذا فالتوبة المقبولة مشروطة
بشروط : والا كانت غير مؤدية
الى الهدف وهو صلاح الفرد
والجمتع .

**التوبة المقبولة لابد ان تبدأ
بالتق ..**

ومعنى الندم اتراف السادم
بخطئه ، والاخذ فى تصويبه ،
فان كان اخذ حقا من حقوق
غيره ، كان سرق ماله او اغتصبه
او شيئا مما يشبه ذلك ، فلا بد
ان يعيد الحق الى صاحبه .
فان لم يستطع ، طلب منه العسر
عليه فان لم يقدر طلب منه ان
يسامحه على ما اقترف فى حقه .
هذا فى حق الصاد الذى
لاستقطه التوبة الا بأعادته الى
صاحبه او غفوه وتنازله من هذا
الحق .

اما حق الله تعالى فآله اعلى
بنية من شعبه . فان كان صادقا
تعالى فى توبته فان الله يغفر له .
كذلك من شروط التوبة المقبولة
ان تكون مقرونة بنية صادقة
لعدم العودة الى الذنوب والانا .
اذا توافرت فى التائب هذه
الشروط فان الله يغفر توبته .
ويدخل بذلك الى عالم جديد فيه
الخير كل الخير ..

من اتوار التقى والمسلم ، من فبوعى الهداية الربانية - نهدي
هذه المختارات من فتوى الإمام الداعية الإسلامى الكبير فضيلة
الشيخ محمد متولى الشعراوى اجابات شافية للسائلين وهديا
منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والمصر على
طريق الحق والحب - طريق الله

من صاحب الدابة التى ضلّت
منه فى الصحراء ثم وجدها ظم
يدر ما قال حين توجه الى ربه
شكره فقلب العبارة وقال اللهم
انت مبدى وأنا ربك ، بدلا من
ان يقول : اللهم انت ربى وأنا
مبدك .

اخطأ العبد الذى وجد ذابسه
التي ضلت منه فى الصحراء
المهلكة : اخطأ من شدة فرحه ،
لأنها وسيلة انقاذه من تيه البليداء
فآله أشد فرحا من هذا العبد
حين يرى صيد العاصى راجعا
اليه ثانيا ..

ان الولي سبحانه وتعالى يغفر
الجمال للمسلمين المشرئين على
انفسهم ، أولا بالتوبة ، لأن الله
رحيم بعباده ، فلو انه اخذ
الانسان العاصى بذنبه وجبريره
لاستشرى صاحب الذنب بذنبه ،
لآله يعتقد ان الشر اصبح قدره
المحتوم ولا فائدة من خير يقدمه
بعد الشر ولكن فتح باب التوبة
أمامه يجعله ان اسرف على نفسه
مرة يفكر فى التوبة طالما ان بابها
مفتوح له .

وفى الحياة وجدنا كثيرين من
الاشرار جاء عليهم وقت آفاقوا
فيه من غفلتهم عن الخير ، قتابوا
وتأبوا ورجعوا الى ربه .

● شروط التوبة النصوح ●
● ما الحكمة من فتح باب
التوبة للعاصين مع أنهم أجمعوا
في حق الله تعالى .. ؟

- ان التوبة باب كبير لاصلاح
الكون ، فبب ان انسانا ارتكب
جرمة وهو يعرف انه لاغفران
لها ، فهل يكف عن تكرارها ؟ ..
ولماذا يكف عن تكرارها اذا لازمته
لنعتنا من اول مرة بلا فكاك حتى
يموت ثم يتسلحه بعد الموت
مذاب على ما اقترفه ؟

انه حينئذ لايجد مجالا لينفول
الى انسان صالح فى المجتمع ،
دائما سيظل مفسدا فيه ،
والامثلة العامة تؤكد ذلك
والنظرة الى المجتمع ترى هذا
بوضوح ، ففاعل الشر ان لسم
يتداركه اهل الخير بالنصيحة
فانه يتماذى فى شره .

ان الله تعالى يحب عباده ،
ويحب لهم ان يكونوا على الجادة
ويحب التوابين منهم والمتطهرين ،
وهو يفتح الباب لمن ضلوا الطريق
ليعودوا الى الصواب . والله
يغفر لهم ما فرطوا من قبيل فى
حق انفسهم وفى حق مقتضيات
الامان .

ولقد جاء فى الحديث الشريف
ان الله أشد فرحا بعبيده التائب



وخلال أداء الصلاة كانت صفوف المصلين من أبناء الشعب المصري والعربي ، تؤدي صلاة الجمعة بجوار قادة دول مجلس التعاون العربي . واحاط حماس الجماهير وتكبرهم بالزعماء الأربعة على امتداد الطريق حتى الوصول إلى قصر راس النين لحضور عادية التكريم التي حضرها رؤساء حكومات الدول الأربع واعضاء الوفود الرسمية المرافقة للقادة وكبار رجال الدولة .

وكانت ختام اللقاءات في اجتماعات القمة لمجلس التعاون العربي عملا وانجازا وعهدا موفقا يدفع خطانا بكل ايمان لوحدة الاهداف العربية وحمية انتصار قوى الحق والخير والسلام .

مجلس التعاون العربي لوحدة الهدف وانتصار الحق



قادة مجلس التعاون العربي يادون صلاة الجمعة في مسجد الرسي ابو العباس



شيخ الله مجدي

الاستراتيجية الجديدة للمجاهدين في معارك الافغانستان

تفترت استراتيجية الجهاد في معارك المجاهدين الأفغان الذين يحاصرون مدينة جلال اباد منذ فترة قريبة .. وصرح رئيس افغانستان المنتخب من قبل المجاهدين ، صفة الله مجدي ، بان الاتجاهات المتعائلة حول سقوط مدينة جلال اباد كانت متسربة اكثر مما يجب ، وان الموقف على هذه الجبهة يتركز الآن في مواصلة الهجوم على فراها الحدودية لحين سقوطها واستسلامها ..

يشترك في هذا الحصار الآن حول المدينة الكبيرة وقرى الحدود حولها ثلاثون الفا من قوات المجاهدين ، ويقول الزعيم محمد الناصر الذي تحاصر قواته مدينة كابول العاصمة ، ان هناك اكثر من خمسة الاف من الموظفين والعاملين في كابول مستعدين لمساعدة قوات المجاهدين داخل العاصمة ، كما هي الحال بالنسبة للموقف في حصار مدينة جلال اباد الاستراتيجية . وقد حدد رئيس حكومة المجاهدين ، صفة الله مجدي ، في هذا الأسبوع دعوته الى الدول الإسلامية للاعتراف بحكومة المجاهدين الأفغان ، مؤكدا في تصريحاته لوكالة « البنان » التابعة للمجاهدين ، ان اعتراف الدول الإسلامية الكبرى بهذه الحكومة سوف يسرع باقي الدول الى الاعتراف ، مما يدعم جهود حكومة المجاهدين ومكانتها على المستوى الدولي .

عاشت القاهرة ، الكبرى والإسكندرية ، اياما مجيدة هذا الشهر في حفلاتها لبقاء القمة في اجتماعات مجلس التعاون العربي .. عقدت جلساته برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك وحضور الرئيس العراقي صدام حسين ، والملك حسين بن طلال ملك الأردن ، والرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية العربية .

سجل هذا اللقاء الكبير للمجلس إنجازات ضخمة على طريق العمل لخير العروبة والانسلام ، ووحدة الهدف في سبيل وطن عربي أكثر عدلا وأمانا ، سوده العزة والتماسك والترابط الوثيق .

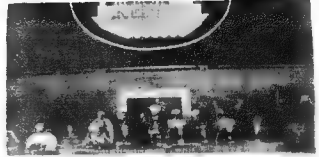
وكان من أجل المظاهر والحقائق التي توهجت لها حماسة الجماهير تفديرا وتبريكا وصول الزعماء الأربعة لأداء فريضة الجمعة جماعة في مسجد المعارف بالله سيدي الرسي أبو العباس ، وقد توسطهم الرئيس مبارك وعلى يمينه الرئيس العراقي صدام حسين ، وعلى يساره العاهل الأردني الملك حسين ، ثم الرئيس على عبد الله صالح .

وعقب الصلاة تبادل الرئيس مبارك والرئيس صدام حسين الحديث مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ، مشيدين بدور الأزهر في خدمة الإسلام والمسلمين ، كما تبادل الزعماء الأربعة الحديث مع خطيب الجمعة الشيخ على أحمد الجمل مدير عام الدعوة الإسلامية في محافظة الإسكندرية .

ورافق الزعماء بعد الصلاة فضيلة شيخ الأزهر والدكتور محمد سيد طنطاوي وكبار العلماء ورجال الدعوة ، حتى استقل الزعماء السيارة مفادين ساحة المسجد ، وسط هتافات الجماهير تحية ودعاء .

والمشاورات التي تجري الآن مع المنظمات الأفغانية
التواجدة خارج أفغانستان تبشر بنجاح بدعم الأقلية على
الاعتراف بحكومة المجاهدين لدى مختلف دول العالم
بما يحق للمجاهدين الانتصار أيضا في المجال
السياسي العالي ..

١٧. ألف نسخة من معاني القرآن للمسلمين في الاتحاد السوفييتي



أحد الأئمة الإسلامية في الاتحاد السوفييتي.

عندما انسحب الاتحاد السوفييتي ، في فبراير
الماضي ، من مفاعره الفاشلة في غزو أفغانستان ،
كان يظن أنه قد نجا وراح واستراح من هذه القامرة
الفادحة .. ولكنه الآن وبعد تمام الانسحاب يتبين أن
آثار الفضل لا تزال تلاحقه .

يقول مراسل صحيفة « الجارديان » ، ديفيد
هيرست الذي عاد خلال هذا الشهر من زيارة طويلة
للإتحاد السوفييتي ، أن سنوات الفزو الشيوعي
لأفغانستان ، قد تركت آثارا لا تمحى في نفوس
المسلمين هناك ، وقد تحدثت الأنباء عن وقوع حالات
كثيرة من التمرد بين الجنود الذين ينتمون إلى جمهورية
آسيا الوسطى وغيرها من المناطق التي تضم طوائف
من المسلمين .

وأصبحت الهوة بين المسلمين والروس واسعة ،
فقد بلغ من تأثر الدين الإسلامي على السكان أن
السلطات الشيوعية تتلهم وتشكو من اكتشافها أنه
حتى أعضاء الحزب الشيوعي بينهم الآن من يعاقلون
أكثر من أي وقت مضى على عقيدتهم وثقافتهم
الإسلامية .

لقد زاد عدد سكان الاتحاد السوفييتي بين عامي
١٩٨٧ - ١٩٨٧ بنسبة ٢٩٪ وبينما بلغت زيادة عدد
السكان في الجمهوريات الإسلامية ٨٪ و ١٠٪ في
أوزبكستان وطاجيكستان .

وقد أعلن مفتي المسلمين في الاتحاد السوفييتي
أخيرا أن السلطات هناك قد وافقت على طبع ١٧٠ ألف
نسخة من معاني القرآن الكريم باللغة الروسية ، وأن
هذه الكمية جاهزة للتوزيع على المسلمين هناك ..

السيد يوسف الرفاعي في المشيخة العامسة للطرق الصوفية



استقبل سماعة الدكتور ابوالوفا الغنيمي
التفطناني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونائب رئيس
جامعة القاهرة السيد يوسف هاشم الرفاعي رئيس
الاتحاد الإسلامي العالمي للدعوة والإعلام والنائب
الأول لمؤتمر العالم الإسلامي وقد جرى الحوار حول
مستقبل الدعوة الإسلامية والنشاط المقيم للطرق
الصوفية في مصر .

الساكنون في ساحة مخطط القرآن وتجويده في لندن

شهدت العاصمة البريطانية ، لندن ، المسابقة
الكبرى لبناء الجالية الإسلامية ، في حفظ وتجويد
القرآن الكريم ..

نظمت هذه المسابقة أكاديمية الملك فهد في لندن ،
وحضرها جمهور كبير من أولياء أمور الطلبة وعدد من
الديبلوماسيين العرب ، والفنان المصري نور الشريف
الذي كان في زيارة للعاصمة البريطانية خلال تلك
الفترة ..

اشترك في هذه المسابقة هذه السنة ثلاثة آلاف من
جميع المراحل الدراسية بدءا من الحضانة حتى الصف
الثاني .. وكان الفائز الأول ، في المرحلة الأولى هو
تركى بن عبد الله الذي لم يتجاوز السابعة من العمر ،
وكان جميلا أنه تبرع بقيمة جائزته لصالح الجمعيات
الخيرية .

وكانت لجنة التحكيم تضم ثلاثة أعضاء ، أحدهم
مدرس من الأكاديمية هو الدكتور الطيب أبو سن ،
وعضو من خارج الأكاديمية هو الدكتور أحمد الماحد
مساعد مدير المركز الثقافي في لندن ، أما العضو الثالث
فهو الدكتور فاروق شاهين من أولياء أمور الطلبة .

بقلم : أحمد أبو كف

بين العلمانية .. والتدين

- الذين حاولوا إفتقاد التصوف من مضمونه .. لم ينجحوا !!
- الجذور التاريخية لرساليات التنصير الأجنبية في مصر .. كيف ؟



مسيرة صوفية مباركة

● كتابان هاهنا وقت
عابها يدى فى بداية موسم
الصيف ..

الكتاب الاول بعنوان « نظرات
استشراقية في الاسلام » للككتور
محمد غلاب .

اما الكتاب الثانى فهو بعنوان
« الجذور التاريخية لرساليات التنصير
الأجنبية في مصر » .. وهو دراسة
وثائقية خطيرة .. رسالة جامعية
قام بها د . خالد نعيم استاذ التاريخ
الحديث بجامعة المنيا .

والكتاب الاول يتناول موضوع
التصوف من وجهة نظر بعض
الاستشرقيين الذين حاولوا لوى الحقائق.
وتقليبه التصوف بالمطالذ .. خاصة
الهندية القديمة .. او اثبات ان منابع
التصوف قد جاءت من الاريهانية
والاثابويه والنزادشنة . وغيبها .

والكتاب الثانى يدرس فكرة
٢٢٠ عاماً للتشاكات التنصيرية
والقشيري في مصر ، والتي بدأت
في منتصف القرن الثامن عشر ..
وهو كتاب يلائق خطير وهضم لانه
بالولائق يدرس تلك المحاولات التي
ارادت ان تؤثر على الكنيسة الوطنية
المصرية ، لكنها لم تستطع ، وان كان
تضامها لا يكل ولا يمل .

والكتابان يشتركان في هدف واحد
هو النيل من الاسلام والمسلمين ، وهو
ايضا لغاية الحملة المسيحية على
بلاد العربيه والاسلام منذ ان اخضر
قلب امها بنور الاسلام . وهما كذلك
ينشطان في مصر خاصة ، لانها
كمية المسلمين العالمة . ولان منارات
الزهر الشريف تسوق في سماءها .
ولانها تخرج في كل عام عشرات
الآلاف من الداعين الى الله ..



الحديث توفيق

استشراقية في الاسلام » للككتور محمد
غلاب .

وبداية طافه في عام ١٨٦٨ نشر
الاستشرق الاناني كريمير مصالحة
هامة سماه منابع التصوف الاسلامي .
ذكر فيها ان الفضل في مجدا ههنا
التصوف يرجع الى رهبانية المسيحية

وليندا بالكتاب الاول ، الذى يعرض
للمستشرقين والبشرون ومصاولاتهم
افراغ التصوف الاسلامي من مضمونه
.. ولقد قام بهذا العمل مستشرقون
على جانب كبير من الذكاء والعلم
بالاضافة الى تعصبهم الاعى الشديد .

ان الكتاب « نظرات استشراقية في
الاسلام » يقول ان المستشرقين من القرن
التاسع عشر ، وجدوا ان التصوف
رافد من الروافد الرئيسية الاسلامية ،
فاردوا دهمه .. بكل الوسائل والميل
الممكنة وغير الممكنة .

في البداية حاولوا ربط التصوف
بغيره من تصوف العكاك الاخرى
الساقية على الاسلام مثل المسيحية
او الجوسية او المانوية او اليونانية
او المذاهب الهندية القديمة ومحاوله
اثبات انه مأخوذ منها او هو متأثر
بها .. بهدف افقاد التصوف ذاتيته
وانيعده به قدر استطاع عن القرآن
الكريم والسنة النبوية المشرقة وهذه
السطور من كتاب « نظرات



الشيخ محمد عبد



الخدوي إسماعيل



جمال الدين الأفغاني



عيسى باشا الأول

على الخوف من الله والرغبة في الجحيم ، والرغبة في الفرار من هذا العالم ولقد ساعد على ذلك حينما دخول نساء التصوف كرايعة الدوية - فقد امتنان في هذا الزهد حب الله محاورات بمصمدين اجنبيين عن الاسلام ، احدهما مصري ، والاخر بوذي ويبدو هذا القائل - في نظري كريمير - بصورة أكثر وضوحا في تصويغات الحامشي والبساطي ، وفي النون المصري ، والجنيدي ، وليس هذا فحسب ، بل لم يكد القرن الثالث الهجري ينتهي حتى كان الحلاج قد بشر بوحدة الوجود ، وجعل يتنصيع نها ويؤيدها . ولا ريب ان هذه الوحدة من اصل هندي .

نفس الوقت هو مفسر ، فالتفسير صلى الله عليه وسلم الذي كان اول صوفي في الاسلام ، يصف احمد اصحابه من المتصوفة فيقول : « نعم القيد صيب ، لو لم يخف الله لم يصعبه » . وابو حنيفة النعمان اول واحد من اعلام المتصوفين التابعين يقول : « اللهم اني لا اعبدك طمعا في جنتك . ولا خوفا من عذارك ، وانما حبا لذاتك » .

من المستشرقين ايضا جولد زيهير الهنجاري الذي كتب دراسة اسمها على ان في التصوف الاسلامي تيارين ، احدهما تيار الزهد الذي يتجاوب مع روح الاسلام وتعاليمه ، والذي هو على الاخص ييسو كانه قاعدة لتنظيم حياة العابد .

اما التيار الاخر فهو مؤسس على معرفة الله والعلم بأحوال المتصوفة ، والتيار الاخير متأثر بروح الافلاطونية الحديثة والبولية والهندية .

وفي عام ١٩٥٦ نشر المستشرق الالماني ارتمان دراسة عن التصوف الاسلامي حاول ان يثبت فيها التأثير الهندي . وانه قد تفسل التصوف الاسلامي عبر عدة طرق كالقراوية والماتوية والمسيحية والافلاطونية الحديثة ، ويرى ان اول صورة دخل فيها هذا الاتجاه عند الجنيدي ، الذي طامح صرح في التعبير عن ارائه بتلك الافكار .

وكذلك نشر المستشرق ارونه دراسة في عام ١٩٢٧ عن الحلاج والبساطي والجنيدي بذل فيها جهدا عظيما في اثبات ان التأثير الهندي واضح في مذهب الاول من هؤلاء الثلاثة .

هؤلاء المستشرقون يقولون ان المتصوفين الاولين من المسلمين ، قد استعاروا كثيرا من نكتهم وزهدهم وطرائقهم الصوفية من رهبان سوريا وفلسطين ومصر .

لكن هؤلاء المستشرقين لا يعرفون ان متصوفي الاندلس من المسلمين هم الذين اتروا في متصوفي المسيحيين في اسبانيا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر . ثم ان دانتي

ان هذا يعني ان هذا المستشرق الالماني كريمير يتعصب حين التصوف الاسلامي الى الرهبانية مع ان القرآن الكريم يقول : « ورهبانية ابتدعوها » والتبني محمد صلى الله عليه وسلم يقول : « لا رهبانية في الاسلام » .

وهذا المستشرق مخطيء ، وفي

الصحافة العلمانية والتحرير والتحرير

المطامير الإيطالية العظيم تأثر بأبي
العلاء المرقى

في كتاب العلامة المرقى حاسبيون
الذي نشره في عام ١٩٢٢ يؤكد أن
منيع النصوص الإسلامية هو القرآن
التكريم فبسر كل شيء ، ثم العلوم
الإسلامية كالتحقيق والفقه وعلم اللغة
أما الأستاذ نيكلسون الإنجليزي في
كتابه عام ١٩٢٦ يعلن أن منيع الزهد
الأول عن المسلمين هو أسلامي .

هذا بالنسبة للصحف .. أما
الموضوع الأخر المرقى فهو بحث
مستفيض ، هو دراسة وثائقية
تصحب على الفترة من بين عامي
١٧٥٦ و ١٩٨٦ ، ولتناول الجذور
التاريخية لرساليات التحرير
الإجتماعية في مصر .

ولقد كنت بدأت دراسة بعنوان
التحرير والتحرير في عالمنا العربي
والإسلامي ، قدمت منها ثلاث حلقات
في مجلتي « النصوص الإسلامية » ،
وذهبت بعيدا إلى بداية ظهور الإسلام
.. لقد بدأ تحرير التحرير والتحرير
في هذا العصر المسبق من جهة ،
ومن جهة أخرى فإن الأمم ذات
الصحف القديمة التي انتصر عليها
الإسلام وسار فيها الإسلام كان بعض
مفكرها مرهفين على الدخول فيه .
وهذه اللغة التي لم ترش بالتحقيق
الأسلامي ، رأيت أن في الإسلام فرصة
لهم من الداخل .. تماما مثلما
يقول ذلك الكثير من الجماعات
التي اعتنقت المذاهب الهدامة مثل
الشيوعية ، وتلك الجماعات الباطنية
بصفة عامة ، ومرورا بتلك الدعوات
التي تتخذ من الإسلام ستارا للظن
في الإسلام والمسلمين مثل المهابة
والغابائية ، هذا بالإضافة
إلى الكثير من الجماعات التي انفلتت
مع الدعوات الصليبية .. كاليهود
وغيرهم .

لكن الجديد في هذا البحث انه
التحرير أو تحرير نفسه على مصر قفا .

ولماذا مصر ؟

لأنها كعبة الإسلام العلمية وأهلها
الزهر المرقى ، وأهلها من المثقفين
الشديدين الذين .

ولا شك أن هذا الكتاب غير
المعروف حتى بين الخاصة ، هو من
أهم الكتب التي ظهرت خلال السنوات
الآخيرة . فهو يترك مجالاً للعلماء
الاحد من المؤرخين المعاصرين
.. أما لعدم الاهتمام بهذا الجانب
الحساس من تاريخ مصر الحديث ،
أو لعدم الرغبة في تسليط الضوء
على ناحية تاريخية قد تغلب كثيرا من
التصورات التقليدية ، عن تاريخ
مصر في القرن التاسع عشر والقرن
العشرين ، ومنها الزعم بعدم وجود
مخطط تنميري موجه لعموم الشعب
المصري ، أو أن العلمانية قد تمكنت
من فكر ومظاهر الحياة إلى درجة لم
يلفت إليها أحد وإلى خطر يعطات
للتحرير والتحرير .

ولا شك أن تاريخ مصر في القرنين
شهد دوراً قريباً للذين حكموا مصر من
المانليك وأسرة محمد علي ، الذين
مكثوا الأجانب والمصريين والتحريرين
من البلاد ، وتركوا لهم العمل على
حرية المصاد والطاقد والتغلغل بين
أفراد الشعب ، بل أعانهم على ذلك .

أيضا كان هناك عون من الحكام
للمصريين يقتل في أعمال الرعاية
الصحية ، وأعمال الوقاية بالتعليم
والثقافة المصرية .. مما فتح المجال
واسعا أمام هيئات التحرير .

ولا شك أن هناك علاقات عضوية
بين هيئات التحرير وبين حكومات
دول الغرب ممثلة في ميونيخ
البيلماسيين الذين قدموا لهم كل
المساعدات الممكنة مما يعد أساسا
للمفاهيم العلمانية التي كانت تفر
بها تلك الدول نفسها في مستعمراتها
والدول الإسلامية الواقعة تحت
نفوذها .

وهناك قضية أساسية تتلوهنا
الكتاب . فقد باب بعض العلمانية

يرجون وأن التاريخ المصري عبارة
عن صراع بين طرفين أحدهما غير
والآخر شيرير - والخيرين هم الأجانب
والمستعمرون الذين اقتحوا عصر
الصحافة والعدالة في مصر منذ
عهد الحملة الفرنسية ، ولولا نفوذهم
الفكري والتعليمي - وهو تصويري غي
أغلبه - ما عرفت مصر عاهم الحرية
والديمقراطية والعقيل والاستشارة
والتقدم .. أما الإثراء في الصورة
التي سعى التيار اللاتيني بين المؤرخين
للتبنيها في الأذهان ، فهم أسلمون
عموما وعلماء الزهر وطلال النهضة
الإسلامية على وجه الخصوص .

أيضا مازال العالم الإسلامي يتعرض
لغزوات التحرير المستودع بالانتماء
الاستعمارية والتحرير بقديم خصات
صحية وتعليمية ، مع توافد القوى
العلمانية ، ولا جدال في أن ضرب
المؤسسات القديمة الصحية والتعليمية
الإسلامية تحتسيات عدة إنما يهدف
في الحقيقة إلى فتح أبواب البلاك
لغزوات تنميرية شرسة كما كان الحال
في الماضي .

والد عرض الكتاب لوقف الكنيسة
القيصرية المصرية خلال فترة الدراسة ،
ولفت الانتباه إلى اتجاه معلق صاد
مؤخرا ، يتسائل في تعميق أواخر
الارتباط بالحركات النصرانية
والتنصيرية الدولية العاملة على
الساحة العالمية .. مما يعرض الكنيسة
الوطنية لخطر الاختراق والانتماء
في مخططات هذه الحركات التي إن
تكون إلا معادية لمصر وسائر بلدان
العالم الإسلامي ، مما يندر بمواقف
وخيمة تهدد الوحدة الوطنية ، وتثير
نفرات طائفية معادية للإسلام
والمسلمين .

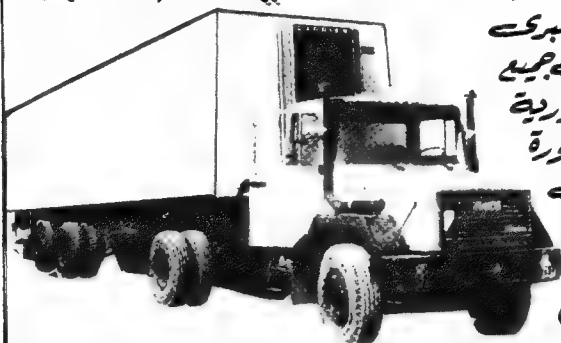
ولا شك أن كتاب الجذور التاريخية
لرساليات التحرير الإجتماعية في مصر
.. يحتاج إلى الكثير .. الله طال
قادم مستفيض لكي نخوض في الدراسة
الوثائقية وبأسئذات كيف كان بعض
حكام مصر يرشخون للمطالعة
الخارجي ، ويساعدونه في تبلي نشاطه
في مصر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة / ٨ شارع قصر الضيافة / سري القبة
تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك



أرطوها البرى

المتسرف في جميع

أنحاء الجمهورية

يؤدى دورة

الإيجابى

في خدمة

اقتصادنا

القوى

أولى الجمعيات في مجالات:

● نقل البضائع ● نقل مواد البناء

● نقل المواد البترولية

إلى جانب ساهمت الفعالة في نقل ما يقرب من ثمانية ملايين طن منقولة بنودا من

● المواد التموينية ● مواد البناء والتعمير

مع تجميعات
جيد العمال جيسى بكر رئيس مجلس الإدارة فاروق بسيوني المدير العام

القاهرة: ٨ شارع قصر الضيافة / سري القبة الإسكندرية: ٣ شارع زاوية سلطان مرطوط حرب

الإسكندرية تلفونك: ٤٨٣٧٧٧٥

٢٥٧٢٢٢٤ / ٢٥٨٤٧٤٨

عصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة واقعية قاطعية الثبوت



الفقه والمعدة والسنة والتوحيد
المطلوب ...

● صورة الخط للشريع ●

لم يقل مسلم أبداً إن رسول الله ، اله أو ملك ، فيقولون : نخشى أن يصبوه ، قد ضمن صلى الله عليه وسلم أن أمته لن تشرك بالله شيئاً ، إلا أن يكون الرءاء ، والمسلمون بعد جميعاً في كل زمان ومكان وبعد مرور ألف وخمسمائة عام على عقيدة واحدة ، هي إله صلى الله عليه وسلم بشر ، عبد ، غير معبود ، لكنه يتميز بخصائص لا يشاركه فيها سائق ولا لاحق ، وأنه قمة القيم التي لا تسامى ولا تنكسر إلى يوم القيامة . وهل يصح إله على مغطى معيب ؟

من هذه الخصائص ، عصمته صلى الله عليه وسلم فيما أمر بتبليغه وفيما ترك الله له الاختيار فيه ، من أمور الدنيا والدين مما تحت عين مولاة ورعايته ، لحكمة بالغة . فإن أمور الدنيا والدين يرتبط بعضها ببعض ارتباطاً عضوياً أساسياً لا مرة فيه . فإنا ما أختار صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ثم نزل القرآن بشيء آخر ، فلما هو (التفان من الصواب إلى الاضرب عنه ، كما قلنا ، ولا غير ، وإنما الخطأ الحقيقي يكون عند من يصرف الصواب ثم نعمد أن نتجنسه ، وحاشا أن يكون ذلك شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فإنه يجهتد ، وهو ليس مغالبا أبداً بما بعد الاجتهاد مما لا يدخل في

الجهد المتوقع : في بعدها عن انه دليل أو شبه دليل على انه صلى الله عليه وسلم يخطئ ؟ أو انه يتساقط مع أي صطلح نأفه في مقتضيات الشريعة الهالكة ، وأنه لا يفضل غيره ، من افراد المسلمين واليهود والنصارى الصائبة والمجوس ، إلا بما أنزل عليه ، ليس إلا منذ يوم مولده إلى يوم وفاته ولن تجد جواباً يرضى الأيمن أبداً .

انه لا يجزئ على ذلك القول امرؤ في قلعه متقال حبة من تقي ، أو أدب ، أو تحوط أو ورع ، أو تقدير لمعاني النبوة ، وقداسه الاإلهية ، أو سر الاجتهاد والرسالة ، كيف يكون مسلماً من اذا ذكرت خلتان أختار لرسول الله اذناهما ؟ زاعما ان هذا وحده هو العلم والدين ؟ والسنة والتوحيد !!

ولا اعرف اذا كان الكتب والتمسكون ، يؤمنون بالبحث والجزاء والشفاة ، كيف يفقد ادهم يوم القيامة على الله وفي يده صحيفة تجرح حبيبه لاختار الذي امر بتزييره (أي تعظيمه وتمجيده والصلاة عليه) ثم يرجو بما أساء اليه تخفيف حسابه ام كيف ينتظر من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاة ثمنا لكلام استقره ، أو لكتاب سوده أو مقال دبحه في تجريحه وتسويته (وهو اشر خلق الله وذنوة سنام البشرية واهمتها) بعامه العامة من افراد للعلوم الإنسانية على مختلف مستوياته؟ انه لكثر مؤسف ، ورجس كربه مهما علوه افتراء على الله واسم

جده البدعه الصلاة المستنكرة ، هي البدعه المعروفة باسم

(بشرة الرسول) مرة وباسم (اجتهاد الرسول) مرة وباسم السنة والتشريع والتوحيد مسره او ما هو حول هذا المعنى سفلأ سفلأ (بسم السين وسكون الفاء) فليس فيه نوع علو اسما . ولا اظن ان في دنيا المسلمين جميعا رجلا واحدا ، فيه احتياط وأدب وورع يستطيع تعليل ظاهرة التخصص في تجريح شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم باسم العلم ، والتوفر على محاولة تأكيد تجريده من كل خصوصية رفيعة « سوى صلي تبيسه لالقرآن » باسم الدين أو السنة والتوحيد إلا ان يكون من وراء ذلك قلب غير شريف ، أو عقل غير حصيف ، أو جمل مطبق ، أو حقد مهلك ، أو إيمان مزئزل ، أو هوى اسود منحنط . أو شيء معتم مشبوه لا اسم له !!

ولكن ان تسأل : - لماذا يكرهون ان يتصف الذين بالعصمة ، أو ان تنسب اليه معجزة ؟ لو انه ذلك فسل مؤمن ظاهر ، خيار من خيار ولن تجد جوابا يرضى بقدر ما يردى .

ثم تسأل : - وما هو الاثر الاجابى في الله ، او ما هو السبب الخطي في الدين الذي من اجله تنور هذه الافلام والافسواء متسابقة في محاولة تعرية رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدس المعجزة أو خصميته الحافظ والعصمة ؟ ولم يدل كن هذا



يقام
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأس العشيرة المحمدية

طافه اليسر فكيف يحاسب او يعاقب على ما لا يعلمه .

ثم هو اذا ما اختار صلى .. عليه وسلم شيئا ، ونسبته التجريه ان غيره افضل منه ، كما حدث في (قصة تايبر انخل) او غيرها فانما هي صورة (الخطأ المقصود) للتشريع تدريجا وتطورا ، وتربية عليه . وبشرها ما حدث في قصة السهو في الصلاة حين قالوا : (اقصر الصلاة) ام نسبت بارسول الله ؟ قال : كل ذلك لم يكن) اي انه صلى الله عليه وسلم تعمد ههنا ليس شريعه او لشرح سنة ، فما حدث منه دائما هو سبب ظاهري لكي تقع الاحكام تطبيقا على اصول التجسيرة الوافية .

وصورة الخطأ المقصود ، ليست بخطأ قط ، حتى يقال انه اخطأ (ونستغفر الله والادب) فان هذه هي عقيدة المسلم النقي المؤيد ، وهي كذلك عقيدة المسلم البقظ المحتاط . فانه اذا ثبت جواز الخطأ على النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه في جانبها ، ثبت جواز الخطأ عليه بمسند ههنا في كل جانب ، وهكذا يدخل الشك والريبة على الدين كله ، فمن ذا الذي يضمن عدم تسرب الخطأ اليه في اجزاء الشريعة ، مادام قد ثبت ان ملغها غير معصوم بخطئه ، ويصوب بلا سر

ولا حكمة ، ككل احاد الناس .
واذا قيل ان الله يصوب له ما يخطئ فيه ، جاز لنا ان نقول وما يدرينا ، لعله مع هذا اخطأ مرة اخرى ، فنسى تصويب الله له ايضا ، فيبقى الشك محصلا في كل اطراف الشريعة ، وهكذا يكون التسليم بجوار خطئهم « وحاشاه » في مرة ، او حادثة ، تسليما يتدمر بتيان الاسلام جميعا ثم تكون الغالطة كلها ، والسخرية كلها في ان نسمي ذلك دينا او علما ، وسيساتي لذلك تفصيل وتليل فمفحم ملجج ، ومقنع ، متع « ان شاء الله » .
ومن الجھل بالعلم والادب والدين ايضا ، ان يقال بانه له شخصيتان ، احدهما بشرية يجوز عليها الخطأ ، والاخرى نبوية يعصمها الله ، وقد قرر علم الطب النفسي والعقلي والاجتماعي بان تعدد الشخصيات في الرجل الواحد مدخل من مداخل الجنون . وهكذا قال هؤلاء بجا فلل كفرار والشركون من قبل « آتة - واستغفر الله - مخنون » وهم لا يعلمون هذا ففسلا عن فساد اصل النظرية كما اسفلنا لك القطع المحتم .
ومن الجھل الذي تميزق له الاكباد ، ان يفسر في ههؤلاء « المسلمون » العصاة فيما اخترع وانكر وهدر من افواه « علماء الأصول » وهم من هم ولا يفرضونها فيمن تصافر العقل والتقل على عصمته صلى الله عليه وسلم فيخضعون لحكمهم ، ولا يخضعون لحكمه ، على ان من علماء الأصول من استبشع هذه الفكرة ، كما جاء في « جسم الجامع » وغيره مما سنقله بعد ان شاء الله .

تحطيم الاسلام بالاسلام :

ولقد اراد خصوم الاسلام « من قبل ومن بعد » ان يحطسوا الاسلام بالاسلام ، او نحو من يكتسب الي الاسلام ، فليس الام ولا انفل ولا امكر ولا اجبت ولا

اخفى في ادراك هذه الغاية ، من تلك الوسيلة ، وهو مبدأ صليبي ومجوسي ويهودي قديم ، اخذه الزنادقة والباطنية ، ثم استعمله بعد ذلك كل عبو لله ورسوله ، ثم انتقلت العدوى الحقاء الى مغفل المسلمين ومنذفيعهم وامعاتهم والمقندين والتزامين منهم . فقد درس خصوم الاسلام الطوائف والمذاهب والقوميات والافكار التي تنسب الى الاسلام ، فانجھوا الى دعم الزندقة والتبطن والقرمطة ، حتى اذا اكتشف امرهم ، اتجهسوا الى نوع .

التشيع المفرق ، المخرج من اسنة بالضرورة « ولا شك ان هنالك تشيعا جديرا بالتوقير والاحترام » وهكذا لم يدعوا ملها الا دسوا فيه اتوفهم ، حتى انتهى المطاف بهم الى الدعوة الهائية ، التي تؤيدها امريكا ثم الى الدعوة القاديانية التي تحتفلها انجلترا ، ثم الى الدعوة التمسسية التي تؤيدها انجلترا وامريكا مصفا ، لانا امفق واتق بوجهها السفلى وملاسها الغريبة ، وهي دعسوة اخفت وجهها السياسي مثلشائنها باسم « التوحيد والسنة » وظلت تحقق اهدافها بالاتييد الاجنبى حتى احتلت ارضي الحجاز ثم فتحتها للامريكان والانجليز كما خصوصا في قضاياء الشرول خصوصا في قضاياء الشرول والاقتصاد والسياسة ، والاغراء بالتسلط على العالم الاسلامي وساداته بكل الوسائل المسممة بالمعايات الكبرى والاعلام الدقيق وتجريد الاذهن من تاريخه وسجلاته وخطه فرعا قابعا بعد ان كان اصلا متبوعا .

وهكذا تراها دعوات نشات في اوقات متخلاتة ، بتأييد خارجي ، وكلها استغل فيها « ظلمة وزورا » اسم التوحيد والسنة والتجديد في الاسلام ، والفرة عليه والاصلاح الديني والجهاد من اجله ، على مختلف المستويات ، ومختلف

الانسيات

كلمة المسلم

ومن هنا كان على الإنسان ان يتصرف في ماله في حدود ما امر الله به .

● واجبات المسلم نحو دينه ●
استطرد الدكتور السبايح قائلا : « ومن شأن الإنسان المسلم ان يلتزم بما امر به الله ورسوله ، فقد نهانا الله ورسوله عن كل ما يؤدي الى خلل في العقل واضطراب في الجسم ، فقد قال تعالى في سورة الاعراف : « يا امة بالمعروف وينهاهم عن المنكر » وقال ايضا : « يجعل لهم الطبائيع ويعزم عليهم الضائبات » والذي يعزم علينا هو رسول الله الذي قال « ان الله حرم علينا الضائبات » ، والله سبحانه وتعالى هو الذي يوحى الي رسوله ما يريد منا ، فلعينا ان نطيع الله ورسوله .

وفي حديث عن ام سلمة انها قالت : نهى رسول الله « ص » عن كل مسكر ومفتر وقد وقف علمائنا عند المقصود من كلمة

اعداد :

محمد

المليجي

عقدت الجمعية الطبية بالهرم ندوة شهرية ضمن سلسلة الندوات التي تعقد بهيئتها ، كان موضوعها كيف تكافح المخدرات ؟ وكيف تتعاون مع الاجهزة المعنية بالقضاء عليها ومكافحتها لئلا يهدأ الداء المسيسل الذي تفشي في مجتمعاتنا المعاصر .

ولقد استطاعت ادارة الجمعية ان تصوب الهدف تجاه هذا الوباء فقد وجهت الدعوة الى ثلاثة قطاعات متخصصة في مواجهة ظاهرة المخدرات التي تفشت في بلدنا والبلاد الاخرى . وهذه القطاعات التي كانت ممثلة لهذه الندوة هي :

اولا : عن الفكر الاسلامي : الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم السبايح الاساذ بجامعة الازهر الشريف ، والاستاذ الدكتور عمر النجار استاذ الفلسفة والفقهية الاسلامية بجامعة اسبوت .

ثانيا : عن علم النفس : الاستاذ الدكتور ماضي ابو المزاييم استاذ علم النفس بجامعة القاهرة وعضو اللجنة الطبية الفلسطينية .

ثالثا : عن جهاز مكافحة المخدرات : اللواء محمد حافظ منصور مدير مصلحة الواقي ، والمفيد محيي الدين الجمال رئيس جهاز مكافحة المخدرات بمحافظلة الجيزة .

الحديث نجد ان الله سبحانه وتعالى حث الناس على الحفاظ على النفس والعقل والدين والمال والعرض . وقد سماها الطهارة « بالفرورات الخمس » هذه الفرورات دعا الاسلام الناس الى الحفاظ عليها ، وما من آية او حديث الا نجد فيها حثا واهتماما بالحفاظ على هذه الفرورات .

ولما كان المال مال الله لقوله تعالى : « وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه » ولما كان كل شيء لله سبحانه ، كان على هذا الانسان ان يحافظ على هذا المال فلا يقع لانسان ان يبيت في مال الله او يصر فيه .

كما جاء عن رسول الله « ص » في حديث رواه البخاري - ما معناه - « ان رجلا يفرغون في مال الله سيخلفون النار يوم القيامة »



د / محمد عبد الرحيم السبايح

● اهتمام الدين بالانسان في بداية الندوة تحدث الدكتور السبايح عن رايه في دور الفقهية في بناء الانسان ثم قال : ان هذه التمسكوة المبكرة التي طرقت في مسجد الجمعية التعاونية الاسلامية تمثل دورا ايجابيا ومشاركة فاعلة لمعرفة كيفية مواجهة هذا الداء الخطير ، داء المخدرات ، وما يدور فيها وحولها .
والا بعثنا في ديننا الاسلامي

«مفتّر» فقالوا : هو ما يصيب
أعضاء الإنسان وفكره بالفتور
والتراخي .
وأردف قائلا .. وقد عرف
العرب قضية الأسكار لكنهم
لا يعرفون قضية المفتّر وهذا
المفتّر هو المضدرات في رأيي .
هذه المفتّرات هي المضدرات
سواء كانت صناعية أو زراعية
ويقول علماء الأصول أن النهي عن
السكّر يقتضي النهي عن المفتّر ،
لان « الواو » وصلت النهي بين
الأول والثاني

فما أحرانا أن نستجيب لله
والرسول ، كما جاء في القرآن
« يا أيها الذين آمنوا استجبوا
لله وللرسول إذا دعاكم لأمر
ممن شأننا أن نتخذ هذا الأمر
الخطير الذي يأتي على كل صغير
وكبير ، ولا يصح أن نلقى الأمر
والهجمة على رجال الأمن فقط ،
كما يجب على الأبوين أن يعرفا
في كل يوم شأن ابنهما أو بنتهما ،
ويجب عليهما الرعاية لأولادهما
لان القضية خطيرة ومن شأننا
أن نتعاون جميعا حتى نصل
بوطننا الى غير ما قدر له .



د / عمر النجار

● حقائق وإحصائيات ●
تم تحدث الأستاذ الدكتور عامر
التجار الذي جاء في كلمته بوناقى
علمة تشير الى فلاحه الامر الذي
يأتى من جراء هذا الوبال
من المضدرات فقال : سأحاول
أن اتحدث عن هذا
الموضوع من جانب وثائقى

فالت به الدراسات الحديثة
التي أجريت في مصر مؤخرا ولّى
فيها من البلاد الأخرى ،
الحقبة أن تتسبب لمر
مستهدف ، ومصوب تصبّاه
الهدف بقصد التفتّاه عليه





وزعزة الاقتصاد المصري والاستقرار والامن داخل مصر .
فهناك « مليا » خارجية تحارب ضد الاسلام بصفة عامة وشباب مصر بصفة خاصة ، ويزرو الى هذا الاسلام والمسلمين وازداد : ان المخدرات في مصر تكلف مصر حوالي عشرين مليار دولار ، في العام الواحد ، ونحن نعلم ان مصر تفسد الآن بازمة اقتصادية طارئة وسوف تنقلب عليها باذن الله تعالى .
فلنتصور مدى الفهم الواقعي على اقتصاد مصر وشباب مصر المستهدف .

لما يباع في العام الواحد بمعدل ١٠٠ مليون مصر كذا !! فالحقيقة انه مهما تجمعت القوى لحصر واحشاء هذه الأنواع المخرقة والمقاتلة لا يمكن ان تمتد ١٠ ٪ من باقي السوم .
● الحقيقة الفاتية ●

اضاف : ومن الحقائق المثبتة ان هناك وسائل كثيرة للتعريف والافات الجرمين من يد المداة .
فما يقوم به بعض المصالحين الذين يترافعون في قضايا المخدرات التي تتفق فيها الأدلة على ادانة صاحبها ، هو نوع من التعريف ومن الأمور التي قد تخفى عن البعض ان ما يقرب في هذا هم صفار التجار أما التجار الكبار فهم يمينون عن الضرر فالصورة قائمة فهناك خراب للبيوت من بيع لسكرات الأجهزة المنزلية وسرفسات للمجوهرات والهدايا الثمينة في المتاجر والمحلات ، وبيع ودمار للأجهزة النفسية عند

الانسان وتطعيم للطاقت عند ، فلا يستطيع من جراء المخدرات ان يعمل شيئا .

● أوكار المخدرات ●
وعن الاماكن التي تباع بها انواع المخدرات قال : وقد تجمع هذه الاوثة في النوادي وفي السيارات وفي الاماكن الخالية في الجامعات وبين الطلبة والطالبات ، وبجانب الاسوار العالية والمناطق البعيدة بعض التي عن السكان ، بالإضافة الى مناطق وطرق أخرى تعدت في الآونة الأخيرة بسبب ازدياد القبليين على الشراء .

ويقول الدكتور حمدي السيد في إحدى الندوات عن هذا الامر : ان مدمني الكوكايين لا يشفون منه ابدا ، فلا بد من عزل المدمن في مصحات بعيدا عن الناس .

● أعراض الإدمان ●
وعن الأعراض التي تظهر على حال المدمن بعد وقوعه في الصيد قال :

● المدمن عديم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وغيرهما .

● المدمن غير مفيد للمجتمع ، فهو انسان خامل وعديم الاثرات

● المدمن ليست له قدرة على تركيز الدهن

وقد ثبتت الدراسات ان أسباب ادمان المخدرات فيما لا يقل عن ٧٠ ٪ كان من الاصمقاء والمعارف .

وعن أسباب ادمان في رأى الدكتور عمر التيجار قال : ان عامل البطالة والعالة النفسية التي يعاني منها الشاب من جراء هذا الامر كبير لان تتخطه عوامل الفساق .

كما ان أولئك الامور الذين يعيشون في الخارج ويرسلون الى ابائهم مبالغ طائلة ، فهذا مدعاة للانحراف من ابائهم خاصة وهم في غربة واتقطاع عنهم .

كذلك نلاحظ أيضا ان الفراغ الديني والفقر في التدين هو المولد الاساسي على الفساق والانحراف .

● حل القضية ●
ثم اتي في نهاية كلامه بعمل

— في نظره — يحسم هذه القضية العظيمة فقال :

هل نحن مستعملون بكل صديق واخلاص ان نقضي على هذا الوباء ؟ فالصين حينها صلبت العزم على القضاء على المخدرات فصصت الى التجار ونقلت حكم الاعدام فيهم ، ونحن الان لم نعد تاجرا واحدا من تجار المخدرات ، كما ان هناك بعض معاملين مهرة يقومون بالدفاع عن التجار ، وهذا هو الباعث الذي يجعل تاجر المخدرات يتغذى من ابنائه خلفا له ، يسيرون على طريقته في بيع المخدرات .

فانني ارى تنفيذ احكام الاعدام على كل تاجر ثبتت ادانته ، والقضاء قانون امتداد الولاء من المادة ١١٨ وسلبها عن تجار المخدرات ومن يتبعهم من ابنائهم ، والتركيب لجوانب المشكلة من كل جوانبها .



د/ مصطفى أبو الغزالي

● دور المسجد في حل المشكلة ●
ثم جاء دور علم النفس الذي يعالج أصحاب الادمان ويعيش بينهم ويمتلك الدكتور مصطفى أبو الغزالي الذي حث على توطيد الصلة بالمسجد ، وان المسجد هو الخطوة الأولى لحل المشكلة . ولو ان الناس كانوا في امان الدين والطمانية وفي ظل امان الدين ، ان الاسرة كانت متعلقة بالأخلاق، وعمل الابوين بالوظيفة التربوية لما حدث ما حدث .

هناك الاف من الشباب لم يلحقهم هذا الداء محصنين بالإيمان والخلق ، فهم لن يصابوا ولن يصل اليهم هذا الداء ، فقد لاحظنا ان سمات شخصية المدمن الحرام العاطفي ، وفقدان البعثة الاسرية والاجتماعية ، الامر الذي سبب له

الإحساس بالفضايح وعلم المسئولية

● أضرار المخدرات

ومن خلال تجارب عملية عديدة قام بها علماء النفس والتخصصون قال : أن المخدرات تصيب العقل بالتلف في منطقة جهازه العصبي فيأتي الحشيش فيصيب الجهاز العصبي ، ويعمل على تآكل القشرة الخارجية للجهاز العصبي ، هذا الجهاز الذي يتحوى على أكثر من مائة مليون خلية ، يقضى عليها الحشيش بأكملها ، فلا يستطيع الألف أن يبدع عملا ما ولا يملك الأدب أن يقوم بعمل فالحشيش يقضى على الطاقات العقلية والفكرية في عقل الإنسان كما أن الحشيش ياتي على الخلية الجنسية (الكروموزومات) وشوه صورته الطبيعية فيتسبب في امراض وراثية حادة .

أضاف : والضرر الذي يقض من قبل الحشيش انه يحدث كل هذا التلف ولا يظهر له أعراض عند الإنسان ما يزيد الإضرار خطورة هذا بالإضافة الى الإضرار الحس الديني لدى الإنسان وفقدان الشعور بمن حوله ، وتوقع الخطأ في حق الفيسر والمبادرة بالسب وغير ذلك من حالات التوتر العصبي .

● علاج المخدرات

وقال الدكتور ابو المصرايم استاذ الطب النفسي أن الدواء الوحيد الذي أستطيع ان اقدمه للمريض بالمخدرات هو الكاء الإرادة وتقويتها والتجمل بالصبر حتى يستطيع الجسم أن يصود مرة أخرى الى حالته الطبيعية التي كان عليها قبل ذلك .

ثم تحدث اللواء محمد حافظ منصور مدير مصلحة امن الوانى والذي يمثل قطاع الامن حيث قال : ان التنصير والإرشاد هما عاملان أساسان في معالجة المخدرات فمنذ ان اقر مجلس الشعب تكسيون مجلس أعلى لمكافحة المخدرات قامت أجهزة الامن بضبط العديد من كميات المخدرات ، والتجار الذين

يقومون بترويجها داخل البلاد .

ونحن لانضمين شيء من طاقاتنا ولا قدراتنا تجاه هذه القضية ولكن الذي نريده من الجمهور مشاركتنا المسئولية ومعاونة قوات الامن ورجال مكافحة المخدرات في الاستئلال على من يقومون بالعمل بها ، ويسدون ان يضع اسمه او عنوانه ان اراد ذلك ، ولكن المهم معاونة رجال الامن .

كما اناشد الاعلام بوسائله المختلفة بالابتعاد عن نشر هذه الظاهرة بطريق غير مقصود ، وان يتصدى لها بشكل بناء وانشد رجال الدين في المساجد واساتذة الجامعات بالتعاون معنا واعطاء المواطن فكرة عن ذلك وفكرة عن خطر الإدمان ووجوب الابتعاد عنه ، والذكاء الايمان والاخلاق فيه .

أضاف - فلو ان التعاون تم بين رجال الدين واساتذة الجامعات والاعلام بنسب صورته بالانصاف الى الاجزاة المتخصصة في وزادة الداخلية - نستطيع - حينئذ - ان نقضى على ظاهرة المخدرات .

● تطور تجارة المخدرات ونشأتها

ثم تحدثت المفيدة محيي الدين العمال بادارة مكافحة المخدرات والعرف الثاني في قطاع الامن حيث تحدثت عن بداية نزول المخدرات الى ارض مصر وكيف كانت فقال : مشكلة المخدرات في مصر من قديم وفي عهد محمد علي كانت المساحات التي تزرع من



الحشيش كثيرة وتعددت أنواعه ، ومصر هي أول دول العالم التي اصصدرت تشريعا تحكم بمكافحة المخدرات والقضاء عليها وكان ذلك في عام ١٩٨١ . وإدارة المكافحة في مصر هي اقدم ادارة لمكافحة المخدرات وتوفد اثبتت دراسات حديثة ان مصر بدء عام ١٩٨٢ قامت بالبلد في استيراد كميات من الهروين عن طريق ميناء الاسكندرية .

أضاف سيادته ، ومساءلة المخدرات عرض وطلب ، وبالنسبة لمكافحة المخدرات تقوم بالانسجام مع العرض حسب ما تستطيع عليه ، اما طلب المخدرات فهو من اهتمام دور الاعلام والجامعات المختلفة والمؤسسات التعليمية الأخرى .

فالتعاون الذي ندعو اليه الجمهور والجهات الأخرى ضروري لرجال المكافحة وله مفعول كبير ، ونحن من خلال عملنا على راحة واستقرار المواطنين لا نبذل بأي جهد في القضاء على هذا الوباء ، فالذي نريده من الجهات العلمية والتعليمية الاهتمام بالتوعية الأخلاقية ، ومن باقي الجمهور الإبلاغ عن تاجر المخدرات ، وله من وزادة الداخلية مكافأة مالية بالإضافة الى لواب الله تعالى .

● حجم كميات المخدرات العام الماضي

وعن حجم الكميات التي تم ضبطها العام الماضي وعدد القضايا التي ضبطت في هذا الامر قال سيادته :

وقد تم في العام الماضي رصد ١٠٧٢٣ قضية مخدرات واقتضى على ١١٠٦٠٠ فرد وتاجر منهم بالمخدرات .

كما تم في العام الماضي ايضا ضبط ١٤ طن حشيش وفي الأشهر الأخيرة تم ضبط ١٧ طن حشيش ونحن في معاونتنا واستعدادنا للعمل في خدمة الوطن نتمسك يد الزبون والمساعدة من الجمهور للإفادة بأي شيء عن تجار المخدرات او من يمتنون عليها .

مسابقة كبرى

تقدمها . لقرائها . مجلة التصوف الاسلامى

الأسئلة :

السؤال الأول :

- اذكر ثلاثاً من الآيات التى تتحدث عن الحج فى القرآن الكريم ؟
- يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « حجوا كما رايتمنى ا حج »
- تحدث عن مناسك الحج بترتيب وقوعها كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ما الحكمة من السعى بين الصفا والمروة ورمى الجمرات ؟

السؤال الثانى :

- ماهى مصادر التصوف الاسلامى ؟
- الزهد قيمة اسلامية عظيمة .. ما الحكمة منه ؟
- مامعنى التوكل عند الصوفية ؟
- لماذا تعددت الطرق الصوفية ؟

السؤال الثالث :

- اذكر حديثاً يحض على ذكر الله سبحانه وتعالى ؟

ذات جوائز

شروط الاجابة :

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ محرم سنة ١٤١٠ .
- تظهر النتيجة في عدد اول صفر ١٤١٠ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١٠ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة بخط واضح .

الجوائز

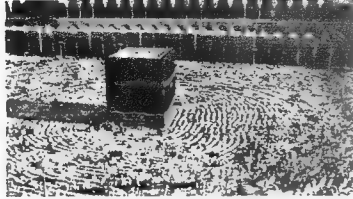
- الفائز الاول : ستون جنيها
 - الفائز الثاني : ثلاثون جنيها
 - الفائز الثالث : عشرون جنيها
 - الفائز الرابع : عشرون جنيها
 - الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها
 - الفائز السادس : خمسة عشر جنيها
 - الفائز السابع إلى العشرين : عشرة جنيها
- يمنح الفائز الواحد والعشرين الى الخامس والعشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف الاسلامي

كوبون المسابقة
الاسلام بالتعامل
العنوان

الصوفية

وحياتهم

الحج



فالحج المعروف بآركانه وسننه وحياتته التي أفاض العلماء في ذكرها هو حج النفوس ، أي حج العوام .

في هذا المشهد يمكن أن نقف الصمد عند المألوف الظاهري للحج أما الصوفي - وهو رجل الحقيقة الجريسي على الشريعة - فإنه يتجاوز ذلك الظاهر ويرتفع بالحج إلى غايات اسمي ، حيث تتلاشى المادة ، وتتلاشى الأفعال وينمحي الصمد أمام مشهد الجلال والجمال ، فليس ثم وجود غير وجود الحق سبحانه وتعالى .

والحج هو القصد ، والقصد يكون بالنفس لزيارة بيت الله الحرام ، وبالقلب لزيارة رب البيت الحق سبحانه وتعالى . وشتان بينهما .

ومع هذا فيمكن أن يكون التوجه (الكعبة) مدخلا للتوجه لرب البيت سبحانه .

● مشهد الاستساقاة
يقول تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » . الحج فرض لازم على كل قادر ماليا وصحيا مرة واحدة في العمر ، وبهذا فهي تسقط عن غير المستطيع ماليا ، أما غير المستطيع صحيا فمكته الانابة .
توقف الصوفية عند هذا

ومقتداهم هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● التصوف لا يسقط التكليف
ولما كان الصوفية أهل تجرد ، فقد دفعهم حبه لله إلى التوقف عند كل أمر تمسدى بتأملونه ويستخلصون منه ما يزيدهم قربا من الله . لا يمنهم ذلك عن أداء الفروض والتوابع ، بل يدفعهم ذلك إلى ادائها على أكمل وجه .
وفي ذلك البلق رد على من يتهمون الصوفية بأنهم قوم قد رفعت عنهم التكاليف لأنهم أهل خاصة والتكاليف للعامة .

ويرى الصوفية أنهم مطالبون من الحق سبحانه بأكثر مما ينبغي على المسلم العادي (العامة) وذلك فيما يتعلق بالأمور الدنيوية والأمور التصدية . لهذا فقد دفعوا من (النفس) و (القلب) موقفا يحسب لهم . ولتحقيق ذلك اخضعوا نفوسهم لنظام خاص في التربية تتحول بعده من نفوس مخالفة متعردة إلى نفوس مطبقة راضية . وبهذا تصبح النفس قوة تساعد القلب في رحلة العراج إلى الله .

● مشهد الحج
من هنا فإن الصوفي حينما يذكر الحج فإنه يفرق بين ما كان للنفس وما كان للقلب .

بعد أيام - أن شاء الله - يقف ملايين الحجاج برفات ، ويحتفل المسلمون بعيد الأضحي المبارك . وهو يوم تتجدد فيه الذكريات لكل من أكرمه الله ويسر له أداء الفريضة ، ويزداد فيه الشوق لمن لم يدرك الرحلة .
أما أولئك الذين من الله عليهم وتواجدوا هناك هذا العام ، فهم القريون الذين قال الله فيهم «أما أن كان من المقربين ، فروح وريحان وجنة نعيم » .

● عيد التضحية والتوحيد
وارتباط هذا العيد بالتضحية والغذاء المتمثلين في موقف إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ، كذلك في مؤتمر التوحيد في عرفة ، حيث يأتي المسلمون من كل مكان شعنا غيرا لحضور هذا المشهد تجمهم كلمة لا إله إلا الله ، يجعل لهذا اليوم مكانة خاصة جديرة بالتأمل .

والصوفية قوم أقاموا حياتهم لله ، في الله ، وبالله ، حيث طهروا نفوسهم من كل رجز ومن كل أثر للشيطان ، وسقطوا دماء شهواتها ، وذبحوا كل رغباتها وما بداخلها من كبر ، لتكون خالصة نية لله . وهم في هذا المسلك غير متدعين لأنهم حريصون على أن يكون إمامهم

بقلبه وروحه وسره حيث ماوفده الحق سبحانه بلا اختيار مقام . وفي الوقوف بعرفات ، عرف الحق سبحانه ، وعرف له الله تعالى حقه على نفسه .. وتعرف الى الله بتخليه عن وهمه فيما ظن عن قوته وحوله . وتعرف اليه الحق سبحانه بصفته وطوله .

واذا كانت عرفات موقفاً للنفوس ، فان موقف القلوب اسماء الحق وصفاته الحسنى : وعند المشعر الحرام ، يذكر مولا بنسيان نفسه ، فلا يصح ذكره لنفسه مع ذكره لربه واذكر فضله ممك فلولاً انه ارادله لمسا ابدته . فلذا بلغ منى ، نفى عن نفسه كل شهوة وهوى ، وعن قلبه كل طلب ومنى .

وعند رمي الجمار رمى عن نفسه كل اثر للشيطان ، وعن قلبه كل عجب بمقام ، وعن سره كل علاقة في الدنيا والاخرة .

وفي مشهد الذبح يذكر ان عليه ان يذبح هواه بالكعبة ، وذلك بسفك دم النفس الامارة ، ورفع اصوات السر بالاستئذنة .

وتتوقف عند مشهد الطواف ، الطواف عند الصوفية نوعان : طواف ظاهر حول الكعبة وهو طواف عامة المسلمين ، وطواف باطن وهو طواف الصوفية . فلذا طاف المصنف بقلبه في ملكوت السماء فهنا طواف الخواص ، واذا طاف بسره في ساحات الملكوت فهنا طواف خواص الخواص .

والحاج في هذا المشهد اذا وقع بصره على البيت ، شهد بقلبه رب البيت .

فلذا خلق المصنف ، قطع الصوفي كل علاقة بقلبه له مع غير الحق سبحانه .

وعندما يتحلل الحاج من احرام نفسه وعصده الى بيت ربه ، تحلل الصوفي بقطع كل اسباب الرغبات والاختيارات ، والتمنى والمخالفات ، واستأنف احراماً جديداً بقلبه . فكما خرج من بيته الى بيت ربه ، يخرج من بيت ربه الى ربه .

ورد خطا مطبعي في موضوع من عيون التراث الاسلامي بالمعنى الماضي حيث ورد اسم التوسيع (التوجه) ..



بقلم د. محمد أحمد غنم

والاخرة ، ليكون القلب خالصة له . ولما كان البيت هو الكعبة على لسان الشريعة ، فانه قلب العبد المؤمن على لسان الحقيقة ، فقد ورد : (ما وسعتني ارضى ولا سعادى ، ولكن وسعتني قلب عبيد المؤمن) لهذا طوبى العبد بصون قلبه عن ملاحظة الاغيار ، وعن التطلع والاختيار ، وان يفرغه من الفعلة ويملاّه بذكر الله . قال تعالى : « وظهر بيتي للطائفين والمكافئين والركع السجود » .

مشاهد المناكك ●
للمتصوفة في نسك الحج آراء ورؤى تتشعب القلوب وتروى الوجدان وتسمو بالروح .

فالمصوفي حين بنوى الاحرام يعقد العزم على الاحرام بقلبه . حينئذ ينبغي ان يفسخ كل عقد يصد عن طريق الله .

واذا تطهر عليه ان يظهر من كل دنس من آثار النفس والاختيار . وحينما يصب على جسده الماء الطاهر الطهر ، فعليه ايضا ان يتطهر (بماء الخضر ثم بماء الحياء ثم بماء الوفاء ، ثم بماء الصفاء مع الله) .

وعندما يحرم الحاج بتجسده عن لباس الخط ، تجرد الصوفي عن كل ملبوس له من الاخلاق الذميمة ومخالفة الشريعة ، ثم يشتغل بشيى صبره وفقره الى الله ، ويمسك عن متاعه يحفظ نفسه كعجم المال او تحقيق منزلة عند السلطان . فلذا بلغ العبد الموقف ، وقف

المشهد ، فان كان شرط الفنى الا يدخر عن البيت شيئاً من ماله ، فشرط الصوفي الا يدخر عن صاحب البيت نفساً من انفاسه . وهكذا يفتح الصوفية الباب لكل من آمن بالله وسلك الطريق اليه ، ان يكون لله حاجاً . فالاستئذنة لم تعد وقفاً على من يملك المال فالذى لا يملكه يمكنه ان يتفق ما هو اعلى واتمن ، ان يتفق انفسه في سبيل الله . لهذا فان حج القلوب لرب البيت فرض حتم ، فقد يسند الطريق الى البيت ، ولكن لن يسند الطريق الى رب البيت ، ولا يمنع عنه الفقر .

● مشهد الميقات ●
ورحلة الحج في حقيقتها رحلة تجرد لله ، وهي بمثابة هجرة الى الله .. وهي عندما تستوقف الصوفية مشاهدتها فانهم يرون فيها ابديتها يرى المسلم العادي ، لهذا فانهم يتعاملون معها تعاملات يتفق ووافقاتهم .

وللوقت عند الصوفية اهمية خاصة ، ذلك ان لهم في كل وقت حلالاً ومقاماً .

وللحج ايضا ميقات لا يصح الا فيه لقوله تعالى : « الحج اشهر معلومات » يقول ان عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في شهور الحج ، ويلجب الشافعي الى ان المصنف لو احرم بالحج قبلها لم يمتنع احرامه .

هنا يلتقط الصوفية هذا الميقات ، وينطقون به الى غايات ارحب فكما ان لحج النفوس وقتنا مخصوصاً ، كذلك فان لحج القلوب اوقاتنا معلومة لا يصح الا فيها ، وهي ايام الشباب . يقول القشيري : فمن لم تكن له ارادة في حال شبابه فليست له وصلة في حال مشيئه ، وهذا المصنف من الناس لا يصلح الا للعبادة التي آخرها العتة ، فاما الارادة التي آخرها الوصلة .. فلا .

● مشهد تطهير القلب ●
والصمد مطالب في الحج ان يطهر قلبه وذلك بان يفرده له . ففرغه من كل شئ سوى الله . فكل ما خلا الله باطل . ويكون ذلك باحراج كل نصب له في الدنيا

أحدث ما أنتجته شركة فخر الصناعة المصرية

**جاليًا
بالأسواق**

المنظف الصناعي
نيون
زوال رغوة الوفرة
والرائحة الذكية

سانتو...
مستحقة مطهر لفضول ولغير

سانتو



للفلات الأوتوماتيكيا

مستحقة
الفضول
لوتي
زغوة ممدودة
وانزيم فعال

المنظف السحري
الصقور
يزيل الأوساخ والبقع لشحمة
بأمان



الاسكندرية للزيوت والصابون



سمن ميزور

سمن نباتي
مصنوع من زيت الذرة



سمن
نباتي

الجمالين



نبتولا
سمن نباتي



محمد يوسف المرزوقي مؤسس الطريقة الشاذلية المدنية



بقلم : محمد المرزوقي

شيخ الطريقة

في مثل هذا الشهر ولد السيد / محمد يوسف المرزوقي مؤسس الطريقة الشاذلية المدنية بمصر . وسُميت طريقته بالمدينة نسبة إلى سيدي ظافر المدني أحد خلفاء سيدنا أبي الحسن الشاذلي . كان محمد المرزوقي من علماء الأزهر الشريف ، وكان شريفاً مفيداً بسجلات الإشراف تحت رقم ٢٢ باسم الشريف / محمد يوسف المرزوقي الحسني الحسيني وكان يلقى الدروس بالأزهر صابحاً . ويقدم حلقات الذكر والمذاكرة بمسجد الإمام الحسين مساءً .

ويقول سيدنا محمد المرزوقي : وفي يوم من الأيام بعد أن انتهت حلقة الذكر والمذاكرة ، إذ جلس بجانب شخص غريب لا أعرفه ولا سبق أن رأيته قبل ذلك . كان قمعي اللون يميل إلى الطول تكسوه الهابة الشديدة ، بكبري يحوالي ٣٠ عاماً . فقام من المجلس . فقممت احتراماً له . فضمني إلى صدره . فسميته شديدة . كانها تيار كهربائي سار في جسدي . ثم نظر إلى نظيره أخيرة كانها نظرة الوداع . فحزنت على فراقه .

وقال لي : أنا محمد ظافر المدني . أتيت من استنبول . خصيصاً لأعطيك الخلافة . وسوف يكون لك شأن . وسوف يفتح الله عليك فتوح الصالحين بالله . فوالله الله على حمل رسالتي الطريقة . وانصرف .

ويقول سيدنا يوسف المرزوقي في كتابه مما علمني ربي :

ربما يجمع الله السيد على الشيخ وهذه غوامض ترومها بجمع الله الشيخ على المريد وهذه خصوصيات وهذا ما حدث حيث انتقل إلى الشيخ محمد

أنشاء زاوية الجودرية المروفة لنا الآن .

واخذ بجاهد في سبيل الله وفي سبيل إعلاء كلمة لا إله إلا الله وفي سبيل إقامة الطريقة ، فقد كان يحضر يومياً إلى الزاوية الجودرية قبل حضور الأحباب وبملا خزان المياه وينير الزاوية بللمة الفسار لإقامة حضرة ذكر الله ثملقاء المذكرات .

ويقول رضى الله عنه : إن المذاكرة مكملت للذكر وإن المذكرات من الأمور الهامة التي يجب العناية بها .

وكان يحث الأحباب على الاجتهاد في الدين والعلماء مملاً عملاً بالحديث الشريف . عمل لدينك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً . ويقول رضى الله عنه :

« يا أبا حبيب : أياكم أن تفهموا انه ما دتم في طريق الله يرفع عنكم الحساب وترتفع عنكم الأمراض والاستقام والسلا والابتلاء . واعلموا أن هذا الطريق قويم . ولا يقبل إلا الشخص المستقيم . وأن طريق الله هو أشرف الطرق لكونه موصلاً إلى أعز الطالب . وهو الله عز وجل . لذلك حف الطريق بالكساره والاختبارات والامتحانات .

فلذا لبث المريد واجتاز هذه الاختبارات نجح وفلح . أما إذا لم يثبت على هذه الاختبارات . وكانت شديدة عليه . مع حبه لطريق . ومع إخلاصه للطريق . نظر إليه التنم نظرة تهون عليه هذه الاختبارات حتى يهجر إلى

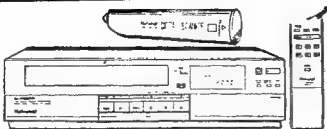
بر السلام . وان هذه الاختبارات لم تكن حدثاً فهي موجودة منذ الأزل . فالإنشاء أشد الناس ابتلاءً ثم الامتثال فالامتثال .

ظافر المدني من استنبول حب إلى مقام سيدنا الحسين وأعطاني الخلافة .

ثم جاءه الأذن بالسياسة إلى الوجه القبلي وقد رافقه السيد / محمد عبيد والد السيد محمضو عبد ونزلاً ببلدة أسبوط مساء . وليس لهمأ سكن ولا ملوى أو معرفة عبيد . فافترشا جانباً من الطريق ، حتى انتصف الليل فقال المرزوقي للسيد / عبيد : هيا بنا نفتح الطريق . فاستعجب السيد عبيد وقال يا سيدي الآن نحن في منتصف الليل كيف نخرج في هذا القلام . وخرجنا على بركة الله وفي رعايته .

وسارت المسيرة إلى باقي بلاد الوجه القبلي وكل بلد ينزل بها . فاجتمع عليه خلق كثير . وفتح الزوايا . حتى فتح بالوجه القبلي ما يقرب من حوالي ١٨ زاوية . وبعد ذلك أتجه إلى الوجه البحري برفقة عدد كبير من المحبين للشيخ .

بعد ذلك وجد المرزوقي انه لابد من إقامة زاوية بالقاهرة . تكون بمثابة المقر الرئيسي للندوة الشاذلية المدنية . فاتجه إلى



جهاز **National** **تشيو نال**
فيديو **تليمكسر**
نظام VHS

نظام البرمجة باستخدام قمة تكنولوجيا العصر القارئ الرقمي

- بطاريات قابلة للشحن لحفظ البروجرام عند انقطاع التيار الكهربائي
- التسجيل بأربعة واحدة. ● حركة بطيئة فائقة الدقة
- منظم لتغيير القوالت من ١١٠ - ٢٤٠ قوالت.
- مزود بنظام لتثبيت الصورة بدون تشويش أو تشويه.

الشركة العربية للراديو والترايستور والأجهزة الإلكترونية

٢٧ شارع اللواء عبد الحميد حافظ - أمام أبرج الأرقام - الجيزة : تليفون : ٨٥١٦١٤ / ٨٥٠٣٣٦

متوافر لدى شركات القطاعين العام والخاص

قصر الهدايا

كبرى بيوت الهدايا

نجف / تحف / عطور / أدوات منزلية / ألومنيوم
منتجات عصفور

تقدم أصدق التهاني للسادة العائدين من الخارج بمناسبة

موسم الإجازات الصيفية

وعيد الأضحى المبارك

٨٣ شارع مجلس الأمة / تليفون : ٣٩٤٣٦٧٧ القاهرة

المقامات والأحوال عند الصوفية

أعد الندوة للنشر: سيد عبدالمالك سيد

يكون في القبط، وثارة يكون في البسط وهكذا

والمقامات والأحوال هي مظهر السلوك إلى الله ومراحله. ويتنقل فيها السالك إلى معرفة الله عند الصوفية. هي معرفة الله تعالى بصفاته واسمائه. ومعرفة بقرته. ومعرفة بكل صفات الجميل والكمال. فضلا عن أن المعرفة يربون بها معرفة عداية السلوك. لأن الإنسان يهتدى إلى الله وذلك بنور يلقاه الله في الصدر كما يقول الامام الغزالي، نور يلقاه الله في الصدر. يقول تعالى... ومن لم يجعل الله له نورا. فإله من نور، هذا النور هو الذي يميز به الصوفي بين الحق والباطل بين الصواب والخطأ. بين الطاعة والمعصية. فهو يهتدى بنور يصعه الله في صدره. ومن هنا نقول أن السلوك إلى الله يبدأ بمجاهدة النفس. ويترقى فيه الإنسان إلى الله في المقامات والأحوال وينتهي إلى المعرفة. ويقول ابن عطاء الله مبيتا أن السلوك هو في داخل نفس الإنسان. وليس خارجها يقول ما نصه: لولا ميلين النفس ما تحلق سير السالكين. إذ لا مسلة بينك وبينه حتى تقطعها رحلتك. ولا قطعة بينك وبينه حتى تمحوها وصفك. يشير هذا إلى أن الصوفية يتجاوزون وإلى استخدام كلمة طريق. وهي كلمة قرآنية المصدر قال تعالى يقول اسمهم طريقه. وتأتي في القرآن بمعنى المنهج والحكمة والسيرة. فكلمة طريق وطريقة كلمة قرآنية

إن الإنسان يسلكه ويستخدم عبارات من السلوك والوصول والقطعة والوصلة والرحلة. كل هذا مجال. وهنا نجد أن الصوفية يربون كل معنى من معاني المقامات والأحوال إلى القرآن الكريم. وإذا شربنا أمثلة نقول أن المجاهدة التي هي بداية الطريق تستند إلى قول الله تعالى والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا وإن الله لمح المستحسنين. الثوبة في قوله تعالى ونوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون. الزهد وبؤثرين على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة. الصبر وبؤثر الصابرين. الرضا مرضى الله

يتسائل البعض عن المقامات والأحوال التي يربدها دائما الصوفية. ولست أدري لم يخضون الصوفية بذلك. مع أننا لو نظرنا لهذه المقامات لوجدناها الإسلام في أرقى معانيه. للمقام هو مكان ثابتا من المؤمن والمقامات تتمثل في الورع والزهد والتوكل والمحبة وصديق المراقبة وغير ذلك. أما الحال فهو مراحل الطريق للوصول إلى الله عز وجل مثل الخوف والرجاء. والهيبه والإنس. والغناء والبقاء وغير ذلك.

هذه المقامات والأحوال هي تطبيق لما جاء به الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم من هدى. فهي تؤدي إلى معرفة الله بصفاته واسمائه وقدرته. وتصل بالإنسان إلى الطريق المستقيم.

ونظرا لحاجة السالك لهذا الطريق - طريق الله - كانت هذه الندوة التي تنير الطريق أمام الراغب في الوصول إلى رضا الله سبحانه وتعالى. فقد قدم السادة العلماء بشرف الاستاذ الدكتور الفتازاني رؤية واضحة لمعالم الطريق إلى الله عز وجل. كما قاموا بالرد على بعض خصوم التصوف الذين لم يدرسوه ولم يعرفوه على وجه الصحيح.

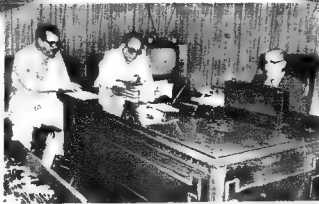
الصوفية والمقامات والأحوال عند الصوفية تحتاج لشىء من التوضيح. فقد اصطلح الصوفية على أن هناك طريقا إلى الله يبدأ بمجاهدة النفس ويشترج السالك فيما يعرف عندهم بالمقامات والأحوال وينتهي بالمعرفة بالله سبحانه وتعالى.

والمقام عندهم موضوع القامة الشخص وطبعاً يتجاوزون باستخدام كلمة مقام. فيعتون بالمقام ما كان ثابتاً منى. الأخلاق للصوفى نتيجة مجاهدته لنفسه. فيقول إن فلانا قد تحقق بالمقام الثوبة. يضى أنه قد جاهد نفسه. حتى الزمها بالقوبة فلذا رشح له معنى الثوبة فإنه يكون له مقام فيه. والمقامات كثرة والزهد والصبر والشكر والنوكل وما إليها. وأما الأحوال عندهم. فزائدة أو عارضة وهي ما يرب عليه من الله سبحانه وتعالى دون اجتلاب منهم أو اكتساب كخوف والرجاء. الخوف من الله. والرجاء إلى الله. وكهيبه والإنس الهيبه من الله. والإنس بالله. وكفناء والبقاء وغير ذلك من الأحوال التي ترد على الصوفى لغناء سلوكه إلى الله. وتكون هذه الأحوال واردة عليه وتزول عنه فثارة تكون البقاء وثقة يكون في الرجاء. ثارة يكون في الحزن. وثارة يكون السور. ثارة



المقامات والأحوال هي
مظهر لنوره إلى الله
د. أبو الوفا الفتازاني

الفتح الندوة الاستاذ الدكتور أبو الوفا الفتازاني فلان. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد أرحب بالسلامة الأفاضل العلماء اعضاء الندوة. وسبكون موضوع حديثنا أن شاء الله في هذه الندوة المقامات والأحوال عند



انما كان الامر امر تطور في المسميات في حقيقته مطلق موجودة منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

التصوف حقيقة اخلاقيات يلتزم بها المسلم اذا اراد ان يكون موضع التقدير وموضع التكريم من الله ومن عباد الله . وعلى هذا فلفظ التوكل ، او الاخلاقيات التوكل انما هي ايضا مطلق من المخلوقات ولود ان يكون هذا المصطلح في مفهوم شبيها ، ومن يقرعون مجلتنا مفهومها وانحصا اى الامة على خلق وشيأت عليه وسعرفة الرجل لذلك الخلق فلفظ المصدق اى معرفة الرجل بانه صادق . وانه لا يتحول عن ذلك الخلق . لان تلك المصطلحات لا تقوم كما يجب او ربما تقوم بشكل يغير عما نقول ، او ربما يعقدها انبسط الفلأنا والحيثي في ذلك الاتجاه .

المقام انما هو التزام اخلاقي بوضع معين من الاوضاع المحدودة . فلذا جئنا الى التوكل مثلا . وجدنا انه متغير في القرآن الكريم . وغير خفى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياته صليته . الله سبحانه وتعالى يقول .. ومن يتوكل على الله فهو حسبه . فلذا وافنا عنه كلمة حسبه علمنا ان كل الخير وكل التوفيق وكل التأييد في التوكل الحقيقي . ومفهوم التوكل ايضا يجب ان يتضح للمتلقي وللشباب لدينا وارباب الملة . لقد فهم التوكل فهوما خاطئا حسب على التصوف والتصوف منه براء . لقد عرفه البعض جهلا منه . او عدم معرفة بانه ترك الاسباب والاعتماد على الله . ثم ترك الامور بغيرها . الله سبحانه وتعالى . نحن معه في ان العبد هو الله سبحانه وتعالى . وان الخلق والبريء هو الله سبحانه وتعالى . ولكنه يجب ان يكون لهم الفهم الذي فهمه عمر رضي الله عنه من معنى التوكل . لقد رأى عمر بعض المسلمين من اهل اليمن جاءوا الى المسجد النبوي فقلل من هؤلاء - وقد اجتمعوا للعبادة فقط - فقالوا له هؤلاء المتوكلون . فجاء اليوم الثاني فرأى جاسسين في المسجد نزل عمل . فقالوا انهم المتوكلون من اهل اليمن فقال لقد كنوا . انما المتوكل حقا من يترك الحظ

لهذا القول ان الكلام في هذا الموضوع اليوم . على جانب كبير من الامة لانه كلام من رسالة التصوف من حيث هو اخلاق وسلوك . وبين ان التصوف ليس الفلأنا او اطلاقا او كلاما مبهما . التصوف كلام او صميم الاسلام . في صميم الاخلاق الاسلامية وكيف تتصلق بها عن طريق ريلغة النفس .



التوكل وليس التوكل إحدى مقادير الصوفي الحق د . عبدالله عبدالشكور

ثم كان الحديث للدكتور عبدالله عبدالشكور والذي تحدث عن مقام التوكل مفرقا بين التوكل والتوكل . ومبيناً مدى توكل الصوفية على مولاها فقال سيادته :

ان التصوف في مفهومه الاصيل عبادة واخلاق . لم يكن ذلك المصطلح واضحا بهذا المعنى . حتى قربت نهاية القرن الثاني الهجري . وبدأ القرن الثالث تميز بعض العلوم بمسميات . وتتميز بعد المعنيين باختلاف . ومن هنا كان التصوف مدرسة او تجمعا خلفيا فوق انه اتجاه صائغ للعبادة ولم يكن هذا الامر بالجديد

عنهم ورضوا عنه . التوكل وعلى الله . فليتوكل المؤمنون . وهكذا لو اردنا ان نزيد كل معنى من معاني الاخلاق التي يتحدث فيها الصوفية تحت اسم المقادير . نجد هذا المعنى مردودا إلى القرآن الكريم

وفي القرآن ايضا اشارة إلى الاحوال . يعرضون ربهم خوفا وطعما . اشارة إلى الخوف . الرجاء . من كان يرجو لقاء الله . فإن أجل الله لآت . الحزن والسرور . الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن . وهكذا نجد - من غير تطويل - ان الاحوال مردودة إلى القرآن . والمعرفة . انقوا الله ويعلمكم الله . . . فوجدنا عبدا من عبيدنا اثنيانه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما . نحن نستعرض هنا الاطر العام لما يسمى بالطريق الصوفي والمقامات والاحوال هي التي تشكل المصيب الرئيسي في هذا الطريق . وان يكون ما يهم الصوفية ان يتصلقوا بالاخلاق . يستأصلون خلفا ردينا . ويضمون محله خلفا حميدا . ولذلك يعجبني قول ابو محمد الجبري في تعريف التصوف . . . هو الدخول في كل خلق سني . والخروج عن كل خلق دني .

ولذلك ايضا وهذا امر له دلالة يقول ابن القيم في مدارج السالكين واجتمعت كلمة المتأملين في هذا العلم على ان التصوف هو الخلق اجماع بين الصوفية على ان التصوف هو الخلق . ويقول الغزالي . التصوف هو الخلق لمن زاد عليه في الخلق فقد زاد عليه في الصفاء . ومن غريب ان الامام ابن تيمية يقول في رسالته الشفاعة العراقية ما نصه . . . جميع ما يتحدث عنه الصوفية من المقامات والاحوال مما يجب على كل مسلم . ويصف الصوفية الصالحين بأنهم وصلوا الى مرتبة الصديقين . هذا كلام ابن تيمية فإين ان تيمية من انكار التصوف . ابن تيمية لم ينكر التصوف . ورسالته شاهدة على ذلك . الرجل يقول ان الكلام في التوبة والصبر والشكر وكل هذه المعاني مما يجب . هذا طبعاً مما يجب على كل مسلم لان الانسان مطلوب منه ان يتصلق بهذه الاخلاق .

الصدق رضى الله عنه خوفاً على الرسالة والرسول . وهنا قال له الحبيب صلى الله عليه وسلم يا ابي بكر ما ظنك بالذي أتى الله تعالى ، ونزل في ذلك قوله سبحانه ، لا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجنا الذين كفروا ثلثي اثنين از هما في النار اذا يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فالآية الكريمة تعالج نفي الحزن بالإيمان بمعونة الله ، وذلك خاص بكل المؤمن مقتلياً قلوبهم ايضاً بمعونة الله عز وجل فيانسون به لانهم يطمنون إلى نصره سبحانه لهم ، وإلى رعايته سبحانه وتعالى لهم . ومن هنا كان قوله ﷺ تائبنا لصديقه ، وقد فرغ عندما احاط المشركون بالغاز فقال له الرسول ﷺ يا ابا بكر ما ظنك بالذي أتى الله تعالى ، ومن هنا مكن المؤمنين في كل زمان ومكان مانوسون بالله عز وجل . بمعونة الله عز وجل . فهي معية الرحمن الرحيم الذي هو ارحم بالمؤمنين - كما قال ﷺ من هذه بولدهما لقوله ﷺ وقد اشار الى امارة في السبي وقد حصلت رضيعها بنديها ترضعه . قال ﷺ وقد اشار اليها لله ارحم بالمؤمنين من هذه بولدهما . فالمؤمن الكامل انذى يؤمن بمعونة الله ورفقته الله عز وجل . موبس بهذه المعية وتلك الرفقة . ورفقة الله عز وجل قد اشار اليها حديث المصطفى كاعلى درجة من درجات الإيمان بعد ان عرف الاسلام ثم عرف الإيمان ثم عرف الاحسان في حديث جبريل في الصحيح فقال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه لم تكن تراه فإنه يراك . فعمل المؤمنين يعبدون الله عز وجل . وهم في مقام المراقبة . ومن هنا .

فالمؤمن الذي اقامه الله في مقام المراقبة لا يستطيع ارتكاب معصية لانه يرى الله معه ايضاً كان وحيداً وجد . وادا كانت الطبيعة البشرية تستحق من ارتكاب المعصية اثم الخلل فهي اشد حياء عند اكتساب الإيمان من ارتكاب المعصية وهي في معية الله عز وجل ورفقة الله عز وجل

والمعاصي منها معاصي الجوارح . وهي اخف المعاصي كالزنا والسرقة والقتل لكن هناك معاصي القلوب وهي اخطر هذه المعاصي على الإيمان بالله عز وجل ومقام المراقبة وهو الإيمان بمعيتة او هو الإيمان برفقته هذا المقام لا يدع للمؤمن الكامل خلقاً او مرضاً من هذه الامراض - امراض القلوب من الكبر والحرص . وغير ذلك من الامراض التي تصيب القلوب ولا يعلم بها اصحابها . وهي الامراض يبذلها بها الدعاء الى الله عز وجل . فالشيطان يوسوس للعلماء والدعاة . واعني بالعلماء والدعاة من هم بعيدون عن الدراسات الاسلامية . ولو حلوا اراقى الشهادات ، الشيطان

التوكل يعتبر من المقامات المهمة جداً في التصوف . وبين سيادته عدم التناهي ببر التوكل والعمل لقوله صلى الله عليه وسلم اعلمها وتوكل . وقد اجد ابن عطاء الله السكندري في هذا المعنى الذي تحدث به الأستاذ الدكتور عبدالشكور . فبين في الحكم ان الانسان يجب ان يجمع بين التوكل والعمل فقال في حكمة جميلة . علم ان العباد يتشوقون الى ظهور سر العنانية فقال بختصر برحمته من يشاء . وعلم انه لو خلاهم وذلك لتروكا العمل اعتماداً على الازل فقال . ان رحمة الله قريب من المحسنين . فهذا يدلنا على ان السادة الصوفية لم يكونوا ابداء دعاة لتوكل . ولم يكونوا دعاة ترك العمل وإنما دعاة الى الجمع بين العمل وبين التوكل هذه هي المعادلة الدقيقة التي اشيرت اليها يادكتور عبد الله



مقام المراقبة يشرع مزيداً من حب الله ، والتمسك بذكره

د . الحسينى أبو فرحة

وقد اختار الدكتور الحسينى ابو فرحة مقام صدق المراقبة للحديث عنه فقال فيه

حديث عن صدق المراقبة ، وهي الإيمان الكامل بمعونة الله عز وجل . فتعز نور بان الله معنا ايضاً كنا وحيداً خلقتنا كما قال سبحانه ... وهو معكم ايضاً كنتم ، ويقول سبحانه وتعالى . ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم والا خمسة الا هو سادسهم ولا اثنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايضاً كنتم . فهو سبحانه وتعالى مع جميع خلقه . ومعهم يعلمه . ومعهم باجنته ومعهم مع الكل من المؤمنين برعايته واحسانه . فالمؤمن الكامل يستشعر معية الله ايضاً كان حيثما وجد . فهو مانوس مربة سبحانه وتعالى يشير الى ذلك ما حدث في اتار يوم هجرته ﷺ وقد احاط الكفار بالغاز وهم مدججون بسلاح حتى بكر

ويروجو الرب . اي ان التوكل لاينافي الاخذ بالاسباب . بل لابد ان تأتى بالاسباب ثم تترك الامر النتيجة الى الله سبحانه وتعالى . لان الله سبحانه وتعالى بيده الامر كله . ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه ان اخذ بالاسباب وعاد ان الاسباب لن تصنع الا بامر الله . وار الله الذي خلق الاسباب هو الذي خلق ايضاً مسبقاتها ، ايضاً ففرسول ايضاً وردت قضية التوكل في احواله كثيراً ومن قاله صلوات الله عليه واله . والذي نفس محمد بيده لو توكلتكم على الله حق لوكله لقضية التوكل في احواله كثيراً ومن وشروح مطافاً . معنى ذلك ان التوكل هماً في هذا المفهوم النبوي انما هو تسليم الامر

الى الله ولكن ضرب المثل بالخير يدل على وجوب الصبي والعمل فهو قال تفرد ونوح ان يتحرك وتسمى في منك الأرض . وكأنه يشير الى ان التوكل يجب ان يفهم الفهم الحقيقي الذي ينتفع الانسان به . ومعنى ان تتوكل على الله ان ترفع اليه الامر فلا تحسب ان ذلك جهداً لك هو الذي يصنع ولا تحسب انك عابرة . او ان قلوبك تترك كما يترك الخير فتمدو خملاً عدوى . لا انما القضية هنا ان تعمل ثم تعمد تماماً ان هناك ايضاً من بيده كل شيء . انما امرنا لشيء اذا ارادنا ان نقول له كن فيكون . اي يجب ان تتوكل على رب هذه الاسباب . ورب هذه المسببات ولذلك فإن صواباً لطيف المأخذ . جاء اليه احد تلاميذه بابكياً متألماً يسأله لماذا انت متألماً بك فقال لقد مات من صديق تاعدت عليه في كثير من اموري . فقال امعت ذلك الصديق وحزنت وبكيت عليه قال انذ فاختار لك صديقاً لا يموت لك ويكف يمولانا قل اقم قلراً يمولانا قول الحق تبارك وتعالى بـتوكل على الحي الذي لا يموت ، اذن توكلنا يجب ان يكون لمن لا يموت . ويجب ان يكون للحي البالي ويجب ان يكون لمن لا يتغير . فقد تعتمد على انسان وتتوكل على قوته ثم اذا به يتغير . من حياة الى موت . وقد يتغير من رضا عليك الى غضب عليك ان فتوكل على الحي العادل القاضى الذي لا يموت

وحقيقة حين نقول ان التصوف اخلاقيات إنما نقصد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مدحه ربه لم يمدحه الا بالخلق فقال . واناك تعالى خلق عظيم .

هذا وقد علق الأستاذ الدكتور النفاذاني على كلمة الدكتور عبدالشكور فقال شكراً للأستاذ الدكتور عبدالله عن حديثه عن معنى التوكل والواقع ان مقام

الفتوى المقام بأنه ملتزم بالعباد
مماثلة له (الادب بما يتوصل إليه بنوع
تصرف مقام كل واحد موضع إقامته عند
ذلك وكل مقام في طريق الله تعالى فهو
مكتسب ثلث . وكل حال فهو موهوب غير
مكتسب غير ثالث

وكل ما مور به فهو مقام مكتسب ولهذا
قلت طفلة . إن المقامات مكتسب والأحوال
مواهب

والنقطة في المقامات ما هي بأن تترك
المقام وإنما تحصل ما هو أعلى منه من غير
معارضة المقام الذي تكون فيه فهو انتقال
إلى مقام آخر لأن مقام بل مع مقام
ومما يجب أن يلاحظ أن العلاقة بين
الرياضات والمجاهدات هي علاقة
السببية فالمجاهدات سبب والمقامات
والأحوال سبب وإذا كانت المجاهدات
والرياضات سبب للمقامات والأحوال فإن
المجاهدات والرياضات لا تؤدي دورها إلا
في ظل إرادة مريد وأرادة المريد تنطلق من
حلال المقامات لتصل إلى المصرفة
الصحيحة

والإنسان الذي يريد أن ينطلق في هذا
الطريق لابد أن ينطلق من خلال المقامات
لتي ذكرت غالباً في القرآن . فما من مقام من
المقامات إلا وله آيات كثيرة في القرآن
الكريم مؤيدة وتدعو له . وقد ذكر بعض
هذه الآيات فضيلة الدكتور أبو الوفا
الفتناني كما ذكر بعض المقامات فضيلة
سبحان الجليل الحسبي سو فرجه

والحقائق أن هذه المقامات هي استجابة
لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا
لله وللرسول إذا دعكم لما يحبيكم،
والمقامات ارتفاع وارتقاء بالإنسان . وقد
فهم المسلمون من قوله تعالى في آيات
الوصايا في سورة الأنعام قوله تعالى .
تعالى الله ما كان حرام عليكم ، أن
المقامات والاستجابة إلى الله سبحانه
تعالى علو . لأن الله يقول تعالى وتعالى
فعل امر مفيد أن تأتي فترتقي بمتجاذبتنا
الله وتعالى وتنقضي لنا دعائنا إليه برسولنا
محمد (ص) والمقام في هذه المقامات وهي
عدد البعض سبعة وعند البعض عشرة .
وبعضها الكثير المتأمل في هذه المقامات
يجد أنها مدارس تربوية . وإذا كان الواحد
منا في تعليمه يبدء أي بدء يدخل القسم
الابتدائي لإعدادية فالتفوق فالتفوق في
المقامات مدارس تربوية يرتقي الإنسان
فيها من مقام إلى مقام آخر حتى يصل إلى
المعرفة الصحيحة والمتأمل في هذه المقامات كما
مر الله سبحانه وتعالى

وإذا كنت ذكرت بادي حديثي في هذا
الموضوع أن الحكيم الترمذي ذكر قضية
المنازل . وسمى المقامات منازل العباد إلى
العددة فقل الحكيم الترمذي في نوابر
الأصول وفي كتبه الأخرى المخطوطة كقول

والرباء والنفاق وما إليها فهذا لا يلقى
بالإنسان . وإنما على الإنسان أن يمشي
أدماً إلى مراقبة نفسه وإلى تصحيح أخلاقه
وهذا من أهم ميقوم به التصوف



عبادتنا لله سبحانه تعالى بالانطلاق من المقامات إلى مايسو بنفوسنا

د . أحمد السايح

ثم أخذ الحديث الدكتور أحمد السايح
موضحاً الطريق والسلوك فقال
السلوك إلى رب العالمين سمة الصالحين
الذين يبدؤون السير في الطريق إلى الله
منية خالصة . وعزم أكيد واضمح في
اعتبار بعد الشقة . وجدد المشقة .
ومصانة السير . ومكيدة العقاب
ولهذا كان لابد لمن يسلك الطريق من
المجاهدة حتى يطعم النفس عن العادات
المألوكة . ويحمله على مخالفة ما تنهى
ولما كان الطريق بهذه المثابة من الطول
والشدّة لقد كان لابد من مراحل وهذه
المرحاض سماها الحكيم الترمذي هذه المراحل
سنة ٢٠٥ هـ سماها منازل العباد من
العبادة ووضع كتاباً في هذا الموضوع .
ومنازل العباد من العبادة تقوم على أن
المنازل تكون عند الحكيم الترمذي سبعة
تبدأ بالقنوة . وأثنى أن مقام القنوة من
المقامات التي يبدأ بها الإنسان في هذا
الطريق

وطبيعة الأمور هي التي تملأ على
السالك أن يجتاز طريقه في مراحل لأن
معالجة النفس في كل مرحلة منها يحتاج
إلى مدة يكون السالك خلال هذه المدة مقيم
على مجاهدة النفس ومعالجة العلاج
المناسب لوقتة والملائم لدرجته
إذا بدأ السالك بقطع مرحلة من عقبات
نفسه لكي يصل إلى مقامها فإنه يكون قد
حل بمنزلة يتوصل إلى غايتها مسجبه
ووجدد فيلقب فيها مقدر له المقام فيها
وذلك تسمى مقاماً ولذلك يعرف الإمام

يوسوس لهؤلاء بمعاصي الجوارح كالزنا
والسرقة والفقر وغير ذلك أما العلماء أما
الدعاة فليست يوسوس لهم بأمراض
القلوب من الكبر والحقد والحسد وما إلى
ذلك من الأمراض القلبية ومنها العجب .
والرباء وهذا كله نقص في المراقبة أو
لانعدام كامل لمقام المراقبة

ومقام المراقبة كذلك يتصور مريد . من حب
الله عز وجل . واللهج بذكره سبحانه
وتعالى . فمن آمن بمعبيته . وأمثلاً قلبه
أيماناً بمعبيته الملك الحق المبين فيمتلئ
قلبه بحبه واللهج بذكره . ومن هنا كان
وهو الذي يتقدم المسلمين جميعاً في كل
مقام من هذه المقامات من هنا كان يذكر
الله على كل أحيائه . وكان يذكره يذكر دائماً
ويظلم بذكره في الخلوة وفي الخلوة لا
يشغله شيء عن ذكر مولاه . وهذا مقام عال
لا يصل إليه إلا القلة القليلة من كل المومنين
الذين هم على قمة السالك وصلح مقام
المراقبة يكتر من ذكره سبحانه وتعالى لأنه
بعيد عن الغفلة . ومن هنا فهو يذكره
سبحانه أثناء الليل وأطراف النهار ولا يدخل
قلبه حب الدنيا . والحرص عليها وهو يراها
غافية لا تبالي للنفس أن يلو . ولا يبالي لها
النفس أن يلو . فهي ولاد في تفرق
صلحتها أو تفرقه . ومن هنا لا يحل
أصحاب مقام المراقبة بتدنيا النفس ومالي
دنيا النفس من جهه وسلطان وعلو . وإنما
يحرصون على العبادة الكاملة . عبادة
القلوب . وعبادة الجوارح . وهو المقام
الذي يجمع الخير كله . وقد كان بعض
الإمامة يجب تمييزاً من تلاميذه أكثر من سائر
التلاميذ . وكانهم أرادوا أن يعلموا سر ذلك
فاعطى كل واحد منهم طائراً . وأمره أن
يضعه في مكان لإبراه فيه أحد فضاء كل
منهم بظفره مذبوحاً إلا هذا التمييز الأثير
عن غيره . فقد جاء بظفره مذبوح دينج
واعترافه لم يجد مكاناً لا يراه فيه أحد
فهو أينما توجه كان الله عز وجل معه
يسمعه ويراه والله الموفق والسعيد إلى
سواء السبيل

وعلق الدكتور الفتناني على كلمة
الدكتور الحسيني قللاً
شكراً للكرم الكريم الدكتور الحسيني .
وحديثه عن مقام المراقبة حديث شيق
ويجب جميعاً أن تنتبه إلى أهمية
المراقبة . وأهمية أن يسيط الإنسان نفسه
على أسس الأخلاقيات الإسلام فهذا يؤدي
إلى عبادة الدنيا وسعادة الآخرة في نفس
الوقت . ولا يحد بالإنسان أن يزين طاهره
بالملايس الجميلة بحيث يكون حسن
الصورة ويترك بظنه ملتبساً بالحيثيات . أو
الفتورات المنوية كالخقد والحسد

الأمور تكلم على أن المقامات كثيرة وتصل بالإنسان إلى مرآة الملاح والنجاح . والواقع أن مثقال الحيد من العبادة الذي وضعه الحكيم الترمذى في قضية المقامات إلى الله سبحانه وتعالى هذا الكتاب . يفتح للسالكين والسالكين إلى الله سبحانه وتعالى قضية المقامات ليصل الإنسان في النهاية إلى مقام العبودية الصحيحة ومعرفة الله سبحانه وتعالى ، ولتحكيم الترمذى أيضاً كتب اسمه السلوك إلى رب العالمين وهو مخطوط نادر وقد حصلت عليه من خزائن تلوان بالمملكة المغربية هذا الكتاب يشرح لنا المقامات وقضية السلوك إلى الله سبحانه وتعالى كما ينبغي خطوة خطوة .. وإذا جئنا لتكمين الحكيم الترمذى لأنه مؤسس للصوفية وإذا قلت مؤسس فإن الصوفية في أصلها تعود إلى سلوك رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وكل ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقول مؤسس للطريق لأنه كما جاء في كتف المسجوب للمهجورى أن الطرق الصوفية بدأت بالحكيم وله طريقة تسمى الحكيمية .

إن عبادتنا لله سبحانه وتعالى ثنائى بالانطلاق من المقامات إلى ميسم بغلوسنا ويأخذ بنا إلى الطريق السوى استجابة لقوله تعالى : قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين . أما معظم المقامات طريقاً للتربية الصحيحة ، وطريقاً للتعليم ، وطريقاً للفطرية والفضائل حتى يعرف الإنسان ربه ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمارقة حينما ذكر إليه ما وصل إليه قال له عرفت فارم .. فأدى يبعث المقامات ويصل إلى غايها بلزم .. وبهذا نصل إلى النهاية ولقدنا لما يجب ويرضى .

ثم علق الدكتور التفتازانى قائلا : الحديث الذى تكلم به الدكتور أحمد السليح حديث ممتاز عن المقامات والأحوال . الواقع أن هذا الموضوع موضوع لحديث لا يكون طويلاً لأن الصوفى كله مقامات وأحوال ، وعدد المقامات والأحوال عند الصوفية كبير . ولكن سيلاحظه لوجز إيجازاً وأضحا مبيناً أن المقامات هي وسيلة التربية والواقع أن المقامات والأحوال عند الصوفية هي مراحل معينة في التربية السلوكية إلى الله وأحب أن أضيف أن هذه التربية تتم بالتأثر شيخ مرشد عارف بطريق الله يستطيع أن يشرح على تلميذه حينما يوجهه . وحين يأخذ بيده في هذا الطريق ، وفوق أن الشيخ هو مرشد ، ويجب السلك مراقب الهوى ، ويجب السلك أيضاً هيبيل الشيطان لأن الطريق إلى الله طويل وصعب ويجب أن يكون هناك إرشاد .. وكذا يحتاج إلى

المرشد في بداية حياتنا من أب وام ، وإيضاً في طريق الله تحتاج إلى مرشد يكون علماً للطريق وصبراً به . وهنا أضاف الصوفية إلى علم التربية الشيء الكثير بحيث يمكننا القول أن التصوف هو علم التربية الإسلامى لأنه يعود إلى النفس الإنسانية بكثافة والتهديب ، وإلى السلوك الإنسانى بالتوجيه السليم . فلو أننا أن التربية الصوفية تؤدي دوراً فعالاً في المجتمع . ويجب أن نحرس أن نربي النفس بأن نعود على هذه الفضائل الأخلاقية التي يسميها الصوفية المقامات والأحوال حتى تتهدب نفوسهم وحتى يقبلوا إلى الله بلقوب سليمة ..

وعقب الدكتور السليح على تعليق الدكتور التفتازانى قائلا : اشكر فضيلة استفتنا الجليل الدكتور التفتازانى على هذا التعليق الذى جاء على كلمتنا والواقع أننى كنت قد اشرت إلى أن الحكيم الترمذى حينما وضع الطريقة الحكيمية وانطلقت من هذا وصولاً إلى سلوك رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بهذا . كتبت كلمتي حينما تكلمت عن الر المقامات أن المقامات لا تنأى إلا عن طريق التزام شيخ وربما أحب أن أضيف بعد هذا أن طريق الصوفية الذى يربون به مرديهم عن طريق المقامات والزام الطلوع لتشيخه هو طريق سليم ولذا حينما ندرسه سيرة السلف الصالح . ما من علم من العلماء إلا حينما ندرس نقول من شيخه نجد أن للجفارى شيخه ، ولما نحن حينما تعلمنا في أزهرنا من الأبداني . وفي أى مكان كل من تعلمنا عليه فهو شيخنا . ولذا فقلتملى الإنسان عن الشيخ ويكون ملتزماً يكون تعليمنا سليماً . لذا حينما يقرأ الإنسان كما يقرأ الكثير من شبلنا أن من كتب ويصدر منه أحكاماً هذا طريق يحتاج إلى مشيخة بجانب الكتاب لأن الكتاب وحده لا يفي ، بل لابد من التعليم على يد شيخ مثل القرآن تماماً . بلتم . فلو لم يتعلم الإنسان عن طريق شيخ يعلمه الفتوة لما عرف الإنسان أن يتعلم أو يقرأ القرآن أو عرف صحيحه . ومن هنا كان طريق الصوفية في نشرهم الإسلام في ربوع إفريقيا التي بشرها كبيرة جداً لأنهم بجانب الكتاب كانوا شيخاً لمربيهم . ومن هنا جاءت النتيجة من غير أن يحتل في فكر الذى يقرأ في الكتاب أو يأخذ شيخه أو حيرة أو اضطراب أو خروج على النجى السليم . ولذا نتصح شبلنا وأخواننا بأن يلتزموا أن يأخذوا العلم عن الشيوخ أى يأخذوا سواء فكروا عن طريق الطرق الصوفية . وهي اسم طريقة أو عن طريق مشيخ العلم حين نجد الطريق الذى يوصلنا إلى السلامة والنجاة ..

ثم تسامح الأستاذ فؤاد السيد قائلا : إذا كتبت هذه المقامات هي من صميم الإسلام . ولا خلاف على أى مسلم أن يتصم بالمقامات ، ما وجه الخلاف إذن بين التصوف وخصومه ؟

فجواب الدكتور التفتازانى قائلا : لا خلاف إطلاقاً بين التصوف وخصومه ، لأنه كما قلت ابن تيمية في رسالته الخفية العراقية ، يستفيض في شرح هذه المقامات والأحوال باعتبارها أخلاق الإسلام ، ويقول أنه يجب على كل صلح أن يتحلى بهذه الأخلاق وأن لا خلاف فإن التصوف مكان منه تربية وسلوك وتهديب عن طريق التحلى بالأخلاق الفضيلة والخلى عن الإخلاق المردولة لابد أن يأتى هذا التصوف متطفاً مع الكتاب والسنة . فلا خلاف أيضاً يظن البعض أن التصوف شيء مغير لإخلاق الإسلام . أو شيء دخيل على الإسلام . وهذا هو الذى نقوله للنفس أنه غير صحيح ليس التصوف دخيلاً على الإسلام . وليس التصوف من أصل هذى أو فارسى أو مسيحى أو يونانى . إنما التصوف هو أخلاقيات الإسلام . وسلوكيات الإسلام ..

وكلمة التصوف وإن كتبت كلمة حادثة ، فنقول أن الذى هو حدث هو العلم الصونى وليس التصوف . لأن التصوف خلق ولابن أن نقول أن خلق الإسلام حدث ، وإنما خلق الإسلام يمارس منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد صحبه . وإنما الذى حدث هو العلم الذى دون تمنا كعلم التوحيد . الطلاق موجود فى القرآن . ولكن الذى حدث هو تدوين علم الطلاق . ولم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الطلاق . علم لفظه . علم للتفسير . علم للحديث علم مصطلح الحديث . وكل هذه العلوم حادثة بمعنى أنها دونت في عصر التدوين فى القرن الثالث الهجرى . فلا نستطيع أن نقول أن التصوف سبيل إلى الإسلام ، أو أن التصوف لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فكل العلوم الأخرى لم تكن فى مسيلها على عهد رسول الله بسلمها . وهي علوم شرعية لا تلى عنها . ولكن يقول أن خلدون في المقدمة ، علم التصوف علم من العلوم الشرعية العلة . وكلمة الشرعية تغيد أنه مستمد من الكتاب والسنة وليس منه وجه للاعتراض من جانب الخصوم على التصوف من هذه المسألة . ومعلم الذين يحكون هذا الحكم على التصوف لم يدرسوا التصوف دراسة علمية متأنية . ومن هنا تأتي أحكامهم خاطئة . يذهبون قولاً غير مدروسة ، وأنها هجوم من غير تكتيك علمى ، والتكتيك العلمى يردى بنا إلى أن التصوف أصله كما



المقامات ثمرة الذكر المؤسس على الاخلاص والتوبة والصبوة عبد الفتاح عبد الحميد

ثم الحاش الشيخ عبد الفتاح في ذكر
المقامات والأحوال بهذا قوله -

لقد سعدنا واستغنينا بهذا الفيض
الفيض من العلم والمعرفة الذي تفجرت
يتابعه من قلوب السادة العلماء العاملين
العارفين أيضا ويتبعها لبعض المقامات عن
السادة الصوفية - فإزوال كل ليس
وأخروا كل فمس ولم يدعوا حقيقة الا
والعلم بها وينبها ولا فريه الا وجربوا
وعروها وحضوها زادهم الله علما
وجزاهم خيرا ونفع بهم ويعلمهم .

ولهذا فأننى ان اضيف جديدا لا يزيد
مقالوا وازيدة تاكميد ، ولكي يكون الحديث
موصولا بما قلوا . فإن هذه المقامات -
اشبه فيما ارى - بمراحل الصلوح المطلق
الى اجواز الفضاء ارتفاعا وارتقاء حتى
يصل الى مدار المراح .
وحيث ان للصلوح نمطة ينطلق منها
قائمة على قاعدة ثابتة قوية . كذلك فان
للمقامات نمستها التي تنطلق منها . هذه
النمسة هي ذكر الله تعالى . وقاعدته
الثابتة القوية التي يركز عليها هي
التوبة . والاخلاص

وبهما تحدثنا عن الذكر والشدنا به
وبخوانده ومزايده فأننا ان نلحقه من
الاشادة ومحبينا ان نعلم انه الباب الى
الترقي في المقامات وبلوغ الخفيات
ومعراج الوصول الى رب العباد . وذكر
في هذا المقام قول الامام الحسيني رئيسي
الله عنه « الذكر ركن قوى في طريق
الوصول الى الحق سبحانه وتعالى بل هو

الشنوى اليومى حتى فتح الله عليه في
العلوم وفي اللغات فكان يتكلم بلغات
مختلفة وكان يجيب عن العلوم المختلفة .
القول عندما يرى العلم الذي درس الدراسة
الظاهرة . وسار فيها املا . عندما يرى
الثقاف الجماهير وحب الجماهير للشيخ
الصوفي سواء كان اميا ام من اهل العلم
عندما يرى تعلقهم به يجسده على حقيقته
وهو لا يعلم ان هذا الشيخ الصوفي انما
وصل الى ماوصل اليه بالاسلام في صورته
الكاملة . والصورة الكاملة للاسلام العلم
ينتهي بالعمل فان اجابه ولا ارتحل ..

فكسده ايضا باب من هجوم الدارسين
للاسلام والتصوف وشيوخ التصوف . وقد
راينا العز بن عبد السلام الذي باع الامراء
والسلطين عندما دخل الامام الشافعي الى
مصر وكان العز في اللغة من العلم والديانة
والعبادة والصدق عندما راي الاسام
الشافعي كان لايعرف مكتبة الصوفية على
الوجه الاكمل فلما سمع دروس الامام
الشافعي بدون حجاب من الحسد قبل العز
ابن عبد السلام هذا كلام حديث العهد بربنا
وتتلمذ العز بن عبد السلام على يد سيدي
ابي الحسن الشافعي رضى الله عنه ..

والصوفية لايسودون العلماء بل هم
يعيون العلماء علماء الشرع ويعتبرونهم
لانهم حملة الشرع . ولما اراد سيدي ابن
عطاء الله السكندري بعد ان كان ينكر على
الصوفية ثم تتلمذ على سيدي ابي العباس
الفرسي . لما عرف مكتبة سيدي ابي
العباس المرسي وماهو عليه من دين اراه
ان يتقرب للعبادة ففاه عن ذلك وقال له
سكنون املا في العلمين والله اعلم

وايضا اجاب عنه الدكتور السليح
قللا .

هؤلاء الذين يخاصصون الصوفية
والتصوف بعبى الى ان ذلك من واقع مقارنت
وعرفت ونالفت الكثير منهم يصرون فهمهم
على ظاهير اللطف وتلهم اى شيء
لايتقنوا بعد الظاهر فيما هو يدعو
للتحقق . وقد كرهوا كلمة الباطن لمجرد
انهم عرفوا ان الباطنية تكيد للاسلام .
فحينما جاء الصوفية واخذوا يقسم
والعانية . والظاهر والباطن راعهم
وخوفهم هذا اللطف . فلندعوا الى الظهيرة
ومن نحا نحوهم ومن الغريب والعجيب

اننى وجدت الكثير من يخاصصون
الصوفية والتصوف انهم لايفهمون شيئا .
وحينما اقول له لم ؟ يقول وجدت الناس
تقول هذا . واغلبهم واكثرهم بل يتعمق
بعد . ولو انهم اخذوا اقول ارسول
وعلمه عليه الصلاة والسلام . على مايقه
من ظاهر وباطن وتعمقوا فيها لعرفوا ان
التصوف اسلام صحيح

قال الدكتور السليح اصله هو كتاب الله
وسنة رسوله ولنا اضيف الى ذلك اصله
القول الصحيحة والتابعهم رضى الله عنهم
واحوالهم لانهم كان لهم دور كبير في تشكيل
حركة الزهد وحركة التصوف .

وقد اجاب بصيغة اخرى على هذا
التساؤل الدكتور الحسيني ابو فرحة
قللا :

يبدو لى ان خصوم التصوف وهم
موجودون في كل عصر ومصر . ترجع
خصومتهم الى احد امرين ، الامر الاول
الجهل بحقيقة التصوف . ويحكمون على
مايرؤونه من مظاهر ليست من التصوف
يرتكبها بعض من ينسب الى التصوف
وهي ليست من التصوف وانما هي خروج
عن التصوف وهم يرون انفسا ينسب الى
التصوف . ويأتى عملا يخالف ماعليه
الصوفية وفي الوقت نفسه يخالف آداب
الاسلام فهم يحملون على التصوف وهذا من
الجهل لاننا لانحكم على الاسلام بما نراه في
الجماهير الاسلامية من اخطاء ويعد عن
الاسلام . الذي يحكم على الاسلام بما يراه
في الجماهير الاسلامية من كذا وكذا فدل
في حكمه لانه حكم على المسلمين لا على
الاسلام . او على الجماهير الاسلامية لا
على الاسلام .

الامر الثاني الجهل ايضا بحقيقة
التصوف فافكر مما كتبه شياطينا ان الامام
لأحمد بن حنبل كان لا يؤمن بالتصوف ،
ويرى باننا لسنا بحاجة الى التصوف حتى
القلبي يشيطن الراعي فراد ان يمتحنه في
العلم فقل لشيطان الراعي مازكاة اربعين
شاه فقل له شيطان عندما لم عنكم فقل
الامام احمد ولم عنكم فقل غير الله الذي
عندنا قل له نعم . قل بل عندما عنده الفقهاء
قل شاه وقل وعند الصوفية قل كلها
فاعجب الاسلام احمد ثم ساله سؤالا ثانيا .
قال له هلحكم من سها في سجود السهو .
قال له عندما لم عنكم قل سجود قل عند
الفقهاء قل لايسجد للسهو لان التكبر
لايكبر . من سها في سجود السهو . لايسجد
للسهو . ولا يتسلسل الاس . فيما لوسها
في سجود السهو الثاني وهكذا . قل له
وعند الصوفية قل له : هذا قلب غافل عن
الله يجب ان يؤيد دائما الامام احمد بن
حنبل رضى الله عنه الفقيه على شيطان
الراعي ..

هذه ايضا مشكلة الحسد . وهذه حقيقة
فقدما يرى المعلم الذي درس دراسات
اسلامية وتبحر فيها . وحافظ على ظاهر
الشرع عندما يرى الصوفي . والصوفي
لايشترط فيه ان يكون درس هذه الدراسات
الظاهرة . فلما يشيطن رضى الله عنه الشيخ
محمد ابو خليل كان اميا لافرا ولايكتب بل
سلط الطريق على يد شيخه الشيخ

العمدة في طريق القوم ولا يصلح لحد الي
الله تعالى إلا بدوام ذكره ، وفي الحديث
القديس : أنا جليس من ذكرتي ، وفيه أيضا
من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن
ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من
ملته .

وإذا كان ذكر الله هو المنصة هار
المقامات تنطلق منه متعددة بدءا من التوبة
وهي كما قيل « الغول بالفسن والندم بالقلب
والترك بالجوارح ، ومراقبة اهل المعاصي
ومصلحية اهل الطاعات » ثم الاكثار من
الندم والاستغفار وفعل الطاعات وتحقيق
العبودية لله تعالى بالترقى عن الحول
والقوة ومداومة الذكر والشكر

وإذا تحقق ذلك كانت المقامات والأحوال
ولو أننا تحدثنا عن المقامات مقامات
لاحتاج كل مقام إلى عدة ندوات ولكن أقول
أجمالا . من هذه المقامات الورع وهو بعد
الطريق

والزهد وحقيقته هو فراغ القلب مما
سوى الله تعالى وفي الحديث النبوي
الشريف : زهد في الدنيا يجيبك الله وزهد
فيها في ابدى العيش يجيبك النفس
والتوكل وهو صرف القلب عن كل شيء
سوى الله تعالى والرضى عن الله وعن
قضاء الله ، والمحبية ، والسبدي ابي
الحسن الشاذلي رضى الله عنه كلام جميل
وعظيم عن المحبة قال رضى الله
عنه . . . من أحب الله وأحب لله فقد تمت
وليته . .

هذه المقامات من ورع زهد وتوكل ومحبية
وبغيرها إنما هي ثمرة الذكر المؤسس على
الإخلاص والتوبة والعبودية والاستقامة
ولن يترقى العريد إلا بالترك الاساسي في
الطريق وهو الذكر . وطريق القوم قلقة
على العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم في اتباع الامر واجتناب
النهي وهي امتداد لا ابتداء . وفي ذلك يقول
سيدى ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه
لنتشبع من عبيدك حاله ولو كان يطير في

الهواء ويمشي على الماء مالم يكن عملا
بكتابك والسنة . ويقول - إذا عارضك كسلك
الكتاب والسنة فاضرب بكسلك عرض
الحائط فإن الله تعالى قد ضمن لك العصمة
في الكتاب والسنة ولم يضمنها لك في
كسلك . ولقد أجمع سلفنا أئمة الصوفية
على أن العمل بكتاب الله وسنة رسوله هو

اساس طريق الوصول الى الله تعالى ونه
في ذلك كلام قيم وجميل لا يتيسر له الوقت
وسواء أكان المتصوف كما قال أحد
السادة العارفين هو التخلي عن كل خلق
دنى والتخلي بكل خلق سنى أو كما قال
غيره . التصوف حسن الخلق ومن زاد عنى
خلقا فقد زاد عنى تصوفا .

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بلغنا عنه أنه قال « الذين حسنوا الخلق
وعلى ذلك فيكون التصوف هو الدين
ولاتصوف بغير تدين ، والدين هو التصوف
فلا دين بغير قيم ومثل ولا دين بغير اتباع
رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل
« أما بعثت لآتتم مكارم الاخلاق ،
وجماع القول وخلاصته ان الصوفية في

كل زمان ومكان هم كل من استجاب لله
ولرسوله وسارع الى مغفرة من ربه وجنة
عرشها السموات والأرض وأحب الله
ومقام ربههم ونهوا النفس عن الهوى ولم
تتمتعهم بدينامهم عن اخرتهم ولا اخرتهم عن
دينامهم واتسوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم قولا وعملا وتخلقوا باخلاقه وتادبوا
بآدابه ومخرجوا في المقامات من مقام الى
مقام يتقربون إلى الله بطاعته حتى صاروا
إلى خاصته واجتمعهم على بساط القرب
وأن من عاداهم بالحرب



جميع المقامات تنتظم من : مصارف وأحوال وأعمال

الحسين أبوالحسن

هذا وقد تحدث الشيخ الحسين ابو
الحسن الجوهري عن مقام الرضا فقال
المقامات هي مقام العبد بين ردى مولد
في عبادته يقول الله تعالى . . وما عنا إلا له
مقام معلوم . . وجميع المقامات تنتظم من
ثلاثة أمور معارف وأحوال وأعمال

فالمعارف هي الأصول وهي تورث الأعمال
والأعمال تحقق المقامات والمقامات تبلغ
الأحوال . ويسمى الوارد مقاماً إذا ثبت
واقام ويسمى حالاً إذا كان عارضاً سريع
الزوال وتستكمل من مقام الرضا وأصله من
قول الله عز وجل « رضى الله عنهم ورضوا
عنه » ومن قوله تعالى « بإيتائها النفس
المطمئنة الرجعى الى ربك راضية
مرضية » وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولد قدموا عليه ما أنتم
فقروا مؤمنون قال وعاملة إيمانكم
فقروا نصبر عند القضاء ، ونشكر عند
الرخاء . وترضى بمواقع القضاء فقال صلى
الله عليه وسلم « كفاء علماء كلودا من
فهمهم أن يكونوا أبناء وعنه صلى الله
عليه وسلم قال . إذا أحب الله عبدا ابتلاه
فإن صبر اجتباها فإن رضى اصطفاها . وقد
سئل الشيخين رضى الله عنه عن المقامات
فقال الرضا رافع التدبير والاختيار
وقيل الرضا هو ارتفاع الجزع في أى حكم
يضع وقيل الفضيل « إذا استوى العباد
والمنع عند العبد فهو المؤمن الراضى .
ولآتتم عبادة أو عبودية لله إلا بالرضا
لأن العبادة هي فعل ملبى الرضا
والعبودية هي الرضا بما يفعل الرب

ويقول العارفين « الرضا باب الله
الإعطاء وهو جنة الدنيا ، قال مريد لتبشيره
هل يعرف العبد أن الله راض عنه ؟ فقال
الشيخ يابني رضا الله غيب فقال الحريد
وكان وليا أنا يسبدي أعلم ذلك . إذا
وجدت قلبى راضيا عن الله تعالى علمت أنه
سبحانه راض عنى فقال الشيخ أحسن
بالغلام وروى أن موسى عليه السلام قال
إلهي دلني على عمل إذا عملته رضى به
عنى . فقال الله عز وجل إنك يا موسى
لاتحقيق فخر موسى ساجدا متضرعا
فاوحى الله اليه ياابن عمران إن رضى فى
رضى بفضلى

وسئل أحد الأولياء عن قول النبي صلى
الله عليه وسلم « أسألك الرضا بعد القضاء
فقال لأن الرضا قبل القضاء عز على
الرضا أما الرضا بعد القضاء فهو الرضى
بما قدر الله . وقد كتب عمر بن الخطاب
رضى الله عنه الى ابي موسى الأشعري
أما بعد فإن استطعت أن ترضى وإلا
فاصبر والرضا أعظم ذروة في مقام التوكل .
والتوكل أبني مقام في الرضا وهما إذا عا
مقلعين إلا أنهما مقام واحد . فالراضى يحب
كل ما يحبه مولاه منعا وعطاء . نفعاً أو
ضرراً . لأنه يرى في كل محبة لطفاً خفياً
يقول ابن عطاء الله السكندري رب مع
فيه عطاء ورب عطاء فيه بلا . فدر مع
مشية المعطى حيث شاء ونختم بقول
المصطفى المعصوم صلى الله عليه وسلم
« ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا
وبالإسلام ديناً »

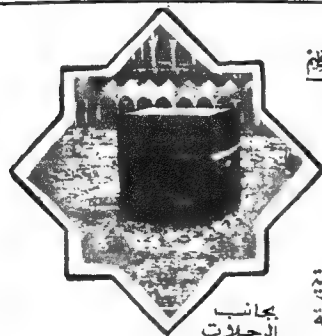


مقام الاخلاص يتبع السلوك في العبادة ، وفي الحياة محمد طاهر خراشي

كما تحدث الشيخ محمد طاهر خراشي فقال في حديثه إن حقيقة التصوف هو مقام العلي من مقامات الائمة الذي هو الاحسان الذي جاء في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه والذي يجب فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وعن الائمة . ثم سئل عن الاحسان فقال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك . ومن هنا عار الصوفية قد أخذوا من هذا الحديث النبوي الشريف منهجهم وصاروا يعملون على تحقيقه وتأكيد معنى الاحسان الذي هو جوهر كل الصفات السامية في السلوك مع

كله في ليلة واحدة ويتكلم ان تقرأه في كل شهر مرة فراجع النبي في ذلك حتى اقره ان يقرأه كل ثلاث ليال ثم ذكر له الصيام وبصحه ان يصوم صيام داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما ثم قال له النبي رحمة به وشقة عليه من رغب عن سنتي فليس مني هذا النبي تراء يتبع ان هذا الرجل الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة ولكن ابن عمرو لم يره من الرجل كثير عبادة مما جعله يتعجب من حاله ويخبره بان ما جاء لضيفاته الا ليعرف مقامه في العبادة . واخبر الرجل عن مقصده فقال له الرجل ليس لي عمل الا كما صلاة الفجر . ولما هم عبد الله بالذهب والخروج من داره ادركه فقال له غير اني انام ولا احمل حدا على احد وليس في قلبي شيء سوى ربي فقال له عبد الله . بهذا بلغت هذا الدرجة . من هذا الامر النبوي تدرك ان الاخلاص في العبادة يختلف طبق وطهراته وسلوك حسن من مقامات الاحسان وانها تصل بصلابه الى درجة من الدرجات العليا كما ان مقام الاخلاص يتبع للسلوك في العبادة الى السلوك في الحياة وذلك بالاخلاص في القول والعمل استرشادا بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم . ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه . ولهذا كان الحساب والمطاء من الله على تقدير الاخلاص

الله عز وجل . ومن مقامات صفات الاحسان الذي هو من مقامات التصوف الاخلاص . والاخلاص ان تصد بعملك هذا وجه ريك لاسواء ولذا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني احب ان اعمل الصبر واحب ان يطعن علي الناس . وهذا نزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى (من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا) وهو ايضا جلاء القلب وطهراته وتعاونه فلا يحمل ضغنا ولا حدا لاحد . ويؤكد لنا الامر النبوي الكريم ان صفاء القلب من المقامات العالية للمؤمن وهو باب من ابواب الاخلاص . وذلك فيما رواه سيدنا عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه كان في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى جهة وقال يطعن عليكم من هذه الناحية رجل من اهل الجنة قال طلع رجل يضع نعله تحت ايضه ويتسلط ماء وضوئه وتكرر هذا المنظر ثلاث مرات الامر الذي جعل عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبتلع الرجل ويطلب منه ان يضيعه وذلك ليعلم مايفعله هذا الرجل من العبادة حتى يفقد به وعبد الله بن عمرو من هو هو المؤمن الذي النبي الذي ترقى به النبي صلى الله عليه وسلم وعلت ان يتخفف من كثرة عبادته ويرسل اليه يقول له يا عبد الله ملعنني انك تقرأ القرآن



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ مَدَّ اللَّهُ الْعِظَمَ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مواعد مناسبة - خدمة متميزة للعمركم

التصوف

مع طلبة

وطالبات



محمد عبد الحميد سكران رئيس المعهد

الإنسان المعروف بجهوده الجبارة في خدمة الدعوة الإسلامية الأرضي «الفناء» المسورة للمسجد، والتابعة لوزارة الأوقاف لتكون مبنى المعهد والمؤسسات علمية أخرى ..

وكان المعهد للقرآن الكريم وغنومه وفار الحديث وهذا اسمه - قد انشئ بتصريح من وزارة الأوقاف في ١٢ أغسطس ١٩٨٢ وقد حضر افتتاح هذا المعهد فضيلة الشيخ إبراهيم الدسوقي وزير الأوقاف في ذلك الوقت - أطل الله في عمره ..

أهل المروءة والخير بالاعتماد الجسم المكفاه على كواوله . . كما تهيب إدارة المعهد بالأزهر الشريف وكافسة الجمعيات والهيئات والمنظمات المحلية والعربية والإسلامية من أجل دعم هذا المعهد ومساعدته على أداء رسالته العلمية الإسلامية السامية على الوجه الأكمل ..

والأمل مفلود على الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف الذي وافق مشكوراً على تسليم دار المناسبات الملحقة بمسجد الخلفاء الراشدين لإدارة المعهد وتخصيص دخلها للصرف عليه ولكن «الروتين» حال دون تحقيق هذا الأمل ..

وبأمل فضيلة الشيخ أبو العنين شمس أن يخصص الوزير

● يجري إدارة المعهد الدولي للقرآن الكريم برئاسة فضيلة الشيخ أبو العنين شمس عبيد المعهد اتصالات واسعة ومكثفة بين أجهزة وزارة الأوقاف من أجل تخصيص مكان للمعهد بعد أن غاب بقلبه وبعد أن شهد أقبالا هائلا من طلاب العالم الإسلامي ، وحتى طلاب أمريكا وأوروبا .. وأيضا من أجل تدعيم المعهد ماديا بعد أن أوقفت ميزانيته التي تقوم على تبرعات

جنيهاً تشجيعاً لهم على الانتظام بالمعهد هذا غير المكافآت التي يحصل عليها الطلاب المتفوقون في الامتحانات التي تجري لهم مرتين كل عام : مرة في نصف العام الدراسي والمرة الثانية في نهايته بالإضافة الى الرعاية الاجتماعية والصحية التي يشمل بها المعهد الطالبات والطلاب الوافدين ، اذ يحصل بعض الطلاب على مصاريف علاجية ومصاريف شراء الكتب كما يقدم المعهد للمعسر منهم بالكسوة مرة في الشتاء وأخرى في الصيف ومدة الدراسة بالمعهد - كما يقول «محيى عبدالله» سكرتير المعهد - ست سنوات يحفظ الطالب أو الطالبة خلالها جميع أجزاء القرآن الثلاثين بواقع خمسة أجزاء كل سنة ، بالإضافة الى دراسة علوم القرآن والحديث ايضاً .. وبعد اتمام الدراسة يحصل الطالب على شهادة المعهد المعتمدة والتي تقرر اتمام حفظه للقرآن الكريم .

● طلاب العالم الاسلامي ●

وينتظم بالمعهد الان طلاب وطالبات من دول جنوب شرق اسيا مثل تايلاند والفلبين وماليزيا واندونيسيا والباكستان والهند وغيرها ومن افريقيا طالبات وطلاب يمثلون السنغال وساحل العاج وجامبيا ومالي ونيجيريا واثيوبيا والسودان ، بالإضافة الى بعض طلاب يوغوسلافيا وفرنسا ..

وتقوم ادارة المعهد بالتنسيق مع ادارة الهجرة والجوازات للحصول على التصريح بالاقامة لطلاب المعهد والمنتسبين في نفس الوقت الى المعاهد أو الكليات الأخرى وتجديد هذه الاقامة كل ثلاثة شهور تشجيعاً لطلاب على الدراسة وضماناً لانتظامهم ..



الشيخ ابو العيين شمعيش عميد المعهد وبعض اعضاء مجلس الإدارة



الشيخ ابو العيين شمعيش والامام عبدالوهاب الخالوي وكيل وزارة الاوقاف

٨٥٠ طالباً منهم ٦٥٠ طالباً اجنياً يمثلون مختلف الجنسيات الاسيوية والافريقية والاوربية والامريكية ..

ومنذ نشأة المعهد وهو يمول بالجهود الذاتية ، حيث يتفق على المعهد شهرياً حوالي ثلاثة الاف جنيه ممتل في اجور الحفاظين - وهم ١٤ محافظاً - يحصلون على ٦٥٠ جنيهاً شهرياً .

وتمنح الكلية الوافدين مكافآت شهرية بواقع خمسة عشر جنيهاً للطالب ، اما الطالب المصري فيمنح مكافاه شهرية خمسة

وقد استندت عمادة هذا المعهد الى فضيلة القاريء المصروف الشيخ ابو العيين شمعيش وبصفته رئيس مجلس ادارة مسجد الخلفاء الراشدين الذي انشده المعهد مقراً للدراسة واصبح الشيخ العدل الشريفي امام وخطيب المسجد من قبل وزارة الاوقاف وكيلاً للمعهد ..

وقد بنا المعهد في عام ١٩٨٣ بخمسة عشر طالباً ينتمون الى الفلبين واندونيسيا ثم اُخذ ينمو ويكثر حتى وصل عدد طلابه في العام الدراسي ٨٨ - ١٩٨٩ حوالي



حلقة حفظ القرآن في المعهد وهي مكتملة الأفراد من مختلف البقاع

على منحة ، وأنه سوف يعمل مدرسا للغة العربية والدين الإسلامي بين أهله المسلمين في الفلبين بماتام دراسة الأزهرية وعودته الى بلاده ان شاء الله .

● عبد الرزاق أدبسا أمين الله من نيجيريا يقول : أنه التحق بالمعهد ليحفظ القرآن الكريم ، وليكون قارئا للقرآن في الإذاعة التيجيرية ان شاء الله . وأضاف أن حفظه القرآن وقراءه في نيجيريا قليلون ، وأن هناك ست لغات مثل الهاوسا والابو وكليا وبروكي ويوبيا وأنه يأمل ان تنتشر اللغة العربية في كل أرجاء نيجيريا ، وأن هناك مدرسين مصريين يدرسون في الجامعات الإسلامية مثل جامعة (انصار الاسلام) وجامعة (الادبية الكمالية) و (سمرية الادبية الكمالية) . وأضاف أنه يحصل على ١٥ جنيه شهريا من الأزهر و ١٥ جنيه من المعهد الدولي للقرآن الكريم وعلومه الذي ينتظم فيه لان الدراسة به مجانية وبواقع ثلاثة ايام في الاسبوع .

● آدم سومار من موريتانيا يقول أنه تخرج في كلية الشريعة والقانون ، والان يدرس في معهد الدراسات الإسلامية بالزمالك بالإضافة الى المعهد الدولي للقرآن الكريم وعلومه والذي حفظ فيه جزئين من اول سورة البقرة ، ويجيد تجويد القرآن الذي تلقاه بالكلية ويتوى حفظ بقية القرآن الكريم حيث أنه لم يكن مقررا عليه - وعلى كل الاحباب سوى ان يحفظ جزئين فقط بالكلية ، وان تخصصه الدراسي يؤهله للعمل قاضيا في بلده .

وفي الطابق الثاني الذي خصص للطالبات ماذا قلن :

عده شعور بالمعهد كما ان حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه . . على أيدي مشايخ واساتذة المعهد قد ساعدني على فهم وتحصيل علومي الاخرى . .

وأضاف : ان نسبة الاسلام وبلده سراليون تبلغ ٧٥٪ ، وان رئيس الدولة (نوما) مسيحي، وأنه يوجد بسراليون عدة مدارس اسلامية مثل مدرسة النهضة الإسلامية بمدينة (الاما) ومدرسة الانصار في « بنجو » ويقوم مدرسون من الأزهر الشريف بتدريس القرآن الكريم واللغة العربية بهذه المدارس ، بينما لا توجد هناك مكاتب تحفيظ القرآن الكريم وهناك ايضا مساجد تنتسب الى القائل هناك مثل مسجد (الكومفني) ومسجد (افولا) نسبة الى هاتين القبيلتين . .

● صالح الحاج اسماعيل طه من الفلبين يدرس بمعهد البحوث الإسلامية وينتظم بالمعهد الدولي للقرآن الكريم وعلومه . .

يقول انه حفظ حتى الان خمسة اجزاء ، وان عدد المسلمين في جنوب الفلبين يبلغ عشرة ملايين نسمة وأنه يدرس على نفقته الخاصة بالأزهر فهو ليس مقيدا

● نماذج منفره

ومن الطلاب من يبرزون في حفظ القرآن الكريم ويتفوقون على اقرانهم ، ومنهم من يعود القرآن الكريم ويستره ومن يحفظ الاحاديث النبوية الشريفة مما نبأ بمستقبل باهر لهم حين عودتهم الى بلادهم ، ومن امثلة هؤلاء عماد محمد عبد العظيم والذي اشترك ممثلا للمعهد في المسابقة الدولية للقرآن الكريم التي تقام كل عام بمكة المكرمة وقد فاز بالركز الثاني على مستوى المعالم الاسلامي وقد حصل على مكافأة من الملك فهد خادم الحرمين . .

ومن امثلة المتفوقين ايضا الطالب الماليزي محمد فخرى وهو طالب ايضا بكلية الدعوة الأزهرية وزميله الماليزي ايضا « اسلام » الطالب بمعهد البحوث الثانوي الأزهرى وفي لقاء « التصوف » بطالب وطالبات المعهد ماذا قالوا ؟

● فؤاد خليفة السي من سراليون وطالب بكلية أصول الدين يقول : لقد التحقت بالمعهد لاحفظ القرآن الكريم وقد لقيت كل رعاية بالمعهد حتى حفظت خمسة اجزاء ولم يمر على سوى

جانب محفظة القرآن وتجويده
أيضا الهندسة الزراعية فاطمة
سيد أبو السعود والتي وهبت
نفسها متطوعة أي بدون أي أجر
- لتحفيظ الطالبات كتاب الله
العزیز .. وتضم حلفتها ٥ فئات
معظمهن جامعات وقد حفظ
أكثرهن أكثر من نصف القرآن
الكريم ومن بينهن الطالبة
السودانية (سناء الطيب) الطالبة
بكلية طب عين شمس وقد حفظت
١٢ جزءا من القرآن الكريم ..

وعلاوة مباركة - والتي حصلت
على دبلوم التجارة وزميلتها في
الدراسة (وداد إبراهيم) وهما
من السودان الشقيق أيضا ..
وقد حفظنا عشرة أجزاء في عامين
فقط ..

وفي حلقة الشيخ حسين عمر
تدرس ٥ فئات برزت منهن حالة
عتر موسى من معهد فتيات مصر
الجديدة الأزهرى حيث حفظت
بلاة أرباع القرآن الكريم من
الفاتحة وحتى سورة التوبة ..
وعابدة نوح داود من سراليون
وأيضا منى عثمان ، وأمينة فتح
الله ، وأمينة ربيع ، وعزة محمود
ربيى ، وعطيات أحمد ليبب
وهن من معهد فتيات مصر الجديدة
الأزهرى ..

ويقول محمد عبد الحميد
الأزهرى سكرتير المعهد والمدرس
بمعهد فتيات مصر الجديدة أن
حفظ القرآن الكريم يساعد على
إجادة اللغة العربية وأيضا إجادة
جميع المواد الثقافية ولذا يطالب
الجهات المسؤولة بتشجيع معاهد
ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم
ودعمها ماليا وماديا حتى تسنى
لها القيام بأداء رسالتها الإسلامية
على خير وجه .

الملك وزهو الدين وعيسى بالمعهد
لحفظ القرآن الكريم ..

والسيد حليمه كتكو من نيجيريا
أيضا تحفظ القرآن هي وابنتاها
رشيدة ورقية بالمعهد وهما في
كلية أصول الدين ..

ويقول الشيخ محمد عبد
العظيم - ٧٠ - سنة أنه باتى من
فليوب ليحفظ القرآن للناشئات
ابتداء من جزء عم حتى قد سمع
(٢ أجزاء) وأن حلفتها تضم ٥
نليمة .

ومن محفلى المعهد الشيخ رزق
خليل حبة عضو لجنة مراجعة
المصاحف بالأزهر ، والشيخ
محمود المعدل وكيل وزارة المعدل
السابق ، والشيخ جابر الشريف
والشيخ محمد عامر محفظ
ورئيس التجويد بالمعهد ، والشيخ
محمد عبد العظيم ، ومحمد شيل
على ، ومحمد عبد الرحمن عليه
وحافظ صابر وغنيم سيد أحمد
وعاشور رفاعي وحسين عمر ،
ومحمد الأزهرى ، وأحمد شعبان
.. وغيرهم من المحفظين إلى

● الدكتور ه سلوى محمد أبو
القاسم طبيبه بمستشفى ام
المصريين بالجيزة ورغم ذلك
حرصت على الانضمام بالمعهد وقد
حفظت من سور القرآن الكريم
ابتداء من اول سورة البقرة وحتى
سورة الكهف .

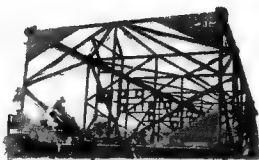
● زينب محمد حسن مدرسة
بمدرسة الزيتون التجارية بنات
وطالبة بالمعهد. وقد حفظت عشرة
أجزاء من اول الفاتحة حتى
المكتوب ..

● الحاجة سنية عبد المتعملى
ربة بيت وهي أيضا رائدة حضرة
ولها نشاطها الاجتماعي والسياسي
ورغم مشاغلها إلا أنها تعرض على
حفظ القرآن بالمعهد ..

● بهية محمد المسلمي ربة
بيت وحفظت أربعة أجزاء ويضم
المعهد طالبات المدارس أيضا مثل
منى محمد عادل الطالبة بالتانوى
الأزهرى والتي حفظت حتى الآن
أكثر من عشرة أجزاء من القرآن
الكريم ومن الإجاب السبيده
(مريم كبير) من نيجيريا ربة بيت
التحقت هي وأولادها الثلاثة عبد



شباب اسبوى مؤمن جاءوا إلى مصر لحفظ القرآن الكريم



بناء وصيانة المنصات البحرية
لإستخراج البترول



رفع وصيانة وإصلاح السفن
والوحدات البحرية حتى ١٥٠٠ طن



تصميم وتنفيذ وبناء خطوط وسفن
نقل المياه والبترول والصرف الصحي



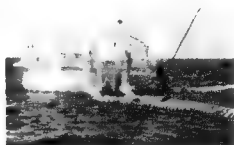
تصميم وبناء الطائرات بأنواعها
والصناعات والأوتامش الخاصة

العنوان الرئيسى للشركة:

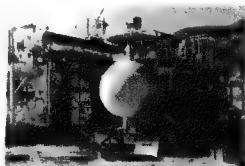
١ شارع الورنتى ص.ب ١٢٦ الاسماعيليه
تلكس 63156 TIMSAH UN
تليفون ٠٦٤ / ٢٢٧٣٧٣
تليفون مباشر القاهرة ٠٦٨٨٤١
فاكس ٠٦٤ / ٢٢٧٣٥٣
تلفاكس ٠٦٤ / ٢٢٧٣٥٣



تصميم وبناء جميع انواع
الفتحات والوحدات البحرية



بناء وصيانة المراسى البحرية
وتتمددات الرباط والأرصفة



تصميم وتنفيذ وصيانة مشروعات
البترول وتخليق مياه البحر وصواعق القلال



هيئة القطاع العام للسلع
الاستهلاكية والهندسية والكيمائية
شركة المنتجات المنسوجة

تتقدم بأطيب التهاني
لحجاج بيت الله الحرام

تشكيلاً متميزاً
من ملابس

وتقدم

الإحرام
الحريم والرجالي
وكل ما يلزم الحاج

شركة التأمين الأهلية المصرية

أولى شركات التأمين في مصر

أفضل الخيارات للتأمين

في تأمينات الحياة

والوثيقة المهنية: العدة قصصاً لأعضاء النقابات المهنية
والوثيقة الحاسية: ذات المزايا الموفرة لجميع المواطنين
وأفراغ أخرى للتأمين على الحياة بمزاياها
الفضلية ضمنها

الاستثمار في الأرباح - الادخار - مضاعفة رأس المال

في التأمينات العامة:

تضمن الشركة تغطية الأخطار التالية:
أجسام السفن - النقل البحري والبري
الحريق - السرقة - السيارات - الحوادث
الشخصية - خيانة الأمانة - التأمينات الهندسية

شركة السيوف الفولاذية
سجل بريد بولت ٢٢٩٠٠٠٥٧٠٠٠
مصر - القاهرة - سيناء

الحائزة
على ثقة
عملائها في كل
مكان

الإنتاج
● غزل وطن سميك
● أقل من ٢٤
● غزل وطن متوسط
● من ٢٤ إلى ٦٠
● مفرد ومزدوج
● مسطح ومثلث

● التجديد: مصنع كامات
● طباعة والتصباغة

● نسيج: خام مبيض
● صبوغ وطبوع: أقمشة
● شبيبة ورقية

● نسيج / تريكو

القاهرة

٤١ شارع قصر النيل

٢٣ شارع قصر النيل

مركز مدينة ٣٣ - مبنى راسل ٣٣٦ - مصر - سعد زعزلون

جميع فروع الشركة بالخارج

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشثوان



الوكالة الإسلامية للاغاثة بالسودان



نشأت الوكالة الإسلامية للاغاثة في السودان عام ١٩٨١ . وكانت اول وكالة اسلامية تحصل في الاغاثة الصحية والتعليمية والثقافية . وتعمل كذلك على حل الطريق امام محاولات الشريك التي يقوم بها المستعمر ومصادرة الهوية الاسلامية عند المواطن الافريقي المسلم . * ويعدنا الدكتور عبد الله سليمان العوض المدير العام للوكالة من دور الوكالة ونشاطها في خدمة الإنسان الافريقي المسلم وغير المسلم في البداية يلي : * عبد الله الضوء على نشاط الوكالة الإسلامية للاغاثة في أفريقيا يقول

- في إطار اشتغال عمل الوكالة في الكثير من الدول والمنظمات ذات الطبيعة انشأت الوكالة الإسلامية للاغاثة إدارة القومية في الباكستان لتقديم خدمات شاملة لاجلذين الاطفال الذين بلغ عددهم اكثر من ثلاثة ملايين نسمة وعلى سبيل المثال فلوحة تبنى مشروعاً ضخماً لكفالة الايتام الاطفال الذين بلغ عددهم اكثر من ١٠ الاف طفل توفر لهم الغذاء والكساء والسكن والتعليم بالإضافة الى الرعاية الصحية والاجتماعية فقامت الوكالة بمجموعة من المراكز العلمية والعيادات المتحركة والمستشفيات المتخصصة لمستشفى النساء والولادة والإمراس النفسية والصحية كما ظلت تعمل في هذا الإطار التوعوية الصحية بالكتب والندوات والعروض المتحركة . ايضا انشأت الوكالة بجبال التعليم فانشأت المدارس ومراكز التعليم كما عقدت مؤتمراً للتعليم اللاهوتي لبحث ابعاد المشكلة وإيجاد الحلول لها واهتمت ايضا بتأهيل فئات مهديا للتدريب العملي لتأهيل إمامة المجاهدين وتزويدهم بالمهن

التي تعينهم على الاعتماد على انفسهم هذا بالإضافة الى مجالات نشر الوعي والثقافة بين المهاجرين وبذل الجهد بتوحيد صفوفهم حتى يتم النصر بان الله .

* اما عن نشاط الوكالة الإسلامية للاغاثة في القيم السودانية فيعدنا احمد العاص مدير اقليم السودان

- يتكون ميل فرع السودان من المدين العلم ثم مديري الإدارات وهي : إدارة الاغاثة - إدارة الشؤون المعية - إدارة العلاقات الدولية - إدارة الاعلام - إدارة الرعاية الصحية - الإدارة الصحية - ثم المكاتب الطرفية وهي صورة مصغرة لميل الاداري في الاقليم وتوجد هذه المكاتب في المراكز الاتية الخرطوم - عطبرة - كوستي - سنار الدمازين - الأبيض - الجنيبة - كسلا - حلفا - خشم القربة - بورسودان - جوبا - رندك - وهناك عمارات

في واد مدني . ام صقلية ، شندي . السوي .

ومن نشاطات الوكالة في المجالات المختلفة يحدنا : احمد العاص

- النشاطات تشمل في

١ - النشاط الطبي وفيه يؤسس العيادات وتملك الآن ٧٥ عيادة في كل الاقليم . ولما في هذا النشاط أنشطة اخرى مثل النشاط الوقائي والعلاجي والإرشاد الصحي والتغذية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية .

٢ - النشاط الاغاثي ويشمل في توزيع الاغاثة للمحتاجين وهو نشاط عاجل لمن يصحون بالكوارث الطبيعية

٣ - النشاط التعليمي يتركز في الطلاوي وتتصل مع ٢٣٥ خلوقة في السودان فادعم اما ان يكون كاملا او مثل دفع مريثات الشيوخ او اعانة الطلبة فقط وهناك تعليم للأيتام الصحي

٤ - الرعاية الاجتماعية واكثر نشاط فيها هو مساعدة الفقراء والأرامل وهناك مشروع تكافل اليتيم وتوجد مشاريع طوبلة الاجل وهي المشاريع الزراعية التي تقيم من ثائروا بالجفاف او العوامل الطبيعية الاخرى . ثم مشروع شملك العائشة ومشاريع التدريب الفني

* اما الرعاية الاجتماعية للسودانية فيعدنا عنها الأستاذ عبد الصادق عاص

مسؤول الرعاية الاجتماعية .

ادارة الرعاية الاجتماعية اكثر عملها مركز في كفالة الايتام بمشروع تكافل اليتيم بجانب المعدين الاخرى مثل رعاية الطفلة وبغيرها . وعن الايتام تدرس كفالة وشاغل عنهم المعلومات وهي معلومات اساسية من الطفل بعد ان نتأكد انه اليتيم وصحاح ويدنا في هذا العمل بالتعاون مع الجمعية الخيرية الافريقية لرعاية الامومة والطفولة منظمة الدعوة الإسلامية عام ١٩٨٢ وهم بدورهم يقدمنا خارج السودان الى الكويت ويوجد عننا ٤٠ طفلا وهم مكفولين لديهم مكافآت ويعدنا رانيا ان تقيم عمل خاص بوكالة الاسلامية وكانت هي نفس فكرة الجمعية الخيرية الافريقية ان تقدم لنفس الجهات في الدول الخارجية

حتى الدول التي يوجد بها مسلمون وفي الوقت الاخر لدينا ٣٠١ طفل مكفولين في لجنة الاطفال الخيرية في الامارات ٢٠١ طفل مكفولين في لجنة التكافل السودانية ٢٠٠ طفل مكفولين في امريكا ٣٦ طفلا مكفولين في كندا من المسلمين واخيرا رانيا ان في السودان خيريين يمكن ان يكفلوا الايتام داخل السودان وتم كفالة الكثير من الاطفال مكفولين سودانيين والتكافل يدفع مقابل كل طفل ١٠٠ جنيه ٩٠٠ والمبلغ تذهب الي اليتيم و١٠٠ اضافي ولدينا الآن ملايين عن الك حالة مدروسة وموزعة في انتظار التكفلين من الخارج

الاسلام ومشكلات الدعوة في افريقيا ودور الطرق الصوفية في الحفاظ على العقيدة الاسلامية

دخل الاسلام افريقيا منذ القرن الاول للهجرة - ففي السنة الخامسة كانت راية التوحيد قد ارتفعت في ربوع شمال افريقيا وبالضبط في وسط كانت تسمى . افريقية . الى وقت قريب . وهي تقريبا الحدود الحالية لتونس - وبعد تركيز الدعوة الناشئة في مصر والمغرب كان من نصيب الاسرافة المسلمين والمصاربة منهم بالخصوص ان يخلوا شرف فتح الاندلس والوصول بالاسلام الى بواتيه على مشارف باريس غربا . وان يتولوا كذلك العبد الكبير في حمل دعوة التوحيد الى غرب افريقيا عبر المغرب الاقصى وموريتانيا وصولا بها الى السنغال وغانا والنيجير ومالي وساحل العاج وليبيريا وتشاد ثم امتد التوصل بين غرب القارة وشرفها بعد ظهور الدول الكبرى في بلاد المغرب مثل دولة المرابطين ودولة الموحدين . ونشأت حركة الشجاعة بين القيروان والصفاء ونشأت في انحاء القارة مراكز عمارة جديدة على طول الطرق التجارية الصحراوية التي امنها قيام الدولة الاسلامية

ويكاد يجمع اكثر المؤرخين لتاريخ انتشار الاسلام في افريقيا على ان الفجار المسلمين كانوا من ابرز الفئات التي نشرت الدعوة الجديدة في انحاء القارة من خلال اختلاطهم بالسكان ونشاطهم التجاري في العديد من المراكز الاقتصادية الهامة غربا وشرقا ثم لعبت الطرق الصوفية في وقت متأخر دورا مهما في التغلغل على العمق الاسلامي امام الهيئات العنيفة للاستعمار والدوائر التفسيرية

ان هزيمة النعم القاري في الاسلام في افريقيا تبدو ايجابية في جملتها اذا ما نظرنا الى نسبة المسلمين من جملة سكان القارة وقلية الاسلام في اغلب افريقيا على الوثنية والمسيحية معا . وهذا يمثل بدون شك عاملا بالغ الاهمية في التخطيط المستقبلي او في دراسة التطورات المحتملة في المنطقة

وكل لتسامح الاسلام واحترامه للاعراف والعادات المحلية وتقديره للغة والاممية المرفوع كمصدر من مصادر التشريع بل اسماها في ترسيخ قدم الاسلام ودعم مركزه في المجتمع الافريقي وعزز قدرته على استقطاب مزيد من التجمعات الافريقية

الهامة - واذا كان هذا المزاج قد تأثر ايضا بنصيب من العادات والتقاليد الافريقية القديمة التي تباعد قليلا او كثيرا عن حقلية الاسلام . فان بروز حركات الاصلاح الديني قد حاصرت اكثانية الانحراف الى حدود جد ضيقة بالإضافة الى انها نهجت في بناء روابط قوية من الاخاء والهوية المشتركة بين القبائل والشعوب الافريقية

التحديات الجديدة

ان ابرز نتيجة لهذا التمزج في التفاعل مع الثقافات والشعوب الاصلية هو تحول الاسلام الى دينية محلية وانتفاء ملامح ان يصحبه اي دعوة واحدة من معنى الخلق او الهيمنة او فرض الطقوس بالاكراه . ومن ثم فقد امكن للاسلام ان يكون المصور الاساسي للعديد من الثقافات الافريقية التي نشأت في شرق القارة وغربها . وان ينشئ بين مختلف شعوبها روابط متميزة من الاخاء والاحساس بالهوية المشتركة هذه هي اجمالا حصيلة الدعوة الحضارية القارية الاولى للاسلام في افريقيا وهي ليست الا معنى اسيسيا واحدا من محيطات التحديات الجديدة التي يواجهها الاسلام في افريقيا

مشكلات الدعوة

ان ابرز هذه التحديات في افريقيا الان هو نشطاء المؤسسات التفسيرية منذ دخول الاستعمار الغربي الى افريقيا في بداية القرن الماضي تدافعت امواج الاربعيات التفسيرية في شكل جمعيات مختلفة لنباء المدارس والكنائس والمستشفيات في المدن والازواك وانتشروا في كل امتداد البلاد الافريقية تدعمهم السلطات الاستعمارية التي قدمت لهم كل التسهيلات مع قيادة حملة شرسة ضد الظواهر البدنية وتجهيلها لمؤسسات التعليم الديني وفرضها اللغات الاوربية في المدارس الحديثة حتى وصل الحال الان الى ان جل حكومات بلاد غرب افريقيا تدرس الضرورية في مدارسها النظامية ولا تعترف بتدريس اللغة العربية وفي نيجيريا على سبيل المثال وبالرغم من ان المسلمين

يشكلون الغلبة العظمى من حجم السكان في اللغة العربية والدراسات الاسلامية غير معترف بها من ضمن المواد المدرسية في كل انحاء جنوب نيجيريا

وفي السودان الان تعمل في جنوب البلاد وشمالها هيئة كنسية مدعومة من طرف مجلس الكنائس العالمي وتبلغ عددها قرابة الثمانين هيئة وتتلقى هذه الهيئات دعما ماليا من الدول الغربية بينما لا تملك في وجهها سوى هيئات اقلية ذات امكانيات محدودة وكثيرة ملتزمة لمضايقات بسبب الضغوط الاجنبية

ومن خلال نشاطه المتنوع في مجال الخدمات التعليمية والصحية والغذائية لازال العمل التفسيري يحظى تقدما ملحوظا بين الشعوب الافريقية وعزلها عن العالم الاسلامي وروابطها بالغرب . ويمثل في هذا السياق تفسير المصالح الصهيونية لعدد جسيم العلاقات الرسمية بينها وبين الدول الافريقية

والمشكلة الثانية التي تعترض الدعوة الاسلامية في افريقيا هي مشكلة التعليم . وهذه المشكلة تظهر ملامحها بشكل جاد في المجتمع الموريتاني . وهي ان واجبة التعليم بين معاهد ومؤسسات التعليم الالهية ومدارس التعليم المصري التي تطورت في عهد الاستعمار في شكلها واساليبها ووسائلها

هذا نموذج بسيط للمشكلة في بلاد اسلامية لكن الوضع اكثر تعقيدا وايلاها في بقية البلاد الافريقية حيث يكاد يتقدم التعليم الاسلامي اصلا . وتبين الفة الاستعمارية على كل مؤسسات التعليم وتشترط المصرية وجودا لازالة التعليم والحدود على شهادة ناعمة

وتتفرع عن مشكلة التعليم مشكلة ندرة القيدت الاسلامية المؤهلة تأهيلا علميا عاليا لقيادة حركة الاسلام في افريقيا . وهو مايجعل دون استثناء الوجود المعادي الكبير للمسلمين سياسيا واقتصاديا في العديد من البلدان الافريقية

واما المشكلة الثالثة التي تواجه الدعوة الاسلامية في افريقيا فانه بدون شك مشكلة الصراع والفقر لزاما تقدم الزحف بصعوبة وتواصل حالة الجفاف . تجد العديد من دول القارة نفسها في مواجهة خطر الموت جمعا

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

مجلة



الفتى المسلم
نصر الدين عبد اللطيف

دليل .. السائلين إلى نور اليقين الأعظم

الكبير ...

● سؤال : قرأنا وسمعنا وعرفنا تعريفات كثيرة عن التصوف ، ولكن ما هو رأي شيخنا أسبق وأصدق ما يعرف به التصوف ؟
- التصوف من صفاء المعاملة مع الله ..

● كيف نشأ التصوف في الإسلام ؟

- نشأ التصوف في الإسلام كعلم للاخلاق الدينية يستند إلى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

وقد كان جيل الصحابة يؤثر أن يعرف بالصحة . وكذلك كان جيل التابعين يؤثر أن يعرف بالصحة . فلما انفصل جيل الصحابة والتابعين ، عرف المقلون على العبادة الترسيم باسماء متعددة ، عرفوا أحيانا بالزهاد ، وعرفوا أحيانا أخرى باسم التسلق ، ثم عرفوا أخيراً باسم الصوفية

● سؤال : هل يحتم التصوف الإغراض عن طيبات الدنيا

الشيخ في الختام .

وسمعتا فتى بصوارة بصلق باسمنا : دعاء الختام ونحسن لا نزال في البداية . ؟
وأشرقت بالإتسام وجوه بين العصور ..
بينما قطع شيخنا للضيف في سماحة ورفق يقول : سندعو في البداية أيضاً وفي الختام . . .
وفي كل إن شاء الله خير ..
ورفع الشيخ يديه يدمعو ، فوجدنا أنفسنا نردد وراءه الدعاء :

« اللهم أرزقنا توفيق الطاعة .. »
« وبعد المصيبة .. »
« وصلى التوبة .. »
« وعرفان العزيمة .. »
« وأكرمتنا بالهدى والاستقامة .. »
« وسدد خطانا ، والهنا الصواب والحكمة » ..
« وأهترت أرجاء المكنن بهتاف المريدن : آمين .. آمين !

صلاة المعاملة مع الله

وبدأت تتوالى أسئلة الحضور من صفوف الندوة ومن المريدن ، بقر تحديد مسبق ولا تقديم ولا ذكر أسماء .. فللمهم أن يكون السؤال مهما وناقها ، وإن يعيب ويفضي علينا من علمه قهناً

على نور من هدى الله ، ورفها فصبنا صلاة الجمعة واختتمنا بالتسبيح ، والحمد ، والتكبير ، وتلاوة أجزاء مباركة من أوراد الحفرة ..

ثم أتبعنا إلى موعظنا في مجمع الإخوة ومجلس الفتى المريد وشيخه الغلب نستكمل مناقشات اللقاء الماضي في ضوء الحوار المفتوح تحت شعار : يسألونك عن التصوف الإسلامي .. نلعلنا أنفسنا حلقة حول شيخنا ، ومعنا ومن وراءنا صيوف وزوار من التسبيح والكبار وكل من أقبل يسمى ليسبح أو يسأل ، ويعرف ، والمعرفة نور من النور يهدي السائلين إلى طريق اليقين ..

دعاء المريد والإمام

وبدا شيخنا يفتتح الملقى ، فحمد الله حمداً كثيراً جميلاً ، وأثنى على صاحب الخلق العظيم صلاة وتسليماً ..

وكان الفتى المريد يتهاى لتقديم تسألنا إلى الشيخ ، عندما وقف من الصفوف الخلفية خفيف زائر من بنى الطيبة والبرأة يقسول : سألتك بالله يا مولانا للبهره أن تدعو لنا بعزاء شيخ

وزيتها ؟ ..
- التصوف لا يتطرق مسج
لاخذ بزينة الدنيا والطيبات من
الرزق ، بشرط عدم الاسراف ..
يقول الله تعالى : « وكفوا واشربوا
ولا تسرفوا »

ان التصوف في انفسه خلق
وسلوك ، ونحن اذا نظرنا الى
ما جازنا به الاسلام من احكام
شرعية ، وجدنا ان كل حكم منها
يستند الى اساس خلقى . سواء
في ذلك احكام الشريعة الاعتقادية
او الفروعية ، وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « لا اكل
الؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا » .

● التصوف كله ادب ●

سؤال : كيف نتبين اهمية
الاخلاق في التصوف ؟
- ان جوهر الدين هو الاخلاق
.. والله جل شانه يقول مخاطبا
رسوله : « واتك لملى خلقى
عظيم »

والرسول صلى الله عليه وسلم
يقول : « انما يشت لا تم مكارم
الخلق » والاخلاق هي القواعد
التي تضبط علاقة الفرد بربه ،
وعلاقة الفرد بنفسه ، وعلاقة
الفرد بأسرته ، وعلاقة الفرد
بمجتمعه .. واحكام التزينة
لا تخرج عن هذا الاطار ..

ونحن اذا نظرنا الى بعض
تعريفات التصوف ، نجد انه يهدف
اساسا الى التربية الطبقية
الاسلامية ، والى تصويم النفس
على السلوك الحميد الفاضل .

ويقول احد اوائل الصوفية ،
وهو ابو حفص الحنذلي :

التصوف له ادب ، لكل وقت
ادب ، ولكل حال ادب ، ولكل
مقام ادب .. فمن ازم اداب
الزوايا ، بلغ مبلغ الرجال ..
ومن ضيع الاداب ، فهو بعيد
حيث يظن القرب ، ومردود
حيث يظن القبول ...

● علاج النور والحرارة ●

● يقولون ان التصوف مجاهدة
هل هي مجاهدة النفس ؟

- مجاهدة النفس منسند
الصوفية تستند الى آيات كريمة
مثل قوله تعالى : « والسجين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلناون
الله اعلم الغيبين »

وتصوف الصوفية طريقا الى الله
تعالى ، يبدأ بمجاهدة النفس ،
وينتج السالك في هذا الطريق
فيما يعرف عند الصوفية
بالمقامات والاحوال وينتهي بالمعرفة
بالله جل شانه ..

● وما هي المقامات عند الصوفية ؟

- المقامات عندكم هي العالي
الاخلاقية التي يتقنون فيها
بالمجاهدة كالسجدة والصبر
والشكر والتوكل والرفق بالله
ومحبة الله .

● هذا من المقامات فما هي الاحوال ؟

- اما الاحوال فمنا الرجا
والخوف ، واليقين والبسط ،
واليبه والانس ، والفناء والبقاء
... وهي الاحوال الواردة عليهم
من الله ، وجميعها يستند الى
شواهد من الكتاب والسنة ، وهي
من مظاهر الترفى الاخلاقي في
السلوك ، وكلها مراحل تتم
داخل النفس الانسانية ..

● والى أين يصل الصوفى من طريق المجاهدة ؟

- يصل الى الثبات النفسى ،
والى الراحة النفسية .. واذا
تنا نشكو في عصرنا من الحزن
والقلق والاشتبا وما اليها ، فان
الدين الحقيقى علاج لجهل هذه
الامراض ..

يقول الحق تبارك وتعالى
مخاطبا نبيه : « ولقد علم انك
يحق صدرك بما يقسولون ،
فسبح بحمده ربك وكن من
الساجدين ، واعبد ربك حتى
يتبيك اليقين »
فالملاج الذى وصفه الحق

لنبيه حين كان يشعر بضيق
الصدر بما يقوله اشركون ، هو
التسبيح والتحميد والسجود
والعبادة والشعور بالعبية مع الله ،
ويتبنى معه كل لون من الوان
الحزن وهموم النفس ...

● نحن لله الرحمة ●

● هل في التصوف علاج
لبعض مشكلات المجتمع . وما
تسرب الى حياتنا من اتصاعات
وسلوكتيات ونظرة مادسية الى
الأمور ؟

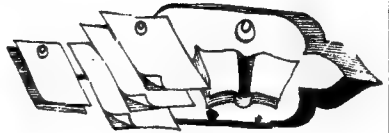
- ان التصوف الذى هو
اخلاق الاسلام ، وقاية لنا من
التيارات والمذاهب المادية والعنف
التي ازت على اخلاقياتنا
وسلوكتنا . وابعدتنا عن التراجع
فى علاقتنا ومعاملتنا مع الآخرين
مع اننا كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « نحن امة
الرحمة » .

وسمنا من الصوف الطلقة
صوتا يهتف دائما فى عمق
وصنى :
اللهم ارحم امة الرحمة ..
وتعاوننا جميعا مع الله
بخدمته ..
وطوى شيخنا ما بقى امامهم
اسئلة موجهة الى العيمة القلبية
وهو يقول :
يودك فيكم ايها الاحباب ...
شكرا لاستكم الطيبة فى هذه
الثقوة ..

وشكرا اجمل الشكر لشيخنا
وقطبنا الكبير صاحب السماحة
رئيس المجلس الاعلى للشورى
الصوفية ، الدكتور ابو الوفاء
القنمى التتازانى ، فان كسل
الاجوبة التي قدمتها لاستكم
كانت معنى من بيته ونصا من
كلماته .. بل انه هو انفسا
صاحب دعائنا الجميل فى البدء
وفى الختام . :

اللهم ارفنا توفيق الطامة ،
وسدد القصة ، وصلى التبة ،
وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى
والاستقامة ، وسدد المستننا
بالصواب والعلمة ..

الفتاوى الدينية



اعداد : مؤمن حسين يوسف



إبراهيم
عليها
الشيخ
أحمد
حسن
مستم

مفتي لجنة الفتوى بالأزهر

دو القسريين أولى بالسركزة

س أخى مؤلف يبلغ من العمر
تلاتين عاما ويتقاضى راتبا قدره
١٢٠ جنيهًا ، وله أخ يعمل في بنك
عصرى يبعث اليه بأموال الزكاة
ليساعد في بناء مستقبله والزواج
وتأثيث شقة ؟ فهل يستحق هذه
الأموال ؟
« ج . م أبو طالب »

الممثل طريق الإسلام

س هل يشترط لِمَن يدخل الإسلام من الجانب أن يفهم
الدين ويتلخصه حتى يلتصق قلبه به قبل الدخول فيه ؟

ج : الإسلام دين الله وشريعته ، وعند مرضه على العقل السليم
يجب هذا العقل استجابة لتعاليمه لأنه يبنى على الاعتقاد بأن لهذا
أكون لها خالقًا قادرًا موجدًا بيده مقاليد الأمور كلها ومسا
شاهه ألا يقع وما لم يشأه ألا لا يقع وأنه جسد جلاله وعز
سلطانه هو صاحب هذه الدنيا التي تعيش فيها جميع الكائنات
أرسل إلى الناس رسلاً من الناس مبشرين ومنذرين وألا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وخاتم هؤلاء المرسلين
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بينهم موسى وميس
ونوح وهكذا ، ويقول الله عز وجل تعالى في القرآن الكريم « شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا
به إبراهيم وموسى وميسى أن أتبعوا الدين ولا تتفرقوا فيه »
لأن الإسلام شرع للناس أحكاماً تتعلق بالمبادات وأحكاماً تتعلق
بالمعاملات وفي الأحكام مسعادة المجتمع البشرى عند العمل بها
لأنها تحقق العمل والانصاف وتوجب التعامل بين الناس
بالسلم والسلام كما أن الله سبحانه وتعالى أنزل في كتابه
« والمصر أن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » هذه المعاني الإنسانية التي تقتنع
بها العقل اقتناعاً كاملاً تحمله على الإيمان بها ، وعند الإيمان بها
يدخل في دائرة المسلمين .

مسألة القرآن لا تفسد إلا نفسه

س هل هناك حديث نفهم منه أن حافظ القرآن الكريم
يشفع بعشرة أفراد يوم القيامة
محمد حسين
الليل - القاهرة

ج - نقول أن هذا قول من قبيل المبالغات في الكلام ، ولم
تطلع على شيء من هذا القبيل أو قريب منه في السنة الشريفة
والله تعالى أعلم

س من الخطى حديد ورب أسماء الله الحسنى بهذا الشكل ؟
« سيد عبد الله » كثر الشيخ

ج - الأسماء الحسنى نقلت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث قال « أن الله تسمه وتسمين أسماءاً فادعوه بها » فهذه
الأسماء الحسنى ترهبها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والسنة من هدى الدين

نصوم من موتانا إذا أوصوا بحكمة

س : هل يجوز لي أن أصوم
من والدي التي ماتت وعليها
صوم ؟

« عبد السلام السيد »
شارع بورسعيد

ج إذا وصى المتوفى ولده فإن
هذه يلتزم بها وإذا لم يوص فأمرو
مفوض لله سبحانه وتعالى ،
والله تعالى أعلم

الادمان ردئية الرذائل

فالبصير منه فضيلة
من الفضائل، وتماطيه واستعماله
رذيلة ضرر منها الشارع الكريم
كما ضرر منها الوطن وضررت من
تماطيه الولة ، فالمدمن اجرم
نحو نفسه واجرم نحو مستقبله،
واجرم نحو وطنه الذي يعيش
فيه ، ونصح لهؤلاء ان يبتعدوا
كل الابتعاد عن هذه الرذيلة
الهدامة الفارة التي تسوء اليهم
في اموالهم وكرامتهم واكثر من
ذلك كثير .

وما ينطبق على المخدرات
الحديثة ينطبق ايضا على كل
ما يدخل تحت قائمة المخدرات
والفترات على اختلاف منازلها
وكذلك الخمر .

وصرف المال في المخدرات
سرف في غير موضعه ايضا
مستولن عنه يوم القيامة ، وقد
نهى الشرع عن ذلك .

امانه عنده وهو مستور من هذه
الامانه يوم الدين يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم وفي الحديث النبوى
الشريف يقول الرسول الكريم
لا تزول قدما عبد - اى يسوم
القيامة - حتى يسأل عن اربع
عن عمره فيما افناه : وعن بدنه
فيما ابلاه ، وعن ماله من اين
اكرهه وفيما انفقه وعن علمه
فيما عمل به . . اذن بدن الانسان
يسأل عنه يوم القيامة هل ابلاه
في عمل صالح نافع او ابلاه فيما
يضر . ولا شك ان الادمان يهدم
البدن ويدمره ويضره كما يضر
بافتصاد الوطن ماليا ، فأضرار
الادمان متنوعة : مالية
وبدنية واخلاقية واجتماعية .

س - اننى اتناول منذ فترة
نوعا من الكبسولات اتفصح لى
فيما بعد انها من الاشياء التي
تؤدى مع استمرار تماطيه الى
الادمان ، وقد احسنت منذ
فترة باننى غير مستطيع الافلاع
عن تناولها فهل في ذلك حزمة
مع العلم بانها تتسددول في
الصيدلات ؟

دار السلام
(ع ٢٠٤٠)

ج - الادمان رذيلة من ابشع
الرذائل ، وتماطى المخدرات
المصرية التي قدف بها الزمن
بدمر البدن ، وبدن الانسان

القسمة واجبة بين الزوجين

س - تزوجت للمرة الثانية من امرأة بالغرب من عملي
وزوجتي الاولى تعيش في بلدة بعيدة عن محل عملي ، ومن هنا
فاننى القى لدى القرية اكثرا ايامى فهل اكون بهيلا
مرتكبا اتما ؟

محمد حسين الاقصر - شركة مصر للسياحة

ج - نقول للسائل ان القسمة في البيوت من احكام شرع الله
مزوجول وهي امر طالب به الدين من اجل ان تبقى المودة قائمة
بين الزوج والزوجة ، ومعنى هذا ان من تزوج باكثر من زوجة
يعطى زوجته حقها ، فاذا تنازلت وتم التنازل برضاها فلا شيء
عليه عند عدم توحيد القسمة وعليه ان استطاع ان يوفر
للزوجة المبتدة سكنا قريبا من محل عمله ايضا .

ج - اذا كان السائل اعراب لم
يتزوج وحالته المالية شديدة لا
تساعده على الزواج فله ان ياخذ
من مال الزكاة هذا ليتزوج ، لانه
ينصف بالفقر ، وحيث ان الفقير
هو الذى لا يجد ما تقضى به
حاجته سواء كان هذا الفقير لا
يجد ما تقضى به حاجته لمدة عام
اولدة تقضى عن العام ، فان السائل
تنطبق عليه المسألة فله ان ياخذ
مال الزكاة .
والله تعالى اعلم

اختلاط الجنين جانز

س - هل التقاء الشبان
بالشابات داخل قاعات الدرس
وخارجها في الجامعات يعتبر
حراما ؟
كلية التجارة - جامعة طنطا
ج - التشريع الاسلامي وضع
حدا لهذه المسألة فممن الاختلاط
بين الجنين لكن اذا حكمت
الضرورة بوجود بعض الشابات
وبعض الشبان في التعليم وكانت
الاشابة محتشمة وتحفظت في
ملبسها بحيث لم يبد منها الا
الوجه والكفان وحسنت النية
صح ذلك وجاز .

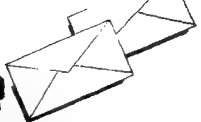
تسوية العاجب ليست حراما

س - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لمن الله
التامسة والتتمسة) فهل تسوية العاجب حرام وهل هناك حد
لهذه التسوية اذا كانت غير محرمة ، وهل مصافحة الرجل
الاجنبى باليد حرام ؟
(بدون توقيع)

ج - تسوية العاجب بالنسبة للمرأة من اجل زوجها والبيت
سباحة ولا شيء فيها اما هذه التسوية اذا كانت للشارع
وللتجمل الخارجى فان هذا ممل غير شرعى لايجز ، مع العلم
انه ليس هناك حد معلوم لهذه التسوية .

اما بالنسبة لمصافحة الرجل الاجنبى ، فالمطلوب شرعا ان
لس الرجل المرأة عنه المصافحة يكون بحائل كمنديل مثلا فاذا
حسنت النية فللعلماء في ذلك كلام ، منهم من اباح ومنهم
من منع .
والله تعالى اعلم

برية القراء



المساجد والاحترام الواجب

وأصبحت نبحث عن الفكرة لتنظيمها للقراء والمساكين الذين يملأون المسجد أثناء قراءة القرآن والنساء خبطة الجمجمة .. ثم انتهت الصلاة وإذا بالزغاريد تهلل في كل مكان ولما دخلت الى المسجد الداخلي المؤدى الى الضريح فإذا بعروسة يكتب كتابها ووراءها صف طويل من النساء منهن - وهذه بشر العجب - من يرتدين بظنونهم الجينز ويدون غطاء للرأس وتدخل الرجال مع النساء وأصبحت وكأننا في أثوبيس يحمل ألف رجل وامرأة البعض يريد ان يذهب الى الضريح والبعض الآخر جاء مع العريس والعروسة واغلب النساء بدون غطاء للرأس والذى غير اسلأس بالرة منتهي الاستهتار بعزرة المساجد وادابها واحترامها .

نرجو من ادارة المسجد ان تتدخل وتفرض القيم والمبادئ والاداب الاسلامية التي تحفظ للمسجد وقاره واحترامه .

الحرد

فالندين علم وقواعد وتشريع وفنه ومعرفة ونور يقصد في القلب فيشع ايماناً وورعاً وحياً ورضا .. ممان جميلة وحكم عظيمه يدور في اذهان كل مصـل يذهب الى مسجدها ويقع في ساحتها ولكننا افقنا على اشياء ما كان يجب ان تكون اطلاقاً في هذا المسجد أو اى مسجد على ظهر البسيطة ان نرى الشعاذلين داخل المسجد والنساء قراءة القرآن بل والنساء خطبة الجمعة يتجولون في داخل المسجد بمنتهى الارتياح يزاولون مهنتهم وجميعهم بالطبع لا يرون وجههممهم أيضاً وبفون استثناء لمسلم اطفال بنات في سن العاشرة أو أكثر قليلا تقصود الواحدة منهن الرجل وتتخطى الصفوف المتراصصة بمنتهى التسبب وتحول المسجد الى فوضاء وسقطت الهيئة والوقار

مسجد السيدة نفيسة رضى الله عنها من المساجد المحبة جداً الى قلوب المصريين والدليل على ذلك الالاف التي تتوافد يومياً وأسبوعياً لحرص على الصلاة في المسجد أو إقامة الزيجات والتبرل بهذا المكان الطاهر . ولا داعى الى ان نسرّد تاريخ السيدة نفيسة فأغلبنا يعرف تاريخ هذه السيدة الورعة التي كرست حياتها للعلم والدين والمعرفة والتقوى والورع وبكى ان نعرف ان الامام الشافعى حرص على مقابلة السيدة نفيسة والاشادة بعلها كذلك فعل الامام احمد بن حنبل لما عرفاه وقلع صيته في الافاق عنها ولذلك احرص على صلاة الجمعة دائماً في مسجد العلم والنور والايمان مسجد السيدة نفيسة لطنبا لتلمس من نورها أو نسير في دربها

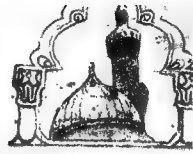
فداء إلى الامام الأكبر

أعالي منطقة حدائق المبادئ المسلمين أينما هم عرضة للفساد هذا العام وتمزق الأسرة المسلمة الى عدة اقسام بسبب عدم قبول أبناء المسلمين في معهد منشية السادات الابتدائي الأزهرى الدة لا يوجد بالمنطقة معهد لغيره لخدمة أبناء المسلمين للقراء علماء باة يوجد أبناء أخوة الأبناء المقود اتحاق هذا العام في نفس المعها ولكن شيخ المعهد يرفض قبول ملفات جديدة هذا العام بحجة عدم وجود أماكن ..

السبب

الصفوف الاسلامى مدونة كيرة لتخرج العلم السليم الى الصحيح النبيلة والفكر لومدة على التوجهات الصورية الجميلة التي نذكرها في طريقنا الجهرية الاحدية والتي كانت في عام ١٩٢٥ من شيع الطريقة وجهه الله سيدى عبد الطيباني الحص الجهرى والتي وسع لها متوالا (ليس منا) ليس منا من ترك الصلاة علما لوساها او دعا الى ذلك - ليس منا من لم يقرأ الله بالصلاة ويؤدبنا عليه - ليس منا من اذا سمع الاذان تكاسل او تقاسس - ليس منا من يفرق في رمضان بغير علم شرعى - ليس منا من ترك الحج مع فقره عليه - ليس منا من فرق والديه او احدهما - ليس منا من يقطع رحمه او يجر افساره او اخوانه فوق ثلاث - ليس منا من يخرج الزكاة - ليس منا من يأكل بالراة او يأكل مال التيم او الناقى بالناظر - مسفحات طويلة كلما حكم وحير وموظف ولم اسلأس حاملة المسبب ستمد منا وتعمل بها

احمد على البشير
السلالة



المجتمع الصوفي



مقدمه:
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

- ١ - قرار مجلة الدكتور ابو الوفا الطنيسي التفتراضي شيخ مشيخ الطرق الصوفية القرارات الاتية -
- ٢ - تعيين السيد / محمد احمد الطنيسي وكيلًا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز الرحمانية بحيرة .
- ٣ - تعيين السيد / مدحود عبد العزيز الزكابي وكيلًا للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز دمشق بحيرة .
- ٤ - تعيين السيد / مصطفى احمد محمد اسماعيل وكيلًا للمشيخة العامة عن مركز الحباط محافظة الجيزة .
- ٥ - تعيين السيد / محمد عبد الله محمد عبد الله وكيلًا للمشيخة العامة عن مركز جبهة محافظة سواج .



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

خليل عفيفي محاسب المجلس الاعلى واداري البعثة يوم ٤ يولية سنة ١٩٨٩ وبهذه المناسبة يشتر المأمون الصانع عن عدم تقديم المجتمع الصوفي في عدد شهر المحرم ١٤١٠هـ

ثانيا . تغار بعشيرة الله وثوقيله بعقة المشيخة العامة للطرق الصوفية لاداء فريضة الحاج هذا العام بفاراف السيد الحاج عبد الحميد عبد اللطيف المأمون الصانع للمجلس الاعلى للطرق الصوفية وامانة سر الحاج احمد

القطار بامبلة وحسين حسن مرسى ابو العيدين خليفة خلفاء منشية القطار بامبلة وحسين عطية مجاهد نائب ناطة بهوس وبهذه المناسبة قام الاستاذ ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة التتيلانيية الاحمدية بزيارة ابناء الطريقة بمنشية القطار وبهوس لترشيد الدعوة الصوفية .

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ اسماعيل امين فرغلي الناصري نائبا عن مركز صددا وسيد حافظ محمد يوسف خليفة خلفاء عن محافظة البحر الاحمر .

الطريقة السعيدية الشرونية البرهامية

تعيين الشيخ محمود عبد العزيز ابو الخير خليفة خلفاء بيت

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ رمضان سيد فرج محمد نائب بيت البركاوي الزاهدي عن قسم مصر القديمة والشيخ السيد ابراهيم هلال خليفة خلفاء عن ميث محسن مركز ميث عمر ابنائه بنقله كوم النور ببيت عمر وضعت محمود الطغاسي خليفة خلفاء كفر بهدة ميث عمر ونصود المتولي محمود ناصر خليفة خلفاء جزيرة الذهب عن بيت البركاوي

الطريقة الشناوية الاحمدية

تعيين الشيخ جمال احمد الدريثي خليفة خلفاء الطريقة بالقواخية .

الطريقة التتيلانيية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد المنعم محمد عبد الحميد نائب عن نقطة منشبة

الطريقة الاسماوية الاحمدية

تعيين الشيخ عبد النبي اسماعيل عمران نائبا عن نقطة ٦ اكثوير واسماعيل عبد الصمد زبادي خليفة خلفاء عن نقطة الوراق وحسن حسن عبد الهادي

نائبا عن نقطة مدينة العمال بامبلة وعبد الفتاح عبد الفتاح احمد ندا نائبا عن نقطة محلة منوف وعبد الموجود ابراهيم المصري نائبا عن مركز طنطا

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ محمود احمد عبد الرحيم نائبا عن مركز شبين القطار وعبد المهين عبد الفتاح حجازي

نائبا عن مركز طنطا وشريف الدماطي نائبا عن مركز السنطة غربية .

تعيينات

اعلام تعيينات نواب وخلفاء الخطباء للطرق الصوفية

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين محمد عبد الله منصور بدر نائبا للطريقة عن الدرب الاحمر وييسري عبد الحميد احمد نائبا للطريقة عن بندر الشمون منوفية وابراهيم المشد خليفة خلفاء عن قسم السيدة زينب .

الطريقة السعيدية

تعيين الشيخ جهاد حسين عثمان محمد ابوطرطور نائبا عن قسمي الدلي والمعوجة والشيخ عثمان حسين عثمان محمد ابوطرطور نائبا عن قسمي امبلة وبوقاق الدكتور .

توكيل المشيخة بمطويس

يحفل الشيخ أبو السعود وما
زغول وكيل المشيخة الصوفية
العلماء بمولد والده الشيخ وما
زغول بقرية فونة مركز قلين من
٧٢٦ هـ / ١٩٨٩/٢٨ .

الطريقة المرازقة الأحمدية

يحفل أبناء الطريقة المرازقة
الأحمدية بمولد الشيخ زرق عبد
الله الأحمدى بعزبة كبل صدقي
القلبية ببلدان ساء يوم الخميس
١٩٨٩/٨/٢٢ ويرأس الاحتفال الأستاذ
أحمد محمد شمس الدين الشيخ
الطريقة كما يحفل أبناء الطريقة
بمولد الشيخ علي النوالي بعزبة
السرج قسم الساحل والبلية
الخطامية يوم ٦ يوليو سنة
١٩٨٩ م .

الطريقة الميرغنية الختمية

يحفل أبناء الطريقة الميرغنية
الختمية بمحاضرة أسوان وبلا
تهجير النوبة بمولد السيد محمد
سر الختم الميرغني الشير يسدي
كبير ببلدة الجينة والشيخ
والبلية الختمية الجمعة الثانية من
شهر المحرم سنة ١٤١٠ هـ والدعوة
علة .

الطريقة الغنيمية

يحفل الحاج يوسف أحمد علام
الغنيمي بمولد جده الشيخ عام
الغنيمي ببلدية الصقرية بنجع
الشيخ عام مركز المتفاحة لمدة
اسبوع ٧/٢٦ والبلية الختمية
١٩٨٩/ ٧ / ٢٧ ويشرف على
الاحتفال الشيخ شوقي فريد
الغنيمي نثبا عن سملعة الدكتور
أبو الوفا الغنيمي القفازاني شيخ
مشايخ الطرق الصوفية وشيخ
الطريقة الغنيمية الخفوفية

الطريقة السمنانية الخلوتية

احتفل أبناء الطريقة السمنانية
الخلوتية بإشراف الشيخ محروس
عبد بريك وأخيه منصور بأكوم
الأخضر بالجيزة في الأسبوع الأول
من شهر يوليو بمولد سيدى حمد
السمان والبلية الختمية ٦ يوليو
سنة ١٩٨٩ كما يحفل الشيخ خالد
عبد العزيز أبو مندور ولخوه سيد
والإخوان بمولد الشيخ علي

عبد الرحيم بالمعتمدية في الأسبوع
الأخير من شهر يوليو كما يحفل
الشيخ عبد الصكر أمين التلي
والإخوان بمولد الشيخ الليلى
بنجمة الجميلية لوف .

محمد محمد حسين نائب بيت
الشيخ إبراهيم منصور عن مركز
قوص والشيخ نصرى عبد الصادق
شاهين نائب بيت السادة البرهانية
السلاطية الخلاطية بأسوان
والشيخ طه سليمان وهدان نائب
بيت السادة البرهانية السلاطية
السلاطية عن محافظات المنيا
واسيوط والوادى الجديد والبحر
الأحمر والواسطى . والشيخ حسن

علي يونس نائب بيت السادة
البرهانية السلاطية الخلاطية عن
قسم الزهقة عن محمد الشيخ مصرى
قسم الصفاقين والشيخ علي
خليل إبراهيم شاهين خليفة قسم
الزهقة عن محمد الشيخ نصرى عبد
الصادق شاهين والشيخ زايد أحمد

زايد نائب الطريقة عن دائرة لواء
عزاز والشيخ أحمد حسن محمد
نائب الطريقة عن لواء عن الحاج
جامع هلالى عن دائرة المنشبة
الجديدة والشيخ علي محمد علي
حسن نائب الطريقة عن قسم
الزيتون عن لواء عن الشيخ جامع
هلالى والشيخ أحمد بختي بهلون
خليفة خلفاء عن مركز أبو تشت عن
لواء عن الشيخ جامع هلالى
والشيخ قواس محمد عثمان نائب
الطريقة عن مركز أسوان عن لواء
عن الشيخ محمد غلوش والسيد
سالم السيد نائب الطريقة عن لواء
عن الشيخ جابر محمود عويس
والشيخ نصرى محمد سليم خليفة
خلفاء الطريقة عن لواء عن
الشيخ جابر محمود عويس
والشيخ خليفة ورداني علي نائب
الطريقة عن قسم رأس سعد عن

عن الشيخ نصرى شاهين والشيخ
زكى عبد المعطي ترميز نائب
البرهانية عن مركز أبنود عن محمد
الشيخ نصرى شاهين والشيخ
جلال فرج حمد فرج خليفة خلفاء
البرهانية عن مركز أبنود عن محمد
الشيخ نصرى شاهين والشيخ
رمضان أحمد أبو الحسن خليفة
خلفاء البرهانية عن مركز البراهمة
عن محمد الشيخ نصرى شاهين
والشيخ عبد العزيز عبده منصور
خليفة خلفاء البرهانية عن نقطة
الشرافى عن محمد الشيخ نصرى
شاهين والشيخ محروس نبوى
محروس الظهير ببلدات نائب
البرهانية عن مركز أمبابة
والمتميرة .

نور الدين عن مركز تلا ومحمد كمال
يحيوى خليفة خلفاء بيت نور
الدبر عن ميت حيش القبيلة
ومحمد فايز محمد خليفة خلفاء بيت
نور الدين عن الدبيلية .

الطريقة القادرية الفارضية

تعيين الشيخ عبد المجيد
سليمان بشندى نائبا عن محافظة
الجيزة والشيخ أحمد محمد
إبراهيم عبده نائبا عن مركز أمبابة
والشيخ محمد عبد الفتاح عبد الله
خليفة خلفاء بلدة صفد اللين

الطريقة الشهلوية البرهامية

تعيين الشيخ محمد عطية
السنبهى خليفة خلفاء مركز
بكرس والشيخ محمد الشامي
محمد علي الشكي نائب العتوات
وغزى محمد غزى هاشم نائب
نقطة كفر المرازقة .

الطريقة المرازقة الأحمدية

تعيين الشيخ شحاته إبراهيم
حسن الكراوى خليفة خلفاء بيت
لبجلى الأحمدى عن مركز بنها
والشيخ محمود همام أحمد رضوان
نائب بيت الشيريف الأحمدى عن
محافظة قنا وخلف جابر محمد
خليفة خلفاء بيت زرق عن محافظة
الجيزة .

الطريقة السمنانية الخلوتية

تعيين الشيخ جاد محمد جاد
يوس خليفة خلفاء عن محافظة
الجيزة والشيخ اسماعيل جاد
اسماعيل مجاهد خليفة خلفاء عن
مركز أمبابة والشيخ شحاته عبد
العليم إبراهيم خليفة خلفاء عن
نقطة المنصورة والشيخ صديق
معمود أحمد شالحى نائب مركز
أخميم والشيخ عثمان السيد محمد
المستالى نائب عن نقطة
المنصورة والحاج عبد الرحمن
عبد لعل محمد بيهسى نائب مركز
طام مع عدم قبول استقالته .

الطريقة البرهانية

تعيين الشيخ أحمد رضوان
أحمد نائب بيت الشيخ إبراهيم
منصور لمركز دسوق والشيخ محمد



الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية

على اعتداد مراكز الجعفرى الإسلامية تعددت مقرارى الطران التي
إبراهيم سيدى عبد الفتاح الجعفرى شيخ الطريقة على عتباته واعتكافاته
لقد رصد لها الجوائز والجوائز والمنح والذى الأثرى للطلاب وفي
هذه الصورة مهرجان القران بكفر تصفا الذي بذل فيه الحاج سيد عبد
ربه نائب المشيخة مجهودا عظيما في نجاح المهرجان

الطريقة الصوفية

الطريقة المسلمية الخلوتية

تحتفل الطريقة المسلمية الخلوتية بمولود أبو مسلم الكبير الكائن شرقيته بخولوية بكار أبو مسلم مركز أبو حماد شرقية تحت الشراف الدكتور حسن محمد المصطفى الأستاذ بكلية الزراعة وشيخ الطريقة المسلمية لعدة اسبوع من ١٩٨٩/٧/٢ الموافق ٣ من المحرم سنة ١٤١٠هـ وستقام السراياك كالمعتاد والليلية الختامية ١٠ أغسطس سنة ١٩٨٩م.

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولود الشيخ سليمان المغربي الزاهدي ببنحية بوهة شطونوف مركز الشون وكالت الليلة الختامية ٨٧/١٦ بالانكار الشرقية.

توكيل المشيخة العامة لمحافظه اسبوع

احتفل ابناء الطرق الصوفية بالشراف الدكتور نصر الدين سعد التكريمي وكيل المشيخة العامة بمسيرة صوفية لاستقبال هلال شهر رمضان المبارك كما لقوا بالعباءة ليلي الظهور القريم بالندوات الدينية.

الطريقة العفيفية الشاذلية

تحتفل الطريقة بمولود جدهم سيدي عبد الوهاب العفيفي لعدة ثلاثة ايام من ٧/٢٥ الى ١٩٨٩/٧/٢٧ بمسجده ببلدياتي قسم الجمالية والدعوة عامة.

توكيل المشيخة العامة بمركز الحامول

يحتفل ابناء الطرق الصوفية بالشراف الحاج عبد الحى عوض عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة

بمولود الشيخ عبيد طيبة بقرية تلا بلخاضمة مركز الحامول لعدة اسبوع من ١٩٨٩/٧/٢١.

كما يحتفل الشيخ سالم السيد سالم طالب الطريقة الشنوية الاحمدية بقرية الطيبة بلعباءة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانكار الشرقية والندوات الدينية واطعام الطعام كعادة والده من ١٩ ذو الحجة سنة ١٤١٠هـ الى ٢١ منه.

توكيل المشيخة العامة عن مركز ويندر الجبور

يحتفل ابناء الطرق الصوفية بمولود الشيخ عبد الله الاربعين بمدينة الجبور ببلية صوفية مساء عيد الاضحي تحت اشراف الشيخ فالحى حاد الصمدي طيلة المقام والاستلا لطفي سليمان حافظة وكيل المشيخة العامة.

توكيل المشيخة العامة عن مركز فويسنا

يحتفل ابناء الطرق الصوفية باجهر الرمل مركز فويسنا بمولود الشيخ على علي سالم والليلية الختامية يوم ٢٨ يوليو سنة

١٩٨٩م تحت اشراف الشيخ محمد على علي سالم والشيخ محمد اسماعيل السيد وكيل المشيخة العامة.

الطريقة الشهابية الجهرية

احتفل ابناء الطريقة بمولود الشيخ ابراهيم ابو المصطفى من ٧/٢١ الى ١٩٨٩/٧/٨ كما احتفل ابناء الطريقة بمولود الشيخ مطاوع طحة من ٧/٢١ الى ١٩٨٩/٧/٨م.

مولد الشيخ ابراهيم حسن والشيخ محمد حميدة ببلدة بني عديت مركز منطوط

يحتفل الشيخ احمد ابراهيم حسن بمولود والده الشيخ ابراهيم حسن والشيخ محمد حميدة ببلدة بني عديت كالمعتاد سنويا في الفترة من ٧/٢٢ الى ١٩٨٩/٧/٢٨ بالانكار الشرعية والندوات الدينية.

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسكندرية

كتب وكيل المشيخة: ابراهيم محمد حماد

رثبت المشيخة العامة هذه



الطريقة الجهرية الاحمدية

احتفل ابناء الطريقة الجهرية الاحمدية وابناء الطرق الصوفية المختلفة بمولود مؤسس الطريقة العارف بالله سيدي عبد الحفيظ ابو الحسن الجهوري بمسجد السادة الجهرية الاحمدية ببلقاس دقهلية حيث اقيمت الموائد الدينية واقيمت الانكار الشرعية ووزعت الصدقات كما قلم السيد الأستاذ المحسن ابو الحسن الجهوري شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية بتوزيع الجوائز العينية والمالية والمصلح على حفلة القران القريم من ابناء الطريقة امد الله هذه الذكرى على المسلمين بالخير والنصر والبركات.

الاحتفالات بالقران الكريم والنفقات الدينية والانكار الشرعية وتوزيع الصدقات حسب العدة السنوية وجود كل طريقة بالمسجد حسب العدة السنوية وكل عام وانتم بخير.

١ - الاحتفال بمولود سيدي العجمي: من ٧/٢١ الى ١٩٨٩/٧/٨ ببسطة الشيخ منصور مرضي بجوار بوابه ٨.

٢ - الاحتفال بمولود سيدي ابو السبعين المرمسي: (القلب الاسكندرية) قسم الجرد من ٧/٢١ حتى ١٩٨٩/٧/٢٢ وفي الليلة الختامية سيلوم الموكب الصوفي من ميدان النصر حتى ميدان المسجد بالسراياك الطعام امام المسجد عقب صلاة العشاء.

٣ - الاحتفال بمولود سيدي جابر الانصاري: قسم سيدي جابر من ٧/٢٢ حتى ١٩٨٩/٧/٢٩ وفي الليلة الختامية سيلوم موكب صوفي عقب صلاة العشاء من جامع سليمان منصور بشرار زغناوي حتى السراياك المقام امام المسجد خليفة المقام المهندس ابراهيم القرش.

٤ - الاحتفال بمولود سيدي بشر قسم المنزة من ٧/٢٠ حتى ١٩٨٩/٧/٢١ وفي الليلة الختامية سيلوم موكب صوفي عقب صلاة العشاء من مسجد دار عيسى - بجوار مدينة البنا حتى السراياك المقام امام المسجد.. خليفة المقام الحاج شمعون عبيد

٥ - الاحتفال بمولود سيدي كمال بالصنطرة قسم المنزة من ٧/٢١ حتى ١٩٨٩/٧/٢٧ وفي الليلة الختامية سيلوم موكب صوفي من مسجد النوى بشرار جمال عبد الناصر حتى المسجد.. خليفة المقام المستشار محمود سريانة

٦ - الاحتفال بمولود سيدي محمد الرحال بالمعصرة البلد - قسم المنزة من ٧/٢٢ حتى ١٩٨٩/٧/٢٣ وفي الليلة الختامية سيلوم موكب صوفي عقب صلاة العشاء من مسجد الصفحة حتى المساحة بالمعصرة البلد.. خليفة المقام الحاج ابراهيم البراوي.

مولد الشيخ السيد احمد
حبيب الجوهري

يحفل ابناء الطريقة الجوهري
الاحمدية وابناء الطرق الصوفية
بمولد العارف بالله الشيخ السيد
احمد حبيب الجوهري ببلدية
سنيدية مركز بلفاس بالاتحاد

الشرعية وثلاثة القرن الكريم
واطعم الطعام تحت اشراق السيد
حبيب السيد احمد حبيب
الجوهري نائب الطريقة الجوهري
الاحمدية بسنيدية وخليفة ضريح
والده وذلك لعدة اسبوع والليلة
الخاتمة الخميس ٦ يولية سنة
١٩٨٩ .

مولد الشيخ حربي عبد
المعبود
يحفل ابناء الطرق الصوفية
بمولد الشيخ حربي عبد المعبود
ببلدية الميزينة مركز بلفاس ذهنية
لعدة اسبوع والليلة الخاتمة
الخميس ١٩٨٩/٢ تحت اشراق
خليفة الضريح الشيخ عبد
المعبود محمد علي .

سیدی مسلم البيلي ابو غنام
الرفاعي بمدينة بيل محطلة كفر
الشيخ في الفترة من ٨/٩/٨٩ حتى
٨٩/٧/٨٩ الليلة الخاتمة مولده
والدعوة عامة لجميع الطرق
الصوفية والوكلاء وجميع الاحباب
وكل عاد وحضراتك بخير
الطريقة الاحمدية التسليمانية

يقوم الاستاذ ابراهيم احمد
ابراهيم شيخ الطريقة الاحمدية
التسليمانية بجمهورية مصر العربية
بزيارته السنوية المقدسة الى ابناء
واحباب الطريقة في محافظتي بني
سوف والمنيا بهدف الدعوة
الصوفية الحققة المستند اصولها
من كتاب الله وسنة رسوله وذلك
بإقامة الليالي الصوفية والذوات
الدنيوية وتبصير ابناء الطريقة
بأدعوة الحق .

الطريقة البيومية

يحفل ابناء الطريقة البيومية
بمولد الشيخ علي ابو شرارة
ببلدية بلدة العبدلة مركز طوخ
لعدة ثلاثة ايام من ٨/٩/٨٩
تحت اشراق الشيخ محمد عبد
الهادي

مولد الشيخ يعقوب الشامي

يحفل ابناء الطرق الصوفية
بمولد الشيخ يعقوب الشامي
ببلدية كفر الجبوس مركز شربين
ذهنية لعدة اسبوع والليلة
الخاتمة الخميس ١٩٨٩/٦ تحت
اشراق خليفة الضريح الشيخ البنا
يعقوب الشامي .

توكل المشيخة العامة عن
بندر ومركز بيل

يحفل البيلي الشحات برهان
والمعطا بمولد جده العارف بالله

كامل حسن حسين والشيخ محمد
المعز في وفاته والبتيمة للشيخ
الرحمة وآلهم الغزاء

تنتهي الطريقة الشاذلية المدنية
المرحوم الشيخ عبدالعزیز
المحبوب مقدم زاوية الشهاب
تقدمه الله برحمته واستغفره تسبیح
چنله

ينهي السيد عبد العزيز
محمد الجمل شيخ السادة السمعانية
الطونسية المرحوم الشيخ عبد
اللطيف فتوى نائب الطريقة عن
زبابي برخليل مركز البليانة له الرحمة
وله الغزاء

ينهي السيد عبد المجيد
الشهاوي شيخ الطريقة الشاذلية
البرهانية الشيخ محمد مطاوع
قلعة شيخ بيت مطاوع ببلدية
للطريقة الرحمة وله الغزاء

ينهي السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهري الاحمدية والابناء

والاتباع والاحباب فقيد الشهاب
المرحوم الاستاذ ابراهيم احمد
شهاب الدين وهم ان يحسنونه عند
الله مع الشهداء يضرعون الى الله
ان يتقدمه برحمته وان ينهم اليه
وذويه الصبر والسلوان وانا لله
واما اليه راجعون .

ينهي الاستاذ السيد حسن
يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة
الزاهدية الاحمدية والده الشيخ
فكهي عبد الرحيم خليفة خلفاء
نجم عبد الرسول للطريقة الرحمة
ولآلهما الغزاء

ينهي السيد احمد صدى
الفرغلي شيخ عموم الطريقة
الفرغلية الاحمدية وجميع اخوات
والسيد محمد علي عاشور شيخ
عموم الطريقة البرهانية وجميع
لخواته علما من اعلام الصوفية
المرحوم الشيخ منصور محمود
ميتة خليفة خلفاء الطريقة الفرغلية
الاحمدية بشيرا فارس مركز طوخ
قلاوية - وبسالون الله للطيف
الرحمة والرضوان - وللأسرة
والاحباب ثواب الصبرين .

الجمعة

تنتهي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحومة
السيدة الكريمة عمه السيد الاستاذ
احمد محمد شمس الدين شيخ
السادة الفرارية الاحمدية للراحلة
للكريمة الرحمة وللأسرة خالص
الغزاء

تنتهي الطريقة الشاذلية
الاحمدية الشيخ محمد علي
المرس الشهير بهادري خليفة
خلفاء الطريقة ببرج النور مركز اجا
له الرحمة وآله الغزاء

تنتهي الطريقة الشيبانية
الطائفية الشيخ حسين محمد
يوسف حويلى والشيخ حسين
عديب والشيخ سنومة ابو طاب
نهم الرحمة وآلهم الغزاء

ينهي الشيخ حسين احمد
علي القادري شيخ الطريقة
القادري القاسمية المرحوم الشيخ
محمود الجدي نائب الطريقة عن
مركز بسوق له الرحمة وآله
الغزاء

ينهي الاستاذ الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهري الاحمدية المرحوم
الشيخ محمد عيسى حسن العربي
لتطيد الكريم الرحمة والمغفرة
والأسرة خالص الغزاء

ينهي الشيخ محمد طه عثمان
شيخ الطريقة الرحيمية القنانية
الصالح محمود محمد خليفة
والشيخ محمد صفاق سلامة
الخليفة لهما الرحمة وآلهما
الغزاء

ينهي السيد محمد علي
عاشور شيخ الطريقة البرهانية
الشيخ ابو عرفة ابو الحسن خليفة
نائب الطريقة عن نقطة بريس كما
ينهي السيد مصطفى عبد المنعم
حمدة الخليفة البرهاني عن
التحرير الجنوبي كما يشاطر الحاج

تفنية

تقدم أسرة مجلة التصوف الاسلامي بأصرت
الهيئة للسيد / المهندس جلال الشرحي رئيس مجلس
إدارة شركة ادينا للأغذية المحفوظة لفزوة بضرة
مجلس الشورى عن الإسكندرية
خالص التهنئة للحاج الفاضل عبده علي رئيس مجلس
إدارة الجمعية التعاونية لنقل البضائع لمحطلة القاهرة
بمناسبة زيارته للأراضي المقدسة لتأدية مناسك الحج
المبارك . حج مبرور ونبي مغفور .

معاري موبيليات
سعد محمد سعد

بالمحلة الكبرى

تدعوكم لمشاهدة أكبر عرضة للموبيليات
نوم / سفرة / صالون / أنتريهات
وترحب بالإخوة العائدين من
الخارج وبكل عروسين
٢٤٥٧٨١٠ ت

أخصوة وتعارف

الاسم: فيروز عبد الحفيظ محمد
 صديق
 السن ١٣ سنة
 الهواية: حفظ القرآن الكريم
 العنوان: معهد فتيات ملوى



الاسم: أحمد سلامة أحمد
 السن ١٨ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: ش. العشاق
 أبو قلادة - جيزة



الاسم: عبد الوهاب جمعب
 مصطفى
 السن ١٦ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: كفر الشيخ
 الريس - حدائق



الاسم: د.عبد عبد الحفيظ محمد
 السن ٩ سنوات
 الهواية: قراءة القصص
 الإسلامي
 العنوان: معهد ملوى
 الأستاذ



الاسم: محمد محمد محمد زيد
 السن ١٧ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: البرادعة - مركز
 القناطر الخيرية



الاسم: أحمد صلاح أبو بكر
 السن ١٨ سنة
 الهواية: القراءة والمراسلة
 العنوان: المنيا - بني مرز -
 سمعا - مصر سويف



الاسم: شيماء فathy عيدي
 السن ١٥ سنة
 الهواية: قراءة القصص
 العنوان: الجزيرة - مركز
 الخطاط - جيزة



الاسم: أحمد السيد
 السن ١٨ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني -
 العنوان: ش. القلي - مسوهاج
 حارة كامل الحارفي



الاسم: إبراهيم شمسة أحمد
 السن ٢١ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني - كمال
 الإجماع
 العنوان: الخضيرة - حربة
 تملك ش. أحمد عبد السطر



الاسم: ناصر إبراهيم بوضي
 السن ١٠ سنوات
 الهواية: قراءة القرآن والكتب
 الدينية
 العنوان: عسك العمار - مرق
 نوح - طنطا



الاسم: عبد الوهاب جمعب
 السن ١٨ سنة
 الهواية: قراءة القصص
 العنوان: بربوط - ش. مسجد
 أبو زيد - أسوط



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٦ سنة
 الهواية: قراءة القرآن
 العنوان: مسوهاج - طما - قرية
 اريانة المنطق



الاسم: ناسي محمد حسن
 السن ٢٠ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: البوها - ميت عمر -
 دمنية



الاسم: وجيل عبد السلام على
 السن ١٩ سنة
 الهواية: المراسلة
 العنوان: لغربية - مرق فطور
 - قرية سلا



الاسم: أحمد الزيزون زيدان
 السن ٢٠ سنة
 الهواية: قراءة القرآن
 العنوان: برسة شامبر -
 دبروة - أسوط



الاسم: محمد السيد ماسري
 السن ١٨ سنة
 الهواية: صلاة القرآن الكريم
 العنوان: الأسير - مركز أولاد
 صبر ضاحقة الشرقية



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ٢٠ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: شبرا المنحلة - طما
 قرية



الاسم: أحمد السيد ماسري
 السن ١٨ سنة
 الهواية: قراءة الكتب
 الإسلامية
 العنوان: قنا - شوش -
 عيانية



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٩ سنة
 الهواية: قراءة القرآن - قرعة القدم
 الهواية: قنا - البطرد -
 مقلد



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٩ سنة
 الهواية: قراءة القرآن الكريم
 العنوان: قنا - البطرد -
 مقلد



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٨ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: سفطان - فطور -
 قرية



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٧ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: قرية دودة - مرق
 دمرس - دقلية



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٦ سنة
 الهواية: قراءة الكتب الدينية
 العنوان: شومان - أدفو -
 الرمدى قيني - الرجمان



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٩ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: شومان - أدفو -
 دقلية



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٦ سنة
 الهواية: قراءة القرآن الكريم
 العنوان: كفر الأخضر -
 المنصورة - دقلية



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ٢٤ سنة
 الهواية: قراءة الكتب الدينية
 العنوان: السويس - قرطاب
 الصالح - هي الصالح عدرة ١٠
 شبة ٩



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٣ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: المنيا - ملوى -
 برده



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ١٩ سنة
 الهواية: الإطلاع الديني
 العنوان: قنا - شوش -
 الخطافات - نجح سعد



الاسم: أحمد وجيل أبو دهب
 السن ٣١ سنة
 الهواية: قراءة الكتب
 العنوان: الجمعية السودانية
 لرعاية وتأهيل المعوقين ص ب
 ٣٠٢٤

الاسم وليد محمد شحاته
السن ١٨ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
والعلاقات
العنوان ش ترعة سراج -
برق الحسنية - شرقية



الاسم محمد سليم فتح
الله
السن ١٦ سنة
الهواية قراءة القرآن الكريم
العنوان خريز - لاجران -
طوخ - الفيوم



الاسم محمد احمد محمد
محمود
السن ١٠ سنة
الهواية المصارعة والمقاتلة
لهواية شوي المقاتل - غزيرة
لحمر - اسيوط



الاسم سليمان سليمان صبر
السن ١٧ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان دمياط - فارسيوس -
الفيقية



الاسم محمد جعفر عمر
السن ١٨ سنة
الهواية تعليم القران
العنوان السودان - خرطوم
غرب



الاسم امريخ عرش عبد
نقفو -
السن ٥٥ سنة
الهواية قراءة القران اعربي
العنوان قرشودة - ش سينيه
قعا



الاسم حسين السيد حرب
السن ٤٠ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العنوان سخا - كفر ماطر - ش
مطوس - ١



الاسم حسن محمد السيد
السن ١٦ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان الانصر - الضبعة
سج المصرية



الاسم محمد شيب محمد
عبد الرحمن
السن ١١ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان لها - دنشوا -
الغربية

الاسم سعيد ابراهيم
عبد الله
السن ١٨ سنة
الهواية مجود القران
العنوان الجيزة - الحياط -
لها



الاسم علي عبد حسني
السن ١٤ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العنوان اسيوط -
المنشود - اسيوط

الاسم محمد علي محمد كيد
السن ٣٥ سنة
الهواية لاطاع الديني
العنوان ماسوس - ش
الغربية الاحمدية



الاسم صلاح محمد حامد
السن ١٨ سنة
الهواية القراءة - المراسلة
العنوان حمود - دكرنس -
دقهلية

الاسم ابراهيم محمد عبد الله
السن ١٠ سنة
الهواية الرسم البريدي
العنوان ش شحاتات زكي -
القاهرة



الاسم محمود احمد احمد
حزين
السن ١٨ سنة
الهواية القراءة والمراسلة
العنوان ش حي العرب -
مخلفه سواح

الاسم احمد فوز احمد
ابوزيد
السن ١٩ سنة
الهواية المراسلة والقراءة
العنوان سواح - بريه
الفيح - بقة الغربية



الاسم سمى سمى عبد الترابي
السن ٣٠ سنة
الهواية قراءة الكتب
الاسلاميه
العنوان دمياط - مسطحا
سحر - سنة سحر

الاسم حسني حسني
السن ١٥ سنة
الهواية قراءة القران
العنوان ماسوس - ش
المنشود - الجيزة -
المنشود - الجيزة



الاسم جواد حسني عبدالله
السن ٣٠ سنة
الهواية المصوغات
العنوان لها - بدر لها



الاسم رضا مامون محمود
فيلج
السن ١٨ سنة
الهواية الخطاطة الدينية
العنوان منشاء - مشور - مرق
لندرسير - حمود

الاسم احمد علي زكي
السن ١٨ سنة
الهواية المراسلة - الاطلاع
الديني
العنوان العميا - بني مزار -
ش طليح بجوار مسجد ابويعليم

الاسم عبد العظيم حسني
رشوان
السن ٢٣ سنة
الهواية قراءة المجلات
العنوان لها - اوسنت - قرية
الاسرائيلية

الاسم مصطفى
السن ٢٦ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان سواح - جريزه
شعويل - بني مزار

الاسم محمد محمد سالم
جليلة
السن ١٦ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان كفر الشيخ - شمو

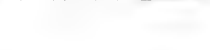
الاسم محمد عبد المحسن
يحيى
السن ١٦ سنة
الهواية القراءة والاطلاع
العنوان الغربية - المسطحا -
المنشأة الكبرى

الاسم انصار احمد حسن
السن ٢٠ سنة
الهواية قراءة القران للقرين
العنوان ش عبد العظيم
نيدوي - بنوش عيسى جندرة

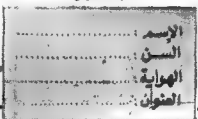
الاسم سيد اسحاق
عبد المحسن
السن ١٨ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان الجيزة - امية -
القطا - منزل الحاج عبد المحسن

الاسم رجب عبد الله محمود
السن ١٨ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان سواح - جرجا -
مدار الغربية

الاسم زكريا محمد عيسى
السن ٣٥ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان الاسكندرية -
طوسون - كوه بردي -
ابو كير - الاسكندرية



بطاقة التعارف
اعلأ هذا الكيون وأرسله إلينا
مع صورتك



تكنولوجيا الغد .. بسر الأسس ..

تقدمها

النصر للتليفزيون والالكترونيات

ق. في نصر T.V NASR

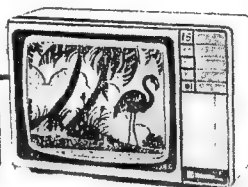
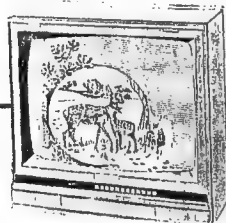
رائدة الصناعات الالكترونية



تليفزيون **جولديستار**

● الأجلود ● الأفضل سعراً

١٤، ١٦، ٢٠ بوصة ملون/عادي/ودميوت كنترول



- ثالثة إضافية قليلة الإرتفاع ..
- تصميم متطور للأجهانه ..
- يعمل أتماتيكياً من ٩٠/٢٧٠ فولت
- يعمل على القيد ويجمع ألتابعه
- مبدن صنف للقفوات .. متعدد القنوات .

قسط الفيار متوافرة / ومراكز الخدمة منتشرة بأشحاء الجمهورية

الإدارة التجارية: دار السلام / طريقه المعادي الزراعي ت: ٨٤٣٤٦٩

شركة السكر والنظير المصرية

رائدة صناعة العطور ومستحضرات التجميل في مصر

فستمة الشبراوشى ماي فير



بيرايت
PIRATE

قطاع العطور

للاتصال
والاستعلام

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

ص.ب ٢٢٥ تليفون ٩١٧٩٢١ / ٩١٧٨٦٦



فروع المعاملات الإسلامية

تحقق رغبة الملايين

وتعزز عائدات وعوده إسلامي جديد

شهادات بنك مصر للمعاملات الإسلامية

ذات العائد الشهري

بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

اعتباراً من ١٩٨٩/٧/٢

- يمكن حصول العميل على قرض حسن بضمان الشهادة
- حق للعميل حفظ الشهادات في خزائن البنك لمن يرغب في ذلك دون أية مصاريف ويتولى البنك توصيل الكوبونات وإضافتها لحساب العميل
- يمكن استرداد قيمة الشهادة في أي وقت بعد مرور ٦ أشهر من تاريخ الإصدار

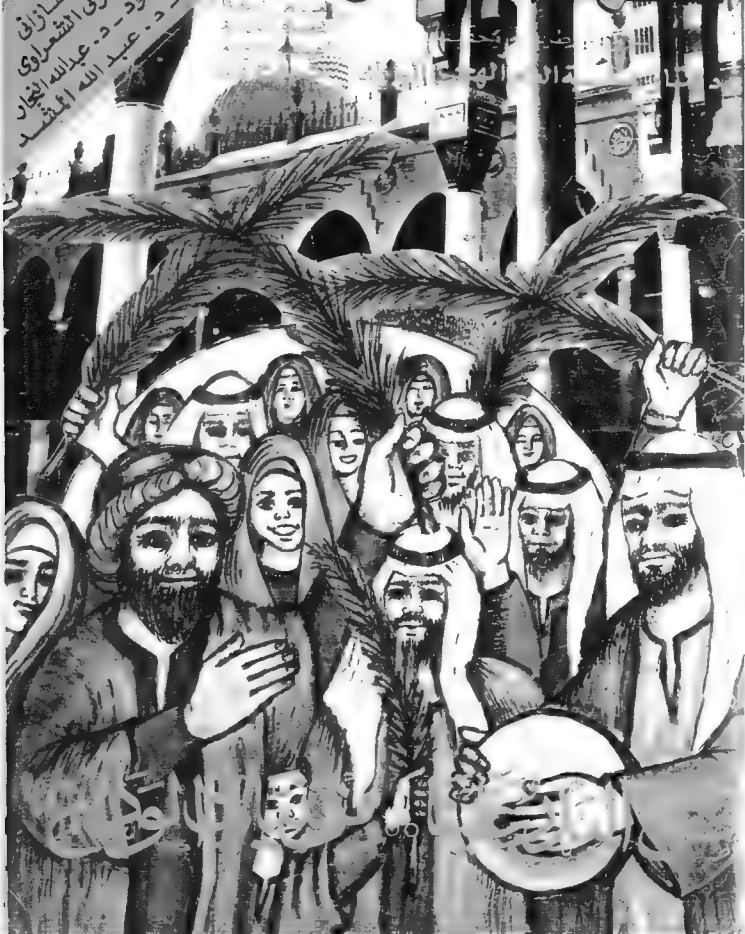
- فئة الشهادة [١٠٠٠ - ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠] جنيه مصري أو دولار أمريكي ومضاعفاً لها ..
- الشهادة اسمية ومدة ٥ سنوات قابلة للتجديد
- تاريخ إصدار الشهادة هو آخر شهر للسراء ..
- يصرف عائد شهري بنفس عملة المشاركة تحت حساب الربح أو الخسارة
- يسوى كل ٦ أشهر في (٦/٣٠ و ١٢/٣١)
- يمكن صرف العائد من فروع المعاملات الإسلامية أو من الفرع المصدر للشهادة ..

الاشتراك في هذا النظام

للمصريين في الداخل والخارج والإخوة العرب
تقوم جميع فروع بنك مصر بتسويق هذه الشهادات نيابة عن فروع المعاملات الإسلامية

تصوف الاسلامي

أبو الوفاء النخعاتاني
الشيخ محمد متولى الشعراوى
مصطفى محمود - د. عبدالله النجار
د. أحمد شبلى - د. عبد الله المشيد



الشركة المصرية العربية للاستثمار والتخية

تهنى شعوب الأمة الإسلامية بالعام الهجري الجديد

فندق شهرزاد
للحجج
٧٧/٢٦١٧٤٦ / ٥٩٥٠٤٦٣
٢٦١٣٢٦

فندق كليوباترا
للحجج
٧٧/٢٦١٧٤٦ / ٥٩٩٠٠٧٠٩٠٧٠٩٠



مطعم
الملكاديه
للحجج
٨٥٢٨٦٥

برج القاهرة
٣٤١٥١٣١
٣٤١٥١١٢

عنوان الشركة : ٢٣ شارع وادى النيل - مدينة المنصورة

ت: ٢٤٦٦٧٨٤ / ٩٥٠٩٥٢٦٢

فكس: ٢٤٦٦٧٨٥ / ٢٢٠٢٢٢٠٢١٢٢

من هذا الحديث . لأن الرسول هنا فرق بين نوعين من الإيمان إيمان متذوق ، وإيمان شكلي فالإيمان الشكلي هو لا يفني وحده ، وهذه نقطة مهمة وهي نقطة ارتباط الإيمان بالعمل . هناك نوعان من الإيمان

إيمان شكلي يقبل ويعصم الإنسان في دمه وماله . وإيمان يتذوق يعني إيمان يرتبط بالعمل . ويعد الإنسان لذة هذا الإيمان الأخير والعمل به . وهو ما يشير إليه الرسول . هنا نقول للخصوم جاء قول الصوفية «من ذاق عرف» وقد قال ابن عربي حينما جاءه تلميذ من تلامذته قلنا

له : يسيدي إن النفس ينكرون علينا علوم الذوق فعماذا نقول لهم ؟ قل له إن أكثر أهد علوم الذوق قل له ما الدليل على حلاوة العمل فلا بد أن يقول لك هذا علم لا يحصل إلا بالتذوق . قل له هذا مثل ذاك محبة الله أين موضعها في القلب أم في العقل ؟ نتذوقها أو نعقلها نحن نتذوقها كذلك حب الرسول وكذلك الرضا عن الله . كل هذه المعاملات على القلب فاجعلها الذوق ولكن حينما تأتي

نستنبط حكما شرعيا فدليله بالعقل . أو ندرس عقيدة من العقائد فمنهجها العقل . من هنا المعاملات الذوقية في التصوف محلها القلب فهناك شخص حينما يسمع أية سجدية يسمع في خشوع وفي حب ملا يدعو إلى هذا ؟ حبه لله حينما يسمع الإنسان قصيدة في الحب ويضطرب لها هذا على الذوق وليس على العقل . فما تكن من الدين على الذوق . قلنا أن وسيلة إدراكه الذوق . أنا أحب الله ذوقا . وأحب رسول الله ذوقا . وأحب أهل البيت ذوقا . وقد يحرم إنسان من هذا الذوق . ويصبح قلبه جامدا لا يتحرك . أن حب الرسول ﷺ يلين الحديد مثلا وكذلك حب أهل البيت أحب أساس الشريعة . قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله .



ساحة الدكتور الطنطاوي يلقي محاضراته القيمة إلى السادة مشايخ الطرق الصوفية

النتيجة التي نخرج بها أنه إذا كان التصوف هو الخلق . يصبح التصوف أخلاقا في كل حكم شرعي باعتباره أخلاقا . وهذه الأخلاق من صحة العمل والأخلاص فيه ولذلك يقول الإمام الشعراني في تعريف التصوف «التصوف إنما هو زيادة عمل العبد بأحكام الشريعة . يعني لا تصوف يخرج عن العمل بأحكام الشريعة . فالصوفي حينما يدخل في الإيمان يصبح الإيمان على أساس أخلاقي . كيف يصبح الإيمان ؟ يتوخى الأهداف الأخلاقية التي ذكرتها . يتذكر «لا إيمان لمن لا أمانة له» فيلتزم بالأمانة «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» فيلتزم بالخيرية في التعامل . هذا هو تصحيح الإيمان . الإيمان عنده يستحيل إلى أخلاص وعمل .

واريد أن تعرفوا هذا الحديث جيدا . وتردون على من قل كيف يكون التصوف ذوقا . يقول رسول الله ﷺ «ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا . وبالإسلام ديناً . وبمحمد رسولا» كلمة ذوق عند الصوفية أنية

أما أحكام الأسرة . فلأننا حين ندرس قوانين الأحوال الشخصية المستمدة من الشريعة - وهذا في مصر والحمد لله مستمدة كلها من الشريعة - نجد أن أساسها الرحمة . الرحمة في العلاقة بين الآباء والأبناء وقد قال الرسول «نحن أمة الرحمة» فمعنى كل شيء في الأسرة على الرحمة رب إرحمها كما ربياني صغيرا فطلب لهم الرحمة والحب والتعاطف الذي بين الآباء والأبناء كل هذا داخل في الرحمة . هناك حديث للرسول ﷺ نجد فيه معنى عميقا . ذهب إليه بعض الصحابة وقلوا يارسول الله إنا نرحم أهلينا ونزواجنا وأبنائنا فقال لهم ما هذا أريد إنما أريد الرحمة العامة يريد ﷺ أن تصبح الرحمة هي نسج المجتمع كله - هذه هي المعاني التي انتخب إليها الصوفية . وبنا عليها منهجهم في العمل فتنفروا إلى جميع أحكام الشريعة العملية من عبادات ومعاملات وأحكام أسرة . وأحكام دولة وكل حكم شرعي لا بد له غاية أخلاقية . وبدون هذه الغاية الأخلاقية تنفلى الحكمة من الحكم الشرعي . ويصبح مجرد صورة .

تصوف صوفية

اول الامر حب واخر الامر حب . وبين الحبين «فانتموسوني» الشريعة كلها بين حبين وقد قال الرسول ﷺ احبوا لله لما يفزكم به من نعم . واحبوني لحب الله . واحبوا اهل بيتي لحبي لهم ، فالحب عاطفة ، هذه العاطفة ذوق ام عقل ؟ ذوق . هذا معنى ما قاله الصوفية «من ذاق عرف» .

نستطيع ان نقول ان التصوف له مدخل في كل احكام الشريعة باعتبار انه خلق وسلوك ، ويصحب مطلق الشعرائى «التصوف علم انفتح في قلوب الاولياء حين استغلت بالعمل بالكتاب والسنة» يعنى ان الشريعة لبن والحقيقة زيد ، ومن غير لبن لا يوجد زيد . قل الإمام الرفاعى فى عبارة جميلة «الشريعة الطريقة والطريقة الشريعة» لماذا ؟ لانه ليس هناك طريقة غير الشريعة ، فالطريقة ناشئة من الشريعة .

لفظ شيخ سجادة ، وكثير من الناس يتصور شيخا جالسا على سجادة لا . هذه كلمة من اصل تركى ، ايام الاتراك كانوا يقولون : شيخ سه جادة . وكلمة سه ثلاثة ، وجادة كلمة تركى وعربى جادة اى الطريق ، فيقال شيخ سه جادة .

يعنى الشيخ الذى يعلم الثلاث طرق «الشريعة - الطريقة - الحقيقة» يعنى شيخا مبرزاً في مجال الثلاث طرق (الشريعة والطريقة والحقيقة) ولابد ان يعرف الشريعة جيدا لانه لا تصوف إلا عن شريعة ، والطريقة ان يعرف طريق السلوك ثم يصل الى النهاية الى الحقيقة . فيصبح الشيخ متمكنا اى شيخا مرشدا إلى الشريعة والسلوك إلى الله والحقيق .

التصوف مدخل لكل أحكام الشريعة باعتبار أنه خلق وسلوك

عند الصوفية : الأصول زائفة والمقامات ثابتة

ونعود إلى ما كنا نتناوله : فنجد ان الإسلام فيه العقائد والفروع (اى الأحكام العملية) والأخلاق وان الأخلاق هي أسس احكام الشريعة العقلية . واحكام الشريعة الفروعية ويصبح الإسلام هنا اخلاقا ، ليس اخلاقا بالمعنى الضيق ولكن اخلاقا بالمعنى الواسع . لان الأخلاق هي قواعد تضبط علاقة الإنسان بربه أولا ، وبنفسه ثانيا ، وبأسرته ثالثا .

وبمجموعه رابعا . واحكام الإسلام لاتخرج عن هذا . والرسول قد قال «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» بالمعنى الواسع وفى مرة من المرات جاءه صحابى يسأله : ماالدين يارسول الله ؟ فقال «حسن الخلق» فتعجب فسأله ثانيا وثالثا ما الدين يارسول الله قال «حسن الخلق» ذلك لان الدين قواعد اخلاقية تضبط العلاقات بينك وبين ربك في العقائد وغيرها وبينك وبين نفسك ولكن كيف ؟ لاتشغ على نفسك «ان لبدنك عليك حقا» هذه علاقة اخلاقية .

وبينك وبين أهلك واسرتك ثم بينك وبين افراد المجتمع ، فالدين هو أخلاق . وإذا كان التصوف هو الأخلاق فهنا التصوف شيء عظيم لانه يصبح لى العمل باحكام الشريعة بحيث تاتى محقة

للأخلاق الفاضلة وبحديث تاتى محقة للمهدف منها . وإذا حقلت الاهداف منها كانت مقبولة عند الله لان الإنسان منا مطالب بان يتفعل نفسه ، وان يتفعل غيره ، كيف يتفعل غيره ؟ قال الرسول ﷺ «خيركم انفعكم للناس» فتفعل الخير مطلوب .

فالعلاقة مع الآخرين مطلوب فيها تحقيق النفع لهم لا الاضرار ، لان الاضرار بهم يخرج الإنسان عن روح الإسلام ، ولذلك يقول ابو حفص الصنادى فى تعريف التصوف «التصوف كله ادب . لكل حال ادب . ولكل مقام ادب . ولكل وقت ادب . فمن ازم الآداب بلغ مبلغ الرجال» .

فانت عليك بحكم الشريعة ان تترك الآداب فى الاوقات وخصوصا إذا تأملنا الاوقات المعنوية . الصوفية قالوا مليجى على الإنسان من الله يحتاج ان يتأدب الإنسان بآلذاته ولذلك قال ابو العباس المرسي «وقلت لعبد أربعة لآخاس لها ولنا شخصيا حاولت ان اجد خامسا فلم اتمكن من ذلك - النعمة والبلية والطاعة والمعصية فلذا كنت فى النعمة لمقتضى الحق منك الشكر .

وإذا كنت فى البلية لمقتضى الحق منك الصبر وإذا كنت فى الطاعة لمقتضى الحق شهودها منك عليك وإذا كنت فى المعصية لمقتضى الحق منك الاستغفار» استغفار العاصى ويكون عن المعصية ، إذا وقعت منه معصية يستغفر الله استغفار الخواص عن الغفلة وهناك استغفار ثلاث وهو ان تتوب عن رؤية الاغيار والاغيار هي مأسوى الله . ويصبح حالك انك لارئى إلا الحق . وهذا موجود فى القرن .

ولابد ان ننتبه إلى ان كلام الصوفية لمن درس التصوف دراسة عميقة تستند إلى شواهد من القرآن . فالحال الذى نتحدث عنه موجود فى القرآن وذلك فى قوله تعالى قل الله لم ذرهم فى خوضهم» «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» .

إذن التصوف ادب لكل وقت ادب ، ولكل حال ادب ، ولكل مقام ادب . فمن لزم الأدب بلغ مبلغ الرجال من هنا نجد أن التصوف بهذه التعريفات الكثيرة التي ذكرناها ، نجد أنه أخلاق وسلوك وبينج الإنسان فيها نصح رسول الله ﷺ ليتحرى في جميع أحواله وأقواله أن يطابق الرسول ﷺ في هذه الأخلاق والأحوال ، هو أن يبلغ هذا المبلغ ، إنما يجتهد بقدر الامكان أن يتأسي برسول الله ﷺ لأن الرسول هو المعلم وهو القدوة .

● فننتقل بعد إلى سؤال آخر وهو : - هل كان على عهد رسول الله - ﷺ شيء يسمى التصوف ؟ إذا سلمنا بأن التصوف خلق ، فليس من شك في أن الخلق موجود بوجود القرآن ، فموضوع التصوف موجود بوجود القرآن وكان الصلابة يتخللون ويسلكون وفق القرآن ، فالتخلق موجود منذ عهد رسول الله ﷺ ولكن الذي لم يكن موجودا هو العلم المدون - علم التصوف المدون ولم يكن على عهد رسول الله علم يعرف التوحيد وهو علم العقائد الذي نشأ في الإسلام ليجتهد في العقائد على وجه علمي ، وعرف فيما بعد بعلم التوحيد أو علم الكلام أو علم أصول الدين كما لم يكن على عهد رسول الله شيء من ذلك ، لم يكن على عهد رسول الله علم للتدويع إنما وضعه أبو الأسود الدؤلي . لما احتاج المسلمون إلى ضبط اللغة ، ولم يكن علم عهد رسول الله على اللغة أو للإحكام إنما هو علم وجد في عصر التدوين ولم يكن هناك علم للحديث وإنما دون على عهد عمر بن عبد العزيز ، أو علم للتفسير أو علم لأصول الفقه ، أو علم لمصطلح الحديث كل العلوم الشرعية حدثت في عهد التدوين أي في القرن الثالث الهجري ومليعه حينما ظهر التخصص العلمي فتخصص فريق من علماء المسلمين في علم التوحيد ، وتخصص فريق في علم الفقه وتخصص فريق في علم الحديث وأيضا تخصص فريق من علماء المسلمين في مبحث الأخلاق والسلوك وكتبوا رسائل في هذا

الموضوع ومنهم الجنييد شيخ الطائفة ، والمحاسبي في القرن الثالث الهجري أي منذ عصر مبكر كتب الجنييد والمحاسبي رسائل تبحث في النفس الإنسانية تبحث في السلوك ، وتصور الصوفية طريقا إلى الله ، ومن هنا جاءت كلمة طريق ، وكلمة طريق وطريقة جاءت من القرآن ويتصور الصوفية في القرن الثالث وكذلك في القرن الرابع طريقا إلى الله بدايته مجاهدة النفس ، ومراحله هي المقامات والأحوال ، والمقامات مثل التوبة والزهد والصبر والشكر والمحبة والأحوال مثل الخوف والرجاء ، الخوف من الله والرجاء فيه والقبض والبسط ، والهيبة والانس وكل هذه المعاني أيضا مستندة إلى القرآن .. إما نهاية الطريق فهي المعرفة بالله . ويسال بعضهم عن معنى القبض والبسط فنقول إن القبض انقباض الصدر ، وهنك قبض يدري سببه ، وقبض لا يدري سببه ، والقبض عكسه البسط ويقال أيضا عنها : الحزن والسور .

والله مقلب القلوب ، وقد قالوا إن الأحوال ترد على الإنسان فجاءه ولكن لا يستمر الإنسان في حال واحد ، ولو استولى عليك الخوف دائما وأبدا لن تهنا لك عيشة . فمن رحمة الله أن الخوف من الله يعقبه رجاء في الله ، حينما ننظر إلى الله من حيث صفات الرحمة والمغفرة تنبسط وحينما ننظر إليه من ناحية الغلب والوعيد تنقبض . لابد أن يكون الإنسان بين خوف ورجاء وقبض وبسط ولا يستمر على حال واحد . المقامات ثابتة للإنسان ، والحال سمي لحالاته تحول إلى تحول ، وكل حال تحول فلا أحوال زائلة والمقامات ثابتة عند

الصوفية والمقامات والأحوال هذه مراحل الطريق ، ونهاية الطريق معرفة الله . وهنا أريد أن أقول أن المعرفة ليست هي المعرفة بشيء دينوي إنما المعرفة عند الصوفية هي معرفة هداية السلوك ، وهي التفريق بين الحق والباطل ويهتدى الإنسان بالظن .. ومن لم يجعل الله له نورا فله من نور ، فالنور هنا يميز حينما تذهب لتكتسب هداية على يد شيخ ، لا تذهب عند فسق لأنك ستجد ظلمات بعضها فوق بعض ، إنما تذهب إلى شخص عارف أي رجل تلقى يميز بين الحق والباطل وبين الطاعة والمعصية ، وتقول أنه عارف - عارف بماذا يعلم هداية السلوك . هذا معنى كلمة معرفة عند الصوفية ، وحينما نقول عارف بالله أي عارف بالسلوك ، وكيف يبصر الأمور بصرا جيدا لأنه يميز بين الحق والباطل ، والطاعة والمعصية .

أما كلمة طريقة فقد جاءت في القرآن .. «أولوا استقبلوا على الطريقة لاسبقناهم ماء غدا» ، «يقول أمثلهم طريقة» ، وتأتي كلمة طريقة في القرآن الكريم بمعنى السيرة ، وبمعنى مذهب الرجل - حال الرجل وهي بهذا المعنى عند الصوفية في القرنين الثالث والرابع الهجريين وإن كانت في القرنين الخامس والسادس أخذت على يد شيوخ الطرق معنى إضافيا أو أنها يقصد بها مجموعة القواعد المنطبعة لجماعة بحيث تكون لهم اجتماعات منظمة دورية ، ولقاءات على مجالس الذكر ، أو لقاءات في مناسبات معينة ، فهذا كلمة طريقة عند المتأخرين تعني ملتجئيه عند المتقدمين ، وتزيد بهذا المعنى الخاص .

دعاء للأمان من الخوف والكرب

قال النبي ﷺ : " لا أخبركم بشيء إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا به فيخرج عنه . دعاء ذي النون : (لا إله إلا أنت سبحانك أنت كنت من الظالمين) " رواه الحاكم عن سعد رضى الله عنه .

أصلية
جواب



بسم
فؤاد السيد

نحو وحدة إسلامية

المخدرات : ولكن المشكلة الحقيقية انه يصعب القبض عليهم متلبسين بحيازة المخدرات . وهناك من التجار من يجلبون المخدرات بكميات مهولة دون ان يروها او حتى تلمسها ايديهم القذرة . واضاف الضابط قائلا : لو اعتقلنا كل هؤلاء بما فيهم المرشدين واستمر اعتقالهم عدة سنوات فلن تسعين في المائة من تجارة المخدرات - على الاقل - تتوقف حتى يتكون جيل جديد من سلسلة تجار المخدرات .

وبرد الضابط عدم اعتقالهم لأن بسبب عدم وجود أماكن للاعتقال كما ان كل مسجون يكلف الدولة مالا يقل عن خمسة جنيهات في اليوم الواحد والذين يعملون في هذه التجارة قد تجاوزوا المائة ألف مجرم ما بين تاجر ومهرب وموزع ومرشد .. اي ان المطلوب نصف مليون جنيه يوميا وميزانية السجون لاتسمح بذلك ..

ولما اقترح الكاتب ان ينقل عنهم من اموالهم المصادرة قال الضابط : لا احد يعرف اين تذهب اموال المخدرات التي تمت مصادرتها . سواء عن طريق محكمة القيم او المحاكم الاخرى وهذه قضية اخرى جديرة بالبحث .

ونحن نضم صوتنا الى صوت هذا الكاتب الفخور على مصلحة بلده فإن هذه المشكلة خطيرة

● ● إن وحدة الصف في الامة هي اقوى وسيلة لتوحيد جهود وكفليات جميع ابنائها على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم ومبادئهم لعلاج المشكلات التي تواجهها الامة .
ولذلك عندما دعا الرئيس حسني مبارك في خطابه التاريخي بمناسبة مرور ٣٧ عاما على قيام ثورة ٢٣ يوليو الى توحيد جهود الامة .. صادقت هذه الدعوة ترحيبا كبيرا من جميع طبقات الشعب . لأن المشكلات التي تواجهها الآن تتطلب مساهمة كل فرد قادر من أبناء الامة في علاجها ● ●

يفوق كل تصور ..
ولعل لخطر ما قرأناه عن هذا الخطر الوبيل ما جاء في مقال الكاتب الصحفي الأستاذ (وجيه ابوذكري) في جريدة الاخبار ضمن رسالة وجهها الى السيد الرئيس حسني مبارك جاء فيها ان بعض الاطباء اكدوا له ان نحو خمسة عشر شابا وفئة يموتون يوميا من تعاطي المخدرات - واضاف الكاتب انه علم من احد ضباط مكافحة المخدرات ان في هذه الادارة ما لا يقل عن تسعين في المائة من العاملين في سوق المخدرات بكل انواعها سواء التاجر الكبير والمهرب الكبير وتاجر التجزئة والموزع كما ان في الادارة اسماء الصيدالة الذين يروجون الحبوب المخدرة وهو نوع قاتل من انواع المخدرات كما ان هناك اسماء الصيدالة الذين يقرسون بتصنيع مخدر الماكستون فورت .. ثم قال ضابط مكافحة

● وإذا كنا قد نجحنا في تكوين اتحادات عربية بين الدول العربية لعلاج قضاياها الداخلية والخارجية فما أحرانا ان نقيم هذه الوحدة داخل بلادنا .. وبخاصة ان المتاعب التي تعانيها الامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية تتضاعف عاما بعد عام .. فجانب الازمة الاقتصادية وارتفاع ارقام الديون المطلوبة منا .. ومحاولة التخفيف من ضغوطها على ميزانيتها فهناك مشكلة البطالة التي نرجو ان يجد مؤتمرها الأخير العلاج السريع لحلها قبل ان يتفاقم خطرها ..
وهناك الخطر الداهم الذي يفتى امامه خطر أزمة الاسكان وزيادة السكان . ونشاط بعض الجماعات المتطرفة .. هناك خطر المخدرات الذي استطاع ان يخر في عظام هذه الامة وبخاصة شبابها في وقت قصير حتى اصبح ضحاياها من الجنسين

● نجاح تجربة الاتحادات العربية ● معلومات خطيرة عن تجارة المكدرات ● نصيب الدين في برامج التلفزيون



وستظل خطيرة الا اذا قامت كل
الاجهزة التنليزية والشعبية
بمبادرة تقتحم المشكلة .

هو وحدة اسلامية كبرى

● لقد رحبنا جميعا بقيام
مجلس التعاون الرباعي واتحاد
المغرب واتحاد دول الخليج لان
هذه الاتحادات تشكل خطوة على
الطريق الصحيح والهدف الكبير
وهو خدمة المصالح المشتركة
بين هذه الدول في مجال البحث
والارتقاء والتقدم لما تتمتع به كل
دولة بامكانيات وموارد يمكن ان
تستفيد منها كل هذه الدول .

● فإذا كانت هذه الاتحادات
العربية يمكن ان تحقق كل هذه
المصالح المشتركة لما بالنا لو
اتجهنا الى تحقيق اتحاد يضم
جميع دول العالم الاسلامي .. فإن
مثل هذا الاتحاد بامكانياته الهائلة
من الفواحي البشرية والطبيعية
والامكانيات المادية يمكن ان يحقق
للامة الاسلامية تقدما وازدهارا
على اوسع نطاق فان وحدة
العقيدة بين هذه الدول يكون
سليحا متينا لتحقيق المصالح
المشتركة . وخدمة الاسلام
والمسلمين وسيكون هذا الاتحاد
قوة تواجه بها تحديات العصر
التي تحيط بالعالم الاسلامي
وكذلك المشكلات المحلية التي
تواجه كل بلد .. فان تعاون هذه
الدول التي يزيد تعدادها على
الف مليون مسلم بما فيها من
امكانيات عظيمة ستكون اقدر
على علاج جميع المشكلات
الداخلية والخارجية لهذه الدول .

اننا نعيش الآن في عصر ينتج
فيه العالم الى الاتحاد والتعاون
لحل قضايا الدول المشتركة في
فما احرانا نحن المسلمين الذير
توحدنا عقيدة واحدة ومصالحه
مشتركة بان نكون مثل هذا
الاتحاد

حبذا لو اتجه زعماء المسلمين
الى تحقيق هذا الهدف الكبير
لخدمة الاسلام والمسلمين .

ان صوت المسلمين في ظل
مثل هذا الاتحاد سيكون له صده
في كافة انحاء العالم وبخاصة

نصيب الدين من برامجنا

حتى تخرج اجيل جديدة تطلق
قول الرسول الكريم - « كنتم خير
امة اخرجت للناس تامور
بالمعروف وتنهون عن المنكر .
ومن اسف فان وسائل الاعلام
عندنا واخطرها الاذاعة
والتلفزيون لا تعطي للتوجيه
الديني ما يستحق من عنايتها
بدليل انه حتى الآن فان نصيب
البرامج الدينية لا يزيد على ٣
من ساعات الارسال في
التلفزيون بينما البرامج
الترفيهية تحتل ٤٥٪ من الارسال
والمووعات ١٣٪ .

فمتى يكون للتوعية الدينية
نصيبها في برامج الاذاعة
والتلفزيون

في زحمة المشكلات التي
يعاني منها مجتمعا كحوادث
الاغتصاب والسراقات والقتل
والمخدرات وما يفرزها بالشباب
والمجتمع من ماس واحزان
دامية . فاننا طالما دعونا ونادينا
بان اخطر سلاح لمواجهة هذه
التحديات هو التمسك بعباىء
الدين .. فالدين بتعاليمه ومبادئه
يضع لنا دستوروا اخلاقيا
 واجتماعيا لو تمسكنا به والتزمنا
بتعاليمه لما وصل بنا الحال الى
هذه المرحلة التي تحاصرنا
ولطالما دعونا في هذه المرحلة
ان الرجوع الى الدين هو الحل
لعلاج جميع مشكلات مجتمعا
وان برامج التعليم . يجب ان
يكون للتربية الدينية فيها نصيب

من الخبر الأخير والحوادث التي طالعنا بها الصحف خلال الشهر الماضي نرى تلك السيدة التي دعت لأحد القسام البوليس لتتسكى بعض جيرانها فطلب منها أمين الشرطة أن يذهب معها إلى المنزل للمعاينة ولكن مصعبته شقيق له - فاحتج السيدة غوة إلى منزل صديقه واحتجزها لمدة يومين ولكنها هربت منهما وتلفت لسانها بعد الحادث.

ولا ينبغي ملا كل جزء هذا العسكري المكلف بحماية السيدة. وهذا يمكن محاولة الانفصاف يمثل هذا النوع من خرائط الأمن

سؤال حائر

– يتساءل الراى العام لماذا طبق قانون الإعدام على تاجر المخدرات البكستاني ولم يطبق لأن على أى تاجر مصرى رغم أن المفتى أقر إعدام نحو عشرين تاجرا مزاولا مسجونين من مدة طويلة دون أن ينفذ عليهم الحكم ..

هل صحيح انهم استطاعوا ان
يشترؤا حياتهم بنفوسهم
واموالهم ؟

**ما موقف الأزهر من ظاهرة
" سلمان رشدي " .. المستمرة ؟ !
إيطالي يرسم لوحاته العارية
على صفحات المصنف !**

عجيب إمر هذا الغرب.. فهو لا
يتروء لحظة عن الظهار احتراقه وتناقصه مع
كل ما يزعم من القيم ومبادئ ما يزال
يتشقق بها ويقدها البعض منذ أوسمة
وتبائيس فكريّة علي صمدو!
والحرية.. والمساواة.. والإعلاء
العقل العليا.. كل هذه المبادئ والقيم
عند أول اختبار حقيقي لها تظهر عكس
مخافتها ضاماً.. بل وتضربه من الجذور
والعلايق عديدة

أخوها كثر = سلمان رشدي . . فتحت
دعوى راضفة من الدفاع عن حرية الفكر
والتعبير (ولا تدري كيف يكون القمطر
اللفظي حرية للفكر والتعبير ؟) . هجوم
الإسلام أشرس ما تكون المصاحمة .

وأسفدت فوق رأيلته الطامسة تلال من
سجوروات الغروب وتضليلاته الفكرية .
وبالمقابل منح كتاب (ماكوم بركر عن حياة
العائلة المالكة البريطانية) لأنه يعرض
تفاصيل حياة الأسرة المالكة في بريطانيا
الانكليزية من قبل أحد البريطانيين ! وأيضا
صودر كتاب (صائد الجواسيس) وأيضا

[illegible]

روایت) لانه یکطرف بشاعه ، القيم ،
والحضارة الغربية مجسدة في جهاز
مخبرات احدى دولها ؟ فلماذا الكيل
مكثمين ؟

**نظرة أكثر جدية
للاستغاثة الفلسطينية**

مؤازر الشرف الفلسطيني يافع
 الضحايا كل يوم في سبيل تحرير
 وطنه المقاصد ومؤازر سلاحه
 الوحيد هو الحفارة
 ولكن إلى متى يظل سلاح
 الإنقاذ هو الحفارة وسلاح
 المقاصد هو التيران
 : إن البلاد العربية بل والإسلامية
 تستطيع أن تتدخل بصورة أكثر
 جدية لأوطان العجاز التي يوقعها
 الإسرائيليون في صفوف المجاهدين
 وليست هناك وسيلة علمية لاسعاد
 المجاهدين في فلسطين سوى
 تزويدهم بأسلح . فهذه هي
 الوسيلة الوحيدة لإنقاذ مجاهدي
 الأقصى على الاستعمار الصهيوني .

١٠٩ من طلبة وعائلات تاسوى مدمبو مخدرات

كشفت أحدث دراسة ميدانية أجريت بالمدراس الثانوية بشيرا أن ٧٧,٨٪ من الطلاب من مدمبو المخدرات. اكثرت الدراسة أن ٧٪ من الطلاب المدمبين من الإناث، وأن الأقراس المصدرة هي الأكثر انتشارا بين البنات. كشفت الدراسة إدارة شيرا التعليمية، وتضم عشر مدارس ثانوية في ثلاثة أحياء الشرايية الزاوية الحمراء وشبرا.

واضحت الدراسة بأن هذه النسبة تؤكد خطورة انتشار المخدرات بين طلبة متوسط عمرهم ١٦ عاما، بما يؤكد وجود مخدرات لدى الخدمة الاجتماعية بالمدراس وعدم فاعليتها. استخدمت الدراسة استراتيجيات مواجهة مختلفة معزولي الوقاية والاكتشاف والتعلاج.

جاء ذلك في دراسة محمد عويس المدرس المساعد بمعهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة عن دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مشكلة المخدرات

الكاثوليك المحافظون والماركيون الإبطليون يحلون على اعتناق الدين الإسلامي

● الكاثوليك الكاثوليك الذين يحتفلون بترتيبه عدهم يوما بعد يوم حتى أصبح الإسلام هو الدين الثاني في إيطاليا بعد الدين المسيحي. وزاد عدد المسلمين على عدد اليهود بكثير.

جاء ذلك في تحقيق صحفي نشرته مجلة «أسبسون الإيطالية» وقالت أن الدوائر المسؤولة في الكرسيات لاحظت هذه الظاهرة وأعربت عن قلقها بالنسبة لها.

قالت المجلة أن الإيطاليين الذين يحتفلون بالإسلام يجيء أغلبهم من أوساط الكاثوليك المحافظين، ومن بين المنتمين إلى أحزاب اليسار الماركسي حيث يجدون في الإسلام حلا لمشاكلهم اليومية. ولقد بدأوا في تحويلهم الروحية.

لم تشر المجلة إلى أية إرقام رسمية لعدد المسلمين بسبب الصعوبة في الرجوع إلى مستندات رسمية، ولكنها قالت: أن سجلات المراكز الإسلامية في روما وميلانو وكاتانيا تشير إلى أن عدد المسلمين الإيطاليين يتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ ألف مسلم.

بدلا من مفضاة ومشكلة هذا الرسم، وحكومته، قامت (أي الصفات العربية) بدفع مبلغ ٢٥ مليون ليرة إيطالية (حوالي ٢٥ ألف دولار) في مقابل تسليم الرسم للمحروضة كلها إلى أنهم اشتروا المصروف، وكانهم بهذا يتجنبون كل من يراد إهانة الإسلام، أن وراء كل إهانة مكتوبة ورسميا مكتوب وغيره... ولذا لا بأس من أن يهان الإسلام ورجمه!!

ولقد انكمس هذا التصرف البعيد والفاشل للسلطات العربية، سلبا على نفسية الجالية العربية والإسلامية هناك، والقادم الكثير من المصادقات ومن الاحترام حتى من الإيطاليين انهمسوا!! وبعد.. ذلك هو سيناريو (الشاهد الجديد) على إهانة الغرب للإسلام واستمرارية صراع المصلح، معه!! وهو شاهد جاء من إيطاليا هذه المرة، بعد (سلمان رشدي) في بريطانيا، وبعد المستشرقين الأكاديميين في فرنسا!! وهو.. شاهد، له مذاق خاص.. إذ أنه أوسع تأثيرا من خلال حديث الشاهد والفن والرسومات، وهو أوسع انتشارا - أيضا - فهل بعد هذا، الشاهد الجديد، ما تزال نعلق كثير أمل على القول ببقية وحضرة ورقي ومثل الغرب!!

وهل لا يكفي هذا الدليل الجديد على أن الصراع بين الغرب والإسلام منذ الحروب الصليبية حتى يومنا هذا يحوي بداخله صراعا للمصلح وللإستراتيجيات والقرى!!

وإن هذه البدايات - التثويجية البسيطة - ماضي لا مقدمة ضرورية لاستدعاء جوهر الصراع!!

.. أسئلة ليست بحلقة إلى إجابة الأبطال

وعلى الفور قام عدد من أعضاء فرع اتحاد الطلبة المسلمين في مدينة «تورينو» بزيارة المعرض، وقابلوا الرسم المذكور محتجين على ذلك، وقد رد عليهم الرسم بأنه أعجب بشكل صفحات الكتب - يعني المصنف الشريف - ووجدوا مناسبة لرسم عليها وعندما طلب

منه أعضاء الاتحاد نزع هذه الصور رفض، فهدوه بتفاح الاجرامات القانونية ضد، وتحتل اقتصر ليوم لحد الطلبة بانتزاع عدد من تلك الصفحات ليحدث شجار، تدخلت على إثره الشرطة الإيطالية، وبدأ التحقيق في الأمر، والفرج عن الرسم، رغم

إبلاغ جهات التحقيق أن الاعتداء كان على كتاب سحوي مقدس، وليس فقط على بعض الطلاب!! إلا أن جهات التحقيق لم تراج - كما هي العادة - ذلك، لأنها تحترم حرية الفكر والفن!! (تصوروا) .

بل والأمر من ذلك أنه لم يفرج عن أعضاء اتحاد الطلبة إلا بعد عدة أيام، وبعد تخطل محامين وكلمه الاتحاد للدفاع عن أعضاءه، لافرج عنهم على ذمة القضية!!

وبعد المحاكمة، استمر المعرض طيلة النصف الأول من عام ١٩٨٨، مما اضطر لبناء الجالية الإسلامية بإيطاليا، وأعضاء اتحاد الطلبة هناك إلى الاتصال بعدد من الحكومات العربية (الإسلامية!!) وظبونها بالتمرد لحملة كرامة وعرض بينهم من الدس والامانة!! إلا أن موقف تلك الحكومات ومن خلال سفرائها بإيطاليا، كان موقفا سلبيا للغاية، إذ أنها

لا يدل هذا دالة قطعية على أنه ليس لدى الغرب أدنى احترام لما يرضه من قيم ومبادئ، ومثل علما؛ وأن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد مصالح دينوية بحتة، وإن لا مكان لما يسمى بالقيم لدى الغرب!! وإن الإسلام عقيدة وشعوبا يمثل تحديا مطلقا لهذا الغرب - على اختلاف دوله - تلك المصالح، ومن ثم وجب الاستمرار في طعنه!!

واليوم يأتي (شاهد جديد) . على ما وصلنا إليه من نتائج - استمرارية الصراع بين الغرب والإسلام،.. والغريب أن هذا (الشاهد الجديد) . مر عليه أكثر من عام دون أن يلتفت إليه أحد بالتحقيق والرأه الموسع .

وتبدأ القصة في أواخر عام ١٩٨٧ وأوائل عام ١٩٨٨ حين، قام أحد الرسامين الإيطاليين بانتزاع ثلاثمائة وتسع ورقات من المصنف الشريف، وقام برسم صور لميوانات ونساء عربيات ورجال عراة وتنشيطات أخرى، وكل ذلك على أوراق المصنف الكريم وعرضها جميعا في معرض له بمدينة (تورينو)



مع الذكر الحكيم

للشاعر : فريد قرنى

مع آيات من الذُّكْر الحكيم .: في سماوات من الوجود أهيّم
تحتسّر الروح شأبيب صفاء .: في مداه الرُحْب تنجّاب الهوم
ويعيش القلب ساعات تجل .: تستمدّ الفضل من فيض الكريم
رافلاً في نشوة كبرى حلاها .: ليت أنسى دائماً فيها أقيم
تسبّغ الرحمة والظهور علي .: عالمي السابح في الخير العميم
فإذا هالات نور عبقرى .: وإذا جو من السحر عظيم
حين أتلوها .. كيأنسى كله .: كله .. بهتّر في نبض رءوم
خاشعاً لله .. لا أبغى سوى .: فضله سبحانه البر الرحيم
يهطل الدمع على خدي .. إما .: صافحت أذنى أوصاف الجعيم
ويذوب الشوق من شوقي إذا ما .: برت العين بآيات التميم
موضع السجّادات فيها ينزوى .: إبليس خزياً . وهو مذموم رجم
الكلام الأطيب السامى الذّرا .: والكلام الأقدس الأسنى القديم
كل حرف فيه يتلى حسناً .: لو (ألف) حتى .. ولو (لأم) و (ميم)
جامع الأسرار عالى القدر قيد .: جاوز الاعجاز .. فى نسج يتيم
أين من سل له أشهى الجنى .: أين من لأتاه الدرّ النظيم
وأمين الرّوحى قد بلغه .: من لدن رب عزيز وحكيم
ألهمّ ألهمّ قلبى حبه .: واهدنى ربى الصراط المستقيم



**د. من : الدكتور
أبو الوفا الفيمي التفتازاني**

الحكم للفاسي ضد التفتازاني ليس نهائيا

نشرت مجلة أكتوبر في عددها رقم ٥٦٥ بتاريخ ٢٣ يوليو سنة ١٩٨٩ صفحة ١٠ تحت عنوان (الحكم للفاسي تهويض ألف جنيه من التفتازاني) أن محكمة جنوب القاهرة الابتدائية برئاسة الأستاذ / أحمد يحيى عبد العليم رئيس المحكمة بأن يدفع الدكتور أبو الوفا الفيمي التفتازاني بصفته الشخصية وبصفته الرئيس الأعلى للطريق الصوفية تهويضا قدره ألف جنيه لشمس الدين الفاسي لما لحقه من أضرار أدبية بسبب ما نشر ضده في مجلة التصوف الإسلامي .
وهذا الحكم الذي صدر لمصلحة الفاسي لم يصبح نهائيا . وقد استأنف الدكتور أبو الوفا التفتازاني الحكم رقم ٨٧ / ١٣٧٠١ الصادر من الدائرة التاسعة مدنى كلى جنوب القاهرة بالاستئناف رقم ١٠٦ / ٦٦٣٧ قضائية وهدد لظفره جلسة ٦ نوفمبر سنة ١٩٨٩ م . أمام الدائرة (٣٠ مدنى) .

ومما هو جدير بالذكر أن الدعوى المرفوعة من شمس الدين الفاسي ضد الدكتور التفتازاني بطلب تهويض قدره نصف مليون جنيه قد صدر فيها حكم بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٧ لصالح الدكتور التفتازاني بتفريم الفاسي مبلغ خمسمائة جنيه تهويضا لما أصاب الدكتور التفتازاني من أضرار أدبية .. ومع ذلك لم ترد النشر عن هذا الحكم في وقت صدوره لعدم نهائيته .. والخبر المنشور قد ادعى أن المحكمة قالت في هيئاتها أن مجلة التصوف الإسلامي قد تخلت عن رسالتها السامية . وراحت تشهر بالفاسي مخالفة بذلك تعليم الإسلام .. وذلك لم يرد مطلقا في حيثيات حكم المحكمة المشار إليه !! .

(د . أبو الوفا الفيمي التفتازاني)
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية

ويقول الحق بعد ذلك :
**« وإذا ظنتم النساء ليفتن
 أجلهن فامسكوهن بمعروف أو
 سرحوهن بمعروف، ولا تمسكوهن
 عرادا تمتصوا ومن يفعل ذلك
 فقد ظلم نفسه ، ولا تتخذوا
 آيات الله هزوا ولا تكفروا بصفة
 الله عليكم وما أنزل عليكم من
 الكتاب والحكمة بظلمكم به ..
 واتقوا الله ، واعلموا أن الله بكل
 شيء عليم »**

الآية ٢٣١ من سورة البقرة ٢
**● فرض الإبقاء على
 الحياة الزوجية ●**

أن الرجل إذا طلق امرأته
 وقاربت المرأة من انقضاء فترة
 العدة .. فاما أن يرجع الرجل
 زوجته دون أضرار بها أو أذى
 .. ولا يجب على المسلم الحق
 أن يظل على المرأة العدة .. فلا
 يطلقها رسميا كما يحدث إلا بعد
 مرور وقت طويل فيبطل عليها

العدة ويصيبها الضرر من ذلك .
 أن الحق يعطي الرجل الفرصة
 أما أن يسك زوجته بمصرف
 أو يطلقها بمعروف ..
 أن الحق يريد للإنسان أن
 يتمسك بأمر إبقاء الزواج إلى
 آخر لحظة .
 أن الله أراد أن يستبقى بهذا
 الأسلوب أسباب الائتقاء وعدم
 الانفصال آخر لحظة .
 لماذا ؟

لأن الحق يريد أن ينسج على
 يجب أن يتمسك المؤمن باستبقاء
 الحياة الزوجية إلى آخر فرصة
 تسمح للأسسك أو لتتسرع .
 أن الله سبحانه وتعالى ينزل
 أوامره إلى الزوجة أيضا ..
 فيقول :

**« ولا تمسكوهن عرادا تمتصوا
 ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه »**
 أن الحق يأمر الرجل بأن
 يصنق النية في الاختيار بين

امسك الزوجية أو تتركها
 بمعروف .. فلا يصح لمسلم
 أن يبيع زوجته بنية الأضرار بها
 .. وطلوها مرة أخرى لاطالة
 فترة العدة .. وفي ذلك زجر
 لما كان عليه الناس حيث كان
 الزوج يترك زوجته المطلقة فترة
 العدة يرأسها للاضرار بها
 وليطول عليها فترة العدة لاروية
 فيها ولكن للاستهزاء .. أن من
 يسك زوجته للاضرار بها أو
 ليكرها على الافتداء فقد ظلم
 نفسه لأنه يعرض نفسه لعذاب
 الله ..

حماية الحياة الزوجية
 أن الحق هنا يضع أمر إمانته
 الزواج واستمراره في عنق
 الرجل ..
 والحق يريد أن يجعل المسائل
 بين الزوج والزوجة لاتتعدى إلى
 غير الزوج والزوجة ..
 لماذا ؟

الحياة الزوجية

لأن هناك من الأسباب المتواصلة
 بين الزوج والزوجة ما قد يجعل
 الواحد منهما يلجأ للآخر .
 لأنه أن دخل طرف آخر بين
 الزوجين فقد يعاود هذا الطرف
 أن يقوى نزعات الفرقة ولا ينسى
 أسباب التفلق .
 أن الأم أن تدخلت في حياة
 ابنها أو ابنتها فقد تصر على أن
 يتم الطلاق ، لأن الأم بظروف
 حياتها تجعل أبة سعادة خفيه
 ولو من سبب واحد كان بين
 الزوج وزوجته .
 أن الزوج قد يلجأ لزوجته
 لسبب أو لأسباب لا يعرفها أهله .
 والزوجة قد تلجأ لزوجها
 لسبب أو لأسباب لا يعرفها أهلها
 لذلك فلا دخول لأهل الزوجة
 أو لأهل الزوج في الخلاف
 الزوجي .
 لأن الأمر في بعض الأحيان
 يتدخل فيه بعض من كرامة أسرة



بقلم : فضيلة الشيخ
 محمد متولي الشعراوي

طرف من الأطراف فتصر هذه الأسرة على أن يظل الخلاف بين الزوج والوجة قائما ..
 أن السبيلة الماطية بين الرجل والمرأة قد تتحول الى نزوع وشوق الى تواصل فيتم الصلح .
تحريم طلاق الحائض
 لذلك حرم الله طلاق المرأة وهي حائض ..
 لأن الرجل قد ينظر الى الحائض نظرة متفجرة ..
 أما الطلاق فيتم والمرأة من طهر ..
 لماذا ..
 لأن الرجل ان لم ترغب تقه الى زوجته وهي طاهرة ، فسمي ذلك ان بعضا من اسباب الودة قد اختفى ..
 ان الحق يريد ان يحفظ الخلقات بين الزوج والزوجة في اطار علاقة الاثنين بمضهما بالبهض . لان أي تدخل من

المتناقون رغبة في الكفر والتفريق بين المسلمين ..
 هذا المسجد الذي نزل فيه قوله الحق .
« والذين اطلقوا مسجدا فرارا وكفرا وتفرقا بين المؤمنين وارصادا ان حارب الله ورسوله من قبل ، وليعلم ان اردنا الا الحشنى .. والله يشهد انهم كاذبون » .

« الآية ١٠٧ من سورة التوبة »
 متندا طلع نور الرسالة المحمدي عادي ابو عامر الراهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان رئاسته تقوم قد ذهبت ولعل لرسول الله :
 - لا اجد قوما بقاتلوك الا قاتلك معهم ..
 وساء النبي صلى الله عليه وسلم « ابا عامر الفاسق » ..
 وخرج هذا الرجل الى الشام ، وارسل الى المنافقين لينبوا

على الزوجة وامساكها رقية في الاضرار بها اما هو اعتداء على صنعة الله بدعوى الخير ، ولكن الباطن شر يعاقب عليه الحق سبحانه وتعالى .
 لماذا ؟

لان الذي يفعل ذلك انما ينطبق عليه انه ياخذ آيات الله هزوا .
 والحق يقول .

« ولا تتفلخوا آيات الله هزوا »
 ان نظام الله هو نظام جاد يحكم حركة الحياة ، فلا مراوغة فيه ولا مهادنة ولا تجسوس ولا تكبر ولا افتراء ..

والحق الاعلى يذكر المؤمنين بنعمة عليهم بقوانين الزواج واسسه .. وقواعد الطلاق واساليه التي تحسن معاملة الرجل لنفسه ومعاملة المرأة لنفسها ولإقامة حياة زوجية على اساليب غاية في الرقي ..
 ويقول الحق ..

« والذكروا نعمة الله عليكم ، وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ، واتقوا الله ، واعلموا ان الله بكل شيء عليم . »
 ان الله جل وعلا يبلغ الأمة الآية التي نزل اليها رسول الله بنمعه عليهم ومن كبرى النعم تنظيم امور الحياة الزوجية وعناية كرامة المرأة .

واين كانت المرأة في الجاهلية كانت تواد سفيرة ..
 كانت تتلقى الطلب من الزوج بطلبها حين يشاء ويرجسها حين يشاء ، ولو الف مرة .
 كانت تنفي في أي مكان ان مات عنها زوجها ..
 كانت تعامل من كل الناس كمتاع ..
 وجاء الاسلام ..

وجاءت الحقوق للمرأة ..
 مسؤوليات وواجبات وحقوق واضحة منظمة ..
 وانتهى زمن السخرة بالمرأة .
 صار لعائتها بالرجل قواتين لها ضوابط تحمي الأسرة .

في الاسلام (٢)

اطراف اخرى قد يفند السبيلة الماطية ..
 ويحرم الحق ايضا ان يمسك الرجل بزوجته ابتغاء احداث الضرر بها .. او اذلالها ..
 ان المرأة هي من صنعة الله .
 والله يحب لصنعة الصيانة .
 انت ايها الرجل مخلوق لله وبالله ، فان اطلاق الله الولة على صنعة له وهي المرأة فليكن ان تصون صنعة الله المخلوقة له ..
 لذلك يقول الحق :

« ولا تمسكوهن فرارا لتنتدوا من يفعل ذلك فقد ظلم نفسه »
 ومعنى الفرار ان تصنع شيئا ن ظهاره أنك تريد الخير وفي افقه أنت تصر الشر ..
 وننظر في المثال الذي ضربه لنا الحق سبحانه وتعالى في مسجد فرار الذي اقامه

مسجدا ، ويحاولون ابن حاسر الفاسق ان يذهب الى قصر الروم ليأتي بجند لمحاربة الرسول .. ووجهوا الدعوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم الصلاة في هذا المسجد وليهزمهم فيه ، ونزل القرآن الكريم موفضا حقيقة هذا المسجد .. انه مسجد فرار .. أي ظاهره انه عمل صالح ، ولكن باطن الهدف هو انزال الهزيمة برسالة رسول الله .. لذلك أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بعضا من اتباعه ان يهدموا ..

لقد اقسم المنافقون انهم اقاموا هذا المسجد للخير والاحسان .. بينما هم ارادوه للمكيدة بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وامعابه .. فنزل قول الحق الا يصلي فيه الرسول ابدا ..
 هكذا يكون « الفرار » والاستنباط يؤدي الى ان البنى

المصدا الزوجية لدى الاسلام

ومعنا جاء الاسلام بقوانين مشرعة من قبل الحق الاعلى منذ اربعة عشر قرنا والعالم المتقدم ماديا بلبت الآن ليلس الى هذا التقدم المعنوي الذي جاء به الاسلام ..

ان نعم الله على عباده مستمرة هذه النعم التي نزلت على امة امية لثقافة لها ولا علم .. وبالي التور الشرعي .. يكون مهبط الوحي امة امية ويكون الرسول اميا .. ذلك حتى لا يدمى احد انما جاء به الاسلام كان ابن حضارة سابقة عليه ..

لا .. انها لم تكن ثقافة من صناعة بشر .. لكنها حضارة من العلم بظاهر الانسان وباطن الانسان ..

وبعد ذلك يقول الحق

(واذا طلقتم النساء فليكن اجلن فلا تملوهن ان يتكهنن ازواجهن اذا ترافوا بينهم بالمعروف ذلك يوفى به من كان متم يؤمن بالله واليوم الآخر . فلكم اذكي لكم واطهر . والله يعلم واتم لاملون)

(الاية ٢٢٢ من سورة البقرة) هنا يحدد الحق المنهج الذي يجب ان يتعامل به اهل الزوج واهل الزوجة في امور الطلاق .

اغت مطلق ابن يسار

ولناخذ ما حدث من تاريخ اجراء الحق على عباده أثناء حياة الرسول واتناء نزول القرآن .. لنرى كيف اوجد الحق من الاسباب ما يجعلنا نتلقى منه من الرسول الكريم الحكم الملائم الذي يناسب كل زمان ومكان .

فقد جاء في الخبر من السلف ان مطلق بن يسار . وهو واحد من الذين عاشوا أيام الرسول الكريم - كانت له اخت تزوجها

رجل من المسلمين .. ودب خلاف بين الزوجين لظقتها الرجل ، وعادت اخت مقل الى بيت اخيها .. ومرت فترة العدة دون ان يراجعا زوجها . واراد الزوج ان يسترجع زوجته ، وهويت المطلقة أن تعود الى زوجها .

وفق الزوج بابمقل بن يسار يغضب زوجته المطلقة منه من جديد .. لكن اخاها مقل قال للزوج :

ياكتم - اي ياتيسم - اكرمتك بها وزوجك لظقتها .. والله لا يرجع اليك ابدا . وكان الحق الاعلى يعلم شوق الرجل لمطلقة ، وربة المرأة في العودة الى بيتها وزوجها .. فنزل قول الحق :

(واذا طلقتم النساء فليكنن اجلن فلا تملوهن ان يتكهنن ازواجهن اذا ترافوا بينهم بالمعروف) .

الحق اراد بهذا القول الحكيم الا يفضل احد من اهل الزوجة او الزوج امر الزواج واستمراره بعد حدوث الطلقة الاولى او الثانية رغم نهاية فترة العدة . وعندما سمع مقل بن يسار هذا القول الحكيم قال لزوج اخته .

- سما لربي وطاعة .. ازوجك واكرمك . ودعا زوج اخته ليسترجمها ويقعد عليها عقدا جديدا ..

ان الحق سبحانه وتعالى يامر اهل الزوجة الا يمنوا المطلقات من العودة لازواجهن اذا صلحت الاحوال بين الزوجين وظهرت امارات الندم ورضي كل منهما بالعودة لصاحبه والسير بمسا يرضى الله سبحانه وتعالى :

ان من رحمة الحق بالخلق ان جعل الطلاق مراحل ..

وليس لاحد ان يتدخل في الخصومة بين الزوجين او ان يصر على موقف اراد المطلق او المطلقة ان يرجعا فيه .

ان الحق سبحانه وتعالى هو الذي يعلم ان الطلاق ليس تهديا للزوجة فقط .. ولكن هو تاديب للرجل ايضا ..

فمن يتادب ويتادب ويص فراغ حياته بعد طلاق اول .. له الحق ان يعود الى زوجته في فترة العدة او بعد انتهائها بالشرط الواضحة ..

ومن يتادب بالطلاق الثاني ويرغب ربة ايدة في العودة الى بيته وأن يعود له زوجته فلا يجب ان يفضل او يمنع اهله هذه العودة .

للا .. لان لكفة هو ما ينطبق عليه القول الحق :

(ذلك يوفى به من كان متم يؤمن بالله واليوم الآخر . فلكم اذكي لكم واطهر والله يعلم واتم لاملون) .

الحق الاعلى ينهى عن الافراد والمفضل . ويمنع الحق سبحانه وتعالى بهذه الاوامر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ..

واوامر الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم مدى فائدتها للبشر لذلك فلا تأخذن احدكم توبة الكبرياء على امر من اوامر الله حتى لا يقع احد في المصبة .

ان الحق سبحانه وتعالى يعلم كيفية تربية النفوس وكيفية طهر الانساب وتقاء الحياة والله هو العليم بما لا يعلمه البشر ..

وبالي الحق يامر جديد متعلق بالنيكاح والطلاق والعدة والرجعة والمفضل .. انه امر الابناء

فقد يكون المطلقة ابن وابنة تزوجه أثناء الطلاق .

ان الابن يرضع من امه وهو يحمل اسم ابيه . فليرضع المولود من اسمه .. وليتحمل الاب التبعات ..

البقية العدد القادم

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوي

أنت تخضع لإنسان يظهر لك أنه يملك شيئاً كبيراً ، ولكنك بتخلى منك . وبدلاً من أن يعطيك ما تريد ، يعطيك الخوف والفقر .. أنت تعبد مالا اقتنيه ، أو ذهباً أخذته ، أو قوة حملتك تنفوق على غيرك ، أو سلاحاً تملكه ولا يملكه آخر ..

هذه هي عبادات الدنيا ، ثم يذهب هذا المال ، أو تضع هذه القوة ، أو يأتى إنسان بسلاح جديد يهزمك .

والهم أن الله سبحانه وتعالى يريد أن ينحكى من كل هذا ، يريد أن ينضحك ، فقله لك :

« وتوكل على الحى الذى لا يموت » .

فاذا وجدته فهو القوى وقوته أزلية .

وهو القادر وقدرته لا تزول ، وهو المتحكم لا ينهى ، وعمره قائم حتى قيام الساعة .

كلمته هي النافذة فى كل وقت وكل زمان ، ولا يستطيع أن يصل إلى ملكه أحد ..

هو الباقى حتى يزول الجميع . وهو القوى حين يصف كل شيء .. وهو القادر حين تزول القدرة من الدنيا كلها ..

وهو الذى يستطيع أن يبدل المصر يسراً ، والظلام نوراً ، والضيق فرجاً ..

من أوار التقى والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي .. أجابات شافية للسائلين وهدياً منيراً للسالكين فى معاهدات النفس والتسليم والصبر على طريق الحق والحب - طريق الله ..

وتعالى . وكان فى كل خضوعياته يخرج من عبودية الى عبودية ، فهو مرة يعبد الها فيجد أنه لا ينصره فينتجه الى اله آخر ، فلا يجد له حولا ولا قوة ، فيمضى الى ثالث فرائع ، ويظل حائراً ينتقل من عبودية الى أخرى ، يصور له جهله أشياء ، ويصور له خوفاً أشياء ، فخضع الإنسان للإنسان ، وخضع للجبان ، وخضع للجناد .

وفى كل خضوعه كان يعطى ولا يأخذ . يعطى القرايين ، ويعطى الذهب والفضة للمعابد ولا يأخذ شيئاً . فاذا بالله سبحانه وتعالى يأتى ويقول : « وتوكل على الحى الذى لا يموت » فيحررنا من كل هذه العبودية .

قانت تجد حاكماً تخضع له ، ثم يذهب هذا الحاكم ويضع خضوعك ، وتجد نفسه بلا نصير . ولكن الله سبحانه وتعالى يزيل عنك هذه العبودية ..

أنت تخضع لرجل ذى مال . ثم يفلس وتجد نفسك لا شيء . ولكن الله سبحانه وتعالى يزيل عنك هذه العبودية .

● الحج وعبادات أخرى

● ثرانا لفضيلة الإمام الشعراوي أن الصلاة تشمل كل العبادات ، فهل الحج يشمل عبادات أخرى ؟

- الحج يشمل نفقة المال ، ونفقة البدن .

● الحى الذى لا يموت

● لماذا نبينا الله الى أنه الحى الذى لا يموت ، فى قوله سبحانه: « وتوكل على الحى الذى لا يموت »؟

- الأصل فى الحياة أن يخضع الأدنى للأعلى ، ولو كان هذا هو الكون لتكرر خضوع بعضنا لبعض ، ولكن الله سبحانه وتعالى حررنا من هذه العبودية بأن جعلنا لا نخضع لسواه .

ولو درسنا العقل البشرى عبر التاريخ لوجدناه قد خضع للموجودات فعبد الشمس وهيد الريح ، وعبد الحيوانات المفترسة ، وعبد الأحجار والأصنام .. أشياء كان يخشاها ، وأخرى كان يعتقد أنها تحميه من الأذى وتصره على أعدائه .. وأشياء أخرى صور له عقله أنها تقربه من الله سبحانه



• السيرة في حصار المجاهدين الأتقان لعملة « جلال ابلد » •

عندما رجعت أعداد كبيرة من المجاهدين الأفغان إلى باكستان لحضور احتفالات عيد الأضحى المبارك - تنفست الصعداء قوات حكومة كابول العميلة والمحصنة في منطقة سمر خيل قرب قرية جلال ابلد ...

وفي هذه الفترة بالذات تأكد الجميع أن الانسحاب السوفييتي من أفغانستان ، لم يكن أكثر من انسحاب أفراد لم يكونوا يشاركون كثيرا في القتال بين المجاهدين وقوات الحكومة الأفغانية . فقد ظهر أن المساعدات العسكرية والعقد الروسي لا زال يتدفق بكميات متزايدة وهو ما يعني أن الانسحاب السوفييتي لم يضر بالقوات الحكومية بقدر ما أضر بقوات المجاهدين الذين كان أكثرهم يظن أن هذا الانسحاب سيكون شاملا وبمدي يتيح لهم مواجهة حسنة ضد قوات الحكومة العميلة ...

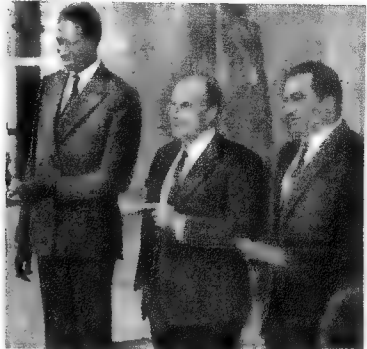
إن بعض خلافت الراي بين قوات المجاهدين ، مثال من قوائهم في جبهات القتال أكثر مما يواجهون من قوات الحكومة وأعاونها ، فهؤلاء المجاهدون هم أنفسهم الذين وقفوا وصمدوا على مدى أكثر من تسع سنوات بنفس كميات السلاح التي تتاح لهم الآن .

والمطلوب الآن أن يبدر المجاهدون إلى تحقيق انتصار سريع وشامل على حكومة كابول . بعيد الثقة بالنصر الكبير ويعيد إلى الوطن ثلاثة ملايين لاجئ في باكستان التي تتعرض للتهديد بحرب مع نظام كابول العميل ...

• مركز جديد أنشأت للتصنيع في الحارة الأيرانية •

إن الدعوة للإسلام - دين الله الحنيف - تتطلب جهودا موسعة وشاملة في الفترة الإفريقية ، فهي تلك البلاد الواسعة لإحتياج الدعوة لفظ للإمكانات المادية والفنية بل

مع الرئيس مبارك في الرحلة المباركة



كانت رحلة الرئيس محمد حسني مبارك إلى فرنسا - للمشاركة في احتفالات الذكرى المائتين للثورة الفرنسية - رحلة حافلة بنجاحات النشاط الديبلوماسي المصري المكثف في مجالات واسعة وقضايا عامة عربية وإفريقية ودولية ...

وكانت اللقاءات الواسعة للرئيس مبارك مع عدد من زعماء دول العالم المتقدم في الدول النامية ، فرصة لمناقشة أهم القضايا التي تشغل المجتمع الدولي وخاصة القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط ، وتجدد الحوار بين الشمال والجنوب لحل مشكلات الدول النامية ...

وفي هذه الرحلة المباركة تحلق للعلاقات القوية بين فرنسا ومصر ازدهار وتطور رائع ، لا يقتضي بذكريات الماضي المجيد . ولكن يجوب افق المستقبل المشترك بغياض مشتركة من أجل بناء الإنسان في عالم ينعم بالاستقرار والسلام ...

كذلك فقد تضمنت هذه الرحلة الافتتاح الرئيس مبارك لمعرض « مصر عبر العصور » في معهد العالم العربي الكبير الذي تم تأسيسه في قلب العاصمة الفرنسية عام 1976 وبلغت تكلفته مائة مليون دولار دفعت مناهضة بين فرنسا والدول العربية . ويعتبر الرئيس حسني مبارك أول رئيس عربي يزور هذا المعهد الذي يعد قاعدة عريضة للتفاعل والتعاون والخدمات بين المجتمع الفرنسي وثلاثة ملايين من العرب يعيشون في فرنسا ...



مسجد الإمام محمد باقر
في مدينة قم الإيرانية

مع بشائر فصل الخريف القادم يفتتح رسمياً المركز الإسلامي الجديد الذي يقع جنوب ولاية ماريلاند ولايبعد عن العاصمة الأمريكية واشنطن إلا مسيرة ساعة ونصف ساعة ...

أسس هذا المركز الإسلامي الكبير والإمام منشأته الدكتور عصام الدملوجي، الطبيب العربي العراقي المقيم في الولايات المتحدة والذي وفي بعده مع الله، فعندما بدأ حياته في هذه البلاد منذ نحو ربع قرن من الزمان كان يقول معاهداً الله سبحانه وتعالى: : إذا وفني الله في هذا البلد فسوف أبني لله بيتاً في هذا البلد ... ومنذ ذلك التاريخ عثق الدكتور الدملوجي لهذا الهدف النبيل يعمل من أجله ويسعى لتحقيقه حتى برك الله له في حياته وفي جهده، فأقام هذا المركز الإسلامي الكبير ومسجده الضخم الذي يقوم على مساحة ٢٤٠٠٠ متر مربع وتقام فيه صلاة الجمعة ويؤمه المصلون في مواعيد الصلاة.

والأنشطة التي يضمها هذا المركز لا تنتظر مواعيد الاحتفال الرسمي بالافتتاح وإنما يتدفق عليها وتزدهر في المدرسة الجديدة لتعليم اللغة العربية وأصول الدين ومركز تبادل النشاطات مع المراكز الإسلامية الأخرى في أنحاء الولايات الأمريكية المتحدة.

هي في حاجة أكثر لأعداد كبيرة من الدعاة المؤهلين العارفين بدينهم المزودين بعلوم الشرع والمدركين لطبيعة الأرض التي يتحركون عليها والمجتمعات التي يخاطبونها وبذلك فقد شرعت منظمة الدعوة الإسلامية في تنظيم مشروعاتها الكبيرة لتأسيس معهد الدراسات والتدريب ليكون جهازها المتخصص في تخريج الدعاة وإعدادهم على مستويات تاهيلية للعمل في مناطق إفريقيا المختلفة. وحتى تستطيع المنظمة أن تكشف منظمات التبشير الظاهرة والمستترة، وتبصر المسلمين باتجاهاتها، كما تعمل على الحد من نشاط تلك المؤسسات وإبطاله تأثيرها !!

ويقول مبارك قسم الله الأمين العام لمنظمة الدعوة سوف يشمل مشروع إنشاء مركز التنصير في إفريقيا، الذي تقيمه منظمة الدعوة الإسلامية مراكز ومكتبات إلى جوار معهد الدراسات والتدريب، يضم أقساماً للمعلومات والكتب وإساليب الإعلام التنصيري وإقامة ونشرات وأشرطة وكتباً مما يمكن للباحثين التعرف على وسائل منظمات التنصير وأساليبها.

وتوالى لجنة الإشراف والإعداد والتنفيذ جهودها في الإنجاز لهذا المشروع الإسلامي الكبير وتسليم الوثائق والمحتويات لمنظمة الدعوة الإسلامية برئاسة المشير سوار الذهب وفي مقر المنظمة بالسودان ...

في مثل هذه الأيام منذ خمسة أعوام، بدأت الحملات ضد المسلمين في بلغاريا، مطالبة بتغيير الأسماء الإسلامية، وغلغق المساجد والمدارس الدينية، وإجبار المسلمين على تغيير الزى الإسلامي، والقبض على من يعارضون هذه التعديلات ووضعهم في سجن بيلان هناك. وعندما قام المسلمون البلغار بمسيرات سلمية للمطالبة بوقف هذه التعديلات ورفع الاضطهاد عن المسلمين، تصدت لهم قوات الحكومة وأطلقت عليهم الرصاص، مما أدى إلى مصرع خمسين شخصاً وجرح عدد كبير آخر. كان ذلك يوم ١٩٨٩/٧/٢ وبعدة تزايد عنف السلطات البلغارية ضد المسلمين في سلسلة من الإجراءات والقيود ضدهم، بهدف إرغامهم على الهجرة ومغادرة قراهم ومدنهم، حتى بلغ عدد اللاجئين منهم إلى تركيا منذ ذلك التاريخ مائة ألف مسلم.

وأصبحت مشكلة الأقلية المسلمة في بلغاريا، كما يقول السفير التركي كنديمير أونون، في حاجة ماسة إلى الدعم المعنوي من جانب كل الدول الإسلامية، حتى تراجع بلغاريا موقفها تجاه هذه القضية ..

قلوبهم الهجرت

نفس اصحابه . وكذلك فعل على حياءه ورسوله وفداء حين نام على الفراش . وقد كان استقبال نساء الانصار للرسول مظهر حب ايضا له صلى الله عليه وسلم .

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
مدينا لله داء
ايها المبعوث فينا
جئت بالاسرار المطاع
جئت شربا المدينة
مرحبا بلخير داء

كلمات فيها رقة وفيها تقدير وفيها حب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى قوله ما دعا له داء يعني ان شاء الله دائما وابدا كل داعية الى الله

على بصيرة وعلى نور الى يوم القيامة ما دعا له داء فانه يحظى بحب الانسان لانه يسير على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عبارات تدل على الحب وتدل على انه صلى الله عليه

وسلم كان نورا . ايها المبعوث فينا . وموضع تطلع البدر الى انه نور وقد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن بأنه نور ، فهذا النور عم البشرية وعم المدينة وغير المدينة فهذه معاني لا ينفي ان تغيب عنا ابدا .

معنى ان الرسول كان موضع حب وموضع تقدير وموضع اعجاب لانه جاء الى الناس بالهداية هذا هو السر في هذه الايات التي استقبال بها نساء الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم .

●● هلت علينا هذه الايام المباركات بذكرى من اجمل الذكريات عند المسلمين ، وهي ذكرى هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . تلك الهجرة التي كان لها اعظم الاثر في الامة الاسلامية .. هجرة فرقت بين الحق والباطل ، بين الزيف والحقيقة . نقلت العالم من ظلمات الجهل الى نور العلم والايمان ، هجرة كانت سببا في قيام اعظم دولة على ظهر الارض . وخير امة اخرجت للناس ، واصدق عقيدة هدت البشرية الى طريق الحق تبارك وتعالى .

في هذه المناسبة الكريمة كانت لنا هذه اللقاءات مع السادة العلماء فادلى كل منهم بدلوه في هذه المناسبة العظيمة ●●

سائر اشقاء العالم بالهجرة بهذه المناسبة .

في نفسي عدة خواطر عن الهجرة في اللحظة الاولى هي لحظة الفراق والتي فيها تكمن معنى رايها وهو ان الانسان

اذا كان مع الله لم يعرف الحزن سبيلا الى قلبه . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه منيتا ايا بكر الصديق « لاتحزن ان

الله معنا ، فالمعية هنا امر يتنقل معه الحزن اي حزن ، وكذلك خلاصة ان الهجرة فيها من المعاني الروحية المستوفقة انظر من ذلك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين جاء الى ابي بكر الصديق وعرض عليه من امر المشركين ومن امر الهجرة . وانه قد اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

بالهجرة ومثل القرآن الكريم بذلك فقال له ابو بكر الصديق « الصعبة » معنى هذه الكلمة الحب العظيم الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في



قال الدكتور ابو الوفا التفازاني في هذه المناسبة

الهجرة حدث هام في تاريخ الاسلام حيث كانت فاصلا بين عهدين : عهد سادت فيه الزمان من الانحراف عن المعتدك الصحيح . وعهد انخرط فيه انوار الدعوة الاسلامية فعمت الكون وكانت الهداية الاسلامية . لهذا كانت الهجرة حلقة فاصلا بين عهدين بمعنى الكلمة . لك مكان الله في الارض للاسلام . وسرعان ما انتشر الاسلام وقويت شوكته . كما ان الهجرة كانت الهدف الذي ارخ به المسلمون تاريخهم فلحقوا لانفسهم بالهجرة . ونحن اليوم في ذكرى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نتوجه الى المسلمين في



ويقول الاستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور في هذه المناسبة :

حين يتحدث الإنسان عن الهجرة تتوارد على ذهنه خواطر كثيرة وتنداعى الأفكار مختلفة . هل الهجرة تاريخ فقط أم هي تاريخ وطريق . هل الهجرة معارف فقط أم هي معارف ومواقف . من أجل هذا قلت أن خواطر الإنسان حين يقابل الهجرة خواطر تداعى وتكاثرت ويأخذ بعضها البعض في استطراد ما اعتقد أنه ينتهي عند حد قول .

الهجرة زمكانية - مكانية وهي الهجرة التاريخية التي نصرناها . هجرة المسلمين بتوجيه قيادتهم والتي أنهت بهجرة الرسول صلوات الله وسلامه عليه مع أبي بكر . مما لاحظت أن الهجرة يمكن أن نقول أنها تقع بين غارين . غار حراء . وغار ثور . وإن شئت الحقيقة فلا أنها تقع بين غار عبادة وغار حمية وريعية . ومن هنا يمكن للمحافل أن يقول أن هجرة ناقصة ما يمكن أن تكون إلا عقب عبادة فلف استمر المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاماً ثم هاجروا . كانوا يعبدون الله . وكانوا يحملون الشهادة . ويحملون من ذات أنفسهم راحة ومالاً ومكانة وأهزاناً والألم . فالهجرة تبدأ أولاً بسبب متصل بالعبادة لتزكي النفس ويظهر البدين ويثبت من يثبت ويقر من يقر . فهي تأتي عقب مرحلة اختبار واستحسان فالهجرة حينما بدأت كانت تعتبر انطلاقاً من عهد . هي يعلن بها أن إنساناً للهجرة قد جاء . هذا الإنسان كانت خصائصه الأولى المميّزة له الصبر . فله حروب اقتصادية من شعب بني هاشم . وحروب اجتماعية حين منع أن يتزوج أو يتزوج . والأذى الذي كبراً . وكانت نفسه تترقب كما حدث لبلال . وكما انتهى الأمر بسبية رضي الله عنها التي تعتبر أول شهيدة في الإسلام . وكان هذا هو الزمن الذي سبق الهجرة .



ويقدم الاستاذ الدكتور الحسيني ابو فرحة تهنئة للمسلمين بالهجرة بقوله عنها

لكي نعي معنى الهجرة لابد ان نمطر الى صفات ثلاث وهي الصبر الصابر . والقوى اية . وان يتصف العدو بالكبر والخطورة اذ ان يكون مدد السماء القرب الى المسلمين من سلاحهم الموجود بأيديهم . وارى ذلك فيما اسوقه وفيما سجله علمائنا رضوان الله عليهم .

في هجرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم دخل في معركة الهجرة للوعدة الأولى ابليس في صورة شيخ من أهل نجد عندما دخل دار الندوة ليجتمع مع زعماء الشرك في مكة وليقدمه براه . اما وقد دخل في

المعركة سلاح غير تقليدي غار امير الوحي جبريل ينزل عقب هذا الاجتماع مدار الندوة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويخبره بان الله عز وجل في الهجرة وما كان لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهاجر الا اذا اذن

له مولا وله في الصمة يونس عتلة وعبرة فالرسول ليهاجر مركز دعوته الا اذا اذن له . ويطلب منه امير الوحي جبريل ان يبيت مكانه في هذه الليلة . وهنا ترى انه لما تدخل ابليس فدخل في المعركة سلاح غير تقليدي دخل

امين الوحي جبريل وهو من هو . ان ابليس وحده لا يستطيع مواجهه امين الوحي جبريل . ثم ترى من الاسباب ما يواجه به جحافل الشرك الذين احاطوا ببيته مدجين بالسلاح فهنا يمدد

المولى عز وجل ببعض جنده . يمدد بالقراب بلبقته على رموس الاعداء وهو يتلو قول المولى عز وجل من اول سورة

يس حتى يصل الى قوله تعالى . . فاضفينهم فهم لا يبصرون . وينثر القرب فوق رموسهم ويخرج من بين الصفيين وهم لا يحسبون به صلى الله عليه وسلم . ثم يلجأ صلى الله عليه وسلم الى غار ثور وتحيط به جحافل المشركين ويبيى الصديق خوفا على الرسالة والرسول فيقول له الحبيب صلى الله عليه وسلم . يا ابا بكر ما بالك بالثنين الله ثلثهما . . انه الايمان بمعجة الله عز وجل . وايمان المسلم بمعجة المولى عز وجل تعدد بطاقات تجعله يواجه ما يخاف الناس . ولا يخاف لانه يؤمن بأن مصيره بيد خلقه وانه وحده النافع الضار .



وفي مناسبتنا الجليلة يقول الدكتور عبد الله الضبار

شاء الله سبحانه وتعالى ان تكون الهجرة النبوية علامة راسخة بين مرحلتين من مراحل الاسلام مرحلة ما قبل الهجرة النبوية . ومرحلة ما بعد الهجرة النبوية بحيث استطاع ان يقول ان ماسبق الهجرة من احداث كانت بمثابة التمهيد وما اتى بعدها جاء كثرة من ثمراتها . ان معنى الهجرة النبوية ينبغي ان ننحده تحديداً دقيقاً فلف وقع فيه خلط كثير . والهجرة النبوية معناها ينبغي عند تحديده ان نمطر الى معنيين الاول يتعلق بالهجرة من ناحية العلم وهي الانتقال من مكان الى مكان او من حالة الى اخرى وكان يهاجر الانسان بنفسه من الكفر الى الايمان مثلاً او من مكان الى اخر طلباً للعلم او للرزق الى غير ذلك وهذا كان داخل في معنى الهجرة بالمعنى العام . اما الهجرة بمعناها الخاص فهي ما فعله النبي . صلى الله عليه وسلم . وهي هجرة من مكة الى المدينة . وهي بهذا المعنى فعل من افعله وستة من سنته الشريفة التي اشرت عنه قولاً وافعالاً فهي ليست مجرد عمل عادي ولكنها عمل من اعمال الوحي وثمره من ثمراته بدليل

قلوباً المهجرة

من مكان الى مكان ، كما انها ليست بقرية ولا بالمكان ، انها هي الهدف او الغاية التي نلزم من وراء هذا كله . حينذاك كانت الدعوة الى الاسلام قد زلزلت كل انحاء مكة وسمع بها الناس والفاصل ، وكان على الرسول ان يهاجر من مكة الى بلد اخر فيفسر فيه الايمان ويمنح اهل مكة فرصة التفكير فيما جاءهم به .

ان لم تكن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فراراً من إيذاء قريش او هرباً من بطشها ولو كان الامر كذلك لما بقي النبي في مكة حتى امره الله بها ، او لعله كان قد صلب من سبقوه للهجرة فرادى او جماعات .

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يترك ببصيرة الايمان ان غت قريش يرجع الى جعلها ، لذلك لم يترك يذهب مذهب الانبياء السابقين من دعايتهم على اهلهم ، بل كان كلما اشتد عليه العذاب يتجه الى ربه داعياً لهم : اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون .

وحينما استأذن ابو بكر الصديق النبي في الهجرة استعمله النبي على الله يجعل له صلحاً ، فترك ابو بكر ان النبي ينتظر الامر له بالهجرة .

وحينما بلغ النبي يترك وجد الأرض مهيأة ومهيأة لتلقي دعوة الاسلام ، ولذا وضع نواة الدولة الاسلامية التي انشأت بفتح مكة حينما عاد اليها النبي عزيزاً مكرماً .

كانت الهجرة إذن الى الله ، ولادها كذلك ليعلم العباد ان القرب من الله يقتضي فتح كل العلاقات بالخالق ، وهجرة كل ما يمكن ان يعوق العبد في طريقه الى الله .



وقال ايضا الاستاذ محمد طاهر خراشي :
ان هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه توحى الى المسلمين في كل

الانصارى ثم اخذ على الفور في بناء المسجد . المسجد مزار ملايين المسلمين الآن ، ولم يكن المسجد مكاناً للملافة فقط بل كان جامعة كبرى فيه الجهد ، فيه المعرفة الاسلامية ، بل ان امراته طيبة وكان اسمها - علي ما اذكر - رفيعة اقامت لها مكاناً في المسجد النبوي الشريف لتعلم النساء المسلمات فن التعريض ، بل اجد نبي الرحمة قام اعلاما اسلامياً حقيقياً في المسجد لشعراء المسلمين يذودون عن حوض الاسلام ويدفعون عنه بكل ما يمكن .. كما نجد صورة جميلة للنبي الكريم في سلوكه العملي وتطبيقاته النبوية التي كانت لنا مثلاً يحتذى بهمل الحجر في بناء المسجد ويريدون ان يمتدحوا لغيرهم رداً لثقة مهتبا يتناسب وجلال النبوة العظيم لان اعد ان يفسد العرق ويقسد الكفاح والعمل .



وقال الدكتور محمد احمد غانم :
الهجرة ليست مجرد رحلة ينتقل فيها الانسان من مكان الى مكان ، ولو كان الامر كذلك لما احتاج النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه المعاناة وهو الوحيد من الحق سبحانه وتعالى .
المعبرة إذن ليست بالنقل الاجساد

ان النبي صلى الله عليه وسلم حين امره الله بالهجرة والخروج فكان الهجرة لم تكن عملاً مجرداً للنبي فهي تعتبر حدثاً دخل تاريخ الاسلام وان يتكرر ابدًا فلن يستطيع احد ان يدعي انه مهاجر كما هاجر الرسول والدليل على ذلك ما صرح عن النبي انه قال : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية .

الواقع ان الهجرة النبوية ستظل حدثاً يلغش بالعماء دائماً ، ويجد المسلمون في خلافا كل اسباب التقدم وكل اسباب النجاح ، ولعل الله سبحانه وتعالى قد ارادها لهذا المعنى المتجدد الذي يتجدد عطائه في كل زمان وكل علم وانتم بخير .



وقال الدكتور محمد ابو النصر .
الهجرة النبوية العقلية كانت حدثاً عظيماً بكل المقاييس في الدنيا ، فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن خروجه من مكة الى المدينة المنورة هروباً من جبروت او هروباً من عدوان جائر ولكن - في تصويري - انه احتضان للدعوة لان الله اراد ان ينتشر الاسلام وينتشر في كل بقاع الدنيا فلا بد من تغيير الموقع الى موقع افضل ، وهذا كان سبباً من حكم الله ، وحينما تأخذ المعبرة من الهجرة النبوية ماذا فعل رسول الله بعد ان وصل الى المدينة المنورة ، مكث ايامها في بيت ابي ايوب



ذوت جودة متانة

سنة
راحة الجسم بدءاً من القدمين

وقت بجليل العبر واسمى الدروس
الواعية الجديدة بان يتخلق المسلمون
بما فيها من ايمان ويطولون فهي مثل
رائع للثبات والصبر والصمود امام
طغيان الباطل وفيها نماذج فريدة من
البطولات والتضحيات من اجل اميدا
والحرية والعقيدة قد ربانا الاسلام
على العزة مبينا ان الاستكفا عار
ومعصية والرضى بالذل هوان ومنقصة
قال تعالى : « ان الذين تولواهم الملائكة
ظلموا انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماواهم جهنم وساعت مصيرا . الا
المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا . فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا . ومن يهجر في
سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى
الله ورسوله . ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وكان الله غفورا رحاما . .
وفيها دروس للعدائيات المخلصات
المتفانيات في سبيل ربه ونبيها متمثلة
في علي بن ابي طالب الشهاب الضائي
المؤمن الذي يبني على فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو موثق بان
السيف المصلطه بباب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترقه ثقة بالله
وايثنا بانه لن يصيبه الا ماقداره الله
والضياء . وفيها عمل منظم وتخطيط
سليم واستعانة على نجاح الاعمال
بالتكتم . وفيها اعتماد على الله مع
الاخذ بالاسباب قال تعالى : « الا
تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ
يقول لصاحبه لاتخفن ان الله معنا فانزل
الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم . .
وبعد ، فهذه المفاهيم الجذيلة تقدم
المجلة خلاص التهيئة لشعوب العالم
الاسلامي بالشراف علم جديد على الامة
الاسلامية داعية الله ان يكون علم خير
وحب وسلام ووثق لكل افراد المجتمع
الاسلامي . وان يتم التعاون والوحدة
بين الدول الاسلاميه ، ولعل قيل كل من
مجلس التعاون العربي . ومجلس
التعاون الخليجي ووحدة المغرب
العربي خير دليل على قرب التكامل بين
دول العالم الاسلامي قاطبة . اللهم وفق
حكام العالم الاسلامي لخير شعوبهم
وكل علم وانتم بخير .

عظيمة وعبر



وصدعهم عن الدعوة المهدية بسل
استبد بهم الحقد والخصم ،
وعلبوا الكثير من الدين استصاوا
بنور الأيمان وشرح الله صدورهم
لتعاليم الإسلام - ومن هذا
التعذيب يقول ابن اسحق في سيرة
ابن هشام - ولما أسلم نسر من
أهل مكة واليهوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولتت كل قبيلة
على من فيها من المسلمين وجعلوا
يحبسونهم ويصدونهم بالغرب
والهجو واللعن ويرمضاء مكة
إذا أشدت الحر . وكان بلال بن
رباع قوي الأيمان طاهر القلب ،
وكان سيده أمية بن خلف يخرجه
إذا حيت الظهيرة ويطره على
ظهره في يطعاه مكة ثم يامر
بالصخرة الطميمة فتوضع على
صدره ويقول له لا تزال هكذا
حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعد
اللات والعزى - فيقول وهو في
بلائه « أحد .. أحد »
ويذكر ابن هشام في سيرته ما
أصاب آل ياسر من التعذيب ذلكم
البيت الذي كان مضرب أنزل في
العصر وتحمل المشاق في سبيل
نبايهم على عقيدتهم فيقول (وكان
بنو مخزوم يخرجون بمعار بين
ياسر وأبيه وأمه سمية إذا حيت
الظهيرة فيطبلونهم برمضاء مكة
فيربهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول (صبراً آل
ياسر فهو عظم الجنة) .
● في مواجهة
التحديات والأزمات
● ولما رأى رسول الله صلى الله

علي من يشاء من عباده (وما كان
عطاء ربك مغلولاً) وأن التاريخ
ليغفر حين يطل من بابه الواسع
ليسجل باعزاز والكبر هذا
العادت الذي بدأ الله به مهديا
وانهى به مهديا .
● مع امام الدعوة والمرسلين
● قل الرسول الكريم يدعو الى
الإسلام سرا ثلاث سنين حتى
أنزل تعالى عليه قوله (فاصدع
بما تؤمر .. وأعرض عن المشركين)
وما أن طرق سمع الشريف هذه
الآية الكريمة حتى استجاب لنداء
السما وصدع بالامر موجاه قومه
الى اقوام السبل وأهدى الطرق
وتعرضت الدعوة في اول امرها
للقرية واحسنت بالوحشة ورأى
الرسول العظيم أنه امام قوم
لأعهد لهم دين ولم يكن لهم صلة
بعضارة تهلب نفوسهم وتقوم
أخلاقهم فغست قلوبهم وتبعثت
الفتنة وناصبوا الدعوة المهدية
المعاد من اول وهلة وخاصصوا
الرسول من اول لحظة ، فعموا
وصموا وعلمهم الكبر والقسور
وتعكن منهم الصلف وعز عليهم
أن يرسل الله اليهم رسولا منهم
ليس من اغناهم وقالوا لولا نزل
هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم - ولو تبينوا الحق وهودوا
الى الرشيد لعلموا أن الرسول
صوات الله وسلامه عليه اتاهم
بخير الدنيا وحسن ثواب الآخرة
لأنوا برسالته - ولكن هذا لعلمنا
الانسانية لم تمس شغاف قلوبهم
ولم يكتفوا بالبحرود والتكرار

● يجسر بنا ونحن نستقبل
عاماً هجرياً جديداً أن نفخ
وقفة عظة واعتبار - وفضة
سترجع فيها الماضي لتبين أسباب
الهجرة ونتائجها ولتكون على يقين
من أن رسولنا صلى الله عليه
وسلم ناضل وجاهد في سبيل
نشر الدعوة الإسلامية ، وأن
اصحابه الكرام لاقوا ملاحوا في
سبيل عقيدتهم ونبأهم عليها ..
نوضح ذلك ونبين أن الهجرة اعز
الله بها الإسلام وجعل لنا فيها
عظة وعبرة وأنه سبحانه وتعالى
من على المستمعين وجعلهم أمة
هداة دعاء وارثين في الأرض .
وحقيقة لكل أمة حدث عظيم في
تاريخها غير مجرى حياتها وكان
له الأثر الإيجابي أو السلبي الفعال
في تحول نهجها .
والأمة الإسلامية غنيبة الأحداث
التي رفعت قدرها واعت منزلتها
ولفتت أنظار الدنيا إليها . من
هذه الأحداث الكبيرة التي هزت
العالم أجمع ولم يفلن لها الناس
عند وقوعها حادث الهجرة من
مكة المكرمة زادها الله تشريفاً
وتكريماً وتعليقاً الى المدينة
المنورة بنور جبيننا محمد صلى
الله عليه وسلم ، العامرة بالحب
والأيمان - أن أحداث الهجرة
التبوية أكبر حدث إيجابي لأنه
فريد من نوعه فريد في حقيقته
وتصوره فلقد تميز مجرى التاريخ
بهذا الحادث الذي كان من ورائه
رب العالمين صاحب الفضل
الواسع الذي يفيض بالمعطاء الوفير



احنبلة الشيخ / حسن الشناوي
بهدر الدعوة بالقرابية
وشيوخ الطريقة الشناوية

عليه ، ثم يعيش في طاب السيم
الى ان يبشره الرسول صلى الله
عليه وسلم بمو الله فيسحق
شبهة يموت فيها ، وبعد لثوباره
الرسول صلى الله عليه وسلم
التراب يمضي على انملة من كثرة
من شيع طلبة من الامانة ..

ويعتبر هذا الصحابي الجليل
- في رأينا - من رواد الامنية
والطابع قبل حصول القصاص
ومن تايده ، من هذه الطائفة ، لا
نجد في شخصيته الامم لنفسه
ما افترفت من ذنوب ، التادم على
كا اقدم عليه من خبيثة ، الخائف
من طاب النار .

ولم ينكر عليه الرسول لومه
لنفسه الزائد عن حده ، بل هون
عليه الامر عندما بشره برحمة
الله وعفو على ما وقع فيه من
خبيثة ، وقرأ قوله ...

وفي تصورنا ان الامنية وان
كان في الامر اصحابها فسوة على
اليمين او النفس فلان هذا الطائفة
لا تبعد كثيرا عن هدى الدين ،
فالذي يخالف نفسه يصرخ على
الا متعما يرى امرأة حسنة...
انما يريد ان يخالف رفيقائه
الشناوية ، اذ كشف فيسوب
نفسه محاولا ان يفسحها حتى لا
تتعدى في الامم واقتراف الذنوب ،
والذي يمضي القاتل بعيسا عن
الظلمة ، انما يروى نفسه المختار
في مدح الناس وتأييدهم

لقد وقف الغاروق مصر مرة
على النبر وهو يصرخ للمؤمنين
فقال : « اني كنت اعمل راعيا
عند بني مخزوم نظير قرايريد من
التبر والزبيب ثم نزل من على
النبر فعاينته عبد الرحمن بن
عوف على ما قالوه افسس
المؤمنين فغالب له حديثي نفسي

جوما واكلوا ورق الشجر .

وكان صلى الله عليه وسلم
يخرج الى الناس في مواسم
الصبح يدعوهم الى دين الله وكان
عنه ابو لهب يمضي خلفه يكذبه
ويحذر الناس منه متعما له بكل
نقيصة . سنوات عديدة والنبى
لا يزداد على الشك والازمات
الا مفيا في دعوته ولينا على
دينه بعزيمة يئن لها الحديد وهي
لا تئن . هذه العزيمة تجلي فيما
لله للذين عرفوا عليه المروفي
الكثيرة القوية ليتنازل عن دعوته
لما كان منه الا ان قال لعنه
(والله يا نعم لو وضوا الشمس
في بعني والقمر في يساري
على ان اترك هذا الامر ما تركته
حتى يظفروا الله او اهلك دونه)

وفي وسط الطريق والدعوة
الاسلامية تسير وسط اشواقه
مشاكلة لاح يصيبي الامل والآن
الله للدعوة الاسلامية ان تعبد
متنفسا لها فكان الرسول العظيم
يفتم فرصة لقاء العرب في موسم
الحج ويبري دعوته عليهم وكان
من التقى بهم عند العقبة وفد
الانس والخزرج من اهل يثرب
الذين سطوا بقلعه في بيعتين
متابعتين . عاهدوا في البيعة
الاولى على الا يشركوا بالله شيئا
ولا يسرفوا ولا يزنا ولا يقتلوا
اولادهم ولا يكون بيهتان يقترونه
بين ايديهم وارجلهم ولا يصمون
الله في معروف ، فان قولا لهم
الجنة . وان اصابوا من ذلك
شيئا فامرهم الى الله ان يساء
عذب وان شاء عفر .

وفي البيعة الثانية بايعهم على
الاسلام واشترط لربهم ان يصدوه
ولا يشركوا به شيئا ولنفسه ان
يصدوه مما يمنعون منه نساءهم
وابنائهم وجعل عليهم اثني عشر
نقيا منهم وفال لهم انتم كفلاء
على قومكم ككفالة الصغارين
لعيسى بن مريم وانا كفيل على
قومي .

● الى دار الامان ●●

ولما رأت قرشي انتشار
الاسلام بالمدينة واتساع القلوب

له خشيت على عرش ونيتها ان
يزول فهاجموا النكال والتذنب
بالمسلمين فلان الرسول لاصحابه
بالهجرة من مكة الى المدينة من
دار الخوف الى دار الامان وطاش
سهم الذين مردوا على الظلم
والاستبداد وجن جنونهم حين
راوا طلائع المسلمين تصب دينا
الى المدينة . فاجتمعوا في دار
النوة لتشاور في امر محمد
ودعوه وعزموا على التخلص من
الرسول الكريم . وبعد اجتماع
قال وباركه شيطانهم فرروا ان
يرفقا الدم الزكي وعزموا على
التخلص منه نهائيا .

ولكن الله العلي العظيم الذي
لم يكل رسوله الى نفسه اخبره
بسوء مكروهم وفساد تدبيرهم
فلان له بالهجرة الى المدينة
فهاجر عليه السلام ورافقه ابوبكر
الصديق .
فصر الله تعالى هذه الامة
الدينة وهذا التحلل القلبي في
قوله تعالى (واذ يكره الي الذين
كفروا ليقتلوا او يقتلوا او
يخرجوا ويكفرون ويكره الله
والله خير الماكرين) كما اشار تعالى
الى حمايته لرسوله وصاحبه للة
الهجرة وعنايته بهما وحفظه لهما
فقال تعالى (الا تنصروه فقد
نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا
ناني اثنين اذ هما في الفسار اذ
يقول لصاحبه لاحتزن ان الله
معا فانزل الله سكينته عليه
وايده يعنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السلى وكلمة
الله هي العليا والله عزير حكيم .
لقد كانت الهجرة حذنا فريدا
في دنيا الوجود وكان يومها كذلك
اعظم يوم في التاريخ نقش فيه
سينا محمد صلى الله عليه وسلم
على صفحة الدنيا اعظم ما في
الخلق الانساني من مصائد
وصفات وبرز مافي التاريخ من
عبر وظلمات . فلنتخذ من حادثة
الهجرة دروسا وعبرا ومن عظاتها
نزداد ايمانا بان دولة الظلم سامة
ودولة الحق والعدل الى قيام
السافة ، وان الدفاع عن العقيدة
اغلى من الاهل والمال والوطن .

«دار الأرقم» في ماليزيا



ولد دار الأرقم في ماليزيا في ضيافة الدكتور التفنازاني بالمسجدة



سلمة الدكتور التفنازاني يستقبل
الشيخ اسعد محمد مؤسس دار الأرقم

إعداد سيد عبد المالك سيد

المسيحية وذلك باستغلال ماتعانيه هذه الدول من نقص في المواد الغذائية والطبية، فتقوم هذه الجماعات بتقديم هذه الخدمات نظير تنصير المسلمين.. بل إن مسلمي ماليزيا يقومون بدورهم في توعية المسلمين، كما يقومون بتوجيه غير المسلمين للإسلام، وما يتمتع به الإسلام من قواعد وأصول لو طبقت خير تطبيق لساد المجتمع العالمي السلام والوئام.

● دار الأرقم .

ومن هذه الجماعات التي تقوم على خدمة العقيدة في ماليزيا وامتد نشاطها خارج حدود بلدها إلى بلاد أخرى عديدة . هذه هي جماعة « دار الأرقم » فهي جمعية إسلامية ماليزية بقيادة الشيخ الأستاذ اشعري محمد

● زار المشيخة العامة للطرق الصوفية فضيلة الشيخ اسعد محمد مؤسس « دار الأرقم » بماليزيا ، وشيخ الطريقة المجددية بها . واجتمع بسلمة الدكتور ابو الوفا التفنازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وحضر الاجتماع ولد كبير من أعضاء الطريقة المجددية ●

لكن عزيزي القارئ، ماذا تعرف عن ماليزيا وعن المسلمين فيها ، وماذا عن دار الأرقم وأهدافها ، ومنجزاتها .. هذا ما يجيب عليه الكلمات التالية . ماليزيا إحدى دول جنوب شرق آسيا ، عاصمتها كوالا لومبور . مساحتها ١٣١٥٩٠ كم^٢ ، وعدد سكانها تخطى الستة عشر مليوناً ، أما نسبة المسلمين فيها تعادل ٥٠٪ من عدد السكان .

ونظراً لأن نسبة المسلمين تعادل نصف عدد السكان ، فإن مسلمي ماليزيا يقومون بواجباتهم الدينية ، ويحاولون إرشاد غيرهم إلى طريق الإسلام ، وهم لا يستخدمون تلك الوسائل الشهيرة التي يستخدمها المبشرون المسيحيون في إجبار مسلمي الدول الفقيرة على الدخول في

هذا وقد دار الحديث حول توثيق الروابط الأخوية والدينية بين مصر وماليزيا في مجال النشاط الصوفي . كما اقترح عقد مؤتمر صوفي بالقاهرة يحضره بعض مشايخ الطرق في مصر والعالم الإسلامي . وقد رحب سماحة الدكتور التفنازاني بالوفد وشرح لهم أهداف المشيخة العامة للطرق الصوفية . وأنها تشرف على أكثر من سبعين طريقة تضم أكثر من خمسة ملايين مريد . وأن المشيخة تقوم الآن بإقامة دورات تدريبية لمشايخ الطرق لتأهيلهم للقيام برسالتهم بين أتباعهم على أسس سليمة وقال : أن الصوفية هم الذين نشروا الإسلام في إفريقيا وآسيا . وأن ٩٠٪ من المجاهدين في أفغانستان من الصوفية

والجواب بسيط وسهل ، فبعد مضي عشرين عاما على انشائها استطاعت دار الازرق أن تحقق
 * حركات مستمرة من الدعاة ، يعملون لنشر الدعوة الإسلامية في ماليزيا وخارجها .

* انشاء المراكز الإسلامية بدءا من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية وإلى المعاهد العليا .
 * تنشئة جيل من الاسانذة تنشئة اسلامية لنشر الاسلام وبث العلم والتربية .

* انشاء المصانع لانتاج الاطعمة والمواد الأخرى للاستهلاك المحلي في البيوت .

* بناء الأوساط الإسلامية ، ومراكز النشاط الإسلامي يشترك فيها الاعضاء المسلمون ويمارسون فيها الحياة على الطريقة الإسلامية .

* بناء المصالحات التجارية والأسواق الحديثة لتقديم الخدمات لأفراد المجتمع .

* اقامة المزارع ومراكز تربية الانعام والدواجن وزراعة الخضروات والفاكهة وتربية الاسماك وغير ذلك .
 * اقامة المنشآت الطبية الحديثة

والدعوية لعلاج المرضى .
 * اصدار الجرائد والمجلات وأكثر من عشرين كتابا وتوزيعها في البلاد .
 * انشاء مراكز التسجيل للكاسيت وتوزيعها وعطيها محاضرات دينية ودروس اسلامية .

* الاتصالات العلمية مع الدول الخارجية مثل سنغافورة وتايلاند وبريني وباكستان واستراليا وأمريكا وغيرها لتقوية الاتصالات بين هذه الدول .

● كلمة أخيرة

يقول الله تبارك وتعالى : **وَقُلْ اَعْمَلُوا فِيمَا تَرْضَوْنَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ** . من هذه الآية ينطلق العاملون في دار الازرق لخدمة الاسلام والمسلمين ، وبوقوة الايمان والتقوى يسيرون بجهود منظمة في جميع المجالات بتأييد شامل من الأمة الإسلامية ، فإذا ما انتشرت أمثال هذه الجمعية في بلدان كثيرة اعتقد أننا سنصل بالاسلام الى عهوده الأولى عهد الازدهار والسيادة على العالم اجمع ابتغاء وجه الله تعالى في نشر دينه وتنفيذ تعاليمه .

بني قرية اسلامية نموذجية للأحياء الإسلامية ، وفي سنة ١٩٧٤ بدأ الأستاذ تنظيم الدورات الإسلامية ، وبث الوعي الإسلامي بجماعة لاتتعدى عشرين من المشتركين ، ثم مثل أي شيء يبدأ صغيرا ثم يكبر كذلك كانت الدار فما ان بدأ العام الدراسي سنة ١٩٨٠ فازداد بالمشاركين بلغ عددهم ثلاثة آلاف في مركز دار الازرق سوغي فنجالا .

هذه ولم تكف الحركة بالقرى بل امتدت الى الأوساط الجامعية ، وإلى الأحياء الراقية

● دين ودنيا

لم تهدف الدار إلى أحياء القيم الإسلامية فحسب ، ولكنها تقوم بأعداد المشتركين فيها أعدادا شاملا . ففي ١٩٧٤ افتتحت مدرسة لتربية أبناء أعضاء هذه الجماعة وفي سنة ١٩٧٧ افتتحت قسم الاقتصاد وقسم الاعلام وذلك بأصدار جريدة الازرق بالحروف العربية . وفي سنة ١٩٧٩ افتتحت فروعها في كل من ملاك ودوح . وفي سنة ١٩٨٠ امتد نشاطها من جنوب شرقي آسيا إلى أوروبا .

● الهدف

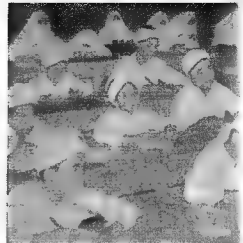
تري ما الهدف الأساسي من الدار ؟

يهدف القائمون على هذه الدار إلى اقامة الحياة الإسلامية وسط المسلمين الذي ظهر فيهم انحراف خطير . أي إعادة الصورة الصحيحة للإسلام بين أفرادهم ، وإلى توضيح العلاقة بين الخالق والمخلوق وبين المخلوق والمخلوق

ومن أجل هذه كانت الدعوة الرئيسية في الدار هي العناية ببناء التربية الإسلامية الحقبة ، وبناء الاقتصاد الإسلامي وانشاء المحصولات والمشروعات التي تدعو إليها الشريعة الإسلامية كما تدعو إلى اظهار الأحياء الإسلامية ، وغيرها من المنشآت التي تسهم في تقوية الأمة الإسلامية نحو التقدم المبني على أسس الحضارة الإسلامية الصحيحة .

● تحقيق الهدف

ولكن السؤال المتبادر إلى الذهن ، هل تحقق الهدف من انشاء الدار ؟



مجلس القرآن للبراعم الصغيرة هدف دار الازرق



نشأة ديني بحجر لدار الازرق في ماليزيا

وهو تلميذ سابق للمرحوم الشيخ محمود بخاري أحد العلماء المسلمين الذي عاش في سبيل الاسلام في ماليزيا يكافح بجهوده الفردية . هذا وكان الأستاذ اشعري محمد قد بدأ بتوجيه الشباب المسلم في « دائر كرامة » أحد أحياء كوالا لمبور عن طريق عقد الندوات الإسلامية والتجمع العائلي ، وتوثيق الصداقة والأخوة الإسلامية ، والاجتماع لتلاوة الأوراد الدينية من القرآن والسنة .

● النشأة

لكن كيف بدأت دار الازرق ؟ وكيف استطاعت الوصول إلى ما وصلت إليه اليوم ؟
 سنة ١٩٦٨ خط الأستاذ اشعري محمد الخطوات الأولى بأن نظم قيادة دار الازرق ، وفي سنة ١٩٧٢ استطاع الأستاذ مع بعض اخوانه من شراء قطعة أرض في قرية سوغي فنجالا ، وأقام عليها الأساس الأول للدار ، ثم

أجرى الحوار :
محمد بكر

لقاء الشهر

مع الدكتور

مصطفى محمود

أعشق الصوفية وأتذوقها ولكني لا أعتبر نفسي سالكا في طريقها

• الشيوعية انتهت بشهادة أهلها .

• يجب أن يكون المسجد حلقة وصل بين

الإنسان والكون وبين الإنسان والفكر

قلت للدكتور مصطفى محمود في
بداية اللقاء :

★ هل نستطيع أن نطلق على مسجد
« محمود » اسم « الجامع » بما يؤديه
من وظائف جامعة ؟

فاجب :

« أحاول أن أعيد إلى المسجد
وظيفة القديمة عندما كان يطلق عليه
اسم « الجامع » ليكون مركز إشعاع
ديني واجتماعي وعلمي وثقافي
بالتفصيل ليكون جامعة مصفرة بما

تعنيه كلمة جامعة لهذا جعلت المسجد
جامعة ذا وظيفة جامعة والإشعاعات
الفورية وكذلك العلوم والندوات فلا بد
أن يكون المسجد حلقة وصل بين
الإنسان والكون وبين الإنسان والفكر
وبين الإنسان والتفكير وهذا ما أحاوله
في المسجد .. وباستخدام كل وسائل
الحصر التي في متناول يدي مثل
السينما والتلفزيون والبريد الطلي
والمكتبة والمتحف العلمي والندوات
وإننا نحرص على أن يؤدي المسجد

وظيفة الطبية والاجتماعية بما يجعله
مهما للخدمات ، إذ تشمل عياداته
على كل تخصصات الطب في مختلف
أفرعه إضافة إلى معهد التحليل
ووحدة الإسعاف والطبيب المقيم ومركز
الإسعاف حتى يؤدي المسجد الخدمة
الطبية الفورية لمن يستنجد به أو يلجأ
إليه كما أن بالمسجد بائعيات
اجتماعيات مهمتين الأولى عمل
المراسلات الميدانية من الملاحظات



ببعض مدح الشعراء الذين آمنوا وعملوا الصالحات وهذا الاستثناء ينطبق على كل الفنون الطيرية الهادفة .. كذلك الاحاديث التي تحرم الصور اما تحريم الصور ولكن تتعبد ولكن لا تنطبق الاحاديث على الفن الجميل الذي ليس به اى شبهة شره بقله .

● مضبعة للوقت ●

★ هل تلحق الى حزب سياسي الآن وهل كنت عضوا في اى من الاحزاب في مطلع شبلك ؟

.. لم تكن متحمسا لاي حزب او اى فرقة في يوم ما ولم تكن عضوا في اى حزب او اى جماعة سياسية او لية طفلة .. فانا ارى في الانتماء الى مثل هذه الاحزاب او الجماعات مضبعة للوقت .

● الشيوعية انتكحت ●

★ تعرف ان لك موقفا من الشيوعية ورايا فيها فهل مرأتك عند هذا الموقف ؟

.. ان الشيوعية قد انتكحت نهائيا بشبهة (اعلنا .. فقد جاء على لسان زعماء الصين والذين كانوا معاكين في الشيوعية ان الال كارل ماركس ليست الا كلاما رجحيا .. ومنهجا جاعدا .. وغير متجرب مع ضروريات العصر .. وعلى سبيل المثال اذا كانت ملكية الدولة لوسائل الإنتاج في جوهره الفاج في النظام الشيوعي فقد تخطوا الآن عن هذه الجوهره واصبح في تفكيرهم الشيوعي الآن القطاع الخاص والاقتصاد وما اطلقت عليه روسيا اسم « البروسويوكا » .

ولذلك الدكتور مصطفى محمود كانه يقول :

★ لعلا لم تر هارين من اى دولة راسمالية الى دولة شيوعية في الوقت الذي نجد فيه كثيرين يهربون من روسيا خوفا الى امريكا ومن يهرب من برلين الشرقية الى برلين الغربية فلهذا من على سور برلين .. او نجد ان الشيوعية انتكحت من العلم وان كان هناك مثل تكلم من ان تفعل شيئا او تفعل اى شيء والفضية اليوم لم تعد ايدا شيوعية ورسمالية .

● الاقتصاد هو سلاح الأول الذي يحكم العالم ..

عنه تقريبا سوى المقيمة والمؤخرة اى انشى كنت مجرد راوية له ..

● الصلة بين

● الدين والفن ●

● د . مصطفى محمود مامى حلود الصلة بين الدين والفن في واقع ؟ .. توجد صلة وثيقة بين الدين والفن وهذه الصلة مؤكدة وضرورية لأن التعامل بين الدين والفن سنة من سمات النظم الحضارى فى مصر الفرعونية على سبيل المثال يضع للفن نفسه فى خدمة الدين فقد وجدنا الانقياد الدينية التي تفتى والمعابد التي كانت ومزالت ايأت في الفن والجمال كما نحتت التماثيل وكثرت الكتب ومثلت المسرحيات في خدمة الدين وحتى الرقص كان موقفا في خدمة الدين مما يجعله شعيرة من شعائره ورسم الرسامين الكثير في أوروبا مثل روباكيل وميكال انجلو اللوحات الفنية البديعة وجعلوا الفن كس كما كتب الموسيقار « هاندل » الاعيان للقداس وفي فرانكا الاسلامي من ايأت من الفن المعماري المتصلة في المسجدا التي زخرفت بها الحضارة الاسلامية في مختلف واناس عصورها .. كذلك استلبات المدينة المنورة الرسول صلى الله عليه وسلم بالحرف والانقياد والاغاني والازاديح « طمع الجبر طينا من فطنت الدوداع » وجب الشعر علينا مدحا لله دأع .. ايها المبحوث فينا جئت بالأمر المطاع .. جئت شريتا المدينة مرجعا بفكر دأع ، ولم يجزر الذي من غوا او من شين .

واقصاف د . مصطفى محمود .. ولكن للدين لايتعامل مع الفن الهلج المبتذل الذي لايسر ولايدين ويشيع اوقات التمس .. ان الدين يختصم مع فن التجاريف والتهليلات والبرامج المبتذلة الهادفة والثناء الذي كله ابتذال وقد دم القرن الترويم الشعراء الذين يقولون ما لايعلمون

الطيرة في المنطقة المحيطة بيدهم مساهلتهم وتقديم العون لهم -والضام الكثير مصطفى محمود - إلى جانب ذلك شاع في المسجد الذوات والصورات مع الشهاب الذين يخلصوننا او يخلصون معنا بقصد الصراف على فكرهم وتصحيح مفاهيمهم .

● تفسير القرآن ●

★ كيف يمكن تفسير القرآن عن طريق العلم او نظرياته القليلة للتفسير في الوقت الذي نجد فيه الحقائق القرآنية شعبة ؟

هذه متغيرات في العلم وهناك حوايت للتفسير .. التفسير يلحق بالتفاريات والفروض اما الحقائق العلمية فهي ثوابت فلهذا يلقى في الدرجة دون ان يصيبه اى تغيير والمعلم لتقدم بالحرارة وتنكشف بالبرودة وان تتكشف بالحرارة والارض لن تصبح طفلة او مريضة في يوم ما ، بل ستظل ابدا كروية وينطبق هذا الكلام دائما على الحقائق العلمية وليس على الفروض ...

● لعب الصوفية ●

★ كتبت كتبي « السر الاطعم » و« الوجود والعدم » من نصيحتك للصوفية على ابد صوفي الفزعة فهل انت صوفي حليقة ؟

.. لعب الصوفية واتقواها واقرأ فيها ولكن لا اعتبر نفسي سلكا في طريقها حيث انني لم ادع لنفسى شراف انشى بلقت مقامها اطلاقا ولكن كل ما استطيع ان اقول اننى لعب الصوفية والقرأة ولعب الصوفيون ومجاستهم .

★ اذا كان الامر كذلك فمن لعب من اللام الصوفيون ؟

لعب ابن عربي والفوس في مؤلفاته حين اقر له ولعبت محمد بن عبد الجابر بن الحسن النخري كثيرا وكتبي « ابن الله » كتبت منه بل ان كل الكتاب من اقول هذا الرجل وليس لي في كتبي .

الشمال واغرقوا السوق به ونجحوا في
فك الحصار من حولهم وكما حدث في
حرب الفصح التي اعلنتها امريكا على
روسيا .. وحرب الانتاج التي اعلنتها
اليابان على اوروبا وامريكا مما ادى
الى ارتفاع الين الياباني على حساب
الدولار الامريكي .

واضاف د . مصطفى محمود :
● قوة الاقتصاد هي الصناعة
المتطورة والتعليم المتطور والجامعات
المتطورة وهي الميزانيات المخصصة
لبحوث والاختراعات والتسليح
الجيد ... والقوة الاقتصادية لاتاتي الا
بالعمل والانتاج المتميز والعمل ليس
الا شرة للاخلاقيات الشرقية والجدارة
والانتماء والاصرار والمثابرة

وقد طالبنا الله سبحانه وتعالى بان
نكون اقوياء في مواجهة اعدائنا بقوله
سبحانه وتعالى ، واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم ، والقوة
التي يعينها الله هي القوة المادية
والمعنوية والاقتصادية والعسكرية
والعلمية وقد طالبنا ديننا بمزيد من
العمل والانتاج وكل ما من شأنه ان
يجعلنا اقوياء

فالطبل هو ذاتها ومجدها الحقيقي وانها
تستطيع ان تحقق ذاتها من خلال تربية
اطفالها تربية سليمة .. اما اذا كانت في
حاجة الى العمل .. او انها لاتحمل اية
مسؤوليات فلتعمل ولتتفوق وبذلك
تصبح مكسبا لاسرتها ولمجتمعتها .

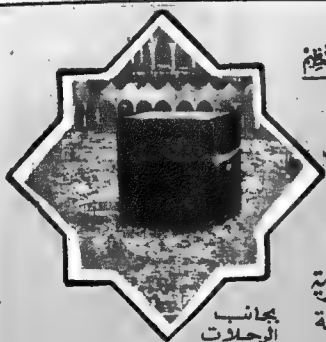
● العالم لعبة الكبار ●

● يعتقد الكثيرون ان العالم لعبة
في يد الكبار بحركونه كيفما شاؤوا
وولغا لمصلحتهم الخاصة فما رايت ؟
- قوة الاقتصاد هي السلاح الاول
الذي يحكم به الكبار هذا العالم
والاقتصاد يصبح قوة حكمة حينما
تقترن الثروة بالانتاج وبالتخطيط
والتدبير وبحسن السياسة وبعد النظر
والتعامل مع الظروف والمتغيرات بذكاء
ومثل ذلك ملحدت في حرب البترول
التي اعلنت من جانب العرب على دول
الغرب ولكن الكبار زادوا من انتاج
البترول عن طريق حقول بترول بحر

● الاسلام كرم المرأة ●

★ يرى البعض ان الاسلام وضع
قيودا على المرأة ؟

- بالعكس الاسلام كرم المرأة وجعل
لها ذمة مالية وحقوقا مالية حيث كل
لها حقها عند الرجل وليس له حق
التدخل في هذا الشأن بعكس المرأة
الاوروبية فهي ليست لها الحق في
التصرف في مالها بدون اذن الرجل .
وماله تخصيص المرأة للبيت تشريف
لها وحمائية لها وهيبات لها . فقد شرعها
الله باعظم صناعة .. الا وهي صناعة
الاسرة ورعايتها وتربيتها وخروج
المرأة للعمل يجب ان يكون للضرورة
فقط . لحاجتها للعمل . اما اذا لم تكن
هناك ضرورة فلتفرغ المرأة لبيتها
واولادها وزوجها صيانة لحياتها وحياة
الاسرة كلها فالطبل لكي ينشأ نشأة
طبيعية لابد ان تتفرغ لتربيته الام .



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ سَدَقَ اللَّهُ نَبِيَّهُ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة - فدية مميّزة للعمّرين



صوفيات

العهد الصوفي بيعة تنترعية



الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الأحديّة

المهد الصوفي بيعة ..
والبيعة امر شرعي ثابت
في الدين بنص القرآن
الكريم ومن واقع العمل مسيّدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولاده وأحواله .. فقد ثبت
بنص القرآن الكريم أن الرسول
الكريم بايع أصحابه تحت الشجرة

يقول الله تعالى : « لقد رضى الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل
السكينة عليهم وأثابهم فتحنا
قريباً » .. تأمل يا أخي فقول
الحق بطلاة وتعالى (عن المؤمنين)
الذين رضى الله عنهم ببايعتهم
لرسوله الكريم .. إذن فالبيعة
أو العهد لا ينال سابق الإيمان
بل يؤكده ويوثقه .

ويقول الله تعالى : « أن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله ، يدان
فوق أيديهم » ألا نلح هذه الآية
على عظيم شأن البيعة وأن الله
قد امتنعها وجعلها مبايعة له
سبحانه وأنه جعل يده فسوق
أيديهم ووعدهم بالأجر العظيم .
ولا كانت البيعة في الواقع لله
تعالى فقد حذر الله من نفسها
« وأولوا بعد الله إذا عاهدتم
ولا تقفوا الأيمان بعد توكيدها
وقد حملتم الله عليكم وكذبا » ..
وأما السنة الطاهرة فقد أخرج
البخاري في صحيحه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه
« يا معشر بني الإسلام لا تشركوا بالله
شيئاً ولا تسرفوا ولا تزنا ولا
تقتلوا أولادكم ولا تأكلوا أموالكم
تفترقون بين أيديكم وأرجلكم » الخ
الحديث . ويروي البخاري عن
جرير بن عبد الله قال « بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم » .. ومن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما قال
« كنا إذًا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع
والطاعة يقول لنا (فيما استأخضتم)
أخرجنا البخاري وسلم .
والبيعة مشروعة للنساء أيضاً
نص الآية الكريمة « يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا
يسرفن ولا يزينن ولا يفتن أولادهن
ولا يأتين بهتان يفتريته بين أيديهن
وأرجلهن ولا يصفينك في معروف
فامنن واستغفر لهن أن الله
غفور رحيم » والأحاديث الواردة
في هذا المقام أجل من أن نحصر

.. وتختلف بيعة النساء عن بيعة
الرجال في اشتراط أن تكون على
حيّة وطريقة يرتسها الشرع
الشريف فلا يجوز وضع اليد في
اليد ولا القرب من أذن المرأة
إنشاء التفتين ولا تصح معاهدتها
على حضور المجلس وبالحضرة
يبغ مراعاة الواجبات الشرعية
من حيث الحجاب وخطب الصوت
وعدم المصافحة وما إلى ذلك ..
والبيعة مشروعة أيضاً للصبيان
المميزين بعقل أن النبي صلى
الله عليه وسلم بايع الأمام علي بن
أبي طالب رضى الله عنه وهو
صبي على الإسلام وما تبذل كل
الأحاديث الصحيحة من وصية
النبي صلى الله عليه وسلم لابن
عباس وهو غلام .. وأخرج
الطبراني عن عبيد الله بن الزبير
وعبد الله بن جعفر رضى الله عنهما
أنهما بايعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين
قلما رآهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسم وسط إصبعه
وبأيهما ..
وقد بايع الصحابة رضوان الله
عليهم أجمعين خلفه سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت
بيعة أبي بكر « تبايعوني ما طمت
أذن » وكانت بيعة عمر كبيعة
النبي الكريم وكذلك عثمان وعلي
رضي الله عنهم أجمعين ... عن
أنس رضى الله عنه قال « قدمت
البيعة وقد مات أبو بكر رضى الله
عنه واستخلف عمر رضى الله عنه
فلقت لعمري : أرفع يدك أبابك
على ما بايعت عليه صاحبك فبك
على السمع والطاعة فاستخففت »
والخلاصة أن المسلمين كانوا
يبايعون رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حالات مختلفة منها
يعتصم على الإسلام ويعتصم على
أعمال الإسلام ويعتصم على
الجهرة وعلى النصرة والجهاد
ويعتصم على السمع والطاعة ومن
هنا فإن العهد الصوفي متصل
بالطقات بسيد الأولين وآخرين
صلى الله عليه وسلم .

الحملة الأولى على السولاة



ذلك وامتاله نهينا وتأسيسا
لكتب المرتد الفاجر (سلمان
رشدی) .

● الحملة على أئمة المحدثين ●

وهكذا لما لمسوا خطر البدء من
القمة ، بدأوا مرة أخرى من
السفح ، حتى وصلوا إلى عاصمة
الصحة ، وهذه كتبهم ومقالاتهم
بين أيدينا مما لا يسيل إلى الاعتبار
عنه ، ثم لما اطمأنوا بمسح الشيء ،
أخذوا بتكليب خاصتهم واختاروا
لذلك فئة متسامية من هذا القوم
الشوامخ تجريرة أن نجحت ، فقد
فعلوا مقدما على بقية هذه الفئة ،
وفعلوا بالتالي على أنهارها الهائلة
الضخمة ، التي قام الإسلام على
أصولها وتوابعها ، ومن بعدهم لا
تكون إلا قمة القوم ممثلة في سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم .
هذه القمة هي الإمام العبد
الثقة الوديع بكسر الصديت
الحبيب (سيدنا أبو هريرة رضي
الله عنه) ولما بصحابة إلى
الإشارة إلى ما الله في تجربته
واحد من المتسلقة الصيرين
الناكيد والرافعة المشائيم ،
وحفظة المستشرقين وأعمات
المكثبين وأخسرا كتاب
(الاكتساح) الذي ألفه متمسك
مصرى أيضا يطعن في أحاديث
الصحيحين ويجردنا من الصحة
التي أجمع عليها كل المسلمين ، وهنا
الخطر كله ، ففتى شك الناس في
هؤلاء الأئمة فقد شكوا في الدين
كله .

لفرض من أخت الأعراس ،
وهكذا تقوى هذه الحركة التثنية
على رجال التاريخ الاسلامي
الاصيل المؤثر ، في الوقت الذي
تخلق فيه الأمم الدينية لنفسها
شخصيات جرافيتوتاريخيا موهوما
حتى تنافسها في عرافة تاريخها
المفتعل ببقية الأمم .

● الحملة على أهل البيت ●

والظاهر والصحة
وفي غمار هذا الهوس تجد
باب الطعن في إيمان أبوي النبي
صلى الله عليه وسلم كوسيلة
لوصول إلى الطعن في شخصه
الشريف (وأرجوا أن أجد هذه
البصوى الوافقة فيما سارع
تفنيد من الدعاوى فيما بعد أن
شاء الله) وخصوصا بعد أن جندوا
لها المعاداة والترديد ..

ولما أحسوا بشفرة من رجس
هذا التناول ، وكان من الأمثال
المفروية في تاريخ هذه الحملة ما
يقال عن (ملا علي القاري) بغير
الله له ، فقد امتنع الناس عن
الاخذ عنه ، والاحتجاج به بعد
أن سقط في مستنقع هذا الزعم
(رغم القول بأنه رجس من قوله
ذاك في آخر حياته) .

لقد اتهم لا أحسوا ذلك ، نقلوا
حملتهم إلى أهل البيت ، ففي
كتاب (منهاج السنة) (مثلا)
كلام موقر مثير عن فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ،
وعلى بن أبي طالب ، قول من
الامة بالاستهجان المطلق رغم ما
هو مشهود لعائلة من العلم في
بعض الجوانب الفقهية ، وكان

باسم التوحيد
والسنة بدأت حركة
الطعن في أولياء الله

والائمة والسلف الصالح ، ثم
تطورت حركة الطعن والافتقار
والشعوبية والصنعية والحقافة ،
حتى شملت غير العرب من شعوب
وعناصر المسلمين ، ثم تطورت
الحركة فشملت كل المسلمين من
العرب والعجم ، ماداموا يخالفون
عن هذا الشعب التصاخي المبرح ،
وإن كان الزعم في تاريخ الإسلام
وعوموم شوامخ الآثار وخوالدها
الناذرة مستقيمين بسهولة المال
والاغراء باسم الدين وأتباعه هي
السياسة الترمية الإمبرياد
الرامية إلى السيطرة على العالم
الاسلامي باسم المؤسسات الدينية
المتجدة باسمائها المتصعدة ،
وصورها الخطابية ، والعاجلة للفتة
إلى بعضها .

كما بدأ هذا الهوس الاجوج
بالحملة على التصوف جميعا ،
دون تمييز ، ثم على كل من انتسب
إليه من السادة ، في تعاملهم بغير
وحد أدنى أسود ، لا عناية ولا
ولا علم ، ولا أدب ولا ضمير ، ولا
تحفظ ولا انصاف ، ولا تمييز
بين طيب وخبيث ، بل قامت
في مصر وغيرها جماعات شتى
مؤيدة بالمد التسرولي ، وكل
وغلبتها هدم التصوف ليس إلا ،
كما هو مسجل في قوانينها عوامدة
ذلك إلى مسلمي الولاة والحاكم
حتى لا يبقى في تاريخ الإسلام ولي
علم ولا حاكم إلا وقد ناشته هذه
الحيات ، سوى بقعة نفر تركوا



بِقِصَم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد المشيرة المحمدية

● حركة القرائة وموقف خصوم الاسلام

ومن هنا بدأت حركة العلم في السنة للتخلص منها ، بدعى انبعاث حركة (القرائة) التي كنا اشرنا الي بعضها في كلمات سابقة بمجلة (المسلم) وهي التي بنمو اصحابها الى الانتفاء بالقرآن ، ونجد السنة والبلها اشر الي الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جازته من اعلام النبوة (راجع المسلم عدد جمادى الاول ١٣٨٢ هـ - وغيره) وتامل ظاهرة القول بعدم الاخذ بأحاديث الاحاد ، والاكثاف بالتواتر وهو كما يعلم العلماء عدم احاديث قليلة مصحوة للغباء ولولا الاحاديث ما غرنا نفاصل المصالحات ولا المفالذ .

وحركة القرائة احسب الحركات الاستعمارية الحديثة ، التي ايدها الانجليز في الهند وما حوالها ، وايدتها امريكا في مصر والشرق الاوسط وبلندا ولا تزالان تذلان عليها بكل سخاء كلما ماتنغخوا في صورتها لاجيئها في جانب بعد آخر من اوطان المسلمين وغيرها وبخاصة حيث تتركز البهائية واخوانها والقاديانية ونحوها .

لانه متى تم خصوم الاسلام زلزلة ثقة المسلمين في السنة المشرفة وفي رجالها وحقائنها الابرار الاطهار الاخيار فقد تم بالتسلي زلزلة الثقة في صاحب السنة .

يمثل دعوى عدم العصمة ، ومتى تم هذا ، فقد زلزلت الثقة في القرآن نفسه ، اى في الاسلام جميعا .

وهكذا يقضى على الاسلام باسم الاسلام ، ومن باطن الاسلام ، وبأيدي المسلمين انفسهم بين مجرمين عامدين ، او مقلدين بلاءه مقلين ، وخصوم الاسلام من وراء ذلك يصحكون ويتفامزون .

● جهة واحدة فصد الاسلام

ومن اعجب العجب مذهب السلفية المعاصرة في الوطن في الصحابة والاولياء ، والائمة والعلماء ، واهل البيت الاشراف ، وحكام المسلمين سلفا وخطافا مع الدعوة التسوية والعنصرية التي يحرمها الاسلام كل التحريم ، والقول بتجريد النبي صلى الله عليه وسلم من العصمة ، ووثنية ابيه ، والشك في السببية ودرأها هو هو ولا غير ، السلاح الاكبر الذي يستخدمه الصهاينة والمسيستشرون والمبشرون والعلمانيون وغلاة الباطنية ، والزنادقة الحقيقى فكهم جهة واحدة على الاسلام ، ولا ادرى اذا ما حطم هؤلاء كل ذلك فلماذا بقي بعد من دين الله ؟ ثم اين هذه العقول الثقيلة التي تقول بذلك فلنا منها خدمة الاسلام في سذاجة وبلادة تؤسف وتردى ، او في اجرام وولاعة ودعوى وغفلة لا تقاى .

ان مما يسترعى الانتباه بقوة ، وما يثير العجب ، ان مستترا التحامل على عصمه الرسول صلى الله عليه وسلم ونهون شان ابيه وجده وعمه ، او تخرج الصحابة او تحقر علم السنة ، او الترويع على اعلام الاسلام ، تدور الا مع ثورة عمل عربي او لاهي ، علم او خاص ، مما يدل عن كبريات امورهم ، يتوافه خلافة فروعية ، كانت وستبقى كذلك الى يوم الدين ان هؤلاء والمتمسلة الحقيقى تحركهم الصهيونية والاستشراق والاستعمار بيد خليفة ومن مكان

بيد ، علموا امرا لم يكسونا يعلمون ، ليواجهوا الله الاسلام الزاحف بقوة الله على اكسراف العالم بما فيه من التنسيمي والريانية واليسر والسماحوتوسمه السليدي والاحكام .

ان هذه الايدي التي تحسرك هؤلاء الامعات علموا ام جهسوا وتستظلم ضد دينهم بيمها الا ينصرف الناس الى مصالحة الجاد من الامور المتفق على خطورتها ، فمثلا: الالحد والانطلل والتدهور الطقى والنفساني والاقتصادى والاقتصادى والاجتماعى والاستعماري بالواته والانحراف الفكرى والوجودية والحروب المحلية والعلمانية ، والاستشراق والتفريب الصهيونية والنسوية والاخطار الاستعمارية التي تشمل في الاطوار الاسلامى واليهول الربى في وسائل الاعلام والاعلان بانواعها كل اولئك لا تسمع فيه لهؤلاء زكرا ، ولا تسمع لهم مع خصما ، بينما ترفع العقائر وتضطبط الاصوات ، وتبع العناجر ، وتوقصد نذر الحروب ، اذا قال لقال بقى : ان الرسول المعطى مضموم (وهو كذلك ، عقلا ونقلا وانكره الكارهون) . او قال بما دون ذلك من جواز التوسل وزيارة الاموات وحب آل البيت وانها لحقائق اسلامية مؤيدة .

● الرب وسائل الشهرة والاستمراء المريح

فلنا ان فكرة تجريد النبي صلى الله عليه وسلم من العصمة والحمة على ابيه وعمه وجدها كانت فيما مضى من مصنعة الزنادقة والباطنية ، ومن والاهم ، ثم ودنهم في العصر الحديث ، الاستشراق والاستعمار والتشهير والتصلف والتفريب الاحق ، سواء وهابية او نيسية ، توسية او ظرفا او غير ذلك .

وفكرة تجريد الانبياء من العصمة فكرة يهودية وصرانية قديمة ، ذهبت باهلها فيما مضى ، حتى نسوا فيها (بالكتاب المقدس



رسالة
السعودية
يكتبها

محسن فهدى

حول موسم حج

ناجحة بكل المقاييس

رغم قسوة الحر في يوم عرفة صعد بعض الحجاج إلى جبل الرحمة

المناسك . ولاد يكون تحديد النسبة لم يعجب بعض الأشرار الذين تسببوا في ذعر الحجاج بعد تفجير القنبلتين وقد كنت وقتها مارا بسوق غزة في طريقي إلى بيتي والكويرى الذى لعبت عليه القنبلتان يقع امام هذا السوق مباشرة وبمجرد سماع

هو حفظ ارواح الناس وتوصيل الخدمات المتنوعة والمتميزة إلى كل الحجيج والتي تلقى وراءها دولة باكملها بكل اجهزتها المختلفة من اجل ان ينعم الحجيج بإداء المناسك وهم في صحة طيبة وروح عافية وإستمتاع كامل بإداء

ليل غروب يوم عرفة اصطف الحجاج مجموعات يدعون الله سبحانه وتعالى

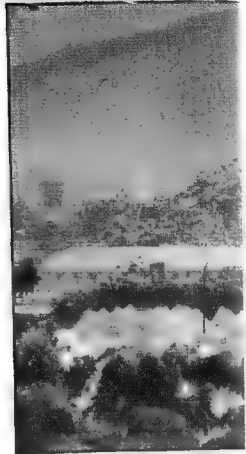
عندما صدرت قرارات مؤتمر وزراء الأوقاف الذى عقد في المملكة العربية السعودية بتحديد نسبة عدد الحجاج الذين يأتون كل عام للحج داخلنى بعض الشك حول المسند الشرعى الذى استند عليه المؤتمر فى هذا القرار وقتلت نفسى وقتها لو حدد لدولة نسبة معينة

واراد البعض الذهاب فوق هذه النسبة ومنعوا من ذلك من ضمن هؤلاء العمر والأجل للعام الذى يليه .. لكن ان تحول نفسك وانت تجلس على مكتبك شيء وان تذهب إلى موقع الأحداث وترى بنفسك شيء آخر تماما فللقرار صائب إلى ابعد الحدود وينسبة ١٠٠٪ والمسند الشرعى الذى استندوا عليه





صفوف مترابطة تتجه للصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم



● خدمات متنوعة و متميزة قدمت الى الحجاج هذا العام

● الاستعداد النفسى للحج ضرورة يجب توفرها في كل حاج

وبصراحة اول مرة ارى رجل الجوازات يتدافعون لخدمة الحجاج والإبتسامة العريضة على وجوههم بكل ادب جم وإحترام شامل لكل الفئات ولأول مرة نعود إلى مطار القاهرة ولانطف الصفوف امام شبابيك الجوازات ففي الطائرة تم كل شيء وحصلنا على ختم الدخول ونحن في الطائرة على إرتفاع ٣١ الف قدم وعلى بعد من القاهرة مئات الاميال .

ولاول مرة تطلع طائرة مصر للطيران قبل الميعاد في الذهب والإياب - والله العظيم قبل الميعاد وخدمت رجال الطيران داخل

والفرع والبلع ولقد اتفق الجميع على ان هذه الايدى الائمة الخبسة التي وضعت هذه القنابل وتسببت في كل هذا الذعر للحجاج إذا نجت من العقاب البشرى هل نستجو من عقاب الله سبحانه وتعالى ؟

● الجهود تتضافر لإنجاح الحج هذا العام ●

منذ اللحظة الاولى وانت تردى ملابس الإحرام وتدخل مطار القاهرة وانت ترى الإبتسامات المشرقة على كل الوجوه تدعو لنا بالسلامة وتطلب منا الدعوات المباركت .. الكل يتدافع لتقديم الخدمة وإذا لم يجد فالكلمات الطيبات خير دليل عما يجيش في النفس والقلب من حب وإعتراف .

صوت الانفجار . إذا بجحافل الحجاج يتدفقون مذعورين في كل اتجاه وقيل وقتها ان محطة الكهرباء للحرم قد انفجرت ثم صححت الإشاعة الى انفجار القنابل وقد تسبب الخوف والذعر بالناس في سقوط النساء والأطفال والمروور عليهم في زحمة الاضطراب الكل يجري مذعورا متصورا ان هناك المزيد من القنابل في كل مكان وقد تم السيطرة على الموقف مباشرة .. وقد استطلعت الامر ورأيت بنفسى احاطة قوات الشرطة والدفاع المدني بالمكان ومنع اى حاج من الاقتراب مع تفقيش المنطقة خوفا من قنابل اخرى . وقد كان لتأثير هذه القنابل الأثر السيء لدى جميع الحجاج فالكلم يستنكر ويندد ويشجب هذه التصرفات العدوانية الصيوانية الشيطانية وان يكون اختيار مكة الأمنة هدفا لتصفية خلافت واصابة الحجاج بالذعر

حول موسم الحج ناجح بكل المقاييس

الطائرة تفوق الوصف وعلى درجة عالية جداً من الخدمة الممتازة مما جعل الجميع يشيدون بشركتنا الوطنية من تقدم مذهب في خدمة العملاء .

● خدمات سعودية فوق الوصف ●

كان لقرار وزراء الأوقاف للبلدان الإسلامية الذي عقد في المملكة العربية السعودية قبل الحج اثره الهام في تحديد النسب التي تشمل كل البلدان الإسلامية مما كان له الاثر الطيب في عدم الزحام وتمكين

كل حاج من أداء المناسك في يسر وسهولة وقد وصل إلى الحج هذا العام ٨٠٠ ألف حاج تقريباً وحج من داخل المملكة ٦٠٠ ألف حاج ولولا قرار تحديد النسب لكفى العدد تجاوز المليونين من البشر مما يعوق الخدمات العظيمة التي قدمت لجميع الحجاج .

ولقد خصصت الحكومة السعودية كل أجهزتها لتكون في خدمة الحجاج فالحرمان الشريفان في مكة والمدينة مجهزان بكل سبل الراحة من مياه زمزم المثلجة وعيادات طبية داخل الحرمين لعلاج أي حالات طارئة وبالمجان وكمراسي بعجل بدون مقابل لتستخدم في السعي لكبار السن . تم إنشاء ٦ مبان بجوار الحرم بها سلاسل متحركة لصعود الحجاج إلى الدور الثاني والثالث أما دورات المياه فهي على أحدث مستوى وبكميات حتى تستوعب أكبر عدد ممكن . الخدمات الطبية التي قدمت للحجاج تستحق الإشادة والثناء

الاتجاه إلى متى بعد عرفات لا يزال يحتاج إلى تنظيم وعناية

وقد اشترطت الحكومة السعودية على المكاتب التي تشمل المطوفين ان تكون كل خيمة في عرفات ومنى بها مراوح وچراكن مياه مثلجة هذا غير دورات المياه الجديدة التي اقيمت هناك وفي طريقنا إلى المدينة المنورة وقبل ان ندخلها كانت علبة التمر تحية مقبولة إلى كل حاج . وفي نهاية الرحلة وقبل ان يخرج الحاج من المطار ويتجه إلى طائرته كان المصحف الشريف خير هدية من خادم الحرمين الشريفين لكل حاج .

إن الخدمات التي قدمت إلى حبيب بيت الله هذا العام تفوق الوصف واعتقد ان اهم هذه الخدمات البشاشة والترحاب والإستئمان المشرقة العريضة التي كان الجميع يستقبلون بها الحجاج في كل مكان يحلون فيه ويكفي ان نجد جميع ألوان الطعام في أي مكان نقف فيه سواء في مدن أو حضر أو صحراء ويكفي ان كميات استهلاك الحجاج للمياه كبيرة لا

فالمستوصفات في منى وعرفات والمزدلفة ومكة والمدينة يفوق الأربعمين مستوصفاً ومستشفى . الجميع يقدمون خدمات طبية علاجية بالمجان للجميع . في عرفات ومنى والمزدلفة الجنود منتشرون في كل الطرق ويجوارهم شبشب الكثافة وهم الذين يعرفون أسماء الطرق وأماكن وجود معسكرات المكاتب الشايح لها الحجاج ويمنتهي اليسر كان يدلون الحجاج إلى أماكن تجمعهم والتأله منهم ينتظر في مكاتب خصصت لهذا الغرض

اما اعمال الخير والبر والسبيل فقد كانت ملموسة لجميع الحجاج فالمبررات تقف في منى وعرفات والمزدلفة في مطلع كل طريق ترمى وتهدى إلى الجميع زجاجات المياه والالبان والعصائر المختلفة الأنواع والمثلج اما الخبز والبيض المسلوق واللحمة فقد كانت لها عربات مخصصة تقف في الأخرى للتوزيع ذلك صدقة وسبيل على الحجاج



الاعتداس على يعاقب عليها القانون ونحن نعلم جميعاً انه "لا رث ولا سوق ولا جدال في الحج" وإذا قمت بالتنبه على أن هذا الأمر لا يصبح وأن تصرف الحاج يجب أن يكون نموذجياً ويشمله الوفاق والهدوء والسكينة نسمع "طيب حاسل إيه أهو ربنا بقى غفور رحيم" صور كثيرة من هذا الشكل والنوعية والأمر الحقيقي ليس في توعية الناس بأمر الحج ولكن في تفهيم الناس أن الحج يأتي بين مرحلتين من تاريخ وحياة الإنسان مرحلة كانت تنوب تصرفاته عدم المسئولية وبعض المعاصي ومن الذنوب فيأتي الحج فيلجم الإنسان عن ارتكاب الآثام والمعاصي فالذي يدخل فليكن الحج بداية للإصلاح عن هذا الإثم كذلك الإنسان الذي لم يتعود على الصلاة أو الصوم أو تصرفاته شذو من سلاطة اللسان أو حب النفس أو الإهمال في البيت والعمل وهكذا يأتي الحج ليكون مرحلة جديدة جداً في حياة الإنسان لتقويمه والإرتقاء بشأنه لكن إن أذهب إلى الحج بكل هذه الآثام وأعود من الحج وأنا كما أنا فاعتقد انه ليس هو المقصود بالحج المبرور الذي يقصده رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والحج هذه الأيام يتكلف من المال الكثير والجهد الكثير والكثير فلهذا نطرح بمقتضى البساطة في أداء مناسك الحج كما ينبغي سمعت من حاج شاب جداً انه ترك الرمي في اليوم الثالث وكلف به شغصاً صديقاً له كيف يباحج فعملت ذلك وأنت قادر فيكون الرد يا أخى ربنا غفور رحيم .. يباحج نعم غفور رحيم لكن لمن للكسلان والإهمال أم للمجد والمجتهد والحريص على إرضاء الله سبحانه وتعالى ندعو الله أن يتقبل من كل حاج حجه وأن يجعله مبروراً ودعوة إلى وزارة الأوقاف أن تستعد قبل زمن كبير من زمن الحج لتفهيم الناس المناسك

غير مفيد على الإطلاق حتى في الأيام العادية والذي يظن أن الشيطان يكون غالباً في موسم الحج فهو مخطئ فلهذا أتضح لي أن أغلب عمل الشيطان يكون في موسم الحج حتى ينجح في إفساد الحج على الناس ودفعهم إلى ارتكاب معصيات أو الإخلال بالمناسك وطبعاً يدخل من دخل أن الله غفور رحيم .. فعلى سبيل المثال الخروج من عرفات يحتاج إلى مزيد ومزيد من الصبر لأن كل معسكر به حوالي خمسة آلاف حاج يتبعون مكتب طوافه هؤلاء يحتاجون الانتقال إلى المزدلفة ثم متى بعد غروب الشمس فتأتي العربات ولكنها لا تكفي حمل هذا الكم الكبير فيحدث نوع من الإندفاع على العربات ومحاوله الصعود والوقوف بكرسي قبل الغير وقد يتسبب ذلك في إيذاء لرجل مسن أو امرأة أو طفل في سبيل الحصول على مقعد والاندفاع والاحتكاك يولد الجدل والمناقشة بل وأحياناً الخناق ومسكم التلابيب مع مجموعة من

حصر لها في الوقت الذي بدأت فيه المملكة العربية السعودية تتأشد في إستهلاك المياه

● مطلوب توعية دينية ● من الملاحظ للأسف الشديد أن أغلب الحاج يحتاجون إلى توعية دينية ليس فقط لمعرفة مناسك الحج ولكن لمعرفة كل أمور دينهم ومعرفة أكثر أن الذي جاء إلى الحج ليس فقط من أجل الحصول على وثيقة حاج أو من أجل تغيير الجو ومعرفة كيف يحج الناس وتترك بعض المناسك الهامة وتستخدم مجموعة من الصور الغير لائقة بالعمرة أن يتصف بها حاج مثلاً نجد السيجارة في يد الحاج وهو بملايس الإحرام والسيجارة من الضبايث والله سبحانه وتعالى يقول "حرمت عليكم الضبايث" ومع ذلك في كل مكان طاهر مقدس ترى هذه الصورة القبيحة حاج يرتدى ملايس الاحرام وفي فمه سيجارة . صورة أخرى من صور الافراط في اعظم يوم في التاريخ هو يوم عرفة فيجد بعض الحجاج وخاصة النساء متكلم بكلام

هل صحيح أن المصريين

• آراء متباينة ومتسوعة ولكنها غير فاصلة في توضيح الرؤية

• كيف نرد . سيد كريم كلمة « الكنانة » حسب الفهم الفرنسي

• هل هناك علاقة بين مدينة منف المصرية وال عبد مناف بالجزيرة

القرشين قبائل متباعدة كانوا
يقيمون في أماكن متفرقة ثم
جمعهم قصى بن حكيم فنزل
بعضهم حول مكة . واطلق عليهم
قريش اللواهر .. وبعضهم
قطن خارجها ، وكلمة قريش من
التجميع لأن قصى هو الذي
جمعهم ، وكان يسمى لذلك
مجمعا .

• حقائق معروفة •

ومن الناحية المصرية .. التي
يمكن الاستناد إليها في الظاهر
الحقائق أن السيدة هاجر زوج
ابراهيم كانت مصرية .. ولقد انجبت
اسماعيل عليه السلام .. أصما
الزعم بأن عبد مناف ينتمون إلى
منف فلا يعلم لذلك أصل .

والصحاريون بوجه عام شاميون
اقاموا بالجزيرة وكانت الفروع
الشامية تتزوج من الجزيرة
والجهات الأخرى .. ولأن الأصل
في إقامة البدائيين هو الصحارى
.. وبعد ذلك ينتقلون إلى غفاف

ابن علماء التاريخ الاسلامي
وعلماء الاجتماع . ليتأكدوا من
هذه الزاعم فإذا كانت صحيحة
فإن هذا يكون شرها وفجرا عظيما
اضافه الحق سبحانه وتعالى إلى
مصر . اما اذا كانت خاطئة فما هي
اسباب تفنيدها . كي لا نفتح
الباب للتيارات والغشالات
وبث مفاهيم خاطئة عن
الاسلام والمسلمين . وحول هذه
الوقائع كان لنا هذا التحقيق
حيث يتحدث فيه علماء الاسلام
والتاريخ بما يحلو الحقائق
ويستهدف توضيح الرؤية .

• قبائل حول مكة •

فبقية الدكتور (عبد الجليل
شلبى) الامين العام السابق
لمجمع البحوث الاسلامية وعميد
معهد النبأ لا يقتنع بأن اجداد
الرسول صلى الله عليه وسلم
مصريون فليس هناك ما يدل على
ذلك .. ومصر واثق ان القبائل
القرشية قد ترجع الى اصل
مصرى . ومصر واثق ايضا ان

تفجرت على الساحة ففبه
تأريخية دينية متشعبة . فجربها
الدكتور « سيد كريم » الهنسى
المصرى المروف . حين زعم ان
المصريين اجداد للرسول صلى
الله عليه وسلم . وقال ان مدينة
منف المصرية قلعة الايمان
والتوحيد فر ابتلاها بايمانهم الى
الجزيرة العربية وعرفوا باسم
« آل عبد مناف » اجداد سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ..
واكد زعمه قائلا ان ارضي (الكنانة)
التي وردت في الحديث الشريف
كلمة فرعونية . كما ان قبيلة
« جرهم » المصرية هي التي
انجبت السيدة هاجر زوجة
سيدنا ابراهيم عليه السلام ..
(وعندما ضاقت بهما العياف في
الجزيرة العربية . رجعت تبحث
عن قبيلتها المصرية لتجد من
تتحدث معه وتفهمه) .

هذه القولات التي يذكرها د.
كريم اثارت العديد من التساؤلات
والكثير من علامات التعجب حول
هذه الوقائع . هل هي صحيحة؟

أجداد المصريين في الحبشة



د. أحمد نabil : التوحيد
وجد في مصر قبل منا واخوتون
وازدهر في بعض القنصرون
• المصريين
أفوايل يهودون للرسول « ﷺ »



فضيلة الشيخ عبدالله الحمد :
إذا مع أن المصريين أجداد الرسول
« ﷺ » فإننا نذكر بذلك
• مطلب تكمل لجنة من كبار علماء
التاريخ لدراسة الموقف والعلم عليه



د. عبدالجليل نabil : ليس
هناك ما يدل على أن أجداد
الرسول مصريون لا تعرف أصلا
تستند عليه في إثبات أن ال
جد مناصف ينتمون إلى منصف

من كبار رجال التاريخ لدراسة
ما وصل اليه هذا الكتاب . .
حتى نستطيع استبيان الحقائق

واصدار الفتاوى المناسبة . وإذا
ثبت نجاح هذا التسب فلما نقرر
ونعتر به . أما إذا لم يثبت
تاريخيا . . فلا بد من قواعد
سليمه تاريخية لاثبات ذلك . .

وفي اعتقادي أن القضية
تاريخية . ولابد أن تدرس
بمعرفة كبار علماء التاريخ يعرض
فيها الكتاب مآله من الأدلة

البقية صفحة "٤٣"

• الأنا صح تاريخيا •

ويؤكد فضيلة الشيخ (عبدالله
المشد) رئيس لجنة الفتوى
بلازهر الشريف . أنه إذا صح
تاريخيا هذا القول والثبت
الحقائق التاريخية المدروسة من
علماء التاريخ الإسلامي . . فليس
هناك ما يمنع ذلك . . وإذا صح
تاريخيا فإن هذا الأمر سوف
يشرف مصر ويضعها في مكانة
مرموقة بالأمة الإسلامية . وهذا
لايسبب حرجا للإسلام والمسلمين
وكل مفرجوه هو أن تشكل لجنة

الأنهار . وقد خرجت من الجزيرة
المرية قبائل متنامية على شكل
هجرات كان يفصل بين الواحدة
والأخرى نحو ألف عام . .
وبالنسبة للمصريين المسلمين
فقد جاءوا من الجزيرة العربية،
الا أنهم ذهبوا إليها وهذا خلاصة
مايقال في هذا الموقف . . وكانت
الهجرة تتم من طريق مضيق باب
المنجب أو الشمال حدث هذا
قبل عهد الاسر المعرية وماثلا
ذلك وعلى هذا الأساس فليس
هناك ما يثبت أن أجداد الرسول
مصريون . ويصبح هذا القول لا
أساس له .

من كتاب
بين يدي
عالم

ما تقول لربك غداً

فيسمع بكاءه ونشبهه اصحاب الصفا
الآخرين ..
وما هو ذا يصرخ ، ويهتول وراء
بحر افقت من معننه ، ويلقاه على
ابن أبي طالب ؟
فيسأله الى أين يا امير المؤمنين ؟
فهيبه : يعبر من ابل الصفة
الطيه ..
يقول له علي : لقد اتعبت الذين
سيجئون بكم ..
فهيبه عمر بكمات متدججة :
« والذی بعث محمداً بالحق ، ولو
ان عزنا ذهبت بشاطئه الفرات ،
لاخذ بها عمر يوم القيامة » ..
لأن عمر يخاف الله خوف العبد
الذي يرميه فرع العصا ولذع الصماعة
لا .. وانما كان يخشاه خشية الحر
التي يجره لربه وقاراً ، ويضسرع
باليجالات والكبار ، ويخجل ان يلقاه
بتقصير - أي تقصير ..
وهذا هو تشبهه دوماً ..
« قلت وخشيتا لفرقة الله ، وكنت
خداً لفرقة الله .. وكنت ذليلاً فاعزك
الله لما تقول لربه غداً اذا أتته » ..
ولكن ، كم هذه الخشية المضاغة ،
والجواهر الغامض ؟
ان عمر قد تأني على يسرى
رسول الله لاصن تأني ، وانه لواقع
الرسول في غير رجوع أو حجل ، وانه
لقد سلك طريق ، وانه لتسبح بحمد
في روحه ، وأخباته ، ويخضع ، ويخضع
.. أفلا يرى هذا على نفس القلقة
كثيراً من الطائفة والراحة ؟
بل يفي .. لو كان أسناناً آخر فهو
عمر .. ما هو فلا يرى في هذا المنك
كله سوى جهد العقل العاجز .. ولا يرى
في توفيق الله سوى لمة تستوجب
شكر : يلق بها ..
ذات يوم ، يقول لعليته أبي موسى
الآخرى :
« يا أبا موسى ، هل يسمعك ان
اسلخنا من رسول الله ومهرتنا معه
وشهائتنا وصلنا كله يرد علينا ، لقاء
ان نخرج كفافاً ، لا لنا ولا علينا ؟
فهيبه أبي موسى : لا والله يا
عمر ، فلقد جاءني ، وصلوني ..
وصلنا ، وصلنا خبراً كبيراً ، واسلم
على أهلك خلق كثير ، وانا لفرح
خواب ذلك ..
فهيبه عمر وهو معه تصمد على
رجلتي كعبات لازل مثلول ..
« ما انا ، فالذي نفس عمر
يسعد لربمت ان ذلك يره في ثم
أجر كفافاً ، رأساً براس .. » ..
انفروا الى أي مدى يمسأب الله
ويستمن من جلالة ..
ان رسول الله يشره بالجنة ..

ولسوف نجد كل تصرفات عمر
تسير وفق اجلال الله فريد ..
أجل ، ان عمر ليضحي بيه خضية ،
ويؤثره توقيره ، حتى انه ليكاد يثوب
ويقتله كلما حوت حوله من يمسد
ومضه من ومضات ربه ذي الجلال
والاكرام .. وكان لا يفتأ يردد لنفسه
هذا اللحن المهب :
« ما تقول لربه غداً ؟
ثم .. ما تقول لربه غداً ؟
عبارة قد تلوها نحن في دعسة
ويسر ، اما هو فكانت تزلزله زلزلاً
شديداً ..
يقول الاصف بن برخس :
« كنت مع عمر بن الخطاب فللقب
رجل قال : يا امير المؤمنين انطلق
عني فامضني على فلان فقد ظلمني ..
فرجع عمر موده وخجل بها رأس الرجل
وقال له : تسمعون امير المؤمنين وهو
معرض لكم ، مقبل عليكم ، حتى اذا
شغل يأس من امير المسلمين اتيتوه :
اعني .. امضني ..
« فانصرف الرجل غضبان اسفاً ،
فقال عمر : علي بالرجل ..
« فلما عاد ، ثاوله مخففة وقال له :
خذ واقص لنفسك مني ..
قال الرجل : لا والله ، ولست
امعها لله .. وانصرف ، وبعث مع
عمر الى بيته فسلمي لعمتين ثم جلس
بحاسب نفسه ويقول :
« اين الخطاب ؟ كنت وخشيتا
فرقة الله ، وكنت خذاً لفرقة الله ،
وكنت ذليلاً فاعزك الله .. ثم حصله
على رقاب الناس فجاهد وجعل
يستعصي بفسريته ، فماداً تقول لربه
غداً اذا أتته ؟ ..
« ما تقول لربه غداً ؟
في هذه العبارة ، يتشغل عين عمر
ومناهجه ، وتشتد حياته مصاييرها
وموازنها .. وفيها يتشغل جواز مروره
الى الدنيا ، وجواز مرور الدنيا بكل
طبيعتها اليه ..
فامام كل لقمة شبيهة .. وامام كل
شربة باردة .. وامام كل لرب جديد
تساقط صرعه .. تلك المصروع التي
تركت مقلته خطين اسود من
فرط بكائه ويصعد داخل نفسه هذا
التدبير ..
« ما تقول لربه غداً ؟
هذا هو جبار الجاهلية ، وعصا
الاسلام ..
هذا هو امير المؤمنين الذي تكلمت
لاعلاء الخافقات اطوار الجاهلية ..
واستقبل الناس جيوشه ..
الجريبات ..
ما هو ذا ، يوم الناس في ..

لا هي يهين الطبيب
المثقلة السوية ، مثل ثيابها
من الفروع ولو كان ثمة
رجل ، لايه للفروع ان يتصور
حصونه النجاة لفرط مزاجه .. وروضة
أجماده وانتصاراته ، لكن عمر ..
« فهو يفضل الاسلام في حياوة
بالفة من الرسول وصعبه ..
« وهو يرى كيف صار الاسلام
مينا جهوري الصوت ، صادق الكلمة
في نفس اليوم الذي امكنه فيه ..
« ويهين المسلمين الذين كانوا من
قبل يصفون من طغاة مكة ..
يرواجون اليوم الاذي في شمسوع ،
ويهرجون مكة بكتيرهم بعد ان صار
لهم بينهم مكان ..
« ويرى رسول الله ينهض
بالفاروق ، بعد ان فرق الله بأسلامه
بين الحق والباطل ، وبين الكائنة
والواجبة ..
« ويرى نفسه يقترح على رسول
الله بعثي ارأته ، فلا يرافقه الرسول
فصعب ، بل يتنزل به الوحى ، ويهين
قراة يتي ..
« وفيما بعد .. يخصي خليفة
الرسول الله بعد أبي بكر ، وامير
المؤمنين ، تلتجج في أيامه جويبات
العالم لعين الله ، وتزعم راياته جو
النساء في كل اقل .. كل هذا ، الا يجد
الفرور من خلاله ثغرة يفلخ فيها ، ان
لم يجد من المشرقة ؟ ومع ذلك ..
فلا تكاد نعرف نفساً اتممت على
الفرور وتكسر امام حصونها الشبهة
كل محاولات ، مثل نفس هذا الرجل
الفره .. عمر ..
لمن اين له هذا ؟
« ريب ان طبيعته واستعداده
الطري الابل الكبير النماج
لا يريب ايها في ان الطريقة التي
استلمت بها هذه الطبيعة باللة لفسد
اذاقت عليها عدداً لا يفي ومقدرة
لا لتتلعج .. وعزوا كمالاً من كل ما
في الحياة الدنيا من غرور وزهو
ان عمر نفسه يره الى الله ، والى
الذين انتج نجه كل ما عسفه من
فضائل ، ومعنى ، واقتدار .. ولطالما
كان يقول لآخواته : « لقد كفا ، ولما
هيتا مشكراً حتى اعزنا الله بالاسلام ،
فانا دعينا نلتص الحز في هوسه
ذلنا ..
فلنظر كيف كانت خلافة عمر بربه ..
لننظر كيف التقت طبيعة فريه ، بنسك
الفر ، لينجبا الرجل القوي الامين !!

يقدم خالد محمد خالد



ولكن ما شأن السينات بغير وهي التي تفر مذهورة اذا ابصرت نوره على بعد فراسخ لقد حرم عمر نفسه من طيبات كثيرة ، ومن منافع لم يحرمها الله عليه . لانه كان يرى نفسه عاجزا عن شكر المظل ، فلم يريد ان يتشرب في حوز اكثر امام الضم الكثيرة . ولانه كان يحمّل في امانة كاملة مستقرلية القوة .

ولو شاء ان يظفر بالناهم المباحة على كثرتها لظفر بها جميعا ، ولكن بطرلة روحه وعظمة نفسه ، واستقامة نهجه جعلته دائسا على ان يلتزم الكفاف ويبتار الخلف .

زاره يوما حصص بن ابي العاص ، وكان عمر جالسا الى طامه ، فمداه اليه حصصا ، ولكن حصصا الى الفدية الياس الذي ياكل منه عمر ، فلم يلق ان يبعد نفسه عنه ازواجه ولا يهضم معنقه خلقه فحسمه ، فاعتذر شاكرًا ، وادركه امير المؤمنين سر عزفه من الطعام ، فبع بصرة لوه وسأله : ما ينفعك من طعامنا ؟

ولم تنص السراخه حصصا فقال : انه طعام خشن غليظ وانى راجع الى بيتي فاصب طعاما لينا قد صنع لي فقال عمر :

« اتراى عاجزا عن ان امر بصشار الحزى ، فيلقى منها شعرا ، وامر برقاق البر ، فيخبر رقيقا ، وامر بصاع من زبيب فيلقى في سمن » حتى اذا صار مثل عين الحجل صب عليه الماء ، فيصبح كانه دم غزال لائل هذا واشرب هذا ؟

فقال له عمر وهو يضحك : « احب طبخ الطعام لغيره . واستألف عمر حبيب فقال : « والذي نفسي بيده » لولا ان تنقص سنانى لتسارتكم في كيم عيكم - ولو شئت لكتبت اطيعكم بكم طعاما ، ورافكم عيشا . ولذعن اهل بطي الطعام من كثير من اكليس ، ولكننا نعلم اليوم تذهل فيه كل مرشعة عما ارضعت وتضع كل ذات حصص حملها . . . وانى لستقي طيباتى لاني سمعت الله تعالى يقول ان طعم : « انتم طيباتكم في حياتكم الدنيا » واستمتم بها . . .

هكذا عزله حيلا عن الله من كل ترف ، بل من كل راحة في النفس ، وراى ان يصيب وامله من الطعام الا تفرنا . ومن العيش الا كفافا . . .

فإذا جثا مولاه من السلطان ، حيث

انه لا يطعم في اكثر من الا يلبث بين يديه ربه خزيان بسبب خطا ارتكبه . او مظلة قصر في مرتعا ، او نعمة لم يبدل كل الجهد في شكرها . . . لا شيء يلذقه في ثوبه ، ويقلقه في مسروره مثل الخشية من ان يسأله ربه خدا في عتاب « لماذا فعلت مسيئته يا عمر » ؟

وعنه ، التي هي رمز لاية فعلته مهيولة تحمله على ان يطفى عمره كله جوابا داخل لنفسه وخارجها باحسا « هذه » ومصادرا ان تقترب مرة وهو لا يرى . . . من اجل هذا يتركه الطيبات والمباح التي احبها الله خشية ان تتكرر فيها « هذه » التي يطفى السؤال عليها من الله . . .

لقدرا بعض فقرات كتابه الى عامله على البصرة « عتبة بن مسروق » . « وقد صحبت رسول الله ، فعزّز به بعد الذلة ، وقويت به بعد الضعف . حتى صرت اميرا مسلطا ، وبكنا مطاعا ، تقول لسمعك منك ، وتأسر فطاح امره ، فوالها نعمة ، ان لم ترفعك فوق قدره وتبسطه على من دونك . . .

وتصور من النعمة تصوره من المصيبة ، فلقى خوفها صدق عليه ان تستفرجك وتضمك ، فتضيق سطة تصير بها الى جهنم ، اعينك بالله واعين نفسي من ذلك . . .

ويحتمل جابر بن عبد الله يقول : « راي عمر بن الخطاب لهما حلقا في يدى ، فسألى ما هذا يا جابر . قلت هو لحم اخيتمه فاشتريته . فقال : او كلما اخيتمت اشتريته ، اما تصاف ان يظل لك يوم القيامة « اخيتمتم طيباتكم في حياتكم الدنيا » ؟

تري ماذا يكون مولاه من السينات ، هذا الذي يخاف على ميله من الطيبات ؟

وانه لا يرى من كل خشية وزلة ، حتى لكاته مصوم من الخطا عسمة كاملة . ومع هذا يلف دائما من الله حروف الخشية والحد واليهاد . . .

ولم لا يكون كذلك ، وهو يرى رسول الله نفسه ، يلقى ليله كله متجهدا متعبدا ، ولنواره كله سائما وجاهدا فإذا قيل له : يا رسول الله ، لم تنصب نفسك وقد غار الله لك ما تقسم من دنياه وما تأخر ؟ يجيب عليه السلام قائلا : « افلا اكون عبدا شكورا » . انه توفير لله اكثر ما يكون التوفير . وشكره اكثر ما يكون الشكر .

وعنه في المدرسة التي تربى فيها عمر وتخرج . . . منكرة لو لم يلف اهلها الله ، ما فكروا في صباهه ، ولو لم يكن لاثم عقوبة ، ما فكروا في ان يتأخروا . ولو قال لهم الله : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، ما خطر ببالهم شيء . . . يصلوا الا ما يرضى ربهم ويبس . . . لله ان حلقاها ما كان لم تشكر براهاها الخبز - بل كانت حسب الله وتوفيره ، واليهاد منه .

وان انسانا الباهر العظيم «عمر» ليمثل لغة هذا الفهم السعيد . انه على يقين بان احدا لا يستطيع ان يشكر الله حق شكره . مهما تكن حياته فاضلة عادلة مستقيمة . وانما ليمثل ان كل شكر لله - انما هو نعمة جديدة ، شتائل شكرنا جديدا .

وهو يعلم ان ما افاد الله عليه من نعمة الايمان والهدى والامارة انما هي من صفى فضلته سبحانه وتعالى . وان الله كان شاكرا على ان تنقص بهذا سواء ، اما وقد اثره هو يقال له : ان الله منى هذه الطعنا يا عمر . . . فان هذا ليمهله يذوب ، ويذوب . . . ويكنس . . . ويوقر وقد فسر حياته هذا القصور : « يا ليت ام عمر لم تله عمر . . . او يرد » ما تقول لربك خدا . . .

انه محمم على ان يتقوى على ذاته ، ويجاز كل حموه قدراته حتى يصفق اكبر حظ ممكن من العرفان والخبر لبارئته وخالفه ربه . عمر الذي يصفق رسول الله - واحدا - من اصحابه . . . وعمر الذي يصبر لهما معه خيلة ليرسل الله وامينه على اصحابه . . . عمر هذا ومالك ، هو عسر ذلك الانسان الشاخص الضعيف الاواب الذي لا يروى في غناه والبراء مدى ان يجر كفافا لا وز ولا اجر .

حامل ذلك كل سلطانة لشخصية
الله . وفقر للناس من الطمانينة
والامن قدر ما خاف من الله ٩٠٠
حاكم لم تزل من سكونة نفسهم
الامور واخيارها . ولا عقد الولاية
الجورس القائمة واخيارها . ومع
هذا فقد كان يزلزله زلزلا شديدا
اهمة مظلوم . او نفثة مسكروب . او
صميمة حق ضائع يقول له صاحبه
يا الله يا عمر ٩٠٠ ١١
يا عمر سمع الناس بمنله ٩٠٠ ابن ٩٠

ومنى ٩٩

ذات يوم وهو جالس مع اصحابه
اقتحم المجلس رجل مكروب نفساه
وعذاه المسافر . واذا يقترب من الناس
ويراهم يقولون لاحصم يا امير
المؤمنين . فوجه صوب هذا الامر
ويقول له في مزاراة :

يا عمر ٩٩ ويسأل لك من الله
يا عمر ٩٩ ثم يفتش لسبيله غير وان
ولا مكتث ٩٩

ولحق بعض الصالحين بالرجل
في حديثه منه وحقق عليه . ولكن عمر
يتأهيم ويأمرهم ان يرحموا المجلسم .
ويهدون له وراه السرجل ويؤامه
بترتيب .

ما قال له الرجل : ويل لك من الله
يا عمر ٩٩ انها الطامة اذن . وانسه
القول الذي لا يطيق عمر عليه صبرا :
ويذكره الذي لم يرد به ويسأله :
ويلي من الله لماذا . يا ابا العرب ٩٩
فهيبة الرجل : لان عدائه وولائه
لا يمتثلون . بل يظلمون ويسأل عمر :
يا عيازي تمنى ٩٩

يقول الرجل : حامل لك في مصر
اسمه عيازي بن عيازي . اذا
اذا يكاد عمر يسمح تقاضيه
الشكرى حتى يبتازر من اصحابه
رجلين ويقول لهما : انكبا الى مصر .
واتقيا بعيازي بن عيازي .

هذا الرجل . عمر ٩٩

هذا الضامع الصارم الذي يتكلم
قوة وجراة وبأسا ٩٩
اذا روت ان تبصره يرتجف ٩٩
كسبوس استراه اصغار . لويس عليه
الا ان تقبيل له : الا تقبيل الله
يا عمر ٩٩٠٠

فذلك تشهد انسانا قامت قيامته
ويؤيد كما لو كان واقفا امام الله ٩٩
الميزان من بينه . والمسررات الى
بصاره . وكتابه منشور امام عينه
والاقبال كله يدور في سمعه ٩٩

يا كذا كذا . كذا يقصه اليوم
عليه صميمة ٩٩
وعلى الرغم من معاناته المشهدة
لهذه المواقف . فانه كان يتر بها حينا

• استقام الميزان في يد عمر بن الخطاب حين اسلم وجهه لله وهو بمن

منه . وان كانت شرا . فحسب ال
عمر ان يحاسب منهم رجل واحد
ويسأل عن امر امة محمد ٩٩ الا اني
قد جهلت نفسي وحرمت اهلي ٩٩ وان
تجرت كافا لا ودد ولا اجسر الى
لسميع ٩٩
يا الله ما اتقاء . وما اتقاء . وما
ابره . واظهره ٩٩

انه مغموم بما سبقوله لربه غدا ٩٩
انه يفتش قل نصيم يفتش ان
يلجج لسانه غدا بين يدي الله ٩٩
ويجلى عن السلطان على فسوط
عنه وورعه وامانته . مخالفة ان تتمتر
الكلمات على لسانه غدا حين
يلقى الله ٩٩

ان الكلمة التي سببها بها غدا
حين يتالى الكبر المتفصال . هي
الويلعة . التي تتحرك معها وهي
مداما كل فترات كنهاته وروحه
وهو في شتمه حين يشتمه . وفي
لبنه حين يلين . اما يحرق حرمته
الضيمه على ان يقبيل الله صامق
الصحة ٩٩

يقول لعبد الرحمن بن حوف :
يا عبد الرحمن . لقد كنت للناس
حتى شخصيت الله في الكين . ثم
اشتدحت حتى خفيت الله في القعدة
واليه الله لانا اشد منهم فرقا وخروفا
فاين الخرج ٩٩٠٠

يقول هذا ويقتبص باكما ٩٩
يقول حيد الرحمن بن حوف . وهو
يتنلى هذا المشهد الفريد :
يا الله لم من يملكه ٩٩٠٠ ١١

ترى كيف تقبى الرجل العظيم تلك
السيوف العدر . والاشهر الستة .
والايام الاربعة التي قضاه خليفة
للمسلمين واميرا للمؤمنين ٩٩
ترى كيف قضاه . وانضماها .
وعادها تحت ضغط هذا الانحسار
الراجح . والقلب الواجب من خشية
الله تعالى الاملى ٩٩

ويل سمع الناس في حول مناهم
وعرضها . يعامل استمال كل ابهة
السلطان ويذبح امام نظريه الى جمر
مخبط يتراقص اكثر ما يكون التوفى
ويحاول الفرار منه لو يجه للفرار
سيلا ٩٩

يتنازل الناس عن اكثر اصارع لقاء
ايام يقضونها صامة حاكمين . فسادا
تبد ٩٩٠٠

اما هذا السلطان . على خضاعة ما
احزن منه عمر . فما هتلى به
ملكه حتى بان راي نفسه خليفة .
واميرا . وحاكما ٩٩٠٠

لقد كانت اهلي اماليه ان يفل عمر
ابن الخطاب . لا غير ٩٩ فلا هو خليفة
ولا هو امير ٩٩

ولقد اتقريت منه الخالفة اثر وفاة
رسول الله . لا بسط اليه ابو بكر
يمينه في اجتماع السقيفة قائلا : مات
يوك يا عمر نيايح لك ٩٩ ولكن مصر
خلص منها ناجيا . اذ قال :

يا بل اياك نيايح فالت الفصل
مني ٩٩

قال ابو بكر : انت القوي مني
يا عمر ٩٩

قال عمر : ان قوتي لك مع
فطنتك . وسارع فمد يمينه وباع اها
بكر . وباعه الكادس على اثرة ٩٩
وحيث كان ابو بكر يودع الدنيا .
ويهدم بالخلافة لعمر كان عمر يتنقل
مكرما وكارها اماره المؤمنين ولو ان
يكون باعذرا عنها في هذا الطرف
الخرج المقلق ٩٩ هساريا من راجب
سبيله الله منه غدا . لرفض
السلطان ورع بن الامارة ٩٩

يا ابا الناس ٩٩ اني قد وليت
عليكم . وقولا رجاء ان اكبر حركم
لكم . واقواكم عليكم . واسلمكم
اخذلما بامورك ما ثوليت ذلك منكم .
ولكني غير انتظار الصاب ٩٩٠٠
انظروا ٩٩ ولكني غير انتظار
الصاب ٩٩٠٠

هذا رجل شغول لا غير بالكففة
التي سبقولها له الله غدا وبالكففة
التي سبقولها مو لله ٩٩ والخطوط
الاولية عنده ليست في منصب او جاه .
انما هي في البقر برشاء الله سبحانه
اجل . هذا غير ما يرحم عمر ٩٩

مخففة ربه ورضوانه . اما السلطان .
وما حول السلطان من زينة وزخرف
ونفوذ . فذلك حجة عمر . والله ليمال
الله ان يجتازها في غير وعافيه ٩٩
حين معي لقاء ربه . والقريت
الظلمات التي سبوع فيها عينيا
الناس . وكانت مظلمة الكبري انشد
اختيار الرجل الذوق يسلمه الامانة
والرياء . واقترب منه الفتية بن شعبة
قائلا : انا املك عليه يا امير المؤمنين
انه عبد الله بن عمر ٩٩

فذلك انتفض عمر وقال : يا لرب
لنا يا اميركم . انما محنتكم ٩٩
يعني الخالفة . فارغب فيها لامد من
اهل بيتي . ان كانت خيرا فقد اصبنا

ويطيب نفسا . لانها تذكره بجمال الله
ومقامه . ولانها تشبعه اليقين بانه
لم يجاوز قدره ايدا كعبه الله .
وخادم للناس !!

لعلنا كان يهوذا ابا موسى
الاشعري . ليعلم عليه بصرته العظيمة
المؤثر ايات القرآن العظيم ويقول له :
« ذكرنا ربنا . يا ابا موسى » فيقرأ
ابا موسى . ويكسى عمر .
وكثيرا ما كان يلقي حسيبا من
الصبيان في طرقات المدينة . فيسأخذ
بيده ويقول له . وعيناه تفيضان من
الدمع : « ادع لي يا بني . فانه لم
تدعني بعد . » !!

وساعة كان يستقبل الموت يقول
لابنه عبد الرحمن :
« يا عبد الله . خذ راسي عن
الوسادة وضعه فوق القراب . فليس
الله ينفذ الي فروعني » !!
ان الميزان قد استقام في يد عمر
تماما حين اسلم وجهه لله وهو
صالح .

لقد كان قبل اسلامه يتحرى
الصواب ليسير وفق سيرة جديرة
باستعادته . وهذه شأئله . وقوة
روحه
وان عمر لم يورث ميلاده بهذا البرم

الذي صافح الرسول وقال : « اشهد ان
لا اله الا الله . واشهد ان محمدا
رسول الله » ..

ليومئذ . بل ساعدت . وجه نفسه .
والتي بمسيره العظيم .
وهو حين امن بالله وبرسوله .
وبدينه . لم يؤمن ايمان الحوام .
ولا ايمان النملتين . ولا ايمان الهواة
.. بل امن ايمان العارفين الابرار .
وحين سمع لاول مرة آية الله
يتلوها رسوله .. تلك الآية التي تقول :
« الصديق انما خلقناكم عبدا .
وانكم الينا لا ترجعون ؟ »

سمعها . وكأنا يسمعها وحده .
وكأنا انزلت اليه وحده . وانكر
يرمض كما انكر قبلت ان حسانته
القصيرة مها تطل سنواتها لن تفي
عنه شيئا . وانه بحاجة الي الف حياة
مطلها لكي يستطيع ان يصنع حسيبا
يرضيه . ولكي يستطيع ان يعبد
ربه ويحكره .

من اجل هذا . كان شديد الخوف
على اللحظة العابرة ان تقضي وعلى
الكلمة العابرة ان تتصرف . وعلى
الاجرة العابرة . ان تقل .. !!
كان شديد الخوف على حياته
السامقة ان تغيرها خطيئة .. او

تعييبها شيئا . لانها لو كانت مسكا
له لوجب عليه ان يربها بهسا عن كل
سوء . فكيف وهي في تحريمه ليست
حياته . وليست ملكه انما هي وديعة
الله عنده .. والله صاحبها ومالكها
ولسوف يسأله عنها .

« الصديق انما خلقناكم عبدا .
وانكم الينا لا ترجعون ؟ » !!
من اجل هذا . عاش قللا موقفا .
ولكنه القلق الساكن في الخوف والارق
الفكر المتقرب ..
لا يسأم الا غيا .. ولا ياكل الا
تقوتا .. ولا يلبس الا خشنا ..
يقفنا دائما . يقول :

« اذا نعت الليل اضعت نفسي .
واذا نعت النهار ضيعت العربة » !!
ويقال كل من يلقاه في ليلة وجد :
« قل لي بريك لا تكلمني . كيف تهد
عمر ؟ » . تصيب الله غنى حسيبا ؟
اثنائي لم اخذ الله ريسوله فيكم ؟
واذا غشيت من شدة التلصيد
غاضيا . صاح صيحة مكفرة ..
« يا ليت ام عمر . لم تله عمر . »
كل هذا الرغبة .. كل هذا الحياء
.. كل هذا الهم الجليل . لانه
لا يدري :
ماذا يقول لربه غدا .. !!

تسمية الجمعية والشارح

التي استند عليها . وبرهن
ماوصل اليه .. واذا اهتمت
اللجنة المشار الي تشكيلها .
وثبت صحة القول فلا بد من
اعادة كتابة تاريخنا الاسلامي من
جديد بما يناسب المتغيرات
(الجديدة) ..

وبصفه رئيس للجمعية
الفتوى قائلا : لا استبعد ان يكون
هذا صحيحا . ولكن لا استطع
ان اثبت ذلك او انفي الا بعد
التأكد من صحة هذه الاقوال ..
وهذا لا يتحقق الا عن طريق
الاسراع في تشكيل اللجنة
المقترحة من كبار اساتذة التاريخ

دراسات تاريخية

وكان لابد من الرور على علماء

التاريخ الاسلامي لمعرفة وجهات
نظرهم تجاه هذه القضية التي
تشغل الرأي العام .. الدكتور
(احمد شلبي) استاذ التاريخ
الاسلامي بكلية دار العلوم جامعة
القاهرة يذكر ان بعض الدراسات
التاريخية تؤكد ان التوحيد
وجد في مصر قبل اخناتون والقبول
بالله واحد يعتبر عملا مصريا
ازدهر على مر الزمان - وكان
يختفى ويزدهر تحت ظروف
معينه . وليس اخناتون الا دفعة
من دفعات الازدهار . هذه حقيقة
تاريخية معروفة اما عن بني عبد
مناف فليست متأكدا انهم ينتمون
الي مصر . والذي اعرفه هو الكلام
على لسان د. شلبي - فيما يتعلق
بالرسول صلى الله عليه وسلم
ان المصريين يعتبرون اخوالا
صدين للرسول صلى الله عليه

وسلم . فاسماعيل ابن نبي الله
ابراهيم عليه السلام ولد من ام
مصرية وهي (هاجر) .. كما
ان المصريين يعتبرون اخوالا من
ماويه المصرية زوجة الرسول
صلى الله عليه وسلم والتي انجب
منها ولده (ابراهيم) .

وقد شهد التاريخ المصري قبل
مينا مواقف تتحدث عن الوحدانية
وقبل الاسرة الاولى .. وقبل
اخناتون ساد التوحيد في اوقات
كثيره .. هذه الصيحات اليمانية
جعلت المصريين يرجعون بابراهيم
عليه السلام عندما جاء الي مصر
ونحن نعلم ان هاجر المصرية كانت
جارية واعتقها الايمان ليتزوجها
ابراهيم عليه السلام .. فيصبح
المصريون اخوال العرب ..

مع الدكتور سعد ظلام

معيد كلية اللغة العربية جامعة الأزهر - القاهرة

الصحافة الإسلامية . لها دور مؤثر وفصّال في تخصصيب وانماء الفكر الإسلامى ، ومن هنا تبدو أهميتها في قيادة وتوجيه العمل الإسلامى لمواجهة مايسمى بالغزو الفكرى ، ووقف هجوم أعداء الإسلام وتفنيد افكارهم ، وتدعيم الصعوة الإسلامية وتوجيهها بهدى من القرآن والسنة ..
يقول الدكتور سـعد ظلام استاذ الصحافةتوعيد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر :

يكون عملا (ممجوجا) وبالتالي فانها تتجاهل في نفس الوقت القضايا الإسلامية ومعالجتها المعالجة الصحيحة ، وقد نشر انطلاقا من عدم الفهم لبعض الآراء التي تسوّى إلى الإسلام ، وفي الوقت نفسه لانتشر الردود المتخصصة لسبب أو لآخر ، ويكون في إصدارها على السراة الموضوع وعدم نشر الرد أساءة إلى قوانين العمل الصحفي .

● عناصر الوفاء الإعلامى

● هل هناك (مقترحات) لزيادة فعالية العناصر الإسلامية التي تريد العمل في الحقل الإسلامى ؟

— لى يؤدي الاعلام الإسلامى امانة العمل الصحفي لأبد من وجود بعض الصلاحيات التي تجعل هذه العناصر قادرة على الوفاء بمخاطبات الاعلام الإسلامى .
وهى ..

اولا : التخصص بان يكون العضو متخرجا في الامسلا م الإسلامى ، فاهما تمام الفهم للإسلام واحكامه وقضاياها واعيا بظروف العصر ومتطلباته .

ثانيا : ان يكون مقلدا على ميله بروح اسلامية واعية ، لا يؤدي

ولكنها على اى حال تؤدي وظيفة قد تتركها في ادائها جهات أو اعلانات أو انعدام التخصص ، ولكنها على اى حال تعطى نبذة لرجل الشارع ، وتفجير بعض القضايا في كثير من الأحيان ، ولكنها لا تفي بالفرض المطلوب لحاجات المجتمع المسلم وقضاياها الكثيرة الملحة ..

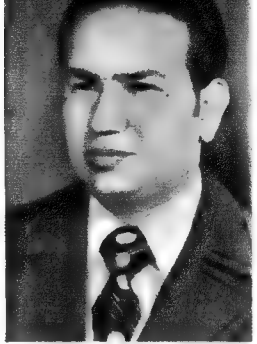
● ما رأيكم في معالجة الصحافة الإسلامية لبعض قضايا الساعة من مثل ما أثير حول ألف خير؟ هل هناك قصور في تناول القضية ، وكيفية المعالجة الصحيحة ؟

— الصحافة عموما تنمقل في أكثر الأحيان بأمور غير ذات أهمية وربما لعدم التخصص ولأنها لا تعرف حق المصرفة ما يؤدي الشعور المسلم ، وبلغ بعضها في القول ان هناك ثغرات ينبغي كشفها في الفكر أو اصلاحها .. وهي تسحب ذلك كله على عموم التجمعات الإسلامية في محاولة (لافشال) حركة هذه التجمعات حتى ولو كانت صحيحة . لان هناك عناصر في الاعلام معادية للإسلام ولفهمه الصحيح الذي تحاول ان تتجاهله ونحن قد نكون معها أو لا نكون في رصد هذه القضايا ولكن الإلحاح عليها بالصورة التي نراها

من الواضح ان هناك بعض الافكار المتأثرة بخطوط المستشرقين والعلمانيين الذين ضلت افكارهم طريقها الى المنهج الإسلامى الصحيح . ومن هنا تتكشف اماننا أهمية الدور المنوط بالفائمين على هذه المنارات الإسلامية ، ومسئدى وميهد بالتحديات التي تحيط بالعمل الإسلامى داخليا وخارجيا ، فهم مطالبون بنزهم وتوجيه آراى العام نحو فكر اسلامى ناضج منبهه الكتاب والسنة الطهره .

● ولكن - ماذا عن والمسح الصحافة الإسلامية الآن .. هل بلغت مستوى القيادة والتوجيه . أم لا تزال في حاجة الى تنميس ليكتمل بناوها ؟

— الصحافة الإسلامية فيها الآن مجالات متخصصة ، وبعض المجالات تمنى بوجود اسباب أو صفحات ثابتة للقضايا الإسلامية أو للرأى الإسلامى . وبعض الصحف يهتم بان يكون هناك صفحة دينية أو نصف صفحة للناية بآراء بعض الجوانب الإسلامية .. وهذه الصحافة من القلب ، بحيث لا تكساد تمنى بالحاجات أو الطالب أو الضرورة الدينية اليومية الملحة ، ولانعمل الرأى لمواجهة الصريعاتالشاعة في القضايا التي تجد وتظهر



عله اداء بلا روح ولا ماعلية .

ثالثا : ان يكون قاصدا بالعلم
انراء العقل الاسلامي انراء جيدا
بالراى والتجربة والخبرة
والمناقشة الموضوعية بعيدا عن
الامور الاسفزازية : واناره
الناويز الضخمة الخالية من
الشاعر بلا ضابط ، والقضاء
المضون .

رابعا : ان يكون منتشيا الى
الاستبداد الاسلامي بعيدا عن
المؤثرات والقيادات الضادة التي
تمرقل حركة الكلمة المسلحة
وتتمسب ضدها وتصل على
ضربها . وبهذا نستطيع ان نتابع
حركة الكلمة الاسلامية الصحيحة

● ماذا تريدون للمصاحفة
الاسلامية في المستقبل ، هل
سيستقر المضمون ليرتقى الى
المبادئ السامية على هدى
من الكتاب والسنة المطهرة ؟

— نريد من المصاحفة الاسلامية
ومن الاعلام الاسلامي عامة ان
يرتبط ارتباطا عضويا بالفهم
الاسلامي النظيف ، وان تكون
حركته متمسكة بالمنهج القرآني
والمنهج النبوي استمسكا بالعروة
الوقفي التي لا انفصام لها ، وبهذا
وحده تتحقق فكرة العمل الاعلامي
الجاد في الاسلام .

● مصاحفة الكلمة الواعية

● في نظركم .. ما هو الدور
المشود للمصاحفة الاسلامية في
خدمة التشبيب المسلم ..
ولانتشالهم من ظلمات الجهل
واساليب الفزو الفكرى . ؟

— في اعتقادي ان الشباب
عندنا في كل الاحوال يحتاج الى
اسباب كثيرة لتنقيفه دينيا ..
وهو على ما يبدو في حاجة ماسة
الى الكلمة الفاعلة الواعية ،
ويمكن القول ان المصاحفة
الاسلامية تقوم بذلك ولكن بصورة
بسيطة لانني بالقضية .. لان
قضية الشباب ومشكلاته عديدة
ومتشعبة ، وتحتاج الى معالجة
متخصصة وجادة (تلم) باطراف
هذه المشكلات جميعا ، ولكن
بلاحظ ان بعض مائثر في
الصحف يسو الى التشبيب
المسلم ، ويثرو ويجعله يتحفز
ضد الغرض الذي من اجله كتبت
المقالات ، او اثنت الصعوبات
على الابواب .. ونرجو ان تواجه
الصحف الدينية ما ينشر في
صحفها من الابواب الاخرى وترد
عليه وتقومه .

● هل المصاحفة الاسلامية
قامت بواجبها في خدمة الكلمة
الربية .

— ان موضوع خدمة الكلمة
الربية لم يكن في حيز الاعلام
الديني بالصورة التي نستطيع
ان نقول منها ان المصاحفة
الاسلامية او غيرها خدمت الكلمة
الربية . ولكن اذا صبح ان ما
تقدمه من اراء وبعض الاحاديث
الجيدة ، كذلك في تقديم القرآن
والسنة من غيرها من النصوص
فتكون بذلك خدمت الكلمة العربية
ولكن ليست هذه الخدمة جادة
في رسالة الصحف الدينية
والتي ينبغي ان تكون كذلك لان

الثقة العربية هي اساس الفهم
الصحيح واستخراج الحكمة
واستنباط النتائج في الاسلام .

● تظهري بعض التصرفات
والسلوكيات المتفحفة في بعض
الاحتفالات الدينية وتنسب الي
التصوف والتصوف الحق
منها براء هل هنسب اليه
دور للمصاحفة الاسلامية في
مقاومة تلك السلوكيات . وما
رايكم في مجلة (التصوف
الاسلامي) ؟

— هذا اوجب واجبات الزعامة
الدينية والروحية للمتصوفين
وهو ايضا واجب الاعلام
الاسلامي ، ومجلة التصوف ..
اذ ان التصوف في حقيقته يتجلى
في احراز قسطا كبير من التقوى
وتقوية سلوك الفرد وتهذيبه

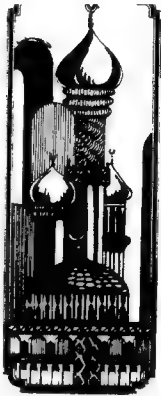
وتربينه التربية الاسلامية
الناعمة ، وان يكون هنسالك
ارباط ومحببة بين الاساذ والمريد
من اجل التنافس في الخير
لاسعاد المسلم نفسيا وسلوكيا
 واجتماعيا ووضع الضوابط
الاخلاقية موضع التنفيذ
والمواخذه والنامية . وهذا هو
السلوك الصوفي السليم الذي
يسمى مراقبة الله للسلم في مراقبة
الله هو كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

ان تعبد الله كنت تراه فان
له تكن تراه فانه يراك .

السلوك الصوفي هو ايمان
الراقية الحسنة والتعلق بمدارج
الكمال حتى يصل الانسان المسلم
الى ما يقين من سعادة السروح
وطمانينة خاطر وصصفاء
النفس . وهذه هي السعادة
الحقة .. وما خرج من ذلك فهو
ليس من التصوف في شيء اذ ان
التصوف ترطيب للسان بلذكر
الله وتجليه الروح وتنقيته
منفس والتعلق بالمثل الله .

ناصر هياض

الاسلام والمسلمون



القدم مسجد في تايلاند بنى منذ ٢٠٠ عام

• أين دور الأزهر الشريف في تايلاند ؟ • أرضنا خصبة تحتاج إلى بدور الاسلام فيها

وذلك كمور الصوفية في انتشار الاسلام في كثير من بلدان العالم شرقه وغربه شماله وجنوبه .

وكان لقائنا الاول مع الدكتور محيي الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر والذي سبق له ان زار دول الشرق الاقصى والتقى بالعديد من المسلمين هناك ، وقد اتقى بمسلمي تايلاند فهو يرى ان المسلمين هناك في حالة يرثى لها ويحتاجون الى الكثير والكثير من المساعدات المالية والكتب الاسلامية والمنح الدراسية وكلما يمكن ان يساهم في زيادة رفاة الاسلام هناك ، وبشت الذين دخلوا الاسلام وثقفتهم الثقافية الاسلامية الصحيحة حتى يمكنهم رد الالتزامات والاوقال التي تقرير على الدين الاسلامي .

وقال : اني اثناء زيارتي لدولة تايلاند لمار او احس هناك بوجود دور للأزهر الشريف او الأوقاف مثلا ، فلماذا يترك الأزهر وميثاقه

لغير الشريعة وتقدمها وإزدهار عيشتها عيشة راضية .

وفي هذا التحقيق تقدم صورة حية عن المسلمين في دولة (تايلاند) تلك الدولة الواقعة في الشرق الاقصى شمال ماليزيا تنفذ فيها احوال المسلمين هناك ومدعم يتجاوز خمسة ملايين مسلم يتركز معظمهم في محافظات الجنوب ومن خلال تصاورنا ولقائنا سمعنا آراء تقبول ان الصوفية هم اول من نشروا الاسلام في هذه البقاع على يد تجرد منهم في القرن الرابع عشر وقيل في القرون الخامس عشر

بلاد الشرق الاقصى
اليابان - تايلاند -
سنغافورة - كوريا

الجنوبية والشمالية وفسرها نسمع عنها الآن كثيرا وعن تقدمها الصناعي المذهل الذي غزا بلدان العالم كله بما فيه امريكا وبهذا التقدم اصبح شعوب هذه البلدان يعيشون حياة مادية بحتة عمادها العمل والانتاج والتقدم ، ولا ان المسلمين هناك المايضة تلاحظ او تشاهد حياة روحية في كثير منهم ، ولكنهم في حاجة الى رجال الدين يمنحونهم هذا الفداء الروحي المفقود ويعرفونهم بالاسلام وشرعيته وتاريخه وحقوق الفرد وواجباته في الاسلام ، وما اتي به الاسلام

احد المعاهد الدينية في قرية كيجي بتايلاند





المسجد الجامع في جنوب تابلاند

حيث يتكون اعضاءه من شخصيات تنوب عن المحافظات والامان التي تتركز فيها المسلمون لانه يوجد في كل محافظة مجلس اسلامي خاص بها اما الاقليات فالمستول عنها يكون الامام الذي يؤم المسلمين فيها ويعظم ويقدّم لهم العلوم الدينية . ومهمة المجالس الاسلامية في المحافظات الجنوبية القيام على خدمة المسلمين وتقديم كل عون لهم والاشراف على دور العلم التي تقام للمسلمين وابنائهم

● المعاهد الدينية كثيرة ●

في الحقيقة يوجد تقريبا اكثر من ٤٠٠ معهد ديني اعلى ما بين ابتدائي واعدادي وتقوى يوجد هذه المعاهد بكثرة في الجنوب ، والدراسة فيها باللغة الانكليزية في غير التابلاندية اللغة الرسمية للدولة لانها لغة اهل الجنوب ، ويقوم بالتدريس في هذه المعاهد مدرسون طرغوا في جامعات عربية كالزهر وغيرها وتعلموا اللغة العربية ولذلك فهم يقومون بالترجمة من العربية الى الانكليزية حتى يفهم الطلاب مع وجود محاولات لتعليم اللغة العربية للطلبة ، وتدرس المواد الدينية وفقه وتفسير وحديث وشريعة وتاريخ اسلامي وغيرها من المواد اللازمة للتعليم الديني للمسلمين .

● معاهد حكومية ●

وتوجد معاهد دينية تقسم الحكومة التابلاندية بتقسيم المساعدات لها وسبب هذه المساعدات والمعونات فهي تدخل في مناهجها والفرق بين المعاهد الاحلعية التي يقوم الاعلى ببنائها والانفاق عليها بالجهود الذاتية

بن نارا وستفورا، ويوجد مسلمون ايضا في اماكن اخرى مثل منطقة فوكيه باتونج لجور جومبان والعاصمة باتوكو ايضا . ويرجع تركز المسلمين في منطقة الجنوب الى ان الاسلام اول ما بدأ في تابلاند كان في هذه المنطقة على يد التجار العرب المسلمين في القرن الرابع عشر او الخامس عشر .

● الهيئة المسؤولة منا ●

اما عن الهيئات التي تتولى شئون المسلمين في تابلاند فيوجد في العاصمة باتوكو شيخ المسلمين وله مجلس مكون من خمسمائة اشخاص كل واحد منهم يمثل المجلس الاسلامي في محافظته في الجنوب . وهذا الشيخ وهو الان « براسرت محمد » يتم اختياره من قدام مسلمين يمثلون محافظات الجنوب ، ثم بذلك يصدر الملك « اي ملك الدولة » قرار تعيينه ويكون له مكتب تابع للحكومة في مقر الحكومة بالعاصمة باتوكو . كذلك يوجد في العاصمة الركن الاسلامي لكل المسلمين من منطقة الجنوب وغيرها

ارضا خصبة كهذه ولا ينتشر فيها بلور الاسلام ، وهذه مهمته الاولى ، ويرسل لهم الكتب والبنات ويلتقى معهم ويلعب اليهم في دارهم ، فبلاد الشرق الافضل تكاد تكون اخسوج من غيرها الى الاسلام خاصة وان حرية العقيدة مكفولة للجميع .

● نسبة عشية جدا ●

اما عمر محمد سامي رئيس الاتحاد الطلبة التابلاندين بالقاهرة سابقا وبعد الان رسالة الماجستير في الاعلام - فيقول : يبلغ تعداد السكان العام في تابلاند اكثر من ٥٥ مليون نسمة ، وعدد المسلمين لا يمثل اكثر من ٥ ٪ من هذا العدد الكبير ، وهي نسبة عشية جدا بالنسبة لتعداد السكان للسكان . ويكثر تواجد هؤلاء المسلمين في محافظات الجنوب ، وهي فطاني - جالا - ستول -

● مجلة الهداية هي النشاط الاعلامي الوحيد لنا

● للصوتية لهم دور كبير في دخول الاسلام في بلدان كثيرة في الشرق الأقصى



اسماعيل كاما



عمر محمد سامي رئيس اتحاد الطلبة



شيخ الاسلام براصرت محمد

الاسلام والمسلمون في تايلاند

توضيحه لغير المسلمين، ونرجو ونطلب ان يكون هناك تعاون بين الهيئات الاسلامية بمصر وبين المجالس الاسلامية والمركز الاسلامي بتايلاند .

ولا يفوتني ان اذكر رابطة العالم الاسلامي بمسكة المكرمة ودورها البارز في حياة المسلمين في تايلاند حيث تقدم لهم المساعدات المالية والمنح الدراسية وترسل ابناء تايلاند اليها بعد انتهاء دراساتهم كمبشرين ومرشدين اسلاميين على نفقتها الخاصة وكثرا ما ساعدت في اقامة العديد من المدارس والمعاهد والمراكز الاسلامية في منطقة الجنوب وغيرها على سبيل المثال فقط كلية الدراسات الاسلامية التي بدأت

وجامعاته وايضا يرسل اليها الكتب الاسلامية التي نحتاجها في الاسلام وشريعته وتاريخه والحديث النبوي الشريف ،ونحن على استعداد بان نترجم لآخواننا العربية الى الملاوية لغة أهل الجنوب اكبر منطقة تجمع للمسلمين ..

ان الازهر يرسل بين الحين والآخر بعثات دينية لالتقاء المحاضرات الاسلامية والوعظ والارشاد ولكن هذه البعثات ليست بالقدر الكافي .

وايضا نطلب نظرة اكبر واوسع من المجلس الاعلى للتشؤون الاسلامية وزيادة منحة الدراسة واتنى اذ اركز على المنح الدراسية لانها الحل الوحيد لنشر وبت الوعي الديني بين المسلمين وايضا

والمعاهد الحكومية ان المعاهد الحكومية تدخل فيها مناهج لها لابد من دراستها بجانب المواد الدينية ويقيم فيها مدرسون يوزعون بتدريس مواد كالكيمياء والحساب وغيرها اما المعاهد الاهلية فالدراسة فيها مثل الدراسة بالازهر تماما حيث انه روعي في اختيار مناهجها ان تكون مطابقة ومقتبسة من الازهر الشريف بالقاهرة .

● مشكلة عامة جدا ●

ولكن في الفترة الاخيرة اى في السبعينات بدأت الحكومة تقديم مساعدات مالية للمعاهد الاهلية حتى تضمن السيطرة عليها من اجل عدم طغيان التسايلاندية وتدريسها ليستبدلها اهل الجنوب بفقههم الملاوية .

ومنذ الثمانينات فقدت بدأت الحكومة تدريس مناهجها خاصة في الجنوب ايضا والاسف فان المناهج دون المستوى ولهمدا فنحن نجد مستوى الطلبة الذين يعطرون من تايلاند للدراسة مستواهم ضعيف جدا جدا .

ويقول عمر محمد سامي : ان دور الازهر الشريف في تايلاند يحتاج الى مزيد من الجهد ، فؤلاء اخوة مسلمين في بلاد الشرق الاقصى ويجب ان يرسل المنح الدراسية للدراسة بمعاهد

ملك تايلاند يعطي الجائزة للمتولين من رجال الدين الإسلامي



منذ عامين فقط في محافظة « جالا » بالجنوب وهذه الكلية نواة لجامعة إسلامية في القرب أن شاء الله لأن الجامعات التابلاندية لا تفصل بها إلا الدارسين في المعاهد الحكومية باعتبار أنهم دارسون للمناهج الحكومي وأيضاً من المعاهد الدينية الأهلية التي تدرس هذه المناهج أيضاً . ولقد دومي في مناهج كلية الدراسات الإسلامية هذه اتباع مناهج الجامعات الإسلامية بالأزهر بمصر وأم القرى وغيرها بالسعودية .

● العربية فطينا ●

أما عن مدى انتشار اللغة العربية فيقول : أنها منتشرة بين المسلمين ولكن ليست بالصورة المأمولة منهم وفي القرى والريف ينتشر تعليم وتدرسي القرآن الكريم وتلاوته باللغة العربية ، ولكن بالطبع لا يفهم القارئ للقرآن الكريم باللغة العربية معاني الكلمات ومبطلاتها ، ولذلك فقد بدأ انتشار العضانات الإسلامية التي تقوم على تعليم الغفل الدين الإسلامي وتحفظه القرآن الكريم وتعليمه اللغة العربية لكي نشأ النشأة الإسلامية ، وهذه العضانات على حساب المسلمين الخاص حيث يقوم بها شخص تعلم العربية ودرس بالأزهر على أن يأخذ أجراً مميّناً عن كل طفل من والديه نظير تعليمه للدين الإسلامي وهذه العضانات

منتشرة بكثرة في الجنوب ودائماً في ازدياد مستمر ..

● مشاكل لأحضر لها ●

● أما اسماعيل كما المدارس بالأزهر الشريف فيقول : أن أسلمي تابلاند مشاكل كثيرة وعديدة تتمثل في عدم وجود ترابط وزيارات من الهيئات الإسلامية في بلان الإسلام أسلمي تابلاند الأقلية وإضافتي الكتب والمراجع الإسلامية التي يحتاجون إليها مع العلم بأن هناك قطعاً كبيراً من أبناء تابلاند الذين تعلموا في الأزهر مستمعون لترجمة من العربية إلى الملاوية والتابلاندية أيضاً كذلك المساعدات المالية لبناء المدارس والمعاهد ودور الصلاة بل ومن المشاكل التي تواجه المسلمين أن الحكومة حاولت وضع المناهج الحكومية على المعاهد الدينية الأهلية وذلك في الثمانينات وقامت بالفصل بطبع الكتب الدينية باللغتين العربية والتابلاندية وذلك لأهل الجنوب الذين لا يتقنون باللغة التابلاندية لأن لغتهم التي نساوا عليها وتعلموها هي الملاوية وتمت طبعها هذه الكتب بمساعدة طلبة من التابلانديين الذين تخرجوا في البلاد العربية وذلك من أجل عدم استخدام بل وتحريم اللغة الملاوية وأحياناً هددت الحكومة سحب رخص هذه المعاهد إذا لم تستجب لمطالب الحكومة ..

وحينما بدأ المجلس الإسلامي

في « جالا » بالجنوب بانتهاء كلية دراسات إسلامية منذ سنتين حاولت الحكومة مرة أخرى إنشاء جامعة إسلامية حكومية في الجنوب لاستبعاد معاني الشعب المسلم في تحقيق طموحاته الإسلامية بعيداً عن التدخل الحكومي .

● لا اعتراض على العقيدة ●

ويقول اسماعيل كما أيضاً : أن القانون التابلاندي لا يترضى على إقامة التماثيل لأنه يضح حرية العقيدة ، ويوجد صحوة إسلامية في تابلاند ودومي إسلامي كبير وتوجد حركة ترجمة كبيرة لبعض المؤلفات الإسلامية من العربية إلى الملاوية مثل كتب أبو الأعلى المودودي وحسن البنا وسيد قطب وغيرهم كثير جداً .

وعن المذهب الفقهي الذي يتبعه المسلمون فهو مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه والزواج بين المسلمين يتم وفقاً للشريعة الإسلامية أما النشاط الإسلامي عندنا والخاص بالمسلمين فلا يوجد هناك برامج دينية في الإذاعة أو التلفزيون ولا حتى في المناسبات الدينية كشهر رمضان والمولد النبوي وعيدى الفطر والأضحي والحج إلى غير ذلك لأن الدين الرسمي للدولة هو البوذية

وأيضاً لا توجد صحيفته أو صفحة داخل صحيفة تنشر أخبار المسلمين وأحوالهم ونقاش قضاياهم ومشاكلهم وحلولها ولكن النشاط الإعلامي الوحيد الذي لا يكاد يوجد فيه لدى المسلمين هو مجلة «الهادية» وهي شهيرة تتحدث من المسلمين وتقدم لهم الوعي الديني والوعظ والإرشاد وتعالو أن تتحدث من المسلمين في بلاد أخرى غير تابلاند وهي كما ترى في غلافها ومضمونها الداخلي وتتمنى أن يأتي يوم يكون لنا فيه نشاط إعلامي سواء كان صحافة أو إذاعة أو تلفزيون .

المركز الإسلامي الجديد في تابلاند



التصوف خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الصفاء

التصوف والاص

● ان الاعتدال في الاشياء امر مطلوب في الحياة . وهو دليل على التوازن القائم بين النفس الانسانية وما يدور حولها من اشياء مادية ومعنوية وهو ايضا إشارة على اعتدال شخصية صاحبه وسلامة عقله .

ولذا وجدنا العناية الالهية لامة الحبيب . صلى الله عليه وسلم . قد جعلتها امة وسطا تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر . من هذا المنطلق يدور حديثنا في هذا اللقاء مع شفيقنا الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر سابقا - ورئيس المركز الدولي لدراسات السيرة والسنة بجمهورية مصر العربية .

● مفهوم التصوف ●

● تترجم مجلة التصوف الاسلامي من خلال لقاءاتها بالسادة العلماء على تقديم المعنى الصحيح للتصوف فما هو مفهوم هذا المصطلح عندهم ؟

- اجاب فضيلته ان التصوف على حقيقته النقية الطاهرة مأخوذ من الصفاء ومعنى ذلك سمو الروح بعيدا عن الماديات والوصول الى المعاني الانسانية النبيلة . وهذا المعنى هو الذي يسمو بأفكار الناس ويجعلها تفهم التصوف على حقيقته لان بعض الناس يقول ان التصوف هو الزهد الشديد في الدنيا إلى درجة البعد عن العمل الجاد المستمر والتفرغ للعبادة وهذا مخالف للحقيقة التي يؤمن بها المستشرقون والعقلاء من المتصوفين

● التصوف مأخوذ من الصفاء وهو سمو الروح بعيدا عن الماديات والوصول الى المعاني الانسانية النبيلة

وكلمات غريبة . واهيانا يصيغون صيحات منكرة . وهذا هو الخطأ الذي نحذره على هؤلاء الناس . استطرد قائلا اما الذين يذكرون ربهم قتياما وقعودا وعلى جنوبهم . ويذكرون بما يليق بجلاله وعظمته . وذلك بالادعية الماثورة او بقراءة القرآن أو بتسبيح الله تعالى بكلمات واضحة المعنى ومفهومة تماما . فهذا ذكر تشفع له القلوب وتطمئن له النفوس .

● المشروع في العبادات ●

سبحك - ابدأ - على اولئك القوم الذين يعبدون الله على هدى وبصيرة والذين ينفذون مبادئ الاسلام في العمل الجاد والسعي على الرزق . وفي الوقت نفسه يجعلون للعبادة اوقاتا خاصة . وهذه الاوقات الخاصة يذكرون الله فيها بطريقة مشروعة لا غموض

فيها ولا التواء ولا خروج عن الآداب الشرعية التي ورثناها عن الرسول واصحابه والتابعين المخلصين

واصاف بالتصوف الحقيقي هو صفاء النفس . وصفاء النفس يصاحب العمل في الدنيا بقدر ما يستطيع الانسان او بقدر ما يمكنه في العمل لتحصيل الرزق وكسب القوت ولاسعاد الحياة البشرية من اقاربه ومن ذريته ومن المحيطين به .

وهذا هو المعنى العظيم الذي يجب ان يفهم من التصوف . ولذلك اعتقد ان الذين يقومون بالتصوف والذين لا يتحدثون حديثا يليق عن التصوف هؤلاء لا ينظرون الى التصوف على هذا الاساس . انما ينظرون اليه من منظار خاطيء

● العثرات التي تعترض

● تصوف اليوم ●

● وعن المأخذ التي لاحظها فضيلته على التصوف قبل فضيلته ..

هناك اساس ظنوا ان التصوف هو عبارة عن اقامة حلقات من الذكر الغامض الذي لا يظهر فيه توجه الله تماما . وانما يقومون بحركات



الاجتهاد

بذور الجريمة من اصولها لوجدنا ان
الفرق كبير ، وهكذا لو نفذت مبادئ
الاسلام فان الجو سيصفو من هذه
الغيوم وسييسر الطريق على هدى
وبصيرة

● قواعد تطبيق الشريعة ●

أردف فضيلته قائلا : فالتطبيق انما
يتم بقوة القانون ، والتوعية تكون
مساعدة على تطبيق هذه القوانين
الاسلامية فلا بد ان تتعاون الناهيتان ،
يتعاون الدعاة مع رجال السلطة
فالدعاة يوقظون الناس وينبهونهم الى
عظمة المبادئ الاسلامية ويسرها
وفائدتها ويفتحون امامهم الابواب في
الامل وفي الفوز بالجنة ويرهبونهم
بالتار في نفس الوقت الذي يقوم فيه
القانون بتطبيق المبادئ الاسلامية
فيأتي الوقت الذي يشعر فيه الناس
بانهم مندفعون الى تطبيق الشريعة
طواعية واختيارا لا قهرا واجبارا

● الأسرة المسلمة نواة

● المجتمع الاسلامي ●

● اذا كان اهل العلم والدعوة
وذوو المناصب الرفيعة والكلمة
المصنوعة من قبل الناس لا يسمع
لهم في مطالبته بتطبيق الشريعة
اذن فما بقا بالمسلم البسيط الذي
يامل في تحقيق ذلك ؟

- ليس لنا الا ملجأ واحد ، وهو
التوجيه والتوعية الاسلامية بما
نملكه من جهد وإرادة فيقوم كل فرد
في أسرته بفرض المبادئ
الاسلامية على أسرته ، وبذلك تكون
الأسرة المسلمة ، وهذه الأسرة

الاسلامى الى ما كان عليه من القوة
والازدهار وأما ان يوجد اناس ينادون
بتلك المبادئ التي نادى بها الاقطاب
السابقون هذا الكلام وحده لا يفيد ،
لان رجال الدعوة والارشاد والعقلاء من
المتصوفة ينادون نهارا وجهارا بهذه
المبادئ ولا يسمح لهم الا القليل لان
الله لا يدع بالسلطان مالا يدع
بالفران .

● لا بد من تطبيق الشريعة ●

أضاف .. فاذا سن قانون ينفذ
مبادئ الاسلام ، استقام الجميع وأن
لم يسن قانون بتطبيق الشريعة
الاسلامية فسيظل البلاد يسيطر بهضم
في كل مكان ، ولا يمكن ان يثقل هذا
الشر من مجتمعنا الا اذا طبق الشرع
الاسلامى ، واصبح الشرع الاسلامى
مطبقا بكل حذاغيره ويجمع نصوصه ،
وهذا الذي يضمن لنا سلامة
المجتمع .

فاذا راينا الجرائم التي ترتكب
يحكم فيها بحبس سنة او سنتين او
عشرة اعوام ، وهكذا ، وراينا شرع
الله يعاقب الناس بعقوبات رادعة تعلق

الصادقين ..

● الكلام وحده لا يفيد ●

لو رجعنا بالذاكرة الى الوراء
قليلا ودكنا ما روى عن اعمدة
التصوف في الزهد وعدم التكالب
على المادة وحب الدنيا وجننا
بأقوالهم وطبقناها تطبيقا عمليا ،
فالى اى مدى تكون الفائدة ؟

- هؤلاء الاعلام الذين نعتبرهم
مصاييح للهداية وللارشاد قد رسوا
المناهج السليمة التي يصلح بها
المجتمع الانساني كله ، هؤلاء الناس
انما هم دعاة ، وقد قالوا كلمة الحق
ولكن لو اردنا ان نعتبر بما قاله هؤلاء
القادة فكيف ننفذه ؟ !

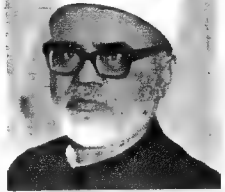
أنفذه بالقانون الذي يقال فيه ان
المادة كذا تحرم الكتب والمادة كذا
تحرم الفسق .. الخ ..

أم ننفذها بالتشريع الاسلامى الذي
يقضى بترحم الزانى اذا كان

محصنا وحلده اذا كان غير محصن

الخ ؟ !

إن كانت الدولة ستنفذها فانا اعتقد
ان الامر سيستقيم وسيرجع المجتمع



التصوف والإصلاح الاجتماعي

المسلمة هي النواة الحقيقية للمجتمع الإسلامي. فيأتي الوقت وقد تمسك الناس فيه بمبادئ وأداب دينهم لأنهم غرست في نفوسهم منذ فجر الحياة ومعدن نعومة الاظفار. وهنا لا يمكن المسؤولين إلا أن يخضعوا امام هذا المجتمع الجديد الذي اجمع على تطبيق المبادئ الاسلامية. فيرفعون على اتياح القطار والا جرفهم التيار وقدف بهم الى الهلاك.

● العادة وسيلة للحياة وليست غاية ●

● يحظى التصوف بجانب روحي كبير ونلاحظ في هذا العصر النزعة المادية السائدة والتكالب على الحياة. كيف نعيد للمجتمع الاسلامي التوازن بين الجانب المادي والجانب الروحي

في الواقع .. المبادئ الاسلامية الحقيقية التي يتادى بها المتصوفة لا تتعارض مع الماديات، لأن الله سبحانه وتعالى يقول «وايتبع فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا». إذن الناحية المادية ضرورية من ضرورات الحياة ولا يمكن لأي إنسان أن ينقص في أي أصل إلا ترتب عليه اثاره.

من هنا .. فالإنسان يعمل كي يعيش معيشة سعيدة. ونفس العبادة التي يقوم بها الإنسان، جعل الله لها ثمرة يوم القيامة وهي التمتع بالطيبات من

الرزق والفواكه والنعيم الذي يجودونه في الجنة فهذه كلها مكاسب مادية أراد الله أن يشجع بها طبيعة الإنسان مطبوعة الإنسان لا تتعارض مع المادة، إنما الذي يمكن أن يقال لماذا لا يخفف الناس من حب المادة، وهذا التخفيف من هذا التكالب على المادة إنما يكون من التوعية الدينية التي اشروا اليها فإذا تمت التوعية الدينية مستوكون المادة وسيلة للحياة، وليست غاية لها.

فالامر يحتاج الى توعية دينية في هذا الجانب، لأن الاسلام لا يحارب النزعة المادية ولكن يحارب الاسراف في حب المال واتخاذها لها. ولا نقول لهم اتركوا المال او اتركوا متاع الدنيا أو اتركوا ما فيها من لذات ونعيم، ولكن لا ينبغي أن تجعلوا هذه الدنيا كل همكم .. فلا بد أن يكون هناك عمل من أجل الدنيا وعمل آخر، من أجل الآخرة دليل أن الاسلام جعل السعي على الرزق عبادة يستلزم منها الإنسان المال والمادة في الدنيا ثم يستلزم برضا الله في الآخرة ..

أريد قائلًا: وهو الذي نطالب به والذي نعتقد أنه سيكون هو الموجود لو تمت التوعية الدينية، الاعتدال في الناحية المادية وعدم الاسراف في حب المال واتخاذها لها محبوبا كما يفعل البعض.

● إخطار الفكر وسوء التربية ●
● طاعتنا وسائل الأخلاص المختلفة - المهرثة والمسموعة - في السنوات الأخيرة بجرائم عديدة وجديدة على المجتمع الاسلامي مثل قتل الابن لابييه أو ارتكاب الوالد أو

الابن فلحضة في محاربهما ما الدافع الرئيسي وراء هذه الجرائم ؟
- الدافع الاساسي في الحقيقة يرجع الى امرين :

الامر الأول : ان يكون سوء التربية في ميда الحياة ، أو عقدا نفسية تراكت في نفس الشخص فظهر اثرهما في المستقبل .

الامر الثاني : ان يكون فقرا شديدا يحيط بالانسان ويغاثله فيجعله ينصرف سواء كان هذا الذي اصابه الفقر رجلا أو امرأة ، والفقر في الرجل قد يدفعه الى الانصراف بارتكاب جرائم السرقة والفقر في المرأة قد يدفعها الى الاعتراف وارتكاب العمل الجنسي الفاضح وهكذا ..

اما اولئك الذين يصدر منهم شذوذ فاضح على الاقارب ، كرجل مع اخته أو ابنته الى غير ذلك .. فهذا كله الاساس فيه سوء التربية الاساسية في اول الحياة ولو ان هؤلاء الناس كانت البيئة التي عاشوا فيها بيئة اسلامية لما انزلوا الى هذه الاخطار والاضطرابات الفاضحة وبالتالي سيجدون من افكارهم الدينية التي ورثوها عن ابائهم ما يمنهم وما يردعهم انن المسألة تتلخص اما في الفقر وإما في سوء التربية .

● الخزو الفكري دليل على ضعف عقيدة المسلمين ●

● لا ريب ان الخزو الفكري له دور فعال فيما غزا جسد الامة الاسلامية من امراض فتاكة تكاد

إذا لم يكن قانون بتطبيق الشريعة الإسلامية

مطلوب الاعتدال في الناحية المادية وعدم الاسراف

هناك مد إسلامي - لادسته بنفسى - بدأ يفزو الجلا

● الحضارة الإسلامية

مبادئ ومبادئ

ثم استلزم فضيلته . ففي نظري
ان الحضارة الإسلامية مبادئ ومبادئ
وهذه المبادئ والمبادئ تجعل الناس
يستطيعون في العمل الجاد المثمر
الذي ييسر للناس سبل الحياة وإن قلنا
ان هذه المبادئ غير موجودة لهذا
سر ان الحضارة الإسلامية تدهورت
لانها لا تجد من يطبقونها عمليا .

● الطريقة الصحيحة

لأعداد الدعاة ●

● نلاحظ - فضيلة الإمام - ان
بعض رجال الدعوة ينقصهم الدربة
والتفقه الديني وقد يؤدي ذلك الى
مآل يبعد عنه .

ماهو الفناء الذي توجهه الى مثل
هؤلاء وماهي التعليم التي ترسخها
لهم حتى يدعوا الى الله على هدى
وبصيرة ؟

- لو كان لي من الامر شيء في
الازهر لجعلت كلية الدعوة في اعظم
كلية يمكن ان يتسابق اليها
المشاققون ، وذلك بايجاد الحوافز
المادية لمن ينتسبون اليها .

ويقترح سيادته على كل من يدخل
كلية الدعوة والكليات المشابهة لها ان
يوضع لهم امتحان على مستوى رفيع
يتحدد به من ينتسبون اليها ، ثم تكون
لهم رواتب مغرية وبمجزية ، ويكون
لداعية الصيانة التي تجعله يقول
كلمة الحق مادامت في الصدود
المشروعة ومادامت لا تخالف كتابا ولا
سنة دين ان يتعرض لادى اهل الحكم
والسلطان ، وهذا كله يشجع الطلاب
المتفوقين على التقدم الى هذه الكليات
والتنافس عليها ، ولكن كليات الدعوة
الان تأخذ اقل الدرجات وبالتالي ليس
هناك حوافز ورواتب مغرية وهذا واقع
كبير على نفور الطلبة المتفوقين
والانكفاء من تقديم اوراقهم في هذه
الكليات ، وتحسب البقية الباقية بعد
نفور الطلاب المتفوقين في التي تقوم
بهذا الواجب ، وبالتالي لا يكون هناك
مجال للمادة المرجوة من الدعاة الذين
خلق عليهم كثيرا من الامال في
مستقبل الدعوة الى الاسلام .

● الحضارة وانواعها

في الاسلام ●

● ما السبب في استمرارية
الحضارة الإسلامية اكثر من الف
علم متواصلة ؟

- أولا للحضارة معان كثيرة . فهناك
حضارة يرباد بها النواحي المادية التي
تيسر للناس سبل الحياة ، وهناك
حضارة يرباد بها مبادئ وانسانيات
ويقوم ترسيخ في المجتمعات .
ولكن الحضارة في مفهوم الناس
نوعين

حضارة اسلامية ، وحضارة
مسلمين .
حضارة اسلامية هي مبادئ
الاسلام التي تدعو الى العمل وتدعو
الى الانتاج والى ترك الفس .. الخ ..
وهذه هي الاسس الحقيقية التي يبني
بها المجتمع الصالح .

أخاف : يمكن اذا كنت تريد
الحضارة بمعنى المخترعات الحديثة
التي تيسر للناس سبل الحياة فهذا
شيء آخر . وهذا يحدث نتيجة حب
الناس للحياة وحرصهم على تيسير
السبل في طريقها ، وهذا الذي يدفعهم
الى بناء حضارة مادية وهذه الحضارة
هي التي تمت بالنسبة للبلاد الاجنبية .
اما النوع الاخر من الحضارة عند
الناس فهو حضارة المسلمين ، وهي
تعني العنصرية التي كانت موجودة عند
المسلمين ، فهذه انطفاست لان
المسلمين انشغلوا وضيعوا امرهم
وبعد ان كانوا اقرباء اصبحوا ضعفاء
فاخذ الاجانب من مبادئ الاسلام
الاستقامة والعمل الجاد المثمر . وهذه
الاشياء اخذوها من مبادئ الاسلام
ليتمتعوا بها دنويا ولم يأخذوها عن
عقيدة وانها سيكون لها ثواب في
الآخرة

تطمس عليه . الى اي مدى غزا هذا
الغزو الفكري جسد الأمة ؟ وكيف
نتحصن منه ؟

الغزو الفكري نتخذه علة فيما ال
اليه المجتمع الاسلامي ، وانما الواقع
اذا قلنا ان الغزو الفكري قد تسرب
اليها ، فلماذا لا نفرض نحن بافكارنا
الاسلامية الاصيلة البلاد الاخرى ؟
اذن التفسير من جانبنا نحن انما لو
كان هناك ثقافة اسلامية مثبته وراسخة
في نفوسنا لكانت سدا منيعا امام اي
غزو فكري .

أضاف فضيلته ، وتسرب هذا الغزو
ممناء ضعف هذه العقيدة في نفوس
الشعب .. بدليل انه لم يصد هذه
الافكار المنحرفة .

والاسلام - قديما - غزا معظم بلاد
العالم . ولم تستطع الافكار الاخرى ان
تصد الفكر الاسلامي في البلاد التي
فتحها المسلمون ، لان المسلمين كانوا
اقرباء العقيدة لغرسوا هذه العقيدة
في نفوس اهل البلاد التي فتحوها ..
ومما يدعو الى الاطمئنان ان مبادئ
الاسلام بدأت والمعد لله تصل الى
بلاد اجنبية كثيرة ، وقد لاحظت انا
بنفسي في امريكا وفي ألمانيا وفي
كثير من البلاد الاجنبية التي زرتها
ذلك . فقد وجدت صعوبة اسلامية
تتشرب بالخير الكثير .

فكون وجود بعض الافكار المنحرفة
لا يمنع ان يكون هناك مد اسلامي .
وان هذا المد الاسلامي بدأ يغزو
البلاد الاجنبية كأمريكا مثلا وغيرها
من البلاد الاخرى التي وصل اليها
المد الاسلامي وبدأ يبشّر بانطلاقة
عجيبة سيسعد بها المجتمع الاسلامي
عما قريب - ان شاء الله .

فيستظل البلاء يحيط بمصر في كل مكان

في هب المال واتخاذها لها معبودا كمايفعل البعض

الاجنبية سوف يأتي تماره قريبا ان شاء الله



فقيه

مصر

الإمام

البيث بن

نموذج قد عرفت الكمال الذي
 رأيت العليا تحت القدماء
 فلم يرمها اتفالا وجعلها في
 يده ولم تسي قلبه . وديكها طيبة
 بطبع بها الحريق إلى الأثرة تروى حظه
 في العلم ما بين مشرب وسقاة ألف دينار
 ولم يعب عليه الزكاة لأنه كان يظنها
 كما قبل برود النول طيبا . وقصد
 صقل فيه قول الشاعر :
 لا يباله العزم الموم يرتسبا
 فان يمسر طيبا وهو منطيق .
 وهذا التراء وهذا السخاء ليس مثله
 من العلم والعمل لقد كان في الشريعة
 أمما وفي الحقيقة رافدا مقدما .. لا
 يجرؤ أحد على التفتي في وجوده حتى
 ضرب المثل به وبإلام ما يسك فليل :
 لا يفتي ومالكه في الهدنة ، والبيت
 في مصر .

من هو :

أنا أبو الحسن الإمام البيث بن عبد
 الرحمن الغنيمي . أكنى الولد .
 الغنيمي الولد الغنيمي الأصل . فلبس
 صبرته فقد ولد في أسرة فقيرة
 جدي طوخ ليلة الأحد من شعبان
 سنة ٩٤ هـ . وهي نفس ليلة المخرج
 العظيم للفتنة صاحب صح
 الأمان . وأما ولادته الغنيمي فقد ذكره
 ابن حنكلا في وفيات الأيمان حيث يقول :
 « كان البيث مولد في نفس بن رباط ..
 وليس مولد في حيد الرحمن بن خالد بن
 مسافر الغنيمي والفتنة يدر أن
 في علمهم لم يكن من بطون في بكر
 القرشية العنصرية . وأول من سوس
 الكليل . وأما أصله الغنيمي فقد
 نقله أبو نعيم في الحلية من ليس
 الإمام البيث نفسه فقد كان يقول :
 « نحن من أهل أصبهان » فاستوصوا
 بهم خيرا . والطبيب البخاري ينقل
 من أهل الأم أنهم كانوا يقسمون :
 « نحن من الراس من أهل أصبهان » .
 ويبدأ الأصل فقد جمع الإمام الغنيمي
 غزاه الفرس وشرع العرب وخمسرة
 وأطلس الصرب . لذا وجدناه في العلم
 مبرزا ولما لا يبره . يقول تحت الإمام
 الشافعي : « كان البيث الله من ماله
 إلا أن قومه أصحبا طيبة » وقرئته
 الصالح الغنيمي في ذكره الصالح
 « البيث بن سعد الإمام الصالح شيخ
 الديار المصرية ومالكها وديكها » .
 مشروع عالم
 على خلاف من من الكوفة . ولد

الإمام البيث في بيته غني وقد حصل
 إلى حد الكمال . وقد كان يمكن أن
 تسلبه بجملة البيت من العلم والعبادة
 .. لكن العناية إذا اختارت ولما كانت
 قبل مولده ورعته في تكاته وحفظه في
 بنية صرة . وكما يقول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : « كل غير لما قبلته
 وله قال التاريخ أن الإمام البيث خلق
 العلم والعلم . فقد ألهم لطف القرآن
 منذ علم الكلام والفقه . وحفظه ميرزا
 مع كثير من رفقاء الصبا لا أنه شغل
 بالعبادة والله ففصل إلى جامع
 معروف في القاسي ولد كان وكفا جامعا
 رابعا العلم يدرس فيه التلاميذ الذين
 للورا العلم من صحابة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الذين اشتركوا في بيته
 الجامع بمرهم ووجههم وقصواتهم
 المنسوبة بعلوم وأبحاثهم .. وقد كانت
 له حافلة قلوبهم حاضرة ، وروح
 طاهرة تقرب العلم فيجرب في العزول
 ويخالف النخاع والصب . لم يترك ما
 في مصر إلا جلى إليه وأخذ منه . ثم توجه
 إلى العراق من أجل العلم يستأذنه على
 ذلك الزمان ونحوه وأكفانيه مدية ..

وقد ذهب للحج سنة مشرب سنة
 فالتقى بها ونظم الجهادية من
 التاجين وتلاميذهم .. ذوق الخطيب
 البخاري أن يقرأ أنه قال : « حج البيث
 ابن سعد سنة ثلاث عشرة ومائة فسمع
 من ابن شعيب بكاء . وسع من ابن أبي
 طيبة وحده من ديار وادي الراس ..
 وتعلم مول عبد الله بن عمر . وعمران
 ابن أبي النبي وسعة مشايخ » ويقال أن
 نسي في الحقيقة أن الإمام البيث أدرك
 نيفا وخمسين رجلا من التاجين ، وأدرك
 من تاجر التاجين فمن دولهم ما توفى
 كذا .

لم دخل إلى بغداد وعلم وتعلم بها .
 وجمع كل طوع صرة من الصغار
 الخلفاء . الفكية والمصرية والبنوادية .
 حتى لما سوسه علوم العصر . حتى
 شهد له ملكه بأنه الحجة التي ليس
 بعدها حج . ويقال أنه أنه استأذنه
 لتبجيز البخاري وسلم وكل منعه دوى
 عنه . قد دوى عنه البخاري في صحبه

٢٩٨ حديثا ودوى عنه مسلم ٢٨٥ حديثا
 ودوى عنه الترمذي ٢٢٢ حديثا والشيخان
 أحمد بن حنبل « البيث بن سعد تشر
 العلم صحيح الحديث وقال عنه أيضا :
 « ليس فيه » أهل مصر . أصبح حديثان
 البيث بن سعد . وعروين العبادات
 بقرية ..

كان الإمام البيث يعلم الشريعة بتور
 القلب لا يتفوق إلا في اجتهد
 فيها بنده الله يحيى ابن توري بدوي في
 التجرد الزاهرة . على لسان لؤلؤ
 خادم عروين الرشيد الفقيه العباسي
 قصة تقول :
 « جرى بين عروين الرشيد وبينه
 زيجة بنت جسر كأم فقل لها الرشيد :
 « أنت طالق إن لم تكن من أهل الجنة ..
 ثم ندم وجمع الفقيه يستفتيهم في أمر هذا
 الدين فاستخفى . فكتب إلى البهتان
 فاستخبر علمها إليه .. فلما استخبر
 جلس لهم وسألهم فاستخفوا أيضا ...
 وعلى شيخ لم يتكلم .. وكان يجلس في
 آخر المجلس وكان هذا الشيخ هو البيث
 ابن سعد .. فسأله عروين الرشيد ..
 فقل له البيث : « لما دخلت إلى الأمان
 فبعضت كفت » فصرخ الرشيد فقل
 الإمام البيث : يعني إلى الأمان ..
 ففهم الرشيد . فقل الإمام البيث :
 اتفق على الأمان . فقل الإمام البيث :
 « فلبس الإمام مصحبا » ففهم الرشيد .
 ففهم إلى الرشيد وقال : ففهمه
 يا ابن الأمان حتى تصل إلى سورة
 الرحمن فارتعنا . ففهم الرشيد وكذا
 اتفق على قوله تعالى : « وإن خاف
 مقام ربك جتنا » فقل البيث : أصبه
 يا ابن الأمان . فقل الرشيد :
 فقل البيث قل : والله ! فاشتد ذلك
 على الرشيد وسكت . فقل البيث :
 يا ابن الأمان : قد اشتدنا والفرق
 أمك . فاستجاب وأسلم بالله فقل

• كان الامام الشريف
يفهم الفريضة بنور
القلب لاسمطون
الانفاظ



• كانت للامام الشريف
حسانطة فوسية
وبديهة حاصرة
وروح طاهرة
تتسرب السليم
تغري في العروق



بقلم : أحمد زبادة

• : « الله انت يا امام : لله حوت
اربع حائل لم يخلقهم عالم : العلم
والصل والرحمة والكرم » وهذه الصلابة
جاءت لكل انواع الصلابة الوصلة لله
طرح رجل .
بل ان الامام الشريف كانت تلت منه
الصلابة الكلية تمل على ثلاثة باهات .
يرى الامام الشريف في كتابه « جامع
كرامات الاولياء » ان محمد بن وهب
قال لعل الامام الشريف يقول : « الى
لا يعرف رجلا لم يات بغيره فله : قال :
« فلهنا انه ياتي نفسه بصلابة لئلا
لا يعلم من احد » .

وكان كل ما حول الامام الشريف كان
لوقته كانت كلها صفة سواء في ما يتعلق
بالدنيا او ما يتعلق بالآخرة فقد جعل
الدنيا والآخرة حيلة واحدة متواصلة
وخروج عمل الدنيا لفرقة في الآخرة . فلم
كن لله لحظة واحدة الا ووجد فيها
قربا من الله في رجل لذلك نراه في
ليلة كده ماينا فلما ولله متاجيا وفي
نهاره كما يروي الطبيب البغدادي بطرس
أربعة ميجالي : « فلهنا لصلابة لصلابة
وكان السلطان يروح اليه في نوابه فلما اكر
اليت من القاض شيئا كتب الى امر
المؤمنين فيزله ، ولما الجاساس كان
لاصحاب الصلابة والاطاعة وكان يقول :
نحنا اصحاب الصلابة فان الصلابة
مطلقة باسواقهم ، وثابت الجاساس
للمسال الى الفتوى . فبشاهة التي
لصاوتها فينتقم في اموالهم ودينهم
وبذبح السائل كان لصلابة التي لا يسهل
احد من الناس لفرده . كبرت حاجته
ام صرته « وكان ياتي ابن السبييل
فيطلبه على مياله فيضمه ويكسوه فلما
فرح الرجل وصله بثلث اوقار حتى
يصل الى ثيابه . يقول كافي بديهة
ابن صالح صحبت القليل بن محمد
مشرين سنة لا يتفدى ولا يتنسى الا مع
الانبياء . ان ان صباهة كانت الجاهلية
يكون مع الناس يجسده ومع الله بقلبه
فلم يتخذ خلوة يورث فيها جسده عن
الناس وانما جعل خلوة في قلبه . كما
كانت رعد السيدة رابعة الصوفية في
متاجيا لله .
ولاد جنته في افلاك مصفى
واجبت جسيم من اراد جوسى
فصيرت قلبى في افلاك مؤانس
والجسيم منى فطيسى انيسى
وتنقحت لى الامانة والتسكن في
الدينى . انى جمع الله له الدين والدينى
معا . فكان مثلا رفاة لصلابة الصلابة
التي يعرف حق ربه ومع الله . وعاش
علا طيرم ودايدا برى . وندنا بديهة
التي على الله . فاشى في قلبه بديهة
نورا وحرارة ودلا على درب الوصول .
يقول اصحاب ميجالي الاكر في الصلابة
بلاذنا القليل بصر حلا .
عم اليه للاحقة والصفاء
قلب الزمان وسكن العرفان من
له كان يتسهم للقلوب مجدا
ثم الهدى لالانيس في اشرافها
كم ذا اجار السجى وايدا .
وفي الله منه بغير ما علم ودين ويقتد
ما عبه له وكبر .

عنه فلم يترك الدنيا وانما اطاعها عليه
الآخرة . فقد كان يذهب يصل الى الله
يدنا لا يجب جيبه فيها الزكاة . لانه
ينبغي كلها على الفراء والساكنين ولا
العلم والصلوة . يروي الترمذي ان الامام
الشريف كان في كل صلاة يتسكع على
الامانة ساكنين ، ولكن يفهم الناس
البركة بصل النعل وسكن اليكر في
القتة وفي الصلابة بصر من القصور
والكر . وقد جاءت اليه امرأة وطلبت
منه صلا لان ولها شتيه فامر لها
بغير اي مشرب وماله دخل من المال
فما راي كافي بديهة لصلابة فقال :
يا امام انما نطلب شيئا قليلا . فقال
له : في قلبك على لفرها ونحن نطلبها
على لفرها .

وكان لفرها يتصرف مينا على الله
الصحيح للكتاب والسنة . فقد كتب
اليه الامام ماله يقول : بديهة الله قال
الرفاق وليس الرفاق ونسفي في الاسوي
.. كتب اليه الامام الشريف « قل من
حرم لربة الله التي اخرج لبيساده
والطبيب من الرقة » .

وما لم نره الدنيا مينا وتنتجا
لم يفره الجاه ولم يصل لصلابة . ولما
تجاءت عليه بل داسه بديهة شيئا عرفى
عليه ولم يلق له بالا . يروي الطبيب
البغدادي من ابن بكر انه قال : « قل
لي القليل : قل لي ابو جعفر التصوف :
« في لي امر صر » قلت لا يا امير
الامنين انى اخضع من ذلك . ان الرجل
من الزواني : قل : ما فعل صر
وكن صرحت نيتك في العمل من ذلك لي .
وكلمة الصوفية الصادقين لم يصره
الثناء والمدح وانما كان يتكر ذلك ويتفلى
من القصور . يحيى الطبيب البغدادي
ان ابو جعفر التصوف قارود الامام الشريف
قال له : اجبتى ما رايت من شدة
مطلقة . والصلابة التي على رجل ليدنى
جنته . يقول شبيب ابن الامام الشريف
ان ابي قال لي : لا تعيروا بديهة صرحت
حيا . ومع ذلك كانت الامانة لصلابة
بديهة . يقول ابن ابي عمير : « مرايت
احدا من خلق الله الفل من القليل بن
سنة . وما كانت حيلة يتقرب الى الله
طرح رجل الا كانت لله الصلابة في القليل
ومن بين من شهد بصل القليل وصوفية
معا الامام الشافعي . وهو من هو -
فله ذلك على قبر الامام الشريف وخلفه

الليل : قل لي اخلاف مقام ديني .
فقالوا الرشيد : لقل القليل : يا امير
الامنين . لوما جنتك وليست بديهة
واحدة . « بديهة في الدنيا وحيدة
في الآخرة » يقول لفرادى العاكية :
فصنا التصديق والكفر من وراء
الستر . ولعل الرشيد الجور : اصحت
وغير بافاته اخرج البديهة ولا يتصرف
من الزوا والصلابة الا بصره .
ثم ساهه الرشيد ما صلاح بديهة ؟
فقال : يا امير الامنين صلاح بديهة اجمار
الليل وصلاح اجمار . والله من راس
الدين ياتي القدر . فلما سببا راس
الدين صلت الدين . فقال : سببقت
في ابا الصلابة . ومن بديهة ما يكن
على امرا لفر الا بديهة من القليل
او لصيغة منه . ولعل الرشيد عرفى
الصلابة التصوف على الامام الشريف ولا
صر لفرها .

حيلة خلاصة
كانت ميادة الامام الشريف حيلة المحين
فيها صلاه وقدر وجه له واشتياق
وله بطلت فيه الصوفية الصلة التي
تغري القلب من كل ما سوى الله الذي
فرقت الدنيا تحت قدمه وللات حياه
من بيته ومن شلاله ومن امامه ومن

رسالة السودان



يقدمها: أحمد الشنواني

شهد السودان الشقيق في الثلاثين من شهر يونيو ثورة قادها الجيش لانتقاذ السودان من العزلة والفساد والأوضاع المزدحمة . وأعلنت القوات المسلحة عن تشكيل مجلس قيادة ثورة لانتقاذ الوطن برئاسة الفريق عيسى حسن أحمد البشير . وتحرك الطوارق السوداني مؤيدا لثورة الجيش ومباركا لها .

ولم تكن مصر لتتخلى أبدا عن الضعب السوداني الشقيق الذي تربطه بالشعب المصري أواصر تاريخية قوية . وميراث متدفق من الحب والنضال المشترك .

كان من الطبيعي ان يؤيد مصر هذه الثورة التي يباركها شعبها . فقد أودع الرئيس مبارك مبعوثا خاصا للفريق البشير . وقد أكد مبعوث الرئيس ان مصر ستقدم مع اشقائها العرب كل العون للسودان الشقيق وقال انه جاء للتأكيد ولتوف مصر شعبا وحكومة مع السودان ولإبلاغ مجلس قيادة الثورة بأن السودان في قلب كل مصري وأن مصر تلقى وستلق دائما مع السودان وفي القاهرة استقبل الرئيس حسني مبارك وفد اعضاء مجلس قيادة الثورة السوداني الذي وصل الى القاهرة يوم ٤ يوليو في مهمة عاجلة، مودعا من قيادة الثورة في اطار التضاور والتضيق بين البلدين الشقيقين . واعلن العميد فيصل أبو صالح بعد الاجتماع انه من الطبيعي ان يحضر وفد يمثل قيادة الثورة للقاهرة كأول زيارة لدولة خارج السودان حيث انشعبت نغمتها الصنا حازنا في السودان .

وقال ان الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس الثورة والقوات المسلحة السودانية والشعب في السودان حصلوا الوقت ومناخا للتعبير عن الشكر للشقيق الأكبر الرئيس حسني مبارك على ما يدر منه تجاه الوضع في السودان والثورة الجديدة .

وقال ان الرئيس مبارك قد قام بكل ما كنا نود ان نقوم به ، بل وذاك الكثير ، ولذا فأننا عندما نشكر الرئيس مبارك فهذا معناه توجيه الشكر للشعب المصري كله ، ومعناه ايضا اننا نشكر انفسنا لاننا جندور واحدة .

وقال اننا سنطلي يد واحدة ، وسنعمل سويا مستمدين القوة من العلاقات القيمة الازلية بين الشعبين المصري والسوداني ، وسنطوي هذه العلاقات التي تشمل كل الدول العربية والإفريقية .

وقال العميد أبو صالح اننا مستعد تاهيل المشايخ التي كانت قائمة بيننا وبين مصر حتى يكون الخير للسودان ولعصر وللدول العربية المجاورة .

ثورة الانتقاد الوطني في السودان



الفريق البشير يرد على تحية الجماهير الممتدة لتأييد الثورة في الخرطوم



المواطنون السودانيون يعبرون عن فرحتهم بثورة الانتقاد التي حملت لهم الأمل



البشير في القاهرة

وفي الثاني عشر من يوليو وصل إلى القاهرة الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية في أول زيارة رسمية له خارج السودان على رأس وفد وسيد رفيع المستوى .
وبعد انتهاء مراسم الاستقبال عقد اجتماع بين الرئيس مبارك والفريق البشير حضره العميد أركان حرب فيصل علي أبو صالح وزير داخلية السودان .

وأعلن الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عقب الاجتماعات ترحيبه بالفريق البشير إلى القاهرة في أول زيارة يقوم بها خارج السودان منذ قيام الثورة وهناك يتباح مهمته . وأكد الرئيس مبارك استعداد مصر لتعميق التعاون مع السودان في كافة المجالات وخاصة مجالات الزراعة .
وأكد الفريق البشير أن العلاقات المصرية السودانية هي علاقات أزلية وقال أنني لن أقول أنني جلست إلى بلدي الثاني لأنه سيكون ظمعا لمصر .
لما قدمت مصر للشعب السوداني معروف وقد أتيت لأشكر الرئيس مبارك على وقفه بالثورة والصديقة مصر وأعضاء الفريق البشير في تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي أن المعاملة التي قدمها لنا الرئيس مبارك مسجلة من مهمتنا وحملت عنا المشاكل التي كنا نتوقع إن نواجهها مما سهّل النظام دولاب العمل في السودان .

من هم أعضاء مجلس قيادة الثورة

تكون مجلس قيادة الثورة الوطني من ١٥ عضوا منهم الرئيس
برقية الفريق ٦ برقية العميد ٥
برقية العقيد ٢ برقية المقدم ، ووحد
برقية رائد . وهم :
الفريق عمر حسن أحمد البشير -
رئيسا .
العميد أركان حرب محمد صالح

نائب الرئيس .
العميد أركان حرب التيجاني آدم طاهر
العميد أركان حرب فيصل علي
أبو صالح .
العميد أركان حرب عثمان أحمد حسن .
العميد أركان حرب دومينيك كاتسيانو .
العميد إبراهيم خليل إيدام .
عقيد أركان حرب صلاح الدين محمد كزار

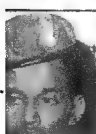
عقيد أركان حرب سليمان محمد منليمان
عقيد مارتن ملوال أروبو .
عقيد تيو بوكان .
عقيد أركان حرب طيار فيصل مدني مختار
عقيد أركان حرب محمد الأمين خليفة
يونس .
عقيد أركان حرب بكري حسن صالح .
الرائد إبراهيم شمس الدين .

صلاح الدين محمد كزار إبراهيم شمس الدين

عثمان أحمد حسن

الزبير محمد صالح

عمر حسن أحمد البشير



إبراهيم خليل



دومينيك كاسو



بكي كال



سليمان محمد سليمان



فيصل علي



مارتن ملوال



بكري حسن صالح



محمد الأمين خليفة

إشراقات لقبول
تفسير
لتصوف
الإسلامي

مجلة



الفقير المسلم

نصر الدين عبد اللطيف

تجليات .. في لطائف الإشارات سماحة الإمام يسمح وبإذن الله يأذن

قاصدا أنه لا تعارض بين هذه
وتلك ..

و « لطائف الإشارات » تفسير
صوفي نادر للقرآن الكريم لشعر
مه أن كل صغيرة وكبيرة في علوم
الصوفية لها أصل من القرآن
كتاب الله المجيد ..

و « لطائف الإشارات » كتاب
كبير ، يقع في ثلاثة مجلدات ،
وهو ذخيرة وقيمة أدبية بين كتول
التراث ، يتميز بدرجة عالية من
صفاء اللغة ودقتها ، ويتجاوز في
بعض مواضعه راتب الشعر
الرفيع ..

وسمعتنا بالقرب منا واحدا من
شباب المريدين - يدعو :

- حياله الله يا مولانا ، وغوثنا ،
ونفعا بطبعك ..

وبدا السائل الصغير سعيدا
معبيا ، ولكنه عاد يقف من جديد
ليسال :

- وهل يأذن مولانا ، وينفسح
المجال ، لنموذج من « اللطائف »
أو مثال ؟

وأجاب الشيخ مترفقا :

- حيا وكرامة يا بني .. فهل
يرضيك أن نختر لك من هذا
الكتاب تفسيره لفاتحة الكتاب ؟

• سمع يا مولانا سمع •

كان السائل فتى من أحباب
التصوف ، جادا ، مستنيرا ..
وقد يقول :

« أريد أن أعرف على لطائف
الإشارات ..
« لقد سمعت أنه كتاب صوفي
عظيم .. وقد تفتحت له قلبي ..

« ولكن ما هو الكتاب ؟
ما موضوعه ؟ ومن كاتبه ؟
وكيف يمكن أن ...
ووسع
الهمسات والابتسامات دهشة
لسؤال الكبير وأجابا بالسائل
الصغير ذات بقايا كلمات
السؤال ..

ولكن شيقنا الشاب الحكيم
عرفها وفهم ، وكأنما سمع ما لم
تكن نسبح .. فشرع في الإجابة
منبسطا يقول :

بارك الله يا بني وبارك لك ..
و « لطائف الإشارات » الذي
تفتح له قلبك التقى ، هو سفر
صوفي نفيس ، كتبه القطب الإمام
القشيري ، محاولا أن يوفق بين
علوم الحقيقة وعلوم الشريعة ،

تعلمت انظار الحضور - بميد
ختام أوراد الحضرة - إلى موعدنا
مع قطبنا الكبير الورع المحدث ،
ونخبة من صحابه نقاة النقا
العارفين بالله ..

كنا قد توعدنا معه ومعهم على
لقاء موسع مفتوح هدفه المصراحة
مع حماسة الشباب في جراحة الحق
وشعاره الكبير :

لا حياء في التصوف !

ولا أحدلكم عما أعدنا لهذا
اللقاء الحافل تنظيما لطلقات
شباب المريدين ، ودعوات مجلس
الأحباب ، وترحيبا بضيوفنا ومن
أقبلوا يتزودون بنور الهداية
وصفاء المعاملة مع الله ..

على أن هناك شيئا واحدا لم
تكن له في تنظيمنا قيود مسبقة
ولا حدود .. ذلك هو حرية
السؤال للجميع ، وحق السائل
أي سائل في معرفة الجواب .
وربما لذلك كانت مفاجأة كبيرة
أن يفاجئنا في مفتتح اللقاء سؤال
عجيب غير متنتظر !

● كل الرضا ، يا مولانا ،
ونعم الاختيار ...

- على بركة الله ... ففى
مفتتح « لطائف الاشارات » كتب
الامام القشيري :

قوله جل ذكره « بسم الله
الرحمن الرحيم » ..

« الباء » فى بسم الله ، حرف
التضمين ، أى بالله ظهرت
العايدات ، وبه وجدت المخلوقات ،
فما من حادث مخلوق ، وحاصل
منسوق ، من عين والى ، وهجر
وغير ، ونجم وشجر ، ورسم
وطلل ، وحكم وعمل ، الا بالحق
وجوده ، ومن الحق بقوله ، والى
الحق موده ، وبه حرف من اعترف
وبه تخلف من اقترف ..

وعند ذكر هذه الآية يتذكر قوم
من « الباء » برة بأوليائه ، ومن
السين سره مع اصفيائه ، ومن
الميم منه على اهل ولايته ..

وقوم عند سماع « بسم الله »
تذكروا بالباء براءة الله سبحانه
وتعالى من كل سوء .. وبالسين
سلامته من كل عيب .. وبالميم
مجده سبحانه بغير وصفه .

وأخرون يذكرون عند الباء
بهاؤه ، وعند السين سناؤه ، وعند
الميم ملكه .. فان الاسم هو
المسمى عند الطماء ، وعند اهل
العرفان ، تستصفى القلوب من
الملائق ، وتستخلص الاسرار من
الموانق ..

● توقف الشيخ متعلما :

و .. توقف الشيخ متعلما
نحو السائل الصغير ، كانا يقول
له : « فكأن هذا أم ازيدة . »
وارتفع من احد الاركان صوت
آخر يقول معجبا متحمسا :

- زدنا يا مولانا ! حفظك الله
لنا ، وتود بك طريقنا !

واستجاب الشيخ نمضي
بسترسل من « لطائف الاشارات » :
قوله جل ذكره : « الحمد لله »
حقيقة الحمد الحمد الثناء على

المحمود يذكر نسوته الحليلة ،
وانفاله الجميلة ، فجميع المحامد
لله سبحانه ، فله الحمد لظهور
سلطانه ، وله الشكر لوقصور
احسانه ، فله الوجود القديم ،
وله الوجود الكريم ، وله الثبوت
الاحدى ، والكون الصمدى ،
وانبقاء الازلى ، والبقاء الابدى ،
والثناء الديوبى ، وله السمع
والبصر ، والقضاء والقدر ،
والكلام والقول ، والمنة والطول ..

وهو الواحد المتعال . كبريائه
رداؤه ، وعلاؤه سنؤه ، ودوامه
بقاؤه ، وقدره قضاؤه ، وجلاله
جماله . وهو الملك بجبروته ،
والاحد فى ملكوته ، تبارك الله
سبحانه ، فسبحانه ما اعظم
شانه ..

و ... تمهل الشيخ فى حديثه
كانما يوشك ان يتسوقف ..
نسمنا من صفوف الشباب صوتا
يقول :

- ما شاء الله يا مولانا !
ما الطف « لطائف الاشارات » !

وقال الفتى السائل : يبدو انه
بحق سفر صوفى جليل وجميل !
فرد احد صحابة الشيخ :

- جليل وجميل ، ومداه
طويل ..

ثم استطرد يقول : ولكنه فى
مثل هذا اللقاء يا بنى لا يتسع
له المجال ، ولا تغضى الحال !

ووقف صديق من شباب
المريدين يسأل :

- ما قولكم فيما سأقول لكم ؟

ثم استطرد بمرض مقترحا :

- نستعير من المكتبة الصوفية
اجزاء من هذه « اللطائف » ،
لندوات يتفق عليها ، ومعنا مرشد
عالم للتعريف والتوير ، فهل
بإذن لنا اماننا ورئيسنا عبيد
المجلس الصوفى الاعلى ، سماحة
الدكتور ابو الوفا التفازاتى ؟
ورد الشيخ متعلما :

- سماحته يسبح ، وبإذن الله
بإذن !

● من القامات والاحوال :

ومع استقامات الاعجاب
بالافتراح الجديد لندوات جديدة ،
وقف شاب مرید يقول :

- صدقنا السائل الصغير ،
شغلنا بسؤاله الكبير من « لطائف
الاشارات » وكنت اريد ان
اسأل ..

وتطلع اليه الشيخ مستفهما ،
فاستطرد يقول :

- اسأل من : (المقامات
والاحوال » ..

ورد الشيخ : حيا وكرامة !
ثم بدا يجيب عن السؤال -
فقال :

- ان جوهر الطريق الصوفى
هو ما سماه الصوفية : المقامات
والاحوال ..

المقامات هى المنازل الروحية
التي يمر بها السالك الى الله ،
متدرجا فى السمو الروحى من
شرىف الى اشرف ومن سام الى
اسمى .

ويقول الامام السراج الطوسى
عن المقامات :

المقامات مثل التوبة ، والورع ،
والزهد ، والصبر ، والرضا ،
والتوكل - وغير ذلك .

والمقامات منازل ، لابد لها من
جهاد وزكية ، واجتهاد فى
الطاعة ، ومواصلة فى التسامى
فى تحقيق العبودية لله سبحانه .

اما الاحوال ، او معنى الاحوال ،
فهى ما يعجل بالقلوب من صفاء
الاذكار ، وهى التسمات الروحية
التي تهب على السالك فتنتمش
بها نفسه فى لحظات من الانس
بالله ..

● والاحوال : مواهب .

● والمقامات : مكاسب ..

هذه ، يا ولدى ، قطرات
من بحر ...

والبحر مداه طويل ..

والابصار فيه شاق وجميل !

الفتاوى الدينية



اعداد : مؤمن حسين يوسف



يسرد
عليها
الشيخ
أحمد
حسن
مسلم

عضو لجنة الفتوى بالأزهر

• هذه القران الكريم •

لي صديق يذكر آيات معينة عند خروجه من منزله وآيات أخرى عند موافق بعينها ويقول أن هذه الآيات تصلح لهذه الحالة وتلك تصلح لتلك فما رأى الدين ؟

سالم عبد الرازق
مدرس بالاعدادى
الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وبعد فالقران الكريم كله هدى وفضل ، من قرأ حرفاً منه أعطاه الله بكل حرف عشر حسنات وكل سور القران الكريم تحمل هذه الميزة غير أن بعض السور والآيات له فضل على البعض الآخر وردت به اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ليعطاه مزيد من العناية بها تلاوة وحفظاً ودراسة ، غير أن بعض هذه الاخبار ليس صحيح النسب الى النبي صلى الله عليه وسلم بل منها ما هو ضعيف أو كذب ولكن من

• للزوجة الحق في طلب الطلاق •

هل يجوز للزوجة طلب الطلاق حيث ان زوجها لم يستطع معاشرتها معاشرة الأزواج ؟
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه إذا ثبت أن الزوج فيه عيب لا يستطيع القيام بمعاشرته زوجته المعاشرة الجنسية كان لها رفع الأمر الى القضاء لطلب التطلق منه . والله تعالى اعلم .

• ذبح يوم الوفقة صدقة •

تعهد رجل أن يذبح يوم وفقة عرفة ويوزع على فقراء المسلمين ويذبح بعد صلاة العيد فما الحكم ؟
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن عمله هذا صحيح شرعاً وذبيحة يوم وفقة عرفة تعتبر صدقة لها ثوابها وما يذبحه بعد العيد يوزع عن الأضحية . والله تعالى اعلم

• الميراث في الزوج المتوفى قبل الدخول •

شاب عقد قرانه على فتاة ثم توفي قبل الدخول بها وكان قد كتب قائمة منقولات على نفسه ووقع عليها الشهود وضمنته وأدبه فيها وذلك نظير مقدم المهر . فما حكم المنقولات وما حكم ميراثها علماً بأن له أما وأباً وزوجة ، أخوة أشقاء فمن يرث .

نفيد بأنه بحوت الزوج قبل الدخول حل للزوجة المهر جميعه مقدمه ومؤخره وحيث أن كتب على نفسه قائمة منقولات نظير مقدم المهر فهذه القائمة تعد ملكاً للزوجة لا يشاركها أحد فيه ولها مؤخر المهر الذي يخرج من التركة كما يحق لها الربع ميراثاً إن لم يكن له ولد ولأمه السدس فريضاً لوجود الإخوة والأخوات والباقي لإبائهم تصحبها ، ولا شيء للأخوة تصحبهم بالأب . والله تعالى اعلم

● العقد مرفوض قانوناً ●

سيدة ارملة تزوجت بموجب عقد زواج شرعى غير موثق لأنها تأخذ معاشاً عن زوجها المتوفى فما حكم هذا الزواج وما حكم المعاش الذى تتقاضاه ؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه إذا تم العقد الشرعى من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فإن العقد يكون صحيحاً شرعاً . وحيث أنه غير موثق فإنه لا يسمع به دعوى عند انكار احد الزوجين واللجنة تنصح الزوجين بسرعة اتمام توثيق هذا العقد حتى لاتضيع حقوق كل منهما على الآخر أما المعاش فى هذه الحالة سعد زوجها يعد حراماً شرعاً والله تعالى اعلم

● زنا مع أخت الزوجة ●

ما حكم الدين فيما زنا باخت زوجته . هل تحرم عليه زوجته ام لا ؟

يقول الله تعالى فى المحرمات من النساء : وان تجمعوا بين الاختين ، فالمحرم هو الجمع بينهما . اما لو فارق زوجته وانتهت عدتها او توفيت فيجوز ان يتزوج أختها والجمع المحرم هو ما كان بعدد صحيح عند الامام الشافعى .

أما الزنا بأخت الزوجة فهو ليس زواجا بعدد صحيح . وهو من الكبائر ولاشك ، لكن زوجته لا تحرم عليه بهذا الزنا . وحيث ان الزنا ، باجماع العلماء ، كبيرة من الكبائر فالواجب هو التوبة النصوح القائمة على ترك المعصية والندم عليها والعزم على عدم العود اليها على ان يكون ذلك باخلاص نابع من القلب وشعور اكيد بدخاثة الجرم . والله تعالى اعلم .

● الاستدانة لأداء الحج ●

جاء شهر ذى القعدة وقرب موعد الحج فالتزمت مبلغاً من المال لأداء الفريضة علماً بأننى استطيع وفاة الدين . فما رأى الدين .

ع . س . م
المقاهرة

نقول للسائل ان الحج مرفوض على القادر كما قال الله تعالى . والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً . وما دام الانسان غير مستطيع . فلا يكلف الله نفساً الا وسعها وبالتالي فمن ليس عنده مال فانض على حاجته وحاجة اهله لايحج عليه الحج ولا يجب عليه ان يستدين ليحج . لكنه لو استدان ليحج صح حجه . ويكون مقبولاً ان شاء الله مادام فى النية ان يسد الدين . ومع هذا فالعلماء لايشجعون هذه الاستدانة لفطورة الدين وتأثيره على نزول الرحمة على الانسان بعد موته .. والله تعالى اعلم .

● الوضوء قبل مس المصحف ●

هل تجوز قراءة القرآن من المصحف . بدون وضوء .

سيد عبد السلام
شارع الجيش
القاهرة

إن قراءة القرآن تتم بطريقتين

أما ان تقرأ من غير مس للمصحف او حمله كان تكون حافظاً فقرأ من غير مصحف او تقرأ فى مصحف مفتوح بغير مسه او حمله وهذه الطريقة لايشترط فيها الوضوء . ولكن يجب ان تكون طاهرًا من الحدث الاكبر مثل الجنابة والطريقة الثانية للقراءة وتكون بالقراءة من المصحف وحمله وهذه الطريقة تتطلب الطهارة من الحدث الاكبر طبعياً بالإضافة الى الوضوء . وان كان هناك من العلماء من اجاز مس المصحف وحمله بدون وضوء . والله تعالى اعلم

السرور التى وردت هى فضلها احاديث صحيحة او حسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم : فاتحة الكتاب فهى التى قال الله تعالى فيها . قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدى ما سأل .

ومنها كذلك سورة "البقرة" التى يفر الشيطان من البيت الذى تقرأ فيه كما رواه مسلم ومنها سورة "الكهف" . فمن حفظ عشر آيات من اولها عصم من الدجال . ومنها سورة

"يس" فهى قلب القرآن ومن قراها يريده الله والدار الآخرة غفر الله له . كما ورد عن ابي داود والنسائي ومنها سورة "الملك" فهى تشفع لقارئها كما روى ابو داود والترمذى

وهناك احاديث أخرى . ومنها يكن من شيء فعلى الانسان ان يكثر من قراءة القرآن ولايمه تحديد الثواب . فان فضل الله عظيم . والله تعالى اعلم .



التصوف والشريعة

يرى د. ابو الوفا التفتازاني ان التصوف ليس شيئاً غير الإسلام ، ذلك ان الإسلام انقياد ظاهري لا يتم ولا يتكامل الا بالانقياد الباطني وهو الايمان وهو عمل من أعمال القلب يسمى التصوف .

واذا كان التصوف هو التخلي عن كل دني والتخلي بكل سني واذا كان التصوف صفاء قلب وتقاء عقيدة واذا كان التصوف هو شدة محاسبة النفس فنحن لانرى التصوف الا جوهر الاسلام متمثلاً في قول الله تعالى « كونوا ربابين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون » وتمثلاً في قوله تعالى (والذين آمنوا اشد حياء) وفي قوله صلى الله عليه وسلم (اتقربكم مني مجلساً يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً) وفي قوله صلى الله عليه وسلم « الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم

تكن تراه فانه يراك » وفي قول عمر (حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا) .
والصوفية يدعون الى كل هذا يقول ابن عطاء الله السكندري « الاعمال صور فائمة وفرواحها وجود سر الاخلاص فيها » ولذلك قد يؤذي الله عبده علماً لم يؤته لنبي من انبيائه يؤتيه العلم القدسي كما حدث ذلك مع الخضر وموسى عليهما السلام .
بنص الآية الكريمة

« فوجدنا عبداً من عبادنا اتيناها رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً » قاله يعطى العبد علماً على قدر محبته « واتقوا الله ويعلمكم الله » ، فعلمهم هو نور يودعه الله قلب الصوفي التقي .

لما هي اشارات الصوفية هذه التي لا يفهمها بعض الناس ؟
ان الصوفية امتازوا بهذه الالفاظ فيما بينهم شأنهم في ذلك شأن كل العلوم ويرى الامام

تفسيرى انهم اخذوها لتكشف عن معانيهم لانفسهم والاجتماع والستر عن بايديهم في طريقتهم لتكون هذه المعاني مستبعدة عن غيرهم بغيرة منهم على اسرارهم أن تفسح في غير أهلها .

وفي كتابه المنقذ من الضلال يرى الفضالي أن من اخبر خواص الصوفية ما لا يمكن الوصول اليه بالتعلم بل بالذوق والحال وتبدل الصفات فعلم يقيناً انهم لا اصحاب اقوال تقال ولكنهم ارباب احوال .
وعلى كل حال فنحن لا نرى ان يحكم على بعض الصوفية بالتفكر لان للعقول حدا تقف عنده من حيث ما هي فكرة لا من حيث هي قابلة لكل الاشياء . انها لحظات عاشوها فتجمل لهم نور الهى تحدوا على اية حال هذا شأنهم مع ربهم وليس لكل مسلم أن يكفر أو يسير كما سار السابقون بدون علم والاولى بنا أن نحس النظر بكل مسلم وتحمل بعض العبارات بى بعض الحالات والمقامات .
وجهه احمد محمد سليم المنصورة

صلاح النفس في خمسة أشياء

انه اذا جاءك فلا يمكن ان يؤخر فكيف ترجو النجاة اذن ؟ فقال له اما الخامسة فاذا جلدتك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك الى النار فلا تذهب معهم .. فقال له كيف ذلك والله عز وجل يقول (يعصون ملة الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون) فقال له اذا كنت تعلم هذا فكيف ترجو الخلاص اذن ..

فقال له .. حسبي حسبي انا استغفر الله واتوب اليه .
ولزم هذه الخمسة الخمس حتى فارق الحياة .

احمد يسرى
مصر الجديدة

رزقه وتسكن ارضه وتمعيه واما الثالثة فاذا اردت ان تمعي الله فاختر موضعاً ومكاناً لاراك فيه وامعه فيه .. فقال له كيف هذا وهو يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور .. ويعلم السر واخفى فقال له .. اما الاربعة فاذا جاءك ملك الموت لقبض روحك قتل له اخرنى حتى اتوب الى الله توبة نصوحاً واعمل عملاً صالحاً .. فقال له .. انه لا يقبل مني ولا يدعنى .. لان الله يقول (اذا جاء احدهم فلا يستقدمون) فقال له اذا كنت لا تستطيع ان تدفع عن نفسك الموت اذا جاءك . وتعلم

يحكى ان رجلاً كانت نفسه تدفوه دائماً الى ممصية الله عزوجل .. فذهب الى أحد الصالحين .. وسأله ان ينصحه فقال له الرجل الصالح ان قبلت خمسا فانك لاتقع فى ممصية ابدا فتغيب الله اما الاولى فان اردت ان تمعي الله فلا تأكل شيئاً من رزقه فقال له - ومن اين آكل فقال له : افيجسن ان تأكل رزقه وتمعيه واما الثانية فاذا اردت ان تمعي الله مزوجل فلا تسكن ارضه .. فقال له هذه اصعب من الاولى اين اسكن وكل ما فى المشرق والمغرب ارضه تعالى فقال له افيجسن لك ان تأكل

علموا أولادكم آداب الطعام

من الأمور التي يجب أن نعتني بها حرص كل أم أن تعلم أولادها آداب الطعام .. أن تذكركم دائماً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر ، وبعده ينفي اللوم) واللمم طرف من الجنسون . والمراد بالوضوء هنا غسل اليدين فقط . وقال الفزالي (أن اليد لا تخلو من لوث من تغطى الأعمال .. ففسلها أقرب إلى آداب النظافة والنزاهة) ..

ومن آداب الطعام أن يحسن المسلم الجلوس للطعام .. فلقد كان صلى الله عليه وسلم لا يأكل متكئاً . ويقول : لا أكل متكئاً .. كما نهى صلى الله عليه وسلم عن أن يأكل الرجل وهو منبطع على وجهه .. فالانكاء أو الانبطاح ينممان مجرى الطعام الطبيعي عن هيئته .. ويعوقان الطعام من سرعة نفاذه إلى المعدة ..

— كيف كان رسول الله يأكل إذن ؟
● كان يأكل متورداً على ركبتيه .. وهذه الهيئة أفضل هيئات الأكل .. لأن الأعصاب كلها تكون على وضعها الطبيعي ..

— هل للشرب آداب ؟
● نعم .. فمن آداب الشرب الصحي الإشراب قائماً ومن آداب الشرب أيضاً من الماء وعلمه به ، قال رسول الله (مصراً المأمصاً .. ولا تمويه بها) والقرص من ذلك مرور الماء بسهولة إلى المريء بعيداً عن مجرى التنفس .

فائدة الشرب تحدث عملية ديناميكية في غاية الدقة فهناك عند مدخل المريء شدة أسمسه (لسان الزمار) يعمل عمل رجل الشرطة في تنظيم المروء عند فاع الفم .

ذلك أن الله جلت قهرته جعل القصبة الهوائية مفتوحة على الفم .. عند ازدياد الطعام أو احتساء الماء تنطق القصبة الهوائية حتى لا يتسرب إليها شيء من الطعام أو الشراب فيصاب الإنسان باختناق في الحال .

تكون سنة در الله به الطعام بالصحة البدنية .

● روى مسلم .. (كنا إذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد حضرنا معه مرة طعاماً فجاهت جارية كأنها تدفع .. فذهبت لتضع يدها في الطعام . فأخذ رسول الله يدها ثم جاء أعراي كأنه يدفع فأخذ يده . فقال صلى الله عليه وسلم : أن الشيطان يستحل الطعام أن لم يذكر اسم الله عليه .. وأنجاه بهذه الجارية ليستحل به فأخذت يده .. والذي نفسي بيده أن يده في يدي مع يدها ثم ذكر اسم الله تعالى وأكل .. ومن هذا الحديث يتبين أن الشيطان يترعب بظلمتنا بشركنا فيه .. فشرع لنا الإسلام ذكر اسمه الله تعالى عند بدء الطعام والشراب لطرود الشيطان .. وعلماً رسول الله هذا الدعاء عند بدء الطعام والشراب ..

الله يبارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار باسم الله .
والأ نسي الإنسان ذكر الله .. فطليه بذكر الله في آخر الطعام كما قال النبي الكريم : إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أولها وآخرها فإذا نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أولها فليقل باسم الله في أولها وآخرها .
صلى الله عليه وسلم

انصار وعارف

الاسم : سمير صلي صالح
السن : ٣٩ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٤٧ ش علي
حفيظ - الطليعة - البر



الاسم : عبد الرؤوف محمد محمود
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوحاج - جرجا -
بدر القرنة



الاسم : عبد الحميد حسين
عبد الرازق الرفاعي
السن : ٤٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المصطفى - مركز
الوافيق - الشرقية
طلعة عبد



الاسم : مرسى محمد مرسى
السن : ١٨ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : فقا - نجح حمادي -
شارع التحرير



الاسم : وفيه سمير وفيه
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : برنقا - مركز كفر
شكر - قلوبية



الاسم : زين العابدين حاتم
عبيد الله
السن : ٢٣ سنة
الهواية : العراصة
العنوان : سوحاج -
الحلاوية



الاسم : جابر الرب احمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة المصنف
العنوان : اسوان - ادفو -
أناجك شرق - نجح الشيخ
علي - حارة السميد



الاسم : مجدي محمود خليل
السن : ١٤ سنة
الهواية : لاعبي نادي الزمقة
العنوان : حدائق زينهم - بلوك
٨ - شقة ٢



الاسم : رجب ابراهيم محمد احمد
السن : ٣٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : العنقا - بني مرز -
طمو



الاسم : ايمن وجيه الشايب
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : دقهلية - مركز
المتصورة - سلاحيون القضاة



الاسم : محمد عز الدين
السن : ٢٣ سنة
الهواية : القراءة والاطلاع
العنوان : البحيرة - قرية
شرف الدين



الاسم : عبد المنصور محمود
علي سلمان
السن : ١٨ سنة
الهواية : البحث العلمي
العنوان : سوحاج - طيطا -
كيس



الاسم : احمد عبد ربه امين
علي
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوحاج - دار
السلام - الخيام



الاسم : نعيمه عبدالعزيز ابو
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : حلوان - حلوان
البلد - ش الشرفاء - الاسم
الحافظ



الاسم : مصطفى مصطفى
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : اسبوط - البحري -
الطلي



الاسم : سفيان سفيان
السن : ١١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوحاج - ساقطة -
الحاوي الطوبية



الاسم : حسن محمد الورداني
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : صاحب مجلس
مدينة كفر الدوار - بحيرة



الاسم : عبد الرحمن تركمان
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ص - ب ٢٧
شعاروف - الوادي - الجرش



الاسم : محمد حسين سيفين
السن : ٢٩ سنة
الهواية : العراصة
العنوان : الاصر - مصر
للسيعة

الاسم : امير رمضان عبد
الرحمن الهنسي
السن : ٦ سنوات
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : كوم الجبر
الحامل - كفر الشيخ

الاسم : يحيى احمد دومة
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : كفر الشيخ - دسوي -
كفر ابراهيم

الاسم : احمد محمد احمد
ابراهيم
السن : ١٩ سنة
الهواية : كتابة النسخ العربي
العنوان : فقا - ابو كليت - كوم
مطوي

الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٧٠ سنة
الهواية : القراءة الكتب الدينية
العنوان : قنا - شوش - مصر



الاسم : محمد عمر
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : اسبوط - القمام - عليم غرب - اولاد جندى



الاسم : وائل احمد عبد الحليم
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : بريول الجديدة مركز مدينة النصر - الدقهلية



الاسم : انور حسن محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الوادي الجديد - الطرحة - القصيرة



الاسم : شحات ابراهيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع على الكتب
العنوان : المنوفية - جنزور - القاصد



الاسم : العريسي عبد السلام
السن : ٥٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٤ ش ابن حجة متشبه الزهراء - الاسكندرية



الاسم : محمد كمال محمد عبد الحظوة
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المنيا - بني مزار - المودة



الاسم : عبد الفتاح مصطفى
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : شبرا الخيم - زقلى - الغربية



الاسم : عبد المصنود عبد السلام مصطفى
السن : ٧٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : كفر الشيخ - قرية كفر الجعيد



الاسم : ايهاب فرج طه
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني والعراسية
العنوان : القهيلية - بكرنس - كفر ميت فارس



الاسم : طارق عبد الحاح احمد
السن : ٢٤ سنة
الهواية : القراءة والعراسية
العنوان : ١٦ شارع محمد يحيى - حلوان - القاهرة



الاسم : حسين فرج الاندلا
السن : ١٦ سنة
الهواية : العراسية - الاطلاع الديني
العنوان : قنا - فرشوط - غرب الاندلا



الاسم : محمد محمد عبد العظيم محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : مركز الواسطى - المهنون



الاسم : السيد محمود الكوي
السن : ٣١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : بنديط - ميت غمر - دقهلية



الاسم : شحاته نجاني محمد سليمان
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المنيا - ابو يعقوب



الاسم : طه احمد على الخضير
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : المنيا - ملوى - البرشا



الاسم : عبد الله محمد عبد السلام
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العنوان : ٥٦ شارع الدقوقي - دوشى الفرج



الاسم : سعيد عبد الله بسلطوى
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : القصر - الاوسط



الاسم : عبد البطل احمد عبد الرسول
السن : ١٩ سنة
الهواية : تلاوة القرآن
العنوان : جرجا - بنارس - الغربية



الاسم : وائل جمل محمد الفتوى
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : تكبانه - مرسى منصور - دقهلية



الاسم : حسن احمد عبد العزيز
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : كفر البرول - السبلواين - دقهلية



الاسم : زقافى محمود ستومى
السن : ١٧ سنة
الهواية : العراسية
العنوان : قنا - ابندو



الاسم : ممدى محمد محمود
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : بنى سويف - مركز سمطا - شارع الجلاء



الاسم : طه محمد محمد عبد الغنى
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : اسبوط - ريف



الاسم : علاء شعبان عبد الحليم
السن : ١٨ سنة
الهواية : العراسية
العنوان : سوهاج - طهنا - جليله



الاسم : بهاء الدين حسن امين
السن : ١١ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : سوهاج - المشاه - شارع الحرم



الاسم : شعبان عبد الرحيم محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : العراسية
العنوان : سوهاج - دار السلام - اولاد خليفة



الاسم : الجبلى على ابريسا
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : السودان - بركت - مكتب ٧٦ لم سنيطة - الزبدية



بطاقة التعارف
اسلا هذا الكيون وأرسله اليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الحملة على الأولياء والسولة «بقية»

عندهم اكاذيب مفسوحة ، تجعل
لوطا زانيا بابنتيه ، وداود زانيا
قائلا ، وسليمان مرتدا عابدا
وثن ، الى آخر هذه التسهرات
المصنوعة ، مثل ما تصنع من اجاء
ترهات سلخ المصمة من الرسول
المصطفى صلى الله عليه وسلم
سواء بسواد أو سواء دون سواء ،
بل جلوه النمل بالنمل .

غير ان الفكرة تستعمل اليوم
ايضا كقارب وسيلة الى الشهرة
والثراء المربع فها عسلى طالب
الشهرة ، او المبتلى بميلا خوليا
جمع المال الا ان يسبب النبي
صلى الله عليه وسلم والسلف
الصالح والصوفية ، ويخالف عن

جمهور الامة ، فلا يلبث ان تتلقفه
ابنى مبهم او كلهم فتتخضمه
بالمال ، وترفع من حصوله الوبة
الصيت والشهرة ، وتكلل راسه
بغار الاصلاح والامامة والتوحيد
والتجديد ، وما اسرع ما يسمى
عندهم باسم (الامام) وتبنى له
الأسسات والمقار ويمسح
السيارات والكتبات وينسب ذلك
عند الجاهلين الى التشيط
والمجهود الذاتي !!

روى الدينورى : قال : ان قوما
من الزنادقة اجتمعوا ، فجلسوا
نستم نبيهم ؟ قالوا :

الذن نقتل ، قالوا : - ولكنك
يقال : ان اردت ان تولى جارك ،
فاضرب كتفه فلتستلم اولا اجزاء
نبيهم ، ثم يمضوا فقالوا : كل
المحاجة في النار الا علينا ثم قالوا :
ان علينا هو النبي ، فاخطاه
جبريل ، فاعطى الرسالة لعمد
ثم قالوا على هو الله ، فخطوبعد
خطوة بما يتناسب مع زمتهم
ظرفهم .

امر عجب

نقول ونكره انه ومن الملحق
ايضا انه ملاذرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قط خصلتان
في احكامهما منقبة وفي الاخرى
منقصة الا نسبوا المنقصة سرا
مطمئين الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وتلمسوا له الادلة
الزورقة والبراهين المتوقعة ، ثم
زعموا انها وحدها الدين كله وما
عدا قولهم تخريف وشعوذة كما
رايت فيما اسلفناه لك .

اما كيف ؟ ولماذا ؟ فلا احد
يعرف ، ولكنهم يسومونه التوحيد
والتجديد والسنة والمطالنية وما
هو الا التمديد والتبديد ، في ائدل
الصور واخسها ، واوهاما بل هو
تمجيد الاسلام بايدي المسلمين او
الفاصلين والمفادين فامدين اوامرات
مقلدين او غلاب شهرة واموال ،
تحت لواء السلفية الملتقى عليها
والتوحيد المظوم .

شركة مصر للزيوت والصابون



ولك ياسيدتي

صابون

تواييت فيينوتند



مصنوع من أجود
الخامات ويفذى
البشرة ويحافظ على
نضارة وجهك

الآن
بالأسواق



الإنتاج الجديد من
صابون التواييت
بسم

ساحى
نبات



المتاز الفاخر
عبوة ٢ عبوة ٤

الحديث الشريف الذي جمع فأوعى

عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: جئت أسألك عما يغنيني في الدنيا والآخرة فقال رسول الله ﷺ: فسل عما بدا لك:

- قال: أريد أن أكون أعلم الناس. فقال: عليه السلام إتق الله تكن أعلم الناس.
- قال: أريد أن أكون أغنى الناس. فقال: عليه السلام كن قانعاً تكن أغنى الناس.
- قال: أحب أن أكون أعدل الناس. فقال: عليه السلام أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس.
- قال: أحب أن أكون خير الناس. فقال: عليه السلام كن نافعاً للناس تكن خير الناس.
- قال: أحب أن أكون أخمس الناس. فقال: عليه السلام أكثر ذكر الله تكن أخمس الناس إلى الله.
- قال: أحب أن يكمل إيماني. فقال: عليه السلام احسن خلقك يكمل إيمانك.
- قال: أحب أن أكون من المحسنين. فقال: عليه السلام أعبد الله كأنك تراه وإن لم تكن تراه فإنه يراك تكن من المحسنين.
- قال: أحب أن أكون من المطيعين. فقال: عليه السلام أذ فرأى الله تكن من المطيعين.
- قال: أحب أن ألقى الله تقيماً من الذنوب. فقال: عليه السلام اغتسل من الجنابة متطهراً وألقي الله تقيماً من الذنوب.
- قال: أحب أن أحشر يوم القيامة في النور. فقال: عليه السلام لا تطلم أحداً تحشر يوم القيامة في النور.
- قال: أحب أن يرحمني ربي يوم القيامة. فقال: عليه السلام ارحم نفسك وارحم عباده يرحمك ربك يوم القيامة.
- قال: أحب أن تقل ذنوبي. فقال: عليه السلام أكثر من الاستغفار تقل ذنوبك.
- قال: أحب أن أكون أكرم الناس. فقال: عليه السلام لا تشكو من أمرك شيئاً إلى الخلق تكن أكرم الناس.
- قال: أحب أن أكون أقوى الناس. فقال: عليه السلام توكل على الله تكن أقوى الناس.
- قال: أحب أن يوسع الله علي في الرزق. فقال: عليه السلام دم على الطهارة يوسع الله عليك في الرزق.
- قال: أحب أن أكون من أحب الله ورسوله. قال: عليه السلام أحب ما أحبه الله ورسوله تكن من أحبهم.
- قال: أحب أن أكون أماناً من الله يوم القيامة. قال: عليه السلام لا تنضب على أحد من خلق الله تكن أماناً من الله يوم القيامة.
- قال: أحب أن تستجاب دعوتي. قال: عليه السلام اجتنب أكل الحرام تستجاب دعوتك.
- قال: أحب أن يستترني ربي يوم القيامة. قال: عليه السلام استر عيوب إخوانك يسترك الله يوم القيامة.
- قال: ما الذي ينبغي من الذنوب؟ أو قال من المأثم؟ قال: عليه السلام الدموع والخضوع والأمر بغير.
- قال: أي حسنة أعظم عند الله تعالى؟ قال: عليه السلام حسن الخلق والتواضع والصبر على البلاء.
- قال: أي سيئة أعظم عند الله تعالى؟ قال: عليه السلام سوء الخلق والشح المنع.
- قال: ما الذي يمكن عبدي به في الدنيا والآخرة؟ قال: عليه السلام الصدقة الخفية وصلة الرحم.
- قال: ما الذي يطهر نار جهنم يوم القيامة؟ قال: عليه السلام الصبر في الدنيا على البلاء والمصاب.

قال الإمام المستغفر: ما رأيت حديثاً أعظم وأشمل لحاسن الدين وأنتفع من هذا



الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

رائدة صناعة النشا والجلوكوز في الشرق الأوسط
تفوز بمجال التصدير ومنتجاتها المصرية إلى البلاد العربية

النشا والجلوكوز :: دسكتات ومواد لاصقة

النشا الصناعي :: مواد علف

محورات النشا :: زيت اذرة طام

وهذه تنتج على أعلى مستوى من الجودة تضاع الإنتاج
العالمي وقد لاقت إقبالا كبيرا في السوق المحلي أو الخارجي بعد
أن غطت منتجاتها السوق في جمهورية مصر العربية
بأكمل وأصبح هناك فائض للتصدير بنفس المواصفات
العالمية يفتح باصياحات الدول العربية الشقيقة
والدول الأفريقية.

المركز الرئيسي: كورنيش النيل - محطة كوتسكا - ت: ٣٥١٩٠٠٦

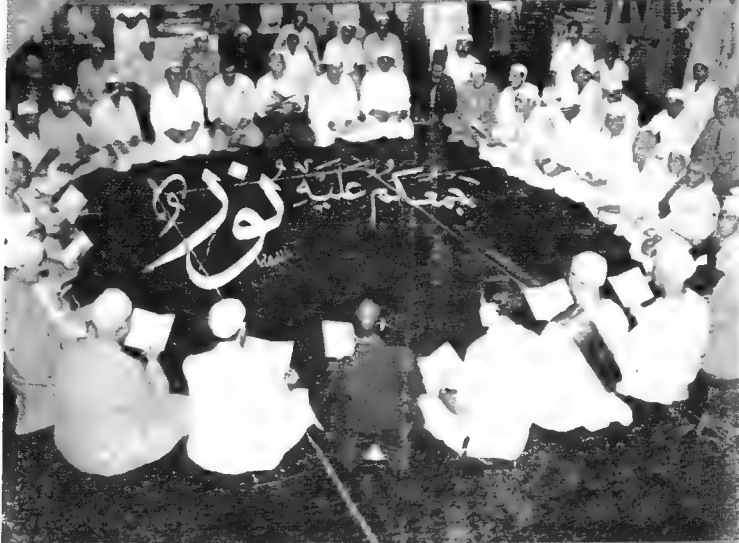
٢٦ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت: ٧٤٩٢٠٠

٧٤٩١٧٢

القطاع التجاري: (٤) شارع عبدالوہد تروہ - القاهرة

عدد ٩٠٠
صيفر ١٤١٠ هـ
سبتمبر ١٩٨٩ م
العدد ٢٥ قرشاً

التصوف الإسلامي



الأيدى كبر الله طعن الطالوت

اقرأ
لهؤلاء



عواظير نحو صحوة الحج من قصص فتضاديا
يمانية صوفية والمؤتمر الإسلامي القرآن الكريم صوفية
شيخ محمد متولى الشعراوي د. أبو الوفا القفازاني د. عبد الله عبد الشكور د. أحمد شلبي د. مصطفى محمود



شركة المهندسون العرب

مصر خريجات في الشرق الأوسط

تهنئ الأمة الإسلامية بعيد الهجرة النبوية
ومرحباً بضيف مصر الكبير سمو أمير الكويت

أجهزة طبية حديثة وتجهيز

مستشفيات

أجهزة طبية

أجهزة تعقيم

أجهزة طبية

أجهزة طبية

أجهزة طبية

أجهزة أشعة

أجهزة طبية

أجهزة أشعة

وكلاء كبرى الشركات الطبية المتخصصة في الأجهزة الطبية

١٠٠ شارع السودان - العجيزة - ألكيت كات

صندوق بريد ٨٨ الرق - القاهرة تليفون ٣٤٧٠٨٨٩ / ٣٤٧٣٤٩٣

فاكس ٣٤٤١٣٥٠ تلكس REC ٩٤٢٢٨

نحو صوفية



بقلم: د. أبو الوفا الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

واخر القرن الثاني الهجري عرف العقليون على العبادة المترسبون خطأ النبي صلى الله عليه وسلم في الاقبال على الله وفي حياة التقشف او التقطل والزهد - لان المجتمع كان قد فشت فيه حياة الترف في القرن الثاني - عرف هؤلاء المترسبون خطأ النبي باسماء متعددة، عرفوا اولا باسم الزهاد . وعرفوا ثانيا باسم النساك . وعرفوا ايضا باسم البكائين لانهم كانوا يمشون من خشية الله يستمعون الى القرآن او الى المواعظ الربقية . وكانوا يكونون من خشية الله ، وقد ورد في القرآن امتدادح العبد للملكاء "خروا سجدا وبكيا" ثم عرفوا اخيرا باسم الصوفية فالتسمية جاءت في اعقاب تسميات اخرى سبقتها . وقد سموا بالصوفية لاسباب متعددة . اختلف العلماء في سبب التسمية قال بعضهم ان التسمية ترجع الى لبس الصوف لظاهر تخشنهم وزهدهم . وهذه التسمية من ناحية اللغة سليمة لانه يقال تصوف الرجل اذا لبس الصوف كما يقال تقصص الرجل اذا لبس القمص وكان رسول الله ﷺ يلبس الصوف . وكان الصوف خشيا . ليس كالصوف الذي تلبسه هذه الايام . وقيل انه نسبة الى ان الصوفية في الصف الاول امام الله . وهذا نسبة الى الصف لانهم في حال قرب الى الله . ولكن النسبة الى الصف صافية في اللغة وليست صوفية . وقيل نسبة الى الصفة لان الصوفية يتحلون كل صفة حميدة ولكن النسبة الى الصفة ليست صوفية . وقيل نسبة الى صوفي ابن مرة بن ادب احد سادة الكعبة في الجاهلية . وهذا بعيد جدا لانه لا يعقل ان ينسب صوفية الاسلام . الى رجل عاثر في الجاهلية . وقيل انهم نسبة الى اهل الصفة . وكلمة صفة تعني مكان مؤخرة المسجد كانت هناك غرفة

من الخطوات الجديرة بكل تقدير واحترام فكرة سماحة الدكتور ابو الوفا الغزالي التفتازاني برفع كفاءة العاملين في مجال الدعوة الإسلامية بعمل دورات تدريبية لمشايخ الطرق الصوفية يتولى إدارتها نخبة من كبار العلماء المخلصين المعروفين بالكفاءة والجدية مثل الدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف والدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف .. وقد لاقت هذه الفكرة ترحيبا كبيرا من السادة المشايخ وحرصا وجدية منهم فقد حضروا من كل مكان من مصر لمتابعة هذه المحاضرات المثمرة . وقد نشرت مجلة التصوف الإسلامي المحاضرة الأولى على عدد من متقاليين ونشر في هذا العدد المحاضرة الثانية لسماحة الدكتور التفتازاني عن معنى التصوف ثم الزهد عند الصوفية .

هذا شرحناه في المحاضرات السابقة بشيء من التفصيل ونضيف اليوم بحثا جديدا عن تسميته بهذا الاسم .

لماذا سمي التصوف بهذا الاسم ؟ او ماهي الحكمة من التسمية . وعلمني اسباب الاسم ؟ كثيرا ما يواجهنا الناس بهذا السؤال هل التصوف يرجع الى الكتاب والسنة ؟ اجبتا على هذا السؤال في المرة الماضية . ولكن التصوف الى اي شيء تستند التسمية به . الحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال سهلة جدا . ويقول القشيري في الرسالة ان الجيل الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم كان يجد شرقا لا يداينه شرف . في ان يتسمى بالصاحبة . والصاحبة تقول صاحبة رسول الله . واما الجيل الذي تلاه وهو جيل التابعين فكان ايضا يجد شرقا لا يداينه شرف في ان يعرف بالتبعية فيقال تابعو رسول الله صلى الله عليه وسلم . اي تابعو الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم . لما انقضى جيل الصحابة وجيل التابعين وكان ذلك في

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

فقد عرضنا في المحاضرات السابقة لتحديد مفهوم التصوف في الاسلام . وبيننا انه خلق وسلوك . وان تعريفات العلماء تبين لنا انه في اسلمه خلق . وهنا قل ابن القيم " واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على ان التصوف هو الخلق " وشرعنا نبين مكنة الخلق من الاحكام الشرعية . وتبين لنا عند الدراسة ان جميع احكام الشريعة سواء في ذلك الاحكام العملية الفروعية . كل واحد منها يستند الى اساس اخلاقي . ولما كان التصوف هو الاخلاق فان للتصوف مدخلا في احكام الشريعة وذلك نكرنا تعريفنا للامام الشمراني يقول فيه : " ان التصوف هو زيادة عمل العبد بالاحكام الشرعية " ويقول ايضا " ان التصوف هو العلم الذي يحدث نتيجة لاستئثار للعمل بالكتاب والسنة " . فمدار التصوف على العمل بالكتاب والسنة

صوفية



● جميع احكام الشريعة

تستند الى اساس اخلاقي

● التصوف هو العلم

الذي يهدف لتجربة

للاستشارة للعمل بالكتاب

والسنة

ويجلس فيها هؤلاء الصالحين في مؤخرة المسجد النبوي في المدينة. وكان اهل الصفة من زهاد الصالحة وكبار الصالحين منهم ابو هريرة اشهر من سكن الصفة ومنهم سلمان ومنهم صهيب وعدد كبير جدا من الاسماء المشهورة او المعروفة. ولكن النسبة الى اهل الصفة صلي. وقبل انها نسبة الى كلمة صوفيا اليونانية. بمعنى الحكمة وهذه النسبة بعيدة ايضا لان الفلسفة اليونانية لم تعرف الا في القرن الثالث الهجري. ثم يبقى الرأي السليم في هذا الاشتقاق وهو ان التصوف نسبة الى ليس الصوف في بداية الامر اقبل الصوفية على ليس الصوف اظهارا لهم لكن بعد فترة عند الربط الضروري بين ليس الصوف والتصوف قالوا ليس شرطاً لان تكون صوفيا ان تلبس الصوف لانهم خشوا على انفسهم من ان يكونوا مستدرجين خصوصا ان رسول الله ﷺ نهى عن لباس الصفة بعضهم عدل عن ليس الصوف انما عدلوا تماما عن الربط الضروري بين ليس الصوف وبين التصوف. بل ان بعض الصوفية الكبار كانوا يلبسون الملابس الفخمة والملايس الناعمة. ولم يجدوا غضاضة في ان يتنعموا هنا يجب ان نذكر واقعة لالام الشاذلي رضي الله عنه جاءه يوما فقير عليه ملابس شعر خشنة سيئة اللمس. وكان الشاذلي يحب ليس فاخر الثياب. فاقرب هذا من الشاذلي وقال اناك طلب الابن وتلبس هذا. فتبسم الشاذلي وامسك بلوط الفقير. فوجدته من الشعر السيء اللمس وقال له ايعبد الله بهذا اللباس ايضا. ليايك

هذا يقول اني فقير اليكم فاعطوني. ولبسني هذا يقول اني غني عنكم فلا تعطوني. وش العزة ولرسوله وللمؤمنين

ودخل ابوالعباس المرسي على الشاذلي وفي نفسه ان ياكل الخشن ويلبس الخشن. فقال له يا ابا العباس اعرف الله وكن كيف شئت. مسألة المعلم ليست هي الاساس المهم الجوهر يجيء التصوف باعتباره صفاء. ولذلك من الاراء التي قيلت في التصوف ان التصوف نسبة الى صفاء النفس. صحيح في اللغة لا يستقيم هذا الاشتقاق انما من حيث المعنى يستقيم لان كل تصوف انما هو تصفية للنفس اساسا ولذلك قال شاعرهم ابو الفتح البستي في بيتين من الشعر

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف

ولست اخل هذا الاسم غير حق

صافي فصوفي حتى لقب بالصوفي

المهم ان التصوف اصلا من الصفاء

وان كانت اللغة لا تحتمل هذا المعنى

● ينقل الى نقطة اخرى يقال الزهد

هو اساس او مبدأ التصوف فما المراد

بالزهد ومن هم الزهاد. الحقيقة ان

الزهد اساس التصوف والزهد هو

الجيل الاول من الصوفية لم يعرفوا

باسم الصوفية وانما عرفوا باسم

الزهاد. وكان بعضهم من التابعين

كالحسين البصري. ورابعة العدوية.

وسعيد بن المسيب. المهم ان هؤلاء

الزهاد ظهروا في القرنين الاول

والثاني. كلمة صوفي ظهرت في القرن

الثالث وشاعت فيه اما في القرنين الاول

والثاني فكان المقلون على العبادة

المتريسون خطا النبي يعرفون

بالزهاد. فيتعين علينا في هذه

الملاحظات ان نتحدث عن الزهد

ومعناه باختصار ونذكر شيئا عن الزهاد

الاولاء باعتبار انهم مرحلة سابقة على

التصوف

بينما الزهد في الاسلام. لاننا حينما

نتكلم عن الزهد في المسيحية نربط

الزهد بانجيليهم. او الذي تصوره عن

حياة المسيح. وهم اعتقدوا ان الحياة

الدنيوية تنفصل عن الحياة الدنيوية

والواقع ان الاسلام لا يفضل بين حياة

دنيوية وحياة دنيوية الاسلام عمل

ودين شامل لكل شيء ولكن نشاط

انساني. فالزهد في الاسلام اخذ طابع

الاسلام.

● السؤال ماهو الزهد؟ الزهد كما عرفه الصوفية تعريفا جريلا هو ان تكون معرضا عما تملك لا ان تكون معرضا عما لا تملك شخص لا يملك قرش صاع ويقول له انا زاهد. زاهد في مالا؟ مثل هذا الزهد عنده الصبر يصبر على ان ينقله الله مستقبلا من حال الى حال. لكن الزهد الحقيقي هو زهد الاغنياء الذين يعطون. يؤثرون مما يملكون ولذلك سيدنا عثمان بن عفان زاهد لعاداً؟ لانه جهز جيش العسرة واشترى بئر روى وقال رسول الله ﷺ

ماضر عثمان ما فعل بعد هذا. سيدنا عثمان كان مع ثرائه الشديد حتى بمقاييس عصرنا. كان يحمل الحطب

وقيل له لم تحمل الحطب وقد تستطيع

ان تدفع بهذا الى بعض ممالكك فقال

اردت ان اجرب نفسي هل تصبر على

هذا او لا تصبر. فعليه ان سيدنا عثمان

مع ثرائه كان يمتحن نفسه وكان

زاهدا... سيدنا عثمان قال عبارة من

اجمل ما تكونت وهي العبارة التي يقول

فيها "وانه لولا اني خشيت ان يكون في

الاسلام سلمة - سلمة يعني قطع -

اسداه بهذا المال ماجمعته" بمعنى ان

المال عند سيدنا عثمان يجب ان يوظف

في خدمة المسلمين اى في خدمة

المجتمع حتى لا يكون المال محبوسا

وقد نهى القرآن عن حبس المال "كيدا

يكون دولة بين الاغنياء منك" وقال

صدق العظمى حين اشار الى ان

المال يجب ان يستخدم ويجب ان يعمل

حتى ينفع به كله انما حبس المال لا

فهنا نجد سيدنا عثمان بمقاييس الاسلام

زاهد

سيدنا عبدالرحمن بن عوف كان

ناجرا. وله تجارة كبيرة فكان يخرج عن

تجارته مئراس مالي ورجحها احيانا كان

يخرج عن ربحها ولكن في بعض

الاقاات كان يخرج بربحها وراس مالها

اذا وجد المسلمين في ربحها وراس مالها

احتياجا الى ذلك وذهب يوما الى رسول

الله ﷺ يقول له يا رسول الله.. اريد ان

اخرج عن مالي كله فقال له يا عابد

الرحمن امسك عليك نصف مالك. فهذا

هو الزهد لانه ان تكون معرضا عما تملك

فالزهد معناه الاثار "ويؤثرون على

انفسهم ولو كان بهم خصاصة" فهذا هو

حال المسلمين في الزهد

الزهد ايضا معناه ان تتحجر عن

شهواتك بارادة حرة. كيف يكون ذلك

الاسان بطريقته يعجل الى الشهوات

وهذا معنى من معنى التصوف محتى

الحرية حتى نجد للشعيرى باب يسمى باب الحرية - تكلم الصوفية على الحرية وهى أنك تتحرر من الشهوة مثلا "الفرح أنك تشرب خمر والكأس أمامك ومتعلق بالخمر كثيرا" يكون شرب الخمر بالنسبة لك عبودية للخمر لأن الكأس أمامك وانت ليس لك الإرادة فى ان تمتنع عنها تمد يدك على الكأس وتشربه حتى ان هناك بعضا من الذين يشربون الخمر عنده لايزال شيء من ضمير فليحيا يقول يارب تب على من هذا المنكر - وانما الذى عنده ارادة المريد - والعريد عند الصوفية من الارادة - المريد يمتنع - الامتناع عن هذا المنكر .

على كل حال يجب ان نعترف للصوفية بانهم تنهوا الى ان الانسان بآرادة حرة يستطيع ان يتحرر عن الشهوات وهذا معنى الزهد عند الصوفية

الى جماعة من التلاميذ لشيخهم ابراهيم بن ادم يقولون له ان اللحم قد كفى سمره . فقال لهم ارضعوه . قالوا على نرفصه ؟ قال لا تشربوه . اى امتنعوا مؤقنا عن الشراء حتى يضطر التجار لخفض السعر . يريد ان يقول ارتفع فوق شهوة اكل اللحم عندما ترتفع فوق شهوتك تصبح غير غالية . وليس كما يفعل بعض الناس يقومون بجميع السلع من الاسواق للتاجر فيها .

الانسان هنا يتحرر عن شهواته بآرادة حرة . حتى ان الصوفية يفترون احيانا عن المباحات لانها ليست لازمة لهم لانهم جماعة يكتفون بالقليل ولو بالشرى الضرورى .

فالصوفية نهوا على الارادة وضرورة التحرر عن الشهوات بآرادة حرة حتى تحقق التوازن المطلوب .

وهنا توضيح معنى الزهد وهو ان تكون معرضا عما تملك لا ان تكون معرضا عما لا تملك لان هذا هو مهد الاقوياء . وزهد الضعفاء يتمثل مع الصبر .

فالزهد هو الذى يتعدى الانسان الى افراد المجتمع فهو افضل . فزهد سيدنا عثمان كان عظيما لانه جهز جيشا كاملا وانتصر الاسلام فرحم الله سيدنا عثمان الملقب بذي النورين لزوجاه من بنتين من بنات رسول الله ﷺ ومكانته عظيمة

جدا وله مكانة خاصة عند الصوفية . والقناعة صورة من صور الزهد . وهو ان تقنع بما انت فيه الى ان ينقلك الله من حال الى حال اخر . والقناعة مطلوبة .

نجد من الرعيل الاول من الزهاد حسن البصرى رضى الله عنه كان زاهدا فى عصره توفي سنة ١١٠ كان زاهدا بالمعنى الذى ذكرت . وكان عالما وعا

والحسن البصرى اسم كبير فى تاريخ التصوف . ادرك سيدنا عليا . وقد امتدحه سيدنا علي . والرواية التى تروى عن هذا رواية طريفة . كان فى البصرة فى مسجد البصرة يجلس بعض الوعاظ يعظون الناس وكان بعضهم على غير المستوى يتكلمون ويدخلون بعض الاسرائيليات . فسيدنا علي كان يغش على المسجد واقل انسا كثيرا الى ان جاء الى مسجد به شرب صغير وكان هذا الشاب هو الحسن البصرى . فقال له ياغلام انى سلكك سؤالا ان اجبت عليه فيها . وان لم تجب صرفتك كما صرفت اربعة . فقال له اسأل قال ما ميلاد الدين اى ما

اساس الدين . فلعميلاد يعنى الاساس فاجاب الحسن البصرى فى كلمة واحدة قال له الورع . قال له فما فساد الدين ؟ قال الطمع قال له اجلس فملكك انت الى الناس . نعم هذا هو الاساس فكلمة الورع معناها ان تمتنع عن محارم الله جميعا . وحينما نقول فلان يتورع عن فعل كذا اى يمتنع عن هذا الفعل فساد الدين الطمع . وحسبنا نحلل هذه الكلمة نجدها . عميقة فى المعنى الطمع معناه ان تدل للمخلوق ان اذا اعتقدت ان النفع والضرر بايديهم ويتألفهم وتسايروهم . فعندئذ تفقد اعتمادك على الله . وعدم الاعتماد على الله نوع من انواع الشك . خصوصا وان بعض الناس فى عصرنا يذل نفسه للمخلوقين فيعتقد ان النفع والضرر بايديهم . ويذل لهم الى حد ان يلغى شخصيته . ويناقض ويعصى الله .

ونرى هذا فى مجتمعنا بعض الناس يذل للمخلوقين ويجارهم ولا يكفى بذلك بل ينقلهم . بل ويسترضيهم بما يغضب الله فهذا هو المقصود بفساد الدين الطمع . ولذلك ابن عطاء الله فى الحكم يقول "ما يستقت اعصان ذل الا على بذر طمع" .

فهذه قصة حسن البصرى .. الحسن البصرى كان يستولى عليه الحزن حتى كان الناس له تخلق الا له كان حتى الحزن جدا على الرعية . اما كان يخاف الله مخالفة شديدة جدا حتى قيل يوما امامه ان رجلا سيخرج من النار بعد الف عام قال ليكني ذلك الرجل ليس خوفا . ولكن لابد للنظر الى الله من ناحية الرجاء . خوفا ورجاء

دعا الحسن البصرى الى الزهد فقال الدنيا دار عمل ننصح له بالقبض لها والزهد فيها سعد بها ونفعته صحبتها . وننصح له برغبة ومحببة شقى بها واسلمته الى ماصبر عليها . لان الانسان اذا تعلق بالدنيا تعلق صديق كان معنى هذا انه يحزن اشد الحزن

من معاني الزهد الا تحب الدنيا حبا يشفكك عن الله فيبعض الناس يحب الدنيا حبا جما . وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك . وتاكون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما . فيبعض الناس يحب الدنيا فاذا ما انتك الدنيا فرح بها . واذا انصرفت عنه الدنيا حزن لهذا حزنا شديدا . ويصبح هذا الانسان فى عذاب نفسى لايطاق . لكن الشان هو ان يوازن بين اقبال الدنيا عليه وبين الادبار عنه ولذلك يقول ابن عطاء "ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه" افرض ان عندك فائزة فى بيتك ثمنها ٢٠٠٠ جنيه . ومسرو به كسرت فسكون حزنك عليها مثل فرحك بها "ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه" متى كنت اذا اعطيت بسببك الفطاء . وإذا منعت فيبضك المنع فاستدل بذلك على ثبوت طفوليتك وعدم صدقك فى عبوديتك

● سيدنا عثمان بن عفان بمقاييس الاسلام يعتبر رجلا زاهدا

● يجب ان يوقف مال المسلمين لخدمة المسلمين والارتقاء بشؤونهم .

الطفل الصغير تعطينه لعبة يفرح
تأخذها منه بيكي فهناك بعض الناس
إذا أقلعت عليه الدنيا يفرح وإذا أدبرت
عنه حزن خصوصا أصحاب المناصب
الذين يتفلقون بالمناصب . وقد سمعنا
عن وزير عند تركه للوزارة دخل
مستشفى بهمان لأنه حزن جدا على
منصبه وكذلك الموظف إذا ما جاءت
الدرجة فرح جدا . وإذا تركته حزن
وهذا كله موجود في القرآن حيث يقول
المولى عز وجل : لكيلا تأسوا على ما
فانكم . ولا تفرحوا بما اتاكم . الموازنة
هنا . مثل . سوست . العربية . ما
فأندتها . فأندتها هنا إذا وقعت في
مطب تقوم بالتوازن . لكن هناك انسان
يكثر . ينحسر . فالإيمان بالله يعصم
الانسان في كل الأحوال إن أصابته
مصيبة رجع له . الذين إذا أصابته
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون .
جاءت نعمة يشكر الله عليها ولكن لا
يفتخر بها . وعلى كل الأحوال قاله هو
المعطي وهو الممنع والرسول ﷺ حين
توفي ابنه إبراهيم قال : والله إن العين
لدمع . وإن القلب ليحزن . وإنا لفرقاك
يا إبراهيم لحزوبون . ثم قال إن هذا
عابرة من الله أراه . شيء معار لنا
وأخذ . الأولاد أملة . لأن الله هو
الذي أعطانا . وهو الذي أخذ فمن
علامات الإيمان ألا تستسلم إلى الحزن
لأنك لو استسلمت للحزن يكون هذا
اعتراضا على قضاء الله . وكثيرا جدا
من الناس لا يفتنه . يعترض على قضاء
الله . وهذا خطأ
فالزهد الحقيقي معناه أن تكون
معراضا عما تملك لا أن تكون معرضا عما
لا تملك الزهد الحقيقي يقتضي أن
ترتفع فوق شهواتك بارادة حرة
المعنى الثالث من معاني الزهد أن
يقترن حزنك وفرحك أن تستوى الأمور
عندك بحيث لا تخرج عن مقضي
العبودية فيصبح للإنسان فلسفة
خاصة في المنع والعطاء لأنه أحيانا
ربما أعطاك فمعك . وربما منعك
فأعطاك لا تعرف أين الخير . ربما

أعطاك فمعك ربما أعطاك أموالا
فطغيت وبغيت فأصبح المال فتنة
وفي حكمة ابن عطاء الله . ربما رزق
الكرامة من لم تكمل له الاستقامة . يقول
ربما يعني ليس في كل الأحوال . هناك
انسان ربنا يعطينه الكرامة والاستقامة
وربما هنا تفيد أن الله سبحانه وتعالى
يمتحن عبده . فيظهر له شيء من
الكرامات فيفتن ويقف مع الكرامة
فهذا ليس استقامة . لأنه مأمور هنا
بمحااربة النفس وهو غفل عن هذا فلا
تكمل له الاستقامة . فإذا كانت هناك
استقامة يترك الكرامة ويتجه إلى الله
ولذلك ذو النون المصري وهو من
القرن الثالث ولد في مصر قال : توبة
العوام عن الذنوب وتوبة الخواص
عن الغفلة . إذا غفلت عن الله هذه
توبة الخواص
وسأشرح القول . حسنت الأبرار
سيئات القريبين .
افرض أنك صاحب دكتوراه في علم
النحو . وخطبت في ناس فوجدوا أنك
تكن لهذه مستشفة ولكن إذا لحن
شخص عادي لله عذر فالفعل واحد
ولكن حينما يصدر هذا له موقف . وهنا
هو موقف . فحسنت الأبرار سيئات
القريبين يعني ما قد يعد حسنة عند
الأبرار قد يعد سيئة عند العارفين .
لأنهم يخلصون في الأعمال أخلاصا
شديدا . لكن مقبول من الأبرار
أعمالهم . فالمسائل نسبية
الموضوع الثاني هو أن رابعة
العبودية رضى الله عنها كانت زاهدة من
ضمن الزهاد ساخذ مثلين مثلا من
حالة الزهد الحسن البصري . ورابعة
العبودية . الحسن البصري أقام الزهد
على فكرة الخوف من الله . رابعة
العبودية أقامت الزهد على فكرة الحب
له . وفكرة الحب عند رابعة العبودية
فكرة مأخوذة من القرآن الكريم فقد
كانت رابعة زاهدة محبة لله تعالى
وتفنت بحب الله . وقالت في أشعارها
النبي الكثير . فمن أشعارها
أحب حبين حب الهوى

وحيا لآلئك أهل لذاك
فاما الذي أنت أهل له
فشتغل بذكرك عن سواك
وأما الذي هو حب الهوى
فكشك في الحبيب حتى أراك
وقالت في مناجاتها لله
« إذا كنت أعبدك محبة في الجنة .
فأحرمتها . وإذا كنت أعبدك خوفا من
النار فأحرقني بنارها »

الهي اتحقق بالآخر قلبا بحيث قال لها
الهايك لا تظني بنا ظن السوء فرابعة
العبودية قصة الحب من القرآن « يا أيها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتى الله بقوم يحبه
ويحبونه . وانظر إلى العظمة في
صافات المحبين . ليس حبا سلبيا -
« الله على المؤمنين » غيرة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لائم . » والذين آمنوا
أشد حبا لله . لأن هذه تدل على أن
هناك ارتباطا بين الإيمان والحب . كلما
زاد الحب لله زاد الإيمان وكلما زاد
الإيمان زاد الحب وهناك موضع آخر
قال إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله ولنا فقه في قلب
الحب أن من جانا لله يعقب طاعة .
وهنا قالت رابعة

تحصى الإله وانت تظهر حبه
تهدى لعمري في الفعل بديع
لو كان حبك صادقا لأطعته
إن المحب لمن يحب يطبع
وهذا أخذته من القرآن « قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله .
الاتباع هنا يعني الشريعة كلها طاعة .
والشريعة طاعة كلها تأتي عن الحب . والشريعة
حب الله لنا فالحب مقام من مقامات
التصوف

ليس مناسب إلى رابعة العبودية من
أنها بدأت حياتها عابدة ليس صحيحا .
وأما أراد في تصوير الفيلم أن يشدوا
انتباه الناس فافعلوا هذا
رابعة العبودية رضى الله عنها بدأت
حياتها بداية عابدة ثم بعد ذلك دخلت
في طريق الزهد . لكن حياتها الأولى
حياة عابدة وهذا ما يسمى بالتحول
الصوفي أو يسمى التوبة الصوفية
يقولون عنه التوبة . وقد سئل ذو النون
المصري عن سبب توبته فحكى الرواية
أنه كان في الغلاة فوجد طائفا ضعيفا
مجرحا فنظر إلى الطائر فوجد أن هناك
طيورا أخرى تأتي تطعمه فكلفت سبب
توبته فهذه تسمى اصطلاحا التوبة .
ولكن لها معنى آخر غير التوبة العادية
فتوبة الصوفي أن يتوب عن حياة
عابدة أو حياة لاهية إلى حياة عظيمة .

● تنبه الصوفية إلى أن الإنسان بارادة حرة يستطيع

أن يتحرر من الشهوات .

● عرف الصوفية الزهد بقولهم : أن تكون معرضا عما

تملك لا أن تكون معرضا عما لا تملك



مفتي نصحوا مبكرين ؟

متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع وعلى التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس والأسرة والعقيدة .

● ● ●

هذا هو المجتمع الإسلامي في صدر الإسلام مجتمع تسوده روح اليقظة الإيمانية والعمل بتعاليم الدين الحنيف والسير على تطبيق الشريعة الإسلامية في كل مجالات الحياة ولذلك خرج هذا المجتمع خير أمة أخرجت للناس .

● لماذا نحن هكذا ؟

كان لابد من هذه المقدمة لنستعرض مجتمعنا الحالي وما آل إليه من اضطراب وما حل به من أمراض نتيجة لغفلتنا وانصرافنا عن الأخذ بما كان عليه السلف الصالح من جد واجتهاد ويقظة دائمة لمواجهة الأخطار قبل وقوعها .

لقد تعودنا ألا نصحو إلا على صوت الخطر بعد وقوعه ولم نتعود أن نعترف بعميونا ونحاول أن نعالجها قبل استفحالها ونصبح ظاهرة يصعب مواجهتها .

● ان هذا التسبب والاهمال مرض أصاب مجتمعنا من قديم وبالرغم من كثرة الأحداث التي مرت بنا فإنا لم نتعلم منها كيف نستعد لمواجهةها ونؤهل أنفسنا للعلاج قبل شيع هذه الأمراض .

● منذ أكثر من خمسين سنة كان تعداد السكان اقل من نصف تعدادهم الحالي . ومع ذلك لم نحاول أن نخطط لمواجهة المستقبل قبل أن يتضاعف عدد السكان وقد أدت غفلتنا عن هذا التخطيط إلى

اعمق منابع القيم وهي قيم ثابتة أصيلة .

● ثلاثة مواقف من

القيم الإسلامية ●

ولكي تناسى بمواقف الإسلام في تطهير مجتمعنا من شرور القيم الجاهلية نلخص هذه المواقف كما جاء في كتاب المدخل إلى القيم الإسلامية للدكتور جابر قميحة .

الموقف الأول : فقد حرم ما غصر به المجتمع الجاهلي من شرور وموبقات .

الموقف الثاني : فقد أقر البقية الباقية في المجتمع الجاهلي من فضائل كالكرم والشجاعة والنجدة .

الموقف الثالث : التسامى والاعلام . ويتلخص في الإبقاء على المنيح القيمي مع تحويل مادة الانحراف الخلقي إلى الوجهة السوية الصحيحة فاستغل الطاقة الشعرية في الدفاع عن الدين والأشدة بمكارم الأخلاق وحول غريزة الغضب وحب القتال والعدوان إلى تعشق الجهاد حرصا على نشر الدين وإعلاء كلمة الله .

● ● ●

● والقيم الإسلامية نوعان ١ - القيم السلبية أو قيم التخلي وتظهر في ترك الموبقات والشرور كالخمر والفدر والظلم وأكل السحت .

٢ - القيم الإيجابية أو قيم التحلي مثل الصنق والرحمة والأمانة والكرم . والقيم الإسلامية هي مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية الإسلامية وتجعلها

كان عمر بن الخطاب يقول رحم الله امرءا أهدى إلى عيوبى .

وكان عمر بن الخطاب من أشجع الخلفاء الراشدين وأعدلهم .. وبالرغم من أنه كان في قمة السلطة إلا أن ضميره كان يؤرقه ليلا ونهارا خشية أن يغفل عن تحقيق مصلحة عامة أو خاصة أو رفع الظلم عن مظلوم أو إشباع رغبة جائع أو محروم ولذلك كان يسهر والناس نيام مطولا بين المساكين مستمعا على يسمع صوت مستغيث أو ملهوف فيبادر بنجدته .. وقصته مدونة مع الأم التي سمع بكاء أطفالها من الجوع وهي تحاول أن تهدئ من روعهم بوضع قدر على النار به بعض الحمص لتوهمهم بأنها تطهو لهم طعاما .. ثم مبادرته إلى حمل الطعام بنفسه لها .

وهكذا كان شأن الخلفاء الراشدين .. وقد اتخذوا من الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة في السهر على مصالح المجتمع الإسلامي . وقد أخذوا عنه حسن التخطيط ودقة التدبير في جميع شؤون الحكم مع المشورة قبل الإقدام على التنفيذ وكان يقول لهم : ما دعاكم إليه الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . وكان يتقدم أصحابه في السلم والحرب ليكون قدوة لهم وهكذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم صاحب مدرسة ومنهج في غرس القيم الأخلاقية في نفوس المسلمين . ولذلك يهتف حجة العلمانية التي تسود ألوان العربي والإسلامي الآن التي حاولت فصل الدين عن الدولة . مع أن الدين هو

بقلم: فؤاد السيد



● لماذا نفشل عن عبورنا ؟ ● كمان التفطيط نسي صدر الاسلام من عوامل عظمت ● لا عاصم لمجتمعا سوى القيم الدينية

منعائيه الآن من تدهور المرافق العامة والخدمات الاجتماعية والاقتصادية فمن ناحية المرافق كان امالنا فيها متمثلا في طفح المجارى وازمة الاسكان وازدحام الطرق والمواصلات وانتشار البطالة بصورة خطيرة وعدم ملامة الانتاج لكثافة السكان .

● اما ما اصاب المجتمع فهو نتيجة طبيعية لعدم انتباهنا في الوقت المناسب لمواجهة مخاطره .
● ولقد كنا نسعى في طفولتنا اغنية يرددنا الناس في حينها وكانوا نالوس الخطر .. وكان مطلعها (شم الكوكابين خلاني مسكين متخيري بتون وقلبي حزين) .

● اي ان الهيروين كان معروفة منذ نحو نصف قرن عندما وضع سيد درويش هذه الاغنية ومع ذلك اكتفينا بالاستماع الى هذه الاغنية دون ان نعمل شيئا للقضاء على هذا الداء الويليل قبل ان يصبح آفة من آفات مجتمعتنا .. لقد نتج عن امالنا وغفلتنا عن جسامه الخطر ما جاء في آخر الاحصائيات عن هذه الافة السامة ان مصر اصبحت ثانيا دولة في العالم استهلاكا للمخدرات مما شكل عبئا جسيما على اقتصادنا والوسائل الامنية لمكافحته فضلا عن قصور طرق العلاج ، وعدم توفر المستشفيات اللازمة لمعالجة المدمنين ..

● ومن الغريب اننا اصبحنا الآن فقط نطالب رجال الدين والتربية بان يساهموا في مكافحة هذه المخدرات بدءا من المدرسة إلى المسجد والمنزل والنادية وغيرها ..

تصاعدت هذه الجرائم حتى قضت على النواحي الانسانية عند هؤلاء المدمنين الذين لم يتورعوا عن قتل ابائهم وامهاتهم وتكوين العصابات للسرقة للحصول على المال اللازم للمخدرات ويمكن الخطر الاكبر في ان هذه السموم تستهدف شبابتنا وهو عنصر العمل والانتاج .
● ويقول د . احمد عكاشة استاذ الطب النفسي موضعا خطورة الادمان انه عند دخول الهيروين الى المخ يحدث نوبة تحطم كل الدوائر الكهربائية المسؤولة عن القيم والتقاليد والاخلاق ومن ثم الانحدار الى الجريمة حتى من كانوا ذوي قيم .
● واخيرا وليس اخرا فان الاسلام قد حرم كل سكر ومفتر حمية للانسان وللمجتمع ليعيش في امن وامان .. الا يكفي ما سمعناه وقرأناه عن اخطار هذه السموم لكي نواجهها بصحة جيدة وعمل جماعي لاتقاذ شبابتنا حتى يكونوا اهلا لنقل الرسول صلى الله عليه وسلم : « المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » .

● اما القانون الرادع فقد وضعه الاسلام منذ اكثر من ١٤٠٠ سنة وهو حد الحراية لمن يفسد في الارض .. والقانون الوضعي رقم ٨٢ لسنة ١٩٦٠ نص على اعدام الجالب والمهرب والشاحن والناقل والتاجر .. ولكن هذا القانون الالهي لم ينفذ .. ولذلك فان كثيرا من تجار المخدرات قد صدر ضدهم احكام بالاعدام ولم ينفذ فيهم الحكم بالرغم من ان المفتي صدق على اعدامهم .
● هذا عندنا اما في العراق وسوريا وايران والسعودية بل والصين ايضا فقد سيقننا إلى مواجهة هذا الخطر في حينه فنفذت قانون الاعدام لهؤلاء التجار حملة لمجتمعهم من الضياع ..

● لا ادري متى نصحو من غفلتنا لمواجهة هذا الخطر بعد ان استشرى ضرره واصبحنا نقرا يوميا عن ضحايا المدمنين الذين يموتون يوميا من تعاطي هذه السموم ومن الجرائم التي يرتكبها هؤلاء المدمنون للحصول على المال اللازم للانفاق على هذه السموم وقد



إصابة سلمان رشدي بسرطان في الدم

● أجريت لحوص طبية للمرة الثالثة للكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي ألف رواية «آيات شيطانية» والتي تهجم فيها على الإسلام والقرآن الكريم، والرسول عليه الصلاة والسلام وقد حكم الإمام الخميني بإعدامه.

وقد لاحظ الأطباء البريطانيون أن الحالة النفسية المروعة التي يعانيها سلمان رشدي قد أدت إلى إصابته باضطرابات عصبية وإلى لغط في القلب.

ونشرت الصحف الإيطالية أن الأطباء اكتشفوا إصابته بسرطان في الدم. وهذا واضح تماما من تغير لون بشرته - فقد ازداد بياضا. ورغم التكتّم الشديد الذي يحيط بتحركات سلمان رشدي فقد أثيرته الحكومة البريطانية بأنه يجب أن يفعل شيئا من أجل إرضاء العالم الإسلامي ولا سوف تتخلى عن حملته بعد كتبه الذي يهدد مصالحها في الشرق الأوسط.

ومما يذكر أن زوجته غلبرت الصخبا الذي كان يعيش فيه وطلبت منه الطلاق. «وان ربك لبالمرصاد».

قتل الأزواج

● حديث شريف: إذا امرت أن تطلب بأن يسجد لأحد بعد الله فاطلعت الزوجة بأن تسجد لأزواجها..

أبدل من وحدة الصف

● وأخيرا لا انحر السرايا الدعوة إلى وحدة صف ووقف مع الدول الصاعدة القوية بدون في العمل السياسي في الشرق وبعثا على مصالح العمل العام وتكون في طابع حاشيا على الشعب والاستقرار في الاتصال بغيره وعندها مصر قبل أن تستمر وأصل المحرارة ومغالي أن يلهمنا صرا معناه وأن يهيبا إلى طريق سوى التمسك مستقيم وأن يفتح من إصابات معالمة وقرب وعلمه ويستبدله وأن يتم من ترويا على صفوة نقوسا إلى ما يحلق الحزم وتتمتع الحجاز وبما ألقه جصفا وأياهم والسلام علينا ورضف الله وتبركاته

ضحايا التدخين أكثر من ضحايا الحرب الثانية

● مع انحسار عادة التدخين في الدول الغربية. عمدت شركات السجائر الكبرى إلى بذل جهود جبارة لتسويق منتجاتها في دول العالم الثالث خاصة الآسيوية، لدرجة أنه في خلال الأعوام الثلاثة الماضية، اضطرت دول مثل اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان - بضغط من الحكومة الأمريكية - إلى رفع القيود عن وارداتها من منتجات الدخان الأجنبية وإزاء هذا الغزو الغربي لترويج السجائر في دول آسيا بدأت جماعات مكافحة التدخين في تلك الدول كثيف جهودها وتنظيم حملات لتوعية المدخنين بالآخطار الناجمة عن التدخين ومن الأرقام الطريفة التي تعتمد عليها هذه الجماعات في توضيح مخاطر التدخين أن عدد الوفيات الناجمة عن التدخين يفوق عدد قتلى دول آسيا في الحرب العالمية الثانية وعدد قتلى حرب فيتنام وكوريا.



على الطريق

طرد المسلمين من بلغاريا

● أين صوت المسؤولين في العالم الإسلامي من أقدام حكومة بلغاريا على اضطهاد المسلمين لإرغامهم على تغيير دينهم وأسمائهم أو طردهم من البلاد التي عاشوا فيها مئات السنين.

لقد مضى على هذا العمل غير الإنساني مدة طويلة ولم يتخذ العالم الإسلامي خطوات إيجابية ضد هذه الحكومة الشيوعية.. إلى متى تكفي بموقف المتلذذين على ما يصيب مجتمعا الإسلامي من طعنات

قائمة بأسماء الجراح التليفزيونية التي أصيب الطاهدين بالتكلم

● لكل صحيفة في اتحاد دول التليفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية قائمة بأسماء الجراح التي نشر كل ثلاثة أشهر قائمة ببرامج التليفزيون التي تعتبر الملل في نفوس المشاهدين ويوزعها على أعضاء النادي ويحذروهم من مشاهدة هذه البرامج حتى لا يتعرضوا للأمراض النفسية مثل الإغماء (ما أحوجنا لهذه القائمة -)

قرآن وسنة

● كتبت فيما سبق ان اللواء محمد حسين مدين محافظ الدهلية امر باغلاق محلات الخمور في محافظته سواء في ذلك مشربها أو محلات بيعها، وقد تلقت بعض رسائل تنقي عليه، وتطلب الي ان ابقيه شكر الجماهير وتقديرهم، وهو ما فعل ما فعل استجابة لنداء ضميره، وقرئى الى خالفه، وجزاؤه على الله وشكر الله له جعلا منه.

ومما يدعو الى السرور والفرحة ان السيد محافظ سوهاج قد اصبر قرارا مغللا .. قرارا يقضى باغلاق جميع محلات ومصانع الخمور بمحافظته، وقد اصبح اليوم لدينا خمس محافظات نظيفة خالية من آثار المسكرات، ونتمنى ان يجد المحافظون الآخرون في ذلك قوة حسنة، وان يصبح القطر المصري كله قفرا اسلاميا طاهرا نظيفا.

وقد اعان السيد محافظ سوهاج ان قراره يتمشى مع قوانين الشريعة الإسلامية، لأنها حرمت الخور تحريما مطلقا، وان لها تأثرا سينا على الأفراد وعلى المجتمع، وان قراره اذ راعى قواعد الشريعة الإسلامية وصالح مجتمعه انما هو تطبيق للمادة الثانية من الدستور وهي تنص على ان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وان المادة الثانية عشرة منه تنص على التزام المجتمع برعاية الأخلاق وحمايتها، ومراعاة المستوى الرفيع للتربية، ونحن لا نغيب عنا ان محلات التي تباع الكحوليات ايا كان نوعها، تفرى الشباب الفتياء، وتجرح الى الوقوع في الخيطة، والخنز.. لئما هو معروف - جريمة اجتماعية، تفسد اخلاق شبابها وتسلبهم عقولهم، وتضيق عليهم جزءا من أعمالهم، شكرا للمحافظين الفاضلين ما قلنا للوطن والآسنة والدين.

د. عبد الجليل شلي
الجمهورية
ونحن في انتظار قرار باق
المحافظات

بتمويض الف جنيه من (الفتاوى) والخير المنشور قد ادعى ان محكمة جنوب القاهرة الابتدائية قالت في حيثيات الحكم ان مجلة التصوف الاسلامي قد تخلت عن رسالتها السلبية وراحت تشر به بالنس مخالفه بذلك تعاليم الاسلام. وذلك لم يرد مطلقا في حيثيات حكم المحكمة المشار إليها.. وقد ارسلنا خطبا الى السيد رئيس تحرير مجلة أكتوبر بتصحيح هذا الخبر ومرفقا معه صورة من حيثيات حكم المحكمة المذكورة.. ولم ينشر هذا التصحيح رغم مرور نحو شهر على تسلمه لهذا الخطاب..

ونحن نترك لكم الحكم على هذا التصرف الذي يعتبر انكارا للحقيقة كما انه يتقول على حكم القضاء بما لم يعلم مع احتفالنا بحقق القانوني في حالة عدم تصحيح هذا الخبر.. وتفضلوا سيادتكم بخالص الشكر والاحترام..

فؤاد السيد

الأمين العام للمجلس الأساسي للصحة

● تحية طيبة وبعد :
جاء في تقريركم عن الملاحظات الخاصة بالممارسة الصحفية في الصحافة المصرية ما يأتي ؟

الالتزام الكامل بأن تكون جميع الاعلانات متفقة مع قيم المجتمع واسسه ومبادئه ومع رسالة الصحافة كما حددها الدستور وقانون نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفي ..

● لقد ارسلنا ردا من الدكتور ابوالوفا الغنيمي الفتاوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفي الاعلى الى رئيس تحرير مجلة أكتوبر تصحيحا لنشر اعلان مدفوع الاجر بالعدد رقم ٥٦٥ بتاريخ ٢٣ يوليو سنة ١٩٨٩ صفحة ١٠ تحت عنوان (الحكم للفاسي

ماذا ينتظر العالم : الموساد .. ودعوة شارون لعرب الأغنياء

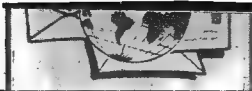
● دعا ارييل شارون للقضاء جسديا على زعماء في منظمة التحرير الفلسطينية وعلى راسهم الرئيس ياسر عرفات وطلب رابين ٤٠٠ مليون دولار اضافة الى ميزانية الجيش واجاب شارون انه غير مستعد للتصويت على هذه الميزانية قبل ان يعرف خطط رابين للقضاء على مافصهم بزعمة الارهاب، وتم ذلك في جلسة للحكومة.

والجهة التي تقوم بهذه الاغتيالات هي الموساد التي سبق ان قامت بعمليات مماثلة لعدد من

رجال المنظمة وهو ما دفع باسم الموساد الى الاضواء من جديد تحسبا لأي اغتيالات محتملة قد تنفذها الموساد.
● والان ماذا يفعل العرب لمواجهة هذا الخطر الجديد ؟

اسلاميا تترقب رسما بالدين الاسلامي

● اختارت لجنة الحريات الدينية في وزارة العمل الاسانية اسي روسيا بالدين الاسلامي في اسبانيا.
وذكرت وكالة الانباء التونسية التي ادعت ان عدد المسلمين في اسبانيا يرق حاليا بمئتي ألف نسمة



مصرعهم عدد منهم في اقليم (تخار) بشمال افغانستان وعادت اهتمامات الجميع تركز حول الهدف الكبير في معركة تحرير التراب الافغاني الذي أصبحت منه قوات لافروز الشيوعي وبقي وراها أعوانها وخبرائها وجيش الحكومة العميلة ..

وكما يقول القائد الميداني للمجاهدين في منطقة كابول - العاصمة الافغانية - فإن الخلافات الآن بين أجنحة الحزب الشيوعي الافغاني في الحكومة العميلة أكثر مائة مرة من خلافات المجاهدين فلم يحصل مطلقاً أن قتل المجاهدون كبار قادتهم كما حصل في الحزب الشيوعي كما أن مشاكل الشيوعيين فيما بينهم عميقة وعلى مستوى عالٍ بمكس ماعندنا وماينتنا والحمد لله . ومن توفيق الله أن عندنا الآن تنسيقاً بين فصائل المجاهدين من حيث الامدادات والمشاركة في العمليات .. ومع أني استبعد عودة السوفييت مرة أخرى، إلا أن هناك عودة المستشارين والخبراء السوفييت الذين يصلون مع الاسلحة المتطورة الى القوات الحكومية العميلة .

وقد تمت معاصرة وجوه الخلافات في الرأي بين منظمات المجاهدين ، وخاصة ما كان بين برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية وعضو حكومة المجاهدين المؤقتة في افغانستان وبين المهندس قلب الدين حكمتيار وزير الخارجية بالحكومة المؤقتة نفسها . ولاق في انتصار العقل والعدل والفضل انتصاراً لدين الله وحرية الوطن والمواطن ..

الإسلام وحياة المسلمين في الصحافة السوفيتية

بعد سنوات طويلة من الرفض والاهمال ، بدأت الصحافة السوفيتية أخيراً نشر بعض الاخبار والمعلومات عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفيتي، فقد نشرت أخيراً جريدة ازفستيا تحقيقاً صحفياً عن احوال المسلمين في جمهورية داغستان في شمال القوقاز ، جاء فيه ان المسلمين نجحوا في استرجاع احد المساجد وكانت السلطات المحلية قد استولت عليه وحولته الى مركز للمعلومات والنشاط الرياضي .

ومن جهة أخرى فقد نشرت صحيفة كمسولسكايا براغدا مقالاً غسالياً ينادي بضرورة احترام الدين الاسلامي ، ويشير الى أهمية دراسة التأثير المتبادل بين الثقافتين السوفيتية والاسلامية ، خاصة وأن ٤٠

العام الهجري الجديد - ١٤١٠ عام للتراث الاسلامي

نقرر أن يكون هذا العام الهجري الجديد - ١٤١٠ - عاماً للتراث الاسلامي ، تنشط فيه جهود الجهات المختصة لتجلى وجه هذا التراث العظيم الذي يبرز أمجاد الاسلام ، وبقيء للمسلمين طرق الحضارة والمستقبل المشرق بأذن الله ..

وليس هذا القرار وليد اليوم ، بل أنه قرار اتخذته الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في مؤتمر وزراء الخارجية الرابع عشر المنعقد في بنجلاديش في مثل هذه الايام منذ ستة اعوام ..

وخلال هذا العام الهجري الجديد الذي سيكون عام التراث الاسلامي ستقوم الدول الاعضاء والهيئات والمنظمات والاراكز المعنية بالعمل على توعية المواطن بمفهوم التراث الاسلامي ، وذلك بتنظيم التعاون والتنسيق مع اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي وجلاء كنوزه في شتى مجالات الحياة ..

وعلى امتداد هذا العام ستقدم برامج ونشاطات للاجهزة التابعة والمنشقة من منظمة المؤتمر الاسلامي .. وكما يقول أمين اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي الدكتور كمال الدين احسان اوغلو سيستظم مسابقات كبرى تعلن نتائجها خلال شهر ديسمبر المقبل مع نتائج المسابقة الدولية الثانية لفن الخط الاسلامي وكذلك المسابقة الدولية لتصوير الفسوفوغراف التي نظمتها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي باستانبول ..

الخلافات بين أجنحة الحزب الشيوعي والحكومة العميلة في أيدي المجاهدين



حكمتيار

رشي

القائد عبدالحق

التامت بسرعة وبسلام جراح الوقعة التي حدثت بين اثنتين من منظمات المجاهدين الافغان ولقى فيها

ما زوم تروا الوطن الى الفوضى الخامسة

احتفل في الاراضى المقدسة بنهاج اكتمال مشروع التوسعة والتجديدات في منطقة بشر زمزم وما حولها .. وكما يشير مركز المعلومات بوكالة الأنباء الاسلامية الدولية فقد بدأ تنفيذ التوسعة الاولى للطفال عام ١٣٧٧ هـ ، ومنذ ذلك التاريخ توالت مشروعات التوسع والتجديد وتنفيذ تصميم مميز لمعمارة بشر زمزم ، وجعل للبشر جدار ساند من الخرسانة المسلحة والمكسوة بالرخام .

ويتم الآن توزيع مياه زمزم عن طريق منطقة البشر الرئيسية المعروفة باسم زمزم الام وتضم وحدتان رخامية مزودة بمصنبر من الكروم واحواض من الصلب غير القابل للصدأ فيها ٣٤٩ وحدة في قسم الرجال و ١١٠ وحدات في قسم النساء .

وبالإضافة الى حافظات المياه المنتشرة في اروقعة المسجد الحرام والمحيط الخارجي لصحن الطواف والمسمى ، فإنه يجري التوزيع عن طريق مجمعات زمزم في الدوروم والطابق الأرضي والاول من مباني المسجد وغيرها من المواقع .

وهناك مجمعات اخرى خارج الحرم المكي ليتمكن الحجاج والمتمتعون من تلبية مياه زمزم . وتبدأ الآن عملية السقاية باستقبال مياه زمزم من البشر خلال نفق الضخمة ونقل في انابيب من الصلب غير القابل للصدأ حيث تبرد وتوصل الى اماكن التوزيع بالحرم . وهكذا تكامل للموعدون المؤمنين انهم الله في شرف الوصول والتمتع في الارض المقدسة أداء ووفاء للقرينة الخامسة .

دورة تدريبية في العلوم الشرعية للامانة والدعاة في باريس

افتتحت اخيراً في مدينة (تروا) جنوب العاصمة الفرنسية باريس ، الدورة الاولى في العلوم الشرعية للامانة والدعاة ..

تنظم هذه الدورات وتشراف عليها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، والتي استقبلت أكثر من مائة وعشرين دارساً من الامانة والدعاة من مختلف أنحاء فرنسا خلال هذه الدورة الجديدة ..

يتم في هذه الدورة تدريس مجموعة من عايم القرآن الكريم والاصحاح الشريف والفقه والعقيدة والمذاهب المعاصرة ، والسيرة النبوية الشريفة . ويقوم التدريس والمحاضرة في هذه العلوم نخبة من كبار رجال الفكر الاسلامي والعلماء والاساتذة الجامعيين المتخصصين .

وبهذه الدورة تكمل جامعة الامام محمد بن سعود جهودها في نشر الدعوة للاسلام والتثوير الحضارة الاسلامية ، وتعميق الصلات بين حاملي رسالة الاسلام وجهاد المسلمين في أنحاء العالم .

مليون سوفيتي وجزءاً عظيماً من الاراضى السوفيتية ينتسبون الى العالم الاسلامي .

وفي هذا المقال عرضت الصحيفة لدراسة مؤرخين سوفيتيين هما كاليوشينيكوف ونيكولاي الذين انتقدا بشدة الكتابات السابقة عن الاسلام في الصحافة السوفيتية والتي تركت انطباعات خاطئة عن الاسلام والحضارة الاسلامية ، وكما أن الاسلام يرفض التطرف والارهاب وان العلماء والادباء يعتبرون نجوما ساطعة في سماء الحضارة الانسانية .

وقد نوه المؤرخان الكبيران في هذا المقال بتأثير كبار الشعراء والادباء الروس ، بالحضارة الاسلامية وخاصة منهم الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين ، وكذلك الشاعر سيرجي سيبينين وكلاهما تأثر كثيراً بالقرآن الكريم ..

مجلس المنظمات الاسلامية بعد حلا لذيون العام الثالث

من اجل ان تعالج مشاكل ديون العالم الثالث بروح انسانية - دعا مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الازدين الى ضرورة العمل لتحقيق هذا الهدف الذي يقدم العدالة ومستقبل الحضارة الانسانية .. وقد وجه هذا المجلس دعوة ودعاء الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والدول النابتة مؤكداً انه ليس من مصلحة الدول المتقدمة أن تنهار الدول النابتة وأن تجوع شعوبها تحت وطأة الديون واصرار الدول النابتة على استيفائها في مواعيدها وبفوائدها الباهظة والمتزايدة ..

وقال المجلس انه درس آثار الديونية الدولية على العالم الثالث من جميع جوانبها سواء كانت ثنائية بين دولتين او كانت من صندوق النقد الدولي ، والتي أصبحت تضغط اشد الضغط على مستوى معيشة الشعوب النابتة مما يؤدي الى الازمات والمجسعات والبطالة وما ينتج عنها من اعمال الفوضى والعنف الدمى ..

واقترح مجلس المنظمات الاسلامية الفاء فوائد الديون واحتساب ما تم دفعه منها جزءاً من اصل الدين ، وكذلك تسديد الديون على اقساط خلال خمسين عاما وبلا فوائد ، ودفع ثلث هذه الديون بالمعملة الوطنية او بقمعتها من السلع والمنتجات المحلية .

ويفي ان تتجاوب الدول النابتة مع هذه المطالب العادلة حتى لا تتطور الواجهة وتصل الازمة الى طريق مسدود في وجه الدائن والمدين ..

حين يأتي ابن بعد وفاة الزوج .. أي لا أب له وقت ميلاده لذلك تفصل من يرث الأب مسؤولية كفاية الابن . ان الحق لم يترك امسرا دون تشريع :

الولد محوور التراضي والتشاور
ولنا ان نلاحظ ان الولد هو محور التراضي والتشاور بين الزوجين ان تم بينهما طلاق . ويريد الله سبحانه وتعالى ان يرضى عاطفة الامومة في الزوجة المطلقة وابنها . ويريد الله سبحانه وتعالى ان يرضى عاطفة الابوة في الرجل المطلق وابنه . لذلك يريد الحق ان يبقى التراضي والتشاور . ان الابن عندما ينشأ ويعد ان انفصال والديه قد تم ورغم ذلك ليعينهما من المودة والتراضي والتشاور لمدة عامين هي مدة

لذلك يقر الحق ان من حق الوالدة ان ترضع وليدها عامين كاملين وان يتم ذلك بتراضي بين المطلق ومطلقاته على ان يتحمل المطلق مسؤولية المطلقة من طعام وكسوة وحياة . وكل ذلك بالامر المصروف

التمتع عليه .. فلا اجحاف من الرجل للمرأة .. ولا ارهاق من المرأة للرجل . لماذا ؟

لان الحق لا يكلف نفسا الا على قدر طاقتها .. ويأمر الحق بالا تضار امولدها ولا يضار والد بولده ..

ان الحق بذلك يفرق بين ولدنا حان مع ابوين متعاشرين . ويفرق بين هذه الحالة وحالة

اشد شدي وهي ان يأتي الولد لابوين انفصلا : ويضع حدا لأي امر قد ينشأ

ويقول تعالى : **والوالدات يرغمن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادوا فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سألتم ما اتيتكم بالمعروف .. واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير** « الآية ٢٣٣ من سورة البقرة » ان دقة الاداء القرآني تفصل بوضوح في ادق الامور بالنسبة للدرية الناشئة من العلاقة التي تم فيها الطلاق .. ان الام وعاء .. والاب حسب . والله سبحانه وتعالى لا يريد ان يضع حق امراة في تربية هذا الابن ..

الحياة الزوجية

رضاعة الطفل من امه .. الا يكون في ذلك سبب لمودة الحياة الزوجية الى مجاريها .. لكن ان كانت الحفوة بين الاثنتين شديدة فلا بد لهما ان يكون فصال الطفل او نظامه بتراض بين الطرفين .. ان الام حين ترضع وليدها فالحنان موجود .. لكن قد تمر المرأة ببعض الظروف فلا تستطيع ارضاع الابن .. ان فلا جناح على الاب او الام ان يسترضعا لابنهما امراة اخرى .. ان استرضاع امراة اخرى لابن امر يحتاج الى مزيد من الرعاية من الاب لهذه المرحمة .. ان على الاب ان يكون سخي المعطاء لهذه المرحمة لانها لن تعطيه من حنان الام مثلما كانت تعطيه امه .. ولكن عن طريق

بقلم : فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي



السخاء يمكنها ان تقبل على ارضاع الابن بامانة وان تشرف عليه في مدة الرضاعة بصفتي وعلى الرجل ان يعرف جيدا ان استرضاع ابنه من امرأة اخرى ليس مسألة من باب الوضاعة الاجتماعية التي قلنا بدخل فيها التدليس .. فيحتفى الرجل بالمرضة امام الناس بينما يمايلها بخفية وبغل .. انك انما الرجل لاتماثل المرأة ولكنك تعامل الله .. لذلك ينهنا الحق سبحانه وتعالى انه يعلم ما لانظم، ويصر ما لا ينصر، وهو العظيم بالقاهر والباطن لذلك فعلنا ان نرسم حقه في الاسلوب الذي وضعه لنا للتعامل مع حياته ..

«والذي يقول الحق ..
انواجا يتربصن بفنفسن اربعة اشهر وعشرا ، فلانا بقتن اجهن

لماذا تقل مدة الصدة في المطلقة من الامة .. وتكون الاجابة هي : ان الحق سبحانه وتعالى اراد تفضيلة الوفاء ان تكون موجودة للحياة الزوجية التي انكسرت بالجبر لا بالاختيار .. ان المرأة عندما يتم علاقتها باختيار الرجل عليها تكون عدة اثربصن بالفنفس ثلاثة قروء .. او الى ان يتم وضع الجنين ان كانت حاملا .. او ثلاثة اشهر ان لم تبلغ الحيض او تعدت سن الحيض ..

ان طول مدة العدة بعد وفاة الزوج انما هو وقاء للحياة الزوجية .. اما ان كانت المرأة حاملا وتوفي عنها زوجها .. فعدها في بعد الولادة .. وتحسب العدة بأبعد الاجلين .. فان وضعت المرأة مثلاً بعد وفاة الزوج - بنصر - تكون عدتها

« و القروء » هي جميع تكلمة « قروء » .. وكلمة « قروء » كمفردة تطلق على الحيض او الطهر او الوقت .. وحين يكون المقصود بالقرء الطهر فيكون جميعها « قروء » .. وحين يكون المقصود بها الحيض يكون جميعها « اقراء » .. وبالنسبة للصغيرة التي لم تحض بعد او الكبيرة في المصغر وتعدت عمر الحيض .. فالعدة في هذه الحالة هي ثلاثة اشهر .. اما ان انتهت العدة فللزواج ان يراجع الزوجة ولكن بعقد جديد.

عدد مرات الطلاق
 والطلاق كما نعرف له عدد معين بعدد المرات ثلاث طلقات .. فان طلق الزوج زوجته مرتين فيكون من حقه مراجعتها في فترة العدة او بعدها .. اما ان طلقها للمرة الثالثة فلا تحل له الا بعد ان تزوج زوجا طيبيا من رجل اخر .. ولا يكون المقصود بهذا الزواج ان يطلعا للزوج الاول ..

اما المرأة التي توفي عنها زوجها فيقع اوضح القرآن الكريم ان عليها ان تربصن بنفسها اربعة اشهر وعشرا .. ان لم تكن حاملا .. اما ان كانت حاملا فعدتها

أبعد الاجلين
 والمقصود بأبعد الاجلين .. هو الاثني : ان كان بعد الاجلين هو الوضع .. فعدها تنتهي بصد الوضع ..

وللزواج في الطلاق الرجعي ان يراجع زوجته فيه وبين نفسه مالم تنته العدة .. فان انتهت العدة نفذ سقط حقه في المراجعة بنفسه، وتكون مراجعة الزوجة باستئذان اهله واستئذائها ..

ويجب ان نفهم انه ما لم تنته العدة فلا كلمة للمرأة او اوليها في امر عودتها لزوجها .. انما الكلمة للزوج فقط .. وان كان بعد الاجلين هو اربعة اشهر وعشرا ليسال .. فعدها تنتهي عند مرور نصف الوقت ..

على الاسلام (٢)

في اربعة اشهر وعشرا من بعد وفاة الزوج .. وان وضعت المرأة بعد وفاة الزوج بسبعة شهور مثلاً .. تكون عدتها هي الفترة الطويلة نسبيا .. وهي بعد الوضع ..

ان فعدة الامة هي ابعد الاجلين ..
مدة العدة

والعدة - كما قلنا من قبل - هي فترة من الزمن المحدد لا يصح للمرأة فيها شرعا ان تتزوج وتكون اما بعد طلاق الزوج للمرأة او بعد ان يكون الزوج قد توفاه الله ..

فان كان الزوج قد طلق زوجته وهي في عمر يتوافر لها فيه القدرة على الانجاب .. فعدة المطلقة في هذه الحالة هي ثلاثة قروء ..

والثلاثة القروء هي ثلاث
 الطهر الطهر الطهر

فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ..

« الآية ٢٣٤ من سورة البقرة »
 لقد تحدث الحق من ادب الحياة الزوجية .. وقبوح الايمان في امور الطلاق ..

عدة التي توفي عنها زوجها
 ويبدأ هنا الحديث من المرأة التي توفي عنها زوجها .. ويقرر الحق ان عدتها اربعة اشهر وعشرا ..

ان العدة المطلقة ثلاثة قروء .. لان المطلقة لا يجوز ان يتم طلائها الا في فترة الطهر .. لذلك فالعدة اما ثلاثة اطهار .. او ثلاثة احياض ..

وقرر الحق العدة التي لم تبلغ سن الحيض بثلاثة اشهر .. وشلتها في ذلك التي انتطع منها الحيض بحكم المهر .. وقد يسأل سائل :



الْبَقِيَّةُ فِي الْعَدَدِ الْقَادِمِ

جواب

لكل سؤال



يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

معنى فلماذا أنزل الله ٠٠ ؟

والجواب : المحكم جاء للأحكام المطلوبة من الخلق ، بمعنى (فعل) ولا تفعل . ومادامت الأفعال مطلوبة من الخلق ، إذن فالذى يفعلها يتأب عليها . ومن يفعلها يعاقب ، ومن هنا كانت الحكمة فى أن تأتى بصورة واضحة .

والأمور المتشابهة هى التى ليس فيها حكم ، وإنما جاءت للايمان فقط . ويجب أن ينتهى كل خلاف حول هذه النقطة عند قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « فلما عرفت من محكمه فامنوا به ، وما عرفت من متشابهه فامنوا به » . إذن التشابه جاء للإيمان . والحكم جاء للمصل . وذلك حتى يستطيع المؤمن أن يرد التشابه إلى المحكم .

● التمايل فى الذكر ●

● ما رأى الامام فى التمايل
الثنا، الذكر ، هل هو من الدين ؟

— اذا لم تجد فيه نصا فلازم على الاباحة ، لان النهى على التحريم افعل ولا تفعل . فهو على مطلق الاباحة . اذا كان التمايل متناعيا كان نفاقا ..

اذا كان التمايل طيبمما كان وجدا لا سيطرة لآسان عليه .. والذكر راحة نفسية . وعلى كل حال فالذكرون وإن تمايلوا فهم خير من الذين يتمايلون فى فحاشات الرقص ..

من انوار التقى والعلم . من فيوض الهداية الربانية - نهىنا هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهدينا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والعقب - طريق الله ..

● الطلاء والوضوء ●

● ما رأى فضيلة الامام الشعراوى فى فتاة تتوضأ مع انها تضع طلاء على الاظفار يسمى « الونيكير » ؟

— السؤال نفسه فيه الرد ، مادام فيه طلاء ، إذن مادة عازلة . لو كان صيغة لجاز ذلك شرعا . واعتقد أن الذين أباحوا الوضوء مع وضع الطلاء على الاظفار ، النبس عليهم الامر بين الصبيخ والطلاء ، لان الصبيخ يتغلغل فى الشئ ليصير منه ..

● الحكم والتشابه ●

● ما هو المقصود بالحكم والتشابه فى القرآن الكريم ٠٠ ؟

— ان الحكم هو الذى لا تختلف فيه الافهام ، لان النص القرآنى فيه واضح وصريح ، ولا يحتمل سواه . أما التشابه فهو الذى تنصب فى معرفة المراد منه .

وهنا يرد تساؤل : اذا كنا سنستنب فى معرفة المراد من نص

● الدعاء المستجاب ●

● ما هو يامولانا الشيخ الشعراوى ، الدعاء المستجاب ؟

— علمه عند المستجيب ، فقد لا يستجيب الله لك لان الله يمنع الاجابة ، لانه يحب الخير على مقدار علمه لا على مقدار علمك . لكم من اشياء تمنى الواحد ان تحدث ، وبعد ذلك حدث فكان منها الشر .. واشياء لم تحدث فكان من عدم حدوثها الخير ! ..

فالانسان يدعو بالخير فى نظره ، ولكن الله يعلم الخير أين هو حقيقة ..

ما اختار الله كان خيرا مما اختاره الانسان ..

دع الامور لحريها ، فاستمع بذكر الله عن مسألتك .

الدعاء واحة تريحك .

والدعاء رفع الامر الى من يملكه قد تكون فى اجابته شدة عليك

في عيد الهجرة المباركة

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية



الدكتور أبو الوفا التفنيزاني يلقى كلمة في الاحتفال

الدكتور محمد علي محبوب والدكتور التفنيزاني يصدوران الدعوات في احتفال المشيخة العامة بعيد الهجرة

من أغز ذكرياتنا الإسلامية ألا وهي ذكرى هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

والهجرة حدث هام في تاريخ الإسلام والمسلمين ، تحققت بها عزة الإسلام ، واليتم دولته ، ونظم السلوك فيها أنفسهم ، واستمدوا لفتحة حكم ، ودخل الناس في دين الله أفواجا ، واعتبرها المسلمون بداية تاريخهم .

ولا نزل قول الله تعالى : « ولعل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق » ، وأجمل لي من لذك نصيرا » ، عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد أذن له في الهجرة ، فشرع يستعد لها .

ونحن ألا تأملنا أحسنات الهجرة لوجدناها ترجع إلى أساسين ، الحب لله ولرسوله ، والتضحية والفداء سبيل الله :

فحين طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من علي رضي الله عنه أن يبيت على فراشه أمثل على حب الله ولرسوله وفداء لرسول

محبوب وزير الأوقاف نائبا عن السيد رئيس الجمهورية كما حضره كبار رجال الدولة ومشايخ الطرق الصوفية .

وأفتتح الحفل كما اختتم بتلاوه من أي الذكر الحكيم وتحدثت سماحة الدكتور أبو الوفا الفينمي التفنيزاني في بداية الحفل فالتقى الكلمة الآتية :

كلمة د / أبو الوفا التفنيزاني

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السيد الأستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف نائب السيد محمد حسني مباركة رئيس الجمهورية .

أيها الأحباب
نجتمع اليوم لنحيي ذكرى

● استقبال العالم الإسلامي في هذا الشهر عاما جديدا يشر بصحوة إسلامية يهاجر فيها المسلمون عهد التخلف والتواكل والانقسام إلى عهد جديد يتم بالتعاون ومواكبة الحضارة والتقدم والرخاء في ظل وحدة إسلامية يكون لها احترامها وسلطانها في حل جميع المشكلات التي واجهها المسلمون من أعدائهم في كل مكان .

● ولقد عنت المشيخة العامة للطرق الصوفية بإقامة احتفال كبير في عيد المناسبة الكريمة - عيد الإمام الحسين شهيدنا العظيم من أبناء الطرق الصوفية وخزيره الدكتور محمد عسوي



حديث ودي بين الدكتور محمد علي محبوب والدكتور ابو الوفا الشافعي



الدكتور أحمد بن هاني عن هاشم بالي كلمته في الاحتفال

الله افواجا انقطعت الهجرة بهذا المعنى .

وكذلك فإن الهجرة ، بمعنى هجرة ما نهي الله عنه ، مستمرة أيضا ، يدلنا على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة »

فهجرة ما نهي الله عنه تكون بترك الماضي جميعا ، وإشبا بترك الآلام المعنوية كالخسب والحدق والمفنية والكسلب والرياء والتفاقي وما إليها من الأخلاقيات الفاسدة التي لا تليق بالإنسان ، والسلام مأمور بمهاد نفسه ، يقول تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وإن الله لمع الحسنيين » ، ويقول تعالى : « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى » ، ويقول تعالى : « قد ألحق من زكاهما وقد خف من دساها »

علينا أن ننتج إلى الفلسفة بالتهذيب ، وتصحيح البواعث على السلوك ، فإذا فعلنا هذا كنا متحققين بمعنى الهجرة ، وعلينا كذلك أن نكون متحققين بأن الله معنا في كل أحوالنا ، فلا يعرف الحزن والقلق النفسي شيلا إلى نفوسنا ، ونعلم المعنى في

المسلمين وفرحتهم بقاء الرسول ، قاتلات :

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
أيها البعوث فينا
جئت بالامر الطاع
جئت شرفت المدينة
مرحبا يا خير داع

والبر هنا إشارة إلى النور ، فقد كان معه نوراً يفرق الناس به بين الحق والباطل

وتجلى الحب أيضا في الأخاء بين المهاجرين والأنصار ، والاسلام يدعو إلى تحقيق التأخي بين أفراد المجتمع ، يقول تعالى : « أما المؤمنين أخوة » ، وأمة الاسلام أمة واحدة لا فرق فيها بين عربي وإعجمي وفقير وغني وشريف ووفيع .

ومن اسرار الهجرة بعد ذلك أن الخير الذي حصل بها مستمر وإن يتوقف أبدا ، وهو مستمر في الجهاد والتية لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية » ، فقد كانت الهجرة بمعنى ترك الوطن فرعا في أول الاسلام لقتلة عند المسلمين في المدينة وحاجتهم إلى الاجتماع ، فلما قتلته مكة ودخل الناس في دين

الله ، وقال صلى الله عليه وسلم لملي : « لن يظلم إليك شيء تكرهه منهم » ، وحسب الله رسوله من الشركين الذين اجتمعوا حول داره حين خرج منها كما جاء في قوله تعالى : (فافشيئناهم فهم لا يعرفون) .

وجاء رسول الله إلى أبي بكر الصديق وأخبره بأن الله قد اذن له في الهجرة ، فطلب أبو بكر صحبة رسول الله ، ولما وافق رسول الله على صحبته بكى فرحا ، وكان ذلك جبا لله ولرسوله ، ولقداء لرسول الله .

إن الهجرة من مكة إلى المدينة كانت نصيحة في سبيل الدعوة والفتية ، وترك ما جبلت عليه النفس من حب الوطن ، فقد كانت مكة مكان مولد الرسول ونشأته ، وهذا لم ينمسه من ترك مكة ، والبيت الحرام الذي كان يحبه يملك عليه نفسه وذلك حين ضاقت مكة بنموة الاسلام ، وقد قال رسول الله : « ما أطيب من بلد وأحلك إلى ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيره » .

إن الحب في الاسلام هو أساس الأمر كله ، وقد تجلى هذا في استقبال الرسول بالمدينة ، وقد عبر نساء الأنصار عن حب

في عهد الهجرة المباركة

قوله تعالى : « اذ اخرجنا الذين كفروا ناني اثنين اذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » .

لا صلاح لنا الا بالانسا على الله ، وهجرة كل قبيل من المتقد او السلوك ، اللهم نسالك توفيق الطاعة وبعد العمية وصديق النية وعرفان الحرمة اللهم اكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السبلنا بالصواب والحكمة . اللهم نسالك ان توفق السيد الرئيس محمد حسني مبارك في كل خطوة يخطوها في سبيل مصر والعروبة والاسلام ، اللهم نسالك ان توفق جميع المسؤولين معه الى كل طريق للخير ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة / احمد عمر شاشم

ثم تحدث الاستاذ احمد عمر شاشم قائلا :

عن انس بن مالك - رضى الله عنه - ان ابا بكر الصديق حدثه قال : نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في القصار فقلت : يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه اصبرنا تحت قدميه ، فقال : « يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ » .

رواه مسلم

هذا الحديث يبين لنا كيف ان المشركين تنصروا في الهجرة مسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واقفوا الانار ، حتى وصلوا الى

الفار وقالوا هنسا انتظمت آثار الاقدام ، ولكن وقاية الله تعالى ورعايته كانت اعظم فقد نبتت شجرة على قم الفار ، فقد روى : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل هو وصاحبه الصديق الفار الى الله سبحانه شجرة فثبتت على قم الفار ، وانتشرت اغصانها على يابه ، والهم المنكوت فنسجت على اغصان الشجرة ، والهم حملاتين وحشيتين فمششتا ، وبافنا بين اغصان الشجر ، روى هذه القصة الامام احمد في مسنده والبزار في مسنده ، وفاسم ابن ثابت في الدلائل (شرح المواهب ج ١ ص ٢٩٦) وقد رواها ايضا الحافظ ابن عسائي - البداية والنهاية (ج ٢ ص ١٨١ ، ١٨٢) وقد حاول بعض المستشرقين مثل اميل دى متشم تقليل هذه للمجازات وتكسارها وتبعه في ذلك - الاسف - بعض الكتاب الاسلاميين فقال اميل دى متشم : « هذه الامور - الثلاثة - هي وحدها المعجزة التي يقص التاريخ الاسلامي العج : نسج المنكوت وهوى حمامة ونساء شجرة وهي اعاجيب ثلاث لها كل يوم في ارض الله نظائر ، هكذا حاول هذا المستشرق تقليل هذه المعجزة وحاول بعض الكتاب ان يتبعه في ذلك بل ان بعضهم اتكروا وهي ثابتة كما سبق تحقيق ذلك .. هذا بالإضافة الى ان الله تعالى اخذ ابصار المشركين فلم ينظر احدهم تحت رجله ولو نظر - كما قال الصديق - لاصبرهم ، ولكنها عناية الله التي اجاب الرسول صلى الله عليه وسلم الصديق بقوله : ما ظنك باثنين الله ثالثهما » وكما قال الله تعالى : « لا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجنا الذين كفروا ناني اثنين اذ هما في الفار اذ يقول لصاحبه : لا تحزن ان الله معنا » ، وعوضد البوصري رحمه الله اذ يقول

فالصديق في الفار والصديق لم يرموا وهم يقولون ما بالفار من ارم نزلوا الحمام وقلنا المنكوت على خير البرية لم تنسج ولم نعم وقاية الله اغنت عن مفساةقة من الدروع وعن عال من الالم

ومعنى « الله ثالثهما » اى بالنصر والتأييد والمعونة والحفظ وهذا داخل في قوله تعالى : « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » وفي هذا دلالة على عظيم توكل النبي صلى الله عليه وسلم حتى في هذا المقام .

وفيه فصيحة لا يكر الصديق رضى الله عنه ، وهي من اجل مناقبه كما يستنبط من الحديث الدعوة الى الاخذ بالاسباب مع التوكل على الله تعالى وان اهل الحق لا يد ان ينصرهم الله تعالى مهما استسلموا في الارض ..

ولقد كان من معجزات الهجرة ايضا موقف سراقاة الذي تبس الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يعطى بالجابزة التي اعدتها قريش لن ياتي به وحين اقترب منه ساخت اقدام فرسه وطلب الامان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه الامان وطلب منه ان يعطى عنه الطلب فعنما عاد سراقاة اخذ يتحدث عن تلك المعجزة حتى شاعت بين القوم مما اغضب ابا الحكم (وهو ابو جهل) فعنف سراقاة قائلا لقومه :

بني مدلج انى اخاف سيفكم سراقاة ستغزو بنصر محمد عليكم به الا يفرق جمعكم فيصبح سبي بعد نصر وسؤدد

فاجابه سراقاة على الفور قائلا : ايا حكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادى اذ تسوخ قوائمه علمت ولم تشكك بان محمد رسول ببرهان فمن ذا يقساومه

أمير الكويت في القاهرة

● رحبت مصر حكومة وشعبا بزيارة أمير دولة الكويت لمصر والعلاقات بين الكويت ومصر لم تتوقف حتى في وقت قطع العلاقات وأن جميع المسؤولين في الكويت يقدرّون جهود المصريين في جميع مجالات النشاط الثقافي والاقتصادي والاجتماعي الذين يزاوئونها مع اخوانهم الكويتيين .
وأن كثيرا من الامراء وكبار العاملين في دولة الكويت قد تلقوا دراساتهم على ايدي مدرسين مصريين .

● وسوف تتركز مباحثات أمير دولة الكويت مع أخيه الرئيس حسني مبارك على الجانب الاقتصادي والسياسي وأن تقارب وجهات النظر بين الرئيسين سيكون لها أكبر الأثر في تحقيق التعاون المنشود بين البلدين الشقيقين ..

● وللكويت شعبا وحكومة دور كبير ملموس في تدعيم الأقليات الإسلامية في كل مكان والمشروعات الإسلامية الكبيرة في مختلف أنحاء العالم بدرجة تجعلهم يفلحون في مكان الصدارة وهذا من منطلق احساسهم العميق بالقضايا الإسلامية المعاصرة .

● ومما يذكر أن الكويت في مقدمة الدول التي تستثمر اموالها في مصر وقد بلغت هذا العام نحو ثلاثة مليارات دولار .. ويقوم الصندوق الكويتي للتنمية بدور كبير في تمويل عدة مشروعات حيوية . كما أن التعاون الاعلامي سيكون في مقدمة الاعمال التي تربط البلدين .



أمير الكويت في أول زيارة للقاهرة

● رئاسة مبارك لأفريقيا ورئاسة جابر الأحمد الصباح للمؤتمر الإسلامي تعطي للمباحثات أهمية خاصة .

متى يكون الحج مؤتمرا



- على وزارة الأوقاف الاعداد للمؤتمر
- الندوات الثقافية للمسلمين تمهد لوحدهم
- ضرورة التوعية للحجاج قبل سفرهم

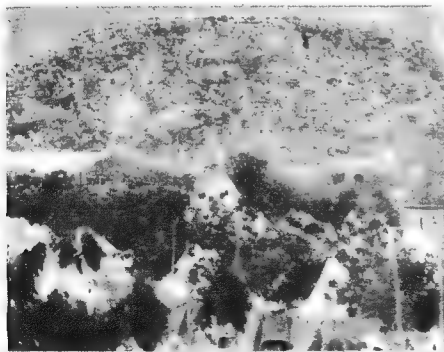
مؤتمر عام تدرس فيه قضايا المسلمين الهامة ويتخذ فيسه قرارات تكون موضع التنفيذ وبخاصة وأنه قد جسدت في مجتمعنا الاسلامي أحداث خطيرة تتطلب ان نواجهها بعمل جماعي.

المؤتمر بمصاحبة المذنبين وينصرف كل الى وطنه وتتقطع الصلة بين المؤتمرين الى ان يعين موسم الحج القادم حيث يتكرر هذا الاجتماع فكيف يمكن ان نخرج من الحج في كل عام بمقصد.

يعتبر مكتب د . عبدالله عبد الشكور وكيل اول وزارة الاوقاف ملتقى لاولون مختلفة من الزائرين بعضهم من رجال الوزارة والبعض الاخر من اصحاب المطالب. ولطول خبرته بأعمال الوزارة فإنه يستطيع ان يصرف جميع الامور من رسمية وأهلية في وقت واحد . وبالرغم من زحمة عمله فقد استطاعنا ان ننزع منه بضع دقائق لتتحدث فيها عن موسم الحج بوصفه رئيسا لبعثة حج وزارة الاوقاف وعن هذه البعثة ومهمتها قال لنا الدكتور عبد الله عبد الشكور

● ان هذه البعثة عمرها يزيد الى نحو ثمانين عاما والقصد منها تيسير أداء فريضة الحج للكادحين والمجتهدين في عملهم من أبناء وزارة الاوقاف . ويتم اختيارهم بالقرعة لتحقيق العدالة .

● تتجدد المطالبة في كل موسم الحج بأن يكون الحج مؤتمرا اسلاميا يتدارس فيه المسلمون شؤون دينهم ودنياهم . . نعم - ان جلالة ملك السعودية يدعو بمئات الحج الرسمية الى مؤتمر في قصره حيث تقف الكلمات والقصائد ويلقى جلالة كلمة في والمناسبات يتناول فيها شؤون المسلمين وقضاياهم وينتهي هذا



الحج مؤتمر إسلامي عظيم

رأى إسلاميا ؟



جلوي أداء الفريضة والجلوي منها .

وقد قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه عنهما رأى كثرة عدد الحجاج : الركب كثير والحاج قليل .

- يطالب البعض بأن يكتفى المسلم بأداء الفريضة مرة واحدة بغاديا لهذا الأزدحام الكبير في الحج ؟

● لا يمكن للإنسان أن يتحكم في تحديد مرات الحج .. فهذه مسألة متروكة لكل قادر على أدائها .

- هل كان لحوادث الانعطاف التي وقعت خلال موسم الحج أثرها في نفوس الحجاج ؟

● لم يكن لها أي تأثير .. ولكن هذه الحوادث منافية لما يجب أن يتسم به موسم الحج من الأمان والأطمئنان فقد جعل الله هذا المكان مثابة للناس وأمانا وإن يتضرع المسلمون لأداء المناسك ولا يشغلهم عن ذلك أي حادث وإني أرجو أن يوقف الرأي الصام الإسلامي ضد ارتكاب مثل هذه الأعمال المنافية للدين .

ؤاد الميذ

التقارب والتضامن في حل القضايا التي تهم العالم الإسلامي ..
والآن وقد عرض هذا الاقتراح من أحد كبار رجال الدين المسؤولين ألا يستحق ذلك أن يتخذ قادة المسلمين خطوات إيجابية لإخراجه إلى حيز التنفيذ حتى لا ينتهي موسم الحج في كل عام كابسه ؟

● لوحظ أن عددا كبيرا من الحجاج كانوا يسألون كل من يصادفهم عن وسائل أداء مناسك الحج مما يدل على أنهم لم يتلقوا التوعية الكافية في بلادهم قبل سفرهم للحج ؟

- هذه فعلا مشكلة تتجدد في كل عام .. أن واجب كل دولة أن تمهد إلى المختصين فيها بشئون الحج قبل موسم الحج بنحو شهرين بأن يقوموا بتوعية الحجاج التوعية الكافية بجميع مناسك الحج وحكمتها حتى يدرك كل حاج

- الحقيقة أن الحج يجب أن يكون مؤتمرا إسلاميا وذلك بأن يلتقي في هذا الموسم الملوك والرؤساء وقادة الفكر في البلاد الإسلامية .. واعتقد أن وزارة الأوقاف والحج يمكنها أن تقوم بهذه المهمة .. ومن الجدوى أن تتكون سكرتارية تشمل بعض الدول الإسلامية الكبرى .. والتي أرجو أن يتم ذلك في عهد خادم الحرمين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي اتجه بكل جهده مع القائمين بشئون الحكم إلى تعمير وتوسعة وتجديد الحرمين الشريفين مما كان موضع رضا المسلمين وتقديرهم كما أرجو أن يكون هناك مؤتمر ثقافي إسلامي يتدارس فيه علماء المسلمين جميعا ما يأتي :

أولا : المصالح السياسية العليا ثانيا : تنمية الفكر الإسلامي وترقيته وتوجيهه في اتجاه

الفرق بين الكمال المعنوي والعصمة النبوية



قبل البعثة ، وعصمته بعدها ونحن نكتفي من كلمته بهذا النص قبل :
« والصمة في الشرع هي حفظ الله لابنائه وبرسه ، من السوق في الذنوب والمعاصي ، أو المنكرات والحرمات بأنواعها ، فالعصمة (بهذا المعنى) ثابتة للأنبياء ، وهي من صفاتهم التي كرمهم الله بها ، وبها خيبرهم على سائر البشر » .

فمن شك في عصمة نبي فقد شكك في رسالة السماء ، وبالتالي يبرأ من إخراج عن المنهج الإلهي ، ويرتكب من المعاصي ما يشاء .
إن الحكمة في عصمة الأنبياء أن الله عز وجل أمر باتباعهم ، والافتقار بهم . لهم القدوة الصالحة والأسوة لمصلحة الخلق . وهم المنبجج الكامل للتبوية جمعاً ، فلو كان وقوعهم في العصية لأصابت أعينهم عينا غير واجبة ، وهذا ما يفسد إليه الشكوك ، إذ كيف يصح أن يامر القائد بالعصية ، وينهى عن الرذيلة ، وهو يفعل ما ينهى عنه . (انتهى) والصلاة حق في ثبوت عصمة الأنبياء في أمر الدنيا والأمن - رأى مؤرخ الإسلام الشيخ ابن هشام :

يقول ابن هشام في كتابه عن السيرة النبوية ما نصه :
« لقد نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يكفؤ ويحفظه ، ويحطو به دنس الجاهلية ، لا يريد به من الكرامة والرسالة ، حتى إذا بلغ كان أفضل حمة مروءة وأجندة خلفاً ، وأصدقهم فهماً ، وأعظمهم إمامة ، وأدقهم طوفانهم وصياً ، ويتباهون أن يكذب كلمة واحدة (أو يهمل كلمة واحدة) !! »

قلنا : ولهذا حكموه في أعظم حادث عندهم يومئذ ، وهلكوا حكمه جميعاً في قضية (الحجر الأسود) يوم تجديد الكعبة ، فهل علق ذلك الزعم الأمة والتوحيد في هذا الزمان وهم يجرؤونه من الحفظ قبل البعثة ومن العصمة بعدها !!!
« ما أحب أهل الله » مع رسول الله

والحج ونحو صلاة الخوف وبعض الوارث ونحوه الجمع بين المرأة وعمتها ، والمرأة وخالتها ونحوه ذبح الحمر الأهلية ، ونحو ذلك . فإذا قيل هو اجتهد من عبده يوحى ، قد قيل : أنه كما يصدق الوحي على بعض الصمة ، أن يصدق عليها جميعاً فإنه دليل على أن بعض السنة يوحى وبعضها من نفسه .

أدب الله علم الأصول

قال الإمام السبكي في (جميع الجوامع) : « والصواب أن اجتهد لا يخطئ » نقول وهو رأينا وعليه نفي الله ، كما شرحنا وقررنا عادين من قبل لتؤكد المعنى في نفس المسلمين .

وقال الإمام الحلي في شرحه : (غير بالصواب . إشارة إلى شاعة القول الخاطئ) أي دعوى الخطأ نقول فانظر علمك الله ، إلى عبداً الضم من الآية الثاني مع الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يعبر الإمام الحلي بلفظ (القول الخاطئ) ترغيباً عن ذكر (لفظ الخطأ) منسوبة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم قارن بين هذا وبين الآية التي يتورط فيها ادعاء (بشرية الرسول) وتفسيراتهم في تحري جميع الأمة نسبة ما يسمونه الخطأ إلى صلى الله عليه وسلم وإن أخذتهم جهنم .

ويقول أخونا في الله الدكتور محمد أبو النصر لجريدة اللواء الإسلامي (بتاريخ ٣٠ - ٣ - ٨٩) ما نصه :

رأى الدكتور محمد أبو النصر : في مجلة (اللواء الإسلامي) الصادرة بتاريخ (٣٠ - ٣ - ٨٩) بالعدد (٣٧٥) كتب الأخ الدكتور محمد أبو النصر استاذ الدراسات الإسلامية العليا ، رداً على ما نشرته نفس المجلة من قبل لبعضهم تشكيكاً في حفظ النبي صلى الله عليه وسلم

سبق وإن تحدثنا عن خلاف نشأ بيننا وبين هؤلاء . كلهم أو بعضهم .. هو أنهم يقولون (ولو في ظاهر أمرهم ، والله يتولى السران) أن الرسول معصوم فيما أمر بتبليغه لفظ (وهو القرآن) ونحن نرى أن العصمة فيه كذلك في الصلة ، بكل أصنافها القوية والعلمية والإيمانية سواء كانت عبادية أم عادية .

ونرى أنه (صلى الله عليه وسلم) كما قدمنا - ربما يعتمد (صورة) وهذا الاجتهاد إنما هو بالتوجيه الإلهي أيضاً ليجرى التشريع على أساس التجربة ، وأنه يكون اجتهاد للمفاضلة بين صوابين ، والصواب من الأرض والصواب من السماء لا بين صواب وخطأ ، كما يزعم هؤلاء وأولئك .

فإذا أعقب الله على اجتهداده يوحى مخالف لا يستقر عليه اجتهداده صلى الله عليه وسلم فإنما هو توجيه إلى الأصوب بمقتضى العلم الإلهي ، كما أشرنا إلى كل ذلك ، فليس هناك خطأ يقابله صواب حتى نفرض العصمة في الصواب ، ونترعها في الخطأ ، بل هو كما قررنا وقررنا (صورة الاجتهاد) بين صواب وأصوب منه وقد يظهر أدهمها في (صورة الخطأ) التصور كمشيبي عادي لتشريع ديني أو ديني ، لاستكمال حكمة التشريع إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم يفكر الصواب ميتة (وهو غاية مستطاعة) والسماء تفكر ما هي أصوب منه ، فلا خطأ لأن الخطأ يكون عن قصد مخالفة الصواب ، والله فعل النبي ما في طوقه ولا يكلفه الله ما ليس في طوقه ، فكيف يحاسبه على ما لا طاقة له به ، فإذا بدا كأنه خطيأ عند بعضهم ، فهذا هو الخطأ الحقيقي الذي سوف يحاسب الله بعضهم عليه .

والأعنف نقول في تفصيله صلى الله عليه وسلم لأجمال الأمور به من مثل الصلاة والزكاة والصوم



بِسْمِ
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد العشيرة المحمدية

(من بعض نوحه قوله تعالى -
لا تجعلوا دماء الرسول بينكم
كدماء بينكم بعضه ، وقوله تعالى
صلى الله عليه وسلموا تسليما) والا
لما في قيمة الإصطفاء والأجنياب
وتفصيله بالصلاة والسلام اد
تعالى المصطفى بعامة الناس - قيل
او بعد النبوة :-

وأني تأكل اليد بالاضافة الى هذا
لما يأتي يادن الله نصوصا محكمة
هي اذ السنة لا تقبل تاويل ولا تحمل
سرعا عن وجهها الى وجه آخر
لنيت ايمانك بعصمة نبيك في امر
دينه وديناه معا ، فزاد ثقة وبقينا
ان شاء الله .

الفرق بين السكك والاله

والعصمة النبوية :-
ان مما يفرق بين القادرين مصمم
لعصمة النبوة ، زعمهم ان الثبات
العصمة معناه عدم اشتراك بشر
مع الله في خصيصه الهية مقدسة
هي الكمال له تعالى . وفي دعوى
منقوضة ككل دعاواه من الجور
فالكمال صفة ذاتية في الله تعالى
منها تنبثق كل الصفات الالهية
الصورية ، ولا يكون الكمال الا لله
وحده .

اما العصمة فهي صفة بشرية
جاذبة تخلص من الله تعالى على
طائفة معينة من احبابه جليلهم وبسا
المة للقوة والاسوة والطاعة والهداية
اليه قولا وعملا وحالا ثم ليكونوا
مثلا حيا للانسانية الربوية وهم
انبياؤه ورسوله .

اما ان العصمة تكون قبل النبوة
او بعدها ؟ فالجواب على ان النبوة
انما تكون منزلة للناس بالاتباع
بعد البعثة ، وهذا المرحلة هي التي
تتعين فيها العصمة ، شرعا وفعل
حتى تتم نموذجية الدعوة ، واستفلال
حاملها للامة والايمن والسوة .

اما على البعثة مهاب حفظ الله عبده
معا لا يقيق به . وهؤلاء لا يعرفون
للنبي حفظه قبل البعثة ولا عصمة
بعدها (ويستغفر الله) وسوف ننقل
الك في فصل مجل قولهم القبيح
والرد عليه .

وفرق بين الواقع الذاتي المرصدي
لله ، وبين الامر الحاشي بمقتضى
الفيض الالهي لنبوته ، وضرورة
التوضيحية المتعينة بالسبب الاصيل
(فهل من مدكر) ؟

- مسئولية النبوة ، وسر العقاب

الاله :-
وليس معنى هذا اننا نجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
الخصائص العليا في البشرية ، او
نجهل ان صماء ليس لها فكر
ولا ارادة ولكنها تريد ان تؤكد ان
خصائص البشرية العليا محفوظة
محفوظة لله ، والله صلى الله عليه
وسلم بوصفه انسانا مفكرا مسئولاً ،
انما يستغل جميع موانيه وطاقتاته
واجتهاداته في دائرة من العصمة
الالهية وتوجيهاتها المحيطة ، فلا
يصدر عنه بعد التحري منه والمخاطبة
والترقيم الا ما هو (المصوب)
البشري من كل وجه ولا يكلف هو
بأكثر من هذا ايذاء اما (الصوب)
فهو شان السماء وحدها .

وقد قربنا وقربنا ان وقوع
الصواب لا يتباعد مع ان هناك ما هو
اصوب منه ، وتفضل الاصوب
لا يترج عن الصواب منزله وقصد
تعمدا تكرار هذا الخطي ومصروف
تكرره حتى يستقر ويثبت عند
الصالحين باذن الله .

وانما كانت صورة الخطي هذا
وكما اسلفنا من باب التربية الالهية
للامة ، والتوجيه الروائي الى اصحاب
كبار الاخلاق ، في المعاملة والمخاطبة
والمحادثة والاستدراك والبيان ، حتى
يلتزم الناس بالاصوب القصصي في
البحث والتفاني ، والتفد والورد
فلا تنقطع حبال المودة .

ويظل معنى الاعتذار ملحوظا
ينبض الحب والرضا بين الطرفين ،
ولعل الكتاب ان سلطنا به كان على
الاصراع بالصواب دون التفتت
الاصوب ، فهو عتيا له لا عليه
اي انه من قبل الخطي الى التماس
ما لا يتباعد من مراتب التماسي .

وفي هذا الجانب تفصيل دقيق
وتوضيح سوف تعود اليه باذن الله .

ولا تستبعد ايذاء يد كل هذا ان
تأخذ بعضهم العزة بالائم فحسبوا
الرد علينا بما يؤكد زعمه بان النبي
صلى الله عليه وسلم خطي ،
فلندعه ومن معه ليزادوا انما لقد
سلفنا الحق الالهية وكرونا عمدا
نريد من الالهية والتفتت ، وفي
الصلوات الالهية العينية العظيمة

(ومن يد الله هو المهتد ، ومن
يضل فلن تجد له وليا مرشدا) .

يستكثرون على رسول الله لفظ السيادة

ولقد قرأت كتاب سيرة مقرر في
بعض كتابات الزهر ، فما ربت صاحب
الكتاب يذكر مولانا الرسول بلفظة
(سيدنا) ولو مرة واحدة . فما
يدل على لزوجة الذوق وتمسك الجفوه
منه والحق والغرور ، فان قيل ان
رسول الله غني عن هذه السيادة
(قلنا) ولكننا ادوج اليها اديا معه
واداء لحقه ، وطاعة لله الذي امر
من (عزوه ونصروه وانتهوا الجور
الذي اتزل معه) والعزير هو التوفير
والتقدير بكل اتواعه . انم نؤمر
بالصلاة عليه ، فهل نصلي على
خاطيء لا ميزة له ؟

لا يمكن ايذاء ان تسمى هذه الجليته
تسجيذا عاما للرسول ، الذي امرنا
الله ان نعزوه ونوقره ، فلاكنا ان
في اننا الذي ، وما شبه هؤلاء بمن
تكر القرآن انهم كانوا يؤذون النبي
ويؤذون : هو ان ، نحن عليهم
قوله تعالى : (والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب اليم) الية .

ان الله تعالى يقول : (ومن يؤمن
بالله يهد فيه) فهو تعالى يلد في
قديه نورا يهديه الى دقائق الاسرار
والمخالفات ، فتأمل بشرية بهذ
القول والكتات ، والارادة والاعمال ،
الموصلة لتسبب بالصيام ، فليس النبي

مجرد الله للاستقلال ، والاذاعة ، ولكنه
كان جوهر انساني رايانيا متكاملا ،
في مختلف قابلياته واستعداداته ،
واساليب ادائه وميزاته التي اختص
بها ، محفوظا مظهر ، بتالي ولهم ،
ويكفر ويخطئ ويخطئ ، مستندا الى
نبي واحد ، هو الحد الالهي ، وعصمة
السماء (كتابا وحكمة) ليس لغرس
الله عليه سلطان فاني بتاتي الخطا
بعد كل هذا ، او ليس يفر الناس
قول الله عنه (فاكذ باعينا) ؟

الاهم ان قولهم الله لا يرسيانا
ولا يرضينا وان احدهم ليريد باللفظ
والحصى اذ تانيه او تكرته باسمه
الجرم ، ثم هو يستكثر ان تذكر
سيدنا المصطفى بلفظ السيادة .
ليتناجر ان ذلك في الدنيا ، سقوطا
من عين الله وعين الناس .

ايها المتخصصون في ادي رسول
الله واحبابه يدعوا العلم والسلمية
ها نحن اولاء علمناكم لوجه الله ،
فخوها من غير دعي ، ولا منحرف
ولا خطي ولا مغرور ولا منحرف ولا
اجير ولا عميل (فن جهامة مغلفة
من ربه فانتحي ، فله ما سلف ، وامره
الى الله ، ومن عاد يهتكم الله منه)

حالات التصدير والتبشير لازالن مستمرة

تحقيق :
أحمد أبوكف

● **التعصب للمسيحي والشيوعي**

بلغ مداه في هذه الدولة الشرقية.. لماذا؟

● **لماذا لم تتحرك أمريكا كل من أجل**

حقوق الإنسان المسلم في بلغاريا؟



مظاهرة في تركيا تطلب بوحدة إسلامية .

الواقع ان سياسة بلغاريا لاذابة
المسلمين في المجتمع البلغاري
اشيوعي والفرنسي ليست وليدة اليوم .
ولمّا هي لها تاريخ طويل .. ثم ان العالم
العربي والإسلامي لم يتحرك مما دعا
البلغار إلى ان يكتفوا من عنفوانهم
واقتطعهم للمسلمين .

... ويمكن أيضا في الدول المجاورة
لبلغاريا والتي فيها الاقليات مسلمة مثل
يوغوسلافيا واليونان ورومانيا ان تفسد
الاقليات المسلمة فيها . طالما ان العرب
والمسلمين لا يتحركون . وطالما ان كل ما
يفعله العرب والمسلمون عبارة عن هبات
وقائية سرعان ما تنطفئ . وكان اشهد
بالمسلمين مسالة عادية لا بد وان تحدث
ونكثنا في أوج المصير الوسطي المسيحي
والنشرية .

ان السلطات البلغارية استغلت فرصة
ضم تركه العرب والمسلمين . واستغلت

● **المذاهب مستمرة ، والطرده من البيوت إلى خارج البلاد مباشرة .**
اغلاق المساجد أيضا مستمر حتى لا يبقى مسجد تؤدي فيه الشعائر .
ممنوع الصيام . ويتنهي على كل صائم ان يفطر علنا وفي الطريق
العام .

وختان الطفل جريمة يعاقب عليها الابوان عقابا شديدا .
ليس هنا مجال لاسم احمد ومحمد وعلى او جمال الدين او عبد الله ،
فالمطلوب تغيير الاسماء إلى اسماء مسيحية وشيوعية ، ومن يرفض ذلك
فليجلد وليقتل .

المطلوب اذابة هوية العنصر التركي المسلم في بلغاريا ، ومن يرفض
ذلك تصادر ثروته وعقاراته وممتلكاته ، ويطرده إلى الحدود التركية .
الآن كل معارضة بين المسلمين للمعاملة اللا إنسانية من البلغار تتدخل
فيها المدرعات لتحصن المسلمين حصدا .

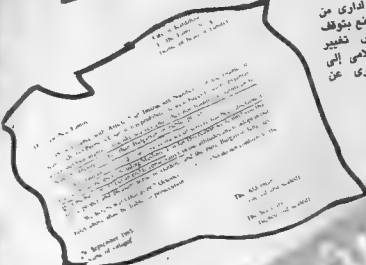
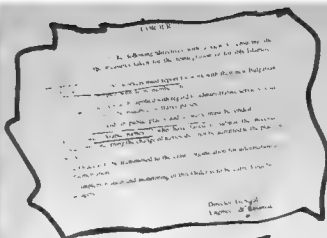
وعلى من يريد ان يبقى في بلغاريا من المسلمين ان ينسى اسلامه ●●



مسجد شهاب الدين حولت ساحته الى مطلب للقمامة
(صورة التقت عام ١٩٨٧)



مقابر المسلمين أصبحت مراعى للاغنام
(صورة التقت عام ١٩٨٦)



نص لامر ادارى من
احد المصانع يتوقف
من يرفض تغيير
اسمه الاسلامى الى
اسم بلغارى عن
العمل.

الارام يمنع النساء من
ارتداء الملابس
الاسلامية فى الامكن
الجماعة .

فلسطين المحتلة من الاسرائيليين

● رغم أن
بلغاريا ظلت
٥٠٠ عام تحت سيطرة
المسيحيين لم يضطهد مسيحي أبداً !

ابشاً فرصة فتح تركيا لحدودها لاستقبال
الأتراك المسلمين المهجرين ، وبدأت الآلاف
تلقوا الآلاف على دفعات إلى الحدود
التركية ، لكن من لا يريد أن يقتصر ، أو
يصبح شبيوياً .
لقد صارت عمليات الطرد الجماعي ضد
اللاجئين التركية بقلذات مستمرة بصورة
وحشية . يصل إلى الحدود التركية بمعدل
٤ آلاف مسلم دون السماح لهم بمساكن
أموالهم أو حتى امتلاكهم الخاصة ، بل

قلت • رغم أن بلغاري
سيطرت المسلمين لم
يخطئده ميثى أبدا .

بلغاري ينادون بالإسلام



مسجد صوفيا اغلقه الشيوعيون

تتشبت الأسر بطريقة مقصودة بأن يفصلوا الزوج عن زوجته . والإن عن والديه بل أن السلطات البلغارية تجبر المسلمين على الهجرة خلال ساعتين أو ثلاثة في الوقت الذي يحرقون فيه الشباب ما بين ١٧ و ٢٥ سنة على الجلاء من أجل الخدمة العسكرية فيستفيد منهم أكثر استفادة ثم يلقون مصير زملائهم من المسلمين

المسلمون في بلغاري ثلاثة أنواع أحدها بلغاري الأصل ويسمى "البومك" والثاني تركي الأصول أما الثالث فهم من الجماعة التي يسمونها "الفجر" وعدد المسلمين جميعهم في بلغاري حوالي المليونين ونصف المليون مسلم ولقد اتخذت السلطات البلغارية عدة إجراءات متعاضدة مع المسلمين وكانت آخر هذه الإجراءات محاولة تدوير الاقليات المسلمة في النسيج البلغاري المسيحي الشيوعي وهذه المحاولة كانت من خلال حملات اضطهاد وتغيير أسماء المسلمين . ولتمس هويتهم لموصول إلى ما يسمونه هناك "القومية البلغارية الموحدة"

ولقد أدت الإجراءات الأخيرة التي اتبعتها السلطات البلغارية مثل إغلاق المساجد والمدارس الإسلامية . ومنع الصوم وتغيير من يصلي . وتغيير الأسماء بل حتى تحريم شرب القهوة التركية كل ذلك دفع المسلمين في بلغاري لرفض محاولات الحكومة البلغارية ووصل الأمر إلى حد الصدام بين قوات الأمن البلغارية والاقليات المسلمة . وأعقب ذلك مباشرة عمليات قتل واضطهاد شمع ضد المسلمين في أماكن تركيزهم في كبريتي وبيلابوفو . وفراشي كوت وأوبيتلي وفليتيتشا وقد سقط آلاف المسلمين قتلى وجرحى بينما أجزأ الآخرون على مغارة بلغاري في ظرف ثلاثة أيام

● ● ●
للمشكلة بلا شك جذور وفروع للقد كانت بلغاري إحدى الولايات العثمانية وحينما توافقت عليها الدول الأوروبية المسيحية جميعها لهزيمتها . اقتطعت منها بعض المناطق وبكالت

بلغاري استقلالها عن الحكم العثماني في عام ١٨٧٨ الميلادي وكان المسلمون قد فتحوا بلغاري عام ١٣٦٣ م . ولأن العالم المسيحي لم ينس للدولة العثمانية تقدمها وهي ترفع راية الإسلام إلى قلب أوروبا حتى وصلت فتوحاتها إلى بلدة بواتيه جنوب غربي فرنسا . فلك بدأت تساعد بلغاري على أن تصبح دولة وإن تتخلص من الإسلام والمسلمين فيها . وحين استقلت بلغاري كانت غالبية السكان من المسلمين وليسوا مسيحيين أو محددين . ولقد ساعد الاتحاد السوفييتي بلغاري . وساعد الغرب المسيحي بلغاري رغم مذهبيها الشيوعي . وهذا كله نكافة في الإسلام وخوفا منه فلك كل الغرب المسيحي يخرف لتماما أن الإسلام هو المين الخاتم وهو الدين الكسح أمامه كل العقبات لأنه دين الله . ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والرسل

تجبن مع استمرار هجرة المسلمين من بلغاري بكل الوسائل والسبل التي كانت الشيوعية تبتكرها . قل عدد المسلمين إلى حوالي ٢٩ من عدد السكان . واستمر في التناقص حتى وصل إلى حوالي ٢٠ . بالإضافة بالطبع إلى المسلمين المغار "البومك" . والمسلمين من قبائل الفجر .

وهم يزيدون على ٣٠٠ ألف نسمة ورغم أن المعاهدات التي أتمتت دولة بلغاري تضمنت في بنودها حفظ حقوق الاقليات غار السلطات الشيوعية اشعت خطة لإجبار المسلمين جميعهم على تغيير هويتهم وقد بدأت حملة تغيير الهوية بالمسلمين البلغار . ثم المسلمين من أصل عجري . وبعدهم المسلمون من أصل تركي وصلح بذلك حملات شاذة ضد الدين الإسلامي . حيث وصودوا بالجمود

وأنه ضد التقدم وإعلان السكترير العام للحزب الشيوعي البلغاري . ورئيس البرلمان البلغاري . أنهما يريدان تخريب وتخليص البلغار من التعصب الإسلامي . ورغم عداوة أوروبا المسيحية للشيوعيين . فقد التقت مع الشيوعيين للحملة على الإسلام . لأن التبشير المسيحي كان يقابل مقصد في جميع أنحاء العالم الإسلامي . فما يكاد يحقق نجاحات في جهة حتى سرعان ما تنقلب عليه الزمور

● ● ●
لقد استمر الإسلام في بلغاري ٥٥٥ عاما دون أن يحس أي بلغاري بالاضطهاد والإجبار على اعتناق عقيدة معينة لقد ساءلوا الإسلام بين الجميع . كما ترك المسلمون لكل أصحاب الديانات الأخرى أن يمارسوا عباداتهم وتمتع البلغار بالآمان الذي سمي وقتها "الآمان العثماني" لكن بعد قيام الدولة الشيوعية . طردت السلطات البلغارية ١٦٠ ألف مسلم تركي عام ١٩٥١ . ثم طردت في العالم الثاني ٢٥٠ ألف مسلم وهي مقابل ذلك أسدعت الموجودين في الخارج ليستقروا في بلغاري

٢٠ مليون مسلم في بلغاريا يتعرضون لأبشع صور التعذيب



المسلمون البلغار الذين نزحوا إلى تركيا هاربين من بيدهم يقيمون في خيام ويتطلعون المساعدة

ورغم أن المعاهدات التي أوجدت دولة بلغاريا تضمنت في بنودها حقوق الأقليات مثل اتفاقية برلين التي وقعت بين تركيا والاتحاد السوفييتي عام ١٩١٣، ثم اتفاقية لندن التي تكفل للأقليات التركية المسلمة كل حقوقها فإن اضطهاد الأقلية المسلمة لم ينقطع

ولا شك أن السلطات البلغارية اتبعت سياسة مرحلية بهدف تهجير كل المسلمين سواء كانوا من أصل بلغاري أم أصل تركي أم حتى من أصل غجري وهذه السياسة تقوم على تنفيذ مخطط ارهابي فظيع . كان من ميمه عمليات التهجير التصفية ، لكن في مرحلة من المراحل الاقتصاد البلغاري أحدث نقص في الأيدي العاملة الفنية في بلغاريا . هرات السلطات البلغارية ناجيل ذلك وتنفيذه على خطوات واتباع الحرب الشيوعي البلغاري مع المسلمين عدة طرق منها

- ١ - تغيير أسماء المسلمين بأسماء بلغارية نصرانية
- ٢ - عدم صرف رواتب العمال والموظفين إلا إذا كانت أسماءهم بلغارية نصرانية
- ٣ - عدم تسجيل أبناء المسلمين في المدارس إلا إذا حملوا أسماء بلغارية نصرانية
- ٤ - عدم نقل الطلبة المسلمين في المدارس والجامعات ومن فصل لأخر . ومن مرحلة إلى أخرى ، إلا بناء على الاسم الجديد
- ٥ - منع دفن موتى المسلمين في مقابر المسلمين ، وتحول مقابر المسلمين إلى منطقة لرعي الأغنام ، ودفن المسلمين بجانب اليهود أو الشيوعيين
- ٦ - منع دفن موتى المسلمين حسب تقاليد الإسلام

٧ - منع المسلمين من الاحتفال بعيدهم وبمناسبتهم الإسلامية ، ومنع صومهم في رمضان ، وإغلاق كل مسجد يموت إمامه

• وقد تزامن مع هذه الإجراءات توقيع القس العفويات على المسلمين الذين يتبرون من التعليمات البلغارية وهذه العفويات تصل إلى القتل بإغلازات السامة . أو بكهرياء ذات الضغط العالي ، والقتل مطلق الرصاص ثم تعقب كل من يعارض وقتله . كما حدث للشاعر التركي في بلغاريا "رجب كوجو" في إحدى الحدائق العامة . ثم أرسلوا لزوجته كي تتسلم جثته . وكثروا تقرير الوفاة بأنه نتيجة أكلة مسومة لفر الزوجة نكت ذلك وأكدت أنها شاهدت في حنة زوجها آثار ضرب وحشي في كل أجزاء حخته . كما اتهم المسلمون السلطات البلغارية بحرقهم بحق تصفع ماعتهم قبل تهجيرهم

والحقيقة أن حوادث مايو الماضي في بلغاريا غابت كل حوادث الإرهاب للمسلمين التي حدثت في عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٨٢ وفي عام ١٩٨٤ لكن ماذا عن المسلمين هل تحركوا ؟

• • •

لو كان هذا الاضطهاد قد حدث لأقلية مسيحية تكلمت الدينا قد قامت ولم تقعد ولتحركت أمريكا ومعض دول أوروبا - مثل فرنسا - من أجل حقوق الإنسان

لقد أثبت تقرير وفد رابطة العالم الإسلامي أن المسلمين في بلغاريا يتعرضون لأشد أنواع الاضطهاد ، واقترح الوفد الذي تكون برئاسة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن تقطع الدول الإسلامية والعربية علاقاتها ببلغاريا ووافقت الدول الإسلامية على الاقتراح لكنه لم ينفذ حتى الآن

وتكان وفد رابطة العالم الإسلامي الذي شكل طفا لتوصيات اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في مارس الماضي قد أكد أن المساجد مغلقة ، وأكد أن السلطات

البلغارية بدأت تغيير الأسماء في السجلات الرسمية لكن مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي حدث في الرياض في العام الماضي لم يقطع علاقات الدول الإسلامية ببلغاريا هذا بالرغم من أن الأمين العام للمجلس الأوربي أدان الظلم والاضطهاد البلغاري على الأتراك المسلمين ، ودعا صوبيا إلى احترام حقوق الإنسان

أيضا فإن جو كلارك وزير خارجية كندا وصف تصرف نظام بلغاريا ضد المسلمين بأنه أمر يبعث على القلق الشديد ورئيس وفد استلندا في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا قال إننا نحس بالأسى الشديد العميق من اتخذ تدابير ظالمة تجاه المتطاهرين من ذوي الأصول التركية في بلغاريا

أين إذن المسلمون وأين الاعلام الإسلامي من هذه العاساة في بلغاريا إن جريمة ترتب ضد المسلمين ، وهي جريمة إنسانية وعنصرية ورغم تصال الاتهامات بين الوفدين التركي والبلغاري في مؤتمر الأمن الأوربي الأخير ، فلا زالت المشكلة قائمة بل دور ادانات دولية او تحركات أمريكية لمساندة رعايا خليفتها تركيا

ورغم أن مصر استدعت السفير البلغاري وابلغته برفضها لهذه السياسة تجاه الأقلية المسلمة - ورغم تلك الكويت وباكستان والامارات العربية المتحدة فإن السلطات البلغارية المتعصبة مازالت سائرة في غيها

المطلوب أن يتحرك المسلمون والحرب تحرك رجل واحد ضد بلغاريا . والمعرض أن يفتضوا علاقاتهم بهذه الدولة والمعرض أيضا أن يجري مساندة تركيا في اقتضاها الذي تآثر بهذه الأعداد الوفيرة من المهاجرين ومن أجل استقبالهم بما يليق بهم من دفاع عن الإسلام والتمسك بتعاليمه حتى الموت والنفي والتجويد والتعذيب

بالتالى "احتراف الدين" وظيفه اسمها رجل الدين ؟
 قل - الدين ليس حرفة ، ولا يصلح
 لأن يكون حرفة ، ولا توجد فى الاسلام
 وظيفه اسمها رجل دين ، ومجموعه
 الشعائر والمناسك التى يؤدبها المسلم
 يمكن أن تؤدى فى "روتينية" مكررة
 فائرة خالية من الشعور فلا تكون من
 الدين فى شيء .

● لماذا يطلق على الرّزى المحتشم
 اسم رزى اسلامي ؟

- ليس عندنا رزى اسمه اسلامي
 والجلباب والسرّوال والشمروخ واللحية
 اعراف وعادات يشترك فيها المسلم
 والبوسنى والمجوسى والندزى .
 ومطربو الديسكو والهيپو ذوى اللحي
 الاطول وإن يكون اسمك محمداً أو عليا
 أو عثمان لا يكفي لتكون مسلماً...
 وديانتك على البطاقة هى الأخرى
 مجرد كلمة والسبحة والتمتمة
 والجمعة والجماعات الدينية أحياناً
 يخفى وراءها التّمرد والمكر السياسى
 والفتن والثورات التى لا تمت إلى

● يواصل الدكتور مصطفى
 محمود حديثه عن الصوفية
 والتصوف .. وهنا يتصّدق عن الأدب
 الصوفى الذى قد لا يفهمه إلا صوفى
 من أهل المواجهيد كما تحدث عن
 أروع ما فى هذا الأدب وهو حب
 الذات الإلهية ، وعن القراءة فى
 التصوف التى هى أشبه فى رأيه
 بالملاحة فى بحر الظلمات بقلوب
 شراعى ويرى أن التراث الصوفى
 بحر عميق يزخر بالآلآء والأصداف
 ، ولكن فيه أيضاً التمسّيح
 والحيتان . وادلى برأيه فيما يسمي
 برجل الدين أو من يتخذ الدين
 حرفة .. فالدين ليس مجرد شعائر
 تؤدى وملابس خاصة يحرق
 عليها .. الدين احساس باطنى عميق
 الايمان بالذات العليا المدبرة لكل
 شيء .

● فى بداية الحوار قلت للدكتور :
 مصطفى محمود :

هل يصح أن نطلق لفظ "حرفة"
 فيما يتصل بالدين بحيث يكون هناك

● الأدب الصوفى لا يفهمه إلا صوفى من أهل المواجهيد

● تصوفى العارف لا يرى
 حيث توجه إلا الله



الدين بسبب

● إن ما الدين في رأى الدكتور / مصطفى محمود

الدين حالة قلبية .. شعور .. احساس بالظن بالقيم والبراهين مهم لكن مع ايهام شديد الوضوح بأن هناك قوة خفية حكيمة مهيمته عليا تدبر كل شيء ..

الدين احساس تام قاهر بأن هناك ذاتا عليا .. وأن المملكة لها ملك .. وأنه لا مهرب لظالم ولا افلات لمجرم .. والانسان حر لكرته مسئول لم يولد عبثا ولا يحيا سدى

و.اضاف د. مصطفى محمود

هذا الاحساس يورث الرذيلة والتقوى والورع ويدفع الي مراجعة النفس ويحفز صاحبه لأن يبدع من حياته شيئا ذا قيمة .. ويصوغ من نفسه وجودا أرقى وأرقى له لحظة متحسبا للقيم الذي يلاقى فيه ذلك الملك العظيم .. ملك الملك ... هذه الازمة الوجودية المتجددة والمناهاة الخلاقة المبدعة .. والتشعير المتصل بالحدس ابدأ منذ قبل الميلاد الى ما بعد الموت والاحساس بالمسئولية والشعور بالحكمة والجمال والنظام والجدية في كل شيء هو حقيقة الدين ..

عين الدين

- والمبادئ والطاعات شواهد على هذه الحالة القلبية لكن الحالة القلبية هي الاصل وهي عين الدين وكنهه وجوده

● معنى ذلك ان الاحساس بالغيب هو روح العبادة وجوهر الاحكام ؟

- نعم فالقرآن الكريم ينزل للتعريف بهذا الملك العظيم .. ملك الملوك وبأسماؤه الحسنى وصفاته والعاله واياته ووعدايته .. ويأتي محمد صلى الله عليه وسلم ليصلي المثال والقدره وذلك لتوثيق الامر وتعلم الكلمة .

ولكن يظل الاحساس بالغيب هو روح العبادة وجوهر الاحكام وبدونه لا معنى للصلاة ولا معنى للزكاة شيئا .. ولقد اعطى محمد صلى الله عليه وسلم القدوة والمثال للمسلم الكامل .. كما أعطى النمل للحكم الاسلامي والمجتمع الاسلامي لكن محمدا صلى الله عليه وسلم وصحبه كانوا مسلمين في مجتمع قريش الكافر .. فنبذة

● الصوفية بحر ميع فيه اللآلئ والاصناف بجانب التماسيح والهيتان ..

الكفر .. ومناخ الكفر لم يمنع أيًا منهم أن يكون مسلما كامل الاسلام ..

التوحيد الخالص
● ومفاداً تعني كلمة التوحيد الخالص .. الكامل ؟

- التوحيد الخالص الذي لا تشوبه شائبة .. التوحيد الكامل الذي يلقى فيه العبد اختياره ويأخذ باختيار الله في كل شيء .. هو المفردة الكاملة وعدم المحاسبية بقول الله في حديث القدوس إلى المذهب

"أو جنتي بملء تراب الأرض خطايا ولقيتني لا تشرك بي شيئا لو جدت عندي ملء تراب الأرض مغفرة"

فتك في ثمرة التوحيد .. وهذا ثواب كلمة لا إله إلا الله إذا جعلها الواحد منا حياته وسلوكه ومنهجه ونمطه وتنفسه وذوب قلبه .. وهذا ما أرادته القرآن الكريم بإسلام الوجه له سبحانه وتعالى وهذا ما أرادته رسولنا العظيم عليه الصلاة والسلام حينما سألوا أحدهم أن يبين له الدين الذي تلقاه عن ربه في كلمتين فقال كلمته الجامعة

"قل امتت بالله ثم استقم"

وهذه هي اللمعة التحفيفية ملة أبينا ابراهيم الذي لم يعرف لنفسه إلها ولا خالقا ولا زارفا ولا شافيا ولا منفذا إلا الله والذي أتى به في النار وظهر له جبريل يصاله حاجته فقال له النبي العارف الموحد .. أما منك فلا .. إنه في ساعة الخوف والهول والفرع لا يسأل أحدا إلا ربه .. لأنه لا يرى أحدا يملك له شيئا حتى ولو كان كبير الملائكة .. الروح القدس نفسه .. فلا فاعل في الكون إلا الله ولا يملك أحد أن ينفع أو يضر إلا بإذنه وتلك مرثية عرفانية لا يصل إليها إلا نبي وهذا معنى التوحيد ..

الادب الصوفي

● هناك الادب الصوفي برموزه وإشاراته هل يمكن لأي ناقد أن يفسر مثل هذا اللون من الادب ؟

الادب الصوفي لا يفهم إلا صوفى من أهل المواجهات لأنه ليس ادبا يعتمد على زخرف القول فمثلا لو تعمق الانسان في قراءة ابن عربي أو ابن عبد الجبار الفزري سيد نفسه أمام اشياء جديدة تماما في العبادة .. هناك معان لو لم يكن الانسان داخلا في هذه "السكة" تغيب عنك

لقد كتب ادونيس الكاتب الشاعر اللبناني كثيرا عن الفزري .. هذا اعتبر الفزري عبقرية ادبية وهذا خطا كبير وعزله عن فكرة الله سبحانه وتعالى .. حقيقة فتن "ادونيس" بالفزري ولكن للأسف أنه يأخذ من وجهة نظر ادبي مجرد .. ولكنه عارف أنه يتحدث عن الله وليس حديثا عن حاملات رواية شياخذ عليها جائزه نوبل لا انه يتحدث عن الله ولكنه لم يوفق في نقده

عالم الصوفية الوجد

● حدثنا عن عالم الصوفية الوجد .. عالم الروح ؟

- كل انسان يتوقف يوما او لحظة في عمره ليسأل نفسه من اين والى اين هي الحكاية وماذا بعد الموت هل يستبقي كل شيء الى تراب اى الى عيث وهزل .. هل كان لي وجود قبل الميلاد .. وماذا كنت قبل ان اولد وما حكمة وجودي وهل هناك من يراى ويرعاني ويعتني بأمرى ام أسى وحدى في هذه القرية اليهودية

أن كل انسان قد حاول حل هذه الالغاز .. فالامر ليس ترابا لمسلما كما يدعى الماديين وإنما هي كل شيء وسوف يتوقف عليها كل شيء .. أن الماديين الذين شغلوا أنفسهم باللقمة والكفاح ولادة الساعة عن هذا السؤال العظيم أبعد عن الاساتذة لقد خطروا التفكير في هذا الامر العظيم بأمر الحزب ولينظر الجميع عبيد القصة يقودونهم بالجوع ويدفعونهم بالحق ويحركونهم بالاهواء كليلهم .. أن هذه الصورة المشوذة هي بعيدة كل البعد عن الصورة الحقيقية الأخرى .. صورة المفردة النقية التي عبر عنها ذلك البدوي القيمي وهو يتجول ببصره في

● اجمل واروع ما فى الادب الصوفى هو التغنى بحب الله ..

عجب .. كل ما يبدو فيه يحدث عند الصوفى ذكراه ويكشف حكمة ويجلو أمرا وهو كلما يلتفت يقول مبهورا الله .. الله وهذا هو الكشف الروحى النورانى

● ويذكر الدكتور مصطفى محمود فى عشق الذات الالهية والحب الاسمى وهذا الذى يشعر به العارفون حتى يبلغ قمة الصفاء والشفافية . يذكر فى ذلك قول ابن الفارض

يقولون لى صفها فانت بوصفها
خير .. اجل عندى باوصافها علم
صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا
ونور ولانار وروح ولا جسم
تقدم كل الكائنات حديثها
قديما ولاشكل هناك ولا رسم
واقامت بها الاشياء ثم لحكمة
بها احتجبت عن كل من لا له مهم .

● ويضيف الدكتور مصطفى محمود
واش ظاهرا من حيث المظاهر .. باطن
من حيث الهوية ولكنه لا يتغير ولا يتكرر
مع تلك المظاهر فانه يزل الحق تعالى
غيبا فيما ظهر من الصور فى الوجود
فنسبنا منه نسبة الصفات والاسماء
اما الذات فخفاء مطلق ، فتظهر
الصفات والاسماء ولكن الذات تظل
باطنه ايدا لا تظهر ولا تتغير .. ولا

السماوات والارض وكافة مخلوقات الله
قائلا إن البعرة تدل على البعير والائر
يدل على المسير أفلا تدل سماوات
ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار
ذات امواج على مبدع لطيف خبير ان
ذلك البدوى ذو نظرة نقية شفافة
شفافية الهواء الطلق . ادرك ببصيرته
الحكمة والنظام بنظرة واحدة انكرت
العيب وتادت صاحبها الى الحقيقة
بينما هناك فطرة سودتها العداخن
واصمها ضجيج المكن والمهبها عواء
الفرائن فاستقرها المطلب العاجل
وانساها كل شىء وراءه .. ان هؤلاء
يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما
ثقيلا .

● وفى حديثه عن عالم الاسرار
يسوق لنا الدكتور مصطفى محمود
ابيات لابن عربى يقول فيها
كل ما اذكره من طلل
او ربوع او مغن كل ما
واذا السحب إذا قلت بكت
وكذا الزهر إذا ما ابستما
او بدور فى خدور الفتى
او شمس او نيات انجما
او بروق او رعد او صبا
او رياح او جنوب او سما
او نساء كاعبات نهد
طلعات كشموس او دمي
كل ما اذكره مما جرى
ذكره او مثله ان تفهما
منه اسرار وانوار جلّت
او علت جاء بها رب السما
صفة قدسية علوية

اعلنت ان لصدقى قدما
فاصرف الخاطر عن ظاهرها
واطلب الباطن حتى تعلمها
ويذكر الدكتور مصطفى محمود
هذه الاشارات والرموز قائلا
ان الصوفى العارف لا يرى حيث
ترجى إلا الله «فاينما تولوا فثم وجه
الله»

إذ أن كل ما فى الدنيا تجلياته
وتنولات اسمائه الحسنى وصفاته ..
وهذه «رموز التى بظاهر الكون تشير
إلى لحقائق الالهية والتجليات
الرمزية فكل شىء فى نظر الصوفى
يدعو الى الدهشة والوجود كله

تتكثر وانما تظهر الصفات فى اعيان
الممكنات على قدر استعدادها فما زنى
من تكثر وتنوع فى احكام ونسب
للصفات والاسماء الالهية .. وبهذه
النظرة نفى التجزئة عن الحق تعالى
لأن الله لا يعطى من ذاته فى هذه
التجليات شيئا كما ان الشمس لا
تعطى من ذاتها شيئا للحر حين تطفى
بنورها فيه .

حب الذات الالهية

ان اروع واجمل ما فى الادب
الصوفى هو التغنى بحب الله بمعنى ان
يرتفع الانسان عن هذا المستوى
المألوف الى حب اسمى وأجلد
واعظم .. حب الذات الالهية وقد
استمتعا بالشعر الشفاف الذى تمثل
فى شعر رابعه العدويه وابن عربى
وابن الفارض وغيرهم

ويقول د . مصطفى محمود : إن
ذلك التراث الصوفى على حد قوله -
بحر عميق فيه اللآلى والأصاف -
ولكن فيه ايضا التماسيح والحيتان ..
فيه جزائر المرجان وفيه المعاهات التى
لا يعود منها علاج والقراءة فى
التصوف اشبه بالملاحة فى بحار
الغمامات بقارب شراعى ، وما اكثر ما
تتكسر الدقة ويتحطم المجداف ويفقد
السالك اتجاهه والنور الوحيد الهادى
للسالك فى هذا البحر هو نور الكتاب
والسنة ويدون الشريعة لا يمكن ان
يصل السالك الى بر امان فالشريعة
دفة الملاح فى هذا البحر وهى دليله
على ما يأخذ وما يدع فما وافق
الشريعة من لغة القوم وعلومهم يأخذه
وما خالف الشريعة يتركه دون اى
ندم .

● عتق من النار ●

قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من قال حين يصبح او حين
يمسى .. اللهم انى اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك
ورسولك .. اعتق الله ربه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله
نصفه فمن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه فإن قالها اربعا اعتقه
الله من النار .

رواه ابوداود عن انس رضى الله عنه

صوفية

هذه لمحات من أصدق ما جادت به نبضات قلوب الصائرين

• واحد لا ينسب الى غيره .

قال أبو سعيد الغزالي
كل باطن يخالفه الظاهر فهو
باطل .

قال ابن عطاء .
من ألزم نفسه آداب السنة نور
الله قلبه بنور المعرفة . ولا مقام
أشرف من مقام متابعة الحبيب في
أوامره وأفعاله وأخلاقه .

قال ابن عطاء .
كل ما سالت عنه فاطل به في
مفازة السلام . فإن لم تجده فلي
ميدان الحكمة . فإن لم تجده فزده
بالتوحيد . فإن لم تجده في هذه
الواضع الثلاثة . فاضرب به وجه
الشيطان .

وقال أبو حمزة البغدادي .
وهو من أكابر الصوفية .

من علم طريق الحق سهل عليه
سلوكه . ولا دليل على الطريق الى
الله الا متابعة الرسول صل الله
عليه وسلم . في أحواله والحواله
وأفعاله .

وقال أبو القاسم النضرابادي
شيخ خراسان في وقته .

أصل التصوف . ملازمة الكتاب
والسنة . وترك الأهواء والبديع .
وتعظيم كرامات المشايخ . ورؤية
أعداد الخلق . والمداومة على
الأوراد . وترك ارتكاب الرخص
والتأويلات .

قال أبو بكر الطمستاني . من
كبار شيوخ الطائفة .

الطريق واضح . والكتاب
والسنة قائم بين أظهرنا . وفصل
الصحابة معلوم لسببهم الى الهجرة
ولصحبهم . فمن صحب الكتاب
والسنة . وتقرب عن نفسه وعن
الخلق . وهاجر بقلبه الى الله فهو
الصالح المصيب .

المبارك يعطيه لان قلبه حي .
وعيناه تنامان وروحه ساجدة تحت
العرش بين يدي ربها وفاطرها
جسده في القرني . وقلبه حول
العرش . وإنما كان نومه أفضل
من صلاة الغافل . لأن بدن الغافل
واقف في الصلاة وقلبه . يسبح
في حشوش الدنيا والآماني .
ولذلك كانت نطقه نوما لأن قلبه
موات .

قالوا مجالسه الصائرين يدعوك
من ست الى ست . من الشك الى
اليقين ومن الرياء الى الاخلاص .
ومن الفسلة الى الذكسر . ومن
الرغبة في الدنيا الى الرغبة في
الآخرة . ومن الكبر الى التواضع .
ومن سوء الطوية الى النصيحة .

وقال ذو النون .

كل شيء عقوبة . وعقوبة
العارف . انقطاعه عن ذكر الله .
وقال رضى الله عنه :
الزهاد ملوك الآخرة وهم فقراء
العارفين .

وسئل الجند رضى الله عنه عن
العارف فقال

كون الماء لوناً فإنه . وهذه
كلمة رمز بها الى حقيقة البودية .
فيما تراه مصلياً إذ رأيت ذكراً .
أو قائماً . أو قارناً . أو معلماً
أو متعلماً . أو مجاهداً . أو حاجاً .
أو مساعداً للضعيف . أو مفيداً
للملهوف . فيضرب في كل غيبة
من الغنائم بسهم . فهو مع
المتسبين متسبب . ومع
المتعلمين متعلم . ومع الفزاة غاى .
ومع الصالحين موصول . ومع
المتصلين متصل . فهو يشغل
من منازل البودية من عبودية الى
عبودية . وهو مقيم على عبودية

قال أبو عثمان النيسابورى
رحمه الله .

الصحة مع الله بحسن الادب
ودوام الهبة والمراقبة والصحبة مع
الرسول صل الله عليه وسلم
بإتياع سنته . ولزوم ظاهر العلم
.. ومع أولياء الله بالأحرام
والخليفة .. ومع الأهل بحسن
الخلق .. ومع الإخوان بدوام
البشر ما لم يكن اثماً .. ومع
الجهال بالثناء لهم والرحمة . ومع
الحافظين بكرامتهما واحترامهما .
واما لهما ما يحسدانك عليه ومع
النفس بالمخالفة . ومع الشيطان
بالمداوة .

وقال أبو عثمان أيضاً .

من امر السنة على نفسه قولاً
وفعلًا نطق بالحكمة . ومن امر
الهوى على نفسه قولاً وفعلًا نطق
بالبدعة . قال تعالى (وان تطيعوه
تهتدوا) .

وقال أبو سعيد ..

المعرفة تاتي من عين الوجود
وبدل الجهود . وهذا الكلام يدل
على أن المعرفة ثمرة بطلان الجاهلية
الاعمال . وتحقق الوجود في
الاحوال . فهي ثمرة عمل
الجوارح . وحال القلب لا يتأثر
بمجرد العلم والبحث ومن ليس له
عمل ولا حال فلا معرفة له .

وقال بعض السلف .

نوم العارف يقظة . وانفاسه
نسيح . ونوم العارف افضل من
صلاة الغافل .. وإذا كان نوم

تَلَدُّدُ صِلَاتِنَا فِي الْمَسَابِقَةِ الْكُبْرَى

- اجتمعت اللجنة المشرفة على مسابقة التصوف الكبرى برئاسة سماحة الدكتور أبو الوفا الفنيقي التفتازاني للاشراف على اختيار الفائزين من ضمن الاجوبة الصحيحة التي كانت مفتحة للنظر والتي عبرت عن ثقافة عميقة لدى القراء .
- وقد كان الهدف الرئيسي من هذه المسابقات كما أحده لنا سماحة الدكتور التفتازاني ليس اختبار القراء في معلوماتهم بقدر مساعده القراء على تذكر المعلومات والعودة الى المراجع الاساسية كالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وفقه السنة وغيره .. اي اننا نطمح القراء يوفق الى الاطلاع الديني للتدرج اما الجوائز فهي رمزية للغاية ولكننا مصممون على زيادتها كلما تيسر ذلك .
- سوف يلاحظ القراء ان الفائزين اختلفوا فشمعت محافظات كثيرة وقد يستعد البعض اننا فصدنا ذلك ولكن شاء الحظ ذلك فقط لأم نقصد اختيار فائزين من كل محافظة وعندما تكور فوز فائز اخر من القاهرة واسيوط وسوهاج نخسنا الصعداء .
- لاحظنا اشتراك السيدات في المسابقة وهذه ظاهرة طيبة تمنى استنساها بقوة كذلك كميات الخطابات الانية من الجنوب والمنا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان كثيرة جدا تستحق التقدير والاحترام .
- خصصنا لتسابقين جازئين على الرغم من ان الحظ لم يحالفهما في اختيار الازلام وذلك للجهود الضخمة الذي بذلاه في الاجابة على المسابقة .

الاجابة على السؤال الاول

- السؤال الاول : الفقرة الاولى : اجاب عنه جميع المتسابقين "اجابة صحيحة .
- السؤال الاول : الفقرة الثانية : ارسل بعض المتسابقين اجابات وفيه عن هذا السؤال شملت عند البعض صفحات متعددة وكان يكفيها القليل لخصم الشقة على الاصناف ولكن الذين بدلوا الجهود الشاق لا بد وان يكافأوا .
- الافتساح لم ارتداء ملابس الاحرام ثم صلاة ركعتين ثم الطواف سبعة اشواط حول الكعبة ثم الصلاة ركعتين في مقام سيدنا ابراهيم ثم شرب ماء زمزم ثم السعي سبعة اشواط من الصفا الى المروة وبذلك تنتهي العمرة لمن نوى التمتع في يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة يقتسل الحاج ثم يتردى "لبس الاحرام ويصلي ركعتين ثم يتوجه الى منى ويصل بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر وبعد شروق الشمس يتوجه الحاج الى عرفات ويصل بها الظهر والعصر جمع تقديم ثم يمكث بعرافات حتى غروب الشمس ثم يتوجه الى المزدلفة حيث يصل بها المغرب والعشاء جمع تأخير ويمكث الحاج بالمزدلفة الى انيلاج الصبح ثم يتوجه الحاج بعد ان يغتسل سبع حصوات الى المشعر الحرام للتوجه الى الله ثم الاتجاه الى منى حيث يرمي الحاج السبع حصوات في البعرة الكبرى فقط وفي منى يغتسل الحاج ٤٢ حصوة يرمي ٢١ في اليوم العاشر عشر ويكرر ذلك يوم الثاني عشر من ذي الحجة وللحجاج الخيار ان يطوف طواف الافاضة بعد رمي يوم العاشر او بعد النزول من منى في اليوم الثاني عشر او الثالث عشر ان لم يتجهل .. التحلل من الاحرام يكون يوم العاشر بعد رمي جمره العقبة الكبرى ويسمى التحلل الاصغر والتحلل الاكبر يكون بعد طواف الافاضة .
- ولقد كانت بعض الاجابات مختصرة جدا ومطلما شملت اركان وواجبات الحج من ارتداء ملابس الاحرام والطواف والسعي وولقة عرفات والذهاب الى المزدلفة ومنى ثم اخير طواف الافاضة وطواف الوداع فهي اجابة صحيحة .
- الفقرة الثالثة من السؤال الاول الهدف فقط هو تذكير الناس بقصة سيدتنا هاجر وما بذلته من تعب وجهد ومشقة في السعي بين الصفا والمروة ويكفيها قولها اليماني العظيم حينما رأت سيدنا ابراهيم يتركها وسط الصحراء الجرداء دون ماء او طعام ولوحدها مع رضيع ثم تتسائل الله امرها بهذا فيقول خليل الله نعم فتقول : اذن قاله لن يضيئنا قوة ايمان وتوكل على الله تكفي البشرية لنهلا . اما رمي الجمرات فهي معاملة مع الله على التعامل مع الشيطان والتسوية الى الله سبحانه وتعالى والسير في طريقه .
- اجابة الفقرة الاولى من السؤال الثاني تشمل كتاب الله وسنة رسوله .
- انتقلت الاجابات الصحيحة للاسئلة بالنسبة لقصة الزهد والتوكل ان الزهد هو الزهد عن معلوم الله وكلاما يفسد وجهه الكريم والتوكل الى الله ومع الله في الله مع الاخذ بالاسباب .
- تمدد الطرق الصوفية مثل تمدد القديس فكل الطرق تفسر في اتجاه واحد طريق الله سبحانه وتعالى انما اختلف هو اختلاف المناهج التي اخذت كلها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- السؤال الثالث : كانت الاجابات اغلبها صحيحة .

أسماء الفائزين

- ١ - الفائز الأول من اسوان
عبد الهادي حسن علي مصطفى
اسوان - دراو - الجمالرة - نجع الحجر
فاز بستين جنيهًا مصريًا
- ٢ - الفائز الثاني من قنا
حسن مصطفى حسين
قنا - ابوتشت - القلمية
فاز بثلاثين جنيهًا مصريًا
- ٣ - الفائز الثالث من اسيوط
سوسن محمد سليم مصطفى
اسيوط - الواسطي - مركز الفتح
فازت بعشرين جنيهًا مصريًا
- ٤ - الفائز الرابع من بورسعيد
محمد السيد النشا
شركة بورسعيد للفزل والنسيج - طريق القايوطي
بيورسعيد - العلاقات العامة -
فاز بعشرين جنيهًا مصريًا
- ٥ - الفائز الخامس من القاهرة
الشيخ موسى متولي الهجي
حداق حسان - عزبة كامل مصطفى القبلية
ش ابراهيم عبد الستار - مسجد الشيخ لطفى
فاز بعشرة عشر جنيهًا مصريًا
- ٦ - الفائز السادس من المغرب الشقيق
وشيد الاندلسي الحسيني
ش ميوركا رقم ١٦ - بني مكاوة - طنجة
فاز بعشرة عشر جنيهًا مصريًا
- ٧ - الفائز السابع من المنيا
عبد الله محمد محمود
بنكر ملوى - ش وشسلى - منزل ١٣ - المنيا
خصصت له هذه الجائزة نظرا للمجهود الذى بذله
حيث انه ارسل اجابة في ١١٦ صفحة بخط
واضح ومنسق ولقد سبق الصديق عبد الله ان
- ٨ - الفائز الثامن من الاسكندرية
عبد الفتاح محمد صبيح
ولقد سبق للصديق عبد الفتاح ان فاز في
مسابقة سابقة ونحن لا نمنع ان يفلز أى صديق
في كل مسابقة حسب حظ كل صديق ولكن
احببنا ان ننبه للأمانة الصحفية اننا خصصنا
الجائزتين للمجهود المبذول .
١٤٠ ش الفزال بالمنشية - اسكندرية
فاز بعشرة جنيهات ولقد خصصت هذه الجائزة
ايضا لهذا المتسابق نظرا لمجهوده الذى بذله في
ارساله صحيفة حاظف تشتمل اجابة كاملة .
- ٩ - الفائز التاسع من القاهرة
محمود عطية الكاوي
شبرا - ٩ ش خلاط - القاهرة
فاز بعشرة جنيهات مصريه
- ١٠ - الفائز العاشر من السودان
طارق عثمان محمد علي
الخرطوم - ص ٠ ب ٣٧٤٣ - محاسن اميلفوما
للاذوية - السودان
فاز بعشرة جنيهات مصريه
- ١١ - الفائز الحادى عشر من السويس
جيريل عبد المال محمد بدوان
مدرسة الناصر الابتدائية - كفر كامل - الابيض
- السويس
فاز بعشرة جنيهات مصريه
- ١٢ - الفائز الثانى عشر من سوهاج
محمود السيد محمد غازي
مديرية الزراعة بسوهاج - ادارة المكتبة
فاز بعشرة جنيهات مصريه
- ١٣ - الفائز الثالث عشر من شمال سيناء
اميرة يونس الكاشف

نتيجة مسابقة التصوف الكبرى

بقية اسماء الفائزين

- مديرية الاسكان بالعريش - محافظة شمال سيناء
فازت بشرة جنيهات مصرية
- ١٤ - الفائز الرابع عشر من طنطا
محمد حسين عبد الله هاشم
اختاواي - مركز طنطا - محافظة الغربية
فاز بشرة جنيهات مصرية
- ١٥ - الفائز الخامس عشر من المنوفية
عبد المجيد باشا عبد العزيز
كفر الجمادى - بركة السبع - المنوفية
فلا بعشرة جنيهات مصرية
- ١٦ - الفائز السادس عشر من البحيرة
رافت عبد النبي احمد عبد الماي
كفر النوار - مساكن محطة كهرباء كفر النوار
معمل القزاز
فاز بعشرة جنيهات مصرية
- ١٧ - الفائز السابع عشر من دمياط
محمد محمد رفعت شريف
اولاد خلف - فارسكور - دمياط
فاز بعشرة جنيهات مصرية
- ١٨ - الفائز الثامن عشر من بنى سويف
احمد على طه عبد الجواد
بنى سويف - مقبل الجديد - ش ٢ المتفرع من شقة ٧
- ش الحسينى بجوار مدرسة ابو بكر الصديق
فاز بعشرة جنيهات مصرية
- ١٩ - الفائز التاسع عشر من اسيوط
محمد حمدان مبروك
اسيوط - ديروط - ديروط الشريف ش الجمعية
الزراعية
فاز بعشرة جنيهات مصرية
- ٢٠ - الفائز العشرون من سوهاج
محمد حشمت جابر احمد
جرجا - ش الحرية - حارة زارع
فاز بعشرة جنيهات مصرية
- وقد فاز باشتراك سنة فى مجلة التصوف الاسلامى كل من :
- ١ - عاطف جاد الرب عبد النبي
الاسكندرية - مينا الصل - كفر عسرى - ش ٢٤ التجارة
- ٢ - عبد الرحيم صابر محمود عبد الرحيم
سوهاج - مدرسة سوهاج الثانوية للبنات
- ٣ - محمد محمود اسماعيل شاهين
المنوفية - الباجور - الخضرة
- ٤ - عائشة شلبى على سيد احمد
بورسعيد - مساكن ١٥ مايو عمارة ٤ شقة ١٢
- ٥ - عاطف احمد احمد سليمان
اسيوط - المساكن الشعبية - نزلة عبد الاله عمارة ٤٢

● ألف مبروك للفائزين ومع التمنيات الطيبة للأصدقاء الذين لم يسعدهم الحظ هذه المرة ومع المتابعة والمداومة يكون حظهم أفضل ان شاء الله فى المرات القادمة .

● جميع الجوائز تصل الى الفائزين عن طريق حوالات بريدية على عناوينهم المعلنه فى المجلة فى خلال شهر صفر .

● العدد القادم مسابقة جديدة - معلومات وفيرة - اسئلة شيقة - جوائز قيمة .

شهادات استثمار
البنك الأهلي المصري
بمجموعاتها الثلاث

أ، ب، ج

الأمان
الضمان
الربح الوفير



شركة مصانع الدلتا للصلب
تعلن عن إنتاج وتصنيع
الشبك الملحوم
بأقطار من ٤ سم حتى ١٢ سم

● التقاعد والأقساء -
شركة مصانع الدلتا للصلب
مسطر - قلايوسية
ق { ٢٤٠٥٨٣١٦ }
٢٤٠٥٨٣٧

● المزايا
يوزن ٣٠٪ من الوزن
والقوامات ٥٪ من الوزن
يوزن ٥٪ من الوزن
أسلاك اقتصادية
للبيع والتصنيع

● الخانات من شركتنا
أوتيم توزيعها
بمعرفة العميل
● التسليم فوراً وطبقاً
لأولوية التقاعد
بمصفانا بمسطر



تتصرف الدلتا للصلب بدعوة المكاتب الاستشارية
الهندسية وشركات المقاولان والبناء والمقاولين
وجان الأعمال والمهتمين بصناعة الحديد لزيارة
مصنع الشبك الملحوم بمصفانا بمسطر / قلايوسية

منتجات الشركة :

- * حديد صلب ٢٧ سم إلى ٤٠ سم * مسكوكات صلب تقاعد التآكل والطلاء
- * حديد صلب ٥٢ على المقادير * مسكوكات صلب نيكيل كروم
- * مواشير الزهر الصحية * صمامات بوابة صلب
- * مسكوكات زهر حار وكروي * أمياخ صلب لاصقة ومغيرة
- * مسكوكات صلب كربوني * أسلاك صلب
- * الشبك الملحوم

مع تحياتنا للعلاقات العامة بالشركة



قصة قارون

وإذا صح ما يلاطفه قارئ القرآن الكريم فإن قارون كان يمثل الثراء والجانب الاقتصادي وكان فرعون ووزيره هامان يمثلان الجانب السياسي ، أو كان قارون يمثل قمة السلطة بين بني إسرائيل إذ عينه فرعون زعيماً لهم . وكان قارون يسمى المنور لخص صوته بالقراءة

كنوز قارون :

ولنعد إلى قصة قارون لثروها كما وردت في كتاب الله . وثبتا القصة بإبراز الثراء الهائل الذي منحه الله لقارون . فقد آتاه الله كنوزاً من أموالاً زائدة عن الحاجة تكفى وتحفظ في سنادين وخزائن ، وكانت مقلتها من كنزها عينا ثقيلا على الرجال الأشداء . وذلك غاية التصوير لهذا الثراء الكبير . وإذا كانت الكنوز على هذا الوصف ، فما بل القصور والبراش والملايين والخدم والحشم والأموال المستعملة المتداولة . إن هذا التعبير القرآني يكاد يسمو على التصور الإنساني لهذا الثراء . ولكن اليهود في كل زمان ومكان مغرمون بالمال . فقلوبهم به ، حرصهم على جمعه . وقارون واحد من أبرز هؤلاء

ويقول المفسرون إن قارون سأل موسى يوماً السؤال التالي : إنك يا موسى لك الرسالة ولهرون الحبرة (الحجر هو العلم) ولذا في غير شيء ، فألى متى أصير ؟

فكان قارون لم يكن قلتما بما لديه من مال ، وما استمتع ذلك من سلطان ونفوذ . إنها أطماع المصيرية لا تلبث عن حد . وقبر إن يمتدح القرآن الكريم عن مال قارون وذكر أن قارون بلى على بني إسرائيل ، ولعل ذلك يجعل الإنسان يحس أن البغي والعدوانية والظلم كانت من طباع الرجل . وكانت تكون شخصيته . ومثل هذه الشخصيات الطاغية العدوانية يزيدها المال والسلطان طغياناً وبغياناً ، فإذا جاء هذا المال الذي يعجز الخليل عن تصوره . فلنذا نرى قارون وهو في قمة البغي والطغيان .

يتجه هؤلاء إلى سوء استعمال المال . والإيذاء به . وكان قارون واحداً من هؤلاء . لقد اعتقد كما اعتقد اغنياء بني إسرائيل أن الله اعطاهم المال لأنه يحبهم . وأن لهم حظوة عند الله ، فاعطاهم المال والولد . ولد استنكر الله سبحانه وتعالى هذا الاتجاه من الأغنياء . فجاء قوله تعالى : فيحسبون أن ما تمدهم به من مال وبينين . فسارع لهم في الضحرات . بل لا يشعرون . (المؤمنون ٥٥ - ٥٦)

أي يحسبون أن الذي تمدهم به هو تمجيل لما فيه خيرهم وإكرامهم . بل لا يشعرون ، أي هم كالبهائم لا فطنة لهم . ولو تأملوا لنعلموا أن ذلك الإمداد استئراج وليس مسارعة في الخير . وتاريخ بني إسرائيل كله حافل بعجائب المال وبالعصران من أجله .

من هو قارون ؟

من بين الآيات التي وردت عن قارون في سورة القصص قوله تعالى : «إن قارون كان من قوم موسى ، ويشبهه هو قارون بن يهوشب بن قاهث ، وموسى هو ابن عمران بن قاهث ، فهو بذلك ابن عم موسى ، ويذكر بن كثير أن هذا القول هو قول أكثر أهل العلم .

وبالاضافة إلى النسب كان قارون يمثل ملكة مقلدة في قوم موسى . ولذلك كان من القسم . فذكرت الآيات الكريمة اسمه بين الأسماء القليلة التي ذكرت بالقرآن . إذ كان له نصيب كبير في القيادة والرياسة بين من دعمهم موسى للدين الجديد . قال تعالى : ولقد أرسلنا موسى بآيائنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون . (غافر ٢٣ - ٢٤)

وقال قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى ببيناتنا فسلبوا . (النمل ٢٤) الأرض وما كنوا ضالين . فلما أخذنا بذنبيهم من أرضنا عليه حساباً . ومنهم من أخذناه الصيحة . ومنهم من خسفنا به الأرض . ومنهم من أغرقناه . (الصافات ٤٩/٢٩)

يقولون إن المشكلة الاقتصادية أعقد مشكلة عرفها الجنس البشري . وهي شديدة التأثير في التنمية . وفي التربية والتعليم . وفي غيرها من النظم . وعلما تسبب عن المشكلة الاقتصادية صراع شيق أو واسع . حتى اعتبر الاقتصاد من دوافع كثر الحروب التي عرفتها البشرية .

وقد عجزت النظم المختلفة عن حل هذه المشكلة . ويمكن القول بثقة وإيمان إن الإسلام قدم حلاً رائعاً للمشكلة الاقتصادية . وأهم عناصر هذا الحل هي : ١ - الجزاء بقدر حسن العمل . والذي يعمل بنشاط يمل جزاء عمله . ولا حد للمال معاد . قد جاء من طريق حال وهو العمل أو الميراث غلباً . ومعاد الملكة قد أعطى حق الله فيه كما سنوضح فيما يلي

٢ - للظلم حق في مال الشئ . وبعض هذا الحق مصدر الفقر والوقت فكرتكة . وبعضه مرتبط بالحقبة وقتاً وقدرًا كالانفاق للصلح العلم إذا حدثت مجاعة أو حرب . أو لم تكف الزكاة بوجه عام .

٣ - المال كله هو في الحقيقة ملك لله تعالى . فإن له ماله السموات وما في الأرض . والملكية الخاصة أي ما يحصل عليه الإنسان نتيجة عمل أو ميراث أو غيرها هي ملكية ظاهرية . أو وظيفة اجتماعية لإدارة هذا المال بما يضم المجتمع . فإن انصرف هذا الملك في إدارة هذا المال . فإن الدولة تتسولي على هذا المال منه بطريق التجار . وتكسب الدولة إدارته .

ويجاء على هذا المبدأ لا يجوز للملك الإسراف في استعمال المال . كما لا يجوز له التقثير . ولا الكف ولا الرضا ولا الاحتكار وغيرها . فالملك الأصلي وهو الله تعالى منح هذا المال لشخص على أن يحسن إدارته ليصير به المجتمع .

بنو إسرائيل والمال

وإذا يطالع تاريخ بني إسرائيل يجد صراعاً لم ينقطع بسبب المال . ويبدو طغيان المال على عقول ملكيه . بحيث



د. أحمد شلح سيد قلم التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي دار العلوم جامعة القاهرة

وتحدث المفسرون عن جوانب البهي ودماء، فيروون أن كان متعدد الجوانب وعنفيا، ولا تنس نصيبك من الدنيا، وهذا هو المنهج السليم مع المال، فالمعامل من خصص جزءا من ماله ليصرفه في وجوه الخير، وإنهم هو بالباقي وهو الأكثر، فذلك هو خير الدنيا والآخرة.

ويعرف أن نصحه الناصحون في مجال استعمال المال انتقلوا إلى نصحه في مجال الأخلاق، فنصحوه أن يصنع إلى عباد الله، وأن يكون طيب الصلة بهم، وبذلك يأتى حق الله الذي أحسن إليه وأفاض عليه نعمه من كل نوع، وهو إذا أحسن للناس فإن في ذلك روح الشكر الذي يجب أن يقدمه الله إلى ربه.

ويصل الصبح إلى عاتيه عندما وافق الناصحون منه موقف الأمر الثاني المهدد صرخوا فيه ألا يكون مصدرا للفساد في الأرض بأن يظلم الناس أو يظلم عليهم، أو يكون مصدر إزلال لهم، ولا يدفعهم إلى القصد عليه والفساد له وكراهيته، فكل ذلك فساد يسيئه ظلمه وأثانيه.

ورغم الناصحون نصحبهم بما حكا عنهم القرآن الكريم بقوله «إن الله لا يحب المفسدين»، وهذا وضع طبيعي، والله سبحانه وتعالى لا يمنع حبه للمفسدين في الأرض الذين يظلمون الناس ويشربون البهي والحد بين بني الإنسان.

وكان بين قوم قارون جماعة ادركوا أن طغيانه زاد عن الحد، وإن يفيع أصبح لا يطلق، فقدموا له مجموعة من النصائح الطبية، كان يمكن أن تشر أجل الشرات لو وجدت أنذا مصفيا، ولكن هيهات. فقالوا له، لا تلجأ، أي لا تلجأ فرح الزهو بما عندك من مال وجاه، فالفرح بالدين محمود لأنه نتيجة حباها، وللرضا بها، والذهول عن أنها سذهب يوما يمكن أن يكون قريبيا، وكيف يفرح الإنسان بشيء وهو متأكد بأنه ضائع بعد مدى ليس بالبعيد.

وربما كان من حق الإنسان أن يفرح بما ناله، ولكن على ألا يكون فرح الزهو والفرح فهذا الزهو ينقل الموضوع إلى البطر والتناقض، فالفرح ويطغام الدنيا، وذلك شيء يدل على الغفلة، فمباح الحياة كآخرة سمرعان ما يصيبها الذبول.

ويستمر هؤلاء الناصحون فيذكرون له أن الله لا يحب الفرحين الماخذين بالمال والمتباهين به، والمتنازعين بسببه على الناس، والناصحون بهذه الجملة يذكرونه بالله، ولا يكتفون بالعلم، والتعلق، وإنما يحاولون من جميع الوجوه أن يعيدوه للصراف المستقيم.

ويقتل الناصحون خطوة جديدة فيها حكمة ونكا، فهم لا يريدون حركات من المال ومن العناق به، ولكنهم يريدون أن يتقرب بوضعه إلى الله ليكون له ثواب الآخرة، إن يسير هذا

جنبنا إلى جنب مع أخذ نصيب من ملاذ الحياة الدنيا، وبهذا يكون قد نال الخير في الإجماعين، وهم يقارون له هذا فيما حكاه القرآن الكريم حوايتهم فيما أتاك الله الدار الآخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا، وهذا هو المنهج السليم مع المال، فالمعامل من خصص جزءا من ماله ليصرفه في وجوه الخير، وإنهم هو بالباقي وهو الأكثر، فذلك هو خير الدنيا والآخرة.

ويعرف أن نصحه الناصحون في مجال استعمال المال انتقلوا إلى نصحه في مجال الأخلاق، فنصحوه أن يصنع إلى عباد الله، وأن يكون طيب الصلة بهم، وبذلك يأتى حق الله الذي أحسن إليه وأفاض عليه نعمه من كل نوع، وهو إذا أحسن للناس فإن في ذلك روح الشكر الذي يجب أن يقدمه الله إلى ربه.

ويصل الصبح إلى عاتيه عندما وافق الناصحون منه موقف الأمر الثاني المهدد صرخوا فيه ألا يكون مصدرا للفساد في الأرض بأن يظلم الناس أو يظلم عليهم، أو يكون مصدر إزلال لهم، ولا يدفعهم إلى القصد عليه والفساد له وكراهيته، فكل ذلك فساد يسيئه ظلمه وأثانيه.

ورغم الناصحون نصحبهم بما حكا عنهم القرآن الكريم بقوله «إن الله لا يحب المفسدين»، وهذا وضع طبيعي، والله سبحانه وتعالى لا يمنع حبه للمفسدين في الأرض الذين يظلمون الناس ويشربون البهي والحد بين بني الإنسان.

موقف قارون من الصبح والناصحين

وكان موقف قارون صورة من مواقف الجبارة الذين اظفوا قلوبهم، واظفوا قلوبهم عن نصيح الناصحين وتوجيه المخلصين، فقد قال قوله جهر وحق بأنه نال هذا المال بجهده وعلمه من جانب، ومن جانب آخر لانه يستحقه، فإن الله اعطاه له لعله أنه جدير به، وإله له، وذاك ذلك بقوله «لولا أنا لنتي حبيب إليه وحظي عنده ما اعطاني».

ويعتبرون من النفس يحدون ويجهتدون ويجهتدون ويحصلون على المال، ولكن ينبغي هؤلاء ألا يشعروا بتوفيق الله وحسن توجيهه، فيدون ذلك يكون العمل هباء، ولا يصل الإنسان إلى طمأنينه، فإن عون الله هو الوسيلة الأسفلية لكل نجاح يحققه الإنسان، فليس هناك علم ينيل الإنسان خيرا بدون عون الله، وليس هناك حكمة عند الله إلا المتقون، ولم تكن الأموال قبل دليلا على رضا الله، فقله سبحانه وتعالى «وما أموالكم ولا أولادكم بالقي تقربكم عندنا زلفى، إلا من آمن وعمل صالحا» (صبا ٣٧).

ويقف تسلسل القصة لحظة ليحيى، توديع من أتى يتسبب هذا الانعاء الكتب، والغير الغات التي تقو به قارون، فيفكر الله أن قارون كان عليه أن يدرك أن الله قد أمك فيه

اجبلا ظموا كما ظلم، وكانوا أشد منه قوة وأكثر علما، والقرى شيمة، ولكنهم ظفوا ظفلا جازاهم.

وكيف غاب هذا عن قارون وهو قارىء للتوراة، وعارف بالتاريخ، وفي هذين المصدين أمثلة لجماعات ظفوا غفل بهم سحق الله وغضبه، وإذا كان قد غاب عن قارون ذلك فإنه لم يبق على الله الذي عرف خلال هؤلاء المجرمين وأثمل بهم سوء المصير لذلك، دون أن يسألهم عن ذنوبهم التي كانت واضحة جلية، فأقروا وأمثال من المجرمين آمن على الله من أن يسألهم عن ذنوبهم، فهم لا يستحقون اتجاهه لهم.

قارون يتحدى

وعندما رفض قارون نصيح الناصحين، وادعى أن تراه نتيجة جهده، واستبعد كل إرشاد وتوجيه، أنه لتحدى بهذا المال، ويصف القرآن الكريم هذا التحدى في كلمات قليلة ولكنها واسعة المعنى، قال تعالى فخرج على قومه في زينته، ويقول المفسرون إنه خرج على بقية شهباء عليه الأرجوان، وعلما سرج من ذهب، وبه أريفة آلاف من مثل زينة ويكاتبه.

ياله من مكاب فصف ومظهر عظيم، خرج الرجل به نفسه، ورأى أنه به يتحدى كل القوى، وهناك كثيرون مثل قارون، إذا نقصوا علما بالذهب، إذا نقصوا بالرحمة ضاعوا بالقسوة، وإذا نقصوا بالحب ضاعوا بالحق، وإذا نقصوا بالتواضع أسرفوا في الكبر، ومؤذلا قد يندفعون الضمضاء ولكنهم لا يندفعون الأقوياء، فالأقوياء يشغلون عليهم ويصنعون بأن ذلك يدنى نهايتهم.

موقف بني إسرائيل

من مكاب قارون

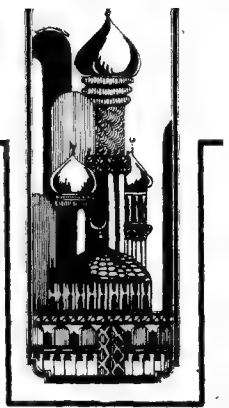
يرى القرآن الكريم حورا بين جماعتين من بني إسرائيل حول هذا المكاب الضخم الذي تولدت فيه الآبهة والطمعة.

قالت جماعة بهرما المنظر الخلاب والمكاب الساحر، وإنه لنا مثل ما أوتي قارون، لندخله عظيم، ونصيب هائل من نعم الحياة، حقيقة كان نصيبه كبيرا من متاع الحياة، وهو نصيب يهبر محدودي الفكر، النظر، الذين تشغلهم الحياة الفانية عن حياة الخلود والبقاء في الآخرة، ولا شك أن أمثال هؤلاء كثيرون في الدنيا، وكثيرين يوجه خاص بين بني إسرائيل الذين أثبتت عليهم الكتب المقدسة رغبة جامسة في الملاذ والمال، وكراهية شديدة في عمل الخير والفتاعة والرضا.

وعلى كل حال فقد كانت هناك جماعة ثانية ترفض من العداوة، ورفضت عن زينة الأمعاء الدنيا، ولم تنهزمها المناظر الزائفة، وتطلعت إلى ما هو أعلى وأسمى: إلى القيم العالمة، فصرفت هذه الجماعة، وهم الذين أوتوا القوة

الاسلام والمسلمون

جوهرة الجنوب تحت الحصار



● من عظمه الاسلام انه يزاد انتشارا كل يوم رغم محاولات اعدائه النيل منه . ومن اهم البلاد الافريقية التي لست عظمة الاسلام هي موزمبيق ، تلك البلد الافريقية الشامخة بامجادها التي تطل على الاسلام باقيا فيها رغم محاولات التشويه وابواق الدعاية التبشيرية التي دامت اكثر من خمسة قرون دولة اسلامية جديدة في افريقيا نالت استقلالها بعد كفاح مرير دام اكثر من خمسة قرون عاشتها تحت وطأة الاستعمار البرتغالي الذي وطد اركانه وهيمنته عليها .

تقع في جنوب شرق افريقيا بين خطي عرض ٢٧ ، ١٠ ، يحدها شمالا تنزانيا وجنسوبا جمهورية جنوب افريقيا . وشرقا سوازيلند ، المحيط الهندي غربا زمبابوي . (روديسيا سابقا) ومالاوي . وبلغ مساحتها ٣٠٢,٠٧٥ ميل مربع أي حوالي ٧٨٤,٩٦١ كم وعاصمتها مابوتو . لفتتها الرسمية البرتغالية . وقد اشترى هذا الاسم بداية على بلدة مكتسبة الواقعة على حافة الجزيرة التي تحمل نفس الاسم التي كانت سابقا مرسى في طريق الى سلاط الهند وسميها العرب باسم بلاد



تعليم القرآن الكريم في الهواء الطلق

ترشيحي التي ورد ذكرها في سفر المولد .

وان الملك سليمان كان يجلب منها الذهب والفضة والقردة والماج .

وقد دخلها الاسلام في اول عهده في القرن الحسادى عشر الميلادى بعد ان تبادل مهمسا المسلمون العرب التجارة التي نمت حتى ادت الى مصاعفرات كان من اثرها وجود كثير من الدعاة مثل موسى بن بيك الذي سميت تلك البلاد باسمه ، والذي كان له الفضل في نشر الاسلام في كل مكان في موزمبيق حتى ان ٩٠٪ من سكان فامبولا وبيرا في الشمال من المسلمين ، ٦٠٪ من مابوتو من المسلمين .

ويمكن القول بان ٧٥٪ من سكان موزمبيق من المسلمين وكان لهؤلاء

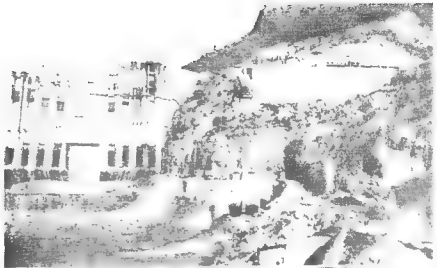
المسلمين اسهام عريق في تعمير موزمبيق فقد اقاموا سلطانات اسلامية في فطوة وسمباني تشيكوه وبنه وكوة وتبجانى وملندة حكمها العرب المسلمون الموزمبيقون - كونت تلك السلطانات مراكز تجارية مزدهرة امتدت من صوفالا الجبالورة للبرا في موزمبيق الى شبه الجزيرة العربية .

شيدوا المدارس والمساجد ودور العلم واقاموا حضارة زاخرة تشعة .

ظلت هذه السلطانات باقية حتى جاء البرتغاليون فاحتدت تلك السلطانات فيما بينها وانزلت البرتغاليين هزيمة متكررة في مماسا - ولكن البرتغاليين بدأوا سلسلة من الحروب ففسد المسلمين حتى استقروا في بعض

في موزمبيق

اعداد :
أحمد أحمد غزالي



مطر عام ليلاء مجمع الطاقة على نهر زمبيزي في موزمبيق

● التجار أدخلوا
الاسلام الى
موزبيق بالمعاملة
والمصاهرة ..
● أقام المسلمون
حضارة وممالك
وسلطنتات صمدت
للفزو والتبشير ..

مقدمة ١٥٥٥ حـ طارد
السفن العربية من موزمبيق
وطردوا ساحل أفريقيا
الرفقة .

ثم جاء الملك سيانسان الذي
تولى عرس البرتغال سنة ١٥٦٨
فهام توجيه أنظار الى زعماء
القبائل حتى نغوموا بطرد العرب
اليمين ببلادهم ثم اتى القائد
البرتغالي فرنسيسكو باومينو
لتركب مجزرة دامية بقتله كافة
أفراد المسلمين في مدينة سمنا
كبرى المراكز التجارية .

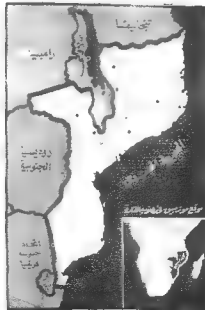
وفي نفس الوقت حرص ملوك
البرتغال على تيسير مهمة رجال
المئات التبشيرية وتشجيع إقامة
الكنائس ومنحها المساحات
الواسعة من الأراضي لكي تستغلها
الكنيسة في مشاريعها الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية حتى اصبح
هناك أكثر من ١٤٠ كنيسة تجاوزت
عدد الرهبان البروسنتات
٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ الكاثوليك

ولا حكام السيطرة على موزمبيق
اصبح البرتغاليون مالكن لاجمع
الزراعي والنسروعات الاقتصادية
وساغلين كل المناصب القيادية
في الدولة - وتركوا الافرنجين
يعيشون في الاجزاء القسيرة

فاسكودي جاما بهذه المهمة .
وبمجرد ان نزل على ارضها حتى
دمر ميناءها البحري تدميرا كاملا
سنة ١٤٨٨ .

ومن مسود الحقد ان راج
البرتغاليون في تعذيب السكان فكانوا
يخرقونهم او يسوقونهم عبيدا
رقيقا لتمير بلادهم اذا رفضوا
التبشير .

ومنذ ذلك الحين زاد النشاط
البرتغالي في تلك المناطق فجاء



خريطة توضح موقع موزمبيق

منه وانتخبوها قاعدة ينطلقون
منها لحرب المسلمين ، وكان
المسلمون قد بنوا المساجد
بالجهود الذاتية فبنوا مسجدا
في العاصمة مابوتو ٢٢٠ مسجدا
في تامبولا ، ويرا في الشمال ،
علاوة على الزوايا التي توجد في
كل قرية بصورة ملحوظة -
وامتدد الاسلام من السلطنات
حتى انتشر بين القبائل ففقد
اسلمت قبيلة جاكسوندي في
شمال موزمبيق بين لوجندا
والحيط الهادي ثم انتقل منها
الى قبائل باو حتى بلغ عسدد
المسلمين في قبيلة باو أكثر من
٨٠٪ من سكانها و٩٠٪ في
جماعات تونجا التي تعتبر جزءا
من البانتو الجنوبيين ويتكلم هؤلاء
اللغة السواحلية التي اخلطت
باللغة العربية التي تشتمل الان
على نسبة عالية جدا من الالفاظ
والعبارات العربية فكلما يتسكك
ينطقونها ميتكاش هي في الاصل
تحويل للكلمة العربية مثقال .

وقد ابتليت موزمبيق بالاستعمار
في وقت مبكر فلقد افتتح دون
هنري ملك البرتغال سنة ١٣٩٤
سنة ١٤١٠ - عهده بالاستعمار
فلتم فتح موزمبيق ؟ فكلف

الاسلام والمسلمون في موزمبيق

بالرغم من الافراءات المادية وتكثيف الجهود لاحتثات الدين الاسلامي والثقافة العربية حتى وصلت نسبة الامة بين صفوف المسلمين الى ٩٥ ٪ حتى انه لا يوجد في موزمبيق الا عدد بسيط من حملة الاقلام العليا .

والتعليم الذي يمنح للمسلم التعليم اليلوى حتى يمكن استقلاله في الاقليم والسيطرة عليه ، ويكفي ان نذكر ان ١٨٥.٠٠ طفل تقدموا للمدارس الانتائية فلم يقبل منهم الا ثلاثة الاف فقط وبالبقي كان مصيره الشارع والتشرد .

حاول الاستعمار البرتغالي ضرب نطلق من السرية الكاملة حول موزمبيق حتى لا يصرف العالم الخارجي شيئا عنها - ولفضح هذه السرية خاضعت موزمبيق حربا ضد هذه السرية فقامت اللجنة الوطنية بؤيدها المسلمون بالنضال والكفاح حتى انتزعت استقلالها عام ١٩٧٥ .

لاشك ان استقلال موزمبيق كان تميزا للجنة الاسلامية والعربية ودعامة اساسية لواقعها الاستراتيجي العظيم .

وقد بلغ من تأثير الحركة الاسلامية في موزمبيق ان قام الشباب المسلم في موزمبيق بازالة كل معالم الاستعمار من بلدهم - فازالوا التماثيل والالار



شرك المسلمون في مقومة الاستعمار

الى موزمبيق والتي اعتمد عليها الاستعمار البرتغالي في توطيد نفوذه وسط سلطانه في كل انحاء موزمبيق .
والسياسة التي سارعت عليها تلك الجمعيات لنشر الدين المسيحي بين شعب موزمبيق وبمحاولة طمس معالم الاسلام وادماج المسلمين في المجتمع البرتغالي لازاته وافناء شخصيته الاسلامية الافريقية بكافة الطرق والاساليب انطلاقا من مفهوم ان المسلم نصف متوحش فمن القروية ابادته .
كل هذه المحاولات باءت بالفشل فقد قاطع المسلمون مسندارس البشرين في جميع انحاء موزمبيق

ويمنعونهم من السير في الاحياء السكنية المعزولة التي يسكنها البيضي - الا بصرح خاص .
هكذا حلت المؤسسات التبشيرية المسيحية محل القوات المسلحة البرتغالية لقمع السكان المسلمين . وقد قامت الحكومة البرتغالية بالاستيلاء على المدارس الاسلامية والمساجد وصارت لها وحولتها الى مدارس علمية .
وقد حظرت تعليم الدين الاسلامي ومنعت استيراد نسخ القران الكريم وحظرت طباعة الكتب الاسلامية وحرم على الطلاب الراغبين في الدراسة بالخارج من الحصول على جوازات سفر .

فبت حركة علماء موزمبيق ونهبت اموال وسفكت دماء المسلمين لجرد اتهم (مسلمون) وشرف البعثات التبشيرية على مايزيد على ٨٠ ٪ من مجموع عدد المدارس الموجودة في موزمبيق - وجميعها اقتضرت على التعليم الابتدائي . حاولت تلك البعثات طمس معالم الاسلام والنيل منه وتوطيد الاستعمار البرتغالي ، فكان من ثمره هذه التبشير جميعات الديونيكان والجزويت وهما من اسبق جمعيات التبشير وصولا

املى احدى القرى يجلبون الموهب والغلب لعمل سلف مدرسة جديدة



● هجمات التبشير بنت ١٤٠ كنيسة فشلت في تنصير المسلمين ..

● المسلمون بنوا المساجد بالجهود الذاتية ودمروها البرتغاليون .

البرتغالية وغيرها أسماء الشوارع التي كانت تحمل أسماء المستعمرين وإزالوا اللوحات التي كانت تشيد بالحكم البرتغالي وأتصاهروا واستبدلوا كل ذلك بأسماء عربية وإسلامية وأفريقية وأطلقوا على عاصمة بلادهم كان فوفو تخطيطاً للزعيم الأفريقي الذي أنشأ أول مستوطنة أفريقية في موزمبيق في القرن السادس عشر .

وبهذا نستطيع القول بأن شعب موزمبيق شعب أصيل لم يستطع الاستعمار البرتغالي الذي جثم على صدره أكثر من خمسة قرون من أن ينال منه والذي طرده في سنة ١٩٧٥ ولكنه ترك تركة مثقلة من الديون التي زادت عن ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني وفقر مدقع حتى يمكن له العودة دون إطلاق رصاصة واحدة .. في منطقة أنهاميان ، غسوا ، تبنى يموت أكثر من مائة شخص يوميا من الجوع .

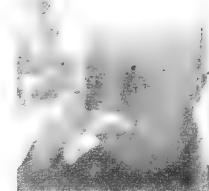
قد غادرها نصف السكان البقي إلى غير رجعة بعد أن تدهورت الأوضاع الاقتصادية

وأصبح اقتصادها صفراً وتواجه خطر الانهيار والعمل العاجل الذي يفرغ نفسه على الحكومات العربية والإسلامية هو في سرعة مساعدة ضحايا الجفاف الذي انعكست آثاره على جوع أكثر من ثلث السكان في المناطق الواقعة في الجنوب وغازا وماياتو - وفي المناطق التي لم تسقط نقطة مطر واحدة فيها منذ سبع سنوات .

في إقليم فيلا تولوس ارتفع معدل الوفيات من الأطفال إلى أكثر من ١٠٠.٠٠٠ طفل سنوياً . وقد خصصت السعودية مليارات من الدولارات لقائمة النشاط التبشيري الهدام وانتقل موزمبيق من الحصار الماركسي القائم ومن الاستعمار البرتغالي الراحل ومن الجفاف .

ولقد صبر المسلمون في موزمبيق قرابة خمسة قرون يعملون إسلامهم في صدورهم يحومونه بجهودهم وهم صابرون على أذى مستعمرهم محتسبين جهادهم ضد قوى تفوقهم . قد حان الوقت الذي يسمح فيه هؤلاء المسلمون في موزمبيق صوتاً من الوطن العربي الإسلامي بعد بد المحنة اليهم .

وقد قدم الأزهر الشريف مجموعة من الكتب الإسلامية إلى موزمبيق وزاد في نشاطه فأرسل عدداً من الدعاة هو عدد بسيط إذا ما قورن بعدد المسلمين فيها . كما أن عدد المنح التي يرسلها الأزهر والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والجامعات الإسلامية في الوطن العربي الكبير لا تفي بحاجة هذا الشعب المسلم الذي يبدى قبولاً كبيراً لتعلم اللغة



وجه طلاب مسلم من موزمبيق

العربية والإسلام . ورغم مايلله الأزهر فإن هناك أكثر من ثلاثة مجالس إسلامية تدبر أحوال المسلمين في موزمبيق . أشهرها المجلس الإسلامي الموزمبقي الذي يعمل بكافة الطرق لنشر الإسلام في موزمبيق بمقد التمددات والاحتفال بالأيام والمناسبات الإسلامية وإقامة المساجد بالجهود الذاتية .

ومن أشهر زعماء المجالس الإسلامية الشيخ أبو بكر حاج موسى والشيخ أمين الدين وهما موزمبقيان وقد لعبت تلك المجالس دوراً هاماً في استقلال موزمبيق إذ كان أحد أغصان حركة الثورة الموزمبيقية هو الشيخ حافظ كريبو موزمبقي الأصل الذي يوجه الرئيس سامورا أشيل الذي اغتيل أخيراً في طائفة .

وحكومة موزمبيق لا تقدم دعماً للمسلمين ولا للمجالس الإسلامية ولكنها لا تصارح أي مونات تقدمها للدول الإسلامية والعربية وتستنكر الصحف المحافظة فتقول صحيفة التايمز اللندنية على قادة الجدد في موزمبيق أن يتعلموا كيفية التصرف مع الرياح الشرقية والغربية على السواء حتى لا تصنعها الإمارات التي تعاق على أرضها .

لا يزال نصف سكان موزمبيق يمتثلون لنصائح المناجم في جنوب أفريقيا .

ومن الأسود التي يئن لها المجتمع الموزمبقي المسلم أن الحكومة الموزمبيقية لم تتخذ قراراً لشعب ما يرفع سمعتها في العالم سبب عدم الفاتحة الرق نهائياً .. أن قلوب شعب موزمبيق ماتزال بكراً على الفطرة والإسلام يسرى فيها بسرعة مذهلة . ولكن إمكانات الشعب المسلم هناك ضئيلة تحتاج وقفة جادة من الدول الإسلامية الفينة يدعمون بها رجالاً أخلصوا قلوبهم وعقولهم لله ... حتى يكون للإسلام منزلة في جنوب القارة السوداء ..

الوصايا المشهورة

المؤلف :
خالد محمد خالد
عرض : ناصر فياض

لَنْ يُرِيدَ أَنْ يَحْيَا

اما في الوصية الثالثة فترك في ضروره ايعافه الصبيحة لدمور . رغم صوبه الطريق اليها يقول . اسبح قريباً من النسيطة واركنه نطف الاحطاء ، ولا تهايص علي الغصيلة بشيء ، وبارون بين القيم والفضائل . فيعتد ان القيم بائنه والفضائل متحركة ، متغيره متطورة وحين نقول فضائل العصر . لا نفي ان لكل خمسين عاماً فضائل خاصة . فانت مستقيم مادمت تأخذ فضائل عصرك . والغصيلة ليست اما ولا مشفه - بل هي بهجه ورواء اذا احسنا فهمها . واذا لم تتحول بين ايدينا الى تزميت وكبت ، وارغام . ويضيف مؤكداً . لا تحاول ان تقتلع غرائك ، او تردم منابها . فانك بهذا تعطل حياتك ، وتتعطل فنانها الاخلاقي والمادي معا . فلا تتفق فواكه السادة في ادمان الندم علي ما تورطت فيه من خطأ . ولا تظن انك انتهيت . اجعل غاية مساعيك الخلقية ان تكون (فاضلاً) تسير علي صراط الفصيلة بقدمين ثابتين .

روح الرواد

وجاء في الوصية الرابعة . اهدمل روح الرواد وابحث عن الدروب غير الطروقة . واجعل مناب سميكت . «امام يضل من قبل احد» يقول ناصحاً احد الشباب . انت انما بحثت شخصيتك ، وبحثت همتك استقامات غابتك ، واذا دامت هياكل

●● ما اوحى الشباب هذه الايام الي النصيحة وما احوجهم الي سماع « كاهن حق » تفرجهم من مآفات الدنيا وملذاتها المتدنية الي نور الايمان حيث الامان والاطمئنان . . ورغم نداء الكبة الاسلاميه بما يفيد الشباب الا ان النصيحة المياسره التي تعالج ظروفهم ظلت المؤلغات في هذا المجال قاصره . ولعل ذلك يرجع الي خشية علماء الاسلام من فرض وصايا علي الناس . باعتبارهم فوق منصة الاستاذية . . ولكن في السنوات الاخيرة ظهر كتاب جديد يحمل هذه المعاني للمعكر الاسلامي الكبير « خالد محمد خالد » . وقد نفذت ٦ طبعات اتمله من هذا الكتاب ●●

الانسان وتهدد امن الحيلة ، وتكسي ميزان الصلابة في الارض . . . لا تسمح لشوء ما ان يكدر صفو حيك ولا تترك لوطئك ولغزلك وخد القنوة من اصحابه المظلماء . (الاتدع الخوف ؟)

وفي الوصية الثانية يقول المؤلف « لا تدع الخوف يفكر لك او يفسر عليك . . وظهر منه ارادتك . وعش قويا . . » ويصف الخوف بأنه عدو للانسان ، خرج عليه من غابات الزمن وملا حياته بالثقوه والام مثل الخوف انه عدو صار ، مقوض ، ويبل . وحوول حاجة الانسان لقدن من الخوف يذكر المؤلف ان في طبيعتنا الانسانية قدرنا من الحاجة الي الخوف . نتأخذ به الاخطار . ونتقيها . ونتوخى به سلاماً خطانا امن مصيرنا . ويستشهد بالحكمة القائلة « لان تكون فرداً في جماعة الاسود ، خير لك من ان تكون انماج »

نقول الوصية الاولى « اهدمل عصور الحب . فودع الكراهية » ولقد حرص الكاتب علي شرح بعض الكراهية منذ بداية الخليفه حتى الآن . واستعرض جهود الانسان لكشف المحبة التي هي القساوون الحقيقي للوجود كله ، وتناول بالشرح المازق الذي يعيشه العالم الآن . ودعوى الكراهية والاستطلاء التي استجذبت . ويعسود الي الانساب ناصحاً « اذا عصبك الغضب ، فاغضب غضباً مفكراً » والغضب المفكر ، لا يتفد من اعصاب حائرة ، ولا من زمة جائزة . بل يكون انفعالا فيه حية . لكن له منطق وفيه ذكاء كريم ينور حول الازمة ويفسرهما . وسرعان ما ينتهي الغضب ويروى . ويستمر الكاتب في نصحه للشباب قائلا . ابسط ذراعيك ، وعاقب البشر جميعاً ولا تلؤ زمام قلبك الا عن قوى الشر التي تعوق تقدم

الوطن
الحبيب

ونضيقها الى تراث الفكر الانساني
.. انطلق بما تقتنع به في غير
قافاة وفي غير هروب
« تقبل وجودك »

وفي الوصية الثامنة « تقبل وجودك وطوره واختر حياتك ونفسها .. وابقي الى النهاية حاملا رايك !! » ايها الشاب احلم كثيرا فالذين لا يحملون لا يعيشون .. احلم الاحلام الخلاقة الذكية التي تستمد صحتها من روح العصر . وهذا خير مما تنتظره منك الحياة ان تقدم لها حياة جديدة تستجيب انت على غرار ما اخترته انت .

وجاء في الوصية التاسعة « ول وجهك شطر الله فإنه حق . وضع يدك في يده ، فإنه نعم التفسير » . كل الكائنات في هذا الكون الكبير لتعلمها قوى باطنة الى استشراف الغيب . وتبع الخيوط التي تهبط الى السر الاكبر . ان الايمان الديني كالإيمان العلمي ، وكل منهما نوعان ايمان بؤبة ، وإيمان تصديق أو محاكاة فإيمان الرؤية . هو ايمان العلماء الذين اكتشفوا بأنفسهم . وإيمان التصديق في العلم هو ايمان ملايين البشر الذين يمارسون التجربة بأنفسهم . ان الايمان اطار تتحرك داخله حياتنا دون ان نحس بضيق او انكماش . اما الوصية العاشرة والاخيرة . فتقول « ولد مسئوليتك بالعبادة وحسن حياتك بالعدل . واترك للوجود شذك . . . » . أنت مسئول عن الحياة في نموذجها الفردي الذي هو أنت . من أجل هذا ، يكون حرك في اختيار قراءاتك حقا عظيما . وأخالما يخلو الحياة الى الانسان الذي يباشر مسئولتيه في ظل الصورة واللغة يجعل من كل كرسي يجلس فوقه عرشا ومن كل عمل تتناوله يداء معجزة . ان ميزان العدل دقيق . ولابد لك من يقظة الروح والعقل لتدرك الفوارق الخافية بين ما هو عقل وما هو قلم . . . لأن تعاني من متاعب الصدود الى القمة . . . خير وأهدى من ان تصانني متاعب الانحدار الى السفلى .

ويعلم الكاتب في تصاحبه
لنظافة السبب فاعلا :
واش نرسك ، وحامسك ،
واساك ، واياك واذا اكر احد
عليك هذا الحق . فاجز له
شهادة ميلادك ، تذكره بانك
« انسان » . ان الحياه تسعود
ملحه وان فيها رايك . فتقدم
وادرس واتنى . !!! كن علامه
استفهام دانه التنقل بين الاشياء
حتى تفهمها . وامضى في حياتك
بصيرا عارفا غير اعى . وغير
متعلم .

عش صديقاً
الوصية السادسة تقول . عش
صديقاً طيباً . ولكن « اسمك »
بناء النجدة للمكروبين وليس
(فليك) عرفاً الراحه العتمين ..
وشرح وجهة نظره - بانك ابها
الكتاب عندما تقرا كتاب في عزلة
فانت في الحقيقة لست في عزلة
لان الكتاب يصاك بعد كثير من
الناس من غير ان تدري .. اجل
الصداقة هي قمة التطوير
الذي للسوى لتطبيقات الانسانية
باسرها . واعم ان شر صنف
الفقر ، هو فقر الاصدقاء . زود
نفسك بفصائل الصداقه . وكن
صديقاً لمن تعرف . ولن لا تعرف
اختر صديقك . وتقبل اعتذاره
انا اخلا ..

والنسبة للوصية السابعة
 فستبقى . بالقراءة والتفكير
 والافتتاح .. وهو عنوانها .
 اقرأ في غير خضوع ، وفكر في
 غير غرور . واعتنع في غير تمسك
 وحين تكون لك كلمة ، واجه الدنيا
 بكلمتك !! أنك مطالب بالقراءة .
 ويجب أن تبحث عن الكتب التي
 يطالعونها . وفي نفسك هل أنت
 القارئون ، الذين يحرصون
 على أن يعرفوا كل يوم جديدا .
 لقد اخترع العلم الطباعة . وفر
 لنا الكثير من الكتب . انفض
 صياحات أن تلعب بها تسلياً .
 ولا تمشي جوعان الفكر ، وحولك
 من الكسوف ومن الظلم من
 يرض نفسه عليك بغير
 ثمن . ونهضن لا نقراً
 لتتمة مواهبنا . فليس ولكن
 أفكروا غداً نتظنون لتكشفها

بالمظالم، مهما تكنتها المساء،
وعانت روح الجلال، مهما
تتطلب من تبعات، فأتقنا العمل
أى عمل يمنحك روح الرائد
ومكانته فإذا تولت به، ومنعته
جهدا غير عادى، تحولت إلى يدك
إلى عسل غير عادى . . إلى
محزنة تهر الألباب وتعتبر حلقة
في سلسلة الإبداع النهائي الذى
هو كل البشر في كل المصور
. . فانظر إلى علك وركز على
بوانته بويك، وعزمك . ميسر
نفسك باستعمال عقلك. وفسح
عينيك على كل شراة تبرق منها
وفي محاولة ذكية لظاهر الخرق
بين الحب والشهرة بين العظمة . .
وتصور فائق . تتصحر رأى
الكتابي في أماته بالعظمة، ويعد
عن الحب والشهرة فالاولى تنسى
خوص الشخصية والعمل بعيدا
من بواعث فنية او وصولية كما
في الشهرة .

● امضى بيئنا ●
وتقول الوصية الخامسة : لا
تأمر على عينيك عصابة .
وامضى بصيرا في عينيك « الى
اين » ؟ وفي يراثة « لماذا » ؟
ان الحياة اليوم خصم كبير
تتغير بالبيئة والذكاء فواجهه
الخصم بعينين مفتوحتين
ومستوية مبررة . والتي يسير
امى وسط الزحام . ستؤسسه
الانسان وتطعنه المحلات . ابعد
والش ، وتساءل واجعل ضمن
تسايحك القصة : الى اين .
ولماذا .



صوفيات

الشيخ الصوفي سنة حياكة لبوية



الحسين أبو الحسن الجوهري
شيخ الطريقة الجوهريّة الأحمديّة

الصحابة إنكاره .. ولقد سلم العلم الحديث بالآثر النفسي الذي يصنعه الانشاد في قلوب السامعين .. والأدلة كثيرة ومستفيضة ولا يضفى على أحد منا ، ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كعب بن زهير حينما أنشد قصيدته في مدح الرسول الأعظم حيث منحه برده الشريفة عندما وصل الى قوله :

ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيف الله مسلول

وعلى ذلك فقد تأكد الصوفية من شرعية انشادهم وسنيته فراخوا ينشدون ما يشوق السامع الى الله ويحثه على عبادته وتقواه كما انشدوا من الشعر ما فيه شرح للمواضيع الدينية التي تنفع المسلم وتحثه على فعل الخير وتقربه من مولاه .

فلذا كان الانشاد على هذه الصورة التي تركها ارواح الذاكرين وتقوى عزائمهم او كان مدحاً لسيد المرسلين واخلاقه ولاهمل البيت الكريم فهو ستة نائبة . اما اذا كان تهريجاً او يعمل كلاماً غير هادف او يصاحبه الطبول والزومور او الرقص مما نرى عليه حال الدعين اليوم فسان الحكم بتغير بالنسبة لما طرأ عليه وليس بالنسبة لاصل فهو بهذا الشكل الرذول بدعة مذمومة لا يفرها احد واول من حاربها وبغاربها هم الصوفية قبل غيرهم .. نسأل الله ان يوفقنا الى ما فيه رضاه ..

المقطع الاخير من كل بيت . . وهذا هو سبينا على بن ابي طالب رضى الله عنه يبرى الحبيب الشفع يعمل بنفسه في بناء المسجد فيشد قائلاً :
تسن همدنا والنبى يعمل
لذلك منا العمل المسلول
وهنا يضع الصحابة اريدتهم وينشدون وهم يعملون قائلين :
لا يستوى من يعمر المساجدا
يذاب فيها ركاما وساجدا
ولماذا نذهب بعيدا وقد
استقبلت بنات النجار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك
التشديد اليماني الرائع يوم
الهجرة :

طلع البدر علينا
من نبيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
والاسلام يقدم الصوت الندى
الجميل على غيره من الاصوات
ببليلى ان الرسول صلى الله عليه
وسلم امر عبد الله بن زيد بان
يقضى على بلال صيغة الاذان وقال
« انه اتى منك صوتا » .
ومعلوم ان الحناء وراء الجمال
كان من عادة العرب ولم ينقل عن
النبي الكريم ولا عن احد من

يعاول خصوم التصوف
كسادتهم دائماً ، ان
يتفحصوا من كل عمل صوفى
فروج بعضهم ان الانشاد الذى
يشنّه الصوفية في مجالس
ذكرهم ليس له أصل في شرع
الله وانه بدعة .. وساعدتهم على
هذا وجود بعض المرتزقة
والمنسبين وسطا المعافل الصوفية
يفنون ويبين ايديهم الطبول
والرموز ويظنهم الجاهلون من
اتباع الطرق الصوفية .. ولكن
غلب عن هؤلاء الجادلين ان كل
قيمة في الحياة - حتى الاسلام
فنه - لم يسلم من التفسدين
الذين يعاولون هدمه او تكبير
صلاته .. والانشاد الذى نشنّه
في محافلنا وعلى مجالس الذكر
تأسينا فيه بما فعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما اقره
.. روى البخارى ومسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينشد يوم الخندق من شعر
ابى رواحة ..

والله لولا ات ما احدثنا ..
ولا تصدقنا ولا صلينا ..
وكان الصحابة يرددون الانشاد
خلفه ويمدون ايديهم في الكلمات
الآخرة « احدثنا - صلينا » ..
وبئت في الصباح ان عمار بن
ياسر كان ينشد وهو يحمل
الاجحار لبناء المسجد النبوى
ويقول :

نحن الهداة نبني المساجدا
وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبقيّة المسلمين
يعنون اليه ويسرددون بعده

في الأسفار خمس فوائد

شعر : الامام الشافعي

تغرب عن الأوطان في طلب العنى
وسافر ففى الأسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم واداب وصحبة ماجد

xxx

ارحل بنفسك من أرض تضام بها
ولا تكن من فراق الأهل فى حرق
فالعنبر الخام روث فى موطنه
وفى التغرب محمول على العنق
والكحل نوع من الأحجار تنظره
فى أرضه وهو مرمى على الطريق
لما تغرب حاز الفضل أجمعه
فصار يحمل بين الجفن والحدق

xxx

إن الغريب له مضافة سارق
وخضوع مديون وذلة موثق
فإذا تذكر أهله وبسلاده
ففؤاده كجناح طير خافق
ما فى المقام لذى عقل وذى ادب
من راحة فدع الأوطان واغترب
سافر تجد عوضا عن تفارقه
وانصب فإن لذيق العيش فى النصب
انى رايت وقوف الماء يفسده
إن ساح طاب وإن لم يجز لم يطب
والاسد لولا فراق الأرض ما افترست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب
والشمس لو وقفت فى الفلك دائمة
لملها الناس من عجم ومن عرب
والتبر كالتراب ملئى فى أماكنه
والعود فى أرضه نوع من الحطب
فإن تغرب هذا عز مطلبه
وإن تغرب ذاك عز كالذهب

vvv

مع الدكتور أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

رسالة الأزهر

• لماذا أنا صوفى ؟
• ظاهرة قتل الأزواج !

من الشخصيات الإسلامية الصوفية البارزة التي حملت على عاتقها تصحيح المفاهيم الإسلامية والدعوة إلى العمل بكتاب الله وسنة الدكتور أحمد عمر هاشم الذي بدأ استاذاً في قسم الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ثم رئيس قسم الحديث ثم عميد كلية أصول الدين جامعة الزقازيق ثم أخيراً ومنذ شهر تقريباً نائباً لرئيس جامعة الأزهر لشئون الطلاب .

والدكتور أحمد عمر هاشم عضو عامل بارز في مجلس الشعب والمجلس الأعلى للطرق الصوفية وصاحب العديد من الكتب القيمة والبرامج الإذاعية والتلفزيونية المتنوعة ومقالات صحفية عديدة كلها يحاول بها أن يفسح لبنة في صرح الدعوة الإسلامية .

● باعتباركم نائباً لرئيس جامعة الأزهر ما هي أهم المقترحات والأفكار في الأسلوب المتبع لارتقاء بمستوى الخريجين بالجامعة ؟

— أولاً جامعة الأزهر تمر هذه الآونة بمصرها الذهبي بقيادة مؤمنة مخلصه ورشيده برئاسة فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الشيخ وهي جزء لا يتجزأ من قلعة الإسلام الكبرى الأزهر الشريف بلعمة رائده فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق والأزهر كمنارة إسلامية صرفت بها مصر تاريخاً ومجداً لتأخر الدولة . أن توليه أقصى ما في الوسع لينهض برسالته في عهد

السيد الرئيس محمد حسين مبارك رب الظروف الاقتصادية التي يمر بها الوطن فإن الدولة تولى الأزهر الشريف كل عناية وتعطي وزارته لتأبى مسؤولية الإدارة والاقتصاد الشخصية العالية الأستاذ الدكتور عاطف مدني رئيس مجلس الوزراء منحه الله بالصحة والعافية .

جامعة الأزهر كجزء من هذا الوطن تقف مناصرة كبرى مستعدة مجدها من تاريخ أكثر من ألف سنة يمتد عطاؤها إلى العالم الإسلامي كله وهي في عهدها الجديد تمر بتجديد وتجهيز في كل قطاعاتها وشرائعها في اداراتها وفي مبانيها الجديدة حيث تصل مباني الأزهر في حي الأزهر وما بين كلياته في مدينة نصر حركة دائمة وعمل ليل نهار وإخلاص بلا حدود ، وأنا كواحد من التواب الجدد الذين شاء لهم القدر أن يسهموا في حمل هذه المسؤولية الضخمة تعاضدت مع الله أنا وزملائي النواب نحن الأربعة ورئيس الجامعة بكل اداراتها أن تكون بنا واحدة وأن نمضي على قلب رجل واحد بالذين اقصى ما في الوسع الانساني نهوضاً بالعملية التعليمية أولاً

لأنها التي من أجلها انشئت الجامعة وقد أسند في هذا الصدد مجلس جامعة الأزهر برئاسة فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الشيخ قراراً بأن تلزم كليات أصول الدين والشرعة والقانون والدعوة الإسلامية ، والدراسات العربية والإسلامية (بنين وبنات) وكلية البنات بامسوط وكليات أصول الدين والدعوة بالأقاليم بتدريس نصف كل مقرر من المقررات الدراسية التي لها كتب تراث من كتب التراث القديم ولا يقصر تدريس أي كتاب لطلاب هذه الكليات إلا بعد مراجعة من الأقسام العلمية المختصة لهذا الكتاب مراجعة علمية دقيقة واعتماده للتدريس وهذا القرار يطبق اعتباراً من العام الجامعي ٩٠/٨١ . ويقضى أيضاً على جميع كليات الجامعة تكليف الأقسام العلمية بها وتلويها على ضوء التطورات اشرافية الحديثة على أن يعرض



**نحو اعداد تطبيق الشريعة
الاسلامية في صيغة قانون تمهيدا
للتطبيق . وبصفتكم عضو مجلس
الشعب هل ترون انه في الامكان
تحقيق هذا الحلم ؟**

— نعم ممكن فهذا الموضوع ان شاء الله في طريقه للتحقيق لانك اذا نظرت الى مايطبق حاليا من الشريعة لوجدت ان العقيدة مطبقة وان الشريعة ما هي الا عقيدة واخلاق وشريعة وجانب العقيدة مطبق وجانب البصادة ايضا مطبق فالصلاة في كل المساجد تقام في اوقاتها الخمس وكذلك الصيام والزكاة والحج .

**دور المجتمع
الاجلبيد
من الانحرافات
في تطهير**

النفوس من البيت وفي الاسرة وفي الشارع وفي سائر القطاعات . وقد حطرت داهم يهدد المجتمع بل ازمة تأسرها لذلك لم يكن غريباً ان مد العقوبة على تجار المخدرات والمسموم البيضاء ومروجيها الى حد القتل ولذلك نرى ان واجب جميع القطاعات ان يتعاونوا في مقاومة هذا الخطر الداهم فلا بد ان تتعاون الاسرة وان تراقب ابناءها وان يتعاون كل افراد المجتمع بكل قطاعاته . العلماء يقومون بالتوعية والتوجيه ورجال الامن يقومون بحراسة الحدود برا وبحرا وجوا حتى لا يسرب هذا الخطر ويقاومون المخربين بشدة وبأخذون على ايديهم بقوة رجال الصحة والطب يقومون ببيان خطر الادمان ومقاومته وعلاج المدمنين وسائر تخصصات الوطن لا بد ان تتجمع نرد هذا الخطر الذي يفتال زهرة شباب الامة .

● انتشرت في المجتمع بعض الظواهر الاجتماعية الشاذة مثل قتل الزوجات لازواجهن والاعتصاب وغيرها من الجرائم ماذا نرى في هذه الظواهر الفرية ؟

— الظواهر التي تبثت اخيرا مثل قتل الزوجات ومثل غيرها من الظواهر السيئة في رأيي سببا الاول والاعم هو عدم وجود الوازع الديني والضمير الايماني لانه في ظل الايمان يامن الناس على انفسهم واوليهم واما اذا ضاع الايمان فلا امان بين الزوج وزوجته ولا بين الفرد ومجتمعه كما قال الشاعر .
اذا الايمان ضاع فلا امان ولا ديننا لمن لم يحيى ديننا

وقال الله سبحانه وتعالى « الذين امنوا ولم يسلوا ايمانهم يظلم اولئك لهم الامن وهم مدونون » فصحيح ان هناك اسبابا كثيرة اجتماعية ومساك

واذا نظرنا الى الممارات وجدنا البيع والشراء والزواج ايضا مطبقا على حسب الشريعة . لم يبق اذا الا بعض العقوبات وهناك في مجلس الشعب تتعاون اللجان بعضها مع بعض لتتبع الاحكام حتى تتلاقى مع الشريعة الاسلامية

● خلال احصائيات علمت اخرا اتفح ان هناك حوالي ٧٪ من طلاب المرحلة الثانوية ، ١٦٪ من طلاب الجامعة يتصلون بالمخدرات بانواعها المختلفة مالا ترون من اسباب وحلول لتأثير هذه الظاهرة ؟

— احب بادئ ذي بدء ان اقر ان الانحراف في جامعة الزهراء كاد يكون نادرا ان لم يكن لاجود له وذلك لطبيعة الدراسة الدينية والقدرة السوية . اما فيما يتعلق بالانحرافات بين الشباب بصفة عامة فذلك يرجع الى ضعف

ذلك على مجالس الكليات المختصة تمهيدا للعرض على مجلس الجامعة وتمنع الكليات مهلة قدرها اربعة اشهر لتقديم هذه الخطة الى مجلس الجامعة لاعتمادها كما يجب الاقتصاد في مرحلة الدراسات العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه تدريس القرارات الدراسية من كتب التراث القديمة وذلك في جميع الكليات السابق ذكرها وهذا بلا شك فيه نهضة من الناحية العلمية وفيه تنفيذ لكتب التراث القديم وسوف تعقد الجامعة مؤتمرا يقيم نادى اعضاء هيئة الجامعة ويسهم فيه كل اعضاء هيئة التدريس بكل الكليات ليدلى كل منهم بدلوه في المقترحات التي يدون فيها نهوضا بالجامعة وطلابها والعملية التعليمية بها .

● تتطلع الجماهير الى قيام مجلس الشعب بالخطوات الجادة

وبعده عن الحرمات والتزامه
بالتوافل متخذاً الاسوة في ذلك
متبعاً من يوجهه ويرشده ..

● هل ترون ان اجهزة الاعلام
تقوم بدورها في حماية المجتمع
وخاصة الشباب من الافكار
المستوردة الهدامة والانحرافات
المختلفة علما بان اخر الاحصائيات
التي نشرت تفيد بان حجم البرامج
الدينية في التلفزيون يبلغ ٢٢٪ ؟

— لاشك ان وسائل الاعلام
تؤدي هذا الدور وهي مشكورة
في ذلك وقد رأينا في الاونة
الاخيرة تطورا جديدا يشكر عليه
السيد وزير الاعلام وهو زيادة
رقعة خريطة البرامج الدينية
وتحسين مواعيد اذاعتها ولانقول
ان الاذاعة والتلفزيون كافيان
بل لابد ان تضافر اجهزة اخرى
كالمصاحف والوعظ والاقواف
والتربية والتعليم والجامعات
وسائر القطاعات ..

كونه حقيقة فلان الحقيقة هي
الثمرة الناتجة عن الشريعة
فالشرعة كاللبن والحقيقة كالزبد
فلا يمكن ان يتأتى الزبد من غير
لبن وكما قال بعض العلماء
الحقيقة بدون شريعة باطلية
والشريعة بدون حقيقة عاطلة
ومعنى هذا ان الذي يدعى الحقيقة
دون ان يؤدي التكليف الشرعية
تقول له هذا الادعاء غير صحيح
والذي يأتي المبادات دون ان
يشعر منها سلوكا مستقيما تقول
له ان عبادتك هذه عاطلة عن
ثمرتها التي يجب ان تشعرها
فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
تقوله تعالى « ان الصلاة تنهى
عن الفحشاء والمنكر » فمن لم
تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر
فلا صلاة له كما جاء في معنى
الحديث النبوي وكذلك بالنسبة
لسائر المبادات فالزكاة تظهر
مال صاحبها وهكذا وبين الشريعة
والحقيقة حمزة الوصل الطريقة
وهي معنى المنهج الذي يسر عليه
التصوف بالتزامه بالأمورات

قد تكون في الاسرة وقد تكون بين
الزوج وزوجته بمعنى الانحرافات
او المشاكل الاقتصادية او
الاجتماعية ونحوها ولكن هذه
المشاكل لا يمكن ان تصل بصاحبها
الى درجة القتل ولكن مع عدم
الايمان يمكن ان تصل الى هذا
الححد وإذا كنا في علاج مثل هذه
الظواهر نعني بالنواحي الاجتماعية
والاخلاقية والسياسية فان اهم
ما ينبغي ان نعني به هو غرس
الواعظ الديني وتحقيق الايمان
بالله تعالى :

سألنا الاستاذ الدكتور احمد
عمر هاشم هل انت صوفى ؟
ولماذا ؟

— نعم انا صوفى لاقتناعي بان
التصوف الاسلامي شريعة وطريقة
وحقيقة . اما كونه شريعة فلانه
ياخذ بالتكليف الشرعية وامسا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ " مَدَّ اللَّهُ أَنْظِمَ

ليكن اختيارك الأول

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

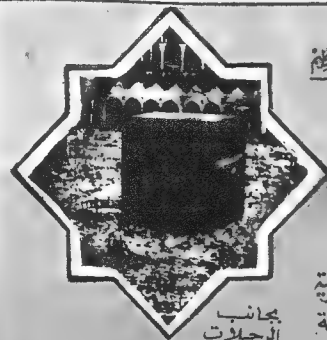
الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الثلاثاء / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء

مواعد مناسبة - خدمة مميزة للعملاء



بجانب
الرحلات
الإضافية خلال
موسم العمرة

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

من قصص القرآن الكريم

بالقائس الطيفية للتع ، والذين عرفوا ان
مظاهر الحياة سريرة اللوح ، مسرح هؤلاء في
وجه السابطين يقران لهم . ويملك على سوء
اختياركم ويضعف اجتياكم وقلة تدبركم .
ويؤكد على سرعة تآكلكم بالظهور المخاض
الذي يتجه للزوال . وأهمل هؤلاء أن ثواب الله
في الآخرة أعظم وأجل ، ونصحه في الجنة
عظيمة وغالية ، وهي نصيب من آمن بالله
وعمل صالحا ، ومن سهر على شغل العيش
في الدنيا ، وأبست نصيب من الهمة الحياة
وأساء التصرف في مدارجها .

صراع بين موسى وقارون :

رأى موسى مدى ما آل له أمر قارون من
عجبته وثر ، ومن استبداد وطمع . ورأى أنه
استحوذ على هذا الكم الهائل من المال لا
يعطى منه مسكينا ، ولا يقضي منه حاجة
محتاج . وزاد قارون في غروره فأخذ يوجب
إليه أنبل الذين يفتنهم المال ، وما أكثرهم من
بنى إسرائيل ، بل تهادى في ذلك فداوى أن
الله إذا كان فضل موسى بالخير فقد فضله هو
بالمال ، فهذا عطاء وهذا عطاء ، فما في
رأيي . أمام الله سواء ، ويروي ابن كثير في
الله إذا كان قارون لما خرج في زينت من جبهته
وموكبه على مجلس موسى وهو يذكر قومه
بأيات الله ، فلما رأى المجتمعون جمع موسى
انصرفت وجوه الكافرين من هذا الجمع إلى
جلال الموكب ، وأوحى موسى أن تصرف
قارون كأن مقصودا لخصاف النفس عن موسى
وعن الدعوة لله ، فسأله موسى
ما جعلك على هذا ؟

فاجاب قارون : يا موسى إذا كنت قد فضلت
على البقوة ، فإني قد فضلت عليك المال .
قال موسى . ولكني استطيع أن أدعو الله
ليزيل ملكه . فهل تستطيع أن تدعوه ليزيل
نيتي ؟

واحتدم الصراع . وقال موسى لقارون
لا بد أن تدفع من مالك بعضه للمحتاجين ،
وتشتب المساكين لموسى ، كما حدث له إريك
الذين كانوا يحقدون على قارون .
وقال قارون يشي من العرج ، فوجد أن
يدفع نسبة من ماله للمحتاجين ، ولكنه عندما
خلا لنفسه وحسب هذه النسبة وجد أن القدر
الذي سيخرجه سيكون كبيرا جدا . وهنا كانت
النسبة ضئيلة . فوجد في الحال مثلا أو حتى
واحد في الألف من هذا المال ومن تلك الكثور
سيمحى مقدارا كبيرا جدا ، فحتم قارون به .
وبدا يتجه للهجوم على موسى ليعيد له ماله .
فقال لموسى فيما يروييه الباحثون
لقد اختلفنا ادعاء باله جئت بين جدية
ولكن أن تقول ليصله ليعاد لكنا في أموالنا
إلى موسى : الله الذي اختارني رسولا
هو الذي يأم الأتقاء بمساعدة المحتاجين .

فلا مفر له .

ويومئذ الصراع إلى غاية حادة . ورأى
قارون أن يلجأ إلى الفن والاتهام بإغفال ليعال
من شأن موسى وليضيع مكانته وهيبته ، ويروي
البحاري أن قارون أعطى امرأة مالا على
أن تقول لموسى عليه السلام وهو في ملا من
الناس : إنك ارتكبت معي الماحضة . وفجئت
المرأة ، فاضطرب موسى ، وصلى ركعتين
وأقبل على المرأة فاستطفاها أن تقول الحق .
وهدهما إلى سيطلب من الله مجزة تعلق
الحقيقة . فخلعت المرأة وأقرت بني قارون هو
الذي دفعها لذلك ، فخر موسى ساجدا وشكر
الله .

وأصبحت المسألة دفاعا عن النفس
والعرض ، فتابته موسى إلى الله أن ينجيها من
قارون .

عقوبة الطغيان :

لكن شيء نهاية . وقارون الذي كان يضمر
في الجواهر والأرجوان واحد من الآلاف الذين
أعطاهم الله مالا وسلطانا فلم يشكروا العطاء ،
ولم يؤدوا واجبهم تجاه الناس عدلا وإنصافا ،
ولاقوا ذلك سوء المعسر .
وتقدم الآية الكريمة طريقة القضاء على
قارون . قال تعالى : فاستغنى به وبداره
الأرض . ويقول المفسرون إن قارون عندما
أسرف في العدوان على موسى غضب موسى
من ربه أن يفتنهم من ، فأوحى الله إليه أن مر
الأرض بما كنت تستعجب لك . فقلل موسى
للأرض خفيه . فأخذت الأرض تبتلع جزءا
بعد جزء حتى اختفى . ويقول الفيضاني
وكان قارون يتضرع إلى موسى والأرض تهبط
به . ولكن موسى لم يره أي اعتدال . ولم
يرحمه فأوحى الله إليه ما ألفظ . استسلم
مرارا فلم ترحمه . وعزى وجلالي لو دعاني
مرة لأبنته

وقال منو إسرائيل عند ذلك : إنما فعل
موسى هذا في قارون كي يره . ولذلك اتجه
موسى إلى الله أن يخسف الأرض بداره
وأمواله فأخسفت هذه أيضا .

وتستمر الآيات الكريمة فتذكر أنه لم يوجد
لقارون نصراء يمينونه بعد أن تغلى الله عنه .
وما كان يمكن أن يساعده أحد وقد نزلت عليه
نقمة الله بسبب أفعاله وسماواته .

الذين كانوا يغيثون قارون :

قلنا فيما سبق إن الكثرة الغالبة من بني
إسرائيل انهزموا بموكب قارون الذي كان حافلا
بالمال والسلطان والرياش والأثوار . وإن
هؤلاء تنهوا مثل ما نال قارون . وانصرفت
بمكالم ما عن دعوة موسى . فمما كان موقعهم
بعد أن خسف الله به وبداره الأرض ؟
تحدثت الآية الكريمة التي تقدمت قصة
قارون عن ذلك فتقول : مواسيع الذين تنهوا
مكانته باليمن قارون . ويمكن الله يمسد الرق
لمن يشاء من عباده ويضمر . فهؤلاء الذين
كانوا يغيثون أن يكونوا مثله بالأسس البرية
أسعوا قارون إنما نذر الله أن لا يرجع
في الرق أو يصفق فيه فيما لمسكته وأبست
تجبا لمكانة الإنسان . فليست هناك كرامة

تقتضي السمة ، أو هوان يقتضي الحرمان .
وتستمر آيات الختام لتقول خلا أن الله
علينا لنفس بنا . فهم يصعدون الله أنه لم
يمنحهم مالا . ففهم بذلك يمكن أن يكونوا مثل
قارون فيفسد الله بهم الأرض .
ويجىء ختام الآية مكانة قوامهم أو أن هذا
الخاتم من الله سبحانه وتعالى وهو موكانه
لإعلاء الكافرين . فالكافرون بمنع الله
والمكذبن أرسله ليس لهم نجاح ولافلاح .

آية الخسف :

وفي ختام القصة يقول تعالى تعليفا عليها
مثلا الأثرة تجعلها ظلال لا يربدون علوا
في الأرض ولا فسادا . والعاقبة للمتقين ،
والصالحين إن دار الخلود ليست مالا للذين ظلموا
اتقصمهم وتظلموا الناس في الدنيا ، وليست مالا
للذين استكبروا في الأرض ولشاعروا فيها
الفساد . فلماذا الأثرة والعاقبة المسوية
للذين يخشون الله ويتقون عذابه بالعسل
والصالح والبعث عن كل ما يفسد الله .

الخسف والمصر الإسلامي :

نقلنا هنا كلمات المفسرين التي تنسب إلى
الله سبحانه وتعالى في عقابه لموسى لأنه لم
يرحم تصرف قارون إليه لينجي من الهلاك .
وهذا لم يرضى الأنبياء الذين أشهد قومهم في
الإسامة لهم . فأتجهوا إلى البرية في إنزال
العقوبة القاسية بهم . ومن هذه الموافقة
ملزكة القرآن الكريم عن نوع عليه السلام
حين قال : رب لاتدر على الأرض من الكافرين
ديارا . إنك إن تدرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
إلا فاجرا كفارا (نوح ٢٧ - ٢٧)

وإذا كان الخسف بدعاء النبي لم يوجد في
الإسلام إلا رسول الإسلام لم يظلم .
فأخسف بالقارون ليزال يوجد حتى الآن في
بقاع مختلفة من الأرض . كما يحدث بالبحر
التي تكل بعض البشر لنفوسهم ويبدع من
الله ، ولا يسبق الفكر سوء إلا بأعله .
(فاطر ٤٢)

ولذلك فمن نذر الطغاة بأنهم لن يظلموا
من عقاب الله . وكثيرا ما يكون العقاب في
البيتا . أما إذا نجا الظالم من عقاب الدنيا
لنست أرواده الله . فلا أروا من عقاب الآخرة .

دروس من القصة :

في هذه القصة عدة دروس مهمة نذكر
فيما يلي بعضها .
أولا - المال مال الله . وعلى من يمنحه
الله بعض المال أن يؤذي حقه شكرا لله .
ومساعدة للمحتاجين ، ولا يجعل المال
وسيلة للكبر والتعجب والسرف .
ثانيا - الطغيان عقوبة ممل الطغاة في
الدنيا أو في الآخرة أو في الاثنين معا .
ثالثا - منح الله عطاء منه . ولا يرفض
بقرارات ومواقف . وإنما هو يرض بقضه
مكافاة لحياته . واستحقاقا لحياته أخرى
فيآخرة الإنسان .
رابعا - على الظلام ألا يشدعهم الظلم
والا يمتدحوا نعيم الإسلام إلا استطاعوا أن
يمسكوا التصرف فيه بل يقيموا فيه حق
الله .

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني



من السكان عن طريق استغلال الامكانيات الطبيعية للمنطقة ويشترك المسلمون في شعورهم ابناء البلدة انفسهم والذين يترجمون احساسهم واشواقهم نحو التقدم ترجمة عملية بالبناء صاعات حديثة في المنطقة

وكما يعمل الاهالي من جانبهم على النهضة ببلدكم فإن الحكومة السودانية تقوم الآن بتنفيذ مشروعات كثيرة للنهضة بمنطقة شدى كلها ومن اهم المشروعات الحكومية مشروع استصلاح الاراضى وزراعتها ببساتين المسحو والمالح وتتمتع الحكومة السودانية ايضا بالثروة الحيوانية في منطقة شدى فيتم تربية الابقار والاغنام والماعز بجانب الجمال لتصديرها خارج السودان

الجيلون وشجاعتهم

وتتميز قري منطقة شدى بطابع خاص . فغالب سكانها من قبائل الجيلين او الشليقية . والجيلون قبيلة عربية لاتزال تحتفظ بتقاليدها القديمة واعتادها بالنس لالازلون يشاقلون قصة الرجل الجعلي الذي تهتمت سالفه تهشما تاما واصطر الطبيب العربي الى بترها في مكان الحادث لانقاذ حياته فلم يصدر من فمه صرخة تاهو واحدة افناء عملية بتر سالفه ورغرت النساء تحية لشجاعته . فلما سمع الزغردة اصبر على ان يقوم الطبيب ببتر سالفه الاخرى دليلا على شجاعته وتحملة للام "

الآثار القديمة

تعتبر منطقة شدى من اهم المناطق الاثرية في السودان كله كما ذكرنا . وعلى بعد حوالي ٥٠ كيلو مترا من جنوب شرق

شندي مدينة سودانية لها بعد قديم في التاريخ

الذين يريدون زيارة اسار السودان التاريخية والتي تقع على مسافات قريبة من المدينة

وتعتبر المدينة الآن مركزا من مراكز الاشعاع الاجتماعي الحضارى بالنسبة للريف السوداني كله فبعد سنة ١٩٦٠ افتتح هناك المركز القوي للتعليم الاجتماعية الذي انشأته وزارة التربية والتعليم مع هيئة اليونسكو . والغرض منه اعداد مرشدين اجتماعيين للعمل على رفع مستوى المجتمع الريفي من جميع النواحي الاقتصادية والثقافية والصحية ومدينة شدى هي في الواقع مثال لكل المدن الصغيرة في شمال السودان ففقرهم من انخفاض مستوى المعيشة إلا ان هناك احساسا بين المسنولين عن شئون المدينة بضرورة القضاء على كل نواحي التخلف والعمل على رفع مستوى المعيشة

تاريخ السودان شريح قديم عريق وقد اثبتت الحريات الاثرية وجود حضارات يعود تاريخها الى ٣٤٠٠ قبل الميلاد والمنطقة التي قامت فيها المدنات الاولى السودان تقع في القليم بدلا وحلها وهي منطقة محدودة . فالزراعة محصورة في شريط ضيق على شاطئ النيل ودلت بدأت هجرة البشر الى الجنوب . وبدأت هذه الحضارات القديمة تمتد جنوبا حتى شملت منطقة . شدى . التي تعتبر الآن من اغنى المناطق الاثرية في السودان وظهت في هذه المنطقة حضارة تعرف بالحضارة المروية نسبة الى عاصمتها مروى (قوية الجبراية)

ومنطقة شدى منطقة مترامية الاطراف تبلغ مساحتها ٤٣٨٧٣ كيلو مترا مربعا ويبلغ عدد سكانها اكثر من نصف مليون نسمة . وتضم شدى اكثر من ٢٠٠ قرية قليم فيها اكثر من ٨٠٠ من عدد سكان المنطقة . اما بقية السكان فهم عرب رحل او شبه رحل يعتمدون في معيشتهم على تربية الماشية وعلى الزراعة المطرية واهم القبائل المتنقلة التي تقيم في منطقة شدى هي الحبشية والفادنية والعاباب

اما اهم القبائل المستقرة في المنطقة فهم الجيلون والشليقية وسكان مدينة شدى وهي المدينة التي اطلق اسمها على المنطقة المحيطة بها يبلغ حوالي ١٠٠ الف نسمة

وشدى بلدة صغيرة ولكنها مشهورة في تاريخ السودان قديمة وحديثة وهي تكتسب اهميتها بوصفها اقرب مدينة تجد القبائل الرحل في اسواقها محالا للتجارة . يبيعون ويشترون ببيعون الجمال والاغنام ويشترون الذرة والمكولات والاقمشة

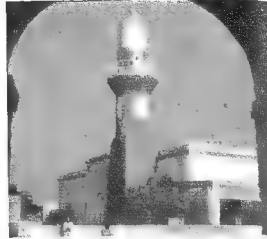
وشدى هي البلدة التي يقصدها السياح



سوق مدينة شدى ويقع في وسط البلدة

من أنطب الصوفية في السودان

الشيخ يوسف الأحمدى الكبير .. ودوره في
نشر الطريقة البدوية الطوحيية ١٨٦٥ - ١٩٢٤ .



جامع شذى أحد المعالم البارزة في المدينة

المدينة تقع منطقة ، المصورات الصغراء
وكلت تعتبر في عهد المملكة العربية
القدسية مكانا مقدسا يحج إليه كل أبناء
السودان

وفي منطقة الجبازوية (مروى القديمة)
تقع أهرامات الجبازوية الشهيرة في
السودان وهذه الأهرامات تنقسم إلى ٣
مجموعات رئيسية هي

١ - المجموعة الشمالية ودفن بها الملوك
والملكات الذين حكموا المنطقة منذ عام
٢٥٠ ق م حتى عام ٣٢٠ م

٢ - المجموعة الشرقية وتسمى
بأهرامات الوزراء وفي الحقيقة هي مدافن
الأمراء والعائلات الملكية

٣ - المجموعة الجنوبية وهي أقدم
مجموعة من هذه الأهرامات وقد دُفِنَ فيها
الملوك الذين حكموا منذ عام ٢٧٥ ق م
وحتى عام ٢٥٠ ق م

والجدير بالذكر أن فكرة الأهرامات
السودانية مأخوذة أصلا من أهرامات مصر
الشهيرة



تدريب السواديين على الصناعات اليدوية

عندما توفي القطب الكبير الشيخ أحمد
على الدباه في عام ١٨٥٩ وتسلم من بعده
الخليفة الشيخ أحمد منصور أبو شبكة
فسار على درب شيوخه . وكان رجلا زاهدا
وورعا صادقا والشيخ يوسف الأحمدى
يلتزمه ويشد من أزره بكل حب وصدق
واخلاص وتفان . ولما رأى الشيخ أبو
شبكة يوسف على هذا الحال أشار لمريديه
بمعاينة الشيخ يوسف شيخا عاما للطريقة
الأحمدية . وقد صح في الخبر المتين أن
أبناء الشيخ أبو شبكة قد أخذوا الطريقة
على يد الشيخ يوسف الأحمدى
وقد رأى الشيخ يوسف الأحمدى آنذاك
أن رسالته الكبرى تصب في نشر الطريقة
الأحمدية البدوية السمحاء . ورأى أن
الخروج بها من نطاق الضيق من مدينة
ودعدي يحتم عليه أن يسافر إلى عاصمة
السودان ليتكسب من نشر الطريقة الأحمدية
البدوية باعتبار أن العاصمة منطقة الخلق
السكاني ومنها يمكن أن يقوم برسالته على
الوجه الأكمل . فسافر إلى أم درمان وسافر
معه واحد وعشرون رجلا بعبائهم في ذلك
الحين واستقر بمدينة أم درمان وقام ببناء
مسجده الحالي عام ١٩٠١ . ويعتبر هذا
المسجد هو بول مسجد شيد بعد مسجد
الخليفة التعايشي بمدينة أم درمان ويطلق
عليه المسجد الحنفي . وكان المسجد
الأحمدى لإيزال قلة لكل المسلمين ولكافة
العلماء الأج . يذكر منهم على سبيل المثال

العلم العلامة الشيخ محمد ود البدوي
الملقب بشيخ الإسلام بالسودان وأصبح
المسجد مركزا لعلوم الدين تخرج فيه
العلماء

ومن مدينة أم درمان بدأ الشيخ يوسف
الأحمدى في نشر الطريقة البدوية
السلطوية فالتف حوله الناس وفي
سنوات قليلة استطاع الشيخ يوسف بوجهه
وصفه مع الله أن يأخذ على يديه الطريقة
الأحمدية الوف من أبناء السودان ينتشرون
في سائر المدن الكبيرة المختلفة وبدأت
الطريقة الأحمدية البدوية تأخذ طريقها في
الانتشار بفضل جهوده وقدرته العقلية في
إبرازها لخير الوجود بمن السودان
المختلفة بعد أن كانت قاصرة فقط على
أهل مدينة ود مدني

والذين أتوا دخلوها الطريقة الأحمدية
في عهده وخلف العديد من الشيخ بها
هي

١ - مديرية النيل الأبيض

١ - مدينة الدويم

ب - مدينة أم جو

- ج - مدينة كوستي
- ٢ - مديرية النيل الأزرق
- أ - مدينة سنجه
- ب - مدينة كركوج
- ج - مدينة الرصيرص
- د - مدينة رفاعة
- هـ - مدينة ود مدني
- و - مدينة الهلاية
- ٣ - مديرية كردفان
- ١ - مدينة الأبيض
- ب - مدينة أم روبا
- ٤ - مدينة كسلا
- ١ - مدينة الضلارف
- ب - مدينة حلفا الجديدة
- ٥ - مديرية الشمالية
- ١ - مدينة الدامر
- ج - مدينة عطبرة
- ٥ - مدينة عطبرة
- ٦ - مديرية بحر الحزال (جنوب)

(السودان)

- ١ - مدينة واو
- ٧ - مديرية دار فور
- ١ - مدينة الضعيف
- ٨ - مديرية الخرطوم
- ١ - مدينة أم درمان
- ب - مدينة الخرطوم بحري
- ج - مدينة أم درمان الجديدة

وتم للشيخ يوسف الأحمدى ما اراده
للطريقة الأحمدية بهذا الانتشار الواسع
وأصبحت مدينة أم درمان مقر مركز إشعاع
لكافة المريدين . وقد تبين أخيرا أن الشيخ
يوسف استطاع أن ينشر الطريقة الأحمدية
خارج السودان في بعض من الدول
الأفريقية فجد أن الطريقة الأحمدية
السلطوية منتشرة بأوغندا وبإفريقيا
الوسطى ويرجع ذلك إلى أن بعضا من
تلاميذه قد أدخلوها هناك وعلى يديه دخل
الدين الإسلامي الحنيف عدد من الأجانب
وعدد كبير من الجنوبيين وعدد من
المسيحيين الذين هداهم الله للإسلام
وانخرطوا جميعا في الطريقة الأحمدية
البدوية السلطوية السمحاء

وتوفي القطب الكبير الشيخ يوسف
الأحمدى بأم درمان في عام ١٩٢٤ بعد أن
ملات سمعته الطاهرة الأفلاك . ورثه رجلا
للطريقة الأحمدية البدوية ساروا من بعده
على نهج الكتاب والسنة فساهم بذلك في
أرساء قواعد الدين الحنيف متوثبا مقام
وليعا بين أمة التصوف بالسودان

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

مجلة



الفقير المسلم
نصر الدين عبد اللطيف

فى صحبة الذين يفكرون فى خلق السموات والأرض !

**● النجوم والقذوة الهادية والكلمة الخيرة !
● فى حياتهم سمات من روائع الجنة !**

عندما تولى سيدنا أبو بكر
الصديق الخلافة ، عين سيدنا عمر
ابن الخطاب قاضيا على المدينة .
فمكث عمر سنة لم يقتضص اليه
النان ، ولم يعقد جلسة للقضاء
بين الناس ، فطلب من أبى بكر
رضى الله عنه أن يعطيه من القضاء .
فقال له أبو بكر : « هل تطلب
الاعفاء لصعوبة عمل القاضى
يا عمر ؟ »

فقال عمر رضى الله عنه : لا ،
يا خليفة رسول الله ، فالقوم
مؤمنسون لا يحتاجون لقضائي ،
عرف كل منهم ما له من حق فلم
يطلب أكثر منه ، وما عليه من
واجب فلم يقصر فى أدائه . . أحب
كل منهم لأخيه ما يجب لنفسه . .
إذا غاب أحدهم ساعدوه . . فبينهم
النصحة ، وخلفهم الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر . . فلم يسم
يقتضمون ؟

● الناس فى
المدينة الفاضلة ●

واعجبنا الفكرة ، فتحسبنا
للتنفيد ، والحجاسة للعمل الخير
من الإيمان . .
وعندما حان الموعد المعهود
توافدنا للقاء ، وانظمنا فى حلقة
مجلسنا . وكل منا يرجو لنفسه
ويدعو لرفاهه بالتوفيق والتفوق
كان زميلنا الفخر المريد إيمان فى
المسألة ، ربما يحكم الترتيب
الابجئى للأسماء ، وكان كالمهد به
وانقا ذكيا ومستبشرا . قال :
ليس للحكمة ولا للمبرة مكان
خاص ولا زمان معقد . .

ورغم أوقات المرح والانطلاق فى
الاجازة والمصيف ، فقد التقيت
بخطابة قصيرة قرأها شفتلنى ،
ولأزلت حتى اليوم الفكر فيها .
وطاقتكم أرجو . سوف يفكرون
معهم . .

● شيفنا القطب المصروف
بالله ، فتح علينا
- يفتح الله عليه - افقا
رحيبا على طريق الفكر المصوفى
والتأمل . .
قال :

اعزكم الله يا أحيانى وأعز بكم
فالخير كل الخير فى شباب
الصالح والإصلاح .
والفتى المريد الذى يعيد حتى
من عطلة الاجازة . ومما يرى
ويسمع ويقرأ . تسكن عنقه الحكمة
ويغوى الإيمان فى قلبه ويسلكه الله
فى زمرة الطيبين الذين يفكرون
فى خلق السموات والأرض . .

.. وفى لقاء ما قبسل نعوة
الحضرة القياصرة أن شاء الله .
يقدم كل منكم غير ما عنده .
وتسمع منه . .

سكون هناك ملاجئ طيبة
.. لكل منجته حسب

وابتسمنا ترجيا وتشجيما
كزميلنا الجديد الفتي المريد - مريد
... فاسمه الحقيقي : مريد ..

وقد تعودنا منه انه يفكر عادة
فيما يجير تفكيره ، ولكنه لا ينصب
من المحاولة التي يسميها المجاهدة .
قال : شغلت فكري كثيرا
وحيرتني كلمة : الطريق .. !

الكلمة التي أصبحت التقى بها
كثيرا منذ بلادي مع المريدين من
شباب التصوف الاسلامي .
وبالمحاولات الفاشلة والمجاهلات
عرفت ما كان يجب ان اعرف ،
فالتريق هو السبيل ، واغرق ،
ويؤثث ، جمه : طرق ، واغرق .
واغرقه . وجمع الجمع طرقات ..
ومؤنسه الطسريقة ، وتعني
السيرة ، والحالة ، والمذهب .

اما جمع الجمع فهو طرائق ..
وبقي ان اعرف ايضا ما يجب
ان اعرف عن هذه الكلمة عند اهل
التصوف .

ومن نعم الله وحسن توفيقه ان
تجني هذه المعرفة على يد رئيسنا
وقطبنا الكبير سماحة شيخ
الشايع الاستاذ الدكتور ابو الوفا
التفازاني في احث ماسمعت
وقرأت من محاضراته في الدورات
التدريبية لمتابعي الطرق الصوفية :

● في عصر مبكر من تاريخ
الاسلام ، كتب الجنيد والحاسب
« من اعقاب الصوفية الاوائل »
رسائل تبحث في النفس الانسانية
وفي السلوك . تصور الصوفية
طريقا الى الله . ومن هنا جاءت
كلمة طريق ، وكلمة طريق وطريقة
جاءت من القرآن .
● اما نهاية الطريق فهي
المعرفة بالله .

● والمقامات والاحوال عند
الصوفية هي مراحل الطريق ،
ونهاية الطريق معرفة الله .
والمعرفة عند الصوفية هي معرفة
هداية السلوك .

و ... انتهى من حديثي قليل
ناهية ، معاصرة استاذنا وقطبنا
جامعة مائة وثيقة . ليست
للشيوخ فقط ، وانما للشباب
ايضا .. فهل اترح عليكم ان
تتأخروا في هذه المحاضرة 1900 .

واشرقت الوجوه بمعالم الرضا
والقبول ، عنما تقدم للحديث
زميلنا طليعة الفتيان المريدين
محمد ، فهو المصنوب ، المصحب
للقراءات . المسارع الى خير الصحب
والزملاء ..

قال محمد :
يقبى الزمان ، ويبدد المكان ،
ولكن تبقى من المواقف العظيمة
الذكرى والعبرة وحكمة الاجيال ..
ففي عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ، اختلف اعرابي مع اخ
شقيق عن : فحلف الا يلقاه او
يكله حينما من الدهر . ثم اكتشف
هذا الاعرابي انه لا يعرف منذ ذلك
الحين الذي اقسم عليه ، فذهب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسأله ..

ولكنه لم يجد الرسول وقتئذ
ووجد اصحابه الاربعة : ابو بكر ،
وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فصرخ
الله عليهم .. فقص عليهم مشكلته
وسأله عن « الحين » الذي اقسم
عليه وعن مدته ..

فقال ابو بكر رضى الله عنه :
اذهب وبر بقسمك ، فالحين هو
العمر كله .. :

وقال عمر رضى الله عنه : ان
عشت اربعين سنة يمكنك ان
تصالح شقيقك ، فالحين اربعين
سنة .. :

وقال عثمان رضى الله عنه :
انتظر عاما ثم ارجع لمصالحة اخيك
فالحين عام فقط .. :

اما علي رضى الله عنه ، فسأل
الاعرابي : متى حلفت ؟

قال الاعرابي : حلفت بالامس .
فقال علي : ارجع الان لمصالحة
اخيك ، فالحين هو نصف يوم ..
وقيل ان يصرف الاعرابي وصل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
واقبل على الصلابة .. فعاد
الاعرابي يقضي عليه مشكلته ،
ويحكى اجوبة الصعابة عليها ..

فسأله رسول الله عن سننهم
في اجاباتهم .. فاجابوا جميعا
بانها من القرآن ..

قال ابو بكر : قال الله تعالى
في قوم يونس : « .. لا آمنوا »

كشفنا عنهم عذاب الخسزي في
الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين . »
وقد سبق ان فسر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك بان الله
تركهم بلا عذاب وعرفه عنهم العمر
كله ..

فالحين اذن ، هو العمر كله .
وقال عمر : قال الله تعالى في
سورة الانسان : « هل انى على
الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا » ، وقد سبق ان
فسر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآية بانه انى على آدم
اربعين سنة مخلوقا مصورا لا يدري
ما هو اسمه وما يراد به . فالحين
اربعين سنة .. !

وقال عثمان : الحين عام ، حيث
قال الله تعالى ان النحلة شجرة
طيبة ، تؤتى اكلها كل حين ،
وتنار النحلة تأتي كل عام ، فالحين
مدته عام ..

وقال علي : الحين نصف يوم في
قوله تعالى : « فسيحان الله حين
تصمون وحين تصبحون » .
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

اصحابي كالنجوم ، بايهم
اقتديتم ، اهديتهم ..

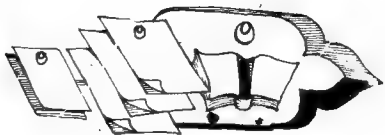
● صاحب رايح الحب ●

وتقدم في دوره للحديث زميلنا
ابهم ، الفتي المريد ، الفضال
المخلص ، الصوفي ابا عن جد وجد
جد ..

قال : قلبي يفيض بالحب كن
اراهم احسن الناس ، واسعد
الناس ، العشرة المبشرون بالجنة .
اتنى اعراف اسماءهم ، وكفى
اريد ان اعرّفهم فاطرهم واحسنهم
واستشير لحياتي من حياتهم .
ليت استألفا ورئيس تعريونا
فؤاد السيد ، يكلّف من العلم
وكرام السكاكين من يكتب لنا عن
شخصياتهم ومواقف آجدهم
والمجاهدة في حياتهم حتى كتب
لهم الفؤاد المبين ..

اكتبوا لنا ، عرفونا بؤلا
العظام الكبرياء المبشرين بالجنة ..
نريد ان نتنمّس من حياتهم
روائح الجنة .. !

الفتاوى الدينية



اعداد : مؤمن حسين يوسف



**يسرد
عليها
للشيخ
أحمد
حسن
مسلم**

عضو لجنة الفتوى بالأزهر

الذبح يوم الوقفة صدقة

س : تعود رجل ان يذبح يوم وقفة عرفة ويوزع على فقراء المسلمين ويذبح بعد صلاة العيد فما الحكم .
ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد فتفيد بان هذا صحيح شرعا وذبيحة يوم وقفة عرفة تعتبر صدقة لها بوابها وما ذبحه بعد العيد يجزىء عن الاضحية والله تعالى اعلم

الشبكة للزوجة بعد العقد

س : شاب خطب فتاة وقدم لها شبكة ذهبية وبعد شهرين عمل الخاطب عن الخطبة علما بأنه لم يتم فرح وانما كانت الشبكة عائلية ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد فتفيد بان الشبكة جزء من المهر ، المهر لا تستحقه المخطوبة الا بالمقد عليها وحيث ان الخاطب قسح الخطبة فان الشبكة ترد الى الخاطب وليست للمخطوبة حق فيها لانها اجبية والله تعالى اعلم

من مصارف الزكاة

س : هل التبرع لانشاء مؤسسة لعلاج الممنين يدخل في نطاق مصارف الزكاة وما الحكم،
ج : نفيد بأنه يجوز صرف جزء

من اموال الزكاة في إنشاء المؤسسات العلاجية وشراء مستلزماتها لانه من النفع العام الذي يدخل تحت قوله تعالى (وفي سبيل الله) وهو من مصارف الزكاة الثانية وقد روى ابن قدامة في كتابه المغنى : عن انس والحسن البصري ما يفيدان ما اعطى من الخير والنفع العام صدقة جارية .

وقد افتى بذلك المرجع السيد رشيد رضا والامام الاكبر شيخ الازهر السابق الشيخ محمود شلتوت والله تعالى اعلم

صلاة الجمعة قبل الزوال

س : نعمل في بلد اجنبي ونظرا لظروف عملنا فاتنا نضطر الى ان نصلي الجمعة قبل الزوال فما الحكم .

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد فتفيد بان صلاة الجمعة تصح عند الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه قبل الزوال وبذلك فصلا الجمعة قبل الزوال صحيحة واذا أمكن تأخيرها الى ما بعد الزوال كان افضل .

لا تصح إقامة دورة مياه في المسجد

س: أقمنا مسجدا وصلينا فيه ثم أقمنا الدور الثاني والثالث ونريد أن نقيم دورة مياه بالدور الأول علما بأن هناك مكانا بجوار المسجد يصلح لإقامة الدورة فما الحكم؟

ج: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأنه لا يصح إقامة دورة مياه في المكان الذي بنى مسجدا وصلى فيه ويجب أن تقام الدورة في المكان القريب من المسجد المذكور في السؤال وليتق المسلمون ربهم وليتزهوا بيوت الله عن مثل هذه الأشياء . والله تعالى أعلم

• وصية واجبة لبنت الابن •

س: توفي رجل عن زوجة . ثلاثة دكور . بنتين . بنت ابن فهد يرث وما نصيبه ؟

عبد الرحيم عبد الله - القليوبه
ج: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين بعد .

فنفيد بأن في تركه هذا المتوفى وصية واجبة لبنت الابن المتوفى ثل والده . بمقدار ما كان يستحقه الابن . وكان على قيد الحياة في حدود الثلث شقنا لقانون الوصية الواجبة وبشرط لا يكون الجد قد اعطاها شيئا حال حياته يساوي نصيب والدته بدون عوض فنقسم التركة اربعين جزءا منها سبعة اجزاء وصية واجبة لبنت الابن بقسم بينهم بالتساوي دون ان يشاركهم احد والباقي وهو ثلاثة سلاطين جزءا هو الميراث للزوجة منه لمن فرضا لوجود الفرع الوارث والتأق للذكر الثلاثة والبنتين الاخوان تعسبا يقسم للذكر ضعف الانس تعالى الله عن

استراحة في الصلاة

س: امام صلى بالناس العشاء وفي نهاية الركعة الثالثة ناخر في القيام للركعة الرابعة والاخيرة فلما الناس انها الاخيرة وقام المصلي بعد قولهم سبحان الله وهم متكئون من صلاتهم وفي نهاية الصلاة نه احد المسلمين الامام بأنه كان لابد من صلاة سجدة سها ، فرد الامام وقال انه يوجد في الدين جلسة استراحة في كتاب العقيدة النفيس . فما الحكم ؟

ج: نفيد بأنه يرى بعض العلماء ان المصلي يستحب له ان يجلس جلسة خفيفة بين كل ركعتين فإذا جلس المصلي تلك الجلسة فان الصلاة صحيحة فان طال الجلوس كره . واذا كان ذلك عمدا لان العبادة اتباع لا ابتداء فان طال جلوسها سها سجد للسها لان الزيادة في الصلاة سها من جنس اعمالها . بوجب سجود السها والله تعالى أعلم

لا يجوز استعمال الأرض الوقف

س: هناك ارض وقف للمسجد وارض اخرى ملك لاشخاص مستمدين بالتنازل عن الملكية فهل يجوز استخدامها مبصرة ام لا وما الحكمة ؟

ج: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد انه اذا تنازل أصحاب الأرض عنها لتكسبون مقبرة جاز ذلك ولا يجوز اخذ الأرض الموقوفة لتكون مقبرة لان الأرض الوقف . لا يجوز بيعها ولا التنازل عنها . والله تعالى أعلم

ختان البنات

س ما رأى الدين في ختان البنات ؟

ج: نفيد بأنه بالنسبة لختان البنات فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا م عطفة راظني ولا تنسكي) أو كما قال وفي ختان الانثى مع عدم الانهاك تهدئه لشهوتها وفي ترك الختان ماثير شهوتها وفي الانهاك اضعاف للشهوة .

وقال الشافعي وكثير من العلماء انه واجب في حق الرجل والنساء وقال غيرهم انه سنة والله تعالى أعلم

الطيب تزوج نفسها

س: طلقت منذ عام ونصف والان تزوجت من رجل اخر واشترت عقد زواجي بنفسي امام المأذون فما حكم هذا الزواج ؟

ج: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بان مباشرة المرأة الطيب عقد زواجها بنفسها صحيح شرعا وبناء على ذلك فان العقد صحيح شرعا . والله تعالى أعلم



آداب التصوف

لقد من الله علينا وله الفضل دوماً والحمد لله سرمداً أن ندخل
بستاناً من بساتين التقوى وهو البستان الصوفي الاسلامي الذي
بنى على خمس خصال كما روى عن الامام الرفاعي رضي الله عنه
وأرضاه فالخمس هم : طريقنا دين بلا بدعة ، وهمة بلا كسل ،
وعمل بلا رياء ، ونفس بلا شهوة وقلب عامر بمحبة الله عز وجل
فان التصوف كله آداب وهذه الآداب التي أشار اليها شيخ
الطائفة الامام الرفاعي أدب الشرع والرجوع الى التسوكل على الله
ومخالفة النفس فقد قال الرفاعي رضي الله عنه وأرضاه « كن
صوفياً صافياً ، ولا تكن صوفياً منافقاً فتهلك .. التصوف هو
الامراض عن غير الله .. والقاء زمام الحال في باب التضييق
وانتظار فتح باب الكرم والاعتماد على فضل الله بعد الجهاد في سبيله
والخوف من الله قبل حدوث اللذبة في كل الاوقات وحسن
الظن به في جميع الحالات فان التصوف تهذيب اخلاق . وحرف
طباع . وعلو همة فمن حسن اخلاقه وشرفت طباعه وعلت همته
نحو الصوفي الذي يتسكك بكتاب الله وسنة رسوله .

حسن السيد مصطفى
سوهاج - جرجا

الرفق في الاسلام

بحث الاسلام على الرفق واللين
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بصفة خاصة وفي الدعوة بصفة
عامة وانظر الى قوله جل شأنه:
« فيما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظاً غليظ القلب
لانفضوا من حولك » تدرك ان
اللين سمة من سمات الداعين
الناصحين فيه بهتدي الضلال ،
ويصحو النائم ، ويشفي المريض
فالرسول صلى الله عليه وسلم
يقول « عليك بالرفق فان الرفق
لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع
من شيء الا شانه » .
وتأمل ما فعله الحسن والحسين .

نداء لرجال الدين

أوجه بندائي ونداء الكثيرين
من المسلمين في مصر بوضع حل
سريع لما حل بمجتمعنا في هذه
الايام حيث انه ازدادت عمليات
اختطاف واغتصاب الفتيات
وجلب وتوزيع المسومات التي من
هدفها القضاء على خيرة شبابنا
المسلم فزجاء شديد الى السادة
العلماء الفيورين على دينهم سرعة
التحرك ضد هذه الظواهر الهدامة
التي يستودي بحياة المسلمين . لابد
من وقفة صارمة ضد هؤلاء
المجرمين الذين يطبون المسومات
من الخارج وجعلهم عبرة لغيره
.. جعلكم الله عوناً لنا وللامة
الاسلامية ..

محمود السيد حستين

الوحدة المحلية بمدينة المحلة

– الصديق محمود حستين
صديق دائم لمحطة التصوف ونحن
سعداء جداً بهذا وسعداء بكل
ما ترسله الينا من فقرات لكن
الملاحظ ان اغلب فقراتك تبدأ
بنداء . نداء الى رجال التلفزيون
ونداء الى رجال الدين وهكذا ..
ما هي حكاية نداء يا استاذ
محمود .

ان مجلة التصوف الاسلامي
بمناسبة اليلسم الششاني للطل
والامراض امراض النفوس والقلوب
التي ران عليها صدا الحياة
المادية فتاتي مجلة التصوف
القراء بما تحمله من لاء واصدا
ودرد وجواهر من الكتاب والسنة
كل شهر فتشفي صدورنا من
الهوم والامراض التي خلقت بها
وتجلى قلوبنا من الران الذي بدأ
بتكاثف عليها فكانت هذه المجلة
القادرة بحق بمناسبة الدواء والعلاج
بما تقدمه لقراءها من جرعات
مفيدة من مادة الله القرآن الكريم
ومن كلام سيد المرسلين ومن

تهنئة

تم تعيين الأستاذ صلاح عبد العاطى رئيساً للشركة العربية للسجاد والمفروشات "سجاد دمنهور".

ويعرف عن الأستاذ صلاح عبد العاطى انه من أبناء الشركة المخلصين الذين قدموا من وقتهم وجهدهم الكثير من أجل تطوير الخدمات والإنتاج بالشركة وجعلها في مصاف الشركات العالمية.

واسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامى تقدم خالص التهنئة وتتمنى له الكثير من الإنجازات.

وقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » خير شاهد لنا ، فهذه الآية نزلت بمكة ومع ذلك فهم مطلوبون في كل مكان وزمان ، فشرع الإسلام لا يعرف العنف أو الإكراه لقوله تعالى : « لا إكراه في الدين » كذلك في معاملته لاهل الكتاب يقول : « ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم » فالمجتمع الإسلامى يحرص على المودة والتراحم والمعاملة الطيبة . وأن لنا ان نلتزم بهدى الإسلام .. هدايا الله الى الطريق المستقيم ..

وجيه احمد محمد سليم
كفر الشنهاب - التصوف

حينما وجدنا رجلاً لا يحسن الوضوء ، فانفق الاخوان على ارشاده ثم توفى خير الوضوء واحتكما الى الرجل فقال لهما : « أنا والله الذى لا أحسن الوضوء » .

وهذا اليسر وتلك الساحة من آداب الإسلام وجوهره . وتأمل ما فعله المأمون حين وعظه أحد الوعاظ واشتد عليه في الوعظ فقال له المأمون أرفق فقد بعث الله من هو خير منك الى من هو شر منى فأمرهما بالقول اللين فقال تعالى : « فقولاً له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى » فموسى وهارون عليهما السلام أرسلوا الى فرعون الذى طغى وتكبر وقال أنا ربكم الاعلى ومع ذلك أمروا عليهما السلام بالقول اللين عله يتذكر أو يخشى .

السيرة على سبيل

التاريخية البسيطة

وارجو ايضاً ان يكون فيسبوا منكم ان ذلك ممكن مع اعداد بانتظام الى غدا فتحتل جميعاً في كورنيش في ان قدس وامتنان الى السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

موسى سعيد موسى - بقية - التحق - المدرسة الانبياء ب ١٨٠ يكون اقليم غرب العليا - جمهورية

موسى سعيد موسى - بقية - التحق - المدرسة الانبياء ب ١٨٠ يكون اقليم غرب العليا - جمهورية

اقوال سلفنا الصالح وبما ترويه من مآثر وسلوكيات اقطاب التصوف وأمثته الافاضل ..

وكم ستكون سعادتنا غامرة لو حققتم اميتنا في ان تصدروا مع المجلة في كل عدد كتباً صغيراً يتناول سيرة حياة واحد من اقطاب التصوف وأمثته الكبار كما تفعل بعض المجلات الدينية الاخرى لكي نستمتع بما نقرأه من هؤلاء الافذاذ من اخلاقيات وسلوكيات نأخذ منهم المثل والقوة ونستجمر بهديهم مواضع ضعفنا ومواضع عيوبنا ولسكن نستخلص العبرة والعظة التي تعيد للعقل صوابه وللنفوس الحائرة رشدها .

احمد سليم عبد الوارث
فتا - أبو تشت

أخوة وتعارف

الاسم محمد محمود سعد
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان بني سويف -
سمسطا شارع عمر بن الخطاب



الاسم محمد عبد الهادي
السن ٤١ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان الإستماع الى القرآن
الحزب - أممية -
كرداسة



الاسم محمد عبد الهادي
السن ٣١ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان المصوفية - بركة
السبع



الاسم محمد الزحيم حال
السن ٣٠ سنة
الهواية الإطلاع الصوفي
العنوان فسا - دشما -
العربية



الاسم فوزي عبدالله
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان قنا - فرشوط -
نجح شاهين



الاسم محمد عيسى محمد
السن ٢١ سنة
الهواية الإطلاع والقراءة
العنوان قنا - معهد السبع
توفيق الإعدادي الأرض مايو
تنت



الاسم سالي احمد علي
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان الحريم - أممية -
مهرس



الاسم فوزي عبد الله
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان قنا - فرشوط - نجح
شاهين



الاسم محمد احمد رشوان
السن ١٥ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان بني سويف -
سمسطا



الاسم مدوح احمد براهيم
السن ١٧ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان قنا - قوص -
الفرجية



الاسم سعد الدين عبد العال
السن ٣٤ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان بني سويف -
مستشفى الدلالة بلوك ٢ مدخل ١
شقة ٣



الاسم محمد حميد محمد
السن ٥ سنوات
الهواية الرسم
العنوان الاسكندرية - ٢٩
ارض المور بجوار مسجد
سيدي القباري



الاسم سمير صوفت عمر
السن ١٩ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العنوان المصيا - دير موانس



الاسم أبو السعود نصر
السن ١٥ سنة
الهواية تلاوة القرآن
العنوان سوساج - دار
السلام - سالم بحري



الاسم بكر دسوق عبد
السن ٢٣ سنة
الهواية المراسلة والإطلاع
العنوان المصوفية - اشعور -
شارع الشهداء



الاسم حمادة عبد المعيد
السن ١١ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان المصيا - العنينة



الاسم ربيع محمد علي
السن ١٦ سنة
الهواية قراءة المجلات
العنوان التسرع -
الإبراهيمية - قرية احسن -
شارع العليانية



الاسم صلاح حذر يوسف
السن ١٦ سنة
الهواية حفظ القرآن الكريم
العنوان دقهلية - احنا - كفر
المعردة



الاسم مساعد عبد العاطي
السن ١٨ سنة
الهواية حفظ القرآن
العنوان الأقصر - قرية
الغبيات - معهد الأقصر
الديني الأزهرى



الاسم السيد شحاته غلام
السن ١٩ سنة
الهواية الرياضة والمطالعة
الدينية
العنوان الشرقية - مركز
الحسينية - قرية الدبابه



الاسم سعد السيد حسين
السن ١٩ سنة
الهواية الإطلاع والمراسلة
العنوان سوساج - جرجا -
الشيخ مروان



الاسم الشيخ عبد القادر
السن ١٨ سنة
الهواية تامل المجلات
العنوان الحجاز - وهران
٣١٠٠٠ - الشيخ عبد القادر
حي محال الدار البيضاء
بلوت ٤



الاسم شهاد مصطفى عبد
السن ٢١ سنة
الهواية المراسلة والإطلاع
العنوان الدقهلية - عيت
عمر - ١ شارع مكة المكرمة



الاسم أبو الجعد عبد السميع
السن ١٦ سنة
الهواية تلاوة القرآن
العنوان قنا - فرشوط - كوه
البحا



الاسم ايمن فتحى محمود
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان اسوط - ديروط -
شارع عبد ابراهيم سليم



الاسم فتحى كامل محمد
السن ١٩ سنة
الهواية قراءة كتب دينية
العنوان لشرفه - قرية بني
عبد



الاسم رمضان الحسنى
السن ١٩ سنة
الهواية الإطلاع و لغرسه
العنوان بني سويف - ماروط
القفر - بركة الشريعة



الاسم مصطفى مهلول عبد
السن ١٨ سنة
الهواية المراسلة والإطلاع
العنوان اسوط - ديروط -
بني يحيى محرق



الاسم هاني العزيز
السن ١٥ سنة
الهواية المراسلة و لاطلاع
العنوان الاسكندرية : سارح
الست اسمعري - الحفرا



الاسم محمد عبد الحميد
السن ٢١ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان قنا - قوص - الحفر
والجعامرة



الاسم نصر عبد الفتاح
السن ١٥ سنة
الهواية قراءة القصص
الدينية
العنوان المصوفية - بركة
السبع - طينشا

الاسم اسماء حسن حسن
السن ١٩ سنة
الهواية الاطلاع والمراسلة
العضوان متى سوييف
سمسطا - قرية مازورده



الاسم محمد علي عربي
السن ٢١ سنة
الهواية الخطابة المبدئية
العضوان كثر الشيخ -
دسوق - حلاچيون

الاسم ابوالقاسم سعد حسين
السن ١٦ سنة
الهواية قراءة القصص
العضوان القلوب - كوم اشخير



الاسم براهم محمد ابراهيم
السن ٢٦ سنة
الهواية قراءة الكتب الادبية
العضوان العميا - سمطوط -
عربة عكسة

الاسم عبد الرزاق محمد علي
السن ١٨ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العضوان الطنبوسية -
ياسوس - شارع المدرسة
الامتدانية



الاسم احمد الهادي احمد
السن ٢٣ سنة
الهواية المراسلة والاطلاع
العضوان قنا - ارميت -
الرياضية



الاسم عبد علي امين
السن ٢٤ سنة
الهواية الكتابة في الصحف
والعجلات
العضوان قطفا - سبراي



الاسم محمد حسن محمد
السن ٢١ سنة
الهواية قراءة الكتب الأدبية
العضوان قنا - ابوشوشة
امند



الاسم ناصر عباس السيد
السن ٢٠ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العضوان سواج - احميم -
الحواوس الحربية



الاسم عاكف سعيد خوري
السن ٢٠ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العضوان اسوان - نراو -
نحج المهاجرين



الاسم عمار سالم حليمص
السن ١٤ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العضوان قنا - محج حمادي -
جمرة دوم



الاسم سليمان سلعم سويلم
السن ١٥ سنة
الهواية القراءة والدراسة
العضوان لخمير - ١ - ططاح -
عرب سي صالح



الاسم مصطفى سيد بوقفي
السن ٢٠ سنة
الهواية كرة القدم
العضوان طنوبية - لماندر
انصورية - دسوق



الاسم علي عتد حمر
السن ١٦ سنة
الهواية القراءة والاطلاع
العضوان لخمير - ابو رخوان
فقلي



الاسم احمد فاروق عباس
السن ١٨ سنة
الهواية الرياضة والاطلاع
العضوان منها - طوخ - نوسا



الاسم حسن سفيح حسن
السن ١٨ سنة
الهواية الاطلاع والمراسلة
العضوان اسوط - ديروط -
غربة عبد الهادي



الاسم محمود محمد حمود
السن ٥٣ سنة
الهواية الدراسات الفلسفية
والصوفية
العضوان العميا - ملو -
قندول شارع العهد



الاسم سمير ابراهيم محمد
السن ٢٠ سنة
الهواية القراءة الدينية
العضوان المصورة -
الحاوشة - ٣ شارع السلام



الاسم احمد حامد محمد
السن ١٢ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العضوان متى سوييف -
الغش - مشاة ناصر - شارع
عبد الدبر



الاسم محمد احمد فادي
السن ١٧ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العضوان المصورة - الجوز
اللي - علة ٢٩ مدخل اشفة



الاسم محمود محمد علي
السن ١٧ سنة
الهواية ترتيب القران
العضوان قنا - محج حمادي -
قرية القابرية



الاسم محمد شحاته ابراهيم
السن ٢٦ سنة
الهواية المراسلة والقراءة
العضوان ١٠ شارع امور
السويس - بولاق الدكرور -
الخيرية



الاسم محمد ياسين محمد ابو
المعد
السن ١٩ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العضوان قنا - محج حمادي -
محج اسبح



الاسم مبارك ابراهيم محمود
السن ٢٣ سنة
الهواية المراسلة
العضوان الاسكندرية - وادي
القر حوان المستوصف



الاسم محمود ناصر مقول
السن ٢٠ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العضوان سواج - احميم -
عرب الاطاوله



الاسم اشرف محمد غدد
السن ١٧ سنة
الهواية الاطلاع والمراسلة
العضوان دقهلية - ممنة
النصر - الحميدية



الاسم رفيق عاطف ابراهيم
السن ١٩ سنة
الهواية حفظ القرآن
العضوان كثر الشيخ -
العوضي - سدي سائد



الاسم احمد سليم غند
السن ١٦ سنة
الهواية الاطلاع على الادب
العضوان قنا - ابو نشت -
شليمية



الاسم اشرف عبد الحفيظ
السن ٢١ سنة
الهواية المراسلة والاطلاع
العضوان القاهرة - ٢٤ شارع
الوارد بالمساكين



الاسم طارق عبد السميع
السن ١٩ سنة
الهواية القراءة والاطلاع
العضوان جيزة - امية - ١٠
شارع غربة وراق

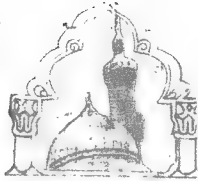


الاسم ريدان عمر رضوان
السن ١٨ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العضوان قطفا - قطور -
سمطاني



بطاقة للتعارف
علا هذا الكون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



المجتمع الصوفي



بمقدمه:
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

أولا انعقدت اللجنة العليا للموارد مساء السبت ٢٦ أغسطس سنة ١٩٨٩م بدار المشيخة العلاء واتخذت بعض التوصيات ترشيدا للاحتفالات بالموالد وستطرح هذه التوصيات على المجلس الأعلى للطرق الصوفية للمقرضها وإصدار القرارات المنفذة لها لإبلاغها للجهات المعنية وللإسداء مشيخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العلاء

ثانيا أصدر مسجلة الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية القرارات التالية

١- تعيين السيد / إسلام أمين فرغلي الناصري وكيلا للمشيخة العلاء للطرق الصوفية لمركز صدفا خلفا للمرحوم والده

٢- تعيين السيد / السيد السيد علي عجوه وكيلا للمشيخة العلاء للطرق الصوفية عن مدينة كفر الزيات

٣- تعيين السيد / السيد محمد احمد علي الضرغامي وكيلا للمشيخة العلاء للطرق الصوفية مركز كفر الزيات



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

٥- تعيين السيد / حسين كامل ابراهيم عبد الفنى وكيلا للمشيخة العلاء للطرق الصوفية عن قسم عين شمس

٤- تعيين السيد / الراهيم مصطفى الشريف وكيلا للمشيخة العلاء للطرق الصوفية عن قسم المطرية محافظة القاهرة

للطريقة لمحافظه كفر الشيخ

الطريقة الشيقانية الاحمدية

٥- تعيين السيد زكريا علي ابراهيم نائب مركز الفتح ونقطة ابراهيم ياسين وبهذه المناسبة يقوم السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة بزيارة أبناء الطريقة بمحافظة القليوبية والمنوفية والشرقية والغربية ترشيدا لدعوة

الطريقة الامامية الاحمدية

تعيين الشيخ عثمان حسن محمد «الابود» نائب عن نقطة بهمنين مركز امية

الطريقة الزاوية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد عبد الله

محمد خليفة خلفاء محافظة اسيوط

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ خميس عبد المنعم الجيزي نائب نقطة شبرامت جيزة وتعيين ابو الفتح حسين حسن خضرة نائب مركز منيا الفتح شرقية

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ مصطفى علي دريقله خليفة خلفاء نقطة ابو صوير الاسماعيلية

الطريقة الهرمية

تعيين السيد المهندس عبد الحميد محمد حسي نائب

المحيرة وتعيين حس عطية زعفران نائب مركز الزقازيق وتعيين الشيخ جودة احمد عطية زعفران خليفة خلفاء بنهر الزقازيق

الطريقة الشناوية الاحمدية

تعيين الشيخ ابراهيم احمد منصور خليفة خلفاء الرجدية مركز

الطريقة الجهرية الاحمدية

تعيين الشيخ علي احمد محمد شحبة الجوهري خليفة خلفاء سرس الليان منوفية

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ محمد عبد الله

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المروانية الخلوتية

تعيين الشيخ مروان عاصر يوسف مروان نائبا للطريقة لمركز وبندر كفر شكر وتعيين الشيخ مختار عبد المجيد امام خليفة خلفاء ميت راضي مركز بهنا

الطريقة الضيقية

تعيين الشيخ حسن فرغلي عبد المجيد خليفة خلفاء محافظة

والحاج عبد العزيز العطري
لتخليفة القران الكريم بزواوية
المحبوب .
والسيد . المحبوب .
بازواوية
والسيد مسوي زكافي شعبة
مختصاً قانياً بازواوية
والسيد محمد علي عماره مقلما
لزواوية سعيد عماره بالشمب
واحد عمر عيسى تقيا
وابراهيم عماره لتخليف القران
الكريم

النصر . وتعيين الشيخ نبيل
حمدي على مؤنثي خليفة خلفاء
مركز ميت عمر . وتعيين الشيخ
فحفي لبيب القصدي خليفة خلفاء
مختلفة دميلاط .

الطريقة الشاذلية الحديثة

- تقرر تعيين الحاج عوض
السيد الشنولي مقدم اول زواوية
المحبوب بالشمب .

أشعة صونية

بعثة الحج للمشيخة العامة للطرق الصوفية

عادت بسلامة الله بعثة الحج للمشيخة العامة للطرق
الصوفية برئاسة الحاج عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام
وسكرتارية الأستاذ احمد خليل وقد بدلت البعثة عنانية
خاصة في السفر على الحاج طوال اقامتهم وتلقاهم من مكة
والمدينة واسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي تهنيء
البعثة وجميع الصالح الذين انعم الله عليهم باداء الفريضة
ونذرو الله لهم باقيل والعودة مرات أخرى

من ابناء الطريقة الاحمدية المرازقة
من مختلف المحافظات
كما أقر عقد مؤتمر صوفي كبير
مساء يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر سنة
١٩٨٩ . برئاسة الدكتور ابو الوفا
الفتناني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية ويحضر السادة المشايخ
والعلماء وكبار الشخصيات
الإسلامية اعاد الله هذه الذكرى
المباركة على الامة الإسلامية
بالبخير والبركات

مولد ابو علوان الكبير بمدينة
بلبيس

احتفل السيد المستشرق ملك
مصدق علوان شيخ السادة
العلوانية الخلوتية بمولد جده
سیدی ابو علوان الكبير بمدينة
بلبيس من يوم الخميس
١٩٨٩/٧/٢٤ واحتفل ببلاية
الختانية يوم ١٩٨٩/٧/٣١ بقلعة
السراقل بسلامة المولد والاكثر
الشرعية والفنون الدينية والطعام
الطعم ويهد عصر اليوم الخلفي
سار الموكب الصوفي الكبير
الممتدة سيره باشتراك السيد شيخ
الطريقة

الاحتفال بمولد العارف بالله
السيد محمد شمس الدين
رضي الله عنه

بحفل السادة الاحمدية المرازقة
بالحاج مولد العارف بالله تعالى
السيد محمد شمس الدين الاحمدي
لعدة اسبوع من ١٩٨٩/٧/٢٤ وحتى
مساء الخميس ١٤ صفر سنة ١٤١٠
الموافق ١٤ سبتمبر سنة ١٩٨٩
وذلك بمسجده بحي الجمالية ودار
المنشخة الاحمدية المرازقة
وسيطر انباء الطريقة الاحمدية
في جميع المحافظات في
احياء هذه الذكرى المعطرة والقامة
المرقدات واقامة مجالس الذكر
الصوفي ووجه السيد الاستاذ
احمد محمد شمس الدين شيخ
السادة الاحمدية المرازقة الدعوة
لزملائه السادة مشايخ الطرق
الصوفية للمشاركة في احياء هذه
الذكرى المباركة

والموكب الصوفي الشهوى
الرسمي يسير بعون الله تعالى
عصر يوم الخميس ٤ سبتمبر سنة
١٩٨٩ مبتدئا من ميدان باب النصر
وماراً بشوارع قسم الجميلية
وسيطر في هذا الموكب الآلاف

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ زكريا عبد العزيز
شليل نائب اول شليل بمحافظته
الشريفية وتعيين العمدي رياض
شراة نائب مركز زكافي . وتعيين
الشيخ مصطفى عبد السميع احمد
البطل نائب اولاد ابو سلامة عن
نقطة نوى . وتعيين الشيخ محمد
احمد عبيدو نائب بيت ابو سلامة
عن محافظة القنيطرة . وتعيين
الشيخ عربي فوح عبد الرحمن
ضيف نائب بيت ابو سلامة
وتعيين الشيخ محمد محمد خضر
عبد الياس نائب بيت الجيلاوي
الاحمدي

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ عده بشير على
نائب بيت السيد حسن سعد عن
مركز ادفو

بيت السادة البرهانية
الدسوقي الشاذلية ابناء
الشيخ محمد عثمان عبيد

تعيين الشيخ ابراهيم
احمد ابو العز نائب مراكز المنزلة
دكرنس منية النصر وتعيين
الشيخ محمد عبد الوهاب الكفلي
نائب مركز الشبلاويين . وتعيين
الشيخ محمد صبحي على الحداد
نائب مركز المنصورة وتعيين
الشيخ محمد محمد عبد الرزاق
نائب منطقة قسم الاميرية وتعيين
الشيخ علي احمد علي جاد نائب
منطقة قسم السواح وتعيين
الشيخ حسن محمود طه شوشة
نائب منطقة قسم الوياي الكبير
وتعيين الشيخ عبد الفتاح منور
ايوب نائب مركز ميت عمر وتعيين
الشيخ عبد المصمم السيد الحداد
خليفة خلفاء منطقة قسم الوياي
الكبير وتعيين الشيخ احمد احمد
الغفادي الرافعي خليفة خلفاء
منطقة قسم الاميرية . وتعيين
الشيخ السيد عبد اللطيف علي
خليفة خلفاء منطقة قسم السواح
وتعيين الشيخ محمد محمد علي
البيسي خليفة خلفاء مركز
المنصورة . وتعيين الشيخ هشام
ابراهيم هلال خليفة خلفاء مركز
الشبلاويين . وتعيين الشيخ
عطف ابراهيم حسنين خليفة
خلفاء مراكز المنزلة دكرنس منية

رشيد نائب الطريقة على ابناؤه
وتعيين الشيخ سامي منصور
الغفادي نائب عن ابناؤه بقلعة
دقلاوس وتعيين الشيخ السعيد
ابراهيم هلال خليفة خلفاء ميت
محسن مركز ميت عمر . وتعيين
الشيخ سيد محمد هوران خليفة
خلفاء طره الحجازية . وتعيين
الشيخ محمد عبد اللطيف علي عبد
الرحمن نائب مركز ابنيوب الحما
وتعيين الشيخ سعد عبد المصمم
محمود خليفة خلفاء مركز ابنيوب
وتعيين الشيخ ناصر خضر عمر
محمد خليفة خلفاء المعالجة
الغربية مركز ابنيوب وتعيين
الشيخ عبد الرحيم عبد المحسن
محمد خليفة خلفاء بني حامين مركز
اسيوط

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ ابراهيم
سيد احمد نائب بندر اجا وتعيين
الشيخ عبد الحليم عبد الجليل
خليفة خلفاء قسم المنزلة
بالاسكندرية وتعيين الشيخ محمد
ابو النصر غريب مصطفى نائب
قسم اول الرقاق

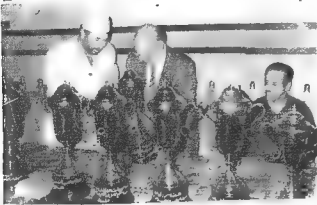
الطريقة الشهابية الجراهية

تعيين الشيخ غريب علي محمد
عبد الشافي نائب نقطة كوم
انطين وتعيين الشيخ ابراهيم
محمد ابو خضره نائب نقطة محلة
ابو علي مركز دسوق وتعيين
الشيخ سامي ربيع ابو شعيتع
سالم خليفة خلفاء بندر للين
وتعيين الشيخ عبد المصمم محمد
سماعيل خليفة خلفاء نقطة مسير

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ سليم حسن عوض
نائب حسن علوان وتعيين الشيخ
عبد العزيز الشوير بصدقي عبد
العزيز الشريف نائب مدينة حلوان
وتعيين الشيخ محمد علي سيد
مصطفى نائب مركز اسيوط وتعيين
الشيخ ابو ضيف برقي حمون
نائب مركز البداري
وبهذه التهنئة فله السيد عبد
العزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ
الطريقة بزيارة ابناؤه بمحافظتي
اسيوط وسوهاج لترشيد الدعوة

احتفال الطريقة الشبروية بمولد العارف بالله سيدي عبدالحق الشبرواء



الشيخ الثاني يوزع الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم
وبجواره المهندس عبدالحق الشبروي نائب عام الطريقة والمستشار بسري
عطالله

نسبه بسيدنا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه واما والدته فيكفها شرفا
نسبها إلى سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت ولادته في
حياة جده قطب الفوت سيدنا
الشيخ عمر هيكمل جعفر
الشبروي وقد نشأ نشأة طيبة
مباركة وحفظ القرآن الكريم ووفه
إلى الإزهر وتخرج فيه حتى صار
من كبار العلماء العاملين ولقي ربه
موصيا عنه في ١٩٤٧ ميلادية وقد
توفى الكثير من المرعبي العارفين
صالحه وما زالوا على الطريقة
يعيشون ولخصيلته مؤلفات بدور

احتفل أبناء الطريقة الشبروية
بمولد العارف بالله سيدي
عبدالحق عبد السلام عمر
الشبروي رضي الله عنه وذلك
بمسجده بشارع صلاح سالم
بقدراسة
وصاحب الذكرى رضي الله عنه
ولد سنة ١٨٨٧ ميلادية بين اموين
كريمين في شيراز التي تنتشر
بمسجد وضريح جده العظيم
سيدي عمر جعفر الشبروي اما
والده سيدي العارف بالله الشيخ
عبد السلام عمر الشبروي ينصل

مولد سيدي سليمان ابو عسلم

تم بحمد الله تعالى الاحتفال
الكبير بمولد سيدي سليمان
ابومسلم بزواية ابومسلم مركز
الجيزة لمدة اسبوع انتهى بالليله
الختامية والموكب الرسمي للمعتمد
يوم الخميس ٢٢ يونيو سنة ١٩٨٩
بمعرفة الشيخ علي محمد شعيب
خليفة المقام وإشراف السيد محمد
محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة
العلماء وذلك بتلاوة أي الذكر
الحكيم والمدائح النبوية الشريفة
والإنكار الشرعية وإطعام الطعام
ومساعدة رجال الإدارة وحضور
رجال الطرق الصوفية فكل احتفالا
مهما هذا كعادته كل عام

توكيل المشيخة العامة عن
محافظة المنوفية
احتفل رجال الطرق الصوفية

الدير ابو صالحه وكيل المشيخة
العامه عن محافظة كفر الشيخ
كما يحتفل أبناء الطريقة
الرفاعية بمولد الشيخ محمود
الشريفي شاور بنجلية بدمشق
ترعرع دكرنس لمدة اسبوع من
١٩٨٩ واليلية الختامية ٩٧
والمسيرة الصوفية تحت إشراف
الشيخ السيد الشريفي شاور وكيل
المنشخة الصوفية

توكيل المشيخة العامة بمركز
قليوب

يحتفل أبناء الطرق الصوفية
محافظة القليوبية بمولد سيدي
عواض بقلوب لمدة اسبوع من
٩٨٩ الي ١٩٨٩٣٥ والصورة
الصوفية في البود الأخير تحت

إشراف فضيلة شيخ المسجد
والشيخ سلامة صالح على خليفة
المقام والسيد مامور قس قلوب
والسيد ابراهيم محمد ابراهيم
وكيل المشيخة

الطريقة السمانية الخلوئية
يحتفل الحاج عبد الله
عبد الواحد الرئيس وأبناء الطريقة
السمانية بمولد الشيخ خليفة
الرئيس بالعزبوية مركز طاعمة لمدة
ثلاثة ايام من ٢٠ صفر ١٤١٠

مولد الشيخ وجيه المسلمي
تحتفل الأسرة المسلمية بأبناء
ذكرى الشيخ وجيه المسلمي في
المد من ٥ الي ٨ سبتمبر سنة
١٩٨٩ بالقامة السراذفات والليالي
الصوفية تحت إشراف خليفة
الضريح الشيخ محمد وجيه
المسلمي بقرية الصوة مركز ابو
حمد

الطريقة الخراشمية الاحمدية
تحتفل الطريقة الخراشمية
الاحمدية بمولد العارف بالله
الشيخ عبد الرحيم الخراشي وابنه
المرحوم العالم محمد الخراشي
اعمالا من ٩٨٩/٧ الي
١٩٨٩/٧ بمشيئة الله تعالى
ببذرة سي شفيق مركز منظوط

أنشطة صوفية

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية
الاحمدية بمولد الشيخ ابراهيم
الزاهد بإباجة بني حسين مركز
اسبوط بالقامة الأناكر الشريفة
والمداوات الدينية كما احتفلت
بمولد الشيخ الزاهدي بإباجة
غمازة الكبرى بمركز الصف وذلك
بإشراف السيد السيد حسن يوسف
خيل الزاهد شيخ الطريقة
الزاهدية الاحمدية وأمام الطريقة
والقائمير على المولد

الطريقة المرازقة الأحمديّة

احتفلت الطريقة المرازقة
الاحمدية بإشراف شيخها السيد
الإستاذ احمد محمد شمس الدين
مولد الشيخ عبد العزيز قنديل
ميت الليث هاشم مركز المحلة
مساء الخميس ٣١ أغسطس سنة
١٩٨٩ وقد أضاف المهدس احمد عبد
العزيز قنديل شيخ قنديل بيت
الاحمدى مؤتمرا دينيا مهده
المعاصرة كما تحتفل الطريقة بمولد
الشيخ علي امع النور الكاشي
ضريحه بقرية المنيرة مركز القباط
الحيرية لمدة ثلاثة ايام من ٩/٢٦
الي ١٩٨٩/٢٨ ويحضر المولد
السيد شيخ الطريقة ويشرف على
المولد الشيخ عبد العزيز محمد ابو
زيد شيخ الخريج والسيد ابراهيم
محمد ابراهيم وكيل المشيخة
العامه كما تحتفل الطريقة بمولد
الشيخ زهير العالدين محمد ابو
يوسف بقرية الدكتور حسين غره
من ٩/٢٥ الي ٩/١٧

الطريقة الرفاعية

احتفل أبناء ابو صالحه الرفاعي
صاحبة ميت هاشم مركز سمود
بأبناء مولد الشيخ البيلي ابو
صالحه الرفاعي من الصدة
١٩٨٩/٣٥ واحتضر بالليله
الختامية ١٩٨٩/٣٦ بحضور
السادة مشايخ الطرق الصوفية
ووكلاء المشيخة العامة والعلما
وبإشراف السيد محمد البيلي سعد

محافظة المنوفية بمولد الشيخ
احمد الكومي بقرية الكوم الإحمر
مركز موف مساء الخميس
١٩٨٩/٨٧ وقد حضر الاحتفال
السيد صاحب السمانه الدكتور بو
لوحا العميمي التقاراني شيخ
منيلخ الطرق الصوفية وكان في
استقباله السيد الوزير يحيى حسن
مخاطب المنوفية والسادة الأساتذة
احمد قنديل ومختار عبد الحميد بو
عشر عصوا مجلس الشعب
والسادة العلماء وأبناء الطرق
الصوفية وأشراف على الاحتفال
السيد سليمان حافظ طف وكنل
المنشخة العامة
احتفلت اللجنة الاستئناسه
الإصوفية وأبناء الطرق الصوفية
مشير الكوم بمولد سيدي خيس
ابو سمره من ٨/١٨ الي ١٩٨٩/٢٤
وقد شكلت لجنة لإشراف على
خدمات رجال الطرق الصوفية



السيد مصطفى الشراوى



السيد عبدالحالقي الشراوى

معظمها حول التصوف والعقائد من بينها كتاب مراتب النفس الذي طبع أخيراً وقد عاش الإخوة الشبراوية في مولده يستظلون ويتعلمون من توجيهات وإرشاد صاحب الفضيلة سيدي الشيخ مصطفى عبدالحالقي الشبراوي نجل صاحب الذكر وشيخ الطريقة اطل الله عمره ونفعنا به والسلمين

وكان تركيز صاحب الفضيلة

كالمتعاد

كما احتفل بمولد سيدي عباس ابن قويس القرني ومحمد محمد بكر وحزمة السريسي بمدينة سرس الليان بالانكار الشرعية والدوات الدينية تحت اشراف الحاج رسا العبدادي وكيل المشيخة العامة

الطريقة الهراوية الجعدية

يحتفل السيد امين الهراوى شيخ الطريقة الهراوية وابناء الطريقة بمولد الشيخ الهراوى الكاشي بديره ربة مركز الزمازيق لمدة ثمانية ايام من ٨/٨ الى ١٥/٨ سالانكار الشرعيه والدوات الدينية واطعم الطعم وافاده السادفات

مولد الشيخ مجلى جد السلطان الفرغلي

يحتفل ابناء الطريقة النصيه

الشيخ مصطفى عبدالحالقي الشراوى شيخ الطريقة على اقامة مجالس الذكر لأن الذكر يرتقي بالانسار ويكسبه اليقظة ويؤكد فيه التوحيد ويأخذ بيد السالكين إلى الطريق القويم مصداق ذلك قول الله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيراً

وسجوه بكرة وأصيل. بدر الله وجه شيخ الطريقة وهذا انماء الطريقة الشبراوية إلى الطريق القويم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وقد شارك في الاحتفال بهذه

الذكرى وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة القرآن الكريم صاحب الفضيلة سماحة الدكتور ابو الوفا الفخزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية ونائب رئيس جامعة القاهرة والسيد المهندس عبدالحالقي الشبراوي نائب عام الطريقة الشبراوية والسيد المستشار يسري عطالله وجميع الاحباب من جميع الجهات

مولد الشيخ محلي تسدويل من الاحد ٣ ستمبر والليله الختاميه السبت ٩ سبتمبر تحت اشراف الشيخ محمد ندوي احمد العالم والشيخ محمد اسو صيف التسدويلي وكيل المشيخة العامة

توكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي

احتفل ابناء الطريقة الصوفيه بانشراف الشيخ كمال محمد قطب وكيل المشيخة الصوفيه بمولد الشيخ ابو بكر بالانكار الشرعيه والمواد الدينية

توكيل المشيخة العامة محافظة سوهاج

احتفل ابناء الطرق الصوفية

بانشراف الشيخ وافي محمد وافي وكيل المشيخة العامة عن محافظة سوهاج بالهجرة النبوية الشريفة ناي الذكر الحكيم والاذكار الشرعية والصورة الصوفية

توكيل المشيخة العامة عن مدينة منفلوط

احتفل ابناء الطرق الصوفية بانشراف السيد احمد طه احمد الفرغلي وكيل المشيخة العامة بمدينة منفلوط بمولد الشيخ علم الدين عمر المواب الشاذلي سالدوات الدينية والاذكار الشرعية

مولد الشيخ احمد ابو قتادة

احتفل الشيخ ابراهيم محمد عبد الحافظ شيخ ضريح الشيخ احمد ابو قتادة وكيل المشيخة العامة عن فسد العجوزة بذكرى ولي الله المذكور بتلاوة اى الذكر الحكيم والسدوات الدينية والاذكار الشرعية

مولد الشيخ عيسى ابو رمانة بصفت النور

احتفلت الطريقة القادرية بإعراضية بمولد الشيخ عيسى ابو رمانة ببلدة صفط النور مركز اممية بالانكار الشرعية تحت اشراف الحاج عبد المجيد سليمان بسندى نائب الطريقة

الطريقة الكاوقجية التنازلية

احتفلت الطريقة الكاوقجية التنازلية بمولد الشيخ احمد ابو هوده وكانت الليلة الختاميه ١٩٨٩/٧/١٠ بحضور اذاعة القران الكريم تحت اشراف الشيخ سيد احمد ابو هوده نائب الطريقة

توكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول

احتفل ابناء الطرق الصوفيه بمركز الحامول باشراف الشيخ بهلول بكري على بمولد الشيخ سقال احمد محمد البنا ومولد الشيخ محمود عبد الغرمر ابو

عاصي تحت اشراف الشيخ سعد الدراوى ومولد الشيخ محمد على خليل بانشراف الشيخ عبد الستار محمد على خليل ومولد الشيخ ابو العبيد المعازي بانشراف الشيخ احمد زين العابدين المعازي كما احتفل الشيخ سالم السيد سالم بالطبيعة بمولد جده سالم السيد سالم واشرف على هذه الموالد الحاج عبد الحى عوض عبد الحافظة وكيل المشيخة العامة

الطريقة الضيفية

احتفل ببناء الطريقة الضيفية بانشراف الشيخ خليفة حسانين على نائب الطريقة عن مركز صفدا بمولد الشيخ كرويس في العدة من ٢٤ الى ١٩٨٩/٨/٣١

الطريقة التسقيانية الاحمدية

يحتفل ببناء الطريقة التسقيانية الاحمدية بمولد الشيخ عبد الحبيب رشوان بقرية شطوط مركز سسسط من ١ صفر الى ٧ منه تحت اشراف الشيخ طه عبد الحبيب واراهيم الدسوقي زكي

الطريقة التناوية الاحمدية

يحتفل ابناء الطريقة التناوية الاحمدية بمولد شيخه سيدى محمد الشعاوى الكنان ببلدة الوجدية مركز طمطا وستكون الليلة الختامية يوم الخميس ١٤ صفر سنة ١٤١٠ الموافق ١٨ سبتمبر تحت اشراف السيد الاسد حسن سعيد التناوى شيخ الطريقة

الطريقة القادرية القاسمية

احتفلت الطريقة القادرية القاسمية بمولد سيدى عيسى عبد القادر الجيلاني بالامام الشاعفي يوم الجمعة ٢ محرم سنة ١٤١٠ تحت اشراف السيد حسن احمد القادري شيخ الطريقة كما احتفل بمولد الشيخ احمد الانباري الكنان بصرية بمنيل الروسة تحت اشراف نائب الطريقة المذكورة

بمضى المشيخة العامة للطرق الصوفية والإمامة العامة على الجهود المباركة. التي قامت بها اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ ترشيدها وتقليدها للائحة الصوفية فطهرهم لهم المزيد من التوفيق والسداد

بعثة الطريقة الجهرية الاحمدية لإداء فريضة الحج

علمت بعثة الطريقة الجهرية الاحمدية من الدواير المقدسة بعد ان سعد افرادها بإداء فريضة الحج وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد رأس البعثة السيد الاستاذ الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الذى قام بشرح المناسك وتوضيح أركان الفريضة وواجباتها كما قام بتجميع الحاج فى عرفات والقاء خطبة عرفات والصلاة بهم ظهرا وعصرًا جمع تلايم وقصرا وقد ساعد فى خدمة الحاج الاستاذ الحاج محمد الشافعى منصور مدير التعليم ببلقاس والسيد الحاج إسماعيل عبد العظيم الشحات والسيدة الحجة عواطف عبد الله بن العزيز مديرة التنسيق بقلية والتعليم بقلية اعاد الله هذه الذكرى على الاسلام والمسلمين بالخير والنصر والبركات

البحراء

الطريقة والسادة يحيى والزمى ووكله المشيخة العامة بمحافظه الجيزة الشيخ محمود احمد سلامة نائب الطريقة مركز العياط للفيضة الرحمة ولله العزاء .
● ينحس الحاج مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة عن مركز بطليم عمدة ابو خليل بكر الجرايدة مركز بيل الحجاز احمد ابو خليل للفيضة الرحمة ولله العزاء

● ينحس السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة التلسانية الاحمدية شقيقه الشيخ صامد محمود عبد الوهاب نائب الطريقة عن طره البلد وخالة الشيخ عبد العزيز بن الله الصايغ خليفة خلفه الطريقة عن قسم المعادى للفيضة الرحمة وللاسرة العزاء

● ينحس السيد الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية شقيق الشباب المرحوم الاستاذ وحيد مصباح شقيقة للفيضة الرحمة وللاسرة العزاء

كما ينحس المرحوم الاستاذ احمد طه عمر ويكنون فيه اخلاقه ودينه للفيضة الرحمة وللاسرة القوية العزاء
كما ينحس المرحومة حرم الشيخ الشريشى السيد محمد الشرفولى كما ينحس المرحومة ولدة محمود يوسف الحداد للفيضتين الكريمتين الرحمة والمغفرة وللأسرتين العزاء.

الدكتور ابوالوفا الفينى التفتازنى شيخ شيوخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى وشيوخ الطرق الصوفية والامين العام والجهاز الادارى المرحومة كريمة المرحوم السيد على محمد عاشور شيخ الطريقة البرهانية السليقة وشقيقه السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهانية الحائى للفيضة الرحمة

تنحس المشيخة العامة للطرق الصوفية الحاج احمد الجمل خليفة خلفه السادة الطريقة عن مركز بيل وزوج شقيقه الحاج شحات برهام ابو العطا وكيل المشيخة العامة عن مركز بيل والفيضة الكريم الرحمة

● ينحس السيد حسن بوسلا خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية المرحوم سند السيد الشراوى خليفة خلفه الطريقة عن ساحل روض الفرج . للفيضة الرحمة ولله خالص العزاء

● ينحس السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهانية المرحوم الشيخ فرغى عبد الحليم سائب الطريقة بمحافظه الاسماعيلية

● ينحس الشيخ حسين على القادري شيخ الطريقة القادرية القاسمية المرحوم الشيخ محمود بطران ابن الطريقة البار للفيضة الرحمة ولله العزاء .

● ينحس السيد محمود كمال بنس الراعى شيخ عموم السادة

تهنئة

تقدم الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية التهنئة للأسرة الرفاعية بمناسبة عقد قران السيد طارق بين الراعى شيخ جموع السادة الرفاعية المضيف مشرقة مصر اشوار للسباحة وشيخ جموع السادة الرفاعية على الانسة هالة صلاح بكلية التجارة جامعة القاهرة مدار منشيخة السادة الرفاعية بمسجد الراعى بالقلعة ونحت رعاية السيد الحبيب السيب السيد محمود كامل بنس الرفاعى شيخ عموم السادة الرفاعية

ساراه والمير



توكيل المشيخة بمركز فقط

احتفل ابناء الطرق الصوفية باشراف السيد شاكر صالح يوسف وكيل المشيخة العامة عن مركز فقط بمولد الشيخ على ابو شهيد ومولد الشيخ عبد الرحيم برغوت بالمرامسة لالانعام التشريعية والصدوات الدينية كما احتفل ابناء الطرق الصوفية بالمركز المذكور بعيد الهجرة بمسيرة صوفية

موالد السادة الطغامية بالمنزلة دقلية

يحتفل ابناء الطرق الصوفية بمولد السادة الطغامية بالمنزلة دقلية في المدة من ٨ مستمر ١٩٨٩ حيث يحتفل بالبلية المستمرة يوم ١٥ سبتمبر ٨٩ تحت اشراف الشيخ محمد الاسمر ابو منصور الخليفة

توكيل المشيخة عن محافظة الاسكندرية

● احتفل بمولد سيدى محمد ابو النور قسم الرمل من الجمعة ٨٩/٧/١٠ حتى الخميس ١٩٨٩/٧/١٠ وفى الليلة الخامسة سار موكب صوفى من عبص الفلوى حتى الضريح عقب صلاة العشاء . الضريح عقب صلاة العشاء . خليفة الملاء الحاج على عليه عبد الرازق

● احتفل بمولد سيدى محمد القادري قسم ميهام انحل من الجمعة ٨٩/٧/١١ حتى الخميس ٨٩/٧/١٧ وفى الليلة الخامسة سار موكب صوفى من مسجد البرديس حتى الضريح عقب صلاة العشاء خليفة المقام الحاج ابراهيم محمد حامد .

● احتفل بمولد سيدى ابراهيم عبد العاتق قسم حرم بك ابدا من الجمعة ٨٩/٧/١٨ حتى الخميس ١٩٨٩/٧/٢٤ وفى الليلة الخامسة سار موكب صوفى من مسجد سلطون حتى الضريح عقب صلاة

العشاء خليفة المقام الاستاذ احمد ابراهيم عبد العاتق احتفل بمولد سيدى محمد المغربى قسم كرموز من الجمعة ٨٩/٧/٢٥ حتى الخميس ٨٩/٧/٣١ وفى الليلة الخامسة سار موكب صوفى من مسجد سلطون حتى الضريح

توكيل المشيخة العامة بمحافظه البحيرة

تحتفل الطريقة الرفاعية ورجال الطرق الصوفية بالبحيرة تحت اشراف السيد ابراهيم عبد الجليل الزينى وكيل المشيخة الصوفية العامة عن المحافظة واللجنة الاستشارية ورجال الدين والوعظ بالمحيرة بمولد الشيخ عبد الجليل على الزينى بكفر بنى هلال مركز دمهور فى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٩/١٢

الطريقة الشاذلية المدنية احتفلت الطريقة الشاذلية بالسودان برياسة الشيخ الشاذلى محيى الدين الشاذلى خليفة الطريقة بالسودان بنى الهجرة والقيمت حفلات الذكر وتلاوة الذكر الحكيم فى جميع الزوايا التابعة للطريقة

وقد اعتد السيد سعيد عبدالقادر مدير البنك السودانى للاستثمار بالخرطوم وكيل الشيخ الطريقة



أبديتكم راحة وراحة
تتحدث هذه التليفزيونات

PHILIPS F50/W50W

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات

تتحدث هذه التليفزيونات



شركة السمرة الإلكترونية والأجهزة الكهربائية

المولد النبوي الشريف
لجبار العلماء

التصوف الإسلامي

أمين الله
خاتم النبيين
البشير النذير
عادل الأمين
صفوة الله
محبب الله

نبي الله
رسول الله
نبي الرحمة
نبي الهدى



هادي الأمة

الطريق إلى الله
الطريق إلى الله
الطريق إلى الله
الطريق إلى الله

شركة السكر القطر المصرية
قسم: الشبراويشي. ماي فير

تهنئ العالم الإسلامي
بمناسبة

المولد النبوي الشريف



رائدة صناعة العطور
ومستحضرات التجميل
في مصر

قطاع العطور

للإتصال والإستعلام

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

ص.ب. ٢٢٥٠ - تليفون: ٩١٧٩٤١/٩١٧٨٦٦

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيمياوية

عريفة في نشأتها.. رائدة في خدمتها

الأب: محمد أحمد
الابن: محمد أحمد

تهنئ العالم الإسلامي
بمناسبة

لفرش المساجد

السجاد والموكيت

وتعرض أكبر
تشكيل من

● تنفيذ التوريدات بأسعار وخدمات خاصة ● فنيون متخصصون في التركيب

كما تعرض

أحدث الموديلات من ملابس المحجبات واحتياجات العمرة "هيليت/ هال"

زيارة واحدة بعدها... نرحب بك عميلا دائما

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها
الجلس الصوتي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عزة كل شهيد عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغنيبي النخازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم السلام
تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١-٣٩٨
ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلفاريا : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر المجلد

الاربع ٢٠٠ فلس سوطي ودي ٣ دراهم
الكويت ٣٠٠ فلس غرة والصفة والقدس ٣٠
سيفا السودان قرش ٧ دراهم
داكار ٤٠٠ فرنك الدوجة ٣ ريالات جيبوتي
٥٠ بنى قطر ٣ ريالات مدينه بنو سلما
السعودية ٢٠٠٠ ريال العراق ١٠٠٠ دينار
المحرين ٣٠٠ فلس مسقط ٣٠٠ بيصة
الجديدة ٣ ريالات تونس ٥٠٠ مليم تركيا
١٢٠٠ ليرة تركي

كلمة الحر

يستقبل قراؤنا الاعزاء هذا العدد الممتاز من « التصوف الإسلامي » وقد اشرفت على الدنيا انوار الذكرى العطرة المباركة لمولد رسول الانسانية . خاتم الانبياء سيدنا ومولانا محمد ﷺ

ومع اشرافات هذه الذكرى وانوارها .. نعيش اجماع الماضي العظيم . ومجاهدات النبي الخاتم . ونلتهمس القدوة الهادية والعون المبارك من حياة الرسول العظيم . املا في انتصارنا على تحديات العصر ومعوقاته . اداء للامانة ونشر الرسالة التي حملها وبشر بها الهادي العظيم صلوات الله عليه وسلامه

ومن نفحات هذه الذكرى المجيدة علينا في هذا العدد الممتاز . تلك الندوة الكبرى التي اقامتها المجلة عن : مولد النبي الشريف " والتي تحدث فيها نخبة من العلماء واعلام الفكر الاسلامي . والتي نقدمها كاملة في هذا العدد . وعلى صفحات هذا العدد ايضا يطالع قراؤنا مقالات وتحقيقات جديدة كما يواصل استاذنا الدكتور أبو الوفاء النخازاني حلقة جديدة في مقالاته نحو صحوة صوفية تنشر الوعي والتطوير وتدفع طاقات البناء في مجتمعنا الاسلامي ونقدم دراسات قيمة وبحوثا بافلام الاساتذة فضيلة الشيخ الشعراوي والدكاترة احمد شلبي . وعبد المنعم النمر . وعبد الله عبد الشكور وعلى بركة الله نلتقي في اعدادنا القادمة

« المحصر »

المحصر

- نحو صحوة صوفية د. ابو الوفاء النخازاني ٤
- متى نصحو مبكرين رئيس التحرير ٨
- حول العالم الاسلامي ١٢
- الحياة الزوجية في الاسلام محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول الميوك وشهادات الاستمرار فتور الجذدي ١٨
- قصة اصحاب الاخذ د. احمد شلبي ٢٠
- ندوة الشهر : في ذكرى المولد النبوي الشريف اعداد سيد عبد الملك ٢٢
- في مدح رسول الله ﷺ حسن يوسف الزاهد ٣١
- نبي الرحمة وصاحب الخلق العظيم حسن الشاوي ٣٢
- الاسلام والمسلمون في سبلح العاج اعداد احمد غزالي ٣٤
- الالة الطعينة على ثبوت عصمة الرسول محمد زكريا ابراهيم ٤٠
- الشعراي اعظم المتصوفة احمد ابو كف ٤٤
- دور الزهر في محو الامية الدينية اعداد محمد بكر ٤٨
- مسجد فرنسا والافليات الاسلامية د. عبدالله عبد الشكور ٥١
- رسالة السودان احمد الشواي ٥٢
- مجلة الفني المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٦
- بريد القراء محسن فهمي ٥٨
- اخوة وتعارف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



نحو صوفيا

بقلم : د. أبو الوفاء الغنيمي التغتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

كانت حياة التحنس في غار حراء مثلا لحياة الصوفية في الزهد والتأمل والاقبال على العبادة .. هنا نجد الامام الغزالي في الاحياء يقول " ان هذه الصورة الاولى للزهد والانقطاع والتأمل كانت مصدر ما يسميه الصوفية بالعرلة والخلو .. ولكن يجب ان ننتبه إلى امر السادة الصوفية حينما يتكلمون عن العرلة والخلو ..

العرلة كما اصطلاحوا على ذلك انقطاع معنوي عن حياة المجتمع وليس انقطاعا حقيقيا .. فالانسان قد يكون مخالطاً للناس ومعصراها بقلبه عنهم بمعنى انه يبقى مع الناس ومع الله بقلبه .. ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم " ما نفع القلب شيء .. مثل عزلة يدخل اليها ميدان فكره .. فمن طريق العرلة يحسب الانسان قلبه اي لا ينفص قلب الانسان من ناحية تصفية هذا القلب عن قدرات العادة .. وعن شواغل الدنيا وعما يبعد عن الله عموما الا العرلة .. ما نفع القلب شيء مثل عزلة .. هذه العرلة ان يجعل إلى هذه الفطرة الصحيحة يجب على كل انسان منا ان يرجع نفسه ما المطلوب هنا ؟ المطلوب من الانسان ان يرجع نفسه ويحاسبها .. محاسبة الانسان لا تتم إلا اذا كان الانسان بقطا .. البقلطة مهمة عندما يذهب لينام يسأل .. فلذا قدمت من خير وماذا قدمت من شر .. فيحاسب نفسه على الشرور ويحاسب نفسه على الخيرات ويوازن ويراجع .. اما الانسان الخلال الذي ينجم مباشرة

وقد عرف عن الرسول ﷺ قبل بعثته تحنسه في غار حراء .. والتحنس يعني الانقطاع والنسك والعبادة .. وقد كان عند العرب في الجاهلية بقلبا دينية ابراهيم عليه السلام .. وكان العرب من الاخذين بهذه الديانة يعرفون بالحنفاء .. وقد قال ﷺ بعثت بالحنيفية السمحة فإذا تأملنا حياة النبي ﷺ وجدنا انه كان ينقطع للعبادة في غار حراء فلما اقبل عليه شهر رمضان .. وكان انقطاعه قبل نزول الوحي ينطوي على معنى التقشف والتقليل والانقطاع والتأمل في الكون .. كان رسول الله ﷺ يبتعد عن سحر الحياة ويزهد في نعيمها وترغها وينتقل في مأكله ومشربه .. فلتاح له هذا صفاء الخلق ..

يعني فترة ما قبل الظهور فيها معان يجب ان تلق عندها .. هذا النقل والتكشف والاقبال على الله كان الهدف منه هو تصفية النفس .. حتى نزل عليه جبريل وقال له اقرأ قل ما انا بقرئء فاعدها ثنية فثالثة الا ان قال له .. اقرأ باسم ربك الذي خلق .. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم .. علم الانسان ما لم يعلم ..

انفخوا اول ما انزل من القرآن قول الله تبارك وتعالى "اقرأ" فهذا تمجيد للعلم .. ولذلك يقول البصافي ﷺ يوزن مداد العلماء بماء الشهداء يعني لهم مكانة عظيمة .. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات .. فهذا تمجيد للعلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

تناولنا في محاضراتنا السابقة ما هو الصوفية وشروطه .. وكيف تصبح صوفيا .. كما اوضحنا مدى ارتباط الاخلاق بالتصوف .. وبيننا ان التصوف هو الخلق في اسمى معانيه وكذلك تناولنا المعاملات واحكام الاسرة وغيرها كما بينا بالتفصيل كيف ان طريق التصوف الذي بدا بمزاهدة النفس وينتقل السالك فيه في المقامات والاحوال منتهيا بالمعرفة بالحق تبارك وتعالى انما يستند إلى آيات صريحة من القرآن الكريم .. جميع هذه القاعدة اريدكم ان تثبتوها جيدا .. جميع ما يتحدث فيه سادتنا من الصوفية سواء في المزايدات او المقامات والاحوال او المعرفة انما يستند الى القرآن الكريم .. لم يات الصوفية بشيء من عندهم انما جميع المعاني التي تحدثوا فيها مأخوذة من القرآن .. وهذا يغيب عن ببال الكثيرين ممن لم يدربوا التصوف ولم يتعمقوا في فهم معانيه ..

واليوم نريد ان نتحدث في موضوع اخر وهو استناد التصوف الى ستة رسول الله ﷺ قولا او فعلا او تقديرا .. فليضاً نجد جميع من يتحدث فيه الصوفية مأخوذاً من هدية ﷺ ويمكن ان نميز في حياة الرسول ﷺ بين فترتين .. فترة ما قبل البعثة وفترة ما بعد البعثة وفي كلا الفترتين وجد الصوفية لانفسهم مصدرا غنيا لاشك فيه ..



فهذا انسان غافل . ولذلك يجب على الانسان ان يتفكر في احواله وهذا هو غاية العزلة . العزلة الغاية منها التفكير ..

بعض الناس يقول مثلا انه مسافر الى الاسكندرية يستجم . لمعنى يستجم ؟

يروح عن نفسه . لكن استجمام الصوفية غير استجمام الناس العاديين استجمام الصوفية انه يعزل ويتفكر لانه لو ظل مشغولا بهيئان الناس . لو ظل مشغولا بما هو فيه من شواغل كثيرة يخشى عليه ويخشى على صحته ولذلك يحتاج بين الحين والآخر الى العزلة كعلاج لما يعمل في نفسه من امراض . فتصبح العزلة هنا كما يقول ابن عطاء انه العزلة يدخل بها ميدان فكره فالتفكير والشاغل مطلوبان يقول الحق تبارك وتعالى . ويتفكرون في خلق السموات والارض . ربنا ما خلقنا هذا باطلا سبحانه لعلنا نذاب النار . . . التفكير مطلوب وهذا يدل على ان الاسلام يريد حياة لا يريد الغفلة . ولا يريد هذا الانسان ان يتصرف عن الجاد من الامور . ويتعين عليه ان يمارس العزلة ويقول السكندري "ليس المراد من العزلة ترك معاشره الناس . وانما المراد بالعزلة ترك ما يفضون فيه من هذيان العلة" ..

لان عالمنا اليوم كله هذيان واذا اخذ الانسان يستمع لهذا الهذيان يصيح عنده نوح من الشد النفسي فيبصر بالخلق والحقيق . اذا كان الرسول ﷺ قال له ربه . . . ولقد تعلم انك يضيق صدرك . من اين يضيق الصدر

من احوال المشركين . فعلاجها تسبيح وتحميد .

هذا معنى العزلة وهي غير الخلوة . فالخلوة عند السادة الصوفية تعنى الخلوة لعدة معينة في مكان معين او في المسجد . ويتولى الانسان طلب العلم او العبادة بحيث يقرب في الخلوة الى الله تبارك وتعالى واقصاها عند السادة الصوفية اربعون يوما . ويسمونها بالاربعينية وقد تكون اقل وقد تكون ساعات فيما يعرف بالاعتكاف . والاعتكاف مبسوطه احكامه في كتب الفقه . تنوى الاعتكاف في المسجد لساعات . وتنوى العبادة والتقرب الى الله . واذا خرجت من الاعتكاف بنية مخصوصة وقد كان رسول الله ﷺ يعتكف في العشر الاواخر من رمضان . ولما كان العلم الذي توفي فيه اعتكف عشرين يوما وكذلك تكون لها خلفية معينة . ويهدف سادتنا من الصوفية الخلوة كعلاج للنفس وكل شيخ من شيوخ التصوف الكبار له في هذا كلام واجتهاد المهم ان الخلوة يقصد منها التفرغ للعبادة فاذن هي تقتضى عدم معاشره الناس . العزلة فيها معاشره الناس . والخلوة فيها البعد عن معاشره الناس . ولكن البعد للفرات . ليس البعد الدائم لان البعد الدائم عن الناس برهانية لم يقرها الاسلام . . . ليس هناك خلوة تدوم كحياة الدير . انما الخلوة لفترات . وانا شخصيا ارى الخلوة لبقعة ايام وليس لساعات تنقطع النفس جدا لان الانسان يراجع نفسه فيها مراجعة كلية . ويصلو قلبه . ويشعر انه في حضرة الحق . ويشعر بالانس بالله . يانس ويستروح وحينما يفرج من الخلوة تجد عليه نورانية لانه يصفى نفسه في الخلوة تصفية جيدة جدا . وتصفية ممتازة .

الخلوة قد تكون في المسجد وقد تكون في اماكن الخلوة التي تخصص لهذا الغرض . ممكن في البيت في مكان معين . والاعتكاف في المسجد لم يعد

احد يمارسه كثيرا في هذه الايام . انما هو سنة مؤكدة عن النبي ﷺ وحيدا او احبينا هذه السنة في شهر رمضان .

ناتى لحياة الرسول بعد مبعثه حياة الرسول بعد مبعثه كان فيها اجتهد في العبادة غير عاى الى حد ان السيدة عائشة سالت يوما برسول الله "لم تشق على نفسك وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر" كان يقوم الليل حتى تتورم قدماء . فقال لها "الا احب ان اكون عبدا شكورا" لان الشكر لله يكون ايضا بالعمل "اعملوا ال دواء شكرا" فالرسول ﷺ كان يقوم الليل . وكان يكثر من التسبب وقيام الليل . وهذا من شانه ايضا ان ياخذ بيد الانسان الى اعلى الدرجات لان الانسان كلما اقبل على الله بالتواكل كلما كان شانه عظيما لم يقل الحق تبارك وتعالى . ولا يزال العبد يلتفت الى بالذوق حتى احبه فاذا احبته كتبت سمعه الذي يسمح به وكنت بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها . وقد قال ابن تيمية ان هذا من اصبح الاحاديث في السنة .

يجب ان نفهم موقف ابن تيمية الحقيقي من التصوف . ابن تيمية من العلماء الكبار ومن الذين رسوا التصوف من اهل الذوق . لا يمكن ابدا ان يكون عالم كابن تيمية ليس ذا لقا هذه المعاني التي نتحدث عنها . وابن تيمية كتب في التصوف ومجموعة الرسائل له موجودة . وعنوان ما كتبه في التصوف معروفة . . . كتب في علم السلوك كتابا مفصلا . وكتب رسائل خاصة بالتصوف . كتب التحفة العراقية . ورسالة الصوفية والفراء . ورسالة في امراض القلوب وكلها مطبوعة في السعودية وابن تيمية في جانب ذلك لم ينكر التصوف وانما يقول ان الصوفية السالحين هم الصديقون . ويصف الصوفية الكمل بالصدقيين . وقد كتبت بحثا باللغة الانجليزية حينما كنت في الولايات المتحدة سنة ١٩٥٥ وكان هذا البحث عن ابن تيمية والتصوف وكان عنوانه "السلفية والصوفية" وقد نشر شخص له في اول عدد من مجلة

● الصوفية صلاح للنفس من اديان العاصمة .

● يصف ابن تيمية الصوفية الصالحون بأنهم صديقون

ويقول ان ابن تيمية من العارفين الكمل . ويسوق رواية طريقة ان سيدي عبدالقادر دخل يوما الى خلوته يتمتع بسمع هادئ ورأى نورا واذا بصوت يقول له يا عبد القادر لقد احللت لك ما حرمت على عبادي فقال عبدالقادر الجليلي اخسا يا لعين فاستحل النور بكائن فاذا به انليس يقول له يا عبد القادر لقد اضللت قلبك سبعين عبدا ولقد نجوت انت مني بقلبك يعني يعلم الحلال والحرام لانه لو كان هناك انسان يخلف عنه التكليف لكان هذا الانسان هو رسول الله ﷺ ونحن نعلم من حال مرضه ﷺ انه كان يؤدي الصلاة وقال مروا ابني ان يوم الناس في الصلاة فلان هذا يضل .

ما اريد ان اقله ان ابن تيمية من العارفين الكمل . ولا يصح لنا ان نهجم ابن تيمية انما نأخذ كلامه على انه يريد به تصحيح التصوف وليس اكثر من ذلك .

ابن عبد الوهاب نشأ ايضا نشأة صوفية ودرس ايضا التصوف في فارس وقال نحن لا ننكر طريق الصوفية طالما قامت على الكتاب والسنة وكان استفاد في الحديث في المدينة محمد حياة السلمي احد شراح حكم ابن عطاء الله وابن عبد الوهاب كان منكرا لشد الانكار لما يقوم به اهل يده انهم كانوا يقدسون الاشياء والاحجار ووصل بهم الامر الى ما يشبه الشرك فالرجل معزول لانه كان في عصره في المملكة العربية السعودية ان الناس بالفوا جدا في التوسل الى

"الاسلام والتصوف" انتهت في هذا البحث ان ابن تيمية كان متصوفا . ولم يخرج عن التصوف وانه كان ذاتا وان ابن تيمية لم ينكر من التصوف الا ما كان من ممارسات العوام . مثلا الطواف بالأضحية يعتبر في الحق بدعة . ولكن هنا زيارة للأضحية شرعية معروفة اما الطواف لم يرد وليس مشروعاً . مثلا المبالغة في التوسل كان نقول ياسيدي يابودي اعمل لي كذا . ياسيدي ابراهيم الدسوقي اعمل لي كذا . هذا اذا كان عن جهل لا ينكر هذا الشخص وانما نقول له لا الابب هنا في هذا المقام ان تطلب من الله اذا استعنت لمستعين بالله ولكن انت تأتي لزيارة الأضحية لأن رسول الله ﷺ قال "الا كتبت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزورها" فزيارة الضريح مشروع . والضريح نفسه مشروع . فقد روى رسول الله ﷺ انه علم قبر عثمان بن مظعون بجحر . وقال بعض العلماء انه يجوز بناء قبر علي مسجل اولياء الله وكبار العلماء من العارفين وعلى اقصى حد كما يقولون وان جازت الصلاة فيها ولكن بشرط ايضا . ان يكون بينك وبينه ساتر والا فتصلي الى الضريح او فوق الضريح اما اذا جعلت الضريح على يسارك او على يمينك لا شيء في ذلك ويحسن وجود ساتر . هذا يجوز انما الوهابية او السلفية لهم في هذا تشديد .

لاشك ان ابن تيمية كتب في التصوف وحصرته عند الصوفية الذين امتدحهم ابن تيمية وجنتهم حوالي عشرين اسما منهم الحارث المحاسبي . ابو القاسم الجنيد الملقب بشيخ الطائفة . وعدي بن هشام . ويمتدح ايضا عبدالقادر الجيلاني ويرى ايضا انه من العارفين الكمل . وابن تيمية كان متبليا وعبدالقادر الجيلاني كان حذليا . ويتعاطف معه جدا .

حد انهم خرجوا عن حد المعقول . التوسل جائز بحديث العباس "اللهم كما تستسقي بهم رسول الله فلسقا" فهم كانوا يتشفعون بالعباس هذا جائز . وحديث موجود . انما المبالغة المرهولة في الاستعانة بالناس احياء وامواتا لقضاء الحوائج مع الغفلة عن الله هذا امر يؤدي الى الشرك الخفي . ثم الشرك الكبير والحيث بالله . فحين لا ننكر الكرامة ولا ننكر الوالدة ولا ننكر قدرة الاولياء . ليست قدرتهم هم لأن الكرامات تجري من الله على ايديهم . وليس الولي هو فاعل الكرامة انما فاعل الكرامة هو الحق سبحانه وتعالى .

حياة النبي بعد الهجرة كانت ايضا متصفة بالزهد والتقليل في المآكل والمشرب حافظا بالمعاني الروحية التي وجد فيها الصوفية متبعا ايضا لهم . تصوروا ان القرآن نفسه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الجهد الكبير . والمبالغة في التفتيش والتعبد في قوله تعالى "ما ائزنا عليك القرآن لتشتقي" فكان يأخذ نفسه بأشد الوان الطاعات ولاشك ان هذا امر اختياري بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم كان يواصل الصيام وهذا نهى عنه المسلمين قال "اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني" فلم يفرض على الناس مباشرة الصوم كذلك لم يفرض على الناس شيئا من زهده وتقليله وتقشفه لقوله تعالى : "قل من حرم زينته الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق" و "لا تنس نصيحتك من الدنيا" ولكن هو اراد ان يثبت بنفسه القدرة على الارتضاع فوق الشهوات فالتزم هذا المسلك من التقليل والتكثيف . ويروى عن هذا الشيء الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم . في ماكنه كان متقللا الى ابعد حد وكان طعنه في بيته اقل القليل ولكنه اباح التمتع واباح المآكل الطيبة بشرط "كلوا واشربوا ولا تسرفوا" ..

ان فلرسول صلى الله عليه وسلم لم يفرض هذا الزهد على

● كل المجامع التي تحدث فيها الصوفية أخذت من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة . ● وجد الصوفية في زهد النبي صلى الله عليه وسلم منبعا لها

الآخرين .. أهديت إليه حلة من احد ملوك العرب . حلة خيطة فليسيها ثم نظر إليها وقال هذا لا يليق بالانبياء وخلع الحلة الفاخرة وابتعد عن هذا الترف .

لكن الرسول ﷺ كان في ملبسه وماكله كان معتدلا ، فكان يلبس أحيانا ملابس كثيرة . وأنا عملت في برنامج ندوة الرأي حلقة حول ملبس الرسول ﷺ كان يلبس ملابس طيبة ولكن ليس فيها ما يؤدي إلى الخيلاء . وكان لا يمتنع عن لبس معين فقد لبس السراويل والقميص ولست أدري من أين جاءت الجماعات الإسلامية بأن الجلابة كانت ملبس الرسول فقط هذا خطأ كان صلى الله عليه وسلم لا يلتزم برداء واحد

● ● ●

وأما عن أخلاقه ﷺ فقد بلغ فيها الكمال . وقد قال تعالى عنه . وإنك لعلى خلق عظيم . وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلقه "كان خلقه القرآن" يرضى برضاه ويسخط بسخطه . وكانت نفسه دائما وأبدا منجذبة إلى عالم الربوبية . وكانت بطبيعتها شديدة الخشوع من السعادة الزائفة التي يعين الناس في الأخذ بها . والخضوع لها ولم يعرف عنه ﷺ حتى قبل مبته شيئا مضادا للخلق الكريم وذلك واضح وشهد له به خصوصه وانصره . يروى في مرة من المرات حين أمر بتبليغ الدعوة إلى أهله . فقال لهم لو أني قلت لكم أن وراء الجبل خيلا ورجلا اتقمت مصدلي فقالوا ما جربنا عليك كذبا وكان يلبس بالصالح الأمين حتى من مشركي قريش فهذه ميزة لا تعرف لأحد غير المصطفى ﷺ ولذلك فإن الحق تبارك وتعالى أراد أن يظهره أيضا قبل المبعث . لأن حياة الجاهلية عند العرب كانت فيها

عن أخلاق الصوفية قال انهم يعملون كل الناس . ولا يعملون على أحد . أي يتحملون الناس ومصائبهم . هذا من واجبهم ... ويقول أيضا "الصوفية ينتصفون لكل الناس . ولا ينتصفون لأنفسهم" مع سلامة الصدر لجميع الخلق" أي أن هذا الصدر لا يعرف الحقد ولا الحسد ولا الرياء ولا النفاق . ولا يعرف إلا أحب الآخرين والبذل لهم والعطاء لهم ومحبتهم ومحبته الخير لهم وانتشلهم مما هم فيه . فالصوفي شخص مكرس لخدمة الآخرين ولذلك يقول الرسول ﷺ "خُذُوا عِفْظَكُمْ لِلنَّاسِ" لأنه ينفع الناس بعلمه . وينفع الناس بجهده . وينبئهم الآخرين من الشهوات ويألفهم بأيديهم . هذا معنى مع سلامة الصدر لجميع الخلق . لكن هذا المقام - ولو أنه صعب - لكن

يتعين على كل صوفي سلك لطريق الله أن يعود نفسه على الايقظ أو لا يحسد أو لا ينتقم لنفسه . وإنما لا يكون الانتقام حلا . يروى عن ابن عطاء الله السكندري أنه كان في الإسكندرية مع شيخه المرسى . وكان شخص قد أذى شيخه الذي يبلغ من الحكم . فدارت الدوائر على هذا الرجل . فجاء ابن عطاء الله وهو شاب في اندفاع وحماس ليقول لشيخه أن فلانا جرى له كذا وكذا . قال له لم تقول هذا . قال له أريد أن انتشى فقل له أنا لا انتشى في أحد . أنا لا انتشى في أحد . أنا لا انتشى في أحد . وهذا الذي حدث لي سيحدث لك . فلا تحمل اتباعي على اكتشافها . فترك ابن عطاء الله إسكندرية . ومات المرسى . وجاء إلى مصر . وكان يدرس علوم الشريعة إلى جانب علوم الحقيقة . وأيضاً أحد حكام مصر أذاه الذي يبلغ ثم دارت الدوائر على هذا الشخص يقول ويحكي "كلما همت نفسي بالانتشى تذكرت قول شيخى أنا لا انتشى في أحد . فتجد دواعي النفس عن الانتشى" هذا هو التصوف أين هذا مما يجري الآن بين الناس . فالصوفية فيهم مع سلامة الصدر لجميع الخلق صدر سليم أبيض .

البلقية في العدد الثامن

مفسد كثيرة ولم يكن منفسا في أي مفسدة حاشا لله بل كان دائما الصالح الأمين المتحفظ المقبل على الله فهذه كلها من ميزاته ﷺ . ولم يكن الرسول ﷺ - وهذه نقطة أرجو أن أتبه إليها لأنها ترتبط بالمصوف - لم يكن في خلقه متكفلا فإن المتكفل لخلق من الاخلاقي سرعان ما يعود إلى خلقه الأصلي . فالذي يتكفل الكرم في موقف من

المواقف سرعان ما يعود إلى طبيعه . الذي يريد أن يتكفل الشجاعة في موقف سرعان ما يعود إلى البخل . أما أخلاق الرسول وأخلاق الدعاة وأخلاق المؤمنين لم يست متكلية . إنما هي سجية وطبع لا تتغير أوضاع الناس بتغير الأحوال إنما يظل الإنسان مستمسكا بخلقته . يعني إذا شاعت في المجتمع السرفة . الاختلاس . فيمضي الإنسان نفسه بالاختلاس أيضا لا . الإنسان ثابت على خلقه . إذا شاع الزنا في مجتمع من المجتمعات يمارس الإنسان الزنا ويقول مادام الزنا امر شائعا فازني ليس هذا من خلق المؤمن ولا من خلق الاسلام . فالرسول ﷺ بلغ في أخلاقه مبلغا عظيما . ولم يكن خلقه تكفلا ومعنى هذا أن الخلق يظل ملازما له تماما طول حياته . وإلى هذا يشير القرآن الكريم في قوله تعالى : "قل لا أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكفلين" أي لست متكفلا لهما يبدو لكم من أخلاقي لأن التكفل لا يدوم للشخص زمنا

"أدبني ربي فأحسن تأديبي" كان هذا هو الوصف . وفي الحديث لأن الله تعالى أمره أن يصل ما انقطع به ويعطى من حرمه . ويعطى من غلظه" هذه هي أخلاق المصطفى . فالإيمان في هذا . ولذلك ذكر ابن عطاء الله في الكفاية قال



هل نصحو بكبرين ؟

٢

استثمارية أو توفيراً أو صكوكاً .. وكل هذه الأموال لا تتركز إلا عند خلل وتضخم ويتم استثمار هذه الأموال في مشروعات تعود بالفائدة على المجتمع .. واستثمارات البنوك لدى الدولة في توفير الغذاء وإقامة مشروعات البنية الأساسية وغيرها وبعض العوائد يتم صرفها أما ثابت أو متغير والنفع متبادل بين الجميع ونحن جميعاً نتفق على أن ربا الأموال حرام .

صحة متأخرة

ولا ريب أن هذا الموضوع كان مثل جدل كبير بين المختصين من رجال الدين والاقتصاد وكان اختلاف هذه الآراء من أهم أسباب احجام عدد كبير من الناس عن استثمار أموالهم في بنوك خشيبة بل إن يكون فيها شبهة الربا وإن الأقل الكبير على الاستثمار بعد إعلان رأي المفتي يدل على أن الرأي العام كان في انتظار من يحسم هذا الموقف من جهة أهل الاختصاص وهم أهل الذكر الذين تشمل فيهم دار الافتاء .. التي ترجع إليها في كل أمر من أمورنا الدينية .

وليت تأخرنا في إصدار هذه الفتوى قد انقصر ضرره على أحجام عدد كبير من الفيورين على دينهم من استثمار أموالهم بل إن هذا التأخر قد أتاح الفرصة لأن يتدخل بعض المفرضين والمحدثين لكي يغتوا في أمور ليست من اختصاصهم ومن أسف فإن بعض ضعاف الإيمان والجهلاء قد تأثروا بأرائهم فتركبوا مخالفات دينية .. وماتوا نذكر منهم من ادعى النبوة أو انتفى إلى جماعات متطرفة اباحت لنفسها أن تتدخل بالقوة لمنع حفلات وغيرها .. وكعادتنا لم نلفظ لهذا الضطر إلا بعد وقوعه فبدلنا نطلب الدعاة من رجال الدين

يعلم الناس فيها شئون دينهم ودينهم قد استقرت أعواماً طويلة وكل درس فيها يستحق منا وقفة متأنية لن يجدي معها القاء خطبة أو إقامة حفلة - إن ملائكة العلماء في هذه الندوة عن خلق الرسول الكريم وفضائله وحكمته لا يتبع لها يوم أو أيام بل يجب أن يمتد إلى سنن أيام العام حتى نستطيع أن ننقل هذه الأمة من بحر الظلمات والتخلف إلى بر النور والأمان .

إن مجتمعنا الإسلامي الآن أصبح في أشد الحاجة إلى إنقاذ مما أصابه في الأعوام الأخيرة من أفات وأثم تتطلب منا جميعاً أن نستمد من هذه السيرة المعطرة ما يضيء طريقنا ويصلح حالنا .

قال السيد / محمود الجندى المشرف على شهادات الاستثمار بالبنك الأهلي أنه من المتوقع زيادة الأقبال خلال الفترة القادمة على شهادة الاستثمار بنسبة قد تصل إلى ٦٠٪ خاصة بعد بيان لجنة الفتوى الذي أعلنه مفتي الجمهورية أخيراً في الجرائد .

أكد المسؤولون أن المستثمر يفيد ويستفيد . فهو يفيد الدولة والمجتمع وخطة التنمية والقامة المشروعات ويستفيد بالعائد الذي يحصل عليه من نتائج استثمار أمواله .

وحول ملجاء في الفتوى عن الاستثمار قال المسؤولون : أن المتفق عليه أن البنوك وعاء لتجميع المدخرات متعدد الصور والنظم من خلال نوعية سواء كانت شهادة

● من أهم الندوات التي عقدتها مجلة التصوف الإسلامي ندوة المولد النبوي الشريف المنشورة في هذا العدد وقد تحدث فيها اعلام كبار تناولوا هذه الذكرى الكريمة بموضوعية من جميع نواحيها ولذلك تلتفت نظر القراء إليها ونحن ننتخب هذه المناسبة الكريمة ونرجو من المسؤولين من أئمة الدين والاجتماع والادب والسياسة والاقتصاد أن يساهموا مساهمة فعالة في احياء هذه الذكرى حتى لا يقتصر الاحتفال بها على إقامة السراويلات واللقاء الخطب في الندوات المختلفة ..

بل يجب أن يستمر الاحتفال بها طوال العام في كل جمعية وناد ومسجد وجميع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة . ونحن نقصد بإقامة هذه الحفلات أن يلقن الشعب بجميع طبقاته وبخاصة الشباب دروساً عملية من اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وحسن قيادته للأمة ورجحته بها وصبره الشديد على مواجهة المشاق والمصاعب في سبيل أداء رسالته السامية ويأخذوا لو أخذت هذه الدروس وسيلة جديدة تتواءم مع عصرنا الحديث الذي أصبحت المسلسلات والافلام والتلفزيونات على ضفافها وعدم مراعاتها لأخلافتنا ومبادئ ديننا تستهوي الشباب وتصرفه عن تاريخه المجيد ..

● إن مدرسة النبوة التي أقامها الرسول صلى الله عليه وسلم وظل

قسم فؤاد السيد



العلم لم يعد محيا له ، وإن الألام التي تكذب عن الحق أصبحت تبحث عن الحق في غير وجه الله ونسيت أو تناسلت أن الله ذاته هو الحق ولاحق غيره .

...

وأخيرا وليس آخرا من قال أن اهتمام رجال الدين بإرشاد المسلمين إلى حقائق الدين الحنيف وكشف أباطيل خصومه قد أوقف الحركة العلمية في الجامعات وعطل نشاط رجال البحث العلمي والاقتصادي والاجتماعي .

- نظرة جديدة للاعتصاف بالموارد الطبيعية .
- حصول بيسان ملكي الجمهورية من شهادات الاعتصاف .
- قرار حكيم لوزير الاعلام والبيئة تلتسي .

ثم قال : إن تخلفنا ليس سببه الورع وخشية الله في الصغيرة والكبيرة .. ولكن سببه العكس - عدم خشية الله في أي شيء سببه خراب الذمم وموت الهمم وفساد الضمائر وإن الدين أصبح على اللسان وليس في القلب . وإن محب

ينشر الحقائق عن الدين وأدابه واحكامه بين صفوف الشباب لانقاذهم من براثن هؤلاء المخربين وبخاصة بعد أن جد في مجتمعنا ظلم البنوك والمعاملات المصرفية التي هي عماد الاقتصاد الحديث .

● ومن أمثلة هؤلاء الذين انتهزوا فرصة الفواء الديني بين الشباب أن بعضهم راح ينشر أن الدين علق في سبيل التقدم العلمي - ولذلك يجب فصل الدين عن العلم واستندوا على ذلك بأن اشتغلنا بالبحث في شؤوننا الدينية وما جد في مجتمعنا من أمور تستدعي الاجتهاد عملا بالحديث الشريف (انتم اعلم بشؤون دينكم) إن هذا الاهتمام بأمور الدين قد صرفنا عن مجاراة التقدم العلمي ..

● وقد أعجبني مكتبة الدكتور مصطفى محمود في اخبار اليوم ردا على الاستاذ بهاء الدين الذي نسب تخلفنا إلى انشغالنا بأمورنا الدينية عن مواكبة ركب العلم والتكنولوجيا فقال د . مصطفى محمود : .. دعني أؤكد لك أن تخلفنا ليس سببه أن فينا من يخشى الله ومن يتورع عن الحلال والحرام وإنما العكس تماما أن أكثرنا لم يعد يهجم حلال من حرام بل استولى عنده الحلال والحرام وأغشى أن يكون هذا ما تنمنا لنا في مقالاتك لتتفوق وتقدم وتنمى مركبة فضاء .

قرار حكيم .. ولكن

لايكاد يخلو منها فيلم تلفزيوني سواء ما كان منها مصلحيا أو اجنبيا . كما أن نصيب البرامج الدينية في التلفزيون والإذاعة لايزيد على 3٪ من مجموع البرامج الأخرى - وأن نصيب البرامج الشريعية كالكوفة وغيرها قد حل دون إذاعة برنامج (ندوة للرأي) على مدى ثلاثة أسابيع متتالية ..

● ولقد توفقت عرض الافلام الإسلامية إلا في المناسبات الدينية وعلى فترات متباعدة جدا بينما المسلسلات العادية والافلام القديمة يتكرر عرضها حتى مل المشاهدون منها .

● إن تأريخنا الإسلامي ثري بالأحداث التي لو عرضت على الاجيال فإن أثرها في الحاضر أقوى بكثير من أي خطبة أو درس ديني ..

● قرر وزير الاعلام السيد صفوت الشريف عدم عرض أي صور للجريمة في مختلف أشكالها على شاشة التلفزيون وبخاصة جرائم القتل والإغتصاب . وعدم اظهار مرتكبي الجرائم على الشاشة حتى لايتعارض ذلك مع قيم المجتمع .. ونحن لا ننهي في الوزير هذه الفكرة على قيم المجتمع .. وهو مجتمع ينتهي إلى آداب الأديان السماوية التي تحرس على حماية المجتمع من كل ما يؤثر في بنائه ذلك البناء الذي يرتكز على الإيمان بالله وكتبه ورسله .. وهذا الإيمان يتطلب كل مسئول أن يعلنه سواء المقروء أو المسموع بمنع عرض أي افلام معلقة تتضمن صورا خليعة منافية للأداب والرافعات العارفات والمبادئ القامية الملائمة التي

خطر جديد من مالهيا المخدرات

● من الخطر الانباء التي تواترت اخيرا وبخاصة بعد تلك الحرب الضارية التي يشنها العالم وبخاصة في امريكا على تجارة المخدرات التي اتخذت فيها مظهر الحرب الحقيقية من استعمال الصواريخ والطائرات ان مالهيا المخدرات قد لجأت الى حرب جديدة بعيدة تماما عن اساليب الحرب الحديثة - وهي اجتذاب اكبر عدد من مدمني المخدرات وذلك بتحويل الملايين من مدمني السجائر الى مدمني مخدرات ... فبدات تتصل بمصانع الدخان وتحت افراء المال عرضت على اصحاب المصانع او العاملين فيها تعليم الدخان بمادة الهرويين ... وقد رصدوا لتحقيق هذا الحيلة الشيطانية عدة ملايين من الدولارات على امل ان تعوض اضرارها في المستقبل بعد ان يتحول ملايين المدمنين في العالم الى مدمني مخدرات وعندئذ ان تفلح في محاربهم او القضاء عليهم سوى القليل الذرية !!

● وهكذا اصبح مجتمعنا يصب كل يوم بحرب جديدة ولا خلاص لنا منها الا بالرجوع الى الدين الحنيف هذا الدين الذي يحمي البشرية من كل ملاءمعرض له من امراض .



على
الطريق

احاديث وامثال

● قال تعالى (مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون) صدق الله العظيم

● من استعان بقلبه عز ومن استعان بغير الله ذل .
(حديث شريف)

○ ○ ○
● ليس منا من لا يرحم صغيرنا ولا يوقر كبيرنا .

حديث شريف
○ ○ ○
● الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .

حديث شريف
○ ○ ○
● اللهم اجعل الدنيا في يدي ولا تجعلها في قلبي .
حديث شريف

حزب إسلامي في بريطانيا

اخبر في بريطانيا عن تأسيس حزب إسلامي تحت اسم (الحزب الإسلامي البريطاني) وتدعو مثله لاجل المعطرات الإسلامية والعلمين في اثناء الملاح وتهدف العرب الى معارضة العلمين للمعاد السياسية في بريطانيا من خلال الترشح لمصويه مجلس العموم للتعبير عن تطلعاتهم وامالهم . وما يلاحظ هذه الفعلة ان سلطان رضى صاحب كتاب ايات شيطانية عندما اعترض عليه المسلمون هناك تمنع ان القابول البريطاني لا يحى الدين الاسلامي من خصوصه . ولذلك فان الحزب الاسلامي البريطاني الجديد يهدف ان يرفع صوت المسلمين بما يمثل حماية العقيدة الإسلامية من افعال هذا المدعى وغيره .

المطالبة باغلاق ملاهي منطقة الحرم

● طالب محافظة الجيزة باغلاق ملاهي شارع الهرم لانها تحولت الى ماوى للجريمة والانحراف في المنطقة . فضلا عن انها تخالف الشريعة الإسلامية .
ونحن إذ نهتم بمحافظة الجيزة على هذا الاتجاه الكريم .. فلما نرجو ان يعبر المسئولون الى تحقيق هذا الاتجاه الاصلاحى .

وصناديق التوفير حال . كان لهم ان يعملوا بقوى فضيلة المفتي واذا شعروا بانها ليست كذلك . كان لهم ان يمتنعوا عن

التعامل في هذه الشهادات وتلك الصناديق ثم ان المفتي يتحمل المسؤولية امام الله وليس علينا جناح في طاعته ومن هنا تبدو المشكل وكأنها غارفة العضون . فليس لأحد ان يجبر احدا اخر على الايمان برأي معين وكل انسان وضميره . وحسابنا كلها عند الله سبحانه

وكلى الله المؤمنين شر الزلافة محمود عبد المنعم مراد

ومع ذلك . فان لبعض ممن تطفهوا وتعلموا العلم الكافي بالشريعة الفراء لهم العذرة في ان يخالفوا رأي المفتي . ونهم الحق في ان يبقوا ملتزمين بوجهة نظرهم في هذه المسألة وهم ايضا يتحملون مسؤوليات الرأي الذي يعلنونه . او يؤمنون به . وحسابهم عند الله . خيرا او شرا . والله هو العليم بما في الصدور . غير ان هناك كلمة عدالة لابد من ان نقولها في هذه القضية الخطيرة ذات الشأن في الدنيا والآخرة وهي ان علمه الناس ليسوا مؤهلين للحكم في هذه القضية وعليهم ان يستقلوا ضمائرهم . واذا شعروا بان فوائده شهادات الاستئصال

منطوى ومن الممكن ان نقول عنه انه رجل شجاع وامين . ومنفتح العقل ومستشير . ولا قلت ذلك عنه منذ ان تولي منصبه . وكلفت له مواقف وآراء حظيت بقبول الرأي العام واستحسانه . ولعلني كنت من اول الذين شهدوا للرجل الطيب بذلك . ولست اعتقد بحال ما ولايساويني ادنى شك في ان الرجل سليم النية والطوية . مستريح الضمير . عفيف عن اى مطمح من وراء هذه الفتوى وهو يعلم جيدا ان غضب الله سبحانه وتعالى . اكبر واخطر من اية منفعة مادية او سلطان في الدنيا الزائلة .

لم انا ان اكتب تعليقا على الفتوى التي اصدرتها دار الافتاء ؟ او التي اصدرها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى . بشأن شهادات الاستئصال ومخبرات صناديق التوفير بالجريد . وانها حلال . وارباحها غير محرمة فالتمليق الذى يقول ان هذه الفتوى صحيحة . والذى يقول ايضا انها ليست كذلك . يستوجب ان يكون صاحب التعليق اوفر علما

واصدق حكما من صاحب الفتوى . ولست اعتقد بحال ما . اننى شخصيا على الاقل . مؤهل للتعليق على فتوى اصدرها هذا الرجل بالذات . الدكتور

كلمة حسب

للشروع .. عندما يريد احد الافتاء ان يبنى مدرسة في احيائه وتعرض الحكومة لان القرية فيها ملكي من المدارس ..

● التبرعات مطلوبة .. والجهود الذاتية يمكن ان تكون اشقة لمشروعات الدولة . ولكن المسألة تحتاج الى موزنة في التنظيم .. ففى اختيار المشروعات .. في سرعة انجاز القرار .. في ان يبدؤوا موقفي الحكومة من هذه التبرعات تماما لا يأتون منها شيئا لانهم يقدرون على الحكومة .. والا هم من ذلك الا لجري الضرائب ولوجهة الرقابة وراء المبرع . لانهم يحسبون انهم لا يأتون من مليون جنيه لوجه الله لانهم ان يكون له كسب ١٠ ملايين .. والصلب بهذا الاسلوب فطحيقا ..

محمد الحويان

لقد يمكن ان يكونوا في بعض اماكن يفتون في الخبرات اليوم ويقدرون منها . والذين يعملون في مؤسسة الخبيخ الشعراوى مطعونين .. يزعمون التبرعات ولا يأتون منها ..

● ومجتعنا مازال مجتمع الخير .. وبعض الناس يتبرع بقليل ماله على من يقرههم دون وسيل . ويستخدمون التبرع لمشروعات المنطقة التي يعيش فيها . كالمسجد المتكلمة .. ان هذه المشروعات ايضا لا تتر من خلال الحكومة ..

● وكان يمكن ان توجه هذه التبرعات للجهود الذاتية . ولكن الناس تتبرع عندما ترى موقفي الحكومة . فله يذهب جانب من التبرعات في شكل مشروعات ومواقف ادارية للتقنين . والله لفتح الحكومة شروعا لتبرع او

والحميد . وبعد فترة ارد ان يراجع رصيده الصناديق .. وكلفت الطليعة ان المبلغ لم يتكس مليما . وذهب الى شيخ الازهر ليسانه . فقال في موده المؤمنين المارايين بكلمة .. صدق رسول الله . فالتص مال من صدقة .. والله يريد الصدقات يضى يزويها . ويضاهلها .. والقصصة لانسسى .. ويسعدني تكرارها . لعل بعض الافتاء يستحسنون ويقررون ويقررون . وان كل بعضهم يفعل ذلك سرا وعلى استحياء . وهناك مؤسستان الخير مطعونان لتقنين مقلت الاول .. في سويل الله . واحدة منه الشيخ الشعراوى والخطبة عند مصطفى امين . وكل واحدة تقضى شروعا اشغال فمهم ان تتكلم الحكومة .. او لفتح الحكومة باب التبرعات . فولا لان المبرع يعرف الى اين تذهب تبرعه . والفقلى لان هذه المشروعات بلا مصروفات ادارية .

● كتب الزميل جمال بدوى في السوفد عن ابن عطاء الله السكندري . ولى الله واحد لمة الصوفية . وقد ذكرت قصة حول الرجل حدثت في المستنبتات .. وسماها بالذى من عبد العليم مجاهد بطل هذه القصة .. والتاجر المعروف في تخرنص والقاهرة . قال انه رأى في المنام شخصا مهيوبا قدم نفسه بانه ابن عطاء الله . وذهب معه تجميد شروحه . وذهب مجاهد الى الدكتور عبد العليم محمود شيخ الازهر والصوفى الزاهد العبد . فقال له شيخ الازهر . ان شئت ان تلى قولها فافعل ..

● وذهب عبد العليم مجاهد الى محله . فاطرحه اكل جنبه وضاعا في صندوق وخمسها لانه الضريح ومسجد حوله . وكانت الاسرار ولها شمع بذلك . وبدأ يصعب من التصديق ولم يتجرى الشروپ والاستسجت



رمزي من زعماء المجاهدين
سيماي من زعماء المجاهدين

المؤيدة لأهدافهم في الجهاد وإعادة الوجه الإسلامي
الخلاص لافغانستان...

وقد زاد من التحديات التي تواجه المجاهدين، ان
الاتحاد السوفييتي يمد حكومة كابول العميلة التي يرأسها
نجيب الله، بمساعدات عسكرية تصل قيمتها - كما يؤكد
تقرير بجريدة "الواشنطن بوست" الامريكية - الى 300
مليون دولار امريكي شهريا، للقضاء على حركة المجاهدين
المسلمين في افغانستان...

ورغم هذه المصاعب في طريق المجاهدين، فلن
مقاومتهم في مختلف الجبهات، تحقق الان نتائج الفصل،
خصوصا حول كابول، العاصمة المحاصرة، فقد اصبحت
هجماتهم الصاروخية احسن تصويبا واكثر دقة في اصابة
اهدافها، وخاصة مطار كابول الذي هو اهم الاهداف في
المرحلة الحالية.

● طلائع الحرب الإسلامي الجديد في بريطانيا ●

تتوالى خطوات العمل التنفيذي لإنشاء حزب خاص
بالمسلمين في بريطانيا. وقد انتهى القائمون على هذا
المشروع الهام من اعداد تقارير وتوصيات اللجان
المتخصصة وطباعة استمارات وبطاقات العضوية في
الحزب الجديد...

وقد اسهم السيد يوسف اسلام، المفتي البريطاني
المشهور سابقا، والداعية الإسلامي المعروف حلقيا، بدور
كبير في انجازات المراحل التمهيدية والتنفيذية لقيام هذا
الحزب الجديد الذي سيكون له صوته ودوره في خدمة
الإسلام والمسلمين في المملكة المتحدة

بدا التفكير في انشاء هذا الحزب الإسلامي الجديد في
بريطانيا منذ اربع سنوات في مدينة برمنجهام خلال اجتماع
كبير للمسلمين المتحدثين بالانجليزية والمقيمين في
بريطانيا... وكان المؤتمر الذي عقد بعد ذلك في جامعة
شيغيلد الواقعة شمال شرق انجلترا، بداية الانطلاقة
الكبرى لإنشاء الحزب الإسلامي الجديد. وقد حضر هذا
المؤتمر الكبير حشد من ممثلي الجامعات المختلفة والفئات
الاجتماعية المتعددة، والتي وحدت بينها جميعا شهادة ان
لا اله الا الله، والرسالة الخاتمة التي جاء بها الرسول
الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وكانت اهم توصيات المؤتمر وتوجيهاته تدعو لترشيح
المراسلات للمسلمين في بريطانيا وجعلها في اطار متناسق
مع اهداف رسالة الاسلام، ودين الانسانية وطريقها الى
خير الدنيا والاخرة...

● صواريخ المجاهدين حول العاصمة المحاصرة ●

في مواجهة تحديات المرحلة الجديدة بعد رحيل القوات
السوفييتية عن افغانستان، يحاول المجاهدون الافغان
توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم، حتى يتحلق لهم النجاح في
تحرير الوطن الافغاني من سلطان الحكومة العميلة
وسيطرة مبلغي من فلول السوفييت في صورة خبراء
ومستشارين.

وقد جرب المجاهدون حتى الان صيفا مختلفة للاندماج
وتوحيد الصفوف والاتفاق على بيعة كاملة لاحدهم. ولكن
هذه التجارب والمحاولات لم تحقق اهدافها حتى الان. وان
كانوا قد حققوا بينهم نوعا من الائتلاف وانتهوا الى حكومة
انتقالية. نجحت في الحصول على اعتراف عدد من الدول

● غل تعرض على الامم المتحدة عضوا للتشاور في طغلاما ●

ماساة اضطهاد المسلمين في بلغاريا ما تزال مستمرة،
وقد منهم الي تركيا حتى الآن اكثر من مائة وعشرين الفا،
تطردهم حملات الاضطهاد والتذويب الاجباري. والحرمان
من الحقوق والاستيلاء على ممتلكاتهم...

ان الحكومة الشيوعية في بلغاريا تهدف الى القضاء
على الانتماء الاسلامي والثقافي لحوالي مليوني مسلم.
وهي تواصل العمل لتحقيق هذا الهدف منذ استيلائها على
السلطة عام 1947.

وقد اقترحت بعض الدول الاسلامية على الامم المتحدة

في دورتها خلال هذا الشهر ، عرض قضية المهجرين البلقار المسلمين . خاصة وان العالم كله يتحدث الآن عن حقوق الانسان ، ودول اوروبا بالذات ومنها بلغاريا وقعت على ميثاق خاص بحقوق الانسان .

ان اخطر ما في هذه المسألة التي يعانيتها المسلمون في بلغاريا ان الدولة باكملها تريد ان تحو اقلية مسلمة . بدءا من عقائدها وانتهاء بمحو اسماء الأشخاص الإسلامية التي يستعملونها منذ قرون ... انهم ليسوا مهاجرين الى بلغاريا ، وانما هم اصلاء في بلادهم . اعتنقوا الاسلام منذ امد بعيد . فحقوقهم في المواطنة ثابتة لا تقلل الجدل ولا تجيز مثل هذا العنف والظلم الذي لن يعود على اصحابه بغير الهزيمة والخسران المبين ..

مؤتمر في وارسو في ذكرى مرور خمس عاذا على الحرب العالمية الثانية

دعت جمعية سان اجيديو في روما الى مؤتمر عقد في مدينة وارسو ببولندا في الفترة من ١ - ٣ سبتمبر ١٩٩٠

وقد دعي الى هذا المؤتمر فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر وسماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني والدكتور عامر النجار

وقد القى سماحة الدكتور التفتازاني في هذا المؤتمر بحثا عن السلام في الاسلام وقد جاء فيه ان من اسباب الحروب في عالمنا المعاصر ، التعصب للجنس او القومية ، او الدين والاستعلاء بالقومية على الغير واشار سيادته الى نظرية تفوق الجنس الأري على الجنس السامي والتي جعلت هتلر يرفع شعار المانيا فوق الجميع ، والذي ادى الى كوارث الحرب العالمية الثانية ، وأشار سماحته الى ان من اسباب الحروب الجاردة او الساخنة في عصرنا شيوع نظريات فلسفية وايدولوجيات مادية تنصارع في الشرق والغرب ، وذكر سماحته ان الاسلام يجنبنا مثل هذه الاسباب جميعا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس منا من دعا الى عصبية . وقال : ليس لعربي فضل على اعجمي الا بالتقوى . وأشار الى ان الاسلام مشتق من السلام ، والى ان المسلمين تعاضوا مع اهل الكتاب الذين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم : لهم ما لنا وعليهم ما علينا . فلا تعصب في الاسلام للجنس او القومية او الدين او المذهب او اللون ، وان الجهاد لم يشترع في الاسلام الا للدفاع .

وقد القى سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني ايضا كلمة باللغة الانجليزية في اجتماع ضم عشرات الآلاف من ابناء بولندا في ساحة الكاتدرائية عن السلام .. هذا وقد حضر اجتماعات المؤتمر رئيس الجمهورية ورئيس وزراء بولندا وكبار رجال الدين في العالم .

كما القى محبلة الاستاذ الدكتور النمر بحثا في المؤتمر عن السلام في الاسلام ، وكان موضع تقدير من جميع الحاضرين وقد حضر المؤتمر ممثلون عن الاردن ورابطة العالم الاسلامي والسودان والجزائر وغيرها من العالمين العربي والاسلامي . كما وجه سمو الامير طلال ولي عهد الاردن كلمة الى المؤتمر القاها مندوب عن سموه . وكان شعار المؤتمر : لا عودة للحرب مرة اخرى . وقد شهد المؤتمر سعادة الدكتور محمد فرغلي سفير مصر في بولندا والدكتور احمد الشرقاوي مدير المكتب الثقافي ، واعضاء السفارة المصرية .

كما اقام سيدة السفير المصري حفل غداء للوفد المصري شهده سفراء الدول العربية والإسلامية في وارسو وقد نظمت السفارة المصرية لقاء ثقافيا اسلاميا مع المبعوثين المصريين والدارسين ببولندا في جامعة وارسو تحدث فيه الاستاذ الدكتور النمر وسماحة الدكتور التفتازاني والدكتور النجار ومما هو جدير بالذكر ان شرارة الحرب العالمية الثانية قد انطلقت من هجوم هتلر على ميناء دانزج المشهور في بولندا .

اللقاء الجديد للإسلام والمسلمين في الصين

رغم الاحداث الأخيرة التي شهدتها الصين ، فان السياسة الجديدة التي تطبقها الدولة الآن هي المساواة بين القوميات ، والتي تسمح بحرية العقيدة الدينية للجميع ...

وقد اتاح هذا الاتجاه الجديد في الصين مجالا مأمونا للمسلمين هناك في ممارسة النشاطات الدينية والطبيعية . وفتح افقا واسعا في هذه البلاد الواسعة لنشر دعوة الاسلام واعلاء كلمة الله ...

وفي مدينة بينشوان الواقعة في منطقة شمل الصين ، والتي تتمتع بشبه حكم ذاتي ، وتنتشر فيها الغلبة مسلمة تقوم الآن حركة نشاط وتوعية اسلامية ، وتفتح افاق جديدة لنشاط معهد العلوم الإسلامية الصيني هناك . وقد نشرت مجلة نينجشيا الصينية اخيرا تحقيقا عن الحياة في مدينة بينشوان ذكرت فيه ان الزائر لهذه المدينة يستطيع ان يسمع ويرى انتشار اللغة العربية بخطوطها الرشيقة وتكلمتها العذبة في الاماكن العامة والمطاعم والمحلات التجارية وقيل ذلك في المساجد ... حتى ليخيل للزائر انه يجوس خلال مدينة اسلامية متكاملة ...

ومسجد ناغوان يعتبر اعظم مسجد هناك بالإضافة الى المسجد العربي الكبير القديم في المدينة بقبته الخضراء ورسوم الهلال المتلونة وارتفاع طوابقه العديدة والذي يتسع لآلاف مصل ، وبه غرف للخدمات وانفورة في الفناء الامامي ، وهو مفتوح دائما لاداء الفرائض ولقاءات المناسبات للمسلمين في الصين ...

وهذا اللفظ القرآني

ونما ان تلاحظ دقة اللفظ القرآني الواحد وهو يؤدي معنى مختلفة .

فالحق يقول :

(فلما بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالعرف) .

المقصود هنا بلوغ الاجل للمرأة امام اليماد المقرر للحكم ، وهو أربعة اشهر وعشر ليال .

ولكن الحق يورد بلوغ الاجل في موقع سابق بمعنى آخر الغير تمام الاجل .. بل بمعنى اقتراب الاجل .. فيقول الحق الاعلى .

(ولما ظننتم النساء قبلكن اجلهن ، فامسكنوهن بمعروف ، ولا تمسكنوهن ضررا لضعفهن) من الآية ٢٢٠ من سورة البقرة

ان بلوغ الاجل في هذه الآية القرآنية إنما جاء بمعنى «قارب»

أي أيها المؤمنون بالله ان ظننتم النساء وقاربن بلوغ نفسائهم العدة ، فاما ان يتراجع الرجل منكم من الطلاق ويصحبك ببقاء زوجته في عصمتها أو أن يتركها الرجل مطلقته لتتم عدتها بنية بائعسان ودون تطويل العدة بنية الاضرار بها .

مكتبا باللفظ الواحد في مجالين مختلفين .. ويؤدي نفس اللفظ معنى مغايرا .

وبعد ذلك تأتي لفظة «تشرية» ايمانية تدل على استطراد كل حكم شرعي في جميع المكلفين ، وان لم يكن الحكم ملما بهم .

كيف بنا نرى هذا الامر واقعا . ان المرأة التي نزل عليها زوجها يجب عليها أن تترصد بنفسها أربعة اشهر وليالي عشرة .

الوفاء الزوج الاول

وحكم الله على المرأة في هذه الفترة الا تتزين ولا تكتحل ولا

تخرج من البيت وفاء .. لعق الزوج الاول .

لذا ما بلغت الاجل واكتملت العدة فالحق سبحانه وتعالى يسدر الامر ضمنا لكل المؤمنين قائلا :

« فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالعرف »

هذا القول الحكيم مقرر لكل مؤمن ان يتدخل وينبه المرأة ان هي ارتكبت أي فعل متخالف كالزينة أو الخروج من المنزل أو استقبال الضيف .

وليس لاحد ان يقول - ما دخلني انا ..

ان

كل مؤمن له ولاية على كل مؤمن ..

لذا رأى انسان قير مؤمن بالحكم أربعة فخرج من الصوف أو ما حرم عليها لفترة العدة .. فله الحق أن يعط المرأة بأن تتبع منهج الله ، حتى ولو لم يكن هذا

الحياة الزوجية

الانسان من اقارب الزوج أو اقارب الزوجة .

ان القول الحق :

« فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالعرف »

هذا القول يعنى فيه الله الاثر للمخاطبين بايات القرآن الكريم جسيمهم .. لذلك فليس من حق احد ان يقول :

- انا لست مسئولاً عن هذه المرأة .. وكيس لي بها علاقة قرابة .

ليس من حق احد من المؤمنين ان يدير ظهره لنصح هذه المرأة لان هناك اخوة ايمانية تربطه بها . ان الحكم الايماني مستطرد في كل المؤمنين وعلى كل المؤمنين ولذلك يقول الحق الاعلى :

(والعصر ان الانسان لفل خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالعصر)

سورة العصر

بقلم : فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي



التاجون من الضران

ان الحق الاعلى يقسم بالزمان
وكترة ما انطوى عليه رعايب
وعبر ان الانسان قد يقع في لون
من الضران ان غلبته الاهوال
والشبهات الا الذين آمنوا بالله
وعملوا الصالحات واوصى
بعضهم بعضا بالتمسك بالحق
اعتقادا وقولا وعملا ، واوصى
بعضهم البعض بالصبر على المشاق
التي تعرض من تمسك بتعاليم
الدين .. ان هؤلاء هم التاجون
من الضران في الدنيا والاخرة
ان الحق سبحانه وتعالى
لم يحصر امر التواصي في قسم
دون قيرهم ..

ان كل مؤمن موصى في وقت
وموصى لغيره في وقت آخر
فاذا راي مؤمن ضلعا في
اخيه المؤمن في اي ناحية من
نواحي احكام الله فللمؤمن الحق
ان يوصي اخاه .

منها هو امر يخص كل المؤمنين .

ويخبرنا الحق الاعلى
« والله بما تعملون خبير »

والحق سبحانه وتعالى يوضح
لنا والمرأة التي في مثل هذا

الموقف انها ان فعلت اي شيء
فيه خروج من احكام الله حتى

وان لم يرها احد .. فان الله
هو المطلع العليم على كل خافية

في الصدور والسلوك والكون .
ولنا ان نلاحظ ان الحق الاعلى

في الايات التي تقدمت قد
حصى حق الزوج اداء .. في الطلاق

حتى تنتهي المدة ووفاءه في
التوقي منها زوجها في قسرة

عدها .. وجعل الله سبحانه
وتعالى المرأة أثناء عدتها نحرما

لا يقرب منه احد حتى لا يفسد
انسان ما كرامة المرأة في أي من

الموقفين .. موقف الطلاق أو
موقف العداد على الزوج .

ونحن نعرف ان المرأة الطلقة
قد تمانى من الرقة في الثار

مطلقة او مات عنها زوجها ..
ولا يهدر عواطف المرأة في فترة
عدتها .. لذلك يبالغ الحق هذا

الامر بدقة وحزم وحسم فيقول
سبحانه وتعالى :

« ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكنتم في

اتفسكم علم الله انهم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان

تقولوا قولاً مبروراً ، ولا تزموا
عقدة النكاح ، حتى يبلغ الكتاب

اجله ، واعلموا ان الله يعلم ما
في انفسكم فاحذروه ، واعلموا

ان الله غفور حلیم » .
الاية ٢٣٥ من سورة البقرة .

التنفيس من العواطف الانسانية
وهنا نعرف ان هناك اسلوبا في

التعبير اسمه « التعريض » وهو
ان تدل على شيء لا بما يؤيده

نصا ولكن بالتلميح اليه ..
ان الحق سبحانه وتعالى اراد

ان يجعل للعواطف الانسانية
تنفيسا من هذه الناحية .

وهذا اللون من التنفيس ليس
مجرد تبرير للعاطفة انما هو

ايضا رعاية لمصلحة ..
لاذنا ..

لانه من الجائز لو حرم الله
هذا اللون من التنفيس عن العاطفة

ولم يبيح التعريض - اي التلميح
لا التصريح - فان في ذلك نفوتا

لفرصة قد تكون سائحة للمرأة
ان تتزوج .. او تضع فرصة

على انسان مؤمن ان يطلب الزواج
من امرأة مؤمنة في مثل هذه

الحالة .
لذلك يريد الحق سبحانه

وتعالى من المؤمن ان يدخل الى
هذا الامر باداب الاحتياط ..

لقد امر الله سبحانه وتعالى
الا يضطرب احد امراة في فترة

المدة خطبة صريحة مباشرة ..
لكن ..

ليس هناك مانع من ان يمس
الانسان هذا الامر بالتلميح من

بعد .. كان يقول المؤمن للمؤمنة
« انك امرأة طيبة يتمناها الرجل

لحسن اخلاقها وادبها ولابد ان
يسعد بها من يتزوجها باذن الله

.. او ان يقول لها : وددت ان
يسير لي اليك امرأة صالحة ..

في السلام

وهكذا يتبادل المؤمنون التواصي
والنصيحة .

لماذا يريد الحق ذلك ؟
لقد اراد الحق الاعلى التواصي

بين المؤمنين لانه يعلم ان البشر
تنتابهم الاغيار . فانت ايها

المؤمن رقيب عليه فوصيه ..
واخوله المؤمن في فترة ضعفك

رقيب عليك فيومك ..
ان قول الحق سبحانه وتعالى :

« فلا جناح عليكم »
انما هو امر يشمل كل

المؤمنين ، ولم يخص الامر
بحدود المرأة نفسها او في حدود

اولياء امرورها ..
ان الحق الاعلى اصدر الحكم

لكل المؤمنين .. لذلك ليس
من حق احد ان يقول في مثل

هذا الموقف ، مالي انا بهذا
الامر .

امر يخص جميع المؤمنين
ان سلوك المرأة تجاه نفسها

وانما عدتها من الزوج التواصي
والنصيحة .

لنفسها او لكرامتها .. وربما
تجلت الزواج من رجل آخر .

بل وربما كانت مسائل
الاقتران او الخلاف ناعسة

من تدخل او اتدساس في شيء
لرغبة راقب فيها .

لذلك فان كان الامر هكذا
.. فان المرأة بمجرد ان يتم

طلاقها فقد تحول لها نفسها
او يوم احد حولها او

تستشرف الملق المستقبل
لتختار بديلا لمطلقها ..

لذلك حرم الحق سبحانه
وتعالى أي اقتراب أو حوم حول

المرأة في هذه الفترة لتوفر لها
الحماية الموضوعية وليست مجرد

الحماية الشكلية ..
ان المدة منطقة حرام

ولان التشريع من الله وحيم
فالتشريع لا يهدر عواطف النفس

البشرية ..
لا يهدر التشريع عواطف الانسان

الذي يرغب في الزواج من امرأة
- ١٥ -

العقيدة الزوجية في الإسلام

هذا هو التمرير .

وفائدة التمرير أنه يعطي فرصة للرجل المؤمن أن يصر من نفسه فلا يسبقه أحد إلى هذه المرأة ..

ويعطي التمرير للمرأة أيضا فرصة التفكير بالقبول أو الرفض أنها الرحمة من الحق أن جعل العدة منطقة حراما لها حمايتها بنص التشريع وجعل للمواطف الإنسانية فرصة التلميح والتنفير ..

لذلك قال الحق سبحانه :

« ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء » .

معنى الخطبة

أذن فالخطبة مباح .. ولكن ما أمر الخطبة نفسها ..

لنا الآن أن ندقق جيدا في مادة الخاء والطاء والياء .. نحن نجد أن كلمة غلب تعني أمر عظيم تحري معالجته .. فالغلب أمر عظيم يمز الكيان ..

و « الخطبة بضم الخاء - لا تمت إلا في أمر خطير يحتاج الناس فيه إلى إضاح وبيان ..

و « الخطبة » بكسر الخاء - هي أمر فاصل بين حيتين .. حياة المسئولية من النفس وحدها ..

وحياة التقيد بمسئولية تجاه أسرة ..

أذن فالخطبة تمنى أمرا فاصلا وذا بال وأهمية ..

أن الحق منذئذ يقول :

« ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء ، أو أكنتم في أنفسكم » ..

فإن الحق الأكرم يصرح للرجل بالتلميح للمرأة أثناء عدتها بالأمر العظيم : وهو الرغبة في الارتباط بها .. ولا يعاقب الحق أنثىا وضع في باله أن يغلب تلك المرأة

إن الحق الأكرم العظيم يخبايا الصدور يقول .

« علم الله أكنم ستذكرونهم »

أنه سبحانه وتعالى الذي خلق كل الكون والخلق يعلم أن هذه المرأة سوف تكون لها مكانة في قلب الرجل الذي يرغب في الزواج بها بعد انتهاء العدة ..

إن الله لم يضيق على الرجل المؤمن أمر التلميح أو التفكير في أمر خطبة امرأة حتى لا يصرق موافقه ..

لكن الحق سبحانه وتعالى لم يترك المسألة دون ضوابط حتى لا يهدر أحد الوقت ..

ويضيف الحق الأعلى .. « ولكن لا توامدون سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا »

لقد أباح الحق التلميح بأمر الخطبة لا التصريح بها في فترة « العدة » لأن الحق عليم بخبايا الصدور وإن المرأة في فترة عدتها قد تكون ذات مكانة في قلب الرجل الذي يرغب أن يتزوجها .. لذلك أباح التلميح ونهى عن التواعد في السر .. وأن تم اللقاء بين رجل مؤمن وأسرة مؤمنة في فترة عدتها فيجب أن يكون الحوار في أطوار الأدب الأيماني .. وأن تم التلميح فلنا أن نعرف أن المرأة في مثل هذه المواقف تلتفت أحاسيسها أي رساله من القول بالمعروف ..

وبعد ذلك يأمر الحق بما يلي : « ولا تمزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله » . ولنا أن نلاحظ أن الحق لم يقل « ولا تمعدوا النكاح » .

لا ..

أن الحق سبحانه وتعالى قد أمر بعدم العزم الأكيد على عقدة النكاح

وقد يسأل سائل :

- ولماذا ينهى الله عن مثل هذا العزم .

أن

الحق الأعلى ينهى عن مثل هذا العزم لتأكيد حرمة

زمن العدة وحتى يمنع الرجل من أن يحوم حول حبي

المرأة في هذه الفترة ..

إن أمر النكاح إنما يقدم له الإنسان بالمسئولية .. ولا يصزم

عليه كآمر مثبت فيه إلا بعد انتهاء العدة ..

وقد حدد الحق المبدأ المناسب لزمن عقدة النكاح وهو أن يبلغ الكتاب أجله .. أي بعد أن تنتهي فترة العدة ..

مراحل عقدة النكاح

تلك عقدة النكاح لها مراحل . المرحلة الأولى وهي التصريح

أي التلميح .. والمرحلة الثانية هي الصزم الذي يجب ألا يتم إلا بعد انتهاء

فترة العدة .. والمرحلة الثالثة هي العقد

والمقصود بهذه المراحل أن يأخذ كل طرف فرصته للتفكير العميق في هذا الأمر الجاد فإن

كان التفكير قد هدى إلى العزم . فإن للإنسان أن يعقد بعد انتهاء

العدة .. وأن كان التفكير قد هدى إلى الابتعاد وصرف النظر

عن مثل هذا الأمر فللإنسان ما يرى ..

ونحن نعرف بطبيعة الحال أن للمرأة أن تقبل أو ترفض مثلما

هو حق الرجل أن يبلغ ويصدق ذلك عزم الأمر على النكاح

بشرط انتهاء العدة ، ثم يعقد بعد ذلك عقدة النكاح ..

هكذا نرى أن عقدة النكاح لا يكون إلا بعزم ..

أي بتصميم على أن الرجل يريد الزواج بكل مسئوليات

الزواج ، وبكل طمر الزواج ، وبكل أضاف الزواج ..

أذن .. فلا زواج بدون أفضية من العزم .. لأن الدخول إلى

عقد النكاح معناه الدخول إلى عالم المسئولية من كل ثيمات

الزواج .. ولابد لمن يدخل هذا العالم

المليء بالمسئولية من أن يدير أمر العزم وأن يقبل على الزواج بإرادة

التفكير جيدا حتى يمتلك إرادة جادة .. وأن يعرف الرجل أن

الزواج علاقة لها ديومة وليس مجرد شهوة غارلة لا تملك

أرضية من العزم ..

البقية العدد القادم

كل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

سورة الكهف هو كل من ينسى الله وينسب الفضل الى نفسه. ولذلك فاننا نجيب على بعض التساؤلات في البحث عن هو فرعون موسى او من هو لو القرنين ..

ونحن نقول ان الهدف ليس هو الشخص ، ولكنها العبرة والعظة . ولذلك عندما جاء الله سبحانه وتعالى في سورة مريم عليها السلام قال: مريم ابنة عمران ولم يقل مريم فقط .. للمبالغة . لان المقصود في هذه الحالة هي مريم ابنة عمران بالذات .. وان هذه القصة تحدث لهاول تحدث لغيرها .. كذلك المقصود بقصة ميس عليه السلام هو هيسى مريم بالذات ، وليس أى انسان آخر ..

اما باقى قصص القرآن فبالذى يجب ان نستخلص منه هو العبرة والعظة ، دون ان نصب أنفسنا في البحث عن علم لا ينفع او جهل لا يضر .. لعل الذى يتغير في قصة موسى عليه السلام اذا عرفنا ان فرعون موسى هو رسيس الاول ، او رسيس الثانى ، او رسيس الثالث .. ليس هذا هو المهم ، لكن المهم ان نعرف العظة ، مما يتفرع له انسان ينصب نفسه آلهة من دون الله في الارض ، وما يتعرض له الذين يشعرون بغير علم .

يجب ان نستخلص العبرة من قصص القرآن الكريم ، ولا نضيع الوقت في معرفة اصحاب هذه القصص من التاريخ ..

وتعالى ليعرض هذا الصغير الذى أخذ مدداً أقل من السنوات بجرعة اكبر من مائة الاب وحضان الأم ، حتى يكون أقطاف متساوية للثنتين ، فهذا بعد السنين ، وهذا بزيادة جرات الرضاعة والحضان .

وهكذا يأبى الله سبحانه وتعالى الا ان يكون العدل مطلقاً بين الابناء ..

● الاسماء في قصص القرآن ●
لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى مريم ابنة عمران وميس ابن مريم وجدهما في القرآن الكريم دون ان يذكر باقى أسماء اصحاب القصص ؟ ..

طريق حسن

أسلوب - الجمهورية

- القصص في القرآن الكريم ، انما هو عبرة عامة وموعظة تتكرر في كل عصر ، ماعدا قصة مريم وعيسى عليهما السلام ، ولذلك فان الله سبحانه وتعالى لم يذكر ابطال هذه القصص باسمائهم الكاملة لنعرف الأشخاص ، بل اكتفى باسمهم واحد عام ... ففرعون مثلاً هو كل شخص يريد ان يجعل من نفسه الها بعيد في الارض .. وصاحب الجنة في

العتان والعتل
● هل من الإسلام ان يفصل الوالدان ابنتهما الأصغر على الابناء الأكبر .. ؟

حاتم ابو زيد

العريش - الجمهورية

- ان الله سبحانه وتعالى فرحمته قد ولع العدل على كل الناس .. والمشكلة الكبيرة في عدد من العائلات ان الابن الأصغر أو الابنة الأصغر مفضلة دائماً عند الوالدين يعطيانها أكثر ، ويرعانها أكثر من باقى الاولاد. ونقول لهذا جميعاً ان هذا عدل من الله سبحانه وتعالى .. لا لا . لان الابوالام يعطيان من حنانهما ورعايتهما لابن الأصغر أكثر ممن يكبره ، لانهما سيمعيشان معه فترة أقل مهما طالت أو قصرت. .. فلنفرض ان هنسدى ولدين احدهما عمره عشرين عاماً ، والاخر خمسة عشر عاماً ، يكون الاول قد تمتع برعايته لعشرين سنة ، بينما الثانى تمتع خمس عشرة سنة فقط .. ومهما طال العمر بعد ذلك ، فاحد الولدين قد كبر على رعايته وحنانيته وانفاقى خمس سنوات أكثر من الاخر .
حينئذ يأبى عدل الله سبحانه

جسول البنسوك وشهادات الاستثمار

أجرى الحوار : ناصر فياض



اجتهاد العلماء

المفتي الإسلامي الكبير خالد محمد خالد يؤيد فتوى المفتي ويوافق على مجابهة بالفتوى بلا حدود ويؤكد أن روح الشريعة واجتهادات العلماء تؤيد هذا الاتجاه . وبهذا فإن صور الاستثمار في البنوك حلال . ويرفض إثارة التلبلة حول بيان المفتي واستطرد قائلًا أن الاختلاف الفقهي

بين العلماء . أما الفروع الفقهية فيها خلاف نتيجة الاجتهاد ولكن أمام رايه ثلاثي يطعن اليه . فلفقتي اذا افقت يجوز له ان يبدي رايه بناء على اى مذهب يطعن اليه . ولايجوز له ان يتعصب لراى واحد . فكل هذه الآراء الخلافية قال عنها اصحابها الاولون انها صواب تحتمل الخطأ . وراى غيرهم انها خطأ يحتمل الصواب وادا تعددت الآراء بين الفقهاء جاز لولى الامر ان ياخذ بأحدها ويجعله مجالا للعمل به . ومن هنا تتوحد الكلمة ويرتفع الخلاف اما اذا ترك الامر بدون حسم فكل انسان ان ياخذ بما اطمأن اليه

والخلاصة . ان المفتي لا يختلف مع اخر في الاصول اما في الفروع فهي محل اجتهاد . ولايجب التزام راي معين والتعصب له

كثر الحديث عن الفتاوى الغير صحيحة من بعض الجهات المختصة وظهرت معارضة في مسائل لم تحسم حتى الآن وفي لجنة الفتوى بالأزهر نشاط وجهد مشكور في حل جميع المشكلات التي تواجه الناس ومع واحد من رجال لجنة الفتوى بالأزهر فضيلة الشيخ عطية صقر الذى حدد رايه بصراحة في قضية الافتهاء وأردف شارحا الرأى فى توحيد خطبة الجمعة ثم حدد وجهة النظر فى التصوف ورسالته

الفتوى

يقول الشيخ عطية صقر الفتوى هي بيان الرأى الدينى في مسألة من المسائل والواجب هو التثبت مما يقوله اى انسان في هذا الشأن ولايقوم بها الا العلماء المختصون مع العلم بان الاصول الدينية لاخلاف فيها

صيفة جديدة تصرر اقتصادنا من التبعية للنظام الربوى العالمى

ان الشرائع السماوية كلها قد حرمت الربوا وان الدينيين السفليين للإسلام (وهما ما أنزل على موسى وعيسى عليهما السلام) قد حرما الربوا . وان ملأراه الآن من محاولات شوير استعمال الربوا في المجتمعات الغربية ليس في حقيقتها إلا خروجا عن شرعة الدين الحق حيث تنامت عملية الربوا وعرفت الاديرة الرهون والافراض

وفي ضوء هذا كله كانت مفاهيم الإسلام واضحة صريحة (احل الله البيع وحرم الربوا) و"يحقق الله الربوا" وقد جاء تحريم الربوا قاعدة اساسية صلبة في الإسلام ليس لها اى منطلق بالتفسير او التاويل يستطيع ان يفلو بغير التحريم . ولاعبرة مطلقا بما يقل من ان تحريم الربوا يحول دون التصنيع او ازدهار الاقتصاد . فإن كل هذه الامور يمكن ان تتم دون المساس بهذا الركن الركيز

لانظمة تختلف مع قيمهم ومفاهيمهم لفضلا عن انها عاجزة عن تحقيق اى نجاح في بيتنها حتى تتألف اصوات المصلحين تطالب بنظام القصدى جديد

● فساد الربوا ●

لقد تبين على وجه اليقين فساد الربوا في الاقتصاد العالمى حتى ليقول لورد كينس في ختام بحثه المستفيض عن الربوا بعد استعراض شامل للتاريخ الاقتصادى العالمى كاشفا عن فساد نظام الربوا العالمى الذى صنعته واشرفت عليه اليهودية العلمية ميلاتى "من الممكن ان تنسب جميع الافلات الاجتماعية الي الربوا وبقر ميلزاد مجتمع ما تقاما في المدنية او الثقافة فانه ينقص عنده نصاب الربوا في عين المقادار والتناسب بحيث انه في مجتمع مثالى سيكون المبلغ صفرا في الملة"

وقد كشف البحث ان الإسلام ليس هو الدين الوحيد الذى انهدم بتحريم الربوا . بل

عقد اننا نحن المسلمين والحرب قد وصلنا اليوم في مجال الصحوه الى مرحلة الرشد الفكرى الذى يقتضيان ان نتحرر نعلما من التبعية لآى نظام غريب او رافد من الانظمة التى فرضت علينا ابل صرحلة الاستعمار . ثم انقضت ايام الاستعمار ومليت ذلك النظم وقد وجد لها من يحميها ويدافع عنها سواء اكل ذلك في مجال التربية والتعليم او في مجال الاقتصاد . حتى ليبود اننا بعد هذه العراجل المتعددة من التطور الاجتماعى والسياسى مازلنا عاجزين عن التحرر منها

● اصوات المصلحين ●

اما النظام الربوى فقد استنزف ثرواتنا وجعلنا خاضعين للغرب في دائرة مظلمة لا يستطيع معها ان نمتلك ازادتنا وما كان المسلمون اصحاب النظام الربوى المتميز عن انظمة المشربة الراسمالية والعلمكسية ليدلوا او يخضعوا او يكونوا تابعين

ليس من باب الربا

(هـ) - الحسابات ذات الاجل وفتح الاعتماد بعلادة وسائر انواع الاقراض نظير فائدة. كلها من المعاملات الربوية وهي محرمة

(و) - اما المعاملات المصرفية المسلمة بامتيازات الخارجية فقد اُحل النظر فيها الى ان يتم حلها

• • •

كما اعلن المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي مابيلي

١ - ان ما يسمى بالفائدة في اصلاح الاقتصاديين العربيين ومن تبعهم هو من الربا شرعا

٢ - يوصي المؤتمر اصحاب الاموال من المسلمين بتوجيه اموالهم اولا الى المصرف والمؤسسات وشركات الاستثمار الاسلامية داخل البلاد العربية والاسلامية والى ان يتم ذلك تكون الفائدة التي يحصلون عليها كسبا خبيثا وعليهم التخلص منها بصرفها في مصالح المسلمين العامة

وفي ضوء هذا كله وبالإشارة الى القضايا المثارة اليوم حول الربا والفائدة ومعاملات المصارف وشهادات الاستثمار لابد من وضع نظام جديد مختلف منظر من الناحية يجد فيه المسلم اطمئنانا وامانا . واعتقد ان يمكن ان يتم ذلك على النحو التالي

اولا ان يكون هناك اعلان واضح وصريح بان هذه الودائع تصرف في اعمال ومؤسسات ومشايخ بعيدة عن اهرام بكافة انواعه وذلك للقضاء على شبهة الاستثمار في مصانع الخمر والبيرة ومصانع المايوهات وبناء القرى السياحية التي تمارس فيها الفاحشة او الفساد التي يدار فيها الخمر

ثانيا ان تكون شهادات الاستثمار غير معددة الربح فإن التحديد المسبق هو معنائة فائدة والفائدة محرمة

ثالثا ان تكون نسبة الربح على المكسب الذي يتحقق من المضاربة والايام الربح على نسبة من راس المال كما يجري الآن . فلنظام الاسلامي ينظر الى الربح الحاصل بالفعل ويقسم بين المتعاقدين بالنسب التي اتفقوا عليها

رابعا ان تحذف شهادات الاستثمار تماما من حزمة الربا في جميع مفاصله . وان توجه اموالها الى المضاربة وان اذعن النظم السائدة في البنوك الربوية الى النظم الاسلامي وبذلك يعود للمجتمع الاسلامي هوئيه المستقلة ذاتيته الخاصة . وبغير النظم القائم في البنوك الى النظم الاسلامي . وبالحاجة ان علينا ان نقوم صيغة اسلامية محررة تشفي صدور المسلمين وتذهبهم الى تقديم مدخراتهم والثقل من انها موجهة الى الحلال بعيدة عن الربا الذي حرمه الله تعالى وبالله التوفيق

يعودون بها كبديل وحيد مشروع للاستثمار في البنوك وغيرها في بعض صورها تضمن الخسارة وفضيلة الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر يقول انه لم يرد نص تصريح يحرم تعاملات البنوك الاجتماعية التي انشئت لمساعدة المحتاجين للزواج او تهجير العتوي او شراء سيارات اجرة او نحو ذلك ممن اصابوا بحالات من الضيق والعسر . وعلى ذلك فإن الرأي بالحكم في اباحة تعاملات البنوك والتوفير جائز . كما ان الاصل في الاشياء هو الاباحة وما يستقطع من المستقرض هو مبلغ يسير نص قانون البنك انه لقاء خدمات الموظفين في كتابة العقود والتسجيل والصرف والتحويل ومتابعة ذلك ولم ينص على انه فائدة

كما اباح رئيس لجنة الفتوى بالازهر تعاملات البنوك المتخصصة في الاقراض لحاجة الزراع والصناع واستصلاح الاراضي التي انشأتها الدولة لحاجة الافراد والمجتمع وتعتبر ما يحتاجون اليه من ضروريات الحياة وحاجياتهم

في التفريعات حق يجب احترامه ومعروف ان الربا حرام لكن ظهرت عبر القرون ضرورات وتفريعات كانت موضع اجتهد واختلاف بين ائمة الاسلام وفقهائه ومن غرائب السلوك ان يقضي المسلمون اكثر من اثني عشر قرنا يصرمون اجتهد المجتهدين واختلاف الفاهقين . ثم يخلطهم اليوم من يتخفون الدين غرضا ويجعلون اختلاف الاجتهادات كبرا او مرضا

ويضيف الاستاذ خالد . ان الدولة في التحليل النهائي تضمن خسارة البنوك وافلاسها . وليس البنك هو الذي يضمن . وهكذا تبدو العلاقة المالية بين الدولة والعاقلين فيها وكأنها عقد شركة وشركاء . بل يبدو وكأنه عقد مضاربة فهل ضمان الدولة هذا يكون مصدر تحريم وتجرير . ام هو تخفيف من ربكم ورحمة وما يقال في ضمان الخسارة يقال ايضا في تجديد الربح او العائد . ففي المضاربة يشترط لصحتها تقدير وتحديد نصيب العامل . لانه يستحق نصيبه بالشروط المتفق عليه . هذا عند بعض الفقهاء ثم ان المضاربة التي

ديهم ويلتمسون منح الاسلام فإننا نطالب بصيغة اسلامية للتعامل مع المصارف ومع شهادات الاستثمار ومع ايداعات البريد وغيرها في ضوء قرار مؤتمر مجتمع المحسن الاسلامي الذي عقد في القاهرة (١٥ يونيو ١٩٧٥) حيث اعلن القرار الآتي

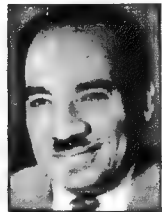
عن المعاملات المصرفية في إطار التشريع الاسلامي
اولا الفائدة على انواع القروض كلها ربا محرمة لافرق في ذلك بين ما يسمى بالقرض الاستهلكي وما يسمى بالقرض الانتاجي

ان نصوص الكتاب والسنة في مجموعها قاطعة في تحريم النوعين

(ب) - كثير الربا وقليله حرام كما يشير الى ذلك اللفظ الصحيح في تحريم النوعين

(ج) - الاقراض بالربا محرمة لاتباعه حاجة ولا ضرورة والاقراض بالربا محرم كذلك ولا يرتفع لثمة عن المفترض إلا اذا دعت الضرورة

(د) - اعمال البنوك في الحسابات الجارية وصيرفة الشيكات وخطبات الاعتماد والتكسيالات الداخلية التي يقوم عليها العمل بين التجار والبنوك في الداخل . كل هذا من المعاملات المصرفية الجائزة وما يؤخذ في نظير هذه الاعمال



بقلم - الاستاذ أنور الجندي

ويرى الدكتور عيسى عبده ان الفلاس استقرى في بلاد المسلمين عددا وجيلية مدبرة . والموارد سحبت من بلادنا واصبحتنا ضعفا . ومع ذلك الساعة تصب الملايين من اتاوت في بنوك اليهود ومع مشرق كل شمس عشرات من الملايين من المذخرات تخرج من بيوت المسلمين وتصيب في ايمراطورية الربا التي هي بنوك اليهود .

• • • مناهج الاسلام • • •

واليوم والمسلمون يعودون الى حقائق



قصة أصحاب الأخدود

لهم بالأشهاد فطرت المذابيح ومن أهمها مطبعة باريس في ١٥٧٧/٧٢ التي سطا فيها الكاثوليك على ضيولهم البروتستانت فظفروهم خيافة وهم نائمون ، وانتهلت الكهاني على تملأان القسح من البيا ومن ملوك الكاثوليك وعظمتهم على هذا العمل .

وإذا ذهبنا إلى ذلك ما فعله المسيحيون بالمسلمين في الحروب الصليبية وبمسلمي أسبانيا بعد سقوط غرناطة ، وما فعله الاستعمار المسيحي بالقطر المسلمين ، لتبين لنا أن المسيحية التي هي في أصلها دين رحمة كانت تستغل بيا من العذاب وجحيم من التكفير ، وهذا من الظل والكرامية والحقد وسلب أموال الآخرين وحقوقهم .

الإسلام :

وجاء الإسلام ، وهو الدين السماوي الأخير ، وقد أراد الله به أن يداوي داء التصبب الديني وأن يقضي على الرغبة في إراقة الدماء بسبب اختلاف الدين ، ولذلك حلل القرآن الكريم بيات عن حرية الأديان وفيما يلي مجموعة من الآيات من ذلك الموضوع .

« ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة »

(النحل ١٢٥)
« لا تكراه في الدين (البقرة ٢٥٦)
« لكم دينكم ولي دين (الكافرون ٦)
« فإتت تكراهة الناس حتى يكونوا مؤمنين (يونس ٩٩)

وجئت الإسلام المجتمع البشري على حياة السلام قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ، (البقرة ٢٠٨)

البرية ، ولكن الإنسان يسعى التصرف ثم ينسب ذلك للرب تعالى عن ذلك علوا كبيرا ، ويستمر ، ول ديورانت ، يقول ولما استولوا على إحدى المدن قتلوا من أهلها ، لاني خطر لها ولعرقوها وصلبوا حاكمها ، ولما تعرف في تاريخ الحروب مثل هذا الإسراف في القتل والاستمات به .

المسيحية والمسيحيون :

فلذا ذهبنا إلى المسيحية وجمنا أنها عندما بدأت كفن المسيحيون ضحايا مطلوبين على أهرامهم ، فنزلت عليهم ألوان من الضيم والوحشية فلما لم لهم السلطان انزلوا بمخالفهم ضربوا العذاب بنفس الوحشية التي عملوا بها أو يكثر منها ، أما تعاليم السيد المسيح التي تقول احبوا أعدائكم ، باركوا لآبائكم ، لئسوا إلى مبغضكم ، وصلوا لأجل الذين يسبون إليكم (متى ٥ : ٤٤) فقد بقيت كلمات مسطورة دون أن يكون لها أي أثر أو نتيجة .

وقد عانى المسيحيون من الأشهاد منذ عهد مبكر ، وكان السيد المسيح من أهداف هذا الأشهاد وقد نزل به وبأتباعه صور من السلف والظلم ، وكان اليهود والوثنيون مصدر هذه القوة .

فلما أصبحت المسيحية قوة ابتداء من القرن الرابع الميلادي صارت المسيحية مطروقة بإقدام وإزهاق الأرواح ، ولم يلجئه عصف المسيحيين ضد اليهود فحصب ، بل إنجها بالقوى الظلم للمسيحيين أنفسهم إذا اختلفوا معهم في المذهب ، وكان أعدام المخالفين يسبق بصور بشعة من التعذيب كالتي بالشار والضرب ، ولما ظهر البروتستانت انجحت الكنيسة الكاثوليكية

جاعت الأديان السماوية لأرشد البشر واسمدهم ، وحل مشكلاتهم عندما عجز البشر عن حل هذه المشكلات ، فطمت الأديان السماوية للإنسان ضوما يهتدى به في علاقته بربه ، وفي علاقته بأخيه الإنسان .

وكان المفروض أن ينتفع البشر بهذه الهداية ، وأن تكون حياتهم في ظل الأديان أكثر سعادة وأماناً من أولئك الذين عاشوا في جاهلية ، ولم يخلوا بنى يعلم ويرشد ويوجه .

ولكن المدارس لتاريخ الأديان يجد أن الدماء التي سالت بسبب سوء فهم رسالة الأديان كانت غزيرة ، والأرواح التي أزهقت كانت عديدة ، كما يجد صورا كثيرة من الإحتراقات التي جاءت الأديان لمماريتها والتحذير منها ، قد نطقت وانتشرت على الرغم من هذا التحذير ، وسرى فيميلي صورا من أتعرف بعض اتباع الديانات

ليهودية واليهود :

والمدارس لتاريخ اليهود يجد أنهم - كما ذكرت التوراة (خروج ٣ : ٢١ - ٢٢) - يسرقون أمثلة المصريين وحليهم ولحيهم ، ثم يخلقون فلسطين على الشلاء الآلاف أو عشرات الآلاف من السكان ، ويقول ، ول ديورانت ، عن ذلك :

إن دخول بني إسرائيل لفلسطين ، كان مدلا واضحا لانتفاض جموع من الجوع على جماعة مسافرين اثنين ، وقد قتل بنو إسرائيل أكثر من استطاعوا قتلهم ، فأسسوا الدماء أنهارا ، وسبوا النساء ، وكان هذا القتل - كما تقول نصوص الكتاب المقدس - فريضة الشريعة التي أمر بها موسى وزكلا للرب ، وحاشا لئلا أن يامر بالسرقه والدماء

قال الرجل : نعم يا مولاي ، وهو زحف طاف ان لم تولفه سيدي كل شيء امامه وسيجعل عبيدنا تراجع وتضلي .

قال الملك : انني اعد العدة لزحف اليرش به اليهودية على كل الناس في كل مكان . صرخ الرجل قللا رويك ايها الملك ، فلم يلبث قبل ان تتجه إلى اميان الآخرين . فان اليهودية في بلادك تخرش لمحة توشك ان تكون هزيمة .

قال الملك : تكلم يا رجل واضرب متحرف ، فاني لا اطيق ان يعضد الحوار على هذا النحو دون ان اعرف مقترى اليه . قال الرجل : ادام الله سلطتك يا مولاي ، وحيد من كل مكروه ، لقد جئتك لاطلبها ردا ، ولا مستعينا بك لقضاء شيء يهمني ولكن جئت لامر بهم مولاي ، لقد حدث بنجران حادث خطير ، وان لم يدركه الملك بخصته وقوته فانه يوشك ان يمتد خطره ، اني كل مكان ، لقد ظهر بنجران من جديد يسمى « المسيحية » يرتبط باسم « عيسى المسيح » وقد جذب هذا الدين عددا وكيرا من الوثنيين واليهود ، والذين لم يعتقدوا من الوثنيين واليهود يخفون اصراع لغري خطير ، ولا افان انهم يصعدون في هذا الصراع . وان لم يدركه الملك الاسر فان جوع نخران مستعيج مسيحية في وقت قصير ، وربما زحف هؤلاء بنجران الى مختلف الممالك .

قال الملك في ثورة : مات يا رجل مزيدا من الاخير من هذا الحادث الجلل ، من الذي يدعو لهذا الدين ؟

قال الرجل : وف على نجران رجلا غريبين وعمل في نجران بعد بعض الوثنيين ، وقد لاحظه صاحب العمل ان الرجائين يعملان بعد ونشطاء ولا يتفكران توجيها من احد او مراقبة من رئيس ، فلما دخل الاول جلسا في حجرتهما يقرآن ويعبدان وفي مرة سالهما صاحب العمل الولائي ملحة التفتحة التي اسمعها منكما كل مساء قبل ان ننام ؟

فاجاب احد العاملين انها صلاة الله الذي تشكره فيها وتطلب منه العون .

قال صاحب العمل : من هو الله الذي تشكرانه وتدعونه ؟ ليس هذه الخلقة التي نصلي لها جميعا في نجران ، واليست هذه الحجارة التي نركع لها ونقدم لها القرابين ؟

البقية صفحة ٣٩ .



أصحاب الأخدود :
تبدأ قصة أصحاب الأخدود بقولته تعالى : « قل أصحاب الأخدود ... » ويقول المفسرون ان هذه القصة وردت بالقرآن لتثبيت قلوب المؤمنين على مخالفتهم من اذى افرش وغيرهم ، وللتذكير بما جرى قبلهم للذين ليتوا على دينهم على الرغم مما قصوا من تعذيب واحراق .

وتقول الرواية ان « ذانوس » كان ملكا من عيل الملوك الذين علا صيتهم باليمن ، وكان يحفظ اليهودية ، ويرى ان كل ما عداها باطل يجب ازالته والقضاء عليه ، ولا يحترق بحرية الايمان ، او بالتصالح مع المشركين في العقيدة ، وكان مرة بعد العدة لرحلة طويلة يضارب فيها الذين يعتقدون غير اليهودية في اى مكان من الدنيا التي تحيط به ، ليجعل اليهودية دينا شاملا ، ويجعل التوراة قانون العلم ، وبينما هو يخطو لاسر اميته إذ دخل قصره المنيف رجل عليه آثار الجهد من رحلة طويلة ، وبالي الرجل ينصه في اول مكان قبله بالقصر ، وعندما افان طلب مقابلة الملك لامر بهم ، ولما عرف الملك ذلك سمح له بالمقابلة بين يديه .

قال الرجل لملك في ذلك : اتيت يا مولاي على عجل لامل اليك اخضر الانعام لاطعمه الملك متجلا وقال مات يا رجل ما عندك فقد شغلني مظهره ونبرات حديثه .

قال الرجل : نعم يا مولاي إنه امر جلل ، إن لم تقبله بصراحة ستكون العقيدة سيئة على عقيدتنا التي نعتقدنا وهي اليهودية . فاعتقل الملك في جلسته واضرب وهو يصرخ : هو امر يتصل باليهودية ؟

ولوصي بالتملؤن مع المشركين في العقيدة والير بهم مهادنا مسلمين قال تعالى : لا يهلككم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يفرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتقسطوا اليهم . . .

(الممتحنة ٨)

والرأفة لايجوز ان يحارب المسلمون من ملوا إلى السلام قل تعالى : « فإن اعزلكم فلم يقاتلوكم والوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا » (النساء ٩٠)

والرأفة الاسلام ان الحرب تكون فقط للدفاع قل تعالى : « وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تخشوا ان الله لا يجيب المؤمنين » (البقرة ١٩٠) .

وسأل المسلمون في هذا النطاق تماما فلم يحاربوا في حياة الرسول إلا في غزوات بدر وأحد للدفاع ضد هجوم قريش ومعانويهم . واحتس الرسول بالقتل ليجنب حرب الازاب ، وبخل مكة بالعبية دون حرب او دماء ، وقد من ثبوت بين ضحايا ، وحارب المسلمون بعد الرسول على هذا النسق ، ووافعوا بالقبول الجبراة التي زحمت تريد القضاء على الاسلام والمسلمين ، ولكنهم كانوا يتبعهم تماما عن ان تمتد لشخص واحد مسلم من الشعب ، بل إن المشركين رحبت بالقومع الاسلامي .

واتبعوا لدمستور الاسلام في تحاشي سلك الدماء ، يقول الامام علي كرم الله وجهه « ايكم وسلكه ادمون كلها ، فإنه ليس شيء ادعى لدماء ، ولا اعظم لدمعة من سلك الدماء بغير كلها ، والله سبحانه وتعالى مبديء ، بالهكم بين العباد فيما تستأمنون الدماء يوم القيامة ، والسفطان اذا حول ان يغوى ملكه بسلك دم حرام ، فإنه في الحق يفسد سلطانه ويزيله من حيث لايرى . . .

ومع هذا لم ينج المسلمون من عدوان اليهود او عدوان المسيحيين ، فهاجموا ولايزالون يهاجمون في دمة امته من الاشرار ، وكان اليهود من كل انفس حوما على الآخرين ، كما كانوا في كثير من الاحوال خلف اى هجوم يقوم به المسيحيين .

ونحن الآن امام هجمة يبريه يقوم بها يهود على النصراني باسم الدين ، والذين من ذلك براء ، إنها الهجمة التي ابدتها سورة البروج والتي اشتهرت باسم « أصحاب الأخدود » .

في ذكرى المولد النبوي الشريف

أعداه للنشر: سيد عبدالمالك سيد

وحكمة الآية هذه الآية لها من الأسرار الشيء الكثير
أن الاحتفال بالمولد إنما يذكر المؤمنين بما كان عليه ﷺ من علم وثقة وحب لأن الحق شارك وتعالى يقول "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا". إن يوم مولده ﷺ كان فاصلا بين عهدين في تاريخ البشرية، عهد سادت فيه ألوان من الامموات في السلوك والمعتقد، وعهد اشرق فيه مرة أخرى نور التوحيد، لقد كان مجيئه ﷺ نقطة تحول في تاريخ الانسانية

والمشهور أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف كان على عهد الملك العظيم مطهر الدين صاحب إربل وذلك في أواخر القرن السادس الهجري أو أوائل القرن السابع، فإن السلطان صلاح الدين ولاء على إربل سنة ٥٨٦ وتوفي سنة ٦٢٠ هـ. ويقول السيد محمد رشيد رضا في رسالته التي عنوانها "ذكرى المولد النبوي" وهي من مطبوعات المتار المجلد التاسع عشر "لقد استحسن جميعا المسلمين الاحتفال بالمولد في مشارق الأرض ومغاربها، ويحتفلون لقراءة قصته في المساجد، ومنهم من يجعل لها دعوة خاصة في البيوت، وقال بعض العلماء إنه بدعة حسنة لأنه عبارة عن الشكر لله تعالى على وجود خاتم أنبيائه، وأفضل السور في مثل اليوم الذي ولد فيه، وربما يكون فيه من الصفات والأذكار". ويقول السيد محمد رشيد رضا بعد ذلك.. وقد ألف جلال الدين السبكي رسالة في عده بدعة حسنة في جواب من سأل من حكمه شرعا، وعرفه بقوله "هو اجتماع الناس، وقراءة ما تيسر من القرآن، وبإقامة الاحتفال في مبدأ أمر النبي ﷺ وهذا هو ما نفعه في إيمانه هذه فلا يخرج الاحتفال عن هذا الإطار، وبهذا يكون الاحتفال بالمولد النبوي اشعارا للمسلمين جميعا في مشارق الأرض ومغاربها بجلال هذا اليوم يوم مولده وقد قال ﷺ في حديث صيام يوم الاثنين "هذا يوم ولد فيه" فاشترك في يوم مولده وفي هذا تكريم لهذا اليوم، ونحن جميعا أشغال الله تعالى أن نعيد علينا مثل هذه الأيام باليمن والبركة، وأن يجعله من المناسبات التي نتقرب بها إلى الله.

هل علينا شهر عظيم، شهر ولد فيه معلم البشرية الأول، وسيد المرسلين، شهر جاء معه بالاشراق، وهلت به على العالم أجمع نسلهم المحبة والأخوة والصفاء، في إطار شريعة سمحاء أتى بها هادي البشرية.

في هذا الشهر وعلى وجه التحديد في الثاني عشر منه ولد سيدنا رسول الله ﷺ محمد بن عبد الله. لذلك يحتفل العالم الإسلامي بذكرى مولده ﷺ في هذه الأيام، إلا أن البعض يشك في هذا الاحتفال ويرى أنه لا يجوز الاحتفال وأنه من نوع البدعة وأنه كذا وكذا. لكن ما مدى صدق دعوأهم هذه، هذا ما تجيب عليه ندوتنا - هذا الشهر - فهي تتناول المولد النبوي الشريف ومشروعية الاحتفال به، وماذا يجب أن يحدث في هذه الاحتفالات ثم ما الاستفادة التي ستعود على المسلمين جميعا من هذا الاحتفال.

كل هذه الأسئلة تجيب عليها الندوة التي حضرها نخبة من رجال الفكر والدين وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفقازاني الذي أدار الندوة.

الموضوع هام، لأن كثيرا من الناس يتسألون عن مشروعية الاحتفال بمولد رسول الله ﷺ. وأحب أن أقول أن هذا الاحتفال لم يكن معروفا في القرون الثلاثة الأولى، ونشأ بعد ذلك في أواخر القرن الثالث، وأصبح الاحتفال به عادة شائعة في العالم الإسلامي. ونحن نقول بأن الاحتفال إذا كان موافقا لكتاب الله وسنة رسوله فلا بأس به، وإنما يعد في هذه الحالة بدعة حسنة، وإن الفرض من الاحتفال هو تذكركم ما كان عليه رسول الله ﷺ وذكر شيء من سيرته، وأطعم الطعام، وأعطاه الصدقات، والشكر لله تعالى على وجود سيد الخلق وخاتم الأنبياء، وأظهار السور أيضا مطلوب في مثل اليوم الذي ولد فيه ﷺ ولنا في حاجة إلى أن نشير إلى مكانته ﷺ فإن مكانته معروفة فقد كان مجيئه رحمة للعالمين. وكان ﷺ قدوة للناس جميعا في جميع معانيه الظاهرة والباطنة، وكفى المصطفى شرفا أن يقول عنه الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم "إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما" فإن تشريف ما بعده تشريف وآية الميثاق تدل على مكانته ﷺ غاية الميثاق تدل على أن الله قد أخذ العهد على الأنبياء السابقين لو أدركم زمانه ﷺ أن يؤمنوا به وأن ينصروه وهي الآية التي يقول الحق تبارك وتعالى فيها "وإذا أخذ الله الميثاق للنبيين لما أنتمكم من كتاب



• يعتبر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فاصلا بين عهدين في تاريخ البشرية .
د / أبو الوفا التفقازاني

افتتح الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفقازاني فحلا
بسم الله الرحمن الرحيم . والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد

فإنني أرحب أرحب ترحيب بإسادة الطعام الأفاضل أعضاء الندوة، وموضوع ندوتنا اليوم عن المولد النبوي الشريف . والاحتفال به وكيف يكون هذا الاحتفال . والواقع أن هذا



● النفس النبوية المتجسدة للخلق النبوي تستطيع مد كل شررات الفوائد . د / جمال الدين محمود

ما أجمل هذه العليسة . وما أعظم الحديث عنها ويتمنى كل مسلم لو يشارك بالحديث . وكان الحديث من أحد علمائنا الأجله ألا وهو المستشار الدكتور جمال الدين محمود الذي قال في حديثه حديثي سوف يقتصر على نقاط محددة سوف أوجز القول في مسألة الاختلاف وهل هو جائز أو غير جائز ذلك انى اعتقد ان كلمة الاختلاف ومعناها اللغوي هو الاهتمام والاستجابة لا يمكن هذا المعنى ان يكون ممنوعاً . فقد قاموا جميعاً بالاختلاف بالاسلام وبرسوله وينبئ في كل يوم وفي كل ان . والاختلاف ايضا في الاسلام حتى مولد انسان مباح . فقد شرع الاسلام الاختلاف بمولد الطفل بعد ولادته وسمى بذلك العقيقة والاسلام يحتفل بكل خير ويحب ان يتذكر الناس نعمة الله عليهم في كل وقت وأن . وذلك فعلى قدر ما يفرح الانسان في جواز الاختلاف بمولد النبي ﷺ أو عدم جواز ذلك يتبعه ضميره وقلبه الله القوي إلى ان ذلك لا يمكن ان يكون ممنوعاً بذاته وأما ينسب المنع إلى ماله يتكلم بذلك لأن الامير ليس الاختلاف بالنبي ﷺ ومولده لكن بلاشك بما قد يتكلم بهذا الاختلاف

ليس الاختلاف بالمعنى ومولده داته الشريفه مجالا للجدل . وايضا نحن في تعريفنا للبدعة مطلق مع ان اصل الابتداع المنه عن هو ما كان في الدين وليس في شئون الحياة هذا هو الاصل . حتى في تعريف البدعة لكل ما تعرض لها مالاهل ان البدعة المنه عنها وما سمي اشاعه الا لانها وردت على امر ثابت له اصوله وله قواعد التي لا تتغير لانها من الشرع واعظم ما يكون ذلك في العبادات لاني المعاملات ولا في شئون الحياة الجارية من اجتماع الناس وتفرقهم هي امر من الامور والواقع انما حين تحدثت عن البدعة ينبغي ان نوضحها على انها ما يخالف الدين وما يتعلق بها شرع فيه شرع من الله اسبابه القويته عه اما شئون الحياة المختلفة فينبغي ان نشعر في استخدام هذا اللفظ حتى لا نلحد الحرية الى ما اباحه الله ومن هاهنا اعتقد انه لا الف الف الاسلامي في اصوله بقل ان يقال ان الاختلاف بالمولد النبوي بدعة . ولا ايضا مشاعر المسلمين ونفوسهم وقلوبهم تغفل ايضا هذا القول

البطقة الثانية هل يستفيد فعلا من هذه الشكرى الشريفة وهذا الخير بمولد النبي ﷺ والذي يعود علينا ذكره في كل علم الواقع ان النبي ﷺ دون خلق الله جميعا حتى من الانبياء والرسول هو الوحيد في البشرية كلها الذي لم تتحول حياته الى تاريخ . فكلما - التاريخ - تشير الى احدثات يصير يراد ذكرها والاضمار بها . لكن حياة النبي ﷺ ليست تاريخا بأي معنى فهناك على مصفى القرون وحتى الآن وبعد هذه الايام عنات السنين يوجد الاحياء الذين يجمعون من هذه الحياة في ادق الامور وفي اجلها نموذجاً حياتهم هم . ولذلك استحال ان تكون حياة النبي تاريخا كما حدث للانبياء السابقين . وعلى سبيل المثال فلا يوجد في الارض الآن وحتى في علوم الاديان . ما يشير الى حياة الانبياء السابقين في تفصيلاتها نحن لا نعلم كيف كان ياكل موسى ولا كيف كان ينام ولا كيف كان يعمل زوجته . لا كيف كان يغسل هذا او ذاك من اعظم الامور وادقها . ولكننا نعلم ذلك على وجه اليقين وتتأسى به وتقدي به برغبة صادقة منا . وبادراك منا ان هذا هو التطبيق العملي في الاسلام في صورته الكاملة

كذلك ايضا نحن لم نستعد حتى الآن من سنة النبي ﷺ في جانبها الاعظم وهذا كما فرات من قديم وهذا لأن علماء الفقه اعتمدوا ما يتصل بالاحكام . لكن في نظري ان العلماء المسلمين وهذا الدور قام به اهل التصوف ان الجانب الخلقي في حياة النبي ﷺ هذا الجانب وحده كان كفيلا باصلاح المجتمعات الاسلامية وعلى سبيل المثال نحن في تقديرنا للاثام ومعانيبرها نأخذ نظرة صيقة . فمذد قديم والمسلمون يعرفون ان الفجر حرام . وان شارب الخمر رجل عاصد ولا يفي هذا على احد . وبالقضية لعب الميسر او القمار او الزنا او الشر لكن قليلا من الناس من يعتقد ان هناك مسائل على اكبر قدر من الاهمية . تتصل بمصالح المسلمين العامة وبمصلح الامة اسلامية

كثير ما يغل عن انها احكام ايضا . ويرى بها مواظ . وساضرب امثلة بسيطة لم يحدث من غش بين الناس في المعاملات . وما يحدث من استهتار بالقيم في جانب كثير من احكام المسلمين وأولى الامر فيهم . وما يحدث من رضاي . وما يحدث من استغلال لنفوس وما يحدث من اتيار المصلحة الخاصة على المصلحة العامة . وما يحدث من الكذب من اولي الامر او المسؤولين على الناس . كل هذه احيانا نأخذها على انها مواظ . هي حقيقة لم ترد في باب الحدود ولا في باب اربا . ولا في باب البيوع ولا المصارفة بل هذه الامور التي تعطي حياة النبي ﷺ مثلا لها نأخذها على انها مواظ لكنها - والله - كانت كناية اكثر من احكام الفقه باصلاح المجتمع بالشريعة كانت طوال عهود الاسلام موجودة لقراء موجود والسمة موجودة . وقد فتر فيها لنظام ومضمونها ويضاهي الاحكام كما لا يخفى حكم ابي بكر عن حكم ما بعده بمائة سنة هذا الاختلاف راجع الى اعمال هذا الجانب . بل هملنا . بعد واهميج الاسلام كما لا كان قانونا . واذا كان قانونا فمعظم قوانينه - لكن ما الواقع - تتفق مع التشريعات الحديثة . لكن ما يميز المجتمع الاسلامي هو هذا الجانب . وما كثرني بهذا الحديث كلمة للاستاذ الكبير الشيخ محمد الغزالي في الملتقى القمري في الجزائر الذي عقد هذا الشهر . كانت كلمته عند من لا يحسن الاستماع هي موعظة من

فقل من اصحاب الرأي الاول بحرمته بان
حرمته ليس بالاحتفال باليوم وتعطيه وانما
لمن ضم اليه ولو وقع بعض هذه الامور في
الاجتماع لسلامة الجمعة لكان فيه اشياء لا
تحتوز لكن لا يلزم اصل الاجتماع او تحريمه كما
هو واضح لان صلاة الجمعة فريضة والذي
يؤيده ونرجحه هو انه يجوز الاحتفال بالمولد
النبي بشرط ان يخلو الاجتماع من المصمرات
بما اختلجها الرجال بالنساء وغير ذلك .

ومن أدلة جواز الاحتفال بالمولد أنه يجوز
تخصيص مثل هذا اليوم لعيدة خاصة لشكر
علي ما يتم له به على عباده فقال سبحانه
النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فرجع
اليهود صبيحا يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم
الذى تصومونه فقالوا هذا يوم نفي عنكم
الذي نفي موسى وقومه وغرق فرعون وقومه
فصاموه صوماً شكرياً ونحن نوصيه فقال رسول
الله ﷺ ومن كان أولى بمصاميكم ومن
قصامة رسول الله ﷺ وأمر بصبائه يوم
البيارة ومسلم فبن ذلك القرار بالاحتفال
بجاءة موسى عليه السلام بالصوم شكرًا له
تعالى وأظهار للشعور بيمعته وقضائه وانظار
الرجاء التكميل للمولد النبوي عهد الله
على نعمته التي لا تحصى شكر الله عليها كثيرا
وما ورد في السنة الشريفة من استحباب
الصوم يوم الاثنين لقل السوء ﷺ ذلك يوم
ولدت فيه . وروى عنه أن ائمة على فيه
بالاحتفال جائز بشرط أن يستعمل كل ما
يحالف الشريعة من شكر أو مصيبة . أما

كما علق الأستاذ الدكتور أبو الوفا الطنطاوي:

الحقيقة أننا نقوم بدور كبير في مجال الرعاية الاجتماعية، وهذا يتطلب من الله رؤسوله. هذه الأشياء مثل دور الأيتام، مدارس التعليم، والمساجد.. الدخول بقوة في مجال الرعاية "عليكم أن تفهموا للناس"، فإنا نوافق تماماً على ما قاله الرئيس الفاضل الأستاذ الدكتور جمال الدين أحمد مصمود.



• يجوز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف شرط أن يكون الاحتفال بمنهج المعارف.

ولم يكن في العجلة تحديث الدكتور أحمد

إن الاحتمال يذكرى المولد النبوى الشريف
هو احتمال بسيرة أوصاف آتسان وأظهر من
يشى على الأرض وخاتم النبيين والمرسلين .
وهي الفكرة تدارس لسيرة ﷺ وقد اتفق
العلماء على أن الاحتمال بالمولود النبوى
الشريف لم يكن موجودا في عصر الرسول
ولا في عصر أصحابه وإنما حدث بعد ذلك
وقد رأى بعض العلماء مجتمعين بأنه لا يعلم له
أصل على كتاب ولا سنة ولا نقل عن أحد من
علماء الدين وأنها انشأوا إلى الحكم بأن الرجل
أخذ احتفل بالمولود من عين ماله لأخيه وأصحابه
وعليه لا يتأثير في ذلك الاحتفال ولا على
العلماء ولا يفترون شيئا من الآيات كان هذا
الاحتمال بدعة كبريكة لأنه أصلا محدث لا
أساس له من الشريعة فلذا من ضم الاحتمال
بذلك الحال كرها أو على استهزاء ومصلحه
بعض الفتن كالمطول والدافود واختلاط الرجال
ببعض النساء كغيرهم .

هذا رأى البعض والرأى الأرجح والصواب
انه يستحسن الاحتفال بالموالد النبوى
الشريف وقد رد اصحاب هذا الرأى على ما

قبيل المواظ ، لكنه أثبت لنا بالدليل والتطبيق على ما كان من أحوال سواء في بلد أو في البلاد الإسلامية على أن النفس الصورية المتبعة للحل للنوى تستطيع أن تسد كل ثغرة في النظام ، وفي القوانين وفي التصرفات ، وأن النفس التي لا تلتقي هذه الأخلاق استطيع أن تقضم كل نظام وأن تجعل النظام الصالح فاسدا ، وأن تفتح ثغرة في أشد الصميم .

ما يتعلق بالمجتمع ظاهر في سيرة النبي
ظهوراً بديها ، ما يتعلق بأمور المجتمع
ومسلك الحاكم وأولى الأمر والثاني ومسئولية
المواطن ، كل هذا ظاهر ، والثاني **مفهوم** هو ما
بين الأنبياء الذي لم يخضع لسلطة زمنية على
الأطلاق ، ولا يثار بشيء ، لا يعبري ، ولا
يعلم ولا حتى يسلمة زمنية لعدم وجود سلطة
زمنية في قلبه آنئذ ، ولم يخضع **مفهوم** لحاكم
زمني أصبح هو حاكمنا لدولته ، هذا يعطينا مثلاً
على أن المجتمع المسلم مجتمع فريد وتسا
في ظل دولة إسلامية قامت إياه .

شيء آخر أختتم به حديثي، ليس الاحتفال هو الاحتفال الرسمي... نعم الاحتفال الرسمي ضروري كرمز، لكن ينبغي أن يكون هناك احتفال على المستوى الاجتماعي، لأن تركيز النظر فقط على الاحتفال الرسمي يقتضي أن الاحتفال ينفص ساعاً أو أكثر لا الاحتفال في أشكال متعددة يمكن أن يكون بانشاء مؤسسات خيرية، كل عام يعمل صاحبها، ويعتد هذا في مولده لهم الخير على الناس، ويمكن أن يحتفل في كل مؤسسة جماعية وفي كل مؤسسة شيعية، كما نرى في الاحتفالات، فعلاً الاحتفال بالثورة الفرنسية قائم منذ شعور عديدة فانا أرجو أن تنتبه الى أن الاحتفال الرسمي هو رمز لجمهورية مصر الإسلامية، لكن احتفال الناس في مؤسساتهم وتجمعاتهم بنشر حياة النبي في فضائلها العليا، وإنشاء المؤسسات الإسلامية كل هذا مطلوب من احتفالنا مولده

وكان هناك تعليق من الأستاذ فؤاد محمد السيد حيث قال

أغلبية المسلمين ترفض الاعتقال، لكن جده
في مجتمعنا الآن أكثر من الأوربيين تهدد
بمخترعنا الآن. ونحن لن نريد أن يمر اعتقال
هذا العام كالأعوام السابقة بسيرة خفية. لكن
كأشرت سابقاً لك في خدمة المجتمع
ونقلنا من الأثر والأراضي، لا مثل الآن
نخرج من الاعتقال بشيء عظيم.. وفيها دعا
الاعتقال الكبير الذي تقيم وزارة الأوقاف
تتسبب هذه الاعتقالات بمخاطر تهددنا، والأول
نخرج منها بشيء عظيم على خدمة المجتمع،
نتمنى أن يكون ذلك اهتمام أكبر ونخرج من
هذا الاعتقال بشيء عظيم للأمة جميعاً

عليه وعلمتني كيف أصلي واسلم عليه فأتانا أصل اليك بقدره ومبلغ علك بذأت أن تتحمل هذه الصلاة عني ، وأن تصلي وإن تسلم على وأن تبلغ صبح الصلاة كلها " اللهم صلى على محمد " صلى الله على محمد " صلى الله على محمد " صليته الصلاة عليه ﷺ لا تغفل من ذكر الله فافتقر المذكر الأعمى جل جلاله الله بالمصوب الأبري النبي ﷺ في الصلاة عليه ﷺ يزيد هذه الصلاة شرفا وبرق هذه الصلاة منه إلى الله عز وجل .

فغنن علي ذكر باستمرار لم ننتقل ، وإن ننتقل عن معايشة رسول الله ﷺ لكن احترام الظرف له وزنه ، فغنن نحتفل بذكرى المولد النبوي على ربيع هذا شيء حسن وهذا المولد له قدره ، فإذا كان هلال الربيع يأتي لم ينتشر ثم يزدحم ثم ينتهي فإن هلال الربيع المجدد بدأ ثم ظهر ثم لا ينفذ ولا ينطفئ لأنه من نور الله ، والله نور السموات والأرض . وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وعلى الأستاذ الدكتور أبو الوفا

التفتتاني لافلا

شكرا لفصيلة الشيخ محمد عبد الواهد والحقيقة أن الصلاة على النبي مستمرة من جانبنا كما هي مستمرة من جانب الله تعالى لقوله تعالى وإن الله وملائكته يصلون على الصالحين ، فالصلاة المستمرة ، وهذا مدعاة لحبنا فإن الصلاة على النبي هي هذا الصلح له والصلح لرسول الله ففصلته كبرى فقد ورد في الحديث "أحبوا الله لما يؤمركم به وتنبهوا لما ينهيكم عنه ، وأطيعوا الله وأطيعوا أمير المؤمنين" ويقول الحق تبارك وتعالى "قل من آمن بالله واليوم الآخر فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم" ، فأننا لو أن أشير إلى أن الحب صفة متصلة في نفس المؤمن ، ولد قال كثيرون من شعراء الصوفية ومنهم البوصيري بح رسول الله وكذلك الدوايح النبوية في الآداب العربية تدل على أن المسلم يعلق قلبه بالله ويتعلق قلبه برسول الله .

كما كان هناك تعليق من المستشرق جمال الدين محمود

حديثي عن الاهتمام بجانب آخر وعدم الاهتمام بجانب آخر لا يقصد منه الفصل إطلاقا وإنما قصد أن كل ما ورد في الدين تشريع ، وأنه ليس في الدين مواعظ تؤخذ وتقرأ أبدا ، تحريم شرب الخمر بمثابة تحريم الفحش وإن لم يكن فيه حد ، وتحريم الرشوة والكتب أن لم يكن فيه حد ... أن الدين الذي تشريع أن الدين هو ما شرعه الله لعباده من أحكام في العقيدة والأخلاق

الهم به من رب العالمين فكان هو أول من ينفذ هذا الحكم في طريق الإبلاغ للأمة واعتقد أنه كان يسلط أيضا حين يبلغ هذه الرسالة إلى الأمة أنه كان يكسبها ديناً من إلهائه بالكتيب ، فهو مكلف بأن يبلغ أمته ، ومبلغ أن يبشر ما مكلف به من الشروع .

الاحتفال مؤيد من القرآن الكريم ، لأنه حينما شرعت الصلاة ، وبينها لنا رسول الله ﷺ وبين تفاصيل شريعة الصلاة من القيام والركوع والسجود والفتاحه والسورة والتصدق والتشهد . أنزل الله في التشهد السلام على رسول الله . في كل تشهد نواجه رسول الله ﷺ بالسلام هذه المواجهة وكما نواجهه ﷺ بالسلام . والاحتفال بالذكر لم تكن عن نسيان به إنما هي تجديد لأوجب الاقتداء به لأننا في كل صلاة سلم على ونصلي عليه على المنائر . ومع الخطيب على المنابر . فغنن نصلي عليه صباح مساء ، ولا ننسى ، وهذا مبلغ العلم عني - أن هذه الصلاة ماضي إلا لو من ألوان التشريع بدموية المتأخر مع رسول الله ﷺ

فالاحتفال وازد في الشريعة من باب المشافهة مع رسول الله ﷺ . من باب تشمين القرآن . وهو كتاب الإسلام هذه السيرة الخاصة لنبي الله ﷺ هذا لون من المعايشة اليومية والفكرية مع رسول الله ﷺ .

ماذا يستفيد نحن من ذكرى المولد النبوي ؟ أن النبي ﷺ يحننا أن نحس في قلوبنا انتماسا إليه . فهو يقول "أنا حكيم من الأنبياء ، وأنتم حفي من الاسم" وكان النبي ﷺ يلقى عليهم بهذه الصفة المشرفة فيقول "أنتم حفي من الاسم" ماضي وجوه السط التي استعدنا بأصنامنا لرسول الله ﷺ الذي شرفنا به رسول الله ﷺ أنكر معنى واحد

لله قبل أن يأمر المؤمنين بالصلاة عليه كأنه قال لهم أنكم لا تولفون حقه بالصلاة والسلام عليه فقد وفيت أنا حقه بالصلاة والسلام عليه . وتكثيتم هذه الصلاة بقدركم الواجب له . أما أنتم تصلون بحسب أحاطكم بقدره معلولتنا نحن لا ﷺ لا توفى بقدره يمثل ما وفاه الله قدره صلى الله وسلم عليه ، إذا كان الله أمرا بالصلاة والسلام عليه "يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما" الذي مقتضى هذا الأمر أن يقول المسلم أنا أصلي على رسول الله ﷺ كما قال "والقيمو الصلاة" فأنتم أصلي الظهور لكن حشوا أمرنا الله عز وجل وقال "يا أيها الذين آمنوا صلوا" وسال المصطفى فقال قولوا اللهم صلى على محمد هذا رفع لسان الصلاة أن الصلاة لا تصدر من المؤمن إلى رسول الله ﷺ مباشرة ، وإنما يكلف المؤمن بأن يرفع عنقه وقوله ونيتيه ويجمع قلبه ويرفع هذه الصلاة إلى الله عز وجل . كأنه يقول له أمرتني بالصلاة والسلام



• لا ينبغي للفصل بين حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبين التشريعات التي جاء بها . محمد عبد الواهد

وتناول الشيخ محمد عبد الواهد احد مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وهو كثرة الصلاة على النبي (ص) . وودي حب المسلمين له فقال

بداية أحب أن أشير إلى أنه لا ينبغي الفصل بين حياة النبي ﷺ وبين التشريعات التي جاء بها سواء كانت هذه التشريعات في كتاب الله أو في سنة رسول الله ﷺ فإذا كانت حياة النبي لذاته أي من الناحية الشخصية معمن لا نأخذها من هذا الجانب إنما نأخذ حياتكم كنموذج لأنها حياة تمثل أبواب الشريعة لأنه كان يصدق ما يكلف به ، وما يكلف بإبلاغه إلى الأمة كان هو أول من ينفذ هذه الأحكام . فحياته ﷺ كانت مرتبطة تماما بالارتباط بكل الأحكام الشرعية التي تنزلت عليه في القرآن المبيد أو التي بينها هو على ضوء ما ألهم به من السنة الشريفة . فقد كان ﷺ انسانا رسولا ، وكان رسولا انسانا ، بمعنى أنه وكتب وزامل بين موقفه الانساني . وبين واجبه كرسول . ولذلك قال الطهارة أنه حينما نزل قوله

"يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما" قالوا نمرق كيف نسلم عليه ، فكيف نصلي عليه فقال قولوا اللهم صل على محمد ، فكان هو أول من صلى على نفسه لأنه بلغ ما

ندوة : في ذكرى المولد النبوي الشريف



• يجب أن نترجم حبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى واقع وسلوك . د / رزق الطويل

ويشرح الاستاذ الدكتور السيد رزق
الطويل مشروعية الاحتفال بالمولد . مؤكداً
انه لا فاصل بين جواز الاحتفال . ومن يقول
مبدعة الاحتفال فقل

اننا شغلنا انفسنا كثيرا في القول بجواز
الاحتفال أو في القول بعدم جوازه . وقد نتكلم
الانابة في ذلك . مع انني في واقع الامر لا ارى
خلافا بين من يقولون بجواز الاحتفال . ولا من
يقولون بان الاحتفال بدعة . لا ارى خلافا بين
الفرعانيين برعم ما يبدو لنا في ظاهر الامر
ان هناك مونا شاسعا بين الرايين

لا ارى خلافا لاني من خلال الكلمات التي
استمعت اليها من الاخوة الفضلاء الكل يقر
حقيقة اذريب فيها هي اما لكي نحتل اى منهم
رسول الله ﷺ يجب ان نعيش رسول الله
ﷺ . وان يعيش معنا رسول الله ﷺ
كذلك الذين يقولون ان الاحتفال بمولده

بدعة . ما سبب هذا الامر ؟ هم يقولون ان
النبى ﷺ بمكانته عند الله واثرة في تاريخ
ال بشرية وبمفعله على الرسل والانبياء جميعا
اصدق واكرم واعظم من ان نقسم الاحتفال به
على يوم واحد كل عام . ان لا اجد خلافا لان
الكل اتفق على القضية

القرن الكريم بين لما بيانا شاعيا موقف
نمة من رسول الله ﷺ وما يجب ان يكون
عب موقف الامة يقول الله تبارك وتعالى في
سورة الاحزاب " لقد كان لكم في رسول له
سورة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وسكر الله كثيرا " فالله تبارك وتعالى يبين ان
من يرجو الله ومن يرجو الفلاح يوم القيامة
واى العبد المذكر له هو من يستمد قوته دائما
وايدا من رسول الله ﷺ . كذلك يقول الله
تبارك وتعالى في سورة النور " وان تطيعوه
تهتدوا وما على البلاغ المبين " .
فالله تبارك وتعالى يبين لنا ان الهداية في طاعة
رسول الله ﷺ وفي سورة الحشر يقول تبارك
وتعالى " وما اتاكم الرسول فخذوه . وما نهاكم
عنه فانتهوا " اذن نحن مطلوبين في الآيات
ثلاث وبغيرها من الآيات التي ترغمنا بموقف
سجد ازاء رسول الله ﷺ وسنته الباقية
حسنة . وكما قال الدكتور جمال ان حياة
نبى ﷺ ليست مجرد تاريخ فائق مستمر
وبعدا تتحول سيرة النبى ﷺ الى تاريخ في
عده الامة قل على هذه الامة الطفاء . إنما
عظمة هذا الامة لتصل للمستوى المطلوب
عندما يتحول كل واحد منها الى صورة طبق
الأصل أو قريب منها الى الأقل من النبى ﷺ
س . لا نصل الى مستوى سيد البشر وخسر
الانبياء والمرسلين لكن المطلوب ان نحاول
في كل شيء . لا بد ان احاول الصدق
كصدقه . واحاول الامانة كأمينته واحاول
تعل كعده . لا بد ان احاول ان اصل الى
سوى السمو الذى وصل اليه رسول الله ﷺ لان
هذا هو التحدى الايمانى الذى يصعب لنا رب
خالطين امامنا جميعا لقد كان لكم في رسول
به اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
آخر وذكر الله كثيرا . واذك تحيا الامة حينما
سجد ان حياة رسول الله ﷺ موجودة مع
الحاكم في حكومته . وموجوده مع القائد في
قيادته . ومع الزوج مع زوجته . موجودة في
كل مجال من مجالات هذه الامة المسلمة
الواقعة اننا احيانا نضيع كثيرا من الجوهر

والمعصومين . في خلافت لا طائل تحتها . ولا
نصل منها الى شيء لان هناك امرا نحن نتفق
عليه جميعا ويجب ان نتعاون عليه هذا الامر
السيرة النبوية العطرة . القدوة التي ركها رب
العالمين

اننى متى القدرة في مستواها الامتل
والاكرم . ومن مطالب بان اخضع هذه القدوة
نصب عيسى اذن مادما نحن جميعا ويجب
ان يكون كذلك ولا نكون مسلمين الا اذا كنا
كذلك على هذا المستوى من الحب العظيم
لرسول الله ﷺ يجب ان يتجسد هذا الحب الى
واقع والى سلوك . والسؤال كيف نعيش امتنا
الى مستوى المجتمع الذى كل يعيش فيه

رسول الله ﷺ الى مستوى الامة التى اسسها
رسول الله ﷺ . والى وصمها رب العالمين بانها
" خير امة اخرجت للناس " هذا هو السؤال
وعندما نتجيب في الاجابة على هذا السؤال .
وعندما نتحقق نكون قد ادينا الواجب نحو
رسول الله ﷺ

لا بد ان نعلم حقيقة ان النبى ﷺ في غنى
عما نقيم في اى احتفالات لماذا ؟ لان
مطلب بالاحتفال بمحضر النبى ﷺ في كل
وقت وفى كل ساعة ونحن قد استمنا لكلمة
فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد من الصلاة
على النبى وهذا مثل رائع وعظيم هذه الصلاة
المستمرة تعنى استحضار القدوة دائما
والا بد . المؤذن على المأذن في العالم
الاسلامى يقول اشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله ﷺ علم يربح ملايين المرات كل
يوم اى طلاقة مثل هذه الطلاقة انما نحن
مطلوبين بشيء آخر السؤال كيف نصبح
انفسنا بحياة رسول الله ﷺ نحن الذين كل
حاجة الى حياة . وسبيل الحياة ان نعيد الى
فوقنا حياة رسول الله ﷺ . وعندما نتجيب على
هذا الطريق ولو بعض الانجاح . نكون قد ادينا
واجبا عظيما علينا نحو رسول الله ﷺ ونحو
ايماننا بهذا النبى الكريم عظمة النبى ﷺ

لاشك فيها ولا ريب . والله تبارك وتعالى شهد له
بذلك حتى العالم المعاصر الذى تتزقه
العاديات وتتزقه الصراعات نجد من قلب بلاد
الكفر من يشهد لرسول الله ﷺ ومن ايام فلاح
الريوس الالمانى اظن في اشجاش لطيفة
الهجمات الالمانية ان الكتاب الوحيد الذى
تحدث عن علم الامة هو الكتاب الكريم الذى
نزل على محمد ﷺ عظمت ملات الدنيا وكما
قال شوقي قديما

ياخير من نظم البرية دينه

ماذا يقول وينظم الشعراء

المصلحون اصابع حممت يدا
هى اتل بل انت اليد البيضاء
اتما القضية انهم جديدين بهذا
الانتصاب . اما نخشى من موقف يذاد فيه عن
الحوض اقوام يوم القيامة فاقول يارب امشى
يارب امشى . فيقول الله تبارك وتعالى انه لا
تدري ما احشوا بحدك انهم فعلوا كذا وكذا
فاجب سقا لهم ويهدا . سقا لهم ويهدا

يقول ان نعمل صائنا لهذا الموقف . لان هذا
الانتباه له ثمن وله تكاليف . وحرصنا على هذا
الانتباه يتطلب من ان تعود لميائنا سنة رسول
الله ﷺ واعنى بالسنّة التطبيق الكامل للاسلام
شرعية واخلافا وسلوكا .



• معنى الشبكت والنخلة بالله والمشاهدة دروس تعليمها من سيرة رسول الله ﷺ

• عبدالله عبدالشكور

وكما تعلموننا من الأستاذ الدكتور عبدالله عبدالشكور، حين يبصرتنا بجوانب مضيت من حياة الرسول ﷺ فقد تناول عظمة الرسول في موقفه ولباقته على الحق دائما ولدا فقل

فعمت في تقديمي أن تكون كلمتي على جزيين أو على محورين الأول ما يتصل بموقفنا من الاعتقال، وأحسن أن ذلك استلزم حقه، ولكني أذكر بالآية الكريمة "وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين" هؤلاء الذين يقبضون للاعتقال ألا تعتبر ذلك تذكرة لا لطم شخصية، وأقبل أخلاق، ونحن مطالبين بأن نذكر المسلمين بما ينفعهم إلا يدعون ذلك إلى أن يكون له إجماع وحديث وتبنت تلك الشخصية التي كانت وسيلة الله سبحانه وتعالى لإخراجنا من الظلمات إلى النور ثم أقول ليس رسول الله ﷺ نعمة مهداة، ويجب على العمره أن يشكر الله على تلك النعمة. أفلا يكون شركنا إجماعا ندرس فيه ما كان عليه جانتنا برسول الله ﷺ فبدلا أن يكون الوجه عيوسا يكون الوجه باسمه وصيوبا لأنه يستغل بذكرى من أرسله الله رحمة للبشرية لأنه افكار يمكن أن يتكلم الإنسان فيها كثيرا، وحسبنا أننا نعتل بالنعمة المهداة والرحمة المسجلة. ثم نأتي لقول سمعته واضطربت من أجله إن هناك من الأخوة من ذكر أن رسول الله ليس تاريخا؟ أمر عجيب ونواقف فيه بعض الذين درسوا حياة الطمطاء فانكروا وجودهم، لهذا نعرف أن هناك من الباحثين من أنكر وجود المسيح، وبعضهم أنكر وجود موسى، ونحن حين نرفض أن يكون هناك تاريخ لرسول

مولد رسول الله ﷺ أفرا سيرة رسول الله ﷺ فلستفيد لفائدة كبرى.

نحن نحتفل بتلاوة سيرته المعطرة لمقتدى به فاند كان لكم في رسول الله أسوة حسنة، وهذه السيرة تشريع، وهذا مشروء أيضا من القرآن لأن الله سبحانه وتعالى يقول مذكرا فإن الذكرى تنفع المؤمنين، لأنه ربما يسمعون من لم يكن قد عرفها فيستجيب لها ويقتدى برسول الله ﷺ وهذا خير عليهم عظيم وربما يكون قد عرفها ونسبها فيذكرها أيضا وفي هذا خير عظيم عليهم

هذا من جهة مشروعية الاعتقال أما من جهة كبرى مدرسا في قسم العقيدة والفلسفة بكافة أصول الدين فانا نقرأ في كتب العقيدة أن علماء العقيدة يأخذون من نشأة رسول الله ﷺ الأولى دليلا على صدقه في دعوى الرسالة، وعلى أن الله اصطفاه لحمل رسالة الإسلام وهي الرسالة الخاتمة، ويقولون في هذا باختصار أن الرسول ﷺ نشأ وهو صغير على خلاف ما نشأ عليه أهل بيته نشأ صابرا آمينا يفعل كل الفضائل التي توصل إليها الفلاسفة والطماء فيما بعد، وقصدا الله في القرآن الكريم لعل كل الأمر يسير فيه على المعتاد لنشأ كذايا.. وكذا.. ما كان يفعله أهل الجاهلية، ولكنه لم يقر شيئا من هذا إطلاقا. من أين أتته هذه الأخلاق الفاضلة مع أنها لم تكن موجودة في البيئة العربية الجاهلية أن العقل المستقيم، وهذا ما كتبه علماء العقيدة - يقول أنه استلزم هذه الفضائل وهذه الأخلاق العظيمة من الله سبحانه وتعالى وأيده الله سبحانه وتعالى وثبته على هذا.

عندما مات معه عبدالملوك وكان سنه ثمانين سنوات تقريبا كلفه عنه أبو طالب وكان رجلا فظيرا ذا عيال كثيرين، فكانت يدعى بالفاكهة أو بشيء آخر من السوق ويدخل على الأولاد يتشاطب الأولاد الفاكهة إلا مصدا ﷺ

لا يقوم ولا يأخذ شيئا من الفاكهة إطلاقا حتى لفت ذلك السيدة فاطمة بنت عبد زوج معه أبي طالب فغضته واحتضنته إلى صدرها ومالت له يائتي لِمَ لم تأخذ من الفاكهة كما يفعل الصبيان فقال لها لا أخذ شيئا إلا أن تطمئني فبكت وضمت إلى صدرها من أدرك هذا الأدب أيها اليتيم ولا عجب في ذلك فقد قال ﷺ "اليتيم ربي فأحسن تأديبه" هذا الأدب العظيم الذي لفت انتظر كل الذين عرفوه يدل على أن الله اصطفاه وأجنته وجعله بالأخلاق الفاضلة، لما بعد الرسالة فقد مدحه الله سبحانه وتعالى "وأتاك خلق على عظيم".



• نحتفل بتلاوة سيرة الرسول ﷺ لنستفيد به . • / معنى الدين لخاصي

ما زالت قضية مشروعية الاعتقال مسيطرة على جو الشؤون رغم ما نتفوه العلماء الأفاضل من أدلة دامغة، ويكفي الأستاذ الدكتور محيي الدين الصلبي بدلووه في هذا الموضوع فقال

الحقيقة أنني سكت من قبل عن مشروعية الاعتقال بسنة رسول الله ﷺ مرة فقلت أنها بدعة حسنة، وقد استندت في هذا إلى قول رسول الله ﷺ "من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة"، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزن من عمل بها إلى يوم القيامة" وقد مدح الله البدعة إذا كانت في إرضاء الله سبحانه وتعالى وذلك في قوله تعالى في سورة الحجج "ثم قلنا على آثارهم برسولنا ولقينا بعضهم في مريم، وأتيناها الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورحمة إني أهدوها ما كتبنا عليهم إلا ابتغاء رضوان الله" ثم قد الذين لم يرضوها حق ربنا، ثم قال تعالى "فأتينا الذين آمنوا منهم أجمعهم وكثير منهم فاسقين" فانا أرى على من كان يقول أنه ليست هناك بدعة حسنة ولا بدعة سيئة البدعة بدعة وقد سمعت هذا كثيرا من أناس يعترضون على الاعتقال بذكرى مولد رسول الله ﷺ ثم جئت بهذه الآية وهي آية ترد على من يقول أنه ليس هناك بدعة حسنة ابتدعوا شيئا ليسجدوا الله سبحانه وتعالى لم يكن مشروعا في الدين وامشدهم الله سبحانه وتعالى بسبب هذا الابتداع الذي كان فيه رضا الله سبحانه وتعالى وكانوا يتوسلون به إلى نيل رضا الله سبحانه وتعالى.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يقولون ماذا نستفيد أنا شخصيا استفيد عندما تأتي ذكرى



• حب رسول ﷺ من كمال

الايمان .

لم تكلم الأستاذ الدكتور الحسيني ابو فرحة في هذه المناسبة الجليلية وبين مدى عظمة رسول الله ﷺ ومدى حب المسلمين لهم بالصلاة عليه في كل وقت وفي كل حين فقال :

حديش اليكم من جواز الاحتفال به ﷺ في ذكرى مولده ، ومن مشروعية الاحتفال به ﷺ اي ان المسلم يطلب على الاحتفال بذكره ﷺ .

ان الاحتفال بذكرى مولد الحبيب ﷺ .. واستحدث فيما بعد عن صدور الاحتفال المشروعة في ذكرى مولده ﷺ .. ان الاحتفال فيه بمرحلة ايقاظ وتنشيط لمحبة ﷺ بحبه من اهم شررات الايمان به حب الله عز وجل وفول ﷺ ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان في قلبه ، ان يكون الله يرسله الى ما سواهما ، وان يحب المرء لايحييه الا له ، وان يكره ان يموه في الكفار كما يكره ان يذلف في النار .

فحب ﷺ اهم شررات الايمان الكامل بعد حب الله عز وجل ، وحب ﷺ من كمال الايمان بفرقول (لايزين احدكم من اكلن احب اليه من نفسه وباله ووالده والناس اجمعين) وفي الاحتفال بذكرى المولد ، والحديث الطويل منه ﷺ في شهر مولده فيه تنشيط وإيقاظ لمحبة ﷺ وشرف وكرم .

وتخصيص شهر ربيع الاول وهو شهر مولده بالاحتفالات بذكره يشهد قوله ﷺ وقد سئل عن صيام يوم الاثنين من كل اسبوع ، فقد اجاب ﷺ بقوله "ذاك يوم ولد فيه" فحبه لذلك بالصيام احتفالاً بذكرى مولده ﷺ فهو يقتضيه شهر مولده بمهلدة من المبادات بمرعاة من الطاعات ، ولا يمتنع المسلمون من هذا الهدى عندما يختلفون بذكرى مولده ﷺ وان كنت قد لمست وعلمت احتفال المسلمين بسائر ايام العام في اروق الفاضل والخصير في مصر ، كما اذا ارادوا تجديد بزمزج حبه ﷺ

باتي بعد غزوة احد الى غزوة الخندق ، اثنتان وخمسون ايام امام ثلاثة الاف ، هؤلاء الثلاث الاف فخر وجوع ، مقر وصل الى حد ان احد اصحابه مات زوجته طامعا جارية من هذه ان شاء صديقه ويصنف الطعام فلياتي رسول الله ﷺ بدور اسماعيل الكثيرين ويصير ذلك كرمه جليل يرى في كرمه صغيرة يرى انه نعمة . ومع كل ذلك فهو يشترك اسماعيل في حشر الخندق ، وفي ان يضرب الصخر ، بل انه في لثاء ذلك كانت له رؤية غريبة ، بجواره سيدنا سليمان ، وحيتما يشرب سيدنا سليمان الصخر فيكون يرق فيسائل فيقول له اربابت فلان ما رايت الابرار يا رسول الله فقال له لقد شاهدت فارس وشاهدت الروم وشاهدت كذا ...

ان سيدنا رسول الله ﷺ رؤية يراها ولا نراها ، منتهى الثقة . ينتهي الجيش الذي يجامر المدينة فيقول الرسول ﷺ وهو في ارجح مسننه ، وارح خيالة اليهود له "الان نغزهم ولا يغزونا" ويوصل ذلك فخره بعد ذلك ما غزا المسلمين احد ، انما كان المسلمون هم الذين يغزون .

أنت حينما تتأمل حياة رسول الله ﷺ تجد منتهى الثقة ومنتهى الثبات على المبدأ لكنه في كل وقت امر غريب بأن لمقتدكم به ﷺ ان جاء ودخل الى الكعبة وحدث قضية الفتح اذا برسول الله ﷺ يصل على من بيده مفتاح مكة ويهيس في اذنه ويستمع من بعده الفتح فمحب الناس وسائر الرجل بماذا كان يحدث سيدنا رسول الله ﷺ قال قال يقول لي (اليس اقول قلت لك) قلوا وما الذي قاله قال كان يأتي فيطلب مني مفتاح الكعبة فاؤديه بالكلام واخط له بالقول فكان يقول له صبرا لعل ذلك الفتح يكون في يدي يوما ، فاضنه في يد من اشاء ، فكان ذلك الرجل يستهزئ برسول الله ﷺ الى ان جاء اليوم الذي امسك به الرسول ﷺ بالمفتاح واعطاه لمن كان يرغب ان يفتح له باب الكعبة . فحين دخل مكة اسعده ما كان يقول اليس اقول قلت لك قال نعم يا رسول الله واسلم الرجل . ان حينما نأتى الى الاحتفال برسول الله ﷺ يجب ان نوظفه بين الشلب يجب ان نعظم الشلب بمعنى الثبات ومعنى الثقة بالله ومعنى المثابرة حتى يمكن ان نتخذ اسوة من رسول الله ﷺ في بناء حياته .

حقيقة انني حين قلنا قول الحق تبارك وتعالى "لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة" لم نقصد الاسوة بوقت ولم نقصد الاسوة بمكان ولم نقصد الاسوة بمعنى واحد فلو ان فصحت كانت كلها اسوة ومحبته انه قال ان الاخلاق في الغرب ليست من الشواهد ، ان الاخلاق والمبادئ غير ثابتة ، ولكننا بعد الآية نقول للمسلمين ان اخلاقكم ثابتة هي ذات اخلاق رسلكم ، ان اخلاقنا تختلف عن الغرب ، اخلاقنا هي الاخلاق الثابتة غير المتغيرة .

الله ﷺ انما تقترب حديثا من هؤلاء ، لا يمكن إلا ان يكون لسبيل الله ﷺ تاريخ لان القرآن اتى بتاريخ للانبياء ولكذا ذكرهم سريريا اما ما يتصل بالرسول الخاتم فان المنطق يقول انه لابد من ان تكون صفحات ذلك الخاتم الملحة اذ جاء انصرا اما الا يكون له تاريخ لذلك امر عجيب له تماما هو يمكن ان نصله على انه تعبير ادبي جديد لطيف ولكن الرسول ﷺ تاريخ بلق اما الذي ليس له تاريخ فهو واحد فقط هو الله سبحانه وتعالى لا تستطيع ان تقول تاريخ الله ، لكنا لا يمكن - ورسول الله بضر - إلا ان تقول له تاريخ ولكنه اي تاريخ ان العظمة والبطولة والصفاء والسمو والتبلي وهو بنفسه قال من تاريخه ان تاريخه يختلف عن تاريخ الناس ، فلا يمكن ان يكون تاريخ رسول الله ﷺ كاتاريخ اي فرد ، ويقول فقد "ياياني تلك في سنتي ، فمن عمل بها فقد احياني ، ومن احياني كان معي في الجنة" إذن هناك تاريخ وهناك حياة لسبيل الله ﷺ يجب ان يحميها المسلمون كما قال فضيلة الدكتور السيد الطويل ان العهد يجب ان نحترف ان المستوليين طينا نحن الذين يعملنا نحسب سنة رسول الله ﷺ هذه نقطة .

المنطقة الثانية حقيقة كما قال الأستاذ فؤاد ، وكما كان تصوري قبل ان اتى ، اممكن ان يكون حديثا دائما من رسول الله ﷺ عظمة ومهذج رائج ندر حوله وتكلم عنه امر اراد ذلك ﷺ . رسول الله ﷺ كان من خلقه الله يايلع في تعليمه ، وهو الذي يقول "انا ابراهيم ابن ابراهيم كانت تأكل اللبنة" حينما راي انسانا يربا وجلا ، والاسوة التي جاءت في القرآن حمدت المصروف انما حين نتكلم في رسول الله ﷺ في نطاق الاسوة ، حيث نطابق الصل الذي يكون صورة من عمل رسول الله . ولذا يجب ان تكون السيرة ترويضاً اجتماعيا وترويضاً خلقيا في حياتنا اليومية .

أنا ارى كثيرا من شبلان حينما يوجه الى عمل من الامصال ما يابث إلا قليلا ثم يعود من الصحراء من الأرض الذي تريد منه ان يصيرها من الامصال يعود وقد فقد الامثال نقول له لا ان لك في سيرة رسول الله ﷺ مثل الرسول ﷺ منذ اللحظة الاولى وهو ثابت على ثقة بالله وياتي الله عنه فيقول له يا مع ولله لو وضعا الشمس في يميني والقمر في يساري من الابدية ثم يات له بعد قليل ويقول ابق على نفسك وابق على يا ابن اخي فيميني ويقول والله لو وضعا الشمس في يميني والقمر في يساري مرة ثانية . ياتي وهو مهاجر واثق تماما بضربه لا يأخذه حزن لهجرة من بلد يحبه ، بل يتكلم مع صديقه في الفراق بقة ويقول له نحن لسنا اثنين انما لا نحن ان الله معنا ثقة في الله يايتي ما ياتي وهو على ثقة من نصر الله . يخرج من الجبهة في بدر يخلف الله فيقول اللهم نصره الذي وهنتي منتهى الثقة ومعنى الثبات ، ياتي الى احد وطولون له نأتى الى ريك فيقول ما كان لتني بيري سلامته ان ينزها الا بعد ان يقدى ما اقترأ ثبات .

وذكرى نعمة انعمها الله عليهم اجتمعوا
للاحتفال بذكرى مولده ﷺ بتلاوة القرآن
وتلاوة القصة النبوية الشريفة ، وبالاكتثار من
الصلاة والسلام عليه ﷺ مع كثرة الطعام
الطعام .

هذا في الاحتفال بذكرى المولد كما اشار بعض الأجلة أياقت ونشيط كمال متابعت فيما جانت به من الله عز وجل فكما قال بعض الأجلة أن ذكرى الاحتفال بالمولد تدعو العلماء إلى قرأة سيرته وإلى مزيد ذكره لعل السيرة والتفكير والذكرى تنفع المؤمن كما قال تعالى وذكر أولي الأذنين تنفع المؤمنين* .

هذا وفي ذكرى الاحتفال بـ ١٠٠
تعريف وببلاط قدرة عند مولاة لفتن
تجسد طويلا عن قدرة الله
حديث طويل لا أدرى فيه الناس، وفي
قراءة السيرة معايشة لـ ١٠٠
إذا قرأوا سيرته عاشوا بطولهم ومشاعرهم
وعواظهم معه حتى يكاد أحدهم يفقد
الانسان من حوله بل حوله ويكاد يحس
الموافق تماما والله اعلم.

وفي الاحتفال بيوم مولده ﷺ في حدود ما
 شرع الله من وجوب نهد كثيرة اطعام الطعام
 للفقراء والعلماء، واطعام الطعام لئن من
 الطاعات، واجتماع المؤمنين على الطعام
 ينوب بالحسب بينهم، ونهد الكثرة من
 المسلمين تقدم الوانها من الطعام للفقراء
 والعلماء في الاحتفال بذكرى مولده ﷺ وتلك
 عبادة مشروعة .

كما أن في كثرة ذكره ﷺ أثناء الاحتفال بمولده يزداد الحب نتيجة كثرة ذكره ، فإن من أحب شيئا أكثر من ذكره ، ومن أكثر من ذكر شيء أحببه وهكذا سمعنا الروائيين من هذه الأمة .

والاحتفال بمولده ﷺ إنما يكون على طاعة
المولى سبحانه وتعالى وبالقائ بالاطاعت من
تأدية للقرآن وذكره على وجهٍ، وصلاة وسلام
على الصبيب المصطفى ﷺ وما يقال يوم
الاحتفال بذكره ﷺ عند بعض الجماعات وما
لا يرضاه الطرح الاستدلال فلا نظير ولا
نقضه، وإنما دفعه ونظف من بيده الأمر أن
يدفعه على يده ونظف من وزارة الثقافة كذلك
لا تستلزم هذه العبارات، فترى نكره مولده
لوفرة الاحتفالات بذكرى مولد آل البيت بهذه
الأمثلة، الشيء الذي نسحب بها من سرقات تفهمها
بماقرن من اللغو الذي لا يجد في كثير من
الردائل التي ينهى عنها الإسلام. هذه الأمور
لا يقرها الطرح ولا يقربها الصلاة الصوفية
لا احتفال بذكره ﷺ، إنما يكون بالاطاعت
من تأدية للقرآن وحسنة على خير الاتمام وإثبات
من ذكره على وجه دراسة لسيرة العطرة
بسنن المراكبة.

هذا وقد تحدث في هذه المناسبة الجليلة فضيلة الشيخ أحمد سبري القرطبي فقال :
روى أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له (يا رسول الله ، أقمنا عن نفسك ؟) قال : إنا ندعوة الله

ابراهيم . وبشرى اخى عيسى . وولدت امي
حين حملت بي انه خرج منها نور انضاء لها
تصور الشمام ..
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
 قوم هم أهل شرك، وأصحاب أولاد، شاع
 فيهم الجهل، ووقعوا أسرى الأهواء
 والأباطيل، وكانوا قبل تولدنا نجسهم صفة
 دينية، وعلامة القصادية، ولتقصمهم
 رابطة سياسية، فكانوا يعيشون في حيرة
 ومسى، وكانت الحروب تشتمل نيرانها بين
 قبائل الجزيرة عشرات من السنين من جراء
 سبيلهم في خيانة في رهان أو نحر ذلك
 من الأسباب التالية:

وحين اخذت البلاة لطف الله بعباده
فكان ميلاد الهدي الهادي مولودا نبي
وسلامه عليه اذن بميلاده نور جديد
كانوا اليه في لطف شديد . كان مولده بشيرا
ببخت الخير الذي طاف ترابيه . اذن بمولده نبي
اذا ارسل الله النبيين والعلميين . لينفذ
الناس من الضلال الذي غيى على العقول
والفؤوس . ذلك ان رسالته صلى الله عليه
وسلم هي الرسالة السالوة القائمة بالرسول
بعده ولا نبي . كما ان رسالته عامة للناس
كل جنس واسن . وكذلك نحن . ورسالته هي
النعمة التامة ان نعمت خير الدنيا والاخرة .
ان الله تعالى بشر جميع النبيين بظهوره
صلى الله عليه وسلم داخلهم اي الميلائك
فيؤمنوا به ويؤمنوا ان هم ادركوه . قال تعالى
(واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنهم من
نوح وابراهيم في اخر الايات . وقال سبحانه
(واذ اخذ الله ميثاق النبيين ان لا يكون
كتاب ومكة ثم جاءكم رسول مصدق لما
لكنتم به ولتؤمنن قال الذين كنتم على
لكم ادري قال الذين قالوا فلانهم ادري
مكة من الشاهدين)

وفي استغفرني أن الأساليب الأصل والفتح
في هذه المناسبة العظيمة هي صلاة وحده
الله للعالمين أو أن نمر قورينا بكترة الصلاة
السلام عليه وأن تلقى بما أمر الله سبحانه
يقول (يا أيها الذين آمنوا صلوا على رسوله
وسلموا) وأخذنا صاحب الذكرى عليه الصلاة
والسلام عن مكانة الصلاة عليه فقد روي أنه
صلى على وجهه وسلم جاء ذات يوم واليهدي
تري في وجهه فقال صلى الله عليه وسلم إنه
جاءني جبريل علي السلام - فقال ما أتيتني يا
محمد - إن صلتي على أحد من خلق الله صلاة
واحدة الأصليت علي عشرين - ولا يصلي عليك
أحد من أمته الصلحت علي عشرين ؟ وقال
أحد من صلي علي صلت علي الملائكة ما
صلي علي فليقال - عند ذلك أو ليكثر - وقال
إن أباي الناس بي أكثرهم علي صلاة -
وقيل له يارسول الله كيف تصلي علي ؟
فقال - أتوا اللهم علي محمد عبدك
وعلي - وأزواجه وبنيت - كما صليت علي
إبراهيم وأهل إبراهيم - ويذكر علي محمد وعلي

الله وأزواجه ونبيته كما باركت على إبراهيم
وال إبراهيم إناك حميد مجيد . (هودى أن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه . سمع بعد موت
رسول الله ﷺ يبيكي . ويقول . يا بني أنت وأمي
يا رسول الله . لقد كان جرح قطب الناس
عليه . فلما كثر الناس اتضعت منبرا لتسمعهم .
فمن الجزء لفراقه حتى جعلت يدك عليه
تسكن . فامتد كانت أولى بالحنين اليك لما
فارقته .

ہابی انت واهی پارسول الله اقد بلغ من
فضیلتک عنده ان اهل النار یرون ان یتکونوا
اطاعوا . وهم بین اطاعتها یعذبون . یقولون .
(یربنا اطننا الله واطننا الرسول) .

موسیٰ بنی انت واسی یارسول الله . لئن کان
 بومس بنی مهران . اطعاه الله حبرا لتعجز نزع
 الانظار . فعادا باعصب من اصحابك بنی انت واسی
 بنی العلاء صلی الله علیه و آله بنی انت واسی
 یارسول الله لئن کان سلیمان بن داود . اطعاه
 الله الخیر لعل شهر ورویحا شهر . فعادا
 باعصب من البراق بنی سیرت علی بن ابی
 السماء السملیة . قد صلیت الصبیح من لیلک
 بالاطیخ . صلی الله علیه و آله بنی انت واسی
 یارسول الله . لئن کان عیسی بن مریم اطعاه
 الله احماء العونی فعادا باعصب من الشاة
 السموعة بنی کلمتک و بنی مشویه ففانک الله
 افدراج . لا تکانی فانی سمعتم . بنی انت
 واسی یارسول الله . لقد ما نوح علی قریبه
 فقال (رب لا تذر علی الارض من الکافرین)
 (میژا) رب ودعت علینا بمکافا لولکنا کنا .
 یارسول الله ظهرك . وادی ویدک . وکسرت
 فایکک فایب ان تقول لا اخبرا فللت الله وانی
 اظفر لقرنی فانیهم لا یملحن ابی انت واسی
 یارسول الله لقد اشدک فی قلک سنک وحسرت
 عرک الله یطیع نوحا فی کثرة سنک وخط
 صرک .

ولقد آمن بك الكثير وما آمن معه الا قليل
يايى انت وامى يارسول الله . لو لم تجالى اِلا
كفرا لك ما جالستك و لو لم شكك الاكوا ما
كفركم اليها . و لو لم تزاكَل الاكوا لك
ما راكنا . ولقد والله جالستنا ونكمت اليها
وواكنا . ولعلك الصوف وركبت الحمار .
وربذت ثيابك . ووضعت طعامك على الارض
واطعت اصابعك . نواضعا منك . صلى الله
عليك وسلم وعلى ائمة واصحابك وزواجك
واحبك . وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين .

وبعد فقد اضاء لنا العلماء الافاضل الطريق للاحتفال بذكرى مولده ﷺ وبيّنوا ان الاحتفال يجب الا يقتصر على الكلمات والخطب الزائدة وانما يجب على كل مسلم ان يمثل كل فعل وقول وعمل لرسول الله ويفرسم خطاه ، حتى يكون شفيعا يوم العرض على ربنا وكل علم وانتم بخير .

ندوة : نبي ذكرى المولد النبوي الشريف



● ائمة فاطمة على شرعية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف .

الحسين أبو الحسن

تم تحدث الشيخ ابو الحسن الجوهري قائلا

إن الله وبلائته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .. كلما هل هلال ربيع الاول سعدت بمقدمه القلوب وانشرحت الصدور واطمأنت الائمة فرحا بسيد الشهور الذي ولد فيه سيد الوجود واعظم مولود . وليلة

ميلاد الحبيب الشميع صلى الله عليه وسلم كرمها وفضلها جمهرة كبيرة من العلماء والفقهاء والسلف الصالح حتى ان عددا كبيرا منهم فضلها على جميع النبالى بما هي ذلك ليلة القدر .. لأن ليلة القدر خير من ألف شهر .. أما ليلة الميلاد فهي خير من ايام الدهر فلولاها لما كانت البعثة ولما كانت الدعوة إلى الله ولما كنا مسلمين ولما كان على الارض من يقول لا اله إلا الله محمد رسول الله .. والاحتفال بمولده والفرحة به صلى الله عليه وسلم رجب على كل من يؤمن به "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا" والعصطفى هو الرحمة والفصل الذي يحس أن نفرح به "وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين" . ولقد سمعت بما ذكره الامام الدكتور احمد عمر هاشم ردا على الماتحين للاحتفال بمولده صلى الله عليه وآله أن للاحتفال بمولده حين احتفل باليوم السابع لمولد الإمام الحسن رضي الله عنه حيث اضيف ان الرسول الكريم علما بل ودعا للاحتفال بمولده حين احتفل باليوم السابع لمولد الإمام الحسن رضي الله عنه حيث ورد في السيرة انه صلى الله عليه وسلم علق عنه فذبح ذبيحة كما تصدق مرمر شجره فضة .. وكذلك معن صلى الله عليه

وسلم في اليوم السابع لميلاد الإمام الحسين رضي الله عنه .. ولولا اليوم الأول وهو يوم ميلاد الحسن أو الحسين لما كان اليوم السابع . إذن فاحتفال المصطفى احتفال في حقيقته باليوم الأول وهو ميلاد الحسن أو ميلاد الحسين وإذا نظرنا إلى ليلة الأسراء والمعراج حينما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق أنزله جبريل عليه السلام في مواضع وطلب منه أن يصلي ركعتين في كل موضع ولما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل هنا مكان مهاجر - "أي المدينة المنورة" وهنا طور سيناء حيث كلم الله موسى تكليما وهنا بيت لحم حيث ولد اخوك عيسى إذن فقد احتقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكريات لانبياء سابقين يصنفون العبادات بالصيام كصوم يوم الاثنين يوم مولده وسعته وبالتصدق وبالصلاة قل عائدك ان تقول في ذلك البشر الرسوي هو سبط ابراهيم والتقى هرون من "صبر هو جد زين العابدين وجد اخفاء نعمه متقلب في الساجدين بعد ارباب سما



البنك الوطني المصري ALWATANY BANK OF EGYPT

- بياشركة الأعمال المصرفية مستمينا بأمر الحاسبات الالكترونية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم

كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :

تأجير الخزائن الحديدية بأسمار زخفية بفرحة مصر الجديدة والدقة
إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجارى والفائض المتجمع
يباشر فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكونديش : ١١١٣ كونديش النيل - القاهرة ت : ٧٥٣٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شروت : ٥٠ شارع شروت - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع ميسيس - الكرية ت : ٢٩١٢٨٩٠ / ٦٧٦٢٨٣
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقى ت : ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧

كتاب الصلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

شعر: السيد حسن يوسف خليل الزاهد
شيخ الطريقة الزاهدية الأحمدية

ما كنت أول من بهوى الجمال ومن
يغو إلى الشوق في أحشائه اتها
كيف السلو ولقي لا يطاوعني
كم قد أحاول لكن الفؤاد أبى
يادهو كم برقت لي منك بارقة
أسعى إليها فإلى نورها احتجيا
لكن لي برسول الله معتصم
تخلت جبي له ذخرا ومتسجبا
صلى عليك أله العرش ما ظلمت
شمس النهار وما أن نورها غربا
ولدت باليمن والأقبال فازدهرت
بك الديار وولى الشرك منسجبا
تأمت بك العرب بين الناس قاطبة
وفاخرت فقلت بين الأربابا
باهى الحجاز بك الدنيا بأجمعها
لما دعوت ولما شددت فيه قبا
أوردتنا حكم القرآن بأهجرة
كانت لاسلافنا نحو العلا سببا
وسنة لو عليها كان منهجنا
لما غدونا على أوطاننا غربا
يوم أفر وذكري لو تباح لنا
فيها الكلام لقلنا بعض ماوجبنا
بش الحياة بلا مجد ولا شرف
ونس من لسوى الإثنين قد طلبا
الحر ذاك الذى يعيا لامتسه
وينكر الذات لآمن يمشق الذهبا
أما الذى من نفاق كان مكسبه
فبش ماقد جنى منه وما كسبنا
أقل - تصاليت لقلنا منك - عثرتنا
ياذا الجلال وجنب ديننا النسوبا
أتيت ساح رسول الله متسرفا
بالذنب مستغفرا دى ومقتربا
أرجو شفاعته فى يوم لا أحسد
يفنيك أو يكشف الفداء والكربا
صلوات الله وسلامه عليك ياسينى يا رسول الله

نبينا الرحمة

وصاحب الخلق العظيم



بين القبائل وكانوا يستكونون الى
الاصنام ويستقسمون بالاقدام
ويشربون الخمر فتقتل عقولهم
وتفسد بجلالهم وتضيع هيتهم
وتورث بينهم المداوة والبغضاء .
وصحق الشارح

اتيت والناس فوضي لا تعر بهم
الا على صنم قد هام في صنم

والخلق يفتك الهوامم باصططهم
كالوحش بالبهيم او كالصوت بالهيم

ولكن الله العلي القدير وهو
الرفوف الرحيم لم يشأن يتركهم
سدى ساديين في حمايتهم وفيهم
مستمرين على جهلهم وضلالهم
فهبأ لهم من ينقذهم من ظلمات
الجهل وضلالات الاوهام . فكان
ضروريا ان يرسل لهم سيده
الوجود واشرف مولود سيبينا
محمد صلى الله عليه وسلم الى
كان مولده ايلانا ببدء عهد جديد
وحياة مشرقة سديدة ومجتمع
متكامل متعاون تسوده الفصيلة
وتعتمد منه الرذية وترفرف عليه
الاسعدة وينتشر فيهسه الامسن
والاطمننان - حقا لقد اخرج هذا
النبي الكريم العالم من الظلمات
الى النور من ظلمات الشرك الى
نور الايمان ومن جور الايدان الى

يصنئ من سفاح الجعلليه شيا
ولا غرابة في ذلك فقد رياه الله
فاحسن تربيته وادبه فاحسن
تاديبه وصنعه على مينه وجمهله
ملا كرمها وقوة طيبة واسوة
حسنة ونسب الخلق العظيم اليه
فقال جل شأنه في كتابه الكريم
((وانك لملي خلق عظيم)) وثبتك
شهادة ربانية من خالق هذا الكون
ليعلم المسلم كله شرقه وغربه
وشماله وجنوبه من هو محمد بن
عبد الله الذي اعد للانسانية
اعتبارها وللعنينا شباها .

ولكى تكون على علم بهذه
الشخصية العظيمة يجدر بنا ان
نتعرف على حال العالم قبل
ميلاد هذا النبي العظيم لتبين ان
العالم كان في احتياج اليه وتلف
عليه . فقد ذكرت كتب التاريخ
ان العالم كان يروج بالفوضى ويسم
بالاضطراب . تسوده الرذيلة
وتعتمد فيه النفسية وتنتشر فيه
الهمجية ويمتد بالفسادات
والاوهام والفسلالات . لا دين
يجمعهم ولا قانون يردعهم ولا نظام
يوحد بينهم . فسلالات موروثة
وحقوق مسلوية واصنام معبودة
وبنات موروثة الفسوى يبطش
بالضحيف والفنى يظلم الفقير
والعروب تقوم لاتهه الاسباب

احمد الله
الشاكين . واصلى
واسلم على صفواتك

من خلقك سيبنا محمد خاتم
النبيين وامام المرسلين ارساته
للمالين نحمدك اللهم ونسبلى
ونسلم على هذا النبي الامين وعلى
المواصباية الذين اقاموا الدين
ومن تبهم باحسن الروم الذين
ويعد :

فكلمنا هل شهر ربيع الاول من
كل عام فرجت انفوس الامنة
واستشرت بقومته القسوط
الوعدة واهترت المشاعر طريا
بميلاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ذلك لان شهر ربيع الاول
هو الشهر الكريم الذي اشرفت
فيه على العالم شمس الحضرة
الحميدة واشرفت الارض بنور
ربها ونمت فيه رضى خالقها .
وفي هذا الشهر يطو الحديث عن
ذكرى ميلاد مولانا رسول الله سيد
الوجود واكرم مولود . فهو النبي
القرشى الطاهر الطاهر النبي العظيم
الذي اختاره الله واصطفاه من
اشرف السلالات وافرقت البيوتات
وفطسه على سائر المخوفات وقد
قال صلى الله عليه وسلم ((انا
اكرمكم نسا وحسا وصورا
خرجت من تكاح ككاح الادل لام لم

عمل الاسلام فهدى الناس الى الصراط المستقيم ووضح لهم الطريق القويم . وصلى الله العظيم اذ يقول في كتابه الكريم « لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين »

ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيما محروما من عطف الاء وحنان الاب وله الحكمة البالغة في ذلك فقد اراد تعالى ان يكون نبية كذلك ليظهر فضله عليه فلا يكون لاحد من الناس فضل عليه ولا نعمة تزجي له وليتولى رب العزة تربيته وتاديبه بنفسه وليصنعه على عينه . وجده يتيما فأراه وفتيا فأغناه وعلاه فغناه شرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع لذكركه فلا يذكرنا الا ذكر نبينا معه . وعصمه من الشرذ وطهره من دنس الجاهلية ونشأه على محاسن التثيم ومكارم الاخلاق وحفظه من ملاء اهل الجاهلية ونفى اليه التسمير والاصنام فلم يسجد لصنم من اصنامهم ولم يحتفل بعيد من اعيادهم ولم يطس في مجلس من مجالسهم المربو حجب اليها العاظة والنظر والتفكير وله در الامام البوصري حيث يقول :

الف النسك والعبادة والطاوة طسلا وهكذا النجاسة واذا حلت الهداية للناسا نشطت في البسادة الالضاء وهكذا نشأ اصحاب الرسالات والمبادئ تعظم غيابة وتكلاهم رعابته لا تؤثر فيهم البيئة ولا تحرفهم الرذيلة ولا تسيطر عليهم الشهوة .

فقد كان صلى الله عليه وسلم في بيئة متحرقة ماحقة فاستفاد منه كان ابعد الناس من مجالسهم ينادى



فضيلة الشيخ / حسن الشناوى
مدير الادعوة بالقرية
وشيوخ الطريقة الشناوية

بجانبه عن شهوراتهم ويؤثر الوحدة على مجتمعاتهم .

رحمة وعزم وحزم
دوقار وقصة وحياة

لا تعل اليأساء منه
عزى الصبر ولا تستغله السراء
كرمت نفسه فما يظفر السوء
على قلبه ولا الفحشاء

لقد كان صلى الله عليه وسلم
مجبولا على الصلح مطبوعا على
الامانة فلقوه بالصادق الامين
قبل ان ينزل ما الكتاب ولا
الايمن ومن قبل ان ينزل عليه
الوحي والغفران .

حقا لقد كان عليه السلام النور
الذى ملا حياتهم وجدد وجودهم
وبين لهم الرشد من الغنى والعق
من الباطل والهدى من الضلال .

ولقد ساء الله تعالى نورا في
كتاب العزيز فقال جل شانه
« قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من الضلال
رغوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات الى النور باذنه
وبيدهم الى صراط مستقيم »

وكما كان عليه السلام النور
الامين كان رحمة للعالمين المؤمنين

منهم والكافرين . فكان رحمة
للمؤمنين في الدنيا والاخرة
ورحمة للكافرين في الدنيا فلم
يلقهم عذاب السماء حسفا ولا
محقا وانما اخر عنهم العذاب الى
يوم الحساب .

وكان رحمة للانس والحيوان
ورحمة للطي والحيوان بل تعدت
رحمته الى الالكة فلقد سئل
جبريل عليه السلام هل اصابتك
شيء من هذه الرحمة قال نعم
« كنت خلفا فامنى الله » ولقد
حدث الرسول الكريم من نفسه
فقال (انما انا رحمة مهداة) .

وصلى الله العظيم اذ يقول في
كتاب الكريم « لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
خرى عليكم بالؤمنين روف
رحيم » فلم يمنع الله احدا من
خلفه وصلي من اسمائه تعالى
الا نبيا محمدا صلى الله عليه
وسلم . وصلى بالرافة والرحمة
فقال جل شانه (بالؤمنين روف
رحيم)

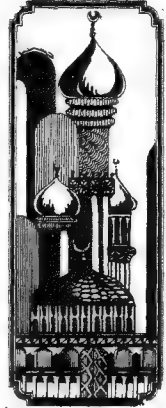
هذه ليست رواية من سيرة
خير الية تسبقا ليلين في
شهر مولده ليتأسوا بها وليسوا
على نهجها فهو قلوبهم الطيبة
واسوتهم الحسة راجيسن الله
تعالى ان يرفقنا العمل بسنته
والافتقار بسيرته وان يمدنا نصره
وتأييده وان يعق لنا الضربة به
اتى حسنا الله بها في قوله تعالى
« كنتم خير امة اخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله »

والله يقول الحق وهو يهدي الى
السبيل القويم وعمل القم على
صاحب الذكرى سينا محمدا
خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى
اله وصحبه اجمعين

وكل عام واتم بغير



الرئيس فليكس هوفوي يوانبيه رئيس ساحل العاج



● التجار المسلمون نشروا الاسلام بسماحتهم في ساحل العاج ● دور التصوف في نشر الاسلام في غرب أفريقيا

— بوكيه — حاجنوا وهي ثالث دولة منتجة للبن في المسالم وتميز بفناها بالمنجنيز والذهب والوكسيت .
ويبلغ عدد سكانها ١٢ مليون نسمة مكونين من ٨٠ جنسية اهمها مجموعات سكان دكرو وسكان البحيرات والمالكي .
وعيش ٢٩ ٪ من السكان في المدن الرئيسية والباقى يقطن الريف .

● وتصدر في ساحل العاج جريدة باللغة الفرنسية الى جانب محطتي ارسنال اذاعي ومحطة ارسال ايجيوني وكلها ناطقة بالفرنسية .

● وليس لساحل العاج دين رسمي معين بل تعاقب فيها كل الاديان بتسامح وحرية ومن بينها الدين الاسلامي الذي يدخله المسيحيون والوثنيون بصورة ملفنة للنظر .

● ومن اوائل القبائل التي دخلت الاسلام قبائل جولا

حتى الآن .
● لماذا سمي ساحل العاج؟
يعد سبب تسمية ساحل العاج الى الاوربيين البرتغال الذين كانوا يفدون اليها لجمع انياب الفيل — ويقع ساحل العاج في الجزء الغربي من قارة افريقيا . ويطل طرفها الجنوبي على خليج غينيا — يحدها شمالا مالي وجنوبا غينيا — وشرقا غانا وغربا ليبيريا — يجري بها انهار رئيسية بانداها ، مياسترا لوموي ، كافالي .

وطول سواحلها ٥٥٠ هكتار مربع . مساحتها ٣٢٢٦٥٦٣ كم^٢ م اقل اراضيها تتألف من السهول الكثيفة والاشجار المتنوعة عما فهم جبلة ترتفع حتى ٥٠٠ م . في الشمال الغربي .

تبلغ اللغات الوطنية ٦٠ لغة وأكثر اللغات انتشارا جولا وماندي ، بولي ، لولي ، الا ان اللغة الرسمية هي اللغة الفرنسية والفرنسية ابدا جان —

للاسلام قوة ذاتية تجعله يعترف الحجب ويشسق بطن القلعات وينشر غزوه ولون وهو بقوة الذاتية لا يحتاج الى داعية مدبر يقدر ما يحتاج الى اتباع مخلصين يضارون عليه ويتحولون بسلوكهم الشخصي الى منارات متحركة بين البشر بحيث يتحول كل مسلم مخلص الى داع يقود بنود الاسلام اينما حل او سافر .

ولقد كان لتجار المسلمين الاصفياء ورجال الصوفية باع طويل على مدى تاريخ الاسلام في نشر دعوته بحب وسهولة ويسر بعيدا عن الدعوة المباشرة .
وهناك في تلك البقعة المشرفة على المحيط والممتدة على الجانب الغربي لافريقيا . كان للتجار المسلمين ورجال الصوفية بصمة غزوة ادخلت الاسلام الى اهله ، وجعلت من اينائها قوة ذاتية استمر دفعها بالدين الاسلامي

الإسلام بصلى ويقيم . وفي أقل من ست سنوات تحولت مدينة بوندو إلى مدينة إسلامية تغمر بمساجدها وأمازنها ومدارسها القرآنية .

● أسلوب الدعوة

وقد ابتكر محفوظ القرآن الكريم أساليب بارعة لتشر الإسلام إذ كانوا يقيمون في طريق القوافل ويقدمون لأصحابها الخدمات بسماحة وحس محولين مبادئ الإسلام إلى سلوك عملي جذاب فكانت القوافل تدخل في الإسلام حبا في مبلانده . وقد أسس هؤلاء الرواد ومن تلامه مملكة إسلامية عديدة مثل مملكة سيكووتري في كوتنج والتي دامت قرنين من الزمان . ومملكة « مختار نوري في كسانوري » وشملت منطقة أوذجيني إلا أنه قتل في إحدى حروب المظفرة وضمت مملكته إلى منطقة ساموري نوري .

● وقد أنشأ دعاة الإسلام المساجد في المدن والممالك التي أقاموها . وكان المسجد عبارة عن مبنى مستطيل على هيئة البيت وقد انقرض هذا النوع من المساجد البالية ولم يبق منه إلا القليل . وهناك مساجد حديثة أنشئت منها مسجد العاصمة - ومسجد باموسوكرو مسقط رأس رئيس جمهورية ساحل الملاج .
ومما يمتاز به المسجد المحراب البارز للخارج ذو النورة العالية وقد خصصت أماكن للسيدات في معظم المساجد يفصل بينها وبين أماكن الرجال .

● المساجد الجامعة

والتي جاذب هذه المساجد المتآثرة توحيد المساجد الجامعة وهي مساجد ضخمة تضم عدة

● المسلمون علموا العاجيين القرآن عن طريق تقديم الخدمات للتجارة

ببائنه فاصرا على حفظ بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة في المساجد التي أنشأها الرواد . ثم انتشلت بجانبها كتابات تحفيظ القرآن الكريم منذ القرن الرابع عشر في منطقة بندكرو كونج . وبعد فترة قصيرة قامت شهرة مدينة كونج الإسلامية كمركز إشعاع بلغ اليها كل من أراد تعلم مبادئ الإسلام وسرعان ما نشأت روابط وثيقة بينها وبين تمكتو جادوجيني . وانتشر الإسلام في جولا وهوسا لأن أهل هذه البلاد اعتنقوا

وجيني ثم قبيلة يوغسوني ثم جماعة من قبيلة (بوي) وغورو بأوولي .

● وقد أنشأ هؤلاء التجار الدعاة المساجد في طول البلاد وعرضها والعقوها بالمدارس . واستطاعوا ترسيخ عقيدة الإسلام في قلوب الأهالي وكانوا مثلا حيا للصدق مما جلب الأهالي اليهم ودفعهم إلى التزواج معهم .

وهكذا عم الإسلام كل منطقة حل فيها الدعاة التجار وانتشرت المدن الإسلامية مثل مدينة كونج . ومما ساعد في دخول أهل ساحل الملاج في الإسلام وجود عدد كبير من السنغاليين والمالين المسلمين في أراضيهم اجتهدوا في نشر الإسلام - وحولوا المنازل إلى مدارس تعلم مبادئ الإسلام .

● كان التعظيم الإسلامي في

المبنى التجاري أحد مراكز تجمع البنانيين في أبيدجان



● الكتاب لعب الدور الرئيسي في تعليم مبادئ الإسلام والقرآن .
● المعلم يتخذ من ظل الشجرة كتابا ويعلم الأطفال احكاما .

حتى ابلغ الاستعمار الفرنسي الذي دام ثلاثة قرون ...
● ثورة المسلمين ضد الاستعمار

● وهزيمة ساموري توري سنة ١٨٩٧ تفوق المسلمون في كل مكان وكانت ضارة نافعة ساعدت على نشر الاسلام في ربوع البلاد .

ولم تكن هزيمة ساموري توري عن ساحل العاج سهلة فقد دافع دفاع المستميت صدقات الفزو الفرنسية بشدة الا انه اضطر الى توقيع سبع هدنة لمدة عامين سنة ١٨٩٥ - سنة ١٨٩٧ انجز بعدها الموقف مرة اخرى وبدأ الامام توري معارك ضارية خسر على اثرها قرية تلو قرية حتى اختفى في غابة قرب مدينة مان حيث وقع في الاسر سنة ١٨٩٨ ومات في المنفى سنة ١٩٠٠ .

● وبعد اخفا مقاومة الامام ساموري توري - دحسبل الفرنسيون في مواجهة عام ١٩٠٠ مع السكان العاجيين . واستمرت الحرب بينهما حتى اندلعت الحرب العالمية سنة ١٩١٤ فسارعت فرنسا الى توقيع معاهدة الحماية معسب الاهابي التي قضت بغسوس الزعماء وشعوبهم لامباطورية الفرنسية - ولكن اتباع ساموري لم يستسلموا بل قاوموا الاستعمار بكل قسوة وادركت فرنسا استحاله فتحهم حق المواطنة الفرنسية .

● وعند قيام الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ - سنة ١٩٤٤ جنت ٣٠.٠٠٠ محارب من المواطنين العاجيين . وقد ادت هذه الظروف الى نمو الوعي العام للشعب ففسلوا بثورة ضد الفرنسيين مما حصل ديجول يعطى وعدا باستقلال المستعمرات الفرنسية بعد ان تنتهي الحرب ولكن لم يستسلم الوطنيون للوعود ، ولم يتوقف الفصل بل على العكس اشتد

كونج بازدهار علوم الفقه والتفسير بها . وقد اشتهر من علمائها الامام محمد سوكي المعروف باسم كاتكافودي .

● والى جانب الممالك التي انشأها الرواد هناك مناطق تمثل كنافة اسلامية مثل منطقة سجيلا التي دخلها الاسلام في القرن الثامن عشر وانتشر بصورة مذهلة بفصل الزوايا والمساجد التي ترصع وجه فراها ومنها ومن اشهر علماء سجيلا محمد كراموكو المشهور باسم تودودي . ويشمل المسلمون ٨١ ٪ من عدد السكان .

● ويحاط سجيلا توجه منطقة توبا التي تصد القفصل والحصن الحصين للاسلام في ساحل العاج والتي يشمل المسلمون ٩٥ ٪ من سكانها وقد اشتهرت توبا بكثرة علمائها ومنهم العالم الفيلسوف ساكو وزيمه محمد بيا . وهناك انها منطقة سنوفو ومع ان المسلمين يمثلون ٥٨ ٪ من سكانها الا ان الصراع بين التبشير والاسلام على اشد ولكن القلة لعاة الاسلام دائمسا الذين ينشرون الاسلام بين القبائل وتعتبر مدينة كروغو خير شاهد على نفوق الاسلام فلا يوجد بها شارع او حلة الا وتعلوه المالن . « جهود الطرق الصوفية »

وقد ساعدت الطرق الصوفية الفكرية والدينية والجمالية على الحفاظ على التراث الاسلامي

المة وخطباء . وتحتوى على مكتبات كثيرة . ومدارس لتعليم القرآن الكريم . والى هذه المساجد يقد المسلمون من المدن والقرى لثانية شعائر صلاة الجمعة . ومع كل منهم سجادة . وبعد الصلاة يقوم الامة بالقاء الدروس الدينية في مساحات المسجد متضمنة تفسير آيات من القرآن الكريم واحاديث نبوية شريفة واحكام الفقهية والتدريج .

● وتقام معظم المساجد بالجهود الذاتية ولكن كبار القبائل يتنافسون في الفوز بامانة المسجد ولا تسلم هذه الامانة الا الراجل معروف في قبيلته بالزاهمة والامانة والخلق الكريم والتفاني في نشر الافلام مثل اسبيكوميبي واشتهر من هؤلاء الفقيه ابو بكر تيميتي المشهور ببرااموكو سوفرني « في بندكو » . والحاج اسباكامينا وهو اول من قام بتسجيل صوتي لتفسير القرآن الكريم بهجة جولا « ممالك اسلامية »

● وقد تمكن الاسويده من الرواد من اقامة ممالك شتى في ساحل العاج مشمل مملكة سيكوتري في كونج . وقد حلت محل الممالك المنقرضة في كل من مالي وغينيا ، ومن اشهر علمائها فيها الحسن البصري سبائوا الشهير بـ كروموكو البصري واليه يرجع الفضل في نشر المذهب المالكي . ● والى جانب كونج قامت مملكة لودجني التي تميزت عن

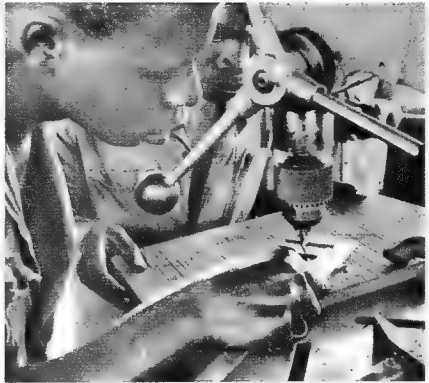
عليه كراموكو تلاميذه بتلاوة النص ثم ترجمته هو الى اللغة المحلية جولا في المناسبات الاسلامية ولى المولد النبوي الشريف في العلاقات الدراسية بالمساجد . هذه العلاقات اكثر فاعلية في نشر الاسلام بين الشعب العاجي . ولذا ساعدت على الحفاظ على التراث الاسلامي واستمراره رغم محاولات التشيع المستمرة لطغي معالم الاسلام او النيل منه .

● واقلت قلنظر انه مع بداية الاربعينات وبداية الخمسينيات بدأت رياح التغيير تهب على التعليم الاسلامي مما جعل المصلحين الاسلاميين يشاءون في انشاء المدارس والمساجد

فقد قام الصالح الشيخ الحاج كاييني جالي بمدينة بواكيه بانشاء مدرسة عربية ثم تلاه الشيخ احمد حماد الله بتبلي في انشاء مدرسة عربية في اينجان .

● المدارس العربية ● ثم جاء العالم الكبير الشيخ احمد التيجاني الذي اسس مدرسته النموذجية واسماها مدرسة التهذيب الاسلامي في اينجان سنة ١٩٥٦ وقد اطلق عليها ام المدارس العربية في ساحل العاج . وغالبية المدارس العربية في اينجان مؤسسة بالجهود الذاتية استجابة لارغيات الاشعية - والدراسة بهذه المدارس لا تتبع منهاج واحد فهناك مثلا المنهج السعودي والمنهج المغربي والمنهج التونسي وغيرها وكسل مدرس يتبع المنهج الذي ياتيه من الكتب من الدول العربية والاسلامية . .

ودعم كثرة المدارس العربية وانتشارها الا انها لم تتمدد الى المرحلة الابتدائية . ويفضل هؤلاء الرواد صلا في ساحل العاج الا ان اقل من ٦٠٠ مدرسة عربية علوة على المعاهد الاسلامية مثل معهد دار الرحمة الذي اأسسه الأستاذ كواتي بكري ويضم هذا المعهد ٥٠٠ طالب .



الصناعات الصغيرة انتشرت في ربيع ساحل العاج

● ختم القرآن يعني ميلاد معلم وتقام له الولائم والأفراح .

وبعد اذ كانت الكتابات المنشرة في انحاء ساحل العاج تقوم بهذه المهمة وللكتابات عادة ما تكون ملصقة بمسجد القرية او مربعة بمدرسة العلم الذي يطلق عليه كراموكو الذي كثيرا ما يتخذ مكانة تحت شجرة كبيرة في الغلاء يعلم فيه الاطفال القرآن الكريم دون مقابل بل تعطي الهدايا والهبات التي تزداد كثيرا بعد ختم القرآن الكريم . وعادة ما تقام الولائم والأفراح عند ختم القرآن الكريم ويحصل الطفل على شهادة حفظ القرآن الكريم بفضاضها يصبح مؤهلا لتعليم الاطفال الاصح سنًا .

ويتاح الاطفال بالكتابيات من السابعة - ولكن غالبية الذين تلقوا تعليمهم في الكتابات لا يعرفون العربية ولا يتكلمونها ولا يستطيعون قراءة الكتب للاداء من ترجمتها الى اللغات المحلية ولذا يترك المعلم الذي يطلق

خاصة في الخمسينيات التي شهدت صراعا دمويا خطيرا فيه اصرار على الاستقلال من شعب ساحل العاج فويل بقصبة جديدة من الاستعمار الفرنسي . ولكن ذلك لم يفلح في عهده . ولم يبال بمعاد الشهداء ولا بالقاء الناصيين في السجون مما اضطر فرنسا الى تعيين هوفيه بونيه احد مناضلي ساحل العاج وزيرا ضمن وزراء الحكومة الفرنسية . .

كانت هذه الخطوة بداية الاستقلال الحقيقي لساحل العاج اذ سرعان ما انتهز بونيه فرصة انهيار الجمهورية الفرنسية الرابعة وأصر على الاستقلال . « اعلان الاستقلال »

● ومازالت الجهود التسمية العاجية بقيادة بونيه تتكشف حتى حصلت على استقلالها في ١٣ أغسطس سنة ١٩٦٠ .

اصبحت دولة مستقلة ذات سيادة وانضمت للام المتحدة ، واعتمد دستورها الجديد وانتخبت اول جمعية وطنية في البلاد التي انتخبت بونيه رئيسا لجمهورية ساحل العاج الذي عني بالثقافة الاسلامية واعتبرها الاساس في توير للجمع العاجي قبل مجيء الاستعمار

● وقد حاول بعض الفيوزين على الإسلام تعويض ما فاتهم من الثقافة الإسلامية العربية أيام الاستعمار فلذلوا جهوداً جبلة في نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية حتى أصبحت اللغة العربية لغة علم وثقافة تهدف إلى خلق مستقبل من مشرق ورغم هذه الجهود التي بذلت في سبيل تعريب ساحل العاج لم تسفر إلا عن ١٠٠ من الحاصلين على الشهادات العالية من مختلف الجامعات العربية و ٥٠ من الحاصلين على شهادات من المعاهد الثانوية ..

● يدخلون في دين الله ●
● لم تفت هذه النتيجة في عهد المجاهدين في نشر العلم والثقافة الإسلامية التي دأبت على مواصلة المسيرة ويوجد الآن عدد كبير من أبناء ساحل العاج

يحرصون في جمعيات الأزهر والمملكة العربية السعودية وما يساعد في نهضة التعليم وتونس ودولة الكويت وقطر الإسلامي في ساحل العاج عدد كبير من الجمعيات الإسلامية مثل الاتحاد الثقافي الإسلامي والجمعية انصار السنة واتحاد مدرسي اللغة العربية والمجلس الأعلى الإسلامي والظاهرة الغنّة لتتغير دخول عدد من المسيحيين والوثنيين في الإسلام بسرعة بالغة بفضل الدعوة والتمسك والصوفيين لهم نشاط ملحوظ في بناء المدارس والمساجد والأراك لتتبع الخاضع بهم وتدريب دعائهم تدريباً ممتازاً وتعليم بضات إسلامية

● وعائنا تنظيم البعثات إلى العالم العربي والإسلامي لكي تكون لنا قيادات مختارة مثقفة مدربة للمشاركة مشاورة فعالة في تقدم وتطور ساحل العاج اجتماعياً

واقتصادياً وسياسياً وحضارياً حتى تنفذ هذا البلد الإسلامي من التزلق في هوة الفساد والعصية ورغم هذه المحاولات الإسلامية في ساحل العاج فإن الاستعمار الفرنسي مازال يؤكد بسمائه على الشعب العاجي فهناك أكثر من ٦٠٠ ألف فرنسي يعملون في مختلف الميادين إلى جانب ٢ مليون نسمة من الأجانب يعملون في مزارع البن والكافور وبعض الأعمال الأخرى - وإلى جانب هؤلاء يوجد أكثر من ٥٠ ألف عربي معظمهم من أصل لبناني لكن إلى جانبهم يوجد ٧٠٠ خير إسرائيلي يعملون بالتخطيط المنظم في منطقة غرب ساحل العاج ضمن مخطط إسرائيلي يرمي إلى التفرغ في غرب إفريقيا ، ولكن النشاط المصري كثف جهوده ما استتاع للسيطرة على المجال التجاري وأزاح إسرائيل من التربع على قوته .

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الوطني للتنمية

بِسْمِ اللَّهِ

افتتاح فرع الإسكندرية اعتباراً من ١٧/٩/١٩٨٩

- يقوم البنك بتقديم كافة الخدمات المصرفية المحلية والخارجية
- قبول الودائع بالعملة المصرية أو العملات الأجنبية من فئات العديد من الأوعية الادخارية
- تقديم كافة التسهيلات لتحويل واستبدال العملات بأهمار السور المصرفية الحرة ..
- تسهيلات في فتح الحسابات بالجنيه المصري والعملات الأجنبية ..

العنوان: ٩٥، ٩٤ شارع ٢٦ يوليو / عمارة برج السلسلة / الأمانة / الإسكندرية
التليفون: ٤٨٥٥١٨٣ / ٤٨٤١٩٢٦ / ٤٨٣٧٠٤٨ ص. ب. رقم ٩٠٢
العنوان التلفزيوني: بند فلوب الإسكندرية

تتجلى في الجنات التي تجري من تحتها الأنهار. وذلك هو الفوز الكبير.

ثم يأتي في السورة ختام شامل، فكله سبحانه شديد البشاشة والجبرية والقساة، وهو الذي يخلق الخلق، ثم يعيدهم للحياة بعد الموت، وهو كثير المغفرة لمن تاب واتاب، كثير المحبة لمن اقبل عليه وطاعه، وهو صاحب الملك الصبيح الذي لا يعلم حدوده الا هو. وهو الذي يفعل ما يريد وقما يريد.

وهكذا قال هؤلاء الابيان من مصدر الحب والتعاون إلى مصدر للتنكيل والتعذيب. وإنه الإنسان الذي كثيرا مايسعى بنير الاور.

حسانة الشبيل وحراستها من الانحراف :

هناك صيحة علمية لم تعد خافية ، نظير ان الاسلام يفتقه وليمه هو العلي الوحيد للعودة بالعلم إلى الأمن والسلام . بعدما غلبه العلم من نزعت وحروب ، وقد بدأ الكثيرون من مثقفي العلم يدرسون الاسلام . واعتلته عدد وغير منهم

وفي العلم الاسلامي ظهرت - بدون الله - بؤلة اسلامية . وصحوة طيبة . وكان الشبيل عمدا في هذه الوثبة الجديدة . فهم الذين يحرصون على المستقبل اكثر من سواهم لانه لهم . وهم الذين يحملون عباءة ويحسون ثمراته . وكل مخلص لدينه ووطنه يحمي هذه الصحوة ويباركها ويدعو الله ان تسلك بالقبيل والبلاد الى اروع مستقبل . وان يهيئ للشباب لياقات علمية مخصصة . تثير الطريق للشباب ولقود مسيرته . وتحرص المسيرة من الانحراف والذي يهمني هنا ان اكرز ان الابيان جاءت لحماية النفس واسمهم وان الاختلاف في الدين لايسمح ببراقة الدماء ، لها بالاك بالاختلاف في المذهب او في الرأي .

إنني ادعو كل شاب ان يعرف حرمة الدم . حتى يضمن لنفسه النجاة في يوم يبرزه الله فيه بالحكم بين العباد فيما تسلفوا من دماء كما قال الامام علي فيما اقتسمناه منه فيما سبق .

ندرس من الغصة

اولا : الابيان جاءت لتعلم الانسان حسن الصلة بقله وبانسان . ومن الخطا ان تصعب مصدر كراهية وحروب بين اتباع الابيان المختلفة

ثانيا : ليس من عمل الملوك والرؤساء ان يتدخلوا في عقائد الناس مدغم الناس مسالمة لتأديهم العقائد الى الفوضى . ثلثا : الدعاة لهم ان يشيروا بالفكر . ويشيروا الابيان بالحكمة والموعظة الحسنة . دون اكراه او تهديد . رابعا : الذين يعذبون الناس في الدنيا سينزل بهم سخط الله . وفي اكثر الاحوال تسلم المذلة في الدنيا قبل عقب الاخرة

الدين الجديد واعتناق اليهودية . وما القتل كما افنى بذكر الكهنة . قال مندوبو شعب نجران : إن قرارنا حاسم . ولن نتخلى عن عقيدتنا ولينص ملبكون

واصدر الملك امره بشق اخنوخ عميق . واشعل به نارا حتى صارت متاجاة . وعند هذا الحد من الكلام تفسدنا آيات القرآن الكريم لتروى صورة هذه النهاية الاليمية . في سورة المروج .

وتبدأ السورة باسم مظاهر قدرة الله . بلسما ذات المنزل التي تفرزها الكواكب في الشاء سيرها . وبكروم الموعد للفساد والجزاء . وبالخضرين المتشاهدين من الخلق يوم الحساب وبما سيذهبون من عجايب واهوال . إن اصحاب الاخوذ الذين حفروهم لفتنة بين خلفهم في الدين سيلاقون اللعة والدمار . انهم هم اصحاب النار التي اضرموها وجلسوا على حافلتها يشبهون العذاب والتكثير والتعليب يقع على الذين دخلوا الدين الجديد . ولم يكن لهؤلاء نذير إلا انهم امنوا بقله الذي يمشي عليه ويؤمل ثوابه . وهو الذي له وحده ملك السموات والأرض وتلقت الآيات لتقرر ان الذين امتحنوا المؤمنين والمؤمنات في دينهم بالآلى والتعذيب بالغار . ثم لم يرجعوا عن ذلك . سيلاقون الجزاء في الاخرة عذابا شدا قسوة ما انزلوه بالمؤمنين .

وفي مقابل تعذيب الضممة سينزل الله رحمته على الذين امنوا وعملوا الصالحات . وسيمنحهم اعظم المنح التي

قال العامل : هذه اشياء لا تسمع ولا تسمع ولا تفتنى شيئا . ومن الممكن ان نجف الخنقة او يصطم الحجر . وكيف نعيد حجرا نظره بالدماء . او وثنا صنعناه بابدينا اما الخنقة فهي واحدة من الخنق الذي يسقط

بالريح والأعاصير ويضي مع الزمن . قال صاحب العمل : ماذا نقول عن الخنقة الاله . إنها لا يمكن ان تسقط فهي التي تمنحنا الغير والحياة .

قال العامل لعل الله يسقطها لنرى إنكم ينهار

قال صاحب العمل : هل يستطيع الله إنك ان يسقط انهم ؟

فاجاب العامل : نعم في لحظة طرف لو شاء . وهل تعني ان تدخل النصرانية لو سقط هذا الاله الذي تسجدون له . قال صاحب العمل . نعم .

وتشيع جو التحدى بين العاملين وصاحب العمل وتضرع العمالان إلى الله أن يهب الناس الهداية عن طريق اسقط الخنقة فان ذلك سيكون أول خطوة على الطريق

وعين عواصف شديدة مزيجها اقتلعت هذه الخنقة مع سواها من الاستحار . وجدنتها على الأرض جنة مدامة

وكان ذلك لفتحا مبينا . فندفق الناس في نجران يبدلون النصرانية ويؤمنون بقله الواحد القهار الذي يعيدهم العمالان . وبيوم بعد يوم أصبحت النصرانية هي الدين الأول في نجران وتغلقت الوثنية . ودخل عدد كبير من اليهود هذا الدين الجديد

ولما سمع الملك هذه القصة ثر وارغى وزيد . واصدر اوامره ان يسقط جيش نجيب للحزب التي نجران . فلا يمكن ان يعلو دين على اليهودية . او ان يوجد كتاب غير التوراة .

ووصل الجيش إلى نجران واحاط بالمحلة التي انتشرت بها النصرانية وجمع الملك اعيان المنطقة وذوى الرأي فيها . وسألهم عما حدث . فاجابوه بانهم عرفوا النصرانية من الداعية الواحدة . وانهم اعتنقوها وإن المسيحية دين جاء من عند الله . وانهم يتسكنون بما اعتقدوه .

قال الملك لا يمكن ان يعيش في هذه الأرض دين غير اليهودية . وسأل الملك الكهنة الذين رافقوه في هذه الحملة عن عقوبة من دخل المسيحية . فاجابوه بالقتل كما قتل من ادعى ان جاء بهذا الدين . عيسى المسيح . نفسه . (قتل عيسى تفكير اشركه القرآن)

قال الملك لشعب نجران إنى اعطيكم فرصة للتفكير واتخاذ قرار . فإما ترك هذا

أحاديث نبوية

دعاء نبوي

اللهم انى اعوذ بك من الهز الحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال . اللهم عافنى في بدنى . اللهم عافنى في سمى . اللهم عافنى في بصرى . اللهم انى اعوذ بك من الكثر والظفر . اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر . لا إله إلا انت .

الأدلة القطعية على ثبوت عصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم



(معه) وقد ترد هذا المعنى بلطفه في نحو سبعة أحاديث . لا مطمئن لأحد عليها لا في رواية . ولا رواية . ولا سند ولا رتبة . وإذا ثبت هذا فقد ثبتت العصمة للسنة . كما ثبتت للكتاب . والأبطلت المحجة فيها مما يحكم بينهما مطلقاً فمطلقاً وسواء في السنة الثابتة أحاديث التواتر والآحاد جميعاً . فكلهما سنة محفوظة مطبقة بشروطها المقررة . وهذا من معاني قوله تعالى (وما ينطق عن الهوى) .

الثالث المعنى والسنة .

وهنا يجب أن يكون مفهوم أن السنة هي قول النبي صلى الله عليه وسلم وعمله وإقراره . بل قال بعضهم من أمثال ابن الحاج والشاطبي . بأن هناك سنة تركية في مقابل السنة الفعلية (غير أن هذا المقسم لنا وغيرنا فيما يخصه ونظر) وليس هو محل النزاع هنا .

قال البيهقي بعد ذكر أحاديث التبليغ عنه أي (دون انتظار تصويب أو تخطئه) .

قال الشافعي : بل ذلك على أنه لا يأمرون أن يؤدي عنه إلا ما تقوم به الحجة على من أدى إليه . لأنه إنما يؤدي عنه حلال يؤتى به حرام ويحجب وحده فقام . وما يؤخذ ويعطى . ونسجعة (تأمل) في دين ودنيا .

قلت . ومثل هذا لا يكون فيه الخطأ . وفي إحدى روايات الطحاوي من معدي كرب عنه صلى الله عليه وسلم . (أن ما حرم رسول الله . مثل ما حرم الله) . ويقال إن (ما) أهل الرسول مثل ما أحل الله) لقول وأني يكون ذلك لحظونا كما يدعون ؟ : فإنه إذا ما ثبت عليه الخطأ في جانب . فقد ثبت الخطأ عليه في جانب وبهذا يكون قد ضاع الدين جميعاً بدخول الشك . بل بدخول مظنة الشك فيه . وهذا يأتي على العقيدة من الأماحق والمواعيد . كما قلنا وكما نقول وسنقول حتى نلقى الله .

السنة وأقسامها في مقابل البدعة المستتبحة المدسوسة على

المطلقة بين صوابين . فلذا اختار القرآن الأصوب . فلأن علم الله أنم بما هو أهدى ولجدي .

وليس معنى اختيار القرآن شيئاً . إن النبي قد لخطأ في اختيار الشيء المفضل له ولكن مخافة . أن المصلحة هنا وهناك موجودة بإفهام فيما اختار النبي وما اختارت السماء ولكن فيما اختار الله لنسب . وأصل فاهم وعلم الناس .. وأحفظ حق الله ورسوله .

هذا أجمال بعض ما قرئناه . وسوف نسوق إليه طفلة أخرى من الأدلة القطعية على عصمته صلى الله عليه وسلم حتى لا يكون ثمة مجال لأي جدال بعد في هذا الموضوع إن شاء الله .

ما هي السنة ؟

سمى الله تعالى السنة (حكمة) وهو مذهب السلف . ومنهم الحسن وقتادة وابن كثير وآخرون . وقد قرئنا الله بكتابه . وبين أن وظيفة النبي تعليمها للناس مع القرآن . (لقد من الله على من أولئكهم بما مما قلنا) . (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) .

فلذا جاز في السنة الخطأ لم يجوز أن تقرن بالخطأ الإجماع الذي لا خطأ فيه . ولا يجوز أن تعلق سنة حكمة . ولا أن تعلق للناس . ولم يجوز أن يأمر الله بالإلزام بها لمطلق صحتها منه دون انتظار أمر الله فيها . كما قال تعالى . (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) . ولا أمر برب المتنازع فيه إليه . ولا علق تعالى كمال الإيمان على التصديق لحكمة فيما شجر بينهم . دون انتظار تصويب أو تخطئه من السماء . إذ الأمر على الحقيقة كله من الله بداهة ونهية .

ولهذا سميت السنة (مظلاً) للقرآن (بكرس العمى) ولم تسم (مظناً) له . والعقل يجري عليه تماماً معجزي على مثله (على خلاف النحو) ففي حديث الطحاوي من معدي كرب عنه صلى الله عليه وسلم . (أنا وأشي أوتيت القرآن ومثله

أجلنا فيما سبق . تاريخ تطور فكرة نزح العصمة عن النبوة وكشفها هويتها المطلقة في أصولها ومفاهيمها . وإعدادها المذمومة الخطيرة . وذلك التي تستتر بدعوى نشر التوحيد والسلفية والسنة تارة وبدعوى المعقولية أو العقلانية الفكرية تارة أخرى . وبدعوى تطهير العقيدة من الضلوع والتخريف والبهلونات تارة . التي آخر هذه الترهات المقتضات المراد بها وجه الدنيا والسيطان : وإطاعة شبهة مضللة الجوامير . والذروة الملعوبة والشهرة الحرام . مما يفضح حقيقة الإنسان . ويدل على مدى الإيماين

وقد انكشف لك أن هذه الفكرة . جملة وتفصيلاً . من تركبات الزنفة والمحدثين والباطنية . تلقفها الاستعمار والتزريب والإستشراق والتبشير والصهيونية فتلجج بها وألغى على ترويجها إدياء التسلف والتسنن . ثم استغلها في مخيلتي إغراضه وإرجاسه المعنوية والفكرية . على مختلف المستويات والاتجاهات .

وإلهتنا لك أن طريق العقل والنقل . استحققة تجريدده صلى الله عليه وسلم من العصمة في أي جانب من جوانب حياته . لتعني استعصاف عدم العصمة آنذا تلقفها على بغيره ما يصدر منه صلى الله عليه وسلم من أمر الدين أو أمر الدنيا . ثم إن الأمر والعقل متضادان على أنه صلى الله عليه وسلم النموذج الأعلى للإنسان القدوة . والنموذج كما تكون في جانب تكون في كل جانب . والألا كانت القدوة . جامعة للخصائص . فلا تستقيم وظفيتها بحال . وكذلك بينا أدب العلماء في فهم ما قد يؤهم الخطأ في بعض تصرفاته وقرئنا وإينا في غلبة الوضوح والانكشاف مرات ملخصها في أن ما جاء في الكتاب والسنة ما قد يؤهم الخطأ أو عدم العصمة إنما يكون هو صورة للخطأ المقصود وصورة لاجتهاد الملتزم كسبب عدي . حتى يأتي التثريب على أساس من واقع حياة الناس ومقتضيات تجاربهم . وبيننا أن اجتهاده صلى الله عليه وسلم إنما يكون في

قال الشافعي في (الرسالة) :
السنة : (أحدًا) ما أنزل الله في نص كتاب ، فبين الرسول عن الله معنى ما أراد .
 عما أو خلاصا ، وكيف يأتي به العباد (و (الكتاب) .. وهو هنا من موضوع البحث - ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه نص كتاب .. قال الشافعي .. فمنهم من قال .. جعله الله له صلى الله عليه وسلم بما افترض من طائفة ، وسبق علمه من توقيفه لرضاء (تأمل) بل قارن بين الأدبين والاعتقدين والأئمة العلماء والمعلمين الجراء) .

قال الشافعي : ومنهم من قال .. لم يسن قط سنة إلا ولها أصل في الكتاب - ومنهم من قال .. بل جاءت به رسالة الله فالتبنت سنة بغرض الله .

ومنهم من قال .. الذي في روعه كل ما سن .. وروسته الحكمة التي ألفت في روعه عن الله (أحد)

هذا كلام الشافعي .. بل قال فيه بآجتهاد الرسول وضبطه وإن نقله عن أحد .. كما قال علماء آخر الزمان ، ومنه يتضح أن القول بآجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن اتهامه بالخطأ بدعة مستحقة . استحدثت بعد الشافعي .. فهي من زلات الأقدام ، والدسلس على الإسلام وإن اشدت إليها بعض كتب الأصول ويغفر الله للجميع .

عصر والشافعي والدارسي والشافعي والسنة :

أخرج البيهقي بسنده عن عمر بن الخطاب أنه قال علي المنبر (يا أيها الناس إن الرأي إنما كان من رسول الله مصيبا ، لا الله تعالى يريه (تأمل بعين)) وإنما هو منا الظن والتكلم ، أي فلا يقض هذا بذلك كما يفعل بعضهم الآن .

البيهقي عمر وهو أعلم بالكتاب صلى الله عليه وسلم ودينه أن الله كان يرى نبيه صلى الله عليه وسلم وظن أن الله تعالى اجتهد وأخطأ لأن الله ما كان يريه شيئا ، وإنما هو الانفعال العقلي أو البشري المجرد منه صلى الله عليه وسلم بكل أخطاء العقل انحرافاته .. بل ربما توطننا لظننا أن صلى الله عليه وسلم كان يصير على الخطأ

قال الشعبي : (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضي بالقضاء ، ويترن القرآن بغير ما قضى فيستقبل حكم القرآن ، ولا يرد قضاءه الأول) (تأمل) . ويقول لأن هذا صواب وذلك أصوب منه . فلا خطأ ولله الحمد

تقول . وهو صلى الله عليه وسلم لم يرد قضاءه الأول لأن كليهما كما قلنا صواب ولأن هذا وداه من عند الله جميعا ، ونسخ السنة بالكتاب لحكمة ، هي ناس الحكمة



بقلم الشيخ محمد زكي إبراهيم رائد المشيرة المحمدية

التي نسخ الكتاب من أجلها بالكتاب (عند من يقول بنسخ السنة للكتاب) حتى يقع التشريع على سببه من واقع مجريات الأمور .

نعم : السنة كالكتاب من عند الله ، وتعالى الله أن يخفى على لسان نبيه . ثم يعود ليصوب ما أخطأ . أخرج الدارسي بسنده عن حسان بن عطية : (كان جبريل يترن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما يترن عليه بالقرآن ويعلمه أيضا كما يعلمه القرآن) .

وأخرج بسنده عن طريق القاسم بن خزيمة عن طلحة ، قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في عام سنة (أي عام جد) : سقر لنا .. قال صلى الله عليه وسلم (لا يسألني الله عن سنة أحدثت فيكم لم يأمركم الله بها) أي أنه صلى الله عليه وسلم لا يصدر حتى في أمر الدنيا عن اجتهد شخصي ولكنه يصدر أبدا عن توجيه الهي . فليس هو من يقول بالرأي الشخصي لا في الدين ولا في الدنيا وإن اجتهد ليعرضي الله عز وجل ويشعر ما يرجو أن يجهه الله ويرضاه

وأخرج الشافعي (خاصص رجل الزبير في أرض . قضى النبي بها الزبير فقال الرجل للنبي : يا رسول الله إن كان ابن عمك ، فتكون وجه النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو هريرة . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله) (ذلك لأنه لا يصدر عن نفسه . ولكن عن ربه يصدر . فهل المستند من الله يخفى . أم لا تكفي الخطيئة الله . وحاشا له أعطاها أيها الناس)

أما الاستئصال بمثل حديث (أما أنا بشر مثلكم . وإن أحكم يكون الحق بحجتي فاقضيه له .. الخ) فقد قررنا أنه تنطيم للتشريع يأتي على مقتضى الطبيعة . كما يقولون لا تنطق . ثم هو معارض بالحديث السابق . وهو البت والقرى .

ولكننا هنا موافق بين الحديثين لذلك أمثل وأخرج الشافعي عن ابن مسعود حديث (لئن أله الشواصمات والمستلزمات . الخ) فبلغ ذلك امرأة يقال لها (أم يعقوب) فقلت لابن مسعود أنه بلغني بيت وكيت . فقال . طلل . طلل . لئن من لئن الله ورسوله ؟ وهو في كتاب الله . فقلت لقد قرأت ما بين الوحيين فما وجدته . قال أم قرات . وما تكلم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا) . . . والتمني أن كل ما جاء من النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن مخصوصا بالحرف في الكتاب . فقد جاء من عند الله بهذه الآية وأماها . وإذا قال الشافعي (من قيل عن الرسول فقد قيل عن الله) وفي القرآن (من يبلغ الرسول فقد اطاع الله) .

مثل القرآن أو أكثر

وفي حديث المتكى وعند أبي داود وغيره . يقول صلى الله عليه وسلم : (إني والله قد أمرت وعظمت ونهيت عن إثنيهما أما مثل القرآن أو أكثر) . تأمل القسم وتأمل قوله أو أكثر . وهذه المثلثة طرفة ومطرفة فيما رواه الشافعي في قصة الزاني . قال النبي صلى الله عليه وسلم (لألفين بينكم بكتاب الله) ثم قضى بالجلد والتغريب وأيس الشغب (أي الثاني) في القرآن . كما شها مقرفة ومطرفة أيضا بالعالم الجمع بين البت وعنها أو خالفها . بالمحرمان من النساء دون نص في القرآن . وهي مقرفة ومطرفة في غير ذلك . من أمثال تحريم القتل والأهلية وحل ميتة البحر وحرمان الفل من الأرث . وحرمانه مع اختلاف الميئين .. الخ الخ مما شرفنا إلى بعضه وما هو معروف عند أهل العلم والأدب الديني

وهي أيضا مقرفة ومطرفة فيما رواه الشافعي . عن علي بن أمية في قصة المتطبخ المعتمر . حين سأل النبي صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى (والنوا الحج والعمرة لله) ثم قال له النبي أما الطيب الذي يك فافسله لنا وما أجبته فافزعنا . ثم أصنع في عرك ما تصنع في حجة . فذكر الطيب والجمعة لم يأت في القرآن .

قال البيهقي في مدخله : (ثم إن ما أوحى الله نوحان . أحدهما وهي يتلى . والآخر وهي لا يتلى) . . . تقول فأتاني يتاني الخطأ ؟ وأمره صلى الله عليه وسلم متردد بين وحي يتلى وحي لا يتلى . ولهذا نقل في (المدخل) عن الأوزاعي . (عليه السلام) رسول الله فخذ به . فإن رسول الله كان مبطلا لله تعالى . (عليه السلام) الذين يخفون عن أمره أن تصيبهم فتنة . أو يصيبهم عذاب اليم) .

لم الله ولكن قاله الله :

ثم اسمع (عنه الله) . عن عبد الله بن

الأدلة القطعية

عمر . قال كنت أكتب كل شيء سمعته من رسول الله وأريد حفظه فنهتني فرفض . وقالوا كتب كل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله بشر يتكلم في الرضي والغضب . (ولعل من قال هذا فيما كان جدًا للقال به الآن) قال فاستكت فذكرت ذلك لرسول الله . فقال (فاستكت) والذى نفسى بيده المخرجه من الحق - وأشار بيده إلى هـ) أخرجه الدارمي والحكم . أرجو أن يتأمل المسلم بمعنى في هذا الحديث . وكيف أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول (إن هـ لا ينطق إلا بخلق) وهؤلاء يقولون . بل أنه يخطئ . أى ينطق بالباطل والخطأ . وفى الحديث الثابت عنه صلى الله عليه وسلم (إنما القول ما قول) بضم الهمزة وتشديد الواو المفتوحة - فإيما تصدق أيها المسلم - اللهم لا قوة إلا بالله

ثم اسمع (أدب الله) . أخرج الحكم فى المستدرک عن أبي هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غلظ - اسم قبيلة - غلظ الله لها . واسلم - اسم قبيلة - سلمها الله لها) أى لم الله . ولكنه قاله (الله) . اسمعت قلبه الله . حتى دعاؤه صلى الله عليه وسلم من عند الله . هذه البسطة (كما يقولون) كانت من عند الله على لسان نبيه الفيلق بعد هذا أحد ما قال به هؤلاء الخلف الفقه المرفوض المتعالم من طلاب الدنيا باسم الدين المغلول

٧ - النسخ وعود إلى فلسفة المعتاب الإلهي

له أن تسأل . كيف إذن نلهم بعض معيضة الحجج من القائلين بخطئه صلى الله عليه وسلم (حضانة) قلت - فأعلم مصيري تقريره من أن الأمر لا يقتضى نسخ الصواب بالإصواب لحكمة . فقد نسخ القرآن بالقرآن فهل معنى هذا أن الله كان مستطاعاً أن يرجع عن خطئه ؟ قطعاً لا . ونسخته الله . وإنما هي الحكمة . وكذلك السنة تنسخ بقسنة للناس الحكمة ونفس الطعة وهى النورج والتطور والتربية والتطبيق على الواقع .

أخرج البيهقي عن ابن عمر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحديثي ينسخ بعضها بعضاً » كما حدث في قصة تكبير النخل وانتزول بدر . ومعنى من هذا الباب - على أساس العلم التطبيقي والمنهج التجريبي . ومواجهة الواقع . وأخرج عن الزبير بن العوام أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول القول . ثم يأتى حيناً ثم ينسخه بقول آخر . كما ينسخ القرآن بعضه بعضاً .. ١ هـ -

لذا . والنسخ هنا . كما كررنا هو

المعدل عن صواب إلى أصوب منه لغيره من الأسباب . أى أنه صورة خطأ ظاهري مقصود لغرض التنوير والتربية . كما جاء صريحاً في حديث سجود الصبور . حين صلى الرسول . وكهت من أربع . فقالوا أصبرت الصلاة أم نسيت بأمر رسول الله . قال . كل ذلك لم يكن . فإذا طبقت هذا على كل ما روي عن القائلين بخطئه صلى الله عليه وسلم انضح أنه لا خطأ هذا . وإنما سببه عندهم مرض نفسي . أو انعكس على أو انعكس على أو انعكس على الأسباب أيضاً فإن الابتلاء الإلهي أنواع شتى . فسأل الله الحفظة والوقفة . ثم خذا حكمة جديدة . فلعل عتب كان من الله لرسوله مما طرب له المسكين من المتعلمين على نبي المؤمنين فلهذا إنما كان عقاباً لا على الخطأ . لأنه لا خطأ أبداً . ولكن كان على الإسراع بالإصلاح بالصواب دون انتظار الأصوب الذى هو أشبه بمقام النبوة والخاتمة . فلعل العتب فاضل من مقام التكريم والتوجيه الإلهي فهو عتب لا عليه . وكان الأخذ التئوى مستمداً من نبي الرحمة والتواضع البشرى العاطفي .

وقس على هذا كل ما قلوه عن أسرى بدر وثأبير النخل . والآن للمناقشة في نوب . واستطرفة صلى الله عليه وسلم للمسيكين . وقصة ابن أم كلثوم (يرى كثير من مفسري الإمامية . أمعنا في الآيب مع الرسول صلى الله عليه وسلم أن الخطاب إلى عيسى وتولى . لم يكن موجهاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وأنه ربما كان الخطاب موجهاً إلى آخر كان معه . فإن العيوس يتنقل مع الخلق العظيم الذى وصله الله تعالى به (فتأمل وتعلم وتادب) . إلى آخر هذه القضايا التي يتوشون بها أذهان الناس ليعيروا مغريبوته لهم .

ولا ننسى أن الصواب من باب الكمال فهو لا يتناقض . فما من كمال إلا وقد ما هو أكمل منه عند الله فكذلك ما من صواب إلا أكمل ما هو أصوب منه . والفريق في مدارج الكمال لا يلف عند حد . فمعاينات الله لمصطلحه . إنما هي من قبيل الحزن والدفع والأغراء بالعلم ما لا يتناقض من مراتب السامعي . لأن هذا هو الإيقع بمنزلته عند ربه .

واختيار النبي بين صوابين إنما هو من قبيل الأدب . والرضا بما هو من الممدد . والاعتراف بالبعد عن العكس . والرغبة في الإسراع إلى مرضاه الله .

أذن . فلا دنوب ولا أجزاء ولا خطأ ولا تصويب وإنما هو طلب الأبدى والأمل وله الحمد . وهذا هو وجه نسخ السنة بملكتاب وانعكس كما يفهم أهل الأدب والعلمين وكما يقال (حسنات الأبرار سيئات القبريين) ولا نزعى على الله أحداً .

دعوى واجترأ وتجاوز لا يغفر

قالوا . عفا الله عنهم . وافاض عليهم ما ادب به نبيه . أن غير النبي كان يفهم القرآن صواباً وكان يفهم النبي له خطأ كما جاء في النص الذى نقلناه عن كتاب (اجتهد الرسول) ونعوذ بالله أن نتهم الله بسوء الاختيار . إذ يكون الله قد اختار لرسولته من لا يحسن ادراك ما يوحى إليه به وكان غيره أولى بذلك منه فيكون سوء اختيار من الله (نستغفره) ونعوذ بالله أن نتهم رسولته بالغلالة أو البلاءة أو الغباء والعجز عن فهم ما جاء به . وما استثنى من أجله . وهكذا ترى كيف سب صاحب هذه الدعوى ربه ونبيه . عالماً أو جاهلاً . وكان بذلك على حافة ما لعله يخرج من العفة . ومن الغريب أنه يصير على ذلك ولم يثبت من ذلك نطق ما مع قوله تعالى (وأنزلاً اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم) و . إنما يسرناه بلسانك . إلى أمثل هذه الآيات .

روى الدارمي في مسنده عن سعد بن جبير . أنه حدث يوماً بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : في كتاب الله مخالفاً هذا . فقال سعيد . لا أراى أحديث عن رسول الله . وتعرض فيه بكتابه الله . كأن رسول الله أعلم بكتابه مني . (تأمل) ونقل السيوطي في المفتاح . (أن السنة الثانية) ليست مثارة للفران بل مفسدة . وإن لم يكن فيه نص صريح بلطفها . قال فإن النبي يفهم من القرآن ما لا يفهمه غيره . نقول . ثم يأتي من يقول أن غير النبي كان يفهم للفران منه . وقوة ألا بالله .

وقد قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الخمر قبل تحريمها . ما أنزل الله على فيها شيء إلا هذه الآية الفلاة الجامعة . فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره . فافطن من أين أخذ حكمها صلى الله عليه وسلم . ذلك أن الله أرسله لينبئ للناس منزلاً إليهم . فكيف يكون ذلك من رجل لا يفهم ما وحي إليه به ؟ كما يقول صاحب (اجتهد الرسول) وتلاميذه المسكين . (راجع النص الذى نقلناه عنه في أول هذه الرسالة) .

قال ابن مسعود فيما أخرجه ابن أبي حاتم . (ما من شيء إلا بين لنا في القرآن ولكن نعمنا يقصر عن ادراكه . فلذلك قال تعالى . لتبين للناس منازل إليهم فانظر كلام ابن مسعود أحد كبار أجلاء الصحابة . واقصم اسماً وأعلمهم برسول الله . وقس إن شئت عليه ما يعث به اللاعنون بالمعصية من هرق وخرف وتك . وقد اقروا قوله تعالى في تربية نبيه صلى الله عليه وسلم (أن اتبع إلا ما يوحى إلي) وأخباره تعالى عنه بقوله : (وما ينطق عن الهوى) بعض الجاهل أيها الناس !!!

(الرايت من اتخذ الله هواء . واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه . وجعل على بصره غشاوة . فمن يهديه من بعد الله ؟) هدام الله فإننا نحب لهم الخير

الإقْدَاد به ﷺ حتى فيما لم تفهم حكمته . -

عرفت - زائد الله معرفة به - كيف إن رسول الله (لا يتطرق عن الهوى . إن هو إلا وحى يوحى) وكان هذا الأمر بدا في الصدر الأول . إذ الفطرة لم تتوثق بعد بالأعراض والدعوى والغرور والفكر المكسوس . ليس إرسال الله رسوله للقبوة . فكل سننه القولية والعملية والإلزامية موصولة بالنسب بالله تعالى . فإنه ليس في كتاب الله أن يأخذ ببعض ما جاء به وينزع البعض الآخر .

لذلك كان الصحابة الذين عرفوا النبي حق المعرفة . وعرفوا الدين حق المعرفة وشهدوا عهد الوحي . ونضارة الرسالة يلبدون رسول الله ﷺ في كل شيء عن خصوصياته وعمومياته . وأمر ديناه فقد كانت ديناه صلى الله عليه وسلم لدينه بل هي جزء من دينه وهذا هو الإسلام الذي جعل لكل عمل دينوى جزءاً أخروياً سجلته أى القرآن الكريم وذلك ما حدا بعلماؤنا الإمامة إلى تسجيل شمائله وخصائصه وتجميع كل

ما يتعلق بظواهره وباطنه . والتخلق بما جاء عن أولو لم تعرف حكمته وللمسلم بعد هذا أن يختار

أخرج أحمد والبراز عن مجاهد . قال . كما مع ابن عمر في سفر . فمر بمكان فحدث . فسئل لم فعلت ؟ قال - رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا . ففعلت . أى إن الله أرسل رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون قدوة واجبة الاتباع فيما فهمنا وما لم نفهم من أمر الدين والدنيا معا . وأخرج أحمد عن أنس بن شيرين . قال كنت مع ابن عمر يعرفات . فلما ألقينا افضنا معه . حتى انتهى إلى المضيق بين المازنيين لقناخ . فأنخنا . ونحن نحتمس أنه يريد أن يصلى . فقال غلامه : أنه لا يريد الصلاة . ولكنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى هذا المكان قضى حاجته منه فهو يحب أن يقضى حاجته فيه . (تأمل برحمتك الله)

وأخرج البراز عن ابن عمر أنه كان يأتى شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحتها ويقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك . وأخرج أبو العلى عن زيد بن أسلم قال رايت ابن عمر يحلوا الأزار . وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحلوا الأزار ففعلت (أرجو أن تتأمل معكم)

هذه أمثلة لبعض أئمة الصحابة الذين أخذوا عنهم ديننا . أدركوا أنه لا فرق في

حياة النبي بين شيء وشيء . ولم يأت في كتاب الله مخصص لفعله عليه في جانب دون جانب . بل جاءت السنة واضحة مشرفة بعموم الخفيض وشمول العدد . فلا معنى للتكتم . وقصر نوع من الحكم على ناحية من حياته دون ناحية

السنة قاضية على الكتاب :

ولقد أدبت أن اعتد في كلمتى هذه على الإدلة في نهجها الأول . وذلك أن السنة جاءت قاضية على الكتاب . ولم يجيء الكتاب قاضياً على السنة . كما ورد عن الأوزاعي . وأخرج الدارمي عن يحيى ابن كثير مثله . وكذلك أخرجه سعيد بن منصور وأخرون

قال السيوطي . وذلك لأنه (أى السنة) شرح له (أى القرآن) وضأن الشرح أن يكون أوضح وأبين وأيسر من المفسر . ونقولها وهو يقضى بطلان التبرئة عن الخطأ . فليخطأ لا يفسر الصواب .

لهذا اعتدنا على صفات الحديث والآثر ومقتضى الفهم الطبيعي في ذلك أن وجدنا أن التأويل قد انتسب بتعسف من هؤلاء المتطرفة على الكتاب الحكيم . وقد أخرج الدارمي والاكلكاني عن عمر بن الخطاب قال . سيأتى ناس يجادلونكم يشبهات القرآن فخذوهم بالسنن . فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله

الهيئة العامة للتكليم وخبيرات القطن -

المركز الدولى للتدريب على فرز القطن

- 1 - أنشأت الهيئة العامة للتكليم واختيارات القطن بالتعاون مع برنامج التنمية بالأهم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة مركزاً دولياً للتدريب على فرز القطن .
 - 2 - المركز مزود بأحدث ما أنتجته التكنولوجيا من أجهزة الفوص والافتبار في جو مكيف الهواء لتبنيت وصية الحرارة والرطوبة عند المستوى القياسى العالمى لإجراء الاختبارات .
 - 3 - يقوم بالتدريب نخبة من عمدا وأساتذة الجامعات القطنية والخرى المتخصصة من الهيئة ومن كافة القطاعات القطنية والخرى الأخرى .
 - 4 - يقوم المركز بتدريب الفرانيز المصريين والأجانب خاصة الدول الأفريقية والعربية المنتجة للقطن
- الهدف من إنشاء المركز : بناء جيل جديد من الفرانيز المصريين المثقفين الذين يبرزون قدراتهم وتقيمهم للقطن والتكليم عليه على أسس علمية باستخدام أحدث الأجهزة العلمية والتكنولوجيا الحديثة .

مع تحيات الهيئة العامة للتكليم واختبارات القطن

الشعراني



أعلام المتصوفة في القس

بقلم : أحمد أبوكف

فاخذت هذه الزوايا مكان الفوايق والربط التي كانت في عصرى الأيوبيين والمماليك .

والشيخ الشعراني نشأ في عصر برز فيه كثيرون من ادعياء التصوف . بعضهم يصعد الى منبر المسجد عاريا ويخطب في الناس . وبعضهم يتهاون ويستخف بأوامر الدين ونواهيه . فمثلا بعضهم يمشى بوضوء واحد سبعة أيام امتدت أواخر عمره إلى أحد عشر يوما . وبعضهم يتوضأ أول رمضان فلا يعيد وبعضهم يغتسل بالحسان والغلمان آمنين شر الإنكار من سوء ما يفعلون .. ذكر هذا كله بالتفصيل الشيخ الشعراني في الطبقات الكبرى .

ينحدر الشيخ عبد الوهاب الشعراني من قبيلة بني زغبة من عرب المغرب الذين ينتهي نسبهم إلى الإمام علي بن ابي طالب . وكان جده ابو عبد الله أحمد الزغلي سلطانا على تلمسان وملجوراها . وقد تصوف أحد أبنائه

● هذه المرة يعود الى التصوف الذى تحمل اسمه مجلسنا العراء ونساول هذه المرة أيضا إماما من أئمة التصوف في مصر في العصر العثماني وهذا العالم الكبير التقت عنده زعامة الطريق وصدارة العلم . وهو الشيخ عبد الوهاب الشعراني .. أو الشعراني كما يسمى أحيانا (٨٩٨ - ٩٧٣هـ) حوالي ١٥٦٥ م .

والشيخ الشعراني أو الشعراوى لا يمكن أن تحيط بعلمه لو قرأت كتبه فقط مايطع منها ومالم يطبع وإنما يكتمل فهمه بما كتبه الآخرون عنه وخاصة المستشرقين والذين اهتموا بالتصوف وكتبوا بعده واخذوا منه مباشرة ●

رجال الشرع وأرباب التصوف .. فكان روح عصره

كل الكلف بالتصوف في هذه الفترة رد فعل طبيعي على انتشار الفساد وقد خضع وقوى من هذا النزوع الى التصوف ما كان في مصر دعوات سرية . نشأت في أرضها منذ الفاطميين .

والأصل في التصوف كما يرى ابن خلدون : « العكوف على العبادة . والانقطاع الى الله تعالى والأعراض عن زخرف الدنيا وزينتها . والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه . والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة » .

ولذلك فانه في العصر العثماني عرفت مصر كثيرا من الزوايا التي تنشأ لشيوخ الطريق . أهل اليسار ليقيموا فيها مع أتباعهم جماعات . منتظمة لعبادة الله متجربين لنكره . معرضين عن الدنيا وأهدين . منصرفين الى الخلقة في الدين والعلم بلحكمة .

في القرن العاشر الهجرى - السادس عشر الميلادى - كان

يحكم مصر المماليك . الذين كانوا في أواخر أيامهم واقتربت نهائية حكمهم حيث اكتشف رأس الرجاء الصالح ولم تعد التجارة تمر عبر مصر . وانتهى الازدهار الاقتصادى . وانطوت مصر فى عهدهم على نفسها .. هذا بينما بدأت أوروبا تخرج بنهضة تنزع إلى الفكر الحر . والعلم هاديا

وبعد المماليك جاء العثمانيون الذين أزهقوا مصر وظلموا أهلها وقلقوا خيرة صناعها إلى الاستانة . وأهملوا الزراعة وبقي الأزهر هو المعنزة التي صمدت وإن كان العلم فيه لا يتجاوز الدين وعلومه .

في هذا الجو نشأ الشيخ عبد الوهاب الشعراني فقد عاش ٢٥ عاما في عصر المماليك . ثم عاش في العصر العثماني نصف قرن أى أنه عاش ثلاثة أرباع قرن من الزمان . وقد تلقى العلم عن سلوة معاصريه واسلافه من

خيرة من عرف في هذا العصر من اربابه. ونزع الى مزاولته قبل ان يسلك على ارباب الطريق . فراض جسمه على احتمال المكاره . وعاشى في كبح شهواته ورد رغباته حتى عن الضلال المباح .. ولزم مظاهر الزهد في مأكله وملبسه واتصاله بالناس

راض الشعراني نفسه على مكاره الطريق . وفل صوفيا ورعا حتى مات ودفن بجوار زاويته في خط بين الصوريين عام ٩٧٣ هجرية . وقد اقم زاوية الشعراني في الاصل القامص الازيكي . رباطا للفقير . ومدرسة لطلب العلم . وزاوية للمجتهدين . ومسجدا للصلاة . وتكية للفقراء . وقد حبس عليها الاوقاف واجرى عليها الاوراق وكانت سمعة الشعراني قد استطارت حتى تسلمع بها اهل اليسار . فخصوه بوفرة من ممتلكاتهم اوقافا بحبسونها . وعطيا وهدايا يقدمونها سرا وجها . ويقول كتب التصوف في مصر اباي العصر العثماني . للدكتور توفيق الطويل ان سمعة الشعراني اجتذبت الالف المريدين . استقر منهم في رحاب الزاوية مائتان . بينهم تسع وعشرون

كفيها . وقد اقام المتزوجون مع زوجاتهم واولادهم عاطلين عن كل عمل . طامعين كسابين متمعين لا يبحثون من نفقات عيشهم كثيرا ولا قليلا اعد لهم من الخبز كل صباح اربابا وثلاث ارباب . يقوم على تهيئته عشرون فردا . واختزن لهم في كل عام من العسل الضل عشرة فطاطير . ومن عمل

القصب عشرين فطاطرا ومن القمح ٣٠٠ ارباب . ومن الفول في فصل الشتاء اربعين اربابا . ومن الكشك سبعة ارباب . ومن الارز سبعة اخرى . ومن البازلاء والعنبد ٢٥ اربابا . فاذا قبل العيد خصص للكشك خمسة ارباب . فوق ما يهدي اليه من كحك الريف وهو

يعادل ثلاثة ارباب . ثم يتناح مع ذلك لمجاوريه من اللوز والجوز والبندق والكرنب والتفاح والزبيب والخبث الجاف . ما يعادل خمسة قنطاريين . ويودع خزائنه من البطيخ نحو الفين . تكلي لمجاوريه وضيوئه وهداياه الى



رون السبعة الأخيرة

- كان أستاذه الشيخ على النواصي أميا لا يكتب ولا يقرأ
- المسترثون يقولون : انان من مكرى الامام لا نلت لها : ابن خلدون والشعراني
- ٧٠ مؤلفا تركها الشعراني منها ٢٤ كتابا تعتبر ابتكارا خاصا من عنده

العشر الهجري بعلين في قلقشندة . وهي قرية جده لأمه . ثم انتقل بعد ٤٠ يوما الى قرية ابيه . سلفية ابي شمسة . واليها انتسب لسمى بالشعراني . او الشعراوي . وكانت حياته حافلة بالعبادة والتعلم . وذهب الشعراني الى القاهرة فتكلم على كثير من شيوخها واقام بالازهر ملازما شيخه . على الشوني . نحو خمس سنوات . ثم غادر الازهر بمشورة شيخه الى الجامع القمري عام ٩١٩ هجرية وليث به سبعة عشر عاما . تحول بعدها الى مدرسة ام خوند في بين الصوريين . يخط كشافور الاخشيدي . وفيها استطارت شهرته . وثار حقد خصومه وحساده .

ويقول علي بلنا مبارك ان الشعراني خلف ٧٠ كتابا . وان له في دار الكتب بالقاهرة نحو خمسين مجلدا اكثرها لايزال مخطوطا . ويرى المستشرق بركلمان ان للشعراني ستين مؤلفا وقد استقى الشعراني التصوف عن

وهو "موسى ابو العزان" والثر طريق الله على السلطنة ومجدها . وسلك على يد الامام ابي مدين التلمساني وارسله الامام فيمن ارسل من اتباعه لتربية المريدين في صعيد مصر فمات في مصر عام ٧٠٧ هـ . بعدها هاجر صغيره احمد الى سلفية ابي شمسة . وهي قرية في المنوفية . وشاعت عنه الولاية رغم اميته ومات عام ٨٤٨ هـ . وكان حفيده احمد والد عبد الوهاب الشعراني على خط من العلم . وقد رحل الى مصر مع ابنه عبد الوهاب وطلب الى جلال الدين السيوطي ان يجهز ابنه فاجازه وهو في العاشرة من عمره . والبس خرقه الصوفية في روضة القلياس بالقاهرة وهو لايزال صبيا . وقد مات احمد عام ٩٠٧ هجرية ودفن مع والده في زاويته بسلفية ابي شمسة . وكان عبد الوهاب لايزال صغيرا . فكله اخوه عبد القادر وكان متصوفا ورعا منصرف عن دنياه . وقد ولد الشعراني قبل مطلع القرن

المريدين . إلا بعد أن أذن الله له بذلك على لسان رسوله .

وقد كان الشيخ على المرفصلي اميا - فيما يقول الشعراني نفسه - وقد حاول أن يلقن الشعراني الذكر ثلاث مرات إلى أن تم ذلك ولزم الشيخ ثم بعدها تلقن الشعراني الذكر وأخذ العهد وليس الخرقه على يد شيخه محمد الشنولي ، وأجيز منه بتربية المريدين في حضرة جمع من الناس .

أيضا فقد البسه شيخ الإسلام ، زكريا الأنصاري ، الخرقه ، وهي أثر من قميص أو جيه أو نحوها ، متى انتشع بها المريد فاضت روحه عليه ظاهرا وباطنا .

بل لتعمل الشعراني بالمصاديق من شيوخ عصره وأخذ عنهم كافة الطرق الصوفية المعروفة في ابله ، من الرفاعية والغابرية ، والاحمدية ، والبرهانية والشاذلية ، واليهودية والكثريية والمدنية والفردوسية والخنزونية والاسوية والهندانية والطيفورية والشاطرية والخضرية والارحمية والعزيزية والسعدية ، والمصافحة والطبلسان ، والرداء والميزر .

وعلى هذا النحو تصوف الشعراني . وكان تصوفه بداية عهد جديد تنطلق فيه إلى انتزاع السيادة الروحية في العلم والطريق . فأتار ضيق نثر من الفقهاء ، وظفر بعطف الأمراء وأهل البسر ، واضطلع بتربية الألوف من المريدين والمعجبين . وكان تصوفه بهذا صفحة جديدة في تاريخ الحياة الروحية في مصر .

بمعنى أن الشعراني كان يمثل معسكر الصوفية الداعين إلى العلم ، وهاجم معسكر الداعين إلى الجهل من أرباب الطريق . وأعلن ولاءه للعلماء والفقهاء ..

وقد بدأ الشعراني مارقا من الدين في رأي طائفة من الفقهاء فنهب بعضهم لمناواته ، وأثروا بيشانه فتنة في الجامع الأزهر ، وأشعلوها نارا في الحجاز ، حين زيلوا مقدمة كتابه « كشف الخمة » .. واستعملوا نسخة مما نسخته مريدون من كتّاب البحر المورود ، الذي هاجمهم فيه ، ودسوا فيه تعاليم تخالف ظاهر الشريعة وظل هذا الأمر ثلاث سنوات إلى أن



امام المسجد يلقى خطبة الجمعة

وأخيرا حين اجلسه الخواص بين يديه وأخذ عليه العهد ولقنه الذكر وأعطاه الورد . أتياه أن الفتح الإلهي سيكون بروضه القميس وطلب إليه أن يمضي إليها في صباح الفد ومعه الدواة والقرطاس وأن ينتظر فتح الله عليه يعلم آداب العبودية . فلما راه شيخه قال : تم أمرك وعلا فترك وروى قلبك ، فابق على مكتك . وقد سمي الشعراني هذا الكتاب اسم « الأناور القدسية في بيان آداب العبودية ، والكتّاب لا يزال موجودا وتعددت طبعته

وإذا كان الشعراني لازم شيخه الخواص هذه السنين الطوال ، واستلقى العلم من معينه الفياض ، فقد ابى أن يأخذ مكانه بعد مماته . لأنه لم يقفه في حياته شيئا ، وهو تواضع للعلماء . وكلما عرض عليه أصحاب هذا الاقتراح أن يقيموه مكان شيخه ، طلب اليهم أن يمهلوه ليلة ، ثم يعود بعدها إلى رفض مطلبهم ، استجابة لعلم راه في ليلته .

بالإضافة إلى سیدی علی الخواص . سلك الشعراني الطريق على كثير من الشيوخ ومنهم الشيخ على المرفصلي الذي اعتبره الناس « جديده عصره » وأشاعوا عنه أنه لم منهض . مدمة

المرضى . حتى يظهر موسم البطح الجديد .

كان الشعراني أوسع أهل عصره علما وأرسخهم في التصوف قدما وكان الناس يسمعون بزأوته دوبا كنوى النحل ليلا ونهارا مبين ذاكر وقارىء ومجتهد ومطلع في الكتب وقارىء للقرآن .. وحظت زأوته بلقاء في الفقه والحديث والتفسير والنحو . واكتفت بالقرآن في التصوف والمعيين على ذكر الله .

لكن كيف تصوف الشعراني ؟ أشار عليه أحد أولياء عصره بأن يقطع بما جمع من علم ، وأن يلتبس السلوك على يد شيخ يرشده ويوصله إلى حضرة الله . فاستشار أصحابه وشيوخه فممن يأخذ عنه طريق الصوفية . فلترشده أكثرهم إلى سیدی علی الخواص صاحب التصريف في مصر وقراها . وكان سیدی علی الخواص اميا .. لكن أشيع عنه أنه كان يأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ماحيول .

وقد أمره سیدی علی الخواص أن يبيع كتبه وينفق مالهأ احسنا على المعوزين . ثم طلب إليه أن ينصرف عن طلب العلم وحضور مجالسه عاما كاملا . ثم جاء للشيخ علی الخواص فقال له : بقيت غارغا والفرارغ يملا ولايتغير مغليه . ولعله أراد بهذا أن يقول أن النفس تكون القدر في حال الجهل على تلقى الإلهام الإلهي منها في حال الظلم . وأن العلم اللدني لايعاير علم الظاهر في حقيقته .

ثم طلب منه أن يعتزل الناس . وينقطع لذكر الله سرا وجهرا . وأن يحرص على طرد كل خاطر يهول إلى ذهنه حتى لا يكون له من شاغل دون الله . ثم أمره بالزهد في لذات الطعام . فلنصاع لآمره حتى أحس وكأنه يصعد بلهامة في الهواء وأن العلوم الوهية تزاحم العلوم العقلية في نفسه بلاتوجه إلى الله تعالى في التعلل الادلة الشرعية على مايرد عليه من علوم الباطن

• لماذا قال الشرائى : « إن الحاكم الجائر هو عدل الله فى أرضه » ! • الفتنة التى أنارها العاتدون على الشرائى فى الأزهر • الشرائى ضد البطلة .. ودعا إلى الجمع بين العمل والعبادة .

أرسل النسخة الأصلية من كتاب
 . البحر المورود .. وعليها أجازات
 الفقهاء وحجلة الشريعة من أهل
 المذاهب الأربعة فى ذلك الوقت .
 وعندئذ انتكفئ دس خصومه
 وحساده .. وبرزت سلحته .

وقد أدى ذلك إلى أن الشمرانى
 حرص على أن يعرض كتبه على الفقهاء
 وأئمة الدين فى عصره . لإقرارها
 واجازة ما تتضمنه من آراء . كما حرص
 فى الكثير من مؤلفاته على إعلان اتفاق
 تعاليمه مع ظاهر الكتاب والسنة . اتقاء
 لكل ريبة ومظنة . ودفعاً لكل اتهام
 يحتمل أن يصيب فتنة
 الشمرانى كان يرى أن وظيفة الإمام
 الأعظم فى البلاد القيام بمصالح
 المسلمين من سد الثغور وتجهيز
 الجيوش . مستنداً فى ذلك إلى قول
 محمى الدين بن عربى : أن الله قد أمر
 بوجوب إقامة الدين . ولا يكون ذلك إلا
 بوجود الإمام . القليم . على أنفس
 الناس وأهلبيهم وأموالهم . الحريص
 على منع كل عدوان . وذلك لا يكون إلا
 بوجود إمام يخالفون سلطوته ويرجعون
 إليه ويجتمعون عليه . لأن حاجتهم إلى
 الشعور بالأمن تعجزهم عن التفرغ
 لإقامة الشكر الدينى .

لذا لم يلق الإمام بواجبه . بقيت له
 وغيفته فى الظاهر . وإن يعزل فى
 الواقع . ولهذا وجب التزم طاعته .
 وتجنب الطعن عليه مع الاعتراف
 بعجزه عن أداء واجبه لأن هذا الطعن
 اتهم لمن نصبه بفساده وقصر النظر ..
 ولهذا نهى الله عن الطعن فى الملوك
 والخلفاء . وطالب بالبداء لهم ..
 ولذلك كان الشمرانى يرى أن مقاومة
 الحاكم الظالم . مجلبة للمشاعب
 والفتال . لأن مثل هذا الحاكم الجائر لا
 يقفر لأحد عصيلاته . ولا يتسلخ مع ما
 يعمد إلى التثديب به . ومن هنا وجبت
 مداراة . وتجنب العمل على إثارة
 حيفته .

وفى . لطائف المنن . يلتبس
 الشمرانى الأعداء للحكم الذى يتقدم
 على أبسط قواعد العدالة . ويقول : إن
 من يتكر على ظلمة الحكام وأموالهم . لا
 يلقى غير المهانة والعقاب . إنهم
 يخشونه ضرباً ويسومونه عزاً . ولا

يزال الآدى يصيب كل من .. دخل فى
 شيء ليس هو من علمه .
 ويحيد الشمرانى حرصاً شيوخ
 الطريق على تجنب الناس إمام الفتنة
 مخافة أن ينقل عنهم ما يغير حيفته
 الحكم .

ومعنى ذلك أن الشمرانى يتناظر
 نفسه فهو يقول إن شيوخ الطريق
 يحملون أنفسهم تبعات الظلم الذى
 يجمع بالناس . فكيف يستقيم هذا مع
 ما كتبه الشمرانى بأنه يعتبر نفسه
 مسئولاً عن كل ما يعنيه الناس فى
 دارته من ألوان العقاب . وكيف
 يستطيع النهوض لمقاومة الظلم وكف
 العدوان . أن كل ينصح بعداوة
 الحكم وتلفهم بالدفاع عنهم . مع
 الاعتقاد فى فساده حكمهم . لعله أراد
 التوفيق بين هذين الموقفين المتباينين
 عندما قال أنه يتوخى التخييب عن
 حضور مشاهد الظلم . حين يأخذ الولاة
 فى شتم المذنبين وشكوتهم وخزنتهم
 وخزهم فى أنوفهم .. أى تعذيبهم
 وفى كتفيه . لطائف المنن . يرى
 الشمرانى أن الحاكم الجائر هو عدل
 الله فى أرضه . فلحكم الجائر غلب
 بفرسه الله على أهل الأثام والمعاصى
 من عياده .

ولاشك فى أن الخوف كان من أكبر
 بواعث الشمرانى على القول بهذه
 الآراء . والدليل على ذلك . أنه كتب فى
 كتابه بأنه يستثنى من ظلمه الحكام من
 خالفوا أحكام الشريعة . وقر موالاته
 نصحهم وعدم تمكينهم من ظلم الرعية
 والجور على الناس . وعدم الركون إلى
 تململه . لأن فى جهنم وأدبا يقال له
 . مهيب . أعد الله للظلمة والفرقاء
 المذاهبين الذين يتملقون الأمراء .
 ويصاقونهم لغير مصلحة أو نصيحة .

الشمرانى أيضاً على كثرة ما كتب
 فى الزهد والجرمان . كان ضد الدعوة
 للبطلة . ودعا إلى الجمع بين العبادة
 والعمل وسلك كثيراً من الشواهد على
 حرص السالكين من أهل التصوف
 على تجنب العيش على صدقات
 المحسنين . وهو صريح فى إثبات
 العمل على حياة التسول . وإن أباح

هذه الآفة لمن اشتدت به الفتنة .
 بل أذن الشمرانى لتعديه على
 البطلة . حتى أثار حياة البدن على
 حياة الروح .. وفى ضوء ذلك رأى
 الشمرانى التداوى من كل مرض يعترى
 الجسم . وهذه الدعوة لا تكن تقتضى
 مع حرص الصوفية على أخذ الجسم
 المريض بالعلاج المتكفل إذعاناً لقضاء
 الله وصبراً على بلائه .

• • •
 إن الشمرانى علم أو موسوعة من
 وجوه العلم والتصوف . ولد سعت
 إليه الزعامة فى الفقه والتصوف حتى
 انفرد بها فى أواخر عمره .. حتى أنه
 انتزع إعجاب الفقهاء وأسفل اقتلتان
 الأمراء .. وأضحت زاويته مركز الحكم
 السياسى فى مصر .

ويتحدث المستشرق نيكلسون عن
 الإمام الشمرانى . فيقول إن العالم
 الإسلامى منذ غزو المغول وركود
 الثقافة والآداب عند أهله . اقتصر
 علموا على الجمع والتقليد . وإذا
 استثنينا شخصين شاذين هما ابن
 خلدون والمؤرخ الشمرانى الصوفى .
 لم نجد فى أثار العصر بوادر انطلاق أو
 انتاج حبيب . لك كان الشمرانى مفكراً
 مبدعاً أصيلاً .

ويقول أحد المستشرقين إن
 الشمرانى كان رجلاً مثلاً مخلصاً واسع
 العقل . وكان يجمع بين أعظم الميزات
 تضاداً . وكان مشرعاً ذا أصالة ونفوذ .
 بل كان علقه من العقول النادرة الخلاقة
 فى الفقه بعد القرون الثلاثة الأولى فى
 الإسلام .

ويرى المؤرخون أن مؤلفاته التى
 تجاوزت السبعين عدا . من بينها أربعة
 وعشرون مؤلفاً تعتبر ابتكاراً مخصاً
 أصيلاً للمشرانى لم يسبق إليه أحد .

• • •
 هذا ليس من إلام الشمرانى
 الصوفى والفقير . وصلب المؤلفات
 السبعين .. استلينا بعضها من كتاب
 د . توفيق الطويل « التصوف فى مصر
 إبان العصر العثمانى » .. وهذا الكتاب
 أحد المؤلفات فى سلسلة « تاريخ
 المصريين » التى تصدرها هيئة الكتاب
 ويشرف عليها المؤرخ الكبير د .
 عبدالمعظم رمضان أسئلة التاريخ
 بالجامعة .

ولاشك فى أن الإمام الشمرانى
 يعبره البعض أعظم صوفى عرفته
 مصر والعالم الإسلامى خلال القرون
 السبعة الأخيرة .

دور الأزهر في محو الأمية الدينية .. وفي تكوين الشخصية

يتح لهم حظ من التعليم المدرسي . لأن المحيط الذي يعيش فيه المصري المسلم - أيا كان موقعه - يتعرض أثناء الليل وأطراف النهار لممارسات دينية لاتنقطع من أذان الصلوات وشعائر العبادات وترتيل آيات واحديث دينية ونونات وغيرها .

وحتى إذا فرض وجود مثل هذه الأمية فمن السهل معالجتها والاستجابة لنداء المطرقة فيها لكل مولود يولد على الفطرة كما جاء في الحديث الشريف

فريسة البدع والخرافات

ولكن هناك صورة أكثر انتشارا بين المسلمين حتى بين بعض من نالوا حظا متواضعا من التعليم المدرسي وهي صورة فئة السذج والبسطاء الذين يقعون فريسة للبدع والخرافات ويقومون باسم الدين بتصرفات يتبرا منها الإسلام يضرون بها أنفسهم . ويضرون بها غيرهم . ويسيشون من حيث يحسون أنهم يحسنون صنعا .

ثم هناك صورة لفئة أخرى ممن نالوا حظا غير قليل من التعليم المدرسي ولكن ثقافتهم الدينية كانت ضحلة في مناهجها وفي طريقة تلقيها . وفي المناهج التعليمية الذي تلقوها فيه .. ومن ثم لم تصل إلى وجدانهم وإنما حصلت على أنها شعارات قد ترددها ألواحهم ولم يدخل الإيمان بها في قلوبهم وتتمثل هذه الأمية الدينية في مظاهر منها :

- وقوف العقيدة عند حد التلفظ دون أن يقرن بها وجوب مراقبة الله في كل عمل .

● الذين يرمون الموسيقى والتصوير يعانون من الأمية الدينية

● الذين يلجأون للمنف ويرمون الناس بالكفر هم ضحايا المناهج التعليمية الدينية الفاسدة

وايضا في سبيل تكوين الشخصية الإسلامية السوية .

أن في بحث - دور الأزهر في محو الأمية الدينية وفي تكوين الشخصية الإسلامية - الذي قام به المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة . في هذا البحث أجابة شافية على كل هذه التسؤلات كما يقدم بعض المقترحات والتوصيات الضرورية في هذا الشأن .

صور الأمية الدينية

الامية الدينية ثلاث صور .

● الجهل بمسائل الدين أو بتعبير آخر الفراغ من الثقافة الدينية . وهذه الصورة لها درجات متفاوتة قد يراود منها ذهن تماما من كل ملئصل بالدين وهذه الصورة تكاد تكون غير موجودة في مجتمعتنا هذا وفي زماننا هذا حتى بين الذين لم

كان الأزهر الشريف منارة تنبع على المجتمع المصري علما وعلا مثل الانر . في كل مدينة وكل حي وكل بيت . وكانت سيرة الشيوخ والعلماء وسلوكياتهم الباهرة تروى في كل مكان فتكون أول ما يعلم للناشئة منذ نعومة أظفارهم فتغرس في نفوسهم مبادئ الدين القويم . وتطبع سلوكهم الفردي والاجتماعي بطابع الاسلام الحنيف .

وكان الدعاة من خريجيه ينتشرون في كل مكان فيلقون الناس بما يفهمهم وبما يعصمهم من الزيغ والضلال

ولكن اتى على المجتمع حين من الدهر وشغلنا أحداث جسام متلاحقة مختلفة الجوانب متعددة الصور . ونشأ جيل بعد جيل غابت عنهم اساسيات الدين التي تقوم السلوك وتثير للنفس الطريق مما تسبب في معظم مآلئنا هذه كل يوم وتطالعتنا به الصحف وسائيل الاعلام الاخرى من حوادث غريبة وشاذة لم تكن معروفة في مجتمعتنا الاسلامى من قبل . أن غيبة اساسيات الدين كانت وراء تعاظم المخدرات والمسكرات وحوادث القتل والاعتداء وانتهاك الشرف والحقوق وعقوق الابناء وخراب الذمم وتفتش الرشوة والنفاق وغير ذلك من الحوادث الشاذة والعمدة . لقد اطلق على غيبة اساسيات الدين هذه - الأمية الدينية - فما هي مظاهر هذه الأمية في مجتمعتنا واسبابها وما هو دور الأزهر الشريف في سبيل القضاء عليها .



الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق
على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر

ويصححون المفاهيم ويهدون إلى
صراط الله المستقيم

مجتمع المودة والمحبة

وتتعرض الدراسة للتعصب
الأعمى البغيض وفي نظرة البعض
إلى الأديان السماوية الأخرى يعين
البغضاء بل الخصومة والتي قد
تجأ إلى العدوان ويعتبر هذا
صورة نائلة من صور الأمية الدينية
لأن مصدرها هو سوء الفهم لحكام
الدين ومجاهدة الطبيعة السخنة
للأديان السماوية وأن كان وراء هذا
المسلك العدواني لبعض الفئات يد
خفية تبغي إثارة الفتنة في المجتمع
لتنال من وحدته وتذهب بروحه
وتشغله عن البناء والتنمية . إلا أن
هذا يعني أن الأمية قد طست على
عقولهم فلم يستبينوا ما بييت لهم
ولم يدركوا ما في دينهم من ساحة
ومن رعاية لخدمة الأديان
السماوية . أضف إلى ذلك أن
المجتمع المصري ذاته كان ولازال
مجتمع المودة والمحبة ولم يعرف
في تاريخه الطويل قط التعصب ضد
الأديان .

وتستطرد الدراسة فتقول : إنه
بالمقارنة بكثير من المجتمعات
الإسلامية من حيث انتشار الأمية
الدينية نجد أن مجتمعنا المصري
أحسن حالا وأقوم سبيلا فليدرك
رياح الملاحدة والمشرى مذاهب
دينية متناحرة أو مذاهب
متصارعة ، بل أن هناك صحوة
إسلامية واضحة تلمسها في

يأخذون سلطة التشريع والتنفيذ في
أيديهم .

وتعتبر هذه الصورة من الأمية
الدينية - وهي أمية دينية لأريب -
هي أشد الصور خطرا على سلامة
المجتمع .

إن اختلاف الرأي أمر جائز . بل
قد يكون صورة من صور الخير
والإرشاد وهو ضروري لامتداد
الحضارة والعمران ولكن لاختلاف
الرأي قناته الشرعية وإسلاميه
الرشيده التي أجملها القرآن الكريم
في آيات بليغة .

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة . وجادلهم بالتي
هي أحسن . أن ربك هو أعلم بمن
ضل عن سبيله . وهو أعلم
بالمهتدين .

أما أن يتصل الرأي بالعنف
ويصحب بالخصومة والبغضاء
والرمي بالكفر . وأما أن يركب
صاحب الرأي مركب الشطط في
الحكم على الناس والعدوان على
الأمنين فهنا تكون المضايقات
والكوارث والفتنة والفساد الكبير .
ومن هنا تبرز ضرورة الدعوة
الصحيحة والحوار الحر يقوم بهما
الخدمة المخلصون . يحضنون
الشباب ويرشدهون الضالين

● الوقوف عند الجانب المظهورى
في أداء الشعائر دون تدبر وخشوع
ودون وعى بما ينبغي أن تستهذه
من بر وخير وسلوك كريم .

وقد يتربط على المظهرين
السابقين في بعض الأحيان انفصال
كبير بين العلم والعمل . ويمثل
ذلك في اتصافات مثل الرشوة
والكذب والتفائق والجري وراء
الغراء السريع عن طريق أسهل
السبل المؤدية للكسب الدنيوى
العاجل ولو تأتى بطريق غير
مشروع . والاستكانة لصادات
وتقليد . فيها الضرر والضرار مثل
العدوان باسم الكرامة أو الإخذ
بالفأر .

وأما الصورة الثانية لسلامية
الدينية فهي التطرف الفكرى باسم
الدين . وقد ابتلى العالم الإسلامى
في السنين الأخيرة بطوائف من
المسلمين منهم من يعلمون قليلا من
النصوص يجمعون عليها . ويقفون
عند ظواهرها فلا يستطيعون أن
يؤولوا بين أطوار الحياة المتغيرة
وأحكام الدين . وقد يجنح بعض
هؤلاء إلى التزمّت والفؤاد فى
إصدار الأحكام فيما هو حلال وحرام
ويصورون الحياة بلون قاتم
فالتصوير حرام والموسيقى حرام
وغير ذلك كثير مما يتصل بالعلم
والشراب ومن هذه الفتنة من يلجأ
إلى العنف لما أيسر أن يرموا الناس
بالكفر وقد يمتد عنهم إلى الانتقام
من المجتمع والعدوان على الإبرياء
من الناس الذين لايسبرون على
هواهم فيما يحسبون أنه تطابق
للشريعة الإسلامية . وكأنهم

● اختلاف الرأي أمر جائز ، وهو ضروري .. ولكن له قنواته المتروعة واساليبه الرشيدة .

● التعصب الأعمى البغيض في نظرة البعض للأديان السماوية الأخرى هو أبرز صبورة للأمية الدينية .

المساجد العمارة بالمصلين والندوات الدينية التي يؤمها الوف الشباب والمسنين ومئات الجماعات الدينية التي تآمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وكتب الثقافة الدينية التي تدل الإحصاءات على أنها أكثر رواجاً في سوق النشر ومعارض الكتب .

ومع هذا فإن هناك أمية دينية ليست بالقليلة تسمى الى مجتمعنا الى حد كبير وتتمثل في المظاهر والسلوكيات التي ما كان ينبغي لها ان تكون في بلد الأزهر الذي حمل المشعل بنور الإسلام منذ قرون عديدة .

رسالة الأزهر

ولكن دور الأزهر - فيما يتعلق ببناء المسلم - لا يقتصر على مجرد محو أميته الدينية فذلك هو الحد الأدنى من أهداف التعليم والدعوة . وانما تمتد رسالة الأزهر الى نشر المعرفة بين الناس والى وضع الخطط واتخاذ الوسائل الكفيلة بتربية الشخصية الإسلامية في ضوء ما جاء به القرآن الكريم والسنة الشريفة

شخصية المسلم

وتؤكد الدراسة انه الى جانب ما ينبغي ان تقوم عليه شخصية المسلم من الدعوة الى الحق والمعروف والفضيلة فإن هناك مقومات مكملة لشخصية المسلم ومنها على سبيل المثال لا الحصر بعض المبادئ العامة التي تعتبر

من اركان الشخصية الإسلامية مثل التكامل والتوازن والاعتدال والوسطية وايضا المبادئ التي تحدد العلاقة بين الفرد والمجتمع مثل الحرية والمساواة والعدالة والتي تكتمل الشخصية الإسلامية بممارستها في المجتمع الاسلامي . كما تشير الدراسة الى الدور الذي يقوم به الأزهر في مجال التربية الدينية فإن معلية التربية الدينية في مدارس التعليم العام ماعدا الحلقة الابتدائية . من خريجي كليات الأزهر .

ومع ان مناهج التربية الدينية في مدارس التعليم العام تضم قدراً لا بأس به من القرآن الكريم والاحاديث النبوية والعبادات والمعاملات والسير والتهاذيب فإن المناخ العام الذي تؤدي فيه هذه المناهج والمستوى العلمي لكثير من المعلمين والطريقة التي تستخدم في الاداء لم تحقق الاثر المنشود في تعميق القيم الدينية وترسيخ المبادئ السامية لتصبح سلوكاً طيباً في التلاميذ .

توصيات ضرورية

وفي النهاية توصي الدراسة بضرورة استعراة وتطوير الجهود التي يبذلها الأزهر ومؤسسته من حيث الكم والكيف اضافة الى جهود الأجهزة والقنوات الأخرى التي تقوم بالتوجيه في مجتمعنا المعاصر وتؤكد تربية الشخصية المتكاملة لطالب الأزهر ليكون نموذجاً يقتدى به في سلوكه

وإدائه

● ضرورة اهتمام المسؤولين عن محو الأمية الدينية بجوانب المعرفة والسلوك ومراعاة التوازن بينها دون ان تطفئ احداها على الأخرى

● تنشيط الدراسات الإسلامية المستمدة من اصول الإسلام والتي تعالج قضايا العصر والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة وتشجيع الباحثين ودعمهم مادياً ومعنوياً .

● العناية في اختيار الدعاة الصالحين المستنيرين وحسن اعدادهم وتدريبهم وتشجيعهم ورعايتهم

● ضرورة تركيز أجهزة الدعوة والاعلام على المبادئ ذات التأثير في تكوين الشخصية الإسلامية السوية وتعزيزها بنماذج من السيرة النبوية العطرة وسلوك الاعلام من الشخصيات الإسلامية الراشدة .

● استخدام الوسائل التكنولوجية والبرامج الحديثة في الدعوة دون الاقتصار على المحاضرة والخطبة والمقالة .

● العناية بالبرامج الدينية من حيث الكم والكيف والوقت وحسن اختيار من يتصدون للحديث الديني .

● تجنيد الفن ليكون في خدمة الفضيلة منفراً من السذاجة والانحراف .

● الاهتمام في دراسة الدين - بعد جانب العقيدة - على الجوانب المتصلة بالعلاقات الاجتماعية والمعاملات في العمل والتجارة وشؤون الحياة .

● توفير الاهتمام بدروس التربية الدينية في المدارس بالنسبة للمعلم والتلميذ جميعاً واعداد معلمين متخصصين لتدريس الدين واستمرار رعاية الكتائب وانشاء المزيد منها على ان يتولاها الأزهر بالتوجيه والمعونات المادية والأدبية .



مسجد فرنسا والأقليات الإسلامية

بقلم: د. عبد الله عيد الشكور
وكيل أول وزارة الأوقاف

واقفا الأنباء الصحفية - التي امدتنا بها وكالات الأنباء العالمية - بأن هناك مجموعة من الفرنسيين قد اعتدوا على مسجد في فرنسا فدمروه . وحقيقة أن الحكومة الفرنسية قد قامت بواسطة وزيرين من حكومتها بالاهتمام بتلك الحادثة ، والبحث عن المعتدين لمعرفة الأسباب التي دفعتهم الى ذلك العدوان الالم .

ونحن معشر المسلمين من جانيها لم نسمع عن حكومة من الحكومات الإسلامية أنها قامت بإلخاف موقف يرد هذا الظلم حتى لايتكرر العدوان على مساجد أخرى تنتشر في أوروبا وأمريكا والتي تزيد على ألف مسجد وجمعية دينية . ومن قبل ذلك كان بهتان صاحب آيات شيطانية . وحتى اليوم مازالت بلغاريا سادرة في عدوانها على بيوت الله هناك ، وتعذيب المسلمين الذين هم من اصل تركي من المقيمين في بلغاريا ، كما أن القلبين لها قصتها مع مسلمي جزيرها التي يشكل المسلمون الاكثية بها ، وكذلك الحال في سيرلانكا ، اما المسلمون في كثير من دول افريقيا فان اصواتهم لاتصل الدنيا ، والاجحاف بحقوقهم السياسية والاجتماعية لم يدرس بعد الدراسة التي تكلف الصورة التي يمكن ان تعيش المسلمون في الوطن الاسلامي على امتداد سبلته ان يكون لهم موقف على ضوء تلك الدراسات التي اصبحت ضرورة حيائية فوق انها ضرورة دينية .

ان الاقليات الإسلامية لن تجد سندها ولن يشتد عضدها الا بمعونة سياسية ومالية وعلمية من المؤسسات والحكومات الإسلامية ، اننا نعلم ان هناك - بوزارة الخارجية - عديدا من إدارات كبيرة ، يشغلها عاملون دبلوماسيون لهم خبرتهم التي تهدبنا الى الكثير والخطير في حياة المسلمين التي تقع ملايين المسلمين من الاقليات في مجال عملهم الرسمي . ولكن الا يمكن ان تكون هناك دائرة خاصة بالاقليات الإسلامية مدام هيكل وزارة الخارجية يضم إدارات متخصصة في النواحي المتعددة ومنها إدارات في افريقيا وآسيا وأوروبا الغربية ، وأوروبا الشرقية ، وإدارة للسودان ،

وإدارة للمعلومات ، وإدارة للدول العربية ، وأخرى للأنشطة الثقافية ، والاقتصادية ، واعتقد ان الفترات الخمس لاختلو أي دولة بها من مجموعة اسلامية لها مسجدها وجمعياتها ونواحيها الإسلامية والاجتماعية . فهل لاستحق تلك الملايين التي قدر لها ان تبحث عن رزقها بعيدا عن وطنها الأصلي ، عبر البحار وفيما وراء المحيطات ان تكون لها عناية خاصة توجه الى قضاياها ومشاكلها .

ان من المؤسف انه حتى ذلك الوقت لم تستغل الإمكانيات والقدرات العلمية والمادية والمكانة الاجتماعية لتلك الاقليات من أجل صالح قضايا

الصالح الإسلامي باعتبارهم امتدادا للأمة التي صورها سيدنا رسول الله بأنها كالجسد الواحد .

ان امنا الجاليات والاقليات الاسرائيلية والاسبانية ، والبرتغالية ، والايطالية ، والالمانية ، تلك الاقليات التي تعتمد عليها اوطانها في تحقيق انتشار ثقافتها ، وتأييد سياستها وسط شعوب تلك الدول التي تعيش بينها . ان لتلك الجاليات معلميها ومدارسها ونواحيها وصحفها ومجالاتها التي تجمع شتاتها في مواطنها الجديدة والتي تقدم خدماتها لابنائها وهو ما يجعلهم كتلة لها تأثيرها القوي والفعل على اتجاه الدول التي اتخذوها مهجرا لهم ، ولقد بلغت قوة تلك الجاليات ان تمكن بعض ابنائها من الوصول الى قمة الحياة السياسية والعلمية والاقتصادية فكان منهم رئيس جمهورية الأرجنتين الحالي ، ووزير العدل الاسبق في البرازيل ، وبعض قادة الجيش ، وسائذة وعمداء الكليات بجامعة تلك الدول .

ويعد :-

فقد سلفت ذلك الحديث بمناسبة المسجد الذي اعدى عليه في فرنسا واضطهاد المسلمين في بلغاريا حتى نذبه الى هؤلاء الأبناء من المهاجرين والمغتربين ماذا تنتظر منهم ، ثم ماذا قدمنا لهم او ماذا نقدم لهم هؤلاء الذين نعتبرهم في (ربط) لسلام واهله .

رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان



اليها يد الإنسان الذي استعملها ونش
يلود الطير في ترابها ، فثبتت وانثرت
فأقام فوقها ، ومن حولها ، يخصص
ما جادت وتجدد به .. يرعى حيواناته
ويستقيها من مياهها الوفيرة .. تلك هي
السدود ، وما الجزيرة أو أرض الجزيرة
الجزء من هذه المناطق أو الإحزمة
الطغرية .. ولكنها كبيرة وأوسعها ،
والأكثرها خيرا .. أنها العمود الفقري
لهذا الجسم الهائل .. ولو أنه عمود لم
يكتمل بعد .. فحتى أرض الجزيرة أو
سهل الجزيرة .. أحصب بلع السودان
أطلاقا ، لم يستغل رصده الاستغلال
الكامل !

في طية

ولعبنا إلى أرض الجزيرة وسرنا فوق
أرضها الطيبة ، دوابنا الأصابع وهي
تنسج إلى الكنان السليق نبتت فيه أول
شجيرة للقفن في الجزيرة ..
قلنا لنا : (انتم الآن لسوق أرض
الجزيرة ، حاضر السودان مستقلة ..
ولكن لكي نعرفها قصة الجزيرة وقصة
الجزيرة في الجزيرة لابد أن نعود إلى
الأصل .. إلى حيث قامت أول نبتة إلى
هذه الأرض .. إلى المشروع الرائد ..
إلى طيبة !

قلنا : (هناك ومنذ أكثر من سبعين
عاما ، في عام ١٩١١ على وجه التحديد ،
بدأت التجربة الأولى .. التجربة
الرائدة لزراعة القطن في أرض الجزيرة ..
ونجحت التجربة نجاحا كبيرا .. وسرت
الأمم ، ودفقة الأرض الزروية بالذهب
الابيض ، وبدأت تتسع لها بعد مساح
حتى بلغت مساحة الأرض التي لزورها
لغنا اليوم حوالي مليون فدان ! ..
حتى أصبح القطن اليوم هو عمدة الزروة
في السودان والعصر الرئيسي لخطتها
القومية .. هكذا بدأت قصة الثورة
الزراعية في السودان ..

ومع القطن ولدت لزراعات أخرى ومنت
وتطورت .. فقد زرعوا القمح والبردة
والقطن السوداني ، والبطراوات ، وبخلاف
الوحدات ، والفاكهة وفي ممتلكاتها المانجو
التي تنمو شجارها في شتى أنحاء الجزيرة
والسودان كله بصفة عامة وكذلك
الجافة ، وأخيرا علف الحيوانات من
إيقار وديار وفانم ، وهي ثروة الغرضي
السودان ، وتقدر بملايين الروبوس .. وفي
الجزيرة وحدها ما يقارب من خمسة ملايين
راس من الإغنام والأكابر والأبقار والجمال ..
ثروة كواستغلت الاستغلال المستقيم
لأصبحت غذاء كالملايكل العرب من المحيط
إلى الخليج !

هذه الزراعة الهائلة ، هي هدبة ذلك
التبر الثائر الهائل .. نهر النيل الأزرق
بمياهه العذبة المتدفقة العاتية .. أن
مدينة النيل الأزرق ، أرض الجزيرة
مبة هذا التبر .. وهو لم يصب الحياة
لجزيرة وحدها ، وإنما هو أيضا وأحب
الحياة لشمال السودان فكل مدينة
الغروم ، وعلى مياهه المتدفقة تعتمد
أرض مصر كالهة لزيادتها ..

خزان جبل الأولياء

ومن أجل هذا شيد المصريون خزان
جبل الأولياء ، الذي يقع على بعد ٤٥

الجزيرة ..

أرض ما بين النهرين ..
العمود الفقري لاقتصاد السودان



أرض الجزيرة ما بين النهرين

في الدن ليس بجزيرة ، وإنما هي
واحة في قلب الصحراء .. ولكن هذه
التسمية الأخيرة ، لا تطبق الواقع ،
فليس في السودان صحراء بالقياس
المعروف .. ولكنها أرض حية مترامية
الأطراف زرويا مياه الأمطار الغزيرة ..
فلاذ في أرضها .. ولقاء في مساحتها ..
ولقاء الذي جعل الله منه كل شيء حي ،
يلا جوفها وبقيها ، ويتغير من بعض
الأرض فيغرق سهولها ووديانها ..
ليس من الماء الآن .. وأرض بكر في
تسعين من انحاء هذه البقعة المسبية
الترابية الأفراخ ، تتخللها مناطق غمرها
في سفي أجزلها ، هي تلك التي امتدت



خزان جبل الأولياء

أرض الجزيرة سميت بالجزيرة نظرا
لوقوعها الفريد ، في الأرض التي
يخترقها النيلان الأزرق والابيض ، ابتداء
من خزان جبل الأولياء جنوبا إلى النيل
الابيض ثم إلى نقطة تلاقي النيلين عند
الغروم عاصمة السودان التي تزيد
مساحة أرضها على مليون ميل مربع ..
لم تمت أرض الجزيرة ومدينة النيل
الأزرق إلى الجنوب الشرقي حتى منطقة
الحدود بين السودان واليوسيا ، حيث
تقع منابع النيل الأزرق في بحيرة تانا
ويدها شرقا مدينة كسلا ، ومن الغرب
مدينة كردفان ، ومن الشمال مدينة
الغروم ..



مسجد محمد طه شدي بغربة جزيرة النيل



المظن عماد الفروة في السودان

« ان سياستنا في هذا المجال تهدف الى تطبيق الاكتفاء الذاتي من كل ما نحتاجه البلاد من المحاصيل الزراعية في مدى السنوات العشر التالية ، ونستهدف سياستنا الزراعية بعد ذلك الى انتاج أكبر كمية ممكنة مما نحتاجه الأسواق العربية أولا ثم العالمية من السلع والمنتجات الزراعية ، وبذلك نقلق زيادة لمعاملتنا مع المصدرات ، وزيادة قيمة النقد من المحاصيل الزراعية في مدى تطبيق التعامل بين الإنتاج الحيواني والإنتاج الزراعي ، وكذلك التعامل بين الزراعة والصناعة ، لتوفر كل حاجات الصناعة من الخامات الزراعية . وهذه الاعتدال لكي تصل إليها ، فلا بد لنا من ان نمنح الى زيادة الإنتاج أساسيا المشاريع القائمة بتكثيف دوراتها واستعمال الأسمدة ومكافحة الآفات الزراعية وتعميم الرياشيد الزراعي والتوسع .. اما توسع القيا في الزراعة فسنحل نشاء عدد من المشاريع الزراعية الجديدة ، وفي هذا بالقلق تنفذها » .

« ان أرضي الجزيرة هي المستقبل » وهي التوجه الذي تتسرع عليه جميع الشروعات الزراعية في مختلف الأقسام السودان شماله وجنوبه » .

كلمه مترا لوفيق الفروخ .. وهو غزلان قام في الثلاثينيات ، وكان الهندس الأساسي منه ، حوز مياه النيل الأزرق أمامه ، حتى لا يخلط مياه النيل الأبيض الجذوب وتلجج في المستنقعات التي تكثر في منطقة جنوب السودان وتنشمر ولكن كيف تليه مياه النيل الأزرق الى الجنوب ، بينما الإصدار التمسيل الأبيض من الجنوب الى الشمال ، أي من ألتج الى الصب في البحر المتوسط . ؟ والجواب على هذا أنصار النيل الأبيض في سيرته الطويلة التي يطفح خلالها مسافة تزيد على الألف ميل من متابعه في بحيرة فيكتوريا .. هذا الإصدار لا يتجاوز ألف قدم بينما تصب مياه النيل الأزرق الصيايا حالا من ارتفاع يزيد على خمسة آلاف قدم ، فلا تلتجج المياه النيل الأبيض ان ترتد على أعقابها هذه مدنية الظروف لتتساقط الفرق للفرق الشايب الثاني الذي يحتل بحيرة في شهر يونيو كل عام ، حلا له مئات الآلاف من المليون الصيايا وفنت التربة الى أرض صحر .. ان ستة أسابيع مياه النيل الأبيض أمام غزلان جبل الأولياء تأتي النيل من النيل الأزرق ، ومن هنا كانت أهمية هذا المكان الذي أقيم على النيل الأبيض ضمن القنالية مياه النيل بين مصر والسودان . ومنه عرف النيل الأزرق بالفرق من منجيه في مرصعات البويضا ، قام غزلان آخر ، هو غزلان سائر واللقن أهميته من أهمية غزلان جبل الأولياء ، فبنايت هذا الزود العالي الهائل والمعلقة عليه من الصيايا .

العالم كدسايكل من السودان

وقال لنا وزير الزراعة السوداني ردا على تقرير منطقة الإغابة والأزمنة بان العالم سيال من ثلاث مناطق بعد مشربين عاما .. هي استرايا وكندا والسودان ان هناك ١٦ مليون فدان من الأرض الصالحة للزراعة في السودان ، والتي يمكن زراعتها من النيل وروافده في الجنوب وفي الشمال .. ومن بين هذه المساحة ٥ ملايين فدان في أرض الجزيرة وحدها .. الا ان مساحة الأرض المستعمرة في الجزيرة لا تتجاوز حاليا مليونين من المليونين .. وهناك روافده في الجنوب من القاديين .. وهناك روافده في الشمال في الجزيرة أيضا تروى بواسطة فوسيل مياه آري إليها .. ويحرق النيل في تصريف مليون ونصف مليون فدان أخرى . ولد

من أطلب الصوفية في السودان

ل السيد السايي بكما من الشيخ يوسف الأحمدى الشيخ ودود في نشر الطريقة البدوية السوطية في السودان . واليوم تنظم من خلفاء الشيخ الكبير الذين ساهموا بشرع طمير في نشر الطريقة الاحمدية البدوية بالتناقل المختلفة ذكرهم :

« ا » الشيخ سعد أبي احمد بمدينة ود مدني وهو واحد من الشخصيات الذين ساهموا بجد والخلاص في نشر الطريقة الاحمدية بمدينة - وعند وفاته الشيخ احمد ابو شيعة ، أوصى الشيخ يوسف الاحمد الشيخ سعد أبي احمد أبناءه الشيخ احمد أبو شيعة وتلقاهم من وقت إلى آخر . كما أجاز الشيخ سعد أبي احمد من الشايخ ، الشيخ احمد ابو دبر والشيخ عثمان أبو دين .

« ب » أجاز الشيخ يوسف الاحمدى أيضا بمدينة ود مدني في فترة لاحقة كما من الشايخين : الشيخ عبد الصالح بن والشيخ ابو شيعة والشيخ طي السيد والشيخ التوحى احمد .

« ج » خلف الشيخ يوسف الاحمدى والشيخ السيد موهي الذي كان أمرا من أمراء الهدية فالسيده الله خليفة الواية وأرسله الشيخ الى النيل الأبيض فاجتمع عليه خلق تشر وانتشر الطريق الاحمدى في تلك الديار بعد حولها انتشارا واسما .. واجاز العديد من الشايخين من لآلهم المظنين تذكر منهم الشيخ موهي السيد محمد طي سالم والشيخ محمد الشيخ طي بام جبر والشيخ بشير والشيخ محمود

خلفاء الشيخ يوسف الأحمدى في مدن السودان

- محمد عبد الرحمن والشيخ حسن المصطفى بركوشي والشيخ العجب أبو القاسم بركوشي والرحمن .
- « د » ومن الذين أجازهم الشيخ يوسف الاحمدى أيضا الشيخ اسماعيل دبور وهو واحد من المظنين الذين انتشروا على أيديهم الطريقة للاحمدية البدوية في مدن كرجح وسنجة وما جاورهما .
- « هـ » أجاز الشيخ يوسف الاحمدى أيضا الشيخ سليمان موهي بركوشي والشيخ بعبت آدم برفاعة الشيخ الرشي عبد الله برفاعة الشيخين احمد بالدار والشيخ عبد الله منصور بالبالية .
- « و » الذين أقاموا مع الشيخ يوسف الاحمدى بمدينة اجدمان واجازهم الطريقة الاحمدية البدوية هم :
- ١ - الشيخ احمد حسن احمد
 - ٢ - الشيخ احمد طبل
 - ٣ - الشيخ عبد الله فتاوى
 - ٤ - الشيخ إبراهيم ود الرقة
 - ٥ - الشيخ طيبة حسين
 - ٦ - الشيخ فتاوى عبد الله
 - ٧ - الشيخ يوسف فرج آدم درمان
 - ٨ - الشيخ عبد الرحيم حمادة
 - ٩ - الشيخ محمد ود النور
 - ١٠ - الشيخ عبد الطيف قنديل
 - ١١ - الشيخ اسحاق خضر
 - ١٢ - الشيخ صالح خضر
 - ١٣ - الشيخ احمد ابو سرور
 - ١٤ - الشيخ الجواد جمعة
 - ١٥ - الشيخ احمد الخضرى
 - ١٦ - الشيخ حسن مرجان

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



الليل في قلب الصحراء ...

والأسد يطوف حول الإمام والإمام يطل ..!

واستغرق وسكينة نفس ..
ومرت اللظات الزهية الملمعة
بالزهر حتى توفى الأسد فترة
كانما يفكر ثم تحول ينصرف في
هدوء ليخفي في وحشة الصحراء
.. وعاد أصحاب عمرو إلى
الكلاب فرحين وقد ابتغوا أن
يشيخهم قد ملك ، ولكنهم فوجئوا
به حين راوه سليما وقالما في
مكانه يعلو وكان شيئا لم يكن ..!
وحين فرغ الرجل الصالح من
صلاته احاطوا به يسألونه في
دهشة وذهول : ألم تطف
ياشيخنا من الأسد ..!
فاجابهم عمرو الولي القطب ،
في ثبات يقين :
- أتى استحي من الله ان اعاف
شيئا لو احدا ، وأنا بين يديه
جل جلالة ..!
● ومرة اخرى تردد في جنبات
الكلاب دعاء من صلوات الشباب :
الله اكبر .. الله اكبر ..!

ولم اكن اعرف ان الشجاعة
في الكبار وفي الشباب انواع
والوان منها شجاعة السراي ،
وشجاعة الصبر وغيرها ..
ثم عرفت ان ازوع الشجاعة
واعزا واكرها : شجاعة الايمان
● وترددت بين صلوات الشباب
دعوات : الله اكبر ..
وعاد الفتى يستكمل الحديث :
.. كان الولي الصالح بالله
عمرو بن حنيفة رضي الله عنه ،
يعلى بأصحابه في الصحراء ذات
ليله ، وفجأة سمعوا زئير أسد
هائل يترقب ، فلهروا واسرعوا
هاربين .. وبقي عمرو في صلاته
مستغرقا لم يهتز له جفن ..
واقرب الأسد الهائل من عمرو
حتى لاسه وعمرو الولي الصالح
مضى في صلاته لا يلقى إلى
الوحشي الخترس بالا ..
وراح الأسد يطوف حوله ،
ويتشمم لحيه بينما هو يتو ايات
من القرآن الكريم في خشوع

● امتدت مناقشاتنا في ندوة
الحمدرة ، حتى تجاوزت الوحد
المهود لها في ساعات ما بعد
صلاة الجمعة .. والصبح شيخنا
القطب الصوفي صفه لأحاديث
شباب المدين ، يتابعهم باهتمام
ويستمع في أناة وصبر ، كأنه
يتأمل تأملاتهم ويفكر في افكارهم
ليزداد تفهما واقترابا من هذه
الافكار الشابه والفقول التي
ينتظرها مستقبل تخلق في
سماواته اعلام التصوف الاسلامي
.. وفي إطار التنظيم الذي
ارتصيناه لنمواتنا ، جاء الفود
في الحديث على واحد من الصوف
الطليعة للشباب ، ولف وفي
يمينه أوراق مفتوحة ، لا ينظر
فيها ، ربما لأنه حلقها عن ظهر
قلب - قال :
عرفني ابي وهبني شيخني
في تلك الصلة العزوه الجميلة
التي كرم الله بها الشباب ، وهي
الشجاعة !

وقدم من الصف التالى فنى
مريد ، بدأ مبيها بحدث زعيه
تتبعوا سبه - فقال :
ثم الحديث ، حديث التبعه
والى تشديد الاصحاب والحب
يؤاخذ من اشجع فرسان العرب
كان اول من رى بسهم فى سبيل
الله ، وكان من صحابه الرسول
صلى الله عليه وسلم ، وهو احد
العشرة المبشرين بالجنة .. انه
سعد بن ابى وقاص ..
كان سعد هو الوحيد الذى
اقتاد الرسول الكريم بابويه يوم
احد ، فكان يقول له : ارم سعد
فلما ابى واى ..
ولد دعا له الرسول صلى الله
عليه وسلم فقال : اللهم سدد
رميته واجب دعوته ..
.. ويرى ان سمنا راي رجلا
يسب عليا كرم الله وجهه ويسب
سبه صاحبه طعنه والزير ..
وقدم سعد بنى الرجل ممسا
يقول ، فلما يته ، فقال له سعد :
اذن سادمو عليك ..
ثم انصرف سعد فتوحا وصلى
ركعتين ، ثم رفع يديه يمدح
القول : اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الرجل لم يسب اوصيا سبكت
لهم منك الحسنى ، وانه قد
استغفرك سبه ، فاجله آية
وميرة ..

ولم يعنى وقت لم قصير ،
حتى خرجت من احصى القور
دابة نائرة ليردها فيه وهى
تنطق فى زحام الناس كانهما
تبحث من فيه حتى اقيمت الرجل
السبب ، فالتفتهم واخذه بين
فوائدها وملاقت به تتبكه حتى
ملك ومات ..
.. وصلت دعوة الرسول
صلى الله عليه وسلم ، فكان سعد
ابن ابى وقاص مستجاب الدعوة
كما كان ضابطا حاكما وفارسا
شجاعا يحمل لواء الصلابة
لشباب الاسلام فى كل المصور .

زميل من الشباب المتصوف ،
يشتهر بيننا بحسن القلم وسعة
الاطلاع ، دالم الانشغال بالذكور
والفكرة ، ولا يرى فى الوصفات
المزاج الا وبين يديه ما يراه من
التصوف واطلام الصوفية .

وقف يقول كانه يقرأ من كتاب
ملتح ، وربما كانا يكمل ما كان
يقتر فيه قبل ان يقف ليقول :
.. والذن ، فيجب الا تتجمل
حالة التصوف او دوره فى الراه
مضامين الدين ، ولئى انه قدم
لفكر الاسلانى بعامة والاسلامى
بخاصة تحليلا نفسيا ذا غاية
اخلاقية لافوار النفس البشرية ،
كما قدم لفكر الفلسفى نظريات
فى الوجود ومباحث فى المعرفة
ومنايع التصوف فى الاثران
والسنة ، يقرأ الصوفية قوله
طلى «وقلوا سمعنا فنى يذكركم
يقال له ابراهيم » - سورة
الانباء ٦٠ - فيقولون سمى
ابراهيم فنى لانه كسر الاصنام ،
وجد اصناما حسية فكسرها ..
واتت لك اصنام منوية الفسان
كسرها كنت فنى ، ولله اصنام
خسبة هى : النفس ، والهوى
والشيطان والشهوة ، والندىا
.. فلان كسرها ، فلت فنى ..

• ملا هو الحب •

وتوفى بعدتنا التصوف الشاب

كانه قد اختتم حديثه لمتصوفة
من حوله اصوات من مسكوف
الذين تستلذه ، فاستجاب
واستقر يقول :

ومذ البداية وحتى اليوم ،
كانت التصوف قضية عريضة فى
مجتمعات الاسلانى .. فلم يزل
هذه الايام منذ اكثر من الف
ومائتى عام ، فى عهد ملوك
الرشيد ، قدم الرشيد لزيارة
حديقة الرقة ، فخرجت له المدينة
زيتها وبتت مجلوسه مريحة

ولى سعة وصول الغلبة الى
المدينة ، وصل اليها ايضا العالم
الصوفى الزاهد عبد الله بن ابي
لفظ لاستتله الناس واحتلوا
ببقلعه احتلوا شغلهم من الغلبة
وموكة حتى لكان المدينة كلها
لاستقبل العالم الصوفى الزاهد
وحده

واشرقت ام ولد الرشيد تنظر
من شرفة قصر برج القلعة ،
فلما رأت الناس وراحم الناس
حول الشيخ فلتت ان حولها :
(ما هذا ؟) قالوا : هذا مقام
خرمسان وقبيلها الصوفى الزاهد
فقلت هذا والله هو الحب ،
وهو الملك لا ملك ملوك الرشيد
الذى يصعب اليه الناس بنفوسه
السلطان ومعون الاموان .

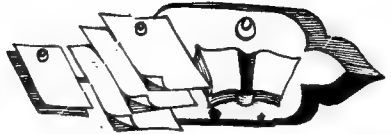
إذا جاء نصر الله

وشادت مصادقات النظام ، ان يجرى حديث الغمام من نصيب
فنى مريد ، يبدو فى مظهره اصفر من سنه ..
وعندما وقف ليتحدث لاحد اندهاش من حوله لما يبدو من صفر
سنه ، فطوى ورقة كان يمدحها ليقرا منها ، وانطلق يتحدث
مرتجلا - فقال :

ليس بكر السن وحده يحسن الكلام .
.. ولقد كان عمر بن الخطاب ، يحب عبد الله بن عباس ويحبه
وكان يبلسه ممعين كبار الصحابة وهو شاب حدث
واحسن عمر يفتق بعض من حوله من تقديمه ابن عباس على
صفر سنه ، فقال لهم يسالهم عن مقاصد سورة النصر : (اذا
جاء نصر الله والفتح ، ورايت الناس يدخلون فى دين الله ،
افواجا - فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا)
فقالوا هذه السورة كانت لتتح مكه
وتلفت عمر يسال ابن عباس فقال ابن عباس : (هذه السورة
نمت الى النبى نفسه)
وصدق عمر

وكبر الصفر ابن عباس فى عين الصحابة وكانوا بعد ذلك
يستظلمون رايه فى كبريات الامور

الفتاوى الدينية



اعداد: مؤمن حسين يوسف



بسمه
عليها
الشيخ
احمد
حسن
ملم

عضو لجنة الفتوى بالأزهر

• الاكثار من العمرة • جائز

س/ هل يمكن أداء العمرة في أيام الحج عر
والدى المتوفى ؟
ج/ بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وبعد فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله " تأمروا بين الحج والعمرة " .
وقال بعض شراح هذا الحديث ان فيه دلالة
على الاستكثار من الأضمار .
وهذا خلاف لقول من قال بكونه ان يفرد
في السنة أكثر من مرة كالملك والاه تعالى
عليه

• ست بنت يرسن

س/ توفي رجل عن زوجة . ست بنت . اه
اخ واخت شقيقين . اخوة لاب . فمن يرث
وما نصيبه ؟
ايمن عبداللطيف - سوحاح
ج/ تلحق بان للزوجة الثمن فرضا وبلا
السكنى فرضا لو جرد الفرع الوارث وللستات
الست الثلثين فرضا لعدم وجود من يعصرون
يقسم بينهم بالتساوي والقبالي للاخ والاخ
الشقيقين تخصيصا يقسم بينهما المذكور ضمنه .
الاثنى ولا شيء للاخوة لاب لصحبه بالاخ
الشقيق والله تعالى اعلم .

لا تجوز ترجمة القرآن

س ١ / هل تجوز ترجمة القرآن الكريم او بعض آياته إلى اى لغة من
لغات العالم وما الحكمة ؟
ج/ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد فنفيد بأن الله تعالى قال في كتابه
الكريم " بسم الله الرحمن الرحيم انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " وقال
سبحانه وتعالى ، " وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا " .
وقال تعالى قرآنا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون " وقال تعالى " كتاب
مصلت آياته قرآنا عربيا " .

صدق الله العظيم
الى غير ذلك من الآيات التى يذكر فيها الله عز وجل القرآن الكريم مقروبا
كونه عربيا .. وتلقاه المسلمون من الصحابة والقائمين من بعدهم إلى اليوم
باللغة العربية دون غيرها وبذلك فليس للمسلم أبدا أن يترجم القرآن الكريم
ولا أن يمكن غيره من هذه الترجمة مهما بلغت هذه الترجمة من دقتها وإذا كان
لسلف الصالحين من الصحابة ومن بعدهم قد حافظوا على كتابة القرآن بالخط
المعروف بدون تغيير أو تبدل فيه فذلك لأن هذا الخط كتبه كتاب الوحي ووافق
الوحي عليه إذ كان ينزل باللغة العربية وجامنا كذلك فلا يحل لمسلم أن
يترجم الفاظه ولا أن يمكن غيره من الترجمة حفاظا على ما جاء به الوحي
هذا وأجب الأمة الإسلامية وهو ما استقر عليه السلف والخلف أمثالا لأمر
الله في القرآن الكريم وأمثالا لتقرير الوحي فيما فعله صحابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حياته . والطريق لنشر تعاليم القرآن التى فهمناها منذ أن
نترجم هذه الأوامر التى أخذت من كتاب الله وكذلك دلالة آيات الله فى
مخلوقاته من سموات وأرضين وما فيهن على قدرته ووهديته والله تعالى
اعلم هدا الله جميعا بهديه وسلك بنا مسلكا يرصيه وجنبنا الخطأ والزلل والله
وسى .

بيع جائز لارت

س/ قام شخص ببيع ما يخصه فى تركة مورثه بعد وفاته دون أن يعلم هذا المبلغ
(الوارث) تفصيلا بين ما يخصه فى هذه التركة فهل هذا البيع جائز شرعا ؟
ج/ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين اما بعد .
فمفيد بأن ذلك جائز عند الإمام أبى حنيفة مع جهالة السبع وذلك مالم يكن هناك غش أو
تدليس والله تعالى اعلم

● لا يجوز للفتاة أن تزوج

نفسها

س / هل يجوز للفتاة المسلمة البالغة أن تزوج نفسها بدون ولي وما الحكم ؟

جـ / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فتعبد بأنه لا يجوز للفتاة البالغة العاقلة أن تزوج نفسها بدون ولي وذلك على مذهب الإمام الاظم ابي حنيفة والمحمول به في جمهورية مصر العربية في قانون الأحوال الشخصية والله تعالى اعلم

● الوكالة في البيع

س / يتم الاتفاق بين مزارعي الثمار والخضروات في الريف مع بعض سائقي سيارات التاكسي على نقل انتاجهم الزراعي وبيعهم في المدن بسعر اليوم الحاضر ويشترط السائقون على المزارع ان ينقلوا انتاج مزارعهم بسياراتهم بالإضافة الى انهم ينقلون عمولة نسبية من ثمن الثمار والخضروات تكون عادة ٨ ٪ و ٨ ٪ ثم يقوم السائقون بالاتفاق مع بعض الوسطاء في سوق الجملة على ان يتولوا عنهم البيع حسب الاتفاق بين السائقين واصحاب المزارع لقاء هذا يعطى الوسيط قرشاً للسائقين يؤزعوته على المزارعين خصماً من ثمن الثمار والخضروات بالإضافة الى اجر النقل فما الحكم ؟

بعض المزارعين

جـ / الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وبعد

فتعبد بان هذه العملية تعتبر من باب الوكالة باجر حيث يقوم صاحب الثمار والخضوع بتوكيل سائق النقل ببيع ما ينتج من ثمار وخضروات بسعر يوم البيع في المدينة وهذا تعبد للثمن وبالتالي د. اشتراط السائق بأخذ عمولة بواقع ٨ ٪ الى ٨ ٪ من ثمن البيع فهو جائز شرعاً بناء على انه وكيل باء وعليه فإن المبلغ المدفوع مقدماً يكون قرشاً حصناً بدون فائدة وعلى ان يشترط في هذه الوكالة

١ - ان تكون اجرة النقل والعمولة معلومتين مسبقاً لصاحب الثمار والخضوع
٢ - ان يسمح للوكيل السائق بان يوزل من يشاء في البيع مقابل نسبة مقابل اجر من المتفق عليه مع المالك

٣ - الا يتقاضى صاحب القرض من مالك الثمار والخضوع شيئاً اذا لم تنتج الارض او انتجت اقل من قيمة القرض ففي هذه الحالة فالمالك عليه ان يرد قيمة القرض او المتبقى منه دون اية زيادة وقد ذهب الامامان ابن تيمية وابن قيم الجوزية الى انه يجوز للمعاقدتين اشتراط ما يشاءان د.

الضروط ما لم يتعارض مع نص صريح قطعي والله تعالى اعلم

● الضرائب والزكاة

س / ما رأى الدين فيما يشترط من دفع الضرائب وهل دفع الضرائب يغني عن الزكاة ؟

جـ / تعبد بان الضرائب اموال تفرضها الدولة على المواطنين للحاجة اليها في اصلاح العام . ولها اليها الحكم كغيره من موارد بيت المال . وقد كانت الموارد في صدر الاسلام هي الزكاة . والغنائم والجزية المفرة على اهل الكتاب . والغراج على الارض التي اخذت ضوة وتربك من يد اصحابها ولما ذهبت هذه الموارد لجأت الدولة الى الضرائب وهي مشروعة بشرط ان تكون عادلة في تقديرها وحيازتها وفي اخلاقيها والله اعلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَمْوَالُ الْحَيِّ وَالْعُمَرَاءِ لِلَّهِ سَدَقَاتُ النَّظَمِ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الخميس

الأقصر جدة الأقصر

الاثنين / الخميس

مواعيد مناسبة - خدمة متميزة للعملاء

مصم للطيران

تتمتعكم عمرة مباركة



رسالة صادقة حزينة من مالي

في هذا العدد سوف ننشر رسالة واحدة فقط جاءتنا من مالي الدولة الافريقية الشقيقة. واصحاب الرسالة هم رؤساء المركز الاسلامي في كانتوموسي مدينة بوفوني .. هؤلاء المخلصون الجادون في اسلامهم الحريصون على رفع راية الاسلام عالية خلافة في سماء الدنيا كلها شرحوا لنا بالتفصيل ماذا يحدث في مالي من تبشير وتضيق بالحدس الطرق النفسية والعلاجية وانفاق المال ببذخ محسوب ومحكوم.

ولقد تصادف ان اقيمت الزينات احتفالاً وابتهاجا بالمولد النبوي الشريف اعاده الله علينا جميعا بالخير والبركات .. ولكن ما هو الطبيب الذي تقدم في هذا العيد سوى الاخلاص في القول والعمل والحرص على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ومد يد العون والمساعدة الى المسلمين في كل مكان شرقا وغربا شمالا وجنوبا فالامم والجماعات الاسلامية مستهدفة تماما من قوى البغي والشر والعدوان وها هي الرسالة الصادقة الحزينة التي جاءت الينا من مالي سوف نفتشها بالكامل ولعلنا بهذا نصلح الابداء التي مدت لنا من اعماق افريقيا ليرانا المخلصون والمهتمون بالقضايا الاسلامية والاقليم والاقليات التي تزوج تحت التبشير والتضيق.

اخواني في الله : اضع بين ايديكم تقريرا مبسحا حول نشاطات البروتستانت والكلويك في منطقة بوفوني وضواحيها ان منطقة بوفوني اغلبية سكانها مسلمون ولكن التبشير المسيحي من

الكلويك والبروتستانت قد انشأوا مراكزهم لدعاية واسعة النطاق قصد منها تقويض دعائم الاسلام بالتربية والتعليم المسيحي لقد انشأوا مدارس ومعاهد في المنطقة وجلبوا لها معلمين ومبشرين كما بنوا ملاجئ يأوي اليها ابناء المسلمين المحتاجين تخطيطا لتضيقهم.

كيفية دعوتهم في المنطقة
انهم يساعدون الناس في مشاريع الزراعة مثلا : عكس الاشجار ويموتهم بدوات الزراعة والملاحة مثل : المحراث والثيران التي تجر المحراث والعربة والحمل الذي يجرها . لان اهل المنطقة كلهم فلاحتون . ومع هذا الجفاف الذي يسود غرب افريقيا وبخاصة جمهورية مالي . فإن المسيحيين ياتون بضخمت من العيش يساعدون بها الذين يوالونهم في دينهم وبعض المسلمين وهذا الذي جعل قراء المسلمين يذهبون اليهم يمدون ايديهم ليجنوا ما يسد رمقهم من العيش والثوب .

ان الفلاح الذي يظل طول النهار يعمل في حقله ويرجع في المساء ولا يجد في بيته ما يأكله ويجبه من يساعد في الليل لبعض الثوب وعدة مرات في عدة اشهر ويعجز احسنه اليه علما بان هذا الفلاح حيث الاسلام . لم يساعده بدوات الزراعة لم يعطه هو وسرته ويقام لهم الدروس وبعد عدة اشهر يدعونهم الى عقيدتهم المسمومة والى دينهم المضل لان مهم الكثير تحويل العقائد فظ ولو لم يعمل ولم يعمل الى عمل اخر . ويهذه السياسة يحولون المسلمين القراء الضعفاء الاعمى الا من حفظه الله من كيدهم سيعا من المنطقة حديث الاسلام .

مثلا هناك قرية من قرى مدينة بوفوني جاء البروتستانت بـ ٦٩ أسرة مسيحية من جهة الشرق حيث تشد الحجاب واستوطنوه في وسط القرية ويحسون اليهم غلبة الاحسان دون اهل القرية ليحتوا اهل القرية المسلمة . وكذلك فعلوا في قرية توتومو حيث جاءوا بـ ٣٢ أسرة مسيحية . وفي قرية صولوباردان وتشلا بـ ٣٢ أسرة وانشأوا لهم البساتين ويساعدوهم على تربية المواشي والجمليات وبعد تقديم بدوات الزراعة والملاحة لهم فتنة لاهل القرية والقرين للمسلمين القراء القراء

في الايمان تحثت يالمدون المستندة القراء المسلمين .

١ - شرق المدينة هناك تجد مركز البروتستانت مساحته واسعة ومحط بسور عال في داخله مدرسة كبيرة ومستوصف لعلاج المرضى وكنيسة كبيرة لاداء الصلوات ليام الاحد وغرف للسكن لبعض التلاميذ .

٢ - غرب المدينة تجد مركز الكلويك المساحة واسعة وحصول الدراسة كثيرة ومستوصف وكنيسة كبيرة . الكلويك انشأوا بستانا كبيرا لاهالي مدينة بوفوني ويبلغ مساحة البستان ٣ كيلو متر مربعة وقسموه بين الفلاحين وزبدهم بوسائل العمل من ادوات الزراعة .

ولقد اخبرني عدة البلد بان البروتستانت خطوا عام ١٩٨٦ م لانتداب طلعون كبير في الهى الذى يوجد فيه مركزنا الاسلامي ومدرستنا الاسلامية والغريب في ذلك المساحة التي منحت لهم بجوار مركزنا الاسلامي ومدرستنا حيث تهرم على بناء معهدنا الاسلامي في المساحات والمركز الاسلامي . والتخطيط الجديد يبلغ ٣٠ طلعون فتره . وذلك ليسبقوا عقول النسوة الفلاحات الثلاثي معين من اعمال الحقل والبيت ليجنوا راحة في شمس الحبوب . وكذلك وضعوا حلقا مبلغا كبيرا لصناعة الثوب التي تجرها الحوير يريدون توزيعها بين الفلاحين القراء الصوالين لحيثهم والمسلمين الذين يرونهم يمدون الى ايديهم في عقيدتهم ويمتكم زيارة المعصع لمساعدة هذه العريبات ومشاهدة الطلعونة .

تحويل بسيط على بعض حالات البروتستانت في منطقة بوفوني دخل اول مبشر من البروتستانت في مدينة بوفوني حوالي ١٩٢٩ م ١٩٣٠ اسمه راند وهو جندية امريكية وكهنة واجه مشاكل وصعوبات عديدة ولكنه عاد فدخل في السودان الفرنسي لان السودان كانت تحت استعمال فرنسا . ولما دخل مدينة بوفوني اشترى منزلا وجعله مركزا لهم . ومكث مدة ٩ سنوات بدون نجاح يذكر ثم رجع عند بداية الحرب العالمية الثانية الى امريكا . ثم رجع مرة ثانية بعد نهاية

وضواحيها والقرى المجاورة للمدينة وفي السنوات الثلاثة الماضية قضا بزيرة بعض القرى المجاورة مع المبعوث المصري الذي تبعه لنا جامعة الأزهر الشريف الذي يقم عننا حلقا ويظهر هو نفسه هذا الجهد الذي نحن فيه والشيخ اسمه عمر محمد طه وقد زنا كلا من بلدة افرها وكيليبيا وري وتبيكو ونسوجنا وفرجي وجلاكوور وحيثما ذهبنا قضا بالمحاضرات في المساجد لم اجتمعا مع الائمة من البوادي والأرياف وحضرناهم ونبهناهم بمود الميسرين وحيلهم بتقديم المساعدات المالية والمعنوية لجلب المسلمين الى حظيرتهم المظلة واسرا الائمة ان يقوموا بدعوة واسعة النطاق للتبليغ المسلمين الفاضلين من جبل الميسرين وتكديهم هذا تعريف بسيط من إدارة المركز الاسلامي كلثوموسي والمدرسة الاسلامية حول نشاطات البروتستانت والكلوليك المسيحيين الذين احضروا ضد المسلمين في منطقة بوقلني وملولها . بقلم اخيم في الاسلام / يحيى ابون عايقا / مدير المركز الاسلامي كلثوموسي والمدرسة الاسلامية كلثوموسي . ص . ب ١٧ بوقلني الهاتف ٦٥١١٧٠ مدينة بوقلني .

الوسائل والاجراءات المتخذة

لدينا ضد هذا التيار الجارف :
الوسيلة الاولى : خود تعيد المدارس الاسلامية في احياء المدينة وضواحيها سيما لحياء الفقراء حيث يتسلسل البروتستانت والكلوليك من تلك القرية بعض من لحياء الفقراء يتسلسلون كى لاذهب ابناء المسلمين الى مدارسهم ونريد انشاء مدارس في القرى المجاورة حيث هناك كثير من اهل القرى المجاورة يطلبون منا فتح المدارس في اراهم ولكن مع الاسف الشديد ليست لنا ولا لاهل القرى قدرة لتحويل تلك المدارس الاسلامية اثني نريد فتحها لان اهل القرى يسودهم الفقر ولايستطيعون ان يمولوا ولو مدرسة واحدة حيث جرينا ذلك في بعض القرى المجاورة حاولنا بللنا كل الجهد لفتح بعض المدارس في عدة قرى مجاورة وطينا منهم ان يدفعوا اجرة المدرس الواحد ولكننا فشلنا في الامر لانهم عجزوا عن ذلك وهذه المدارس على وشك الانهيار الآن بل لشهوت

كلها ما عدا النتين

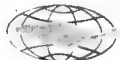
الوسيلة الثانية

الوعظ والدعوة الارشاد في المدينة

لتجريب الطريقة الثانية ولقد قرية تشيفلا عارا لهم في دائرة كورمنكو على بعد ٨٠ كم من مدينة بوقلني . ومن هنا استقلنا ان يخلوا بعض المجاورات : تشيفلا وكومنتو وسراكوور وبلفا ، وفي مدينة بوقلني احتلوا سيدو وفي دائرة كيليبيا احتلوا دان وسولو وصولوبا ويبلغ اتباعهم اليوم (١٠٠٠٠) عشرة الاف شخص داخل المنطقة ولقدوا من كل قرية قسيسا بعد شربيه في مركزهم ثم ارسله الى امريكا لتدريب خاص وبعد رجوعه يعيونه على القرية التي هو منها يدير امور تلك القرية يعلمون الناس المسيحية ويربونها على الهمة ويساعدونهم ماليا ومعنويا مثال القرية التي هو منها يدير امور تلك القرية التي يديرها من خريجي مركزهم . والمركز الذي في مدينة بوقلني يحضر كثير معمد لتدريب القسيسين في محافظة سيكاسو ياتيها المدرسون من جميع انحاء مالي وحتى من خارجها ، والان نقولوا مركزهم الى داخل مدينة بوقلني من تشيفلا عام ١٩٧٧ لم اذ زاد ثلوثهم واثويت شوكتهم في المنطقة بكثرة اتباعهم بسبب الجفاف الذي يسود المنطقة وسماوا المركز باسم اول مبعوث لهم في المنطقة وهو (رائد) بعد وفاته

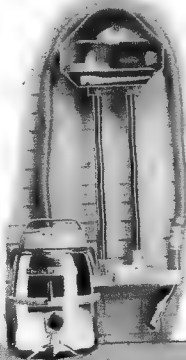
نيلفسك

خبرة أكثر من ٢٥ عامًا
في السوق المصري



NILFISK

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة
المولد النبوي الشريف



١٠٧٥ كورنيش النيل / جاردن سيتي
تليفون: تلسكس: تليفاكس:
٣٥٤١٢٩٨ ٢٢٣٢٥ ٣٥٥٧٤٥٤

الوكيل الوحيد /
شريف النور

أخوة وتعارف

الاسم: حنان زياشي أمين
السن: ١٦ سنة
الهواية: كتابة الشعر
العضوان: قنا - طوخ - إكفلاسة



الاسم: هكث محمد حاتم
السن: ٢٧ سنة
الهواية: الإطلاع الديني والظلي
العضوان: كفر الشيخ - شبرا
زيتة الشقوي



الاسم: محمد أحمد كمال السعيد
السن: ١٥ سنة
الهواية: الفنون الدينية -
المراسلة
العضوان: القهيلية - المنزلة -
ميت سلسيل



الاسم: محمد عبد الوهاب
السن: ١٤ سنة
الهواية: المراسلة والتعارف
العضوان: المحمود - كوسني -
هـ ب ١٤١



الاسم: وليد إبراهيم السيد
السن: ١٤ سنة
الهواية: الإطلاع وكرة القدم
العضوان: القويبة - طوخ - شبرا
خمس



الاسم: أسفة مصطفى عبدالحام
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العضوان: أسوان - ش الشقراوب



الاسم: أحمد خندان علي
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العضوان: أسوان - المصصا



الاسم: أحمد هارون محمد
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة المجلات الإسلامية
العضوان: قنا - نجع حمادي -
الفيحة



الاسم: صبري إبراهيم سلامة
السن: ١٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العضوان: قنا - أبو نكت - كوم
بغروب



الاسم: محمد عبد الفتاح
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة المجلات الإسلامية
العضوان: الشرقية - الإبراهيمية -
المنشع - المنشع



الاسم: جلال أحمد محمد
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الإطلاع والمراسلة
العضوان: سوهاج - لواء طوق
قنا نجع الحامولة طوق شرب



الاسم: عبد الكريم لافي
السن: ١٥ سنة
الهواية: كرة القدم - الإطلاع
العضوان: قنا - الوص - ش
بورسعيد



الاسم: صالح عبد الرزاق
السن: ١٤ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: أسوان - في إبراهيم
جسين



الاسم: شحات طوب الخراشي
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العضوان: البحيرة - كفر الدوار -
العقريه الكبرى



الاسم: محمد إبراهيم محمد
السن: ٣٤ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
والثقافية
العضوان: المنزلة - جيس مدينة
بركة السبع - الإزارة - القاهلية



الاسم: حسين محمد محمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العضوان: المنيا - مغاغة - نزالة
أحمد بوش



الاسم: بهاء الشوي على
السن: ١٩ سنة
الهواية: الشعر والمراسلة
العضوان: قنا - أرمنت - العريس -
البس الطبخ



الاسم: عبد الله محمد إبراهيم
السن: ١٢ سنة
الهواية: القراءة والمراسلة
العضوان: جيزة - طوخ - ١ ش
المنزلة



الاسم: حسن سيد بكر
السن: ١٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العضوان: أسسود - بيج
العضوان



الاسم: علي السبيسي على
السن: ٣٣ سنة
الهواية: الشعر والمراسلة
العضوان: قنا - أرمنت - العريس -
البس الطبخ



الاسم: إيمان عبد الهادي
السن: ٢٦ سنة
الهواية: الإطلاع والمراسلة
العضوان: دمياط - فيسكو - لواء
ش



الاسم: حسين عثمان سليم
السن: ٢٨ سنة
الهواية: كتابة الشعر والإطلاع
الديني
العضوان: نجع حمادي - بريد
الهوية - نزية الم



الاسم: عبد التيسر مجاهد
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة المجلات الدينية
العضوان: قنا - أبو نكت - صاكن
بريسية



الاسم: منحت محمد عبد الوهاب
السن: ١٩ سنة
الهواية: تراكب طائران
العضوان: المنيا - أبو قرقس -
ش المدينة القاهلية



الاسم: نجاح عبد الشافي
السن: ٥٠ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العضوان: كفر الشيخ - سوخ -
ش الزوم الأحمر



الاسم: أحمد عبد الحام
السن: ٤٨ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: المنيا - أبو موسى -
أسو العروس



الاسم: كبد محمد محمود
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
والمراسلة
العضوان: سوهاج - المنشع -
العضوان



الاسم: رشا الحبيشي
السن: ٢١ سنة
الهواية: الإصغاء على القرآن
الكريم
العضوان: القهيلية - المنيا -
العضوان



الاسم: محمد لقي أحمد
السن: ١٥ سنة
الهواية: القراءة والمراسلة
العضوان: المنيا - بني مزار - ش
محمود لقي الشقراشي



الاسم: محمد مصطفى عبد
السن: ١٨ سنة
الهواية: حفظ الأحاديث النبوية
العضوان: أسسود - بيروت - نزالة
سرقا



الاسم: عبد الفتاح زكي محمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العضوان: بني سويف - ببا - ش
مكي

الاسم خالد عوني عبد الحليم
السن ١٦ سنة
الهواية الاطلاع وحيد السمك
العضوان اسبورة - ديروط - نزالة
عبد الغلاه



الاسم عوفى احمد محمد
السن ١٩ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العضوان المشيا - ابوقرقاس - ش
المعصرة الشفوية بنين



الاسم تيمولين يوسف لفساده
السن ١٥ سنة
الهواية الاطلاع - كرة القدم
العضوان طهر الشيخ - بيل - ش
الغورة



الاسم محمد مصطفى عبد الدايم
السن ١٠ سنوات
الهواية كرة القدم
العضوان اسوان - ش الشكراش



الاسم حماد عبد الطوف
السن ١٦ سنة
الهواية القراءة والدراسة
العضوان الشرفية - منيا المصح -
كرم خليفة



الاسم محمد عبد الكريم
السن ٢٢ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العضوان سوهاج - بلطوط



الاسم عطيش زكريا السيد
السن ١٥ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العضوان قلوبية - طوخ - شعرا
فارس



الاسم ابراهيم محمد ابراهيم
السن ٢٢ سنة
الهواية الدراسة
العضوان جيزة - طوط - ١ ش
المعصرة



الاسم صبحي محمد عبد الفلاح
السن ٢٠ سنة
الهواية القراءة - الرياضة
العضوان البحيرة - بريد الطوط -
الغفلية - عزبة الجبلين



الاسم رضا السيد محمد
السن ١٨ سنة
الهواية الطيران الشراحي
العضوان طنطا - قطور البلاد - ش
الجامع الكبير



الاسم عبد الله جبريل
السن ٣١ سنة
الهواية حفظ القرآن الكريم
العضوان قنا - اسفا - الشرفة



بعضاقة للتعارف
اعلا هذا الكيون وأرسله اليها
مع صوتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العضوان :

الاسم مراد محمد البديري
السن ٢٧ سنة
الهواية جمع الطوائف والدراسة
العضوان شمسلي - سيدها -
الغريفين - ش ب ١٨٦



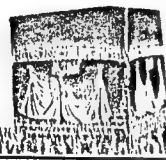
الاسم محمد العربي عبد العظيم
السن ١٣ سنة
الهواية قراءة القصص الدينية
العضوان دمياط - كفر سعد - ميت
ابو طالب



مصر سيناء للسياحة

تقني الثقة والالتزام في تنظيم رحلات العمرة

مع الالتزام بمستوى الخدمة والإرشاد الديني
تنظم الشركة رحلات العمرة لجميع المستويات مع الإقامة في فنادق ممتدة بمكة المكرمة
والمدنية المنورة وقريبة من الحرمين مع التنقل بالسيارات المكيفة الهواء .

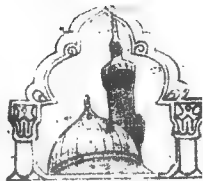


تبدأ أولى الرحلات بمكة المكرمة

بمكة المكرمة

يسر الله لكم عمرتكم وتقبلها بقبول حسن
بادر بحجز مكانك

مكتب الاستعلامات والحجز :
١٠ شارع يوسف المندرج - باب اللوز - القاهرة - ت : ٣٥٦١١٩٢ / ٣٥٦٤٠٠٥



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وأحداث صوفية

أولا نذكر بمشيتة الله وتوفيقه انعقاد الجمعية العمومية بدار المشيخة العامة في شلم الساعة الثانية عشرة من ظهري يوم السبت ٣٠ صفر سنة ١٤١٠ الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٨٩ واستاذ توصيات الجمعية في العدد القادم ومشيتة الله

ثانيا . مستحفل المشيخة العامة للطريق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالمولد النبوي الشريف هذا العام سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٩٨٩ تقاعدا المسيلة سنويا وسيكون احتفال المشيخة العامة بمدينة الطنجرة بالدراسة بالمسيرة للصوفية بعد عصر ١١ ربيع الأول من طقس الامل الحزين حتى ينشئ يسلمة المولد وستقام الحفلة الرسمية بمرافق المشيخة العامة بعد صلاة الجمعة من يوم الذكرى ١١ ربيع الأول وترافق فيها بالي الشريعة الدورية التي اصدرها المشيخة العامة للسادة

المشايخ وكلاء المشيخة العامة للعمل بها وقد اشتمت على القرارات التي اصدرها المجلس الاعلى للطريق الصوفية ترشيحا للاحتفالات بالمولد

بسم الله الرحمن الرحيم
(قد جامكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من اتبع
رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات الى
النور بلائذ ويهديهم الى
صراط مستقيم) صدق الله
العظيم .

نشرة دورية للمساعدة
المشايخ وكلاء المشيخة
العامة للطريق الصوفية
السادة المشايخ وكلاء المشيخة
العامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

فلن اعظم الاميد الاسلامي ونشرها قدرا وامثلا نذكر هو عبد سيد المرسلين وفاتم النبيين مولانا وامثنا ولقائنا سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه . وقد اكل ولته وقرب موعده وانشرنا انواره

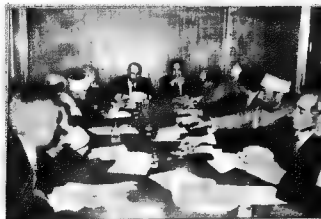
ورجل الطرق الصوفية هم احق الناس بالاحتفال بهذه الذكرى الشريفة احتفالاً يثلج في حميم واحترامهم لرسولهم وامثالهم الاول .

ومن اوجب الواجبات طيبنا ان نسو الى جلال هذه الذكرى وان يكون احتفالنا بها توديعا حقيقيا يشتمل مع قداسها واعلمتها وان نذكر فيها المسئلة على الارباب الاسلاميه والواعظ الشريفة . وان نطهرها مما يشينها او يثقل من شرفها . وان نلهم بشدة العادات والمظاهر التي لا تتفق مع ديننا ورسالتنا

ولما كنا نستمد اصول الطريق الصادق الى الله سبحانه وتعالى من القرن الكريم والسنة النبوية الشريفة . فاننا ندعو المواطنين عامة والصوفيين خاصة الى التمسك باملت العليا والاسوة بالحسنة والصحة والصدق والاخلاص وفكر الذات وفعل الخيرات ومواساة الفقراء وكفالة اليتيم والاسنان الى الارامل وذوي العلة والعناية باليتيم والارسلهم الى التعليم الصحيحة التي تدعو الى طهارة دينهم ودينهم وتخصيمهم بالقوى والايمان وغرس القيم الروحية في نفوسهم

الواجب يقضي ان تكون جميعا قوة صالحة لجماعات المسلمين وان نطهر ونرشد ونذكر الله سبحانه وتعالى في جماعات كل شيوخ وقادر على صلب الذكرى الفضل واتركي السلام .

السادة المشايخ وكلاء
المشيخة العامة :



اجتماع المجلس الاعلى للطريق الصوفية

التصريح لاصحاب الملاهي والمطامير وما الى غير ذلك في اماكن تجمع الخدمات الطرق الصوفية بحيث لا يتواجد داخل ساحة المولد اي شيء يسمى بالسمعة الصوفية والاحتفالات الدينية .

١ - يري من الجهات المعنية تكثيف القوات الكفلية لحفظ الامن ومنع الشباب الذي اعتاد الخروج على حدود الارباب واللياقة والاحكام الانضائية للاختلاف في كثير من المناسبات مثل معاشرة النساء والفتيات

٢ - على السادة مشايخ الطرق الصوفية الذين لهم مرادفات او خدمات الالتزام بالتحليكات الصغرة اليهم في هذا الشأن من المشيخة العامة للطريق الصوفية في مجال مجالس الذكر والوعظ والارشاد والمسيرات الصوفية . وعدم السماح باختلاط النساء بالرجال وان يكون في كل مرادق جزء مقصود للنساء بسافر . وبإزالة عدم استعمال أية آلات موسيقية او غير ذلك في مجالس الذكر .

٣ - يري من الجهات المعنية عدم التصريح بغيريات الصوت ومنعها تفاديا بسلطة المولد وغيرها بحيث لا يسمح اطلاقا باستعمال الموزونات وبمايسلمة لمرادفات الكبيرة يسمح لها بمساعات داخلية فقط . مع الترشيد في تنفيذ هذا البناء بما رويا .

٤ - تفويض سلطة العقول شيخ المشايخ في اصدار القرارات المنظمة لهذه التوصيات وتشكيل اللجان

الذيع عليكم ان المجلس الاعلى للطريق الصوفية اصدر مجلسه المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤١٠ الموافق ٢٩ أغسطس ١٩٨٩ م القرارات التالية ترشيحا للاحتفالات بالمولد والمواعظ الصوفية .

١ - الا يصرح باقامة اي مرادق او خدمة صوفية إلا بناء على تصريح من شيخ الطريقة المختص على النموذج الممد لذلك من المشيخة العامة . ثم يقدم هذا التصريح الى جهة الاختصاص والتي وتسلمه اليها في مجالس المدينة او مأمور القسم مع اخذ المشيخة العامة بصورة من هذا التصريح . كما يري من الجهات المعنية والامنية الا تسمح باقامة مرادفات او خدمات الموالد الا بمقتضى هذه التصاريح .

٢ - على ايته الطرق الصوفية المصرح لهم باقامة مرادفات او خدمات مراعاة ان تكون لكافة من حيث المظهر والمقتضى الصوفية وقاصرة على إقامة الشمناء الدينية في نطاق التحليكات مع عدم السماح اطلاقا باختلاط النساء بالرجال لكافة مجالس الذكر وان يقتصر لمن مكان خاص مع كل سنار بحيث لا يراهن احد .

٣ - بالقضية الموالد الموجودة بالقاهرة . او الموالد المصرح بها بالقاهرة خيام بكلمة مشايخ الطرق الصوفية يري من الجهات المعنية المشرفة على الاحتفالات بالمولد عدم

الخاصة بالإشراف على الموالد اشرفا كمالا وتلقوا التكوين على التلمذ في نهاية الاحتفال . وعلى جهات الأمن تقديم المصروفة لهذه الجاهل في تادية مهنها .

٨ - نشر السيد الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور السيد بأنه يرى ترشيحا لدعوة الصوفية والإسلامية بأن لابد من عمل لافلتات تحصل المشركاء الصوفية لتعليمها على سلمة المولد تحت اسم المجلس الأعلى للطريق الصوفية . هذا وقد وعد سيده برسائل مجموعة شعيرات بواسطة المكتب الفني للمودة .

كما أشر سيده باختيار عدد مناسك من طلاب شبيب الجامعات للتخاض بسماحت الموالد لتوجيه المواطنين وإرشادهم . وتنبأ ذلك وعد سيده باختيار شبيب من طلاب كلية أصول الدين ووزارة الأوقاف . وسيقوم المجلس الأعلى للتشريع الصوفية بالتعاون مع وزارة الأوقاف في الإسهام في المكافآت التي تمنح للطلاب الطلاب تحفيقا لتطور ديني واجتماعي لإنهاء الطرق الصوفية .

٩ - لما كانت الوكايب والمسيرات الصوفية هي الظهور المبرر عن الوجهة الصوفية ولشعارها فاني ادعو السادة مشايخ الطرق الصوفية بالاعتناء بهذه الوكايب والاتصاف مع المشيخة العامة للطرق الصوفية في الاشتراك ودعم هذه الوكايب وفلورها بالطريق الصوفية من الوجهة الصوفية الطوائف الوكايب العامة بمدينة الخامرة وهي

موكب الهجرة . المولد النبوي الشريف . الاحتفال بزيارة هلال شهر رمضان المبارك . واكر الرحا على تالفي ما حدث بموكب بزيارة هلال شهر رمضان بصورة اشترك السادة المشايخ بانضمامهم على رأس جمعياتهم ويصدقون باللائق منسوق عن قوائم الطريقة

ولفنا ان وقوة إلى عليه الخير والفلاح وهدانا إلى سبيل الرشاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

د . ابو الوفا الغنيمي الخفازاني

الامين العام

عبد الحميد عبد الحليف

برنامج الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لعام ١٤١٠ هـ

١ - لك رخصت وزارة الداخلية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وتشير الوكايب الصوفية بمختلفات والمراكز والبنابر والأقاليم مسبقا على طبع سنويا . وسيكون اعتناء المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة المشايخ بالطريق الصوفية بالمشاركات التي ستقام بمدينة القادسيين بالدراسة وسير الموكب الصوفي العام المعتاد سيره بهذه

المناسبة الكريمة بصيغة القافرة بعد صلاة عصر يوم ١١ ربيع اول سنة ١٤١٠ هـ حيث تصل السيرة قبل صلاة المغرب ويؤدي رجال الطرق الصوفية الصلاة وتقام الحفلة الرسمية للمولد الشريف على تمام الساعة السابعة مساء بسرايق المشيخة بساحة الاحتفال . حيث يلقى سعادة الدكتور شيخ المشيخة القصبة الشريفة بشيخة الله وتوجه .

٢ - تقرون ان تكون الوكايب الصوفية بالمختلفات والبنابر والاصنام والمراكز والقرى بعد صلاة العصر من يوم ١١ ربيع اول سنة ١٤١٠ هـ ويتبني على السادة الوكايب كل في منطقته الاتصال بالسادة المصلطين ومديري الأمن ومأموري المراكز والاصنام لوضع الترتيبات

والسير الوكايب الصوفية كما يتبني على السادة الوكايب العامة العامة بالاتراف على الاحتفال وعلى الوكايب والمسيرات من جميع الوجوه مع مراعاة خلوها من كل ما هو منافي لتعاليد والقواعد الصوفية واحكام الشرع الشريف . واجوه النظر الى تدليل كل خلاف ارتزاع قد يتشا أو يخدم في ترتيب سير الوكايب وذلك في حدود القواعد المعمول بها حكم القديم على قدمه" وللسادة الوكايب الحق في إلغاء أية سيرة اذا لم تكن الجهود الرامية الى تسوية ارتزاع او فلا ترتب على ذلك الاسماء الى السمة الصوفية او مقتضيات الأمن

٣ - يتعين تطبيق مصوص القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ولائحته التنفيذية بغضبة لمجلس الذكر والوكايب الصوفية

وختمنا أرجو ان يقدم الينا كل متمك طلب الانتماء من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف مباشرة بقرى بفضل من مجهوداته ومدى نجته وما تم فيه

شيخ مشايخ الطرق الصوفية

د . ابو الوفا الغنيمي الخفازاني

الامين العام

عبد الحميد عبد الحليف

مبادئ وتعليمات عامة للعمل والالتزام بها

اولا في مجال الذكر

١ - للذكر هو ذكر ان سيده وتعالى تحميد وتجيده ونكر اسمائه الحسنى على نعل حال من الشيوخ والوقار والتخلق بالاسماء الحسنى يجب ان يكون ثام الحروف مستقلة اللفظ على موزة في الحروف الكريم

٢ - لاتتلفح للجدية ويجب على الاماكن الصالحة لمجاسة ويجب على الذاكرين بالمجلس ان يخطفوا على الظن حين الخول باي مسجد للذكر المخرج منه . وجرعة ما للذكر يبيت او قلب الذكر

٣ - لا تحك مجلس الذكر في مكان

عام الا بحضور خليفة مجاز من شيخ طريقة مقر رسما حتى يخطف مجلس الذكر من الامور المتعلية لاداب الشريعة والتعليمات الصوفية

٤ - منوع منعا كل ايد البدع التي ترتكب خلال الذكر من ارفع الطول وغرب الجسم ببالصاح والاحضرات واستعمل الآلات المنوعة وغير ذلك من البدع المدسوسة على الصوفية والتي لاتتعلق مع الشرع الشريف

٥ - يجب على الذكر في مجلس الذكر ان يكون نقي الجسم نظيف الثوب ويمنع منعا كل ما وجود الضاء في حلقته الذكر او بالقرب منها

ثانيا الموالد والوكايب العامة

١ - لاحتفال بسير موكب صوفي دون ان صريح من مشيخة الطرق الصوفية او السادة ومشايخ المشيخة العامة في الجهات وبمشاركة عدم سير الوكايب الصوفية الا في المناسبات الدينية او الطويلة بها رسما

٢ - يتبع موكب كل طريقة شعلاها الدال عليها من الشعارات والاعلام ويمنع منعا كل ايد السير في الوكايب مهيئة مافية لاداب الشريعة كارتداء الازياء الغربية سواء على الرأس او الجسم الى غير ذلك

٣ - الموالد والوكايب مقصورة على ذكر الله والصلابة على تبيه العقيم وقراءة الاحزاب والاوراد صحيحة واضمة على اتم حال من الوطر والوعظ والارشاد فلا يضرب خلال سير موكب طيل ولا يقرع بل لا يرفع في موكب ناوي ولا يضرب جسم بسلاح ولا تستعمل الآلات المنوعة ولا تحمل الهوام . وعلى الخلفاء والشيخاء على ربابوا موكب وان يخطفوا على سيره بحيث يكون على اتم حال من القفال والشريف والظلم الشرعي

٤ - اذا حصل خلاف على الملب في موكب من الوكايب المتعلق القادة الصافي بها قرار المجلس الصوفي

الا على ٥ - ١٤٢٢ وهي "المتبع قديما بين رجال الطرق الصوفية لم يفتقر بسير الوكايب في القرى واليمن (ان القديم على قدمه) بمعنى ان الطريقة التي اعطيت من قديم تستمر مقام لها وجود في القرية او المدينة ما اذا اريد تشيير موكب الحديث بسير فيه رجال الطرق في المدينة او القرية التي لم يسبق ان سار بها موكب بطريقة اخرى التي تعالبي هي اقدم طريقة حلت ببقايا او المدينة ثم يليها التي حلت بمفردا وهذا

اما اذا اراد رجال طريقة من الطرق ان يعدلوا موكبا في مولد او خلافه وساروا به فلذا ما ارات طريقة اخرى الاشتراك معها في السير فتكون الطريقة التي لحدثت الموكب هي ملزمة الملب . هذا والاعتراض كل مسألة على حدة هي حية المجلس الاعلى للطرق الصوفية لاصدار قرار بشأنها

الجزاء على مخالفة هذه القواعد

تقسي العامة ٥٤ من الباب الرابع من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية ببنودها

١ - ان يبعد من الطرق الصوفية كل من يخالف شيئا من هذه التعليمات .

٢ - يجري عليه ما تقاضيه تلك المخلفة من العقوبات المصروفة من الاذعان والوقف والعزل والطرع مع الاعلان

ثالثا : تحتل المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية والوكايب العامة بالمولد الاحمدي الكبير بساحة المولد في الحدة من ١٣ أكتوبر سنة ١٩٨٩ ويحتفل بالليل الفطيس مساء يوم الخميس ١٩ أكتوبر سنة ١٩٨٩ وذلك باليلة السراياك . وسيقيم مؤنس بعد صلاة عصر يوم الجمعة العامة ١٨ ابراهيم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٨٩ . رابعا : أصدر سعادة الدكتور ابو الوفا الغنيمي الخفازاني قرارا بتعيين الدكتور سالم محمد شمين الغنيمي وكلا لمشيخة عموم الطرق الصوفية عن مركز ديرب سر شرفاية



إعتماد تعيين نواب للطرق المختلفة

الطريقة الخلوتية

١ - تعيين الشيخ احمد منوفي جاد

٢ - ثلثت عن مركز زافي غربية يوسف محمد حسين عثمان ثلثت عن مركز الصنطرة غرب

الطريقة الجهرية الشملانية

تعيين الشيخ احمد السيد محمد النضوي نواب عن مركز المصم

الطريقة الاحمدية التستقينية

تعيين الشيخ سيد حسين عبد الحافظ نواب عن قسم فان اسبوطة وبخطة متفك و/ على كمال على خليفة حطاه عن مدينة مبركة الجديدة .

الطريقة الكنتسية الاحمدية

تعيين الأستاذ محمود الطوشي حسن خلفا للمرحوم والده خليفة خلفاء بلدة سنهوه مركز طوخ

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين الشيخ منصور عبد العباسي دعمة الى نواب للطريقة بمركز قنطور غربية وحسن عبد العباسي دعمة الى خليفة خلفاء بمركز قنطور الغربية وعبد

سنة

نهى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطريق الصوفية الحاج غياثي حامد غياثي بشمال نجله عارف غياثي للشهادة بعد إجراء الجراحة بمستشفى بطور ونشر السادة الأطباء المعالجين والجامعين بالمستشفى على حسن رعايتهم

الطريقة - كما احتفلت بمولد الشيخ عبدالحافظ بالعجينة تحت إشراف الشيخ رضا عبدالحافظ محمد خليفة خلفه نقطة دركة والجبلة وهذه المولد تحت إشراف الأستاذ جمال محمد عبدالحفيظ نائب محافظة أسبوط وهذه المناسبة يدعو السيد شيخ الطريقة الإيتام والأحباب لعود سيدى أحمد البدوي من ١٠/١٢ الى ١٩٨٩/١٩

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفلت الطريقة الشيعية الاحمدية بأشرف شيخها السيد محمد حسين الشيعي بمولد النبوي الشريف بساحة المولد وبسائر مدن الجمهورية كما تحتفل بمولد سيدى أحمد البدوي بساحة المولد من ١٢ الى ٨٩/٧٠ كما احتفلت الطريقة بمولد الشيخ الغليبي على أحمد بطوخ تحت إشراف الحاج عبدالمؤمن محمد قدوس الشيعي الاحمدى

توكيل المشيخة بمركز منقلاوط

احتفل توكيل المشيخة العامة بمركز منقلاوط وإيتام الطرق الصوفية بمولد الشيخ تهاى حسنين بالمواصلة وكانت الليلة الختامية في ٨٩/٨١ كما احتفل بمولد الشيخ عبدالحسي بالمواصلة والليلة الختامية ٨٢/١ كما احتفلت بمولد الشيخ ابو الحسن المصدي بالمواصلة وكانت الليلة الختامية ٨٢/٠ وذلك بالانكسار الشرعية تحت إشراف الشيخ جميل النهدي وكيل المشيخة العامة

تحت إشراف الشيخ مصطفى محمد موسى والشيخ على سلمان شيخ الطريقة

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد الشيخ بركات الغلام بالانكسار الشرعية تحت إشراف الشيخ عفيفي حسين الجبالي والشيخ سعيد ابراهيم هيكال والشيخ سعيد مجاهد خده الصريح

الطريقة القسطنطينية الاحمدية

احتفلت الطريقة القسطنطينية الاحمدية بمولد الشيخ صدر الدين الغفسي بامبوط وكانت الليلة الكبرى ٨٩/٧١ كما احتفلت بمولد الشيخ جلال الدين السيوطي بامبوط وقد شرف الاحتفال السيد الوزير المحافظ والسيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ

الاحتفال بمولد العارف بالله السيد محمد شمس الدين



احتفلت طريقة السادة الاحمدية المرازقة بمولد شيخها العارف بالله تعالى السيد محمد شمس الدين رحمه الله . وذلك يوم الخميس ١٤ سبتمبر سنة ١٩٨٩ . وقد اقيم مؤتمر صوفي كبير بدار المشيخة الاحمدية بالجمالية بالقاهرة حضره سعادة الدكتور ابوالوالا الفضيئي الشافرانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة اعضاء المجلس الاعلى للطريق الصوفية وشيوخ الطرق الصوفية وكلاء وزارة الاوقاف وكبار الشخصيات .. وقد استقبلهم الأستاذ احمد شمس الدين شيخ الطريقة وعضو المجلس الصوفي الاعلى . وقد استمر الاحتفال مدة اسبوع اقيمت فيه مجالس الذكر الصوفية وعقدت الندوات الدينية والعلمية من كبار العلماء واهل الفكر والتصوف .. كما وزعت الصدقات . وفي عصر يوم الخميس ١٤ سبتمبر سار المعوكب الصوفي الكبير واشترك فيه عدة الاف من ابناء الطريقة المرازقة الاحمدية بأعلامهم . حيث انتهت امام مسجد صاحب المولد .. اعاد الله هذه الذكرى على العباد والبالاد بالخير

الجنة الاستشارية الصوفية بنى سويف

احتفل الشيخ مصمود السيد سماعيل ورجال الطرق الصوفية بمركز الحضر بمولد الشيخ سيد اسماعيل بالانكسار الشرعية واطعام الطعام تحت إشراف اللجنة الاستشارية بنى سويف

توكيل المشيخة العامة بمركز الحاحول

احتفل الشيخ السيد ابراهيم سلوع والشيخ ابو العنين السيد سلوع حنية وخدام جدهم الشيخ محمد السيد سلوع بمولده بالفاصل مركز الحاحول بالانكسار الشرعية وكانت الليلة الختامية ٨٩/٨٢ تحت إشراف الحاج عدنانى عوفى عبدالحافظ وكيل المشيخة العامة عن مركز الحاحول

مولد الشيخ محمد الجيسوني

احتفل بمولده الشيخ محمد الجيسوني بغواياي الكبير تحت إشراف الحاج عبدالحاميد بيسوني خليفة خلفه السادة المرازقة الاحمدية

توكيل المشيخة العامة عن مركز قلين

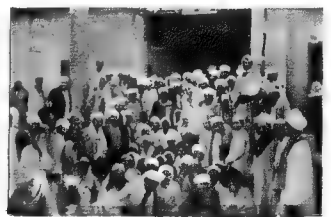
احتفل السيد زكريا محمد ابو طيل وكيل المشيخة العامة بمولده جده ووالده بامبوط مركز بطور من ٩/٦٦ الى ١٩٨٩/٧٨ تحت إشراف الحاج عباس حامد غياثي وكيل المشيخة العامة

توكيل المشيخة بمحافظة كفر الشيخ

احتفل ايتام الشيخ البيهلى ابو صالحة الرفاعي ببيت فاضل مركز سمود بمولد والدهم الشيخ البيهلى سعد الدين ابو صالحة وكانت الليلة الختامية ١٩٨٩/٧٨ بالانكسار الشرعية والندوات الدينية والمصيرية الصوفية

توكيل المشيخة بقسم الشراعية

احتفل بمولد الشيخ محمد المظلاوط وكانت الليلة الختامية يوم الخميس ٩/٧ وبشرفه في الاحتفال ايتام الطرق الصوفية وخدام الصريح تحت إشراف الشيخ محمد عبدالعزيز عبد رب النبي وكيل المشيخة



الطريقة الجعفرية الاحمدية الحميدية

شهدت محافظة اسوان اكثر من ثلاثين مهرجانا صوفيا على امتداد مرازق الجعفرية الاسلامية وسلمحت الطريقة التي قام بها سيادة السيد عبد الغنى صالح الجعفرى شيخ الطريقة والوالد المرازقي له من مشيخ الدعوة والارباب بالمطرية

احتفلت تلك القاعة الندوات والمحاضرات ولقاءات وحضرات صوفية مثل فيها شباب الصمود الصوفية الجعفرية بمجهوداته الذاتية في إقامة المعسكر الفضيئي بلساون في بناء مركز الجعفرى ووضع الحجر الاساسى بمنجحة وكرمه الديب للتركز الاسلامى الجعفرى والصورة للشيخ مع ابناء الجعفرى بطارس عن وداعة

العدد القادم سابقة جديدة . مطومات وفيرة أسئلة شيقة . جوائز قيمة

البقاء لله

● ينهى الدكتور ابو الوفا العنيمي التفكازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وشيخ الطريقة الحنبلية فيلذ الشيايب السيد محمد صلاح الدين عبد المقصود العنيمي نائب السادة العنيمية عن محافظة الشرفية تقدم الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر

● ينهى السيد محمد سلامة نوبتو شيخ الطريقة الكتانية الاحمدية المرحوم الشيخ الطوخي حسن خليفة خلفاء ببلدة سنكرة مركز طوخ محافظة القليوبية للفقيد الرحمة واولاه الصبر والسلوان

● ينهى السيد حسن يوسف الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية مرحومة والدة الشيخ عبد النبي خميس خليفة خلفاء الطريقة سبي حسين اسبوط للفقيد الرحمة واولاه الصبر والسلوان

● ينهى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة القاسية الشاربه وبواب خليفة خلفاء وخلفاء وجميع الاحباب ولاة المرحوم المرحم الحاج جمال مطوع نائب الطريقة عن مركز ويندر نسوق . كما ينهى المرحوم الحاج عبد الحميد احمد الفار خليفة خلفاء بالمرحلة قبلي مركز المنسب لمفطرين الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كما يشترك الشيخ مصطفى ابو العلا من احباب بني سويف ومفيد انشعائر بزوايه ابو الخير ببني سويف الاحزان لوفاته نجلة اقر حادث الله لهم جميعا الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● تنعي الامة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية والصنادة وكلاء المشيخة العامة وفاة المرحوم شقيق السيد احمد هارون عزام وكبر المشيخة العامة من قسم الطريقة دهليزية فتروج للفقيد واسع الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● ينهى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الاحمدية والاياء والاحباب والاتباع المغفور لها والدة الاستاذ المستنار صلاح حسن البرعي اسكنها الله شيخ جنته وللأسرة المباركة خالص العزاء

كما ينهى المغفور له والد الاستاذ حسين مصطفى الشامي الموجه بالترية واعليم ببقلل للراحل الكريم الرحمة والمغفرة وللأسرة المباركة خالص العزاء

مولد الشيخ عبد الجليل الزيني

احتفل ابناء الطريقة الصوفية وبناء الطريقة الرفاعية مولد العارف بابن تعالى الشيخ عبد الجليل الزيني شامحة كهي يبي هلال مركز دمنهور حيث كانت الليلة الختامية والموجب الصوفي يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر سنة ١٩٨٩ وذلك بالانكار الشريفة وثلاثة الاورد الصوفية والقصبة النبوية وإطعام الطعام كما شارك رجال الوفا والارشاد في الاحتفال بلقاء المحاضرات الدينية وقد تم الاحتفال تحت اشراف السيد الاستاذ ابراهيم عبد الجليل الزيني وكيل المشيخة العامة ورئيس المجلس الاستشاري الصوفي بمحافظته الصغيرة

أسئلة صوفية

الطريقة الجوهريه الاحمدية احتفل ابناء الطريقة الجوهريه الاحمدية مولد العارف بالله تعالى سيدى الرافعي ابو الحسن الجوهري الكائن بخرجه ومسجده منقلاش بقلبيه وذلك بالانكار الشريفة وقراءة القرآن الكريم والقصبة النبوية الشريفة وإطعام الطعام وقد انقبت في الليلة الختامية العظيمة الدينية من السادة واعا الطريقة ووزعت الصدقات على الفقراء والمساكين تحت اشراف السيد الاستاذ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ مشايخ الطريقة الجوهريه الاحمدية ووكيل المشيخة العامة بسهميه

الطريقة الشاذلية العندية

● تحتفل الطريقة الشاذلية العندية بالمولد النبوي الشريف في جميع الزوايا التابعة في مصر والسودان . وسيقام بالمقر الرئيسي باقراة حفلة كبرى يتحدث فيها السيد / محمد العزوقي شيخ الطريقة والاستاذ فؤاد السيد نائب عام الطريقة .
● وقد تم تعيين الحاج عوض سيد شتاوى مقدم اول زاوية المحجوب بالشعب والالحاح سعيد عبد الحميد بكير مقدم ثاى بها والحاج عبد العزيز المطار من حفلة القرآن الكريم ليقيم بتحفيل القرآن الكريم والسيد / سيد المحجوب : نائب اول بزوايه الشعب والسيد / مسوقى ثنظلى شيعة نقيب ثاى بزوايه عبد العزيز المحجوب بالشعب والحاج محمد على عمارة مقدما لزوايه الحاج سعيد عمارة . واحد عمر عيسى نقيب بها .

الدكتور التفكازاني والسيد احمد شمس الدين اعضاء في مجلس ادارة مسجد مولانا الامام الحسين



اصدر الدكتور وزير الاوقاف قرارا بتشكيل مجلس ادارة مسجد مولانا الامام الحسين من واحد وثلاثين عضوا . وقد انتخب السيد المهندس حسب الله الكفراوى رئيسا للمجلس . والاستاذ سيد زكى نائبا لرئيس . واللواء حمدى شومان امينا للصندوق والاستاذ احمد شمس الدين سكرتيرا عاما للمجلس . وسماحه الدكتور ابوالوفا التفكازاني عضوا في المجلس .
ولد عقد المجلس اول اجتماع له حيث استعرض نشاط المجلس في تطوير الخدمة بالمسجد وتوسعة المسجد واقامه مظلات خارجية تطل على العبدان ومذنقان جديمتان . واقامه مجمع اسلامي كبير باسم مجمع الامام الحسين الاسلامي بصد فاعلت للمحاضرات . ومكتبة كبرى ودار للمسابقات ومستوصف طبيا يشمل جميع فروع الطب

لأقمشة

الحريف
والشناء

رسومات
جديدة

أذواق
عالمية

رسومات جديدة
وحديثة
تنفرد بها

صميدناوى
وشملا

*

ألوان
جذابة

*

*



تقدمه حالت
أحدث عرج

تقدم
للأسرة



شركة مصر للزيوت والصابون



ولك ياسيدتى
صابون
تواييت فينوس



مصنع من أجود
الخامات ويغذى
البشرة ويحافظ على
نضارة وجهك

الآن
بالأسواق



بشرة

لانتج جديد من
صابون تواييت
بشرة

مساح
نبات



المتاز الفاخر
عبوة ٢٠ عبوة ٤٠

الإدارة التجارية: ١٩ شارع سوق الوفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" هـ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



الجمعية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر الضيافة - سراى القبة

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوى الشريف
أطولها البرى المنتشر في جميع أنحاء الجمهورية يؤدى دوره الإيجابي في خطة التنمية

أولى الجمعيات في مجالات :



- نقل البضائع
- نقل مواد البناء
- نقل المواد البترولية
- إلى جانب مساهمتها الفعالة في نقل ما يقرب من ٢٠ ألف طن سنوياً
- المواد التموينية
- مواد البناء والتعمير



وتتقدم بوافر الشكر لكل من :

ورائد مسيرة الحركة التعاونية الأستاذ /

اليد الوزير الدكتور /

سيدنى

محمد الشريف

محافظة القاهرة رئيس الاتحاد العام للتعاونيات المصرية
على توصيات سيادته لتتبع مسيرة التعاون .. كما تقدم بخالص الشكر والتقدير لأسرة مديرية التعاون
الإسكندرية بمحافظة القاهرة .. ونفاد الله على تحقيقه فطمة في ذلك - رعاية الرئيس ..
محمد حسنى مبارك

مع تحيات : **جيد العمال جيل بكر**

نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العامة للنقل البرى
ورئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية للنقل / القاهرة

المدير العام
فاروق بيوتى

القاهرة : ٨ شارع قصر الضيافة / سراى القبة الإسكندرية : ٣ شارع زاوية سلطان مطلق عرب

تليفون : ٢٥٧٢٩٢٤ / ٢٥٨٤٧٤٨ الإسكندرية تليفون : ٤٨٣٧٧٧٥



التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة ومعتيقة

العدد ١١ - السنة ١١

ربيع الآخر ١٤١٠ هـ

نوفمبر ١٩٨٩ م

العدد ٢٥ قرشاً

الرئيس يكرم حفظة القرآن الكريم

سورة الفاتحة

سابقة دسيرة كبرى
الفاصيل داخل العدد

داخل العدد :

● منهج الاحتفال بالمولد النبوي

للشيخ محمد متولي الشعراوي

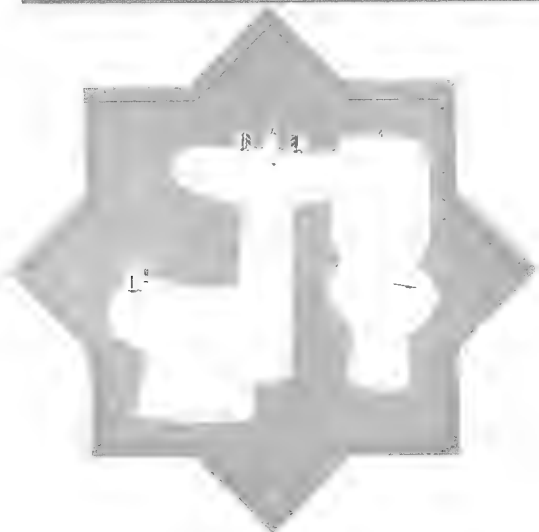
● الإسلام في المجتمع المعاصر

للشيخ محمد الغزالي

● تحقيق مصور عن حوادث الإرهاب في مكة

المكرمة

أرابيسكو



إنتاج وطني مطابق للمواصفات الأوروبية وحاصل على علامة الجودة



Office & showroom : 14 EL NOUR St. DOKKI - GIZA

Phone : 700762 - 700812

Factory : Abu Zabal Phone : 699180

P.O.B : 2621 Celso - Cable "ARAJEMCO"

تلفس - 43098A E.C.U.N

مكتب ومسرح : ١٤ شارع النور بالدقي - جيزة

تليفون : ٧٠٠٧٦٢ - ٧٠٠٨١٢

المصانع : أبو زعبل ت : ٦٩٩١٨٠

صندوق ب : ٢٦٢١ للبرقية : وارسكو

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعظم

على هدى من القرآن والسنة

عشرة فضل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني التتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : شارع أم الفسلام

تليفون : ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص. ب. ٩٩٤ القاهرة - تلفاكس : القصور بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأربعين ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديني ٤

دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والفلس ٣٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش ،

المغرب ٧ دراهم ، دكا ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بيتي ، قطر ٤ ريالات ،

مقدشو ٦٠ شلانا ، السعودية ٢٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

مسقط ٣٠٠ بيسة ، الكويت ٣ ريالات ، تونس

٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

كلمة المحرر

ما تزال نعيش عبق الذكرى العطرة لمولد رسول الإنسانية وخاتم الأنبياء والرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. وفي هذا العدد الجديد من "التصوف الإسلامي" صفحات مضيئة من السيرة العطرة ومناقب النبي الخاتم ، حبیبنا وشفیعنا يوم الحساب بين يدي رحمن السموات والأرض ومن فیهما من خلفه وعياده .

● وفي هذا العدد أيضا نتجول مع رغبت ورسائل أعزائنا القراء ، فمقدم مسابقة دينية جديدة بجوائز قيمة ، تحمل إلى القراء مع الجوائز الطيبة دفعت لتنمية الوعي الديني الذي يقرب المسلم إلى هدایة الهدى وحسن ثوابه في الدنيا وفي الآخرة ..

● وبالإضافة إلى ما يلحظه أعزائنا القراء من تجديد وحسن ثبوت نبدأ بهما هذا العدد والإعداد القادمة إن شاء الله فقد تضمن هذا العدد لقاء مع الداعية الإسلامية الكبير الشيخ متولى الشعراوي . وحلقة جديدة من مقالات سلسلة شيخ المشايخ الدكتور أبو الوفاء التتازاني ، ومقالات وتحقيقات لأعلام من كبار العلماء ورجال الفكر الإسلامي ومنهم الأساتذة والدكاترة : عبد المنعم النمر ، وعبد الله المشد ، وعطية صقر وكثيرون غيرهم ، وإلى اللقاء مع أصدق الترحيب بأراء واقتراحات أعزائنا القراء ..

« المحرر »

الفهرس

- نعر صخرة صوفية د/ أبو الوفاء التتازاني ٤
- حاجتنا إلى عبور جديد رئيس التحرير ٨
- حول العالم الإسلامي ١٢
- لقاء مع الشيخ محمد متولى الشعراوي محمد المصطفى ١٤
- احتفال المشيخة العلمية بالمولد النبوي الشريف ١٨
- الاحتفال بمولد العارف بالله أحمد البديوي ٢١
- مفاهيم صوفية محمد زكي إبراهيم ٢٢
- لمن النور ؟ " شعر " د/ أحمد هيكل ٢٦
- الرحمة المهداة أحمد صبري الفرغلي ٢٦
- حول تطبيق الإسلام في مجتمعنا علي عطية ٢٨
- المسابقة الكبرى ٣٢
- نظام خمسيني وراء تجليات المسجد الحرام أحمد أبو بكر ٣٤
- حواشع الدكتور عبد المنعم النمر ناصر بكر ٣٨
- خطبة الجمعة هل يمكن توحيدها محمد باهي ٤٠
- الشاذلون مائة أعظمهم الرسول الكريم ترجمة أنيس منصور ٤٤
- رويدا .. لننضح البزاعم المعوقة د/ أحمد عمر ماضي ٤٦
- الشيخ الشعراوي يكرم في الدقهلية إبراهيم مجاهد ٤٨
- صوفيات الحسين أبو الحسن ٥١
- الاخلاص عزم من أسرار الله حسن الشاذلي ٥٢
- فاسلوا أهل الذكر إعداد مؤمن حسين يوسف ٥٤
- رسالة السودان إعداد : أحمد الشنواني ٥٦
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- برید القراء محسن فهمي ٦٠
- أخوة وتعارف عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٤

نحو صحوة صوفية « ٥ »

مازلنا مع الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني في محاضراته الصوفية . وقد بدأ هذه المحاضرات والتي قدمناها في الأعداد الماضية بتعريف للتصوف . ماهو ومن أين جاءت التسمية ، ثم انتقل لمصادر التصوف وبين أنها مستمدة من القرآن الكريم ، والسنّة النبوية المشرفة . ومازلنا معه اليوم مع السنّة النبوية الكريمة بالاضافة الى مدخل يبين ان التصوف أيضا مستمد من القول والفعل بجبر الصحابة لقل تكلمه لحدوده السابق :

وكان آية في العلم عليه السلام لما شج وجهه شق ذلك على صحبته وقلوا له لو دعوت عليهم قل ، اني لم ابعث لعلنا ولكني بعثت داعيا ورحمة اللهم احد قومي فانهم لا يعلمون ..

في فتح مكة . وكان بعض المشركين قد اذاه الاذى يبلغ الي حد ان بعض هؤلاء ضرب آيسته في بطنها فاجبهضها وقت ان كان الرسول في المدينة . فكان من الطبيعي عندما يعود الى مكة ان يقيم عليه الحد ، فقال لهم ماذا تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم . قال : اذهبوا فانتم الطلقاء . هذا لا يكون خلق فلاح ولا يكون خلق قتله عسكري .. لان القتل العسكري يتكل بخصوصه استغفر الله ان يكون هذا خلق المصطفى عليه السلام .

كل هذا يدل على ان هذه المعاني الصوفية مستمدة منه عليه السلام . والله جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم . فالرحمة والشفقة لجميع الخلق كانت مما يطلى به رسول الله عليه السلام .

لقد قلت له السيدة خديجة ابشر فواهل ان يخزيك الله ابدا انك

لتصل المحروم وتعين الكل وتعين على نوائب الدهر وتكسب المحروم وتقرى الضيف . فهذه الصفات كانت فيه عليه السلام .

عرف الرسول بحب العشرة للناس فقد وصفه علي بن ابي طالب رضي الله عنه من هذه الناحية فقال : كان اوسع الناس صدرا ، واصح الناس لهجة . واليهم عريكة والقريرهم عشرة . وكان يملأ من اصحابه ويخالطهم ويلاطف الاطفال ويحب دعوة من دعاه . ويعود المرضي ويقبل العذر .

وتأخذ صفة واحدة وهي ملاطفة الاطفال . هكذا قال عنه الامام علي . فهذه الصفة تدل على تمكن الرحمة من القلب . يروى ان الاقرع بن حابس وكان من الشراف العرب جاء الى رسول الله عليه السلام فوجده يجلس الحسن لو الحسين علي ركبته ويقلبه . فنظر الى الرسول عليه السلام نظرة فيها استنكار . وقال له لو تقبلون ابناكم ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم . هذا فابتسم الرسول عليه السلام وقال له : من لا يرجح لا يرجح . اشارة منه الى ان هذا الطفل اذا نشأ من غير هذه الرحمة معن أهله وفؤيه فينبئنا محروبا .

لان الانحراف سببه عدم الرحمة . دخل عليه رجل وأخذته من هيئته رعدة فقال له الرسول عليه السلام هون عليك فما انا الا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد (القديد اللحم المجفف وكان طعام لقراء العرب اذا نبح اعددهم يأخذ جزءا ويجفف الباقي) فحين قل له الرسول عليه السلام ما انا الا ابن لقره . والى انه نشأ في منشا بسيط وهذا تواضع منه عليه السلام .

وكان النبي معروفا بالحياء . الحياء فضيلة عظيمة وهي من خلق الاسلام . . . لكل دين خلق وخلق الاسلام الحياء . ونحن في زمان قد آل فيه الحياء جدا بين الناس . الحياء يستند الى قوله تعالى : ألم يعلم بأن الله يرى ، اذا علمت ان الله يرى كان هذا باعثا لك على عدم الوقوع في المعصية . وكان النبي عليه السلام شديد حياء من العذراء في خدرها . وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه . ويقول القرآن : ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منك .

عطفوه وجوده كان لا تميل لهما . فاستل رسول الله عليه السلام شيئا لط فقال : لا . فكان يعطي من ماله اذا وجد . والا وعد السائل بالمعطاء . ولذلك يقول سيدنا حسان بن ثابت .

ما قل لا قط الا في تشبهه

لولا التشبه لم تسمع له ولا لايمتن ان نستقصي هنا جميع اخلاق الرسول عليه السلام فهذا لا يتسع له المقام وانما نلخص الى ان اخلاقه كانت عظيمة . وانك لعلي خلق عظيم . وكان في حياته الخاصة مثلا للرحمة قال رسول الله عليه السلام انما انا

يقلم :

الدكتور أبو الوفا الفهمي التفتازاني شيوخ مشايخ الطرق الصوفية



في الدنيا وبصره بعينه . وقال
"إذا رأيت من يزهد في الدنيا فادعوا
منه فإنه يلكي الحكمة" وأشار النبي
إلى معنى الولاية في الحديث
القدس . "من عد لي وليا فقد
أذننت بهرحم" الخ ..

تحدث النبي صلى الله عليه
وسلم عن معنى الشكر والصبر وما
اليهما من المعاني الروحية فقال
"الطور لشر الإيمان . والحمد لله
تعالى الميزان . وسبحن الله والحمد
لله تعالى ما بين السموات والأرض .
والصلاة نور . والصدقة برهان .
والصبر شياء" انظر إلى المعنى
الصوفي الكريم . وحث على
التوكل والتسليم بقضاء الله "احفظ
الله تجده تجاهك" "تعرف إلى الله
في الرضاء يعرفك في الشدة"
وأعلم أن ما أخطأك لم يك
لصيبك . وأن ما أصبك لم يك
ليخطئك . وأعلم أن النصر
الصبر وأن الفرج مع الكرب . و
مع العسر يسرا . فالإنسان إذا
هذا الحديث وهو في حلة
نفسية لا بد أن ينتج عنه
الضيق .

حدث صلى الله عليه وسلم
التوكل والتسليم . وانطوت
الإيمانية على مسكن صد
كثيرة "اللهم لك أسلمت وبك
وعليك توكلت . وإليك أنيبت
خاصمت . اللهم اجعلني ذا
واجع عيني صبورا . واجعا
عيني صبيرا . وفي أعين
كبير" . وليس العكس . هـ

طريقته - الدعاء بالإيمانية الماثورة
عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ونعطيها مكتبة ولونية لأنه
ليس هناك كلام أجمل من كلام
المصطفى . فالإيمانية الماثورة عن
الرسول صلى الله عليه وسلم كلها

تصوف وستستعرض هنا بعض
الأدعية الماثورة على سبيل المثال .
وانظر هنا كتب الماثورات للمرحوم
الشيخ حسن البنا الذي جمع فيه
أدعية الرسول في المناسبات
المتنقلة . وكان حصليا لأن
الطريقة الحصلية هي الطريقة
التي نشأ فيها الشيخ حسن البنا .
جد الشيخ الحالي كان أسلافه وقد
كتب هذا في تاريخ حياته .

رأى عنه صلى الله عليه وسلم
"انه ليفان على قلبي (الفين يعنى
الحجاب) حتى استغفر الله في
اليوم سبعين مرة" هذا الرسول
صلى الله عليه وسلم كان ممصوما
عن الكيثر والصفائر . فلماذا يقول
هذا . وما هو المقصود باستغفار
الرسول ؟ هل هو استغفار عن ذنب ؟
حاشا لله ولكن يقول الصوفية
ومتهم الغضبيري أن لهووال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلها
كمال . وبعض الاتصالات أعلى من
البعض الآخر . فإذا كان الرسول
في كمال ونزل من هذا الكمال إلى
التكامل الأدنى فإنه يستغفر لذلك
حتى يعود إلى ما كان فيه من كمال
أعلى ولذلك يقول ذو النون المصري
- وهو الذي أنشأ التصوف في مصر
٢٤٥ هـ - قال .. ثوبه العوام عن
الذنوب . وثوبه الضواش عن
الغلظة . إذا غل قلب عن الله تكب .
لكن الغلظة ليست ذنبا .
الرسول أيضا قال إذا أراد الله
بعبد خيرا فله في الدين . وزهده

رحمة مهداة .. فالرحمة كانت الخلق
العام . وذكر أحد صحبته
أخلاقه فقال : كان رسول الله دائم
البشر . سهل الخلق . لين الجانب .
ليس بغلظ ولا غليظة . ولو كنت غلظا
غلظ القلب لانفصوا من حولك .
ولا صخب ولا فحش . ولا عيب
ولامداح .. يتفائل عما لا يشتهي ولا
يؤيس عنه . ترك نفسه من ثلاث :
الرياء . والإكثار . وما لا يعنيه .
وترك النفس من ثلاث : "كان لا يذم
أحدا ولا يغيره . ولا يطلب عورته .
ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه . إذا
تكلم أطرق جلساؤه كأنما على
رءوسهم الطير . وإذا سكت
تكلموا" .

افان أن في هذه العبارات شيئا
من أنوار النبوة جميل جدا فقد جمع
أحد الصوفية فيها أخلاق الرسول
ﷺ ولذلك نجد أن الصوفية كانوا
يعبونه حيا جما . ونسب الرسول
فيهم فكأنوا على استعداد دائم
للتضحية من أجله . وكان مثلا
أعلى لجميع المسلمين لقوله ﷺ
" لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الأخر وذكر الله كثيرا . "

كل أخلاق التصوف مستمدة من
هذا الجانب خلق الرحمة . خلق
التواضع . الصوفية تكلموا كلاما
كثيرا في التواضع . ابن عطاء الله
يقول في التواضع " ليس
للمتواضع من إذا تواضع رأى أنه
وفي ما صنع . ولكن المتواضع من
إذا تواضع رأى أنه دون ما صنع " .
يقول للتلميذ أيضا " متى البت
سك رغبة فانت المتكبر حقا .
" لا تواضع إلا عن رغبة " .
قد قلت إن الرسول عليه الصلاة
سلام كانت له أدعية ماثورة .
غرضي أن تشجعوا - كل في

يروون انفسهم كبرا جدا وهم صغيرون في عيون الناس... اللهم اعلى بعلم وزينى بالحلم، وكسنى بقلوبى، وجملنى بالعلمية.. ويقول صلى الله عليه وسلم: اللهم اسالك الصحة والعفة والإنابة وحسن الخلق والرضا بقدر.. فنحن لو سبحنا في بحر انوار النبوة نصل الى التصوف الصافي النقي، لأن كل هذه المعاني اخذها التصوف فيما بعد وتحصلوا عنها في شكل المقامات والأحوال التي هي مراحل السلوك.

التصوف مأخوذ من القول والفعل كبر الصحابة

وكان صحابة رسول الله ﷺ مقتدين به في اقواله وأحواله وقد نزل فيهم قوله تعالى "والسلفون الاولون من المهلجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسن رضى الله عنهم ورضوا عنه" هذا في الآية من الاسرار الشيء الكثير. اول سر في الآية الكريمة هي قوله تعالى "والذين اتبعوهم باحسن" يعنى الذين اتبعوهم باحسن منذ ذلك الزمان الى يوم القيامة، كل من يتبع الصحابة في اقوالهم وافعالهم واحوالهم وهديمهم ينطبق عليه وصف الله تعالى "رضى الله عنهم ورضوا عنه" السر الثاني في الآية هي قوله تعالى "رضى الله عنهم ورضوا عنه" وقد سأل مريد شيخه.. كيف اطمأن ان الله راض عنى فقال انظر الى نفسك اذا كنت راضيا عن الله فيما يجريه عليك من الاقدار فاعلم انه راض عنك مصداقا لقوله تعالى

"رضى الله عنهم ورضوا عنه" ولذلك يعتبر الرضا عند بعض الصوفية آخر المقامات واعلى المقامات، لأن الراضى يرضى عن الله وصله او قطعه، اعطاه او منعه، اما المحب لله فربما اذا وصله الله سر، واذا قطعه حزن، اعطاه يسر وإذا منعه يحزن. هذا حال الذى لم يصل الى مقام الرضا اما الانسان فى مقام الرضا فيرضى عن الله تماما فهو ثابت لا يتزعزع. ومن هنا قال الصوفية الرضا اعلى المقامات. وهنا في هذه الآية إشارة الى الاقتداء بالصحابة رضى الله عنهم. وقد قال ﷺ: "اصحابي كالنجوم يلهمم القديمتم اهتديتم" وقال ايضا "الله في اصحابي" ولذلك لا نوافق بعض الشيعة على الطعن في الصحابة بل نقول ان الطعن في الصحابة يؤدي الى الفكر والعيلا باه لانهم يتكبرون معلوما من الدين بالضرورة وهو ان رسول الله ﷺ امتدحهم، لهذا يجب احترامهم اما الخلافات التي كانت بين الصحابة فلعلنا ما قيل فيها "ذلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نخوض فيها بالسنتنا" وعلى كل حال كان الصحابة يجتهدون، وتأخذ الخلافات بينهم على انها اجتهادات، منها ما هو اجتهاد صائب ومنها ما هو اجتهاد خاطئ، لكنهم كانوا في جميع احوالهم قدوة، وفي جميع معانيهم قدوة وتتأمل هنا قول سيدنا على رضى الله عنه في يوم واقعة الجمل ماذا قال عن عائشة رضى الله عنها وقد ناصبته العداء قال "حسبها على الله ولها بعد حرمتها الاولى باعتبارها زوجة الرسول ﷺ"

لهنا يجب ان نتألم في الصحابة، فلا نخوض في سين بالسنتنا. نقتل الصوفية الصالحة جميعا على انهم قدوة العلم والأخلاق وفي هذا المبح الضيق لا نستطيع ان نلم بلهو الصحابة جميعا وانما تكفى بذات شئ عن كبارهم، ونحدث عن اهل الصفة من الصحابة وهو مايلتزم بموضوع التصوف مما رواه بعض التابعين، وهو ابو عتبة السلوام قال الا انكم على حال كن عليه اصحاب رسول الله ﷺ كان لقاء الله تعالى احب اليهم من الدنيا وماليهم وكفوا لا يخافون عدوا قلوبا لا كفروا، وكفوا لا يخافون عوزا من الدنيا، وكفوا والذين يربق الله تعالى، هنا -تأصل التصوف- نعلم ان هذا التابعي يتحدث عن مقامات اربعة، من مقامات التصوف، وهي ان الانسان الصوفي يسر بلقاء الله تعالى "فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا" فنحن لا نخشى الموت ابدا لأن الموت هو حضور في حضرة الحق سبحانه وتعالى، ولذلك حينما نتبع في معنى الشهيد فهو راجع الى انه يشهد ما اعده الله له من الكرامة، وقيل لأن الله ملائكته شهداء له.

ويشير حديث ابي عتبة الحلواني الى ان الصحابة كانوا متحلين بالزهد والتوكل مع الضعافة.

اذن كان لقاء الله تعالى احب اليهم من الدنيا وماليها هذا ملزم.

المقام الثاني كانوا لا يخالفون عدوا
قال أو كثر . المقام الثالث لا يخالفون
عدوا من الدنيا أبدا . الإنسان
يخشى العوز إذا كان إيمانه ضعيفا
أما إذا كان إيمانه قويا لا يخشى
العوز قط في الدنيا . المقام الرابع
مقام الثقة بالله أو التوكل على الله .
كانوا والذين يربق الله تعالى . أي
كانوا يقيمون في مقام صدق التوكل
"وعلى الله فليتوكل المؤمنون"
وساعد الصلابة مرة أخرى . إلا
الكم على حال كان عليها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
لا يخالفون عوزا من الدنيا . وكانوا
والذين يربق الله " هذا حال الصحابة
أجمالا .

ننتقل إلى أبي بكر الصديق . أبو
بكر الصديق كان زاهدا حتى أنه
روى عنه أنه يطوى ستة أيام .
وكان لا يزيد على لوب واحد . وكان
يقول إذا دخل العيد أحب بشيء من
زينة الدنيا مقته الله حتى يفارق تلك
الزينة " الحب أي الخيلاء .
تحدث عن التقوى والعينين
والنواضع كل معنى التصوف
ماخوذة من الصحابة ؟ لم يأت
الصحابة إلا بما كان من هدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الأخلاق
، وجدنا الكرم في التقوى " أن
أكرمكم عند الله أتقاكم " والفناء في
العينين . نجد الثقة بالله هذه فيها
الفناء أي فيها ميثقى . والشر في
النواضع . تحدث عن المعرفة فقال
من ذاق من خالص المعرفة شيئا
شفله ذلك عما سوى الله . وهذا عند
الصوفية مقام الفناء لأن الإنسان إذا
اشتغل بذكر الله سبحانه وتعالى .
شفله ذلك عما سواه . فأنصرف
الإنسان إلى مولاه معناه أن الإنسان
يصبح في حال الفناء عما سوى الله

كل مأسوى الله لا عبرة له .
واستوحش من جميع البشر .
هنا يجب أن نلق عند كلام
الصوفية في الوحشة من جميع
البشر . معظم المصطلح التي تأتيها .
تأتيها من مخالطة النفس . فيجب
على الإنسان أن يبتعد عن الناس
بين الحين والآخر يراجع نفسه
ويصحح علاقته بالآخرين .
فالمسنة الاعتكاف . سيدنا عمر بن
الخروج رضي الله عنه . لما ارتحل
إلى مكة في سيلة قال بيتا من
الشعر يبين فيه أن الإنسان
يستوحش من البشر فعلا .
ولي بعد أوطاني (مصر) شجون
إلى الفنا
وبالحوش أنسى إذ من الناس
وحشة

لماذا لأن الوحش إذا ظهر له في
الفناء يجاهره بالعداء فتعاطف له
أما الإنسان يطمع من الخلق وهو
يدعي صداقته له . فمن هنا
الصوفية لهم كلام كثير .

سيدنا أبو بكر الصديق قال إذا
ذاق الإنسان من خالص المعرفة بالله
شيئا . استوحش من جميع البشر -
حدث له من جميع البشر نفرة - لكنه
مضطر يخاطب البشر . حتى من
الجنيد قوله : سبحانه من لم يجعل
للخلق طريقا إلى معرفته إلا العجز
عن معرفته لمعلا ؟ لأن قول الحق
تبارك وتعالى .. "لا تشركه الإحصار"
وهو يدرك الإحصار " فالإنسان يعطيه
الضعيف لا يقوى على معرفة كنه
الله . أما تعرف الله باسمك فتعقل
إلى الموجودات تقول هذه
الموجودات لها موجد . أو هذه
الكائنات لابد أن يكون لها موجد
وتعرف الموجد تماما كما لو أن
أما هي منضدة تستطيع أن استنتج

من رؤيتي للمنضدة صفه الجبار
الذي صنعها فقول صنع هذه
المنضدة جبار ماهر خالق . فمن
نظرتي للمنضدة أستطيع أن استنتج
قدرة الصانع . سبحانه وتعالى .
فهذا العقل الإنساني يدرك الله
باسمائه وألوه وصفاته لكنه لا يدرك
كنهه الله .. هذا بوق قدرة العقل كيف
يدرك العقل المصنوع الشيء
اللامحدود - وهذا تدخل في
التصوف قليلا .

فريد الدين العطار أحد صوفية
الفرس في شعره يقول ما معناه
بالعربية أن لك العقل الذي يفقد
نفسه بجرعة من الخمر . كيف يقوى
على معرفة الصبيب . العقل
الإنساني ضعيف يفقد نفسه بجرعة
من الخمر . هذا العقل أعجز من أن
يدرك الذات . سبحانه وتعالى ..
"لا تشركه الإحصار" وهو يدرك
الإحصار " الإحصار العين والبصيرة
العقل أيضا . العقل أعجز من أن
يدرك الذات إلا عن طريق السلوك
يعني نقول : ليس بجسم .. ليس
بصورة . ولكن المعرفة الإيجابية
تحدث فيها الصوفية أنه يملأ النور
قلبي فتعرف الحق تبارك وتعالى من
هذا النور الذي يودعه في قلوبنا .
فالصوفية لهم كلام وكلامهم مأخوذ
من بعض أقوال الصحابة لأن سيدنا
أبا بكر يقول : سبحانه من لم يجعل
للخلق طريقا إلى معرفته إلا العجز
.. حين تعجز عن معرفة الله فقد
وقفت عند حدود البشرية . فهنا
عرفت نفسك ومكانتك وذكرك المصدق
.. لكن أولئك الذين لا يعرفون للعقل
حدودا سرعان ما يضلون في هذه
المعرفة .. وهم لا يعرفون بمعجزهم
كبحسب الفلاسفة أمعن في استخدام
العقل دون أن يصل إلى نتيجة
مرضية .



حاجتنا الى عبور جديدة

كثرت في الآونة الاخيرة فاصبحوا يتاجرون في الاعراض مستغلين انتشار البطالة بين الشباب وازمة الزواج ليدفعوا فريقا من بناتنا الى الرذيلة وقد دلت الاحصائيات التي سجلتها رجال الاداب من دخول عناصر مثقلة في هذه التجارة الحرة .. ومنهم اطباء ومهندسون وطلاب وفنانون وفنانات وغيرهم .

● عبور وعبور ..

● ان مناسبة احتفالنا بعبور ٦ أكتوبر تجعلنا الان نطالب بعبور آخر نفلتنا من ظلمة الفساد الى نور الحق البين ما اوجونا الان الى ان نحق امنية كل عبور على السنين الحنيف وعلى الامة الاسلامية من اعادة فتح مدرسة النبوة والعمل بمبادئها التي علمتنا اياها الرسول صلى الله عليه وسلم .. وان الاكتفاء بالخطب الزانة واعلان الشعارات لن يجدي شيئا في تحقيق هذا العبور

● ان اجهزة الدولة التي حملها الرئيس مسئولية اصلاح الانسان الذي يتعلق به صلاح كل ما نقوم به وتقدم عليه ...

فرانس القسوق والتمسوقي والتخلف والاستعمار لم قال : والان ونحن نأخذ طريقنا الى المصوة والنهضة لا طريق امامنا اسلم ولا اقوم من طريق التمسك بما جسده الرسول الكريم في سيرته العطرة واخلاقه الرقيقة ومبادئه السامية وقيمه العالية مما يقوم عليه السلم والمجتمع السلم .

● واجب اجهزة الاعلام

● وشرح الرئيس واجب اجهزة الاعلام بقوله : ان كل اجهزة التربية والتثقيف والاعلام والتوجيه والدعوة والارشاد مسئولة مسئولية مباشرة عن تحقيق هذا الذي نرجوه ونتمنى اليه قصدا الى صلاح الانسان الذي يتحقق به صلاح كل ما نقوم به ونقدم عليه وتتطلع الى تحقيقه لبلنا ومستقبل ابنائنا والايال من بعدنا ..

● وهذا التوجيه من رئيس الدولة يجب ان يقرن بالتنفيذ بحيث تبادل اجهزة الدولة لتكون لجان متخصصة لدراسة الاحوال المتردية التي شاعت في مجتمعاتنا ومن اخطرها تجارة المخدرات والحوادث المصلة بالاداب التي

● من يمن الطالع ان يقرن احتفالنا بالولد النبوي الشريف بذكرى العبور ٦ أكتوبر ولقد تحدث العلماء والكتاب في هاتين المناسبتين الكريمتين .

● اما مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد طالب جميع العلماء بان ينتهز هذه المناسبة الكريمة لتقتدى بصاحب الذكرى الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين ..

الاحتفال بالذكرى الكريمة ..

● ولعل ما قاله الرئيس محمد حسني مبارك في الاحتفال بالذكرى الكريمة .. اصنق وصف على حال الامة الاسلامية اذ قال : ان مسيرة الامة الاسلامية كما يؤكد تاريخها يرتبط خطها البياني صمودا وهبوطا بمقدار الاقتراب من سيرة الرسول واخلاقه وقيمه .. فيوم كان المسلمون اشهد حرصا على السير في مسجده هذه : لسيرة والتمسك بسبل تلك الاخلاق والتشبث بتلك القيم كانوا في الصدارة من العالم ومنذ اتعرف طريقهم عن هذه المعالم المضيئة تشعبت بهم السبل وغضوا الطريق ووقفوا



● لابد من نشر مدارس النبوة ● الرئيس يعمل أجهزة الدولة المسئولة

وعود الحكومة والمشيخة العامة للطرق الصوفية ووزارة الأوقاف بتخليص الوالد مما يصاحبها ولم يتم شيء لأن ..

ولمنا بهذه الكلمة قد أوضحنا لفصيلته ما تقوم به المشيخة العامة للطرق الصوفية من واجبات الدين ..

أدب الحرس على المال
بشك الرصاص

● كنا نود أن نتفاهى نهائياً عما ينشر أحياناً في بعض الصحف من إعلانات ماجورة لا يقصد منها سوى العناية الشخصية ولو كانت غير صحيحة ..

وإذا كان النشر مجرد الدعاية الشخصية وأن هذا النشر لا ينعدي هذه الناحية الشخصية فهذا شأن الصحيفة التي ارتفعت لنفسها هذا النشر لتفخر بشمن هذا الإعلان أما إذا كان الإعلان يتناول وقائع مخالفة للقانون أو المبادئ والمثل والقيم فغسل عن ميشاق الشرف الصحفي فإن واجبنا أن نقالب المسئولين عن حماية العرف المصحف ومبادئه وقيمه بالتدخل ومحاسبة كل من يرتكب هذه المخالفة الخطيرة ..

البعض في هذه الموالد مهما كان انتهازم وفسد تكون لجنة مشتركة من رجال الأمن وأعضاء المشيخة العامة لمراقبه الموالد ومنع أى مخالفة دينية ارتكب فيها ..

● وقد تبين مع الأسف أن بعض المستقلين لهسده الموالد يستترون تحت لافتة يكتب عليها اسم أى طريقة صوفية ليحتجوا فيها من الرقابة ..

● وقد وزعت المشيخة العامة للطرق الصوفية منشوراً في مناسبة ذكرى المولد الشريف وغيره من الموالد تنوع فيه ابتداء الطرق الصوفية لأن يكون احتفالهم بها نموذجاً عملياً يتمشى مع قداستها وعظمتها وأن تتحصى فيها المحصافلة على الآداب الإسلامية وأن تقاوم بشدة العادات والمظاهر التي لا تتفق مع ديننا ورسالتنا ..

● وإن ما نقوله الآن ليس جديداً على القراء ولكن كان لابد من أن نذكر به من يكن قد فاتته فوائده كفضيلة الشيخ محمد أحمد بقوى الذي كتب في الأخبار أجراً كلمة طالب فيها بوجوب تجنب الاحتفالات الدينية السباخر والمغازي التي تصاحبها - على حد قوله - ثم قال وقد كثرت

● نقول : إذا لم تكن لنصوة الرئيس صلبها لدى المسئولين باتخاذ خطوات تنفيذية بعمل فومى مشترك يتسامى عن كل لون سياسى أو شخصى فمن تكون لعموته صلبها العمل لدى الأجهزة المسؤولة .

المخالفات الدينية والتصوف

● مازالت المخالفات التي يرتكبها بعض الجهلاء أو ادعياء التصوف في الموالد تنسب إلى الصوفية .. وهؤلاء الذين يدعون ذلك يفتنون من جهل أو عن سوء قصد أن جميع الذين يترددون على الموالد أو يزورون أضرحة الأولياء ويتمرفون خلال ذلك تصرفاً قد يتفاهى مع مبادئ الدين الحنيف ، كل هؤلاء في نظر الأئدين من الذين يتسمون إلى الطرق الصوفية ومعنى ذلك أن تعداد هذه الطرق في نظر هؤلاء قد قارب الخمسين أو الأربعين مليوناً .. وأبناء الطرق الصوفية لا يزيد تعدادهم على أربعة ملايين وهم جميعاً ينقسمون تحت لواء طرق رسمية توجيهاً وتشرف على نشاطها الدينى المشيخة العامة للطرق الصوفية .

● وقد حرصت المشيخة العامة للطرق الصوفية على تطهير الموالد الكبرى من أى مخالفة يرتكبها



مهاجرة في تونس ضد التليفزيون

● ناز غصب التونسيين على التليفزيون التونسي فنظموا مظاهرة صاخبة امام مبنى التليفزيون لان البرنامج الذي تبثها القناة الفرنسية الثانية في التليفزيون تعرض افلاما جنسية فاضحة وبرامج تدعو الى التحلل من القيم الاسلامية والاداب العامة . ويهدد الخامسة نذري

● ان الافلام الهائجة التي تبثها التليفزيون عندنا لا تخطو ايها من من مشاهد خليعة تابها الاداب العامة والقيم الدينية سواء ما كان منها اجنبيا او محليا ..

لماذا تنتشر شبكات الاداب ؟

● تعدد ضبط شبكات الاداب التي يديرها بعض المتحرفين تحت ستار العمل بالخارج وهم يتخلون من التثقيف الفروشة وبمضي الفنادق وكرا لهم . وقد تبين ان بعض القبوض عليهم طالبات وممثلات وراقصات .

● ان حماية المجتمع يتطلب من رجال الاداب ان يساعدوا من جهودهم في محاربة هذه الافه الجديده التي تستقل الحساسة الاقتصادية وانتشار البطالة بين الشباب لاستمراجهم لثقل هذه الاعمال التي لا يقل خطرها عن المخدرات .

٢٩٢ شابا يصطادون

الطليقات

● قام قسم مكافحة الاداب بضبط ٢٩٢ شابا من بينهم طبيب و ٤ محاسبين و ٩ موظفين وطالبان بكلية الطب ومهندسي و ١٧ عاملا لقيامهم بمعاكسة الطالقات اثناء سيرهن في الطريق وهكذا تبين ان ضعف التربية الدينية كان من اسباب وقوع هذه الطبقة المثقفة في هذه الاعمال التي لا تتفق مع مكانتهم العلمية او الوظيفية .

وثابة شرائط الكاسيت

● انتشرت ظاهرة الاغاني المبتللة في شرائط الكاسيت .. ويبدو ان عدم جدية الرقابة على هذه الشرائط قد شجع المنتجين لها على التعادي في اختيار الاغاني البتلة والتي لا تتفق مع مبادئنا واخلاقنا .

المسلمون البلغار

ينتقدون جهوده

الحاكم الابلاسي

●● مشكلة المسلمين في بلغاريا ما تزال في انتظار جهود العالم الاسلامي لحلها .. ما زال الجهد الاسلامي يدور في دائرة بيانات الاستنكار وشجب مواقف بلغاريا واحيانا مشابقتها ان تحترم التزاماتها الدولية والحقوق الدينية والعرقية والثقافية للمسلمين من رعاياها ..

حتى البيان الختامي الذي اصدره وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي في ختام اجتماعهم الذي عقده على هامش اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك هذا الاسبوع لم يتجاوز هذه المعاني بالاضافة الى الدعوة

التي وجهتها الكويت الى كل من تركيا وبلغاريا للاجتماع في الكويت يوم ٣٠ اكتوبر الحالي لبحث العلاقات بينهما بما في ذلك مشاكل الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا . وكان الدكتور حامد الفايذ الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد وزع تقريرا على وزراء الخارجية خلال هذا الاجتماع جاء فيه ان بلغاريا ملازت حتى اليوم تعزل حل المشكلة التي تشغل بال العالم الاسلامي منذ عدة سنوات .

من ناحية اخرى اعلن مسعود يلماز وزير خارجية تركيا ان بلاده لم تتلق اية معونة مادية من اية دولة لمواجهة مطلب ومشاكل ٣٢٠ الف مسلم فروا اليها من الجحيم البلغاري ولم تعلن اية منظمة اسلامية عن دعم مالي لهؤلاء المهجرين سوى البتلة الاسلامية للتنمية . وقد تحملت تركيا الاعباء المعيشية لهم بالكامل رغم ازمتهم الاقتصادية .

وجه الوزير التركي عتابا اشبه بالقول في دول منظمة المؤتمر الاسلامي وقال : ان من بينها دولا لها علاقات اقتصادية واسعة مع بلغاريا ويمكن استغلال هذه العلاقات للضغط على السلطات البلغارية لاعطاء المسلمين حقوقهم المشروعة ولكن دولة من هذه الدول لم تفعل ؟

قال الوزير التركي : ان امريكا ودول المجموعة الأوروبية اولقت المبعثات التجارية مع بلغاريا في الوقت الذي يتوافد فيه يوميا الميهجرون والسياح العرب والمسلمون من كل مكان .

اضاف الوزير في حديث صحفية : الحوادث : اللبنانية : اثنا نشره باسف شديد للمؤامرات السلبية التي اتخذتها بعض الدول الاسلامية من هذه القضية .

الادمان مسلول من ٢٠٪ من هالت الأيدز

آسيا وأفريقيا وأوروبا وعقدت في واشنطن ، أن مشكلة الادمان والمخدرات بكل أنواعها ذات أبعاد عالمية حيث أن كل دول العالم تعاني من نفس المشكلة .

وقال أن هناك ١٥ مليون مدمن « للكوكايين » وهو مخدر قوي ، في أمريكا من الشباب تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ عاما من طلبة المدارس حيث يتم تدخينه أو اضافته إلى الأيس كريم .

وقال الدكتور «مارزين سيندر» مدير قسم الأبحاث التجريبية في المعهد الأمريكي أن المخ هو أول عضو مستهدف من استخدام العقار المخدر .

على ١١ ألف طالب في المدارس الابتدائية والإعدادية تبين منه أن عددا كبيرا من طلبة المدارس تخطفوا عن دواستهم بسبب تدخين الحشيش وادمان المخدرات وخاصة الكوكايين .

وقال أن مشكلة مدمني الكوكايين لا يوجد لها علاج حتى الآن .

وأوضح الدكتور كنيوستر خلال الندوة الدولية للحسبر على المخدرات التي اشتركت فيها ٢٢ دولة من أمريكا اللاتينية

أعلن الدكتور إدجار أدامز مدير قسم الادمان والوقاية بالمعهد القومي الأمريكي للوقاية من الادمان أن هناك ١٤ مليون مدمن كوكايين في الولايات المتحدة ، وأن ٢٠٪ ادمان مخدرات .

وقال الدكتور تشارلز كنيوستر مدير المعهد القومي الأمريكي للوقاية من الادمان ، أن أعداد المدمنين زادت بنسبة ٤٠٪ خلال السنوات الأربع الماضية . وأشار إلى أن بحثا طبيا أجرى

بلا مشاكسل

الله سبحانه وتعالى يريدنا أن نتوكل عليه .. نعم .. ولكن التوكل عمل القلب وليس عمل الجوارح .. ولذلك فإن علينا أن نأخذ بالأسباب أولا .. ثم يلجأ إلى الله فيما هو فوق قدرة البشر .. فالطالب لا بد أن يذكر لينجح .. وليس من الإسلام أن يدخل الامتحان بلا مذاكرة .. ثم يقول أنا متوكل على الله .. الإنسان مطالب أن يعمل ويسئل أقصى جهده .. ثم بعد ذلك يأتي مدد السماء ..

فكم من إنسان سعى سعيًا حثيثًا إلى الرزق ولم يصبه منه شيء .. وأنسان سعى نفس السعي وجاهد رزق وفير .. كل أخذ بالأسباب .. ولكن النتيجة جاءت مختلفة لأن مدد السماء كان مع واحد ولم يكن مع الآخر .

وكل الرسل أخذوا بأسباب الأرض في دعوتهم لانهم قسوة سيبتهم المؤمنون بهم ..

السماء فما دور البشر وما هو حسابهم في الآخرة .. وكيف يثاب الذي صبر وجاهد وتحمل الرسالة .. وكيف يجزي الله المؤمنين .. أن الله سبحانه وتعالى يقول « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين »

ورسول الله صلى الله عليه وسلم فدوة لامتته .. ولو أنه اتهم بلا أسباب لقال المسلمون لا طاقة لنا بمنهج رسول الله .. والدعوة له .. لقد كان كل شيء عنده بلا أسباب .. ونحن بشر عاديون .. لا بد أن نأخذ بالأسباب .

ولذلك شاء الله أن يكون الرسول بشرا .. كذلك شاء سبحانه وتعالى أن ينتصر دينه ظاهرا بالأسباب حتى لا يتسرف المسلمون أسباب الدنيا لغيرهم .

ولذلك فإن الناس تخطئ في فهم معنى التوكل على الله ..

يقول فضيلة الشيخ الشعراوي في كتابه «معجزة الأسراء والمراجع» معجزة كبرى .. خرقت لها قوانين الأرض والسماء من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولقد كان من الممكن أن ينصر الله رسوله ودينه دون اللجوء إلى أسباب الأرض .. كما حمى بيته في عام الفيل بدون أسباب البشر .. ولكن رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تمتد إلى يوم القيامة لا بد لها من رجال في كل عصر .. وهؤلاء الرجال بدون الوحي لا بد أن يلجأوا لأسباب البشر .. لانهم لو خرجوا عن هذه الأسباب واعطيت لهم معجزات من السماء ما كان هناك جهاد .. وما كان هناك ابتلاء .. وما كان هناك تمحيص .. وما كان هناك استحقاق لنعيم الجنة .

فما دام الدين سيمفى بقوة



تهنئة إلى الرئيس محمد حسني مبارك بمناسبة المولد النبوي الشريف

السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية يطيب لي أن أبعث إلى سيادتكم بأخلص التهانى بذكرى المولد النبوي باسمي وباسم أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية .
بحق الله على يديكم الأمل .

د . ابوالوفا الغنيمي التفتازاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

الدكتور التفتازاني رئيسا للجنة قطاع الآداب والعلوم الانسانية

صدر قرار وزير التعليم بتعيين سماحة الدكتور ابوالوفا الغنيمي التفتازاني رئيسا للجنة القطاع الخاصة بالآداب والعلوم الإنسانية ، واللجنة تضم جميع عمداء كليات الآداب بالجمهورية بالإضافة إلى عمداء كليات الخدمة الاجتماعية والسياحة والآثار ودار العلوم وتضم اللجنة أيضا أعضاء من الخارج من ذوي الكفاءة العلمية .

وتختص لجان القطاع بتطوير التعليم الجامعي والموافقة على لوائح الدراسة بالكليات ومعادلة الشهادات العلمية ، والقرار فتح كليات جامعية جديدة وغير ذلك من المهام التعليمية .

مع الذكرى الممطرة لمولد الرسول الأعظم



عاشت مصر أياما مجيدة في احتفالات هذا العام بالذكرى الممطرة لمولد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم ... وشهد الرئيس حسني مبارك الحفل الديني الكبير الذي أقامته وزارة الأوقاف لإقامة الإمام محمد عبده بجامعة الأزهر ، وحضره كبار رجال الدولة والعلماء . والإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر . ووزير الأوقاف . ومفتي الجمهورية وجمهور كبير من المكرمين في هذه المناسبة المجيدة والفائزين في مسابقات السيرة والنسب والعبادات والأخلاق والمعاملات ، وشباب حفلة القرآن العظيم ...

وقام الرئيس بتوزيع الأوسمة على تسعة من كبار علماء الإسلام في مصر والعالم وهم : عباس محمود العقاد واسم العلامة الشيخ محمد أبو زهرة والمفكر الإسلامي محمود محمد شاكر . والدكتورة سعد ماهر عميدة كلية الآثار ، ومن العراق الدكتور عرفان عبد الحميد الأستاذ بجامعة بغداد ، ومن المغرب الدكتور محمد يسف بدار الحديث الحسنية بالرباط ، ومن نيجيريا الشيخ آدم عبدالله الألودي ، ومن فرنسا الدكتورة أن ماري ديكلير الأستاذة بجامعة باريس ومؤلفة كتاب محمد رسول الله ، ومن إيطاليا الدكتور فرانشيسكو جابريلي أكبر مستشرق غربي كتب في الإسلام وتاريخ العرب وله مؤلفات عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

برزت في هذا الاحتفال الكبير نماذج مباشرة من طلائع حفلة القرآن المجيد ، واكد تكريم العلماء استمرار عطاء مصر ورعايتها لعلماء الإسلام في كل مكان . وكان حديث الرئيس حسني مبارك في الختام جامعاً وقيماً وحافلاً بابايت هذه الذكرى التي رفع الله قدرها وشرفها باستقبال موكب النور يحمل لدنيا رسالة هدى ونور ..

● حول العالم ● ● حزب إسلامي في ألمانيا ●

بعد الدعوة لقيام حزب إسلامي في بريطانيا ... تقوم اليوم دعوة جديدة لقيام حزب إسلامي في ألمانيا الغربية ...

ففي خلال هذا الشهر ، دعا السيد محيي الدين كودين ، وهو مصري الأصل مستوطن في ألمانيا الغربية ، إلى قيام حزب إسلامي هناك ... جاء في بيان اذاعه للدعوة إلى تأسيس الحزب أن حماية الإنسان من التلوث الصناعي لا تكون فقط بحماية جسده ، وإنما بحماية النفس أيضاً من انحرافات العصر ، لتتحقق للبشر الراحة والطمانينة الكاملة ، الأمر الذي يحققه الإسلام - دين الله ...

● لقاء تاريخي بمسبارك والقذافي

كان اللقاء الكبير بين الزعيمين الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي فلتحة عهد جديد في العلاقات بين البلدين الشقيقين بعد قطيعة دامت ستة عشر عاماً ..

وقد أوبل هذا اللقاء بترحاب كبير من جميع الدول العربية والإسلامية فهو دعوة خير للحرية الاسلام .

ومن ثمرات هذا اللقاء التاريخي انفتاح افق جديدة للتعاون والتنمية بين البلدين في ميادين الاقتصاد ورفع مستوى حياة الشعبين هذا فضلاً عن اتفاق الطرفين في تنفيذ عدة مشروعات وتوثيق الروابط بين الشعبين وتحقق الاستثمار في جميع مجالات الحياة وقد أثمر هذا اللقاء أيضاً عن الاستفادة بالخبرة المصرية في ميادين الزراعة والصناعة والتعليم وغيرها .

● وإننا نرجوا أن يكون هذا اللقاء الكبير بداية عهد جديد يرتبط فيه العالم العربي والإسلامي بأهداف تحقيق أمل الشعوب جميعها في مستقبل أفضل وحياة حرة كريمة .



لقاء تاريخي بعد ستة عشر عاماً



● دعوة لاقامة السوق الإسلامية ●

أكدت مجلة «الدعوة السعودية في عهده الأخير دعوتها إلى سرعة قيام السوق الإسلامية المشتركة ، ووثقت المجلة تأكيدها أن فكرة السوق تشييداً لمطوح المسلمين في تكامل الامكانيات المادية والبشرية ، وتدعيم صهوة النهضة الإسلامية في انحاء العالم الاسلامي ... ● أيات قرآنية ●

قامت السلطات الإسرائيلية بسحب كتاب الدين الاسلامي الذي تم توزيعه على طلاب المدارس الثانوية من الفلسطينيين المقيمين في الأرض المحتلة والذين يطلق عليهم اسم العرب الإسرائيلييين ...

سبب سحب هذا الكتاب ، كما جاء في تصريح لمحدث باسم وزارة الثقافة والمعارف الإسرائيلية ... أن الكتاب يحتوي على آيات قرآنية تحذر من خداع اليهود ... وأن الكتاب سيطلع من جديد بعد حذف هذه الآيات ...

* من اليابان للمجاهدين الأفغان *

الجمعية الإسلامية اليابانية ، وجمعية الأطباء ونقابة الصحفيين اليابانيين - حقلت بالقول فيما بينها مشروعاً اسلامياً انسانياً كبيراً ، فأنشأت مستشفى حديثاً متكاملًا في مدينة بيشاور بباكستان لعلاج اللاجئين الأفغان ... أكد الزعيم المسلم الياباني عبدالكريم سانبو أن هذا المستشفى مزود بأحدث المعدات الطبية والأدوية اللازمة .

● النصوص الكونية في القرآن والسنة ●

لجنة جديدة من الخبراء العلميين في الارصاد والفلك والطبيعة ، انشأتها هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة - التابعة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة . ستتولى هذه اللجنة دراسة النصوص الكونية في القرآن والسنة وتقدم الفتوى العلمية في الموضوعات الكونية في القرآن والسنة .

حوار اجراء : محمد المليجى

ولتجتمع أحداث الدين لما يصح
على تطبيق منهج الدين ، ولا
مانع من أن تطلق بشرع تلتف به
انظار الصغار ، الذين لم يعرفوا
بعد قيمة المنهج ليربطهم بحب
الذكرى ، ولندعم كل ذكرى من
هذه الذكريات بشرع توضحه
الأحداث قبل أن يوجد لها العقل
المكرر حين يوجد العقل الماكسر
بصحب علينا أن نفرس فيه
أطباع ، ولكن علينا أن نفرسها
فى العقل الفطرى الذى لا تشوبه
ولا طوبى شهوة ولا يلو به خور ،
حينئذ تكبر النشء ولا انفسهم
الخيمة الدينية حتى وان مصفت
به الأحداث لمسجد مرودا نهائيا
الى نظرة الانسان .

● مشروعية شد الرجال

● الشيخ الفاضل .. ما
المقصود بحديث الرسول صلى
الله عليه وسلم . لانشد الرجال
الى ثلاثة مساجد .. المسجد
الاقصى .. ومسجدي هذا
والمسجد الحرام ؟

● اجاب فضيلته : ان هذا
فيه فهم كثير على غير وجهه
الصحيح ، فالاولا لابد ان نفهم ان
المستثنى لابد وان يكون من جنس
المستثنى به حتى يتبين صلى
المستثنى ان يدخل تحت اطار
المستثنى منه ، فالمقصود بالانشد
الرجال الا الى ثلاثة مساجد
بقصد الصلاة ، هذه هي الطلة ،
وهي الذهاب الى هذه المساجد
(بقصد الصلاة) فلذا ما خرج
التعبد فى شد الرجال الى غير
الصلاة فلا مانع فى شد الرجال
الى اى مكان يرغب الانسان ان
يلعب اليه .

لا قال نسمات ذكرى المولد النبوى الشريف يتوح اريجها
هذه الايام ولم تنقطع بعد سريرة الرسول صلى الله عليه وسلم
وما قام به فى حلة الاسلام ونشر دعوته ، وسوف تبقى
ولتستمر نسمات هذه السريرة حتى ياتي العام القادم وهي
لا تزال معلقة اتاخ الاسلام بهذه الرائحة الزكية وفى هذا الحوار
الذى اجريته مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى دليل
يؤكد على صحتها وجود هذه الرائحة الطيبة فى مناخنا
الاسلامى فقد قصد من هذا الحديث بعد مناقشة بعض
القضايا التى تتعلق بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وما شابهها
من قضايا اخرى تدنو من هذا الامر بالاضافة الى حاجة المجتمع
الى معرفة مشروعيته من خلال وجهة النظر الاسلامية التى
تمت فى هذا الحديث مع الشيخ محمد متولى الشعراوى .

● حدث ميلاد المصطفى

استطرد فضيلته قائلا . .
والحق ان مناسبة ميلاد المصطفى
(صلى الله عليه وسلم) أعظم
حدث فى الكون كله ، أعظم من
ميلاد هذا الكون ذاته ، لان محمدا
(صلى الله عليه وسلم) جاء
بالمناهج للانسان ليتوح به هذا
الكون كله وميلاد النبى (صلى
الله عليه وسلم) هو نظرة الخير
للوجود كله . ويجب الا نغفل
الانسان نفسه .. ولكن كيف
ينظم الانسان نفسه ؟

وذلك بان يتمكن من الخير ولا
يفعل به ، وان يدل على النور
ولا يهتدى اليه لذلك يجب ان
نلتفت الى الميلاد بما يحبه صاحب
الميلاد ، وبما يحبه من خلق
صاحب الميلاد .

والاسلام ليس بحاجة الى
تفليحه بظاهر تجعل النفس تقبل
عليه لان له شىء - يضم الا -
- والنسوة فى اللب حقيقة
الجواهر النفيسة وشهوة السطح
سمة الجواهر المزيفة .

أردف قائلا - ويجب الا تنمنا
حقاوتنا بمولد الرسول صلى
الله عليه وسلم عن منهجه ،

● كيفية الاحتفال بالمولد النبوى الشريف

● ما رأى فضيلتكم فى مقام
الاحتفال بالمولد النبوى الشريف
وبالصورة التى أصبحت عليها
هذه الاحتفالات فى هذه الايام .

● .. الاحتفال بالمولد النبوى
يكون باباع ما يحبه من خلق
صاحب الميلاد وما اكثر ما احتفل
المسلمون بهذه الموالد ، وما اقل
ما انتفع المسلمون بها ، ولو ان
كل ميلاد لرسول الله (صلى
الله عليه وسلم) يستقبل باجاء
شجرة من شجار دينه لثبت دينه
فى الافاق ولكن يبدو أننا تكفى
من الحفاوة بالنسبة بما يتفق
ايضا مع شهوات نفوسنا وخلصنا
شهوة عام ، ولديده طوى ،
وجمال سرور ، ودين الله بعيد
عن كل هذه الحفاوات .

اضاف فضيلته .. ولو راينا
الزيارات التى تستقبل هذه الموالد
لأدركنا مدى حب الناس للمادى
الدين ، ولو دخلنا فى البيوت
التي على واجهاتها هذه الزينات
للمنا كيف بعد الناس عن هذا
الدين .

ثم استطرد الشيخ الشعراوي قائلا : فالذي يذهب الى المدينة المنورة ويترك مكة على الرغم من ان الصلاة في مكة الركنة فيها تقابل الف ركنة او يزيد من الصلاة في المدينة ، فهل كان ذهابه هذا الى المدينة بقصد الصلاة ام بقصد زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! والذي يذهب الى الاسكندرية لانه يحب ان يستمع الى القرآن الكريم من قارئه هناك او يستريح نفسيا حين يحيط به بحبه . يكون في هذا حراما ؟! والذي يقوم بشد رحاله الى أوروبا كي يتعلم او يصنع غير ذلك هل هذا أيضا حرام ؟!

اذن فالذي بنى منه الحديث هو عدم شد الرجال الى غير هذه المساجد اذا كان القصد منه (الصلاة) اما اذا وجدت علة اخرى تخالف العلة التي ذكرناها فلا يكون هناك حرج في ذلك .

اضاف .. وعلة ذلك انني من النبي صلى الله عليه وسلم في عدم شد الرجال الا الى هذه المساجد تأتي من تعظيم وتفضيل المولى سبحانه لها بالامسافة الى معظم الاجر الذي يتربح على الصلاة فيها .

اذن فالرغبة التي تأتي من ذلك هي حرص الرسول صلى الله عليه وسلم في اعطاء المسلم نصيبا موفورا من الاجر والجزاء من عند الله تعالى . . . والا فالمساجد كلها بيوت الله في الارض ولا تفرق بين مسجد وآخر . .

● الصلاة يجابب الاخرجة ●

● فضيلة الشيخ : يتسرفني البعض على الصلاة في المساجد التي بها اخرجه ترقى . ما رأي فضيلتكم في هذا الامر ؟



منهج الاحتفال بالمولود النبوي الشريف

• لو أن كل ميلاد لرسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل بأجساد شجرة من تغارز دينه لتحت دينه نبي الأمان
• عندما أدعو للرسول صلى الله عليه وسلم نكأنا أدعو لنفسي .

فنعلمنا أدعو للرسول (ضسرى
الله عليه وسلم) فكأنما أدعو
لنفسى .

• كيفية الصلاة على النبي •

ومن الصيغة التي تكون عليها
الصلاة على النبي قال فضيلته ،
انه يكفى تنفيذا للتكاليف ان
تقول : اللهم صلى على النبي
وسلم ، فهذا نص القرآن الكريم ..
اما اذا انقلبت افعال ادب معه
صلى الله عليه وسلم فقل ماثبت
وما يرضى الله عليك به .

واستطرد فضيلته حيث قال : ولقد
رأينا من ان فعل معه (صلى الله
عليه وسلم) حيث قال : اللهم
بجاءه عندك ومكاتبته لديك
ومحبته لك له ومحبته لك والسر
الذي بينك وبينه نسا لك ان
تصلى وتسلم عليه وعلى اله
وصحبه شافع اللهم محبتي فيه
وعرفتي بصفه وربته واجمعني به
ومتصلي برؤيته وقربي من
حضرته واسعدني بمكانته
وارفع عني الصلوات
والعواقب والوسائط والحجاب ،
واعلمني للاخذ منه واجعل صلاتي
عليه نورا فائضا ما حيا على كل
ظلمة وظلم كل شك وشك وافك
وغفلة ، الي اخر هذا الدعاء
هذا ولقد رأينا من عندنا حسن
رسول الله صلوات الله وسلامه
عليه مع معاذ بن جبل رضى الله
عنه وانقلنا بذكر الله وجلس
معهما اعرابي : فقال : يا سيدي
يا رسول الله اننا لا احسن فندفرك
ولا ندنفك ماذ بين جبل ولا اعراب
الا : لا اله الا الله محمد رسول
الله . فقال صدات الله وسلامه
عليه : حولها فندفرك وبذ
فانه يكفى ان تقول : اللهم صل
على النبي وسلم وبهيمه
الدفنة حول لا اله الا الله

محمد رسول ، وبنتكلم
الصلاة والسلام على سيد الادين
والاخرين تاتي الى ختام هذا اللقاء
مع فضيلة الشيخ مسلولي
الشعراوي .

واصل الصلاة في اللغة هو
الدعاء ، فاذا اطلقت انصرفت الى
المعنى الاصطلاحي ، وهي الاقوال
المخصوصة التي نبدؤها بالتكبير
ونختتمها بالتسليم . وانت
لا تدعو لانسان الا اذا كنت تحب
له الخير ولا تدعوا من يقدر على
هذا الخير .. فاذا كان الذي
يقدر هو الخير هو الذي يدعوه ،
اذن فهو يعطى مباشرة ، ولذلك
فالصلاة من الله هي الرحمة
العاجلة ، لانه جل وعلا لا يدع
من اخر ان يعطى ، ولكنه هو
المعطى ، وما دام ذلك كذلك نسان
دعاء الله هو الرحمة العاجلة
ومعنى (هو الذي يعطى عليك)
اي يرحمكم .

وعندما يقول الحق (وصل
عليهم ان صلاتك سكن لهم) يعنى
ادع الله لامتك لان دعاءه لامتة
يكون سكنا لهم .

• حكمة الصلاة على النبي •

واما حكمة صلاتنا على الرسول
(صلى الله عليه وسلم) فنفسد
قال فضيلته انها ليست لجلب
الخير ولكنها لخبرنا نحن ، لان
كل ما يصيب الرسول (صلى
الله عليه وسلم) عائد على امته ،
فكأنما عندما نصلى عليه انما
ندعو لانفسنا بالخير .. فاذا
صليت عليه مرة صلى الله عليك
عشر وعندما نطلب له القصاص
المحذور والشفاعة فأتانا نطلبها
له لنستفيد نحن بها لانه بهذا
المقام سيشفع لنا في الاخرة
نطلبنا الله القصاص ، بذلك

• قال فضيلته متسائلا -
ما هو القبر اولا .. هذا سؤال
أوجه لك ..
• هو المكان الذي يوضع فيه
الانسان حين يموت .

• وما هو الشيء الذي
يوضع حول القبر ؟

• بناء اخر يسمى المقصورة .

• اذن فقد انزل الميت من
المكان الذي وضع فيه من خلال
القبر ومن خلال المقصورة .
اضاف فضيلته - والذي يطلق
على البناء المحيط بالميت -
المقصورة - يكفى ان نفهم منه انه
قصر على الميت فلا يمتد تأثير
الضريح الى اكثر من المقصورة ،
وبذلك يكون قد حجب الميت من
المكان الذي فيه ومن هنا تجوز
الصلاة .

• الحكمة من الصلاة على النبي وكيفيتها •

• فضيلة الامام .. سألني
سائل قائلا لي - لماذا نصلى على
النبي (صلى الله عليه وسلم) ..
وكيف نصلى عليه ؟

• لقد امر الله تعالى عباده
المؤمنين بالصلاة والسلام على
النبي (صلى الله عليه وسلم)
فقال عز من قائل : (ان الله
وبلائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما)

لكل سؤال ؟ جواب

يجب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

الله سبحانه وتعالى يريد ان
يفكرنا بنفع الام . ويريد ان
يوصينا بالانثيين معا الام والاب
ولكنه يوصينا بالام ويخصها بالذكر
اكثر لان تعيها غير واضح فى عقل
الابن بينما فعل الاب واضح وقطاهر
امام الطفل .

● قال وقلت ●

سال الاستاذ صلاح مننصر ،
واجب فضيلة الاسم متولى
الشعراوى :
قلت من هو اقرب النفس الى الله ؟
قل : اقربهم الى منهج الله .
قلت : ومن هو ابعد النفس عن
الدين ؟
قل : الذى يرتبط بفكر البشر .
قلت : وماهو القدر ؟
قل : ما يجرى عليك .. لا ما
تجرى على نفسك
قلت : وما هو القضاء ؟
قل : هو ما حكم فيه بحيث لا
يتاثر باختيارك .
قلت : وماهو الموت ؟
قل : هو الحقيقة التى عشنا
نشك فيها .
قلت : وماهى الحياة ؟
قل : هى الفرصة التى لا نعرفها
الا بعد ان نفقدنا .

من انوار التلقى والعلم . من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه
المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد
متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهديا منيرا للمساكين فى
مجاهدات النفس والنفس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

الاب يحلقه له . وهكذا فكل فضل
الاب ظاهر امامه اما فضل الام
فمستتر . ولذلك جاءت التوصية
بالام اكثر من الاب ..

لماذا ؟
لان الطفل حينما يحلق له ابوه
كل رغبته . يحس بفضل ابيه
عليه . ولكن نادرا ما يقدر التعب
الذى تعبته امه وهو يزيد اضعاف
اضعاف ما يقدمه له ابوه .
ومن هنا جاءت التوصية بالام .
حتى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال امك .. ثم امك .. ثم امك
ثم قال : ابوك .

ولكن ماهو الهدف من هذا التذكير
اذا كان الانسان لا يعقل هذه الفترة
ولا يتذكرها من حياته
مطلقا .. الهدف هو ان ينتظر الى
الامهات ليرى كيف يتعبن وكيف
يعاتبن ويقاسبن . وكيف يسهرن
على اطفالهن . وما يعملن من
مشقة .. وعندما يراه على غيره
يدرك ان هذا قد حدث له ويحس به .
ولذلك يريد الجميل ..

● الام اولا ●

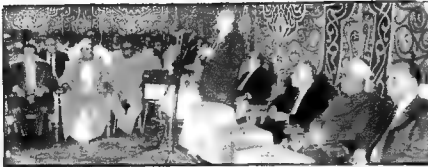
● لماذا فضل الله الام على الاب
واوصى بها كثيرا فى القرآن
الكريم ؟

احمد عليه - البحيرة الجمهورية
- ان الله سبحانه وتعالى فى
توصيته بالام قد اخصها لانها تقوم
بالجزء غير المنظور فى حياة الابن
او غير المدرك عقلا . بمعنى ان
الطفل وهو صغير فى الرضاعة وفى
الحمل والولادة . وحتى يبلغ
ويعقل . فالام هى التى تقدم كل
شئ وهى التى تسهر لترضعه وهى
التي تحمل وهى التى تد . فاذا كبر
الطفل وعقل فانه لا يجد امه امامه
ولكنه يجد اياه .
فلذا اراد الولد شيئا فان اياه هو
الذى يحلقه له .
اذا اراد ان يشتري شيئا من
احتياجات سنه بعد الحضنة التى
قامت بها الام . او يشتري ملابس
جديدة مثلا . او اذا اراد مالا فان

المجلة الشهرية العامة للطرق الصوفية النبوية الشريفة

بالمولد

كلمة الدكتور
أبو الوفا الغنيمي التفتازاني



الدكتور التفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال

شبهت إرضى
الخالد بن بدراسة
أكبر تجمع لرجال
الصوفية بمناسبة الاحتفال
بالذكرى المظفرة لولد الرسول
صلى الله عليه وسلم .
● ولد حضر عشرات الآلاف
من أبناء الطرق الصوفية
ليشتروا في هذا الاحتفال الذي
يقام كل عام بهذه المناسبة
الكرامة .

● وأزدهت السرايا التي
أقامها مشايخ الطرق الصوفية
بإتباعهم حيث أحيا هذا الذكرى
بتلاوة آي الذكر الحكيم وإقامة
الأدب والادعية الدينية

● وأزدهت جميع السرايا
بالترتبات والأصنام والسمندر
الاحتفال سادق كبير إقامته
المشايخ العامة للطرق الصوفية
واجتمع فيه أعضاء المجلس

الصوفي الأعلى بتقديمهم ساحة
الدكتور أبو الوفا الغنيمي
التفتازاني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية .

● وناب عن الرئيس محمد
حسني مبارك في هذا المجلس
الكبير الدكتور محمد علي محبوب
وزير الأوقاف .

الذي حضر في بداية المجلس
وكان في استقباله شيخ مشايخ
الطرق الصوفية وأعضاء
المجلس الصوفي الأعلى - وسجل
التلفزيون وقام هذا الاحتفال
على الهواء مباشرة .

● وشهد المجلس مفتي الجمهورية
ومحافظ القاهرة والسيد محمد
عبد الواحد وكيل وزارة الأوقاف
● وقد بدى المجلس كما اختتم
بأي الذكر الحكيم وألقى الدكتور

أبو الوفا الغنيمي التفتازاني كلمة
بهذه المناسبة قال فيها .

الطريق إلى الله ، والتسليم أمر
الجمع على أسس وطيدة من
القيم الخفية .

وأول ما صادفنا من أتواره
صلى الله عليه وسلم ما جاهدناه
من عقيدة وشريعة ، أمرنا بالانزاع
بهما ، يقول تعالى : « وما أتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فإنهوا » ، ولا يتصور من يتأسى
به صلى الله عليه وسلم أن يعيد
عن الاعتقاد الصحيح الذي كان
عليه هو وصحابته رضوان الله
عليهم ، لو أن يعيد عن العمل
بأحكام الشريعة ، والتساذب
بأدابها ، وعلى الفرد منا أن
يجاهد نفسه ليأتمرها جسادة
الصواب ليكون فردا صالحا ،
فإن صلاح الفرد يؤدي إلى صلاح
الاجتماع ، وأعمالنا جميعا معروضة
على الله ورسوله والأئمة لتقوله
تعالى :
القول أفعلا فسرى الله معكم

« بسم الله الرحمن الرحيم »
والتصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآل آل وصحبه أجمعين
السيد نائب رئيس الجمهورية
السيد الرئيس محمد حسني
مبارك الأستاذ الدكتور محمد علي
محبوب وزير الأوقاف .

يقول الله تعالى : « قد جاكم
من الله نور وكتاب مبين » ، وقال
المفكرون أن المراد بالنور محمد
صلى الله عليه وسلم ، وبالكتاب
القرآن الكريم ، ولقد كان مولده
نورا ، وبه نورا

● وإذا كنا نحتفل اليوم بذكرى
مولده صلى الله عليه وسلم ، فإن
هذا اليوم كان فاصلا بين عهدين :
عهد سادت فيسهه ألوان من
الانحرافات عن رسالات السماء
واتواع من الشرك والوثنية
والإدابة وعبادة الكواكب ، وعهد
اشرق فيه مرة أخرى نور التوحيد
الخالص ، ووضعت فيه معالم



الدكتور الشافعي والسيد محمود غفل يتصدران جمع الجمهور



د. محبوب نقيباً عن الرئيس محمد حسني مبارك يتصدر الاحتفال



أعضاء المجلس الأعلى ومندوب الطبق في استقبال الدكتور محبوب



الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة شهيد المحفل ورسوله والإمامون

● وعلى الإنسان أن يتوخى فعل
أعماله أمرين : الإخلاص لقوله
تعالى : « لا إله إلا الله الغالب »
ونفع المجتمع لقوله صلى الله
عليه وسلم : « خيركم أنفعكم
للناس » وليس التدين أمراً
قاصراً على الفرد فقط وإنما يتعد
إثره إلى المجتمع كله في تعامل
الأفراد بعضهم مع البعض
الأخر ، وليس التدين شعارات
ترفع ، وإنما هو عمل متواصل
بمقدار ما ينفع الفرد مجتمعه
يكون قدره عند الله وعند الناس .
والأمر هنا عبارة للصوت معروف
الكرخي يقول فيها : « إذا إن
الله يقوم خيراً فتح عليهم باب
العمل ، وإغلق عنهم باب الجدل ،
وإذا أراد الله ب قوم شرّاً فتح عليهم
باب الجدل وإغلق عنهم باب
العمل » .

● وثاني ما يصادفنا من أنواره
صلى الله عليه وسلم ، ما كان
عليه من أخلاق وسلوك يقول
تعالى : « وأتاكم لملي خلق عظيم »
فالاقتداء به نور ، وقد أكد
الإسلام على معنى الاقتداء ، فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاقتداء بالأنبياء السابقين في

قوله تعالى : « وأتاكم الذين هدى
الله لبيدهم اقتده » ، وأمرنا
بالاقتداء به صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى : « لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة إن
كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر
الله كثيراً » .

● وثالثنا القرآن إلى مقام
الصحابه كقدوة حسنة في مثل
قوله تعالى « والسابقون الأولون
من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه » وإذا شاعت القدوة
الحسنة في كل موقع من مواقع
المجتمع كان هذا مدعاة لإصلاحه ،
والأمن أين يحصل نور
الهداية إلى الناشئة من الشباب؟
ولهذا فإن إصلاح مناهج التربية
هو المدخل الطبيعي لإصلاح
أوضاع الشباب عقيدة وعملاً ،
وفكرًا وسلوكًا .

لقد كان صلى الله عليه وسلم
متعلماً بفنائل الأخلاق كلها ،
كأمانة والصديق والرحمة والكرم

والتواضع والتسامح ومحبة الله ،
والنظر في خلقه يدعو إلى الإيمان
به وبرسالته .

● وثالث أنواره صلى الله عليه
وسلم منهجه في الدعوة إلى الله ،
فقد قال له الحق تبارك وتعالى :
(ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والوعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي أحسن) ، ويقول تعالى :
(وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)
فهو عين الرحمن ، وأمنه أسوة
الرحمة ، وقد جاء نل من
أصحاب رسول الله إليه قائلين :
إننا لنرحم أبناءنا والأولادنا ههنا
قال ما هذا أردت إنما أريد
الرحمة العامة ، وهو يشير صلى
الله عليه وسلم إلى أن الرحمة
يجب أن تكون في نسج المجتمع
كله . وكان صلى الله عليه وسلم
يدعو إلى الله على بصيرة ويرفق
ولا يجرح أحداً ، ولا يكرهه على
معتقد ، ويبادل برفق عند

احتفال المشيخة العامة للطرح العلوية بملود النبوي الشريف

كلمة الدكتور

عبدالله عبدالشكور



الدكتور عبدالله عبدالشكور يلقى كلمته في الاحتفال

فيه القلوب والأبصار يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه ، (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) وهو يوم الحساب ، وإنظر المراقبة في دنيانا لازمة واجبة حتى نعرف ماذا قدمنا ولهم قصيرا ... فهو جل جلاله يعلم خائفة الأعين وما تخفي الصدور .

ومن ثم يأتي (ذكر الله) ليعين على الاتقنى مراقبة الله ، التي صورتها الآية (لا تأخذوا سنة ولانوم) فهو الذي يعلم السر وأخفى ، وإنظر فالأسوة لاتكون إلا لهؤلاء الذين كان لهم رجاؤه في الله رحمة وبراً ورجاء في الحساب ويومه فلا عدوان ولا ظلم ولا اقتراف أثم ، وملاك ذلك كله وانضباطه أما يكون بكثرة الذكر ، حتى لاتنسئ من بيده الأمر كله ، وإن قلوب العباد بين أصبعين من أصابعه ، وهنا تكون الأسوة لهؤلاء نالمة وواعية ولها حصانها الخلق والعلمى .. النبوى والأخوى ، وحقا فالآية تعتبر آية (الجامعة العلمية والخلقية) وليست الجامعة التي منها مواد وبراسة وسطور ، وإنما فيها العلم النافع ، والخلق الصالح ، وصلى حافظ رحمه الله حين قال :

والعلم أن لم تكتفه فضائل
تعليه كان مطية الاخفاق
لاتحسين العلم ينفع وحده
مالم يتوج ربه بخلاق

ثم تحدث الدكتور عبد الله عبدالشكور وكيل أول وزارة الأوقاف وألقى كلمة ذكر فيها بطائر صاحب الذكرى ونالت استحسان الجميع .

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ، أينما هي آية البلية ، فهل نعي فهمها ، ونعقل دلائلها (؟)

هنا دعوة للأسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن الناس من يقرأ ويقلب عند ذلك ، ومنهم من وعى فقرأ العبارة الأولى من الآية ثم أكمل الآية فعرف أن الأسوة إنما تكون حذ هؤلاء الذين من اعتمد رجاء الله واتخذوا سبيلهم في هداية سبيله ، وفي تحقيق حياة صالحة ، وعرف أن الحياة الطيبة لاتتبل كما قال أبو بكر رضى الله عنه إلا بطاعة :

(إنه لاينال ما عند الله بمعصيته)
وإن صلتنا بالله لن يقرى شأنها
وعملها إلا بالطاعة (أنه لانسب
بيننا وبين الله إلا بطاعته) ذلك هو
الرجاء الذي يجب أن يتوفر فيمن هو
يطمح في أسوة الرسول صلى الله
عليه وسلم ، وكذلك فإنه لا بد أن
يتوفر عنصر الخوف من يوم تنقلب

الحاجة ، وهو القائل : (من يعرف الفرق يعرف الخير كله) .

• ورابع أنواره صلى الله عليه وسلم الثبات على المسد ونصرة الحق ، ومواجهة كل انحراف في المعتقد أو السلوك ، اليس هو القائل لعمه عبد المطلب : (يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته) . وهذا

يفتحنا منا في مصرنا أن ثبت على الإسلام ، وأن نأخذ في الأرض ، وأن نصر الله دائما ، وعلينا أيضا أن ننشأ إلى مفاهيم بعض التيارات الفكرية الماصرة سواء منها ما كان ماديا لا يرى في العالم إلا المادة وقوانين تطورها ، أو ميثيا لا يرى لحياة الإنسان معنى أو هدفا ، ولنا في سلفنا الصالح أسوة حسنة فكانوا يواجهون الفكر المنحرف بالفكر السليم ، وتصدى علمائنا أيضا لكل فكر مغال ، فصنوا الكتب في الرد على المذاهب المغالية حتى أبدوا خطرهم من مجتمعهم . هذه بعض أنواره صلى الله

عليه وسلم ، وعلينا أن نسير على ضوئها ، وأن تكون غايتها واعي لانواره ولهدية صلى الله عليه وسلم ، وقد شرف الله تعالى قدر المصطفى بقوله :

(أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) والصلاة عليه نور كما جاء في الحديث الشريف .

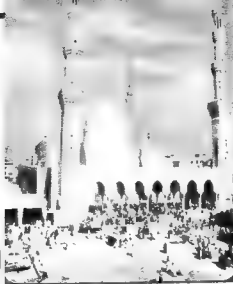
وننتزه هذه الفرصة لننتوجه إلى الله تعالى بأصنى الدعاء أن يوفق الله السيد رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك فيما هو بسبيله من مهام في الداخل والخارج وأن يحقق الخير على يديه ، وأن يوفق جميع العاملين معه .

وكل عام وأنتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

**الاحتفال بمولد
العارف بالله
سيد احمد البدوي**

مليون مسلم يشاركون

فى الاحتفال



المستشار فكري عبد الحميد محافظ الغربية يلقي كلمته في الاحتفال



الاستاذ احمد القصبي نائبا عن الدكتور التفتازاني يلقي كلمته في الاحتفال



جمع الجموع قبل الاحتفال



احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بذكرى مولد العارف بالله السيد / احمد البدوي فعقد مؤتمر صوفي كبير في مدينة طنطا والقيم سرادق كبير بجوار المسجد الاحمدي حضره السيد محافظ الغربية نائبا عن السيد / محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية - كما حضر اعضاء المجلس الصوفي الاعلى وعدد كبير من ابناء الطرق الصوفية في الغربية والمحافظات الاخرى وتحدث في هذا المؤتمر السيد محافظ الغربية المستشار فكري عبد الحميد عن صاحب الاحتفال ونوه في كلمته بمآثر السيد البدوي في نشر الدعوة الاسلامية وجمع الناس على المبادئ الدينية والقيم الاسلامية .

ثم لقي السيد / احمد القصبي عضو المجلس الصوفي الاعلى كلمة - نائبا عن سماحة الدكتور التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية - نوه فيها بهذه المناسبة الكريمة وما تنطوي عليه من عبر وعظات ودور الطرق الصوفية ومشايخها في تدعيم بناء المجتمع الاسلامي وقد بدىء الحفل كما اخذتم بتلاوة اى الذكر الحكيم ..

وكان يتعين عليه بعد هذا ان يخالف عن صفه هذا ليمود الى صف الجمهور السمع الطيب بعد ان اكلت مخالفته اخضره ويابسه ، ثم تركته لا أرضا قطع ، ولا ظهرا ابقي .

واخوانا الكاتب رجل ثائر بطبعه . على الحياة التي لم تهيب له ما هيات لغيره . ولذلك هو يقول : ان راسه دار من تخريف صاحب (الشفاء) ونسبته الى رسول الله ﷺ طائفة من المعجزات . لم يكن الرسول بحاجة اليها فكانما ذكر صاحب (الشفاء) هذه المعجزات من عند نفسه تاليفا واختراعا . ولم يتلقها عن ثقات ائمة التاريخ وسادة اصدق المحدثين . ثم كانما إنفرد صاحب (الشفاء) برواية هذه (التخريف) فاستحق وحده هذه الثورة العارمة من الأستاذ الكاتب ولعل الكاتب ما قرأ للسابقين واللاحقين . ما صح عندهم في هذا الباب . والا لما خص صاحب (الشفاء) بهذا السفط الكبير . وان كان قد (تفضل) فاشترك معه اصحاب العقول الساذجة والصواطف الخرقاء . وخطباء المنابر . وقراء الصحف الاسلامية المتواضعة المحدودة (او كما قال) .

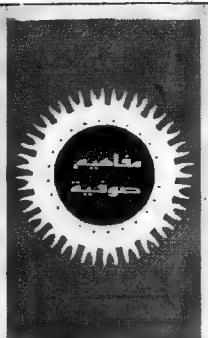
واذا كان الكاتب قد دار راسه عما نقله صاحب الشفاء عن سابقيه من ثقات ائمة المؤرخين والمحدثين . فلا ادري ماذا كان شأن راسه . فيما ذكره القرآن نفسه من المعجزات والخوارق المذهلة . كامداد الله جيش المسلمين بالوف من الملائكة منزلين ومنزلهين . وكتمصر الله ورسوله بالرعب والريح . وكمسالة الاسراء وغيرها من نوادر الخوارق المحمدية فضلا عن خوارق اخوانه النبيين السابقين المعصية في الاغراب وادارة بعض الرموس التي تدعها الخلق والغضب كلما ذكر الرسول ﷺ بخير او نسبت اليه منقبة او ليس للقرآن ذكر عصا موسى وثالثة صالح ومعبرة بني اسرائيل واحياء عيسى للموت . الخ

معجزات رسول الله صلوات الله عليه وسلم

حقيقة قطعية الثبوت

● احد ابنتي في الله . اقبل يوما وفي يده عدد من مجلة دينية صادرة في مناسبة ذكرى المولد النبوي . وبه كلام كتبه كاتب يعرفنا ونعرفه . مقدما لكل شأن . وكل منه يخالف للنفس . وهو ينفي ان يكون للنبي معجزات غير القرآن . ويحمل في مقاله هذا على الامام المحدث الثبت صاحب (الشفاء) حملة ثائرة من حملاته المواراة بالتجنس (وحب المخالفة) والنشاز في طلب مالا يرضى الله من شهرة لم ولن يبلغها . ومن ثراء لم ولن يبلغه بآذن الله .

ولقد جرب اخوانا الكاتب حفلة غير مرة مع اكثر من جماعة مؤسسية في شأن مجازفة (حب المخالفة) بكل او جل ما تحدث به وما كتبه . وما اصدره من رسائل مختلفة ادرك بعض ما ادركه المخالفون من قبله ومن بعده من جاء ومال وسمعة . وهكذا كان حفلة !!



بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد العشيرة المحمدية

ليس ذلك مما تدور له الرسوم ان ام هذا الدوار لا يأتي الا عند ذكر الرسول المصطفى، مخصصة شريفة.

● المعجزات امور عادية مألوفة ● غنى بآياته الكونية ومولده وبعثه وملايسات حياته وموازن جهاده، وقوانين رسالته، غنى عن كل معجزة وكل خارقة، فهذا هو الكتاب المفتوح للبشر جميعا وتقول هنا ما قاله المرحوم العقاد في مطلع النور: ان المؤرخ المسلم لو شاء لوجد لديه ذخيرة من الطوالع والنبؤات التي يعتمد اتباع الاديان المختلفة على امثالها، وقد يفتن عليهم ان يجدوا امثالها في المصادر التي يؤمنون بها ولا يشكون فيها.

فلا يعتمد المؤرخ المسلم على الايات الكونية لغة الطوالع والنبوءات، التي يطوب اليها لو شاء كما يطوب غيره وانما يعتمدها توثيقا لنبئية، وايضارا لافضل المستنبيين في مقام المقابلة بين المتشابهات (١ هـ).

ويقول العقاد في مطلع النور: - ذلك ان الله جل وعلا يضع قوانين الطبيعة لحكمة، ويخرقها لحكمة، وتعالى الله عن العبث في غير معنى فلا يكون خرق القوانين، وخلق المعجزات لغير قصد يعلمه شهود المعجزة، التي تخالف مألوفهم ومجرى العادات امامهم كل يوم ا هـ.

ففي هذه النقول يقرر عالم من اكبر علماء وكتاب عصرنا (بل لعنه اكبرهم فعلا) ان المعجزات الحمديدية الواردة امر حقيقي والقي، لا شك فيه، ويعمل العقاد ذلك قللا في الكتاب نفسه ليست المعجزات بالقبيل الى قدرة الله خالق الكون، الا كالمالوفات، التي تجري بها العادات في كل يوم، فلذا كانت الموجودات مخلوقة بخصائصها، فلذا خلقها، وخلق خصائصها، يمكن تغييرها وتبديلها ويأتي

بالمعجزات كما يأتي بالمعجزات العظمى من النواميس والعادات والاسلم الغزالي يقول: ان الحوادث تجري عند حصول الاسباب ولا تجري بحصول الاسباب، فليست خصائص المادة من فعلها ولا ارادتها، ولكن المادة وخصائصها جميعا، التي تسخر كل شيء بمقدار.

ونحب ان نكتفي بهذا، لتأكيد جواز حصول المعجزات مهما كانت عجيبة، فلنأول لم تكن عجيبة، ما كانت معجزة وان القول بان هذه العجائب خرافة، وهو عين الخرافة بل الخرافة المطهرة بالجهل المؤسف بالقدرة الالهية، والتحد على رسول الله.

وتقول هنا كما ان الامور الكونية تعضى على قانون خاص معين، فذلك خوارق العادات لها قوانينها المعينة الخاصة التي تعضى عليها بآيات الله خالق هذا وذاك، بقوانين هذا وذاك (وكان الله على شيء مقدرا).

● طريق الاحاد وطريق التواتر. ثم انه اذا كان القرآن كدستور ولغة وهداية وبركة، هو المعجزة الوحيدة دون سواها المسلم بصحتها عند الكتاب ومن يقدمهم، وقد وصل اليها هذا القرآن من طريق التواتر، فما هو رايه في المعجزات التي اخذت حكم التواتر؟ ووصلتنا

قصيدة

اللهم انى كثير الخطية والنسيان، فلهمني ذكره على كل حال، وذكر الموت في كل حين. اللهم انى ضعيف عند العمل لطاعة، فارزقني الشدايد فيها، والوقوة عليها بالنية الحسنة التي لا تكون إلا بعزتك وتوفيقك. اللهم لذيتي باليقين والبر والتقوى، وذكر المقام بين يدك، والحياء منك، وارزقني الخشوع فيما يرضيك عنى، والمحاسبة لنفسى واصلاح الساعات والحرر من الشهوات.

عمر بن الخطاب

من نفس الطريق الذى وصلنا منه القرآن الكريم؟

واذا كان من عيب بعض هذه المعجزات التي لا تعجب الكاتب، انها جامعا مثلا من طريق الاحاد، فلعله من اعلم الناس باننا اخذنا اكثر ديننا عن طريق الاحاد، وان ما جاءنا من السنة عن طريق التواتر شيء محدود لا يستوعب كل الغرور ولا الاصول المعمول بها في الملة من قبل ومن بعد، واذا رفضنا طريق الاحاد فقد رفضنا اكثر من ثلاثة ارباع السنة المطهرة بل الدين !!

● وغلبة الحديث الضعيف عند المحدثين :-

واذا كان يرى ان بعض هذه المعجزات ربما ورد من طريق ضعيف فلان الثابت ان اكثر هذا الضعف معتد بكثرة الطريق والشواهد والمتابعات بالحديث من حيث الفن: حسن لغيره على الاقل فهو مجبور معتد للاخذ به في العبادات والمعاملات وما من منها.

ومعنى الحديث الضعيف انه صحيح لم تتم فيه شروط كلها وفيه صحة لا محالة ومن هنا كانت له وظيفة معينة في الدين ليست للحديث الموضوع المختار.

وعند تسليمنا جدلا بضعف بعض هذه الاحاديث، فقد اجمع السلف والخلف من المحدثين والفقهاء على جواز الاخذ بالضعف في الفضائل والمنائب، وهذا امام اهل السنة احمد بن حنبل جعل من اصول مذهبه الاخذ بالضعف اذا كان مشهورا، فلان الشهرة عنده تجبر ضعفه.

واذا كان هذا القانون في العبادات والمعاملات ومتعلقاتها فالرأي ان يكون اساسا في الفضائل والمنائب، ثم هذا هو (الدكتور طه حسين) عالم المحدثين والمخالفين في هذا العصر، لا يرى باسا ابدا من الاخذ بهذه المنائب في السيرة ويرى فيها

المقبية صفحة "٤٢"

لـ من

ويحيل الظلام فيها ضياء
رفع النور في يديه - نواء ؟
نسيج الضوء للوجود رداء ؟
من لجين يفتش الصحراء ؟
هديا ورحمة وشفاء ؟
رشف صبا بالقلوب صناديق ماء
هبط الأرض باسمي لآلاء ؟
سي لما انتشى وذاب صفاء ؟
في شلوع الصحراء تعني الرجاء ؟
ثم اضحى هجيرها الفياء ؟
يداء غلائلا خضراء ؟
ثم يغدو هواجرا أو شتاء .
له لتبقى الحياة اسمي بهاء
جعل الأرض جنة ليضاء ؟
سلايين اندكوا الأياء ؟
أنت أصرت في الورى العلماء ؟
تترغسي بآن يكن فداء ؟
قد تغطي الثراء والأثرياء ؟
فإذا جذبها بصير رخاء ؟
ثم تعطي جميعها الفطراء ؟
ل فلالا وريقة بيضاء ؟
أن يعيشوا في أرضهم أحياء ؟

يلارسولا دعا القلوب إلى الحب . وانتهى الخصام والبغضاء
لنت شجيت للصوبة بالوجود . صرعا يصالح الجوزاء ..
فهنوا دولة الحضرة والمجد . وسادوا الدنيا وعزوا إيساء



شعر
الدكتور احمد هيكال



النور ؟ !

وغدا أمة * رمز على القهر * وتعلو فوق الجميع لواء...
 ذلك ما خلق التوحيد بالأس . سمونا حتى بلغنا السماء...
 * * * * *

لم دار الزمان واعترق القوم دروبا . ومنزقوا أهواء...
 وغدا الجميع كالقطيع شتينا راح نهب الذئب فيهم وجاء...
 فاستباح الأعداء منا ديارا وأصلوا أبناءنا غرباء...
 ومضى النسر كالأحاف في السطح بجر العظام والأشلاء...
 وتنادى الظلام دهرا طويلا وسقانا أيامه بأساء...
 * * * * *

إننا ربنا الذي وعده الحق هدانا وبدد الظلماء...
 وكذا العسر دائما معه اليسر يعيد المني ويحيى الرجاء...
 فعرفنا أن التثبث بالإسلام يعني تضامنا وإخاء...
 وعرفنا أن السوروبة أم جمعنا في حضنها أبناء...
 وعرفنا أن التوحيد بالحب يرد الإعداى السوداء...
 ويعيد الحياة فجرا جديدا فيه قلبى الأملنى البيضاء...
 فمضينا ووحدة الصف سد من قلوب تزداد دوما قضاء...
 وصعدنا لكل كيد وبطش وقهرنا الأصمحاء والأعداء...
 وعرفنا إرادة الحق والعدل . وهزنا النصر المبين جزاء...
 وغدا تكمل النجاة وتعلو فوق صرخ الأقصى الطهور اللوام...
 ونصلى لله شكرا ونرضى في ثرى القدس من مضوا شهداء...
 وتدوى "الله أكبر" عدنا في فلسطين دولة شماء...
 ويعود السلام يذغ في لبنا ن أمنا ووحدة وإخاء...
 ويحيل الدمار فيه صروحنا ورياضنا ندية غناء...
 ويدأوى من القلوب جراحنا سكت الأرض أدمعا ودماء...
 * * *

يأنى الهدى . شموبك تدعو فأسأل الله أن يجيب الدعاء...
 وعليك الصلاة منا بلى قلب من قلوب العباد يرجو رجاء...
 وعليك السلام . ازكى سلام يملأ الأرض عطره والسماء...
 * * *



الرحمة المهداة

ثما قرب شهر ربيع
الأول . تهب علينا
نسمة المولد النبوى

ومير النبوة . ونور البشير
التبذير والهادى الى الصراط
المستقيم . والذي به علا كعب
الاسلام وانتصر الحق على الباطل
.. وسرت نور دعوته فى القلوب .
وخالطت خلواتها النفوس .
ففضح اصحابه فى سيلها بكل
مرتضى وقال فبانت كلمة الله
فى العليا وكلمة الذين كفروا
السفلى .

لقد خيم ظلام الكفر على البشرية
وكذلك ظلام الجهل والشر
فاصبحت فى ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها
ومن لم يمسس الله له نورا
فماله من نور .

لقد كان العرب يعبدون الاصنام
الى لا تنفع ولا تضر . ويقولون
ما تميدهم الا ليقرىونا الى الله
زلفى . وانعتت كرامة الانسان
حتى صار صنما يسجد له
وفات الحروب ففترعتهم .
واصبحوا كالانعام الضالة وسط
الصحراء .

اتيت والناس فوضي لاتمر بهم
الا على صنم قد هام فى صنم

وكذلك كانت الروم انذاك تدعى
بدين المسيحية . والفرس تدعى

المجوسية وهى عبادة النار .
وهما الدولتان اللتان تسيطران
على العالم . وعلى الرغم من
تقدمهما وتضهرهما . عاشت
الانسانية تحت سيطرتهما فى شقاء
وحزن وظلم فتمنت الخلاص
مما هى فيه . وبلاد اوربا كانت
تسمى انذاك بلاد الظلمات
لتفشى الجهل ولسيطرة الكنيسة
وعلفت المشائى فى الميسادين
للعلماء والمخترين .

فكان العالم اشبه بجسد نور
اسود ليس فيه شئ يضيء .
وتحرك الناس فى العبيادة دون
أمل . وكانها تسمى الى سراب
يعسبه الظمان ماء حتى اذا جاهد
لم يجد شئاً .

● بشائر الذكرى العطرة ●

اراد اللعان يفتح خزائن رحمته
لانقاذ البشرية مما هى فيه من
كفر وضلال وجهل وظلم فكان
الرسول هو الرحمة الهداة ...
واراد لها الخروج من الظلام فكان
الرسول هو النور . واراد لها
النجاة من الهاوية فكان الرسول
هو المنقذ . تشوق الناس سنين
طويلة بعد ان رفع موسى الى
طولج الفجر بعد الليل الطويل
والى ظهور السراج المنير
ليرى الناس بعضهم بعضاً فى
دياجم الظلام . (والتوراة بشر
بظهور بدر الكمال) والانجيل ايضا

بشر باحمد الهادى الى الصراط
المستقيم (ومبشراً برسول ياتى
من بعدى اسمه احمد) واظهرت
التوراة والانجيل اوصاف
صحابته الذين يلقون حوله
ليقيموا دولة الحق .

(محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعاً سجداً يتقون فعلاً
من الله ورضواناً سيماهم فى
وجوههم من اثر السجود ذلك
مكتهم فى التوراة . ومثلهم فى
الانجيل تزود اخرج شطاء فازره
فاستغلق فاستوى على سوفه
يجب الزراع ليقبل بهم الكفار
وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجراً
عظيماً) - ان بشائر الذكرى
العطرة عمت الوجود كله وفاض
الشوق للذكرى .. واحضرت
وتزيت لاستقبال هذه الذكرى
.. ولكن هل نستقبل هذه
الذكرى بالفرح والسرور والشوق
.. دون ان نتبع صاحب هذه
الذكرى : اما ان لنا ان نكون :
واحدة كما اراد الله لنا وان نفقد
وقفة واحدة وقلبا واحداً وريداً
واحدة ضد من يتربصون بش
الدوائر . اننا ان فعلنا ذلك نكون
قد احبنا الله ورسوله . ان الله
يريد منا ان نكون امة واحدة
لها الصدارة فى العالم تنس لباس
العزة والكرامة . امة رجالها هداة
مهدون . امة اتى عليها الله

فقال (كنتم خبيث آمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون على المنكر وتؤمنون بالله) .

• غير الايمان •

ومن العريف ان نذكر صورة استنتاجية لرجل لم يكن يعرف الرسول صلوات الله عليه . ولكنه رجل واسع الافق . رحب الخيال ، دقيق التفكير . هذا الرجل العظيم هو (هرقل) اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام . فلم يهمل الكتاب ولم يهزله . وانما فراه في غاية . ثم اراد ان يكون صورة صحيحة من صاحب الكتاب . فسأل عما اذا كان بالدينة بمصر المرب يعرفون الرسول . فليل له ان بالدينة تجاراً من مكة يعرفون محمداً باعتباره من مواطنيهم فامر باحضارهم وكان منهم ابو سفيان . . . وسأل هرقل عن اقربهم نسباً الى الرسول فكان ابو سفيان فقربه منه واذناه . وقال لهم اني سألكم عن امور فان كذبني فكلبوه : يقول ابو سفيان فوالله لولا الحياء من ان يلثروا على كذبا لكذبت عليه . واستتره المقومات والاسئلة الاولى لان النتائج التي انتهى اليها هرقل اوضحتها تماماً .

قال هرقل موجها كلامه الى ابى سفيان على مشهد من الملا العاصر من اصحاب هرقل واصحاب ابى سفيان سألتك من نسبه . فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تمت في نسب قومها . . . وسألتك هل قال احد منكم هذا القول ؟ فذكرت ان لا : فقلت لو كان احد قال : هذا القول قبله لقلت .



بقلم :

أحمد صبري الفرغلي
عبد مهيدي دجوي الدبسي
رغفر المجلس الصوفي الأعلى

رجل يتأني بقول من سبقه . . وسألتك هل كان من ابائه من ملك ؟ فذكرت ان لا : قلت فلو كان من ابائه من ملك ، فلتدعرجل يطلب ملك ابيه وسألتك . هل كنتم تهملوه بالكذب قبل ان يقول ما قال ؟ فذكرت ان لا ففسد امرى انه لم يكن يلين الكذب على الناس ويكذب على الله . . وسألتك : اشراف الناس اتبعوه ام ضعافهم؟ فذكرت ان ضعافهم اتبعوه وهم اتباع الرسل . . وسألتك يزيدون ام ينقصون ؟ فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم . وسألتك ايرتد احد سطعة لدينه ؟ بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا : وكذلك الايمان حين تغالطه بشاشة الآلآوب وسألتك هل يفندو؟ فذكرت ان لا : وكذلك الرسل لا يفندون وسألتك بم يامرکم ؟ فذكرت انه يامرکم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبنهاكم عن عبادة الاوثان ويامرکم بالصلاة والصدق والمغاف .

فان كان ما تقول حقاً . فسيملك

موضع قلمي هاتين . وقد كنت اعلم انه خارج . لم اكن الظن انه منكم . فلو اني اخلص اليه لتجشمت لقائه . ولو كنت عنده لفصلت عن قلمي .

وهكذا تنسم غير الايمان بين السطور . ولقد كانت حياثه صلى الله عليه وسلم شرها مستفيضاً وتوضيحاً كاملاً . . . وتعبيراً تاماً لما يتفق عليه العقلاء . ويجمع عليه اصحاب الصائر المستترة من ان ذلك من علامات الانبياء (انه يوجد لهم قبل الوحي خلق الغير والذكاء . . . ومجانية المقومات . . . وهذا هو معنى الصفة . . . وانه مفعول عاياً .

وفي الصحيحين . انه حصل الحجرة وهو غلام مع عمه العباس لبناء الكعبة فجعلها في ازاره ، فانتشف فسقط مفتاحاً عليه حتى استتر بازاره .

ودعى صلى الله عليه وسلم في صباه الى مجتمع وليمة فيها عرس ولعب . فاصابه النوم الى ان طلعت الشمس ومضت فترة الشباب برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طاهر زكى . . طاهر من الآثام التي تنسب للشباب في مجتمعاتهم وزكى لانه بعيد عن الشر لم يسجد لعنم قط . . . فسلوات الله ورحماته وبركاته عليك سيدى يا رسول الله يوم ميلادك وبميتك وهجرتك . . . وسلام عليك يوم ان لقبتيك راعياً راعياً وسلام عليك في الاولين وفي الآخرين وفي الملام الاملى الى يوم الدين وسلام على الرسلين والحمد لله رب العالمين .

● **مناهجنا الكاطنة من الاسلام وراء ما اصعب المسلمين من بلاد ..**

● **يجب تجلية المفاهيم الصحيحة للاسلام وتطهيرها من التوائب الخاطئة بها .**

● **منهو القرآن نعمه خير المسلمين وطبقوه فنعهدوا .. وتعلمنا نحن !!**

إعداد : على عليه

نحن ناكل مايزرعه هيرنا .. ونلبس ما يفرل هيرنا ونقداوى بما ينجح هيرنا .. السلاح بين ايدينا مسفوره .. ولفح الخيل بايدي هيرنا !!

● **ابن تكمن الحلة ؟! لعلنا نطمس لانفسنا طريق النجاة والفاخ ؟! واستخرد فضيلته مجيبا على تسأله فقال :**

نحن ننتمى الى الاسلام بمواريفنا ونقتلنا ونحن منه ما يستدعي النظر في مفاهيم الاسلام التي آلت اليها .. فاننا اذنا الى هذه المفاهيم المغشوشة كثير مما اصعب الامة الاسلامية من بلاد ..

ان الجيل الحاضر ليس مسفولا عن ضياع الخلافة والوفاة الاسلامية . فقد كان مسفوطا لاسرائ كاسته في تليلها فلت تنمو مع الأيام حتى عرفت لها قبرها . لك عالت امنا الاسلامية من سسك المفاهيم والخطا في فهم تخليم الاسلام الناتج من سسك العقل والطولة والعقبة . وتوارثنا هذه المفاهيم المغلوطة فكلت السبب فيما نحن فيه .

● مفهوم الايمان ●

● **لم نفهم الايمان من منابهه التي نكل عليه كما ذكر كتابنا الكريم .. ربما اخذنا الايمان تقليد او ترائيم او مواريث وكل هذه الامور لاقيمة لها لان الايمان الذي عرشفه القرآن الكريم على الناس ايمان حي موصول بالارض والسماء وما بينهما ..**
لقله سبحانه وتعالى يقسم في آيات كثيرة بالرياح والشمس والقمر .. كل



الحلة ؟ ومعنى طريق الخلاص ؟! حول هذه التساؤلات الهامة تحدث فضيلة الشيخ محمد الخزالي في ندوة المعهد العالي للفكر الاسلامي التي عقدت اخيرا في القاهرة . بدأ فضيلة الشيخ / محمد الخزالي محاضريته قائلا :

المطلب لاهوال الامة الاسلامية يشمر بالقلق الشديد .. تعداد المسلمين يقارب المليار ومائة مليون ولعلنا نجد انفسنا المسفرين وهذا للقلق . ارضنا نلال فللا حتى يجيئوا هم يجيئوا كنوزها وخيراتنا .. خيرات البر والبحر خير المسلمين هم الذين يستجيرون بها .

فريد ان نسال انفسنا من نحن ؟! وما نحن من دنيا الناس ؟!



حول تطبيق

الاسلام في مجتمعنا المعاصر

تساؤلات كثيرة تترأخهم في عقول الشباب المسلم وهو يتابع احوال حياة امنا الاسلامية .

لعلنا نرى انفسنا في مؤخرة ركب الحضارة الانسانية وقد كنا يوما سادة تلك الحضارة وروادها الاوائل ؟! لعلنا ناكل ما يزرع هيرنا ونلبس ما يفرل هيرنا ونقداوى بما ينجح هيرنا ..

يتقدم الآخرون وينبئ نحن اسرى الضعف والتخلف وفيما نزل كتاب الله الذي يجهل العمل والتفنن الصنعة وتعمير الكون عملا من اعمال المعبدة لله عز وجل !!
نعاني الفقر ونحن نملك ارضا دعوى نلونا وخيرات وفروات طفلة !!
الشباب المسلم يسائل ابن تكمن

● الطفولة العقلية ●

● ثم تحدث فضيلة الشيخ / محمد الغزالي عن بعض سمات الحركة الإسلامية المعاصرة فقل: الصعوبة الإسلامية موجودة بالفعل في سيرانها والبيكستان وموريتانيا وغيرها من بلاد المسلمين نهضة إسلامية مباركة ولكن بعض المتشككين بالنهضة جنده ينسب لأمر حدث في القرن الثالث الهجري مثل الموقف من الأشعرية ويترك الأمور الأساسية والتي لاخلاف عليها بين علماء الإسلام .. فلماذا هذا الموقف ؟

● إن عصر الإشاعة انقضى بفكره وفكره والآن أصبح لدينا قضايا أخرى أكثر أهمية والموقف من القضايا القديمة سلبا أو ايجابيا موقف خاطيء وهذا مظهر من مظاهر الطفولة العقلية لمن يعمل في حل الدعوة الإسلامية . الاسم التي تعطيني من الطفولة العقلية تنسب الحقائق الكبرى والقضايا الهامة وتشغل بسفاسف الأمور ومظاهر الشدين وتقف عندما ولا تدري مبادئها .

● كيف ننظم عينا الملل والإسلام ؟

ويستطره فضيلة الشيخ / محمد طريق الخلاص مما تعاني منه من هائل وإسلام فقل : علينا أولا أن نتخلص من فساد الحال وبقائنا نتخلص من فساد ماغيبنا من الإسلام والأمم يحتاج الى تجلية المفاهيم الصحيحة ومطابقة الفكر الذي خلقها بها حتى نعرف ديننا معرفة صحيحة بدلا من المعرفة الحكيمة التي لا تسمن ولا تخفي من جوع . وإن يصعب دهاء الإسلام النظم في أولويات تتحقق بالاعتماد بمظاهر الدين أو الخوض في خلافات وقضايا حدثت في العهود السابقة . وليعلموا أيضا أنه لابد من تربية نفسية وعقلية صليقة في نفس الوقت

العمل الصالح والصلوة والصيام والقيام فقل .. وهذا ليس كل الحقيقة فالعمل الصالح كما جاء في كتاب الله وأمرته واسعة يسبقه قصد لوجه الله والهدف من اعلاء كلمة الله في الأرض .. أن يكون قلب المؤمن خاضعا عندما يبذل أي عمل على ظهر الأرض يتحول هذا العمل الى حسنة وغير نعم الجميع .

تغيير وجه المسلم بسلطان والزيتون .. وفوقه تحت كلمة من الآلات يتغلغلها أو يصنعها أو ينتج بها هي عبادة وصلوة وزكرا له يوم القيمة .

● ان السور الضخم الذي يشاء المهندس الإسلامي / ذو القرنين الذي ولد ذكره في سورة الكهف .. يظهر ان هذا الرجل وجد ان معنى الصالح أوسع من أن يكون صلاة أو زكاة فقل .

الصوم والثوبة من الصالحات وإن يكون المسلم ملغرا في شئون الاقتصاد والحرمان والقتال .. الخ .. هي أيضا من الصالحات

● ولن تكون الأمة صالحة الا اذا كانت ملغرة في كل هذه القضايا والصالحون التي يتفرق اليها العمل الصالح .

ولكن الجهل جعل الصالحات شيئا معبودة الدائرة ومقصورة على الصلوات المصنعة ونسبنا ان لظان الصنعة يحصل ضمن المفهوم الواسع للصالحات .

● ان تكون الأمة صالحة
لا اذا تقوت في ظلم
السر والسر والحو
● نغاض القدر وحل
ملكه أرضا تحوى
كنورا وحيرات
وبروات طائفة .

سواء في الكون ميث للاميان ..
والله اخذ رجال النهضة الحديثة في أوروبا من الفكر الإسلامي الملاحظة والنظر في الكون واستطلاع بيئة النهضة الحديثة أن يأخذوا من منطق القرآن الكريم ما نهضوا به وزكوا منطق أرسطو الجبريدي الذي لايقوم على الملاحظة والتجربة

● والله تعالى يقول :
"سفرهم أيقنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق" .
إن الإيمان الصحيح ليس طقوسا أو مواريث أو تراتيم بل هو إيمان يرتبط بالنظر في النفس والآفاق . فإذا كانت الأمة الإسلامية قليلة البصر وضعيفة النظر فيما حولها من أسرار الكون والطبيعة وفي انفسها فمن أين يأتيها نور الإيمان ؟
الله سبحانه ملكي السموات والأرض ونحن وحدنا المسبحون في السموات والأرض للخلق .. نحن المطفيا التي يركبها الطغاة لكي يصلوا لأغراضهم لأننا ضلنا الطريق لنعطوهم الإيمان الصحيح كما أمرنا به كتابنا الكريم .

● القرن الكريم يستفيد منه أعداؤنا ؟

● ويستطره فضيلة الشيخ / محمد الغزالي قلنا :
الآيات القرآنية نزلت على من ؟
الروس .. الأمريكان لم على العرب والمسلمين ؟
أكثر من ١٠٠٠ سفينة حربية تضرع بحال البحار والمسيحلت ليس بينها حاملة طائرات إسلامية أو غواصة صنعناها في مواثيق !!
القرآن انتفع به من ؟ بالفاكية ليس المسلمين لأن المسلمين لو عملوا بما جاء بالقرآن الكريم من احترام العمل وألقان الصنعة والبحث في أسرار الكون وتفسير الأرض لفدمة الإنسان لتقدموا وعلا شأنهم في العالمين . وما أصاب مفهوم الإيمان أصيب مفهوم العمل الصالح فليحضر يظن أن

في كل ناحية .. إننا لست داعية ياس
ولكنني أنظر إلى الشر وأخافه على
نفسى وأمتى .

• • •

● إن المسلمين تأخروا بجدارة ولم
يظلمهم الظلم .. كان لابد أن يتأخروا
بعد أن أصبحوا أمة خاملة حصرت
العمل في بعض العبادات ولم تفهم أن
العمل الصالح الذي يأمرونا به الدين
يتطلب قدرا من الخبرة والمهارة بأمور
الدنيا في البر والبحر والجو .
وعلى الشباب أن يدرك أن الأمة
الإسلامية صليحية رسالة للعبادة
مليارات من البشر يعيشون على الأرض
وسيجلسينا الله سبحانه وتعالى عن
عدم تبليغنا تلك الرسالة لهم .
وعلينا أن نطبق الإسلام في نفوسنا
ومجتمعنا قبل أن نعرضه على شعوب
الأرض الأخرى .

● كلمة للشباب المسلم ●
● ثم وجه فضيلة الشيخ كلامه
للشباب قائلا :

على الشباب المسلم المتطلع لتصرة
دينه أن يعلم أن الدين قلب موصول
بقلة يستمد للقللة وينصرف على ما
يرضيه ويستमित في أربابته سبحانه
وتعالى وليس حزبا سياسيا أو حركة
لتصرة عنصر على عنصر وليس
انصرافا عن أمور الدنيا من زراعة
ومصناعة وتجارة واقتصاد وفنون القتال
في البحر والبر والجو .

● أن الأمراض النفسية وما اكثرتها
قد تخطى داخل قشور من الدين فيظن
الإنسان أنه يعمل لله وهو في الحقيقة
يُعمل لنفسه أو لشيء فيه .. وقد يكون
أحدهم يريد الشهرة والظهور وتكون
النتيجة أن ينهزم الإسلام لحمل أخلاقيه
ونفسية في بعض دعائه قبل أن ينهزم
أو يتخلف في ميدان من ميادين التقدم

لا بد من انتاج صناعات وخدمات
والاقتصادى مقدر جدير بأن يساند
الجهاد الاسلامى وينجح به .

• • •

● انيس من الصعب أن نتطلب بدونة
اسلامية ويد المسلمين السفلى تطلب
من روسيا أو أمريكا الطعام أو السلاح
أو الملابس ونخل عالة على غيرنا ولو
شاعوا حبسوا عنا السيارات ورجعنا
للجبال والصحير !!

● الدعوة الإسلامية يجب أن
تتخلل في الجماهير لكي تجعل تربية
مكان تربية . وعلمنا مكان علم وأخلاقا
وتقليد صميحة مكان أخلاق وتقليد
فاسدة وغير صحيحة .
نحن أمة نحتاج لمرآة دقيقة
وجادة للكثير من مواريفنا الفكرية
والثربوية ونستبعد منها ما يتعارض
مع ديننا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ مَذَقَ اللَّهُ الْإِيمَانَ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

كل أربعاء (الأربعاء)

مصمم للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة مقبولة للمعتمرين

مركز سيف للفزل والنسيج بالإسكندرية

السين بريد / السيف / اسكندرية / ت: ٥٧٠٠٤٢٩
تلفرافيا
سيوفتكتس

الحائزة
على ثقة
علامتها في كل
مكان

الانتاج
● فزل قطن سميك
● أقل من ٢٤
● فزل قطن متوسط
● من ٢٤ إلى ٦٠
● مفرد ومزدوج
● مسرع وممشط
● نسيج / تركيب

التجهيز:
مصنع
كامل
للطباعة
والصبغة

نسيج خام مبين / مطبوع /
مطبوع / أقمشة شعبية وراقية



الجمعية التعاونية الإنشائية

لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة الإسكندرية
تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة (الولادة النبوية الشريفة)
أطولها البركة المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية
من ميناء الإسكندرية
في خدمة الاقتصاد القومي

مواهب / نشأت محمد نصير
رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية
لنقل البضائع بالإسكندرية

معمدات / محمد عبد الحليم سالم
مدير عام الجمعية التعاونية
لنقل البضائع بالإسكندرية

٦٣ شارع النيل وإنيك بالإسكندرية تلفون: ٤٨٣٤٥١٢ / ٤٨١٤١٢٢ / ٤٨٣٢٢٠٤

ذات جوائز

تقدمها . لقرائنا . مجلة التصوف الاسلامي

الأسئلة :

السؤال الأول :

- ضع علامة صح او خطأ على العبارة .
- ١ - من القواعد الظهنية في الاسلام كل ما اعلن على الحرام فهو حرام وكل من اعلن على محرم فهو شريك في الاثم
 - ٢ - يدعو الاسلام الى الترف فهو رمز للوقاي الاجتماعي
 - ٣ - يعطى المسافر من صلاة الجمعة
 - ٤ - الفضل شهر يفضل فيه الصيام بعد رمضان ربيع الاول
 - ٥ - العزلة عند الصوفية انقطاع معنوى فقط عن حياة المجتمع
 - ٦ - من مزارات المدينة المنورة مسجد قباء وقبور الشهداء في أحد والبقيع وغار حراء
 - ٧ - من الأدب مع الله ونحن في زيارة أضرحة أولياء الله الصالحين ان نتوجه بالدعاء إليه سبحانه وتعالى
 - ٨ - من صلاة التطوع ركعتا الاستخارة وصلاة الضحى
 - ٩ - يبيح الاسلام للمرأة ان تعلن هداها على اقربها المتوفين ستة كاملة
 - ١٠ - مصارف الزكاة لثمانية ذكرها الله عز وجل في سورة التوبة
 - ١١ - من توشا وزاد عن ثلاثة في غسل اعضائه خير وبركة
 - ١٢ - لا يصح الطواف حول الكعبة الا بتقبيل الحجر الأسود عند بدء الطواف

السؤال الثاني :

اختر الملقب الصحيح وضمه في مكانه ؟

- ١ - خالد بن الوليد هو
- ٢ - بلال بن رباح هو
- ٣ - ابراهيم عليه السلام هو
- ٤ - حسان بن ثابت هو

- ٥ - ابو بكر الصديق هو
٦ - عثمان بن عفان هو
٧ - حمزة بن عبد المطلب هو
٨ - عمر بن الخطاب هو
٩ - اسماء بنت ابي بكر هي
١٠ - عبد الله بن عباس هو

سيف الله المسلول - ذو النورين - شاعر الرسول - اسد الله - مؤذن الرسول - ذات النطاقين - ترجمان القرآن -
الغزوقي - الصديق - خليل الله .

السؤال الثالث :

- ١ - اذكر آية قرآنية تدعو الى التوكل على الله .
٢ - اذكر حديثا شريفا يدعو الى اتقان العمل .

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ جمادى الثاني .
- تظهر النتيجة في عدد اول رجب ١٤١٠هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المطرود : المسابقة الدينية على عنوان « ١ ش أم الغلام - الحسين - القاهرة » .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة بخط واضح .

الجدول الزمني

- الفائز الاول : ستون جنيتها .
الفائز الثاني : ثلاثون جنيتها
الفائز الثالث : عشرون جنيتها
الفائز الرابع : عشرون جنيتها
الفائز الخامس : خمسة عشر جنيتها
الفائز السادس : خمسة عشر جنيتها
الفائز السابع إلى العشرين : عشرة جنيتها
يمنح الفائز الواحد والعشرون الى الخامس والعشرين اشتراك سنة في مجلة التصوف الاسلامي

كوبون المسابقة
الاسم بالمكمل
العنوان



في إيران رجال الدين يعملون السلاح

نظام خمينس.. وراء التفج

منظمة السارون على خطى الإمام .. دبوت الجريمة في الكويت

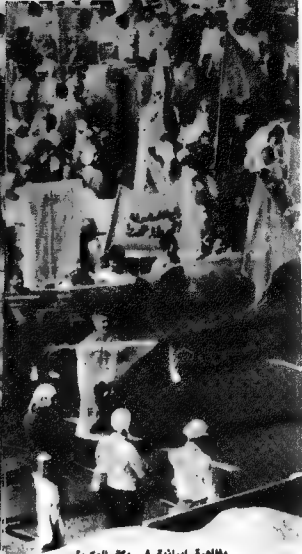
تحقيق : احمد ابوكف

قال الله سبحانه وتعالى عن البيت العتيق : « ومن يرد فيه بالحداد بظلم ذلقة من سذاب اليم » وقال ايضا جل شأنه : « اسم تر كيف فعل ربه واصحاب الليل اسم يجهل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل لرحيمهم يحجارة من سجيل فجمعهم كصف مأكول »
هذا البيت الذي حرمة الله وحرم حتى فيه الصيد ، هو بيت الله ، والله جل جلاله كليل بحماية بيته ، وفي عام الفيل الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حاول اصحاب الفيل

بعد شهرين من التفجرات التي حدثت في مكة المكرمة انشاء موسم الحج لهذا العام .. استطاع الامن السعودي ان يقضي على الحناة وجنسياتهم كلها كويتية .. وهؤلاء البغرامات - وقموا تحت ابرة رجال السفارة الايرانية بالكويت . وقد تلقوا التفجرات من السفارة بالكويت ، وجرى تدريبهم على التفجير في ارض الكويت ايضا . وعدد هؤلاء الحناة حوالي ثلاثين متهمسا .. لم تثبت أدانة تسعة منهم ولذلك جرى اطلاق سراحهم .



تخريب ولطرف في مظاهرة بمكة المكرمة



مظاهرة إيرانية في مكة المكرمة



حتى المرأة الإيرانية تقرب على السلاح

يسيرات حول المسجد الحرام

بالتعاون مع الخارة الإيرانية

الفتنة في رهاب بيت الله الحرام ،
بالقنار الفوغاني ، والتهاب الاحادي
ويكل الصور والاعلام والاطاق الطرافات
وتعطيل العبادة في الحرم والمخاض
والله يقول: ان لم يروا الا جعلنا حرما
ويستطع الناس من حولهم ، المبالاظر
يلامون ، ويضمة الله بكفرون
ان حكام طهران فئة ضالة من الناس ،
الضدت الاسلام شعارا ، وسقارا
للوصل الى السلطة ، فلما وصلت الى
السطة بقيادة رجل مفسد للدماء
ويحب الغرب المسيحي ، احدث تميع
في الارض شادا ، فسفكت وتكتلت
واركبت من الجرائم والاعداء ما
هو معروف لدى العالم بأسره ، حتى

طول التاريخ كل من اراد البيت بسوء
عاقبه الله ، قبل الاسلام ايام التبايع ،
ثم في العصر الاموي ، وبعد ايسام
القراطة .. ومن يقرأ في تاريخ
الهجمات على الكعبة المرفة يجد ان
البيت ربا جميعه
وفي السنوات الاخيرة تعرض البيت
السكري لجرمين دبرهما القتل
اليراني ، نظام خميني ، في ايسام
حج عام ١٤٠٧ هجرية (١٩٨٧ ميلادية)
انطلقت الفتنة المأفكة حسن طهران
بحراس ثورتها الى مكة المكرمة تمت
قلاع المجمع الإيراني ، وفتحواشعال

فرو البيت العظيم ، واكراما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فقد ارسل
الله على اصحاب الفيل طيرا اياهم
ترميمهم بصحارة من سجيل فيعلمهم
كصف مأكول
ان البيت هو بيت الله .. والكعبة
المرفة اشراف مكان في الدنيا والذي
بني البيت على الاسس القديمة سميذا
ابراهيم وولده اسماعيل عليهما السلام
وهو مكان الصفاء والفرح اني الله
يل هو مكان اداء الفرض الخامس في
الاسلام .. والكعبة في كل المصور
كانت لها قسيتها واحترامها .. وعلى



صالح عبدالرحمن عطيه



عبد الله الرجبى

كيلو جراما واحدا من هذه المتفجرات كاف لاحداث التدمير فى المدرسة فطرها حفرة امتار ، وتكون تسمية احداث الحوت بمعدل ٨٥ ٪ ، وكان هؤلاء الايرانيون يحملون ٥١ كيلو جراما من هذه المتفجرات لتفجيرها فى

ماكن تجمع المجاهدين ، ثم بلغت القنطة الفومينية اوجها فى مكة المكرمة يوم السادس من ذى الحجة عام ١٤٠٧ هجرية (١٩٨٧ ميلادية) حين تجمع ٧٠ الفا من افراد الحرس الثورى الايراني يرمون القنمات المسجدة الحرام الذى كان معلوما بمقات الاوف من الحصلين لاداء فرض صلاة العصر .

كان افراد الحرس الثورى قد اعدوا معهم من صور خمينى ، ومكبرات الصوت والفتروا من السوق المحلية الساكنين والسواطين والطاوى والالات الصلبة الجارحة ، كمناسكوا بالبيززين المزيميات . وقد تصدى لهم رجال الامن السعودى والواطون السعوديين وكثير من المجاهدين لمحاربة الحرس الثورى . وراح الايرانيون يفرقون السيارات ، لكن رجال الامن السعوديين حمصوا الحرس . واستعان حجاج بيت الله الحرام أن يكملوا مقامتهم .

الرة الثانية طفلها مظلمة ايرانية تسمى مظلمة ، السائرون على خطى الامام ، الى امام خمينى . وهذه المظلمة دبرت الاامرة فى طر الجمعية الثقافية بالكويت ، ولقدتها بتقطيع من رجال السفارة الايرانية بالكويت . وهذه المظلمة كانت وراء التفجيرات التى حدثت فى الصور اثنى لحمل

القائمة على خمسة الحرمين الشريفين والاراضي المقدسة ، ولتى اظقت الملايين من الريالات لتطوير مرافق الصح وسهيته على المسلمين .

والحقبة ان الحوافر السياسية الايرانية ضد السعوديين قد بدأت منذ استيلاء الفوميين على السلطة فى ايران . وجهيمها تهدف الى الهلاك القرامية ضد السعودى ، ومحاولات القضاء موسم الصح يعلب التفجرات ، والقيام بالمظاهرات ، ورفع صمود خمينى . وتفكير امن المجاهدين . كانت السلطات السعودى تظف مشبه مؤلفا حازما ، محاولة كتمان هذه الجاوزات قدر الامكان ، وتصويوة الامر بشكل لا يزعج حجاج بيت الله الحرام او يسبب فى ايذاءهم .

لكن النظام ظل سادرا فى غيه دون رادع من دين او وازع من ضمير . الامر الذى لم تجد السعودية معه بدا من كلف الطائف للمسلمين جميعا ويوان ما ارتكبه حكام ايران من تجاوزات باياها الدين ورفقها المسلمون جميعا .

فى الثاني من ذى الحجة عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦) شب رجمان الجماره السعوديون ٩٥ حطية مع ركاب احدى الطائرات الايرانية ، تقوى على مواد قنبلة التفجير ، وهى لا توجد الا مع الجيوش . وكانت هذه المتفجرات تصمت تجسيف سرى ، بالقطاب واعترف المجاهدين الايرانيين وان القطاب قد سلمت لهم من قبل اعداء نظام طهران لتفريب المتفجرات بواسطتهم لم استلكتها منهم بمسد ومولهم الى الاراضي المقدسة . وقد اتاد الضمراء الصمقرون ان

اذا ما اختلفت غروا ، انها المتكلمة فى مصانئ شعب مسلم مغلوب على امره ، راحت قتادى بتصدير سمومها الى الشعوب الاسلامية والعربية ، فى محاولة بائسة لتفجعال نار فارس ، التى اظلمها الله يوم ولادة محمد صلى الله عليه وسلم .

والواقع ان خمينى بعد فترة وجيزة من استيلائه على السلطة فى ايران ، نصب نفسه ديكتاتورا مطلق الصلاحيات يعثر يفرأز بعض الناس ، وحولهم الى وحوش هائلة ، غايبا بقسائل لا عذب منه ولا سبب ، سوى مسرف الانتظار عنه ، والهاء الناس بالمهرجانات والاعلام والمظاهرات ليظهرها حريا ضد العراق ، ويغرض بالملكة العربية السعودية ، ويستفز الكويت ، ويغزاه من خلال حزب الله الموالى له فى ضمير لبنان ، حتى صحت المستيريا ايران ، دون ان يتوقف احد ليعمال : كيف تقاقل اخوانا المسلمين والعدو الصهيونى يجمد قوى فلسطين ١٩ . ان تاريخ خمينى يسجل انه لم يقاتل رصاصا واحدة ضد اسرائيل ، حليفه الذى يصدده بالسلاح ، ويغيبا وضع مذات الايرانيين للموت فى جبهات المقدس وعصليات الاموان وحواش التسدير والفدر . . . بالاضافة الى الفريق الذى سحاهم « المتحرون » ومهمتهم القتل والاختلال والتفجير والسمية . . . عما بان الاسلام يحرم الانتحار ويصائب عليه . كما ان الفوميين جعل «اعلى» رجال الدين الايرانيين ، يحملون السلاح لمتهيد الشعب الايراني . بعد ان هجروا المساجد وتفرقوا لتراقب .

ايضا فى فمسرة المستيريا التى اشاعها الفوميين ولتقسامه فى ايران ، اجسيت الايرانيات حساسي استخدام السلاح ، فانهم هو الضفان الضموب الايرانية ، وهى اطفال ايران ولم يسبقوا من المستيريا الفومية . . . وكل ذلك من اجل ارضاء مشيئة خمينى وشهوته الجشوة لقتل ايضاء ايران قبل سواهم من ابناء الاممة العربية والاسلامية .

ان طررات الاف اعدوا بلا لئس جنو . ومبات الاف هذبوا فى القبية « اساجاما . - جهاض عطايرات خمينى - من تمة سوى الرغبة فى ارباه باقى الواطنين . والواقع انه بعد استيلاء النظام الايراني على السلطة ، وهو لا يستكم عداوه للمملكة العربية السعودية ،

بعض المباني المجاورة لبيت الله الحرام ..

ويعد سلسلة من التحقيقات الأمنية، ودراسة الظروف المحيطة بالحدث من جميع جوانبه، تمكنت السلطات السعودية من القبض على الجناة، وقد دلوا على من شاركهم في جريمتهم، وانضج انهم جاءوا جميعا مستترين تحت مسمى حجة حجاج باسم اهدم في اوقات مختلفة ويومئذ لتسلس متفرقة ..

وفي التحقيق اعترف الجناة بأنهم جعلوا التفجيرات مهيم من الكويت وقربوا على تفجيرها في منطقة الوفرة .. اعترفوا ايضا انهم عقدوا الكثير من الاجتماعات السرية في الكويت .. بالإضافة الى الاجتماعات في اللجنة الوفرة وسكة المكرمة لدراسة والتخطيط المسبق، ولغرضه الاوار التي سينفذونها، وذلك لاهداف بينوما في اغترابهم، وتتكلم في ترويع الحجاج، وبث الذعر والفزع في قلوبهم، وزعزعة الامن في الأماكن المقدسة، والظهار الملكة العربية السعودية بأنها عاجزة عن حماية بيت الله الحرام .. لكي يحقق النظام الضومني هذه هي الملكة العربية السعودية .. ويعتقد ما طالب به من ادارة غير سعودية للأماكن المقدسة .. والتوقع ان ما حدث في البيت الحرام .. لم يكن مقصودا به الملكة العربية السعودية وشعبها فقط .. انما المقصود اساسا لدوب العالم الاسلامي كله، لانهم اعترفوا لعلهم الاثم وقتا ومكانا يتوفر فيه من أبناء المسلمين في جميع انحاءهم، ما يتوفر في غيره .. ولأنه ان الاحكام التي اصدرتها المحاكم السعودية على الجرمين، تؤكد انهم ارادوا العدوان على حرم الله وحجاج بيته الامينين .. وانتهكوا لفسية الزمان والمكان، والحاد في الحرم، وسكك لدم الذي حرمه الله .. مما اوجب عقوبة قطع دابر البشر وتجزير عن الحياة ..

فصداية من الصرم وعقاب من العدة اليه .. ووجب على من ولاه الله امر هذا البيت وله اهلك جيشا بكامله لما اراد انتقام حرمه ..

وله جهاد الحكم بقتل ١٦ منهم ، وحكم على الآخرين بالسجن والجلد .. بين ١٠ عام و ١٥٠ جلده ، وما بين ١٥ عام و ١٥٠ عام و ١٥٠ جلده .. كما قررت المحكمة عدم ديوت الاثمة على ٩ متهمين .. فاعلرت ان انهم برى حنى متذلة فاصابت متفلاته بعضها خطير، يحملون الجنسية الكويتية ..



عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد



علي أحمد باقر

الاسلامية ، وطالب بأن يكون صعد حجاجه على الاقل ١٥٠ ألفا .. وهو رقم لا يتناسب مع حصته التي قرره مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في الأردن ..

ولذلك ظل النظام الإيراني على تآمره .. وخطط من أجل أحداث التفجيرات في مكة المكرمة لزجاج الحجاج بينما هم يسعدون للصعود الى عرفات .. وذلك كأن سيطر كل المسلمين شعبا على المومنين الذين فجروا الصووت في المدينة المقدسة ، وكان بعض المسلمين يتصور ان بعض ميليشيات حزب آية الله الخوالي في إيران في لبنان هو الذي فعلها ..

وله فلز المسلمون يترقبون ما ستسفر عنه التحقيقات في السعودية الى ان اعلمت اعدام ١٦ ألفا مجرما وسجن وحده ٤ متهمين وبرادة ٩ من المتهمين وكان الحكم قد صدر بعد ان اعطيت المحكمة كامل الحرية للمتهمين للدفاع عن انفسهم ، وبعد صمودهم الحكم اقبل الى هيئة التمييز المذكورة من خمسة قضاه متخصصين ، وبمسددا اعلمت القضية الى مجلس اقصاء الاعلى الذي صدق على الاحكام .. لكن كيف وقعت الجريمة ، وكيف تم القبض على الجرمين ؟

في بيان للداخلية السعودية قال انه في العاشرة مساء السابع من ذي الحجة عام ١٤٠٩ هجرية وقعت عدة التفجيرات بجوار الحرم الشريف بمكة المكرمة .. وقد نتج عن هذا الفصل الاجرامي الاثم وفاة حجاج باكستاني واصابة ١٦ آخرين من جنسيات مختلفة فاصابت متفلاته بعضها خطير، هذا بالإضافة الى اضرار مالية لحقت

عام ١٤٠٩ هجرية (١٩٨٩ ميلادية) .. فقد نالت التفجيرات للمطلة الشرقية عن طريق ترافيت البحرين ، ثم هربت الى مكة .. وكان قد تم تهريب الجرمين عليها في منطقة الوفرة بالسكوت والتفجيرات كانت عبارة عن ٣ اكياس من مادة تي . ان . تي . المتفجرة .. وقد كُت في السعودية حينئذ حدثت التفجيرات الثلاثة التي تسببت في وفاة حجاج باكستاني واصابة ١٦ حجاجا بينهم ٤ سعوديين ، واثنين من مصر ، وواحد من تركيا ، ويرياني من اصل بنجاليديسي ..

وبينما كان السيف يتصاعد على ان التفجيرات وصلت الى اظهر بقية في الارض ، وبينما كل المسلمين في العالم يتاللون بشية الجناة وتويع القص الطويات عليهم .. اذ في نفس الاسبوع يحدث انتشار اخر على سطح جبل أبي قبيس ، احد جبال مكة السبعون تقريبا على السطح ، وطابت اجهرزة الاعلام الاسلامية بالخشف عن الجناة ..

وولتيا قال الكثيرون ان الظلمة الضومني وراء هذه التفجيرات وخاصة وانه غير راض عما حدث في مؤتمر وزراء الدول الإسلامية بالاردن حصار ١٩٨٨ والذي افضى قرارا بالاصحاح .. باستثناء مغلوب ايران .. بان يكون هذه حجاج كل دولة بالنسبة والخاص ٠٠ رولما تلتهم السعودية من توسعة الحرمين الشريفين وبند مسساكن للمحاج وحظر التلالي ، ونسف جبل لتوسعة الشاهار القديمة ووصف الطرق ، ولتقامة الكبارى العلوية وغيرها .. لكن النظام الضومني لم يش بدأ اسفر عنه مؤتمر وزراء خارجية الدول



**الدكتور عبد المنعم
النمر وزير الأوقاف
الأسبق يقول للتصوف :**

• أطلب بالتصدي للتبشير والدعوات الأخرى التي تهم حرية الأديان

• ضرورة عقد اجتماع موسع يضم جميع الهيئات الدينية والثقافية والاجتماعية لوضع الخطوات التنفيذية لكل منها ..

● فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق وعضو مجلس الشورى والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية والعربية من الهيئات الدينية الأخرى الآن تناول في حديثه للتصوف الإسلامي العديد من القضايا الهامة المطروحة على الساحة الإسلامية .. تناول حديثه دور العلماء في حماية المجتمع الإسلامي وهدايته مطالباً إياهم بأن يضطلعوا بدراسة المشكلات والقضايا الطارئة التي أصبحت مسار تسلاطات ملحة من المسلمين .. كما طالب بعقد اجتماع موسع يضم جميع الهيئات الدينية والثقافية والاجتماعية لوضع الخطوات التنفيذية التي تستهدف حماية المجتمع وهدايته .. كما تحدث عن التبشير ووسائله العلنية والخبفية .. وقلعة تطبيق الشريعة الإسلامية التي شارك في كل خطواتها أيام كان وزيراً للأوقاف .

● مسئولية العلماء

● بداية أسأل فضيلة الدكتور عبد المنعم وزير الأوقاف الأسبق ما هو دور العلماء في حماية

المجتمع الإسلامي وهدايته ؟

- من المهام الرئيسية التي يجب على العلماء أن يضطلعوا بها دراسة المشكلات والحاجات الطارئة التي أصبحت مثل تسلاطات ملحة من المسلمين . ووضع الحلول والإجابة القاطعة التي تقضي على بلبلة الأفكار وحيرة الناس ، وإن يقصودوا للأفكار الوافدة ، وكشف حقيقتها حماسية للشباب من سموها .

● اجتماع موسع

- هل تعدون خطة واضحة للعمل والتنفيذ ؟

● في تصوري أن يبدأ العمل في اجتماع موسع برئاسة الرئيس مبارك ويحضره رئيس الوزراء وشمس الأزهر ، ورئيسا مجلسي الشعب والشورى ، والوزراء المختصون بالأعلام والتعليم والأوقاف .. والشباب والثقافة والشئون الاجتماعية ، ونقيب الصحفيين ورؤساء الجامعات وكل جهة لها دور فعال تخدم إلى الاجتماع للمناقشة واستعراض وجهات النظر ووضع منهاج تطبيقي

لما أمر به الرئيس مبارك .. والمستهدف من جميع الشخصيات المشار إليها هو المشاركة في الاجتماع لمختلف الطوائف والمستويات حتى تعم الفائدة ويكون التخطيط شاملاً ثم توضع الخطوات التنفيذية لكل قطاع ويتابع ويقدم التنفيذ خلال الفترة المتفق عليها وعلاج النقص والعقبات عند التنفيذ وصولاً لآتمام تنفيذ الخطة وفقاً لتوجيهات الرئيس الجادة الشاملة .. فدعوته هي عودة للاستقامة وأحياء للمجد والرفي .

● كتائب في جيش واحد

● وهل هناك تعاون بين الأزهر والأوقاف في مجال الدعوة الإسلامية ؟

- الأزهر يقوم بالدعوة الإسلامية حسب إمكاناته المتاحة له وكذلك الأوقاف تقوم بمهمتها في الدعوة وعلى اكتاف رجال الأزهر أيضاً فالدعاة في الأزهر وفي الأوقاف كتائب في جيش واحد زملاء سلاح وزملاء هدف يعملون متعاونين ومتكاتفين على قدر ما يحتاج لهم من

● إنكذ التبشير كثيرا من الطرق تحت ستار العمل الاجتماعي

الله وهو شيخ الأزهر قد ألف لجانا تحت رئاسته للقيام بمثل هذا العمل وقطعوا له شوطا لا بأس منه فلما ألفت اللجان في رهبان مجلس الشعب توقف العمل في هذه اللجان بالأزهر وهذا يعني أن الطريق الذي اقترحه بعض المحامين والقضاة طريق مقبول محسنا وموصلا للفرش ولذلك لم يمارسه وطلبت من الذين يسمونهم من مسئولين أن يسارعوا لانجذاب العمل على هذه الطريقة وقد أشق الجميع جميع العاملين في الحقل الديني والدعوة الإسلامية على أن هناك بعض الموضوعات في القانون مخالفة للشريعة لا يمكن تطبيقها فورا ولكن الأمر يحتاج فيها إلى تدرج وكان هذا المبدأ موضوعا أمام المسئولين فقلما يتصل بأربابا والبنوك إلى آخره.

يستطرد الدكتور عبد المنعم الضمر قائلا وبانتقار الساعة الساعة للمقوانين المعمول بها التي أشرف على وضعها المرحوم الدكتور عبد الرزاق السنهوري نجد أن أغلبها قائم على الاجتهاد ويهدف إلى تطبيق المصلحة ويتفق بذلك مع نظرة الشريعة حتى يمكن أن يقال أن نحو ٨٠٪ من مجموع القوانين المطبقة في مصر أو أكثر أو أقل قليلا لا يعارض الشريعة وكان من الممكن للمسئولين عن هذا الاتجاه الجديد أن ينتهوا منه في زمن قليل ويعينوا المواد التي لاتخالف الشريعة ويصدر بها قرار من مجلس الشعب ومن رئيس الجمهورية ويرى الناس المطبقون بتطبيق الشريعة أن ما أمكن تطبيقه قد أخذ طريقه فعلا إلى التطبيق ويستريحون .. أما المواد القليلة التي تتعارض مع الشريعة فلما ما يمكن وضع بديل له يفلح فورا ووضع بديل له يأخذ طريقه إلى التطبيق بالتدرج وتكون هذه هي الخطوة الثانية في تطبيق القانون .

الذين يمكنهم العمل في هذه اللجان وكان ذلك اعظم خبر له وقامه الطبيب في النفس فقلما تمتعت هذا منذ كنت طالبا حيث كان العمل لتقنين الشريعة يجري في رهبان مجلس الشعب بإشراف الدكتور صوفي أبو طالب واشتركت معه في الإشراف أنا وفضية الامام الأكبر الراحل الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار . وحين انتقلت من وكالة الأزهر لأكون وزيرا للأوقاف وبعد الوزارة حتى تم العمل في تقنين الشريعة في النواحي القانونية والمدنية والإجراءات وطبع هذا العمل في مضابط مجلس الشعب من ثلاث مضابط مع المذكرات التفسيرية والمراجع من كتب الشريعة لكل مادة وقدم هذا القانون لمجلس فعلا وحول على اللجنة التشريعية لدراسته ليعرض على مجلس الشعب لأقراره .

ويستطرد فضيلة الدكتور عبد المصطفى الضمر قائلا :

.. لكن ظهر بعد ذلك تراخ في دراسة هذا التشريع لمجلس الشعب وظهرت الاعتراضات من بعض رجال القانون والمصاحبة عليه .. يستصعبون صياغة كل القوانين من جديد على القضاة والمحامين وعرضوا رأيا آخر نصل به إلى إيجاد القوانين الشرعية ويتخصص هذا الرأي في أن لجانا شرعية وقانونية تستعرض القوانين الحالية على ضوء الشريعة فما وجدوه منها غير مخالف للشريعة أقروه وأعطوه الجنسية الإسلامية وما وجدوه مخالفا وضعوه له البديل .. كان هذا هو المشروع الذي عرض بديلا من القوانين الجديدة التي انتهت منها مجلس الشعب وقد رأيت ورأي غيري أيضا أن هذه الطريقة توصلنا إلى الغرض المطلوب من صياغة القانون على ضوء الشريعة إذ كان المرحوم الدكتور عبد الحليم محمود رحمه

وسائل وإن كنا نرجو أن تتغير لهم جميعا الوسائل التي يتوسعون فيها ويتمتعون في دعوتهم بالطريق المختلفة .

● وسائل خفية وعنفية ● وما رأيك في الوسائل العلنية والخفية للتبشير ولماذا تشارته بعض الصحف من هذه الوسائل ؟

- الدكتور عبد المنعم الضمر : إن التبشير اتخذ له كثيرا من الطرق الآن تحت ستار العمل الاجتماعي بل تحت مظلة الشئون الاجتماعية أحيانا ، مما ضاع منه الناس واكثروا من التحليلات عليه .. من أجل ذلك نجد هناك عنصرية طيبة من المسئولين في علاج هذه الحالة ، وعلاج الدعوات الأخرى مثل : البهائية والقيانية والماسونية . وكل حركة أو كل عمل يستهدف المسلس بحركة الأديان .. ولاسيما الاسلام . كما أن المسئولين يعملون على سن قوانين تجرم كل من يمس حرمة الأديان ويحاول أن ينزع من الأطفال والشباب والناس العامة ولاهم لديهم ووطنهم وربما ثرون ذلك قريبا وأنا واحد من يعملون في هذا العمل بجانب ليف من رجال القانون الجنائي والمدني وبعض رجال مجلس الشعب والفرش النهائي عدم المسلس بحركة الأديان أو الاعتداء على دور العبادة أو على مبادئ الاسلام وأركانه الأساسية وعدم المسلس بدين الدولة الرسمي وهو الاسلام .

● كنت وزيرا للأوقاف فعلا عن قصة تطبيق الشريعة الإسلامية التي سارت خطوات على الطريق ثم توقفت ؟

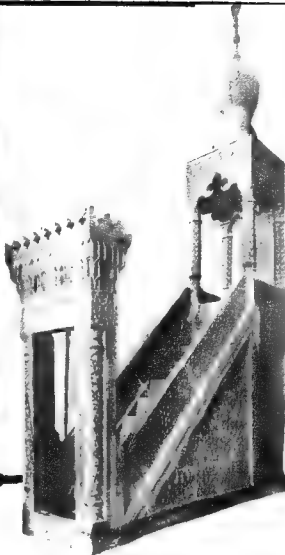
- بدا العمل في تطبيق الشريعة الإسلامية بأمر من الرئيس الراحل أنور السادات للدكتور صوفي أبو طالب في ديسمبر ٧٨ وزارني د . صوفي في مكتبى حينما كنت وكلا للأزهر وقلنا بأعمال شيخ الأزهر وأخبرني بأمر الرئيس الراحل وطلب منى مساعدته في تأليف اللجان من رجال الشريعة وإن أمدد بسماء



الدكتور عبدالله المصري



الدكتور عبد الجليل سليمي



قضية للمناقشة

خطبة الجمعة

معة هـ

● معهد الدعاة ●

ويواصل د. عبد الجليل سليمي حديثه قائلا: من أجل رفع كفاءة الخطباء تم إنشاء معهد الدعاة لرفع مستوى الخطباء وتلقينهم مجموعة من المواد الأساسية في الفقه والتفسير والحديث والسيرة النبوية والأخلاق .. بالإضافة إلى الخطبة، وكيفية وعلا النفس .. ونأمل لتخرجي المعهد أن يسودوا في المستقبل أفراسا .. وإن يخطبوا في الناس بما يليق في جميع النواحي.

أما فضيلة الشيخ عطية صابر، عضو لجنة الفتوى بالأزهر فيرى أن خطبة الجمعة لا بد أن تكون نابعة من الوسط الذي يخطب فيه الإمام .. فله تكون هناك ظروف ملحة في بلد من البلاد، ويستلزم الأمر التعليق عليها من الخطيب فيتمتع فيها .. في حين يكون هناك واقع عام تتعد فيه الآراء

● خطبة الجمعة ... لها مكانة كبيرة في قلوب المسلمين وهي الزاد الذي يتحصن به المسلم طوال الأسبوع وتنفرا لأهمية الخطبة .. كان لابد من الإعداد الجيد لها .. ووضعها في مكانة تليق بها بحيث تشمل على حل مشكلات المسلمين والنظر في أوجه القصور ومعالجتها بطريقة عادلة .. ولقد طرحت بعض الآراء تطالب بتوحيد خطبة الجمعة .. على مستوى القطر المصري تحسن له بعض العلماء .. وتحفظ عليه البعض الآخر .. والان نترك الطرفين .. كل يعبر عن رأيه ●●

منامحه العراسية بحيث يخرج خطباء اكفاء يكون لكل واحد منهم القدرة على القيادة الفكرية وتوجيه الناس إلى ما يأم به الإسلام وهذا يتطلب أن يكون الخطيب مؤهلا وذلك يرجع إلى قراءته وعلمه الشامل بالشريعة والتمكن منها .. ويجب على جامعة الأزهر أن تتلج ضعف الخريجين .. ليتمكنوا من أداء رسالتهم خصوصا وأن معظمهم يعاني القراءة الصحيحة للنصوص القرآنية ...

لفضيلة الدكتور "عبد الجليل سليمي" أمين مجمع البحوث

الإسلامية الأسبق يؤكد أنه لا داعي لتوحيد خطبة الجمعة .. لأن كل خطيب يخطب بما يناسب الظروف التي هو فيها .. والبيئة التي بها مسجده .. ويعتقد أن توحيد الخطبة لإيجال الضعف أو الإغناء التي توجد في الخطب .. والأفضل أن تبتل عناية لتكوين الخطباء وأن يعالج الأزهر

• أراء متباينة ومتعارضة لطهاء الاسلام حول التوحيد !!

• د . عبد الجليل شمس :

لا داعي لتوحيد الخطبة لأن كل بيئة تختلف ظروفها من الأخرى .

• خطبة الشيخ عبد الله الجند :

مطلوب تأهيل الطلاب نفسيا للتسام بالدموسة

• الشيخ عطية صقر :

الخطبة لابد أن تكون نابعة من الوسط الذي يخطب فيه الإمام

• د . عبد المنعم النمر :

مطلوب إحياء وخطبة مضمي الشعار نبل التفرغ

• د . الطيب النجار :

الطلاب اتجهوا نحو التدريس طمعا في المادة !!

هل يمكن توحيدها !!

إعداد : ناصر فياض



الدكتور الطيب النجار



الشيخ عطية صقر

في توحيد الخطبة بقدر ما هي معجزة
ضلع طلاب الأزهر والتدريب المستمر
لهم أثناء الجامعة حتى التخرج ..
والنقطة المهمة في ذلك هي تأهيل
الطلاب نفسيا للتسام بالدموسة وما يتعلق
بها . وبعد ذلك تأتي مرحلة العناية
بالتعليم لتواكب الاستعداد النفسي .
وتشمل العناية الاهتمام بالكتب التي
يستند إليها الطلاب وإذا أردنا الإصلاح
فيجب العناية فوراً بطلاب الجامعة
خصوصاً طلاب أصول الدين والدعوة
الإسلامية .. وهناك نقطة مهمة تستحق
الاهتمام وهي أن طلاب الأزهر لابد أن
يعرف بعض اللغات الأجنبية ويتقن
فيها . لكي يتمكن لديه المعرفة الوافية
لمجريات الأمور .

• الضلع العلمي

الدكتور عبد المنعم النمر . وزير
الأوقاف الأسبق . يلاحظ أن الضلع
العلمي العلم لطلاب الأزهر . وهم
ضلع اللغة العربية واتمام حفظ القرآن
.. سبب رئيسي للظهور من الخطبة .
ولا يجب توحيد الخطبة لأن لكل قطر
ظروفه .. ولكن يجب أن تكون هناك
خطوط عامة تتناولها الخطبة في كل
مكان .. والسماح بمناقشة الواقع أو
البيئة التي فيها المسجد .. ويذكره
النمر تجربة رائدة قام بالإشراف عليها
القضاء توليه وزارة الأوقاف .. وهي
تدريب الدعاة قبل التخرج في
الجامعة .. وتعتمد هذه التجربة على
تعيين طلاب أصول الدين والدعوة
الإسلامية في وفيلة مضمي شعار .
حيث يترفعون على الوسط والأرشاد .
وألمة المصلين مقابل مكافأة رمزية
لهم .

• طلاب الأزهر

فضيلة الدكتور الطيب النجار رئيس
جامعة الأزهر الأسبق .. يؤكد على نقطة
مهمة وهي محاولة طلاب الأزهر الإفلات
من الخطبة والاتجاه نحو التدريس
طمعا في مستقبل أفضل . ونظرا لأن
دراسة الكثير منهم ليس فيها مجال
عملي للتدريب على الخطبة . وهم من
أجل ذلك يشغفون من الدخول في هذا
المجال لأنهم يتفكرون في وظائف وزارة
الأوقاف نظرة خاطئة حيث يعتقدون أن
المركز الأممي للمدرس الفضل من الواقع
والخطيب .

• الخطيب والمصلون

ويعتقد فضيلة الشيخ " عبد الله
المشد " رئيس لجنة الفتوى بالأزهر أن
المواجهة الشفوية بين الخطيب
والمصلين تحتاج إلى عدة تمرين .
لكي يتمكن لدى الشبان المصلين
الديني المطلوب ... والمشكلة ليست

والتوجيهات بين أكثر الخطباء .. ومن
هذا لا ينبغي توحيد الخطبة في كل
المساجد سوى في المسائل العامة .
أما في المسائل الخاصة فلكل القديم
ظروفه .. وعلى كل حال لا يجوز أن
يشغل أي إنسان بالخطبة إلا إذا كان
على مستوى علمي يؤهله لذلك .



بقية :

من الفوائد ما اُعترف به في غير كتاب من كتبه ، التي يتحدث فيها عن نبى المسلمين . راجع كتابنا من غنية الحديث الضعيف ، وتحققنا الملتقى بكتابنا (اصول الوصول) .

● المعجزات ضرورة نبوية .

ثم لا نحن ولا امثالنا . ولا منجمو العالم كله . يعلمون اية مضرة ، تلك تعصيب السيرة النبوية اذا نحن الزمانها هذه المعجزات للثابتة . ولا اية مضرة هذه التي تعود على عقول المسلمين والقبوبهم وعقائدهم وعواظهم ، اذا هم امنوا بان رسولهم له معجزات شتى اكيدة ثابتة مع ما جاء به القرآن . فزيد من رفعة الشأن . وتثبيت الايمان ، وتنشأ بالروح والمحافظة وتمعني النبى ﷺ حقه بين سابقه من النبيين .

ثم كيف جاز لنا ان نصدق ما جاء في السنة عن معجزات الانبياء السابقين ثم لا يجوز لنا ان نصدق ما جاء فيها عن نبينا ﷺ ان هذا لشئ عجاب .

ثم هل العقل او الشرح يمنح باستحالة منطقية او عادية . من نسبة المعجزات الى النبى . ابدأ . بل العقل والشرح يحتمان ضرورة ان تكون له معجزات تواجه بعض المواقف . وتؤكد حقيقة الايمان بالنبوة في قلوب قريبة العهد بالتكثير والوثنية والجبل وخوارق العادات

بسل والخرافات والشمسوة والخرعيلات . فكان لابد من حق يدفع هذا الباطل . على نفس الصورة . وان اختلفت الحقائق . وقد جأنا اخبر هذه المعجزات من نفس الطريق الذى جأنا منه ببقية السنة الشريفة . فإلى عوجب لان نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض ؟

ان إلزام الثورة على كل قديم . والمخالفة لكل موروث يجب ان تكون في الحد المتعين على كل مصلح عبد الضمير . سوى المنهج . صادق النية . خصوصاً بعد ان وقف العلم الحديث بجوار الخوارق . يعللها ويشد أزرها . ويشهد بها . وينصف لها . كحقائق اكدتها - ولا زالت - تؤكد ما الكشوف العلمية . وتطورات العلوم المتجددة يوماً بعد يوم .

ان مخالفة المعجزة للمألوف سنة في قلوب الكون . فهي تقع على اسبابها الالهية فتكون امراً عالياً في القانون الكوني . وان خالفت مألوف الناس ولهذا تسمى معجزة . فليعلم هذا الكاتب وامثله ممن يتصدون لخدمة السيرة النبوية . اعتماداً على القابهم وشهرتهم فطاماً كانت الالقاء والشهرة دليلاً قاطعاً على شئ غير العلم !!

● بين المعجزة والبشرية :

ان ما لا يطيقه العقل . او لا يقره العلم المعصرى والقديم معا . مما وده ثابتاً من المعجزات ينسب الى لضعاف الايمان بالقدرة الالهية تاويله . والتصرف في فهمه ولو على المجاز والكناية او نحو ذلك وهذا اضعف الايمان . اما رده لانهم لم يفهموه فليس هذا اليهم .

والذى ندين الله عليه ان المعجزة لا تكون معجزة الا اذا كانت خارقة للعادة . مخالفة لنواميس الطبيعة ليلج بها التصدى والافئاض والاسكات . فلما اذا هي خضعت

للقوانين والسنن العامة . فلا تكون معجزة قط . هو ما يعجز الانسان عن الاتيان بمثلها . ولا يكون في طائفة البشر محاكاة او تحليه . وان كان عالياً بالنسبة للقانون الكونى كما قدمنا بالتفصيل .

ومن المعجب مثلاً اننا نؤمن مثلاً بولوف الشمس ليوشع كما جاء في الحديث . ونكفر بولوفها للمصطفى ﷺ وكلاهما نبى . والمصطفى الفضل . ورب الاثنين واحد . ونأموس الكون لم يتغير . ولكنها المجازاة المصمياة للمبشرين والمستشرقين واللايينيين .

انما هي علة نفسية وبائية مستحثة . تسمى علة بشرية (الرسول) ومعنى البشرية عندهم . الهبوط بمستوى النبى ﷺ الى الحضيض حتى يتساوى مع افراد اليهود والنصارى والمجوس في كل شئ . الا تبليغ القرآن (ان هذا البلاء المبين راجع ما كتبنا عن عصمة النبى (الرسول) ﷺ في اول هذه الرسالة) .

لقد اختلفنا من قبل مع الاستاذ الكاتب وامثاله من ادعياء العلم بالسنة والسيرة والتاريخ وكان ذلك في الله . ثم نحن نختلف معهم اليوم ولكن في الله ايضا . ونحب هذا ان نضع يدهم على (ميقات ونماذج) من اصول ما اعتبروه تخريفاً او تاويلات من وضع (صاحب الشفاء) او غيره من الشيوخ العدول . ليس لان يكون في ذلك راحة لنفسهم فهي لن تروح ابداً (عقوبة لهم من الله) ولكن لكي يكون تثبيتاً للقلوب من قروا عنهم ومن سوف يلحقون لامثالهم . ثم انصافاً للواقع العلمى وازهاقاً لباطل ضحيف . لا ينبغي ان نغفل فيما نغفل خصوصاً بعد ان انتشر التسلف الذى هو علامة خصومة الرسول واهل بيته . واولياء الله جميعاً باسم التوحيد المظلوم . والسنة المظفرة عليها .

Mobil

موتور اويل

١٠٩٧ شارع كورنيش النيل
القاهرة

شركة التأمين الوهلية المصرية

أولى شركات التأمين في مصر

أفضل الشركات التأمينية

في تأمينات الحياة :

- الوثيقة المهنية : العدة مضمونة لأعضاء النقابات المهنية
- الوثيقة الحاسية : ذات الخزايا المتعددة لجميع المواطنين
- وأغراض أخرى للتأمين عامة الحياة بجزاياتها
- المفصلة ضمن بها

الاستثمار في الارباح - الادخار - مضاعفة رأس المال

في التأمينات العامة :

- تضمن الشركة تغطية الأخطار التالية
- أجسام السفن • النقل البحري والبري
- الحريق • السرقة • السيارات • الحوادث
- الشخصية • خيانة الامانة • التأمين الهندسية

القاهرة
١ شارع قصر النيل
٢٣ شارع قصر النيل

١٠٩٧ شارع كورنيش النيل

في فروع الشركة بالمحافظات

الخالدون مائة

أعظمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقلم مايكل هارت ترجمة أنيس منصور

مايكل هارت عالم فلكي رياضي أمريكي يعمل في هيئة الفضاء الأمريكية .. هذا الرجل يعد منته دالة في دراسة التاريخ وازدادة الشخصيات العظيمة العالمية التي كان لها تأثير وتؤثر على البشر وعلى الإنسانية جمعاء لاحظ من ضمن افراءته ان من بين عشرات الألوف من ملايين الناس لم تدرج دوائر المصارع كلها سوى عشرين ألف شخص كان لهم اثر في بلادهم وفي البلاد الاخرى وفي التاريخ الانساني . فقرر هذا الرجل أن يختار مائة شخصية عالية فذة من هؤلاء ووضع مجموعة من المقاييس يسمي على هذا ويلتزم بها من بينها ان الشخصية يجب ان تكون حقيقية .. فهناك شخصيات شهيرة وبمissime الاثر ولا أحد يعرف ان كانت عاشت او لم تكن مثل التماثيل التي تقام في المتاحف وهو يروى على سبيل التمثال واستند الكاتب كل المجهولين مثل أول من اخترع النار أو الكتابة وجعل اساس اختيار الشخص أن يكون عميق الاثر سواء كان هذا الاثر طبيا أو خبيثا ولذلك اختار هتلر لأنه مغرقة شريرة ومثيرة ولابد أن يكون للشخص الاختار اثر عالمي لا اقليمي وهكذا . ونحن نعرض هنا على صفحات

مجلة التصوف الاسلامي ما كتبه المؤلف عن الاسباب التي جعلته يختار سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على راس هؤلاء المائة الذين اختارهم ولنا هنا كلمة وهي ان اختيار المؤلف لرسول صلى الله عليه وسلم أول هذه القائمة وعلى راسهم لا يخفى شيئا جديدا فالرسول صلى الله عليه وسلم هو فعلا خير البشرية جمعاء والمسلمون لا يحتاجون دلائل تثبت هذه الحقيقة التي يقتنعون بها اقتناعا كاملا أصلا الهدف من النشر فهو الاطلاع على الفكر القرآني ونظراتهم الى الاسلام متتلا في رسولنا الكريم ومدى الاستفادة من هذه النظرة بعد ذلك في الدعوة الى الاسلام ومطابقة العقيدة القربية .

لقد اخترت محمدا صلى الله عليه وسلم في أول هذه القائمة ولابد أن يندش كثيرون لهذا الاختيار . ومهم حق في ذلك . ولكن محمدا عليه السلام هو الانسان الوحيد في التاريخ الذي منح نجاحا مطلقا على المستوى الديني .

وهو قد دعا الى الاسلام ونشره كراحد من اعظم الهبات واصبح قائدا سياسيا وعسكريا ودينيا . وبعد ١٣ قرنا من وفاته . كان اثر محمدا عليه السلام ما يزال قويا متجددا . واكثر هؤلاء الذين اخترتهم لشد ولدوا ونشأوا في مراكز حضارية ومن شعوب متحضرة سياسيا وفكريا . الا محمدا صلى الله عليه وسلم فهدى قد ولد سنة ٥٧٠ ميلادية في مدينة مكة جنوب شبه الجزيرة العربية في منطقة متخللة من العالم القديم بمدة من مراكز التجارة والحضارة والثقافة والفن .

وقد مات ابوه وهو لم يفرج بعد الى الوجود . واه وهو في السادسة من عمره . وكانت نشأته في ظروف متواضعة وكان لا يقرأ ولا يكتب . ولم يتحسن وضعه المادي الا في الخامسة والمقرين من عمره عندما تزوج امرأة غنية .

ولما قارب الأربعين من عمره كانت هناك ازمة كثيرة على أنه ذو شخصية لذة بين الناس . وكان اكثر العرب في ذلك الوقت وثنيين . ويعتقدون الاصنام . وكان يسكن مكة عند قليب من اليهود والنصارى . وكان محمد صلى الله عليه وسلم على علم بهاتين الميائتين . وفي الأربعين من عمره امتلأ قلبه ايمانا بأن الله واحد أصمد . وأن رحما يندل عليه من السماء . وأن الله قد اصطفاه لعمل رسالة سامية الى الناس .

وأعطى محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث صفات يدعو لحيته الجديد بين اهل مكة قليب من الناس . وفي ٦٣ ميلادية اذن الله لمحمد صلى الله عليه وسلم بأن يهاجر بالدعوة الى الدين الجديد فاحمل تليين الى الاسلام .

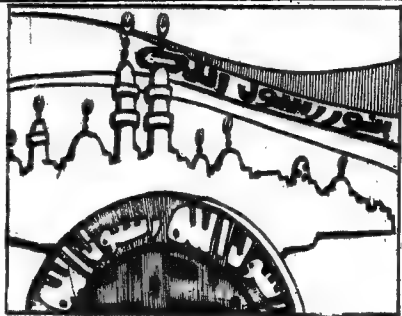
المسيحية فاستولت عليها • وانهمزم المسلمون ••

- أما مصر والرافق وهما القسم الحضارات الانسانية فقد انصلمتا ولكن بقيتا على دين الاسلام •• وكذلك على شمال افريقيا •

وهلت البيانة الجديدة تنصع على مدى القرن التالية • فهناك مئات الملايين في وسط افريقيا وبباكستان والهندوسيا •

بل ان الاسلام قد وحده بين افئوسيا المتفرقة الجزر والديانات والمهجرات وفي شبه القارة الهندية انتشر الاسلام وظل على خلاف مسج الديانات الاخرى •
والاسلام مثل كل الديانات الكبرى • كان له اثر عميق في حياة المؤمنين • ولذلك فمؤسس الديانات الكبرى ومعاتها موجودون في قائمة المائة الخالدين •

وربما بدأ شيئاً غريباً حقاً •• ان يكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في رأس هذه القائمة • رغم ان عدد المسيحيين ضعف عدد المسلمين • وربما بدأ غريباً ان يكون الرسول عليه السلام هو ربه • واحد في عهده القاطن • منما عوس عليه السلام هو ربه • وموسى عليه السلام قد رآه • ولكن لذلك اسباب • من بينها ان الرسول محمداً صلى الله عليه وسلم قد كان دوره الخطر واعطه في نفس الاسلام وتدميعه اراءه قواعده شريفة أكثر مما كان لهم • عليه السلام في الديانة المسيحية • وعلى الرغم من ان عيسى عليه السلام هو الممثل من مبادئه الاخلاق في المسيحية • فيه ان القديس بولس في الذي ارسى اصول الشريعة المسيحية • وهو ايضا الممثل عن كتابة الكثير مما جاء في كتب • العهد الجديد • اما الرسول صلى الله عليه وسلم فهو الممثل الاول والاخر من اراءه قواعده الاسلام وامثل الشريعة والسلوك الاجتماعي والاخلاقي واصول المعاملات بين الناس في حبيبته الدينية والفنوية • كتب ان القرآن التكريه قد نزل عليه ومعه • وفي القرآن الكريم وجه المسلمين كل ما يحتاجون اليه في مفاهيم واخرتهم والقرآن الكريم نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم كاملاً • وسجلت آياته وهو ما يزال حياً • وكان تصحيحاً في منتهى النقا • فلم يتغير عنه حرف واحد • • ولعيسى المسيحية فيه مثل ذلك • فلا يوجد كتاب واحد معه يقق لمعانيه المسيحية بخسبه القرآن الكريم • وكان اثر القرآن على الناس بالغ العمق • واذك ان الله محمد صلى الله عليه وسلم •



المسلمون من شمالي شبه الجزيرة العربية وشمالي الامبراطورية الفارسية على عهد الساسانيين والى الشمال الغربي واكتسحت منطقة والامبراطورية الرومانية الشرقية •

وكان العرب اقل بكثير جسداً من كل هذه القوم التي غزوها وانتصروا عليها • وفي ٦٤٧ انتزع العرب مصر من الامبراطورية البيزنطية • كما ان العرب سحقوا القوات الفارسية في موقعة القاصية في ٦٣٧ وفي موقعة نهاون في ٦٤٢ •

وهذه الانتصارات الساحقة في عهد الخليفتين ابي بكر الصديق وهو بن الخطاب لم تكن نهاية الزحف العربي والى الشمال في العالم •
وفي ٧٧٢ اكتسحت القوات الاسلامية شمال افريقيا حتى المحيط الاطلسي • ثم اتجهت القوات الاسلامية بعد ذلك الى شيق جبل طارق وعبروا الى اسبانيا • وساء أوروبا كلها شعور في ذلك الوقت بان القوات الاسلامية تستطيع ان تستولي على الحسبان المسيحي كله •

ولكن في ٧٣٢ وفي موقعة تور بفرسا • الهزمت الجيوش الاسلامية التي تقطعت الى قلب فرسا • ورغم ذلك فقد استطاع هؤلاء البهر المؤمنون بالله وكتابه ورسوله • ان يقيموا امبراطورية واسعة ممتدة من حدود الهند حتى المحيط الاطلسي • وفي اعظم امبراطورية اوروبية في التاريخ حتى اليوم • وفي كل مسرة لتخص هذه القوات بلداً • فائتاً تنتشر الاسلام بين الناس •

ولم يستقر العرب على هذه الارض التي غزوها • اذ سرعوا ما انقضت عليها بلاه فارس • وان كانت قد ظلت على اسلامها • وبعد قرون من الحكم العربي لاسبانيا والفسبارك السترة • تلقت شعوماً الجيوش

وفي ٦٢٢ محالية هاجر رسول صلى الله عليه وسلم الى اسبيرة النيرة • وهي تقع على مسدى ٢٠٠ كيلو متر من مكة المكرمة • وفي المدينة المنورة اكتسب الاسلام مزيداً من القوة واكتسب رسوله عمداً كبيراً من الانصار •

وكانت الهجرة الى المدينة المنورة نقطة تحول في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم • واذا كان الذين تبعوه في مكة قليلين • فان الذين تاصروه في المدينة كانوا كثيرين • وبسرعة اكتسب الرسول والاسلام قوة ومنعة • واصبح محمد صلى الله عليه وسلم القوى واعظم اثر في قلب المسلمين •

وفي السنوات التالية • تزايد عدد المهاجرين والانصار • واستتركوا في معاركه كثيرة بين اهل مكة من الكفار • واصل المدينة من المهاجرين والانصار • والنتيجة كل هذه المعارك في سنة ٦٣٠ بدخل الرسول منتصراً الى مكة وقبل وفاته بستين ونصف السنة هدم محمد صلى الله عليه وسلم الناس بمقتول في بين الله افواجا • ولا قوى الرسول صلى الله عليه وسلم كان الاسلام قد انتشر في جنوب شبه الجزيرة العربية •

وكان البهر من سكان شبه الجزيرة مطبوعين بفراسهم في القسائل • وكافوا مزقنين ايضاً • رغم انهم قليل العدد • ولم تكن لهم تسوة ار سطوة العرب في الشمال الذين هاجروا على الارض الزرومة •

ولكن الرسول استطاع اول مرة في التاريخ • ان يوحد بينهم وان يعلهم بالايهان وان يهديهم جميعاً بالهدوء الى الاله الواحد • ولذلك استطاعت جيوش المسلمين الصغيرة الموحدة ان تقوم باعظم فزوات عرفها البشرية فاستتت الارض تحت اقدام



رويدا - لنمنح البراعم المعوقة

بقلم : د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالزقازيق



وأما إذا انتقلنا إلى الأطفال المعوقين : فإننا نجد أنهم في حاجة إلى عناية زائدة ، وإلى رعاية أكثر ، وإذا كانت الطفولة في حاجة إلى عناية فائقة ، تربية وتطعماً وتوجيهاً ، وفي حاجة إلى الحنان والعطف الواعين ، دون إفراط إلى حد التبدليل المفسد ، وبدون تفريط إلى حد الفلطة والقسوة ، إذا كانت الطفولة في حاجة إلى كل ذلك. فإنها عند الإعاقة تكون أشد وأسى للأطفال المعوقين لهم في أماننا وأوجب ، بل وأجاسات يترنم الوفاء بها لأنها حقوق لهم حقوق الزمان بها ديننا وضمائرنا ومجتمعنا وأنسائنا .

وتعال بنا أيها القارئ العزيز تنصليح بعض جوانب الواقع في حياتنا .

كم تصادف في المجتمعات من الرجال الكبار ، الذين فقدوا « نعمة البحر » مثلاً ولم يسددهم الحظ بالتعليم ، كم سرى من بينهم غلبات نفاه وعبارة ألقاها في تفكيرهم فتقول - بين الغنى - لو قدر لهم أن يتعلموا لكن لهم شأن عزيز . ويعطروني - وأنا أكتب هذه السطور - بعض أبيات من الشعر كتبها أمير الشعراء أحمد شوقي رحمه الله وذلك بمناسبة إصلاح الأزهر الشريف والبهذه فيه ، قال أحمد شوقي :

نظروا واحساناً الى عبيدنا
وكن المسيح مداوياً ومجبراً
والله ما تدرى لسل كفيفهم
يوماً يكون أباً العلاء المبصر
لوتشترى بنصف ملكك لم تجد
غبناً وجل المشتري والمشتري
إن فاقهم من نور وجهك قالت
لم يصدوا لوجوه برد منظرها
لما نال ذلك كمن يشاهد مزه
وبد الفريز وراها عين ترى

لقد عوضهم الله تعالى عن

ومسكن ، ورعاية صحية ، وفي حاجة إلى رعاية أخرى روحية ، من تربية وتعليم ، وتركيبية وتوجيه ، وصل لروح .

والى جانب هاتين الرعايتين - الجسمية والروحية - فالطفولة في حاجة إلى نقية منافعها من كل الآفات الفسادة والقيوم الكثيفة التي تعوق جوانب النمو العقلي والتوجيه وهي عديدة ومتنوعة فمنها ما يكون في الأسرة من اختلاف بين الآباء أو شجار بين الإخوة ، أو العلاقات الأكبر بين الأسرة والأسرة الأخرى ، ومنها ما يكون خارج الأسرة كالمدارس والشوارع وغير ذلك من مواقع المجتمع الأخرى .

وهذه عناية طبيعية وعادية لدى الطفل العادي .

جميل جداً : أعطسنا

الطفولة من الحقوق ما يمكنها من قيامها بدورها في الحياة ، حتى تنهض في مسيرة الحياة ، وتسلم رسالتها بعد ذلك .

وجميل جداً أن نمكن لتلك البراعم نموها ، وأن نتمهدها حتى تلبي نملها ، ونقوم بدور المعاد بعد أن كانت في مرحلة الإحباط فالطفولة في مراحل عمرها ، كالزود الصغير ، يتمهده الزوارع الماهر بشتى أنواع الرعاية

إنه يقوم بسقيه وأصملاحه وأمداده بما يحتاج من الأغذية والأسمدة ، وأقلع ما يعوق نموه من الحشائش الفسادة والنسائل الضيئة ، والآفات المفسدة له ، وكذلك الحال بالنسبة لمرحلة الطفولة ، فهي في حاجة إلى رعاية جسمية من غذاء وشراب وكساء

هذه النعمة ما وعدهم به عن لحنه ولكن على المجتمع ان يبدل لثقل هؤلاء الاطفال من العناية اطفالنا وتوجيها .

ومن بين المؤلفين من اطفالنا من فقد جارحة من الجوارح كاليد او الرجل او غيرهما كالسمع والخلق ونحو ذلك ، فيجب على المجتمع متساوما توفير العلاج لهم ان كان يمكن العلاج والا فيجب العمل على تدريبهم على بعض المهن وتعليمهم بحيث تشعرهم بانهم اعضاء من المجتمع لهم اهميتهم ، ولا يصح اهمالهم بحال من الاحوال . وكثير من المؤلفين او بعضهم من كان في جسده بعض الصيوب ، او القواهر الرصية او نحوها ، من سمن كثير او نحافة شديدة او ضعف في الصوت او البصر ، او اى عضو آخر .

كثير من هذه النماذج يأخذ و

طريق حياته السحر المادى وتعلم ، الا ان بعض المتعاقبين الجسمية والنفسية قد تصادفه وذلك عندما لا يستمع مثلا الى قول المدرس او لا يرى من نفسه انه مدرك لما يدرك الفراته ، وعندئذ علينا ان نوفر لامتثال هؤلاء المكان اللازم وان نرفق ، بهم ، ونعائهم في كل شئ نسعون حياتهم فرما لو اثم احدهم تعليمه او تدريبه فتحت عقليته عن جديد ، او فتحت عافيته عن اخراج ، او اكتشاف ، واقل شئ انه لن يكون مهمل او عضوا لا اثر له ، بل انه سيكون عضوا فعلا ، يعطى ويعمل ، ويكسح ويثرى الحياة الانسانية بكل ما هي في حاجة اليه .

ان الطفولة الموقفة حقوا فيجب ان تؤيد لها ، وكل انسان في المجتمع بحسب موقعه فيه وبقدر طاقته .

وعلى الوالدين والاسره واجب ديني واسرى وانساني تجاه الطفل الموق ، انه ليس له صدر حان سواهم ، شزم أهله وهمه اولي الناس به ، واجدر ان يقوموا بما يحتاجه ، وان يهينوا له متطلباته ، وكل اسباب الحياة السعيدة .

وبعض الاسره قد تشتمن او تائف من طفلها الموق ، او قد تستحي منه امام الناس ، وهذا خطأ فاحش وظلم كبير ، وارتكاب لا يبرر الخطايا في حق طفولتهم ، بل عليهم ان يقوموا بتوفير الراحة والامن والعلاج والتطعيم والتدريب ، حتى يشعر الطفل بوجوده وشعره بالحنان ، وان يوافقوا الله تعالى في امر خلفه في بعض ايشانهم ، وهم ان كانوا مخلصين ، وفاقوا برسالتهم تجاه طفولتهم ، يجزيهم جزاء حسنا في الدنيا والآخرة .

الخالدون مائة

بقية :

واضح من الاثر الذي تركه عيسى عليه السلام على الهامة المسيحية .

لعل المستوى الديني كان اثر محمد صلى الله عليه وسلم قويا في تاريخ البشرية . وكذلك كان عيسى عليه السلام .

وكان الرسول عليه السلام على خلاف عيسى عليه السلام رجلا دليويا فكان زوجا وابا . وكان يعمل في التجارة ويرعى الغنم . وكان يحارب ويصافى في الحروب ويمرض . ثم مات .

ولما كان الرسول صلى الله عليه وسلم قوة جارية ، فيمكن ان يقال ايضا انه اعظم زعيم سياسي عرفه التاريخ .

واذا استعرضنا التاريخ .. فلنا نجد أحداثا كثيرة من الممكن ان نلمح دون ابطالها المرفولين .. مثلا : كان من الممكن ان تستقل مستعمرات امريكا الجنوبية من اسبانيا دون ان يتزعم حركاتها الاستقلالية رجسلا محيل

سهيون بوليفار .. هذا ممكن جدا على ان يهزم بعد ذلك اى انسان يوفق بنفس العمل . ولكن من المستحيل ان يقال ذلك عن البشر . وعن العرب عسوما وعن امبراطوريتهم الواسعة . دون ان يكون هناك محمد صلى الله عليه وسلم . فلم يعرف العالم كله رجلا بهذا العظمة قبل ذلك . وما كان من الممكن ان تتحقق كل هذه الانتصارات الباهرة بغير زعامته وهدايته وإيمان الجميع به .

ربما ارتفع بعض المؤرخين أمثلة اخرى من الفترات الساجدة .. كالتي قام بها المغول في القرن الثالث عشر . والفصل في ذلك يرجع الى جنكيز خان . ورغم ان غزوات جنكيز خان كانت اوسع من غزوات المسلمين ، فانها لم تدم طويلا .. ولذلك كان اثرها اقل خطرا ومثقا .

لقد اكتفى المسلمون وعادوا الى احتلال نفس الرقعة التي كانوا يحتلونها قبل ظهور جنكيز خان .

ولمست كذلك غزوات المسلمين .. فالعرب يمتدنون من العراق الى المغرب

وهذا الامتداد يحتوى حولا عربية لم يرحب بينها الاصل فط .. ولكن وجدت بينها الملة والتاريخ الحضارة . ومن المؤكد ان ايمان العرب بالقران هذا الايمان المقيم . هو الذى حفظ لهم لغتهم العربية وانقضا من عثرات اللهجات الفاصقة . صميج ان هناك خلاقات بين الدول العربية . وهذا طبيعي . ولكن هذه الخلاقات يجب الا تتسبب للوحدة المتينة بينها .

مثلا : لم تشترك ايران المسلمة والوندسبيا المسلمة في فرض حظر التجول على العالم الغربى فيما بين ١٩٧٢ و ١٩٧٤ . بينما نجد ان الدول العربية التي لم تشركت جميعا في هذا الحظر .

وهذا الموقف العربي الموجه يؤكد لنا .. ان الفترات العربية التي سادت القرون السابغ ما يزال دورها عظيما وانما ياتى بها في تاريخ الانسانية حتى يومنا هذا .

وهذا الامتزاج بين الدين والفلسا هو الذى جعلنى اؤمن بان محمدا هو اعظم الشخصيات الحيا في تاريخ الانسانية كلها .

تقليد جدير بالتقدير والانتشار

● تحرس محافظة الدقهلية في كل عام على تكريم أحد ابنائها الاعلام وفي هذا العام كرمت المحافظة علما من اعلامها البارزين وهو العالم الجليل فضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي وذلك في الاحتفال الثقافي الكبير الذي اقامته المحافظة في مدينة المنصورة حيث اقيمت امسية ثقافية حضرها فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر والسيد المحافظ محمد حسين مدني . وفضيلة الشيخ محمد عبدالواحد وكيل وزارة الأوقاف وعدد كبير من رجال الفكر الاسلامي . وقام السيد المحافظ بتوزيع جوائز لافضل بحث حول شخصية المهرجنان الشيخ محمد متولي الشعراوي ..

محافظة الدقهلية تكرم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

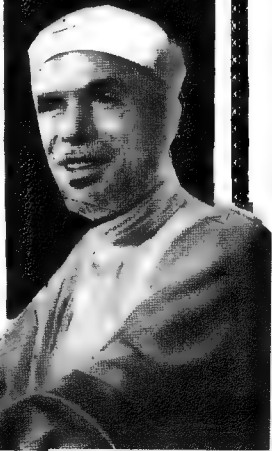
فقه الاسلام هذا امر ندركه ونعرفه لكن ان يجلس عالم يتعامل بنفسه امام كتاب الله يمدد يمينه ويقرأ فيه وهو يحلف ما يقرأ لكنه يقول : انا يارب علي مائدة كتابك فمدني بما يلقيني فيه يقرأ الآية في كتاب الله ثم يطوف حولها وقد نجد نحن خدام الدعوة ما يقوله الشيخ الشعراوي في بعض المؤلفات لكن كثيرا مما يفاض على الشيخ الشعراوي لا نجده في الكتب . وانا ادرك ذلك حق الادراك فعيننا يتحدث ويصود بحديثه الى مراجع سبقت وكلنا لا بد ان يتزود بما خطه الاولون لكن هناك في وسط هذا البين تلح اشراقات هي فيض الله تعالى يتفضل بها على الشيخ الشعراوي فيفضها على المجلس عطرًا ونورا ومناجاة . ان الشيخ الشعراوي حين يتحدث وقد لم ثلبيه على الكرسي فهو بحق معنى حديث رسول الله (ص) من تواضع لله فكذلك هو يتخلق وصية رسول الله (ص) وهو يجني كذلك بفضل الله وعد الله عز وجل رفعة الله هكذا . واي اسم اندر وابهي من الشيخ الشعراوي في عالم المتفكرين والمتحدثين الذين يجلسون للناس ليعلموهم اصول دينهم . اننا في بلاد الله الواسعة طمنا بها ورايتنا للشيخ الشعراوي احاديث بنسم المريض هي شفاء السليم ، وهي نور الضال . اخوة الايمان مرة اخرى ان نياة

وفي هذا الحفل القى فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد كلمة قال فيها :

ان نياة الذكر عطاء من الله يهبه لمن يحب من عباده وكثير من الناس يتسألي الي ان يكون له ذكر نياه ثم يمضي وذكره بين الناس مطبور واشراف الناس هم الذين يبنيه ذكرهم في حياتهم فيشهدون في كل قلب مكافا ويشهدون في كل مكان مكانا . وقد تبه الله ذكر فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .. نعم اسمه الخالق الارض . هذا عطاء وانا علي يقين من انه لو نشد هذا الصطاء بعلمه لم ينله لان الذي يستبدل بكرامة العلم نياة الذكر يفضله ولا ينال ما يتمناه .

لكن شيننا الجليل حرص على ان يتخلق بخلق العبودية لله وكلمنا تخلق العبد بخلق العبودية التي جعل الله به عياده كلما حلق بكلمات صفات الحق الحي القيوم جل جلاله .

وفضيلة الشيخ الجليل تخلق بخلق التواضع بخلق بهذا الخلق برهقه الذكر . النبي (ص) وعد بذلك ووعده الحق .. (من تواضع لله هكذا وأشار بيده رفعة الله هكذا . الشيخ الجليل يجلس وهذه صورة متكبرة في عالم العلماء ان يجلس عالم ويفسر هذا شيء معروف . ان يجلس عالم يتحدث في





محمد عبد الواحد
وزير وزارة الاوقاف



محمد حسين مدين
محافظة القاهرة



فضيلة الاسم الاكبر
جاء الحق على جاد الحق

الذكر لا تطلب ولكنها توجب ممن يملك العقول ويملك القلوب .
والانسان منا كلما تخلف يخلق من اخلاق العبودية نل فيض كمالات الصفات للرب فالذي يتخلف بصفة الدعاء يحظى بصفة الاجابة .
والذي يتخلف بالتواضع يحظى بالرفعة ينال به من الذي سألني وما اعطينته من الذي قصد بابي وعطيتني . ومن الذي طلب مني العلم فما ارضيته وقد ارضى الله شيخنا الشعراوي حيث طلب العلم من الله فتمنحه اياه زاده الله بركة وعلمنا وفضلا
ثم تحدث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر في هذا الحفل فقال :
لقد توج السيد المحافظ يومنا هذا بتكريم علم من اعلام العلماء في عصرنا ذلك الامام الجليل الشيخ محمد متولى الشعراوي . هذا العالم الفاضل الذي منحه الله العطاء الموصول فأتاح له مادبة القرآن الكريم يعرض منها وفيها ما يشاء مما فتح الله به عليه فهو يفرص في جذور اللغة العربية في قرأنا ببساطتها ويعرضها للسامعين معلما وفقها وهو يربط العلم المعاصر بآيات القرآن ليتأثير بعض معجزاته التي قال الله عنها .
سندهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم
فالشيخ الجليل حين يجلس الى مادبة القرآن الكريم تراه بعدد الله

إعداد : إبراهيم مجاهد

تلقيا نلقيا متواضعا يفيض الله عليه نعمه فيقول للناس ما فتح الله به عليه من علم وادب وفقه وعقيدة وفشي صنوف العلم التي تستمد من القرآن وصدق الله العظيم «واتقوا الله ويعلمكم الله»
في هذا اليوم الكريم اشترك المواطنون جميعا في تحية العالم الجليل الامام الفاضل الشيخ محمد متولى الشعراوي وادعو الله ان ينفع به وبعلمه ويطيل حياته لينتداه الذين امنوا ايمانا لما يقول عن قرانهم وعن نبيهم محمد (ص) ولينتداه المتعلمون المطالبون للعلم استزادة من علمه وفضله وخلفه وتواضعه .
ثم تحدث صاحب المهرجان المحض في فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي :
لا اعتقد اني قادر ان ارد هذه التحايا لا يمتلئها ولا يفيق منها لذلك اسأل الله ان يحيي عنى هذا الجمع العاقد تحية تليق بمقام تكريمه لى وثائقه علي . اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيكم عنى جميعا خير الجزاء ولكني اسأله مع ذلك الا يجعل ذلك معجل جزائي في الدنيا لاني احببت ان يكون كل جزائي يوم لقائه . وحين يزداد الانسان في فناء

الدنيا لا نقول إنه قانع بل نقول عنه إنه طامع لأن جزاء الدنيا معها وجزاء الآخرة يخلد فيها وكيف لا أحمد الله وقد توج هذا اللقاء شيخنا وامامنا واما المسلمين جميعا فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر . الرب شهدة من العلم فوق هذه الشهادة وكيف لا اعجز وقد كرمني الحكم مملا في اخي السيد المحافظ . فانتسان كرمه الله بالعلم في شيخه وامامه وكرمه الحكم في محافظته انسان لا بد ان يزداد خضوعا لمن رفعه هذه الرفعة وكم سرني ان يكون تكريم القيمي لى في سوكب تكريم ابنائي وبنائي المتفوقين فالتكريم حين يكون عندى غاية يكون ابن تكريم آخر لوسيلة فوسيلة هؤلاء الشهاب وسيلة تفوق وغايتي في التكريم وسيلة تفضل وما احسن ان تلقى تفوق الوسائل مع تفوق الغايات واذا كان الانسان المؤمن يستقبل كل ذلك لا يحب له ولكن بشكر له وفرق بين الحب للنفس والشكر على الشيء لان رسول الله (ص) علمنا ان من احب ان يمتلئ له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار .
فالمكرم يحب الا يحب ذلك والمكرمون يحبون ذلك واذا كان التكريم كما قلنا الفلاسفة ثمن معنوي لسلف ميراث فانه عربون روحي لحاضر اصلاح ومستقبل امنيات .

تقليد جدير بالتقدير والانتشار

فالمكرمون حين يكرمون يضعون حملا آخر على العكس حتى يظل في سبيله نحو الغايات التي يكرم الناس من أجلها. وهذا الحمل إنما يكون بتواضع استقباله لأن غرور الاستقبال يأخذ من القمة إلى الحضيض والله سبحانه وتعالى يجب دائما لعيده الذي انعم عليه أن يتواضع شاكرًا ليزداده الله انعامًا.

والإسلام يبحث على ذلك لأن نعمة الله في الكون حينما تنمو يجب ألا تشغلنا عن نعمة الله فإن نعمة الناس بأسباب الناس نعمة إن أهجبت فهي تدلنا على أن ما أهد الله للمخلوقين فوق ما أهد المخلوقون للمخلوقين والذي ينظر للنعمة عند أصحاب النعمة يجب أن ينظر إليها نظرة إيمان بحيث إذا رأى شيئًا يعجبه يقول سبحانه ربي إذا كان خلقك قد صنعوا ما يعجب فكيف تصنع لخلقك ما يعجب والحق سبحانه وتعالى يضرب لنا المثل في سورة الكهف . يضرب لنا مثلا ينمي المجهود والطلقات .

أما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وستقوله من أمونا يسرا . . . فنحن اليوم في بعض جزاء الحسنى ونحن اليوم في بعض القول اليسر تقولوا لاينالنا المثلوقين وقد شاء الله أن نتلج نحن بعطرها اليوم . . . والله لا تعلمون انكم ما تالفي اليوم انه حملني عينا قليلا ان احوال بعون الله الا اردت عن خطي

والا اهلون في مهمتي وان اسأل الله ان يعينني ما عشت حتى اكمل ايماني في اني احببت للمؤمنين جميعا ما احببت لنفسى . . . ويعلم الله اني سألت نفسي كثيرا اللهم ان كان ما اقول قد اعجب اصحاب العقول فاني اسالك ان تلهمني السر في اعجاب من لا تكلمني عقولهم بعد من اطفال صغار يشيرون الي ابلتهم التي اقول يارب ماذا قلت ليعجب هؤلاء الا انني رددت الي انني اسير في منهج القرآن . ومنهج القرآن الذي يحمل كلام الحق الى الخلق لا يد أن تكون فيه مفهومات لا تقتصر على اصحاب العقول ولكنها غداء لكل الملوك ما وجدت الملكات .

وسألت نفسي سؤالا آخر انما لم ات بجديد ولكني قرأت من سادتي وسمعت من سادتي فاختلط ما قالوا بما سمعت فنشأت عندي مادة قد تكون جديدة الا ان لها نسبا بمن سبقني وقد تحمل عنى شيخ كتاب العربية ابن الملقح حينما قال شربت الخطب ربا . . . اى خطب من سبقوه . . . فلم اضبط لها روبا .

ثم اضاف الشيخ في كلمته . . . إن النور الحسى في الكون ضرورة لمزاولة حركة الحياة والنور الحسى يبين مواقعنا من الاشياء ومواقع الاشياء منا لاننا لو تحركنا في ظلمة لطمطنا من دوننا وطمطنا نحن من فوقنا . فانور يبين لنا من فوقنا لتلافاة ومن تمطنا لرحمته ونزاهه . . . فلذا كان ذلك هو النور الحسى فنتنظر ما موقع الكون من النور الحسى . موقع الكون من هذا النور . ان ينير

الهادرة لاننا جميعا لا نصدر في اعمالنا عن هوى بعضنا ولكن نصدر في اعمالنا عن هوى خالفنا .

الآن وقد سعدنا بتكريم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى في محافظته الدقهلية يجب ان نرى كل المحافظات الاخرى تحذو حذو المنصورة فلعلمنا لا تكريم العلماء الافاضل ورجال الدين المخلصين الذين باعوا الدنيا بالآخرة وسفروا كل جهدهم ووقتهم وعلمهم لنشر الدعوة الاسلامية على هدى من السنة النبوية العشرية وحتى نوجد للشباب القدوة الصالحة والنموذج الطيب الذى يعيد القيم والمبادئ الاسلامية الى نفوس وصدور شبلينا .

جاليري

لهدى بهجت

ندعوكم لمشاهدة أكبر عرضة من غرف النوم / السفرة الصالون / أنتردي

٢٢٣ شارع أحمد عرابي بالمهندسيات
تليفون ٣٤٦٨٧٩٥١
أمام عمارات المهندسين
معميات / هدى بهجت

الصلاة في المساجد التي بها أضرحة



الحسين أبو الحسن الجوهري

شيخ الطريقة الجوهريّة الأحمديّة

القول بعد دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ؟ ولا همّا ليس له خصوصية .. لم تفر أم المؤمنين نظام حياتها بعد دفن الصالحين الأهم إلا أنها احتجبت وقالت ما معنا : هذا زوجي وهذا أبي أما هذا فغريب علي «القصص الغلوقة عمي» فقلت تؤدي كسل مطالب حياتها من صلاة وطعام وغيره والقبور الثلاثة بين يديها .. ولم يعترف أحد من الصحابة بالإجلاء على هذا الفعل من المؤمنين .

وإن من العجيب والغريب أن يقول أحد بركة الصلاة في المساجد التي بها أضرحة مع أن المساجد الثلاثة التي يقاس عليها المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى كل منها به قبور لآلئها . فقد أثبت التاريخ أن أساميل عيسى السلام دفن بالعظيم تحت جدار الأعمدة الشرفة مع قبور أخرى لصالحين من قومه وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم مدفون به مسجد المبارك والمسجد الأقصى به قبور كثيرة لآلئاء كرام منهم إبراهيم ونوه .. والصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة مع أن به قبر أسمائيل ..

سألني الشاب : فرات أنه لا تجوز الصلاة في المساجد التي بها الأضرحة فمالوك في هذا الموضوع قلت له : يا بني .. هذه القضية أثارها مجموعة من المفسرين لأجتماع المسلمين بتأديت بركة الصلاة في المساجد ذات الأضرحة دون دليل أو سند شرعي فينبون فتنة تكاد تمزق وحدة أهل القبلة وتمسزع الجماعة الإسلامية . ولو أن هؤلاء التفرغ تفكروا قليلا لعلوا أنهم بفكرهم هذا يخالفون أصلا من أصول الإسلام ومبادئه ويهدمون صرحا من صروحهم ينكرون الصالحين بهذه المساجد ويدعونهم من المشركين .. وأحب أن أسالك : هل صلاتك لله ؟ قال نعم ! فهل إذا صليت وأمامك حائط المسجد أو منبره أو كان أمامك سيطرة فرفتلك تكون صلاتك للهام للخالق أو السائر ؟ قال : بل لله وحده ! قلت له : أفنتك فمصلاذك في المسجد الذي به فريح تكونك في لا للفرح ولا لعاصب الفريح بالقياس على حائط المسجد والآتت صلاة جميع المسلمين بإتقة لأنه لا يصلي في المصاهرة إلا التكيلون .. ولتدخل معا في سندا الشرعي في جواز الصلاة في تلك المساجد .. السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وهي من هي قلها وعلما كنت تعيش في حجرنا تصلي وتقرأ كسل نشاطات حياتها اليومية وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديها .. فلما قلنا أنها خصوصية للرسول الكريم فلما

والصلاة بالمسجد النبوي بالف صلاة مع أن به فريح العجيب الشفيع صلى الله عليه وسلم .. والصلاة بالمسجد الأقصى بمصحاته صلاة وبه قبور إبراهيم وبنيه فمن أين يأتي التحريم أو الكراهية ؟ ! وقد روى أبو داود وغيره أن مسجد العتيق يعني الذي صلى به النبي الكريم كما صلى به الصحابة والتابعون به أعداد كثيرة من قبور الصالحين ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بنش القبور أو استخراج رفات صانئها بل سئل رحمه خير الأمة في المسجد وبه القبور .. ولنا أن نستأنس بقول الله تعالى في معرض التوجيه والرضا « قال الذين ألبوا على أمرهم لنتظن عليهم سجدا » .. واليه الفتوى الشرعية التي أصدرها فضيلة الإمام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود رضي الله عنه في هذا الموضوع « مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم به فريح الرسول وبه فريح أبي بكر رضي الله عنه .. ومسجد الرسول نصلي فيه من أمام ونصلي فيه من خلف ونصلي فيه عن يمين ونصلي فيه من يسار والفرح في الوسط والصلاة في كل مكان .. من الذي يقول أن الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكروهة ؟ أنها بالف صلاة وفي المسجد فريح رسول الله وريح أبي بكر وريح عمر وكان من الممكن أن يكون في المسجد أضرحة أخرى .. وإن الصحابة يرضون بذلك .. إذن فالسؤال فيما يتعلق بكون الفريح في المسجد لا شيء فيه فيسا على مسجد رسول الله صلى الله عليه

الاخلاص

سر من اسرار الله



لفضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالفرسية
وشيخ الطريقة الشناوية

تخليص العظيمة من كل شائبة .
وإذا كان الرسول الكريم وهو
من هو إيماناً وأخلاصاً وقيناً
يؤمر بالأخلاص والمأومة عليه
فما بالكم بغيره من سائر افراد
الامة .

مما لا ريب فيه ان مؤاخذته
اشد ومطالته اكث .
لهذا امرنا رب العالمين بالأخلاص
في كثير من آيات كتابه الكريم قال
« قل اني امرت ان اعبد الله
مخلصاً له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين قل اني اخاف ان
عصيت رب عذاب يوم عظيم .
قل الله اعبد مخلصاً له ديني .
فاعبدوا ما شئتم من دونه » .
ونحاط برسوله الكريم فيقول
« انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعد الله مخلصاً له الدين .
الا لله الدين الخالص » .

ويقول تعالى « فاندوه مخلصين
له الدين » .
وقد مدح انبياءه ورسله بهذه
الفضيلة العظيمة . فمدح موسى
عليه السلام بقوله « واذكر في
الكتاب موسى انه كان مخلصاً
وكان رسولاً نبياً » .
والتي على يوسف عليه السلام

تعالى « فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك
بعبادة ربه احداً » .

فالأخلاص روح العمل وبعث
اللههم ويرى في الانسان العزيمة
الصادقة وينمي يقينه ويجعل
لعمله ثمرة ولسميه فائدة ونتيجة
حتى ولو كان قليلاً فالعمل القليل
الذي يصاحبه الاخلاص خير من
العمل الكثير الخالي من الاخلاص .
فقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لماذ ين جبل حين
بعثه الى اليمن « اخلي عملك
يكفك منه القليل » .

وقد بلغ من تعظيم الرسول
صلى الله عليه وسلم للأخلاص
ان جعله الدين كله . فقد سألته
احد الصحابة : ما الإيمان : قال
« الاخلاص » .

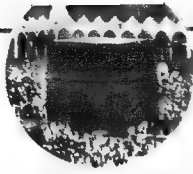
ويقدر ما وفر في قلب المؤمن
من اخلاص تكون منزلته عند الله
تعالى لما روى ابو داود عن
عبدالله بن عمرو بن العاص قال:
قلت يا رسول الله اخبرني عن
الجهاد والفز ففقال : « يا عبدالله
ان قاتلت صابراً محتسباً بعثك
الله صابراً محتسباً وان قاتلت
مراغباً مكاثراً بعثك الله مراغباً
مكاثراً . يا عبد الله بن عمرو على
اي حال قاتلت او قاتلت بعثك
الله على تلك الحال » .

ولقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيد المخلصين وامام
العاملين وخير من ابتقى بعمله
وجه الله تعالى فهو خير من حمل
لواء الحنيفية السمحة وفسحن من
اجلها بكل مرتضى وغافل وقطع
لثيقا والفتار حساً في نشرها
وطمناً في صيانتها ورغبة في تبوها
الكان الاثني بها . ومع انه كان
من اشد المخلصين لدين الله .
نجد الله تعالى يأمره بالأخلاص
ويحفه عليه ويستحثه على

الحمد لله والصلاة والسلام
على سيدنا محمد النبي
النذير وعلى آله واصحابه وكل
تابع مستتب .
وبعد ...

فان القلب موطن الايمان
ومستقر اليقين . بصلاحه يصلح
الدين ويفسده يفسد . وصلى
الرسول صلى الله عليه وسلم
اذ يقول « الا وان في الجسد
مفسدة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسدت الجسد
كله الا وهي القلب » وعلى قدر
ما استقر في القلب من نور يكون
الانسان متصرفاً الى وجوه الخير
والبر . وعلى العكس من ذلك
يكون الانحراف والاضلال على قدر
ما حل في القلب من ظلام .
لهذا كله كان القلب محل النية
ومبعث الإرادة . وان صلاح النية
وأخلاص العمل لله رب العالمين
سبيل القبول وطريق الوصول
الى رضى الله عز وجل . فالعبد
لا يؤخر على عمله ولا يفتح له
ابواب السماء الا اذا ابتقى بعمله
وجه الله تعالى .

وصلى الله العظيم اذ يقول
على لسان رسوله الكريم « قل
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين » والعمل
الخالص لله تعالى هو الذي يكون
خالياً من الرياء وطيب السمعة .
لان الرياء هو الشر الذي الاصفر كما
عرفه الرسول الكريم . وهو
يحبط العمل ويبيته ويجعله غير
مقبول عند الله . فقد جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله : اني
اتصدق وأصل الرحم ولا افعل
ذلك الا لله تعالى . فيذكر ذلك
منى فاحمد عليه فيسرى ذلك
ويصغى فسكت رسول الله عليه
السلام ولم يقل شئاً فاقول الله



ونمت ثروته وبعثه البركة وأصبح محبوبا لدى الله والناس والمدرس إذا أخلص في عمله أنجب تلاميذ نجباء ورجال أكفاء وأبطال يزهو بهم الوطن والجندى إذا أخلص فقد خلص وطنه ورفع شأنه ونهض بدولته وسعد به قومه والزارع إذا أخلص زكى زرعه ونمى قمره وبارك الله له . والعالم إذا أخلص في دعوته نجحت دعوته ووصل إلى القلوب قوله وأصبح مرضيا عنه في مجتمعه مسموع الكلمة مهاب الجانب تروى إليه الأفئدة وتتطلع إليه الأنظار وأصبح منارة يهتدى بها أينما سار أو قام . وجميع أفراد الأمة إذا أخلصوا فقد برهنوا على أنهم جسدرون بالبقاء في هذه الحياة وأنهم على دين متين وأخلق كريم وشجاعة نادرة وسعور نبيل .

وصاحب الرسالة عليه السلام ما نال ذلك النصر المزور ونجح ذلك النجاح الباهر ولا وفق ذلك التوفيق النادر إلا بأخلاصه في دعوته وجده في تبليغ رسالته ولقد تبعه في ذلك أصحابه عليهم رضوان الله فلبسوا ما لبسوه بالأخلاص للنفوة وتسميهم عن مساعد الجسد وموازنتهم لتبليهم وسيرهم على نهجه ونسجهم على منواله .

والأخلاص حينما يستقر في القلب ويشع نوره في الأفراد يكون دليلا على حب الله للمسلم لأن الأخلاص سر من أسرار الله يودعه قلب من يشاء من عباده . كما روى عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من فارق الدنيا على الأخلاص لله وحده لا شريك له وأقام الصلاة وآتى الزكاة فارق الدنيا والله عنه راضى » .

وحسب الأخلاص شرفا أن يكون سببا في إدخال صاحبه الجنة حيث يقول فيه سيد المخلصين صلوات الله وسلامه عليه « من قال لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة » وإن يكون مبعث نجاة ورحمة لطائفة من الناس ذههم الخطر وأحاط بهم الهم وأشرفوا على الهلاك فقد روت كتب السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه « انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أوامهم الميت إلى غار فدخلوا فيه فالتحدث صخرة من الجبل فسدت عليهم باب القفار فقالوا إنه لا ينجيك من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم . فدعى كل منهم بعمله الصالح . فبفضل دعائهم وأخلاصهم السابق فرج الله كربهم ونجاهم مما هم فيه » . وصديق الله العظيم إذ يقول « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

وصديق أشرف المسلمين عليه السلام إذ يقول « طوبى للمخلصين أولئك هم مصابيح الهدى تجلى عنهم كل فتنة ظلماء » .

وكفى بالأخلاص فخرا أنه عمل قلبى لا يقطع عليه إلا الواحد الأحد ولا يخالفه رياء ولا يختلط به شر ولا ليس فيه مجال للسمعة أو مكان للمفاخرة بل هو رأس التهذيب وبه همم النفس وكبح جماحها وكسر شوانها وهو الذى يقرس فيها الخلق الحسن الفاضل والشجاعة الأدبية والآباء والشهم . فالعالم إذا أخلص لشبهه أجه الشبه ما حجا وما ل إليه ميلا شديدا والتشبيها إذا أخلص لحاكمه تشبها وتعلق به . والتاجر إذا أخلص ربحه تجارته

لعفته ونزاهته وطهارته وأخلاصه فقال « كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء أنه من عبادنا المخلصين » وقد تكفل الله تعالى للمخلصين بعصابتهم وحفظهم من الشيطان وصرف الشر عنهم ونجاتهم من المذاب الإليم قال « قال سمعك لاغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين » .

ولقد أدرك السابقون ففضل الأخلاص وتخلوا به وجملوه أساس العمل وكان لسان حالهم يقول وينطق .

الأكلى شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

فكتب الله لهم الفوز والفلاح وأيدهم بعونه وأمدهم بمسده ونصرهم بنصره ودانت لهم الدنيا واستطاعوا في حقبة قليلة من الزمن أن يمتد سلطانهم وأن يمتلكوا ناصية العالم شرقا وغربا ونملا وجوبا .

يعدنا التاريخ أن صهيب الرومى رضى الله عنه لما أراد الهجرة من مكة إلى المدينة ليحقق برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له قريش يا صهيب أنتينا صعلوكا لا مال لك فكثير مالك عنينا وبلغت الذى بلغت ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك والله لا يكون ذلك أبدا . ففصل لهم صهيب في إيمان وأخلاص أرايت أن تركت لكم كل مالى أتخلصون سبيلى . قالوا نعم . قال فأتنى قد جعلت لكم كل مالى وترك ماله لقريش أخلاصا لله وتصحى فى سبيله وجا لرسوله . فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « رج صهيب » . وفيه نزل قوله تعالى « ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد » .

فاسألو الأهل الذكور

أعداد : مؤمن حسين يوسف

هذه الفتاة لأنها صارت اختاً له من الرضاع من ناحية وبنت أخته من الرضاع مرة ثانية من ناحية أخرى . فلا يجوز لهما الزواج والله تعالى أعلم .

● ماتت قبل نكاح الوصية ●

س/ باع رجل لزوجته نصف منزل وأرضاً زراعية ، واشترط عليها ألا تتصرف في العين إلا بعد وفاته ثم ماتت الزوجة قبله فما الحكم في هذا البيع ؟

ج/ نفي بأن هذا البيع للزوجة مع حق انتفاعه بالبيع مدة حياته يعد من باب الوصية بالثلث وشرط صحة الوصية لقبول الموصى له بعد وفاة الموصي فإذا ماتت الموصي لها قبل وفاة الموصي بطلت الوصية وعاد الموصي به تركه للورثة الشرعيين والله تعالى أعلم .

● زوجوا من ترصون دينه ●

س/ تقدم شاب متدين على خلق إلى فتاة لكن لم يعرف له نسب فهل يصح أن تتزوج ؟

ج/ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله وبعد فإنه يصح الزواج مالم تتأكد من الطعن في النسب لقوله عليه

يغيب عليها



الشيخ أحمد حسن مسلم
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

الشبكة ترد إلى رتبة الخاطب إذا لم يكن وقع ضرر مادي أو معنوي على المخطوبة نتيجة طيلة الخطبة فإذا وقع عليها ضرر وثبت ذلك كان عليهم تشكيل لجنة لتحديد الضرر وقيمه وتعويضها عما لحقها من ضرر ، هذا إذا كان الحال كما ذكر في السؤال والله تعالى أعلم .

● خال وأخ في وقت واحد ●

س/ شاب يريد الزواج من فتاة ولكنه رضع من جدتها لأمها خمس رضعات متفرقات متباعدات في زمن الرضاع وكذلك الفتاة رضعت من جدتها لأمها فما الحكم ؟

ج/ نفي بأنه برضاع الشاب من جدة الفتاة لأمها خمس رضعات متفرقات متباعدات في زمن الرضاع وهو الحولان صار ابناً للرضعة وأخاً لجميع أولادها وكذلك الفتاة فلا يجوز لهذا الشاب الزواج من

● الفاسق جالس ●

س/ تم الاتفاق بين شقيقين بأن ما يملكه الأخوان يكون مناصفة بينهما في الماضي والحاضر والمستقبل فما حكم هذا الاتفاق الذي تم بين الأخوين برضاهما وبشهادة شهود ؟

ج/ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .. فنفيد بأنه إذا تم الاتفاق بين رجل وشقيقه على أن يكون أنزاق كل منهما مناصفة بينهما حسب الاتفاق فلا شيء فيه والله تعالى أعلم .

● جزء من الشبكة تعويضها ●

س/ شاب خطب فتاة وقدم لها شبكة ذهبية وبعد تسعة أشهر توفي الخاطب فلم تكن الشبكة علماً بأن الخاطب له أم وأب وأخوة فما الحكم .

ج/ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفي بأن الشبكة جزء من المهر والمهر لا تسقطه المخطوبة إلا بالمعاقب عليها وحيث أن الخاطب توفي قبل العقد فإن

الصلاة والسلام (إذا اتاكم من ترضون دينه وخلفه فزجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير) والله تعالى اعلم .

● إيمان إيماني ● ● الطلاق ●

س / حلفت على زوجتي قاشلا على الطلاق بالثلاثة تكويني خالصة زى امي واخيتى وليس لك عيشة معي فما الحكم ؟

جـ / نفيد بان هذا يمين يقع به طلاق واحدة رجعية فله مراجعة زوجتك مادامت في العدة فإذا انقضت عدتها منك حلت لك بعقد ومهر جديدين وبرضاها وتبقى معه على طلقين والله تعالى اعلم .

● زكاة المال من ودائع البنوك ●

س / كيف نخرج زكاة المال في الاحوال الآتية .
أ - اموال مودعة للاستثمار بشركة ويعصرف نصيبها من الارباح في نهاية كل عام . وهي مجمدة حاليا .

ب - اموال مودعة بنك مصر للمعاملات الإسلامية تصرف ارباحها كل ثلاثة شهور ويمكن استردادها .
جـ / اموال مودعة بنك مصر ايضا ولكنها مجمدة لحساب مصلحة الضرائب فما الحكم .

جـ / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين اما بعد فنفيد عن الاول بانه تدفع الزكاة عن هذه الاموال حين الان بصرفها واذا لم تصرف تكون الزكاة عن السنة الاخيرة فقط على مذهب الامام مالك .

وعن الثاني تدفع الزكاة عن المبلغ المودعة بالفرع الاسلامي بعد استئصال المصاريف وما صرف في اثناء العام وما عليه من ديون . وعن الثالث فإن كل مال مجمد لحساب الضرائب لازكاة عليه لان الضرائب من الديون حيث السداد لازكاة على الديون والله تعالى اعلم .

● رفع القلم من المجنون هل يفتي ●

س / اصيب قريب لي بفصام مزمن واضطراب في الشخصية وشخص المرض على اساس انه مرض عقلي وخرج هذا الشخص من منزله ولم يجد وهرج مهضر بذلك . ولما عاد عرضناه على اللجنة النفسية والعصبية بالمجالس الطبية المتخصصة وصدر له قرار بعلاجه على نفقة الدولة .

وعرض على اللجنة الصحية للقائمين والمعاملات فقررت انه عليمز ويستحق استمرار صرف معاش والده ، وفي محاولة لاستقصاء ماحدث في فترة غيابه عن المنزل عرفنا انه ارتد عن الدين الاسلامي فما الحكم .

جـ / الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه

اجمعين اما بعد فنفيد بانه متى ثبت بان المذكور مريض بمرض عقلي فإنه يزول عنه بهذه الصفة التكليف الشرعي ، ولا يعتد بما يصدر عنه من قول او فعل او كفر ، ولا يحكم عليه بربذته عن الاسلام لان الردة تستند إلى اهلية التكليف وهي البلوغ ، والعقل ، واليقظة فلا يحكم بردة صبي ولا مجنون ولا نظم ولا سكران لعدم فهمهم دلائل التكليف لقول النبي صلى الله عليه وسلم (رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يحتكم ، والمجنون حتى يعقل) وبناء على هذا يعتبر المذكور مسلما مستصحباً للإسلام بعد اهلقته من مرضه العقلي فلم يرتد في حال صحته العقلية . والله تعالى اعلم

● تزوج على مذهب الشافعي أو أحمد ●

س / شاب يريد الزواج من بنت خالته ولكن رضع من خالته ثلاث موات متفرقات في زمن الرضاع فما الحكم ؟

جـ . ا . م
شبرا مصر

ج / نقول للسائل ان الرضاع المحرم في مذهب الإمامين الشافعي وأحمد رضي الله عنهما هو مبلغ خمس رضعات متفرقات متباعدات في زمن الرضاع وهو الحولان وحيث ان الشاب رضع من ام الفتاة ثلاث رضعات متفرقات فقط فيجوز له الزواج من هذه الفتاة على مذهب الإمامين المذكورين والله تعالى اعلم .

مكتبة المركز الاسلامي .. اهدافها ووسائل تعميمها



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

تأسست مكتبة المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم عام ١٩٧٨ م بكتاب اسلامية لا تتعدى ٧٠٠ صفحة نقلت اليه من المعهد الافريقي للتدوي (المركز سابقا) حيث كان قوامها (اعدادا من أهل الخير ومنبه حسنية جدا عن طريق الضراء) ومن ثم ظلت هذه المجموعة في حجرة دراسية يميني المدرسة الحسائي ، وقد هبت تلك الحجرة باربل ومقاعد وبدأت تنمو مجموعاتها تنمو لا يأس به حيث وصلت الى ٤٤٥٠ نسخة عام ١٩٨٠ ثم قفزت في عام ١٩٨٢ الى ٦٠٢٠ نسخة . ثم ضللت الحجرة بالمتويات امام النوسع المضطرد بالمجموعات وللطلاب المستفيدين منها مما أدى الى اخلاء حجرة أخرى . وحتى نهاية عام ١٩٨٢ كان يعمل بالكتبة أنثان فهد من العاملين ولقد أرتفع العدد الآن الى تسعة من موظفين وعامل ولذين هم القوى العاملة الآن بالكتبة . كما أرتفع حجم المكتوبات الى أكثر من ١٥ ألف نسخة وأكثر من مائتي دورية ومجموعات أخرى من الكتب والفهارس والواد الأخرى .

أهداف المكتبة ووسائل تحقيقها
يهدف المركز الاسلامي الافريقي الى نشر الثقافة العربية الإسلامية وصايب الدعوة الإسلامية بالأساس كما ينقص مواطن الضعف في وسائل وأصايب الدعوة الإسلامية بالأساس ثم العمل على معالجة أبعاد الدعوة من إيمانها على أسس علمية مدروسة . واستوجب هذا الأعداد المتنامية والمزعة والطمع الإله الذي يتطلب توفير مصادرها من كتب ومجلات

دورية ونشرات وتقارير بالإضافة الى اوعية نقل المعلومات الأخرى ويستوي شرويه الإسلامية والعربية والاجتماعية والإنسانية والاقتصادية . وهذا ما يلقى على المكتبة اجزاء اعداد مصادر الدراسات وتوفرها على المستوى المدرسي والتمهني والجامعي :

- في الجانب المدرسي : تهدف المكتبة الى تنمية عادة القراءة لدى الطلاب وتوسيع الدارك وقاعدة التحصيل الفردي وذلك بتوفير المادة التي لا تغفل ضمن المقررات الدراسية كما تعود الطلاب على اللبس وطريق البحث من استرجاع وتصفح على اجزاء الكتب واستعمال الأراجيح والقواميس ولحق هذا كله تسمي المكتبة الى غاية عظمى نابغة من خصوصية المركز الاسلامي وهي تعميق مفهوم العقيدة يجعل مصادرها الليرة في متناول الطالب إضافة الى غرس الصلوات الحميدة كالمصفاة على الممتلكات العامة وحسن استعمالها وحب اللغة لغيره واحترام اللوائح والقوانين والنظم الأخرى .
- وفي جانبها التمهني : تسمى المكتبة لتوفير مادة البحث لدراسة الاسلام في افريقي تاريخيا واجتماعيا وثقافيا وجميع المجالات الأخرى تحت مدخل هذه منها :-

- ١ - نقول الاسلام في افريقي وانتشاره فيها .

- ٢ - الدعوة الإسلامية معلوماتها وموعودتها ، أصايبها واستراتيجيتها
- ٣ - المناهج العربية والإسلامية والتعليم الإسلامي العربي في افريقيا .

- ٤ - تاريخ المسيحية والكنيسة في افريقيا والنشاط التبشيري ومناهجه وأصايبه ثم ادعوات الهداية .. الخ .

- ٥ - الوضع الاجتماعي والثقافي والصياحي أسلم افريقيا .

- أما في مجالها الجامعي : فقد بدأت المكتبة الاستعداد للتطور الذي حدث بانشاء كليات الدعوة والتربية وما يلزم ذلك من توفير وتنويع اصناف المعرفة وأوعية نقل المعلومات الأخرى نظرا لأهمية المكتبة باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز التعليم العالي

فصام المكتبة ونشاطها :

وتتحقق للأهداف سائفة الذكر قد تسعت المكتبة الى الأقسام التالية :

- الصالة رقم (١)
وقد ألفت للمسحف السيارة والمجلات الثقافية والخبرية إضافة للمكتبة المسحفة والتي أيد منها لطلاب المركز خمسة المتدربين منهم اذ المهم تعلم اللغة العربية قراءة وكتابة علما بأن معظمها في القصة القصص الدينية والميرة النبوية وقصص الصحابة والتابعين حتى تخدم الفرضين معا

- الصالة رقم (٢)
وهي الصالة الرئيسية وبها معظم

التصوف الاسلامي تلقى الضوء على :

أعمال هيئة النشاط الاسلامي بالسودان

الهيئة حيث كانت امامه الحالات التي تستوجب النظر فيها * اذ يد الى الهيئة الكثير من يشهرون أعمالهم فكانت تدرس هذه الحالات وتقدم ما يمكن لهم من اعانات وتوجيه وكشيرا ما توعد بهم الى الخلاوى القرآنية التابعة للهيئة حيث تتم رعايتهم *

د - لجنة المال والاستثمار :
كلية المال تسمى وجسود المال ، والاستثمار لا يكون بلا مال فالهيئة في الآونة الأخيرة ولولا الخبيرين من مجلس الهيئة لتوقف عملها تماما اذ كانوا يمدونها عندهم لاستمرارية العمل - وان هذه اللجنة جدد عملها في الوات الراهن وتأمل ان يهيئه لها مالي من المال ما يمكن توظيفه في عائد الهيئة

● مجالس الهيئة الاقليمية :

١ - النيل الأزرق *
قامت اللجنة التنظيمية لهذا المجلس بطواف شامل لخلأوى القران الكريم التابعة للهيئة بالمنطقة وهي تسير سيرا حسنا * حيث قدموا خلال الزيارات معونات مالية لتلك الخلاوى من مال الزكاة المرسل اليهم من رئاسة الهيئة *
٢ - مجلس الهيئة بجنوب كردفان *
هذا المجلس يؤدي دورا رائدا في العمل الاسلامي بالمنطقة وهو يعمل مجددا لزمه النشاط الكسبي المدعوه بمنظمتهم وتخصه الهيئة بميزانية سنوية ثابتة

● خلاوى القران الكريم :

وتشرف الهيئة على ما يزيد عن (١٥١) خلووة قرآنية تقوم بدفع رواتب شايعها واعانات وهذا التزام ثابت من الهيئة *

● خلاوى الجنوب :

توف العمل بسبب الحرب تقريرا في معظم اقصاء الجنوب عدا منطقة جوبا ويأس * فان هناك عملا جديدا بدأ في مدينة جوبا وما جاورها من مناطق لمبت الخلاوى القرآنية القديمة ومدعها وعميل مساعدات مالية لبعض مشايخها

كان عمل هيئة احياء النظام الاسلامي في الفترة السابقة مفرقا كذا على :

١ - العمل على استقرار الجماعات المسلمة بمنطقة النيل الأزرق (الكركم) في الحدود الحبشية وكذلك على الآخوة الذين اعتلوا أعمالهم واطلق عليهم اسم جماعة «النهدين»
٢ - كما ركزت الهيئة وبصفة خاصة على الجماعات المسلمة الجنوبية التي التي شربتهم الحرب الى منطقة كردفان *
البرم - باينومة ثم نبالا والبالغ عددهم ثلاثين الفا من المسلمين *
٣ - اما بالنسبة لأعمال النجان الرئيسية بالهيئة فكان نتيجة نشاطها التالي :

١ - لجنة الدعوة والإرشاد *

وهذه اللجنة برئاسة فضيلة الشيخ أحمد عبد السلام ومعاونة الأستاذ حامد بشير محمود والتي تقوم بعمل الدعوة بالعاصمة المسجلة من دوس ثابتة بمساحة العاصمة - التي جانب القوافل الجامعية التي تجوب اقصاء البلاد في شكل توعية اسلامية للمناطق ومهرجانات ثقافية ، وذلك يمددهم بالكتب والمصاحف الشريفة واعانات مالية لبعض الخلاوى *

ب - لجنة الاعلام :

عملت اللجنة على اصدار صحيفة للهيئة تحمل اسم «الهيئة» الاسبوعية والتي اذت وتؤدي دورا ايجابيا في نشر الثقافة الاسلامية وتعميق الاحساس بالهوية الاسلامية في العالم العربي والاسلامي وايراز المنهج الاسلامي في المجالات المختلفة باعتبارها الحل الاوحد لمشكلات العالم *

ج - لجنة رعاية حديثي العهد بالاسلام :

كان عمل هذه اللجنة سندا لأمين عام

مقتليات الكتبة من الكتب وتشتمل الجوانب الآتية :

- المعارف العامة (القواميس - بوائز المعارف)

- الفلسفة وعلم النفس والفلسفة الاسلامية

- المكتبة الاسلامية (سلام عام -

قران وعلموه - تفسير - حديث

وعلموه - اصول دين - فقه واصوله -

فقه المذاهب - التزويد (السيرة)

- العلوم الاجتماعية (سياسة -

قانون - اقتصاد - تربية - تعليم -

مناهج)

- اللغة العربية (نحو - صرف -

كتابة - الخ)

- العلوم الأولية والتطبيقية

(لغزياء - كيمياء - فلك - حساب -

تدريب مهني - الخ)

- الفنون والعمارة الاسلامية

- الآداب العربي

- الجغرافيا والرحلات والتاريخ

والحضارة الاسلامية والتراجم

المكتبة الاسلامية بلغات اجنبية

(فرنسي - انجليزي - لغات افرقية)

مصادر الدراسات المسجدية

والادبيات

- مجموعات افرقية (مراجع عامة

- اديان - دراسات سياسية واقتصادية

والاجتماعية)

● جناح الدوريات :

نظرا لطبيعة صدور الدوريات المتسلسل وتحت عنوان واحد وتوعية المعلومات التي ترد بها فقد اقرر لها جناح خاص يتم فيه عملية دورتها من : (اختيار - طلب - استقبال - عرض - اطلاع - تجميع ثم حفظ

للاسترجاع المستليل) وتشتمل

المجلات الاسلامية العربية وغير

العربية ثم الابنية والآداب والفقه

والاقتصادية والاجتماعية بجميع

اللغات الهامة *

● جناح التوثيق :

ونظرا لأهمية المعلومات في عملية اتخاذ القرار وبناء السياسات والخطط المتعلية فقد اسس جناح صغير للتوثيق يهتم بإعادة التمر لا تتوار في نطق الكتب كالقائمة الهامة والنشرات الشخصية والاراق ومدونات المؤتمر ... هذا الى جانب التمسك اما الجانب الموضوعي فيتم هذا الجناح بدراسات اديان والنشاط

التصويري في افرقيا واورشليم

الاسلمية فيها *

وهناك خمسة مجالات يتم من خلالها تجميع وتثقله ومعد وتحليل

ويتم المعلومات الجارية .. ويعتوى

كل مجال من المجالات الخمسة على

كلمات مفتاحية تنوب تحتها المعلومات الخاصة بها وفقا لرق رأس موضوع ..





إشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

.. وانفتح صندوق الكنوز .. بين يدي الشيخ !

المعارف بالله ، الحافظ ابن محمد
عبد الله بن جعفر بن حسين
الاصهاني ، الذي جمع مادته
واتم تصنيفه في مثل هذه الايام
عند مائة والف عام ... !
كانت المفاجأة من شيخنا
المبارك طيبة مسطحة ، والفرحة
بها ومهما أبدع وأدوع ... !
ولم يكن مجموع أعداد النسخ
الهدية يكفي أعدادنا الكثيرة ولكننا
نعوذ ان نتعاون بشراكة في
البحث والإطلاع ، ثم نفرد كل
واحد بعد ذلك بغواظه وتاملاته
يسجلها ويقدم منها لشيخنا
ولأخوه من شباب المريدين في
مناقشات الندوة المفتوحة !
كان هذا الكتاب الكنز فرمى في
بابه ، يضم أكثر من مائتين وثلاثين
بابا ، ويسجل بالاسانيد والروايات
المؤلفة كل شيء عن كل شيء في
حياة الرسول الإنسان الاعظم
صلوات من الله والفاضة ، ومنه
والفتاوى ، وسيفه ، ودروعه ،
وشعاره ، وفرامته ، وطعامه ،
وهدياته ، واسفاره ، وعلامات
وفاءه ، وحزنه ، ولبسجه
الصوف ، ومعهته للتيسار ،
وبدائع القول ، والمقال الحسن
... نبي الخلق العظيم ...
وبين يدي هذا الكتاب الكنز
في رجاى الذكر والذكرى مع
نبي الخلق العظيم ، فرأنا
فكرنا ، وتنسونا ... ثم نشيا
بقدم في ندوتنا هذه التفهيمات
من نور الشرائع المعجزة ...

والصبر ، فتجاهل فضولنا ...
ونما سكتنا وصبرنا حتى
تجاهلنا نحن أيضا فلم نسال ...
وكان قد علمنا الانسال عما ليس
لنا ... !
... واتهنأ في اهتمام وحب
الى ما ينتظرنا وننتظسره من
مقترحات وآراء للصفوة بقديم
شهر الذكرى المطرة لولده امير
الانبياء وامام المرسلين محمد
صلى الله عليه وسلم ، نور
الهداية ، وطريق الله للساكنين
والسائرين وكل من كان له قلب
أو القى السمع وهو شهيد ... !
وعندما حان موعد الفتح
وتهنأنا للقيام ، أشار لنا شيخنا
فتوقفنا ... وجه يده لفلس غلاف
الصندوق المكون حتى فتحه ، لم
انط يتناول منه ويوزع علينا من
كنوزه ...
● عمره مائة الف عام ●
كانت كنوز الصندوق الانيق
نسقا جديدة من كتاب لمحمد
في ثلاث أسلافنا الصبين ، عاشت
أصوله في مكتبة الاسكندرية
باسبقيا ، حتى تم تصويره اخيرا
وطبعه ، وحاجت هذه التسمية
منه لشيخنا المبارك ، هدية عزيزة
في مناسبة اعز واكرم ... !
الكنية هي الاحتفال جدا
تسهر بذكرى الولد النبوي
الشريف ...
والكتاب الكنز هو : « اخلاق
النبي محمد صلى الله عليه
وسلم وآدابه » للمعلم القليل

نصر الله بالرضا والقبول
ايام شبيبنا القبط الصوفي
المعارف بالله ...
انه على طبع المهابة والوقار ،
متفتح ، مستنير ، يتميز بشباب
الفكر والروح ...
وهو بهذه السجايا والزياد
شديد الاقتراب والتجاوب مع
الانباء والمريدين من شبيب
التصوف الاسلامي ، تلهم
دواعيهم العلمية والانطلاق ،
وعرف - ضمن ما يصرف من
طائفيهم - ان الشبيب يجب
المفاجآت ، وخاصة منها ما كان
مسبوقا واعدا بطيف والبشرى ...
والمفاجآت الطيبة في مشاعر
الشباب تسبقها عادة لحظات
من التوقع والفضول ...
ولكن شيخنا المبارك لم يحدثنا
شيء ، اى شيء ، عن المفاجأة
التي نراها بين يديه فوق النصة
منذ افتتاح الندوة ...
... انه صندوق ضيق الحجم
مقفل بألوارق الكون ؟ للفتنا
وانار فضولنا ...
كان يبدو ان الصندوق وما
حاطه - هدية ...
والهدية ، في كلام التصوفين
نقطة ...
وفي المأثورات من اوراقهم : لو
اسلم الناس لتهدوا ... الهدية
نقطة ، وانقصة صلة بين
الناس ... !
ولكن ، لم لشيخنا الذي
التي أراد ان يعونا التماسك

● عن الإمام الحسن بن علي رضي الله عنهما - قال : سألت خالي هند بن أبي هالة ، وكان وصافا ، عن حاية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : كان فحما مطفعا ، وفدى الوجه ، أضر اللون ، واسع العينين ، عريض الصدر ، اشعر الأبراميين والتكبين وأعلى الصدر ، ذريح الشخصية إذا مشى ، وإذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف نظره إلى السماء ، جلي نظيرة الألاحظة ، يسوف أصابعه ، ويبدو من لقيه بالسلام ، ما يدهد أحد من أصحابه أو أهل بيته : إلا قال « لييك » ، وفي ذلك قول الله عز وجل : « وأتاك لحي خلق عظيم ... »

وحدث أبو العباس القسبراني عن يحيى بن يعمر عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوته ، فامتدلا البيت ، ودخل جرير فمقد خارج البيت ، فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذ توبه فخلعه ورمى به إليه ، وقال اجلس على هذا ، فأخذ جرير ووجهه على وجهه وقيله ...

● حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنكب ، ولا يتكلم ، وكان يحب الإسكس ، الحسن ، وكان يسأل عن اسم الرجل فإن كان حسنا عرف ذلك في وجهه ، وإن كان سيئا عرف ذلك في وجهه .

وقيل : يارسول الله ما القال ؟ قال : الكلمة الطيبة الصالحة . كان يقول : يوحىني الفسائل الصالح : الكلمة الحسنة .

● ودوى إبراهيم بن متوية عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا رأى ما يحب

قال : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وعن أبي سعيد الخدري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القضاء ، وسمع بكاء صبي فطفف الصلاة ، فقيل يارسول الله ، خفت هذه الصلاة اليوم ، فقال : أتسمعت بكاء طفل فخشيت أن يفتر أمه . ودوى عن أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار عن أس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم بكلمة ردها ثلاثا ، وإذا ألقى قوما سلم عليهم ثلاثا ...

وقال زكريا بن عصبان عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد سردك هذا ، ولكن يتكلم بكلام فصل يحفظه من سمعه منه ...

● وذكر أبو يعلى عن وكيع عن جابر - قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج ، مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره للملائكة ...

وكان إذا مشى مشى شبيها محتما ليس فيه كسل .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينتهي قال : « سبحانك اللهم وبحمدك » قلنا يارسول الله إن هؤلاء كففت أصدنتهم ؟ قال : أجل ، جاني بن جبريل عليه السلام .

● وعن إبراهيم بن العسائر عن أبيه عن أم سلمة قالت : كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - القميص - وكان له قميص قطني ، قصير الطول ، قصير الكمين ، وكان إذا استجد ثوبا سماه باسمه إذا كان أو قميصا ، أو معامة ، ثم يقول : « اللهم لك الحمد كما كثرتني هذا ، أسألك من غره ، وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له ... » وكان

له ثوبان ينسجان في بني النجار ، وكان يختلف اليهما يقول : (صلىوا) يوما علينا تتجمل بهما في الناس . وكان صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة . وكان له برد أحمر يلبس في الصيدين وفي الجمعة ...

● وحدثنا محمد بن عبد الله ابن رسة عن سهل بن سعد قال : خيبت لرسول الله حبة من صوف فلبسها ، فما أعجب بتوب مثل ما أعجب بها ...

ودوى محمود الواسطي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنخل سيفه « أي أخذه من الفنائم » ذا الفجار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد ... وكان قنبي صلي الله عليه وسلم فرس يقال له : الترتج ... ويقله يقال له صا فقل ، وسيفه ذو الفقار ، ودرمه ذات الفضول ، وثقلته القصواء .

ومن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عقد لواء عقده أبيض ، وكان لوائه أبيض ... وعن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يتم قال : باسمك اللهم أحيا وبسمك أموت ، وإذا أصبح أو قام من فراشه قال : الحمد لله الذي أحياكم بعد ما أماتنا وإليه التناور ... وحدثنا أبو بكر الأفراسي عن ابن عوف أن رجلا قال لآخر قال : صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في السر ، فقال : فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الليل ، ثم استيقظ ، فرفع رأسه ، ونظر إلى اسبق السماء فقال : « رينا ما خلقت هذا بلا سبيلك فلما عذاب النار » حتى بلغ « أنك لا تخلق الجناد » ثم مدحه إلى الرجل فأخذ السواك ، وأستن به ثم توشا ، ثم قام فصلى ، ثم

اصطبح ثم قام ...

نبي دكسرى مولود الرسول صلى الله عليه وسلم

ولد الآلاف من الأطفال كل يوم ، فما الذي يسترعى أبصار الناس أو يأخذ بالإنهم لولد طفل يتيم في نطاق مكة .. فاناس في نفوسهم ورواحهم والسياسي في سبيل عيشهم لم يلوح بذكره لسان . ولم يصلح به جنان .. كان لم يكن حيث يدكسر ، ولا آرا يؤثر .. وأى حدث أن تله أمته بنت وهب طفلا نبيا له مهدي فقيرا .

لكن الوجود والكون كله كان اكثر تنبها لذلك المولود العظيم من بني الأنس .. فاهتزت جوانبه وترنحت عواشيه .. فلقد أصابت أرواح كسرى رجة فسقطت شرفاه وتنادت أركانه كأنها يؤذن ذلك الحدث بأن هذا المولود سيكس حصون الظلم دكا ، ويهد معاقله هذا .. ولقد خدمت نساء الفرس التي كانوا يسيبونها ، وكانيسا انتقلت شغلة إلى قلوب بني الإنسان نصيه لهم طريق الإيمان وترشدهم إلى البر والرحمة والحنان .

فلقد كان العالم قبل مولد الرسول يدع بالقتل ويسود ظلام حاله من الظلم والجور والانحطاط والنوضى التسلطية في

كل نواحي الحياة من شرك وثنية إلى استعباد وطبقية ، ومن شرب خمر ولعب سير وواد بنات إلى حروب وغارات .. وفي وسط تلك الامم المضطربة في عيب الوجود وكه معبد بن عبد الله صحيح الجسم معتدل الخلق لم تجد اياه في حظه وحما ولا تقلبا شأن المحتويات جعله الله الصالحات الاجسام .. ولقد اختاره الله سبحانه وصالي من ذؤابة قرشي ومن علياناهو من بيت بنى هاشم الذي عرف بالساحة واليد والجلود والتدري .. ولقد انجدر من سسلالة عبد المطلب الرجل السجح الكريم القوي الايمان . ولقد شاء القدر ان يكون يتيها ليضم بهذاه كل يتيم ذال مرارة اليتيم . ولقد اختاره الله تعالى من بيت وسط فلم ينزل من القصور الشامخة ولا من الاراج التنيمة ، فلو كان كذلك ماأصى بالأم القراء ، وضبط السامعين .. ولا من بيت حتى صلب فيكون حسانا على الأتية والمورسين .. وهذه الوسطة أحب القراء ، والصفاء ، وأقرب من الأتية ، وجعل بين القريب والفتى صلة ومودة بالاحبة والتلفقة وجعل بين القسوي والتمسك نسيا وهو العدل والرحمة فكان بلال - وهو من قراء العبيد -

يقول : « كنا نجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم ونضع ركبنا على ركبته » ولقد اصطفى الله رسوله من اكرم اصل واتز جيل فهو صلى الله عليه وسلم من صميم قرشي ومن بني هاشم الذين اسماوا بالفلسا والكماد فيقول صلى الله عليه وسلم : « ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل بن ابراهيم ، واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم ، واصطاني من بني هاشم ، فانا خيار من خيار » ولقد رياه سبحانه وتعالى افضل تربية ونشأه اكمل تنشئة وادبه احسن تاديب وجنبه امور الجاهلية ومنعه منذ نشأته عسالا واوصافا جعلته اعلا تلقى وحى ربه وارساله بشيرا ولذيرا الى خلفه فكان صلى الله عليه وسلم ظاهرا لم يتدنس برجس الجاهلية فكان بعيدا عن الإزدان وفرايتها ومن معالي اللبس وشرب الخمر وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم معادواه البيهقي وابن كثير عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه : « لما نشأت بضفت الى الاولاد وبغض الى الشمر وهاجمت بشبي ، مما كان اهل الجاهلية يصنعون به غير مرين كل ذلك يقول الله بيني وبين مايريد من ذلك ، فقلت ليله فلانم كان يرعى معي : لو ابصرت لي نفسي حتى ادخل مكة فاسمر بها كما يسمر الشباب : فخرجت لذلك حتى اذا جئت اول داء من مكة سمعت عروفا بالوفاء والكرامير لرسولهم فليمتن القراء ، فانهم اذنى نفسا انظني الا منى الشمس فريجات ولم افس شيئا من ذلك ، ثم عراني مرأخرى مثل ذلك ، ثم لم اعم بعد ذلك بسوء ،

الكلم الطيب

من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وروى الله عنه : « لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل ، ويؤخر التوبة لظهور الامل ، ويسئول في الدنيا بقول الزاهدين ، ويعمل فيها بمعمل الزاهدين ، ان اعطى منها لم يشبع ، وان منع لم يمتنع ، يسير مسير شكر ما اوتى ، ويبنى الزايدة فيسبى بقى ، ينهى ولا ينهى ، ويامر بمسا لا ياتي ، ويبى الصالحين ولا يعمل اعمالهم ، ويبنى السيئين وهو منهم ، يكره الموت لكثرة لذوه .. ويتيم على ما يكره الموت له ، ان سقم قبل ناعما ، وان صح امن لافيا ، يجب نفسه اذا

مولى ، يربط اذا ابتلى ، قلبه نفسه على ما يلين .. ولا يتلها على ما يستين ، ولا يتق من الرزق بما ضمن له ، ولا يعمل من العمل بما فرض عليه ، ان استثنى بطر وفن ، وان افترق فنف وحزن ، فهو من اللب والتمسة مولى ، يبنى الزايدة ولا يشكر ، يتكلف من التماس ما لم يؤمر ، ويضيع من نفسه ما هو احقر ، ويبالغ اذا سأل ، ويعلم اذا عمل ، يفتنى الموت ، ولا يبادر الموت ، يستكثر من مصبة غرة ، ما يستقل اكثر من نفسه ، ويستكثر من طاعة ما يستقله من غيره ، فهو مولى الناس طامع ، واتلسمه مداهن ، القفو مع الاكفاء ، احب اليه من الذكر مع القراء ، يحكم على غيره لتلفه ، ولا يحكم عليها لغيره ، وهو بطامع ويصمى ، ويستقل ولا يبول ..

جمال شاكر محمود
أسوان

انزاع القلوب والخلل في اعتقاد كتاب من جمعنا

اهم الاسلام بالشباب ، ووضعه الوسائل الكفيلة بانسداد الشباب الهلكات والمضرات والسكرات تذكري بهذا الوسائل فيما بالي . - معارضة الفراغ : لقد حارب الاسلام الفراغ الذي يكون الشاب فريسة فيه لمواقع الشباب ونواذله ، ولذا من طرق تحت الكمال من العدل الجاد التمر وصق الله ان يقول « فامشوا في منازكها » كلما من رزقه واليه الشكر » وفشان ناعلي « فانا نصبت الصلاة فاشروا لي

رؤى قصيرة

● الصديق عبد الرحمن الحسيني -
المنيا

- القرائح بشأن رفع قيمة الجوازات على ان تكون الجوازات الأولى مائة جنيه والجوازات الأخيرة ٢٥ جنيه الاقتراح طيب بل نحن نريد ان تكون الجوازات اكثر من ذلك بكثير لكن هناك بعض العقبات التي تلغ في طريقنا لتحقيق ذلك منها على سبيل المثال ان العجلة يتكلف العدد الواحد منها جنينها ونصف وتعرضها للقراء بـ ٢٥ قرشا والإعلانات ثنائيا بـ ٢٥ قرشا الثلاثي اى ان المشيعة العجلة للطواف الصوفية تستعمل جنينها واحدا في كل عدد وذلك من اجل نشر الوعي الاسلامي الصحيح والعيسى لهما في هذا العمل المقدس لهدم الدعوة الاسلامية على اساس صحيحة ورغم كل هذه العقبات العلية استطاعوا عمل المشيعة .. ونحن نفتخر بان الجوازات رمزية ونعسى جاهدين لزيادتها وزيادة ايضا عدد الجوازات لتشمل اكبر عدد ممكن من القراء

● الصديق شوقي محمد - اسفي المغرب
- فلكنا بشأن الطرق الصوفية المتشعبة في المغرب وصلت اليها وسوف تنشر في القرب وقت ولكن نساعد اكثر لو ارسلت اليها ان نشاهد هذه الطرق ونورها في ارض القويم والعبداء الاسلامية الصحيحة في المغرب

● الصديق والى محمد شحاتة - الشرقية -
- الاعداد التي طلبتها من مجلة النصوص الاسلامي جمعها في المشيعة العجلة للطواف الصوفية ١ ش لم الفلام الصين - المغرب لافو كنت في طريقك الى القاهرة ففضل بزيارة المشيعة وسوف تجد ملازب

تجارب

يقدم الاستاذ / محمد عطية صالح ابو السعود باصديق ايت التهنئة للسيد الدكتور الوزير حسين رمزي كاتم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة .
والسيد الدكتور محمود الفيلسوي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والسيد المهندس عبد السلامي رئيس مجلس ادارة شركة ادينا للأغذية المصنوعة بالاسكندرية وعضو مجلس الشورى بمنامة المولد النبوي الشريف .
والاستاذ الدكتور فتحي خميس بمنامة تعيين سلفه رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للملكة الحديدية .
والاستاذ وكيل الوزارة محمد عزت بدوي مدير عام الهيئة القومية للملكة الحديدية بمنامة تعيين سلفه عضوا بمحكمة القيم .
والسيد الاستاذ مصطفى رضوان بمنامة تعيين سلفه رئيسا لمجلس ادارة شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا بطنطا .

ولغيبه اشد من كل قلب لقوله « لا شيء »
اني الله حيثما كنت وابيع السبحة
العسنة نصحا ، وفاق اناسي بخا

حسن .
وي وصايا لابن عباس يقول
احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده
ساجدا .

٥ - الوبي الديني : حث الاسلام على العلم والتفقه في الدين فقال « ص »
« من يرد الله به خيرا يفقه في الدين »
ويقول الله « يرفع الله الذين امنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات » .

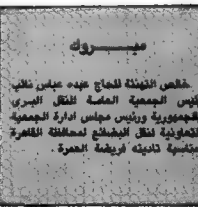
٦ - احكام الاسراء بالتدابير لاجلهم
من كل ما يهدر طافهم ول ذلك يقول
صلى الله عليه وسلم « الزموا اولادكم
واحسنوا ادبهم » ولقولوا « كلتم راع
وكلتم مسئول من رعيه » واتقوا الاسرى
والاعداء والهلكات ويجب ان تستكشف
جميع الجيود لحماية الشعب من كل
ما يهددكم .

وجيه احمد محمد سليم
كفر الشهاب - المنصورة

من هم المؤمنون ؟

سال سالي علي بن ابي طالب عن هم
المؤمنين الذين يتبعون الطريق الصحيح .
فقال رضي الله عنه هم اهل الضمائر
منطقهم الصواب وطريقهم الايمان
ومشيتهم التواضع ففصلا اجابهم حسا
حرم الله عليهم ووقعوا اسماعهم عسى
الله التافع لهم وتبرهم . لا يرعون
من اعماهم القليل ولا يستأرون الكثير .
فهم لانفسهم منيعون ومن اعصابهم
مستطون . ومن علامه احدهم انك ترى
له قوة في دينه وحزم في عين واجنان في
بطن وحزم في علم وعلم في حلم وقصدا
في نهي وخشوعا في عيادة وتجيلا في فاهه
سمل الاعمال الصالحة وهو على وجيل
يشي وهمه الشكر وصبح وهمه الذكر
الا « وهو : لا اله الا الله محمد رسول
الله » .

عبد القدوس عبد السلام
كفر الشيخ - كفر الجدي



مفبروك

خاصة الهيئة للمراجعه عهده عيسى علي
رئيس الجمعية العامة لنقل البري
بجمهورية رئيس مجلس ادارة الجمعية
القومية لنقل البضائع لمحافظة القاهرة
بمنامة ذاتية فريضة العرة .

كما بنشت الى الانوار والشعر وملاص
اهل الجامعة وحيث الى العزلة والوحدة
والتنفر والكبر وما همت بذلك بسوء
حتى اغرى الله برساته ..

اني في هذا اليوم المشهود تستيط
شعائر الايمان في قلوب كثير من
المسلمين الذين غفلوا عن دينهم ونسوا
من اداء شعائره واستقامته على اذنه
واجنامه واذا هؤلاء الغافلون من دين
الله يبلبلون على اختلاف بذكرى الرسول
الكريم ويشاركون في كل مظهر من مظاهر
الاحتفالات التي تقام في هذا اليوم
الذي استقبلت فيه الدنيا خاتم النبيين
وامام المرسلين والسراج المنير والرحمة
المهداة للناس اجمعين .

والسليم الحق هو في ذكر دائم
رسول الله صلى الله عليه وسلم .
يلذره مع كل الاذن ومع كل صلاة كما
يلذره عند فرائضه للفران الكريم او
الاستماع لآلونه مستطير تلقى الرسول
الكريم لتكلمات الله وتبليغه للناس
ووعظهم الى تديبره والعمل بها .

ولايظن من المسلم ذكر الله تعالى
في رسالته وفراة وفي حركته وسكونه
وفي كل امر يعالجه ويهت به اليه كي
يبكره الله تعالى ، وهو مع ذكره الله
تعالى يذكر الرسول صلى الله عليه
وسلم الذي عرفه بالله وبلغه رسالته
وهده الى دين الله .. فلو ان عبدا
عبد الله وسدله في كل شيء . ولم يشهد
اني مصدا رسول الله لم يتبع من ذلك
شيء . وكان كافرا .. وكافره انما لانه
لم يصدق بما جاء من عند الله تعالى
به من الايمان به وبآلائه وكتبه ورسله
واليوم الآخر وبالغيا والفسد خيره
وشره ، حله وحره .

محمود محمد محمود
قناطي ادينا - بحيرة

الاي واستلوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لتلكم نفلون » .

١ - الاهتمام بالصحة : دعا الاسلام
الى تهذيب النفس والسو بها ورسم
للشباب مثالية وفيه ترك في الله في
مسلم يحمي وقته ودينه لقول الرسول
الكريم « المؤمن القوي خير واعب الى
الله من الايمن الضعيف » ونبي الاسلام
من كل ما يهدي العالمة والصحة حرصا
على ان يكون المسلم انسانا صالحا في
هذا الكون « وان ليدك طيك حقا » .
٢ - صرف الاستسلام للشباب من
الاستغراق في الفروقة عن طريق اقرب
في العمل والرياضات والهوايات التامة
وورد في هذا الاثر « علوا اولادكم -
الرماة والساحة وركوب الفيل » .
٣ - حرص الاسلام على تربية الفهم
الهي حتى يرى حبه الله فوق كل حب

أخوة وتعارف

الاسم حكمت اسماعيل عبدالغفار
السن ٢٦ سنة
الهواية الإطلاع والقراءة
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم شهاب عبدالغفار
السن ٨ سنوات
الهواية حفظ القرآن الكريم
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم ايمن جمال مولاى
السن ١٠ سنوات
الهواية حفظ القرآن الكريم
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم مصطفى محمود اسماعيل
السن ١٧ سنة
الهواية القراءة والإطلاع
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم علي عبد الثواب
السن ١٧ سنة
الهواية الثقافة الإسلامية
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم المصطفى محمد رباح
السن ٢٦ سنة
الهواية القراءة والاطلاع الدينية
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم محمد عبد العزيز
السن ١٣ سنة
الهواية الرياضة - الإطلاع
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم عصام فراسي لحد
السن ١٦ سنة
الهواية الرياضة - القراءة
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم عبد الله سليمان
السن ٣٢ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم محمد عبد المتكلم
السن ١٧ سنة
الهواية الرياضة والقراءة
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم صباح فراسي اسماعيل
السن ١٧ سنة
الهواية الثقافة الإسلامية
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم يوسف جابر محيي الدين
السن ١٦ سنة
الهواية حفظ القرآن الكريم
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم عفيف سعد محمد
السن ١٥ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم سالم محمد المصطفى
السن ٢٢ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم احمد نجم الدين
السن ٢٠ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم محمد عبد المصطفى
السن ٣٠ سنة
الهواية حضور المحاضرات الدينية
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم طه حسين عبد العزيز
السن ٢١ سنة
الهواية الشعر الصوفي
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم غلال عبدالغفار
السن ١١ سنة
الهواية القراءة الدينية
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم حسين عبدالرشيد
السن ٢٢ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم عطية عبد المصطفى حسن
السن ١٥ سنة
الهواية الرياضة والقراءة
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم ولما صباح للموازي
السن ١٥ سنة
الهواية حفظ القرآن الكريم
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم داود سيد داود
السن ٢٦ سنة
الهواية الثقافة الإسلامية
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم عبد الحميد عبد الله
السن ٢٠ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم عوض سعد ابراهيم
السن ٣٢ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم محمد جمال مولاى
السن ٧ سنوات
الهواية حفظ القرآن الكريم
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم ناصر عبد المصطفى
السن ٢٣ سنة
الهواية الرياضة
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم المصطفى ادريس
السن ٣٠ سنة
الهواية قراءة القرآن
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم احمد محمد عبد العظيم
السن ١٧ سنة
الهواية الرياضة والإطلاع
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم محمد أمين احمد
السن ١٦ سنة
الهواية الرياضة والقراءة
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم علي ابراهيم احمد
السن ١٩ سنة
الهواية الرياضة
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -



الاسم فريد محمد المصري
السن ٢١ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العضوان السنوية - السنوية -
العضوان السنوية - السنوية -

الاسم : وائل محمد شحاته
السن ١٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
الموضوعات : الشريعة - المسيحية - منزل الحاج محمد عبد الحكيم زكي



الاسم : محمود زغلول احمد
السن ١٨ سنة
الهواية : القراءة والمراعاة
الموضوعات : سوحاج - ش حي العرب



الاسم : طه محمود محمد
السن ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : قنا - قوس - جيزة



الاسم : ابو طالب محمود عبدالحل
السن ٢٠ سنة
الهواية : الثقافة الاسلامية
الموضوعات : سوحاج - طحا - الريفيعة
الموضوعات : طحا - الريفيعة



الاسم : مaged عاصر محمد
السن ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع - الريفيعة
الموضوعات : دمياط - شبرخس



الاسم : صلاح عبد العزيز
السن ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : غربة - شطوط - بورج



الاسم : اصلي ستوسي شحاته
السن ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع - الريفيعة
الموضوعات : اسبوط - ميوط - نزلة
سرقا



الاسم : طلعت رمضان موسى
السن ٣٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : مدرسة بمر الإبتدائية
المشاركة بقرية



الاسم : محمد علي محمد
السن ١٩ سنة
الهواية : الشعر - الرسم - الاطلاع
الموضوعات : القويبة - طوخ - دجوى - قرية : احمد



بطاقة التعارف
اعلا هذا الكويون وأرسله اليها
مع صورتك

الاسم : خديجة محمد رشوان
السن ٥١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : اخوية - قويسا - مامورية
الشراف المطرية



الاسم : مصطفى محمد حسن
السن ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع والمراعاة
الموضوعات : الشريعة - الزقازيق - كفر جويش - بريد الدخول



الاسم : خالد احمد عبد الرحيم
السن ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع والمراعاة
الموضوعات : سوحاج - طحا - شطوط



الاسم : محمد اميرك احمد
السن ١٦ سنة
الهواية : الرياضة - الفلك
الموضوعات : قنا - مدرسة



الاسم : علي عبد الوالي خليل
السن ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : الاسكندرية - المنزه - ش حي فير - غربة الصراوى



الاسم : محسن رمضان حسنين
السن ٣٥ سنة
الهواية : الثقافة الاسلامية
الموضوعات : صيرة - مسورية - الشحير - الطاع الجنوى - كرم
جمدة قرية مشاش عاص



الاسم : عبد الرحيم احمد
السن ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : قنا - المتفحة البحرية
بجوار مدرسة الزراعة



الاسم : هشام يوسف
السن ١٩ سنة
الهواية : الاب والمراعاة
الموضوعات : الشرقية - منيا القمح - ٦ ش جمعية المحافظة على القرآن
الكريم



الاسم : اسعد محمد الطرقي
السن ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
الموضوعات : قنا - ابو ثلث - نجع
الزوي



الاسم : محمود ابراهيم احمد
السن ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : الجيزة - الميمنة - الشقنا



الاسم : رمضان سمهوري سليم
السن ١٥ سنة
الهواية : الثقافة الاسلامية
الموضوعات : قنا - دشنا - الطمين



الاسم : عصام فراني احمد
السن ١٦ سنة
الهواية : المراعاة - القراءة
الموضوعات : اسبوط - القويسة - ش
الجدي



الاسم : محمود احمد عبده
السن ٢٧ سنة
الهواية : المراعاة والتعارف
الموضوعات : ش عبد العظيم محمد
المنازل من القنات - الابيرة



الاسم : عبد الرحيم صابر
السن ٢٩ سنة
الهواية : تلاوة القرآن الكريم
الموضوعات : سوحاج - بني زار



الاسم : عفيف فحس عبد الكواب
السن ٢٣ سنة
الهواية : القراءة
الموضوعات : الجيزة - القهاط - جيزا



الاسم : احمد هيثم سليم
السن ١٨ سنة
الهواية : المراعاة
الموضوعات : الشرقية - ابو كبير -
لواك موسى



الاسم : عثمان هيثم سليم
السن ٢٤ سنة
الهواية : الاطلاع والمراعاة
الموضوعات : القرنة - ابو كبير -
لواك موسى



الاسم : عبد الرشيد احمد
السن ٢١ سنة
الهواية : قراءة المصاحف الدينية
الموضوعات : المنيا - طوى - بلبي
الحد



الاسم : الشيخ سالم السيد
السن ٣٥ سنة
الهواية : الثقافة الاسلامية
الموضوعات : كفر الشيخ - الصلوح -
الطبعة



الاسم : ابراهيم نور الجليل
السن ٢٠ سنة
الهواية : الثقافة المصرية
والاسلامية
الموضوعات : السودان - بركة -
مكاتب المثلث - قرية العريش
المطرية

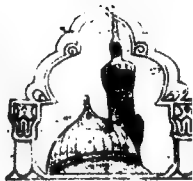


الاسم : محمد مديوني محمد
السن ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
الموضوعات : القويبة - طوخ -
القرابة



الاسم : احمد مصطفى عبده
السن ١٥ سنة
الهواية : المراعاة
الموضوعات : بني سويف -
الواسطي - ش طراد النيل بجوار
البحك الاعلى





المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبارات صوت

أولا : احتلت المشيخة العامة للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية بالواد النبوي الشريف هذا العام سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٩٨٩ م بسمير الموكب من يوم الذكرى الشريف من ميدان الإمام الحسين رضي الله عنه الى ساحة التوديع بعدة الفالدين بالفراسة ، ثم أقيمت الحفلة الرسمية للذكرى الشريفة بعد صلاة العشاء برافق المشيخة العامة للطرق الصوفية حيث حضر السيد الاستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف نائبا عن السيد رئيس الجمهورية وفضيلة الدكتور مفتي الجمهورية والسادة الزدراء والعلماء وكبار رجال الدولة والى ساحة الدكتور شيخ الشياخ كفة حامية وشاملة، وفضيلة الاستاذ الدكتور

عبد الله عبد الشكور كامل تركيز اول وزارة الاوقاف وقد اذبح الخفل على الهواء مباشرة من تلفزيون جمهورية مصر العربية. هذا وقد بدأ ورود التماسر الواردة من السادة ولاء المشيخة العامة من احتفالهم بمناطق نوكيلهم ونذكي منهم .

السيد / عبد العظيم علي ابو الحسن وكيل المشيخة العامة من مركز مفاة ، والسيد مصطفى سعد التجار وكيل المشيخة العامة من مركز بلطيم ، والسيد حسين جمعة حنين الرافعي وكيل المشيخة العامة من مركز ابو الطاهر ، والسيد محمود عبد الرحمن بدوي القناص وكيل المشيخة العامة من مركز البدرشين والسيد عباس حامد قياشي وكيل المشيخة العامة من مركز قنور ، والسادة عبد الباقط بوش ، وعبد السميع ياسين والمهندس ابراهيم عمر ولاء المشيخة العامة من السام شيروا والواق ومدينة نصر بالقاهرة ، والسيد / محمد البيلي سعد الدين ابو صالحه وكيل المشيخة العامة من محافظة كفر الشيخ والسيد ابو السعود وفا زقلاو وكيل المشيخة من مركز مطوس ..

والسيد / محمد محمد عبيد الداني وكيل المشيخة العامة من مركز الجيزة اوسيم وقسم الحوامدة ، وستوالي تشرقاتر السادة الوكلاء بعا في المصد القادم ان شاء الله .



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية



وفد بدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة ثم سرت الوقائع على النحو التالي :

أولا : رحب ساحة الدكتور بالسادة الحاضرين ثم لم طرح مطهر اجتماع الجمعية الصوفية للسادة الشايخ الذي تم يوم السبت ٢٦ رجب سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٤ مارس ١٩٨٩ وبمسند مناقشة ومراجعة مواده ووفق طيه للاجتماع .

لتأخر في السيد الاستاذ / محمد سلامة نوثر القير السالي للمجلس الاعلى للطرق الصوفية الوزنة العامة للمجلس لعام ٨٩ / ١٩٩٠ مع ملائحته بموازنة ٨٨ / ١٩٨٩ م وبعد المناقشة لجميع

بنودها ووفق عليها بالاجماع .

ثانيا : طلب ساحة الدكتور من السادة مشايخ الطرق الصوفية العمل على تنفيذ الشرة التي ارسلتها الامانة العامة الى حفراتهم والخاصة بتزويد الاحتفالات بالموالد وركي سماعته على ضرورة ان تلقى الموكاب الصوفية الثانية الكاملة لان الموكاب الصوفية صورة للطرق الصوفية ومظهر من مظاهرها .

ثالثا : طالب ساحة الدكتور شيخ الشايخ من السادة الشايخ بسرعة اخطار المشيخة العامة بصماحتهم بالالحان الاشارة بصوفية بالمحافل والتنبيه عليهم بالتعاون الصادق معالحان حتى يمكن لهذه الحان القسام باعمالها وتحقيق الاغراض المنشاة اعلا لها .

خامسا : اشار ساحة الدكتور شيخ الشايخ الى القاهرة مصر صحة والتكررة من بعض الطرق الصوفية وهي لدى بعض الطرق على الطرق الاخرى وهذه القاهرة برقول اعمال المجلس الاعلى للطرق الصوفية وتعتبر شيئا سيئا يرفض على المجلس الاعلى ، ورجو لافى ذلك اعمال للمبادئ الصوفية وعوامل الاخوة .

سادسا : قد انتهى الاجتماع براءة الفاتحة حيث كانت الساحة انتارة والتصل بعد القير .

تعميمات

اعتماد تعيين نواب و خلفاء
خلفاء الطرق الصوفية
الطريقة الجوهري الشاذلية

تعيين الشيخ ياسين احمد
اسماعيل خليفة خلفه من محافظة
اسيوط والشيخ احمد السيد
محمد الفتوى نائب من مركز
الجديف والشيخ عادل محمد امام
زهران نائب من مركز البدرشين
والشيخ حسين ابراهيم محمد
صالح نائب نقه للصفوف
يعطون والشيخ ابراهيم احمد
محمد ميار نائب من مركز
الفيصل والشيخ فاروق محمد
ابراهيم سلامة خليفة خلفه
مركز الصف والشيخ علي محمد
الوهاب السيد محمد سلام خليفة
سائر اطيح يعطون

الطريقة الجنيديّة الخلوية

تعيين الاستاذ دجيب سعيد
ابوزيد الجنيدي نائبا عن
ستريس منوفية والسيد - ديع
عبد التواب عبد الحميد نائب عن
قسم حلوان والسيد / غيس
عبد الكريم عبد العزيز نائب عن
نقطة الطوري جيزة والسيد /
الحاج ياقق محمد عبد الله

أنشطة صوفية

السيد

يعمل السيد / السيد علي
الطبي السيد حمودة الطحيري
شيخ السادة السعيدة بولد
جدة السيد / زوني السعدني
النيابني ابتداء من يوم الجمعة
٢٢ نوفمبر سنة ١٩٨٩ والجمعة
العاشرية يوم الخميس ٢٠ نوفمبر
سنة ١٩٨٩ والوكيل الرسمي
ظهر يوم الخميس ٢٠ نوفمبر سنة
١٩٨٩ من ميدان مولانا حسين
رضي الله عنه وينتهي بفتح
صاحب المولد .

الطريقة الجوهرية الإحمديّة

احتلت الطريقة الجهرية
 الاحدية ببولد الشيخ ابراهيم
 ابو الحسن الجهرى الكائن
 ضريحه بمسجد الشريف الرضا
 ابو الحسن بالاذكار الترفعة
 وطعام ~~الطعام~~ ، وكان الاحتفال
 تحت اشراف السيد الحسين
 ابو الحسن الجهرى شيخ
 الطريقة الجهرية الاحدية .

توكيل المشيخة العامة

احتفلت محافظة أسيوط بذكرى
مولد سيدي صدر الدين القليوبي

بيت عن مركز منيا القمح والشيخ
فتوح سلامة حسن نائب
بيت السلامة من العادي وهو
الطريقة السلاوية الشاذلية
تعيين الشيخ حسن احمد محمد
محمد فتح الباب نائب عن محافظة
المنيا والشيخ حسني منصور
نائب عن مند المنيا

طريقة الصيفية الخلوة

تعيين الشيخ حسيني عطية
وعمران نائب عن مركز الزلازليق .
الطريقة الشعبية الاحمدية .

تعین الشیخ محمد سیدزهران

خليلة خلفاء بيت حسام الدين
الاحمدى بشفقان الجسد بدة
ولمواحيها .

الطريقة المرافقة الاحمدة

عبد الصافي الديب نائب بيت
الديب الاحمدى عن مركز الوراط
والصف ، وقتى شوب السيد
خليفة خلفه بشد كثر الزيات ،
ومحمد محمد حسن ابراهيم
التركي نائب قسم نان شجر
الكمة ، ويصلى له محمد محمد
عمر نائب عن محافظة الحيزة .

الطريقة السعدية

أمين الشيخ زين العابدين
أحمد علي موسى نائب للطريقة
عن محافظة أسوان ، وموسى حسن
أحمد طوغان خليفة خلفاء الطريقة
إسلامية

الجنيدى نائب عن قسم العداوة
القاهرة والسيد / رشاد كامل
عليه الشريف نائب عن بلا ونقطة
كل عام جزية والسيد /
ممدو الكناح مكنوى جاد خليفة
للغلازوة ابو سليمان والقنودى
والسيد / احمد علي حنفي شهاب
خليفة غلاز بلا ونقطة القنودى .

الطريقة الرفاعية

لعين الشيخ عبد الشافي بكر
على السيد بكر نالبا للمساعدة
الرغابية عن منشأة القنطرة

طريقة التوسيع

المهمة

تعيين الشيخ : محمد بسيني
 جريدة نائب عن نقطة خلفاء
 عمير والشيخ / عبد الفتاح
 محمد بعويشة خليفة خلفاء نقطة
 شمسى عمير والشيخ : فتح الله
 سعد أحمد حسن خليفة خلفاء
 نقطة الوفاد والشيخ / تسوقي
 حامد عيسى خليفة خلفاء مركز

طريقة السلامة الخلوية

تعيين الشيخ - حسين محمد
نجم المولى نائب بيت من محافظة
القليوبية والشيخ / عبدالحميد
عبد القدوس نائب مركز البرشين
والشيخ / الحاج فكرى خورشان
نائب نقطة اليهود فريج مركز اجا
والشيخ فتوح ام طه نائب

والاذكار الشريفة تصب اشراف
السيد المهندس عبد الرحيم
الغازي شيخ الطريقة العزائية
.. وبهذه المناسبة يترأس الامانة
عامه السيد شيخ الطريقة علي
حصوله على ليسانس كلية اصول
الدين بجامعة الازهر الشريف
بتقدير جيد .

آل وای الرفاعی

احتفل الحاج مصطفى أبو بكر
نائب السادة الرفاعية من مركز
نجع حمادى والحاج ددير غاوى
نائب السادة الرفاعية بمركز
الوفد بالموالد النبوى الشريف
والسيرة الصوفية المعتادة بالوفد
الطريقة الإمامية الاحمدية

احتفلت الطريقة الامباريية

الأحمدية ببولك أبو عمرة بن
الجراح ، كما احتفلت ببولك
الشيخ إبراهيم الجندي بگرداسه
كما احتفلت ببولك الشيخ علي
الطناشي بطناشي تحت إشراف
الشيخ علي عبد السلام سالك
شيخ الطريقة الإسماعيلية .
تعد الشبكة العامة

عن مرکز تعلیم

احتفل أبناء الطرق الصوفية
بمركز بلطيم والبلاد الجاورة بمولد

أولياء الله الإنيّة اسماؤهم بعد
الشيخ مجاهد بن ساجية الشيخ
ساجد ، الشيخ أبو الوفاء بن
عليهم ، الشيخ محمد أبو يوسف
بن ساجية الدمشقي ، الشيخ العجادي
بن ساجية الحمادي ، الشيخ علي
أبو الكرام بن ساجية مرقسي وذلك
بالإتفاق الشريعة والنهوات الدينية
وأخصام الضمان تحت إشراف
السيد / مصطفى محمد النجار
وكيل الشبكة العامة من مركز
عليهم .

طريقة الشهاوية البرهامية

أخضل شيخ وإبنه وإسحاق
البيت البصلي البرهاني
التهامي بولد جدم
عقد البصلي بصادري الرصيل
بمصر البصلي ترك رشيد
القبيل ١٠ - ١٨٩٨
وشترامك ل الإختلاف أصحاب
الفرق الصوفية ، وولاد الشيخة
العامه ، كما أحتلت بولسد
جدم الشيخ ابراهيم بدالوحد
بصيلة بلفه خارج فريه وكات
اليلة الختاج من الغصص
١٨٩٨م : وذلك بختار
الذاع وسد الفتا وسيدة
العماد ولفاة بناتاف الشيخ
ابراهيم بصيلة
الاول من الحق ابراهيم بصيلة
شيخ البيت البصلي البرهاني
الشهوي

مولد الشيخ محمد احمد

جمعة الرفاعي

أحمد جمعة الرفاعي بمولده امام
شريعة بمسجد الرحمن
بالأخصاص بالعصف وكانت الليلة
الطانية ٢٨-١٩٨٩

مولد سیدی معاذ بن داود

يحتفل الشيخ حسن وعبد
حسن جبر نائب السادة الرفاعية
وخليلة مدام سيني معاذ بن داود
بمولده بالجمالية ابتداء من يوم
السبت ٢٩ ربيع آخر سنة ١٤١٠
والليلة الثمانية عشرة يوم الاثنين
٢٨ ربيع آخر سنة ١٤١٠ .
توكيل المشيخة العامة عن

معالجة الاستغنية

سید الحاج ابراہیم علیہ السلام
ظمت علینا شمس دہلی

مولود نبی الہدی محمد رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقد
ریت الخیطة العامة للشرق
الصفیة هذه الذری المطورة
والقارن الکریم والتواتر الدینة
والاذکار الثمينة واولاد الصداقة
على فراق الیمن بسجده
سید ابی المانی الری سید
موم العقیس ۱۰۷۰ھ
السنو ۱۰۷۰ھ ۱۰۷۰ھ ۱۰۷۰ھ
۱۰۷۰ھ ۱۰۷۰ھ ۱۰۷۰ھ ۱۰۷۰ھ

أشعة صوفية

أول سنة ١٤١٠ هـ ، وذو الحسنة
الغصينة فلم يوبى صول من
ميدان المساجد بعد صلاة الضحى
وكان الاحتفال بالبرامج كالآتي :
الغصين ١٩٨٩ هـ الموافق

٥ ربيع أول سنة ١٤١٠ هـ
فران كريم نفوات دينية وإذكار
شرعية من الطريقة الصوفية
الشاذلية - الإخلاصية

- الهاشمية - العزمية وجميع
فروع الشاذلية - العزمية -
الروصانية - الوفاوية .
الجمعة ١٩٨٩ هـ الموافق

٦ ربيع أول سنة ١٤١٠ هـ
فران كريم - نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة
الترقية - السعدية - الأحمدية

- الدرويسية .
السبت ١٩٨٩ هـ الموافق
٧ ربيع أول سنة ١٤١٠ هـ

فران كريم نفوات دينية وإذكار
شرعية من الطريقة الصوفية
- العزمية - السلاوية -
القادرية - الشاذلية .

الأحد ١٩٨٩ هـ الموافق
٨ ربيع أول سنة ١٤١٠ هـ
فران كريم - نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة

السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية
الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق

٩ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة
السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية

الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق
١٠ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة

السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية
الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق

١١ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة
السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية

الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق
١٢ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة

السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية
الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق

١٣ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة
السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية

الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق
١٤ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة

السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية
الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق

١٥ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة
السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية

الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق
١٦ ربيع أول سنة ١٤٢٠ هـ
فران كريم نفوات دينية
والذكر شرعية من الطريقة

السوية الأحمدية - الفيلالية -
المرالية - الشاذلية - الثمعية
الآتين ١٩٨٩ هـ الموافق

احتفالات الجامعة الشاذلية بالمولد النبوي الشريف



مشركتنا في الفعاليات الإسلامية
للخليفة .. واستقبله الطاهر
بدره من بني الفكر الحليم
للكرام ، التبرير لفضيلة الشيخ
سعد محمود الطاهر ، وتتمت
الفعاليات الروحية والوطنية بالغة
● والى الاستاذ سعيد الفيلالي
- مدير لاداء القرآن الكريم -
كلية بهذه الكلمة الشريفة -
وحدث من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالبحث في القوالب
والمناهج وأحواله ، وكذا إلى
العلماء التي تعود أبناء الطريقة
الصوفية الشاذلية - ومسمى
احتفالهم بمرور الله على الله
عليه وسلم .
● ثم تحدث الجامعة الشاذلية
التي - فضيلة الشيخ سعيد
الواحد أحمد - وكسبل وزارة
الأوقاف لشئون الدعوة - لخدمة

وجه الدعوة السيد الاستاذ
عبد القادر محمود العتيبي - نائب
عام الطريقة الصوفية الشاذلية
لاحتفال بمرور النبي الشريف
في الجمع الإسلامي ومسجد
الطاهرة الشاذلية بالخمسين ،
يوم الثلاثاء ، ربيع الأول ١٤١٠ هـ
الواقف ١٠ أكتوبر ١٩٨٩ م ،
وقد توافقت جميع المجموعات
الشاذلية من جميع المحافظات ،
وشركهم فرحتهم الفكرة بهذه
المناسبة الكبرى الأولى من جميع
المسلمين من أبناء العلم وفحول
ويعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ، كما شارك الاستاذ
فؤاد السيد ديس لغيره في
التصوف الإسلامي ، وهذا كبير
من رجال الدعوة .
● وفكرت في أحياء هذه
الليلة لاداء القرآن آتي احتفال

التي الصخرة ، وفوق بين كل
نفر ونفسي ، فقل لنا تذكركم
سنة الرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
عليه وسلم - ولم نكن حتى نذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما نذكره في كل وقت ، وكل
يوم صليحنا بيننا ، والصبر على
منهجه والاباء سنته والتفكير بطه
● وتوافقت الكلمات الروحية في
علاء الفكر الصخرة ، وقلمها
الاحتفالات والجمعية من البيت
الآلامي ، فضيلة الشيخ سعد
الهيولي الطاهر ، واحتفتم
بشركة مبركة من أي الذكر الحكيم
من الاستاذ طارق عبد المجيد
السعد - نيل الروم فضيلة
الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ،
وحدث السيد الأستاذ عبد
القادر محمود العتيبي - نائب عام
الطريقة الصوفية الشاذلية - في
علاء المناسبة الكريمة ، مرحباً
بكل من شارك في أحياء هذه
الليلة المباركة من الصوفيين
وعلماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلماء طوكمان الأهمية
الشاذلية لله في أروع الحلة في
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وسلم ، والله أن بكل أيمان
الذين لا يجمع إلا رسول الله -
عليه وسلم عليه وسلم وجميع
أحواله في الله ، محبة خاصة
لوجه الله تعالى .

ولهم المزار .
● بنى السيد الشيخ ابو
السن الجوري شيخ الطريقة
الجهرية الأحمدية والأحباب
الروم الأستاذ عبد السلام
الحسيني نافي مدرسة وزير
لعمادة هذه الرحمة ولله العزاء
● أبناء الطريقة الجهرية
الأحمدية والأحباب والأشباح
تقدمون بخالص المزار .
السيد الأستاذ الشيخ ابوالحسن
الجوري في قلبيته الأشراف
الاستاذة سوزان الجوري المدير
العام للتربية والتعليم لهما
الرحمة والفرقة

● رجال الطرق الصوفية
يشاطرون فضيلة : الشيخ
أحمد صبري الفرغلي شيخ
عصم الطريقة وعضو
الجلس الصوفى الأعلى
الاحزان في وفاة عمه وصورة
فضيلة الشيخ عبد القادر
الفرغلي راجين له الرحمة
والرضوان وإن يسكنه الله
فسيح جنازه ...

المتساءل لكم



المرحوم غزني عبد الجواد

بنى صاحبه الدكتور ابو الوفا
الفضلي الشاذلي شيخ منابر
الطريق الصوفية واعضاء المجلس
الاعلى للطرق الصوفية ومضام
الطرق الصوفية والان المسام
وولاد الشيخ العام للطرق
الصوفية ابتلياً من ابتليها
كل يتبع بلاجهاد وحسن
الخلق والتمسك بالسيادي
الصوفية والتراث القديم هو
الروح الحاج محمد فرى عبد
الباقية العامة ووكيل للشيخ
اتمامه للطرق الصوفية من مركز
منية التمر داهية ، وهم ان
يذكرون له الاحتفال ليبتليهم
الى المولى عز وجل ان يفضله

شعاع
للنظارات

تقدم

لطلبة المدارس والجامعات
أحدث

النظارات الطبية والشمسية

الموديلات العالمية
خمس
١٥٪

عندما يحتاج الإنسان إلى استعمال النظارة سواء لعلاج النظر أو للحماية من ضوء الشمس فهو يحرص تماماً على أن يظهر أنيقاً وجذاباً وعندما يبحث الإنسان عن الجبال والجودة في النظارة فهو يبحث أصلاً عن من هم وراء صناعة النظارة إنهم محلات **شعاع للنظارات** حتى يتعامل الإنسان مع أهل الثقة والضمان والأمان وأثبتت محلات **شعاع للنظارات** أن هذه الصناعة تحتاج إلى المهارة والدقة والذوق الرفيع ومستوى فني عالٍ ومع تواجدهم خاص بنظارات الطلبة والانشباب.

مع تحيات
نبيل صيين ومحمد النص

٥٣ شارع السودان - ناصية عمان - الدقي
تليفون: ٧٠٢٦٧٣



لوقيتا

ذات الشهرة العالمية

- خضروات مجمدة
- أسماك معلبة
- برطمانات مربى
- عصائر وشربات

اختيارك لها دليل الذوق الرفيع
مع تحيات شركة **لوقيتا**
للأغذية المحفوظة
الكراس السوداء - الإسكندرية

الشركة المصرية العربية للاستثمار والتنمية

فندق
شهرزاد

١٨٢ شارع النيل - العجوزة
للعجوزة ٣٤٦١٣٧٧/٣٤٦٠٤٩٥
صالة أفراح مطعم شرقية وغربية

فندق كليوباترا

إرشاد البستان - ميلات القديس
للعجوزة ٧٥٩٩٠٠/٧٥٩٧١٢
صالة مجهزة للأفراح - مطعم إيطالي
مطعم بيلدز لار - شرق وغربي

مطعم البادية

٢٥ طريق مصر - كنيسة - الصحراء
للعجوزة ٨٥٤١٦٥/٣٤٦٠٩٩٨
جدران خضراء - برنامج مأكولات - مطعم مشروبات
في طابقين - صيد السمك - حديقة أطفال

بنج القاهرة

أرض البجيزة
٣٤١٥١١٢/٣٤١٥١٣١
تج: ٣٤١٥١٣١
مطعم إيطالي - فحمة شرقية - مطعم أحلام
مطعم باريت

تهنئ

شعوب الأمة
الإسلامية

بالمولد النبوي الشريف



عنوان الشركة : ١٨٢ شارع النيل بالعجوزة - القاهرة
ت: ٣٤٦٠٩٩٨ / ٣٤٦١٣٧٧ / ٣٤٦٠٤٩٥ - فاكس : ٢٠٦٩٣

مجلد العدد ٢
ثروة ضروية عن
السالة المسجلة
للكبار العلماء

العدد ٣٣٠ السنة ١١
جاءت الأولى ١٤١٠ هـ
ديسمبر ١٩٨٩ م
العدد ٢٥ قرشا

التصوف الإسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

في هذا العدد:

- لقاء الشهر ● خواطر ● نصوص حقة ● مسابقة
- مع إيمانية صوفية دينية جديدة
- وزير الأوقاف للشيخ الشعراوي د. التفتازاني بجوائز قيمة



الخطر يحدق بعالم الإسلام

املا كل يوم من أيامك بلحظات ذهبية

لقد حان الوقت لنبدأ نركب
حياتك بلحظات ذهبية
لحظات سيكو - جالكسي
ب تقنية الكوارتز الرائدة وبمجموعة تقويم براقدة
تتمتع بأوقات تستحقها... إنشأها أنت
ومشعة.. فمع سيكو - جالكسي
كل ما يطوف بخاطرك إلى لحظات
ذهبية نابضة بالروعة والجمال



٧ شارع جزيرة مبدران بشبرا - ت : ٧٤٢٤١٠
١٤٤٢ شارع جوهرا القاصد بالموسكى - ت : ٩٠٨٥١٧ / ٩٠٨٤٦
١٥ شارع الجمهورية بجور سعيد - ت : ٢٧٧٧٧ / ٢٥٥٥٥

الوحدة العربي

بالموسكى وشبرا وجور سعيد

كلمة المحرر

باسم الله وعلى بركة الله نستقبل عاما جديدا من عمر "مجلة التصوف الإسلامي" فهذا العدد الذي بين يديك عزيزي القارئ نخفتم عاما الحادي عشر ونبدأ بالعدد القادم عاما الثاني عشر . بإذن الله وعلى هدى من نوره ورسالة خاتم الأنبياء سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم .

لقد كانت مسيرة كفاح ونجاح تحت اعلام التصوف الإسلامي . وفي ظل ريادة المجلس الصوفي الأعلى لنشر هذه الرسالة النبيلة التي يقدمها التصوف الإسلامي لخدمة الإسلام والمسلمين ..

ونحن إذ نحيا في هذه المناسبة الطيبة إقبال قرائنا الأعزاء . وجهود الأعلام المؤمنة لكبار العلماء ورجال الدين والقطب التصوف - فإننا نتقدم للعام الجديد بجزم وإيمان وإمكانات متعددة للتجديد تحريريا وإخراجيا وتوسعا في الخدمات الصيفية للقراء .. فمع الأيواف الجديدة والتحقيقات ستقدم مسابقات جديدة كبرى ومسابقات طيبة تشجع المزيد من إقبال القراء وأحابيب التصوف الإسلامي . ولئلا نلنا قارئنا الكريم أن تحتفظ بهذه المسابقات العظيمة حتى تنقضي في عدتنا القادم بإذن الله .

ومن بين الطالع أننا بهذا العدد الذي نخفتم به للعام نقدم للقراء ما تعودنا تقديمه من الموضوعات والدراسات لنخبة من العلماء ورجال الفكر الإسلامي

« المحرر »

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عزة وسجل شهرة رفيعة

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني المتقازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

حسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

مسيدان الحسين : لشارع أم الفضل

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٩ القاهرة - تلفراف : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر الفسفة

الأبدن ٢٠٠ فلس . أبو ظبي ٤ دراهم وبني ٤ دراهم . الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والضفة والقدس ٣٠ سنتا . السودان ٢٠٠ قرش . المغرب ٧ دراهم . داكار ٤٠٠ فرنك . النوبة ٣ ريالات . جيبوتي ٥٠ بنى . قطر ٤ ريالات . مقديشو ٦٠ فلانا . الصومالية ٢٠٠ ريال . العراق ١٠٠٠ دينار . البحرين ٣٠٠ فلس . مسقط ٣٠٠ بوسمة . الهندية ٣ ريالات . تونس ٥٠٠ مليم . تركيا ١٢٠٠ ليرة تركية .

صفحة

- نحو صحوة صوفية د. أبو الوفاء المتقازان ٤
- ١٢ عاما في رهاب الصوفية رئيس التحرير ٨
- في روضة المصطفى «شعر» حسن خليل حسين ١٥
- حول العالم الإسلامي ١٩
- دفاع عن السنة د. احمد عمر ماسم ١٧
- الحياة الزوجية في الإسلام محمد متولي الشعراوي ١٨
- اكبر تجمع في مؤتمر التاريخ الإسلامي ٢٢
- لقاء مع الدكتور محمد علي محبوب احمد بكر ٢٦
- قصة سيدنا يوسف د. محمد شليبي ٢٨
- وا إسلاماه احمد أبو كلف ٣٠
- بعض معجزات الرسول ﷺ محمد زكي ابراهيم ٣٦
- مسابقة التصوف الكبرى ٤٠
- ندوة الشهر : رسالة المسجد ٤٢
- الاحتفال بمولد الشيخ عمر الشبراوي ٥٠
- رسالة السودان احمد الشوانى ٥٢
- فلما لولا أهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء محسن فهمي ٥٧
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- اخوة وتحالف ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢

نحو صحوة صوفية « ٦ »

انتبهنا في الحلقة السابقة من أحاديث الأستاذ الدكتور
أبولوفا التفاتنا إلى عن « نحو صحوة صوفية » إلى الحديث
عن أن التصوف مستمد من أقوال وأفعال كبار الصحابة ،
واليوم نكمل ما وقفنا عنده بالأمس فيقول سيادته :

روى عن أبي بكر الصديق المحب
الطبري في كتابه « الرياض النضرة »
شيئا كثيرا عن زهده وورعه وخوفه ،
وتواضعه وحلمه ، وقد جعل الصوفية
من أبي بكر الصديق إماما لهم ، فهنا
نجد أن كلام هؤلاء الصحابة الكبار في
حقائق التصوف ، ولم يكن اسم
التصوف موجودا ، إنما في حقائق
المعرفة والأخلاق والسلوك ، كلام هو
أصل لما تحدث فيه الصوفية فيما
بعد .

أما عن عمر بن الخطاب فقد كان
صافي النفس ، طاهر القلب ، حتى لقد
قال عنه النبي ﷺ مخبرا عن ربه :
« إن الله جعل الحق على لسان عمر
وقلبه » ، عمر كان إماما كبيرا لأنه لم
يخطئ إلا بالحق مصداقا لكلام
المصطفى ﷺ ، ولقد روى أنه كان
يخطب وعليه قميص فيه اثنا عشرة
رقعة ، هنا أريد أن أوضح شيئا وهو
كلمة رقعة ليست معناها أنه لايس
أخضر في أحمر لا .. كان إذا قطع
نوبه يرقعه أي يخطئه لكي يرشد
استهلاكه بلغة العصر

تكلم عمر رضي الله عنه عن معنى
الرضا والصبر ، والرضا والصبر من
مقامات التصوف في كتاب وجهه إلى
أبي موسى الأشعري قال له : « أما
بعد فإن الخير كله في الرضا فإن
استطعت أن ترضى وإلا فاصبر »
وكان آية في التواضع ، فمر قال
مر عبارة جميلة : « رحم الله امرأه
هدى إلى عيوبي » يعني عندما انظر

لهذه العبارة أجد أن سيدنا عمر بلغ
مبلغا عظيما جدا في التواضع - رحم
الله امرأه أهدى إلى عيوبي - فكانت
حينما اتقد الحاكم فانا أهديه هدية ،
ولذلك اعترف من على المنبر وقال
« أصليت امرأة وأخطأ عمر » .
هذا نجد في كتاب الطوسي
« اللع » . . . ولأهل الحقائق - أي
الصوفية - أسوة وتعلق بعمر رضي
الله عنه لمعان خص بها لاختياره ليس
المرفق والخشونة وضبط الشهوات
واجتناب الشبهات وإظهار الكرامات
ولغة المبالاة من لائمة الخلق ومساواة
الأقارب والأبعد في الحقوق والتمسك
بالأشد من الطاعات . .

هنا كان طلحة رضي الله عنه يقول
ما كان عمر بأولنا إسلاما ، ولا أقدمنا
هجرة ، ولعله كان أزهدنا في الدنيا ،
وأرغبنا في الآخرة ، هؤلاء هم
الصحابة ، ومشايخنا مقتدون
بالصحابة وبالرسول ، فالأنوار تسرى
وموجودة في عصرنا .

حكاية إظهار الكرامات والتي تحدث
عنها الطوسي ظهرت في الحادثة
المشهورة لسيدنا عمر - يا سارية
الجبيل - وكان سارية في جيش
المسلمين على باب نهاوند وسمع
صوت سيدنا عمر يقول : يا سارية
الجبيل ، الجبيل ، فلزم الجبيل ، وانتصر
المسلمون ، فسمع سارية صوت عمر ،
وهذا من باب الكرامة . ولكن يجب أن
نتذكر هنا قول ابن خلدون في المقدمة
« وقد كان صحابة رسول الله ﷺ على

شيء كثير من هذا - من الكرامة
ولكن لم تكن لهم به عناية .. أي
يكونوا يهتمون بها ، لماذا حتى
يفتنوا ، لو كان سيدنا عمر وقف
ياسارية الجبيل وسمعها من الصحابة
كان افقتن ولكنه كان يرى أن ال
تعالى هو الذي أنطقه ، وهو الذي
أجرى هذه الكرامة على يديه ففسر
سارية صوته ولذلك يرى أنه لا فضل
فيها ، وإنما الفضل لله ، الغريب أن
ياسارية الجبيل أجمع الصحابة على
أنهم سمعوا .

عثمان بن عفان رضي الله عنه
عظيم جدا ، وهو عكس ما يقول عليه
بعض الناس الجهلة الذين لا يعرفون
قدر سيدنا عثمان ، سيدنا عثمان بن
عفان كان قوة لأهل التصوف في أمور
كثيرة ، تسببوا في مجاهدة النفس
مثلا ، سيدنا عثمان كان يجاهد نفسه ،
رؤى يوما وهو يحمل حزمة حطب على
كتفه ، وسيدنا عثمان كان غنيا حتى
بمقاييس عصرنا ، فقيل له لم لا تدفع
بها إلى بعض مماليكك ، فقال أردت أن
أجرب نفسي هل تقوى على ذلك أو لا
تقوى ، علم أنه لم يترك مجاهدة النفس
ولهذا حمل الحزمة على كتفه .

الإنفاق كان أحب إليه من
الإسكان ، سيدنا عثمان جهز جيش
المسيرة .. جيشا بكامله بمعدياته
وأسلحته ، واشتري بئرا كان يجتكره
يهودي ، فالرسول ﷺ قال « ما ضر
عثمان ما فعل بعد هذا » لأنه اتقد
المسلمين ، المال عند سيدنا عثمان
كان له وظيفة اجتماعية ، وقال والله
لولا أني خشيت أن يكون في الإسلام
ثلمة - أسدأها بهذا المال ما جمعته -
فهو وظف أمواله في سبيل خدمة
المسلمين .

وددى عن كثرة تعبدته وقراءته

إلا بما أيدوا به من العقبي . هذا الكلام يقوله أبو نعيم الإصطخاني أحد كبار علماء الحديث المتقدمين في حقهم . فاعلم الصفة لاثنت كانوا سابقين على الصوفية ، المهم أن الرسول ﷺ كان يحبهم ويخالطهم ويدعو إلى مخالطتهم وذكر في كتب الطبقات شيء كثير عن حالتهم . كان منهم معاذ بن جبل . وعمران بن حصين . وسلمان الفارسي . وأبوذر الغفاري . وأبو عبيدة بن الجراح . وعبد الله بن مسعود . وعبد الله بن عباس . وأنس بن مالك . وعبد الله بن عمر . وحذيفة بن اليمان . وبلال الحبشي . وصهيب الرومي . قوم من جلة الصالحين كانوا يستوفون الصفة . بنيت لهم في مؤخرة المسجد يافون إلها .

بخصوص الرد على سؤال عن

التصوف وهل أصله أجنبي أقول المصادر التي ردها المستشرقون من أن التصوف أجنبي أجنبي أجنبي مصادر ، المصدر الهندي ، المصدر الفارسي ، المصدر المسيحي . المصدر اليوناني . لفت نظرهم أن هناك تشابها بين الديانة البرهمية لأنها كانت تشبه نحو الزهد والتصوف لكن لم يكن للعرب المسلمين معرفة بالتراث الهندي ، لم يعرف المسلمون تراث الهند إلا في القرن الرابع أو الخامس عندما كتب البيهقي كتابه . تطابق ما للهند في مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة ، لم يعرف المسلمون تراث الهند حتى نقول إنهم تأثروا به .

المصدر الثاني : كانوا يقولون أن التصوف مرادف إلى بعض حكماء الفرس وإن شيخ التصوف الأوائل كان معظمهم من الفرس ، وهذا يرد عليه بأنه قبل أن يظهر التصوف كانت هناك حلقة زهد عند الحسن البصري ورابعة العدوية لم تكن متأثرة أبدا بقرأت الفرس ، فالقول بأن شيخ التصوف الأوائل كانوا من الفرس في

ذلك الوقت لم يكن هناك تمييز بين الفرس وغيرهم . وإنما يقال أمة الإسلام ، كانت أمة واحدة ، ملثمة هناك فرس هناك عرب مثلاً ذو النون المصري ، الداراني شامي ، في هذا القول تصنف .

المصدر المسيحي باطل لأن هناك رقبا بين الرهبنة ، وبين الزهد في الإسلام ، الزهد في الإسلام هو أن تملك وتؤتي مما تملك ، لكن الزهد في المسيحية فقر وحرمان وتقشف شديد جدا وعدم تنعم ، فلا شك في أن الرهبنة ليست أصلا للتصوف ، بل أن المتدينين بالديانة المسيحية في جزيرة العرب قبل نزول الإسلام كانت معرفتهم بالمسيحية سطحية فهناك فارق أساسي بين الزهد والتصوف في الإسلام والزهد والتصوف في المسيحية .

أما المصدر اليوناني فهد عليه بأن الفلسفة اليونانية لم تنقل إلى المسلمين إلا في عصر الأمازيغ العباسي ، كان التصوف قد ظهر وكان الزهد قد ظهر ولم ترد كلمة فلسفة أو فيلسوف كما يقولون عند المسلمين ولم يعرفوا الفلسفة إلا في وقت متأخر جدا من عهد الأمازيغ في القرن الثالث كان الزهد قد نشأ والتصوف نشأ ، ففي الدراسة المتأنية نجد أن هذه الآراء لا تستقيم .

في كتاب لي اسمه « مدخل إلى التصوف في الإسلام » كتبت بالتفصيل عن كل مصدر من هذه المصادر .

نظرة إجمالية لمراحل التصوف في الإسلام

هذه النظرة الإجمالية مهمة جدا لأنه حينما يهيء ذكر صوفي تستطيع أن تضعه في إطاره التاريخي ، تعرف متى ظهر وماذا فعل ، وما خصائص العصر .

نبدأ في بيان ملخص للتاريخ بشكل

عام .

التصوف - كما قلنا في المحام الأولى - ظهر كاسم في القرن الثاني الهجري ، وقلنا أن الجيل الأول الذي سمعوا الرسول كانوا يعرفون شر لا دينه شرف في أن يعرفوا بالصدع مكان يقال هذا صحابي ، وهذا مر صاحب رسول الله ﷺ الجيل الذي تلاهم كان يجد شرفا في أن يسموا أيضا بالتابعين وكانوا يعرفون بالشبهة لصحابة ، فكان يقال هذا تابعي ، وعندما انتفض جيل الصحابة وجيل التابعين وكان ذلك في أواخر القرن الثاني الهجري عرف المقلوبون على العبادة المترسبون خطأ النبي ﷺ باسماء مختلفة . عرفوا أولا باسم الزهاد ، فكان يقال هذا زاهد ، ومن مثله الزهاد الحسن البصري ورابعة العدوية ، وسعيد بن المسيب وإبراهيم ابن آدم ، وشقيق وغيرهم فكان يقال هؤلاء الزهاد ، وعرفوا أيضا باسم النساك من النساك أي من كثرة العبادة والاتكال على الله ، وسموا أحيانا باسم البكائين ، لأنهم كانوا من رقة القلب يبكون خشية ، إذا ثلبت عليهم آيات القرآن ، وهذا حال يمتدح لأن في القرآن الكريم ، « خروا سجدا وبكيا » سموا البكائين ، إلى أن عرفوا أخيرا باسم الصوفية ، ذكرهم الجاهل العالم الأديب المشهور في بعض كتبه وأشار إليهم في وقت مبكر - لكن الكلمة شاعت في أوائل القرن الثالث الهجري - فعرف المقلوبون على العبادة باسم الصوفية .

وقلنا أن اسم التصوف مأخوذ من الصوف لأنهم كانوا يلبسون الصوف نظرا لنظفهم أو لتقشفهم . ثم بعد ذلك عدلوا عن الربط الضروري بين تبس الصوف وبين التصوف ، وقالوا إن التصوف مقام في نفس الإنسان يقتضي الصفاء ، فما دام يقتضي الصفاء فلا علاقة ضرورية بين التصوف ولبس الصوف فعدلوا عن

لحم صهوة صوفية

مقدمات والأحوال واستمرت هذه
نصورة في القرون التالية ، وتكلموا
في المعرفة ، تكلموا في المعرفة التي
سبقت عن طريق الولاية ، والمعرفة التي
سبقت عن طريق الذوق ، والمعرفة التي
سماعني مرتبطة بالكتاب والسنة ، مثلما
قال الغزالي : حين تقابل أحدا في
الطريق وتتوقف فيه ثقة كبيرة وبشرك أن
فلانا في الدار ، تأخذ كلامه على أنه
مسوق وتؤمن بأن فلانا موجود في
دار العقل الثاني وهو المعرفة
الاستدلالية عن طريق العقل أنك تمر
في الدار تسمع صوت فلان فتستنتج
في الدار ، المعرفة الثالثة أن تدخل
في الدار فتعاين الشخص شهيدا .
هذه المعرفة أضفت معاني اليقين ،
سلكوا في هذه الصعاني ما كان منها
في الحس ، ما كان منها على العقل ،
ما كان منها على الذوق ، وقلنا في
نسبة سابقة أن كلمة ذوق موجودة
في الحديث ، « ذاق طعم الايمان من
حس بالله وبالإسلام ديناً وبمحمد
سولاً ، وهناك حديث ديناً وبمحمد
شريعته وجد حلاوة الايمان » ثلاث من
سير التصوف ، فلما أميز بين الزاهد
بين الصوفي على أساس الكلام في
معرفة ، دارسو التصوف يعرفون أن
لفارق بين الصوفي وغير الصوفي .
في الزاهد هو الكلام ، في المعرفة وإذا
ردنا أن نستدل على المعرفة فهناك
حديث حارثة بن سراقه حينما الرسول
سأله : « لكل حق حقيقة فما حقيقة
يمانك ، قال حارثة لقد أسهرت ليلي .
وأظلمت نهاري ، وبت أنظر إلى عرش
رسول الله ، فكأنني أنظر إلى عرش ربي
ناراً ، وكأنني أنظر إلى أهل الجنة في
نخلة يتنعمون ، وكأنني أنظر إلى أهل
نار في النار يتعاقبون .. » فقال له
رسول يا حارثة لقد عرفت فالزم
ومن أسرار الحديث ، أن الحديث
يشير بقوله الرسول كأنني أنظر ، ولم
يقُل أنظر لأن الشهود هنا قلبي ، مادام
حدث لحارثة ، حدثت عنده حالة

مشاهد بصرية قلبية ما يفيد أن أهل
الجنة في الجنة يتنعمون فدخل في
شهود النعيم ، ودخل في مسائل
مشاهدة أهل النار ، وشاهد عرش
ربه ، شهوداً قلبياً ، والقلب قد يشهد
من المجانب ما لا عين رأت ، ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ، هنا
وجد أن الشهود الصوفي شهود قلبي ،
ويفيد اليقين ، أي يصحب الانسجام
موقفاً به ، فالرسول قال له : عرفت
فالزم ، لأن أهل الولاية لهم من
المعارف الشيء الكثير ولهم من
الإطلاع على الغيب الشيء الكثير ،
حتى أنه أوجهاً يبقى الانسجام مأخوذاً
وليس في حالة عادية ، وهذا كما قلت
من قبل حينما دخل النسوة في سيدتنا
يوسف فطمعن أيديهن ولم يشعنن بالم
القطع فقد أخذن بمشهد جمال انساني
فما لذن لو أن الجمال هذا الهي .
إن صوفية القرنين الثالث والرابع
عنا بالكلام في دقائق أحوال النفس
والسلوك والأخلاق والمعرفة ، هنا نشأ
اصطلاح خاص بالصوفية هذا
الاصطلاح أخذوه من القرآن ، لكن لما
دونت العلوم في القرن الثالث كتب
رجال من أهل هذه الطريقة في
التصوف فصار علم التصوف علماً
مدوناً بعد أن كانت الطريقة حياة
فقط ، إنما صار علماً مدوناً في القرن
الثالث مثله مثل العلوم الشرعية ، علم
التوحيد لم يدون إلا في القرن الثالث ، علم
الفقه لم يدون إلا في القرن الثالث ،
الثالث ، فالتصوف موجود من عهد
الرسول لكن الحادث هو العلم المدون
من شيوخ القرنين الثالث والرابع
الجنيد ، السري السقطي ، الفراهيدي
وغيرهم كتبت صوفية الذين تجدون
ترجماتهم في الرسالة القشيرية ، كان
هناك في القرنين الثالث والرابع
الغالبية العظمى من الصوفية كانوا
أهل كتاب وسنة ملتزمين ، في التصوف
بالكتاب والسنة .

• البقية في العدد القادم •

ذلك ، ولذلك خشوا أن يكون لباس
الصفوف لباس شهرة ، وقد نهى رسول
الله ﷺ عن لباس الشهرة ، فاتجهوا
إلى العبادات ولم يتقيدوا بملابس معين
هذا عن التسمية ونستطيع أن نقسم
المراحل التاريخية كما يلي : في
القرنين الأول والثاني الهجريين كانت
فترة الزهد ، ظهر فيها عدد كبير من
الزهاد ، وكان الزهد عبارة عن تقلب في
الماكل والمشرب ، والتقرب إلى الله
بأدعية وقربات معينة ، كانت لهم
طريقة زهدية في الحياة تتعلق بالملبس
والمأكل ، أرادوا العمل من أجل
الآخرة ، لأن هذا مقام الزهاد ، أنهم
يعملون من أجل الآخرة فقط ، وأثروا
نوعاً معيناً من الحياة والسلوك ، ومن
الزهاد الحسن البصري أكبر مثل
للزهاد .

تأتي بعد ذلك لفترة القرنين الثالث
والرابع هذه فترة ظهور التصوف في هذه
اسم التصوف واسم الصوفي في هذه
الفترة ، نجد الفرق بينهم وبين الزهاد
أن الزهاد كانوا يثربون العمل من أجل
الآخرة ، ولم يتعمقوا كثيراً في فهم
النفس والسلوك ، هنا نجد ما يميز
الصوفي أنه يتكلم عن النفس
الانسانية والسلوك إلى الله والأخلاق
ويتحدث عن المعرفة بالله كل هذه
معان جيدة أدخلها الصوفي في معنى
التصوف .

ماذا كان الصوفي الأوائل يكتبون ،
أو في ماذا كانوا يكتبون ، لو أخذنا
رسائل الطائفة الأولى من الصوفية ،
مثلاً رسائل الإمام الجنيد شيخ
الطائفة ، أو رسائل المصالحيين
سائل للفراخ ، وهذه أمثلة للرسائل
الأولى التي كتبت في التصوف ، نجد
أنه تدور حول ما يلي ، الكلام في
مساهدات والكلام في النفس
دانية ، مراتب النفس تكلموا عن
هذا اللوامة والنفس الأمارة والنفس
الطاهرة ، وبعد ذلك نجد أنهم
حدث في الأخلاق والسلوك
موفق طريقاً إلى الله ، وعراحله



١٢ عاما في رحاب الصوفية



الرئيس الراحل آيت الله العظمى



الرئيس محمد حسني مبارك

من الاحاديث النبوية الشريفة التي لها مغزاها (ان أراد الله بعبد خيرا رزقه بطانة خيرا ، ان انسى ذكره واذا ذكر اعانته ، واذا اراد به غير ذلك رزقه بطانة سوء اذا نسي لم تذكره وإن ذكر لم تعنه) .

ولا ريب ان الله تعالى قد اراد بهذه المجلة الخير كل الخير . فقد كانت هذه المجلة مجرد امنية تجول في خاطر كل غيور على رسالة التصوف . وعندما اراد الله تعالى ان يحقق هذه الامنية رزقها رجالا (اذا ارادوا اراد) - اي اذا ارادوا شيئا حقق الله تعالى ارادتهم مكافئة لهم على اخلاصهم في عبادته وتمسكهم بكتابه تعالى وستة رسوله صلى الله عليه وسلم . هؤلاء الرجال هم اعضاء المجلس الصوفي الاعلى الذين عاهدوا الله على ان يكرسوا جهودهم لاعلاء كلمة الدين الحنيف والسير على تصحيح المفاهيم الخاطئة عن رسالة التصوف . وايصالها نقيه طاهرة الى القلوب والعقول على هدى من نور النبوة متخذين من الرسول صلى الله عليه وسلم صاحب مدرسة النبوة قدوة لهم في سلوكه واخلاقه وجهاده في سبيل نصرة دين الله .

● ولما كان الهدف هو للخير فلم يستغرق الاجتماع الذي عقد لأخراج هذه المجلة الى عالم النور سوى بضع دقائق - وكان ذلك منذ اثني عشر عاما ، عندما دعاني المرحوم السيد سعيد المرزوقي شيخ الطريقة الشاذلية المدنية السابق



اول غلاف لمجلة التصوف مع الغلاف الأخير

مشايخ الطرق الصوفية السابق والدكتور ابو الوفا التفازاني نائبه

لحضور اجتماع برئاسة المرحوم الشيخ محمد السطوحى شيخ



● كيف صدرت هذه المجلة ● آراء العلماء في التصوف والصوفية ● نحو قفزة صنفية جديدة



المعفور له الشيخ
محمد السطوحى



الدكتور ابو الوفا التفتازانى



الإمام الأكبر الشيخ
جاه الحق على جاد الحق



الإستاذ خالد محمد خالد



د عبد المنعم المر



الشيخ محمد متولى الشعراوى

حينذاك والسيد محمود كامل يس
شيخ الطريقة الرفاعية ، والسيد/
عبد الحميد عبد اللطيف الأمين
العام لمشيخة الطرق الصوفية
وفي هذا الاجتماع وضعت الخطوط
الرئيسية لإصدار هذه المجلة
وحملت أنا مسئولية رئاسة
تحريرها

● واختار الدكتور ابو الوفا
التفتازانى اسمها الحالى وما كنت
أعرض لمشروع هذه المجلة على
بعض الزملاء الذين لهم خبرة
صحفية طويلة حتى رحبوا
بالتعاون معى وكان فى مقدمتهم
الزملاء نصر الدين عبد اللطيف
ومحسن فهمى وموسى عبد
والمدبران الفينان عبد الوهاب
صادق ووفيق جدى وغيرهم
- وصدر العدد الأول وتم طبعه
بدار الهلال

(التراث الصوفى)

● ثم حمل فى مقاله على الدخلاء
والملاحدين وأدعاء التصوف الذين
اساءوا الى رسالته السامية بسوء
تصرفهم -

وطالب بابرار التعاليم الصوفية
نقية خالصة من الشوائب ونشر
التراث الصوفى المنبعث من
التعاليم الدينية الصالحة .

كما وردت على لسان الرسول
صلى الله عليه وسلم وما جلاها
علينا حالة الصحابة والتابعين

وللصوفية تاريخ طويل حافل
بالتفصيل العظيمة مليء
بالروحانيات المشرقة وقد ظهر اعلام
لهم آثار خالدة فى خدمة الدين .
وفى اعلاء كلمة الله ومقاومة
الماديين والملاحدين .

● ثم قال - ان الصوفية تقوم على
اساس من تهذيب النفوس وتنقيتها
من الفزعات والشهوات والسمو بها
من الارتكاس فى الموبقات والانجاء
بها الى فاطر السموات والأرض
وبهذا يستحق الإنسان ان يكون
خليفة الله فى أرضه وان يحمل
امنته فى خلقه . وان يتلقى تجلياته
وتفاحته وان يتصل به اتصال
المحبة والرضوان .

(تحية كريمة)

● وكان اول نصر صحفى حققته
المجلة مقالاً طويلاً لرئيس
الجمهورية السابق محمد أنور
السادات عن رسالة التصوف كان قد
أعده عندما كان أميناً عاماً للمؤتمر
الإسلامي وقد جاء فيه

● التصوف مورد من أعذب الموارد
الإسلامية ونفحة صافية من أطيب
نفحاتها السماوية فهو فى جوهره
اتجاه قلبى الى فاطر الكون وإيمان
بعظمته وجهاد فى سبيله ولن
تستطيع النفوس - ان تتجه الى الله
الا اذا لمعت شهواتها وكبت جماح
اهوائها وظهرت قلوبها من
الشوائب .



(رسالة كريمة)

● وما كاد الرئيس الراحل انور السادات يطلع على العدد الأول من المجلة حتى أرسل الى الشيخ محمد السطوحى شيخ المعاشيخ السابق رسالة يقول فيها

تلقيت بالامتحان العدد الأول من مجلة التصوف الاسلامي ويسرني ان ابعث اليكم بغلاف الشكر على هذه الهدية القيمة مقدرا الجهد الذي بذل في تحرير المجلة التي تبحث في حقيقته التصوف الاسلامي وتثير الطريق امام الناس وتأخذ بيدهم الى رحل الله تعالى فالصوفية هم هذه القافلة الانسانية في سيرتها نحو الحق والعدل والسلام . ان صدور مجلة التصوف الاسلامي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ حضارتنا القومية يسد فراغا ثقافيا ويمدنا بغذاء روحي ونحن نبني مجتمعنا الجديد على دعائم قوية الاركان من العلم والايمان ومع اصدق تحياتي ارجو لكم ولاسة تحرير المجلة التوفيق والسداد .

(محمد انور السادات)

« انتصارات جديدة »

وواصلت مجلة التصوف الاسلامي انتصاراتها في مجال الصحافة الدينية واستطاعت ان تلقى الى الصفوف الاولى بين الصحافة الدينية وان تواجه المنافسة الصحفية الشديدة وذلك بفضل الله تعالى وتشجيع المجلس الصوفي الاعلى وكبار الكتاب الذين اثروا المجلة بأرائهم واقتراحهم ومشاركتهم في ندواتها الشهرية التي تعالج الموضوعات الدينية التي تهم كل مسلم وقد ترتب على هذا التشجيع مضاعفة الاعداد المطبوعة مع زيادة طليقة في ثمنها واصبح تكاليف طبعها وتحريرها ينامز ثلاثة اضعاف ثمن بيعها .

(ترحيب القراء)

وما يذكر ان المجلة ما كاد يصدر منها بضعة اعداد حتى تلقت الاف الرسائل من القراء وبخاصة الشباب وقد اكدوا جميعا انهم عرفوا التصوف على حقيقته مما كتبه العلماء في المجلة وواصلت المجلة صندورها بدون انقطاع خلال هذه المدة مما اكسبها ثقة القراء .

- ولقد ظلت هذه المجلة منذ صدورها مراة تنعكس عليها جميع الآراء والافكار بين الكتاب والقراء وتتنوع ابوابها .

وحققنا جميع رغبات القراء وفي مقدمتها تقديم المسابقات الدينية التي صادفت نجاحا كبيرا مما دفعنا الى ان نجعلها ضمن الابواب الثابتة للمجلة ولا يجوز ان نتجاهل ما تعرضنا له من صعوبات وما صادفنا من نقد من بعض اديباء التصوف والدخلاء ولكننا بفضل الله تعالى وصمود رجال الصوفية في وجه هذه التيارات المعادية

استطاعت المجلة ان تواصل المسيرة ومازلنا نذكر كيف ان القضاء انصف التصوف ضد خصومه الذين ارادوا ان يوصموه بتهمة باطلية .

عند الرئيس محمد حسنى مبارك

وقد سجلت المجلة ذلك اللقاء التاريخي الذي تم عند الرئيس محمد حسنى مبارك عندما اجتمع باعضاء المجلس الصوفي الاعلى وقد تبين من هذا اللقاء ان الرئيس كان يتابع النشاط الصوفي ويبنى على جهود المجلس الاعلى في العمل على نشر الدين الحنيف وتنقية الصوفية من الدخلاء والادعياء .

وقد استمع الرئيس في هذا الاجتماع الى كلمة الدكتور التفطناني عن رسالة التصوف وجهود المجلس الصوفي الاعلى بالدعوة على اساس جمع الناس على الله بايسر طريق وتربية النفوس من الناحية الاخلاقية وان ينسحق العمل في هذا المجال مع الأزهر ووزارة الاوقاف .

(تقدير للصوفية)

وتحدث الرئيس محمد حسنى مبارك قائلا : اننى اقدر المهام الكبيرة التي تقوم بها الطرق الصوفية من زمن بعيد في خدمة التربية الروحية ونشر الدعوة الدينية ولقد كنا نشاهد نشاطهم في

حول رسالة
المسجد

لكه العلماء الذين اشتركوا في ندوة هذا العدد وموضوعها رسالة المسجد ان المسجد دورا كبيرا في خدمة المجتمع الاسلامي وتبصيره بشئون دينه ودنياه . وثبين انه يوجد في مصر سبعون الف مسجد ولكن الائمة المؤهلين لحمل رسالة الامام لا يزيد عددهم على ثلاثة الاف امام وهكذا نرى ان المساجد يوضعها الرأى لا تستطيع ان تؤدى رسالتها على الوجه الكامل - ولذلك ظلت المساجد مجرد دور لاداء الصلاة لم تلقى ابوابها حتى يحين موعد الصلاة .

وعندنا - اذا كان هناك عجز في عدد الائمة القادرين على التوجيه والارشاد الاجتماعى والثقافى والاقتصادى - الاستعانة ببعض المتطوعين من المفلحين من أبناء

والشيخ محمد عبد الواحد وغيرهم

(دعاء ورجاء)

وقد صدرنا العدد الأول من المجلة بكلمة من شيخ مشايخ الطرق الصوفية السابق المرحوم الشيخ محمد السطوحى قال فيها : (فى أول عدد من مجلة التصوف الإسلامى اتوجه الى الله العلى القدير أن يجعل كل كلمة فيها مشكاة تضىء الطريق لكل مسلم . وأن تكون مرآة صافية يرى فيها كل صوفى صفاء التصوف وسلامة منهجه وصدق دعوته واستقامة طريقته وأن تكون هذه المجلة معلماً للمتعلمين من الصوفية توضح الصوفية على حقيقتها لاتدخل فى خلافات مذهبية ولا تتفرد فى أى هيئة إسلامية بل تمد يدها لكل المشتغلين بالدعوة الإسلامية فى مودة لا تضيق حقاً وفى محبة لا تسكت على باطل تدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة)

وهذه حقيقة يدركها كل من يزور الدول الأخرى فيلمس بنفسه الى أى حد يحترم الشعب المصرى تقاليده الدينية ويتأكد من أن نسبة الذين يرتكبون المعاصى والمخالفات الدينية عندنا أقل بكثير جداً مما يحدث فى البلاد الأخرى .

(قالوا عن التصوف)

والمجلة منذ صدورها وهى تحرص على نشر آراء كبار العلماء عن التصوف وفى مقدمتهم سماحة الدكتور ابو الوفا التفقازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية وفضيلة الشيخ الشعراوى وفضيلة الشيخ محمد الغزالى والدكتور عبد الله عبد الشكور والدكتور أحمد عمر هاشم والدكتور الحسينى ابو فرحة والشيخ محمد زكى ابراهيم والدكتور عبد المنعم خفاجى

القرية منذ عهد الطفولة . ثم قال وأنا لا استطيع ان اضيف شيئاً بالنسبة لرسالة الطرق الصوفية أكثر مما قاله الأخ الدكتور التفقازانى من ناحية التربية الدينية وهى كلها اشياء اساسية وضرورية وبخاصة بالنسبة للظروف الراهنة التى تتطلب منا جميعاً العمل على تصحيح المفاهيم الدينية بالحسنى والموعظة الحسنة بعيداً عن التعصب والتطرف الذى يؤدى الى الاضرار بمصالح الشعب كله .

(مكانة الدين فى النفوس)

وعن مكانة الدين الإسلامى فى نفوس البشر قال الرئيس : ان مصر تمتاز بين دول العالم بأن فيها الإسلام الاصيل فهى تطبق فعلاً القوانين الإسلامية وتتمسك بها أكثر من أى دولة أخرى .

(الفكر الصوفى)

وكان أول مقال كتبه الدكتور/ابو الوفا التفقازانى فى العدد الأول من المجلة قال فيه

(التصوف هو الخلق ورسالته هداية السلوك ومبادئه مبادئ الإسلام فى تربية الفرد والمجتمع لا أكثر ولا أقل وقد ذكر ابن القيم فى (مدارك السالكين) عن معنى التصوف : واجتمعت كلمة المتأملين فى هذا العلم على أن التصوف هو الخلق، ويقول الكتانى أيضاً (التصوف هو الخلق فمن زاد عليك فى الخلق زاد عليك فى الصفاء) . وهنا نواجه دائماً بهذا السؤال (اذا كان التصوف هو الخلق الإسلامى علماً وعملاً . فلماذا لم ينسجم الناس باسم الصوفية فى عهد

بالإشراف على نظافته وحمليته من انتشار الأمراض ومد يد المعونة إلى من يحتاج إليها ولو بالاتصال الشخصى بالجهات المسئولة التى يعجز البعض عن ذلك .

ومادامت المساجد منتشرة فى كل حى فانه يمكن تخصيص أوقات معينة يبشر فيها المتطوعون أداء الخدمات التى يستطيعون القيام بها فى هذه المساجد .

ولقد وعد الدكتور عبد الله عبد الشكور الوكيل الأول بوزارة الأوقاف ان يبلغ رغبة المشتركين فى الندوة الى وزير الأوقاف لمحاولة الوزارة فى هذا المشروع والإشراف عليه حتى يعود للمسجد رسالة الأولى فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان مدرسة للنبوة تعالج جميع شؤون المسلمين مبنياً وبنينياً .

الحى الذين يستطيعون دراسة البيئة من جميع النواحي .. ثم يوجهون المصلين الى أداء واجبه فى خدمة أبناء الحى .. وأنواع الخدمات التى يمكن للمصلين ان يؤدونها - وهم بحمد الله كثيرون - مثلاً يمكن توجيه الشباب لاستغلال أوقات فراغهم لمكافحة الأمية وإرشادهم الى السلوك القويم ونشر

النوعى بين الناس لمكافحة الأدمان ... وكذلك يمكن توجيه القادرين الى مساعدة الأسر الفقيرة من أبناء الحى بعد دراسة أحوالهم والتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية فى هذه النامية فضلاً لحسن توجيه الشراعات وسلامة وصولها الى مستحقيها . بل إن المصلين يستطيعون ان ينهضوا بخدمة الحى الذين يلقونهم

١٢ عاما في رحاب الصوفية

بدون حلاج لتتبعه وترقبه فكانوا يلبسونه على أجسادهم مباشرة مما يدل على أنهم متقشفون . فلذا التقت كل هذه المعاني حول قوم انقطعوا للعبادة . فان الانقطاع للعبادة معناه ان يزاوّل الانسان منهج الله مزاولا لا تشغله عنه دنياه الا بالقدر الذي يقيم به صفاءه .

بمعنى ان يأخذ من الدنيا بقدر ما يعينه للقدرة على العبادة . ثم قال : انّ فالمدار كله الى ان التصوف معناه توظيف ما تعلم من منهج الله فكل من يوظف منهجا من مناهج الاسلام يعتبر متصوفا .

(رأى الدكتور/ عبدالمنعم النمر)

وتحدث الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف الاسبق عن التصوف فقال (ان التصوف هو الايمان الحقيقى وهو الطريق الذى نخبه وتدعو اليه بحيث يكون الانسان مؤمنا ملتزما بتعاليم الله سبحانه وتعالى يعيش مع الله سبحانه وتعالى فى كل لحظة فى حياته - هذا هو التصوف وهو بهذا حالة نفسية وعقلية فى الحياة يدعو اليها الاسلام كل مسلم .

ثم اضاف قائلا . واننى ارجو من اخواننا فى الطرق الصوفية ان يعنوا بالناحية العلمية والناحية التثريبية الخلقية وان يجاربوا المظاهر حتى يكونوا خلايا حية فى هذه الامة وينبعث منهم الإصلاح .

واننى امل فى اخى وصديقى العالم الكبير : الدكتور التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ان يعمل الكثير فى هذا المجال .

● يوجد فى مصر سبعون الف مسجد وعدد الأئمة ثلاثة الاف امام فقط .

● دور المساجد فى نمو الأمية ونشر الوعي بين الناس لمكافحة الادمان .

ثم قال فضيلة الامام الاكبر : ان الدعوة الى الله كما امر بها القرآن الكريم مصداقا لقوله تعالى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . يتجلى فى السلوك الصحيح الذى يتور فى نطاق الاسلام وذلك ما اتمنى ان يسيير عليه المتصوفون وان تعود مدارسهم التى انشأت اجيالا كان لها اثرها فى تنوير المسلمين وفى امتداد نور الاسلام الى افاق وبلاد جديدة فى اسيا وافريقيا بل وفى كثير من انحاء العالم الآن نجد ان للصوفية قدرا كبيرا وعملا محمودا فى نشر الاسلام ..

(رأى فضيلة الشيخ متولى الشعراوى) (مفهوم التصوف الاسلامى)

وفى حديث خاص لمجلة التصوف الاسلامى قال فضيلة الشيخ الشعراوى :
(التصوف فى معناه سواء كان انقطاع جماعة من الصحابة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصفاء او من الصوف لانه هو اللبس الخشن الذى كان يلبس

الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته ..

نقول اجابة عن ذلك كان المسلمون من صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم يرون لانفسهم شرفا لا يدانيه شرف فى ان يسموا بالصحابة وكذلك الامر بالنسبة للجيل الذى تلاهم فكانوا يرون فى اطلاق لفظ التابعين عليهم شرفا . ثم عرف الجيل الذى تلا جيلى الصحابة والتابعين من سار على نهجهم باسماء متعددة فسموا بالزهاد او العباد او النساك او البكائين .

ثم عرفوا اخيرا باسم الصوفية وكان ذلك فى اواخر القرن الثمنى الهجرى كما يذكر ابن خلدون

رأى شيخ الأزهر

وادلى فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر بحديث لمجلة التصوف الاسلامى قال فيه

(اعتقد ان مجلة التصوف الاسلامى منحت القراء معلومات جديدة وصحيحة عن نشأة التصوف الاسلامى وعن حقائقه بعيدا عن واقعه الجارى الامر الذى يؤكد خدمة التصوف الاسلامى للاسلام عقيدة وشريعة مطهرة

● ولاتشك ان المتصوفة فى عصورهم الاولى كانوا دعائم هامة لنشر الاسلام بسلوكهم القويم وبالقدرة الصالحة وهذا ما حرصت مجلة التصوف الاسلامى على ايضاحه للقراء بوجه عام وللمصوفية بوجه خاص .

● التصوف هو أعلى مراحل التدين والعبادة لأنه يمثل جميع الفضائل الإسلامية .

«خالد محمد خالد»

● التصوف هو الإيمان الحقيقي وهو الطريق الذي نصبه ودعوا اليه .

«د . عبد المنعم النمر»

على منوح الحق وهو يسير حرا
عزيزا
ولكن في ظل منوح الله لا يحيد
عنه ويضع كل شيء في موضعه
وهكذا تكون الحكمة الإسلامية
الحقة .

كلمة أخيرة

● والآن بعد أن استعرضنا آراء
بعض العلماء في التصوف
والصوفية وقد أجمع القراء على أن
مجلة التصوف الإسلامي كانت
المنبع الأول الذي استقوا منه
حقيقة التصوف عند نشر آراء هؤلاء
العلماء وغيرهم . هذا فضلا عن
النشوات التي اشترك فيها علماء
أفاضل في شتى الموضوعات
الدينية والاجتماعية والثقافية .
ولولا مكانة المجلة المتميزة
ونجاحها في سد الفراغ الديني في
جميع النواحي المختلفة لما ساهم
هؤلاء العلماء والكتّاب الكبار في
إزكاء رسالتها ودعمها بآرائهم
وآفكارهم .

وأخيرا وليس آخرا فإن أسرة
تحرير المجلة وهي تحمد الله تعالى
على توفيقه فإنها تعاهد القراء على
أن تبذل مزيدا من الجهد والمطاع
في نشر رسالة الصوفية .

وتحقيق آمال العاملين على
تدعيمها وإزكاؤها وهم رجال
المجلس الأعلى ومشايخ الطرق
الصوفية وعلى رأسهم شيخ مشايخ
الطرق الصوفية .

ولفهم الله جميعا لإعلاء رسالة
التصوف شريعة وطريقة وحقيقة .

«التصوف هو الصفاء الداخلي الذي
يجعل صاحبه في حضور مستمر مع
الله جل جلاله .
ويقول سيدي (أحمد زروق)
رضي الله عنه أن التصوف هو صدق
التوجه إلى الله ..

وفي رأيي أن التصوف هو أعلى
مراحل التدين والعبادة لأنه يمثل
جميع الفضائل الإنسانية وفيه
الحياة الكبرى التي جاءت الأديان
السموية كلها لتحميها وترتكبها
وتدثر بها الإنسان .

وأضاف قائلا : وفي نظري أن
الصوفية هي لب الإسلام ولا تخرج
عنه قيد أنملة . وأعود هذا إلى
حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عندما جاءه سيدنا جبريل
عليه السلام وسأله عن الإسلام
والإيمان والأحسن . وأجابه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحديثه
المشهور في ذلك (وأنا أقول أن
الإسلام هو الشريعة وأن الإيمان هو
الطريقة والأحسن هو الحقيقة فهي
نظرات مختلفة لموضوع واحد
فالتصوف يجمع هذه النواحي
الثلاث فهو يتدرج بالإنسان
بتصويره بأمور الإسلام الخمسة
والتي هي أساس الإسلام التي بنى
عليها . وأخيرا عرف الصوفي بأنه
هو الشخص الذي يكون ظاهره مع
الخلق وباطنه مع الحق والذي
يستعدى قلبه على عقله وعقله على
حواسه وقلبه يفيض بالإيمان
بوحدة الحق ولا سلطان لنسوة
على قلبه من ملأ أو جاء . أو شهوة
وهو نفسى .

ولكن السلطان لا يكون إلا للحق
لقربه بيت الله خالصا لوجه تعالى
وبذلك يتأثر عقله بقلبه فلا يطغى
عقله على قلبه ولا تطغى شهواته

● مجلة التصوف : لقد نظمت
المشيخة العامة للطرق الصوفية
دورات تدريبية لمشايخ الطرق
يتحدث فيها كبار العلماء لأرشادهم
وتوجيههم إلى أحسن الوسائل لنشر
رسالة التصوف الدينية

رأى الدكتور / عبدالودود شلبي

عن دور الطرق الصوفية في
التربية الدينية يقول دكتور عبد
الودود شلبي أمين عام اللجنة
العليا للدعوة الإسلامية : لا يمكن
أبدا إغفال دور الطرق الصوفية
وهذه الطرق لو أحسن توجيهها
والزيم قاداتها ورجلها بالمنهج
الواضح السليم لسدوا فراغا هائلا
في هذا الجانب الذي يحتاج إلى كل
موجه ومرب ومرشد وشيخ طريقة
وكثيرا ما كنت أتحدث مع د
التفازاني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية عن هذا الدور الذي يمكن
أن تقوم به الطرق الصوفية لا في
مصر وحدها بل في جميع أنحاء
العالم وبخاصة في أوروبا وأمريكا
حيث يتطلع الناس في هذه البلاد
والقارات إلى القيم الروحية -
الصلافية وإلى الزاد الروحي العظمى
حيث يعيش هؤلاء الناس مفهورين
تحت مظان الحياة المادية وصلفها
وغرورها .

(رأى الأستاذ / خالد محمد خالد)

التصوف اليوم كالتصوف في
الأمس البعيد وفي المستقبل
العديد . فهو لا يتغير لأنه يمثل
حقيقة دينية وروحية صادقة راسخة
وأبدية . وأضاف قائلا : إن



شيخ الأزهر في اجتماع الهيئة الخيرية بالقاهرة الاسلام يدعو للتسابق على الاعمال الخيرية

للإفعل الحميد أو الحميد

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن التسابق إلى الأعمال الخيرية والتنافس في مجالها أمر يحمده الإسلام لأنه السبيل إلى التواصل والرحمة .
وقال في كلمته أمام الاجتماع الثالث للجمعية العامة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت إن ميدان أعمال الخير متسع ولي حاجة إلى كل جهد يبذل وإلى المال الذي تقف به الحاجات .
ويتكاتف الخير ويوصل إلى مستحقيه ويعود ثوابه على من قدمه خالصا لوجه الله تعالى حيث يقول : « خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » كما أن الله قد آتاني على لسريق من أهل الأثر « ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا » .
وأشار فضيلته إلى الجهود التي قامت بها الهيئة في دعم التكوين والمحتاجين من المسلمين في بقاع عديدة من العالم .
وأشار الشيخ يوسف حمير رئيس الهيئة إلى المشروعات الخيرية التي قامت بها الهيئة خلال هذا العام ومن بينها مشروع الصدقة الجارية ومشروع أنتاجها لمساعدة المسلمين في فلسطين بالإضافة إلى افتتاح مكتبين للهيئة في أوغندا والتيجر وتوسيع مكتب السودان .

● لقد دخلت الانتفاضة الفلسطينية الآن عامها الثالث وما زال سلاحها الوحيد هو الحجارة بينما سلاح إسرائيل هو الرصاص والفازات السامة .
وقد ثبت أن سلاح الحجارة وحده لم يردع إسرائيل عن غيرها .
لذلك يجب على الأمة العربية أن تغير من خطتها في تأييد الانتفاضة وذلك بتزويد هؤلاء المجاهدين بكل أنواع الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل ضدهم .. وقد ثبت أن هذا هو السلاح الوحيد بفسد الإيمان بالحق المنتصب هو الذي هزم الشيوعية في أفغانستان .

أولعلم !!

المنتجة للحنش ، وذكرت الإحصائيات الرسمية أن لبنان ينتج ٧٠٠ طن حشيش سنويا في حين أن إنتاج التسلات دول الرئيسية الأخرى - المغرب وأفغانستان وباكستان - يدور حول ١٢٠٠ طن حشيش فقط .
لبنان يأتي في المقدمة أيضا بالنسبة لإنتاج الأفيون بانتاجه السنوي الذي يصل إلى ٦٠ طن الأفيون سنويا في حين أن المكسيك تنتج ما بين ٥٠ و ٤٠ طن الأفيون في المتوسط .

● العالم يستهلك سنويا ٢ آلاف طن الأفيون ، و ٢١٢ ألف طن من أوراق الكوكا التي تحول بعد تصنيعها إلى ٤١٧ طنا من مسحوق الكوكاين ، و ١٩٠٠ طن من الحشيش ٥٠ سنويا .

● أشهر المصدول انتاجا للمخدرات بأنواعها المختلفة : بيرو ، بوليفيا ، كولومبيا ، المكسيك ، الولايات المتحدة ، لبنان ، المغرب ، تركيا ، أفغانستان ، باكستان .

● بيرو وبوليفيا وكولومبيا تمثل منطقة أساسية في انتاج وتصنيع الكوكاين : الدول الثلاث تنتج وتصنع ٩٠٪ من هذا السم الأبيض الذي تصدره إلى كافة أنحاء العالم . كما أن لبنان يأتي في الرتبة الأولى لتجارة المسدول

● تجارة المخدرات على مستوى العالم تبلغ قيمتها الإجمالية نحو ٣٠٠ مليار دولار سنويا .
الرقم مخيف إذا عرفنا أن ميزانية دولة أوربية كبيرة - مثل فرنسا - لا تتعدى الـ ١٥٠ مليارا .

● المائد الكادي كارباج سنوية من تجارة المخدرات يصل إلى ٢٠ مليار دولار ! تجار كولومبيا يربحون وحدهم ما يقرب من ٤ مليارات دولار سنويا .

● في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠ مليون مدمن حشيش ، و ٦ ملايين مدمن كوكاين يستهلكون ٢٠٠ طن ثمنها ١٨ مليار دولار ، ونصف ملبسون مدمن هروين

في روضة الصمصم

شعر: حسن خليل حسين - الطائف

رسول	السلام	حييب	الاله
عليك	نبي الوجود	..	سراج الصيعة
	من الله	ازكى	سلام
اثبتك	يفوح والشوق	بازكي	الخطور
	ويجتاهني	في	الدماء
تقدم	وعائق	ابا	للمسم
	ولف خلصنا	في	رهاب ضياء
فانت	هنا في	ظلال	الهدى
لتعرف	من	نوره	وسناء
فيا	خير داع	ويا خير	هد
	اثبت	اذ القلب	فاض هوا
فكن	لي من	الشافعين	وخذ
	بروحى	الى حيث	شط النجاه
وخذنى	الى	حوضك	المشبهى
	لا سعد	في ظنه	.. وصفاء
ندائك	الله	اكبر	نوى
	يجعل	عبر	الغشاء
سلكت	بصير	وعور	السروب
	ولم تفس	في الحق	القصى
وعاريت	في	الله	شهما
	وكن	العنيد	اسلم
حنين	وبدر	واحد	شموس
	تباهى	وتزمو	باقوى
تقول	بأنك	كنت	الهمم
	وكن	المحند	خير
رفعت	لواء	الاله	بفضر
	وقدست	لوحدا	في
وانت	المشير	لكل	الشعوب
	وعادى	الحيلارى	إمام
نشرت	على	الأرض	عدل السماء
	وايظفت	عبر	العصور
وكن	الكريم	حميد	الفضل
	وسمما	تداوى	قلوب
			البعصا

يستهلكون ١٢ طنا منها ٢٨ مليار دولار !

● في أوروبا : ١٥ مليون مدمن حشيش ، و ٥٠٠ مليون مدمن كوكايين يستهلكون ٥٠ طنا قيمتها ٦ مليارات دولار ، و ٧٠٠ ألف مدمن هيروين يستهلكون ١٧ طنا قيمتها ٤٠ مليار دولار !

● تصنيع كيلو واحد من مسحوق الكوكايين يحتاج الى ٥٠ كيلو من اوراق شجرة الكوكا ، وتحتاج الى ٥٠٠ ألف زهرة نبات بافو لانتاج كيلو واحد من الهيروين !

● الفارق بين سعر انتاج البترول وسعر بيعه بالقطاع هو نسبة ٤٠ : ١ في حين أنها تتضاعف عدة مرات بالنسبة للمخدرات فهي ١ : ٢٠٠ للكوكايين ، و ١ : ٢٠٠٠ للهيروين .

● تجارة المخدرات لها قوت مسلحة لعمايتها ، هناك ١٥٠٠٠ مسلح لحماية تجار المخدرات في كولومبيا و ٥ آلاف لعمايتهم في المكسيك . كما ان هناك ميليشيات واحزابا سياسية ومؤسسات تجارية هدفها الاول حماية المخدرات وتجارها وتجارها .

● كيلو الهيروين الخام يباع في هونغ كونغ ب ٢٥ ألف دولار . وكيلو الكوكايين يباع في مياني ب ١١ ألف دولار ، جرعة الحشيش الواحدة تباع في باريس ب ١٠٠ فرنك !

كانت هذه بعض الأرقام حول تجارة المخدرات في العالم .. وتم كنت آمني ان انقل هنا أرقام تلك التجارة الخاصة بملتنا العربي فولا أننا على ما يبدو لا نهتمس بالأحصائيات ولا بالأرقام خاصة بالنسبة لواحدة من أخطر قضايانا التي تهدد شبابتنا ومجتمعنا ومستقبلنا !



أنفال ومفاتيح الكعبة

● معهد أبحاث التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في تركيا - أصدر هذا الشهر كتاباً وثائقياً مصوراً عن « أنفال ومفاتيح الكعبة الشريفة » ، يتضمن شرحاً لطريقة صناعة الأنفال ، وشرحاً وتحليلاً للزخارف والكتابات المنقوشة عليها ، وذلك من خلال ٥٥ قطعة من هذه الأنفال والمفاتيح المحفوظة بمتحف «طوبا فالي» في العاصمة التركية القديمة استانبول ..

دستور إسلامي شامل

● أوضحت توصيات ملتقى الفكر الإسلامي الثالث والعشرين المنعقد أخيراً في الجزائر - معالم دستور إسلامي كبير ، يؤكد على قيم الوحدة ، والتشوري ، والتعددية السياسية والمذهبية ، واحترام حقوق الإنسان ، وحماية حقوق غير المسلمين ، وفتح باب الاجتهاد فيما لا نص فيه ، والقرار حق التملك في إطار نظرية استخلاف الإنسان في الأرض من قبل مالك الملك وبوب العالين ..

وقد أكد الملتقى في توصياته الشاملة على ضرورة تعديد مفهوم الثقافة من منظور إسلامي يتبع من المضمون التداول والذي جاء ترجمة لمفهوم غير إسلامي ... وكذلك ضرورة أسلمة المصرفة وتأكيد النهي الإسلامي في المواد التطعيمية ، وتأكيد الوحدة الإسلامية نظرياً وعملياً ..

تجديد الفكر

الإسلامي المعاصر

● تبدأ في جزيرة مالطة خلال هذا الشهر ندوة تجديد الفكر الإسلامي ، وذلك في إطار الملتقى الفكري الرابع الذي تنظمه رسالة الجهاد التابعة لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية ..

وقد صرح الاستاذ مفتاح عزيز أمين الندوة ومسؤول التحرير في رسالة الجهاد ، بأن هذه الندوة تقدم مساهمة جديدة لاعادة النظر في مناهج جديدة نواكب تطورات وحاجات المجتمعات الإسلامية المعاصرة ، وتحاول رصد المشاريع والمحاولات السابقة السامية لإنعاش فكر إسلامي يواجه مشكلات العصر ، ويساند التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع العربي والإسلامي ، ويمكنه من بناء حضارة إسلامية معاصرة ..



الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة : «بناء مصر هو الهدف والأمل والرجاء»

في الخطاب الجامع الكبير الذي ألقاه الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ، وفي الجلسة المشتركة لمجلس الشعب والشورى - وجه الرئيس مسيرة الصحوة المصرية على طريق المستقبل ، ووضع برنامجاً قومياً لمصاعفة الانجاز ودعم الاستقرار والديمقراطية ، مؤكداً أن دستورنا هو : وطن حر ، ومواطن حر ، وأتينا لا نتجه إلى اليسار أو إلى اليمين ، وإنما نتجه إلى مصر وصالح ابنائها وشعبها ..

وقد أوضح الرئيس بالحقائق والأرقام الصريحة الواضحة الفجوة بين صادراتنا ووارداتنا ، وعلينا أن نطلق طاقات العمل والإنتاج والإبداع والابتكار ، فذلك هو السبيل الوحيد وطول النجاة لحماية الاستقلال الوطني وكرامة مصر . ولن نحققه سوى نهضة شاملة في الانجاز وفي الإنتاج في كل الميادين ومن المدرسة إلى المصنع إلى العقل إلى الجامعة إلى الفن والثقافة .. ودعا الرئيس أبناء مصر لبناء مصر ، فذلك هو الهدف والأمل والرجاء ، مؤكداً نحن مع الفقير حتى يجد لقمة رزقه ويوفر حاجات قوته نحو حياة كريمة تلقى بأدمية الإنسان ... ونحن مع القادر بالتقدير والتشجيع حتى يسهم في البناء بوفاء حق المجتمع عليه ... وللسنا نؤمن بمقولات تقوم على الاحقاد ، وعلى الجمع أن يؤدوا واجبه لصالح الوطن ...»

عودة المساجد في روسيا

● وافقت السلطات السوفيتية في الاتحاد السوفيتي على تجديد عدد كبير من المساجد والمدارس الإسلامية التي كانت مغلقة لسنوات طويلة ، ومنها مسجد موسكو ، ومسجد أمير العرب في بغدادي ، ويعود تاريخ إنشائها إلى القرن السادس عشر الميلادي .

رد على بعض الشبهات

التي شرت ضد السنة «دافع عن السنة النبوية»

بقام: د. أحمد عمر هاشم
عميد كلية أصول الدين
جامعة الأزهر بـالقاهرة



شرت بعض الصحف،
بعض مقالات لكتاب،
حاولوا في كتاباتهم

أداة لا نشر فيها من دعوى
وشبهات حول السنة النبوية
المشرفة على صاحبها الفضل
الصلاة وآدم السلام من بين هذه
الدعوى: شبهة الانتفاء
بالقرآن الكريم وهي التي نشرها
قديما جماعة من المنحرفين من
عقيدة الإسلام وتسترأ باسمه
وأسدوا أنفسهم القرآنين مع
أن القرآن لا يقر ذلك، وقد
قررد القرآن الكريم أخذ ما جاء
به رسول الله صلى الله عليه
وسلم، والانتفاء عما نهى عنه،
حيث قال جل شأنه: «وما
أناكم الرسول بفعلوه، وما أناكم
عنه فانتهاوا». أنهم يخالفون
هذه الآية القرآنية الكريمة التي
توضح أمر رب العزة سبحانه
وسأى بأخذ ما جاء به رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ذلك أن
عدم الأخذ بما جاء به، يجعل

القرآن غير مفصل ولا مفسر
فالسنة النبوية هي المفسر
للقرآن الكريم، والفصلة لحفظه،
والوضحة لبهامه والتجيدة لحفظه،
كيف تعرف تفاصيل الصلوات
وأحكامها التفصيلية من صلاة
وزكاة وصيام وحج وغير ذلك من
أنواع الصلوات أنها جسات في
القرآن مجمله، وإن السنة
النبوية هي التي شرعت وفصلت

لا بد أن تعلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أوضح
أنه أوتي الكتاب ومثله معه
كما جاء في الحديث: «الآن
أوتيت الكتاب ومثله معه...»
وأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينطق عن الهوى كما قال
الله تعالى:

«وما ينطق عن الهوى أن هو
إلا وحى يوحى» أتى إذ أرد هذه
الشبهة الواهية، وهذا الزعم

الذي يتستر بالدعوة إلى الانتفاء
بالقرآن وترك السنة الشريفة،
أريد أن يعهم جميع المسلمين أن
هذه الدعوى أنزلها أعداء الإسلام
وأعداء الحديث الشريف بيضا
منهم وعدونا..

وإن السنة مصونة برعاية الله
تعالى لها ولاهها من تحريف
القائلين وانتحال المبشرين وتوليد
الجاهلين، ولو كره العاصفون.
وإن منومات الحديث المتعمدة
التي بين أيدينا اليوم لها رؤاياتها
واسايدها التي تبطل تلك،
وشيت أنها جاءت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأدق طرق
النقل والتوثيق التي لا تصرف
العليا لها مثيلا.

فلا مجال لهذه الدعوى
الرخصة وأنى أعيب بصفتها
كل العالم الإسلامي أن يقتضوا
باب النشر لكل من يكتب، أتى
الفتح أن يكون لكل صاحب
مستشار ديني، بحيث لا ينشر
أى كلام يمت به أى كاتب، بل
لا بد أن تكون هناك رقابة دينية
كفها من أنواع الرقابات حتى لا
يستغل أصحاب الأهواء والبذع
والغرافات نشر كتاباتهم على
الأس بل لا بد من التمييز بين
الحق والباطل، ولابد من صيانة
الإسلام، وقيمه وأصوله
ومصادره ورموزه. إن الكتابة التي
تهدف إلى الانتفاء بالقرآن وترك
الحديث وأن نشر مثل ذلك فتح
لباب الشر، ويدل أن تنشر هذه
الشبهات، ينشر لأهميتها،
ويصون السنة وتراجم هؤلاء
الآفة الذين كان لهم أكبر الأثر
أراء الأئمة الإسلامية، وأراء
الحياة الفكرية المتقلة المستقيمة

انظروا إلى قول أحد الحديثين
وهو الإمام أحمد بن حنبل وهو
يوصى بأنه بكافة «المستند»
قالا لوفيه: «احتفظ به»
المستند فانه سيكون لتلاميذنا

وبالله التوفيق

بالخلق أن جعل للرجال زوجات
لتدوم الألفة والمودة والرحمة ..

ومن يبيع نواج المثمة إنما هو
مصاب في تفكيره ، عاجز في ادراكه
اية الزواج ..

فما الداعي أن يبتدع الرجل
تكاحه بمدة أن التكاح الاصيل
لا يبتدع الرجل أو المرأة بذلك :
ومن حقق هؤلاء الذين يبيعون
هذا الأمر أنهم لا يستفيدون من
حق الاستمتاع بمودة الزواج .
ومن حقق هؤلاء أيضا أن مثل
هذا الزواج لا يقوم على أساس
بناء حياة زوجية ولكنه تبسري
لثنا .

والا .. فلماذا يقبل الرجل
على زواج يقول فيه .. سأتزوج
هذه المرأة شهرا
ومن يفعل ذلك إنما يرتكب أمرا
كبيرا

هذا الزواج .. ويشاء الحق أن
يملا نفس الرجل الذي يقبل
على مثل هذا اللون من الزواج
بالتوجس الخائف من استغلال
المرأة له ..

وهكذا نجد أن الذين يبيعون
زواج المثمة هم قوم مصابون
في تفكيرهم ولا يناهون لمسار
ظلم الزواج الذي يقسم على
الديومة ..

ونقد من يقبل على مثل
هذا اللون من الزواج المعنى
الداعي من الزواج الذي قال
فيه الحق ..

« ومن آياته أن خلق لكم
من أنفسكم أزواجا لتسكنوا
إليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة ،
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون »

ان من آيات رحمة الحق

الزواج يقبل غالبا حين
لا تكون المزية كاملة ،
ومندما لا يكون التفكير قد
اكتمل بنضج كامل ..

فشل زواج المثمة

ولذلك فنحن نجد أن زواج
المثمة لا يفلح ولا يتم له فلاح ..
لأن الرجل لا يقصد به
الديومة ..

ومادام الرجل لا يقصد به
الديومة فعنى ذلك أنه يريد هذا
اللون من الزواج للمثمة الطارئة ..

ويشاء الحق أن يملأ نفس
المرأة التي تعرض لثل هذا اللون
من الزواج بالضيق ضد هذا
الزواج .. فتبدأ في استغلال
كل فرصة سانحة لها لتوفر
لنفسها الأمان من بعد انتهاء

الحياة الزوجية

الزواج المعادي وحقوق المرأة

ان الزواج المعادي الذي يريد
فيه الرجل الديومة إنما يملك
فيه الرجل أيضا حق انتهاء هذا
الزواج بعد ساعة ولكن مع تحمل
المسئولية الكاملة للفعل

ان

أحدا لن يمنع الرجل من
الطلاق بعد يوم أو شهر
بشرط أن يراعى حقوق
الزوجة المخلوقة لله . والله يحب
أن يرضى من وكل إليه أمر المرأة
حقوقها كاملة .

الآن

للدخول على الزواج لابد أن
يكون بمزيمة وإرادة جادة .
وبعد ذلك يقول الحق

بقلم : فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوي



« واعلموا ان الله يعلم ما في

انفسكم فاحذروه ، واعلموا ان
الله غفور حلیم .»

اباك ايها العبد ان بيت في
نفسك عدم الديونة في الزواج او
ان تقيم الزواج لفترة للتمتع
او ان تفسر امرًا يتعلق بانائيتك
وحدما اما الزواج رحمة من
المشاركة بتحمل كل طرف
مستولية فيها .

الرجل يسمى . .
والمرأة توفر السكن الهادي
الطمن

اما

ان يقبل الرجل على زواج
امرأة مجرد أنه معنى من
ليل ان يتزوجها ، ثم
زوجت فيه وظلها هذا الخير

فريد الرجل الزواج منها

« لا جناح عليكم ان طقمتم
النساء ما لم تصوهن ، او تفرسوا
هن فريضة ومتوهن ، هي
الوسع قدره وهي اكثر قدره ،
منها بالعرف حقاً على اثنين »

الاية ١٦٦ من سورة البقرة

المرأة غير المدخول بها

ونحن نلاحظ ان الكلام ليسا
تقدم كان من الطلاق وللمدخل
بها . . او الزواج من المرأة التي
دخل بها زوجها ومات منها . .
ولكن قد تحدث بعض من
المسائل تستوجب الطلاق لامرأة
غير مدخول بها . .
والمرأة غير المدخول بها لولان :
فاما ان تكون لم تدخل الزوجها
ولم يفرض لها الزوج صداقاً . .
واما ان يكون الزوج لم يدخل

« لا جناح عليكم ان طقمتم
النساء »

ومعنى قوله الكريم « طقمتم »
ان مثلك امرأة قد صارت مطقة
بعد ان كانت في حكم الزوجة . .
اما قول الحق

« ما لم تصوهن او تفرسوا
هن فريضة »

فمعنى ذلك ان عدم المدخول
بالزوجة لا يوجب ان يفرض لها
الزوج فريضة للملك فلها مهر
الثل . .

والا فليمنها قوله الحق « ما لم
تصوهن »

فقد نال :

— ما الس ؟

ان المعنى يؤدي الى المس
ويؤدي الى اللامسة . .
والس حين تسمح له فقدسعه
من رجل من شيئاً فلا يتأخر
هذا الرجل بالشهوة المموس
ولا يفكر لمس الشيء هل هو
ناغم أم خشن . . حار أم بارد .
اما المس فحين يطلق فلا بد
له من الاحتباس

اما اللامسة فهي معنى حدوث
تداخل بمعنى الماشرة الزوجية
المرحلة الاولى وهي المس . .
المرحلة الثانية وهي المس . .
المرحلة الثالثة وهي اللامسة .
وكلمة « المس » في هذه الآية
الكريمة معنى الدخول بالزوجة
والوطء

وقد استخدم الحق سبحانه
ومعالى الكلمة التي تدل على أخف
أنواع المس ولم يستخدم كلمة
مثل « بالشرم »

ولنا ان عرف ان هناك شيئاً
قراباً في مكان آخر هو أبطح
كمن يجب ان تعلمه ؟ ونحن
نتناول هذه الآية بالشرح . .

في الاسلام [٥]

بها . . وقد فرض لها صداقاً .
وهذه الآية تعالج اللون الثاني
فالزوج قد يطلق الزوجة قبل
الدخول بها او قد يتولاه الله قبل
الدخول بها

وهذه

الامور لها احكام واضحة .
فتقبل الدخول بالمرأة له
حكمان اما ان يكون الرجل
قد فرض لها فريضة ، اي قدم
لها الصداق او لم يقدم لها
صداقاً . .

وهكذا تكتشف ان يفرض
الصداق ليس شرطاً في الكفاح .
فلذا تروج الرجل بالمرأة ولم
يفرض لها صداقاً فان الذي يثبت
الزوجة ، هو مهر المثل . .
والدليل على ذلك هو قول
الحق سبحانه ومعالى :

ليستدلها لانها ثابت عليه من قبل
. . ان هذا لون من التفكير يجب
الا يدخل في نية الزواج .
ان الانسان ان اراد شيئاً غير
الديونة في الزواج وغير ارادة
الامانات فان الله سبحانه ومعالى
يعلمه .

وليذكر كل انسان ان عليه ان
يعتبر الله فلا يدبر أمر الزواج
بمكر مبيت .
ان الله سبحانه ومعالى لا يقبل
العمل الذي يبيت فيه الانسان
امراً يشغب الله .

ولي تفرس الوقت فان الحق سبحانه
ومعالى يعرف خسيف النفس
البشرية وانها قد تغور في بعض
الاحيان . . لذلك لا تنبذ من مثل
هذا القول واجبة والحق سبحانه
ومعالى غفور رحيم .

وبما ذلك يقول الحق سبحانه

• زواج المتعة لا ينفق ولا يتم له فلاح لأن الرجل لا يقصد به الديمومة . • للمرأة الحق في المتعة أن حدث الطلاق قبل الدخول بها أو قبل فرض الصداق .

هو من افاض الله عليه في الرزق، وهذه الكلمة من الانفاذ الموحية التي ان نظر الانسان اليها بدقة سوف يجد فيها ان الحق يطلب من الانسان ، ان يوسع حركته في الحياة وعلى فسر حركته يكون قدر عطاء الله لك . ان القرآن الكريم يقسول للانسان : استخلفك الله في الاسباب فخذ من الاسباب ما يوسع لك ..

وهل رايت واحدا دخل مسح الاسباب لم اقتله الله لا .. لابد ان يجبر الله من ياخذ بالاسباب ..

لكن .. قد يجد انسان ويجتهد ولا تأني الأمور كما يشتهي ورسم ذلك الحق الاملي يعطى على قدر العمل وقد نجد في بعض الاحيان ان الحق قد يعطى بلا حساب ليصرف الخلق ان الحق شلاقة قدرة لا تحكمها الاسباب .. ويكون هذا العطاء بلا حساب اختيارا لم اعطاه الله هذا الرزق الوثير وهل يتملص مع هذا المرنق الوفير بما يرفض الله ام لا .. انه امتحان من الحسب للخلق . واية للخلق في ان يعرفوا خلافة قدرة الخالق الاكرم .. على الوسع ان يعطى متعة .. البطقة التي لم يدخل بها على قدر سعة رزقه : واكثر عليه ان يعطى متعة للبطقة على قدر طاقتة .

لقوله « او تفروا لمن فريضة » وهو « مالم تفروا لمن فريضة » والسباق القسري في الآية الكريمة يوضح كل شيء ، فالحق يقول :

« ومتوهم » على الووسع قدره ، وعلى اكثر قسره ، متاعا بالمروءة حق على الحسنيين »

المتة المتعة

ان الحق الاملي يأمر باحتية المرأة في التمتع ان حدث الطلاق قبل الدخول بها أو قبل فرض الصداق والتمتع هي نصف مهر المثل في هذه الحالة .. - والتمتع انما تكون بما يناسب حالة الزوج فالوسع - أي الذي وسع الله عليه يجب ان يوسع في التمتع للزوجة المطلقة طيبا لخطاها وجبرا لوحدة الفراق ، فالوسع

اهديت نبوية

• الدين النصيحة •

عن ابي رقية بن انس الداري رضي الله عنه ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدين النصيحة .. قلنا لمن يا رسول الله . قال : له ولعقبه ولرسوله ولأمة المسلمين وعامتهم . - رواه مسلم ..

ولنفهم كلمة : المس » في هذا القول الكريم . « مالم تفروا لمن فريضة » على ضوء ما جاء به القول على لسان السيدة مريم .

« قالت اني يكون لي غلام ، ولم يحسبني بشر ولم الله فيها »

الاية ٢٠ من سورة مريم

ان

القرآن الكريم يوضح على لسان سيدتنا مريم أن أحدا من البشر لم يتصل بها الاتصال الذي ينشأ عنه غلام . والتعبير في منتهي الدقة . لماذا ؟

لأن النص يتعرض لامر يتخص حورة .. فجاء الحق سبحانه بأخف لفظ يدل على هذه العملية أن الحق سبحانه وعالي أراد أن يثبت للسيدة حريم الاعصاف حتى في اللفظ فلم يقبل على لسانها ، لم يباشرني بشر « أو » لم يلامسني بشر ، لكن القصد هو المباشرة وكذلك هنا .. نحن نجد الادب القرآني يرفع بكرامة المرأة فيتناول المسألة التي تخص الحورة بلفظ يؤدي نهاية المفهوم منه بأخف تعبير

ونحن عندما نتأمل القول الحكم :

« لا جناح عليكم ان تنكحوا النساء مالم تمسوهن او تعرضوا لهن فريضة »

لسوف نجد ان الحق سبحانه لم يورد المقابل لكلمة « مالم تمسوهن » وهذه الكلمة القابلة هي « تمسوهن » . ونجد ان الحق لم يورد المقابل

لكل سؤال ؟ جواب

يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوي

● الصلاة المفاتيحة ●

□ كيف يقضي الإنسان ما قلته من فروض الصلاة ؟
- الواجب أولا أن تشير إلى ما يطلق عليه صلاة فاتت الشخص ، فهناك صلاة فاتت الشخص لأن النهم عليه فلم يدركها أو لأنه نسيها لانتشاله في عمل ما ... فهذه التي تسمى فاتتة على الحقيقة .

ولأن الصلاة موقوفة بوقت معين حددته الشريعة ويهيب أداء كل فريضة في وقتها ، فإن وقت الفاتتة التي نام عنها أو نسيها المكلف بها ، هو وقت أن يستيقظ ويدركها وعليه أدائها فوراً ..

أما من ترك الصلاة عمداً فلم يؤدها في وقتها ليضربها إلى أخرى في وقت الصلاة التالية لها أو التي بعدها فهذا كلام .

بعض الفقهاء يجزئ عليها لفظ "الفاتتة" ولأن الصلاة لا تسقط أبداً عن المسلم فقد أجازوا له قضائها على الترتيب وإذا قل مدداً فلا يلزمه الترتيب في القضاء .

وبعض الفقهاء يرون أن التكليف بالصلاة مرتبط بوقتها فإذا تركها المسلم عمداً ولم يؤدها في الوقت فقد اذنب بإضاعته وقت التكليف وعليه ويزن ما فعل ، وأن يقوب إلى الله أن شاء غفر له بعد توبته وإن شاء حاسبه . هذا الرأي الثاني هو الذي أميل إليه وأفتي به ...

واحذر المسلم من ترك الصلاة فإن الصلاة عماد الدين .

من انوار التلوي والعلم ، من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الإمام الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي .. أجابات شافية للسائلين وهديا منيرا للسالكين في مجاهدات النفس والنفس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

محراب الفن" و "راقصها صلاة معبرة خاشعة" ... والشيوخ مثل يقولون منبر لينير ومثير سماتين - فإين الفاظهم هم واین الفاظ من يسمون أنفسهم "أهل الفن" .

هل الفن الجميل أن ترقص فتاة وتبذل هنا وهناك وتظهر مفاتنتها هذا يؤدي إلى قبح .

وكل ما هو محرم واقعا محرم تمثيلا ...

الرقص مثلا محرم واقعا فهو محرم تمثيلا .

وقيلة الرجل للمرأة محرمة واقعا فهي محرمة تمثيلا .

وعلى هذا تقلس الأشياء التي تسمى فنيا ..

والظاهرة الموجودة الآن هي توبة عدد من المشغطين بهذه الأشياء واعتزالهم أياها . وهذا يدل على أنهم ينصون من العيش في هذه الأجواء ويستمتعون نعمة من هداية الله وأرادوا أن يعيشوا على طهر ونقاء . فاه سبحانه وتعالى يرحب بهم ويفتح لهم أبواب التوبة والحسنات يذمهم السيئات .

● الناس والفن ●

□ عدد من الشباب يسأل عن حكم الدين ورأيه في الفن ومدى سزاويلته من جانب الرجل والمرأة ... ؟

- يجيب الإمام الشيخ الشعراوي : لقد اختلفت هذه الأشياء التي تسمى بالفنون لأن من الهوايات ما يهدف فعلا إلى ترقية المشاعر والأحاساس بالجمال مثل محاكاة ماخلق الله من زرع وشجر وأثمار تسيل فيها الحياة مثلا . وهذا هو ما يسمى بالفن الجميل ...

لكن دخل في هذه الفنون ما لا يؤدي إلى جمال . إنما يؤدي إلى قبح . مثل الخروج بالرسم مثلا عن هذه المحاكاة إلى رسم الصور العارية والخليفة - فهذه تؤدي إلى قبح والشرط في الفن ألا يؤدي إلى هذا ...

ومن المجهوب أن الدعاة إلى هذا القبح الحقوا الفاظ الدين بها وأطلقوها عليها فهم يقولون مثل "ترقص في



أكبر تجمع من علماء التاريخ ورجال الفكر



د. رافت الشيوخ
عميد كلية الآداب بالقزوين

النصر وعلى الأمة أن تستفيد من تجارب الصعود والازدهار . بعد ذلك تحدث أ. د. محمد عبد الطيف رئيس جامعة القزوين ورئيس الندوة لشرك الحاضرين على مشاركتهم وتعاونهم مع جامعة القزوين لإخراج هذا العمل العلمي الكبير وهي ندوة تاريخ الأمة الإسلامية بين الموضوعية والتميز إلى حين الواقع ، كما أكد على تعاون جامعة القزوين مع رابطة الجامعات الإسلامية . ثم تحدث أ. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس جامعة الإمام محمد بن سعود ورئيس رابطة الجامعات



د. مصطفى النجار
أمين عام اتحاد المؤرخين العرب

من خلال تجربتها التاريخية والابتعاد بالامة عن الطائفية والاثنية . وأضاف أ. د. عبد الحليم عويس مستشار رابطة الجامعات الإسلامية فقال : ان انتماء الأمة إلى تاريخها وحضارتها وعقليتها الصالحة ليس مجال جدل فكري وليس قضية من قضايا الرأي وإنما هو قدرها إذا أرايت البقاء والاستمرار . ان التاريخ هو ذاكرة الأمة التي تدها بسراير نهضتها عندما تتحلق الشروب الموسوعية للنهضة والانتصار كما لهدوا ايضا بأسباب انهيارها عندما تفقد في بعض معالم تاريخها شروط النهضة وعوامل

لم يتعرض تاريخ أمة من الأمم في العالم للتشويه والتحريف مثلما تعرض تاريخ الأمة العربية والإسلامية لهدم الحقد والعداء للإسلام قوى عديدة وولية ومحلية للنيل من هذا التاريخ بهدف هدم الإسلام لتخلو الساحة أمام التيارات العلمانية واللاحقة وغيرها من المذاهب الموضوعية . فكيف يستطيع العالم الإسلامي مواجهة تلك الحملة الشرسة الموجهة ضد تاريخه وعقليته ؟

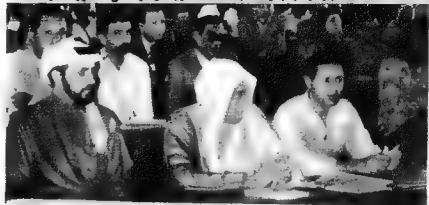
حول هذه القضية الهامة دارت أعمال مؤتمر التاريخ الإسلامي بين الموضوعية والتميز ، والذي علم بجامعة القزوين وتنازلت فيه رابطة الجامعات الإسلامية بصفة المكرمة برئاسة الدكتور عبد الله التركي وشارك فيها جمع كبير من أساتذة التاريخ ورجال الدعوة الإسلامية من العالم الإسلامي .

وفي الجلسة الافتتاحية للندوة تحدث أ. د. عبد الحليم عويس الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود ومستشار رابطة الجامعات الإسلامية فقال :

ان هذه الندوة فيما تقدم من بحوث ومناقشات مطلوبة بأن تكون موضوعية وعلمية في وقت واحد ، موضوعية في رسدنا للواقع وتحليلها لها واستخلاص العبرة منها إيجابيا وسلبا ، ومتميزا في استقلالها لعمول توحيد الأمة ونهضتها



المنصة الرئيسية ومجموعة من العلماء الذين حرصوا على حضور الندوات



في مؤتمر التاريخ الإسلامي

• تنويه للتاريخ الإسلامي جزء من مخطط علمي للفناء على الإسلام
• التنكيد والافتراءات امتدت لتصل بمبادئ الإسلام وروبوته وإبطاله .

في تقدم الأمة الإسلامية عبر التاريخ .
وأخطأ التفكير على حاضرهم ومستقبلها .
وقد على السيد اللواء محمد يسرى
الطبيسي محافظ الشرقية الإسك على انعقاد
الندوة فقال :

أن شيلينا من طلاب الجامعة والمثل
أهلهم يتطلع لنهوضكم هذه بأمل كبير من أن
توضع أمامهم حقائق تاريخ أمتهم الإسلامية
الكبرى والتي سعت جهات كثيرة لتعتيمها
وطمسها مستهدفة أن يطفئ الشئيب الفتنة
بمبادئ أمتهم ويهتزل الإيمان بحضارتهم
لفيضع الإسلام في مستقبلها .

من هنا كانت الأهمية الكبرى لنهوضكم بل
أكد القى لصحوتكم في التصدي والره على
كافة القوى التي حاولت تشويه تاريخ الأمة
الإسلامية ومزالت محاولاتها مستمرة .

بعد ذلك القى الأستاذ / محمود الخولي
وعمل وزارة الأوقاف كلمة أ. د . محمد على
محمود وزير الأوقاف للندوة قال فيها :
يجب أن نعترف أن تاريخ الأمة
الإسلامية قد شوش عمدا أو خطأ في كثير
من الأمور سواء كان ذلك من مسلمين أو غير
مسلمين فالمسلمون بعضهم قد تأثر برأي
كثير أو قلاد أو خلية أو ما إلى ذلك .
وغير المسلمين لأنهم يتحيزهم
وتعمسهم أربابا أن يقدوا الإسلام
بالصورة التي أربابها هم لتسلط .

بعد ذلك تحدث عن مستقبل الأمة
الإسلامية فقال :

نحن أمة قوية بإسلامها وعظمتها
وشريعتها وعلمها في شتى المجالات أمة
قادرة وإن كانت قد تجلى هذا التاريخ وعديد
صياغة هذا التاريخ بفكر جديد وموضوعية
جديدة بعيدة عن كل تشييع متقية لتاريخها
كي يكون صليبا أمام هذه الأجيال .

ثم أعلن عن استعداد وزارة الأوقاف -
المركز الدولي للمسيرة والسنة العظمى
بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية -
للاستقبال التوجيهات التي سيبتئى إليها
المتخصصون في الندوة وطبعها ونشرها .
وتقدمت العون من خلال رجال الدعوة في
الوزارة لتجلية تاريخها ليعرفش هذا
التاريخ في شناعة وصحة وطهارة للفكر
جميعا .

ثم القى السفير ساني مية كلمة أ. د .
عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية .. فقال :

إن رسالتكم كعزوين وعلماء للأمة
الإسلامية جد خطير فعليكم المضم
المستوفيت في تعريف الأجيال المعاصرة
باصول تاريخها الإسلامي دون تحصب أو
انحياز عليكم مسئولية توجيه هذه الأجيال
المعاصرة المصادرة في الروح الإسلامية
لرسالة الإسلام للبشرية بأسما ونحن نقصد
في المأمم الإسلامي أصوات الثقلة تقصلي
وتقرض نفسها بقوة الفكر والأمر وهو أمر
يتشاقى مع مبدأ الحديث وسلمته .

ثم اضاف أ. د . رئيس رابطة الجامعات
الإسلامية فقال :

لكن من الذي طبق المنهج أي من الذي
صنع طريقا بمشينة الله . لقد صنع هذا
التاريخ رجال ونساء آمنوا برسالة الإسلام
وعرفوا كيف يعملون لها .

ولتصبح النظرة إلى تاريخنا ولايصح
التعامل معه حتى يصح التقدير والوفاء
لهؤلاء الجناة الأولين .

وفي الجلسة الافتتاحية لندوة تاريخ
الأمة الإسلامية بين الموضوعية والكثير
السيد اللواء محمد يسرى الشلمى
محافظ الشرقية قال فيها :

إن الأمم العريقة عندما تراجعا تاريخها
لاستبداد مغشيا تنفتى به ولا أصحدا
سابقة تلغش بها بل تستقبل مستقبلها
مفتريا تصليق به الأمم وتلفع به حرة
التاريخ إلى التكمم . وهاجتنا اليوم ملحة
لأعادة قراءة فصول تاريخ أمتنا الإسلامية
لنستعيد منها الدروس والعبر ونحدد
عناصر القوة والضعف ونبرز أثر الوحدة

الإسلامية ورئيس الندوة فقال :

إن هذه الأمة أمة لها تاريخ امتد في
الزمن أكثر من أربعة عشر قرنا وامتد في
المكان حتى شمل آسيا وأفريقيا وأوروبا
وشمل فترات أخرى في العصور الحديثة
وواكب هذا الامتداد في المكان والزمان
رحلية الطلية التخطت القبطيا التي يتألف
منها نسج التاريخ الحي . فضايا العبيدة
والسياسة والدعوة والجهل والتعليم
والفنون . وهذا الواقع التاريخي ترجمنا
لحقيقتين .

• المنهج التسلطى البلبل الذى دفع
المسلمين إلى العمل من حيث الباعث وسدد
سعيهم من حيث الغاية وهدب مسارهم فيما
بين الباعث والغاية وفصل لهم كل شيء .

• أن هذا المنهج وجد طريقه إلى التطبيق
في شتى المجالات التي تجدد عنها وفى
مجالات تستغرق الحياة كلها .

ومن المنهج والتطبيق تكون التاريخ
الإسلامي . والمنهج معلوم وهو كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .



طلقات جامعة الزيتونية حرصن على متابعة الندوات

ومن أمثلة

دور الفرق الضالعة

ويستطرد الدكتور سعد حسين عثمان في بحثه الذي القاه أمام المؤتمر أن بعض الفرق الإسلامية شاركت بلحصد أو بدون قصد في مؤامرة تشويه التاريخ والتراث الإسلامي. لقد اضللت هذه الفرق للتاريخ الإسلامي العديد من التحفيلات والتصورات والإكاذيب وخرَّبوا بذلك عن الخط الإسلامي الصحيح وضلُّوا السنة النبوية.

وكان من وسائل أعداء الإسلام ليلقاء على العالم الإسلامي معزقا أن القاروا فكرة القوميات من أجل استمرار القضية الفلسطينية والتشكيك والميلقاء بين أبناء المسلمين وحتى يقلل المسلمون بأسم القومية والتحرير.

ولقد روج لفكرة القومية العربية العديد من الكتاب والمؤرخين ذوي الميول العلمانية كما علوا في كتاباتهم على بحث القوميات القديمة التي فُسي عليها الإسلام وكان تشويه التاريخ الإسلامي وسينهم لتحقيق هدفهم.

الصهيونية والاستعمار وتزييف تاريخنا الإسلامي

وأشار الدكتور محمد محمود السروجي في بحثه الفهم أمام المؤتمر إلى دور الاستعمار والصهيونية في تشويه تاريخنا الإسلامي وأوضح أن الطمع في الثروات التي تملكها الشعوب الضعيفة والاستغلال بها لرافعية شعوب الدول المتعدية كانت المحرك الأساسي لحركة الاستعمار ولم يتورعوا عن تزييف وتشويه تاريخ الأمة الإسلامية التي خضعت لحكمهم.

ويضرب الدكتور محمد محمود السروجي أمثلة على دور الصهيونية والاستعمار في تشويه تاريخنا الإسلامي بموقفه من تاريخ الدولة العثمانية

الإسلامي بخصاصة لايتحلى إلا بهذا التنوع والانفتاح على هذا العهد الزاهر من انماض المعاصر.

انطلق المؤرخون الأوروبيون لطفلة الفرصة على المعطيات البحرية العربية العربية الوجوه بالدرجة الأولى ضد سفن الدول الأوروبية وغير الأوروبية التي تخلف العرب في عقيدتهم الدينية وقد تابع بعض المؤرخين العرب زعمهم الأوروبيين في هذه الضميمة حتى احاطت الأمر على المواطن العربي لعل كل عمل يجري حربي تقوم به سفن عربية ضد أخرى غير إسلامية وفي البحار العربية من أعمال القرصنة ؟ وما الفرق بين القرصنة والجهاد الإسلامي في مجال الحروب البحرية التي شارك فيها المسلمون ضد أعداء الإسلام ؟

وهل القرصنة الأوروبية التي اتخذت من مياه الصيغين الإطنطلي والهندي بصفة خاصة مجالاً لنشاطها مثلاً بين سفن العرب المسلمين ؟ ولتوضيح حقيقة هذا الأمر ولإعادة كتابة صفحة من تاريخنا الإسلامي شوهها المؤرخون الأجانب.

ويطوّل الدكتور سعد حسين عثمان معيد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالصهيونية أن هناك مؤامرة خفية وخبيثة حاكها وخطط لها ولعب إوارها كل من المستعمرات وعداء الشعوبية والقومية والاصدار ضد تاريخنا. لقد أحقق المسلمون المستعمراتين القديمتين حول الإسلام ورسوله وغلغولها بلبس من المنهجية وغرّوا بها العالم الإسلامي في مؤسسته الغربية والأوروبية خصوصاً وأن مؤامرات الفكر الاستعماري وإنهاده تقوم على الضميمة المتعددة التي لم تترك نجية من نواحي الإسلام ولاجزئية من تزييفات الثقافة العربية الإسلامية إلا واضرعت لها بالقدح والتهمير والتحرير والتاريخ الإسلامي واعطاء المعلومات المخالفة عنه

أكبر تجمع من علماء التاريخ ورجال الفكر

واستمر السيد السفير في كلمته لفل أن رسالتكم اليوم وحصيلتها شملتكم منضمهم في مساعدة هذه الأجيال على استكشاف الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية التي كانت رافداً أساسياً من روافد الحضارة الإسلامية. وقد استمرت الندوة ثلاثة أيام ناقشت خلالها ثلاثين بحثاً تناولت النظريات العلمية في الإعلام الإسلامي. التحيز في كتابة التاريخ الإسلامي، توثيق التاريخ الحضاري الإسلامي لأضمة الأمة الإسلامية. علاج من الأخطاء الواردة في تاريخ الأمة الإسلامية الحديث والرّد عليها. الموضوعية والتميز في الكتابة التاريخية دراسة في المنهج مع الإدارة إلى بعض المصادر .. أثر الاستعمار في تشويه تاريخ الأمة الإسلامية .. الاستشراق المعهود ودوره في تشويه تاريخ الأمة الإسلامية وأوجينا حياله. التآخيرات الثقافية والسياسية الاستعمارية على تاريخ الشعوب الإسلامية. بعض الأفكار الخاطئة من تاريخ الأمة الإسلامية عند بعض الأجانب.

ومن الأساتذة المشاركين في هذه الندوة ١. د. عبد الدين خليل استاذ التاريخ بجامعة صلاح الدين بالعراق فقد كان له دور بارز في هذه الندوة بجهدته الكبير وقدمه القلب الذي ألقى مناقشات البحوث في الندوة وقد شارك فيها ببعض بحثه عن (هوايات ومعاني تاريخ أسامة في منجز كتابة التاريخ الإسلامي) وضع فيه ١. د. عبد الدين خليل الضوابط الإسلامية التي يجب أن تتوافر في منجز كتابة التاريخ الإسلامي فلا بد أن يكون البهت على الملم تلم بملامح التعبير الإسلامي للتاريخ البشري وعلى وعي قام بخصائص التاريخ الإسلامي نفسه.

● تحقيق قدر من التوازن بين دراسة الجوانب السياسية العسكرية وبين فحص تحليل الجوانب الحضارية مع الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة أن ينظر إلى المعطيات الحضارية مع الأخذ بأسلوب نقدى وصريح مع الروايات التي قدمها مصادرنا القديمة. والاعتماد في بناء البحث التاريخي على الوثائق نفسها.

كما أوجب ١. د. عبد الدين خليل على المؤرخ إعادة تقسيم الفترات الزمنية لمرآل التاريخ الإسلامي وتفعيل الصحيح التاريخي لهذا التقسيم وأكد في بحثه على ضرورة التوزيع في اعتماد المصادر القديمة ما بين كتاب التاريخ العام والحوادث وتواريخ الولايات والأقاليم والمدن وكتب الخطوط والخرائط والسير والطققات لأن إغناء الجانب الحضاري في التاريخ

هيئة اسلامية عليا للتاريخ الاسلامي

وطالب الدكتور عبد الله الذكري رئيس جامعة الياض محمد بن سعود الإسلامية ورئيس رابطة الجامعات الإسلامية بمقره عدم فصل الدراسات التاريخية عن الدراسات الشرعية وان يكون لدى الباحث في التاريخ العلم تام بلغة العربية وبما هو المبادئ والعقائد لتكون القدرة على استخلاص العبرة والعظة من اخطاء الماضي لتجنبها وتطبيق صحيحها وتلويح الاخطاء التي نسبت لارثينا من واقع رؤيته الإسلامية الصحيحة.

وعز الدكتور مصطفى عبد القادر النجار أمين عام اتحاد المؤرخين العرب ببغداد بالعراق على ضرورة انشاء هيئة اسلامية عليا تخصص بالبحوث التاريخية وتأخذ على عاتقها مسؤولية كتابة التاريخ الاسلامي وتصحح ما لحق من اخطاء على ان تكون هذه الهيئة مستقلة عن الحكومات.

ويعد سبع جلسات صليبية ومسابقة استمرت ثلاثة ايام بل فيها المجهزون في النشوة جهدا كبيرا في مناقشة الابحاث الشائكة التي قدمت للنشوة وتوصل المشاركون الى عدة توصيات لتكون ضوابط لمنهج اعادة كتابة تاريخ الامة الإسلامية.

● فقد اكدت النشوة على عدم التسليم بالواقعة التاريخية فقط بل لابد من اتخاذ مواقف نظري منها.

● عدم التسليم بالمعطيات الاستعمارية وكذلك عدم القلق من السبب رغم منهجها الضالعة في تعاملها مع تاريخنا لأنها تتضمن جوانب ايجابية.

● تحقيق قدر من التوازن المعقول في الدراسة التاريخية بين الجانب السياسي والعسكري والجانب الحضاري.

● لابد من الاستفادة من الامكان من مناهج البحث المعقدة الحديثة والتي تمثل اربا انسانيا مشتركا كان لاجدانا نصيب في بئله.

● ضرورة اعداد دائرة معارف تاريخية اسلامية شاملة متخصصة.

● الا يتأثر البحث بمنظلة الحوادث نفسها.

● لابد من توجيه الجهود صوب اخراج المطبوعات التاريخية في النور ونشرها.

● تأصيل منهج التفسير الاسلامي للتاريخ على اساسه ان هو المنطق الوحيد الحق للنظير في التاريخ.

● تسليمة التضاميم الشائعية للمستشرقين داخل الوطن الاسلامي على اساس انهم اشد خطرا من المستشرقين انفسهم ويجب الا تدفع لاصحابها فرصة.

● السيرة هي عقيدة امورنا الثقافية.

● ضرورة الاعتماد على الوثائق الاسلامية عند كتابة تاريخنا مع تجنب الكذب وانضمامه الفرية.

الاسلام والتي التفتت في اذهان الاجيال المتعاقبة من الدارسين والمبشرين والمؤرخين العرب والمسلمين.

وابرز هذه النضال الصفيك التهم والافتراءات بلطفنا وعلفنا وجرأنا وعلمنا بفرض الا يكون هذا شخصيات اسلامية بلورة يمكن اخلاها قوة يفخر بها الازمنة والاياء . ومن الذين تعرضوا للتشويه على سبيل المثال العالم المكي والفيلسوف البصري شهيد الدين احمد بن رشد النجدي الاصل والذي ولد بمنطقة راجس النخبة في القرن التاسع الهجري والذي ارشد البحار البرتغالي لفسكو دي جاما الى الطريق الموصل الى الهند.

لقد اتهم بعض المؤرخين المسلمين مثل طيب الدين النهرائي في كتابه (البرق اليمني في الفتح العثماني) بالسرقة والعبودية وبانه كان سببا ليعا وقع فيه المسلمون من مصائب.

والحقيقة ان ما ذكره النهرائي عن ابن ملجه يحتاج الى اعادة نظر خصوصا من ملجه زينه كسليم فالمعروف ان ابن ملجه

كان متدينا ويؤكد ذلك ما كتبه هو بنفسه فعلا يقول عن ريان السفينة انه ينبغي عليه ان يكون . علا تقيا ليلظم احدا فيها على طاعة الله . وهذا الكلام لا يصدر الا من رجل يقضي الله ويتلقى حق ثقته . ومن الاخطاء التاريخية استخدام مصطلحات على غير حقيقتها مثل كلمة (التفسير) التي يتقاضي استخدامها مع الصياغة اللغوية للكلمة ومشتقاتها مثل ميفرين ونشاط تيشيري بمعنى تحويل المسلمين وهم اتباع الدين السعوي الحنيف الى النصرانية والكلمة الصليبية هي . النصير .

تشويه الجهاد

الاسلامي ضد الاستعمار

ويشت الدكتور رافت غنيمي الشيخ اساتذ التاريخ الحديث والمعاصر وعميد كلية الاداب بجامعة الزقازيق وامين عام مؤتمر التاريخ الاسلامي الانتباه الى نماذج اخرى للتشويه الذي يتعرض له تاريخنا الاسلامي فيقول ان المؤرخين الاوربيين اسفلوا لطفة فرصة على العمليات الجبرية العربية العربية الموجهة بالدرجة الاولى ضد سفن الدول الاوربية وغير الاوربية التي كانت تحاول احتلال دول المغرب العربي.

واذا كان حق الدفاع عن النفس والارض مكفول لكل الشعوب فلان اطلاق لفظ فرصة على العملية الجبرية التي قام بها المصطوفون في مياه البحر المتوسط ضد سفن اسبانيا والبرتغال وفرسان القديس يوحنا طوال القرنين الخامس عشر والسادس عشر يعد مغالطة كبيرة وتشويه متعمد لحقيقة مثيرة من تاريخ الامة الإسلامية لاجات هي الى رفع راية الجهاد الاسلامي لصلابة ارضها من اعتداءات تلك القوى الصليبية.

وهد برز تشويه تاريخ الدولة العثمانية بشكل واضح في فترة حكم السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ - ١٩٠٩) وكان من اسباب مهاجمة الكتائب الاوربيين للسلطان العثماني في ذلك الوقت تبني السلطان عبد الحميد حركة الجهادة الإسلامية التي كللت ثمرى الى توحيد صفوف المسلمين على السلطان العثماني للدفاع عن الاسلام والمسلمين ضد الدول الاوربية الكبرى وكذلك موقفه الصلب ضد اطاع اليهود في فلسطين مما دفع دعاة الصهيونية وقتها الى مهاجمة وتشويه صورته امام العالم الإسلامي.

التجربة الجزائرية

ويلقى الدكتور نبيل احمد بلالسي اساتذ التاريخ الحديث والمعاصر المساعد بكلية الاداب جامعة الزقازيق كلمة يقول فيها ان دور الاستعمار والتشويري في تشويه التاريخ الاسلامي يظهر بوضوح تام في تشويه تاريخ الجزائر ابان الاستعمار الفرنسي لها.

ولقد اتخذت فرنسا من المدرسة والتعليم سلاحا حادا في محاربة الشخصية الوطنية الجزائرية ومحاولة القضاء على مقوماتها المتمثلة في اللغة العربية والتاريخ والدين والوطنية الجزائرية.

كما لعبت الاستراتيجيات التثويرية الاوربية في العلم الاسلامي دورا اساسيا في محاربة اللغة العربية وتشويه التاريخ الاسلامي مما جعل مهمة الاستعمار الفرنسي في طمس الهوية العربية الإسلامية للشعب الجزائري اقل سهولة ولقد نهجت فرنسا اسلوب تشويه الموقف في الجزائر ومن مظاهر هذه السياسة زعم المؤرخين الفرنسيين المتعاطفين مع البقاء الفرنسي في الجزائر ان الاصل العرقي للجزائريين ينحدر من بلاد الفل الواقعة جنوب فرنسا وليس من شبه الجزيرة العربية.

كما ركز علماء التاريخ والاثار نشاطهم وابحاثهم حول تاريخ الجزائر في العهد البربري وفترة الوجود الفرنسي في الجزائر ولصد الفرنسيون من وراء ذلك الى تجاهل واقعا حقائق التاريخ الجزائري في العصر العربي والاسلامي وعدم المؤرخون الفرنسيون وواضع سياسة التعليم في الجزائر الى اعتبار الفتح العربي للجزائر منذ القرن الاول الهجري بمثابة استعمار عربي للجزائر وبالتالي يمكن من وجهه نظرهم اعتبار الاحتلال الفرنسي للجزائر من رتبة الاحتلال العربي الاسلامي.

نماذج من

الاخطاء التاريخية

وفي بحث الدكتور عبد المنعم ابراهيم الجمعي اساتذ التاريخ الاسلامي بجامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية بالمسعودية اعترض على نماذج من الاخطاء التاريخية الثلاثة التي صنعها اعداء اسلام لتشويه



الدكتور محمد علي
محبوب وزير
الأوقاف يقول
للتصوف الإسلامي :

غياب المواقف الموحدة كان أكثر ما يعوق حركة وفعالية المؤتمرات الإسلامية ..

• هناك غياب لدينهم أمر مطلوب .. ولكن يجب أن يكون الدين قلما على فهم الصحيح للإسلام

الطبيب تشمل معظم دول العالم العربي وإبنا العالم الإسلامي وقد أقرز الحب والوفاء والتعاون العربي والإسلامي حاليا قرارات توحيد المواقف في المؤتمرات الإسلامية سواء المحلية منها والعالمية وعلى سبيل المثال ما حدث من موقف موحد بالنسبة لوزراء أوقاف دول مجلس التعاون العربي الذي عقد مؤخرًا في العاصمة العراقية بغداد الذي اتم بالخوضعية وشمول الرؤية في بحث وتحليل الموضوعات والقضايا التي طرحت عليه وكان فيه ما يكون بمجلس العالم الذي تنه انظاره وأكادته نحو المصلحة العامة المشتركة التي تشغل كل أفراد العائلة الواحدة الأمر الذي جعل كل المناقشات التي أشرت في المؤتمر تأخذ طريق الوضوح والمصارحة والجدية والرفعة الصادقة لدى كمال الوزراء في الوصول إلى حلول موضوعية لكافة الموضوعات والقضايا وأوراق العمل التي طرحها الوزراء الأربعة على بساط البحث وهذا ما انتظم إلى تحقيقه في جميع مؤتمرات دول العالم العربي

تخرج بتوصيات لا ترى غايتها التوحد .. في رأيكم هل ما زال هناك ما يعوق التقدم وتحقيق الذات الإسلامية ؟

اجاب د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف :
- كان أكثر ما يعوق حركة وفعالية معظم المؤتمرات الإسلامية هو غياب المواقف الموحدة بين أعضاء هذه المؤتمرات الإسلامية، وكان يرجع ذلك - في كثير من الأحيان - إلى أسباب غير موضوعية وقد كانت العلاقات السياسية بين أعضاء المؤتمر هي في الغالب التي تشكل أقوالهم وأفعالهم وايضا قراراتهم وتوصياتهم وتنشئ اليها مؤتمراتهم وقد عانت الأمة العربية والإسلامية كثيرا من هذا الأمر في السنوات الماضية الأخيرة ولكن قد اتفق هذا الزمن وهذه الظروف إلى غير رجعة أن شاء الله ونعوذ بالله سبحانه وتعالى ألا تصود مثل هذه المواقف مرة أخرى .. وبخاصة بعد أن عادت المياه إلى مجاريها بين الأخوة العرب والمسلمين وبعد أن بدأت مظلة الحب والوفاء وعودة العلاقات

حول أهم القضايا الإسلامية المطروحة على الساحة كان حوار « التصوف الإسلامي » مع الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف .. تحدث عن أهم ما يعوق حركة وفعالية المؤتمرات الإسلامية وطرق التعديت أيضا إلى القضية تطرف الشباب الفقهية في رايه ليست دينية فقط ، إذ لا يمكن تجاهل الجانب الاقتصادي والنفسى .. وإذًا كان حماس الشباب لدينهم أمرا مطلوبوا إلا أن الدين يجب أن يكون قائما على الفهم الصحيح للإسلام وعدم إهدار الجهد والوقت في الجدل العظيم حول أمور فارقة والفتوى بغض علم سليم .. كما طالب بحماية الشباب وتوعيته وأعداء تجار المخدرات والأخذ بيد المدمنين وتربية النشء تربية دينية سليمة .

غياب المواقف الموحدة وفي البداية أسأل سيادة الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف :
- هناك غياب لتوحيق حركة وفعالية مؤتمراتنا الإسلامية .. إلى حد أن معظم هذه المؤتمرات

● نفس على شبابنا من الذين يطعنون بصفات براقة فانهاروا الرعدة والاضطراب والتدبير

● لن يتم القضاء على مشكلة المفكرات الا بتربية النشء تربية ذميمة مضطربة ..

وديكورات مبالغ فيها مما يؤثر على نفسية شبابنا ويشعر حقيقتهم لكنني استطيع ان اقول ان هذه المسلمات لا تمثل حقيقة المجتمع المصري .. ولكن يجرى الان التنسيق بين وزارتي الاوقاف والاسلام على ضرورة زيادة الجهات الدينية الرشيدة وزيادة المساحة الزمنية المخصصة لهذه البرامج في الاذاعة والتلفزيون وكذلك زيادة المساحات الدينية المشورة والمكتوبة

● يعييف الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف

وقد وجدت في وزير الاعلام نفهما كبيرا في هذا الموضوع .. والان يوجد تنسيق متكامل بين وزارتي الاوقاف والاعلام لهذا الغرض ، اذا من الضروري ان نسمى لترشيح السلك الاجتماعي وبخاصة بالنسبة للشباب ممن خلال أجهزة الاعلام المقروءة والمسوعة والمرئية ومن الضروري ايضا ان تتوافر النوايا الصادقة والمخلصه وان تتضافر كل الجهود الطيبة من أجل هذا الهدف ، مما يجدر بي القول ان القضية ليست قضية دينية فقط .

● ينقسم بعض الشباب المسلم حول مسائل فورية ويثار جدل حولها فهل يعد هذا حماسا دينيا من جانبهم ام انه مجرد مغالاة ؟

— هنالك مؤامرات من اعداء الاسلام لتحويل الشباب المسلم من الاسول الدينية وجذبهم الى الامور الفهمية (اثارة الجدل حولها مثل اطلاق الحجة وليس العجالية وغير ذلك . وهؤلاء الاعداء يستهدفون من وراء ذلك ان يظل الشباب متقصصا لهيئش في صراعات وانقسامات مستمرة ، حتى لا تستفيد مجتمعاتهم من جهودهم ووقتهم الثمين في جدل غير مفيد، بينما شباب الدول الاخرى يتقنون فقرات واسعة نحو تقدمهم وتقدم مجتمعاتهم .

● يعييف الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف

— ان حماس الشباب لدينهم امر مطلوب ، ولكن يجب ان يكون التدبير قائما على الفهم الصحيح

ان نفعل اعنيته وثأيره الكبير على الشباب ماذا لو توافرت فرص العمل لهؤلاء الشباب بعد تخرجهم فانهم سيجتهدون بكل جهودهم والمكارم الى افعالهم محاذين لتحقيق النجاح والتفوق في هذه الاممال .. في هذه الحالة لن يستمعوا الى الافكار المتطرفة او اعتناقها . — في هذا العصر طفت الماديات على الروحانيات فكيف يمكن امام هذه المخبرات المادية الطاغية ان ترشد الضمير الانساني كي يؤدي واجبه كاملا بعيدا عن كل الغريبات المادية .

— لا يمكن ان ينصلح حال الانسان الا بالتمسك بالروحانيات والقيم والمبادئ التي يقرهاها الدين ، وفي حالة طغيان الماديات على الروحانيات لا يمكن ان يستقيم حال الفرد او المجتمع او الامة ، مما يجعل العودة الى الدين والتمسك بمبادئه امرا ضروريا . فلو طبق كل فرد في مجتمعه المبادئ الدينية السليمة التي نادت بها الاديان السماوية بصفة عامة لما كنا نعيش هذه الازمة ونعانيها ولما وجدنا مثل هذا التشدد او التطرف .

● التنسيق بين الاوقاف والاعلام

● ولكن يرى البعض ان بعض برامج التلفزيون هي المستولة . فما رأيكم ؟

— حقيقة ان بعض برامج التلفزيون مثل المسلسلات التلفزيونية قد تصور الاسرة المصرية او المجتمع المصري في صورة مبالغ فيها الى حد كبير اذ تصور في قصور ولييلات فاخوه مؤلفة بالاث لاخسر

والعالم الاسلامي فقومهم ونمالياتهم تكمن دائما — وهذا مما اثبتته التاريخ — في توحيد مواقفهم ازاء القضايا والموضوعات المطروحة عليهم كما ان توحيد مواقفهم يعزز دائما اوامر الحجة والاخوة والتعاون بين شعوبهم ، هذا الى جانب انه في توحيد مواقفهم قوة لهم امام المجتمع العالمي بعد ان اصبح لا وجود الان على خريطة العالم للكيانات الصغيرة ، ولا وزن او تقدير او توليا للمواقف المنفردة غير الوحدة .

● يعييف الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف

— ونحن الان كامةقربية واسلامية اخرج مانكون الى توحيد مواقفنا لكي نحظى بتقدير العالم لنا ونحن اهل عز ومجد منذ قديم الزمان وقد حبا الله بلادنا ومجتمعاتنا العربية بالبركات الكثيرة والثروات التي لو احسنا استثمارها محليا ودوليا لامكننا باذن الله ان نحقق الكثير ، وان نعيد امجادنا القديمة وان ننزع تقدير المجتمع الدولي لنا انتزاعا — كل هذا يتأتى بتوحيد المواقف ازاء القضايا العربية والاسلامية .. والان والحمد لله قد بدأت الامة العربية والاسلامية تضع اقدامها على الطريق الصحيح نحو التقدم وتحقيق الذات وتقدير المجتمع الدولي .

● تطرف الشباب

— يفسر البعض تطرف الشباب بأنه راجع الى متعنتهم الدينية بينما يرى البعض الاخر ان المشكلات الاقتصادية هي سبب تطرف الشباب فما رأيكم ؟

— انا امك في ان المسالة ليست دينية فقط لاننا لا يمكن



قصة يوسف

جماعة منهم إلى أبيهم يعقوب وقلوا له .
يا ليتنا إن يوسف لا يصحبنا إلى المزارع
والخلاء الواسع ، وأنه بهذا يحرم من
الحب والشغل الذي ننعم به جميعا ،
وينعم به التراب يوسف ، فلماذا لا نسمح له
بأن يكون معنا ، ولنا من النعمة والوقو ما
نستطيع به أن نحميه ونحرسه .

قال الأب : إن يوسف لا يزال غرض
الأهلب ، لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، وإنني
أخشى أن يسهه سوء أو أن يعتدى عليه
نذب من الذئب وأنتم لاهون عنه مشغولون
بأموركم ولهمكم .

فاجاب الأخوة كيف يملكه الذئب أو يسهه
سوء ونحن قوة هائلة ؟ إن هذا لو حصل
تكون خاسرين موصولين بالخوف والضعف
ولست كذلك .

واستسلم الأب ، وسمح لهم أن يأخذوا
يوسف معهم .

كان يوسف في يدهم فريسة ضعيفة ،
ويبدو أن تتبع الأحداث أن عمره كان بين
العشرة والثانية عشرة ، وكان بجانب
عمره الخش وديعا ساعدا ، وقع في أيدي
طغاة جبارين .

لم يضع هؤلاء وقتا ، بل سرعان ما
اتجهوا للتخلص من يوسف ، فقد كانت
العواطف الغريبة قد ملئت في نفوسهم ،

وكسدت لخصم الدم قد اختلفت من
احساسهم ، وكسدت العدالة والأخوة قد
ذبت في وجدانهم ، ولست لأولهم فكانت
كالمجارة أو أشد قسوة .

واسموا بالبلاد البرية كجماعة
البريين تجميع بمصغر صغير ، فخلعوا
عنه قميصه ، وجعلوه في حلة قريبة من
البرية ، واتجهوا به إلى يتر عميلة والقوة
فيها ، وترجموه للأقدار ، وكان الخدام في حل
من الذعر والخوف فلم يستطيع أن يفلق أو
يستجد بأحد ، وبين يستغيث إذا كان
أخوته هم المعتدين ؟

ما ألقى هذه القلوب التي لارتجم ، وما
لشد القيود عندما تكون من الأخوة والأهل
الذين يرجي منهم المعلن ، فإذا هم يلومون
البناء ، يؤمل منهم الخير فيسارعون إلى
النشر ، وما لشد سداجة العرب أو غيرهم
عندما يتوقعون العدالة أو الرحمة أو الحب
من بني إسرائيل . قصة يوسف هي قصة

لشد وامتق وحدث أن رأى يوسف رؤيا هي
أن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر سجدوا
له ، ولقى يوسف رؤياه على أبيه ، فأراد
الأب أن ابنه هذا سيكون له شأن ، وخاف
أن عرف أخوته هذه الرؤيا أن يزيد حقدهم
عليه ، فطلب منه ألا يلبسها عليهم ،
فلستجاب يوسف وعزم الرؤيا في نفسه .

مؤامرة :

ولكن حقد إخوة يوسف عليه وعلى أخيه
كان قد بلغ الغاية ، وطمح على فكرهم
وسيطر على نفوسهم وزادهم شرا على الشر
الضيق بدملائهم ونتيجة لهذا الحقد اجتمع
الأخوة العشرة لينبروا لصرهم ولحقبوا
مؤامرة ضد يوسف حتى يتخلصوا منه .
قال واحد منهم . إن يوسف وإخاه أحب
إلى أبينا منا عى أننا اكبر منهما سنا ولشد
قوة ، وانظر نفعنا ، وإن هذا الضغفر من
الوالد انحراف ، وظلم ظاهرا ، وضال
مبين .

وقال آخر : إن هذا الحب سيطر على حال
أبينا وقلبه ، وليس هناك من طريق لإصلاح
الحال وإن نذل من أبينا ما ينقذ يوسف
ولخوه ، وليس أمامنا إلا أن نتخلص من
يوسف بأن نقتله ، ونخفي أثره ، وحينئذ
يعود أبونا إلى الرشد ، ونتبو بعد ذلك من
هذه المعصية .

فقال ثالث إنني أوافقكم على أن نلظما
وقع علينا من تفضيل يوسف ، وإبناؤه
بالحب والحنان ، ولكني لا أوافقكم على
قتله وهناك طريق آخر نصل إلى الغاية
التي نطمح فيها ، وهي التخلص من
يوسف ، ويكون ذلك بأن نلقيه في بئر
عميلة فضحلة الماء لتلتقطه بعض القوافل
ونلقيه أن لدينا الله ونلتصق بنصفه .

ووجدوا ذلك حلا وسطا يحقق أهدافهم في
استبعاد يوسف من جانب ، ويهدمهم عن
جريمة القتل من جانب آخر ، ولكن كيف
السين ليأخذوا يوسف من أبيه مع علمهم
بأن يعاقب يعرض على أن يظل يوسف
بجوارحه ، أبعدوا يرسون الخطط لذلك .

المشهد الثاني

يوسف في الحب

وينتقل المشهد الآن لتحقيق العميلة التي
مدبروها ، فلي صبيحة يوم من الأيام ذهب

قصة يوسف هي أطول قصة تجتمع
حلقها في سورة واحدة من القرآن الكريم ،
وهي قصة حافلة بالإنفعالات والحركة
والشاهد ، فيها الحب الأبوي ، وفيها
الغيرة والصد ، وفيها الخداع والمكر ،
وفيها الخدر ، وفيها عنصر الشهوة الذي
يطغى أحيانا بعض القلوب والمغول
وفيها ظلام الحب وانتوار الصور ،
ونستمتع مع مشاهد هذه القصة نعرضها
ونرى فيها من العبر والعظات :

المشهد الأول :

تزوج يعقوب وهو المسمى إسرائيل
بنتي شقة : ليكة وراحيل ، وتزوج أيضا من
زلفة جارية ليكة ومن بركة جارية راحيل ،
وأعطى منهن اثني عشر ابنا هم :

من ليكة : راؤبين - شمعون - لاوى -
يهوذا - يوسفر - زبولون .

من راحيل : يوسف - بنيامين .

من زلفة : جد - جحر .

من بركة : دانا - شكلي .

وكان يعقوب يطمح مزيدا من الحب
والصفا ليوسف وبنيامين ، فقد كانا أحسن

الإتيان سنا ، وتناول الثوراة إن يوسف كان
ابن شيخوخة يعقوب (تكوين ٣٧ : ٣)

ويقال كذلك إن أهمها ملكت في طولتهما
فأصبح يعقوب يطمح حنان الأب والأم ،
ويمكن القول هذا القول لأنه لم يره ذكر
للمعة الأخر عندما ظهر الأعداء بأن الذئب
أكل يوسف ، وعندما ظهر الأعداء بأن
بنيامين سرق واحتجزه عزيز مصر ، وربما
قبل أن ذلك يتعرض مع ما ورد في آخر
السورة وهو قوله تعالى ، لوى إليه
أبويه .. ورفع أبويه على العرش ، ولكن

الظلمين بوفقة الأم يبرون بأن المقصود
بالأبوين يعقوب وليكة خلفة يوسف
وبنيامين ، فهذه الخلفة وهي زوجة أبيهما
كانت محل محل أهمها منذ ملكت الأم
وكان الحب الذي ندم به يوسف ولخوه
خلق مشكلات لها ، وسببا جلب كثيرا من
المعائب لهذه الأسرة كما سترى .

وكان يعقوب يحس الغيرة من أولاده ،
ويحس أن الغيرة توشك أن تتكبد حقا أو
حسدا ، ومن أجل هذا كان يخاف على
يوسف وبنيامين ، وكان خوفه على يوسف

بقلم: د. أحمد شلبي رئيس قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم



التقدير من بني إسرائيل.
بنو إسرائيل دائما !!

ثم إن هؤلاء أولاد رسول وأحد رسول، ولكن الانحراف والفسوة والبطي كانت شعبة بني إسرائيل منذ وجد بنو إسرائيل. ولم يكن يوسف قد ارتكب جرماً، أو أحدث ذنباً، ومن أجل هذا فإن الفسوة معه عمل تشتمل منه النفوس، وقابض الطباع السفلية. وقد سار على هذا النهج بنو إسرائيل عبر القرون، يحشدون على الأبرياء، ويتكلمون بمن يستطيعون التكتيل به.

وعاد الأخوة بعد أن عرفوا من يوسف ليدبروا أمراً يواجهون به أيامهم وقد كان قميص يوسف وسيلتهم لكذبة المستقبل، فقد لطفوا هذا القميص بدم كلب. يقول العهد القديم (تكوين ٣٧ : ٣١) إنه دم تيس ذبيحة لم يطفئوا بدمه جوعهم بعد أن حلقوا ألبهم في الخنا من يوسف، وعادوا في النساء ومعهم القميص الملوث بالدم، واستخلصوا البكاء والصويل، وأدعوا أن الذئب قد أكل أظفار الذي تركوه عند متاعهم وذهبوا لسباق الجري والحب.

ومن العجيب أنهم لم يعرفوا على كذبة يوارون بها جريمتهم والقنبسوا كلمت يعقوب التي قلها لهم وهو مشرد في أن يسحب ليوسف بمصيدهم. لقد قال لهم : «أناك إن بكاه الذئب وانتهم عند غفلان» وهذا يدل على «الحى» فيهم، وعلى قصور خيالهم وابتكارهم.

ولم يصدق يعقوب هذا الزعم، فقد كان يحس أن في الأمر خيلة، ولكن لم تكن عنده حيلة أو طريق لمعرفة الحق والتعرف على ما حدث كيانه، فاسلم أمره إلى الله، وأعلن لهم أن نفوسهم سوت لهم أمراً ودفعتهم إلى غاية، وأنه لا يملك إزاء ما حدث إلا الصبر الجميل والاستعانة بالله إزاء هذا الحدث الجلل.

ولقد ألقى يوسف ذلك الغلام الفطس لإزاره في غلام البئر ووحشته، وربما لمس بلعوج ولا أمل في الطعام، أو أصح بالقرع بدون أمل في الغد، ولكن شديداً منها كان يؤذنه ويؤاسيه ذلك الذي عبرت عنه الآية الكريمة : «وإن منا هنا لتشتتم»

بأمرهم هذا، وتقدم هذه الآية لتدبيرهم يوماً بما لعلوه معه، ومعنى ذلك أن هناك أملاً في خروجه من البئر. ولم يحل المقام بيوسف في البئر، فإن كلمة كانت تجتمع من فلسطين إلى مصر انطلقت تجاه البئر لتتزوّد بالماء، والتي السلي تولد إلى قاع البئر لتعلق بيوسف بالقلو، وعندما جثبه السلي أحسن أنه تقبل، ولكنه جثبه حتى بلغ الملو، وفوجيء السلي بفلام جميل كله صفاء وبهرى، فخرج به وحجسته وقلقاً أنه يضاهيه جودة، إذ يحسن بهجه للسادة الباطنين من العبيد والخلمن.

ولم يفر هؤلاء في أن يسألوا الغلام عن حله، أو أن يحاولوا أن يردوه إلى أهله، فيبدو أن الحظيان وحسب العمل كان سعة النسل في هذا المكان، وفي ذلك العصر، وإذا كان الأخوة أولاد إسرائيل قد بلغ بهم الحمت هذا المبلغ، فلا غرو أن يكون الأخوان على هذا النسق من الفسوة والطفيل.

المشهد الثالث :

يوسف في بيت العزيز

ومرحت الكلمة الغلام للبيع، كما يعرض الرقيق، ويوضح القرن الكريم من الكلمة باع يوسف بثلثين بفس درهم مسمومة، وعكفوا فيه من الزمانين، وذلك فيما يبدو، لأن الكلمة أكرت أن هذا الغلام ليس رقيقاً، وخشيت أن يظهر أهله فيستردوه منهم، أو يعطوهم على أنهم سارقون أو غاصبون ولذلك اتجهت الكلمة للخلص من يديهم.

وكان الذي اشتراه هو عزيز مصر ووزيرها الأكبر، وصاحب السلطة الأولى عند ملك هذه المنطقة من مصر، وكان ملك هذه المنطقة آنذاك من الهكسوس الذين رويتم خبرهم في الجزء السفلي من «الكتبة الإسلامية» الذي خصصناه للمبحث من قصة أسمايل عليه السلام ومن مصره.

وأحسن عزيز مصر بأن هذا الغلام نيت خبي، كان جميل الصورة إلى أبعد درجات الجمال، وكان هديره طبعاً، سجع ودعته من اللس، فأنصحه هذا امرأته أن تشتري به، وإن تكون شديدة اللطافة عليه، ووصل به للعمل إلى أن ذكر لأمراته احتفال أن يتخذه ولداً لها، واستعيت المرأة لطلب زوجاً، واكرمت يوسف، وعاملته معاملة طيبة، وكان يوسف يبرهن على أنه جدير بهذه المعاملة، لإخلاصه في الخيمة وبذلك

الجهد للصفاء على بيت العزيز وقراه وأسراره.

واندمج يوسف في الحياة الجديدة، ولم يفكر في محاولة العودة لأهله حتى أتته مفاجأة مع إخوته، لا يعرف إلى أي مدى تكون نتيجةها، وأجل ذلك إلى حين.

ونما يوسف في قصر عزيز مصر، وكان كلما تقدم نحو الشيبان زاه جمالاً وصحة ووضاعة، فلما بلغ السد كان لفظة للفقيرين، ومثل أعلى بين شيبان جيله، ولم تكن حياة يوسف في بيت العزيز بين الضم والعبيد، بل كانت بين الخاشعة في ذلك القصر المنيف، كان يوسف موضع ثقة العزيز وزوجه الصريز، وكان مشافه شقيقهما وأهملهما، وبرهن الشيبان على أنه جدير بهذه الثقة، فزاد قدره في نفوسهما، وأصبح العادي والرائج في جنبات القصر التي لا يطرأها الضم المعهين.

المرأة العاشقة :

وانضخت امرأة العزيز بهذا الشفب الجميل الرائع من جانب : «والقوى» الأميين من جنب آخر، وأخذت تكلبه بتفكراتها، بل بعقلها وقلوبها، ولكن يوسف كان منصرفاً عنها تماماً، لا يهنيه إلا عمله، وإداء الواجبات التي تكال بإقليم بها، وانصرف يوسف زاه المرأة لفتماً وانغملاً بشغفه.

وانقلب الاهتمام والتعلق إلى حب، ونما الحب وازدهر، فأصبح شفاً ومشفة في الليل والنهار، وبينما كان حب المرأة ليوسف يغنيها ويغنيها، ويغنيها لسهر الليل والتقصص عليه بفكرها، كان يوسف لا يبرح فيها الخلفي، ولا يحس تحوها إلا بالقول والواجب، وانضخت المرأة بشبب لا يفيها الحب، وتعلق قلب المرأة بفكر لا يفيها لها بأي اهتمام عمل من القس ملوكين على المرأة، فتاجعت هواطها، وقلب على أمره عقلها واتزانها، وانتقلت على أي طور جديد هو أن تبرز محاسنها ليوسف، وإن قدوه أي حبرتها الخاصة وهي في أعلى درجات الزينة وبين أجمل المحفور، ولكن

وإسلامه

بقلم :
أحمد أبوكف

وكما في مصر أيضا ، فإن
السعودية آفاه الله عليها من
ثروات وقدرات .. وبما يموج على
ارضها من زابطة العالم الإسلامي
ومنظمة المؤثر الإسلامي والكثير من
الجهات والروابط الإسلامية .. ينبغي
أن تتحرك لنصرة دين الله والوقوف أمام
الدعوات الهدامة ورسول التبشير
الغربي والأمريكي لانقاذ المسلمين من
براثن التبشير ..

لكن .. لم يتحرك احد .. واقرب مثال
علي ما نقول ما يحدث الآن في بلغاريا
من محاولات لتنصير ملايين المسلمين
واضطهادهم وتعذيبهم ولا احد من دول
الإسلام ولا منظماته أو روابطة تتحرك ،
وكان اخوانهم المسلمين من الأتراك
وغير الأتراك في بلغاريا ليسوا مسلمين
ولا إخوانا في الدين .

بل حينما طعن سلمان رشدي في
رسول الإسلام ، هاج الغرب المسيحي
وماج ، وقال إن المسلمين يريدون كتب
الحريات وأن يعودوا إلى عصر
الانقلام .

بل أيضا حينما اطل المسلمون
بروسهم وطالبوا بحريتهم واستقلالهم
عن النظام المسيحي التبشيري في
الفيليبين هاجت امريكا ومراكزها
التبشيرية وماجحت ودعمت النظام
المسيحي - نظام فريدناند ماركوس -
من أجل القضاء على المسلمين في
ميوننيا وفي جنوب الفيليبين .

أيضا الغرب المسيحي التبشيري
يغذي الحركة الانفصالية في جنوب
السودان ويدعم عميله جون جارانتج
بكل الصل والوسائل ، ويعتبره بطلا
لأنه ضد الإسلام وضد شريعة الإسلام ،
ويحاول الغرب المسيحي فصل جنوب
السودان عن شماله لأن النظام في
السودان يحاول أن يحكم بما أنزل الله ،

جذور إرساليات التنصير في البلاد الإسلامية

● ● ● وا إسلامه .. من هذه
الهجمة الشرسة سواء من كثير من
الذين يحملون اسم الإسلام ومن
هؤلاء المبشرين والمنصرين الذين
هوئتهم النبل من الإسلام ، والذين
يروثه عصر الظلام والانقلام .
وإذا كان للبيت العتيق رب
يحميه كما قال رسول الإسلام صلى
الله عليه وسلم فالإسلام هو دين الله
القيم .. وعلماء الإسلام هم عنهم
مسئولية الدفاع عن الإسلام
والمسلمين .

ولاشك أن النتيجة لابد أن تلح
على كعبة الإسلام العلمية ، وتقص
بها الأزهر الشريف وعلماءه كما
تقص بها وزارة الأوقاف والتي
عليها عبء الدعوة للإسلام والدفاع
عن الإسلام أيضا ، والعمل ضد
مؤامرات التنصير والتبشير التي
تزايدت خاصة في أفريقيا ومناطق
كثيرة من آسيا .

للأزهر شيخ هو الإسلام الأكبر .
وله مؤسسة هامة هي مجمع
البحوث الإسلامية ، وله الكثير من
الجهات التي تدعو إلى الإسلام
وتدافع عن الدين الحنيف ، لكن
الكل شسى مهملة وتفرغ للدنيا
وزينتها واغراءاتها ومناصبها .

أيضا تفرغ وزير الأوقاف
واستقلب مع بعض علماء الإسلام
في رحلات داخل مصر ونسى الدعوة
إلى الإسلام في الخارج هو
والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية
والذي تحول إلى مجلس بلا شئون
إسلامية ● ● ●

خطاب من جنوب إفريقيا

توقف بحزم ضد الحم



• • •
عبد الله نصيف
رئيس رابطة المعلم الاسلامي



الدكتور جمال الدين محمود
رئيس المجلس الاعلى للفقهاء الاسلاميه



الدكتور محمد علي مجبوب
وزير الاوقاف



الاسام الاكبر
شيخ الازهر

كما ان هناك صلة عضوية بين هيئات المنصرين وبين حكومات دول الغرب ممثلة في ميسوليسيا الدبلوماسيين ، الذين قدموا للمنصرين والمبشرين كل المساعدات الممكنة

وهناك العديد من الدراسات بالعام المؤرخين العلمانيين حاولوا ترسيخها في الاذهان منذ حوالي نصف قرن او يزيد ، وهذه الصور تصور التاريخ العربي القريب في شكل صراع بين طرفين اهدما خير والاخر شرير ، والخيرون هم الاجانب والمستعمرون الذين اقتتصوا عصر الحضرة والعدالة في مصر منذ عهد الحملة الفرنسية ، ولولا تفوهم الفكرى والتعليمى - وهو فى محطته تنصيرى - لما عرفنا مفاهيم الحرية والديمقراطية والعقل والاستنارة . اما الاشرار فى الصورة التى سعى التيار اللايدينى بين المؤرخين إلى تثبيتها فى الازدهار ، فهم المسلمون عموما وعلماء الازهر وطلانح النهضة الإسلامية على وجه العموم ، إذ ان التيار اللا دينى يصطهم دوما بالرجعية والتعصب والتطرف والتخلف للانقباض على الاجانب والمسيحيين بلا ذنب او جريمة . . .

• • •
والواقع ان هذه الصورة خاطئة .
للاجانب لم يكونوا ابطل نشر

• كيف وضعت بدور مراكز التنصير فى البلاد الاسلامية .

• وكيف دخلوا على الحكام المسلمين لتحقيق أغراضهم .

التسبع عشر والعشرين ، ومنها الزعم بعدم وجود مخطط تنصيرى موجه لمصوم الشعب المصرى ، او ان العلمانيات تكفكت من فكر ومشاعر البلاد إلى حد لم يلتفت معه أحد إلى خطر هيئات التنصير .

ولاشك فى أنه ثابت تاريخيا ان حكم القرن التاسع عشر قد مكثوا الاجانب والمنصرين والمستعمرين من البلاد ، وتركوا لهم حرية العمل على إفساد العقائد والتدخل بين افراد الشعب ، بل واعتنقهم على ذلك .

وبجانب ذلك فكان هناك عون سلبى للمنصرين ، إذ ان لوائى الامر حينما اهلوا الرعاية المصميه وتوفير العناية بالتعليم والثقافة الإسلامية . قد اعطوا الفرصة وفتحوا الباب امام المنصرين والمبشرين لاستغلال حاجات الناس المعيلة . والدخول إليهم منها .

رغم ان الإسلام يراعى حقوق الاقليات بلعقل والقسط .

ايضا فى لبنان .. لا يزال الغرب المسيحي التبشيرى وعلى راسه فرنسا والفاينكان ومن وراءها امريكا يدعون التجزئة اللبنانية ويحاولون تغذية إقامة دولة مسيحية ، ويدعون ميشال عون ورئيس الحكومة العسكرية ، حتى لا يفلح هؤلاء امتيازاتهم فى دولة اغبيتها مسلمة .

والكثير يقلل عن مثل هذه الامثلة .. التى تعود فى استمرارها فى العالم الإسلامى إلى ضعف المسلمين وعملتهم .. وليس إلى قوة هؤلاء المبشرين بل إن بعض حكام المسلمين يسبقون وراء الدعوات التبشيرية والتنصيرية ، ويمهدون ارض الإسلام ليعيث فيها المبشرون والمنصرين سدا .

• • •

املى الآن وانا اكتب هذا المقل ككتب يصفون ، الجذور التاريخية لإرساليات التنصير الاجنبية فى مصر ، .. وهو دراسة وثائقية .. بل هو اكثر الكتب أهمية فى السنوات الاخيرة ، لأنه يطرئ مجالاً قلما اهتمه أحد من المؤرخين المعاصرين ، اما لعدم الاهتمام بذلك الجانب الحساس من التاريخ المصرى الحديث ، او لعدم الرغبة فى تسليط الضوء على ناحية تاريخية قد تقلب الكثير من التصورات التقليدية ، عن تاريخ مصر فى القرنين

ات الصليبية والتنصير على عالمنا الاسلامى



سلمان رشدي



جون جارننج



الشيخو اسحاق

الذكاة والفكر من خلال مؤسساتهم التعليمية، بل على العكس. انهم كانوا من خائفيه يولون طاعتهم وعقيدتهم في نفوس واذنهم المصريين المسلمين.. والمصريون المسلمون لم يكونوا دعاة تعصب أو تنجس على الغير، بل مدافعين عن تراثهم وعقيدتهم ودينهم. وقد تحولوا بالتصالح والصبر حتى وهم يواجهون اند الاستكرازمات همجية وقلمية.

والدليل على ما نقل هو ان الطفلة المستود بالاطعام الاستعمارية تحت سائر تقديم خدمات صحية وتعليمية مازل هو الطابع المسيطر على عمل المؤسسة التنصيرية التي تتواها معها القوى العلمانية وتمكنها من العمل داخل البلاد.

ولا جدال في ان ضرب المؤسسات الخدمية الصحية والتعليمية الإسلامية تحت سميت عدة اشيا يهدف في الحقيقة الى فتح ابواب البلاد مرة اخرى لغزوة تنصيرية شرسة. لانه مع تطور هذه القطاعات حكوميا فلان يكون امام الجماهير الطيرة والمحشجة والبرصية التي لا تجد مبعثا سوى النجاسة الى مؤسسات الانجيل الجسد وموتهم والواقع من جديد في حياض المؤسسات التنصيرية، كما كان الحال في الماضي.

ايضا من بين الالة ان هناك اتجاها مقلدا سلك اخيرا يتمثل في تعميق اواصر الارتباط. بالهركت التنصيرية والتنصيرية الدولية العفلة في ساحة الملام. مما يحرص الكنائس الوطنية في الدول الإسلامية الى اضطر الاقتران والاندماج في منظمات هذه الهركت. مما يثير عواطف وخيمة تهدد الوحدة الوطنية وتثير نعرات طلائع معادية للإسلام والمسلمين.. كما هو حادث الآن في لبنان.



ولاشك في ان اخر محاولات الغرب لحصار الإسلام في قطر داره. هي سلسلة الإرساليات التنصيرية التي طوقت جزيرة العرب والعلم الإسلامي في نهاية القرن التاسع عشر. وبداية القرن العشرين، ومزالت تعمل حتى الآن في كل البلاد الإسلامية. والفتواتر المنصيرية (بضم الميم) تنهك والنشاط التنصيري لايزال

مستمرا. وذلك عن طريق الإرساليات المنتشرة في جميع انحاء العالم الإسلامي، والتي تحول الحجاج المسلمين من الإسلام عن طريق ما توزعه وتطبعه من ملايين الكتب والمنشورات. وبما تجعل من تهجم وطن في الإسلام وفي رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم، وبتعريف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، بالإضافة الى توزيع المنشورات التي تدعو المسلمين الى استماع الإذاعات الصليبية في العالم.

والمعروف ان انشط الإرساليات التنصيرية، على المستوى الدولي هي منظمة مركز الشعيبة النصراني في مدينة بل بسويسرا. ومنظمة نداء الرجاء بشقوتجار بالمانيا وهولندا ولبنان وفرنسا والولايات المتحدة. ومن اشهر الكتب التي توزعها إرساليات التنصير كتاب «ميزان الحق» تأليف المنصر د. غلغلو، وكتاب «الصليب في الإنجيل والقرآن» ومؤلفه اسكندر جيد. وكتاب «شخصية المسيح في الإنجيل والقرآن». وهذه الكتب بما تحملها من افكار تحوى الخبث والعكر والدهاء في عقول المسلمين لانتاعهم وتحويلهم عن عقيدتهم، وبالتالي فإن محورها هو القضاء على الإسلام والمسلمين. ولانزال الاحقاد والاطعام النصرانية تترى في بعض مناطق افريقيا وبصفة خاصة نيجيريا، باعتبارها من اكبر الدول الإسلامية في افريقيا. وقد بدأت الإرساليات التنصيرية تهدد الإسلام فيها، حيث تمتلك هذه الإرساليات الغربية اعدادا ضخمة من المدارس والمؤسسات التي تجذب المصحات الإذاعية، التي تنبذ برامجها يقصرية. وفي تقرير عن النظام التعليمي في نيجيريا تبين ان الكنائس والهياكل التنصيرية تهيم على

قطاعات كبيرة من المدارس التابعة لهذا النظام، وفي المدارس الشعيبة للمصريين والكنائس يجبر الطلاب المسلمون على اعتناق المسيحية والا طردوا من المدرسة. تقوم جماعات المنصرين بالحصول على الاطفال بشقي الطرق والوسائل، ويخونهم الكنائس، حيث يلقوا النصرانية ١١ عاما، ويدهما يتم تخرجهم برتبة فسيب أو ابن الكنيسة. وفي لبنان قمت بعض الصليبات التنصيرية ببيع حوائى التي يتيم من ابناء المسلمين الى المؤسسات التنصيرية في اوروبا والولايات المتحدة.

وفي بنجلاديش يستخدم المنصورون اسلوبا جديدا للوصول الى هدفهم لتنصير الملايين المسلمين الاميين. وهو اشرطة الكاسيت.. وعلى الرغم من ان المسيحيين في بنجلاديش لايزيدون عن مائتي ألف شخص من بين ٩٥ مليون مسلم، فإن الكنيسة الكاثوليكية هي التي تدير عشرات المدارس من مستوى المتوسطة الى التعليم المتوسط، وعشرات المستشفيات والمستوصفات والملاجيء، وتقيم الكنيسة معاهد فنية وبنوكا للتسليف. ومع كل ذلك كانت الكنيسة تعانى من صعوبات بالغة في تنصير المسلمين، لكنها لجأت اخيرا في نوفمبر عام ١٩٨٩ الى برنامج جديد يتمثل في الاستعانة بالسواسمة يعرفون اللغة العربية، كما يسعى البرنامج الى دعم العمل التنصيري في اوساط الاسر والنساء من خلال تقديم خدمات اجتماعية مختلفة.

وفي الصومال قام لحد المنصرين البليغيين بنجني عدد من الاطفال المسلمين ببيع مجموعهم ٣٠٩٠٢ طفل، كما وصل عدد ابناء المسلمين الذين يشرف المنصورون على تعليمهم

تحت بالعلم ترجمة الانجيل الى ١٩٨
لغة افريقية ومن المخطوط ترجمة الى
٢٠٠ لغة اخرى قبل عام الفين .

• وكيف كان لقنائل الدول المسيحية نفوذهم .

• وكيف استغلوا حاجة وفقر المجتمعات الاسلامية في افريقيا واسيا .

في افريقيا نحو ٥ ملايين . طلب
وطلبة

وعندما انعقد مؤتمر مجلس الكنائس
العالمي في مدينة ناكورف بكندا عام
١٩٨٣ ، رفض الموافقة على توصية
تدعو إلى سحب القوات السوفيتية من
أفغانستان بل دعا إلى وجودها هناك .
لهذا فإنه ردا على مجلس الكنائس
العالمي قام السوفييت بتخفيض بعض
القيود على النشاطات التنصيرية في
الكنائس الأرثوذكسية ، ومن ذلك السماح
لكنيسة الممعدانية هناك بعقد مؤتمراتها
العام في موسكو . وقد تحدث بعض
الناشريين في المؤتمر ، بأنه خلال
الفترة من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٣ أي خلال
السنوات الخمس التي انقضت منذ عقد
المؤتمر الأخير ، تم تنصير حوالي ٤٠
الفا من المسلمين في أرجاء الاتحاد
السوفييتي . وتم توزيع ١٢٠ ألف
نسخة من الانجيل ، وإنشاء ٢٩٨
كنيسة مهادنية .

أما في اندونيسيا ومنطقة جاوة
الوسطى بالذات فقد تبين أن الكتب
المقررة على طلاب المدارس الابتدائية
الإسلامية ، تفتقر إلى مواد تروج
للمسيحية ، كما جاء بها صور تحدث
عن الهجرة بمعناها المسيحي ، ونحت
هياكل تقول : في مدرسة الأحد أغني
انجيلي الحمد والشكر ليسوع
المسيح .

وفي مدينة دكا ، نشطت البعثات
التنصيرية . وهي تتلقى إعانات مالية
خضعة من الاتحاد السوفييتي
واسرائيل . وقد خصصت إحدى بعثات
التنصير فرق عمل خاصة للدعاية في
أوساط المسلمين فقط ، الموجودين في
بلدان غير إسلامية . وفي خطتها
استهدفت حوالي ٢٥ ألف مسلم في
البنغال يعيشون في مدينة برمنجهام
الإنجليزية . وتتضمن خطة عمل
البعثة ثلاثة أهداف رئيسية هي :
١ - مضادة العمل للمسلمين
التمتعيلين ومحاوله كسبهم إلى
المسيح .

٢ - استخدام النساء غير المتزوجات
لمضادة النساء المسلمات وتعليمهم
المبكرة ورعاية الطفل والمعيدة
المسيحية .

٣ - إنشاء ملاهي حيث يجلسون مع
المسلمين للمضادة وعرض الافلام
الفيديو المسيحية .

من المعروف أن جهات التنصيرين
عازمة على تنصير القادة الإفرقيين .
وهي تعمل جاهدة في جنوب السودان
والنمير المتصدين . كما تعمل في جهات
كثيرة .

والآن يحتشد جيش ضخم من
التنصيرين ينتظر إشارة البدء في أكبر
عملية تستهدف تحويل القادة
الإفرقيين كظم إلى قادة مسيحيين قبل
عام ٢٠٠٠ . وتم رصد ٣ مظاهرات دولار
من أجل تحقيق هذا الغرض سنويا .
وميش التنصيرين يبلغ قوامه ١١٢ ألف
نشر . سيمولون تحت اسم عملية
المسيح الكبرى .

وله أكد مجلس الكنائس الانجيلية
العالمية في افريقيا ، بأنه يجب مضادة
الجهود لمواجهة الإسلام في افريقيا .
وقد اشكك هذا المجلس من اموال
البنزول التي تستخدم في نشر الإسلام
في افريقيا . وقال أن الإسلام كان ينتشر
في الماضي ببطء وبالفقر والآن ينتشر
ببطء اموال البنزول .

وتلاحظ أن كنائس أوجندا وكينيا
وتانزانيا ونيجيريا وغرب افريقيا وزائير
وجنوب افريقيا ومصر اشتركت في
مؤتمر عقد بالقاهرة في اواسط شهر
سبتمبر ١٩٨٦ بما يسمى بمجلس
الكنائس العالمي ، ولقي الترحيب
والتشجيع رسميا من الحكومة
المصرية .

وفي أكتوبر ١٩٨٦ أعلن اتحاد
جميعيات الانجيل وهو هيئة تنصيرية
تضم جميعيات نشر الانجيل ولها نشاط
يعتد إلى ١٥٠ دولة ، أنه سيعمل على
تغطية افريقيا كلها بالانجيل المطبوعة
أو المسجلة على الشريط كاسيت . وقد

وكان مجلس الكنائس العالمي قد
قدم مليون دولار عام ١٩٨٥ لما يعرف
باسم برنامج الخدمات الخلق للكنيسة
الانجيلية الارثوذكسية . وهذا المجلس
يعهد إلى منح الاموال إلى منطقة
الشرق الاسلامي ، من خلال لجنة
المعونة بين الكنائس والملاهي
والخدمة الدولية . يتعاون مع مجلس
كنائس الشرق الاوسط ، ومن بين
المشروعات التي ينفذها مجلس
الكنائس العالمي بالتعاون مع الكنائس
الانجيلية ، منها ما هو ضخم كاهوار
القيادات ، والرعاية الصحية ،
والطب ، والتنمية سكان المناطق
الريفية ، والامراة ومنها مشروعات
صغيرة . ذكر أن احدها كان يتضمن
شراء سيارة لنقل التلاميذ في احدى
مدارس الضمالة بمدينة بورسعيد .
كما تقوم احدى الجاهات
التنصيرية العاملة في الصومال
الاسلامي ، وبطلي عليها ، الدعوة
المسيحية في الشرق الاوسط . باعداد
شرائط فيديو ، وشرائح مسورة
للعرض على الذين تريد الوصول اليهم
من المسلمين . وتتكون بعض هذه
البرامج من المضي وانجيلي دينية ،
والعيش الاشر منها لتعطي طبيعة
ليحس بلدان المنطقة - ومنها مصر -
مقترنة بمادة تنصيرية .

يقول د . خالد محمد نعيم صاحب
كتاب الجنود القاريحية إن سياسات
التنصير :

- إن دلائل المطبوعات المسيحية في
الشرق الاسلامي لعام ١٩٨٦ والذي
ينشره مجلس كنائس الشرق الاوسط .
يقول : انه تنتشر في منطقة الشرق
الاسوسط . وهي منطقة اسلامية ١١٥
مجلة مسيحية و٩٩ دار نشر مسيحية .
منها في لبنان وحدها عشرون دارا ، كما
توجد في لبنان - ايضا - ٨ مطبعات
إذاعة مسيحية وممتلك الامرن
والارثوذكس ثلاثا منها .

المطلوب من الأتمة . إن يلق صلبا
أمام تلك الدعوات المرفضة .
والمطلوب من الحكومات الاسلامية
أن تبحث عن مراكز التنصير من أجل
اغلاقها والوقوف ضدها .
والمطلوب من كل المسلمين . أن
يقولوا بلسان واحد وایمان واحد .
وحرس واحد على الدين .
والسلام .

أحدث ما أنتجته شركة فخر الصناعة المصرية



المنظف الصناعي

نيون

زوال البقع الوضوء
والرائحة النكيدة

سانتو ٢٠٠٠

مطهر ريفيل ولطيف



مطهر
الفسل

لوني

زغوة معددة
وانزيم فعال

المنظف السحري

الصقير
يزيل الأوساخ والبقع الشحمية
بأمان



اجود لبن في الاربعاء والعشاء



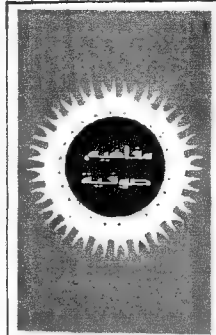
امن بيزو
 لبن نباتي
 مصنوع من زبدة الذرة



سمن
 نباتي
الجمالين



نستون
 سمن نباتي



بعض معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروانها الأئمة الثبات



يقدم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد العشيرة الحمدي

ومن لحق ممن يستعملون انشقاق
العمر ويعملون ذلك علامة القيامة،
ولو كانت المعجزات محكومة
بتواميس العلم الكوني المعروف
لنا ما كانت حارفة للصفاة ولا
سميت معجزة ولا جاز بها التحدى
ولا صحت للدلالة على القدرة .
نقول وقد وجدت حديثا صنف
قديمة بالعين تتحدث عن يوم
انشقاق القمر كما نشرته اكثر
الجرائد والمجلات العلمية .

- واما تسبيح الطعام والصلى
فيديه صلى الله عليه وسلم فقد رواه
اليزار والطبراني والبخارى .
- واما تسليم الشجر والحجر
عليه صل الله عليه وسلم فقد
رواه مسلم والترمذى واليزار وابو
نعيم .

- واما تامين اسكنة « عتبة »
الباب والجدران فقد رواه البيهقي
 وغيره .

- واما كلامه صلى الله عليه
وسلم للجل « احد » فقد رواه
البخارى ومسلم وغيرهما .

- واما معجى الشجر اليه صل
الله عليه وسلم فقد رواه الامام
احمد ومسلم والحاكم والترمذى ،
واخرون منهم الباقى فى شرح
السنة .

٢ - حنين الجذع :-
- واما حنين الجذع اليه صل
الله عليه وسلم حتى سمع صوته
من المسجد فرواه الشيخان عن
سهل بن سعد ، ثم البخارى واحمد
عن جابر وابن عمر ، والدارمي
واحمد وابن ماجه عن ابن عباس ،
ثم الدارمي عن سعيد بن يزيه ،
واحمد والترمذى وابن ماجه عن
تس والبيهقى فى الدلائل عن ام
سلعة ، والشافعى واحمد والدارمي
وابن ماجه وابو يعلى وسعيد بن
منصور عن ابي كعب ، والطبراني
فى الاوسط وابو نعيم فى الدلائل
عن عائشة وغيرهم ، فالخير به
متواتر كما ترى ، واخرجه اهل
الصحيح ورواه عدد من الصحابة
من طرق كثيرة فيقد القطع ،
وقال الحافظ ابن حجر فى فتح
البارى : حنين الجذع وانشقاق

نشرنا فى العدد
الماضى معجزات
الرسول صلى الله
عليه وسلم وقلنا انها حقيقة
لطيفة الثبوت واليوم نتشريع
هذه المعجزات

١ - مسألة انشقاق القمر :-
- واما انشقاق القمر ،
وشهادة السفار بذلك ، فقد رواه
ابو داود والبخارى ومسلم وابو
نعيم والترمذى واحمد وغيرهم ،
قال ابن عسك البصر : روى عن
جماعة كثيرة من الصحابة ورواه
عنهم امتثالهم من التابعين ، ونقله
عنهم الجسم الفير ، الى ان انتهى
البناء ، الى : فهو كالتواتر ، قال
ابن السبكي فى شرحه على
(مختصر ابن العاجب) ما جعلته
(الصحيح ان انشقاق القمر
متواتر مروى فى الصحيحين
وغيرهما ، وله طرق شتى ، لا
يعتري فيها « نحن نعترف كل
المعرفة ما قاله وما يقوله من سبق

اعمر ، نقبل كل منهما نقلا مستحيلا ، فليسد القطع عند من يطلع على طرق الحديث .

وقال البيهقي : قصة حنين الجلع من الامور الظاهرة ، التي حملها العلف عن السلف « ١ هـ » .
- وما كلامه صلى الله عليه وسلم للجليل ، فقد رواه احمد والنسائي والبيهقي في شرح السنة ، وابن شاهين ، وصححه صاحب « الصايغ » .

- وما كلام الذئب ، فقد رواه الامام احمد وسعيد بن منصور في السنن .

٣ - نبح الماء وتكثر الطعام : -
- وما نبح الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم فقد رواه الشيخان في الصحيحين ، وابن شهابين والبيهقي وابو النعمان والدارمي من طرق متصديقوا الخلفاء مختلفة ، في وقائع شتى لكل منها قصة ثابتة ، فهو معجزة مكررة في مناسبات مختلفة .

قال القرطبي : قصة نبح الماء بين اصابعه صلى الله عليه وسلم قد تكررت منه صلى الله عليه وسلم في عدة مواطن وفي مشاهد عظيمة ، وورد من طرق كثيرة تدل في مجموعها العلم القطعي ، المستفاد من التواتر المعنوي .

- وما استغاضة الماء من عين الصعيح .

« تبوك » فقد رواه مسلم في الصحيح .

- واستغاضته من عين « العديبة » رواه البخاري .

- واستغاضته في الاناء ، رواه الشيخان .
- وحديث كفاية مضاة (المضاة هنا الاناء الذي يتوضأ منه كالإبريق ونحوه) .

ابن قتادة للجم الفير . رواه مسلم .
- وما اجابة الله تعالى استغاضة صلى الله عليه وسلم لقومه في « تبوك » فقد أخرجه البيهقي وشيخه ابن شبران وجمع كثير من الحديثين .

- وما نبح العين « بلى الحجاز » فقد رواه ابن عساکر وابن سعد

وخالفة كيبسرى من الحديثين والمؤرخين .

- وما تكثر الطعام الغليل حتى كفى الف صحابي في حبه جابر يوم الضنق . فقد رواه البخاري وسلم وبيه اصحاب الصحاح .

- وكذلك تكثر ليمعات ابي طلحة حتى كفت لثمان رجل رواء البخاري وسلم ايضا .

- وتكثر بقايا الازواد القليلة حتى كفت الجيش وفاضت يوم تبوك ، رواه مسلم وبيه قصة .

- وتكثر طعام النسي وهو من تور « اي اناء » كالذي نسميه « الانجر او القصعة الآن » حتى كفى لزاملة ثم بقي كما هو ، رواه الترمذي والبخاري ومسلم .

- وتكثر طعام عبد الرحمن بن ابي بكر ، حتى كفت شحاته مالة ولثاني رجلا ، ثم بقي منها ما بقي رواء البخاري . . . الخ الخ .

وهنا نذكر حديث الترمذي الذي يشرح سر كل ذلك ، من ابي العلاء سمره ابن جندب قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتناول من قصعة ، من « الفودة اول النهار » حتى الليل بقوم عشرة ، ويقعد عشرة ، قلنا : فما كانت تمد ؟ « يضم الماء وتفتح الميم - يعني يزد ما فيها » قال : من اي شي . تصب ؟ ما كانت تمد الا من هنا ، وأشار بيده الى السماء قلنا لذلك هو الايمان !

« احاديث نبوية »
دع مايريك
عن ابي محمد الحسن بن علي ابن ابي طالب سبط الرسول صلى الله عليه وسلم وروايته رضى الله عنهم قل : حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « دع مايريك الى مالا يريك » رواه الترمذي والبيهقي .

٢ - مسالة رد البحر وشكفه المرفى : -

- وما رد بحر الاعمر ، فلذلك سئل في الصحاح عن الرجل الذي علمه الرسول صلاة العجاجة والتوسل به صلى الله عليه وسلم الى به ، فمما لبث ان رجع الى القوم يعني بلا قالة ولا عصا وحديثه ركن من اركان قضية « التوسل » مشهور ، صححه ابن تيمية .

- وما ابراء المرفى كما حدث لسلمة يوم خيبر ، ان نفث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساقه للفرية ، فما اشتكاه قط ، رواه البخاري واصحاب الصحاح .

- وكانت عيناً فليدك « بضم » وفتح الدال « قد ابيضت » نفث الرسول فيها فاصبح يمشي في الخيط في الاسرة ، وهو ابن الثمانين ، رواه ابن ابي شيبة ، والبيهقي وابن السكن والطبراني .
- ولما اصيبت عين ابي ذر في « احد » نفث فيها الرسول ، فعاثت ما كانت ، رواه ابو يعلى واخرون .

- وما قصة عين قتادة التي سالت على خده في الصف ، وكيف ردحا النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اصبح حينه فقد رواه ابو يعلى وابو النعمان من طرق عاصم بن عمر بن قتادة ، ورواه البيهقي من الطريقين من قتادة بن النعمان ، وذكرها الواقدى ، وعبد الله بن ادريس والصفاء وابن عبد البر ، واستشهد بها الاصمعي ، رواية من رجل من ولد قتادة بن النعمان ، وكان يشتم بها عمر بن عبد العزيز .

- وما انه صلى الله عليه وسلم نفث في عين علي بن ابي طالب يوم خيبر فبرأت كان لم يكن بها وجع فقد رواه البخاري واخرون .

- وما قصة اياس بن سلمة الذي جاء بابيه يسقوده ارم ، فنثف النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ لساعته ، فقد رواه مسلم واخرون ايضا .
- وما قصة محمد بن حاطب



وسلم اول التبيين خلقا ، وانه كان نبياً وادم منجلى في طينته ، فقد ألف فيه بعض المصنفين كتباً ، ومنها كتاب (الاحاديث المتقاء) المطبوع بمصر ، والحدِيث رِوَاهُ التَّنَاقُضُ بِالطَّافِلِ شَسْتِي - منهم الترمذي والجماعة ، من طرق كلها مقبولة ليس في رواها ضعيف ولا كتاب ، ولك ان تقول الحديث بما شئت وستجد انه الاول في كل شيء صلى الله عليه وسلم .

- واما تكليس الاصنام ولده ، فقد رِوَاهُ الْفَرَاخِي وَالْأَخْرُون ، وهل يمنع ان يتصايف بسبب زوال او عاصفة او اصنام في هذا الوقت فتعبر به الاصنام ، وتتصدع الباني ، ويفيض الساء ، وتلعد النار ؟

- واما انه خرج من بطن امه ساجداً مختوناً مسروراً ، فقد رِوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ وابو نعيم والطبراني ، وغيرهم وهو امر في ذاته مكرور في اكثر من مولود عادي وحتى الان فليس عجيباً معه صلى الله عليه وسلم .

- واما النور الذي خرج من امه عند ولادته فاضابت له قصور الشام ، فقد رِوَاهُ جماعة منهم الامام احمد ، وناهيك بالامام احمد ، امر علماء الحديث غير منازع .

- وتقليل القصاص له : رِوَاهُ جماعة ، منهم ابو نعيم وابن سعد وابن اسحق وغيرهم .

- وشق الصدر : رِوَاهُ طائفة منهم مسلم ، صاحب تاني كتاب بعد البخاري ، تنقل من الدين ورواه جماعة اخرى من المصنفين ، ذلك ان كلهم الشق على الحقيقة او على التاويل ، والامر في النهاية ان عليه صدره يسر الله وطافته وروحانياته .

- واما انه كان صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى من امامه فقد رِوَاهُ مسلم كذلك وغيره

من المصنفين دليل (شغلانيته الربانية والروحانية) .
- واما انه كان يرى في الظلام كما يرى في الضوء فقد رِوَاهُ البيهقي وجماعته وهذا حقيقة مكررة في كثير من الناس لان بل وجدت أجهزة وآلات تلتقط الصور في الظلام الخامس كانها في راحة النهار .

- واما انه كانت تنام حينه ولا ينم قلبه فقد رِوَاهُ البخاري وغيره . وهذا موروث في كثير من اهل الله الصالحين لان
- واما اسلام قرينه صلى الله عليه وسلم فقد رِوَاهُ مسلم وغيره . ونسأل الله ان يسلم قرين صاحبا وامثاله حتى لا يوسوس لهم بهذه التشرهات والتجسيدات التي من الميزات .

- واما انه سيد ولد آدم ، فقد رِوَاهُ جماعة منهم مسلم واحمد وابو المني وابن ماجه والترمذي وابن حبان والطبراني .

- واما ان رؤيته في المنام حق وان الشيطان لا يتمثل به فقد رِوَاهُ مسلم من عدة طرق بصحة الفاظ (نسأل الله هذا الشرف) .
- واما انه صلى الله عليه وسلم لم يتشاب ولم يعتلم ، فقد رِوَاهُ ابن ابي شيبه والطبراني والخطابي وهو حادث مكرور في كثير من الناس لاسباب صعبة او نفسية فربها الخوضون .

- واختصاصه بتزول اسرافيل عليه تخييره ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا ، فقد رِوَاهُ الطبراني وغيره من طرق صحيح بالاجماع .

- واما بركة اسمه صلى الله عليه وسلم على حامله في الدنيا والاخرة ، فقد رِوَاهُ ابو نعيم في حديث قديم في ثبوت ورواه ابو منصور الهلبي من علي بن ابي طالب وثقه كثير من المصنفين .

- واما انه من اتقاه صلى الله عليه وسلم قتل ، فهو اجماع المسلمين كما نقله الخطابي وغيره والظلال في قتله هو يكون حدا

حين تصبب اللد عليه ، فاحترق جفده فطمعه الى الرسول فنفت عليه ودعا فبرا لوقته ، رِوَاهُ التستالي وبقية الخمسة .
- اصابة المرجون والمعا ومعجزات اخرى :

- واما المرجون الذي دفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى قتادة بن النعمان ، فاضا له في الليل الطير فقد خرجه ابو نعيم وروى نحوه البخاري في الصحيح والبيهقي بتصحيح الحاكم من انس في قصة ميادة بن بشر ، واسيد بن بشر ، واسيد بن خضر ، وكيف اصابته لكل منهما معاء وروى نحوه كذلك البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم في صحيحه والاسكفي ، وكيف اصابته اصابعه حتى جمع القوم رحالهم وقلصوا ثيابهم .

- اما شكوى الطير اليه صلى الله عليه وسلم في فجيته بولده ، فقد رِوَاهُ ابو داود وآخرون .
- اما معجزات الهجرة وقصة ام مبيد وسراقة ، ونسج العنكبوت وغيره فعما استند ابن اسحاق وابن سعد والخطابي وغيرهم من الثقات .

- طائفة اخرى من المعجزات :
- فاما انه صلى الله عليه وسلم كان اول من اخذ عليه ميتا يوم (السبت بريكم) وانه اول من قال (بلى) فقد رِوَاهُ الظَّاهِرُ مِمَّنْ رِوَاهُ وهو من يعرف العلماء احتياجه وتعرضه وتكفنه في علم الحديث الشريف .
- واما انه كان صلى الله عليه وسلم

المسحطة ، والتسليم
والفصل واللال ، واللام
النوبة ، وما هو منها ثلثات
الأربعين والحدلين ، فيها كل
هذه المعجزات ، والصحاف مدعها
من أمثالها وغير أمثالها ، معكومة
بالتقنون العلمي الدقيق الذي
بيناه في أقال السابق .

فلما جاز لنا تخرج كل هؤلاء
الامة فيما نلقوه اليانا من معجزاته
صلى الله عليه وسلم بقواتهم
العلمية والفنية لتبين أن نخرجهم
في كل ما جازنا عنهم من امر الدين ،
وهكذا يصبح الدين كله مشكوكا
فيه على هذا الاصل الغيبي .
(اما بعد) .. فكل ذلك فيني
من فيني ، من معجزات صاحب
مقام (انك يا عينا) وكل شيء
احسبناه في امام مين . فمن شاء
فليؤمن ، ومن شاء فليكفر ،
فذلك شيء لا يغير من الحقيقة
شئ شئ .

— واما انه صلى الله عليه وسلم
صاحب لواء الحمد يوم القيمة :
آدم فما دونه تحته ، فسروا
اليزاري وغيره بسند صحيح موثق
ورواه اكثر من حافظ وصحت في
اثر من كتاب .

— اما شفاؤه صلى الله عليه
وسلم من الجن والأمراض
الجدية ، واخباره بالغيب وفيه
ذلك من المعجزات فمما أجمعت
عليه الصحاح بلا شذوذ .

وهكذا قل في بقية ما ورد من
شئ معجزاته وخصائصه التي
لا تحصى صلى الله عليه وسلم مما
لم ينص عليه في القرآن تفسيرا ،
وان كان أشير اليها اجمالا في
مثل قوله تعالى : (ولست بعطيك
ربك فترسى) ، (وما كان مطاع
ربك مطعورا) .

وبين يدينا كتب السيرة

أو ردة ، ولان ثبوتها وسيره في
هذا الباب مطبوعات متداولة .
— واما ان جسمه الشريف
لا يبل ، فلا رواد غير واحد من
الصحاح منهم ابو داود وجعله .
وقد وجد علماء الطبريات اجسادا
غير معنفة لم يصبها البلاد في كثير
من الصحارى بالشرق والغرب .

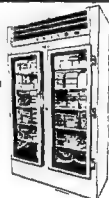
— واما ان ما بين يتيه صلى
الله عليه وسلم ومثله روضة من
رباني الجنة ، فقد رواه البخاري
وأخرون (شرفنا الله بزيارتها
مرات ومرات) .

— واما انه صلى الله عليه وسلم
اول من تشقق منه الارض ، واول
من يلقى من الصلوة ، واول من يدخل
بجوز الصراط ، واول من يدخل
الجنة ، فقد رواه البخاري ورواه
الائمة باللفظ مختلفة مع مناقب
أخرى له صلى الله عليه وسلم
يسر بها أهل الإيمان وتشرح بها
صورتهم .



أفقر - مفتوح ومغلق

آيسبيرج لصناعات التبريد إنشأنا المظفر من ألمانيا الغربية



● جودة / جمال / أداء / أداء / وفرة الطاقة ● ضمان وصيانة حقيقية وفورية

مجموعة كاملة من التلاجات لأكثر من ٦٠ موديل

رأسي - عرض وتخزين

زيارة معارضنا
ضرورية
يوميًا من ١٠ صباحًا
إلى ٦ مساءً
عند الجمعة

البيع
بال نقد
وال تقسيط
فترة سماح

خصم
خاص
لمدة شهر

سوبر ماركت
البقالة / الجزارة
المطاعم والفنادق
والقرى السياحية

العنوان : شارع جمال الدين الدسوقي / السبع عمارات / خلف مدرسة الساحار
التجارية بنات / مصر الجديدة ت : ٢٩٠٥٧٥٦ / ٢٩٠٥٢٣٢ نوفروست

ذات

جوائز

تقدمها . لقرائها . مجلة التصوف الاسلامي

الأسئلة :

السؤال الأول :

- ١ - ضع علامة صح أو خطأ على العبارة .
من القواعد الفقهية في الإسلام كل ما أعلن على الحرام فهو حرام وكل من أعلن على محرم شريك في الأثم . ()
- ٢ - يدعو الإسلام الى الترف فهو رمز للرفق الاجتماعي . ()
- ٣ - يعفى المسافر من صلاة الجمعة . ()
- ٤ - الفضل شهر يفضل فيه الصيام بعد رمضان ربيع الأول . ()
- ٥ - العزلة عند الصوفية انقطاع معنوي فقط عن حياة المجتمع . ()
- ٦ - من مزارات المدينة المنورة مسجد قباء وقبور الشهداء في أحد والبقيع وغار حراء . ()
- ٧ - من الأدب مع الله ونحن في زيارة اضرحة اولياء الله الصالحين أن نتوجه بالدعاء إليه سبحانه وتعالى . ()
- ٨ - من صلاة التطوع ركعتا الاستغارة وصلاة الضحى . ()
- ٩ - يبيح الإسلام للمرأة أن تعلن حداثها على اقاربها المتوفين ستة كاملة . ()
- ١٠ - مصارف الزكاة ثمانية ذكرها الله عز وجل في سورة التوبة . ()
- ١١ - من توشأ وزاد عن ثلاثة في غسل أعضائه خير وبركة . ()
- ١٢ - لا يصح الطواف حول الكعبة إلا بتقبيل الحجر الأسود عند بدء الطواف . ()

السؤال الثاني :

اختر القلب الصحيح وضعه في

مكانه ؟

- ١ - خالد بن الوليد هو
- ٢ - بلال بن رباح هو

- ٣ - ابراهيم عليه السلام هو
- ٤ - حسان بن ثابت هو
- ٥ - ابو بكر الصديق هو
- ٦ - عثمان بن عفان هو
- ٧ - حمزة بن عبد المطلب هو
- ٨ - عمر بن الخطاب هو
- ٩ - اسماء بنت ابي بكر هي
- ١٠ - عبد الله بن عباس هو

سيف الله المسلول - ذو النورين - شاعر الرسول - اسد الله - مؤذن الرسول - ذات النطاقين - ترجمان القرآن - الفاروق - الصديق - خليل الله .

السؤال الثالث :

- ١ - اذكر آية قرآنية تدعو الى التوكل على الله .
- ٢ - اذكر حديثا شريفا يدعو الى اتقان العمل .

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ جمادى الثاني .
- تظهر النتيجة في عدد اول رجب ١٤١٠ هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المقروء : المسابقة الدينية على عنوان « ١ ش ام الفلام - الحسين - القاهرة » .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة بخط واضح .

الجميل الممنون

- الفائز الاول : ستون جنيتها .
- الفائز الثاني : ثلاثون جنيتها .
- الفائز الثالث : عشرون جنيتها .
- الفائز الرابع : عشرون جنيتها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السابع إلى العشرين : عشرة جنيتها
- يمنح الفائز الواحد والعشرون الى الخامس والعشرين اشترك سنة في مجلة التصوف الاسلام .

كوبون المسابقة

الاسم والمكان
الممنون

رسالة المسجد

أعد الندوة للنشر: سيد عبد المالك سيد

مرتبط بالحب، والسب يدفع الإنسان لدعا إلى ارتداء المسجد، وإلى أداء الرسالة فيها. أمر آخر أحب أن أشير إليه وهو أن للمسجد دوراً تعليمياً وقد كانت حلقات العلم في الماضي، تُلقد في المسجد، ويرتادها الناس، وتتبادل لماذا لا نقرع في هذا الشأن الآن بحيث تصبح المساجد مرفعا للبحث العلمي والدراسة العلمية، لأن المسجد يستطيع أن يقوم بدور هام في هذا الصدد. ولاشك في أن حلقات العلم حينما تعقد في المسجد يمكن لها أن تكون في تثقيف الناس من الناحية الدينية لتعلم الناس عقائد الإسلام، ويتعلمون عبادته، ويتعلمون أخلاقه، وسلوكياته. وهذا أيضا يمكن من رسالة المسجد في هذا العصر. هذه كلمة افتتاحية أردت بها أن أثير المسلمون إلى أهمية رسالة المسجد في هذا العصر.



يجب أن يعود المسجد إلى العبادة وإلى تعليم الناس كيف يعبدون
د. عبد الله عبد الشكور

هذا وقد تناول الكلمة الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور، والذي خص بالذكر الحديث عن الرجل الذي يقوم على شئون المسجد ومدى أهميته في أداء رسالته فقال:

إذا تصور رسالة المسجد برهونها القديمة التي ملأت حاضرة المسجد حينما حرص سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يكون أول بناء له قبل أن يبنى إلى المدينة، هذا وأول بناء له بعد أن يصل إلى المدينة، هذا المرحى أعطاني فكرة على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتبر المسجد هو دار تربية

هل المسجد مكان عبادة فقط، أم من الممكن أن يكون مؤسسة دينية وسياسية واقتصادية واجتماعية، تروى شئون المسلمين في كل حياتهم. الملاحظ في الفترة الأخيرة أن المسجد أصبح يقوم بواجبات اجتماعية كثيرة فنجد المستشفيات المتعلقة بالمسجد، كما نجد حلقات العلم ومدارس تحفيظ القرآن، ومدارس تقوية القرآن في دروسهم كل هذا يوجد الآن في المسجد.

والسؤال هو هل هذه رسالة المسجد الحقيقية، ولو تتبعنا بداية المسجد هل نجد هذا موجودا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد الصليبيين والتتبعين.

في إطار توضيح رسالة المسجد الحقيقية كانت هذه الندوة التي تحدث فيها العلماء الاجلاء، وقد اختتمها الأستاذ الدكتور أبو الوفا الثقفياني خلافا:



لتصور بانك في محبة الله في المسجد يبحث في تلك القاطنات
د. أبو الوفا الثقفياني

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لما بعد، فأرجو بالعادة الاستاذة العلماء اعضاء الندوة، وأطرح اليوم موضوع الندوة وهو رسالة المسجد، ورسالة المسجد من الموضوعات التي يجب أن تعنى بها المسلمون جميعا. ويقول الحق تبارك وتعالى: «أما يمر مسجد الله من أمن ياه واليوم الآخر، فالمسجد كزوى رسالة في مجتمعنا كبيرة. وهذه الرسالة تتلخ بالاسلام، وأهميت المسجد للسلامة فقط. ولما كانت المساجد

دلما وأيدا مراكز تجمع المسلمين، وكان يدور فيها نشاط الجماعة، وكانت تتلخ أحيانا مكان شوري بين المسلمين وكان لها دور بارز في الحياة العامة للمسلمين في الماضي. ونحن يقول تبارك وتعالى: «إنما يمر مسجد الله من أمن ياه واليوم الآخر» فإن ذلك يدلنا على أن ما يدفع الإنسان إلى ارتداء المسجد وإلى العبادة فيها هو حب الله تعالى، فهناك حب متبادل بين السيد والرب لأمر الله الحق تبارك وتعالى في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه» هذا الحب يدفع الإنسان دفعا إلى ارتداء المسجد، وهو حب مرتبط بالآيمان لقوله تعالى: «والذين آمنوا أشد حبا لله» فحب ارتداء المسجد هو من حب الله سبحانه وتعالى، والإنسان يستشعر مع الله أنه مطمئن. يقول الحق تبارك وتعالى: «أذ أخرجني الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا» فالشعور بانك في محبة الله في المسجد يبحث في نفسك الاطمئنان، فلهذا نجد أن للمسجد، قد استلها، ولها جوها الذي يشغلي طي الإنسان جوا من الطمأنينة والحب «لا يذكر الله تطمئن القلب» والصلاة ذكر «واقم الصلاة للذكرى» فالإنسان في المسجد آمن على نفسه، آمن تماما من القاطنة النفسية ويعقل طير الله مستشعر الحب له تعالى، وهذا من علامات الايمان. الامان



وخبرها . السؤال هل المسجد بصورته الحالية - وهو كنز - هل يستطيع أن يقوم بهذا ، ليت السادة الطماء يوسعوا لنا كيفية أن نقوم كل فرد بواجب من الناحية الاقتصادية مثلا ، خاصة وأن مجتمعنا يعاني من أخطار كثيرة وأوضاع خطيرة هل يستطيع المسجد أن ينهض بهذه الرسالة وهو يوفيه الحالي لا .

والله خلق الإنسان المكثور الفطري على هذه الملاحظة بقوله :

النقطة التي أثارها الأستاذ فؤاد المسجد تتعلق برسالة المسجد من الناحية الإسلامية ويستطيع أن يقوم بالترجيح في المسجد أن يوجه الناس توجيهها إسلاميا سديدا ، وإن تكمن هناك وأما توجيهها بالمشكلات التي تعاني من شأنها سواء في الناحية الاجتماعية أو في أي ناحية من النواحي التي تحتاج فيها إلى توجيه الإسلام ، وأضرب أمثلة لذلك هناك مشكلة أمان الميغرات ، هناك مشكلة الجرائم التي تشيع

في المجتمع وهي غريبة علينا لم نعدنا من قبل ، هناك عدة مشكلات يجب على خطباء المساجد والمفتين على أزمها أن يضعوها في اعتبارهم حينما يوجهون الناس لأن المسجد رسالة أن يصلح من المجتمع ورسالة الانضواء القوي والسديني والمسلوكي والخصاري كل هذه من وظائف المسجد ، لهذا لانوجه المسلمين كما يقول الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور إلى أن من وظائف المسجد وظيفة أساسية هي تعليم الناس العبادات والآداب على الله ، ولكن هذا يتوقف على نوع الموجه ، هل تكن المساجد فيها مجلس يهتم بهذا اهتماما كبيرا ، فكانت المساجد تعقد فيها الاجتماعات وتعقد فيها مجالس العبادات ومجالس الذكر ولا يزال هذا موجودا إلى الآن ولكن هذا لا يكفي إنما نريد من يعلم الناس أحكام العبادات ومن يدفعهم إلى الالتزام على الله ، وهذا لا يمكن إلا بموجه فيه القدرة على ذلك ، وهذا يفوقنا أيضا إذا كنا نلزم عن المساجد يفوقنا أيضا إلى بحث موضوع من يقوم على المسجد ، وما هي مصادره - فالمساجد أيضا مهمة جدا في رسالة المسجد .

عن مجتمعهم ، ومن كيفية مشاركتهم في صنع هذا القرار الذي سيؤثر على عبادتهم مستقبلا .

هذا يجب أن أقول أنه ليست القضية رسالة مسجد ، وإنما نقول هذه القضية هي اختيار المسجد أن ينهض بالرسالة الأصيلة لرجود المسجد وهو الرجل التقي العالم التقى الدرع الذي يصده الناس ويمتثلون تكة بما يقول ليست القضية قضية بناء ، وأجست أننا نلزم العرب في المسجد الجامع ، وهو صورة من الكيفية التوجيهية حين تقوم الكيفية فيقوم بجوارها المستشفى ، وتقوم بجوارها المدرسة ، ويقوم بجوارها النادي . من هنا تصدور رسالة المسجد في الداخل تتطلف من رسالته في الخارج

المسجد يجب أن يعود إلى العبادات وإلى تعليم الناس كيف يتصرفون وإلى توفير صلواتهم والله سبحانه وتعالى وإلى الألفاظ التي مؤسسة بجوارها ، فالمؤسسات كثيرة ، ولا تكون تلك المؤسسات انصرافا عن رسالة المسجد الأصيلة وهي انشاء للعبادة والتعليم ، وللتثقيف ، وإلى أخذ الناس إلى الله سبحانه وتعالى عداية وإنشاد وتطليعا وتطليعا كما جاء في كتابه .

حقبة إذا تكلمنا عن رسالة المسجد لنا نتكلم عن رسالة الإسلام باعتبار أن المنطلق الأول للقضية الإسلامية هو المسجد ، والصدد بالمسجد هنا ليس البناء ، إنما الرجل الذي يقوم الحركة الدينية داخل ذلك المسجد وإذنا نحن نرى الآن أن بعض المساجد تسمى بإسماء من يتكلم فيها ، جامع الشيخ فلان ، جامع الدكتور فلان ، لماذا لأن الحقيقة أن الإنسان هو الذي يقوم المسجد القيادة التي تجعل الناس يهتدون إليه ويتشبهون بكمات ويلبسون عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم .

وكذلك هناك ملاحظة للأستاذ فؤاد المسجد قال فيها :

إن مجتمعنا في أمس الحاجة إلى التوفيق للمسجد ، ورسالة - وكما نلاحظ - من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والدينية

المسلمين عبادة وعبادة ، من هذا حرصه على المسجد منذ أول لحظة أطلقت يده في أن يقوم بهذا .

المسجد كان في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المدرسة وهو دار العبادة ، ويعلم الناس في تلك المدرسة نظام الحديث ، ونظام العبادة ، ونظام اللقاء ، وكيف يعرف القدوة وكيف يعرف الأصول ، وكيف يسمعون القرآن ، وكيف يسمعون ما يقرؤونه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يتفكرون ، وكيف تخرج الجوهري ، فالن هو كان مدرسة الحياة كلها : الحياة السياسية ، والحياة الدينية ، والحياة الاجتماعية ، وكان في الوالت نفسه دار تربية ، لم يهدد المسجد كثيرا من تلك المهمة ، في تصوري - وأن حصل بينه وبين أن يؤدى وظيفته كاملة كما كان يريدنا قبل ذلك كاملة .

لنستطيع - بعد أن بلغ عدد المسلمين المليون - أن نقول أن المسجد يمكن أن ينهض بذلك الأعباء التي كان ينهض بها المسجد يوم أن كانت المدينة مدينة لا تتجاوز الأربع مليون أو أقل من ذلك بكثير في عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن يجب أن يقال للمسجد أن أراه أن يؤدى رسالته كاملة أن تقال في يده وإلى الأبد قضية البحث والدراسة والتفكير والحوار حول واقع المسلمين ، حول مستقبلهم ، ولا يجب أن يقل المسجد فقط دارا للعبادة أو يجب أن يكون دارا للعبادة بالمعنى الواسع للعبادة فهناك عبادة فريضة الله تبارك وتعالى تؤدونها في أركان الإسلام وهناك أعمال لها أجر العبادة كالصيام ، كالصلاة في قضايا المسلمين ، كالمناقشة فيما يعود عليهم من خير ، وفي مزالمت ، كما كان عليه العهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن نطرح المسجد فقط لرسالة تود بالآذان والتفتي بالمصالح كم يعود كل انسان إلى بيته ، تاركاً مهمة تنظيم حياته ، إلى مؤسسات أخرى ذلك هي يجب أن يعمل في تفكير المسلمين ، إذا كانت هناك مؤسسات تلتزم بالجهانب السياسي أو الجهانب الاقتصادي والاجتماعي ، فلا أقل من أن يكون المسجد دار تبصرة ، ودار دراسة ومكانا يتلاقى فيه المسلمون ليكرهوا فكرة مما يحدث



من رسالة المسجد عبادة الامتثال ،
وهي استجواب وترويض
من عبادة الصلاة
د . احمد عمر هاشم

لم تحدث الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم فقال :

رسالة المسجد رسالة عامة وعظيمة لها اثرها وفاعليتها في حياة المسلمين ذلك ان المسجد يؤمه المسلمين من جميع الاجناس ومن جميع الحرف ومن جميع الاعمال المختلفة وكل له صله ونشاط في الحياة يؤمه الفلاح والمعلم والمدرس وكل الشئون المختلفة وإذا بالصلاة وهي من اعظم العبادات التي تقرب الانسان من ربه سبحانه وتعالى يكون لهذه العبادة الهامة التي هي صلة بين العبد وربّه تأثير على هؤلاء المسلمين ليس بآثارهم العبادة فحسب ، وانما تأثيرها يمتد بعد ذلك حين يخرجون من المسجد كل الى صله ، وإلى نشاطه في الحياة فلذا هو يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بروح العبادة والصلة التي وثقها من ربه سبحانه وتعالى في حياته وفي صلاته في المسجد ، من هنا نستشعر رسالة المسجد الهامة ، وهو يؤمه سائر الناس ، يخرجون من المسجد بعد ادايتهم الصلاة فيؤثرون في حياتهم العملية ويؤيدون نشاطهم في الحياة بآخلاص وعلى اكمل وجه .

رسالة المسجد انها تمتد الى الانبياء بالله سبحانه وتعالى ، وتصلح للحسنى والائتمان الذي يؤم المسجد انتماء عقلياً لهذه العبادة التي آمن بها باء وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً ، تجعل له انتشاء قويا لهذه العبادة ، وتجعل له هذا الشعور الانبيائي الذي يتأثر به ويؤثر به في الحياة ، ويؤدى نشاطه وعمله في الحياة بروح من هذا الايمان ، ولذلك نجد الحديث النبوي الشريف الذي يقول في الرسول صلى الله عليه وسلم : : اذا رايتهم للرجل يعتاد المسجد فليهدوا له بالايامان

فل تعالى : : انما يصوم مساجد الله من امن باه والهمم الاخر : فكان الذي يصوم مساجد الله هو الذي آمن بالله هو الذي صح ايمانه وصديق يقينه ، من رسالة المسجد الى جانب تعميق الايمان وتوطئة هذه العبادة التي سُمي المسجد مسجداً بها لان المسجد من فعل الصّوم الذي هو أهم ركن من اركان الصلاة ، اقرب مايقرب العبد من ربه وهو ساجد ، واهم اركان الصلاة الصوم الذي سُمي المسجد باسمه ، بل سميت الصلاة به في بعض النصوص الاسلامية ، وهذا ايضا يدلنا بنص الحديث الصحيح على ان الذي يحافظ على هذه العبادة هو المسلم وذلك ايضا تعميق والتصديق للمعنى الاول والانتفاء لهذه العبادة حيث يقول صلى الله عليه وسلم : : من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا ، وأكل شبعتنا غُذِّقَ المسلم الذي له ذمة الله وشمة رسوله ، فلا تخفروا الله في شئتم ، فلتعميق الايمان والانتفاء لهذه العبادة رسالة اولى للمسجد ، اداء هذه العبادة التي تصلي دلمة وتأثيرها في الحياة ، ايضا من رسالة المسجد عبادة الاختلاف التي ليست عزلة عن أنشطة الحياة بل هي استجواب وترويض من غلظة الحياة وتطهير لمبادئها الجارية لفترة وليس لكل الوقت بل لفترة محدودة .

وكان للرجس لايحلق قضية رسالة المسجد لدرجة كما اذا حاول البعض ان ينسجوا بها كل شيء الى تصحيح المسار أولا بأول فندعما انهم مسجد ضياع نزلت ايات الوحي ايضا تنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن فيه أبدا : لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احل ان تقام فيه ، فيه رجال يحبون ان يطهروا ، والله يحب المتطهرين : كان ذلك توجهها للمسجد قباء الذي هو في اصح الاراء وفي ارجحها : هو اول مسجد اسس على التقوى كما ورد في الآية القرآنية الكريمة ، وكما شهدت بذلك بعض الاحاديث الصحيحة ، وكان ينقل العمل الاول الذي اقدم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان كان للمسجد النبوي الذي بناه الرسول صلى الله عليه وسلم ، بعد هجرته بل كان قد اسهم بنفسه وشركه في بنائه ليبين اهمية المساجد واهمية العمل والمشاركة فيها .

واذا نظرنا الى امام المسجد في عهدنا السالفات واتي المصطفى النبوي وجدناه اعظم انسان ، الرسول صلى الله عليه وسلم ومن بعده من الخلفاء الراشدين ومن سلك الامامة والتابعين والمجاهدين بعد ذلك كل الذي يقف اماما ويؤم المسلمين اعظم الناس واعظم الناس اول الناس والقديس الذي يقف على الطم والعمل معا . كل ذلك يعطينا اهمية المسجد ورسالة المسجد التي يجب ان نتسبها وان نضع مشكلات المجتمع تحت صمغ ويصير الداعية واسلم المسجد ويجب عليه

ان يؤدبه وما يجب على المسلمين الذين يرتادون المسجد أيضا ، وما يجب على البيئة المحيطة بالمسجد من المشاركة والمساهمة في اداء هذه الرسالة ، طمس الإمام وجهه بمستطير ، ليس المسجد وحده مستطير بل إسهام المسلمين جميعا في انجاح هذه الرسالة وإيالة التواضع .



ان منبر المسجد لا يزال
أعلى هذه المنابر أترا في
هس من يرتاد المسجد
د . الحسيني أبو فرحة

وقد ركز الأستاذ الدكتور الحسيني ابوفرحه في كلمته على كيفية الخروج بالمسجد الى القاعدة العريضة ليصرفوا رسالته فقال :

اراد الاستعمار قديما ان يهجم الاسلام في بلاد المسلمين فحاول عزل القيادات الدينية عن كثير من امور الحياة ، وعزل الاسلام ايضا عن كثير من امور الحياة ، وجعل مجال علماء الاسلام في دائرة المساجد ، فكان انه بهذا يهجم اثر الاسلام في المسلمين ، وكان المسجد قبل الاستعمار هو المهيمن على جميع الازان الثقافية في العالم الاسلامي ، فكل العلوم كانت تدرس في المساجد بجانب العلوم الاسلامية والعربية كانت هناك دراسة الفلك والكيمياء والطب في المساجد ومن لطف الله بهذه الأمة ، رغم كثرة المنابر الاعلامية ، وتخبطه بعض هذه المنابر في التأثير على الانسان من ذلك جهاز التلفاز ومنبر أجهزة الاذاعة المسموعة ومنبر الصحافة والسينما والمسرح ، وغير ذلك من المنابر التي استعصفت رغم خطورة هذه المنابر في التأثير على الانسان وتوجيهه حيث يشاء ، فلا يزال المنبر في المسجد ، هو أعلى هذه المنابر أثرا في حس مسلم يرتاد المسجد ، ذلك ان الامام فوق المنبر في المسجد يرى فيه الناس ظلا لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولأصغاه من بعده ، ويرون فيه داعية الى الله عز وجل ، وكما يقول علماء النفس لاجداران المسجد وايضا المسجد اجتماعاتها في حس من يرتاد المسجد ، كما ان لاجداران المعظم الانتعاشات في تحريك الجروح في نفس

لعل في قوله تعالى : « إنما يحرم مساجد الله من أن بالله ولهم الآخر .. الخ » لعله يمكن - كما أشار إلى ذلك العلماء المسلمون - بأن العمارة هنا ليست قاصرة على القلعة جدران المسجد ، فإن العمارة بناء وهذه هي الأولى بدجات العمارة ، لكن لو قلنا معنى العمارة على أنها إنشاء ثم رعاية لهذا الجنب بالزيارة بالنظافة بالصيانة ربما يتحقق معنى العمارة بصورة أوسع وربما يستفاد من العمارة أن يحرم الإنسان على أن يكون بيته وبه عمار كما يجب أن يكون بيته كذلك ، وأنا لا أتصور أن واحدا من الناس المسلمين يحض عليه يومه دون أن يتردد إلى بيته ، وإن كنت أضطر إلى أن ألق أحمالي في هذا المحطو ولكن لوقفي فيما أظن أنه لا ينبغي ولا ينبغي من محط ما أوصى به حسن أن أتبع قاريه أو سابع بما أشرت إليه وإن كنت أعتقد فيه أحيانا وربما يتلغى في في المحقرة إلى القول وأنا راض إن يصلح حال وحال السامعين والقارئين ، اقل وقت في اليوم أن يحض المسجد ولو فرضنا واحدا في المسجد ، وهذا المعنى قد يقل عنه بعضنا ، أو تحريما الصلاة على عدم الوفاء به ، لكن ماضى فلت ، فعلنا الآخرة الذين يقرعون هذا الكلام أن يجردوا بأف عيهم ، ويهينون فرارهم ، لفصل كل منا الغرض الخصصة أوقات ، لكن قد يدخل الإنسان ، وإذا جعل له من غير هذا ، فإن شخص يسلمه صلى الله عليه وسلم ، بأن جعل له الأرض مسجدا وطهورا ، إن يوسع الله عز وجل على عباده المؤمنين ، بأن يلبس منهم صلاتهم أيضا كانوا ، إنما ذلك يكون حينما يتعذر عليهم الوصول إلى المسجد ، لذلك أحب أن تكون زيارتنا للمسجد للصلاة للعمارة للنظافة للصيانة وإن يحرم الإنسان على رجمته المسجد ونظافته أكثر من حرصه على نظافته بيته ، وله قرأت في مسجده في عهد قريب أن مسجدنا في جنوب سيناء ألهمت حمله « ليليات » كثيرة وصارات شاملة ثم أقيم المسجد من طب الصفيح التي تلقى بعد استعمالها ، أقيم المسجد وسعوه مسجدا ظما من طب الصفيح الفارغة سمروها وسخروا بعضها بالخشيب ، وعندي من يريد أن يملك هذا المسجد لتكني أوصى وأنصح وأستر . لعل بين كل مسجد على هذه العموية ، وبين المسجد الحرام صلة عضوية ، لا استبد ، الصلة الروحية موجودة ، المعنى في المسجد ، إنما يضع الكتبة بين عينيه ، وهذا الرضخ من الأمور التي عالج بها أهل العلم الراسخ في الصلاة ، فقلوا أن تجعل الكتبة بين عينيه ، والوجه على ميوت ، والشار على شمالك ، وإن تقل بقدميك كانت على الصراط وأن تدرك يميننا إن الله ينظر إليه إذا كانت هذه الصلة العضوية ، والروحية موجودة في المسجد ، فداخل المسجد أيا كان نوعه ، إنما يدخل إلى مكان ملحق ببيت الله المأمو ، وله قرأت قدما أيضا في بعض الكتب ولكن

الأحكام ، كان في المدارس عبارة ، كان مسجد المدينة يؤدي دوره ، اليوم هذا الدول غير واضح ، واعتقد أن صلاح هذه الأمة لا بد من دراسة القرية الدينية من المسج . أيضا على الأستاذ الدكتور عبد الله عبد الشكور .

والله الذي لا اله الا هو لا يمكن للمسجد عندما أن يؤدي دوره الا إذا تراء العابد ، يصلح الله به الكثيرين هؤلاء الذين يتناولون شأن المسجد التي تصلح والتي تفسد ، والتي تلقى الهيبة ، والله لا بد من وجود هذا العابد .

المسجد عابد إذا كان هناك عابد .. كل الناس سوف ترتفع إليه ومن أجل ذلك المسجد تسمى باسماء خطبائها .

أيضا على الأستاذ الدكتور أبو الوفا القلناري .

الواقع أن صدق التوكل على الله يجعل الإنسان في غنى عن أي شيء ، وهذا الشعور إذا استولى على الإنسان يجعله في منتهى القوة في مواجهة الشدائد ومواجهة الحكم أو أي شيء يعترض هذا الإنسان ، ويستطيع أن يكون قويا جدا في جميع المواقف وأنا هنا أتذكر حكمة لابن عطاء الله : « كل كمال يبرز وليس كسوة القلب الذي منه بيزه ، فمن إذا استمعنا إلى أمام مسجد الإنجليك من واقع الحال لا يمكن كلامه مؤثرا ، فإذا كان قلبه مكسورا بكسوة الإيمان خرج كلامه وله اكتسى كسوة الإيمان ، إذا كان قلبه فيه تقوى خرج قلبه به تقوى ، وقد قيل ما بال كمال السلف انحنوا لغير اللاجبة على هذا أن كلام السلف كانوا يتعلمون لزم الإسلام ، أما نحن فننتكلم لزم نفوسنا - هناك فرق أن نتكلم للإسلام أو لزم الناس ، فالصوفية تتكلموا في الله ولهم كلام جميل جدا ولهم مذائق جميلة .



آ تصور أن واحدا من المسلمين يحض عليه يوم دون أن يزور الله في بيته .

الشيخ محمد عبد الواحد أحمد
وتقول الشيخ محمد عبد الواحد بعضا من فروع المسجد فقل .

الإنسان ، هذه حقيقة .

إن منبر المسجد لإيزال أعلى هذه المنابر أثر في حس من يرتاد المسجد ، ومن هياتبه الأمور التي رأيت وأنا طالب في القسم الثاني الثانوي ، رأيت أناسا من أعيان القرية لم يصل في حيات مرة ، وهو من أعيان القرية ، تعرفت يوما وذكرته بالله فيكي ، لم دعوته لدخول المسجد ليصلي خلف جدا عندما هم بدخلوا المسجد ، رغم مكانته الاجتماعية الكبيرة ، وعندما دخل المسجد بدا يرتجف ، يرتجف سبحان الله ، هو إلى الآن لم يسمح الكثير من رسالة المسجد ولكنه يصور دخوله لمسجد لم يخطه من قبل أثرت اشاعات المسجد في نفسه .

أذكر : إيزال منبر المسجد أعلى المنابر في التأثير في حس من يرتاد المسجد من المسلمين بل ومن غير المسلمين ، وأنا من أنصار المساجد للمساجد ، ولكن بشرط أن يلتزموا أدب المسجد ، ليس العمارة وليس الخط وتقطيع ما أمر الإسلام بتقطيع - ومن أنصار المساجد لهم بسماح خطبة الجمعة والدروس ، ومن يجب لو كان هناك مترجم يترجم لهم بلغتهم ما يسمحون ، فهم إذا سمعوا شيئا عن رسالة الإسلام في المسجد ترك هذا في نفوسهم أثرا كبيرا .

ولكن كيف انتقل رسالة المسجد إلى المتعلمين في هذا البلد الذين لا يرتادون المسجد ، وأنا مؤمن لو أن هؤلاء الناس سمعوا رسالة المسجد من فمارة المسلمين وأصاح بكلمة فمارة المسلمين الصوفية .

إن منبر المسجد إلى الآن وإلى أن يرتاد الله الأرض ومن عليها لإيزال صاحب الأثر الفعال في نفس وحس وفكر من يرتاد المسجد ، ولكن كيف تنقل رسالة المسجد إلى المسلمين الذين لا يرتادون المسجد صفارا وكبارا ، فأولاه أهل الثراء والسعة وأولاد الكثرين ممن يتناولون وظائف قيادية يتعلمون في المدارس الأجنبية تحت تأثير الكنيسة في مصر ، يتعلمون صفارا في مدارس نصرانية ، فلا يعرفون شيئا من الإسلام لا قصورا تحاول بها المدرسة أن تشرح على وزارة التربية والتعليم بإيمانهم أن هناك مدرسين دين ، لكن مدرسين الدين في هذه المدارس في أسوأ الأوضاع ، كم يقولون وظائف قيادية في البلد ، كيف تنقل رسالة المسجد إلى لا يرتاد المسجد من متعلمين وكيف تنقل رسالة المسجد إلى وسائل الإعلام الحديثة في البلاد الإسلامية ، كيف تجعل لرسالة المسجد مكانا في الأتاحة في مصر الإسلامية ، في التلفزيون ، في الصحف ، وقد علق الأستاذ الدكتور أبو الوفا القلناري قائلا :

لقد أوجبت إلى بفكرة وهي أنه لا بد من العناية بمدارس المساجد ونقل الدروح الدينية للطلاب زمان كانت الصلاة تقام لوقتها ، وكان اساتذة العربية وإسائة الدين يعلمونا

أيضا است من الوثائق ، يَصْنَعُ مكثرات
ويعتد كذلك من المستعجلين له قال الكاتب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لحق بالرفيق
الاطي وفسل وتجهز المسلمون اين يلغون بهاء
الفصل الذي غسل به سيدنا اء صلى الله عليه
وسلم ، فسموا صرنا يقول لهم انشروا هذا
القاء في الهواء ، فستعمل كل نسمة من
الهواء فطرة من الماء وتسلط بها في مكان ما
في الارض ، فبميتها وقعت هذه الفعلة
الاما كانت مكانا ليوت من بهوت اء ، انا لوريه
ما قرئت لا لورته ولا استعيد له ان يكون
المعنى هكذا ان تتسلل المكثرات بالبيت
الحرام اتصالا عضويا روحيا فهو يجعل
المعنى كله في كعبة المشرفة او امام
الكتبة المشرفة في بيت الله الحرام .
نحن مكثرون بدمعية المساجد العامة وكذلك
بانشاء مساجد في بيوتنا ، كعب ؟ والبيوت
شبهة والمصحات مضمرة لاسي ان تتخذ من
ركن احدي المصحات في بيوتك مسجدا وصل
فيه التواضع من بعض الفريسيين مع امك
والاباء . واجعلوا بيوتكم قبلة ، ولتجملوا بها
مطابق لترك الصلاة فيها ، وحتى يكون هناك
اعتداد بين الصلاة المكلف في المسجد ، بين
صلاة الفريسية وصلاة النافلة كان المعنى
على خير حينما يذهب للمسجد ليعصلي
الفريسية فيأخذ بكل خطوة حسنة ، فلذا خرج
من المسجد وهو يتوي ان يعصلي النافلة في
بيته ، كان له اجره كذلك كمن يذهب الى
المسجد لانه يذهب الى مسجد بيته ، فهو
مأمور في صلاة الفريسية وهو ذاهب الى
المسجد ، وفي صلاة النافلة في بيته ، اذا
كان لنا بعض المسلمين من مكان نقاش علينا
فيه من فريسات الحق من حيث لا ندرى .
وهم من فاضلتنا حديث الموهب الصادق
الامين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يشر في صان المساجد وروادها وزعماء
بقوله : من خدا الى المسجد او راح احد الله
له نزل كما خدا او راح ، شرف جليل وضيافة
عزيلة ان يلهم الله لك نزل اى ضيافة في
المسجد ، كما ذهبت الى المسجد ويحدث الله
هو الذي يستضيفك وما اكرم من ضيافة اء عز
وجل ، انه حين يستضيف عبده يقدم له
مكرهية عن ، نعم يملأه في عبده اذا كانت
مضيافة العيد من مضيافة اء من رجل ارجو من
اء التفاني والصدق والسلام عليكم .
وعلى الاستاذ فؤاد السيد قللا :
السلامة ان كثيرا من المساجد بعد اداء
الفريضة يخلو المسجد ، حتى يأتي موعد
الفريضة الثانية . بهذا الشكل لا يكون هناك
مجال ليرحم المسجد برسالة التوعية ؟
وقد رد على هذا التساؤل الشيخ محمد
هده الوالد .
يعني المسجد بالاستاذ فؤاد فيها عامل
واحد ، فالمسجد الذي فيه عامل واحد فهو
لعله هذا ان يخلو المسجد يستريح من بعد
صلاة الصبح بعد شروق الشمس الى قبل

صلاة الظهر ، وبعد صلاة الظهر يستريح حتى
وقت صلاة العصر ، فهنا المسجد الذي
تجددما يخلو يكون فيها عامل واحد ، اما اذا
كان فيها عاملان فربما عليهما ان يخلو المسجد
مغلقا طيل اليوم .

اشغال الاستاذ فؤاد السيد .
لا قصد التلذذ ، فلعلنا ليس هو الذي
يسلمهم برسالة المسجد وانا قصد الامام الذي
سئل عن هذه الرسالة ، ويوجهها سلميا ترتيب
فيه .

قال الشيخ محمد عبد الواحد
هناك نظام نصب ان نعمل فيه ، وهو ان
الامام يتواجد في المسجد من صلاة العصر
الى الطاء ، وهذا امر يحتاج الى نظر ،
وارجو ان يعيد الاشارة الكبار المشغولين في
الوزارة هذا الامر فلذا انزل الامام ان يعصلي
العصر ويصلي في المسجد من العصر الى
الغداة ، فكيف طمطم الشماثر او يخلو
بالمسجد طمطم للشماثر يحرص على فتح
المسجد واستقبال الصلوات والمستفتين من
الصبح الى العصر ، وهذا رابع لثقة عدد
الامة ، فليزارة بها ٧٠ الف مسجد ، ٦٧
الف مسجد اعلى ، وسعة الالف مسجد
حكيم . السبعة الالف بها ثلاثة الالف امام
فقط .



من لظروا التعريرة وجود
صلاة وطيدة بين ايننا وبين
المسجد .

ه . السيد رزق الطويل

وقد لظف الاستاذ المكنون السيد رزق
الطويل في حديثه عن المسجد فقال :
المسجد في الاسلام ليس مجرد مكان
يؤدي بعد الخدمات ويتبرئ الامر ، ولكنه
مصب الامة الاسلامية وقوامها . المسجد في
صاحب الحق ، واسبلى الاخلاص ويحل
البين ، وفيها يصاغ للعسلم الصالح صياغة
مسيحية ، ونحن ابها الاشارة اذا تصويتنا ان
المسجد في الاسلام هو مجرد مكان للصلاة
ويتبرئ الامر لاعتقد ان ذلك هو التصور
الصحيح ، لان الصلاة في الاسلام ليس لها
فانها معين « جعلت في الارض مسجدا وعلوها
ظاهرة » .

ان تقنية المسجد في الاسلام ، وان
ارتباط المسلم بالمسجد ، كما اكد ذلك بعض
الاخوة فقهية اساسية وان كان ذلك يضر
وتعالى قد خلقنا في كتابه انه نور السموات
والارض ، ويضرب لنا القل للال نور ، عندما
قال سبحانه وتعالى ، مثل نوره كمشكاة فيها
ضياع ، المصباح في زجاجة الزجاجه كانها
كوكب تدري ذلك من شجرة مهلكة زيتونة لا
شجرية ولا غريبة يكد زيتها يضيء ، وار لم
تمسسه نار ، نور على نور ، يهدي الله لنوره من
يشاء ، ويضبط اء الامتلك للناس وان بكل
شء علم ، هذا الصلح يتساءل اين نور اء
تأتي الاجابة في الآية التالية : « في بيوت
اين ان نور » ، ويذكر فيها اسمه ، يسبح له
فيها بالقدوس والذكر ، من ٥٠ بسمية ١٠ رجال
لاظلمهم تجارة ولابيع من ذكر اء ، واقام
الصلاة وآباءه الزكاة ، يخلون يوما تتقلب فيه
للقلب والاصابع .

وهنا - ابها الاشارة - عندما نلق امام كلمة
رجال ، كلمة رجال في القرآن الكريم لاتعني
كلمة ذكر انما تأتي بمعنى الصلح والقبائل
والمروءة والالزام هذه المعاني كلها تكمن في
معنى الرجل اء قل رب العالمين في الآية
الاخرى من مسجد بناء ، فيه رجال يبين ان
يتطهروا ، لانهم فعلا الرجال الذين بنوا هذه
الامة فالمسجد اذن بالرجال الذين يقيمون
الخدمات فيها ، ويقيمون عليها ، وهم الذين
الامة المسلمة من خلالها ، ولذلك من
الضرورات التربوية الاساسية ان يوجد علاقة
وطيدة وثيقة بين ابناءنا ، وبين المساجد ،
وفمن جميعا نظم حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، صلحهم اء تمت ظل عرشه
يوم لا قال الله ، نجد ان الرسول الكريم
صلى الله عليه وسلم ذكر من هؤلاء السبعة
حلب قلبه معلق بالمسجد ، اذن تطلق القلب
بالمسجد ، تقنية تربوية اساسية ان معنى
القلب معلق بالمسجد معناه ارتباطه بالاسلام
وبقيم الاسلام ، ومبادئ الاسلام ولابل ذلك
التي صلى الله عليه وسلم كان بعد التردد على
المسجد دلالة على استقامة الانسان وعلى
قوامته . وكان كما يسمعا في الحديث الشريف
« اذا رايت رجلا يمشي ويتدبر المساجد فافهموا له »
اين كان تزوده على المسجد محورا لتكوين
هذا الانسان والقيادة له كل هذه الامور كلها
لنا ان هذه الامة محتاجة تماما لاني ترتبط
بالمسجد ارتباطا وثيقا في كل شيء ، لاريد
ان اقول ، اننا عندما نجعل المسجد في خدمة
الصالحين يقدم خدمات شاملة او خدمت
صحية او نحو ذلك من الخدمات لانقلل اننا
نحور على حل العيلة ، كلا ، ولكن هؤلاء الذين
يلتجئون على المسجد نرهمهم به ربحا عندما
يستشفون في رجال المسجد والكرين اء
تشارك وتعالى عندما يخلون في رحاب
المسجد والكرين اء تشارك وتعالى ، المرافة
العظيمة للتي مسلم صلى الله عليه وسلم التي
اقرت في بناء فكر هذه الامة كانت في

المسجد ، التي صلى الله عليه وسلم اذ رأى من اصحابه امرا واراد ان يوجههم كان النبي صلى الله عليه وسلم يلق على منبره ويخطب فيهم ويأمرهم ما بال احكمهم بمل كذا وكذا النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في مجلسه ويقيم الناس في المسجد .

مسجد النبي ﷺ كانت تصير فيه القبة لعلاج الهرجى الذين يهرجون في الغزوات . بل ان المسجد النبوي كان احيانا مقفلا للبهننيين ، فلما لاية الانصارى عندما زاني نفسه اخطأ في حق دينه وفي حق الامة المسلمة ماذا فعل هو يقول ما بهتت لعمري موضعهما حتى ايقنت اني خنت الله رسول الله واخذ نفسه الى مسجد رسول الله ﷺ واعتزل نفسه بنفسه ، ويريد نفسه يساري من سواريه . وقتل ان رجل واحد واقتل حتى يفر عن ربي . فقصية الاسلام قضية ياقين ، ويايمان ياأه مسلمة وتعالى وهذه لمسة عظيمة من انسان قتلوا داعي في ملوة ابن المتنب ، ابن العجا ، يلجأ الى بيت الله تبارك وتعالى ويحتفل نفسه في محله . وهذا المنطق الطبيعي للانسان العاقل .

تتميز له المسجد في بلاد المسلمين ان تعدد اليه هذه الصورة الدينية المصحوبة . ومن لائلا ذكر لان المساجد الاسلامية العظيمة ذات التاريخ العظيم في بناء هذه الامة ، الأثر والنفوذ والرهووين في التهيئة مساجد ومصامع واصبحت الآن جامعات عظيمة عريقة تتوارى على بناء الثقافة الاسلامية وتعليم الناس اسان هذه الامة اللسان العربي المبين الذي نزل به كتاب الله تبارك وتعالى . هناك أية الانوية فيوم كثيرة تترك علنا نحن كما نتصور ويتردد ذلك في كتبنا وفي مؤلفاتنا ويتردد ان بداية النهضة في هذا العصر الذي نعيش فيه انما جاءت مع الحركة الفرنسية . وان الحلة الفرنسية هي التي بدأت هذه النهضة مع ان هذا الأمر خاطئ . فقامت النهضة وجبرها واسسها موضوع في المسجد . وكان في الأثر قبل ان يأتي الفرنسيين . كان يدرس الطب والفلك والعلوم ان ولما تاريخ الجبرتي يذكر اسماء ويذكر مواد وأصول مختلفة جدا . وهذا سر دعاء الفرنسيين للأثر . اللهم عندما خبروني بيوهين ان يضرروا لغة حضارية في لب هذه الامة المسلمة .

ولذلك نحن مسئولون امام الله مسئولية كبيرة جدا من المساجد لا أبعد ان القول كقول نجيب الناس في المساجد ، أو تعبير الضيق للمسجد . الناس مقلدون الناس .

ومن هنا لابد من العودة للمسجد مكانا للعلم والتعليم والذكر الله تبارك وتعالى والحمد لله

الغزوات وللشقاء حلجة الامة المسلمة لأن المسجد هو اساس للترباط بين افراد المجتمع المسلم .



ان المسجد الكبير في جامعته اعلامية رفيعة الشارة

د . محمد عبد المنعم خفاجي

حدث المسجد في الاسلام حديث محصيل . والمسجد في الاسلام يرتبط بهم الاسلام وبما فيه وأصوله . ويرتبط بالدعوة الى الله ، يرتبط بكل المعاني الفاضلة في الدين الاسلامي الفخاد . المسجد في الاسلام هو دار عبادة ، وذهب اليه المسلم كل وقت من اوقات الصلاة ، يرتد عليه للعبادة واداء الصلوات وهو فوق ذلك دار للتدريس يفتح فيه الصائم برحمة يستفيدون من أمور المسلمين . وكان رسول الله ﷺ يجلس في المسجد ويصحبهم في كل ما يعرض للمسلمين من أمور . وكان يمر من الخياط يجلس في المسجد يشغل للحرب ويتردد انباء المعارك ويسمع الاشارات بالنصر لجوهره التي تسير الى كل مكان . وفوق ذلك فهو دار تقوم بسياسة أمور الدولة . كل الامور السياسية بيت فيها في المسجد . للعلم في المسجد ، وامامنا تاريخ فظان الراشدين ، التاريخ العظيم حيث كانوا يجلسون في مسجد رسول الله يتردد في امور السياسة وامور الدولة . وامور الحرب وامور الجيوش التي يمشون بها الى كل مكان . كان المسجد يهيئ مهمة سياسية كبيرة . وهو فوق ذلك دار للقضاء ، القضية المسلمين يجلسون في المسجد ويفصلون في قضايا الناس وامورهم ، ومشكلات حياتهم العامة . وام يكن المسجد بعيدا عن الزوالى . ولا عن الزوالى وهو مقر القادة الزوالى . ومقر القادة القاضى ذلك .

كذلك كان المسجد مؤسسة تربوية فمنه نعلم ان المسجد الكبير في جامعته اسلامية رفيعة الشارة . مسجد رسول الله ﷺ

كان الجمعة الاولى في الاسلام ، وصيغته ان الاستاذ الاول فيها كان هو صاحب الوحي ، صاحب الرسالة كان هو رسول الله ﷺ ثم خلفه من بعده الخلفاء الراشدين فكثروا هم الصد في هذه الجمعة .

ثم بعد فتح مكة صار المسجد الحرام ايضا الجمعة اسلامية كبيرة يجلس فيها امثال عباد الله بن عيسى وغيره من كبار الصحابة يفرحون للناس كل مشكلات الحياة ، ومشكلات المؤمنين ، فيفتنونهم في كل امورهم ، ويعطونهم امور الدين ، من اجل ذلك كان المسجد هو مقر اصحاب الصفة ، واصحاب الصلة في المدرسة الاولى في الاسلام ، وام تكن مهمتهم العبادة فصحب ، وانما كانوا يفتنون فوق ذلك مهمة تعليمية كبيرة . وكانوا كذلك يفتنون حديث رسول الله ﷺ بالخطب والرواية وكان لهم مكانهم المشهور في تاريخ الفكر الاسلامي . وهذا يدلنا على ارتباط المسجد بكل معاني الصلوة والعبادة وادائها واصحاب الصلة هم المدرسة الاولى للتصوف الاسلامي . ثم اذ نظروا الى مسجد عمر بن العاص وجدناه لم يلبث بعد قيامه في العام الواحد والعشرين من الهجرة لم يلبس ان صار جامعة اسلامية كبيرة قلت تزدى رسالتها في مصر قبل ايام الأثر بكثير من قرين من الزمان . وصارت كذلك تزدى رسالتها بعد ايام الأثر في القرن الثامن الهجري حيث كانت السطوة على استعانت الى يديها . خراب وانقض ورجل منها سلطانها الى اماكن اخرى وصار المسجد الجامع أو المسجد العتيق عاصمة المسجد الكبرى التي كان يدرس فيها الامام الشافعي وكان الشراء يفتون من الجزيرة العربية فلا يجيئون مجلسا يشدون مشرهم الا في مسجد عمرو ، وكذلك جلس فيه المتنبى وديال الفكر الاسلامي وديال اللغة العربية واشتهر . ومن اجل ذلك كانت دعوة الراجل عبدالمعظم مسجد التي ان يكن جامع عمرو ابن العاص مقرا لكافة الدعوة الاسلامية بآراء اخرى لم تنفذ هذه الفكرة . جامع عمرو في المدينة المنورة الاسلامية الاولى في مصر . وتلاه الأثر الشريف ، والأثر استسبح لوجهه رسالة الى اليوم لكن جامع عمرو كان يجلس فيه عباد الله بن عمرو بن العاص . ثم بعد ذلك تولى كبار الصحابة وكبار القضاة كالكثير ثم جاء الشافعي وكان له تاريخ .

الافرى لماذا لا يبنى مسجد عمرو كجمعة اسلامية ثانية في مصر الاسلامية ، وامازا لا تكون فيه كلية دعوة اسلامية او كلية للتصوف الاسلامي لدراسة الفقه الاسلامي .

المسجد مرتبط بالاسلام وتاريخه ، وله فرسان من هذه البسة الحسنة وفي هذه القرن في المسجد . وتكثف بعض المكاتب لتعليم القرآن فهذه ستة سبعة يتخرج بالمسجد لسيرة الاولى . ومنه تنشأ فيه بعض الفصائل

ندوة : رسالة المسجد

لتقوية الطليعة هذه سنة حسنة .
دعوة الى الله من دعاة ائمة المساجد الذين
يحبون اختيارهم وترجو الا يصعدوا على منبر
رسول الله ﷺ الا وهم بزهره الدين الاخرى
الكامل . ثم يجب ان يكون المسجد مدرسة
اسلامية كبيرة في كل وقت . بالإضافة الى
الوظيفة التعليمية للمسجد نرجو ان يكون مكانا
للمسلمين لحل مشكلات المسلمين العامة
والخاصة مثل مثل المحاكم ويكون الحكم



**كان المسجد مكانا لعن فيه
القرارات الرسمية ولذا كان فيه نقاش
القرى .**

الحسين أبو الحسن

ثم تحدث الشيخ الحسيني أبو الحسن
الجوهري قائلا :

بعد الهجرة الى المدينة النبوية كان اول
عمل قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
بناء بيت الله قبل ان يبنى في بناء بيتي
مسجد قباء واعلم المسلمين ان صلاة في هذا
المسجد تعدل ثواب عمرة كاملة .

ثم بنى صلى الله عليه وسلم مسجده
الخريف على قطعة ارض اشتراها من يثيمين
ولم انهما عرفها على ان ثوبها منها غير انه
صلى الله عليه وسلم رضي ان يقام بيت الله في
ارض اليمثين لا يثينا .

وكان المسجد النبوي مركزا لجميع
التشاورات الدينية والاجتماعية والادارية
والسياسية ، فانه كان يرسل القراء والمعلمين
والمعشرين الى القبائل .. ومنه كان يبعث
السرايا وفيه كان يفتتح بالفراس والقواد
ليرسم الخط لهم ويمنهم الفصاح ويهدمهم
بالمطومات .

ولما حوّل الله القبلة الى المسجد الحرام
بقيت في المسجد النبوي سقاية في الجوار
الشمالي سميت (بالسقا) وسمي أهلها
والمقيمون بها بأهل السقا وقد جعله الرسول
صلى الله عليه وسلم كمعد ديني يتلقى فيه
الصلوات تدريبات منظمة من القرآن الكريم
والحديث والعلم الاسلامي .

كما كان المسجد النبوي يستعمل ايضا
للشورى في المسائل العامة السياسية

والعسكرية .. ففي غزوة بدر الكبرى جمع
المصطفى صلى الله عليه وسلم اصحابه في
المسجد واستشارهم بعد صلاة الجمعة ، هل
يفضلون القتال داخل المدينة ام خارجها .
وكان المسجد النبوي مكانا ينزل فيه الرؤيا
التي تلقى من خارج المدينة كما حدث لولده
عمران حيث التقط الرسول مكانا من المسجد
لهم مدة القتل .

وفي المسجد ايضا كان الرسول يذبح
الهديا ويقسم الغنائم .

وكان المسجد يؤدي دور المحكمة تمام
الاراء حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم
يفصل في الخصومات ويستمع الى الشكاوى
كما كان صلى الله عليه وسلم يحتك في
المسجد وتلقى به اصحابه رضوان الله
عليهم .

وقد ظل للمسجد تلك المكانة في عهد
الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم . فقام بوظيفته
الدنيوية والادارية والسياسية والعسكرية
والاجتماعية .

ولما اتسعت الرقعة الاسلامية بالفتوحات
قام قواد المسلمين ببناء المساجد في البلاد
المفتوحة وكانوا يسكنون بها يوما . واستمرت
أهمية المسجد كمركز سياسي في العهد
الاموي حيث كان الخليفة يقيم الناس في
صلااتهم ويصطحبهم على منبره حيث كان يتوقف
تلك منصب الخلافة على جلوسه على منبر
المسجد وكانت حلاقة الامراء في الايام
والمساجد هي نفس حلاقة الخليفة في مسجد
الخاصة . وكان المسجد بوجه عام مكانا لعن
فيه القرارات الرسمية ولذا كان فيها نتائج
الحروب .. ويذكر التاريخ ايضا ان بيت المال
في اربعمائة كان يوضع في المسجد الجامع .

واذا كان المسجد في عصرنا هذا قد فقد
شيئا من مزاياه فالعودة العديدة الى ما كان
عليه سلفنا الصالح لنكون بذا واحدة ولقبا
واحدة هدم من يتعشرون بنا ويكبدون لنا والله
من وراء القصد هو نعم المولى ونعم النصير .



**ان رسالة المسجد هي رسالة
الاسلام كله .**

الشيخ محمد طاهر خراشي

ثم تحدث الشيخ محمد طاهر خراشي
قائلا :

ان المسجد في الاسلام مركز اشاع
عظيم . وهو الرابطة القوية بين العهد وريه
يتشعب ذلك من الفعل المصطفى صلى الله عليه
وسلم .

وقد دعا الاسلام امة الاسلام ان ترتبط
بالمسجد ارتباطا روحيا وجسديا حتى يكون
المسجد الدين والدنيا ، فجعل الله عز وجل له
حتى يكون لجميع العباد فقال عز وجل (وان
المساجد فلا تدعوا مع الله احدا) وفي
حديث لدنسي فيما روى عن الحل (ان يهتدي
في الارض المسجد ووزاري فيها صارها
لمطرب لعد تطهر في بيته ثم زارني في بيته
وحق على المؤمن ان يكتم زيارته) . بل ان
رسالة المسجد هي رسالة الاسلام ذاته ..
فالاسلام يدور الى ان يوقى المسلم صلته
بربه .. ارتباطا العبد بربه لا يتأتى الا باهم يكن
من اركانها وهي الصلاة التي هي صلة بين
العبد وربه وفي السورتين بين الايمان
والكفر . تكمن في المسجد وان كانت هناك
الرخصة التي ترخص للمسلم الصلاة في اي
مكان لعدا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم
(وجعلت الارض مسجدا يرتكبها طهورا) الا
ان الاصل ان يقام هذا الركن في المسجد .

اقول ان رسالة المسجد هي رسالة الاسلام
كله ومن هنا فانه يجب على المسلمين ان
المساجد ان يعيدوا النظر في اختيار القائمين
عليها من المساجدين في العلماء الذين
يحبون ان ينهضوا باجها هذه الرسالة
العظيمة الكبرى . فاول من وقف على منبر
المسجد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقام المسجد من روية الانبياء والرسل الذين
يقومون بتعميق مفهوم الدعوة الاسلامية في
الامم المسلمين لتتجدد مشاعرهم من طريق
عظيمة واحدة لا اله الا الله محمد رسول الله ..

وقبلة واحدة وعجارة واحدة ونشاط اجتماعي
والاقتصادي على اساس ايماني ويؤكد تفرغ
المجتمع الاسلامي ويشع منه الصدق وجميع
صفات الاحسان فيكون مجتمعنا ايمانيا تتجسد
فيه كل خصال الخير والفلاح .

واكد مرة اخرى انه يجب اعداد المعاهد
الادبية العلمية لاعداد الداعية الذي
يستطيع ان يقد رسالة الاسلام على الوجه
الصحيح ، وانى ابارك هذه الصعوبة العظيمة
التي يرتادها أبناء المسلمين من حيث الكثرة
الكثيرة لهذه المساجد وارتباط بعض الانشطة
بها مثل قاعات الدروس والعلم للطلاب
والطلاب .

ويهدد . فقد اوضح السادة العلماء أهمية
ان يعود المسجد إلى سابق عهده ايام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه
الراشدين . من تعليم وتثقيف وتوعية في
كل امور الحياة كبرها وصغيرها ، مع عدم
اغفال الجانب الانساني وهو جانب العبادة
الخالصة لله .

حديث وزير الأوقاف «بقية»

للإسلام وشرعيته السمحاء، بعيداً عن العنف والأكراه والقنوت بالدين بغير علم سليم، ولكن الذين يشرون هذه المسائل والقضايا الفرعية، إنما هم قلة غير متفهمة لأصول الإسلام وشرعيته وسماحته وأقول للقاعدة العريضة من الشباب إن يتعدوا عن التشدد والخلافة، ولا يخوضوا في أمور وقضايا ليست من الدين في شيء مما يسوء إلى الإسلام ولا يتبعوا قلة من الشباب تستجيب للدعوى الباطلة.

إن غاية أملنا أن يدخل الدين كل بيت وأن نرى شباب مصر والأمة العربية والإسلامية كلها في قمة التدين.

لكننا نخشى على الشباب من الذين يعملون الشعارات البراقة التي ظاهرها الرحمة وباطنها التدمير والخراب فهناك أمور في الدين لا يحسن الشباب أدراكها ويجب تركه الجدل فيها والحكم عليها للعلماء المتخصصين حتى لا

تتسم الأمة وتفتت وحدتها وعلى الشباب أن يحمل على ما تقتضيه المساحة في تنمية مجتمعاته وأن يتقدم بقدرته الفكرية إذ أن الهروب من العمل والإنتاج أو مواجهة مشكلات المجتمع بسلبية يؤدي إلى تدمير المجتمعات.

خطر المخدرات

● ولكن نخشى على شبابنا أيضاً من تعاطي المخدرات والسجور ● فكيف نعطي الشباب من هذا الخطر المدمر؟

— لا يخفى على شبابنا أن هناك قوى خارجية تستهدف تدميره وبكفى أن يعلم الشباب أن الدراسات والبحوث أثبتت أن هناك علاقة وثيقة بين تعاطي المخدرات والسجور بمختلف أنواعها وأمراض الأيدز والكبد والقلب .. كما ثبت أن الأموال التي تتداول في تجارة المخدرات أكبر بكثير من التي تتداول في تجارة البنزول وأنه يضيع على مصر — على سبيل المثال — نحو مليار جنيه سنوياً من أجراء تعاطي المخدرات وأن هناك حالات وفيات

يومية بسبب تعاطي الهيروين .. وأن مشكلة تعاطي المخدرات لن يتم القضاء عليها، إلا بتربية النشء تربية سليمة وتوعيتهم الشباب وغيرهم بأضرار المخدرات وتحريمها.

أعدام تجارة المخدرات

● يرى البعض ضرورة أعدام تجارة المخدرات والقرب بيد من حديد على أيدي كل من يتعامل معهم فما رأيك؟

— أعدام المهربين وتجارة المخدرات علنا يردع كل من تسول له نفسه أن يعيث بقوانين وأعراف المجتمع ولا يهجم سوى تحقيق الثراء العاجل الفاحش الحرام .. وما يذكر أن في مصر ٤٠٠ تاجر ومهرب للمخدرات ينتظرون تنفيذ عقوبة الأعدام وأن سبعين في المائة من حوادث الطرق نتيجة تعاطي المخدرات، ومع ذلك لا بد من الإخطار بيد الدمتين وعلاجهم ولكن بشرط توقيع عقوبة العزل عن المجتمع على كل من يعود منهم إلى الإدمان بعد الشفاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

كل أربعاء (الأربعاء)

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين



مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة



الشيخ مصطفى الشبراوي
شيخ الطريقة الشبراوية

اتصاله بشيوخه ومزنته عندهم كان سيدى الشيخ عمر الشبراوي رضى الله عنه يحضر برومسه في الأهرم الشريف على يد أعلام الطمء مثل الشيخ الباجورى والشيخ مصطفى الجبل والشيخ عبده البستاني ومن شيوخه العارفين بالله قطب السوء الشيخ الإسلام الشيخ أحمد الدهوجى رضى الله عنه والشيخ التجارى وكان أبا للشيخ الدهوجى إلى عهد القطب الشيخ عبد الله الشبراوي وكسبت منزلة الشيخ عمر الشبراوي لا تقل عن شيوخه التجارى عنها لدى شيوخه الدهوجى كالأسماء يمينه ويرى فيه من الأخلاق والصفات ما يؤهله لهذا الحب والطف ومن الأمثلة على حب أساتذته له ولعزلهم آراء على حد ذاته أنه إن تلاميذ الشيخ الشبراوي كانوا يجتمعون كل ليلة بمنزله بعد الطمء ويقرأون ورد الطمء ويذكرون الله تعالى وكان منهم الشيخ الدهوجى فكان يجلس الشيخ عمر الشبراوي بين الأستاذين الجليلين الشيخ مصطفى السكيني والعارف بالله الشيخ مصطفى الجبل وكانا من كبار الطمء وإذا تكلم أرسنهما الشيخ الدهوجى الجيسه للسؤال عنه لذلك كان السوءاته يفترون بمنزلة عنه فيسبونه على صغر سنه .

ومع حب شيوخه الدهوجى له ومزنته عنه كان رضى الله عنه لا يأتو جدا في تائبه وأخذه بأملح الطرق إلى النجاح والفوز برضا الله سبحانه وتعالى وبعد أن كمل الشيخ عمر الشبراوي وصار أهلا للترسياد جاءه شيوخه الشيخ الصباي ومعها أجازة قسدت فحقت بقائه وتاج وهما موجودان عند سيدى الشيخ مصطفى عبد الخالق الشبراوي إلى الآن فأعطاه الأجازة

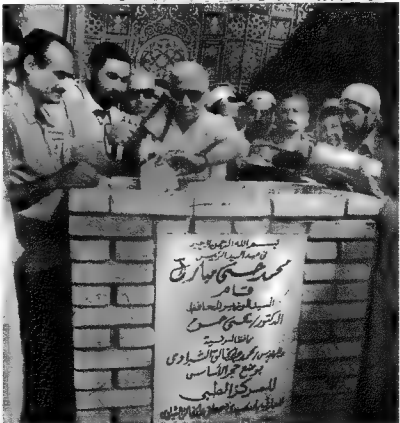
احتفل إثناء الطريقة الشبراوية بمولد العارف بالله سيدى الشيخ عمر هيكل جعفر الشبراوي قطب الفوت رضى الله عنه وذلك بقرية شبراوي بالمنوفية وقد انتهزت الطريقة هذه المناسبة الكريمة ولم يضع حجر الأساس لتكبر مركز طين في المنطقة للعارف بالله سيدى مصطفى عبد الخالق الشبراوي وقد شهد حفل تكريمه عن السيد المحافظ رئيس مجلس مدينة الباجور وكبار رجال الدين والفكر وأبناء الطريقة الشبراوية .

والشيخ عمر الشبراوي صاحب الذكرى هو رضى الله عنه سيدى الشيخ عمر بن الشيخ هيكل ابن الشيخ جعفر الشبراوي المصري ينتمي نسبه رضى الله عنه إلى أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولد سنة ١٢٣٥ هـ بين أبوين كرمين .

نشأته وتعليمه

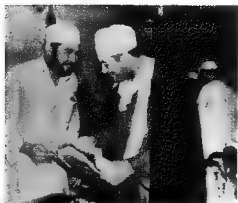
نشأ رضى الله عنه ظمأة طيبة في بيت طبيب كتيظ من ذكر الله تعالى ولقد حفظ القرآن الكريم بأكمله وهو لم يتجاوز العشر سنوات وقد حفظه على مختلف القراءات ثم جوده بالأحكام مما طمان والده على نبوغ المصنف وقدراته الفذة في حفظ القرآن الكريم في سنه المبكر وأقر أرسناله إلى الأهرم الشريف ليستكمل تعليمه ومسيرته العلمية ولتزداد من بهار العلم وثقافته والطريقة عن مجاهد صلبة العظيمة .

المهندس عبد الخالق الشبراوي والسيد نائب محافظ المنوفية رئيس مجلس مدينة الباجور افتاء وضع حجر الأساس للمركز الطبى



الاحتفال
بمولد
العارف بالله

الشيخ
عمر
هيكل
جعفر
الشبراوي



المهندس عبد الطالق الشبراوي نائب عام الطريقة يقوم بترجمة شهادات التقدير على أيدئها الطريقة

النفوس الشبراوي وآزحه حتى صار من أئمنه الأعلام

● الشيخ الحسيني الشبراوي : من شيا بهلولة وكان خليفة سيدي أبيهم المصطفى إلا أن الخافير هبست له أن يأخذ العهد من سيدي الشيخ عمر الشبراوي فلقبه الطريقة الخلوتية والشاذلية والنقشبندية وأجازته بها كلها

● الشيخ منصور محمد هيسكل الشبراوي : المولود بقرية أبي حريز بالشراية حفظ القرآن الكريم في الصغر ثم ذهب إلى الأزهر الشريف وحسبه القرآن على أحد أكابر العلماء ثم فتح الله عليه مكتب له في الصلاة بأن جعله الله من تلاميذ قطب النفوس سيدي الشيخ عمر الشبراوي لأخذ عليه العهد وكان رضي الله عنه ذا منزلة سامية عند أساتذته سيدي قطب النفوس الشبراوي فاجهجه وأفاض عليه من علمه ونوره

● الشيخ رضوان العدل ببيرس : ولد في القهيلية وحفظ القرآن الكريم ثم رحل إلى الأزهر ومكث ثمانية عشر عاماً قرأ فيها كثيراً من الكتب على العلماء واد من الله عليه وفيها له أسباب الصعادة والخشع ليس له الاتصال بـ سيدي قطب النفوس الشبراوي لأخذ العهد في أول سنة جاء إليها الأزهر وأتمه وتعلق به وانجذبت روحه بعبادته

● وفاة الشيخ عمر الشبراوي : توفي سيدي قطب النفوس الشبراوي في اليوم الخامس من ذي القعدة سنة ١٣٠٣ هـ عن ثمان وستين سنة ودفن إلى جوار بيته ببلدة فيرازانجي ومقامه هناك كبير مشهور بجانيه مسجد كبير يشاء سيدي العارف بالله أن الشيخ عبد السلام ولد الأكبر رحمه الله ونفعنا به والسلمين وقام بأهاده بفنائه وتوسيعه وتجهيده عبيد الصراف سيدي مصطفى عبد الحائق الشبراوي

● الثالث : هو سيدي الشيخ محمد الحليم ولد لوفي أيضاً في حيداه أبيه صغير السن

● الرابع : سيدي العارف ينله الشيخ عثمان الشبراوي وقد توفي أبوه رضي الله عنه وهو لم يبلغ بعد مئة عام تعلمه أخوه الأكبر سيدي العارف بالله الشيخ عبد المسلم الشبراوي رضي الله عنهم وقد كان سيدي الشيخ عثمان إلى جانب تقواه ورعته عالماً حلو المسائل كريم الخلق مؤلفاً له أجازته بالطريقة الخلوتية العارف بالله الشيخ الحسيني الشبراوي رضي الله عنهم وقد أرفقت كثيراً من التماس إلى طريق الله وتوفي رضي الله عنه في شهر يونيو ١٩٣٣ ودفن بمقام والده رضي الله عنهما

● الخامس : هو أصغرهم سناً هو سيدي الشيخ عمر الشبراوي رحمه الله تعالى وقد قام بتعليمه وربيته أيضاً أخوه الأكبر سيدي الصراف بالله الشيخ عبد السلام الشبراوي وكان سيدي الشيخ عمر ذكياً حلو الحديث مسلماً بكثير من شئون الحياة توفي سنة ١٩٣٩ ودفن أيضاً بمقام والده رضي الله عنه

الأعلام من تلاميذه

كان لسيدي الشيخ عمر هيسكل جعفر الشبراوي تلاميذ كثيرين في مختلف الجهات وصل كثير منهم إلى مقامات عالية نذكر منهم :

● سيدي الشيخ عبد السلام عمر الشبراوي : هو أكبر أبنائه والذئب تلاميذه الذين ساروا على مناجبهم واتبعوا طريقته وتقوا أئمه فوصل إلى ثلث قرن من العلم والحق إلى ما لم يصل إليه غيره في طول العمر

● الشيخ عبد المحيى قرح : من قرى القهيلية وكان من السابقين إلى الاتصال بـ سيدي الشيخ عمر الشبراوي ومن أصحابه القريبين إليه وكان حاكماً فاضلاً وفقها ورعاً صالحاً

● الشيخ أحمد الحلواني : ولد ببلدة راس الخنيج بالبرية ومكث بالقرن ثم لم يرثل إلى طنطا طلباً لزيادة العلم ثم إلى الأزهر الشريف وهناك التقى بـ سيدي عمر الشبراوي والشيخ أحمد الحلواني من أجل من أخذ العهد على سيدي عمر الشبراوي وقد سار على مناجبه فامد بأهاده وقد لازم بيقظة مدة طويلة فاستفاد من صحبته وله تصانيف مطولة تسهل على هول باعه والناص الله

● الشيخ محمد الهجرسي : من تلاميذ الشيخ عمر الشبراوي كان أبوه العارف بالله السيد خليل الهجرسي زين الدين من الطعام لأجسادهم ومن تلاميذ العارف بالله الشيخ عبد الله الشبراوي : وقد أخذ العهد على قطب

والعصه الحاج وأمره بأهاده المقصود فصار إلى الله العلماء والطلاب خاصة بعد أن أجرى الله على يديه كثيراً من القراعات المعروفة

● آتاه كان سيدي قطب النفوس الشيخ عمر الشبراوي رضي الله عنه واسع الخلد طويل الناح لم يفل القوم من لوره ولم تحرم قرية من أثاره لله ملا نسوره ولخصه كل البلاد وأفاضت بيوضاته على السهول والنجاد وفاسدتها على ذلك ما سذكروه عن تلاميذه الأصحاب فقد كان له اتباع في القهيلية والشراية والبرية والبحيرة والقهيوية فغسلا عن القهيوية موطنه الأصلي ولم تظلم أنواره عند الصدود المصطفى لظفها إلى الصودان ولا تزال طائفة الشبيبة يأتصودان إلى الآن لتسجد بفضله وتغترف من بحار لوره رضي الله عنه مؤلفاته

كان سيدي عمر هيسكل جعفر الشبراوي رضي الله عنه صالحاً من أكابر العلماء تلمذ في علوم الحقيقة والطريقة والفنل بالندرس للطالب في الأزهر إلا أنه كان يؤخر القفرغ لعبادة الله وبرساده الربيع وذلك فقد كانت مؤلفته كلها في التوسيق وإدابه وشرح آواده ومن هذاه المؤلفات : شرح ورد الشعر لسيدي مصطفى البكري وشرح ورد الستار لسيدي يحيى الباكوي المسمى : مفتاح الأسرار على ورد الستار وشرح حزب النوى وشرح حزب الير لسيدي أبي الحسن الطائفي المسمى كتاب تطوير الصدر على حزب الير وشرح حكم الصلاة المسمى : مفتاح المربين

وقد ألف رضي الله عنه رسالة الأسرار البهيية في الطريقة النقشبندية وله رسالة أخرى تسمى الخلف الأسرار على أبحاث العلامة الشيخ محمد الزهار

وفسده المؤلفات كلها مطبوعة ومكتثرة في أرجاء العالم الإسلامي ولا يزال المسلمون يتفحصون بها إلى يومنا هذا

● أولاده رضي الله عنه رزق سيدي النفوس الشيخ عمر الشبراوي خمسة أبناء توفي إثنين منهم في حياته وبقي ثلاثة إلى ما بعد مماته

● أولهم وأكبرهم سناً وعلمياً وفلسفا هو سيدي العارف بالله تعالى أبو الأنوار الشيخ عبد السلام الشبراوي : رضي الله عنه وقد خلف والده وتوفي بعد أربع سنوات

● الثاني : هو سيدي الشيخ عمر الشبراوي وقد توفي صغير السن في حياة والده الذي حزن عليه كثيراً لورعه وعلمه

المعسكر العالمي الثالث للتفتيات المسلمات بالخرطوم



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

التي بداها المعسكر في اللقاء الطباطبائي العالمية السنوية من مختلف الأقطار في لقاء موحّد جامع لأنواع من الأنشطة الحديثة لم تفرق وقد أيقن من خلال التجربة بمعظم التحديات التي تواجه الفتاة المسلمة وبضرورة تطوير وسائل العمل السليمة والارتقاء به، فوق هذا وذلك ضرورة استمرار تجربة المعسكر العالمي لما لخصناه من أثر إيجابي واضح على المضارعات، فلقد تم إفراح أن تنشأ منظمة دائمة ترعى شؤون هذا المعسكر وتطوره بما يخدم قضية الفتاة المسلمة وبعد موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية على الاقتراح تكونت لجنة تحضيرية من بعض القيادات اللائي شهن المعسكر الثاني وشاركن في إدارة شؤونها ووضع التصور الكامل لهذه المنظمة المقترحة. وقد قامت اللجنة بمقد عدد من اللقاءات استمرت في بعضها بإراء لطيف من المهتمين بقضايا الفتاة المسلمة، كما استنارت بتجربة بعض المؤسسات الإسلامية التي نشأت في ظروف مشابهة لإراء بعض المهام الأخرى. وعموماً يمكن إجمال الأهداف والأغراض التي من أجلها يتم إنشاء المنظمة العالمية للفتيات المسلمات في الآتي

- ١ - تعميق العلاقة بين شباب العالم الإسلامي
- ٢ - التعرف على مشاكل الفتاة المسلمة والصعي لحلها
- ٣ - إعداد جيل قوي يتحمل أعباء الدعوة الإسلامية
- ٤ - طرح النماذج والنمط بالفتاة المسلمة وإعلان كلمة الحق بين أفراد المجتمع
- ٥ - تأهيل كوادر قيادية تقود العمل للدعوة الإسلامية

حفظ هذا المعسكر الأول. وللمزيد من الاستفادة كان المعسكر الثاني تحت شعار "الفتاة المسلمة الانطلاق من قيد الواقع إلى رحاب الدين" في أكتوبر ١٩٨٧ وقد شاركت فيه أيضاً وفود غربية وأفريقية مختلفة

وهذا المعسكر - الثالث - وبمعسكر المعسكرات السابقة التي اعتدلت على الدراسات وتبادل الإراء. قلم بأعمال ميدانية تطبيقاً لبرامج سابقة وتجسيدا لمشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة وقد شاركت الوفود المختلفة مثلاً في صيانة العديد من المساجد والأعمال الصحية والعلاجية في أوساط النازحين من جنوب السودان والمقاترين بالحرب وذلك في إطار مساهمة المرأة في حل مشكلة الجنوب والمساعدة على كسر الحاجز النفسي بين المواطنين في الجنوب والشعر.

كذلك كان هناك طواف ميداني بالإحياء الستينية بالعاصمة لمقد النوات ومخاطبة ربات البيوت من أجل محاربة العادات الضارة والاعتصام على الذات والمحافظة على صحة البيئة بالإضافة إلى العديد من الأعمال الميدانية الأخرى

أهداف المنظمة

وحول فكرة المؤتمر التأسيسي للمنظمة الصامية للفتيات المسلمات تصدّدت لاستضافة حياة أحمد عبد الملك فقلت لك ولدت الفترة ابن تجربة المعسكر الإسلامي للفتيات والذي انعقد للمرة الثانية في الخرطوم خلال أكتوبر ١٩٨٧ بتنظيم الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية واتحاد طليقات جامعة أم درمان الإسلامية وانطلاقاً من التجربة الناجحة

تحت شعار "الفتاة المسلمة دور رسالي رشيد وعهد عظيم جديد" عمل الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية واتحاد طليقات أم درمان الإسلامية على الإعداد للمعسكر العالمي الثالث للفتيات المسلمات بالخرطوم وذلك في مطلع نوفمبر وحتى العاشر منه. وشارك فيه وفود نسائية من ١٦ دولة أفريقية و١٥ دولة أمريكية الشمالية و١٥ دولة أوربية بالإضافة إلى وفود من المملكة العربية السعودية ودول الكويت والإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية

وعن فكرة القيام بهذه المعسكرات والمهام المنوطة بها تحدثت الاستاذة حياة أحمد عبد الملك رئيسة اللجنة العليا للإشراف على المعسكر العالمي للفتيات المسلمات والمؤتمر التأسيسي للمنظمة العالمية للفتيات المسلمات فقلت "المعسكر الإسلامي هو تجمع نسائي فيه إراء للجهاد الأصغر والجهاد الأكبر وجهاد النفس ومحاربة شهواتها تعدد فيه الجلسات والمحافل لمناقشة أمور المسلمين في العالم ومهم الدعوة الإسلامية وتهدف فيه حلقات التوجيه والتألق وندروس الحديث وعلومه

وقد نيمت فكرة القيام بهذه المعسكرات أصلاً بمبادرة حكيمية من اتحاد طليقات أم درمان الإسلامية في عام ١٩٨٤ وكان أن تبلورت هذه الفكرة بالتحمل مع الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية - مكتب إفريقيا - فنجحنا في تنظيم المعسكر الأول للفتيات في سبتمبر ١٩٨٥ تحت شعار "الإسلام يقود الحياة" وقد اشتمل على ندوات ومحاضرات بالإضافة إلى البرامج التربوية القيمة للفتيات من الدول العربية والإفريقية. ونسبة للنجاح الكبير الذي

اغلاق المحلات العامة

انشاء صلاة الجمعة

قررت الحكومة السودانية اغلاق المحال العامة والمتاجر ودور السينما والمقاهي لعدة ساعات أثناء صلاة الجمعة .. قالت الحكومة السودانية في تفسير هذا القرار انه يهدف إلى تشجيع المسلمين على أداء الفريضة ويعتبر تمسكا بأحد فرائض الاسلام وتنفيذا لأوامر الله بعدم البيع والشراء أثناء صلاة الجمعة

الدورة الثانية لمجلس

امناء الوكالة الاسلامية

للاغانة بالخرطوم

عقدت خلال الأيام الماضية اجتماعات الدورة الثانية لمجلس امناء الوكالة الاسلامية الافريقية للاغانة . ناقش الاجتماع اهم المشكلات التي تواجه العمل الاسلامي الخيري في افريقيا والخدمات التي قدمتها الوكالة خلال العام الماضي للمتضررين في مجال الغناء والمأوى والصحة والتعليم . كما ناقش المجتمعون المشروعات المستقبلية للوكالة بخاصة في مجال كفالة اليتيم وإنشاء المستوصفات الطبية في المناطق التي تعرضت للكوارث الطبيعية والمجاعات والحروب . والعروف ان عمل الوكالة خيري وهي المؤسسة الاسلامية الوحيدة في افريقيا بين المؤسسات الاجنبية التي تعمل في مجال افقة المتكويين ومساعدة اللاجئين متخبة للحروب او الضغوط السياسية

رئيس الوفد السوداني بالقاهرة : أوصحننا لمبارك نتابع الحوار الوطني



بعد استقبال الرئيس حسني مبارك للوفد السوداني الذي زار القاهرة أخيراً والذي يضم ١٩ عضواً يمثلون جميع الجهات التي اشتركت في مؤتمر الحوار الوطني في السودان صرح العميد أركان حرب فيصل ابوصالح عضو مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني ووزير الداخلية ان هناك جهوداً عديدة في مقدمتها جهود الرئيس مبارك لعقد لقاء بين حكومة الإنقاذ الوطني وبين حركة جارتنا في الجنوب السوداني وأجراء حوار لتحقيق المصالحة على ان يتم هذا اللقاء في القاهرة واستند العميد أركان حرب فيصل ابوصالح قائلاً ان علاقة مصر والسودان علاقة اشقاء وتندرس بكل صراحة ووضوح كل ما يهجم القطرين الشقيقين . وقد حضر الوفد السوداني للقاهرة لتوضيح نتائج مؤتمر الحوار الوطني ورأي الحكومة السودانية التي اجازت الحوار ليكون اطاراً للاتفاق في استمرار السلام في السودان واضاف انه وجد لدى الرئيس مبارك تفهماً كاملاً لكل ما يحدث في بلادنا كما وعد باستمرار جهوده لتحقيق المصالحة . وليس بغريب لنا ان نعمل ان اهتمام الرئيس مبارك بالسودان لا يقلل عن اهتمامه بمصر

مؤسس الطريقة الاحمدية بالسودان

هذا يوسف ابني كز له عونا فإنه ابن الطريقة الاحمدية وسكون له شأن عظيم فيها

(٢) الشيخ احمد منصور ابو شبكة توفي الشيخ احمد على الدياء في عام ١٨٥٩ وتسلم من بعده الخلافة الشيخ احمد منصور ابو شبكة فصار على درب شيخه . وكان رجلاً زاهداً وورعاً صادقاً والشيخ يوسف الاحمدى يلازمه ويشتد من ازهر بكل حب واخلاص وتفتان ولما رأى الشيخ ابو شبكة الشيخ يوسف على هذا الحال اشر لمريد به بميامعة الشيخ يوسف شيخاً علماً للطريقة الاحمدية وتوفى الشيخ احمد المنصور ابو شبكة في الربيع الاخير من القرن التاسع عشر .

(٣) الشيخ يوسف الاحمدى

١٨٢٥ - ١٩٢٤

رأى الشيخ يوسف الاحمدى انذاك ان رسالته الكبرى تنصب في نشر الطريقة

في عام ١٨١٧ في عهد الحكم التركي للسودان دخل سيدى الشيخ احمد على الدياء السلطوى للسودان ضمن جلى الفتح والغرض من دخوله السودان غرض سام وعظيم ليستطيع ان ينشر طريقة القبط النبوى والشريف العلوى سيدى احمد البدوى وليكون اول من رفع رايات الطريقة الاحمدية السلطوية المظلمية وبالفعل تم له ما اراد

وفي عام ١٨٢٠ استقر سيدى الشيخ احمد على الدياء بمدينة ود مدني واتخذ من تلك المدينة مركزاً له . لنشر الطريقة الاحمدية . وسرعان ما شاع ذكره وانه في العلوم الزاينة والعلوم الروحية وفي حياة الشيخ احمد على الدياء قام بإعطاء الخلافة للشيخ احمد منصور ابو شبكة وأمر بإعطاء العهد للشيخ يوسف الاحمدى وكان الشيخ احمد الدياء يوصى دائماً على يوسف ويقول "يا احمد منصور

الاحمدية البدوية السمحاء . وراى ان الخروج بها من نطاقها الضيق من مدينة ود مدني يهتم عليه ان يسافر إلى عاصمة السودان ليتمكن من نشر الطريقة الاحمدية البدوية باعتبار ان العاصمة منطقة الثقل السكاني وقتها يمكن ان يقوم مراسلته على الوجه الكامل فسافر إلى ام درمان وسافر معه واحد وعشرون رجلاً لخالته في ذلك الحين واستقر بمدينة ام درمان وقام ببناء مسجد الحلي عام ١٩٠١ ويعتبر هذا المسجد هو أول مسجد شيد بعد مسجد الخليفة التعاظمي بمدينة ام درمان ومن مدينة ام درمان بدأ الشيخ يوسف الاحمدى في نشر الطريقة الاحمدية البدوية السلطوية فالتفت حوله الناس وفي سنوات قليلة استطاع بورعه وصده مع الله عز وجل ان يأخذ على يديه الطريقة الاحمدية الاولاف من أبناء السودان ينتشرون في سائر المدن الكبيرة المختلفة وتوفى الشيخ يوسف الاحمدى بام درمان عام ١٩٢٤ بعد ان ملات سمعته الطاهرة الاثقال . ورثه رجلاً للطريقة

فأنا هو الأهل الذكور

أعداد : مؤمن حسين يوسف

يجيب عليها



الشيخ أحمد حسن مسلم
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

● لم يدخل بها ●

س : عقد قراني على فتاة وقدمت لها شبكة ذهبية وكتبت لها مؤخر صدق ثم توفيت الفتاة قبل الدخول بها ولها أب ، وأم ، وأخت ، وزوج ، فمن يرث وما نصيبه ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن موت الفتاة قبل الدخول بها حل لها المهر جميعه مقدمه ومزخره وكذلك الشبكة لأنها جزء من المهر وأصبح ملكا خالصا لها ويعد تركه يقسم على الورثة الشريعيين حسب الشريعة للزوج النصف فرضا لعدم وجود الفرع الوارث وللملأ ثلث الباقي والباقي للآب تعصيبا ولا شيء للأخت لحجبها والله تعالى أعلم .

● مدراء به ●
● الدخول بها ●

س : ما حكم الشرع في زوج دخل بفتاة منذ شهرين ومأزالت بكرا ، وهل له أن يغض بكارتها بأصمبه ، وما هي حقوقها عند الطلاق ، وهل لنا أن نجبر الفتاة على هذا الزواج ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ، فنفيد بأن كان الأولى أمام هذه الظروف أن يعامل الرجل معاملة مؤمها الرحمة والحنان لايجمع الناس من أهلها وأهلها ، فمثل هذه الظروف إنما تحتاج الى السرية فكثيرا مايكون ذلك لظروف عارضة تقذف من الزمن .

هذا بغض البكارة لا يكون بالأصمب وانما يكون بمضو الذكورة وليس للمرأة أن تتكلم من استعمال غير العضو وإذا لم يستطع الرجل إثبات زوجته كان عليها أن تصبر سنة كاملة ، وعليه

● لعبة الطاولة ●

س : ما حكم الشرع فيمن يلعب الطاولة وقت العمل مع العلم بأنه يعمل مع شريكه له في العمل ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فنفيد بأن لعبة الطاولة حرام لأنها من الملاهي والميسر المحطل عن ذكر الله وفيها تشجيع للوقت بدون فائدة والله تعالى أعلم .

اثامها معالجة نفسه وعليها أن تساعد بالمعاملة الصنة ، ثم اذا لم يستطع اثباتها بعد هذه المدة وقرر الطبيب انه لا يستطيع اثباتها كان لها الطلاق للمبصر فإذا حكم القاضي بطلاقها كان لها المهر كله مقدمه ، أي النجاء ، ومزخره حيث قد اختلفت بها ولها نفقة الحدة .

أما اذا لم يحكم لها بالطلاق وأرادت هي الطلاق كان عليها أن تقاضيه فإذا طلقها من تلقاء نفسه كان لها ماذكر أولا من المهر كله والنفقة وعلى كل واحد منهما الا ينسى الفضل للأخر ماديا وأدبيا .. وليس لأحد أن يجبرها على زواج لا رضاه . والله تعالى أعلم .

● طلبة واحدة فقط ●

س : كتبت ورقة عريفة تفيد بأن زوجتي طالق دون أن اتلفظ بأى كلمة وقد اطلعت عليها الزوجة ثم بعد ذلك سرقتها وقد اقربت الزوجة بأن عدتها انقضت بسريقتها الصحيحات الثلاث فما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد ، فنفيد بأن الورقة التي كتبتها والتي تفيد بأن زوجتك طالق منك يقع بها طلاق واحدة ، وبحيث أن الزوجة اقربت بأنها رأت الصحيحات الثلاث فاصبحت

بأئنة بيئونة صفرى لاتحل الا بعقد
ومهر جديدين وبرضاها ، وتبقى مك
على طلقين . والله تعالى اعلم .

• سداد الدين أوة •

س : هل يجوز توزيع
التركة على الورثة قبل
سداد الديون التي على
المورث وما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين أما بعد فنفيد بأن ديون الميت
تسدد من تركته قبل توزيع التركة
ولنذكر حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم "نفس المومن معلقة بدينه
حتى ينفي عنه" . والله تعالى اعلم .

• الشبكة من هن

• الخاطب

س : شاب خطب فتاة
وقدم لها شبكة ذهبية
وبعد سنة ونصف عدل
الخطاب عن الخطبة
فما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين أما
بعد ، فنفيد بأن الشبكة جزء من المهر
والمهر لا تستحقه المخطوبة الا با
العقد عليها وحيث انه لم يعقد عليها
فان الشبكة ترد الى الخطاب . فاذا
ثبت ان صور الفسخ جاء من قبل
الخطاب ووقع ضرر على المخطوبة
يجب ان تشكل لجنة لتحديد تعويض
المخطوبة عما لحقها من ضرر والا
يرفع الامر للقضاء لتحديد قيمة
التعويض للمخطوبة عما لحقها من
ضرر لان دفع الضرر واجب شرعا
والله تعالى اعلم .

• العبادة لله •

س :
« عبادة النبي » . واريد
تغيير هذا الاسم حيث

قيل لي ان التسمية
على هذا الوضع لا
تجوز فما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين أما
بعد ، فنفيد بأن العبودية لا تكون الا لله
سبحانه وتعالى وخير الاسماء ما عبد
اى يسمى عبد الله ، عبد الرحمن ،
وبذلك فان عليك تغيير اسمك من عبد
النبي الى عبد الله ، او عبد الرحمن ،
والله تعالى اعلم .

• الصلاة

• التحليل

س : شاب خطب فتاة
وقدم لها شبكة ذهبية
كما قدم لوالد الفتاة
ثمن الخشب وتم شراء
الخشب ثم لسخ
الخطاب الخطبة فما
الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين أما
بعد ، فنفيد بأن الشبكة جزء من المهر
لا تستحقه المخطوبة الا بالعقد عليها
ومادم فسخ الخطبة ولم يعد عليها فإن
الشبكة وكل ما قدمه يرد الى الخطاب
ما لم يكن وقع ضرر على الفتاة
المخطوبة فاذا لحقها ضرر فيجب
تشكيل لجنة لتحديد قيمة الضرر عما
لحقها طيلة الخطبة والا رفع الامر
للقضاء . والله تعالى اعلم ..

• لا يفسخ الوعد •

س : حلفت على
زوجتي . على الطلاق
لاطلق في آخر الشهر .
ولم اطلقها فما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه اجمعين أما بعد ، فنفيد بأن
هذا وعد بالطلاق وحيث انه لم تطلقها
فلا شيء عليك وان الزوجة باقية على
عصمتها . والله تعالى اعلم .

• توزيع المصانعة والوصايا

س : سيدة ارملة ولها
اولاد قصر وهي وصية
على اولادها بموجب
حكم محكمة وتريد ان
تتزوج فلهم تكون
الوصاية ولهم تكون
المصانعة علما بان عم
الاولاد موجود وابن
عم الاولاد موجود
واسها وابوها موجودان
فما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ، أما
بعد فنفيد بأنه اذا تزوجت المرأة وهي
حاضنة لاولادها ووصية عليهم تسقط
عنها المصانعة والوصايا بزواجها
وتنتقل المصانعة الى امها اما الوصايا
فتنتقل الى عم الاولاد شرعا . والله
تعالى اعلم .

• توسيع المسجد

س : تريد ان توسع
مسجدنا وبجانبه
قطعة ارض فيها مقبرة
قديمة فما الحكم ؟

ج : الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين أما
بعد ، فنفيد بأنه عن توسعة المسجد
يجب جمع هذه المقام كلها بمقبرة
ورضعها في مقبرة خارج المسجد
وذلك بعيدا عن ناحية القبلة ولا يكون
في وسط المسجد وبذلك يصح توسيع
المسجد . والله اعلم ..



« قصة »

ثالثاً : ما أحكم الفكر الإسلامي الذي منع الخلوة بين المرأة ورجل غريب عنها . فعندما تحدث الخلوة غير الشرعية يدب الشيطان إلا من عصم الله

الفضيحة تشيع :

على الرغم من موقف الزوج ومن صمت يوسف فإن الأمر شاع في جنابات القصر وفي خارج القصر ، والسر لا يتحول كتمته وبخاصة في القصور . ولم تضر فترة من الحدث الذي وصفناه حتى كان حديث الناس . وكانت نساء المدينة يرددن هذا الحديث في استكثار وشتماته . ويطلق عليه بأن تصرف امرأة العزيز ضلال ظاهر لا يليق .

وارادت امرأة العزيز أن تدافع عن نفسها ، واتخذت لذلك طريقاً تختبر به مدى علوية هؤلاء النسوة لشلب بل يوسف في جماله وشبابه وروحه ، فدعتهن إلى طعام ، واجلستهن جلسة مريحة ، وقامت إلى الطعام ومعه أدوات المائدة ومنها السلكتين اللاتي وعندما بدان ياكلن امرت المرأة يوسف أن يخرج عليهن . فلما رأته شرتهن الدخلة من فرط جماله وشبابه ، وطالت نظراتهن إليه ، واشجذن نحوه بكل نفوسهن . ففسدن السلكتين اللاتي في أيديهن ، وحركنها بدون وهي مما سبب بعض الجراح في هذه الأيام الناعمة . وصلمت النساء يلقن : ما هذا بشراً . إن هذا إلا ملك كريم .

إنهن نساء من صفات امرأة العزيز ، عواظهن القوى من عقولهن ، وليس شيء أخطر على المرأة من أن تتسلط عواظها عليها .

واتخذت زوجة العزيز من موقف النساء وسيلة لتحلن أن مقولة الرغبة في يوسف عمل غير ممكن ، وإنما لذلك لا تقوى على تمتعه وتحفله عنها ، واقتسمت المرأة أن يوسف إن لم يستجيب لرغبتها فلا بد أن يكون السجين وإللا لا عقوبة له على موقفه .

وتدبر نساء من صفات امرأة يوسف إلى أن السجين يشرف له من الخفيضة . وعندما أدركت المرأة ألا أمل في الحصول على رغبتها من يوسف اتجهت لزوجها . ونكرت له أن يوسف تسبب لها في لفيفه واسمه ، ولابد من عقوبته ، وخضع الزوج لزوجته والذي ينوب في غياب السجين .

كانت تأمل أن تنال غداً ما عجزت عن الحصول عليه اليوم . ولم يجد يوسف بداً من أن يدافع عن نفسه فقال : « هي راودتني عن نفسي » وحضر في هذه الأثناء ابن عم الزوجة وهو رجل له حنكة ولفظة ، فلما علم بالأمر ألقى بانه إن كان قميصه قد من قبل (أي منق من الأمام) فكدت وهو دبر (أي منق من الخلف) فكدت وهو من الصالحين . فلما رأى « الزوج » قميص يوسف قد من دبر قال : « لزوجته » إنه من كيدكن . إن كيدكن عظيم ، وقضى الزوج قضاء سمحاً فأوصى يوسف ألا يتحدث عن هذا الأمر ولا يذكر به أداً ، وطلب من الزوجة أن تستأجر لخدمته فقد كانت زوجة ابنه هي التي دفعها لهذا الانحراف العرير . ويلاحظ أن الزوج كان مجعلاً لزوجته حسب الانحراف لجنس المرأة وليس لها وهدما حين قلل ملكها القرن التفرير منه ، إنه من كيدكن . إن كيدكن عظيم .

ونكف هنا ولقة لنقرر بعض القضايا المهمة :

أولاً : هذه المرأة التي أحببت يوسف وراودته عن نفسه ودعته للنساء ليست امرأة مصرية وإنما هي تنتمي للعكسوس الذين كان لهم السلطان آنذاك في هذه المنطقة من مصر . واسمها راعيل . وزوجها اسمه فوطيفر ، وكان اسم الملك الهكسوس آنذاك الريان ، والهكسوس . كما سبق أن ذكرنا جماعة ليست لديهم قيم ، حياتهم بنيت على الخديعة ، وقد سبق أن التفتنا قول الله سبحانه وتعالى عنهم : « قالت الأعراب آمنا . قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا » . إن المرأة المصرية والمرأة العربية تحب . ولكنها سيدة قلبها . فهي تسيطر على عواطفها . وهيئة أن تنال أو تعرض نفسها .

ثانياً : كان موقف الزوج بعد أن عرف خطأ زوجته موقفاً سمحاً معها ومع يوسف . فهو لم يسيطر على المرأة . ولا أبعد يوسف عن القصر . ولعل ذلك كان مداراة للفضيحة أن تستعر وتلا الجوارح تصرف على غير هذا الوجه .

يوسف كان بعيداً كل البعد عن الاستجابة للنساء ، فكانه أغمض عينيه عن كل زينة ، وبالي حسنة الشم عن كل عطر . وأطلق الله عن سماع كل مفيد مثله للانحراف ، فأصبح كأنه لا يرى ولا يسمع ، ولا يشم ، ولا يتكلم . بل ولا يحس .

ولم يبق أمام المرأة إلا أن تصرح بعد أن عجز التوكيع والتمصيح . فاعتدت عدتها ، وليست زينتها . وهيأت مقدعها بالمخمل والمطور . واسدلت السجف . واخلفت المنطقة من الخدم والطعم . واستدعت يوسف فأصرح لها بما عرف عنه من طاعة . وما إن دخل مدعها حتى غلقت الأبواب وقالت : هيت لك .

ياف . لقد واجه يوسف أخطر موقف في حياته . كان السمر والجمال والشيطان في جانب . وكانت الطاعة له والولاء لسيده في جانب . فغلب الجانب الثاني وصاح : معاذ الله أن أعصي الله . ثم إن سيدى الكريم ملأوى وأحسن معلننى والتمتنى على مله وعرضه . وهيئة أن أخون الأملة .

ومرت فترة قصيرة في عمر الزمن ولكنها طويلة فيما حدث بها من خواج وانفعالات . لقد صمت به وأقبلت عليه لتخضع إليها . وكان هو يغلب الشر والانحراف والشجب والبشرية . وربما تحرك قلبه لها لحظة كما يقول بعض المفسرين ولكنه انصرف على نفسه وفر منها متجهاً للباب لينجو بنفسه . سميحاً ومفاجأة :

ولكن المرأة تابعت واستلقت لتضعه من الخروج . فإن خروجها دون أن يستجيب لها جرح لعريتها ومزمتها لها شر هزيمة . وأمسكت بتلابيبها لتحول بينه وبين الخروج . وجذب هو نفسه إلى الباب . وما إن وصل إلا التفت للباب حتى واجهها « العزيز » على وشك الدخول . وقد كانت هذه مفاجأة قاسية . ولكن ذلك المرأة لم يخنها . فصرخت لزوجها : « ملجأها من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم » .

ويقول المفسرون إن المرأة كانت عاقلة . ولذلك أشرت بمقولة ميتة . وهي السجن أو الضرب مثلاً . ولم تقرر بقلته لأنه قريب الصلة بقلبها . ولأنها

داع الى السيد وزير الأوقاف

نحن احدى قرية صالح بالمشهد
ابن قرقاسي - القيا - اثنا مسجد
باليهود الدانية وتم شبه لوزارة الأوقاف
التي سرفت لها امانة قدرها ثلاثة آلاف
جنيه سرفت منها ٢٦٠٠ الجني واستعانة
جنيه وبقى لنا لدى مجلس مدينة
القرية مبلغ ستعانة جنيه حاولنا بشتر
الطرق صرفها ولكن دون جدوى انشا

توجه للسيد وزير الأوقاف ومعالظ
الحيا لتدخل تصرف هذا المبلغ حتى
نتمكن من بناء المسجد الخارجي للسيد
الذي احاطت به اكرام الوفاة في كل
جانب .

جزاكم الله خير الجزاء
عن احدى القرية
مختار فوزي حامد
فريد صالح باشا
ابن قرقاسي - القيا

التضام والتقدم

الايمان بالقدرة احد اركان السعيد
الاسلاميه وهو الركن السادس لقوانين
فمن ذكر بالقدرة خرج من دين الاسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل عندما سألته عن الايمان « ان تؤمن
بالله وعلائقه وتبته ورسله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدرة غيره وشرة »
.. منهم من عرفها تحريفا واحدا قال

« هو النظام الحكم الذي وضعه الله
لهذا الوجود والقوانين الصامه والسنن
التي ربط بها الاسباب بمبانيها » قال
تعالى « اتا كل شيء خلقناه بقدر » ..
« وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر » صدق الله العظيم .

ويجب على المسلم ان يؤمن بان الله
الذي يعلم قبل وقوع العمل ويعلم احوال
الناس من الطاعات والمعاصي والاجل
والآزاق وكتب في اللوح المحفوظ مقادير
الخلق .

قال تعالى « ما اصابك من مصيبة
الا في شيء ولا في نفسك الا في كتاب من قبل
ان نراها ان ذلك على الله يسير » ..
سئل سلمان الفارسي ما قول القاسم حتى
تؤمن بالقدرة غيره وشرة ؟ قال حتى لا
بالقدرة تعلم انه ما اخطاك فربك لمسك
وما اصابك لم يكن ليخطبك لم يكن هذا
قول سلمان فمسك انما كان قول اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعا .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الطفل المعجزة



يعرني ان اهديك هذه النقطة المرققة
مع رسالتى لشكرها في مجلة (التصوف)
وهي لطفل معجزة من قرية مسجل
ابو كحروت التابعة لمركز كوم امبو
بمحافظة اسيوط وحكاية هذا الطفل
كالتالى : في ليلة ١٦ ديسمبر عام ١٩٨٥
وفي جنوب مسجد مصر في قرية اسما
مسجل ابو كحروت مركز كوم امبو بمسافة
اسوان وله طفل صغير ولكنه كان كيف
البصر منذ سابعة ولادته وبالرغم من
الخوف الشديد الذي ظل الأسرة الا ان
الام والاب احسا ان هذا الصغير يجب
العناية به حتى يواجه الحياة وبدا الاب
الارواح السيط مع شيخ القسرية في
صليبه القران الكريم عن طريق السبع
واستطاع ان يحفظ جزءا كاملا من القران
الكريم واصبح يهدي الناس في كوم امبو
كلها انه ولم يقد يصره لقد استنعت
حاسة السمع ان تعلم يكتب موهبة
الطفل بل تجويد القران ايضا منذ لادته
.. ان هذا الطفل المعجزة من محمود
ابراهيم دويش ولادته من رعايته والعتاية
به حتى يصل الى مرحلة علوم اخرى
كثرة مع اجداده للقران فمثل علوم
التفسير والفتنة والفتنة العربية .

تأمل ان تقدم هذا الطفل المعجزة
في مجلة التصوف حتى رعاها الدولة
وليعلم به الامم الشريف وزارة
الأوقاف وكل من يستطيع مساعدة هذا
الطفل الذى يذاكر بايام الدكتور طه
حسين سيد الادب العربى
الصدق / عبد الفتاح محمود احمد
كوم ابو - وجه قبلى
فى السبعين

رقود قصيرة

الصدق محمود السيد فاوى -

سودا
- ارسلت اليها لغيرنا ان الجلالة
قد تاخرت قليلا والان بعد ارسال كل
الجواز ارجو ان نرسل اليها ما يفيد
استلامك الجائزة او عدمه حتى نعرف
الاسباب ونعالج الموقف .

الصدق وجيه احمد سليم -

التصوفة
- لا نرى الا ان بابك الجديد يستأن
أهل الاحسان تصاحبه الجلة واذا كنت
تحب ارسال فقرات تدلى فيها برأيك
في الاحداث وببدي الملاحظات والتفكر
في باب بريد القراء فاصلا بك دائما
سديا مبررا للجلة .

الصدق طه الدين عبد الرزاق -

القرية
- نعرف باننا اخرجنا في ارسنال
الاشراكات للفتاوى في السابقة الدينية
لاسيب كثيرة ولكن لم تقديم كشف باسماء
الفتاوى بالاشراك سنة وسوف يتم فورا
بالاتك من طريق البريد بوصول الجلة .

الصدق سوسن محمد سليم -

اسود
- الامر يتعلق ايضا بالجائزة وعدم
وصولها ونحن من جاهلنا ارسنال جميع
الجزائل على المساهلين ونرجو بالانسا
فورا اذا كانت الجائزة وصلتك ام لا .

الصدق صابر قنص محمد -

الشرقية
- التبين لا يكون بهذه الصورة التي
كتبت بها اليها واننا عندما نتاح الى
محررين للجلة سوف نعلم مباشرة في
الجلة وقتها نستطيع التقديم .

الصدق نور الدين البرديس -

بجود
- الفقرة التي كتبتيها عن الموسوية
قرفة جميلة لكن استوفيتي تصوير من ان
الصورة يروج نفسه حتى يصف الجانب
الجدى ويؤثر الجانب النسي واعتقد
ان هذا الكلام في صحيح الله غير مطلوب
من المسلم ان يروج من اجل الجانب
النسي بل مطلوب التوازن والاعتدال
لكل الانسان ليسد حاجة نفسه
واحتياجات جسمه دون زيادة او شرة او
اشرف ويوصل الانسان من ان يأكل حتى
يعيش الى ان يعيش من اجل ان يأكل
والجانب النسي الروحى بالي بذكر الله
وكثرة الطاعات والالتزام الى الذين قليلا
وشكلا وجزوا ومسلما هو طريق
التصوف .

الصدق سعد السيد القاضى -

فى الشيخ
- ارجو ارسال خطاب الى كيلة القدر
بجريدة اخبار اليوم وهم زملاء وسوف
يقربون بالاراجب .



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

كفيت حياته آية الناس ومعجزة ...!

- عاد الى الحياة بعد مائة عام من الموت ...
- لم يصل احد الى معرفة عدد الانبياء والمرسلين .
- في القرآن الكريم خمسة وعشرون يجب حفظ اسمائهم ..

وفي طريق العودة راح الحمار يسير في الصحراء.

وكان "عزيز" يفكر الفناء سيره في مهامه التي عليه ان يؤديها غدا ... فكر ان عليه حمل طعام الايقار اليها ، وفكر في ابنه الطفل وتذكر ابتسامته الصلوة حين يراه ... وراح يتحدث مع الحمار في سبيل حتى قطع نصف الطريق ووصل الى المقبرة ...

كانت الحرارة قد اشتدت لدرجة كبيرة ، وكان الحمار قد تعب من السير تحت اشعة الشمس المحرقة فتيابا في سيره حين وصل الى المقابر ...

وقال "عزيز" لنفسي اهبط لاستريح قليلا واربح الحمار واتناول طعام الغداء ...

وهبط "عزيز" في احدى المقابر الغربية المهذبة ، وأخرج صحنًا كان معه وجلس في الظل ، وعصر في الصحن العنب ، ثم ألقى الخبز الجاف في المصير وجلس ينتظر ان يلف الخبز جفائه وهو في عصير العنب ...

وظف ببصره حوله وراح يتأمل المنظر من حوله ...

كل شيء صامت وميت وخراب ... حتى الاشجار القليلة في المنطقة

وإلى ان يتحقق هذا الرجاء فاننا نقدم في هذا العدد قصة من حياة "عزيز" عليه السلام وكانت حياته آية للناس ومعجزة ...

في ذلك العهد البعيد من عمر الزمان ، كانت القرية التي يعيش فيها "عزيز" يستقبل موسم صيف لافح تشتت فيه الحرارة ، وتلج الحررة ...

كان اليوم حارًا ، احس فيه كل شيء بالعطش ...

وفكر "عزيز" ان حديقته تحتاج الى الري ...

وكانت الحديقة بعيدة والطريق اليها شاقا تتوسطه مقبرة يحوطها الصمت والوحشة ...

وعندما خرج العبد الحكيم الصالح "عزيز" من قريته . كانت الشمس في اول النهار ، فركب حماره وبدأ رحلته ، وفل يسير حتى وصل الى الحديقة ... كانت اشجارها عطشى وارضاها مشقة وجافة ...

يقول الكاتب الإسلامي الكبير احمد بهجت ، ويعد ان سقى "عزيز" الحديقة ظلف من حقل التين بعض ثمار التين ، وأخذ من تكسية العنب بعض العنب ، ووضع التين في سلة والعنب في سلة وانصرف من الحديقة ...

□ ... "على امتداد السنوات الماضية المباركة من عمر مجلة التصوف الزاهرة قدمتم لنا ولشباب التصوف الاسلامي سلسلة قصص من حياة الانبياء ولم يكن بينها قصة حياة "عزيز" عليه السلام ... فهل هناك حلقت اخرى من هذه القصص الصالحة بالمعظمت والاسوة الحسنة ... ومتى تقدمونها ... وكما عدد الانبياء والمرسلين ؟

□ مفيد ...

من اصدقاء القلم العزيز □

- لم يصل احد الى معرفة عدد الانبياء والمرسلين ...

وقد ذكر في القرآن منهم خمسة وعشرون يجب حفظ اسمائهم :

ادم - ابريس - نوح - هود - صالح - ابراهيم - اسماعيل - اسحاق - لوط - يعقوب - ايوب - يوسف - شعيب - موسى - هارون - ذو الكفل - داود - سليمان - اليس - اليسع - يونس - زكريا - يحيى - عيسى - محمد - عليهم الصلاة والسلام ...

... وهناك ملفات جديدة نعدّها في سلسلة قصص من حياة الانبياء نوجو ان نقدمها قريباً بانن الله ...

صفراء يلتقيها العطش ... وعظام الموتى الباقية ممن دفنوا هناك تحولت الى ما يشبه التراب ... وأحس "عزيز" بقسوة الموت ، فتسائل داخل نفسه كيف يحيى الله هذه العظام بعد موتها وتحولها الى ما يشبه التراب ...

لم يكن "عزيز" يشك ان الله سيحيي العظام انما قلها تعجبا ودهشة ... ولم يكد "عزيز" يقول كلماته حتى مات ...

ارسل الله ملك الموت عليه السلام الى "عزيز" فلبض روحه ... وتمدد الحمار في مكانه حين رأى صمت صاحبه وسكون جسده ... وظل الحمار ممددا في مكانه حتى غربت الشمس . وانقضى الليل وجاء الصباح .

وحاول الحمار ان ينهض وينصرف ولكنه كان مقيدا فظل في مكانه لا يستطيع التخلص من قيده فتمدد على الأرض جوار صاحبه حتى مات من الجوع ...

واستيقظ اهل القرية "عزيز" وخرجوا يبحثون عنه ... ذهابا الى خديفته فلم يجدوه هناك ... وعادوا الى القرية يبحثون فلم يعثروا له على اثر ... وقرروا تكوين جماعات للبحث عنه ، وراحت هذه الجماعات تبحث في كل اتجاه فلم تجد "عزيز" ولم تجد حماره ... وكانت هذه الجماعات تمر على المقابر التي مات عندها "عزيز" فلا تتوقف عندها إن كل شيء صامت هناك وميت ، ولو كان "عزيز" موجودا لسمعوا صوته . ثم ان هذه المقابر الوحشة المهدمة تغليهم ولهذا لم يمسحوا فيها بجد او اهتمام .

ومرت ايام وايام وليس الناس من عودة "عزيز" وتأكد ابنائهم ان بيوم مرة فثنية وعرفت زوجته انها ستحرم من رعايته لابنائه وحبها لها . وجلست تبكيه طويلا ...

غير ان الزمن بطبيعته يخطف الدموع كما يخطف الآلام ، وبدا

الناس ينسون "عزيز" وينشغلون في مشاغل الحياة اليومية ...

ومرت سنوات ونسى الناس "عزيز" ما عدا اصفر ابنائه وامرأة كانت تعمل في بيتهم وكان "عزيز" يعطف عليها ...

وتوالى مر السنين ، حتى انقضى قرن بأكمله ، مائة عام وشاء الله تعالى ان يستيقظ "عزيز" ... !

ارسل الله الى "عزيز" ملكا اضاء النور في قلبه فاستيقظ ليرى كيف يبعث الله الموتى . كان "عزيز" ميتا منذ مائة عام . ورغم ذلك فما هو ذا تحول من التراب الى العظام الى اللحم الى الجلد ، ثم يبعث الله فيه الحياة بالآمر فينبض جالسا في مكانه ... استيقظ "عزيز" من موت استمر مائة عام ...

تحول بصره حوله فرأى المقابر حوله وتذكر انه نام ... كان عاندا من خديفته الى القرية فنام في المقابر ... نعم ، هذا ما حدث تماما ... كانت الشمس تتهيأ للغروب وكان هو قد نام في الظهيرة ... قال لنفسه : لقد نمت طويلا ... ربما من الظهيرة الى المغرب ... سألته الملك الذي امره الله بإيقاظه : كم لبثت ؟

واجابه : لبثت يوما او بعض يوم قال له الملك الكريم : بل لبثت مائة عام ...

انت نائم منذ مائة سنة ... ميت منذ مائة عام ... املك الله ويعطيك لتحرف الجواب عن سؤالك حين تسجبت ودهشت من بعث الموتى ...

أحس "عزيز" بالدهشة تنسحب من نفسه ويحل ايمان عميق بقدرة الخالق ...

قال الملك وهو يشير الى طعام "عزيز" : انظر الى طعامك وشرايك لم يتغير ...

نظر "عزيز" الى الثين فوجده كما هو لم يتغير لونه ولا طعمه ولم

يفسد ... لقد مرت عليه مائة سنة فكيف بقي على حاله ...

ونظر "عزيز" الى الصحن الذي عصر فيه العنب ووضع فيه الخبز الجاف فوجده في حاله الذي تركه عليه ... ما زال شراب العنب صالحا للشرب ، وما زال الخبز ينتظر ان يفلد جفاله وهو مفموس في عصير العنب ...

وامتلا "عزيز" بالدهشة ... كيف تمر مائة سنة على عصير العنب ويظل على حاله بغير تغير ... وكانما أحس الملك ان "عزيز" لم يصدق ما قاله ولهذا اشار الملك الى الحمار وقال لـ "عزيز" : وانظر الى حمارك ...

ونظر "عزيز" الى حماره فلم يجد غير تراب عظام حماره ...

قال له الملك : هل تريد ان ترى كيف يحيى الله الموتى ؟ انظر الى الأرض الى التراب الذي كان قبل ذلك حمارك ...

ونادى الملك بآذن الله - عظام الجميع فاجابت ذرات وراحت لتجتمع وتتسابق من كل ناحية حتى تكونت عظام ، والعروق والأعصاب واللحم .. وراح اللحم يكسو عظام الحمار و"عزيز" ينظر

انتهى تكوين اللحم فثبت فوقه الجلد والشعر وعاد الحمار كما كان لصفة الموت .. جسدا بغير روح ... وأمر الملك - بآذن الله - روح الحمار ان تعود اليه فعادت اليه .. وعلا صوته ...

وقال "عزيز" بعد ان رأى المعجزة قلع امامه : اعلم ان الله على كل شيء قدير ...

ونفض "عزيز" وركب حماره . وانصرف عاندا الى قريته ... فكيف وجد القرية والناس فيها بعد مائة عام منذ خرج ذاهبا الى خديفته ؟

لللصقة بالية في العبد القادم ان شاء الله

أخوة وتعارف

الاسم كريمة محمد عبد الكريم
السن ١٥ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان سواح - مصفورة



الاسم رشاد محمد السيد ابراهيم
السن ٦ سنوات
الهواية المراسلة
العنوان كوم الحجر - المحلول - كفر الشيخ



الاسم احمد فراج عبدالواهب
السن ١٩ سنة
الهواية القراءة - الإطلاع الديني
العنوان اسوان - كوم امبو - قطرية



الاسم ربيع محمود محمد
السن ١٣ سنة
الهواية قراءة القرآن الكريم
والألعاب الشريفة
العنوان الأقصر - كوم الميراث - المنصورة



الاسم محمد عبداللہ محمد خليل
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان سواح - الجليما - بورس



الاسم احمد سالم السيد سالم
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان عرسه الطيبة - المحلول - كفر الشيخ



الاسم محمد محمد عبد الكريم
السن ١٣ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان سواح - مصفورة



الاسم عبدالكريم محمد
السن ٨ سنوات
الهواية قراءة القرآن الكريم
والخيل
العنوان سواح - مصفورة



الاسم مصطفى محمد عبد الكريم
السن ١١ سنة
الهواية الإطلاع الديني - ركوب الخيل
العنوان سواح - مصفورة



الاسم مختار فوزي محمد
السن ٢٢ سنة
الهواية خط وقرأة القرآن - المراسلة
العنوان المنيا - ابو قرقاص - صالح بلانة



الاسم اشرف عريب محمد احمد
السن ١٨ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان بورسعيد - مسكن ناصر عرفة ٤ شقة ٨



الاسم ناصر ناصر ابراهيم
السن ١٩ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان سواح - بلصقورة - قصر السلخانة



الاسم احمد عبدالصبور سيد
السن ٣٥ سنة
الهواية الإطلاع الديني - الشئ الشخصي
العنوان اسكندرية - مريد الدين شوقي



الاسم الامين احمد الامين
السن ٢١ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان السودان - مدافعه



الاسم طارق سوري جليل
السن ٢٢ سنة
الهواية المراسلة - الإطلاع الديني
العنوان الشئون - موفقيه ش - لشهداء الطرقات من ش الخليلي



الاسم عبداللطيف محمد سليم
السن ١٤ سنة
الهواية كرة القدم - المراسلة
العنوان سواح - لفتكات



الاسم سحر عبدالمطلب احمد
السن ١٩ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان قنا - نقادة - المحفلة



الاسم هلال ابراهيم اسماعيل
السن ١٦ سنة
الهواية قراءة الكتب الدينية - القرآن
العنوان المنصورة - ابو الصلح - فوط - ع حبل راضي



الاسم مصطفى محمد شيب الله
السن ٨ سنوات
الهواية حفظ القرآن الكريم
العنوان قنا - قوس مصنع الصخر



الاسم محمود من تركي
السن ١٩ سنة
الهواية المراسلة - الإطلاع الديني
العنوان الجزائر - عين القوية - بلقته - ش ١ ب



الاسم علي احمد علي البشير
السن ١٥ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان بلقاس - دقهلية - ش ابو بكر عمر



الاسم حسن عبدالرحمن حسن
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان اسوط - دمروط - قرية عبداللہ



الاسم محمد السيد ابو السعود
السن ١٧ سنة
الهواية المراسلة - الإطلاع الديني
العنوان كفر شاد الدين - زفتي الغربية



الاسم محمد فاضل احمد موسى
السن ١٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان الفيوم - دار الزمك - ش مصره حارة محفوظ



الاسم جابر محمود عويس
السن ٣٦ سنة
الهواية الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان قنا ش الخليلي



الاسم سليمان ابراهيم يحيى
السن ٢٠ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان سواح - طهيا - شظورة



الاسم حسام الدين مصطفى
السن ١٩ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان المنيا - الامير - المنصور



الاسم محمد طاهر عبد الصمد
السن ١٨ سنة
الهواية المراسلة - الإطلاع الديني
العنوان العجزة - الوادي - العربية الشرقية



الاسم شادي طهوي ابراهيم
السن ١٩ سنة
الهواية الإطلاع الديني
العنوان اسوان - الجرش - الجبورية



الاسم نيس عريب محمد احمد
السن ١١ سنة
الهواية الإطلاع الديني - كرة القدم
العنوان بورسعيد - مسكن ناصر عرفة ٤ شقة ٨

وزارة الصناعة

هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية

مركبة مصانع الدلتا للصلب

تقدم

إنتاجها الجديد
أبواب التسليح عالية المقاومة
بإضافة عنصر الفاناديوم والتيتانيوم

المزايا والخواص :

- **كفاءة عالية في الاستحلاب** ● **منقى في أفران القوس الكهربائي مع إضافة عنصر الفاناديوم والتيتانيوم**
- **عالية المقاومة** ● **قابلة للحام ..**
- **يؤدي إلى وفرة** ● **مختبر معملياً وطبقياً**
- **كثبات المديري المستعمل** ● **بالهيئة العامة للبحوث**
- **تصل إلى ٤٥٠ مليمتر الحديد** ● **البركان والبناء ..**
- **الطرق المستعمل الآن** ● **أبواب ذات نتوءات**
- **في الكمرات** ● **طبقة الرصاصات العالية**
- **والأعمدة** ● **صلب على المقاومة**



بالإضافة إلى منتجاتنا المتعددة

- **الشبك المتصلح لتصفيد التسليح ذو الخواص الميكانيكية العالية والمزايا الكثيرة**
- **منتجات مدرفلة على الساخن ومسحوبة على البارد**
- **مسابوكات صلب أو زهر .**

- **كل منتجاتنا نقدمها بالمواسفات العادية أو الخاصة طبقاً لظروف الاستخدام ومادة العمل**

للاستعلام : إدارة التوريد بالشركة ت : ٢٢٠٥٨٣١ / ٢٢٠٥٨٣٧

مع تحيات / العلاقات العامة بالشركة

الاسم محمد حسين سفير
السن ٢٨ سنة
الهواية الاطلاع الديني -
المراسلة
العنوان الانصر - الريانة



الاسم رمضان أمين محمد
السن ١٨ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان اسوان - ابو الريش -
الديني

الاسم علي حسين صيف الله
السن ١٦ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان اسوان - ابو الريش -
الديني



الاسم حاد صابر احمد
السن ١٩ سنة
الهواية المراسلة - الاطلاع
الديني
العنوان قنا - نجح جمدي -
الاولمبيدو المدينة الجديدة

الاسم سفير محمد علي حسين
السن ١٩ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان بربيل الجديدة - مركز
مدينة الناص - دقهلية



الاسم عبد العزيز
السن ٢٢ سنة
الهواية المراسلة - الاطلاع
الديني
العنوان الشرقية - ديار نجم -
قرية المنصيرت



الاسم محمد محمود محمد
السن ١٨ سنة
الهواية كرة القدم - الاطلاع
الديني
العنوان قنا - الانصر - قرو

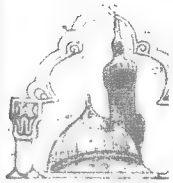


الاسم
السن ٢٠ سنة
الهواية الاطلاع الديني
العنوان دمنهور - دكرش -
الدقهلية



بطاقة للتعارف
اعل هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



لمجتمع لصوفيا



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقراءات سوفية

اولا . احتفلت المشيخة العامة للطريق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه بمدينة دسوقي وكانت مؤتمرا صوفيا عاما بالسرناك المظلم بجوار مجلس مدينة دسوقي بعد صلاة العشاء يوم الأربعاء اول نوفمبر سنة ١٩٨٩ حيث ائب السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية السيد المهندس نجيل حلاوة محافظ كفر الشيخ نائبا عن سيادته في رئاسة هذا المؤتمر كما حضره الهيئات التنظيمية والشعبية والدينية بمختلفة كفر الشيخ واعضاء المجلس الاعلى للطريق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية

ووكلاء المشيخة العامة وتحدث سماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمي الخزازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية حديثا شاملا عما عن التصوف واصوله ومبادئه واعاداه ثم تحدث السيد الوزير محافظ كفر الشيخ حديثا ملحا موجها وقام بتقديم الخطب السيد الاستاذ احمد شمس الدين واحيا القمعاثر الشيخ محمد الهداوي القاريء والمبذل بالازاعة والشيخاويون.

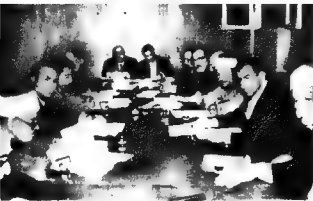
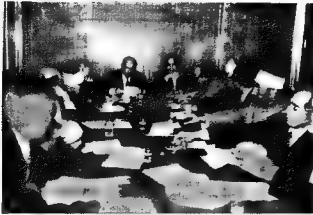
ثانيا . احتفلت المشيخة العامة للطريق الصوفية بلعشاء مولد مولانا الامام الحسين رضي الله عنه والسادة مشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة وقد اقيم مؤتمر صوفى عام بهذه المناسبة مساء الاثنين ٢٨ وبيع الاخر ١٤١٠ لترشيد الدعوة الصوفية.

ثالثا . اجتمع مؤتمر السادة ووكلاء المشيخة العامة للطريق الصوفية قاهر يوم الثلاثاء ٢٩ وبيع الاخر ١٤١٠ وقد اخذت بعض القرارات والاصلاحات الصوفية وستنشر في العدد القادم ان شاء الله تعالى.

رابعا . اصدر الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي الخزازاني قرارا بتعيين السيد مدير سعد الدين ابو صالحة وكيلا للمشيخة العامة للطريق الصوفية عن مركز الرياض كفر الشيخ.

خامسا . تلقت المشيخة العامة للطريق الصوفية تقرير الاحفال بالمولد النبوي الشريف من السادة ووكلاء المشيخة العامة لثاني على جهود السادة الوكلاء وما بذلوه في احياء هذه الذكرى الشريفة وتعهذت عن عدم نشر الاسماء لضيق الوقت

سادسا : قرر سلةة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الخزازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية تعيين كل السيد / احمد امين محمد غنيم وكيلا للمشيخة العامة للطريق الصوفية عن مركز الشهداء والسيد / سيد سيد علي عوجة وكيلا للمشيخة العامة للطريق الصوفية عن مدينة كفر الزيات / السيد / السيد محمد احمد علي الفرغلي وكيلا للمشيخة العامة للطريق الصوفية عن مركز كفر الزيات والسيد / منير سعد الدين ابو صالحة وكيلا للمشيخة العامة عن مركز الرياض كفر الشيخ / السيد / المهندس مغوري المزملاي محمد وكيلا للمشيخة العامة عن قسم الهرم جيزة / السيد / / شرف امين



اجتماع المجلس الاعلى للطريق الصوفية

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الاستاذ فريد مصطفى بصلة نائب نقطة مروج وضواحيها وتعيين الاستاذ سعيد علي الطويل خليفة خلفاء نقطة مروج وضواحيها والشيخ محمد حسين سالم نائب نقطة منتشية سيد الرحمن وضواحيها والشيخ محمد احمد سليمان خليفة خلفاء نقطة منتشية سيد الرحمن وضواحيها والشيخ محمد عبد الرحمن وضواحيها والشيخ عبد المصطفى مقلوي الزاهد خليفة خلفاء عزبة ابو منهدى امية والشيخ محمد مقلوي علي خليفة خلفاء عزبة ولفوس والشيخ حسن عبد الحميد ابو عليا نائب منطقة شبرا الخيمة وضواحيها والشيخ علي عبد الرحمن اسماعيل الهلالي نائب مركز بلقاس والشيخ عطوي حسين الهبالي نائب على اولاء والشيخ جمال احمد مصطفى ابراهيم خليفة خلفاء بيت مقلوي عن نقطة المصرية حلوان والشيخ محمد يسري عبد الرحمن نائب بيت عبد الرحمن الزاهدي والشيخ عبد الرزاق محمد عبد الرزاق شبيب قسم بولاق والشيخ ابراهيم سيد عبد الرحمن

سعد الدين ابو العيينين وكيلا للمشيخة العامة عن مركز اسوان والسيد / محمد مصطفى حسن جمعة وكيلا للمشيخة العامة عن مركز سفاجا البحر الاحمر والسيد / احمد عبد الله القويضي وكيلا للمشيخة العامة عن مركز العظير البحر الاحمر / السيد / محمد طاهر عبد الجواد الفرغلي وكيلا للمشيخة العامة عن مركز ميت النسر دقهلية .

تعيينات

اعتماد تعيينات نواب وخلفاء خلفاء للطريق الصوفية

الطريقة الرفاعية

تعيين السيد المهندس الرافعي المتولي المتولي عبد الرحمن نائبا عن نقطة مدينة الاحلام قسم الدقي وتعيين الشيخ عبد الشافي بكر على السيد بكر نائب نقطة منتشية الخنازير امية.

خلقة خلفاء الصراعية الغربية
جوزة

الطريقة الشهابية البرهانية

تعيين الشيخ حامد محمود
الوحي نائب بيت ابو العيون
الشهابي عن قسم ثاني شبرا
البحرية والشيخ ابراهيم علي جودة
موسى الفريسي نائب مركز ابو
الطيب والشيخ يوسف محمد
يوسف البنا خليفة خلفاء كرم مركز
مكس والشيخ محمد الحسيني
البلوش خليفة خلفاء - دير عاصم
والشيخ محمود عبد العلي
محمود عبد الحى نائب مركز شبرا
القطار

الطريقة الفاسية الشمالية

تعيين الشيخ محمد خليفة علي
وشيرة ابو الحسن نائب مركز
ويشترى الاوسطى بنى سويف
والشيخ يس احمد سيد احمد
الصالح خليفة خلفاء بشر القطن

الطريقة الخالدية الاحمدية

تعيين الشيخ حسين محمود
فروسي نائب مركز البداري والشيخ
صبري محمد محمد خليفة
خلفاء نقطة القطر مركز طر شبرا
والشيخ مخيمر عيسى الصاوي
خليفة خلفاء نقطة الزطران مركز
ببلا

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين الشيخ ابراهيم عبد
العزیز محمد منسى خليفة خلفاء
نقطة القلندي والشيخ عبد
الحميد محمد محمود طوطة نائب
بيت حسام الدين الشيعي بالقوب
البلد وضواحيها والشيخ عزت فرج
محمد جاد خليفة خلفاء بيت حسام
الدين الشيعي بالقوب البلد
وضواحيها

الطريقة الاحمدية المرازقة

تعيين الشيخ عبد الوهاب عبد
الحميد الشافعي نائب بيت
الجهلكي الاحمدى المرازقي
والشيخ محمد احمد سرتوق
السوداني خليفة خلفاء قسم
البيضاء والشيخ عبد محمد محمد

عبد نائب بيت ابو سلامة الاحمدى
عن نقطة طحة القروية والشيخ
ابراهيم عبد العزيز ابو خليفة
خليفة خلفاء قسم الزاوية الحمراء
والشيخ مجدى عاد محمود شريف
خليفة خلفاء بنديسيون والشيخ
محمد عيسى محمود نائبا عن
مقاطعة قذا

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ علي بغدوي نائب
نقطة وراق العرب

الطريقة القلاوئية الشمالية

تعيين الشيخ عبد الحكيم
موسى صلاه الله نائب عن مركز
سلطان شربة

الطريقة السمانية الخلوئية

تعيين الحاج عبد الرحمن عبد
الحل محمد التومس نائب بندر مركز
قذا والشيخ مصطفى جاد علي جاد
نائب نقطة منطقة القطر الخيرية
والشيخ السيد ابو العلا جاد
خليفة خلفاء نقطة منطقة القطر

تعيينات الطريقة البرهانية بيت المسادة البرهانية الدسوقية الشمالية

تعيين الشيخ ابوسلم فرج
سليم اسماعيل خليفة خلفاء
مقاطعة الشرقية والشيخ ربيع عبد
الرحمن عمر نائب مركز الابراهيمية
والشيخ زواد مصطفى طفي
مصطفى خليفة خلفاء سرتوق
الابراهيمية والشيخ عادل حسن
معدى حسن نائب مركز الزاويل
والشيخ محمد عبد الفلاح اسماعيل
خليفة خلفاء مركز الزاويل والشيخ
محمد فلاح عبد الله مدبولي نائب
مركز دنيا الفلاح والشيخ جمال
عدي يوسف محمد خليفة خلفاء
مركز دنيا الفلاح والشيخ ابراهيم
حسين عبد الشربوي نائب مركز
نهر جهم والشيخ احمد مخروس
صالح خليفة خلفاء مركز دير جهم
والشيخ السيد حسين محمد ابو
صلم نائب مركز قاوس والشيخ
السيد عبد الحميد محمد العراقي
خليفة خلفاء مركز قاوس والشيخ
حسين محمد علي السلي نائب
مركز بلبيس والشيخ طه عبد

العزیز حسين خليفة خلفاء مركز
بلبيس والشيخ احمد عادل عبد
الرحمن غودة نائب مركز هيا
والشيخ عادل محمد مصطفى سعد
نائب مركز طر شبرا والشيخ محمد
احمد محمود حسين خليفة خلفاء
مركز طر شبرا والشيخ سلامة فرج
سليم اسماعيل نائب مركز مطول
السوق والشيخ صالح السيد عبد
الصافي خليفة خلفاء مركز مطول
السوق والشيخ سلامة احمد
مصطفى العلي نائب مركز ابو
حماد غرب والشيخ عبد البرهم عبد
الحميد عزازي خليفة خلفاء مركز
ابو حماد غرب والشيخ محمود
محمد عبد الفلاح البنا نائب مركز
ابو كبرر مركز والشيخ صلاح الدين
محمد سعيد الصاوي خليفة خلفاء
ابو كبرر غرب والشيخ احمد محمد
مهران ابو طليخ خليفة خلفاء
مقاطعة السويس والشيخ محمد
ممدوح محمد البلي خليفة خلفاء
مقاطعة الاسماعيلية والشيخ
مهرات محمد عبد الرازق نائب مركز
الاسماعيلية والشيخ حسين حزين
عليان اسماعيل خليفة خلفاء مركز
الاسماعيلية والشيخ محمد عبد
القادر صالح الصداوي نائب مركز
البل الكبير والشيخ احمد محمد
محمد جهم خليفة خلفاء القل الكبير
والشيخ رمضان توفيق عقالى على
نائب مركز ابو حماد غرب

تعيين بيت المسادة البرهانية الدسوقية الشمالية

تعيين الشيخ رمضان موالى حسن
الفرع خليفة خلفاء مركز ابو حماد
غرب والشيخ السيد سلامة عبد

الطريقة السمانية الخلوئية

احتلت الطريقة السمانية
الخلوئية بالعواد السني وبهذه
المناسبة سلّم السيد الشيخ
الطريقة السمانية بزيارة اعقاب
الطريقة في محافل قذا واسوان
ترافيدا لشعوب الصوفاة

الطريقة الشافعية الاحمدية

احتلت الطريقة الشافعية
الاحمدية بشيوخها السيد ابراهيم

العالي محمد نائب مركز ابو كبرر
شرق والشيخ محمد ابراهيم عبد
الحل حسن خليفة خلفاء مركز ابو
كبرر شرق والشيخ محمد سيد
محمود نائب مقاطعة الشرقية
والشيخ صلاح محمد سلام خليفة
خلفاء مقاطعة الغربية والشيخ
محمد الصاوي سليمان نائب مركز
المنطقة والشيخ احمد السيد جميل
نائب مركز زافى والشيخ عبد القادر
عبد العليخ نائب سينا والشيخ
عدي توفيق ودان نائب مركز
المنطقة الكبرى والشيخ محمد
طلعت محمود نائب بشر طحا
والشيخ ابراهيم علي شامخ نائب
مركز طر الزاوية والشيخ رجب
خليفة محمود رجب نائب منطقة
شبرا والسليمان ابو العلا والشيخ
محمد منصور عبد العلي خليفة
خلفاء منطقة شبرا والسليمان ابو
العلا والشيخ حسن سيد احمد
الحاج خليفة خلفاء محافظات
وتملك سينا الشرقية والجنوبية
والشرقية واسوان والطعن
وجدادق شبرا والسليمان ابو العلا
والقال القادر والسيدة زبيب

الطريقة البرهانية

تعيين الشيخ محمد عبد العزيز
احمد نائب مركز كوم امبو عن اوتاد
عبد الشيخ ابراهيم منصور
والشيخ طمان علي الصاوي
خليفة خلفاء مدينة ريس البر
والشيخ بهوس ابراهيم بهوس
سليمان نائب عن مقاطعة
الاستاذية وضواحيها خلا لوالده
والشيخ فحسي ابراهيم اسماعيل
الطعن نائب نقطة فحسي الكبرى
خلا لوالده

اخبة موصية

احمد ابراهيم بمولد الشيخ محمد
الجليل بانبوط يوم الخميس
١٧٦٦/١٩٨٩ تحت اشراف السيد
جمال محمد عبد العلي نائب
الطريقة

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتلت الطريقة الشيعية
الاحمدية بالعواد الحسيني بنابر
طريقة الطريقة وسليم السيد
شيخ الطريقة بزيارة لهبها بالوجه
البحري

أشعة صوفية

الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل أبناء الطريقة الفاسية شاذلية بفعول النبوي الشريف زواياهم بالانكار الشرعية والمدائح النبوية حتى نهاية شهر ربيع الآخر وبهذه المناسبة تهنى طريقة احياء الشيخ صابر احمد ابراهيم عزاء خليفة الاحباب هـر السلاطون لعمول على ليسانس في اصول الدين جامعة الازهر

الطريقة الزاهدية الاحمدية

حفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بالفعول النبوي الشريف بطرية ستريس وذلك بالانكار الشرعية الفصول الدينية

الطريقة الخنسية

حفلت ابناء الطريقة الخنسية الاسماعيلية بالفعول النبوية الشريفة والمدائح النبوية تحت اشراف السيد عبد حميد عبد الرحمن الخنسي نائب الطريقة

ككل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز فوه

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمدينة فوه بفعول الشيخ محمد خير الدين ابو العكارم تحت نواف الشيخ عبد الفتاح ابراهيم زر وكيل المشيخة العامة

توكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية بفعول النبوي الشريف بفعول سيدى محمد شبل بن الفضل بن العباس بالانكار الشرعية وبطعام الطعام تحت اشراف السيد سليمان حافظ قطب ككل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية والسدة وقلاء المشيخة عن مراكز المحافظة

الاحتفال بفعول العارف بالله تعالى سيدى مرزوق الاحمدى

تحتفل مشيخة السادة الاحمدية المرازقة بفعول عبيدها ومؤسساها القطب الكبير العارف بالله تعالى

سيدى مرزوق الاحمدى رضى الله عنه وهو خليفة الاول لسيدى القطب الكبير احمد البدوى رضى الله عنه وقد تلقى العهد منه سنة ٦٣٤ هـ حال وصوله الى مصر قاعا من بغداد وقيل رحيله الى مصر فخطا وقتل سيدى مرزوق بنشر طريقة شيخه البدوى حتى انتقل الى رحمة الله تعالى سنة ١٧٦ هجرية حيث اطلق الطريقة الى زينة من آل شمس الدين المرازقة وتعتبر طريقته من اكبر واعد الطرق الصوفية في مصر والعالم الاسلامى وقد ولى امر الطريقة شيخها الحالي الاستاذ احمد محمد شمس الدين المحلى سنة ١٩٧٦ فنهض بها نهضة كبيرة حتى انتشرت بساتن بلاد الجمهورية وباصفهان وبخلف ابناء الطريقة بفعول العرف يوم الخميس اول جمادى الاولى بمسجده الطاهر ببي الجميلية ودار المشيخة ويسير بفعول الله تعالى عصر هذا اليوم موكب صوفى كبير يضم ابناء طريقته المحتفلين بذكرى مولده المبارك

وله اعد الاستاذ احمد شمس الدين شيخ الطريقة برنجا كبيرا لاحياء هذه الذكرى العطرة بفعول الذوات القلبية والايباء عن كبار العلماء والقاة مجالس الذكر الصوفية

وسيراس هذه المناسبة الاستاذ الدكتور ابو الوفاء الخنسي التفتازنى شيخ مشايخ الطريقة الصوفية المؤثر الصوفى الكبير الذى يعد بمسجده الطاهر بهذه المناسبة المباركة

امع الله هذه الذكرى العطرة على الامة الاسلامية بالخير والبركات

الطريقة الشاذلية العنصرية

احتفلت الطريقة الشاذلية العنصرية بفعول الامام الحسين رضى الله عنه في جميع الزوايا التابعة لها وقد اشترك عدد كبير من ابناء الطريقة في الاجتماع الكبير الذى عقد بمسجد الدراسة حيث اقيمت حلقات الذكر ورويت الصدقات والى السيد / محمد يوسف المرزوقى شيخ الطريقة كلمة بهذه المناسبة

كما تحدث ايضا السيد / فؤاد السيد نائب عام الطريقة واقام ابناء الطريقة بفعول سمرافا خاصا تحدث فيها مقدم الطريقة فضيلة الشيخ مصطفى على - كما احتفلت الزوايا التابعة للطريقة باصفهان بفعول الطريقة شيخ الشاذلى محيى الدين الشاذلى

● ينهى سماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفاء الخنسي التفتازنى شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية والامين العام للمجلس شقيقة المرحوم السيد محمد حسن شمس الدين شيخ الطريقة الاحمدية المرازقة السبق وعمه الشيخ احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة الحالي استكفها الله فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

● ينهى الاسفة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحومة شقيقة الحاج عبد العظيم العنصرى وكيل المشيخة العامة بمدينة المحلة الكبرى وللغديدة الرحمة ولائها خالص العزاء

● ينهى السيد حسن يوسف الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الشيخ حسين فهم مشايي شيخ بيت فهم الزاهدى وللغديدة الرحمة ولائها العزاء

● ينهى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية والابناء والابنائ المرحوم الشيخ محمود السيد محمد الشرفاوى وله خالص الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● ينهى السيد عبد الله المعنى شيخ السادة العنصرية الاحمدية وابناء الطريقة المرحومين الحاج عز العرب علوانى نائب الطريقة بمركز كهر الشيخ والحاج عبد العاطى السيد عبد التلى خليفة خلفاء الطريقة ببلا ونظمة مركز الدلتا والشيخ السيد محمد عبد الجواد الشاذلية لعزبة خورشيد ولهم الرحمة ولائهم العزاء

● ينهى السيد ابراهيم احمد ابراهيم واك الشيخ الحسينى على رمضان خليفة خلفاء الطريقة الشاذلية الاحمدية عن محافظة الشرقية كما ينهى الشيخ حمزة احمد حمزة بمركز ببا لهم الرحمة ولائهم العزاء

● ينهى الشيخ عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمانية الخلوتية المرحوم الحاج عبد المنعم حسنين شقيق الحاج اسماعيل حسنين نائب الطريقة عن محافظة الجيزة والمرحوم الشيخ عبد الرازق حسن اسماعيل نائب الطريقة عن مركز طما والمرحوم الشيخ احمد تمام صالح خليفة الطريقة بمحافل القبلى ابدار والمرحوم الحاج خالف احمد نائب الطريقة عن قسم باب الشرية لهم الرحمة

● ينهى الشيخ محمد حسن المشعبي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية وابناء الطريقة المرحوم الشيخ عبيدة محمد سليمان نائب الطريقة بالقاهرة شرق للغديدة الرحمة ولائها العزاء

● ينهى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفاسية الشاذلية وابناء الطريقة المرحوم خليفة على محمد خليفة خلفاء زاوية المصوب مركز الواسطى كما ينهى المرحوم الحاج محمد حمدان شفاوى خليفة وخادم زاوية المتاصرة بالقاهرة كما يشترك الحاج ابراهيم البسوسى خليفة الاحباب بكفر الشيخ الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم عبد الواحد البسوسى ولهم الرحمة

● ينهى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية والاحباب والابناء والمرحومة وادة الاستاذ ابراهيم جابر خليل عياط الموجه بقربية والتعليم وخليفة خلفاء الطريقة بسوهاج للغديدة الرحمة وللأسرة العزاء كما يكون المرحوم الاستاذ مصطفى السيد عبد العاطى شقيق الاستاذ الدكتور محمود عبد العاطى للغديدة الرحمة وللأسرة العزاء

● الاستاذ محمد الحيدى للغديدة الرحمة وللأسرة العزاء

جاليدى

هتدي بهجت

كز المويليا نوم بهجة صالحون برور فرناوى

٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الاحتفال بمولد العارف بالله سيدى حسن الحصافى

كتبه : رضا محمد فوزى :

● احتفل أبناء الطريقة الحصافية الشاذلية وأبناء محافظة البحيرة بمولد العارف بالله الشيخ حسن الحصافى - رضي الله عنه - مؤسس الطريقة بمسجده بمنطقة .. وشمارهم في احتفالهم مساحدة شيخ المشايخ الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الشاذلى رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية ورفقته فضيلة الشيخ محمد عبد الواحد أحمد وكيل أول وزارة الأوقاف ولديهم من رجال وأئمة التصوف وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ورجال الدعوة الإسلامية من علماء الأزهر

الشيخ الحصافى

● ولد ولد فضيلة الشيخ عسبن الحصافى - رضي الله عنه - سنة ١٢٦٥ هجرية ، بقرى الحصافى بالمنايا ، وانتسب اليها كافة العلماء ، وعطف القرآن الكريم وجوده وتوجه الى الأثر الشريف لينتقل العلم وهو لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره وأمسر بسوخته بتوفيق ورياسة من الله سبحانه ، فسلك طريق التصوف الشاذلى وسار في أبلاد برقة الطريقة الشاذلية حتى تيسر له برقته في طول البلاد وعرضها ، وفسد رزقه الله القوة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فجلد أهل البدع وسجن الأزار الحصرية فانتشرت طرقة برقم أنفس المأمنين بآيابه لسنة جده سيد الرسلين - صلى الله عليه وسلم - ثم انتقل الى جوار ربه سنة ١٣٢٨ هجرية فخلده ولده الأمير السعيد محمد عبد الوهاب الحصافى وسار على نهج والده ، وقد كان أباه من علماء الأزهر حتى انتقل الى جوار ربه سنة ١٣٨٨ هجرية ودفن الى جوار والده بمسجده بمنطقة .. بطنه أعوه السيد محمد عبد الفتاح الحصافى وكان رضي الله عنه مثالا في التقوى والأورع وانتشرت الطريقة على يديه انتشارا كبيرا وانتف حوله الأنوار فنبهوا من مثله الصالحين حتى انتقل الى جوار ربه في سنة ١٣٨٨ هـ وعبد معه الإخوان وأتباع الطريقة وأله السيد محمد أبى الأسرار الحصافى بالخلافة قبل ذلك ، ونسأل الله أن يوفقه قديمهم بأمر الطريقة وأن يجمع عليه قلوب عباده المحبين لكي الله « ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان منى .. المسلمين »

● وقد التفت الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم لأهلا لفضيلة الشيخ الحصافى ، وكان من شبل الطريقة

الحصافية الشاذلية هو محمد فتحى الطاهر الذى لم يتعد السابعة من عمره ، مرحبا بالمادة الصوف .

● له القى فضيلة مساحدة شيخ مشايخ الطرق الصوفية الدكتور أبو الوفاء الشاذلى كلية جامعة اخدت بمساحدة قلوب كبارهم .. قال فيها ..

● أياها الاحباب في هذا البوم العارف نجتمع هنا لنصلى ذكرى ولى من أولياء الله الصالحين هو الشيخ حسن الحصافى - رضي الله عنه ورضاه وبقره في درته وبارك لنا في السيد المستشار السيد محمد أبو الأسرار الشاذلى حول رسالة الطريقة وبعلها الآن .. ونحسب في هذا المكان نذكر قول الله تعالى : « لا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » الذين آمنوا وكاتوا يتقون لهم العشرى في الحية الدنيا ولذ الأخرة لا بدليل تلمذنا ذلك فهو الفوز العظيم « فالولاية مربية رفيعة يصل إليها الإنسان بالآيمان والتقوى ، والآيمان والتقوى هما أن يتساعده الإنسان ربه سبحانه وتعالى شهودا حقيقيا .. ولى غيرة أخرى ان يطيع الإنسان ربه في مقام الإنسان الذى يمر شه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله « ان الله كائن تراه فلم يكن زاهدانه يراه »

● من علامة الولاية الاخلاص في الأعمال واجب دائما ان اردت هذه الصورة .. الاخلاص في الأعمال هو أساس الولاية وأساس الأمر كله . وقد قال سيدى ابن طاهر الله السكندرى في العلم « الأعمال طرية فانية وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها » فالإنسان مثا طالب بالاخلاص ، وطريق الاخلاص هو مساجدة النفس عملا بقلوبه تعالى في حكم كتابه « والذين جاءوا من بعدهم لما يأتى أمرهم من الله مع العاصين » فالجهاد هنا هو جهاد النفس كما قال المفسرون ، فليبدأ كذا ان توجه لنفسنا بالجهاد حتى نصلح الإنسان - وقد كان ساداتنا من الصوفية يملكون في الإنسان في أعمال الطريقة وفي أعمال الميراثات ، في السلوك بوجه عام - فالاعتقاد الذى يجب ان يتقده المسلم هو في قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « ان مؤمن بالله وملكه وكلمه ورثه واليوم الآخر والآخر خير ورثه » .. له مقالة الإسلام والعقائد المحتاج الى الخلاص ، وأول مظهر الاخلاص في العقيدة الا شره بربه احدا أو نفسا له فلا تصيد الا اياه .. هنا يكون الاخلاص

هنا نصير بقول الله « مخلصين له العلى ولو كره الكافرون » فالإخلاص ان توجه الى الله بالعبادة ، وان تتره تعالى من صفة من الصفات التى تجوز لخلق .. هذا هو كتنه ولذلك كان التوسيد الخاص الذى الى به رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان تصيد الله ما لك من الله لره » فليبدأ علم عظيم .. ننقل منه الى الاخلاص الآيمان - فالآيمان يقتضى الاخلاص مينة لابد انسا من ان تتخلق بهذه الاخلاصيات بقول الصطفى - صلى الله عليه وسلم - « ما الذين يارسول الله - فقال : « الذين حسن الخلق » وهو القائل : « لا آيمان لمن لا أمانة له » وهو بين الآيمان والأمانة .. ونحن محتاجون الى هذا العصر الى الأمانة « فخلصنا لا نجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق » هكذا حدد لنا الصطفى - صلى الله عليه وسلم - الارتباط بين الآيمان والعبادة .

● تناول في هذه الشواهد التى ذكرت لئلا نرى ان ساداتنا أولياء الله الصالحين كانوا يتحرون الاخلاص في الأعمال وان يكون لنا مبدى على مؤدبة للفرى القلوب منه .. وان يكون حاله هذا العمل الذى تطير القلوب وقرية النفس لان الإنسان لا يمكن ان يصل الى الله ومنه شهوة من شهواته .. فلي الإنسان ان يترك الشهوات جانباً لكي يصل الى العلى بتركه وتعالى .. اما سائر أعمال المخلوقات فيلتحقها قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من شئ امتى فليس منى » .

● من شئ ان يقلل من عظم الآيمان ابدأ .. بل ان يعرج الإنسان والعباد بالله من الإسلام فيجب على الإنسان ان يتامل ان يكون أينما صادقاً لخاصة .. فالذين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حسن الخلق .. انظر الى نفسك ان كنت متخلفاً بالخلق الاسلام وعلم بالكتاب والسنة وتدابير بادرسول الله صلى الله عليه وسلم .. فابتد قرب من الله .. وهنا انكر عبارة لاحد أولياء الله الصالحين قال فيها « لى آدمون سنة ما فاب عنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طرفة عين » فلما سئل عن معنى العبادة قال : « اننى العصى ملاك كان يخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين أصبح .. حين أمسى .. انى مولد من الأوقات يتوجهها أسأل : ماذا لا يخلص رسول الله »

● صلى الله عليه وسلم - في هذا الموقف فافهم . فكالى أريد ان اقول لآدمون سنة ما فاب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يقف من هذا تفسيرا الا بعبادة .. ولذلك نحن في هذا تفسيرا قول الحق بتركه وتعالى « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » .. نحن جميعا عطينا ان نسبح في بخصار أنوار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى نصل الى الحق .. فلا وصول الى الله سبحانه وتعالى الى من طريق الفضيلة الشيخ محمد عبد الواحد أحمد وكيل أول وزارة الأوقاف كلية كلية حول مقالة أولياء الله الصالحين وما وصلوا اليه من مقدمات بالكتابكم بالصطفى صلى الله عليه وسلم



بمولد شيخنا العارف بالله سيدى ابراهيم سلامة الراضى

احتفلت الطريقة العارضة
الشاذلية بمولد العارف بالله سيدى
ابراهيم سلامة الراضى شيخ الطريقة
العارضة الشاذلية ..

وصاحب الذكرى هو الحبيب النسب
العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم
سلامة الراضى شيخ الطريقة العارضة
الشاذلية ابو الامام العابد ممدوح
الراضى مؤسس الطريقة العارضة الشاذلية
وتحمل نسبها الشريف مسيدى ابي
طافىة رضى الله عنه القلان مسجده
وفريجه ببلدة ريدى مركز انطا - وجده
العزيز العارف بالله تعالى سيدى حامد
الريدى القلان مسجده وفريجه ببلدة
انطا.

تولى شئون الطريقة بعد وفاة والده
في ١٢ ذى الحجة ١٢٥٧ هـ الموافق اول
فبراير ١٩٣٩ م ، وفرد المجلس الصولي
القدس ليعينه شيخا للطريقة في ٢٨ شعبان
١٣٥٨ هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٣٩ م .

● ترك رضى الله عنه بصحات واضحة
في تربية تلميذه على النهج الاسلامي

● توج رضى الله عنه اعداء باربا ، دعالم
المجمع الاسلامي ومسجد العارضة الشاذلية
في اوائل عام ١٩٣٩ ، والذي قام بالارشاد
على تلميذه السيد الاستاذ عبد الحميد
القنصلي الذي تولى شئون الطريقة بعد
وفاة الشيخ رضى الله عنه في حكمة
واقدار حتى اصبح الآن من المصطفى
المؤسسات الاسلاف بالقدرة الكبرى بما
يعمل من لغات متعددة في المؤسسات
الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية.

انتقل الى جوار ربه السكوني يوم
الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٣٩٦ هـ
الموافق ٢١ مايو ١٩٣٩ ، وفرد بفريجه
بمسجد العارضة الشاذلية بمدينته
المتنمين بمطلة الجزيرة ، وقبره
القريب مشهود عليه الهابة والجلال .

وله حجر احتفال حشد كبير من احباب
الطريقة من جميع محافظات الجمهورية
وشاد في قلبه من كبر الشخصيات
الدينية والتعلمية والشعبية وفي مقدمتهم
سماحة المفتي الدكتور ابو الوفا الاطفي
التفازي شيخ مشايخ الشورى ورئيس
المجلس الصولي الاطفي ، والسيد
احمد المجلس الصولي الاطفي ومشتايخ

الفرق الصولية ، والذين اعاد للمجلس
الصولي الاطفي وديس تحرير مجلة التصوف
الاسلامي ..

وشاد في احياء التلة الصولي اذاعة
التيب حيث اقيمت اصبه دينية التتبت
بالقران الكريم من القاري الاذاعي الشيخ
علي ابراهيم سليم والتواصق والانتالات
الدينية للممثل الاذاعي الشيخ محمد
الهولي لم تحت التلة الصولية الاسلامي
الكبر فطيلة الشيخ محمد عبد الواحد
احمد وكيل وزارة الاوقاف لتستكون
الدعوة حديثا مستفيضا حول قولك لبارك
وتعالى في سورة الاحزاب ..

« يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا وبشيرا ونذيرا ، وادعيا الى
الله ياتيه وسراجا منيرا . ويشد المؤمن
بان لهم من الله فضلا كبيرا » .

كما شارك في احياء التلة الكبرى اذاعة
القران الكريم التي احيها الاطفي الحبيب
احمد احمد شيخ والممثل الشيخ محمد
الهولي والقاري طارق عبد الجاسر
عبد الصمد . والتمت في هذه التلة
ندوة دينية كبرى تحت فيها عدد كبير من
الفاضلين وفي مقدمتهم حمزة صاحب
السماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا
القنصلي التفازي الذي اتى كلمة
فيما به جامعة من التصوف والصولية
وعن صاحب المولد رضى الله عنه ،

كلمة الدكتور ابو الوفا التفازي
بسم الله الرحمن الرحيم - والصلاة
والسليم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين ايها الاحباب لفتح الهمم
في ذكرى ولي من اولياء الله الصالحين
وهو سيدى ابراهيم سلامة الراضى وقد
فرغت من قريب وازمانتي في طوية المجلس
الصولي الاطفي وكان محضا الى
النسب دمت الخلق وكان كما قال رسول
الله صل الله عليه وسلم ياتى ويؤلف
وكان في غير ذلك فبدا من التصوف
مصادقا من طيلا من الله متصفا بالاعمال
في ايعمال والاوقاف كان يسير على نهج

الامام ابي الحسن الشاذلي رضى الله عنه
وارشاد فكان يترنم بولاء الامة الكبار
في التصوف لانه كان يسير على نهجهم
ويتقرب بهم واكمل اخذ من رسول الله
صل الله عليه وسلم .

ان منى الطريقة الشاذلية ايضا
الاحباب من امور خمسة اولها تقوى الله
في السر والعلانية - وثانيها اتباع السنة
في الاقوال والافعال - وثالثها ايعمال
من الخلق في الالهي والادب - ورابعها
الرضى عن الله في القليل والكثير -
وخامسها الرجوع الى الله تعالى في
السر والعلانية .

ان الصولية يحصلون من رسول الله
صل الله عليه وسلم امامهم ويستجيبون
في بعد انواره ايم يقل الحق لبارك
وتعالى (قد حكم من الله نور وتساب
بين) فانور هو رسول الله صل الله
عليه وسلم والكتاب ايم هو القران -
فالصولية يستمعون من رسول الله صل
الله عليه وسلم - ورسول الله صل الله
عليه وسلم كان يستمد من القران -
يقول عائشة رضى الله عنها - (قد كان
خلقه القران) يرفى برهه ويستمد
لله - ليهب علينا كسائر انظر
الله ان نذكر رسول الله صل الله عليه
وسلم من جعلنا فكلون بذلك صديدين

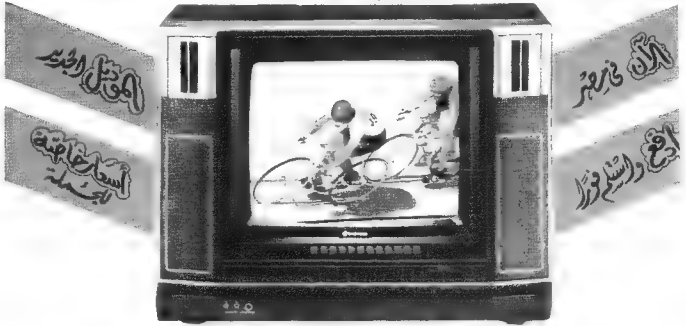
ان منى طريقة الشاذل على الصب والصفاة
واحتفال القلان من القبر - يقول ابنه
الله الكندي في وصف الصولية اسم
يحبون كل الناس ولا يحصلون على احبهم
ويستمعون لكل الناس ولا يتنصبون
لانفسهم من سلامة جميع الخلق هكذا
كان التصوف وهكذا كان طريق الصافي
وهكذا كان شيخنا ابراهيم سلامة الراضى
ومن قبله شيخنا السيد سلامة الراضى
بشوا ان الله عليهم اجمعين - اللهم ارزقنا
توليقي القادة وبعث الصبية وصلى آتية
واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد استقنا
بالصواب والحققة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وما توفيقى إلا بالله

سamsung

الأكثر مبيعاً في أمريكا



تكنولوجيا المستقبل بين يديك

* شاشة أمان إضافية لحماية العين .. كابينة من الخشب

* صوت ديناميكي عالي النقاء

* أفضل السماعات المزدوجة

* 4 سماعات ستريو

* متعدد الأنظمة

* 12 قناة (VHF - UHF)

الوكيل الوحيد
شركة

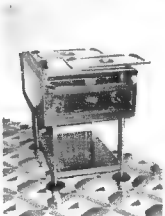
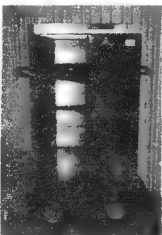
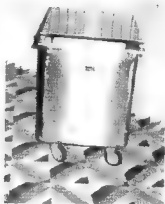
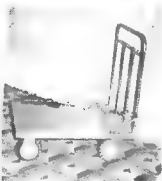
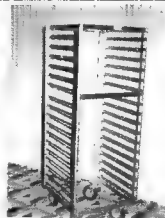
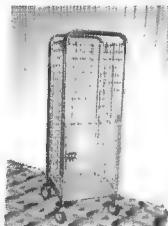
٢١٤١٩ شارع كلوبه بك / القاهرة

٠٠٤٦ / ٩٠١٦٩٥ / ٩٠٨٤٤٤ / ٩٣٠٧٧٧

للأجهزة
الالكترونية

مكتري

تجهيزات المطابخ لل فنادق والمنشآت السياحية والمستشفيات



Biblioteca Alexandrina



0537116